يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

الاربعاء ٣٠ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ١٦ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 30.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 210/58

١٦ صفحة

في قضية بركة ضد شارون

«العليا» ترفض التدخل في قرارات الحكومة بشأن سياسة الإغتيالات

• وتعتبر عملية الإغتيال وسيلة إسرائيلية للدفاع عن النفس! • بركة: العليا صمت آذانها أمام الدم النازف والقتل بدم بارد •

(ص ٢)

..والنصر لأطفال فلسطين!

في اجتماع وزراء الداخلية العرب في بيروت أمس:

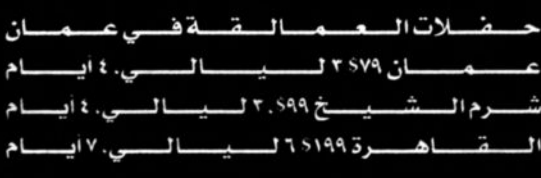
المندوب الفلسطيني يدعو إلى موقف عربي مشترك من أجل رفع الحصار عن الشعب والقيادة الفلسطينية

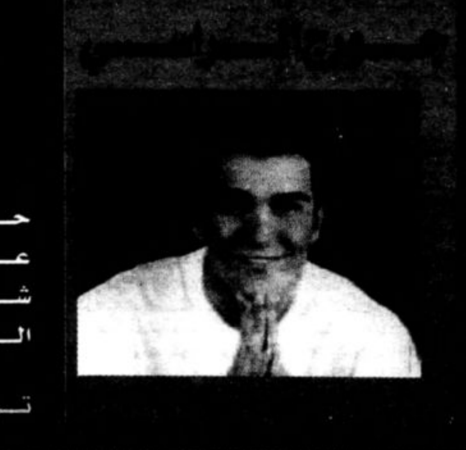
• حلفاء الولايات المتحدة العرب بين الاعتراض اللفظي والانقياد • الرئيس الفلسطيني يشيد بالموقف الاوروبي
• توغل احتلالي بالقرب من دير البلح وبيت لحم وارطاس
• شارون صادق على الخطة الأمنية «تطويق القدس» •

(ص٢ و٣ و٤ و٩)

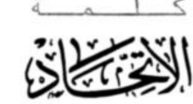








كلمة



خطة سوداء لعزل وتهويد القدس!

* بحجة الحفاظ على الأمن المتداعي في القدس وتوفير الأمن الشخصي المفقود تبلور حكومة الكوارث الشارونية خطة سوداء لعزل القدس الشرقية المحتلة تماماً عن باقي محيطها في الضفة الغربية وذلك في اطار اتمام مشروع تهويد القدس الكولونيالي. ويدور الحديث عن عزل أمني يخدم مخطط فرض سياسة الأمر الواقع الاحتلالية على القدس. فأمس الثلاثاء عقد في مكتب رئيس الحكومة اجتماع خاص لبحث ما اطلق عليه «خطة تحويط القدس» - تطويق القدس - التي قدمها رئيس مجلس الأمن القومي، الجنرال عوزي ديان وبحضور رئيس الحكومة اريئيل شارون، ووزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، وكبار المسؤولين من قيادة الشرطة والشاباك. والخطة التي أقرت في الاجتماع المذكور وستنقل للاقرار في المجلس المصغر السياسي - الأمني في حكومة شارون - بيرس تتضمن ثلاثة أمور أساسية غاية في الخطورة من حيث مدلولها السياسي:

* الأمر الأول: بناء سور عال - جدار من الاسمنت والأسلاك الالكترونية الشائكة بطول (١١) كم وحفر قنوات وحواجز بطول ٥٤ كم على خط التماس بين القدس الشرقية وبين المنطقة المصنفة «ب» المحاذية لها وما تشمله من بلدات فلسطينية تخضع للسيادة المدنية للسلطة الفلسطينية ولكنها لا تزال ترزح تحت مكبس ضغط السيادة الاحتلالية الاسرائيلية. فمن حيث المدلول السياسي فان بناء هذا الجدار لا يعني فقط عزل القدس الشرقية تماماً في اطار مخطط التهويد الاحتلالي عن باقي المدن والمناطق الفلسطينية، بل يعني كذلك تمزيق أوصال الوحدة الاقليمية للضفة الغربية بعزل شمالها عن جنوبها بواسطة هذا الجدار.

* والأمر الثاني: العزل العرقي لأهالي القدس الشرقية في احيائهم التي تتحول إلى جيتوات كمقدمة في اطار تضييق الخناق عليهم وتسهيل عملية التطهير العرقي. فتتضمن الخطة اقامة حواجز فاصلة بين الاحياء العربية في القدس الشرقية وبين القدس الغربية وتخصيص معابر خاصة لحركة أهل القدس العرب، واقامة خمسة فيالق من حرس الحدود لمراقبة تنقلات العرب الفلسطينيين.

* والأمر الثالث: ضم البلدات الفلسطينية القريبة من القدس، بيت حنينا والعزيرية وشعفاط وغيرها في اطار الخطة الأمنية للقدس وضواحيها! الأمر الذي يعكس نوايا الاحتلال الاسرائيلي بضم هذه البلدات الفلسطينية في اطار القدس الكبرى الموحدة تحت السيادة السياسية - الاقليمية الاسرائيلية.

ان اقرار هذه الخطة العدوانية اذا ما تم اقرارها في الحكومة لا يعني سوى التصعيد المأساوي للصراع، هذا عوضاً عن أن العزل الأمني لا يمكن ان يوفر ويضمن الأمن والاستقرار الاسرائيلي ويخمد أنفاس بؤرة التوتر والصراع. ونحن ندرك جيداً ان المؤامرة الجديدة على القدس العربية بعزلها والمس بالمسجد الأقصى وقبة الصخرة المباركين يندرجان في اطار تصعيد الحرب العدوانية الشاملة على الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية. فمن يرد فعلاً ضمان الأمن الاسرائيلي، ضمان الأمن الشخصي في القدس وغيرها، عليه أن يوفر ويضمن الأمن للشعب الفلسطيني وابنائه وبيوته وأرضه ويوقف العدوان الهمجي عليه وعلى حقوقه. والاحتلال والأمن لا يتعايشان. فبناء القواعد الحقيقية للأمن لا يتأتى عن طريق العزل الأمني والجدران العالية وحفر الخنادق وممارسة ارهاب الدولة المنظم ضد شعب أعزل يرزح تحت نير الاحتلال، بل يتأتى عن طريق العزل السياسي الذي يتجسد من خلال زوال الاحتلال ورحيل مستوطنيه والاقرار بالحقوق الوطنية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني وفقاً لقرارت الشرعية الدولية:

(«الاتحاد»)

في قضية بركة ضد شارون

«العليا» ترفض التدخل في قرارات حكومة شارون بشأن سياسة الإغتيالات

• وتعتبر عملية الإغتيال وسيلة إسرائيلية للدفاع عن النفس وهي إجراء اضطراري • بركة: العليا صمت آذانها أمام الدم النازف والقتل بدم بارد • عطية: العليا تتحدث عن حالة حرب وهذه الخطوة بمثابة إعلان حرب على الطرف الفلسطيني الخاضع للاحتلال الإسرائيلي •



* القدس - لمراسلنا - عقدت، أمس الثلاثاء، جلسة المحكمة العليا في قضية الإغتيالات، التي قدمها النائب محمد بركة (الجبهة) بواسطة المحامية نائلة عطية، ضد رئيس الحكومة، أريئيل شارون، ووزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر.

وقد قررت المحكمة برئاسة القاضي ي. ماتسا وعضوية ليفي وميشيل حيشن ان المحكمة لا ترغب في التدخل في قرارات الحكومة بشأن سياسة الإغتيالات.

يذكر أن جمعية «القانون»، بواسطة المحامي أفيجدور فيلدمان و«الجمعية ضد التعذيب» قد طلبتا الإنضمام إلى الدعوى التي قدمها بركة، إلا أن المحكمة رفضت.

هذا وقد غصت قاعة المحكمة بالحضور الغفير، الذي تفاعل مع الدعوى والتطورات المتعلقة بها.

واستعرضت المحامية عطية قضية الإغتيالات. وقالت إن حق الإنسان المشتبه به مهما كانت التهمة الموجهة خطيرة، فإن من حقه أن يمثل أمام المحكمة ليحاكم، وأن الدولة لا تملك بدائل أخرى للوصول لمن يخطط أعمالاً ضد الإحتلال. واستحضرت قضية الدبابات التي تقف عند بيت أبو علي مصطفى، والذي اغتيل قبل ثلاثة شهور بواسطة صواريخ أطلقت واخترقت مكتبه من نافذتي المكتب ومزقت جسده. وقالت أن أصول الحرب بحسب اتفاقات جنيف للعلاقات بين الدول في زمن الحرب فأنها تمنع منعًا باتًا الإغتيالات وحتى هذا الأمر غير وارد عندنا لأنه لا يوجد دولتان.

وأضافت عطية أن هناك نوعان من الأنظمة والقوانين التي تنظم العلاقات بين الإنسان والسلطة التابع لها: إما أن يكون مواطنًا في دولة أو محتلاً. وحينها على المحاكم العسكرية معاقبته وهذا هو الوضع القائم اليوم (في الضفة والقطاع)، هنالك قوانين وأوامر عسكرية بالإمكان استعمالها حتى على مواطني «المنطقة أ».

وقد شعر الحضور أن موقف القضاة رفضي وحاولوا التملص بذكاء من البت في جوهر الموضوع واستغربوا أن يكون الملتمس الرافض لهذا الخرق لأبسط حقوق الإنسان هو النائب بركة وأن يستشهد بعملية اغتيال الدكتور ثابت ثابت، لأنه كانت هناك عدة وسائل للتعامل معه غير الإغتيال كونه موجوداً في منطقة ضمن صلاحية إسرائيلية. وهنا ثارت ثائرة القاضي حيشن، الذي أخذ يصرخ بصوت عال، وسأل عطية: أتريدين أن يدخل جيشنا إلى المناطق تلك ويشكل خطراً على حياته؟!. وقال: إبنك يستطيع أن يذهب إلى المناطق المحتلة. وتساءل بشكل بلاغي إستنكاري: إبني يستطيع أن يذهب؟! كما خرج القاضي حيشن عن طوره عدة مرات خلال الجلسة.

ويذكر أن في محاكمة أحداث أكتوبر كان يصدر قرارات قاسية ضد المعتقلين العرب مما أدى إلى أن تستحضره جريدة «هآرتس» كأحد الأمثلة على انضمام الجهاز القضائي إلى سلطات التنفيذ في موقفه تجاه العرب.

كما أقرت المحكمة أن عملية الإغتيال هي وسيلة إسرائيلية للدفاع عن النفس بشكل اضطراري، ولكنها أقرت شيئًا هامًا أيضًا وهو أن إسرائيل تشن حربًا ضد الفلسطينيين.

وعقب النائب بركة قائلاً: إن قرار المحكمة العليا يثبت أن الجيش هو أعلى هيئة في إسرائيل وأن ليبرالية المحكمة العليا تقف عند الأسلاك الشائكة للجيش والذي تخضع المحكمة لأولوياته. هذا ما لمسناه في محكمتنا السابقة بشأن إلغاء قرار الحكومة القاضي بمنعنا من دخول قطاع غزة.

وأضاف بركة: دم الأبرياء يصرخ إلى السماء وان مجرمي الحرب سيحاكمون ومن المفضل أن يكون ذلك من خلال محكمة إسرائيلية، وإن لم يكن كذلك ففي محكمة دولية.

واستشهد بركة بعمليات اغتيال إجرامية كقتل عاطف اعبيات ومصطفى ياسين وغيرهما. وتساءل: ما هي العمليات الكبيرة التي أراد تنفيذها أبو علي مصطفى قبل اغتياله؟! وأضاف: المحكمة العليا صمّت آذانها وأغلقت عيونها أمام الدم النازف والقتل بدم بارد. وقال ان وقف التصفيات ليس فقط قضية فلسطينية، فبعد كل عملية تصفية تبدأ عمليات الإنتقام ضد الإسرائيليين.

وعقبت المحامية نائلة عطية أن هذه المحكمة بمثابة طلقتنا الأولى في معركتنا لاغتيال سياسة الإغتيال. وقالت: بحسب رأيي المحكمة تحتاج لضغط وزخم من القضايا ذاتها ليتم إلزام المحكمة بالبت فيها والرجوع عن قرارها. كما ان المحكمة تتحدث عن حالة حرب تمتنع عن التدخل في وسائل الحرب. من وجهة نظري، هذا بمثابة إعلان حرب على الطرف الفلسطيني الخاضع للإحتلال الإسرائيلي.

شارون صادق على الخطة الأمنية «تطويق القدس»

• الخطة بحاجة إلى مصادقة الحكومة عليها لتخرج إلى حيز التنفيذ • من بنودها، إقامة جدار وحواجز وحفر قنوات حول القدس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق رئيس الحكومة، أريئيل شارون، أمس الثلاثاء، على الخطة الأمنية «تطويق القدس» وقرر عرضها قريبًا على جدول أعمال المجلس الوزاري الأمني السياسي المصغّر، «الكابينيت»، في جلسته القادمة.

وجاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده شارون في مكتبه، أمس الثلاثاء، مع الضابط عوزي ديان رئيس المجلس للأمن القومي، وقائد شرطة لواء القدس ميكي ليفي، مبلوراً الخطة. وشارك في اللقاء، رئيس بلدية القدس، إيهود أولمرت، ووزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، وعدد من كبار ضباط الشرطة، حيث عرض ديان وليفي الخطة بالتفصيل، وحظيت بالموافقة التامة!!

وحسب الخطة ستقام حواجز وعراقيل كثيرة على مدى (٥٤) كم، حول القدس. ومن تلك العراقيل، حفر قنوات وبناء أسوار وجدران ونقاط مراقبة وحواجز، والهدف منع عبور «أوساط معادية» من المناطق الفلسطينية إلى القدس!! وبالإضافة إلى ذلك ستعمل في جميع أحياء المدينة، (٥) فيالق من «حرس الحدود»!!

ومن بنود الخطة إقامة جدار بطول (١١) كم، جنوب مدينة القدس، من حي «جيلو» حتى جبل المكبر، «هارحوما». وإقامة عراقيل وحواجز على طول خط التماس، من منطقة بيسان وجبل الجلبوع، حتى جنوب الخليل، مع الأخذ بعين الإعتبار الظروف السكانية. وفي المناطق التي لا تكون فيها الحواجز والعراقيل، ستوضع لافتات تحذر الفلسطينيين، وانهم يمنعون من الدخول إلى إسرائيل!!

وقال شارون، في اللقاء، «إن الخطة تشكل مدماكًا هامًا في ترسيخ أمن المدينة».

وحسب توصيات شارون ولانداو، لن يقوم جدار يقسم المدينة، إلى غربية وشرقية، إنما ستقام حواجز وعراقيل حسب الظروف. وأكد انه يجري التعامل مع القدس، كوحدة واحدة، بما في ذلك الأحياء العربية.

ويتطلب تنفيذ البرنامج مصادقة الحكومة عليها وعلى تكاليفها.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الرئيس الفلسطيني يشيد بالموقف الاوروبي

ابو ردينة : بيان الاتحاد الأوروبي إيجابي ويساهم في تحريك عملية السلام

* رام الله - «وفا» - وصف نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، بيان الاتحاد الأوروبي الذي جدد الدعم للرئيس والشعب الفلسطيني، بأنه إيجابي ويساهم في تحريك وتنشيط عملية السلام.

وأكد أبو ردينة في تصريحات له امس، أن الأيام القريبة القادمة ستكون هامة لإعادة تقييم الوضع بأسره، خاصة وأن التصريح الأوروبي خطوة هامة على هذا الصعيد.

وقال إن الأهم من جميع ذلك، هو الاتصالات العربية الأمريكية التي تجددت في الفترة الأخيرة وتشكل تحركاً إيجابياً وشاملاً، وسنرى في الأيام القريبة القادمة المزيد من هذه الجهود لعلها توقف هذا العدوان الإسرائيلي وتعيد بعض الأمل لعملية السلام.

وحول عقد الاجتماع الرباعي، أشار إلى أن هناك جهوداً دولية تبذل وجهوداً عربية هامة، منوهاً بالتصريحات السعودية الهامة وكذلك الاتصالات المصرية الأمريكية، وأن هناك جهوداً على مستوى الولايات المتحدة.

وأكد أبو ردينة أنه حتى اللحظة لازالت الحكومة الإسرائيلية ترفض التعامل بإيجابية مع المبادرات الدولية، وأن المطلوب من المجتمع الدولي التحرك الجدي والفاعل في الأيام القريبة القادمة لوقف هذا التدهور الخطير في المنطقة بأسرها.

وأكد الرئيس ياسر عرفات، أن أوروبا وفية للالتزامات التي وافقت عليها منذ مؤتمر مدريد وحتى الآن.

وقال في تصريحات له أدلى بها للصحفيين بعد لقائه مع وفد فعاليات محافظتي طوباس وجنين امس، إن أوروبا تقف إلى جانب جنين التي تمثل صمود هذا الشعب الفلسطيني.

وحول التأييد الأوروبي واعتبار الرئيس عرفات شريكاً في السلام، قال سيادته: هذا هو ما اتفقنا عليه، وأوروبا وفية للالتزامات التي وافقت معنا عليها من مؤتمر مدريد حتى الآن ونحن نشكرهم على هذا الموقف الصلب والقوي والمتين وخاصة وزيرة خارجية السويد.

وعن أهمية ما قالته وزيرة خارجية السويد، قال سيادته ان أهمية ذلك تكمن في أن الشعب الفلسطيني بحاجة إلى هذا الدعم القوي لهؤلاء الذي بدأوه من مدريد، وهم بحاجة إلى الدعم من كل العالم خاصة من الأوروبيين وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة ولا تنسوا أن الأمم المتحدة أقرت في اجتماع الجمعية العامة الأخير الدولة الفلسطينية بـ (١٦١) صوتاً ولا ننسى ما أعلنه الرئيس بوش في خطابه أمام الجمعية العامة حول هذا الموضوع.

انان يدعو اسرائيل فسح المجال امام عرفات للتحرك

* فيينا - الوكالات - دعا السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس الثلاثاء، اسرائيل الى اعطاء «مزيد من الحرية» الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي يحاصره الجيش الاسرائيلي في رام الله منذ كانون الاول .

وقال انان في فيينا بعد ان التقى وزيرة الخارجية النمساوية، بينيتا فيريرو فالدنر، «اذا كان عليه (عرفات) القيادة يجب ان يحصل على حرية اكبر للتحرك. لا بد من اعطائه المجال والوقت للتحرك».

واعتبر انان ان اسرائيل جعلت عرفات «عاجزا» وهي تحاصره في رام الله منذ مطلع الشهر الماضي. وقال «اذا ما اضطر مسؤول للتحرك ويتم اضعافه الى حد العجز اننا نواجه مشكلة حقيقية».

واضاف ان «عرفات في وضع صعب للغاية يطلب منه وقف العنف والقيادة لكن بوصفه زعيما انه يخضع ومؤسساته لضغوط».

وفي موازاة ذلك دعا انان الاسرة الدولية الى التعاون مع اطراف النزاع في الشرق الاوسط. وقال «في حين تستمر عمليات القتل ويقتل اسرائيليون وفلسطينيون ابرياء لا بد من دفع الجانبين الى طاولة المفاوضات. انه امر ملح للغاية».

توغل احتلالي بالقرب من دير البلح وبيت لحم وارطاس

• العديد من الاصابات بين الفلسطينيين اضافة للاعتقالات بعد اقتحام حرمات المنازل • الاعتداء على سائق سيارة اسعاف واعتقال طبيب والتنكيل بمواطن من كفر ثلث •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤول فلسطيني، امس الثلاثاء، ان جيش الاحتلال توغل في بلدة وادي السلقا جنوب قطاع غزة لاكثر من الفي متر في عمق الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية واحتل مقر المجلس القروي فيها وسط اطلاق النار.

وقال يوسف ابو العجين رئيس المجلس القروي لبلدة وادي السلقا قرب دير البلح جنوب القطاع «ان دبابات اسرائيلية وهي تطلق النار بكثافة توغلت لاكثر من الفي متر في عمق الاراضي الفلسطينية في البلدة واحتلوا مقر المجلس القروي».

واشار ابو العجين الى ان «ثلاث دبابات على الاقل حاصرت مقر المجلس القروي في عدوان اسرائيلي جديد واحتلته».

وافاد شهود عيان انه «سمع صوت اطلاق نار كثيف قبل عملية توغل الدبابات الاسرائيلية في البلدة القريبة من موقع كيسوفيم العسكري الاسرائيلي».

وأصيب امس (٦) فلسطينيين بجروح برصاص قوات الاحتلال التي توغلت في بلدة أرطاس في بيت لحم في الضفة الغربية.

وكانت قوات الاحتلال تساندها الدبابات والآليات العسكرية توغلت فجر امس في البلدة، وأعادت احتلالها بالكامل، قبل أن تنسحب منها بعد أن أصابت العديد من المواطنين، وخلفت أضراراً فادحة في البلدة.

ووصفت مصادر طبية في «مستشفى بيت جالا الحكومي» حالة المصابين بأنها مستقرة.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من المواطنين خلال مداهمتها لمنازل المواطنين عرف منهم: المواطن عمر الياس عايش(٢٥عاماً)، واقتادتهم إلى جهة مجهولة. وألحقت القوات الاحتلالية خلال توغلها في القرية أضراراً فادحة بالعديد من المنازل.

ويذكر أن أكثر من (٦) منازل دمرت بصورة جزئية جراء الاعتداءات الاحتلالية عرف منها منازل المواطنين، داوود سليمان، وذوو الشهيد أحمد خليل ومنازل إخوانه.

وكانت قوات الاحتلال قامت خلال توغلها بتدمير جميع السيارات الواقفة على جنبات الشوارع في البلدة، والتي بلغ عددها أكثر من (٢٥) سيارة، إضافة إلى الأضرار الفادحة التي لحقت بالعديد من المدارس والمؤسسات والمرافق المختلفة، وأعمدة الكهرباء، والهاتف.

ووصف العديد من المواطنين الاعتداءات الاحتلالية عليهم خلال توغلها في البلدة بأنها مرعبة، خاصة أن قوات الاحتلال بدأت بأطلاق النار والقنابل الغازية والتفجيرية باتجاه المنازل بصورة عشوائية.

وتوغلت قوات الاحتلال ، صباح امس، في منطقة العبيات جنوب شرقي بيت لحم. وذكر أن قوة احتلالية مؤلفة من (٧) آليات مجنزرة دخلت منطقة العبيات، وتمركزت بالقرب من المقبرة.

إلى ذلك، أعلنت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية، أن القوات الاحتلالية توغلت في منطقة الخضر جنوب بيت لحم.

وداهمت قوات احتلالية، امس، بلدتي عزون وكفر ثلث في قلقيلية.

وقال شهود عيان من البلدتين، إن تلك القوات سيرت دورياتها الراجلة والمحمولة في شوارع البلدتين، واعتدت على عدد من المواطنين وداهمت منازلهم.

ونكلت قوات احتلالية امس، بالمواطن شكري أحمد شواهنة (٣٥ عاماً) من بلدة كفر ثلث في قلقيلية.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية المتمركزة على مدخل المدينة، اعتدت بالضرب المبرح على المواطن، مما أدى إلى إصابته برضوض وكدمات في شتى أنحاء جسده.

واعتدى جنود الاحتلال في حاجز حوارة، الواقع شرقي مدينة نابلس، أمس الاول، على سائق سيارة إسعاف تابعة للسلطة الوطنية، فيها أجهزة ومواد طبية.

وتقدم هذا السائق، ويدعى أنطوان جثيت، بشهادة إلى جمعية «أطباء من أجل حقوق الإنسان»، ذكر فيها أنه كان ينقل المواد المشار إليها من رام الله إلى نابلس، وأنه عندما وصل إلى حاجز حوارة فوجئ بجنود الاحتلال يطلبون منه إنزال حمولة السيارة لتفتيشها، فرفض بسبب الأمطار، وبسبب ما قد يؤدي إليه التفتيش من تأخير، فقام جنود الحاجز بالاعتداء عليه، واضطروه لإنزال الحمولة وتفتيشها، الأمر الذي أدى إلى تلقيه العلاج في المستشفى في نابلس.

وذكر السائق جثيت، أن الاعتداء عليه جرى أمام العديد من المواطنين الفلسطينيين، الذين ساعدوه في فتح صناديق الأجهزة الطبية والأدوية، خلال ساعة ونصف.

واعتقلت قوات احتلالية صباح امس، الطبيب عبد الكريم علي عبد الله، أثناء توجهه إلى مدينة نابلس في سيارة إسعاف.

وقد اعتقل الطبيب على طريق نابلس- حوارة بعد أن قيدت يداه بطريقة غير إنسانية. وقال سائق سيارة الإسعاف إن قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي أوقفت سيارة الإسعاف وفتشتها تفتيشاً دقيقاً وعبثت بمحتوياتها من المعدات الطبية التي تنقلها قبل أن تقتاد الطبيب إلى جهة مجهولة.

ويعمل الطبيب في مستوصف الزكاة في بلدة قبلان جنوب شرق نابلس.

الفرنكوفونية تدعو الى «سلام عادل وشامل» في الشرق الاوسط وفقا لقرارات الامم المتحدة

* باريس - عن «و.ص.ف» - دعا المجلس البرلماني للفرنكوفونية، امس الثلاثاء، الى استئناف المفاوضات من اجل التوصل الى «سلام عادل وشامل» في الشرق الاوسط طبقا لقرارات الامم المتحدة مشددا على «الحقوق المشروعة» للشعب الفلسطيني في هذه المنطقة.

وجاء في بيان تبناه مكتب المجلس البرلماني للفرنكوفونية خلال اجتماعه، امس، في باريس ان البرلمانيين الفرنكوفونيين يدعون «كافة اطراف النزاع الى تطبيق توصيات تقرير ميتشل للخروج من المازق والى وضع حد لتفاقم العنف».

واعرب المجلس عن «دعمه لكافة الجهود» من اجل استئناف المفاوضات الرامية «الى سلام عادل وشامل يقوم على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة بناء على القرارات رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥» لمجلس الامن الدولي و «تطبيق مبدا الارض مقابل السلام».

ودان المجلس «الارهاب بجميع اشكاله» و «اقر بالحقوق المشروعة لشعوب المنطقة لا سيما حق الشعب الفلسطيني».

سكرتير عام الحزب اليساري الدمقراطي الإيطالي:

سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الرئيس عرفات انتحار سياسي

* فلورنسا (ايطاليا) - «وفا» - اعتبر سكرتير عام الحزب اليساري الدمقراطي الإيطالي، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الرئيس عرفات بمثابة انتحار سياسي سيلغي إمكانية السلام وسيثير الأزمات.

جاءت أقوال سكرتير عام الحزب اليساري الدمقراطي الإيطالي خلال احتفال حاشد نظمه الحزب في مدينة فلورنسا الإيطالية شارك فيه أكثر من ألفي ممثل للحزب بحضور هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ممثلاً عن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وتقرر خلال الاحتفال تشكيل لجنة مركزية لمساندة الشعب الفلسطيني والتضامن معه، كما أعلن أن مئة من الجمعيات الفرعية ستشكل كبناء لهذه اللجنة، وسيقوم قريباً وفد من الحزب بزيارة الرئيس عرفات في رام الله للإعلان عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني.

وخلال الحفل نقل أعضاء المكتب السياسي للحزب تحياتهم للرئيس ياسر عرفات القائد التاريخي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقد ردت القاعة على ذلك بالتصفيق الحار والوقوف احتراماً له.

وحملت شبيبة الحزب علماً فلسطينياً طوله ١٠ أمتار وهم يهتفون بقيام الدولة الفلسطينية وضد شارون.

وقدم الحسن شرحاً عن مواقفنا الثابتة، مشيراً إلى الجرائم الإسرائيلية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

في بيان لوزارة الخارجية الروسية

استئناف الحوار بين اسرائيل والسلطة

• وزير الخارجية الوسي يجري اتصالات مع باول وبيرس ومع عدد من وزراء الخارجية الاوروبيين • عرفات يستقبل المبعوث الروسي للشرق الاوسط •

* موسكو - الوكالات - اعربت وزارة الخارجية الروسية، في بيان اصدرته، امس الثلاثاء، عن اقتناعها بان امن اسرائيل لا يمكن ضمانه باستخدام القوة حصرا وانه من الضروري البحث عن حلول سياسية وبدء حوار مع القيادة الفلسطينية.

ودعت موسكو اسرائيل لضبط النفس في استخدام القوة ، والسلطة الفلسطينية الى اتخاذ تدابير لمنع العمليات الانتحارية.

واجرى وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، امس الاول الاثنين، محادثات هاتفية حول الشرق الاوسط مع نظيريه الامريكي كولن باول والاسرائيلي شمعون بيرس وكذلك مع الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى. كما جاء في بيان صدر، امس الثلاثاء، عن وزارة الخارجية الروسية.

وافاد البيان ان ايفانوف، الذي ترعى بلاده عملية السلام في الشرق الاوسط مع الولايات المتحدة، اجرى، ايضا، مكالمة هاتفية مع نظيريه الفرنسي، هوبير فيدرين، والاسباني جوزيب بيكيه الذي تترأس بلاده الاتحاد الاوروبي حاليا.

وجاء في البيان «تمت ادانة الاعمال الارهابية خلال هذه المناقشات. ان كل عمل ينفذه المتطرفون يوجه ضربة للادارة الفلسطينية التي يجب دعمها وليس اضعافها من اجل التوصل الى حل للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني».

واضاف البيان في انتقاد ضمني لحكومة شارون «من جهة اخرى من الواضح ان مكافحة الارهاب والتطرف بالقوة وحدها لا يؤدي الى اي شيء».

وكانت موسكو ناشدت السلطة الفلسطينية ان تتخذ اجراءات لمكافحة الارهاب داعية اسرائيل الى ضبط النفس في استخدام القوة.

واستقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رام الله أندريه فدوفين، المبعوث الروسي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وأطلع الرئيس فدوفين على مسلسل الاعتداءات والعدوان الإسرائيلي المتواصل على شعبنا، والجهود الدولية لوضع حد لذلك وإعادة إحياء عملية السلام.

وعقب اللقاء، قال المبعوث الروسي في تصريحات للصحفيين عن اللقاء الرباعي في واشنطن، إن الاجتماع سيبحث الوضع المتدهور في المنطقة وسبل تجاوز هذا الوضع، ونعتقد أن هناك ضرورة قصوى لمكافحة الإرهاب والعنف وبالأشكال التي لا تضعف السلطة الوطنية الفلسطينية، بل تعزز مواقعها كشريك أساسي في عملية السلام.

وأكد أنه سيكون من المهم بحث هذه الأمور مع كافة الوسطاء الدوليين ونصل إلى أراء منسقة في كيفية معالجة هذا الموضوع وبحثت هذه الأمور مع الرئيس عرفات واطلعت على أرائه فيما يتعلق بهذه المواضيع.

تضامناً مع القيادة الفلسطينية والرئيس عرفات

التوقف خمس دقائق عن العمل في تمام الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مختلف انحاء العالم العربي

* رام الله – لمراسل خاص – من المقرر ان يشهد العالم العربي، اليوم الاربعاء، حركة تضامن واسعة مع الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات وذلك من خلال التوقف عن العمل لمدة خمس دقائق.

واعلن احمد صبيح، الناطق باسم حركة تنظيم الحملة الشعبية لدعم السلطة الفلسطينية، انه اطلع الجامعة العربية على النداء، الذي وجه الى العرب بالوقوف خمس دقائق، في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر، اليوم تعبيرا عن تضامنهم مع المشروع الفلسطيني الوطني.

وقال صبيح ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون، الذي فرض الحصار على عرفات في رام الله، لا يسعى لمحاصرة عرفات فحسب بل كذلك الى تدمير المشروع الوطني الفلسطيني بصورة عامة، في حين نسعى نحن للحفاظ على هذا المشروع.

وأضاف ان حركته تلقى دعما من نقابات المهندسين والمحامين العرب.

وكان اتحاد الصحفيين العرب بالتنسيق مع الاتحادات والنقابات العربية، دعا جميع أعضائه في الدول العربية المختلفة إلى التوقف عن العمل لمدة خمس دقائق ابتداءً من الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في بادرة لدعم نضال الشعب الفلسطيني البطل، ورفضاً للعدوان الإسرائيلي الشرس.

وأكد اتحاد الصحفيين العرب موقفه الثابت تجاه حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وطالب في هذه المناسبة الحكومات العربية التحرك بجدية لوقف الحملات المعادية لنضال الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

كما طالب المنظمات والاتحادات النقابية الدولية بتنظيم حملة تضامن مع هذا الشعب الذي يخوض حرب تحرير وطنية ضد عدو ظالم وجائر يحتل أرضه ويصادر حريته.

وناشد اتحاد الصحفيين العرب قطاعات المجتمعات العربية كافة إعلان



تضامنها بالتوقف عن العمل لخمس دقائق كعمل رمزي لرفع أصواتنا في وجه الظلم والعدوان.

إضراب شامل في القدس اليوم

* القدس – «وفا» – دعت القوى الوطنية في محافظة القدس، المواطنين المقدسيين إلى الإضراب الشامل اليوم استجابة لنداء القوى الوطنية في باقي أنحاء الوطن، تعبيراً عن التنديد والاستنكار للأعمال الإرهابية التي تنفذها حكومة الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وقيادته.

وجاء في بيان خاص للقوى الوطنية: «أن حكومة الاحتلال العنصرية، بتصرفاتها الهمجية والإرهابية تحاصر رمز نضال الشعب الفلسطيني ورئيسه المنتخب».

محافظ جنين، زهير المناصرة، يطلع الملحق العسكري في السفارة الأمريكية على الدمار

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – اجتمع محافظ محافظة جنين، العميد زهير المناصرة، مع الملحق العسكري في السفارة الأمريكية لدى اسرائيل، في أثناء قيامه بزيارة جنين.

وأفاد العميد المناصرة لـ «الاتحاد» ان الملحق العسكري جاء إلى المحافظة لتقديم تقرير مفصل للجنرال زيني الأمريكي المتقاعد عن الأوضاع السياسية والحياتية في محافظة جنين. وأضاف انه اطلع المسؤول الأمريكي على آثار الحصار الجائر والعدوان المستمر على الشعب الفلسطيني. وأضاف المناصرة: اننا قلنا لهم اننا كفلسطينيين نوافق على ما ورد في خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش فيما يتعلق بحل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني عبر قيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة اسرائيل وفق قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها حق العودة وتقرير المصير واقامة دولتنا المستقلة.

وطالب مناصرة الادارة الأمريكية بلعب دور جاد وفعال من أجل وضع حد لسياسة العدوان الشامل التي تشنها حكومة شارون على شعبنا. وقال ان التزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية يعتبر المدخل الوحيد والصحيح لتحقيق الأمن والاستقرار.

هذا وقد اجتمع المسؤول الأمريكي مع كبار المسؤولين الأمنيين في المحافظة واستمع منهم إلى شرح مفصل عن الأوضاع الأمنية والحياتية في ظل الحصار الجائر والارهاب والعدوان المستمر على الشعب الفلسطيني والحصار الاقتصادي والتجويعي. كما اطلعوه، من خلال جولة ميدانية، على الدمار الذي لحق بمقري الرئيس ياسر عرفات ومحافظ جنين المناصرة ومديرية الشرطة والمقاطعة.

جنود الاحتلال ينكلون بطالب جامعي في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – نكل جنود «حرس الحدود» بالطالب الجامعي، محمد جلال شعبان (٢٧ عاماً)، في اثناء توجهه إلى جامعة القدس في جنين. وقام الجنود المتمركزين في قرى الخط الشرقي بتقييده واقتاده إلى الحاجز العسكري بالقرب من مقيبلة، حيث انهالوا عليه، وهو مقيد، بالضرب والتنكيل ووجهوا له الشتائم والكلمات النابية واحتجزوه لأكثر من ساعتين. وأصيب الطالب برضوض في جميع أنحاء جسده.

في لجنة الكنيست أمس

ابراهم بورغ اقترح تسوية تمكنه من السفر إلى رام الله

• تأجيل البت في الموضوع إلى الاسبوع القادم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح رئيس الكنيست، ابراهم بورغ، على أعضاء لجنة الكنيست الذين يعارضون سفره إلى رام الله، لالقاء كلمة أمام أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، التوصل إلى تسوية في الموضوع، تمكنه من السفر إلى رام الله والقاء الكلمة.

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الكنيست، أمس الثلاثاء، وتداولها في الموضوع. وقال بورغ في كلمته: «تعالوا نتفاوض للتوصل إلى وضع استطيع فيه السفر إلى رام الله، وبشكل لا يحرجكم». وأضاف مؤكداً: «هناك لحظات في حياة الانسان، يقول فيها كل شيء، أو لا شيء، وأنا وصلت إلى هذه اللحظة، فكيف أستطيع ارسال ابني ليحارب في رام الله، لكن لا استطيع أنا الذهاب اليها في مهمة سلمية وكرسول سلام».

وفي بداية جلسة لجنة الكنيست، حضر رئيس الوحدة لحراسة الشخصيات التابعة لجهاز «الشاباك»، لكن بسبب معارضة عدد من أعضاء اللجنة لذلك، اضطر إلى ترك الجلسة، وسوغوا معارضتهم لمشاركته في الجلسة، بأنه لا حاجة لمشاركته لأن الحديث يجري عن بحث جوهري هام حول صلاحية رئيس الكنيست، السفر إلى رام الله، وليس حول حماية الشخص المسافر.

ونفى بورغ الاتهامات انه يحاول من سفره إلى رام الله، الحصول على كسب سياسي وقال: «من يعتقد انني سأربح سياسياً من سفري فهو مخطئ، فعلى العكس من ذلك، انني أعرض نفسي لأخطار من هذا السفر».

ولم تقرر اللجنة في الموضوع وأجلت استكمال النقاش فيه إلى جلسة تعقد في الأسبوع القادم.

ويعد اصرار بورغ على السفر، قدم أمس الثلاثاء، النائب زئيف بويم، «ليكود»، رئيس الائتلاف البرلماني، اقتراح قانون إلى جدول أعمال الكنيست، لاقالة رئيس الكنيست بأغلبية (٦١) من اعضائها وليس كما هو اليوم بأغلبية (٩١).

في لجنة الكنيست

المصادقة بالاجماع على رفع الحصانة البرلمانية عن صالح طريف

• طريف طلب ذلك لكي يثبت براءته في المحكمة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت لجنة الكنيست بالاجماع، أمس الثلاثاء، على رفع الحصانة البرلمانية عن الوزير السابق، النائب صالح طريف، وذلك بعد ان بعث طريف برسالة إلى أعضاء اللجنة طالبهم فيها بالموافقة على رفع الحصانة عنه، لكي يثبت للجميع أنه بريء من التهم المنسوبة اليه.

وقالت مصادر في وزارة القضاء، أمس الثلاثاء، ان لائحة الاتهام ضد صالح طريف، ستقدم قريباً إلى محكمة صلح في منطقة المركز.

واستناداً إلى لائحة الاتهام، التي تبلورت مؤخراً ضد طريف، فالتهمة المنسوبة اليه، انه سعى للحصول على مواطنة اسرائيلية لصديقه الفلسطيني، حسني بدران، ومن أجل ذلك أعطى رشوى بمبلغ ألفي دولار، إلى مدير دائرة السكان في وزارة الداخلية، في حينه، رفائيل كوهين.

وتبين من لائحة الاتهام، انه منذ عام (١٩٩٣)، توجه بدران، عدة مرات إلى وزارة الداخلية الاسرائيلية من أجل الحصول على أمر للاقامة الدائمة هو وأفراد عائلته في اسرائيل، حيث يقيم شقيقه، وذلك في اطار لم شمل العائلات، لكن طلباته رفضت كلياً. وفي عام (١٩٩٩) قرر بدران وبأي شكل الاقامة الدائمة في اسرائيل، وتزوج من فتاة عربية من اسرائيل. ويعد ذلك سعى طريف، للحصول على مواطنة لبدران من خلال تقديم رشوى لمدير دائرة السكان، كوهين.

وتبين من لائحة الاتهام، وجود (٢٤) شاهداً من قبل النيابة ضد طريف!!

رغم انهم تركوا البلاد منذ سنوات

آلاف القادمين الجدد لا يزالون يحصلون على مخصصات التأمين القومي ومساعدات أخرى!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين، أمس الثلاثاء، ان الآلاف من القادمين الجدد، وغالبيتهم من المسنين، يحظون ويتمتعون بمساعدات شهرية في رسوم أجرة الدار ودفوعات التأمين القومي، على الرغم من انهم لا يقيمون في اسرائيل منذ سنوات!!

وتقدر المدفوعات التي يحصلون عليها، بعشرات ملايين الشيكلات سنوياً، فالمساعدة في أجرة الدار، تبلغ سنوياً (٧٠٠٠) شيكل بالمتوسط، ومخصصات التأمين القومي تصل حتى (٢١) ألف شيكل سنوياً.

وتبين ان القادمين الذين تركوا البلاد قبل سنوات، يحصلون على المخصصات بسبب جواز السفر الأجنبي الذي بحوزتهم. ووزارة الاسكان و«مؤسسة التأمين الوطني»، مربوطان بمجمع المعلومات التابع لشرطة الحدود، التي تحصل على معلومات وتعديلات على المعلومات بالنسبة للذين يغادرون البلاد مع جواز سفر اسرائيلي. وفي اللحظة التي يستعمل فيها الشخص جواز السفر الأجنبي، من أجل مغادرة البلاد، فان ذلك لا يسجل في مجمع المعلومات.

وكشف في الأسابيع الأخيرة عن استمرار حصول الذين غادروا البلاد قبل سنوات، على المخصصات، بواسطة محتالين ولصوص، تقدموا بطلبات للحصول على قروض سكنية، بأسماء القادمين الذين أقاموا في البلاد، ولم يستغلوا حقوقهم في الحصول على تلك القروض.

وتبين من الفحوصات، في اعقاب انكشاف الأمر، انه لا يوجد اليوم اي اتصال بين الذي يطالب بمساعدة في أجرة الدار وبين وزارة الاسكان، بعد المصادقة على المساعدة، ومن يستحق المساعدة ويصادق له على ذلك، لا يطلب منه على سبيل المثال، الحضور إلى مكاتب الوزارة مرة في السنة للتوقيع على مستندات من أجل الاستمرار في الحصول على المساعدة.

وأقيم طاقم خاص من ممثلي وزارة الاسكان ووزارة المالية، لفحص الموضوع ومن ضمن ذلك التعرف على الأشخاص واسمائهم وليس الاعتماد على أرقام بطاقاتهم أو جوازات السفر.

بعد ثمانية اشهر من كارثة «ڤرساي»

التوصية بتقديم (١٣) من المسؤولين إلى المحاكمة

• الكارثة وقعت قبل (٨) أشهر وأسفرت عن مصرع (٢٣) واصابة (٤٠٠) شاركوا في احتفال عرس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصت الشرطة، أمس الثلاثاء، بتقديم (١٣) من المتورطين في قضية انهيار مبنى قاعة «ڤرساي» في القدس، قبل ثمانية أشهر، خلال احتفال عرس كيرن وآسي درور، والذي أسفر عن مصرع (٢٣) شخصاً واصابة (٤٠٠) بجروح.

وأشارت رئيسة الوحدة القطرية في الشرطة للتحقيقات في الرشاوى، ميري غولان، في مؤتمر صحفي عقدته أمس الثلاثاء، إلى انه خلال التحقيقات التي أجرتها الشرطة، حصلت على مئات الافادات، وحققت مع عشرات المشتبه بهم، وقررت بعد ذلك، تقديم (١٣) من المسؤولين إلى المحاكمة، بينهم ايلي رون، مخترع اسلوب «بال - كال» في البناء، وتقترح الشرطة تقديم لائحة اتهام ضده، بتهمة القتل والتخريب الخطير، وتقديم لائحة اتهام ضد مساعد رون، المهندس اوري بيسح، الذي كان مسؤولاً عن الرقابة على ان البناء باسلوب «بال - كال»، يجري كما يجب وبدون مشاكل، وضد المقاول يعقوب أديب، بتهمة القتل، وضد المهندس دان شيڤر، الذي خطط هيكل المبنى وشريكه شمعون كاوفمان، والمصمم المعماري، يائير غوطمان، التسبب بالموت بسبب الاهمال ومخالفة قوانين وأنظمة البناء، وكذلك أصحاب قاعة «ڤرساي» الأربعة بتهمة التسبب بالموت من خلال الاهمال واللامبالاة.



جانب من قاعة ڤرساي بعد الانهيار

• مركز الحكم المحلي يتهم •

قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الثلاثاء، في أعقاب التوصية لمحاكمة الـ (١٣) في بيان عممه على وسائل الاعلام، انه على الرغم من مرور ثمانية أشهر على كارثة قاعة «ڤرساي»، لم تتلق السلطات المحلية أي تعليمات بالنسبة لكيفية مواجهة السلطات المحلية الأبنية المبنية باسلوب «بال - كال»، وهي تعد بالآلاف.

وأشار الدار في بيانه إلى ان عشرات آلاف المواطنين توجهوا إلى السلطات المحلية، بعد كارثة «ڤرساي»، طالبين المساعدة والحصول على معلومات حول المباني المبنية باسلوب «بال - كال» ويقيمون فيها. ورغم ذلك، لم تتلق السلطات المحلية أي تعليمات من الحكومة حول الموضوع ولفحص الأبنية.

وأشار الدار إلى انه بعد انهيار القاعة، قدمت عدة آراء متناقضة، حول كيفية فحص مدى ثبات الأبنية المبنية باسلوب «بال - كال»، وقد صدق رئيس المعهد للتحقيق في ثبات الأبنية، بروفيسور داڤيد ينكلڤسكي، بمنعه اجراء فحوصات تتجسد بوضع أثقال على الأسطح لفحص مدى تحملها لها وثباتها، لأن ذلك الفحص بحد ذاته سيؤدي إلى كوارث.

بذريعة التفتيش عن سلاح غير مرخص

قوة كبيرة من الشرطة تداهم بيت مسن مريض من ام الفحم

• الزوجة تصاب ثلاث مرات بالاغماء والشرطة تمنع الجيران من تقديم المساعدة لها •

اتلاف اثاث البيت خلال عملية التفتيش الاستفزازية •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - داهمت صباح أمس الأول الاثنين، قوة من الشرطة وأفراد المخابرات والقوات الخاصة، مدججين بشتى أنواع الأسلحة وترافقهم الكلاب بيت المواطن نايف أسعد عسلية جبارين (٧٠ عاماً) من ام الفحم. ولدى وصولهم البيت قاموا بتطويقه من كل الجهات وقام أحد أفراد الشرطة باطلاق عيار ناري في الهواء، في ساحة البيت بهدف الارهاب وفرض جو من الفزع في الحي. وقام أطفال الروضة المجاورة للبيت بالصراخ عند سماعهم اطلاق النار ومشاهدتهم الاعداد الكبيرة من افراد الشرطة والكلاب، التي اقلتهم أكثر من عشر سيارات جيب وسيارة خصوصية. وكل ذلك بحجة اجراء التفتيش عن أسلحة غير مرخصة. وقال صاحب البيت لمراسل «الاتحاد»: أعاني من مرض في القلب وضعف نظر وزوجتي مسنة وهي أيضاً مريضة وقد أغمي عليها ثلاث مرات خلال فترة وجود أفراد الشرطة في المكان. وكان أفراد الشرطة والمخابرات قد منعوا الجيران من تقديم المساعدة لزوجتي بعد الاغماء، وعندما اعترضت على ادخال الكلاب إلى داخل البيت بصفتي انساناً متديناً ورفضوا طلبي وقاموا ببعثرة كل أغراض البيت ولم يبقوا غرض مكانه. وبعد خروجهم وجدنا بعض الأدوات الكهربائية قد تحطمت. واستمرت عملية التفتيش أكثر من ساعتين ولم يعثروا خلالها على شيء. وبعدها وجهوا لي مختلف الاسئلة الاستفزازية مثل من اين لك النقود لبناء مثل هذا البيت الكبير. فقلت لهم بأني عمرت بيتي بكدي وعرق جبيني حيث عملت عشرات السنين. والآن انا مريض ولا حاجة لكل هذه الأعمال. وقد طلبوا مني ان اوقع لهم على أوراق التفتيش وبانني أشهد على انهم لم يتسببوا بأية اضرار للبيت والأثاث خلال التفتيش، عندها رفضت التوقيع. وتمكنت من تسجيل اسماء عدد من افراد الشرطة وأنا أعمل بمساعدة المحامي وليد عسلية على تقديم شكوى إلى قسم التحقيقات في الشرطة ضدهم على تصرفاتهم وعلى الأضرار التي لحقت بأثاث البيت.

اضراب انذاري في مدرسة «ابن سينا» في رهط احتجاجا على وضع المدرسة

* النقب - لمراسلنا حسن مواسي - احتجاجا على الاهمال في مدرسة «ابن سينا» في رهط، نفذت لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة، أمس الثلاثاء، اضرابا انذاريا ليوم واحد، وذلك احتجاجا على تعرض حياة طلاب المدرسة للمخاطر الصحية، وان مبنى المدرسة آيل للسقوط، اذ انه نتيجة للأمطار الغزيرة تحولت المدرسة إلى «مستنقع» وأدت الى سيول داخل المدرسة ومنطقتها الأمر الذي حال دون وصول التلاميذ إلى المدرسة.

وقال خالد ابو الحسن، رئيس لجنة الآباء في المدرسة، القضية الأساسية هي ان المدرسة يصعب الوصول اليها بسبب الطرقات غير الملائمة، وقمنا اليوم بالاضراب بعد ان تجاهلت بلدية رهط جميع مطالبنا، وذلك على الرغم من اعلامهم بهذه المشاكل والمخاطر منذ بداية العام الدراسي الحالي ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ وقد كانت لنا لقاءات مع ممثلي البلدية ولكن دون جدوى.

وحذر ابو الحسن من مواصلة البلدية سياسة المماطلة مهددين بمواصلة الاضراب، ومبيناً بالوقت ذاته ان حياة ابنائهم غالية عليهم، ودعوا البلدية إلى القيام بواجبها تجاه سكانها وابنائهم.

المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب يحذر حكومة شارون من الاقدام على جريمة رش المحاصيل الزراعية العربية!

* النقب - لمراسلنا حسن مواسي - حذر المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، أمس الثلاثاء، حكومة الكوارث الشارونية من الاقدام على ابادة المحاصيل الزراعية العربية والتي تعود ملكيتها لمزارعي القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

وطالب البيان، الذي أصدره المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها، حكومة شارون بالكف الفوري عن سياسة ابادة ورش المحاصيل الزراعية بالمبيدات الكيميائية ويدعو لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية إلى التدخل الفوري.

وأضاف البيان: بعد الكشف عن مؤامرة دائرة أراضي اسرائيل ومديرية البدو بابادة المحاصيل الزراعية التابعة لعرب النقب عن طريق رشها بالمواد الكيميائية، يؤكد المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها على موقف السكان في هذه القرى الرافض لهذه السياسة، والتي أتت لتلاحق لقمة عيشهم بعد فشل سياسة الهدم والترحيل على مدار عشرات السنين، ولقد أثبت أهلنا للقاصي والداني انهم لن ولم يتنازلوا عن ملكية أراضيهم رغم المحاولات المتكررة من قبل السلطات الاسرائيلية والتي تعد العدة عن طريق مديرية اراضي اسرائيل ومديرية البدو هذه الأيام لرش محاصيلنا الزراعية بالمبيدات الكيميائية لارغام الأهالي التخلي عن أراضيهم بأساليب غاشمة. ولا ترهبنا، بل تزيدنا عزماً واصراراً على التشبث بأراضينا.

وأكد البيان: ان هذا القرار يشكل سابقة خطيرة تجاه الأهالي ويعرض حياتهم للخطر.

تأجيل الاضراب الذي كان مقرراً في المدارس الثانوية

• اليوم، من الثامنة حتى العاشرة صباحاً اجتماعات احتجاجية للمعلمين في المدارس الثانوية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، أمس الثلاثاء، تأجيل الاضراب الذي كان من المقرر تنفيذه اليوم الاربعاء، في المدارس الثانوية، وستقام اليوم الاربعاء، في الفترة من الثامنة حتى العاشرة صباحاً، في المدارس الثانوية، اجتماعات احتجاجية للمعلمين.

واستجاب أمس الثلاثاء، سكرتير نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، ران ايرز، لطلب رئيس لجنة المعارف البرلمانية، زبولون اورليف، تأجيل الاضراب. وذلك من أجل اجراء بحث خاص في لجنة المعارف البرلمانية حول الأسباب التي دفعت نقابة المعلمين للاعلان عن الاضراب، وهي الخلاف حول امتحان «البجروت» الذي يجري في الشتاء، وللعلامة التي تعطيها المدرسة للطلاب الذين يتقدمون لامتحانات اعادة «البجروت».

وقررت لجنة المعارف البرلمانية، اجراء البحث يوم الثلاثاء القادم.

في محكمة الأحداث

عدم ادانة يافع من طمرة شارك في احداث (١٠/٢٠٠٠)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الأحداث في عكا، عدم ادانة فتى دون السابعة عشرة من العمر، اعتقل لمشاركته في احداث اكتوبر (٢٠٠٠).

وترافع المحامي خير ابو الهيجاء عن المتهم. وتقرر في المحكمة، فرض غرامة مالية على الفتى بقيمة ألف شيكل وان يوقع على التزام بعدم ارتكاب مخالفة لمدة سنتين، كالتي اقترفها وهي قذف الحجارة على الشرطة.

في الأسبوع القادم

تعيين اثنين لوظيفة القائم بأعمال عميد بنك اسرائيل

• سيكلفان الدولة (٣) ملايين شيكل سنوياً •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستعين الحكومة في الأسبوع القادم، اثنين لمهمة القائم بأعمال عميد بنك اسرائيل، وذلك لمنع مواجهة بين وزير المالية، سيلڤان شالوم، وعميد بنك اسرائيل، د. داڤيد كلاين، بعد ان فشلا في التوصل إلى اتفاق لتعيين قائم بأعمال واحد لعميد بنك اسرائيل.

وستبلغ تكاليف عمل القائمين بأعمال عميد بنك اسرائيل، (٣) ملايين شيكل في السنة!!

وكان وزير المالية، طالب مؤخراً، بتعيين انسان خارجي، للوظيفة، غير محسوب على عمال بنك اسرائيل ولا توجد له أي ارتباطات أو علاقات معهم، الأمر الذي رفضه داڤيد كلاين، وأصر على تعيين واحد من عمال البنك وهو د. مئير سوكولر، والذي يعمل مديراً في بنك اسرائيل، وفي قسم العملة الصعبة.

وبسبب الخلافات بين وزير المالية وعميد بنك اسرائيل، تقرر أمس الأول، ان تعين الحكومة، الشخص المقترح من كلاين والمقترح من شالوم!

وقالت مصادر اقتصادية ان تعيين قائم بأعمال ثان لعميد بنك اسرائيل، يقرره وزير المالية، هو بمثابة مس بموقع عميد بنك اسرائيل. لأن المعين من قبل وزير المالية، سيكون على علاقة معه وسيشارك في جلسات وأبحاث البنك المركزي الخاصة باقرار نسبة الفائدة العامة. وانتقدت تلك المصادر تعيين اثنين لوظيفة واحدة، مع ما يترتب عن ذلك من تكاليف، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة. مع ان تعيين سوكولر لا يكلف لأنه أصلاً يعمل حالياً في البنك!!

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية بزراعيف
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم
م ق / ي ر / ١١٦٤٨ / ٠١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ق / ي ر / ١١٦٤٨ / ٠١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية
تغيير لـ - ج / ١١٦٤٨
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل.
البلدة: عدي
حوض ١٠٣١٥ قسائم في جزء منها ١٦، ٣٧
حوض ١٠٣٢٨ قسائم في جزء منها ٧، ١١، ١٤، ٢١، ٢٤، ٢٩، ٣٠
اهم تعليمات الخارطة: تعديل تعليمات البناء في المناطق السكنية القائمة بموجب الخارطة الهيكلية ١١٦٤٨ عدي دون تغيير حقوق البناء بصلاحية اللجنة المحلية بموجب المادة ٦٢(أ)(٥)
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٦/٩/٢٠٠١ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٣٧ صفحة ٢٦٠ بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠٠١.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال العنوان: وزارة الداخلية نتسيرت عيليت تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٠٨
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيل

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
حصر ارث
اعلان وراثة
ملف اساس ٨٥/٢٠٠٢

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: محمد جميل عازم من الطيبة طالبا إصدار حجة شرعية وحصر إرث للمرحوم: جميل محمد عازم المتوفى بتاريخ ٨/١١/٦٧ والذي دفن في الطيبة وصرح محمد جميل عازم المذكور أمامنا بان الإرث الشرعي للمرحوم: جميل محمد عازم المذكور قد انحصر في: زوجته المرحومة كاملة عازم وأولاده منها وهم: محمود، صالحة، خضرة، جميلة، عايشة، صبحية، عودة، محمد. وانه لا يوجد للمرحوم جميل محمد عازم المذكور ورثة آخرون سوى ما ذكر أعلاه وليس له وصية واجبة او اختيارية ولا أولاد كباراً توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض اعيان البلد أو من مجلس بلدية الطيبة بتاريخ ٢٣/١/٢٠٠٢. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

إعلان

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحومة نعيمة جريس سجراوي هوية رقم ٢٠٥٧٥١٥٥ المتوفاة في الناصرة بتاريخ ٩٤/١٢/٢١.

فمن له أي اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة خلال عشرين يوما اعتبارا من تاريخ ٢٠٠٢/١/٢٨.

رئيس المحكمة

دولـــة اسـرائيـل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٢٨/١/٠٢ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي اصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٦ ك د	غير مرتبط	١٠٩,٤٠	١٠٩,٥٠	١٦,١٢	٣٠٠
غيلون حداش ٢٣٠٥ د	غير مرتبط	٩٨,٦٠	٩٨,٦٦	٤٩,٧٥	٤٥٠
جليل ٥٤٨٠ ٠١/١١ ي ب	جدول	١٠٢,٥٠	١٠٢,٦٣	١٩,٦٠	٣٠٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات باسعار اقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
تعديل رقم (٤٣) لسنة ١٩٩٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق / ط ب / ٣٠٥٩

[illegible]

صلاح جبارة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ريخس هكرمل.
اعلان بموجب المادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣ وبموجب قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

وفقا لصلاحياتها بموجب المادتين ٨٩ و - ١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة رقم ج/ب م / ١١٥٤ (فيمايلي الخارطة) التي نشرت المصادقة عليها في الوقائع الرسمية ٤١٩٠ صفحة ٢٠٥٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ريخس هكرمل (فيمايلي: اللجنة) وفقا للمادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) -١٩٤٣ (فيمايلي: القانون) ان الارض الواردة اوصافها في الاضافة، التي نشر اعلان بشأنها بموجب المادتين ٥ و-٧ من القانون في الوقائع الرسمية رقم ٤٧٤١ صفحة ٢٧٩٦ ستكون ملكا خالصا لمجلس دالية الكرمل المحلي منذ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

الإضافة:
حوض ١١٥٠١ اجزاء القسائم ٤٤، ٤٣
حوض ١١٥٠٢ اجزاء من القسائم ٥، ٦، ٧، ١٠، ١٢، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣١، ٤٠، ٤١
كمساحات لمبان عامة، مساحات عامة مفتوحة عامة، الطرق وممرات
نسخة عن الخارطة مودعة في مكاتب اللجنة في قرية عسفيا. يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في ساعات الدوام الرسمي.

بنــي موردوف
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ريخس هكرمل

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى المحامي فتحي شبيطة واخوانه واخواته وعموم أفراد العائلة واقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة الفاضلة الوالدة الحاجة:

فاطمة شبيطة (أم فتحي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقا.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - منطقة المثلث الجنوبي

بنك اسـرائيـل

اعلان نتائج مناقصات
في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٢٩/١/٠٢ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص % في المناقصة	نسبة التخصيص % دون تحديد السعر **	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة في المناقصة	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة دون تحديد السعر
٠٥١٢	٤,١٠	٤,٠٧	٦١,٧٤	٣٠,٠٠	١٠٠	٣
٠١١٣	٤,٣٥	٤,٣٤	٨٩,٩٦	٣٠,٠٠	٢٠٠	٠
٠٧٥٢ تسليم مستقبلي	٤,٥٠	٤,٤٧	٥٠,٠٠	-	٢٠	-
٠٤٥٣ تسليم مستقبلي	٤,٦٥	٤,٦٢	٥٠,٠٠	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من ارباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست ارباحا أسمية.
(**) طلبيات بدون قيود أسعار / أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى المحامي فتحي شبيطة وعموم أفراد العائلة واقربائهم وانسبائهم في الطيرة والخارج لوفاة الوالدة الفاضلة الحاجة

فاطمة شبيطة (أم فتحي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقا.

الحزب والجبهة - الطيبة

مديرية خدمات الدولة

تعلن عن

نشر مناقصة علنية ٠٢/١٧٦
وظيفة مدير/ة نزل «مخوره» كريات آتا
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

الدرجة: و-د من تدريج العاملين الاجتماعيين
مكان العمل: كريات آتا

مؤهلات الوظيفة: ثقافة اكاديمية (لقب اول) في العمل الاجتماعي. تسجيل في سجل العاملين الاجتماعيين

الخبرة: ٥ سنوات في ادارة وتشغيل طاقم من العاملين.

متطلبات اخرى: قدرة على تفعيل موظفين ومهام. قدرة على ادارة مفاوضات، قدرة على وزن الامور والحكم عليها في نطاق المهام التي تشملها الوظيفة. اجادة لغة اجنبية على مستوى قراءة مادة مهنية.

ملاحظات: يحق ترشيح نفسه ايضا الحاصل على ثقافة اكاديمية (لقب اول) في التربية او علم النفس او علم الاجتماع او العلوم السلوكية وثقافة تربوية وخبرة خمس سنوات على الاقل في ادارة وتشغيل طاقم من الموظفين. يتم تدريج مثل هذا الموظف في تدريج العاملين في سلك التعليم

يمكن الاطلاع على النص الكامل والملزم للمناقصة لدى احد مكاتب مديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية:

القدس- هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠	٠٢-٦٧٠٥١٤٨/٩
تل ابيب- هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠	٠٣-٦٩٥٥٣٨١
حيفا- شارع بال- يام ١٥، دار الحكومة، ص.ب ٤٦	٠٤-٨٦٣١٢١٣/٤
بئر السبع- شارع هحلوتس ١٣٦، ص.ب ١٠٠٥٠	٠٨-٦٢٣٦٥٥٤

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع مديرية خدمات الدولة على شبكة الانترنت. (اعلانات الى الجمهور) www.civil-service.gov.il

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على النموذج ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه لدى المكاتب المذكورة اعلاه ومكاتب المجالس والسلطات المحلية) الى المكتب اللوائي لمديرية خدمات الدولة في حيفا.

استقبال الجمهور في المكاتب ايام: الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠

الموعد الاخير لتقديم الطلبات ١٤/٢/٢٠٠٢

تعزية حارة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس بسمة المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى أبناء واخوة المرحوم والى جميع آل كبها في برطعة والبلاد والخارج لوفاة المرحوم الحاج

أحمد محمد سالم كبها
(أبو عزمي)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

أحمد ابراهيم كبها
رئيس مجلس بسمة المحلي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٨٠٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٨٠٠ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ- ج/٩١٩٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بركا
حوض ١٨٩٢٨ اجزاء القسائم ١، ٣، ١١٧ حوض ١٨٩٢٩ اجزاء القسائم ١٣، ١١٠
حوض ١٨٩٢٩ قسائم بكاملها ٣١، ٣٢، ٥٢، ٥٣، ١١٦
اهم تعليمات الخارطة:
١١(١) اقامة حي سكني «ابن بيتك» شمالي شرقي قرية بركا لـ ٢٣٤ وحدة سكنية
١١(٢) تخطيط طرق وتخصيص مساحات للسكن ومساحات للاغراض العامة
١١(٣) تحديد تعليمات بناء
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٩/٨/٢٠٠١ والوقائع الرسمية رقم ٥٠١٥ صفحة ٣٩٣٢ بتاريخ ٢/٩/٢٠٠١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة الفرعية للاعتراضات، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥١٨ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي تلفون ٠٤-٩٩١٢٦٢١ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء الشمال



دولة اسرائيل
وزارة الامن الداخلي

تقديم دعم بموجب المادة ٣أ
من قانون اسس الميزانية - ١٩٨٥

١. نشرت وزارة الامن الداخلي (فيمايلي: الوزارة) في الجريدة الرسمية (الوقائع الرسمية ٢٠٠١ صفحة ١٨٤٠ كما عدل في الوقائع الرسمية صفحة ١١٦٥) معايير لتقديم الدعم للمؤسسات العامة بموجب قانون اسس الميزانية - ١٩٨٥ (فيمايلي: القانون).

٢. يحق للمؤسسات العامة الحصول على الدعم كما ورد في المادة ٣أ(أ) من القانون التي تعمل في مجالات تقع في نطاق مسؤولية الوزارة او قريبة من مجالات مسؤولياتها وفقا للمنصوص عليه في المعايير التي نشرت بما يتناسب وحجم الدعم لكل معيار كما حددته لجنة الدعم التابعة للوزارة.

٣. يمكن الحصول على نسخة من المعايير ونماذج طلب الدعم عن طريق التوجه خطيا الى شعبة التخطيط والموازنة والمراقبة في وزارة الامن الداخلي، ص.ب ١٨١٨٢ القدس ٩١١٨١ او الاتصال بهاتف ٠٢-٥٣٠٩٩٢٩/٩٩١١.

٤. قيمة الميزانية التي ستوضع تحت تصرف الوزارة لتقديم الدعم لكافة المجالات هي ٨٩٩,٠٠٠ شيكل جديد.

٥. تحفظات: لم تتم بعد المصادقة على قانون الميزانية، وليس من المؤكد توفر ميزانية لموضوع الدعم العام ٢٠٠٢ وما هو حجمها في حالة توفرها. وفي ضوء ذلك قد لا تتم الاستجابة الى الطلب بكامله او جزء منه ولا يحق للمؤسسة العامة توجيه اي ادعاء بهذا الخصوص.

٦. الموعد الاخير لتقديم الطلبات لاغراض النشاطات السنوية هو ٢٠٠٢/٤/١

يسرائيل افرات
رئيس لجنة الدعم



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
آل بشارة في الطيرة - لجنة التأبين
دعـــوة

يدعونكم للمشاركة في ذكرى الأربعين لوفاة القائد والمربي

حسن بشارة - أبو جهاد

وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق لتاريخ ٢٠٠٢/٢/٢ في متنزه الأفراح في الطيرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

للمرة الثانية

السجن الفعلي على يائير حيلو لرفضه الخدمة في الجيش

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة عسكرية، للمرة الثانية، أمس الأول الثلاثاء، السجن الفعلي، (٢٨) يوماً على يائير حيلو، (١٨) عاماً من «هود هشارون»، بسبب رفضه للخدمة الاجبارية، من منطلقات سياسية وضميرية.

ويائير هو من المبادرين ومبلوري «رسالة طلاب الثواني عشر»، والتي أعلن فيها (٦٢) فتى وفتاة، لرئيس الحكومة أنهم يرفضون المساهمة في ممارسات وأعمال الجيش في المناطق الفلسطينية المحتلة، وعليه يرفضون الخدمة في الجيش.

ويائير هو الأول من بين موقعي الرسالة الذي يُسجن بسبب آرائه السياسية اليسارية. وكانت المحكمة العسكرية قد فرضت عليه السجن الفعلي في المرة الأولى، (٢٨) يوماً، من (٢٣/١٢/٢٠٠١) حتى (١٧/١/٢٠٠٢).

وفي بيان عممته حركة «بروفيل حداش»، أمس على وسائل الاعلام، عن يائير، أشارت فيه إلى ان (١٢) شاباً، سجنوا في الشهر الجاري لرفضهم الخدمة في الجيش ورفض المشاركة في ممارسات القمع الاحتلالية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وأكدت «بروفيل حداش» في بيانها عن دعمها الكامل لرافض الخدمة يائير حيلو، ورفضه ان يكون جزءاً من جيش الاحتلال وما يقوم به من جرائم حرب وطالبت باطلاق سراحه فوراً. وباطلاق سراح جميع رافضي الخدمة الآخرين.



• من مظاهرات رافضي الخدمة في المناطق المحتلة •

في أمسية احتفالية

التبرع بمليون شيكل لدعم مستشفى الكرمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقامت جمعية أصدقاء مستشفى الكرمل، امسية احتفالية بمرور (٢٥) عامًا، على إقامة المستشفى في موقعه الحالي، ووضعت لها هدفا لجمع (٧٥٠) الف شيكل تبرعات للمستشفى، خلال الأمسية، التي أقيمت امس الأول، ونجحت الأمسية فقد بلغت التبرعات مليون شيكل.

واقيمت الأمسية في قاعة مركز المؤتمرات في حيفا، وحضرها زهاء الف انسان، بينهم د. يتسحاق بتربورغ، مدير «خدمات الصحة العامة»، والذي أعلن في الأمسية عن تبرع من «خدمات الصحة العامة» بقيمة (٢٥٠) الف شيكل، الأمر الذي اوصل التبرعات الى مليون شيكل، وبذلك نجحت حملة التبرعات وتجاوزت الهدف الموضوع. وسيقسم المبلغ بين أقسام المستشفى المختلفة.

وأكد رئيس جمعية اصدقاء المستشفى، يهودا غينوسار، ورئيسة لجنة الأحداث ومركزة حملة التبرعات، جينيت دنكنر، انه على الرغم من الأوضاع الاقتصادية الصعبة، فقد تجاوبت عدة شركات حيفاوية مع طلب الجمعية وتبرع أصحابها لدعم المستشفى. وانه بمبلغ التبرعات ستشتري ادارة المستشفى الأجهزة الطبية المتطورة من اجل رفع مستوى الخدمات.

وفاة سكرتير الهستدروت السابق حاييم هبرفيلد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي عن عمر ناهز (٧١) عامًا، مساء أمس الأول الاثنين، حاييم هابرفيلد، بعد مرض عضال اقعده لفترة طويلة، وقد شغل منصب سكرتير عام الهستدروت، في الفترة الواقعة بين (١٩٩٢ و ١٩٩٤).

وقد اشغل عدة مناصب في الهستدروت على مدى عشرات السنوات، منها رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت. وفي فترة قيادته للهستدروت، جرى التوقيع على اتفاق الأجور في القطاع العام للفترة من (٩٣ - ٩٦) والذي اعتبر الأفضل لحقوق العمال والانجاز كان الانتقال للعمل خمسة أيام في الاسبوع.

في اجتماعها السنوي العام:

لجنة متابعة قضايا التعليم تقر ميزانيتها للسنة القادمة وتقرر عقد يوم دراسي لاعضائها قريباً

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي اجتماع مجلسها العام السنوي بحضور العشرات من اعضائها، حيث قام رئيس اللجنة راجي منصور باستعراض الفعاليات والنشاطات المركزية للجنة المتابعة بناء على التقرير الذي قدم مسبقاً والنشاطات والفعاليات والبرامج التي تنفذها اللجنة في الآونة الأخيرة، وبرنامج عمل اللجنة الذي تعمل بشكل جدي ومهني على تنفيذه بالاضافة لمتابعة كل المواضيع مع وزارة المعارف ووزارة المالية والحكومة والكنيست من أجل دفع عجلة التعليم العربي إلى الأمام.

هذا وقد تم عرض موازنة اللجنة لسنة ٢٠٠٢ ومناقشتها ومن ثم المصادقة عليها بالاجماع.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ستعقد قريباً يوماً دراسياً لاعضائها يشمل جميع المواضيع المركزية والأعمال المستقبلية خاصة موضوع مبنى التعليم العربي والأهداف والمضامين والمناهج ضمن برنامجها الاستراتيجي لهذه السنة بهدف انجاح العمل وتفعيل اللجان الفرعية ضمن برنامج تعمل عليه اللجنة بشكل مكثف بمرافقة المستشار التنظيمي، فتحي مرشود، مدير فرع «شتيل» في حيفا.

السجن الفعلي (١٥) عامًا على فتى قتل شابا بسبب خلاف على اسطوانة غنائية؟!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، امس الثلاثاء، السجن الفعلي (١٥) سنة، على يافع في السابعة عشرة والنصف من العمر، بعد ادانته بقتل شارون كالبا، (٢٨) عامًا، من «غفعات شموئيل»، في أيار الماضي.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ابن أخ شارون كالبا، اعطى مؤقتًا اسطوانة غنائية للمغني ايال غولان، الى المتهم بالقتل، وفي (٣٠/٥/٢٠٠١) طلب كالبا من ابن أخيه ان يذهب الى بيت المتهم بالقتل لكي يسترجع الأسطوانة. وبوصول ابن أخ كالبا الى بيت المتهم، قال له المتهم ان الاسطوانة ليست عنده. وطلب منه ان يدعو كالبا اليه، وبعد فترة قصيرة من ذلك، خرج المتهم من بيته مزودا بسكين وعندما وصل الى الشارع التقى، كالبا، احتضنه، وتوجها معا الى حيث يسكن كالبا، وعندما وصلا الى مدخل المبنى الذي يسكن فيه كالبا، استل المتهم السكين وطعن كالبا في بطنه عدة طعنات، توفي على أثرها.

وجرى فرض السجن الفعلي، امس الثلاثاء، في اطار صفقة ادعاء، جرى التوصل اليها، بين ممثلي النيابة والدفاع، وتحويل التهمة من قتل متعمد الى قتل غير متعمد، خاصة ان القاتل هو دون الثامنة عشرة.

وحظرت هيئة المحكمة نشر اسم المتهم، لأنه دون الثامنة عشرة.

وانفجر نقاش صاخب في قاعة المحكمة بعد اصدار قرار الحكم، بين عائلتي القاتل والمقتول!

«العليا» رفضت الالتماس وأبقت السجن المؤبد المفروض على شاب قتل صديقته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة العليا، من ثلاثة قضاة، أمس الثلاثاء، الالتماس الذي قدمه غلعاد شيمن، لتخفيض فترة السجن المؤبد عنه، وعليه سيظل السجن المؤبد كما هو.

وكانت المحكمة المركزية في الناصرة، فرضت السجن المؤبد على شيمن في عام (١٩٩٣)، بعد ادانته بقتل صديقته عيناف روغل، بعد ان أبلغته انها قررت الانفصال عنه!

واستناداً إلى لائحة الاتهام، اتصلت عيناف هاتفيا مع غلعاد، وأبلغته عن قرارها الانفصال عنه وقطع العلاقات بينهما. ووصل شيمن في ساعات المساء الى كيبوتس «شاعر هجولان» حيث تقيم عيناف، ودخل عبر الشباك إلى غرفتها حيث كانت نائمة، أشهر مسدساً وأطلق عليها النار حتى أرداها قتيلة.

وقدم شيمن الاستئناف بعد فرض السجن المؤبد عليه، بادعاء انه عندما اقترف الجريمة، عانى من تضعضع نفسي وعدم السيطرة على النفس، فأعادت المحكمة العليا الملف إلى المحكمة المركزية في الناصرة، لاعادة النظر في قرار الحكم، وأقرت هيئة المحكمة المركزية في الناصرة، الابقاء على قرار السجن المؤبد الذي فرضته على شيمن، وفي أعقاب ذلك، قدم الاستئناف ثانية إلى المحكمة العليا التي قررت أمس رفضه.

وكتبت هيئة المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، مسوغة رفض الالتماس: «لا يوجد للمتهم المستأنف على قرار المحكمة المركزية أي سبب أو ذريعة لتخفيض فترة السجن المؤبد عنه، فالجريمة البشعة التي اقترفها بدم بارد وبوحشية، تضاف إلى تلك الأحداث المأساوية الناجمة عن عدم استعداد الشاب قبول قطع علاقات معه من صديقته أو زوجته، ويقدم بدم بارد على القتل».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

نتوجه بدعوة الجبهويين عامة وأعضاء مجلس الجبهة خاصة للمشاركة في ذكرى الأربعين لوفاة

المربي والقائد الأستاذ حسن بشارة (أبو جهاد)

وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/٢

في متنزه الأفراح في الطيرة.

مع الاحترام: النائب محمد بركة - سكرتير الجبهة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٢٠٣٤٠١ في الحوض ٨٧٦٤ قسيمة ٤ قطعة ٣ باسم مصاروه عفيفه من باقة فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/ ٣٦٠ ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيلات في خط البناء الامامي ترخيص حسب واجهة المباني القائمة على امتداد الطريق. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

إعلان صادر عن محكمة حيفا الشرعية

ملف رقم ٢٠٠١/٥٩٧

الى المدعى عليه احسان حرفوش من رام الله ومجهول مكان الاقامة، يُقتضى حضورك لهذه المحكمة يوم ٢٠٠٢/٢/١٠ الساعة العاشرة صباحًا للرد على دعوى التفريق المقدمة ضدك من طرف زوجتك كفاية جربان حرفوش، وان تخلفت عن الحضور ستجري محاكمتك غيابيًا.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية

صبيح أدلبي

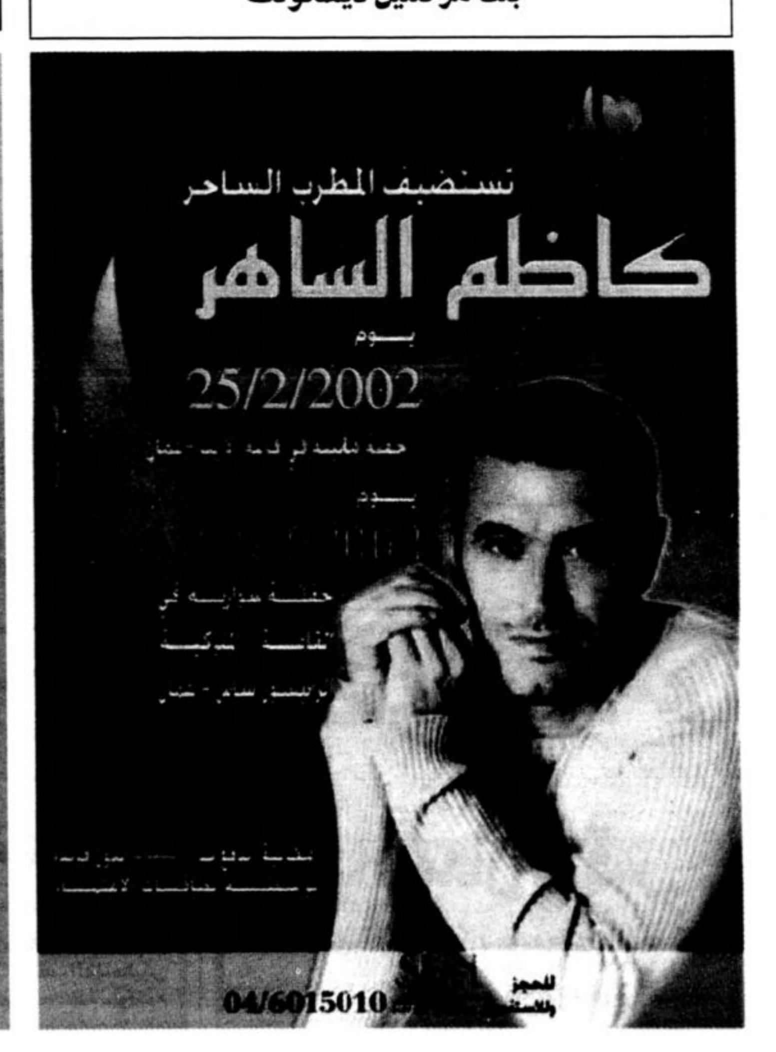
اعلان لزبائننا

ستجبى مصاريف اتصالات وبريد بقيمة ١,٥$ عن كل إشعار يرسل للزبون بالبريد بخصوص معاملات تجاره خارجية.

هذا الاعلان ينشر بدل ارسال إشعارات للزبائن.

يمكن الحصول على تفاصيل اضافية في فروع البنك.

بنك مركنتيل ديسكونت







في اجتماع وزراء الداخلية العرب في بيروت امس

المندوب الفلسطيني يدعو الى موقف عربي مشترك من اجل رفع الحصار عن الشعب والقيادة الفلسطينية

• العمل على دعم قرار بارسال مراقبين دوليين الى فلسطين لحماية المدنيين • ادانة ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل
• الامانة العامة تستنكر منع الوزير ابو مدين من المشاركة في اعمال المؤتمر •

* بيروت – عن «و.ص.ف» – شدد وزراء الداخلية العرب المجتمعون في بيروت، امس الثلاثاء، على «ارهاب الدولة» الذي تمارسه اسرائيل بحق الفلسطينيين مستنكرين تحميل الغرب العرب والمسلمين تداعيات احداث ١١ ايلول «السلبية» متشبثين بالتمييز بين الارهاب «المدان» و «المقاومة المشروعة» للاحتلال.

وقال وزير الداخلية السعودي، الامير نايف بن عبد العزيز، في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية العلنية «اذا لم نسم ممارسات اسرائيل غير الانسانية بحق الفلسطينيين ارهابا فما هو الارهاب».

واضاف الوزير السعودي، الذي يشغل منصب الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب «نتابع بقلق شديد ما يجري في الاراضي الفلسطينية من اعمال غير انسانية وارهاب دولة تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الاعزل».

وركز المسؤول السعودي على «ضرورة التشاور والتنسيق بسبب المستجدات الناجمة عن تدابير القضاء على الارهاب الدولي اخذين بالاعتبار ضرورة التمييز بين الارهاب وكفاح الشعوب المشروع».

وقال: «افرزت احداث ١١ ايلول في الولايات المتحدة تداعيات سالبة حركت مشاعر عداء وكراهية تجاه العرب والمسلمين في الغرب بينما لا يوجد ارهاب في قاموس الاسلام» مضيفا «قبل ان يتبينوا الاجابة عمن فعل ذلك صدر حكم بوضعنا في قفص الاتهام فاصبحنا المتهم والضحية».

من ناحيته اعرب محمد بن علي كومان، الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، عن اسفه «لان الافاقة العاصفة (للغرب) على هول الارهاب صحبها لدى الرأي العام الغربي خلط بين الارهاب والعروبة وبين الارهابيين والمسلمين حتى غدا الحديث باللغة العربية مدعاة للحذر وحتى باتت الشعائر الدينية مشارا للتوجس».

وفي اشارة الى «ان تداعيات تفجيرات نيويورك وواشنطن جعلت مكافحة الارهاب تحتل الاولوية في اهتمامات المجتمع الدولي» ذكر كومان (سعودي) «بأن الدول العربية دعت منذ سنوات عدة المجتمع الدولي لادانة اشكال الارهاب كافة وخاصة ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل».

وقال «عبثا ناشدت الدول العربية عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لتحديد مفهوم الارهاب ووضع اتفاقية دولية لمكافحته على غرار الاتفاقية العربية» في اشارة الى الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التي وقعتها الدول العربية في ما بينها في نيسان عام ١٩٩٨ وتميز بين الارهاب والمقاومة المشروعة للاحتلال.

واضاف كومان «دعينا دون جدوى الدول (الاجنبية) التي تؤوي الارهابيين الى الكف عن ايوائهم ومساعدتهم وقد تحقق صدق التحذيرات العربية».

وشدد الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب على استغلال اسرائيل لاحداث ١١ ايلول «لتصور للعالم شرعية ما تقوم به من اغتيال وهدم وتدمير في فلسطين بداعي انه مكافحة الارهاب» معربا عن اسفه لان موقفها حظي «بتعاطف بعض الدول الغربية من منظور انها ضحية الارهاب وحليف موضوعي لمواجهته، دون النظر الى ان ما تمارسه من ارهاب الدولة ضد الابرياء العزل يمثل اخطر انواع الارهاب وصوره».

اما رئيس الجمهورية اللبناني اميل لحود فأكد «الوقوف ضد الارهاب في المبدأ والشكل والمضمون» .

وقال لحود في كلمة القاها نيابة عنه وزير الداخلية اللبناني الياس المر «من يسعى الى القضاء على الارهاب عليه ان يسعى الى معالجة اسبابه ايضا» مضيفا «يخطئ من يظن ان استمرار الكيل بمكيالين وتغليب منطق القوة على الحق يمكن ان يدوم».

انعقدت الدورة التاسعة عشرة لوزراء الداخلية العرب بمشاركة ١٧ وزيرا مختصا ومندوبا عن فلسطين وتغيبت عنها اربع دول هي ليبيا والصومال وجيبوتي وجزر القمر.

وفي جلسات عمل مغلقة على مدى ثلاثة ايام يناقش المجتمعون جدول اعمال تضمن ٢٣ بندا خصص عدد منها لمكافحة الارهاب اضافة الى بنود اخرى تتعلق بتهريب المخدرات ودعم الشرطة الفلسطينية.

كما يتضمن جدول اعمال الاجتماع الذي يستمر حتى الخميس اتفاقات لتسليم الأشخاص المطلوبين وامن الطرقات والمسائل البيئية.

وفرض الوضع الفلسطيني نفسه بقوة على اعمال الدورة خاصة بعد منع اسرائيل وزير العدل الفلسطيني، فريح ابو مدين، من مغادرة اراضي السلطة الفلسطينية للمشاركة.

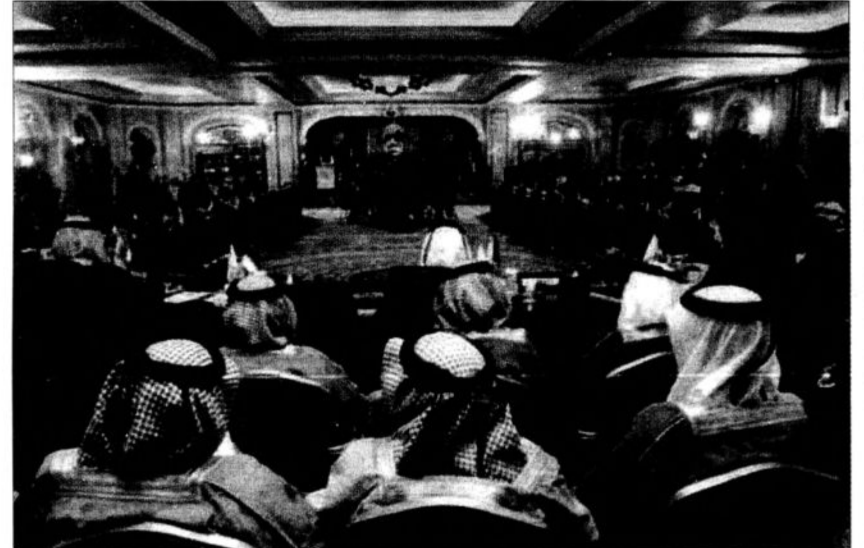
لكن فلسطين وخلافا لاحكام النظام الداخلي للمجلس الذي يفرض تمثيل الدولة بوزير تمثلت في الاجتماع باحمد سعيد التميمي، وكيل وزارة الداخلية، الموجود منذ بضعة ايام في بيروت، حيث شارك في اجتماعات تقنية سبقت مجلس وزراء الداخلية.

وفي الجلسة الافتتاحية دعت منظمة التحرير الفلسطينية المجتمعين الى الخروج «بموقف عربي موحد ودعم اوروبي للضغط على الولايات المتحدة الامريكية حتى تضغط على الحكومة الاسرائيلية الارهابية لفك الحصار الفوري المفروض على شعبنا وعلى قيادته الشرعية الرئيس عرفات».

وناشدت المنظمة في مذكرة مفتوحة وزعتها على المشاركين «العمل على دعم قرار ارسال قوات دولية الى فلسطين لحماية المدنيين» وطالبتهم «بشجب واضح لقرار منع ممثل فلسطين من حضور لاجتماع».

واستنكرت «الأمانة العامة» لمجلس وزراء الداخلية العرب، منع إسرائيل لوزير العدل الفلسطيني، فريح أبو مدين، من الحضور إلى بيروت والمشاركة في الدورة التاسعة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وأكد مكتب الأمانة العامة لمراسل «وفا» في بيروت، أن عدم السماح للوزير أبو مدين بالمشاركة في المؤتمر هو حلقة من حلقات الإرهاب الذي تمارسه إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، والذي يتمثل بصورة غير مسبوقة بالقتل والحصار والمنع وهدم بيوت الآمنين.



اجتماع وزراء الداخلية العرب أمس في بيروت

الحلفاء العرب للولايات المتحدة بين الاعتراض اللفظي والانقياد

* القاهرة – عن «و.ص.ف» – اعرب عدد من المحللين عن اعتقادهم بان حلفاء الولايات المتحدة العرب الذين يعيقهم اعتمادهم على واشنطن يكتفون باعتراضات لفظية ضد اسرائيل بمواجهة مصير رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

ومنذ الحصار الذي تفرضه اسرائيل على عرفات في رام الله، تضاعف الدول العربية التي تعتبر من الحلفاء الرئيسيين للولايات المتحدة وهي مصر والسعودية والاردن نداءاتها للامريكيين والتصريحات المنددة بتصرف اسرائيل.

وقد ذكر وزير خارجية مصر، احمد ماهر، بذلك، ويكثف الرئيس المصري حسني مبارك اتصالاته مع الادارة الامريكية ومن المحتمل ان يرسل مستشاره للشؤون السياسية، اسامة الباز، الى واشنطن «لانهاء الوضع المأساوي» في المنطقة.

وسيلتقي مبارك في منتجع شرم الشيخ، اليوم الاربعاء، وزير الدفاع الاسرائيلي، بنيامين بن اليعيزر، محاولا مرة اخرى وضع مصر في دور الوسيط في النزاع.

وكانت السعودية والاردن اكدا امس تأييدهما المطلق لعرفات ومعارضتهما اي محاولة لعزله بمواجهة تصريحات المسؤولين الامريكيين الذين يتهمونه بعدم محاربة التطرف ويشككون في قيادته.

ولكن المحللين يؤكدون ان حلفاء واشنطن من العرب لديهم هامش ضيق من المناورة محدد بما يفعلونه بالضبط، اي الاعتراض دون كلل وتوسل واشنطن لتمارس ضغوط على اسرائيل رغم انهم لا يتوقفون عن أدانة تواطؤها معها.

وقال خبير العلوم السياسية المصري، مصطفى كامل السعيد، ان «الوجود الامريكي العسكري يحمي النظام السعودي».

واضاف اما بالنسبة للاردن ومصر «فانهما تعتمدان ماديا وعسكريا على الولايات المتحدة».

ومن جهته، قال مدير مرصد الدول العربية، انطوان بصبوص، المقيم في باريس، انه «لولا الدعم العسكري الامريكي، لكان اسامة بن لادن حل مكان النظام السعودي».

ويبلغ حجم المساعدات الامريكية السنوية الى مصر، بشقيها المدني والعسكري، حوالى ملياري دولار. وهي الثانية من حيث الاهمية بعد تلك المقدمة الى اسرائيل.

ويعقد مطلع الشهر المقبل مؤتمر في شرم الشيخ للجهات المانحة مساعدات الى مصر التي تأمل في الحصول على مبلغ ٢.٥ مليار دولار تعويضا عن الخسائر التي لحقت بها بسبب اعتداءات ١١ ايلول وخصوصا تراجع الحركة السياحية.

وقال دبلوماسي غربي في القاهرة انه في وضع كهذا من الاعتماد على واشنطن « فان الدول الثلاث لا يمكنها ان تفعل سوى اللجوء الى الاعتراضات اللفظية دون ان ترفع صوتها عاليا ».

واضاف بصبوص، لا خيار لديها لاستخدام القوة لانه اذا لم تستطع اسرائيل السيطرة في حرب اهلية مع الفلسطينيين لكنها قادرة على قهر جميع الدول العربية في حرب تقليدية».

اما بالنسبة لاستخدام سلاح النفط، قال السعيد «هناك الكثير من هذه المادة في الاسواق فضلا عن ان المنتجين العرب يرفضون ذلك نظرا للمصاعب الاقتصادية الداخلية التي يواجهونها وخصوصا السعودية التي «ترهق كاهلها الديون».

ولا تملك الدول العربية التي تشوبها الخلافات اثناء القمم، وخصوصا بين «المتطرفين» مثل العراق و «المعتدلين» مثل مصر والاردن، سوى تحذير الغربيين من ان تصاعد التوتر يهدد بزعزعة استقرارها، مما يشكل خطرا على العالم والولايات المتحدة ايضا.

وختم بصبوص قائلا ان «الرأي العام العربي ينظر بشكل سيء الى هذا العجز والجمود ويمكن ان يتحول ذلك الى عامل مفجر ضد الانظمة الحاكمة والامريكيين».

قدرة الفهم الاسرائيلي.. العربي والعالمي

• بقلم: بلال صنع الله •

* تضحكني حتى السخرية تصريحات قادة العالم الحر وهم يتحدثون عن السلام والأمن العالمي، حقوق الانسان ومكافحة الارهاب والقيم الانسانية والعدالة والمبادئ الدمقراطية والحرية ابتداء من الرجل الأول السيد بوش، وحليفه شارون وسكرتيرهم السيد كوفي انان الذي يأتمر بأمرتهم ويتحدث بلسانهم. فينتابني اليأس والاستسلام حتى كدت احيانا أصدق اكاذيبهم وتلفيقاتهم الدعائية الممزوجة بالحقد والكراهية لكل ما هو فلسطيني وعربي. وتطرأ احيانًا أخرى على بالي فكرة التهود او التأمرك حتى أتمكن من البقاء والعيش (بكرية وجه) اي ان استبدل كياني، قوميتي، انتمائي لعلي اصبح مقبولا على الأمم موافقا على كل ما يجري حولنا، واستغرب للقادة في اسرائيل من ممثلي جمهور واحزاب واعضاء كنيست ومحللين ومحاضرين وصحفيين ويساريين مصابين بعمى البصر والبصيرة حين يتحدثون ويناقشون القضايا المتعلقة بالحق الفلسطيني وبالعدوان الاسرائيلي المستمر منذ أكثر من ٥٣ عاما على شعبنا الفلسطيني الأعزل.

فإلى متى هذا الصلف والتعنت والغرور والتكبر الأمريكي والاسرائيلي - وأقصد الجرائم بحق الانسانية التي ترتكب يوميا بحق هذا الشعب الذي لا ذنب له سوى انه يناضل من أجل حريته ويقاوم اعنف وأشرس احتلال في هذا العالم.

فهل يختلف الارهاب من مكان الى آخر ومن منفذ لآخر؟

وهل تختلف الضحايا باختلاف جنسياتها وانتماءاتها؟

وهل يختلف الاحتلال من منطقة لأخرى؟ وهل هنالك تميز حتى بالموت وطرقه بين شعوب الأرض؟

فالى متى هذا الاستخفاف بالقضايا العادلة الساخنة؟ والى متى هذا الصمت الجبان عربيا كان أم دوليًا؟

فهنالك تسيب امني اسرائيلي وعالمي حين لا يخضع الجميع وبالتساوي للرقابة والقوانين والأعراف والمواثيق الدولية فلقد اختار الشعب الفلسطيني طريق السلام لأنه مؤمن بالعيش الكريم على أرضه ووطنه بالرغم من كل المآسي والويلات التي حلت به ومر بها، فهل لشارون واسرائيل برنامج سياسي سلمي أو رؤية سياسية لتطرح على طاولة المفاوضات؟ فالجواب معروف للجميع لأن شارون يسعى لتركيع وإخضاع الشعب الفلسطيني، يسعى لفرض الحلول والاملاءات، يسعى لتدمير السلطة الفلسطينية وقادتها، يسعى لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة مستغلا حملات التضليل وتعبئة الرأي العام محليا وعالميا والجو العالمي المسموم بعد أحداث ايلول للتحريض على شعبنا الفلسطيني، اذ يبحث بكل الوسائل عن اعذار وحجج وتداعيات وادعاءات للقضاء على الشعب الفلسطيني تحت عباءة مكافحة الارهاب.

فحتى القيود المفروضة على الرئيس عرفات والحملة الاعلامية التي شنت ضده كانت فقط كونه يتحدث عن السلام وعن الحلول العادلة المستندة الى الشرعية الدولية وبذلك هو يتحدى حكومة الوحدة والكوارث اليمينية مما يغيض شارون ويحرجه.

فمتى ستفهم اسرائيل انها اغتصبت شعبًا، وشردته، واحتلت أرضًا واستوطنتها وهدمت قرى وأقامت على أنقاضها المدن والمستوطنات وصادرت الأراضي وهودتها وفرضت الأحكام العسكرية وانتهاكات لا تعد ولا تحصى الى يومنا هذا.

ومتى سيفهم العرب بأنهم جزء من هذه المؤامرة لا بل شركاء في تخطيطها وتنفيذها فلقد كان ذلك سرا في الماضي وبات علنا في عهد قلة الحياء المعلن فلم نعد نسمع حتى الاستنكارات ولا خطابات الادانة التي اشتهر بها حكام عالمنا العربي وها هو مؤتمر القمة العاجل والطارئ الذي سيعقد بعد ثلاثة أشهر بسبب اتهامات وعتابات أكل الدهر عليها وشرب أم أنه «يدعو لأندلس ان حوصرت حلب».

ومتى سيفهم العالم بأننا على شفا الهاوية طالما تنفرد الولايات المتحدة برسم الخرائط السياسية والاقتصادية حسب مذاقها ومقاسها وتوزع شهادات الشرف والارهاب حسب أهوائها ومصالحها وتنفرد باتخاذ القرارات وفرض العقوبات دون الرجوع الى هيئة الأمم العجوز الواهنة، وتقوم بمساندة ومناصرة المحتل والمعتدي والسفاح على شعب مقهور ومظلوم وصاحب حق فما هذا الانحياز الدنس والانحطاط الاخلاقي، أفلا تتذكرون ما حدث لعصبة الأمم بعد ان دق في نعشها عدد من الخوازيق، فحذار حذار من الانزلاق الى كارثة عالمية جديدة.

(دير الأسد)

لمقاومة النزعات الاستهلاكية

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* لا شك ان المجتمعات الرأسمالية هي مجتمعات تصل فيها النزعة الاستهلاكية ذروتها، ومجتمعنا العربي الفلسطيني مثل بقية المجتمعات، فمنذ التحاقه بذيول السوق الرأسمالي البرجوازي اصبح أبناؤه محكومين وأسرى للمنتجات الرأسمالية سواء بفعل عرضها في الكانيونات والمجمعات التجارية والمحلات الفاخرة ذات الفاترينات أو بفعل اساليب الدعاية المختلفة في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة او التنافس التجاري.

ويتجلى الصراع الاستهلاكي في كل ناحية من نواحي حياتنا الاجتماعية في المرحلة الراهنة، في حفلات الأفراح وأعياد ميلاد الأطفال والهدايا المتبادلة وبناء الفيلات وتأثيث البيوت والمكاتب وفي شراء الملابس والأزياء والأحذية الفاخرة واقتناء افخم أنواع السيارات والاقبال على شراء الحلويات والسكاكر والمواد التموينية والمنتجات الغذائية الاستهلاكية التي تجابهنا بأشكال وأنواع شتى تغري الناس وتجعلهم مرغمين على شرائها وهذا ما نلحظه في الأعياد والمناسبات السعيدة.

ان جماهيرنا الكادحة والمسحوقة تعيش ظروفًا اقتصادية صعبة للغاية وتعاني فقراً مدقعًا في ظل الركود الاقتصادي السائد نتيجة السياسة المنهجية التي تمارسها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ورغم هذا الوضع السيء والمتردي فإنها تسمح لنفسها بالاستدانة من المصارف والعيش تحت طائلة الديون المتراكمة وذلك من أجل ارضاء روح الترف الاستهلاكية ونزعة حب المظاهر البراقة والزائفة.

تكاليف الحياة ومصاريفها يجب أن تبعد الفئات المسحوقة عن أساليب البهرجة الخداعة وظواهر الترف والبذخ والنهم الاستهلاكي المقيت لكي لا تقع فريسة سهلة لتوجهات المجتمع وإرضاء له، والمطلوب على ضوء الأوضاع الاقتصادية المتردية هو التخفيف والحد من الشراء والمشتريات ومقاومة جميع أشكال النزعات الاستهلاكية ونبذها من جميع مجالات ونواحي حياتنا الاجتماعية وعندئذ نعيش حالات فرح وسعادة دائمة عملاً بالأقوال المأثورة «القناعة كنز لا يفنى» و «على قد فراشك مد رجليك».

(مصمص)

لماذا ألقيتموه في الجب

• بقلم: أحمد كيوان •

* لم يحقق الحصار المفروض على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منذ أكثر من شهر ونصف ومقره في رام الله ايًا من أهدافه، لأن الرئيس وشعبه يزدادون كل يوم صلابة وعناداً ورسوخًا في أرض الوطن، وتشبثًا بالأهداف العليا التي يكافح من أجلها الشعب العربي الفلسطيني، فلا قصف الطائرات الأمريكية الصنع «اف - ١٦» ولا اجتياح الدبابات للمدن يحقق لشارون اي انجاز، لا على الصعيد الميداني او الصعيد السياسي، فحالة الرعب التي اراد فرضها على الفلسطينيين يعيشها الشارع الاسرائيلي نفسه بينما ابو عمار رابض كالأسد ولسان حاله يقول: «يا جبل ما يهزك ريح» وهو حين يقول ذلك فإنما يعتمد على شعب التف حوله وحول المشروع الوطني الفلسطيني الذي يمثله القائد الرمز ابو عمار، وهذا الشعب وصفه الرئيس اكثر من مرة بأنه «شعب الجبارين»، ومع ادراكنا لحجم المعاناة التي يعانيها هذا الشعب الا انه مصمم ان يسير في طريقه الى النهاية حتى كنس الاحتلال، ودحر الغزو الهمجي، وتحقيق أماني الشعب الفلسطيني، وليست هذه أول مرة يتعرض الرئيس عرفات للحصار، لقد حوصر في المنافي مرات عديدة وكان آخرها حصار المخيمات وحصار طرابلس في لبنان قبل أن يجد طريقه الى تونس، وقد سأله الزعيم السوفييتي الراحل «اندروبوف» بعد خروجه من بيروت الى أين يا أبا عمار؟ فرد عليه ياسر عرفات قائلاً: الى فلسطين.. ولم يكن القائد حالمًا شط به الخيال او غابت الحقيقة عن آفاقه الواسعة، لأنه كان يعبر عن طموح شعب وارهاصات أمة وكان يقرأ التاريخ قراءة صحيحة. فها هو اليوم كما وعد في فلسطين بالرغم من حصاره في رام الله، الم يحاصر قبل عام ونصف ولمدة اسبوعين في كامب ديفيد لانتزاع التنازلات منه وصمد للضغط الأمريكي والاسرائيلي والعربي الرسمي للأسف الشديد، وأثبت كما في كل المرات انه أسد فلسطين وليث العرب ورمز الشجاعة والاصرار والصمود.. واذا كانت معظم الحصارات السابقة التي تعرض لها ياسر عرفات قد تمت وللأسف الشديد من قبل العرب وليس من قبل الاسرائيليين، اليس ظلم ذوي القربى اشدّ مضاضة على المرء كما قال شاعرنا العربي، واليوم لا أظن ان شارون هو الذي يحاصر ياسر عرفات رغم أن فوهات مدافعه مصوبة نحو مقر الرئيس، واقولها مرة أخرى ان العرب هم الذين يحاصرونه، النظام العربي الحالي هو الذي يحاصر ياسر عرفات وبأمر أمريكي لأن شارون ما كان ليجرؤ على ذلك لولا انه أخذ الضوء الأخضر الأمريكي - العربي حتى يتنازل لهم عرفات عن أشياء لا يملك أي فلسطيني الحق في التنازل او التفريط فيها، وإذا كان قدره ان يصمد في وجه هذا الحصار فانه صامد ومعه الشعب الفلسطيني كله في كافة أماكن تواجده، فالذي يفعله الأشقاء العرب - على المستوى الرسمي - هو ما فعله اخوة يوسف الصديق حين القوه في الجب وادعوا ان الذئب أكله، فالذئب لم يأكل يوسف في الماضي ولن يأكل ياسر عرفات اليوم وسيخرج من هذا الجب قويًا ليشرّف الأمة العربية والانسانية المكافحة وانصار الحرية والسلام في كل مكان. وقد يقول قائل انني أبالغ واقسو على هؤلاء الأشقاء الذين لا حول لهم ولا قوة، واذا كانوا كذلك حقًا وليس لهم دور في هذا الحصار فلماذا قطعوا اتصالاتهم به، لماذا لا يرفعون سماعة التلفون مثلاً للاعراب عن تضامنهم معه، لماذا تركوا الحصان وحيداً وهو المدافع عنهم وعن وجودهم وعن عزتهم وشرفهم قبل الدفاع عن فلسطين وشعبها، لماذا هذا التنكر له في أحلك الظروف ووقت الشدة وهل هذا معقول؟ ان رئيس الارهاب العالمي المنظم جورج بوش الصغير اخذ التشجيع كله من هذا الصمت العربي المزري وهو يعلن مؤخراً انه سئم من ياسر عرفات وأنه يشجع الارهاب في منطقة الشرق الأوسط ونفس الشيء فعله وزير خارجيته الذي يصنفونه بأنه أكثر اعتدالاً من رئيسه، ولا يحتاج المرء الى ذكاء خارق ليدرك مغزى الحملة الاعلامية الأمريكية ضد ياسر عرفات، وحجم الضغوطات التي يتعرض لها فهو الرقم الصعب في المعادلة، وهو كذلك الرقم الصعب في وجه المخططات الأمريكية الجهنمية ضد المنطقة العربية، فلماذا كان ياسر عرفات حتى قبل عام من الزمن شريكًا في العملية السلمية ولم يعد كذلك اليوم، فما الذي تغير اذاً؟ وللحقيقة فإنه لم يتغير أي شيء فياسر عرفات لا زال جاداً ومخلصاً في الوصول الى سلام مشرف في المنطقة لكن ليس السلام الاسرائيلي الأمريكي وإنما السلام الذي قبلت به الشرعية الدولية، وحينما عجزوا عن ترويض اسد فلسطين وليث العرب بالاغراءات لقبول سلامهم الخادع لجأوا الى الحصار الحالي واصابع الاتهام تذهب الى أبعد من اسرائيل وأمريكا، والى أبعد من شارون وبوش الصغير لكنهم عبثًا يحاولون.

(أم الفحم)



• عبدالوهاب بدرخان •

مرحلة التوسّلات

* أثار وزير الخارجية القطري الدهشة والاستياء، حين صرّح في واشنطن بأن العرب لا يستطيعون أن يفعلوا شيئاً للفلسطينيين في محنتهم الراهنة، وحين أضاف: ان المتاح الآن هو توسل الإدارة الأمريكية لتتحرك وتتقدم بمبادرة ما يمكن أن تخفف عدوانية حكومة إسرائيل أو تضع لها حداً.

لا شك أن الوزير سمع من محاوريه الأمريكيين كلاماً لم يجد سوى التوسل كأقرب تعبيرعنه لإيصاله إلى من يهمهم الأمر. والواقع أن كل ما فعله العرب، منذ اندلاع الانتفاضة وانهيار المفاوضات اقتصر على المناشدات والدعوات والنداءات الموجهة إلى واشنطن كي تتدخل قبل فوات الأوان. وحاولت الإدارة الأمريكية السابقة أن توقف الانهيار لكنها ظلت أسيرة الانطباعات والمشاعر التي خرجت بها من اخفاق مفاوضات كامب ديفيد. ثم تغيرت الإدارة وتغيرت معها حكومة إسرائيل، وساد العنف الشاروني فيما تجمدت الاسطوانة الأمريكية عند مطالبة الفلسطينيين بوقف العنف.

وما لبثت حكومة شارون أن نجحت في الاستفادة الى أقصى حد من اسقاطات أحداث ١١ أيلول وتداعياتها، فأقنعت إدارة الرئيس جورج بوش بأن الحال التي تواجهها إسرائيل لا تختلف عما تعيشه الولايات المتحدة من حرب على الإرهاب. ولم تكن هذه الإدارة قد أعطت أحداً أي إشارة الى أنها معنية بأكمال مسار عملية السلام، أقله بأسلوب الرئيس السابق بيل كلينتون وإدارته، وبالتالي فأنها تركت العنف الإسرائيلي يفرض الأمر الواقع الجديد، من دون أن تجهل سلبيات الخطط الإسرائيلية. وطوال هذا الوقت لم تتوقف المناشدات والدعوات العربية لتدخل أمريكي فاعل.

المسألة انه حتى التوسل غير مضمون النتائج فالكل يعلم أن الحل الوحيد لهذا المأزق لا بد أن يكون سياسياً، في حين أن المنطق العسكري والأمني والاستخباري هو السائد، ثم ان التوسل ليس سياسة وانما عقوبة، والحاصل الآن أن مفاهيم الحرب على الإرهاب، على أخطائها وتجنياتها، جعلت من العرب طرفاً ينبغي أن يعاقب بأي شكل. وإذا كان خطاب بن لادن وظف القضية الفلسطينية وأهميتها للعرب والمسلمين، فإن خذلان الفلسطينيين واذكاء الوحشية الإسرائيلية ضدهم ظهر كأنه الرد على ذلك الخطاب. وهكذا فحتى التوسل لم يعد مجدياً. وليس معروفاً ما يمكن أن يطلب بعده من ضروب الخضوع والركوع، وكأن الهدف ليس إقامة السلام في النهاية، أو كأن السلام لا يعني شراكة، أو كأن شراكة لم تكن يوماً بين العرب والولايات المتحدة.

عندما صدرت توصيات لجنة ميتشل قيل إنها شكلت خشبة خلاص لإدارة بوش. فهي لم ترغب في طرح مبادرة جديدة، ولم تكن لها مثل هذه المبادرة. ووجدت في توصيات ميتشل أفكاراً واقتراحات لمعالجة الوضع القائم. بل للذهاب أبعد منه، خصوصاً لمعاودة التفاوض في أجواء بعيدة عن المواجهة العنيفة والنارية. وبعد مخاض ومماطلة ولدت خطة تينيت كآلية لتنفيذ بعض التوصيات العاجلة في تقرير ميتشل، وأهمها وقف اطلاق النار. ولايمكن تصوّر وقف لإطلاق النار إلا بأجراءات من الجانبين، وليس من جانب واحد. لكن شارون فرض خطته لتطبيق خطة تينيت، مما أدى الى عرقلتها، لهذا جاء الجنرال انتوني زيني، فيما بعد، لتطبيق خطة برهنت إسرائيل مراراً أنها لا ترى فيها سوى الشق المطلوب تنفيذه فلسطينياً. وعندما اقتربت مهمة زيني من مطالبة بالتزاماتها، أطيحت محاولته بمسرحية سفينة الأسلحة التي لا يزال الغموض يلفها، لكن واشنطن وجدت فيها ما يخاطب منطق محاربة الارهاب الذي تعتنقه حالياً بتشدد يمنعها من فرز الحالات والتمييز بينها، إلى حد أنها انساقت إلى رغبة شارونية تكاد تكون شخصية لا علاقة لها بسياسة السلام: التخلص من السلطة الفلسطينية، ومن القيادة الفلسطينية.

إذا كانت هناك قواعد محددة للعبة عملية السلام وهي قواعد وضعتها أساساً واشنطن منذ مؤتمر مدريد، فليس الجانب الفلسطيني من خرقها. ولعل توصيات لجنة ميتشل أشارت الى الانتهاكات الإسرائيلية خصوصاً فيما يتعلق بالاستيطان، لأن الاتفاقات الموقعة كانت تفرض وقف التوسع بالمستوطنات. والأمثلة كثيرة على مستوى العنف وإرهاب الدولة اللذين يشكلان مذهباً عسكرياً رئيسياً لإسرائيل. ووفقاً لهذا المقياس يفترض أن تكون المحاسبة الأمريكية، وليس وفقاً لقرار الانحياز فقط. وفي أي حال، لا يبدو في سيناريوهات المرحلة المقبلة أن الجانب الإسرائيلي يقيم أي وزن أو دور لا لـ خطة تينيت ولا لـ توصيات ميتشل وإنما يطرح أفكاراً لتسوية مجحفة يفترض في القيادة الفلسطينية أن تقبلها من موقع الهزيمة لا من موقع الشريكة في سلام. وطالما أن الإدارة الأمريكية لا تملك مبادرة، وتتجنب أي طرح يمكن أن يغضب إسرائيل، فمن العبث توسلها هذا إذا كان التوسل يمكن أن يجدي في تغيير النهج الأمريكي الراهن.

(•) نائب رئيس تحرير صحيفة «الحياة».

• أحمد عمرابي •

خط مباشر.. ياسر «بن لادن» !

* هل من المتصور ان ينهض زعيم عربي حاكم ليعلن على الملأ أن المقاومة الشعبية الفلسطينية ضرب من الارهاب جدير بالقمع المسلح المنهجي الذي يشنه اريئيل شارون عليها ؟

هذا بالضبط ما يريده الرئيس جورج بوش في نهاية المطاف من الحكام العرب.

في الاسبوع الماضي تخلت الولايات المتحدة عن آخر ادعاء شكلي بانها وسيط محايد ونزيه بين اسرائيل والطرف الفلسطيني فقد قررت الادارة الامريكية اتخاذ تدابير عملية صريحة ومباشرة لاقصاء الرئيس ياسر عرفات من مجرى التاريخ.

والرسائل التي بعث بها الرئيس بوش الى قادة عرب بشأن عرفات هي في الحقيقة بمثابة تمهيد لما سيأتي من اجراءات امريكية تريد واشنطن ان يقبلها العرب على اساس مبدأ «اما انت معنا او ضدنا» فهي رسائل غير قابلة للنقاش تماما كالرسالة المعممة التي بعث بها الرئيس الأمريكي الى نظرائه العرب عشية شن الحرب على افغانستان.

غير ان الحالة الفلسطينية من المنظور الغربي، رسميا او شعبيا، تختلف تماما عن الحالة الافغانية. ولذا فان هذه الرسائل الامريكية الاخيرة تسبب للقادة العرب اعظم حرج في تاريخ العلاقات العربية الامريكية منذ زيارة الرئيس السادات للقدس عام ١٩٧٧.

موضوع هذه الرسائل هو حادثة سفينة الاسلحة التي ادعت الحكومة الاسرائيلية قبل نحو اسبوعين انها «ضبطتها» في عرض البحر الاحمر واتهمت الرئيس عرفات وطاقم السلطة الفلسطينية انهم مسؤولون عنها.

الآن يقول الرئيس بوش للقادة العرب عبر الرسائل التي وجهها اليهم انه «ثبت» لديه ان عرفات هو المسؤول فعلا، مما ينهض دليلا. يواصل الرئيس الامريكي. بان عرفات زعيم ارهابي لا يرعى الارهاب فحسب بل يمارسه بنفسه.

«الرسالة» داخل الرسالة اذن واضحة، فالادارة الامريكية اعتمدت رسميا الرواية الاسرائيلية لحادثة السفينة .. وبناء على هذا الاعتماد الرسمي صنفت الرئيس عرفات رسميا كارهابي. مثل اسامة بن لادن. مما يستوجب امريكيا «معاقبته» وبناء على هذا التصنيف الامريكي فان المطلوب من القادة العرب مقدما تأييد اي اجراءات عقابية تتخذها الولايات المتحدة ضد الزعيم التاريخي الفلسطيني.

هنا نحتاج لوقفة: ان غالبية القادة العرب يحتاجون للتمسك بتأييدهم ودعمهم المتصل للرئيس عرفات ونهجه «الاعتدالي» من اجل تبرير عدم تأييدهم للمقاومة الفلسطينية المسلحة وفصائلها «حماس» و «الجهاد» و «فتح» الخ.

واذا كانت واشنطن تطالب الآن القادة العرب بالتخلي عن تأييد عرفات فمن عسى ان يؤيدوا للمحافظة على صورتهم امام شعوبهم. بانهم مازالوا على مستوى المسؤولية القومية «للتضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق وقيادته الشرعية»؟ هل يسحبون التأييد عن عرفات. بناء على الرغبة الامريكية. ليؤيدوا كتائب القسام و «كتائب الاقصى» وبقية فصائل الكفاح المسلح. وكلها مدرجة على القائمة الامريكية للمنظمات الارهابية؟

ما تريده واشنطن من القادة العرب هو اذن، وببساطة، ان ينضموا الى الخندق الاسرائيلي الامريكي لمحاربة «الارهاب الفلسطيني» وبعد الموقف الامريكي الاخير تجاه عرفات فان تعريف «الارهاب الفلسطيني» من المنظور الثنائي الامريكي والاسرائيلي يتجاوز فصائل المقاومة الشعبية ليطال السلطة الفلسطينية ورئيسها.

باختصار بات الشعب الفلسطيني كله، جماهير وفصائل وسلطة ورئيسا، كيانا ارهابيا يصنّف امريكيا واسرائيليا مع «طالبان» و «القاعدة» وفي هذا لا يختلف ياسر عرفات عن الملا محمد عمر واسامة بن لادن.

وتبقى الكرة في ملعب القادة العرب.

المغرب بحاجة الى التعادل لبلوغ ربع النهائي

* باماكو - (و.ص.ف.) - يحتاج المنتخب المغربي الى نقطة واحدة لبلوغ الدور ربع النهائي عندما يواجه نظيره الجنوب افريقي، اليوم الاربعاء، في سيغو في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية ضمن نهائيات كأس الامم الافريقية الثالثة والعشرين لكرة القدم المقامة في مالي.

وتلعب اليوم أيضا ضمن المجموعة ذاتها غانا مع بوركينا فاسو في موبتي.

ويتصدر المغرب المجموعة برصيد ٤ نقاط من تعادل سلبي مع غانا وفوز على بوركينا فاسو ٢-١، بفارق نقطتين امام غانا وجنوب افريقيا من تعادلين سلبيين، فيما تحتل بوركينا فاسو المركز الاخير ولها نقطة واحدة.

وتبقى الاحتمالات مفتوحة في المجموعة وحظوظ جميع المنتخبات قائمة لبلوغ الدور ربع النهائي، بيد أن الاقرب الى التأهل هو المنتخب المغربي الذي يكفيه التعادل لحجز البطاقة.

وأكد مدرب منتخب المغرب البرتغالي هومبرتو كويليو أنه لن يهدر الفرصة لمتابعة المشوار في النهائيات، وقال «التعادل يكفينا لتخطي الدور الاول لكننا لن نلعب من أجل نقطة واحدة بل لكسب ثلاث نقاط وتصدر المجموعة».

وستكون المواجهة ثأرية بالنسبة للمنتخب المغربي لانه خسر امام جنوب افريقيا ١-٢ في الدور ربع النهائي عام ١٩٩٨ في بوركينا فاسو وهي المباراة الوحيدة التي جمعت بين المنتخبين حتى الآن.

وستكون مواجهة ثانية خارج المباراة بين مدربي المنتخبين كويليو ومواطنه كارلوس كيروش الذي يشرف على تدريب جنوب افريقيا.

ويسعى كيروش بدوره الى قيادة منتخبه الى احراز اللقب لتعزيز حظوظه في البقاء على رأس الادارة الفنية لمنتخب «بافانا بافانا» وقيادته في المونديال.

وفي المباراة الثانية، تبدو كفة غانا راجحة للتغلب على بوركينا فاسو وبالتالي بلوغ الدور ربع النهائي.

وتأمل غانا بدورها في تعويض خيبة أملها في الدورة الماضية التي استضافتها مع نيجيريا عندما خرجت من الدور ربع النهائي، وكذلك فشلها في بلوغ نهائيات كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها، وهي تسعى الى استغلال المعنويات المهزوزة للمنتخب البوركينابي الذي سيبحث بدوره عن الفوز لبلوغ دور الثمانية وتكرار انجازه عام ١٩٩٨ عندما استضاف البطولة.

حسام حسن جاهز لمواجهة زامبيا

* أعلن قائد المنتخب المصري لكرة القدم حسام حسن، أمس الثلاثاء، أنه جاهز للمشاركة مع الفراعنة في المباراة ضد زامبيا غداً الخميس على استاد موديبو كيتا في باماكو ضمن الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الرابعة.

وقال حسن، لاعب الزمالك حاليا والاهلي سابقا، في تصريحات صحفية: «اني جاهز للمباراة ضد زامبيا، لقد تدربت جيدا في الايام الاخيرة في القاهرة، واستعدت لياقتي البدنية، وآمل في مساندة زملائي في المباراة الحاسمة ضد الزامبيين».

وكان حسن (٣٤ عاما) وصل أمس الأول الاثنين الى باماكو قادما من القاهرة بعد اكتمال فترة النقاهة التي خضع لها مباشرة بعد عودته من باريس حيث كان يعالج من اصابة في قدمه.

وأجرى حسن اول حصة تدريبية له صباح أمس الى جانب مهاجم الاهلي خالد الامين «بيبو» والذي كان أصيب في المباراة السابقة ضد تونس.

يذكر أن مصر تحتل المركز الثاني في المجموعة برصيد ٣ نقاط من خسارة امام السنغال صفر-١ وفوز على تونس ١-صفر، وهي بحاجة الى الفوز على زامبيا للتأهل الى ربع النهائي بغض النظر عن نتيجة مباراة السنغال المتصدرة والضامنة تأهلها وتونس الثالثة برصيد نقطة واحدة.

وتملك مصر فرصة التأهل أيضا في حال التعادل لكن شريطة تعادل تونس والسنغال.

من جهة أخرى، بدا المدير الفني للمنتخب محمود الجوهري متحفظا بشأن مشاركة حسام حسن في المباراة ضد زامبيا، وقال: «سأختبر حسام في اليومين القادمين، وفي حال جهوزيته مئة بالمئة فليس هناك ما يمنعني من اشراكه، لكن في حال العكس فانه لن يشارك وقد يلعب في حال تأهلنا الى ربع النهائي».



• حسام حسن: قوة كبيرة للهجوم المصري أمام زامبيا •

ويا يودع الملاعب دوليا

* من مونروفيا الى موبتي مرورا بباريس وميلانو، ودع اسطورة كرة القدم الافريقية الليبيري جورج ويا الملاعب الدولية كلاعب وكمدرب بعد خسارة ليبيريا امام نيجيريا صفر-١ امس الأول الاثنين في ختام الدور الاول وخروجها بالتالي من منافسات كأس الامم الافريقية.

وقد صرح قائد ومدرب المنتخب الليبيري في وقت سابق عندما كانت ليبيريا لا تزال تأمل بالتأهل الى ربع النهائي: «سأتوقف بعد كأس الامم الافريقية».

ودفع ويا (٣٥ عاما) جميع نفقات المنتخب من جيبه الخاص، معتبرا انه كوفي، بشكل سيء، ومتهما الحكومة بانها لم تدفع قرشا واحدا للمنتخب من اجل الاستعداد لامم افريقيا.

وقال ويا الذي كان اكد انه لا يشعر بالامان في بلده، امس الأول الاثنين: «العب مع المنتخب منذ عام ١٩٨٦، وهي فترة طويلة جدا وقد اعطيت كل ما املك».

وودع افضل لاعب في اوروبا والعالم عام ١٩٩٥ الملاعب امس الأول في موبتي الواقعة على بعد ٦٥٠ كلم شمال العاصمة المالية باماكو، وحيا المتفرجين الذين قارب عددهم السبعة آلاف.

هنري ميشال يجدد تخوفه على مستقبل المنتخب التونسي

* جدد المدرب الفرنسي هنري ميشال أمس الثلاثاء، تخوفه بشأن مستقبل المنتخب التونسي المشارك حاليا في نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم في مالي وأحد المنتخبات الخمسة التي ستمثل القارة السمراء في نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان من ٣١ أيار الى ٣٠ حزيران المقبل.

وقال ميشال في مؤتمر صحافي قبل يومين من المباراة الحاسمة ضد السنغال ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الرابعة: «المنتخب مريض واني بصدد البحث عن الوصفة التي ستشفيه وتضعه على الطريق الصحيح».

وألمح ميشال الى انه سيقوم بتغييرات على التشكيلة التي ستواجه السنغال، وقال: «المباراة فرصة جيدة للقيام بتغييرات كفيلة ان تضع المنتخب على الطريق الصحيح».

الجزائر أول المنتخبات العربية المودعة

بقلم: مصطفى المنجاوي

* بات المنتخب الجزائري أول المنتخبات العربية الأربعة الذي يودع نهائيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم.

وخرج المنتخب الجزائري خالي الوفاض بعد حلوله رابعًا وأخيراً في المجموعة الأولى من تعادل مع ليبيريا ٢-٢ وخسارتين أمام نيجيريا صفر-١ وأمام مالي صفر-٢، وفشل بالتالي في تكرار إنجازيه في الدورتين السابقتين عندما بلغ الدور ربع النهائي.

اللقب حائر بين السعودية وقطر

بقلم ميشال الحاج

* الرياض - (و.ص.ف.) - مباراة واحدة ويتحدد بطل دورة كأس الخليج العربي الخامسة عشرة لكرة القدم التي تختتم في الرياض اليوم الاربعاء على استاد الملك فهد الدولي وهو حائر بين السعودية وقطر اللتين تلتقيان في قمة يصعب التكهن بهوية الفائز فيها.

وشاءت الصدف ان تكون مباراة المنتخبين في الجولة الختامية في سيناريو لم يتجرأ احد على رسمه قبل انطلاق الدورة وان يبقى البطل غير محدد الملامح ايضا، فالسعودية التي تحملت الضغط في الجولة الرابعة وكانت مطالبة بالفوز وحده على عمان حققت المطلوب بعرض جيد ووضعت الضغط على قطر في «النهائي» اليوم.

حسابيا، لا بديل ل «الاخضر» عن الفوز لاحراز لقبه الثاني، الاول كان في الدورة الثانية عشرة في الامارات عام ١٩٩٤ لانه يملك ١٠ نقاط في المركز الثاني، بينما يلعب «العنابي» بفرصتي الفوز والتعادل لاضافة لقب ثان ايضا الى سجله بعد فوزه به في الدورة الحادية عشرة على ارضه عام ١٩٩٢، لانه يتصدر بـ ١٢ نقطة.

وللمصادفة ايضا، فان منتخبي السعودية وقطر التقيا في الجولة الاخيرة من «خليجي ١٤» في البحرين عام ٩٨ وحينها كان «الاخضر» يبحث عن الفوز ايضا لاحراز اللقب لكن العقدة القطرية تواصلت امامه فانتهت المباراة بالتعادل السلبي وذهب اللقب الى الكويت للمرة التاسعة والثانية على التوالي.

وغالبا ما كانت الكرة القطرية تشكل عقدة لنظيرته السعودية لكن ناصر الجوهر مدرب المنتخب السعودي يرفض الحديث عن الماضي ويفضل التركيز على الحاضر والمستقبل، بينما نظيره الفرنسي بيار لوشانتر مدرب قطر لا يبحث الا عن المستقبل الذي يأمل فيه بناء منتخب قوي قادر على المنافسة.

كل الحسابات واردة اليوم، لكن المباراة لها ظروف مختلفة لن تكون المغامرة فيها مسموحة خصوصا لاصحاب الارض الذين لن يرضون بغير اللقب لان الدورة تقام بين جمهورهم المتوقع ان يحتشد بكثرة على استاد الملك كما حصل في المباراة الافتتاحية، ولان الاداء الفني ارتقى في المباراة الاخيرة امام عمان ويأملون في ان يستمر امام قطر.

ومعايير اخرى مهمة بالنسبة الى «الاخضر» لان اللقب سيرفع كثيرا من معنويات اللاعبين ويزيد ثقتهم بعد تأهلهم الى نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي، لا سيما ان المباريات الودية الاعدادية له ستبدأ مباشرة عقب كأس الخليج حيث سيواجه في الرياض ايضا المنتخب البرازيلي بطل العالم اربع مرات (رقم قياسي) في ٦ شباط المقبل، ويتعين عليه ان يبدأ استعداداته للمونديال وهو بطل الخليج افضل من ان يكون وصيفا للبطل.

اما بالنسبة الى «العنابي»، فان من حقه التطلع لاحراز اللقب ويملك افضلية التعادل لتحقيق هدفه، لكن في حال فشله في ذلك فهو يبقى البطل «غير المتوج» من خلال ما قدمه في المباريات الاربع الاولى لانه دخل الدورة من خارج دائرة الترشيحات وفرض احترامه على الجميع باسلوبه «التكتيكي» تحت اشراف مدرسة فرنسية وحصد العلامة كاملة.

كأس مصر:
خروج الاهلي من الدور الثاني

* القاهرة - (و.ص.ف.) - حقق غزل السويس مفاجأة من العيار الثقيل باخراجه الاهلي العريق من الدور الثاني (ثمن النهائي) لمسابقة كأس مصر في كرة القدم اثر تعادله معه ١-١ في مباراة الاياب أمس الأول الاثنين على استاد القاهرة الدولي.

وكان الفريقان تعادلا سلبا في السويس ذهابا، فتأهل الغزل لتسجيله خارج ارضه وسيقابل الترسانة في الدور المقبل.

وسجل هادي خشبة هدف السبق للاهلي من تسديدة قوية في الدقيقة ٧٢ اثر تمريرة من رضا شحاتة، لكن خشبة نفسه حاول تشتيت كرة من امام مرماه فوصلت الى سعيد طنطاوي مهاجم غزل السويس الذي سددها داخل شباك الحارس امير عبد الحميد وتمكن من ادراك التعادل في الدقيقة ٨٧.

وتأهل الاسماعيلي الى ربع النهائي اثر فوزه على الاتحاد السكندري ٤-١ ايابا (الذهاب ١-١).

وسجل محمد حمص (٢٥ و٣٤) ومحمد صلاح ابو جريشة (٧٧) واسلام الشاطر (٨٨ من ركلة جزاء) اهداف الاسماعيلي، وياسر علي (٧٣ من ركلة جزاء) هدف الاتحاد.

وتأهل المنصورة على حساب مزارع دينا بعد تعادلهما ٢-٢ (الذهاب ٢-١).

منديتا على طريق العودة الى اسبانيا

* مدريد - (و.ص.ف.) - باتت عودة الدولي الاسباني غايزكا منديتا لاعب وسط لاتسيو الايطالية الى بلاده قريبة حيث سينضم الى صفوف اتلتيك بلباو صاحب المركز السادس (٣٥ نقطة) على لائحة ترتيب الدوري الاسباني لكرة القدم، حسب ما ذكرت صحيفة «ماركا» الاسبانية الرياضية.

وقالت الصحيفة ان لاتسيو واتلتيك بلباو اتفقا مبدئيا على انتقال منديتا ولم يبق سوى بعض التفاصيل التي تتعلق بأجر اللاعب الذي اشتراه لاتسيو من ڤالنسيا الاسباني حيث امضى كامل مسيرته، الصيف الماضي مقابل ٤٨ مليون يورو (نحو ٤٣٫٥ مليون دولار).

ولم يستطع منديتا الذي يحتفل اواخر آذار المقبل بعيد ميلاده الثامن والعشرين، فرض نفسه في لاتسيو ولم يلعب اساسيا الا في ٤ مباريات من اصل ١٣ شارك فيها دون ان يسجل اي هدف.

اتحاد أبناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة يلعبان يوم الجمعة بدلاً من السبت

* قررت إدارة اتحاد أبناء سخنين بالتنسيق مع المدرب مروان ريان تقديم موعد المباراة امام هبوعيل رعنانا في الاسبوع العشرين من دوري الدرجة الممتازة الى بعد غد الجمعة، بدلاً من يوم السبت، وتحدد ذلك بسبب مباراة نصف النهائي لمسابقة كأس التوتو والتي سيجريها الفريق السخنيني امام هبوعيل تل ابيب يوم الثلاثاء القادم والتي ستجري في الرابعة والنصف عصرا على استاد رمات غان الدولي وستنقل ببث حي ومباشر في القنال الرياضي (القنال ٥)، والهدف منح اللاعبين يوما اضافيا من الراحة بين المباراتين.

من جهة أخرى قررت إدارة مكابي الاخاء هي الأخرى بالاتفاق مع المدرب عزمي نصار اقامة مباراة القاع الهامة امام هبوعيل بيسان بعد غد الجمعة ايضا بدلاً من يوم السبت وذلك لتخفيف الضغط على اللاعبين من نتائج المباريات للفرق المنافسة في حالة اقامة المباراة يوم السبت.

(عادل طربيه وايمان خالد)

للمرة الثانية وخلال اسبوع

تأجيل مباراة مكابي الخضيرة وهبوعيل الطيبة في كأس الدولة

* تأجلت أمس المباراة بين مكابي الخضيرة وهبوعيل الطيبة ضمن مسابقة كأس الدولة، الجولة السادسة، وذلك بسبب أوضاع الملعب السيئة في الخضيرة. الجدير ذكره ان المباراة كان يجب ان تقام يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي، الا انها تأجلت آنذاك لنفس السبب.

وستحدد لجنة المسابقات في اتحاد الكرة موعداً جديداً لها، خاصة وان مباريات الجولة السابقة ستجرى يوم الثلاثاء القادم (اقرأ خبراً في هذه الصفحة). ومن المفروض ان يلعب الفائز في هذه المباراة مع هبوعيل عكا في المرحلة القادمة.

(رياض محاميد)

قرعة مباريات كأس الدولة

* نشرت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم بالأمس قرعة مباريات الجولة السابعة لمسابقة كأس الدولة والتي ستقام يوم الثلاثاء من الاسبوع القادم (٢/٥) بمشاركة من تبقى من فرق في الدرجات القطرية، الأولى والثانية والثالثة. وجاءت القرعة كالتالي:

١ - هبوعيل القدس (ق) - بيتار شمشون تل ابيب (ق).
٢. هبوعيل عكا (ق)/ الفائز من مكابي الخضيرة (أ)/ هبوعيل الطيبة (ق).
٣. هبوعيل الطيرة (أ) - هبوعيل كريات شمونة (ق).
٤. بلدي سعيد أم الفحم (ج) - هبوعيل مرمورك (أ).
٥. هبوعيل شقيب السلام (ب) - مكابي طمرة (أ).
٦. هبوعيل كفرسميع (أ) - هبوعيل عرابة (ب).
٧. عيروني كريات آتا (ق) - هبوعيل اسي جلبوع (أ).
٨. هبوعيل الأخوة حيفا (ب) - عيروني رمات هشارون (ق).

الدرجة الثالثة

شفاعمرو تلاقي الجديدة في مباراة قمة

• من رامي صديق •

* يشهد ملعب شفاعمرو البلدي يوم السبت الوشيك مباراة قمة تجمع بين فريقي شباب الجديدة صاحب المرتبة الأولى في الدرجة الثالثة (منطقة المفراتس) وبيتار الاتحاد شفاعمرو صاحب المرتبة الثانية في نفس المنطقة. وتنبع اهمية هذه المباراة كون الفارق بين المرتبة الأولى والثانية ثلاث نقاط والفائز فيها سيعزز من امكانياته في الارتقاء للدرجة الثانية. كما ونذكر ان المباراة كان من المفروض ان تجري قبل اسبوعين الا انه ولأسباب فنية تخص الأمن والأمان في المباراة لم تجر. ومن المتوقع ان يحضرها جمهور غفير.

كريات آتا ترفض تحرير ابوطبول لمكابي طمرة

• من رامي صديق •

* بعد أن تم الاتفاق مبدئيًا بين إدارة مكابي طمرة والمهاجم افي ابوطبول لينضم الأخير لصفوف الفريق، لن يخرج الأمر الى حيز التنفيذ سيما وان المدرب رحميم سيلع يرفض تحرير ابوطبول من الفريق الكرياتي، وفي حديث لنا مع رئيس ادارة طمرة هاني فيصل اكد لنا ذلك، اما اللاعب فقال «انني احترم قرار المدرب، ولهذا فإنني سأبقى حتى نهاية الموسم في كريات آتا».

كما وعلمنا ان اهتمامًا ابدته الادارة الطمراوية، بضم لاعب خط الوسط ايال عمار من آسي جلبواع الا انه وعلى ما يبدو ستقف الطلبات المادية حجر عثرة امام إخراج الاتفاق الى حيز التنفيذ. ولكن من المتوقع ان تحدث تطورات في الدقائق الأخيرة خاصة وان اليوم الاربعاء الموعد الأخير لتنقلات اللاعبين في الدرجة الأولى.

محمود قرطام مدربًا لهبوعيل ديرحنا

• من رامي صديق •

* توصلت ادارة هبوعيل ديرحنا من فرق الدرجة الثانية الى اتفاق نهائي مع المدرب الشفاعمري محمود قرطام ليقود التدريبات حتى نهاية الموسم الكروي الحالي. وقد علمنا ان توقيعاً رسمياً سيتم اليوم الاربعاء. كما ويبقى ان نذكر ان لاعبًا جديدا قد ينضم للفريق الديراوي في أوائل الاسبوع القادم، وحول ما اذا تم تحرير احد اللاعبين فقد أكد لنا الاداري احمد عبد الغني ان شيئًا من هذا لن يتم. ويأمل الجميع أن يحقق الفريق فوزاً في مباراته القادمة امام هبوعيل كسرى ولتكون انطلاقة جديدة نحو تثبيت اقدام الفريق الديراوي في الدرجة الثانية خاصة وأنه يقبع حاليا في قاع اللائحة، والجدير ذكره ان قرطام درب في السابق الفريق الديراوي وحقق معه نتائج طيبة.

تعزيز كناوي في يافة الناصرة

• من رامي صديق •

* توصلت ادارة هبوعيل يافة الناصرة من فرق الدرجة الثانية الى اتفاق نهائي مع لاعب خط الوسط الناشئ، الكناوي وليد عباس والذي تتبع بطاقة لعبه لفريق مكابي كفركنا من الدرجة الممتازة. وقد أتى الاتفاق بين الطرفين بعد أن مرّ عباس فترة تجريبية على مدار اسبوعين ترك فيها انطباعًا ايجابيا مما حدا بالمسؤولين التوقيع معه. وقد تم تسجيل اللاعب في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم ومن المتوقع ان تصل بطاقة لعبه اليوم الاربعاء، كما يقول انه سيتمكن من المشاركة في مباراة فريقه القادمة امام هبوعيل دالية الكرمل.

ابراهيم منصور مدربًا لمكابي يركا

• من رامي صديق •

* توصلت ادارة مكابي يركا من فرق الدرجة الثانية الى اتفاق نهائي مع المدرب العكي ابراهيم منصور مدرب هبوعيل ديرحنا سابقا، وقد تم التوقيع على الاتفاق بمجمل بنوده المهنية والمادية. وبهذا يكون منصور قد حل مكان المدرب ليفي اوحانا الذي علمنا انه ترك الفريق اليركاوي بروح اخوية دون خلافات تذكر، سيما وانه هو الذي رغب بذلك. يبقى أن نذكر ان منصور هو المدرب الثالث الذي يدرب يركا هذا الموسم وان صح الحديث خلال جولة الذهاب التي لم تنته بعد، وعدا عن المدرب فلا توجد هنالك تغييرات في كادر اللاعبين والفريق يلعب من مباراة لأخرى بغية تجميع أكبر عدد من النقاط لضمان البقاء في الدوري.

انتبهوا

الساعة الرئيسية للمباريات في نهاية الأسبوع (الثالثة)

اعتباراً من نهاية الأسبوع الجاري ستكون الساعة الرئيسية لمباريات الدوري هي الثالثة بعد الظهر وليس الثانية والنصف كما كان حتى الآن وطيلة أشهر فصل الشتاء.

كفركنا تقرر ابقاء الكادر الحالي بدون تعزيز



* خالد نجيدات - الكادر الحالي سيبقى حتى نهاية الموسم *

• من رامي صديق •

* أجرت ادارة هبوعيل كفركنا من فرق الدرجة الأولى في الأيام الأخيرة مفاوضات مع عدة لاعبين، بغية التوصل الى اتفاق مع أحدهم الا انه وعلى ما يبدو لن يخرج ذلك الى حيز التنفيذ، سيما وان الطلبات المادية العالية حالت دون الاتفاق بين الأطراف. ولهذا فقد اكد لنا المدير خالد نجيدات ان الفريق سيستمر في الدوري بكادره الحالي. ويقول انه بهذا الكادر وصلنا الى ما نحن به الآن وعليه سنمنحهم الفرصة لاثبات قدراتهم ودفع المسيرة قدمًا نحو الأمام.

وأخيراً نذكر أسماء اللاعبين الذين تفاوضت معهم الادارة الكناوية: عيران كنافو وايال عمار من آسي جلبوع، جاي رزون من المكر وآفي ابوطبول من كريات آتا.

اليوم في المكر

مهرجان رياضي لذكرى المرحوم نسيم محمد نابلسي مع منتخب النجوم العرب

* يقام في السابعة من مساء اليوم في المجمع الرياضي في قرية المكر مهرجان رياضي يتخلله مباراة بكرة القدم المصغرة لذكرى المرحوم الرياضي نسيم محمد نابلسي الذي كان قد توفي اثناء مباراة شارك فيها مع فريقه قبل حوالي شهرين اثناء دورة نظمت في القرية.

وسيلعب فريق المرحوم نسيم مع منتخب للنجوم العرب يضم اللاعبين وليد بدير، عبد رباح، شادي زبيدات، زهير بدارنة، خالد سليمان، أيمن خلايلة، حنا فرهود، سامر ميعاري ،نادر همام ومحمد عوض. وسيكون المدربون سمير عيسى ومروان ريان ونضال عاقلة ضيوف الشرف، الى جانب الاعلامي اللامع زهير بهلول الذي سيكون عريفاً للمهرجان. جماهير الرياضة في المكر والقرى المجاورة مدعوة لحضور هذا المهرجان لتخليد ذكرى المرحوم الذي أحب كرة القدم وتوفي في ملاعبها.

(لمراسل «الاتحاد الرياضي»)

منتخب المدرسة البلدية الشاملة «ب» في شفاعمرو ينتقل الى دور الثمانية

• من رامي صديق •

* تأهل منتخب المدرسة البلدية الشاملة «ب» في شفاعمرو بكرة القدم الى دور الثمانية ضمن تصفيات بطولة الشمال للمدارس الثانوية، وقد أتى هذا التأهل بعد الفوز على منتخبات مدارس شعب وعبلين وكفرمندا. وعلمنا ان القرعة ستجري في أوائل الاسبوع القادم عندها سيعرف من الفريق الذي سيلاقي منتخب شفاعمرو.

كما وعلمنا ان المباراة ستقام في العاشر من الشهر القادم على ملعب شفاعمرو والفائز فيها سينتقل الى دور ربع النهائي. ويبقى ان نذكر بأن المنتخب الشفاعمري وصل في السنة الماضية الى المباراة النهائية ولكنه خسرها.

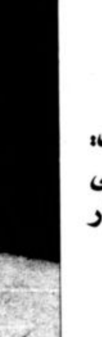
رواية على حلقات للأطفال والفتيان

(حليمة وغضبان)

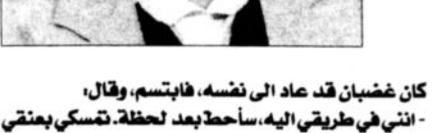
النور غير المنظور

(الحلقة التاسعة)





الكاتب: مصطفى مرار



• عند باب البئر، افترق ، غضبان ، و ، حليمة ، عن أسرة ، فرعان ، وقد عرف كل فريق مشربهم.

اتخذ ، فرعان ، واسرته طريقهم الى ما بقي من سقيفة ، حتونة ، حيث جعلوا منها مكان اقامة مؤقتا ، ما دام ان دوريات العدو لا تجوب المنطقة. حتى إذا أحسنوا تحركًا مريبًا ، فهم يبدلون مرقدهم تبعًا لذلك، وعلى طريقة الثوار الذين لا يبيتون ليلتين متتاليتين في مكان واحد ، وربما باتوا الليلة الواحدة، في مكانين مختلفين.

وفي الفجر، بعد ان يؤذن ، فرعان ، للصلاة، تخرج الأسرة لالتقاط رزقها مما تبعثر من حب، بين الأنقاض، او في الحواكير.

اما ، حليمة ، و ، غضبان ، فقد عزما على انتزاع رزقهما من بين أنياب الذئاب التي نهشت لحم ذويهما ، وهدمت منازلهم فوق رؤوسهم، فكأنهما قد استمعا الى خطبة ، طارق بن زياد ، في جيشه، بعد اجتياز المضيق وحرق السفن، فكان مما قال: ، وإنه لا أقوات لكم، إلا ما تستخلصون من أيدي عدوكم! ،.

هتفت ، حليمة ، بصاحبها:

- ، غضبان ، !

- لبيك، يا حليمة!!

- قد تحدثنا كثيراً ، فاستذكرنا أيام العز، أيام البلاد، وبكينا الأحباب والأصحاب، وما زلنا نتحدث، فهل ترى بطوننا امتلأت؟

رفع غضبان رأسه، وصوّب نحوها أذنيه:

- إذا أردت الحقيقة، فانني لا أحس الجوع. ولا أحسبني قادراً على تناول شيء من الطعام، وأنا على هذه الحال من الهم والمعاناة.

أمسكت ، حليمة ، بإحدى اذنيه، ولوتها قليلاً:

- ما كنت أظنك بمستسلم لليأس بهذه السرعة، إن ما تفعل، لهو ما يرجوه اعداؤنا ، نجوع ونقضي العمر في البكاء والعويل، الى أن تخور قوانا ، فيسهل عليهم، حينئذ ، الانقضاض علينا ، واخضاعنا ، بل والقضاء علينا !

خلص ، غضبان ، اذنه من قبضة ، حليمة ، وهتف:

- والله لا كان ذلك، ابداً ! أسمعيني، يا أخت، ما عليّ القيام به، للحصول على الطعام، ولو كان بين اسنانهم. فكل ما في أيديهم وأفواههم، إن هو الا من خيرات ارضنا التي اغتصبوها، وحقّ أن نحاسبهم عليه.

ابتسمت حليمة راضية

- فاقترب مني، يا سيد الحمير، يا أعظم من غضب.

ولم تنتظر حتى يفعل، فهي وضعت احدى يديها بين كتفيه، اما الأخرى فاعتمدت بها على عنقه، وقفزت في الهواء، فاستقرت على ظهره..

لم يملك ، غضبان ، الا أن يعلن عن ابتهاجه، فوقف على قائمتيه الخلفيتين، كما تفعل ، الخيل الأصايل ، وهم بالنهيق، فهتفت به:

- إتق الله فينا ، يا ، غضبان ، ! هل أمنت أنهم لا يجوبون الكروم الآن؟!

عاد الى الأرض، ووقف متأهبًا للقتال، مثل اي جندي يستعد لتنفيذ أمر قائده:

- فلتأمر حليمة، فليأمر القائد !

لم تبتسم حليمة، لكنها همزته، ثم شدّت الرسن، فارتفع غضبان في الهواء.. وما زال يرتفع ويرتفع، وكأن أجنحة، أو محركًا خفيًا ، يدفعه. حتى اذا كان بين النجوم، في سماء القرية المحترقة، نظر الى اسفل، وإذا ثلة من الجنود ، تعمل في اقامة ، البراكيات ، حول بناية المدرسة، التي كدسوا فيها الأمتعة والمؤن التي نهبوها من القرية، قبل حرق وتدمير بيوتها ، وها هم يقيمون البراكيات، ليحشروا فيها، هذه الأمتعة المكدسة في الساحة، والتي لم تتسع، لها ، غرف المدرسة!

أخذ ، غضبان ، يحوم في سماء قريته، لا يحسّ تعبًا ، وان قلبه ليخفق انفعالاً ، لم يكن ذلك خوفًا ، ولا رهبة، لكنها النشوة التي يحسها ، وكأنه محمول على بساط الريح.

كانت ليلة السابع عشر من الشهر، والقمر لم يظهر بعد، والصديقان لا يتبينان طريقهما الى الهدف:

وما هي إلا ان أقبلت عليهما من الأفق الشرقي، كتلة من النور، كانت صغيرة، ثم أخذت تكبر، وتكبر حتى غدت بحجم البدر ليلة تمامه لكنها لا تضيء الأرض، كما يفعل القمر. حتى إذا اصبحت الى جوارهما ، راحت تدور في فلكهما ، او هي تقودهما. ثم انطلقت منها حزمة من الضوء، انارت ساحة المدرسة، وخيام الجنود ، وساحة العمل، التي يقيمون فوقها البراكيات.

لم يبد على أي من الجنود ، أنه تبيّن وجه صاحبه، على ضوء تلك الحزمة من الضوء. ومضوا في عملهم على أضواء مصابيح زيتية، كانت مشتعلة. فظلت كما هي.

لكن غضبان وحليمة كانا يبصران كل شيء، وكأن الأرض، وميدان العمل قد أضيئت بأشعة الشمس، في رائعة النهار!

لقد كان ذلك هو النور غير المنظور، يراه من أطلقه، او من أطلق من أجله، ولا يراه قد كان ضمن دائرته!

وبدا للرفيقين ان تلك الكتلة من النور، أو ذلك البدر قد تحول الى وجه جميل، لامرأة ملتفة بملابس بيضاء، تبتسم لهما.. ثم صوت رائق، ربما رافقته موسيقى ملائكية، يقول الصوت:

- هيا.. هيا يا ولدي.. تقدما ، وخذا ما اعتزمتما أخذه! لا تفرّطا في شيء يمكن الافادة منه.. التزما جانب الحذر، وفقكما الله.. الى اللقاء! ،.

وكاد يُغمى على غضبان، حين انطلقت صرخة، من فوق ظهره:

- أمّاه! أمّاه!! أمّاه، يا حبيبتي!! ،.

وجاءهما الرد من اتجاه كتلة النور، التي مضت مصعدة في السماء، وهي توشك أن تختفي، وان ظلت، حزمة الضوء منطلقة منها ، تضيء لهما مكان العمل:

- حليمة، يا ابنة المجاهدين! أتمّي رسالتك، ولا تستسلمي!

- الحمد لله!

هتفت ، حليمة ، في ارتياح، ثم مالت على اذن ، غضبان ، :

- هيا ، أيها الرفيق، هيا إهبط بنا ، حيث مخزن السلاح، إنك تراه، هو تلك الخيمة التي تتوسط المعسكر..



كان غضبان قد عاد الى نفسه، فابتسم، وقال:

- انني في طريقي اليه، سأحط بعد لحظة. تمسكي بعنقي جيداً..

وحط ، غضبان ، وراء المخزن..

ترجلت ، حليمة ، ولم تجد عناء في الدخول، كانت تتحرك، بين الجنود ، وكأنها واحد منهم، وان كان أحد لا يراها أو يحسّ بها ، وكأنها تضع على رأسها ، طاقية الاخفاء ،.

عندما بدأت بانتقاء ما تشاء من الأسلحة، بدا ان الحارس قد سمع قعقعة السلاح.. سلط مصباحه الكهربائي.. سقط ضوؤه على حليمة، لكنه لم يكشفها ، كأن النور السماوي قد أعمى المصباح الأرضي، مثلما اعمى صاحبه، فخرج هذا ، ووقف في مكانه من نقطة الحراسة.

حملت ، حليمة ، اثنتين من أحدث البنادق، واشدّها فتكًا ، وهي لا تدري إن كانت كل بندقية منهما ، قد فتكت بواحد ، أو أكثر، من أحبتها ، وأهل قريتها !

لم تضعف أمام ذلك الخاطر، بل هو امدّها بالمزيد من الإصرار على المضي في المقاومة.

كان ، غضبان ، قد غدا قادراً على أن يجعل من ظهره، سطحًا ، بل ومنخفضًا كجوف القارب، وضعت حليمة فيه السلاح، ثم سارت في خطوات حذرة باتجاه المطبخ، فحملت، على ضوء حزمة النور، ما أرادت لها ولرفاقها في السلاح، غضبان وفرعان. واودعت كل ذلك، جوف ، القارب ،.

وما كادت تفعل، حتى أخذ ظهر ، غضبان ، يتسع، ويتمدد، ويزداد عمقًا ، حتى غدا قاربًا حقيقيًا !

دق قلبها..

لم تعد ترى غضبان.

قد توارى جسده تحت القارب الكبير العميق!

تراجعت خطوتين، ارادت ان تبحث عنه، بعينيها ، تحت ، القارب ، فإذا رأسه يبرز من تحت مقدمة ، القارب ،.

كان رأس ، غضبان ، بحجم رأس الفيل، يحمله عنق كعنق الزرافة!

التفتت حليمة الى الوراء ، فإذا جسمه ممتد تحت القارب، حتى كأنه ، حصان طروادة ،. وذلك الجسد ، أو.. المركب الكبير تحمله قوائم كأنها اعمدة الهياكل القديمة!

ابتسم غضبان لرفيقته:

- هيا ، واحملي علي ظهري ما تشائين، انني، لقادر، والله، على أن أحمل كل هذه المخازن، بما فيها !

وأحست ، حليمة ، قوة غريبة، حتى لم تكن تصدق أنها هي التي ترفع هذا القدر من غرائر القمح، وجرار الزيت، وصناديق المؤن، التي غادرها أصحابها موتًا أو تشريداً.

كل ذلك يجري، وجنود العدو قد ذهلوا عن أنفسهم، قد تخشبت أرجلهم، فلا يتحركون وشلّت ايديهم، فليسوا على استخدام السلاح بقادرين. ولو فعلوا ، ما عرفوا الى أين يصوّبون!

قفزت ، حليمة ، الى ظهر ، القارب ، فانطلق ، غضبان ، الى الأمام خطوات، كما تدرج الطائرة، ثم ارتفع في الجو ، واطلق نهقة طويلة ساخرة!

دار عدة دورات، ثم اتجه الى مرقدهما ، تحت التينة.

وما أن حطت ، أقدامه ، على الأرض، حتى اختفى النور الذي أضاء له ولرفيقته طريق الغزوة الأولى..

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١/٣٠

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - ايكس مان.
١٦.٠٠ - وتيرة القلب.
١٦.٣٠ - تويتيز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - «زاب كفيه».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - «حاسيفا».
٢٠.٥٨ - ملامح للشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.٠٥ - «اغان في ضوء اليوم».
٢٣.٠٠ - كيف صنعوا الاخوة للسلاح.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - روبوكوف.
٦.٣٠ - داغي سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح، تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١٠.٥٠ - موسيقى.
١١.٠٠ - الموساد.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - لي ولي فقط.
١٢.٤٥ - موسيقى.
١٣.٠٠ - معلومات تنشر فيما بعد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - رحلة متوحشة.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - محادثة مع عيناف جليلي.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - جود لاك.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢٢.٠٠ - يائير لبيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز.
٠١.١٥ - شوارع مظلمة.
٠٢.٠٥ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٠٢.٥٥ - مهرجان القيثارة ٢٠٠١.
٠٣.٤٥ - من قاعة الاحتفالات.
٠٥.٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - الشاهنامة - را ٢ - بيريكلس - وافر ٣ - رن - لسن - انسان ٤ - أأم - ولد - قس ٥ - ها - حس - يد ٦ - يونس - ما - سنده ٧ - ملكنا - نون - قر ٨ - ايرين باباس ٩ - لن - وا - رشا - مس ١٠ - يسمحوا ١١ - وارف - اس - شارل ١٢ - صلب - بل - أكباد ١٣ - لدوداً - الوهم ١٤ - ي ي - بترارك - بد ١٥ - كاترين دونوف.

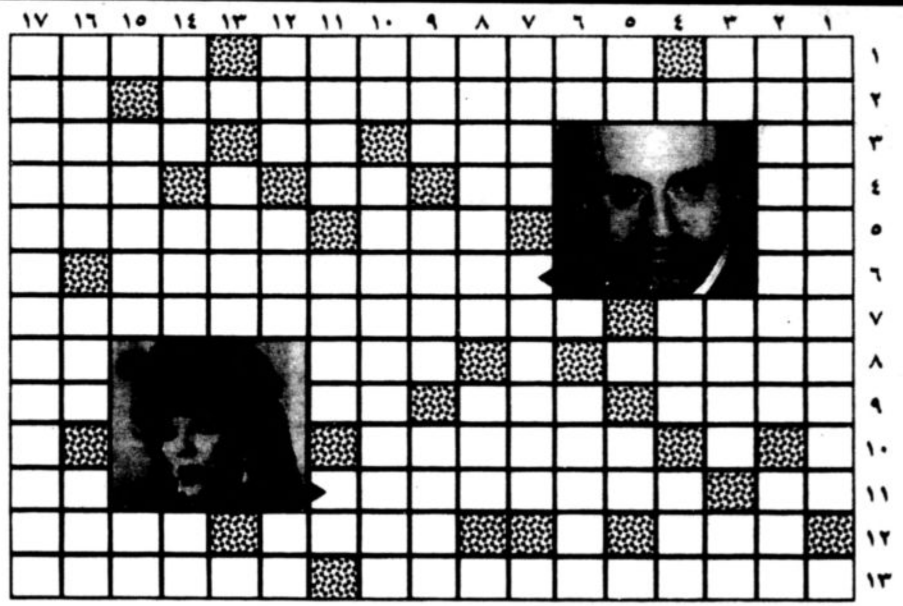
عموديًا: ١ - ابراهيم الموصلي ٢ - لينا أولين - الديك ٣ - شر - نكر - بريو ٤ - ايل - حسن يوسف - دبت ٥ - هكسوس - أنام - باتر ٦ - نلنل - حال - ري ٧ - اس - ديانا روس - أأن ٨ - ويشًا - الرد ٩ - تونس - سناء - شكوكو ١٠ - اس - حن - رأبه ١١ - رفاق - دق - رامبو ١٢ - ارنست هرتسفلد - دف.

نتائج اللوطو

٨, ١٩, ٢٨, ٣٥, ٤٢, ٤٣ والرقم الاضافي ٣٠

الرقم الفائز في بول ٣٥٤٤٢١ والحرف د

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - عابر - علم مؤنث اجنبي - اشاهده.
٢ - كاتب وسيناريست مصري - سماق.
٣ - للنفي - يرشد - متشابهان - كتاب شعر لسعيد عقل.
٤ - استفهامية - غير مطبوخ - متشابهان - مادة غذائية.
٥ - حسم الأمر - علو - المخيف.
٦ - رجل ضعيف - ممثل أمريكي (صاحب الصورة).
٧ - سهام - الهزيل الجسم - ابناء الأبناء.
٨ - أبي - عتب - اسم موصول.
٩ - ممثلة مصرية - ذكر الحية - أكل الطعام - متشابهان.
١٠ - المصور.
١١ - قطع الشيء - ممثلة امريكية (صاحبة الصورة) - متشابهان.
١٢ - بدا من بعيد - أحسَن وأزيَن - الاسم الأول لمطرب لبناني.
١٣ - ملحن لبناني راحل - الحصان.

عموديًا:

١ - شاعر من فرسان الجاهلية توفي ٦٣٤م.
٢ - ممثل مصري - رطّب الشيء.
٣ - جرذ بالأجنبية - الجواب - تفسيرية.
٤ - اشتدا بالخصومة - ضايق.
٥ - قادم - حرف نصب.
٦ - ضمير متصل - عكس النهار.
٧ - صوت الذباب - دولة أمريكية.
٨ - ممثل ومخرج أمريكي - لمسك.
٩ - مدينة فرنسية - سوء العاقبة - ارقد.
١٠ - عكسها حرف جر - ممثل مصري راحل.
١١ - يتوارى ويختفي - تمس - كثير.
١٢ - كامل - خبز يابس - للنهي.
١٣ - الاسم الأول لمطربة تونسية راحلة.
١٤ - أجيء - وهب - هدم البيت.
١٥ - السكون - حرف عطف.
١٦ - الطواحين - رجاء - وهبا.
١٧ - ممثل مصري.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
اتكل على الحظ لكن لا تخفف من جهودك في العمل.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
التحديات كثيرة ولا بد من مواجهتها بكثير من العزم.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
كن جريئاً ومقداماً لتتغلب على بعض المصاعب.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تقترب من تحقيق اهدافك وتشعر بقدرة على انجاز اعمال عديدة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تقدم ملموس في المجالات الاقتصادية. انتبه لمشاكل الشريك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تبعد نظرك عن الاهداف التي وضعتها نصب عينيك لحظة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
عليك التركيز في عملك كي لا تخسره. اصدقاؤك المخلصون يحيطونك بدعمهم.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تدع الوقت يذهب سدى دون ان تقوم بما يفيدك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تواضعك ضروري لتصل الى قلوب الأخرين وتحظى باحترامهم.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
عشقك للحرية يمنعك من الارتباط الجدي ويجعلك تطير .

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
اعمل بصمت كي تصل الى اهدافك من دون ان تحبطك نميمة الآخرين.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ابن علاقتك بالحبيب على قواعد الاحترام المتبادل والثقة.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣٠/١، غائماً جزئياً إلى صاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٠° * تل أبيب وضواحيها ١٦° * حيفا وضواحيها ١٦° * إيلات ١٨° * جبال الجليل ٩° * المروج الشمالية ١٦° * جبال المركز والجنوب ١١° * السهل الداخلي ١٧° * السهل الساحلي ١٦° * النقب الشمالي ١٦° * بحيرة طبريا وجوارها ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة ١٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/٢٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٦٣٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٩٤٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٣٢٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٤٩٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٢٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٧٥٠ ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٤٠٢ ش.ج
* «اسود»	٤.٦٤ - ٤.٦٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٣ كانون الثاني ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

للمرة الثانية وخلال اسبوع: **تأجيل مباراة مكابي الخضيرة وهبوعيل الطيبة في كأس الدولة**

اليوم في المكر: **مهرجان رياضي لذكرى المرحوم نسيم محمد نابلسي مع منتخب النجوم العرب**

(«الاسبوع الرياضي» - ص١٢و١٣)

استعدادات لاقامة «مهرجان الثلج» في اليابان



• سابورو (اليابان) - الوكالات - يجري الاستعداد على قدم وساق في مدينة سابورو اليابانية لاقامة مهرجان الثلج، اكبر احتفال شتوي في البلاد.

ويقام المهرجان السنوي في الفترة بين الخامس والحادي عشر من شباط وسيعرض ما يقارب ٣١٢ تمثالا ثلجيا منحوتا. ومن المتوقع ان يجذب المهرجان نحو ٢٫٢ مليون زائر.

وتتنوع شخصيات هذه التماثيل بين الشخصيات الاسطورية والهزلية والحيوانات وغيرها.

وتوزع هذه التماثيل في ثلاثة مواقع في المدينة الواقعة في جزيرة هوكايدو في شمال اليابان. وعقب المهرجان الذي تساعد القوات اليابانية في اقامته تزال هذه التماثيل لكن يعاد بناؤها مرة اخرى في العام التالي.

مختل في مطار القاهرة

* القاهرة - وكالات الانباء - ألقت سلطات الامن بمطار القاهرة الدولي القبض على مختل عقليا حاول العبور من سور المطار لمشاهدة الطائرات. فقد شاهد أحد أفراد الحراسة شخصا يحاول صعود السور فأسرع نحوه وألقى القبض عليه وأبلغ أجهزة الشرطة.. وبمناقشته كان يهذي بكلمات غير مفهومة وباستدعاء طبيب الحجر الصحي للكشف عليه أفاد بأنه مريض نفسيا ويعاني من حالة خلل عقلي.

مصري يفوز بالميدالية الذهبية في بينالي بنغلادش

* القاهرة - الوكالات - فاز الفنان المصري، مازن اسماعيل، بالميدالية الذهبية في بينالي بنغلادش الدولي العاشر للفنون الذي شارك فيه فنانون من ٤٠ دولة.

واعلن احمد نوار رئيس قطاع الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة المصرية ان مصر كانت الدولة الافريقية الوحيدة بين الدول التي فازت بجوائز وهي اليابان وبنغلادش وتايلند والسعودية والهند وقطر وإيران والصين.

وفي حفل اقيم بمكتبه قام نوار بتسليم مازن اسماعيل الميدالية الذهبية وشهادة تقدير كان المشرف على الجناح المصري في البينالي الفنان محسن عطية، قد تسلمهما بالانابة عنه في حفل حضرته خالدة ضياء رئيسة وزراء بنجلادش.وشاركت مصر في هذه الدورة باعمال لتسعة فنانين.واشار نوار الى ان ادارة البينالي اقتنت اعمال الفنانين الفائزين بمتحف بنغلادش للفن الحديث.

وتشارك مصر بانتظام في بينالي بنغلادش منذ عام ١٩٩٧ وقد فازت فيه بالجائزة الكبرى الفنانة مريم عبد العليم.

بيليه يتفاوض للاعلان عن الفياغرا

* برازيليا - الوكالات - يتفاوض نجم الكرة البرازيلي الاشهر، بيليه، على صفقة اعلانية لاقناع الرجال البرازيليين بفوائد عقار الفياغرا.

واذا وافق بيليه اسطورة كرة القدم الذي يتمتع ببنية قوية وحياة شخصية ناجحة فربما تكون شركة فايزر اكبر شركة للادوية في العالم قد وجدت الرمز الامثل لمنتجها المضاد للعجز الجنسي.

وقال مصدر من وكالة الاعلان التي تقف وراء الصفقة المقترحة «ستكون هذه دفعة كبيرة للعقار، في العام الذي تنظم فيه نهائيات كاس العالم».

كما اكد مساعد بيليه واسمه الحقيقي ايدسون ارانتيس دو ناسيمنتو ان المفاوضات جارية بين الجانبين.

ورفضت مصادر الجانبين اعطاء تفاصيل عن العقد المقترح انتظارا لنتيجة المفاوضات. لكنها توقعت الاعلان عن الصفقة رسميا بعد وقت قصير من مهرجان البرازيل في منتصف شباط.

واقترن اسم بيليه (٦١ عاما) بالكثير من المنتجات منذ انهى حياته الحافلة في ملاعب كرة القدم.

ومن بين المنتجات الطبية التي اعلن عنها بيليه عقار برازيلي مضاد للاكتئاب ونظام للتأمين الصحي.

ولا يزال بيليه الذي فاز مع منتخب بلاده ثلاث مرات بكاس العالم واحرز ١٢٨٣ هدفا في حياته الكروية واحدا من أشهر الرياضيين في العالم بالرغم من اعتزاله عام ١٩٧٧.

يحتجزان تاجر مجوهرات في مخزنه ويهربان بنفائسه

* فاليتا - الوكالات - قالت الشرطة في مالطا ان لصين ملثمين احتجزا تاجر مجوهرات في مخزن الحلي بمتجره قبل ان يهربا بمجوهرات تقدر قيمتها بحوالي ٣٥ الف دولار. وقال جوستين ميزي (١٨ عاما) انه كان يخرج المجوهرات من مخزن متجره في منتجع ويد ازوريك، وصل الرجلان في سيارة. وكان احدهما يمسك مسدسا .ودفع اللصان ميزي الى داخل المخزن واغلقا عليه بابه المعدني الضخم قبل ان يجردا متجره من كل المجوهرات تقريبا ثم يلوذا بالفرار في دقائق.

الامراض الناجمة عن الاغذية تحصد ٢٫١ مليون قتيل في السنة في الدول النامية

* مراكش (المغرب) - الوكالات - افادت المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية، غرو هارلم برودلاند، في مراكش ان الاسهال والامراض المرتبطة بالاغذية تحصد ٢.١ مليون قتيل في السنة في الدول النامية.

وقالت برونلاند في كلمة القتها امام المشاركين في منتدى دولي حول «الامن الغذائي» افتتح يوم الاثنين الماضي، ان هذا الامن بات «اولوية على الصعيد العالمي»، وفق ما افادت وكالة الانباء المغربية.

واضافت ان ضمان الامن الغذائي له «انعكاسات على صحة الاشخاص وعلى التنمية عموما».

واعرب مدير منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) جاك ضيوف عن الموقف ذاته، مشيرا الى ضرورة «ضمان الغذاء لالاف الاشخاص الذين يعانون من سوء التغذية».

ووجه ضيوف نداء الى الدول الغنية من اجل ان تقدم «مساعدتها ودعمها» الى الدول النامية بهدف «تعزيز قدرتها على ضمان الامن الصحي للاغذية».

وقال ان على القطاع الخاص والمستهلكين والسلطات العامة ان «يتعهدوا تأمين مراقبة فاعلة للاغذية».

وتنظم منظمة الصحة العالمية والفاو منتدى مراكش حول الامن الغذائي، بالتعاون مع وزارة الزراعة المغربية.

ومن المواضيع الرئيسية المطروحة على جدول اعمال اللقاء، مكافحة الامراض الجرثومية التي تنقلها الاغذية وسوء التغذية والوسائل الجديدة لمراقبة الشبكات الغذائية. ويشارك ممثلون عن مئة جمعية دولية مثل اليونيسف بصفة مراقبين في هذا المنتدى الذي يستمر حتى اليوم الاربعاء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

. אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٣١ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ١٧ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 31.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 211/58

٢٤ صفحة

الكشف عن قطع أصبع طفلة خدج في مستشفى «رمبام» في يوم تفجير مبنى التوأمين في نيويورك

(ص ٧)

المجلس التشريعي الفلسطيني يدين خطة تطويق القدس



عاصمة فلسطين لن تكون «غيتو»

الخطة تستهدف عزل القدس العربية عن محيطها الفلسطيني

شخصيات اجتماعية ورجال دين مقدسيين يدينون خطة شارون

بركة: الخطة تستهدف تحويل القدس الى «غيتو»

بيان وزراء الداخلية العرب يدين الحصار على الشعب الفلسطيني والرئيس عرفات

(ص ٣)

وزير الخارجية الفرنسي:

الادارة الامريكية قد تفقد دورها كوسيط نزيه في الشرق الأوسط

(ص ٣)

كلمة الاتحاد

ارتفاع موجة التحريض المعادي للعرب واليسار والدمقراطية!

* في ظل تصعيد العدوان الاسرائيلي وتعمق أزمة حكومة الوحدة الكارثية وفشلها في توفير الأمن والاستقرار والسلام من خلال البلطجة العسكرية العربيدة ضد الشعب الفلسطيني، يتصاعد داخل اسرائيل العواء التحريضي الهستيري لقوى اليمين والعنصرية الفاشية ضد الجماهير العربية وقيادتها، ضد جميع القوى السلامية واليسارية اليهودية والعربية المناهضة لسياسة حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية.

فمنذ أن أصدر أكثر من خمسين من ضباط وجنود الاحتياط بياناً لوسائل الاعلام يدينون من خلاله جرائم حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني ويعلنون عن رفضهم المشاركة في الجريمة والخدمة في جيش يضطهد ويقمع ارادة شعب يناضل من أجل حريته واستقلاله الوطني، منذ ان صدر هذا البيان تنطلق حملة مسعورة من التحريض اليميني ضدهم والمطالبة بمعاقبتهم. فحرية الرأي والتعبير عن الموقف ضد سياسة الحكومة أصبحا جريمة لا تغتفر في ظل حكومة كم الأفواه والانفلات اليميني والعنصري الفاشي. وقد بدأت حملة المعاقبة السافرة لهؤلاء الضباط من ذوي الضمير الانساني الحي باعلان قيادة الجيش عن طرد اثنين من المبادرين للعريضة الاحتجاجية كمقدمة لمعاقبة الباقين وتحذير من يسير في طريق موقفهم.

ومن مظاهر الحملة التحريضية المسعورة لقوى اليمين والمعادية للدمقراطية وللقوى المعارضة لسياسة حكومة شارون الشعار الذي يردده ويلصقه على الجدران أوباش هذه القوى: «لا يوجد يساريون، لا توجد عمليات انتحارية»! انه تحريض دموي يهدر دم القوى اليسارية اليهودية والعربية المعادية لسياسة العدوان والاحتلال والجرائم التي ترتكبها قوات القمع الاحتلالية وعصابات المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني وقيادته وأملاكه وحقوقه. شعار يجسد من حيث مدلوله السياسي الفاشية الزاحفة التي تخطت عتبة الدار في اسرائيل.

لقد حذرنا منذ أشهر من مغبة الشعار الذي رفعته قوى اليمين والعنصرية الفاشية ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل في اطار التحريض الدموي على المواطنين العرب. شعار «لا يوجد عرب، لا توجد أعمال ارهابية»!! أكدنا ان من يحرض اليوم بشكل فاشي سافر لقتل العرب دون ان يطاله العقاب وتردعه يد العدالة والقانون في ظل نظام «واحة الدمقراطية» فان الأنياب المفترسة لهذه القوى ستطال غداً اعناق مختلف القوى الدمقراطية واليسارية والسلامية اليهودية المناهضة لسياسة اليمين الممارسة. وهذا ما يحدث اليوم فعلاً.

وفي اطار هذه الحملة المعادية للدمقراطية وللعرب أقرت الكنيست الاسرائيلية، أمس الأول، بالقراءة الأولى، قانوناً تقدمت به مجموعة من كتل اليمين برئاسة النائب اليعيزر كوهين المعروف بهويته العنصرية المعادية للعرب، ينص مضمونه ومدلوله السياسي على الانتقاص من الحصانة الجوهرية في مجال التعبير عن الرأي لعضو كنيست يعبر عن موقف يشتم منه التنكر لحق دولة اسرائيل بالوجود أو برفض طابعها الدمقراطي ويؤيد كفاح مسلح لدولة معادية أو لمنظمة ارهابية ضد اسرائيل!! والمقصود من وراء هذا القانون غير الدمقراطي اخراج الجماهير العربية من دائرة الشرعية السياسية والتمثيل في الكنيست بحجة تأييد الارهاب الذي يتجسد بالتضامن مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني ومنظماته في مقاومة الاحتلال والانجاز حقه الشرعي بالتحرر والاستقلال الوطني.

ان ارتفاع موجة التحريض الدموي اليميني ضد الجماهير العربية ومختلف القوى المناهضة لسياسة حكومة الكوارث تستدعي وحدة كفاح جميع هذه القوى، اليهودية والعربية، تصعيد معركتها السياسية والجماهيرية لتحطيم أنياب ذئب العنصرية - الفاشية واسقاط حكومة الكوارث اليمينية.

(«الاتحاد»)

بعد لقائه بن اليعيزر

مبارك: لا بديل لعرفات ومن الخطأ التفكير في هذا الاتجاه

• لا استطيع التحدث عن تغيير في الموقف الاسرائيلي • ماهر طالب واشنطن بعودة زيني الفورية الى المنطقة •

* شرم الشيخ (مصر) - الوكالات - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، في ختام لقائه وزير «الامن» الاسرائيلي بنيامين بن اليعيزر، في منتجع شرم الشيخ امس الاربعاء انه «لا يوجد بديل للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ومن الخطأ التفكير في هذا الاتجاه».

واضاف ان اللقاء مع بن اليعيزر «يأتي في اطار تبادل الاراء حول افضل الحلول لوقف العنف وبدء المفاوضات السلمية بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

واوضح ان السلام «مهم لنا ولهم ويهمنا ان يسود الهدوء في المنطقة وتبدأ المفاوضات»، مشيرا الى «اتفاق الجانبين على استمرار الاتصالات» في ما بينهما.

وحول الحصار المفروض على عرفات، قال مبارك «لقد طلبنا من الجانب الاسرائيلي تخفيف هذا الحصار».

وردا على سؤال حول ما اذا كان على موقفه السابق بالنسبة لعدم وجود امل بالسلام مع شارون، اجاب «لم اقل كلمة متشائم ابدا ولا اقولها ابدا وقد اقول انني غير متفائل وهي اخف من متشائم».

وحول شعوره بتغيير في الموقف الاسرائيلي، اكد انه «لا يستطيع التحدث عن تغيير في الموقف الاسرائيلي في لقاء واحد» مضيفا «كنا نتبادل الاراء حول ما افضل الحلول حتى يهدأ الموقف ونبدأ المفاوضات».

وعما اذا كان هناك جديد بعد لقائه بن اليعيزر، تساءل مبارك «هل نظل ساكتين ولا نتكلم فاذا لم نتكلم كيف سنحل القضية، الطرفان لا يتكلمان مع بعضهما البعض والفلسطينيون محاصرون والاخرون في مأزق فلا بد ان نتكلم واذا لم نتكلم فنكون لا نشتغل بالسياسة».

وبالنسبة للاتصالات مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، اضاف «ناقشت الرئيس بوش حول كيفية الخروج من المأزق الذي نمر به وكيف الحل وهل هناك بديل لرئيس السلطة الفلسطينية ولقد تحدثنا في كل هذه الموضوعات وتفاهمنا حولها بشكل جيد».



وطالب وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، بعودة الموفد الامريكي، الجنرال المتقاعد انتوني زيني سريعا الى المنطقة من اجل اعادة احياء المفاوضات.

وقال ماهر في مقابلة مع اسبوعية «الاهرام» امس الاربعاء، ان مصر وجهت رسالة واضحة ومباشرة الى الولايات المتحدة تؤكد فيها ان الجنرال «يجب ان يبدأ مفاوضاته الان مع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني».

واضاف ماهر «ليس من المنطقي ان ينتظر زيني عودة الهدوء لاستئناف المفاوضات، لان دوره حينها لن ينفع في شيء».

استشهاد فلسطيني متاثرا بجروحه

* طولكرم- «وفا» - افاد مصدر طبي فلسطيني بان الشاب جمال محمد جسونة (٣٩ عاما) الذي اصيب الاسبوع الماضي في اثناء توغل الجيش الاحتلال في طولكرم، استشهد امس الاربعاء، متاثرا بجروحه.

امس في الكنيست:

اقرار قانون تقدمت به النائبة الجبهوية غوجانسكي لتوثيق مصلحة الأولاد في التشريع

* القدس - لمراسلنا - أقرت الكنيست أمس اقتراح قانون تقدمت به النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، على رأس مجموعة من اعضاء الكنيست بالقراءة التمهيدية لتوثيق مصلحة الأولاد في التشريع. ووفق اقتراح هذا القانون يجري تعديل على البند الثالث، الذي يعتبر الأساسي في القانون، وكذلك في البند الرابع. فبدلاً من توثيق مصلحة الأولاد، يجري ادخال اصطلاح معلومات حول التأثير على الأولاد وخدمة مصالحهم وفقاً لمبادئ وثيقة حقوق الطفل. وحسب قول النائبة غوجانسكي فان هدف القانون انه جاء لخدمة مصلحة الطفل من خلال تأثير التشريع على وضع الأولاد وذلك بروح الوثيقة الدولية لحقوق الطفل، التي وقعت عليها اسرائيل عام ١٩٨١.

وأكد وزير القضاء، مئير شطريت، انه بعد اعادة البحث في اللجنة الوزارية للتشريع قررت الحكومة تأييد اقتراح قانون النائبة غوجانسكي الذي يستهدف دعم الحقوق والمصالح الهامة جداً لجمهور الأطفال في اسرائيل.

وتقرر ان ينقل القانون لاعداده للقراءة الأولى في لجنة تطوير مكانة الطفل.

الكنيست تسقط اقتراح كلاينر الغاء اتفاقات اوسلو

* القدس - لمراسلنا - رفضت الكنيست، امس الاربعاء، اقتراحا تقدم به النائب اليميني المتطرف، ميخائيل كلاينر، يدعو فيه اسرائيل الى نقض اتفاقات اوسلو الموقعة مع الفلسطينيين.

وتم رفض الاقتراح الذي تقدم بها النائب كلاينر (حيروت) بـ٣٢ صوتا معارضا مقابل عشرة اصوات مؤيدة وامتناع نائبين عن التصويت من بين ٤٤ نائبا حضروا الجلسة من اصل نواب الكنيست المئة والعشرين.

وتوجه النائب كلاينر من منبر الكنيست الى الحكومة، فدعاها الى «نقض اتفاقات (اوسلو) التي وصفها بالكارثية»، متهما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بـ«خرق جميع تعهداته».

وعارض وزير الخارجية شمعون بيرس الاقتراح باسم الحكومة. وتوجه الوزير العمالي الذي وقع بنفسه هذه الاتفاقات عام ١٩٩٣ الى النائب قائلا «اي بديل عنها تقترحون الحرب بلا هوادة مع اعادة احتلال الاراضي» الفلسطينية.

ولم تلغ اسرائيل رسميا اتفاقات اوسلو، الا ان رئيس الحكومة، ارئيل شارون، اعلن ان الزمن تجاوزها.

وذهب احد وزراء حزبه الليكود، وهو الوزير بلا حقيبة المكلف العلاقات مع الكنيست، داني نافيه، الى الاعلان في ١٥ كانون الثاني ان عملية السلام التي بدأت في اوسلو قبل ثماني سنوات «انتهت» بفعل الهجمات الفلسطينية.

عملية انتحارية في الطيبة تسفر عن مقتل منفذها واصابة عنصرين من «الشين بيت» بجراح خطرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذ انتحاري فلسطيني، صباح أمس الاربعاء، عملية انتحارية في مدينة الطيبة. اذ فجر نفسه قرب شاحنة صغيرة استقلها عنصران من المخابرات الاسرائيلية (الشين بيت). وأسفرت عن مقتل الانتحاري واصابة رجلي المخابرات بجراح خطرة.

وذكر ان منفذ العملية كان على ما يبدو عميلاً لاسرائيل في السابق وانه ارتد عن ذلك.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بيان وزراء الداخلية العرب يدين الحصار الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والرئيس عرفات

• البيان يدعو المجتمع الدولي والامم المتحدة الى التدخل الفوري لوقف العدوان •

* بيروت - الوكالات - دان وزراء الداخلية العرب في اجتماعهم في بيروت امس، بشدة، العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، والحصار المفروض عليه وعلى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وغيرها من الممارسات غير المشروعة. وذلك، في البيان الخاص بالقضية الفلسطينية الذي أصدره وزراء الداخلية العرب في الدورة التاسعة عشرة لوزراء الداخلية العرب التي عقدت في بيروت.

وأكد البيان على استمرار دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وتأييده سياسياً ومادياً ومعنوياً في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

وجاء في البيان، أن مجلس وزراء الداخلية العرب يتابع بقلق بالغ واستياء كبير الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني على أيدي القوات الإسرائيلية المحتلة. واعتبر أن الإرهاب الإسرائيلي القائم على أعمال الاغتيال والهدم والتدمير والتخريب، بالإضافة إلى استمرار سياسة الحصار والاستيطان في الأراضي المحتلة، إنما يهدف إلى فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني.

وأشاد البيان باعتزاز كبير بصمود ونضال الشعب الفلسطيني، في مواجهة قوات الاحتلال الإسرائيلي من أجل حصوله على حقوقه المشروعة.

ووجه تحية إكبار وإجلال لأرواح شهداء فلسطين، الذين سقطوا دفاعاً عن حقوقهم المشروعة.

ودعا البيان، المجتمع الدولي والأمم المتحدة، إلى التدخل الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وضمان حصوله على حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها حق العودة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس العربية.

وزير الخارجية الفرنسي:

الادارة الامريكية قد تفقد دورها كوسيط نزيه في الشرق الأوسط

• هناك تناقض بين الهدف الأمريكي المعلن اقامة الدولة الفلسطينية والسياسة المطبقة خلال الأسابيع الأخيرة • باريس تقترح افكارا للخروج من الازمة في الشرق الاوسط •

* باريس- «و.ص.ف» - اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين مساء امس الاربعاء، ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش «تجازف» بدعمها المتزايد لاسرائيل وقد تفقد دورها كـ«وسيط نزيه».

وقال فيدرين في مقابلة اجرتها معه اذاعة «فرانس انفو» ردا على سؤال حول تواطؤ الادارة الامريكية المتزايد خلال الاسابيع الاخيرة مع مواقف رئيس الحكومة الاسرائيلية ارييل شارون «انها مجازفة يقوم بها» بوش.

واوضح «هناك تناقض يثير قلقنا في اوروبا، بين الهدف المعلن للرئيس بوش وهو المناداة بوجوب اقامة دولة فلسطين» ما «سيسمح بصورة خاصة لـ«الدولة الاسرائيلية بالعيش في امان، والسياسة المطبقة خلال الاسابيع الاخيرة».

ورأى فيدرين ان المواقف الامريكية التي تمارس كل الضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لن تمهد الطريق لاستئناف المفاوضات.

واشار الى ضرورة «بدء مفاوضات سياسية واحلال الظروف الملائمة لولادة دولة فلسطينية». واضاف «ان اردنا التفاوض بشأن ضمانات حيوية لاسرائيل، علينا ان نفاوض محاورا وليس ان ندمره».

وختم «هناك تناقض قوي (في السياسة الامريكية) حول هذه النقطة خلال الاسابيع الاخيرة، والاوروبيون لا يتبنون هذا الخط».

وكان الوزير الفرنسي اعلن الاسبوع الماضي ان «اقدام الجيش الاسرائيلي على تدمير منهجي للرموز والبنى التحتية للسلطة الفلسطينية يتيح تحقيق نجاح تكتيكي ولكنه يشكل خطا استراتيجيا». واعتبر ان «المشكلة الفلسطينية تستلزم حلا سياسيا يضمن امن اسرائيل ويعززه».

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، امس، ان فرنسا اقترحت على شركائها افكارا للخروج من الازمة في الشرق الاوسط، مثل «الاعتراف» بدولة فلسطينية «كنقطة انطلاق» لتسوية النزاع او ايضا اجراء انتخابات جديدة في فلسطين.

واعلن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو «ان افكارنا تتضمن دمج فكرتين نراهما غير قابلتين للانفصال وهما الاعتراف بدولة فلسطينية كنقطة انطلاق لاستئناف المفاوضات حول الوضع الدائم وليس كنتيجة لها، واجراء انتخابات في فلسطين تتركز حول موضوع السلام».

واضاف ريفاسو «هكذا قد يفتح افق سياسي جديد»، موضحا انه تم جمع هذه الافكار في وثيقة واحدة غير رسمية عرضها الوزير هوبير فيدرين، الاثنين، في بروكسل على نظرائه الاوروبيين.

وقال المتحدث ان «هذه الافكار عرضت ايضا على الامريكيين وعلى طرفي النزاع (اسرائيل والسلطة الفلسطينية) وعلى دول في المنطقة».

وقال ايضا «في اطار الجمود الحالي للوضع في الشرق الاوسط وانطلاقا من اننا نواجه طبيعته الخطيرة جدا، فقد رغبنا في المساهمة بالافكار» للتوصل الى الخروج من النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

ومن المتوقع ان تطرح الافكار الفرنسية اليوم الخميس، في اثناء اجتماع في واشنطن يضم موفدي الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا الى الشرق الاوسط بالاضافة الى مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون المنطقة وليام بارنس.

رئاسة الاتحاد الاوروبي تبدأ مشاورات بهدف عقد اجتماع حول الشرق الاوسط

* مدريد- «و.ص.ف» - علم لدى الحكومة الاسبانية امس ان رئاسة الاتحاد الاوروبي بدأت مشاورات بهدف احتمال عقد مؤتمر دولي حول الوضع في الشرق الاوسط وفقا لاقتراح تقدم به رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني.

واعلن المتحدث باسم الحكومة الاسبانية ان هذه المشاورات مع مختلف اطراف النزاع في الشرق الاوسط تأتي في اعقاب «فكرة» اطلقها رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني الاثنين في بروكسل.

واوضح المصدر نفسه ان «هناك مشاورات في الوقت الراهن حول هذه الفكرة لكن شيئا لم يحدد بعد حول موعد ومكان او شكل مثل هذا الاجتماع».

وكان برلوسكوني اقترح الاثنين في بروكسل بصفته وزيرا لخارجية بلاده بالوكالة، فكرة تنظيم مؤتمر دولي حول النزاع الاسرائيلي الفلسطيني والاستفادة من الاجتماع غير الرسمي لوزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الـ١٥ في كاسيريس (جنوب غرب اسبانيا) في الثامن والتاسع من شباط، لدعوة ممثلين اسرائيليين وفلسطينيين مع وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا ودول عربية اخرى بالاضافة الى ممثل عن الامم المتحدة، بحسب ما ذكرته الصحافة الايطالية.

العثور على اثار مواد متفجرة في حذاءي راكب واخلاء قسم من مطار سان فرانسيسكو

* سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - الوكالات - تم اخلاء قاعة ركاب تابعة لشركة الطيران الامريكية يونايتد ايرلاينز في مطار سان فرانسيسكو الدولي (كاليفورنيا) امس الاربعاء، بعد ان عثر على اثار مواد متفجرة في حذاءي راكب توارى بسرعة، وفق ما افاد ناطق باسم المطار.

واوضح الناطق مايك ماكارون انه تم اخلاء المبنى من الاف الركاب وتعليق الرحلات من ثلاثين بوابة في حين راحت السلطات تبحث عن المشتبه به.

وتابع الناطق ان عناصر اجهزة الامن عثروا على اثار المواد المتفجرة في حوالي الساعة ٧.١٥ ، لكنهم «عندما استداروا نحو الرجل، كان توارى في الحشد». ووصف المشتبه به بانه رجل ابيض يناهز الاربعين عاما.

وقال الناطق ان المديرية الفدرالية للطيران المدني الامريكي امرت باغلاق بوابات الصعود الى الطائرات وبتعليق الرحلات بعد ان ابلغت بالحادث.

وتخضع احذية الركاب لمراقبة دقيقة منذ ان قبض في نهاية كانون الاول على البريطاني ريتشارد ريد المتهم بمحاولة اشعال متفجرات اخفاها في حذاءيه خلال رحلة بين باريس وميامي.

وتم تشديد اجراءات المراقبة وبات عناصر الامن يطلبون من الركاب خلع احذيتهم للتحقق منها بواسطة ادوات يمكنها رصد اثار المتفجرات.

النائب بركة: تطويق القدس العربية يستهدف تحويلها الى «غيتو»

* القدس - لمراسلنا - ندد النائب الجبهوي محمد بركة، في بيان لوسائل الاعلام، أمس الاربعاء، بالخطة الامنية لتطويق القدس العربية.

وقال بركة ان خطة رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ووزير الامن الداخلي عوزي لانداو اقامة سور حول القدس الشرقية يستهدف عزلها وتحويلها مع سكانها الى «غيتو».

قريع يلتقي باول الاحد في واشنطن

* غزة - لمراسلنا - من المقرر ان يلتقي رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع، وزير الخارجية الامريكي كولن باول الاحد في واشنطن، وفق ما افاد مصدر رسمي فلسطيني.

واوضح المصدر ان قريع سيغادر اراضي السلطة الفلسطينية في نهاية الاسبوع على رأس وفد رسمي، من غير ان يحدد مدة هذه المهمة وهدفها.

سوريا تدين «الدعم الامريكي» لاسرائيل

* دمشق - الوكالات - دانت اذاعة دمشق الرسمية امس الاربعاء، «الدعم الامريكي لاسرائيل» وذلك غداة الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكي، جورج بوش، وهدد فيه المجموعات الاسلامية الفلسطينية.

واعربت الاذاعة السورية في تعليقها السياسي «عن اسفها لان شارون ما زال حتى الان بعيدا عن الادانة ويتلقى كل الدعم من الولايات المتحدة التي تعتبر ان ما يقوم به من ممارسات عدوانية ضد الشعب الفلسطيني يدخل في اطار الدفاع عن النفس، في حين لا يملك الشعب الفلسطيني حق الدفاع عن نفسه بالحجارة وهو ان فعل ذلك يصنف في خانة الارهاب».

وجاء هذا التعليق الذي لم يأت على ذكر خطاب بوش صراحة غداة التهديدات التي وجهها الرئيس الامريكي لحركات اسلامية فلسطينية ولبنانية.

وفي خطاب القاه حول «حالة الاتحاد» امام الكونغرس حذر بوش من انه لن يتردد في التحرك ضد «العالم الخفي» للارهاب ذاكرا صراحة حركتي المقاومة الاسلامية حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله اللبناني.

توقف البرلمان اللبناني واتحادات عن العمل ٥ دقائق دعما للانتفاضة الفلسطينية

* بيروت - الوكالات - توقف اعضاء البرلمان اللبناني واتحاد نقابات المهن الحرة، امس الاربعاء، عن العمل لمدة خمس دقائق مساندة للانتفاضة الفلسطينية.

فعند الساعة ١١.٠٠ بالتوقيت المحلي (٩.٠٠ تغ) توقف النواب خمسة دقائق عن مناقشة موازنة العام ٢٠٠٢ التي بدأوها امس الاول الثلاثاء.

والتزم التوقف عن العمل الاطباء والمهندسون والمحامون كما افادت مصادر نقاباتهم.

وجاء التوقف عن العمل تلبية لدعوة اتحاد المحامين العرب والاتحاد الدولي للنقابات التي اطلقاها في ١٣ كانون الثاني الجاري للتوقف عن العمل في كل الاقطار العربية «تعبيرا عن الرفض واحتجاجا على العدوان الاسرائيلي والقهر الوحشي والمتواصل للشعب الفلسطيني».

المجلس التشريعي الفلسطيني يدين خطة تطويق القدس

• الخطة تستهدف عزل القدس العربية عن محيطها الفلسطيني • شخصيات اجتماعية ورجال دين مقدسيين يدينون خطة شارون •

* رام الله - «وفا» - دان المجلس التشريعي الفلسطيني، امس، بشدة، الخطة العنصرية التي أعلن عنها لعزل مدينة القدس، والتي وضعتها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بحجة الأمن، ووافق عليها رئيس الحكومة شارون أمس الاول.

وأعلن المجلس رفضه للخطة الخطيرة التي ستعزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني وتضع حداً لحرية الوصول إلى الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، مشيراً إلى أنها تدخل في سياق سياسة سلطات الاحتلال الإسرائيلية لفرض واقع في المدينة بقوة الاحتلال، وهي انتهاك خطير وفاضح للاتفاقيات المبرمة وللقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة التي تعتبر القدس أرضاً محتلة وعلى إسرائيل عدم المس بواقعها وتطالبها بالانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ بما فيها القدس.

وأكد المجلس التشريعي، أن محاولة الحكومة الإسرائيلية استغلال الوضع الراهن لتمرير مخططها البشع بخصوص القدس، لن يغير من الحقائق ولن يؤثر على إصرار شعبنا على اعتبار القدس العربية عاصمة أبدية للدولة الفلسطينية، وأن جميع الإجراءات الإسرائيلية في المدينة المحتلة هي باطلة وغير شرعية.

وحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية المضاعفات التي تترتب عن تنفيذ هذه الخطة وتأثيرها على الوضع المتفجر أصلاً في المنطقة وعلى عملية السلام.

وطالب المجلس المجتمع الدولي والولايات المتحدة الأمريكية خصوصاً للتنبه لخطورة هذه الخطة الإسرائيلية وإعادة جهود هذه الوساطة النزيهة فوراً ويدعو الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين والأمم المتحدة للتدخل وللضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف تنفيذ الخطة ووقف عدوانها الوحشي المستمر على شعبنا الفلسطيني منذ ١٦ شهراً والدخول فوراً في تنفيذ تفاهمات تينيت وتوصيات ميتشيل التي تنص على تجميد جميع أشكال الاستيطان ووقفه وقفاً تاماً في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس المحتلة.

وأكد المجلس التشريعي، أن الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية لن يقبلوا بأقل من حقوقهم الوطنية المشروعة المستندة إلى قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وأكدت شخصيات اجتماعية مقدسية ورجال دين ونشطاء سلام إسرائيليين أن خطة الحكومة الإسرائيلية لعزل مدينة القدس العربية عن باقي أجزاء الوطن ستمنى بالفشل لعدم قانونيتها.

ووصفوا هذه الخطة بأنها مؤشر على عجز الحكومة الإسرائيلية وعقليتها السياسية في الوصول إلى الحل الحقيقي لإنهاء الصراع.

واعتبروا أن محاولة إثارة هذه القضية تحت ادعاءات أمنية مرفوض تماما، حيث أنها لا تهدف إلا لتهويد مدينة القدس وتفريغها من مواطنيها الفلسطينيين من خلال عزلهم التام عن باقي المدن الفلسطينية، وما يتبع ذلك من شلل لكافة القطاعات المقدسية التي لا يمكن لها أن تستمر دون اتصالها ببقية أجزاء الوطن.



تظاهرة في المغرب تضامنا مع الشعب الفلسطيني أمس

احتجاجا على ممارسات الاحتلال الارهابية

التوقف خمس دقائق في مختلف انحاء فلسطين والاضراب الشامل يعم جميع المدن والبلدات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - توقفت جموع الفلسطينيين في جميع المحافظات في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر امس، خمس دقائق عن العمل، فيما توقفت حركة السير، وذلك استجابة لقرار القيادة وتلبية لنداء «اتحاد المحامين العرب» والنقابات القومية والوطنية للإعراب عن الرفض والتنديد بسياسة الاحتلال الإسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني وقيادته.

كما عم الإضراب التجاري الشامل كافة مرافق وارجاء المحافظات للتعبير عن استنكار المواطنين وتنديدهم بالاحتلال الإسرائيلي وحصاره للقيادة والشعب الفلسطيني ومدنه وقراه ومخيماته وللتأكيد على التفاف المواطنين حول الرئيس ياسر عرفات وقيادته الحكيمة.

وأم المواطنون وممثلو مختلف الفعاليات الرسمية والشعبية خيام الاعتصام المقامة للتضامن مع الرئيس الفلسطيني ورفضا للممارسات الاحتلالية.

ودعا المواطنون دول العالم وشعوبها إلى الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني المحاصر والذي يتعرض للإرهاب الإسرائيلي بشكل يومي، مؤكدين إصرار شعبنا على النضال والصمود حتى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وفي غزة غزة واصلت، امس، جموع المواطنين والشخصيات الوطنية تأكيد تأييدها للرئيس ياسر عرفات ورفضها المطلق للحصار والإغلاق الذي تفرضه إسرائيل على القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني الأعزل. جاء ذلك، خلال الاعتصام الجماهيري في الخيمة المقامة أمام مقر المنسق الخاص لنشاطات الأمم المتحدة في مدينة غزة، التي تحمل اسم خيمة الصمود والحرية، التي تنظمها النقابات المهنية والمؤسسات الوطنية والاتحادات الشعبية في عزة.

وتظاهر امس، المئات من أعضاء نقابة المهندسين الفلسطينيين، والمهندسين الزراعيين ونقابة المحامين في قطاع غزة، وأعضاء رابطة الخريجين الجامعين أمام مقر الأمم المتحدة في غزة.

وكان المشاركون تقدموا بمسيرة من مقار نقاباتهم المهنية في مدينة غزة، باتجاه مقر المنسق الخاص للأمم المتحدة في مسيرة حاشدة طافت شوارع المدينة، منددة بسياسة الاحتلال الإسرائيلي والحصار العسكري والاقتصادي والطبي المفروض على شعبنا وقيادتنا.

تضامنا مع الرئيس الفلسطيني:

إضراب تجاري شامل في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - شهدت مدينة جنين، صباح أمس، إضرابًا تجاريًا شاملاً وذلك استجابة لدعوة من القوى الوطنية والإسلامية ومنظمة الشبيبة الفتحاوية في محافظة جنين، وذلك تضامنًا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتنديداً بسياسة الحصار والاغتيالات والقمع الاحتلالي.

وتوجهت وفود شعبية ورسمية من جنين إلى مقر الرئيس ياسر عرفات لتأكيد تضامنهم مع الرئيس الفلسطيني.

وعلى صعيد آخر كثّفت طائرات الاحتلال من نوع «إف ١٦» من طلقاتها العدوانية الاستفزازية في سماء محافظة جنين، وذلك بشكل لم يسبق له مثيل.

وتواصل سلطات الاحتلال تصعيد سياسة الحصار والخنق التجويعي بحق آلاف المواطنين وتشن حملات مطاردة وأعمال قمع وتنكيل وتقوم بنصب الحواجز العسكرية عند مفترق قرى رمانة وزبوبا، وفي قرى الخط الشرقي. وتقوم بصلب وشبح عشرات المواطنين وسط توجيه الشتائم والكلمات النابية إليهم.

توغل احتلالي في طولكرم وتجريف اراض عند الحدود المصرية

• مداهمات للمنازل واعتقالات في بيت لحم واحكام الحصار على قلقيلية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء امس، في مدينة طولكرم في خطوة تصعيدية إسرائيلية ضد المدن الفلسطينية.

وقال شهود عيان أن قوات الاحتلال قصفت بشكل عنيف وعشوائي منطقة خضوري في مدينة طولكرم ،استخدمت فيه الدبابات الإسرائيلية القذائف والرشاشات الثقيلة.

وتعرضت عدة أحياء سكنية لنيران قوات الاحتلال التي أطلقت نيران أسلحتها في كل اتجاه وبشكل عشوائي.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، مواطنين من بلدية زعترة إلى الجنوب الشرقي من بيت لحم. والمعتقلان هما: عدنان أحمد أبو عامرية(٣٠عاماً) وإدريس محمد صومان(٢٤عاماً) وتم اقتيادهما إلى جهة مجهولة.

وأفاد إبراهيم البجالي، رئيس بلدية زعترة، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة على الواحدة والنصف من فجر امس، وداهمت العديد من منازل المواطنين محدثة فيها الخراب بعد العبث بمحتوياتها.

وأضاف أن البلدة تتعرض منذ أشهر لمداهمات يومية تم خلالها اعتقال الكثير من الشبان.

وأحكمت قوات الاحتلال حصارها المشدد على مدينة قلقيلية لليوم الخامس عشر على التوالي، ومنعت المواطنين من دخول المدينة أو الخروج منها، مما زاد من معاناتهم.

وقامت قوات الاحتلال ليلة أمس الاول باغلاق كافة الطرق الترابية المؤدية إلى المدينة. وأفاد شهود عيان، أن أعداداً كبيرة من جنود الاحتلال تتواجد على الشارع الرئيسي الرابط بين مدينتي قلقيلية ونابلس وبالقرب من مدخل بلدة حبلة المجاورة.

من جهة ثانية، احتجزت قوات الاحتلال امس، عدداً من المواطنين الذين حاولوا دخول المدينة عبر طرق ترابية وعرة جنوب شرق المدينة.

إلى ذلك، عم امس الاضراب التجاري الشامل مدينة قلقيلية، وذلك استجابة لنداء القوى الوطنية والإسلامية في المحافظة للحفاظ على عروبة القدس، وأغلقت المحال التجارية أبوابها وتوقفت مظاهر الحياة فيها.

وأفادت مديرية الأمن العام، أن قوة احتلالية مكونة من دبابة ومجنزرة وجرافة وحفار قامت امس، بأعمال التجريف في محيط منطقة محطة بهلول قرب الحدود الفلسطينية - المصرية جنوب رفح.

كما أطلقت الدبابة نيران أسلحتها الثقيلة باتجاه منازل المواطنين دون سبب، رغم حالة الهدوء التي تسود المنطقة.

منذ عدوان ١٩٦٧

(١٣٦) أسيراً استشهدوا خلال التعذيب في السجون الإسرائيلية

• العنف والتعذيب في السجون يتناقضان مع مبادئ حقوق الانسان واتفاقية جنيف •

* غزة - «وفا» - أعلن هشام عبد الرازق، وزير الدولة لشؤون الأسرى والمحررين، أن شهداء التعذيب بلغوا منذ ١٩٦٧، حتى الآن ١٣٦ شهيداً.

وأضاف أن أول شهيد قضى نحبه داخل السجون الإسرائيلية في أثناء التحقيق معه هو الشهيد يوسف إبراهيم الجبالي الذي استشهد في «سجن نابلس المركزي» في كانون الثاني ١٩٦٨.

وأوضح عبد الرازق أن موافقة القضاء في إسرائيل على إباحة استخدام العنف ضد الأسرى وإصدار التشريعات من المحاكم تتناقض تماماً مع مبادئ حقوق الإنسان واتفاقية جنيف الرابعة.

وأشار إلى الخطورة في التمادي في ممارسة العنف والتوسع في استخدام أساليب التعذيب والآلات الحادة كالعصي وقنابل الغاز والضرب بالأيدي والركل بالأحذية وانتهاج أساليب الاستفزاز التوتر والتبخيس واتخاذ الذرائع لمهاجمة الأسرى واقتحام زنازينهم.

وفي هذا المجال، أكد عبد الرازق، استمرار المحققين والحراس الإسرائيليين حتى هذا العام كما في الأعوام الماضية، في انتهاك حقوق الإنسان بشكل واسع في مراكز التوقيف والسجون الإسرائيلية وهم يستخدمون أكثر من وسيلة جديدة في هذا المجال مع ملاحظة استخدام وسيلة الهز العنيف الذي يؤدي إلى تلف في الأعصاب وارتجاج في الدماغ وآلام مبرحة في الصدر والكتفين والرقبة.

ونوه عبد الرازق بأن عناصر الشاباك تصرفوا خلال استجوابهم للمعتقلين خصوصاً من تم اعتقالهم في أثناء انتفاضة الأقصى بهوس أمني شديد ودون أي اعتبارات قانونية، وذلك بذريعة إحباط العمليات ضد إسرائيل وقد تعرض العديد من المعتقلين لعمليات تعذيب وحشية استخدمت خلال أساليب ووسائل محرمة دولياً.

وعن وضع الأسيرات الفلسطينيات، أشار إلى أن سلطات الاحتلال منذ السنوات الأولى لاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في ١٩٦٧، قامت باعتقال أعداد كبيرة من النساء الفلسطينيات وذلك بحجج مشاركتهن في أعمال المقاومة الفلسطينية.

وأكد أن القوات الإسرائيلية تقوم بانتهاكات جديدة في إدارة مصلحة السجون ضد الأسيرات في «سجن الرملة للنساء» حيث تقوم قوة كبيرة من الشرطة الإسرائيلية باقتحام غرف الأسيرات وقامت بالاعتداء على ١٣ أسيرة، مما أدى إلى إصابة الأسيرة أمنة منى بجراح بالغة ورضوض في أنحاء مختلفة من جسمها.

وأكد عبد الرازق أن هذا الاعتداء يتنافى كلياً مع حقوق الإنسان، داعياً القوى الوطنية والإسلامية والرسمية والأهلية إلى التعاون فيما بينهم لإيجاد السبل الكفيلة بتحرير الأسيرات.

بعد الكشف عن قاتلي احمد ميعاري

الاتفاق على ترحيل عائلتي القاتلين حسماً للشر الى حين اجراء الصلح

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بعد ان اعترف سميح شلاعطة من سخنين ورشدي سارة من طمرة بقتل المأسوف على شبابه احمد ميعاري (١٩ عامًا) السنة الماضية في محطة الوقود في غرب سخنين دعت بلدية سخنين لاجتماع في قاعة البلدية حضره العشرات من الأهالي من أجل تطويق الحادث المأساوي الذي تأثر به عموم أهالي سخنين ومن أجل اقامة لجنة صلح.

افتتح الاجتماع رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، وقال: في الماضي كانت لنا اجتماعات مع الأهالي استعرضنا فيها حوادث السطو والاوضاع التي مرت في سخنين من سطو وسطو مسلح وأهمها عملية السطو التي راح ضحيتها المأسوف على شبابه أحمد ميعاري. وأضاف: كنا قد قمنا بالضغط على الشرطة للكشف عن الجاني كي يأخذ عقابه وقبل اسبوع نشر عن اعتقال أشخاص متهمين بحادث القتل. وصباح أمس استدعينا كبلدية من قبل ضابط شرطة «مسغاف» وعدد من وجهاء بلدنا وأعلمنا بان الشرطة اكتشفت الجناة وقدمت لائحة اتهام ضدهم.

واعطي حق الكلام للشيخ عوض خلايلة الذي لديه التجربة في مثل هذه الحوادث حسب العادات والتقاليد والشرع العربي وقال: في مثل هذه الاحداث يجب ترحيل بيت القاتل من أجل حسم الشر ويتم ترحيلهم لوقت محدد حتى اجراء صلح عشائري. كما يجب دفع عطوة لأهل المغدور. هذا بالنسبة لابن سخنين واما بالنسبة لابن طمرة تجري عليه الحقوق الاخرى ويتم فرض الدية والعطوة على عائلتي المتهمين واذا ظهر لهما شركاء، ينطبق عليهم ما سيفرض عليهما.

وبعد نقاش واستعراض جميع الاحداث وعمليات السطو وحادث القتل المؤسف شارك فيه السادة جمال طربيه رئيس مجلس سخنين الأسبق ومحمد غنايم رئيس بلدية سخنين السابق والاستاذ فاروق زبيدات والاستاذ ابراهيم غنايم والقائم بأعمال رئيس بلدية سخنين فضيل زبيدات والشيخ خالد غنايم والاستاذ محمد ابو ريا والسيد محمد ابو صالح وعضو البلدية عدنان اطراد والاستاذ جمال سيد أحمد وعبد الكريم ابو يونس واجمعوا على استنكار الجريمة وأكدوا أن المغدور هو ابن سخنين كلها.

ولخص رئيس البلدية النقاش مشيراً الى وجود اجماع بأن الجريمة نكراء، وهزت الجميع وكل مشارك في عملية القتل هو قاتل سواء، كشف عنه ام لم يكشف. ويترتب عليه كل ما يترتب على المتهمين. وأقر في الاجتماع ترحيل أهل المتهم فقط من أجل حسم الشر وحتى تتم مراسيم الصلح العشائري حسب العادات والتقاليد العربية.

واقيمت لجنة صلح من السادة الشيخ عوض خلايلة والحاج جمال طربيه والحاج محمد غنايم والسادة فاروق زبيدات ومحمد ابو صالح والحاج حمد شواهنة والشيخ فوزي ابو ريا وفضيل زبيدات وعبدالله ابو صالح ونور خلايلة وعدنان اطراد وأحمد بدارنة. وباشرت اللجنة مهامها وقامت على الفور بالتوجه الى بيت عائلة المغدور للطلب منهم التحلي بالصبر وابلاغهم القرارات التي اتخذت ومن ثم التوجه الى عائلة المتهم وأبلاغهم القرارات.



• المغدور احمد ميعاري •

بحجة انه «مخرب»

الاعتداء بالضرب المبرح على شاب من باقة الغربية في المجمع التجاري الخضيرة

• الوحدة الخاصة تنفذ اعتداء همجيًا وعنصريًا •

* الخضيرة – لمراسلنا حسن مواسي – تعرض الشاب أحمد محمد شرفي من باقة الغربية، في العشرينات من عمره، بعد ظهر أمس الاول الثلاثاء، لاعتداء همجي وعنصري من قبل افراد الوحدة الخاصة «ي.سم» في المجمع التجاري «ليف حديره» في مدينة الخضيرة، وذلك بادعاء ان فتاة شاهدت الشاب المذكور وهو يضع حقيبة في أحد زوايا المجمع التجاري، وانها شاهدته عندما دخل الى المجمع التجاري يحمل حقيبة.

وقال شهود عيان، لـ«الاتحاد» ان الشاب شرفي توجه حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً الى مركز لشركة الاتصالات الخلوية «بيليفون» في المجمع التجاري في الطابق الثاني بهدف شراء هاتف خلوي، وعندما خرج حضر اليه احد الحراس وطلب منه بطاقة الهوية. فقال له الشاب اعطيك الهوية فقط، اذا كنت شرطياً. وفجأة حضر ٣ – ٤ أفراد من الوحدة الخاصة «ي.سم» وقاموا بجر الشاب المذكور. وعندما سألهم ما السبب اجابوه ان هناك شهادة ضده، وان فتاة رأته عندما وضع حقيبة!

وعلى الرغم من ان الشاب والحارس الموجود على مدخل المجمع التجاري أكد لهم انه قام بفحصه واعطاه بطاقة الهوية، الا ان أفراد الوحدة اجبروا الشاب اعادة تشخيص ما قام به ٣ مرات، وقاموا أيضاً بفحص الشاب وسألوا موظفي «موتورولا» والمطاعم الموجودة هناك والذين أكدوا، هم أيضاً، ان الشاب لم يحضر معه اي شيء، وانه شاب معروف لهم وهو زبون دائم.

وعندها قام أفراد الوحدة الخاصة باخلاء المجمع التجاري من كل الرواد وابقوا الشاب المذكور داخله وطالبوه بالكشف لهم عن المكان الذي وضع فيه الحقيبة! ثم قاموا بالتعرض له بالضرب المبرح في جميع انحاء جسده. اذ قال شهود العيان انه باتت الآثار واضحة عليه وعلى جسمه!

ثم وبعد ان اعتدوا عليه بالضرب، قام افراد «الوحدة الخاصة» باحتجاز الشاب في نقطة مخفر شرطة الخضيرة لمدة اكثر من ٥ ساعات. وفي اثناء ذلك قام (٤) محققين بالتحقيق معه، وقال له اسمع ماذا تقول وسائل الاعلام انه تم القاء القبض على «مخرب» في «كنيون الخضيرة» وهذا «المخرب» هو أنت!

وعندما اصر الشاب شرفي ان يتم معالجته، قال له المسؤول عن «الوحدة الخاصة»: لن تخرج من هنا الا اذا وقعت على هذا المستند والذي علمت «الاتحاد» ان هذا المستند يشير فيه الشاب الى انه لم يتعرض لضرب من قبل افراد الوحدة وانه فقط جرى التحقيق معه.

وفي المستشفى الحكومي «هلل يافه» لم يتلق الشاب المذكور العلاج اللازم.. وأهملوه الى المستشفى.

وفقاً لتقرير دائرة الاحصاء المركزية بخصوص التعليم الجامعي للعام ٢٠٠٠/٢٠٠١:

ارتفاع عدد الطلاب الجامعيين في الجامعات والكليات بنسبة (٨,٠٪)

* تل أبيب – لمراسلنا – يظهر من التقرير السنوي لدائرة الاحصاء المركزية الصادر يوم أمس الاربعاء، بخصوص التعليم الجامعي للعام ٢٠٠٠/٢٠٠١ ان عدد الطلاب الذين يدرسون في الجامعات والكليات وصل إلى ٢٠٦٬٦٨٩ طالب أي الى ارتفاع بنسبة ٢ .٨٪ بالقياس مع العام الذي سبقه. ويتوزع الطلاب الجامعيين الدارسين للقب الجامعي كالتالي: ٧٥٠ .١١٣ يدرسون في الجامعات السبع في اسرائيل و٥٧٧١٤ في الكليات الأكاديمية منهم ١٩٦٩٨ في كليات التعليم والتربية و٣٥٢٢٥ في الجامعة المفتوحة. وبرز الارتفاع الملحوظ في عدد الطلاب الذين يدرسون في الكليات الأكاديمية حيث وصلت نسبة الارتفاع ٢ .١٩٪ بينما كانت نسبة الارتفاع للطلاب الجامعيين الدراسين للقب الأول في الجامعات بنسبة ٢ .٤٪.

أما بالنسبة للمواضيع التي يدرسها الطلاب في الكليات الأكاديمية فيظهر ان ٦٧٪ من الطلاب الذين يدرسون موضوع القانون في البلاد يدرسون في هذه الكليات و١ .٧٨٪ يدرسون ادارة وأعمال و٥ .٨٧٪ يدرسون التربية والتعليم. ومجموع نسبة الدارسين في المواضيع الثلاثة المذكورة يصل إلى ٣ .٥٧٪ من مجمل الطلاب الدراسين للقب الأول في الكليات الأكاديمية.

أما في الجامعات فان ٨٤٪ من الطلاب الجامعيين في البلاد الدارسين للقب الأول يدرسون العلوم الانسانية و٩ .٧٢٪ من الدراسين للعلوم الاجتماعية و٤ .٩٤٪ من الدارسين لموضوع الطب والمواضيع الطبية الأخرى. و٧ .٥٩٪ من الدارسين لموضوع الرياضيات والاحصاء وعلوم الحاسوب و٤ .٥٨٪ من الدارسين لموضوع الهندسة والتخطيط. وللقب الثاني يدرس ٣١٦٨٥ طالباً وطالبة منهم ٣١ ألفاً في الجامعات و٦٨٥ في الكليات الأكاديمية. وللقب الثالث الدكتوراة يدرس ٧٠٢٥ طالب جامعي مما يعني ارتفاعاً بنسبة ٦ .٥٪.

وتصل نسبة الطالبات الجامعيات إلى ٩ .٥٦٪ من مجموع الطلاب الجامعيين. أما في كليات التربية والتعليم فهناك هبوط في نسبة الفتيات من ٦ .٩٠٪ في ١٩٩٠/٨٩ إلى ٦ .٨٣٪ في سنة ٢٠٠٠/٢٠٠١. وكان عدد الطلاب في الجامعات والكليات سنة ١٩٨٩/ ١٩٩٠ قد وصل الى ٨٩٠٦٣ طالباً مقابل ٢٠٦٦٨٩ طالباً في سنة ٢٠٠٠/٢٠٠١.

في المحكمة المركزية في القدس

بدء محاكمة (٤٦) موظفًا في عدة مؤسسات عامة بعدة تهم!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت المحكمة المركزية في القدس، أمس الاربعاء، النظر في ملفات (٤٦) شخصًا، من كبار الموظفين ومحققين خاصين، من مختلف المؤسسات، في التهم الموجهة اليهم، وهي اخراج معلومات وتفاصيل من مجمّعات المعلومات وبيعها مقابل الحصول على أموال ورشاوى.

وتعتبر هذه المحاكمة من الأكبر حجمًا نظراً لكثرة المتورطين في القضية، وعلى مدى سنوات. كما تبين من لائحة الاتهام، أخرج المشتبه بهم من العاملين في أجهزة الشرطة وضريبة الدخل و«بيزك» والتأمين القومي و«دائرة اراضي اسرائيل» ووزارة الاستيعاب، معلومات ونقلوها الى محققين خاصين، وقد أخرجوا المعلومات مقابل الحصول على رشاوى، وأحيانًا على خلفية اجتماعية.

وقد تضمنت المعلومات التي أخرجوها من مجمعات المعلومات، تسجيلات جنائية وتفاصيل اتصالات هاتفية وأجور ورواتب وثروات للعديد من الأشخاص والمسؤولين في تلك المؤسسات.

ووجهت اليهم تهم الحصول على رشاوى وخيانة الامانة والمس بخصوصيات الانسان واستعمال غير شرعي وغير قانوني لمجمعات المعلومات والتورط في التخطيط لتنفيذ جرائم والسرقات.

وقد غصت قاعة المحكمة المركزية في القدس، أمس، بالمتهمين ومحاميهم بحيث لم تتسع لهم، وتمحور البحث الاول في بدء اجراءات المحاكمة أمس، في التفاصيل التكتيكية.

وتقرر تأجيل النظر في محاكمة المتهمين الى جلسة ثانية، تعقد قريباً.

في لقاء مع التلفزيون الاردني:

النائب بركة يدعو العرب الى التظاهر امام السفارات الامريكية في دولهم

• النائب الخطيب: العمليات الانتحارية تضر بالشعب الفلسطيني •

* القدس – لمراسلنا – دعا النائب الجبهوي، محمد بركة، في مقابلة له مع التلفزيون الاردني أمس، القوى التقدمية والوطنيين في العالم العربي الى التظاهر امام السفارات الامريكية في دولهم احتجاجاً على سياسة الادارة الامريكية المنحازة الى جانب العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وتساءل بركة: ماذا فعلت العرب، من الخليج الى المحيط، من أجل الشعب الفلسطيني الذي يذبح يوميًا، خاصة بعد ان اعتبرت السلام خياراً استراتيجيًا لها، وأكد انه لا يمكن الاستمرار بعد بالتستر وراء العجز والصمت المذل.

وأشار بركة الى بداية تحرك لدى قوى السلام اليهودية مقدمًا امثلة على ذلك من بينها مظاهرات قوى السلام في القدس ورسالة ضباط الاحتياط والنشر في الصحافة وغير ذلك.

اما النائب توفيق الخطيب (العربية الموحدة) فأكد ان العمليات الانتحارية تضر بمصالح الشعب الفلسطيني لان المعركة يجب ان تكون ضد الاحتلال وليس ضد وجود الشعب اليهودي، الذي يشعر بعد كل عملية انتحارية داخل اسرائيل ان المعركة هي على وجوده.

التماس ضد «لجنة اور» على اغلاق جلسات اليوم، امام الجمهور

* القدس – لمراسلنا حسن مواسي – تقدم المحامي مروان دلال من المركز القانوني «عدالة»، أمس الاربعاء، بالالتماس الى المحكمة العليا ضد لجنة التحقيق الرسمية «لجنة اور» التي تحقق في تصرفات الشرطة تجاه المواطنين والمتظاهرين العرب ابان هبة اكتوبر ٢٠٠٠، وذلك احتجاجًا على قرار اللجنة اغلاق جلسات التحقيق امام الجمهور في اثناء سماع شهادة أفراد جهاز الامن العام «الشاباك»، اليوم الخميس ٢٠٠٢/١/٣١ ويوم ٢٠٠٢/٢/٦.

وأشار المحامي دلال ان قرار اللجنة، اغلاق جلسات المحكمة، غير مقبولة وخصوصاً ان الأمر يتعلق بسماع الافادات الاكثر أهمية لافراد الشاباك الذين يشكلون عنصراً اساسيًا في التقديرات الى جرى والوسط العربي في أثناء احداث اكتوبر ٢٠٠٠.

وأكد المحامي دلال ان العائلات الثكلى تريد معرفة الحقائق خلال الاحداث التي شهدها الوسط العربي في اكتوبر ٢٠٠٠.

وفاة عامل بناء نصراوي بعد سقوطه من الطابق الرابع

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – توفي عامل بناء من الناصرة اثر اصابته في حادث عمل مأساوي. وكان العامل يوسف فضل سعدي قد صعد الى الطابق الرابع في المبنى الذي يعمل فيه، وفي اثناء تأديته لعمله، سقط من المبنى وتوفي على الفور.

وقد خلف المرحوم وراءه زوجة وأطفالاً.

في رسالتين إلى المستشار القضائي للحكومة

النائبان غوجانسكي وبركة يطالبان بإجراءات قاسية ضد قوى اليمين وتحريضها على اليسار والعرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائبان الجبهويان، تمار غوجانسكي ومحمد بركة، أمس الاربعاء، برسالتين إلى المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، طالباه فيهما بمعالجة قضية حملة اليمين الخطيرة التي يشنّها ضد معارضيه بشكل عام وضد المواطنين العرب بشكل خاص، ورفعه شعار: «لا يوجد يساريون، لا توجد عمليات إنتحارية».

وعلى الصعيد ذاته، طالب النائب بركة بمحاكمة كل شخص أو مجموعة، رفعوا أو ألصقوا أو تفوّهوا بالتعبير والشعار: «لا يوجد يساريون، لا توجد عمليات تفجيرية».

وبعث بركة بالرسالة بعد أن رأى بأم عينية الشعار ملصقًا على لوحة إعلانات في القدس. وكتب بركة في رسالته: إن التهاون مع هذه الشعارات سوف يؤدي إلى اعتداءات جسدية فعلية على نشيطي اليسار وعلى العرب».



وطالبت غوجانسكي، المستشار، بفحص، فيما إذا كانت حملة اليمين تتضمن تحريضًا وهدر دماء مواطنين لا يوافقون على نهج وسياسة قوى اليمين. وأضافت غوجانسكي في رسالتها «ان حملة تحريضية مشابهة باسم «لا يوجد عرب، لا توجد أعمال إرهاب»، تنفذ منذ عدة أشهر ولم يتخذ أي إجراء ضد أصحابها ومنفذيها. وفي هذه الأوضاع الخطيرة، والظروف التي يعيش فيها المجتمع الإسرائيلي، فمن السهل جداً التحريض العنصري والحض على القتل بما في ذلك ضد المسؤولين وأعضاء الكنيست، وقبل أن يكون متأخراً، أطالبك معالجة الموضوع بسرعة».

وقد أرفق بركة مع رسالته إلى المستشار صورة عن الشعار اليميني.

وقال بركة تعقيبًا لـ«الاتحاد»، إنه كان قد حذّر في السابق أن السكوت على التحريض ضد الجماهير العربية سيؤدي ويصل حتى إلى مقتل رئيس الحكومة، وهذا ما جرى ليتسحاق رابين. وأشار بركة إلى أن التحريض ضد اليسار، يأخذ شكلاً خطيراً الآن بالذات، حيث يلاحظ في الأسابيع الأخيرة تحرك ما لقوى يسار ضد سياسة الحكومة ويبدو أن ذلك أثار ويثير قوى اليمين.

هدم مشتل صغير تابع لمواطن من قرية الناعورة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – قامت قوات كبيرة من الشرطة، يوم أمس الاربعاء، بهدم مشتل في قرية الناعورة تابع للمواطن كمال زعبي، بناه من أجل بيع الورد ليعتاش منه.

ويقول صاحب المشتل: «لقد بنيت المشتل قبل سنة على أرضي الخاصة المسجّلة في الطابو، وبعد بناء المشتل أصدرت لجنة التنظيم اللوائية أمراً بهدم المشتل بحجة قربه من الشارع الرئيسي، مع انه بعيد عن الشارع حوالي ستين متراً. وللمفارقة، فان أحد سكان الكيبوتسات القريبة (تعناخيم) لديه مشتل مشابه إلا أنه أقرب إلى الشارع الرئيسي، ومع ذلك لم تصدر لجنة التنظيم اللوائية أمراً بهدمه بالرغم من كون مدخله من شارع سريع».

ويضيف زعبي: «المشتل قائم على أرض زراعية، وهو مبني من نايلون، وعند بنائه كنت قد قدمت كافة الأوراق المعنية للمجلس الإقليمي لإتمام معاملة الترخيص، ولم يعارض المجلس الإقليمي البناء لأن الإجراءات لترخيصه كانت في مراحلها النهائية. وكان المجلس الإقليمي قد أرسل رسالة للجنة اللوائية يعلمها بها انه لا توجد معارضة لديه لبناء المشتل. ومع ذلك فقد أصدرت اللجنة أمراً بالهدم لأمر في نفس يعقوب».

ويقول نائب رئيس المجلس الإقليمي جلبوع، عيد سليم: «المبنى هو مشتل صغير يبيع فيه كمال زعبي الورد ليعتاش منه، ومع أن المشتل غير مرخص، إلا أن صاحبه لم يقصد أن يخالف القانون، حيث انه قد قدم الأوراق المعنية لترخيص المبنى، وهذه المستندات كانت في المراحل النهائية لإعطاء الترخيص».

ويضيف سليم: «صاحب المشتل كان قد أقام المبنى على أرض خاصة مسجّلة في الطابو وبعيدة عن الشارع الرئيسي. ومن جهتنا في المجلس الإقليمي، فقد أكدنا في رسالة وجهناها للجنة التنظيم اللوائية، اننا نرفض عملية الهدم بشكل حاسم وقاطع».

وتساءل سليم: «عندما تحصل مشكلة في إحدى القرى، نضطر لاستدعاء الشرطة، فان الحجة بعدم وصول الشرطة تكون انه بسبب الأوضاع الأمنية فانه لا توجد قوات كافية. فكيف إذاً وجدوا كمية كافية من القوات لهدم المشتل الصغير؟ بنظري فان أحد الأهداف من وراء عملية الهدم كان ضرب العلاقات الطيبة بين اليهود والعرب في هذه المنطقة».

ويضيف سليم: «هنالك أيضًا أهداف سياسية للمسؤولين في لجنة التنظيم اللوائية، حيث يحاولون فصل الناعورة عن المجلس الإقليمي جلبوع وضمها إلى المجلس الإقليمي بستان المرج. ومن جهتي أتعهد أن إجراءات ترخيص المبنى ستنتهي قريبًا وسنعيد بناء المشتل».

كلية غرناطة تشارك في المعرض الأكاديمي للجامعات والكليات الأكاديمية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – شاركت كلية غرناطة في المعرض الأكاديمي للجامعات والكليات الأكاديمية الذي عقد في قاعة المؤتمرات الكبرى في مدينة حيفا، حيث انه للمرة الأولى تشارك كلية عربية في مثل هذا النشاط.

هذا وقد شاركت كل من جامعة حيفا، الجامعة العبرية، «التخنيون»، كلية نتانيا، وغيرها من الجامعات والكليات الأكاديمية في هذا المعرض، حيث عرضت كل جامعة وكلية المواد التعليمية التي تميّزها.

وقد صرّح د. طه أمارة، مدير كلية غرناطة في كفركنا، بأن الكلية قد عرضت برامجها التعليمية المثلة بـ:

١) تعليم أكاديمي في الجامعات الأردنية في كافة التخصصات مثل الطب، الصيدلة، التمريض، الحقوق، اللغات، الحاسوب، نظم المعلومات وإدارة الأعمال والمحاسبة.

٢) تعليم جامعي متوسط في بناية الكلية في كفركنا، وذلك لمدة سنتين، لإتمام سنة ونصف دراسة في الأردن، حيث يحصل بعدها الخريج على شهادة «بي. آي.» وذلك في التخصصات التالية: إدارة أعمال، تربية الطفل، وإدارة سياحية.

٣) تعليم دراسة مهنية، إدارة سكرتارية، حضانة أطفال، مساعدة مستوى بستان، حاسوب وانترنت، وغيرها.

هذا وقد أبدى الطلاب اهتمامًا كبيراً بالتعليم الأكاديمي في الكلية، خاصة لعدم الحاجة لامتحان البسيخومتري.

بركة غادر إلى البرازيل للمشاركة في مؤتمر السلام العالمي

* القدس – لمراسلنا البرلماني – غادر النائب محمد بركة (الجبهة)، أمس الاربعاء، البلاد متجهًا إلى البرازيل للاشتراك في مؤتمر تحت عنوان: «إنهاء الحروب في العالم أمر ممكن». ويشارك في المؤتمر شخصيات سياسية وأكاديمية فكرية من كل قارات العالم ومن بينهم الشخصية اليهودية الأمريكية نوعم تشومسكي المعروف بمناهضته للسياسة الأمريكية الرسمية.

ومن المتوقع أن يشارك في ورشات العمل أكثر من ٦٠٠٠ إنسان. وجاءت الفكرة لتكون سقفًا لمناهضي العولمة والهيمنة الأمريكية. وسيقدم النائب بركة مداخلة حول الأوضاع في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية كمدعو من منظمي المؤتمر. كما وأجرى النائب بركة ترتيبات لعقد لقاءات مع شخصيات أكاديمية وشعبية وبرلمانية من البرازيل وخارجها وسيحل ضيفًا على الجالية الفلسطينية هناك.

وسيشترك في المؤتمر شخصيات يهودية وعربية من إسرائيل وفلسطين.

ومن الجدير ذكره أن المبادرة جرت قبل أكثر من سنتين كرد على مؤتمر دافوس لرجال الرأسمال والصناعة.

مطالبة وزارة المعارف بفتح مكتبة في مدرسة العزازمة في النقب

* النقب – لمراسلنا حسن مواسي – تقدم إئتلاف منظمات لجان الآباء لتحسين أوضاع جهاز التعليم العربي في النقب، ولجنة الآباء في مدرسة العزازمة، بالإلتماس إلى المحكمة العليا ضد وزارة المعارف بسبب عدم وجود مكتبة في المدرسة الإبتدائية العزازمة. وفي الإلتماس الذي تقدم به المحامي دوري سفيبك من «برنامج حقوق الإنسان» في كلية الحقوق في جامعة تل أبيب، والمحامي عمري كاوفمان، يطالبون قضاة المحكمة العليا باجبار الوزارة إقامة مكتبة مدرسية فوراً في المدرسة الإبتدائية العزازمة.

واتبع الملتمسون مع الإلتماس رأي بروفيسور إيريس ليڤين. ووفق هذا الرأي الذي يعتمد على القانون والذي يلزم الوزارة باقامة مكتبة مدرسية للطلبة، وان عدم وجود مكتبة في المدرسة يؤثر سلبًا على طلابه.

وأشار الملتمسون في التماسهم إلى أن وزارة المعارف ووفق القانون ملزمة باقامة مكتبة في كل مدرسة، وفق قانون إقامة مؤسسات تربوية. وهو شرط إجباري لإقامة أي مدرسة.

وأشار الملتمسون أيضًا إلى أن عدم إقامة مكتبة مدرسية يعود إلى كون الحديث يدور عن مدرسة تعود إلى سكان بدو. وهذا نابع من تمييز وتقصير بسبب القومية.

وأكد الإلتماس إلى أن عدم وجود مكتبة في المدرسة يؤثر سلبًا على الطلبة وفي تقدم الطلبة والحصول على شروط تعليم أفضل.

وزارة الداخلية ترفض تحميلها مسؤولية البناء بأسلوب «پال كال»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمّمت وزارة الداخلية، أمس الاربعاء، بيانًا على وسائل الإعلام، عقّبت فيه على اتهامات رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، لوزارة الداخلية، ونشر، أمس الاربعاء، في وسائل الإعلام، وقالت فيه ان وزارة الداخلية، رغم توجّه رؤساء السلطات المحلية إليها بعد كارثة «ڤرساي» لم تصدر تعليماتها إلى السلطات المحلية، لفحص الأبنية التي بُنيت بأسلوب «پال كال».

وقالت الوزارة في بيانها، أمس، إن السلطات المحلية واللجان المحلية ومهندسي المدن، يتحمّلون، حسب القانون، المسؤولية حول الأبنية. وأشارت، في بيانها، إلى أن الوزارة وفي منشور لمدير عام وزارة الداخلية، عمّمه في عام (١٩٩٦) على رؤساء السلطات المحلية في البلاد، جرى فيه التأكيد أنه ممنوع إعطاء رخصة بناء وممنوع إعطاء نموذج رقم (٤) لبناء بني بأسلوب «پال كال». وعاد مدير عام الوزارة، ثانية في عام (١٩٩٨)، وطالب الرؤساء بفحص كل مبنى بُني بأسلوب «پال كال»، وأصدر التعليمات لذلك. ولكل سلطة محلية، كما هو معروف، يوجد مخططون ومهندسون معماريون، وحسب القانون من مهماتهم ومسؤولياتهم المراقبة، وفحص أن البناء أقيم فعلاً حسب القانون ولا يشكل خطراً.

الكشف عن قطع اصبع طفلة خدج في مستشفى «رمبام» في يوم تفجير مبنى التوأمين في نيويورك

• هل هي مفارقة أم متعمدة قطع اصبع الطفلة الطمراوية التوأم في يوم ١١ ايلول!! • المحامي فؤاد خطيب يتولى القضية ويفتح ملفاً في الشرطة لكشف النقاب عن المسؤول الحقيقي •

* حيفا، من عايدة حوراني نصرالله – فوجئت عائلة طمراوية لدى زيارة التوأمين، في قسم الخدج في «رمبام» بتاريخ (٩/١١) بان طفلتهم (التوأم الطفلة) غارقة بالدماء، في سريرها الخاص، مما أثار فزعهم. وقد تبين للأهل ان الممرضة التي تعمل في هذا القسم، قد قطعت العقدتين الأولتين من خنصر الطفلة وألقت بها في سلة المهملات.

وقامت بلف الخنصر بلفافة دون اعلام أحد في المستشفى بذلك. وهرع الأهل إلى المسؤولين، لاستيضاح الأمر، لكنهم لم يجدوا الاجابة. وبقيت هذه الجريمة طي الكتمان حتى توصل المحامي فؤاد خطيب إلى قرار بفتح ملف في الشرطة ضد ادارة المستشفى لانها تتحمل المسؤولية القانونية، ولأن هذه الجريمة جرّت وتجر تبعات سلبية على العائلة الطمراوية وكون ان الاهمال المتعمد أصبح بمثابة سلوك نمطي في مجالات عديدة، ويضمنها حياة الانسان، التي رخصت وأصبحت على كف عفريت.

وقد أفاد المحامي فؤاد خطيب، بان مستشفى «رمبام» يحاول اغلاق الملف، مقابل تعويضات زهيدة، وسينضم الملف إلى قافلة الملفات المأساوية الأخرى مثل ملف «قرساي»، وملف جسر اليركون. فالسؤال الذي يُطرح: اين ادارة المستشفى؟! أين الشرطة؟! ومن هو المسؤول؟!

ومن يدري بالجرائم الأخرى التي لا يزال التستر والتعتيم عليها مقصوداً خاصة عندما يتعلق الأمر بالعرب؟!! هل الأمر مدروس ومتعمد، توافقاً مع تفجير مبنى التوأمين في منهاتن نيويورك؟ ام انه أمر عَرَضي؟!

في تل أبيب:

أمسيّة احتفالية برافضي الخدمة العسكرية

• «بروفيل حداش» نظمت الأمسية في اطار نضالها لانهاء الاحتلال •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت حركة «بروفيل حداش»، مساء أمس الأول الثلاثاء، في قاعة «تسفتا» في تل أبيب، أمسية احتفالية شارك فيها (١٦٥) شاباً وفتاة عبروا فيها عن شكرهم وتأييدهم وتشجيعهم لرافضي الخدمة الاجبارية في الجيش، والذين يقبع العشرات منهم حاليا في السجون لرفضهم المشاركة في ممارسات قمع الشعب الفلسطيني.

وتضمنت الأمسية برنامجا منوعا وحافلا، من كلمات عبر فيها أصحابها عن مدى أهمية العمل ضد عسكرة المجتمع وأهمية تعميق المفاهيم الانسانية الجمالية والتعايش السلمي بين الشعوب والنضال ضد الاحتلال وجرائمه.

وتضمن برنامج الأمسية، قراءات شعرية وأدبية ومعزوفات موسيقية كلاسيكية، وأقيمت حلقات الرقص، تعبيراً عن فرح اللقاء والمناسبة. وأقيمت حلقات تبادل الآراء حول التعليم والسلام ورفض الخدمة العسكرية ومعارضة عسكرة المجتمع ومن أجل المجتمع المدني.

وأبرز الحضور دور حركة «بروفيل حداش»، الحركة الانسانية التي تعمل ضد عسكرة المجتمع وتعمل من أجل تحويل التفكير العسكري الذي يتحكم في الحياة في البلاد، ويؤدي إلى المزيد من الحروب وسفك الدماء والعداء والكراهية ونزعات التسلط، إلى تفكير من أجل تعميق التثقيف والتربية على قيم السلام والمحبة والتعايش السلمي. ودعوا إلى تصعيد النضال لانهاء الاحتلال والغاء التجنيد الاجباري، والى الاعتراف بحق كل من يرفض الخدمة الاجبارية من منطلقات ضميرية وانسانية وللمحافظة على الحياة في مجتمع مدني.



سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء في اجتماعها أمس

اعداد برنامج عمل لتكثيف التأثير على ميزانية الدولة بما فيه مصلحة العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل اجتماعا، أمس الاربعاء، في مجلس محلي يافة الناصرة، تداولت خلاله في العديد من القضايا الهامة المتعلقة بالسلطات المحلية العربية من عدة نواح، وجرى بحث دور اللجنة القطرية للرؤساء في عملية اعادة بناء وتنظيم لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، على المستويات التنظيمية والسياسية، خاصة ان اللجنة القطرية تعتبر تاريخياً، حجر الأساس في اطار لجنة المتابعة العليا. وقد جرى الاتفاق على بحث هذا الموضوع الهام في الجلسة القادمة للمجلس العام للجنة القطرية.

وبعد نقاش شامل ومستفيض قررت السكرتارية ما يلي: * اعداد برنامج عمل، خلال الأيام القادمة بالتعاون مع مركز «مساواة»، لتكثيف التأثير على ميزانية الدولة لعام (٢٠٠٢) قبل اقرارها النهائي في الكنيست، وللحؤول دون اجراء تقليصات في ميزانيات التطوير المخصصة للوسط العربي، الشحيحة أصلا والتي لا تفي باحتياجات المدن والقرى العربية لا من حيث المشاريع التطويرية ولا من حيث مشاريع البنى التحتية، كما ان ما خصص للوسط العربي في اطار ميزانية الدولة لعام (٢٠٠٢) لا يتجاوب مع اتفاقيات وقرارات سابقة، حيث ان ما خصص للوسط العربي من ميزانيات تطوير أقل من (٧٪) من مجمل ميزانيات التطوير... وتقرر في هذا السياق، وضمن خطوات العمل القريبة، تكثيف التواجد في الكنيست وخصوصا في جلسات لجنة المالية، واجراء لقاءات عمل مع ممثلي مختلف الكتل البرلمانية، وتوجيه رسالة جماعية باسم اللجنة القطرية، وأخرى باسم كل رئيس سلطة محلية عربية، إلى رئيس الحكومة والوزراء واعضاء الكنيست، ومطالبتهم بتنفيذ الاتفاقيات والقرارات المتعلقة بالوسط العربي ومنها ما يتعلق بمخصصات عرب النقب وترجمة ذلك في اطار ميزانية الدولة بكل شفافية، وعدم اجراء اي تقليص في مخصصات الوسط العربي عموماً... كما تقرر أيضاً زيادة العمل في المسار الاعلامي، للضغط والتأثير على اتخاذ القرارات المتعلقة بميزانية الدولة.

* تنظم مؤتمر عام لرؤساء وقيادة السلطات المحلية العربية في البلاد، خلال الأشهر القريبة القادمة، لبحث مجمل القضايا الهامة المرتبطة بعمل سلطاتنا المحلية على مختلف المستويات، اضافة إلى بحث ودراسة أمور تنظيمية لتطوير عمل اللجنة القطرية، وتطوير آليات النضال الجماعي لسلطاتنا المحلية، مهنيا وسياسيا..

* استنكار ورفض أمر اعادة هدم بيت عربي في مدينة اللد، بعد ان هدم قبل عدة أيام، بحجة البناء غير المرخص(!!) وتم اعادة بنائه من جديد، واعتبار هذه الخطوة بمثابة حلقة في سلسلة السياسات السلطوية المنهجية الرامية إلى المس بالوجود العربي في المدن المختلطة عموماً، وفي اللد خصوصاً، وتنظيم وفد لزيارة موقع البيت المذكور في أقرب وقت ممكن، لتأكيد دعمنا وتأييدنا لاعادة بناء البيت وضد هدمه.

* ضرورة التزام جميع رؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد، لتسديد ديونها واشتراكاتها المالية لصندوق اللجنة القطرية، حتى تتمكن اللجنة من القيام بواجباتها ومسؤولياتها والتزاماتها ولتطوير عملها وعمل هيئاتها ونحو مأسستها..».

حاول قتل زوجته لأنه شك بأنها تخونه!

• المحكمة مددت اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في المحكمة المركزية في بئر السبع، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من اشدود (٣٠) عاماً، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، في التهمة الموجهة اليه وهي محاولة قتل زوجته، وطعن صديقه.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم التقى في الشارع، زوجة صديقه الحميم، وخلال ذلك أبلغته ويغضب ان زوجها يخونه ولا يحترم الصداقة بينهما، وهي تشك فيه بأنه يقيم علاقات غرامية مع زوجته!! وعندما رجع المتهم إلى بيته، انهال بالضرب على زوجته وهددها بالقتل ان تجرأت والتقت صديقه أو حتى تحدثت معه. واعترفت الزوجة بأنها أقامت علاقات صداقة حميمة مع زميله ومرة علاقات غرامية، ووافقت على دعوة الصديق وزوجته اليهما إلى البيت. وخلال اللقاء الرباعي، لم يتردد المتهم من الاعتداء على زوجته لأنها مزحت مع الصديق خلال السهرة!! وحاولت الانتحار بعد الاعتداء عليها، الا ان زوجها منعها من ذلك، وقدمت ضده شكوى. وبعد الشكوى، اعتدى المتهم على صديقه وطعنه بالسكين مهدداً انه في المرة القادمة سيقتله ان لم يقطع العلاقة مع زوجته!!

وقد تلقى الصديق العلاج في مستشفى «كبلان» في «رحوبوت».

تمديد اعتقال شاب نكل بابنه الصغير!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من تل أبيب، (٤٩) عاماً، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، التنكيل بابنه الذي لم يتجاوز الرابعة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه به، طلق زوجته وظل ابنهما في عهدته لتربيته. وقد نكل به رغم صغر سنه، فقد ركله في بطنه، وضرب رأسه بالحائط وضربه بعصا. وقد برزت آثار التنكيل بشكل واضح على جسد الطفل الطري.

ونفى الوالد التهمة المنسوبة اليه وادعى ان ابنه سقط على الأرض وهو يلهو!! الا ان ابنه، قال لمحققة الأطفال التي حققت مع والده، انه تعرض للضرب!!

ردا على طلب والد من قرية زبيدات من مركز «كلاليت موشلام»

لا نرسل الاطباء الى القرى العربية!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال برهان زبيدات، من القرية العربية زبيدات، انه عندما اتصل مع مركز «كلاليت موشلام» التابع لصندوق المرضى العام، طالبًا ارسال طبيب لمعالجة، ابنته التي لم تتجاوز من عمرها سنة ونصف السنة، جاء الرد من المركز: «نحن لا نرسل أطباء الى قرية عربية»!

وأكد برهان في تصريح اعلامي، «لقد ولدت ابنتنا، شهد، بعد فترات طويلة من علاج العقم ويساورنا القلق الشديد على صحتها.

ولقد قررنا عمل تأمين: «كلاليت موشلام» لنضمن الحصول عل خدمات طبية سريعة في البيت لأننا لا نملك سيارة خاصة».

واستناداً الى ما قاله الوالد، برهان زبيدات، في (٢٣/١/٢٠٠٢)، وعند منتصف الليل، ارتفعت حرارة الطفلة شهد، الى ما فوق الأربعين، وتقيأت عدة مرات، وقلق الوالد كثيراً واستدعى طبيبًا الى بيته لفحص الطفلة، فقد اتصل الى شركة «بيكور روفيه» التي تعمل من قبل «صندوق المرضى العام» وتزود جمهور المؤمنين في: «كلاليت موشلام» بالخدمات الطبية، في بيوتهم. وكان الرد ايجابيًا. وقالوا له ان الطبيب سيرسل الى بيته لفحص الطفلة، ولكن قال برهان، اتصلوا معي هاتفيًا، بعد نصف ساعة الى البيت وقالوا لي، ان الطبيب لن يذهب الى قرية عربية!! وحتى عندما اقترح برهان عليهم ان يأخذ ابنته وسيراً على الاقدام الى «كريات طبعون» القريبة من قريته رفضوا ذلك!!.

وقال زبيدات، انه اتصل بعد ذلك الى مركز: «كلاليت موشلام» للاستفسار واستيضاح الأمر، فكان الرد: «لا نرسل طبيبًا الى قرية عربية»! واضطر بعد ذلك وامام ارتفاع درة حرارة ابنه، الى التوجه لطبيب خاص في قريته!

وقال برهان: «لقد بكيت عبر الهاتف، وطالبت بمساعدة ابنتي ومعالجتها، لكنهم أثبتوا لي أنهم عنصريون، واننا نشعر بالخجل والاهانة ووددت توجيه سؤال الى الطبيب الذي تحدثت معه عبر الهاتف وقال لي انه يرفض الذهاب الى قرية عربية: هل هو يقبل ومستعد ان يرضى، بان يحرسه وافراد عائلته، أهالي قريتنا الذين يخدمون في الجيش»؟

وتوجه برهان زبيدات، الى المحامي ابراهام تيروش، من حيفا، الذي بعث بدوره برسالة الى «بيكورروفيه»، والى قسم شكاوى «كلاليت موشلام»، وأشار فيها الى أنه بعد تحقيق هاتفي اجراه مع مركز «كلاليت موشلام» قالوا له انهم لا يرسلون طبيبًا الى قرية زبيدات وان خدمات «كلاليت» لا تزود القرى العربية، وأنه على موكله ان يرسل وصل الدفع الى المركز ليحصل على (٥٥٪) مما دفعه!!

وأكد المحامي في رسالته: «اذا كانت هناك مشكلة بالنسبة لتقديم الخدمة الطبية في وقت ما أو مكان ما، يجب ان يوضح ذلك ويؤكد للمؤمن، خطيًا وشفويًا قبل توقيع اتفاق انضمامه الى مركز التأمين، والحجة التي كانت لعدم تقديم الخدمة لموكلي هي كونه عربيًا وعلى خلفية عنصرية»

وتعقيبًا على ذلك، قال مصدر في شركة «بيكورروفيه»، «ان الشركة نقشت على علمها، تقديم الخدمات الطبية المهنية باسرع ما يمكن لكل جمهور مؤمنيها وزبائنها في جميع انحاء الدولة، وبناء على اتفاق مع تأمين «كلاليت موشلام» وفي أوقات ضغط العمل والاعباء الشاذة فتكون أمام الزبون المؤمن امكانية من اثنتين، اما التوجه الى المركز الطبي القائم في منطقة سكنه وفي هذه الحالة المركز موجود في نهلال، ويستغرق السفر من بيته الى المركز، (١٠) دقائق، أو استدعاء طبيب خاص والحصول من «كلاليت موشلام» على المصروفات التي يدفعها له»!

بعد اربعة أيام في البلاد والمناطق الفلسطينية

وفد البرلمانيين الشيوعيين الفرنسيين يغادر البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، أمس الاربعاء، وفد من البرلمانيين اعضاء الحزب الشيوعي الفرنسي، بعد زيارة للبلاد وللمناطق الفلسطينية استغرقت أربعة أيام.

وضم الوفد، سيلڤيان ايندري، عضوة البرلمان الاوروبي، وجان دوڤو، عضو المجلس القومي، «الكونغرس» وروبرت برت، عضو مجلس «السينات» وجان مارك كوهين، عضو قسم العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الفرنسي.

والتقى أعضاء الوفد خلال زيارتهم، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ود. سري نسيبة، وأعضاء من قيادة حزب الشعب الفلسطيني، وقيادة «فتح».

وفي اسرائيل، التقى أعضاء الوفد، أعضاء من قيادة الحزب الشيوعي وقيادة «سلام الآن» ومع عدد من قيادة حزب العمل.

وفي لقاء مع أعضاء من قيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وهم: تمار غوجانسكي ومحمد بركة ويورام غوجانسكي وناظم بدر وافرايم داڤيدي ودالية بيكر، جرى التداول بتوسع في الاوضاع الراهنة، في اسرائيل وفي منطقة الشرق الاوسط والمناطق الفلسطينية، وخاصة في الحاجة الماسة والاساليب المطلوبة لوقف الاحتلال الاسرائيلي، كشرط هام لوقف دائرة سفك الدماء، وللحل العادل للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني، وقد برز التوافق التام في الآراء بين أعضاء الوفدين.

السجن الفعلي على موظف استغل منصبه لممارسة أعمال مشينة ضد عاملات!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، السجن الفعلي، ثلاث سنوات، على مخلوف بن جبجي، (٥٩) عامًا، من «ريشون لتسيون» بعد اوانته بممارسة الأعمال المشينة ضد عاملتين في مركز للمسنين في مركز البلاد. وفرضت عليه هيئة المحكمة، تعويض احدى العاملتين، بمبلغ (٢٠) الف شيكل.

وتبين من لائحة الاتهام ان بن جبجي، شغل منصب مدير قسم الخدمات الاجتماعية في بيت المسنين، وبحكم ذلك كان مسؤولا عن طاقم العاملات، ومن صلاحياته، فصل العمال والعاملات التابعين للقسم ودون استشارة احد. واستغل ذلك لممارسة ما يريد!!

وأبرزت هيئة المحكمة في قرار الحكم، ان المتهم نفذ حملة اعتداءات جنسية وممارسات مشينة وعلى مدى ثلاث سنوات ضد عاملات، ولقد استغل موقعه ومنصبه وصلاحياته لفرض سطوته على العاملات وتهديد من ترفض تلبية رغباته الجنسية بالفصل!

ارتفاع واتساع عمليات السطو والعنف وآفة المخدرات في لواء الشمال

* عكا - من فوزي شعبان - التقى قائد شرطة الجليل، يودا سولمون، أمس الاربعاء، عشرات الصحفيين، في مؤتمر صحفي، عقده في مركز الشرطة في عكا، تحدث فيه عن عمل الشرطة في منطقة الجليل، في عام (٢٠٠١) لمكافحة أعمال العنف والسطو والسرقات، مشيراً الى أنه جرى ارتفاع في عدد اقتحام المحلات التجارية ومحلات المجوهرات ومحطات وقود والسرقة منها، تحت التهديد بالسلاح، ومن ضحايا تلك الأعمال، الشاب احمد ميعاري، من سخنين، الذي أطلق عليه الرصاص في محطة وقود «جال» في سخنين، وأشار الى أنه بعد التحقيقات المكثفة، اعتقل شخصان من ذوي الجنائيات، للاشتباه بتورطهما في اقتراف الجريمة.

وأشار رداً على سؤال، الى أن الشرطة تبذل الجهود المكثفة لمكافحة آفة المخدرات الآخذة بالاتساع والانتشار في المنطقة.

اتجــــاه

يوم دراسي

اتجاه: اتحاد جمعيات اهلية عربية

قطاع العمل الأهلي ضمن البنية المجتمعية الفلسطينية

يعقد اليوم الدراسي يوم الجمعة ٢٠٠٢/٢/١ في قاعة جمعية الجليل في شفاعمرو، وذلك ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الرابعة بعد الظهر. يدير الجلسات الباحث أليف صباغ. فيما يلي البرنامج:

١٩,٣٠ - ١٠,٠٠ استقبال وتسجيل.

الجلسة الأولى: ١٠,٠٠ - ١١,٣٠

ماهية العلاقة ما بين المنظمات الأهلية والأحزاب السياسية ولجنة المتابعة العليا

يشارك في الندوة كل من السادة: د. أحمد سعد - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
المحامي رياض الأنيس - عضو المكتب التنفيذي - التجمع الوطني الدمقراطي.
السيد محمد كنعان - الناطق الرسمي باسم لجنة المتابعة العليا.
السيد محمد ابو الهيجاء - رئيس لجنة الأربعين.
الباحث صالح لطفي - الحركة الاسلامية.
السيد محمد كناعنة - السكرتير العام لحركة أبناء البلد.

١١,٣٠ - ١١,٤٥ استراحة.

الجلسة الثانية: ١١,٤٥ - ١٣,١٥

امكانيات وآفاق التعاون ما بين الجمعيات العربية والقطاع الخاص

يشارك في الندوة كل من: السيد عنان بشارة - مدير شركة «ياما» للانترنيت والاتصالات.
السيد فيليب كلداوي - مدير نادي رجال الأعمال العرب في اسرائيل.

١٣,١٥ - ١٤,٣٠ استراحة غداء.

الجلسة الثالثة: ١٤,٣٠ - ١٦,٠٠

آفاق التعاون ما بين الجمعيات العربية والسلطات المحلية والبلدية؟

يشارك في الندوة كل من السادة والسيدات:
د. حنا سويد - رئيس مجلس محلي عيلبون.
د. محمد ابو الفول - رئيس مجلس محلي جت المثلث.
د. سليمان اغبارية - رئيس بلدية أم الفحم.
المحامي سليم واكيم عضو إدارة المؤسسة العربية لحقوق الانسان.
السيدة وفاء شاهين - مديرة جمعية الزهراء.
السيد عبد الكريم فطوم - مراقب حسابات قانوني ومحاسب اتجاه.
السيدة ياسمين قسيس - مديرة مكتب الرفاه في كابول.

الرجاء تأكيد المشاركة مسبقاً

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع سكرتارية الجبهة

الرفاق أعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ٢٠٠٢/٢/٣ في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث:
انتخابات الهستدروت ونعمات واقرار القائمة القطرية والمنطقية.

باحترام

محمد بركة - سكرتير الجبهة

اعلان تأجيل

نعلن لجميع رفاق فرع الحزب في ابوسنان عن تأجيل موعد اجتماع الكادر العام للفرع الذي كان مقرراً عقده يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/٢ ونعلن ان الموعد الجديد لاجتماع الكادر هو يوم السبت القادم ٢٠٠٢/٢/٩ الساعة السابعة مساءً في دار الصداقة.

باحترام
سكرتير الفرع

تأجيل مظاهرة حركات السلام

نعلن عن تأجيل مظاهرة حركات السلام التي كان من المقرر ان تقام يوم السبت القادم ٢٠٠٢/٢/٢ في تل أبيب الساعة السابعة والنصف بسبب عدم تمكن المنظمين من اصدار ترخيص من الشرطة.

موعد المظاهرة سينشر لاحقاً.

اعلام

ليكن معلوماً لديكم انه قد قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم شفيق حنا شحادة الرومي الكاثوليكي من مدينة حيفا.

ورثته هم: زوجته أنيسة واولاده منها: سناء، وصبرين ونسرين والياس.

فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة الدينية خلال اربعة عشر يوما من نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

اعلان

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث. المرحومة حنه ميخائيل بابا هوية رقم ٢٠٣٦٤٧٧٤ المتوفاة في شفاعمرو بتاريخ نيسان ١٩٧٠. فمن له اي اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يوماً اعتباراً من تاريخ ٢٨/١/٢٠٠٢.

رئيس المحكمة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٣٢/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٣٢/أ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٦١٣٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع عراف شاؤولزون رقم ٣٠، حي هار نوف المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٦٣٦٠-١٦٦٤٣٠ وبين خطوط العرض ١٣٢٩٤٠-١٣٣٠١٠. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق احواض بكاملها: ٣٠٢٧١ قسائم بكاملها ٣٧

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي للتوسيع وحدتين سكنيتين في الطابق تحته وفقا لملحق البناء ب) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء ج) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافات البناء بـ٨٨ مترا مربعا د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٩ طوابق الى ١٠ طوابق. هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لرخصة بناء على المساحة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٩٢٦/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٩٢٦/أ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٤٩٢٦ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي جفعات شاؤول، شارع شربيرا غاؤون رقم ٧ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٥١ قسائم بكاملها ١٠٥ حوض ٣٠٢٦١ قسائم بكاملها ١١٠

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الواجهات الشمالية والشرقية من المبنى القائم لتوسيع الوحدات السكنية القائمة فيه وفقا لملحق البناء. ج) تحديد خطوط بناء قصوى لاضافات البناء. د) تحديد مساحات البناء القصوى للاضافة بـ ٢٦٦ مترا مربعا في مساحة الخارطة. هـ) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخص بناء على المساحة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٥/٣/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٢٨ صفحة ١٨٠٨ بتاريخ ٨/٢/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢: ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا ١ القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي «ليف هجليل» - سخنين

نعلن بهذا بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه بمكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» بسخنين قدم طلب لقبول تسهيل استعمال شاذ بالبناء بملف رقم ٣٦١/٩٨ على يد بدارنه سعيد في قرية عرابة وبحوض: ١٩٣٨٠ قسيمة رقم ٣٩.

ماهية التسهيلات: تسهيل بنسبة بناء - ٤٥٪ في طابق ارضي بدل ٣٦٪ وبالطابق الاول ٤٦٪ بدل ٣٦٪ كما هو مسموح بوثيقة الخارطة المفصلة.

كل من هو معني يحق له تقديم اعتراض خلال ١٤ يوماً من يوم نشر الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية للعنوان:

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام
حركة سرلومرن

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٢٠٥٠/ج

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٢٠٥٠/ج التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير رقم ٢٠٥٠، تغيير لـ ٦٢

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي روميما، المساحة بين الشوارع ساري يسرائيل، يافا وراشي كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٧٦ قسائم بكاملها ٢، ٢٠، ٢٢، ١٣١، ١٣٦-١٣٧، ١٨٩، ١٩١.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيصات الارض على النحو التالي:

١) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٢ خاصة الى مساحة مفتوحة عامة وطريق ٢) تغيير تخصيص مساحة من منطقة تجارية خاصة الى طريق ٣) تغيير تخصيص مساحة من طريق الى منطقة سكنية ٢ خاصة والى منطقة تجارية خاصة ب) الغاء انشاءات البناء المصادق عليها في الخارطة ٢٠٥٠ وتحديد انشاءات بناء جديدة لاقامة ٣ مباني جديدة في مساحة الخارطة وفقا لملاحق البناء

ج) تحديد الاستعمالات المسموحة في كل مبنى على النحو التالي: مبنى أ - الطابق الارضي والطابق الاول - تجارة، سائر الطوابق العلوية - مكاتب. مبنى ب - سكن / سكن محمي. مبنى ج سكن. د) زيادة عدد الطوابق الاقصى في كل واحدة من القطع المخصصة للبناء في الخارطة وتحديدها بـ: مبنى أ - من واجهة شارع يافا، ١٠ طوابق وطابق اخر بتجاوز وفقا لارتفاع مبنى شعاريه هعير اي ان لا يتجاوز ٨٥٧,٣٦ متر للمبنى باستثناء تجاوز للمنشآت الفنية والدرج. مبنى ب - لا يزيد ارتفاعه المطلق عن مبنى شعاريه هعير ولا يزيد عن ١٠ طوابق من شارع ساري يسرائيل باستثناء تجاوز المنشآت الفنية والدرج. مبنى ج - من واجهة شارع ساري يسرائيل، ١٠ طوابق بارتفاع اقصى ٨٥٣,٥٠ باستثناء تجاوز المنشآت الفنية والدرج هـ) تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط بناء قصوى في كل واحدة من القطع المخصصة للبناء. و) زيادة مساحات البناء الرئيسية القصوى في كل واحدة من القطع المخصصة للبناء على النحو التالي: مبنى أ - ٨٠٣٩,٠٠ مترا مربعا مبنى ب - ٧٦٠٦,٠٠ مترا مربعا مبنى ج - ٦١٦٠,٠٠ مترا مربعا ز) تحديد مساحات ذات علاقة بمنفعة الجمهور، مساحة مع حق المرور للجمهور وتعليمات تنفيذها وصيانتها ح) تحديد تعليمات بناء وتطوير ط) تحديد شروط لاصدار رخص بناء على المساحة ومراحل تنفيذها ي) توسيع طرق والغاء مقاطع طرق مصادق عليها وتخطيط مساحات مع حق المرور للجمهور ي أ) تحديد تعليمات تتعلق بمبان وجدران ودرج للهدم. ي ب) تحديد تعليمات تتعلق باشجار للاقتلاع ي ج) توحيد واعادة تقسيم.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١١/١٠/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٣٢ صفحة ٣١٨ بتاريخ ٩/١١/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون: ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا ١ القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البعنه بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٠٠٧٥٧ على النحو التالي:

تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٧٠٥٠ بكافة ملاحقها في البعنه.

حوض ١٨٩٧٦ قسائم ٢٦، ٢٧ قطع ٢٦/١، ٢٦/٢

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي البعنه ص.ب ٥١٣ البعنه ٢٠١٨٩ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ابو سنان بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٤٩ على النحو التالي:

اقامة عمود زاوية مع محول رقم 327/79R بكافة ملاحقه في ابوسنان.

حوض ١٨٧٨٨ قسائم ٣٨، ٧٦ قطعة ٣١٤١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ابو سنان ص.ب ١٦ ابو سنان ٢٤٩٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الرينه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٦٦٠ على النحو التالي:

تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٤٠٠٠ بكافة ملاحقها في الرينه.

حوض ١٧٥٢٣ قسائم ٨، ٣٣، ٤٢

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرينه، الرينه ١٦٩٤٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير الاسد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨٧٩ على النحو التالي:

تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٤٠ بكافة ملاحقها في دير الاسد

حوض١٨٨١٣ قسيمة ٤٥

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير الاسد ص.ب ١ دير الاسد ٢٠١٨٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى عائلة ادريس عبد القادر والى أقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة الحاجة

سميحة كامل ادريس عبد القادر

أم إياد

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى المحامي فتحي شبيطة واخوانه واخواته والى عموم آل شبيطة لوفاة الفاضلة الوالدة

الحاجة فاطمة شبيطة (ام فتحي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية - منطقة ام الفحم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
آل بشارة في الطيرة - لجنة التأبين
دعـــوة

يدعونكم للمشاركة في ذكرى الأربعين لوفاة القائد والمربي

حسن بشارة - أبو جهاد

وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق لتاريخ ٢/٢/٢٠٠٢ في متنزه الأفراح في الطيرة.

الرجـاء اعتبار هذا الاعـلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لجنة التأبين

توفيق طوبي
احمد الحاج
الياس قسيس
الياس ابو عقصة
احمد كيوان
ابراهيم عبد الدين
النائب محمد بركة
النائب عصام مخول
النائبة تمار غوجانسكي
النائب احمد الطيبي
النائب عزمي بشارة
النائب طلب الصانع
النائب عبد المالك دهامشه
النائبة حسنية جبارة
اسكندر عمل
القاضي احمد ناطور
القاضي عبد الحكيم سمارة
القاضي سليم سمارة
ايمن عودة
اديب ابو رحمون
ابراهيم نجيب عراقي
ابراهيم حبيب
ابراهيم قاضي
ابراهيم عودة
ابراهيم بيادسه
اسامه مصاروة
اسماعيل خشب
ايناس جبالي
بسام الصالحي
بسام جابر
بطرس دله
بنيامين غونين
تميم ناصر

حسني مرعي
حسن حافظ عراقي
حسين جبارة
خلود بدوي
خليل قاسم
د. احمد سعد
د. احمد عراقي
د. حسن عبد الحميد متاني
د. حسن عبد الفتاح متاني
د. فاروق مواسي
د. عفو اغبارية
د. حنا سويد
د. محمود متاني
د. قاسم قطاوي
د. فياض فياض
د. محمد حسين
د. سري نسيبه
د. رائق فضيلي
د. محمود ابو فنه
د. محمد حسين
د. زهير الطيبي
د. حسين محاميد
د. عبد السميد غزاوي
د. ثابت ابو راس
د. خالد معنر
درويش رابي
دوف حنين
رامز جرايسي
روبين كامنار
رشدي خاسكية
زكي الناشف
زكريا الآغا
سالم جبران

سميرة خوري
سميرة دراوشه
سليمان عبد الحي
سامح خاسكيه
سامح عراقي
شوقي خطيب
شكيب جهشان
شعيب خطيب
شحدة بن بري
شاكر ابراهيم خطيب
شاكر جبارة
صالح رافت
طه محمد علي
عايدة توما - سليمان
عادل ابو الهيجا
عادل عامر
عادل عيسى
عاصم عبد الهادي
عدنان عمشة
عبد الحميد ابو عيطه
عبد الناصر صالح
عبد الكريم الظاهر
عبد الكريم جمل
عبد الرحيم شيخ يوسف
عبد الله سمارة
عبد العزيز ابو اصبع
عبد الرحيم ملوح
عبد الرحمن عوض الله
عبد الرحمن سلامه
عبد المجيد حمدان
عثمان قشقوش
عدنان جبالي
عزمي بدير

عبد الحكيم سمارة
علي دعسان
غازي شبيطه
غسان خطيب
فتحية صغير
فايز مغاري
فؤاد رزق
فخري حبش
فهمي ابو خيط
قيس عبد الكريم
ماهر المصري
محمد نفاع
محمد عبري نصار
محمد عزوني
محمد ابو اصبع
محمد سليم حاج يحيى
محمد علي طه
محمد عبد الكريم منصور
محمد بليدي
محمد متاني
محمود ابو علي
معين ناطور
مصطفى ابو ريا
مصطفى المالكي
مفيد صيداوي
مروان البرغوثي
معروف زهران
مصطفى مرار
منتال سمارة
مأمون عبد الحي
نافلم بدر
نادر صرصور
نكد نكد

ياسر عبد ربه
ياسين احمد ياسين
يوسف العطاونه
يوسف تكروري
يوسف بدوي فريج
يورام غوجانسكي

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد شفيق ارملي وابناؤها وبناتها وعموم آل أرملي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

شفيق واصف ارملي

ابو اميل

وذلك يوم السبت الموافق ٢/٢/٢٠٠٢ الساعة الخامسة مساءً في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

ملاحظة: ارجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

מכבי שירותי בריאות

הודעה על הזמנה להגשת בקשות להיכלל ברשימת ספקים לאספקה ושירותי אחזקה של יחידות דנטליות

במסגרת הכנת רשימת ספקים, פונה בזאת מכבי שירותי בריאות לקבלת בקשות של יצרנים/ספקים ליחידות דנטליות - יחידה הכוללת כסא מטופל, מרקקת, מנורה ראשית ויחידת עבודת רופא - ושירותי אחזקה, להיכלל ברשימת הספקים שיהיו רשאים להשתתף במכרז סגור שיערך ע"י מכבי שירותי בריאות לאספקת ושירותי אחזקה של יחידות דנטליות.

להלן הקריטריונים לקבלת ספק לרשימת הספקים:

1. ספק הפועל בארץ שלוש שנים לפחות, ומייצג בבלעדיות יצרן/יצרנים ליחידות דנטליות.
2. ספק שיש לו מלאי חלפים ומערך שירות עצמאי של אנשי שירות מוסמכים
3. המצאת אישור רו"ח / עו"ד המאשר את פרטי ההתאגדות ושמות מורשי החתימה.
4. יש לצרף הצהרת היצרן כי יש בידו אישור מסמך התקן בינלאומי או מכון אחר, לשביעות רצונה של מכבי.
5. תעודת עוסק מורשה וניהול ספרים כחוק.
6. אישור עפ"י חוק עסקאות גופים ציבוריים.

רשאים להגיש רק יצרנים / ספקים העונים על הדרישות והתנאים שנקבעו בטופס בקשת ספק להיכלל ברשימת המציעים (להלן: "טופס הבקשה"). הודעה זו אינה באה לשנות, או לגרוע, מהדרישות והתנאים המפורסמים בטופס הבקשה. בכל מקרה של סתירה בין האמור בהודעה או לבין האמור בטופס הבקשה, יגבר האמור בטופס הבקשה.

לקבלת טפסי הבקשה יש לפנות למשרדי מינהלת רפואת שיניים, במשרדי מכבי שירותי בריאות, ברח' קויפמן 4 ת"א, קומה C2, טל' 03-5143762, 03-5143532, בימים א'-ה', בין השעות 8:30-14:00, בין התאריכים 3.2.02 עד 7.2.02

את הטפסים ניתן להגיש כל יום בין השעות 8:30-14:00, למינהלת רפואת שיניים, במשרדי מכבי שירותי בריאות, ברח' קויפמן 4 ת"א, קומה C2, ובכל מקרה עד לא יאוחר מיום 14.2.02, שעה 14:00

• عمران سلمان •

الانحياز الامريكي لاسرائيل

* اعترف بأني ادهش كثيرا من كثرة الكتابات العربية التي تتناول الصراع الفلسطيني الاسرائيلي ولا تقول شيئا. واعجب من هذه الكتابات التي لا تفعل اكثر من ترديد كلام بات معروفا ومحفوظا عن ظهر قلب.

حتى ليصيح الانسان ازاءها وماذا بعد؟ وفيما يخصني فقد قلت منذ زمن واقول دائما انه ليس مطلوبا من الكاتب او الصحفي او المحلل العربي ان يوجه خطابه الى العرب او المسلمين، فمثل هذا الخطاب لن يضيف شيئا اليهم. كما انه لا يضيف شيئا الى القضية مثار الكتابة.

فما الجديد في ان نقول ان اسرائيل معتدية ومحتلة ومجرمة، تقتل الفلسطينيين وتسلبهم ارضهم وتعمل على تحويلهم الى مجرد كومة من البشر فاقدين لشروط الحياة - اي تدمير آدميتهم وكرامتهم الانسانية؟ ما الجديد في ان نصف العجز العربي والاسلامي عن مساعدة الفلسطينيين، فنقول انه كذا وكذا .. وما الجديد في ان نتحدث مطولا عن الانحياز الامريكي لاسرائيل، وان نفصل ونعدد اشكال هذا الانحياز وصوره؟. كل ذلك معروف منذ خمسين عاما، ويتكرر يوميا عبر اسطوانات لا تمل ولا تكل الترديد، فهل تغير شيء او هل يمكن ان يتغير شيء لمجرد اننا نردد كلاما معروفا سبقنا الى قوله الكثيرون؟ المطلوب من كل كاتب وصحفي ومحلل عربي هو ان يوجه خطابه (ان استطاع) للآخر، سواء كان هذا الآخر اسرائيليا او امريكيا.

المطلوب منه ان يقدم صورة اعمق واكثر جدية لحالة النزاع في المنطقة - من تلك التي تقدم للاستهلاك المحلي، كي يتسنى لنا ان نفهم لماذا ينحاز الامريكي للاسرائيلي، ولماذا لا يستمع احد في هذا العالم للفلسطينيين، رغم الظلم الذي يلحق بهم؟المطلوب ان نفتش عن سبب النكبات العربية والفلسطينية والمستمرة منذ عقود؟

فليس من المعقول ان ينحاز الامريكي للاسرائيلي، لمجرد انه اسرائيلي، حتى وهو يعلم انه ظالم وقاتل ومحتل. ولا يوجد انسان مهما بلغت درجة تدنيه الاخلاقي وانعدام ضميره يمكنه ان يؤيد قتل الناس كما يجري في فلسطين.

اذن لماذا يحدث ما يحدث؟ لابد ان هناك خللا ما، لابد ان هناك مشكلة ما، تقف حجر عثرة في طريق ايصال الحقيقة للعالم. مشكلة تعمل على اعطاء القاتل قدرا من مشروعية القتل، وتسلب من الضحية مشروعية المقاومة. والمطلوب ان نجتهد في اكتشاف هذا الخلل والتعرف على تلك المشكلة، لا ان نستمر في الحديث الممل عن امور مكرورة ومعروفة.

يحلو للكثيرين ان يشيروا في هذا الصدد الى اللوبي الصهيوني في امريكا، معطينه صفات وقدرات خرافية لم تتوفر لاحد ذات يوم. ومسبغين عليه افعالا واعمالا تشبه المعجزات.

فهو لدى البعض، المهيمن على القرار في الولايات المتحدة والمتنفذ في سياستها، وهو لدى البعض الآخر وراء كل مشكلة او ازمة تلحق بالعرب والمسلمين. ومع الاعتراف بقدرات هذا اللوبي ونجاحه في الكثير من القضايا، في الكثير من الاحيان، الا انه في نهاية المطاف مجرد جماعة ضغط، وان يكون لها خصوصيتها وامكانياتها الهائلة في امريكا، غير انها اضعف واقصر قامة من ان تستوعب المجتمع الامريكي او تسلبه حريته وارادته. وهذا اللوبي مهما كانت قوته او سطوته لا يمكنه ان يقلب الحقائق او يغش الجميع في عالم مفتوح على مصراعيه، لايمكنه ان يضمن ان تأتي جميع النتائج لصالحه دائما. والاهم ان علينا ان نتذكر انه ليس كل اليهود في امريكا، بل معظمهم، لاتشغلهم قضايا المنطقة تفاصيلها اليومية وانما هناك نواة صغيرة من اليهود ولكنها متماسكة ومنظمة جيدا، هي التي تقف وراء حشد الدعم لاسرائيل. كذلك علينا ان نتذكر بان اليهود الذي يساهمون في صياغة السياسة الامريكية وخصوصا تجاه الشرق الاوسط، انما احتل معظمهم مناصبهم بسبب قدراتهم الذهنية وكفاءتهم العلمية وليس بسبب كونهم يهودا. نقول اذن من المتوقع والمفهوم ان تعمل اسرائيل كل ما بوسعها وبكافة الطرق والوسائل لايصال وفرض وجهة نظرها في العالم، وبما يمنحها شرعية مواصلة ممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني، الا ان هذا ليس كافيا لتبرير حالة الصمت العربي والعالمي، عن تلك الممارسات.لذلك اعود وأقول ان هناك مشكلة، وتشخيص هذه المشكلة وابرازها هي من صلب مهمات الكاتب والصحفي والمحلل العربي، مهما كانت هذه المشكلة مؤلمة وجارحة، فتحمل الالم لبعض الوقت خير من تحمله طول العمر.

اعتقد ان جزءا من السبب يعود ايضا الى الجانب الفلسطيني والعربي. واستطيع ان اشير هنا الى مسألة مهمة.الشعب الفلسطيني كان طوال خمسين عاما الماضية ضحية للاحتلال الاسرائيلي، ولا يزال حتى اليوم يعاني من هذا الاحتلال ومن ممارساته القمعية. لكن طوال خمسين عاما ايضا لم ينجح الشعب الفلسطيني في لعب دور الضحية امام الرأي العام الدولي.لم يتمكن من اتقان هذا الدور رغم انه لم يكن مطلوبا منه، لافي السابق ولا الآن، اكثر من ان يتحدث عن واقعه وما يعانيه يوميا.

فكان في البداية الكفاح المسلح وعمليات خطف الطائرات والهجمات الفدائية، الى آخر القصة المعروفة. وكان يمكن تفهم ذلك ضمن سياق تلك الفترة، فترة الحرب الباردة، لكن كيف يمكن ان نتفهم رفع شعار الكفاح المسلح في ظل الظروف الراهنة وكما يحدث هذه الايام؟

فأنت اما انك تستطيع ان تقاتل فعلا ولديك الامكانيات لذلك وبالتالي تخوض هذه الحرب حتى النهاية، واما ان تلجأ الى الاساليب السلمية.

لكن كيف يمكن فهم ان يتحمل وزر القتال والرد العسكري من ان تشن الحرب ضده وتقصف قراه ومدنه ومواقعه كل يوم، وهو لا يستطيع سوى اطلاق التهديد والوعيد او القيام بعمليات تشوه وجه القضية الفلسطينية؟

انني استغرب كثيرا حين اسمع انه لايزال بوسع بعض القيادات الفلسطينية ان تهدد وتتوعد في مواجهة التفوق الاسرائيلي الساحق على الارض. وانه لا يزال بوسعها ان تشجع على شن هجمات والقيام بعمليات مسلحة ضد الاسرائيليين.

لو ان هذه القيادات اكتفت بالاستغاثة بالمجتمع الدولي، والزمت جميع الفلسطينيين بفعل الشيء نفسه لربما تمكنت منذ زمن بعيد من الحصول على الكثير من حقوقهم. او على الاقل تمكنت من تفجير ازمة اخلاقية ونفسية خطيرة لدى الاسرائيليين تجعلهم يقارنون مايفعلونه اليوم ضد الفلسطينيين بما كان يفعله النازيون ضدهم.وللمفارقة العجيبة فقد كان بامكان الفلسطينيين ان ينظروا دائما حولهم ليروا ويتعلموا كيف استطاع اليهود ان يلعبوا دور الضحية في مواجهة الفظائع التي مارستها النازية الالمانية ضدهم، واستطاعوا بذلك كسب تعاطف ومساندة المجتمع الدولي.

مشكلتنا في الدول العربية اننا نحب ان نسمع ما نريد ان نسمعه فقط، كل كلام غير ذلك مجرد هرطقات ولغو مرفوض. وعلى سبيل المثال، وفي اطار موضوعنا فقد شاع جدل غريب في الأونة الاخيرة حول تسمية العمليات التفجيرية التي يقوم بها بعض الفلسطينيين، اهي انتحارية ام استشهادية ام فدائية. وقد قامت الدنيا ولم تقعد في وجه من قالوا بانها عمليات انتحارية، ووصف بعضهم بالخيانة وتم تكفيره، مع ان وصف الانتحار او الاستشهاد لايغير من الامر شيئا، اذ ان تقدير المسألة هو عند الله وحده وليس عند البشر.

ويحدث الامر نفسه بالنسبة لمن يعربون عن تأييدهم للاسلوب السلمي في حل النزاع الفلسطيني الاسرائيلي ونبذ اللجوء للعنف، حيث يتم تخوينهم والتدليس عليهم.وهذان المثالان وغيرهما كثير يكشفان عن نزعة متأصلة لدينا في كره الاختلاف والنفور من الآراء المغايرة، وفي المقابل اضفاء القداسة على الكثير من الآراء، والمواقف الذاتية.

مع ان هناك في اسرائيل من يصف العمليات العسكرية التي يقوم بها شارون في الاراضي الفلسطينية بانها جرائم، وهناك من اليهود من يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة ومنح الفلسطينيين حقهم في اقامة دولتهم المستقلة.وفي الولايات المتحدة وفي اوروبا هناك من كانوا ولا يزالون يرفضون الحرب في افغانستان ومن يعتبرون العمليات الامريكية ضد الارهاب ليست مبررة، وان ما حدث في الحادي عشر من سبتمبر لا يعطي الادارة الامريكية الحق في التصرف في العالم كما تشاء.لذلك اعتقد ان علينا التعايش والتكيف مع النقد والمغايرة في الطرح علينا ان نشجع هذا المنحى في التفكير فلعلنا بذلك نكتشف بعض عيوبنا واخطائنا فنسارع الى معالجتها وتصويبها، بدلا من ان نستريح الى الكلمات والشعارات التي تدغدغ عواطفنا، لكنها لاتقدم لنا شيئا مفيدا. اما الكاتب العربي فاعتقد ان مهمته لا تتلخص في ايجاد المبررات، وانما عليه ان يبحث جادا عن الاسباب .. والاهم ان يمتلك حسا نقديا يتعالى به عن الضجيج المندفع من الزوايا المتربة في الشارع العربي.

- كاتب بحراني.

• د. محمد حسن بكري •

الحجّة الى رام الله

* يسافر الكثيرون في هذه الأيام الى الديار السعودية لتأدية مناسك الحج، يتحملون مشاق السفر ويعبرون الحاجز تلو الآخر ومنهم من قال ان منطقة الشونة في الأردن هي اصعب مرحلة من مراحل الحج. يطوفون سبع مرات حول الحجر الأسود ويصعدون الى جبل عرفات، ويسافرون لزيارة ضريح رسول الله محمد «صلعم» في المدينة المنورة، يمكثون في الديار السعودية شهراً كاملاً ليرجع كل منهم بالحج المبرور والسعي المشكور.

اذكر ذلك ونحن في قمة الهجمة الشرسة على شعبنا العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع، والمقاطعة الأمريكية لقادة هذا الشعب ورموزه، والتجاهل العربي من المحيط الى الخليج، ليعطوا صكًا مفتوحًا لشارون وبوش بقتل وتجويع وإذلال شعبنا. اذكر ذلك وقد حالفني الحظ ان اكون أحد الذين حجوا يوم الأحد ٢٠٠٢/١/٢٧ ليس الى الديار السعودية لكي أدور سبع مرات حول الحجر الأسود او اصعد لأضحي على جبل عرفات، بل حالفني الحظ لكي أكون أحد الجبهويين الشيوعيين الذين حجوا الى رام الله الصامدة والمنكوبة والمحاصرة بجنود ودبابات وطائرات اسرائيلية امريكية، لأطوف حول بناية المقاطعة، مقر السلطة الوطنية لأرى الدبابات وفوهاتها الموجهة الى البناية، اطوف مرة تلو الأخرى واقطع اكثر من سبع مرات علني أجد من يعين لتغيير مسار فوهات الدبابات، فأتنازل انا ورفاقي عن هذا الأمل وادخل الى عرفات الجبل الذي لا تهزه الريح، لا رياح رام الله القارصة ولا الرياح التي تخلفها الطائرات المحلقة فوق رأسه، ونأخذ مواقعنا في القاعة المخصصة للاستقبال وما هي الا لحظات ويظهر صاحب الكوفية الفلسطينية ورفاقه المحاصرون معه جبريل الرجوب واحمد عبد الرحمن ونبيل ابو ردينة، وشادية حلو ويكونه اللقاء المؤثر ويبدأ عرفات الرئيس، رئيس دولة فلسطين بتقبيل وجنات الأطفال الذين رافقونا وتقبيل ايادي الأنسات والسيدات المرافقات ويرفع يديه بشارة النصر «V»، وأنا بدوري وقفت مكاني دون حركة متسمراً في مسطبة القاعة لأشاهد الدموع على وجنات الكثيرين واعترف انني مسحت بعضها عن وجنتي.

وبعد أن تحدث احمد عبد الرحمن وبعده الرئيس عرفات والرفيق محمد بركة، وبعد أن تبادلنا الحديث مع بعض نزلاء المقاطعة المحاصرة، الذين اتينا للتضامن معهم وابلاغهم ان شعبهم كله معهم. فقد وجدت الآية معكوسة، واننا نحن الذين بحاجة أكثر الى هذه الزيارة لنستمد القوة والصمود منهم، وجدناهم الجبل الذي لا تهزه رياح اسرائيل وأمريكا، وقد تجلى ذلك عند خروجنا من البناية لنلتقي بوفد المئات من النساء الفلسطينيات اللاتي اتين ايضا ليقلن للرئيس ورفاقه ان كل الشعب معهم وهن يهتفن «عرفات صرح تصريح يا جبل ما يهزك ريح».

خرجنا من البناية الصامدة الى خيمة الاعتصام المجاورة لنرى بعض اطفال فلسطين وهم يرشقون الدبابات بحجارتهم الصغيرة التي لا تحدث ضررا للدبابة نفسها ولكنها تعطي المحتل عبرة ان هذا الحجر سيخرجهم والى الأبد من هذه الأرض الطيبة، وفي السيارة التي أقلتنا الى الحاجز عند عودتنا فاجأني السائق بالسؤال: هل التقيتم الختيار؟ فأجبته نعم، فسأل: وكيف وجدتم معنوياته؟ فأجبته: الذي بحاجة لرفع المعنويات قد نكون نحن أما هو فقد أبلغنا انه سيخرج من رام الله فقط الى القدس ليصلي في المسجد الأقصى وكنيسة القيامة. وهكذا تكتمل الحجة الى رام الله وأنا أطمع بأن احج المرة تلو الأخرى وأتمنى على أبناء شعبي ان لا يتخلفوا عن ذلك فنحن بأشد الحاجة الى التشجيع والخروج من خانة اليأس التي ألمت بالكثيرين منا.

(البعنة)

على ذمة تقرير دولي، مصر الأكثر إنفاقا على تكنولوجيا المعلومات

* القاهرة – الوكالات – توقع تقرير دولي ان تتصدر مصر دول منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في حجم الانفاق على تكنولوجيا المعلومات، بحلول عام ٢٠٠٥، وقدر التقرير الذي صدر أخيرا عن مجموعة «ابردين» لأبحاث التكنولوجيا والمعلومات وبثه موقع «محيط» ان مصر ستكون قد انفقت اكثر من ستة مليارات دولار امريكي على شراء منتجات الكمبيوتر من العتاد الصلب (Hardware) والبرمجيات (Software) بحلول عام ٢٠٠٥.

وأوضح ان من بين العوامل التي تشجع الشركات الاجنبية على ضخ المزيد من الاستثمارات في السوق المصري هو تطبيق الحكومة المصرية الصحيح للخطط التي وضعها صندوق النقد الدولي لتطوير الاقتصاد واستقرار سياسات الدولة المالية.

واضاف التقرير الدولي ان معدلات الانفاق على برامج الكمبيوتر وخدماته سوف تنمو في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بنسبة ٢١ ٪ بحلول عام ٢٠٠٥ مقارنة بنسبة نمو معدلات الانفاق على العتاد الصلب التي ستبلغ ١٧٪ فقط. واشار التقرير الى الشركات ان المصرية تبحث عن مجموعة من ادوات ادارة علاقات العملاء، لتساعدها على المنافسة بقوة في اسواق الاقتصاد الجديد. موضحا ان نظم اداراة علاقات العملاء هي عبارة عن مجموعة من الادوات التكنولوجية التي تسمح للشركات باتخاذ قرارارت صائبة من حيث التوقيت والنوعية للمحافظة على مستوى ربحية اعمالها وتنميتها.

وأوضح المدير الاقليمي في «آكباك» العالمية ان هذه الانظمة تساعد الشركات على مواجهة مختلف تحديات توفير خدمات نوعية لعملائهم وحل مشاكلهم، فهي تسمح لهم بأن يعرفوا عملاءهم تمام المعرفة مع ضمان رضائهم وسعادتهم، وذلك بدلا من النفقات الجارية التي كانت الشركات تضطر اليها للمحافظة على رضا العملاء، بحيث اصبحت الشركات تستثمر في انظمة متطورة لادارة علاقات العملاء، مرة واحدة فقط، ثم تبدأ في جني فوائد العلاقة الطويلة والمثمرة التي ستربطها بعملائها.

عروض سينمائية في بريطانيا من اجل اللاجئين

* لندن – الوكالات – يهرب ملايين البشر من الحرب والقمع والتعذيب في شتى انحاء العالم.. انهم لاجئون صور فنانون ماسيهم في افلام تعرض بعد ايام في بريطانيا التي تشهد جدلا سياسيا وقانونيا متصاعدا بشان هذه القضية.

ومن بريطانيا الى ايران مرورا بفرنسا وجواتيمالا وايطاليا حتى الولايات المتحدة تتبع تسعة افلام تنتظم في سلسلة باسم (رحلات الامل) محنة اللاجئين وطالبي اللجوء السياسي.

ومن بين تلك الافلام التي تختلط فيها المأساة بالامل سيتم عرض فيلم (النورتي) الذي رشح لجائزة اوسكار والفيلم الايراني (دجميه) الفائز باحدى جوائز مهرجان كان الفرنسي عام ٢٠٠٠.

وتعرض الافلام خلال شهري شباط واذار في اطار موسم خاص تنظمه مؤسسة سبيرو ارك الخيرية المستقلة وجماعة ايفري مان سينما في هامبستيد بشمال لندن.

وقالت نيتزا سبيرو مديرة سبيرو ارك ان الهدف من هذا الحدث السينمائي هو اثارة اهتمام الناس اكثر بقضية الهاربين لاسباب ثقافية وليس سياسة.

واضافت «رجل الشارع يحتاج الى ان يتعرض لشيء يجعله يعيد تقييم رأيه. سيأتي الناس ولن نلقي عليهم محاضرة في حقوق الانسان. سيتلقون الفكرة بصورة غير مباشرة... نريد بناء الجسور عبر الثقافة وليس بالسياسة.»

وقالت سبيرو انه رغم ان الافلام تغرق في تفاصيل الصعوبات التي يواجهها اللاجئون في بحثهم عن حياة افضل فانه هناك دائما ثمة شعاع من الامل.

وقالت مرجريت ديرياز التي ساعدت في اختيار الافلام (رحلات الامل) تعطي رؤية تاريخية وعالمية لقضية النفي.

وقالت ان رحلات الامل هذه «تؤدي الى ادراك مدمر بان هذه الظاهرة موجودة منذ فترة طويلة في شتى انحاء العالم. وان المشكلة تتفاقم. انه امر مذهل ومرعب في الوقت نفسه ان افلاما مختلفة من شتى انحاء العالم تعالج القضية نفسها.»

وغالبا ماتوصف بريطانيا بانها «رقيقة القلب» مع اللاجئين وطالبي اللجوء السياسي الا انها تسعى الان لاجراءات مشددة ضد تدفق المهاجرين وسط انتقادات حادة من منظمات حقوق الانسان وجماعات الضغط.

ولي عهد تايلند يتزوج بملابسه الرياضية



* بانكوك – الوكالات – قالت صحيفة بانكوك بوست امس الاربعاء، ان ولي عهد تايلند الامير، ماها فاجيرالونجكورن، تزوج سرا العام الماضي مرتديا ملابسه الرياضية وخفا بناء على نصح منجمين.

وقال الامير (٤٩ عاما) للصحيفة ان طالعه حذر من ان المبالغة في مراسم الزفاف سيعطي عكس النتائج المرجوة لذا تزوج من سريراسمي ماهيدول نا ايودهيا ٣٠ عاما في حفل سري.

ونقلت الصحيفة التي تصدر بالانجليزية عن الامير الذي تزوج من قبل وله ابنتين قوله «في هذا اليوم ارتدينا ملابس غير رسمية.. ملابس رياضية وخفيفة في قصر نونثابوري.»

وقال الامير الذي نادرا ما يتحدث الى الصحافة ان حفل الزواج الذي نظمه الملك ظل سرا.

«بالنسبة لحفلات الزفاف في الاسرة المالكة حدد راهب موعدا ميمونا» ولكنه لم يكشف عن اليوم.

وأردف قائلا «في هذا اليوم ارتدينا ملابسنا وذهبنا لتناول الماء المطهر من جلالته. لم نخبر اي شخص حتى الحراس الملكيين ظنوا انني في احدى رحلاتي الجوية المعتادة.»

والامير طيار مدرب يستمتع بقيادة الطائرات النفاثة.

وعندما تخرجت زوجته سريراسمي من قسم العلوم الادارية من احدى جامعات تايلاند الاسبوع الماضي كان هناك ليقدم لها شهادة تخرجها.

وتبجل تايلاند ملكها بوميبول ادولياديج ٧٤ عاما والذي يعتلي العرش منذ اكثر من نصف قرن وينحدر من سلالة حاكمة قدمت للبلاد تسعة ملوك منذ ان اصبحت بانكوك العاصمة منذ ٢٢٠ عاما.

رواج أجهزة التشويش على المحمول

* بكين – الوكالات – قالت شركة «تشامبيون تكنولوجي» القابضة أمس الاول، انها باعت نحو خمسة آلاف جهاز للتشويش على الاشارات اللاسلكية يمكنها منع استقبال المكالمات التليفونية على الهواتف المحمولة في أماكن مثل المستشفيات ودور العبادة والسينما.

وقال بول كان رئيس الشركة «قمنا بشحن نحو خمسة آلاف وحدة لموزعين في الشرق الاوسط. ويتراوح سعر البيع بالجملة بين ٥٠٠ دولار و٨٠٠ دولار امريكي». وأضاف ان بعض هذه الاجهزة التي يطلق عليها اسم «ميوت تون» أرسل الى الموزعين كعينات. ويبلغ سعر البيع للمستهلك نحو ١٦٠٠ دولار.

وأوضح كان ان الشركة تعمل على قياس مدى استجابة السوق لهذا الجهاز ومن المرجح ان تبدأ انتاجه على نطاق واسع خلال ثلاثة اشهر. وقال ان الشرق الاوسط قد يصبح سوقا كبيرة للجهاز لاسباب منها عدم وجود قوانين ولوائح تمنع استخدامه.

وكانت هذه التكنولوجيا مستخدمة في المجالات العسكرية من قبل للتشويش على الصواريخ. لكن الشركة لم تحصل حتى الآن على موافقة رسمية على الجهاز في هونغ كونغ نفسها وقال كان ان الجهاز ارسل الى هيئة الاتصالات لاختباره.

ايطالي يعد اضخم قدح كابوت

* فيرونا (ايطاليا) – الوكالات – اعد النادل الايطالي ايتوري ديانا امس الاول الثلاثاء، قدحا عملاقا من قهوة الكابوتشينو مسجلا ما يقول انه رقم قياسي حيث بلغ حجمه ١٥٠٠ لتر.

وسجل ديانا اسمه بالفعل في موسوعة جينيس للارقام القياسية عندما اعد فنجان شاي عملاقا وكأسا عملاقا من الكوكتيل. وعمل جاهدا طوال اليوم بمدينة فيرونا في خفق قدح الكابوتشينو العملاق بهدف تحطيم الرقم القياسي السابق المسجل باسم نادلين من انديانا بالولايات المتحدة اعدا قدحا حجمه ١١٠٠ لتر.

وتم صب نحو ٥٠٠ لتر من قهوة الاكسبرسو والف لتر من الحليب المخفوق خلال اليوم في القدح العملاق الذي يبلغ ارتفاعه ٢٫٢٥ متر بمساعدة ١٦٠ شخصا والعشرات من الات اعداد قهوة الاكسبريسو.

وقال ديانا «انا سعيد للغاية. كان تحديا هائلا.»

واضاف انه سيتم التبرع بعائد تسجيل الرقم القياسي لصالح الاطفال المصابين بعرض داون وهو احد انواع البله المنغولي.

الطلاب الألمان فريسة للقلق وا

* برلين – الوكالات – عندما قرر يورجين شميت نائب رئيس جامعة مونستر في ألمانيا استطلاع الحالة العقلية لطلابه، لم يكن يتوقع أن تظهر مثل هذه الصورة الموحشة لليأس.

فمن بين ثلاثة آلاف طالب شملهم الاستطلاع قال ٢٢ ٪ ان مشكلات نفسية تؤثر سلبا على تعليمهم، بينما شكا نحو ٥٠ ٪ من القلق قبل الاختبارات والاكتئاب ونقص الثقة بالنفس. وراودت أفكار انتحارية ١٠ ٪ من الطلاب الذين يعانون من مشكلات.

وقال شميت لدى نشر دراسته «لم أكن أتوقع مثل هذه الارقام». غير أنه ليس عدم الاهتمام بثالث أكبر الجامعات الالمانية ولا بطلابها البالغ عددهم (٤٥) ألف طالب ولا الامطار المتواصلة في المنطقة هي التي أثقلت قلوب طلاب مونستر الصغار.

وتعتبر الارقام في الحقيقة انعكاساً للحالة النفسية لكافة الطلاب في

فرنسا تفتتح أول مدر

* باريس – الوكالات – شهدت العاصمة الفرنسية باريس مؤخرا افتتاح اول مدرسة في العالم لتعليم فنون القرصنة على الكمبيوتر تحت اسم «زي هاكاديمي» والتي اشتق النصف الاول من الاسم الثاني لها «ها» من كلمة «هاكر» او متسلل باللغة الانجليزية بينما يشير الجزء الثاني منها الى كونها اكاديمية.

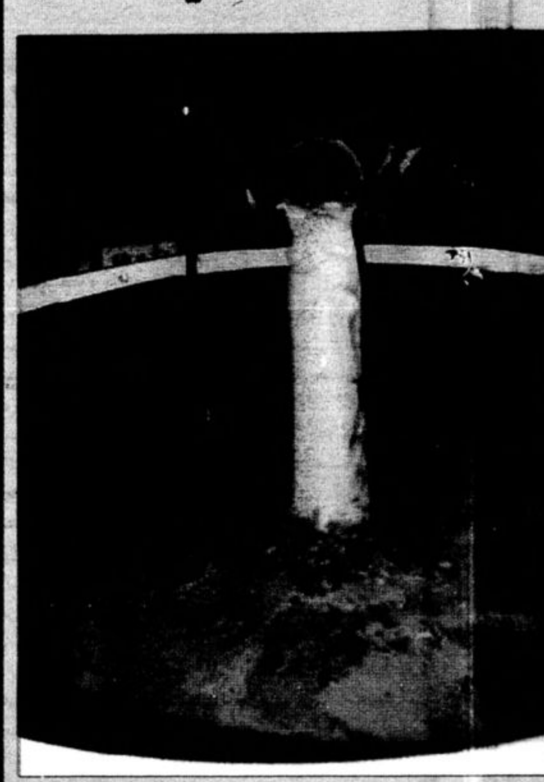
ومدرسة القراصنة الاولى في العالم تقوم بتعليم الطلاب الدروس التقليدية الى كل الفئات فبينهم طلاب ورجال اعمال وسيدة عجوز ورجل شرطة جاء ذلك على صفحات مجلة اونلاين الصادرة حديثاً في القاهرة.

ويقول الطلاب انهم انضموا الى المدرسة لتعلم كيفية حماية مواقعهم من المخربين الآخرين، اي ان دوافعهم جميعا هي الدفاع عن النفس كما يقول رجل خجول «انا هنا لاحمي نفسي من الرقابة».

والمراحل التعليمية بالمدرسة تنقسم الى ثلاثة مستويات، الاول هو صف «المستجدين» اما المستوى الاعلى فيطلق عليهم اسم «المتوحشين» ثم اصحاب الخبرة الاكبر «الغزاة» ويدفع الطالب رسوما دراسية بما يعادل ٤٥ جنيها استرلينيا للدورة التي تتكون من تسعة دروس، ويأملون ان تتحسن مهاراتهم «القرصنة» عندهم بانتهاء الدورة.

ويطلق «المدرس» على نفسه اسم كلادسترايف وهو اسم شخصية في لعبة الكترونية فالمدرسون لا يستخدمون اسماءهم الحقيقية، حيث يعطيهم تعليمات مفصلة لكيفية التسلل الى شبكة الكمبيوتر في اي شركة.

...قدح كابوتشينو في العالم.



...ة للقلق والأفكار الانتحارية

ألمانيا ، كما أكدت منظمة رفاهية الطلاب الالمان التي حصلت على الكثير من النتائج المماثلة للاسئلة ذاتها التي وجهت إلى (٢١) ألف طالب في بون في ١٩٩٧. وفي ذلك الوقت قال ٢٧ ٪ منهم ان دراستهم تأثرت بالازمات النفسية التي يمرون بها ، وعبر عشرة في المئة منهم عن شعورهم بأن حياتهم شاقة وذكروا مشكلات مماثلة لتلك في موينستر.

ويقول بيتر شوت-ميلده الاخصائي النفسي المقيم في المركز الاستشاري للطلاب في جامعة موينستر «يعيش الطلاب بصورة رئيسية في وضع غير مستقر» بالمقارنة بأقرانهم الذين في سنهم الذين بدأوا حياتهم العملية في أي وظيفة وكونوا أسرة. ويضطر الكثير منهم إلى الاعتياد على حياة غريبة تماما عليهم في الانتقال إلى أماكن الدراسة، كما يتعرضون لضغط توقعات مغالى فيها بالنسبة لتحصيلهم في الدراسة «مما يؤخر وصولهم إلى مرحلة النضوج ويمكن أن يؤدي إلى صراعات نفسية».

...ح أول مدرسة للقرصنة

وهناك مدرس آخر يطلق على نفسه اسم «فوزي» وجميعهم كانوا يعملون في مجلة صوت المتسللين التي كانت تختص بتعليم فنون التسلل لشبكات الكمبيوتر بالاضافة «لمهارات» اخرى مثل تزوير بيانات البطاقات الائتمانية والتهرب من سداد فواتير الهواتف المحمولة الا انهم يصرون على انهم لا يعلمون الطلبة سوى مهارات التسلل «الاخلاقية».

ويقول كلادسترايف انه بالنسبة لي يكفيني ان اعرف كيف يمكنني ان اعرف كيف يمكنني التسلل الى نظام ما دون ان اتخطى الحدود القانونية، لكنه الحدود القانونية لكنه يعترف بان اللعب على الحدود بين ما هو امر مثير ويصور نفسه وخبراته وكأنه رؤبين هود الانترنت وعندما لا يلقي كلاد اي محاضرات فانه يشغل نفسه على حد قوله بكشف الثغرات الامنية في شبكات الكمبيوتر في الشركات ثم يتصل بالشركة هاتفيا ليحررها من هذه المشاكل وكأنه يؤدي خدمة عامة.

وتقول شرطة باريس انها تراقب المدرسة باهتمام لكنها لم تتخذ اي خطوات لاغلاقها بعد، وربما يكون العامل في ذلك هو ما سيفعله الطلبة بالمعارف التي سيحصلون عليها اثناء دراستهم وهو السؤال الذي لا يعرف احد اجابته وتفتح المدرسة المجال امام الطلاب من كل انحاء العالم ممن يريدون الانضمام اليها حيث انها تلقت بالفعل طلبات التحاق من خارج فرنسا ولكنها تشترط عند دفع الرسوم الدراسية ان تكون بالبطاقة عبر الهاتف، فكما يقول موقع المدرسة على الانترنت «الانترنت ليست مكانا آمنا».

شريهان تثير انتباه البرلمان في أزمتها مع نقابة المحامين

* القاهرة - الوكالات - فجرت الفنانة المصرية شريهان ملفاً مثيراً للجدل والإثارة داخل أروقة البرلمان بعد أن أعلنت عن تحريك دعوى قضائية ضد نقيب المحامين سامح عاشور لرفضه تسجيلها في جداول المحامين المصريين بالنقابة رغم حصولها على ليسانس الحقوق عام ٢٠٠١.

استحوذ ملف الفنانة المصرية على اهتمامات عدد من نائبات ونواب البرلمان المصري الذين بدأوا استعدادات خاصة لاثارة هذا الملف وإجراء حوار حول عضوية الفنانين والفنانات الحاصلين على مؤهلات علمية متخصصة لبعض النقابات المهنية لتتحول أزمة شريهان ونقابة المحامين إلى قضية عامة تحت قبة البرلمان.

ويسود الاعتقاد بين عدد من نواب البرلمان أن رفض نقيب المحامين قبول أوراق اعتمادها كمحامية وقيدها في جدول النقابة مرجعه إلى كونها فنانة ولا يستقيم الوضع بالجمع بين هذين الموقعين في آن واحد غير أن بعض النواب يتحدثون عن قواعد القيد في نقابة المحامين والنقابات المهنية بصفة عامة والتي تضمنها قوانين إنشائها.

سادية الزوج: تفرّج على زوجته تموت بالسم

* القاهرة - الوكالات - تجرد زوج من مشاعره الإنسانية، وأجبر زوجته على تناول كمية من السم أمامه، وذلك لشكه في سلوكها، وعندما تناولت السم، وقف ينظر إليها وهي تتألم حتى لفظت أنفاسها الأخيرة، وذهب الزوج إلى قسم الشرطة وسلم نفسه.

واعترف أن زوجته عائشة عبد الرحمن عبد الصمد اعتادت الخروج خارج المنزل دون اذنه فقام بقتلها وتم القبض عليه وتبيّن أنه يدعى محمد عبد العزيز مطر، وأمرت نيابة الصف بمحافظة الجيزة المصرية بحبسه.

اعدام القاتل الشاعر في كاليفورنيا

* سان فرانسيسكو - الوكالات - نفذت ولاية كاليفورنيا امس الاول الثلاثاء، حكم الاعدام في ستيفن وين اندرسون المدان بتهمة القتل والذي اصبح شاعرا يحصد الجوائز خلال فترة انتظاره تنفيذ حكم الاعدام فيه لقتله مدرسة عجوزا عام ١٩٨٠.

وقال متحدث باسم سجن سان كوينتين ان حكم الاعدام نفذ في اندرسون (٤٨ عاما) بالحقن بمادة سامة بعد ساعات من فشل محاولة قانونية في اللحظة الاخيرة لانقاذ حياته.

وخاض ستيفن معركة فاشلة لتجنب الاعدام وعزز جهوده مؤيدوه ومن بينهم اعضاء في جماعة القلم الدولية للكتاب والذين قالوا ان اندرسون أصبح خلال الوقت الذي امضاه في السجن مؤلفا وشاعرا وكاتبا مسرحيا شهيرا.

ووصف مؤيدو اندرسون موهبته الادبية التي استغلها للتعبير عن فكرة السجن والموت والذنب بأنها لا مثيل لها.

لكن عدة محاكم رفضت ذلك كما رفضت المحكمة العليا الامريكية في وقت متأخر يوم الاثنين الماضي وقف تنفيذ حكم الاعدام.

واعدام اندرسون هو اول حكم من هذا النوع في كاليفورنيا منذ اذار الماضي والحكم العاشر منذ اعادة الولاية العمل بعقوبة الاعدام عام ١٩٩٢.

وكان اندرسون قد سافر الى مقاطعة سان برناردينو في كاليفورنيا عام ١٩٨٠ حيث اقام في منزل بالقرب من منزل اليزابيث ليمان المدرسة العجوز.

وبعد مراقبتها عدة ايام اقتحم منزلها ليلا بغرض السرقة واطلق عليها الرصاص عندما استيقظت وفاجأته في غرفة نومها. وقال مسؤولون انه تركها تنزف حتى ماتت بينما أعد لنفسه طعام العشاء وجلس يشاهد التلفزيون الى أن جاءت الشرطة بناء على بلاغ من أحد الجيران.

وأثناء فترة سجنه انتظارا لتنفيذ حكم الاعدام الذي صدر عليه عام ١٩٨١ تحول اندرسون الى الكتابة وفازت أشعاره بجائزتين من نادي القلم كما عرضت خارج برودواي في نيويورك في منتصف التسعينيات مسرحية «مرثية من زنزانة محكوم عليه بالاعدام» المأخوذة عن قصائد له.

الصين تنظم قمة المراحيض العالمية لعام ٢٠٠٤

* بكين - الوكالات - بعد احراز بكين للنجاح في ترشيحها لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٨ تشعر بنشوة الفوز مرة اخرى عندما اعلن عقد قمة المراحيض العالمية فيها عام ٢٠٠٤.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) امس الاول الثلاثاء، ان العاصمة الصينية ذات المراحيض العامة سيئة السمعة حصلت على تأييد مسؤولي الجمعية العالمية للمراحيض في قمة عقدت في نوفمبر تشرين الثاني بسنغافورة «بوثائق» تظهر تحسن سجل المدينة.

ولم تذكر الوكالة التفاصيل التي احتوت عليها الوثائق.

واوضح مسؤولون في السياحة ان بكين انفقت ٤٠ مليون يوان (٨ر٤ مليون دولار) خلال الفترة بين عامي ١٩٨٧ و ٢٠٠٠ لتحويل ٢٠٠ مرحاض في مواقع مهمة من اماكن قذرة الى مراحيض فاخرة.

واضافت شينخوا ان المدنية تعهدت بمواصلة تجديد مراحيضها خلال السنوات الثلاث القادمة بموجب اتفاق مع الجمعية العالمية للمراحيض من اجل تنظيم الحدث السنوي الرئيسي للمراحيض.

ونقلت عن مسؤول سياحة في البلدية قوله ان بكين ستشيد ما يصل الى ٧٤١ مرحاضا فاخرا في ١٤٨ موقعا مهما خلال السنوات الثلاث القادمة بما في ذلك ٢٥٠ مرحاضا تتكلف ٥٠ مليون يوان (٦ مليارات دولار) في عام ٢٠٠٢.

واماطت البلدية اللثام عن خطط ضخ ما يصل الى ٢٤٠ مليون يوان في مجال تحسين المراحيض حتى عام ٢٠٠٣ في اطار الجهود التي تهدف الى القضاء على صورتها السلبية بعد الانضمام الى منظمة التجارة العالمية وقبل دورة الالعاب الاولمبية التي تقام عام ٢٠٠٨.

ماريو العظيم يعرض صورا للاميرة ديانا

* لندن - الوكالات - كانت الاميرة ديانا تعشقه وجوينث بالترو تثق به تماما وكيت موس تبدو اكثر جاذبية امام عدساته فلا غرو في ان يطلقوا عليه اسم ماريو العظيم..

الان يمنح ماريو تستينو المصور الفوتوغرافي الشهير اكبر تقدير بعرض اشهر اعماله في معرض الصور الشخصية بلندن.

ومن اشهر اعمال المصور الذي يحمل جنسية بيرو مجموعة مذهلة من الصور التقطها لديانا قبل وفاتها بفترة وجيزة في حادث مروري في باريس عام ١٩٩٧ حول فيها المطلقة المعذبة الى امرأة متحررة من الهموم ومقبلة على الحياة.

وتجذب اعمال تستينو الاسطورية الانظار لقدرته على اخراج افضل ما في جميلات المشاهير. قال عن مجموعة ديانا «تمكنت من ضبطها في لحظة حررت فيها نفسها من الكثير من الاعباء.»

وقال لصحيفة صاندي تايمز اثناء التحضير للمعرض «ابلغتني انها تثق في تماما فقمنا بفرد شعرها وتزيينها بشكل اكثر طبيعية.»

وكانت العائلة المالكة تبهره وتمكن من اقناع الامير تشارلز بالتقاط صورة غير رسمية له وهو يطعم الدجاج في منزله الريفي. لكن تصوير الملكة اليزابيث لا يزال من الطموحات التي لم تتحقق.

وتقول موس عارضة الازياء البريطانية التي يقول تستينو انها افضل من صور «انه يراني اكثر جاذبية من بقية الناس.»

وقالت بالترو الحائزة على جائزة الاوسكار «اثق فيه تماما.»

ولد تستينو في ليما في بيرو لاسرة من اصول ايرلندية واسبانية وايطالية ودرس القانون والاقتصاد والعلاقات الدولية قبل ان يسافر الى لندن في الثمانينات ليبدأ التدريب على التصوير.



• رانية الأخضر - عماد فرحات •

العشوائية: ٢٢ مليون لاجئ من حروب العالم

* ٢٢ مليوناً هو مجموع اللاجئين في العالم الذين تركوا أرضهم في ظروف من الذل والأسى والجوع. معظمهم يقيمون في أراض غير مؤهلة للسكن، فيستهلكون ما توافر حولهم من موارد طبيعية، ويلوثون محيطهم بالنفايات والمياه المبتذلة، ويقتلعون الأشجار للتدفئة والطبخ، ما يؤدي الى تصحر تلك الأراضي. وقد يعيش بعضهم في مخيمات شبه دائمة تتوافر فيها خدمات عامة من ماء، وكهرباء، الى حد ما، لكن البنى التحتية المهترئة والنفايات المتراكمة تسهم في التلوث وانتشار الأمراض.

اللاجئون قد يتركون أثراً تدميرياً في البيئة التي يقيمون فيها. لكن تلك البيئة ذاتها قد يكون لها أثر تدميري في اللاجئين، ما لم يتوافر لهم فيها حد أدنى من الخدمات وصون الكرامة.

تفترش فهمية عبادة مدخل منزلها المواجه لجبل نفايات مخيم شاتيلا، الواقع في محيط العاصمة اللبنانية بيروت، كي تستمد من البلاط برودة تطفئ بها حر الصيف ولهيب المكب المشتعل منذ أسبوعين. تقول: يا ليتنا لم نأت الى شاتيلا. فمنذ قدومنا وأنا أعاني نوبات الربو. صرت أعيش على زجاجات الاوكسيجين، أستيقظ وأنام على رائحة النفايات الطازجة والمحترقة. وتلتقط ابنتها أطراف الحديث لتؤكد أن النفايات التي تحاصر شاتيلا، أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، تهدد صحة الاطفال الذين يعانون من أعراض الحساسية كالسعال والحكاك. وتضيف: يحرقون في المكب كل أنواع القمامة، ونضطر غالباً الى إقفال النوافذ، على رغم الطقس الحار.

معاناة تلك العائلة من الوضع البيئي الذي آلت إليه المخيمات الفلسطينية هي حلقة متكاملة تحاصر معظم اللاجئين، الذين تركوا أوطانهم في مختلف أصقاع الأرض لأسباب حربية أو سياسية أو اجتماعية أو كارثية طبيعية.

اللاجئ، في عرف الأمم المتحدة، هو من يترك وطنه نتيجة خوف وجيه من الاضطهاد بسبب العرق أو الدين أو الجنسية أو الانتماء الاجتماعي أو السياسي. وتعدّ فلسطين وأفغانستان والعراق وسيراليون من أكبر مصادر اللاجئين. أما الدول المضيفة التي تستقبل أكبر أعداد منهم فبينها الأردن وباكستان وإيران وغينيا. ويتمركز نحو ٧٠٪ من لاجئي العالم في افريقيا والشرق الأوسط.

تنوعت الأسباب والمأساة واحدة

وقف رجل على حدود غابة في تنزانيا، أمامه لافتة كبيرة تحذر من عواقب دخول المحمية: دفع غرامة مالية، وربما السجن. لو كان في بلاده لما فكر بقطع الأشجار في منطقة كهذه، لأن فعلته ستسبب مشكلات لقريته. فالنهر لن يتدفق في الصيف، وسيتفاقم نقص الماء، وستجرف التربة ويمتلئ مجرى النهر بالرواسب. لكن هنا لا يملك خياراً، فالحطب الذي يجمعه في ساعات سيؤمن له نقوداً يحتاج اليها ليعيش.

مثل هذا المشهد يتكرر يومياً في مناطق كثيرة في افريقيا وآسيا وأوروبا والولايات المتحدة، حيث يقيم أناس بائسون أرغموا على حياة التشرد. فحين يحط اللاجئ رحاله في مكان غريب، حيث يواجه الجوع والتعب والذل والأسى، يكون همه الأول العناية بنفسه وعائلته وتأمين الطعام والمأوى. وهكذا يتسابق اللاجئون على الموارد الطبيعية كالحطب ومواد البناء، والمياه العذبة والطعام المتوافر في البرية. ولا يتوقع أحد أن يضع اللاجئ الاعتبارات البيئية قبل سلامته ومعيشته.

تتجلى آثار اللجوء في طبيعة المنطقة التي يسكنها اللاجئون. وأهم المشكلات البيئية المرتبطة باللجوء هي التصحر وتآكل التربة ونضوب مصادر المياه وتلوثها، فضلاً عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تطرأ على السكان المحليين من جراء دخول اللاجئين الى مجتمعهم بشكل يعتبر موقتاً لكنه غالباً يطول لعشرات السنين، كما هي حال اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسورية والأردن. وهذا يحدث خللاً في مستوى الخدمات للسكان الأصليين.

كثيراً ما يعتمد اللاجئون على الطبيعة لتأمين الوقود بهدف طهو الطعام والتدفئة. وهكذا تؤدي المخيمات الى تدمير الغابات وجرف التربة. وكان أثر اللاجئين على البيئة جلياً في عدة دول. في تنزانيا، على سبيل المثال، أدت أزمة ٦٠٠ ألف لاجئ من بوروندي ورواندا خلال الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٦ الى تخريب ٧٥٠ كيلومتراً مربعاً من الغابات وتصحر ٦٧١ كيلومتراً مربعاً منها، نتيجة استهلاك أكثر من ١٢٠٠ طن من الحطب يومياً، إضافة الى نضوب المياه الجوفية واختلاط المياه المبتذلة بمياه الأنهار، وتلوث التربة حيث أصبحت غير صالحة للزراعة. ولجأت السلطات لاحقاً الى فرض غرامات مالية وعقوبات تصل الى حد السجن على كل من يحاول دخول الغابات.

وأظهرت الضريبة البيئية التي دفعتها زيمبابوي عام ١٩٩٤، بعد عودة اللاجئين الموزمبيقيين الى بلادهم، تقلص الغابات المحيطة بالمخيمات بنسبة ٨٥ ٪.

وفي كينيا، تسعى نساء المخيمات في أرض قاحلة بحثاً عن الحطب. وعلى رغم الخوف من التعرض للقتل أو الاغتصاب على أيدي قطاع الطرق، تقوم النسوة بالرحلة نفسها كل يوم كي يتوافر للعائلة وقود لطبخ الطعام.

وتبدو آثار اللجوء على البيئة واضحة في باكستان التي استقبلت نحو ٣.٥ مليون لاجئ أفغاني منذ العام ١٩٧٩. وجاءت تداعيات أحداث ١١ أيلول الماضي لتقلب كل المعادلات، اذ أسفرت الضربات الأمريكية لأفغانستان عن نزوح مئات الآلاف الى الحدود مع باكستان. ويعيش اللاجئون ظروفاً صعبة نظراً للطبيعة الجرداء، والقاسية التي يتمركزون فيها، حيث تنتشر الأمراض في صفوف الأطفال والمسنين بشكل خاص من جراء الجراثيم والقوارض التي تتكاثر عند مكبات النفايات العشوائية وفي ظل غياب خدمات الصحة والنظافة. وكان اللاجئون القدامى الذين تمركزوا في شمال وجنوب باكستان قضوا على الغابات بسرعة فائقة. وخلصت دراسة أجراها ريتشارد ميثوي، الأستاذ المتخصص بالسياسة البيئية في جامعة كاليفورنيا، الى أن الازدياد السكاني وقصور القوانين وغياب التمويل للبرامج البيئية وعدم إنجاز حقوق الملكية الفردية للأراضي عوامل اسهمت مجتمعة في تقهقر الوضع البيئي للإقليم وزوال معظم ثروته الحرجية.

وأدت الحرب بين إثيوبيا وإريتريا الى فرار أكثر من مليون إريتري من منازلهم وتوجه نحو ١٠٠ ألف لاجئ الى مخيمات بالقرب من السودان وجيبوتي واليمن. وأدى نزوحهم، خصوصاً من الأراضي الزراعية الخفيضة في غرب بلادهم، الى تعطيل المواسم الزراعية وخفض المحاصيل.

وفي مطلع العام ١٩٩٩ هرب نحو ٨٠٠ ألف من ألبان كوسوفو الى ألبانيا ومقدونيا، اللتين لم تكونا مستعدتين لاستقبال مئات الوف اللاجئين الذين اكتظوا في مخيمات أنشئت في الطبيعة.

وأظهرت دراسة أعدها البرنامج الصحي للاجئين والمهاجرين الى الولايات المتحدة أن واحداً من كل عشرة أطفال يدخلون الأراضي الأميركية يحتوي دمهم على ضعفي نسبة الرصاص الموجودة في دم الأطفال الأميركيين. وأشارت الدراسة الى أن الرصاص ناجم عن التعرض للهواء والتربة الملوثين وتناول الطعام الملوث في التجمعات التي جاء منها الأطفال.

الوضع البيئي في مخيم فلسطيني

تشير إحصاءات وكالة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة «أونروا» الى أن هناك ثلاثة ملايين و٣٩ ألف لاجئ فلسطيني مسجلين لديها سنة ١٩٩٥ وموزعين بحسب مناطق عملياتها على الشكل الآتي: ٤٠٪ في الأردن، ٢٣٪ في الضفة الغربية وغزة، و١٠٪ في كل من سوريا ولبنان.

يقيم في الأردن نحو ١.٣ مليون لاجئ فلسطيني، يتمتعون بوضع خاص، حيث حصلوا على الجنسية الأردنية ويحق لهم ما يحق للمواطن الاردني الأصل من خدمات اجتماعية. وفي سورية، تظهر إحصاءات ١٩٩٩ وجود ٤٧٣ ألف لاجئ. أما في لبنان فيتوزع نحو ٣٥٠ ألف لاجئ فلسطيني على ١٢ مخيماً في مناطق مختلفة. ويجسد الوضع في مخيم شاتيلا الواقع البيئي الذي آلت اليه هذه المخيمات الفلسطينية.

أنشئ مخيم شاتيلا ليضم نحو ٧٥٠٠ نسمة على مساحة ٣٩٤٠٠ متر مربع. لكن هذه المساحة اليوم تعج بنحو ١٧ ألف نسمة، ليس فقط من اللاجئين بل من مهجّرين لبنانيين وعمّال سوريين ومصريين وسودانيين وغيرهم، يقصدون المخيم لخفض تكاليف المعيشة فيه مقارنة مع الحياة خارجه.

السكن المتلاصق بفعل صغر مساحة الأرض وكثافة السكان جعل الطرق والمجاري وشبكات المياه والكهرباء لا تستجيب لحجم الاستخدام المطلوب، مع ما يولده ذلك من نقص في التهوئة والإنارة وانتشار قوارض وحشرات تصعب مكافحتها من دون معالجة مصدر توالدها. ويقول أبو مجاهد، رئيس مركز الأطفال والفتوة في المخيم، ان الزيادة السكانية أسفرت عن تشويه مدمر للبنى التحتية، مما أثر سلباً على تصريف المياه المبتذلة وقدرة استيعاب المجاري. ويتحدث محمد، أحد الشباب المهتمين بالشؤون البيئية في المخيم، عن مشكلة إمداد أنابيب مياه الشرب الملاصقة لأنابيب مياه الصرف المكشوفة، حيث تتعرض للكسر تحت أقدام المارة وعجلات السيارات. ويضيف: غالباً ما تختلط مياه الشرب بمياه الصرف الصحي المتسربة بسبب الأعطال المتروكة من دون صيانة. ولعل هذا يفسر انتشار أمراض الجهاز التنفسي: الربو، والأمراض الجلدية: التقرحات والالتهابات، وأمراض الجهاز الهضمي: الاسهال والتقيؤ والتسمم.

في العام ١٩٨٥ لم يكن في المخيم مبان تزيد على ثلاث طبقات. أما اليوم فقد أصبحت معظم المباني تتألف من ست أو سبع طبقات، وتحولت الشوارع الى أزقة. ولم تعد أشعة الشمس تدخل المنازل، وخصوصاً الى الطبقات السفلي، وازدادت الرطوبة والروائح الكريهة. وأخبرتنا ام وليد، وهي شابة حبلى، أنها تخرج الى الدهليز المواجه لمنزلها المؤلف من غرفتين هرباً من الرطوبة التي تضيّق أنفاسها. وهي لا تري الشمس إلا لماماً، لأنها لا تستطيع أن تفتح نافذة غرفة الجلوس بسبب روائح المياه الآسنة المتسربة من الأنابيب.

القدرة الخدماتية في المخيم لا تكفي لجمع النفايات. وتقوم شركات تنظيف خاصة بنقل نحو ٦٠ طناً يومياً. لكن أكوام النفايات تتزايد في شكل سريع، فيلجأ البعض الى حرق ما تبقي منها يومياً. ويساهم دخان الحرائق في ازدياد الأمراض التنفسية والجلدية. ويشير أبو مجاهد الى أن المركز يسعى الى توعية الناشئة على أهمية حماية البيئة والمحافظة على نظافة الطرق وحماية الأشجار المتبقية في المخيم، على أمل أن يكتسبوا وعياً يخولهم تحسين الوضع البيئي للمخيم في المستقبل.

مضى ٥٠ عاماً على توقيع معاهدة جنيف للاجئين، التي نصت على حمايتهم وتأمين حقوقهم المدنية بمساعدة الدول المضيفة. وحتى اليوم ما زالت المعاهدة موضع نقد لانها لم تستطع أن تؤمن هذه الحقوق للاجئين في كل أرجاء العالم. فبالنسبة الى حقوق الفلسطينيين، مثلاً، كانت «أونروا» وقّعت عام ١٩٤٥ اتفاقاً مع لبنان ومصر والأردن وسوريا لتوفير الخدمات الصحية والبيئية والتعليمية لهم، على أن تلتزم الوكالة قوانين الدول المضيفة في القضايا السياسية. لكن في العام ١٩٥٩ أصدرت الحكومة اللبنانية مرسوماً يحد من صلاحيات «أونروا» في ما يتعلق بالتقديمات الخدماتية للاجئين. ويشير أبو مجاهد الى أن المنظمة كانت اشتركت منذ الخمسينات في خط شركة مياه بيروت لتوفير ٦٠ متراً مكعباً من المياه لنحو ٣٠٠٠ فرد آنذاك في مخيم شاتيلا، لكن خط أنابيب المياه لا يوصل شيئاً الى المخيم بفعل التعديات من الجوار، الأمر الذي دفع السكان الى شراء المياه أو نقلها من مسافات بعيدة، وأحياناً من مصادر غير مأمونة. وتضغط اللجان الشعبية داخل المخيم على «أونروا» للتعاون مع بلدية الغبيري،

وتدهور البيئة

المسؤولة عن الخدمات في الأراضي العقارية المحيطة بالمخيم، لإعادة المياه المقطوعة عن المشتركين وتسهيل إمداد اشتراكات جديدة بما يتناسب والعدد الحالي للسكان.

لاجئون في وطنهم

أدت تحولات سياسية وجغرافية في القرن العشرين الى هجرات كبرى للاجئين. فتسببت الثورة الروسية عام ١٩١٧ بفرار ٥ . ١٠ مليون روسي معاد للنظام الشيوعي. وترك مليون أرميني تركيا بين ١٩١٥ و ١٩٣٢ هرباً من الاضطهاد والمذابح. وبعد قيام جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩ نزح مليونا صيني الى تايوان وهونغ كونغ. وحدث أكبر انتقال سكاني في العالم عام ١٩٧٤ عندما انتقل ١٨مليون شخص بين الهند وباكستان، الهندوس الباكستانيون الى الهند والمسلمون الهنود الى باكستان. وفي ألمانيا نزح ٣ . ٧ ملايين مواطن من الألمان الشرقيين الى ألمانيا الغربية بين عامي ١٩٥٤ و١٩٦١ قبل تشييد جدار برلين.

والحروب والنزاعات العرقية والاجتماعية تدفع أيضاً الى هجرة داخلية، حيث يترك المواطنون قراهم ومدنهم قاصدين أماكن أكثر سلاماً في بلادهم. وقد أدت الأحداث اللبنانية التي بدأت عام ١٩٧٥ الى تهجير نحو ٨٥٠ ألف مواطن من قراهم الى أماكن اخرى داخل لبنان، هرباً من النزاع الداخلي ومن القصف الإسرائيلي. وقلصت هذه الهجرة المساحات الخضر، خصوصاً في المدن، حيث قلعت الأشجار لانشاء مبان تستوعب الازدياد السكاني الطارئ. وتركز معظم النازحين في العاصمة بيروت، الضيقة بسكانها أصلاً. فتضاعف الضغط على البنى التحتية والخدمات العامة، وكثرت الانشاءات العشوائية، وازداد تلوث الهواء بفعل مئات الوف السيارات غير الخاضعة لضوابط. ولاقت الأراضي الزراعية في القري التي هجرها أهلها مصير اليباس والبوار. ومن جهة اخرى، قطعت الأشجار المثمرة والحرجية، وتضررت المشاريع الزراعية بعد أن زرع الاحتلال الإسرائيلي الكثير من الأراضي بالألغام.

وبعد انتهاء النزاعات الداخلية وتحرير الأراضي من الاحتلال، استحدثت الحكومة اللبنانية وزارة لشؤون المهجرين وصندوقاً خاصاً لتمويل مشاريع العودة. وتسعي هذه الوزارة من خلال برامجها الى تأهيل قطاع الزراعة، الذي هو مصدر الدخل التقليدي لأهل القرى في لبنان. وللغاية نفسها تأسس برنامج عائدون التابع للأمم المتحدة في العام ١٩٩٤، بالتعاون مع وزارة شؤون المهجرين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة اليونسكو، للمساعدة في تلبية الحاجات الملحة لدعم خطة العودة.

تختلف المشاريع الإنمائية الهادفة الى الحد من التدهور البيئي الذي يحدثه اللاجئون، والى ضمان صحتهم في آن، باختلاف الأوضاع الاجتماعية والثقافية والبيئية للدول المضيفة. ويسعى بعضها الى إشراك المجتمع المحلي والمنظمات الأهلية في برامج التشجير والزراعة والحفاظ على الموارد المائية وإدارة المياه المبتذلة.

وتعمل منظمات دولية، بالتعاون مع هيئات أهلية في مخيمات اللاجئين، على إعادة الحياة الطبيعية الى الغابات والتربة المهددة بالزوال. وذلك من خلال برامج توعية تعزز التقاليد المتعلقة بمحرمات مثل الصيد العشوائي وقطع الأشجار ودخول الغابات، وحملات ترشيد لاستهلاك المياه. وتحرص برامج مدروسة على اختيار مواقع لإنشاء المخيمات بعيداً عن المساحات الطبيعية الهشة، واتخاذ اجراءات للحد من تأثيراتها السلبية.

ان مصلحة اللاجئين والسكان الأصليين مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بسلامة بيئتهم. وحري بالمنظمات العاملة على مساعدة اللاجئين تكريس برامج متكاملة توفر لهم مقومات العيش بسلام مع محيطهم الطبيعي كي لا يدمروه.

• محمد ولد المنى •

أشكال الصراعات المقبلة

* من شأن الاعتماد المتزايد، في المرحلة الراهنة، على المعلومات وعلى الأنظمة التقنية ذات التسيير الذاتي، أن يؤدي الى تأثيرات عميقة في سائر مناحي حياة المجتمع، وعلى رأسها نمط الحرب والشكل الذي تدار به المعارك العسكرية، خاصة أن ما يجري في الاقتصاد أصبح يجد تلقائيا ترجمته في الجيش. وكما يقول ألفين وهايدي توفلر في كتابهما أشكال الصراعات المقبلة ، فان الثورة المعرفية والتكنولوجية التي تتجه بالعالم نحو بناءات للسلطة مختلفة كليا عما هو معهود وسائد، ستنشئ عالما منقسما إلى ثلاث حضارات متنافسة، بل متواجهة في شكل موجات ثلاث من التطور؛ الموجة الأولى يرمز لها بالمجرفة، والثانية بخط الإنتاج الصناعي، والثالثة بالحاسوب.

وتكمن الخطورة المرتبطة بالمرحلة المقبلة التي يسميها توفلر هنا بالموجة الثالثة في أن شكلا جديدا من الحرب، ينبثق على صورة حضارة جديدة ونظام جديد في تكوين الثروات، سيظهر ويتطور بقدر ما يتطور هذا النظام وتلك الحضارة ويغيران وجه العالم.

وفي مرحلة الموجة الثالثة التي بدت قسماتها العسكرية بشكل جلي مع حرب الخليج الثانية، سيتجه محور التغيير نحو تعزيز الكفاءات لإدارة معارك محدودة الاتساع بواسطة تقنيات جديدة محسنة. فما الذي يميز المعارك العسكرية في حضارة الموجة الثالثة؟ وهل شكل السلام الذي سيتعين اجتراحه سيكون على غرار الحروب في تلك الموجة ذاتها ؟

يرى توفلر أن ثمة علاقة عضوية بين أنماط الحضارات السائدة خلال حقب تاريخية معينة، وبين الشكل الذي تتخذه الحروب ضمن تلك الحضارات خلال عصرها.

فبالنسبة للحروب التي عرفت في حضارة الموجة الأولى (عصر الاقتصاد الزراعي)، فقد تميزت بأنها تحمل طابع الاقتصادات الزراعية التي أوجدتها، أما في إطار الحضارة الصناعية (الموجة الثانية) التي عرفت أوجها غداة الحرب العالمية الثانية، فقد أصبح التدمير الشامل يمثل في النظرية العسكرية نفس الدور المركزي الذي مثله الإنتاج الجماهيري في الاقتصاد الحديث.

أما حروب الموجة الثالثة أو حروب المستقبل، فان المجتمعات التي بأمكانها أن تخوضها هي مجتمعات الدول التي تستند إلى خدمات الموجة الثالثة ذاتها وتقنياتها الناشئة حتى الآن.

لم تعد حرب الموجة الثالثة مجرد مسألة نظرية، ولكنها تجلت من خلال مؤشرات ارتبطت بحضارة المعلوماتية الراهنة، إذ أصبحت المعرفة هي الوسيلة المركزية للتدمير، كما أنها الوسيلة الأساسية للإنتاج. وهكذا فان انتصار التحالف الدولي في حرب الخليج الثانية لا يرتبط بعتاده العسكري بقدر ما أن قواعده العسكرية ومختبراته وجنوده،كانوا بمثابة أدمغة وجيش من الباحثين والمهندسين. وهي القاعدة المعرفية والتقنية ذاتها التي يعتمد عليها الاقتصاد المدني لحضارة الموجة الثالثة. فكما أن الأسلحة الذكية المستخدمة في حروب المستقبل تتطلب جنودا أذكياء، تحتاج اقتصادات الموجة الثالثة إلى خبراء وفنيين ذوي كفاءات عالية داخل المؤسسة الذكية بحثا عن قدرة تنافسية أكبر.

أن تنتج كل حضارة طريقتها الخاصة في خوض المعارك الحربية، ليس هذا بالفكرة الجديدة، لكن ثمة فئة من أشكال الحروب قد لا يمثل فيها الخصمان بلدين متنازعين فحسب، إنما يجسدان حضارتين مختلفتين في تكوين الثروات: واحدة ترتكز على المحراث، والأخرى على خط الإنتاج الصناعي؛ كما هو الأمر في الحروب الاستعمارية إبان القرن التاسع عشر. وهذا يعني أن الأشكال القديمة للحرب لا تختفي نهائيا في كل مرحلة تظهر خلالها أشكال جديدة، بل انه رغم اتساع التأثيرات الخاصة بحروب الموجة الثالثة، فان الاستعانة بطرق الموجة الثانية وأسلحتها ستستمر، مما يزيد التنافر المحتمل بين الحروب التي علينا أن نخوضها في وقت ما أو نحول دون اندلاعها. ويقول توفلر انه على الرغم من التحول في نظام السلطة العالمي من القطبية الثنائية إلى عالم ذي ثلاث طبقات ، فان حروب الموجة الثالثة رغم الفتوحات المعرفية المتواصلة، لم تبلغ تفتحها الكامل. لكن في الوقت الذي ستدفع التغيرات العالمية بـ الحروب الصغيرة نحو المقدمة، حيث تتقلص إمكانية حدوث مجابهات نووية لصالح الاشتباكات الحدودية والحروب القبلية المحدودة، فان نوعا جديدا من المحاربين المتخصصين سيخوضون في المستقبل حروبا ذات كثافة معلوماتية عالية مستعينين بكل تقنيات الموجة الثالثة الحديثة التي بدأت ترتسم في الأفق.

لقد كان من نتائج غزو الفضاء الخارجي أن الجيوش المتحاربة أصبحت شديدة الارتهان للصواريخ والأقمار الاصطناعية، وبالتالي أصبح الفضاء عاملا أساسيا في حروب المستقبل. وتعد حرب الخليج في عام ١٩٩١ أول حرب في التاريخ شهدت اعتماد قوات عسكرية في المعركة على التوجيه والمراقبة بواسطة أقمار اصطناعية للاتصالات.

لقد أدت الظروف الجديدة وما صاحبها من تطور في أنواع الآلات المبرمجة إلى إغراق الحياة العسكرية في طوفان من الأنظمة الآلية المبرمجة، وقد أعطت حرب الخليج الثانية دفعا إضافيا باتجاه العديد من التطبيقات العسكرية الممكنة في مجال برمجة الآليات التي أصبحت عملا تجاريا بالنسبة إلى ميادين القتال التي كانت سابقا تتعارك فيها جيوش من متخصصين مرتفعي الأجر وكثيري العدد. لكن العامل الأكثر أهمية للبرمجة، هو كونها باتت إحدى الطرق المهمة في تخفيض الخسائر البشرية والمادية. ومع ذلك فالآلات المبرمجة التي يظل الإنسان حاضرا في دائرة عملها ما هي إلا الخطوة الأولى، بل هي نصف خطوة في السير نحو آلات مبرمجة مستقلة بذاتها أكثر تقدما. أما المرحلة الأخيرة فهي مرحلة الأسلحة التي تدعى المستقلة بذاتها وهي تلك التي تأخذ أكثر فأكثر قراراتها الخاصة.

إن الثورة في مجال التقنيات العسكرية التي ظهرت علانية للمرة الأولى أثناء حرب الخليج الثانية لم تزل في خطوتها الأولى، والمرجح أن شكل الحرب السائدة سيتحدد حصرا بالأقمار الاصطناعية والآلات المبرمجة والأسلحة غير المميتة، وحينذاك تصل الحرب إلى عتبة جديدة كليا، هي حرب الموجة الثالثة التي ما تزال في شكلها الجنيني.

وبينما يتكون شكل الحروب الخاصة بالموجة الثالثة، تبدأ سلالة جديدة من جنود المعلوماتية بالانتشار. فالجيوش مثل كل الناس تحصل على معلومات بطرق متعددة. ومثلها مثل الشركات، ينبغي للجيوش أيضا أن تخزن وتعالج كميات هائلة من المعلومات. لكن في الوقت الراهن تأخذ عملية الاستعلام وجمع المعلومات شكلا خاصا بالموجة الثالثة على صورة الدور الجديد الذي تلعبه المعلومات والاتصالات والمعرفة في مجتمع ما بعد الثورة الصناعية. فالتجسس الذي يكلف الولايات المتحدة ثلاثين مليار دولار سنويا، ستصبح منذ الآن مؤسساته الأساسية منظمات تقليدية تنتمي إلى عصر الموجة الثانية. والفارق الأساسي هو أن جواسيس الموجة الثالثة مسلحون اليوم بتقنيات متطورة من الموجة الثالثة ذاتها.

والى جانب التحول الذي مس أساليب الحرب ونطاقها وميادينها، فان حروب المستقبل سيدور معظمها فوق وسائل الإعلام، فالدعاية أصبحت ذات أهمية حيوية منذ اللحظة التي شهدت ميلاد الثورة الصناعية ووسائل الإعلام. ويحدد توفلر ستة أدوات للدعاية الملفقة صنعت لإفساد العقول: أولاها وأكثرها رواجا الاتهام بالفظاعة، وثانيتها التضخيم المبالغ فيه لرهانات المعركة الحربية. أما الأداة الثالثة فهي تصوير الخصم شيطانا أو نزع الإنسانية عنه، بينما رابعة الأدوات الدعائية هي الاستقطاب (من ليس معنا فهو ضدنا). وتتمثل الأداة الخامسة في الدعاء من أجل عقاب الهي. وأخيرا، لعل الأداة الأقوى لإفساد العقول هي الدعاية التي تقلل من قيمة دعاية المعسكر الآخر.

وإذا كانت ملامح الصراعات المقبلة قد تبلورت إلى حد كبير، فان الأزمة التي يعرفها عالم اليوم تعود إلى غياب شكل سلام للموجة الثالثة في مستوى الشروط الجديدة للنظام العالمي، وحقائق شكل الحرب في الحقبة التاريخية التي يعبر عن تطوراتها العلمية والاقتصادية والعسكرية عموما بالموجة الثالثة.

السلام

حكوا زمان وعدونا بالسلام/ دارت الأيام وكثر الكلام
وكتبوا ومضوا على أوراق/ واتفقوا على طرد الأعداء
بس اللي صار عكس الأخبار/ واشتعلت النار
وانحرقت الأشجار وخنقت/ الكبار وفل السلام
وضاع الأمل ومشي الزمن/ يا سلام على هيك سلام

• وسيم سيباط •

(الصف الثالث أ مدرسة الكرمليت - حيفا)

الأجيال!

بعض الاجيال ترسم بالفرح
والقسم الآخر يرسم بمرح
بعض الأجيال ترسم بالدم
والقسم الآخر يرسم بالخوف والهم
بعض الأجيال ستكون دربًا للمستقبل
والقسم الآخر يقاد للحلم الأجمل
بعض الأجيال موجودة بأمان
والقسم الآخر منها بأوائل الأزمان

• تأليف: سما سميح خوري •

(الصف: الرابع «أ» مدرسة فسوطة الرسمية)

٧٩ طالبًا في المدرسة الثانوية كفركنا يحصلون على شهادة البجروت

• طلاب المدرسة يجمعون التبرعات لشراء أدوية لمحافظة جنين •

* وصلت المدرسة الثانوية في كفركنا الأسبوع الماضي، المعطيات النهائية من وزارة المعارف المتعلقة بعدد الحاصلين على شهادة بجروت كاملة من طلاب المدرسة خريجي العام الدراسي الماضي، ووفقا لهذه المعطيات تبين ان عدد الطلاب الحاصلين على شهادة البجروت بلغ ٧٩ طالبًا من اصل ٩٣ طالبًا تقدموا لجميع امتحانات البجروت.

اما عدد جميع الخريجين من نفس العام كان ١٢٩ خريجًا من بينهم ٢٣ طالبًا في فرع الانها،.

يذكر ان عدد الحاصلين على شهادة البجروت الكاملة في ارتفاع تدريجي في الأعوام الأربعة الأخيرة. وقبل عامين حصل ٥٥ طالبا على شهادة البجروت وفي العام الذي سبقه بلغ عدد الحاصلين على الشهادة ٤٩ طالبا. وعليه فان الانجاز الكبير الذي حققته المدرسة وطلابها في العام الدراسي المنصرم يعتبر من اكبر الانجازات في تاريخ المدرسة بشكل خاص وفي الوسط العربي بشكل عام.

وقد التحق نصف هؤلاء الخريجين في العامين الأخيرين بمؤسسات التعليم العالي في البلاد والخارج. فألف مبروك لهم. قدمًا والى الأمام لرفع مستوى كفركنا والوسط العربي بشكل عام.

وقد قام طلاب المدرسة الثانوية كفركنا بتلبية نداء الواجب فقد بادر مجلس طلاب المدرسة الثانوية في كفركنا بالتعاون مع لجان الصفوف الى حملة جمع تبرعات من طلاب ومعلمي المدرسة وأهل الخير في القرية تلبية لطلب مستشفى جنين الذي يعاني من نقص كبير في الأدوية. وفي غضون ساعات قليلة بعد الدوام المدرسي تمكن مجلس الطلاب من جمع مبلغ حوالي خمسة وعشرين الف شيكل لشراء وجبات دواء وتقديمها لأطفال محافظة جنين هذا العمل النبيل جاء بالتعاون مع اللجنة الشعبية في كفركنا والتي قامت بدورها بجمع مبالغ أخرى لنفس الغرض. وجدير بالذكر ان اللجنة الشعبية وطلاب المدرسة الثانوية قد قاموا مراراً بتلبية نداء الواجب والتواصل بين أبناء المجتمع والشعب الواحد.

وقد أكد رئيس وأعضاء مجلس الطلاب في المدرسة على أن مثل هذا العمل الانساني المخلص يزرع في نفوس طلابنا وأهلنا المحبة وروح المساعدة والتواصل ويوثق العلاقات الأخوية بين الجميع وهم على هذا الدرب سائرون بشكل مستمر.

فنجان القهوة

رايتك سوداء في فنجاني الأبيض
متكئة على الفراش ينزل من عينيك الدمع الأسود
وشعرك اختلط بالظلال مع الظل الأسود
وضعت يديك السوداوين على وجهك وذرفت دمع قلبك الأسود
ارتخيت وخلعت ثوبك اللامع الأسود
واتجهت نحو المرآة واضعة الكحل الأسود
وحياتك أراها مرة من العاكس الأسود
وضعت شفاهي على فنجاني الأبيض ظانًا الوصول الى وجهك الأسود
رشفة رشفة الذئب الخيال فوق سفح الجبل الأبيض
استطعمت مر الحياة وأيقنت بأني لم أضع السكر الأبيض
لتتغير المشاهد والأفكار الى اللون الأبيض
وذقت ثانية طعم القهوة الأسود وفيه حركت الحياة بقالب ابيض.

• تامر عمر عبد الرحمن •

(الصف الثاني عشر - مدرسة البعنة الثانوية الشاملة)

فعاليات ونشاطات تربوية في مدرسة ابن رشد الابتدائية

* أقيمت أمس وأول أمس فعاليات تربوية واجتماعية في مدرسة ابن رشد الابتدائية. فقد أقيمت مباريات التصفية على كأس المدرسة وقد فاز بالكأس الصف السادس - المنار. ووزعت شهادات التقدير والميداليات على الفرق المشاركة من الصفوف الأخرى. هذا وشاهد الطلاب مسرحية العنف من قبل مسرح الغربال ولاقت هذه المسرحية الاستحسان والاعجاب من قبل الطلاب لما فيها من عبرة، وموعظة، وارشاد. واحتفلت المدرسة بعيد الشجرة. بعد التحضير والارشاد من قبل مدير المدرسة الأستاذ توفيق عازم، فعاليات صفية بالشرح عن الشجرة وأهميتها والكتابة وأوراق العمل وقد توج الاحتفال، المعرض عن الشجرة وفوائدها باللغتين العبرية والعربية، وعن الفواكه، والحمضيات وأهميتها في التغذية للانسان. كما خصصت المدرسة يومين للمنصة الصباحية التي يشارك فيها الطلاب من جميع الصفوف وتُتلى خلال المنصة الصباحية السور القرآنية، كلمات قصيرة، أشعار، نصوص أدبية، أمثال وحكم، رسومات فردية وصفيّة، لوحات، مناسبات وغيرها.

كل هذه الفعاليات تجعل من المدرسة صرحًا تربويًا وتبرز كثيرا من التلاميذ المبدعين وتلاقي هذه الفعاليات الاستحسان من قبل الطلاب والهيئة التدريسية والادارة والأهالي.

قصائد

منظار

كل عين
ترى
لون هذا الكون
بمنظار
فما بال
العين
لا ترى

مقابلة المرآة

يحاسبونني
على حدة النظر
على حركة الشفاه
ويدعون ان مكاتبهم
مليئة بموسوعات
من النقد
وصالون يخلو
من المرآة

حدود ومقاييس

ما من شيء
الا له
حدود ومقاييس
الا كوز صبر امتلكه
أشواكه تضاعفت

• عبير محمود نصار - الناصرة •

قاموس الانتفاضة

• إعداد: ابن الخطاف •

حرف الزاي - ز

ز - الزّاي: الحرف الحادي عشر من حروف الهجاء، وهو صوت أسناني، احتكاكي/ مُستمر (رخو)، مجهور، مرقق.

وتقول زأبقَ يُزأبقُ زأبقةً: زأبق الشيء: طلاه بالزئبق.

ونقول زبَّبَ يُزبّبُ تزبيبًا العنبَ: صار زبيبًا ونقول كذلك «زبَّبَ الفلاحُ إنتاج ضيعته من العنب».

وكلمة زَبيب تعني عنبًا مُجففًا واحدته زبيبة وفلان يشرب عصير الزّبيب.

أما المؤمن المصلّي دائمًا فيظهر في جبهته زبيبة من كثرة السجود.

أما أزْبد يُزبد إزباداً البحر: دفع بزبده - هاج البحر. أزبد أما قولنا: أزبد فلانٌ فتعني غضب وتهدّد «أرغى فلان وأزبد».

وقادة المحتلين يرغون ويزبدون أي يغضبون ويتهددون الشعب الفلسطيني وقيادته وقيادة الانتفاضة ولكن أبناء الشعب المحتل والمنتفض فلا يأبهون بهذا التهديد وهم مصرون على السلام والاستقلال.

ومن الأسماء على حرف الزاي:

* زبيدة بنت جعفر (ت ٢١٦ هـ/ ٨٣١ م) زوجة الخليفة العباسي هارون الرشيد وابنة عمه وأم الأمين.

* الزبيدي مرتضى (١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ / ١٧٣٢ - ١٧٩٠ م): من أئمة اللغة والحديث. ولد في الهند ونشأ في مدينة زبيد باليمن وقضى بقية حياته بالقاهرة. أهم آثاره معجم (تاج العروس) في شرح جواهر القاموس.

* الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن (ت ٣١٤ - ٣٧٩ هـ/ ٩٢٦ - ٩٨٦ م): لغوي أندلسي ولد ومات في اشبيلية. من أهم كتبه «مختصر العين»، طبقات النحويين واللغويين»، «لحن العامة».

ومن أسماء الحيوان يبدأ بحرف الزّاي:

* الزبّاد - دابة مثل السنور الصغير، يجلب من نواحي الهند ليحلب منه الطيب المسمي بالزباد، وقيل: الدابة هي السنور، الذي يستخرج منه الزباد، فسمّي باسمه.

* الزُّباب - جنس من الفأر، لا شعر عليه، وقيل: هو فأرٌ عظيم أحمر، حسن الشعر، وقيل: هو جنس من الفأر أصمّ لا يسمع، واحدته زبابة، وقيل الزباب ضرب من الجرذان عظام. وقيل أيضًا الزبابة هي الفأرة البرية، تسرق ما تحتاج اليه، وقيل: هي فأرة عمياء صماء وجمعها زباب، وقيل: هي دابة تشبه الفأرة عمياء، صماء، وليست بالخلد، لأن الخلد أعمى وليس بأصم. (قاموس الحيوان - ص ٢٢ - اعداد: كوكب ديب دياب - جروس برس، ١٩٩٥).

ومن قرى ومدن فلسطين التي تبدأ بحرف الزاي:

* الزبابدة: قرية جنوب جنين مع انحراف نحو الشرق، وتبعد عنها (١٥) كم مزروعاتها: الحبوب والقطاني، ومن أهم مواردها الزيتون، (٣٣١٥) دونمًا، والعنب، واللوز والتين. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ (١٤٧٤) نسمة، يعيش فيها المسيحيون والمسلمون بأخوة وتعاون فيها مسجد وأربع كنائس للطوائف المسيحية المختلفة التي تعيش في القرية، فيها مدرستان رسميتان ومدرسة أهلية، كان فيها في العهد العثماني مدرسة أسسها الانجليز ومدرستان أسسهما الفرنسيون شاركت في الانتفاضة وتحملت كغيرها من قرى فلسطين اعباء الاحتلال.

* زلفة: قرية عربية تقع شمال غرب جنين على بعد ١٩ كم وهي تقع شمال أم الفحم وتعتبر من قرى أم الفحم في شمال المثلث الشمالي.

عانت من الحكم العسكري وصمدت وتطورت رغم التمييز اللاحق بها، زراعتها الحبوب والقطاني والزيتون والفاكهة سكانها حسب إحصاء سنة ١٩٦١ (٤٨٠) نسمة.

فيها مدرسة ابتدائية ومسجد وشارعها الأساسي معبّد تأسس فيها سنة ١٩٧٥ فرع للحزب الشيوعي ومن بين مؤسسيه محمد خضر قبلان (ابو خضر)، وزكي اغبارية وشارك لمدة طويلة فروع المنطقة نشاطاته السياسية والاحتجاجية. إداريًا تقع ضمن السلطة المحلية «طلعة عارة» خاضت الانتخابات لأول مرة عام ٢٠٠٠ حيث انتخب السيد محمد فوزي جبارين رئيسًا للقرى (زلفة، سالم، مشيرفة، مصمص).

يوم الشاعر المرحوم جورج نجيب خليل

* أقيم في مدرسة عبلين الابتدائية «أ» يوم السبت ٢٠٠٢/١/٢٦ ذكرى مرور عام على رحيل الشاعر الكبير ابن قرية عبلين المرحوم جورج نجيب خليل.

وقد افتتح اليوم مدير المدرسة الأستاذ جودي حاج بكلمة شاملة امام الطلاب. حيث تحدث فيها عن حياة الشاعر وأعماله الأدبية المختلفة. كما عدد مناقب الفقيد وأثر أدبه على الحياة الثقافية والاجتماعية في بلادنا عامة وعلى القرية بشكل خاص.

ثم ألقى بعض الطلاب مختارات من قصائده الجميلة.

وقد شمل اليوم فعاليات وورشات عمل داخل الصفوف وخارجها في دروس اللغة العربية.

واقيم معرض خاص لمؤلفاته داخل المدرسة حيث طالع فيها طلاب المدرسة.

المرحلة الثانية من ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩

(الحلقة الخامسة والأخيرة)

مؤتمر لندن (شباط - آذار ١٩٣٩)

افتتح تشمبرلين المؤتمر مرتين في يوم ٧ شباط ١٩٣٩، المرة الأولى في الصباح بين الانجليز والعرب، والمرة الثانية في المساء بين الانجليز واليهود. وفي ٩ فبراير، عرض جمال الحسيني مطالب العرب التي تضمنت الاعتراف بحقهم «في الاستقلال التام في بلادهم، وانهاء تجربة تأسيس وطني قومي لليهود في فلسطين، والغاء الانتداب وجميع ما قد ترتب عليه من إجراءات غير مشروعة، واستبداله بمعاهدة شبيهة بالمعاهدة المعقودة فيما بين بريطانيا والعراق، ووقف الهجرة اليهودية وبيع الأراضي في فلسطين وقفا باتا وسريعا».

أما وايزمن فقد وضع نفسه في خدمة الشخصيات البريطانية، داخل المؤتمر وخارجه. وكان على صلة دائمة برئيس الوزراء (تشمبرلين)، ولوردها ليفاكس وزير الخارجية، ومالكولم مكدونالد وزير المستعمرات، وكذلك ونستون تشرشل. وكان رأي وايزمن ان البريطانيين في المؤتمر قرروا اتباع سياسة الاسترضاء مع العرب، كما اتبعوها مع هتلر.

لم يتقدم الجانب البريطاني حتى ٢٠ فبراير ١٩٣٩ بأية مقترحات، سواء للعرب او لليهود. فقد كانت الاجراءات التي اتبعت تتلخص في ان يعرض الجانب البريطاني آراء معينة، وفي بعض الأحيان آراء متباينة، لتحقيق أغراض مختلفة، ولمعرفة هل يمكن الوصول الى الاتفاق. وليس معنى هذا ان الحكومة البريطانية كانت تحبذ حتما مثل هذه المقترحات او الآراء، وإنما غرضها تسهيل سير المحادثات، وابراز آراء الفريقين بشأن كل حل محتمل يمكن دراسته في النهاية، على أمل اظهار بعض الآراء الانشائية التي يمكن الارتكان عليها. وتنفيذا لهذه السياسة، عقد اجتماع بين العرب وبين اليهود في ٢٣ فبراير ١٩٣٩، حضره مالكولم مكدونالد وعلي ماهر وفؤاد حمزة وتوفيق السويدي، كما حضره كل من وايزمن وبن غوريون. وقد أشار وايزمن الى ان تلك الاجتماعات ساعدت «على ايجاد نوع من العلاقة»، بين العرب واليهود.

وفي ٢٤ فبراير ١٩٣٩، قدم مكدونالد مقترحات الوفد البريطاني، التي انطوت على اعلان الحكومة البريطانية عن عزمها «على الغاء الانتداب في الوقت المناسب، وان يقوم مقام هذا النظام دولة فلسطينية مستقلة ترتبط مع بريطانيا العظمى بمعاهدة». وتدعو الحكومة الى «مؤتمر مائدة مستديرة، للاجتماع في لندن في أخريات العام، يوكل اليه وضع تفاصيل الدستور لدولة فلسطينية مستقلة، وشروط معاهدة تعقد بين هذه الدولة وبين بريطانيا العظمى». وبالنسبة للهجرة اليهودية اقترح «ان تحدد - بالاتفاق ان أمكن - النسبة التي لا يجوز ان يتجاوزها عدد اليهود في آخر السنوات الخمس»، اما بالنسبة للأراضي فقد قال مكدونالد ان «حكومة جلالته ترى ان الوقت قد حان لتقييد بيع الأراضي لليهود، وذلك لمصلحة الزراع العرب، وهو يقترح تخويل المندوب السامي السلطة لتحريم او تقييد بيع الأراضي في فلسطين».

قبل جمال الحسيني، في أول مارس ١٩٣٩، بالمبدأ الأول من مقترحات الحكومة البريطانية الخاص بالغاء الانتداب وقيام دولة فلسطينية، واعترض على باقي المبادئ. وكان الصهيونيون اسرع في الرد، ففي ٢٧ فبراير ١٩٣٩، اصدر الوفد الصهيوني بيانا أعلن فيه ان المقترحات البريطانية «لا تتفق وتعهدات الحكومة البريطانية للشعب اليهودي الواردة في تصريح بلفور، والتي أكدتها الحكومات البريطانية المتعاقبة، وصادقت عليها عصبة الأمم والولايات المتحدة الأمريكية».

بدأت تتضح امكانية فشل المؤتمر، اذا لم تبادر الحكومة البريطانية الى الاتصال بالمفتي، في محاولة لنيل موافقته على المشروع البريطاني.

فارسلت امين عثمان من القاهرة، في يوم الجمعة - ٣ مارس ١٩٣٩ - الى بيروت لمقابلة المفتي. وعقد أمين عثمان مع المفتي ثلاث جلسات، كان المفتي خلالها «راغب في نجاح المؤتمر». وأكدت مجلة (الفتح)، الوثيقة الصلة بالمفتي، ان محادثات أمين عثمان مع المفتي دارت «حول النقاط التي يمكن الاتفاق عليها والباقي يؤجل لامكان البحث، حسب تصريح فبراير ١٩٢٢». اما الوفد الصهيوني فقد استعمل كل اساليب الضغط لدخول الولايات المتحدة كطرف رابع، لفرض ما يريده الصهيونيون على الحكومة البريطانية.

ولم تستطع الحكومة البريطانية التوفيق بين وجهتي النظر العربية والصهيونية، فعرضت مقترحاتها النهائية على الوفدين في ١٥ مارس ١٩٣٩. وتضمنت تلك المقترحات «اقامة دولة فلسطينية مستقلة، قد تكون ذات صيغة اتحادية، مرتبطة مع بريطانيا العظمى بمعاهدة، تكفل للبلدين مصالحهما التجارية والحربية، وهذا يستدعي انتهاء الانتداب». ويشترك العرب واليهود في حكومة فلسطين على نحو «يكفل لكل منهما مصالحه الجوهرية». واشترطت الحكومة البريطانية ان «تقتنع بصلاح أحكام الدستور» للدولة الفلسطينية، فيما يتعلق بسلامة الأماكن المقدسة وحماية الطوائف المختلفة. كما اشترطت ان «تسبق اقامة دولة مستقلة في فلسطين، فترة انتقال، تحتفظ حكومة جلالته في أثنائها - باعتبارها الدولة المنتدبة - بالمسؤولية عن حكومة فلسطين». ولا يتسنى للحكومة البريطانية «تحديد وقت لطول فترة الانتقال، ومتى تنتهي، ومتى تقوم الدولة المستقلة. على أن حكومة جلالته ترجو أن يتسنى الفراغ من هذه المراحل كلها في عشر سنوات». اما بالنسبة للهجرة اليهودية فانه «يمكن السماح لخمسة وسبعين الف مهاجر بالدخول في خلال السنوات الخمس التالية»، كما أكدت على منع الهجرة غير المشروعة. واعلنت الحكومة البريطانية انها ستخول «المندوب السامي السلطات العامة لمنع بيع الأراضي، وتنظيمه».

الحت الوفود العربية المشتركة في المؤتمر، على الوفد العربي الفلسطيني بقبول المقترحات البريطانية، لكنها لم تنجح في ذلك. وفي ١٦ مارس ١٩٣٩، اجتمع علي ماهر وفؤاد حمزة وتوفيق السويدي، باسم حكوماتهم، بالوفد البريطاني، وابلغوه رسميا رفض العرب للمقترحات البريطانية، «ما لم يعلن الغاء الانتداب بعد مدة قصيرة معينة، وقيام دولة فلسطينية مستقلة في ادارة جميع شؤونها»، دون تعليق رضاء اليهود عليها، ثم أعلنوا أن مهمتهم في لندن قد انتهت. وانفض المؤتمر في ١٧ مارس ١٩٣٩، وصرح جورج انطونيوس بان «السبب المباشر الذي ادى الى فشل المؤتمر هو مسألة التغييرات الدستورية التي يراد القيام بها فيما يتعلق بانشاء دولة مستقلة في فلسطين». وأضاف بأن «الوفد العربي الفلسطيني قبل مبدأ فترة الانتقال.. ولكنه اشترط تحديد هذه الفترة. ولكن الحكومة الانجليزية ابت ذلك، وقالت ان نهاية هذه المدة تتقرر عندما تنجح التجربة التي ترمي الى إيجاد تعاون تام بين العرب واليهود. والوفد العربي الفلسطيني لا يرى صواب هذا الرأي، لأنه يعطي اليهود الفرصة لاقامة العراقيل في طريق فترة الانتقال بشكل يؤخر انشاء الدولة المستقلة. وقد فشل المؤتمر لهذا السبب، من دون الدخول في بحث الاقتراحات البريطانية الخاصة بالهجرة او بيع الأراضي او التغييرات الدستورية».

اما وايزمن، فقد ارسل في ١٧ مارس ١٩٣٩، رسالة الى مالكولم مكدونالد، وزير المستعمرات، جاء فيها ان «الوفد اليهودي، بعد أن درس بامعان زائد المقترحات التي قدمت له من قبل حكومة جلالته بتاريخ ١٥ مارس ١٩٣٩، يؤسفه ان لا يكون في استطاعته قبولها كقاعدة للاتفاق، ولهذا قرر الانفضاض».

ابتدأت في فلسطين منذ ١٨ مارس ١٩٣٩، موجة من الاضطرابات العنيفة، اجتاحت المدن العربية في الشمال اولا، ثم انتقلت الى مدن الجنوب. وأصدر الوفد العربي الفلسطيني في اليوم نفسه، بيانا حول فشل مؤتمر لندن، ختمه بقوله ان «الوفد العربي الفلسطيني يقدر المساعي التي تبذلها حكومة جلالة الملك للوصول الى تسوية، وهو واثق بان الحكومة البريطانية تقدر من ناحيتها ما أعرب عنه الوفد العربي الفلسطيني - في جلسة افتتاح المؤتمر - من استعداده للمفاوضة، مفاوضة متسمة بروح المسالمة في الشروط والأحوال التي تضمن ضمانا معقولا المصالح البريطانية، والمحافظة على حق الوصول الى الأماكن المقدسة، وحماية الحقوق الشرعية للأقلية اليهودية وسائر الأقليات. وهو يغتنم هذه الفرصة ليعيد انه يرغب في ان يتفق مع حكومة جلالة الملك في كل مشروع من شأنه ان يضع حدا، في اقرب وقت، للأحوال المضطربة التي ما فتئت تقلق فلسطين نتيجة للسياسة المتبعة حتى الآن، القائمة على إنكار الاستقلال وغمر البلاد بالمهاجرين، والاخفاق في حماية الزراع العرب من (جوع الأرض) الناشئ من شراء اليهود لها». كما أصدرت (القيادة العامة للثورة العربية في فلسطين) بيانا وجهته الى «الشعب العربي الأبي»، جاء فيه «ان كرامتكم في لندن قد ثلت، فاثأروا لها، وان حقكم قد اغتصب فاستردوه، وذلك بتأييد ثورتكم ومظاهرة مجاهديكم. امدوا الثورة بالرجال وغذوها بالمال، ولينفر شباب الأمة الى التطوع فيها، وأغنياؤها الى البذل لاذكائها. فالثورة المقدسة هي التي تحقق استقلالكم، وترفع بين الأمم رايتكم، وتعلي في التاريخ اسمكم».

ومع كل ذلك، فان الحكومة البريطانية لم تعدل عن سياستها المعلنة في ١٥ مارس ١٩٣٩، لأن الوضع الدولي بين مارس ومايو ١٩٣٩، كان يهدد بخطر عظيم.

الوضع الدولي (مارس - مايو ١٩٣٩)

في اليوم الذي قدمت فيه الحكومة البريطانية مقترحاتها الى الوفود العربية في مؤتمر لندن، اي في ١٥ مارس ١٩٣٩، قامت القوات النازية بغزو تشيكوسلوفاكيا، خلافا لما تم عليه الاتفاق في مؤتمر ميونيخ في ٢٩ سبتمبر ١٩٣٨. وكان فقدان تشيكوسلوفاكيا كحليف عسكري في حرب قادمة، وانتصار فرانكو على الجمهوريين في اسبانيا، في أوائل عام ١٩٣٩، قد أضعف من موقف بريطانيا السياسي واستراتيجيتها العسكرية. فسارعت في ٣١ مارس ١٩٣٩ الى اعلان (ضمان) استقلال بولندة. وردت ايطاليا على ذلك بقيامها بغزو البانيا واحتلالها في ٧ ابريل ١٩٣٩، فأكملت بريطانيا عملية «الضمانات» بالاستقلال. ففي ١٣ ابريل ١٩٣٩، اعلنت ضمانها لاستقلال كل من اليونان ورومانيا. وفي ١٢ مايو ١٩٣٩، اعلنت ضمانها لاستقلال تركيا.

نتيجة لهذه الأوضاع الجديدة، ولفشل مؤتمر لندن في التوصل الى حل بشأن القضية الفلسطينية، ونتيجة لفشل المباحثات العربية البريطانية اليهودية التي جرت في القاهرة في مارس ١٩٣٩، اعلنت بريطانيا سياستها في كتاب أبيض اصدرته في ١٧ مايو ١٩٣٩.

الكتاب الأبيض (١٧ مايو ١٩٣٩)

أعلنت الحكومة البريطانية انه «ليس من سياستها ان تصبح فلسطين دولة يهودية»، وانها في الوقت ذاته «لا تستطيع ان توافق على أن مراسلات مكماهون تشكل أساساً عادلاً للادعاء بوجوب تحويل فلسطين الى دولة عربية مستقلة». ولذا فان «الهدف الذي ترمي اليه حكومة جلالته هو أن تشكل - خلال عشر سنوات - حكومة فلسطينية مستقلة، ترتبط مع المملكة المتحدة بمعاهدة، تضمن للبلدين مصالحهما التجارية والحربية في المستقبل ضمانا مرضيا. وهذا الاقتراح بتشكيل دولة مستقلة من شأنه ان ينطوي على التشاور مع مجلس عصبة الأمم بقصد انهاء الانتداب». كذلك فان الدولة المستقلة «يجب أن تكون دولة يساهم العرب واليهود في حكومتها، على وجه يضمن صيانة المصالح الأساسية لكل من الفريقين». واشترطت الحكومة البريطانية ان يكون «تشكيل الدولة المستقلة مسبوقا بفترة انتقال، تحتفظ حكومة جلالته خلالها بمسؤولية بلادهم. وستتاح لكلا فريقي السكان فرصة للاشتراك في إدارة الحكومة، وسيبدأ تنفيذ هذه العملية سواء اغتنم كلا الفريقين هذه الفرصة أم لا». وقررت الحكومة البريطانية السماح بدخول ٧٥ الف مهاجر يهودي خلال خمس السنوات الخمس القادمة، اعتباراً من أول ابريل ١٩٣٩. اما بشأن الأراضي فان الحكومة ستمنح «المندوب السامي سلطات عامة تخوله منع وتنظيم انتقال الأراضي. وسيبدأ العمل بهذه السلطات من تاريخ نشر هذا البيان، ويحتفظ المندوب السامي بها طيلة فترة الانتقال».

استقبل الصهيونيون الكتاب الأبيض بالرفض التام، وقامت مظاهرات يهودية معادية لانجلترا، في القدس وتل أبيب وحيفا في ٢٠ مايو ١٩٣٩، مما اضطر الحكومة الى زيادة قوات الجيش والبوليس في المدن، والى فرض رقابة على الصحف. وأصدرت الوكالة اليهودية بيانا جاء فيه ان «أبطال اليهود الذين اعطوا دليلا ساطعا على قوتهم وصلابتهم في تأسيس الوطن القومي اليهودي، يعرفون كيف يدافعون عن الهجرة اليهودية والوطن القومي اليهودي والحرية اليهودية». وقال عنه مناحم بيغن (كان هذا آخر كتاب ابيض وضع لهدم آمال الشعب اليهودي فيما يتعلق بفلسطين».

علق (المكتب العربي) على الكتاب الأبيض لعام ١٩٣٩ فقال «هو حل وسط، ومحاولة جديدة لتعيين نقطة التوازن بين الفريقين (يقصد العرب واليهود)، وليس فيه خروج على السياسة البريطانية التي سبقته، بل انه مسعى جديد لحل المشكلة القديمة ذاتها، مشكلة تحديد الالتزامين، على وجه يجمع بينهما دون تنافر أو تناقض». وانتهز حزب الدفاع فرصة إصدار الكتاب، فعقد في فندق الملك داوود بالقدس في ٢٩ مايو ١٩٣٩، اجتماعا حضره نحو ١٤٠٠ شخص، ايدوا فيه سياسة الحكومة البريطانية، وكان ذلك بتحريض من الأمير عبد الله، الذي أيد ايضا سياسة الحكومة البريطانية الواردة في الكتاب الأبيض لعام ١٩٣٩. اما الموقف في داخل اللجنة العربية العليا، فقد عرضه احمد الشقيري كما يلي: «لم يكن الكتاب الأبيض محققا لمطالبنا القومية بكاملها، بل لم يكن يخلو من فجوات وسقطات، ولكنه كان (خطوة) على الطريق. وكانت جميع الدول العربية، برسلها وسفرائها في بيروت تلح على اللجنة العربية العليا بقبول الكتاب الأبيض كحل مرحلي، يضع زمام الأمور بأيدينا، ان لم يكن كله. فقد كانت (الحكومة الفلسطينية) المقترحة ثلثاها من العرب، وثلثها من اليهود. ولقد انقسمت اللجنة العربية العليا حول الكتاب الأبيض. فريق وهو الأكثرية، يرى ان نقبل الكتاب الأبيض ونعمل على تحقيقه، حتى تصير بأيدينا مقاليد الأمور في بلادنا. وفريق آخر، وهو الأقلية وعلى رأسه الحاج أمين، يرى أن يرفضه لأنه لا يحقق مطالبنا القومية. وقد أعدت دراسة وافية عن الكتاب الأبيض، ما له وما عليه، رجحت (أي الدراسة) فيها بالنهاية قبول الكتاب الأبيض. وفي ختام الاجتماعات اشتدت معارضة الحاج امين للكتاب الأبيض. وكان معروفا يومئذ في الأوساط الرسمية، ان الحكومة البريطانية مستعدة ان تتعاون في تنفيذ الكتاب الأبيض مع جمال الحسيني لا مع الحاج أمين، بوصفه (مسؤولاً عن الارهاب والثورة). ولكن الحاج أمين قد ضعف في تلك الفترة امام نوازعه الشخصية، فازداد عداء للكتاب الأبيض ولأنصار الكتاب الأبيض. وبات يشير الى أن المجاهدين لا يوافقون على الكتاب الأبيض. ولكن أكثرية اللجنة العربية العليا: جمال الحسيني وأحمد حلمي وعوني عبد الهادي وحسين الخالدي وغيرهم قد رضخوا أمام (رفض المجاهدين)، كما عبر عنه الحاج أمين. وفي ٢٩ مايو ١٩٣٩ اعلنت اللجنة العربية العليا قرارها (بالاجماع) برفض الكتاب الأبيض. وسكتت الدول العربية تاركة للحاج أمين ان يتحمل مسؤوليته التاريخية». ومما يجدر ذكره ان اللجنة العربية العليا نشرت في ٣٠ مايو ١٩٣٩ ردا مطولا على الكتاب الابيض لعام ١٩٣٩، فندت فيه جميع المبادئ الواردة في الكتاب، وختمته بهذه العبارة «ان الأمم الحية لا يكون القول الفصل في حياتها ومستقبلها، والقرار الأخير في مصير اوطانها وذراريها، للكتب البيض او السود، انما القول الفصل والقرار لإرادة الأمة نفسها. وقد أعلنت الأمة ارادتها، وقالت كلمتها، داوية وجازمة، وستصل الى ما تريد بعون الله. ستستقل فلسطين ضمن الوحدة العربية، وستبقى عربية الى الأبد». وبالرغم من ذلك كله، اكد اميل الغوري - الوثيق الصلة بالمفتي - ان أعضاء اللجنة العربية العليا اخذوا «يعترفون بالكتاب الأبيض، واحدا بعد واحد، ويطالبون بتنفيذه».

لم يختلف الكتاب الأبيض لعام ١٩٣٩ عن تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢، من حيث أن الحكومة البريطانية لم تطلب موافقة اي فريق عليه، بالاضافة الى وجود تحفظات خاصة. واذا كانت ظروف عام ١٩٣٩، هي التي دفعت الى إصدار ذلك الكتاب، فإنها، من ناحية أخرى، كانت تهدف - بإصدار ذلك الكتاب - الى ضرب الثورة، التي أخذت تستعيد، الى حد ما، نشاطها وحيويتها وفعاليتها منذ أوائل عام ١٩٣٩.

وقف الثورة

لا شك ان عدم وجود قيادة عسكرية واحدة، وقيادة سياسية واعية ومباشرة، والارهاق من القتال، والضغط العسكري البريطاني المتواصل، وتغير موقف فرنسا من الثورة، والأمل في أن تتحقق بعض جوانب الكتاب الأبيض لعام ١٩٣٩، بالاضافة الى معاناة العجز في الأسلحة والذخائر، كل ذلك قد أسهم في عرقلة استمرار الثورة. يضاف الى ذلك عمل (الثورة المضادة) في داخل البلاد، واستشهاد عبد الرحيم الحاج محمد، وهو من أخلص قادة الثورة، في يوم الاثنين ٢٧ مارس ١٩٣٩، وانسحاب عارف عبد الرازق - احد قادة الثورة - بصورة فجائية، ووصوله الى بغداد في ٢٣ مايو ١٩٣٩، برفقة سعيد الناشف والحاج محمد المسلم، واعتقال يوسف ابو درة - احد قادة الثورة ايضا - في شرق الأردن في ٢٤ يوليو ١٩٣٩، وتسليمه الى السلطات البريطانية، قد ساعد ايضا على وقف الثورة.

وجه ابو ابراهيم الكبير، احد قادة الثورة، تهمة وقف الثورة الى اللجنة العربية العليا، والى معتمدها في دمشق عزة دروزة، فقال «وذات يوم طلبنا من الأستاذ عزة دروزة المساعدة المقررة، فأبلغنا ان هناك قرارا بوقفها. فذهبت انا شخصيا لمقابلة المفتي (في قرية الذوق بضواحي بيروت)، فحدثني عن المضايقات التي يلاقيها من الفرنسيين، وأخبرني انه حصل على جواز سفر، وأنه ينوي السفر الى بغداد، ولقد صحبني معه الى هناك (وصل الاثنان الى بغداد في ١٣ أكتوبر ١٩٣٩)، مع انني لم أكن موافقا على ايقاف الثورة». ويؤكد اميل الغوري ان العرب «ضحوا تضحية عظيمة بوقفهم للثورة. فقد كان في مقدور الفلسطينيين الاستمرار فيها، وعرقلة مجهود بريطانيا الحربي، وخلق المصاعب امامها في الأقطار العربية والاسلامية.. كما كان في إمكانهم القيام بأعمال وجهود أخرى من شأنها ان تكره الحكومة البريطانية على تعديل سياستها في فلسطين».

ومهما يكن من أمر، فإن أحداث الحرب العالمية الثانية، التي اندلعت في سبتمبر ١٩٣٩، وتحويل فلسطين الى قاعدة عسكرية بريطانية، والدعوة الى الوقوف بجانب الحلفاء، وبدء حملة التطوع في الجيش البريطاني، كان ذلك قد طغى - الى حد كبير - على أخبار الثورة، التي أخذت تخبو شيئا فشيئا، حتى تلاشت نهائيا. ودخلت البلاد في طور جديد، اختلفت في كثير من سماته، عن الفترة ما بين الحربين العالميتين.

(انتهى)

(عن كتاب د. كامل محمود خلة: «فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢ - ١٩٣٩»).

نجاح كبير لرياضيي الكراتيه العرب في بطولة اسرائيل المفتوحة للأولاد والشبيبة

• تقرير: سميرة تيتي •

* نتائج جيدة جداً حققها الكثير من رياضيي الكراتيه العرب الذين شاركوا في بطولة اسرائيل للأولاد والشبيبة التي أجريت مؤخراً في مدينة اللد.

وشارك في هذه البطولة أكثر من مائتين وخمسين رياضياً ورياضية مثلوا ثلاثين ناديا عربياً ويهودياً. وشملت البطولة منافسات للأولاد والبنات من جيل ست سنوات حتى ١٨ سنة.

افتتحت البطولة بكلمة رئيس بلدية اللد الذي شكر فيها الاتحاد الرياضي الاسرائيلي على اهتمامه بمثل هذه الفعالية، وذكر بأن بلدية اللد تقوم للمرة الثانية باستضافة هذا الحدث. وتمنى النجاح لجميع المشتركين.

بعدها قدم رئيس اتحاد الكراتيه في اسرائيل آفي بلاچر الشكر لمدير البطولة چابي ميخائيلي.

وكان بين مئات المشاركين فيه مئة وستون من الرياضيين العرب من أندية وروابط مختلفة وكان تمثيلهم على النحو التالي:

١) نادي المدرب شالوم أفيتان من رابطة الشوتوكان.
٢) رابطة حطين، المدرب علي خليل مدير الرابطة، عمر فقرا، اسماعيل أمونه، برهان نجار، أحمد يوسف وبسام خليل.
٣) المدرب وهبة حسون من رابطة J.K.A شوتوكان كي من شفاعمرو.
٤) نادي المدرب منير سعد، شفاعمرو، من رابطة الشيركاي.
٥) نادي المدرب حسني عرار رئيس اتحاد الكوندكان.
٦) نادي الصلاح - بقيادة المدرب اياد محاجنة من رابطة J.K.A ام الفحم.
٧) نادي المدرب جمال سعدي - شفاعمرو - من رابطة الشوتوكان.

وبرز من المشاركين العرب كل من:

١. سندس عيشان من المكر والتي جاءت في المرتبة الأولى في الكاتا جيل ٨ - ٩ سنوات.
٢. صالح خالد تيتي من عكا والذي جاء في المرتبة الثالثة كاتا جيل ١٣ - ١٤ سنة.
٣. مروة خالد تيتي من عكا والتي جاءت في المرتبة الثانية كاتا جيل ١٤ - ١٥ سنة، ومرتبة ثانية قتال من جيل ١٥ - ١٦ سنة. وجميعهم من نادي شالوم افيتان.
٤. شمس فاعور من شعب والتي جاءت في المرتبة الثالثة قتال من جيل ١٢ - ١٣ سنة.
٥. أمل فاعور من شعب والتي جاءت في المرتبة الثانية قتال من جيل ١٠ - ١١ سنة.
٦. ضحى كعبية، من الكعبية والتي جاءت في المرتبة الثالثة في الكاتا من جيل ١١ - ١٢ سنة.
٧. وسيم عباس والذي جاء في المرتبة الأولى قتال من جيل ١٦ - ١٧ سنة.
٨. محمد أيوب والذي جاء في المرتبة الأولى قتال أولاد من جيل ١١ - ١٢ سنة.
٩. محمود عثمان والذي جاء في المرتبة الثانية قتال أولاد من جيل ١١ - ١٢ سنة.
١٠. صالح قيس من نحف والذي جاء في المرتبة الثانية قتال أولاد من جيل ١٢ - ١٣ سنة.

وجميعهم من نادي المدرب جمال سعدي.

أما عن طلاب المدرب منير سعد من شفاعمرو فكانت النتائج:

١) براءة حرب من دالية الكرمل والتي جاءت في المرتبة الثالثة.
٢) أحمد محمود حجازي من طمرة والذي جاء في المرتبة الثانية كاتا ومرتبة ثالثة قتال من جيل ١٠ - ١١ سنة.
٣) أمين بدران حجازي من طمرة والذي جاء في المرتبة الثانية كاتا أولاد من جيل ١٤ - ١٥ سنة.
٤) ادهم أمنون باشا من دالية الكرمل والذي جاء في المرتبة الأولى كاتا جيل ١٥ - ١٦ سنة.
٥) ابتهال فهيم نكد، من شفاعمرو والتي جاءت في المرتبة الثانية، قتال، بنات من جيل ١٦ - ١٧ سنة.

أما عن نتائج اتحاد الشيفر يوكوندكان بقيادة المدرب حسني عرار:

١) يوسف ابو خيط والذي جاء في المرتبة الثالثة في الكاتا من جيل ١٠ إلى ١١ سنة.
٢) آيات عبد الحي والتي جاءت في المرتبة الأولى قتال بنات من جيل ١٠ إلى ١١ سنة. وفي المرتبة الثالثة كاتا بنات.
٣) لؤي عاصي والذي جاء في المرتبة الثانية في القتال لجيل ١٢ - ١٣ سنة.
٤) لبنى شبيطة والتي جاءت في المرتبة الثالثة في الكاتا لجيل ١٢ - ١٣ سنة.
٥) حنين قاسم والتي جاءت في المرتبة الأولى في الكاتا لجيل ١٤ - ١٥ سنة.
٦) محمد حسني عرار والذي جاء في المرتبة الثانية في الكاتا لجيل ١٥ - ١٦ سنة. ومرتبة ثانية في القتال.
٧) هلال مواسي والذي جاء في المرتبة الثالثة قتال لجيل ١٦ - ١٧ سنة.
٨) سعاد منصور والتي جاءت في المرتبة الثالثة قتال لجيل ١٦ - ١٨ سنة.

- أما عن نتائج رابطة حطين فكانت كالتالي:

١) محمد زعبي من طمرة الزعبية والذي جاء في المرتبة الأولى كاتا لجيل ٦ سنوات.
٢) مجد أطرش من دبورية والذي جاء في المرتبة الثانية كاتا لجيل ٦ - ٧ سنوات.
٣) رازي يوسف - الزرازير والذي جاء في المرتبة الثانية كاتا لجيل ٧ - ٨ سنوات.
٤) ابراهيم باسم - الزرازير والذي جاء في المرتبة الثالثة كاتا لجيل ٧ - ٨ سنوات.



• طلاب شالوم افيطان في البطولة. مروة تيتي وصالح تيتي في الخلف. جالسة على الأرض: سندس عيشان •

٥) مصطفى زعبي - الناعورة والذي جاء في المرتبة الأولى كاتا لجيل ٨ - ٩ سنوات.
٦) محمود زعبي - طمرة والذي جاء في المرتبة الثالثة كاتا لجيل ٨ - ٩ سنوات.
٧) جاكلين ابو سبي - دبورية والتي جاءت في المرتبة الأولى كاتا لجيل ٦ - ٧ سنوات.
٨) ريما زرازير - الزرازير والتي جاءت في المرتبة الثانية كاتا لجيل ٦ - ٧ سنوات.
٩) نجود زعبي - الطيبة الزعبية والتي جاءت في المرتبة الأولى كاتا لجيل ٧ - ٨ سنوات.
١٠) ملاك زعبي - الناعورة، والتي جاءت في المرتبة الثالثة كاتا لجيل ٨ - ٩ سنوات.
١١) سبا زعبي - طمرة، والتي جاءت في المرتبة الأولى كاتا ٨ - ٩ سنوات.
١٢) وعد زعبي - طمرة، والتي جاءت في المرتبة الأولى كاتا لجيل ١٢ - ١٣ سنة.
١٣) دعاء زعبي - كفرمصر، والتي جاءت في المرتبة الثانية كاتا ١٣ - ١٤ سنة.
١٤) شادية زعبي - طمرة والتي جاءت في المرتبة الثالثة كاتا لجيل ١٥ - ١٦ سنة. والتي جاءت في المرتبة الأولى قتال ١٥ - ١٦ سنة.
١٥) محمد زعبي - طمرة، والذي جاء في المرتبة الثانية قتال لجيل ١٠ - ١١ سنة.
١٦) علي فقرا - البعينة - نجيدات، والذي جاء في المرتبة الأولى قتال لجيل ١٣ - ١٤ سنة.
١٧) نجاة زعبي - طمرة والتي جاءت في المرتبة الثالثة قتال لجيل ١٠ - ١١ سنة.
١٨) شذا زعبي - طمرة، والتي جاءت في المرتبة الأولى قتال لجيل ١١ - ١٢ سنة.
١٩) أحلام علي خليل - البعينة نجيدات والتي جاءت في المرتبة الأولى قتال لجيل ١٣ - ١٤ سنة.
٢٠) كوثر زعبي - طمرة، والتي جاءت في المرتبة الثالثة قتال لجيل ١٢ - ١٣ سنة.

أما عن نتائج رابطة الشوتوكان كي I.S.K.KL والمدرب وهبة حسون من شفاعمرو فكانت النتائج كالتالي:

١) ثائر قوركاج من شفاعمرو والذي جاء في المرتبة الأولي كاتا لجيل ١٠ - ١١ سنوات.
٢) يارا وهبة حسون - شفاعمرو، والتي جاءت في المرتبة الأولى كاتا لجيل ٩ - ١٠ سنوات.
٣) أشرف سواعد - شفاعمرو، والذي جاء في المرتبة الثانية قتال لجيل ١٤ - ١٥ سنة.
٤) ساري قوكاج من شفاعمرو والذي جاء في المرتبة الثانية قتال لجيل ١٠ - ١١ سنة.
٥) حسن ابو ميدين من يانوح والذي جاء في المرتبة الثالثة قتال لجيل ١٢ - ١٣ سنة.
٦) يوسف محمود من عسفيا والذي جاء في المرتبة الثالثة قتال لجيل ١٣ - ١٤ سنة.
٧) نديم قبلان من عسفيا والذي جاء في المرتبة الثالثة قتال لجيل ١٤ - ١٥ سنة.



• أمين حجازي وأحمد محمود حجازي من طمرة وكؤوس الفوز •

أما عن نتائج نادي الصلاح ام الفحم والمدرب اياد نجيب محاجنة فكانت النتائج:

١) أمير نجاح من مصمص والذي جاء في المرتبة الثانية كاتا من جيل ٨ - ٩ سنوات.
٢) ابراهيم عبد اللطيف حماد من ام الفحم والذي جاء في المرتبة الأولى كاتا لجيل ١٠ - ١١ سنة.

- ويمكن اجمال النتائج من حيث الميداليات والنقاط للفرق التي مثلها رياضيون عرب كما يلي:

المرتبة	النادي	المدرب	ميداليات	نقاط
(١)	الوست كوست شوتوكان	شالوم أفيطان	٧٢	٤٨١
(٢)	رابطة حطين	علي خليل - عمر فقرا	٣٩	٢٨٥
(٨)	رابطة الشوتوكان كي شفاعمرو	وهبة حسون	١٩	١٠٤
(٩)	رابطة الشفريو كوندكان	حسني عرار	١٥	٨٦
(١١)	نادي الصلاح ام الفحم	اياد محاجنة	١١	٦٧
(١٢)	رابطة الشيبوكاي كي شفاعمرو	منير سعد	٧	٣٤

استقالة جماعية لادارة ومدرب هبوعيل كفرقاسم

* قدمت ادارة ومدرب هبوعيل كفرقاسم أمس، استقالتها لرئيس المجلس المحلي سامي عيسى ولمدير قسم الرياضة عادل بدير، بعد ان توصلوا لقناعة انه لم يعد بامكانهم قيادة سفينة الفريق الى بر الأمان في دوري الدرجة الثانية نظراً للأوضاع المادية الصعبة وعدم قيام المجلس المحلي بتحويل الدعم المادي اللازم للفريق.

وبهذا الخصوص أكد مدير الفريق عمر طه، مع بقية اعضاء الادارة، صالح بدير، كفاح فريج ومروان عيسى انه رغم القرار المسبق بالاعتماد على كادر محلي، دون صرف أموال باهظة على التعزيز، الا ان الظروف المادية كانت فوق طاقتهم. من جهته قال المدرب ريان طه ان استقالته جاءت لأحداث هزة بين اللاعبين.

وعلى اثر استقالة المدرب طلب مدير قسم الرياضة عادل بدير من اللاعب المخضرم لطفي صرصور قيادة التدريبات حتى تتضح الصورة.

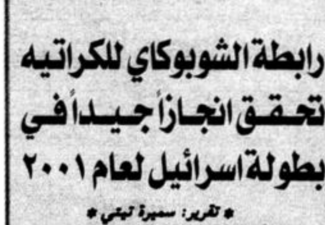
(فهمي دراوشة)

يوم استجمام للاعبي هبوعيل كفركنا

* نظمت ادارة هبوعيل كفركنا في ساعات مساء أمس الأول رحلة استجمامية للاعبي الفريق إلى حمامات طبريا الساخنة.

وجاءت هذه الخطوة، كما قال المدرب معاذ نصر الدين لمنح اللاعبين الراحة وامكانية معالجة بعض الاصابات بواسطة التدليك في المياه الساخنة، وكذلك لزيادة الترابط بين اللاعبين، على ضوء الانجازات الجيدة في الفترة الأخيرة.

(فهمي دراوشة)



رابطة الشوبوكاي للكراتيه تحقق انجازاً جيداً في بطولة اسرائيل لعام ٢٠٠١

* تقرير: سميرة تيتي *

* نتائج جيدة حققها رياضيو رابطة الشوبوكاي للكراتيه الذين شاركوا في بطولة اسرائيل المفتوحة، والتي نظمها اتحاد الكراتيه الاسرائيلي في البلاد.

في هذه البطولة التي شملت مباريات في الكاتا والقتال الحر، حاز طلاب الرابطة والتي يرأسها المدرب منير سعد من شفاعمرو على تسع مراتب.

١) أدهم أمنون باشا، من دالية الكرمل مرتبة أولى كاتا لجيل ١٥ - ١٦ سنة.
٢) أمين بدران حجازي، من طمرة مرتبة ثانية كاتا لجيل ١٤ - ١٥ سنة.
٣) أحمد محمود حجازي، من طمرة مرتبة ثانية كاتا ومرتبة ثالثة قتال من جيل ١٠ - ١١ سنة.
٤) ابتهال فهيم نكد، من شفاعمرو مرتبة ثانية في القتال لجيل ١٦ - ١٧ سنة.
٥) محمد ابراهيم حجازي، من طمرة مرتبة ثالثة في القتال لجيل ١٥ - ١٦ سنة.
٦) أمير رامي حلبي، من دالية الكرمل مرتبة ثالثة في القتال لجيل ١٦ ١٨ سنة.
٧) علام عبد نصر الدين من دالية الكرمل، مرتبة ثالثة في القتال لجيل ١٨ سنة حتى وزن ٦٥ كغم.
٨) براءة حرب من دالية الكرمل، مرتبة ثالثة في الكاتا من جيل ٦ - ٧ سنوات.

وعن هذه النتائج يقول المدرب منير سعد: ان هذه النتائج هي حلقة أخرى في سلسلة الانجازات التي حققها طلاب الرابطة على المستوى المحلي، عدا عن النتائج المشرفة التي حصل عليها طلاب الرابطة في البطولات الاوروبية والعالمية.

نضال محاميد يحط في شفاعمرو والتفاف جماهيري واسع حول الفريق

* من: رامي صديق *

* توصلت ادارة مكابي ابنا، شفاعمرو من فرق الدرجة الأولى أمس الاربعا، إلى اتفاق نهائي مع المدافع المتأخر نضال محاميد من يافا - تل أبيب والذي لعب في الموسم الماضي مع فريق بيتار شمشون تل أبيب من الدرجة القطرية. وتأتي هذه الخطوة بضم محاميد بعد حاجة الفريق للاعب يجيد اللعب في هذا الموقع.



• نضال محاميد - قوة وخبرة لا يستهان بها!! •

كما ونذكر انه تم تسجيل محاميد أمس الاربعا، في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم وشارك في تدريب فريقه الجديد أمس أيضاً.

في سياق آخر أنهى المسؤولون استعداداتهم لاحتفال تجنيد التبرعات الذي سيعقد غداً الجمعة، وتحت دعوة عشرات رجال الأعمال وأصحاب المحال التجارية لتناول وجبة عشا، والالتفاف جميعاً لمساندة الفريق الشفاعمري في مسيرته الكروية الناجحة لهذا الموسم، خاصة وانه أنهى جولة الذهاب في المرتبة الأولى. ولا بد من مساندته مادياً من أجل الاستمرار بطريق الانتصارات. كما ونذكر انه سيتولى عرافة الاحتفال الصحفي اللامع زهير بهلول. وفي حديث لنا مع اعضا، اللجنة المنظمة أكدوا لنا ان الاستعدادات تمت على أحسن وجه وهذا ما نأمله من جرا، هذه الخطوة.

اليوم الخميس
بطولة الشمال بكرة القدم المصغرة للفتيات

* من: رامي صديق *

* تنطلق اليوم الخميس بطولة الشمال للمدارس الثانوية بكرة القدم المصغرة للفتيات، والتي يشارك فيها (١٥) فريقاً من مدارس الشمال وتم تقسيمهم إلى عدة مجموعات، حيث انه في المرحلة الأولى تتبارى فيما بينها لاحتلال المرتبة الأولى والانتقال من بعد ذلك إلى دور الثمانية!!

مكابي طمرة تتعاقد مع عيران كنافو

* من: رامي صديق *

* بعد عدة مفاوضات أجرتها ادارة مكابي طمرة في الأسبوع الأخير توصلت أخيراً إلى اتفاق نهائي أمس الاربعا،، مع لاعب خط وسط آسي جلبوع عيران كنافو لينضم الأخير لصفوف الفريق. كما وقامت الادارة الطمراوية أمس الاربعا، أيضاً بتسجيل كنافو في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم وبهذا سيتسنى له المشاركة في المباراة القادمة أمام هبوعيل الخضيرة. يبقى ان نذكر بأن هذا هو التعزيز الأخير الذي يضمه مكابي طمرة هذا الموسم!!

وجدي ابو يونس يحط في حرفيش

* أجرت ادارة هبوعيل حرفيش في اليومين الأخيرين مفاوضات مكثفة مع عدة لاعبين، يلعبون في موقعي خط الوسط والهجوم. وقد وقع الاختيار على المهاجم الصاعد وجدي ابو يونس من اتحاد ابنا، سخنين لينضم للفريق الحرفيشي، على أمل مساندته في الهروب من وحل القاع في الدرجة الأولى. وقد أكد لنا المسؤولون في حرفيش انهم سيلعبون من مباراة لأخرى بهدف تجميع أكبر عدد من النقاط، الأمر الذي يضمن لهم البقاء في الدوري.



• وجدي ابو يونس - لم يلعب في سخنين وسيلعب في حرفيش •

(رامي صديق)

نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى
مباراة أولى في جولة الاياب في المنطقة الشمالية وجلجولية والطيرة تسعيان لتحقيق الفوز

* تقرير: رامي صديق *

* تنطلق في نهاية الأسبوع الحالي المباراة الأولى لجولة الذهاب من مباريات دوري الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية. وفي داخلها تستمر تطلعات وآمال الفرق العربية المتمركزة في قمة اللائحة التي ترغب جداً بالمحافظة عليها. الا ان ذلك لا يبدو سهلا للوهلة الأولى اذ ان ما يميز الدوري هو الفارق المقلص من النقاط بين فرق القمة ووسط اللائحة ولهذا فان الفريق الذي يخسر في مباراة واحدة قد يجد نفسه في الوسط وعليه فان طريقة اللعب حتماً ستكون حذرة خاصة في الحلقات الدفاعية تحسباً من دخول شباكه أهداف.

مباريات الأسبوع الرابع عشر

المنطقة الشمالية

*** هبوعيل كفرسميع - هبوعيل كفركنا ***

فريقان فائزان يلتقيان في مباراة من شأنها ان تكون حامية الوطيس، سيما وان الاثنين يتمركزان في وسط اللائحة العلوي ومع نفس عدد النقاط، ولهذا فان النية ستتجه بدون أدنى شك لتحقيق الفوز، وسيكون الأمر بمثابة اختبار جدي لمهاجمي الفريقين. فهل سيستمر الكيال من كفرسميع بتسجيل اهدافه والزحف مع فريقه إلى قمة اللائحة وبالمقابل هل سيقتنص الديلاوي فادي حلبي هدف الفوز لصالح كفركنا، هذا ما سنعرفه خلال أحداث المباراة التي لا بد وانها ستُحسم، حتى لو كان ذلك في الدقيقة الأخيرة.

***

*** مكابي الخضيرة - مكابي شفاعمرو ***

الفريق الشفاعمري حقق مؤخراً ثلاثة انتصارات متتالية الأمر الذي دفع به لاحتلال المرتبة الأولى في منطقته، بالمقابل مكابي الخضيرة خسر في آخر مباراة بيتية له أمام هبوعيل كفركنا، مما يقول انهم سيستبسلون على أرض الملعب بغية ابقا، النقاط في الخضيرة.

الشفاعمريون يصلون إلى هذه المباراة ولن يشارك في التركيب ثلاثة لاعبين اساسيين، وهم صالح حاج وايهاب جعفري مبعدان واحمد حجاج بسبب المرض، ولهذا فانها ستكون فرصة للبدلا، اثبات قدراتهم. ويبقى السؤال هل سيتمكنون من سد الفراغ وابقا، الفريق في القمة.

***

*** هبوعيل حرفيش - مكابي طرعان ***

من أصعب مباريات هذا الأسبوع، سيما وانها تجمع بين فريقين الأول في وسط اللائحة والثاني يقبع في القاع وبحاجة ماسة إلى كل فوز من أجل الهروب من القاع الملتهب. ولكن طرعان هي الأخرى بحاجة إلى تجميع أكبر عدد من النقاط بغية ضمان البقا، في الدوري في وقت مبكر وعدم الدخول في تقوقعات الهبوط في المباريات الأخيرة للدوري، وعليه فان كل نتيجة في هذه المباراة لن تكون مفاجئة. ولكن لا ننسى ان المباراة بيتية لهبوعيل حرفيش مما قد يساعدهم على تحقيق الفوز.

***

*** مكابي طمرة - هبوعيل الخضيرة ***

فوز أحلى من العسل حققه لاعبو مكابي طمرة الأسبوع الفائت على فريق القمة هبوعيل هرتسليا، وأطاحوا به من المرتبة الأولى.

مباراة هذا الاسبوع تعتبر مباراة قمة سيما وان هبوعيل الخضيرة حقق نتائج طيبة. وسيحاول اقتناص نقطة واحدة على الأقل من المباراة أمام مكابي طمرة خاصة وانه خسر في أواسط الأسبوع مباراته المؤجلة أمام عيروني شلومي بالنتيجة (٢:١) بالمقابل مكابي طمرة سيلعب هذه المباراة معززاً بلاعب خط وسط جديد وهو عيران كنافو من اسي جلبوع. فهل سيستمرون بمسيرة الانتصارات والتقدم نحو القمة؟؟

***

*** مكابي عيروني شلومي - هبوعيل شباب حف ***

منذ فوزه أمام مكابي شفاعمرو لم يخسر فريق عيروني شلومي اي مباراة مما دفع به إلى المرتبة الرابعة. بالمقابل شباب نحف لم يتذوقوا طعم الفوز منذ فترة طويلة، هذا بالرغم من استبدال المدربين.

ولهذا فانه دون التطرق لكون المباراة خارجية، فانه لا مناص سوى الفوز والهروب سريعاً من قاع اللائحة.

***

المنطقة الجنوبية

*** هبوعيل جلجولية - مقسيرت تسيون ***

خسارتان متتاليتان مني بهما الفريق الجلجولي ابعداه عن القمة مما قد يفسر مستقبلاً بعدم المنافسة على بطاقة الارتقا، للدرجة القطرية.

المباراة أمام مقسيرت تسيون ستكون حتماً حامية الوطيس، سيما وان جلجولية لن تسمح لنفسها بخسارة النقاط مرة أخرى، ولهذا فان الهدف الوحيد هو تحقيق الفوز وايقاف سلسلة الخسارات والعودة سريعاً إلى القمة التي يبتعدون عنها حالياً ثماني نقاط.

***

*** هبوعيل الطيرة - هبوعيل مرمورك ***

بعد سلسلة نتائج طيبة حققها فريق هبوعيل الطيرة خسر الأسبوع الفائت امام صاحب المرتبة الأولى مكابي شعرايم، ولهذا فان مباراة الغد أمام مرمورك ستتميز بشدة الاثارة ولن يسمح المدرب سرجيو حوال لتلاميذه خسارة النقاط خاصة وان المباراة بيتية وستجري على ملعب الطيبة البلدي

لائحة الدرجة الأولى
المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي ابنا، شفاعمرو	٢٣-١٢	٢٦
٢. مكابي طمرة	١٩-٦	٢٤
٣. هبوعيل هرتصلية	٢٣-٨	٢٣
٤. عيروني شلومي	٢٨-١٣	١٩
٥. هبوعيل الخضيرة	١٤-٩	٢٢
٦. هبوعيل كفرسميع	٢١-١٤	٢١
٧. هبوعيل كفركنا	٢٤-٢٠	٢١
٨. اسي جلبوع	٢٣-٢٣	٢١
٩. هبوعيل مجدال هعيمق	١٩-١٦	١٨
١٠. مكابي طرعان	١٧-٢٥	١٥
١١. مكابي الخضيرة	١٦-١٨	١٤
١٢. شباب نحف	١٦-٢٦	١٢
١٣. هبوعيل حرفيش	٨-٣٠	٨
١٤. عيروني طيرة الكرمل	٩-٣٦	٥

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الاسبوع العشرون

المباراة	اليوم والساعة
نادي اشدود - هبوعيل بيتح تكفا	الجمعة ١٤.٣٠
هبوعيل بئر السبع - مكابي نتانيا	السبت -١٥
مكابي تل أبيب - هبوعيل تل أبيب	السبت - ١٨.٥٠
هبوعيل ريشون لتسيون - مكابي حيفا	السبت ١٦.٣٠
مكابي بيتح تكفا - مكابي كريات جات	السبت ١٦.٠٠
هبوعيل حيفا - بيتار القدس	الاثنين ١٩.٥٠

الدرجة الممتازة - الأسبوع العشرون

المباراة	اليوم والساعة
هبوعيل رمات غان - مكابي كفركنا	السبت ١٤.٣٠
هبوعيل كفار سابا - هكواح رمات غان	الجمعة ١٤.٣٠
تسفريريم حولون - بيتار بئر السبع	الجمعة ١٤.٣٠
اتحاد أبنا، سخنين - هبوعيل رعنانا	الجمعة ١٥.٠٠
مكابي هرتسليا - بني يهودا	الجمعة ١٥.١٥
مكابي الاخا، الناصرة - هبوعيل بيسان	الجمعة ١٥.٠٠

الدرجة القطرية - الأسبوع العشرون

المباراة	اليوم والساعة
هبوعيل عكا - هبوعيل بات يام	الجمعة ١٤.٣٠
هبوعيل أشكلون - مكابي كريات آتا	الجمعة ١٤.٣٠
هبوعيل رمات هشارون - مكابي يافنة	الجمعة ١٥.٠٠
هبوعيل كريات شمونه - هبوعيل مجد الكروم	الجمعة ١٤.٣٠
هبوعيل القدس - هبوعيل الطيبة	الجمعة ١٤.٣٠
بيتار شمشون - هبوعيل نتسيرت عيليت	السبت ١٤.٣٠

الدرجة الاولى - الأسبوع الرابع عشر

المنطقة الشمالية

المباراة	اليوم والساعة
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل كفركنا	السبت ١٥.٠٠
مكابي الخضيرة - مكابي شفاعمرو	السبت ١٤.٣٠
آسي جلبوع - عيروني طيرة الكرمل	الجمعة ١٤.٣٠
هبوعيل حرفيش - مكابي طرعان	السبت ١٤.٣٠
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل هرتسليا	الجمعة ١٤.٣٠
مكابي طمرة - هبوعيل الخضيرة	السبت ١٤.٣٠
عيروني شلومي - شباب نحف	السبت ١٥.٠٠

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم والساعة
هبوعيل الطيرة - هبوعيل مرمورك	الجمعة ١٥.٠٠ (في الطيبة)
هبوعيل جلجولية - مفسيرت تسيون	السبت ١٥.٠٠

هذا وستقام أيضاً العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك دوري الشبيبة ،الأشبال، الفتيان والاولاد بمشاركة فرق عربية.

لائحة الدرجة العليا

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٣٦-١٨	٤٢
٢. هبوعيل تل-ابيب*	٣٠-١٤	٣٧
٣. مكابي تل-ابيب*	٢٨-١٤	٣٥
٤. هبوعيل بيتح تكفا	٢٧-١٩	٢٩
٥. مكابي نتانيا	٢٤-٢٣	٢٨
٦. هبوعيل بئر السبع	٢٧-٢٩	٢٦
٧. نادي اشدود	٢٢-٢٨	٢٦
٨. عيروني ريشون لتسيون*	٢١-٢٥	٢٥
٩. هبوعيل حيفا	٢٤-٢٧	٢١
١٠. مكابي بيتح تكفا	١٥-٢٧	١٦
١١. بيتار القدس*	٢٠-٢٨	١٥
١٢. مكابي كريات جات	١٤-٣٦	٩

* ناقص مباراة

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٣٣-١٢	٣٥
٢. بيتار بئر السبع	٣١-٢٥	٣١
٣. بني يهودا	٣٠-١٨	٣٠
٤. مكابي هرتصلية	٣٥-٢٥	٣٠
٥. مكابي كفركنا	٢٨-٢٤	٢٩
٦. هكواح رمات غان	١٤-١٥	٢٨
٧. هبوعيل رمات غان	١٦-٢٤	٢٤
٨. اتحاد ابنا، سخنين	١٥-٢٠	٢٢
٩. تسفريريم حولون	٢٠-٢٧	١٩
١٠. هبوعيل رعنانا	١٨-٢٧	١٩
١١. مكابي الاخا، الناصرة	٢٣-٢٩	١٨
١٢. هبوعيل بيسان	١٤-٣٢	١٧

* خصم ثلاث نقاط

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل نتسيرت عيليت	٢٤-١٢	٣٨
٢. هبوعيل القدس	٢٧-١٣	٣٥
٣. بيتار شمشون	٢٨-١٦	٣٥
٤. هبوعيل كريات شمونة	٣٨-٣١	٣٢
٥. مكابي كريات آتا	٢٨-٢٢	٣٠
٦. عيروني رمات هشارون	٢١-٢٣	٢٤
٧. هبوعيل اشكلون	١٦-١٧	٢٣
٨. هبوعيل عكا	١٤-١٥	٢٣
٩. هبوعيل مجد الكروم	١٨-٢١	١٨
١٠. هبوعيل بات يام	١٠-٢٣	١٦
١١. هبوعيل الطيبة*	١٤-٢٣	١٥
١٢. مكابي يافنة	١٢-٣٤	١٤

* خصم نقطة

امم افريقيا ٢٠٠٢: مصر وتونس امام المحك

* باماكو - و.ص.ف - ستكون سمعة المنتخبين المصري والتونسي على المحك اليوم الخميس عندما يلتقيان مع زامبيا والسنغال في باماكو وكاي على التوالي ضمن الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الرابعة ضمن نهائيات كأس الامم الافريقية الثالثة والعشرين لكرة القدم المقامة حاليا في مالي وتستمر حتى ١٠ شباط المقبل.

ويتنافس المنتخبان مع زامبيا على البطاقة الاخيرة المؤهلة الى الدور ربع النهائي، ويبدو المنتخب المصري حامل الرقم القياسي في عدد الالقاب الى جانب غانا (٤ مرات) الاقرب الى انتزاعها بالاحتمالات الثلاثة الفوز او التعادل او الخسارة، فيما تبدو حظوظ المنتخب التونسي، ممثل عرب افريقيا الوحيد في مونديال كوريا الجنوبية واليابان معا، ضئيلة جدا وتقتصر على الفوز باكثر من هدف شرط خسارة الفراعنة او تعادلهم.

وتتصدر السنغال المجموعة برصيد ٦ نقاط من انتصارين على مصر ١-صفر، وعلى زامبيا بالنتيجة ذاتها، بفارق ثلاث نقاط امام مصر و٥ نقاط امام تونس.

وتحتاج مصر الى الفوز لحسم التأهل بغض النظر عن نتيجة مباراة تونس والسنغال، كما ان التعادل وكذلك الخسارة يؤهلها في حال تعادل تونس والسنغال.

وقال المدير الفني للمنتخب المصري محمود الجوهري «مباراتنا اليوم صعبة جدا، لان المنتخب الزامبي يلعب بحماس واندفاع ولياقة بدنية عالية جدا، ونتمنى ان نحقق الفوز لبلوغ ربع النهائي».

وتابع «فوزنا على تونس كان نصف الطريق، والفوز على زامبيا هو النصف الثاني».

واشار الى عودة القائد حسام حسن الى صفوف المنتخب دعم معنوي كبير للمجموعة، وستحدد على ضوء التمرينات التي خضع لها امس احتمال مشاركته اليوم من عدمها.

وكان حسام حسن (٣٤ عاما) التحق بالمنتخب يوم الاثنين بعد تعافيه من الاصابة في قدمه والتي حرمته من الحضور مع المنتخب مطلع الشهر الحالي.

وأبدى الجوهري تخوفه من نقص اللياقة لدى لاعبيه ما يضطرهم الى التراجع الى الدفاع في منتصف الشوط الثاني.

ولا تقل طموحات الزامبيين عن طموحات الفراعنة خصوصا بعد العروض التي قدموها امام تونس والسنغال في المباراتين السابقتين، حيث وقفوا اندادا امام ممثلي القارة السمراء في المونديال، فارغموا الاولى على التعادل السلبي واستسلموا امام الثاني قبل دقيقة من نهاية المباراة بهدف سجله سليمان كامارا.

وهي المرة السادسة التي سيلتقي فيها المنتخبان المصري والزامبي في النهائيات، وفازت مصر ٣ مرات ٣-١ عام ١٩٧٤ و٤-صفر عام ١٩٩٨ و٢-صفر عام ٢٠٠٠، وخسرت مرتين صفر-١ عام ١٩٩٢ و١-٣ عام ١٩٩٦ في ربع النهائي.

في المقابل، لا تسير الامور على ما يرام داخل صفوف المنتخب التونسي وخصوصا بين بعض اللاعبين والمدرب الفرنسي هنري ميشال وذلك بعد العرض المخيب والخسارة امام مصر صفر-١ في الجولة الثانية والتي وضعته في موقف حرج.

وكان ميشال دق ناقوس الخطر مباشرة بعد المباراة واكد ان هناك عمل كبير ينتظر اللاعبين لاستعادة التوازن وضمان اعداد منتخب يمثل الكرة المحلية والعربية والقارية أحسن تمثيل في المونديال.

وألمح ميشال الى انه سيقوم بتغييرات على التشكيلة التي ستواجه السنغال، وقال «المباراة فرصة جيدة للقيام بتغييرات كفيلة ان تضع المنتخب على الطريق الصحيح».

من جهته، لن يهدر المنتخب السنغالي الفرصة لتحقيق الفوز خصوصا وانه يلعب في مدينة كاي المتاخمة للحدود السنغالية.

ويسعى المنتخب السنغالي الى كسب ثلاث نقاط تؤمن له الصدارة وبالتالي تفادي مواجهة الكاميرون حاملة اللقب في الدور ربع النهائي بالاضافة الى تأكيد تفوقه على الساحة القارية في الاونة الاخيرة.

والتقى المنتخبان مرة واحدة في النهائيات وتعادلا سلبا عام ١٩٦٥.

فوز الكاميرون على توغو ٣-صفر

وفازت الكاميرون حاملة اللقب على توغو ٣-صفر امس الاول الثلاثاء، على الملعب البلدي في سيكاسو في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة.

وسجل لوسيان ميتومو (٥١) وصامويل ايتو (٨٠) وسالومون اوليمبي (٨٨) الاهداف.

الكونغو الدمقراطية الى ربع النهائي

وفازت الكونغو الدمقراطية على ساحل العاج ٣-١ امس الاول الثلاثاء، ايضا، في سيكاسو في نفس الجولة، وبلغت الدور ربع النهائي.

وسجل يوفالاديو (٢٧) وشعباني نوندا (٦٠) وكيموتو (٨٠ من ركلة جزاء) اهداف الكونغو، وتراوري (٨٩) هدف ساحل العاج.

الترتيب النهائي للمجموعة الثالثة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الكاميرون	٣	٣	-	-	٥	-	٩
الكونغو الدمقراطية	٣	١	١	١	٣	٢	٤
توغو	٣	-	٢	١	-	٣	٢
ساحل العاج	٣	-	١	٢	١	٤	١

خليجي ١٥: الاخضر يحرز اللقب للمرة الثانية في تاريخه

* الرياض - و.ص.ف - احرز منتخب السعودية لكرة القدم لقب بطل دورة كأس الخليج العربي للمرة الثانية في تاريخه بفوزه على نظيره القطري ٣-١ امس الاربعاء، في مباراة القمة في «نهائي» النسخة الخامسة عشرة التي استضافتها السعودية على استاد الملك فهد الدولي منذ ١٤ كانون الثاني الحالي وحضرها نحو ٦٥ الف متفرج.

وسجل عبدالله الجمعان (٧٧ من ركلة جزاء) وصالح المحمدي (٨٤) وطلال المشعل (٩٠) اهداف السعودية، واحمد خليفة (٢٦) هدف قطر.

وسلم امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز نيابة عن الملك فهد بن عبد العزيز الكؤوس والميداليات الى لاعبي المنتخبات الثلاثة الاولى، بحضور رئيس الاتحادين الاسيوي الماليزي سلطان احمد شاه والافريقي عيسى حياتو وعدد كبير من القيادات الرياضية الخليجية.

واللقب هو الثاني للسعودية في دورات الخليج بعد ان كان احرزته للمرة الاولى في الدورة الثانية عشرة في الامارات عام ١٩٩٤.

وحلت قطر التي تقدمت ١-صفر حتى الدقيقة ٧٧ وكانت على وشك احراز اللقب للمرة الثانية في تاريخها ايضا في المركز الثاني، فيما جاءت الكويت ثالثة نتيجة القرعة مع البحرين بعد ان تعادلتا بكل شيء، حتى في فارق الاهداف، وعمان خامسة، والامارات سادسة.

ومنيت قطر بخسارتها الاولى في هذه الدورة بعد ان كانت حققت اربعة انتصارات متتالية.

بطولة انكلترا: مانشستر يونايتد يثأر من بولتون بفضل ثلاثية لسولسكيار

* لندن - و.ص.ف - ثأر مانشستر يونايتد لخسارته امام بولتون ذهابا ١-٢، فسحقه ٤-صفر بفضل ثلاثية لمهاجم النروجي اولي غونار سولسكيار على ملعب «ريبوك» امام ٢٧٣٥٠ متفرجا في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم مساء امس الاول الثلاثاء، فابتعد بفارق ٤ نقاط مؤقتا عن منافسه المباشر ارسنال الذي يلعب غدا ضد بلاكبيرن.

ويملك مانشستر ٤٨ نقطة، مقابل ٤٤ لارسنال و٤٣ لنيوكاسل.

وسنحت الفرصة الاولى في المباراة امام مهاجم بولتون الالماني فريدي بوبيتش لكنه اهدرها من مسافة قريبة (٥).

وافتتح سولسكيار التسجيل لمانشستر بعد لعبة مشتركة رائعة بين الهولندي رود فان نيستلروي والويلزي راين غيغز فسيطر على الكرة داخل المنطقة قبل ان يسددها بيسراه داخل الشباك (١٧).

وتصدى حارس بولتون الفنلندي يوسي ياسكيلاينن لكرة قوية سددها غيغز وحولها ركلة ركنية (٢٧).

وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات اللعب تماما ونجح في تعزيز تقدمه عندما رفع ديفيد بيكهام ركلة ركنية تطاول لها سولسكيار برأسه مسجلا الهدف الثاني (٣٩).

واطلق بول سكولز كرة قوية من ٢٥ مترا تصدى لها حارس بولتون على دفعتين (٤٢).

وتعملق الحارس الفرنسي فابيان بارتيز في التصدي لكرة سددها مايكل ريكتس منقذا مرماه من هدف اكيد (٤٥).

وبعد ١٢ ثانية فقط من بداية الشوط الثاني قام غيغز بفاصل مراوغة وتوغل داخل قبل ان يسدد كرة صدها القائم.

واستحوذ مانشستر على الكرة وتلاعب بمنافسه كما شاء، ونجح في تسجيل هدف ثالث برأسية رائعة لسولسكيار من زاوية صعبة مستغلا ركلة حرة لبيكهام (٦٤).

واستغل مانشستر يونايتد هجمة مرتدة سريعة ومرر بيكهام الكرة امامية باتجاه غيغز فتلاعب الاخير بمدافعين قبل ان يمرر كرة متقنة للهولندي رود فان نيستلروي فلم يجد صعوبة في ايداع الكرة داخل الشباك (٨٤).

وتغلب تشارلتون اتلتيك على دربي كاونتي بهدف سجله كريس بارت وليامس (٧٩)، وميدلزبره على جاره سندرلاند بهدف ايضا سجله نويل ويلان (١٤).

- ترتيب فرق الصدارة:

1- مانشستر يونايتد 48 نقطة من 25 مباراة

2- ارسنال 44 من 23

3- نيوكاسل 43 من 23

4- ليفربول 43 من 24

5- ليدز 42 من 23

تايسون يخسر المعركة مع لجنة الملاكمة في نيفادا

* لاس فيغاس (الولايات المتحدة)- و.ص.ف - خسر الملاكم مايك تايسون بطل العالم السابق في الوزن الثقيل معركة مهمة جدا امس الاول الثلاثاء، في لاس فيغاس عندما رفضت لجنة الملاكمة نيفادا منحه الرخصة التي تخوله العودة الى الحلبات في هذه الولاية الامريكية.

ونظرت اللجنة بأمر تايسون (٣٥ عاما) بعد المشاجرة التي افتعلها الاسبوع الماضي مع البريطاني لينوكس لويس بطل العالم حسب تصنيفي المجلس العالمي والاتحاد الدولي في نيويورك والمقرر ان يواجهه في ٦ نيسان المقبل في لاس فيغاس.

وجاء، حكم اللجنة واضحا لا لبس فيه اذا قرر ٤ اعضاء، فيها حرمان تايسون من الصعود مجددا الى الحلبات في الولاية فيما منحه عضو واحد صوته.

ولم يكتف اعضاء، اللجنة باثارة موضوع المشاجرة مع لويس والحركات المشينة غير اللائقة التي صدرت عنه امام كاميرات التلفزيون، وانما استعادوا بعض الامثلة من ماضيه كاعتدائه بالضرب على اورلين نوريس في تشرين الاول ٩٩ بعد خلع القفازات في نهاية المباراة، واقتطاع قسم من اذني مواطنه ايفاندر هوليفيلد عام ١٩٩٧ وكان ذلك سببا في سحب الرخصة منه، وتصرفه العدواني ضد الحكم في المباراة ضد لو سافاريز.

وتوجهت عضوة اللجنة ايمي ايوب الى تايسون بالسؤال «كيف يمكن لنا ان نكون متأكدين من انك ستلتزم بالانظمة»، فاجاب «انه اللحظة الاهم في حياتي، في مسيرتي، اريد حقا ان افوز. لن يحدث شيء مما حصل مع ايفاندر هوليفيلد».

وبات مصير المباراة التي من المفترض ان يكسب كل من تايسون ولويس ٢٠ مليون دولار او ضعفي هذا المبلغ في حال اقامة مباراة ثأرية، بيد المتعهدين ومستشاري الملاكمين، وهم امام احد خيارين اما الغاؤها واما اقامتها في مكان آخر.

وافادت مصادر مقربة من معسكر تايسون ان مستشاره شيلي فينكل سيلتقي اليوم متعهدي مباريات لويس.

اليهود يقعون في نفس الخطأ الذي وقع فيه العرب عام ١٩٤٧

• بقلم: غازي ابو فرحة •

* نعم ها هم اليهود بزعامة الليكود وشارون بالتحديد يقعون في نفس الخطأ الذي وقع فيه العرب عام ١٩٤٧ عندما رفضوا قرار التقسيم. لقد كان رفض العرب مبنيا على حسابات مبادئ الضحية وليس على حسابات الواقع التي تقول «الطمع ضر وما نفع» ولكن حسابات مبادئ الضحية تقول: كيف لي أن أتنازل عن نصف بيتي للحرامي الذي يدعي ملكيته قبل ألفي عام والمدعوم بأعتى القوى الاستعمارية وهي بريطانيا العظمى في ذلك الوقت وبعد أن قتل الحرامي نصف أولادي.

والآن اليهود يرفضون عرض الضحية بأعطائهم ٧٨٪ من البيت ويتبقى للضحية ٢٢٪ منه على أن يرجع أبناء الضحية الذين شردوا من البيت بعد اغتصابه ويعيشوا مع الحرامي وتحت حرابه، انهم يرفضون العرض ليس على حسابات الواقع التي تقول (الطمع ضر وما نفع) ولكن على حسابات مبادئ الحرامي التي تقول: كيف لي أن أتنازل وأنا أملك قوة تدمير الضحية وإخوانه وجيرانه، كما أن القوة العاتية التي تدعمني (أمريكا العظمى الآن) حاقدة على الضحية بعد أن اكتشفت تلك الضحية انها (أمريكا) رأس الأفعى وأن هذا الحرامي ليس إلا أداة من أدواتها، فضربت الضحية رأس الأفعى ضربة موجعة على رأسها أثارت حقدها (والحقد هنا حسابات مبادئ للأفعى وليست حسابات واقع) فراحت الأفعى تضغط على الحرامي كي لا يتنازل للضحية باعطائه ٢٢٪ من البيت.

نعم هذه هي حقيقة الوضع بالتحديد وما دونه فهو سفسطة تصب في مصلحة الأفعى التي تحاول بكل أساليب الخداع والتضليل التمويه على الضحية والحرامي معًا، والحرامي في النهاية هو ضحية الأفعى في رفضه وفي قبوله.

نعم ان شارون (المشهور بالمذابح) هو في النهاية اكبر ضحية للأفعى التي أعطته جزءًا من انيابها وعبأته بكثير من الأوهام (وأخذت تلومه وتنتقده) التي تجعله يقوم بالدور نيابة عنها: فبدلاً من أن يموت جنود مشاة الأسطول الأمريكي (المارينز) في سبيل نهب النفط المجاور للبيت (فلسطين) يموت جنود اسرائيل ومدنيوها والمسألة مسألة مليارات (دولارات) بسيطة تدفع لهم كجزء من النفط المنهوب.

قد يقول قائل كيف تنهب أمريكا نفط الخليج وأصحابه يأخذون ثمنه. إن الذي يأخذ ثمنه هم حفنة من الطفيليين الذين يكدسون الجزء الأكبر منه في أمريكا لتأخذه في النهاية. والجزء الأصغر يشترون به سيارات يكسرونها وبضائع استهلاكية ترجع أثمانها لأمريكا في النهاية بالاضافة الى أن سعر نفط الخليج داخل أمريكا (للسيارات) أرخص منه في بلدان الخليج.

وقد يقول قائل آخر بأن أمريكا مسيطرة على النفط وليست بحاجة الى اسرائيل كي تساعدها في ذلك، فإني أقول له لولا وجود اسرائيل في المنطقة كبؤرة فساد وتوتر دائم لما استطاعت امريكا التي تبعد عن النفط (نفط الخليج) ثمانية آلاف ميل من السيطرة عليه بهذه الطريقة، ولما ثبتت منظومة الجواسيس (الزعماء) الذين هم عصا أمريكا في السيطرة على شعوب المنطقة، فلولا وجود اسرائيل لتحررت شعوبهم منهم وأدارت الشعوب مصالحها بأنفسها وحلقت لأمريكا.

نعم ان القضية هي قضية نفطية بحتة ولا يوجد شيء إسمه القضية الفلسطينية ولا القضية اليهودية ولا القضية الصهيونية، إلا في الأوهام التي شحنتنا بها أمريكا وبريطانيا نحن واليهود لنفس السبب الأساسي وهو نهب النفط، فإن أول أفعى تفكر باستخدام القضية اليهودية كأداة استعمارية كان نابليون بونابرت عندما كان يحاصر مدينة عكا ولم يستطع فتحها وأراد الانتقام منها فكر بجلب اليهود اليها، الذين شكلوا في أوروبا كتلا انعزالية ولم يستطيعوا الاندماج التام في الشعوب الأوروبية ولكنهم كانوا مندمجين مع الشعوب العربية وكانوا يعيشون في أعز الحواضر العربية في القاهرة وبغداد ودمشق وصنعاء ومراكش والرباط وتونس وغيرها، ولقد مثل اليهود جزءًا مشرقا من التاريخ العربي فالكل يذكر ابن ميمون (اليهودي) الأديب والوزير والذي كان وزيراً لدى أعظم قائد عربي مسلم وهو صلاح الدين الأيوبي، وكذلك الشاعر العربي (اليهودي) السموأل (صموئيل) الذي كان رمز الشرف والأمانة وهما أهم صفتين يعتز بهما العربي والمسلم، فلقد قتل اللصوص ابنه امام عينيه كي يعطيهم الأمانة التي وضعها عنده امرؤ القيس (أمير وشاعر عربي جاهلي) ورفض إعطاءهم الأمانة، وشعره يدل على مقدار عظم تمسكه بالشرف فيقول:

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه/ فكل رداء يرتديه جميل
تعيرنا انا قليل عديدنا/ فقلت لها إن الكرام قليل.

وكان هذا قبل الاسلام وعندما ذكرت سيرته لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أثنى عليه كثيرا، لا يوجد تناقض بين العرب أو المسلمين واليهود فاليهود (عندما لم يكونوا مشروعا استعماريا) لم يكن لهم فلسطين فقط بل أعز الحواضر العربية كما ذكرت وكذلك الحواضر الاسلامية في تبريز وشيراز وغيرها.

ولكن التناقض الحقيقي هو بين العرب والمسلمين واسرائيل التي لم تصمم لتحل القضية اليهودية الناجمة عن عدم اندماج اليهود بالشعوب الأوروبية في القرن التاسع عشر وما قبله بل صممت لتكون مخلب قط للاستعمار والانجليز (وورثته الاستعمار الأمريكي فيما بعد) ليتمكن الاستعمار وبهذا المخلب من سحب حبة الكستناء من وسط الجمر، اي ليتمكن الاستعمار بواسطة هذا المخلب من نهب النفط الموجود في المنطقة.

ولقد بدأت القضية النفطية بعد اختراع السيارة اللعينة (لأنها تسببت في تقتيل ابناء العرب والمسلمين واليهود) في بداية القرن العشرين، فنظر الاستعمار الانجليزي اليها كأهم اختراع وان وقودها موجود في منطقة الخليج وكان يطلع في العراق على وجه الأرض كحبوب النفط التي تطلع على وجه الانسان فقرر الاستعمار الانجليزي السيطرة الدائمة على منابع الوقود فقرر انشاء جسم غريب (اسرائيل) في المنطقة تعمل كبؤرة فساد وتوتر دائم تضمن لهم السيطرة على المنابع عن بعد.

في البداية قرروا انشاءها في الاحساء على الخليج ولكن أحد أعضاء مجلس العموم البريطاني آنذاك قال لهم: لا يوجد سند تاريخي لاقامة اليهود بالاحساء في الخليج لأن الخليج قبل النفط كان منطقة فقيرة ومهجورة وكان اليهود يقيمون بالحواضر فقرروا اقامتها في فلسطين وان الصراع الذي حصل في أوروبا وسمي بالحرب العالمية الثانية كان صراعا على النفط، فان القائد الألماني رومل والذي كان يتمركز في ليبيا التي كانت مستعمرة ايطالية والذي صده الانجليز في العلمين بصحراء مصر الغربية كانت وجهته البصرة حيث كان مقررا له أن يستقر في البصرة عاصمة خليج البصرة ليضع يديه على منابع النفط.

ولقد اخترع الاستعمار الانجليزي (ووريثه الأمريكي) القضية اليهودية والقضية الفلسطينية ليبعدونا عن القضية الاساسية وهي القضية النفطية وأول ما بدأ الاستعمار الانجليزي بابتداع الاسماء، فاخترعوا اسم فلسطين (جنوب الشام) نحن نتمسك باسم فلسطين حاليا لأنه أخذ هوية نضالية فقد استشهد عشرات الألوف من الضحايا تحت هذا الاسم ولكن في الواقع ان الفلسطينيين اتوا من جزيرة كريت وعاشوا في جنوب الشام حقبة من الزمن واندثروا ولكننا الآن عرب جزء من المنطقة الكاملة التي قسمت باتفاقية سايكس بيكو عام ١٩١٧ كما اخترعوا للشام اسم سوريا المشتق من السريان الذين يشكلون اقل من ٥٪ من سكانها واخترعوا لمصر التي ورد اسمها في القرآن قبل أربعة عشر قرنا اسم ايجيبت وتعني بلاد القبط الذين يشكلون اقل من ١٠٪ من سكانها.

لقد أدرك بعض اليهود ان اسرائيل ما هي الا مشروع استعماري نفطي ومنهم ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر الصهيوني السابق الذي قال كنا نحلم بمشروع صهيوني ولكن الاستعمار العالمي تلقفه وجيّره لصالحه، وكثير من المفكرين اليهود غيره، كما أن انشاء اسرائيل بهذه الطريقة يخالف تعليمات هرتسل رئيس المؤتمر الصهيوني في بازل بسويسرا الذي اقترح انشاء دولة اليهود والذي قال (على أن لا تمس شعرة للسكان الموجودين بالمنطقة) وهذا الكلام يتفق مع طبيعة الحياة التي تقول (ضيف وبيده سيف) و (الغريب يقعد أديب) ولكن الاستعمار واليهود المضللين عكسوا طبيعة الحياة وأمعنوا القتل والتدمير بالسكان وأقاموا المذابح تلو المذابح ليتركوا جراحا غائرة لا تندمل ليكرسوا وجود اسرائيل كبؤرة فساد وتوتر بالمنطقة وليكرسوا وجودها كمشروع نفطي وليس كمشروع صهيوني يهودي.

وأمعن الاستعمار الانجليزي (ووريثه الأمريكي) بتضليل العرب واليهود بقولهم ان اليهود اذكياء جداً ومنهم اينشتاين وانهم يتحكمون بالعالم وأنهم يتحكمون بالاعلام واللوبي الصهيوني يتحكم بأمريكا لتبرير دعمهم اللامحدود لاسرائيل، والذي رأى (بالتلفزيون) الرئيس الأمريكي بوش الابن وهو يخطب في الايباك (كبرى المنظمات الصهيونية الأمريكية) ويطلب منهم بقوة وصلف الموافقة على إنشاء دولة فلسطين وتطبيق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بما فيها قرار اللاجئين، يدرك القيمة الحقيقية للمنظمات الصهيونية الأمريكية وأنهم جزء من الاستعمار الأمريكي وان النوازع الدينية غير موجودة في الدول الاستعمارية الا عند بعض الهواة، وأن الرأسمالي الاستعماري مستعد أن يبيع اسرائيل بدولار وإذا ساعد اسرائيل يساعدها لمصلحته وان العاطفة غير موجودة بتاتا عند الرأسمالي الاستعماري.

(الجلمة/ محافظة جنين)

ماذا وراء «وزير» دهامشة؟

• بقلم: صفوان فاهوم •

* على حاجز قلنديا، أمام مشاهد معاناة الشعب الفلسطيني استمعت الى نشرة أخبار صوت اسرائيل باللغة العربية الذي أتحفنا بنبأ مطالبة النائب عبد المالك دهامشة ضمان تعيين حكومة شارون لوزير عربي بعد استقالة الوزير صالح طريف.

كان ذلك عند عودتنا من رام الله، ضمن وفد شعبي نظمته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لزيارة الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية للتعبير عن مشاعر التضامن والمؤازرة أمام الهجمة الشرسة التي تشنها حكومة شارون عليه وسعيها لتقويض اركان السلطة الوطنية الفلسطينية الى جانب الجرائم البشعة الي ترتكب بحق شعبنا الفلسطيني.

وعند سماعي هذا النبأ حضرني المثل الشعبي الذي كانت خالتي رحمها الله تستعمله: «الناس بالناس والقطة بالنفاس».

والسؤال الذي يطرح نفسه هل براغماتية النائب دهامشة وصلت الى هذا الحد من الانفصال عن الواقع للسقوط في مثل هذا التصريح؟ أم أن نيابة رئاسة الكنيست لم تعد المنصب الذي يرضي طموحاته؟ أم أن هنالك صفقة يتم طبخها بينه وبين شارون؟؟

هذه التساؤلات هي بعض ما يمكن ان يقال في توقيت مثل هذه المطالبة.

كيف تتوافق مطالبته هذه مع وصفه لحكومة شارون كحكومة المجازر؟

كيف تتوافق مطالبته مع أوصافه لـ «مدنس الأقصى»؟

وهو الذي يكرر لنا دعاية برنامج بوليتيكا استعداده للاستشهاد في الدفاع عن قدس أقداسنا.

الا يدعو الأمر للاستغراب ان يسعى «الوزير الصهيوني» يوسي بيلين الى دفع حزبه للتصويت على الانسحاب من حكومة شارون رافضاً سياستها بينما يسعى رئيس القائمة العربية الموحدة وأحد أقطاب الحركة الاسلامية الى إدخال وزير عربي اليها.

قد أجازف عندما اقول انه من الصعب ايجاد شخصية غير يهودية سوى أيوب القرا مستعدة للاقدام على مثل هذه الخطوة في ظل سياسة التصفيات والحصار والتجويع والاذلال، ومحاولات الغاء شرعية السلطة الوطنية الفلسطينية. ولم يحالفني الحظ في الوصول للنائب للاستفسار عن اسم مرشحه؟؟

ألا يحرج هذا المطلب النائب دهامشة امام الجماهير العربية عموماً وبين جمهور مؤيديه خصوصاً وما قوله للأمتين العربية والاسلامية (اصطلاحه المفضل) أم أنه مطمئن للجماهير «الغفورة» كقول المغناة الرحبانية، (كونها تغفر).

(الناصرة)

أرفض المساهمة في ممارسات الاحتلال

• دافيد ماركوس: حيفا •

* لطفًا، سجلوا أمامكم، ان للموقع أعلاه، لا توجد اي مساهمة في حملة الغباء والشر وتحجر القلب والعنصرية، المنتشرة عندنا. وانني أعارض بشدة الحيوانية البشعة على الحواجز، التي تسفر عن موت رضع عمر الواحد عدة أيام، أعارض هدم البيوت «الفارغة» لأولئك الذين نحولهم ثانية الى لاجئين، أعارض أعمال القصف الجوي لمناطق مأهولة بالسكان وبكثافة، أعارض الممارسات البشعة المنفلتة وأعمال العقاب الجماعي، التي تنفذ فقط لإرضاء الرأي العام، وللتجاهل التام والمخزي للعلاقة الواضحة بين ممارسات وأعمال الإبادة والقمع بمبادرة الحكومة، وبين نتائجها الحتمية، عمليات إرهاب ضد مدنيين، وبالطبع، الى الطريق الواضحة التي يقودنا اليها رئيس الحكومة ولجنة المتحجرين الملتصقين بكراسيهم حول طاولة الحكومة.

ولقد اعتقدت في حينه، قبل (٢٠) سنة، في حرب لبنان، ان ثورا يقودنا، ومعارضتي كطيار عسكري في الاحتياط، للحرب بشكل عام ولقصف بيروت بشكل خاص، كانت بمثابة رفض مبدئي لتنفيذ تلك المهمات البشعة، وأتباهى بموقفي بين الجميع. ولقد تصرمت (٢٠) سنة،. ولكن الثور هو نفس الثور، لكن الأنكى والأصعب ما نجلبه لأنفسنا ولجيراننا.

انني كتبت رسالتي هذه في محاولة لأتمكن من التطلع في عيون الناس في اسرائيل وفي العالم، واكثر من ذلك، كتابة الرسالة هي خطوة تمكنني من الاجابة ذات يوم، على أولادي وأحفادي عندما يسألونني، أبي، جدي، اين كنت أنت في تلك السنوات المرعبة».

وقد ارسلت الرسالة أعلاه الى المحكمة الدولية لجرائم الحرب في هاج الهولندية.

إذلال وغضب

• آفي غلزرمان: تل ابيب •

* إن إفادة الجندي التي بثتها القناة الأولى في البرنامج الاسبوعي، «مفكرة الأسبوع»، كانت مذهلة وفي الوقت ذاته تبهر العيون، فها هو شاب عادي وصريح ومستقيم، يشرح بمطلق الحرية كيف يقوم جنود الجيش الاسرائيلي على الحواجز، بإذلال وإهانة وتعذيب الفلسطينيين، الذين يريدون المرور عبر الحواجز، ان السهولة غير المبررة والتي لا يمكن تحملها، حيث يقوم الشباب بملابس عسكرية، بالتنكيل بالجماهير الفلسطينية يوميًا، هي بمثابة برهان قاطع على مدى دوس القيم وإفسادها بيننا بسبب الاحتلال.

وبتشجيع الضباط، يترف جنود جيش الدفاع الاسرائيلي، بعجرفة وعُنجهية، فلماذا اذن، نستغرب ثورة الغضب والرغبة بالانتقام من الجانب الفلسطيني، بعدما يتعرضون له من اذلال يومي وإهانة وتنكيل؟ وبماذا سيشعر ذلك الفلسطيني الشاب الذي تعرض للضرب المبرح والتنكيل لأنه تجرأ على الاحتجاج الكلامي، لاحتجازه لساعات على الحاجز تحت الشمس الحارقة!

لقد أفسد الاحتلال وسحق القيم ولا يزال يفسد قيمنا. ولقد صدقت د. روحاما مارتون، التي لفتت انتباهنا الى ذلك، مؤكدة ان تنكيل الجنود وهجوميتهم وظلمهم واذلالهم للفلسطينيين، فنهاية ذلك هو انعدام الأمن في شوارع البلاد وبروز العنف والظلم عندنا، في العائلة وفي كافة نواحي الحياة والمجتمع. ومن تعود على التعامل مع بني البشر كسجان بدون اي رأفة ومشاعر، سيتصرف هكذا في أي مكان.

سيتخلص الشعب الفلسطيني في النهاية من الاحتلال وهذه مسألة وقت فقط، ونحن الذين سنحتاج الى بذل جهود مكثفة والى وقت طويل، حتى نتخلص من سلبيات ومفاسد الاحتلال وما تركته فينا من سلبيات.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١/٣١
القناة الأولى:
٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب تلفزيون.
١٨.١٠ - حان وقت النوم.
١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
١٩.٥٨ - خطوط للشخصية.
٢٠.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢٠.٤٥ - «يوروليج» - الدوري الأوروبي في كرة السلة.
٢٣.٠٠ - تيليسنما.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٠٠.٠٠ - حان وقت النوم.

القناة الثانية
٥.٥٠ - قرية الجوز.
٦.٠٠ - قرية الجوز.
٦.١٧ - زمان ديزني.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٩.٠٠ - المجيب لحاني نحمياس.
١١.٠٠ - الزمن الثالث.
١٢.٠٠ - مهرجان الجمهور.
١٢.٥٥ - أب بوظيفة كاملة.
١٣.٢٠ - رسوم متحركة.
١٣.٣٥ - عادي بجنون.
١٤.٠٠ - في فخ العوالم.
١٤.٣٠ - كانت أفلام.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - نساء صغيرات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - شباب الى الأبد.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد.
٢١.٠٥ - طاقم ١٠١.
٢٢.١٥ - صورة للوضع.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غازيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - زينزانه.
١.١٥ - ملفات في الظلام.
٢.٠٠ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٢.٥٠ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٣.٤٠ - مهرجان كل الموسيقى.
٤.٣٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

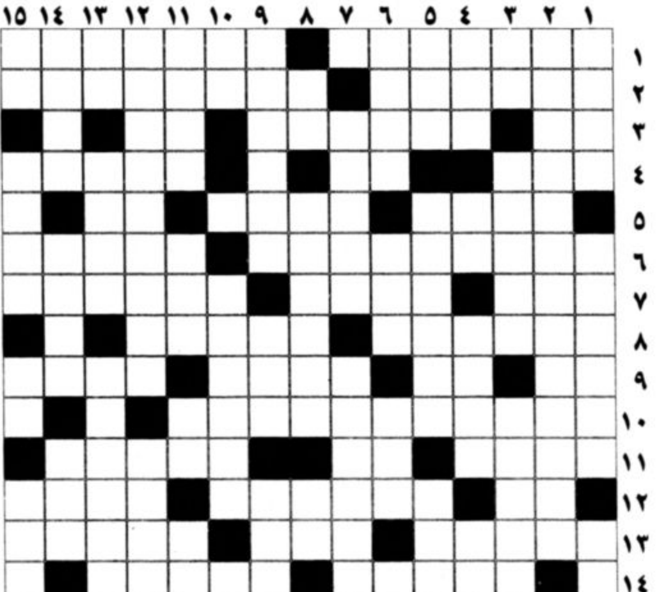
أفقيًا: ١ - مار - انطوانيت - اراه ٢ - اسامة أنور عكاشة - لش ٣ - لا - يدل - م م - يارا ٤ - كم - ني - ن ن - لحم ٥ - بت - اوج - المربع ٦ - نع - آل باتشينو ٧ - نبال - الناحل - احفاد ٨ - والدي - لام - ما ٩ - يسرا - ايم - لس - ل ل ١٠ - الرسام ١١ - تب - جون كولنز - م م ١٢ - لاح - اجمل - هاني ١٣ - حليم الرومي - الجواد.
عموديًا: ١ - مالك بن نويرة ٢ - اسامة عباس - بلل ٣ - را - الرد - اي ٤ - لدا - زحم ٥ - آت - ان ٦ - نا - الليل ٧ - طنين - البيرو ٨ - وودي الن - مسك ٩ - ارل - وبال - انام ١٠ - عن - نجاح الموجي ١١ - يكمن - تلمس - جم ١٢ - تام - اش - لا ١٣ - عليا ١٤ - اتي - منح - هج ١٥ - الروف - او ١٦ - الرحى - امل - منا ١٧ - هشام عبد الحميد.

اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ خمسة ملايين شيكل.
ولم يفز أي شخص بالجائزة الثانية، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٥٨٢) شيكلا وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٨٤) شيكلا.
وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٩) شيكلا.
وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.
وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس، (١٥٠٣٣٥) شخصًا ومجموع ما فازوا به (٧٨٠٩٠٧٥) شيكلا.
وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم، (٣) ملايين شيكل.
وفاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، وسيحصل على مبلغ (٥)
ملايين شيكل، واربعة أشخاص فازوا بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.

كلمات متقاطعة

• إعداد: وفاء ورامي أحمد ريان - طمرة •



أفقيًا:

١ - موقع جنوب اسبانيا جرت فيه معركة بين طارق بن زياد والقوط - من مدن الأندلس (اليوم اسمها ارشيدونا).
٢ - وضع خلسة - من أنواع الغناء أو الفن - الرق.
٣ - إمارة عربية - أغلظ أوتار العود (معكوسة).
٤ - مرتفع (مجزومة) - نشر - ما يقذفها البركان.
٥ - اشتغلا - يطول - مفرد أنواء (عواصف بحرية).
٦ - مكتبة شهيرة أسسها الرشيد ونماها المأمون - فرعون مصري نشأ من الشعب انقذ بلاده من الانحلال والاضطرابات.
٧ - يستجيب (مجزومة) - معقم - قارئون ومتعلمون.
٨ - لحقت بهم - لازم.
٩ - دق - توهج - ساكن - نقرأ.
١٠ - شاعرة جاهلية قالت الشعر الجيد (لقبها الثاني «الظبية»).
١١ - صامد - اشتد في عداوته - رتبة عسكرية.
١٢ - ظاهرة طبيعية - دعموا وايدوا - يشترك في المباراة.
١٣ - مقابل قريبة - زهر - مصيبتي.
١٤ - قوانين وأشياء متفق عليها - اعطني.... وغن لفيروز.
١٥ - قرية جليلية غير معرفة (منطقة الناصرة) - وطني - مقرر.

عموديًا:

١ - فراق - مستشرق هولندي نقل القرآن الكريم الى الهندية ألف «محمد والقرآن» - من حالات القمر.
٢ - من أقطاب الغناء العربي عاصر هارون الرشيد والهادي.
٣ - المتفق عليه - يظهران.
٤ - يشرف - للنهي - ضلت - اتركه.
٥ - لمع - دم القلب - سمر.
٦ - ضخم - دمر وكسّر - بدون - والد.
٧ - قريبة - اديبة وصحفية لبنانية أسست مجلة «الفتاة» سنة ١٨٩٣ لها «بطل لبنان» و«حفظ السلام».
٨ - تفسيرية - ملائكة الرحمة (غير معرفة) - اعطى بوفرة.
٩ - الطرفة - حال (معكوسة) - علم مؤنث بمعنى حب.
١٠ - اله فرعوني - عاصمة افريقية - خاصتي.
١١ - ... ابراهيم جبرا كاتب وناقد فلسطيني (بيت لحم) - ساخن - من الأمراض - حرف جر.
١٢ - لقب الخليفة عثمان بن عفان - حث.
١٣ - حب - معبود مصري له رأس صقر - عاصمتها في ١٠ عمودي.
١٤ - عكس يقظون - من ألوان الفن الشعبي - تسود (معكوسة).
١٥ - متشابهان - مذل - للندبة - ...... التونسي ملحن مشهور.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تصرفاتك تكون موضع تساؤل من الشريك الذي بات لا يفهمك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تنطلق بمفردك بعد ان تخلى عنك الجميع، وتحقق نتائج باهرة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تلتقي باحد الاشخاص بصورة غير متوقعة وتبني معه علاقة جدية.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تتدخل في المشاكل التي لا تعنيك فانت في غنى عن الخلافات.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
اليأس الذي اصابك في الأونة الاخيرة بسبب عناد الشريك سيزول سريعاً.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حاول اصلاح مع يمكن اصلاحه، وانطلق من جديد لتحافظ على مكانتك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تعتبر انك الافضل وهذا لا يستطيع احد انكاره عليك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تصطدم بالعديد من العقبات التي تعيق تقدمك وعليك تجاوزها دائماً.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
انتبه لوضعك المادي فقد تصاب بالافلاس وحينها لن ينفع الندم.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
التفت للشريك فهو بحاجة اليك خاصة انه لا يعرف العيش بدونك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
اليوم نقطة انطلاق جديدة في حياتك ،ايام سعيدة كثيرة في انتظارك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
الدبلوماسية هي كل ما تحتاجه للنجاح في علاقاتك المهنية.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٣١/١، صافيا إلى غائم جزئياً وترتفع درجات الحرارة قليلاً.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٣ْ * تل أبيب وضواحيها ١٨ْ * حيفا وضواحيها ١٨ْ * إيلات ٢٥ْ * جبال الجليل ٢٠ْ * المروج الشمالية ١٨ْ * جبال المركز والجنوب ١٣ْ * السهل الداخلي ٢٠ْ * السهل الساحلي ١٨ْ * النقب الشمالي ١٨ْ * بحيرة طبريا وجوارها ١٨ْ * منطقة البحر الميت والعربة ٢١ْ.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/٣٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٦١٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٩٤٥ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٣٢٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٣٤٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٢٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٧٩٦ ش.ج
* دينار اردني	٦.٥١٤٨ ش.ج
* «اسود»	٤.٦٤ - ٤.٦٥ ش.ج

اليوم في عكا:

يوم صفوف الفنان في الموسيقى العربية

* بمبادرة ورعاية كل من: مكتب نائب وزير الخارجية والمسؤول عن شؤون المجتمع، اعضاء المنتدى للوفاق المدني - مجموعة مهمة ومشاريع نموذجية في التعليم»، بلدية عكا، المركز الجماهيري اليهودي - العربي في حي وولفسون في عكا، الأكاديمية للموسيقى في القدس، يقام اليوم الخميس ٢٠٠٢/١/٣١، «يوم صفوف الفنان في الموسيقى العربية، ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى ساعة متأخرة من الليل.

يتخلل برنامج اليوم: محاضرة عن «ماهية الموسيقى العربية»، صفوف الفنان في الموسيقى العربية (عود، أورغ، دربكة، ناي، كمان، غناء وغيره)، مراجعات للعرض وأمسية موسيقية عربية تبدأ في الساعة العاشرة ليلاً.

وفي حديث مع محمد فحيلي، مدير المركز الجماهيري - وولفسون، والذي يستضيف البرنامج في أروقته، قال: ان برنامج صفوف الفنان، يتم بارشاد معلمين من الأكاديمية للموسيقى في القدس، وقد تطوع العديد من المعلمين والطلاب من دورة الموسيقى في الأكاديمية لانجاح هذا اليوم، وسيشترك في اليوم عازفون شباب، الذين اختيروا في يوم تصنيف مسبق، وسيكون اليوم مفتوحًا للجمهور العام وبدون مقابل.

أما المشتركون الشباب في هذا اليوم فهم: نادين غنايم، فهيم شحادة، رندة غنايم، رشاد فحيلي، جلال بدارنة، خالد أبو صالح، يوسف حلوة، محمد سعدي، محمد زبيدات، معيان أونغر، أحمد قشاش، بنيف حودرة، أمل خلايلة، زوهر وولفند، رامي خلايلة معاد عواد، رياض قسيس، عومري فرطوش، مارتا شتافورا، بشير بشير، هند غنايم، رأفت غرابلي، عدي تورجمان، مروة عرابي، ريما الريس، رائدة بشير، ايهاب طاهر، مؤيد حتحوت والياس جريس.

غدا وبعد غد في الناصرة:

مسرحية «يا مظفر» في البيت الفلسطيني

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة مسرحية «يا مظفر» في صيغتها الجديدة يومي الجمعة والسبت ٢/١ و ٢٠٠٢/٢/٢ الساعة الثامنة مساء، في البيت الفلسطيني في الناصرة. المسرحية من اعداد وتأليف عدنان طرابشي، اخراج رياض مصاروة، الحان بشارة الخل، ديكور وملابس أشرف حنا، ومن إنتاج مجموعة رباب للموسيقى والمسرح التابعة للمركز الجماهيري في المغار.

وتروي المسرحية قصة (سعدية) اللاجئة التي أحبت (يعقوب) في خضم النضال الشوري، ولكنه تراجع عن النضال وترك كل شيء ليتقوقع في مقهى أسماه «مقهى المثقفين والمبدعين»، يشغل (حسن) الأعمى، المغني، حتى يسلي الزبائن، وعليه أيضًا ان يسعى لاستضافة الشعراء ليسلوا هم ايضا زبائنه. ويحصل أن لا يحضر حسن، اي ضيف في احدى الليالي، فتهب سعدية لنجدته وتنتحل شخصية مظفر النواب، وتوجه كل حديثها الى يعقوب وتعريه امام زبائنه. يعقوب يكتشف اللعبة ويبدأ باعترافاته.

غدا في التلفزيون:

الحلقة الأولى من برنامج «شو في ما في»

* يبث التلفزيون الاسرائيلي على القناة (١٠)، غداً الجمعة، الساعة الثانية بعد الظهر، الحلقة الأولى من البرنامج التلفزيوني الجديد «شو في ما في».

يستضيف البرنامج في هذه الحلقة، بسام جابر، رئيس تحرير جريدة «بانوراما»، في حديث حول الصحافة العربية في البلاد، أسلوب عملها، مهنيتها ودورها في المجتمع. كما يعالج البرنامج مشاكل السياحة في الوسط العربي بشكل عام وفي مدينة الناصرة بشكل خاص، وسيتحدث حول هذا الموضوع: ايزاك بونيان، مدير فندق الرينسانس في الناصرة، اسامة عمري، ممثلاً عن جمعية تطوير السياحة في الناصرة، وغازي زعبي، عن شركة «نزارين تورز» السياحية. كما سيبث البرنامج فيلمًا خاصًا عن المشروع السياحي «قرية الناصرة».

هذا ويستضيف البرنامج في هذه الحلقة د. جريس خوري، رئيس مجلس الرامة المحلي، في حديث حول ظاهرة ازدياد حوادث العنف ضد ممثلي الجمهور في الوسط العربي.

كما يستضيف البرنامج المطرب فتح الله متاني، وراقصة شيرين غلة، وملكة جمال كل العرب لعام ١٩٩٩ ميساء زعبي.

وسيُعرض في هذه الحلقة مقطعان من مسلسل «دبابيس»، سيناريو وحوار عفيف شليوط، وتمثيل: لطف نويصر، مروان عوكل، عدنان كتاني، جوانا حجار، اياد شيتي، نيفين خوري وعفيف شليوط.

يقدم البرنامج الياس كرام، وتنتجه شركتنا «أفق الميديا» و «ستوديوهات الأرز».

رنا رسلان تعتزل تقديم برنامج «كوكتيل»



حيفا - لمراسلنا الفني - علم من مصادر موثوقة ان رنا رسلان، ملكة جمال اسرائيل السابقة، ستعتزل تقديم البرنامج الترفيهي «كوكتيل» والذي تبثه القناة الثانية ضمن برامج «تلعاد».

وفي رد على سؤال مراسلنا، قال علي عباسي، منتج البرنامج ومدير عام مؤسسة الغربال، ان كثرة سفر الآنسة رنا الى خارج البلاد ضمن عملها يؤثر سلبا على سير تصوير البرنامج، حيث ان ايام وساعات التصوير محددة ومبرمجة مسبقا، وهكذا فانه يتعذر على رنا الاستمرار في تقديم البرنامج. واضاف انها قامت حتى الآن بتقديم اكثر من اربعين حلقة اجادت فيها ولاقت استحسان المشاهدين والقائمين على البرنامج، كما تمنى لرنا مزيدا من التألق والنجاح في جميع اعمالها.

وعن من سيخلفها قال عباسي، ان الموضوع قيد البحث وهناك عدة مرشحات للقيام بالمهمة وسيتم الاختيار وفق معايير مهنية بحتة.

اليوم في القدس:

مواسم القدس الموسيقية.. تجمع ما بين سمير ووسام جبران على آلة العود

* العود، مصدر إلهام بالنسبة للشقيقين جبران (سمير ووسام) ويعود ارتباطهما بآلة العود الى كونهما من عائلة موسيقية، حيث ان والدهما حاتم جبران، عازف وصانع أعواد معروف في الناصرة، ولذا فإنهما أفاقا على الحياة مع العود.

سيحيي الشقيقان، سمير ووسام جبران، أمسيّة موسيقية ضمن برنامج مواسم القدس الموسيقية التي ينظمها المعهد الوطني للموسيقى ومؤسسة «يبوس» للإنتاج الفني في دير الدومنيكان في القدس، اليوم الخميس ٢٠٠٢/١/٣١، الساعة السابعة مساء.

والفنان سمير جبران، تعلم على العود منذ نعومة أظافره على أيدي اساتذة مختصين ومن ثم أكمل دراسته العليا في الموسيقى العربية في معهد عبد الوهاب للموسيقى العربية في القاهرة.

اشترك في مهرجان الموسيقى العربية في دار الأوبرا في القاهرة ثلاث سنوات على التوالي، ممثلا لفلسطين، كما شارك في عدة مهرجانات عربية ودولية. ومنها مهرجان القدس للموسيقى العربية الذي تنظمه مؤسسة «يبوس»، حاز على عدة جوائز وتقديرات عالمية. ولقد رافق سمير، كبار الشعراء الفلسطينيين في دول عربية وغربية بذكر منهم الشاعرين الكبيرين محمود درويش وسميح القاسم. له اسطوانة بعنوان «تقاسيم» ويعمل حاليا على اصدار اسطوانة جديدة. سيرافق سمير في هذا العرض اخاه عازف العود وسام جبران.

ووسام (١٩ عامًا) دخل عالم الموسيقى منذ بضع سنوات، ولقد شارك مع سمير في عدة عروض في فلسطين وخارجها. وما زال يتلقى تعليمه الموسيقي. وتعتبر هذه الأمسية ذات أهمية خاصة لهما لإتاحتها المجال لالتقائهما مجدداً من جهة، وبجمهور القدس من جهة أخرى.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٣١ كانون الثاني ٢٠٠٢ – صفحة ١

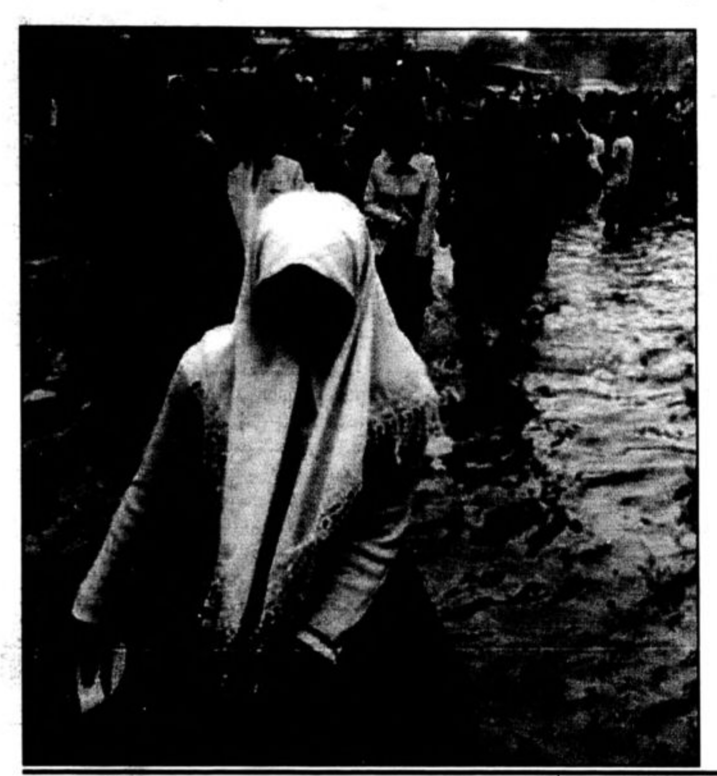
خليجي ١٥: «الاخضر» يحرز اللقب للمرة الثانية في تاريخه

(«الاتحاد» الرياضي - ص١٨و١٩و٢٠)

رنا رسلان تعتزل تقديم برنامج «كوكتيل»

(تفانين - ص٢٣)

فيضانات في جاكرتا وبالي تودي بحياة ١٥ شخصا وتفرق الاف المنازل



* جاكرتا – الوكالات – لقي ١٥ شخصا حتفهم في جاكرتا وبالي نتيجة الفيضانات التي التي اجتاحت الاف المنازل.

وادت الفياضانات الى اختناقات هائلة في حركة السير في العاصمة الاندونيسية التي يفوق عدد سكانها ١٠ مليون نسمة.

وقد قتل عشرة اشخاص امس الاول الثلاثاء خلال انزلاقات التربة في اثنين من احياء جاكرتا. ونقلت صحيفة «جاكرتا بوست» «انه تم اجلاء ١٠٠٠٠ شخص».

ونقلا عن الشرطة الاندونيسية لقي خمسة اشخاص حتفهم في منطقة بوليلنغ (الساحل الشرقي) واعلن اثنان اخران في عداد المفقودين.

وتحذر اجهزة الارصاد الجوي من تفاقم الوضع في حال هطول الامطار الغزيرة في منطقتي بوغور وديبوك الجبليتين الواقعتين على بعد ٥٠ كيلومترا من العاصمة.

وعام ١٩٩٦ اثار هطول امطار غزيرة في جاكرتا ومرتفعاتها فيضانات هائلة ادت الى اغراق الشوارع الرئيسية الكبرى وشل العاصمة.

ويقع قسم كبير من العاصمة جاكرتا تحت مستوى البحر كما تفتقر المدينة الى عدد كاف من المضخات واقنية التصريف.

الا ان خبراء البيئة يرون ان من الاسباب الرئيسية بذلك تكمن في تطور البناء بشكل فوضوي واقامة التجمعات السكنية او محطات البنزين بمساعدة موظفين بلدية فاسدين في مناطق خضراء او قطاعات من المفترض ان تبقى فيها اقامة المباني محظورة.

وقد صرح باولوس اغوس وينارسو من وكالة الارصاد الجوية والجيوفيزياء «في الثمانينات امتصت اراضي هذه المناطق حوالي ٦٠٪ من مياه الامطار. اما الان فقد اقيمت مبان في هذه المناطق وباتت مياه الامطار تصب في الانهار».

بانة الشغري - بدارنة تواصل مسيرة التفوق وتحصل على علامة (١٠٠) عن بحث اكاديمي جديد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حصلت المحامية بانة الشغري بدارنة، على علامة (١٠٠) عن بحثها الجامعي، الذي نالت عليه اللقب الثاني، «ال.ام.ام»، ماجستير في القانون من كلية الحقوق في الجامعة الأمريكية في واشنطن، وبهذا التفوق في مجال البحث والتمحيص القانوني، أصبح معدل بانة العام في دراستها (٩٥٪)، وهو تفوق هام في هذا المجال وقد قدمت بحثًا حول موضوع «حالة طوارئ» وأوضاع الطوارئ في القانون» بحيث أنه على الرغم من كون «ضرورة وجود الاعلان عن حالة الطوارئ»، الا أن ذلك يجب ان يطول لمدة غير محددة وان لا تنتهك حقوق المواطن والانسان في ظل قوانين وحالات الطوارئ».

وتجدر الاشارة الى ان بانة تخرجت من مدرسة المتفوقين في القدس، ومن كلية الحقوق في الجامعة العبرية وحصلت على اللقب الجامعي الاول، وحصلت على منحة دراسية لاستكمال الدراسة في الجامعة الأمريكية في واشنطن، وتعمل اليوم في جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، وكانت قد تفوقت في كتابة القصة والانشاء وفي الفيزياء والرياضيات في ثانوية كفرياسيف.

هروب سجين في سويسرا على طريقة أفلام هوليوود

* زيورخ – الوكالات – على طريقة أفلام هوليوود تمكن سجين من أصل ألباني من التغلب على مجموعة من الإجراءات الأمنية في سجن سويسري ليشق طريقه إلى الحرية. في البداية اخترق السجين البالغ من العمر ٣٨ عاما الزجاج المقاوم للكسر لباب زنزانته ثم تسلق أسلاكا شائكة حتى وصل إلى سطح السجن.

وعلى غرار ما يحدث عادة في أفلام الهروب من السجن قام السجين بربط مجموعة من أغطية الأسرة ليصنع منها حبلا ثم ربطه في هوائي معدني وهبط عليه إلى خارج السجن.

والهروب هو الثاني في سجن سيون الواقع بجنوب سويسرا في أربعة أعوام.

طائرة تدريب عسكرية سويسرية تصدم سيارة

* زيورخ – الوكالات – قالت الشرطة السويسرية إن طائرة تدريب عسكرية سويسرية فشلت في الإقلاع واصطدمت بسيارة على طريق في شرق سويسرا. وكانت السيارة تسير على طريق قريب عندما تجاوزت طائرة التدريب التابعة للسلاح الجوي السويسري المدرج في قاعدة جوية قرب مدينة سان جالين واصطدمت بالسيارة. وتجري الشرطة تحقيقا في الحادث.

سلطات كابول تسمم مئات من الكلاب الضالة

* كابول – الوكالات – شنت السلطات في العاصمة الافغانية كابول امس الاربعاء، حملة واسعة النطاق للقضاء على اعداد كبيرة من الكلاب الضالة التي تنشر داء الكلب وتقتل العشرات كل عام.

وقالت بلدية كابول انها ستسمم المئات من الكلاب الضالة التي تنشر المرض. وقال عبد القيوم وهو مسؤول في البلدية «نقوم بجمع هذه الكلاب لقتلها لانها جميعا مسعورة.»

وقالت الاذاعة الافغانية الرسمية ان الحملة ستبدأ يوم (امس) الاربعاء، وتستمر حتى يوم الاحد القادم.

وكانت حركة طالبان المتشددة منعت الافغان من تربية الحيوانات الاليفة بعد استيلائها على السلطة عام ١٩٩٦. واجبر هذا كثيرين على الالقاء بكلابهم في الشوارع.

الرجال أيضاً يجمّلون صدورهم

* برلين – الوكالات –لم تعد عمليات تجميل الصدر مقتصرة على السيدات. فمع انتقال العدوى بالرغبة في الظهور في شكل أكثر جاذبية، يعرض الرجال الان أنفسهم بمحض إرادتهم لمشاق العمليات. فهم يرغبون في التخلص من شكل جسمهم المثير للهمسات أو من الانحناءات الانثوية في ارتفاع الصدر. ويقدر جراح التجميل يواخيم هيكر من لانجت في ولاية هيسه أن رجلا من بين كل عشرة رجال لا يرضى عن شكل صدره. ويؤكد ديتليف ويتزل رئيس جمعية جراحي التجميل في برلين أن غالبيتهم يبحثون عن حل بإجراء جراحة تجميل.

وفي الوقت الذي يتخذ فيه الجزء الاعلى من صدر الرجل هذه النسب الانثوية، يصبح العلاج الهرموني غير مجد ويكون الحل الوحيد هو أن تزال جراحيا الاغشية الدهنية التي تبدو كثديي الانثى. ويقول هيكر انه من أكثر الاسباب شيوعا لكبر الصدر غير الطبيعي هو تعاطي العقاقير التي تساعد على نمو العضلات، والتي تحتوي عادة على منشطات مماثلة لهرمون الاوستروجين الانثوي. ويصاب بذلك عادة الرجال الذين يتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٣٥ عاما.

الشرطة اليمنية تداهم مقاهي الانترنت

* صنعاء – الوكالات – داهم أفراد من الشرطة اليمنية عدداً من مقاهي الانترنت بالعاصمة صنعاء، وأغلقت بعضها، كما صادرت عدداً من أجهزة الكمبيوتر بحجة وجود مواقع إباحية غير مغلقة في هذه المقاهي.

وقال مالكو ثلاثة من المقاهي القريبة من جامعة صنعاء، إن أفراد شرطة يرتدون اللباس الرسمي وبمرافقة موظفين من وزارة الثقافة قاموا مساء الاثنين الماضي، بمداهمة محلاتهم بصورة مفاجئة وأوقفوا جميع الموجودين داخلها وشرعوا في مراجعة المواقع التي يتصفحها مرتادو المقاهي وقاموا بمصادرة حوالي سبعة أجهزة كمبيوتر قالوا إنهم وجدوا فيها عناوين لمواقع إباحية.

وأكد هؤلاء، أن المداهمة تمت خارج إطار الدوام الرسمي وبدون حصول على إذن من النيابة وان مسئولية الرقابة على مثل هذه المواقع تعود على الشركة الرئيسية المزوّدة للخدمة والتي تمتلك الحكومة ٥١٪ من رأسمالها. وقال مصدر مسئول في مكتب الثقافة في العاصمة صنعاء» ان العملية نفذت في إطار حملة لمكافحة مظاهر الإخلال بالآداب العامة وتشمل أيضاً محلات بيع أشرطة الفيديو وال «سي.دي» الأقراص المدمجة التي تتضمن أفلاماً أو صوراً إباحية.

الرجال الملوثون كيميائياً ينجبون الذكور

* ميتشيغان – الوكالات – قال باحثون ان الرجال الذين تحتوي دماؤهم على مستويات اعلى من مواد كيماوية ملوثة معروفة تزداد قليلا فرص انجابهم للذكور.

واضاف الباحثون وهم من جامعة ميشيغان الامريكية الاسبوع الجاري ان دراساتهم اظهرت ان البشر يمكن ان يتأثروا جنسيا بالكيماويات التي تسبب خللا مرتبطا بالجنس لدى الحيوانات.

وقال ويلفريد كارموس عالم الاوبئة الذي قاد فريق البحث في بيان «لا نود ان نقول ان انجاب طفل ذكر امر سيئ:... «ومع ذلك فان تغييرا في نسبة الذكور الى الاناث يشير الى ان الملوثات البيئية قد تلعب دورا في التكاثر البشري». وهذه الملوثات المعرفة باسم ثنائي الفينيل عديد الكلور (بي.سي.بي) عبارة عن كيماويات تعمل على تثبيط انشطة الغدد الصماء، ولها نفس فعل الهرمونات. وافادت تقارير بأن هذه الملوثات وكيماويات اخرى قريبة منها تسمى الديوكسين سببت تشوهات في الاعضاء التناسلية في الاسماك والتماسيح.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يدعو المكتب السياسي أعضاء اللجنة المركزية الى الاجتماع الـ ٣١ للمركز وبمشاركة أعضاء لجنة المراقبة المركزية وذلك اليوم الخميس ١/٣١ الساعة السادسة مساء في «نادي الاخوة» في حيفا، شدروت بن غوريون ٣٩ على جدول البحث:

الاستعدادات لانتخابات الهستدروت ونعمات

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

الجمعة | شباط ٢٠٠٢ ■ ١٨ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤٫٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٥٠ شيكل ■ 1.2.2002 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 212/58 ■ ٥٦ صفحة

لدى استقباله وفد شعبي من الجولان السوري المحتل

عرفات: ما تمارسه إسرائيل ضد شعبنا أمر لا يصدق ولم يحدث قط في العالم أجمع

(ص ٤)

تنفيذا لخطة تطويق القدس

إحتلال مبنى وزارة الداخلية الفلسطينية

(ص ٢)

عريقات: يطالب الإدارة الأمريكية بكبح جماح شارون وارسال زيني الى المنطقة فوراً



• معاناة اهالي رام الله من الحصار الاحتلالي الغاشم •

• شارون رجل «مافيا» ويصر على قتل عرفات • أبو ردينة: تصريحات شارون هذه لا تخدم عملية السلام • الاتحاد الاوروبي يرفض تصريحات شارون ويأسف عليها • تشييع جثمان شهيد في القدس • قصف مخيم الأمعري وخانيونس ورام الله • إحكام الحصار على بيت لحم • مروحية احتلالية تختطف طفلين من عزموط •

(ص ٢و٣و٤)

اتساع النقاش حول عريضة الضباط الـ (٥٠)

غوجانسكي: وسام شرف للمجتمع وجود شجعان فيه يرفضون الخدمة

• طرد عدد من الضباط الذين وقعوا على العريضة • العشرات تظاهروا مطالبين باطلاق سراح رافض الخدمة حيلو • مئة من كبار الضباط بادروا إلى عريضة مضادة ويدعون إلى اعادة الاحتلال •

(ص ٥)

المستشار القضائي للحكومة يرفض الافصاح عن معلومات بصدد أملاك لاجئين فلسطينيين

(ص ١٤)

حزب الشعب الفلسطيني رداً على خطة تطويق القدس (ص ٤)

سياسة حكام اسرائيل فاشلة ولن تنجح في تفريغ القدس من أهلها

جرايسي يبدأ معركة الناصرة والقرى العربية المجاورة لإفشال التخطيط الجديد بالخنق والمحاصرة

(ص ١٢)

«كتلة السلام» ستتظاهر اسبوعياً أمام بيت پيرس حتى ينسحب من الحكومة

• غداً مظاهرة يهودية عربية في تل أبيب ضد ممارسات الاحتلال • حركة «تعايش» تنظم غداً السبت زيارة تضامنية إلى رام الله

(ص ٢و٦)

كلمة الاتحاد

هل الاطاحة بالسلطة الفلسطينية يشطب حقاً أولياً لشعب؟

*مع بداية تحرك قوى سلامية اسرائيلية، يهودية وعربية، وبداية تحرك عربي واوروبي، ضد جرائم التصعيد العدواني الذي تمارسه حكومة شارون - بيرس، ومن أجل رفع الحصار الاجرامي عن الشعب الفلسطيني ورئيسه المنتخب وقائد ورمز كفاحه الوطني التحرري، ياسر عرفات، والعودة الى المسار التفاوضي. مع بداية بروز هذه المؤشرات الايجابية، تنطلق قوى اليمين والعنصرية الفاشية من أيتام «ارض اسرائيل الكبرى» بحملة هستيرية متصاعدة تطالب حكومة الكوارث الشارونية الاطاحة بالسلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها عرفات وباحتلال اراضي ومدن وقرى ومخيمات السلطة من جديد وترحيل من وفدوا بعد اتفاقات اوسلو من تونس وغيرها من اماكن الشتات!

فبنيامين نتنياهو الذي يعد نفسه لمنافسة شارون على رئاسة حزب الليكود ومرشحها لرئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة يلجأ الى المزايدة المغامرة ولا يكتفي بما تقوم به حكومة الوحدة الكارثية من جرائم ومجازر ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته وحقوقه، وينتقد حكومة شارون بأنها لا تقوم بالواجب المطلوب. وفي اجتماع لقوى اليمين المغامر، أمس الاول، طالب بنيامين نتنياهو بان تلجأ حكومة شارون الى تدمير عرافاتستان - السلطة وعرفات - كما دمرت حرب العدوان الامريكية افغانستان وطالبانستان!

ولمواجهة زيادة عدد الرافضين للخدمة في الجيش وفي المناطق المحتلة من الجنود وضباط الاحتياط، خاصة بعد البيان الهام الذي اصدره اكثر من خمسين من جنود وضباط الاحتياط من الرتب العسكرية العالية، والذي يعلنون من خلاله انهم لن يخدموا في جيش «حكومة الاستيطان» والمشاركة في جريمة اضطهاد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، لمواجهة هذه الظاهرة يجري تنظيم حملة معاكسة من قوى اليمين المغامر والعنصرية الفاشية من داخل وخارج اروقة السلطة بهدف رفع المعنوية المنهارة لدى اوساط جماهيرية واسعة بسبب غياب الامن الشخصي والضغط باتجاه ارتكاب حرب مجازر ضد الشعب الفلسطيني وقيادته. فوفقًا لما نشرته صحيفة «هآرتس» أمس الخميس ان مجموعة من ضباط الاحتياط اليمينيين تبلور في الأونة الاخيرة «خطة امنية - سياسية جديدة لاسرائيل» ويقف على رأس هذه المجموعة العميد في الاحتياط المعروف بهويته اليمينية المتطرفة المعادية للشعب الفلسطيني وللتسوية السياسية، آفي ايتام، وبعض المسؤولين الكبار سابقًا في الجهاز الامني. وفي مركز هذه الخطة العنصرية - الفاشية الدعوة لتحطيم السلطة الفلسطينية واحتلال المدن الفلسطينية من جديد وطرد الرئيس ياسر عرفات خارج حدود وطنه!

ونحن نسأل مهاويس الحرب والجريمة والعدوان ومن خلالهم الرأي العام في اسرائيل، انه لو فرضنا جدلاً قيام حكومة الكوارث الشارونية، مدعومة بقوى قوات القمع وعصابات المستوطنين، بهدم السلطة الفلسطينية وترحيل عرفات وبعض الألاف ممن جاءوا بعد اوسلو، فهل يستطيعون شطب شعب مكون من اربعة ملايين فلسطيني يتجذّرون في الضفة والقطاع والقدس العربية المحتلة؟!

هل يستطيعون كسر شوكة شعب يناضل ويطالب بانجاز الحد الادنى من حقوقه الشرعية، بالتحرر من نير الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة على ٢٢٪ من ارض فلسطين التاريخية؟!

ان حكومة قوى اليمين تقود بنهجها العدواني المغامر والممارس الى كارثة مأساوية اذا لم يجر لجم بلطجتها العربيدة. وهذا يستدعي وقبل فوات الاوان، بلورة قوى الردع من مختلف قوى السلام اليهودية والعربية ومناهضي الحرب بتصعيد كفاحها لوقف الجريمة والعودة الى طاولة المفاوضات.

(«الاتحاد»)

تنفيذا لخطة تطويق القدس

إحتلال مبنى وزارة الداخلية الفلسطينية

* القدس - «وفا» - اقتحمت قوة عسكرية احتلالية تقدر بنحو ثلاثمائة جندي إسرائيلي، مساء أمس، بلدة العيزرية شرقي القدس، وضربت طوقاً عسكرياً محكماً على محيط مبنى مديرية الداخلية والمحافظة.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال احتجزت عدداً من المواطنين في المبنى، وشرعت بعمليات تفتيش وسرقة ومصادرة للأوراق الرسمية في مكاتب الداخلية والمحافظة، تخللها أعمال تخريب وإتلاف للوثائق والأوراق المتعلقة بمعاملات المواطنين بصورة استفزازية.

كما اقتحمت قوة عسكرية أخرى مبنى ثانياً في البلدة بحجة استخدامه من قبل قوى الأمن الفلسطينية ومكتب رئيس المجلس القطري لطلبة جامعة القدس المفتوحة.

وقال المحامي جميل عثمان ناصر، محافظ القدس، في تصريح لـ«وفا» إن العدوان الجديد على البلدة، يعد بمثابة تطبيق مسبق لخطة تطويق القدس والتي بموجبها سيتم ضم بلدتي العيزرية وأبو ديس الى ما يسمى «القدس الكبرى».

واعتبر ناصر أن هذه الخطوة تمثل إلغاءً للقرارات والاتفاقيات الموقعة والموافق عليها حتى في الكنيست الإسرائيلي وإلغاءً لاتفاقية أوسلو التي تعطي للفلسطينيين الحق في إدارة شؤونهم المدنية، وحق المحافظة على النظام العام، تمهيداً لنقل هذه البلدات والمناطق الى السيادة الفلسطينية الكاملة.

وأشار المحامي ناصر الى أن الاحتلال الإسرائيلي ساع الى تطبيق خططه الأمنية تمهيداً لضم هذه البلدات، مشيراً في الوقت ذاته الى أن المكاتب التي تم اقتحامها تعنى بتقديم الخدمات للمواطنين المتعلقة ببطاقات الهوية، وجوازات السفر وشهادات الميلاد وغيرها من أمور حياتية تهم المواطنين.

وأكد محافظ القدس، أن ذلك يأتي في نطاق الحرب المفتوحة والشاملة التي يشنها الاحتلال على الشعب الفلسطيني لتقويض سلطته الوطنية ومؤسساتها الخدماتية والحيوية.

وأوضح محمد عريقات، مدير المحافظة، بان المكاتب التي تم اقتحامها هي مكاتب خدماتية ولا يوجد مبرر لهذا العدوان سوى الإمعان في اضطهاد الفلسطينيين في محاولة للنيل من صمودهم ورباطهم في مدينتهم المقدسة.

«كتلة السلام» ستتظاهر اسبوعياً أمام بيت شمعون پيرس حتى ينسحب من الحكومة

• غداً مظاهرة يهودية عربية في تل أبيب ضد ممارسات الاحتلال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت «كتلة السلام»، وزير الخارجية شمعون پيرس، إلى ترك الحكومة فوراً، لأنها مسؤولة عن عشرات جرائم القتل وهدم البيوت والتنكيل بالفلسطينيين، والتي نفذها الجنود وسوائب المستوطنين، خلال العام الفائت، ويواصلون ذلك.

جاء ذلك في بيان عممته «الكتلة» أمس الخميس على وسائل الاعلام، وأكدت فيه، ان نشيطيها سيعتصمون في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة، أمام بيت شمعون پيرس، تحت شعار، «پيرس - من اوسلو إلى هاج»، في تل أبيب.

وأشارت الكتلة في بيانها إلى ان (٢٠٠) من نشيطيها تظاهروا يوم الجمعة الماضي أمام بيت شمعون پيرس، احتجاجاً على بقائه في الحكومة.

وقال رئيس «كتلة السلام»، اوري افنيري، في البيان، «سنواصل التظاهر، كل يوم جمعة، أمام بيت پيرس، حتى يستقيل من الحكومة، سنواصل التظاهر أمام بيته لتذكيره ان بقاءه في الحكومة يحوله إلى شريك في جرائم الحرب التي تقترفها، سنتظاهر وندعوه إلى الخروج من وكر الجرائم والشر فوراً، قبل ان يتحول إلى متهم، أمام المحكمة الدولية في هاج».

وتجري في تل أبيب، يوم غد السبت، في ساحة المتحف في تل أبيب، مظاهرة، يهودية عربية، تحت شعار: «الاحتلال يقتلنا»، دعت اليها عدة حركات وهي: «كتلة السلام» و«پروفيل حداش» وحركة «تعايش» و«ائتلاف السلام من أجل السلام»، وذلك لرفع الصوت ضد الاحتلال وتصعيده القمعي العدواني ضد الشعب الفلسطيني.

تأييداً للرئيس عرفات ولعملية السلام

السويد تزيد معوناتها للسلطة الفلسطينية

* ستوكهولم - الوكالات - قالت وزارة الخارجية السويدية، أمس الخميس، ان السويد ستزيد معونات التنمية للسلطة الفلسطينية بنسبة الخمس تقريبا هذا العام معززة تأييدها للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واضافت الوزارة في بيان لها ان الحكومة قررت زيادة المعونة الى ١٦٤ مليون كرونة (١٥٫٤٢ مليون دولار) في عام ٢٠٠٢ من ١٤٠ مليون كرونة في العام الماضي.

وقال جان كارلسون، وزير المعونات الدولية: «قرار الحكومة يجب ان ينظر اليه في اطار العديد من مظاهر تعبير السويد عن تأييدها لعملية السلام».

وحاولت السويد التي يعتبرها العديد في اسرائيل والغرب موالية للفلسطينيين على حساب الاسرائيليين خلال فترة رئاستها للاتحاد الاوروبي في العام الماضي، تعزيز دور الاتحاد كوسيط للسلام في الشرق الاوسط.

وفي وقت سابق هذا الاسبوع انتقدت وزيرة الخارجية، انا لينده، الولايات المتحدة لموقفها المتشدد تجاه عرفات قائلة انه غير ملائم واحمق وخطير.

واضافت ان الموقف الامريكي المتشدد يكافيء العنف الذي يمارسه رئيس الحكومة الاسرائيلية ارييل شارون في محاولته احتواء الانتفاضة الفلسطينية.

بعد إصابتهما بالرصاص

مروحية احتلالية تختطف طفلين من عزموط

* نابلس - «وفا» - أفادت مصادر طبية في محافظة نابلس، مساء أمس، أن قوة من الجيش الإسرائيلي فتحت نيران رشاشاتها دون سابق إنذار باتجاه مجموعة من الصبية قرب قرية عزموط، شرقي نابلس، قبل أن تقوم مروحية احتلالية باختطاف إثنين منهم.

وقال شهود عيان، إن مجموعة من الجنود الإسرائيليين أطلقوا النار من أسلحة أوتوماتيكية باتجاه مجموعة من الصبية قرب مواقعهم في محيط مستوطنة «ألون موريه»، في قرية عزموط، مما أدى إلى إصابة كل من الطفل إبراهيم محمد عواد (١٥عاماً) والطفل ضياء فائق داود (١٤عاماً).

وقال شهود عيان من أهالي القرية، إن مروحية احتلالية قامت في أعقاب إطلاق النار على الصبية باختطاف الطفلين وهما من سكان القرية المذكورة إلى جهة غير معلومة.

وأفادت مصادر طبية وشهود عيان، مساء أمس، أن الشاب لؤي عديلي أصيب بجراح خطيرة في رأسه بنيران قوات الاحتلال بالقرب من قرية اوصرين قضاء نابلس.

واقتحمت قوة اسرائيلية قوامها عشرة جيبات بلدة عزون، قضاء قلقيلية، وفرضت عليها نظام منع التجول.

وداهمت قوات الاحتلال العديد من المنازل واعتقلت شقيقين من عائلة حسن واقتادتهما الى جهة مجهولة.

شركة «باغير» تعتزم فصل (٧٥٠) عاملاً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت شركة «پولغات» للملبوسات، أمس الخميس، على قرار الشركة البنت «باغير» فصل قسم كبير من عمال الشركة وذلك في اطار اعادة تنظيم عمل الشركة.

وأعلنت ان الهدف من اعادة التنظيم هو تقليص حجم المصاريف غير المنتجة في الشركة في فرعيها في اسرائيل والبرتغال.

وأكد مقربون من شركة «باغير» ان الحديث يدور عن فصل ٧٥٠ عاملاً من أصل ١٠٥٠ عامل. وأعلنت «پولغات» ان حجم التقليصات بعد اعادة التنظيم في «باغير» سيصل إلى (٩. ١٢) مليون شيكل.

وكانت «باغير» واجهت مصاعب مالية من جراء فرض الجمارك على منتوجاتها إلى السوق الاوروبية المشتركة. وان الاتصالات الاسرائيلية الاوروبية بهذا الشأن لم تثمر.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عريقات: شارون رجل «مافيا» ويصر على قتل عرفات

• مطالبة الإدارة الأمريكية بكبح جماح شارون والكف عن التعامل مع إسرائيل كدولة فوق القانون • المطالبة بعودة زيني إلى المنطقة • أبو ردينة: تصريحات شارون هذه لا تخدم عملية السلام •



* غزة – الوكالات – اتهم صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، أمس الخميس، رئيس الحكومة الاسرائيلي اريئيل شارون بانه مصمم على قتل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مطالبًا الادارة الامريكية «بوقفه عند حده قبل فوات الاوان».

وقال عريقات لوكالة الصحافة الفرنسية: «ان هذا التصريح يعني ان شارون نادم على عدم قتل الرئيس عرفات عام ١٩٨٢ في بيروت وانه سيقتله الآن، وهذا يدل على عقلية رجل مافيا ورجل عصابات وليس رئيس حكومة».

واضاف عريقات: «اننا ندين ونستنكر بشدة مثل هذه التصريحات ونطالب الادارة الامريكية بوقفه عند حده قبل فوات الاوان بدلاً من توفير الغطاء له».

وطالب عريقات الادارة الامريكية بـ«الكف عن التعامل مع حكومة شارون واسرائيل كدولة فوق القانون»، مضيفًا: «واذا ظنت ان مهاجمة الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية لا يكلف هذه الادارة شيئا في حساباتها الداخلية بينما يعرضها الزام شارون بتنفيذ الاتفاقات لمواجهة مع حركات الضغط الصهيونية، فهي خاطئة».

واضاف: «ان سياسة الولايات المتحدة ازاء السلطة والرئيس عرفات هي سياسة خاطئة ومرفوضة من قبل السلطة» ودعا الولايات المتحدة «الى تحمل مسؤوليتها كراع لعملية السلام بارسال مبعوثها الى المنطقة الجنرال انتوني زيني من اجل تنفيذ توصيات لجنة ميتشل وتفاهمات تينيت».

ووصف نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس، تصريحات شارون التي أعرب فيها عن أسفه لعدم تصفية الرئيس عرفات إبان الحرب في لبنان، بأنها استفزازية.

وأكد في تصريحات له، أمس، أن هذه التصريحات لا تخدم الجهود الدولية المبذولة حالياً على المستوى الأمريكي والأوروبي والروسي والعربي، ولا شك أنها تترك أثراً سلبياً على مجمل عملية السلام.

وقال: إن الطريق إلى الأمن والسلام والاستقرار يمر عبر وقف الاعتداءات والتحريض والعودة إلى المفاوضات على قاعدة الاتفاقات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية.

الاتحاد الاوروبي يرفض تصريحات شارون ويأسف عليها

• بيكيه: ندم شارون لعدم تصفية عرفات في ١٩٨٢ مؤسف ويستحق الرفض • رسالة إلى إسرائيل حول تدمير البنى التحتية الفلسطينية التي موّلها الإتحاد الأوروبي •

* مدريد – (و.ص.ف.) – اعرب وزير الخارجية الاسباني جوزيب بيكيه، أمس الخميس، عن «اسفه ورفضه»، باسم الاتحاد الاوروبي، لتصريحات رئيس حكومة اسرائيل اريئيل شارون، التي قال فيها انه نادم لعدم قيامه بتصفية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وقال بيكيه في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع المفوض الاوروبي للشؤون الخارجية كريس باتن ونظيره الاسترالي الكسندر دونر: «في حال كانت هذه التصريحات صحيحة آسف لصدورها وهي تستحق من قبلنا الرفض».

وكان شارون اعرب في حديث الى صحيفة «معريف» نشر، أمس الخميس، انه نادم لعدم تمكنه من «تصفية» الرئيس الفلسطيني خلال حصار الجيش الاسرائيلي للعاصمة اللبنانية عام ١٩٨٢.

وقال شارون في المقابلة نفسها التي نشرت مقاطع منها على ان ينشر نصها الكامل اليوم: «في لبنان كان هناك اتفاق لم يكن بالامكان تصفيته بموجبه وفي النهاية انا نادم على ذلك».

وارسل الاتحاد الاوروبي الى اسرائيل رسالة بشأن البنى التحتية المدنية الفلسطينية التي مول الاتحاد بناءها ودمرها الجيش الاسرائيلي.

وقال مصدر دبلوماسي في مدريد ان الرسالة تتضمن وصفًا شاملا للبنى التحتية التي مولها الاتحاد الاوروبي ودمرها جيش الاحتلال بالاضافة الى قيمتها باليورو.

واوضح بيكيه، مساء امس الأول، خلال منتدى عقد في مدريد، انه وقّع الرسالة الموجهة الى نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس طبقا لقرار اتخذته الدول الاوروبية الـ١٥ الاثنين الماضي في بروكسل. وقد ارسلت هذه الرسالة التي لم يتم نشرها بالطرق الدبلوماسية.

وكان وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي قد دعوا، الاثنين الماضي، الحكومة الاسرائيلية الى وضع حد لعملية تدمير البنى التحتية الفلسطينية التي يمولها الاتحاد الاوروبي ومانحين آخرين.

وقد كلف الوزراء الاوروبيون وزير الخارجية الاسباني الذي تترأس بلاده الاتحاد الاوروبي حاليًا توجيه رسالة الى بيرس تتضمن احتمال مطالبة اسرائيل باصلاح الاعطال.

وقدرت المفوضية الاوروبية الاسبوع الماضي قيمة الخسائر التي تسببتها اسرائيل في البنى التحتية الفلسطينية التي مولتها الصناديق الاوروبية بـ٢٩ ١٧ مليون يورو.

سولانا يؤكد استمرار دعم الاتحاد الاوروبي لعرفات

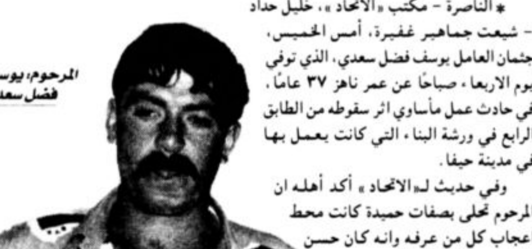
* واشنطن – اعلن ممثل الاتحاد الاوروبي الاعلى للسياسة الخارجية خافيير سولانا، امس الأول، في واشنطن، ان الاتحاد الاوروبي يواصل اعتبار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

وفي ختام لقاء في وزارة الخارجية مع وزير الخارجية الامريكي، كولن پاول، الذي انتقد عرفات مراراً في الايام الاخيرة، قال سولانا ان من الضروري «الاستمرار في ممارسة ضغط» لوقف العنف في المنطقة.

واضاف: «لكننا نعتقد ان السلطة الفلسطينية هي المحاور، المحاور الوحيد المنتخب من الشعب الفلسطيني، ونرغب في الحفاظ على ذلك».

واوضح سولانا: «على كل شخص بذل جهد حتى يكون هذا التمثيل حقيقيًا وان تكون قدرة هذا المحاور فعلية».

تشييع جثمان العامل النصراوي يوسف فضل سعدي الى مثواه الاخير



المرحوم: يوسف فضل سعدي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – شيعت جماهير غفيرة، أمس الخميس، جثمان العامل يوسف فضل سعدي، الذي توفي يوم الاربعاء، صباحًا عن عمر ناهز ٣٧ عامًا، في حادث عمل مأساوي اثر سقوطه من الطابق الرابع في ورشة البناء، التي كانت يعمل بها في مدينة حيفا.

وفي حديث لـ«الاتحاد» أكد أهله ان المرحوم تحلى بصفات حميدة كانت محط اعجاب كل من عرفه وانه كان حسن الخلق ومحبوبًا على الجميع.

واشتكى أهله من عدم حساسية الشرطة والمستشفى لمشاعر الاهل، حيث ان المستشفى والشرطة اخروا تسليم جثة المرحوم لتحضيرها للدفن يومًا كاملاً!!

هذا وقد خلف المرحوم من ورائه زوجة واربعة أطفال.

رئيس «الكتائب»: باغتيال حبيقة إسرائيل أزالت الشاهد الأساسي على مجزرة صبرا وشاتيلا

* بيروت – (و.ص.ف.) – اتهم رئيس حزب «الكتائب» اللبنانية، كريم بقرادوني، اسرائيل، امس الأول الاربعاء، باغتيال زعيم الميليشيا المسيحي اللبناني السابق ايلي حبيقة «لازالة الشاهد الاساسي» في مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين في ١٩٨٢.

وفي مؤتمر صحفي، قال بقرادوني ان حبيقة «كان يدرك ان مجرد افشاء معلومات قبل اوانها سيسمح لاسرائيل بأن تخفي معالمها، وحفاظا على معلوماته تعمد عدم الادلاء بها لاي شخص وقد ماتت مع موته».

واضاف: «نجحت اسرائيل في ازالة شاهد الاثبات الاساسي على اعمالها امام المحكمة البلجيكية». واكد ان «اغتيال ايلي حبيقة يعني عمليًا طمس حقائق اساسية تبرؤه وتدين اسرائيل ورئيس الحكومة اريئيل شارون في مجزرة صبرا وشاتيلا مما قد يقوض اسس القضية المطروحة امام المحاكم البلجيكية».

حزب الشعب الفلسطيني ردًا على خطة تطويق القدس

سياسة حكام اسرائيل فاشلة ولن تنجح في تفريغ القدس من أهلها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجب الناطق الرسمي باسم حزب الشعب الفلسطيني نهج الحكومة الاسرائيلية وسعيها الى تطويق مدينة القدس بالاسوار والحواجز. وأعاد في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الخميس، تذكير الرأي العام بان الحكومات الاسرائيل المتعاقبة، وبما فيها حكومة شارون الحالية، دأبت على الحديث عن خطة لتطويق القدس، مع ادخال تجديدات عليها، كما اصطدمت بحقيقة فشل خططها في ضم وتهويد المدينة المقدسة. وتذرعت تلك الحكومات بمسألة الامن لاقامة سور برلين جديد وتحويل أقدس بقعة على الارض الى سجن كبير لجميع مواطنيها.

وجاء في البيان: «ان حزب الشعب يؤكد، وردًا على عقلية حكام اسرائيل الاجرامية، ان نهب الأرض، ولو بتطويقها بسور برلين، لن يجلب أمنًا ولا سلامًا لا لاسرائيل ولا لجيرانها.. وان هذه السياسة الفاشلة لن تنجح في تفريغ القدس من أهلها ولن توقف حتمية صيروتها عاصمة لدولة فلسطين المستقلة وذات السيادة.

«ولشعبنا الحق المطلق في الوصول الى عاصمته الأبدية والى الاماكن المقدسة فيها. واقامة جدار برلين جديد لن يصمد امام ارادة شعبنا في التحرر واقامة الدولة وعاصمتها القدس، حيث لم تجلب الاطواق والخنادق والحواجز ونشر الآلاف من جنود الاحتلال الامن لاصحابها».

واعاد الناطق الرسمي لحزب الشعب الفلسطيني التأكيد على ان الحل الوحيد يكمن في الاعتراف بحقوق شعبنا الفلسطيني في تقرير المصير والعودة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وطالب الناطق الرسمي المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لتنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة والاتفاقيات الاسرائيلية – الفلسطينية الموقعة والعودة الى طاولة المفاوضات.

لدى استقباله وفد شعبي من الجولان المحتل

عرفات: ما تمارسه إسرائيل ضد شعبنا أمر لا يصدق ولم يحدث قط في العالم أجمع

* رام الله - «وفا» - أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أن ما تمارسه إسرائيل ضد شعبنا هو أمر لا يصدق ولم يحدث قط في العالم أجمع، وذلك خلال لقائه مع وفد شعبي من الجولان المحتل حضر للإعلان عن الدعم والتضامن مع الرئيس الفلسطيني.

وقال عرفات إن التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد شعبنا خلال فترة الانتفاضة أدى إلى استشهاد أكثر من ألف شهيد وأكثر من ٤١ ألف جريح، كما كبدنا خسائر بلغت حسب إحصاءات البنك الدولي ٣.٧ مليار دولار.

وتساءل: هل يعقل أن تلد النساء على الحواجز؟ حيث تمنع من الوصول الى المستشفى؟!

وتابع أنه «ليس ذلك فحسب بل أنها (إسرائيل) تمنع من هم أقل من ٤٥ عاماً من المسيحيين والمسلمين من دخول القدس، كما منعت الحجاج من دخول بيت لحم».

واستغرب عرفات أن يحدث كل ذلك دون أن يحرك أحد ساكنا. وقال ان ما تقوم به إسرائيل شيء لا يصدق ولم يحدث في العالم أجمع!

وأكد ان شعبنا الفلسطيني يمر بظروف صعبة للغاية مشيراً إلى أنه منذ ١٦ شهراً هناك ١٣٢ ألف عامل عاطلون عن العمل، أي أن ١٣٢ ألف أسرة لا يوجد لديها دخل، فضلاً عن تدمير جزء كبير من مصانعنا واقتلاع وحرق ٥٠٪ من أشجار الزيتون التي تمثل جزءاً أساسياً من دخلنا، وتدمير ٤٠٪ من الأرض الزراعية.

وأكد عرفات أن شعبنا الذي يتعرض لكل هذه المعاناة سيبقى صامداً صابراً في وجه العدوان الإسرائيلي وسيقيم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية شاء من شاء وأبى من أبى.

وقدم الرئيس الفلسطيني شكره للأخوة أعضاء وفد الجولان المحتل، وقال: أنا أجلس مع أخوة أحبة لنا حموا انطلاقتنا الأولى وفتحوا لنا القلوب والبيوت في تلك الأوقات التي تعتبر أوقاتاً تاريخية هامة ليست فلسطينية أو سورية ولكن شامية لأننا كلنا بلاد الشام.

واعتبر أن حضور الوفد إلى مقر الرئاسة في رام الله هو أمر نعتز به ويرفع معنوياتنا.

وألقيت العديد من الكلمات التي تؤكد على التضامن والدعم والتأييد للشعب الفلسطيني وسيادة الرئيس في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية.

تشييع جثمان شهيد في القدس

• قصف مخيم الأمعري وخانيونس ورام الله • إحكام الحصار على بيت لحم واعتقالات في القدس •

* القدس - «وفا» - شيعت جماهير القدس، أمس، الشهيد تامر محمد كاشور (١٨ عاماً) الذي استشهد ليلة أمس الأول متأثراً بجراح أصيب بها بالنيران الإسرائيلية في رام الله، الجمعة الماضي.

وانطلق المشيعون من المسجد الأقصى وحتى مقبرة اليوسفية في باب الأسباط في القدس العربية، حيث ووري جثمانه الطاهر الثرى.

وأشارت د. جورجيت قديس، جراحة أعصاب في «مستشفى رام الله»، أن الشهيد تعرض لإصابة مباشرة في الدماغ، نجم عنها شلل تام في عمل الدماغ رافقه شلل في الجزء الأيمن من جسم الشهيد، وأن الإصابة كانت خطيرة جداً، الأمر الذي أدى إلى سوء حالته ومن ثم استشهاده.

وقصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر أمس، مخيم الأمعري في رام الله بالأسلحة الثقيلة.

وذكر شهود عيان، أن الدبابات الاحتلالية المتمركزة على جبل هلانا فتحت نيران رشاشاتها صوب الجهة الشرقية من المخيم وصوب منطقة سطح مرحبا.

وقصفت القوات الاحتلالية، صباح أمس، منازل المواطنين غرب خانيونس، بالأسلحة الثقيلة.

وذكر شهود عيان، أن الدبابات والقوات الاحتلالية أطلقت عدة قذائف وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل صوب المواطنين ومنازلهم في المشروع النمساوي والمعسكر والربوات الغربية.

وأغلقت قوات الاحتلال، صباح أمس، حاجز التفاح غرب خانيونس أمام حركة المواطنين، وعزلت بذلك منطقة المواصي عن المدينة.

وقال شهود عيان، إن القوات الاحتلالية حظرت على الموطنين المرور من وإلى المواصي عبر الحاجز الذي تمركزت عليه الدبابات الاحتلالية، وهددت بفتح النار على المواطنين المتواجدين على الحاجز.

وذكر الشهود ان قوات الاحتلال اقتحمت عشرات المنازل ونكّلت بالعديد من المواطنين.

وفتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مساكن المواطنين في البيرة، مما أدى إلى إلحاق أضرار متفاوتة فيها.

وقال شهود عيان، إن دبابات ومجنزرات احتلالية متمركزة في منطقة جبل الطويل ومستوطنة «پسجوت» المقامة على أراضي مدينة البيرة أطلقت صليات من العيارين الثقيل والمتوسط تجاه المساكن.

وأحكمت القوات الاحتلالية، أمس، من حصارها المشدد المفروض على بيت لحم. وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية أغلقت كافة مناطق المحافظة، في وقت كثفت فيه من تواجدها العسكري على مختلف نقاط التماس في ظل فرض المزيد من إجراءاتها وتدابيرها العسكرية.

واعتقلت قوات الاحتلال العشرات من العمال، في أثناء محاولتهم اجتياز الحاجز العسكري القريب من مفترق بيت صفافا، على المدخل الشمالي لبيت لحم، عبر طرق ترابية قريبة منه، وتم اقتيادهم إلى الحاجز والاعتداء عليهم وحجزهم.

واعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الفتى المقدسي أحمد عمر الصياد (١٥ عاماً)، من بيته الكائن في بلدة الطور في القدس الشريف في إطار حملتها التصعيدية ضد المواطنين المقدسيين.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت الفتيين حمزة جميل عشاير (١٥عاماً) ومراد مغربي (١٦عاماً)، أمس الأول، من منزلهما من البلدة نفسها.

فصائل (م.ت.ف) تصدر بياناً تحرم فيه استخدام السلاح وتحرم اطلاق النار في الافراح والاتراح

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اصدرت فصائل (م.ت.ف) والقوى الاسلامية في محافظة جنين بياناً اجمعت فيه على منع حمل السلاح واطلاق النار في المسيرات والافراح والاتراح تحت أي ظرف كان، اضافة الى منع المظاهر المسلحة في الاماكن العامة. ودعت القوى الوطنية والاسلامية أجهزة الامن مصادرة السلاح الذي يبرز في الاماكن العامة. وملاحقة جميع من يعبثون بالقانون.

كما دعت الفصائل السلطة الوطنية الى حماية المواطنين والمؤسسات العامة مؤكدة على دور كافة أجهزة الأمن في ذلك.

وقال البيان ان هذه هي مهمة مقدسة لا يسمح التهاون بها وهي مهمة اخلاقية ووطنية ملقاة على عاتق الجميع، ومهنياً تقع على عاتق السلطة.

وأكدت القوى الوطنية والاسلامية على عدم تعدد السلطات والالتفاف حول القيادة الفلسطينية ورئيسها.

رئيس وزراء النرويج:

عرفات هو القائد الشرعي للفلسطينيين وعلى إسرائيل أن تعي ذلك

* أوسلو - «وفا» - أكد كييل ماجنا بوند فيك، رئيس وزراء النرويج، أن على إسرائيل أن تتعامل مع الرئيس عرفات على أنه القائد الشرعي للفلسطينيين، وأن لا أحد ينتفع من عزل عرفات.

وكان رئيس وزراء النرويج يرد بذلك على استجواب له في البرلمان النرويجي في سؤال أثاره الزعيم البرلماني لـ «حزب العمل» شتولتن برج.

ورفض رئيس وزراء النرويج الاتهامات بأن الحكومة النرويجية لديها وجهة نظر انحيازية حول ما يجري بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وقال: لقد أوضحنا للطرفين سبلاً للتقريب فيما بينهما، وأن على الإسرائيليين أن يبدوا كبحاً أكبر فيما يتعلق بالانتقام.

سطو مسلح على مكتب البريد في الرامة

* الرامة - لمراسل خاص - تعرض، بعد ظهر أمس الخميس، مكتب البريد في الرامة لسطو مسلح حيث قام مجهول باقتحام المكتب وتحت تهديد السلاح سرق الاموال التي تجمعت فيه وفر هارباً.

وحضرت الشرطة الى المكان وتقوم بجمع المعلومات من أجل الوصول الى السارق.

خلال (٢٤) ساعة

(٣) قتلى و(١٥٤) جريحاً في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الاربعاء والخامسة من مساء أمس الخميس، (١٣٩) حادث طرق، أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص، واصابة (١٥٤) بجروح راوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي شابان مصرعهما في حادث طرق وقع بين سيارة خصوصية كانا فيها وبين شاحنة قرب مصنع «نيشر» في الرملة. فقد كان سائق الشاحنة في طريقه الى المصنع، وعندما انحرف يسارا للدخول الى الشارع المؤدي الى المصنع اصطدم بسيارة من نوع «سوبارو» كانت في طريقها باتجاه الرملة.

وفي حادث طرق وقع في منطقة تل أبيب، قتل شخص واصيب اربعة بجروح.

وتوفيت أمس متأثرة بجروحها التي أصيبت بها من جراء دهسها قبل أسبوعين، الطفلة سپير بن ابراهام، (٦) سنوات، من أشكلون.

وتبين ان سپير، بعد ان أنهت الدوام المدرسي، في مدرسة «برنيع» في أشكلون، وسافرت عائدة الى البيت في الباص، ترجلت وتوجهت سيراً على الاقدام الى الروضة القريبة من البيت حيث تعمل والدتها، مساعدة معلمة روضة، من أجل العودة معها الى البيت. وبعد دخولها الى الروضة، طلب منها أن تنتظر خارج الروضة، وبعد انتظار دقائق فقدت الصبر وقررت الذهاب لوحدها الى البيت. وفي طريقها الى البيت، صدمها السائق بارون زربهان، وهرب من المكان، وبعد يومين من ذلك سلم نفسه الى الشرطة. وبسبب اعترافه بالحادث واعرابه عن أسفه قررت الشرطة، أمس، سحب رخصته لشهرين، واطلاق سراحه بشروط!!

اتساع النقاش حول عريضة الضباط الـ (٥٠)

تمار غوجانسكي في الكنيست: وسام شرف للمجتمع وجود شجعان فيه يرفضون الخدمة

• طرد عدد من الضباط الذين وقعوا على العريضة • العشرات تظاهروا مطالبين باطلاق سراح رافض الخدمة حيلو • مئة من كبار الضباط بادروا إلى عريضة مضادة ويدعون إلى اعادة الاحتلال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثارت ولا تزال العريضة التي وقعها (٥٠) ضابطا في الاحتياط، وأكدوا فيها رفضهم للخدمة في المناطق المحتلة ورفضهم المشاركة في «حرب سلامة المستوطنات»، النقاش في أوساط عديدة في الدولة، وقد جرى أمس الأول في الكنيست، نقاش الموضوع الذي قدمه إلى جدول الأعمال عدد من اعضاء الكنيست، بينهم النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، التي افتتحت كلمتها مؤكدة: «اعتقد أنه وسام شرف للمجتمع الاسرائيلي، ووسام شرف لمواطني الدولة، انه يوجد بينهم أشخاص شجعان ضمائرهم حية ويتحلون بالجرأة، والأمور ليست سهلة بتاتاً في أجواء الحرب والمواجهة وضحايا الارهاب وفي أجواء غياب أي برنامج سلام من الحكومة، وفي بداية كلمتي بودي الشد على أيدي الضباط الـ (٥٠) الذين يواصلون تقاليد بدأت في (١٩٥٦) وبرزت خلال حرب لبنان في (١٩٨٢) ومنها نشأت حركة «يوجد حد» هؤلاء الضباط الذين ابرزوا في عريضتهم، أنهم ومن خلال خدمتهم لعدة أسابيع سنوياً، انهم تلقوا أوامر عندما كانوا في المناطق المحتلة، لا تخدم اطلاقاً أمن الدولة، لذلك توصلوا إلى النتيجة ان ثمن الاحتلال هو ابادة انسانية الجيش وافساد المجتمع الاسرائيلي».

وأضافت غوجانسكي في كلمتها: «بودي التأكيد على نقطتين، الأولى تتجسد في الحاجة ان يقرر كل واحد انه عندما يرتفع علم اسود لأوامر غير قانونية كما تعلمنا على أساس قرار الحكم في قضية مجزرة كفرقاسم، علينا الطلب من الجنود ان يطالبوا الضباط، بأن لا يقبلوا الأوامر بشكل أعمى، انما يجب فحصها أخلاقيا ومدى خدمتها لقيم الانسانية، والنقطة الثانية هي قضية الطاعة، فتنفيذ الأوامر بشكل أعمى، يقضي على الجمالية الانسانية وقيم الانسان، وعليه فان صرخة هؤلاء الضباط تقول، كفى للاحتلال، ومن هنا نقول لهم كل احترام».

• طرد ضباط •

قررت سلطات الجيش التعامل بشدة مع الضباط الذين وقعوا على العريضة، في محاولة لردع الأخرين، فقد جرى طرد عدد من هؤلاء الضباط من مناصبهم العسكرية، بينهم يانيف ايستكوبيتس، من المبادرين للعريضة.

• مطالبة باطلاق سراح رافض خدمة •

شارك (٥٠) من نشيطي حركات السلام، مساء أمس الأول الاربعاء، في اعتصام أمام مبنى وزارة الأمن في تل أبيب، احتجاجا على السجن الفعلي (٢٨) يوماً الذي فرضته محكمة عسكرية على رافض الخدمة الاجبارية في الجيش من منطلقات ضميرية، وطالب المتظاهرون باطلاق سراحه فوراً وباحترام رغبته في رفض الخدمة العسكرية.

• ضباط يدعون لهدم السلطة الفلسطينية •

باشر الناطق باسم الجيش، وفي خطوة شاذة وغير عادية، في المساعدة في نشر عريضة مضادة ومعارضة لعريضة الـ (٥٠) رافضي الخدمة في المناطق المحتلة، وقد وقع على العريضة المضادة (١٠٠) ضابط عسكري احتياطي يخدمون في مختلف الوحدات العسكرية، وكتبوا في عريضتهم أنهم قرروا نشرها والتوقيع عليها: «انطلاقاً من الغضب والذهول والاستغراب، من عريضة رافضي الخدمة، الذين ادعوا ادعاءات كاذبة وملفقة وشوهوا الواقع وشوهوا سمعة الجيش»!!

وأشار الموقعون المئة على العريضة المضادة انهم من ذوي المواقف والآراء السياسية المختلفة من اليمين واليسار.

وكشف النقاب أمس، ان مجموعة كبار الضباط في الاحتياط ومن المعروفين بآرائهم اليمينية ودعمهم لقوى اليمين، بلورت وثيقة تحمل اسم: «برنامج سياسي أمني جديد لاسرائيل»، من بنوده الأساسية، دعوة مباشرة للحكومة بأن تبادر إلى القضاء على السلطة الفلسطينية، وإلى اعادة احتلال المناطق الفلسطينية وطرد ياسر عرفات.

وقد بادر إلى ذلك، الضابط آفي إيتام. وشارك في صياغة وبلورة البرنامج، عدد من كبار الضباط السابقين في جهاز الأمن وبينهم عدد من كبار ضباط الاحتياط، ومنذ استقالته من الجيش قبل حوالي سنة، لا يخفي ايتام أفكاره ومواقفه اليمينية وينشط سياسياً في صفوف اليمين، وينوي مع الذين بلوروا البرنامج الجديد، عرضه على الجمهور خلال الأسابيع القادمة!!

وتبين مما تسرب عن ذلك، انه حتى اريئيل شارون المتطرف، رفض تأييد البرنامج بعد ان عرض عليه!!



في أثناء مشاركته في مؤتمر أثينا للأحزاب الشيوعية واليسارية في حوض المتوسط والأحمر ومنطقة الخليج:

عصام مخول: حرب بوش، ليست حرب الدمقراطية على الارهاب بل حرباً ارهابية على الدمقراطية!

• الولايات المتحدة لم تعد تكتفي بالتدخل في شؤون الشعوب بل باتت تتداخل فيها وتعشش في امعائها! •

* عاد الى البلاد النائب عصام مخول عوض المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان شارك في مؤتمر أثينا للأحزاب الشيوعية واليسارية في حوض البحر المتوسط والأحمر ومنطقة الخليج. وتمحورت أعمال المؤتمر في تحليل الأوضاع في هذه المنطقة، وانعكاسات أحداث ١١ ايلول في نيويورك وواشنطن عليها، وعلى الوضع الاوروبي والعالمي. وكان من بين المشاركين وفود الحزب الشيوعي اليوناني، وحزب اكيل القبرصي، والحزب الشيوعي الاردني، والحزب الشيوعي الكردستاني في العراق، وحزب تودة الايراني، والحزب الشيوعي اللبناني، وحزب الشعب الفلسطيني، والحزب الشيوعي السوداني، والحزبان الشيوعيان السوريان، والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وناقش المؤتمر بشكل عميق ومستفيض انعكاسات العدوان الأمريكي على الشعوب وعلى الدمقراطية باعتباره عدواناً لم يجر اعداده بعد احداث ١١ ايلول، بل استغل التفجيرات الارهابية مبرراً لحربه الارهابية المبيتة.

وكانت أعمال المؤتمر قد اختتمت ببيان تلخيصي مشترك وبيان خاص بالقضية الفلسطينية، والعدوان الدموي الذي تشنه حكومة شارون على الشعب الفلسطيني.

وقدم عصام مخول في المؤتمر تحليلا مستفيضا حول طبيعة التطورات الدولية وطبيعة العدوان الاحتلالي الذي تشنه حكومة جرائم الحرب في اسرائيل وانعكاسه على مسألة الدمقراطية وخطر الزحف الفاشي في اسرائيل.

واعتبر مخول المؤتمر لقاءً هاماً ومتميزاً للأحزاب الشيوعية والعمالية في أكثر المناطق عرضة للاخطار في الأوضاع الناشئة بعد ١١ ايلول الارهابية، وفي ظل الحرب التي تشنها الادارة الأمريكية على شعوب العالم، بحجة الحرب على الارهاب، بدءاً من افغانستان. وهي الحرب التي قال عنها الرئيس بوش انها حرب من نوع آخر، ستغير العالم.

وأضاف مخول ان هذا المؤتمر يشكل ظاهرة جديدة ومفصلية، ضرورية على الساحة الدولية في هذه الظروف، حيث تلتقي في أول لقاء لها، أكثر القوى التزاماً حقيقياً بالمواجهة الشمولية مع الارهاب وادانته بكل أشكاله - ارهاب الأفراد والجماعات وارهاب الدولة، - وارهاب الدولة العظمى.. وارهاب القطب الواحد. ارهاب قتل المدنيين من خلال التفجيرات الانتحارية، وتفجير الطائرات والحافلات، وارهاب قتل المدنيين بالقنابل الحكيمة والسياسة الغبية، وارهاب الاحتلال والحصار والتجويع والاذلال اليومي بحق شعب بأكمله في المناطق الفلسطينية.

وأضاف مخول ان القوى التي تجتمع في اثنيا، تأتي بخلاف الولايات المتحدة بأيد نظيفة لاعلان رفضها للارهاب، ومن حقها ان تطلق مبادرة عالمية للمطالبة باعادة تعريف الارهاب، وتحديد جذوره والمستنقعات التي ينمو عليها، من قهر وفقر، واستغلال واذلال واحتلال، من أجل اجتثاثها وتجفيفها، ومن أجل اعادة صياغة المعادلات الاجتماعية في نظام عالمي جديد، تحدد معالمه في هذه المرة، مصالح الشعوب، وحقوق الانسان والدمقراطية الحقيقية، وليس المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية.

وأضاف مخول: ليس صحيحاً ان هذه الحرب هي حرب الدمقراطية على الارهاب، بل انها في الحقيقة حرب ارهابية على الدمقراطية. وقال: ان ادارة بوش قد افتعلت تناقضاً خطيراً بين الدمقراطية وبين مكافحة الارهاب، وتعاملت مع حقوق الانسان وحرية التعبير على انها عائق امام الانتصار على الارهاب.

وليس صدفة ان أهم المعالم التي رافقت هذه الحرب منذ اللحظة الأولى كانت تعطيل الدمقراطية وحرية التعبير والقانون الدولي، والشرعية الدولية.

(ستنشر الاتحاد مقاطع من محاضرة النائب عصام مخول أمام المؤتمر في عدد قادم).



نعي

آل أبو ريا واقرباؤهم وانسباؤهم في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

عصام محمد غزال أبو ريا

عن عمر ناهز الـ (٥٧ عاماً)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر، من بيته الكائن في سخنين إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

احتجاجا على الحصار على الشعب الفلسطيني والرئيس عرفات

حركة «تعايش» تنظم غداً السبت زيارة تضامنية إلى رام الله



* باقة الغربية - من حسن مواسي - تنظم حركة «تعايش» اليهودية-العربية، صباح غد السبت، زيارة تضامنية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في قصر الرئاسة في مدينة رام الله، وذلك احتجاجًا على سياسة الحصار والإغلاق الذي تفرضه حكومة الكوارث الشارونية على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منذ أكثر من شهر ونصف الشهر.

وقال نشيط «تعايش»، وجيه صيداوي، في حديثه لـ«الاتحاد»: تأتي هذه الزيارة التضامنية التي تنظمها الحركة، ضمن سلسلة الفعاليات والنشاطات التي تنظمها الحركة من أجل إنهاء سياسة الحصار والإغلاق ضد أبناء شعبنا الفلسطيني المحاصر، وضد سياسة حكومة «الوحدة الوطنية» وممارساتها ضد الشعب الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات.

وأضاف صيداوي: ستنطلق الزيارة من أمام محطة القطار الشمالية في مدينة تل أبيب، على شكل قافلة، حتى مقر الرئاسة الفلسطينية، للتضامن مع الرئيس ياسر عرفات.

ودعا صيداوي قوى السلام المناوئة للإحتلال مشاركتنا وإنجاح هذه الفعالية التضامنية مع الرئيس ياسر عرفات.

إبتداءً من اليوم

من المتوقع نقص في الوقود بسبب تشويشات عمل لعمال «بي جليلوت»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع، إبتداء من اليوم الجمعة، حصول تشويشات في تزويد الوقود للسيارات والنقص في الوقود، في محطات الوقود في البلاد، بسبب التشويشات في العمل التي بدأها، أمس الخميس، عمال شركة «بي جليلوت» احتجاجًا على قرار الشركة إغلاق مركزي توزيع وقود لها في القدس وبئر السبع، وفصل (٢٠٪) من عمالها، وخصم (٢٥٪) من رواتب الذين يواصلون العمل.

وجاء قرار الإدارة عن نيتها إغلاق مركزين لها في القدس وبئر السبع، في أعقاب قرار الحكومة تخفيض بنسبة (٢٠٪) من سعر وتكاليف إنتاج الوقود من تخزين ونقل، التي تجبيها «بي جليلوت». وشملت تشويشات العمال، أمس، مراكز الشركة في القدس وأشدود وهرتسليا وجليلوت.

وجرى، أمس الخميس، لقاء بين مدير عام وزارة البنى التحتية، يائير معيان، ومدير عام شركة «بي جليلوت» أفّي دوتان. وخلال اللقاء، تفجّر غضب بعض العمال، وأقدموا على إقفال باب المكتب على المديرين ومنعوهما من الخروج. واشترطوا السماح لمدير عام وزارة البنى التحتية بالخروج، فقط إذا وافق على الإلتقاء معهم! واستدعيت الشرطة إلى المكان وعمل أفرادها على تهدئة العمال الغاضبين.

مجلة بريطانية:

شارون يفكّر في تغيير رئيس «الموساد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إن (جهاز الإستخبارات العامة)، (الموساد)، هو ليس كما كان ذات مرة».

تلك هي النتيجة المستخلصة من مقال نشر، أمس الخميس، في جريدة «فورين ريبورت» البريطانية، وتضمن معلومات عن صراعات داخلية بين أجهزة التجسس الإسرائيلية. وجاء فيه: «إن عمليات (الموساد) الفاشلة، تتناقض مع إنجازات «الشاباك» المدنية والمخابرات العسكرية».

وأشار كاتب المقال إلى أن أريئيل شارون، غير راضٍ وغير مرتاح من وظائفية جهاز «الموساد»، لدرجة انه يفكر في تغيير رئيسه، أفرايم هليفي، بالمقرّب منه الضابط مئير دجان. وأن رئيس «الشاباك» ورئيس المخابرات العسكرية، يعارضان التعيين ويتخوّفان من أن تعيين دجان، سيصعّب ويوتّر علاقاتهما مع جهاز الأمن الفلسطيني.

ومما جاء، في المقال، أن تدهور وضع «الموساد» بدأ في عهد شبتاي شفيط، الذي حاول التنافس مع المخابرات العسكرية والتسلط على جهاز المعلومات الألكترونية والتنصت.

العليا ترد الإلتماس ضد إغلاق جلسات «لجنة أور» أمام الجمهور

* القدس - من حسن مواسي - ردت المحكمة العليا، أمس الخميس، الإلتماس الذي تقدم به المحامي مروان دلال، من المركز القانوني «عدالة»، ضد لجنة التحقيق الرسمية «لجنة أور» التي تبحث في أحداث أكتوبر ٢٠٠٠ في الوسط العربي.

وكانت «عدالة» قد تقدّمت بالإلتماس إلى المحكمة العليا ضد لجنة التحقيق الرسمية «لجنة أور»، باسم ذوي الشهداء، بسبب قرار اللجنة إغلاق مداولات الجلسة في أثناء الاستماع لإفادات أفراد «جهاز الأمن العام»، حول تقديرات «الشاباك» حول تقييم الأحداث في أثناء اعتداء الشرطة وقتلها ١٣ شابًا عربيًا في أثناء «هبة أكتوبر ٢٠٠٠».

وعلى الصعيد ذاته استمعت لجنة التحقيق الرسمية، أمس الخميس، لإفادة أحد رجال «الأمن العام» بأبواب مغلقة.

جماهير غفيرة تشيع جثمان الدكتور داود عرو الى مثواه الاخير في جت

* باقة الغربية - من حسن مواسي - شيعت جماهير غفيرة في قرية جت وباقة الغربية والمنطقة، بعد عصر أمس الخميس، جثمان المأسوف عليه الدكتور داود علي عرو (٥٠ عامًا) الذي وافته المنية اثر عملية دهس تعرض لها المرحوم مساء أمس الاول الاربعاء، في الشارع العام في قلنسوة، في أثناء عودته من تقديم العزاء، في مدينة الطيبة، الى مثواه الاخير في جت.

وكان المرحوم د. داود عرو وفق شهود عيان في أثناء عودته من تقديم العزاء، في الطيبة برفقة والده واشقائه قد توقف بقرب احد المحال التجارية لشراء كرتونة توت، وفي أثناء عبوره الشارع حضرت سيارة شحن مسرعة ودهسته، الامر الذي ادى للوفاة على الفور.

ويذكر ان المرحوم الدكتور داود عرو عرف عنه دماثة اخلاقه وحسن السيرة وكان طبيبًا مختصًا في مجال الاطفال ويعمل في عيادة «صندوق المرضى العام» في قريته جت.

وتحدث بعد تشييع الجثمان د. عبد الحميد غزاوي الذي عدد مناقب الفقيد واحد اشقائه الذي شكر المشيعين على مواساتهم بوفاة المرحوم د. داود عرو.

ردًا على نشيط من اليمين العنصري

الياكيم روبنشطاين: الشعار «لا يوجد عرب، لا توجد عمليات انتحارية» عنصري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، ان شعار: «لا يوجد عرب، لا توجد أعمال انتحارية»، هو شعار عنصري، ويتضمّن تحريضًا عنصريًا، لا يمكن قبوله.

جاء ذلك ردًا على مطالبة نشيط من قوى اليمين العنصري الإعتراف بأن الشعار هو شرعي ومسموح رفعه في إطار حرية التعبير عن الرأي!!

وأشار المستشار القضائي في تعقيبه إلى أن الشعار عنصري ويعتبر بمثابة تحريض خطير، وانه نقل توصية بهذه الروح إلى الشرطة للتعامل معه على انه تحريض.

مطلوب

لشركة حنان الناصرة

للخدمات البيتية والرفاهية
عامل/ة اجتماعي/ة ممرض/ة للعمل في منطقة الناصرة.

للاستفسار الاتصال على هاتف
٦٦٥٧٧٤٨

دعوة للتطوع

«السوار» الحركة النسوية العربية
لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية

تدعوك

للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم لضحية اعتداء جنسي، وتسلط الضوء على واقع مؤلم تعيشه الانثى العربية من خلال فكر متميز وتعامل آخر مختلف تمامًا عن التعامل التقليدي مع هذه القضية.
ان كنت عربية من سن العشرين وما فوق صاحبة فكر تقدمي متنورة وتبحثين عن عنوان تمارسين فيه هذا الفكر اتصلي بنا للانضمام للدورة المقامة عندنا في «السوار» في حيفا

للتسجيل حتى نهاية شهر شباط
التوجه الى بثينة
الاتصال على هاتف: ٠٤-٨٥١٤٠٣٨
خط طوارئ: ٢٤ ساعة او ٠٤-٨٥٣٣٠٤٤

مركز الطفولة

مؤسسات حضانات الناصرة

يبحث مركز الطفولة عن مرشحتين اثنتين للقيام بأبحاث حول حياة النساء الفلسطينيات، وذلك ضمن مشروع اقليمي بدعم من خدمات الجامعات العالمية في بريطانيا وبمشاركة مع مؤسسات نسائية فلسطينية في العالم العربي.
على المرشحة الواحدة أن تستوفي الشروط التالية:

١) حاصلة على لقب أول في موضوع العلوم الاجتماعية.
٢) لديها خبرة في مجال البحث.
٣) اهتمام في قضايا المرأة.
٤) تقديم طلب مع سيرة ذاتية بالاضافة الى رسالة تذكر فيها ما هي المقاييس والاهتمامات التي تميزها لضمان نجاحها في العمل.

يطلب من المرشحتين الملائمتين المشاركة في تدريب مكثف لمدة أربعة أشهر في القاهرة ومدة أربع سنوات للعمل على البحث مع منحة ملائمة.

للمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بمركز الطفولة على هاتف رقم:
٠٤-٦٥٦٦٣٨٦ أو بريد الكتروني ALTOFOLA @ rannet. com

مطلوب

مطلوب مندوبو ومندوبات مبيعات للعمل بشكل دائم تحت اطار شركات رائدة في البلاد.

شروط وأرباح ممتازة للملائمين.

شروط العمل: مظهر لائق، قدرة على الاقناع والعمل في اطار جماعي.

للمعنيين الاتصال: ٦٤٦٦٣٢١ - ٠٤

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

تدعوك لحضور الندوة حول الأوضاع السياسية الراهنة، وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/٢ الساعة الخامسة والنصف في نادي الحزب.

حضورك هام وضروري.

باحترام: اللجنة المحلية

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

احتجاجًا واستنكاراً للأعمال الارهابية والقمعية التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة - الشبيبة الشيوعية تدعوكم للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٢/١ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر وفي مدخل البلد.

لتنسحب قوات الاحتلال من المناطق الفلسطينية المحتلة • لتتوقف سياسة القمع والارهاب بحق شعبنا الفلسطيني • ليرفع الحصار عن شعبنا الفلسطيني • نعم للانسحاب لحدود الرابع من حزيران ٦٧.

فهلموا بجماهيركم.

توديع الحجاج

قام رئيس مجلس بسمة المحلي احمد ابراهيم كبها بتوديع الحجاج من قرى المجلس وهي معاوية، برطعة وعين السهلة وقدم لهم هدايا رمزية عبارة عن شنط سفر وتمنى لهم حجًا مقبولاً وذنبًا مغفوراً والعودة بالسلامة وقال:

يا باعث الحجاج في حب الله/ راكعًا قلوبنا الى بيت الحرام خاشعًا
رباه تهدينا بنورك لنا نافعًا/ ورحاب رحابك واسعًا
بنورك المضيء لنا واسعًا/ جل جلاله يحفظ حجاج بيت الله حافظًا
حجاجًا تركتم ارضكم ومالكم وأهلكم سيروا بأمر مسجد الحرام تعبدوا.

توجهوا الى الكعبة المشرفة تستعدون وتحرمون حجاج بيت الله تبركوا من الديار المقدسة.

لتبدأوا مناسكها وصلوا على النبي آخر الأنبياء محمد.

باحترام
رئيس مجلس بسمة
احمد ابراهيم كبها

א.ע. השלום

ابراهيم جبارين م.ض

مدرجات شنلر
الناصرة

مشروع جديد

تخطيط البنتهاوس
في المشروع الجديد
مساحته ١٣٥م وساحته ٧١م

90%
قروض مريحة
للمستحقين *

■ شقتين فقط في كل طابق
■ ١٧ شقة فقط في البنايـة
■ اسعار مغرية ■ ٤ و ٥ غرف ■ شقق مع حديقة وشقق بينتهاوس ■ شرفة وموقف خاص لكل شقة

مدرجات شنلر

الدولار في ارتفاع مستمر، الايجار في ارتفاع مستمر وأسعار الشقق بانخفاض.

التفاصيل لدى شركة ابراهيم جبارين م.ض

للتفاصيل:
مكاتب الشركة – الناصرة شارع الكراجات
04-6575384
موقعنا في الانترنت: www.jabarin.com



مكتب المبيعات في الموقع:
050-772129
058-775172
04-6566658


حبيبي بدي كوتج
جبنة كوتج مع إشارة البيت تقدم لك الجودة والطعم المميز من بيت تنوڤا.
ما أسهل ان تدهنها على قطعة الخبز او الكريكر لتأخذك الى المذاق
اللذيذ والطازج بجودة وتركيبة الحبيبات التي تنفرد بها جبنة كوتج
الغنية بالكالسيوم والقيم الغذائية الصحية المعهودة من تنوڤا.
كوتج تنوڤا ... البيت بيتك
קוטג' תנובה 5%
إبحث عن إشارة البيت على جبنة كوتج
תנובה تنوڤا

• أحمد سعد •

مؤشرات لا بد من تطويرها لإفشال الاهداف التصفوية للعدوان الاسرائيلي الهمجي!

* لا يختلف اثنان ان ما يعانيه الشعب العربي الفلسطيني من جراء العدوان التدميري الاسرائيلي يفوق طاقة البشر. فهو يمهر كفاحه الوطني التحرري بأغلى التضحيات ودفع ضريبة الدم والجوع والتشرد في ظروف دولية ومنطقية في غير صالحه. وقد كُتب الكثير من المقالات والتعليقات الصحفية عن برنامج شارون الأسود لدفن الحقوق الشرعية الفلسطينية والاطاحة بالسلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات وما يرتكبه من جرائم بحق الانسانية والشعب الفلسطيني وذلك في ظل الانحياز الامريكي الصارخ الى جانب العدوان الاسرائيلي والتخاذل العربي الذي لا يحرك ساكنا في وقت يواجه فيه الشعب الفلسطيني ما يشبه حرب الابادة. ويبقى السؤال المركزي: هل يعني ذلك انه في ظروف الزفت القائمة على الشعب الفلسطيني وقيادته ان يلجأ الى الولولة والنواح ويفترش سرير اليأس ويخنع لاملاءات شارونية بدفن الحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية؟

لقد علمت تجارب الشعوب وحركات التحرر القومي المناضلة من أجل حريتها انه من الأهمية بمكان التزام الحكمة في مواجهة المتغيرات الحاصلة على معادلة الصراع وما يرافقها من ظروف محلية ومنطقية وعالمية، وذلك بهدف بلورة الموقف الكفاحي ومواعينه النضالية بشكل يتكيف مع احتياجات مواجهة الظروف الناشئة والمتغيرة. فرغم العتمة الدامسة التي ينشرها العدوان الاسرائيلي المدعوم امريكيًا فوق رأس الشعب الفلسطيني واراضيه واجوائه فانه من المأساة بمكان الخلود الى اليأس وعدم رؤية أهمية ان الفجر آت حتما بعد أشد ساعات الليل حلكة. من الأهمية بمكان شحذ المواعين المطلوبة لتبديد الظلام والاستفادة من أية مؤشرات ايجابية لتوظيفها والعمل على تطويرها في خدمة الكفاح الوطني التحرري.

وحتى لا يبقى الحديث «مجرداً» فانه من الاهمية بمكان رؤية المؤشرات الايجابية التي تحتاج الى تطوير مدلولها السياسي في المعركة لافشال مخطط حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية التصفوي والتقدم في المعركة لانجاز الاستقلال الوطني الفلسطيني. ومن أهم هذه المؤشرات ما يلي:

* أولاً: رص وحدة الشعب الفلسطيني في معركة الصمود والقضاء على جنرال اليأس الذي يشل القدرة على المقاومة في مواجهة اخطر مرحلة كفاحية يواجهها النضال التحرري الفلسطيني. فتضامن الشعب الفلسطيني ومختلف قواه الوطنية، حتى المعارضة للسلطة الفلسطينية ووقوفها وراء والى جانب الرئيس ياسر عرفات المحاصر بقيود الاقامة الجبرية الاحتلالية يعتبر بمثابة استفتاء شعبي فلسطيني لما يمثله عرفات من موقف يتمسك بثوابت الحقوق الفلسطينية الشرعية غير القابلة للتصرف ورفض لمخطط الاحتلال الاسرائيلي الاطاحة بالسلطة وبرئيسها كمقدمة لدفن الحقوق الشرعية الفلسطينية. حتى الشيخ احمد ياسين رئيس «حماس» أعلن أمس الاول، الاربعاء من خلال بيان يؤكد «ان عرفات هو رئيس الشعب الفلسطيني وحركة حماس تقف الى جانبه». وما نود تأكيده ان هذا التحدي الفلسطيني لمواجهة جرائم الاحتلال الذي يتخذ شكل رص وحدة الصف الفلسطيني وراء والى جانب عرفات يستدعي تطويره، بلورته من خلال برمجة هذه الوحدة الوطنية وترسيخها على قاعدة برنامج استراتيجي يلتزم به الجميع ويكون بوسعه تجنيد الرأي العام العالمي الى جانب الحقوق الشرعية الفلسطينية بالتحرر واقامة الدولة المستقلة، بناء استراتيجية تقود الانتفاضة سلميًا من خلال مشاركة اوسع الجماهير الفلسطينية ومختلف الفصائل الوطنية، استراتيجية تخاطب عقول الرأي العام الاسرائيلي والعالمي حتى لو جرى تحويل الانتفاضة الى انتفاضة مدنية تتمسك ولا تفرط بالثوابت الوطنية.

* ثانيًا: بداية تحرك قوى وأشخاص من الشارع اليهودي تناهض الجرائم التي ترتكبها حكومة شارون التي لم تجلب الامن والاستقرار والسلام لاسرائيل ولم توفر الامن الشخصي لمواطنيها. قوى تدعو لوقف العدوان والاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينية والعودة سريعًا الى طاولة المفاوضات. اصوات عقلانية بدأت ترتفع خاصة على ضوء الحملة اليمينية الشارونية للاطاحة بالسلطة الفلسطينية والرئيس عرفات، وتسأل لو فرضنا ان شارون نجح في الاطاحة بالرئيس عرفات ويطرد الآلاف الذين جاؤوا من تونس وغيرها خارج وطنهم، فهل بمقدوره اخماد انفاس اربعة ملايين فلسطيني يتواجدون في الضفة والقطاع والقدس العربية المحتلة ويدفن تحت التراب الحد الادنى من مطالبهم العادلة، بالتحرر واقامة الدولة المستقلة على ٢٢٪ من ارض فلسطين التاريخية، فنحن نتلقى يوميًا ومن مختلف المدن اليهودية رسائل تدين جرائم شارون وسياسته وتطالب بالعدالة للشعب الفلسطيني. مؤشر يجب تطويره من خلال تصعيد الكفاح اليهودي - العربي والتنسيق الكفاحي بين مختلف منظمات السلام، اضافة الى خطاب ونشاط مشترك فلسطيني - اسرائيلي بين جميع القوى المناهضة للحرب والمناصرة للحق الفلسطيني.

* ثالثًا: بداية بلورة خطاب سياسي وموقف سياسي اوروبي لا ينسجم تماما مع الموقف الامريكي ويتناقض في توجهه الى الصراع ورسم المخرج منه عن التوجه العدواني الامريكي المناصر والداعم لحكومة الكوارث الشارونية. ولعل بيان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الذي انعقد في مطلع هذا الاسبوع من حيث مضمونه ومدلوله السياسي يعكس التناقض في الموقف والتوجه مع الموقف الامريكي. فقد عبروا عن تأييدهم للرئيس ياسر عرفات الذي يرون فيه شريكا للسلام ووجهوا انتقادات لاذاعة للموقف الامريكي الهجومي والمعادي للفلسطينيين. وفي مقابلة مع اذاعة «فرانس انفو» اعتبر وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين «ان ادارة بوش تجازف بدعمها المتزايد لاسرائيل وقد تفقد دورها «كوسيط نزيه» واوضح «ان هناك تناقضًا يثير قلقنا في اوروبا، بين الهدف المعلن للرئيس بوش وهو المناداة بوجوب اقامة دولة فلسطين والسياسة المطبقة خلال الاسابيع الاخيرة». وأكد ان المواقف الامريكية التي تمارس كل الضغط على عرفات لن تمهد الطريق لاستئناف المفاوضات، وأعلن بصراحة الى ضرورة بدء مفاوضات سياسية واحلال الظروف الملائمة لولادة دولة فلسطينية وانه «اذا اردنا التفاوض بشأن ضمانات حيوية لاسرائيل، علينا ان نفاوض محاوراً وليس ان ندمره وهناك تناقض قوي في السياسة الامريكية حول هذه النقطة خلال الاسابيع الاخيرة، والاوروبيون لا يتبنون هذا الخط».

وقد عزز هذا التوجه الفرنسي الافكار الجديدة التي بادرت اليها فرنسا لاعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط. فمن ضمن هذه الافكار التي أعلن عنها أمس الخميس «الاعتراف بالدولة الفلسطينية كنقطة انطلاق لعملية التفاوض» واجراء انتخابات فلسطينية وتنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي وفق اتفاقية «واي ريفر» وتحديد موعد لانهاء مفاوضات الحل الدائم. أفكار ستطرح في هيئات الاتحاد الاوروبي لبلورتها في الأيام المقبلة. والسؤال ما العمل لتطوير هذا المؤشر الايجابي للموقف الاوروبي لمصادرة الدور الاحتكاري الامريكي في رعاية العملية السياسية وبلورة مكبس ضغط ناجع يواجه التحالف العدواني الامريكي - الاسرائيلي.

* رابعًا: تشير التطورات في الأونة الاخيرة، وعلى ضوء تصعيد البلطجة العدوانية الاسرائيلية - الامريكية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ورئيسه بداية تحرك عربي مصري وسعودي واردني وغيرهم. فالانظمة العربية ما يقلقها في نهاية المطاف ان يؤدي تصعيد العدوان الاسرائيلي - الامريكي الى هدم السلطة الفلسطينية نهائيًا والاطاحة بالرئيس عرفات مما سيؤدي وينذر بعواقب وخيمة، بفوضى وعدم استقرار قد تشعل النار في عقر دارهم وتهدد بنسف قواعد استقرار عروشهم.

ولتنفيس النقمة الشعبية في بعض البلدان العربية بدأنا نسمع من انظمتها الانتقادات للادارة الامريكية والتأييد لياسر عرفات والتنديد بجرائم الاحتلال الاسرائيلي. وما نود تأكيده انه من الاهمية بمكان في هذا الظرف المصيري ان لا يبقى البعد العربي بعيداً عن ساحة الصراع لان حدود الجريمة والعدوان لا تقف عند بوابة الشعب الفلسطيني بل تمتد نعالها لتطال رقبة مختلف البلدان والانظمة والشعوب العربية، وهذا ما توحي به استراتيجية الارهاب الدولي التي تمارسها الادارة الامريكية والرئيس بوش الذي نصب نفسه كرئيس مافيا عالميًا يهدد بالبلطجة والهيمنة مختلف البلدان العربية. والاسلامية والأسيوية، وهذا ما توحي به سياسة التوسع والعدوان الشارونية التي تهدد بانفجار حرب منطقية ضد العراق وسوريا وايران ولبنان. فهل تخطط القمة العربية، رؤساء الانظمة العربية، في المؤتمر القريب في بيروت الارتفاع الى مستوى مواجهة هذه المخاطر ورسم استراتيجية لموقف يدعم فعلاً الحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية!!

التحالف الامريكي - الاسرائيلي يحاصر العالم

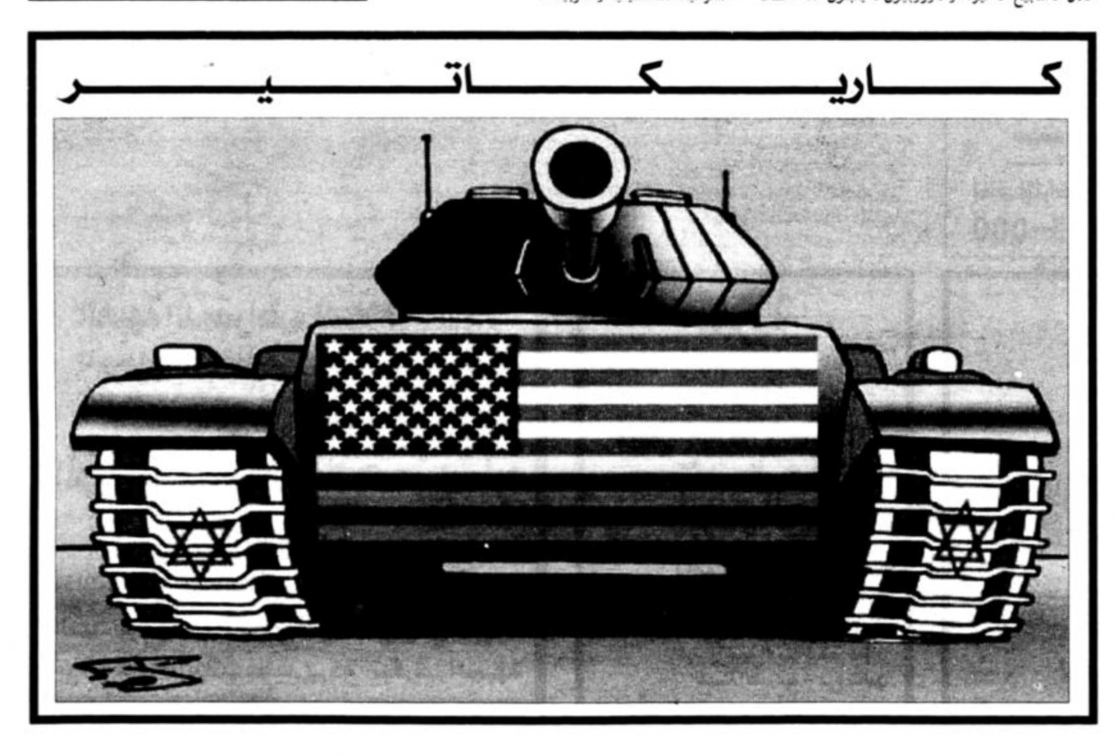
* ان ما يجري في عالمنا المعاصر منذ احداث ايلول (سبتمبر) الماضي حتى الآن، هو بداية الحرب العالمية الثالثة والتي تخاض بأسلحة وادوات وساحات متعددة.

هذه الحرب التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية واليهودية العالمية، كشريك أساسي وان ساحة القفقاس بما تعنيه من ثروات نفطية وموقع استراتيجي على حدود الصين وجنوب روسيا وحدود الهند وايران، هي الساحة التي سيتقرر فيها مصير القيادة لمن في العالم بشكل حاسم، وبعد السيطرة على ساحة القفقاس ستتم عملية السيطرة بشكل شامل على الساحة العربية ومحاصرة ايران، وفي مراحل لاحقة يتقرر مصير اجزاء أخرى من ساحات الصراع في العالم.

ان الهجوم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني منذ أكثر من سنة من قبل حكومة اسرائيل هو التعبير الادق عن هذا الخلل الهائل في ميزان القوى العالمي وانعكاساته الاقليمية حيث يعتقد حكام اسرائيل انهم يستطيعون ان يفرضوا على الشعب الفلسطيني في ظل الظروف الدولية والاقليمية حلا ادنى بكثير مما كدنا نصل اليه في كامب ديفد وطابا، وان بالامكان انزال السقف السياسي العام لحل المسألة الفلسطينية. على ضوء هذا الفهم نستطيع ان نفهم الحصار الذي ضرب حول الرئيس عرفات في الأونة الاخيرة، كونه حصاراً تفرضه الولايات المتحدة وشريكتها اسرائيل على العالم بأسره، لان تبسيط الامور والنظر الى ما يجري على أنه لا يعدو كونه سياسة متطرفة من شارون تجاه عرفات.. هذا كلام سطحي ولا يستحق النقاش، وبغض النظر عن المواقف المتمايزة نسبيًا لروسيا والصين واوروبا الغربية تجاه مسألة حصار الرئيس عرفات، الا ان المحصلة السياسية تشير بوضوح الى ان العالم بأسره اصبح محاصراً بشكل أو بآخر، بمستوى او بآخر من قبل التحالف الامريكي - الاسرائيلي.

ان كافة الاطراف التي تشارك بهذا الحصار بشكل او بآخر ترتكب خطأ فادحًا حتى في حق نفسها ومصالحها وسيبدو هذا الامر جليا عاجلا ام آجلا.

*** افتتاحية نشرة شعب تحت الاحتلال عدد ٤٩، الاول من شباط (فبراير) ٢٠٠٢ التي يصدرها المجلس الفلسطيني للعدل والسلام - رام الله.**



«بتسيلم» بعد التحقيق

خبر الناطق العسكري عن اعتقال فلسطيني تنكر بملابس طبيب، كاذب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت منظمة «بتسيلم»، أمس الخميس، بيانًا على وسائل الاعلام، ضمنته نتائج تحقيق أجرته بعد خبر بثه الناطق العسكري باسم الجيش، أمس الاول الاربعاء، قال فيه، ان فلسطينيا مطلوبًا للتحقيق اعتقل داخل سيارة اسعاف وقد انتحل شخصية طبيب!

وأكد بيان «بتسيلم»، «أن الناطق العسكري، استغل الحادث لكي يبرز ان الجيش يرى بعين الخطورة، استغلال حالات انسانية وحالات مرضية عاجلة، بدم بارد ومن خلال اختلاق الاكاذيب من الفلسطينيين، وبعد تحقيق قام به مركز «بتسيلم» حول الحادث، اتضحت صورة مغايرة تمامًا والحقيقة هي ان د. عبد الكريم علي عبدالله، هو طبيب تخدير في مستشفى رفيديا في نابلس، اعتقل صباح أمس الاول بأيدي عدد من الجنود عند حاجز قريب من مستوطنة «براخا»، عندما كان في سيارة اسعاف، وبعد ان جرى التحقيق معه لعدة ساعات اطلق سراحه، وفقط بعد توجه «بتسيلم»، صحح الناطق العسكري الخبر الذي بثه واعترف ان د. عبد الله هو فعلا طبيب وهو غير مطلوب لأي جهة أمنية»

وأكدت «بتسيلم» في بيانها: «نأسف جداً لما يقوم به الناطق العسكري ومحاولاته خلق الاعذار والتبريرات لعرقلة سيارات الاسعاف الفلسطينية عند الحواجز العسكرية، من خلال بث مثل هذه الاخبار الكاذبة».

واختتمت «بتسيلم»، بيانها مؤكدة «نعود ونؤكد ان التقييدات التي يفرضها الجيش على حركة الفلسطينيين في المناطق تؤدي وبشكل دائم الى منع تقديم العلاج الطبي السريع للمرضى والمحتاجين، وان الجيش الذي يتباهى بأنه يصدر التعليمات لافساح المجال امام سيارات الاسعاف للمرور بحرية، لا يعمل شيئًا لتطبيق وتنفيذ ذلك على الأرض».

لجنة المعارف البرلمانية توصي بتخصيص (٢٨) مليون شيكل للتعليم التكنولوجي العربي

• راجي منصور أقنع اللجنة بحق الكوادر التعليمية المهنية في السلطات المحلية العربية بالتدخل في اعداد البرامج وتنفيذ الخطط في المدارس العربية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حقق رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، راجي منصور، انجازاً ملموساً على طريق تطوير وتحسين الاداء التعليمي في المدارس العربية وتجنيد مصادر تمويلية لتنفيذ الخطط والبرامج الموضوعة، من خلال نجاحه في إقناع أعضاء لجنة المعارف البرلمانية في اجتماع عقد بين الطرفين باتخاذ قرارات وتوصيات هامة من شأنها الدفع بقضايا التعليم العربي الى الامام. فقد استجابت لجنة المعارف البرلمانية لطلب منصور وأقرت توصيات تتعلق بضمان توفير مبلغ (٢٨) مليون شيكل للتعليم التكنولوجي في المدارس العربية، هي عبارة عن ميزانية اضافية (ميزانية تعزيز) على ميزانية الخطة الخمسية التي خصصت لها سابقًا بقيمة (٥٠) مليون شيكل. وقد وافقت المديرة العامة لوزارة المعارف، التي شاركت ممثلة عن الوزارة في هذا الاجتماع، على الطلب، في حين قررت لجنة المعارف البرلمانية مطالبة وزارة المالية بتحويل مبلغ (٢٨) مليون شيكل الى وزارة المعارف لتنفيذ هذا البرنامج، دون احتساب هذه الميزانية ضمن اطار ميزانية الخطة الخمسية.

وبالمقابل استجابت لجنة المعارف البرلمانية لطلب اضافي لرئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي يتعلق بالتوصية لوزارة المعارف بعدم اجراء تقليص في ميزانية الخطة الخمسية، ضمن ميزانية العام الجديد، حيث ان الوزارة كانت أعلنت في وقت سابق عن نيتها اجراء تقليص بنسبة (١٠٪). وأكد منصور ان التعليم العربي يحتاج الى ميزانيات اضافية، وليس الى تقليصات، بهدف جسر الهوة القائمة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي، وقد اقتنع رئيس لجنة المعارف البرلمانية واعضاء اللجنة بالشرح الذي قدمه منصور في هذا المجال، المدعوم بالابحاث العلمية والدراسات، وقرروا التوصية الى وزارة المعارف بعدم اجراء تقليصات.

ونجحت لجنة متابعة التعليم باستصدارها موافقة والمتعلقة بالتعليم الخاص وعدم اقتطاع ميزانية دعم التعليم الخاص من ميزانية الخطة الخمسية، وانما وضعها في ميزانية استثنائية.

كذلك نجحت المتابعة في استصدار توصية، على قدر كبير من الاهمية، وبموافقة المديرة العامة لوزارة المعارف، تتعلق باعادة النظر في طريقة تنفيذ برنامج التدخل في المدارس ضمن الخطة الخمسية، حيث أوصت باعطاء امكانية لدوائر المعارف في السلطات المحلية العربية ان تتدخل في الموضوع، وعدم ابقائه حكراً على وزارة المعارف ولجنة التدخل التي عينتها وهذا الأمر بحد ذاته، هام جداً، حيث يفسح المجال للكوادر التعليمية المهنية المحلية، ولكوادر لجنة متابعة التعليم، التدخل والمساهمة في وضع البرامج وتنفيذ الخطط بما يتلاءم والاحتياجات الحقيقية للتعليم العربي.

ديون الاسرائيليين في الخارج لمؤسسة التأمين الوطني (٢٠) مليون شيكل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين ان الديون على مواطنين اسرائيليين يقيمون خارج البلاد، لمؤسسة التأمين الوطني، بلغت (٢٠) مليون شيكل.

وفي بحث جرى في لجنة العمل والرفاه البرلمانية، أمس الاول الاربعاء، حول الموضوع، بناء على اقتراح لجدول الأعمال، قدمه النائب ايتان كابل، حول مدفوعات التأمين الوطني لاسرائيليين يقيمون خارج البلاد، وعدد كبير منهم لا يستحق تلك المدفوعات، وقسم من تلك المدفوعات غير منوط او مشروط بتواجد هؤلاء في الدولة!!

وحضر الجلسة القائم بأعمال مدير مؤسسة التأمين الوطني، يحزقيل باكل، واعترف بوجود مشكلة عويصة حول الموضوع وعزا ذلك الى الأخطاء، والمشاكل في جهاز تقديم التقارير حول الدخول الى البلاد والخروج منها، وذلك ليس من صلاحية مؤسسة التأمين الوطني. وأشار الى أنه من أجل العثور على الذين غادروا البلاد ولا يزالون يحصلون على مخصصات تأمين الاولاد وغيرها، توجهت مؤسسة التأمين الوطني، الى الدول التي للدولة توجد مع تلك الدول، اتفاقيات لتبادل المعلومات وعبر وبواسطة ذلك يحاول العثور عليهم.

ردًا على رسالة عصام مخول حول احداث ابوسنان

وزير الأمن الداخلي: لا معلومات لدينا حول مشتبه بهم بالقاء متفجرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي، عصام مخول، رداً من مكتب وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، وقعها دافيد تسور، رئيس قسم الهيئة التنفيذية، على رسالة كان قد بعث بها اليه حول أحداث ابوسنان، في (١٢/١/٢٠٠١)، وقد جاء في الرد، «أنه بعد التحقيقات الميدانية نقول لك باسم وزير الأمن الداخلي ان شرطة لواء الجليل تعالج احداث العنف في ابو سنان، بنفس الجدية والاهتمام والمبالاة، التي تعالج بها الأحداث المشابهة في جميع أنحاء البلاد، وحسب معطيات مركز الشرطة، فقد جرت في عام (٢٠٠٠) عشر حالات القيت فيها مواد متفجرة وهكذا أيضًا في عام (٢٠٠١) وفي (٥) حالات اعتقل عدد من المشتبه بهم وحقق معهم، وفي الحادث الأخير الذي بسببه توجهت الينا، لا يوجد مشتبه بهم، ونفرح ان كانت لديك معلومات حول ذلك، فزودها الى قائد محطة الشرطة، فالتحقيق حول الحادث مستمر ونتأمل التوصل الى نتائج.

مجلس كفرياسيف المحلي يشجب القاء القنبلة على منزل الشيخ حسام شرقية

*** ويطالب الشرطة بالكشف عن الجناة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس كفرياسيف المحلي، مساء أمس الاول الاربعاء، جلسة طارئة في أعقاب القاء القنبلة على منزل الشيخ حسام شرقية، بعد منتصف ليل الأحد الماضي، وما سببته من أضرار، وبعد التداول، عمم مجلس كفرياسيف المحلي، أمس الخميس بيانًا على وسائل الاعلام، شجب فيه واستنكر بشدة هذه الفعلة النكراء، والذين يقفون وراءها، مؤكداً انهم لا يريدون الخير للقرية ولأهلها وجاء في البيان: «ندعوكم لأخذ الحيطة والحذر والوقوف بحزم ضد أي محاولة لاستغلال هذه الحادثة والتلاعب بمصير القرية، وندعوكم للتكاتف والمحافظة على روح التآخي والتعايش المشترك والتسامح والمحافظة على العلاقات الاجتماعية، وتطالب هيئة المجلس المحلي الشرطة بأخذ دورها في الكشف عن الجناة ومحاكمتهم».

مسن (٦٣) عامًا مشتبه بسرقة مجوهرات بقيمة نصف مليون دولار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الخميس، مسنًا (٦٣) عامًا من «بات يام» للاشتباه بأنه شارك أمس الاول الاربعاء، في السطو المسلح على مكان لصقل المجوهرات بملكية رئيس بورصة المجوهرات شموئيل شنيتسر.

وتبين ان المعتقل مشهور في عالم السرقات والجنائيات على مدى عشرات السنوات واعتقل عدة مرات، وبعد السطو المسلح على المحل امس الاول كان المشتبه به هدفا مركزيا للشرطة، كما كان دائمًا!!

واستناداً الى ملف التحقيق، لقد كمن المشتبه به مع شريك آخر، قرب المحل في حوالي الساعة السابعة صباحًا، وانتظرا فتح المحل ومجيء العمال، بادر اثنان منهم الى الغاء عمل جهاز الانذار، وما ان فتح عامل ثالث باب المحل انقض عليهم، المشتبه به وزميله وتحت التهديد بالسلاح، اضطروهم الى فتح الخزنة المالية وحيث توضع أيضًا المجوهرات، ونجحا في سرقة كمية من المجوهرات بقيمة نصف مليون دولار ولاذا بالفرار في سيارة انتظرتهما خارج المحل.

ومن المتوقع احضار المعتقل الى المحكمة اليوم لتمديد اعتقاله.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

نتوجه بدعوة الجبهويين عامة وأعضاء مجلس الجبهة خاصة للمشاركة في ذكرى الأربعين لوفاة

المربي والقائد الأستاذ حسن بشارة

(أبو جهاد)

وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/٢ في متنزه الأفراح في الطيرة.

مع الاحترام: النائب محمد بركة - سكرتير الجبهة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عموم آل أبو صالح في سخنين لوفاة المأسوف عليه المرحوم

الحاج سعيد خليل ابو صالح

(أبو محمود)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

هو الحي الباقي

نعي

عائلة آل خياط في حيفا تنعى بمزيد الحزن والأسى ابنها المرحوم

جان فكتور خياط (جانو)

المنتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مؤسف في المكسيك عن عمر ناهز ٦٧ عامًا.

يُصلى على جثمانه في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك حيفا، يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/٢ الساعة الحادية عشرة صباحًا، ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

التخطيط لنفس عدد السكان (حتى ٢٠٢٠)، ومساحة نتسيرت عيليت ستكون ثلاثة أضعاف الناصرة

جرايسي يبدأ معركة الناصرة والقرى العربية المجاورة لإفشال التخطيط الجديد بالخنق والمحاصرة

• ويؤكد: هذه معركتنا جميعًا. ولا يمكن بأي حال أن نقبل بإضعاف مكانة الناصرة، اقتصاديًا واجتماعيًا، وخنق القرى العربية المجاورة واعطاء كل الامكانيات لنتسيرت عيليت • بحث الموضوع، أمس، في الداخلية بأجواء متوترة •

* أعلن رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، رفضه الكامل للتخطيط الهيكلي لتطوير منطقة الناصرة حتى العام (٢٠٢٠)، الذي تعكف وزارة الداخلية والدوائر الحكومية على بحثه ومناقشته في هذه الأيام من خلال اللواء الشمالي في الوزارة بهدف اقراره وإخراجه الى حيز التنفيذ، مؤكداً ان مجمل التخطيط المقترح يقصد إضعاف مكانة الناصرة المركزية اللوائية في المنطقة وبالمقابل تقوية مكانة نتسيرت عيليت على حساب الناصرة، بالاضافة الى ان التخطيط يتجاهل احتياجات المدينة واحتياجات القرى العربية في المنطقة، في حين يعطي كل الامكانيات والموارد لمدينة نتسيرت عيليت.

وقال جراسي ان معركة الناصرة، ببلديتها وأهلها وهيئاتها ومؤسساتها، يجب أن تنصب هنا لمواجهة هذا التخطيط الذي يقصد إضعاف الناصرة، اقتصاديًا واجتماعيًا، وتعميق سياسة التميز الرسمية ضدها وخنقها ومحاصرتها، مشيراً الى ضرورة وأهمية خوض هذه المعركة بوحدة، وكجماعة واحدة، مع أهالي القرى العربية المجاورة وسلطاتهم المحلية، لأن المخطط يمس، أيضًا، وبشكل كبير بالتجمعات العربية المجاورة. واضاف جرايسي: هذه هي معركتنا جميعًا. وهي معركة على حاضرنا ومستقبلنا، وعلى مكانتنا اللوائية وعلى اقتصادنا وعلى أوضاعنا الاجتماعية، حيث لا يمكن ان نقبل، ولا بأي حال، بمخططات يراد تمريرها لزيادة خنقنا وتهميش مدينتنا على مستوى مكانتها اللوائية الاقتصادية وعلى مستوى تقديم الخدمات، الأمر الذي من شأنه ان ينعكس بالسلب على أوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية.

واعترض جرايسي وممثلو البلدية على التخطيط، خلال الجلسة التي عقدت أمس (الخميس)، في مبنى اللوائية، وكذلك في موقف خطي، قدمه الى المسؤول عن لواء الشمال في وزارة الداخلية، يغئال شاحر، وقد ساد الجلسة أجواء من التوتر بسبب اصرار الناصرة على رفض هذا التخطيط الذي يريد تحويل الناصرة الى «غيتو» عمليًا.

وفضح جرايسي التمييز المبرمج المنهجي الذي يحتويه التخطيط ضد الناصرة وأهلها وضد القرى العربية المجاورة، حيث ان التخطيط المقترح يراد به تفريغ الناصرة نهائيًا، ليس من المؤسسات الأساسية فحسب إنما من السكان أيضًا. ويشجع حتى على هجرة السكان منها، من خلال عرض بدائل خارج الناصرة، بدلاً من ايجاد حلول لخدمة الناصرة، وفي أساسها توسيع مسطح مدينة الناصرة لاقامة المشاريع المركزية فيها في اطار مواجهة المخطط الرسمي بتهميشها، مثل مشاريع الاسكان واقامة المنطقة الصناعية وبناء الكلية الأكاديمية وتحويلها، تدريجيًا، الى جامعة، وكذلك دعم مستشفيات الناصرة وتحويلها الى مستشفيات لخدمة كل المنطقة، وما يترتب على ذلك من تقديم مساعدات مالية، بدلاً من التركيز على مستشفى العفولة لضرب مستشفيات الناصرة وبالتالي الحد من الخدمات الصحية الأساسية التي من المفترض ان تقدمها الناصرة لاضعاف موقعها اللوائي حتى في هذه المسألة.



• رامز جرايسي •

واللافت للانتباه ان التخطيط يتحدث عن زيادة طبيعية في عدد السكان حتى عام (٢٠٢٠) للناصرة ولنتسيرت عيليت بشكل متساو، حيث جاء ضمن التخطيط ان عدد سكان الناصرة من المتوقع ان يكون (٨٩) ألف نسمة، وان عدد سكان نتسيرت عيليت (٨٩) الف نسمة ايضا، رغم ان عدد سكان نتسيرت عيليت، اليوم هو ثلثا عدد سكان الناصرة فقط. ومع ذلك كان من المفترض ان يجري التعامل مع الاحتياجات، من ناحية توسيع المسطح والأراضي والاقتصاد والاسكان والمناطق الصناعية ومشاريع الاسكان وقضايا الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وغيرها بشكل متساو. الا ان التخطيط يعطي لنتسيرت عيليت أكثر بكثير، وبشكل لا يقاس، مقارنة مع ما يعطيه للناصرة، التي عمليا لا تحصل على شيء، وبالمقابل يتجاهل كليا الامكانيات المفتوحة والموارد الكبيرة التي تقد، حاليا، لنتسيرت عيليت، بينما الناصرة محرومة منها تقريباً.

وهكذا تجري المحاولة على أن تكون المنافسة بين الناصرة ونتسيرت عيليت شبه معدومة، ذلك نتيجة حرمان الناصرة من أية امكانية للمنافسة ضمن الوضع الجديد.

فمثلا يجري تشجيع هجرة سكان الناصرة منها الى المناطق المجاورة، دون إعطاء الناصرة أية امكانية للتطور من الناحية الاسكانية بحجة عدم وجود اراض من المفترض ضمها الى الناصرة بما يتلاءم مع احتياجات التزايد السكاني الطبيعي على الأقل، بينما يجري توسيع مسطح مدينة نتسيرت عيليت بآلاف الدونمات. كذلك فان التخطيط يعطي لنتسيرت عيليت (٢٣٥٠) دونماً اضافيات لتوسيع منطقتها الصناعية، التي تقوم، اليوم، على (٥) آلاف دونماً، أي ان المجموع سيصبح (٧٣٥٠) دونمًا، بينما لا تعطي للناصرة اي شيء، في حين ان المنطقة الصناعية الوحيدة في الناصرة تقوم على (٨٠) دونماً فقط، يضاف اليها (٢٠٠) دونم فقط لاقامة منطقة صناعية، جديدة، من أصل (٧٠٠) دونم، جرى تقليصها بشكل كبير بشتى الذرائع غير الواقعية والمرفوضة بهدف وضع العراقيل. كذلك لا يتطرق التخطيط الى المطلب العادل بتحويل المنطقة الصناعية «تسيبوريت» الى منطقة مشتركة بين الناصرة ونتسيرت عيليت والقرى العربية المجاورة.

كذلك فان التخطيط يعطي للناصرة حتى العام (٢٠٢٠) ما يقارب (١١٠٠) دونم للتطوير الطبيعي بما يتلاءم مع احتياجات تزايد عدد السكان الطبيعي، وأغلب هذه المساحة لا يمكن استغلالها لأنها بملكية خاصة (!!) وليس بملكية دولة يمكن ضمها والتصرف بها، اي انه حتى هذه الأراضي لا يمكن الاستفادة منها، بينما يجري منح نتسيرت عيليت (٤٩٠٠) دونم اضافية للتطوير المستقبلي، مع ان مسطح الناصرة، اليوم، هو حوالي (١٤) ألفاً و (٥٠٠) دونم فقط، بينما مسطح نتسيرت عيليت حوالي (٤٠) الف دونم (!!).

واكثر من ذلك فان التخطيط يتجاهل، بشكل تام، القرار الموجود ببناء كلية اكاديمية في الناصرة، ويتجاهل اقامة منطقة صناعية، وكذلك مشاريع اسكان، ويتجاهل مراكز تقديم الخدمات، مثل المستشفيات، ويتجاهل موقع الناصرة المركزي في المنطقة، اقتصاديا وسياحيا، ويعمل بالمقابل على إضعاف القرى العربية المجاورة، في حين يمنح كل الطاقات والامكانيات لنتسيرت عيليت لتطويرها وتحويلها الى مركز لوائي للخدمات، بعد القضاء نهائيًا على الناصرة والقرى العربية المجاورة كذلك يتجاهل وضع حلول للمواصلات في محيط الناصرة، في وقت يقترح شوارع محيطة للالتفاف على الناصرة والحيلولة دون الدخول اليها من خلال هذه الشوارع.

واعترض جرايسي بشدة أيضًا على إخراج القرى العربية اكسال، ودبورية وأم الغنم خارج حدود التخطيط، مؤكداً على واقع وجود صلة قوية وتواصل قوي بين هذه القرى وبين الناصرة. ويهدف هذا الاقصاء، عمليا، الى عدم اعطاء هذه القرى اية أهمية ضمن رؤية شاملة لتطوير المنطقة، وبالتالي حرمانها حتى من «فتات المائدة» المقترح.

وأكد جرايسي ان بلدية الناصرة تعارض هذا التخطيط المقترح وتطالب باجراء بحث جديد يأخذ بعين الاعتبار مصلحة الناصرة واهلها، ويعمل على تقوية مركزها اللوائي الاقتصادي، كمدينة مركزية تقدم الخدمات للمنطقة، كما كانت دائمًا، وحتى قبل قيام الدولة، وانه سيلتجئ الى كل الطرق القانونية لافشال هذا التخطيط اذا استمر الاصرار على تنفيذه، ذلك انه لن يقبل، ومعه اهالي المدينة، بتوجيه مثل هذه الضربة لها.

مشروع تعليمي رائد تقوم به جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - مع بدء السنة المدرسية الحالية، وبعد ان قامت جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية بمساعدة ما يزيد عن (٢٥٠) عائلة من الناصرة بكل ما يختص بالكتب المدرسية والقرطاسية، باشرت الجمعية الى مسألة متواضعة حول وجود المصادر والقواميس والاطالس في مكتبات الطلاب ابناء العائلات المستورة، حيث تبين ان هذه الحاجات غير متوفرة بالمرة في معظم هذه البيوت مما يسبب انخفاضًا في التحصيل العلمي لدى هؤلاء الطلاب.

وبعد دراسة الوضع واستشارة ذوي الاختصاص تقرر الشروع في مشروع اطلقت عليه الجمعية اسم «قاموس اطلس وآلة حاسبة لكل بيت» وقد عملت الجمعية على تجنيد مبلغ مالي جدي بدعم «لجنة المحتاجين» في الكنيست وقامت بشراء هذه المواد وشرعت بتوزيعها بحسب قوائم العائلات المستورة المتوفرة لديها كما قامت الجمعية بالاتصال بالنوادي والمؤسسات التعليمية التي تعنى بهذه الفئة من السكان بغرض المساعدة والدعم.

وقد لاقى هذا المشروع استحسانًا وتقديراً كبيرين كما يقول كل من جوني جهشان وسعاد غريب المتطوعين في الجمعية، واكدا انهما يأملان ان تتمكن الجمعية دائمًا من خدمة الطلاب والمساهمة في تحسين مستوى تحصيلهم لما في ذلك من فائدة جمة لكافة ابناء شعبنا.

وتجدر الاشارة الى ان جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - البسمة - تأسست عام ١٩٩١ وهي تعمل منذ تلك الفترة، في الناصرة والقضاء، وعلى اساس تطوعي لخدمة المرضى والمعاقين والعائلات المحتاجة.

في عام (٢٠٠١) مقارنة مع (٢٠٠٠)

ارتفاع عدد حالات الطلاق بنسبة (٣, ٢٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد»- ارتفعت نسبة الطلاق بين الازواج في البلاد، في عام (٢٠٠١)، بـ (٣.٢٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠) فقد بلغ عدد الذين تطلقوا في (٢٠٠١)، (٩٤١٩) زوجا، فيما بلغ عددهم في عام (٢٠٠٠)، (٩٢١٠) أزواج.

هذا ما تبين من تقرير قدمه أمس الخميس، مدير المحاكم الشرعية الراب، ايلي بن دهان، في مؤتمر صحفي عقده، وقدم فيه تلخيصا عن عمل المحاكم الشرعية في العام الفائت.

وأشار دهان، الى أنه جرى انخفاض في عدد حالات الطلاق، في السنتين الاخيرتين، حيث بلغت النسبة في عام (١٩٩٧)، اكثر من (٥٪) وقد عزا الانخفاض في عدد حالات الطلاق الى الاوضاع الامنية، حيث انخفضت حالات الطلاق في المستوطنات بنسبة (٤٥٪) بالمقابل ارتفع عدد حالات الطلاق في مدن التطوير!!

تعقيبًا على ما نشر أمس

محامي شلاعطة موكلي انكر التهمة الموجهة اليه بقتل الشاب احمد ميعاري

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - في الخبر الذي نشر أمس الخميس، حول حادث القتل في سخنين وان المتهمين اعترفا بالقتل وقدمت لائحة اتهام وذلك بناء على ما دار في الاجتماع الذي عقد في البلدية وبعد الاجتماع مع ضابط الشرطة، والحقيقة هي بان المتهمين لم يعترفا ولم تقدم ضدهما لائحة اتهام، وفي حديث مع رئيس البلدية مصطفى ابو ريا حول عقد الاجتماع في البلدية واتخاذ القرارات قال دعونا للاجتماع من أجل حسم الشر وذلك بناءً على دعوة الشرطة لنا ولعدد من الوجهاء في سخنين وأهل المغدور واعلمهم بأن غريمهم ظهر.

لذا قمنا بدعوة عدد من الأهالي لاتخاذ الاحتياطات اللازمة وصباح أمس الخميس اجتمعنا مع الشرطة، وعلمنا بان المتهمين لم يعترفا بالجريمة ولم تقدم ضدهما لائحة اتهام.

وفي حديث مع المحامي عبد الكريم عباس ممثل المتهم سميح شلاعطة قال بأن موكله أنكر كل التهم الموجهة له معتبراً اياها عارية عن الصحة وستثبت ذلك الأيام القريبة القادمة.

بعد غد الأحد:

المحكمة العليا تنظر في التماس «عدالة» بخصوص توزيع البلاد إلى مناطق أفضلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ستنظر المحكمة العليا، بعد غد الأحد، أمام سبعة قضاة برئاسة رئيس المحكمة أهرون براك، في التماس «عدالة» الذي قدم باسم لجنة المتابعة العليا في سنة (١٩٩٨) بخصوص توزيع البلاد إلى مناطق أفضلية. وكان المحامي حسن جبارين قدم الالتماس وهو يتطرق إلى أمور دستورية اساسية، ولذا قررت المحكمة توسيع هيئتها من أجل التطرق إلى الجوانب المبدئية للالتماس.

وقد ادعت «عدالة» في الالتماس ان توزيع البلاد إلى مناطق أفضلية التي تؤدي إلى دفع مخصصات، منح وامتيازات مختلفة للسكان، هو أمر غير قانوني ومناهض للمبادئ الدستورية، وذلك للأسباب الآتية: ان قرار الحكومات بهذا الشأن لا يستند إلى قانون يخولها بأن تقوم بهذا التوزيع، ولذلك بغياب قانون واضح يعطي الحكومة الصلاحية لذلك، فان القرارات بهذا الشأن تعتبر غير قانونية. وان قرارات الحكومات بخصوص توزيع البلاد إلى مناطق أفضلية لم يستند إلى معايير مكتوبة وواضحة. ولذا قامت الحكومات بهذا التوزيع بشكل عشوائي مما أدى بالتالي إلى استثناء غالبية البلدات العربية. وان قرار الحكومات بهذا الخصوص لم يستند إلى المعيار الاجتماعي – الاقتصادي اذ ان هذا المعيار يجب ان يكون هو الأساس للتوزيع خاصة ان أهداف التوزيع المعلنة تعني بدعم المناطق الفقيرة. والنتائج المنبثقة عن التوزيع تعتبر غير قانونية وذلك لكونها تميز تطبيقها ضد القرى والمدن العربية.

وكانت النيابة العامة، ادعت بردها الأولي على هذا الالتماس، بأن توزيع المناطق هو أمر سياسي وفي صلاحيات الحكومات، ولذا على المحكمة ألا تتدخل في هذا الأمر. وفي ردها على هذا الادعاء، ادعت «عدالة» بأن هذا الأمر يخص الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين ولذا على المحكمة ان تعطي قرارها في هذا الشأن.

في رده على طلب مؤسسة «عدالة»

المستشار القضائي للحكومة يرفض الافصاح عن معلومات بصدد أملاك لاجئين فلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، طلب «عدالة» – المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل، بالافصاح عن معلومات بصدد أملاك لاجئين فلسطينيين موجودة في حوزة دولة اسرائيل. وقد عدد روبنشطاين موقفه بأن الأمر حسم على يد المستوى السياسي الاسرائيلي الذي قرر بأن مثل هذا الافصاح قد يمس بالعلاقات الخارجية للدولة!

جاء هذا الرد لمستشار الحكومة بعد مراسلات بادر اليها مركز «عدالة»، بواسطة المحامي مروان دلال، على مدار أكثر من سنتين. وتناقضت ردود المستشار القضائي بحيث كان يرد تارة ان الموضوع قيد البحث، وتارة أخرى بانه سيرد على استفسارات «عدالة» بجواب جوهري طالباً بان لا تلجأ هذه إلى المحكمة لفرض كشف المعلومات، إلى ان وصل به الأمر إلى تبني موقف المستوى السياسي الاسرائيلي. وقد تم التوجه اليه بعد ان رفض المسؤول المباشر عن هذه الأملاك، «الوصي على أملاك الغائبين»، الاجابة على اسئلة «عدالة» في هذا الموضوع.

وقالت «عدالة»، في بيان عممته أمس على وسائل الاعلام، ان الأملاك التي تم الاستفسار بصددها هي أملاك قابلة للنقل، مثل حسابات في البنوك، أسهم في شركات، توفيرات ومجوهرات. وقد تم الاستيلاء على هذه الأملاك من خلال قانون سنته الكنيست في عام (١٩٥٠) يدعى قانون أملاك الغائبين. ويعتبر هذا القانون من ابرز القوانين الاسرائيلية التي سنت بعد قيامها للاستيلاء على أملاك خلفها اصحابها الفلسطينيين في أعقاب حرب (١٩٤٨) اذ تأسست سلطة الوصي على أملاك الغائبين ومنحه صلاحيات جارفة في السيطرة على أملاك من لم يتواجد في فلسطين التاريخية بعد الحرب كالأرض والأملاك المنقولة. وسيطرت اسرائيل بواسطة هذا القانون على الأراضي التي تم تحويلها وبيعها بثمن بخس، إلى سلطة اسرائيلية اقيمت خصيصاً لهذا الموضوع سنة (١٩٥٠) ايضاً، ودعيت سلطة التطوير. ومن هناك تم توزيع الأراضي على الكيبوتسات ومستوطنات يهودية أخرى. وقد حول الوصي معظم الأراضي التي سيطر عليها على هذا النحو، الا انه ما زال يسيطر على الأملاك المنقولة، اي حسابات البنوك، أسهم في شركات، توفيرات ومجوهرات.

وفي تقرير لمراقب الدولة لسنة (١٩٩١)، تقرر بان مثل هذه الأملاك المنقولة موجودة في حوزة الوصي. كما انتقد التقرير سوء ادارة هذه الأملاك، اذ تم فحص ادارة أسهم في شركات سيطر عليها الوصي، فتبين ان الوصي لا يستطيع تفسير اختفاء بعضها. كما أوصى هذا التقرير بان يقوم الوصي بترتيب الأملاك المنقولة التي بحوزته، وان يحافظ على قيمتها ايضاً. مع ذلك وبعد فحص قيمة أسهم تحت سيطرة الوصي على أملاك الغائبين في خمس شركات فقط، توصل تقرير مراقب الدولة إلى ان قيمة هذه الأسهم عند اصدار تقريره تبلغ عشرات ملايين الشواقل على الأقل.

وفي دراسة من سنة (١٩٩٦) للباحث الفلسطيني بروفيسور عاطف قبرصي، من جامعة «مكماستر» في اونتاريو، كندا، بصدد خسائر الفلسطينيين في سنة (١٩٤٨)، فقد تم تقدير الأملاك الشخصية، الأسهم في الشركات ورأس المال التجاري والأملاك المالية، بمبلغ قدره (١٢٢.٤) مليون جنيه استرليني في أسعار سنة (١٩٤٨) حسب التقسيم التالي:

نوع الأملاك	مليون جنيه استرليني
الأملاك الشخصية	٥٤
الأسهم في الشركات ورأس المال التجاري	٤٥.٩
الأملاك المالية	١٢.٥

وتوجهت مؤسسة «عدالة» إلى المستشار القضائي آخر مرة في (٢٠٠٢/١/٢١) لطلب معلومات حول الأملاك المنقولة التي بحوزة الوصي على أملاك الغائبين. ودحضت «عدالة» في رسالتها ادعاء المستشار القضائي بأن كشف مثل هذه المعلومات قد يمس بعلاقات اسرائيل الخارجية، خاصة وان تقريرا لهيئة اسرائيلية رسمية، مراقب الدولة، قد نشر علنياً عن الموضوع. وذلك اضافة إلى حق اصحاب هذه الأملاك الأصليين في معرفة مصير املاكهم واسترجاعها أو، ان تم سلبها أو فقدانها، المطالبة بالتعويض مقابلها.

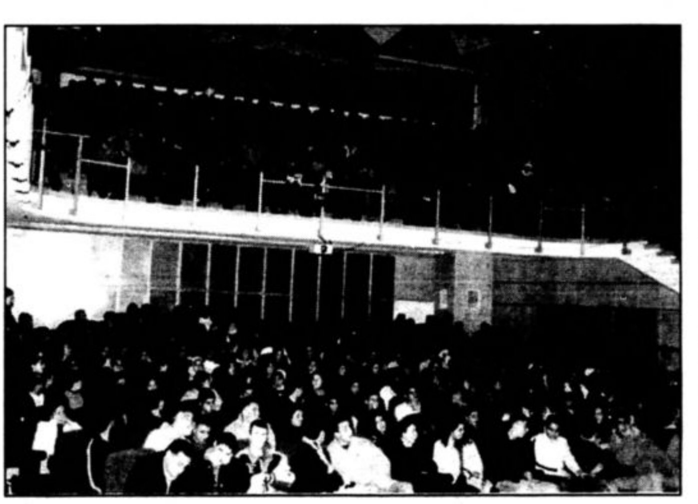
هذا وستستمر «عدالة» بمتابعة الموضوع قضائياً، بما في ذلك التوجه إلى المحكمة ان احتاج الأمر لالزام المستشار القضائي بالافصاح عن معلومات بصدد أملاك لاجئين فلسطينيين.

بروفيسور ماجد الحاج أمام المئات من الثانويين العرب:

المعرفة والثقافة هما مصدر قوتنا وعلينا التمسك بهما بالعلم والحفاظ على الهوية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «المعرفة والثقافة هما مصدر قوّتنا وعلينا التمسُّك بهما بواسطة العلم والحفاظ على الهوية».

بهذه الكلمات، استقبل بروفيسور ماجد الحاج، رئيس جمعية «إنسان» للأبحاث والإستشارة والخدمات التربوية والثقافية، رئيس مركز التعددية الحضارية والدراسات التربوية، أفواجًا جديدة من الطلاب العرب في صفوف الثواني عشر، من مختلف أنحاء البلاد، وذلك في إطار الأيام الدراسية التي توّجت سلسلة من الفعاليات التربوية والإستشارية الهادفة والتي يقوم بها كادر جمعية «إنسان» للسنة العاشرة على التوالي من خلال طاقم الإستشارة المثل بالمستشار راجح عياشي والمستشارة التربوية بسمة أبو ريا، تلك الجهود الرامية إلى تغذية المدارس العربية بمشروع كامل للتوجيه المهني بهدف تعميق وتجذير الرغبة في الإستمرارية بالعلم في نفوس طلابنا والإنتهال من الأطر الأكاديمية العديدة المتوفرة في مؤسسات التعليم العالي على مختلف مستوياتها بهدف إحداث نقلة نوعية تساعدنا على إدخال تغيير جذري يواكب تغييرات هذا العصر.



وتضمنت تلك الأيام جولة تثقيفية في رحاب جامعة حيفا والحرم الجامعي وسكن الطلبة والكليات المختلفة. وقد شارك في هذه الأيام ما يقارب (١٥٠٠) طالب وطالبة من عدد كبير من المدارس من مختلف أنحاء البلاد (الرينة، بئر المكسور، عين ماهل، مصمص، عرابة، كفركنا، سخنين، طمرة، الزرازير، نحف، الفريديس، ترسنتا – عكا، راهبات الفرنسيسكان – الناصرة، مدرسة الكرمل – حيفا). وبعد ذلك استمع الطلاب ومربيهم إلى محاضرة ألقاها بروفيسور ماجد الحاج تحدث من خلالها باسهاب عن مشوار التحديات الذي ينتظر طلابنا في المؤسسات الأكاديمية وعن وضعية التعليم العالي في الوسط العربي بين الواقع وآفاق التوقعات بدءًا من المرحلة الإبتدائية ونهاية في سوق العمل، موضحًا لهم بذلك جدية المرحلة المصيرية التي نعيشها الآن ليس على المستوى الفردي وإنما على مستوى الجماهير العربية ككل.

وتطرق الحاج في كلمته إلى العوامل التي تعزّز من أهمية التعليم والتحاقنا بالمؤسسات الأكاديمية في المواضيع المميّزة معللاً ذلك تاريخيًا بأن الإنسان الفلسطيني وتثقيفه وتعليمه بعد نكبة ١٩٤٨بات الهدف السامي الذي يطمح إليه كل أب وأم في مجتمعنا لأن معظم الأراضي صودرت وانهارت معها القاعدة الاقتصادية ولكن بقيت القاعدة البشرية ويبقى الإنسان والإستثمار في هذا الإنسان وتربيته وتثقيفه وتعليمه. إذ أن قضية التعليم بالنسبة لنا باتت قضية وجود وليس قضية خدمات فحسب. وقد عرض بروفيسور الحاج حقائق إحصائية تاريخية وأخرى حديثة من خلال الأبحاث العديدة التي أجراها عن التعليم في الوسط العربي على مراحله ومستوياته المختلفة. وقد تضمّنت هذه المعطيات عدد الأكاديميين في الماضي مقارنة مع عددهم الحالي.

وأشاد الحاج بالقفزات النوعية التي مرّ بها أبناء شعبنا على عدة مستويات بالرغم من الصعوبات وسياسة التمييز إلا أن التحدي لا يزال قائمًا وهنا تأتي مسؤولية الجيل الجديد الذي تعلّق عليه آمالنا بأن يشكل بواقعه الجديد رافعة نستمد منها القدرة على التغيير. وأكد الحاج أن القرن الواحد والعشرين يحتّم علينا إحداث تغيير نوعي بعيد المدى في مضامين وأساليب التربية والتعليم، قائلاً: «إن الفترة القادمة سوف تتميّز بالصراع على العقول من خلال العلم والمعرفة والتفوق وبناء، عليه فان الشعوب التي ستتصدر القرن الواحد والعشرين هي تلك التي ستعرف كيف تستثمر في الإنسان وتوفر له حرية الإبداع». ومن هذا المنطلق نحن بحاجة للحديث ليس فقط عن نسبة الجامعيين بل عن نوعية الجامعيين، ليس فقط عن عدد الطلاب في المدارس بل عن مضامين التعليم في المدارس وشكل التعامل والمناخ الموجود. وأضاف الحاج عارضًا بذلك تصوره لقضية التعليم العالي على ضوء الواقع الذي تعيشه الجماهير العربية الموزّعة بين انتمائها الفلسطيني وانتمائها المدني في إسرائيل. إن رأس مال هذا القرن هو الانسان الذي يستند إلى عنصرين أساسيين: أولاً المعرفة، لأن المعرفة قوة، والشيء الثاني هو الثقافة لأن الثقافة هي قوة وهوية، ومن أجل الحفاظ على هذه الهوية يجب أن نتكلم لغتنا بفخر واعتزاز ومن أجل بناء مجتمع جديد يجب علينا أن نقرن قوة الثقافة بقوة المعرفة.

وقد حازت قضية البسيخومتري على حصة الأسد من بين أسئلة الطلاب حيث أشغل هذا السؤال بال معظم الطلاب خصوصًا بعد الضجة الإعلامية الأخيرة التي دارت حول إلغاء هذا الإمتحان والثمن المقرون في البديل المطروح مكانه. وقد تحدث الحاج عن الموضوع باسهاب ذاكرا العوامل التي تركب هذه القضية، إذ أن هذا الامتحان أعد ليلائم طلاب ذوي ثقافة غربية، كما أن ترجمة الامتحان تصعّب أكثر، وأكثر المصطلحات التي يسأل عنها في قسم اللغة العربية تكون أحيانًا من بطون لسان الأدب، بالإضافة إلى قضية اللغة الإنجليزية التي تشكل صعوبة كبيرة للطالب العربي، إذ أنها تشكل لغة رابعة بالنسبة له. فكل هذه الأمور مجتمعة بالإضافة إلى قضية الوقت المخصص للإمتحان تركب سوية مستوى تأثير هذه العقبة على تقييم قدرات طلابنا. وقد ذكر الحاج الجوانب التي طرأ عليها التغيير في السنوات الأخيرة من خلال موقعه كعضو في مجلس التعليم العالي الذي أنهى عضويته فيه قبل عدة أسابيع. نذكر من هذ التغييرات إضافة موعد ثالث للامتحان وهذا التغيير من الأهمية بمكان، لأنه يمكن الطالب العربي من اجتياز حاجز الخوف النفسي من الامتحان، إذ تتجلى هذه الحقيقة في الفرق الشاسع بين العلامة القديمة والعلامة الجديدة لكل طالب. مؤكدا أن أي بديل يجب أن يتم فحصه مسبقًا للتأكد من أنه لا يميّز ضد الطلاب العرب. وذكر الحاج أيضًا أنه كرئيس للجنة تدعيم التعليم العالي في الوسط العربي، أصرّ أن تكون اللغة العربية أحد المواضيع الأساسية في حساب علامة الـ«بجروت» لغرض القبول للجامعات، أسوة باللغة العبرية بالنسبة للطلاب اليهود.

وقد افتتحت الأيام الدراسية المستشارة بسمة أبو ريا، مركزة مشروع «السيرة المهنية» في جمعية «إنسان»، وذكرت في كلمتها الأمور المركزية التي يجب على الطالب مراعاتها حين اتخاذ القرار بالنسبة للمستقبل واختيار موضوع الدراسة ومهنة المستقبل. كما وشارك في الأيام الدراسية دكتور أسعد غانم، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا، والذي تحدث عن تجربته الشخصية في التعليم الأكاديمي، وكذلك مندوبة قسم التسجيل في «التخنيون» التي تحدثت عن شروط القبول في المواضيع المختلفة. كما وتحدث دكتور سلمان عليان عن شروط القبول لدار المعلمين العرب في حيفا. كما وشاركت مندوبة عن قسم التسجيل في الجامعة.


..شوفي.. شوفي
حتى غسيلها ببيّض الوجه


كاملة. بعتت الكبير ع لندن يتعلم محاماة، بنتها بالقدس بتتعلم طب.
بعد الظهر. أي نفسي أفهم كيف بتقدر تعمل هذا كله؟"
אריאל
אולטרה

المخزون محدود * السابق يربح * مفتوح من الجمعة/السبت صباحًا حتى الليل * حتى ٣٦ قسطًا * القسط الاول سنة ٢٠٠٢

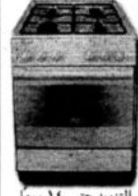
أسعار تصفية في مخازن مبيعات - مناقصات

الشبكة الكبرى في البلاد لبيع الأثاث والادوات الكهربائية من المستورد الى المستهلك

كل الادوات جديدة * صنف (أ) في رزمة أصلية * كفالة تامة * إدفع وخذ * القسط الاول من كانون الثاني

فرن طبخ وخبز طوربو La Fam

طراز متطور. طبخ وخبز وشواء، ٤ رؤوس مع لهب أزرق. غطاء زجاجي. ٣ صينيات. دُرج. قياسات ٥٥/٥٨ سم.





١٦٨٩ش

التزويد حتى ١٤ يومًا

ماكنة غسيل Max Bosch

طراز ٢٠٦٠. صنع ألمانيا، ١٠٠٠ دورة في الدقيقة. باب أمامي ضخم. وزن بشكل آلي. كل أنواع البرامج. نظام مدمج لمنع فيضان الماء. فلتر أمامي. تحكم بطريقة فازيولوجيك.



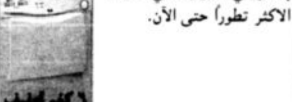


٢٧٩٩ش

٦ كغم غسيل

مجفف غسيل من طراز معروف

٣٠٠٠ واط. باب واسع جداً، إلكتروني، دوران ثنائي الاتجاه، الاكثر تطور) حتى الآن.



١٢٩٩ش

التزويد حتى ٧ أيام

ماكنة غسيل AEG

طراز ١٠٤٠. ٦ كغم. باب أمامي كبير جداً. وزن آلي. أنواع عديدة من برامج الغسل. البرمبل من النيروستا. صنع ألمانيا.



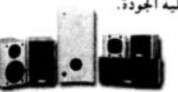
٢٧٩٩ش

١٠٠٠ دورة في الدقيقة

نظام سينما بيتية متكاملة

١. مكبر قوي مع امكانية تحكم بكل مكبرات الصوت.
٢. «ساب وافر» فعّال متطور.
٣. زوج سماعات أماميات ممتازان.
٤. زوج سماعات «ساتالايت» ممتازان.
٥. سماعة مركزية عالية الجودة.





١١٩٩ش

تلفزيون "28 Panasonic

طراز LK-1 المتطور. شاشة مستوية بشكل متميز. ١٠٠ محطة. سماعات على الجوانب. عرض غرافي على الشاشة. مع كل الاضافات المتطورة الاخرى الممكنة.



٢٨٨٩ش

فيديو TOSHIBA ٤ رؤوس

طراز V-E38، فضي اللون. الاكثر تطوراً حتى الآن. متعدد النظم. هيبرباند. عرض غرافي.





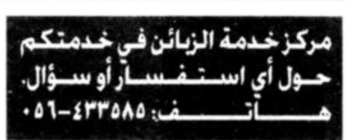
٨٧٩ش

تلفزيون ٣٤ إنش

متطور جداً. NICAM ستيريو. شاشة مستوية هي الافضل في العالم. متعدد النظم. «هيبرباند». عرض غرافي. نظام سماعات امامية + «ساب وافر».



٣٧٩٩ش



مركز خدمة الزبائن في خدمتكم حول أي استفسار أو سؤال.
هاتف: ٠٥٦-٤٣٣٥٨٥

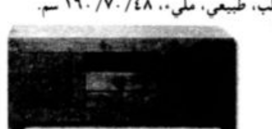
مسجل بنظام ستيريو - ٩٩ش
خلاط مع طحانة ثلج - ١٤٩ش
خلاط - ٩٩ش
خلاطة يدوية - ٣٩ش
جهاز سحب الغبار 1800w - ٣٤٩ش
معد غذاء مع خلاط - ٢٢٩ش
عبوة كريم مضغوط ٤ رؤوس - ٢٩٩ش
شواية ٨ قطع - ١٩٩ ش
غلاية كهربائية قابلة للسحب - ٧٩ش
منقل كهربائي 3000w - ٩٩ش
مجفف شعر مهني - ١١٩ش
قلاية بطاطا بسعة ٣ لتر يمكن تفكيك اجزائها - ٣٤٩ش

جديد!! مركز طلبيات هاتفي
١-٧٠٠-٥٠٩-٥٩٩
(طلبيات على مدى ٢٤ ساعة في اليوم)

بوفيه "شوهم"

مصنوع من خشب قوي وصلب، طبيعي، ملي، ٤٨/٧٠/١٦٠ سم.





١٩٩ش ×١٠

طاولة صالون "شوهم"

مصنوع من الخشب الصلب الطبيعي الملي، والقوي ٤٨/١٠٠ سم.

٩٩ش ×١٠

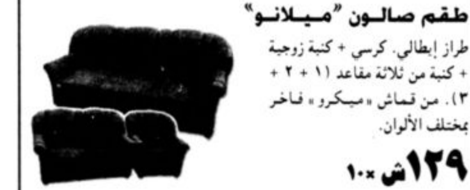
طقم بوفيه + واجهة زجاجية "شبيط"

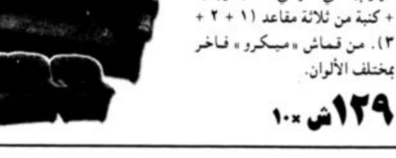
بوفيه + واجهة زجاجية مصنوع من خشب قوي وصلب متعدد الالوان. قياسات البوفيه: ٥٠/١٦٠/٤٧ سم. قياسات الواجهة: ٦٠/٦٤/٤٧ سم.

٤٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ميلانو"

طراز إيطالي. كرسي + كنبة زوجية + كنبة من ثلاثة مقاعد (١ + ٢ + ٣). من قماش «ميكرو» فاخر بمختلف الألوان.





١٢٩ش ×١٠

طقم سفرة "موتسارت"

طاولة سفرة من خشب قوي وطبيعي وملي، (١٨٠ سم بفتح لـ ٢٤٠ سم) مع أرجل جميلة التصميم + ٦ كراس فاخرة مصنوعة من خشب طبيعي ملي، مع تنجيد مصنوع من قماش «شنيل» الفاخر.





كرزي أو «تيك»

٣٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ديانا" (١ + ٢ + ٣)

طقم جلوس ١ + ٢ + ٣ من قماش «ميكرو» فاخر في ألوان مختلفة. طراز متميز شديد الاناقة. ساحر.



١٩٩ش ×١٠

طقم غرفة نوم قروي كامل "نابليون"

مصنوع من خشب صلب ومتين وطبيعي ملي، بلون «أمبويا». تصميم حديث. يضم: سرير زوجي ١,٩٠/١,٤٠ متر، ٢ كومودينا، تواليت، مرآة (يمكن التوصية عليه بمقاسات مختلفة).

٣٦٩ش ×١٠

فرشات زنبركية (مع رفاصات) صحيّة



فرشة فردية ١٩٠/٨٠ - فرشة زوجية ١٩٠/١٤٠

	فردية	زوجية
فرشة HIGH SLEEP	٢٤٩ش	٤٤٩ش
فرشة HILTON SLEEP	٣٩٩ش	٦٩٩ش
فرشة AMERICAN SLEEP	٦٩٩ش	١٢٩٩ش

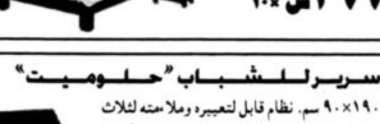
غرفة نوم متكاملة "سان موريس"

سرير زوجي ١,٩٠/١,٤٠م مزوّد بصندوق ضخم للفراش، كومودينتان، تواليت، مرآة.

٣٤٩ش ×١٠

سرير للشباب "حلوميت"

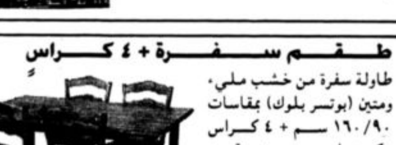
١٩٠×٩٠ سم. نظام قابل لتعبيره وملاءمته لثلاث درجات. صندوق للفراش، تنجيد بقماش «ميكرو» فاخر، متعدد الألوان.



٩٩ش ×١٠

طقم سفرة + ٤ كراس

طاولة سفرة من خشب ملي، ومتين (بوتنر بلوك) بمقاسات ٩٠/١٦٠ سم + ٤ كراس «كوبنهاجن»، مصنوعة من الخشب الطبيعي الملي.





٩٩ش ×١٠

كنبة "إليزابيث" ملوكية

أرجل نيكل، تنجيد بقماش «ميكرو» الفاخر بمختلف الألوان.



١٤٩ش ×١٠

جزء من الصور أعلاه للإيضاح فقط. تفرض على التوصيات الهاتفية تكلفة الارسال. اسعار الادوات الكهربائية محسوبة على أساس الدفع نقدًا. قد يطرأ تأخير على تزويد قسم من الادوات الكهربائية بسبب الاضرابات عن العمل في مصلحة الجمارك والموانئ.

كرمئيل - شارع همجل ٢٠ المنطقة الصناعية - ت: ٠٤-٩٠٨١٠٢٧ مفتوح السبت صباحًا | بركا - ساحة النافورة - بعد "الشوبينج سنتر" - ت: ٠٤-٩٥٦٤٤٤١ مفتوح السبت صباحًا | الناصرة - معفوده ٢٠، المنطقة الصناعية جـ الناصرة العليا - ت: ٠٤-٦٠١٨٠٤٠ مفتوح السبت صباحًا | الكريوت | حيفا / تل حنان | الخضيرة | نتانيا | ريشون لتسيون | القدس | أشدود | بئر السبع

يوم الجمعة - ٩:٠٠ - ١٦,٠٠. يوم السبت - من ١٠,٠٠ صباحًا - منتصف الليل. ايام الاحد - الخميس - ١٠,٠٠ - ٢٢,٠٠

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
آل بشارة في الطيرة - لجنة التأبين
دعـــــوة



يدعونكم للمشاركة في ذكرى الأربعين لوفاة القائد والمربي

حسن بشارة - أبو جهاد

وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق لتاريخ ٢/٢/٢٠٠٢ في متنزه الأفراح في الطيرة.

لجنة التأبين

توفيق طوبي
احمد الحاج
الياس قسيس
الياس ابو عقصه
احمد كيوان
ابراهيم عبد الدين
النائب محمد بركة
النائب عصام مخول
النائب تمار ابو عاشكي
النائب احمد الطيبي
النائب عزمي بشارة
النائب طلب الصانع
النائب عبد المالك دهامشه
النائبة حسنية جبارة
سكندر عمل
القاضي احمد ناطور
القاضي عبد الحكيم سمارة
القاضي سليم سمارة
ايمن عودة
اديب ابو رحمون
ابراهيم نجيب عراقي
ابراهيم حبيب
ابراهيم قاسم
ابراهيم عودة
ابراهيم بيادسه
اسامه مصاروة
اسماعيل خشب
باسم جبالي
بسام الصالحي
بسام جابر
بطرس دله
بنيامين غونين
تميم ناصر
حسني مرعي
حسن حافظ عراقي
حسين جبارة
خلود بدوي
خليل قاسم
د. احمد سعد
د. احمد عراقي
د. حسن عبد الحميد مناعي
د. حسن عبد الفتاح مناعي
د. فاروق مواسي
د. حلمي اعباريه
د. حنا سويد
د. محمود مناعي
د. قاسم قعدان
د. عباس عباس
د. محمد حسين
د. سري نسيبه
د. رائق قضيلي
د. محمود ابو فنه
د. محمد حسين
د. زهير الطيبي
د. حسين مناصير
د. سيف السعيد عنيزي
د. ثابت ابو راس
د. خالد مهنا
درويش رابي
دوف حنين
رامز جرايسي
روبين كاسر
رشدي حاسكيه
زكي الناشف
زكريا الاغا
سالم جبران
سميرة خوري
سمير دراوشه
سليمان عبد الحي
سامح حاسكيه
سامح عراقي
شوقي خطيب
شكيب جهشان
شعيب خطيب
شحادة بن بري
شاكر ابراهيم خطيب
شاكر جبارة
صالح رافع
طه محمد علي
عايدة توما سليمان
عادل ابو الهيجا
عادل عامر
عادل عيسى
عاصم عبد الهادي
عدنان عمشة
عبد الحميد ابو عيطه
عبد الناصر صالح
عبد الكريم الفاخر
عبد الكريم جهن
عبد الرحيم شيخ يوسف
عبد الله سمارة
عبد العزيز ابو اصبع
عبد الرحيم طوخ
عبد الرحمن عوض الله
عبد الرحمن سلامه
عبد المجيد حمدان
عثمان قشوش
عدنان جبالي
عزمي بدير
عبد الحكيم سمارة
علي دعسان
غازي شبيطه
غسان خطيب
فتحية صغير
فايز مقاري
فؤاد زرق
فخري جبش
فهمي ابو حجلة
قيس عبد الكريم
ماهر المصري
محمد نفاع
محمد نمري بصار
محمد عزوني
محمد ابو اصبع
محمد سليم حاج يحيى
محمد علي طه
محمد عبد الكريم منصور
محمد بليدي
محمد مناعي
محمود ابو علي
معين ذنون
مصطفى ابو ريا
مصطفى اللالكي
مفيد صيداوي
مروان البرغوثي
معروف زهران
مصطفى مرار
منجال سمارة
مامون عبد الحي
ناظم بدر
نادر سرسور
نكد نكد
ياسر عبد ربه
ياسين احمد ياسين
يوسف العطاونه
يوسف تكروري
يوسف بدوي قريع
يورام غو نامتسكي

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى جميع آل قعوار وبرانسي وأقربائهم وانسبائهم في الناصرة والخارج لوفاة المرحوم

نبيل سعيد قعوار

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية - الناصرة

تعزية حارة

أحر التعازي الى الرفيق المحامي فتحي شبيطة والى شقيقه ربحي ومحمد والى شقيقتيه ربيحة وأمينة والى جميع آل شبيطة في الطيرة لوفاة الوالدة

الحاجة فاطمة قاسم شبيطة

(أم فتحي)

لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

الحزب والجبهة والشبيبة - الطيرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل شبيطة والمحامي فتحي شبيطة لوفاة المرحومة الوالدة والى آل لبناوي في باقة الغربية لوفاة الطفل المرحوم

ميسان صبري لبناوي.

للمرحومين الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

الجبهة - باقة الغربية

إعلام

ليكن معلومًا لديكم أنه قد قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة روجينا ابراهيم اندراوس الرومية الكاثوليكية من قرية ترشيحا.

ورثتها هم: زوجها بطرس وأولادها ايفيت والياس.

فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة الدينية خلال عشرين يوما من نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
الشماس سمير روحانا

المحكمة الشرعية في عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٢/١٣٦

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية طمرة تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد الله سعيد عواد بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٥ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:

أولاده: عبد الله، أحمد، كاملة وكامل فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
علي أحمد حدرج

«أنا القيامة والحياة»

آل شقر وآل هنديلة أقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

هنريت هنديلة شقر (أم نخلة)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢/٢/٢٠٠٢ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في كنيسة القديس مار جوارجيوس (الخضر) الأرثوذكسية في يافا.

كذلك يتقدم آل الفقيدة بمزيد الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية سواء بالاشتراك بالجنازة أو إرسال الاكاليل او الحضور الى بيت العزاء، شاكرينكم جميعًا ومتمنين لكم الصحة والعافية.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

عائلة الفقيدة

شكر على تعازٍ

الجد سميح والوالدان حبيب وغادة وعموم آل جبران ورشرش في الرينة والناصرة والبلاد.

يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان والتقدير لكل من واساهم وشاركهم العزاء في مصابهم الأليم بفقدان ابنتهم الغالية الطالبة المأسوف على شبابها

ريحان حبيب جبران

ان كان بالمشاركة في التشييع أو بتقديم العزاء او بوضع الأكاليل.

جزاكم الله بطول العمر ودوام العافية.

ولا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى جميع آل جبران وعودة وأقربائهم وانسبائهم في الناصرة والخارج لوفاة المرحوم

كمال عواد جبران

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية - الناصرة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨٢٨ على النحو التالي: تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٢١٥٠ بكافة ملاحقها في باقة الغربية حوض ٨٧٦٩ قسيمة ٣٣ قطعة ١/٣٣

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية. باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

مطلوب للمدار

مطلوب موظفة لفرع كفرياسيف





- إنهاء الصف الثاني عشر
- خبرة في التسويق والمبيعات
- ارسال السيرة الذاتية لفاكس رقم: ٦٠١١٧٣٦ - ٠٤

للاستفسار: ٦٠١١٧٣٧ - ٠٤

تعزية قلبية

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية ورئيس وأعضاء لجنة الآباء في مدرسة «ابن خلدون الابتدائية» في باقة الغربية وجميع العاملين فيها يتقدمون بأحر التعازي القلبية للسيد صبري لبناوي لوفاة نجله المرحوم

الطالب ميسان صبري لبناوي

اثر حادث طرق مؤسف

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عنهم: الأستاذ فوزي عنابسة

مدير المدرسة

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع العام التفصيلي رقم ٥١٠/٢٢ لرمات ممريه شرقي كريات اربع تعديلا لمشروع التنظيم الاقليمي RJ/5 لمشروع التفصيلي رقم ٥١٠/١٩ الموجود في الحوض الطبيعي ١ جزء من قطعة خلة الضبع وخلة الفرجه من اراضي الخليل. حدود المشروع - كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.

موقع المشروع: شرقي حي رمات ممريه.

اهداف المشروع اقامة حي سكني.

وفقا للمادة رقم ٢١(٤)/٢٤(٥)-(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية عن بدء سريان مشروع العام التفصيلي رقم ٥١٠/٢٢ لرمات ممريه شرقي كريات اربع تعديلا لمشروع التنظيم الاقليمي RJ/5 لمشروع التفصيلي رقم ٥١٠/١٩. يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة. يوجد المشروع المذكور بمقر اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء كريات اربع في مكاتب المجلس المحلي كريات اربع وفي مقر دائرة التنظيم المركزية ليهودا والسامرة في بيت ايل هاتف ٠٢-٩٩٧٧٣٩٨ يحق لكل من يعنيه الامر الاطلاع عليه في ساعات المراجعة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية / رئيس مجلس التنظيم الاعلى

الضبع

• محمد بكري •

* أضحكني شارون عندما حاول تصليح جلسته في إحدى «طبخات» الحكومة ولم ينجح.

شاهدت حركته في التلفزيون، فقد «فكز» الكرسي المحتقن به فاستعان بيديه ورجليه حتى بانت اسنان «شدته» «المفرقة» ونجح أخيراً ان يثبت الكرسي. كانت حركة كاريكاتيرية تحكي دون كلام: «انظروا الى أنا الملك الذي علم الفلسطينيين درسا لن ينسوه ابداً، القوة، الدبابة، الـ - اف ١٦ هذه هي اللغة التي يفهمونها».

نسي شارون لبنان، نسي هزيمته وجرائمه والدمار الذي خلف الانتفاضة الأولى الباسلة ثم نسي الولد اللوحة الذي يحمل حجرا ليواجه الدبابة.

نعم يا هذا الملك، فلسطين ما زالت ولداً يحمل حجراً ولا تخيفه دباباتك.

في تلك الليلة ذاتها حلمت حلمًا غريبًا، أمشي في الجبال ربما في الجليل ليلا والقمر بدر واسمع «خرفشة» من ورائي فالتفت لأرى حيوانًا ضخمًا يبدو أشقر فضيا تحت ضوء القمر ويلاحقني راقصًا مراوغًا مبتسمًا وقد بانت أسنانه كبيرة و «مفرقة» واستمر في الصعود ويستمر الحيوان بملاحقتي ولا أعيره كبير اهتمام حيث يبدو لي غزالاً أو لربما حيوانًا بريًا غير شرس واصل الى قمة الجبل وانظر الى الحيوان فيتحول الى أسود داكنًا غاية في الدمامة وافهم انه ضبع واستل لا ادري من أينَ «الطورية» انما ذات شفرة حادة جداً تلمع حتى تكاد تقطع شعرة طائرة في الهوا، ولا أتردد وأهوي بها بكل قوتي على الضبع فينقسم الضبع الى قسمين ولا «اثني» لأني أتذكر حكاية أمي عن الشاطر حسن الذي يضرب الغولة بالسيف ضربة واحدة فقط، فتقول له الغولة: «ثنّ يا شاطر حسن، فيقول: امي ما علمتنيش اثني».

يتذكر الشاطر حسن وصية أمه: «إذا ثنيت يمّه بترجع الغولة بتعيش وابتاكلك».

نعم أيها الملك لن «يثني» الفلسطينيون هذه المرة. لقد خرجوا من بيروت سنة ١٩٨٢ وقف الضبع على قمة الجبل والبحر من أمامهم. أما الآن فلا بحر أمامهم سوى دباباتك. سيبقون امامها بالحجر والايمان وحتما هذه المرة سيقسم الحجر ظهر الدبابة الى قسمين كما فعلت «طوريتي». ولن «يثنوا» الا بالحجر ولن يذهبوا الى البحر لأنهم يتذكرون وصية أمهم ليقولوا لك: «أمي معلمتنيش اثني».

نحن هنا باقون حتى آخر حجر، باقون حتى النصر، أما دباباتك فالى البحر.

(البعنة)

رؤية متنوّرة وجديدة في جمعية «من جيل الى جيل» في مدينة طمرة

• بقلم: عايدة حوراني نصر الله •

* مما لا شكّ فيه، أن الوسط العربي ينشط في الآونة الأخيرة في اقامة جمعيات عديدة، تزيد عن الألف جمعية. وقد نتجت هذه الفكرة في اقامة الجمعيات، نتيجة فراغ، ونوع من العجز الثقافي والسياسي الذي انتهجته الحكومات الاسرائيلية المتوالية من اهمال الوسط العربي، وتفريغه من تراثه وجذوره عمداً لكي يصبح بالتالي اقليّة عديمة الحقوق تتأرجح بين السلطة وبين نفسها. والتي في مردود هذه الممارسة، تنمو أقلية عربية طيّعة وسهلة المراس. أما الجمعيات التي طفت في العقد الأخير في المجتمع العربي، جاء البعض منها ليخدم سياسة معينة (كما حدث في انتخابات براك للرئاسة) وهنالك جمعيات اخرى تبنّت مشاريع خيرية، وأخرى ثقافية، ولكن بالتالي، اذا امعنّا التفكير فان هذه الجمعيات جاءت لتسد حاجات و فجوات في مجتمعنا هذا من جهة، ولكن من جهة أخرى، جاءت لتخفف نقمة الجماهير على اجحاف السلطة بحقنا كمواطنين متساوي الحقوق. ومن هذا المنطلق كان لا بد من القاء الضوء على جمعية «من جيل الى جيل» الطمراوية.

حيث التقيت بمدير الجمعية حمودي مصطفى ذياب الذي كان عضواً في الوفد المشارك في دربن في جنوب افريقيا، ضد العنصرية. ويرى مدير الجمعية ان الحاجة أم الاختراع، وان ما يعانيه مجتمعنا اليوم، وما نحن فيه من تراجع مرده الى خيبة الأمل من المؤسسة الرسمية، وممن يمثلها، حيث اصبحت ظاهرة اللامبالاة مذوتة (من الذات) فمفهوم المصلحة العامة مفقود، والانفرادية تعم وتطم، وكل أسألك يا رب نفسي، والأغلب يسلك مسالك لا رغبة له فيها، انما لغاية في نفس يعقوب، اي الغاية تبرّر الوسيلة، وهذه الظاهرة المتجذرة في تركيبة مجتمعنا (التي هي حصاد سياسات وممارسات وجهل موروث) مقلقة جداً وحجر عثرة في بنية مجتمع متمدن ومتحضر. فاللقب من قرية الى مدينة اصبح شعاراً فقط بينما بنية المدنيّة بعيدة عنّا كل البعد، إذ ازدهرت حتى هذه اللحظة العائلية والطائفية الى درجة العشائرية - خاصة في الانتخابات البلدية - وبمعنى آخر كلمة مدينة اصبحت حبراً على الخارطة واشارة جغرافية، ولكن الاخلاقيات لم ترقَ الى مستوى السلوكيات على مختلف الصعد.

وعبر هذا المنظور (النافذة) اتخذت الجمعية وتبنّت مهمتين أساسيتين، مُستلهمة اياهما من الواقع المرير:

أولاً - تذويت الانتماء العام الى الخاص، اي رؤية مصلحتي الفردية من خلال مصلحة بلدي ومجتمعي. وهذه المعادلة تعكس كم نحن بحاجة لها. اذ يرى البعض مصلحته فوق كل اعتبار حتى لو أدى ذلك الى تفسيخ بلده ومجتمعه، كمجتمع متكاتف ومترابط، وكم سياسي تحوّل من حزب الى حزب لضمان الكرسي. فهذا الوضع المحزن، والمخيب للآمال أوجد أرضية صالحة لعمل جمعية من «جيل الى جيل»، ومن باكورة أعمال الجمعية: ١ - مشروع «كتاب من جيل الى جيل» وقد ترجم هذا المشروع الى الواقع، بحيث تمّ تزويد ما لا يقل عن خمسمئة طالب على مدار ثلاث سنوات (عمر الجمعية) بالكتب المدرسية اللازمة وذلك في اطار تجميع الكتب المدرسية التي أنهى الطالب دراسته بها في مقر الجمعية، وتوزيع هذه الكتب التي فرغ من استعمالها لطلاب آخرين بغض النظر عن العوز او التخمة، وهذا المشروع عكس الخير والبركة على المجتمع الطمراوي، مما أدى الى تهافت المتبرعين بالكتب من مختلف الشرائح، وكانت ردود الفعل مؤثرة، مما يدل على العطش الانساني لحب العطاء. وهذا المشروع كان الغرة في جبين هذه الجمعية الحديثة العهد، والتي ما زالت في مهد الطفولة. ٢ - اما المشروع الثاني والذي هو مواز للأول هو مشروع «كلهم أبناؤنا». فهذا المشروع في جوهره، يعمل في اطار «العطاء من أجل العطاء» ولكنه اتخذ شكلاً آخر، حيث تبنى كل واحد من ذوي الخير، خمسة طلاب من عائلات محتاجة، ويتكفّل المتبني بتجهيزهم باللوازم المدرسية مع افتتاح السنة الدراسية، من لباس مدرسي، قرطاسيات، خمسين دفتراً، وحلاقة رأس. وقد ابدى بعض الأهالي في طمرة، استعدادهم على تبني العشرات بروح طيبة، غير أن ادارة الجمعية رفضت هذا السخاء من منطلق توزيع العبء، لأن هذا يضمن استمرار أعمال التطوع والخير، وانتشار هذه الأخلاقيات بين مختلف الشرائح.

ومن الجدير بالذكر، ان التطوع، وعمل الخير ليس مجالاً للاحتكار، لشخص او لعائلة، فخير الناس أنفعهم للناس. وبهذا المنظور عملت الجمعية ووسعت نطاق عملها مع جمعيات أخرى، مثل جمعية «سوية» في كابول، و «مدرسة الأحد» في عبلين، والمكتبة العامة في شعب.

ثانيًا - التعايش مع المُختلف، من منطلق الأرض واحدة، والمصالح مشتركة والمصير الواحد. وهذه المهمة تعمل الجمعية على تجذيرها، ابتداء من الحي الواحد، الذي يحرص اهله على نظافته، تجميله وتحسين البيئة، وهذا يندرج في إطار عمل تطوعي داخل الحي.

اما الرؤية المستقبلية لهذه الجمعية فهي واضحة، الا وهي ان يتحول مقرها الى استضافة مهرجانات ثقافية وفنية، ويضمنها عروض سينمائية قطرية ودولية، غير أن هذه الرؤية، هي الحلم المنشود، اذ تبقى الامكانيات المادية هي العامل المحرك في هذه العملية. ولهذا فالجمعية تفتح ابوابها لكل متطوع، بعمله، بيده، بأيمانه في ضرورتها واستمراريتها في خدمة هذا المجتمع.

اما مقر الجمعية فيقع في مركز المدينة، فهو واسع الأرجاء، وهو بناء قديم، تراثي، فهو عبارة عن أربعة عقوده (جدران مع أقواس وخرزات) الذي يمثل الطراز المعماري القديم، وقد وضع الأستاذ عبد يوسف ذياب بيته هذا رهن استعمال الجمعية، الذي كان سابقًا مضافة لأهل البلد في أيام والده - يوسف ذياب - تواصلاً مع التاريخ والمجتمع وفي هذا السياق لا يسعني إلا أن أبرز الخصوصية والتمايز لهذه الجمعية، التي تتعامل مع أهل الخير وأهل البلد بالملموس والمحسوس، وليس بالتجريد، (تبرعات مادية فقط) مما يُضفي نقاوة وصفاء العمل الأهلي فيها.

وفي هذا السياق لا بدّ من الثناء على عمل الجمعية والقيّمين عليها، وكل المستقبل لكم وللأجيال الصاعدة.

في ذكرى الأربعين المرحوم حسن بشارة

المربي والمعلم الأمثل والانسان العظيم

• بقلم: د. حسن عبد الحميد متاني •

* تعرفتُ على أبي جهاد في سنة ١٩٦٢، عندما رجعت أدرس في الصف التاسع في مدرسة الطيبة الثانوية، بعد انقطاع فترة طويلة. فشجعني على استمرار الالتحاق في سلك التعليم، فله يعود الفضل الأول انني أكملت تعليمي العالي والجامعي.

كان من نصيبي ان أكون بين أوائل المسافرين الى الاتحاد السوفييتي لتلقي العلم في مجال الطب في سنة ١٩٦٦.

لا أنسى في حفل توديعي آنذاك، عندما أبديت بعض التخوفات من برد روسيا، في الكلمة التي ألقيتها في المودعين، عقّب المرحوم ابو جهاد قائلاً: «كيف لك أن تخاف برد وثلوج الاتحاد السوفييتي، ما دام هو الأول والأخير في مساندة الشعوب وهو دفيئتها!».

وبعدما رجعت واشتغلت كطبيب في عيادة الطيرة (المستشفى) كان أبو جهاد الأول الذي زفّ لي بشرى أني أصبحت مديراً للعيادة قبل أن أعرف أنا نفسي الخبر، فاتصل بي مهنئًا، فرحًا مسروراً وكأنما هو المدير.

عرفتُ فيه الرجل الحي والمناضل المثابر في خدمة شعبه وتحقيق أمانيه. لقد آمن الإيمان المطلق بانتصار قضية شعبه الفلسطيني في تحقيق المصير واقامة دولته فلسطين الى جانب دولة اسرائيل. آمن بانتصار الحق على الباطل. فكان رحمه الله نصيراً مطلقًا لصاحب الحق مهما كان موقعه وفي أية مكانة هو موجود. في كثير من المواقف ناصر الرفيق البسيط في موقفه الصادق اذا كان صادقًا على رأي الرفيق القائد اذا كان مخطئًا. والعكس تمامًا. لم يخف من قول الصواب مع أنه جارح.

عرفت فيه الانسان المتواضع البسيط، وفي نفس الوقت عزيز النفس، شامخ الكبرياء، بعيداً عن التعالي، ينظر اليك بمستوى العينين مع فارق الجيل أو الموقع.

أحب الناس، وكل الناس حبًا لا مثيل له، وتفانى في العطاء من أجلهم، فبادلوه الحبّ بالحب والحنان بالحنان.

كيف أنسى يوم اقلته قافلة من السيارات والناقلات المفتوحة من الطيرة. عبر الطيبة.. والى قلنسوة.. تحملُ الكثير من الجماهير الغفيرة وهو مرفوعٌ على أكتافها، في الساعات المبكرة لصبيحة يوم الانتخابات للكنيست سنة ١٩٧٧، عندما كان المرحوم المرشح الخامس للجبهة - يومها كاد النصر ما زال عالقًا في ذهني كيف قابلته هذه الجماهير الغفيرة، فرحة مسرورة، كما لو أنها حققت النصر بتحقيقِ النجاح آنذاك: بالطبول والزغاريد والتصفيق الحار، الذي ليس له مثيل. وأي عرس كان..

برحيلك يا أبا جهاد، غابت عن أعيننا تلك القامة الشامخة، بطلعتها المعهودة، وابتسامتها العريضة، الضاحكة بملء شدقيه، المرحة والمتفائلة بانتصار الحق والعدل والسلام.

كنتَ وستكون بالنسبة لنا المربي والمعلم الأمثل.

رأينا فيك الأخ، الأب والصديق بكل معنى الكلمات.

عزاؤنا ان هذه الأشتال التي زرعتها فينا، من قيم وأخلاق.. من فكر ومبادئ.. من قواعد وبلاغة لغة.. ستثمر حقًا آجلاً أم عاجلاً..

ستحمل هذه الأجيال التي ربيتها يا أبا جهاد الراية حتى النصر.

فلتبق ذكراك يا أبا جهاد رمزاً خالداً في ذاكرتنا، وجداننا وقلوبنا.

واسمح لي أخيراً ان أخاطبك بقول الشاعر الكبير نزار قباني في كتيّبك الذي كتبته أنتَ - رسالة الى القائد المرحوم خالد الذكر - جمال عبد الناصر:

«أيها المعلم الكبير
كم حزننا كبيرْ..
كم جرحنا كبير..
لكننا..
نُقسم بالله العلي القدير
أن نحبسَ الدموعَ في الأحداقْ..
ونخنقَ العبرة
ونقسم بالله العلي القديرْ
أن نحفظ الميثاقْ..
ونحفظ الثورة».

(قلنسوة)

البــــازار

دار للبيع
في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢.
ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦.
ب-٠٥٠٣٥٢٣-٥١.

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاما.
للاستفسار بلفون: ٠٤٧٤٧٢٠/٥٢.

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤.

للإيجار
مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢.
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩.

منجرة للإيجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال: 056-549225
04-6554127

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $
٠٤-٨٥٣٤٣٨٨.
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨.

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني تشيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣.
٠٥٣-٧٥٥٠١١.

للبيع بسعر مغر
دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط. طابو.

للتفاصيل: هاتف: ١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠. حيفا

للايجار
دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع. مرتبة جداً. في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩ و٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

مطلوب
للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة،
طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعلام، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة.
العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات.
لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال على:
١-٨٠٠-٧٧-٥٥١١

شركة مقاولات
مطلوب
عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

للبيع في عكا
دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢/٣.

دار للايجار في الناصرة
حي الاسنبولي مساحة ١٢٠ متراً مربعاً مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥.
٠٥٠-٥١٧٣٠٦.

للايجار في ابوسنان
دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً مربعاً. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣.
٠٤-٩٥٦٣٠٤٢.

فرصة كبيرة
شارع هجيفن. ٦ غرف + شرفات + منظر خلاب. ٢٩٠٠٠٠$ ٠٥٢-٨٣٥٠٦١/ ٠٤-٨٣٣٨١٩١.

دار للبيع
مكونة من ٣ غرف شارع شبتاي ليفي - حيفا
تلفون: ٠٤-٨٥٢٨٨٨٢١.
بلفون: ٠٥٤-٩٨٣٤٨٠.

دار للبيع مُرممة
مكونة من ٣ غرف برنده مغلقة شارع بوعه ٤ حيفا ٠٥٢-٦٩١٨٩٢.
هاتف: ٨٣٨٥٧٦٥

للبيع - للايجار
شقة يد أولى (شيكون) في باقة الناصرة مساحتها ١١٥م٢ مع ساحة مساحتها ٤٠م٢ وموقف خاص مظلل
٠٥٠-٥٢٣٩١٠.
٠٥٠-٧١٧٦٦٨.
٠٢-٦٧٢٣٢١٢.

محل للإيجار
في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠.
للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦.

دار للايجار
دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً: بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠.

مطلوب
وكلاء ووكيلات للعمل في مشروع اكاديمي في الوسط العربي مع أجر مناسب.
شروط العمل: طلاقة في اللغة العربية (עבודת שטח) وخبرة في العمل الميداني مفضل مع سيارة.
للمعلومات:
٠٤-٩٨٠٠٩٢٣.
٠٥٢-٤١٥٦٥٤.

مطلوب للعمل
عامل حجر + صيانة مكان العمل بلدة كلبل «قرب قرية جت» في الجليل للاتصال ٠٥٥-٦٢٥-٦٠٢.

للايجار
دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٠م لها موقف خاص
للمعنيين الاتصال: ٠٥٥٥٠٥٩١٥.

للايجار
دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن.
مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال: ٠٥٢-٩٢٨٥٥٨.

للبيع
دار (שלד) مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة ٢٠٠م٢ على

مساحة ارض نصف دونم في ابوسنان للاتصال على ٠٥٢-٨٥٥٩٢٣
السعر مغر

مطلوب لشركة بناء
مقاولو هياكل وعمال أو فرق لبنا، حجر التسليكات (סילקט)
للاتصال تلفون:
٠٤-٦٥٦١٨٥٧.
٠٥٥-٢١١١١٤.
الناصرة ص.ب ٢٠٩٦
شركة اخوان ابو عياش

للايجار في حيفا
شارع سارة، ٤ غرف، فارغة، الطابق الثاني. ٤٠٠$
٠٥٣-٣٣٧٩٤٣.
٠٥٣-٧٣٨٧٠١.

لمدرسة ثانوية خاصة
مطلوب
مركز تربوي لصفوف عاشر وحادي عشر وثاني عشر.
- شهادة B.A + تربية.
- تجربة في الادارة والتعامل مع وزارة المعارف.
- تجربة في التربية.
- مبادرة وصاحب خبرة في التسويق.
- ظروف عمل جيدة وامكانية التقدم للملائمين.
الرجاء، ارسال السيرة الذاتية: فاكس: ٨٤٠٤٤٤٢

دار للبيع في كوكب ابو الهيجاء
دار للبيع قائمة على دونم أرض مساحتها ١٦٠م٢ في مركز القرية.
للمعنيين الاتصال على بلفون: ٠٥٥-٥٠٥٩١٥.

للبيع للايجار
* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) متراً + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون)
ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧.
ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧.

للبيع
هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل الـ ٩٨ يد اولى ٤٢ الف كم

مطلوب للعمل
مقاولو هياكل، وكهربا، ومواسير للعمل في منطقة المركز
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠.

اعلان
مطلوب موظفة لمكتب تأمين في الناصرة
١) حاصلة على شهادة تأمين
٢) خبرة ثلاث سنوات
ارسال نبذة عن التحصيل المهني - קורות חיים
لفاكس رقم: ٠٤-٦٥٦٣٣٣٢
شروط العمل ممتازة

اوتوماتيك واضافات
بلفون: ٠٥٤-٤٧٣٨٣٥.
٠٤-٨٥٣٠٧٠١.

دار للايجار
شارع يتسحاق سديه יצחק שדה ٧ حيفا.
٠٤-٨٥٢٢٤٠٨.
٠٥٠-٣٧٦٢٣٠.

للبيع
فولفو ٩٦٠ يد أولى موديل ١٩٩٧ - للاتصال: ٠٥٠-٣٧٤٠١٦.

مطلوب
لدى مفروشات سامي شريدي م.ض
نجارون ذوو خبرة بصناعة الأثاث والمطابخ
ومطلوب ايضا مدير انتاج (מנהל עבודה) ذو شهادة جامعية بهذا المجال.
من المفضل من منطقة ام الفحم.
معاش عال لكل مناسب.
للاتصال:
٠٤/٦٣١٥٧٦٢.
٠٤/٦٣١١٩١٤.
٠٥٠/٥٥٦١٠٢.

دار للبيع
٣ غرف، ٧٢م٢، مطبخ جديد مع مكيف هوا، مركزي طابق ثان شارع حرمون
للاتصال:
٠٤/٦٥٦٦٩٣٨.
٠٥٣/٢١٠٧٣٦.

فرصة لا تعوض
بنت هاوس للايجار
دار مكونة من طابقين ١٧٠م، ٥ غرف + حمامين مع شرفتين تطلان على البحر (٥٠م٢) + موقف + مخزن استعمال

أولي (دار جديدة) الموقع على جبل الكرمل.
بيليفون: ٠٥٠-٣٥٤١٩٧.
البيت: ٠٤/٨٥٢٤٢١٧.

فرصة لا تعوض
دار للايجار
دار مكونة من ٣ غرف + صالون وشرفة مطلة على البحر.
في حي الألمانية - حيفا شارع منير - ٣٩
للاستفسار:
٠٥٠/٣٥٤١٩٧.
٠٤/٨٥٢٤٢١٧.

للبيع
للبيع دار بمركز باقة الغربية (منطقة بير باقة) بمساحة ١٤٠ متر مع نصف دونم.
للتفاصيل التوجه إلى عبد الحسن سعيد ابو مخ.

للبيع
فولفو ٩٦٠ يد أولى موديل ١٩٩٧
٠٥٠/٣٧٤٠١٦.

للبيع
كاميرا فيديو ٩٠٠٠ M جديدة مع كفالة Pauasouic تلفون
٠٤-٦٣٥٤٠٦٣/
٠٥٢/٣٦٧٤٦٧.

للايجار في الناصرة
محلات في الشارع الرئيسي حي الورود مقابل ابو زكي ماركت
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢.

للبيع
سيارة كاڤالير موديل ٢٠٠٠ قوة ٢٢٠٠، يد أولى.
للاتصال: ٠٤/٦٧٤٣٠٢٥.

مركز عين ماهل الجماهيري
يعلن المركز الجماهيري عين ماهل عن حاجته إلى مرشدين ومرشدات متخصصين/ات للارشاد والتعليم في دورات المركز الجماهيري كما يلي:
١. الرياضة: كرة القدم، كرة السلة، السباحة، تنس الطاولة، رشاقة بدنية، كراتيه.
٢. الثقافة: التراث الشعبي والدبكة الشعبية، الموسيقى والانشاد، الألات الموسيقية: عود، كمان، ناي، برغول، اللغات: العربية، العبرية، الانجليزية، الألمانية، الروسية، الكتابة الابداعية، لغة الصم والبكم، القصة القصيرة، المقالة، الشعر، الرسم بأنواعه: النحت، الأشغال اليدوية، التمثيل واسعاف أولي ورحلات ومسارات رحلات.
شروط الوظيفة:
- على كل متقدم/ة ان يكون/ تكون حاصلا على شهادة تأهيل وخبرة في مجال التخصص الذي تقدم له.
- العمل في ساعات بعد الظهر لمجموعات من ١٥ مشارك/ة.
- يدعى كل متقدم/ة لمقابلة شخصية.
- على المتقدم/ة ان يكون/ تكون ذا/ت خبرة في مجال الارشاد والعمل مع مجموعات وأجيال مختلفة (أطفال/ تلاميذ/ شباب/ رجال/ نساء).
- يتم تقديم الطلبات على استمارة خاصة مع الشهادات تسلم لسكرتيرة المركز الجماهيري شخصياً في مكاتب المركز ١/٢٥ - ٢/٦ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً ومن الرابعة حتى السابعة مساء (عدا يومي الجمعة والسبت).

باحترام

محمود ابو ليل	عز الدين السعد
رئيس الهيئة الادارية	مدير المركز الجماهيري

للايجار
دار للسكن بمركز كفرياسيف بمساحة (١٢٠) متراً مربعاً
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٢ - ٨٢٢٥٦٣

معرض الأمير للسيارات
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

هوندا ايكورد ١٩٩٦ بوضع ممتاز + اضافات
اوبل استرا ١٩٩٥ بوضع جيد
سوبارو جراند ليونه ١٩٩٨ شركة سابقاً
بي. إم. ڤي ٣١٨ ١٩٩٣ + اضافات
متسوبيشي سوبر لانسر اوتوماتيك ١٩٩٤ + ١٩٩٧
يونداي لانترا كوبا ١٩٩٨ + كاڤالير كوبا ١٩٩٦ + اضافات
مازدا F ٣٢٣ ١٩٩٣ + ٣٢٣ ١٩٩٤ + ١٩٩٦ اوتوماتيك
كرايزلر نيون ١٩٩٥ + ١٩٩٦ اوتوماتيك.

للايجار
مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨-٣٦٨٢٢٠.

تعلن جمعية «نساء ضد العنف» عن حاجتها لبيت في منطقة الناصرة.
* امكانية لـ ٥ غرف + صالون.
* بيت منفصل به مدخل منفرد.
لاستعمال مؤسسة اجتماعية.
الرجاء، ارسال الطلبات بواسطة فاكس رقم: ٠٤ - ٦٥٥٣٧٨١
أو بواسطة هاتف رقم: ٠٤ - ٦٦٢١٣٨
** الرجاء، تقديم الطلبات لغاية ٢٠٠٢/١/٢٥.

للبيع
فرصة العمر ٢٣٥ ألف دولار
للبيع بنت هاوس من طابقين ב + ג المساحة ٣٥٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب، ٢ بيت درج فاخران داخل البيت ٢١ شرفة، بركة سباحة واربع شماسي كومبليت وساحات واسعة ومشرفة على مينا، حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢ كراميكا على الاسطح ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً. الموقع: الهدار الاعلى الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
الاتصال مع دكتور جون - ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦.

המוביל
مطلوب
موظفات للعمل لدى هموفيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون
٠٤ - ٩٨٦٣٠٦٦ أو ٩٨٦٣٨٠٨ - ٠٤

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٣٢١
٠٦٤/٤٣٢٢٠٥ - ٠٤

מרכז טכנולוגי - בית ברל
المعهد التكنولوجي - بيت بيرل
أكبر المعاهد للدورات في البلاد



מכללת בית ברל
كلية بيت بيرل
أكبر كلية أكاديمية للتربية في اسرائيل

رؤية مستقبلية مضمونة

قسم التربية والتعليم

شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

- ☑ مساعدات معلمات للطلاب الضعفاء، ٢٠٠ ساعة، ٢٨٠٠ شيكل.
- ☑ مساعدات معلمات للعلاج بالنطق والتشغيل ריפוי בדיבור ובעיסוק، ٢٤٠ ساعة -٣٠٠٠ شيكل ٦ اقساط.
- ☑ مساعدات معلمات بساتين مؤهلات، ٤٣٠٠ شيكل، ١٠ اقساط.
- ☑ مساعدات معلمات تعليم خاص مؤهلات، ٤٣٠٠ شيكل، ١٠ اقساط.
- ☑ مساعدات معلمات صفوف اوائل وثواني حت صفوف السوادس ٣٤٠٠ شيكل، ٨ اقساط..
- ☑ مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعاً ٢٦٠٠ شيكل، ٥ اقساط.

معهدنا هو الاول دائما وهو الذي يبني لك مستقبلا افضل.

جديد في بيت بيرل

❋ مساعدات معلمات للطلاب الضعفاء
الشهادة تمنح الخريجات
فتح دورات خاصة للطلاب الضعفاء

❋ مساعدات معلمات
للعلاج بالنطق والتشغيل
ריפוי בדיבור
ובעיסוק

قسم علوم المجتمع والحسابات

شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

- ☑ دورة حاضنات مؤهلات- امكانية فتح حضانة خاصة ٢٤٠ ساعة- ٢٤٠٠ شيكل- ٦ اقساط
- ☑ دورة بنك محوسب+ حسابات درجة ١+٢+חשבשבת ٤٠٠٠ شيكل، ٣٤٠ ساعة.
- ☑ دورة طباعة بواسطة الحاسوب وانترنت ٦٠ ساعة ١٢٠٠ شاقل ٥ اقساط
- ☑ مرشدات نواد بيتية مؤهلات، ٢٤٠ ساعة، ٢٦٠٠ شاقل، ٦ اقساط.

قسم السكرتارية

دورات استكمال شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

- ☑ سكرتيرة عامة وطبية + حاسوب وانترنت ٣٤٠ ساعة، ٤٠٠٠ شاقل- ٨ اقساط.

قسم الاقتصاد والحاسوب والصحة واللغات

شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات اخرى

- ☑ ادارة اعمال מינהל עסקים ٣٠٠ ساعة، ٤٠٠٠ شيكل، ١٠ اقساط.
- ☑ مرافعة شرعية، ٤٥٠٠ شيكل، ٩ اقساط.
- ☑ دبلومة في علم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة- ٣٠٠ ساعة-٤٠٠٠ شيكل ٦ اقساط.
- ☑ مضمد مؤهل ومقدم اسعاف اولي مؤهل، ٢٤٠٠ شيكل، ١٤٢ ساعة. (شهادة معترف بها).
- ☑ دورة محادثة لغة عبري وانجليزية،٦٠ ساعة، كل دورة ١٢٠٠ شيكل، ٤ اقساط.

قسم التجميل - وقص وتصفيف الشعر

بالتعاون مع مدرسة مور للتجميل-نتانيا

- ☑ دورة قسم التجميل، وتشمل تجميل مهني - بناء اظافر - منيكور وبديكور، ٣٥٠٠ شيكل، ٧ اقساط.
- ☑ قص وتصفيف شعر للشباب والفتيات، ٤٠٠٠ شيكل، ٧ اقساط.

فروعنا: الناصرة - بناية عمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا والهام هواتف: ٦٠٨١٦٢٦ / ٦٠٨٣٢٧٣ - ٠٤ بيلفون : ٣٤٠٣٤٨-٠٥٦ - طمرة - المركزة وفاء هاتف : ٩٩٤١٢٧١-٠٤ - بيلفون: ٧٩٦٥٦٥-٠٥١ - شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥-٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٩-٠٥٦ - كفر ياسيف - المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢-٠٤ - دير حنا - المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤-٠٥٣ - باقة الغربية - مع المركزة نجوى حسب الهواتف ٦٣٨١٤٦٨-٠٤ و ٦٢٨٠٨٤٦-٠٤ - عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٣١٩٥٧٥-٠٥٦ - ترشيحا - المركزة اوديت هاتف: ٩٩٧٤٤٣٧-٠٤ - وفي المعهد مع السكرتيرات إيلانه وميثاء حسب الهواتف: ٧٤٣١٢١٣-٠٩ - ٧٤٣٨٧٠٥-٠٩

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجه - مدير عام المعهد

"المديرون العامون" العرب ضيوف شركة سلكوم

* استضافت شركة سلكوم الاسبوع الفائت اليوم الدراسي - «المديرون العامون» وأصحاب المهام والمرشدين التربويين والاقتصاديين في مشروع المبادرين الشباب وذلك في مبنى إدارة الشركة.

وكان في استقبال المبادرين الشباب نائب مدير عام شركة سلكوم السيد أورن موسط، الذي حيا مشروع المبادرين وشرح للحضور عن تاريخ الشركة وآفاق مستقبلها. واستمع الحضور لمحاضرة رفيعة المستوى من نائب رئيس سلكوم لشؤون القوى البشرية السيد زيف فسمونسكي، عن مهمة «المدير العام». وبعد ذلك قدمت مديرة شؤون التسويق لجيل الشباب السيدة أورلي أطلس محاضرة عن موضوع التسويق، كما واستمع الحضور لمحاضرة عن موضوع التسويق في الوسط العربي من السيد فيصل حاطوم مدير شؤون التسويق لقطاع الأعمال في الوسط العربي.

واختتم اليوم الدراسي بمحاضرة عن استراتيجيات التسويق بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص قدمها السيد أحمد محاميد مدير شركة «عربسك» المسؤولة عن الدعاية والتسويق لشركة سلكوم.

وقد قام المشاركون بجولة في مبنى الشركة حيث اطلعوا على مكاتب وغرف الحاسوب الحديثة وأقسام خدمة الجمهور وغيرها. وقد شكر السيد ادريس مواسي مدير مشروع المبادرين الشباب في الوسط العربي القائمين على إدارة سلكوم على هذه المبادرة وبشكل خاص أثنى على الجهد الخاص الذي بذلته السيدة تمار لزار مندوبة الشركة.

yes تهتم بالمشجعين مثل اهتمامها بفرق كرة القدم



* عقدت إدارة شركة yes مؤخراً مؤتمراً صحفياً أعلنت فيه عن افتتاح القناة الجديدة «قناة الفرق» وهي قناة رياضية تهتم بنقل أخبار ومباريات الفرق المشاركة في القناة. وتبث القناة في كل مساء من الأحد وحتى الجمعة في ساعات ١٨.٠٠ حتى ٢٣.٠٠ ويوم السبت ابتداء من الساعة ١٢.٠٠ ظهراً والنادي الذي سيشارك في «قناة الفرق» هو نادي مكابي حيفا وستنضم نواد أخرى في المستقبل. وفي قناة «الفرق» تستطيع أيضاً مشاهدة قناة الرياضة الأوروبية mutv وهي القناة الانجليزية وتبث مباريات الفريق من الماضي ومن الموسم الحالي.

وقد صرح مدير عام شركة yes شلومو ليران ان الشركة تهدف في بثها لقناة الفرق الى نقل كل ما يحدث من وراء الكواليس في النوادي المختلفة وجعل المشجعين يشاهدون اللاعبين عن قرب في تدريباتهم وحتى حياتهم الخاصة.

في حلقة مكابي حيفا:

«أخضر العينين» موجز يومي بنقل أخبار النادي.

«واحد على واحد» لقاءات قديمة وجديدة، مع لاعبي مكابي حيفا السابقين والحاليين يقدم البرنامج أهرون برنيع ومن اللاعبين زاهي أرملي ورؤوفين عطار.

«قبيل المباراة» حلقة أسبوعية تستضيف محللين رياضيين لتغطية تحضيرات مكابي حيفا للمباراة القادمة «أصوات من المدرج» لقاء مع نجوم الفريق وفتح باب الاسئلة للمشجعين الذين يستطيعون الاتصال بالهاتف أو من خلال جهاز الفيديو.

مكابي خدمات صحية معكم ضد الانفلونزا والسكري

* موسم الانفلونزا والرشح على الأبواب، وهذا هو الوقت المناسب للاستعداد لها، وبالأساس في كل ما يتعلق بالتطعيمات في الوقت المناسب. ان الرشوحات والانفلونزا وخاصة الأمراض الملوثة ربما ترتفع بالجسم لانتاج هورومونات تلحق الضرر في العمل السليم للانسولين.

وعليه فإنه من المهم في هذه الأيام ان نستمر في العلاج الطبي الروتيني للسكري وان نفحص باستمرار مستوى السكر في الدم. الوقاية هي بدون شك افضل طريق لقضاء الشتاء بدون انفلونزا ورشح. والتوصيات الروتينية هي: المواظبة على غسل اليدين، تعقيم سماعة التلفون، غسل الأواني المشتركة جيدا والابتعاد عن الأشخاص المرضى. وسيلة الوقاية التي هي في غاية الأهمية والموجودة تحت تصرف مريض السكري، وهي التطعيم ضد الانفلونزا في كل خريف.

مستوى خطر الموت من مضاعفات الانفلونزا بين مرضى السكري مقابل الاشخاص الاصحاء، أكبر بـ ٣ مرات، واحتمالات المعالجة في المستشفى بسبب مثل هذه المضاعفات اكبر بـ ٦ مرات. ازاء هذه المعطيات اي طريقة اسهل من تقليل المخاطر بواسطة تطعيم ضد الانفلونزا وفي الوقت المناسب؟

من المهم ان نعرف: ليس هناك اي احتمال للمرض بالانفلونزا بعد التطعيم لأن المستحضرات تحتوي فقط على فيروسات ميتة.

في كل حالة، يجب اتخاذ إجراءات الحذر بعد تناول التطعيم ايضاً - لأن الجسم بحاجة الى عدة اسابيع لبناء نظام وقاية ضد الانفلونزا، وفي هذه الفترة لا تزال هناك إمكانية للعدوى.

افحصوا جيدا ادوية «بدون سكر»، هنالك أدوية مكتوب عليها «بدون سكر» ولكنها في الحقيقة تحتوي على سكر من نوع آخر، مثل، سوربيتول، دكستروز، بروكتوز، أو لكتوز، وهنالك منها ايضا ما يحتوي على سكر نيزكاين، ومنتول. في كل حالة انفلونزا او رشح، على مريض السكري ان يقرأ ما هو مكتوب على شارة عبوة الدواء لأن كل ما ذكر أعلاه هو سكر من نوع آخر.

على مرضى السكري ان يكونوا مستعدين ايضا لحالات المرض. ان تلويث الفيروس يرفع بصورة اوتوماتيكية من مستوى السكر في الدم. في هذه الحالة، يجب فحص مستوى السكر في الدم في أوقات متقاربة أكثر. في وقت المرض يجب الاستمرار في العلاج الطبي العادي حتى وان ارتفعت درجة الحرارة. يجب الاكثار من تناول المشروبات والاستمرار في الأكل، لأن ذلك يساعد في محاربة المرض.

حملة جديدة من بدين للوسط العربي:
مطري الغسيل بدين بسعر خاص



* يخرج مطري الغسيل بدين بحملة جديدة للوسط العربي - فابتداء من هذا الشهر (شباط) وحتى انتهاء المخزون، بامكانكم الحصول على مطري الغسيل بدين - عبوة ٤ لترات بسعر خاص للمستهلك - ٢٢.٩٥ شيكل (بدل ٢٧.٢٥ شيكل للعبوة الواحدة). وتشمل الحملة الجديدة جميع أنواع مطري الغسيل بدين بروائحه المختلفة والرائعة: البرتقالي، الزهري، الأزرق، الأخضر، الأصفر، الربيعي المنعش (البنفسجي)، وبدين للكي السهل.

خط مباشر من سلكوم الى مركز المساعدة النفسية
مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية

* من الآن يمكن الاتصال من جهاز السلكوم مباشرة لمركز المساعدة النفسية القريب اليكم، وذلك بالاتصال لرقم ١٢٠١ ولمركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية لرقم ١٢٠٢، حيث سيتم تحويل هذا الاتصال من جهاز السلكوم الى المركز الأقرب جغرافيا للمتصل.

بواسطة شبكة الخدمات التي تعتمد على تحديد الموقع، في شركة سلكوم، فمن الممكن توجيه محادثة المتوجه مباشرة للموقع الأقرب اليه. وتستخدم سلكوم هذه التكنولوجيا منذ فترة لتقدم لزبائنها خدمات مثل الاتصال الى أرقام هواتف الطوارئ (١٠٠، ١٠١، ١٠٢) حيث تحول المحادثات مباشرة لمركز الطوارئ اللوائي القريب اليكم. هذه الخدمة متوفرة للطلاب في اطار خدمة «ستودنت زون» حيث يستدل على مكان الطالب في الجامعة ويمكن الاتصال بتسعيرة اقل، وهنالك تشكيلة خدمات لرجال الأعمال لإدارة طاقم السيارات وغير ذلك.

من الأبحاث التي أجرتها شركة سلكوم يتضح انه يتم التعامل مع جهاز سلكوم كجهاز شخصي وليس كجهاز عائلي. ولذلك في حال وجود شاب او شابة في حالة من الضيق فسيكون من الأسهل عليه/ ها الاتصال من جهاز السلكوم وليس من الهاتف العائلي، إذا كان ذلك بسبب الرغبة في اجراء محادثة شخصية أو بسبب الحاجة للتحدث خلال التنقل من مكان لآخر.

كوتج تنوفا في حملة اعلانية جديدة

* انطلقت شركة تنوفا خلال الاسبوع الأخير بحملة اعلانية واسعة النطاق من أجل ترويج منتج كوتج تنوفا تحت عنوان حبيبي بدي كوتج.

وتحدثت الشركة ضمن حملتها الإعلانية عن تركيبة الحبيبات التي تنفرد بها جبنة كوتج تنوفا الغنية بالكالسيوم والقيم الغذائية الصحية وعن امكانيات استعمالها بصورة سهلة بحيث تضمن للمستهلك استعمالا مريحا ومذاقا لذيذا وقيمة غذائية صحية على طبق من المحبة.

Australia

אוסטרליה

מגע טבעי

الاسترالية الصحية والرائدة بمجال الڤيتامينات والصحة.NATURAL - TOUCH سلسلة

- سلسلة ڤيتامينات. معادن. واضافات طعام صحية.
- حلول صحية متنوعة وصادقة آتية من يابسة استراليا.
- سلسلة المنتوجات المفتخرة المصنوعة على يد الصيادلة في اسرائيل بأحسن المستويات والطرق الحديثة.
- تستطيعون الحصول عليها من الصيدليات فقط.

natural touch
for your good health

تستطيعون الحصول على هذه السلسلة من الڤيتامينات الجليدة من الصيدليات التالية:

- للحصول على كتلوج للمواد مفصل ١-٧٠٠-٥٠٠-١٠١

natural touch
for your good health

- صيدلية تشرينحوڤسكي لصاحبها كميل صادر - شارع تشرينحوڤسكي ٣٥. حيفا. تل: ٨٣٢٩١٤٥-٠٤ • صيلدية شبتاي ليڤي لصاحبها هاني راود - شارع شبتاي ليڤي ١٨. حيفا. تل: ٨٥٢٤١٤٢-٠٤





نهاية الأسبوع في الدرجة الممتازة

اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء في لقاءين بيتيين أمام رعنانا وبيسان اليوم ومكابي كفركنا غداً في رمات غان

* تنطلق اليوم مباريات الأسبوع العشرين في دوري الدرجة الممتازة حيث تقام خمس لقاءات وتستكمل غداً بلقاء واحد.

وما يهمنا في مباريات اليوم، مباراتا الفريقين العربيين اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة. وتشاء الأقدار ان يلعب الفريقان أمام منافسين من منطقة القاع في مباريات لا تخلو من الحساسية.

• اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل رعنانا •

اتحاد ابناء سخنين صاحب المرتبة الثامنة سيستقبل على ملعبه وبين جمهوره بعد غياب طويل (بسبب عقاب مفروض) فريق هبوعيل رعنانا من المرتبة العاشرة. فوز الفريق السخنيني، يمنحه الكثير من الثقة، يبعده بنسبة كبيرة من صراعات القاع ويريح أعصاب جماهيره. عن المباراة سيغيب الظهير الأيسر بسام الحامولي بسبب البطاقات الصفراوات، وقد يلعب بدلاً منه جميل خضر أو معمر غنايم. ومن المرجح ان يواصل المدرب مروان ريان منح الثقة لنفس التركيب الذي فاز على مكابي حيفا وبيتار بئر السبع في الأسبوع الماضي.



• بولاط •

• مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل بيسان •

مكابي الاخاء الناصرة، صاحب المرتبة الحادية عشرة وقبل الأخيرة سيستضيف اليوم على استاد الناصرة عيلوط جاره من قاع اللائحة، فريق هبوعيل بيسان. المباراة هامة للفريقين، خاصة وانهما خسرا في الأسبوع الماضي، وكل منهما يسعى للتعويض.

الفريق سيخوض المباراة بكامل تركيبه وان كان سيغيب عنه سمير ابو نصرة الموجود خارج الصورة منذ مدة بسبب الاصابة. كذلك فان وضع ايفان بولات غير واضح، حيث انه يطالب بترك الفريق (اقرأ خبراً في هذه الصفحة)، عن تركيب الضيوف سيغيب سامي دانيال للاصابة وقد يشترك رشدي صبح وايهاب الزعبي منذ ابلداية. وعلى أية حال فان الفريق النصراوي لن يسمح لنفسه باضاعة النقاط، لأنه في هذه الحالة سيورط نفسه في مشاكل القاع بصورة جدية.



• بسام غنايم •

• هبوعيل كفركنا - هبوعيل رمات غان •

الفريق العربي الأكثر نجاحاً هذا الموسم، مكابي كفركنا، صاحب المرتبة الخامسة سيسافر غداً إلى رمات غان لملاقاة هبوعيل المحلي في مباراة ستحدد وجهة الفريقين في بقية المشوار.

فوز كفركنا أو تعادله يعني انه سيكون من الستة الأوائل عشية مباريات المرحلة الثالثة والتي سيكون من حقه فيها استضافة ست مباريات بيتية بدلا من خمس، الأمر الذي سينعش خزانته مادياً.

عن التركيب سيواصل الغياب المهاجم ڤلاديمير دوڤچي الذي لم يشف تماماً من الاصابة، كما ان احتمالات مشاركة الهداف عوفر شطريت ليست واضحة ومؤكدة بسبب الشد الذي يعاني منه في رجله، رغم انه تدرب بصورة جيدة هذا الأسبوع.

(عادل طربيه، عبد ابو ليل وباسل زريق)



• سامر ميعاري كابتن اتحاد ابناء سخنين يسلم كأس المهرجان لشقيق المرحوم •

ولتبق ذكراك خالدة في قلوبنا يا نسيم

• مهرجان رياضي بمشاركة نجوم عرب تخليداً لذكرى المرحوم نسيم نابلسي •

* تقرير: رامي صديق *

* نظم المركز الثقافي التابع لمجلس الجديدة، المكر مهرجانًا مساء أمس الأول الاربعاء تخليداً لذكرى المرحوم نسيم محمد نابلسي الذي وافته المنية خلال دوري شهر رمضان المبارك والذي تقرر متابعته بالمباريات المتبقية له يوم الاربعاء القادم.

في بداية المهرجان توجه الضيوف من لاعبين ومدربين برفقة المنظمين الى أهل المرحوم بزيارة عزاء، ومن ثم وضعت الأكاليل على ضريح المرحوم وقُرئت الفاتحة على روحه الطاهرة، وبعدها توجهوا الى المجمع الرياضي في القرية واستمع كل من حضر المهرجان الى كلمات عديدة تحدثت جميعها عن مناقب الفقيد وطلبوا من الله عز وجل ان يتغمده بفسيح جناته وبعد ذلك اجريت مباراة ودية بين منتخب من نجوم العرب المؤلف من: المدرب مروان ريان.

اللاعبون: زهير بدارنة، ايمن حلاحلة، محمد عوض، شادي زبيدات، صالح حصارمة، سامر ميعاري، عبد رباح وحنا فرهود.

وفريق نسيم، الذي لعب فيه كل من: مروان ايوب - حارس مرمى،

صالح صلاح، يوسف صلاح، عدنان ميعاري، منير خليل، نبيل صفية وهيثم اسدي.

وقد انتهت المباراة بفوز منتخب نجوم العرب بالنتيجة (٦:٣).

وفور نهاية المباراة دعي كل من شارك في المهرجان من الضيوف الكرام الى وجبة عشاء تقديراً من المسؤولين في المركز الثقافي لتلبيتهم الدعوة.

وتولى عرافة المهرجان مدير المركز الثقافي الأستاذ خير سخنيني وشكر هو الآخر كل من حضر المهرجان وباسم الجميع تمنى الصبر والسلوان لعائلة الفقيد.

في نهاية الأسبوع في الدرجة القطرية

مجد الكروم في كريات شمونة والطيبة في القدس والخسارة ممنوعة!!

* تقام اليوم خمس مباريات ضمن دوري الدرجة القطرية، وتستكمل غداً باقامة اللقاء السادس والأخير. وسيكون موعد ممثلي الوسط العربي هبوعيل أحمد مجد الكروم وهبوعيل الطيبة مع مباراتين خارجيتين وأمام فريقي قمة.

***

*** هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل مجد الكروم ***

ملك نتائج التعادل غير المتوج في الدرجة القطرية، هبوعيل أحمد مجد الكروم سيحل ضيفاً اليوم على منطقة الجليل الأعلى، حيث سيلعب في كفاربلوم أمام هبوعيل كريات شمونة، صاحب المرتبة الرابعة. المباراة صعبة بدون شك خاصة وان الفريق المجدلاوي يحتل المرتبة التاسعة، ويبعد ثلاث نقاط فقط عن منطقة الخطر، وهو بحاجة ماسة للفوز والابتعاد عن صراعات الهروب.

الفريق المجدلاوي سيخوض المباراة بتركيب كامل وبمعنويات مرتفعة وكما قال لنا مديره علي منصور فان كل التوقعات تشير نحو امكانية تحقيق الفوز، رغم ان ذلك لن يكون سهلاً خاصة وان الفريق الخصم هو الآخر يبحث عن النقاط، كي يبقى في القمة.

***

*** هبوعيل القدس - هبوعيل الطيبة ***

الفريق الطيباوي والذي خسر مباراته الاسبوع الماضي أمام بيتار شمشون لن يسمح لنفسه بخسارة أخرى، حتى لو كان المنافس هو هبوعيل القدس صاحب المرتبة الثانية والطامح بالعودة رويدا رويدا إلى أمجاده القديمة.

الاشاعات التي روجت في الطيبة في مطلع الأسبوع، حول امكانية استبدال المدرب سمير عيسى، سرعان ما تبددت، خاصة على ضوء التصريح الواضح والصريح لرئيس الادارة ورئيس البلدية صلاح جبارة ان سمير عيسى سيبقى المدرب حتى النهاية.

أمس قامت الادارة بتوزيع الرواتب المستحقة للاعبين كي تحثهم على بذل المزيد ومحاولة تقديم كل ما عندهم في مباراة اليوم من أجل العودة بالنقاط الثلاث، رغم ان لعمار سلمان، محمود سلمان، موسى سلمان وزملائهم من هبوعيل القدس سيكون رأي آخر.

(عدنان طربيه وشادي بشارة)

أشبال حورة يفوزون ببطولة الجنوب بكرة القدم المصغرة

* فاز أشبال القرية البدوية حورة ببطولة الجنوب بكرة القدم المصغرة التي جرت الاسبوع الماضي على ملعب جامعة بن غوريون. وقد فاز في المباراة نصف النهائية على أشبال هبوعيل بئر السبع (٣-٢). وفي المباراة النهائية فاز على أشبال هرتسل حن (١-صفر). وقد تبنت هذه البطولة فوكس كيدس وقناة (٥). وتألق في هذه البطولة اللاعب ياسين أنور العقبي بتسجيله ١٤ هدفاً. وقام بتدريب الفريق لاعب هبوعيل بئر السبع شكري العقبي وبادارة مركز الرياضة في المركز الجماهيري السيد حمد ابو القيعان.

(من طالب النهاري وحمد ابو القيعان)

لائحة الدرجة العليا

١. مكابي حيفا	٣٦-١٨	٤٢
٢. هبوعيل تل-ابيب	٣٣-١٥	٤٠
٣. مكابي تل-ابيب*	٢٨-١٤	٣٥
٤. هبوعيل بيتح تكفا	٢٧-١٩	٢٩
٥. مكابي نتانيا	٢٤-٢٣	٢٨
٦. هبوعيل بئر السبع	٢٧-٢٩	٢٦
٧. نادي اشدود	٢٢-٢٨	٢٦
٨. عيروني ريشون لتسيون	٢٢-٢٨	٢٥
٩. هبوعيل حيفا	٢٤-٢٧	٢١
١٠. مكابي بيتح تكفا	١٥-٢٧	١٦
١١. بيتار القدس*	٢٠-٢٨	١٥
١٢. مكابي كريات جات	١٤-٣٦	٩

* ناقص مباراة

لائحة الدرجة الممتازة

١. هبوعيل كفارسابا	٣٣-١٢	٣٥
٢. بيتار بئر السبع	٣١-٢٥	٣١
٣. بني يهودا	٣٠-١٨	٣٠
٤. مكابي هرتصلية	٣٥-٢٥	٣٠
٥. مكابي كفركنا	٢٨-٢٤	٢٩
٦. هكواح رمات غان	١٤-١٥	٢٨
٧. هبوعيل رمات غان	١٦-٢٤	٢٤
٨. اتحاد ابناء سخنين	١٥-٢٠	٢٢
٩. تسفريريم حولون	٢٠-٢٧	١٩
١٠. هبوعيل رعنانا	١٨-٢٧	١٩
١١. مكابي الاخاء الناصرة(*)	٢٣-٢٩	١٨
١٢. هبوعيل بيسان	١٤-٣٢	١٧

* خصم ثلاث نقاط

لائحة الدرجة القطرية

١. هبوعيل نتسيرت عيليت	٢٤-١٢	٣٨
٢. هبوعيل القدس	٢٧-١٣	٣٥
٣. بيتار شمشون	٢٨-١٦	٣٥
٤. هبوعيل كريات شمونة	٣٨-٣١	٣٢
٥. مكابي كريات آتا	٢٨-٢٢	٣٠
٦. عيروني رمات هشارون	٢١-٢٣	٢٤
٧. هبوعيل اشكلون	١٦-١٧	٢٣
٨. هبوعيل عكا	١٤-١٥	٢٣
٩. هبوعيل مجد الكروم	١٨-٢١	١٨
١٠. هبوعيل بات يام	١٠-٢٣	١٦
١١. هبوعيل الطيبة*	١٤-٢٣	١٥
١٢. مكابي يافنة	١٢-٣٤	١٤

* خصم نقطة

لائحة الدرجة الأولى المنطقة الشمالية

١. مكابي ابناء شفاعمرو	٢٣-١٢	٢٦
٢. مكابي طمرة	١٩-٦	٢٤
٣. هبوعيل هرتصلية	٢٣-٨	٢٣
٤. عيروني شلومي	٢٨-١٣	٢٢
٥. هبوعيل الخضيرة	١٤-٩	٢٢
٦. هبوعيل كفرسميع	٢١-١٤	٢١
٧. هبوعيل كفركنا	٢٤-٢٠	٢١
٨. اسي جلبوع	٢٣-٢٣	٢١
٩. هبوعيل مجدال هعيمق	١٩-١٦	١٨
١٠. مكابي طرعان	١٧-٢٥	١٥
١١. مكابي الخضيرة	١٦-١٨	١٤
١٢. شباب نحف	١٦-٢٦	١٢
١٣. هبوعيل حرفيش	٨-٣٠	١١
١٤. عيروني طيرة الكرمل	٩-٣٦	٥

هبوعيل الطيرة إلى معسكر تدريبي في ايلات الأسبوع القادم واصابة خليل بلالو

* بعد ان يخوض فريق هبوعيل الطيرة مباراته اليوم أمام هبوعيل مرمورك في الأسبوع الرابع عشر ضمن دوري الدرجة الأولى سيسافر بعد غد الأحد إلى ايلات لاجراء معسكر تدريبي لمدة أربعة ايام وذلك بسبب الاستراحة المفروضة على الفريق الطيراوي الأسبوع القادم لوجود خمسة عشر فريقا في المنطقة الجنوبية، الأمر الذي يفرض على كل فريق ان يستريح لمدة اسبوع.

وعلى صعيد آخر علمنا ان المهاجم خليل بلالو أصيب في التدريب أمس الأول ومن المتوقع ان يغيب عن الملاعب لمدة اسبوعين. وكانت الادارة قد ضمت لاعب هبوعيل جلجولية فراس قرمطه كما وانها ما زالت تختبر لاعباً آخر من جلجولية هو طارق عبد الهادي.

(شادي بشارة)

عدد من الطلاب من الناصرة واكسال يحصلون على حزام أسود دان (١)



* صورة جماعية لطلاب اكسال *

* جرت قبل عدة أيام امتحانات كراتيه حزام أسود دان (١) لطلاب في الناصرة يقوم بتدريبهم المدرب ابراهيم طه حزام اسود دان (٤) وقد حصل ستة طلاب من الناصرة واكسال على الحزام اسود دان (١). وقد جرت هذه الامتحانات في نادي القلعة الناصرة حي الصفافرة.

وقام بإجراء هذه الامتحانات المعلم العالمي مدرب منتخب ايطاليا اوفيلو ميكلان وكانت من الطلاب الفتاة الوحيدة الأولى التي تحصل على الحزام اسود دان (١) من قرية اكسال حنان محمد دراوشة وايضا من اكسال حسام شلبي ومن الناصرة كل من عزيز سلطي، امين طاطور، الياس شرش، عماد ابو قنديل. وقال المدرب ابراهيم طه انه ستنظم في الشهر القادم بطولة الكراتيه في القتال وستجرى في اكسال.

ثانوية سخنين فقط لا غير



• منتخب ثانوية سخنين لكرة القدم. طالبات عاشر - ثاني عشر •

* أمس الأول وعلى أرض ملعب الثانوية الشاملة «أ» في شفاعمرو جرت المباريات التمهيدية لبطولة الشمال في كرة القدم المصغرة للبنين من الصفوف العاشرة وحتى الثامنة عشرة، والمنظمة من قبل وزارة المعارف.

المباراة الأولى جمعت بين ثانوية سخنين وثانوية ديرحنا وانتهت بفوز ثانوية سخنين بالنتيجة (٧:صفر). سجل أهداف سخنين مهران ابو ريا ثلاثة أهداف وهدف واحد لكل من عمر صوان، كمال ابو صالح، رشيد طربيه وربيع طربيه.

المباراة الثانية جمعت بين الثانوية الشاملة «أ» شفاعمرو وثانوية ديرحنا وانتهت بفوز ثانوية ديرحنا بالنتيجة (٥:١).

المباراة الثالثة وجمعت بين ثانوية سخنين والثانوية الشاملة «أ» شفاعمرو وانتهت بفوز ساحق لثانوية سخنين بالنتيجة (١٣:١). وسجل أهداف سخنين عمر صوان أربعة أهداف، مهران ابو ريا ثلاثة أهداف، بادي خلايلة ثلاثة أهداف، وكمال ابو صالح هدفين، وهدف واحد لحنا غنطوس.

مثّل ثانوية سخنين الطلاب: فارس غنايم، حنا غنطوس، عمر صوان، مهران ابو ريا، بادي خلايلة، شادي ابو صالح، يوسف سيد أحمد، كمال ابو صالح، مرسي ابو صالح، كمال زبيدات، رشيد طربيه وربيع طربيه. وأشرف على المباريات المدرب سعيد حمد ميعاري. وبناء على هذه النتائج انتقلت ثانوية سخنين إلى مباريات الربع النهائي لبطولة الشمال.

ويوم أمس الخميس جرت المباريات التمهيدية لبطولة الشمال في كرة القدم المصغرة لطالبات الصفوف العاشرة وحتى الثانية عشرة وعلى أرض ملعب ثانوية شعب.

المباراة الأولى جمعت بين ثانوية سخنين وثانوية ديرحنا وانتهت بفوز كبير لطالبات سخنين بالنتيجة (١٠:صفر). سجلت أهداف سخنين ابتسام ابو ريا، ميسون طربيه، رنا غنايم هدفين لكل منهن وهدف واحد لكل من علا شاهين، دينا زبيدات، يافه زبيدات ورندة غنايم.

المباراة الثانية جمعت بين ثانوية ديرحنا وثانوية شعب وانتهت بفوز ثانوية شعب بالنتيجة (٥:١).

المباراة الثالثة جمعت بين ثانوية سخنين وثانوية شعب وانتهت بفوز ثانوية سخنين بالنتيجة (٦:صفر) سجلت أهداف سخنين ميسون طربيه ثلاثة أهداف، وهدف واحد، ابتسام ابو ريا، رنا غنايم ونسمات خلايلة. وقد امتازت في هذه المباريات حارسة المرمى رنين زبيدات التي ذادت عن مرماها ولم يدخل شباكها أي هدف.

مثّل طالبات سخنين كل من: رنين زبيدات، ميسون طربيه، ابتسام ابو ريا، رنا غنايم، علا شاهين، دينا زبيدات، يافة زبيدات، رندة غنايم، ونسمات خلايلة. وأشرف على مباريات الفريق المدرب كمال غنايم.

وبناء على هذه النتائج انتقل منتخب طالبات سخنين إلى مباريات الربع النهائي، فالى الأمام.

كأس الأمم الأفريقية

منتخب مصر بكرة القدم يحفظ ماء الوجه للمنتخبات العربية ويرتقي الى دور ربع النهائي

فاز على زامبيا ٢:١ بينما تعادل تونس والسنغال بدون اهداف

* حفظ المنتخب المصري بكرة القدم أمس ماء الوجه للمنتخبات العربية في بطولة كأس الأمم الأفريقية الثالثة والعشرين والمقامة حاليًا بمالي، بعد فوزه في مباريات الجولة الثالثة والاخيرة لمنافسات المجموعة الرابعة على منتخب زامبيا بهدفين مقابل هدف واحد ليحتل المرتبة الثانية وينتقل الى مرحلة ربع النهائي ليقابل منتخب الكاميرون يوم الاحد القادم.

وسجل احمد حسام ميدو هدف مصر الاول في أواخر الشوط الاول بكرة مررها له الداهية حازم امام، فات بها احمد حسام من الحارس الزامبي ومن زاوية صعبة سجل الهدف في الشوط الثاني وفي الدقيقة العشرين تمكن حازم امام نفسه من خطف كرة من الدفاع الزامبي، فات بها وحده وبنفس طريقة الهدف الاول، ومن زاوية صعبة سدد الى الشباك بمساعدة مدافع زامبيا.

بعدها بعشر دقائق تمكن الفريق الزامبي من تقليص النتيجة بكرة من ضربة حرة من خارج المنطقة تابعها احد اللاعبين الى الشباك قبل ان يقطعها احمد حسام، وسنحت بعدها فرصة العمر لحسام حسن لتأكيد الفوز بهدف ثالث، بعد ان مرر له حازم امام المتألق كرة سهلة وهو منفرد تماما، لكن حارس زامبيا تألق وصدّ الكرة، وبذلك منع من منتخب مصر احتلال قمة المجموعة.

وكان منتخب السنغال قد ضمن قمة المجموعة الرابعة ليلعب امام الكونغو الدمقراطية، بعد تعادله بدون اهداف مع منتخب تونس الذي اضطر لتوزيع البطولة بعد هذه النتيجة. وكان المنتخب التونسي قد اضاع ضربة جزاء في الشوط الثاني.

وقد اصبح ترتيب المجموعة الرابعة النهائي كما يلي:

١. السنغال ٢:صفر ٧
٢. مصر ٣:٢ ٦
٤. تونس صفر:٢ ١
٣. زامبيا ١:٣ ١

مباريات مرحلة ربع النهائي

وستكون مباريات مرحلة ربع النهائي والتي سيبدأ بعد غد الاحد على النحو التالي:

الاحد = نيجيريا - غانا ١٩
جنوب افريقيا - مالي ١٦
الاثنين = الكاميرون - مصر ١٩
الكونغو - السنغال ١٦

المغرب يودع باكرا بعد خسارته امام جنوب افريقيا

* خرج المغرب من الدور الاول لكأس الامم الافريقية، اثر خسارته امام جنوب افريقيا ١-٣ أمس الأول الاربعاء، في باماكو في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية في الدور الاول.

وسجل رشيد بنمحمود (٧٧ من ركلة جزاء) هدف المغرب، وسيبيسو زوما (٤٢) وثابو منغوميني (٤٨) وسيابونغا نومفيتي (٥١) اهداف جنوب افريقيا التي تأهلت مع غانا التي فازت على بوركينا فاسو ٢-١، عن المجموعة الثانية الى ربع النهائي.

وارتفع رصيد كل من جنوب افريقيا وغانا الى ٥ نقاط مقابل ٤ للمغرب ونقطة واحدة لبوركينا فاسو.

وحققت جنوب افريقيا الاهم واكدت ثبوت مستواها في الدورات القارية وهي التي نجحت في بلوغ المربع الذهبي في الدورات الاربع الاخيرة، في المقابل فشل المغرب في الثأر لخسارته امام جنوب افريقيا في ربع نهائي دورة عام ١٩٩٨ في بوركينا فاسو.

امم افريقيا ٢٠٠٢: غانا الى الدور ربع النهائي بأعجوبة

* وقاد المهاجم الغاني اسحاق بواكي منتخب بلاده الى الدور ربع النهائي بتسجيله هدفين في مدى دقيقة واحدة في مرمى بوركينا فاسو ٢-١ أمس الأول الاربعاء في موبتي في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة نفسها.

وسجل بواكي هدفي غانا (٨٩ و٩٠) بينما سجل هدف بوركينا امادو توري (٨٢).

وحققت غانا في مدى دقيقة واحدة ما كان يبدو نظريا مستحيلا، حيث قلبت كل الموازين وحولت خسارتها بهدف الى فوز بهدفين وكسرت النحس الذي لازم مهاجميها طوال ٢٨٠ دقيقة عجزوا خلالها عن التسجيل، وخطفت بطاقة التأهل من بين ايدي لاعبي بوركينا فاسو الذين كانوا متأهلين الى ما قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة.

الترتيب النهائي للمجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
جنوب افريقيا	٣	١	٢	-	٣	١	٥
غانتا	٣	١	٢	-	٢	١	٥
المغرب	٣	١	١	١	٣	٤	٤
بوركينا فاسو	٣	-	١	٢	٢	٤	١

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٢/١

القناة الأولى:

٣٠ ٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٠ ٩ - التلفزيون التعليمي.
٠٠ ١٥ - كلايدوسكوب - اسبوعية بالروسية.
٣٠ ١٥ - ميريشيت - ديني.
٠٠ ١٦ - التلفزيون التعليمي.
٣٠ ١٦ - الأخبار بالانجليزية.
٤٠ ١٦ - الفيلم العربي.
٠٠ ١٧ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٥ ١٧ - تتمة الفيلم العربي.
٣٠ ١٨ - الاسبوع في ساعة.
٣٠ ١٩ - موجز للأخبار.
٣٢ ١٩ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون - طعام.
٠٠ ٢٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الأسبوعية.
٠٠ ٢١ - «شيشي بطيبرنا» - أغان ورقص.
١٥ ٢٢ - الفيلم السينمائي: «المخادعون».
٥٥ ٢٣ - أخبار منتصف الليل.

القناة الثانية:

٠٠ ٦ - قصص ميشميش.
٣٥ ٦ - موسيقى.
٤٣ ٦ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٠٠ ٨ - ريفكا ميخائيلي.
٠٠ ١٠ - الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
٣٠ ١٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشتر.
٠٠ ١١ - كليك للأعمال.
٣٠ ١١ - نظرة نسائية.
٠٠ ١٢ - «بأعيننا».
٣٠ ١٢ - يا ولاد حارتنا - الرقص - تقديم: أمل مرقس.
٠٠ ١٣ - أصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري.
٠٠ ١٤ - الأسبوع - مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات.
٣٠ ١٤ - الديناصورات.
٠٣ ١٥ - «ووكر».
٠٠ ١٦ - «الجبيلون والشجعان».
٢٨ ١٦ - «حاييم فطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.
٠٠ ١٧ - موجز أخبار.
٠٥ ١٧ - «حاييم فطعيم» - تتمة.
٣٠ ١٧ - «سبورتي في».
٠٠ ١٨ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشتر.
٣٠ ١٨ - أعمال بيتية.
٠٧ ١٩ - انقلاب.
٥٩ ١٩ - الأخبار - استوديو الجمعة.
٠٠ ٢١ - فقط في اسرائيل.
١٥ ٢٢ - «هيورجانيم».
٥٤ ٢٢ - ألي ماكبيل.
٤٩ ٢٣ - دارما وغريغ.
٠٠ ١٨ - قبل المطر.
١٩ ٠٢ - أيدي القانون.
٠٣ ٠٣ - كليوباترا وجاك.
٤٦ ٠٣ - مهرجان برشيت.
٣٦ ٠٤ - في أطراف العالم.
٤٧ ٠٤ - المجرمون الأغبياء.
٥٦ ٠٥ - نهاية البث.

اليوم الجمعة فيلم «الحرام»

* انه أحد العلامات البارزة في السينما المصرية، وما زال بنسخته الأسود والابيض منذ ان انتج عام ١٩٦٥. يستحق المشاهدة مراراً.. انه فيلم «الحرام» من تأليف يوسف ادريس واخراج بركات، وبطولة: فاتن حمامة وعبدالله غيث وزكي رستم وحسن البارودي.

الفيلم يحكي قصة عزيزة وزوجها عبد الله، اللذين يعتاشان من العمل في الحقول المتاخمة لمنطقة سكناهم..وعندما يمرض الزوج ويتوقف عن العمل، تحاول عزيزة الاعتناء به، وعندما يطلب ان يأكل بطاطا، تذهب لتقطف له من الحقل المجاور..

وهناك تحدث لها حادثة تغير كل حياتها رأسا على عقب.

* القناة الأولى، الساعة ٤٠ ١٦

حــل الــلــغــز المــاضــي

أفقيا:

١ - وادي بكة - أرجذونة.
٢ - دس - طرب - العبودية.
٣ - ام القيوين - ار.
٤ - عال - رش - الحسم.
٥ - عملا - يمتد - نو.
٦ - بيت الحكمة - حورمي.
٧ - يلب - مطهر - دارسون.
٨ - تيعتهم - ضروري.
٩ - رن - أج - هامد - تتلو.
١٠ - وجيهة بنت أوس.
١١ - ثابت - لد - ملازم.
١٢ - مد - ساندوا - لاعب.
١٣ - بعيدة - ورد - محتتي.
١٤ - اعراف - الناي.
١٥ - رينة - بلادي - حاسم.

عموديا:

١ - وداع - بيتر وث - بدر.
٢ - اسماعيل بن جامع.
٣ - المتبع - يبدبان.
٤ - يطل - لا - تاهت - دعه.
٥ - برق - المهجة - سهر.
٦ - كبير - حطم - بلا - أب.
٧ - وشيكة - هند نوفل.
٨ - اي - ممرضات - در.
٩ - النكتة - أمر - وداد.
١٠ - رع - دودوما - لي.
١١ - جبرا - حار - سل - من.
١٢ - ذو النورين - الحاج.
١٣ - ود - حورس - تنزانيا.
١٤ - نيام - موال - تعم.
١٥ - هـ هـ - مهين - وا - بيرم.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٢/١/٣١ - سحب ٢٠٠٢/٢/٥

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ ١ ش.ج. الرقم ٧٨٢١٢٣
فاز بسيارة، الرقم ٧٦٢٧٩٨
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٧١٩٥١ ٩٨٧٥٠ ٤٣٨٢٠ ٧٢٦٦٠ ٧١٦١٠ ٦٧٧٧٠ ٦٧٣٨٨ ٨٥٢٧١ ٦٣٥١٨
٥٥٣٩١ ٥٧٣٧٣ ٩٨٣١٥ ٢١٩٧٧ ٩٩٤٢٨ ٣٨٢٢٩ ١٩٩٤٤ ٢٣٧١٥
١٥٠٥٠ ٥٩١١٣ ٨٤٥١٤ ١٩٥٠٠ ٨٤٦٠٠ ١١٧٦٠ ٨٩٥٧٦
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٤٢٤ ٥٢٨ ٦٩٨ ١٩٩ ٩٦٧ ٥٢١ ٨٨٠ ٥٦٥ ١٨٠ ٢٣٦ ٣٠٦ ٩٢٤ ٦٨١
٢٦٠ ٤٣٣ ٦١٢ ٦٩٣
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٩٤ ٤٠.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٩.

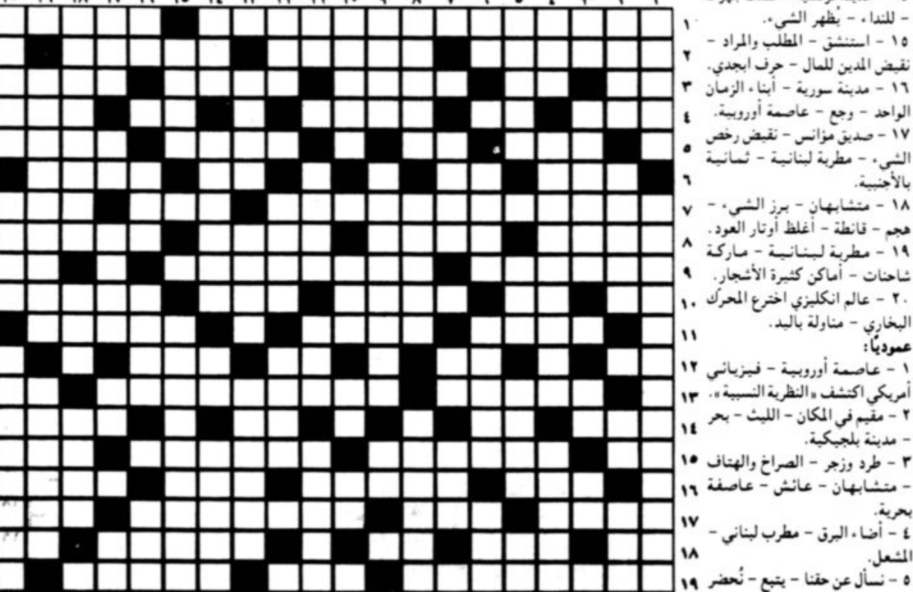
كلمات متقاطعة

أفقياً:

١ - عالم انكليزي اكتشف دواء البنسلين - مدينة فرنسية.
٢ - عاصمة أمريكية - اقليم صيني - مدينة هولندية.
٣ - شتم - متشابهان - طريقة او هيئة - أقيَد - ابسطي الشيء.
٤ - عند فلان - صرّ - نخفيه في التراب - سرب - ابطأ (معكوسة).
٥ - مرح ولهو - جرذ بالأجنبية - يُظهر الأمر - من أسماء النمر.
٦ - خاصتنا (معكوسة) - للندبة - في القميص - مدينة مصرية.
٧ - ميناء مغربي - يصلح البناء - قبيلة عربية.
٨ - بيرق - ناصرن ووالين - موجع - متشابهة.
٩ - دولة أمريكية (غير معرّفة) - مطرب لبناني - خاصم بشدة.
١٠ - جواب - متشابهان - بحر - أرشدت - الخاطر.
١١ - عملة أمريكية (معكوسة) - تعلم - أفعال يعاقب عليها القانون.
١٢ - شقيق - سرب - حرك الشيء بقوة - من أسماء الذئب.
١٣ - عالم فرنسي اكتشف الكريات البيضاء - مطرب لبناني - قبيلة هندية.
١٤ - مدينة فرنسية - نصف جهرت - للنداء - يُظهر الشيء.
١٥ - استنشق - المطلب والمراد - نقيض المدين للمال - حرف ابجدي.
١٦ - مدينة سورية - أبناء الزمان الواحد - وجع - عاصمة أوروبية.
١٧ - صديق مؤانس - نقيض رخص الشيء - مطربة لبنانية - ثمانية بالأجنبية.
١٨ - متشابهان - برز الشيء - هجم - قانطة - أغلظ أوتار العود.
١٩ - مطربة لبنانية - ماركة شاحنات - أماكن كثيرة الأشجار.
٢٠ - عالم انكليزي اخترع المحرك البخاري - مناولة باليد.

عمودياً:

١ - عاصمة أوروبية - فيزيائي أمريكي اكتشف «النظرية النسبية».
٢ - مقيم في المكان - الليث - بحر - مدينة بلجيكية.
٣ - طرد وزجر - الصراخ والهتاف - متشابهان - عائش - عاصفة بحرية.
٤ - أضاء البرق - مطرب لبناني - المشعل.
٥ - نسأل عن حقنا - يتبع - نُحضر الشيء - تفتح وتشق الشيء.
٦ - صات الذباب - علم مذكر - رفع التهمة عنهم - ليل مظلم.
٧ - نوع سباق سيارات - حلّ - حصل على - رئيس القوم.
٨ - عاصمة أوروبية - ساكنة البادية - نوع شوكولا.
٩ - مدينة فرنسية - مطرب لبناني - الحّ في السؤال.
١٠ - ينتمي - أعبر - اضطرم - للنداء - علامة موسيقية.
١١ - اسم موصول - مدينة في السعودية - خلا من العمل - الفضة.
١٢ - وقتي (معكوسة) - الاجتهاد في العمل - مدينة لبنانية - نصف وسيم.
١٣ - مدينة كندية - يسرق - خاصمني.
١٤ - قهر - قبيحات - عائلة - المخادع والغشاش.
١٥ - السقي - مطربة لبنانية.
١٦ - نصف بهرت - محا الشيء - أصوّر - شرحت.
١٧ - بيت دفيء - أداة نصب - دونًا - شاي بالأجنبية - وكالة أنباء أجنبية.
١٨ - مطربة لبنانية - مدينة سويسرية - صدقنا - معظم الشيء.
١٩ - عاصمة تنزانيا - ابنية تحت الأرض.
٢٠ - عائلة أديب انكليزي راحل - أرخي الستارة - مطربة لبنانية.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تبدلات تحصل في تعامل الشريك معك وتجعلك تتساءل عن سببها.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
اياك والتلاعب بمشاعر الحبيب فهو بركان خامد ينتظر لحظة الانفجار.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
هدوءك يخفي تعب اعصابك ويهدد بانهيار قواك .

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
يقظتك المستمرة تجنبك ارتكاب الاخطاء والوقوع في المآزق الحرجة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
يزداد غرورك هذه الفترة وهذا ما يزيد من نفور الأخرين تجاهك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
عليك الالتزام بتعليمات رؤسائك كي تصل الى اهدافك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
اسلوبك المعتمد مع الحبيب يسيء لعلاقتك به.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
صديق يحتاج لدعمك في مشكلة يمر بها فلا تتأخر في مساعدته.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تنسى مسؤولياتك تجاه العائلة وانتهز الفرص المتاحة لك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
اهتماماتك عديدة تأخذ الكثير من وقتك وتشغلك عن الاهتمام بالشريك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
فترة جيدة على الصعيد العاطفي تحمل لك الكثير من لحظات السعادة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تمر بظروف مادية صعبة. عليك عدم مراكمة الديون فقد لا تستطيع سدادها.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ٢/١، صافيا الى غائم جزئيا وترتفع درجات الحرارة قليلاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٣° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٨° * ايلات ٢٢° * جبال الجليل ٢٠° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ١٣° * السهل الداخلي ٢٠° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/٣١)

* دولار أمريكي	٤.٦١٧٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٩٤٥	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٣٢٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٣٤٣	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٢٦	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٧٩٦	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥١٤٨	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٤ - ٤.٦٥	ش.ج

ام كلثوم على الشبكة!



* «ام كلثوم» او سيدة الغناء العربي كما عرفناها او كوكب الشرق كما اطلق عليها رغم انها صعدت الى السماء قبل ان يعرف العالم العربي الانترنت وقبل ان ينتشر بشكل جماهيري في العالم الا ان لها العديد من المواقع على الشبكة التي تقدم اغانيها ومعلومات عنها وما الى ذلك.

ومن بين هذه المواقع المتعددة التي اسسها عشاقها المنتشرون في الوطن العربي نرشح هذا الموقع بلا منازع www.omkolthoum.com

فبداية يهدف الى جمع كل اعمال السيدة ام كلثوم ليقدمها لمحبيها في كل مكان، كما انه يتيح لكم فرصة تحميل اي اغنية من اغانيها على جهازكم الشخصي ثم الاستماع اليها بواسطة مشغل ملفات صوتية بصيغة MP٣ والاغاني في الموقع مقسمة الى اغاني الافلام واغان قديمة واخرى وطنية واغاني الست.

يحتوي الموقع ايضا على قسم فيديو يقدم لقطات من اغانيها وحفلاتها وافلامها اما اذا اردتم ان تنضموا الى المنتدى الخاص بها فيمكنكم ان تتبادلوا الرأي وتتحاوروا مع معجبيها من خلال منتدى ام كلثوم.

يوجد باب خاص في هذا الموقع بألبوم صورها يحتوي على عدد من اللقطات النادرة لكوكب الشرق، كما يوجد قسم بعنوان «حفلة الشهر» وهذا في رأينا من امتع الابواب التي شاهدناها على الشبكة من الناحية الاخراجية فهو يأخذ شكل مسرح تظهر فيه سيدة الغناء، ثم عليكم ان تختاروا اغنية من حفلاتها ليتم تشغيلها لكم وتسمعونها وانتم تشاهدون ام كلثوم على المسرح.

يمكنكم ايضا ان تختاروا موقع ام كلثوم لتضعوا عليه بريدكم الالكتروني او تسجلوا اسماءكم ضمن الضيوف الجدد للموقع وبعد فترة يتم نقلكم اوتوماتيكيا الى الضيوف القدامى.

على الموقع يوجد باب من خلاله نستطيع سماع قصة حياة ام كلثوم وكأنها مذاعة على راديو، على باب آخر يمكننا قراءة تاريخ حياتها منذ مولدها باللغة الانجليزية.

هناك قسم متميز على الموقع بعنوان «وطنية أم كلثوم» وهو يستعرض تاريخها الوطني ولكن هدفه مناقشة قضايا وطنية من خلاله لان كوكب الشرق عرفت بوطنيتها الشديدة. يربطك الموقع ايضا بمواقع عديدة لاذاعات الانترنت منها عبدالحليم حافظ وسيد درويش وخليجي والرواد وعربي حديث وغيرها.

الفنانة جيزيلا تغني النسخة الاسبانية من "بيتر بان" ديزني

* بدأت مسابقة «عملية انتصار» تعطي ثمارها الأولى واذا كان المعجبون بالمغنية الاسبانية الشابة جيزيلا، يتباهون بأن عدة اسطوانات لها قد علقت في قائمة الأعمال الأكثر مبيعا، فأنهم يستطيعون الآن ايضا ان يتفاخروا بحصول جيزيلا على أول فرصة راسخة في عالم الموسيقى.

وجيزيلا هي أحد أعضاء «الاكاديمية» ولقد اختيرت للتو من قبل شركة «ديزني» كي تغني الترجمة الاسبانية للشريط الصوتي لـ «بيتر بان- ٢» الانتاج المقبل للشركة السينمائية.

وجيزيلا فتاة برشلونية لم تتجاوز الثالث والعشرين ربيعا من عمرها وهي لم تكن معروفة أبدا حتى هذه اللحظة في عالم الموسيقى، لكنها ستكون صوت الانتاج القادم لـ «ديزني» (بيتر بان- ٢). والمغنية الصاعدة هي واحدة من المشاركين في المسابقة التلفزيونية «عملية انتصار» وعرف يوم الاثنين المنصرم ان الاختيار قد وقع عليها للقيام بهذا العمل وهو حلم بالنسبة لأي فنان.

وفي يوم الثامن والعشرين من شهر كانون الأول المنصرم، قام ميجيل أنجل بوفيدا، المدير الابداعي في شركة «أصوات» شخصيات ديزني، قام بزيارة أكاديمية «عملية الانتصار» وفي جعبته اقتراح ما، فلقد أعلن المسئول عن ايجاد أصوات جديدة للشركة الامريكية وان مغنية الشريط الصوتي لفيلم «ديزني» الجديد ستكون واحدة من خمس فتيات مازلن في الاكاديمية، وكان يعني كل من جيسيلا ونوريا فيرجو وفيرونيكا وروسا وشيناو.

وراحت الفتيات يتدربن طوال عدة أيام على الأغنية المطلوبة ليخضعن بعد ذلك لامتحان تركز على غناء مقطع من الفيلم، ومن ثم تم ارسال التسجيل الى مقر «ديزني» في بوربانك بكاليفورنيا، حيث وقع الاختيار على سعيدة الحظ آخذين بعين الاعتبار رنين الصوت والتشابه مع النسخة الاصلية وعمر المتسابقة.

وأطلعت جيزيلا على النبأ عندما أعاد التلفزيون الاسباني بث الحفلة يوم الاثنين المنصرم. وأشارت المغنية المنفعلة الى ان غناء موضوع خاص بديزني كان دائما بالنسبة لها حلم حياتها

«كوميديا إنسانية» التايواني يفوز بمهرجان مسقط السينمائي

* في تظاهرة فنية هي الثانية من نوعها، اختتم مهرجان مسقط السينمائي الثاني فعالياته بمشاركة دولية وحضور نخبة من نجوم الفن السينمائي في الوطن العربي والعالم.

وتنافس في المهرجان الذي نظمته وزارة التجارة والصناعة العمانية ممثلة في المديرية العامة للسياحة ١٣ فيلما ضمن مسابقة المهرجان من اصل ٢٢ فيلما تنافست عليها ١٢ دولة عربية واجنبية. وحصل على المركز الأول وجائزة «الخنجر الذهبي» الفيلم التايواني «كوميديا انسانية» وجائزة «الخنجر الفضي» الفيلم الفرنسي «حب الطفولة» للمخرج إيف كومار، بينما حاز جائزة «الخنجر البرونزي» الفيلم اللبناني «اشباح بيروت».

وفاز بجائزة الجمهور الفيلم المصري «الساحر»، بينما فاز بجائزة التحكيم المخرج عبداللطيف عبدالحميد، عن فيلم «قمران وزيتونة» وجائزة التحكيم للتمثيل الممثل محمود عبدالعزيز، عن دوره في فيلم «الساحر»، كما فاز بجائزة النقاد والصحفيين في سلطنة عمان فيلم «قمران وزيتونة».

من جانبه، اشاد مدير مهرجان مسقط السينمائي خالد بن عبدالرحيم الزدجالي، في كلمة له بمناسبة الاختتام بجهود المشاركين، وابرز اهم الجوانب الفنية التي صاحبت المهرجان والقى الضوء على مشاركات الدول التي حرصت على المشاركة في المهرجان. واضاف ان الاقبال الكبير الذي شهده المهرجان كان له اثر واضح على نجاح جميع فعاليات المهرجان.

وذكر ان المهرجان العام المقبل سوف يأخذ الصيغة الدولية بحيث ستكون المشاركات المقبلة اكثر فاعلية ونشاطا من هذا العام. وأوضح ان المهرجان شارك فيه العديد من الدول العربية من بينها مصر والمغرب والعراق وسوريا اضافة الى ايران وفرنسا واليابان وتايوان وتركيا والمانيا وايطاليا وطاجيكستان. يذكر ان المهرجان شارك فيه مجموعة من النجوم منهم السوريين دريد لحام ومنى واصف ومن مصر الممثل نور الشريف ومحمود عبدالعزيز واسعاد يونس وليلى علوي وصفية العمري والمنتج حسين القلا، اضافة للمخرج العالمي مصطفى العقاد والمخرج رضوان الكاشف والمخرجة ايناس الدغيدي.

وكان المهرجان السينمائي قد افتتح في ٢١ من كانون الثاني واستمر سبعة ايام.

حظر مجلتين متخصصتين بالسينما في إيران؟

* قررت الهيئة القضائية الايرانية منع مجلتين متخصصتين في السينما من الصدور في إيران عشية افتتاح مهرجان فجر الدولي للسينما في طهران. وقالت الهيئة القضائية أنه تم حظر مجلتي «عالم السينما» الاسبوعية ومجلة «تقرير سينمائي» الشهرية لانهما نشرتا أكاذيب وصوراً غير محتشمة لسيدات، حسبما ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية «إيرنا».

ويعتمد محبو السينما كثيرا على المجلتين لمعرفة برنامج المهرجان السينمائي الذي يقام سنويا أثناء الاحتفال بذكرى قيام الثورة الاسلامية في إيران عام ١٩٧٩.

ويقول صحفيون إيرانيون ان حظر إصدار المجلتين قد جاء بعد أن رفضت هيئة المهرجان كافة الافلام التي قدمها التلفزيون الرسمي «إيريب» لما قيل بأنه أسباب سياسية وليست فنية لان هذا التلفزيون يعتبر أداة للمعارضة المحافظة.

عروض جديدة لأنشودة الميلاد

* جددت فرقة «موال» النصراوية بقيادة الثنائي نهاد ومعين شمشوم، عدة عروض لعملها الأخير «أنشودة الميلاد» لبعض مدارس الناصرة والمنطقة، مع عرض مسائي خاص، يوم الجمعة القادم، في نتسيرت عيليت.

يشارك في هذا العمل قرابة الخمسين فنانًا وفنانة يرقصون على موسيقى الفنان بشارة الخل، بملابس من تصميم الفنان غصوب سرحان، على خلفية ديكور الفنان ماجد الزبيدي، واخرج العمل ريم شمشوم.

من ناحية أخرى تعرض فرقة «موال» اليوم الجمعة، في المركز الجماهيري في البقيعة عرضها الأخر «أوبريت البيت».

مهرجان السينما الفلسطينية في مسرح «ديوان اللجون» - أم الفحم

* ينظم مسرح «ديوان اللجون» في أم الفحم مهرجانه الأول للسينما الفلسطينية، حيث يفتتح يوم الجمعة المقبل (٨ شباط ٢٠٠٢) ويستمر حتى ٢٠ شباط ٢٠٠٢.

سيعرض في ايام المهرجان اكثر من عشرين فيلما فلسطينيا روائيا ووثائقيا، في ساعات النهار والمساء، بينها أفلام لميشيل خليفي ورشيد مشهراوي ومي المصري ومحمد بكري واياس ناطور وأحمد حبش ومحمد السلايمة.

وأكد الفنان غسان عباس، مدير المسرح، أن هذا المهرجان سيشكل فاتحة لمهرجانات سنوية تقدم الفيلم العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص.

هذه الأفلام مجتمعة تشكل الرواية الفلسطينية منذ النكبة وحتى أيامنا هذه مرورا بحياة المخيمات والحكم العسكري وحرب لبنان والانتفاضة الأولى وما بعد أوسلو ثم انتفاضة الأقصى وحتى قصف مباني الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين، المشهد الذي يختم فيلم «صوت فلسطين» والذي اختارته ادارة المسرح ليفتتح مهرجان مسرح ديوان اللجون.

يتوج هذا المهرجان سلسلة من الأعمال والفعاليات الفنية التي قام بها المسرح خلال عام واحد منذ تأسيسه، اشتملت على العروض المسرحية والأمسيات الغنائية والموسيقية والثقافية نظمها طاقم من النشطاء المتطوعين من مدينة أم الفحم وضواحيها لايمانهم برسالة المسرح وتاثير الثقافة على المجتمع والحياة.

«مفعال هبايس» تطلق مشروع الفن التشكيلي للشبان تحت عنوان «ملامح أولى»

• الميزانية المخصصة للمشروع بقيمة مليوني شيكل • توزع منها جوائز على (٢٠) فنانا، قيمة كل جائزة (٩٠) ألف شيكل •

* في مبادرة هي الأولى من نوعها في البلاد، اعلنت إدارة مجلس الثقافة والفنون في «مفعال هبايس» عن انطلاق مشروع «ملامح أولى»، والذي يتنافس به فنانون شبان من كل أنحاء البلاد، على منحة سنوية بقيمة (٩٠) ألف شيكل لكل فنان.

والمشروع خصص لدعم الفنانين الشباب حتى جيل (٣٥) سنة، في مجال الفن التشكيلي (رسم، نحت، تصوير فني، فيديو آرت)، وقد خصصت ميزانية بقيمة مليوني شيكل، توزع منها جوائز على (٢٠) فنانًا، وستقيم ادارة هبايس معرضًا ومزادًا علنيًا على الأعمال الفائزة وسيخصص ريع المزاد لأهداف مماثلة.

ويقول ابراهام كاتس عوز، مدير مفعال هبايس، والمبادر للمشروع، ان هذا المشروع هو فرصة نادرة لنشر وتطوير الفنانين الشباب بدعم مادي وإتاحة منصة لعرض أعمالهم.

وتقول تمار غاي مركزة مفعال هبايس، ان حوالي (٢٠٠) فنان توجهوا حتى الأن لتلقي التفاصيل عن المشروع، ونحن نناشد كل شخص يرى في نفسه فنانًا ويعمل في المجالات المذكورة على الأقل منذ (٣) سنوات، ان يتوجه الينا، لنزوده بكل المعلومات.

الأبنودي وابنته والحجّار ينشدون لفلسطين

عبد الرحمن الابنودي

* ألقى الشاعر المصري عبد الرحمن الابنودي قصيدة «الموت على الاسفلت» ضمن محور «فلسطين تحت الحصار» التي خصصتها الدورة الرابعة والثلاثين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

وغصت قاعة «السادس من اكتوبر» بالمئات للاستماع الى الابنودي الذي شاركته ابنته آية في القاء قصيدته المطولة التي كتبت رثاء لرسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي، الذي اغتيل عام ١٩٨٧ في لندن. وغنى المطرب علي الحجار مقاطع من القصيدة وسط تصفيق حاد من الجمهور الذي ابدى تعاطفا كبيرا مع الانتفاضة عبر اطلاق الهتافات اثناء القاء الشعر او الغناء.

وضمن الاطار الشعبي لدعم الانتفاضة خلال المعرض، قام مثقفون مصريون بالاعتصام في الجناح الفلسطيني اثر منع اسرائيل الكتب الفلسطينية من الوصول الى المعرض.

اليوم الجمعة:

لا.. لم يمت في الناصرة!



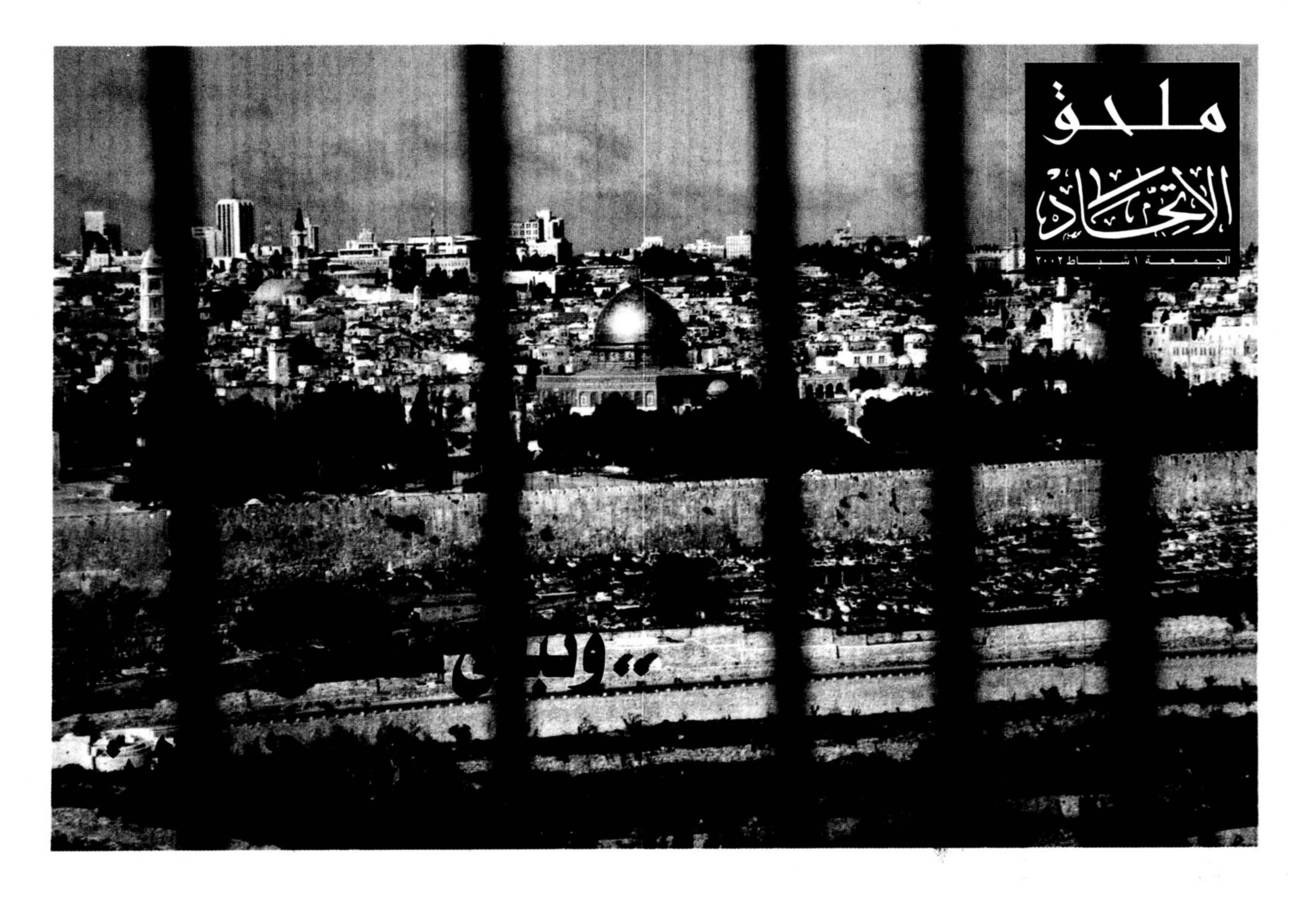
* يستضيف مركز مسرح «الميدان» في الناصرة اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٢/١ الساعة الثامنة مساءً، الانتاج الجديد لمسرح الحكواتي «لا لم يمت».

مسرحية «لا لم يمت» من تأليف الشاعر حسين البرغوتي تدور حول وفاة شاعر كبير «ملا حياته جيداً».. الاشخاص الذين يعرفونه من اصول مختلفة ولا يعرف بعضهم بعضاً.. خلال لقاء ليلي، يتحدث سبعة ممن عرفوه، بحيث يعيدون الحياة لزمن ماض كان يجمعهم وذلك الشاعر الراحل، وليكتشفوا أيضًا ان هذا الشاعر لا زال على قيد الحياة، ربما اكثر مما كان عليه عندما كان حيًا، وذلك بفضل ذكريات كل واحد منهم، تلك الذكريات التي لا تزال تنبض بالحياة في مخيلة كل واحد منهم.

عن المسرحية يقول مدير مسرح الحكواتي، المخرج فرانسوا ابو سالم، «انه نص مسرحي ذكي وعقلاني ممتع وعميق ويعكس حالة البؤس التي تعيشها الذاكرة الفلسطينية وتتغلغل فينا من الداخل».

ويذكر ان طاقم الانتاج عربي فرنسي، وقد قام بمهمة الاخراج فريدريك ميرلو والحركة شانتال غيلبو، والديكور والاضاءة، ميلاني ليسو، مصمم الملابس حمادة عطاالله.

واشترك في التمثيل كل من بشرى قرمان، فالنتينا ابو عقصة، عامر خليل، طاهر نجيب، عزة زعرور، لؤي بازيل سامبي وكاترين لاغارد.


ملحق
الاتحاد
الجمعة ١ شباط ٢٠٠٢



د. احمد سعد

هل توجد فعلا بوادر شرخ جدي في العلاقات الاستراتيجية الامريكية - السعودية؟

• تبرز على ساحة التطور في الاونة الاخيرة ملامح برود وتوتر في العلاقات الامريكية - السعودية لم تصل بعد الى درجة تناقضات صارخة تؤدي الى قطيعة بين الحليفين الاستراتيجيين. والبحث عن عوامل وخلفية هذه الملامح يعكس بشكل او بآخر بعض مؤشرات ما يختمر في باطن ساحة الصراع والتطور في منطقتي الشرق الاوسط والخليج العربي - الفارسي.

فحتى حرب الخليج في العام ١٩٩١ كانت المملكة العربية السعودية تشغل في اطار السياسة الخارجية الامريكية مخفرا استراتيجيا هاما يشغل المكان الثاني بعد اسرائيل من حيث الاهمية في خدمة المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية. فعلى الاراضي السعودية تواجدت اكبر القواعد العسكرية الامريكية خارج حدود الولايات المتحدة. واهمية السعودية في اطار الخطة الاستراتيجية الامريكية الكونية تمحورت حول:

• اولا: تحويل السعودية الى خط امامي في عهد الحرب الباردة، الى مخلب قط استراتيجي امريكي في وجه «التغلغل السوفيتي» ومحاربة الشيوعية وحركات التحرر القومي العربية والعالمية ودعم الانظمة والحركات الرجعية والاصولية والانفصالية. فاموال النظام السعودي تعتبر مصدرا هاما في تمويل ودعم الحركات الاصولية الاسلامية في مختلف بلدان المنطقة وخارجها. ودعم النظام السعودي للقوى الرجعية والظلامية في افغانستان بالاموال والسلاح والرجال وبتنسيق مع الادارة الامريكية ضد النظام التقدمي الذي كان قائما وضد الوجود السوفييتي يعتبر من النماذج البارزة لدور النظام السعودي عالميا في خدمة البرامج الرجعية والامبريالية ضد مصالح تطور الشعوب حضاريا.

• ثانيا: الوجود العسكري الامريكي على الارضي السعودية جاء لحماية المصالح النفطية الامريكية، ولحراسة احتكارات النفط الامريكية التي تنهب خيرات اكبر بلد منتج ومصدر للنفط، وفي منطقة تختزن اراضيها ٦٥٪ من احتياطي النفط المكتشف عالمياً، وبصفتها اكبر منتج ومصدر للنفط في منظمة «اوبيك» فإن السعودية تشغل دور العراب! الامبريالي في الضغط على منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبيك» لزيادة انتاج النفط وغمر الاسواق العالمية بهدف تخفيض السعر وخدمة مصالح البلدان الصناعية المتطورة واحتكاراتها.

• ثالثًا: القواعد العسكرية الامريكية في السعودية تعتبر سندا لحماية النظام الاوتوقراطي والاقطاعي القبلي المتبرجز والمتعفن من هزات داخلية تطيح بالنظام الفاسد الذي يبذر حكامه الاموال الطائلة لخيرات السعودية النفطية على البذخ والكبارهيات والهمالات. وللولايات المتحدة مصلحة في وجود مثل هذا النظام الفاسد الذي يحرم الشعب السعودي نسيم الدمقراطية وحرية الراي ويحكم بقوة السيف والبطش. فوجود مثل هذا النظام المتخلف يحرم الشعب السعودي من امكانية استغلال اموال الثروة النفطية لبناء اقتصاد عصري متعدد الجوانب والفروع يخدم مستقبل تطور السعودية.

فرغم الثروة النفطية الغنية فقد حول النظام السعودي السعودية الى مجتمع استهلاكي طفيلي يستورد البضائع والسلع الاستهلاكية من الغرب وامريكا بمليارات الدولارات التي تذهب الى جيوب ارباب الاحتكارات الاجنبية. كما ان هذا النظام قد حول السعودية الى اكبر مستورد للسلاح الامريكي مما ادى الى تتحول اكبر دولة غنية بالنفط الى بلد ينقل كاهله العجز الهائل في الموازنة.

بعد حرب الخليج حدثت تغيرات عالمية ومنطقية ادت الى انخفاض نسبي في مكانة واهمية النظام السعودي ودوره في اطار الاستراتيجية الكونية والخليجية الامريكية. فالاتحاد السوفيتي انهار ومعه الشكل الذي كان قائما للحرب الباردة، كما تغير ميزان القوى في الخليج بعد ضرب العراق عسكريا، والاهم من كل ذلك ان الولايات المتحدة الامريكية عززت من وجودها العسكري برا وبحرا وجوا في منطقة الخليج، في الكويت وعمان وفي شمال العراق وحول منابع النفط. وعلى هذه الخلفية، ولقطف الثمار السياسية خدمة للمصالح الامريكية الاستراتيجية اعلنت الادارة الامريكية عمًا يسمى «اقامة نظام مناطقي جديد» في الشرق الاوسط ومنطاق الخليج يدين بالولاء للولايات المتحدة الامريكية. وقد



تجسدت الخطة الاستراتيجية الامريكية الجديدة بامرين اساسيين يعكسان طابعها ومدلولها السياسي: الاول، محاولة التوصل الى استقرار نسبي في المنطقة يتيح للامبريالية الامريكية قطف الثمار السياسية لحرب الخليج ولهذا اطلق الرئيس جورج بوش الاب مباشرة بعد انتهاء العدوان على العراق مبادرته لتسوية سلمية للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي على اساس الارض مقابل السلام وتمرير سلام امريكي في المنطقة. والثاني: المباشرة في بلورة حلف استراتيجي عسكري سياسي تحت المظلة الامريكية لا تكون السعودية احد اركانه، بل اسرائيل وتركيا ومحاولة جذب الاردن ومصر ان امكن الى داخل هذا الحلف، الذي مهمته الاساسية ان يكون الذراع البلطجي في حماية خطة المصالح الامريكية الاستراتيجية في المنطقة.

باختصار، فان التطورات اللاحقة التي عكست عرقلةالعملية السياسية بسبب تنكر حكومات اسرائيل لاستحقاقاتها في ظل مواصلة تصعيد العدوان والاستيطان ضد الشعب الفلسطيني وارضه وممتلكاته والانحياز الامريكي الصارخ والسافر الى جانب المواقف العدوانية الاسرائيلية قد عكس اثره على موقف ونفسية الشعوب العربية، وعلى السعودية ايضا، وهذا برز بعد انفجار الانتفاضة الفلسطينية الثانية. فجرائم التصعيد العدواني الاسرائيلي المدعوم امريكيا فجر المظاهرات الشعبية في مختلف البلدان العربية، خاصة في الاشهر الاولى من الانتفاضة، ولكن انفاسها انخمدت فيما بعد. وفي السعودية ازدادت النقمة الشعبية بفعل عاملين، السياسة الامريكية المستهترة بالعرب والداعمة لاسرائيل وعفونة نظام القهر السعودي. وبدات تبرز معالم العداء للولايات المتحدة ولوجودها العسكري في السعودية الى درجة اغتيال افرادوقادة امريكيين في السعودية. هذا اضافة الى زيادة نفوذ الاصوليين داخل السعودية. ولذلك، ليس من وليد الصدفة انه قبل احداث التفجيرات في نيويورك وواشنطن، رفض الامير السعودي عبد الله تلبية دعوة جورج دبليو بوش بزيارة واشنطن «احتجاجا» على موقف الادارة الامريكية المنحاز الى جانب اسرائيل ورفض الرئيس الامريكي الالتقاء بالرئيس ياسر عرفات.

والواقع انه امام هبة الشعوب العربية تضامنا مع الشعب الفلسطيني ولامتصاص نقمة الشارع السعودي رفض الامير الحج الى «البيت الابيض».

وبعد الانفجارات التي حولت رموز العظمة الامريكية والامبريالية الى ركام، وفي ظل الهجمة الامريكية تحت ستار محاربة الارهاب ودمغ العرب والمسلمين بالارهاب وشن الحرب التدميرية على افغانستان برزت على السطح معالم برودة في العلاقات الامريكية - السعودية وتصريحات من كلا الطرفين يشتم منها وكانه يوجد صدام تناقضي بينهما. فحقيقة هي ان ١٧ من بين منفذي العملية الارهابية في واشنطن ونيويورك هم من اصل سعودي. وبناء على ذلك شنت وسائل الاعلام الامريكية هجمة مسمومة على العرب والمسلمين والسعودية، «وفطنت» بعد عقود من الدعم الامريكي للنظام السعودي بانه نظام غير دمقراطي ويدوس على حقوق الانسان ومتخلف. وحتى الرئيس الامريكي في لقائه مع شارون استهزأ بالنظام السعودي، وقال انه غير دمقراطي ومن انتخب قادته، كما عبر عن عدم رضا الادارة الامريكية عن «عدم مشاركتها»!! في الحرب الهمجية ضد افغانستان. ومن جهة ثانية ولامتصاص نقمة الشعب السعودي بدا يتسرب الى وسائل الاعلام ان النظام السعودي يطالب الادارة الامريكية بازالة القواعد العسكرية والوجود العسكري الامريكي من السعودية، وان الادارة الامريكية تفكر في تخفيض عدد قواتها المتواجدة في السعودية!

برأينا ان كلا الطرفين له مصلحة في عدم التوصل الى شرخ جدي في العلاقات بين النظامين، فالنظام السعودي يلجأ احيانا الى بعض التصريحات والمواقف «الوطنية» والانتقادات المخملية للادارة الامريكية وذلك بهدف الحفاظ على استقرار نسبي في السعودية على ضوء تفاقم النقمة الشعبية وزيادة عدائها لامريكا وللنظام المشيخي، والادارة الامريكية معنية باستقرار النظام السعودي لان الاطاحة به وقيام نظام دمقراطي بديل ويخدم المصالح الحقيقية للشعب في السعودية سيكون له اثره الكبير على مستقبل التطور في مختلف البلدان المجاورة التي تعاني شعوبها من الانظمة الدكتاتورية المتعفنة، والذي يهدد في نهاية المطاف الوجود الامريكي والمصالح الامريكية في منطقة الخليج. ولهذا تتارجح التصريحات حول ازالة القواعد العسكرية بين النفي من قبل المسؤولين السعوديين والامريكيين وبين الاتفاق ما بين السطور على تخفيف الوجود الامريكي لضمان بقاء النظام السعودي يدور في فلك التبعية وخدمة المخطط الاستراتيجي العدواني الامريكي في منطقة الخليج، خاصة بعد بوادر التقارب العراقي - الايراني، وفي خدمة اجهاض اية تحولات تقدمية في البلدان العربية.

رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني د.زياد ابو عمرو في حديث خاص بـ «الاتحاد»

مطلوب من القيادة الفلسطينية ادارة الصراع والازمة دون مساومة على حقوق الشعب الفلسطيني

×اجرى الحوار: عبد الرحيم الريماوي ×

× الادارة الامريكية تتبنى الرواية الاسرائيلية، وهي تريد وقف اطلاق النار من الجانب الفلسطيني فقط، دون ان تمارس اي ضغط على اسرائيل لكي توقف عمليات الاغتيال التي تشكل سببا مباشرا لردود الفعل الفلسطينية، والادارة الامريكية ستمضي قدما في سياستها الجديدة للتخلص من السلطة الفلسطينية ،ولهذا مطلوب موقف فلسطيني -عربي يبنى عليه موقف دولي يعيد التاكيد لقرارات الشرعية الدولية كاساس لحل القضية الفلسطينية هذا ما قاله الدكتور زياد ابو عمرو رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني في الحوار التالي مع «الاتحاد » :

× وجه بوش ووزير خارجيته انتقادات شديدة اللهجة للرئيس الفلسطيني وتصر امريكا على تحميل الرئيس الفلسطيني مسؤولية سفينة الاسلحة ؟هل نفهم ان امريكا تتبنى الرواية الاسرائيلية دون اخذ الرواية الفلسطينية، وامام هذا الهجوم الشديد هل مطلوب من الفلسطينيين تقديم اكثر تنازلات لاسرائيل ام مطلوب تصليب الجبهة الفلسطينية؟

- واضح ان الولايات المتحدة الامريكية والادارة الامريكية «بوش» تتبنى الرواية الاسرائيلية فيما يتعلق بسفينة الاسلحة، والادارة الامريكية لم تحمل نفسها عناء اجراء تحقيق في موضوع سفينة الاسلحة بشكل دقيق، لا سيما وان السلطة الفلسطينية ابدت استعدادا للتعامل مع لجنة تحقيق دولية تشارك فيها الادارة الامريكية ،فمن الواضح ان الادارة الامريكية تتبنى وجهة النظر الاسرائيلية ليس فقط فيمتا يتعلق بمجموعة من القضايا منها المسؤولية عن خروقات وقف اطلاق النار وتتبنى الرؤية الاسرائيلية في الطريقة التي تعالج بها الامور،الادارة الامريكية تريد وقف لاطلاق النار من طرف واحد،وهي لا تمارس اي نوع من الضغوط على الحكومة الاسرائيلية لكي توقف عمليات الاغتيال التي تشكل سببا مباشرا لردود الفعل الفلسطينية من خلال شن هجمات على اهداف اسرائيلية .وعلى الفلسطينيين ان لا يرضخوا للضغوط الامريكية ولكن يتوجب على القيادة الفلسطينية ان تدير الصراع والازمة بطريقة لا توفر فيها ذرائع لاحد دون ان تساوم على المواقف الفلسطينية الثابتة والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وعلى القيادة الفلسطينية ادارة الصراع بشكل يمكنها من اعادة الامساك بزمام المبادرة اذا ان هناك استقطاب دولي في مواجهة الموقف الفلسطيني وعجز في الموقف العربي وبالتالي تتعرض السلطة الفلسطينية والجانب الفلسطيني الى ضغوطات غير مسبوقة من دون ان يكون هناك حلفاء للفلسطينيين فيما عدا بعض المواقف الاوروبية التي تترجم الى افعال واجراءات ملموسة للتخفيف من حدة الضغوطات الخطيرة التي تمارس ضد السلطة الفلسطينية .

× نلحظ ان امريكا كشرت عن انيابها لدرجة انها قالت ان الرئيس الفلسطيني اصبح شخصية «غير ذات اهمية » لعملية السلام ؟ هل نفهم انها بدأت التفكير جديا بالتخلص من التزاماتها نحو عملية السلام؟

- الموقف الامريكي الجديد ذو شقين الاول «التمادي في ممارسة الضغوط على امل تقديم تنازلات هامة واضافية من الجانب الفلسطيني ،واذا لم يفلح هذا الاسلوب في انتزاع هذه التنازلات، فالادارة الامريكية ستمضي قدما في سياستها الجديدة وتنفيذ تهديداتها للتخلص من السلطة الفلسطينية ومن الرئيس عرفات الامر الذي يستدعي وقفة جادة ومراجعة فلسطينية داخلية للتعامل مع هذا المتغير الجديد والخطير وايضا التحرك على صعيد عربي وولي لكشف حقيقة الموقف الامريكي، ولكن هذا يقتضي اولا وقفة فلسطينية داخلية جادة تلملم الوضع الفلسطيني وتحدد الاولويات في هذا الوقت وتضع القيادة الفلسطينية خطة واستراتيجية لافشال المخطط الامريكي الاسرائيلي «القضاء على السلطة الفلسطينية وعلى الرئيس الفلسطيني عرفات».

× الا تعتقدون بان امريكا تريد من خلال تهديداتها ان تتنصل من قرارات الشرعية الدولية ،وربما تحاول الغاء هذه القرارات التي يتمسك بها الشعب الفلسطيني في المستقبل ؟

- المواقف الامريكية متناقضة وعلينا ان نتذكر ما صرح به بوش حول موضوع الدولة الفلسطينية وهذا جاء في خطابة وزير الخارجية كولن باول والرؤية التي قدمها حول حل القضية الفلسطينية «التي اشار فيها الى ضرورة انهاء الاحتلال ووقف الاستيطان واقامة الدولة الفلسطينية القابلة للحياة بالاضافة الى حل قضية القدس واللاجئين،ولكن نرى الادارة الامريكية تمارس سياسات فعلية تتناقض وتلك الرؤية ،ورؤية باول كان هناك اشارة لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، ولهذا مطلوب موقف فلسطيني - عربي يبنى عليه موقف دولي يعيد التاكيد على قرارات الشرعية الدولية كاساس لحل القضية الفلسطينية على أساس ان هذه القرارات لم تكن قرارات فلسطينية وعربية بل كانت قرارات دولية ولكن هناك حاجة لمراجعة سريعة وجادة تستند الى موقف اجماع وطني فلسطيني يقضي على كل نقاط الخلاف التي تشوب الموقف الفلسطيني وحالة التشتت الموجودة في الساحة الفلسطينية وتضارب الرؤى المطروحة قبل التوجه لاعادة التاكيد على الاسناد العربي والاوروبي والدولي على قرارات الشرعية الدولية .

× هل تعتقدون ان تقوم اسرائيل على شن حرب ضد الفلسطينيين بحجة محاربة المقاومين التي تعتبرهم ارهابيين ؟خاصة انها تقلت الضوء الاخضر بمحاربة الارهاب من امريكا؟

- اسرائيل تشن الحرب منذ ١٦ شهرا ولدى اسرائيل خطة تهدف للقضاء على السلطة الفلسطينية والقضاء على الكيانية الفلسطينية وعلى ضرب المشروع الوطني الفلسطيني وتاخير القضية الفلسطينية من خلال توجيه ضربات قاسية للفلسطينيين،والمخطط الاسرائيلي ليس خافي على الفلسطينيين ولهذا يتوجب من الفلسطينيين التعامل مع المخطط الاسرائيلي بجدية وبطريقة تقضي الى افشال المخطط الاسرائيلي،ولكن هناك الكثير مما يجب فعله فلسطينيا وعربيا ودوليا لان اسرائيل ماضية بتنفيذ مخططها بشكل تدريجي وتضيق الخناق على الفلسطينيين يوما بعد يوم والحصار المستمر على الاراضي الفلسطينية ومؤسسات السلطة ،وهذه مرحلة متطورة من تنفيذ المخطط الاسرائيلي الذي اصبح يلقي تفهما ودعما امريكيا ولا مبالاة من دوائر متعددة في الساحة الدولية ،وهناك سكوت عربي يرتقي الى حد القبول بما يجري على الارض الفلسطينية، وهو مؤشر على عجز العرب والقضية الفلسطينية تمر بمنعطف في غاية الخطورة واسرائيل ماضية في تدمير البنية التحتية الفلسطينية واسرائيل تستمر في عدوانها واحتلالها واغتيالاتها وحصارها الذي الذي مر عليه اكثر من ١٦ شهرا ،فقدرة الشعب الفلسطيني على الصمود محدودة مهما كانت الارادة قوية ،ولكن هناك معطيات مادية على الارض في ظل غياب الاسناد والدعم السياسي والمادي العربي ووقفة دولية تردع العدوان فان قدرة الشعب الفلسطيني على مواجهة اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية مجتمعين ،تتراجع في ظل غياب الحلفاء وقوى الاسناد العربي للجانب الفلسطيني .

× لماذا تصر امريكا على اعتبار المقاومة الفلسطينية على انه ارهاب علما ان القوانين الدولية تسمح لكل شعب محتل ان يقاوم الاحتلال هل نفهم انها تريد ان ترسي اسرائيل في المنطقة وتعتبر الفلسطينيين دخيلين على بلادهم؟

- امريكا تريد ان تبقى اسرائيل تتمتع بتفوق نوعي ليس فقط على الفلسطينيين ولكن على العرب مجتمعين هذه هي السياسة الامريكية منذ ان تبنت الولايات المتحدة دولة اسرائيل فامريكا تعتمد مبدأ التفوق النوعي لاسرائيل على الدول العربية،وبخصوص الشرعية الدولية، الولايات المتحدة تعرف ان هناك قرارات للشرعية الدولية بخصوص القضية الفلسطينية ،وتعرف بان هناك قبول دولي وعدالة واخلاق، ولكن في سياسة القوة التي تمارسها امريكا او في سياستها التي تستند الى مبدأ القوة، امريكا لا تقيم اعتبار لكل المعايير الدولية ،وتعتبرها معايير الضعفاء ،فاسرائيل دابت دوما على خرق كل القواعد والقوانين الدولية ولم تحترم قرارات الشرعية الدولية ولقيت الدعم من الادارة الامريكية، فامريكا نفسها لا تقيم سياستها الخارجية وحركتها في العالم على اساس قرارات الشرعية الدولية ،الذي يحدد طبيعة ومسار السياسة الخارجية الامريكية هي القوة، القوة والمصالح التي تسعى الى تحقيقها، وامريكا تتعامل مع قرارات الشرعية الدولية بشكل انتقائي القرارت التي تخدم المصالح الامريكية، يتم استخدامها كغطاء، ولكن ان تعارضت القرارات الدولية مع مصالحها واهدافها فهي تهملها وتتجاهلها وتمارس سياسة القوة التي دابت على ممارستها منذ امد بعيد .

× نلحظ ان السياسة الامريكية الجديدة جاءت منسجمة مع الحديث الدائر والذي عبر عنه في اسرائيل بان امريكا تفكر جديا في العمل على ايجاد قيادة فلسطينية بديلة ؟ هل نفهم انها ربما تستخدم القوة ضد القيادة الشرعية ام انها ستعطي اسرائيل الضوء الاخضر للقضاء على القيادة التاريخية والشرعية؟

- الادارة الامريكية لن تستخدم القوة بشكل مباشر ضد القيادة الفلسطينية الشرعية ،ربما تلجأ الى استخدام القوة في مرحلة لاحقة في حربها المعلنة على ما يسمى «الارهاب» لاستهداف منظمات او قوى فلسطينية تزج بها الادارة الامريكية وتتهمها بممارسة اعمال تصفها «بالارهاب» الادارة الامريكية ليست الان مضطرة لاستخدام القوة بشكل مباشر في مواجهة السلطة الفلسطينية والفلسطينيين لان اسرائيل تتكفل بمهمة مواجهة الفلسطينيين وهي الان تستخدم القوة بشكل تدريجي وتصاعدي،وقد تأتي اللحظة تستخدم القوة المباشرة للتخلص من السلطة او من رئيسها واعادة احتلال الاراضي الفلسطينية ليس جديد على الممارسات العدوانية الاسرائيلية، واسرائيل لم تلغي اي من خيارات استخدام القوة وهي اليوم تمارس القمع والعداء للشعب الفلسطيني.

× هل نفهم ان احداث ١١ سبتمبر دفعت امريكا لمواصلة عربدتها في العالم،وتشجع اسرائيل على القيام بدورها ضد الفلسطينيين «القتل والاغتيالات ومصادرة الاراضي «الاستيطان» وتصفية القضية الفلسطينية على ايدي السفاح شارون؟

- رغم الجهود ابلتي بذلتها القيادة الفلسطينية بعد احداث ١١ سبتمبر «التمييز ما بين ما يجري في فلسطين وما جرى في امريكا والحرب التي جرت في افغانستان، ولكن اسرائيل نجحت بتعاون ودعم من امريكا في تصنيف المقاومة الفلسطينية المشروعة في مواجهة الاحتلال والانتفاضة بانها شكل من اشكال «الارهاب» واصبحت امريكا تتعاطى مع القيادة الفلسطينية على هذا الاساس وتوجه الانذارات والتحذيرات للقيادة الفلسطينية لكي توقف ما تسميه باعمال «الارهاب» متجاهلة بشكل مدرك وجلي وتنكره لق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه في مقاومة الاحتلال .

× ما هو الحل الامثل للخروج من الازمة الحالية مع الادارة الامريكية، وما هو مطلوب فلسطينيا لمواجهة هذه الهجمة ،خاصة انها تستهدف راس الانتفاضة وربما راس عرفات لاحقا ؟

- الحلقة الاولى مطلوب فلسطينيا اعادة ترتيب البيت الفلسطيني داخليا،بحيث تتحقق الوحدة والاجماع على برنامج سياسي وعلى رؤية محدودة واستراتيجية وآليات واساليب نضال ومقاومة للاحتلال تاخذ بعين الاعتبار المصالح العليا للشعب الفلسطيني وتؤكد على حق الشعب الفلسطيني في ممارسة خياراته للدفاع عن نفسه ،لرفض العدوان الاسرائيلي ومقاومة الاحتلال. وهذا يستدعي بان يكون موقف فلسطيني موحد على ان لا تشكل التعددية الفلسطينية المشروعة عبء على المشروع الوطني الفلسطيني فمطلوب «مشاركة في صنع القرار السياسي» حتى يدافع الجميع عن القرارات والخيارات التي يتبناها ابناء الشعب الفلسطيني مجتمعين الى العالم العربي لمطالبته للوقوف امام مسؤولياته في حماية الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية على اعتبار ان القضية الفلسطينية ليست شئنا فلسطينا بل هي شان عربي،لكي يكون هناك موقف عربي فلسطين مشترك يمكن التوجه الى دول العالم،للضغط عليه بقوة للوقوف الى جانب الحق الفلسطيني وقرارات الشرعية الدولية والتاكيد للعالم بأسره بصوت فلسطيني عربي موحد بان الامن والاستقرار والسلام في المنطقة لا يمكن ان يتحقق على حساب الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وانما ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المتمثلة بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ وعودة القدس العربية للسيادة الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين على اساس قرار ١٩٤ والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية الاخرى الجولان والجنوب اللبناني .

«الاتحاد» تفتح ملف الطلاب العرب في المعاهد العليا

الطلاب العرب - اصحاب حق!

(الحلقة الثانية والاخيرة)

اقتراح قانون تكافؤ الفرص في التعليم العالي، ١٩٩٩

تعريفات:

١. «منظمات طلابية» - هيئات طلابية مسجلة كجمعيات بموجب قانون الجمعيات.

«متوسط الدخل القطري للفرد» - بموجب اعلان مكتب الاحصائيات المركزية.

«المجلس» - مجلس التعليم العالي بموجب تعريفه في قانون مجلس التعليم العالي.

«معهد تعليم عال» - معهد حصل على رخصة او تاشيرة او اعتراف او رخصة مؤقتة من مجلس التعليم العالي.

«مرشح» - كل شخص يطلب الالتحاق بمعهد للتعليم العالي كطالب.

«اجر التعليم» - مجموع كل الرسوم التي يتوجب على الطالب دفعها للمعهد الذي يدرس فيه، عدا الرسوم التي تعتبر غرامة او رسوما اختيارية.

اهداف:

٢. اهداف معاهد التعليم العالي هي توفير المعرفة والتاهيل في المجالات الاكاديمية المختلفة، وتشجيع البحث والتطوير والتدريس في هذه المجالات، وكل ما قد يطور العمل فيها ونشرها.

المساواة:

٣. (ا) معاهد التعليم العالي في اسرائيل تكون مفتوحة امام كل شخص بدون تفرقة على خلفية العرق، الدين، اللغة، الجنس، الراي، الانتماء القومي او الاجتماعي، الحرفة، الولادة او اي خلفية اخرى.

(ب) لا يجوز لمعهد التعليم العالي اقرار اي نظام او قانون قد يميز بين الطلاب والمرشحين على اي من الخلفيات المذكورة في البند (ا) اعلاه او اية خلفية اخرى لا علاقة لها بشكل مباشر بواجباتهم الاكاديمية او الادارية تجاه المعهد.

حرية التعبير والاستقلالية:

٤. يدافع معهد التعليم العالي عن حق مستخدميه وطلابه في التعبير، في البحث وفي النشر بشكل حر في مواضيع تتعلق بعملهم الاكاديمي وبنشاطهم في اطار الجمهور الجامعي، كما يدافع معهد التعليم العالي عن استقلاليته الثقافية والتنظيمية التامة، وعن عدم ارتباطه المطلق بمصالح ومنظمات سياسية او اقتصادية، ولا يجوز لمعهد التعليم العالي او سلطاته او ممثليه اقرار اي نظام او قانون يتنافى مع هذا البند لاي غرض كان، سواء كان هذا في اطار المعهد نفسه او في اطار ارتباطاته مع منظمات خارجية.

شروط القبول:

٥. يحق لمعهد التعليم العالي تحديد شروط القبول للالتحاق به، شريطة اعتماده على مدى ملاءمة المرشح للدراسة في حين تقديم ترشيحه وبدون اعتبار لتحصيله العلمي في اطر تعليمية سابقة او اطر اخرى.

الحق في القرض:

٦. لكل طالب احقية في الحصول على قرض بمبلغ اجر التعليم من خزينة الدولة او من البنوك التجارية، بكفالة من الدولة.

شروط القرض:

٧. (ا) يعاد القرض على ٢٤ دفعة شهرية لكل سنة تعليمية، ويكون موعد بداية التسديد بعد ٥ سنوات بعد انهاء الدراسة.

(ب) يحق للطالب دفع القرض، كله او جزء منه، قبل موعده، دون غرامة.

(ج) يكون القرض مرتبطا بجدول غلاء المعيشة، كما يُعلن عنه مكتب الاحصائيات المركزية.

(د) تكون للقرض فائدة تدفع من ميزانية مجلس التعليم العالي.

(هـ) لا يتوجب على الطالب تامين اية ضمانات لفرض الحصول على القرض.



(و) في حال كان الطالب بعد ٥ سنوات من اتمام دراسته، عاطلا عن العمل صاحب احقية في رسوم البطالة او تامين الدخل من مؤسسة التامين الوطني، يتم تاجيل موعد تسديد القرض الى حين انتهاء فترة احقيته.

احقية في منحة للسكن:

٨. الطالب الذي ليس لديه دخل دائم يعلو على ٦٠ بالمئة من متوسط الدخل القطري للفرد، ويقطن لغرض التعليم في مكان مستاجر غير مكان اقامته الدائم، تكون له احقية في منحة للسكن تصرف من ميزانية مجلس التعليم العالي.

شروط المنحة:

٩. منحة للسكن

(١) لطالب غير متزوج - بارتفاع الاجر لغرفة في مساكن الطلبة.

(٢) لطالب متزوج - بارتفاع الاجر لغرفتين في مساكن الطلبة.

(٣) لطالب متزوج اب لاولاد دون سن الثامنة عشرة - بارتفاع الاجر لثلاث غرف في مساكن الطلبة.

(٤) ادارة معهد التعليم يجوز لها استبدال منحة السكن بمسكن في مساكن الطلبة.

١٠. يكون مجلس التعليم العالي مسؤولا عن النشر حول القروض والمنح المعروضة على جمهور الطلاب، بشكل بارز في الصحافة العبرية والعربية وعلى لوحات الاعلانات في جميع معاهد التعليم العالي.

١١. لا ينفي هذا القانون من حق معهد التعليم العالي في منح دعم مادي اضافي، وتحديد شروط بحسب اعتباراته لمنح هذا الدعم.

١٢. الحصول على دعم مادي بموجب هذا القانون لا ينتقص من حق الطالب في الحصول على دعم اضافي من اي مصدر كان.

١٣. (ا) يتوجب على معهد التعليم العالي توفير ترجمة للغة العربية بخصوص نشراته الرسمية في حال طلب ذلك منه من قبل مرشح او طالب او عضو في هيئة التدريس، بما في ذلك قوائم المراجع، رسائل واعلانات مختلفة، شهادات تحصيل وتقييم، شهادات، دبلومات وما الى ذلك.

(ب) تكون لغة التدريس في معاهد التعليم العليا اللغة العبرية، باستثناء الحالات التالية:

(١) في حال كانت لغة الام للمرشح هي العربية، تتاح له فرصة تقديم امتحانات الدخول والقبول باللغة العربية.

٢) في حال كانت لغة الام للطالب هي العربية، تتاح له فرصة تقديم الامتحانات والوظائف بالعربية، وعلى معهد التعليم العالي ان يوفر له خدمات ترجمة بدون مقابل.

(٣) في حالات خاصة او ظروف استثنائية حين تكون ضرورة التعليم او البحث منوطة باستخدام لغة اجنبية.

منظمات طلابية:

١٤. (ا) على ادارة معهد التعليم العالي الاعتراف بالمنظمات الطلابية واستشارتها في المواضيع المتعلقة برفاهية الطلاب.

(ب) بامكان ادارة معهد التعليم العالي الزام المنظمات الطلابية الناشطة في نطاقها باحترام دستور الطاعة، شريطة ان يتم اعلانه والا تتنافى اوامره مع البند ٣ من هذا القانون.

خطاب النائب الجبهوي عصام مخول في الكنيست في ٢١/١١/٢٠٠١، يوم عرض اقتراح قانون «تكافؤ الفرص في التعليم العالي» للتصويت

نقطة الانطلاق في اقتراح القانون لمساواة الفرص في التعليم العالي، هي ان جهاز التعليم العالي في اسرائيل يتسم بالطبقية وبانعدام للمساواة الصارخ، ومما لا شك فيه ان الطريق لتقلص الفجوات في جهاز التعليم تمر اولا عبر اجراء اصلاحات في الاجهزة وفي التربية، وهذه هي الاصلاحات التي يحاول هذا القانون القيام بها.

اقتراح القانون يرمي الى تحويل التعليم العالي الى سلعة في مقدور كل شخص التزود بها، والى تقليص حجم الراسمال الخاص في جهاز التعليم العالي وتوسيع الالتزام الحكومي وطرح سلم افضليات جديد بامكانه تسديد المليار ونصف المليار شاقل التي تجمعها المعاهد العليا من القسط التعليمي. وكل هذا في اطار التحذير من خطورة التعلق بمنظمات تجارية لها مصالح في التاثير



على مجالات واتجاهات البحوث الاكاديمية وطريقة تأهيل واعداد الطلبة على غرار ما يحدث في دول اخرى.

في دولة اسرائيل لا يوجد قانون واحد ينظم مجال التعليم العالي. عدا قانون مجلس التعليم العالي والذي يعالج قضايا تنظيمية من وجهة نظر المؤسسة الجامعية، وهناك نقص قانوني في مجال حقوق الطلبة والدفاع عنهم في وجه التمييز والظلم والصلف.

ويأتي اقتراح القانون هذا ليقونن الحق الاساسي لكل طالب في فرصة عادلة في تلقي الدراسة في معاهد التعليم العليا بدون علاقة بانتمائه، جنسيته، ديانته، آرائه او مكانته الاقتصادية والاجتماعية، وهذا الحق يهضم في اكثر من مناسبة سواء كان هذا بسبب ظروف اقتصادية - اجتماعية او بسبب صلف الجامعة.

هذا القانون يأتي ليؤكد ان تساوي الفرص حقيقي في جهاز التعليم، وليضمن لاول مرة حرية التعبير وحرية الرأي في الجامعات.

ويأتي هذا الاقتراح كي يترجم فعليا ويقونن اعلان الامم المتحدة عن حقوق الانسان، والذي ينص على ما يلي، لا «يكون التعليم العالي مفتوحا امام الجميع على اساس القدرة». ويجدر التنويه الى حقيقة ان كل الدول المتطورة، وليس فقط المتطورة بل ايضا دول المنطقة، وضعت هذا الحق في دساتيرها وتنفذه بواسطة اعفاء من رسوم التعليم، سكن مجاني ومنح مالية كبيرة للطلبة، فيما يقع كل هذا الثقل على كاهل الطالب وذويه، وذلك على الرغم من عدد القوانين التي سنتها الكنيست في العام الاخير.

مما يعني ضرب حقوق لا بل تمييز ضد الضعفاء، ضد اؤلئك الذين يقطنون بعيدا عن المركز، ضد العائلات كثيرة الاولاد وضد ابناء الاقلية العربية، وضد كل من ينتمي الى اي من هذه المجموعات.

اود الترحيب بممثلي وقياديي منظمات الطلبة العرب، ممثلي الاتحاد القطري للجامعيين العرب، لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية ولجنة الطلاب العرب في جامعة تل-ابيب.

لناخذ على سبيل المثال وضع التعليم العالي بين المواطنين العرب مقارنة بالمواطنين اليهود، ما هي الصورة التي نكتشفها؟ عدد سنوات التعليم المتوسط في الوسط العربي هو ٩,٣٢، وفي الوسط اليهودي ١١,٨ سنوات، نسبة الاحقية في البجروت لدى المواطنين العرب ٢٣ بالمئة ولدى اليهود ٤٣,٧ بالمئة وعلى الرغم من الفجوة في الاحقية لشهادة البجروت، الطلب على التعليم العالي في الوسط العربي يتراوح بين ١١ و١٣,٥ بالمئة، وبسبب صعوبة القبول للجامعات فان نسبة العرب المقبولين تتراوح بين ٥ و٧ بالمئة في السنوات الاخيرة، نسبة العرب بين حملة اللقب الاول لا تتعدى الـ٥ بالمئة، فيما تشكل نسبة العرب من الحاصلين على اللقب الثاني اثنين بالمئة.

ان التكلفة الباهظة للتعليم تكرس الفجوات الاجتماعية وتزيد من حدتها، وهي تجعل التعليم واردا امام الاغنياء واصحاب الامكانيات المادية، وتجعله مستحيلا امام مئات آلاف العائلات الفقيرة وعائلات العاطلين عن العمل وبلدات التطوير والقرى والمدن العربية. وتؤدي تلك التكلفة ايضا الى تراجع في التحصيل الدراسي وتطيل مدى الدراسة بشكل كبير حتى لدى الذين نجحوا في الوصول الى المعاهد العليا. فتغطية مصروفات التعليم تحتاج الى ٢٥٠ ساعة عمل في الشهر.

حسب معطيات لجنة رؤساء الجامعات فان ٧٠ بالمئة من الطلاب لن يحصلوا على اللقب الاول في نهاية العام الثالث، ٤٠ بالمئة لن يحصلوا عليه في نهاية العام الخامس و٣٠ بالمئة منهم لن يحصلوا عليه كليا!

وعليه، يأتي هذا القانون لينظم الحاجة في اعطاء قروض تغطي اجر التعليم كاملا، وتسديدها بعد خمس سنوات من نهاية الدراسة، ويأتي هذا القانون لينظم قضية حرية التعبير، وحرية تنظيم الطلاب، ويؤكد حق الطلبة العرب في استخدام اللغة العربية في الامتحانات والوظائف والتراسل مع الجامعة وقراءة تعليماتها.

واطرح هذا الاقتراح حتى يتسنى للبرلمان ان يساهم في تقليص الفجوات الاجتماعية حتى تضمن المساواة في الفرص في التعليم وحتى تضمن انه في القرن الواحد والعشرين سيكون بامكان كل شخص الالتحاق بالجامعة بفضل كونه انسانا صاحب حق، وصاحب قدرات من حيث تحصيله وملاءمته للمتطلبات الاكاديمية وليس على اساس البجروت والبسيخومتري وانما على اساس امتحانات قبول تفحص جاهزيته وملاءمته للدراسة وللحياة الجامعية.

الجبهة تسجل موقفًا في مرمى عنصرية المؤسسة

*** اقتراح القانون الذي قدمه النائب مخول لم يمر في الكنيست ولكنه سجل مواقف جبهوية ذات اهمية خاصة في مرمى عنصرية المؤسسة الاسرائيلية ويمينيتها وتخلفها في ملعب التعليم العالي ***

رجا زعاترة

قبل حوالي الشهرين قدم النائب عصام مخول اقتراح قانون «تكافؤ الفرص في التعليم العالي»، وقد اسقطت الكنيست هذا الاقتراح، والحقيقة هي ان هذا كان متوقعا رقميا وليس بسبب جودة الاقتراح وانما لان اسرائيل لا زالت تعيش في دهر مظلم لا مكان فيه لهذا القانون ولا لما يتضمنه من مبادئ حقوقية عالمية متعارف عليها في جميع دول العالم ولا سيما في المعاهدات الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

فالبند الثالث مثلا، والذي يؤكد مبدأ المساواة في القبول لمعاهد التعليم العالي، يتنافى جوهريا مع طبيعة ايديولوجية الدولة وجهازها الاكاديمي، حيث ان بندا كهذا بامكانه سحب البساط من تحت ارجل المعاهد التي تميز بشكل مفضوح ضد المرشحين العرب بالذرائع المختلفة المجوجة.

والبند الرابع، والذي يشدد على مبدأ حرية التعبير والاستقلالية التنظيمية، هو حاجز امام سياسة كم الافواه وقمع الحريات الدمقراطية المعمول بها في الجامعات الاسرائيلية (علما بأنه من المتبع في جميع دول العالم ان مساحة حرية التعبير داخل الحرم الجامعي تكون اوسع منها خارجه، اللهم الا في اسرائيل) وهو حاجز امام المنظمات الاقتصادية التي تحكم قبضتها شيئا فشيئا على الجهاز الاكاديمي (وكأنه لا يكفيها الجهاز السياسي!). اما البندان السادس والثامن واللذان يؤكدان حق كل طالب محتاج في دعم مادي وفي مسكن لائق، فهما صفعة مدوية في وجه معادلة السوق الاسرائيلية والتي تكرس حالة الدونية الاقتصادية للمواطنين العرب والمتصلة صلة الرحم بعشرات السنوات من التمييز العنصري.

والبندان العاشر والثالث عشر، اللذان يقران بالمكانة الرسمية للغة العربية، وبأحقية الطالب العربي باستخدامها في الحرم الجامعي، فهما تهديد للسيطرة الثقافية اليهودية في الجامعات، علما بأنها مكان اللقاء المتكافئ الوحيد بين المواطنين العرب واليهود في الدولة.

وحتى البند الرابع عشر والذي يؤكد ضرورة الاعتراف بالهيئات الطلابية، فهو بصقة في وجه سياسة ادارات المعاهد التي تتجاهل الهيئات التمثيلية للطلاب العرب وترفض الاعتراف بها وبشرعية وجودها واهدافها.

ان اقتراح القانون يأتي لطرح بديل دمقراطي، متساو، متكافئ لحالة التمييز القبيحة التي يتسم بها جهاز التعليم العالي الاسرائيلي، ولكن اسرائيل التي ما زالت غارقة في اوهام السيطرة بالقوة لم تنضج بعد لتبني هذا البديل، ومع ذلك من المهم طرحه والاشارة اليه كشرط اساسي في تغيير تعامل هذه الدولة مع مواطنيها عموما والعرب منهم على وجه الخصوص.

هل انتهت مشكلة البطالة؟

• تقرير: جهاد عقل •

• في شهر ايلول ٢٠٠١ كان عدد البلدات المنكوبة بالبطالة ٣٤ مدينة وقرية.

• مصلحة الاستخدام قامت بتغيير تقني بالنسبة للمعطيات ادى الى تخفيض عدد هذه البلدات الى ١٥ بلدة في كانون الاول ٢٠٠١ مقابل ٤٥ فعليا.

• مقابل هذا التغيير المستهجن ازمة البطالة ترتفع باستمرار

• هل قضية الخلاف ما بين وزير العمل بنيزري ومدير عام المصلحة يعقوب بوخريس هي السبب في ذلك؟

• هذه الخطوة تهدف الى اخفاء الحقائق المؤلمة في هذا المجال.



المعركة مستمرة

وزير العمل شلومو بنيزري (شاس) اشبعنا بتصريحاته الرنانة جدا جدا، والتي اطلقها منذ توليه هذا المنصب، بخصوص ايجاد حلول لقضية البطالة، ولم يبخل علينا سيادة الوزير في هذه التصريحات، حيث قام بتوجيه سهامه مرة باتجاه العمال الاجانب، ومرات كثيرة باتجاه الضحايا، اي العاطلين عن العمل، مدعيا ان فرص العمل متوفرة وبامكان كل شخص ان يحصل على مكان عمل اذا شاء ذلك.

لكن التصريحات شيء والواقع شيء آخر، كيف لا والمعطيات الرسمية تؤكد حقيقة الوضع الاقتصادي الرديء جدا، حيث تغلق المصانع ابوابها ويتقلص انتاج بعضها بسبب الكساد الاقتصادي وعدم الاستهلاك، ويتواصل فصل العاملين يوميا، مما ادى الى ارتفاع مستمر في عدد العاطلين عن العمل وارتفاع نسبة البطالة من شهر لآخر.

وزير العمل بنيزري قرر تعيين مستشاره القريب يعقوب بوخريس مديرا عاما لمصلحة الاستخدام، في محاولة منه للسيطرة على هذا الموقع الحساس، والعمل على تخفيض نسبة العاطلين عن العمل. في احدى جلسات العمل التي شاركت فيها مع الاثنين، شاهدت بام عيني الحميمية السائدة بينهما لدرجة ان بوخريس كان يقطع الوزير في كلامه بشكل مثير للانتباه.

منذ تعيين بوخريس لمنصب مدير عام مصلحة الاستخدام والمعركة مستمرة بين الاثنين، لدرجة ان الامور وصلت الى محكمة العدل العليا بعد قرار الوزير فصل بوخريس، والمحكمة اقرت اعادته الى منصبه، الا ان المعركة ما زالت مستمرة حتى الآن والناطق بلسان الوزير صرح هذا الاسبوع متهما المدير العام بأنه لا يقوم بواجبه لتحسين وضع البطالة، وبدلا من ذلك فهو مشغول بالتخطيط لعرقلة عمل الوزير الامر الذي رفضه المدير العام بوخريس.

٥٥٪ هبوط في عدد البلدات المنكوبة بالبطالة

منذ شهر اكتوبر ٢٠٠١ هبط عدد البلدات المنكوبة بالبطالة بشكل كبير، وكذلك نسبة العاطلين عن العمل في هذه المدن والقرى، مما اثار الانتباه، مع ان معطيات مصلحة الاستخدام نفسها اكدت ان ازمة البطالة تعمقت، وارتفع عدد العاطلين عن العمل - طالبي العمل ليصل الى حوالي ٢٠٥ آلاف في كانون الاول ٢٠٠١ (الشهر الماضي) والنسبة من قوة العمل وصلت الى ٩,٣٪ مقابل ١٦٩ الفا في نهاية العام الفين ونسبة ٨,٨٪ مما يؤكد على الارتفاع الحقيقي لطالبي العمل الذين توجهوا الى مصلحة الاستخدام.

في البداية اعتقدت ان هناك خطأ ما في المعطيات، كان سببه الاعياد اليهودية، وقررت التروي حتى تكتمل الصورة، وبعد اجراء مقارنة ما بين التقارير الثلاثة الاخيرة، وتقارير آب وايلول ٢٠٠١ ظهرت الحقيقة المثيرة، حيث قام المسؤولون في مصلحة الاستخدام بتغييرات تقنية في تسجيل نسبة العاطلين عن العمل طالبي العمل وعدد الايام، مما ادى الى تغيير الوضع تماما والى هبوط في عدد البلدات المنكوبة بشكل كبير جدا وبنسبة ٥٥٪ ما بين ايلول ٢٠٠١ وكانون الاول ٢٠٠١ من ٣٤ بلدة الى ١٥ بلدة فقط وبنسب اقل ايضا.

ويظهر ايضا من الفحص الذي اجريناه بالنسبة لمعطيات شهر كانون الاول ٢٠٠١ (الشهر الماضي)، ان هناك ٤٥ مدينة وقرية منكوبة بالبطالة (قوة العمل فيها الفين وما فوق) واعلى نسبة بطالة كانت في كفرمندا ٢٣,٦٪، يضاف الى ذلك ٢٢ قرية وبلدة فيها قوة العمل تحت الالفين ونسبة البطالة اعلى من ١٠٪ من قوة العمل.

ما الذي حدث اذا؟

كما ذكرنا اعلاه تم اجراء تغيير تقني من قبل المسؤولين في مصلحة الاستخدام في جداول طالبي العمل الشهرية، حيث عكست المعطيات حتى ايلول ٢٠٠١ كل من توجه الى مصلحة الاستخدام طالبا فرصة عمل، ومنذ اكتوبر ادخل التغيير بشكل يعكس كل من توجه الى مصلحة الاستخدام طالبا العمل مدة ٢٠ يوما وما فوق. وهكذا يتم تغيير المعطيات بل قلبها راسا على عقب.

ذكرنا قرية كفرمندا وان نسبة البطالة فيها ٢٣,٦٪ (طالبو العمل من ستة ايام وما فوق) هذه النسبة التي كان من المفروض ان تنشرها مصلحة الاستخدام، كما كان حتى ايلول الماضي، وما وجدناه وفقا للمعطيات التي نشرتها مصلحة الاستخدام في منتصف الشهر الحالي بخصوص كانون الاول ان النسبة هي ١٤٪ فقط تحت خانة «نسبة العاطلين ٢٠ يوما وما فوق». وفي عين ماهل نسبة ١٤,٢٪ مقابل ٢١٪ ودير حنا ١٤,٣٪ مقابل ١٩,٢٪ وكابول ١١,٩٪ مقابل ١٩,٦٪ وطمرة ١١,٥٪ مقابل ١٩,٢٪ والناصرة ١١,٢٪ مقابل ١٥٪ .. الخ.

اذا، نجد ان ما حدث ليس تغييرا في وضع العاطلين عن العمل وايجاد اماكن عمل لهم بل هو تغيير احصائي - حسابي قام به المسؤولون في مصلحة الاستخدام بشكل مستهجن مما ادى الى تشويه الحقائق امام الجمهور، وبشكل خاص في الوسط العربي، وبقدرة قادر تم «اخفاء» عشرات القرى والمدن من جدول البلدات المنكوبة بالبطالة.

اننا نعتقد ان الوضع غير الطبيعي السائد اليوم ما بين المدير العام لمصلحة الاستخدام يعقوب بوخريس والوزير بنيزري ربما يكون له تأثير على هذه الفوضى الحسابية، والتي كان من المفروض ان تثير كل مسؤول حكومي او غير حكومي، لان مأساة العاطلين عن العمل لا يمكن محوها بمثل هذه الاساليب المستهجنة جدا، فآلام العاطل عن العمل وعائلته هي اشد الما من المعطيات الاحصائية وهي بحاجة لايجاد حلول لها عن طريق توفير اماكن عمل واعادة العاطلين عن العمل الى دائرة العمل والانتاج. هذا افضل بكثير من «التلاعب» الحسابي - الاحصائي.

قائمة البلدات المنكوبة بالبطالة لشهر كانون اول ٢٠٠١-قوة العمل ٢٠٠٠ وما فوق

البلد	النسبة
١. كفرمندا	٢٣,٦٪
٢. عين ماهل	٢١٪
٣. اكسيفة	٢٠,٦٪
٤. كابول	١٩,٦٪
٥. طمرة	١٩,٢٪
٦. ديرحنا	١٩,٢٪
٧. كفركنا	١٧,٧٪
٨. عبلين	١٦,٩٪
٩. شفاعمرو	١٦,٥٪
١٠. تل السبع	١٥,٤٪
١١. سخنين	١٥,١٪
١٢. الناصرة	١٥٪
١٣. جديدة-المكر	١٥٪
١٤. العزازمة	١٥٪
١٥. رهط	١٤,٩٪
١٦. يافة الناصرة	١٤,٦٪
١٧. يروحام	١٣,٨٪
١٨. اكسال	١٣,٥٪
١٩. الرينة	١٣,٣٪
٢٠. عرعرة	١٣,٢٪
٢١. ديمونة	١٣,١٪
٢٢. عرابة	١٢,٩٪
٢٣. ام الفحم	١٢,٥٪
٢٤. اشكلون	١٢,٥٪
٢٥. المغار	١٢,٢٥٪
٢٦. عكا	١٢,٢٪
٢٧. كتسرين	١١,٩٪
٢٨. طرعان	١١,٨٪
٢٩. حتصور	١١,٦٪
٣٠. اور عقيبا	١١,٤٪
٣١. ابوسنان	١١,٣٪
٣٢. كفرياسيف	١١,٣٪
٣٣. طلعة عارة	١١,٣٪
٣٤. مجد الكروم	١١,٢٪
٣٥. نحف	١٠,٨٪
٣٦. طبريا	١٠,٧٪
٣٧. كريات ملاخي	١٠,٧٪
٣٨. معلوت - ترشيحا	١٠,٥٪
٣٩. كريات يام	١٠,٥٪
٤٠. عسفيا	١٠,٢٪
٤١. باقة الغربية	١٠,٢٪
٤٢. اشدود	١٠,١٪
٤٣. عراد	١٠٪
٤٤. نتسيرت عيليت	١٠٪
٤٥. كفرقرع	١٠٪

• تصريحات وزير خارجية قطر

ضجة القمة العربية المقبلة

• بقلم: د. احمد ابو مطر/ اوسلو •

التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني يوم الاربعاء الموافق الثالث والعشرين من يناير، كانون الثاني الماضي، تصريحات جريئة.. واقعية.. تضع اليد على الجرح الحقيقي في جسد الوطن العربي.. تصريحات اعتقد ان الغالبية العظمى من وزراء الخارجية العرب، والمسؤولين العرب في كافة المستويات، يؤمنون بها، ويعتقدون انها الحقيقة دون غيرها، ولكنهم لا يملكون جرأة وزير الخارجية القطري، للتصريح بها، لان السياسة العربية، طوال نصف القرن الماضي، الذي هو عمر الجامعة العربية تقريبا، تعودت على اطلاق التصريحات، وتبني المواقف اللفظية فقط، انسجاما مع حفظ المودة الشكلية بين الاقطار العربية، وما يسمى ويسود في العلاقة بينها، التي يُطلق عليها سياسة «تبويس اللحي»، اي المجاملات الكلامية التي لا تتبعها تطبيقات عملية - ميدانية..

ماذا صرّح وزير الخارجية القطري؟..

اقل ما معناه، او ما يكاد يكون حرفيا ما قاله: (على الشعب الفلسطيني ان يعي ويدرك ان كافة الاقطار العربية غير قادرة على دعمه ومساندته في مواجهة الهجمة الاسرائيلية ضده، وكل ما تستطيعه تلك الاقطار هو (توسل) الولايات المتحدة الامريكية، للتدخل في الازمة...).

هل جانب وزير الخارجية القطري الحقيقة في تصريحه هذا؟..

ان واقع الحال العربي في نصف القرن الماضي، وتحديدا في العام والنصف الماضي، اي منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية، تؤكد ان الشعب الفلسطيني يواجه هجمة جيش الاحتلال الاسرائيلي بأسلحة بدائية متخلفة، تكاد لا تنفع حتى في الاقطار العربية.

١- دول المواجهة... او الدول الحدودية مع اسرائيل

هذه الدول هي: مصر والاردن وسورية ولبنان.. والى حد ما، بشكل غير مباشر - لعدم حدوديتها المباشرة مع اسرائيل - العراق. مصر والاردن ترتبطان مع اسرائيل بمعاهدة سلام وصلح، مصر منذ ثلاث وعشرين سنة، والاردن منذ ثماني سنوات، وبالتالي فهاتان الدولتان لا تستطيعان نتيجة اختلال موازين القوى العسكرية الحاسم لصالح اسرائيل، ان تلغيا معاهدتي الصلح والسلام مع اسرائيل، والتدخل لمساعدة الفلسطينيين عسكريا.. هذه المسألة غير قابلة للنقاش والجدل، ويقول بها نظريا وعمليا المسؤولون المصريون والاردنيون، وخلال الفترة الماضية، كان اقسى رد مصري على اعمال جيش الاحتلال الاسرائيلي، هو استدعاء السفير المصري للتشاور، ثم تأخير عودته لمقر سفارته في تل ابيب، ويلاحظ هنا في تسلم العلاقات الدبلوماسية، فان (استدعاء السفير) لا يعني مشكلة دبلوماسية بين الدولتين، لان (استدعاء السفير) هو غير (سحب السفير) الذي يعتبر بداية مشكلة دبلوماسية، تنتهي في بعض الحالات بـ(قطع العلاقات الدبلوماسية).

اما لبنان، فوضعه المحلي - الداخلي الذي يعج بالمشاكل، ووضعه العسكري، ايضا، يجعلانه غير قادر ولا مؤهل، ولا يرد مجرد تفكير في اذهان المسؤولين اللبنانيين على اختلاف فئاتهم وطوائفهم التدخل العسكري لصالح الفلسطينيين، بعكس ذلك مارست الحكومات اللبنانية المتعاقبة منذ خمسين عاما، اسوأ انواع الاضطهاد والتفرقة والتمييز ضد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بحجة منع (التوطين).. وعند دراسة تفاصيل هذه المعاملة، وعندما نمتلك الجرأة والصراحة، سنقول: انها اشد واقسى من سياسة التمييز العنصري ضد السود في افريقيا الجنوبية، في زمن حكم البيض (الابارتهايد)، واشد قسوة من التفرقة العنصرية الممارسة ضد الاقلية العربية في اسرائيل منذ عام ١٩٤٨. فقد حرم الفلسطينيون اللاجئون الى لبنان من حمل الجنسية اللبنانية، وهذا يمكن ان يكون مفهوما، لمحافظتهم على هويتهم الوطنية الفلسطينية، مقابل سياسة (الالغاء) والنفي الاسرائيلية، الا ان وثيقة السفر اللبنانية للاجئين الفلسطينيين لا يساويها في تعذيب حامليها سوى وثيقة السفر المصرية للاجئين الفلسطينيين. ومن يُصدق انه حتى هذه اللحظة ونحن في العام الثاني من الالفية الثالثة، ما زال حوالي سبعين وظيفة (مهنة) في لبنان يمنع على الفلسطينيين العمل فيها...

وحتى هذه اللحظة، ممنوع ادخال الاسمنت ومواد البناء المختلفة الى المخيمات الفلسطينية، حتى ولو كان الغرض منها ترميم سقف منهار، او اقامة جدار هده السيل او الامطار.. لذلك وبموضوعية ميدانية، فلا مجال للمزايدة وللعيش في الاحلام، والامل بأن في استطاعة لبنان مساعدة الفلسطينيين عسكريا.

اما سوريا.. فاليكم الاخبار والمنوعات التالية: لقد اقتطع لواء الاسكندرية من الجغرافية السورية، وضم الى تركيا عام ١٩٣٦، اي ١٢ سنة فقط، قبل الاستيلاء على فلسطين واعلان دولة اسرائيل عليها عام ١٩٤٨.. وعمليا ونظريا، وافقت كل الحكومات السورية المتعاقبة منذ الاستقلال عام ١٩٤٥ وحتى الان، بما فيها حوالي ثلاثين سنة من حكم الرئيس حافظ الاسد، وعامين من حكم الرئيس بشار الاسد، على هذا الضم الى تركيا، واصبحت تعترف رسميا منذ عام ١٩٤٥ بحدود تركيا ومن ضمنها لواء الاسكندرونة السوري حتى عام ١٩٣٦، بدليل انه لم تطرح سورية هذه المشكلة مطلقا على الامم المتحدة او مجلس الامن، ولم نسمع يوما ما حديث مسؤول سوري عن ان لواء الاسكندرونة جزء من الجغرافية السورية. حتى مناهج التعليم السورية من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الجامعية، لا تذكر ولو سطرا واحدا عن هذا الموضوع، لا تدريسا ولا تعليما ولا في كراسات حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم طوال حوالي اربعة عقود.. وبالتالي فان الاجيال السورية التي ولدت بعد عام ١٩٥٠، فان اغلبها، شعوريا ولا شعوريا لا يعني لها لواء الاسكندرونة شيئا ماديا او مجرد حلم سواء كان من احلام الليل او احلام اليقظة.

اما احتلال الجولان السوري عام ١٩٦٧، اي منذ ٣٥ سنة، فيسري عليه نفس الوضع تقريبا، من الناحية العسكرية، فخلال ثلاثة عقود ونصف، لم يعمل النظام السوري على رعاية مقاومة سورية مسلحة في الجولان، لذلك تشهد الحدود السورية - الاسرائيلية هدوءا مريحا، لا يشغل بال المسؤولين الاسرائيليين.. لذلك فان نظاما لم يطلق طوال ٣٥ عاما، رصاصة واحدة لتحرير جولانه المحتل، فلا يمكن - حتى في الاحلام - انتظار تدخله العسكري، لمساعدة الاخرين - وهم هنا الفلسطينيون - لتحرير ارضهم..

اما العراق.. الذي هو شبه حدودي مع اسرائيل.. فحدث عن اوضاعه وسياسة حكامه دون حرج!

عشر سنوات من حرب مفتعلة ضد الجار الايراني منذ عام ١٩٧٩، وحتى ١٩٨٨. نعم مفتعلة، ضد النظام الخميني نيابة عن امريكا. وانا لست متحمسا للنظام الاسلامي في ايران، ولست من دعاة استمراره، ولكن الحقيقة انه في عام ١٩٧٩، كان مجرد دحره لنظام شاه ايران انجازا ثوريا هائلا. كانت الغرابة ان نظام صدام حسين قد تعايش مع نظام الشاه، ووقع معه اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٦، واقتسم معه شط العرب.. الا انه لم يستطع التعايش مع نظام الخميني، الذي كان اول عمل قام به، قطع العلاقات مع اسرائيل، وتحويل سفارتها الى سفارة لفلسطين، ورفع العلم الفلسطيني عاليا عليها.. عشر سنوات من حرب ظالمة مجنونة، اطلق عليها ديكتاتور العراق صدام حسين اسم (قادسية صدام) التي كان وقودها حوالي مليون انسان من البلدين.

ثم حرب وحدوية، احتل فيها الكويت عام ١٩٩٠، ثم يندحر بدون قتال مطلقا، تماما، كاندحار نظام (طالبان) بدون اطلاق رصاصة واحدة.. ولكن في حالة صانع القادسية، تدمير الجيش والشعب والاقتصاد العراقي، وهو الان في حصار عمره عشر سنوات وسنة ونصف السنة، حيث اربعة ملايين ونصف عراقي مشردين في كل ساحات العالم من بطشه وظلمه، وشمال العراق تحت ادارة ذاتية، وباقي الملايين العراقية تركض وراء لقمة العيش من خلال البطاقة التموينية، من خلال برنامج النفط مقابل الغذاء.

ورغم ذلك، طلع علينا ديكتاتور (قادسية صدام) باكذوبته المسرحية الفاشلة، التي سماها منذ عام (جيش القدس) لدعم الانتفاضة الفلسطينية وقد درب ونظم وسلح حسب ابواقه الاعلامية، حوالي مليونين من المواطنين، وفجأة نسي تحرير فلسطين، ووزعهم على المحافظات العراقية، مخبرين لقمع اي تململ ضد نظامه القمعي الديكتاتوري، الذي ارتكب بحق الشعب العراقي، ما لم يرتكبه جيش هولاكو..

وماذا عن بقية الاقطار العربية؟

اذا كان هذا هو واقع الاقطار العربية الحدودية وشبه الحدودية مع فلسطين واسرائيل، فهل هناك داع للتحدث عن بقية الاقطار في (المغرب العربي) والخليج والجزيرة العربية و(جزر القمر) احدث اعضاء الجامعة العربية، اطال الله عمرها، وزاد اعضاءها..

لا اعتقد ان هناك اي داع لمزيد من التكرار، فاحوال تلك الاقطار لا تختلف فيما يخص المساعدة العسكرية للفلسطينيين، عن احوال الدول الحدودية..

لذلك، ونتيجة للتشخيص الواقعي، والميداني، جاءت تصريحات وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني التي كان جريئا فيها، كي لا يظل الفلسطينيون ينتظرون دعما لم يأت ولن يأتي وفعلا كما قال الوزير..«كل ما تستطيعه الاقطار العربية هي (التوسل) لامريكا، للتدخل لوضع حد لعذاب الفلسطينيين..

• نعم يا سعادة الوزير

• نعم يا عرب الملايين

.. ليس معكم.. ليس لدينا سوى (التوسل)..ولكن هداكم الله، تذكروا بعض دروس اللغة.. (التوسل) هو ابن عم (التسول).. و(المتسول) هو (الشحاد)، الذي يحتاج شيئا، فيمد يده للقادرين، يطلب منهم (مساعدة)، او (احسانا)..وهنا لا يستطيع هو ان يجبر القادرين على مساعدته ام لا.. لذلك فبعضهم يضع في يده قرشا .. وبعضهم عشرة قروش.. وبعضهم، وهم الاغلبية القادرة، ينظرون اليه ازدراء واحتقارا، ويسرعون خطاهم بعيدا عن يده الممدودة، ووجهه الذي يفيض ذلا ومهانة..

ازاء ذلك: لا استطيع انا، وربما وزير الخارجية القطري، ان نتكهن برد فعل الشقيقة الكبرى الولايات المتحدة الامريكية على (توسلنا) الذي هو (تسولنا)..

• ازاء ذلك: لماذا الضجة حول القمة العربية؟!

ما دام تشخيص الواقع العربي، القريب من اسرائيل، والبعيد عنها، كما فصلنا.. فهل هناك داع للقمة العربية القادمة، ولكل هذه الضجة حولها؟! ارتاح المواطن العربي سنوات طويلة من انعقاد القمم العربية، لانها كانت تعقد وتنتهي ببيانات على الورق، دون تطبيق اي بند منها.. والواقع العربي يشهد على ذلك.. ثم دبت النخوة في عروق الحكام العرب، في الشهر الخامس للانتفاضة الفلسطينية، فعقدوا قمتهم في اذار من عام ٢٠٠١ في عمان الاردن.. وعقدت وانتهت، ولم يطبق حتى اليوم واحد من قراراتها، بما في ذلك الاسهل على العرب، وهو الدعم المالي للانتفاضة، الا القليل منه.

لذلك اعتقد، ان القمة القادمة المقررة في بيروت، لبنان، في السادس والعشرين من اذار الحالي، لا تستحق كل هذه الضجة من حولها، سواء حضرها القائد الزعيم معمر القذافي، زعيم الجماهيرية العربية الدمقراطية الشعبية العظمى، ام لم يحضرها.. وهو في الغالب، لن يحضرها في حال عقدها، لانه يخاف ان تقوم حركة امل بخطف روحه، كما خطف عام ١٩٧٨ ارواح الامام موسى الصدر ورفيقيه الصحفيين اللبنانيين (نسيت اسميهما الان).

• نعم انها ضجة حول موضوع لا يستحق.. فلا فرق بين عقد القمة العربية وعدم عقدها! والوضع العربي هو نفسه قبل عقدها وبعد عقدها.. وهذا يعني ان على الشعب الفلسطيني، ان يدرك بشكل علمي، واقعي، ومؤكد، حقيقة وصحة وعلمية ومنطقية، تصريحات وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني..

كي لا يظل الشعب الفلسطيني ينتظر الذي سياتي وغالبا لن يأتي، اقصد الدعم العربي... وما دام العرب لا يملكون سوى (توسل) الشقيقة الكبرى الولايات المتحدة الامريكية، فلماذا لا يقوم الفلسطينيون انفسهم بذلك، ولكن ليس توسلا، ولكن (تعاون) مع الاشقاء الامريكان، وعدم اطلاق الرصاص بشكل كامل.. كامل.. ليس اسبوعا كما يطلب شارون، ولكن شهرا كاملا، لندلل فعلا على رغبتنا في سلام حقيقي، شامل وعادل، للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، كي نفقد شارون وحكومته ذريعتهم الوحيدة، لاستمرار الهجمة الشرسة ضد شعبنا.. نعم هدوء شامل لا اطلاق للرصاص.. ولا الحجارة.. لنعيد الراعي الامريكي الى الحقل الفلسطيني - الاسرائيلي، الى طاولة المفاوضات، كما تطالب السلطة الوطنية الفلسطينية، بقيادة الرئيس ياسر عرفات - وكفانا الله شر المزايدين في الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي!

يافا العربية مهملة وحارة منسية هامشية في مدينة تل-ابيب-يافا!

• اعد التقرير: حسن مواسي •



يعيش عرب المدن المختلطة في حالة اجتماعية واقتصادية وثقافية تربوية متدنية. والمراقب للوضع العام في المدن المختلطة، وخصوصا مدينة يافا يعرف انه لا حاجة لبذل اي جهد خاص لرؤية الفوارق الحياتية الكبيرة القائمة بين سكان مدينة يافا العربية وجيرانهم اليهود..

وهذه الفوارق القائمة لا تنحصر في الشروط الحياتية والمعيشية فحسب، بل هي ظاهرة للعيان في شتى الخدمات الاساسية.

نتائج حرب العام ١٩٤٨ انطوت على كارثة بالنسبة للسكان الفلسطينيين في المدن، اذ ان غالبية السكان الفلسطينيين تحولوا الى لاجئين خارج حدود اسرائيل... وكانت مدينة يافا احدى الضحايا، والتي اعتبرت حتى العام ١٩٤٨ احدى النوافذ المهمة لفلسطين على شاطئ البحر المتوسط.. فيافا تقع على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط، والى الشمال الغربي من مدينة القدس. ولاهمية موقعها اعتبرت بوابة غربية لفلسطين.

ومدينة يافا اشتهرت بزراعة الحمضيات، وخصوصا بعد افتتاح الميناء البحري فيها سنة ١٩٣٦، الامر الذي ادى الى ازدهار الحركة التجارية في المدينة بصورة منقطعة النظير.

ولكن، وبسبب الاهمال المتعمد، تبدو يافا اليوم، وفي ظل «واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط، مهملة وحزينة.

وفي الجرد الميداني الذي اعده مخطط المدن د. يوسف جبارين ومخططة المدن. هناء حمدان اشارة واضحة الى المأساة الحياتية التي يعاني منها سكان يافا العرب، وسكان المدن المختلطة.

وفي هذا التقرير ستعرض المعطيات حول الحياة المأساوية التي يعاني منها سكان المدن المختلطة ككل ويافا بشكل خاص.

وفيما يلي عرض الوضع الحياتي المأساوي لعرب يافا...

المتغيرات الاجتماعية - الاقتصادية بين العرب واليهود في تل ابيب - يافا:

يمكننا ان نستدل من المعطيات المتوفرة ان المستوى الاجتماعي-الاقتصادي في المناطق التي تعيش فيها اكثرية عربية او نسبة عربية عالية من السكان العرب متدن جدا، فمثلا متوسط الدخل الشهري للفرد في منطقة احصائية (٧٢٥) والتي تصل نسبة المواطنين العرب فيها الى ٨٠٪ متدن، ويصل الى ١١٦٣ شيكلاً بينما يصل في تل ابيب عموما الى ٢٤٨٨ شيكلا.

وتشير المعطيات في الجدول الاتي الى وجود هوة كبيرة بين المناطق الاحصائية التي تعيش فيها نسبة عالية من العرب وبين التي يعيش فيها يهود فقط، فمثلا: متوسط الدخل للفرد الواحد في منطقة احصاء ١٣١ (تقع شمال تل-ابيب يافا) هو ٤٦١٦ شيكلا في حين ان المتوسط لا يتجاوز في المناطق الاحصائية التي تسكنها اكثرية عربية عالية ١٥٠٠ شيكل.

• شروط السكن:

يقول المحامي نسيم شقر حول السكن وشروطه: ان نسبة الاسر العربية في يافا التي تعيش في شقق هي ملكها الخاص تصل الى ٣٦٪ وهي متدنية جدا قياسا مع النسبة القطرية ٧٣٪ وفي تل-ابيب يافا ٥٨٪ ولدى مجمل العرب في البلاد ٨٢٪.

ويضيف المحامي شقر: دائرة الاحصاء المركزية تتعاطى مع الامر من خلال خانتين ديمغرافيتين، يهود وغير يهود، وفي الخانة الثانية يقف العرب (المسلمون والمسيحيون)، ومسيحيون من المهاجرين الجدد ليسوا عربا، وحسب الاحصاء المركزي، يقول المحامي شقر، عاش في يافا حتى العام ١٩٩٨ (١٢٩٠٠) عربي (وفق والمؤسسات في يافا يصل عدد العرب في يافا الى اكثر من ٢٠ الف نسمة). ويبين المحامي شقر ان السكان العرب في تل ابيب - يافا تكاثروا عدديا بشكل معتدل قياسا بالزيادة الحادة لباقي المجتمع العربي في البلاد.. (٣.٣) اضعاف بين العامين ١٩٥٠ و١٩٩٨.

ويشير المحامي شقر الى ان نسبة الزيادة الطبيعية كانت في ١٩٥٠-١٩٦١ ما يعادل٣٪، وبين العام ١٩٦١-١٩٧٢ هبطت النسبة الى ٠.٩٪ وعادت لترتفع مرة اخرى بين ١٩٧٢-١٩٨٣ الى ٤٪.

الزيادة الطبيعية في نهاية عقد الثمانينات وبداية التسعينات في العام ١٩٨٨ وصلت الى ٢.٣٪ وهبطت في العام ١٩٩٦ الى ١.٨٪.

ويقول المحامي شقر انه وفقا للجرد والميداني الذي اعدته «شتيل» يتبين انه لا وجود تقريبا لمعطيات حول حركة هجرة العرب من المدينة وانه بين العام ١٩٨٧ و١٩٨٣ دخل الى تل ابيب يافا ٥٢٥ مواطنا عربيا وهجرها ٣٧٠ مواطنا، في العام ١٩٩٣ جاء الى المدينة ٧٦٣ مواطنا عربيا، وهجرها ١٧٨٥ مواطنا اي ان الميزان سلبي وفي العام ١٩٩٥ دخل ٩٩٤ مواطنا وهجرها ٢٤٣١ مواطنا اي بميزان سلبي من (١٤٣٧) مواطن وفق كتاب الاحصاء المركزي لبلدية يافا -تل ابيب.

ويقول المحامي شقر انه وفق هذه المعطيات يمكننا القول ان الزيادة من السكان العرب في المدينة تنبع بالاساس من الزيادة الطبيعية وليس من هجرة ايجابية الى المدينة.

وحول الانتشار السكاني للسكان العرب في يافا - تل ابيب يقول المحامي شقر: بلغ عدد سكان يافا العرب حسب معطيات احصاء السكان والسكن من العام ١٩٩٥ حوالي ١٣ الف نسمة وهم يشكلون ٣.٧٪ من مجمل السكان في تل ابيب يافا، وانه وفق هذا الاحصاء يتركز المواطنون العرب في حي رقم ٧ وفي موقعين وهما:

الاول: حي ثانوي، وهو موقع العجمي وموقع الجبلية، ويعد السكان العرب في هذا الحي ٤٦٦٤ مواطنا وهم يشكلون ٨٠٪ من سكان هذا الحي الفرعي، وفي الموقع الثاني وهو حي فرعي ٧٣ شرق حي العجمي، وتعداد السكان العرب هناك يصل الى ٤٧٤٨ نسمة ويشكلون ثلث سكان هذا الحي الفرعي.

وهذه المعطيات تشير الى تسرب ما ولكنه محدود للسكان العرب الى باقي الاحياء في المدينة.. وخصوصا تلك المجاورة للاحياء العربية مثل الحي رقم ٨ والذي يعيش فيه ٤٠٩ من العرب، وهنا يمكن تلخيص الامر بالقول ان الغالبية الساحقة للعرب ٨٧٪ يعيشون في حي رقم ٧

والباقون موزعون في احياء المدينة خاصة في المناطق القريبة في حي رقم (٧).

وفي التقرير الذي اعده د. يوسف جبارين، يتبين انه وفق بحث «فالاح» سنة ١٩٩٦، والذي فحص التغيرات في التوزيع السكاني المديني للعرب في المدن المختلطة الخمس، وذلك لاحصاء السكان لسنوات ١٩٦١ و١٩٧٢ و١٩٨٣. ان العرب في يافا هم الاكثر فصلاً من الناحية السكانية من باقي العرب في المدن المختلطة، وهم بعيدون ايضا عن باقي المجموعة العربية في البلاد..

وليس هناك اي هجرة تقريبا من مدينة يافا او اليها.. ويتضح ايضا من بحثه ان العرب يعيشون في جيتو في حي العجمي في المدينة القديمة كما في باقي المدن المختلطة في البلاد.. وان السكان العرب يتوسعون وينتشرون مع الوقت حول مركزهم الاول، حول حي العجمي، بالمقابل فان سكان يافا يتركون هذه المناطق ليحل بدلهم سكان عرب، ونرى هذه الظاهرة تتنامى بشكل خاص بعد احداث اكتوبر ٢٠٠٠.

* الخصائص الاجتماعية والاقتصادية:

وحول الخصائص الاجتماعية والاقتصادية يقول المحامي شقر دعنا هنا نتحدث في البداية عن التربية والثقافة:

فكل المعطيات والاحصائيات تشير الى ان المستوى الثقافي بين العرب في مدينة يافا متدن على نحو خاص، وتدل هذه المعطيات بوضوح على وجود فوارق هائلة بينهم (السكان العرب) وبين سائر السكان في المدينة والدولة ككل. ٣٢٪ من اليهود تعلموا ١٢ سنة او اكثر، بينما يتبين ان ربع السكان العرب تعلموا ٥-٨ سنوات ويؤكد محدثنا ان نسبة مستحقي شهادات الثانوية العامة (البجروت) والشهادات الاكاديمية بين العرب في يافا متدنية جدا وبالكاد تصل الى ١٤٪ مقارنة وقياسا بالسكان في المدينة ككل فهي ٥٠٪ وفي البلاد عامة ٤٤٪.

كذلك نسبة الحاصلين على شهادة اكاديمية متدنية (٦٪) بينما النسبة القطرية هي ١٤٪ ولدى سكان المدينة نفسها ٢٠٪ ولدى السكان الحاصلين عليها من اليهود في البلاد ١٩٪، وهذه النسبة تشبه النسبة القطرية لدى العرب في البلاد وهي ٥٪.

ويشير المخطط يوسف جبارين الى ان نسبة المشاركين في قوة العمل لدى العرب في يافا تصل الى نسبة ٥٢٪ وهي نسبة ادنى من المعطى القطري العام ٥٦٪، ولكنها اعلى من النسبة لدى مجمل الجماهير العربية في اسرائيل والتي لا تتعدى ٤١٪. وان نسبة النساء العربيات في يافا المشاركات في قوة العمل هي ٣٩٪ وهي ادنى من النسبة لدى مجمل النساء في المدينة ٥٣٪ وفي البلاد ٤٨٪ لكنها اعلى من النسبة لدى النساء العربيات في البلاد.

المهنة: التجارة وميكانيكا السيارات وخدمات الاستضافة هي الفروع الاقتصادية البارزة لدى المشغلين العرب في يافا، ٣٣٪ من المشغلين العرب يتركزون في هذا الفرع، مقابل ١٥٪ في المدينة عموما. ونسبة ضئيلة في الخدمات المصرفية والمالية والتامينية ٩٪.

وتشير المعطيات الى الفوارق الواضحة بين اليهود والعرب في تل - ابيب يافا اذ ان ٤١٪ من العاملين العرب يعملون في الزراعة، الصناعة والبناء، بينما يعمل ١٥٪ من العاملين في المدينة عموما في هذا المجال..

* الاجور للعاملين: ويصل متوسط الاجر للعمال العرب في يافا الى ٢٥٧١ شيكلا وهو ادنى من المتوسط العام في البلاد (٣٠٧٠ شيكلا)، ومن متوسط الاجر لدى اليهود ومن متوسط الاجر العام في المدينة.

الاجهزة: يقول المحامي نسيم شقر ان عشر العائلات العربية في يافا يملك جهاز حاسوب شخصي في البيت، وهي ضعف النسبة لدى العرب عموماً في البلاد.. مقابل ثلث العائلات اليهودية في البلاد وربع العائلات في تل-ابيب - يافا.

و٧٥٪ من الاسر العربية تسكن في شقق بنيت قبل العام ١٩٦٥ في الوقت الذي تصل هذه النسبة في البلاد ككل الى ٢٨٪. و٧٪ من بيوت عرب يافا اقيمت بعد العام ١٩٨٥.

* الاكتظاظ السكاني: نسبة الاسر العربية التي تصل سعة الوحدة السكنية فيها الى ٢,٥ غرفة هي ٤٤٪ وهي مشابهة تماما للمعدل العام في المدينة ٤٦٪، وهي اعلى من النسبة لدى العرب في البلاد ٣٧٪، والاهم انها أعلى من النسبة القطرية ٢٩٪ مقابل ذلك نسبة ضئيلة ٥٪ فقط من شقق العرب تضم ٤ غرف او اكثر وهي ادنى من النسبة القطرية التي تصل الى ١٤٪.

ويشير الباحثان يوسف جبارين وهناء حمدان في تقريرهما حول المدن المختلطة الثلاث، ان مستوى الاكتظاظ (عدد الافراد في الغرفة) هو احد المعايير الهامة لقياس الرفاه وشروط السكن، وتشير كل المعطيات الى ان ١٧٪ من الاسر العربية في يافا تعيش في اكتظاظ عال نسبيا، حيث ان اكثر من فردين للغرفة الواحدة، مقابل ذلك فان ٢٪ فقط من سكان مدينة تل ابيب يافا و٣٪ من السكان اليهود في البلاد.. يعيشون في اكتظاظ اكثر من فردين للغرفة..

* تخطيط وضعي قائم في الاحياء العربية:

يتناول الباحثان جبارين وحمدان في هذا البند الوضع التخطيطي للاحياء العربية في تل ابيب - يافا، والتخطيط المبرمج لهذه الاحياء.

* السكن والهدم من قبل السلطات:

يقول جبارين وحمدان ان السكان العرب الذين بقوا في يافا بعيد نكبة سنة ١٩٤٨، كانوا مهزومين وقليلي الامكانيات، وقد تم تجميع هؤلاء السكان وفق امر عسكري في حي العجمي، وسلبت منهم حرية التنقل.

ويضيف: ومع مرور السنوات افلح السكان العرب في الانتشار خارج حدود حي العجمي، ويتركزون الان في ٣ احياء وهي:

١) حي العجمي: (حوالي ٩٠٪ من سكان الحي وفق رأي الاهالي هم عرب).

٢) حي الجبلية: (حوالي ٩٠٪ من السكان هم عرب)

٣) حي النزهة: ويشكل العرب فيه حوالي النصف.

ويؤكد جبارين وحمدان انه مع الوقت اقدمت السلطة المحلية او مديرية اراضي اسرائيل «المنهال» على هدم غالبية المباني العربية القديمة، او تلك التي كانت قائمة قبل النكبة سنة ١٩٤٨، اما بالنسبة للمباني القديمة، يقول جبارين وحمدان: المباني القديمة التي لا تزال قائمة يتهددها خطر الهدم من قبل السلطات وعليه هكذا انحسر احتياي للباني السكنية القائم اليوم في يافا العربية بسبب سياسة الهدم السلطوية، ويعطي مثالا على ذلك: كان عدد الوحدات السكنية في الحي الفرعي ٧٢. ٤٠٧٨ وحدة سكنية في العام ١٩٧٢ وقد بقي منها في العام ١٩٩٧ ما يعادل ٢٤٥٣ وحدة سكنية فقط، اي انه تم هدم حوالي نصف احتياطي وحدات السكن في الحي الفرعي الذي يضم داخله الحارتين العربيتين العجمي والجبلية.

ويؤكدان انه حتى العام ١٩٨٧ تم هدم ما يقارب ٧٠٪ من المباني القائمة في حي العجمي و٣٠٪ من حي الجبلية، وذلك في اطار سياسة الاخلاء السلطوية (المحامي نسيم شقر ١٩٩٦).

وهدم هذه المباني يعتمد جزءا جوهرياً من استراتيجية طمس المعالم التاريخية العربية ليافا. واضافة الى ذلك فان الهدم في صلب استراتيجية تهويد المكان المديني ليافا.. فقد تم تغيير اسماء الشوارع التي تتصل بالثقافة والتاريخ العربيين للمكان الى اسماء عبرية. مثال على ذلك شارع الحلوة، يسمى اليوم شارع «ييفت».

ويشير جبارين وحمدان هنا انه بعد العام ١٩٤٨، وبعد طرد غالبية عرب يافا، استولت الدولة على املاكهم ومساكنهم، وفي اعقاب هذا فان غالبية المواطنين العرب يعتبرون اليوم مستاجرين محميين يعيشون في بيوت «ليست في ملكيتهم»، وحوالي ٨٠٪ من الشقق العربية تعتبر املاك غائبين تديرها شركتا «عميدار» و«حلميش» (شقر ١٩٩٦). ويبين الباحثان جبارين وحمدان انه تم مؤخراً وكنتيجة للضائقة السكنية التي يعيشها عرب يافا، وبعد انتفاضة المسكن، ان قسما من الاسر العربية بدأ بتغيير المساكن عبر اقتحام شقق متروكة (انظر قضية سامي مصاروة) من السكان كما يقول جبارين وحمدان، يرى في هذه الخطوة وسيلة ضغط على بلدية تل-ابيب - يافا بغية معالجة مشكلة السكن لدى المواطنين العرب! وان غالبية السكان الذين دخلوا البنايات المتروكة لا يزالون فيها وقف قرار للمحكمة العليا الذي قضى بابقائهم فيها ريثما يتم ايجاد حل بديل لهم.

* الخارطة الهيكلية الاولى لتل-ابيب - يافا:

يقول جبارين وحمدان ان الخارطة الهيكلية الاولى التي اعدت في بداية الخمسينيات لمدينة تل-ابيب-يافا جمدت التطوير الانشائي في يافا لا سيما في ان الاحياء العربية، واشارت الخارطة الى المباني المرشحة للهدم ووضعت استراتيجية تهويد المكان بدون اي اعتبار للاحتياجات التطويرية للعرب في المدينة.

ومنذ ١٩٨٧ ضمت الاحياء العربية العجمي والجبلية والنزهة الى مشروع ترميم الاحياء، وعلى الرغم من كل ذلك، فان الاهمال فيها لا يزال واضحا وسكان الاحياء العربية يرون في قرار ترميم الاحياء في محاولة لجعلها جاذبة لليهود والاثرياء، والمشروع طال الواجهات الخارجية للمباني، اكثر مما طال مكان المباني نفسها: في العام ١٩٩٤ تم تجميد المشروع الذي لم يحقق اهدافه الاجتماعية والاقتصادية والبنائية المعلنة.

* مشروع مدرج يافا - خارطة رقم ٢٣٦٦

يقول المخططان جبارين وحمدان ان هذا المشروع اعد بغية اقامة حي فاخر في يافا، ولهذا الغرض يقول شقر انه تم تجفيف ٢٠٠ دونم تقريبا من مياه البحر مقابل حي الجبلية العربي، واعلن عن الموقع انه «موقع للنفايات»، وقد قدم حيال هذا المشروع حوالي ٣ الاف اعتراض من سكان يافا العرب واليهود.

وتجدر الاشارة هنا الى انه فقط بفضل الالتماس الى المحكمة الذي تقدمت به الرابطة لشؤون عرب يافا تم تجميد التجفيف (شقر ١٩٩٦)، واليوم جمد المشروع وصودق على تجميده في لجنة التخطيط والبناء اللوائية، وبقي منه جبل من النفايات مقابل الحي العربي.

* مشروع الاسكان التابع لوزارة الاسكان لسنة ١٩٩٦

يشير اخيرا جبارين وحمدان الى انه سنة ١٩٩٦ قررت وزارة الاسكان وتحديدا بعد انتفاضة السكن، اقامة مشروع سكني للعرب في يافا، ويقضي ببناء ٤٠٠ وحدة سكنية خلال عام. وقد نفذ جزء من هذا المشروع حتى اليوم، اذ تم اعطاء وحدة سكنية للاسر المحتاجة ومشروع «ابن بيتك» هو جزء من مشروع الاسكان، وهناك تخطيط اليوم لبناء ٩٥ وحد سكنية في اطار مشروع «ابن بيتك» في مواقع مختلفة في حي العجمي والجبلية.

وهذا المشروع بمبادرة وزارة الاسكان والبناء وبالشراكة مع بلدية تل-ابيب ومديرية اراضي اسرائيل، ومع بداية المشروع تسجلت مئات الاسر العربية التي ارادت اقامة بيتها في اطار المشروع، وبسبب مصاعب مالية انسحب كثيرون وبقيت ٧٣ عائلة وذلك بسبب عجز غالبيتهم عن الحصول على قرض اسكان «مشكنتا».



الوطني والقومي والصراع الطبقي في اسرائيل

(الحلقة الاولى)

× شادي عبدو×

القضية الاساسية للانسان

نبدأ بالقول بأن القضية الاساسية للانسان ناشئة بالذات من البديهية التي تقر بأن بقاء الانسان هي ليست حتمية، بمعنى ان الانسان ولاجل البقاء عليه أن ينتج وبالتالي أن يعيد دائماً انتاج شروط بقائه من مأكل وملبس ومسكن...الخ وادوات حماية من مخاطر الطبيعة. وملخص القول بأن الانسان بانتاجه لشروط بقائه ينتج بقاءه.

ان عجز الانسان القيام بمفرده بعبء قضيته حتم انتظامه مع الآخرين في عملية انتاج جماعية لشروط بقائهم. نسجل هذه الامور لنرتبط بالتالي بالواقع الآني المستجد لنقول بأن تطور المعرفة البشرية العلمية قد ساهم في تطور وسائل الانتاج والتي بتطورها وتقدمها انتاجياً كماً وكيفاً فائضاً وجودة اتاحت الامكانية الموضوعية للاستغناء عن قوى عاملة في مجال الزراعة والصناعة والبناء ورفدها في مجالات انتاجية حياتية لم تعهدها البشرية في فترة بدائيتها .او للدقة نقول بأن البشرية عهدتها وعرفتها ولكنها لم تدركها بالشكل المتطور والموسع الآني، لذلك ولكي نحاول ان نجمل نشاط الانسان الانتاجي حالياً نسجل ما يلي:

× لكي يستطيع الانسان ان ينتج مقومات بقائه المادية الاساسية والضرورية فعليه لزاماً ان ينتج ويطور بالاساس وسائل الانتاج.

× النشاط الانتاجي الذي يتمظهر بمظهر الخدمة كسلعة، فالفنادق والمقاهي والمطاعم ودور اللهو والتسلية...الخ. تقدم من الانتاج ما يحتاجه الانسان في صراعه لاجل البقاء اي لان يجدد ويعيد انتاج قوة عمله الانتاجية او للدقة اعادة انتاج بقائه بحكم العلاقة بين النفسي والبيولوجي، فراحته وسعادته هي هي من صلب بقائه كيانياً اي بيولوجياً. ويدخل في مضمار انتاج ما يحقق للانسان السعادة والراحة النشاط الانتاجي الفني والغنائي والثقافي ...الخ.

× لكي يستطيع الانسان ان يطور وسائل الانتاج فعليه لزاماً ان يطور وباستمرار معرفته بمحيطه وما محيطه سوى المادة بأشكالها ومنها شكلها الارقى الانساني. فانتاج المعرفة العلمية التفسيرية للكون هو لتطويع مكنونات الطبيعة بما يخدم بقاء الانسان وبما يطور من وسائله لانتاج شروط بقائه، ومن جهة اخرى لاجل سبر اغوار ما يهدد وجوده كالامراض والكوارث الطبيعية والحيوانات ...الخ. ومن نافل القول ان نقول بان انتاج المعرفة العلمية هو بحد ذاته جهد جماعي، ساهم في تسريع وتقوية اواصر الانتظام البشري. ولكي يستطيع الانسان القيام بعبء انتاج معرفته العلمية فهو يعتمد اساساً على شبكة التعليم اي على الشبكة التي تنتج ضمن ما تنتجه قوى عاملة قادرة على انتاج المعرفة العلمية وتطويرها وتطوير وسائل الانتاج، وهذا ما يفسر بان نسبة العاملين في مجالي التعليم والابحاث في اسرائيل تفوق ١٤٪ من مجموع العاملين.

× الخدمات الصحية والاجتماعية المختلفة والتي تدخل ضمن عملية انتاج شروط بقاء الانسان.

× ان عملية انتاج شروط بقاء الانسان لا تحقق مرادها دون ارادفها بعملية توزيع منتجاتها لذلك فاذا كانت المواصلات والاتصالات تدخل ضمن عملية الانتاج ذاتها فانها تدخل ضمن عملية التوزيع ايضاً.ومن هنا تكمن اهمية انتاج وسائل المواصلات والاتصلات.ومن الحاجة للتوزيع وللتبادل نشأت الحاجة لانتاج الواسطة لذلك اي النقد. لقد اصبحت المؤسسات المالية كالبنوك في نمط الانتاج الراسمالي تحتل جزءاً كبيراً من مساحة نشاط الانسان الانتاجي.

× ان حتمية انتظام الانسان مع الآخرين في عملية انتاج شروط بقائهم قد حتمت نشوء البنى الاجتماعية كوعاء للنشاط الانتاجي وهي في تبدلها او تشكلها كانت دائماً مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتبدل انماط الانتاج بمعنى ان ماهو من البنى الاجتماعية في نمط انتاج راسمالي هو بالضرورة مغاير لتلك البنى التي سادت فترة نمط الانتاج العبودي مثلاً.

× ان حتمية انتظام الانسان مع الآخرين في عملية انتاج شروط بقائهم قد حتمت قيام وسيلة الاتصال اي اللغة والتي بدونها وبدون تطويرها بالتالي آداباً وثقافة ...الخ.لا يتحقق للانتظام اي انتظام. ومن جهة اخرى فان حتمية الانتظام قد افرزت الصراعات - سنأتي على ذكرها- والخلافات والتناقضات بين البشر، لذلك فان نشاط الانسان الانتاجي الادبي الفكري السياسي الفلسفي الثقافي...الخ. يدخل ضمن اطار انتاج الحلول الضرورية لمشاكل الانتظام البشري، وذلك لضرورة واهمية الانتظام نفسه لبقاء الانسان.

× في ظل التطور العلمي وبالاخص في وسائل الانتاج اصبحت الحاجة ماسة لانتاج الشروط اللائمة للانتاج الجماعي، لذلك فان التوسع في صلاحيات ومؤسسات الدولة والعاملين فيها هو لضمان القاعدة التخطيطية الغير فوضوية للانتاج ولضمان الجماعية وعدم تآكلها بخلافاتها وصراعاتها اي باختصار لانتاج الشروط اللائمة للانتاج الجماعي والذي هو في النظام الراسمالي ملائم بالضرورة لسيطرة الطبقة الراسمالية.

نخلص من كل ما تقدم بالقول بأن الانسان ولكي يستطيع البقاء عليه ان ينتج شروط بقائه، ولكي يستطيع أن ينتج فعليه ان ينتظم مع الآخرين، اي باختصار نقول بأن الانتاج الجماعي هو الذي يضمن للانسان الفرد البقاء، لذلك فان ما فصلناه سابقاً لم يكن سوى محاولة لفهم مركبات التي تركب مصطلح الانتاج الجماعي حاضراً.

علاقات الانتاج في الانتاج الجماعي

ان حتمية انتظام الانسان مع الآخرين في عملية انتاج شروط بقائهم قد حتمت ظهور علاقات الانتاج اي العلاقات التي تحدد موقع البشر من عملية الانتاج والتي تتحدد اساساً من شكل الملكية لوسائل الانتاج، فاذا كانت وسيلة الانتاج بملكية خاصة فانها وبوجودها بهذا الشكل تكون قد حددت شكل الصراع كصراع طبقي، بين الفئة المالكة والمحرومة.

ان اهمية وسائل الانتاج تكمن من الحقيقة بأن الانسان لم ينتظم مع الآخرين بهدف انشاء قومية او قبيلة او عشيرة بل بهدف انتاج شروط بقائه. ومن هنا ايضاً تكمن اهمية شكل ملكيتها والتي تحدد الصراع كصراع طبقي، فلا معنى لاي شكل آخر من الصراعات لانه لا معنى من انتظام الانسان مع الاخرين الا لانتاج شروط بقائه. ان لحظة زوال حاجة الانسان لانتاج شروط بقائه كلياً اي لحظة تحقق حتمية بقائه دون ان يقوم باي نشاط انتاجي من اي نوع كان هي لحظة زوال الصراعات بحكم زوال الحاجة لوسائل الانتاج وللانتظام مع الاخرين انتاجياً اي زوال الانتاج الجماعي، فالانسان الاجتماعي هو نتاج الانتاج الجماعي، اي نتاج عدم حتمية بقائه دون الانتاج الجماعي.

صحيح بان البنى الاجتماعية عشيرة قبيلة قوم شعب تشكلت بما يلائم انماط الانتاج اي كوعاء للنشاط الانتاجي، وهي بتشكلها هذا استخدمت من قبل الطبقة المسيطرة اي المالكة لوسائل الانتاج لان تحولها لمظهر من الصراع قادر على تمويه الصراع الطبقي. فالاسهل ان تحول الصراع الى صراع بين بنى تشكلت بهدف القيام بعبء الانتاج من ان تفجره داخلياً.

نعود للحقيقة القائلة بانه لا بقاء للانسان دون وجود الانتاج الجماعي، لذلك تكتسي شكل علاقات الانتاج اهمية قصوى في تحديد شكل الصراع، فاذا كانت الملكية خاصة لوسائل الانتاج فانها بالضرورة قائمة على الهيمنة والسيطرة والقهر واللاعدل في عملية الانتاج ذاتها، وفي توزيع خيرات الانتاج.لذلك فان انبثاق الدولة كهيئة «مستقلة» حتمتها الحاجة للابقاء وللدفاع عن الملكية الخاصة لوسائل الانتاج,بوجه المتضررين منها عن طريق نقل تربة الصراع من صراع مباشر مالكين ومحرومين لصراع فيها الدولة ظاهراً تحكم الجميع واما فعلياً فهي محكومة لطبقة المالكين وبذلك تكون الطبقة المسيطرة اعادت انتاج سيطرتها عن طريق استخدام السيطرة المستترة اي الدولة. ومع ذلك نقول بان الدولة هي في المحصلة قوة مادية قامعة تشكل الخندق الاساسي والرئيسي في الدفاع عن الملكية الخاصة اي في الابقاء على سيطرة الطبقة المسيطرة انتاجياً. لذلك ولكي تحكم سيطرتها السياسية فعليها لزاماً ان تحكم سيطرتها الايدلوجية اي سيطرة الفكر الذي يشرع سيطرتها او الذي يشوه وعي المتضررين من وجود الملكية الخاصة لوسائل الانتاج.

تنتج البشرية انتاجاً لا يدخل ضمن سياق انتاج شروط بقاء الانسان اي انتاج القوة والمتشكلة من العتاد الحربي والجنود المدربين. فبالنسبة للكثير من القبائل الغابرة كان انتاج القوة هو هو انتاج شروط بقائهم عن طريق الغزو وسلب انتاج الاخرين او عن طريق طردهم من الكلأ والماء في حالة القبائل العربية. واما بالنسبة للدول فان انتاج القوة هو انتاج شروط بقاء الطبقة المسيطرة في صراعها مع الطبقات المسيطرة في بنى اجتماعية اقتصادية ببنى اخرى او لتقوية نفوذها وسيطرتها عن طريق ضرب وسلب الطبقات المسيطرة اخرى. وفي كل الاحوال فان انتاج القوة في حالة الدولة كان لاجل استخدامها داخلياً ايضاً اي بوجه المتضررين من وجود الملكية الخاصة لوسائل الانتاج.

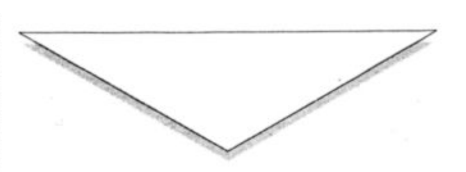
الشكل السياسي للدولة في النظام الرأسمالي

نعود لما كتبناه بداية لنقول بأن تطور وسائل الانتاج قد اتاحت الامكانية للاستغناء عن قوى عاملة في مجال الزراعة الصناعة البناء ورفدها في مجالات انتاجية اخرى وبالتالي توسيعها وتطويرها. لذلك فان الذي يوحد المزرعة والمصنع والبنك والشركات المختلفة والمتاجر والمناجم....الخ في النظام الراسمالي هو علاقات الانتاج الراسمالي وبالاساس نعني الملكية الخاصة والتي تتيح لمالكها الاستحواذ على القرارين القرار على صعيد مشروع الملكية والقرار على صعيد فائض القيمة المنتج، وبمعنى آخر الربح.

يتحدد الشكل السياسي من الدولة الراسمالية تباعاً لتفاعل العناصر التالية:

× للابقاء على الملكية الخاصة اي للابقاء على الهيمنة والسيطرة والقهر واللاعدل في العملية الانتاجية وللاختصار نقول للابقاء على الديكتاتورية الانتاجية تختار الراسمالية الشكل السياسي من الدولة المناسب والضروري القادر على اعادة انتاج الديكتاتورية الانتاجية وبمعنى آخر اعادة انتاج علاقات الانتاج الراسمالية.

× في ظل تعدد الراسماليات واشكالها، التجارية او الانتاجية



اوالاستهلاكية او الانتاجية لوسائل الانتاج, او الخدماتي, او العسكرية, او النفطية...الخ. فان الصراع قائم على الهيمنة الطبقية ضمن الطبقة المسيطرة. وكمثال نقول بأن هيمنة الراسمالية النفطية والعسكرية تحدد ملامح الشكل السياسي من الدولة الامريكية بشكل اكثر عدوانية واثارة للقلاقل في العالم من هيمنة الرأسماليات التكنولوجية الامريكية.

صحيح بأنه هناك تداخل بين الراسماليات بمعنى أن تجتمع في شركة واحدة نشاط انتاجي ومالي وتجاري,...الخ. ومع ذلك فان الذي يحدد في المحصلة الرأسمالية كرأسمالية منتصرة ومهيمنة هو الربح- كوسيلة لاعادة انتاج الهيمنة- فاذا كان النشاط المالي هو اساس الربح تكون مصلحة الشركة من مصلحة الابقاء على النشاط المالي اي الابقاء على الشكل السياسي من الدولة الذي يتيح للنشاط المالي هيمنته وتوسعه.

- يتحدد الشكل السياسي من الدولة الرأسمالية من شكل علاقاتها مع رأسماليات الدول الاخرى فاذا كانت هي بتبعية فانها تفرز اشكالاً سياسية معينة من الدولة تتيح لها اعادة انتاج سيطرتها الطبقية ضمن دولتها واعادة انتاج تبعيتها للرأسماليات الاخرى.وأما في حالة الدول الامبريالية الكبرى فان الصراعات بينها للهيمنة تحدد اشكال دولها السياسية بما يحافظ على كيانها او بما يوفر لها هيمنتها الامبريالية ضمن المجموعة الامبريالية.

- تضطر الرأسمالية ان تبدل من شكل دولتها السياسي بفعل وطأة قوة المتضررين من علاقات الانتاج الرأسمالية.

اعادة انتاج الامبريالية الامريكية امبريالياً

لكي تستطيع الدول الامبريالية عموماً ان تعيد انتاج ذاتها كدول امبريالية فهي بالضرورة تلجم صعود الرأسماليات في الدول الاخرى. وأما بالنسبة للامبريالية الامريكية تحديداً فنقول بأن سياستها نابعة من كون هيمنتها الامبريالية تقتضي اساساً ان تهيمن على النفط ومصادره، فالنفط في ظل تطور وسائل الانتاج يدخل كعنصر لا غنى عنه في الانتاج والتوزيع والاستهلاك كما ولا يمكن اعادة انتاجه كما يعاد انتاج الحديد من صهر السيارات مثلاً .

لذلك فان الشكل السياسي من الدول العربية القادر على اعادة انتاج الامبريالية كامبريالية مهيمنة هو الشكل الذي يبقي الرأسماليات العربية كرأسماليات ملجومة رأسمالياً اي رأسمالية تبعية غير انتاجية او انتاجية ضمن ما تحدده الامبرياليات عموماً والامبريالية الامريكية خصوصاً. ان انبثاق رأسمالية عربي في محيط من النفط لا يعني سوى بزوغ امبريالية عربية هي في بزوغها هذا تهديد على هيمنة الامبريالية الامريكية او حتى على بقائها. ولكي يتم اجهاض بزوغ رأسمالية عربية من رحم الرأسماليات الملجومة رأسمالياً في العالم العربي فقد تم تشكيل تحالف ثلاثي، وابعاده ثلاثة، ولا وجود له الا كثلاثة عناصر الامبريالية الامريكية والانظمة العربية واسرائيل. ان الشكل السياسي من الدول العربية المتمخض من وجود الرأسمالية الملجومة رأسمالياً هو الشكل القمعي الديكتاتوري المتخلف, وبمعنى آخر نقول بأن الشكل القمعي الديكتاتوري المتخلف هو الشكل السياسي الضروري والمناسب للرأسماليات العربية الملجومة رأسمالياً لكي تعيد انتاج علاقات الانتاج الرأسمالية بشكل يحقق هيمنتها الطبقية وتبعيتها للامبريالية الامريكية.

يذكر محمد حسنين هيكل في كتابه مصر والقرن الواحد والعشرون ما يلي:

« ومع ان الظاهرة الغالبة على عملية الحراك الاجتماعي الآن بمصر هي الظاهرة المالية غير المرتبطة بالانتاج...».نضيف الى هذه الحقيقة حقيقة اخرى ذكرت في مجلة وجهات نظر حول هوية الرأسماليات العشر الاوائل في مصر والتي هي في غالبيتها الساحقة مالية تجارية.لنقول بالتالي بان هذا الشكل من الدولة المصرية هو نتاج هذا الشكل من الرأسمالية المصرية المستفيدة من واقع تبعيتها للامبريالية الامريكية، ولنتذكر دائماً بأن الرأسمالية تخلق دولتها على شاكلتها وفي حالة مصر على شاكلتها المتخلفة.



سهيل قبلان

مصلحة الشعب الاسرائيلي الاصغاء الى صوت الشيوعيين

صعدت الادارة الامريكية برئاسة الرئيس جورج بوش هجومها التحريضي الارعن على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مشعلة بذلك الضوء الاخضر امام حكومة شارون، بيرس، بن اليعيزر، موفاز، لتصعيد سياستها الكارثية وتشديد وتكثيف ممارساتها القمعية التنكيلية الحربية، ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، واشعال الضوء الاخضر امام حكام اسرائيل، يجب ان يثير قلق الشعب الاسرائيلي، ويدفعه باسرع ما يمكن، الى اشعال الضوء الاحمر امام حكامه ومنعهم من مواصلة سياسة المغامرة التي تقوده فقط الى الهاوية، مع كل ما يترتب عنها من اخطار وكوارث وفي المجالات كافة.

لقد تعثرت مسيرة السلام منذ انتخاب ارئيل شارون لرئاسة الحكومة، فقد اعاد الامور الى نقطة الصفر واوقف المفاوضات، وقام ولا يزال، بهجمات عسكرية شرسة على المدن والقرى الفلسطينية ومارس، ولا يزال، عمليات الاغتيال وهدم المنازل وتجريف المزارع واقتلاع عشرات آلاف الاشجار واحكم الحصار على المدن والقرى وقصف الاحياء السكنية فيها بحقد ظاهر. ويقوم الجيش الاسرائيلي بتدمير المؤسسات الفلسطينية، لاضعاف السلطة الفلسطينية، لعلها ترضخ للمطالب الشارونية الهادفة الى اثارة الحرب الاهلية بين الفلسطينيين. وبكل وقاحة تطالب حكومة شارون بوقف العنف، بينما جيشها يحتل الاراضي الفلسطينية ويمارس القتل والتنكيل والتعذيب والملاحقات والارهاب، وبكل وقاحة تطالب حكومة شارون، الفلسطينيين بتحمل مسؤولية الامن والحفاظ على النظام العام، بينما جيشها يفعل السبعة وذمتها بالفلسطينيين!!

ان الواقع يثبت والكل يعرف ان السياسة الكارثية التي يصرون على انتهاجها، تقود الى الهاوية، وانهم اصيبوا حتى النخاع بداء العداء للسلام، لدرجة ان مجرد الحديث عن السلام، يهيجهم ويثيرهم، ففي يوم الاثنين الاخير، لم يتحمل عدد من اعضاء الكنيست اليمينيين، حديث رئيس الكنيست، ابراهم بورغ عن السلام وتأكيده ان الاحتلال يُفسد الدمقراطية والمجتمع، فانتقدوا حديثه عن السلام، وتركوا قاعة الكنيست احتجاجا ووصف النائب الليكودي، زئيف بويم، خطاب بورغ عن السلام، بأنه خطاب «سلام الان»، يليق للبرلمان في رام الله وليس في الكنيست!! وقبل ذلك بايام قليلة، ثارت موجة احتجاج قادها ارئيل شارون، ضد السفير الامريكي في اسرائيل، دان كارتسر، لانه عبر عن استغرابه كيف لا يقوم الشعب الاسرائيلي بمظاهرات ومسيرات من اجل الضغط على حكومة شارون كي تجنح للسلام، واعتبر شارون ذلك تدخلا في الشؤون الداخلية الاسرائيلية!! واذا كان شارون يريد فعلا الاستقلالية ورفض التدخل الامريكي في الشؤون الداخلية الاسرائيلية، فلماذا يصر على ان يكون كما تريده الولايات المتحدة الامريكية، ان يكون كلب الحراسة لمصالحها في المنطقة.

لقد صرح الناطق العسكري في الاسبوع الفائت، وبعد ثلاثة اسابيع من الهدوء وامتناع الفلسطينيين عن القيام بعمليات واعمال عسكرية، «اننا في فترة هدوء، هي الاكثر والاشمل منذ بدء الانتفاضة». والسؤال، من الذي خرق ذلك ولماذا؟ وفي عز فترة الهدوء اغتالوا رائد كرمي، اليس كذلك؟ وشددوا الحصار على المناطق الفلسطينية وعلى الرئيس ياسر عرفات، وقدم ضباط وجنود وفي مقابلات تلفزيونية افادات عن تنكيلهم بالفلسطينيين على الحواجز، ولا شك ان المخفي اعظم، ويصرون على مطالبة ياسر عرفات بحفظ الامن المطلق والهدوء التام!! وهذا يجب ان يشعل الضوء الاحمر عند الشعب الاسرائيلي، فلقد آن الاوان لكي ينهض ويهز الرسن لحكامه لانهم بنهجهم الغرائزي البهيمي يقودونه الى الهاوية. ويتحمل اعضاء الكنيست المسؤولية عن عدم وقف التدهور نحو الهاوية. وغياب المعارضة الحقيقية يفسح المجال امام ممارسات واعمال هدامة، تلك الممارسات التي تكشف زيف ادعاءات اعضاء حزب العمل في الكنيست، المتجسدة بأن تواجدهم في الحكومة هدفه منع التدهور نحو الهاوية ومنع تصعيد القمع ضد الفلسطينيين!!

لقد اوصل حكام اسرائيل البلاد الى مفترق طرق خطير، يجب ان يشعل الضوء الاحمر عند الشعب الاسرائيلي. وبالذات في هذا الظرف المصيري، على الشعب الاسرائيلي، ان يصغي جيدا الى صوت العقل، صوت الواقعية والعقلانية والاصالة الانسانية، صوت قدسية الحياة وكرامة الانسان، الصوت الوحيد القادر ومنة بالمئة وبكل ثقة، ان يقود الشعب الاسرائيلي الى شاطئ الامان والامن والهدوء والطمأنينة والسلام والازدهار والمحبة، صوت الشيوعيين الانساني العذب، المدوي في الكنيست والشارع والهستدروت وفي كل مكان، وفي التجاوب مع صوت الشيوعيين الضمان الاكيد للسلام الحقيقي والمستقبل الزاهر.

دراسات في تاريخ الحركات الفكرية الاسلامية في العصور الوسطى

الفرقـــة الاباضيـــة

بقلم: د. عبد الكريم خديجة •

تعد هذه الفرقة من اكبر فرق الخوارج، وهي احدى الفرق الاربع الكبرى من فرق الخوارج، وهي الازارقة، والنجدات، والصفرية والاباضية.

سميت بهذا الاسم نسبة الى عبد الله بن اباض احد بني مرة بن عبيد من بني تميم وهو الاحنف بن قيس، ويعد هذا من طبقة التابعين. وقد عاصر عبد الملك بن مروان المتوفى سنة ٨٦هـ وهو احد رؤوس الخوارج. وقد اجمعت الاباضية قديما وحديثا على امامته فيهم وانتسابهم اليه (الشهرستاني، الملك والنحل، والبغدادي، الفرق بين الفرق، والاشعري، مقالات الاسلاميين).

رأت الاباضية جواز قتال المسلمين احيانا وبهذا خالفت اغلب الخوارج الذين يبرون ما عداهم من المسلمين كفارا مشركين يجب قتالهم ولا يجوز مناكحتهم ولا ارثهم ولا اكل ذبائحهم ودارهم دار حرب.

ان افتراق الاباضية عن بقية الخوارج كان على مسائل قليلة وبقيت سائر اصولهم هي اصول الخوارج.

للاباضية اسماء اخرى تجمعهم مع سائر الخوارج او اكثرهم وبعض هذه الاسماء يواليها الاباضية وقد يطلقونها عليهم، مثل (المحكّمة) (الشراة) و(الجماعة المؤمنة) و(اهل الحق) و(اهل الدعوة).

ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية بعد ذكر اسماء الخوارج ومن اضافهم ان الاباضية هم اتباع عبد الله بن اباض، والازارقة اتباع نافع بن الازرق، والنجدات اتباع نجدة الحدودي (ابن تيمية، الفتاوي.).

نشأ مذهب الاباضية في القرن الاول الهجري في البصرة وخراسان، ثم عُمان وحضرموت في جزيرة العرب وقد امتد مع بداية القرن الثاني الى الشمال الافريقي.

انتقلت الاباضية الى المغرب العربي في النصف الاول من القرن الثاني الهجري في آخر الدولة الاموية وكان اول انتشارها بين قبائل البربر. تطعن الاباضية في عدد من اجلاء الصحابة كعثمان وعلي وعمر بن العاص ومعاوية وطلحة والزبير رضي الله عنهم واصحاب الجمل.

ان الاباضية اقل غلوا وشططا من الخوارج الاخرين كالمحكمة والازارقة والصفرية ونحوهم كثير استعدادا للحوار والمبادلة بالتي هي احسن من سائر الخوارج.

من ابرز الامور التي خالفت فيها الاباضية السنة والجماعة هي تأويلهم في صفات الله وقول اكثر منهم بخلق القرآن وهو قول المعتزلة والجهمية، وانكار كثير منهم الرؤية الثابتة.

تكفيرهم لمرتكبي الكبائر وتخليدهم النار وهو قول المعتزلة وسائر الخوارج.

انكارهم الشفاعة الثابتة عن النبي (صلعم) لاهل الكبائر من امته التي توترت بها النصوص واجمع عليها السلف.

طعنهم في بعض الصحابة ممن اجمعت الامة على الترضي عنهم وممن شهد لهم الرسول (صلعم)

تجويزهم الخروج على الائمة وجماعة المسلمين بالمعاصي والفسق والظلم

اعتدادهم بولاية عثمان وعلي رضي الله عنهما وخلفاء بني امية وبني العباس وسواهم من ولاة المسلمين طيلة التاريخ الاسلامي والذين قال بامامتهم اهل السنة والجماعة وتخصيصهم امامة المسلمين وامارة المؤمنين بائمتهم.

ان الاباضية تمثل حاليا الخوارج في عامة الاصول لان الطرق الاخرى من الخوارج قد انقرضت.

يقول الكاتب العقل انه طرأ تغيير على وجهة نظر البعض من افراد الفرقة الاباضية المعاصرين لغيرهم من المسلمين حيث ابدوا نوعا من الانفتاح والمرونة وحسن الظن والاستعداد للتفاهم وتعديل الاحكام والمواقف. وهذا يحمد لهم ويبشر بخير وبأن على اهل السنة ان تنتهز هذه الفرصة وتفتح معهم باب الحوار الهادئ الجاد لعل الله يهديهم سواء السبيل» (د. العقل، الخوارج).

ان بعض الاباضية المتأخرين والمعاصرين ابدوا تراجعات وتفسيرات مهمة في سبيل تقاربهم مع اهل السنة واظهروا استعدادا جيدا للوفاق والرجوع الى اصول السنة وذلك يتضح من خلال محاولاتهم الجدية لتبرير مواقف وعقائد اسلافهم والاعتذار عن تلك المواقف والعقائد المحرجة ومن خلال محاولتهم اقناع الناس بأن الاباضية ليست فرقة خارجة.

ان الاسباب التي هيأت لبروز سمات الخوارج من خلال الفرقة الاباضية وغيرها من العصر الحديث عديدة منها:

١) اعراض اكثر المسلمين عن دينهم، عقيدة وشريعة واخلاقا، اعراضا لم يحدث مثله في تاريخ الاسلام مما اوقعهم في ضنك العيش وفي حياة الشقاء، كما قال الله تعالى «ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا (سورة طه، آية ١٢٥).

ومن مظاهر الاعراض كثرة البدع، والعقائد الفاسدة وما نتج عن ذلك من الافتراق والفرق والاهواء والتنازع والخصومات في الدين.

٢) الاعراض عن نهج السلف الصالح وجهله او التنكر له.

٣) العلمنة الصريحة في اكثر بلاد المسلمين والتي ادت الى الاعراض عن شرع الله، وظهور التيارات الضالة والتنكر للدين.

٤) التعلق بالشعارات والمبادئ الهدامة والافكار المستوردة.

٥) شيوع الظلم بشتى صوره واشكاله، ظلم الافراد وظلم الشعوب، وظلم الحكام في بعض المناطق وجورهم وظلم الناس بعضهم لبعض.

٦) تحكم الاجانب في مصالح المسلمين وتدخلهم في شؤون البلاد العربية والاسلامية ومصير شعوبها عبر الاحتلال والغزو الفكري والاعلامي والاقتصادي تحت ستار المصالح المشتركة والحفاظ على الدمقراطية او المنظمات الدولية.

٧) الجهل بالعلم الشرعي وقلة الفقه في الدين.

يقول الدكتور العقل ان من صفات الخوارج شدة الغيرة وقوة العاطفة لدى فئات من الشباب المثقفين وغيرهم بلا علم ولا فقه ولا حكمة، مع العلم ان الغيرة على محارم الله وعلى دين الله امر محمود شرعا، لكن ذلك مشروط بالحكمة والفقه والبصيرة ومراعاة المصالح ودرء المفاسد.

تعد جماعة التكفير والهجرة نموذجا لظهور الخوارج في العصر الحديث، وهي تسمي نفسها (جماعة المسلمين) وهذه الفرقة نشأت في مصر على يد احد الطلاب الجامعيين، في كلية الزراعة باسيوط ويدعى شكري مصطفى ومن صفاتهم:

١) تكفير مرتكب الكبيرة والقول بخروجه من الملة وانه خالد مخلدا في النار، كما تقول فرق الخوارج الاولى ومنها الرافضة:

٢) تكفير المخالفين لهم من المسلمين ومن علمائهم وعامتهم.

٣) تكفير المجتمعات المسلمة والحكم عليها بأنها مجتمعات جاهلية.

٤) تكفير من لم يهاجر اليهم، ومن لم يهجر المجتمع ومؤسساته.

٥) هجرة مساجد المسلمين وترك الصلاة بها وترك الجمعة.

٦) هجرة التعليم والتعلم وتحريم الدخول في الجامعات والمدارس.

٧) هجر الوظائف الحكومية وهجر العمل بمؤسسات المجتمع، وتحريمهم مزاولة اي عمل فيما يطلقون عليه (المجتمع الجاهلي) وهو كل من سوى جماعتهم.

كما دعوا الى الامية ومحاربة التعليم وذلك بدعوى ان النبي (صلعم) والصحابة كانوا اميين الا النادر او انه يمكن ان يتلقى المسلم القدر الضروري من العلم الشرعي بالتلقي المباشر دون اللجوء الى تعلم القراءة والكتابة ونحو ذلك من التلبيسات.

كما يزعمون ان جماعتهم هي الجماعة المسلمة، جماعة آخر الزمان التي تقاتل الدجال او ان ظهور الدجال ونزول عيسى عليه السلام قد اوشك.

كما زعموا ايضا سقوط الجمعة عنهم لانهم في حالة الاستضعاف وشرطها التمكين واباحوا لافرادهم حلق اللحية لانها تعوق حركتهم وتعرضهم للخطر.

كما اعتقدوا بتركبعض شعائر الدين واحكامه (كالجمعة والعيدين) وارتكاب بعض المحرمات (كالزواج من الكافرات وحلق اللحى، واكل ذبائح الكافرين)، لانهم في مرحلة الضعف كالعهد المكي.

كما آمنوا بوجوب احداث اصول تشريعية جديدة تخالف منهج السلف، كما ابدوا استحلال الدماء والاغتيالات للمخالفين ممن كانوا معهم ويسمونهم مرتدين.

كما يوجد صنف ثان للخوارج في العصر الحاضر اضافة لجماعة التكفير والهجرة وهم اهل التوقف وهم امتداد لاقوال بعض فرق الخوارج القديمة، كما انها امتداد لاصول الخوارج المعاصرين (التكفير والهجرة) من حيث الجذور الفكرية والعقدية والعملية، بل ان بعض اصحاب التوقف والتبين كانوا ضمن جماعة التكفير والهجرة ثم تركوها او تركتهم.

ان هذا الصنف لا يمثل جماعة واحدة في اصولها ومناهجها، ولا يجمعهم تنظيم او امرة، انما هي نزعات وسمات ومواقف متشابهة، وقد تضم مجموعات صغيرة او اتجاهات ومدارس متشابهة في اماكن شتى واكثرها في مصر، وبين العرب في افغانستان وباكستان.

هل نقيم سرادقات العزاء؟

•جلال عارف•

ان تمر الأمة بأزمة (مهما كانت ضراوتها) هو أمر طبيعي ينبغي أن نكون تعودنا عليه بعد كل ما مررنا به من أزمات وانتكاسات وكوارث، استطعنا ان نعبرها حتى ولو كانت التكلفة باهظة والثمن الذي دفعناه من تقدمنا كبيرا.

لكن المشكلة التي تواجهنا هي حالة العجز الفاضح عن التعامل مع الأزمة، هذا العجز الذي فرض نفسه على الجميع.. الحكومات والأحزاب والمؤسسات والجماهير. والأخطر من كل ذلك هو هذه الحملة التي تستهدف فرض القناعة بأن حالة العجز الميت هذه هي الوضع الطبيعي للأمة، وان عليها أن تقبله وتتعايش معه حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا.

هل وصلنا الى هذه الحالة؟ وهل نحن بالفعل أمة تنتظر الموت بعد أن كانت تمني نفسها بأحلام النهضة والوحدة والتقدم أم أن هناك طريقا للنجاة؟ هل هي الأزمة أم النهاية؟ وهل نستعد لحرب طويلة وقتال مرير من أجل البقاء أم نختصر الطريق ونقيم سرادق العزاء؟!

أين العرب؟

تتلاطم هذه الاسئلة وأنت تشاهد الرسائل الحية على شاشات التلفزيون لما يجري في فلسطين المحتلة، ثم تسمع اللغة التي اصبحت هي السائدة بين الجميع.. من رجل الشارع الى قيادات المقاومة، وهي تصرخ في البداية: أين العرب؟ ثم وهي تؤكد بعد ذلك انها لم تعد تنتظر العون الا من الله عز وجل.

أين العرب؟! هذا هو السؤال الاساسي، فالمنظر العربي كله يذكرك بمنظر الفريسة حين يطاردها الوحش المفترس ثم يقف امامها مستعدا للانقضاض، بينما يكون الخوف قد تملك الفريسة فلم تعد تستطيع حتى محاولة الافلات وتبدو كأنها قد استسلمت لمصيرها.

بالقطع أحداث ١١ سبتمبر وما تلاها ليست هي السبب، ولكنها كشفت الستور حين تعرض العالم كله للاختبار، وبدأت موازين القوى تفرض نفسها، فإذا بالعرب خارج كل حساب.

في البداية قيل أن علينا أن نلتحق بما أسموه التحالف ضد الارهاب حتى نضمن المشاركة في المكاسب التي ستتحقق بعد ذلك، والتي سيكون نصيبنا منها كبيرا لأن الولايات المتحدة الأمريكية تحتاجنا غطاء وسترا لما ستفعله في افغانستان حتى لا تبدو حربها حربا ضد الاسلام بدلا من أن تكون ضد الارهاب.

ومن البداية كان الكل حريصا على عدم الاصطدام بالرأي العام العربي والاسلامي. وعندما اخطأ الرئيس الأمريكي بوش وتحدث عن حملة صليبية في افغانستان، تم تجنيد الآلة الاعلامية الأمريكية بكاملها لكي تؤكد أنه لم يقصد المعنى الكريه للكلمة، وأنها مجرد (زلة لسان) تعود الرئيس الأمريكي على التفوه بمثلها كل حين!

وعندما قيل ان الحرب في رمضان مكروهة عند المسلمين وطولبت واشنطن بمراعاة المشاعر الاسلامية، حشدت أمريكا كل امكانياتها لتبرير استمرارها في الحرب وتحول البيت الأبيض والبنتاجون الى دور افتاء تبحث في التاريخ الاسلامي عن الأسانيد وتستمد من السلف الصالح ما يؤيد وجهة نظرها.

وعندما ارتعشت الحكومات العربية والاسلامية وأبدت الخشية من انفلات الأمر في الشارع العربي، كانت الطمأنينة تأتي بإسقاط ديون أو تقديم معونات أو الوعد بها، مع حملات اعلامية تطالب الرأي العام بأن يضع في عينه حصوة ملح، وأن يدرك قيمة المعونات والهبات مع أحوال اقتصادية متدهورة.. ولا يهم هنا أن التدهور جاء بتطبيق لنصائح أمريكا والمؤسسات الدولية الخاضعة لها بفتح الأسواق ونهب المؤسسات العامة تحت دعوى الخصخصة التي بدت العلاج السحري الذي تصنعه أمريكا ومؤسساتها لعلاج كل الأمراض الاقتصادية!

وعندما قيل ان كل ذلك لا يكفي - وان لدى العرب قضية مركزية لا يمكن تغافلها، وأن تحقيق التسوية الموعودة للصراع العربي - الاسرائيلي اصبحت واجبة - وان ايقاف حمام الدم في فلسطين اصبح مهمة عاجلة قبل أن يجر شارون المنطقة كلها الى انفجار شامل. تحركت واشنطن وأعلنت عن رؤية أمريكية جديدة بتسوية تتضمن دولة فلسطينية. وهللت الأنظمة العربية وكبرت، ثم تساءلت: كيف؟ ومتى؟ وماهي تفاصيل الرؤية وحدود الدولة؟ لكن الاجابة تعثرت قصدا الى أن تبدلت الأحوال مع التقدم الذي حققته الولايات المتحدة في حربها ضد العدو الوهمي الذي اخترعته في افغانستان، ومع المجازر التي ارتكبتها ضد المدنيين هناك، ومع قتل الاسرى وابادة القرى.. في ظل صمت عربي واسلامي امتد من الحكومات الى الشارع.

حالة ذهول

وفي ظل حالة الذهول التي سيطرت على الجميع، مدت واشنطن سطوتها، وبدأت في وضع الاهداف المحتملة للمرحلة الثانية من حربها، ومعظمها من البلاد العربية. وبدأت تضع القوائم بمن تراهم ارهابيين، وتضع الدول العربية والاسلامية بين خيارين: اما أن تدخل المعركة الامريكية بشروط واشنطن، واما ان تكون أهدافا لضربة تحيلها الى افغانستان أخرى.

ودخلت اليمن والصومال وغيرهما دائرة الاتهام، وأصبح (حزب الله) بؤرة ارهابية على لبنان أن يتعامل معه أو يصبح دولة داعمة للارهاب. أما دمشق فهي - رسميا - متهمة من أمريكا ومن قبل أحداث سبتمبر باحتضان منظمات المقاومة اللبنانية والفلسطينية التي تعتبرها واشنطن ارهابية. ولم ينفع عرفات تبرعه بالدم لضحايا ١١ سبتمبر، فأصبح مطالبا بالقضاء على (حماس) و(الجهاد) وأيضا (فتح) والى أن يفعل ذلك فدمه مباح وكذلك دماء كل الشعب الفلسطيني، ومن حق شارون بل ومن واجبه أن يرتكب مذابحه ضد الفلسطينيين (دفاعا عن النفس) كما ترى واشنطن التي لا ترى بأسا من أن تتم المذابح الاسرائيلية بطائرات أمريكا وصواريخها.

كما لا ترى بأسا من أن تقوم بتحويل العراق الى افغانستان أخرى وتدميرها تدميرا كاملا مع أنها تعترف بأنه لا توجد أي علاقة بين العراق والارهاب التي تقول أمريكا انها تخوض الحرب ضده. تلك الحرب التي تحولت الى عنوان كبير يتم من خلاله تغيير العالم الى الصورة التي تريدها واشنطن.. أو هكذا تأمل أمريكا من حملتها التي تقول انها ستستمر سنوات والتي من أجلها يضيف بوش الى ميزانيته العسكرية هذا العام ٤٨ مليار دولار كانت تكفي للقضاء على الجوع في العالم لو كنا في دنيا غير الدنيا وزمان غير هذا الزمان!

خريطة جديدة للمنطقة

ومن خلال هذا المفهوم تضع أمريكا خريطتها الجديدة للمنطقة موضع التنفيذ، وترى انها الفرصة لما أرادته للعرب منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حيث أرادت وراثة الامبراطوريتين المنهارتين (بريطانيا وفرنسا) والسيطرة الكاملة على منطقة استراتيجية بالموقع والثروات والتأثير الحضاري.

وتبدو الخريطة الجديدة بلا عراق أو بعراق يتم تقسيمه، وهو مصير ينتظر أكثر من دولة عربية ربما تظن انها بعيدة عن التأثر بالمخططات الجديدة.

وتبدو الخريطة الجديدة باسرائيل شريكا بعد اغتنام الفرصة لتصفية القضية الفلسطينية في ظل حالة الغيبوبة التي يعيشها العرب.

وتبدو الخريطة بأنظمة لا تملك من أمرها شيئا، وبشعوب عليها أن تنسى حكايات الديمقراطية وحقوق الإنسان التي تغنت بها واشنطن كثيرا وداستها بالأقدام في حملتها الجديدة. فأمريكا تتصرف الآن على أساس تجربتها في أفغانستان وتجربة اسرائيل في فلسطين والتي تم فيها اعتماد القوة لغة وحيدة لفرض الأمر الواقع، والتعامل مع شعوب المنطقة باعتبارها لا تستحق الا ماهي فيه من تخلف وقهر، فهي تحمل جرثومة الارهاب بالميراث، وتعيش عالة على حضارة تعلن عداءها لها!

هذا هو الوضع المأساوي الذي نعيشه الآن، والذي يقوم على تصورات خاطئة من كل الاطراف.

تخطئ اسرائيل حين تتصور أن هذه فرصتها لتصفية القضية الفلسطينية وفرض الأمر الواقع الذي تريده اعتمادا على موازين قوى في مصالحها، وانتهازا لحالة العجز التي يعيشها العرب.

وتخطئ الولايات المتحدة الأمريكية حين تتصور ان أحداث سبتمبر توفر لها الفرصة التي كانت تريدها لفرض خريطتها للمنطقة وتصوراتها على العالم. لقد وقف العالم كله - بمن فيهم العرب والمسلمون - مع أمريكا في محنتها، ولكنهم لن يقفوا معها وهي تبني امبراطوريتها على أشلاء دول وشعوب، وبدعاوي - مهما تخفت وراء محاربة الارهاب - فهي دعاوى عنصرية. واذا كان الفكر الأمريكي والغربي عموما قد بدأ يتساءل الى أين تسير أمريكا؟ وكيف تبنى زعامتها للعالم دون رسالة أخلاقية حقيقية؟ فإن السؤال في العالم العربي ينبغي أن يتحول الى سؤال مواجهة يقول: كيف نمنع أمريكا من الانتحار السياسي والاخلاقي حين تتعامل مع العرب على انهم أمة من الارهابيين، وتجعل من السفاحين في اسرائيل اصحاب رسالة، وتتصور أن مصالحها ستتأمن بقهر العرب. شعوبا وحكومات، واستغلال ماحدث لها لشن حرب صليبية حقيقية.. تسيء للصليب بأكثر ما تسيء للمسلمين والاسلام.

لحظة طارئة في تاريخ الأمة

أما الخطأ الأكبر فهو من جانبنا نحن العرب، حين نتصرف وكأن لحظة الضعف المأساوي الحاضرة هي قدر ومصير، وحين نخضع للابتزاز الذي يحاول انتزاع كل التنازلات ويفرض كل الشروط المهينة تحت دعوى أن الشارع العربي لم يعد يتحرك والنخبة استقالت من مهماتها، والحكومات لا تستطيع أن تقول: لا بينما الأساطيل الأمريكية حولها والتهديد الأمريكي يتصاعد والمصالح الامريكية تعلو فوق الجميع، والارهاب اتهام جاهز للاستعمال!

انها لحظة طارئة في تاريخ الأمة وليست نهاية التاريخ كما يحاول البعض تصوير الأمر ليفرض ارادته في غياب الارادة العربية الكاملة. انها حالة غيبوبة تواجهها الأمم حين يضيع منها الطريق وتغيب القيادة وتواجه الانهزام وبعض الأمم تستسلم للهزيمة، وبعضها يعرف كيف ينتصر على انكساره.

هذه لحظة عرفناها في ٤٨ وانتقمنا منها بعد ذلك، وعرفناها في ٦٧ وثأرنا منها بالعبور العظيم في أكتوبر. وربما يكون الوضع الآن انكى وأشد لأن الهزيمة تأتي من الداخل قبل أن نواجهها من العدو، ولأن حالة الانكسار يجري الترويج لها على أنها المنظر الأخير في مسرحية دامت فصولها الدرامية طويلا، لكن ذلك لا يبرر أن تستمر حالة الذهول والعجز العربي أكثر من ذلك، ولا أن يسيطر الخوف من القادم فيمنع الحركة العربية، ولا يسمح للحكومات بأن تتنازل أو تستسلم، ولا للشعوب بأن تستمر صامتة وكأنها تتلقى العزاء قبل الأوان!

انها لحظة ضعف وانكسار، ولكنها ليست النهاية وسوف تخطئ أمريكا كثيرا لو تصورت عكس ذلك وتصرفت مع العرب باعتبارهم أمة خارج التاريخ. وتخطئ اسرائيل اذا تصورت انها لن تدفع ثمن جرائمها كاملة .

ويخطئ من يطالب الفلسطينيين بالاستسلام، ومن يطالب العرب بانتظار النهاية والسكوت على ماجرى ويجري في المنطقة خوفا من العقاب الأمريكي.. فالعقاب الوحيد هو أن يقهرنا الخوف نفسه قبل أن تستعيد الأمة ارادتها الغائبة وتخرج من حالة الذهول والاحباط التي تعيشها، وتبدأ الثأر لكل ماتراه الآن من هوان لا تستحقه.. وساعتها كم سيكون الحساب عسيرا.

- نائب رئيس تحرير «أخبار اليوم» المصرية

وما زال سيف الله المسلول كافرا في بلاد الردة

غازي ابو ريا

ابن العرب؟ ابن الشعوب الاسلامية؟ مثل هذه الاسئلة اصبحت مملة وغبية؟ وتدل على افلاس السائل اكثر من «المسؤول»؟ وياتيك من يجعل انظمة القمع العربية عملية للغرب واسرائيل، وبذلك يفسر ميزان القوى والصالح، ويمضي على اوهام انتظار الفرج من النظام القادم. يمضي في وهمه متناسيا عن قصد ان هذا الصمت العربي المزعج والمدوي لا خيانة فيه ولا بطيخ، انما هو الضعف المدد على كل ضفاف الانهار العربية! والكسل المضطجع على جنب في ظل خيام الصحراء.. يصطاد ذبابا من الفجر حتى المغيب.

ابن الشعوب الاسلامية؟ وهذا السؤال جريء الى حد الوقاحة. الا تراهم؟!! يملأون الارض ضجيجًا ولا تسمعهم!! يمارسون اللاعلم.. يضعون كل اللااشياء، يخترعون مع الله الاشجار والابقار والتين والزيتون وطور افرست. يخترعون كل اختراعات الله من جديد.... يعيدون حكاية الخلق كل يوم من جديد على نفس الايقاع، وبنفس الرتابة. لا ينقصون حرفا او يزيدون انهم اسطوانة الحاكي التي علقت الابرة فيها عند القرن السابع.

لا ارغب باشاعة الاحباط اطلاقا، لان الاحباط كارثة وطنية. وهو اصعب من اشاعة العلم في بلاد الجهل التي تعرف كل شيء سوى انها لا تعرف شيئا. لا ارش احباطا ولا وردا.. لكن، من الغباء ان يستمر الفلسطينيون بطرح السؤال: ابن العرب؟.. ابن الانظمة؟ ابن الشعوب؟!. لان المشكلة هنا في وهم السائل اللامبرر بأن هؤلاء الذين يناديهم لاغاثة الملهوف، هم على قدرة فعلا لاغاثة الملهوف..

وهذا الاستنجاد الفلسطيني.. جاهلي ومتخلف وفارغ.. بماذا يمكن للعرب والمسلمين نجدة شعب فلسطين؟!! بماذا؟ برباط الخيل وتعويذة افاك مافون!! بقصيدة شعر غزلية!! بحكاية اهل الكف وعصا موسى!! لم يقصر العرب والمسلمون مع شعب فلسطين.. لقد اعطوا كل ما يستطيعون واكثر قليلا... بماذا بخلوا؟ هل ملكوا علما ومنعوه عن فلسطين؟ كلا والله..فهم، والحق يقال، قد اعلنوا منذ زمن بعيد حيادهم العلمي... واعلنوا بكبرياء ومسؤولية عدم تدخلهم في الشؤون الداخلية لاي علم من علوم الدنيا، وقد جددوا عدم انحيازهم في هذا القرن ايضا، بعد ان احتدم الصراع بين علماء الفضاء وعلماء الارض.. وقد اعلنت جامعة الدول العربية ومؤتمر الدول الاسلامية عدم مسؤولياتها عن اي عربي او مسلم يحشر انفه في العلم.. بماذا بخل العرب والمسلمون على فلسطين؟! هل ملكوا قوة عسكرية رادعة لاسرائيل وضنوا بها؟!

ماذا يملكون من عساكر ونار؟! بالكاد تكفي اسلحتهم لردع الدولة العربية المجاورة؟ بالكاد تكفي رصاصاتهم لتصفية الخونة والنشقين والشيوعيين والصوفيين والحميريين..

مسكينة هذه الانظمة التي يضيع الشعب وقته في ملاحقتها!!

بماذا بخل العرب والمسلمون؟! هل ضرب المصالح الامريكية هو المطلوب؟ تبا لهذا التفكير الفج. هل مصالح امريكا في بلاد العرب والمسلمين بأيدي اهلها اصلا؟ وهل اهلها على قدرة لاسترجاعها؟! وهل الشعوب العربية والاسلامية قادرة على اعالة نفسها بغياب امريكا؟! يا للمنطق التائه في الربع الخالي!! بلاد تتكاثر كالنمل عددا، وتتحجر كالصوات نموا. هذه بلاد ضاغطة على مصالح امريكا ام هي رهينة الرغيف الامريكي، رهينة الدواء الامريكي، رهينة «السبحة» الصينية رهينة «الشماغ» الانجليزي «والشماغ» السويسري.. رهينة مكبر الصوت الالماني بحثا على الصلاة، آه. يا رهائن حضارة العالم وفضلات طعامه!! اما زلتم تصغون الى قبيلة التحريف الفضائية؟ اما زلتم تصغون الى هيئات بشرية تحمل السنة نارية تضحك عليكم وتمنيكم بقدرة العرب على ضرب المصالح الامريكية؟ آه من امة لم تتعلم جدول الضرب بعد وتحسب نفسها قوة ضاربة!!

الاستنجاد بالعرب والمسلمين ما زال احد الاسباب المانعة لوقف معاناة الشعب الفلسطيني.. والدعم العربي الاذاعي والوعظ الاسلامي بذكريات القادسية واليرموك وحطين هي ايضا موانع في وجه نهاية المعاناة..

كانت الحرب شجاعة وسيفا ورباط خيل، كانت الحرب كرا وفرا وحيلة وشينا من الماء والتمر... وكانت الحرب غنيمة وجارية وزق خمر. كان ذلك وانتهى.. هل نسمع؟ ذلك انتهى..!!!

اصبحت الحرب بارجة حربية تحمل جنودا يقاتلون بانامل ناعمة جدا تداعب الحاسوب ومفاتيح ملونة جميلة، كل نقرة على مفتاح انيق ترسل جحيما الى حيث يبغي ذلك الجندي الذي يتثاءب في المعركة.. وبين صاروخ وصاروخ يملأ فراغه العسكري بقبلة من مقاتلة محاذية له.

اصبحت الحرب حاملة طائرات تهاجر الى اهدافها وتنتصر على دولة كاملة، تزرع الموت والخراب، وتعود الى المحيط راقصة بهدوء بين الامواج.. ولا يحمل الجنود من ذكرى الحرب الا طرائف عن وجبة الغداء اللذيذة، وعن الحرمان الجنسي، لكن الخطر الجدي الذي يواجهه المقاتلون على حاملة الطائرات هو الملل.. والامن الزائد الى درجة الازعاج.. حياة بلا مغامرة. بلا مخاطرة.. حيث لا امل ان تسيل قطرة دم..

وبما ان الحديث في بلاد العرب والمسلمين يبقى مشكوكا فيه او غير قابل للتصديق حتى تأتي الناس بيِّنة، والبينة هي اقتباس قرآني او من الحديث، لذا، اجد نفسي مضطرا للبحث في احداث القرن السابع حتى اجد بينة تفسر ما يجب ان نفعله في القرن الحادي والعشرين..

في اوائل القرن السابع ارسل النبي جيشا لفتح مؤتة. ودارت الدائرة



على الفاتحين. قتل القائد الاول والذي تولى القيادة بعده.. حتى قتل القائد السادس، وكان السابع خالد بن الوليد. وقد كان الرجل حديث العهد بالاسلام، شحن ذهنه مستندا الى المنطق والواقع بعيدا عن شهوة الاستشهاد وانتظار النصر من السماء، وادرك ان استمرار الحرب يعني التحرش بملاك الموت ومساعديه.. فدبر خطة حكيمة كان فيها نجاة الجيش والانسحاب سريعا الى المدينة المنورة.. عاد الجيش مهزوما الى يثرب.. وقد حل حزن هناك، وناحت الارامل، وكثر البكاء على الذين لم يعودوا.. ويومها، لم تكن نياشين عسكرية كالتي على صدر مصطفى طلاس وعلى قفاه.. ولم يكن الملا محمد عمر قائدا لجماعة المسلمين.. كان هناك النبي. استقبل القائد المهزوم والهارب بجيشه من المعركة ليضع نيشانا ابديا يرافق خالد بن الوليد حتى اليوم.. وضع عليه نيشان «سيف الله المسلول».

لقد اصاب خالد النصر في كل معركة قادها، بما في ذلك معركته ضد المسلمين.. لكن لقبه العظيم جاءه من معركة خاسرة رفض الاستمرار بها حفظا لحياة جنوده.. ولانها خاسرة. ولانها تجلب معاناة وخسائر دون ان يكون لها اية فائدة.

بعد ان استنجدنا باحداث القرن السابع، اظن ان قراءة الحاضر اصبحت ممكنة. لاننا قررنا ان لا يستقيم شيء عندنا الا اذا جمعناه مع «قال تعالى» او «عن رسول الله انه قال».

وقراءة الحاضر تقول، ان الشعب الفلسطيني لا يطلب الا مغادرة جيش الاحتلال ارضه. وبالضبط كما اراد شعب الولايات المتحدة مغادرة الاحتلال البريطاني ارضه. وكما ارادت الهند والصين وافريقيا وامريكا الجنوبية وميكرونيزيا.

لكن مقاومة الاحتلال لم تكن وصفة طبية واحدة تعاطتها كل الشعوب الواقعة تحت الاحتلال.. فالهند لم تتحرر كما تحررت فيتنام. والشعب الفلسطيني حقق انجاز اوسلو بحجارة الاطفال والنساء ولم يحققه بعسكره في الاردن ولبنان.

لقد ظل الشعب الفلسطيني حكاية شيطانية مقززة للعالم في عصر اختطاف الطائرات وتفجيرها. وظل مصدر «ازعاج» لكل البلدان العربية التي نزح اللاجئون الفلسطينيون اليها وكان شوكة في البلدان التي نمت فيها تنظيمات فلسطينية.

وانتبه العالم والمجتمع الاسرائيلي الى قضية الشعب الفلسطيني مع انتفاضة المظاهرة الجماهيرية، مع انتفاضة الحجر الذي يتصدى للدبابة والمدفع والبندقية.

انتفاضة المظاهرة والحجر جاءت باوسلو والدولة الفلسطينية. واسمع الان ضحكات الساخرين من اتفاق «اوسلو». اسمعهم يقولون، «انظر الى اين وصلنا بعد اوسلو». وهذا المنطق الدموي الحقير. يردده اليمين في اسرائيل، ويردده اليمين في فلسطين. لقد رفض اليمين الاسرائيلي اتفاق اوسلو وسعى لافشاله وابطاله. وسعى اليمين الفلسطيني لدفن اتفاق اوسلو... ونجح دعاة اليمين في الطرفين.. وقتلوا «اوسلو» ودفنوه.. وبوقاحة غير مفهومة يصرح كل طرف، «من البدء قلنا، ان اتفاق اوسلو لا يساوي الحبر الذي هدر من اجله»!! يا للوقاحة التي طعمها كالقيح في فم العقلاء والشهد في افواه الحمقى وسماسرة الدجل القومي والديني عند الطرفين.

لا يحتاج الشعب الفلسطيني زورقا يحمل اسلحة بدائية ليهزم دولة نووية. لا يحتاج الشعب الفلسطيني معاهد لتخريج شبيبة للانتحار. ولا يحتاج الى ملائكة تأتيه من السماء، ولا يحتاج الى نجدة عربية واسلامية كسيحة حافية جائعة.. وشكرا لكل الفضائيات العربية الداخلة في سباق «الجعجعات». وسباق الدجل. كل فضائية تنافس الاخرى في اغراءات مالية مدفوعة للدجالين العظام او مأخوذة من الدجالين الصغار.. على نسق دعاية «المستقبل»: «عرفهم فأدانوه».. دعاية تافهة تسوقها فضائية عربية من اجل دولارات، حتى تخبر الامة العربية ان اسرائيل ادانت فردا واحدا من العرب، هو عزمي بشارة، فحاكمته!! تشويه حقير لكل فلسطيني وعربي.. تمجيد كامل باسرائيل التي لم يكن ضحية لها الا عزمي بشارة، ذلك الشخص الذي يتمتع بحرية غير متوفرة لملوك العرب!! كفى مسخرة!!

حكومات عربية واسلامية مغتصبة منذ الولادة. شعوب عربية واسلامية واثقة بأن لا بد للسماء ان تستجيب مرة للدعاء ليلة القدر. وفضائيات تافهة تتحدث بالعربية مع بعضها، لكن، ضد بعضها. هذا هو الواقع، هذا هو الايدز العربي والاسلامي.

لكن السلطة الفلسطينية، وكما يبدو، «مجبولة» من طين آخر. هذه السلطة تملك رجالا على درجة عالية من الوعي الوطني، وعلى درجة عالية من القدرة على اختراق الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.. لكن هذه القدرات الفلسطينية الفذة التي ناضلت من اجل حلم واقعي، تفقد مصداقيتها الشعبية كل يوم، وذلك تحت ضربات حكومة اليمين الاسرائيلي.. وضربات التنظيمات الفلسطينية المنفلتة.

لا اعرف اذا كان بالامكان تصحيح مسار النضال الفلسطيني.. واتمنى ان يكون ذلك قابلا للتطبيق.. لكن ظروف هذا الوقت تستدعي قرارات فلسطينية لا بد منها:

١- سيطرة تامة للسلطة الفلسطينية على كامل ترابها.

٢- الوقف الكامل لكل العمليات العسكرية المبادرة.

٣- مقاومة شعبية بكل انواع القتال لاي شكل من اشكال الاعتداء على مناطق السلطة.

٤- اختراق الرأي العام الاسرائيلي بحملة فلسطينية من اجل السلام.

٥- اختراق الرأي العام في اوروبا وامريكا.

٦- نسيان كامل للعرب والمسلمين على مستوى الحكومات والشعوب والتنظيمات وبدائل السلطة، واعتبارها انظمة تقدم المستطاع.. وهو ذلك المال الذي يأتي لحفظ استمرارية الكيان الفلسطيني.

٧- اعتماد المظاهرة الشعبية السلمية كوسيلة تعبير ضد الاحتلال في المناطق الفلسطينية التي ما زالت تحت الاحتلال الاسرائيلي.

٨- الحرص على الدمقراطية لكل الناس والاحزاب حسب قوانين تبيح لكل فرد او حزب تحقيق نفسه بشكل دمقراطي..

كفى استجداء للعرب والمسلمين!! اتركوا المصري يبحث عن ترعة، والسعودي عن واحة، واتركوا يا اهل فلسطين هذيانكم.. لان الرأي العام الاسرائيلي والامريكي اكثر نفعا لكم من اي شيء آخر.. ومن دعاء الدجالين.



فلسفة الغبار

قصة: رجاء بكرية

الموج عجوز ثرثار . والدنيا الّتي كانت جميلة قبل ان يتركها جلال ويذهب تبدو كقمر ازرق ، والناس مغبرون ومدمنون على الخلل والأنطفاء . لذلك لا يكف النمل الأسود عن حفر خنادقه في أجسادهم . تتوقف عند غبار الناس وتفاجىء تلقائيّة تسلله لقاموس عشقها . لا يوجد مفردات كثيرة تدلّهت بها لهذا الحد . الآن جلال صادقه ؟ يجوز أن حكايتها معه لم تبدأ قبل جلال ، ولكنّها تتذكر دائما انّ احتقان لونه كان مبررا لفتنة لم تتوقف عن تسجيلها في دفتر الرسم . تطلب اليهم المعلّمة ان يرسموا سماء فتجلس تحت المقعد في آخر الفصل وترسم ترابا فوق قبر ثمّ تلوّنه بالبنّي والأحمر والأخضر ، كل كومة ومستطيلها الخاص . تزكر ورقة فوليو ٣a بالكومات الصغيرة القاتمة . ناعمة جدا مثل التراب الذي تقتفي أثره في حاكورة البيت لتعثر على صغار الخلد وتلاعبهم بين أصابعها وتضحك . وحين تبحث عنها معلمة الرسم لا تحتاج لأكثر من انحناءة خفيفة تحت المقاعد لتجدها كما عوّدتها في آخر مقعد منهمكة بالتسطير والمحو برغم نهيها لها ألف مرّة عن استعمال المحاة والمسطرة . تزعق فيها وهي لا تزال منحنية » لن تتوقفي عن عادتك السيّئة » . ترفع حاجبيها من بعيد ، تلاحظ غضب المعلّمة . تسترد عيونها بهدوء وترخي حاجبيها فوق ساحة البياضة الواسعة متابعة جبل التراب فوق القبر الواسع بألوانها الخشبية ، تزيح أطراف شعرها المنبوش ببصلة كتفها وتسترسل لسحابة الصمت . مندمجة اكثر مما تعتقد المعلمة في كوماتها الخاطفة لشوق طفولتها الشقيّة . ربّما من السفوح الترابية لقوالب الوحل بدات تنتظر الشوق وتبحث عنه بليلا في اكواع جلال لا يصل .

ثمانية واربعون كومة ، تعدّها المعلمة حين تستنهضها مع ورقة الفوليو a٣ ، «لا تخطئين ابدا ، لكن لماذا لاتسمعين ؟ سيدفنك الغبار، ألف قدم تدور حولك» . حين تحاول المعلّمة نفضه تتمرد . تفلت من يدها وترجوها ألا تفعل ، » بس ريحتو زي الشتا » . تلف الدهشة حول المعلمة «وأنت يا باهرة بتحبي الشتا؟ » . تهمس باستحياء منطلق الأسارير ، «مش بس ، بموت فيه ». تعيش المعلمة مفاجآتها اليوميّة مع طفلة المقعد الأخير الباهرة ، لكنّها لا تكف عن سؤالها حين تعثر عليها تحت المقعد لماذا حجزت هذا القبر ، وجلبت جميع بيوت الخلد من حاكورة بيتهم الى المدرسة . باهرة لم تعرف ايضا ، ولم تنزعج من توقف الكومات عند الرقم ثمانية واربعين بدل سبعة واربعين او ستة او تسعة . لم تتفوق في الأرقام ، تميّزت فقط في تكويم التراب وجبله ، ولم يجرؤ على منافستها في عجينته أحد . وحين التقت جلال اقنعها ، على انقاض نقاش صعب ، انّه دعسات الصمت في قلب الزمن كما هو صليل الجنس دعسات الروح في قلب الرغبة .

احبّت هذه الدعسات لأنّها مشتقة من فعل قادر دوما على التحقق ، مثل دعسات جنود جيش الدفاع في الجنوب اللبناني ودعسات حزب الله في أقليم التفاح والليطاني «ودعسات لاجئي آل ٤٨ في رمل المخيّمات ، «ودعسات لهفتك يا جلال بين عيوني» ، تهمس حين ينازعها الحنين . خضراء كالبقدونس الّذي يكبّره الفلاحون في صفائح الخل . تشبه الّتي تراهنا على احتمالات بقائها بعد أن يكنس الزمن كلّ الدعسات . وكانت تشاكسه «دير بالك ، هذه النباتات الخضراء رهنا لبقائنا معا ». بقيت هي ، وذهبا كلاهما . هي مع صفيحة الخلّ الفارغة ، وهو مع التراب الّذي عبّا به جيوب سترته المهلهلة .

احببتك ، ربّما، لكن اكثر منك دعساتك . الآنّ المراة تحتاج ان تحسّ ثقلا في اقدامها لتظلّ ممتلئة بالأنتماء اليه ، ام انّه مسّ الكينونة فقط ، ان تظلّ نقيض الصدى ونقيض الفراغ ؟ واحببت الغبار منذ سمعتك تفسّر وجوده . «سيدفن أثاث البيت ويدفنك قريبا تحته» ، تقول صديقتها باشمئزاز . تسكتها بكلامها الموزون عن فلسفة تسميها فلسفة الغبار ، لم تسمع عنها من قبل ، مرددة كالببغاء حديث جلال الطويل والمتعب . ابهّره كما اعتدت بآرائي الماجنة حول منافعه الوهميّة . ماجنة كنت دائما في تهجئة محبّتي . منافع لم ينزل الله بها من سلطان . حين ارتبك وتلح ، اتذكّر قدرا تركتها فوق النار واهرب . الفلف الموضوع كيفما اتّفق وسط استهجانها المتزايد لفلسفتي الدخيلة . تنهي الموضوع بتافف وضيق «اكيد باهرة جرى لعقلك شي » . تتركني خلف الباب على عجل وتعدو باتجاه الدرج ، كانّما تتخلّص من عدوى وباء . استوقفها لأستكمل جملتي فتجرّ أطراف فستانها الفضفاض . من زرّ ساقها يسقط اسم جلال ويتدحرج متململا فوق لزوجة الدرج . تلتفت اليّ بحنق واعدة اياي بموت جميل داخل الوهم . انخرس تماما. يعلق في ثقب أذني صدى الحرف الأخير . فيه شيء من الدمدمة والدمدمة تذيب روحها، ولو كانت مسرحا لفرح .

جميع صديقاتها عفنها ، وواحدة لم تعد قادرة على استساغتها . لن يفهمن أن الغبار موروثها الوحيد من ذكرى رجل تمنّت عنه الموت . منذ سقط تكتّل عقلي في مقدّمة حذائي كانّما لم يكن قبل ذلك في ايّ مكان . زلّ ربّما كما اكّدت امّي لجارتنا بدريّة . سمعتها من شبّاك المطبخ ، المطل على ساحة البيت المائجة بشجيرات الحبق البرّي تبث لها ما قالته فتّاحة المندل ، وتتحسّر بالم «هذه الحزينة لم يبق في راسها، منذ ذهاب الحزين ، بزرة عقل . كانت مولّعة فيه ، شو يعني !» وفهمت من لون الحرقة الّتي التهبت في وجنتيها انّ الحزين ليس غير جلال . غريبة هذه المراة ، همست لنفسي ، لا تكفّ ابدا عن توبيخ الي ، ولا يهمّها أن تحيل اخباري الى نشرة جويّة عامّة . فغدا سينتشر في الحيّ كلّه انّ ابنتها احبّت الفدائي الّذي فجّر حافلة الركاب رقم ٤٨ في شارع دزنجوف في تل أبيب . وغدا ايضا ستجوب وحدة شرطة الوحدة الخاصّة شوارع يافا بحثا عنها . لم تصدّق مرّة واحدة بانّه قادر على تفجير فشكة في دجاجة. وكان حين يفعلون يحتج ، «ليش يذبحوها ؟، طيب يطخّوها» .

كرهت امها ايضا. انّها ثرثارة كالموج لا تكفّ عن الشكوى وافتعال الحزن ، حتّى امام افراد الشرطة الّذين ماجوا في ساحة البيت . بداوا يسالون ، وبدات تجاوب على كلّ ما لم تعتقد انّها تعرفه عنه . مجرد كلام يملأون به اوراقهم الجائعة لأسماء يعلّقون عليها ادانة. «اين رايته آخر مرّة؟» . «قرب المرحاض» . «ماذا قال عن الدنيا؟» . «انّها مثلكم سوداء، وابنة كلبة» . «لا تطيلي لسانك» . «اخاف ان قصر ياسيّدي أن تطيله مرغما مقصّات بذاءاتكم» . «ماذا قال عن اليهود؟» . «ما يقوله عن العرب ، انذال» . «ماذا لبس تحت بنطاله؟» . «ما تلبسنه زوجاتكنّ تحت فساتينهنّ » . «آخر جملة غزلك



بهاء، «احبّك كما احبّ الرقم ثماني واربعين». «اهكذا يتغزل العشاق في مخيمكم بحبيباتهن؟» ، «مخيّمنا فقير يا سيّدي، ولأنّ رجاله لم يدوّروا رقما بين ايديهم منذ راوكم يفتعلون هواية التغزل بالأرقام، انت تفهم مجرد وهم جميل» . «آخر أمنية تمنّاها» ، «ان يصاب ليوم واحد بالتخمة» .

لغموا رأسها بالأسئلة، وحين امتنعت عن الكلام لغموا جسدها بالكدمات. حين ازدادوا ايلاما هزّت حتّى اغمي عليها نزيف تدفق حادا من بين ساقيها، من الموضع الّذي ظلّ جلال يتشوّق ان ينزف منه. «لم يكن يحفظ غير الرقم ثمانية واربعين يا اولاد الكمبة» . لم تفهم شوقه آنذاك، بل وكرهت ان تفهم. خافت أن يقتل الشوق الغامض حبّها الجامح، فالرجل يعاف المرأة بعد أن يفضّ سرّها. هو كالدعسات الّتي تحبّ منطقها في فمه، فهي على عاديتها غريبة وقاصفة، وقد رفضت مرارا عروضه السخيّة لتقشيرها حين موّهته بجهلها. ظلّت ترفض وظلّ يدهش «هذه المرأة الفاتنة هل سيفهم المنطق الّذي يحقن خانات عقلها؟» .

ذهبت أمها شهورا بعد احتفال حيّ التفاحة في يافا بكتيبة الوحدة الخاصّة. داهمتها الكآبة والمرض، وتمنّت بصمت شديد ان تأخذها اليها الملائكة، ليست افضل من جلال لتعيش اشواق غده. كان له ألف شوق لذلك خطّأ تفسيراتها المرتبكة، ونواياها الشريرة المتفاقمة تجاه وجودها لم تملك قوّة ثنيها عن تنفيذ مخططها، حتّى قيامة جلال من موته. فاجأت نفسها حين صدّعت أجزاءها الوحدة بالوساوس والمرض، أيعود حقا؟ هل يعود الموتى من صمتهم! . كانت عاجزة عن تجميع قصاصات جسده في صورة كاملة. دائما كان ثمّة جزءا ناقصا. ويبدو أنّه يرفض العودة الى ما قبل انفجار الحافلة، همست لنفسها باستسلام، ودفنها اليأس بالشوق. كم صعبة هي الأشواق، تفهم الآن. اقلعت أمّها عن الثرثرة، واقلع جلال عن الأشتياق، لمن تحيا الآن؟ . يشعلها فحيح همسه، «هجّرونا عند الرقم ثمانية وأربعين، وسوف نعيدهم الى نفس المحطّة، وسوف نتزوّج يا باهرة حين يستطيل الزمن ويصير الشهر ثمانية وأربعين يوما، فقط حينئذ». مغلها الضحك بعد أن سمعته يقول. عدّت الأيام على أصابعها ولم تصل ليوم يحدث فيه زواجها. ضحكت مستظرفة النكتة، يداورها والمداورة أسلوبه الأثير في أطلاق النكات. لكنّها حين أصغت لبكاء الكلمات في قلبها سكتت تماما وتسمّم ضحكها بالتعاسة. حدّقت بسبلتي شاربيه الضئيلين، وتملّكها احساس بالعدم. استخفّت بالدنيا ربّما وبه، وبالرقم الّذي يهدد وجودهما معا. وبضحكها الممجوج حين احصت أبعاد نكتته، وقررت بكلام ابح يرتعد نقمة «أذا.. لن نتز..وّج أب..دا» .

تتذكر الآن ابتسامته البيضاء، نصف مشتعلة تحت ياقته كأنّما تعتذر بنصفها المعتم عن ترددها. فرحة اجل فرحة في نصفها المعلّق دائما، لكنّها لم تتمكن من خداعها، حتّى وهو مندفع في استعراض فلسفة غباره كانت تعسعس روحها تقاسيمه، وتتأكد من فداحة الهوّة الّتي سيخلص اليها، لكنها هوّة ماكرة لم تشع غير شقرقات الأمكنة في وجوه محيطيه. الا هي كانت تجسّ نبض الأرقام في غمزة كوعه، كلّما انكشف عمقها اسودّت أصابعها وجعر الخوف في حلقها. لماذا كان حاذقا لهذا الحد في فلسفة الخداع أيضا. هل فهم احد كنه هذا الغبار غيرها؟ كان عاصفة تملأ مخيلته عندما يرتفع صهيل الخيول في حظائر الضفة الأخرى. ولم يقل وداعا لصفيحة الخلّ وأوراق البقدونس، هذا ما يؤلها. وحيدا وبعيدا ذهب، الأنّه قطع عهدا على الشمس قلّد غروبها؟ وحيدة يشيّعها الشفق بعد أن يتلفع الناس في غرفهم وتكزدر البرودة في الشوارع. لكنّها تذهب لتعود، تتشبث ببصيص حقيقة واه.

استحالت رأسها الى نافورة من الهواجس اللئيمة كلّما أشرق قرص الشمس أو أغرب. ساعات طويلة تسند حائط الشرفة لتحرسها من اغتيال محتمل حتّى يسحبها أوّل انحدار للأفق. تعبت من عبث الصدى في مرابيل مطبخها، وغير قادرة صارت على أحياء ما يموت يوميا في زوايا البيت. شيء ما سقط من رأسها أثناء النوم فوق المخدّة وافرغه من الشوق. دفنت قلبها الوحشة وفي دمها تمزّقت أصوات الليل. أبقي شوق بعد جلال؟ كيف يمكن أن تحادثهنّ ولا ينحشر اطلس عينيه الشفيف عفوا بين ثقوب الكلام. صديقاتها لايفهمن أنّها تحتاج أنفاسه ونكاته وغباره، وخطوات الذئب الجائع بين سيقان الكلام. أنّ رجلا لم يتقن رقص الأنفاس في نشوة الجسد كما فعل. تمنعت ليمعن في المحاولة، وحثته من بعيد على انتزاع استسلامها كما ينتزع مدلّه طوقا من خصر راقصة آخر ليلة حمراء. بحيلة وشراسة. لحظة سقوطه تعربد تقاسيمها برغبة رعنة. «هكذا هنّ النساء» (يمازحها لحظة تطوّق ساعده خصرها)، ينتشين لحظة السقوط. تستاء وتتجهم ظلال خديها، تعبس كثيرا فيسارع الى تقبيل باطن مرفقها هامسا بانسحاق «لا تغضبي يا مليكة روحي، الكلام يطير مثل الحمام ومثل الغبار وأوراق الشجر، لكنّ المحبّة تزهر في القلب أزهار الأبد» . حبّها لتكوينه يفرغ غضبها كما تفعل قرصات الشمس لبالونات الأطفال الملوّنة.

تقلّب رسائله الصوتية داخل الحاكي، وتناخذ بضحكاته، ببنساتها المتكررة تحديدا. لم يترك لها رجل ذاكرة زاخرة كالّتي أخلفها جلال. لسبب لا تفهمه كان حريصا على رسم اللحظة الّتي لا تشاركه مشاهدها، يوثقها صوتيا بعناية ودقة. «صباح الخير» .. «مساء الخير». «ولك وينك، إنتظرتك قرب بائع الذرة المشويّة، تذكرينه، اليس كذلك؟ قبل المنعطف المواجه لمقبرة النصارى» .. «لاح أخنقك مش عارف القيكي، أنا قريب من ورق الخروبة اللي سجّلنا عليها أسمينا، الساعة سبعة ونص، بس وينك، وينك». «احكيني ضروري، حداعش ونص قبل ضربة جرس الكنيسة، واليوم يوم الأحد. وقعت الدنيا بكلساتي وتحمص راسي، بس بلاكي ولا ولا ولا شي ماشي» ، يغلق السماعة ثمّ يعيد الأتصال .. «ماشي ماشي ماشي على مدرستي ماشي، بدييش أصحا قبل ما اشوفك، أفهمي عاد طقّرت بسطاري وسماي، قلبي انخلع، اساليني ليش؟ ..» .. «مشغول على طول بس بفكر فيكي زي المهبول» .. «مشتقلك، ولك وين وين ربّك؟» . تضغط أسنانها على آخر الكاف، تعيد مذاقها وتبتسم بقهر. تذكر أنّها أعادت رسالة صغيرة بعد طول انقطاع لتغيظه، «ربّي هناك فوق راسك، وربك أنت؟» . أغاظه استفزازها، أيّام ثلاثة بطول ليلها وعرض نهاراتها، أين تذهبين؟ شتمها وشتم الدنيا الّتي ألقت على لهفته كبرياء صمتها.

كم يبدو الأمس فاتنا وخائنا. ابتعدت عن الحاكي بحركة عصبيّة، ومشت في أعصاب رأسها قشعريرة. حاذت النافذة وشتمت رائحة العتمة ودندنة نبالها، «لحد بعيد تشبه رائحة شعره». همست بألم. على غير توقع تدفقت موجة هواء صاقعة ونفضت الغبار الذي حجّ الى المكان. غمر وجهها فعبّت منه بسخاء وتسبّب على الفور بنوبة سعال حادّة. جرت الى المرحاض لتستفرغ ما اختلط بسموم جسدها. ولم تسعفها غير قطرات متفرقة من سائل حامض حدّقت فيه بحياد كأنّه لمعدة غيرها. معدتها خاوية ومنذ أيّام لا تمتلىء بغير الهواء، استراتيجيتها في التغلب على القهر.. بالموت. لكنّها لا تموت ولا يعود جلال، منذ متى لم تتفقد زوايا البيت وتكتشف الغبار يتزاحم بهذه الكثافة؟ سيدفنها بلا شك، ويوما ما ستجد نفسها تحته جثّة هامدة. لم تخطئ صديقاتها التقدير. وإذا لم تفكر بطرده سيقتلها. حرّضتها الفكرة على ذبولها، «لأنها لاتموت يجب أن تحتلّ مكانه» ، وعدت نفسها. فجأة اشتمت في بلل العتمة أنفاسه ذكيّة كما اعتادتها، وتعبآت حيويّة. مدهشة حين يتموّج الألق ثلجا في عينيها. التفتت الى الخلف حيث يربض الحاكي وأطلقت خطواتها للهواء. نهض الهواء معها وأطلق ساقيه لفراغ الصالة. نفضت الكنبة والزوايا الّتي استوطنتها بيوت العناكب وأغمضت على حلم بهيج قبل أن تتجدد ذاكرة الحاكي وتضربها في منتصف قلبها.. «ولك وين وين وي.ي ين ربّك» . جرت وأغلقته بعنف أسقطه فوق قدمها وسيّل عصير شريانها. جرّت خطواتها وانهارت فوق الكنبة وتلاشى كلّ شيء. كأنّها لم تتالق قبل لحظة. أصبح جسدها المرهق أشبه بخرقة مثقوبة يمطر من أطرافها البكاء.

سكنت أنفاسها تحت الشرشف المورّد بأزهار الكاميليا، وهمهمت بقهر «يجب أن تعود يا جلال، أنا والغبار في شوق ساحق اليك» . حين تناهت لسمعها طرقات حذاء بعيد أبرقت عيناها وانتظرت مستثارة، كانت ستركض الى الباب وتشرعه على مصراعيه لولا أنّ الطرقات غيّرت وجهتها عند التواء السلالم. بعد أن أقلع حفيف الخطوات أقعت فوق البلاط العاري، جاحظة الذاكرة تلتقط الشظايا، وتتذكر أنّ آخر ما رأته من جلال قطعا مدممة لشكل جسد. لايمكن أن تسميها جلالا.





من ذاكرة العيون

•زاهد عزت حرش•



ولادة فينوس

اسم اللوحة : ولادة فينوس The birth of Venus
صاحب اللوحة : بوتتشيلي ساندرو Botticlli Sandro ١٤٤٤ - ١٥١٠ م
تاريخ اللوحة : ١٤٨٥- ١٤٨٦
تقنيات العمل : الوان تمبرا على قماش Tempera on canvas
مقياس اللوحة : ١٧٥ / ٢٨٠ سم
مكان اللوحة : فلورنسا / ايطاليا

من منا لم يسمع بفينوس .. الهة الحب والجمال في حضارة الاغريق القديمة؟ تلك التي اطلق عليها الرومان اسم « افروديت » .!! حتى وان لم نر ملامح وجهها او مفاتن انوثتها الجامحة .. فلا بد اننا تصورنا ذلك في مخيلتنا، واعترتنا النشوة كلما ذكر اسمها او تطرق احد امامنا اليها .

فلقد استطاعت الاسطورة التي يتوغل تاريخها في جوف العصور .. ان تتغلغل في الفكر البشري بصورة ايحائية، تؤجج بحضورها الاخاذ احاسيسنا الانسانية حتى في هذا الزمان . فهذه الحورية، مخلوقة البحر، التي حظيت بمحبة وبشعبية كبيرتين على مر العهود .. والتي عشقها اترابها من آلهة الاغريق .. اثارت في بوتتشلي شجوناً دفينة دفعت به اعتماد روايتها لدعم فلسفته الوجودية، بالبحث عن موضوعات تاريخية تعود الى ما قبل المسيحية .. لاعتباره ان مراحل تطور الفكر الانساني عبر التاريخ هي التي خلقت الفكر الديني واسست له .!! وهكذا استوحى بوتتشيلي من التاريخ الاسطوري القديم ما يدعم فكره وايمانه العميق .. فقام بانجاز هذه اللوحة الضخمة على القماش، لانه كان من الصعب انجاز مثل هذا القياس على لوح خشبي، كما كان متبعا حينها .

ان حيوية الحالة ومرجعها الاسطوري زوداها بالكثير من المزايا الرمزية والاستيعابية التي قللت من الحاجة للحديث والاستطراد بالتنظير حولها .. فلقد اعتمد بوتتشيلي في انجازها على النزعة الروحانية الباطنية للحب وصراع بقاء الحياة واستمرارها .!! في عملية انصهار دينامي لواقعية متداخلة .. ما بين المعرفة الفذة والاحساس العارم بالحسن والجمال . كما ساهم في ذلك اختياره للحظة الزمنية التي استوقفها لتصوير رائعته هذه .. اي لحظة انبثاق فجر يوم ربيعي مشمس .. تاركاً للضوء حرية التسلل من خلف اغصان الاشجار الباسقة المثقلة بالثمار الناضجة المذهبة .. ربما هي ثمار البرتقال القرمزي، او انها ثمار تفاح الجنة الذهبي الاصفر .؟؟

في محور اللوحة تقف فينوس .. داخل صدفة بحرية عملاقة .! ورغم حالة التوتر التي يشيعها البحر بارتجاجه المعهود .. الا انها تبدو واقفة بثبات في برهة التهيء للعبور الى شاطئ الامان .. في حين تأتي الالهة فلورا والتي لا تكاد قدماها تلامسان الارض .. تأتي وهي حاملة عباءة الطهارة الموشاة بالورود الحمراء والبيضاء الربيعية .. كتعبير رمزي قصد فيه بوتتشيلي ان البشر بغرائزهم المتوارثة لا يمكنهم الحفاظ على هدوئهم حيال هذا الجسد الانثوي الفائق القدرة على اثارة الاحاسيس والهاب المشاعر .. فجاء بالعباءة ليحفظها قبل التوغل والتوحش فيها .!!
في الجانب الآخر من اللوحة .. حيث تقوم فرسفونه باحتضان زيفروس، في رقصة عشق طافية فوق سطح الماء .. يلف احدهما الآخر في عناق جسدي وروحاني عجيب، وهما يبثان انفاسهما باتجاه الاهتهم الجميلة .. هذه المعبرة عما يجمع بينهما من حب وعشق عظيم .! فتتحول انفاسهما الى ورود وازهار ربيعية غضة تتساقط من حولهما كاللحن المتصاعد من جوف ضوء الفجر الساحر.

ان هذه اللوحة الرائعة المشحونة بكل اجزائها بالحياة والامل والمحبة .. تمتاز بنسجام الوانها المضيئة الناعمة .. والقوية الحادة في ذات الحين. ذلك من اجل ان تعطي شعوراً متفوقاً بالحياة وواقعيتها في لحظة من الزمن .. الا انه يستحيل استمرار التعامل مع هذا المشهد الجمالي المريب باحساس واقعي .!! لانها تعود لتحتضن خيالنا ورؤيانا الحالة المستمدة من الارث الاسطوري والخيال الانساني العظيم .. ففي الحقيقة هي حالة فوق طبيعية .. وفوق ما نملك ان نعيشه من واقع حياتي .. عندها تعود لتذكرنا للتو انها اسطورة ميلاد الهة الحب والجمال .. اسطورة ولادة فينوس الفائقة الحسن على مر العصور .

ظلال عشق

صديقتي .. قديستي الغالية
انا لا املك حيالك
سوى صوتي والواني
وما تبقى لي من سنين ..
او ربما ايام ؟؟.
كل ما ادركه ..
انك حاضرة في كياني
وانني حالة انفصام
كل ما ادركه ..
انك اختزلت كل احزاني ..
وتركتني على قارعة اوراقي ..
علامة استفهام .؟؟

التقنيات السّرديّة الشعبية في مجموعة «أحمد ومردخاي» (١) للكاتب محمّد علي سعيد

• بقلم: رافع يحيى •

مدخل: لقد قطعت القصّة القصيرة في بلادنا شوطًا لا بأس به مقارنة مع ما يكتب في العالم العربي. والمجموعة القصصية التي ننوي معالجتها هي لبنة جديدة تضاف الى مدماك القصة القصيرة في البلاد. واذا كانت هناك دراسات تناولت القصة القصيرة الفلسطينية في اسرائيل (٢) فما زالت تنقصنا قراءة متعمقة متانية علمية لكثير من الكتب التي صدرت في البلاد، خاصة ان الدراسات المشار اليها اعلاه لا يمكنها ان تتناول بعمق وبشمولية اي قصة لأي كاتب وذلك بسبب الضرورة المنهجية المتبعة في مثل تلك الابحاث والدراسات.

«احمد ومردخاي» هي المجموعة القصصية الثانية للكاتب محمد علي سعيد. وقد سبق ان صدرت له مجموعة قصصية اخرى في العام ١٩٨٤. و«احمد ومردخاي» كغيرها من المجموعات القصصية الفلسطينية حاولت استلهام التراث من خلال وسائل وتقنيات فنية مختلفة، واستلهام التراث في الادب الفلسطيني، يعود الى عدة اسباب (٣) من اهمها: أ. الحنين الى الماضي الذي ضاع، ويتحول هذا الحنين الى حُلم يعوّض الفرد او الجماعة عن الفقدان المادي للاشياء على ارض الواقع. ب. عدم الخروج الكامل من الماضي (التراث) الذي ما زال يسيطر على بعض نواحي الحياة، مما يدفع البعض الى ابرازه في النص القصصي على اعتبار ان الادب مراة المجتمع ج. ان الرجوع الى الماضي والتراث هو شكل من اشكال النوسطالجيا المنتشرة لدى معظم الكتاب. د. العلاقة مع التراث ونصوصه حالة من التواصل الادبي لا بد منها اذ لا يمكن اجتثاث النص الادبي الحديث من التراث الادبي. هـ. الاستعانة بالتراث هي محاولة فنية لمنح النص المستدعى دلالات وايحاءات جديدة.

وهذه الدراسة المتواضعة تسعى للبحث عن اشكال وتقنيات استلهام التراث في مجموعة «احمد مردخاي»، وسنفحص اذا كان محمد علي سعيد قد أتكا على الموروث الشعبي والادبي من باب الافتتان ام انه نجح من خلاله في منح نصه روحا جديدة من خلال انبعاث القص الشعبي. هل استدعي النص التراثي فقط ام انه قام باحيائه ايضا؟

يقول ادوارد الخياط ان التزاوج بين صيغة القصة القصيرة العصرية او المعاصرة وبين صيغة الحكاية الشعبية من شأنه ان يولد سلالة جديدة تنتمي الى القصة القصيرة الحداثية (٤). هذا التزاوج يبرز بوضوح في قصة الشيخ مبروك (٥) والتي تصدرت قصص المجموعة والتي يفتتحها الكاتب بما يشبه حكاية الاطار التي طالما صادفناها في كتب التراث وخاصة في حكايات الليالي (٦). يقول الكاتب في مستهل حديثه «الذي حدث لما يزل يثير الكثير من علامات التعجب والاستفهام» (ص٧) وهذه البداية طالما صادفناها في القص الشعبي والذي هدف الى جذب انتباه السامعين واثارتهم لسماع القصة (الحكاية). ويستمر الكاتب في تحضيره للقصة حتى يقول «تعالوا نسمع اقوال اخي الاكبر فهو شاهد عيان ملكي للبداية» (ص٧). هذه الاحالة لراوٍ اخر مستوحاة من التراث وقد قام الرواة بتبني هذا النهج من الاحالة من اجل الغاء مسؤولية صدق الاحداث على غيرهم على نسق «قال فلان انه راى...». وان تعدد الرواة نلمسه بوضوح (ص١٠٣)، «وعاد اخي الاكبر الى سرد الحكاية حيث انتهى ابي» (٧) واسلوب السرد الشفهي او الشعبي يطل علينا اكثر من مرة في الكتاب: «مع الوقت حل اللقب الجديد مبروك مكان الاسم الحمار، وبمرور الوقت اختفى استعمال كلمة حمار» (ص٧). ان استعمال التعبيرين مع الوقت، وبمرور الوقت في مثل هذا السياق يشيران بشكل واضح الى تاثر الكاتب بالسرد الشعبي (٨). ولا يكتفي الكاتب بذلك بل انه يوظف اسلوب توالد السرد ايضا للمزاوجة بين الحكاية والقصة «وانتقل اخي ليسرد سيرة اخرى ويبين فيها فضل شخصية الحمار على حياتنا فقال «فقد حدثني ابي قال» (ص١٥). نجد ونلاحظ ايضا ان الكاتب متاثر بالمبنى الثلاثي في الحكايات الشعبية ويبرز ذلك حين يقول: «استمعتم من اخي الاكبر ومن ابي الى الكثير من التفاصيل، وبقيت انا المتهم، ومن حقي عليكم ان تسمعوني كي تكتمل الصورة امامكم علكم تحكمون بالعدل» (ص١٨). ان تقوم الشخصيات بسرد حكاياتها ويكون عددها ثلاثا تنكيك اعتمدت عليه الحكايات كثيرا بل انه يعتبر من ابرز تقنياتها لتقديم المحكي ولا يترك الكاتب امام القارئ اي شك بتوظيفه التراث حين يقول «والموت عدل لانه كأس يشرب منه كل الناس»، وذلك على وزن نهايات حكايات الليالي: «واقاموا في اطيب عيش الى ان اتاهم هادم اللذات ومفرق الجماعات» (٩) ويبلغ السرد الشعبي ذروته في قصة التمثال، اذ يتم التركيز على اسم الشخصية (البطل) في القصة (الحكاية): «قرر الملك طرد بعض افراد الحاشية» ص٣٥. «كثف رجال الملك من ممارسة اساليبهم» (ص٣٥) «اجتمع الملك مع حاشيته وقرر الاستقالة» (ص٣٦). «ادرك خلاله الملك الامر فقرر اعادة تجربة التمثال» (ص٣٨).

ومخاطبة القارئ بصورة مباشرة وغير مباشرة بارزة في قصص المجموعة، وهذا ايضا مستوحى من اسلوب السرد الشعبي الشفاهي الذي يكثف من مخاطبة السامع حتى لا يفقد تواصله مع المحكي «تعالوا نسمع اقوال اخي الاكبر» (ص٧). «جارنا عزيزي القارئ» (ص٤١) وقد تكررت عبارة «عزيزي القارئ» في قصة حكاية الجيران وغيرها اكثر من مرة كما ان كلمة جارنا تصدرت عدة فقرات في نفس القصة من باب التركيز على الشخصية البطل وهو اسلوب سردي شعبي فني كما ذكرنا سابقا في القص الشعبي: «جارنا - وكما اخبرتكم من البداية» ص٢٤.

ويفتن الكاتب بالسرد الشعبي حتى الثمالة فيقول: «ساروي لكم ما حدث - وعلى ذمة الراوي يا سادة يا كرام» (ص٤٦). وتكرر عبارة «يا سادة يا كرام» في اكثر من موقع (١٠) وفي نهاية قصة «حكاية الجيران» يقول الكاتب: «(..) ومنذ ذلك اليوم والبلدة تعيش في سلام وطمأنينة» (ص٤٩). مثل هذه النهايات طالما صادفناها في كثير في التراث القصصي الشعبي.

ولم يخف على الكاتب اسلوب التكرار واهميته في الادب الشعبي فقام الكاتب باستلهامه وتوظيفه في قصة «حياة» اذ يكرر الفقرة التالية اكثر من مرة في القصة: «سلّم نفسك يا علي المحمود.. سلم تسلم.. لا تحاول المقاومة.. لا تحاول الهرب.. سلم نفسك. البيت محاصر من كل الجهات». والتكرار في القص الشعبي هدف الى تنبيه السامع للفكرة المركزية والسيطرة على تركيزه كذلك وقد وظف الكاتب هذا التكنيك في قصته كي يمنح بطله حضورا اسطوريا وان القوة التي تطارده ليست بقوة اعتيادية، اضف الى ذلك ان مثل هذا التكرار من شأنه ان يزيد من حدة التوتر وازمة البطل. ولم يكتف الكاتب بتوظيف الاساليب الفنية من التراث الادبي بل انه وظف ايضا باستدعاء عدد من الامثال في معظم قصصه نذكر منها على سبيل المثال: «البرد القارس يقص المسمار» (ص٩٩). «كل سر جاوز الاثنين شاع» (ص٨٤). ويورد الكاتب الكثير من الالفاظ الشعبية منها: «الحياصة» (ص١١).

ويقحم الكاتب رأيه في التراث والحكايات الشعبية ومحبته لها حين يقول في قصة الشارع: (..) لان الجدة في هذه الايام لا تعرف الكثير من قصص تراثنا الشعبي لتسلي به الصغار كما كانت العادة.. فكيف ستكون الحال عندما تصبح صبايا هذا الجيل امهات وجدات؟!». وفي اخر يقول «اردت ان استفسر من اخي فخفت من موقع اتهامي بالجهل تجاه تراثنا» (ص١١). ومن خلال هذين الاقتباسين لا يمكننا ان نعلن موت الكاتب لان صوته جاء مباشرًا واضحًا لا يمكن تجاهله اثناء تحليل النص.

الخلاصة: ان القارئ لمجموعة احمد ومردخاي سيلمس حضورا قويا للتراث وفي بعض الاحيان نجد ان بعض الاستدعاءات كانت لمجرد الترصيع، واذا كانت لها وظيفة في التراث الادبي والمحكي الشعبي فان هذه الوظيفة لا تلائمها في النص الحديث المكتوب مثل: عزيزي القارئ، يا سادة يا كرام ولكن هذا لا يمنعنا من القول بأن الكاتب محمد علي سعيد نجح في كثير من المواضيع في استدعاء الموروث الادبي بنجاح وقد بلغ هذا التوفيق والنجاح ذروته في قصة الشيخ مبروك اذ نجح الكاتب في تقديم قصة حداثية ابدعها في خضم اجرائه عملية تزاوج بين الحكاية الشعبية والقصة المستدعية الامر الذي يمنحنا الحق بالقول بان الكاتب في هذه القصة بهرنا بنجاحه ليس في استدعاء الحكاية الشعبية بل في احيائها من جديد ضمن قالب فني حداثي تسيطر عليه تقنيات الحداثة. لقد تمكن الكاتب في هذه القصة من الربط بين الحكاية الشعبية (النص المستدعي) والقصة المستدعية من خلال المزج بدقة بين الرواة والتقنيات الفنية الحديثة. فحكاية دفن الحمار وتحويل قبره الى مقام حكاية شعبية معروفة لكن الكاتب منحها زخمًا جديدًا وحضورًا يحمل دلالات جديدة هو ما منح نصه روحًا جديدة.

الهوامش:

١) سعيد، محمد. ١٩٩٧. احمد ومردخاي. اصدار مجلة مواقف - مؤسسة المواكب: الناصرة.

(٢) انظر: القاسم، نبيه. ١٩٨٩. القصة الفلسطينية في مواجهة حزيران، دار المشرق: شفاعمرو. وانظر: عباس، محمود ١٩٩٨. تطور الرواية، القصة القصيرة في الادب العربي في اسرائيل (١٩٤٨-١٩٧٦). دار المشرق: شفاعمرو وقد صدر الكتاب بمقدمة حول تطور القصة والرواية الفلسطينية في اسرائيل بقلم الباحث حسين حمزة. وانظر غنايم، محمود. ١٩٩٥. المدار الصعب (رحلة القصة الفلسطينية في اسرائيل). سلسلة منشورات الكرمل: حيفا.

(٣) ان بعض هذه الاسباب لا يخص الكتاب الفلسطينيين وحدهم بل ينطبق على بعض الكتاب العرب وغيرهم.

(٤) الخياط، ادوارد ١٩٣٠. الحساسية الجديدة. دار الاداب: بيروت. ص٣٠٤.

(٥) تعتمد القصة على حكاية شعبية مفادها ان حمار رجلين مسافرين قد نفق فحولا قبره الى مقام، ويحاول فيما بعد احدهما ان يوهم الاخر بأن الميت ولي فيذكره بالدفن المشترك للحمار. انظر: الاشهب، رشدي. كان يا ما كان. دار علوش للطباعة والنشر. ص٢٧١.

(٦) من ابرز حكايات الاطار في الف ليلة وليلة. حكاية الاطار الرئيسية التي يرد فيها سبب قص شهرزاد حكاياتها لشهريار وحكايات متفرعة اخرى ويستمر تولد حكايات الاطار في كل حكايات الليالي. انظر: ابراهيم، عبد الله ١٩٩٢. السردية العربية المركز الثقافي العربي: بيروت.

(٧) تتميز هذه القصة بتعدد الرواة للتوسع في ثنائية الراوي والمروي له.

(٨) «مرت الايام والشهور» ص٢٠. «نسيت ان اخبركم بامر الصندوق» ص٢٢. «هل اكشف لكم بعض خفايا الامور واحبطكم» ص٢٢.

(٩) الف ليلة وليلة. طبعة برسلاو ص٤٠. وتتكرر مثل هذه العبارة في الليالي كثيرا.

(١٠) انظر على سبيل المثال الصفحات ٤٧-٤٨-٩٢-٩٣-٩٤-٩٧-١٠٠-١٠٣.

يافا العربية مهملة وحارة منسية هامشية في مدينة تل-ابيب - يافا!

• اعد التقرير: حسن مواسي •

يعيش عرب المدن المختلطة في حالة اجتماعية واقتصادية وثقافية تربوية متدنية، والمراقب للوضع العام في المدن المختلطة، وخصوصا مدينة يافا يعرف انه لا حاجة لبذل اي جهد خاص لرؤية الفوارق الحياتية الكبيرة القائمة بين سكان مدينة يافا العربية وجيرانهم اليهود..

وهذه الفوارق القائمة لا تنحصر في الشروط الحياتية والمعيشية فحسب، بل هي ظاهرة للعيان في شتى الخدمات الاساسية.

نتائج حرب العام ١٩٤٨ انطوت على كارثة بالنسبة للسكان الفلسطينيين في المدن، اذ ان غالبية السكان الفلسطينيين تحولوا الى لاجئين خارج حدود اسرائيل... وكانت مدينة يافا احدى الضحايا، والتي اعتبرت حتى العام ١٩٤٨ احدى النوافذ المهمة لفلسطين على شاطئ البحر المتوسط.. فيافا تقع على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط، والى الشمال الغربي من مدينة القدس. ولاهمية موقعها اعتبرت بوابة غربية لفلسطين.

ومدينة يافا اشتهرت بزراعة الحمضيات، وخصوصا بعد افتتاح الميناء البحري فيها سنة ١٩٣٦، الامر الذي ادى الى ازدهار الحركة التجارية في المدينة بصورة منقطعة النظير.

ولكن، وبسبب الاهمال المتعمد، تبدو يافا اليوم، وفي ظل «واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط، مهملة وحزينة.

وفي الجرد الميداني الذي اعده مخطط المدن د. يوسف جبارين

ومخططة المدن. هناء حمدان اشارة واضحة الى المأساة الحياتية التي يعاني منها سكان يافا العرب، وسكان المدن المختلطة.

وفي هذا التقرير ستعرض المعطيات حول الحياة المأساوية التي يعاني منها سكان المدن المختلطة ككل ويافا بشكل خاص.

وفيما يلي عرض الوضع الحياتي المأساوي لعرب يافا...

المتغيرات الاجتماعية - الاقتصادية بين العرب واليهود في تل ابيب - يافا:

يمكننا ان نستدل من المعطيات المتوفرة ان المستوى الاجتماعي-الاقتصادي في المناطق التي تعيش فيها اكثرية عربية او نسبة عربية عالية من السكان العرب متدن جدا، فمثلا متوسط الدخل الشهري للفرد في منطقة احصائية (٧٢٥) والتي تصل نسبة المواطنين العرب فيها الى ٨٠٪ متدن، ويصل الى ١١٦٣ شيكلاً بينما يصل في تل ابيب عموما الى ٢٤٨٨ شيكلا.

وتشير المعطيات في الجدول الاتي الى وجود هوة كبيرة بين المناطق الاحصائية التي تعيش فيها نسبة عالية من العرب وبين التي يعيش فيها يهود فقط، فمثلا، متوسط الدخل للفرد الواحد في منطقة احصاء ١٣١ (تقع شمال تل-ابيب يافا) هو ٤٦١٦ شيكلا في حين ان المتوسط لا يتجاوز في المناطق الاحصائية التي تسكنها اكثرية عربية عالية ١٥٠٠ شيكل.

• شروط السكن:

يقول المحامي نسيم شقر حول السكن وشروطه، ان نسبة الاسر العربية في يافا التي تعيش في شقق هي ملكها الخاص تصل الى ٣٦٪ وهي متدنية جدا قياسا مع النسبة القطرية ٧٣٪ وفي تل-ابيب يافا ٥٨٪ ولدى مجمل العرب في البلاد ٨٢٪.

ويضيف المحامي شقر: دائرة الاحصاء المركزية تتعاطى مع الامر من خلال خانتين ديمغرافيتين، يهود وغير يهود، وفي الخانة الثانية يقف العرب (المسلمون والمسيحيون)، ومسيحيون من المهاجرين الجدد ليسوا عربا، وحسب الاحصاء المركزي، يقول المحامي شقر، عاش في يافا حتى العام ١٩٩٨ (١٢٩٠٠) عربي (وفق والمؤسسات في يافا يصل عدد العرب في يافا الى اكثر من ٢٠ الف نسمة). ويبين المحامي شقر ان السكان العرب في تل ابيب - يافا تكاثروا عدديا بشكل معتدل قياسا بالزيادة الحادة لباقي المجتمع العربي في البلاد.. (٢.٣) اضعاف بين العامين ١٩٥٠ و١٩٩٨.

ويشير المحامي شقر الى ان نسبة الزيادة الطبيعية كانت في ١٩٥٠-١٩٦١ ما يعادل٣٪، وبين العام ١٩٦١-١٩٧٢ هبطت النسبة الى ٠.٩٪ وعادت لترتفع مرة اخرى بين ١٩٧٢-١٩٨٣ الى ٤٪.

الزيادة الطبيعية في نهاية عقد الثمانينات وبداية التسعينات في العام ١٩٨٨ وصلت الى ٢.٣٪ وهبطت في العام ١٩٩٦ الى ١.٨٪.

ويقول المحامي شقر انه وفقا للجرد والميداني الذي اعدته «شتيل» يتبين انه لا وجود تقريبا لمعطيات حول حركة هجرة العرب من المدينة وانه بين العام ١٩٨٧ و١٩٨٣ دخل الى تل ابيب يافا ٥٢٥ مواطنا عربيا وهجرها ٣٧٠ مواطنا، في العام ١٩٩٣ جاء الى المدينة ٧٦٣ مواطنا عربيا، وهجرها ١٧٨٥ مواطنا اي ان الميزان سلبي وفي العام ١٩٩٥ دخل ٩٩٤ مواطنا وهجرها ٢٤٣١ مواطنا اي بميزان سلبي من (١٤٣٧) مواطن وفق كتاب الاحصاء المركزي لبلدية يافا -تل ابيب.

ويقول المحامي شقر انه وفق هذه المعطيات يمكننا القول ان الزيادة من السكان العرب في المدينة تنبع بالاساس من الزيادة الطبيعية وليس من هجرة ايجابية الى المدينة.

وحول الانتشار السكاني للسكان العرب في يافا - تل ابيب يقول المحامي شقر: بلغ عدد سكان يافا العرب حسب معطيات احصاء السكان والسكن من العام ١٩٩٥ حوالي ١٣ الف نسمة وهم يشكلون ٣.٧٪ من مجمل السكان في تل ابيب يافا، وانه وفق هذا الاحصاء يتركز المواطنون العرب في حي رقم ٧ وفي موقعين وهما:

الاول: حي ثانوي، وهو موقع العجمي وموقع الجبلية، ويعد السكان العرب في هذا الحي ٤٦٦٤ مواطنا وهم يشكلون ٨٠٪ من سكان هذا الحي الفرعي، وفي الموقع الثاني وهو حي فرعي ٧٣ شرق حي العجمي، وتعداد السكان العرب هناك يصل الى ٤٧٤٨ نسمة ويشكلون ثلث سكان هذا الحي الفرعي.

وهذه المعطيات تشير الى تسرب ما ولكنه محدود للسكان العرب الى باقي الاحياء في المدينة.. وخصوصا تلك المجاورة للاحياء العربية مثل الحي رقم ٨ والذي يعيش فيه ٤٠٩ من العرب، وهنا يمكن تلخيص الامر بالقول ان الغالبية الساحقة للعرب ٨٧٪ يعيشون في حي رقم ٧ والباقون موزعون في احياء المدينة خاصة في المناطق القريبة في حي رقم (٧).

وفي التقرير الذي اعده د. يوسف جبارين، يتبين انه وفق بحث «فالاح» سنة ١٩٩٦، والذي فحص التغيرات في التوزيع السكاني المديني للعرب في المدن المختلطة الخمس، وذلك لاحصاء السكان لسنوات ١٩٦١ و١٩٧٢ و١٩٨٣. ان العرب في يافا هم الاكثر فصلاً من الناحية السكانية من باقي العرب في المدن المختلطة، وهم بعيدون ايضا عن باقي المجموعة العربية في البلاد..

وليس هناك اي هجرة تقريبا من مدينة يافا او اليها.. ويتضح ايضا من بحثه ان العرب يعيشون في جيتو في حي العجمي في المدينة القديمة كما في باقي المدن المختلطة في البلاد.. وان السكان العرب يتوسعون وينتشرون مع الوقت حول مركزهم الاول، حول حي العجمي، بالمقابل فان سكان يافا يتركون هذه المناطق ليحل بدلهم سكان عرب، ونرى هذه الظاهرة تتنامى بشكل خاص بعد احداث اكتوبر ٢٠٠٠.

• الخصائص الاجتماعية والاقتصادية:

وحول الخصائص الاجتماعية والاقتصادية يقول المحامي شقر دعنا هنا نتحدث في البداية عن التربية والثقافة:

فكل المعطيات والاحصائيات تشير الى ان المستوى الثقافي بين العرب في مدينة يافا متدن على نحو خاص، وتدل هذه المعطيات بوضوح على وجود فوارق هائلة بينهم (السكان العرب) وبين سائر السكان في المدينة والدولة ككل. ٢٢٪ من اليهود تعلموا ١٣ سنة او اكثر، بينما يتبين ان ربع السكان العرب تعلموا ٥-٨ سنوات ويؤكد محدثنا ان نسبة مستحقي شهادات الثانوية العامة (البجروت) والشهادات الاكاديمية بين العرب في يافا متدنية جدا وبالكاد تصل الى ١٤٪ مقارنة وقياسا بالسكان في المدينة ككل فهي٥٠٪ وفي البلاد عامة ٤٤٪.

كذلك نسبة الحاصلين على شهادة اكاديمية متدنية (٦٪) بينما النسبة القطرية هي ١٤٪ ولدى سكان المدينة نفسها ٢٠٪ ولدى السكان الحاصلين عليها من اليهود في البلاد ١٩٪، وهذه النسبة تشبه النسبة القطرية لدى العرب في البلاد وهي ٥٪.

ويشير المخطط يوسف جبارين الى ان نسبة المشاركين في قوة العمل لدى العرب في يافا تصل الى نسبة ٥٢٪ وهي نسبة ادنى من المعطى القطري العام ٥٦٪، ولكنها اعلى من النسبة لدى مجمل الجماهير العربية في اسرائيل والتي لا تتعدى ٤١٪. وان نسبة النساء العربيات في يافا المشاركات في قوة العمل هي ٣٩٪ وهي ادنى من النسبة لدى مجمل النساء في المدينة ٥٣٪ وفي البلاد ٤٨٪ لكنها اعلى من النسبة لدى النساء العربيات في البلاد.

المهنة: التجارة وميكانيكا السيارات وخدمات الاستضافة هي الفروع الاقتصادية البارزة لدى المشغلين العرب في يافا، ٢٣٪ من المشغلين العرب يتركزون في هذا الفرع، مقابل ١٥٪ في المدينة عموما. ونسبة ضئيلة في الخدمات المصرفية والمالية والتامينية ٩٪.

وتشير المعطيات الى الفوارق الواضحة بين اليهود والعرب في تل - ابيب يافا اذ ان ٤١٪ من العاملين العرب يعملون في الزراعة، الصناعة والبناء، بينما يعمل ١٥٪ من العاملين في المدينة عموما في هذا المجال..

• الاجور للعاملين: ويصل متوسط الاجر للعمال العرب في يافا الى ٢٥٧١ شيكلا وهو ادنى من المتوسط العام في البلاد (٣٠٧٠ شيكلا)، ومن متوسط الاجر لدى اليهود ومن متوسط الاجر العام في المدينة.

الاجهزة: يقول المحامي نسيم شقر ان عشر العائلات العربية في يافا يملك جهاز حاسوب شخصي في البيت، وهي ضعف النسبة لدى العرب عموماً في البلاد.. مقابل ثلث العائلات اليهودية في البلاد وربع العائلات في تل-ابيب - يافا.

و٧٥٪ من الاسر العربية تسكن في شقق بنيت قبل العام ١٩٦٥ في الوقت الذي تصل هذه النسبة في البلاد ككل الى ٢٨٪. و٧٪ من بيوت عرب يافا اقيمت بعد العام ١٩٨٥.

• الاكتظاظ السكاني: نسبة الاسر العربية التي تصل سعة الوحدة السكنية فيها الى ٢.٥ غرفة هي ٤٤٪ وهي مشابهة تماما للمعدل العام في المدينة ٤٦٪، وهي اعلى من النسبة لدى العرب في البلاد ٣٧٪، والاهم انها أعلى من النسبة القطرية ٢٩٪ مقابل ذلك نسبة ضئيلة ٥٪ فقط من شقق العرب تضم ٤ غرف او اكثر وهي ادنى من النسبة القطرية التي تصل الى ١٤٪.

ويشير الباحثان يوسف جبارين وهناء حمدان في تقريرهما حول المدن المختلطة الثلاث، ان مستوى الاكتظاظ (عدد الافراد في الغرفة) هو احد المعايير الهامة لقياس الرفاه وشروط السكن، وتشير كل المعطيات الى ان ١٧٪ من الاسر العربية في يافا تعيش في اكتظاظ عال نسبيا، حيث ان اكثر من فردين للغرفة الواحدة، مقابل ذلك فان ٢٪ فقط من سكان مدينة تل ابيب يافا و٣٪ من السكان اليهود في البلاد.. يعيشون في اكتظاظ اكثر من فردين للغرفة..

• تخطيط وضعي قائم في الاحياء العربية:

يتناول الباحثان جبارين وحمدان في هذا البند الوضع التخطيطي للاحياء العربية في تل ابيب - يافا، والتخطيط المبرمج لهذه الاحياء.

• السكن والهدم من قبل السلطات:

يقول جبارين وحمدان ان السكان العرب الذين بقوا في يافا بعيد نكبة سنة ١٩٤٨، كانوا مهزومين وقليلي الامكانيات، وقد تم تجميع هؤلاء السكان وفق امر عسكري في حي العجمي، وسلبت منهم حرية التنقل.

ويضيف: ومع مرور السنوات افلح السكان العرب في الانتشار خارج حدود حي العجمي، ويتركزون الان في ٣ احياء وهي:

١) حي العجمي: (حوالي ٩٠٪ من سكان الحي وفق راي الاهالي هم عرب).

٢) حي الجبلية: (حوالي ٩٠٪ من السكان هم عرب)

٣) حي النزهة: ويشكل العرب فيه حوالي النصف.

ويؤكد جبارين وحمدان انه مع الوقت اقدمت السلطة المحلية او مديرية اراضي اسرائيل «المنهال» على هدم غالبية المباني العربية القديمة، او تلك التي كانت قائمة قبل النكبة سنة ١٩٤٨، اما بالنسبة للمباني القديمة، يقول جبارين وحمدان: المباني القديمة-التي لا تزال قائمة يتهددها خطر الهدم من قبل السلطات وعليه هكذا انحسر احتياي المباني السكنية القائم اليوم في يافا العربية بسبب سياسة الهدم السلطوية، ويعطي مثالا على ذلك: كان عدد الوحدات السكنية في الحي الفرعي ٧٢. ٤٠٧٨ وحدة سكنية في العام ١٩٧٢ وقد بقي منها في العام ١٩٩٧ ما يعادل ٢٤٥٣ وحدة سكنية فقط، اي انه تم هدم حوالي نصف احتياطي وحدات السكن في الحي الفرعي الذي يضم داخله الحارتين العربيتين العجمي والجبلية.

ويؤكدان انه حتى العام ١٩٨٧ تم هدم ما يقارب ٧٠٪ من المباني القائمة في حي العجمي و٣٠٪ من حي الجبلية، وذلك في اطار سياسة الاخلاء السلطوية (المحامي نسيم شقر ١٩٩٦).

وهدم هذه المباني يعتمد جزءا جوهريًا من استراتيجية طمس المعالم التاريخية العربية ليافا. واضافة الى ذلك فان الهدم في صلب استراتيجية تهويد المكان المديني ليافا.. فقد تم تغيير اسماء الشوارع التي تتصل بالثقافة والتاريخ العربيين للمكان الى اسماء عبرية. مثال على ذلك شارع الحلوة، يسمى اليوم شارع «بيفت».

ويشير جبارين وحمدان هنا انه بعد العام ١٩٤٨، وبعد طرد غالبية عرب يافا، استولت الدولة على املاكهم ومساكنهم، وفي اعقاب هذا فان غالبية المواطنين العرب يعتبرون اليوم مستاجرين محميين يعيشون في بيوت «ليست في ملكيتهم»، وحوالي ٨٠٪ من الشقق العربية تعتبر املاك غائبين تديرها شركتا «عميدار» و«حلميش» (شقر ١٩٩٦). ويبين الباحثان جبارين وحمدان انه تم مؤخرًا وكنتيجة للضائقة السكنية التي يعيشها عرب يافا، وبعد انتفاضة المسكن، ان قسما من الاسر العربية بدأ بتغيير المساكن عبر اقتحام شقق متروكة (انظر قضية سامي مصاروة) من السكان كما يقول جبارين وحمدان، يرى في هذه الخطوة وسيلة ضغط على بلدية تل-ابيب - يافا بغية معالجة مشكلة السكن لدى المواطنين العرب! وان غالبية السكان الذين دخلوا البنايات المتروكة لا يزالون فيها وفق قرار للمحكمة العليا الذي قضى بابقائهم فيها ريثما يتم ايجاد حل بديل لهم.

• الخارطة الهيكلية الاولى لتل-ابيب - يافا:

يقول جبارين وحمدان ان الخارطة الهيكلية الاولى التي اعدت في بداية الخمسينيات لمدينة تل-ابيب-يافا جمدت التطوير الانشائي في يافا لا سيما في ان الاحياء العربية، واشارت الخارطة الى المباني المرشحة للهدم ووضعت استراتيجية تهويد المكان بدون اي اعتبار للاحتياجات التطويرية للعرب في المدينة.

ومنذ ١٩٨٧ ضمت الاحياء العربية العجمي والجبلية والنزهة الى مشروع ترميم الاحياء، وعلى الرغم من كل ذلك، فان الاهمال فيها لا يزال واضحا وسكان الاحياء العربية يرون في قرار ترميم الاحياء في محاولة لجعلها جاذبة لليهود والاثرياء، والمشروع طال الواجهات الخارجية للمباني، اكثر مما طال مكان المباني نفسها، في العام ١٩٩٤ تم تجميد المشروع الذي لم يحقق اهدافه الاجتماعية والاقتصادية والبنائية المعلنة.

• مشروع مدرج يافا - خارطة رقم ٢٣٦٦

يقول المخططان جبارين وحمدان ان هذا المشروع اعد بغية اقامة حي فاخر في يافا، ولهذا الغرض يقول شقر انه تم تجفيف ٢٠٠ دونم تقريبا من مياه البحر مقابل حي الجبلية العربي، واعلن عن الموقع انه «موقع للنفايات»، وقد قدم حيال هذا المشروع حوالي ٣ الاف اعتراض من سكان يافا العرب واليهود.

وتجدر الاشارة هنا الى انه فقط بفضل الالتماس الى المحكمة الذي تقدمت به الرابطة لشؤون عرب يافا تم تجميد التجفيف (شقر ١٩٩٦)، واليوم جمد المشروع وصودق على تجميده في لجنة التخطيط والبناء اللوائية، وبقي منه جبل من النفايات مقابل الحي العربي.

• مشروع الاسكان التابع لوزارة الاسكان لسنة ١٩٩٦

يشير اخيرا جبارين وحمدان الى انه سنة ١٩٩٦ قررت وزارة الاسكان وتحديدا بعد انتفاضة السكن، اقامة مشروع سكني للعرب في يافا، ويقضي ببناء ٤٠٠ وحدة سكنية خلال عام. وقد نفذ جزء من هذا المشروع حتى اليوم، اذ تم اعطاء وحدة سكنية للاسر المحتاجة ومشروع «ابن بيتك» هو جزء من مشروع الاسكان، وهناك تخطيط اليوم لبناء ٩٥ وحد سكنية في اطار مشروع «ابن بيتك» في مواقع مختلفة في حي العجمي والجبلية.

وهذا المشروع بمبادرة وزارة الاسكان والبناء وبالشراكة مع بلدية تل-ابيب ومديرية اراضي اسرائيل، ومع بداية المشروع تسجلت مئات الاسر العربية التي ارادت اقامة بيتها في اطار المشروع، وبسبب مصاعب مالية انسحب كثيرون وبقيت ٧٣ عائلة وذلك بسبب عجز غالبيتهم عن الحصول على قرض اسكان «مشكنتا».





قصة

شيء من الخلاص

• بقلم: هدى ابو مخ •

حين التقيت به كنت شبه منهار من سكرة المدام وكان هو مفرطا في الاحباط. قال لي ان لديه امرا مهما يخبرني اياه، فاجبته ان كل شيء عبث كبير. ان رنة صوته لغريبة. قال لي «بل العبث هو الهرب مما اسميته العبث». حديث دار بيننا ولم ينطبع منه في ذهني سوى حديثه عن المعرفة. واي معرفة قصدها؟! لقد اخبرني بالحرف الواحد «ان كل لحظة معرفة مرهونة باستجلاء عمق الهاوية التي نحن فيها».. واردف قائلا بانهماك متفكر «ان السقوط من الجنة بعد الاكل من شجرة المعرفة ما هو الا استجلاء وهمنا باننا نحيا في الجنة دون ان نلتفت حقيقة الى اننا على الارض بكل ما فيها من ارتطامات مؤلمة بالواقع المختلف عن حلمنا بالمثالية.»

فعجبا من كل هذا التحول في شخص نبيل!! اني لا اكاد الح فيه شيئا من رفيق رعونتي ولهوي..

كنت حينذاك في غيدان الشباب اهوج الطباع. ولم يكن نبيل افضل خلقا مني، فكان لقوله هذا ان اربكني، اذ لم الحظ عليه يوما ولو القليل من قبس نور يلمح الى مدارج من مثالية يرقاها. وانا وعلى الرغم من سكري، ادركت تلك اللمسة الفلسفية العميقة في قوله. ازعجني ذلك فكمد وجهي وانقلب حالي وعبرت عن مدى صدمتي بقولي «الام ترمي؟».

لم يجبني وتحرك يرمي المغادرة.

«الى اين؟»

«تعال معي»

تبعته. سألني «انت حتما تعرف منير؟» فاجبته بالايجاب. فقال «لقد توفى»

منير مات!! منير ابن الحاج سليم (رحمه الله) قد توفى؟! لحظ نبيل شقوة حالي، فقال «عليك ان تكون اقوى من هذا»

«انه كاخي»

«اعلم.. ولربما لهذا السبب عليك ان تكون اقوى من المعتاد».

«اني لا اكاد اصدق ما سمعته.. منير مات!!»

«لقد اخبروني بالامر مع انفلاق الصبح، لقد كان موته افتئاتا. لكني رأيت هذا في حلم ليلة الامس. اتاني شاحبا ملهوفا وقد تساجمت الدموع من مذارفه حتى تلاشى.. هكذا فجأة. واستيقظت من سباتي» واطرق. «اليوم ستكون الجنازة، عند الطفل. لقد توسلني في المنام الا نتركه لوحده.

احترت لقوله هذا «ماذا تعني بالا نتركه لوحده؟»

«ان فيه حشاشة منقطعة عن الارتقاء في مدارج السمو وخلاصها مرهون بنا»

«مستحيل.. انت تقول المستحيل»

بداية كانت الفكرة غير محتملة بتاتا. استغرق خلي زمنا حتى نجح باقناعي. وقد وافقت شريطة ان اجربها اولا ثم اقرر ان كنت ساواصل ام ساتوقف، وبدوره قال «ثق بي.. ان الامر لا يستحق منك كل هذا الارتباك». وكنت بدوري مكدود المعاطف، فكان محل ثقة لي.

ما ان جنم الليل حتى اجتمعنا في المقبرة. كنت راهبا، لكن القوة التي تسلح بها كانت لي ازرا. قال لي ان بامكاني مسح كل رهبة بالتسمع الى صفير الشجر المتكسر تحت اقدامنا. قال لي «ترو اننا الان في الخريف وما كان لم يعد كما كان». وفهمت انه يرمي الى عزوفنا عن حياة الطيش الكاشح. قال مشيرا الى احد الاجداث «ذاك هو مرادنا».

جاش قلبي قشعريرة فيما اتاني صوته «ثق بي...» وعدت اثق به، كانما لأبحث عن السلوى. «يجب ان نحفر هنا» واردف قوله بالعمل حتى قال «لقد انهيت» ودخلنا الجدث.

لم يكن كما تخيلته، بل اشبه بغار جعلت كومة من التراب على مدخله برزخا. كنا كلما ازددنا نزولا ازكمت انوفنا الروائح العفنة الرطبة كانها منذ ازل التاريخ. ركز الضوء على احدى الزوايا، فبانت العظام متناثرة. كانت عظاما بشرية فشهقت جزعا. قال بدوره «ان كل نور لكفيل ان يكشف لنا عمق الظلام الذي كنا به» والتفتت الى ان هذا هو ذات الشيء بالنسبة للمعرفة. هذا ما قاله ايضا في البداية. وماذا عن الجنة!! ولم قال انها مجرد حلم بالمثالية؟!. توقف دفق افكاري فجاة, والقيت عني كل سهومي وقد التفتت الى انني افكر!! في ذات الوقت سلط الضوء على جسد مسجى, وقال كئيبا كانما ليقدم لي التأساء «كما اخبرتك.. ان في كل جسد خطيئة ونحن سننقب عن موضعها لنلاشيها». وعدت احدج الجثة بشجن غزير «مسكين منير». هدأ خلي من روعي «لقد جئنا لنساعده، فلا تحزن». وهنا خطر لي سؤال اسرعت اطرحه «بكم نحن تحت الارض؟».

لم يجبني، اذ كان منشغلا بتفقد الجسد. قال «انه هنا.. معنا» ولم اعرف ما علي ان اقول، فواصلت محاولتي استجماع شجاعتي. اما نبيل فتسمر في مكانه وقد بحلق بعينيه في العدم، ولم اجرؤ ان احادثه. ولبرهة انتابني الشعور اني في نفس العدم الذي هو مستغرق فيه، فاعترتني مشاعر اليأس والتسليم بكل موجود بما فيه اني مشروع ملائم للعدم. لكنه التفت الي فجاة وقال «لقد اخبرني منير بما حدث، وكان في قوله ما اشجنني لعظمة المشاعر التي انبثق منها. لقد اخبرني ان ذلك بدأ حين كان في زيارته المعتادة الى والدته. تلك البقعة في السماء اخافته. لقد اكد لي انها لم تكن مجرد بقعة، بل اشبه بشرخ كبير في السماء.. ثم اختفى. كان لهذه الرؤية ان ازعجته. لكن لقاء والدته له طردت عنه كل قلق فطوى امر الشرخ في الحديث. لم يمر وقت طويل حتى سمعا دويا عنيفا. كانا لوحدهما في المنزل، فالتفتت اليه مذعورة وبدوره اسرع يربت على كتفها مطمئنا «لا تقلقي.. مجرد رعد قوي»

«آه!! دائما خفت من هذه الاصوات.. على الرغم من اني اقارب الاربعين الا اني لا زلت تلك الفتاة الصغيرة التي تجلس في سريرها مرتعدة فرقا»

نظرت اليها.. اقصد انه هو من نظر اليها. كان في عينيه رجاء بان تصمت.. ان توقف معها ذلك السيل الجارف من الذكريات الفظيعة. على انه وان حاول ان يخفي هذا عنها فانه لم يستطع. اقتربت منه متسائلة بحنان «ما بك عزيزي؟ اهناك ما يزعجك؟»

تمكن من ان يقول اخيرا؛

«اجل والدتي.. ذلك الشرخ في السماء»

«اخبرتك الا تقلق.. انه احد عوارض الطبيعة»

«امي.. امي» ولم يستطع ان يمنع نفسه من الانخراط في بكاء شديد.

«كفى بني» كان صوتها متهدجا فايقن انها تعاني، بل ولربما اشد من معاناته. «ساحضر الليمون». وغابت، فيما اتته لفحات من الهواء القارس وقد تسربت عبر النافذة. لوهلة هيئ له ان جسده قد استحال مركزا ينبض بالكهرباء، وما لبث ان عاد كسابق عهده. عيناه كانتا متسمرتين بالنافذة حين خيل له انه راى شيئا يتحرك في الخارج. كان شبه واثق ان عينيه لم تخدعاه فاراد اغلاقهما ليفتحهما ثانية ويتاكد من ذلك، لكن امرا غريبا حدث له، اذ لم يستطع فعل ذلك، في حين اطل الظل ثانية. اراد ان يصرخ بامه ان في المنزل شبحا، لكن صوته نضب في حلقه، وبات جسده كله كانما قد تحرر منه، فلم يعد يلبي له شيئا مما يتطلبه الوجود المادي في هذا الكون، حتى انه لم يستطع ان يحرك بؤبؤي عينيه، فاستمرتا على ذات مشهد النافذة.

جرى كل شيء على عكس ما اراد. الطبيب اقر بموته ونقل الى ملاذه الاخير، وشعور باللوم ينتابه تجاه والدته، اذ الم تشعر ان ابنها لم يزل بعد بالحياة وانه قد وند حيا وامام عينيها؟ ومع ذلك فمسكينة هي..

حين انفصل عن جسده انتهز فرصة ان يزور والدته. الدنيا كانت ظلاما وانوار المنزل ساطعة. كان واثقا انها تصلي لاجله. اطل من النافذة. الموقد كان مشتعلا لكن الغرفة خاوية، فاخذ يجوب في حجرات المنزل. وفي حجرة النوم كانت مفاجأته عظيمة.. تلك الوالدة كانت متكومة على نفسها كطفلة في السابعة. اراد الاقتراب منها، لكن اقترابه لم يكن اقترابا، فقوانين عالمه تختلف عن قوانين عالمنا..اتفهم؟» وانهى حديثه متنهدا. قلت «ان ذلك لا يفسر شيئا عما نفعله الان في هذا المكان المريع!!».

«بلى.. ان وجودنا هنا هو لب المسألة. الا ترى كيف استحضرنا ما كان؟ وسنفعل كذا مع كل ما لم نستجله بعد.. فقط اصبر وسننل مرادنا»

على ان هذا المراد بقي غامضا لي، وغير ملموس الاهداف. «وماذا سنفعل الان؟ نظر الي صديقي وكانما فاجأته بسؤالي «ماذا سنفعل؟!» واخذ يتمتم «سننال مرادنا طبعا.. سنستجلي ما كان.»

«وكيف سننال مرادنا ونستجلي ما كان؟»

استئلتي اثارته. فقال بعصبية مفاجئة «الا ترى انك تسعى لاحباطي؟ بربك فلتصمت ولتنتظر ما سنفعل».

الملل اخذ ينتابني فيما هو جالس يتكئ بظهره الى احد الجدران، وفي يده عود يخط به على الارض ما بدا لي كطباشير الصبية. وانا صراحة قد توقفت عن الاقتناع بفكرته وابتدأ ايماني بخلود الموت يعودني ليهزم بي كل مسبب آخر لموت منير، وتوصلت الى القرار بان ظهوره في حلم خلي كان مجرد مصادفة دون ان تكون هناك اية حكمة عليا كما ظن هو. ثم مالي احبس نفسي في قبر كهذا لا انظر فيه سوى جثة ستتعفن مع الايام، ولا انتظر سوى فكرة في رأس صديقي، وانا عالم جيد العلم انها مهما بلغت من العظمة فانها ستبقى محصورة في هذا المكان المريع ولن تتحقق سوى بمواده فقط، والحياة في الاعلى ذات انفتاح وافكار اشمل من التقوقع هنا. فقلت لصديقي «اعذرني نبيل لكن انت تعرف اننا اتفقنا منذ البداية على ان الفكرة ان لم تعجبني فانا غير ملزم بالاستمرار بها، وانا الان غير معجب بها».

«غير معجب بها!! ما هذا القول الغريب؟!».

«انا لا اعرف حتى ما سنفعل، اذ اني غير مقتنع بحديثك عن الخطيئة.. انا لا افهم مثلا لمَ نحن مضطران الى المكوث هنا اعتمادا على حلم انت رأيته، ولم لا نبحث عن الخطيئة الحقة في.. مثلا.. لم لا نستشير عالم نفس».

«اصمت.. اصمت» قال كانما قلت تفاهة يتفلها «وهل تعتقد ان عالم النفس قادر على اشفاء خطيئة ولدنا بها؟ لا تكن خياليا»

«لا اصدق ما تقول.. سانصرف»

«الى اين؟!»

ولم اجبه. كان علي ان افعل ذلك لكي اتمكن من المغادرة.



الا انني لم استطع ان اتبين دربي، فعدت اليه «اتعيرني قبارك؟»
«ماذا تقصد؟!»
كان صوته مرتجفا. «هل انت بخير؟».
فاجاني قوله الخافت،
«كلا ابراهيم.. اني اتعذب.. حتى المكوث هنا لم يزل شيئا مما اعانيه.. اني.. اني اكاد افقد عقلي.»
ووافقته الراي، اذ اني شعرت ذات الشعور من المكوث في هذا المكان سنخرج وسيكون كل شيء على ما يرام» قلت وسرنا في دربنا عائدين. كل شيء حدث فجاة، تاوه بالم واكتسى المكان ظلام شديد. لقد كسر القبار. اما نبيل فقال «لقد وقعت.. انه ذلك الحجر اللعين، لقد تعثرت به» وكان علي ان اهدئه «لا تقلق.. كل شيء سيسير على ما يرام.. فقط تحل بالصبر وحاول ان تنسى الالم في قدمك». وعدنا الى السير وقد اتكا على كتفي. كان كثير اللململة فازعجني ذلك، ولشدة انزعاجي صمت كي لا ينفجر غضبي بوجهه. قال فجاة «ان هنالك امرا علي اخبارك به والاعتذار لك عليه.. لقد كذبت عليك.»
حسنا.. ان الصدمات تتوالى علي هذا اليوم حتى لتفقد معنى كونها صدمة. لم اجبه وانتظرت ان يكمل قوله، ولم يخيب املي «ان هذا سيبدو قاسيا ومريعا.. اقصد ما ساخبرك به.. لكن.. منير لم يزرني في المنام قبل موته. كانت كذبة اردت من ورائها ان تزور القبر معي لانني كنت فزعا من فعل ذلك لوحدي. انني اكاد افقد كل امل، ما يحدوني الى ان اعلمك بشيء من اسباب ذعري وفزعي المجيء لوحدي، واني لاتوسلك الا تسالني تفصيلا فذلك ليس بذي اهمية لك او لغيرك. ومع ذلك.. حسنا، لقد اخطات خطا كبيرا بحق منير، خطيئة تحدوني الى زيارته ههنا كانما لاتوسله مسامحتي على ذلك..» وانخرط في نوبة من البكاء فيما ترويت في طويتي ثم قلت باقتضاب «حسنا» وقد قررت في طويتي ان اعرف منه لاحقا ما ارتكبه بحق منير. الطريق كانت شاقة وصعبة، اذ اضطررنا الى السير ببطء متخبطين في غيهم كثيف بكل ما في حالنا من صعوبة. من بعيد بان لنا قبس من نور، فتنهدت بارتياح «لقد وصلنا.. مع حلول النهار» ولم يقل نبيل شيئا.
لكن الفتحة الصغيرة ليست المدخل كاملا، انها بقاياه وها احدهم يقوم باغلاقها. اللعنة.. عرفت فورا انه حفار القبور وانه قد راى القبر مفتوحا فظن انهم نسوا اغلاقه او ان حيوانا مفترسا قد عبث به، لذا فهو يعمل الان على اغلاقه وباحكام، اكثر من غيره من القبور كيلا يتكرر ما حدث. فاخذت اصرخ «نحن هنا.. لا تغلق.. نحن هنا.»
لكن القبس القليل من النور اختفى وصرنا في الظلام بلا منفذ. فرميت عني صديقي وجريت يائسا الى ما ظننته اتجاه القبس. «نحن هنا.. افتح افتح» لكنني سقطت في الطريق ووقعت ارضا. ان الالم في جسدي شديد لكنه لا يوازي شيئا من الم القنوط في نفسي «نحن هنا.. لقد دفنا هنا.. اغلقت الابواب الى الابد.»
همهم نبيل مستكينا لهذا المصير، ربما لانه ظنه العقاب المنتظر له على فعلته،
«لا جدوى من هذه»
في تلك اللحظة كرهته.. كرهته بشدة لانني عرفت انه محق هذه المرة، فلا جدوى من كل شيء على الاطلاق.
وكان هذا ما حدث لنا، فانا الان لا اعرف كم مر على مكوثنا وما هذه القصة المنقوشة بعشوائية على جدار الكهف الا محاولة مني للتغلب فيها على الجوع الشديد في احشائي وعلى الملل المقيت في هذا المكان.
ان نبيل متعب كثيرا. انه بالكاد يحرك ساكنا وانا اعرف انه يحتضر وان العذاب ينهشه ما بين الم الجسد والروح والجوع.. وانا لا املك حتى كلمة عزاء اقولها له. فكيف افعل وانا موقن اننا ضائعان لا محالة، واعرف ان لا جدوى حتى وان نقشت الحجر...

• شكيب جهشان •

كان وبعضُ اخواتها

(عن الذاكرة والتراب)

«ويُطيلُ النظرةَ والوقفه»
كانت لينا تتشمّسُ
ذاتَ صباحٍ
في الشرفه
تحلُمُ بالفارسِ
خيّال المهرةِ
محمودْ
يطلعُ من قلب السوقِ
شذيًا
فوّاحًا
كزوايا السوقْ
واغاني السوقْ
ونديا كالامل المرموق..!!

*

لينا يا حبّةَ عنبٍ في هُدب الشُرفه
ياتي محمودْ
ويهل على الساحة محمودْ
خيالاً عربيًا موعودْ..
يا حبة عنبٍ في هُدب الشرفه
ياتي محمودُ واللهفه
ويطيلُ النظرة والوقفه

*

لينا يا زهرةَ فُلْ
في كُمّ الشرفةِ والطلّ
ياتي محمودٌ في عينيهْ
نوارُ العلتِ
وفي كفّيه
وعدُ الزعتر
ولهيبُ الزيتْ
ويموتُ الموتْ

*

ياتي محمودٌ بالحلوى
ياتي بالسكرْ
لينا يا صدرَ كنافه
يا خدّا طلّ
ينفضُ محمودٌ اعطافَه
ياتي ويهلّ
يا زهرةَ فلٍّ في كُمّ الشرفه
ياتي محمودٌ واللهفه
ويطيل النطرةَ والوقفه

*

إنفجر السوقْ
الساحةُ صارت ميدانًا
صارت غضبة اعصارْ
واطلّ الخيال المشوقْ
يا حبل النارْ
يهوي ثوارٌ من بلدي
ينمو ثوّارْ
فليسقطْ محتلٌّ غدّارْ

*

ويصولُ يصولُ الخيّال
الساحةُ صارت ميدانًا
صارت بركانًا
لينا في فمّ الشرفةِ موّالْ
لينا زلزالْ..
احذرْ
احذرهم يا محمودْ
تعوي في الريح هراوه
يعوي رشاشٌ وجنودْ
احذرْ... احذرهم يا محمودْ

*

تعوي في الريح هراوه
يبصُقُ رشاشْ
الدمُّ الحرُّ اثاره
والدمُّ غليلٌ جيّاشْ

*

لينا يا جُرحًا ينزفُ في قلب الشرفه
ياتي محمودٌ واللهفه
ويُطيلُ النظرةَ
والوقفه..!



نصوصٌ من أيلول/ هشام نفاع

رحلة الى الغيوم

عنزة زرقاء تطير على خلفية سماء ملوّنة بالغيوم. ربما انه في أوقات الحرب تطير المِعز، فاليوم سمعت الراديو يتحدث عن الحرب.

جدتي قالت عن جدّي إنه هكذا،

«عنزة ولو طارت».

جدي ظل مقتنعًا أن ما يراه أمام عينيه في السماء هو عنزة.

جدتي ليست ضعيفة النظر، بل ان جدي هو الذي يشكو من بخل النور في عينيه. مع ذلك رأى هو العنزة الزرقاء، بينما جدتي زادت في صدرها جرعة أخرى من الغضب على عناده.

جدي ذهب قبل يومين الى صاحب البقالة المخربطة، صديقه أحمد، واشترى كميات من الطحين والسكر والشموع. الزيت في الخوابي كثير. الطحين والسكر ضررتان. أما الشموع فلم تكن للاحتفال. بل عوضا عن كهرباء ستقطع.

حين آوى جدي وجدتي الى النوم في ساعة مبكرة كالعادة، كلٌّ على فرشته دون سرير، في طرفي الغرفة الواسعة التي تسمى «البيت»، كانت العنزة الزرقاء لا تزال فوق.

مرة كنت طفلا ينظر الى السماء ويرى كيف ترسم الغيوم حيوانات أجمل من الرسوم المتحركة. وتتسع عيناي عندما يتحول الكلب ذو الفم الطويل الى جناح عصفور ضخم، ثم الى ذيل سمكة. الفرحة تطيّرني الى الاعلى، اعلو واعلو واجد امامي العنزة الزرقاء.. أداعب قرنيها ولا اشمّ فيها الرائحة الحادة التي اعرفها في عنزات جدي، خاصة السوداء التي تحمل بقعة واسعة من البياض على رأسها وأعلى ظهرها.

بعد قليل تتحول العنزة الزرقاء، كالغيوم، الى سفينة شراعية، ثم الى طائرة لها ذيل كذيل السمكة، ثم الى طائرة تحمل صواريخ ضخمة على جناحيها اللذين لم يعودا يشبهان العصافير. أخاف أنا، وأصرخ بصوت عال حين تطلق صاروخا يترك وراءه نارا مرعبة. بعد ثوانٍ تنفجر غرفة جدتي وجدي. ابكي بحرقة، وأتذكر ما قاله الراديو في الصباح عن الحرب.

عزفٌ منفرد

السفينة تطلق عددًا طويلاً من الطلقات. قالوا لي إنها إشارة وداع متعارف عليها بين البحارة. في البناية المجاورة ينبح كلب صغير الصوت بشكل متقطع بمعدل نبحة كل عشر ثوانٍ. وفي الأعلى، ابعد بقليل، هناك كلب ينبح بشكل اوتوماتيكي. صوته غير واضح ولا يسمح بالتعرّف على حجمه. على الشارع الرئيسي الذي يسكن فوقي لا ينقطع صوت احتراق الوقود في خزانات السيارات، وأنتبه الآن الى صافرة كتلك التي تخرج من مصباح الاسعاف الأحمر او الشرطة الأزرق. وبخفوت كبير الاحظ صوت صرصار لا تلبث ان تدهسه أصوات السيارت. جارة فتحت شباكا من النوع السحاب، وآخر ينادي على صاحبه باسم روسي.

في رأسي افصّل الاصوات لاعرف ما يجري، فلا افهم شيئًا (الآن يرن صوت هاتف في الشقة التي تحتي).

قلق

الغبار الذي يغطي كل شيء يصل نظاراتي أيضا. امسح العين اليسرى، ثم اليمنى فلا ارى سوى غبار. هذه المرة غبار أبعد من زجاجات النظارات. أمسح الباب والجدار ورفّ الكتب والصحيفة التي لم اتصفحها بعد، وفنجان القهوة والطاولة النحيلة والكرسي البلاستيكي الاخضر، والثلاجة، وعلبة الحليب الكرتونية وجهاز الراديو، والولاعة وعلبة التبغ..

تعبت، لا يزال الكثير من الغبار حولي. أمسح فرشتي وأنفض اللحاف وأعود الى النوم، لكني أنهض مذعورًا بعد قليل، فاحلامي مغبّرة اكثر مما يطاق.

ضياع

اتعبني ما تردد في رأسي من افكار قاتمة. اطفأت السيجارة باستعجال ودخلت الفراش. بعد دقائق قمت مذعوراً. فاحلامي كانت ابشع من افكاري. ولم يكن اي مكان لاذهب اليه.

تجارة

لا أحتاج كل هذا الهواء. سأترك لجيراني حاجتهم منه. القسم الآخر سأبيعه للبلدة المجاورة. وسأشتري بثمنه حزنا جديدا. لا متسع لدى جيراني لحزن آخر، فما كان في المخزن عندي رميته عليهم واخذت مكانه الماء. اما الحزن الجدي فسوف اعود لابيعه لاهل الحي البعيد. سآخذ منهم ماء، أبيعه لجيراني وآخذ منهم الهواء. عندها سيستعطفونني حتى اعطيهم شيئا من الهواء. ساعطيهم ما يكفي لاكمال عملية التبادل، واسترجع الماء منهم. ساخزّن الماء هنا لديّ.

بعد أيام ذكرت الصحف ان أغنى رجال المدينة مات غرقا.

امنية

النهار مليء بالالوان، وفراشاته ملوّنة ايضا. الليل الوانه بعيدة، في النجوم واجزاء القمر فقط. ولكن فراشاته قليلة الالوان ايضا. في المرة القادمة يجب ان تصنعوا لنا ليلاً مليئا بالفراشات الملونة (ولكن لا تأخذوا منا النجوم بدلها).

عوضا عن الأشغال الشاقة

لو ان زيوس فعل بي ما فعله بسيزيف، لكنت أخذت اوراقا مسطّرة وملأت بها الجبل. وكنت عندها ساكتب عليها قصة سيزيف الذي ظل يدحرج الصخرة دون جدوى. ففي الحالتين لا يوجد فرق.

امنية؟

ماذا لو كانت امنيتي هي أن تتحقق كل امنياتي. هل سيعود بمقدوري أن اتمنى؟

محاكمة

أخذوه مكبلا وعرضوه على منصة عالية. وقفت الحشود وبدا صمتها يخيم عليها.

التهمة: الانفعال. انت دخلت دائرة حب مع امرأة لكنك انفعلت ووصلت آثار احاسيسك خارج دائرتك. هذا اعتداء على الحدود. واقتحام لأملاك الغير. وهو ما نعتبره تمردًا. اتريد قول شيء؟

: لم ادر ولا ادري للآن كيف اشرح لكم الامر. حين عرفت انني انفعلت، واعرف ما يعنيه هذا في الاعراف، كان الانفعال من ورائي. لم اخطط له.

: أنت تدّعي السذاجة. اصلاً جريمتك انك لم تحترم ذلك البند الذي ينص على ان تقمع نفسك حتى تمنع عنها الانفعالات الممنوعة.

الحكم: سيصدر لاحقا.

(من بعيد رأى عينين يعرفهما جيدا. فانفعاله كان مستمرا.. وابتسم بسخرية، وبحب).

ايلول ٢٠٠١

كلمات لا تحترق

•نبيل عويضة•

حين ودّع الليل وجوده!

مع الفجر اخرج للتجول مع خيوط الشمس الملقاة على كل مكان احط تحت زيتونة وعلى خروبة وعلى شجرة بلوط، اهبط الى الوادي احمل بضع قطرات من الندى لارشفها ثم اعود الى السحاب واتخذ من اعالي الجبال مقعدا زمنيا لاشبع عيني من سحر وجمال بلادنا. ساعة اغوص الى اعماق البحر احمل معي سلاح البقاء، نسمات جليلية تشبع رئتي وتدفئ قلبي في اعماق اليم.

براق العين من حب الارض لا يمحو لما سببته نفوس خبيثة. دمعة اعجاب لا تشفي جرحا صنعته ايد مشبوهة. قطرات الدم النازفة من جراح صنعناها بانفسنا لانفسنا ليست بخلاف كبير عن ضحكات طفولية بريئة حولتها الكراهية العمياء الى بكاء مرير.

مع الفجر اتسلق خيوط الشمس البراقة لاقترب منها لاغني:

ايها العازف

اعطني اللحن

لانشد

كل ابيات البقاء.

لكن خيوط الشمس تنقطع واسقط ارضا لارى عن قرب صراع الاشقاء الذين اتبعوا الضلالة فكانوا ضحيتها.

تقول الشمس: من يراني في النهار لن ينساني في الليل.

اعود الى الشمس من خلال سطور قصص الحياة التي كتبت على الصخر الجليلي وعلى امتداد الكرمل.

اعود الى الشمس من خلال دمعات الطفولة البريئة التي كتبت في تاريخنا صفحات خالدة.

اعود الى الشمس من خلال صدى الصرخات والاصوات الاتية الينا عبر السنين من غياهب السجون وغرف التعذيب وزنازين الموت.

اعود الى الشمس، الى شمسنا، من ازقة شوارعنا القديمة في حيفا ويافا وعكا والناصرة.

اعود الى الشمس من سهل مرج ابن عامر وجبال الكرمل، عبر طرقات وعرية مليئة بالاشواك.

اعود اليها لاغني معها:

ايها العازف

اعطني اللحن

لانشد

كل ابيات البقاء

اخوة كنا

ونبقى اشقاء

حين ودع الليل وجوده واسدلت الشمس خيوطها المنيرة صدحت تغني بنورها على كل ارضنا.. على امتداد البصر.



شاعرٌ قلبُهُ قلَمُه..

د. منير توما بين الانجليزية والعربية

بقلم: يوسف ناصر

.. وكما تستفيق الخمائل الغناء على هتاف عندليب صداح عند انبلاج الفجر، يترنم فوق افنانها ويرتل عند ازاهيرها.. وكما تنهض بين الشوك عند الضفاف زهرة ندية يفوح اريجها ويتضوع رحيقها على اجنحة النسمات في الربوة الفيحاء.. وكما يتالق شهاب ساطع في ليل دجوجي مظلم ليبعث نوره تحت اثواب الظلمة وكي يكون انسا للعاشق المتيم وعزاء للساري في جوز الفلاة.. كذا طلع علينا الشاعر الدكتور منير توما بقلائد من اشعاره وفرائد من نثره وحمل معه الينا نهجا جديدا لا عهد لنا به وللادب العربي في بلادنا.

لقد طاب لي ان اقرأ للشاعر ما كتبه بالانجليزية والعربية وما قدمه للقارئ العربي عبر الصحف من مقالات ادبية تتصل بالادب الغربي خاصة لما تشتمل عليه من فوائد جمة لاولئك الذين يجهلون الادب الغربي. ولا اعجب ان يطلع علينا هذا الشاعر بثمرات قلمه ونفثات روحه مثلما لا اعجب ان يفوح عبق الخزامى من انفاس الحدائق وينهل الماء الثر من الينابيع العذبة وهو ابن كفرياسيف قلعة العرب ومنارة الادب، تلك القرية العزيزة التي اسدت للناس ايادي بيضاء في العلم والمعرفة، وعرفنا بين ابنائها الميامين عصبة من الشعراء واهل القلم ممن كانوا جهابذة في العربية وادابها في فلسطين. اولئك شغفتهم الكلمة الجميلة فقدسوها وعرفوا قدرها ونبهوا الى فضلها في بناء المجتمع البشري. اذكر من ذلك الرعيل الشاعر حبيب الخوري الذي كان قطبا من اقطاب الادب واسطونا من اساطين اللغة العربية في فلسطين. اضافة الى الشاعر جريس الخوري ويوسف بولس. ومن شعراء الرعيل الثاني نذكر في عهدنا هذا طيب الذكر الشاعر حبيب زيدان شويري وجميل الخوري، واحمد الحاج وسليم مخولي وغيرهم ليكون شاعرنا منير توما في هذه الكوكبة الجديدة من الشعراء والكتاب من ابناء كفرياسيف الغراء. وما دمت هنا في الحديث عن كفرياسيف التمس لي عذرا عندك ايها القارئ العزيز وانتظرني قليلا لاعوج على امر آخر اتخطى فيه موضوعي هذا، ذلك ان لكفرياسيف يبقى دائما في الصميم من فؤادي حب عميق لا يمحي، كما يبقى ذلك الموضع من ترابها حبيبا الى قلبي غاليا على روحي اود لو اتنسم هواءه كل صباح ومساء. كيف لا يكون كذلك، وقد ضم ترابها رفات جمانة نفيسة صبية حسناء هي اختي، اخترمها الموت قبل سنين خلت يوم كانت كمثل نرجسة شذية في رونق الضحى، وكغصن من الرند رطيب سحقته العاصفة، لتبقى ذكراها دائما تتلظى في جلجلان قلبي الى ان يلفني النعش في احشاء التراب..

اعود الى شاعرنا لاذكر اولا وللانصاف ان الشاعر منير توما سليل اسرة عريقة طاب اصلها وزكا مغرسها ضاربة جذورها عميقة في العروبة ككثير من العائلات المسيحية في كفرياسيف والجليل التي تعود في ارومتها الى العرب الغساسنة والتي نزحت الى فلسطين ابان الحكم العثماني الغاشم، استنادا الى احدى المخطوطات القديمة التي احتفظ بها.

واني لاكبر كل الاكبار ان يكتب شاعرنا منير توما باللغة الانجليزية واجل فيه ذلك اجلالا كبيرا. ان هذا في نظري لامر عظيم ينم على جرأة في نفس صاحبها، وله يعود الفضل في انه الاول في بلادنا من سبق غيره في هذا المضمار وجشم نفسه دلج هذا المسلك الوعر. ذلك ان هذا الامر العسير لا يتيسر يوما لاحد الا بعد ان يتبحر في اللغة الانجليزية ويمتلك ناصيتها فتطيعه كلماتها وتخضع له اوابدها وينام ملء جفونه عن شواردها كصاحبنا ابي الطيب. وان من يقرأ اشعار الدكتور منير في الانجليزية يجده حقا دون مبالغة وتزيد لا يقل عن ابناء الانجليزية تضلعا والماما بها تخضع لافكاره التعابير وتأتيه الكلمات طائعة دون عناء.

واني مع ذلك لاعتبر هذه الخطوة عملا جليلا وصنيعا حسنا اسداه الشاعر لادبنا ولشعبنا كما انه لا ينتقص من قدر لغتنا العربية شيئا، بل انه لفخر عظيم للشاعر نفسه وللعربية وابناء العربية ان يحمل للدنيا شاعر من ابناء العربية فكره ومشاعره بلغة غير لغته على مستوى رفيع من الاتقان والاطلاع بها. لعمري ان في ذلك تحديا للناطقين بالانجليزية وبرهانا على قدرة شعبنا وتنبيها الى مواهبه الخارقة. وان حق لنا معاشر العرب ان نطاول النجوم ونفاخر بام اللغات لغتنا العربية وان الله حبانا لغة هي اعذب لغة سالت على لسان امة في الارض اين الشهد من رحيقها؟ واين للزهر ان يبعث كنفح تعابيرها!! فلا اجد سبة والحال كذلك، ان يكتب شاعرنا شعره باللغة الانجليزية حين نجده وفيا للغتنا العربية امينا على حقها عليه، باقيا على استعمالها في شعره، فخورا بانتمائه اليها. هذا كله يضاف الى ان المشاعر الانسانية ما كانت يوما لتحكمها لغة دون اللغات الاخرى، كما لم تخلق لتكون يوما في اسر لسان من الالسنة، وكل لغة في الارض تبقى حقا للبشرية جمعاء. وما اللغة الا ادوات وقوافل من الكلمات تحمل للناس عقول الناس وقلوبهم وان الافكار والعواطف الانسانية حين تنطلق من سجونها وتتحرر من اقفاصها لا يهمها اية مطية تمتطي للوصول الى اقاصي الارض، كالسيل العارم الذي ينبجس من منبعه فوق الهضاب، لا يهمه في اي مجرى يتدفق، وفي اي واد ينساب حتى يصل الى مصبه عند انين الشاطئ.. كما ان الافكار والعواطف البشرية لا تعترف بالحدود القائمة بين البلدان والشعوب، انها تحلق فوق الحواجز والاسوار لتصل الى بقاع الدنيا، كالطائر الذي يحوم فوق كل ارض يشاء، ويبث نجواه فوق الربوة التي يود، لان مملكة الفكر والعاطفة بعيدة الارجاء لا تحكمها حدود. انها تشمل كل ممالك الارض على اختلافها وتعدد حدودها، باقية سرمدية لا تفنى. كذا يزول ملوك الارض عبر الزمن وتتبدل دولهم ليبقى ملوك الكلمة وسلاطين الفكر - وان ماتوا - احياء على عروشهم عبر العصور، يملكون عقول بني البشر وجماجم الشعوب حيث لا حدود بين الناس في مملكتهم الى آخر الدهر..

وفي شان الادباء الذين يكتبون بلغة غير لغتهم اقول ان الشعراء الذين لا يقراهم الناس اثنان: الاول ذلك المتشاعر الذي يكتب في امة تقرأ، وهذه عندها طعام عقولها خير من طعام اجسادها. وهذا المتشاعر نظرا لتقصيره، نراه يتطاول تطاولا على الشعر وهو ليس بشاعر، فيأتي بالسقيم من المعاني والمبتذل من الافكار والصيغ، فينصرف الناس عنه عند القصيدة الاولى. اما الثاني ذلك هو الشاعر الحق الذي يكتب لامة لا تقرأ، وهذه عندها طعام اجسادها خير من طعام عقولها.. ويكون هذا شاعرا مطبوعا زخار العاطفة يأتي بالجليل من المعاني، لكنه لسوء طالعه يضيع بين امة كامتنا العربية كتب الله بينها وبين الكتاب عداوة وبغضاء. فلا تقرأ ولا يعنيها شيء من ثمرات اقلامها، كما لا تبالي بما يجري في مملكة الفكر والادب، ويؤثر اكثر الناس فيها اقتناء خزانة للدمى وصحاف الخزف والصدف على اقتناء خزانة صغيرة للكتب النفيسة تسكنها عقول الادباء وقلوب الشعراء من هذا العالم. وهذا الامر يؤدي الى هجرة الاقلام ونزوح العقول الى ما وراء البحار، ذلك ان الاديب كالبلبل الغريد الذي يهجر القفار الموحشة، ويقتطع المسافات البعيدة، ليبحث عن الوادي الرطيب حيث تستجيب لشدوه الجداول بخريرها، وتهتز لهتافه الغصون بتأودها، ويترنم السفح لصوته الشجي بنفح اقحوانه.. وفي نظري ان نكبة الكتاب العربي وازمة القراءة لدى مجتمعنا هي اشد مصائب الاقلام وهي الدافع الاول الذي حمل شاعرنا د. منير توما كي يكتب باللغة الانجليزية تارة بعد العربية. وانه الدافع نفسه الذي حمل جبران خليل جبران كي يكتب بالانجليزية كتاب النبي وغيره من الاعمال الادبية، ولو لم يفعل جبران ذلك لما تالق نجمه وسطع كوكبه في رحلة العصور، ولبقي جبران في الظلام الحالك لا يرى الناس منه سوى قبس خافت يتلوى نوره تحت اجنحة الرياح... ولعمري ان كتابا من الكتب يقرأه واحد من الناس لا غير في اقاصي الدنيا بعيدا عن وطنه خير من الاف الكتب التي تنتشر في الاوطان بين امة الملايين لا يقراها احد. ذلك كتاب عاش، غرسه قارئه تحت جوانحه وحفظ كاتبه في شغاف قلبه، وذلك كتاب مات، تطؤه اقدام الزمن ويلقي الناس بروح صاحبه فوق الشوك والجمر.. والويل لامة تمشي على قلوب شعرائها وتكسر اقلام ادبائها، تكره النور فتطرد الشمس عند بزوغ الفجر فوق اعالي القمم والروابي..

من جهة اخرى كان د. منير في قصائده حرا طليقا اختار لها المواضيع التي يشاؤها، وما كان بذلك يطلب الشهرة الكاذبة التي يطلبها نفر من الشعراء لا كلهم في بلادنا. لهفي على فلسطين وقضية فلسطين، كم من شاعر وكاتب في بلادنا قصدها ليتخذ منها له مرتبة بين الشعراء واصبح يكتب للناس بما لا يشعر به ويتقمص عواطف لا يعانيها ويختلق مواقف وطنية لا يعرفها ويزعم لنفسه قصة يجهل احداثها حتى فضح آخر طريقه اولها، وتكشف مظهره عن جوهره، فسقطت الاقنعة عن اوجه الكثيرين ممن نالوا ما نالوه من الجاه الادبي زورا وكذبا دون استحقاق، ليأتي الزمان وحده يوما بنقده الصحيح حين لا شفاعة للمنابر والابواق والمهرجانات، ويصنف الادباء بمعاييره بعدل دون محاباة بعيدا عن ضباب الاحداث وغبار الدعاية وليلقي ببعضهم الى اعماق الاودية وبعضهم فوق السفح وليضع منهم في القمة كل قمة..

وانه ليتعذر عليّ في هذا الموضع ان اقف عند كل قصيدة من قصائد د. منير بالانجليزية والعربية لانني ما جئت في هذا المقال، ناقدا، بيد انني انوه باننا في مجمل قصائده في الانجليزية خاصة نجد انفسنا امام شاعر يشهد شعره على ايمانه العميق بالله وبالقدر، في معان يلفها الحزن والاسى احيانا ويغني فيها للحب والحرية على غرار بيرون وشيلي ممن تبدو اثارهم واضحة في شعره من الادباء الغربيين. اقول ايضا اننا امام شاعر مرهف الحس، عاطفته عاصفة، وفكره وابل هتان ينطوي على قلب صخاب بالمشاعر الانسانية، ويجمع بين عباب البحر ونسمات الرياض، ويمزج بين مجاجة النحل وسلافة العنقود، في مواضيع خاصة على امتداد المسافة الشاسعة التي تربط بين صدق التجربة ووهج المشاعر.

اخيرا لا بد لي في هذا الموضع ان انوه ايضا بسعة اطلاع شاعرنا على الاداب الغربية فافاد بذلك كل الافادة واغنى قلمه وعمق تجربته حتى انتفع هو ونفع قراءه بتلك المقالات الادبية عبر الصحف، لتحمل للقارئ العربي نفعا كبيرا من الادب الاجنبي لمن يجهله، ندر ان يحررها غير الجهبذ الفذ مثله وقلما تتدفق الا من البحر الطامي نظيره.

تحية لك يا اخي، وتباركت كل ثمرة من ثمرات يراعك السيال، وليبق قلبك قلمك بين اصابعك تخط به للناس اجمل المشاعر واصدق العواطف.

(كفرسميع)



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٣ شباط ٢٠٠٢ ■ ٢٠ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 3.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 213/58

٢٤ صفحة

استشهاد طفل من قرية اوصرين

- الطائرات تقصف مقر الشرطة الفلسطينية في غزة
- عشرات الاصابات • توغل في دير البلح وخانيوس

(ص ٣)

خلال استقباله وفد «تعايش» في رام الله أمس

عرفات: أعطيت توجيهاتي للمسؤولين الفلسطينيين بمواصلة اللقاء مع إسرائيل



وفد تعايش في رام الله امس

- السلام لن يتحقق إلا بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها الأبدية القدس
- باول يبارك لقاء المسؤولين الفلسطينيين مع شارون ويصفه بمؤشر تقدم على الصعيد السياسي
- «تعايش» تخترق الحصار الاحتلالي وتلتقي الرئيس الفلسطيني

• ص ٢-٥

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لا لشارون! لا للعنصرية!

(ص ٤)

موظفو التأمين الوطني يصعدون اضرابهم

(ص ٢)

تضامنًا مع رافضي الخدمة العسكرية من منطلقات ضميرية

اليوم مظاهرة في جادة بن غوريون في حيفا

(ص ٥)

كلمة



هل ننتظر الفرج من الاتصالات الراهنة؟

* تجري خلال هذه الايام اتصالات مكثفة في المنطقة وفي الولايات المتحدة الامريكية وبمشاركة اطراف متعددة عربية واوروبية وروسية وامريكية واسرائيلية وفلسطينية بهدف تخفيض سقف الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني ووقف نزيف الدم وفتح الطريق امام استئناف العملية التفاوضية السياسية الاسرائيلية - الفلسطينية.

وكان بودنا ان يأتي الفرج من هذه الاتصالات والتحركات الدينامية والجهود التي تبذل ويتم فعلا وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي والضغط على حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية لوقف العقوبات والجرائم التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني وقيادته وحقوقه الشرعية والتوجه نحو تجديد المسار التفاوضي. ولكن شتان ما بين الرغبة الصادقة ومعطيات الواقع المر. فدوافع واهداف التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي - الامريكي من هذه الاتصالات وما تتوخاه من نتائج لا يبعثان كثيرا على التفاؤل باخماد انفاس حالة الصراع المخضبة بالدماء، وضمان الامن والاستقرار وانتقال حكومة شارون - بيرس من خانة الامني الى خانة السياسي في مجال التنفيذ.

وما يجعلنا حذرين في عدم تفاؤلنا وننصح غيرنا عدم الإنهراق والهرولة في التقييم المبالغ به والسباحة في محيط من الاوهام والاحلام الوردية المتفائلة، يعود الى:

* اولاً: ان تصاعد موجات التضامن مع الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ورئيسه ياسر عرفات والاحتجاج المتواصل على ممارسات برنامج شارون للاطاحة بالسلطة الفلسطينية ورئيسها فلسطينياً وعربياً واوروبياً وعالمياً قد ضيقت الخناق على المشروع العدواني الاسرائيلي المدعوم امريكياً. فما أصبح يقلق حكومة الكوارث الشارونية والادارة الامريكية أن يؤدي تصعيد العدوان الاسرائيلي الى درجة الاطاحة بالرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية الى تهديد مخطط الارهاب العدواني الامريكي في المنطقة والى زعزعة استقرار الانظمة التي تدين بالولاء لامريكا من جراء انفجار حرب في المنطقة وانفجار براميل النقمة المخزونة في صدور الشعوب العربية. هذا عوضاً عن مخاوف امريكا بان يؤدي موقفها المنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي المتصاعد الى فقدان دورها الاحتكاري على ساحة الصراع في المنطقة مقابل زيادة الدور الفاعل والنشيط للاتحاد الاوروبي الذي لا ترغب به لا الادارة الامريكية ولا حكومة شارون - بيرس. ولهذا وضع على جدول التنسيق الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي وبالتعاون مع بعض الانظمة العربية كيفية مواجهة هذه المؤشرات دون المس بالاهداف الاستراتيجية الامريكية والاسرائيلية في المنطقة. ومن هذا المنطلق بدأت الحركة الدينامية للاتصالات: لقاء مبارك - بن اليعيزر، اللقاء الامني الاسرائيلي - الفلسطيني تحت مظلة وفد المخابرات المركزية الامريكية، وحتى لقاء شارون ببعض المسؤولين الفلسطينيين الذي فضح ولم يعد سراً. وبالمقابل تركيز الاتصالات في الولايات المتحدة، بوش مع الملك الاردني، بيرس مع پاول واحمد قريع، مساعد وزير الخارجية الامريكية مع المبعوثين الاوروبيين والموفد الروسي في واشنطن. وفي هذه اللقاءات تضغط الادارة الامريكية لتجنيد مختلف هذه الاطراف كمكبس ضغط ضد الرئيس الفلسطيني كجزء عضوي من الحرب الامريكية المزعومة ضد الارهاب بحيث يكون سقف ما يمكن التوصل اليه هو تخفيض سقف العدوان الاسرائيلي وانجاز اتفاق امني.

* ثانياً: تفعيل مكابس الضغط الامريكية والاسرائيلية والعربية على السلطة الفلسطينية لتصعيد حملة ضد عدد من المنظمات الفلسطينية وخاصة «الجهاد» و«حماس» تحت يافطة محاربة الارهاب الفلسطيني وبنيته لاشغال الشعب الفلسطيني في قضايا هامشية «تحرر» حكومة الكوارث الشارونية ولمدة طويلة من الالتزام بالانتقال من الامني الى السياسي والعودة لطاولة المفاوضات.

* ثالثاً: استثمار تخفيض سقف العدوان الاسرائيلي كورقة للسمسرة والمقايضة لضمان «حياد» الانظمة العربية حيال حرب تدميرية امريكية - اسرائيلية مرتقبة ضد العراق و«حزب الله». ولهذا نحن نحذر مما يجري نسجه في «البيت الابيض».

(الاتحاد)

خلال استقباله وفد «تعايش» في رام الله أمس

عرفات: أعطيت توجيهاتي للمسؤولين الفلسطينيين بمواصلة اللقاء مع إسرائيل

• السلام لن يتحقق إلا بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها الأبدية القدس • پاول يبارك لقاء المسؤولين الفلسطينيين مع شارون ويصفه بمؤشر تقدم على الصعيد السياسي •

* رام الله - لمراسلنا - أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس السبت، امام وفد «تعايش» في رام الله انه جرى لقاء بين رئيس الحكومة الاسرائيلية اريئيل شارون وبين محمود عباس (ابو مازن) واحمد قريع (أبو العلاء) ومحمد رشيد، مساء الاربعاء الماضي، في بيت شارون في القدس. وقال عرفات انه جرى خلال اللقاء مناقشة المواضيع الأمنية والسياسية وانه كان على اطلاع على ما جرى وانه اعطى توجيهاته للمسؤولين الفلسطينيين بمواصلة مثل هذه اللقاءات.

ويشار الى ان هذا اللقاء الاول لشارون مع مسؤولين فلسطينيين وشارك في اللقاء كذلك المساعد العسكري لشارون الجنرال موشه كفلينسكي.

وجاء هذا اللقاء عشية سفر شارون الى الولايات المتحدة للاجتماع مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

هذا وأثنى وزير الخارجي الامريكية، كولن پاول، أمس، على لقاء شارون مع كبار المسؤولين الفلسطينيين، وقال انا سعيد بهذا اللقاء، وقال: هذه مؤشرات اولية على طريق التقدم السياسي.

وأكدت مصادر عسكرية اسرائيلية انه عقد أمس الاول لقاء امني اسرائيلي - فلسطيني على مستوى رفيع.

وامتنع ديوان رئيس الحكومة عن التطرق الى هذا اللقاء، الا انه نفى نبأ ان عومري شارون التقى الاسبوع الماضي في رام الله الرئيس عرفات.

وأكدت مصادر فلسطينية مسؤولة ان لقاء المسؤولين الفلسطينيين مع شارون تم بمصادقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وان المسؤولين الفلسطينيين توجهوا بعد اللقاء الى رام الله لتقديم تقرير لعرفات عن اللقاء.

وأعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، انه أعطى تعليماته للاستمرار في جميع الاتصالات مع الجانب الاسرائيلي على كافة المستويات.

وقال: «أنا كما تذكرون أعطيت التعليمات للاستمرار في جميع الاتصالات على كافة المستويات. وهي تستمر هنا وتستمر في نيويورك مع شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي».

وأشار عرفات الى أنه كان هناك اجتماع أمس بين وفدين امنيين فلسطيني واسرائيلي تحت رعاية امريكية



مؤكداً انه اذا توفرت النوايا الحسنة، يمكن ان تكون هناك طريق.

وشدد الرئيس الفلسطيني على أننا نؤمن بالسلام العادل والشامل «سلام الشجعان» الذي وقعته مع شريكي الراحل يتسحاق رابين رغم كل الصعوبات التي نواجهها من تصعيد عسكري وحصار لجميع مدننا وقرانا ومخيماتنا بما فيها حجز أموالنا وتدمير منشآتنا وفرض العراقيل امام مواطنينا وطلابنا. وأضاف: اننا سنكمل هذا المشوار، لنقيم السلام في أرض السلام، الارض المقدسة، من أجل اطفالنا وأطفالهم، ومن أجل السلام في منطقة الشرق الاوسط، محذراً من أن أي شيء غير هذا الطريق، سينعكس على كل منطقة الشرق الأوسط.

وشدد الرئيس عرفات على أنه واقف من ان السلام سوف يتحقق ونستمر معاً بالرغم من كل ما نواجهه لتحقيق السلام بين الشعبين.

واستعرض سيادته امام الوفد معاناة الشعب الفلسطيني جراء الحصار الاسرائيلي، مشيراً الى أننا لا نستطيع ايصال المياه الى بعض المناطق، التي تم تدمير آبار المياه فيها، اضافة الى ان العديد من الطلبة يواجهون صعوبات في الوصول الى مدارسهم والنساء يلدن على الحواجز.

وشدد الرئيس عرفات في كلمة عبر الهاتف لجماهير نابلس، أمس، على ان السلام والأمن لن يتحققا في المنطقة بالحصار والاغلاق والاحتلال والاستيطان، بل بالانسحاب الكامل والشامل من الاراضي الفلسطينية وفي مقدمتها القدس العربية عاصمتنا الأبدية.

وأكد الرئيس عرفات ان الحصار الاسرائيلي لن يزيدنا الا اصراراً وقوة وعزيمة وتصميماً على نيل حقوقنا الوطنية الكاملة غير المنقوصة، حتى نيل الاستقلال والحرية.

وشارك زهاء ٤٠ ألف مواطن في مهرجان التضامن مع القيادة الفلسطينية والرئيس عرفات في محافظة نابلس، حيث تدفق سيل بشري من مواطني المحافظة للتعبير عن تأييدهم ومبايعتهم للقيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس عرفات.

وانضم الى المهرجان الحاشد، موظفو المؤسسات الرسمية والوطنية والفعاليات والاطر الشعبية وآلاف المواطنين، الذين قدموا من كافة أنحاء المحافظة للتعبير العفوي عن ولائهم للقيادة.

وخرج الألاف من طلبة «جامعة النجاح الوطنية» وهيئتها التدريسية في مسيرة طلابية حاشدة تجاه مركز المدينة، رددوا خلالها عبر مكبرات الصوت، الشعارات المؤيدة للرئيس الفلسطيني والمندة بحصار مقره في رام الله.

ودعا الطلبة، العالم المتحضر للوقوف عند مسؤولياته القانونية والاخلاقية لوقف الهجمة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني وقيادته.

وكانت الجامعة علقت الدراسة فيها، ليتسنى للطلبة ومدرسيهم المشاركة في المسيرة الحاشدة.

وألقى العميد محمود العالول، محافظ نابلس، كلمة خلال المهرجان، أكد فيها حق الشعب الفلسطيني في مواصلة نضاله من أجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، مؤكداً على الالتزام بقرارات الرئيس والقيادة لانجاز المشروع الوطني الفلسطيني الهادف الى تحرير فلسطين، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس العربية.

اولى نتائج اضراب عمال «بي غليلوت» نقص حاد في الوقود في مدينة بئر السبع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ عمال شركة «بي غليلوت» التي تزود شركات الطاقة في اسرائيل بالوقود اضراباً مفتوحاً، منذ يوم الخميس الماضي، حيث اوقفوا تزويد الوقود لشركات الطاقة وبالتالي لمحطات الوقود. ويأتي هذا الاضراب احتجاجاً على قرار ادارة الشركة فصل ٢٠٪ من العمال، اضافة الى خفض اجور ١٥٪ آخرين وذلك بعد ان خفضت اجور ١٠٪ من العمال في فترة سابقة، بسبب رفع اسعار الوقود مما أدى الى انخفاض حاد في ارباح الشركة.

وقد بدأت نتائج الاضراب تظهر منذ ظهيرة يوم الجمعة، حيث تشير التقارير الى نقص بالوقود في محطات تزويد مختلفة في البلاد خاصة في منطقة بئر السبع. ومن المتوقع ان يطرأ نقص في الوقود في مواقع اخرى في البلاد في الأيام القليلة القادمة.

وقد تظاهر يوم الجمعة عمال الشركة بقرب مفرق «غليلوت» رافعين شعارات مندة بسياسة الحكومة وقرارها رفع أسعار الوقود.

موظفو التأمين الوطني يصعدون اضرابهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مجلس لجان مؤسسة التأمين الوطني ستلتئم اليوم في تل أبيب، للبحث في امكانية تصعيد اضراب الموظفين المستمر منذ اكثر من اسبوعين في كافة فروع المؤسسة. احد الاقتراحات التي ستبحث في الاجتماع هي ايقاف كافة معاملات المصادقة على مخصصات المصابين في الأعمال «العدائية». رئيس لجنة موظفي التأمين الوطني القطرية، اوريئيل الفرين، يقول ان تصعيد الاضراب جاء على خلفية فشل اللقاء التفاوضي الذي عقد يوم الخميس بين اللجنة ونائب مدير قسم القوى البشرية افي شاني.

ويطالب موظفو التأمين الوطني بزيادة ١٥٠ - ٢٠٠ ملاكة قوى بشرية لفروع المؤسسة وأيضاً زيادة الحراسة في الفروع، وذلك بسبب ارتفاع نسبة اعمال العنف ضد الموظفين في الشهور الاخيرة.

ويتمثل الاضراب بعدم استقبال الجمهور وعدم الرد على المكالمات الهاتفية في كافة فروع التأمين الوطني، ولهذا لا يستطيع المستحقون الجدد لمخصصات التأمين مثل العمال الذين وصلوا الى سن التقاعد، تقديم طلبات الحصول على المخصصات. كذلك فان العاطلين عن العمل لا يستطيعون الحصول على مخصصات البطالة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

استشهاد طفل من قرية اوصرين

• الطائرات تقصف مقر الشرطة الفلسطينية في غزة • عشرات الاصابات بالرصاص وحالات الاختناق • توغل في دير البلح وخانيونس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد و «وفا » والوكالات - استشهاد الطفل لؤي محمد موسى عديلي » (١٥ عاماً)، من جراء إصابته بعيار ناري في الرأس، أطلقته عليه قوات الاحتلال بالقرب من قرية اوصرين، وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على قرية عزموط شرقي نابلس، وداهمت وفتشت العديد من منازل المواطنين، كما اقتحمت قرية برقة تحت غطاء من نيران الأسلحة الرشاشة، وداهمت العديد من منازلها وعبثت بمحتوياتها، وداهمت بلدة سالم تحت وابل من نيران الأسلحة الرشاشة، وفرضت نظام حظر التجول على البلدة

وفتحت قوات الاحتلال المتمركزة على جبل جرزيم نيران رشاشاتها الثقيلة عدة مرات باتجاه حي الضاحية وكفر قليل، مما ألحق بعض الأضرار بممتلكات المواطنين

وهاجمت طائرات الاحتلال، امس، مبنى الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة .وافادت الانباء ان الصواريخ التي اطلقتها هذه الطائرات لم تسفر عن وقوع اصابات بشرية.

وقالت مديرية الأمن العام، وشهود عيان أن عدة دبابات إسرائيلية توغلت مساء امس في منطقة خانيونس جنوب قطاع غزة تحت وابل من إطلاق النار الكثيف باتجاه منازل المواطنين.

وقالت المديرية أن خمس دبابات على الأقل بالإضافة إلى جرافة زحفت تحت جنح الظلام من مستوطنة «موراغ» المقامة على أراضي المواطنين جنوب مدينة خانيونس وتوغلت في منطقة قيزان النجار، لمسافة تزيد عن كيلو متر ونصف حتى وصلت أبراج القلعة السكنية.

وقال شهود عيان ان دبابات إسرائيلية تمركزت مقابل مقر للقوة ١٧ في المنطقة كما تمركزت مجنزرات أخرى على طريق خانيونس الغربية بالقرب من مسجد النور شمال المستوطنة المذكورة.

وأضاف الشهود ان قوات الاحتلال تقوم في هذه الأثناء بعمليات مداهمة واسعة في عدد من منازل المواطنين وسط إطلاق نار كثيف.

وشهدت سماء المنطقة الجنوبية لقطاع غزة حركة طيران نشطة لطائرات مقاتلة إسرائيلية تركزت في مدينة خانيونس.

وتزامنت هذه الاعتداءات مع قيام قوات الاحتلال بفتح نيران رشاشاتها بشكل مكثف باتجاه المنطقة الشرقية لحاجز تل السلطان في رفح بدون أي سبب.

وكانت دبابتان إسرائيليتان ومجنزرة قد توغلت في وقت سابق من معبر رفح مسافة ٣٠٠ متر باتجاه الجهة الغربية، تزامن مع اقتحام عدة مجنزرات المنطقة الشمالية تحت وابل من إطلاق النيران الرشاشة والقذائف باتجاه المنطقة الشمالية.

وأصيب اكثر من ٤٠ مواطناً امس الاول الجمعة خلال مهاجمة جنود من جيش الاحتلال مسيرة سلمية نظمتها القوى الوطنية والإسلامية في مدينة البيرة للتنديد بالجرائم الإسرائيلية ضد شعبنا والتأكيد على عروبة القدس

كما أصيب امس الاول، أكثر من خمسة عشر شخصاً بالاختناق الشديد من بينهم عدد من الصحفيين خلال المواجهات التي اندلعت في محيط حاجز قلنديا العسكري بين قوات الاحتلال والعشرات من أبناء المخيم

وكان جنود الاحتلال قد بادروا الى إطلاق عشرات القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين المارين على الحاجز، الذين استفزتهم هذه الإجراءات ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة

وذكرت مصادر طبية ان أحد المصابين هو طفل في التاسعة من عمره حيث أصيب بعيار معدني بالقدم، نقل على أثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج

كما أصيب الصحفي الفرنسي اوليفر كورت مصور وكالة الأنباء الفرنسية، والصحفي المقدسي عمار عوض مصور رويترز وعاطف الصفدي الذي يعمل لحسابه الخاص وهو من سكان الجولان، إضافة الى مراسل «وفا » في رام الله، وقد عولج جميع المصابين ميدانياً

وتوغلت قوات الاحتلال مساء امس الاول، لمسافة ٨٠٠ متر في مناطق السيادة الوطنية الفلسطينية في مناطق أبو هولي وحكر الجامع وأبو العجين القريبة من دير البلح

وافادت مديرية الأمن العام، أن دبابة احتلالية توغلت في المناطق وسط إطلاق كثيف لقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة باتجاه منازل المواطنين مما أدى إلى إصابة أربعة مواطنين بجراح مختلفة بينهما مواطن في صدره نقلوا الى مستشفى شهداء الأقصى

مسيرة نسائية في رام الله تطالب بإنهاء الاحتلال

* رام الله - «وفا » - دعت عشرات النساء في مدينة رام الله امس، إلى الإنهاء الفوري للاحتلال الإسرائيلي، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا وتطبيق كافة القرارات الدولية الخاصة بفلسطين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

جاء ذلك، خلال مسيرة سلمية، دعا إليها طاقم شؤون المرأة بمشاركة العديد من المؤسسات النسوية الفلسطينية.

وأوضحت د. إصلاح جاد، المحاضرة في «جامعة بير زيت» أن الهدف من هذه المسيرة هو التعبير عن رفض الحصار الإسرائيلي المفروض على شعبنا الفلسطيني وعلى الرئيس عرفات، والمطالبة بأنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتوجيه رسالة إلى المجتمع الدولي ليتحمل مسؤولياته إزاء ما يتعرض له شعبنا الفلسطيني من جرائم على يد القوات الاحتلالية.

وأشارت إلى وجود تحرك نسائي يهدف إلى تشكيل ائتلاف نسوي فلسطيني من أجل العمل والتعاون مع قوى السلام الإسرائيلية والدولية لدعم القضية الفلسطينية.

من ناحيتها قالت د. سعاد العامري، من «مؤسسة رواق للتراث» إن هذه المسيرة هي سلمية بشكل أساسي تركز على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، مشيرة إلى رفض شعبنا خلط حركات تحرر الشعوب بالجماعات والعمليات الإرهابية.

وأضافت أن العمل السلمي يخدم قضيتنا ونضالنا بشكل أكبر، حيث أن المواجهة العسكرية تعطي صورة غير صادقة لمعاناتنا ويصبح المحتل أمام العالم هو الضحية.

احتلال «مصنع الصخرة للألبان» في دير البلح

* دير البلح - «وفا » - احتلت قوات الاحتلال، امس، «مصنع الصخرة للألبان» في دير البلح وسط قطاع غزة.

وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن القوات الاحتلالية قامت باحتلال المصنع المذكور الواقع شمال مستوطنة «كفار داروم» المقامة على أراضي المواطنين في دير البلح.

يذكر، أن العديد من المنشآت الصناعية والورش تعرضت خلال الأشهر الماضية للاحتلال والتدمير من قبل القوات الاحتلالية.

الشعبية تعلق مشاركتها في منظمة التحرير

* رام الله - لمراسل خاص - أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعليق المشاركة في أعمال اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لحين الإفراج عن الأمين العام للجبهة أحمد سعدات.

وقال، عبد الرحيم ملوح، نائب الأمين العام للجبهة الشعبية، وهي ثاني أكبر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، في مؤتمر صحفي عقد في رام الله، إن الجبهة ستبقي على قرار تعليق مشاركتها في أعمال اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حتى تفرج السلطة الوطنية الفلسطينية عن أحمد سعدات.

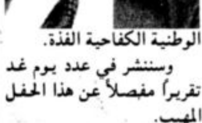
وقال ملوح في مقابلة مع «بي بي سي» إن الجبهة جربت كل الحلول السياسية الأخرى والوساطات لإطلاق سراح أمينها العام ولكن دون نتيجة، وهي مكرهة الأن على اتخاذ مثل هذه الخطوة التي «نأمل أن تنتهي بأسرع ما يكون».

وأضاف ملوح أن اعتقال الأمين العام للجبهة هو أمر كبير مس موقع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والتقاليد الوطنية الفلسطينية، ويلحق ضررا كبيرا بالعلاقات الوطنية الفلسطينية.

الآلاف في حفل ذكرى الأربعين لرحيل القائد الجبهوي حسن بشارة



* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد أبو إصبع – شارك الآلاف من الشيوعيين والجبهويين والعائلة وأصدقاء ومعارف المرحوم القائد الوطني الجبهوي المربي حسن بشارة، أمس، في حفل ذكرى الأربعين لرحيله الذي عقد في «متنزه الأفراح» في مدينة الطيرة. وقد ألقيت الكثير من كلمات التأبين والوفاء، إجلالاً وعرفانًا بدور مربي الأجيال والشخصية

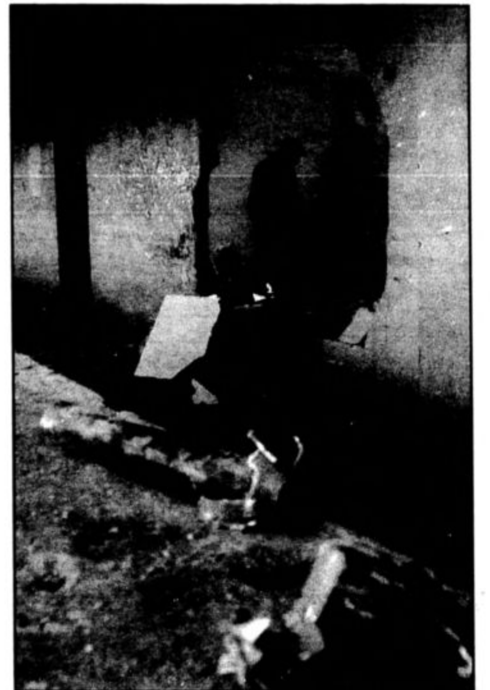


الوطنية الكفاحية الفذة.

وسننشر في عدد يوم غد تقريراً مفصلاً عن هذا الحفل المهيب.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تدعو:

لا لشارون! لا للعنصرية!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مساء الخميس ١/٣١، الاجتماع الدوري الـ٣١ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وبمشاركة أعضاء لجنة المراقبة المركزية. وقد ترأس الجلسة الثانية تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب، وقدم السكرتير العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، بيانًا حول آخر التطورات السياسية والاستعداد لانتخابات الهستدروت القريبة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية، السياسية والتنظيمية:

«تقيّم اللجنة المركزية عاليًا المعارضة المتصاعدة لسياسة الاحتلال ولجرائم الحرب التي تمارسها حكومة شارون – پيرس. فرسالة الضباط ونشاطات الاحتجاج في مختلف أنحاء البلاد تعكسان حقيقة أن بين أوساط الجمهور الإسرائيلي تجري عملية الابتعاد عن وهم الحل العسكري لنهج القوة. ولكن مقابل ذلك يصعّد اليمين المتطرف هجومه السافر ضد اليسار والجماهير العربية. فمن مخزن المزابل السياسية أخرج عنصريو «موليدت» شعار الترانسفير المدمّر. أما رئيس الحكومة شارون فقد «عبّر عن أسفه» لأنه لم يقض على ياسر عرفات ، زعيم الشعب الفلسطيني، أيام الحصار في بيروت!

«يدعو الحزب الشيوعي جميع أنصار السلام ومناهضي العنصرية والاحتلال الكفاح سوية وتصعيد المعركة لتقصير أجل حكومة شارون ولبلورة بديل سياسي واجتماعي لسياسة حكومة الكوارث والتدمير الشارونية.

«يدعو الحزب الشيوعي إلى معركة كفاحية جماهيرية ومقاتلة ضد اقتراح ميزانية الدولة للعام ٢٠٠٢ وللتضامن مع إضراب المعوقين وكفاح العاملين ضد الفصل والبطالة».

افراد جيش الاحتلال يسرقون النقود من العمال الفلسطينيين

• ويحررون مخالفات السير العشوائية •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر– في خطوة سافرة وعدوانية اقدم افراد جيش الاحتلال المتمركزين في جبال عانين على الحدود الفاصلة على سرقة نقود العمال الفلسطينيين الذين يحاولون الدخول الى اسرائيل للعمل وتوفير لقمة العيش بحرية وكرامة. وقد افاد عدد من العمال ان جنود الاحتلال وفي اثناء قيامهم بتفتيش العمال قاموا بسرقة النقود حيث سرق من احد العمال (٥٠٠) شيكل ومن عامل آخر (٥٠) شيكل.

هذا وناشد العمال عبر «الاتحاد» كافة المؤسسات الحقوقية وضع حد لسياسة الاحتلال التي تمارس اعمال التنكيل وسرقة النقود منهم.

هذا ومن جهة ثانية يواصل افراد جيش الاحتلال ممارسة اعمال عدوانية استفزازية بحق عشرات السائقين في قرى الخط الغربي حيث يقومون بتحرير مخالفات السير التعسفية ويقومون بجباية النقود في الحال وفي الموقع ويحتجزون السائقين حتى يدفعوا النقود.

الاحتلال يسلم جثة عامل فلسطيني قتل طعنًا بالسكاكين على أيدي عنصريين في حولون

* جنين – لمراسلنا – سلمت سلطات الاحتلال، صباح أمس السبت، الإرتباط الفلسطيني جثة العامل الفلسطيني أيوب محمد مصطفى دراغمة (٢٠ عامًا) من بلدة طوباس في محافظة جنين والذي قتل طعنًا بالسكاكين على أيدي عنصريين في مدينة حولون. وقال والده أن نجله قتل طعنًا بالسكاكين على أيدي مستوطنين على أثر عملية القدس. وقال الوالد إن نجله هو أكبر أبنائه ويعيل أفراد أسرته.

هذا ونعت، أمس، الفعاليات والقوى الوطنية والإسلامية الشهيد أيوب، حيث انطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة، أمس، وتم تشييع جثمانه في طوباس.

للأسبوع الثاني على التوالي:

«كتلة السلام» تنظم مظاهرة أمام منزل پيرس مطالبة باستقالته من الحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – للأسبوع الثاني على التوالي تظاهر نشيطو «كتلة السلام» أمام منزل وزير الخارجية شمعون پيرس مطالبين باستقالته من حكومة الكوارث الشارونية. وقد شارك في التظاهرة قرابة مئة شخص رافعين شعارات مثل: «الحصار جريمة حرب»، «پيرس شريك في جرائم الحرب»، «پيرس – من أوسلو إلى هاج» (في إشارة للمحكمة الدولية لجرائم الحرب)، «پيرس – استقل الآن».

ويقول أعضاء «كتلة السلام» إنهم لا يثقون بأي خطوة تخطوها الحكومة باتجاه المفاوضات، حيث أن شارون لن يقدم شيئًا للفلسطينيين سوى تخليد الاحتلال والمستوطنات، وهو يعرف ذلك جيداً. وأضافت «كتلة السلام» أن كل الخطوات السياسية و«الدبلوماسية» التي تقوم بها الحكومة ليست إلا محاولة لادخال الرأي العام الإسرائيلي والعالمي في حالة سبات، حتى تحصل خطوة استفزازية جديدة تعطيها الذريعة للقيام بحرب شاملة ضد السلطة الفلسطينية. وأكدت «كتلة السلام» أن كل هذا يجري مع الاحتلال المجدد لرام الله واستمرار الحصار على مقر الرئاسة في المدينة، والحصار على كافة المدن الفلسطينية الذي يسبب العذاب والمعاناة للشعب الفلسطيني يوميًا.

وتصرح قيادة «كتلة السلام»: «جئنا لتذكير پيرس أن وجوده في الحكومة يجعله شريكا في جرائم الحرب. لذا فاننا نطالب الوزير پيرس بترك وكر الشر هذا، قبل أن يصبح متهمًا أمام المحكمة الدولية في هاج».

وفي سياق آخر، أصدرت «كتلة السلام» بيانًا حذّرت فيه حزب «الليكود» من ترشيح إيهود ياتوم لرئاسة بلدية حولون. وقد جاء في البيان: «إيهود ياتوم قتل أسيرين مقيّدين مع سبق الإصرار والترصّد، وأعترف بهذه الجريمة علنًا، ولولا العفو المخجل الذي حصل عليه، لكان اليوم جالسًا وراء قضبان السجن. وفي الفترة الأخيرة منعت المحكَمة العليا محاولة تعيينه مستشاراً لرئيس الحكومة لشؤون «الإرهاب». لذا فانه ليس الرجل الملائم لتولي منصب رئيس بلدية في إسرائيل».

تظاهرة رفع شعارات لحركة النساء الدمقراطيات وحركة «بات شالوم»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شاركت العشرات من عضوات حركة النساء الدمقراطيات وحركة «بات شالوم»، يوم أمس الأول الجمعة، في تظاهرة رفع شعارات نظمتها الحركتان احتجاجًا على استمرار العدوان الإسرائيلي الهمجي على الشعب الفلسطيني ورموزه، واستمرار سياسة الاغتيالات والحصار والتجويع المنتهجة ضد هذا الشعب الجبار.

وقد رفعت المتظاهرات الشعارات التالية: «الاحتلال = دمار المجتمع الإسرائيلي»، «إرفعوا أيديكم عن شعبنا الفلسطيني»، «أوقفوا أعمال القتل والتصفية»، «لمنع تفشي العنصرية والفاشية ولتعزيز الكفاح العربي اليهودي»، «لا سلام ولا استقرار إلا بزوال الاحتلال وآفاته»، ميزانية الأسلحة تسد العجز في ميزانية الصحة والرفاه الاجتماعي»، «نقول للسفاح شارون: لن يزيدنا العنف إلا عنفوانًا»، «من أجل العدالة الاجتماعية وضد سياسة الإفقار والبطالة»، «لا تحل القضية إلا بهوية فلسطينية ودولة مستقلة عاصمتها القدس العربية»، «من أجل وقف العدوان على الشعب الفلسطيني ووقف الإستيطان ومسلسل سفك الدماء»، «الإحتلال = بطالة وفقر»، «أوقفوا المجازر المنتهجة بحق الأطفال الفلسطينيين».

قوات الاحتلال تعتقل ثلاثة فتية من قرية زبوبا وتصيب طفلاً بعيار معدني

• الاحتلال يستولي على منزل في عجة ويحوله إلى ثكنة عسكرية •

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – في خطوة استفزازية وعدوانية داهمت قوات الاحتلال مساء يوم الجمعة قرية زبوبا في محافظة جنين ومارست أعمالاً استفزازية بحق أهالي القرية. وعلى أثر ذلك اندلعت مواجهات ضارية وعنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت القنابل الغازية المسيلة للدموع تجاه المنازل. وأطلقت الأعيرة النارية عشوائيًا، مما أسفر عن إصابة الطفل ثائر عدنان جرادات بعيار معدني وإصابة الطفل محمد سمير العتر بحالة اختناق. وقد تم نقلهما إلى مستشفى جنين.

كما قامت قوات الاحتلال باعتقال ثلاثة شبان وهم: عادل أحمد جرادات وياسر خليل جرادات ومحمد أحمد جرادات وتم نقلهم إلى جهة غير معلومة.

وفي خطوة عدوانية واستفزازية استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدخل قرية عجة على منزل المواطن خالد عطا قاسم سليمان وحولته إلى ثكنة عسكرية بعد أن طردت أصحاب المنزل منه. وأخبروهم أنهم سوف يستولون على المنزل لمدة أسبوعين. فيما تقوم مجنزرة احتلالية منذ ساعات الصباح باغلاق شارع جنين – نابلس وتمنع آلاف المواطنين من التوجه إلى نابلس عبر الشارع الرئيسي.

تضامنًا مع عرفات المحاصر في رام الله

حركة «تعايش» تخترق الحصار الاحتلالي وتصل إلى مقر الرئيس الفلسطيني

• عرفات: رسالة هذه الزيارة تلتقي مع موقف الشعب الفلسطيني التواق للسلام • أحد أعضاء وفد «تعايش» يدعو جنود الاحتلال عبر مكبرات الصوت إلى العودة إلى البيت لأن السلام لا تحققه الدبابات •

* رام الله – لمراسلنا – قام وفد من حركة «تعايش» العربية اليهودية مكون من (٣٠٠) شخص بزيارة تضامنية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحاصر في رام الله. وقد انطلق الوفد من القدس في ساعات الصباح متوجهًا إلى حاجز الرام في طريقه إلى رام الله.

وعند حاجز الرام أصدر ضابط على الحاجز أمراً باغلاق المنطقة عسكريًا. وقد احتج أعضاء الوفد على هذا الأمر لأنه غير قانوني، إذ أن عليه توقيع «علي بياض»، أما تفاصيل الأمر فقد أضيفت لاحقًا.

وأمام إصرار الوفد على دخول رام الله بكل ثمن اضطر ضابط الحاجز إلى التراجع عن أمر الإغلاق والقول: «نحن لن نمنعكم من الدخول بالقوة».

وانطلق الوفد من الحاجز بسيارات أجرة إلى مدينة رام الله. وهناك، رافقت قوات الأمن الفلسطيني الوفد حتى مقر الرئاسة. وعند دخول عرفات إلى قاعة الاستقبال وقف أعضاء الوفد مصفقين للرئيس الفلسطيني، رمز صمود الفلسطينيين جميعهم.

ممثلو «تعايش» أكدوا أن هذه الزيارة هي استمرار لنشاطات التضامن مع الشعب الفلسطيني وقيادته المنتخبة، وأن أهمية هذا النشاط تكمن في كسر الحصار المفروض على هذا الشعب وقيادته جسديًا ونفسيًا، وفي توجيه رسالة للشعب الفلسطيني أن هنالك أصوات أخرى تنضم إلى صوته الرافض للاحتلال والمصر على حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ثم تحدث الرئس الفلسطيني ياسر عرفات الذي توجه بداية للحضور بالكلمات: «أيها الأخوة ويا أبناء العم». وأكد عرفات أن لهذه الزيارة أهمية خاصة في هذه الظروف، لأن الرسالة التي أتى بها أعضاء الوفد تلتقي مع موقف الشعب الفلسطيني الطامح لتحقيق سلام الشجعان لصالح أبناء الشعبين والأجيال القادمة.

وقد كان واضحًا انفعال وتأثر الحضور الذين شعروا بحجم الانجاز الذي حققوه عندما استطاعوا عبور الحاجز العسكري.



اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تدعو رؤساء السلطات العرب للتواجد في الكنيست بعد غد الثلاثاء

* حيفا – مكتب الاتحاد – ارسلت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رسالة الى رؤساء السلطات المحلية العرب، طالبتهم فيها بالتواجد المكثف في الكنيست لاجراء لقاءات مع اعضاء لجنة المالية.

وقد جاء في الرسالة: «بناء على قرارات اللجنة القطرية لرؤساء المحلية العربية في اجتماعها الاخير بتاريخ ٢٠٠٢/١/٣٠، فيما يتعلق ببرمجة العمل والخطوات المطلوبة للتأثير على ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٢، ولمنع اجراء اي تقليصات على مخططات الوسط العربي في اطار الميزانية، بالتعاون والتنسيق مع مركز «مساواة» وهيئات عربية ويهودية اخرى، فاننا ندعوكم للتواجد في الكنيست يوم الثلاثاء القادم ٢٠٠٢/٢/٥ في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا، في الطابق الاول قرب قاعة لجنة المالية، لاجراء لقاءات واجتماعات متعددة مع اعضاء لجنة المالية ومع ممثلي مختلف الكتل البرلمانية، خلال اليوم نفسه، في اطار المواعيد التي نعمل على تنظيمها، وذلك ضمن سلسلة خطوات نسعى الى تنفيذها في هذا الصدد.. ولاهمية هذه اللقاءات والخطوات في التأثير على القرارات المتعلقة بالميزانية قبل اقرارها النهائي في الكنيست خلال الايام القادمة، فاننا نؤكد على اهمية مشاركتكم وحضوركم هذه اللقاءات خلال يوم الثلاثاء القادم، و/او في ايام اخرى سنحددها قريبًا».

تضامنا مع رافضي الخدمة العسكرية من منطلقات ضميرية

• اليوم الاحد مظاهرة في جادة بن غوريون في حيفا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، اصدرت مجموعة دعم رافضي الخدمة العسكرية من منطلقات ضميرية بيانًا صحفيًا اعلنت فيه عن اقامة تظاهرة احتجاجية اليوم الاحد الساعة الثامنة صباحا في جادة بن غوريون في حيفا، حيث استدعي رافض الخدمة يحينال روزنبرغ في هذا الوقت للتواجد في «بيت الجندي» للتجند. واضاف البيان ان روزنبرغ سوف يتواجد هناك كي يعلن لسلطات الجيش انه غير مستعد ان يتجند كي لا يصبح احد مجرمي الحرب الذين يخدمون الاحتلال.

وجاء في البيان: «يحينال روزنبرغ، من سكان حيفا، هو احد الذين وقعوا على رسالة طلاب الثانويات، التي ارسلت لرئيس الحكومة اريئيل شارون في شهر آب ٢٠٠١، وشملت توقيع ٢٦ طالبًا ثانويًا يرفضون الخدمة العسكرية». وقد طالب يحينال روزنبرغ ان يمثل امام لجنة «الضمير» حتى يتحرر من الخدمة في الجيش الا ان طلبه هذا رفض.

روزنبرغ هو الشخص الثاني الذي يرفض الخدمة من اولئك الثانويين الذين ارسلوا الرسالة الى شارون. الشخص الاول كان يئير حيلو، وقد حكم عليه في شهر كانون الاول الاخير بالسجن ٢٨ يومًا، وكان امضى في الشهر الماضي ٢٨ يومًا آخر في السجن.

وجاء في نهاية البيان: «لن نتجند للاحتلال، لن نتعاون مع الاحتلال، لن نتحول الى مجرمي حرب».

هل يخطط شارون لاغتيال الطيبي؟!

د. الطيبي: لن نقبل إلا بحوار الندية وبمستوى العينين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوردت صحيفة «معريف»، أمس الأول الجمعة، رد مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلي شارون على خطاب ألقاه د. أحمد الطيبي في الكنيست.

وقد طالب رعنان جيسين، المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء، «باعدام الطيبي شنقًا»!. وجاء ذلك إثر خطاب شامل ألقاه د. الطيبي أمام الكنيست وبحضور شارون نفسه والسلك الدبلوماسي بعنوان: «الدمقراطية زمن الحرب» أعلن فيه عن «انتهاء فترة العنجهية الإسرائيلية المتعالية» مطالبًا إسرائيل بالاعتراف بالمواطنين العرب فيها كأقلية قومية لها حقوقها في الأرض والمؤسسات.

وأضاف: «إننا لا نقبل بعد اليوم أسلوب التعالي والعنجهية ولن نقبل خطاب المنتصر والمهزوم، خطاب الثقافة المهددة. إننا نريد حواراً نديًا بمستوى العينين متساويًا ومتوازيًا شعبًا إلى شعب وأقلية قومية إلى أغلبية قومية».

أقوال د. الطيبي لم ترق لأريئيل شارون وخاصة عندما وجّه كلامه له قائلاً: لن تستطيع حتى لو ملكت أقوى جيوش العالم إخضاع شعب بأكمله وإلغاء طموحاته الوطنية.. إنك تريد أن تُركع الشعب الفلسطيني من الطفل الحي الميت إلى الرئيس المنتخب، في القرية والمدينة والمخيم، باستخدامك الاغتيالات والحصار والدبابات والطائرات وقصف المدنيين. إنها كلها جرائم حرب قد تحاكمون عليها»! مما حدا بنواب اليمين إلى مقاطعة الطيبي والخروج من قاعة الكنيست.

وبعد انتهاء خطاب النائب احمد الطيبي قال رعنان جيسين طبقًا لصحفيي معريف: «احمد الطيبي يريد خطابًا بمستوى العينين.. سوف يحصل ذلك عندما ترونه يتدلى مشنوقًا من على حبل.. عندها فقط سيكون حواراً بمستوى العينين»!

وقال المحامي أسامة السعدي، المتحدث الرسمي باسم «الحركة العربية للتغيير»: «إن رعنان جيسين لا ينطق إلا بتعليمات من شارون، ونحن نسأل: هل ينوي شارون اغتيال وتصفية هذا القيادي الوطني الشجاع لأنه يمثل الوطنية والكبرياء القومي»؟.

العثور على جثة شاب مقتول في عكا

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – عثرت الشرطة صباح امس السبت في منطقة فندق «حوف هتماريم» على شاطئ عكا على جثة شاب مقتول.

وقال قائد شرطة عكا، شاي تمير، انه تبين ان عمر الشاب المقتول هو حوالي ١٧ سنة، وان اسباب الحادث غير معروفة. وأضاف تمير ان الشرطة نقلت الجثة الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير للتعرف على الجثة، وانها (الشرطة) اقامت طاقم تحقيق في ملابسات الحادث. وحتى كتابة هذه السطور لم تعرف هوية الشاب المقتول.

مجلس كفرياسيف المحلي يحصل على (٣٠٠) ألف شاقل من وزارة الداخلية تقديرًا له على نجاعة عمله

* حيفا –مكتب «الاتحاد»، تم اختيار مجلس كفرياسيف المحلي من بين عدد قليل من المجالس المحلية والتي خصص لها مبلغ ٣٠٠ الف شاقل من ميزانية الاحتياطي للموازنة في الميزانيات في وزارة الداخلية.

وتأتي هذه الهبة من وزارة الداخلية كمعونة لمجلس كفرياسيف المحلي تقديراً للجهود والخطوات التي يبذلها مجلس كفرياسيف المحلي في مجال زيادة نجاعة العمل والادارة السليمة والترشيد في المصروفات، والاقتصاد والاستهلاكي والنهج السليم في التعامل ووضع مصلحة الجمهور في المقدمة، وتقديم افضل الخدمات للمواطنين في القرية، اضافة الى التطلع المستقبلي نحو العمل على اقامة المنشآت والمرافق الهامة التي تحتاجها القرية.

واعرب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، عن تقديره لهذه الخطوة واللفتة من وزارة الداخلية التي ارتأت ان تخص مجلس كفرياسيف المحلي بهذه الاموال، مؤكداً اهمية التعاون البناء ما بين لاالمجلس المحلي والوزارات المختلفة، وانه يأمل ان تزيد نسبة وحجم الاموال المخصصة للقرية حتى يستطيع المجلس خدمة المواطن بافضل شكل.

كتلة الجبهة في بلدية حيفا تستجوب متسناع:

هل يعقل ان تبقى بيوت في حيفا غير متصلة بالماء والكهرباء؟!

• بفضل وقفة الاهالي ومساندة كتلة الجبهة، وصلت بلدية حيفا واهالي حي السعادة الى اتفاق مقبول •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»

- بعث عضو بلدية حيفا الجبهوي ايمن عودة في استجواب لرئيس البلدية عمرام متسناع حول اوضاع السكان في وادي روشميا وذلك بعد زيارته الحي ولقائه مع الاهالي الذين شرحوا له الاوضاع الصعبة التي يعيشونها لا سيما في فصل الشتاء. وسأل عودة متسناع:

- هل يعقل ان تبقى بيوت غير موصولة بالماء والكهربا، في مدينة حيفا وفي القرن الواحد والعشرين؟

- ماذا فعلت البلدية لتحسين وضع الاهالي في هذا الحي؟

- هل هنالك مخطط مستقبلي بشأن الحي؟

- ماذا ستفعل البلدية لتحسين وضع الحي ومتى؟



ويذكر ان كتلة الجبهة كانت قد عالجت قضية السكان في حي السعادة واثمر عملها اتفاقا على المصادرة بشكل ارض مقابل ارض بنفس الجودة، وبيت مقابل بيت. هذا وقد زار عودة اهالي حي السعادة الذين اعربوا عن ارتياحهم لهذا القرار وتقديرهم لدور الجبهة في مساعدتهم في هذه القضية الهامة.

«منتدى الوفاق المدني» يعقد اجتماعاً في الناصرة وسط تأكيد المشاركين بضرورة مساواة العرب باليهود في إسرائيل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - عقد يوم الخميس الماضي، في فندق «سانت چابرييل» في الناصرة، اجتماع «منتدى الوفاق المدني»، إختتاماً ليوم جولات في الوسط العربي. وقد شارك في الاجتماع كل من نائب وزير الخارجية، ميخائيل ملكيئور (المبادر لاقامة هذا المنتدى)، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وأعضاء الكنيست كوليت أڤيطال، أمنون روبنشطاين وميخائيل إيتان، إضافة إلى عدد كبير من الحضور اليهود والعرب.

وكانت أهداف هذا اللقاء، كما حددها المنظمون هي الإجابة على السؤال: هل بالإمكان الوصول إلى وفاق مدني بين العرب واليهود في إسرائيل؟!

أولى المتحدثين كانت عضو الكنيست كوليت أڤيطال، حيث قالت إن أحد شروط التوصل إلى وفاق مدني هو الوصول إلى مساواة المواطنين العرب بالمواطنين اليهود. وأكدت أڤيطال أن هذه المساواة يجب أن تأخذ طابعًا مدنيًا شاملاً من حيث مساواة الميزانيات في كافة المجالات. وأضافت أنها ترى من الصعوبة بمكان أن يشعر المواطنون العرب ابلإنتماء الكامل للدولة في الوضع الحالي الذي نشهد فيه حربًا (!!!) بين الدولة وإخوتهم الفلسطينيين. وأكدت أڤيطال أن اللهجة التحريضية التي تصف المواطنين العرب بالارهاب تزيد من صعوبة الوصول إلى وفاق مدني. ولخصت حديثها بالقول إنه لا توجد إمكانية للتعايش دون ضمان المساواة.

ثم تحدث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي رحّب في بداية حديثه بالحضور. وقال جرايسي إن الجو ضد الوسط العربي هو أمر خطر، يبعد إمكانية الوصول إلى الوفاق المنشود. وأضاف أنه في السنة الأخيرة ازداد التعامل مع المواطنين العرب على انهم خطر أمني وعلى أنهم مواطنين مع وقف التنفيذ، وهذا التوجه أدى إلى تقاطب بين المواطنين اليهود والعرب. وأكد جرايسي أن كل نزاع له حل، وحل النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي آت لا محالة. وضمن هذا الحل سوف يبقى العرب في إسرائيل مواطنين في هذه الدولة.

وقال جرايسي إن «تطرف» المواطنين العرب ينبع من تمييز الأغلبية اليهودية وحكومات الدولة المتعاقبة ضدهم، واننا عندما نتحدث عن وفاق يجب حدوث تغيير في الواقع الإسرائيلي باتجاه تقارب مبني على المساواة.

وأكد جرايسي أنه لا توجد طريق سوى طريق الحوار، واننا كعرب سنبقى نناضل مدنيًا من أجل هذا الحوار ومن أجل المساواة.

ثم تحدث عضو الكنيست أمنون روبنشطاين حيث قال إنه كان أحد الأوائل الذين حاربوا من أجل وفاق مدني مبني على اعتراف الدولة بوجود أقلية قومية فلسطينية في إسرائيل تحمل الجنسية الإسرائيلية، واعتراف هذه الأقلية بحق تقرير المصير للشعب اليهودي، ومساواة هذه الأقلية مدنيًا في إسرائيل.

وأضاف: «أنا أعرف أنه يوجد تطرف كبير بين أعضاء الكنيست اليهود، ولكن هنالك تطرف أيضًا لدى أعضاء الكنيست العرب. وهذا التطرف يغذي اليمين وطروحاته ويضعف قوى السلام». وأكد أنه يرى ضرورة بمنح حقوق جماعية للعرب في إسرائيل، والاعتراف بهم أقلية قومية فلسطينية.

بعد ذلك تحدث عضو الكنسيت، ميخائيل إيتان، الذي قال إنه جاء ليمثل أغلبية المواطنين اليهود الذين هم في الجهة اليمينية من الخارطة السياسية. وقال إيتان إن برأيه وثيقة الوفاق الوطني يجب أن تعرّف فعليًا ماهية دولة إسرائيل، وأن هذه الوثيقة يجب أن تكون بمثابة دستور ينظم العلاقة ما بين الدولة والمواطنين.

وأضاف: «أنا مع الحريات الفردية في الدولة، وفي هذا المضمار أنا من أكثر الناس ليبرالية، لكن من الناحية القومية أنا باق ضمن تعريف الدولة كدولة الشعب اليهودي وإضافة المواطنين العرب لهذا التعريف، أي أن يصبح تعريف الدولة، دولة الشعب اليهودي والمواطنين العرب».

ثم تحدث نائب وزير الخارجية، ميخائيل ملكيئور، الذي قال إنه مع وجود هذا النزاع، الجميع يعرف أن نهايته ستكون الجلوس حول مائدة المفاوضات وحل هذا النزاع بشكل سلمي، إلا أن الحل الحقيقي لن يكون بين السياسيين، إنما السلام الحقيقي سيكون بين الشعوب. وهذا لن يحصل دون إجراء حوار حول الأمور الحقيقية التي تمس الحياة اليومية لهذه الشعوب. وأكد ملكيئور انه يعتقد أن يهودية الدولة تبرز وتكون حقيقية على أساس تعامل الدولة بحسب القوانين اليهودية مع الأقلية العربية في هذه الدولة، ودون هذا التعامل الإنساني المنصوص في الكتب اليهودية المقدسة، لن يكون معنى حقيقي لتعريف الدولة كيهودية.

أما بالنسبة للتعريف الدمقراطي للدولة، فقال ملكيئور إن الوصول إلى دمقراطية حقيقية يجب أن يكون مبنيًا على وفاق مدني يكون أساسه المساواة بين المواطنين العرب واليهود في الدولة.

وبعد إنهاء كافة المتحدثين كلامهم، تم فتح المجال لأسئلة وملاحظات الحضور.

ندوة هامة حول قطاع العمل الاهلي ضمن البنية المجتمعية الفلسطينية في اسرائيل

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - بدعوة من اتحاد جمعيات اهلية عربية (اتجاه) عقد يوم اول أمس الجمعة في قاعة جمعية الجليل في شفاعمرو يوم دراسي حول (ماهية العلاقة بين المنظمات الأهلية والاحزاب السياسية العربية ولجنة المتابعة العليا).

وشارك في اليوم الدراسي حول الموضوع المذكور كل من الدكتور أحمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» والمحامي رياض الأنيس عضو المكتب التنفيذي من التجمع الوطني الدمقراطي، ومحمد كنعان الناطق الرسمي باسم لجنة المتابعة العليا ومحمد كناعنة السكرتير العام لحركة أبناء البلد. وأدار الجلسة الباحث اليف صباغ من «اتجاه».

وكان اول المتحدثين الدكتور أحمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي فقال، اولا أقول كل التقدير «لاتجاه» على تنظيم مثل هذا اليوم الدراسي وأضاف سعد حبذا لو نظم بعد هذا اليوم لقاء اوسع بين الاحزاب والجمعيات ولجنة المتابعة خاصة في هذا الوقت المصيري الذي يواجهه شعبنا الفلسطيني، وذلك بهدف تنسيق الخطى والنشاط.

وشرح سعد طابع التباين والتوافق بين الدوائر الثلاث - الاحزاب والجمعيات ولجنة المتابعة. التباين من حيث المهام وحيز النشاط التي تقع على عاتق وتشغل اهتمام ونشاط كل منها. فالقضية الاساسية المطروحة امام الاحزاب هي تحديد الموقف من السلطة ومن طابع المجتمع، وهذا يعني اتسامها بالمشولة من حيث التطرق لاخذ موقف من مختلف مجالات ونواحي ومظاهر التطور في المجتمع، من القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية، قضايا المرأة والتمييز بمختلف مظاهره. فحزبنا الشيوعي على سبيل المثال يناضل لتغيير طابع المجتمع القائم على الاستغلال والتمييز ويرى في مختلف مظاهر القهر والتمييز ان مصدرها يكمن في نظام الاستغلال الرأسمالي ولهذا يعمل على حشد الجماهير ضد هذه السياسة في اطار نضاله من اجل مجتمع العدالة الاجتماعية والمساواة والدمقراطية وضمان حرية الفرد - المجتمع الاشتراكي كهدف استراتيجي بعيد.

وأكد سعد ان ظهور وتطور جمعيات المجتمع المدني ناتج عن قصور الحكم المركزي، نظام الاستغلال والتمييز الطبقي والاجتماعي والقومي في تلبية الكثير من الاحتياجات الحيوية. وان وظيفة الجمعيات وحيز نشاطها يكون في اطار معالجة قضايا عينية محددة ومطلبية، جمعيات قضايا المرأة المتعددة، جمعيات رعاية الأطفال، جمعية عدالة القانونية، كل منها له تخصصه، ولهذا لا يمكن ان تكون هذه الجمعيات بديلاً للاحزاب من حيث الشمولية في مواجهة القضايا او القدرة على التجنيد الجماهيري. وحذر سعد من محاولة ممولي الجمعيات تجزئة الكفاح الوطني وفصل المطلبي عن السياسي بعدم رؤية من المسؤول عن تفجر القضايا التي استدعت قيام الجمعيات، واشغال جماهيرنا من خلال الجمعيات في القضايا المحددة والعينية المطلبية بعيداً عن الكفاح السياسي - الجماهيري ضد نظام الاستغلال والتمييز الرأسمالي. كما حذر سعد من لجوء بعض الاحزاب الى اقامة الجمعيات والهيمنة عليها والتي يفقدها هويتها الاساسية كجمعية المجتمع المدني التي هدفها خدمة الجميع بغض النظر عن هوية الانتماء، وليس بهدف تحقيق مكسب حزبي ضيق، كما حذر من الدكاكين الفردية والعائلية لخدمة مصالح انانية ودور المموليين في رسم سياسة الجمعيات، وأكد على أهمية ان تقوم الجمعيات بدورها الوطني وبالتنسيق مع الاحزاب ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل.

وقال المحامي رياض أنيس ممثل التجمع الوطني الدمقراطي: نحن مع الجمعيات واقامتها من اجل بناء المجتمع المدني وتنظيم الجماهير العربية، وانه صحيح وجود جمعيات تحاول ان تكون البديل للاحزاب، ولكن نحن في المجتمع نؤمن ببناء جمعيات أهلية لتنظيم الاقلية القومية العربية، نريد بناء مؤسسات لمليون شخص. وأضاف ان أية جمعية أهلية يسيطر عليها اي حزب من الاحزاب معناه انها فقدت مهامها الاساسية كجمعية.

وفي مداخلته قال سكرتير عام حركة أبناء البلد، محمد كناعنة ان الجمعيات بشكل عام لها دور محدود. وعلينا ان نرجع بالتاريخ الى الوراء، وندرس كيف اقيمت الجمعيات ومن كان وراء اقامتها وما هو الدور الذي ستلعبه هذه الجمعيات. من حقنا ان نسأل من يمول هذه الجمعيات ومن يراقبها ويحاسبها، هنالك محاولة لانزال السقف الوطني بواسطة الجمعيات، وان الجمعيات ليس لديها قواعد شعبية.

وقال الناطق الرسمي باسم لجنة المتابعة العليا، ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد كنعان، ان لجنة المتابعة تتعامل مع كافة الجمعيات وان تعدد الجمعيات قد يضر فلسنا بحاجة كل يوم لجمعية او لجنة جديدة.

ونحن بصدد اعادة تنظيم لجنة المتابعة بهدف رفع مستوى ادائها في خدمة مصالح وقضايا شعبنا.

هذا وكان موضوع الجلسة الثانية الحديث عن امكانيات وآفاق التعاون ما بين الجمعيات والقطاع الخاص.

وشارك في الندوة مدير شركة «باما» للانترنيت والاتصالات عنان بشارة ومدير نادي رجال الاعمال في اسرائيل فيليب كلداوي، وفي الجلسة الثالثة التي خصصت للتداول حول آفاق التعاون ما بين الجمعيات والسلطات المحلية العربية شارك في الندوة د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي د. سليمان اغبارية رئيس بلدية ام الفحم ومديرة جمعية الزهراء، وفاء شاهين، ومحاسب «اتجاه» مراقب الحسابات عبد الكريم فطوم، ومديرة مكتب الرفاه في كابول، ياسمين قسيس.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو أعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع المجلس وذلك يوم غد الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٢/٤ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة

نقاط البحث:

١) انتخابات الهستدروت
٢) عملنا البلدي
٣) متفرقات

نأمل حضوركم لأهمية الاجتماع

باحترام
انيس حداد
رئيس مجلس الجبهة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٦١٦/١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٦١٦/١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ١٤٢٤ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع ميتساري نيران رقم ٥ حي جفعات همفتار. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢٢٢١٠٠-٢٢٢١٧٥ وبين خطوط العرض ٦٣٤٤٠٠-٦٣٤٤٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٦٥٧ قسائم بكاملها ١٥١ اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة منطقة سكنية ٥ خاصة الى منطقة سكنية ٤ ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي في المبنى رقم ١ في نطاق القسيمة ١٥١ لتوسيع وحدة سكنية قائمة في المبنى كل ذلك وفقا لملحق البناء ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء د) زيادة عدد الطوابق الاقصى في المبنى رقم ١ من طابقين الى ٣ طوابق هـ) زيادة مساحات البناء القصوى وتحديدها بـ٤٩٩.٦٩ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط اصدار رخصة بناء على المساحة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متياهو حوته رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٤٤٢/ج

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٤٤٢/ج التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٤٤٤٢ المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع لوتس شارلز رقم ١٢، حي نفيه يعقوب. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٦٤٤ اجزاء القسائم ١٠، ٤٤، ٤٧، ٨٩ حوض ٣٠٦٤٤ قسائم بكاملها ٥٦ اهم تعليمات الخارطة: أ) تصحيح خطأ مطبعي في الخارطة ٤٤٤٢ عن طريق تصحيح المجموع الكلي لمساحات البناء المسموحة في القطعة الجديدة رقم ١ الى ٩٥٩.٠٩ مترا مربعا منها ٩١٥.١٥ مترا مربعا مساحات رئيسية و -٤٣.٥٩ مترا مربعا مساحات خدمات وتحويل ١٩٤.٩٤ مترا مربعا مساحات خدمات في طابق التسوية الى رئيسية دون تغيير انشاءات البناء المصادق عليها في المساحة وفقا للخارطة ٤٤٤٢. ب) الغاء تعليمات التوحيد والتقسيم بموجب الخارطة ٤٤٤٢ وتحديد تعليمات توحيد وتقسيم جديدة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٦/٢٨ والوقائع الرسمية رقم٥٠٠٣ صفحة ٣٣٢٢ بتاريخ ٢٠٠١/٧/١٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون: ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا ١ القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته/رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ٣ شباط حتى ٢٨ شباط

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: يوم التسديد المالي
شاحر ٢٦٨٠ ي ط	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٥٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	١٠١.٠٠	٠٢/٠٢/٠٤	٠٢/٠٢/٠٥
غيلون حداش ٢٣٠٥هـ	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٤٥٠	١.١٩٦٧٨	٥.٠٠٠٠٠	٩٢.٠٠	٠٢/٠٢/٠٤	٠٢/٠٢/٠٥
جليل ٥٩٠٣ ح	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢٠	٣٠٠	٣.٩٨٨٨٣	٤.٠٠٠٠٠	٩٣.٠٠	٠٢/٠٢/٠٤	٠٢/٠٢/٠٥
شاحر ٢٦٦٦ ك هـ - جليل	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	١٠٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	١٠٧.٠٠	٠٢/٠٢/٦	٠٢/٠٢/٧
جليل ٥٤٨٠ ي ج	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٤٥٠	٣.٩٧٧٦٥	٤.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٠٢/١١	٠٢/٠٢/١٢
شاحر ٢٦٦٦ ك و	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٥٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٠٢/١١	٠٢/٠٢/١٢
شاحر ٢٦٨٠ ك	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٥٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٠٢/١٨	٠٢/٠٢/١٩
غيلون حداش ٢٣٠٥و	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٠٠	١.١٩٦٧٨	٥.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٠٢/١٨	٠٢/٠٢/١٩
جليل ٥٩٠٣ ط	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢٠	٢٥٠	٣.٩٨٨٨٣	٤.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٠٢/١٨	٠٢/٠٢/١٩
غيلون حداش ٢٣٠٥ز	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٤٠٠	١.١٩٦٧٨	٥.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٠٢/٢٥	٠٢/٠٢/٢٧
جليل ٥٤٨٠ ي د	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٤٥٠	٣.٩٧٧٦٥	٤.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٠٢/٢٥	٠٢/٠٢/٢٧
شاحر ٢٦٦٦ ك ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٠٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٠٢/٢٥	٠٢/٠٢/٢٧

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.
(٤) سلسلة سندات الدين «جليل» التي ستحول الى بنك اسرائيل لقاء فوز الفائزين بسندات الدين «شاحر» سيتم اختيارها من قائمة السلسلات المفصلة التالية:

السلسلات المختارة للمناقصة سوف تنشر في منشور دوري منفرد على شبكات الاتصال لـ «شبا» و«كاف منحيه».
سلسلة سندات الدين هي جليل - ٤٧٠١، ٥٧٠٢ -٥٧٠٤، ٥٤١٦-٥٤١٧

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٣ شباط حتى ٧ شباط

[illegible]	[illegible]	يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٥١٢ ٠٢١٣	٠٢/٠٢/٥ ٠٢/٠٢/٥	٠٢/٠٢/٦ ٠٢/٠٢/٦	٠٢/٠٥/١ ٠٣/٠٢/٠٥	٨٤ يوما ٣٦٤ يوما	١٠٠ ٢٥٠٠	٢٠٪ ٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	٠٩١٢ ٠٦١٣	٠٢/٠٢/٥ ٠٢/٠٢/٥	٠٢/٠٦/٥ ٠٢/٠٦/٥	٠٢/٩/٤ ٠٣/٠٦/٤	٩١ يوما ٣٦٤ يوما	٢٠ ٢٠	٢٠٪ ٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٣)						
خيارات شيكل/دولار (٤) للبيع (PUT)	٢٠٢١٣٣ ٢٠٢١٥٣	٠٢/٠٢/٥ ٠٢/٠٢/٧	٠٢/٠٢/٥ ٠٢/٠٢/٧	٠٢/٠٥/٠٧ ٠٢/٠٥/٠٧	٣ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥	
خيارات شيكل/دولار (٤) للشراء (CALL)	٢٠٢١٣٢ ٢٠٢١٣٠ ٢٠٢١٥٢	٠٢/٠٢/٠٥ ٠٢/٠٢/٠٥ ٠٢/٠٢/٠٧	٠٢/٠٢/٠٥ ٠٢/٠٢/٠٥ ٠٢/٠٢/٠٧	٠٢/٠٥/٠٧ ٠٢/٠٨/٠٦ ٠٢/٠٥/٠٧	٣ اشهر ٦ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥ ٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٤) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». قبل كل مناقصة

ملاحظـات:

(•) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(••) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

مشاركة

(جمعيات فاعلة من أجل طفولة أفضل)

نعلن عن

منح طلابية للمتخصصين/ات في موضوع الطفولة المبكرة

تعلن هيئة «مشاركة» المؤلفة من عدة جمعيات فاعلة من أجل تحسين واقع الطفولة عن برنامج منح طلابية للمتخصصين/ات في الطفولة المبكرة للقب الثاني (M.A).
تعطى المنحة لمدة سنتين بمبلغ ١٩٠٠٠ ش.ج لكل سنة.

الشروط:

- طالب/ة تسجل/ت للسنة الدراسية ٢٠٠٢/٢٠٠٣ لجامعة القدس (برنامج شفارتس) او لجامعة تل أبيب بتخصص استشارة للطفولة المبكرة.
- يتم قبوله/ا من الجامعة.
- على الطالب/ة ان يتطوع/ تتطوع يومين في الأسبوع في احدى الجمعيات المشاركة في البرنامج، وذلك خلال مدة دراسته/ا.
- على الطالب/ة ان يلتزم/تلتزم بالعمل في الجمعية نفسها لمدة سنتين بعد انهاء اللقب.
- على الطالب/ة ان يجتاز/تجتاز مقابلة شخصية وجماعية من لجنة خاصة مكونة من هيئة «مشاركة».

على كل من يرى نفسه ملائمًا/ترى نفسها ملائمة للموضوع ان يرسل/ ترسل سيرة ذاتية للعنوان التالي:

مركز الطفولة - ص.ب ٢٤٠٤ -
الناصرة ١٦٠٠٠ - هاتف ٠٤-٦٥٦٦٢٨٦

خاص بـ«الاتحاد» من لبنان :

التجمع الوطني للإنقاذ والتغيير يعقد مؤتمره التأسيسي الثاني اليوم في بيروت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى هيئة تحرير «الاتحاد»، أمس السبت، التقرير عن المؤتمر التأسيسي الثاني لـ «التجمع الوطني للانقاذ والتغيير» الذي يعقد في بيروت ويشارك فيه الحزب الشيوعي اللبناني و «حركة الشعب» و «اللقاء اليساري» وغيرهم. وسننشر اليوم مختصرا لأهم القضايا المطروحة في التقرير السياسي على ان ننشر التقرير المفصل في الاعداد القادمة من «الاتحاد».

يعقد «التجمع الوطني للانقاذ والتغيير» اليوم الاحد، مؤتمره التأسيسي الثاني، في فندق ميريديان كومودور في بيروت، بحضور نحو ثلاثمئة شخصية من المنضوين تحت لوائه، وهو تشكل بصورة رئيسية من «حركة الشعب» والحزب الشيوعي اللبناني و «اللقاء اليساري» وشخصيات سياسية وفكرية وإعلامية.

تبدأ اعمال المؤتمر في التاسعة والنصف صباحاً بالافتتاح والتقرير السياسي وكلمات للحضور، ويتابع اعماله حتى الثامنة مساءً، ويتضمن جدول الاعمال مناقشة التقرير السياسي والوثيقة السياسية، وينتهي بالتوصيات والبيان الختامي وانتخاب لجنة متابعة جديدة.

وقد انجز التجمع قبل ايام تقريره السياسي المطروح كورقة اساسية في المؤتمر، وهو مؤلف من ١٩ صفحة فولسكاب، يلقي في مستهله الضوء على العالم بعد ١١ ايلول، ثم ينتقل الى طرح رؤيته للبنان امام التحديات، وموقعه من المواجهة مع اسرائيل، والعلاقات اللبنانية السورية. ويتطرق الى معركة الحريات والطائفية وسبل تجاوزها والمسألة الاقتصادية والاجتماعية، ويخلص الى طرح طموح التجمع ودوره المفترض في المرحلة المقبلة.

وفي هذا الاطار يطمح التجمع لأن يكون ملتقى يشترك فيه النساء والرجال على قدم المساواة، على هدي برنامج يضع في الاعتبار تحقيق المساواة في المجتمع.

ويطرح التقرير السياسي للتجمع شعاراً أساسياً له، يدعو الى تجاوز النظام السياسي الطائفي واستبدال المشروع الاقتصادي الجاري تنفيذه على اساس اطلاق يد الرأسمالية الريعية الاحتكارية والخصخصة والتصدي للأثار التي تخلفها تلك السياسة وذلك المشروع.

في موقع لبنان من المواجهة مع اسرائيل، يؤكد التقرير على ممارسة الحق في المقاومة، لكنه يشدد على عدم الانزلاق الى مغامرات غير محسوبة تحول الجنوب مجدداً الى ساحة حرب لن يستطيع الجنوبيون واللبنانيون تحمّل أعبائها منفردين في غياب استراتيجية عربية موحدة.

وفي العلاقات اللبنانية السورية، يؤكد التقرير رؤية التجمع الرافضة لمنطق التبعية والقطيعة، ويطرح عدداً من الاقتراحات لتصحيح العلاقات، منها مسؤولية السلطة السورية عن تمكين لبنان من بناء مؤسساته «بحيث تمارس سلطته قراراتها بشكل كامل في مناخ من الثقة والتعاون». وكذلك تسليم المسؤولية عن الأمن في لبنان للأجهزة اللبنانية، وامتناع الاجهزة السورية عن ممارسة اي دور يتعلق بالداخل اللبناني. كما يدعو الى ارساء العلاقات الاقتصادية على قاعدة التكافؤ والتكامل.

وفي المسألة الاقتصادية يعتبر التقرير ان السياسة المالية القائمة على شراء الوقت، هي سياسة مكلفة جدا ومحفوفة بالمخاطر. ويرى التقرير ان الخصخصة ليست حلا ولم تثبت فائدتها في الخارج، ويدعو الى الخفض المحسوب والتدريجي لقيمة العملة الوطنية وحماية اموال الضمان الاجتماعي، رافضا الضريبة على القيمة المضافة.

في اجتماع واسع يهودي عربي في سخنين امس

"صوت بديل في الجليل" يدعو للعيش المشترك والمساواة التامة

* سخنين مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقيم امس السبت اجتماع في المركز التربوي في سخنين حضره العشرات من العرب واليهود من مدينة سخنين ومستوطنات مسغاف وكرمئيل، للانطلاق بحركة (صوت بديل في الجليل) وذلك استمرارا لمجموعة (صوت بديل في الجليل) التي اقيمت من العرب واليهود بعد احداث اكتوبر ٢٠٠٠.

وتحدث في الاجتماع حسني ابو يونس وقال ان صوت التعايش الذي سمعناه في احداث اكتوبر ٢٠٠٠ كان صوتا ضعيفا يكاد لا يسمع. واضاف والان حان الوقت لنسمع صوتنا الاساسي المطالب بالعيش معا بمساواة عربا ويهودا

وتحدث مرسيلو احد مؤسسي الحركة حول العمل على تسجيل الحركة كجمعية لكي تستطيع الوصول للاهداف التي تعمل على تحقيقها.

وعمم على الحضور اقتراح البيان التأسيسي لاقامة الحركة الجديدة فيه مطالب الحركة.

هذا وتولى عرافة الاجتماع د. اوري ديفس، وتم اقامة اربعة لجان عمل: لجنة تغيير الحدود ومنطقة نفوذ مدينة سخنين، لجنة عمل في القري العربية البدوية في المنطقة، لجنة تخطيط التوطين في الجليل حسب مبدأ المساواة التامة، لجنة الثقافة، التربية والشباب.

هذا وقد تم توزيع الحضور على مجموعات نقاش. وقد لخص الاجتماع حسن دغيم.

وفيما يلي نص اقتراح الوثيقة التأسيسية: «نحن مواطنين من سخنين ومواطنين من مستوطنات "مسغاف" ومن «كرمئيل»، نعلن عن اقامة حركة مدنية واسمها «صوت بديل في الجليل» هذه الحركة هي استمرار لمجموعة «صوت بديل في الجليل» التي قامت خلال احداث اكتوبر ٢٠٠٠ «صوت بديل في الجليل» هو صوت بديل للواقع الحالي الذي يجحف بحق المواطنين العرب وقراهم، صوت بديل يعارض التمييز القائم بين مواطني الجليل عربا ويهودا و «صوت بديل» رافض لتخليد تفوق مجموعة واحدة على حساب الاخرى «صوت بديل» يسعى لبناء مستقبل مشترك على اساس المساواة في الحقوق بكل نواحي الحياة في الجليل وفي المجتمع الاسرائيلي بشكل عام.

حركة «صوت بديل» في الجليل تلتزم بالسعي الى تغيير وجه الواقع الاسرائيلي بكل ما يتعلق بحقوق الجماهير العربية في اسرائيل بشكل عام وفي الجليل بشكل خاص هذه الحركة تلتزم بالعمل على تصحيح الغبن التاريخي الذي لحق بالاقلية العربية جراء مصادرة اراضيها وحرمانها حقوقها.

نحن نعمل باسم المصلحة المشتركة لكل مواطني المنطقة من أجل بناء مجتمع مدني مبني على التعددية التسامح والمساواة هنا في الجليل نستمر في العمل معًا مواطنين جيران بغض النظر عن القومية، الثقافة الحضارة، والجنس من أجل احداث تغيير ما رفضت الدولة وما زالت ترفض عمله: بلورة حياة مشتركة مبنية على المساواة.

حركات «صوت بديل في الجليل» تسعى في المرحلة الاولى لتحقيق الاهداف التالية:

- نطالب بتوسيع منطقة نفوذ مدينة سخنين حتى يتاح للمدينة المطوقة حاليًا من جميع الجهات، ان تتطور حسب احتياجاتها وحقوقها كما ونطالب بحل ملائم لضائقة الاراضي التي تعاني منها معظم القرى العربية في المنطقة.
- نعمل على تخصيص ميزانيات للقرى العربية، من أجل سد الفجوة الهائلة المتجسدة بالتعليم والخدمات البلدية والبنى التحتية جراء التميز المنهجي المستمر، كما ونطالب بعلاج سريع لمشكلة البطالة المتفاقمة والتي تعصف بالقرى العربية.
- نطالب مجلس اقليمي «مسجاف» ان تبني سياسة التفضيل الصحيح كمرحلة اولية لمساواة الموارد بين القرى العربية البدوية وبين باقي المستوطنات الواقعة في منطقة نفوذ مجلس «مسجاف».
- نعمل على الغاء اشكال التمييز ايًا كانت لقبول مرشحين للمستوطنات الجماهيرية «بمسجاف» كما ونعمل على اقامة تجمعات جديدة مختلطة وغيرها.
- تغذي الحركة برامج تربوية واجتماعية مشتركة لكل مواطني المنطقة من أجل الحث على الاعتراف بالحضارة وبالتاريخ وبالتراث وبكيان الاخر.
- تقيم الحركة اطاراً لفعاليات مشتركة للشباب اليهودي - العربي في المنطقة من اجل التعرف على بعضهم البعض والعمل معًا من أجل مستقبلهم المشترك.
- نعمل على تطبيق البرنامج الوحيد الذي يضمن مستقبلاً مشتركًا في المنطقة لكل مواطني الجليل وهو: البرنامج المبني على المساواة بين مواطني الجليل. خلافًا للبرامج المختلفة والمستمرة كبرنامج «تهويد الجليل».

نحن ندعو كل مواطني المنطقة الانضمام لنضالنا من اجل الحياة المشتركة والمتساوية في الجليل.

صوت بديل في الجليل







المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونوموس داود سخنيني وبعض الوجهاء من أبناء طائفته تشعر بوفاة المرحوم جاكي حبيب واكيم من قرية البقيعة بتاريخ ٨/١/١٩٩٨ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني في اولاده وهم: فهيمة ونورة وابراهيم لا غير كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من فهيمة ونورة تعلنان انسحابهما التام من التركة فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوثيوس

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام حصر ارث
ملف رقم ٦٣/٢٧١

تقدم طلب لهذه المحكمة من السيد سامي أمين سمعان من ارثوذكس الناصرة وبصفته وريثاً شرعياً يطلب فيه اصدار امرنا بحصر ارث المرحومة زوجته عواطف يوسف سمعان المتوفاة في الناصرة بتاريخ ٢/٥/٩٣ ورثتها الشرعيون وهم: زوجها سامي امين سمعان وابناؤها المتولدون لها منه عدنان، حنان، ماي، مرلين، سامي، امين وسمعان لا غير.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه الى هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.

جمال خوري
كاتب المحكمة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل أبو ريا في سخنين لوفاة المأسوف عليه المرحوم

عصام محمد غزال ابو ريا

«ابو محمد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل غنطوس في سخنين لوفاة المرحومة

صبحية خليل غنطوس

«ام عايد»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

مظاهرة

يوم السبت القادم ٩/٢/٢٠٠٢ الساعة السابعة مساء ساحة المتحف، تل ابيب.
معلومات عن السفريات ستنشر لاحقا.

حكومة شارون تقوم بأعمال شريرة ينتصب فوقها علم أسود.
وجود الاحتلال يغرقنا بأنهار من الدم – دمائهم ودمائنا.
استمرارية الاحتلال تضيع وتبدد آمالنا.

كفى لـ «عمليات التصفية» الموصلة لحوادث التفجير!
كفى لعمليات القتل، كفى للثكل!
كفى لهدم البيوت!
كفى للحصار والاغلاق!
كفى لقلع أشجار الزيتون.

كفى للاحتلال!

كفى للصمت!
لأن من يسكت فهو شريك بالجريمة.
من لا يرفع صوته، يتحمل مسؤولية الدمار المتبادل.

*** جوش شلوم * دو سياح * اللجنة الاسرائيلية ضد هدم البيوت * الكامبوس لا يصمت * لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية * حركة يوجد حد * كفسه شحوره * نوعر ميرتس (شباب ميرتس) * فوروم سمول * جامعة حيفا برفيل حداش * ائتلاف نساء للسلام * بت شلوم * محسوم watch * نيلد * Wilp * نوغه * حركة النساء الدمقراطيات * نساء وامهات لأجل السلام * نساء بالسواد * تعايش.**

الاحتلال يقتلنا جميعا

- تبرعات للدعم لـ ص.ب ٢٥٤٢ حولون ٥٨١٢٥ أو لحساب بنك العمال ٦٧٩ حساب ١١٩٤٤٢.

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلام حكم

الى المدعى عليها حنه موشيه عواد من الناصرة خذي علماً بهذا انه بتاريخ ٢٣/١/٢٠٠٢م اوقع زوجك احمد من الناصرة الطلاق عليك غيابياً بقضية رقم ٥٩٦/٢٠٠١ طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى وعليك العدة الشرعية اعتباراً من تاريخه تحريراً في يوم الاربعاء ١٠ ذو القعدة سنة ١٤٢٢ هـ. وفق ٢٣/١/٢٠٠٢م

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

مجلس كفرياسيف المحلي

اعلان عن مناقصة

يعلن مجلس كفرياسيف المحلي بهذا عن قبول اقتراحات عروض لنقل النفايات من المحطة الانتقالية لتجميع النفايات التي يملكها المجلس المحلي الى مزبلة كيبوتس عبرون ولمدة سنة من تاريخ توقيع الاتفاقية مع الفائز، على المتقدم:
١) ان يحدد في عرضه سعر النقلة من المحطة الى كيبوتس عبرون.
٢) ان يكون بحوزته جميع الترخيصات اللازمة كمقاول نقليات.
٣) ان يلتزم بوضع ثلاث حاويات للنفايات في المحطة الانتقالية بسعة ٣٢/٣٧ كوباً على حسابه وحاوية رابعة توضع في ساحة السوق بعد انتهاء البيع والشراء في سوق الخميس فقط.
٤) يحق للمجلس تمديد فترة المناقصة لسنة اضافية بنفس الشروط والتسعيرة.
تقدم العروض بالظرف المختوم الى سكرتير المجلس وذلك خلال اوقات الدوام حتى موعد اقصاه ١١/٢/٢٠٠٢.

باحترام
عوني توما
رئيس المجلس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧١٧٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم٧١٧٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٦٢ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع شاؤول هميلخ ١٢، حي سنهدريه المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢٢٠٨٥٠ – ٢٢٠٩٠٠ وبين خطوط العرض ٦٣٣٩٠٠–٦٨٣٣٨٦٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٠٦ قسائم بكاملها٤٦

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٢ ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي للمبنى لتوسيع وحدات سكنية في الطابق تحته وفقا لملحق البناء ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٤ طوابق الى ٥ طوابق هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ ٨١٥ متر مربعا و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)–١٩٨٩.

متنياهو حوته /رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - قيسم
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم طلب لمنح استعمال مغاير لاستعمال مغاير لكويات حوانيم ليؤسيت لمدة خمس سنوات في كفر قاسم. مقدم الطلب: صرصور عباس صرصور محمد. ملف بناء: ٢١٠٠٠٤-٨٨٧٨٠٠ طلب رقم: ٢٠٠٢٠٠١٩ الموقع وقسائم: حوض ٨٨٧٨ قسيمة ٢١. الطلب يتضمن الاستعمالات المغايرة التالية: استعمال مغاير لكويات حوانيم ليؤسيت لمدة ٥ سنوات. يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة في شارع الشهداء قرب مبنى المجلس، كفر قاسم ايام الاحد الثلاثاء الخميس بين الساعة ٨:٠٠–١٤:٠٠.

رامي تسبون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٥٨٠٠ في حوض جذر البلد باسم ساهر يوسف الغبارية وساهر يوسف الغبارية من قرية زلفة فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٤٧٠. ماهية التسهيلات/ الانحراف: تسهيلات تجاوز في الطابق الثالث دون تجاوز نسب البناء. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الغبارية- رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

تعزية قلبية

تعازينا الحارة الى رئيس المجلس المحلي عيلبون السيد عاطف حاج ابو يوسف وعموم آل حاج وجميع أقربائهم وأنسبائهم في عيلبون والخارج لوفاة شقيقه

عدنان يوسف حاج

(ابو عوض)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - عيلبون

تعزية

القائم بأعمال الرئيس، نواب الرئيس، اعضاء المجلس المحلي عيلبون، موظفو المجلس المحلي والعاملون يتقدمون باحر التعازي لرئيس المجلس السيد عاطف حاج – ابو يوسف – وعموم آل حاج وجميع اقربائهم وأنسبائهم في عيلبون والخارج لوفاة اخيه المغفور له المرحوم.

عدنان يوسف حاج (ابو عوض)

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

مجلس عيلبون المحلي

شفاعمرو

بلدية شفاعمرو
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٣
تنفيذ أعمال تطوير
في حي المراح بشفاعمرو

١. تعلن بلدية شفاعمرو عن رغبتها لقبول اقتراحات أسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال تطوير في حي المراح بشفاعمرو.
٢. يحق الاشتراك لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين لتنفيذ أعمال التطوير (٢٠٠) وبالتصنيف المالي المناسب ويديرون حساباتهم بموجب القانون (يجب ارفاق شهادات بذلك).
٣. على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة قيمة اضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من الموعد الأخير لتقديم العروض.
٤. جولة للمقاولين يوم ١٣/٢/٢٠٠٢ الساعة العاشرة صباحاً، اللقاء في قسم الهندسة في البلدية.
٥. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ شيكل لا تعاد.
٦. تقديم العروض بالظرف المغلق بتسليم شخصي فقط، بواسطة إدخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد أقصاه يوم الاربعاء ٢٠/٢/٢٠٠٢ الساعة الخامسة بعد الظهر، تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع بعد الظهر من نفس اليوم بحضور المقترحين.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى العروض أو أي عرض آخر.

عرسان ياسين- رئيس البلدية

شفاعمرو

بلدية شفاعمرو
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٢
تنفيذ أعمال تطوير
في حي الهواره بشفاعمرو

١. تعلن بلدية شفاعمرو عن رغبتها لقبول اقتراحات أسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال تطوير في حي الهواره بشفاعمرو.
٢. يحق الاشتراك لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين لتنفيذ أعمال التطوير (٢٠٠) وبالتصنيف المالي المناسب ويديرون حساباتهم بموجب القانون (يجب ارفاق شهادات بذلك).
٣. على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة قيمة اضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من الموعد الأخير لتقديم العروض.
٤. جولة للمقاولين يوم ٧/٢/٢٠٠٢ الساعة العاشرة صباحاً، اللقاء في قسم الهندسة في البلدية.
٥. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ شيكل لا تعاد.
٦. تقديم العروض بالظرف المغلق بتسليم شخصي فقط، بواسطة إدخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد أقصاه يوم الاربعاء ٢٠/٢/٢٠٠٢ الساعة الخامسة بعد الظهر، تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع بعد الظهر من نفس اليوم بحضور المقترحين.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى العروض أو أي عرض آخر.

عرسان ياسين – رئيس البلدية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٦٧٠٢ في حوض ٨٧٦٥ قسيمة ٣٥ باسم هاني رزق الله من باقة فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/٣٦٠. ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيلات استعمال مغاير لجزء للمبنى الذي يتجاوز لحدود الطريق. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الغبارية- رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

• د. أحمد سعد •

ماذا يخطط من برامج في وكر محور الشر في واشنطن؟

* ترافق تطورات تصعيد العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية في الأيام الاخيرة تحركات دينامية تقوم بها اطراف متعددة، عربية واوروبية وامريكية واسرائيلية وفلسطينية، توحي بأنه يجري الاعداد لصفقة في مطبخ التنسيق الامريكي - الاسرائيلي الاستراتيجي مدلولها تخفيض نسبي لسقف العدوان الاسرائيلي كوسيلة مساعدة في رفع منسوب العدوان الامريكي - الاسرائيلي في اماكن اخرى من المنطقة العربية.

وفي اطار هذه التحركات وما يرافقها من جهود مبذولة يبرز في مركزها محور الشر الامريكي الذي يعطي لنفسه صلاحية القيام بدور الشرطي العالمي البلطجي الذي يطرح على جدول التنفيذ ومعاقبة وتأديب كل نظام وكل شعب وكل تنظيم في أي مكان من بقاع العالم يعارض سياسة الهيمنة الامريكية ويناضل ضد القهر والظلم ومن أجل الحرية والتحرر القومي وسيادة العدالة والمساواة بين الدول في التقسيم العالمي للعمل وفي العلاقات الدولية.

في خطابه امام مجلسي الكونغرس والنواب الامريكيين في الاسبوع الماضي أكد الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش ان نهج عصابات المافيا في التعامل مع القضايا الدولية في مختلف بقاع العالم سيكون المحور الاساسي الذي ستتسم به السياسة الخارجية الامريكية، ومن نقطة الانطلاق هذه أكد ان المهمة الاساسية المطروحة على جدول أعمال السياسة الخارجية الامريكية هي «محاربة الارهاب» عالميًا، وان المعركة لا تزال في بدايتها، وحدد بوضوح الاهداف المعدة للقصف العدواني الامريكي في اطار المخطط الاستراتيجي للهيمنة الامبريالية الامريكية كونيًا، فتحت بوز المدفع وضع العراق وايران وكوريا الشمالية التي وضعها في خانة «محور الشر عالميًا»!! ومنظمات وحركات حزب الله والجهاد الاسلامي وحماس اضافة الى عدد من الحركات التي وصفها بالارهابية في الفلبين والصومال والسودان».

في الواقع نحن نواجه في مطلع الالفية الثالثة خطراً جسيمًا يهدد الامن والسلام العالميين وحياة وتطور المجتمع البشري، خاصة في البلدان ضعيفة التطور وذلك في ظل المحاولة، وخاصة الامريكية، للربط العنصري بين العولمة و«محاربة الارهاب» لطمس مآسي العولمة ونتائجها المدمرة بالنسبة للشعوب البلدان المختلفة اقتصاديًا فليس من وليد الصدفة ان ينتقل المنتدى الاقتصادي العالمي «الذي يشارك فيه الساسة الكبار وممثلو كبريات الاحتكارات عابرة القارات والمختصون في الشؤون الاقتصادية والمالية، الاجتماع السنوي من مقر المنتدى في دافوس الى نيويورك تحت يافطة التضامن مع نيويورك ضحية العملية الارهابية التي دفنت تحت التراب رمز العالم الرأسمالي الامبريالي - المركز التجاري العالمي، فحقيقية هي ان التفجيرات في نيويورك وواشنطن قد اثرت سلبًا على النشاط الجماهيري السياسي العالمي ضد طابع العولمة الاجرامي وحدث تراجع نسبي في هذا المجال وسيحاول زعماء الدول الصناعية وممثلو الاحتكارات عابرة القارات الذين يشاركون في المؤتمر الاقتصادي في نيويورك تجيير «الحرب العالمية ضد الارهاب» المزعومة التي تتزعمها واشنطن كوسيلة لطمس جوهر المعركة ضد العولمة وامتصاص النقمة العالمية على طبعها ومدلولها المأساوي.

قد يتساءل البعض، ما هي الحاجة لهذه المقدمة الطويلة حتى تطرق ابواب ما يجري على ساحة الصراع الاسرائيلية - الفلسطينية وما يحيط بها من احداث وتطورات؟

الواقع ان الصراع في منطقتنا وعلى الساحة الاسرائيلية - الفلسطينية لا يخرج من اطار الخطة الاستراتيجية الامريكية المبنية على تشويه جوهر وحقيقة الصراع في مختلف ومناطق بلدان العالم بهدف ايجاد المبررات لضرب الحقوق العادلة للشعوب وفرض تدخلها العدواني خدمة لمصالحها الاستراتيجية وقد اكدنا في أكثر من معالجة سابقة عن النهج التضليلي الذي يمارسه التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي الامريكي منذ تفجيرات ايلول وذلك بتشويه حقيقة معادلة الصراع من معركة ضد الاحتلال ومن أجل حريته واستقلاله الوطني الى معركة ضد الارهاب الفلسطيني حيث يتحول الجزار المجرم والمعتدي الاسرائيلي الى ضحية تدافع عن امنها والضحية الفلسطينية الجلاد والمجرم الذي يستدعي معاقبة وتبرير كل الجرائم ضد الانسانية التي ترتكب بحقه، وتسويق هذه البضاعة الفاسدة لاقت وللاسف رواجًا في الرأي العام العالمي ولفترة من الامن، ولكن في نهاية المطاف لا يمكن دفن الحقائق الى ما شاء الله تعالى، خاصة على ضوء ما يرتكبه الاحتلال من جرائم همجية وعقوبات جماعية ضد شعب بأكمله ووضع رمزه وقائده ورئيسه تحت الاقامة الجبرية، لا يمكن تجاهل حقيقة انه لا يمكن دفن حقوق شرعية لشعب يرزح تحت نير الاحتلال الى ما لا نهاية، وحقيقة اهم من كل ذلك وهي الصمود الاسطوري للشعب الفلسطيني وعدم رضوخ قيادته لاملاءات الاستسلام الشارونية، فشل حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز في حسم الصراع عسكريًا بواسطة أحدث أسلحة الدمار الامريكية، وقد وصل الصراع الى دوار مصيري فاما يترك المجال امام حكومة الكوارث الشارونية لاتمام تنفيذ برنامج شارون بالقضاء على ما تبقى من السلطة الفلسطينية واحتياج احتلال مناطق السلطة الفلسطينية وترحيل عرفات، واما ممارسة ضغط دولي ومن مختلف الاطرف الدولية لمنع الكارثة التي يعدها شارون واجباره على وقف العدوان كمقدمة لاستئناف العملية التفاوضية.

وبرأينا فقد امتزجت عدة عوامل ساعدت في كبح جماح تصعيد العدوان الاسرائيلي - الامريكي الى درجة الاطاحة بالسلطة ورئيس عرفات ودفعت باتجاه التحركات الدينامية المكثفة العربية والدولية لتخفيض سقف الصراع ووقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي، فالشعب الفلسطيني وقف صفًا واحداً وراء والى جانب رئيسه ياسر عرفات مؤكداً ان لا بديل لعرفات كقائد لمسيرة هذا الشعب نحو التحرر والسيادة الوطنية، والعديد من الانظمة العربية اصبحت تدرك الخطر المرتقب على عروشها وامنها واستقرارها في حالة الاطاحة بالسلطة الفلسطينية ورئيسها وانتشار الفوضى وفورة الدم بين الشعوب العربية ضد امريكا واسرائيل وانظمتها المتخاذلة والاتحاد الاوروبي ادرك بان الاطاحة بعرفات والسلطة قد يفجر حربًا في المنطقة يطيح بمصالحها وقد يعزز احتكار امريكا للمصالح في المنطقة، وداخل اسرائيل بدأت ترتفع أصوات اكثر ضد سياسة شارون التي لم تضمن لا الامن ولا السلام ولا الامن الشخصي لاسرائيل ومواطنيها وتنذر بكوارث حرب منطقية.

على ضوء هذه المؤشرات بدأت خلال الأيام الاخيرة تحركات متعددة الاطراف بدأت خطاها في منطقتنا وتتمحور بلورتها في وكر محور الشر في واشنطن. وفي اطار هذا التحرك فان حكومة شارون وبالتنسيق مع الادارة الامريكية تخطط لاضفاء صبغة «محاربة الارهاب» الفلسطيني كاجندة أساسية على جدول المساعي المبدولة للتحركات والشرط الاملائي للتوصل الى اتفاق تخفيض سقف العدوان الاسرائيلي.

ولهذا، ففي لقاء الرئيس المصري، حسني مبارك برئيس حزب «العمل» ووزير الامن في حكومة شارون، بنيامين بن اليعيزر، جرى التداول حول تفعيل ضغط مصري على الرئيس عرفات لمحاربة حماس والجهاد الاسلامي وغيرهما كشرط لوقف العدوان الاسرائيلي!! وان النظام المصري سيرسل رئيس جهاز المخابرات، عمر سليمان، لتنفيذ هذه المهمة هذا في حين يضغط الرئيس مبارك لمنع سقوط السلطة الفلسطينية والاطاحة بعرفات، وشارون الذي يعتبر الرئيس عرفات خارج اللعبة السياسية وليس بذي شأن، اضطر الى الالتقاء بمسؤولين فلسطينيين قبل يومين في وقت يدرك من خلاله ان أي مسؤول فلسطيني لا يجري اي لقاء بدون اطلاع وموافقة عرفات.

وتتمحور اللقاءات في واشنطن ونيويورك، فالملك الاردني التقى الرئيس بوش وغيره من المسؤولين أمس، هذا في وقت التقى فيه وزير الخارجية شمعون بيرس، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء) ووزير الخارجية الامريكية كولن بول، وفي المقابل اجتمع أمس الاول مساعد وزير الخارجية الامريكية لشوون الشرق الاوسط، وليام بيرنس، في واشنطن مع الوسطاء الاربعة العاملين في المنطقة تاري الارسن، ممثل الامم المتحدة واندريه فدوبين، المبعوث الروسي، وخفير سولانا مسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد الاوروبي ومخال مورتنيوس مبعوث الاتحاد الاوروبي بهدف تنسيق الموقف الاوروبي مع الموقف الامريكي ومحاولة الضغط عليهم ليبني الموقف الامريكي والضاغط على عرفات، هذا اضافة الى محادثات بن اليعيزر مع الادارة الامريكية الاعداد للقاء شارون - بوش لتنسيق الخطى قبل نهاية هذا الاسبوع.

والسؤال الذي يطرح نفسه ماذا يخطط من برامج سوداء في وكر الشر في واشنطن وعلى ماذا تتركز المحادثات المتعددة في نيويورك وواشنطن؟

ان مختلف الدلائل تشير الى ان المداولات المتعددة تتمحور حول ما يلي:

* اولاً: محاولة «الانظمة العربية المعتدلة «حسب التعبير الامريكي، في كل من مصر والاردن والسعودية، من خلال «صفقة مقايضة» لامتصاص نقمة شعوبهم، يكون مضمونها تخفيض سقف العدوان الاسرائيلي بوقف العدوان ويرفع الحصار العسكري والتجويعي عن الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه وفك قيود الاقامة الجبرية عن الرئيس عرفات، مقابل سكوت وحياد هذه الانظمة حال حرب تدميرية امريكية وتنسيق مع حكومة شارون، ضد العراق وانزال ضربة موجعة بـ «حزب الله» في لبنان، وهذا ما أكده بصريح العبارة بوش أثناء لقائه بالملك الاردني عبدالله الثاني وان لدى الادارة الامريكية الخيارات المتعددة لضرب «محور الشر» العراق - ايران - كوريا الشمالية الذي يستشف منه تنظيم حرب عدوانية وشيكة على العراق.

* ثانيًا: اشغال الشعب الفلسطيني بصراع داخلي من خلال الضغط على السلطة لضرب بعض التنظيمات الفلسطينية، حماس والجهاد وغيرها كشرط لوقف العدوان الاسرائيلي، واستغلال الاجواء «الموبوءة» برائحة الحرب والعدوان الامريكي الاسرائيلي ضد العراق وحزب الله حتى قبل انعقاد القمة العربية في اذار لتهرب حكومة شارون - بيرس من تنفيذ الاتفاقات السياسية والعودة الى طاولة المفاوضات الامر الذي يهدد مصير ائتلاف شارون.

* ثالثًا: بناء على البندين السابقين فان الادارة الامريكية لا ترغب في دور اوروبي فاعل على ساحة التفاوض في المنطقة وكذلك حكومة شارون، واذا تمكنت من تمرير صفقة اتفاق تنحصر في المجال الامني فانها تقطع بذلك الطريف امام تطوير دور اوروبي فاعل ومؤثر.

والسؤال المطروح اصلاً، ما العمل لمواجهة هذا المخطط الجديد الذي لا يبشر مدلوله بفرج قادم؟

سؤال يطرح نفسه على مختلف الساحات الفلسطينية والعربية والدولية وداخل اسرائيل.

مكالمة تحذر من انفجار اثناء زفاف ولي عهد هولندا



* امستردام - الوكالات - حذرت مكالمة هاتفية من مجهول من انه سيكون هناك انفجار في المكان الذي تجرى فيه مراسم زفاف ولي العهد الهولندي أمس السبت والمقرر ان يحضره اعضاء العائلة المالكة وسياسيون وشخصيات بارزة من شتى انحاء العالم.

وقالت الشرطة انه كانت هناك تهديدات اخرى الا انه لم يتضح بعد ما اذا كان شخص واحد وراء كل هذه التهديدات.

وقال رجل اتصل من هاتف محمول بالانجليزية قبل ربع ساعة من بدء مراسم الزواج بالكنيسة «سيكون هناك انفجار في الكنيسة خلال ساعة».

ومن بين الضيوف البارزين بالحفل الملكة بياتريس ملكة هولندا وكوفي انان الامين العام للامم المتحدة ونيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا السابق والامير تشارلز ولي العهد البريطاني.

ويحضر مراسم الزواج ايضا رئيس الوزراء الهولندي فين كوك والملكة صوفيا ملكة اسبانيا والملكة نور ملكة الاردن السابقة.

تمثال ثاتشر بلا مأوى

* لندن - الوكالات - اميط اللثام، امس الاول الجمعة، في لندن عن تمثال رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت ثاتشر التي لقبت بالمرأة الحديدية في أوج قوتها في الثمانينات.

والتمثال أكبر من الحجم الطبيعي ويزن طنين ويبلغ طوله ٢ . ٤ متر وصنعه النحات البريطاني الشهير نيل سيمونز من اجود انواع الرخام.. لكنه لا يجد مأوى.

وكانت صحيفة صاندي تليجراف قد قالت الشهر الماضي انه كان من المزمع عرض التمثال في بهو مجلس العموم. ولكن القواعد تمنع عرض التمثال في البهو الا بعد خمس سنوات من وفاة صاحبته.

وقال مالكوم هاي امين سر مجلس العموم في بيان ان موقع التمثال سيعلن يوم ١٢ شباط.



دمى التليتابيز تتحدث الصينية

* بكين - الوكالات - قال مسؤولون في التلفزيون الصيني أن دمى برنامج الاطفال البريطاني التلفزيوني تليتابيز ستبدأ التحدث بالصينية هذا الشهر.

وقال يو بيشيا المسؤول عن برامج الاطفال في التلفزيون الصيني أن التلفزيون سيبدأ في بث العرض الذي تبلغ مدته نصف الساعة لثلاث ليال اسبوعيا على القناة السابعة المخصصة للاطفال.

واضاف انه ستجري دبلجة اصوات الدمى الاربع باللغة الصينية وان البرنامج سيبث في رأس السنة الصينية الجديدة في ١١ شباط.

وقال يو ان شركات اعلامية اخرى مثل والت ديزني حظيت بحقوق مماثلة في الصين لبث برامج اطفال ورسوم متحركة.

لبنان يكرم الشاعر الم

* بيروت - الوكالات - كرم لبنان الشاعر المصري احمد فؤاد نجم من خلال امسية شعرية وغنائية عقدت، مساء الخميس الماضي، في قصر اليونيسكو في بيروت حضرها المئات من الادباء والمثقفين والشعراء والاعلاميين ومحبي الشعر.

ومع صعود نجم بجلبابه الى خشبة المسرح تطايرت الكلمات الشعرية تحمل رائحة الارض والنيل ومحصول القطن وعرق الفلاحين.

ونجم معروف بقصائده العامية وكلماته التي شكلت ثنائيا مع المغني والملحن المصري الراحل الشيخ امام وادى بعضا منها بطريقة شبه مسرحية مطوعا صوته وجسده بما يتلاءم مع القصيدة المؤداة.

وتوافد المئات تباعا الى مسرح قصر اليونيسكو الذي راح يكتظ تدريجيا حتى لم يعد يتسع للقادمين من شعراء وفنانين وقراء ومحبي الشعر ومن لم يكن له نصيب في الداخل بقي في الخارج يتابع الحدث عبر الصوت الآتي من بعيد.

ونجم معروف جيدا لدى اللبنانيين الذين حفظوا ورددوا اغاني الشيخ امام فكانت رفيقتهم في الحرب الاهلية التي استمرت ١٥ عاما وانتهت في عام ١٩٩٠ وكذلك ابان احتلال اسرائيل ل جنوب لبنان.

وقدمت اللجنة المنظمة للحفل فيلما وثائقيا عن حياة نجم الذي قال انه قضى نحو ١٧ عاما في السجون المصرية لانه يكتب الشعر المعارض للسلطة «منذ قصيدة (بيان هام) التي القيتها امام طلبة جامعة عين شمس في القاهرة وقلدت فيها صوت الرئيس المصري الراحل انور السادات اصبحت القصيدة تهمة واعتبرتها القيادة قضية امن دولة.»

وادى الفنانان اللبنانيان احمد نظام وخالد العبد الله بعضا من اغنيات الشيخ امام وكلمات المحتفى به فغنى نظام «شرفت يا نيكسون بابا ..يا بتاع الووترجيت» و« شيد قصورك ع المزارع من كدنا وعرق جبينا ..والخمارات جنب المصانع والسجن مطرح الجنينة.. واطلق كلابك في الشوارع ..واقفل زنازينك علينا».

ثم ادى خالد العبد الله اغنية «انا اتوب عن حبك» وتبعها باغنية «رسالة الى مصر» وختم باغنية «يا فلسطينية». وردد معه الجمهور «يا فلسطينية والغربة طالت كفاية .. والصحرا انت من اللاجئين والضحايا .. والارض حنت للفلاحين والسقايا».

وفي هذا المناخ دبت الحماسة في ابنة الشاعر (زينب) ذات السنوات العشر وصعدت منفردة الى المسرح تطلب من الفنان العبد الله ان يعزف لها على عوده اغنية «دولا مين ودولا مين».

وخاطب نجم اللبنانيين قائلا «انتم اخترعتم في الحرب ضد اسرائيل شيئا اسمه الانسان القذيفة. واطفال فلسطين عملوا شيئا اسمه الرجم بالحجارة. فانتفاضة الحجارة لا حل لها في اللغة

مسابقة للرسائل الغر

* كلكتا (الهند) - الوكالات - تجري مجموعة هندية من دعاة الرومانسية مسابقة لكتابة الرسائل الغرامية عبر الانترنت بمناسبة عيد الحب.

وقالت جماعة لافرز اورجنايزيشن فور فولنتري اجزبيشن (لاف) امس الاول الجمعة في كلكتا ان المسابقة ستستمر من ١٤ الى ٢٢ شباط وانها تستهدف التصدي لظاهرة تبادل رسائل الغرام القصيرة بالهواتف المحمولة.

وقال روباك مانوش رئيس منظمة لاف «كتابة الرسائل الغرامية فن والرسالة ذات الصياغة الجيدة يعتز بها المرء طوال حياته.»

ر المصري احمد فؤاد نجم

العسكرية».

وكان نجم يشير بذلك الى العمليات التي نفذتها المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان بعد اجتياح العام ١٩٨٢.

وتلا نجم على الجمهور قصيدة كتبت الى اللبنانية سناء محيدلي التي نفذت عملية انتحارية ضد الجيش الاسرائيلي في منتصف الثمانينيات يقول فيها «اه يا سناء الجرح يا بنا الالم .. كل الرايات تنكست وانت العلم».

ثم ألقى قصائد «دعاء الكروان» و «زيارة لضريح عبد الناصر» و «بالبتاع». وفي الختام قدم له رئيس الحركة الثقافية في لبنان بلال شرارة درعا تكريما لابداعاته.

ومن ضمن نشاطاته في بيروت زار نجم صباح يوم الجمعة اضرحة اكثر من الف شهيد معظمهم من الفلسطينيين سقطوا في مجزرة صبرا وشاتيلا ابان الاجتياح الاسرائيلي لبيروت في العام ١٩٨٢.

الغرامية عبر الانترنت

واضاف «رسائل الهواتف المحمولة لا يمكن ان تحل محل خطاب يعبر عما يكنه العاشق لمن يحب. والمسابقة محاولة لاحياء فن كتابة خطابات العشق.»

وقال روباك ان الروائي الهندي الشهير سونيل جنجوبادهياي سيرأس لجنة التحكيم وان افضل مئة رسالة ستنشر في كتاب.

كانت منظمة لاف قد تأسست في نهاية العام الماضي تمثيلا للعشاق الشبان. وفي كانون الاول احتلت عناوين الصحف عندما حثت السلطات المحلية على تخصيص «منطقة للحب» كهدية العام الجديد حتى يلتقي العشاق دون مضايقة.

ولم تتخذ مدينة كلكتا قرارا بشان الاقتراح حتى الان.

في الطريق الى الشاشة.. «كلاب الثلج» .. فيلم كوميدي رائع



* الفيلم الكوميدي «كلاب الثلج» مستمد من قصة الكاتب جاري بولسن، وتدور احداثه حول سباق في الاسكا بامريكا الشمالية، حيث يسلط الضوء على أب وابنه قررا الاشتراك فيه رغم الصعوبات والمشاكل التي واجهاها سوياً والفيلم يتسم بالاسلوب الكوميدي الشيق ويقوم به مخرج قوي سبق ان قدم عدداً من الافلام الكوميدية الرائعة مثل «بيتهوفن» و «مشكلة طفل» الجزء الثاني.

«كلاب الثلج» قصة واقعية دارت احداثها في ايد برود بمضمار سباق زلاجات الكلاب المعروف في الاسكا الذي يمتد لمسافة ١٨٠١ ميل بين المجوارج ونومي. بعد ان قرر رايتر «جودينج» اتباع خطوات والده «كوبرن» المشهور في هذه السباقات يواجه العديد من المشاكل الطبيعية هو وكلابه، فهل يكسب السباق؟



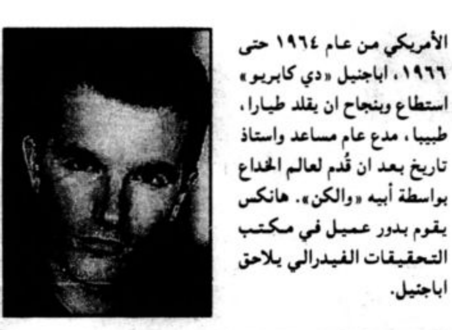


الفيلم كوميدي، الكاتب: فيليب هالبرين، تومي سويردلو، ايم كوف. البطولة: كوبا جودنيج جونيور، جيمس كوبرن، راندي بيرتش، جوانا باكالسو، نيشيل نيكولس. الاخراج: بريان ليفانت.

أمسكني لو استطعت!

* فرانك جون هيوز، الذي قام ببطولة السلسلة التلفزيونية «فرقة الاخوة» من انتاج سبيلبرج وتوم هانكس، سيجتمع معهما مرة أخرى ولكن بفيلم سينمائي جديد يقف فيه هيوز أمام النجم توم هانكس والإخراج لستفين سبيلبرج بعنوان «أمسكني لو استطعت» ويشارك في الفيلم ايضا نجم «تايتانيك» ليوناردو دي كابريو والممثل كريستوفر والكن.

ويتناول الفيلم المذكرات الحقيقية لفرانك اباجنيل جونيور، أصغر رجل في لائحة أخطر أو أكثر عشرة أشخاص مطلوبين لمكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي من عام ١٩٦٤ حتى ١٩٦٦، اباجنيل «دي كابريو» استطاع وبنجاح ان يقلد طيارا، طبيبا، مدع عام مساعد واستاذ تاريخ بعد ان قُدم لعالم الخداع بواسطة أبيه «والكن». هانكس يقوم بدور عميل في مكتب التحقيقات الفيدرالي يلاحق اباجنيل.



اوامر لموظفي الحكومة الروسية بممارسة الرياضة

* سان بطرسبرج (روسيا) - الوكالات - صدرت اوامر لموظفي الحكومة الروسية، أمس الاول الجمعة، بان يحذو حذو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يعشق الرياضة وان يمارسوا الرياضة لكي يصبحوا قدوة لشعب من المدخنين وشاربي الخمر بشراهة.

ودعا بوتين الحاصل على الحزام الاسود في الجودو والحريص على ممارسة رياضة التزلج على الجليد رفاقه الاسبوع الماضي الى ممارسة الرياضة وتبديد صورة روسيا كأرض غير صحية يموت الناس فيها في سن صغير. والان اخذت سان بطرسبرج مسقط رأسه هذه النصيحة بشكل جدي.

وقال فلاديمير ياكوفليف الحاكم الاقليمي، أمس الاول الجمعة، إن «الموظفين الحكوميين غير اصحاء بدرجة كافية. انهم بحاجة الى ممارسة الرياضة.» واعلن ان مسؤوليه سيبدأون في ممارسة الرياضة.



الشطورة.. رحيل

انا الشطورة رحيل جهاد حوري [illegible] عمري سنتان [illegible]

بحب الرقص وبحب [illegible] الماما [illegible] بحبهم كثير [illegible] المولودة الجديدة [illegible]

بس بعلب اختي الجديدة [illegible] لاني بحبها.



الأمور.. شوقي

أنا الأمور شوقي جمال خطيب عمري ٤ سنوات بتعلم في روضة مريم القصقص وهذه صورتي وانا عمري ٨ أشهر

شفته ما احلاني وما اغششني وانا دلوع العائلة لاني الصغير فبهم بحبوني كثير وبحبهم كثير وشكراً لجريدتكم «الاتحاد» التي نشرت صورتي في احدى صفحاتها.





الاميرتان.. مرسيل ومي

في الصورة مرسيل عصام قادري ومعها اختها مي، صادف عيد ميلادها يوم الجمعة الماضي ١/٢. البابا عصام والماما زينات بتمنولنا الخير والسعادة والبسمة تبقى على وجوههم ويتمنى لهما العمر المديد.

وعقبال ١٢٠ عاماً.

وكل عام ومرسيل ومي بألف خير.



النغنوشة.. شروق

انا الطالبة شروق جمال خطيب في الصف الثالث في المدرسة الابتدائية العين شفاعمرو. انا شاطرة كثير في دروسي ومجتهدة في مدرستي وبحب طلاب صفي كثير ومعلماتي كمان انا شطورة وذكية ومرحة كمان وبحب يحتفلي البابا والماما علشان لأنه بحبوني كثير

النغنوشة.. رحمة

اسمي رحمة ذيب جمال من مصمص بتعلم في روضة الورود وبحب معلمتي [illegible] عشان بتدير بالها على الأطفال.. وبتعلمنا غناني واناشيد.

يوم ٢٨/١/٢٠٠٢ احتفلت بعيد ميلادي الخامس وبحب كمان اخواتي رنا ورانية وريندا ورنين واخوي أحمد.



الطفلان أيوب وايلي هلون من حيفا يهنئان والدهما جوني بعيد ميلاده الـ ٣١.

بابا جوني الحبيب انت اطيب من الزبيب
ومهما تكون بعيد بتضلك على القلب قريب

السياسة الامريكية: الحقيقة شبه الكاملة...

• بقلم: احمد محمود خطيب •

* اتجهت الاضواء صوب البيت الابيض كثيراً عندما انهار المعسكر الاشتراكي في التسعينيات، واقول اتجهت الاضواء كليًا الى البيت الابيض بعد احداث ٩/١١ الماضي، لعلم الجميع ان الولايات المتحدة الامريكية باتت الشرطي المسيطر على مقدرات الشعوب الضعيفة عمومًا والشعب العربي والاسرائيلي خصوصًا، من هنا هذه الوفرة في المقالات الصحفية والدراسات حول الولايات المتحدة وسياساتها في الشرق العربي وعلى ساحة الصراع العربي الاسرائيلي..

قرأت باهتمام بالغ مقال الدكتور طارق سيف في «الاتحاد» عدد الثلاثاء ٢٩ كانون الثاني ٢٠٠٢ بعنوان «هل يمكن تغيير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط». يعزو الدكتور سياسة امريكا المتجاهلة للحق العربي والانحياز الكامل لاسرائيل لعاملين اساسيين وهما الوجود اليهودي الامريكي داخل الادارة الامريكية ووجود اليهود ايضا داخل مراكز الدراسات والاعلام الامريكي لا بل تسلطهم عليه وتجنيد كل هذا لخدمة سياسة اسرائيل..

هذه الرؤية لا تمثل برأيي الا نصف الحقيقة حيث ان للولايات المتحدة كقوة امبريالية ضاربة سياسة واضحة وجلية تجاه هذه المنطقة من العالم منذ عام ١٩٤٥ وتحديداً ١٩٤٥/٢/١٢ حيث قام الرئيس روزفلت بعد انتهاء مؤتمر يالطا بزيارة الى المنطقة، وعلى ظهر الطراد العربي المسمى «كوينسي» الذي رسا في البحيرات المرة في قناة السويس.

في ٤٥/٢/١٣ جاء الى «كوينسي» الملك فاروق واجتمع بروزفلت. في ٤٥/٥/١٤ صباحًا حضر الملك عبد العزيز آل سعود واجتمع بروزفلت وبعد الظهر كان الدور على الامبراطور هيلا سيلاسي ليقوم بزيارة الرئيس روزفلت على ظهر الطراد «كوينسي».

الرئيس روزفلت اعطى تعليمات محددة لادارته لكي ترسم السياسة تجاه المنطقة العربية على الصعيدين النفطي والسياسي (كانت قد بدأت الهجرة اليهودية الى فلسطين) وكذلك بالنسبة للقرن الافريقي.

معروف ان روزفلت مات بعد هذه الزيارة باسابيع ولكن السياسة التي تبناها بهذه الشؤون بقيت حية وتمارس باشكال مختلفة الى يومنا هذا.

اذكر هنا ان الولايات المتحدة الامريكية، في عام ١٩٤٥ وتحديداً بعد مؤتمر يالطا بدأت بحمل الراية بدل الامبراطورية البريطانية المهترئة الامر الذي تسنى لها وبسهولة بعد النصر العسكري الذي حققته على قاهر اوروبا في ذلك الوقت الدكتاتور الالماني هتلر..

تولى ترومان الرئاسة من ٤٥-٥٢، وكانت هذه الفترة تعرف بفترة التأجيل، حيث القت الولايات المتحدة بثقلها في خطة مارشال لاعمار اوروبا وضبط الامور هناك مع المعسكر الشيوعي المتنامي، وفي هذه الحقبة قامت اسرائيل بشبه توافق شرقي وغربي، وشبه صمت عربي (حيث ان الانظمة العربية كانت تعاني التعفن والهرم السياسي: الامر الذي ادى الى ثورات قضت على النظم القديمة والاستقلال السياسي لبعض الدويلات كسوريا ولبنان والعراق وثورة مصر).

تمثل حقبة آيزنهاور عام ١٩٥٣ بداية عودة الولايات المتحدة الى الساحة العربية ولكن بحسب خطوط السياسة الموضوعة في سنة ١٩٤٥ والتي اساسها اجتماعات الطراد «كوينسي».

في هذا الخضم كانت إسرائيل تمثل بالنسبة للغرب عمومًا وللولايات المتحدة خصوصاً بداية مشروع طموح لحماية المصالح النفطية الغربية، والممرات المائية (قناة السويس تحديداً) وهو ما يؤكده مثلاً حاييم ڤايتسمان رئيس دولة اسرائيل الاول في مذكراته: ان قيام اسرائيل لم يكن ابداً بعيداً عن ضرورات حماية قناة السويس، ثم ان على اسرائيل ان تكون سداً منيعًا امام اي وحدة عربية وهو ما يؤكده البارون روتشيلد في مراسلاته مع بالمرستون رئيس وزراء بريطانيا عام ١٨٤٠ وذلك بعد محاولة محمد علي باشا لتكوين قوة عظمى تبدأ من مصر لتضم باقي اجزاء الوطن العربي...

بعد هذا الغوص في التاريخ اعود الى الحاضر والى الدكتور طارق سيف. إن وجود اليهود في مراكز صنع القرار يؤثر بشكل اكيد على القرار ولكن الأهم هو مصالح تلك الدول التي تأخذ القرارات، وكمثال على ذلك فإن النمسا كانت اكبر صديق للدول العربية وللشعب الفلسطيني عندما كان يتولى منصب المستشار (الرئيس) السيد برونو كرايسكي اليهودي، وفي فرنسا تولي يهودي رئاسة الوزراء في عهد الرئيس ميتران وهو لوران فابيوس لكن هذا لم يؤثر في القرارات الاستراتيجية الفرنسية بعكس مصالح هذه الدولة في المنطقة العربية..

ان سياسة الولايات المتحدة تجاه المنطقة العربية تمثل في نظري قلق الولايات المتحدة على مصالحها، لانه من وجهة نظرها الانظمة العربية وخصوصاً في الخليج ليست مستقرة (غير دمقراطية) ولا تستطيع حماية هذه المصالح الى الابد، الامر الذي تأكدت منه الولايات المتحدة من خلال التهديد العراقي للانظمة الخليجية ابان ازمة ١٩٩١، وبالتالي تهديد تدفق النفط الى السوق الامريكية خصوصاً والغربية عمومًا بالسعر الذي يناسب المستهلك والمصنع الغربي والامريكي، هذه الانظمة استدعت امريكا لحمايتها من العراق، كان هذا الاستدعاء بمثابة الاعتراف بحقيقة ضعفهم وهشاشة انظمتهم، مما يعزز من مكانة اسرائيل لأداء هذا الدور في الشرق النفطي العربي. اضف الى ذلك ان النزعة القومية والوحدوية والتي جددها ولا نقول ابتكرها عبد الناصر لا زالت تراود الشعوب وبعض الانظمة العربية وهذا ايضًا يعزز من مكانة اسرائيل كسد وعائق طبيعي امام مد كهذا..

اخيرا اقول ان امريكا لا تحارب بيهودها، ولا تعادي اسلامنا او عروبتنا، ولكنها تحارب من اجل ضمان مصالحها، ولهذا فقط ذهبت الى كوريا والى ڤيتنام والى الكويت والى افغانستان وهي اليوم تشن حربًا لا هوادة فيها ضد ما تسميه هي «الارهاب» وفي هذا السياق اذا كان لا بد من تعريف للارهاب بعيداً عن القانون الدولي والكلام الفارغ، فنقول براغماتيا: الارهاب هو كل ما او من يعترض المصالح الامريكية على سطح هذا الكوكب..

من هنا اجدد دعوتي لاقامة دمقراطيات حقيقية في كل الدويلات العربية، لنستطيع حماية مصالحنا، ولنكن نداً كفؤاً لأي قوة اقتصادية او سياسية، ولنقنع العالم بأننا نستطيع ان نعيش مع العالم دون الانتداب الاسرائيلي..

(البعنة)

ص.ب. ١٠٤

بطل قبية لن يغير جلده

* كم من العمليات الحربية يجب ان تمس بقرانا وبنا، وكم من الضحايا يجب ان تسقط في حرب المستوطنات التي يشنها اريئيل شارون وزمرته حتى ينهض ويستفيق شعب اسرائيل؟ أين اولئك الألاف الذين هبوا قبل (٢٠) سنة ضد فظاعات اريئيل شارون وأسمعوا بذلك صوت اسرائيل الأخرى؟ اليوم، وبعد سنة من انتخاب اريئيل شارون لرئاسة الحكومة، من الواضح ان بطل مجزرة قبية لن يغير جلده، ومفجر حرب لبنان لن يغير مفاهيمه وطبائعه. والانسان، كالشعب، يجب ان يتعلم من التاريخ، لكننا نحن صفعنا عبر التاريخ بذهابنا التضليلي خلف شعارات السلام والأمن، واليوم نتعلم ونحس على جلودنا، ان السلام الوحيد الذي يهم رئيس حكومتنا، هو سلام زمرة المستوطنين، والأمن الوحيد الذي جلبه معه هو الأمن المتجسد بأنه له يهدأ ولن يرتاح، حتى يصفي حسابه الشخصي مع ياسر عرفات، ذلك الحساب المفتوح منذ أيام حصار بيروت.

وعرفات ليس شاة ساذجة، وأنا شخصياً لست من جماعته وأتباعه، لكنني، أنا من دعاة وجماعة العدل والصدق والتسوية الممكنة وليس حكم وعقاب شعب يرزح تحت الاحتلال ويسعى لحريته واستقلاله كحلم وعقاب دولة تحتل وتستغل قوتها العسكرية لقمع ذلك الشعب واذلاله والتنكيل به،

ولقد بدأ (٥٠) من ضباط الاحتياط مسيرة مباركة، ولقد كشفوا علانية أمام الجميع وعلى الملأ، عار دولة تفضل وتدعم زهاء (٢٠٠) ألف مستوطن، على حساب (٦) ملايين من مواطنيها، تفضل مجموعات المستوطنين على المعوقين والعاطلين عن العمل. ولو وظفت الدولة واستثمرت فقط (١٠٪) مما تصرفه هباء على المستوطنات وفي شق الطرق الالتفافية اليها، على مشاريع لصالح الشعب في اسرائيل، لكان الوضع مغايرا وأفضل.

وعلى الرغم من كل ذلك يصمت الشعب في اسرائيل، ألم نتعلم أنه لا توجد اي حلول عسكرية لقضية شعب يكافح من أجل حريته واستقلاله؟ ومن اجل حقوقه العادلة؟ وعلينا الصحوة والاستيقاظ بسرعة قبل ان نسقط في الهاوية، وفي النهاية ما ينتظرنا هو التسوية السياسية وتقسيم البلاد، ومن المفضل التوصل لذلك الآن، بدون آلام وبدون ضحايا كثيرة تبتلعها وستبتلعها هاوية الاحتلال من الجانبين.

طوبيا ميتسر

«مضسيرت تسيون»

صباح الخير

• بقلم: مفيد صيداوي •

المربي الفلسطيني د. غسان عبد الله
ربتني امٌ علمتني ان احب الناس
وقد جئت من شعب نبيل يصبو للتسامح
صباح الخير يا شعبي

صباح الخير يا كل الناس الطيبين على وجه البسيطة. وصلني اليوم صباحًا «صوت آدم» العدد الخامس من مجلة كلية آدم للدمقراطية والسّلام على اسم المرحوم والمغدور من قبل المتطرفين إميل غرينتسبرغ.

وكلية آدم هي نقطة نور وضوء في هذا الجو القاتم الذي نعيشه يوميًا بين تفجير مدرسة في المناطق المحتلة او تفجير حافلة داخل اسرائيل.

نقطة ضوء في ظل سياسة القمع والضرب الذي يمارسه الاحتلال ضد هذا الشعب الأعزل إلا من ايمانه بانتصار السلام العادل وانحسار الحصار على رئيس فلسطين المنتخب القائد الرمز لهذه المرحلة ياسر عرفات ابو عمار ذلك رغم ما يقوله زعيم اقوى دولة في العالم..رغم ما لا يريد ان يسمعه او يراه زعيم اقوى دولة في الشرق الاوسط.

ونقطة الضوء هذه تحتفي بحصول الدكتور غسان عبد الله من مركز (كير) للابحاث والتربية وعضو المنظمة الدولية للمنظمات الشرق اوسطية ودول البحر المتوسط وافريقيا منذ اقامته وذلك بمناسبة منحه جائزة اليونسكو للتربية للسلام لعام ٢٠٠٠ في باريس.

وربما يكون اهم من الجائزة هو ما يقدمه هذا المربي في كلمته للعالم في حين يُضرب شعبه في حين يسجن شبابه في حين تحتل ارضه يقول غسان في خطابه الذي انقله حرفيا عن المجلة المذكورة:

«أبدأ بالتعبير عن امتناني لهذه اللفتة النبيلة، سيما في وقت تهدد فيه البندقية ان تكبت مشاعر وآمال الاطفال الذين يتمنون العيش بسلام وفي وقت تفرض فيه قيود على الطلاب والمعلمين والعاملين ويسقط فيه غصن الزيتون، رمز السلام» (ص ١٠- صوت آدم)

هذا المعلم الفلسطيني لم ينس واجبه ومهمته الانسانية في اصعب الظروف فلنقرأه يتابع:

«في هذا الوقت مهمتنا وواجبنا هما ان نكون معلمين ذوي نظرة انسانية للتعليم لا تركز فقط على التعليم من اجل السلام وإنما تركز ايضا على ابطال كافة القيود والفوارق على اساس الجنس او الدين او العرق» (نفس العدد)

ويتابع اعتزازه بشعبه شعب الجبارين كما يصفه القائد الفلسطيني ياسر عرفات. ولنقرأه يقول:

«كيف لا وقد ربتني امٌ علمتني ان احب الناس وان امقت العنف والظلم، كيف لا وقد جئت من شعب نبيل يصبو للتسامح ويقف الى جانب العدالة وانهاء الاضطهاد الذي عانى منه؟»

لا فض فوك يا د. غسان عبد الله الذي لا اعرفه الا من خلال رسالته التي بعثها الى مجلتنا التقدم.

وبهذه المناسبة نطالب جريدة «شاعر لموريه» و«هيد هحينوخ» اللتين لحقتا ربعهما في التحريض على الشعب الفلسطيني من خلال التربية بترجمة هذا الخطاب للعبرية لاطلاع المعلمين اليهود عليه.

فقد لا يوجد شعب في الدنيا يتعرض لمثل هذا التدمير لكل مؤسساته ويخرج من بنيه من يتحدث بهذه اللغة الانسانية.

برقيات:

* لعضو بلدية حيفا المحامي أيمن عودة- اشكرك على ملاحظاتك ونزولاً عند رغبتك وآخرين اعيد البرقيات.

* للكاتبة فتحية الطبري قارئة مجيدة للصحف وللزاوية وستبقى هذه الزاوية عند حسن ظن الجميع.

* للكاتبة والمربية نبيهة راشد جبارين مبروك كتابك الجديد الذي وصلني اليوم «اغاني اولادنا انتماء لبلادنا» وقد اعود اليه في مكان آخر من «الاتحاد».

واخيراً اتمنى للجميع صباحًا ممتعًا ورائعًا وصباح الخير دائما وابداً.

وزير العمل الفلسطيني رفيق النتشة في حديث خاص بـ (الاتحاد)

امريكا واسرائيل تريدان من القيادة الفلسطينية التخلي عن الحقوق الوطنية الفلسطينية

•اجرى اللقاء: عبد الرحيم الريماوي•

الحقيقة الفلسطينية لا تجد أداة لتنفيذها ،وغيابها تتطابق مع السياسة الامريكية التي تدعم السياسة الاسرائيلية ولكن الفلسطينيين وقرارات الشرعية الدولية ،وما تقوم به حكومة شارون اليوم عمليات اجرامية ضد الشعب الفلسطيني ،ولا يوجد في الشعب الفلسطيني بديلا لياسر عرفات الذي يحافظ على الثوابت الوطنية وهذا ما اكده وزير العمل الفلسطيني رفيق النتشة في الحوار التالي مع «الاتحاد»

س١-الفلسطينيون يطالبون بعودة زيني الى المنطقة ،علما ان زيني حضر مرتين ولم ينجز شيء ،لماذا التمسك الفلسطيني بعودة زيني؟

النتشة -في اطار الحركة السياسية الفلسطينية ،فمن مصلحة الفلسطينيين ان ياتي أي وفد من اية جهة كانت خاصة من قبل الادارة لاالامريكية ،ليتطلع على حقيقة الاوضاع في فلسطين ،وارسال الجنرال انتوني زيني من اجل يتطلع بنفسه على الاوضاع في فلسطين السلطة الفلسطينية تعتقد ان الادارة الامريكية اذا ارادت ان تدفع حكومة شارون لالتزام بالاتفاقيات الدولية والثنائية والتزام بالقانون الدولي،وعدم استعمال العنف من قبل الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني «الاحتلال ،الاغتيالات،والتدمير» الذي تمارسه اسرائيل يوميا ،فالادارة الامريكية تستطيع ان تلزم اسرائيل،ومع هذا الفلسطينيين يرحبون في أي وفد يقوم بزيارة الى فلسطين حتى يطلع على الاوضاع ويتعرف على الحقيقة على الارض،والمشكلة ليست معرفة الحقيقة ،والمشكلة لا تجد اداة او الية لتنفيذها من قبل الادارة الامريكية اولا ومن قبل دول الاتحاد الاوروبي التي تكتفي بالتصريحات الصحافية على استحياء ،في التصلافات والاعمال الاسرائيلية التي تنفذها على الارض .

وقال:ان غياب اليات هو مقصود فتطابق السياسة الامريكية مع حكومة شارون شيء يدعوا الى الاستغراب ويدعوا الى الفضيحة ،اذ ان التحيز الواضح ونبرة تدمير البيوت وقتل الاطفال والحصار والاغتيالات ضد الشعب الفلسطيني ،لدرجة ان اسرائيل تحاصر الرئيس الفلسطيني ،كل هذه الاجراءات تجري والعالم متفرج،وهذا يجعلنا ان نقول بان الموقف الاوروبي متواطيء مع الحكومة الاسرائيلية .

س٢-لماذا لم تقدم اوروبا لغاية الان على تقديم مشروع سلاح،علما ان المشاريع الامريكية لم تنجز ما تم الاتفاق عليه؟

النتشة -هذا ما نسأله دائما للاوروبيين ،نريد من اوروبا ان تتقدم ،ولكن السياسة الاوروبية سياسة خجولة ومترددة تقف خلف السياسة الامريكية ولهذا ندعوا الاوروبيين بان يتقدموا بمشروع حل سلمي من اجل تنفيذ قناعاتهم المقتنعين فيها وهذا ما لم يحصل حتى الان ولا نتوقعه في المستقبل القريب ،رغم التثمين الفلسطيني للكثير من التصريحات والخطوات والقرارات التي تتخذها اوروبا .

س٣-وهل انتم مع حل سلمي يفرض على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ؟

الفلسطينيين اصحاب حق واضح ،مدعوم باجماع الشعب الفلسطيني والنضال والتضحيات ومدعوم بقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي والاتفاقيات الدولية وكل من يحاول تنفيذ هذه القرارات الدولية فالفلسطينيين يرحبون به،اما فرض أي حل يناقض القرارات للشرعية الدولية ،فلن يجد له مكانا على الارض من اجل النجاح .

س٤-تعمد بيريس بمطالبة اخراج فتح خارج القانون في حال استمرار كتائب الاقصى بتنفيذ عمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيلية ؟

النتشة -شمعون بيريس خلع ثوبه الانساني والسياسي والمنطقي واخذ يتحدث بلغة شارون ليبرر الارهاب الشاروني في المنطقة وليبرر العمليات الارهابية التي تقوم بها حكومة شارون،فبيريس عبارة عن رجل علاقات عامة،من شأنه ان يدين ويبرر ويفسر ويحمي تصرفات شارون التي تتناقض مع الاتفاقيات ومع القانون الدولي ومع كل الاخلاق الانسانية في العالم .
وبيريس يحاول ان يجد ثغرة على السلطة الفلسطينية وكأن السلطة هي التي تاصر تل ابيب وهي التي تحاصر الاسرائيليين وهي التي تدمر وتقتل الاطفال،ان موقف بيريس مخجل،ولا يوجد هناك فرق بين السلطة الفلسطينية وحركة فتح،وانما هناك عمليات اجرامية تقوم بها حكومة شارون ينتج عنها ردود فعل طبيعية تحصل في أي بلد من بلدات العالم،فالسلطة الفلسطينية ملتزمة بما علنت عنه وتسعى بكل جهدها لكي تناضل من خلال السلام لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني ،ولكن اذا لم يتحقق السلام بكل الوسائل التي شهد العالم للسلطة الفلسطينية ،ولكن اصرار حكومة شارون على سياسة القتل والحصار والتدمير .

س٥-لماذا تحاول وسائل الاعلام خاصة الاسرائيلية والامريكية تتحدث بان الرئيس يعيش حالة من العزلة ؟وفي نفس الوقت اطلقت ابواقها بان هناك تيارات فلسطينية تعمل مع امريكا للتغير الرئيسي؟ما هو المقصود من هذه الذريعة الاعلامية؟

النتشة -هذا حديث فاضي ،لن تستطيع اسرائيل او الامريكان ان تجد فلسطينيا واحدا ان يكون بديلا لـ ياسر عرفات ليس لدى الفلسطينيين زعمات عملية تنتظر ان يقوم الامركيون بتدشينها ،فالرئيس الفلسطيني منتخب من الشعب الفلسطيني ويحافظ على الثوابت الفلسطينية ولهذا فهو زعيم للشعب الفلسطيني ،وننصح بان لا يضيعوا جهدهم ببلاش من خلال التفتيش عن قيادة بديلة فلن يجدوا أي قيادة بديلة لقيادة ابو عمار ،والمشكلة ليست في القيادة الفلسطينية او في الشعب الفلسطيني ،والمشكلة في الاحتلال الاسرائيلي ،فهو الذي دمر عملية السلام والشعب الفلسطيني وسلطته،والمحاولة الاسرائيلية والامريكية تدخل في اطار الحرب النفسية التي ى تؤثر في نفسية الاطفال الفلسطينيين فالشعب الفلسطيني الصامد لن يتخلى عن مبادئه الوطنية وثوابته الوطنية التي يمثلها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .

س٦-الرئيس حملَ القضية منذ بدايتها ،ماذا تريد ان تقول امريكا واسرائيل من الدعاية المضادة؟

النتشة -امريكا واسرائيل تريد ان تلوي ذراع الرئيس الفلسطيني وذراع الشعب الفلسطيني لكي يتخلون عن حقوقهم الوطنية ،والجميع على علم بان الشعب الفلسطيني قبل بحدود عام ١٩٦٧ وقبل الشرعية ،ومع ذلك يريدون ملاحقة الرئيس الفلسطيني حتى في مكتبه ولا يسمحون له بالوصول الى الاماكن المقدسة لتأدية الشعائر الدينية ،الشعب الفلسطيني متماسك مع رئيسه وقائده والقيادة الفلسطينية تتوافق مع الشرعية الدولية وتعمل على تنفيذها ،ولكن المشكلة عند الادارة الامريكية التي تبارك الارهاب الشاروني وتدعمه ضد الفلسطينيين.

س٧-هل هناك فلسطيني يجرأ على التنازل عن الثوابت الفلسطينية التي افضل من مثلها الرئيس الفلسطيني؟

النتشة-نتحدى بان يجدو فلسطيني واحد القبول ان يتنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني او يكون بديلا للقيادة الفلسطينية هناك اجماع فلسطيني على الثوابت الوطنية وقائده والالتفاف حول الشرعية الدولية وكل جهود خارج هذا الاطار هي جهود محكوم عليها بالفشل،وكل من يقف متفرجا على الجرائم الاسرائيلية هو يقف في صف الارهاب الدولي وضد القوانين والاتفاقيات الدولية وقرارات الشرعية الدولية .

س٨-الا تعتقد بان اسرائيل وامريكا تريد ان تفتت الوحدة الوطنية من خلال ابراز قضية ما بعد عرفات،خاصة اذا علمنا ان الرئيس يقوم بمهامه على احسن وجه؟

النتشة -اسرائيل عملت على تفتيت الوحدة الوطنية قبل الانتفاضة وخلال الانتفاضة فهذه هي السياسة الاسرائيلية ،ولكن السياسة الاسرائيلية تصدم بالصخرة الفلسطينية ولا يمكن لاسرائيل ان تجد أي انسان فلسطيني يقبل بان يكون بديلا للقيادة التاريخية او لقيادة منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية ،والشعب الفلسطيني والقيادة سيواصلون تحكمهم في الثوابت والاهداف الوطنية .

س٩-التلميحات بان هناك من يحاول اغتيال الرئيس عرفات في حال اقدام اسرائيل والمتعاونيين على هذه الفعلة ما هي ردود الفعل الفلسطينية ؟

ج-النتشة -هذا كله جرى ونحن خارج فلسطين ،وما بالك اذا نحن اليوم على الاراضي الفلسطينية ،الاغتيالات تتم داخل المجتمع الاسرائيلي ،عندما تقدم اسحاق رابين للسلام تم اغتياله من قبل اليمين .

فالشعب الفلسطيني لا يمكن ان يقدم على اغتيال قيادته ،اما قدرة اسرائيل على القتل فهي لا حدود لها ،وهذه السياسة مخالفة للشرعية الدولية والاخلاق السياسية ،ولكن الرئيس الفلسطيني عرفات اعلن بانه يشرفه ان يكون شهيدا من اجل القدس وفلسطين والاهداف الوطنية الفلسطينية .

س١٠-اسرائيل تصر على الحلول الامنية ،هل هناك امكانية لحل امني دون حل سياسي ؟

النتشة-اسرائيل تحاول من خلال طرح الموضوع الامني ،ان تكون مهمة السلطة فقط حماية اسرائيل وارض اسرائيل والاسرائيليين ،اما الشعب الفلسطيني الذي يحتاج الى الامن فهذا لا يعني شيئا للاسرائيليين ،وكل ما تقوم به اسرائيل مصرح به من قبل الادارة الامريكية ،فاي حل او نشاط لا يؤدي الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين وتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني ،فالحلول الامنية والنشاطات الامنية يجب ان تكون في خدمة الهدف السياسي وبدون هذا لن يكون هناك معنى لاي اجتماع امني .

س١١-اللقاءات مع الاسرائيليين هل تحل المشاكل والقضايا العالقة بين الطرفين ؟

النتشة -المقصود من مثل هذه اللقاءات والنشاطات هي جزء من النشاط الذي تقوم به القيادة الفلسطينية ،فالفلسطينيين يرحبون باي شخصية اسرائيلية تدعوا للسلام وتعترف بحق الشعبين في السلام وهناك حقوق للشعب الفلسطيني ،والقيادة الفلسطينية معنية بتحقيق السلام.

س١٢-اسرائيل تحاصر الرئيس وفي نفس الوقت تسمح لقيادات اخرى بالسفر ؟

النتشة -اسرائيل تريد ان تقول ان القيادات الفلسطينية شيء والرئيس الفلسطيني عرفات شيء اخر والشعب الفلسطيني شيء اخر ولكن من المعروف بان أي قائد فلسطيني لا يتحرك الا بقرار من الرئيس عرفات ولا يشارك في أي اجتماع او لقاء بموافقة عرفات وهم يعملون ضمن قيادة موحدة،فاسرائيل تحاول ان توحي بان حصار الرئيس الفلسطيني كفيل بحل المشكلة ،الان اسرائيل تحاصر الرئيس وياسر عرفات كل يوم يستقبل الالاف من ابناء الشعب الفلسطيني ،ويعلنون التايد له ويدعمونه في صموده واسرائيل المحاصرة وليس ياسر عرفات المحاصر . والسلطة الفلسطينية باقية والشعب ملتف حولها ،عرفات يبني ويصدر القوانين واسرائيل لن تفلح في تحقيق اهدافها .

س١٣-اذا استمر الحصار على الرئيس الفلسطيني هل هذا يعني ان تتنصل السلطة من الاتفاقيات السياسية والامنية ؟

النتشة-الشعب الفلسطيني والسلطة اعطت السلام فرصة وللحلول السياسية،والشعب الفلسطيني سيستمر في طريق السلام ولكن اذا تاكدنا بان الحلول وطريق السلام لم يعد يجدي نفعا فمعنى ذلك ان القرار تصدره حكومة اسرائيل وامريكا لتترك المجال للمنطقة ان تنفجر ،وهذا الانفجار لن يبقى في حدود الشعب الفلسطيني ولكنه سيمتد الى كامل المنطقة وهذا ما لا يريده الفلسطينيين وما لا نتمناه ،فنرجو ان لا يصل الشعب الفلسطيني الى اليأس .

س١٤-ما هو مصير الانتفاضة ؟

النتشة-الانتفاضة كانت وما زالت وستستمر لانها تعبر عن رفض ابناء الشعب الفلسطيني للاحتلال ،ومن حقه ان يعبر عن نفسه ورأيه في محاربة الاحتلال ونحن نتحدث عن وقف العمليات العسكرية ولا نتحدث عن وقف الانتفاضة لانها حق مشروع للشعب الفلسطيني .عجبا بانهم يدعون الى الحرية والديمقراطية ومن ثم يستكثرون على الشعب الفلسطيني ان يعبر بصورة ديمقراطية عن حقه في رفض الاحتلال ورفض الاحتلال مؤيد من الشرعية الدولية ومن حق أي شعب محتل ان يدافع عن ارضه ووطنه ضد الاحتلال .

س١٥-ما هي سياسات السلطة الفلسطينية المقبلة ؟

النتشة -الفلسطينيين يتفهمون سياسة العالم والاستراتيجية بعد احداث ٢٠٠١/٩/١١ وتصيغ السياسة الفلسطينية على ضوء هذه المتغيرات،اخذين بعين الاعتبار المحافظة على الثوابت الفلسطينية ،والمطلوب فلسطينيا اليوم المزيد من التماسط على الجبهة الداخلية واصلاح الفساد الموجود عند الفلسطينيين ومعالجة الاوضاع الاقتصادية والسياسة والتنظيمية والنضالية ،وعلينا ان نحسن التحرك السياسي على المستوى العربي والدولي والاسلامي وتركيز العلاقات مع امريكا ،واذا لم تكن علاقات الفلسطينية طبيعية مع امريكا لن تشهد المنطقة أي تغيير حقيقي وتوجه نحو السلام.

وما يجري في فلسطين اليوم هو وصمة عار في جبين الذين يدعون للسلام والحقوق الانسانية في العالم .



إدارة الاخاء تجدد الثقة بعزمي نصار ومصالحة بينه وبين قاسم دبور

* جددت إدارة مكابي الاخاء الناصرة، أمس، وبعد جلسة مطوّلة عقدتها، الثقة بالمدرب عزمي نصار ليواصل عمله مع الفريق حتى نهاية الموسم. وكانت أصوات من داخل الإدارة قد نادت بعد انتهاء المباراة أمام هبوعيل بيسان (١:١) أمس الأول في عيلوط باستقالة المدرب، حتى ان الإداري قاسم دبور أعلن ذلك صراحة بعد أن دخل في نقاش حاد مع المدرب، وكادت تحدث اشتباكات بالأيدي.

أمس سعت الإدارة إلى إجراء مصالحة بين الطرفين وسوّت الأمور. وتقرر أن يواصل عزمي عمله حتى نهاية الموسم، بهدف إخراج الفريق من أزمته الحالية والنتائج غير الجيدة التي يحققها في الفترة الأخيرة.

(عهد أبو ليل)

عزمي نصار كان مستعدا للاستقالة ولكن..؟؟

أحداث شغب

توقف مباراة القمة طوبا - عرابة

* توقفت مباراة القمة المرتقبة في الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية أ – أمس بين هبوعيل طوبا وهبوعيل عرابة في الدقيقة الستين، بعد وقوع أعمال شغب في المدرجات، إثر تسجيل الفريق الضيف من عرابة هدفًا في شباك طوبا من أقدام ألكسلاسي. وأصيب لاعب عرابة محمد عوض بزجاجة وحجر في رأسه فتم نقله إلى مستشفى زيف في صفد لتلقي العلاج بعد أن ابتلع لسانه.

وبعد مشاورة بين الحكم طال پيرتس وقائد قوة الشرطة في المكان، شمعون أسرف، تقرر عدم استكمال المباراة لعدم تواجد قوة كافية من الشرطة.

رئيس إدارة طوبا، محمد الهيب، استنكر أعمال الشغب التي وقعت وقال: «نأمل ألا تتكرر في ملعب طوبا مثل هذه الظاهرة المنبوذة. وسننتظر قرار لجنة الطاعة يوم الاربعاء».

من جهته قال مدرب عرابة، درور كوهين: أنا أتهم جماهير طوبا بأعمال الشغب، وقدمت شكوى ضد أحد لاعبيهم في شرطة مجدال هعيمق، بعد أن قام بالاعتداء علي.

(فهمي دراوشة)

نتائج مباريات الدرجة العليا - الاسبوع العشرون

المباراة	النتيجة
نادي اشدود – هبوعيل بيتح تكڤا	١:٢
هبوعيل بئر السبع – مكابي نتانيا	١:صفر
مكابي بيتح تكڤا – مكابي كريات چات	٢:صفر
عيروني ريشون لتسيون – مكابي حيفا	٣:١
مكابي تل أبيب – هبوعيل تل أبيب	صفر:١
هبوعيل حيفا – بيتار القدس	غداً.

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	١٩:٣٩	٤٥
٢. هبوعيل تل زبيب*	١٥:٣٤	٤٣
٣. مكابي تل أبيب*	١٥:٢٨	٣٥
٤. هبوعيل بيتح تكڤا	٢١:٢٨	٢٩
٥. هبوعيل بئر السبع	٢٩:٢٨	٢٩
٦. نادي اشدود	٢٩:٢٤	٢٩
٧. مكابي نتانيا	٢٤:٢٤	٢٨
٨. عيروني ريشون لتسيون	٣١:٢٣	٢٥
٩. هبوعيل حيفا*	٢٧:٢٤	٢١
١٠. مكابي بيتح تكڤا	٢٧:١٧	١٩
١١. بيتار القدس*	٢٨:٢٠	١٥
١٢. مكابي كريات چات	٣٨:١٤	٩

* ناقص مباراة** ناقص مباراتان

مباريات الاسبوع القادم

مكابي بيتح تكڤا –	نادي اشدود
مكابي كريات چات –	عيروني ريشون لتسيون
مكابي حيفا –	مكابي تل أبيب
هبوعيل تل أبيب –	هبوعيل حيفا
بيتار القدس –	هبوعيل بئر السبع
مكابي نتانيا –	هبوعيل بيتح تكڤا

منتخب كلية مار الياس بكرة القدم الى دور الثمانية

من: رامي صديق

* تأهل منتخب كلية مار الياس بكرة القدم الى دور الثمانية وذلك ضمن تصفيات بطولة الشمال للمدارس الثانوية وبهذا يكون قد انضم المنتخب العبليني الى الأشقاء من شفاعمرو ومن المتوقع ان تجري مباراة ثمن النهائي خلال الاسبوع الحالي هذا بعد ان يتم اجراء القرعة اليوم الاحد. وفي سياق آخر علمنا ان بطولة العاب القوى والميدان للمدارس الثانوية والتي ستجري في عمق حيردن ستقام يوم الاربعاء القادم ما بين الساعات العاشرة صباحًا وحتى الثانية بعد الظهر هذا في حال بقاء احوال الطقس على ما هي.

نتائج تكهنات السپورتوتو

توتو ١٦

١) ١
٢) ١
٣) ٢
---
٤) ٢
٥) ١
٦) ٢
---
٧) ١
٨) ٢
٩) x
---
١٠) x
١١) ١
١٢) ١
---
١٣) ١
١٤) x
١٥) x
١٦) ١
١٦x ٢
١٥ x ٧٨
١٤ x ١١٠٧
١٣ x ٨٩٨٤
١٢ x ٤٧٦٨٩

توتوتو پلوس

١) ١
٢) x
٣) x
---
٤) ٢
٥) x
٦) ٢
---
٧) ١
٨) x
٩) ٢
---
١٠) ١
١١) ١
١٢) ١
---
١٣) ١
١٤) ١
١٤ x -
١٣ x ٥
١٢ x ٧١
١١ x ٥٢٩
١٠ x ٢٤٤٥

توتو تيكو

٩، ١٠، ١٤، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣

٧ x -
٦ x ٤
٥ x ٢٩٢
٤ x ٣٨١٥

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

* (٥٠) ملاكمًا وصلوا الى مباراة الدوري التي نظمت في قاعة الملاكمة الاولمبية في كفر ياسيف وقد وصل الملاكمون من: الناصرة، حولون، عكا، اشدود، مجدالكروم، حيفا، المكر، العفولة، كفركنا، كريات شمونة، يافة الناصرة، ام الفحم، الناصرة العليا وبالاضافة الى كفرياسيف. وبسبب كثرة الملاكمين اضطر المنظمون استعمال حلبتي الملاكمة المتواجد في قاعة الملاكمة الاولمبية.

وكانت نتائج المباريات كالتالي:

فاز مصطفى عبد الله – كفر ياسيف على انطون اميروف – حيفا.
فاز محمد السبع – مجد الكروم على كوستنتين سينجور – اشدود.
فاز مهران شحادة – كفر ياسيف على عماد مسلم – الناصرة.
فاز ممدوح شناوي – المكر جديدة على انطون نوجيد – حيفا.
فاز احمد عباس – عكا على محمد نعراني – يافة الناصرة.
فاز فراس عرفات – كفر ياسيف على نايف بطحيش – الناصرة.
فازادوار بابايف – العفولة على احمد عيسى – كفركنا.
فاز طارق دبدوب – كفر ياسيف على محمد سلامة – مجد الكروم.
فاز ابراهيم شحادة – مجد الكروم على بيوتر موشنزن – حيفا.
فاز بهاء جبارين – ام الفحم على طارق ابو الحلف – يافة الناصرة.
فاز هاني قدورة – المكر جديدة على محمد جبارين – ام الفحم.
فاز يوسف بنا – كفر ياسيف على احمد عودة – الناصرة.
فاز رومن اوكلوفسكي – العفولة على ادهم فريحات – مجد الكروم.
فاز جورجي بيرلوفسكي – كريات شمونة على نادر بشتاوي – مجد الكروم.
تعادل اليكس بورسكوف – العفولة مع طه علي – كفركنا.
فاز ارتور فيركشتين – العفولة على هشام دبدوب – كفرياسيف.
فاز عمر ترشحاني – المكر جديدة على محمد حمود – مجد الكروم.
تعادل انطون ليدرمان – كريات شمونة مع احمد مناع – مجد الكروم.
فاز محمد امارة – كفركنا على نمر دبدوب – كفرياسيف.
فاز مدحت كعكوش – كفرياسيف على صبحي شناوي – عكا.
تعادل طارق كعكوش – عدين نزكوڤيتش – الناصرة العليا.
تعادل أندري سبتسوف – حيفا مع خالد عبد الحميد – كفرياسيف.

أشرف على المباريات الحكم الدولي د. وليم شحادة وساعده على الحكم الحكم الدولي مارك ليبكيند وحكم المباريات الحكام الأوروبيون: سمير عرفات، أمين بدارنة، آرتور جورجينيان، بوريس سڤياتوخا، محمد بكر، ليونيد رومنينكو، وسيمون ليبرمان.

كأس الناصرة في الملاكمة

* تستعد نوادي الملاكمة في اسرائيل بالتحضيرات المختلفة للاشتراك في مباراة كأس الناصرة بالملاكمة والتي ستجري في قاعة [illegible] يوم السبت الموافق ١٦/٢/٢٠٠٢ الساعة السابعة مساءً.

وقد قام المدرب المعروف غانم محروم بجميع الاجراءات المختلفة لانجاح هذه الامسية الرياضية [illegible] الاجتماعية. بالاضافة الى مساعدة البلدية في انجاح هذه الليلة قامت جريدة «حديث الناس» بدعم هذا المشروع الرياضي التربوي الناجح.

«شركة الريان» للإنتصارات

الاكسبرس السخنيني يجتاز محطة رعنانا في الطريق إلى رمات غان

إتحاد أبناء سخنين - هبوعيل رعنانا ٣:١

تقرير: عادل طربيه

سجل لسخنين: يلكو جورجسكو (د. ٤٥) + أورن موحرر (د. ٧٨ من ١١م) + عباس صوان (د. ٩٠)
سجل لرعنانا: عامي ڤزانا (د. ٢٠)
ملعب سخنين البلدي - ٢٥٠٠ متفرج
حكم المباراة: يچئال روبين
مستوى الاداء - جيد
أفضل لاعب - جورجسكو وسامر ميعاري

تركيب سخنين:
منير كوهين (٦)، نضال شلاعطة (٦)، سامر ميعاري (٧)، چال هرشليكوڤيتش (٥ .٦)، جميل خضر (٦)، عباس صوان (٦)، صالح حصارمة (٦)، يلكو جورجسكو (٧)، شادي زبيدات (٦)، ألكسندر سوحاريف - د. ٦٧)، چليكا بريموز (٦)، (وسيم عباس - د. ٧٥)، أورن موحرر (٦) (وسام عيسمي - د. ٨٩).

تركيب رعنانا:
يوسي بتسالئيل (٥)، چاي سوفير (٥)، رافي فور (٦)، چابي سبير (٥)، إيال سوفير (٥)، ڤلاديمير ماكس (٥)، إيتسيك أڤيچدور (٥)، عامي ڤزانا (٦)، موشيه أسولين (٥) (نير بنوڤيتش - د. ٦٨)، بيني بليتي (٦)، آڤي روستروڤسكي (٥)

أحداث المباراة:
أسابيع كثيرة انتظرتها الجماهير السخنينية لترى فريقها المحبوب، يعود إلى ملعبه البيتي. هذا الإنتظار كان مصحوبًا بكثير من التشوق خاصة على ضوء الإنتصارات الرائعة التي حققها في الأسابيع الأخيرة، وكذلك للإطمئنان عليه، عشية اللقاء المرتقب في مرحلة نصف نهائي كأس التوتو أمام هبوعيل تل أبيب، الذي يجري عصر بعد غد الثلاثاء، على استاد رمات چان الدولي.

ولم يخيّب لاعبو سخنين ومدربهم الكفؤ مروان ريان ظن جماهيرهم بهم. ورغم أن البداية الضاغطة للمباراة لم تثمر هدفًا، لا بل إن مرماهم مني بهدف مفاجئ لعامي ڤزانا في الدقيقة العشرين، إلا أن السيطرة واتت للاعبي سخنين، حتى ان السؤال في المدرجات كان حول كمية الفوز وليس هوية الفائز.

المد السخنيني الهائل ترجم إلى هدف التعادل في الدقيقة (٤٥) بواسطة المتألق جورجسكو الذي تلقى كرة من عباس صوان وبطريقته الخاصة سدد من مسافة ٢٥ متراً إلى الشباك، ليمنح زملاءه كثيراً من الثقة قبل بدء الشوط الثاني.

وبالفعل الشوط الثاني جاء سخنينيًا بحتًا وتوالت فيه الهجمات من كل جانب، وسنحت أكثر من فرصة لبريموز، شادي زبيدات، أورن موحرر، لكنها أهدرت. كل ذلك حتى الدقيقة ٧٨، عندما احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح سخنين بعد أن لمس الضيف أڤيچدور الكرة بيده داخل المنطقة، تصدى لها الهداف العائد أورن موحرر وسجل بها هدف التفوق لسخنين. وتمر الدقائق بضغط متواصل لسخنين، حتى الدقيقة الأخيرة عندما انطلق كابتن الفريق سامر ميعاري الممتاز بكرة من موقعه في الدفاع متخطيًا كل من واجهه ليمرر كرة بيتية إلى عباس صوان غير المراقب فيتابعها الأخير إلى الشباك، منهيًا المباراة بفوز كبير ومستحق بالنتيجة ٣:١ والصعود للمرتبة السابعة!!



• مروان ريان ومدرب كفوء!! •

• سامر ميعاري: مستوى راق جداً في الفترة الاخيرة!! •

بعد المباراة:

* مازن غنايم: يبدو ان اللاعبين يفكرون في مباراة كأس التوتو أمام هبوعيل تل أبيب، فظهروا في حالة ضغط ولم يحسبوا حسابًا لرعنانا، لكن في الشوط الثاني تحررنا من الضغط رغم ضعف الاداء، وأحرزنا الفوز.

* ياسر أبو عبدو/ إداري: حققنا فوزاً هامًا لأمر الساعة، وكان بامكان الفريق تسجيل أهداف أكثر لكن الضغط أثر سلبيًا على الاداء. هذه المباراة من خلفنا وأنظارنا للمباراة القادمة.

* سامر ميعاري/ كابتن سخنين: لعبنا مباراة صعبة أمام فريق يصارع من أجل البقاء. واجهنا تكتلاً في دفاع رعنانا، وبالرغم من تفوقهم في الدقيقة الـ٢٠ نجحنا في التعادل. وفي الشوط الثاني سجلنا هدفين وفزنا. أهدي هذا الفوز للجمهور وأطالبه بدعم الفريق ولمتابعة المشوار ولانهاء الموسم في مرتبة متقدمة.

* مروان ريان/ مدرب سخنين: المباراة بشوطها الأول كانت صعبة. في الشوط الثاني تغيّر مجرى اللعب من طرفنا ونجحنا في استغلال ثلاث فرص وسجلنا ثلاثة أهداف بعد ثلاث نتائج فوز متتالية أعطى الفريق دفعة للأمام وأنظارنا تجاه مباراة هبوعيل تل أبيب.

* شلومو شطيرن/ رئيس إدارة رعنانا: أثنى على الكرم والاستقبال السخنيني والضيافة، وقال: علينا أن نتعلم من سخنين كيف يتم الاستقبال. وتقدم بالشكر لمازن غنايم وأعضاء الإدارة والجمهور على الاستقبال. وأضاف: أتمنى لسخنين النجاح والفوز في مبارياته يوم الثلاثاء، أمام هبوعيل تل أبيب وسأكون المشجع الأول له في الملعب.

لفتة طيبة وإيجابية من جمهور سخنين

* لفتة طيبة ومميزة، قلما نشاهد مثلها في ملاعبنا، كنا شاهدين لها أمس الأول على الملعب البلدي في سخنين. ففي الدقيقة العشرين سجل من مرمى منير كوهين هدف من كرة كان بامكانه التقاطها لكنها مرت تحت جسمه إلى الشباك. هنا قامت الجماهير السخنينية بأكملها وهتفت بحرارة للحارس وشجعته على تناسي الخطأ، وكأن شيئًا لم يحدث!! هذه اللفتة الرائعة رفعت كثيراً من معنويات الحارس الذي تألق بعد ذلك. ولم ينس ما فعله الجمهور معه، فتوجه إليه بعد انتهاء المباراة، وحياهم شاكراً صنع ما فعلوه معه، فقوبل مرة أخرى بعاصفة من التصفيق.

وعلى هذا قال لنا منير كوهين إن الجمهور السخنيني أثبت مرة أخرى أنه لا مثيل له بين جماهير الكرة في البلاد. جمهور مخلص يشجع لاعبيه ويرفع من معنوياتهم حتى وقت الشدائد!!

(عادل طربيه)





• الحارس المتألق منير كوهين: جمهور سخنين عظيم!! •

تعادل كله خسارة

هدف قاتل سجله لاعبو بيسان في مرمى الاخاء في الدقيقة الاخيرة

مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل بيسان ١:١

تقرير: عبد ابو ليل وايمان خالد

سجل لمكابي الاخاء: عبد المنان تيتي (د. ٤٥ من ١١م).
سجل لبيسان: آڤي دنان (د. ٩٠)
استاد الناصرة عيلوط: ١٠٠٠ متفرج
حكم المباراة: مناشيه مشيح.
أفضل لاعب: ساچي شتراوس (بيسان)

تركيب الاخاء:
لؤي عبد القادر (٥ .٥)، أشرف سليمان (٥ .٥)، دورون عمار (٥ .٥)، خالد سليمان (٦)، كوبي دنينو (٥) (نيكولاي فولاكوبس - د ٦٥) عبد موعد (٦)، ايڤان بولات (٦)، كونستانتين جينيش (٥ .٥) (أيمن خلايلة د - ٧١)، سامي عياش (٦)، عبد المنان تيتي (٦)، (تساحي ڤاعنونو، د. ٩٠)، بيتر ايمولا د. ٦١)

تركيب بيسان
ساچي شتراوس (٥ .٦)، يوسي اراما (٥) (ڤندل باتيستا د. ٦٨) ايتان طايب (٥ .٥)، جيورچي شيحادزه (٥ .٥)، آڤي دنان (٥ .٥)، ايهاب زعبي (٥) (نمرود عوريف د٦١- ٥) رشدي صبح (٥)، انطولي حيلوت (ابعد - د/ ٨٤) شمعون دنان (٦) سيميا اكانزي (٦)، رغيد برانسي (٥).

احداث المباراة:
لا يمكن للاداء الذي قدمه أمس الاول لاعبو مكابي الاخاء في مباراة القاع الهامة امام هبوعيل بيسان ان يبعث على الاطمئنان في بقية مشوار الدوري، فما شاهدناه خلال تسعين دقيقة لم يؤكد لنا ان لاعبي الفريق النصراوي يستوعبون صعوبة الموقف وامكانية هبوطهم الى دوري الدرجة القطرية.

نصف الساعة الاولى من الشوط الاول كانت مملة جداً لم تسجل فيها أية محاولة تذكر. بعدها استفاق النصراويون قليلاً - وشنوا بعض الهجمات الخطرة التي توجت بهدف السبق في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.

ايطان طايب يعرقل سامي عياش داخل المنطقة فيحتسب الحكم ضربة جزاء تصدى لها عبد المنان تيتي وسجل الهدف الاول.

في الشوط الثاني لاحظنا تحسنًا واضحًا في الاداء النصراوي، لكنه لم يكن فعالاً بما فيه الكفاية، على الأقل من حيث تسجيل الأهداف وكانت محاولات لأشرف سليمان وسامي عياش وبيتر ايمولا، لكنها اهدرت جميعها وكما يحدث عادة في مثل هذه الحالات فقد جاء الهدف في الجهة الأخرى في الدقيقة ٩٠ وعلى اثر هجمة مرتدة لبيسان ترتد الكرة لآڤي دنان المدافع الذي سدد من ٣٠ متراً الى الشباك ليعادل النتيجة الى ١:١ ولتضرب جماهير الاخاء كفا بكف من هول المفاجأة!!



رباعيات كناوية

أداء رائع وأربعة أهداف لمكابي كفركنا في مرمى رمات چان رفعت الفريق للمرتبة الثالثة

هبوعيل رمات چان - مكابي كفركنا ٤:١

تقرير: باسل زريق

سجل لرمات چان: ألفريد ماركنيوس (د. ٨٧).

سجل لكفركنا: عوفر شطريت (د. ٢٠) + أورن فلاش (د. ٦٢) + كافري أزولاي (د. ٧٩) + جلال مسعود (د. ٩٠).

ملعب الجرن في رمات چان (مختيش) - ٦٠٠ متفرج

حكم المباراة - إيلان فعاكنين

مستوى الاداء - جيد

أفضل لاعب - أيمن حلاحلة

تركيب رمات چان:

عامي روزنبرج (٥)، شاحر كدوري (٤)، يانيف لاڤي (٥ـ٤)، الداد شفلر (٤)، أوفير حلواني (٤)، يارون بورنشتاين (٥)، چوستاڤو (٥)، كوبي حسان (٥)، جيورجي بوريسوف (٥)، ماركينوس (٥)، تومر فعاكنين (٥ـ٤).

وشارك أيضًا أڤيف ڤولترمان، عومر وليران.

تركيب كفركنا:

دراچان تشولوم (٦)، أيمن حلاحلة (٨)، هيثم عواودة (٧)، نير سوحير (٦) (تسبار دانينيل - د. ٨٨)، إيلان تسرفاتي (٧)، تيسير أبو ريمي (٧)، زلاتين ميخانيلوڤ (٦)، (جمال عباس - د. ٨٠)، كافري أزولاي (٦)، أورن فلاش (٧) (جلال مسعود - د. ٨٥)، محمود الجبر (٦)، عوفر شطريت (٧).

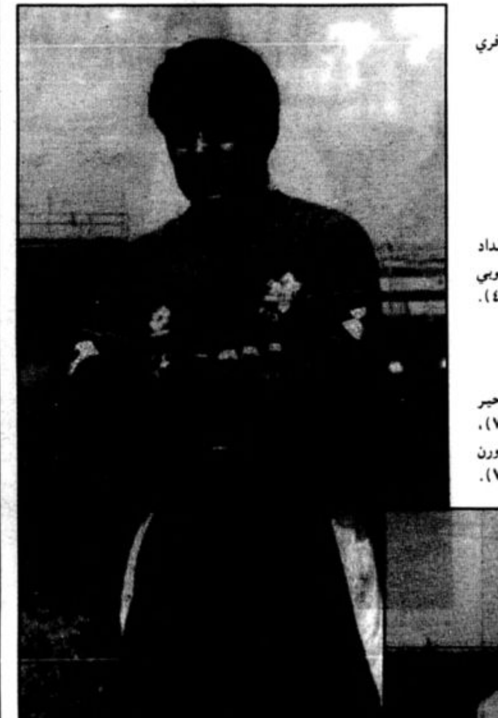
أحداث المباراة:

يواصل تلامذة هشام الزعبي اندفاعتهم نحو قمة اللائحة مسببن بذلك الدهشة والمفاجأة لعشاق كرة القدم في البلاد. فهذا الفريق الجديد في الدرجة الممتازة وقليل الخبرة والمال يقهر فرقًا عريقة وكبيرة ويحرز تعادلاً أمام المتصدر في الأسبوع الماضي. نذكر أن كفركنا افتتح الموسم بثلاث خسائر عندما ظن الجميع أن طريقه في العودة إلى القطرية قد عُبّدت.

أمس في ملعب «المختيش» في رمات چان كانت الفريسة هبوعيل المحلي الذي حاول قطع سلسلة انتصارات الفريق الكناوي. ولم يكتف فقط بأنه لم ينجح بذلك بل تلقى ضربة قاسية على رأسه من الصعب عليه أن يستفيق منها في الأسابيع القادمة بعد أن أطعمه الضيوف من قرية كفركنا الصغيرة والتي لا يتجاوز عدد سكانها ١٥ ألف نسمة أربعة أهداف كل واحد منها أجمل من الآخر.

الضيوف أمسكوا بزمام الأمور منذ البداية وأفلح النجم عوفير شطريت كعادته من هز شباك الخصم ٢٠/٧ والهدف الأول لكفركنا. وبهذا ينتهي الشوط الأول.

في الشوط الثاني شاهدنا فريقًا واحداً على أرض الملعب (د. ٦٢) أورن فلاش المتألق في الأسابيع الأخيرة والذي ضمه المدرب هشام الزعبي ليصبح ثابتًا في التركيب الأول سجل الهدف الثاني لكفركنا و٢: صفر (د. ٧٩) أجمل أهداف المباراة عندما حضر عوفر شطريت كرة لكافري أزولاي المتواجد على حافة منطقة جزاء رمات چان ويسددها متقنة إلى الشباك و ٣: صفر. (د. ٨٧) الفريدو ماركينوس سجل هدف الشرف لرمات چان قبل أن ينهي البديل جلال مسعود مهرجان أهداف كفركنا (د. ٩٠) وبذلك يثبت الفريق الكناوي أن نتائجه الأخيرة ليست صدفة وعلى جميع الفرق التعامل معه منذ الآن على أنه فريق قمة ليعود هذا الأسبوع وبعد هذا الفوز إلى المرتبة الثالثة في اللائحة.



المدرب هشام الزعبي يقود الفريق من فوز الى فوز ولا يفكر حاليا بالارتقاء

هل يحتاج احد لبرهان انه افضل تعزيز؟؟

نتائج مباريات الدرجة الممتازة الأسبوع العشرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفار سابا - هكواح رمات غان	٤:صفر
تسفريريم حولون - بيتار بئر السبع	صفر:١
اتحاد أبناء سخنين - هبوعيل رعنانا	١:٣
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل بيسان	١:١
مكابي هرتسليا - بني يهودا	١:١
هبوعيل رمات غان - مكابي كفركنا	٤:١

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفار سابا	١٢:٣٧	٣٨
٢. بيتار بئر السبع	٢٤:٣٢	٣٤
٣. مكابي كفركنا	٢٥:٣٢	٣٢
٤. بني يهودا	١٩:٣١	٣١
٥. مكابي هرتسليا	٢٦:٣٦	٣١
٦. هكواح رمات غان	١٩:١٤	٢٨
٧. اتحاد أبناء سخنين	٢١:١٨	٢٥
٨. هبوعيل رمات غان	٢٨:١٧	٢٤
٩. مكابي الاخاء الناصرة*	٣٠:٢٤	١٩
١٠. تسفريريم حولون	٢٨:٢٠	١٩
١١. هبوعيل رعنانا	٣٠:١٩	١٩
١٢. هبوعيل بيسان	٣٣:١٥	١٨

* خصم ثلاث نقاط.

مباريات الأسبوع القادم

مكابي الاخاء الناصرة	هبوعيل رمات غان
هبوعيل بيسان	مكابي هرتسليا
بني يهودا	اتحاد أبناء سخنين
هبوعيل رعنانا	تسفريريم حولون
بيتار بئر السبع	هبوعيل كفار سابا
هكواح رمات غان	مكابي كفركنا

نداء من القلب

* منذ أيام ودعنا عاما رياضيا حافلا بالأحداث المثيرة وكرة القدم الجميلة، وتيار من الأفكار والأحلام ما زال ينبض في القلب والعقل ان يدخل «رجال الأعمال العرب» أصحاب الأموال مضمار الرياضة بدفعة قوية وخطوة جريئة ليساهموا في تقدم وتطور كرة القدم في الوسط العربي. لا يكفي الدعم البسيط من وراء الكواليس وعليهم ان يسعوا جاهدين لخوض هذه التجربة كما في الوسط اليهودي في الدرجات العليا. ليس المهم البحث عن الأرباح في البداية، الأهم ان تكون الخطوات عملية وشجاعة لبناء فرق رياضية ذات مستوى رفيع والسعي من أجل اقامة ملاعب حديثة والتنسيق مع البلديات والمسؤولين في الاتحاد العام. صدقوني لا ينقص الوسط العربي رجال أعمال ولا مستثمرون! وقد ثبت بالبرهان القاطع انه من أجل تطور رياضة كرة القدم يجب ان يكون لأي فريق ناجح مالكون، مسؤولون عنه يديرون شؤونه المالية والادارية بالطريقة العصرية. رجال الأعمال العرب والرياضة تناديكم فلبوا النداء وساعدوا في تقدم المركبة الرياضية في الاتجاه الصحيح ولتكونوا على ثقة ان الملاعب ستفتخر بكم كما فخرت بأمثال مازن غنايم وفيصل خطيب وغيرهما الذين ساهموا في تقدم كرة القدم وتطورها إلى الصورة الأفضل والأحسن.

حسن قاسم غنوم
(سخنين)

النتيجة لا تعكس الاداء

كميل برانسي اضاع فرصة الفوز للطيبة في اللحظة الأخيرة

هبوعيل القدس - هبوعيل الطيبة صفر:صفر

لمراسل الاسبوع الرياضي

استاد تيدي في القدس - ١٢٠٠ متفرج
حكم المباراة: اوري بيطون
مستوى الاداء: جيد
أفضل لاعب: براك فيسوكر
تركيب هبوعيل القدس
موطي مزراحي (٧)، عمار سلمان (٦)، چاي شرعابي (٦)، دودو دهان (٦)، تومر سلطان (٥)، ايال ابراهامي (٦)، آڤي ازولاي (٦)، رونين شفايچ (٥) شاي اهرون (٥) (محمود سلمان -د.٧٥)، اوفير عازو(٥) (كوبي ديبا - د. ٨٥) موسى سلمان (٥).
تركيب هبوعيل الطيبة:
براك ڤيسوكر (٧)، علاء عويضة (٦)، آڤي فلاتشر (٦)، علي سليم (٥) (عنان عبد القادر - د ٥٠ - ٦)، مراد ابو كشك (٦)، بهجت عودة (٦)، نضال عودة (٥. ٤) (روعي شرعابي - د. ٤٠ - ٦)، موشيه ستكلر (٦)، سيتو يعقوبيان (٦)، كميل برانسي (٦)، اوري كاراچولا (٦) (عمري روزين - د. ٨٩).
احداث المباراة:

كان بمقدور لاعبي هبوعيل الطيبة ان يضيفوا الى رصيدهم نقطتين اضافيتين عن تلك التي حققوها في مباراتهم أمس الاول في استاد تيدي في القدس امام صاحب المرتبة الثانية، هبوعيل القدس، ولو احسن كميل برانسي استغلال الموقف الذي سنح له في آخر دقيقة عندما انفرد تمامًا بالمرمى لكان الفوز طيباويًا بدون شك.

وقبلها وخلال دقائق المباراة الجيدة التي شاهدناها على أرض الملعب كان يمكن لاوري كاراچولا وسيتو يعقوبيان وستكلر ان يحسموا الموقف لكن..

ويسأل الحكم عن ضربة جزاء كان يجب ان تمنح لكميل برانسي الذي عرقل وهو منفرد تماما داخل المنطقة، وكان يجب ان يحظى شرعابي المعرقل بالبطاقة الحمراء، الا انه تغاضى عن كل شيء.

وعمومًا رأينا مباراة ممتعة الى حد ما، أحسن الدفاع في الفريقين ابعاد الكرة عن منطقة الخطر، ورغم ذلك شاهدنا تألقًا غير عادي للحارسين اللذين منعا أيضًا اكثر من فرصة للتسجيل.



• كميل برانسي، كان بوسعه منح النقاط لفريقه •

ولكن القول ان النتيجة وخاصة الاداء تبعث الامل لدى الفريق الطيباوي للعودة الى مستواه الحقيقي والبدء في تحقيق الانتصارات والابتعاد عن منطقة الخطر.

كالعادة اكتفوا بالتعادل

هبوعيل كريات شمونه - هبوعيل احمد مجد الكروم ١:١

تقرير: الياس خوري

سجل لكريات شمونه: يوڤال ڤيلوس (د. ٣)
سجل لمجد الكروم: موطي بن حيمو (د.٦٤)
ملعب كفار بلوم - ٨٠٠ متفرج
حكم المباراة - يحيئيل حلوفا
افضل لاعب - موطي بن حيمو
تركيب كريات شمونة :
ايال فكراط (٦)، الون ايلوك (٦)، يوسي مالكا (٥. ٥) يحيئيل حياوي (٥)، ميكي نمان (٥. ٥) روعي فرويم (٥)، يوڤال ڤيلوس (٦)، آڤي پاس (٥. ٥)، جاكي سورجون (٥) ميكو ڤالنسي (٥. ٥)، ايڤي تسفرير - (تومر ميخائيل - د. ٣٠ - ٥).
تركيب مجد الكروم:
ايڤي شمونيل (٥. ٥)، حاتم كريم - (ماكس چوديڤتش - د ٢٢ - ٦)، سرچي بوركوڤيتش (٦)، فريد طاهر (٥. ٦)، ايلان سويسا (٥. ٦)، حسين سلامة (٦) بوريس كريموس (٥)، موطي بن حيمو (٥. ٦)، (يان تريچر - د. ٨٥)، احمد سبع (٦)، محمود خلايلة (٦) حنا فرهود (٦) (مهران راضي - د. ٧٥).
احداث المباراة

يبدو أن فريق هبوعيل مجد الكروم وقع هذا الموسم اتفاقًا اضافيًا، لم نعرف به من قبل، والحديث ليس عن مدرب جديد او لاعب كبير، بل مع نتائج التعادل التي اكثر من تحقيقها هذا الموسم ليصل الرقم الى ١٣.

والحق يقال ان الفريق المجدلاوي ظلم الى حد ما في مباراة أمس الاول امام كريات شمونه، ذلك ان الحكم الغى هدفا صحيحًا لحنا فرهود سجله في الدقيقة الخامسة، وبعد هدف السبق للمحليين بدقيقتين، وبحجة التسلل، مع ان الكرة التي تابعها فرهود الى الشباك ارتدت اليه من الحارس. البداية كانت سريعة جداً. ففي الدقيقة الثالثة تمكن الضيوف من هز الشباك لاول مرة في المباراة بعد ان رفع ايلوك كرة على حدود منطقة الجزاء، تابعها ڤيلوس من الهواء، مباشرة الى الشباك (١:صفر) لكريات شمونة.

ثم جاء هدف حنا فرهود الملغى، وفرصة اخرى لسورجون المحلي في الدقيقة الـ ١١، لتهدأ الأوضاع بعدها حتى نهاية الشوط.

في الشوط الثاني تحسن اداء المجدلاويين، وفي الدقيقة ٦٤، هجمة ممتازة مع هات وخذ بين ماكس چوريڤتش وموطي بن حيمو ليسدد الاخير كرة قوية من ٨ أمتار الى الشباك مسجلا التعادل ١:١
وكان بامكان بن حيمو (د. ٧٥) واحمد سبع (د. ٨٤) ان يحسما المباراة لمجد الكروم، الا انهما أضاعا فرصتين مؤكدتين ليبقى التعادل على حاله.



• أحمد سبع، فرصة لا تعوض أضاعها في اللحظات الأخيرة!!

نتائج مباريات الدرجة القطرية - الاسبوع العشرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل عكا - هبوعيل بات يام	١:صفر
هبوعيل أشكلون - مكابي كريات آتا	٣:صفر
هبوعيل كريات شمونه - هبوعيل مجد الكروم	١:١
هبوعيل القدس - هبوعيل الطيبة	صفر:صفر
عيروني رمات هشارون - مكابي يافنه	٢:صفر
بيتار شمشون - هبوعيل نتسيرت عيليت	٢:صفر

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار شمشون	١٦:٣٠	٣٨
٢. هبوعيل نتسيرت عيليت	١٤:٢٤	٣٨
٣. هبوعيل القدس	١٣:٢٧	٣٦
٤. هبوعيل كريات شمونه	٣١:٣٨	٣٣
٥. مكابي كريات آتا	٢٥:٢٨	٣٠
٦. عيروني رمات هشارون	٢٣:٢٣	٢٧
٧. هبوعيل أشكلون	١٧:١٩	٢٦
٨. هبوعيل عكا	١٥:١٥	٢٦
٩. هبوعيل مجد الكروم	٢٢:١٩	١٩
١٠. هبوعيل الطيبة*	٢٣:١٤	١٦
١١. هبوعيل بات يام	٢٤:١٠	١٦
١٢. مكابي ياڤنه	٣٦:١٢	١٤

* خصم نقطة.

مباريات الأسبوع القادم

بيتار شمشون	هبوعيل عكا
هبوعيل نتسيرت عيليت	هبوعيل القدس
هبوعيل الطيبة	هبوعيل كريات شمونه
هبوعيل مجد الكروم	عيروني رمات هشارون
مكابي ياڤنه	هبوعيل أشكلون
مكابي كريات آتا	هبوعيل بات يام

استقبال جيد لجماهير مجد الكروم في كفار بلوم

* رغم الأوضاع المتوترة في الحدود الشمالية، الا ان ادارة هبوعيل كريات شمونه احسنت استقبال لاعبي ومشجعي فريق هبوعيل مجد الكروم. فقد قامت ادارة كريات شمونه بتقديم الورود لادارة مجد الكروم، كما انها ادخلت جميع المشجعين القادمين مع الفريق مجانا الى المدرجات، وحتى عندما صاح احد مشجعي كريات شمونه، الموت للعرب، بعد عرقلة للاعب من فريقه سرعان ما قاموا باسكاته ومنعه من مواصلة هذا التصرف المشين.

الياس خوري

تعادل ولكن... ١:١

مكابي الخضيرة ... مكابي شفاعمرو ١:١

من: رامي صديق

* مباراة ضعيفة قدمها لاعبو مكابي ابناء شفاعمرو أمس السبت امام فريق القاع مكابي الخضيرة، ولولا الغاء الحكم هدفًا قانونيًا لفاز الفريق الشفاعمري في هذه المباراة.

الهدف الاول وقع مع افتتاحية الشوط الاول عندما اندفع الظهير الايمن نسيم ارملي ومرر كرة جميلة لخالد كبابو الذي أكمل الى الشباك معلنًا تفوق شفاعمرو (١:صفر) بعد هذا الهدف استمرت الهجمات الشفاعمرية على مرمى الخضيرة وفي الدقيقة «٢٥» المهاجم محمد عباس ينزل برأسه كرة لزميله علاء حلاحلة الذي سجل الهدف الثاني الا ان الحكم دودو مورحايم الغى الهدف بحجة مخالفة على الحارس، هذا بالرغم من ان الحكم الجانبي أشار الى قانونية الهدف.

هدف التعادل سجل في الدقيقة «٤٥» اثر ضربة ركنية تصل الى رأس دورون تبريشي والذي عادل النتيجة، ولتبقى النتيجة على ما هي حتى نهاية المباراة.

تركيب الخضيرة:

طالبي مثير، اليران مالكا، دورون تبريشي، اياد ابو هدية، يوني جويتا، يوفحول يزراعيل، اليعاد عوزيري، باست ساسون، شيمو روكح، رؤوبين يعقوب وهدار يعقوبوبسكي.

شارك كبدلاء: زرڤيف افيعاد، شلومي ازولاي،

تركيب شفاعمرو:

داڤيد بن هاروش، سعيد شقير زاهي ارملي، خليل حاج، نسيم ارملي، علاء حلاحله، باسل بشناق، بلال قادرية، نايف خطيب، خالد كبابو، محمد عباس

شارك كبدلاء، أشرف اغبارية، نفاع نفاع - عنان بشناق.

حكم المباراة: دودو مور حاييم امام (٤٠٠) متفرج على ملعب الخضيرة.

اداء رائع وفوز كبير

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل كفركنا ١:٤

* يبدو ان نوايا لاعبي كفرسميع بالنسبة للمنافسة في القمة بانت من خلال المباراة الرائعة اتلي قدموها بالامس ضد هبوعيل كفركنا، حيث بدأ الفريقان المباراة بصورة قوية افتتح فيها التسجيل كفرسميع في الدقيقة ٢٤ من حين مشهور نعمة كرة من ضربة حرة الى شادي فارس الذي يسددها من الهواء الى الشباك ١:صفر في الدقيقة ٣٦ يخرج لاعب كفركنا سين نعمة بالبطاقة الحمراء الامر الذي استغله لاعبو كفرسميع فبعدها بدقيقة يمرر حمودي ابريق كرة عرضية لحمودي كيال الذي يضعها في الشباك ٢:صفر في الدقيقة ٨٢ اندفع حمودي ابريق بقوة من الجانب الايسر ليمرر كرة عرضية رائعة للبديل صالح عبدالله (الذي عاد للفريق هذا الاسبوع من مجد الكروم) ليسجل الهدف الثالث ٣:صفر في الدقيقة ٨٤ نجح فادي حلبي بتقليص النتيجة الى ١:٣ من ضربة جزاء ١١ متر.

في الدقيقة ٨٨ استطاع حمودي ابريق تحديد نتيجة المباراة بعد ان مدد كرة بيسراه من داخل خط الجزاء معلنا فوز هبوعيل كفرسميع ٤:١

تركيب الفريقين:

هبوعيل كفرسميع: مهران نصرة، حسام فلاح، ايمن فلاح، زاهر فلاح، مشهور نعمة، بهجات خطيب، وهيب كيال، شادي فارس، حمودي ابريق، افي عياش، حمودي كيال.

كمال وشارك: صالح عبدالله، سليم حريش، رياح رياح.

هبوعيل كفركنا: جابي بورشطاين، داڤيد مرتسيانو، اسامة مريح، فايد حسون، طارق عباس: حسين نعسة، خير الدين طه، رجب حسون، ياسر خماسي، علي امارة، مأمون طه.

حكم المباراة بوريان موشيه امام ٢٥٠ متفرج في كفرسميع.

* رامي جبران *

استعادوا نغمة الفوز

هبوعيل جلجولية - هبوعيل مضسيرت تسيون ١:٢

* كل الاحترام لهبوعيل جلجولية الذي احدث منقلبًا في النتيجة بعدما تقدم خصمه بهدف في الشوط الاول كل ذلك بسبب التحول الذي احدثه البديل قيصر قريطة في اداء فريق جلجولية عندما ادخله المدرب د/ ٣٥، قيصر قرمطة نجح في تسجيل التعادل د/ ٦٢ برأسه بعد هدف التعادل هذا تحسن اداء جلجولية كثيراً حتى اضاف علاء ربيع الثاني د/ ٧٩ بعد ان سدد كرة من داخل منطقة جزاء مڤسيرت تسيون الى الشباك.

* تركيب هـ. هلجولية، زياد عامر، الكس بشريا، عودة عودة عوني ريان، يوسف يونس، حسين عودة، ڤلادي بلوخ، ايتشيك قنطورة، علاء ربيع، كمال طه امين وعبد خوري.

شارك أيضًا. قيصر قرمطة، رامي عران وراني عرار.

حكم: عميت اهارون امام ٥٠٠ مشاهد في جلجولية.

(مراسل خاص)

احلام القمة تبددت

مكابي طمرة - هبوعيل الخضيرة ١:١

حتى الدقيقة السابعة من الوقت المحتسب بدلا من الوقت الضائع في المباراة بالأمس بين مكابي طمرة وهبوعيل الخضيرة، كان الطمراويون في القمة على ضوء بقية النتائج لكن شلومو سيبوني اللاعب البديل في الخضيرة اراد غير ذلك، عندما تصدى لضربة حرة مباشرة من ٢٥م واسكنها فوق الحائط والحارس الى الشباك مسجلا التعادل.

قبلها كان نادر همام قد نجح في احراز هدف السبق في الدقيقة ٧٠ لطمرة، ثم تفنن هو وزميله طارق ابو رومي في اضاعة الاهداف السهلة التي كان بوسعها ان تؤكد الفوز لتنتهي المباراة بالتالي بالنتيجة ١:١ وليبقى الفريق الطمراوي في المرتبة الثانية.

مثل طمرة:

نداف ليڤي، اوليج سولوڤودسكوى، ايهاب ياسين، موشيه نحماني، محفوظ ابو نمر، ايهاب خطيب، حمودي ياسين، نسيم طاهر، محمود عرابي، طارق ابو رومي ونادر همام.

وشارك كبدلاء: عيران كنافو وباسل خطيب.

مثل هبوعيل الخضيرة:

اوحانا اشكنازي، هايمان، سروسي، ايال چباي، بتان، يستل، موشيه چباي، العاد اربيه، بداش وهيلبرين

شارك كبدلاء: سيبوني، طوني مردخاي وشلومو دهان.

حكم المباراة: آڤي چورن على ملعب طمرة امام ٨٠٠ متفرج.

الياس خوري

افترقا حبايب

هبوعيل حرفيش - مكابي طرعان ١:١

* طرعان تفوقت في د/ ٥ من كرة الرأس من ربيع عدوي حرفي عادلت د/ ٨ من ضربة حره مباشرة سددها لولبية الى الشباك عيران جاأون حرفيش ضغطت طيلة دقائق المباراة بينما اعتمد مكابي طرعان على الهجمات املرتدة انما لم يفلح اي من الفريقين من اضافة هدف آخر.

* مثل هـ. حرفيش: حنا حداد، حازم عرفات، عيران امزاليج، كريم غضبان، عيدو يتسحاك، ريحڤ بن داڤيد عيران چاون، عباالله عبيد، عنات شرف، وجدي ابو يونس، عبد عبد الحق.

* تركيب م. طرعان: شيمي امسالم، مراد سلامة، جهاد ربيع، ربيع عدوي، موشيه حسين، ايمن هبرات، اني زعبي، وائل عدوي، ربيع عدوي وعلي عدوي.

شارك: هشام صباح، صبحي دحله وعاطف خوري.

حكم: زيڤ ادلر امام ١٠٠ مشاهد في حرفيش.

(مراسل خاص)

عيروني شلومي - هبوعيل شباب نحف ٣:صفر

اداء هزيل قدمه لاعبو نحف في هذه المباراة اصة في الشوط الثاني عندما انهار الدفاع النحفاوي كليًا في نصف الساعة الاخيرة.

سجل اهداف شلومي دودواليباني (٥٧ من ١١م)

روسلان سكوروڤ (٧٠)

ايتسيك بيطون (٧٨)

ولولا تزلق حارس نحف اشرف داموني الذي انقد مرماه من عدة اهداف اخرى لكانت النتيجة اكبر من ذلك بكثير.

* مثل شباب نحف: اشرف داموني، جمال فطوم (ابعد ٥٦) اورن بوني، عبد شحادة، محمد طباش، ايلان رقيچي، شارون عمار موشيه فعنونو، ايتسيك نير، محمد فطوم اوري ادري.

شارك: ذاكر حاج وران ليڤي.

حكم عيدو يوسف في كريات آتا

فوز مستحق

هبوعيل الطيرة - هبوعيل مرمورك ١:٢

فوز مستحق حققه لاعبو هبوعيل الطيبة في مباراتهم البيتية عصر الجمعة والتي شهدها استاد مدينة الطيبة.

تقدم الضيوف بصورة مفاجئة في الدقيقة العاشرة بهدف سجله امير زهائي لكن الفريق الطيراوي فرض سيطرته وهاجم بقوة ليحتسب الحكم ضربة جزاء في الدقيقة ٣٥ بعد عرقلة مصطفى عقفه داخل املنطقة، تصدى لكرة الحارس سامر مصاروة وسجل هدف التعادل. في الشوط الثاني تمكن رأفت محمودي من تسجيل هدف الفوز في الدقيقة ٦٢.

مثل هبوعيل الطيرة

سامر مصاروة، لؤي بدير، جهاد اغبارية، رامي نار، محمد سلطان، حسن طيبي (ابعد - د. ٩٠).

شارك كبدلاء: فراس قرمطة، اشرف ابو خيط، مؤيد دعاس.

حكم المباراة: حاييم حين على ملعب الطيبة امام ٦٠٠ متفرج.

شادي بشارة

نتائج الدرجة الاولى - الأسبوع الرابع عشر

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل كفركنا	١:٤
مكابي الخضيرة - مكابي شفاعمرو	١:١
اسي چلبوع - عروني طيرة الكرمل	صفر:٢
هبوعيل حرفيش - مكابي طرعان	١:١
هبوعيل مدال هعيمق - هبوعيل هرتسليا	١:١
مكابي طمرة - هبوعيل الخضيرة	١:١
عيروني شلومي - شباب نحف	٣:صفر

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
هبوعيل الطيرة - هبوعيل مرمورك	١:٢
هبوعيل جلجلولية - تڤسيرت تسيون	١:٢

لائحة المنطقة الشمالية

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مكابي ابناء شفاعمرو	١٣:٢٤	٢٧
٢. مكابي طمرة	٧:٢٠	٢٥
٣. هبوعيل هرتسليا	٩:٢٤	٢٤
٤. هبوعيل كفرسميع	١٥:٢٥	٢٤
٥. هبوعيل الخضيرة	١٠:١٥	٢٣
٦. عيروني شلومي	١٣:٣١	٢٢
هبوعيل كفركنا	٢٤:٢٥	٢١
٨. آسى جلبوع	٢٥:٢٣	٢١
٩. هبوعيل مجدال هعيمق	١٧:٢٠	١٩
١٠. مكابي طرعان	٢٦:١٨	١٦
١١. مكابي الخضيرة	١٩:١٧	١٥
١٢. شباب نحف	٢٩:١٦	١٢
١٣. هبوعيل حرفيش	٣١:٩	١٢
١٤. عيروني طيرة الكرمل	٣٦:١١	٨

مباريات الأسبوع القادم

المنطقة الشمالية

عيروني شلومي	هبوعيل كفرسميع
شباب نحف	مكابي طمرة
هبوعيل الخضيرة	هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل هرتسليا	هبوعيل حرفيش
مكابي طرعان	آسى چلبوع
عيروني طيرة الكرمل	مكابي الخضيرة
مكابي شفاعمرو	هبوعيل كفركنا

المنطقة الجنوبية

استراحة	هبوعيل الطيرة
مكابي القدس/ادوميم	هبوعيل جلجولية

نتائج الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية أ

المباراة	النتيجة
هـ. كسرى - هـ. ديرحنا	٣:١
م. يركا - هـ. رموت منشيه (صفر:٢) توقفت في الدقيقة (١٠)	
هـ. طوبا - هـ. عرابة صفر :١ توقفت في الدقيقة (٥٨)	
شباب الناصرة - سكتسيا معلوت	٣:١
هـ. المكر - هـ. اكسال	صفر:٢
هـ. كوكب ابو الهيجاء - هـ. سخنين	١:١
هـ. كفرمندا - هـ. المغار	لم تجر
عيروني نهاريا - هـ. كرميئيل	١:١

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
هـ. بير المكسور - هـ. الاخوة حيفا	١:١
هـ. طمرة المرج - مكابي تسور شالوم	صفر:١
هـ. دالية الكرمل - يافة الناصرة	صفر:١
هـ. باقة الغربية - هـ. الرينة	١:١
م. كفرقرع - هـ. تل حنان	٢:٢
هـ. الجليل الأسفل - م. باقة الغربية	٢:صفر
هـ. الشبلي - م. عسفيا	صفر:صفر
هـ. ام الفحم - هـ. الفريديس	٢:٤

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
شباب رهط - هـ. يروحام	٢:صفر
شباب اللد - هـ. شقيب السلام	صفر:صفر

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاحد ٢٠٠٢/٢/٣)

القناة الاولى

٦.٣٠ - نشرة الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي
١٥.٣٠ زاب لريشون
١٥.٣١ - «ايكس مان».
١٦.٠٠ - وتيرة القلب
١٦.٣٠ - توينيز
١٦.٥٥ - زاب في الدماغ
١٩.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٤ - اين الصدق
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون فزيون
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.٠٠ - من هنا ينبت كل شيء.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية
٢١.٣٠ - «نعم او لا مع روبي».
٢٢.١٥ - تكتكة الساعة - دراما بريطانية جديدة من ٦ حلقات.
٢٣.٠٥ - مزاوجات - كوميديا
٢٣.٣٥ - من اليوم للغد - أخبار
٠٠.٠٥ - نهاية اليوم

القناة الثانية

٦.٠٠ - روبوكوف
٦.٣٠ - داغي سمكة القوس - رسوم متحركة -
٦.٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس
١٠.٥٠ موسيقى
١١.٠٠ - الموساد
١١.٥٠ - موسيقى
١٢.٠٠ - اهلاً وسهلاً
١٢.٣٠ - حلم عليكم
١٣.٠٠ «هيسردوت»
١٤.٠٠ - قريب بعيد
١٤.٣٠ - الملف الاعلامي
١٥.٠٠ انت قدري
١٦.٠٠ الجميلون والشجعان
١٦.٣٠ - كل ابنائي
١٧.٠٠ - موجز الأخبار
١٧.٠٥ - طاولة لاثنين
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل
١٨.٠٠ - السادسة مع اوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات
١٨.٣١ - «ناش بريدجس»
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي»
٢٠.٠٠ - الاخبار
٢٠.٣٠ «سيتي تاور»
٢١.٢٥ كول بوتيك
٢١.٥٥ - مشعال حام
٢٣.٠٠ - زو أرتسينو
٢٣.٣٠ الليلة مع جابي غزيت
٠٠.٠٠ - الأخبار
٠٠.٠٥ لمس البشر
١.١٠ - فيلم ليلي: امرأة في تجربة.
٢.٤٥ - مهرجان القيثارة
٣.٤٠ - جاز على البحر الاحمر
٤.٢٥ - من قاعة الكونسيرت
٥.٠٠ - نهاية البث

حل اللغز الماضي

* أفقياً:

١. الكسندر فليمنغ - بوردو ٢. واشنطن - يونان - لاهاي ٣. سب - أأ - مسيرة - أكيل - مددي ٤. لدا - لف - ندسه - رف - لاء - ٥. لعب - را - يبدي - ابرد ٦. لنا - وا - كم - طنطا ٧. الدار البيضاء - بيرم - رلا ٨. لواء - ايدن - اليم - س. س.. س. س.س ٩. برازيل - وائل جسار - لد ١٠. رد - ل ل - عيلم - دلت - البال ١١. بيزو - تعرف - جرائم ١٢. اخ - رف - رج - اوس ١٣. سيناك - راغب علامة - سو ١٤. نيس - جه - يا - بيرز ١٥ - شم - المنال - الدائن - راء ١٦. حلب - الجيل - الم - لندن ١٧. أليف - غلى - الين خلف - ايت ١٨. ي. ي - تنأ - كر - يائسة - يم ١٩. تينا بطرس - ريو - احراج ٢٠. جورج ستيفنسون - تسليم.

* عمودياً:

١. اوسلو - البرت اينشتاين ٢. لابد - الورد - يم لبيج ٣. كش - النداء - س.س - حي - نو ٤. سنا - علاء زلزلي - الفنار ٥. نطالب - يلي - نجلب - تبج ٦. دن - وائل - برأهم - غاطس. ٧. رالي - فك - نال - رت ٨. فيينا - بدوية - غالاكسي ٩. لورد - زين العمر - لج ١٠. ينتسب - امر - اج - يا ١١. ما - حائل - فرغ - اللجين ١٢. أني - الجد - جبيل - وس ١٣. كيك - يسلب - عاداني ١٤. غلب - دميمات - ال - الخائن ١٥. الري - جوانا ملاح ١٦. به - طمس - ارسم - فسرت ١٧. وام - ان - سجل ١٩. دار السلام - سراديب ٢٠. وابلد - اسدل - سوزان تميم.

كلمات متقاطعة

• اعداد: وفاء ورامي احمد ريان - طمرة •

افقياً:

١. حفظ السر - أديب ومؤرخ وفارس عربي اشتهر بمعاركه مع الصليبيين.
٢. لوائح تصنيف ترسل مع البضاعة - باستثناء - من العناصر
٣. قيده - من الحبوب - تعمل لحساب دولة أجنبية.
٤. تكلم - سهل - دراستي.
٥. من الحبوب - هدم
٦. عالم او كون - من الأشجار - جنون - بيت الدجاج.
٧. صحفية امريكية زنجية ساعدت الزنوج كثيراً واول من أصدرت مجلة اسبوعية - البريق واللمعان.
٨. تشكلا او ترسما - ربيع العمر - لا أتنازل عنه.
٩. عاشق - أصلح البناء - من الطيور بصيغة الجمع.
١٠. من الثروات الطبيعية - مثنى ساحل - متشابهان.
١١. نوتة موسيقية - مجرى ماء - تزامنت وتلامت.
١٢. قرية جليلية - اسم الموسوعة الفلسفية التي تتضمن فلسفة افلاطون.
١٣. شاعر اموي اشتهر بالغزل دفنه الوليد بن عبد الملك حياً - أعتق.
١٤. كمبيوتر - ضمير متصل - الشهر الخامس الميلادي.
١٥. شكلها كالهلال - من مشتقات الالبان - سهل.

عمودياً:

١. مسح دموعه مرة بعد مرة بيده - بقيتم - تنزه.
٢. شاعر من عشاق العرب المشهورين احب ليلى الاخيلية - للتعريف.
٣. انحنى - عاصمة كينيا - من الخضار.
٤. تنوي القيام بعمل ما - للسؤال - نفس الاسم لجبال ووكالة الانباء التركية (غير معرفة).
٥. تفسيرية - سقي - عكس محبة - شهم.
٦. قنديل - عاش - مضى وذهب.
٧. مخيم للاجئين الفلسطينيين بالقرب من طولكرم - من أصنام الجاهلية (غير معرفة).
٨. تدعي معكوسة - شك - يناضل ضده الشعب الفلسطيني من اجل حريته (غير معرفة).
٩. هدم - من الاقارب - سعل - حرف نداء.
١٠. مدينة يمنية - بحار هولندي اكتشف جزيرتي تسمانيا ونيوزيلندا.
١١. شهر ميلادي - دستورية.
١٢. ثغر - لعن - صبرا وتألما (معكوسة).
١٣. نسقيه - طبق - جذابة وجميلة.
١٤. شكل هندسي - طحين - أقطع.
١٥. هجاها (أو عكس مدحها) - مخيم للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة (غير معرفة) - لجام.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تقل كل ما لديك من حقائق لان ذلك يجعلك عرضة للاقاويل.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تعرف العدو من الصديق وتدرك كيفية مواجهة المصاعب.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
حياتك مليئة بالايجابيات والسلبيات، وبحسن ادراكك تعرف ما هو الانسب

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تحاول ان توازن بين عملك وعائلتك، ولكن الضغوط كثيرة

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
الحل الوسط هو افضل الحلول للوضع الذي انت عليه فابدأ بالتفكير

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
خيارات عديدة امامك فاختر الانسب لك وابدأ بالمشروع الذي تفكر به.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تهمل الاصدقاء بحجة اعمالك التي لا تنتهي لكن هذا ليس عذراً مقبولاً

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
الشريك يريد مساعدتك لاجتياز المحنة التي تمر فيها فلا تصده.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
عليك التروي في اتخاذ القرارات المصيرية والا وقعت في الخطأ.



الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الايام المقبلة ستكون عامرة بالسعادة والحب. اعمالك تسير كما خططت لها

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
انتبه للحبيب ولا تتصرف معه بلا مبالاة فهو يحتاجك الى جانبه هذه الفترة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تبدو مبتهجاً ومتفائلاً والحظ الى جانبك هذه الايام. خذ الامور بروية.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد ٢٠٠٢/٢/٣ صافيا.

ودرجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٦° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٤° * جبال الجليل ١٥° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٠°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب عليها رياح شمالية شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/١)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٦٣٧٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٩٤٣	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٣٢٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٤٩٨	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦١٢٦	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٤٠٢	ش.ج
* «اسود» ٤.٦٤	٤.٦٥	ش.ج

صيادو العقول!



*ستقوم الممثلة كاثرين موريس، بالبطولة النسائية في فيلم ريني هارلين الجديد «صيادو العقول»، كما انتهت مؤخراً من العمل في فيلم «التقرير المصغر» للمخرج ستيفن سبيلبرج وشاركها البطولة توم كروز وكولن فاريل.

اما فيلم «صيادو العقول» فيتحدث عن اعضاء من مكتب التحقيقات الفيدرالي من قسم التشخيص النفسي الذين يقومون بتدريب سبعة من المجندين الجدد.. بينهم موريس، على جزيرة بعيدة لتعقب القتلة المحترفين.

ويتوجب على المتدربين ان يضعوا التنظير جانباً وينتقلوا الى الممارسة العملية عندما يكتشفوا ان هناك قاتلاً موجوداً بينهم. يشارك في التمثيل كريستيان سبلاتر، جيري باتلر، باتريسيا فيلاسكيز وفال كيلمر.

أقتل بيل!



*ستقوم الممثلة داريل هانا، بدور قاتلة في فيلم جديد بعنوان «اقتل بيل» للمخرج كوينتين تارانتينو، مع النجمة أوما ثورمان، وتلعب هانا دور الخصم اللدود لثورمان، ويشاركهم التمثيل وارن بيتي ولوسي لو.

كما تستعد ايضا هانا للقيام بفيلمين مستقلين في ابريل المقبل ستشترك مع جون فافرو، كيلسي جرامر وراشيل لي كوك في فيلم «الفراغ الكبير» للمخرج ستيفن اندرسون وفي نهاية العام ستقوم بفيلم آخر مع ليلي تايلور وماري ستين برجن بعنوان «أطفال كاسا دي لوس» من اخراج جون سايلز ويتحدث عن نساء امريكيات يسافرن الى المكسيك لتبني الأطفال.

«ميجا ميكس».. جديد زهير عقل

• وتحية سينمائية. بمناسبة عيد الحب!»



* يبدأ اليوم، الاذاعي المعروف زهير عقل، بتقديم برنامج يومي جديد في «صوت اسرائيل» باللغة العربية بعنوان «ميجا ميكس».

يتناول البرنامج أحدث الاغاني العربية والغربية، الى جانب «حزورة جديدة» وآخر الأخبار الفنية المحلية والعربية والعالمية، وهناك زاوية أخرى بعنوان «ألو زهير»، يستضيف من خلالها زهير عقل الفنانين المحليين ويلقي الاضواء على أعمالهم ونشاطاتهم.

يذكر ان زهير، يعمل في الاذاعة منذ سبع سنوات، قدم خلالها عدة برامج، مثل «من حلو لاحلى»، «راديو وان» وغيرها، وارتأى مؤخراً، التوقف عن هذه البرامج وان يقدم بدلاً منها برنامجه اليومي الجديد «ميجا ميكس» من الاحد حتى الاربعاء، الى جانب البرنامج التلفزيوني «السينما والنجوم» الذي يقدمه مع سوزان مزاوي قزموز، ويستعدان حاليًا لتقديم حلقة خاصة من «السينما والنجوم» بمناسبة عيد الحب، الذي يصادف ٢/١٤.

أزياء تثير الدهشة في معرض بمتحف متروبوليتان!

*البحث عن الجمال يمكنه ان يتمادى وان يصل الى اقصى الحدود في شد او ارخاء الجسم او ضغطه في كتلة واحدة، وتطويل او تقصير الاقدام لتتناسب مع الاحذية مدببة الرؤوس وذات الاكعاب العالية.

من الاقوال المأثورة لكريستيان ديور: حلمي هو ان انقذ النساء من الطبيعة. والمقولة تجسدت، مؤخرا في معرض استفزازي يتسم بالطرافة احيانا مقام تحت عنوان جمال متطرف في الجسم لدى تحوله في معهد البذلات لمتحف متروبوليتان للفن.

ويلقي المعرض الذي يضم ٢٠٠ زي في اقصى حدود التطرف والاكسسوارات التي تم جمعها من مختلف انحاء العالم، نظرة على التلاعب غير الاعتيادي بالجسم - في الماضي والحاضر - في غمرة المفاهيم المتلاطمة للجمال والمتغيرة بصورة متواصلة.

ويقول مسئول المعرض هارولد كودا، ان الانطباع القوي الذي سيخرج به زوار المعرض هو الاحساس بانه عندما ننظر الى الماضي او الى الثقافات الاخرى ويصبح لدينا نوع من القناعة الشوفينية المتزلفة بأننا الآن اصبحنا منطقيين واننا الآن عملانيون، فيما بقية الناس هم متخلفون جدا، وان لم تكن هذه هي الحقيقة.

ويضيف كودا: ينبغي علينا ان ننظر الى اقدامنا ونعترف بان الحذاء الذي نحتذيه شكله ليس شكل اقدامنا، فله كعب عال وله نعل سميك وعندما نقف حفاة نلاحظ ان اقدامنا ليست كذلك.

هدف المعرض الذي سيظل مفتوحا امام الزوار حتى ١٧ مارس المقبل هو ملاحظة ما يحدث عندما يأخذ المصممون احدى المثاليات ويتمادون في تطبيقها الى اقصى حد ممكن.

وعن ذلك يقول كودا: فور ان يتم طرح او اطلاق مفهوم جمالي يأخذه الناس الى ابعد وابعد. ان البحث عن الجمال عن طريق الازياء، لطالما تأثر بالنزعة المتأصلة والمتكررة نحو المبالغة، وثمة نوع من الفرح في الموضة المتطرفة والمتمادية فعلا.

المعرض الذي يلفت النظر الى المعاناة التي عرضت النساء - والرجال ايضا - انفسهن لها في سبيل بلوغ المثل العليا المتغيرة للجمال يضم اغراضا، مثل حلقات اطالة الاعناق الافريقية الى جانب التصاميم الغربية المعاصرة.

وهناك فساتين كوكتيل مريشة هائلة من مجموعة الكساندر ماكوين، للعام ٢٠٠١، والتي تحول المرأة التي ترتديها الى دجاجة عملاقة من الطين، وفستان للنفخ من تصميم يوهجي ياماموتو من العام ١٩٩٩، مزودة بمضخة هواء، لنفخ الفستان ليصبح جاهزا للارتداء، وفستان كوكتيل ضيق من العام ١٩٩٧ لثييري موجلر مصنوع من اطارات السيارات، فضلا عن صدرية مادونا المخروطية المشهورة.

ويقول كودا: هدف الالبسة ليس فقط تأمين الدفء، وحمايتنا من عناصر الطبيعة، بل لها سرد آخر مثل الاعراب عن وعينا وادراكنا لانفسنا، سواء كان ما نريده التعبير عن المكانة الاجتماعية او الجاذبية الجنسية، والتعبير عن حلمنا بانفسنا.

ومن بين ابرز المعروضات ابتكارات غريبة انتزعت الانتباه والاهتمام في معارض الازياء العصرية، وثمة قطع هي فريدة من نوعها وقد صنعت للاستعمال في معرض ازياء واحد فحسب.

ويستكشف المعرض المفاهيم الجمالية المتغيرة لجمال خمسة اجزاء في الجسم هي العنق والكتفان والصدر والخصر مع الردفين والقدمين.

ويقول كودا ان النموذج المثالي الذي بقي ثابتا للجمال الانثوي هو العنق الطويل. والحلقات النحاسية التي ترتديها نساء قبيلتي ندبيلي وبادونغ لاطالة اعناقهن معروضة جنبا الى جنب مع تصاميم من ابتكار جون غاليانو وايسي مياكي وحسين تشالايان، وثمة شال ابيض منفوش من تصميم جونيا واتانابي للعام ٢٠٠٠ يحبس الانفاس.

وبعد ذلك هناك نماذج لعشرات الوسائل التي استخدمها مصممو الازياء لابراز او اخفاء الصدر.

ويقول كودا: اعتقد ان المعرض سيكون مفاجأة للناس، ولا سيما الرجال، من حيث ابراز ان الصدر المكتنز كان يعتبر غير جذاب في معظم مراحل تاريخ الازياء الغربية، اذ كان يعتبر من علامات نساء الطبقة الكادحة الفقيرة او التقدم بالسن، وفي القرن العشرين فقط تحول الى نقطة ارتكاز للاثارة وقديما كان الصدر الصغير غير المكتنز هو المفضل.

وبالانتقال الى الخصر يبرز المعرض طرق التحكم بالوسط، من المشدات الخانقة الى الاشكال الاسطوانية المتقنة التي يعطيها الكيمونو الياباني ثم الفساتين الحالية من التقاطيع والتي درجت في العشرينيات، بل يقول كودا انه كانت هناك مراحل درجت فيها الخصور البدنية المستديرة.

وهنالك ايضا مجموعة من الحشوات والبطانات السميكة والحلقات التي كانت تستعمل لتضخيم الردفين والوركين وهي تعود الى ثقافات وازمنة مختلفة، وبينها الارواب الفضفاضة التي درجت في البلاطات الملكية الاوروبية في القرن الثامن عشر.



وليس اقل تماديا وتطرفا القسم المخصص للازياء الرجالية. كودا يشير باصبعه نحو واجهة مليئة بالانابيب الذكورية، احدها طويل جدا، وهو يربط في زاوية معينة امام الجسم ويتأرجح معه، ويقول كودا انك تستطيع ان تلاحظ نفس المبالغة حتى عند القبائل التي كان افرادها يعيشون شبه عراة.

واخيرا المعرض يتناول ايضا الاقدام، من خلال الاحذية من القباقيب اليابانية السميكة، الى الصنادل القرحية الصارخة البلاتفورم من تصميم سالفاتوري فيراجامو. وثمة لوحة كولاج بصورة اشعة اكس لقدم مربوطة بالطريقة الطينية وقدمي راقصة باليه بحذاء مدبب الرأس، وقدمي موظفة في المتحف تحتذي حذاء ستيليتو رفيع الكعب الدارج جدا هذه الايام.

ويسأل كودا بابتسامة خبيثة: هذه الاشياء تجعلك تعجب، الن يكون ممتعا اذا ذهبت الى احدى الحفلات وبدلا من رؤية فستان اسود مضجر آخر، ترى سيدة اتت الى الحفلة وهي مرتدية زيا مصنوعا من اطارات السيارات؟ ان السيدة التي ترتدي زيا من هذا النوع تستحق الاعجاب لشجاعتها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

ادارة الاخاء تجدد الثقة بعزمي نصار

مكابي كفركنا، واتحاد ابناء سخنين يواصلان الاندفاعة

مكابي شفاعمرو يحتفظ بقمة الاولى رغم التعادل الخارجي (الاسبوع الرياضي (١٧-٢١))

جريمة قتل رباعية في لبنان

* بيروت – الوكالات – اخيراً انهارت اعصاب سيمون يوسف دنيا واعترف للمدعي العام في جبل لبنان جان فهد وقاضي التحقيق في جبل لبنان خليل اسماعيل بأنه «بطل» جريمة رباعية، لانه كان قد خطف باميلا كلود حبيب من منزلها في صربا بعد تهديدها بمسدس وانطلق بها الى بلدة عين الريحانة المجاورة لبلدة عينطورة في كسروان، حيث خنقها بيديه داخل سيارته ثم حملها ورماها في بورة ارض مغروسة بأشجار الصنوبر غرب دير حراش، بعدما اخذ منها مفتاح منزل والدتها لينا شهاب وعاد فوراً الى صربا ودخل الشقة. ولما لم يجد ضالته، لينا، توجه مباشرة الى غرفة ينام فيها ابنها باتريك كلود حبيب واطلق من مسدسه رصاصة واحدة صرعته. وكمن داخل المنزل منتظراً عودة لينا حتى الساعة الثانية من فجرا. ولما فتحت الباب فوجئت بالمتهم سيمون في الداخل وسألته بلهجة عنيفة كيف دخلت المنزل؟ فأطلق عليها رصاصة اصابتها ورمتها قتيلة. ثم ارتد سيمون الى ربيع وجدي صفير ورماه برصاصة.

ولما حاول مغادرة المنزل بعدما قتل اربعة اشخاص شاهده وليد بعقليني فأدرك خطورة وضعه لان وليد سيكون الشاهد الوحيد عليه فقرر تصفيته. وهرب وليد فلحقه سيمون واخذ يطارده بسيارته الى ان دخل ميني واختبأ فيه. ولما ادرك سيمون انه فشل في نيل مأربه منه قرر القيام بمسرحية فتناول خمس حبوب بزعم انه قرر الانتقام تكفيراً عن جريمته الرباعية. ونقل الى مستشفى سيدة لبنان في جونيه وغسلت معدته وانقذ.

وسيق المتهم بعد استجوابه صباح امس واعترافه بأنه خنق باميلا ورماها في حرج في بلدة عين الريحانة في جوار دير حراش وابدى موافقته على مرافقة رجال الامن وقاضي التحقيق لارشادهم الى ذلك المكان وهو ما حصل، وارشدهم الى مكان الجثة التي نقلت بواسطة سيارة اسعاف للصليب الاحمر الى مستشفى سيدة لبنان في جونية ومثّل سيمون جريمة خنق باميلا التي عاين جثتها في المستشفى الطبيب الشرعي سركيس ابو عقل، واكد انها قضت خنقاً وبوحشية حتى ان عظم رقبتها اصيب بكسر بالغ يكفي للاجهاز عليها.

وقال المتهم انه فقد السيطرة على نفسه لانه كان يحب باميلا ويود اتخاذها زوجة له ولكنها في الأونة الاخيرة اخذت تظهر له الجفاء، وتخرج مع شاب آخر وانه اعتبر والدتها لينا هي المحرضة على ذلك، وكذلك شقيقها باتريك الذي بدوره اخذ يبتعد عنه. فصمم على التخلص منهم جميعاً ثم الانتحار ليتخلص من عذاباته، وارتكب حماقاته دفعة واحدة.

٧ سنوات في انتظار عازف بريطاني

* لندن – الوكالات – رغم مرور سبعة اعوام على اختفاء عازف الجيتار البريطاني ريتشي ادواردز لا تزال اسرته وفرقته الموسيقية متشبثتين بأمل العثور عليه.

ووفقا للقانون يحق لذوي المفقود اعلان وفاته بعد سبعة اعوام من اختفائه.

ولكن ادارة فريق مانيك ستريت بريتشرز قالت في بيان في الذكرى السابعة لاختفاء عازفها «بالنسبة لاسرة ريتشي ادواردز ولاعضاء مانيك ستريت بريتشرز لم يتغير شيء. لا زال ريتشي مفقودا ونحن نفتقده كثيرا.»

واختفى ادوارد في اليوم الذي كان من المقرر ان يبدأ الفريق جولة في الولايات المتحدة.

وغادر ادواردز الفندق الذي كان ينزل به في لندن وذهب الى مسكنه في كارديف تاركا جواز سفره وبطاقتي ائتمان. وبعد اسبوعين عثر على سيارته بالقرب من سيفيرن بريدج.



توجيه اتهامات لـ «وينونا رايدر» في قضية سرقة



* لوس انجلوس – الوكالات – وجهت، أمس الاول الجمعة، اربع اتهامات جنائية للممثلة الامريكية وينونا رايدر بعد اعتقالها بسبب سرقتها المزعومة لمعروضات من السلع تصل قيمتها الى خمسة الاف دولار من متجر في بيفرلي هيلز قبل اسبوعين من عيد الميلاد.

وقال مكتب المدعي العام في منطقة لوس انجلوس في بيان ان عريضة الدعوى الجنائية تتهم رايدر بالسرقة والسطو التجاري وتخريب الممتلكات وحيازة مادة لا يتم الحصول عليها الا بتصريح من طبيب.

ومن المقرر استدعاء رايدر البالغة من العمر ٣٠ عاما والتي افرج عنها بكفالة قدرها ٢٠ الف دولار للمثول امام المحكمة العليا في بيفرلي هيلز يوم الثامن من شباط الجاري. واوصى ممثلو الادعاء بان تكون قيمة الكفالة ٣٠ الف دولار.

وقالت ساندي جيبونس المتحدثة باسم مكتب مدعي المنطقة ان رايدر ستواجه في حال ادانتها بجميع الاتهامات الموجهة اليها حكما بالسجن لفترة تتراوح بين ثلاثة وثمانية اعوام في سجن الولاية.

واصر مارك جيراجوس محامي نجمة السينما على ان اعتقال رايدر كان نتيجة لسوء فهم.

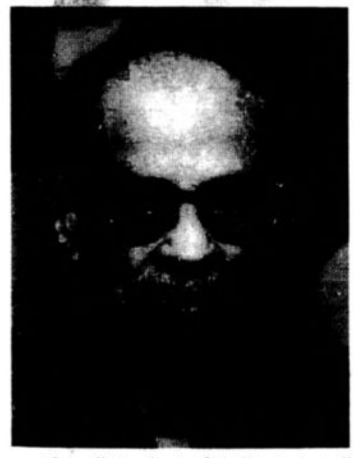
واصدرت مارا بوكسباوم مديرة دعاية رايدر بيانا مقتضب قالت فيه «شعرنا بصدمة لما بدا انها اتهامات كبيرة مبالغ فيها. نتطلع الى فرصة لتوضيح وتبديد هذه المزاعم.»

واتهمت الممثلة بمحاولة سرقة سلع تتراوح قيمتها بين اربعة الى خمسة الاف دولار من متجر في شارع ساكس فيفس في ويلشاير بوليفارد في بيفرلي هيلز وهو احد اكثر الاحياء التجارية ارتفاعا في الاسعار.

وقالت الشرطة في مؤتمر صحفي عقب اعتقال رايدر بيوم واحد ان اعتقال الممثلة يوم ١٢ كانون الاول جاء بعد ان شاهدها العاملون وتم رصدها على شاشة فيديو بالمتجر وهي تمزق بطاقات الامن من على الملابس والحقائب ومستلزمات الشعر قبل ان تضعها في حقيبة كبيرة تحتوي على ملابس اشترتها في وقت سابق.

وتتعلق تهمة الحيازة بعلبة اقراص لعقار مسكن زعم انها كانت تحمله دون تذكرة طبية.

الجامعة الامريكية: اعمال محفوظ ترجمت الى ٣٠ لغة



* القاهرة – الوكالات – اعلن مارك لينز رئيس قسم النشر في الجامعة الامريكية في القاهرة ان اعمال الاديب المصري نجيب محفوظ ترجمت الى ٣٠ لغة حتى الان.

وقال لينز في ندوة ضمن احتفالية نظمها معرض القاهرة الدولي للكتاب بمناسبة بلوغ محفوظ سن التسعين «حتى الان قدم قسم النشر في الجامعة الامريكية باعتباره الناشر الرئيسي لاعمال محفوظ سواء من خلال النشر المباشر او من خلال التصريح بالنشر حوالي ٤٠٠ طبعة من اعمال الكاتب الكبير في ٣٠ لغة منها ١٠٠ طبعة او اكثر باللغة الانجليزية وصلت مبيعاتها الى مليون نسخة.»

وتابع «هناك ما يزيد عن ٥٠ طبعة باللغة الاسبانية واكثر من ٣٠ طبعة باللغة الالمانية والفرنسية وحوالي ١٥٠ طبعة في ٢٤ لغة اخرى منها الايطالية واليونانية والهولندية والسويدية والفنلندية وغيرها.»

واشار لينز الى ان هناك ترجمات اخرى في الطريق باللغتين الالبانية والسنغالية.

وكانت الجامعة وقعت مع محفوظ عام ١٩٨٥ اتفاقا اصبح قسم النشر بمقتضاه وكيلا للاديب الحائز على جائزة نوبل في الادب في ترجمة اعماله الى لغات العالم المختلفة.

وكشف رئيس قسم النشر في الجامعة الامريكية في الندوة التي خصصت لبحث صورة محفوظ في الخارج ان رواية (زقاق المدق) تتصدر قائمة اعمال محفوظ المترجمة اذ صدر منها اكثر من ٣٠ طبعة فيما لا يقل عن ١٥ لغة مختلفة تليها (الثلاثية) التي صدر منها ٢٥ طبعة في ١٢ لغة ثم روايتا (اللص والكلاب) و(ميرامار) حيث صدر من كل منهما ٢٠ طبعة تقريبا في عشر لغات بالاضافة الى ٣٠ طبعة من قصصه القصيرة صدرت في عشر لغات مختلفة.

وقالت الدكتورة هدى وصفي استاذة الادب الفرنسي ان (الثلاثية) التي تعد اطول الروايات المصرية والتي تسجل حياة مصر منذ مطلع القرن الماضي الى ما قبل ثورة تموز عام ١٩٥٢ هي اكثر الاعمال المقروءة في الغرب.

وقالت «الثلاثية حظيت بكتابات نقدية بشكل لافت من نقاد مستعربين وغير مستعربين من لغات عديدة.»

وعرضت هدى وصفي التي ترأس تحرير مجلة «فصول» القاهرية صورة محفوظ في الاوساط الادبية الفرنسية مشيرة الى ان كبريات الصحف الفرنسية شبهته بالكاتب الفرنسي اميل زولا والانجليزي تشارلز ديكنز.

وقالت «اطلقوا عليه (زولا النيل) و(زولا الشرق) و(ديكنز القاهرة).»

وشارك في الندوة ايضا الاردني محمد شاهين نائب رئيس جامعة مؤتة الذي استعرض اثر محفوظ الذي اكمل عامه التسعين يوم ١١ كانون الاول الماضي على الادباء العرب.

وقد اختتمت يوم الخميس الماضي، احتفالية محفوظ التي استمرت على مدار اسبوع.

وفاة سائح بريطاني لدغه قنديل البحر في استراليا

* كانبيرا – الوكالات – توفي سائح بريطاني بعد ان لدغه قنديل البحر بينما كان يسبح امام شاطئ هاميلتون ايلاند في شمال استراليا.

وكان الرجل البالغ من العمر ٥٨ عاما قد لمس نوعا صغيرا جدا من قنديل البحر يعرف باسم اروكاندجي يوم الاربعاء الماضي.

وتمكنت زوجته من نقله الى المركز الطبي في هاميلتون ايلاند للعلاج لكنه اصيب بغيبوبة ونقل جوا الى مستشفى قاعدة ماكاي. وتوفي في ساعة متأخرة من مساء الخميس الماضي.

والوفاة بسبب هذا النوع من قناديل البحر نادرة لكن متحدثة باسم المستشفى قالت ان اللدغة فاقمت مشكلات كان الرجل يعاني منها في القلب وضغط الدم مما ادى الى اصابته بنزيف في المخ.

وقالت المتحدثة ان الرجل «كان يعاني من حالات مرضية من قبل ومات للاسف.»

وقالت ان هذا هو اسوأ موسم لهجمات قنديل البحر في شمال كوينزلاند في عدة سنوات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٤ شباط ٢٠٠٢ ■ ٢١ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 4.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 214/58

١٦ صفحة

العشرات تظاهروا في حيفا ضد الخدمة العسكرية

• الحكم على رافض الخدمة يغئال روزنبرغ بالسجن ٢١ يوماً •

(ص ٥ و ٧)

موجة من الاضرابات والمظاهرات تجتاح البلاد

• البطالة قد تصل الى ١١,٥٪ هذا العام • استمرار تعمق الازمة في القطاع الصناعي •

(ص ٢ و ٧)

القيادة الفلسطينية:

مفتاح الامن والاستقرار هو انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية



عدوان احتلالي على اعتصام للأجانب في رام الله تضامنا مع عرفات - (ص٤)

• الرئيس اليوناني يحذر من اخطار السياسة الاسرائيلية • مبارك: بدون عرفات لا ولن تحل القضية • عمرو موسى: مأخذ العربي على الولايات المتحدة هو انحيازها لاسرائيل • مؤتمر السلام في البرازيل يدين اسرائيل •

(ص ٣ و ٥)

موجة من الاضرابات والمظاهرات تجتاح الدولة

• الف مزارع تظاهروا في القدس واشتبكوا مع الشرطة • استمرار اعتصام المعوقين والاضراب في مؤسسة التأمين و«بي غليلوت»، الاصرار على فصل مئات العمال من «بغير»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر صباح أمس الأحد، قبالة مبنى رئيس الحكومة في القدس، زهاء ألف مزارع من جميع أنحاء البلاد، احتجاجًا على النقص في العمال الأجانب لفرع الزراعة.

وبدأ في العاشرة صباحًا، تدفق المزارعين الى «كريات همشلاه»، وهم يرفعون الشعارات ومنها: «كفى للانغلاق، أعطوا العمال للمزارعين» و«مطلوب (٢٨) ألف عامل للعمل في الزراعة»، «مفضل تايلنديون مع تصاريح على فلسطينيين»، و«مطلوب طلاب مدارس دينية للعمل في الزراعة».

ووقعت مواجهات بين المتظاهرين وأفراد الشرطة، أصيب خلالها ثلاثة من أفراد الشرطة بجروح واعتقل (٨) مزارعين، وحاول المتظاهرون اقتحام الحواجز التي أقامتها الشرطة في المكان ومن جراء ذلك اندلعت مواجهات بين المتظاهرين وأفراد الشرطة.

وهدد المتظاهرون باغلاق الأسواق في البلاد، من خلال عدم تزويدها بالفواكه والخضار والبيض.

وقال حاييم بيرنبويم، من المطلة أمام مراسلي وسائل الاعلام: «أنا مزارع منذ أيام الطفولة وجئت الى القدس للتأكيد انه بدون عمال لا يمكن قطف التمر وامتلاك الحقول والبساتين، واليهود لا يريدون العمل في الزراعة، وجنود «جيش لبنان الجنوبي»، الذين عملوا في الزراعة بدأوا بمغادرة البلاد».

وقال المزارع عميشاف من «كفار ميلل»، «لقد ولدت في اسطبل البقر، وعندما يرسلون الينا اسرائيليين للعمل، يرفضون ذلك»!!

*** استمرار اعتصام المعوقين ***

دخل اعتصام المعوقين في القدس، أمس الاحد، يومه الـ (٥٠) دون ان تلوح امكانية للتوصل الى اتفاق ينهي الاعتصام، وهدد أعضاء هيئة الاعتصام أمس، بتصعيد النضال واجراء المظاهرات، وقال يوفال كريم، الناطق باسم هيئة النضال، «دخل اعتصامنا يومه الـ (٥٠) ويبدو ان الامر الوحيد الذي يستوعبه الوزراء هو القوة، فالمفاوضات مع الحكومة مجمدة منذ (٢٠) يومًا ولم تستجب الحكومة لاقتراح التسوية الذي قدمه ممثلو (٨) كتل برلمانية في الاسبوع الفائت وبموجبه يجري تعديل مخصصات المعوقين ليكون (٨٠٪) من قيمة الحد الادنى للأجور».

*** استمرار الاضراب في مؤسسة التأمين الوطني ***

وتواصل أمس للاسبوع الثالث على التوالي، الاضراب في مؤسسة التأمين الوطني وفروعها في البلاد.

وقال مصدر في مؤسسة التأمين الوطني، ان الادارة وافقت على طلبات العاملين لكن وزارة المالية ومفوضية خدمات الدولة، لم توافقا عليها!

ويطالب العاملون بزيادة القوى العاملة في المؤسسة وفروعها بمئتي عامل وعاملة وزيادة الحماية والحراسة بعد تصاعد وتيرة الاعتداءات على العاملين من جانب المتوجهين الى المؤسسة وفروعها

*** عمال من «بي غليلوت» تظاهروا ***

تظاهر صباح أمس الاحد، العشرات من عمال «بي غليلوت» التي تزود شركات الطاقة بالوقود، أمام مصافي تكرير النفط، «الريفينري» في حيفا، احتجاجًا على تزويد ادارة المصافي الوقود مباشرة الى محطات الوقود في محاولة لكسر اضراب عمال «بي غليلوت»، الذي بدأوه يوم الخميس الفائت، احتجاجًا على قرار ادارة الشركة فصل (٢٠٪) من العمال وتخفيض رواتب الذين سيواصلون العمل.

وحاول عشرات العمال المتظاهرين، منع خروج الحافلات وصهاريج الوقود بالقوة، من منطقة مصفاة البترول في حيفا، الا أنهم اوقفوا ذلك بعد تدخل الشرطة.

وأشارت التقارير الى أنه في بعض المناطق في البلاد، وبسبب الاضراب بدأت تظهر مشاكل في محطات الوقود تتجسد في عجزها عن تزويد الحافلات بالوقود، خاصة في منطقة الجنوب، وفي بئر السبع.

*** الاصرار على فصل مئات العمال من «بغير» ***

التقى زهاء الف عامل في مصنع «بغير» في «كريات جات»، أمس الاحد، مدير المصنع وأعضاء من الادارة ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، والوزير شموئيل أفيطال للتداول في قرار الادارة فصل (٧٥٠) عاملا من أصل (١٠٨٠) عاملا في المصنع، وأكد مدير عام المصنع عوفر غلبوع، انه لا بد من فصل العمال، بسبب ارتفاع تكلفة الانتاج!!

وكانت الادارة أعلنت يوم الخميس الفائت، عن نيتها فصل العمال وانتقد رئيس بلدية «كريات جات» ادارة المصنع على قرارها، وتبين ان سبب الفصل هو نقل المصنع تدريجيا الى مصر والاردن لان تكلفة الانتاج ارخص!!

في جلسة الحكومة أمس

شارون سيواصل اللقاءات مع قياديين فلسطينيين

• ويؤكد: المفاوضات ليست سياسية انما لوقف اطلاق النار •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في جلسة الحكومة أمس الاحد أنه سيواصل التقاء القياديين الفلسطينيين، الذين التقاهم في الأسبوع الفائت.

جاء ذلك في تقريره السياسي الذي قدمه وأطلع فيه الوزراء على مضمون اللقاء وأوضح أنه لم يغير موقفه من موضوع عدم التفاوض مع الفلسطينيين، في ظل استمرار اطلاق النار، وأنه في اللقاء لم يجر مفاوضات سياسية، وانما تمحورت المفاوضات حول وقف اطلاق النار والطلبات الأمنية الاسرائيلية وقال: «بودنا التوصل الى تسوية يتمخض عنها اتفاق غير مرتبط بجدول زمني يعمل حسب برنامج التوقعات، ويتقدم الاتفاق استنادًا الى بناء جهاز علاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين ومع مرور الوقت يقرر مضمون الاتفاق»!

وأشار شارون الى أنه بعد عودته من زيارته الى واشنطن، في الاسبوع القادم، سيتولى مسؤولية تركيز كل الاتصالات مع الفلسطينيين.

وقد أيد عدد من وزراء بينهم من الوزراء اليمينيين، اللقاء بين شارون وقياديين فلسطينيين وقال الوزير مئير شطريت، انه يرى في اللقاء، انطلاقة هامة، تنقل رسالة مغزاها انه يمكن التحدث أيضًا مع قياديين آخرين في السلطة الفلسطينية.

وقالت الوزيرة تسيبي ليفنه أنها تفضل لقاءات لرئيس الحكومة مع الفلسطينيين، على لقاءات لأوساط أخرى مع الفلسطينيين.

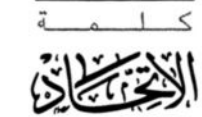
وأيد اللقاء، الوزيران ايلي يشاي ونتان شيرانسكي، وقال يشاي «ان اللقاء مهم هدفه التوصل الى وقف اطلاق النار ولوقف سفك الدماء، تزامن مع موقف لا مساومة فيه في النضال ضد الارهاب وفي تشديد الضغط على ياسر عرفات»!!

وأيد اللقاء الوزير رعنان كوهين «العمل» وقال: «ان اللقاء يشجع صعود قوى معتدلة في السلطة الفلسطينية، بامكانها ان تكون البديل لياسر عرفات»!!

وقال الوزير افرايم سنيه، «ان اللقاء هو العمل السياسي الاهم في فترة هذه الحكومة ويجب الحديث الى القيادة الفلسطينية والى الشعب الفلسطيني تجاوزًا لياسر عرفات وهذا في صالحنا»!

وهاجم عدد من وزراء اليمين اللقاء وقال الوزير «الترانسفيري» بيني ألون، «ان قرار الحكومة تعريف السلطة الفلسطينية ككيان ارهابي وداعم للارهاب لا يتلاءم مع التفاوض مع قادة الارهاب، وليس ياسر عرفات غير قائم بالنسبة لنا، انما السلطة الفلسطينية كلها ارهابية ويجب هدمها»

كلمة



حذار من انتشار درن سرطان الترانسفير والفاشية!

* منذ اقامة حكومة الوحدة اليمينية برئاسة اريئيل شارون وما رافقها من تصعيد متواصل للعدوان الدموي ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية حذرنا من مغبة انتعاش قوى العنصرية والفاشية والترانسفير التي اكتسبت الشرعية في دولة «واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط» وتتمثل في الكنيست وفي الحكومة، فهدر دم شعب بأكمله من خلال محاولة شرعنة الاحتلال والاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي، التربة الخصبة لتصاعد وانتعاش قوى العنصرية الفاشية وتصعيد الهمجة الفاشية واليمينية التحريضية والهستيرية العنصرية ضد الشعب الفلسطيني والاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، ضد اليسار والقوى الدمقراطية اليهودية المعادية لسياسة العدوان والاحتلال والتمييز القومي، فقوى الترانسفير العنصرية الفاشية يتناقض طابعها وهويتها السياسية مع مبدأ التعايش بين الشعوب او التعايش مع الحريات الدمقراطية.

ومع تعمق أزمة حكومة الكوارث الشارونية – البيريسية في شتى المجالات السياحية والاقتصادية والاجتماعية والتي تقود البلاد الى هاوية الطريق المسدود يبرز على السطح العديد من الظواهر المتناقضة، فمن جهة تبرز مظاهر الاحتجاج والرفض والنضال ضد السياسة الحاكمة والتي ادت ممارساتها العداونية الى فقدان الامن العام والشخصي والغوص في دوامة حمام الدم وزيادة الفقر والبطالة وهدم جسور التسوية السياسية مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، فعلى سبيل المثال لا الحصر، فان حركة «تعايش» اليهودية – العربية المناهضة لجرائم حكومة شارون – بيرس، قامت كاطار شعبي – سياسي لتقول انه يمكن العيش بشكل آخر، في ظل التعايش الحقيقي بين الشعبين ولكن على اساس زوال الاحتلال الاسرائيلي وضمان حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني في اطار دولة مستقلة، ولهذا تخترق «تعايش» الحصار وتتحدى قوات الاحتلال وتصل الى مقر الرئيس عرفات المحاصر لتشد على يديه وتتضامن معه وتنقل اليه رسالة قوى السلام العادل في اسرائيل، ومقابل ذلك، وفي ظل المجازر الهمجية ضد الشعب الفلسطيني، ترتفع اصوات القوى العنصرية الفاشية والترانسفير في اسرائيل مطالبة بالعمل على تمرير نكبة جديدة على الشعب الفلسطيني المتواجد في الضفة والقطاع وداخل اسرائيل، فوزير السياحة في حكومة شارون وأحد زعماء حركة «موليدت» العنصرية الترانسفيرية بيني ايلون والمعروف بيمينيته المغامرة والعنصرية الفاشية يدعو الى ترويج سياسة وبرنامج «موليدت» بين الجماهير حول مختلف الوسائل لترحيل العرب الفلسطينيين، وانه في ظل اليأس والتفجيرات وانعدام «الافق السياسي» يجب طرد الفلسطينيين الى «الدولة الفلسطينية في الاردن» على حد تعبيره او الى شبه جزيرة سيناء،. وفي تصريح له لصحيفة «نيكودا» الاستيطانية يقترح بني الترانسفير المبنى على مبادئ «أغلق بوجهك الجامعة، أمر من حياتك، حتى ترغب بالرحيل»!!

لقد اعتبرت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها امس تصريحات أيلون الوزير انها وصمة عار في جبين الحكومة وانها تصريحات عنصرية يعاقب عليها القانون. ونحن نؤكد ان مهمة مختلف القوى المناصرة للدمقراطية والتعايش الحقيقي بين الشعبين تصعيد معركتها ضد دعاة الترانسفير والعنصرية فحذار من انتشار سرطان الترانسفير والفاشية.

(«الاتحاد»)



جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٥٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

القيادة الفلسطينية: مفتاح الامن والاستقرار في الشرق الاوسط هو انهاء الاحتلال وتحقيق السلام واقامة دولة فلسطين

*** القيادة تحذر من خطورة التصعيد الاسرائيلي على النظام الاقليمي والعملية السلمية • وتدين خطة «تطويق القدس» وتؤكد ان جدار برلين الجديد لن يوفر الامن للاسرائيليين • تحية الى الضباط والجنود الاسرائيليين موقعي العريضة ضد الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة***

* رام الله - «وفا» - اكدت القيادة الفلسطينية ان التصعيد الاسرائيلي الشامل يشكل تهديدا سياسيا وامنيا للنظام الاقليمي اضافة الى انهيار مؤكد لعملية السلام برمتها وقالت انها قررت توجيه رسائل عاجلة الى اطراف عربية ودولية تحذر من خطورته.

وحذرت القيادة، في بيان اصدرته في نهاية الاسبوع الماضي، في ختام اجتماعها الاسبوعي برئاسة ياسر عرفات في رام الله من ان « التصعيد الاسرائيلي الشامل والحصار المفروض على الشعب الفلسطيني ومحاولات النيل من صموده يشكل تهديدا سياسيا وامنيا للنظام الاقليمي اضافة الى انهيار مؤكد لعملية السلام برمتها في الشرق الاوسط ».

وذكرت ان خطورة الوضع الناشئ عن العدوان الاسرائيلي حركت مختلف الاطراف العربية والدولية التي اكدت مجتمعة ان عرفات رئيس منتخب من شعبه وشريك اساسي في عملية السلام.

واشاد بيان القيادة الفلسطينية بالتحرك العربي الواضح والقوي والعون المستمر للفلسطينيين الذي يقدمه لهم كل العرب شعوبا وقادة.

واقر البيان بان العلاقات الامريكية-الفلسطينية شهدت توترا ملحوظا على مدى الاسبوعين الماضيين حين اخذ بعض المسؤولين الامريكيين يرددون ذات المواقف والاتهامات الاسرائيلية مؤكدا حرص القيادة الفلسطينية على اقامة علاقات طيبة مع الادارة الامريكية باعتبارها الراعي الاول لعملية السلام.

وشددت القيادة على ان « مفتاح الامن والاستقرار في الشرق الاوسط هو تحقيق السلام بانهاء المواجهة الفلسطينية - الاسرائيلية وانهاء احتلال الاراضي العربية والفلسطينية واقامة دولة فلسطين».

واعلنت ان من المقرر ان يجتمع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، بوزير الخارجية الامريكي، كولن باول، في واشنطن، اليوم الاثنين.

وحول خطة « تطويق القدس » اكدت القيادة الفلسطينية ان اقامة « جدار برلين الجديد لن يوفر الامن للاسرائيليين » وان ما يوفر الامن فقط هو « الانسحاب الاسرائيلي من القدس العربية والاعتراف بحقوق شعبنا في عاصمة دولته المستقلة وفي حماية مقدساته المسيحية والاسلامية ».

وقررت القيادة توجيه رسائل عاجلة الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ورئيس مجلس الامن الدولي، ورئيس لجنة القدس الملك المغربي محمد السادس، ورئيس المؤتمر الاسلامي، امير دولة قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وقادة اخرين «حول خطورة بناء «جدار برلين الجديد في القدس العربية والذي يعتبر خرقا لقرارات الشرعية الدولية ».

ووجهت القيادة الفلسطينية تحية الى الضباط والجنود الاسرائيليين الذين وقعوا عريضة موجهة لرئيس اركان الجيش الاسرائيلي اعلنوا فيها رفضهم اداء الخدمة العسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة معتبرة هذه العريضة « وثيقة ادانة لجيش الاحتلال الاسرائيلي تفضح زيف الدعاية الاسرائيلية التي تزعم ان جيش الاحتلال لا ينتهك حقوق الانسان ».


جندي يلقي قنبلة صوت على متظاهرين تجنب بالقرب من مقر الرئيس — التصوير المركزي-وفا

خلال زيارته الى سوريا

الرئيس اليوناني يحذر من أخطار السياسة الاسرائيلية على المنطقة

• اليونان يدعو الطرفين السرائيلي والفلسطيني الى تطبيق اقتراحات المجتمع الدولي من اجل السلام والتفاهم •

* دمشق - الوكالات - اعتبر الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس في كلمة القاها في دمشق، مساء السبت، ان اسرائيل «تدفع الشعب الفلسطيني الى اليأس». وقال «اننا نشعر بقلق عميق تجاه المأساة الجارية في الاراضي الفلسطينية واستمرار العنف وسيل الدماء مهما كان مصدرها واي كانت ضحاياها». واضاف «ان العنصر السلبي بصورة خاصة يتمثل في استمرار اسرائيل في اعمال هدم المنازل وتدمير مشاريع البنية التحتية».

واكد ان «هذه الاعمال تدفع الشعب الفلسطيني الى اليأس وهناك مخاوف من ان استمرار هذه السياسة ينطوي على اخطار تهدد باشتعال المنطقة كلها الامر الذي قد يؤدي الى زعزعة الاستقرار في منطقة شرق البحر المتوسط بأسرها».

واوضح ستيفانوبولوس ان اليونان تدعو الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى «تطبيق الهدنة واقتراحات المجتمع الدولي من اجل السلام والتفاهم».

وقال ايضا «اننا نؤيد الحقوق المشروعة الثابتة للشعب الفلسطيني الصديق واقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون نتيجة مباحثات في اطار عملية السلام على اساس قرارات الامم المتحدة».

واضاف «اننا في الوقت ذاته نعترف بحق اسرائيل في العيش في امن داخل حدودها المعترف بها دوليا». واوضح «لكن السلام الحقيقي لا يمكن ان يتحقق ما لم تحترم جميع الاطراف قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وتقبل بهما وما لم تتم اعادة مرتفعات الجولان» الى سوريا والتي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧.

وشكر من جهة أخرى سوريا على «مواقفها الايجابية في المنظمات الدولية ومنظمة المؤتمر الاسلامي تجاه مواضيع حساسة تهم اليونان وقبرص». وبدأ الرئيس ستيفانوبولوس، السبت، زيارة الى سوريا تستمر ثلاثة ايام هي الاولى لرئيس يوناني الى هذا البلد.

مبارك: على اسرائيل ان تنصاع لمطلب المجتمع الدولي وان تنفذ الاتفاقات مع الفلسطينيين

• اذا كان الاسرائيليون يتصورون امكان حل القضية بدون عرفات فاقول لهم لا ولن يحدث هذا •

* القاهرة - الوكالات - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس، أن حكومة اسرائيل الحالية لا تمضى قدما فى عملية السلام مما يجعل الموقف يزداد تعقيدا واصفا ما يحدث في الاراضى الفلسطينية من قتل ودمار وعمليات تخريب بأنه «أمر يندى له الجبين».

وأوضح مبارك فى حديث للتليفزيون الصينى بثه التليفزيون المصرى أن ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية من أعمال عنف وقتل وسفك الدماء لن يؤدى الى حل «تحت أى ظرف» مؤكدا أهمية عودة الطرفين الفلسطينى والاسرائيلى الى طاولة المفاوضات والبدء فى تنفيذ توصيات ميتشل وخطة تينت.

وشدد على أن وضع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، أو غيره من القادة الفلسطينيين تحت الحصار « هو وضع مهين » قائلا أنه اذا كان الاسرائيليون يتصورون امكان حل القضية الفلسطينية من دون عرفات « فأنا أقول لهم لا ولن يحدث هذا ».

وذكر الرئيس المصرى أن ازاحة عرفات أو التخلص منه سيؤدى الى عواقب رهيبة قد لايعيها البعض مضيفا «نحن نرى هذا الموضوع من أخطر ما يمكن».

وحث على ضرورة جلوس الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى الى مائدة المفاوضات والبدء فى تنفيذ توصيات لجنة ميتشل وخطة تينت موضحا عدم امكان فهم السياسة او الفلسفة التى تتبعها الحكومة الاسرائيلية التى ليست لها اى بادرة ازاء استئناف التفاوض او تنفيذ اى سقف او تفاهمات او اتفاقيات ابرمت.

وأكد الرئيس مبارك ضرورة رفع الحصار الاسرائيلى عن القرى والمدن الفلسطينية التى وصل أهلها الى حالة كبيرة من اليأس مشيرا الى أنه اذا ما وصل شخص الى حالة كبيرة من اليأس فتوقع منه أن ينتحر وأن يقتل الناس.

كما أكد أن على المجتمع الدولى دورا مهما ازاء تردى الاوضاع على الساحة الفلسطينية بما فى ذلك الامريكيون والاوروبيون والروس بهدف دفع الطرفين الى مائدة المفاوضات ورفع الحصار بشكل تدريجى عن الفلسطينيين « حتى يجد الناس بادرة أمل » .وعبر عن قناعته بانه لا يعتقد امكان ايجاد حل يلوح فى الافق فى هذه الاونة خاصة مع الحكومة الاسرائيلية الحالية متسائلا عن كيفية التوصل الى حل وعرفات قيد الحصار فى مدينة رام الله.

وأكد أن الحل يكمن فى أن تنصاع اسرائيل الى مطالب المجتمع الدولى وأن تنفذ الاتفاقيات المبرمة وأن تساعد فى هذا الاتجاه.

موسى: مأخذ المواطن العربي على الولايات المتحدة هو انحيازها لوجهة النظر الاسرائيلية

* القاهرة - الوكالات - اكد الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، أن الوقت قد حان لانهاء ما يحدث فى الاراضى المحتلة من شرور مشيرا الى أن الحديث حول الامن وحده لا يكفى للتعامل مع هذه الاوضاع البالغة التدهور. وذكر بيان صحفى صادر عن الجامعة العربية، امس، أن تأكيد موسى ورد خلال احدى الندوات المنعقدة فى اطار انشطة المنتدى الاقتصادى العالمى المنعقد فى نيويورك العام الحالي.

وأعتبر موسى فى هذا الاطار أن الحديث حول الامن وحده « بمثابة وصفة للمزيد من التدهور وعدم الاستقرار».

كما جدد الموقف العربى الرافض لاستهداف اى دولة بأية أعمال عسكرية فى اطار الجهود الحالية لمواجهة الارهاب الدولى مبينا ان ما يحتاجه العالم « ليس المزيد من الحروب ولكن المزيد من الدبلوماسية والمشاورات والحوار لحل المشاكل التى يواجهها العالم » .

وذكر أن من يريد مكافحة الشر يجب ان يعمل على مكافحة الاذى الذى تتعرض له الشعوب مشيرا الى ان الشر « من منظورنا » هو الاحتلال الذى تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطينى ومؤكدا ان الجانب العربى لن يحيد ببصره عن هذا الشر « حتى يتم التعامل معه بالصورة الواجبة » .

وعن العلاقات العربية الامريكية اكد موسى ان العالم العربى لا يكن الكراهية للشعب الامريكى او الثقافة الامريكية « بل على العكس فهناك اعجاب بالانجازات الكبيرة والتقدم المطرد الذى حققته الولايات المتحدة » .لكنه أوضح أن ما يأخذه المواطن العربى على الولايات المتحدة « هو سياستها التى تنحاز فى اغلب ان لم يكن كل الاحيان لوجهة النظر الاسرائيلية » مضيفا أنه « لولا هذا الانحياز لكانت العلاقات العربية الامريكية من افضل العلاقات » .

وتعقيبا على التهديدات الضمنية التى حملها خطاب الرئيس الامريكى جورج بوش ضد العراق وايران ذكر موسى أن الشرق الاوسط لايحتاج الى المزيد من الحروب أو المواجهات مضيفا أن هناك بالفعل مشكلة كبرى فى الاراضى المحتلة من قبل اسرائيل. ورأى « أنه اذا فكرنا مليا سنجد ان هناك دولا تمارس شرا أكبر بكثير مما يمكن بأى حال نسبه الى الدول الثلاث (العراق-ايران -كوريا الشمالية) التى ورد ذكرها فى خطاب الرئيس الامريكى».

عدوان احتلالي على اعتصام للأجانب في رام الله تضامنا مع عرفات

• وقوع عشرات الاصابات في صفوف المعتصمين •



* رام الله - «وفا» - هاجمت القوات الاحتلالية في منطقة الإرسال في رام الله ظهر امس، اعتصاماً سلمياً نظمه الأجانب المقيمون في فلسطين، مما أدى إلى إصابة العديد منهم.

وأكدت أطقم الإسعاف الميدانية، أن معظم المعتصمين الأجانب والذين يتراوح عددهم بين ٢٠-٣٠ أصيبوا خلال الجريمة الإسرائيلية الجديدة.

واستنكرت الكندية نتا جولان، التي أصيب خلال ذلك، التصرف الإسرائيلي ووصفته بالاستفزازي، معتبرة أن هذا العمل غير مسؤول واستفزازي، وبخاصة أن النشاط سلمي.

ودعت جولان المجتمع الدولي إلى إدانة التصرفات والسياسات الاحتلالية التعسفية بحق الشعب الفلسطيني وقيادته والذي يسعى لتقرير مصيره واستعادة حقوقه أسوة بباقي الشعوب.

وأكدت هويدة عراف الأمريكية من أصل فلسطيني، أن إطلاق النار صوب المعتصمين لن ينال من عزيمتهم، مضيفة أنهم سيستمرون بالاعتصام في المكان في خيمة أقيمت على مقربة من الدبابات الاحتلالية للتعبير عن الرفض التام لسياسات الاحتلال.

ودعت عراف مواطني محافظة رام الله والبيرة إلى زيارة الوفد الأجنبي في الخيمة من أجل إظهار واقع المعاناة التي يعيشونها.

وأوضحت أن الأجانب المقيمين في فلسطين سيخاطبون شعوبهم بشتى الأساليب المتاحة للعمل الجاد على مساندة الشعب الفلسطيني والضغط على الحكومات من أجل إبداء مواقف أكثر جدية وعدالة تجاه القضية الفلسطينية.

مداهمة بلدة أوصرين وعزل قلقيلية

* نابلس - «وفا» - اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد ظهر امس، قرية أوصرين بالدبابات والآليات العسكرية.

وأفاد شهود عيان، أن نحو عشر آليات عسكرية احتلالية دخلت القرية من جميع الاتجاهات تحت غطاء كثيف من النار والقنابل الغازية والصوتية.

كما أطلقت النيران بشكل عشوائي باتجاه منازل المواطنين، مما أثار حالة من الرعب والخوف في صفوف المواطنين.

وروى شهود عيان، أن عدة مواطنين بينهم أطفال أغمي عليهم بسبب الغازات المسيلة للدموع التي أطلقت بكثافة باتجاههم.

وقامت قوات الاحتلال بمطاردة المواطنين في أزقة وشوارع القرية.

وعزلت قوات الاحتلال، امس، مدينة قلقيلية عن محيطها وأحكمت من حصارها المشدد المفروض على المدينة.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية استمرت في نصب حواجزها العسكرية على مداخل البلدات والقرى والطرق الرئيسية والفرعية في المحافظة، وواصل الجنود المتمركزون على مداخل المدينة الترابية استفزازهم للمواطنين ومنعوهم من المرور عبر هذه الطرق.

وقال الشهود، إن القوات الاحتلالية احتجزت خلال أعمالها الاستفزازية العديد من المواطنين الذين حاولوا دخول المدينة سيراً على الأقدام عبر طرق ترابية وعرة جنوب المدينة وقامت باحتجازهم.

ممارسات احتلالية سادية ضد مواطني بيت فوريك

* نابلس - «وفا» - اشتكى مواطنون من بلدة بيت فوريك، امس، من قيام جنود الاحتلال الإسرائيلي بمعاملتهم بطريقة لا إنسانية، خلال اليومين الماضيين.

وقال مواطنون كانوا في طريقهم إلى مدينة نابلس قادمين من البلدة إن جنوداً أوقفوا الحافلة التي كانوا يستقلونها وأمروهم بالاصطفاف في صفين متقابلين، وأمروا الكهول الذين كانوا في الحافلة بالهرولة بعيداً، ثم العودة إلى حيث انطلقوا عدة مرات، إضافة إلى القيام بحركات بهلوانية تحت تهديد السلاح.

وأضاف المواطنون أن الجنود طلبوا من بعض المارة الذين كانوا يحاولون عبور الحاجز المقام على مدخل البلدة منذ حوالي ثمانية عشر شهراً أن يحنوا ظهورهم لكي يتسنى للجنود ركلهم.

وفي السياق ذاته، قام جنود الاحتلال الذين يتمركزون منذ ظهر أمس الاول على أطراف الطريق السحيقة (وادي الباذان) بإيقاف المواطنين والتحكم بهم وإسماعهم ألفاظاً نابية إضافة إلى استفزازهم بشكل مستمر.

السلطة الوطنية الفلسطينية تحتج رسمياً على خطة «تطويق القدس»

* رام الله - «وفا» - احتجت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاحد، رسمياً لدى الجانب الإسرائيلي على قرار الحكومة الإسرائيلية بخصوص الخطة الأمنية لعزل مدينة القدس العربية.

جاء ذلك في رسالة احتجاج وجهها جميل الطريفي، وزير الشؤون المدنية، ورئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة المدنية العليا، الى عاموس جلعاد رئيس الجانب الإسرائيلي في اللجنة المدنية العليا.

وأكدت الرسالة أن مثل هذا المخطط يزيد من الإحباط لدى الجمهور الفلسطيني ويعتبر عملا أحادياً يتناقض مع مبادئ وروح عملية السلام.

وشددت على أن موضوع القدس هو أحد قضايا مفاوضات الوضع النهائي ولا يجوز حسب الاتفاقات الموقعة لأي من الطرفين اتخاذ أية إجراءات أحادية الجانب من شأنها ان تؤثر على أية من هذه الموضعات.

وجاء في البرقية أن الرد الصحيح على كل ما يجري هو في تطبيق الالتزامات لكلا الطرفين حسب الاتفاقات الموقعة وكذلك استئناف مفاوضات الوضع النهائي.

وقالت: إن السلطة الفلسطينية أدانت ولا تزال تدين أية أعمال تمس بالمواطنين الأبرياء سواء كانوا فلسطينيين أو إسرائيليين.

المطالبة بإطلاق سراح أسير يعاني وضعاً نفسياً خطيراً

* جنين - «وفا» - طالبت «جمعية أصدقاء المعتقل والسجين» امس، بإطلاق سراح أسير جريح يعاني من وضع نفسي خطير، كانت اعتقلته قوات الاحتلال بعد إصابته في جنين قبل عدة أسابيع.

وأوضح أحمد حبيب الله، رئيس الجمعية، أن الأسير فاتح محمد سعيد من قرية عنزا في محافظة جنين، يعاني من حالة نفسية صعبة للغاية ولا يستطيع الوقوف على قدميه.

وقال إنه تمكن من زيارة الأسير في «مستشفى العفولة» قبل يومين، واطلع على حالته النفسية والصحية السيئة، مشيراً إلى أن الأسير يعاني من مرض نفسي خطير، وأن كافة التقارير الطبية التي حصلت عليها الجمعية تؤكد حالته النفسية وحاجته الماسة للعلاج خارج السجن.

أعمال استيطانية في أراضي أم البطين

* القدس - «وفا» - شرعت جرافات المستوطنين، امس، بشق شارع استيطاني من أراضي أم البطين - شرق الفراديس باتجاه وعر أم الصوصان في منطقة التعامرة، بطول أربعة كيلو مترات وعرض عشرة أمتار.

وذكر شهود عيان، أن المستوطنين جرفوا ثلاثة دونمات، وقطعوا أكثر من مائة شجرة زيتون في بلدة نحالين في محافظة بيت لحم، تعود للمواطن فهد نمر نجاجرة.

وقال الشهود، إن قوات الاحتلال والمستوطنين استولوا أمس الاول، على حوالي ألف دونم من أراضي أبو نايور ووعر جرار في قرية جناتا في بيت لحم.

ووضع المستوطنون وبحماية قوات معززة من جيش الاحتلال عشر بيوت متنقلة تمهيداً لبناء مستوطنة جديدة.

مؤتمر السلام الدولي في البرازيل يدين الاحتلال ويدعو الى قيام دولة فلسطين

• بركة: القرار جاء ليعبر عن دعم المجتمع الدولي للعملية السلمية •



* بورتو الغيرا (البرازيل) – لمراسل خاص – دان المؤتمر الدولي للسلام والعالم الثالث، أمس الاحد، الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية، وأكد في بيان اصدره تضامن المؤتمرين التام مع الشعب العربي الفلسطيني وتأييده قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل كحل عادل للمشكلة.

ويعقد المؤتمر في مدينة بورتو الغيرا في البرازيل ويشترك فيه أكثر من ٦٠ ألف من انصار السلام واكثر من ٥٠٠ عضو برلمان من مختلف دول العالم.

كما يشارك في المؤتمر النائب الجبهوي محمد بركة.

وأكد النائب بركة، الذي اثنى على قرار المؤتمر، ان القرار جاء ليعبر عن دعم المجتمع الدولي للعملية السلمية في منطقتنا، واوضح بركة ان الاحتلال لا يلحق الضرر بالفلسطينيين فقط وانما باسرائيل أيضًا.

وقال هذا القرار بمثابة نداء لدفع مسيرة الحل ولوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني.

السجن ٢١ يومًا على رافض الخدمة الحيفاوي يغئال روزنبرغ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» اصدرت المحكمة العسكرية حكمًا بالسجن ٢١ يومًا على رافض الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية يغئال روزنبرغ (١٨ عامًا) من حيفا ويمضي محكوميته في المعتقل العسكري اربع.

وكان يغئال احد الذي وقعوا على رسالة طلاب الثانويات التي ارسلت الى رئيس الحكومة اريئيل شارون في آب الماضي وحملت توقع ٦٢ طالبًا يعبرون فيها عن رفضهم الخدمة العسكرية لأسباب ضميرية.

تضامنا مع الرئيس عرفات

خيمة اعتصام في مخيم عين الحلوة في لبنان

* مخيم عين الحلوة (جنوب لبنان) – الوكالات – أعلن اللاجئون الفلسطينيون في مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا في جنوب لبنان، عن استمرار اعتصامهم وتحركاتهم إلى أن ترفع القوات الإسرائيلية حصارها المفروض على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ونصب اللاجئون الفلسطينيون في مخيم عين الحلوة «خيمة فلسطين» على المدخل الشمالي للمخيم، بمشاركة شخصيات رسمية و ثقافية ونقابية لبنانية، ولاجئين توافدوا إلى الخيمة من مختلف المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية المجاورة، رفع خلالها المعتصمون الأعلام الفلسطينية واللبنانية وأحاطوا الخيمة بصور الرئيس عرفات، ولافتات تجدد التأييد له.

واحتضنت الخيمة وفداً من التنظيم الشعبي الناصري برئاسة الدكتور أسامة سعد الذي أكد على دعمه لنضال الشعب الفلسطيني من أجل تحقيق أهدافه الوطنية في الحرية والعودة والاستقلال.

كما زار الخيمة وفد من تجمع اللجان والروابط الشعبية برئاسة السيد معن بشور، وعدد كبير من الشخصيات التي أكدت في كلماتها على استنكار العدوان والحصار الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، مناشدين الأقطار العربية تقديم كافة الوسائل لدعم صموده من أجل عودة اللاجئين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

وأكد المعتصمون في «خيمة فلسطين في لبنان استمرار اعتصامهم إلى أن يرفع الظلم والعدوان والحصار الإسرائيلي الذي تتعرض له الأرض والشعب والسلطة الفلسطينية ورمزها القائد ياسر عرفات.

زلزال قوي يهز غرب تركيا ويسفر عن مقيل اكثر من ٤٠ شخصاً



* انقرة – الوكالات – قتل ما يزيد عن أربعين شخصا على الاقل واصيب اكثر من مئة وخمسون آخرون فى زلزال قوى وقع، امس الاحد، في تركيا.

وبلغت قوة الزلزال ست درجات على مقياس «ريختر» وكان مركزه فى بلدة بولفادين بمقاطعة أفيون وشعر به سكان مدينة استنبول الواقعة على بعد خمسمئة كيلومتر الى الشمال الغربى من تركيا.

كما ادى الزلزال الى تدمير مبانى المنطقة والقرى المحيطة بها وحدوث خلل فى خطوط التليفونات بينما يعمل رجال الانقاذ حاليا على اخراج المصابين وانتشال الجثث من تحت الانقاض.

وقال وزير الاعمال العامة عبد الغفار اكان إن اغلاق المتاجر ابوابها بسبب عطلة نهاية الاسبوع ساهم فى التقليل من حجم الكارثة.

وقامت الحكومة التركية بارسال فرق الى القرى النائية لتقييم الموقف هناك بينما بدأت فرق من الجيش فى اقامة مخيمات لايواء المشردين من جراء الزلزال بعد ان فرت العديد من الأسر خارج المنطقة المنكوبة.

وكانت تركيا قد تعرضت لزلزال مدمر فى آب عام ١٩٩٩ اسفر عن مصرع قرابة العشرين الفا وتدمير عشرات الالاف من المنازل

وفد رابطة الاطباء لحقوق الانسان زار رام الله متضامنًا مع ياسر عرفات وشعبه

* تل أبيب – لمراسلنا – قام وفد من «رابطة الاطباء لحقوق الانسان» بزيارة تضامنية الى مدينة رام الله يوم أمس الاول السبت، التقى خلالها بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتعبير عن تضامنه الكامل معه والاحتجاج على مواصلة العدوان الغاشم على الشعب الفلسطيني، ومواصلة الحصار الجائر على الرئيس والشعب الفلسطيني، والمس بحياة المواطنين العزل وبالاخص المرضى منهم ومنع تحرك الطواقم الطبية.

وضم الوفد حشداً من الاطباء والمتطوعين والممرضات وشكر صلاح الحاج يحيى منسق أعمال الرابطة الرئيس على حسن الاستقبال والضيافة مؤكداً تضامن رابطة الاطباء المطلق مع الرئيس وسلطته والشعب الفلسطيني ضد سياسة الحصار الجائر، مؤكداً مواصلة دعم رابطة الاطباء للشعب الفلسطيني والعمل على وقف انتهاكات الاحتلال لابناء الشعب الفلسطيني.

وعبرت رئيسة الرابطة د. روحاما مارتون عن تضامنها الكامل مع الرئيس وسياسته الحكيمة وأكدت عن تضامن الكثيرين في اسرائيل والعالم مع سيادته واصفة اياه بالرجل العظيم.

ورحب امين عام مجلس الوزراء احمد عبد الرحمن بالوفد الضيف وأشار الى أهمية زيارة الوفد واثنى على عمل الرابطة خلال السنوات الماضية ووقوفها الى جانب الشعب الفلسطيني والعمل على التخفيف من آلامه.

وأكد الرئيس عرفات التزامه والشعب الفلسطيني بخيار السلام، سلام الشجعان، موكداً ان الطائرات والصواريخ والدبابات والحصار الجائر لن تثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة كفاحه ونضاله حتى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وواصل وفد رابطة الاطباء لحقوق الانسان زيارته في رام الله حيث التقى بوزير شؤون المنظمات الاهلية حسن عصفور، وأكد الاهمية الكبرى لتواصل دور قوى ومنظمات السلام في الجانبين من أجل وقف سياسة الاغتيالات وهدم البيوت والاستيطان التي تدمر مستقبل عملية السلام، فيما أكد د. غال ايلان من الرابطة رغبة قطاعات من الشعب الاسرائيلي في تحقيق السلام العادل وانهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطين.

والتقى الوفد بالدكتور غازي حنانيا نائب رئيس المجلس التشريعي ورئيس مركز ابو ريا للتأهيل حيث عدد الأثار السلبية للحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، خاصة على الجهاز الصحي وعلى عملية تأهيل جرحى ومصابي الانتفاضة والمعاقين منهم موكداً ان مركز ابو ريا الوحيد المختص للتأهيل في الضفة.

والتقى أعضاء الوفد بالمسؤولين في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وعلى رأسهم رئيس الجمعية يونس الخطيب والذي بدوره شكر الوفد الضيف على التعاون المشترك بين الجانبين على مدار السنوات العديدة، وأشار الى الانتهاكات الاسرائيلية بحق سيارات الاسعاف والمرضى وعدم احترام المواثيق والاعراف الدولية التي تحمي العاملين في القطاع الصحي.

السفير الاسرائيلي يقدم اليوم اوراق اعتماده لمبارك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقدم غدعون بن عامي، اليوم الاثنين، اوراق اعتماده سفيراً لاسرائيل في القاهرة للرئيس حسني مبارك.

وكان بن عامي يشغل لبضعة أشهر هذا المنصب بشكل غير رسمي بسبب مماطلة السلطات المصرية في قبول اوراق اعتماده لاسباب تقنيه، على حد وصف المسؤولين.

ويرى المراقبون ان موافقة السلطات المصرية على قبول اوراق اعتماد السفير الاسرائيلي جاءت كمبادرة حسن نيه من الجانب المصري تجاه اسرائيل بعد زيارة وزير الامن الاسرائيلي بنيامين بن اليعيزر الى مصر والتقائه مبارك وبعد المباحثات التي أجراها مستشار الرئيس المصري اسامة البارز مع مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية داني ايلون.

إطار الاخوة

قاعة «الاخوة» جادة بن غريون ٣٩ حيفا
ندعوكم للاشتراك في الأمسية السياسية حول:

« ٥٠ عامًا على اضراب البحارة في حيفا »

يحاضر: غرود آشل
قائد الاضراب التاريخي
عرافة:
حبيب تسوكر
من نشطاء الاضراب
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٢/٧ في تمام الساعة الثامنة
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا والحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية

المجلس المحلي - بيت جن
مناقصة علنية
مطلوب

اعلان عن وظيفة ضابط دوام منتظم في السلطة المحلية.
١. يعلن المجلس المحلي عن حاجته لمرشحين للوظيفة المذكورة اعلاه بحسب المتطلبات التالية:
٢. متطلبات الوظيفة:
أ. دراسة جامعية (B.A) في العلوم الاجتماعية والعلوم السلوكية، التربية وشهادة تدريس (في المواضيع الملائمة).
ب. خبرة مهنية: يفضل ان يتمتع المتقدم بخبرة مهنية في التعليم الرسمي او غير الرسمي في الاستشارة التربوية او في نطاق علاج شخصي لمدة ٣ سنوات على الأقل.
ج. مؤهلات شخصية: القدرة على الابداع واقامة علاقات انسانية مع مجموعة والقدرة على التعبير كتابيًا وشفهيًا.
د. امكانية العمل الجماعي لتطوير عمليات جماهيرية لصالح الطالب وعائلته.
٣. على المعنيين تقديم طلب للعمل بارفاق الشهادات والوثائق الخاصة بالاضافة الى سيرة ذاتية لسكرتارية المجلس المحلي حتى يوم الخميس ٢٠٠٢/٢/٢١ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً.
٤. يمكن الحصول على استمارات لتقديم الترشيحات من سكرتارية المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الاعتيادية.

باحترام
شفيق أسعد
رئيس المجلس المحلي

مجلس كابول المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١

اسم المناقصة: جمع وإخلاء النفايات.
ثمن المناقصة: ١٠٠٠ (الف) شاقل لا تعاد.
الموعد الأخير: يوم ٢٠٠٢/٢/١٤ الساعة ١٥.٣٠ التسليم باليد.
التوجه الى: قسم الصحة هاتف رقم ٩٩٤٦٣٩٦-٠٤

مع الاحترام
علي ريان
رئيس المجلس

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الأخ والزميل اياد ادريس عبد القادر والى اخوانه واخواته وعموم أفراد العائلة لوفاة الفاضلة الحاجة

سميحة كامل ادريس عبد القادر

(ام إياد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
كتلة الجبهة في نقابة المعلمين
فرع نتانيا - وائل ادريس

مكتبة كل شيء (ص.هـ.ر) م.ض

٨٦٤٢٨١٥ - ٠٤/٨٦٤٣٣٥٩

تدعوكم لزيارة

معرض الكتاب العربي ٢٠٠٢

في الناصرة

من الأحد ٢٠٠٢/٢/٣ وحتى مساء ٢٠٠٢/٢/٩
يوميًا من الساعة العاشرة صباحًا حتى الثامنة مساء
يحوي هذا المعرض الخاص على آلاف الكتب التي وصلت مؤخرًا من أكبر دور النشر العربية من معرض القاهرة الدولي
أسعار شعبية - أقساط مريحة وعناية خاصة لكل زائر للمعرض
طاقم مكتبة كل شيء يرحب بكم
شارع كيبوتس جالويوت ١٤٠ - حيفا





يعلن المعهد الأكاديمي لاعداد المعلمين العرب في كلية بيت بيرل عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠٢/٢٠٠٣ وذلك في المسارات التالية:

١. مسار المدرسة الاعدادية.
٢. مسار المدرسة الابتدائية (ثالث - سادس).
٣. مسار التربية الخاصة.
٤. مسار الطفولة المبكرة والصفوف الدنيا.

- يمكن الالتحاق ببرنامج خاص للمتفوقين في جميع المسارات والتخصصات.
يبدأ التسجيل لشهادة B.ed من تاريخ ٢٠٠٢/٢/٥ وحتى تاريخ ٢٠٠٢/٤/١٥ (لا يقبل اي طلب بعد هذا التاريخ).
سيكون امتحان العتبة (بسيخومتري) في موعدين:
الموعد الأول: ٢٠٠٢/٤/٢٦ يوم الجمعة الساعة التاسعة صباحًا لطلاب الجنوب (بئر السكة جنوبًا).
الموعد الثاني: ٢٠٠٢/٥/١٠ يوم الجمعة الساعة التاسعة صباحًا لطلاب الشمال (جت شمالاً).
كما ويمكن التسجيل لحملة شهادة اللقب الأول B.A من احدى الجامعات في البلاد للدراسة للحصول على شهادة تدريس «תעודת הוראה» وذلك من تاريخ ٢٠٠٢/٤/١٥ وحتى تاريخ ٢٠٠٢/٦/٣٠ (لا يقبل أي طلب بعد هذا التاريخ).
يمكن الحصول على طلبات التسجيل من سكرتارية المعهد ايام الأحد - الخميس من كل اسبوع من الساعة العاشرة صباحًا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر.
لمعرفة تفاصيل أكثر يمكن قراءة دليل المتسجل المرفق في كل طلب أو الاتصال مع سكرتارية المعهد ٠٩/٧٤٧٦٣٥٨/٩.

مع الاحترام
د. لطفي منصور
رئيس المعهد

كلية غرناطة

هل تريد الالتحاق بالجامعات الاردنية للفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٢٠٠٢؟!!

اتجه لـ كلية غرناطة !!

تعلن كلية غرناطة عن بداية التسجيل للفصل الدراسي الثاني في الجامعات الاردنية المعترف بها في اسرائيل، من اجل الحصول على البكالوريوس، في المواضيع التالية:
• صيدلة • حقوق • تمريض • لغات ومواضيع أخرى
كذلك نعلن عن برنامج اكاديمي خاص للمواضيع التالية:
• إدارة أعمال • تربية أطفال

شروط القبول:
شهادة بجروت، لا حاجة لامتحان بسيخومتري.
الكلية ترافق الطالب من فترة التسجيل وحتى التخرج.

للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه امارة، مدير الكلية والمحاضر في الجامعات الاردنية.
تلفون: ٥ - ٠٤-٦٤١٢٠٧٦ فاكس: ٠٤-٦٥١٦٤٤٠

في حيفا

العشرات تظاهروا ضد الخدمة الاجبارية

• المحامي ايمن عودة شارك في المظاهرة • انضمام (١٥٠) الى الضباط الـ (٥٠) في الدعوة لرفض الخدمة في المناطق المحتلة • جمعية حقوق المواطن تدافع عن رافضي الخدمة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر صباح أمس الاحد في حيفا، العشرات من نشيطي «بروفيل حداش» و«الهيئة من أجل رفض الخدمة الاجبارية»، من أجل رفض الخدمة الاجبارية من منطلقات ضميرية وانسانية، وانضم الى المتظاهرين، الشاب يغآل روزنبرغ معلنًا رفضه للخدمة الاجبارية من منطلقات ضميرية.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات منها: «لا نريد الاحتلال» و«نعم لرفض الخدمة ضميريًا» و«أيها الجندي ارفض الأوامر»، وغيرها من شعارات.

وتضامن عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة مع المتظاهرين وشاركهم في المظاهرة وقال تعقيبًا على المظاهرة لـ «الاتحاد». «تنضم هذه الحلقة من النشاط المبارك ضد ممارسات الاحتلال الى سلسلة من النشاطات والحركات السلامية وستشتد وتتبلور حتى تخنق سياسة الاحتلال وممارساته القمعية، فزيارة وفد السلام الى رام الله، ورسالة الضباط الـ (٥٠) ونشاط «يوجد حد» والمقالات والتقارير عن تأييد الضباط الـ (٥٠)، كل ذلك بمثابة فعاليات هامة وتحركات ايجابية لقوى السلام، وكما انتصرت المقاومة الشعبية ضد الحرب في لبنان ستنتصر اليوم وستضع في النهاية نهاية للاحتلال وموبقاته».

• انضمام (١٥٠) من الاحتياط الى الضباط الـ (٥٠) •

وتبين أمس الاحد، ان (١٥٠) من ضباط وجنود الاحتياط انضموا الى الضباط الـ (٥٠) ووقعوا على العريضة التي تدعو الجنود الى رفض الخدمة في المناطق المحتلة.

وتلقى ثلاثة من الضباط الذين بادروا الى العريضة وجمع التواقيع عليها، بلاغات من المسؤولين عن نقلهم من وظائفهم وفصلهم منها.

• جمعية حقوق المواطن تدافع عن الرافضين •

وأعلنت جمعية حقوق المواطن، أمس الاحد، في بيان عام عن استعدادها للدفاع عن كل جندي يرفض الأوامر العسكرية ويرفض الخدمة من منطلقات ضميرية ومبدئية، وأشارت الجمعية في بيانها الى ان الجيش يصدر أوامر مخالفة للقانون الدولي منها، على سبيل المثال، هدم البيوت ومارسات القمع والتنكيل على الحواجز ومنع سيارات الاسعاف من المرور عبر الحواجز، وأشارت الجمعية الى أنه من حق الدولة الدفاع عن نفسها لكن الدفاع عن النفس لا يبرر اقتراف جرائم ضد الابرياء، وتنفيذ ممارسات ارهابية وابادة املاك للمواطنين الواقعين تحت الاحتلال.



بتهمة الخداع والنصب

التحقيق مع نجل رئيس الحكومة شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الاحد وعلى مدى ثلاث ساعات في مكاتب الوحدة القطرية للتحقيق في أعمال الخداع والنصب، التحقيق مع عمري شارون، نجل رئيس الحكومة، حول الشبهات بأنه شريك في اقامة جمعيات وهمية، حصلت على أموال لدعم انتخابات «البرايمرز» لوالده داخل «الليكود» في عام (١٩٩٩).

وقد التزم عمري خلال التحقيق جانب الصمت.

وتجدر الاشارة الى أنه في (٢٠٠١/١١)، قرر المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين التوصية أمام الشرطة بالتحقيق مع عمري شارون، بعد نشر تقرير مراقب الدولة، والذي تبين منه للوهلة الاولى، تورط عمري في تمويل انتخابات والده بطرق غير قانونية، وتتناقض مع قانون الاحزاب وقد جرى التحقيق مع العديد من القياديين والأشخاص في الليكود بينهم اوري شني، رئيس مكتب رئيس الحكومة، الذي كان في حينه مدير عام «الليكود»، وقال مصدر في الشرطة انه في نية الشرطة التحقيق أيضًا مع ارئيل شارون نفسه.

وكان مراقب الدولة اليعيزر غولدبرغ قرر في تقريره ان الاموال التي تلقاها شارون لتمويل النشاطات الانتخابية كانت بالأساس من خارج البلاد، عبر شركة «انتكس محكريم» محدودة الضمان، فقد دفع مبلغ (٥.٩) مليون شيكل لمقدمي الخدمات لشارون في معركته الانتخابية في «الليكود»، وقد ركز معركة الانتخابات، عمري شارون. نفسه

ردًا على رسالة نائب رئيس بلدية حيفا، اسكندر عمل

الشرطة تؤكد عدم سماع هتاف: «اذبح اليهود» خلال زيارة شارون لحيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى نائب رئيس بلدية حيفا الجبهوي، المربي اسكندر عمل، ردًا من مركز شرطة حيفا، أكد فيه انه لم تكن بالمرة هتافات «اذبح اليهود» في المظاهرة التي جرت في حيفا، ضد ارئيل شارون خلال زيارته لحيفا في الشهر الماضي.

وكان عمل قد بعث برسالة الى قائد شرطة لواء حيفا، موشيه فلدمان، بتاريخ (٢٠٠٢/١/١٥) طالبه فيها بتكذيب ما نشر في صحف اسبوعية محلية في حيفا، وما جرى بثه من محطات اذاعة محلية أنه أطلقت خلال المظاهرة هتافات «اذبح اليهود» في تظاهرة رفع الشعارات التي كانت ضد زيارة شارون لحيفا، وأشارت الصحف المحلية ومحطات الاذاعة، الى ان مصادر في الشرطة قالت انه اسمعت عبارة «اذبح اليهود» خلال المظاهرة، وأكد عمل في رسالته ان ما نشر خطير للغاية ويعتبر تشهيرًا وتحريضًا على المتظاهرين، ويشكل خطرا على العلاقات اليهودية العربية في حيفا.

ووقع الرسالة الجوابية الى المربي اسكندر عمل، رؤوبين ارياب، من مركز شرطة لواء حيفا وقال فيها: «بعد معالجة رسالتك، أعرف جيدًا واستطيع ان أنصب نفسي شاهدًا، أنه لم تسمع اطلاقا عبارة: «اذبح اليهود» في التظاهرة ضد رئيس الحكومة، وأنا لست مسؤولا عما نشر في الصحف المحلية في حيفا ولا أعرف من هو ذلك المصدر في الشرطة الذي أعطى ردًا رسميًا، وأؤكد انه لا يوجد أي مسؤول رسمي في الشرطة أعطى ردًا».

الاستعداد في عرابة لاجتماع عام حول عمل لجنة التنظيم «قلب الجليل»

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عممت اللجنة التحضيرية لاجتماع لأهالي عرابة والسلطات المحلية في المنطقة بيانًا على الأهالي حول عمل لجنة التنظيم «قلب الجليل» جاء فيه: تتفاقم مشاكل البناء في عرابة وفي مثلث يوم الارض شهرًا بعد شهر وعامًا بعد عام ومحاكم «الكريوت» التي تحولت اليها كل قضايا البناء تفرض الغرامات الباهظة على الأهالي فتعكس حقد السلطات وعداها الشديد لكل بيت جديد يبنى في قرانا وبلداتنا العربية. وان لجنة «قلب الجليل» في سخنين قطعت شوطًا بعيدًا في عدائها واضطهادها لنا وقد أقيمت تحت يافطة «تقديم الخدمات للمواطنين» وهذا كذب وافتراء ونحن نطرح حقائق صارخة ووقائع مرة للبحث والتحليل وللتذكير عسى أن نتحرك.

وعدد البيان المشاكل التي تواجه المواطنين ومنها توسيع الخرائط الهيكلية وتغريم (٤٥٠) مواطنًا من المنطقة بتهم البناء «غير المرخص» واسناد الوظائف الرئيسية في لجنة التنظيم والبناء الى مواطنين يهود يجهلون مشاكل المنطقة وفرض ضرائب تحسين باهظة على رخص البناء. وتساءل البيان عن دور السلطات المحلية ازاء هذه الممارسات.

ودعا البيان الأهالي ورؤساء السلطات المحلية الى المشاركة الفعالة في النضال لوضع حد لنظام لجنة التنظيم وفي الاجتماع العام يوم السبت القادم للتشاور وانتخاب لجنة تقود النضال.

استنادًا الى معطيات اتحاد الصناعيين

استمرار تعمق الأزمة في القطاع الصناعي

• خلال سنة، فصل (١٩٥٠٠) عامل وانخفاض الانتاج وساعات العمل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، ان الأزمة في القطاع الصناعي، تتعمق شهريا، فقد فصل (٢٥٠٠) عامل وعاملة، من أماكن العمل في شهري (١٠و٢٠٠١/١١) ويتواصل فصل العمال، وسيتواصل خلال الأشهر القادمة وتبين أنه منذ (٢٠٠٠/١٠) وحتى (٢٠٠١/١٠)، فصل (١٩٣٠٠) عامل وعاملة من القطاع الصناعي، وان عدد العاملين في القطاع الصناعي في الربع الأخير من العام الفائت، كان أقل بـ (٥٪) من عددهم في الربع ذاته من عام (٢٠٠٠)، وقال شوكي ابراموفيتش، نائب مدير عام اتحاد الصناعيين، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الاحد، ان الأزمة في القطاع الصناعي ستتدهور وتتعمق خلال الأشهر القادمة وسيتواصل فصل العمال، وذلك بسبب انخفاض الطلبيات للانتاج محليًا وعالميًا، وأشار الى ان الانتاج الصناعي انخفض في شهري (١٠و٢٠٠١/١١)، بنسبة (١.٣٪) مقارنة مع الربع الثالث من العام الماضي، فيما انخفض الانتاج الصناعي في الربع الأخير من العام الفائت بنسبة (٩.٥٪) مقارنة مع الربع الاخير من عام (٢٠٠٠).

وأدت الأزمة في القطاع الصناعي بالاضافة الى فصل العمال، الى تخفيض ساعات العمل للعاملين، فقد جرى تقليص ساعات العمل في الفترة من (٢٠٠٠/١٠) حتى (٢٠٠١/١١)، بنسبة (٦٪) وادى ذلك الى انخفاض الانتاج بنسبة (١.٤٪) في الربع الاخير من العام الماضي، فيما بلغت نسبة انخفاض الانتاج في عام (٢٠٠١)، (٤.٨٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠)، ويرز ذلك في مجالات الصناعة المتطورة والتكنولوجيا العالية

في وثيقة قدمت الى وزارة الصناعة

اقتصاديون: البطالة قد تصل الى (١١,٥٪) هذا العام!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم اقتصاديو ادارة وتخطيط الاقتصاد في وزارة التجارة والصناعة، وثيقة الى ادارة الوزارة، عبروا فيها عن تشاؤمهم من تحسن الأوضاع الاقتصادية في العام الجاري، مشيرين الى ان البطالة قد تصل في العام الجاري الى (١١.٥٪)، وان الاقتصاد بشكل عام لن ينمو بل سيتراجع وان الاستثمارات ستتقلص بنسبة (٧٪)، وسيرتفع التضخم المالي بنسبة (٣٪) وسترتفع الفائدة في بنك اسرائيل الى (٥٪) وسيزيد العجز المالي في ميزانية الدولة (٧) مليارات شيكل، عن الهدف الموضوع وسيصل الى (٣١) مليار شيكل.

واستنادًا الى الوثيقة سيتقلص انتاج القطاع التشغيلي في العام الجاري بنسبة (٠.٥٪).

وسيتقلص الانتاج الصناعي بنسبة (٢.٥٪) وستنخفض الصادرات الصناعية بنسبة (٥٪).

وأشار معدو الوثيقة الى ان توقعاتهم التشاؤمية جاءت استنادًا الى تعمق الأزمة في العام الفائت واستمراريتها في العام الجاري، واستنادًا الى استمرارية الاوضاع الأمنية حيث لا تلوح في الافق بوادر لحل الأزمة، واستنادًا الى الركود في الأسواق التي تصدر اليها اسرائيل خاصة، الولايات المتحدة واليابان وأوروبا الغربية، وبناء على ذلك، من المتوقع ان ترتفع نسبة العاطلين عن العمل الى (١١.٥٪).

وقدر مدير الادارة والتخطيط والاقتصاد في وزارة التجارة والصناعة موطي ايش شالوم، ان قيمة الدولار، قد ترسخ حتى نهاية العام الجاري على (٤.٨) شيكل، وقد ترتفع الى (٥) شيكلات، بسبب الأزمات العسكرية والاقتصادية في العالم وتعمقها، الامر الذي سينعكس سلبا على الدورات المالية والتداول في الأسواق، وعبر شالوم عن خشيته العميقة من تدهور السوق اليابانية بالذات لان معنى ذلك، أزمة عالمية شاملة على الصعيد الاقتصادي، خاصة تقلبات كبيرة في سعر الدولار.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

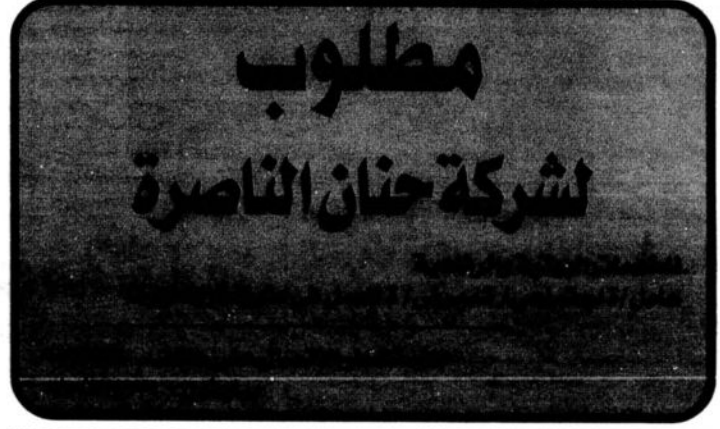
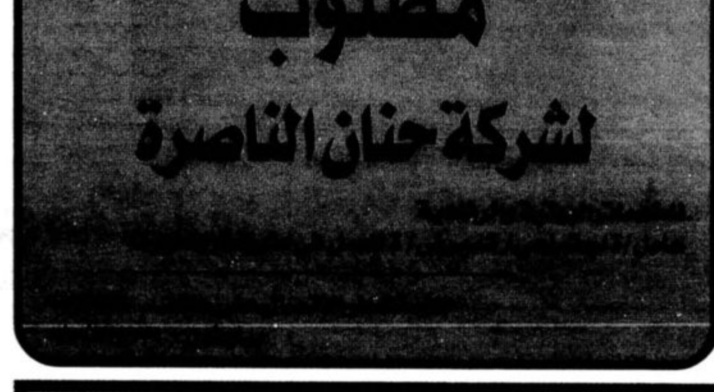
تدعو أعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع المجلس وذلك اليوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٢/٤ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة

نقاط البحث:

١) انتخابات الهستدروت
٢) عملنا البلدي
٣) متفرقات

نأمل حضوركم لأهمية الاجتماع

باحترام
انيس حداد
رئيس مجلس الجبهة

واحة السلام نڤيه شالوم NAVE shalom

واحة السلام/ نفي شلوم
المدرسة العربية - اليهودية
ثنائية القومية واللغة
تعلن عن حاجتها لمرشحين لادارة المدرسة الابتدائية:
متطلبات الوظيفة:

١. ت/ يؤمن بالتعايش العربي اليهودي وبالمساواة التامة.
٢. إجادة اللغتين العربية والعبرية قراءة وكتابة وتعبيراً، مع أفضلية للناطقين بلغات أخرى.
٣. انهى/ ت دراسته/ ا الجامعية في جامعة معترف بها في البلاد وحاصل/ ة على شهادة تأهيل معلمين.
٤. عمل/ ت في سلك التعليم ٣ سنوات على الأقل.
٥. باستطاعته/ ها العمل مع طاقم عربي - يهودي.

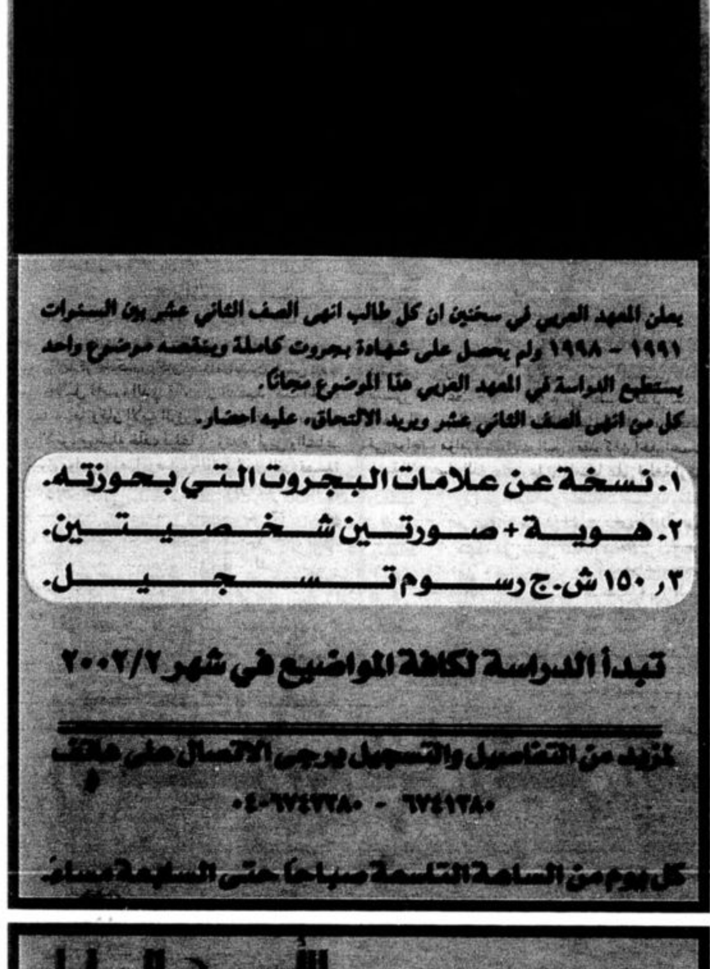
مركز/ة للطفولة المبكرة:

متطلبات الوظيفة:

١. شهادة تأهيل تخوله/ ها القيام بالمهمة.
٢. تجربة عملية في هذا المجال لا تقل عن ٣ سنوات.
٣. إجادة اللغتين العربية والعبرية قراءة وكتابة وتعبيراً.

للراغبين ارسال سيرة ذاتية - فاكس ٠٢٩٩١١٠٧٢
او على البريد الالكتروني Anwar@nswas.com

خر موعد لتقديم الطلبات ٩ ٢ ٢٠٠٢



سخنين تورز وعيد الأضحى المبارك

ندعوكم للاستجمام مع برامجنا بارخص الاسعار لجميع الفنادق في الداخل والخارج في شرم الشيخ - في الاردن - في ايلات وغيرها.

الاردن:

٢٢-٢/٢٤ وادي جسار مع القامة - فندق بيروت مع عشاء ١٠٠$
٢/٢٤ كاظم الساهر - فندق راديسون ساس ليلتان بالافطار مع العشاء ١٩٠$
٢/٢٥ كاظم الساهر - فندق القدس ليلتان بالافطار مع الحفلة ٨٠$ بدون عشاء.
تذكرة الحفلة لوحدها ٤٠$ في الاردن.
٢/٢٤ راغب علامة الحفلة مع النوم فندق انتركونتيننتال مع العشاء ١٨٠$.

شرم الشيخ:

٢/٢٢ حفلة هاني شاكر ونوال الزغبي في الف ليلة وليلة
٢/٢٤ حفلة باسكال مشعلاني ومحمد فؤاد في الف ليلة وليلة.
سعر التذكرة ٢٠$

ايلات - طبريا - البحر الميت باسعار خاصة للمجموعات

لا تتردد فالغرف محدودة

راجع سخنين تورز: ٠٤٦٧٧٤٧٤
تحف: ٠٥٠٧٤٤٣٧٥
بيت جن - ٠٤٩٨٠٢٩٨٥

كلمات وفاء في ذكرى الأربعين لرحيل المناضل حسن بشارة

* الطيبة، مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – الكثيرون الكثيرون، ومن مختلف هويات الانتما ، ومناطق البلاد ومن أراضي السلطة الفلسطينية وهضبة الجولان السورية المحتلة رغبوا وأرادوا التعبير عن مدى تقديرهم لدور الفقيد الغالي بكلمة وفا ، في الذكرى الأربعين لرحيله ومن خلال المهرجان التأبيني الذي عقد يوم السبت ٢/٢ في متنزه الأفراح في الطيرة.

ونظراً لعدد المؤبنين الكبير سنقتصر على نشر بعض مقاطع من كلماتهم.

افتتح وتولى عرافة الحفل المهيب المربي المتقاعد عبد المنان شبيطة الذي دعا الحضور الى الوقوف دقيقة حداد إجلالاً لذكرى المرحوم. وقرأ الشيخ عبد الحفيظ فضيلي آيات من الذكر الحكيم، وكان أول المتحدثين رئيس بلدية الطيرة، خليل قاسم، الذي قال «ان الفقيد احب الحياة وعاشها مرحًا وكان الأب الرؤوم والوفي لقيمه، يحترم الرأي الآخر، ورحيله خلّف فراغًا». وتلاه المربي والشاعر د. فاروق مواسي، زميل وصديق الفقيد الذي القى قصيدة بعنوان «أبو جهاد والوطن». وتلته عايدة توما سليمان، عضو سكرتارية الجبهة القطرية التي أكدت «علّمنا حسن بشارة كل يوم وكل ساعة ابجدية الصمود والتصدي. كان ابو جهاد يكن كل الاحترام والتقدير للمرأة ودورها في المجتمع وفي كفاح شعبنا».

وباسم السلطة الوطنية الفلسطينية قدم محمد حسين التعازي، واشاد بنضال الفقيد الذي آمن بعدالة قضية شعبه ونضاله العادل ضد الاحتلال ودعوته دائمًا الى ترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية في المعركة لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الآتية حتمًا».

وتلاه القائد الشيوعي العريق وزميل الفقيد، غازي شبيطة فتحدث عن مراحل كفاح المرحوم (الكلمة منشورة في مكان آخر من «الاتحاد»).

وتحدث مدير مدرسة الطيبة الثانوية الأستاذ حسني مرعي حاج يحيى الذي قال: «كان الأستاذ حسن بشارة معلما لي، وكان من المعلمين المبرزين الذين عملوا ليل نهار لرفع مستوى المدرسة، كان مستشاراً لمدير المدرسة في الأمور العلمية والتعليمية، وفق دائمًا بين العلمي والسياسي، وكان يغذي الطلاب بوعي الانتما ، الوطني، فهو فقيد الأمة والشعب الفلسطيني كله».

وقدم الشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف، زميل الفقيد قصيدة بعنوان «رجل ابي يرحل». وتلاه المهندس جلال منصور احد أعضا ، لجنة الاغاثة في الطيرة، فذكر نشاط الفقيد الدؤوب في جمع الاغاثة لشعبنا المحاصر، ووقفته في مواجهة مؤامرة عابر اسرائيل، فقد كان أحد أعمدة خيمة الاعتصام الذي وافق على اقامتها على قطعة أرض تعود له.

وتحدث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، الذي اشاد بسمات الفقيد الطيبة وقال «غادرت في ظروف حالكة وتركت فراغًا بحجم عطائك وإخلاصك. فمرحى لهذا الشعب الجبار الذي يضحي في مواجهة عساكر الهمجية وضد محاولات الاقتلاع والترحيل. ربيت أجيالاً من الشباب على رفع الهامات ضد التسرب والضياع.

والقى الشاعر المربي سامح خاسكية قصيدة بعنوان «فُجعت بموتك البدري بدراً».

وتلاه د. حسن عبد الفتاح متاني، أحد تلامذة الفقيد الذي قال «كنت لنا معلمًا وأبًا مخلصًا للغة العربية وقواعدها ونصوصها وبلاغتها».

ومن «جسر السلام» اليهودي – العربي، تحدثت نيلي شارون فقالت «سرنا مع حسن أكثر من ثلاثين عامًا في طريق الحياة والسلام واخترنا بنا ، جسر السلام بين الاخوان اليهود والعرب وتحدثنا معًا عن السبل التي علينا اختيارها لايقاف سفك الدما ».

وفي كلمته اكد وائل ادريس ممثل الجبهة في نقابة المعلمين في نتانيا «أبحرت وغصت وتألقت وشمخت وملأت قلبك لسوق عكاظ، قلبك المفعم بحب الوطن». وتلاه النائب د. احمد الطيبي مستذكراً ان حسن بشارة كان أول من كتب تضامنًا معي ودفاعًا عني عندما فصلت من عملي في مستشفى هداسا. وقرأ أشعاراً للشاعر كمال ناصر، كان المرحوم يلهج بها دائمًا.

وتحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي قائلة من الصعب تقدير قلب الراحل الكبير الذي أحب الجميع وأحب السلام والأخوة الحقيقية اليهودية العربية القائمة على المساواة وناضل من أجل انتصار هذه القيم. وتلاها النائب الجبهوي عصام مخول الذي قال «ابو جهاد من اولئك الذين إذا ماتوا لا يرحلون واذا رحلوا فإنهم لن يموتوا. ابو جهاد هذا الوجه الجميل لهذه البلدة ولهذا الشعب».

وباسم الشبيبة الشيوعية تحدث أمجد شبيطة الذي أكد على مواصلة الشبيبة رفع الراية التي آمن بها وناضل من أجلها المرحوم.

وتكلم رئيس لجنة المتابعة العليا ولجنة الرؤسا ، ورئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب الذي قال «حسن بشارة مكافح لا يحني هامته ولا يهاب وضحى بكل ثمن لسعادة شعبه وليس لمصلحة شخصية، ولم يبخل على طلابه بالعطا ».

وعن أحرار الجولان السوري المحتل تحدث الشيخ احمد علي القضماني، فعزى عائلة وأهل الطيرة والجبهة وشعبنا لوفاة المرحوم وأكد على تمسك اهل الجولان بالتخلص من الاحتلال والعودة الى الحضن السوري وان الدولة الفلسطينية ستقوم حتمًا. وتلاه رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي فقال «أعتبرك رغم غيابك المفاجئ حاضراً معنا، كنت وطنيًا حتى النخاع وانسانيًا حتى النخاع بعيداً عن اي تعصب اعمى ولم تؤثر عليك اي اغرا ات ولا ضغوطات السلطة وأدواتها. كنت واحداً ممن يرتبط اسمهم بأرض الوطن، كيف ننساك وانت تألمت لآلام الناصرة». وتحدث حفيد الفقيد صالح سمارة، وكان آخر المتكلمين مفتش التعليم الخاص احسان سمارة الذي شكر باسم اهل وأقارب وانسبا ، الفقيد كل من شارك أو ساهم في احيا ، ذكرى المربي والمناضل حسن بشارة.

هذا وفي نهاية الحفل وزعت على الحاضرين مئات النسخ من كراس أعد يشمل كتابات حسن بشارة في الأدب والسياسة والرثا .

في استطلاع شمل مختلف اماكن العمل

(١٥٪) من العاملات تعرضن لمضايقات جنسية!

• الاستطلاع شمل (٦٠٠) عاملة يهودية وعربية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من استطلاع شمل (٦٠٠) امرأة، يعملن في مختلف المجالات في الدولة، منهن (٣٥٠) يهودية و(١٠٠) عربية و(١٥٠) روسيات، ان (١٥٪) من مجمل العاملات، تعرضن لمضايقات جنسية في أماكن العمل في العام الفائت.

وأجرى معهد «غيئوكرطوغرافيا» الاستطلاع بنا ، على طلب «السلطة لرفع مكانة المرأة في المجتمع». التابعة لمكتب رئيس الحكومة، وفي بيان عممته أمس الاحد على وسائل االعاملات، أكدت ان الهدف من اجرا ، الاستطلاع، هو فحص مدى الوعي واستيعاب قانون منع المضايقات الجنسية، الذي صودق عليه قبل ثلاث سنوات، ولمعرفة، وفي الذكرى الثالثة لسن القانون، مدى انتشار ظاهرة المضايقات الجنسية في أماكن العمل، ومدى استعداد العاملات اللواتي يتعرضن للمضايقات الجنسية لتقديم شكاوى.

وتبين من الاستطلاع ان نسبة اللواتي يدركن أهمية القانون تبرز في أوساط العاملات في وظائف الادارة والاكاديميات وذوات الدخل فوق المتوسط العام والعاملات في مجالات الصناعة والزراعة والبنى التحتية والهيئات والمنظمات المالية والقضائية، وان نسبة المضايقات الجنسية تبرز في أوساط الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين الثامنة عشرة والرابعة والعشرين.

وتبين من ردود على سؤال، ما هي المضايقة الجنسية؟ ان هناك خمس حالات بارزة، استناداً الى الاستطلاع، تعتبر مضايقات جنسية وهي: (١) المس واللمس ومد اليد ،وبلغت النسبة (٥٩٪)، ويبرز ذلك عند العاملات العربيات (٢) ملاحظات قاسية واطلاق كلمات فاحشة (٥٢٪)، ويبرز ذلك عند العاملات اليهوديات (٣)، سلوك جنسي يؤدي الى ارباك (٢٨٪)، (٤) ضم الجسد (١٨٪) (٥) النظرات المحرجة والوقحة، (١٠٪) ويبرز ذلك عند العربيات.

وتبين من الاستطلاع، ان الازعاج الجنسي في مكان العمل، وفي (٣٥٪) من الحالات نفذه المسؤول المباشر عن العاملات و(٢١٪) من الحالات نفذها موظف كبير في مكان العمل.

ورداً على سؤال حول كيف تواجه العاملة التي تتعرض لمضايقة جنسية المشكلة، تبين ان (٣٣٪) من ضحايا الاعتدا ات والمضايقات الجنسية، لم تتخذن أي اجرا ، لحل المشكلة، وهناك عدة أسباب لذلك، فقد رفضت (٥٩٪) تقديم شكاوى او الكشف عن ذلك، بسبب خوفهن من فصلهن من العمل. وان (٤٠٪) لم يقدمن الشكاوى بسبب الخجل والفضائح والقيل والقال. و(٢٤٪) خشين من المس بمراتبهن ومواقعهن في مكان العمل و(١٧٪) خشين من التنكيل بهن والانتقام في حال كشفن عن ذلك.

واستناداً الى الاستطلاع، فضلت (٢٩٪) من اللواتي تعرضن لمضايقات جنسية عدم الرد على ذلك اطلاقًا، و(١٩٪) توجهن مباشرة الى المعتدي جنسيًا و(١٦٪) توجهن الى صاحب مكان العمل بشكوى عن المعتدي جنسيًا في مكان العمل و(١٢٪) توجهن الى موظف كبير في مكان العمل، و(١١٪) توجهن الى الشرطة.

وحول مدى تطبيق القانون تبين ان (١٨٪) من اللواتي تعرضن للمضايقات الجنسية أكدن وجود مسؤول عالج الشكاوى التي قدمت ضد المضايقين جنسيًا في أماكن العمل، وأنه في غالبية اماكن العمل لا يوجد مسؤول لمعالجة الشكاوى، وتبين ان في (٥٣٪) من حالات المضايقات الجنسية، جرى فيها التوجه الى المسؤول، اذا كان ليس هو المضايق والمزعج جنسيًا ، وعولجت المشكلة، كان العلاج ناجعًا ومفيداً وتوقفت المضايقات وحصلت العاملات على حماية ودعم.

وقالت رونيت ليف اربيه، مديرة «سلطة رفع مكانة المرأة» في مكتب رئيس الحكومة، تعقيبًا على المعطيات انه في اطار خطة الاعلام الاستراتيجية حول الموضوع، ستتوجه «السلطة» بشكل مركز الى العاملات في مختلف مجالات وأماكن العمل، لتعميق الوعي عندهن وتعريفهن بوجود القانون الذي يمنع المضايقات الجنسية، في مكان العمل، وسيجري كذلك تعيين مسؤولين في أماكن العمل لمعالجة الموضوع وتلقي الشكاوى والاهتمام بها.

في لواء النقب

شرطيان اعتقلا فتاتي متعة بعد ان تعرتا!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر رفيع المستوى في شرطة النقب، أمس الاحد، ان شرطيين من شرطة عراد السرية، مشتبه بأنهما اعتقلا فتيات في محل دعارة بعد ان تعرين تماما أمامهما، وبذلك سلكا سلوكا لا يلائم مهمتهما ومهنتهما، ويجري التحقيق معهما وقد تتخذ الاجرا ات ضدهما!!

واستناداً الى مصدر الشرطة، تلقت شرطة عراد معلومات عن وجود محل للدعارة في «يشوف نفيه زوهر»، في منطقة البحر الميت، وللتأكد من ذلك، توجه الشرطيان وهما من شرطة التحري، الى فندق في منطقة البحر الميت، وطلبا من محل الدعارة ارسال فتيات لهما الى الفندق، وارسلت فتاتان الى حيث يتواجدان، وبعد وصولهما الى الغرفة، أعطاهما احد الشرطيين، مبلغ (٢٠٠) شيكل مقابل «الخدمة» التي سيتلقاها من الفتاة! ولكنه نسي مهمته كشرطي، وانتظر حتى تعرت الفتاة تماما واضطجعت على السرير داعية اياه للتمتع، لكنه بدلا من التمتع، أبرز لها بطاقة شرطة التحري وأبلغها انها معتقلة بسبب العمل في الدعارة هي وصديقتها!!

وقال المصدر في الشرطة، ان الشرطيين كان يجب ان يعتقلا الفتاتين فور تسليمهما المبلغ المالي وليس الانتظار حتى التعري، واضافة الى ذلك، كان يجب أن تكون معهما شرطية لكي تقوم بمهمة التفتيش الجسدي.

وقالت الناطقة بلسان شرطة لواء النقب تعقيبا على ذلك، «ان الشرطة لا تطرح عبر وسائل الاعلام ما تقوم به من عمل داخلي لتأكيد شبهات وشكاوى عندما تنفذ اعتقالات في قضايا مختلفة».

صواريخ

• بقلم: يوسف حيدر •

(١)

* نشهد في الفترة الأخيرة، اصوات قوى سلامية يهودية ترتفع كي تميط اللثام عن وجه حكومة الكوارث والحرب الشارونية وأصبح هذا الصوت يسمع عبر الجرائد والراديو والتلفزيون. والتساؤل الكبير يبرز في التقارير والمقالات والتساؤلات المعبرة عن تململ المجتمع الاسرائيلي انه لربما هناك طريق أخرى غير هذه الطريق التي ستدمر المجتمع الاسرائيلي، لربما هناك طريق أخرى غير طريق العنف والانتقام والتصفية والاغتيال وارهاب الدولة الرسمي ضد شعب أعزل مُحتل يريد السلام الحقيقي المبني على الحرية والاستقلال.. وعلى هذا الصوت ان يتوحد بكل قواه.. ليشكل ندأ لعربدة اليمين الاسرائيلي الذي أضحى محشوراً في الزاوية لفقدانه الأفق والبرنامج السياسي التفاوضي مع قيادة الشعب الفلسطيني الشرعية وعلى رأسها القائد ياسر عرفات.. وما تصريح ونية رئيس الكنيست ابراهام بورغ لزيارة المجلس الوطني الفلسطيني في رام الله والقاء خطاب فيه.. الا تحدٍ لسياسة شارون ولتخاذل حزبه، حزب العمل، وخطوة غير مسبوقة ومتقدمة أكثر من موقف رئيس الدولة موشيه كتساب الذي تراجع عن الزيارة لعدم نيته في احراج حكومة شارون اليمينية لأن اصله رده الى اليمين والى تربية حزب الليكود اليميني.

وكذلك بيان الضباط الـ ٥٢ الذين يعارضون الخدمة في الأراضي المحتلة فهذا البيان ايضاً يحتج على سياسة حكومة شارون وعن المزاج الغالب في المجتمع الاسرائيلي من سكرة ونشوة القوة العسكرية والإيمان والاعتقاد ان استعمال القوة هو الطريق المثلى لحل المشاكل الأمنية.

والضباط الذين وقعوا على هذا البيان يحتجون وبقوة على الاحتلال وموبقاته وعلى تحول جيش الاحتلال الاسرائيلي الى لعبة في يد المستوطنين يحمي «أمنهم» فقط.. وهم ليسوا على استعداد لممارسة اشكال الاذلال اليومي للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال، والحرب الجارية الآن ضد هذا الشعب هي حرب غير عادلة والسؤال الذي سيبقى بارزاً والذي في مضمون هذا الاحتجاج يبرز لأجل من نحارب وعلى ماذا؟.. وليتبع هذه الخطوات شرارات دمقراطية انسانية أخرى حتى يتسنى لقيادة الشعبين اللقاء والاتفاق على حلٍ عادل للصراع في منطقة الشرق الأوسط والذي في جوهره حل القضية الفلسطينية.

فيا كل القوى المناهضة للاحتلال.. اتحدوا.. اتحدوا..

(٢)

على سوق «القيل والقال» بين القياديين والشخصيات الفلسطينية البارزة أن يتوقف عن ترديد سموم ومحاولات أجهزة الأمن الاسرائيلي والشاباك التي تنشرها لتكوين رأي عام مغلوط عن إنتهاء دور القائد ابو عمار وعلى الشعب الفلسطيني التفكير باختيار قيادة بديلة من أجل احلال السلام الاستسلامي الذي ترضى عنه حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية. في هذا الوقت بالذات على القيادة الفلسطينية التحلي بالوحدة والحذر والصبر والصمود والالتفاف حول الرئيس المنتخب الشرعي للشعب الفلسطيني القائد ياسر عرفات.. وتجنيد وتحشيد الجماهير لتأييده والضغط لفك الحصار عنه ليمارس مهامه السياسية كرئيس دولة عتيدة.. وليعلم كل زبانية الحكم الاسرائيلي من رئيس حكومتها شارون حتى وزير الحرب والاحتلال فؤاد بن شارون وورقة التوت المتخاذلة بيرس بن شارون والسياسي الجديد جداً جداً الذي يحلم بمقعد برلماني بعد تنحيته من الجيش في صفوف اليمين «الجندرمو» موفاز بن موفاز بن شارون ابو عمار ليس موظفًا عندكم ولا عند معلمكم الكبير بوش بن بوش.. انه رئيس منتخب لشعب صامد مناضل من أجل الحرية والاستقلال.

(٣)

إحسبوا معي ميزانية المستوطنات والمناطر الاحتلالية في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تشكل عبئًا كبيراً على ميزانية الدولة.. ميزانية المستوطنات «مقوننة» ومبنّدة في كتاب الميزانية.. بشكل مخفي احيانًا وبشكل بارز وواضح أحيانًا أخرى.. وخاصة في لائحة وخارطة مناطق التطوير، وفي ميزانيات الشوارع الالتفافية، وميزانية وزارة الاسكان، وميزانية وزارة الحرب.. واليكم الأرقام..

جسر لمنطقة ما يسمى «جوش قطيف» ١٤ مليون شيكل، النفق الأرضي من تحت جبل الزيتون ٤٠ مليون شيكل، والطريق من مفرق ما يسمى «ميشور أدوميم» حتى شارع رقم ٩٠. ١٩٨ مليون شيكل، وبنية تحتية أخرى غير موضحة في الميزانية ومخفية عن عين دافع الضرائب مثلاً.. مثلنا وهناك كثير من المنح والهبات الحكومية والاستثمارات، فالهبات المخصصة لتطوير الصناعة في مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفعت من ٢٤٧. ١٩ مليون شيكل الى ٥٧١. ٢١ مليون شيكل اي زيادة بنسبة ١٢٪. ووزارة الاسكان تمنح هبة ومساعدة كبيرة لمن يمتلك بيتًا في المستوطنات.. وتصل هذه الهبة الممنوحة لمبلغ ٣٠٠ مليون شيكل.. وميزانية دائرة الاستيطان في وزارة الزراعة والتي تشكل ذراعًا للمستوطنات وحنفية مفتوحة لها تبلغ ١٦٢. ٨٩ مليون شيكل، وتكلفة التعليم المجاني في كل روضات الأطفال في المستوطنات ٢٥ مليون شيكل، والمستوطنون يتمتعون من تخفيض ٥٠٪ في المواصلات الشعبية.

لذا يصل معدل الاستثمار في الفرد في المجالس الاقليمية للمستوطنات ١٤٦. ٨ ألف شيكل في السنة، أكثر بحوالي ثلاثة أضعاف من معدل الاستثمار، بالفرد داخل الخط الأخضر والذي يبلغ ٣٠٠٠ شيكل.. هذه صورة جزئية لطفيلية المستوطنين وسياسة الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية وهذا لا يشمل التكاليف اليومية الاعتيادية لصيانة ما يسمى «أمن وسلامة المستوطنين». فلتوجه اصبع الاتهام لقادة وحكام اسرائيل.. ان عاجلاً أم آجلاً سيصحو المجتمع الاسرائيلي وسيتجرأ بالبوح ان سبب كل مصائبه السياسية والاجتماعية والاقتصادية هو الاحتلال والمستوطنات..

ونستطيع ان نقول أيضًا ان ميزانية الدولة.. حكر ومرصودة فقط للمستوطنين وللحرب وللمتدينين الطفيليين، لأصحاب الرأسمال والبورصة والمصالح طويلة الأيدي ميزانية اوساط و «مجزريم» لا يجمعها إلا عداؤها للعرب والفلسطينيين لا ميثاق ولا وثيقة استقلال تجمعها.. ولا وثيقة طيريا الجديدة جداً جداً.. و «هزي يا نواعم»..

(٤)

عصر صواريخ.. وصواريخي غير شكل هذه المرة.. معها أخمن وأتوقع..

* عصيان مدني من قبل المستوطنين في حال جنحت حكومة اسرائيل وشعب اسرائيل نحو السلام الحقيقي، لا تنسوا تجربة ديغول فرنسا مع الجزائر.

* إن جنون شارون و «حربجيته» نابعة من التوازن في الضحايا بين الطرفين مع أنه يملك أقوى وأشرس آلة حربية في الشرق الأوسط وعلى هذا ستسقط حكومته.. عجبي..

* هناك أفكار جديدة جداً جداً لدى الساسة الأمريكان.. كي يستطيعوا زحزحة شارون عن عسكريته نحو المفاوضات السلمية، وإذا لم ينجحوا «سيفلتون» فؤاد وهذه المرة بن اليعزر للتبجح والتحجج باسباب أخرى للخروج من الحكومة والعمل على اسقاطها.. واعلان الانتخابات في تموز ٢٠٠٢. وتوقعوا خطابًا تاريخيًا مهمًا للرئيس الفلسطيني المنتخب ياسر عرفات خلال سنة ٢٠٠٢ وان غداً لناظره قريب.

* لماذا لا تضع الحكومة اتفاق ميتشيل على طاولة الحكومة لاقراره والتصويت عليه والتوقع ان يكون احد اسباب خروج العمل من الحكومة واسقاط حكومة الحرب والدمار هذا الاتفاق، فليصح حزب العمل ويطالب بإقرار هذا الاتفاق في الحكومة وعدم تأجيله او تخبئته.. ففي جوهره ذكر لدولة فلسطينية.

* هل سيكون البديل لحزب المركز في اسرائيل.. حزب جديد اشتراكي دمقراطي يهودي عربي!

* فقط في هذه البلاد للسلام آلام التي هي خيرٌ من عذاب الحرب.. ارجاع الوطن والأرض لاصحابه يؤلم المحتل والمتغطرس.. مع أن السلام يجلب للناس الفرح ويعزز الأمل في الحياة والسعادة.

* أن ورقة الرعب والردع النووي الاسرائيلي رادع وغير مساعد على الوصول الى اتفاق سلام مع الشعب الفلسطيني، فمتى يستطيع العرب امتلاك السلاح النووي ولخلق توازن الردع النووي وتسريع الحل.

(عبلين)

رايتك يا عزيزنا «أبو جهاد» ستظل مرفوعة

• بقلم: غازي شبيطة •

* قبل أكثر من اربعين يومًا، عاد الى بيته لينام، وليجدد سعيه في غده لجمع الاغاثة لأبناء شعبنا المحاصر جوعًا، والنازف دمًا في المناطق المحتلة. فهموم شعبنا العربي الفلسطيني هناك، وهموم جماهيرنا العربية الفلسطينية هنا، ظلت جزءاً من كيانه وتفكيره منذ صباه!!

لم يبد مريضًا في نهاره الأخير، ولم يلغ موعداً من مواعيد غده. لم يعلن عزمه على ترك الساحة، ولا ازماعه على سفر لا عودة منه. وإنما عاد لينام، فتدخل الموت ليجعل نومه ابديًا؟! فكيف لنا أن نتعود فقدانه ونحن في أشد الحاجة لأمثاله من الوطنيين الصادقين؟! انه حسن بشارة، المعلم والمربي المخلص، والوطني الصادق الغيور..!!

عرف الشيوعيين مذ كان طالبًا في الثانوية واستأنس بهم، وعند التحاقه بالجامعة العبرية في القدس، تعرف على الكثيرين من الأساتذة والطلاب اليساريين والتقدميين اليهود والعرب. وعند حصوله على لقبه الجامعي الأول في موضوع لغتنا العربية الجميلة عاد وعمل معلمًا في ثانوية الطيبة. فغرف لطلابه درراً من أحشاء بحرها الصافي العميق. وربى أجيالاً على الكرامة الشخصية والعزة القومية الخالية من الغرور والتغرير! وتدين بطريقة حصن بها روحه من التلاعب والنفاق.. فالدين حسب عرفه لله.. والوطن حسب دينه للجميع.. والوطنية ساحة للعمل والعطاء من أجل الناس ومعهم، للوصول الى حياة فضلى وعيش كريم!! لقد شارك حسن بشارة في معظم الأطر الكفاحية التي اقامتها جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، فقد عرفه مؤتمر المثقفين العرب، ولجنة الدفاع عن الأراضي العربية، ومؤتمر الجماهير العربية، والعديد من الاطر الطلابية والسلامية وحركات الصداقة بين الشعوب. وعندما بادر الحزب الشيوعي الى اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. جند أبو جهاد كل طاقاته لانجاحها وتقويتها وتوسيعها. وظلت هاجسه الشاغل حتى ليل وفاته.. حيث رحل وهو يتبوأ رئاستها القطرية..!!

لقد بقي حسن بشارة ثاقب الرؤية، ثابت الخطوة، طيلة مسيرته الكفاحية، ومع انه لم يكن منظمًا في صفوف الحزب الشيوعي، إلا انه دائمًا رفض التحريض على الشيوعية ورأى في النعيق ضد الاتحاد السوفييتي وهلوسة الجهاد ضد الالحاد!! أراجيف مدسوسة سخر من مسوقيها، واشفق على مستهلكيها! فقد اعتبر المنظومة الاشتراكية السابقة درعًا واقيًا، وسنداً داعمًا، لكل المكافحين من أجل حرية شعوبهم واستقلال بلادهم خاصة شعبنا العربي الفلسطيني.. والواقع يشهد..!!

وبعد انهيار تلك النظم، ورغم المرارة، ظل حسن بشارة، قابضًا على دفة جبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. لا يهزه دجل الشامتين ولا تراجعات المحبَطين..!!

لقد فارقنا ابو جهاد وهو قانع ان جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل قادر بوحدتها الكفاحية، ان تهزم الفتن الطائفية المصنعة في الدهاليز المظلمة للسلطة المركزية وأجهزتها القمعية، وان تدفن بتحالفها مع القوى الدمقراطية اليهودية، كل مخططات الترانسفير الصهيوني، اللاصق بأدمغة بعض النخب الأكاديمية العنصرية، ويعشش في رؤوس حكام اسرائيل منذ زمن بعيد!! وان تنتزع حقها في المساواة التامة فوق تراب وطنها هنا دون ان تتزحزح من مكانها.

ورحل عنا حسن بشارة، وهو مؤمن ان شعبنا العربي الفلسطيني، صاحب المعجزات الكفاحية قادر بوحدته الوطنية الداعمة لسلطته الشرعية بقيادة رئيسها ياسر عرفات أن يجترح من أساليب المقاومة ما يكفل له تحرير اراضيه المحتلة منذ ١٩٦٧، وتطهيره من رجس الاستيطان الصهيوني واقامة دولته الفلسطينية المستقلة عليها، وعاصمتها القدس العربية!!

نم مطمئنًا على الأمانة التي أبقيتها في رقابنا..!!

فالراية التي تظللت معنا بها في حياتك ستظل مرفوعة..!!

وذكراك باقية فينا.. واسمك محفوظ في كتاب الأوفياء من أبناء شعبنا الحبيب. وداعًا حسن بشارة.. وداعًا..

(الطيرة)

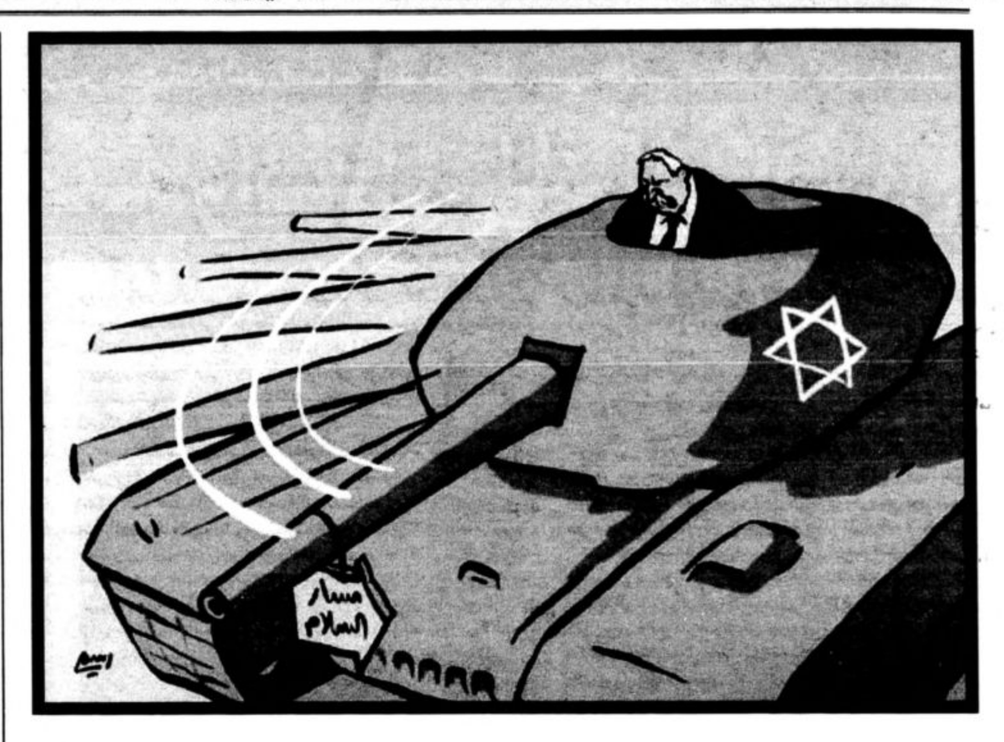
وجهوا دفة القيادة لاتجاه آخر

• يوسف غورالي •

* ان الضباط الـ (٥٠) الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة، يعبرون عن مشاعر جيل كامل، أنا واحد منه، شباب ولدوا وترعرعوا في هذه الدولة، خدموا ثلاث سنوات في الجيش وبعد ذلك في الاحتياط مع رغبة وطموح دون ان يشعروا بأنهم «مضحكة» وان الجيش يعز عليهم ومع كل ذلك، في كل مرة نصل فيها الى المناطق المحتلة، نبدأ بطرح المزيد من الأسئلة الصعبة التي لا نتلقى الردود عليها، خاصة السؤال، ماذا نفعل هناك في تلك المناطق المحتلة؟ وحول الذي نرتكبه ضد الفلسطينيين وتأثير ذلك علينا؟ وكتب الضابط نوعم ليفنه، احد الضباط الذين وقعوا على عريضة الضباط الـ (٥٠) يقول: «وهكذا وفي ظل هذا الواقع من الصعب علي التضامن مع الدولة، صعب جداً ان أكون وطنيًا، وانه أمر مؤلم ان أكون اسرائيليًا اليوم»!! وهكذا هو شعوري أنا أيضًا. واذا كان احدهم قبل سنة يقول لي، ان أفكر على الأقل، برفض أمر عسكري وحتى الذهاب الى السجن العسكري كنت سأقول عنه انه مجنون، ولكن اليوم هذا الخيار، يتملك تفكيري ويراودني وتغلغل في دماغي وضميري، خاصة بعد ان تأكدت ان هذه الحكومة لم تعمل أي شيء لحفظ الهدوء ولم تعط أي فرصة للهدوء، إنما ورغم الهدوء الذي ساد منذ أواخر (١٢ ٢٠٠١)، اختارت الحكومة سياسة الاغتيالات والتصفيات، وأمل ان يتحلى قادة الدولة بالمسؤولية ويتعقلوا ويوجهوا دفة القيادة الى اتجاه أمن وعكس الاتجاه الحالي، وا سيكون المستقبل قاتمًا.

(تل أبيب





• وليام كوانت •

شارون في واشنطن: هل يكرر التاريخ نفسه؟

هل يمكنك تخمين زمن حدوث المشهد التالي؟

في مطلع العام شد أريئيل شارون الرحال الى واشنطن للتشاور مع كبار المسؤولين الأمريكيين بشأن كيفية التعامل مع ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية. وفي خفايا عقله كان يحمل خطة طموحة تتضمن إعادة رسم الخريطة الجيواستراتيجية للمنطقة، ولكنه كان يحتفظ بهذه الخطة لنفسه، ويخفيها حتى عن زملائه في مجلس الوزراء.

في واشنطن قال شارون: إن منظمة التحرير الفلسطينية تكدس ترسانة ضخمة من الأسلحة يمكن أن تهدد إسرائيل. وعبر عن استيائه بشأن الشحنات الأخيرة من الأسلحة الثقيلة التي تتلقاها منظمة التحرير. وقال أيضاً إن عرفات ليس أكثر من إرهابي، ولذلك فإن ضربه وضرب منظمة التحرير الفلسطينية سيشكل ضربة للتطرف في الشرق الأوسط، وضربة للإرهاب وأولئك الذين يدعمون الإرهاب أو يتغاضون عنه. والسبيل الوحيد المتاح أمام إسرائيل لإقامة نظام معتدل وموالٍ للغرب في المنطقة -بما في ذلك خيار الجيل الجديد من القادة الفلسطينيين المعتدلين - هو توجيه ضربة لعرفات وعصابته. ومن الناحية العسكرية لن تكون المهمة صعبة، ومخاطر نشوب حرب واسعة تكاد تكون معدومة. وإسرائيل لا تحتاج الى مساندة عسكرية، بل يكفيها الموقف السياسي المتفهم من جانب أقرب حلفائها. ويضيف شارون لن يكون هناك كُثر في العالم العربي يشعرون بالانزعاج إذا ما تم إضعاف عرفات أو إزاحته.

الأمريكيون يصغون الى شارون بشيء من الإعجاب، ويقولون ها هو الرجل الذي يفكر بأمور عظيمة ويفهم ما هي القوة، ويوضح مقولاته بخرائط تفصيلية، يتحدث بلغتهم ذاتها عن الإرهاب. وعلى الرغم من بعض عبارات الحذر والتحفظ والتساؤلات المثارة، يعود شارون الى دياره وهو يشعر بنشوة كبيرة.

إذا كان تخمينك أن هذا ما سيحدث عندما يزور شارون واشنطن بعد أيام، فأنت ربما تكون مصيباً. ولكننا لا نستطيع أن نجزم ما سيحدث في المستقبل، إنما نستطيع أن نجزم أن هذا هو جوهر ما حدث قبل عشرين عاماً، عندما قام شارون بصفته وزير دفاع إسرائيل بزيارة واشنطن لمقابلة وزير الدفاع الأمريكي حينذاك ألكسندر هيغ لعرض خطته لاجتياح لبنان. وفي تلك الأثناء كان يربطه تحالف وثيق مع بشير الجميل في لبنان، وكان شارون يعتزم إيصال بشير إلى سدة الرئاسة لأن ذلك يشكل تمهيداً لطرد الفلسطينيين من لبنان. كما أراد شارون توجيه ضربة موجعة الى سوريا ولكنه لم يخبر زملاءه في مجلس الوزراء الإسرائيلي عن هذه التفاصيل الصغيرة أو أنه بحثها في محادثاته مع الأمريكيين.

كان رد هيغ الأولي صامتاً وكامناً الى درجة أن بعض مساعديه قالوا لاحقاً: إن شارون قد يفسر موقف الأمريكيين على أنه ضوء أخضر لتنفيذ مخططه. ولذلك أرسل هيغ رسالة يوضح فيها الموقف الأمريكي: (إن الولايات المتحدة لن تدعم إسرائيل في مثل هذا العمل إلا اذا توفر المبرر المقبول دولياً ، وعند توافر المبرر يجب أن يكون الرد متناسباً مع الفعل). ومع أن هذا الرد لم يكن من الناحية الفنية يشكل تصريحاً لإسرائيل بالتنفيذ كما فهمته، فإن تعليقات هيغ كانت تعتبر في رأي شارون داعمة تماماً.

ولم يكن مستغرباً أن يتمكن شارون ورئيس وزرائه من إيجاد المبرر اللازم، وكان لهم ذلك في محاولة أبو نضال الفاشلة لاغتيال السفير الإسرائيلي في لندن. ومع أنه لا يمكن اسناد تلك العملية إلى عرفات أو منظمة التحرير الفلسطينية، فإن ذلك لا يغير شيئاً في نظر شارون، ولا في نظر ألكسندر هيغ. هكذا انتهى الأمر بأن قامت إسرائيل بطرد منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان، ولكنها لم تستطع تنفيذ المخطط الأكبر. وبالفعل استطاع عرفات ومنظمة التحرير النجاة والمحافظة على وجودهما ، كما نجت الطموحات الوطنية للفلسطينيين. وتوقفت الضربة الموجهة الى سوريا بتدخل مباشر من جانب أمريكا في الأيام الأولى للحرب. وليس هناك حاجة للتذكير بأن خطة شارون لتنصيب حكومة صورية في لبنان تكون دمية في يد إسرائيل انتهت بفشل ذريع، وانقلب الرأي العام الإسرائيلي ضد الحرب، وأجبر شارون على تقديم استقالته بعد أن تبين أنه مسؤول مسؤولية مباشرة عن مذابح صبرا وشاتيلا (التي قام بتنفيذها حليفه آنذاك، والذي تم اغتياله قبل أيام، إيلي حبيقة).

هناك الكثير من أوجه التشابه بين الحاضر والماضي. فالأمريكيون الآن واقعون تحت تأثير أسامة بن لادن وشبكته الإرهابية، وفي الماضي كانوا تحت تأثير إمبراطورية الشر السوفييتية التي كانت تستحوذ على مخيلة ريغان. ومرة ثانية تحاول إسرائيل ركوب الموجة، لتثبت أهميتها الاستراتيجية لمصالح الولايات المتحدة، وفي الوقت ذاته تحاول تصفية الحسابات مع ياسر عرفات. في عام ١٩٨٢ كان بوش الأب نائباً للرئيس، والآن ابنه رئيس الولايات المتحدة. وكان عدد من الشخصيات الأخرى الى جانب عرفات وشارون موجودين في الماضي ولا يزالون في الساحة الآن. وفي وزارة الخارجية الأمريكية كان بول وولفويتز، وهو الآن نائب لوزير الدفاع. وفي مجلس الأمن القومي كان دوغلاس فيث وهو الآن مساعد لوزير الدفاع. وفي وزارة الدفاع كان ريتشارد بيل ولايزال له مكانته هناك. وكانت هناك شخصيات كبرى أخرى ليست بعيدة عن الدائرة المحورية عام ١٩٨٢ ، وهي الآن في مركز دائرة القرار مثل ديك تشيني نائب الرئيس، ودونالد رامسفيلد وزير الدفاع.

وهكذا فإن شارون لن يكون في زيارته المرتقبة بلا أصدقاء، بمن فيهم أولئك الذين يعرفون بالضبط تفاصيل ما حدث قبل عشرين عاماً وربما يأملون في تكرار حدوث ذلك، على أن تكون النهاية هذه المرة مرضية في نظرهم.

التاريخ يجب ألا يعيد نفسه، ومهما كانت الخطوة التالية فإن ما سيحدث سيكون بالتأكيد مختلفاً من حيث التفاصيل عن المأساة التي حدثت في لبنان عام ١٩٨٢ ولكن هناك تشابهاً مخيفاً بين اللحظتين، وهناك خطر حقيقي وتخوف من أن تكون الأزمة التي تلوح في الأفق أكثر فظاعة من تلك التي حدثت قبل عشرين عاماً. وربما يمكننا الاستفادة من بعض الأمور التي حدثت في الماضي. منها جزئيتان صغيرتان: أولا: في عام ١٩٨٢ كانت الشائعات تقول إن بوش الأب كان يعارض إعطاء شارون الضوء الأخضر. وربما يكون لدى ابنه الحس السليم الذي يمنعه من استقبال شارون. وثانياً: إن شارون بالغ في دوره ومغامرته عام ١٩٨٢ ، وأجبر على الاستقالة من منصبه خلال سنة من بدء المغامرة وربما يكون هذا من الأمور المتوقعة الآن. وهذا يعطي بعض الأمل، خاصة اذا أدرك الإسرائيليون أن سياسة القوة وحدها ، لا تستطيع ولن تستطيع أن توفر لهم الأمن والسلام اللذين يحلمون بهما.

* أستاذ السياسات الخارجية - جامعة فرجينيا.

• برهوم جرايسي •

شارون ينثر الاوهام قبل وصوله واشنطن.. ولكن!

* كان من الصعب ان تجد محللا واحدا من المحللين الاسرائيليين، أمس، لم يشكك بالنوايا الحقيقية لأريئيل شارون في مسألة اللقاء الذي عقده، مساء الأربعاء الماضي، وكشف النقاب عنه، مساء الجمعة، مع القائدين الفلسطينيين محمود عباس (ابو مازن) وأحمد قريع (أبو العلاء) ورجل الأعمال الفلسطيني محمد رشيد.

وكان شبه اجماع على أن شارون يريد من خلال هذا اللقاء، أن يظهر نفسه وكأنه يحاول أيضا محاورة الفلسطينيين، ولكن ليس مع الرئيس ياسر عرفات. ولكن على ما يبدو فإن الحقيقة أوسع من ذلك بكثير، إذ أن شارون ما كان سيقدم على هذه الخطوة لو لم تمارس عليه عدة ضغوط، وأهمها الضغط الأمريكي، وفي المرتبة الثانية الضغط الشعبي المتنامي في البلاد.

وتقول انباء، أن الادارة الأمريكية قررت في نهاية الاسبوع لجم حدة انتقاداتها لرئيس السلطة الفلسطينية، وهذا لم يأت من فراغ، إذ تجدر الاشارة الى موقف الدول العربية الثلاث، السعودية ومصر الاردن، التي كثفت اتصالاتها مع الادارة الأمريكية بشأن التوجه الأمريكي في الصراع الدائر وعلى ما يبدو ان هذه الاتصالات تم تتوجيها بزيارة الملك الاردني الى واشنطن، إذ لا يمكن الاستخفاف بدور هذه الدول الثلاث، التي تسعى الى استقرار المنطقة، كذلك لا يمكن نفي تأثير هذه الدول على واشنطن، على الرغم من محدوديته.

أضف الى ذلك أن الادارة الأمريكية طلبت من شارون أن يقدم على أي خطوة ايجابية قبل أن يصل الى واشنطن، ليكون بامكانها تسويقه لدى الرأي العام الأمريكي، على ضوء المستجدات في الميدان.

وقد رأى شارون بالمطلب الأمريكي مصلحة شخصية له ايضا، وذلك لعدة أسباب، أهمها ان الضغط الاسرائيلي الداخلي بدأ يتنامى وان استطلاعات الرأي بدأ تظهر معالم قلق في الشارع الاسرائيلي بسبب حالتي الركود السياسي والاقتصادي، في حين أن الحكومة، وخاصة رئيسها لا تفعل شيئا للخروج من الأزمة.

وفي المقابل فإن شارون يراقب بقلق شريكيه في الحكومة وزيري الخارجية شمعون بيرس والأمن بنيامين بن اليعيزر، اللذين باتا يظهران بصفتهما الوحيدين اللذين «يبادران» الى حلول واتصالات!!، وكان استقبال الرئيس مبارك لوزير الأمن بن اليعيزر، بمثابة ضوء أحمر لشارون، الذي لا يريد أن يقع مرة أخرى في عزلة دولية، كتلك التي وقع فيها منذ العام ١٩٨٢ بسبب عدوانه على لبنان، وحتى انتخابه رئيسا للحكومة.

وهناك أساس لمخاوف شارون إذ ان فرحته بموقف الادارة الأمريكية المعادي للرئيس عرفات لم يطل كثيرا، إذ واجه الموقف الأمريكي موقفا اوروبيا حازما ومؤيدا وداعمًا للرئيس عرفات، وعلى ما يبدو فان الموقف الأوروبي هذا ساهم أيضا بالتراجع النسبي في الموقف الأمريكي، إذ لا تريد الادارة الأمريكية ان تعود لفترة الاصطدام مع الاتحاد الاوروربي، خاصة في الظرف الذي تستعد فيه الادارة الأمريكية الى ما تسميه «المرحلة القادمة من حربها ضد الارهاب».

ولكن حسابات الربح والخسارة لا تتوقف عند شارون، خاصة وأن هناك طرفًا آخر واساسيًا في المعادلة، ألا وهو بطبيعة الحال الجانب الفلسطيني، فوفق المعادلة التي طرحت بشأن شارون، سيكون من الصعب فهم لماذا قررت القيادة الفلسطينية وتجاوبت مع عرض شارون، الذي جاء سريعا جدا، إذ بحسب المعلومات التي وردت، أمس، فأن رجل الاعمال يوسي غينوسار اقترح على القيادة الفلسطينية عقد اللقاء قبل ٢٤ ساعة من عقده.

ولكن لا شك أن الفلسطينيين وفي حال رفضهم العرض الشاروني سيظهرون كمن يعارض اجراء حوار، علما بأن من يخاف من الحوار ويرتعب منه هو شارون، ولو لا أن شارون حسب حسابًا لما هو أخطر من عقد اللقاء، لما كان أقدم على عقده، وبهذا المستوى الرفيع.

وفي الحقيقة لا يوجد ما يخسره الفلسطينيون من عقد اللقاء، على العكس فإن فيه مكسبًا، لأنه ناجم عن تراجع واضح من قبل شارون، وايضا تراجع من قبل الادارة الأمريكية.

مرة اخرى لن نغرق بالأوهام الشارونية، فهناك العديد من الحسابات الداخلية لشارون، وأهمها الحسابات الحزبية، التي تجعله يقطع الاكسجين بسرعة عن التحركات الدبلوماسية الحاصلة، وما تحركات شارون الحالية، إلا تجاوب محصور لمتطلبات الساعة، ومن اجل خلق ظروف مريحة آنيا، وخدمة لأهداف آنية. وبعد ذلك سيبقى شارون على حقيقته، ويسير بحسب موقفه الاستراتيجي وهو القضاء على كل فرصة من اجل السلام.

ولكي لا نبقي الصورة تشاؤمية، ففي هذه الأيام نشأ أمران جديدان وهو التغير الحاصل في الشارع الاسرائيلي، والتراجع المحدود في الادارة الأمريكية، وإذا ما حصلت قفزة جدية اخرى في هذين المجالين، فإن شارون سيكون أمام واحد من خيارين إما التجاوب مع الضغوط، والسير نحو المسار السياسي، والثاني هو وضع حكومته أمام خطر السقوط.

قد يكون شارون في انتظار موجة عنف جديدة، وقد يبادر اليها من جديد كعادته، ولكن تجربته الاخيرة والمستمرة حتى اليوم علمته ان الظروف باتت مختلفة نوعا ما.

الياس صنبر، رئيس تحرير مجلة الدراسات الفلسطينية في عمله الجديد:

ذكريات تشبه واقعاً، مُلك الغائبين

* الياس صنبر هو مؤرخ فلسطيني ورئيس تحرير مجلة «دراسات فلسطينية» سبق له ونشر عدة كتب باللغة الفرنسية من بينها: «الفلسطينيون في القرن العشرين» و«فلسطين البلاد القادمة» و«القدس، المقدس والسياسي» وهذا الكتاب الاخير بالاشتراك مع فاروق مردم بك.

عاش الياس صنبر «الغياب» و«المنفى» عن بلاده فلسطين.. ومن هذا الموقع البعيد - القريب كان «حضورها» دائما ومستمرا عبر حكايات واحداث ومعارك صغيرة وكبيرة واشياء كثيرة تصنع كلها «الذاكرة الحية» لشعب ولكل انسان فيه. ولعل اهم ما يبحث عنه «الياس صنبر» هو تأكيد هذه «الذاكرة الحية» ولكن بعيدا عن «اوهام الحنين» وهذا لا سيما وان الحنين قيد وتحديد. لكن زيتون فلسطين ونخلها لا يزالان عالقين في ذاكرته «الشابة» انه يعود الى سنوات الاحلام المورقة باستمرار خلال سنوات الطفولة. ثم يتقدم «صعودا» المسيرة التاريخية لفلسطين، بل ولقضية الشرق الاوسط برمتها وحيث تم تجريد الشعب الفلسطيني من أرضه وممتلكاته. هكذا تجتمع في هذا الكتاب عدة ابعاد من السيرة الذاتية للمؤلف الى عالم السياسة ومرورا بمأساة شعب كامل.

الياس صنبر من مواليد حيفا عام ١٩٤٧ لكنه غادر بعد «النكبة» ارض مولده في اول مراحل المنفى التي قادته الى بيروت برفقة اسرته التي كان الاسرائيليون قد استولوا على كل ممتلكاتها. ولقد امضى اغلبية سنوات شبابه في العاصمة اللبنانية لم تكن فلسطين في «الجوار» فقط وانما كانت ايضا في احلام كل الايام. ان الياس صنبر يكتب عن هذه المرحلة من حياته، والتي تأخذ حيزا كبيرا من هذا الكتاب، بكثير من الشعر وحيث يتنحى «المؤرخ» جانبا.

ولعل من اجمل صفحات هذا الكتاب تلك التي يتحدث فيها الياس صنبر عن الشاعر والكاتب الفرنسي «جان جينيه» حيث كان جينيه قد برز كأحد الادباء الكبار الذين ابدوا تعاطفهم مع عدالة القضية الفلسطينية وهذا ما ظهر بوضوح في العديد من كتاباته اللاحقة وخاصة شهادته عن مجازر صبرا وشاتيلا.

يروي الياس صنبر انه خلال اللقاء الاول مع جان جينيه ثم تقديمه له بصفة «الختيار» التي كانت تدل آنذاك، بل ومنذ ذاك، تطلق على ياسر عرفات الذي لم يكن قد تجاوز الاربعين، لكن الشباب الصغار في السن الذين كانوا يشكلون السواد الاعظم من قوات المقاومة كانوا يطلقون عليه لقب «الختيار» بمعنى رب الاسرة، وفي نهاية ذلك اللقاء اصطحب الياس صنبر الكاتب الفرنسي جان جينيه الى فندقه.. اذ كانت من عاداته ان ينام مبكرا جدا ويستيقظ في حوالي منتصف الليل. وعندما اجتاز الياس صنبر احد الشوارع من رصيف الى آخر «متسللا» بين السيارات لم يتبعه جينيه بل فاجأه بالقول: «ذات يوم ستموت مسحوقا تحت عجلات سيارة. فما معنى ان نقيم الثورة كي نموت مثل مشاة حمقى. هذا امر مذهل. ان لا تعرف تقدير الخطر وتزعم انك تريد العودة الى فلسطين؟ انك لن تتعلم ابدا ماذا تعني المدينة.. ومن المفروض منعك من التحرك والانتقال خارج الصحراء». ومن هذا الحدث البسيط ولدت صداقة مع جينيه «الذي كان يجيد فن اثارة ما هو غير متوقع وفي اقل اللحظات ترقبا لذلك».

وعندما كانت بيروت في ظل الحصار الاسرائيلي قرر جان جينيه ان يذهب اليها برفقة ليلى شهيد، التي كانت آنذاك احد اعضاء فريق العاملين بمجلة «دراسات فلسطينية» وايضا برفقة زوجة الياس صنبر التي كانت هي الاخرى قد قررت العودة الى بيروت اذ انها «لم تكن تستطيع تحمل خراب المدينة التي ولدت فيها من بعيد».. يقول الياس صنبر «وبقية ما شهدته رحلة جان جينيه اصبح معروفا اليوم. لقد كان شاهدا على سقوط بيروت ودخول الغزاة الى ما كان يشكل عرين المقاومة الفلسطينية. وقد كان احد الاشخاص الذين دخلوا الى مخيمي صبرا وشاتيلا آنذاك اذ ان هيئته كعجوز ابعدت الشكوك عنه؟ وكان من اول الشهود على الحملة التي كان اللاجئون ضحاياها» وكان جينيه قد كتب نصه الشهير «اربع ساعات في صبرا وشاتيلا حول هذه التجربة». لقد نطلقت شهادة جينيه من الجثث المكدسة في الازقة الضيقة كي تصعد الزمن وتسجل في صفحاته جمال المقاومة والمقاومين قبل عشر سنوات».

وعندما قابل الياس صنبر الكاتب الفرنسي بعد ذلك في باريس بدا عمق تأثير المجزرة «وملاقاة الموت» عليه.

وبعد ايام فقط تلقى جزءا من شهادته للنشر في «دراسات فلسطينية» يقول الياس صنبر: «من الصعب اليوم، ومن غير اللائق خاصة ان اصف الحالة التي اصابتني بعد القراءة الاولى لتلك الصفحات من «اربع ساعات في شاتيلا» لكن لم يكن يكفي الهلع وانما كان من الملح النشر، نشر تلك الشهادة» لقد قبل جينيه «الرقابة» على احد مقاطع النص، وكان مقطعا خاصا بـ «الكتائب» آنذاك.. واضاف موجها حديثه لمؤلف هذا الكتاب: «ستكون ذلك الشخص الوحيد الذي فرض الرقابة علي».

ان هذا الكتاب هو في المحصلة كتاب «ذكريات» ولكنه يحيل في الوقت نفسه الى الواقع الراهن.. والى فلسطين «الحلم» كما قالت ذات يوم والدة لمؤلف السينمائي الفرنسي «جان لوك غودار» الذي كان قد ذهب الى المنطقة كي ينجز فيلما عن فلسطين، ولقد اراد الياس صنبر ان يجعل هذا الحلم «مسموعا» ولكن على خلفية سحابة من اليأس بسبب الاوضاع السائدة من جراء نزاع «دام» لا يبدو الخروج منه وشيكا. انها «المأساة» التي تشبت اقدامها حيث ترتسم في الافق صورة يرى الياس صنبر بأنها جديرة بالمقارنة مع ما عرفه الهنود الحمر سكان القارة الامريكية الاصليون على يد «الرجل الابيض»، هكذا تكتسي روايته لقصة وطنه في ظل الاحتلال ووطنه في المنفى «نكهة» خاصة تمتزج فيها حلاوة الحلم وشفافية الذكريات وتوثيق الذكرى مع مرارة الواقع.

وتتمثل قمة الحلو - المر في عودة الياس صنبر ذات يوم من شهر كانون الاول ١٩٤٥ الى حيفا التي كان قد غادرها «منفيا» وعمره خمسة عشر شهرا. كانت «عودته» تلك بعد سبعة واربعين عاما. وبالطبع احتفظ الطفل في ذاكرته بالصورة التي رسمتها في مخيلته حكايات الاهل وبعض الوثائق لحيفا ولحي المنزلة. لذلك بالطبع لم يتعرف على منزله، اذ ان المعالم كلها قد تغيرت. يقول: «لقد جبت الشارع الذي يقع فيه منزلنا مرتين لكنني لم اتوصل الى العثور عليه وكنت مع ذلك قد حفظت في ذاكرتي كل تفاصيله. لكن بدا لي ان كل شيء قد اصبح اكثر صغرا واكثر انكماشا من الصورة التي كانت في رأسي له» ثم يضيف الياس صنبر متسائلا: «ماذا اتيت افعل هنا؟!».

في احد الفصول الاخيرة من هذا الكتاب والذي يحمل عنوان: «لقد عادوا، اما انا فلا» فيستعرض «الياس صنبر» قصة «عودة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعديد من رفاقه الى فلسطين، كان ذلك في صباح الاول من شهر يوليو عام ١٩٩٤، اما مؤلف هذا الكتاب فقد عاد للمرة الاولى بعد اكثر من عام على هذا التاريخ بعد ان كان قد اتخذ في فجر احد ايام شهر كا... الاول من عام ١٩٩٥. «ما الذي جرى في تلك الليلة؟ انني لا اتذكر اي ... منه. لكن النداء الذي كنت اتمناه واخشاه كان حاضرا» يقول الياس صنبر يشير الى جملة قرأها للشاعر «اوكتافيو باز» وجاء فيها: «عما يبحث الم... في بلاده؟ عن مكان ولادته ام عن مكان نهايته؟ ربما انه يبحث عن مصير...

عندما كان المؤلف يهم بالصعود الى الطائرة التي تقله الى «وط... اقتربت منه سيدة واخرجت من محفظتها كتابه الاخير كي تؤكد له بأنه ... ساعدها على تحضير رحلتها للتعرف على «بلاده» يقول: «هذه المسافرة ... تكتشف بلادي بواسطة كلماتي. هل تعرف ان كل حظي منها انني قد ... بها، ولم تطأها قدماي بعد ذلك ابدا؟» هكذا كان وطنه «غائبا» باست... ولكنه كان «حاضرا» باستمرار ايضا. ويرى ان اباه الذي كان احد المشار... بفاعلية في ثورة ١٩٣٦ بفلسطين قد حزم حقائبه عشية هزيمة ١٩٦٧ من «العودة الى الوطن» كان احساسه بأن هذا الوطن قد اصبح قاب قوسين ادنى. وكان واقع الهزيمة اكبر من ان يتحمله، وهكذا توقف قلبه عن الخف... بعد خمسة عشر يوما فقط. كان ذلك الاب قد رحل قسرا عن ارضه «النكبة» ورحل عن العالم بعد «الهزيمة».

«مُلك الغائبين» هو ذلك البيت في حيفا حيث عاش الجد والاب.. و... الابن.. وكتاب عن «الذاكرة الحية» الفلسطينية.

(عن «الشرق الاوسط»)



... حقوقية حول القدس والعنصرية، للباحث عبد الحسين شعبان

* صدر حديثاً عن دار الأهالي كتاب بعنوان «المدينة المفتوحة - مقاربات حقوقية حول القدس والعنصرية» للدكتور عبد الحسين شعبان. يتناول الكتاب بالدراسة والتحليل والوثائق مشكلة من أهم مشكلات الصراع العربي - الاسرائيلي وذلك انطلاقاً من مدخل واطلالة تاريخية، ينتقل بعدها الى ما تعانيه القدس من واقع الاحتلال واخطار التقسيم والاستيطان والتهويد وطمس معالمها العربية والاسلامية، ووضع القدس واشكالية العلاقة بين العنصرية والصهيونية، وذلك من خلال ثلاثة فصول، يليها الفصل الرابع الذي خصصه الباحث للقرار الدولي رقم ٣٣٧٩ الذي ساوى الصهيونية بالعنصرية، ويتناول فيه المعركة الدبلوماسية والابعاد الفكرية والسياسية ومقدمات الغاء القرار، الذي شكل هزيمة القانون أمام القوة.

وفي الفصل الخامس توقف الباحث عند مؤتمر جنيف بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على اتفاقيات جنيف، يتناول بعدها الحقوقي والسياسي، ويعرج على موضوع الحق والارهاب، بالقاء الضوء على عناقيد الغضب الاسرائيلي، ويتناول موضوع قتل الاسرى المصريين وموقف القانون الدولي من ذلك.

ويخصص الباحث القسم الأخير من هذا البحث لمناقشة فكرة الدولة الفلسطينية من منظور الفكر الحقوقي الاسرائيلي، وذلك بالارتباط مع موضوع القدس التي تشكل ركناً محورياً اساسياً من أركان ومحاور الصراع العربي - الاسرائيلي، وهو ان كانت له خصوصيته والا انه يمكن بحثه بمعزل عن عناصر ومفردات الصراع الأخرى.

وقبل ان يختتم الباحث كتابه يفرد قسماً خاصاً للملاحق لما له علاقة بجسل الصراع العربي - الاسرائيلي وبشكل خاص بما له علاقة مباشرة بقضية القدس.

يقع الكتاب في ٢٧٦ صفحة من القطع المتوسط. ويعتبر اضافة مهمة لرصيد الباحث الدكتور عبد الحسين شعبان الذي صدرت له مؤلفات عديدة في القانون والسياسة والصراع العربي الاسرائيلي وقضايا فكرية مهمة.

«الأفعى بلا رأس ولا ذيل» - أنطولوج... قصيدة النثر الفرنسية لعبد القادر الجناب...



* صدر عن دار النهار للنشر في بيروت كتاب «الأفعى بلا رأس ولا ذيل»، لعبد القادر الجنابي - أنطولوجيا قصيدة النثر الفرنسية.

والكتاب، على قول الجنابي، ليس دراسة في قصيدة النثر ولا مقارنة ... قصيدة النثر الفرنسية وقصيدة النثر العربية. إنه بكل بساطة أنطولو... شعرية، لمتعة القارئ أولاً، وثانيا ليتعرف الى شكل قصيدة النثر الفرن... وطبيعتها النموذجية.

يضم الكتاب مختارات الشعراء الفرنسيين: ألويزوس برتران، جان لو... دوميه، شارل بودلير، ستيفان مالارميه، أرتور رامبو، بول كلوديل، فيـ... سيغالين، ماكس جاكوب، بيير ريفردي، أندريه بروتون، بول إيلوار، فرنسـ... بونج، هنري ميشو، رينيه شار، لوتريامون، سان جون سيرس. كذلك يـ... الكتاب قصائد نثر عالمية لإيفان تورغنييف، أوسكار وايلد، فرانز كافـ... بابلو نيرودا، خورخي لويس بورخس، أوكتافيو باث، أنسي الحاج، ... إيدسن وغيرهم. تسبق قصائد كل شاعر، إضاءة تزود القارئ بعضا من م... سيرة الشاعر وسياق شعره في إطار تاريخ قصيدة النثر.

يقع الكتاب في ١٦٩ صفحة من القطع الوسط.

«الحج» رواية ميدانية من خلال الحدث اليومي للانتفاضة

يحيى يخلف: لن أنتظر لتختمر التجربة.. أريد الكتابة تحت سقف النار

• بقلم: اموري الرماحي •

* بعض الشخصيات الأدبية بحاجة الى تعريف، وبعضها الآخر يكفي ان نذكر اسمه ليحمل تعريفه معه. ومن هذا الاخير القاص والروائي الفلسطيني يحيى يخلف، الذي تميز من بين كتّاب القصة القصيرة والرواية الفلسطينية بموضوعاته التي يرتكز معظمها على حياة الشعب الفلسطيني، وسعيه من أجل استمرار الحياة والعودة وتحرير أرضه المغتصبة من النهر الى البحر.. قصص يحيى يخلف، طبعت أكثر من مرة وفي أكثر من بلد.. التقيناه في عمان وكان هذا الحديث الذي اغتنمناه لمناسبة صدور روايته الاخيرة «ماء السماء»، وقد كشف في لقائنا هذا ما يخص فنه ورؤيته للأدب وعلاقته بكل من الانسان والواقع.

*** لمناسبة صدور روايتك الاخيرة «ماء السماء» وصدور الطبعة الثانية من روايتك «بحيرة وراء الريح»، لا بد من إعطاء فكرة عن جهدك في حقل الرواية.**

– لقد بدأت بكتابة القصة القصيرة قبل العام ١٩٧٦ وأصدرت مجموعتين قصصيتين واحدة بعنوان «المهرة»، والثانية بعنوان «نورما ورجل الثلج» ثم أصدرت عدة مجاميع منها: «نجران تحت الصفر» وهي رواية معروفة في الوطن العربي، وقد طبعت منها طبعات عديدة، وكذلك رواية «تلك المرأة الوردة» ورواية «تفاح المجانين» ثم رواية «نشيد الحياة» ورواية «بحيرة وراء الريح» ورواية «تلك الليلة الطويلة» وأخيرا رواية «مهر يستحم في بحيرة». والآن وبعد ان صدرت الطبعة الثانية لرواية «بحيرة وراء الريح» جاءت روايتي الاخيرة «ماء السماء» ورواية اخرى عن الانتفاضة المقدسة انتهيت منها وقد دفعت للطبع، وعنوانها «الحج».

*** في حقل الرواية، كانت «نجران تحت الصفر» هي عملك الروائي الاول..!**

– نعم على مستوى الرواية الطويلة. وقد كتبتها من خلال تجربة ميدانية عندما كنت أعمل مدرسا في جنوب السعودية، في مدينة «نجران» الحدودية بين اليمن والسعودية، التي شهدت في ذلك الحين، الحرب الاهلية بين الملكيين والجمهوريين في اليمن. وقد كتبتها انطلاقا من دعم لثورة سبتمبر في اليمن.

ورواية «نجران تحت الصفر» تعرية لجميع الممارسات التي تنتهك حقوق الانسان في تلك المنطقة ومنها الاعدام بالسيف، والجلد بالسياط. وقد مثل صدور هذه الرواية في العام ١٩٧٦ دهشة كبيرة، بحيث طوردت هذه الرواية، ومنعت في بعض الأقطار العربية، لكن على الرغم من ذلك فقد طلعت أكثر من ١٢ طبعة..!!.

سؤال الهوية

*** هذا يعني ان محيط البيئة يؤثر عليك روائيا؟**

– انا أعتقد انه ليس البيئة، وإنما عن تجربة خيالية لأني أعيشها بالتالي، وكل التجارب الروائية، كانت فكرتها انطلاقا من تجربة عشتها، او تجربة عاشها أناس قريبون مني، على سبيل المثال، وسجلت شهاداتهم فيها!

*** هناك في رام الله، اي داخل الارض المحتلة، قضيتان أساسيتان، الشخصية الفلسطينية وهويتها القومية، وتراثها. هذه الشخصية بسماتها في مواجهة الاحتلال الصهيوني، كيف تعاملت معها؟!**

– بكل بساطة يمكن القول، ان سؤال الهوية سؤال واضح، وإجابته واضحة عندنا في فلسطين، والهوية هي بمكوّناتها.. اللغة والتاريخ والجغرافية والدين والثقافة بشكل عام، والثقافة هي أبرز مكونات الهوية الوطنية، فالهوية لها بعدها الواضح، هي هوية فلسطينية ذات بعد عربي وإنساني. يعني، يتمسك الشعب الفلسطيني بهويته وبالقومية العربية، وهذا يساعد على المحافظة على صفاء الشخصية الوطنية الفلسطينية وانتمائها الحضاري.. نحن ننتمي الى أمة ثقافتها بارزة في التاريخ، وبالتالي هذه الثقافة تحافظ على الشخصية الفلسطينية وتحافظ على خصائصها، وفلسطين دائما كانت مهبط الأديان، وأرض الرسالات السماوية، ولها موقع فريد، لذلك كانت محط أنظار الغزاة منذ فجر التاريخ، ومنذ بدء فجر التاريخ وهي في حالة حروب ومقاومة موجات اثر موجات، اي قبل الموجة الصهيونية، كانت الموجة الصليبية، كما تعلم، والتي دام الصراع فيها أكثر من مئتي عام، وهذه الموجة الصهيونية التي ما زلنا نقاومها ونقارعها، وإن شاء الله سننتصر عليها، وسوف لن تمر الشهور القليلة الا وتحقق الانتفاضة أهدافها، لأن الانتفاضة هي رسالة الحرية وهي روح الأمة العربية، وهنا أريد ان أتوصل الى جملة مفيدة، وهي ان فلسطين كانت أرض الصراع، وأرض المقاومة، ولذلك ظلت المقاومة سمة أساسية من سمات الأدب الفلسطيني.

*** الآن في الوضع الفلسطيني الراهن، أنت مع شعبك في حالة المواجهة مع الاحتلال ومع بناء الدولة الفلسطينية من جانب آخر، بماذا تفكر في مستوى العمل الروائي الجديد لك؟**

– نحن كما تعرف، نعيش تحت سقف النار، في هذه الفترة كل أبناء الشعب الفلسطيني يشاركون في فعاليات الانتفاضة بطريقة او بأخرى، وبالتالي يقع عليهم الاذى والعدوان الصهيوني بشكل يومي، وعلى سبيل المثال، مدينة رام الله الباسلة التي أسكنها تقصفها يوميا قوات الاحتلال الصهيوني قصفا عشوائيا همجيا وشديدا، وكذلك بقية المدن والمخيمات في مدينة غزة، وأقول ان هذا الوضع لا يمكن الا ان يترك بصماته على وجدان المثقف والأديب. وربما يكون الشعر اكثر استجابة للحظة الوجدانية، كذلك الاغنية او النشيد، ولكن أعتقد انه ستصدر أعمال إبداعية في مجالات الرواية بشكل خاص، وأنا شخصيا، وكما قلت في بداية حديثي هذا، كتبت رواية ميدانية من خلال الحدث اليومي للانتفاضة وهي في تطور مستمر بحيث عدت للنظر فيها مرات ومرات. أضفت فصلا، وتركت بعض السطور، أهملتها، وقمت بنوع من العمل في ورشة يومية من أجل الكتابة في هذه الرواية تحت ظل وثقل الحدث اليومي، بقي ان نسمّيها الكتابة الساخنة، وعادة، فإن الكاتب يحتاج الى فترة زمنية لكي ينظر الى حدث معين او يعيد صياغته، ولكن نحن لا نريد ان ننتظر، نريد ان نكتب تحت سقف النار لتظهر هذه الرواية بكل ما فيها من سخونة ومن واقع.. وهذه الرواية هي «الحج» التي أخذت طريقها للطبع، كما قلت، وستصدر قريبا جدا.

*** لو طلب إليك ان تقترح اي مشروع على زملائك الروائيين، وأقصد المشروع الثقافي، فأي مشروع تقترح...؟**

– هناك مشروع.. يجب ان نستفيد من كل ما هو إيجابي في تراثنا وفي ثقافتنا القومية.. ولكن ايضا يجب ان ننظر الى المستقبل ونحاول ان نجيب عن سؤال المعاصرة، وأن نربط الاصالة بالمعاصرة وصولا الى أشكال جديدة في المستقبل.

(عن «السفير»)

«رام الله الحلم.. رام الله المكان» - شهادات يسجلها أدباء فلسطينيون

* صدر عن مكتبة بلدية رام الله العامة، أخيراً، كتاب جديد حمل عنوان «رام الله الحلم.. رام الله المكان»، وهو من إعداد زياد خداش ومهيب البرغوثي. ويتضمن الكتاب شهادات أدباء فلسطينيين عبروا المدينة او أقاموا فيها. ومن بين نصوص هؤلاء الأدباء نجد قصيدة للشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان وكان نظمها عام ١٩٣٠، وحين نزل في أحد فنادق رام الله، ونقرأ في الكتاب أيضًا، نص الأديب اسعد الأسعد بعنوان «رام الله التي نعشقها»، وكذلك نقرأ في الكتاب نصا بعنوان «حين تتلاقى أصولنا والفروع؟» وهو نص الكاتب الكبير إميل حبيبي وكان ظهر في افتتاحية العدد الثاني من مجلة «مشارف» التي رأس تحريرها حتى رحيله.

الكتاب لافت للانتباه في تصميمه وإخراجه الفني الجميل أيضًا.

«سترون في الطريق خطاي» مجموعة شعرية جديدة لمحمد علوش



* مجموعة شعرية جديدة صدرت، أخيراً، للشاعر محمد علوش حملت عنوان «سترون في الطريق خطاي». وقد ضمت المجموعة باقة من قصائد الشاعر التي امتازت بشاعرية رقيقة وايقاع موسيقى عذب. وقد اخترنا من اجواء المجموعة هذا المقطع من قصيدة «السماء نشيد أخضر..»:

«العاشق في شرفته
صوّب عينيه لسمرة جارته
يقرأ في سفر الليل عن الأحوال الجوية
يحمل مصحفه، يقرأ آيات التنزيل
أبصر في عينيها الوحم وأوجاع الناس
هي كل مآسي الناس على عتبات القدسية
فلم يا ربّ تحرم ضعفاء الأرض من الحبّ
وتفتح بابا للمحنة
فانقذ يا ربّ سنين العمر
وافتح أبواب سمائك».

ادارة هبوعيل اكسال تحتوي الازمة مع شبيبة دالية الكرمل

نجحت ادارة هبوعيل اكسال في التوصل الى حل للازمة التي كادت ان تقع مع الفريق الشقيق هبوعيل معين دالية الكرمل بسبب احداث شغب ومشادات كلامية وقعت اثناء مباراة فريقي الشبيبة والتي اجريت الاسبوع الماضي في اكسال.

وكانت ادارة الفريق الديلاوي برئاسة رضوان ناطور تعتزم تقديم شكوى قضائية ضد عدد من لاعبي اكسال بسبب الاعتداء على لاعبي دالية الكرمل ، الا ان محمد دراوشة رئيس ادارة اكسال ابرق برسالة عاجلة اعتذر فيها عما حصل واقترح عقد لقاء مصالحة واجراء مباراة في اكسال لانهاء الخلاف المزمن بين الفريقين ، وذلك بدعم من رئيس المجلس المحلي موسى دراوشة الذي استنكر هو الآخر بشدة مثل هذه الاحداث من جهتهم . ووافق المسؤولون في الفريق الديلاوي على الاقتراح والغوا فكرة تقديم شكوى رسمية.

فهمي دراوشة

الياس فراج يستبدل انور ريناوي في هبوعيل الاخوة حيفا

والمباراة امام رمات هشارون غدا في كأس الدولة على استاد كريات اليعيزر

قاد المدرب الحيفاوي الياس فراج فريق هبوعيل الاخوة حيفا في مباراته امس الاول في بئر المكسور امام هبوعيل المحلي (١:١) وذلك خلفا للمدرب انور ريناوي الذي قدم استقالته في الاسبوع الماضي ، بعد الخسارة البيتية امام هبوعيل ام الفحم.

وتقدم فريق الاخوة بهدف سجله سعيد سلامة في الشوط الاول ثم عادل فريق بئر المكسور في الدقائق الاخيرة.

وبرز في صفوف الفريق كل من انور رفاعي وربيع مشبل في خط الوسط، وقلب الدفاع رامي خوري والمهاجم رونين حموي.

من جهة اخرى تقرر ان تقام المباراة ضمن مسابقة كأس الدولة امام عيروني رمات هشارون من فرق الدرجة القطرية غدا ، على استاد كريات اليعيزر في حيفا في الساعة السادسة مساء.

مراسل "الاتحاد الرياضي"

الزمالك يقطع نصف المشوار في الطريق لنصف نهائي كأس مصر والاسماعيلي يتعثر ويخسر لاول مرة

قطع الزمالك اكثر من نصف المشوار في طريقه الى دور نصف النهائي لمسابقة كأس مصر ، بعد فوزه امس في مباراة الذهاب لمرحلة ربع النهائي على فريق المنصورة بهدفين مقابل لا شيئ. وسجل المهاجم الغاني احمد فيليكس هدفي المباراة ، بواقع هدف في كل شوط .

وفي مباراة اخرى في نفس المرحلة اقيمت بالامس ايضا ، تعادل "المقاولون العرب" على ارضه وامام جمهوره مع فريق بلدية المحلة بثلاثة اهداف لكل منهما . سجل محمد عز هدفين ل"المقولون" واضاف طلعت محرم الهدف الثالث ، وبالمقابل سجل اكرم عبد المجيد هدفين لبلدية المحلة واضاف احمد عبد الغني الهدف الثالث.

وكان فريق الاسماعيلي قد سقط لاول مرة هذا الموسم عندما هزم امس الاول في مباراة الذهاب لمرحلة ربع النهائي امام نادي غزل المحلة والتي اقيمت على ملعب الاخير بهدف واحد مقابل لا شيئ سجله محمد محروس العتراوي افضل لاعبي المباراة في الدقيقة ١١ من الشوط الاول . وفي المباراة الرابعة لنفس المرحلة والتي اقيمت امس الاول ايضا ، فاز الترسانة على غزل السويس بهدف واحد مقابل لا شيئ سجله حسين شكري في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني .

هذا وستقام مباريات الاياب يوم الجمعة القادم ، وفي دور نصف النهائي يلعب الفائز من لقائي الزمالك والمنصورة مع الفائز من الاسماعيلي وغزل المحلة. اما المباراة الثانية فستجمع بين الفائز من مجموع لقائي بلدية المحلة و"المقاولون" مع الفائز من لقاء غزل السويس والترسانة .

مهمة حاسمة لمنتخب مصر في نصف نهائي أمم أفريقيا

منتخب مصر يلتقي منتخب الكاميرون أبرز المرشحين للفوز بكأس أمم أفريقيا.

* سيكاسو - و. ص.ف - يحتضن الملعب البلدي في سيكاسو الذي يتسع لـ (١٥) الف متفرج اليوم الاثنين، مباراة قمة بين الكاميرون حاملة اللقب ومصر حامل الرقم القياسي في عدد الالقاب الى جانب غانا (٤ مرات) ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الامم الافريقية الثالثة والعشرين المقامة حاليا في مالي وتستمر حتى ١٠ شباط المقبل.

و تبدو الكاميرون مرشحة فوق العادة لتخطي هذا الدور بعد العروض التي قدمتها في الدور الاول والنتائج التي حققتها خصوصا وانها كانت أول المتأهلين الى ربع النهائي وبسهولة بالاضافة الى ارادة لاعبيها القوية في الاحتفاظ باللقب واحرازه للمرة الرابعة ومعادلة الرقم القياسي الموجود بحوزة منافستها في دور الثمانية مصر وغانا.

وتصدرت الكاميرون مجموعتها الثالثة برصيد ٩ نقاط، فيما حلت مصر ثانية في المجموعة الرابعة برصيد ٦ نقاط.

وأكد مهاجم بارما الايطالي وهداف الكاميرون حاليا باتريك مبوما: «سنقدم الافضل ضد مصر وسنرفع ايقاع اللعب لاننا الاقوى في الوقت الحالي ولن نضيع فرصة الاحتفاظ باللقب».

واضاف: «المنتخب المصري متعب بعد الجهود التي بذلها في المباراتين الاخيرتين وبالتالي فهو منهك القوى وسنعمل على استغلال هذا العامل بالاضافة الى عزيمتنا القوية في متابعة مشوارنا الناجح وتأكيد أحقيتنا بريادة القارة السمراء».

وتخوض الكاميرون المباراة بتشكيلتها الكاملة وهي تملك أكثر من ورقة رابحة بامكانها قلب نتيجة المباراة في أي وقت والدليل مبارياتها الثلاث في الدور الاول خصوصا الاخيرة امام توغو والتي انهتها في مصلحتها بثلاثة اهداف نظيفة.

والتقى المنتخبان ٤ مرات حتى الان في النهائيات ففازت مصر مرتين ١-صفر عام ١٩٨٤ و٥-٤ بركلات الترجيح (الوقت الاصلي صفر-صفر) في المباراة النهائية عام ١٩٨٦، مقابل انتصارين للكاميرون ١-صفر عام ١٩٨٨ . و٢-١ عام ١٩٩٦، وبالتالي فان مباراة الغد ستكون حاسمة لترجيح كفة احدهما في تاريخ لقاءاتها في المسابقة.

في المقابل، يسعى المنتخب المصري الى تكرار سيناريو عام ١٩٩٨ عندما احرز اللقب في الوقت الذي لم يكن مرشحا لذلك معولا على الروح القتالية للاعبيه وعزيمتهم القوية على التمثيل المشرف للكرة المصرية على الخصوص والعربية بصفة عامة.

وكانت مصر أنقذت ماء وجه الكرة العربية في الدورة الحالية بحجزها بطاقتها الى ربع النهائي معوضة الخروج المخيب لمنتخبات المغرب والجزائر وتونس.

وقال المدير الفني للمنتخب المصري محمود الجوهري: «حققنا الاهم في الدور الاول ونجحنا في حجز بطاقتنا الى ربع النهائي بعد كبوتنا في المباراة الاولى امام السنغال وسنحاول ان نكون عند حسن ظن الجمهور المصري على الخصوص والعربي بصفة عامة»، مضيفا: «مباراتنا امام الكاميرون ستكون أصعب من المباريات الثلاث التي خضناها حتى الان، لاننا نلعب امام حامل اللقب اولا، وبطل اولمبياد سيدني ثانيا، وأفضل منتخبات الدورة حتى الان (حقق ٣ انتصارات من اصل ٣ مباريات)، بالاضافة الى انه احد ممثلي القارة السمراء في مونديال كوريا الجنوبية واليابان معا».

وتابع: «كل هذه المعطيات تجعل الكاميرون مرشحة فوق العادة للتأهل الى نصف النهائي بسهولة، لكن لا يجب نسيان المنتخب المصري صاحب الخبرة والباع الكبير في النهائيات».

من جهته، قال قائد الفراعنة حسام حسن: «حظوظ المنتخبين متساوية لبلوغ الدور المقبل، مسابقات الكأس لا تعترف بالمستوى بل بالنتائج، وكم فريقا مغمورا أخرج آخر كبيرا في مثل هذه المناسبات»، مضيفا: «سنخوض المباراة بعزيمة قوية وسنقف ندا امام الكاميرون».

اما مدافع كايزرسلوترن الالماني هاني رمزي فقال: «نعرف جيدا المنتخب الكاميروني فهو الافضل في العامين الاخيرين على الصعيد القاري اذ لم نقل على الصعيد العالمي على اعتباره بطلا اولمبيا ويضم لاعبين بارزين في اكبر الاندية الاوروبية، لكننا منتخب له سمعته وكلمته وسنسعى الى تأكيدها واثبات أحقيتنا ببلوغ ربع النهائي بعد الخسارة الاولى امام السنغال».

ويغيب عن المنتخب المصري لاعب الوسط طارق السعيد بسبب الايقاف لتلقيه الانذار الثاني في المباراة ضد زامبيا الخميس الماضي.

ويقود المباراة الحكم التونسي مراد الدعمي بمساعدة الليبي جمال الهواري والمالي درامان دانتي.

•••

مهمة سهلة للسنغال

وتبدو السنغال مرشحة فوق العادة لبلوغ الدور نصف النهائي عندما تلتقي الكونغو الدمقراطية اليوم الاثنين ايضا ، على ستاد موديبو كيتا في العاصمة باماكو.

و كانت السنغال ثاني المنتخبات التي ضمنت تأهلها الى ربع النهائي بعد فوزها على مصر وزامبيا ١-صفر في المباراتين الاوليين، قبل ان تتعادل مع تونس سلبا في المباراة الثالثة الاخيرة والتي خاضتها في غياب ابرز لاعبيها.

اما الكونغو الدمقراطية، فانتزعت بطاقتها بصعوبة وانتظرت حتى الجولة الثالثة الاخيرة لتحقيق ذلك بعد فوزها الكبير على ساحل العاج ٣-١.

وتعول السنغال، التي تشارك في النهائيات وكأنها على أرضها، على نجمها الحجي ضيوف المرشح لنيل الكرة الذهبية الافريقية الى جانب مهاجم الكاميرون صامويل ايتو ومدافع غانا صامويل كوفور.

في المقابل تعول الكونغو الدمقراطية على هداف موناكو الفرنسي - شعباني نوندا الذي يعود الفضل اليه في الفوز على ساحل العاج.

احتمال ثبوت تناول المصري هاني سعيد منشطات

تصاعد الحديث عن حالات تناول المنشطات في كأس أمم أفريقيا.

* القاهرة - و.ص.ف - اكد مصدر مقرب من الاتحاد الافريقي لكرة القدم احتمال ثبوت تناول المدافع المصري هاني سعيد منشطات من مادة الناندرولون ضمن نهائيات كأس الامم الافريقية المقامة حاليا في مالي وتستمر حتى ١٠ شباط الحالي.

واضاف المصدر الذي رفض الكشف عن هويته ان الفحص الذي خضع له مدافع باري الايطالي هاني سعيد عقب احد مباراتي منتخب بلاده الاوليين في منافسات المجموعة الرابعة جاءت نتيجته ايجابية، مضيفا ان الاتحاد الافريقي بصدد انتظار نتيجة الفحص المضاد لتأكيد نتيجة الفحص الاول وبالتالي اتخاذ العقوبات اللازمة بحق اللاعب.

وكان هاني سعيد غاب عن المباراة الاخيرة لمنتخب بلاده ضد زامبيا في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الرابعة بداعي الاصابة.

وتضاربت الاقوال داخل الجهاز الفني للمنتخب حول اصابة هاني سعيد، فمنهم من يقول انه اصيب بتقلص عضلي في فخذه عشية المباراة، ومنهم من يقول أنه اصيب بتمزق في اربطة الركبة.

ورفضت اللجنة الطبية المكلفة بالفحص عن المنشطات تأكيد او نفي ثبوت تناول هاني سعيد المنشطات، مشيرة الى انها قامت بـ ٤٨ فحصا في الدور الاول بمعدل ٤ فحوصات في كل مباراة (لاعبان من كل منتخب) جاءت النتائج التي توصلت بها حتى الان سلبية.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثـــــــنين ٢/٤

القناة الأولى:

٦.٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ – التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ – زاپ لريشون.
١٥.٣٥ – «ايكس مان».
١٦.٠٠ – وتيرة القلب.
١٦.٣٠ – توينيز.
١٦.٥٤ – زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ – «صحتين».
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ – ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ – مباط – النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ – عند ميني.
٢٢.١٥ – هزة أرضية في السماء: ٥ سنوات لكارثة الطائرات.
٢٣.٣٠ – من اليوم للغد – أخبار.
٠٠.٠٠ – نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٥.٠٥ – علاء الدين.
٦.١٥ – صابرينا.
٦.٤٣ – كفيه طلعاد – برنامج الصباح.
٩.٠٠ – ثلاثون وشيء.
١٠.٠٠ – في، اي، بي.
١١.٠٠ – في المطبخ مع دان شيلون.
١٢.٣٠ – يذهب ويعود.
١٣.٠٠ – كوكتيل.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – سپورت وي.
١٥.٠٠ – لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أبنائي.
١٦.٥٩ – موجز الأخبار.
١٧.٠٥ – نساء صغيرات.
١٧.٣٠ – عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ – السادسة مع أوشرات كوتلر – أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ – الترفيهات.
١٩.٣٠ – «سيدر عولمي» – مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – عند پرناس في الطابيرنه.
٢١.٥٥ – الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٢.٥٥ – لقاء ليلي.
٢٣.٣٠ – الليلة مع غابي چزيت.
٠٠.٠٠ – موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ – قصير بعد منتصف الليل.
٠٠.٤٠ – الملك هيل.
١.٠٥ – موسيقى عالمية.
٢.٠٧ – مهرجان الجاز بلوز فيديوتيب ٢٠٠٠.
٣.٠٠ – كوكتيل.
٣.٥٥ – نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت، فيما فاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (١٩١٧٠) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٠٠٩) شيكلات وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٥٧) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٥) شيكلا. وبالجائزة السادسة، على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١١١٣٤٨) شخصاً، ومجموع ما فازوا به (١٨١٥٥٢٦) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز اثنان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٤.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – كتم – اسامة بن منقذ.
٢ – فواتير – عدا – بروم.
٣ – كبله – ارز – جاسوسة.
٤ – فه – مرج – تعليمي.
٥ – بن – هد.
٦ – دنيا – حور – هوس – قن.
٧ – ماري كيري – البصيص.
٨ – تلونا – شباب – حقي.
٩ – محب – رمم – قيقان.
١٠ – مياه – ساحلان – أأ.
١١ – سي – نهر – تناسبت.
١٢ – بركا – التاسوعات.
١٣ – وضاح اليمن – حرر.
١٤ – حاسوب – تا – ايار.
١٥ – هلالية – لبنة – هان.

عموديًا:
١ – كفكف – دمتم – سياحة.
٢ – توبة بن الحمير – ال.
٣ – مال – نيروبي – كوسا.
٤ – تهم – اين – اناضول.
٥ – اي – كارهة – ابي.
٦ – سراج – حي – راح.
٧ – نور شمس – لات.
٨ – تزعم – ريب – احتلال.
٩ – هد – عم – اقح – اي.
١٠ – باجل – هابيل تسمان.
١١ – ايلول – قانونية.
١٢ – مبسم – سب – عانا.
١٣ – ترويه – صحن – ساحرة.
١٤ – قوس – دقيق – ابتر.
١٥ – ذمها – نصيرات – رسن.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ – مطربة سورية (صاحبة الصورة).
٢ – ولاية أمريكية – حاجز.
٣ – ما يعبر عليه النهر كالقنطرة – درب – قريب.
٤ – كل ما يستدفأ به من ثياب وغيره – عاصمة أوروبية.
٥ – حرف أبجدي مخفف – عاود الهجوم – سيف – رقبة بالأجنبية.
٦ – الاحسان – ريح طيبة.
٧ – طائر طويل العنق والرجلين – متشابهان.
٨ – يلي البرق – مدينة مصرية.
٩ – نعم بالأجنبية – ابن الناقة.
١٠ – ممثلة مصرية – واحد بالتوكية.
١١ – مدينة فرنسية – في الفم.
١٢ – إحدى القارات – قبر.
١٣ – كره وعدم رضا عن الشيء – نخاف – والدة.
١٤ – اوائل العزم او الأهواء – ممثلة مصرية.
١٥ – الرجوع او العودة – العمل قهراً وبلا أجرة.

عموديًا:

١ – مطربة لبنانية – متشابهة.
٢ – كاتب وروائي مصري – ارطب واندّي الشيء.
٣ – عاصمة افريقية – وطن – ماركة دراجات نارية.
٤ – ارشد – اضاء المكان بنور الشمس – ممثلة مصرية.
٥ – كامل – تتبع – اسم موصول.
٦ – اقر – بيت.
٧ – اسم ثلاثة اخوة رسامين فرنسيين اشهرهم لويس – وقت الموت.
٨ – حر الظهيرة – خصب – لمس.
٩ – ممثلة سورية – مخرج مصري.
١٠ – قاعدة – متشابهان – عكسها اشتاق – لا يباح به.
١١ – اشتد نعاسه – عاصمة افريقية – منزلي.
١٢ – من أطرافي – الاسم الثاني لممثلة مصرية – توفي.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
كن رحيماً فستجد ان مجتمعك سيضمك اليه مجدداً ويكفر عن ذنوبك. لا تكرر الغلط.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تستنفر كل طاقاتك في اتهاماتك لبعض الاشخاص ولكنك ستندم على ذلك لاحقاً.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تدرك انك ستخوض معركة جديدة وحياتك العملية ستخضع لتغييرات خارجة عن ارادتك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
ابتعد عن كل ما يثير اعصابك وركز اكثر على تطوير معارفك فالفرص الجيدة بانتظارك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
بداية جديدة في طريقك نحو تحقيق طموحك فلا تدع احدهم يؤثر على تفكيرك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
هموم كثيرة تعكر عليك صفاء حياتك وتجعل الافراح بعيدة عنك. ولكن لا تيأس.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
طيبة قلبك توقعك في مشاكل انت في غنى عنها. انت معرض للمرض بسبب التوتر.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تدرك مشاعر الشريك بعمق وتصل لتحقيق الحلم الذي راودك طويلاً.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تقديسك للحياة العائلية يجعلك وفياً للشريك لكنك لا تلقى منه الوفاء الذي تريد.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تنجر وراء النزوات العابرة فتهدم الكثير مما بنيته مؤخراً. تتوقع دعم الحبيب ولا تجده.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
حياتك مليئة بالتعقيدات والازمات. ابتعد عن الاحلام وفكر بواقعية.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تستوعب الامور بسرعة وهذا ما يجعلك متقدماً في حياتك المهنية.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين صافيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٣° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة وتكون هادئة.

وتكو درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة

أسعار العملات الأجنبية

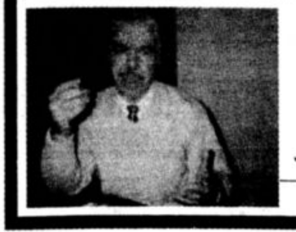
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٢/٣)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٥٨٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٤٣٦ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٣٢٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٧١١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٧٣ ش.ج
* دينار اردني	٦.٤٧١١ ش.ج
* «اسود»	٤.٦٤ – ٤.٦٥ ش.ج



«الحج» رواية ميدانية من خلال الحدث اليومي للانتفاضة

يحيى يخلف: لن أنتظر لتختمر التجربة.. أريد الكتابة تحت سقف النار



(مكتبة الاتحاد - ص١٢-١٣)

زيادة عدد الزيجات في يوم السعادة في سنغافورة

* سنغافورة - الوكالات- زاد عدد الزيجات في سنغافورة الى اربعة امثال العدد المعتاد لمثل هذا الوقت من العام لان يوم السبت كان موافقا ٢٠٠٢/٢/٢ ومجموع ارقامه ثمانية وهو ما يعتبره كثيرون في سنغافورة ولاسيما الصينيين فألاً حسنًا وانه لن تكون هناك اي حجة لنحو ٣٠٠ رجل سنغافوري لنسيان عيد زواجهم السنوي.

ونقلت صحيفة صنداي تايمز في سنغافورة عن لوي لاي بينج وهي عروس عمرها ٣٠ عاما قولها «انه امر لا يتكرر ان يكون لديك مثل هذه التوليفة.

«والداي ووالدا زوجي (المقبل) قالا ايضا ان هذا التاريخ بشير خير».

وفي العام الماضي شهد يوم ٢٠٠١/١/١ عددا قليلا من الزيجات ولكن هذا التاريخ الخاص يوم السبت وهو ٢٠٠٢/٢/٢ دفع ٦٠٠ شاب وفتاة لبدء حياتهما معا بوعد بسعادة مضاعفة.

قط ينقذ صاحبه من الموت حرقا

* تورونتو- الوكالات- اعتبر القط بادي بطلا بعد ان انقذ حياة صاحبه.. عندما ايقظ الرجل الذي كان نائما بعد اندلاع حريق.

وحاول القط نقل بعض من ارواحه السبع الى صاحبه عندما اندلع حريق في شقة صاحبه في مقاطعة في تورونتو. وكان رد فعل القط على الحريق ان قفز على الرجل وبدأ في المواء بصوت عالٍ لايقاظه.

ويعالج الرجل البالغ من العمر ٧٥ عاما في مستشفى بسبب حروق في وجهه ويده. وفي الوقت ذاته فان قطه محجوز في وحدة خاصة الا انه من المتوقع ان يتعافى تماما.

وقالت كيلي هاند الاخصائية البيطرية التي تعالج القط بادي في مستشفى للحيوانات بتورونتو «لا شك انه بطل.. لو لم يوقظه لكان قد لقي حتفه في هذا الحريق...هذا امر غير معتاد من قط.. من الارجح ان يقوم كلب بمثل هذا الامر».

ووصل بادي الى مستشفى الحيوانات وفراؤه مصاب بحروق ومغطى بالسخام الاسود. وهو الآن يتناول دواء لعلاج الصدمات الا انه مازال في حالة معنوية طيبة.

واضافت هاند «انه قط هادىء للغاية مقارنة اذا نظرنا الى ما مر به...انه طيب».

أسرة عازف بريطاني تنتظر عودته منذ ٧ أعوام

* لندن - الوكالات - رغم مرور سبعة اعوام على اختفاء عازف الجيتار البريطاني ريتشي ادواردز لا تزال أسرته وفرقته الموسيقية متشبثتين بأمل العثور عليه. ووفقا للقانون يحق لذوي المفقود اعلان وفاته بعد سبعة اعوام من اختفائه.

ولكن ادارة فريق «مانيك ستريت بريتشرز» قالت في بيان في الذكرى السابعة لاختفاء عازفها «بالنسبة لاسرة ريتشي ادواردز ولاعضاء مانيك ستريت بريتشرز لم يتغير شيء. ما زال ريتشي مفقودا ونحن نفتقده كثيرا».

واختفى ادوارد في اليوم الذي كان من المقرر ان يبدأ الفريق جولة في الولايات المتحدة. وغادر ادواردز الفندق الذي كان ينزل به في لندن وذهب الى مسكنه في كارديف تاركا جواز سفره وبطاقتي ائتمان. وبعد اسبوعين عثر على سيارته بالقرب من سيفيرن بريدج.

متحف الفن البرازيلي يحتضن معرضا لبيليه



* ساو باولو- الوكالات - افتتح في متحف الفن في مدينة ساو باولو البرازيلية معرض لنجم كرة القدم البرازيلي بيليه تكريما له.

وقال الفرنسي روماريك سولجير بيول الذي نظم معرض «بيليه فن الملك» الذي افتتح يوم الجمعة، «لم يحصل اي برازيلي ابدا على مثل هذا التقدير الكبير.» ونظم بيول من قبل معارض لعدة فنانين مثل بيكاسو.

ونقل بيول عن مخرج الافلام الايطالي الراحل بيير باولو باسوليني قوله «بيليه عندما يلعب الكرة ينظم شعرا».

وعندما يدخل الزوار المعرض يمرون عبر نفق مثل الذي يمر منه اللاعبون عند نزولهم الملعب ثم يتجهون بعد ذلك الى ملعب مصحوبين بصوت تشجيع الجماهير.

وحينئذ تواجههم صورة ضخمة لبيليه وهو يقفز ملوحا بقبضتيه في الهواء مبتهجا باحد اهدافه التي سجلها على مدى تاريخه الكروي مع سانتوس ونيويورك كوزموس والفريق الوطني البرازيلي لكرة القدم والتي بلغت ١٤٤٤ هدفا.

ويضم معرض بيليه ٥٤٧ قطعة تشمل اعلام بطولات وكؤوسا وصورا وقمصان كرة قدم واشياء شخصية تسرد حياة الصبي الصغير ماسح الاحذية والذي يبلغ عمره الآن ٦١ عاما من بورو في ولاية ميناس جيريس والذي غزا العالم.

وحتى صندوق مسح الاحذية وشبكة ماراكانا التي سجل فيها هدفه الالفي واول كرة لعب بها وهي عبارة عن جورب محشو بالجرائد كانت ضمن المعروضات.

وتعرض اربع قاعات منفصلة فيلما عن اهداف بيليه ولعبه.

ويأمل منظمو المعرض ان يزوره نصف مليون شخص على الاقل خلال فترة اقامته التي تستمر شهرين في ساو باولو. وسينتقل المعرض بعد ذلك الى ريو دي جانيرو ومدن برازيلية اخرى.

فيلم «الآخرون» يحصد جوائز جويا الاسبانية

* مدريد- الوكالات- حصل فيلم الغموض المثير «الآخرون» على اكبر الجوائز في حفل جوائز جويا التي تعادل جوائز اوسكار في اسبانيا في وقت مبكر من صباح أمس الاحد رغم انه ناطق بالانجليزية ومول جزء منه اجانب.

وحصل فيلم «الآخرون» الذي تقع احداثه في جزيرة جيرزي عام ١٩٤٥ على ثماني جوائز جويا المرموقة التي اعلنت في الحفل السنوي للافلام الاسبانية في مدريد الذي يحضره صفوة العاملين في صناعة السينما في البلاد.

وقد تكون اطقم اخراج وانتاج الفيلم اسبانية ولكن جزءا من تمويله امريكي وحواره كتب باللغة الانجليزية. واثار ترشيح الفيلم في ١٥ فئة للجوائز الغضب في اسبانيا في الايام التي سبقت توزيع جوائز الاكاديمية الاسبانية للفنون السينمائية والعلوم.

وشكك مخرج احد الافلام المتنافسة في كون فيلم «الآخرون» اسبانيا بالفعل وحذر منظمي المهرجان من قوة زحف افلام هوليوود.

ونال فيلم «الآخرون» جوائز افضل فيلم وافضل مخرج للمخرج الاسباني الشيلي المولد اليخاندرو امينابار البالغ من العمر ٢٩ عاما.

ولكن الممثلة الاسترالية نيكول كيدمان التي رشحت لجائزة احسن ممثلة عن ادائها لدور ام لطفلين تعيش في منزل تسكنه الاشباح باسلوب هتشكوك المثير خسرت الجائزة لتفوز بها بيلار لوبيز دى ايالا بطلة الدراما التاريخية «خوانا لا لوكا».

ولم تحضر كيدمان حفل توزيع الجوائز حيث ان الممثلة التي انفصلت عن زوجها الممثل الشهير توم كروز، العام الماضي، كانت مشغولة في تصوير فيلم جديد بالسويد.

ولم يحضر الحفل ايضا فيسينتي اراندا الذي رشح لنيل جائزة افضل مخرج عن فيلم «خوانا لا لوكا» بسبب مشاكل عائلية.

ولم يخف اراندا استياءه من ترشيح فيلم «الآخرون» لحصد جوائز جويا.

وقال في برنامج تلفزيوني اسباني، الاسبوع الماضي، «لقد سرنا في طريق تحفه المخاطر لان السينما الامريكية التي تسيطر بالفعل على دور السينما الخاصة بنا تريد ايضا الهيمنة على جوائزنا».

ونال امينابار جائزة اخرى من جوائز جويا عن كتابة سيناريو الفيلم. ووضع امينابار ايضا موسيقى الفيلم.

ووصلت ايرادات الفيلم الذي بلغت ميزانيته اكثر من ١٥ مليون يورو (١٢٫٩٣ مليون دولار) في اسبانيا وحدها ٢٤٫٧ مليون يورو.

وحصد فيلم «خوانا لا لوكا» الذي تقع احداثه في القرن السادس عشر ويدور حول ابنة ملك اسبانيا الكاثوليكي فرديناند والملكة ايزابيل ثلاثًا من جوائز جويا.

وفاز ادوارد فرنانديز بجائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «فاوستو».

وكان للسياسة قسط في الحفل، وذلك حين عبر المغربي عبد العزيز المنتصر الذي ظهر في الفيلم التسجيلي «تحت الانشاء» الذي فاز باحدى جوائز جويا، عن احترامه للقضية الفلسطينية وادانة رئيس الحكومة أريئيل شارون.

وحصل فيلم «لا فوجا» او «الهروب» على جائزة افضل فيلم اجنبي ناطق بالاسبانية حيث اهدى مخرجه الارجنتيني ادواردو ميجنونا الجائزة لعائلته «وبلادي الحبيبة والمسكينة التي يساء معاملتها.»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٥ شباط ٢٠٠٢ ■ ٢٢ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 5.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 215/58

٢٤ صفحة

الاحتلال يهدم مبنيين قيد الإنشاء في القدس العربية

(ص ٣)

جريمة احتلالية جديدة امس في قطاع غزة

اغتيال خمسة شبان فلسطينيين بصواريخ «الأپاتشي»

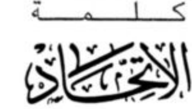


- عرفات: اسرائيل تريد التصعيد
- محمد دحلان يحمّل شارون المسؤولية عن هذه الجريمة
- الناطق الفلسطيني الرسمي: الاغتيال هو تصعيد إسرائيلي خطير

(ص ٢و٣)

استمرار موجة الاضرابات والمظاهرات في عدة قطاعات

(ص ٢و٣)

كلمة


لمواجهة ميزانية العدوان والافقار!

* من المنتظر ان تقر الكنيست غداً الاربعاء بأكثرية أصوات الكتل الائتلافية مشروع ميزانية الدولة للعام (٢٠٠٢) بعد تأخير اكثر من شهر من الموعد المحدد لاقرارها. وأصبح بامكان حكومة الوحدة اليمينية تمرير اقتراح الميزانية الجديدة بعد الرضوخ والاستجابة لابتزاز العديد من الكتل الائتلافية، خاصة الكتل الأصولية الدينية اليمينية - الحريديم - «شاس» و «أغودات يسرائيل»، وتلبية مطالبها الفئوية.

والأهم من ذلك، ان الميزانية المطروحة تعتبر من حيث بُنيتها وتوزيع معطياتها في بابي المدخولات والنفقات، ومن حيث مدلولها الاجتماعي والاقتصادي، اسوأ ميزانية تطرح منذ عشرات السنين. فهي ميزانية التدهور الاقتصادي والاجتماعي في العام (٢٠٠٢). فالميزانية المقترحة مبنية على عجز يقدر بـ (٣٠) مليار شيكل اي أكبر بـ (٧٠٪) من عجز الموازنة في السنة الماضية ويكون أكثر من (١.٦٪) من الناتج المحلي الاجمالي. والهدف من تضخيم هذا العجز ليس ابداً معالجة المظاهر الصارخة للركود الاقتصادي وللقضايا الاجتماعية الملتهبة او لجسر هوة التمييز القومي ضد المواطنين العرب. فوزارة المالية تقر بحقيقة ان السنة الحالية لن تكون سنة انتعاش ونهوض اقتصادي اذ لن تزيد وتيرة النمو الاقتصادي عن (١.٥٪).

وهذا يعني ان البطالة ستتسع نطاقها وتصبح (١١٪ - ١٢٪) من قوة العمل أو ما يساوي (٣٠٠) الف - (٣٥٠) الف عاطل عن العمل وإغلاق الكثير من الأعمال والمصانع والمصالح. كما أن هذا العجز لن تتجه بعض امواله لتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع رؤساء السلطات المحلية العربية لجسر هوة التمييز. وكذلك فإن هذا العجز لا يذهب لجسر هوة التقاطب الاجتماعي والفوارق الاجتماعية الواسعة بين الأغنياء والفقراء. فحسب الميزانية الجديدة وقانون التسويات فإن السياسة الاقتصادية لحكومة شارون - بيرس - شالوم تقطع في اللحم الحي من جسد العاملين والفئات الاجتماعية المسحوقة من ذوي الدخل المحدود، من مخصصات الأولاد والمعوقين والشيخوخة ومن مستوى اجور العاملين. ولهذا فإنها ميزانية إفقار تقود الى إعادة انتاج نسبة أكبر وعدد أكبر من سكان تحت خط الفقر في اسرائيل وفي وقت لا تمس مصالح ارباب الرأسمال ولا أرباح البورصة.

اذن أين تكمن مصادر تضخيم العجز في الموازنة الى مستوى لم تشهده اسرائيل منذ قيامها؟

ان تضخيم العجز بهذا الشكل يعكس أحد أوجه الطابع الكارثي للحكومة القائمة وحقيقة هويتها السياسية والاجتماعية. فزيادة العجز المالي هي نتيجة ثلاثة عوامل أساسية: الأول، زيادة الانفاق العسكري والاستيطاني بنسبة (٣.٦٪) بالمقارنة مع السنة الماضية، هذا عوضًا عن انه وبسبب مواصلة تصعيد العدوان وغياب الاستقرار السياسي فستنخفض في هذه السنة ايضا مدخولات الدولة من الضرائب من جراء مواصلة تعميق الركود الاقتصادي. والثاني، ما يشبه الرشاوى التي تقدم الى مختلف الكتل الائتلافية من خلال عمليات الضغط والابتزاز. والثالث: سيسدة الرأسمال الكبير وتقديم التسهيلات الضرائبية لأرباب رؤوس الأموال.

يجري اقرار الميزانية الجديدة في وقت تنفجر فيه الكفاحات العمالية والاضرابات المتعددة التي تعتبر بداية لما هو آت في ظل ميزانية الافقار والعدوان، الأمر الذي يستدعي الاستعداد لمعارك قاسية، سياسية وجماهيرية ونقابية لتقصير أجل الحكومة وميزانيتها الكارثية.

(«الاتحاد»)

جريمة احتلالية جديدة امس في قطاع غزة

اغتيال خمسة شبان فلسطينيين بصواريخ «أپاتشي»

• جثامين الشهداء مزقت اشلاء والسيارة التي أقلتهم احترقت • عرفات: اسرائيل تريد التصعيد
• محمد دحلان يحمّل شارون المسؤولية عن هذه الجريمة •



* حيفا - مكتب «الاتحاد»، «وفا» والوكالات - استشهد، صباح أمس، خمسة فلسطينيين في جريمة اغتيال جديدة اقترفها الاحتلال الاسرائيلي. فقد قامت طائرة «أپاتشي» احتلالية بمهاجمة سيارة مدنية كانت تسير على طريق رفح - خانيونس في جنوب قطاع غزة بالصواريخ.

وأصابت الصواريخ السيارة وقتل اربعة من ركابها على الفور وأصيب الخامس باصابات خطيرة الا انه استشهد فيما بعد.

والشهداء الخمسة هم ابراهيم جربوع (٢٧ عامًا) وأيمن البهداري (٣٠ عامًا) وماجد ابو معمر (٢٨ عامًا) وناصر ابو معمر وهما أخوة وناصر ابو عاذرة (٢٩ عامًا).

وذكرت مصادر طبية ان جثامين الشهداء الأربعة كانت مقطعة اشلاء، وكان من الصعب التعرف عليها. وقالت مديرية الأمن العام انه تم العثور على السيارة وهي محترقة بشكل كامل وفي داخلها الشهداء الأربعة والجريح الذي استشهد فيما بعد بالقرب من معبر صوفا في رفح.

وعلى أثر انتشار نبأ هذه الجريمة تظاهر مئات الفلسطينيين أمام مستشفى ناصر في خانيونس احتجاجًا على الارهاب الاحتلالي.

وشدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس على أن الحكومة الاسرائيلية لا تريد التهدئة وتسعى الى التصعيد العسكري ضد الشعب الفلسطيني.

وقال عرفات رداً على اسئلة الصحفيين حول جريمة الاغتيال التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في رفح، صباح أمس، ان هذه الجريمة «تعني ان اسرائيل لا تريد التهدئة وانما تريد استمرار التصعيد العسكري ضد شعب الجبارين».

وتابع: «إنني اقول للعالم أجمع ان لا أحد يستطيع ان يهز شعب الجبارين، مشيراً الى أن هؤلاء الشهداء الذين يتساقطون يوميًا وهذه الحرائق التي خلفها القصف الاسرائيلي في مصانع وطنية في مدينة جباليا دليل آخر على التصعيد الاسرائيلي».

وحمّل محمد دحلان، قائد الأمن الوقائي الفلسطيني في غزة، شارون، المسؤولية عن اغتيال الفلسطينيين الخمسة وقال «إن شارون يريد تصعيد الأوضاع وان اسرائيل لم تستخلص العبر من اغتيال رائد الكرمي».

وأضاف دحلان ان اغتيال الفلسطينيين الخمسة وتدمير مصنعين فلسطينيين في جباليا يثبت أن شارون يخاف من وقف اطلاق النار ويعمل كل ما بوسعه كي لا يسود الهدوء. وأضاف: «يجب على المجتمع الدولي أخذ المسؤولية على عاتقه وأن يبدي رأيه. لقد قمنا في الأيام الأخيرة وبعد استئناف الاتصالات بتحذير الأوروبيين والأمريكيين ان تنفيذ عملية واحدة اضافية ستعيدنا الى نقطة الصفر وستعيدنا الى دائرة العنف والتصعيد».

في تصريح الناطق الرسمي:

اغتيال الفلسطينيين الخمسة هو تصعيد إسرائيلي خطير

• تعريض أرواح وممتلكات الشعب الفلسطيني للموت والدمار لن يقرب فرصة السلام ولن يوفر الأمن والاستقرار •

* رام الله - «وفا» - صرح ناطق رسمي باسم القيادة الفلسطينية مساء امس، بما يلي:

أولاً: في الوقت الذي تشهد فيه مناطق ومدن قطاع غزة هدوءً ملحوظاً منذ عدة أسابيع، أقدمت حكومة شارون على تفجير الوضع الأمني المستقر، بإرسالها المروحيات المقاتلة لقصف عدة محلات تجارية وورشات للنجارة والبلاستيك بالصواريخ في الساعة الثانية من صباح امس الاثنين، مما أحدث حرائق هائلة في البلاستيك، انتقلت لتحرق محلات تجارية عدة في منطقة الجوار واستمرت حتى الظهر، ويعمل بها حوالي ٢٥٠ عاملاً، وتقدر الخسائر بأكثر من ثلاثة ملايين دولار، ولا زالت طواقم الدفاع المدني مستمرة في عملها.

ثانياً: وفي الساعة التاسعة من صباح اليوم نفسه، قصفت مروحيات الأباتشي بالصواريخ سيارة مدنية من نوع «سوبارو» على طريق معبر صوفا، مما أدى الى إحراق السيارة واستشهاد خمسة أفراد من المدنيين والمخابرات العامة، وأصيب ثلاثة بجراح خطيرة، وكان أفراد المجموعة والمدنيين يقومون بعملهم في تلك المنطقة حين قصفتهم المروحيات الإسرائيلية.

ثالثاً: استمرت الدبابات بإطلاق قذائفها ورشاشاتها على عدد من الأماكن السكنية في قطاع غزة، وقد جرحت امرأة وكذلك مواطن وطفلين.

رابعاً: إن ادعاءات حكومة شارون بأن القصف في جباليا استهدف مصانع لانتاج قذائف الهاون، هو محض افتراء، وكذب هدفه تبرير هذا التدمير الإسرائيلي المتعمد لأملاك المواطنين ومحالهم التجارية، فالصواريخ دمرت ورشة لإنتاج الأقمشة والأخشاب والمواد البلاستيكية خاصة بالاستخدام المنزلي، وقد أدت الصواريخ الى اشتعال المواد البلاستيكية السريعة الاشتعال، ونشوب حريق هائل في المحل والمخازن، وامتد الحريق الى محل تجاري للبوية والدهان ومحلات تجارية، حيث احترقت بدورها، ونظراً للنيران الهائلة لم تستطع فرق الإطفاء إخماد الحريق، والخسائر المادية كبيرة جداً تصل لأكثر من ثلاثة ملايين دولار.

خامساً: إن حكومة شارون التي تذرف دموع التماسيح على التهدئة والأمن، نفذت صباح امس، جريمة الاغتيال هذه للمدنيين ورجال الأمن وهم يؤدون أعمالهم قرب معبر صوفا، فهل هذا الاغتيال يزيد الوضع اشتعالاً أم يوفر الأمن للإسرائيليين؟

إن القيادة تؤكد ان هذا الاستهتار الإسرائيلي اللامحدود بكل الاتفاقات والجهود الدولية وتعريض أرواح وممتلكات أبناء شعبنا للموت والدمار لن يقرب فرصة السلام ولن يوفر الأمن والاستقرار في هذه المنطقة، وهذا ما تسعى إليه الحكومة الإسرائيلية وجيشها وأسلحتها لاستمرار تنفيذ خطتها وتصعيدها العسكري.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ - فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٤ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ فاكس: ٦٧٤٣٩٦٤/٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

الاحتلال يهدم مبنيين قيد الإنشاء في القدس العربية



* القدس - «وفا» - هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الاثنين، مبنيين سكنيين قيد الإنشاء، للمواطنين أحمد الشيخ عمر وهيثم عمر شلالدة، في منطقة البطانة في العيسوية شمال شرق القدس العربية.

وحضرت أعداد كبيرة من جيش الاحتلال والقوات الخاصة، تصاحبها جرافات تابعة لبلدية الاحتلال عند الثامنة صباحاً لهدم المبنيين، تبعاً لأوامر البلدية التي تستهدف تلك المنطقة.

وأكد المواطن عمر، أن سلطات الاحتلال تركت إخطاراً لهدم منزله داخل المبنى غير المأهول بالسكان، ولم يعرف بذلك إلا عند ملاحظة أحد الجيران لوجود عدد من شرطة الاحتلال في المكان.

وأضاف، أن سلطات الاحتلال أعلنت عن نيتها هدم تسعة منازل في المنطقة، بعدما هدمت ثلاثة عشر منزلاً الشهر الماضي، ولكنها لم تحدد المنازل كون جميع المنازل في المنطقة مستهدفة من قبل سلطات الاحتلال وبلديتها.

وتدعي بلدية الاحتلال، أن هدم هذه المنازل لأنها أنشئت على أراضي مصنفة على أنها «أراض خضراء» لا يسمح البناء عليها.

في حين نوه المحامي أحمد الرويضي، المدير القانوني لـ«مركز حقوق المواطن» بأن عمليات الهدم هذه، تمت بادعاءات باطلة ولا صلة لها بالقانون، حيث أنه تبعاً لأن القدس مدينة محتلة لا يجوز للسلطة المحتلة أن تغير من ديمغرافيتها أبداً سواء، فيما يتعلق بالأراضي أو السكان أو المباني، وليس من حقها أن تصنف الأراضي حسب أهدافها، وبالتالي منع المواطنين المقدسيين تصاريح بناء، أم لا.

وتبلغ مساحة المنزلين المتصلين ببعضهم البعض حوالي ١٨٠ متراً مربعاً، وبدأت عملية بنائهما قبل عامين، ولم ينته البناء، بسبب ضعف الامكانيات المادية لأصحابهما.

وأشار المواطن شلالدة، إلى أن كلفة المنزل الواحد حوالي ١٥ ألف دينار أردني، ليكون كل ما هو عليه الآن قيد الإنشاء، وأنهما اشتريا قطعة الأراضي بـ ٢٥ ألف دينار.

ويسكن كل من المواطنين عمر وشلالدة حالياً في بيوت مستأجرة، حيث يقيم المواطن عمر هو وأفراد عائلته العشرة في بيت مستأجر في العيسوية مساحته ١٠٠ متر مربع، مقابل أجرة ١٨٠ ديناراً شهرياً، وهو عامل متجول، ولا يعمل حالياً.

فيما يسكن المواطن شلالدة مع أفراد عائلته الخمسة في منزل مستأجر في بلدة عناتا بمبلغ ٢٥٠ ديناراً شهرياً.

وأشار المواطنان، إلى أنهما يعانيان أوضاعاً اقتصادية صعبة للغاية.

وأشار سكان منطقة البطانة، إلى أنه يتهدد ما يزيد عن المائة والعشرين منزلاً سكنياً قرارات الهدم من قبل بلدية الاحتلال التي تعتبر ما يزيد عن ٥٠ دونماً من المنطقة «أراض خضراء» وترفض أن يتخذ منها أصحابها حلاً لأزمة السكن التي يعاني منها مختلف المقدسيين.

وأكدوا أنهم يوقنون تماماً أن هذه الإجراءات ما هي إلا إجراءات استهداف القدس ومواطنيها لترحيلهم وتهويدها بالكامل.

وعلى الرغم من أن المواطنين عمر وشلالدة لا يملكان ما يعيل عائلتيهما، إلا أنهما مصممان على إعادة البناء على أرضهما هناك، لترسيخ جذورهم في الأرض التي ولدوا عليها وكانت لأجدادهم.

مبعوث خاص لرئيس الوزراء البريطاني:

لقاء شارون وفداً فلسطينياً أعطى بصيص من الأمل

* القاهرة - الوكالات - قال المبعوث الخاص لرئيس الوزراء البريطاني اللورد ليفي، في القاهرة، أمس، ان «ثمة بصيصاً من الأمل»، بعد لقاء رئيس الحكومة اريئيل شارون ووفد السلطة الفلسطينية في الأيام القليلة الماضية.

وأعرب في تصريح للصحافيين، عقب اجتماعه مع وزير الخارجية المصري، أحمد ماهر، عن أمله في أن تتكرر مثل هذه اللقاءات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ووصفها بأنها مفيدة.

وأضاف انه جرى خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر لا سيما في ما يتعلق منها بتطورات عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين مشيراً الى أن زيارته الراهنة الى القاهرة تتم بصفته «مبعوثاً خاصاً لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير».

وكان رئيس الحكومة شارون قد التقى الاربعاء الماضي أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ورئيس المجلس التشريعي احمد قريع والمستشار الاقتصادي لرئيس السلطة خالد سلام، في أول اجتماع من نوعه.

مقتل أربعة مدنيين عراقيين في غارات أمريكية بريطانية

* بغداد - الوكالات - أعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان أربعة مدنيين عراقيين قتلوا، أمس، في غارات شنتها طائرات أمريكية وبريطانية على منشآت مدنية شمال العراق. وكانت تلك الطائرات نفذت طلعات جوية مكثفة فوق ما يسمى بمناطق الحظر جنوب العراقي وشماله.

وقال الناطق العراقي ان «عدداً» من التشكيلات المعادية (الأمريكية والبريطانية) القادمة من الأجواء التركية تساندها طائرة «أواكس» من داخل الأجواء التركية قامت بـ ١٤ طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظات دهوك وأربيل ونينوى، شمال العراق.

وأوضح الناطق ان الطائرات المعادية تعرضت لمنشآت مدنية عراقية في مدينة الموصل الواقعة على بعد ٤٠٠ كم شمال بغداد مما أسفر عن سقوط أربعة قتلى من المدنيين.

وأعلنت القيادة الأوروبية للجيش الأمريكي في بيان ان طائرات حربية أمريكية قصفت، أمس، مواقع للدفاعات الجوية العراقية في شمال البلاد.

إطلاق نار على نشيط «بتسيلم» الباحث الميداني رسلان محاجنة بالقرب من يعبد

* أم الفحم - لمراسلنا شريف محاميد - أصيب، بعد ظهر أمس، رسلان خالد محاجنة (٤٠ عاماً) من أم الفحم، بعدة رصاصات، بينما كان عائداً من عمله في نابلس بالقرب من بلدة نزلة الشيخ زيد.

فقبل وصوله الى الحاجز العسكري الاسرائيلي بالقرب من مستوطنة «شكيد» القريبة من يعبد اطلق مجهولون، كانوا في داخل سيارة متوقفة على الرصيف، ٢٣ رصاصة باتجاه سيارة محاجنة مما أسفر عن اصابته بأربع رصاصات في الخاصرة اليمنى.

وجرى نقل محاجنة الى مستشفى هعيمق في العفولة حيث اجريت له جراحة تم خلالها إخراج احدى هذه الرصاصات. وقال الأطباء ان اخراج الرصاصات الثلاث الأخرى لن يتم الا بعد مرور ٢٤ ساعة. ووصفت اصابته بأنها متوسطة.

هذا ولم تعرف هوية منفذي الاعتداء، بعد.

وهرعت وفود كثيرة من أم الفحم ومعارف محاجنة الى المستشفى للاطمئنان عن حالته. وبين هذه الوفود اعضاء من قيادة الجبهة في أم الفحم.

واستنكرت مؤسسة «بتسيلم» اطلاق النار على محاجنة، الذي هو من نشيطيها. وجاء في الرسالة التي وصلت «الاتحاد» ان الباحث الميداني رسلان محاجنة اصيب بجراح متوسطة خلال تأديته لواجبه الانساني، حيث قام بتسجيل افادات بعض ضحايا انتهاكات حقوق الانسان في الأراضي المحتلة. وأكدت ان محاجنة قام بتأدية رسالته ووظيفته الانسانية باصرار رغم المخاطر المحيطة بهذه الوظيفة.

رئيس «الشاباك» السابق، بيري:

سياسة التصفيات فاشلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الرئيس السابق لجهاز المخابرات العام «الشاباك»، يعقوب بيري، في مقابلة تلفزيونية أمس، ان سياسة الاغتيالات التي تنتهجها اسرائيل ضد نشطاء المنظمات الفلسطينية لم تثبت نفسها، وأضاف: «لا يمكن نفي الحقائق على أرض الواقع، إذ أننا نواجه دائرة سفك دماء، لم نشهدها منذ قيام الدولة. نحن نغذي ذلك بأننا نرد على كل عملية تنفذ ضدنا. حتى الآن اعتبر سياسة الاغتيالات سياسة فاشلة، ولربما هناك خطأ أو نهجاً معيناً وراء كل ذلك ولكني لا أتمكن من تشخيصه».

وأضاف قائلاً: «اعتقد انه من الخطأ تحويل النزاع مع الفلسطينيين الى نزاع شخصي. لا يمكن خلق وضع يركع فيه عرفات».

من الجدير بالذكر ان اقوال مشابهة جاءت على لسان رئيس «الشاباك» الأسبق، عامي أيالون، الذي قال إنه «لا يمكن القضاء على ايديولوجية بواسطة القضاء على أشخاص».

بهدف عدم تقليص الميزانيات المخصصة للوسط العربي:

رؤساء السلطات المحلية العربية يجتمعون اليوم مع لجنة المالية البرلمانية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع اليوم الثلاثاء رؤساء السلطات المحلية العربية مع لجنة المالية البرلمانية بهدف منع اجراء اية تقليصات في الميزانيات المخصصة للوسط العربي.

وعلى الرغم من وعود رئيس الحكومة ووزيري المالية والداخلية بعدم اجراء اية تقليصات في الميزانيات المخصصة للوسط العربي في الميزانية الجديدة تبين من الفحص الذي أجراه الاقتصادي امين فارس (من «مساواة») انه تم تقليص نسبة (٢٫٦٪) من الميزانيات المخصصة للموازنة في السلطات المحلية العربية والسلطات المحلية العربية الدرزية في حين ان نسبة التقليصات في هذا البند في السلطات المحلية اليهودية لا تتعدى نسبتها (١٫٤٪) وهذا يعني اقتطاع مبلغ (٢٥٫٤٨) مليون شيكل من السلطات المحلية العربية.

كما تبين ان وزارة المالية قلصت مبلغ (٤٩) مليون شيكل من خطة تطوير البلدات العربية.

طائرات الاحتلال تدمر مصنعا للألبسة ومنجرة في جباليا

* جباليا - «وفا» - خلف القصف الإسرائيلي الهمجي، امس، على شمال غزة تدميراً لمصنع ومنجرة بالكامل واشتعال النيران فيهما، إضافة الى إحداث أضرار فادحة بالعديد من المنازل المجاورة.

وكانت المروحيات الحربية الإسرائيلية أغارت في الثانية وخمسة دقائق من فجر امس، على منشآت ومواقع مدنية في جنوب مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في شمال قطاع غزة.

وذكر شهود عيان أن المروحيات الحربية الإسرائيلية أطلقت أكثر من خمسة صواريخ باتجاه مصنع خاص بصناعة بعض مستلزمات الملابس ومنجرة مما أدى الى تدميرهما بالكامل، في الوقت الذي شوهدت فيه ألسنة اللهب والدخان من مسافات بعيدة وهي ترتفع في عنان السماء.

وأحدث القصف الاحتلالي أضراراً فادحة بالعديد من المنازل التي تطايرت شظايا زجاج نوافذها اثر الدوي الهائل الذي خلفه القصف الاحتلالي.

وأصيب عشرات المواطنين، خاصة من الأطفال، من سكان المناطق المجاورة بحالة من الفزع والخوف الشديدين جراء صوت الانفجارات المتتالية التي دوت في سماء المنطقة، وألسنة النيران المتصاعدة.

واضطر عشرات المواطنين من سكان المناطق المجاورة الى الخروج من منازلهم رغم البرد القارس، خوفاً من امتداد السنة اللهب الى منازلهم، حيث ارتفع صراخ الأطفال الفزعين، والنساء اللواتي سيطر الخوف عليهن.

وشوهد مئات المواطنين الذين احتشدوا في الشوارع، خاصة بالقرب من المناطق التي طالها القصف الغاشم، للتنديد بالجرائم الإسرائيلية المستمرة بحق شعبنا، رغم تحليق المروحيات الحربية في أجواء المنطقة.



الاحتلال يحرم ٣٠ طفلاً من التوجه إلى الروضات

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - ما زالت سلطات الإحتلال تحرم وتمنع أكثر من (٣٠) طفلاً وطفلة من التوجه إلى رياض الأطفال في جنين. وقال عضو المجلس القروي، حازم عزموطي، بأن الحصار المفروض على قرية عابا الشرقية يحول دون تمكن باص الرياض من مغادرة القرية.

اصابة سبعة فلسطينيين في اطلاق نار عشوائي نفذته دورية احتلالية في عتيل

* طولكرم - «وفا» - أطلقت دورية احتلالية مساء أمس النار بشكل عشوائي تجاه المواطنين العزل في بلدة عتيل، شمال طولكرم، مما ادى الى إصابة سبعة مواطنين بجروح بين متوسطة وخطيرة.

وذكر شهود عيان، ان دورية الاحتلال التي تواجدت في الجزء الشمالي من البلدة المسماة مثلث «زيتا علار»، أطلقت النار بشكل عشوائي، مما أدى الى إصابة المواطنين، الذين تم نقلهم الى مستشفى د. الشهيد ثابت ثابت الحكومي.

وذكرت مصادر طبية، ان المصابين غادروا المستشفى بعد أن تلقوا العلاج اللازم، باستثناء الحاجة عايشة حلمي عوض الله، فقد تم تحويلها الى مستشفى رفيديا في نابلس لاستكمال العلاج، حيث وصفت حالتها بين المتوسطة والخطيرة، وذلك بعد اصابتها بعدة رصاصات في ذراعها جراء إطلاق جنود الاحتلال النار بشكل عشوائي ومكثف.

وتسود بلدة عتيل في هذه الأثناء حالة من الرعب والخوف، جراء تواجد قوات الاحتلال في محيطها.

الاغاثة الطبية الفلسطينية تنظم اياما طبية تطوعية وتقوم بتخريج دورات اسعاف للنساء

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - من جراء الحصار العدواني على قرى وبلدات محافظة جنين والذي نتج عنه النقص في الأدوية وعدم تمكن المرضى من الدخول الى جنين، فقد نظمت الاغاثة الطبية الفلسطينية في قرى وبلدات محافظة جنين (نزلة زيد والطيبة وام التوت والعرقة ودير غزالة وزبوبا وكفيرت)، اياماً طبية تطوعية طارئة مجاناً وذلك بالتعاون مع عدد من المؤسسات.

وقد تم معالجة (٣٥٠) حالة مرضية وصرف الأدوية مجاناً على الأسر المتضررة والفقيرة جراء هذا الحصار العدواني. كما نظمت الاغاثة حفل تخريج لدورات الاسعاف الأولي في السيلة الحارثية واليامون وزبوبا وتم تخريج (٤٥) سيدة وآنسة بمشاركة رؤساء البلديات والمجالس القروية.

والقيت العديد من الكلمات منها كلمة رئيس بلدية اليامون القاها نايف خمايسة وكلمة مديرية الشؤون القاها ناصر جرادات وكلمة طاقم شؤون المرأة القتها ايمان نزال. وقد أثنوا على دور الاغاثة لما تقدمه من دورات للاسعاف الأولي اضافة الى الأيام الطبية التطوعية في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها الشعب الفلسطيني من سياسة العدوان والحصار.

من جهته اكد د. جميل حمد على استمرار الاغاثة في تقديم الدورات والأعمال الطبية التطوعية.

الهيئة الإسلامية العليا تحذر من النتائج الخطيرة لمغامرات المستوطنين

* القدس - «وفا» - حذرت الهيئة الإسلامية العليا من النتائج الخطيرة المترتبة على أية مغامرة أو محاولة قد تقوم بها جمعيات أو جماعات استيطانية متطرفة للمس بالحرم القدسي الشريف.

وأوضحت أن الجولات التي أعلنت ثلاث جماعات متطرفة عزمها تنفيذها الخميس المقبل في البلدة القديمة باتجاه المسجد الأقصى المبارك تعتبر استفزازاً لمشاعر المسلمين والمواطنين الفلسطينيين.

وكانت ثلاثة تنظيمات يهودية وهي «التنظيم اليهودي الوطني»، و«أمناء جبل الهيكل»، و«أنصار بيت المقدس»، قد أعلنت أمس الاول، عزم أعضائها القيام يوم الخميس المقبل بمسيرة حاشدة باتجاه المسجد الأقصى المبارك للضغط على حكومتهم لفتح الحرم الشريف أمام اليهود، فيما جاب أعضاء هذه الجماعات محيط البلدة القديمة وباب المغاربة وهم يحملون الأعلام واللافتات الداعية إلى فتح المسجد الأقصى المبارك أمام المستوطنين المتطرفين.

وأكد سماحة الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس الهيئة الإسلامية العليا خلال تصريح لـ«وفا» أن لهذه المحاولات أبعاداً خطيرة.

وشدد على أن برنامج زيارات غير المسلمين لباحات المسجد الأقصى منوط ومرتبط بدائرة الأوقاف الإسلامية وأن المحاولات المتكررة لفتح الزيارة أمام السياح من قبل سلطات الاحتلال هي بمثابة تجاوز للصلاحيات.

وأكد سماحته أن الأوقاف الإسلامية هي صاحبة الاختصاص والصلاحية في إدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك بما في ذلك الزيارات للأجانب، مضيفاً أن الأسباب التي دعت إلى توقيف برنامج الزيارات لغير المسلمين لا زالت قائمة وأن الأوضاع تزداد توتراً وتعقيداً.

وتساءل سماحته كيف يسمح لغير المسلمين بدخول الحرم الشريف في الوقت الذي يحرم فيه المسلم في الأراضي الفلسطينية من دخول القدس ومن الصلاة في المسجد الأقصى.

وحمل سماحته سلطات الاحتلال مسؤولية أي خلل أو مس بحرمة الأقصى المبارك، وأن الضغوطات من قبل المتطرفين غير مبررة، مؤكداً أن المواطنين لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام أي اعتداء، أو تجاوز للخطوط الحمراء، في الحرم الشريف.

من جهته، أكد المهندس عدنان الحسيني، مدير عام الأوقاف الإسلامية، أن قرار منع زيارات الأجانب للمسجد الأقصى لا زال ساري المفعول حتى تزول أسبابه. وأكد على جاهزية حراس وأذنة وسدنة الحرم الشريف، ويقظتهم إزاء أي احتمالات، محملاً الحكومة الإسرائيلية مسؤولية أي تجاوزات.

مسيرة عمالية حاشدة في رام الله تطالب بإنهاء الاحتلال

* رام الله - «وفا» - طالب العمال في مدينة رام الله، امس الاثنين، بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس العربية.

وكان العمال خرجوا ظهر امس، في مسيرة حاشدة بدعوة من الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين جابوا خلالها شوارع المدينة وصولاً إلى مقر الرئاسة في مدينة رام الله، منددين بسياسات الاحتلال الإسرائيلي القمعية واللاإنسانية بحق شعبنا من حصار وقتل وتدمير.

وحمل العمال صور الرئيس الفلسطيني وأعلام فلسطين ولافتات كتب عليها «سواعد العمال تحمي الوطن وتبني صرح دولتنا المستقلة بعاصمتها الأبدية القدس» و«لا وألف لا للحصار الظالم على شعبنا وعمالنا وقيادتنا ورئيسنا القائد ياسر عرفات».

وأوضح السيد شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، لـ«وفا» أن الهدف من هذه المسيرة هو إعلان التضامن مع الرئيس الفلسطيني ودعمه في تشبثه بالثوابت الوطنية.

استمرار موجة الاضرابات والمظاهرات في عدة قطاعات

• (١٥) معوقا بدأوا أمس اضرابًا عن الطعام • اصابة خمسة معوقين بجروح عندما حاولوا اقتحام مبنى الكنيست • موظفو مؤسسة التأمين الوطني يصعدون نضالهم • اضراب انذاري أمس في صندوق المرضى العام • مطالبة شارون بالتقاء ممثلي المعوقين • خطر الفصل يتهدد (٥) آلاف عامل في فروع النسيج •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ أمس الاثنين، (١٥) من قادة المعوقين، في اليوم الحادي والخمسين لاعتصامهم في القدس، الاضراب عن الطعام، في اطار تصعيد نضالهم احتجاجًا على تجاهل المسؤولين لمطالبهم وأوضاعهم.

ويطالب المعوقون بمساواة مخصصاتهم براتب الحد الأدنى للأجور. وجرت ظهر أمس الاثنين، مواجهة بين العشرات من المعوقين، وأفراد الشرطة، عندما حاولوا اقتحام مبنى الكنيست وقد اصيب خمسة من المعوقين بجروح، عندما اقتحموا بالقوة بوابة الكنيست، واعتدى عليهم افراد الشرطة!!

وقالت عيليت شموئيلي، من لجنة المعوقين، «لقد طالبنا أمس الأول الأحد، الشرطة بالحصول على تصاريح للدخول الى الكنيست للتشويش خلال أبحاث المصادقة على الميزانية، لكي يهتموا بنا ويكفوا عن تجاهلنا. وقد صادقوا لنا على دخول أربعة فقط منا ليقولوا ما نريد لدقائق وبعد ذلك يخرجون من المبنى. ولقد رفضنا ذلك، لأن اربعة لا يؤثرون كأربعين مثلا. ولذلك أغلقنا المعابر الى الكنيست ونريد ان يحل رئيس الحكومة مشكلتنا قبل أن يسافر الى أمريكا مع كل ما يكلف ذلك السفر الدولة من مصروفات، فلماذا له توجد الأموال ولنا لا توجد، وعليه لم يبق لنا إلا سلاح الاضراب عن الطعام».

واحتج موشيه حمو، من لجنة المعوقين، على تعامل أفراد الأمن وحرس الكنيست مع المعوقين وقال: «الأمر الذي امتنعت عنه الشرطة، نفذه افراد حرس الكنيست الذين اعتدوا علينا بقسوة، ولقد اشتبكنا معهم بالأيدي لأنه من حقنا الدخول الى الكنيست واسماع آرائنا وأصواتنا، انني أشارك في الاضراب عن الطعام، وسأواصل ذلك حتى الموت»!!

• موظفو مؤسسة التأمين صعدوا نضالهم •

صعد موظفو وعاملو مؤسسة التأمين الوطني في جميع أنحاء البلاد، أمس الاثنين، في الأسبوع الثالث لتشويشات العمل، إجراءاتهم النضالية، فقد أوقفوا ابتداء، من أمس الاثنين، أعمال اللجان المختلفة في المؤسسة وأوقفوا تحويل الأموال والمدفوعات للمقاولين ومزودي الخدمات، بينهم على سبيل المثال الأطباء، والمستشفيات وتوقف عمل المركز الهاتفي.

ولا يجري استقبال الجمهور في أكثر من مئة فرع للمؤسسة في جميع انحاء البلاد، ولا يردون على الهواتف.

• إضراب انذاري في صندوق المرضى العام •

نفذ عاملو «صندوق المرضى العام» أمس الاثنين، اضرابًا انذاريًا ليوم واحد، احتجاجًا على النية لفصل مئات العاملين.

ورغم ان العيادات كانت مفتوحة إلا ان الممرضات وعمال الإدارة لم يقدموا الخدمات، وفي المستشفيات التابعة لصندوق المرضى العام، جرى العمل حسب انظمة الأعياد والسبت، واستقبلت فقط الحالات الطارئة والصعبة.

وقال رئيس منظمة عمال «صندوق المرضى العام»، بروسبر بن حمو، «ان سبب الاضراب هو الخطوات احادية الجانب التي اتخذتها الإدارة دون التشاور او التنسيق مع ممثلي العمال، فقد قررت الادارة فصل المئات من العمال وزيادة ظروف وشروط العمل سوءًا في كافة الأقسام والمجالات التابعة للصندوق والغاء المدفوعات عن ساعات العمل الاضافية ومدفوعات المناوبة والامتناع عن استيعاب عمال جدد، الأمر الذي سيصعب العمل ويزيد الأعباء على كاهل العاملين».

وأشار بن حمو الى أن العمال ساهموا في خطة معافاة واشفاء المؤسسة من خلال تنازلهم عن (٢٪) من رواتبهم.

وقال مصدر في إدارة المؤسسة تعقيبًا على اضراب العمال أمس، «ان كل الخطوات التي تتخذ وتتعلق بالعمال، يجري التشاور حولها مع ممثليهم ولقد اعلنت الادارة انها ستبذل كل ما بوسعها لتخفيف الأضرار التي قد تمس زبائن الصندوق من جراء التشويشات والاضراب.



• مطالبة شارون بالتقاء ممثلي المعوقين •

بعث أمس ممثلو (١٤) كتلة برلمانية، برسالة مشتركة الى رئيس الحكومة ووزيري المالية والعمل والرفاه، طالبوهم فيها بالاجتماع فوراً مع ممثلي المعوقين والتفاوض حول مطالبهم، وجاء في الرسالة: «باسم (١٤) كتلة برلمانية، تمثل (٨٤) عضو كنيست، نطالبكم بالتفاوض الفوري مع ممثلي المعوقين، على أساس الوثيقة التي جرى التوصل اليها لجسر الفوارق بين ممثلي الجانبين وحتى التوصل الى اتفاق حول مطالب المعوقين».

ومن بين الذين وقعوا على الرسالة، النائب الجبهوي عصام مخول.

• خطر الفصل يتهدد (٥٠٠٠) من فرع النسيج •

هدد رمزي غباي، رئيس قسم صناعة النسيج والأزياء، في اتحاد الصناعيين، ومدير عام مصنع «أوفيس» للنسيج، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس بفصل خمسة آلاف عامل وعاملة من فرع النسيج خلال العام الجاري والعام القادم وقال في بيان عممه على وسائل الاعلام، «ان فصل (٧٥٠) من عمال «بغير» ليس أمراً نهائيًا، فخطر الفصل يتهدد (٥) آلاف عامل وعاملة من فرع النسيج خلال عامي (٢٠٠٢ و ٢٠٠٣)، والمطلوب من الحكومة لمنع ذلك، تفضيل منتجات فرع النسيج في اسرائيل على المنتجات الأجنبية، ودعم الحكومة ماليا لمصانع النسيج لفترة محدودة وفرض ضرائب على الاستيراد من الشرق الأقصى».

• وقف اضراب بي غليلوت •

واستؤنفت صباح أمس، عمليات تزويد محطات الطاقة والوقود بالوقود، بعد أن اوقف عمال «بي غليلوت» اضرابهم، وذلك بعد أن اعلنت الادارة عن تجميد فصل العمال لثمانية أشهر.

المحكمة العليا ترفض الإلتماس بشأن السماح للجمهور بحضور جلسات «لجنة أور»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة العليا، المؤلفة من القضاة: شلومو ليفين وطوفا شطرسبرغ كوهين وداليه دورنر، الإلتماس الذي قدمته لجنة العائلات الـ١٣، شهداء أحداث أكتوبر، ومنظمة «عدالة»، إلى المحكمة لالغاء قرار «لجنة أور» برئاسة القاضي ثيودور أور، الذي ينص على الإستماع إلى إفادات أفراد «الشاباك» حول أحداث أكتوبر ٢٠٠٠ في جلسات مغلقة. وكانت «لجنة أور» سوّغت ذلك بدوافع أمنية، خاصة الحاجة للحفاظ على طرق عمل أفراد «الشاباك» السرية!

وقدم الإلتماس المحامي مروان دلال من «عدالة»، وقال فيه إن قرار «لجنة أور»، للإستماع إلى شهادات أفراد «الشاباك» في جلسات مغلقة مسّ بمبدأ علانية الأبحاث ويحق عائلات الشهداء، معرفة ما الذي جرى ولماذا.

وكتبت هيئة المحكمة العليا، أمس، مسوّغة رفض الإلتماس، «أن الملتمسين لم يقدّموا أي سبب لتدخل المحكمة العليا في قرارات اللجنة. وللجنة التحقيق رأي بالنسبة لإجراء الأبحاث في جلسات مغلقة عندما يجري الحديث عن أسرار من منطلقات أمنية».

وأعلنت «لجنة أور»، أنه بعد الإستماع إلى الإفادات في جلسات مغلقة، ستدرس إمكانية نشر أجزاء منها بعد عرضها على جهات أمنية وفحصها. وقبلت هيئة المحكمة هذا الموقف للجنة وقالت في قرارها «أنه يكفي هذا للموازنة بين مبدأ العلانية الذي تحدث عنه الملتمسون، وبين الاحتياجات الأمنية التي تستلزم الحفاظ على السرية».

في الشهر الفائت مقارنة مع (١/١/٢٠٠١)

ارتفاع استيراد السجائر بنسبة (١١٠٪)

• انخفاض بيع الدور بنسبة (١٦٪) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، امس الاثنين، ان استيراد السجائر ارتفع بنسبة (١١٠٪) في الشهر الماضي، مقارنة مع الشهر ذاته من العام الفائت.

وارتفع استيراد أجهزة التلفزيون والفيديو، بنسبة (٢٠٪)، بالمقابل انخفض استيراد السيارات بنسبة (١٣٪).

وتبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، ان (٥٦٥٠) داراً جديدة بيعت للقطاع الخاص في البلاد، في الفترة الواقعة بين (٧ و ١١/ ٢٠٠١)، وشكل ذلك انخفاضا بنسبة (١٦٪) لعدد الدور التي بيعت في النصف الأول من العام الفائت.

واستنادا الى معطيات دائرة الاحصاء المركزية، بلغ عدد الدور الجاهزة للبيع للجمهور بشكل خاص، حتى نهاية (١١/٢٠٠١)، ولم تنفق، (١٤٩٦٠) داراً.

وشكل ذلك الاحتياطي انخفاضا بنسبة (٢٢٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، واستنادا الى معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان الاستطلاع لم يشمل الدور التي تبنى للتأجير.

وبرز انخفاض بيع الدور في تل أبيب بنسبة (٢٩٪) ومنطقة المركز (٢٩٪) وحيفا (٢٥٪). وتبين ان (٥٥٪) من الدور التي بيعت كانت من أربع غرف و (٢٩٪) منها كانت الدار من (٥) غرف وأكثر. والدور من غرفة الى ثلاث غرف، كانت نسبتها (١٦٪)، وتبين ان (٥٠٪) من الدور التي عرضت للبيع في (١١/٢٠٠١) بنيت قبل (١٤) شهراً.

جمعية الهلال لمكافحة المخدرات

فرع سخنين ص.ب ١١٠ دالة ٢٠١٧٣
تل: ٠٤/٦٧٤١١٨٩ - فاكس - ٠٤/٦٧٤٠٣٣٣

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن جمعية الهلال في سخنين عن حاجتها الى عامل/ة اجتماعي/ة
نسبة الوظيفة: ٥٠٪.
متطلبات وشروط الوظيفة:
- عامل/ة اجتماعي/ة مسجل/ة في سجل العاملين الاجتماعيين.
- صاحب/ة تجربة للعمل مع مجموعات وأفراد من أبناء الشبيبة التي تعاطت المخدرات.

مكان العمل - سخنين.
تسلم الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية مع سيرة حياة ذاتية الى سكرتير الجمعية حتى موعد اقصاه ٢٠٠٢/٢/١٥.

باحترام
عادل ابو ريا
مدير عام جمعية الهلال

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

منطقة عكا

دعوة

- من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
- ندعو أعضاء لجنة المنطقة لحضور اجتماع المنطقة وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٢/٦ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الشبيبة في عكا.

نقاط البحث:
- وضع برنامج عمل.

حضوركم هام وضروري من أجل دفع عمل المنطقة الى الأمام.

باحترام
سكرتير المنطقة

الكلية الأكاديمية العربية للتربية في اسرائيل - حيفا (جمعية مسجلة)

عطاء رقم ٢٠٠٢/١

تجديد أنظمة الحاسوب وتحسين شبكة الاتصالات

طلب لاقتراح أسعار

١. الكلية تتوجه بهذا بطلب اقتراحات اسعار لحوسبة وتجديد انظمة الحاسوب وتحسين شبكة الاتصالات.
٢. يجب تقديم الاقتراحات بثلاث نسخ في ظرف، في صندوق العطاءات الموجود في قسم السكرتارية في الكلية في شارع هحشمال ٢٢ حيفا حتى الساعة الواحدة من يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٨.
٣. جولة للمعنيين بالاشتراك في العطاء، تكون في يوم الأحد ٢٠٠٢/٢/١٧ في الساعة ١١ في الكلية شارع هحشمال ٢٢ حيفا.
٤. على كل مقدم للاقتراح ارفاق كفالة بنكية بما يعادل ١٠٪ من قيمة الاقتراح (يشمل ض.ق.م).
٥. يمكن شراء كراس العطاء في قسم المشتريات في الكلية في أيام الأحد حتى الخميس بين الساعات ٩ حتى ١٥ وذلك مقابل ١٠٠٠ شاقل جديد لا يتم ارجاعها.
٦. الكلية غير ملزمة بقبول الاقتراح الأرخص الا الاقتراح الذي تجده الأكثر مناسباً.
٧. للاستفسار يمكن الاتصال بمحاسب الكلية جمال خير على الهاتف ٠٤/٨٣٢٢٣٤٤ او بلفون: ٠٥٠ /٢٦٤٣٨٩

إطار الاخوة

قاعة «الاخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا
ندعوكم للاشتراك في الأمسية السياسية حول:

«٥٠ عامًا على اضراب البحارة في حيفا»

يحاضر: نمرود آشل
قائد الاضراب التاريخي
عرافة:
حييم تسوكر
من نشطاء الاضراب
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٢/٧ في تمام الساعة الثامنة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا والحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية

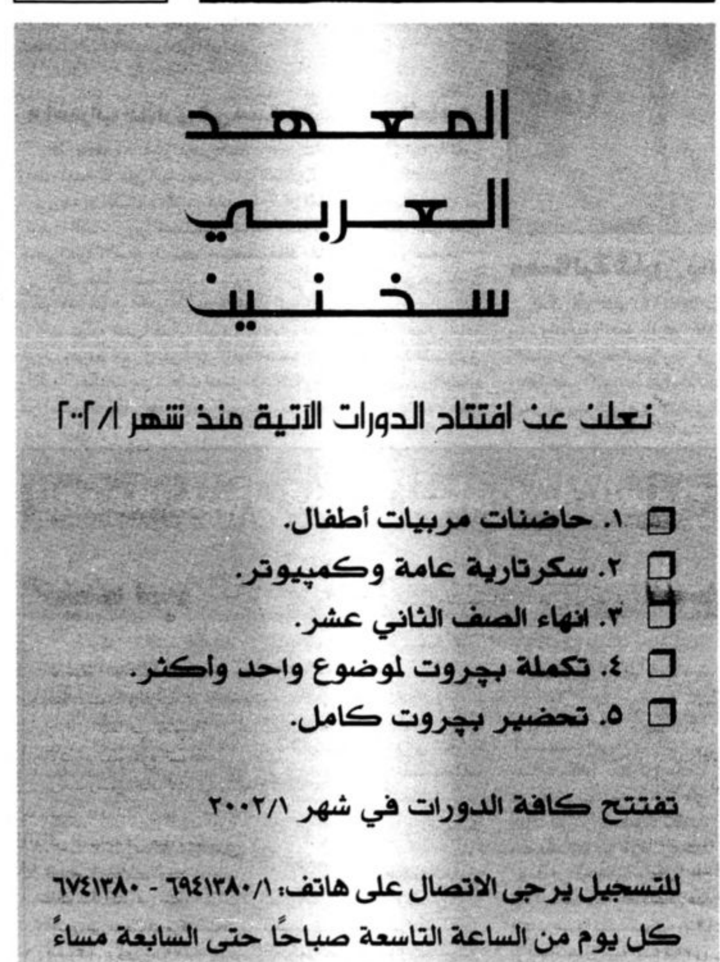


قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ منطقة تنظيم، لجنة محلية «ليف هجليل» - سخنين

تعلن بهذا بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين قدم طلب تسهيلات بالبناء بملف رقم ٠١/٥٦٧ على يد فايز ابو يونس في قرية سخنين ويحوض رقم ١٩٣١٦ قسيمة ٨٧٩ - ارض ١٠٠/٢.
ماهية التسهيلات: تسهيلات بنسبة بناء بطابق ارضي ٤٩٪ بدل ٤٢٪ في الطابق الأول ٤٤٪ بدل ٤٢٪.
كل من هو معني يحق له تقديم اعتراض خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية لعنوان:
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

باحترام
حنركه سولومون
رئيس اللجنة





في شكوى الى الشرطة

المطالبة بمعاقبة ناشري اعلانات «من سيحرق الدولة»

• الإعلانات هي بمثابة هدر دم ابراهام بورغ •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم ضابط الكنيست أمس الاثنين، شكوى الى الشرطة، طالبها فيها بالعمل المكثف، للكشف عن الذين وزعوا المنشورات وعلقوا لافتات في جميع أنحاء البلاد، في الأماكن العامة وعلى جوانب الطرقات، يظهر فيها، رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، الى جانب الشيخ أحمد ياسين، والرئيس ياسر عرفات، والنائب أحمد الطيبي، وبرسم كاريكاتيري، وفوقهم وبخط كبير التساؤل: «من سيحرق الدولة»؟

وأكد ضابط الكنيست في الشكوى، ان إبراز بورغ الى جانب احمد ياسين، بمثابة هدر دم بورغ والدعوة الى قتله!!

وباشرت الشرطة أمس، في أعمال التحري والتفتيش بحثًا عن مروجي تلك اللافتات والشعارات، وتبين ان حملة نشر اللافتات، «من سيحرق الدولة»، مع الصور، ظهرت صباح أمس الأول الأحد، وتبين، ان تلك اللافتات، هي بمثابة الجزء الأول من حملة إعلامية ونشر تقوم بها شركة «ريبد» تحت الشعار: «من سيشعل الدولة»، وأنه لا يوجد أي جسم سياسي او حزبي يقف وراء الحملة، إنما بالذات شركة تجارية اسمها: «محسني تنوراه».

وأثارت الحملة ونشر الاعلانات غضب ونقمة حزب العمل، الذي بدأ العديد من اعضائه، أمس في محو وإزالة تلك اللافتات عن الجدران وحيثما وضعت.

وقال بورغ تعقيبًا على ذلك في بيان عممه مكتبه على وسائل الاعلام، «ان هذه اعلانات خطيرة هدفها هدر دم ابراهام بورغ، اعلانات تفتقد المسؤولية والتوازن وكان من المفضل عدم نشرها بهذا الشكل المستهتر بالقيم وبالإنسان، وهذا الأسلوب لن يردع رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، عن التعبير عن رأيه ومواقفه وأفكاره».

وطالب رئيس كتلة العمل البرلمانية، افي أوشعيا المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، بالتحقيق مع الذين بدأوا الحملة الإعلامية التحريضية ونشروا اللافتات والصور بهذا الشكل الهستيري والتحريضي. وقال أوشعيا، في توجهه الى المستشار القضائي، «ان تلك الاعلانات واللافتات خطيرة وتهدر دم بورغ وتدعو الى قتله وهذا أمر خطير ويجب محاكمة الذين بادروا الى ذلك».

ورفضت شركة «محسني تنوراه» التعقيب على الموضوع.

في عام (٢٠٠١)

السلطات المحلية صرفت (٤) ملايين شيكل لمحو الشعارات والرسومات عن الجدران!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد، صرفت في العام الماضي، مبلغ (٤) ملايين شيكل، من أجل تنظيف الجدران والأماكن العامة، من الشعارات والرسومات، واشتملت المصروفات على شراء الألوان ومواد التنظيف وتشغيل عمال لتنظيف ومحو الشعارات والرسومات، وتبين من المعطيات، ان السلطات المحلية عالجت في العام الماضي (١٢٠٠) حادث من رسومات من عدة أنواع وأحجام، رسمت على الجدران ومؤسسات جماهيرية وأملاك عامة وخاصة، وشعارات تحريضية ودعائية مختلفة.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في البيان الذي عممه مركز الحكم المحلي، أمس الاثنين، على وسائل الاعلام تعقيبًا على الموضوع، ان السلطات المحلية تضطر الى توظيف الموارد الكثيرة، لمعالجة مشكلة صعبة تتجسد بتزايد الكتابة على الجدران والأماكن العامة في المدن والقرى، وهذا مصروف يذهب هباء، فكان يمكن استثمار الأموال في مشاريع لصالح الناس وكان يمكن توفيره بمساعدة قليل من التربية والتثقيف، من أجل الجمالية. وأشار الدار، الى ان جذر المشكلة يكمن في عجز المسؤولين عن منع الشباب واوساط أخرى، تشويه الأملاك العامة، وعمليا لا توجد وسائل لردع من يفكر بتشويه الأماكن العامة والجدران بالكتابات والشعارات والرسومات البشعة.

ودعا الدار، الشرطة، الى التعاون مع السلطات المحلية لمواجهة المشكلة الصعبة ولوضع حد لهذه الظاهرة البشعة.

بيان لكتلة الجبهة في بلدية طمرة ينتقد سوء الادارة والنواقص

* طمرة - لمراسلنا - وزع نشيطو جبهة طمرة، بيانًا على الأهالي، اصدرته كتلة الجبهة في بلدية طمرة، أطلعتهم فيه على أوضاع البلدية والتصرفات غير المسؤولة لرئيس البلدية وإدارته، وأكد البيان: «ليست خافية عليكم الأوضاع المزرية في البلدية، نتيجة سوء إدارة الرئيس وأعوانه، حيث لم تنفعه كل أساليب الدعاية والنشرات الملونة والمكلفة والحلقات الخطابية، من التغطية على فشل إدارته وانعدام مصداقيته وازدياد تذمر قطاعات واسعة من السكان، فأموال من أجل تعيينات جديدة، يوجد أموال لانشاء مكاتب جديدة لحاشية الرئيس، يوجد، أموال لنشرات دعاية تكلف عشرات آلاف الشيكلات، يوجد، أموال لرحلات وسفرات، يوجد، أموال لتشغيل شركة باصات دون رقابة وحساب لرحلات وتنقليات لمدرسة الشيخ، يوجد، أما أموال لدفع معاشات موظفي البلدية والمعلمين ولتقديم منح للطلاب الجامعيين، لا توجد».

وأشارت كتلة الجبهة في بيانها، الى الأوضاع في المدارس وما تعانيه من نواقص، ومطالبتها الدائمة بحل المشاكل، لكن رد رئيس البلدية، كان اتهام اعضاء كتلة الجبهة في البلدية، باستغلال القضايا للكسب السياسي.

وأشارت كتلة الجبهة في بيانها الى العديد من القرارات التي اتخذت ولم تنفذ ومنها «صودق على مبلغ بعشرات آلاف الشيكلات، لنقل اعمدة كهربا، لكنها لم تنقل، فالى أين ذهبت الأموال؟».

في العام الماضي

حيفا تبوأت مركزًا متقدمًا في استيعاب السياح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات رئاسة اتحاد الفنادق وجمعية السياحة والترفيه الحيفاوية ومركز البهائيين، ارتفاع عدد السياح الذين زاروا حيفا في العام الفائت، وبالتالي ارتفاع وانتعاش، في مختلف المجالات المرتبطة بفرع السياحة.

وبعث رئيس اتحاد الفنادق في البلاد، أفي ابله، برسالة الى بلدية حيفا جاء فيها: «لا شك أن ما بذلته البلدية من استثمارات وجهود لتطوير فرع وأماكن السياحة في حيفا، حول المدينة الى الرائدة وتبوء المرتبة الأولى بعد ايلات، في استيعاب السياح على الرغم من الأزمة التي يعاني منها فرع السياحة منذ أكثر من سنة».

وتبين من معطيات مركز البهائيين، أنه منذ افتتاح المركز للزوار في (٤/٦/٢٠٠١)، وحتى (١٩/١/٢٠٠٢)، زار المركز (١٦٤٧٤٧) سائحًا وسائحة، في اطار الجولات مع مرشدين والمنظمة، فيما زار الأماكن المفتوحة في الموقع كحديقة المركز والشرفة رقم (١) والشرفة رقم (١٩) في تلك الفترة (٧٢٤٦١٢) سائحًا وسائحة.

وتبين من معطيات جمعية السياحة والترفيه، ان زائري حيفا، يمضون يومًا كاملاً فيها، ويزورون عدة أماكن، خاصة وادي النسناس، ومقر البهائيين والحي الألماني. فقد زار متحف المدينة (٤٠) الف شخص، وزار الحي الألماني (٨٤٢٤٠) شخصًا، مما أدى الى فتح (١٦) مطعمًا ومقهى، وساهم ذلك في زيادة الدخل وتحسن الأوضاع.

وتبين من معطيات اتحاد الفنادق، ان عدد السياح، من المحليين والأجانب، الذين ناموا في فنادق حيفا، ارتفع في عام (٢٠٠١) بنسبة (٢٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠)، فيما انخفض عدد الذين ناموا في فنادق البلاد الأخرى بنسبة (٢٣٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠). فقد بلغ عدد الذين ناموا في فنادق حيفا، في العام الماضي، (٣٩٥٩٠٠)، منهم (٢٧٤٦٠٠) اسرائيلي، وشكل ذلك زيادة بنسبة (٢٦٪) عن عددهم في عام (٢٠٠٠)، فيما انخفض عدد السياح الأجانب الذين ناموا في فنادق حيفا بنسبة (٢٨٪).

في لجنة الكنيست

رفض توصية خاصة لتقليص رواتب أعضاء الكنيست

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت صباح أمس الاثنين، لجنة خاصة اقيمت للتداول في تقليصات في ميزانية الكنيست، تقليص (٤٣٠٠) شيكل من راتب عضو الكنيست، لمرة واحدة في السنة، وتقليصات في مصروفاته الشخصية ومصروفات مكتبه، تصل الى (٢٠) الف شيكل سنويًا، وبعد ساعات من ذلك، تداولت لجنة الكنيست في الاقتراح وقررت رفضه!!

وبالاضافة الى تقليصات في رواتب اعضاء الكنيست ومصروفات مكاتبهم، أوصت اللجنة الخاصة بتقليصات في ميزانيات، مركز الأبحاث التابع للكنيست، وتقليص في ميزانيات التضييفات في الجلسات واللجان وفي ميزانيات النشاطات الجارية، بحيث تصل التقليصات كلها الى (٢٠) مليون شيكل.

وتقرر في لجنة الكنيست، ان يقلص مبلغ (٢٤) ألف شيكل سنويًا من ميزانية مكتب عضو الكنيست، وبذلك يمنعون تقليص رواتبهم.

فصل أربعة عمال أمنيين في مطار بن غوريون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت إدارة مطار بن غوريون في اللد، أمس الاثنين، فصل أربعة من عمال جهاز الأمن في المطار، بعد أن سمحوا لمسافر ان يصعد الى الطائرة التابعة لشركة «ال - عال» وفي حقيبته مسدس.

وكان ذلك قبل شهر، وقد جرى فحص الحقيبة الكترونيًا بواسطة جهاز الفحص الخاص بذلك.

وتبين من التحقيقات ان الحديث يدور عن خطأ انساني وليس عن فشل تكنيكي.

تمديد اعتقال شاب أحب فتاة ودهس زوجها للتخلص منه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من كفرقاسم، خمسة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، محاولة قتل شاب.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه به، شارك أمس الأول الأحد، في احتفال اقيم في يافة الناصرة، شارك فيه المئات، وفي الاحتفال انشد المشتبه به الى فتاة سلبته عقله بجمالها، وقد أطال النظر اليها غير آبه بالحضور!! وعندما فقد القدرة على الصبر، واتجه اليها، دون ان يعرف ان الجالس بجانبها هو زوجها، وكان ذلك في نهاية الاحتفال، وقال له انه لم ير في حياته أجمل من تلك الفتاة الجالسة بجانبه وطالبه باجراء لقاء بينهما ليتعرفا الواحد على الآخر، وادى ذلك الى نقاش صاخب بين الشابين، ودخل المشتبه به الى سيارته، وقادها منفذا عدة دورات حول القاعة، ولم يتورع عن دهس زوج الفتاة للتخلص منه من أجل الوصول الى زوجته!! وأصيب الزوج بعدة كسور في جميع أنحاء جسده ونقل الى المستشفى. وفي أعقاب ذلك هرب المشتبه به من المكان، الا ان الشرطة نجحت في اعتقاله عند حاجز اقامته قرب «بوكنعام» وقال انه دهس الزوج ليس عمدا وانما لأن الزوج قطع الشارع في مكان ليس للمشاة!!

وقال الضابط يورام مويال، من شرطة الناصرة، «ان المشتبه به ادعى انه حادث طرق عادي، لكن حتى لو كان الأمر كذلك، فلماذا هرب بعد دهس الزوج، والحديث يدور عن حادث، دهس وهرب».

في الشهر الفائت

تسجيل (٢٢٠) خرقًا لمعايير جودة الهواء والبيئة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات وزارة البيئة، التي نشرتها أمس الاثنين، انه جرى تسجيل (٢٢٠) حالة في الشهر الماضي، في جميع أنحاء البلاد، خرقت فيها قوانين ومعايير الحفاظ على البيئة وجودة الهواء.

وتبين ان غالبية تلك الخروقات سجلت في مجال التلوث الناجم عن الدخان الذي تنفثه السيارات، وكانت الخروقات أكثر بـ (١٠٠٪) من الحد المسموح به. وهناك مواصفات ومقاييس بيئية، تعرف وتحدد التركيز الأعلى المسموح به في الهواء، للمواد التي تلوثه، خاصة المواد المتأكسدة ودخان السيارات والمصانع. وقد جرى تسجيل تلك الخروقات في المدن الثلاث الكبرى، تل أبيب وحيفا والقدس.

وحذرت وزارة البيئة، في بيانها أمس، من التعرض الدائم لتلك المواد الملوثة التي تضر بالصحة وتتسبب بالأمراض، خاصة إضعاف جهاز التنفس، وان الأكثر تأثرًا بذلك هم الأطفال والمسنون والمرضى بأمراض القلب.

ويضم جهاز وزارة البيئة لتنقية الهواء، (٢٢) محطة في جميع أنحاء البلاد، منها (١٣) محطة عامة، موضوعة على أسطح عمارات وبنايات لقياس مدى جودة الهواء بشكل عام، وهناك (٩) محطات، خاصة بجهاز المواصلات، وهي موضوعة في أماكن منخفضة وأوطأ من قامة الانسان، لقياس مدى جودة الهواء الذي يستنشقه الانسان.



سارعوا بزيارة
مركز العامر للمفروشات عامر على مدى الايام
مركز
بادارة صالح عامر واولاده
العامر
للمفروشات
رغم ارتفاع الاسعار نحن نحارب
الغلاء ونستمر في حملة
التنزيلات حتى نهاية الشهر القادم.
اجمل تشكيلة من غرف النوم والصالونات والمطابخ، المحلية والمستوردة بالجودة المعروفة
التسليم فوري
طاولة سفرة
خشب (עץ מלא)
+ ٦ كراسي
بدل 8900
6500
الصنارة
طقم صالون ايطالي
٣+٢+١ جلد صافي
وخشب بلوط
بدل 14600
8800
الكمية محدودة
طقم صالون الماني
٣+٢+١
4800
خبرة اكثر من ٣٠ عاما
• إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نفاذ المخزون
مركز العامر للمفروشات
بفرعيه:
◆ صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
◆ صالة العرض في البقيعة ٠٤/ ٩٩٧٦٩٤٥
اسعار ملائمة للجميع مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم
اسعار خاصة للتجار
مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم مطبخكم واثاث بيتكم كما ترغبون.
مفتوح طيلة ايام الاسبوع
مفروشات صالح عامر
أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة
רצפות קיען

في مؤتمر صحفي وندوة على هامش مؤتمر بورتو اليغرا في البرازيل

بركة: الارهاب مرفوض ولكن الاحتلال هو الأب الشرعي له

• د. برغوثي: الشعب الفلسطيني مصمم على نيل حريته واستقلاله ولا توجد قوة ما بإمكانها كسر عزيمته •

* بورتو اليغرا - لمراسل خاص - عقد كل من النائب الجبهوي محمد بركة والدكتور مصطفى البرغوثي والسفير الفلسطيني في البرازيل، موسى عامر عودة، مؤتمراً صحفياً لاستعراض الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي. وقد حضر المؤتمر عدد كبير من مندوبي وسائل الاعلام من مختلف انحاء العالم. وتحدث د. البرغوثي عن تصميم الشعب الفلسطيني على نيل حريته واستقلاله رغم الاحتلال وممارساته الوحشية ضد الشعب الفلسطيني وقدم نماذج مفزعة حول هذه الممارسات.

وفي رد على أحد الاسئلة قال النائب بركة نحن نرفض الارهاب ولا نقبل المس بالأبرياء، ولكن ابحثوا عن الاسباب التي تقود انسانا ليضحي بحياته هكذا دون تبرير أعماله.. اما الاحتلال فهو الأب الشرعي للارهاب.

وتحدث السفير عودة عن الأوضاع الداخلية الفلسطينية وعن النقاش الذي يدور في أوساط الشعب الفلسطيني.

وكان بركة شارك في ندوة البرلمانيين حضرها قرابة ١٥٠٠ مشترك تحت عنوان «نهاية الحروب في العالم أمر ممكن» وجرى اختيار ثلاثة أعضاء برلمان للتحدث بهذه الندوة من مجموع ١١٤٥ عضو برلمان من مختلف انحاء العالم شاركوا في المنبر الاجتماعي العالمي وهم النائب الجبهوي محمد بركة ورئيس مجموعة اليسار في البرلمان الأوروبي النائب الفرنسي فرنسيس فيرتس ورئيس البرلمان السابق في أورجواي السناتور كارلوس برايبور وترأس الندوة السناتور البرازيلي البارز ستوريميو براغا.

وتحدث فيرتس عن آثار العولمة وطغيان قيم السيطرة التي تحاول الولايات المتحدة فرضها على العالم بين أحداث ١١ سبتمبر وعبر عن وقوفه الى جانب الشعب الفلسطيني. وتوقف السناتور برايبور على تجربة امريكا اللاتينية فيما يتعلق بالهيمنة الأمريكية وضرورة التصدي لهذه الهيمنة على صعيد عالمي. وأعرب عن تضامنه الحار مع الشعب الفلسطيني.

واستعرض النائب بركة الأوضاع التي يمر بها الشعب الفلسطيني والقمع الاحتلالي الاسرائيلي ودعا المجتمع الدولي الى انقاذ الشعب الفلسطيني والانطلاق بحملة عالمية للتضامن معه.

وقال بركة بالامكان منع الحروب اذا تمكنا من الحاق الهزيمة، كل في مجتمعه وعلى الصعيد العالمي، بكل المستفيدين من الحرب اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وان الحروب الى جانب ما تحمله من القمع والقتل والاحتلال فأنها تحمل طابعاً طبقياً اجتماعياً ايضا.

وتوقف بركة باقتضاب على سياسة التمييز العنصري التي تمارسها حكومة اسرائيل ضد الأقلية العربية فيها والسياسة الاقتصادية الداخلية توسع الهوة بين الفقر والغنى في اسرائيل. ودعا بركة الى اجراء محكمة دولية لشارون وزبانيته كمجرمي حرب من جراء جرائمهم اليومية ضد الشعب الفلسطيني وضد قيادته.

النائب مخول: تشكيل لجنة التحقيق البرلمانية في حوادث الطرق اعتراف بامكانية تقليص حصاد الدم على الشوارع!



* القدس - لمراسلنا - اشاد النائب عصام مخول في الكنيست أمس باقتراح لجنة الكنيست تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في موضوع حوادث الطرق، واعتبر ان إجراء البحث واقامة اللجنة ليس كرد فعل على حادث طرق مأساوي عيني، وانما من خلال الانتباه الى تفاقم ظاهرة حوادث الطرق، وضرورة وقف شلال الدم على الطرقات بعطي الفرصة لتحليل حقيقي وموضوعي، ينطلق من الامكانية الفعلية لتقليص الثمن الباهظ الذي يدفعه المجتمع الاسرائيلي نتيجة حوادث الطرق.

واعتبر مخول ان تفاقم حوادث الطرق وحصاد الموت من خلالها، مرتبط ارتباطاً عضوياً بالمزاج العام في المجتمع الاسرائيلي، والنفسية المتوترة السائدة على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وبنهج العنف الطاغي على العديد من مناحي الحياة.

وربط مخول بين حوادث الطرق، وبين اضطرار العمال من المناطق المهمشة سياسياً واقتصادياً، للسفر ساعات طويلة الى أماكن العمل، والعودة بعد يوم عمل طويل الى أماكن عملهم، وخصوصاً في القرى العربية التي تحولت الى أشبه ما يكون بالفنادق بالنسبة للعاملين، تلفها شبكة شوارع ضيقة وغير صالحة.

واضاف، ان السياسة الرسمية تتنكر للمطالب الداعية الى تأسيس البنى التحتية للمواصلات، ليس على توسيع الشوارع وشق المزيد منها، بل بالانتقال الى شبكة قطارات وسكك حديدية، تعطي الجواب على نجاعة حركة السير، وعلى تقليص التلويث والمس بالبيئة، وتوفير الأرض التي تبتلعها الشوارع كما في حالة عابر اسرائيل.

وأشار مخول، الى أن السباق المحسوم مسبقاً بين الزيادة المتسارعة لعدد المركبات على الشارع، وبين زيادة مساحة الاسفلت، تحول أعمال التوسيع في الشوارع، والورشات المفتوحة في كل مكان، الى عائق حقيقي وسبب خطير من اسباب زيادة حوادث الطرق.

وقال، ان المعركة على حوادث الطرق تستدعي توجهاً تربوياً، وخلق مزاج شعبي، متحيز وغير محايد، في الموقف من حوادث الطرق والمشاركين فيها، لأن مثل هذا المزاج قد يلجم بعض المغامرين وقد يوفر بعض الدم.

إلزام ادارة مستشفى «شيبا» بدفع تعويضات لشاب تشوه بسبب إهمال خلال التوليد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة العليا أمس الاثنين، الزام ادارة مستشفى «شيبا» بدفع تعويضات الى روعي شطيرن (٢٨) عاماً، عن الأضرار التي أصابت جسده خلال الولادة في المستشفى والناجمة عن إهمال الأطباء، في قسم التوليد. وبذلك قبلت هيئة المحكمة العليا، الالتماس الذي قدمه شطيرن، ضد قرار المحكمة المركزية في القدس، التي رفضت فيه طلبه لتلقي التعويضات.

وكانت والدة شطيرن، وصلت الى مستشفى «شيبا»، وهي حامل قبل أكثر من (٢٨) سنة، بعد أن شعرت بآلام نجمت عن نزول المياه وليس آلام المخاض، واتضح بعد الفحص في المستشفى ان الجنين موجود في وضع غير مريح وهذه الحالة تعرف «بولادة خطيرة»، التي تستوجب وجود طبيب اخصائي لكي يجري عملية توليد قيصرية، اذا كانت حاجة لذلك، وبعد خمس ساعات من وصول الأم الى المستشفى، بدأت آلام المخاض الطبيعي، وولد الطفل وبشكل اصيبت فيه شرايين قدميه، مما ادى مع مرور الوقت الى شلل فيهما بشكل جزئي.

وادعى المحامي حاييم مندلباوم، في طلب التعويضات، ان غرفة الولادة لم تكن مجهزة بطاقم مهني ومؤهل، لذلك يتحمل المستشفى المسؤولية المتجسدة بأهماله.

وتبين أمس، ان إدارة المستشفى لم تقدم الاثباتات اللازمة ردا على طلب التعويضات ولم تتطرق اطلاقاً الى ظروف وحالات إجراء، أو حدوث عملية توليد قيصرية.

وبالاضافة الى التعويضات الزمت هيئة المحكمة إدارة المستشفى، دفع مصروفات المحكمة بقيمة (٣٠) الف شيكل.

حذر الأهالي يمنع عملية سطو على فرع البريد في شعب

* شعب - من فوزي شعبان - افشل عدد من أهالي شعب، صباح أمس الاثنين، محاولة للسطو على فرع البريد في القرية. ولاحظ بعض الأهالي، ان سيارة توقفت بالقرب من فرع البريد في القرية وفيها مشبوهون فأبلغوا مديرة الفرع التي قامت بابلاغ الشرطة في مسجاف التي وصلت الى المكان على الفور الا انها لم تنجح بالقاء القبض على المشبوهين الذين فروا من المكان.

وكان فرع البريد في شعب تعرض، قبل شهرين لسطو مسلح.

في المنتدى الاجتماعي العالمي في البرازيل:

الدعوة لإرسال بعثات تضامنية إلى فلسطين

• المنتدى يقرر احياء ذكرى يوم الارض الخالد في ٣٠ آذار المقبل •

* بورتو اليغرا (البرازيل) - «وفا» - دعا «المنتدى الاجتماعي» العالمي، جميع المنظمات الممثلة في المنتدى والتي تضم حوالي ٦ آلاف منظمة من ١١٩ دولة، إلى إرسال بعثات إلى فلسطين للمشاركة في الحملة العالمية لحماية الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك، خلال اجتماع للجنة التنظيمية للمنتدى مع أعضاء من وفد الشبكة العربية للتنمية ومن منظمتي «اتاك» الفرنسية و«ارتشي» الايطالية، بالتنسيق مع «اللجنة الأوروبية حول فلسطين»، التي تنظم رحلات أسبوعية لناشطين من إيطاليا وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا وأسبانيا، شارك فيها حتى الآن أكثر من ألف شخص.

كما دعا المنتدى هذه المنظمات إلى إحياء ذكرى يوم الأرض في ٣٠ آذار المقبل وإرسال مندوبين عنها إلى فلسطين للمساهمة في إحيائه، بالإضافة إلى تشكيل مجموعة عمل فلسطينية لبلورة اقتراح إقامة لقاء دولي في القدس يدعو إليه «المنتدى الاجتماعي» العالمي ويخصص لدعم حق الشعب الفلسطيني في التحرر وبناء دولته المستقلة.

وقال مراقبون دوليون إن القضية الفلسطينية ألقت بظلالها على «منتدى الفقراء» حيث لم تخب قوة التعاطف مع القضية الفلسطينية في أوساط الحركات الاجتماعية المشاركة من أمريكا اللاتينية وأفريقيا وبعض الدول الاوروبية، لكنها لم تستطع بعد بلورة نفسها كقوة ضغط سياسية على حكومات بلادها.

وكانت اللجنة البرازيلية المنظمة للمنتدى نظمت اعتصاماً ومهرجاناً خطابياً بمشاركة آلاف الناشطين وعلى وقع الأغاني والهتافات البرازيلية الداعمة للنضال الفلسطيني والمندة بالجرائم ضد الشعب الفلسطيني، ألقيت كلمات لكل من: «مسيرات للنساء البرازيليات» و«الاتحاد العمالي الموحد» و«اتحاد الشباب البرازيلي» و«حركة البلا أرض»، و«اتحاد الطلاب التشيليين» و«لجان التضامن مع بلاد الباسك»، وللمناضل الفرنسي جوزيه بوفيه باسم «كونفدرالية الفلاحين» وللقائدة النسائية الأرجنتينية ايبيه من «أمهات ساحة أيار» ولعدد من المشاركين العرب والجنوب أفريقيين.

وركزت الكلمات جميعها على ضرورة اعتبار القضية الفلسطينية قضية إنسانية جامعة وتجسيداً للتحرر من الاستعمار والعنصرية.

وترافق مع الاعتصام إقامة معرض صور وبطاقات بريدية من يوميات الانتفاضة الفلسطينية في جناح الدعاية والمعارض وكان يستقبل يومياً عشرة آلاف زائر.

إيران تحذر الولايات المتحدة من مواصلة كيل التهم لها برعاية «الارهاب»

* طهران - الوكالات - وجهت إيران صباح امس، تحذيراً للولايات المتحدة من الاستمرار في توجيه التهم لها برعاية الإرهاب، وذلك عقب تصريح وزير الحربية الأمريكي، دونالد رامسفيلد، بأن طهران تؤوي بعض أعضاء تنظيم القاعدة.

وقد رفض حميد رضا آسفي، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، اتهامات وزير الحربية الأمريكي، وتلك التي وجهها الرئيس الأمريكي، جورج بوش، الأسبوع الماضي، حيث قال إن إيران تطور أسلحة الدمار الشامل في إطار ما وصفه «بمحور الشر» الذي يضم العراق وكوريا الشمالية.

وقال المتحدث الإيراني رداً على سؤال حول ما إذا كان هناك احتمال لتعرض إيران لهجوم أمريكي: «أرجو ألا يقدم الأمريكيون على ارتكاب هذا الخطأ الضخم الذي لا يمكن إصلاحه».

وأضاف أنه «يجب على المسؤولين الأمريكيين أن يدلوا بتصريحات تستند إلى حقائق وبراهين، بدلاً من الافتراضات المنسوجة من وحي خيالهم».

لكن المتحدث الإيراني قال إن بلاده تنفي كل التقارير التي تحدثت عن وجود عناصر من تنظيم القاعدة داخل إيران، وإن الحدود الإيرانية الأفغانية مغلقة ولا يسمح بتسلل أحد عبرها.

وكانت الحرب الكلامية بين واشنطن وطهران قد بدأت بتعليقات أدلى بها الرئيس الأمريكي، جورج بوش، في خطاب حالة الاتحاد في نهاية الأسبوع الماضي، وتلتها تصريحات أخرى لكل من وزير الحربية، دونالد رامسفيلد ووزير الخارجية، كولين باول، ومستشارة الأمن القومي، كوندوليزا رايس.

وقال باول في مقابلة تلفزيونية إن حكومات العراق وإيران وكوريا الشمالية تتصرف بطريقة لا تتلاءم وتطلعات العالم في القرن الحادي والعشرين، وتضع العثرات في طريق الحملة ضد الإرهاب.

أما كوندوليزا رايس فقالت إن الولايات المتحدة يجب أن تركز جهودها على احتواء خطر انتشار أسلحة الدمار الشامل.

وفي المقابل وجه كوفي انان، سكرتير عام الأمم المتحدة، الشكر لإيران على ما وصفه «بالدعم الضخم» الذي قدمته. كما أعلنت كل من الحكومة البريطانية والاتحاد الأوروبية أنهما لن يقطعا اتصالاتهما بالحكومة الإيرانية.

وكان المرشد الأعلى للثورة الإيرانية، آية الله علي خامنئي، قد قال الأسبوع الماضي إن الرئيس الأمريكي «متعطش للدماء البشرية».

كما أدان كل من الرئيس الإيراني، محمد خاتمي، ووزير الخارجية، كمال خرازي، تعليقات بوش في خطاب حالة الاتحاد.



وقد صرح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية صباح امس، بأن مفاعل بوشهر النووي الإيراني يخضع لإشراف ورقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأن إيران وقعت على المعاهدات الدولية بشأن الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل.



دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٤/٢/٢٠٠٢ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٨٠ ي ط	غير مرتبط	١٠٨.٧٠	١٠٨.٧٣	٨٩.٣٨	٢٥٠
غيلون حداش ٢٣٠٥ هـ	غير مرتبط	٩٨.٦٠	٩٨.٦٨	١٨.٥١	٤٥٠
جليل ٥٩٠٣ ح	جدول	١٠٠.٢٠	١٠٠.٤٠	٩١[illegible]	٣٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٧٦/٢٠٠٢

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير الأسد تشعر بوفاة المرحوم محمد رائف ذباح بأجله الموعود بتاريخ ٢٥/٧/١٩٩٦ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم والداه: رائف محمد ذباح وكوثر يحيى ذباح مع التنويه بأن للمرحوم أشقاء. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
علي حدرج

اعلان
صادر عن محكمة حيفا الشرعية

حصر ارث رقم ٤٥/٢٠٠٢
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بإمضاء بعض اشخاص من قرية ابطن تشعر بوفاة المرحوم حسن طعيان ابو قمير وانحصر ارثه بزوجته اشتيه ابو قمير وبأولاده منها وهم منير، رسلان، سميرة، مخلص، اميرة، بلال، عبلة، جهاد، فاطمة، سمير، تمام وزهية لا غير ولا وارث له سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح إدلبي

نعي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة
ينعى بمزيد من الحزن والأسى الرفيق

فايز شمشوم
(أبو سليم)

الذي توفي صباح أمس الاثنين ٤/٢/٢٠٠٢ وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء ٥/٢/٢٠٠٢ من بيته في حي المسلخ ومن ثم الى مثواه الأخير.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة

• جلال عارف •

خيبة الأمل.. أمريكية أم عربية؟

* الرئيس الأمريكي جورج بوش لا يترك الآن فرصة للحديث إلا وأعرب فيها عن خيبة أمله في الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية وتحميلهم مسؤولية الوضع الخطير في الأرض الفلسطينية المحتلة وفي الشرق الأوسط كله. خيبة الأمل الأمريكية يعزوها الرئيس الأمريكي وأركان إدارته في تصريحات بلغت أحيانا حد الوقاحة إلى أسباب رئيسية أهمها:

أن عرفات قد أضاع فرصة ذهبية لإقرار السلام وقيام الدولة الفلسطينية برفضه المقترحات التي تقدم بها الرئيس الأمريكي السابق كلينتون في كامب ديفيد، ثم بإشعال الانتفاضة الثانية التي أجهزت على الفرصة التاريخية كما ترى واشنطن.

وأن عرفات لا يقوم بجهود كافية لمحاربة (الإرهاب) والقضاء عليه بنسبة ١٠٠٪ وهو شرط أساسي وضعه شارون لاعطاء عرفات شهادة صلاحية التفاوض معه، ووضعته واشنطن لكي تعود لمواصلة جهودها من أجل التفاوض على تطبيق اتفاقات ميتشل وخطة تينيت من أجل استعادة الهدوء في المناطق المحتلة.

لائحة اتهام أمريكية

وأخيرا جاءت قضية سفينة الأسلحة لتضع العلاقات بين أمريكا وعرفات على شفا الهاوية، بعد أن اتخذت الإدارة الأمريكية موقفا مؤيدا للمزاعم الإسرائيلية حول تورط عرفات وتوالت الاتهامات من الرئيس الأمريكي ونائبه وباقي المسؤولين الأمريكيين تتهم عرفات بالكذب والمشاركة في الإرهاب وتؤكد على إنهاء دوره بعد أن خاب أمل أمريكا فيه.

وللرئيس عرفات بلاشك أخطاؤه السياسية العديدة سواء قبل أو بعد عودته للأرض الفلسطينية وعند السلطة الفلسطينية من المآخذ ما يملأ صفحات وصفحات. ولكن ما يشفع لعرفات وللسلطة هو بالضبط ما تعتبره أمريكا لائحة اتهام.. هي في حقيقة الأمر اتهام لأمريكا نفسها!

فليس هناك أكذب من الإدارة الأمريكية حين تزعم أن عرفات قد أضاع فرصة تاريخية حين رفض ما عرض عليه في كامب ديفيد.. فمهما كانت مرونة عرفات. ومهما كان كرمه في تقديم التنازلات فإنه لم يكن يستطيع أن يقبل ما عرض عليه في مسرحية كامب ديفيد التي صممت خصيصا في محاولة لإنقاذ براك وتمرير صفقة هزلية حاولوا تسويقها تحت زعم أنها تتضمن إعادة ٩٥٪ من الضفة وكل غزة تقريبا ولم يكن هذا صحيحا بالتأكيد، فما عرض هو أقل من ثلاثة أرباع الضفة في (كانتونات) محاصرة ومجزأة، ومع بقاء معظم المستوطنات، ودولة فلسطينية كاريكاتورية لا تملك من أمرها شيئا ،وليس لها سيطرة على حدودها ولا أجوائها ولا مياهها الإقليمية، مقطوعة الصلة بالعالم العربي مع السيطرة الإسرائيلية الكاملة على القدس واقتسام المسجد الأقصى، وإهدار حق العودة لملايين اللاجئين الفلسطينيين.

وليس هناك أبشع من اعتبار المقاومة الوطنية الفلسطينية إرهابا، وإهدار كل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، ثم مطالبة عرفات بأن يقوم بتصفية هذه المنظمات واعتقال من لم تستطع إسرائيل قتلهم أو اغتيالهم من رجال المقاومة. ومع عدم شرعية المطالب، واستحالة تنفيذها على الأرض، فقد رضخ عرفات وأنهى الانتفاضة، وبدأ في حصار منظمات المقاومة واعتقال بعض رجالها كبادرة توهم أنها قد ترضي الأمريكيين وتحقق شروط شارون وتمهد الطريق لوقف النار وإنهاء الحصار وحرب التجويع المفروضة على الفلسطينيين.. ولكن الرد على كل ذلك كان بوضع المزيد من الشروط وإعطاء شارون تأييد واشنطن الكامل ليواصل حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني وإذلال عرفات وحصاره داخل مقره باعتباره شريكا في الإرهاب لأنه ـ كما ترى واشنطن ـ لا يبذل كامل جهده للقضاء على منظمات المقاومة التي صنفتها واشنطن ضمن المنظمات الإرهابية.

تزييف الحقائق

أما قصة سفينة الأسلحة فتمثل قمة تزييف الحقائق وسياسة وغطرسة القوة التي يراد لها أن تحكم كل التطورات في المنطقة وفي العالم كله. وبغض النظر عن إنكار الرئيس الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية أي علاقة لهما بالعملية، فإن ما يريده شارون يتم فرضه على البيت الأبيض،وما يريده البيت الأبيض يتم فرضه على الجميع. وهكذا يلجأ عرفات لاعتقال البعض والتحقيق في القضية بينما تتوالى عليه الإتهامات الأمريكية من الرئيس الأمريكي ونائبه وإدارته لعرفات (الكاذب) و(الإرهابي) الذي خاب فيه أمل الرئيس الأمريكي. كان الله في عونه.

وفي وسط هذه الضجة المفتعلة تضيع حقائق أساسية من قصة السفينة المزعومة.. فلا يقول أحد من الذي أعطى حكومة السفاحين الإسرائيليين حق القرصنة واعتراض السفن في المياه الإقليمية! ولا يلتفت أحد للسؤال حول كيف ستمر هذه السفينة إلى داخل الأرض الفلسطينية المحتلة وكيف ستصل إلى عرفات المحاصر داخل مقره، ولا يقف أحد أمام السؤال الآخر حول مدى الخطر الذي تمثله بضع مئات من البنادق ـ حتى إذا تم تهريبها ـ على جيش يملك أحدث ما في ترسانة الأسلحة الأمريكية، ولا يكتفي بالأسلحة التقليدية فيبني قوته من الأسلحة النووية والكيماوية والجرثومية بدعم أمريكا وتمويلها.

إن أحد أهداف الضجة المفتعلة حول السفينة المزعومة هو محاولة توريط إيران وحزب الله، ولكن واشنطن حين تتبنى القضية وتنحاز للقصة الإسرائيلية لا تقول لنا ما هو الخطأ الذي ارتكبه عرفات والسلطة التنفيذية إذا ما كانا بالفعل متورطين في القصة؟ وهل المطلوب أن يقوم عرفات بتجريد شعبه من الأسلحة بينما قوات شارون تقتل وتذبح وتغتال وتدمر المنازل وتقاتل حتى الأشجار؟ وأي منطق هذا الذي يطالب الخاضعين للاحتلال بأن يقدموا الشكر لمن يحتلونهم،ويطالب الضحايا بأن يمتنعوا عن إزعاج قاتليهم؟!

إن الرئيس بوش يتحدث عن (خيبة أمله) في عرفات، وكأنه قد منح عرفات الفرصة فبددها، أو أعطى للفلسطينيين الحل العادل فرفضوه، أو ضغط على السفاحين الذين يحتلون فلسطين ليوقفوا ممارستهم النازية.

ولو كان الرئيس الأمريكي منصفا لبلاده وللحقيقة، لادرك أن (خيبة الأمل) الحقيقية كانت من نصيب الفلسطينيين والعرب الذين هللوا لنجاحه في الإنتخابات ورئاسته لأمريكا باعتباره الأقل انحيازا لإسرائيل من منافسه، والأقرب لفهم الواقع العربي بحكم تاريخ الحزب الجمهوري في التعامل مع مشاكله منذ عهد الرئيس ايزنهاور الذي مازلنا نذكر موقفه ضد العدوان الثلاثي على مصر عام ٥٦، وبحكم العلاقات الوثيقة التي تربط الرئيس الجديد ونائبه وبعض أبرز معاونيه بشركات البترول الأمريكية الكبرى التي تحتفظ بعلاقات وثيقة في المنطقة ورؤية أكثر وضوحا للمصالح الأمريكية فيها لكن الرئيس الأمريكي الذي كادت الدوائر الصهيونية تسقطه في الإنتخابات أدرك الدرس جيدا، ولعل الأزمة التي عطلت إعلان فوزه لما يقرب من شهر لم تنته إلا بصفقة ظهرت آثارها بعد ذلك في موقف أشد انحيازا لإسرائيل من كل ما عرفناه من مواقف للإدارات الأمريكية المتعاقبة، ويتبنى كامل لأطروحات السفاح شارون التي يعارضها حتى جزء من الإسرائيليين أنفسهم، ويرفض كامل للتعامل مع عرفات والسلطة الفلسطينية وتحميلها مسؤولية تفجر الموقف واشتعال الانتفاضة.. وكانت خيبة أولى للآمال العربية في الرئيس الأمريكي.

ثم جاءت أحداث ١١ سبتمبر لتوفر للرئيس بوش وإدارته فرصة للمراجعة بعد أن اكتشفت أمريكا مقدار العداء لسياساتها في الشرق والغرب وبدأت تطرح على نفسها السؤال الكبير: لماذا يكرهنا هذا العالم؟

وبدا أن الوضع يتحرك نحو موقف أمريكي أكثر اعتدالا مع بدء الجهود الأمريكية لبناء (التحالف) فيما أسمته واشنطن (الحرب ضد الإرهاب). وكان وجود الدول العربية والإسلامية داخل التحالف ضروريا، وقد تحقق ذلك حتى والكل لا يعرف إلى أين تقودهم واشنطن التي رفضت أن تحدد خطواتها ولا أن تضع تعريفا محددا لما تسميه (الإرهاب).

خريطة جديدة للمنطقة

ورغم ذلك فقد ترك الرئيس الأمريكي الموقف مفتوحا على بعض التحسن عندما تحدث عن (رؤية) أمريكية لدولة فلسطينية تكون هي نهاية المطاف للمباحثات التي ستدور بين أطراف النزاع، ولكنه رفض أن يضع أي تفاصيل لهذه (الرؤية) التي تأكد في النهاية أن الحديث عنها لم يكن إلا سبيلا لتمرير الضربة الأمريكية لافغانستان وإبقاء العرب في وضع هادئ.

لكن النجاح السريع لأمريكا في أفغانستان لم يترك المجال للآمال العربية في (الرؤية) الأمريكية الجديدة تجاه فلسطين. وانتهى الوضع لموقف أمريكي يتبنى بالكامل أطروحات شارون ويدعم بالكامل موقفه ويعتبر كل ما تقوم به إسرائيل من مذابح في فلسطين هو دفاع مشروع عن النفس ضد العدوان الذي يقوم به الفلسطينيون الذين أصبحوا وسط خيبة أمل عربية جديدة في الموقف الأمريكي يتهمون بالإرهاب.

ولا تقف خيبة الأمل العربية عند حد فالإدارة الأمريكية التي رفضت منذ بداية الأزمة بعد أحداث ١١ سبتمبر أن تتعهد بعدم ضرب أي بلد عربي، تستعد الآن لضربة قادمة تجعل فيها العراق على أغلب الظن هو الهدف الثاني بعد أفغانستان وحديث الرئيس الأمريكي الأخير الذي وضع فيه العراق مع إيران وكوريا ضمن الدول الداعمة للإرهاب يضع النهاية لصراع قيل إنه يدور منذ سبتمبر داخل الإدارة الأمريكية بين دعاة ضرب العراق ومعارضيه.

والقرار الأمريكي الذي أكده الرئيس بوش لم يكن غائبا عن بعض العواصم العربية الرئيسية، ولعله كان وراء التحرك المهم لأمين الجامعة العربية عمرو موسى واستجابة بغداد لجهود الوساطة التي اصطدمت بموقف كويتي متشدد نرجو ألا يكون نهائيا. فالخطر شديد وقريب ولن يكون ضرب العراق إلا خطوة منه فالمطلوب خريطة جديدة للمنطقة تضعها أمريكا لصالحها وحدها وتدفع ثمنها بالكامل الأمة العربية ولعل أول من سيدفعون الثمن هم الذين يغضون الطرف الآن عن التهديدات الأمريكية أو الذين يدعون صراحة إلى (أفغنة العراق) وكأنها الحل السحري لمشاكلهم.

ومن خيبة أمل إلى أخرى تمضي المنطقة على طريق الخطر. ولن يكون الانقاذ في (التوسل) لأمريكا كما يقترح البعض وإلا لتحول الجميع إلى متسولين على باب البيت الأبيض! ولن يكون الحل في استسلام عرفات أو ضرب العراق كما تتوهم أمريكا بتأثير اللوبي الصهيوني، ولن يكون الحل أن يوضع مصير المنطقة في يد سفاح مثل شارون تمنحه أمريكا ثقتها ودعمها ثم تأمل في استمرار مصالحها في المنطقة وهي تدوس على كرامة العرب وتحاول ـ بكل الطرق ـ إذلالهم.

الحل أن يعود الوعي الغائب للعرب فيدركون أن بيدهم أوراقا يستطيعون استخدامها لو امتلكوا الإرادة، وأنهم ـ رغم كل الظروف ـ قادرون على وقف التردي حين تدرك الأطراف الأخرى ـ وفي مقدمتها أمريكا ـ أنه من المستحيل أن تهدر كل الحقوق وتدوس كل المصالح العربية ثم تضمن أن تكون مصالحها هي بخير مهما كان الخلل في موازين القوى فالقوة حين تستخدم في غير موقعها تتحول إلى حماقة ـ والحماقة حين تتكرر تتحول إلى جنون، وجنون القوة قد يقود إلى النجاح في معركة ولكنه لن يكسب الحرب في النهاية.

(- نائب رئيس تحرير «أخبار اليوم» المصرية).



جاكرتا تتعرض لامطار غزيرة مع توقع فيضانات



* جاكرتا - الوكالات- هطلت امطار غزيرة على العاصمة الاندونيسية جاكرتا في ساعة مبكرة من صباح أمس الاثنين، في الوقت الذي تلبدت فيه السماء فوق العاصمة المترامية الاطراف بغيوم ثقيلة مع توقع خبراء الارصاد الجوية موجة جديدة من الفيضانات هذا الأسبوع.

وادي هطول الامطار الغزيرة الى اصابة حياة سكان المدينة البالغ عددهم نحو ١٢ مليون نسمة بشبه شلل الاسبوع الماضي مع اغلاق المدارس والمتاجر كما تسببت الامطار في موجة من الشراء المذعور للسلع من المتاجر الكبيرة.

وارتفعت اسعار السلع الاساسية مثل الارز وزيت الطهي بشكل كبير.

وقالت اجهزة الاعلام المحلية ومسؤولون ان ٤٥ شخصا على الاقل منهم نحو ٢٠ في جاكرتا ماتوا نتيجة الفيضانات التي اتلفت المحاصيل الغذائية في المناطق النائية.

وفي وسط جاكرتا غمرت المياه قاعة الرقص في فندق ريجينت الفخم كما اضطر بعض النزلاء لاخلاء الفندق في مطلع الاسبوع.

وقال مسؤول في مكتب الارصاد الجوية في جاكرتا لمحطة اذاعة جمهورية اندونيسيا المملوكة للدولة «نتوقع هطول مزيد من الامطار الغزيرة هذا الاسبوع بسبب انتشار السحب الثقيلة فوق اجزاء من جزيرة جاوة.»

ومازال من المتوقع ان يزور جون هاوارد رئيس وزراء استراليا جاكرتا يوم غد الاربعاء لاجراء محادثات مهمة بشأن الاشخاص الذين يتم تهريبهم رغم الفوضي المحتملة في العاصمة.

وقالت متحدثة باسم رئيس الوزراء الاسترالي، أمس الاثنين، «لا يوجد تغيير للخطط في هذه المرحلة.»

ومن المقرر ان يعقد هاوارد محادثات مع الرئيسة ميجاواتي سوكارنوبوتري بشأن القضية الشائكة المتعلقة بطالبي اللجوء قبل عقد مؤتمر دولي بشأن لاجئ القوارب في بالي في وقت لاحق من الشهر الجاري

ياباني عميد المعمرين في العالم

* طوكيو - الوكالات - أصبح اليابانى يوكى شوغانغى البالغ من العمر ١١٢ عاما عميد المعمرين فى العالم بعد وفاة الايطالى انطونيو تودي فى اوائل شهر يناير الماضي.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان كتاب «جينيس» للارقام القياسية قد ابلغ شوجانجى فى اواخر كانون الثاني الماضى من خلال مكتب الحكومة البلدية بأنه قد تم الاعتراف به كعميد للمعمرين. وقد ولد شوغانغى فى ٢٣ اذار ١٨٨٩ بمدينة شيكوشينو بمقاطعة فوكويوكا وحصل على لقب عميد المعمرين فى اليابان فى عام ٢٠٠٠. وتقول ابنته الكبرى كيوكو (٧٢ عاما) والتى تعيش معه انه لم يعد يخرج الى الشارع بعد ان تدهور نظره لكنه فى حالة صحية جيدة.

ويقول شوغانغى انه لم يكن يتوقع ابدا ان يعيش هذا العمر المديد الا انه يشعر بسعادة لذلك.

وكان الايطالى تود الذى كان يحمل لقب عميد معمرى العالم ويندرج اسمه فى كتاب «جينيس» للارقام القياسية قد توفى فى جزيرة سردينيا فى الرابع من كانون الثاني الماضي.

استطلاع: البريطانيون يريدون زواج تشارلز من كاميلا

* لندن- الوكالات- قال استطلاع للرأي نشرته صحيفة ديلي تلجراف، أمس الاثنين، ان معظم البريطانيين يعتقدون انه لابد من السماح للامير تشارلز ولي عهد بريطانيا بالزواج من صديقته منذ فترة طويلة كاميلا باركر بولس ولكن يجب الا تصبح كاميلا ملكة.

واشار استطلاع للرأي اجراه معهد يو جف لحساب صحيفة ديلي تلجراف ان حملة الدعاية التي يقوم بها تشارلز منذ فترة طويلة لكسب قبول الشعب لكاميلا المطلقة اتت ثمارها اخيرا.

واظهر الاستطلاع ان ٥٥ ٪ من الشعب يؤيدون زواج تشارلز وكاميلا ولكن ١٦ ٪ فقط يريدون ان تصبح كاميلا ملكة عندما يخلف تشارلز امه الملكة اليزابيث.

واجري هذا الاستطلاع الواسع النطاق لاراء الناس بشأن النظام الملكي بمناسبة مرور ٥٠ عاما على اعتلاء الملكة اليزابيث العرش .

واظهر الاستطلاع وجود تأييد عام قوي للنظام الملكي مع اقلية تؤيد الغاءه ولكنه كشف النقاب ايضا عن رغبة في ان تقوم المؤسسة الملكية بالتغيير وان تصبح «اكثر ديمقراطية وانفتاحا .»

واعرب معظم الناس عن اعجابهم بالملكة التي يبلغ عمرها ٧٥ عاما مع قول ٦٥ ٪ انها ادت مهامها بشكل طيب او ممتاز على مدي الخمسين عاما الماضية.

ولكن ثلثي الناس يعتقدون انها ليست على دراية بهموم معظم المواطنين العاديين.

وتعرضت الملكة لانتقادات ايضا لدورها كأم حيث قال ٣٩ ٪ من الناس انها ليست اما صالحة مقابل ٢٧ قالوا عكس ذلك.

وطلق ثلاثة من ابنائها الاربعة وهم تشارلز والامير اندرو والاميرة ان رغم ان الاميرة ان تزوجت مرة اخري.

اما ابنها الأصغر الامير ادوارد فمتزوج من صوفي ريز جونز.

محكمة مصرية: رفض الطلاق الثالث ما دام الزوجان تمسكا بالحياة معاً

* القاهرة - الوكالات - أصدرت محكمة السويس للأحوال الشخصية، في مصر، حكما يعتبر الأول من نوعه في تاريخ تلك المحاكم المختصة بنظر النزاعات الأسرية، وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، بأن قضت بتصحيح وصف طلاق زوجة من طلاق بائن بينونة كبرى الى بائن بينونة صغرى واعتباره الطلاق الأول الرجعي بين المدعية والمدعى عليه. كانت الزوجة وهي مهندسة بأحدى شركات البترول، وعمرها (٤٢ سنة)، قد أقامت دعوى أمام المحكمة تطلب اعتبار طلاقها البائن بينونة كبرى بينونة صغرى.. قالت في دعواها: انها تزوجت من زوجها منذ عشرين عاما بعد قصة حب وهو الآن موظف كبير في شركة للبترول أيضا، وعمره (٤٦ سنة) وأنجبا خلال زواجهما خمسة أبناء في مراحل التعليم المختلفة.. وأنه طلقها مرتين وكان في كل مرة يردها إلى عصمته.. وفي المرة الثالثة طلقها طلقة بائنة ثم أنكر طلاقها وأقر أنه طلقها مرة واحدة فقط.

وقد طلبت من المحكمة بإلغاء وصف الطلاق البائن من بينونة كبرى إلى بينونة صغرى على أساس ان زوجها مصاب بمرض نفسي قبل زواجهما وكانت لا تعلم ورغم ذلك زاد حبها له.. قدمت الزوجة شهادات من أكبر الأطباء بأنه يعاني من حالات اكتئاب واضطرابات نفسية منذ (٢٥ سنة). وفي المحكمة كانت المفاجأة حيث وقفت الزوجة باكية وقالت: انها مصممة على إلغاء الطلاق وعودة الحياة الزوجية بينهما لأنها تحب زوجها ومتمسكة بالحياة معه رغم كونه مريضاً نفسيا.. كما حضر الزوج وأقر بأن واقعة الطلاق لم تكن بإرادته حيث كان تحت تأثير حالة مرضية كما انه يحب زوجته ولا يستطيع فراقها وانهما متفقان على الحياة معا حتى آخر العمر.. وطلب الغاء الطلاق. وقد قدم الزوجان شهادة من مشيخة الازهر تفيد ان طلاق المكره لا يقع وكذلك السكران ومن يقع تحت تأثير المخدر.. وان الزوج لم يكن في وعيه ويعاني من حالة مرضية، ومن ثم فإن طلاقه لا يقع، وقد اخذت المحكمة برأي مشيخة الازهر، وفي نهاية الجلسات قضت بحكمها المتقدم الفريد من نوعه.

آلاف الأتراك يقضون ليلته

* ايبر- تركيا -الوكالات - تجمع الاف الأتراك حول النيران وتدفقوا على المطاعم المتنقلة التي تقدم الحساء، أمس الاثنين، بعد ان امضوا ليلتهم في العراء وسط درجات حرارة متجمدة اثر زلزال قوي هز البلاد وأسفر عن ٤٥ قتيلا واصابة اكثر من ٣٠٠ اخرين.

واوقفت فرق الدفاع المدني المزودة بكلاب بوليسية اعمال الانقاذ في وقت متأخر من مساء يوم الاحد بعد نحو ١٢ ساعة من الزلزال الذي هز اقليم افيون الزراعي والواقع على بعد نحو ٢٥٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة التركية أنقرة.

وقال خليل ابراهيم ترك اوغلو نائب حاكم الاقليم لوكالة الاناضول للانباء «لقد تبين لنا انه لا يوجد ناجون تحت الانقاض. ولذلك انتهت اعمال البحث والانقاذ.»

وقالت السلطات التركية المعرضة لانتقادات بسبب تجاوبها البطيء مع زلزالين كبيرين هزا البلاد عام ١٩٩٩ انها حركت سريعا مستشفيات متنقلة ونقلت اغذية وبطاطين الى المنطقة واقامت مراكز للاسعافات الاولية لمعالجة المصابين.

الا ان هذه المساعدات لم تكن كافية بالنسبة لكثير من الاتراك الذين امضوا ليلتهم في العراء.

وقال احد سكان قرية كوبانلار وهو غاضب «عائلتي مؤلفة من ١٧ فردا ولم نحصل على اي شيء» وشكا من ان المساعدات لم تصل بالسرعة الكافية.

وقال مسؤولون في القرية ان اضرارا لحقت باكثر من ١٠٠ منزل بعد الزلزال الذي بلغت شدته ست درجات على مقياس ريختر.

وقال احمد بلجي ان العديد من السكان تحاشوا البرد بقضاء ليلتهم داخل السيارات مضيفا «لدينا خمس حافلات وهنا العديد من الجرارات والسيارات.»

وفي قرية ايبر التي يقطنها نحو الف ساكن قتل ١٥ فردا اثر انهيار منازلهم. وفر السكان الى الشوارع خشية انهيار منازلهم بعد ان لحقت بها

تسعينيان فرنسيان يتو

* باريس - الوكالات - توج مواطنان فرنسيان تجاوزا التسعين من العمر قصة حبهما المثيرة بالزواج. وذكرت شبكة «بي.بي.سي» الاخبارية البريطانية أن الفرنسي فرانسوا فرنانديز (٩٦ عاما) تبادل قسم الزواج، مع محبوبته مادلين (٩٥عاما) التى وقع فى غرامها من اول نظرة بعد ان شرح لها طريقة استخدام مفرمة للثوم حيث لم تجد مادلين من وسيلة للتعبير عن شكرها سوى التعبير عن عواطفها تجاهه.

استبعاد لحم الكانجرو من ط

* كانبيرا - الوكالات - سيختفي لحم الكانجرو من قائمة طعام زعماء الكومنولث عندما يجتمعون لحضور قمة في استراليا الشهر القادم خشية الاساءة الى مشاعر كبار الضيوف.

وصدرت التعليمات الى العاملين بمنتجع هيات ريجينسي كولام في كوينزلاند حيث ينعقد المؤتمر في الفترة من الثاني الى الخامس من اذار باستبعاد لحم الكانجرو من الشواء عند اقامة حفل للضيوف.

وبدلا من هذا سيتاح لخمسين زعيما من دول الكومنولث الذي سيحضرون القمة نصف السنوية الاستمتاع برؤية الكانجرو حيا في حديقة حيوان تضم الحيوانات الاسترالية الفريدة تقام على ارض المنتجع.

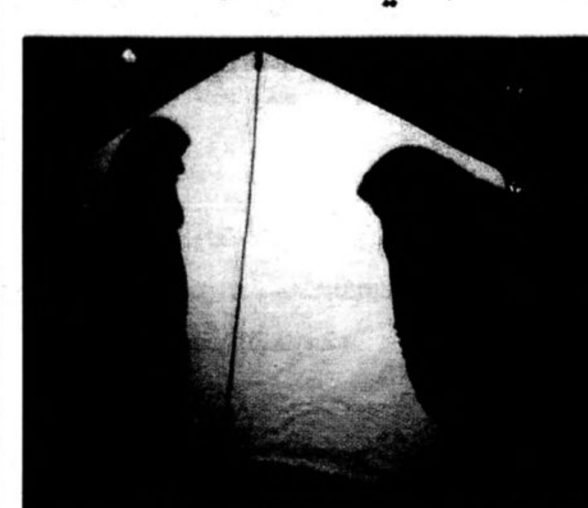
وقالت سوزان هونت هولمز مدير التسويق في المنتجع لجريدة اوستراليان، امس الاثنين، « اذا كان لديهم حديقة حيوان استرالية فربما لن يكون من الصالح وضع الكانجرو على قائمة الطعام.»

ولحم الكانجرو عادة من الاطباق المفضلة على قائمة مشويات هذا المنتجع.

وكان من المقرر ان يجتمع رؤساء حكومات الكومنولث في برزبين في تشرين الاول الماضي، لكن تم تأجيله في اعقاب هجمات الحادي عشر من ايلول في الولايات المتحدة.

وستفتتح الملكة اليزابيث الرئيسة الشرفية لمجموعة الكومنولث التي تضم ٥٤ دولة رسميا القمة في الثاني من آذار .

ليلتهم في العراء بعد زلزال

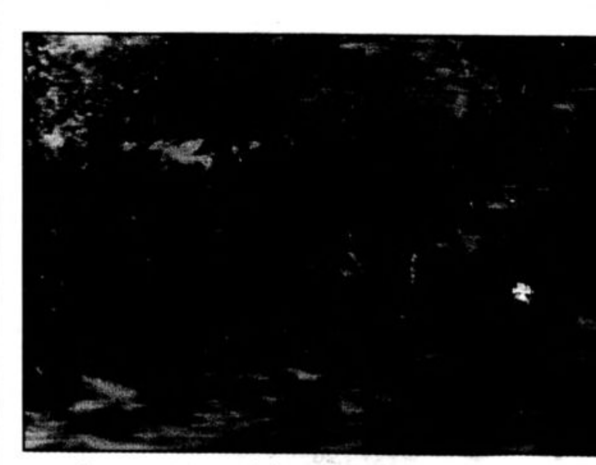


اضرار او خوفا من التوابع. وشعر السكان بنحو ٣٠ تابعا بعد الزلزال الرئيسي.
واشتكى العديد من سكان القرية من ان حكومة رئيس الوزراء بولنت اجويد كانت بطيئة في نقل الاغذية وتوفير المأوى لهم. وفي سولتانداجي احدى البلدات التي تأثرت بقوة بالزلزال غطت الشلوج الارض الا ان السلطات لم تنصب سوى بضع خيام.
وقام اجويد بجولة قصيرة للمنطقة المتأثرة يوم الاحد وحث السكان على الابتعاد عن منازلهم التي لحقت اضرار بها لاسباب امنية.
وقال «الدولة تبذل قصارى جهدها لتقليل الام ومعاناة مواطنينا.»

ن يتوّجان حبهما بالزواج

واشارت الشبكة الى أن العريس كان يراوده الخوف من أن تعجز عروسه عن سماع عرضه بالزواج امام الموظف المدنى المختص باتمام مراسم الزواج وذلك بسبب ضعف سمعها الا انها اثارت دهشته بموافقتها على الاقتران به قائلة «نعم اوافق على قبوله زوجا لى». ومن المقرر أن يدخل الزوجان فرانسوا ومادلين موسوعة «جينيس» للارقام القياسية بوصفهما اكبر الازواج سناً.

و من طعام قمة الكومنولث



وفي العادة ما يتم تقديم لحم الكانجرو وهو لحم احمر منخفض الدسم يشبه اللحم البقري ولكن مذاقه قوي منقوعا في ماء مملح فبدون ذلك يصعب مضغه.
ورغم ان الكانجرو يمثل الرمز الوطني لاستراليا يتم اعدام ما يصل الى سبعة ملايين منه سنويا لانه يتلف المحاصيل ويزاحم الماشية على رعي الارض وشرب الماء.
وتشير التقديرات الى ان عدد الكانجرو في انحاء استراليا يقترب من ستين مليونا.

زلزال يهز طاجيكستان ولا أنباء عن وقوع ضحايا

* دوشنبه- الوكالات- هز زلزال متوسط القوة شمال شرق طاجيسكتان في الساعات المبكرة من صباح، أمس الإثنين إلا أنه لم ترد تقارير فورية عن سقوط ضحايا أو وقوع أضرار.
وقال مسؤول بوزارة الطوارئ: إن الهزة سجلت في الساعة ١٥٩٠ من صباح أمس الإثنين وكان مركزها في منطقة جبلية قرب بلدة روجون على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر شمال شرقي العاصمة دوشنبه.
وبلغت قوة الزلزال خمس درجات على مقياس ريختر. وكانت روجون مركز زلزال قوي في الشهر الماضي أسفر عن مصرع ثلاثة أطفال وإصابة أكثر من ٥٠ وتشريد نحو ٦٠٠

مقتل ١١ إثر سقوط حافلة في نهر في الصين

* بكين - الوكالات - قالت وكالة تشاينا نيوز للانباء، امس الاثنين ان ١١ قتلوا إثر سقوط حافلة صغيرة في نهر باقليم يونان بجنوب شرق الصين بعد ان فقد السائق السيطرة عليها.
واضافت ان أغلب الضحايا في الحادث الذي وقع يوم الاحد في منطقة يغلب على سكانها الاقليات العرقية الصينية وتقع على الحدود مع لاوس وميانمار من المزارعين.
ومضت تقول انه كان هناك ١٩ راكبا على متن الحافلة الصغيرة عندما جنحت وسقطت في النهر بسبب عطل في عجلة القيادة. واصيب بعض الركاب باصابات طفيفة.
وقالت الوكالة ان زعماء اقليميين طلبوا من الادارات الحكومية اثناء اجتماع طارىء عقد مساء الاحد اتخاذ اجراءات وقائية ضد وقوع المزيد من الحوادث في الوقت الذي يزداد فيه السفر قبل بدء عطلة السنة القمرية الجديدة في الصين والتي تبدأ في ١٢ شباط.
وكانت وكالة انباء الصين الجديدة قد ذكرت في كانون الثاني ان اكثر من ٩٥ الفا قتلوا في حوادث مرورية في الصين العام الماضي اي ما يزيد بنحو الف ضحية عن عام ٢٠٠٠.

الطب الشرعي: الكوكايين أسهم في وفاة تيد ديم



* لوس انجلوس – الوكالات- قال مكتب الطب الشرعي في لوس انجلوس ان دم المخرج تيد ديم كان يحتوي على قدر ضئيل من الكوكايين لدى وفاته الأمر الذي ربما أسهم في إصابته بالنوبة القلبية التي أودت بحياته.
وإنهار ديم خلال مشاركته في مباراة خيرية لكرة السلة مساء ١٣ كانون الثاني الماضي، وتوفي إثر ذلك عن ٣٨ عاما.
وقال مسؤول في مكتب الطب الشرعي في لوس انجلوس ان السبب الرسمي للوفاة أزمة قلبية كان المسبب الرئيسي لها مرض في الشريان التاجي.
لكن الطبيب الشرعي نوه أيضا الي ان وجود كمية ضئيلة من الكوكايين في دمه يمكن ان تكون قد لعبت دورا في اصابته بالازمة القلبية.
ومن أشهر أعمال ديم إخراجه فيلم (الصفعة) الذي تدور أحداثه حول جورج جانغ الذي أسهم في تأسيس سوق واسعة للكوكايين في الولايات المتحدة في السبعينيات.
وحصل ديم على جائزة ايمي لافضل منتج تنفيذي عام ١٩٩٩ عن المسلسل التلفزيوني (درس قبل الوفاة) وتدور أحداثه حول رجل أسود يوجه اليه الاتهام خطأ في جريمة قتل في الجنوب الامريكي.
ورحل ديم تاركا زوجته وابنا عمره شهران وابنة في الرابعة.

يتخلى عن طفله الرضيع لإصابته بالايدز؟

* القاهرة - الوكالات - شهد أحد مستشفيات مدينة الإسكندرية الساحلية في مصر واقعة مؤسفة بطلها الطفل مؤمن سمير «عام ونصف العام» بعد أن أحضره والده إلى المستشفى في تشرين الثاني الماضي واكتشف الأطباء، والممرضات أن الطفل مصاب بمرض نقص المناعة المكتسبة «الإيدز» وعندما علم والده بمرضه تركه ورفض مرافقته أو استلامه.
أكد مدير المستشفى أن والد الطفل أحضره خلال شهر تشرين الاول الماضي للفحص بعد أن أصابه التهاب شديد بالرئتين وارتفاع في درجة الحرارة. وعلمنا أن والدته توفيت بعد ولادته بسبعة شهور فثارت حوله الشكوك وبالفحص اكتشفنا إصابته بمرض الإيدز.. فأبلغنا الطب الوقائي بمديرية الشئون الصحية في الاسكندرية التي اتخذت الإجراءات اللازمة وخضع الطفل للعلاج المكثف حتى شفي من الالتهاب الرئوي وبعد جهد كبير حضر والده لاستلامه.
وقال د. سمير البحيري مدير الاستقبال «فوجئنا، بعد تسعة أيام، بوالد الطفل يحضره مرة أخرى بحجة أنه مصاب بنزلة برد وتركه بدون رعاية أو اهتمام حتى ملابسه اشتراها له المستشفى ورفض استلامه بعد شفائه من نزلة البرد وأعلن انه غير مسؤول عنه وتم تحرير محضر له في قسم محرم بك فاستلمه لمدة يوم واحد ثم تركه في المستشفى مرة أخرى».

ريتشارد جير يدافع عن التبت امام برلمان المانيا

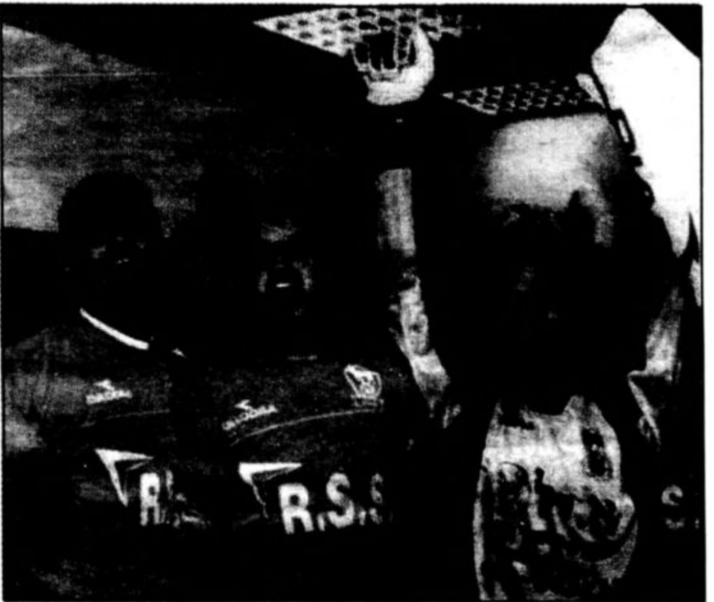


* برلين - الوكالات- قال متحدث باسم البرلمان الالماني (الرايخستاج) ان الممثل الامريكي ريتشارد جير سيحضر احدى جلسات البرلمان في نيسان لمناقشة حقوق الانسان في منطقة الهيمالايا.
وقالت لجنة حقوق الانسان في البرلمان ان جير (٥٢ عاما) وجهت اليه الدعوة لحضور جلسة تعقد يوم ١٧ نيسان نظرا لمعرفته الواسعة بالتبت.
واستغل جير وهو بوذي شهرته لتعزيز الدعوة لاستقلال التبت ومؤازرة صديقه ومعلمه الدالاي لاما. وحث جير لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة على ادانة الصين بسبب الاضطهاد الديني والثقافي الذي يزعم انها تمارسه في منطقة الهيمالايا.
ويسعى نشطاء حقوق الانسان وبينهم الدالاي لاما منذ زمن لاستقلال التبت التي ضمتها الصين في خمسينيات القرن الماضي.
وفر الدالاي لاما الزعيم الروحي للتبت ليعيش في المنفى بالهند عام ١٩٥٩ بعد تمرد فاشل ضد الحكم الصيني.
في عام ١٩٩٧ نشر جير كتابا بعنوان «الحاج» يعرض صورا بالابيض والاسود التقطها لشعب التبت. وخصصت عائدات بيع الكتاب للهيئات الخيرية في الاقليم

اليوم وعلى استاد رمات غان الدولي

اتحاد أبناء سخنين يسعى لمواصلة الانجازات والهدف: الوصول الى نهائي كأس التوتو على حساب هبوعيل تل ابيب!؟

البلدية توفر ثلاث حافلات لنقل المشجعين



• لاعبو أبناء سخنين بعد الفوز على مكابي حيفا - هل يتكرر المشهد اليوم في رمات غان؟! •

* ستكون جماهير كرة القدم العربية في البلاد اليوم وفي الساعة الرابعة والنصف على موعد مع حدث هام، سيكون طرفه فريق اتحاد ابناء سخنين، الذي سيمثل الوسط العربي بأكمله عندما يلاقي حامل كأس الدولة وثاني لائحة الدرجة العليا، هبوعيل تل أبيب في مباراة نصف نهائي كأس التوتو والتي سيشهد احداثها استاد رمات غان الدولي.

الفريق السخنيني انهى بالأمس استعداده لهذه المباراة في أجواء رائعة بعد الانجازات الكبيرة التي حققها في الفترة الأخيرة.

وسيكون جميع اللاعبين تحت تصرف المدرب مروان ريان الذي يعكف على اعداد الطريقة المثلى لخوض هذه المباراة الصعبة. وهناك احتمال كبير لاشراك المدافع بسام الحامولة العائد من الابعاد. وقد يعطي المدرب الفرصة للتركيب الذي فاز على رعنانا يوم الجمعة الماضي.

واستعداداً لهذا الحدث قامت البلدية بتوفير ثلاث حافلات على حسابها لنقل قسم من الجماهير التي لا تملك السيارات كذلك قامت المدرسة الثانوية بتوفير عدد آخر من الحافلات ويتم التسجيل لدى اثنين من اللجنة الخاصة للجماهير اميل غنطوس وسائد أبو يونس. وسيتم انطلاق الجماهير من ساحة البلدية في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الى ملعب رمات غان الدولي.

من جهته صرح مدرب هبوعيل تل أبيب درور كشتان انه سيواجه المباراة باهتمام خاص وانه سيخوضها بنفس التركيب الذي لعب مباراة الدربي امام مكابي تل ابيب يوم السبت.

بقي أن نذكر ان الفائز في مباراة اليوم سيدخل الى صندوقه ثلاثمائة وثلاثون ألف شيكل، بينما الخاسر مائة وسبعون الف شيكل. وكان كل فريق من الفرق الأربعة التي بلغت هذه المرحلة (نادي اشدود ومكابي تل ابيب في السابعة مساء) قد حصل حتى الآن على مبلغ ٥٨٠ الف شيكل لقاء الاشتراك في المسابقة والانتصارات التي حققها.

تجدر الاشارة الى ان المباراة ستبث مباشرة في القنال الرياضي (القنال ٥).

(عادل طربيه)

لاعبو الأخاء في يوم استرخاء في مياه الحمة

المباراة أمام رمات غان - يوم الجمعة

* منحت ادارة مكابي الأخاء الناصرة لاعبي الفريق أمس يومًا من الراحة من التدريبات وعوضوا عنه بقضاء يوم كامل في مياه الحمّة الدافئة والساخنة لإجراء بعض العلاجات وفك العضلات، وكذلك لزيادة الانسجام وتجميع القوى عشية بقية المشوار في الدوري.

من جهة أخرى تقرر ان تقام المباراة القادمة للفريق أمام هبوعيل رمات غان عصر يوم الجمعة في الساعة الثالثة على استاد الناصرة - عيلوط.

(ايمان خالد)

الحارس غانم غنايم يترك ابناء يركا

* أنهى الحارس السخنيني غانم غنايم مشواره في صفوف فريق مكابي ابناء يركا، هذا الموسم، بعد أن توصل لاتفاق على ذلك مع إدارة الفريق.

ويبدو ان البطاقة الحمراء التي تلقاها غنايم في المباراة الأخيرة يوم السبت كانت القشة التي قصمت ظهر البعير، فطلب ترك الفريق.

تجدر الاشارة الى ان غنايم كان قد صعد مع الفريق اليركاوي الى دوري الدرجة الثانية في الموسم الماضي، وواصل المشوار معه حتى الآن، وسجل في الموسم الماضي انجازاً غير مسبوق حيث دخلت شباكه ستة أهداف فقط!!

وعلمنا ان عدة فرق توجهت لضم الحارس، لكنه طلب التريث حاليًا قبل ان يقرر نهائيًا في الموضوع.

(عدنان طربيه)

برنامج مباريات كأس التوتو وكأس الدولة اليوم

كأس التوتو - نصف النهائي للدرجتين العليا والممتازة

هبوعيل تل ابيب - اتحاد ابناء سخنين ١٦.٣٠ (استاد رمات غان).
نادي اشدود - مكابي تل ابيب - ١٩.٠٠ (استاد رمات غان).

كأس الدولة - الجولة الثامنة (فرق من الدرجات الثالثة حتى القطرية)

هبوعيل القدس (ق) - بيتار شمشون (ق) - ١٧.٠٠
هبوعيل الطيرة (أ) - هبوعيل كريات شمونة (ق) - ١٤.٣٠ (في قلنسوة).
بلدي سعيد ام الفحم (ج) - هبوعيل مرمورك (أ) - ١٤.٣٠
هبوعيل شقيب السلام (ب) - مكابي طمرة (أ) - ١٤.٠٠
هبوعيل كفرسميع (أ) - هبوعيل عرابة (ب) - ١٤.٣٠
مكابي كريات آتا (ق) - هبوعيل آسي جلبوع (أ) - ١٤.٣٠
هبوعيل الأخوة حيفا (ب) - عيروني رمات هشارون (ق) - ١٨.٠٠ (في كريات اليعزر).
مكابي الخضيرة (أ) - هبوعيل الطيبة (ق) - ١٤.٠٠

والمباراة الأخيرة مؤجلة من الجولة السابعة، والفائز فيها سيلعب امام هبوعيل عكا يوم الثلاثاء القادم!!

مباريات الاسبوع التاسع عشر في دوري الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية (أ)

تقام اليوم ايضا مباريات الاسبوع التاسع عشر لدوري الدرجة الثانية، المنطقة الجنوبية «أ» وذلك بسبب تواجد ثمانية عشر فريقا في هذه المنطقة.. وستكون مباريات الفرق العربية على النحو التالي:

بيتار نس طبرق - هبوعيل عرعرة - ١٤.٣٠ (في اوجا).
مكابي قلنسوة - هبوعيل محني يهودا - ١٥.٠٠ (في محني يهودا).
عوتسما حولون - هبوعيل كفرقاسم - ١٤.٣٠
شمشون الطيبة - بيتار حولون - ١٥.٠٠
مكابي يهود - هبوعيل قلنسوة - ١٤.٣٠

منتخب مصر يودع كأس الأمم الأفريقية
خسر أمام الكاميرون في دور ربع النهائي



• حسام حسن، دخل بديلاً فحرك الهجوم!! •

• محمود الجوهري، لعب بطريقة دفاعية فدفع الثمن •

* ودع منتخب مصر بكرة القدم بطولة كأس الأمم الافريقية الثالثة والعشرين، والمقامة حاليًا في مالي، بعد خسارته أمام منتخب الكاميرون، حامل كأس البطولة الماضية، بهدف واحد مقابل لا شيء في مباراة دور ربع النهائي والتي أقيمت أمس. وسجل المحترف باتريك مبوما هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الثانية والستين.

وحاول مدرب المنتخب المصري محمود الجوهري انقاذ الموقف فأشرك المخضرم حسام حسن بعد ذلك على حساب احمد صلاح حسني الذي لم يفعل شيئًا، وهاجم المنتخب المصري ووصل مرمى الكاميرون اكثر من مرة الا انه فشل في اختراق الشباك الكاميرونية التي حافظت على «عذريتها» منذ بداية البطولة.

وصعد بذلك منتخب الكاميرون الى دور نصف النهائي ليقابل بعد غد الخميس منتخب مالي المضيف الذي تمكن من اقصاء منتخب جنوب افريقيا، أمس الأول، بعد فوزه عليه بهدفين مقابل لا شيء سجلهما بسالا توري (د ٦٠)، ودرمانا كوليبالي (د ٨٩).

وفي مباراة نصف النهائي الثانية سيلعب منتخب نيجيريا مع الفائز من مباراة السنغال وجمهورية الكونغو الدمقراطية والتي اقيمت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، وانتهت بعد اغلاق الصفحة. وكان منتخب نيجيريا، قد بلغ دور نصف النهائي بعد فوزه على منتخب غانا بهدف واحد مقابل لا شيء سجله لاوال في الدقيقة الثمانين من المباراة.

• شفيق حبيب •

مرايا السّتين..

من هذا الطالع في المرآة
له عينان مُقعّرتانْ..؟؟
ينظرُ..؟؟
لا ينظرُ..؟؟
يرقصُ في عينيه الجانْ..
رأسٌ صخري يتدلى..
يترنح.. تحملهُ كتفانْ..
وجهُ جلديٌّ جفّت فيه
وماتتْ أطياف الألوانْ..
***
إعلانٌ..
إعلانٌ..
إعلانٌ..
يظهر في مرآة الغيبِ
بلون الشّفق الباكي
فوق بحار الأحزانْ..
إعلانٌ يسألُ مشدوهًا
عن طفلٍ
غاب غريبًا بين ضريح المهدِ
وبين سرير الثلج النّابضِ
في الأكفانْ..
إعلانٌ يسألُ محزونًا:
عن خُضرة أشرعة الأغصانْ..
عن وهج الزّهر الرّاقص في نيسانْ
يسألُ عن طفلٍ..
يلهثُ خلفَ فراشات البستانْ..
كانت كسرةُ خبزٍ بالزّيت البلدي
أطيب من كلّ صنوف اللحم المحفوظ
ومن عُلب الأجبانْ..
كانت ملعقةٌ من شهد الجدّة «نعمه»
أشهى من حلوى الشّام
ومن عسلِ الجولانْ..
***
أنظرُ في مرآة الزّمن الأصفرِ
اسمعُ أشباحَ النسيانْ..
اسمعُ أصوات الماضي
ملأتْ انفاق الأزمانْ..
أسمعُ قهقهتي.. وصُراخي
ومعارك أبناء الجيرانْ..
***
أنظر في مرآة الزّمن العاتي
أسألُ عن ولد
تعشقهُ حسناوات بحار المرجانْ..
غنى الدّنيا فرحًا.. مرحًا.. ألحانْ..
هل ضيّع هذا الشاعرُ
بعض تفاصيل العنوانْ؟؟
فلماذا يركضُ.. يسقطُ.. ينهضُ
يتلوّى..
هل أصبح خارج أشباكِ الميدانْ؟؟
***
أنظرُ في مرآة الصّمت القاسي
تهربُ من صدري أنفاسي..
تغرورقُ بالدّمع العينانْ..
هل أنكرني..؟؟
هل أنكرُ بعض شظايا
بعضَ بقايا..
قطعًا..
نُتفًا من إنسانْ..؟؟
فأنا..
.. رغم الضّعف..
ورغم العسف.. ورغمَ السّيف..
أقاتل أربابَ الطغيانْ..
أرفضُ.. العنُ هذا الشيطانَ.. القُرصانْ..
صدأً..
مرُّ.. خبزُ السلطانْ..
ما زلتُ أحاربُ
ظلمَ القاتلِ.. والسّجانْ..
***
أنظرُ في مرآة الزّيف
فتفصلني عني الجدرانْ..
هل أخرجُ من ذاتي؟؟
لكنْ..
حولي تنتصبُ القضبانْ..
تعلو.. تعلو..
فوق الأجداث الكثبانْ..
ولّى المتنبّي..
وابن الرّومي..
أين الأخطلُ..؟؟
أين فراسُ بني حمدانْ..؟؟
فأنادي..
أصرخُ..
يملأ صوتي كلّ فراغات الأشجانْ..
ويعودُ صدى:
هرمِ الربّانْ..
هرمَ الرُّبانْ..

(ديرحنا)

• رفائيل بولس •

أنا والنّورس والبحر

أعرف ان النورس
موجود عبر
البحر
وأعرف أنه في عمر
الزّهر
وأنا أنتظر
عودته بفارغ
صبر
سبعة أيّام في الأسبوع
وثلاثين يومًا في الشّهر
واللحظة فيها باتت أطول من
دهر
ومع زقزقة الطير
في كل صباح
وعند بزوغ
الفجر
أفتح شُبّاكي
وأرمي منه شباكي
لعلّ النّورس يقع في أشراكي
فأرتاح
لكنّي أصاب بالخيبة
ويبقى النّورس في الغيبة
ويظلُّ قلبي الباكي
يعروه الحزن
يكسوه الهم يعصره
القهر
يتسا ءل:
أيعود النّورس بعد
غياب؟
يقرع ويدق بجناحيه
الباب
يبحث عن قشّ
وتراب
ليبني عشّه يا
أحباب
إنّي أحلم بالعودة
وأخاف ان يبقى حلمي
سراب
وأخشى أن يبقى النّورس في الجوّ
عبداً للريح وأسيراً للنّوّ
لكنّي أنتظر عودته
مهما غاب ومهما طال
الهجر.

(كفرياسيف)

• د. منير توما •

همسة عند الهزيع

مرّتْ، وفي عيونها نشوةُ الربيعْ،
تألّقتْ وهي تلقي التحية كالحمل الوديعْ،
وحينَ مشتْ، هفا الفؤادُ الى صدرِ كالطفلِ الرضيعْ،
وبتُّ أحلمُ والقلبُ جدُّ مكتئبٍ عند الهزيعْ،
أمنّي النفسَ بالوصلِ، وأسألُ الربَّ مغفرةً.. وهو السميعْ،
أريدُ منهُ أن يجيبَ دعوتي، فأكونَ كالولدِ المُطيعْ.
***
كفى المحبينَ في الدنيا خمرُ ثغرٍ بالشفاهِ يُعتصرْ،
واذا تمادى عاشقٌ بالحُبِّ، فذنبهُ لا بدّ أن يُغتفرْ،
فيا من كتمتِ شهوةً قدسيةً.. إنّ العفافَ يشهدُ بالخيرْ
ناديتُ ظبيًا والظلامُ كأنّهُ بحرٌ تلاطمَ موجُهُ مع القدرْ
فسمعتُ همسًا يشجبُ الصدَّ، ويسكبُ الشوقَ في ضوءِ القمرْ،
وإذا بغصنٍ بانٍ قد تبدّى بدقة خصره.. والردفُ منهُ برجّةٍ قد استتر،
يقولُ بنغمة الأوتار: أنا ابنة الشمس هوايتي السّفرْ،
وناري تؤجّجُ ماءَ الهوى إذا ما فَترْ
وتُذهبُ العقلَ إذا ما العبيرُ فوقَ الرمالِ قد انتشرْ،
فأنتَ حبيبي يومَ الرهانِ،
تصولُ بعزمٍ على جوادي إذا الحظُّ انتصرْ،
وترمي الألوفَ بسهم الغرام إذا السيفُ انكسرْ،
فزمانُ حبّكَ لا يُلامُ في العوالم.. وإنْ غَدرْ
لأنّ سمومَ العاذلينَ على الجوانبِ.. تُختصرْ.

(كفرياسيف)

• الياهو منصور •

رفيقَ طفولتي!

يا أخا وُدّي بي شوقٌ يُرمّضني
الى النجوى واللّحن والسّمرِ!
يا أخي بي جوعٌ الى السّهرِ
وشوقٌ الى رنينِ النّاي والوترِ.

يا شواطئ الرافدين
يا مسقط رأسي وأيّام الصبا
ما أشجى وأبهجَ ما فيها من الصّورِ
غيومٌ وانبلاجُ الشمس والقمرِ
وقيظةٌ وانتلاجُ الليل والسّحرِ
تلاحمَ فيها ضوءٌ عطرٌ ولحنٌ،
صدحُ الحمام وصوتُ الشاة والبقرِ.
يا أهنأ الساعات في دنيايَ أجمعها!
يا شفق الطفولة العذب!..
يا طيفَ المهد والحيّ والمعهدِ!..
يا أحلامًا حلوةً في الصّغرِ
تبنّت الدّمَ من روحي ومن جسدي
واستلّتِ الضوءَ من ليلي ومن قمري..

• بقلم: يوسف حيدر •

صراخات الوقت

حلقي أيتها الأفكار
على الأجنحة الذهبية.. نحو الحقيقة المجهولة
نحو زماننا.. نحو المصير الذي يُحركنا كالريح.. لقيطٌ حاضرنا ويتيمٌ مستقبلنا.. وحدنا في الليل نفكر ونصنع إلهًا نختار عدواً، نحلم بمدى تحترق به المدن بسنة الوحش بيوم الدابة..
حلقي أيتها الأفكار..
على الأجنحة الذهبية.. نحوي ونحو شمسي وهمسي..
نحو حديث الخجل.. فلا حاجة بعد اليوم لتعداد الوقت فالرجال يتحركون كالمعتاد، والناس يمشون كالمُعتاد.. والعباد تضحكُ على العباد، والسماء لم تنتقل من مكانها أشعر بالدوران في اكتشافي، فأنا دائمًا اكتشفُ ما لا يجب اكتشافه. أنا لا أستحقُ وقتي، أخفي الخناجر تحت عباءتي، أنا لا أستحق شمسي.. أخاف نورها، اخبئها تحت تضاعيف النسيان، فأين انت إلهي؟! يا من تملك تقاليد الخزائن وخبايا الذخائر أين أنت عصري؟ كثُر فيك السادة، وكثرَ الفساد وعمّ الهرجُ والمرجُ.
أين أنت زماني؟ اطلبني بين سمع الأرض وبُعدها.. وألهبني غضبًا، وعبأني غيظًا، واطرق بابي طاغيًا.. واسلُب رقادي، فأنا أطللتُ على صرخاتك غمامًا، وفجّرت في فضائك دموعي الهوامع.. يا ريحان زماني.. يا ليثي الكاشر، ويا عقابي الكاسر، يا طوقي الحائر يا غريقًا بين أمواج الحيرة، تعال وخُذ موتك عني، واخرج من ضبابك عني، واخرج من وضوحك واندثر عني، وحدك تقبض على موتك، فالحروب أخمدت نارها، وحطتْ عن كاهل التباشير أوزارها، وجناح الشرق قد كُسر.. قد قُبر.. ولم تغرب الشمس إلا على شفق من دماء الأبطال، إيه يا زماني! يا أسيراً في وحشة الأغلال.. يا سرابًا في يد الغرام، متفجر الدمع كالغمام، يا حُبنا الغريب حينما تجتمع الشمسُ والقمر بينهما يكثر الحديث والسمر، وإن غردت لك سواجع الأطيار قتلتها، وإن حرّ الاشتياقُ لك في تباشير السحر.. وإن همست اغصانك لاشجارنا الفضية قتلتها.. زماني لست زماني.. فلتتناوشني الهمومُ، وليأخذني الوجومُ، وأصنع زمنًا، وألق الخطاب قبل انبلاج الخراب، للعبيد على العبيد، أيها السادة الكرام، لا أكتب إليكم كتاب تضرعٍ وابتهال، فبعد اليوم لن تكون قبلتي لزمنكم، تماثيل وأصنام، ففي صراخات صحوتي.. زمني الطالع، من بأسي، زمني القادم طوفان شمسٍ.. ونيران.

(عبلين)

• شاكر ابراهيم خطيب •

ليلة تحت الاحتلال

أفطرْ على صوت المدافع
غمّس رغيفك في شظايا قنبلة
خبئ جبينك في غياهب حفرةٍ
فيها الحقائق مهملة
واحضن بقايا طفلة
يتلذذ الفاشي في إعدامها
لتزيد أنواع الحكايا المجملة
وتضيقُ السلسلة
فيزيد تصميم المُدافعْ
***
إصرخ معي:
أين العدالة أينَها
ما ذنبها مع خمسة* ما ذنبها
الأنها كانت تحبُ المدرسة
أم أنها كانت ستحلم
ان تصير مهندسة
فيخاف رمز القتل من أحلامها
يعطي أوامره الدنيئة للجنود بقتلها
ويقتل كل مناضل يسعى الى التحرير
فيزيل كل مبادرة.. تسعى لتقرير المصير
أيظن ان الابل تورد هكذا
كلا فلن ينعم بذرة راحة الا اذا
تفكيره الفاشي يومًا تغير
وبذاك لا يستعبد الناس
ولا يحتلهم
لا يهدم الدار لهم
ولا يذلهم
يتركهم وشأنهم
فكل شعب حلمه ان يتحرر

(شعب)

** اشارة الى طلاب المدرسة الخمسة الذين قتلهم جنود شارون.*

• محمد أبو صالح •

الهوى

نــادى الــهــوى فــأجــبــتــهُ — فــوجــدتــهُ مــراً وســم
ووجــدتُــنــي ســهــدَ الجــفــون — وزاد لــلــجــســم الــسّــقــمْ
ووجــدتــنــي غــيــرانَ — احــتــرق احــتــراقَ الــكــافــرِ
والــنــار تــأكــلــنــي تمــزقُ — خــافــقــي مــع ســائــري
نــادى الــهــوى فــأجــبــتــه — فــوجــدتــه مــرّ المــذاق
ووجــدتُ روحــي فــي جــحــيــم — الــهــجــرِ فــي نــارِ الــفــراق

وصبرتُ حتى ملّت الأحلامُ آمالَ الخيالْ

أوبــعــدَ هــذا لا أراهُ — فــلا عــنــاق ولا وصــال؟!!
نــادى الــهــوى فــأجــبــتــه — فــوجــدتــهُ ويــلٌ وويــلْ
ووجــدتــهُ بــلــوى نــهــاري — مــوجــعــي حــتّــى بــلــيــل
وســألــتُ قــالــوا: الــشــهــدُ — غُــررّتُ بمــا لا يــقــربُ
ايــنَ المــفــرُ ومــنــهُ فــي — روحــي نُــدوب تُــعــربُ
نــادى الــهــوى فــأجــبــتــهُ — فــوجــدتــهُ كــالــعــلــقــم
مــوتٌ عــلــى مــوتٍ عــلــى — كــفــنٍ بــدا لمــتــيّــم
مــنْ قــال إنَ الحــبُ حــلــوٌ — كــاذب لــم يُــبــتــلــى
حــســدوا الخــلــيُ فــلــيــتــنــي — مــثــلُ الخــلــيِّ بِــلا بَــلا

(سخنين)

• ابتهاج داود خوري •

وترفع الأقدام

(١)
عد..
عد يا أمس الأول
فاليوم علينا جار
آمالنا التي كانت
كأزهار الشرفات
تُقذف اليوم
بكل اتجاه
دون استئذان
شهيقنا يُحرق
في الصدر
وما يقال للرئة
اعتذار
ابتساماتنا يطلق
النار عليها
لتصبح غباراً
غبار
(٢)
عد يا أمس الأول
ولا تبخل علينا
فنحن لا ننتظر سواك
والعين تحتضر لقاك
تعال..
وامطر علينا
عيداً.. وباقة من حرية
كي تخرج
من القفص الألوان
ودع الشمس تنشق
فيستعيد العصر
نور الفجر.. قنديلا
ووزعتها في العروق
في الدماء
فلربما.. تلتحم مع
جميع الكريات
فتتكون فصيلة جديدة.. نادرة
لم يدرسها حكيم
ولم يدركها علم
فصيلة لشعوب منفية ما بين..
الغربة والحجر.

• غادة ادريس •

التوأمان

تضحك فرحا..
تضحك ودموعك تسيل..
الفرح يبكي
***
تبكي حزنا..
تبكي ودموعك تسيل..
الحزن يبكي
***
توأمان هما
الحزن والفرح
أخوان متشابهان لا يفترقان
يعيشان في بيت واحد
وفي قلب واحد..
وحين يبكيان يضحكان
وحين يضحكان يبكيان
فمن يقدر أن يفرّق بينهما ؟!

(الطيبة)

أبجديّة خاصة

و.. فاحَ من بين أضلُعي عطرُك،
فلامني عطرُ السنين
وخاصمني شذاه
أنا ما اخترتُ ذاكَ العطر،
كانَ مقبوراً داخلي
الى أن انتشى ترابُه
واليوم اشتم رائحتهُ..

عذراً منك يا قارورتي
ملّ جسدي قطراتٍ
لا رائحة لها
لا لونَ لها
لا حياة فيها!

***

عُمران في أوجِ البداية:
هي في أوله وهو في وسطِه
والليالي الآتية تنتظرُ..
نحن اثنان،
كأنّا لأجل الحياة
والريحُ والبعدان
والفراغُ منذ دهرٍ يعرفُ طريقه اليّ..
إني هناك
لا أعرفُ اختزال الأحزانِ
اعتدتُ تجرعَها كلّ صباحٍ..

في بحركَ أرى وحدتي،
وحدك يا بحرُ تعلم:
كيفَ اتكأت الوحدةُ على أريكتي
وشدّتني اليها!
وحدك تعلمُ، كيف تعرفتُ عليها
في وحشة الظلام!
وحدكَ تعلَمُ:
كيفَ نسجت حبالها
حولَ عنقي الضعيف!

همستْ لي ذاكرتي:
«ذات يومٍ ألقيتُ في مياهكَ صدفة»،
لم تفهمْ همساتها
كانت مُتشابكةَ المعاني
أرأيتَ يا بحري أنا منكَ،
منكَ.. هدوئي.. غضبي.. صفائي
لكني اليه،
ليده الباردة
لقلبه المعطَر
ولجبينه الذي منه تعبي
يتقطر..

***

ليست السنينُ مني بريئة
بل أنا من أشهرِها وأيامها
اللعينة..
فلا تسأل كيف بدا
ذلك النّهار المسائي:
غربةٌ + وحدةٌ = ضياع!
هذه هي المعادلة المركبة
ليسَ منها فرار
وحدها القابضة عليّ
وحدها التائهة فيّ
وأجسادنا كلها أشباهُ أجساد
وربّما رماد..

***

أبجدية خاصة تُعلمني إيّاها
تنفر نفسي منها
تهرب من وسواسها
وأنزفُ قبل الجرح منها،
تعلّمني البعد وال ب ع د
وشتّان ما بين البعدين..

***

هو وجدَ ريشته عندَها
وهي خبأت دواتها خلفَ كُتبهِ
وحين التقيا، كوّنا
أبجدية خاصة، تروي
ما تيسّر من صورِ القلبِ المفتون
وكلام الأملِ المحموم
أنثرها لتكوّن كلمات تنشدُ بعيدا
في أ ضلُعه «أنا»،
يفهم أبجديتي التي تبدأ
من وسط عتمته
وتنتهي في غابةٍ
ندخلُ اليها من الأذى سالمين..

(الناصرة)

• عفو بطاطا •

عودة الجراح

تهبُ رياح العودة
لتوقظ غفوة النسيان بأعماقي
وصدري ملجأ الأحزان، والهموم..
وسر من حولي يحوم
الآن في الطريق
تعد للأتي خضرته ليغزوني.
وأنا في معبد مأساتي العشق
يمتد نزيفي جسراً
يتأرجحُ على خطواتكِ القادمة
وسط الرمال.
من صدر الليل الكئيب
أنهضُ من جديد
اتعلُ حناء نار..
وأرقصْ..
وأرتشفُ خمورَ الشوقِ
لهبًا. بعودة الحبيب
من أرض الغرباء
وأنا في الشمال
أعزفُ لقلبي المهمض
لحنَ الحياة.
عائد من جرحي المنطوي
كالطير الحائر..
خلف حصاد عمري الأخير
لصمتك المرير
ابداً لن أغني
أنشودة الهوى
ليتني دفنتُ حُلمي الراعف
تحتَ أول صخرة صماء
تمتُ بظلالها.
عند رحيلكَ المفاجئ!
ليتني مت قبل أن أعود
لأنك ما زلت لا تفهمين
ماذا لو بقي القمر هناك
يوزع الضوء عطراً
في هدأة القفار!
ويبقيني وحيداً، كالحلم.
خلف ستائر الليل
أكتب عن مأساتي الأشعار!

(عرابة البطوف)

في أدب الأطفال

• بقلم: الهام دويري/ تابري •

الراوي وطفل صف الأول (القراءة الأولى)

(الفصل الرابع: الحلقة الخامسة)

سألت بعض معلمات الصف الأول تقول:

– سمعت عن موضوع البيبليوترابيا، هل لي أن أعرف عنه بعض الشيء؟

البيبليوترابيا

العلاج غير المباشر بواسطة قصة أو أي نص أدبي شعرا، اغنية، رواية..

القصد من البيبليوترابيا استخدام قصة، مثلا، بطريقة غير مباشرة للتفاعل بين ذات المتلقي الداخلية وبين المقطوعة الأدبية، ومن ثم ينتقل بتفاعله مع ذاته الداخلية. تأثير النص الأدبي يمكّن المتلقي من اختراق اعماقه الداخلية لينظر بخباياها ويبوح بما يختلج هناك من مشاعر وتراكمات.

البيبليوترابيا تولد في نفس المتلقي اثارة عاطفية وانفعالات قد كانت مدفونة وسببت المقطوعة الأدبية اثارتها فدفعت بالمتلقي للتعبير عنها. فالمقطوعة الأدبية هي عبارة عن وسيط ثانوي يعمل على لقاء الأنا مع النفس الداخلية وهذه فرصة للتعرف على مشاعر المتلقي المدفونة.

التخبط الشعوري والتراكمات العاطفية

يمر الانسان بالعديد من التجارب الواقعية اليومية في جميع المراحل العمرية. بعضها تترك آثاراً ايجابية لذيذة وكثيرا ما تترك آثاراً سلبية تجعله يدخل بصراعات نفسية وتراكمات عاطفية. الطفل في المرحلة العمرية الحالية تجاربه العاطفية كثيرة، مثل، غيرة من مولد أخ، تعويد على استخدام الحمام والنظافة، ضبط رغبات..

تتراكم تلك التجارب وتختزن في أعماقه الداخلية ومع مرور الوقت وكلما تقدم الفرد بالعمر كلما ازدادت التراكمات العاطفية والصراعات الشعورية. عندما يستمع الطفل في المرحلة الحالية لقصة ما، يتماهى مع شخصياتها ويتفاعل مع مشاعرها وصراعاتها ويبدأ بالبحث عن بدائل لمواجهة الصعوبات والاحباطات الواردة في القصة التي تأثر بها.

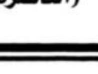
دور المربي خلال فعالية البيبليوترابيا

يقوم المربي بحثّ الطفل للقيام بفعاليات يقترحها عليه في حالة تفاعله مع الشخصيات والأحداث. مشاركة الطفل بالفعاليات تساعده للتعامل مع حالته العاطفية فيصل الى وعي بمشاعره وتخبطاته. بعد الوعي لحالته الشعورية الآنية يبدأ بمحاولة إحداث تغيير في سلوكه. من المهم ان يعلم المربي في فعالية البيبليوترابيا بأن لكل مشترك الحق بالتعبير عن مشاعره بحرية تامة. دور المربي تقبل كل مداخلة شعورية واحترامها. غير مسموح للمربي الحكم على ردود فعل الأطفال، تصنيفها او تقييمها. توجيه مشاعر المشتركين في فعالية البيبليوترابيا مرفوض وغير مقبول الحكم عليها بمعايير صواب أو خطأ.

مجتمعنا العربي وفاعلية البيبليوترابيا

القصة هي وسيط ملائم لمجتمعنا العربي وذلك لأن الطفل لم يعتد على التعامل المباشر والصريح مع مشاعره. النمط التربوي المحافظ يصعب على الانسان التلاقي مع مشاعره الحقيقية والتعبير الحقيقي والصادق عنها. فالمشاعر المكبوتة تبقى تبحث لها عن متنفس غير واع بطرق غير صحية. البعض يصعب عليهم التعبير بسبب افتقارهم للمفردات اللغوية. والبعض الأخر لا يجرؤ على الكشف عنها. معالجة مشاعر شخصيات القصة وأحداثها عبارة عن بداية جيدة لمساعدته للالتقاء بمشاعره والتعبير عنها بشكل صحي. عند التعبير عنها يعي الحالات التي تثير مشاعره مثل الخوف، الفرح أو الغضب.. وتجعله يعي الطريقة التي يمكن له أن يعبر بها عن كل شعور مثل صمت، كلام، عدوانية.. هذا ويجد له الطريقة التي يمكن أن يتبعها للتخلص من مشاعر سلبية، مثل، التفكير الاستحواذي، نسيان وتجاهل. في مرحلة ما يتوصل الطفل للطرق الايجابية للتعامل، مثلا، مع مصدر الاحباط او تحايده.. ويدرك الحالات التي يمكن ان تساعده للتخلص من حالات الاحباط، مثل، التحدث عنها لصديق، التوجه لأب أو مستشار، التنفيس بأنشطة يرغب بها، الانفراد مع ذاته لفترة معينة..

(الناصرة)




• خاص بـ «الاتحاد»:

تقرير مؤتمر «التجمع الوطني»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرنا في عدد اول امس من «الاتحاد» خبراً موجزاً عن مؤتمر التجمع الوطني للانقاذ والتغيير، الذي بدأ أعماله أمس في العاصمة اللبنانية بيروت. وقد أرسل «للاتحاد» من بيروت التقرير المفصل، الذي نظراً لأهمية طروحاته في الظروف الراهنة، والجهود التي تبذل على الساحة اللبنانية لتوحيد جهود القوى اليسارية وتأطيرها – الحزب الشيوعي اللبناني وقوى يسارية أخرى وشخصيات اجتماعية وفكرية – نرى من الأهمية بمكان نشر التقرير المفصل ليطلع القراء الكرام عليه.

(المحرر)

* يطرح التقرير في مقدمته صورة العالم بعد الحادي عشر من ايلول، ويقول ان المرحلة الجديدة من تاريخنا المعاصر لم تبدأ مع احداث هذا التاريخ، بل تكونت معالمها الاساسية مطلع التسعينيات مع انهيار الاتحاد السوفييتي وولادة منظومة العولمة في ظل الهيمنة الامريكية، وكانت حرب الخليج الثانية الفعل المؤسس لتلك المرحلة.

ويضيف التقرير ان الجديد الذي حملته احداث ١١ ايلول، هو استغلال الادارة الامريكية لتلك الاحداث، من اجل إحكام قبضة نظامها الامبراطوري على العالم. ويرى ان إحكام قبضة هذا النظام على منطقتنا العربية وإعادة تشكيلها وتأمين انصياعها هي هدف المرحلة الثانية مما تسميه الادارة الامريكية الحرب على الارهاب.

ويشير التقرير الى استفادة اسرائيل من هذا الواقع، والحرب الشارونية على الشعب الفلسطيني. ويعتبر ان ما يجري في فلسطين يفضح الافادة القصوى التي جناها ويجنيها الكيان الصهيوني من نجاحه في إلزام الدول العربية بالتعاطي مع التسوية وفق منطق الاتفاقات الثنائية. ومن اجل الرد على هذه الحرب يدعو التقرير الى اعلان الدول العربية الموقعة على اتفاقات سلام مع اسرائيل، إلى إلغاء هذه الاتفاقات، وكذلك اتخاذ قرار عربي جماعي بالاعتراف بشرعية دولة فلسطين على ارضها. «وإذا كان من معنى لمؤتمر القمة العربية المقبل في بيروت فهو ان يكون الاطار لإعلان مثل تلك المواقف».

ويخلص التقرير في هذا الفصل الى التأكيد على ان «التجمع الوطني للانقاذ والتغيير يعتبر نفسه مجنداً للعمل من اجل تجميع كل القوى والفاعليات والاحزاب العربية المنتمية الى ما يمكن اعتباره «القوة الثالثة».

لبنان أمام التحديات

وينتقل التقرير الى الحديث عن «لبنان امام التحديات» فيقول:

ما من شك في أن أبرز التطورات التي شهدها لبنان في الآونة الأخيرة وأشدها وقعا وأبعدها تأثيرا كان تحرير القسم الأكبر من أراضيه المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي في أيار من العام ٢٠٠٠. وقد شكل هذا الحدث انتصارا كبيرا للمقاومة اللبنانية المستمرة والمتصاعدة منذ العام ١٩٧٨، ولإرادة الصمود لدى الشعب اللبناني بعامة وأهل الجنوب بخاصة. وقد توج ذاك الانتصار المراحل الرئيسية لتلك المقاومة منذ تجدد انطلاقتها عام ١٩٨٢ وبأشكالها المختلفة من مقاومة بيروت وانتفاضات القرى الجنوبية الى العمليات العسكرية الجريئة والنوعية. والمؤكد أن هذا الانتصار قد تحقق أيضا بفضل الدعم السوري المتعدد الأشكال. فعلى المعركة التي دارت في الجنوب خلال نحو ربع قرن، انعقدت المصلحتان الوطنيتان اللبنانية والسورية في تحرير الجنوب والجولان المحتلين في أجلى تعبير عن المصلحة القومية العربية المشتركة، ذلك أن المقاومة اللبنانية قد أسهمت هي بدورها في تمكين الطرف السوري من الجلوس وإعادة طرح موضوع هضبة الجولان المحتلة من موقع أشد فاعلية. على أن الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وقد جاء على اثر فشل قمة الرئيسين كلينتون والأسد في جنيف شكل انتصارا للمعركة القومية في شقها اللبناني. لكن الطرف الاسرائيلي أراد لذلك الانسحاب أن يشكل مصدر إضعاف لفرص سوريا في تحرير الجولان وأداة للفصل بين المسارين السوري واللبناني. ومع أن هذا تحديدا ما جرى إحباطه، إلا إن المحاولات والضغوط لا تزال مستمرة ومتصاعدة في هذا الاتجاه.

ومهما يكن من أمر، فإن هذه الحصيلة المتفارقة للنضال المشترك، واستمرار احتلال مزارع شبعا وخروقات اسرائيل الحدودية وامتناعها عن إطلاق سراح الباقي من الأسرى اللبنانيين وعن تسليم خرائط الألغام التي لا تزال توقع الضحايا، أثارت ولا تزال تثير بين اللبنانيين عددا من النقاشات والخلافات بصدد موقع لبنان في الصراع العربي الاسرائيلي ومستقبل العلاقات اللبنانية السورية.

من جهة أخرى، شكلت الانتخابات النيابية في صيف العام ٢٠٠٠، بالكيفية التي حصلت بها، محطة هامة في الحياة السياسية اللبنانية بعامة وامتحانا عسيرا للرئاسة الأولى والحكومة معا. وكان انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية قد تم في أجواء من التأييد الشعبي إضافة الى الدعم الإقليمي الواضح. وأثار خطاب القسم موجة من التفاؤل لدى صف واسع من المواطنين لما انطوى عليه من توجهات ووعود وطنية وإصلاحية.

ولكن ما لبثت أن حلت الخيبة سريعا محل ذاك التفاؤل العارم ولم يبق من رصيد الرئاسة الأولى غير دورها في إلقاء ثقل الدولة وراء المقاومة في جهد التحرير. وهو رصيد لا يستهان به على كل حال. أما على الصعد الأخرى، فقد جرى التراجع سريعا عن الحملة الصاخبة والمظهرية ضد الفساد ومن أجل الإصلاح الإداري، وتجلى العجز عن التقدم ولو خطوة جادة واحدة نحو بناء دولة المؤسسات. وتكشف أكثر فأكثر أن السياسات الاقتصادية لحكومة الرئيس الحص لا تختلف كثيرا من حيث الجوهر عن سياسات حكومات الرئيس الحريري. ويغض النظر عن نسبة الإرادة والإكراه في ذاك الأداء، فالمؤكد أنه لم يخطر في بال الرئاسة الأولى ولا حكومة الرئيس الحص الاتكال في دعم مشروعها على قوة الرأي العام الشعبي أو على قوى الإصلاح والتغيير المجتمعية والشعبية. بل عمدا على العكس من ذلك تماما الى الاتكال غير المسبوق وغير الدستوري على الأجهزة الأمنية كوسائط ترويج إعلامي وضبط شعبي من خلال التدخل الفظ في شتى أوجه الحياة اللبنانية والتضييق المتزايد على الحريات.

ولقد أفاد التحالف المعارض من قصور العهد وحكومته من أجل العودة الى الحكم في معركة انتخابية عبّر فيها اللبنانيون في المركز (بيروت والجبل) أكثر منهم في الأطراف (حيث غلب «التعليب») عن ضيق صدورهم بالجمود والقصور الحكوميين وعن احتجاجهم على تعاظم دور الأجهزة الأمنية السورية منها واللبنانية في الحياة العامة، وعلى الابتذال في الإعلام الرسمي. وما من شك أيضا في أن نتيجة تلك المعركة قد تحققت أيضا بفعل الدور الكبير الذي لعبه المال وحشد العصبيات الطائفية على اعتبار أن وحدانية الزعامة الطائفية وقوة موقعها في الطبقة السياسية هما مصدر القدرة على انتزاع المنافع للطائفة برمتها.

افتتحت حكومة الرئيس الحريري عهدها بالسعي الى تحريك العجلة الاقتصادية والى خفض الأسعار من خلال «صدمة» تخفيض الرسوم الجمركية على بعض السلع وإلغائها على البعض الأخر. وقد انطوت تلك الخطوة على مجازفة كبيرة إذ أقدمت على التخفيض الطوعي لعائدات الخزينة في وضع من العجز في الموازنة ومن المديونية العالية.

من جهة ثانية، شهدت تلك الفترة احتدام الصراعات بين أجنحة الحكم ومراكز القوى فيه وارتفاع التوتر والاحتقان الطائفيين على خلفية الانقسام المتزايد حول موضوع موقع لبنان من الصراع العربي الاسرائيلي و«الوجود» السوري على أرضه. وتصاعد الحديث عن نزاع بين حلقة مالية وحلقة أمنية، وعن خطر عسكرة النظام. وفي تلك الأثناء كانت القوات السورية تنجز عملية إعادة انتشار غامضة من مواقع لها في بيروت وجبل لبنان فاجأت رافضي دعوة إعادة الانتشار حسبما ورد في اتفاق الطائف من دون أن ترضي دعاة إعادة الانتشار. وهي في كلتا الحالين لم تقدم ولم تؤخر كثيرا في تصحيح الاختلال في العلاقات بين البلدين.

على هذه الأوضاع، وفي ظل تلك التجاذبات، سقطت مضاعفات ١١ أيلول على لبنان حاملة الفروض الأمريكية الاسرائيلية حول الخلط بين الارهاب والمقاومة وتصنيف حزب الله حزبا إرهابيا والمطالبة بتسليم عناصر منه وإقفال حساباته المصرفية وصولا الى المطالبة بنزع سلاحه وانتشار الجيش على الخط الأزرق. ويمكن القول إن تلك الصدمة أسهمت في تعليق تجاذبات مراكز القوى في السلطة، ولكن الحلقتين المالية والأمنية ما لبثتا أن التقتا على فرض كل ما هو استهتار بلقمة عيش اللبنانيين وحقوقهم الاجتماعية الأولية.

لم تفلح صدمة تخفيض الرسوم الجمركية في تحريك عجلة الاقتصاد ولا في خفض الأسعار خفضا فعليا، على الأقل ليس الأسعار الحيوية لمعيشة اللبنانيين (المواد الغذائية الأساسية والسكن والتعليم والطبابة والاستشفاء... إلخ). وفي ربيع العام المنصرم، كانت سياسات «النمو والإعمار» تلفظ أنفاسها على وقع تقارير صندوق النقد الدولي والمواعيد المفترضة لـ «مؤتمر باريس ٢» ومشاريع الخصخصة. والأهم من ذلك أن الحكومة تراجعت عن وعودها السابقة بعدم فرض ضرائب ورسوم جديدة فأقدمت على رفع الرسم على المحروقات وأخرجت موازنة تجمع التقشف الى زيادة الاقتطاع الضريبي بنسبة لم يشهدها لبنان من قبل وغير معقولة التحقيق (٤٠ في المئة في خلال سنة واحدة). وأقر قانون الضريبة على القيمة المضافة في المجلس النيابي بمادة واحدة. والمؤكد أن تلك الضريبة سوف تؤدي الى ارتفاع في الأسعار وفي كلفة المعيشة من دون أن تتيح للدولة أن تجبي منها سوى زيادة محدودة في العائدات. أما بالنسبة لاتفاقية الشراكة مع المجموعة الأوروبية، التي سوف توقع في نيسان المقبل، فيجري تقديمها بما هي إنجاز سياسي معنوي من أجل طمس مفارقاتها العديدة وثغراتها الاقتصادية بما هي اتفاقية تجارية في المقام الأول. وليس أقل تلك المفارقات الادعاء أن لبنان سوف يفيد من الاتفاق بسبب «انخفاض كلفة الإنتاج فيه وارتفاع الإنتاجية» مع العلم بأن العكس صحيح في الحالتين، ما يعني أن الإفادة الممكنة من ذلك الاتفاق مرهونة بسياسة جادة ترمي تحديدا الى تخفيض أكلاف الإنتاج ورفع الإنتاجية. فأين الحكومة الحالية من مثل تلك السياسة؟

كذلك، أمكن الإفراج عن التعيينات الإدارية ولكن بعد جولة جديدة من التجاذب والنزاعات بين مراكز القوى السلطوية. هكذا تقلص الإصلاح الإداري ومكافحة الفساد الى مجرد إنجاز التعيينات الإدارية في الجامعة اللبنانية وموظفي الفئة الأولى، وفق أدق قواعد المحاصصة الطوائفية. وفي بلد يحتاج الى استعادة كل ليرة من ماله العام، اتفقت أجنحة الطبقة الحاكمة على التغييب النهائي لمساءلة المسؤولين عن الفساد وسرقة الأموال العامة، وإقفال البحث باستعادة الأموال المسروقة في فضائح موصوفة أعلنت السلطة ذاتها عنها، ودُفن ملف الأملاك البحرية... إلخ. وليس أدل على التناقض المتنامي بين المتنازعين على المحاصصة في قمة السلطة وبين هموم ومصالح أكثرية اللبنانيين، من النزاع حول تعيين المدير العام للضمان الاجتماعي الذي طال واستطال ودار مدار التنفيعات التي تؤمّنها خدمات الضمان لمراكز القوى في السلطة، في حين أجمعت مراكز القوى تلك على تأمين إدارة طيعة للضمان لن تطالب الحكومة بالمتأخرات المترتبة على القطاع العام لمصلحة الضمان، إدارة لن تقْدم على تنويع محفظة توظيفاته وهو ما نطالب به بإلحاح منذ قيام التجمع بدلا من تركها موظفة في سندات الخزينة بالليرة اللبنانية، ما يعرض الأجراء والمؤسسات لمخاطر بالغة في حال خفض قيمة العملة.

علامات استدلال من أجل الإنقاذ بواسطة التغيير

الإنقاذ والتغيير شعاران يرفعهما تجمعنا الوطني، يعبر الأول منهما عن القلق الذي يساور العديد من أبناء شعبنا حول مصير الوطن من جراء الأخطار التي تهدد مصيره بسبب أوضاع داخلية وإقليمية ودولية تتفاقم يوما بعد يوم. ويعبر الثاني منهما عن الوسيلة التي نراها كفيلة برد تلك المخاطر وإحداث انعطاف دمقراطي في مسيرة البلد بتجاوز النظام السياسي الطائفي القائم واستبدال المشروع الاقتصادي الجاري تنفيذه على أساس إطلاق يد الرأسمالية الريعية الاحتكارية والخصخصة والتصدي للآثار التي تخلّفها تلك السياسة وذلك المشروع على الوضع الاجتماعي الذي يتجلى فيه أكثر فأكثر التفاوت في المداخيل والبطالة والهجرة. نحو هذين الشعارين نقدم في ما يأتي التوجهات التي نقترح أن يهتدي بها نضالنا إزاء القضايا الرئيسية التي تهم البلد.

في موقع لبنان من المواجهة مع إسرائيل

إن لبنان طرف مشارك في المواجهة مع الصهيونية ودولة اسرائيل وهو ليس بأي حال طرفا مراقبا أو مجرد طرف متضامن. وان اسرائيل قد اثبتت على مر السنين، وبواسطة الحروب، مدى تهديدها لأمن لبنان وسلامة أرضه وشعبه ومياهه، وان لبنان البلد العربي الذي خاض ارقى المجابهات الشعبية مع العدو ونجح في تحرير ارضه بالنضال والتضحيات الغالية سوف يظل وفيا لتاريخه وإرثه النضالي هذا وبخاصة للبنانيات واللبنانيين الذين صنعوا هذا التاريخ وراكموا ذاك الارث. ونقول ذلك ايضا من قبيل واجب المشاركة النضالية مع الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير المصير والعودة وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس ومع سوريا في نضالها المشروع من اجل تحرير الجولان المحتل.

بناء عليه، ندعو ونعمل للآتي:

اولا، ان استمرار احتلال مزارع شبعا ووجود الخروقات الحدودية والاجواء، وبقاء عدد من الاسرى في سجون العدو لا تبرر التعاطي مع الوضع الحالي للمسألة الوطنية اللبنانية وكأن التحرير لم يتحقق. وان التمسك بحق ممارسة كافة اشكال المقاومة والنضال ومناهضة الضغوط والابتزازات والتهديدات الاسرائيلية والامريكية الرامية الى اقفال الحدود والنزاع مع العدو الصهيوني لا يمكن ان يكونا بديلا عن البحث عن اشكال نضالية جديدة متنوعة لا تقتصر على العمليات في مزارع شبعا وإن تكن ليست تستبعدها بالضرورة. علما ان تلك العمليات بعد الردود الاسرائيلية ضد المواقع العسكرية السورية في لبنان باتت تخضع اكثر فأكثر لاعتبارات اقليمية.

ثانيا، ان ممارسة الحق في المقاومة بما فيه المقاومة المسلحة يجب ان تتوازن مع ايلاء كل الاهمية لعدم الانزلاق الى ممارسات غير محسوبة العواقب تحوّل الجنوب مجددا الى ساحة حرب لن يستطيع اهل الجنوب، ولا سائر اللبنانيين، تحمل اعبائها منفردين في غياب استراتيجية عربية موحدة وفي ظل التخلي الرسمي العربي المشين.

ثالثا، ان رفض اقفال ملف الصراع مع العدو من خلال البوابة الجنوبية لا يمكن ان يعني اطلاقا تسويغ غياب الدولة وجيشها ومؤسساتها الأمنية والادارية والانمائية عن تحمل كامل مسؤولياتها عن الجنوب والاستمرار في تلزيم الأمن والخدمات الحكومية فيه لذاك الطرف او ذاك. ان حضور الدولة في الجنوب على كافة تلك الصعد، واضطلاعها تنفيذ خطة اعمار وانماء جادة هي اقل ما يمليه الواجب الوطني تجاه تلك المنطقة المناضلة والمنكوبة.

رابعا، من بين ابسط ما يستطيعه اللبنانيون تضامنا مع الشعب الفلسطيني هو ما يستطيعون تحقيقه في بلدهم اولا. نعني بذلك تخفيف الاعباء والقيود المفروضة على الفلسطينيين المقيمين معنا وبيننا، والعناية بأوضاع المخيمات من كافة النواحي المعاشية والصحية والانسانية وإحقاق الحقوق المدنية للفلسطينيين على الاراضي اللبنانية.

في العلاقات اللبنانية السورية

ازاء تنامي فروض العولمة الامنية وتزايد الضغوط الاسرائيلية الامريكية على سوريا ولبنان معا، بما في ذلك الانتقال الى اعمال التخريب الداخلية، تزداد اهمية

للانقاذ والتغيير» في بيروت

توثيق التعاون اللبناني السوري في مقاومة تلك الفروض والحيلولة دون الاستفراد بأي من البلدين وعلى الاخص الاستفراد بالبلد الاضعف لبنان. على ان تمتين ذلك التعاون يستدعي افتتاح مسار جاد لتصحيح ما يشوب العلاقات بين البلدين من وصاية واختلال. بل ان متانة الجبهة اللبنانية السورية المشتركة مرهونة بالقدرة على ارسائها على قاعدة من التكافؤ والتكامل والاحترام المتبادل لسيادة البلدين واستقلالهما وحرمة مؤسساتهما.

ولقد اثبتت التجربة الاخيرة ان اعادة انتشار القوات السورية خارج بيروت وجبل لبنان لم تقدم ولم تؤخر كثيرا في تصحيح الاختلالات في العلاقات بين البلدين. وهذا ما يؤكد صحة الموقف الذي اتخذناه من ربط تموضع القوات السورية بمقتضيات السياسة الدفاعية للبلدين في وجه العدو الاسرائيلي. اذ ليست المشكلة في مكان وجود تلك القوات على الاراضي اللبنانية بل في الادوار والتدخلات وعلاقات القوى التي تبنى على ذاك الوجود. كما اثبتت التجربة الاخيرة مدى الخطورة التي ينطوي عليها طرح مسألة «الوجود» السوري انطلاقا من مواقع طائفية. ولعل الادهى من ذلك هو انه تزداد الآن بعد ١١ ايلول مظاهر الرهان على الولايات المتحدة، بل وحتى على اسرائيل، من اجل احداث تغييرات في العلاقات اللبنانية السورية. ان الذين بدأوا ينزلقون الى مثل هذه الرهانات ليسوا يرتكبون خطيئة وطنية كبيرة وحسب وانما هم يكررون ارتكاب الاخطاء البالغة في حساباتهم السياسية وفي فهمهم للعلاقات الدولية التي جرت على البلاد اوخم العواقب في السابق.

ان التجمع الوطني للانقاذ والتغيير، الذي ينطلق في مجال العلاقات اللبنانية السورية من رفض منطقي التبعية والقطيعة معا، يرى ان عملية التصحيح للعلاقات اللبنانية السورية تتطلب الآتي:

اولا، تحميل المسؤولية عن مصادر الخلل المتعددة في العلاقة بين البلدين الى السلطتين السورية واللبنانية معا. ذلك ان احد المصادر الرئيسية لذلك الخلل يكمن في دعم السلطات السورية لطاقم سياسي مالي يمعن افراده في ممارسة تلك العادة الذميمة الموروثة في الاستقواء بالخارج على الخصوم المحليين تحصيلا للمنافع السياسية والمالية. من هنا تقع على السلطة السورية بالدرجة الاولى مسؤولية تمكين لبنان من بناء مؤسساته بحيث تمارس سلطته قراراتها بشكل كامل وفي مناخ من الثقة والتكامل والتعاون بين البلدين.

ثانيا، ان تسليم المسؤولية عن الأمن في لبنان للاجهزة الامنية اللبنانية هو تكريس لمدى نجاح قوى الأمن السورية في مهماتها اللبنانية. وهذا يعني امتناع الاجهزة الامنية السورية عن ممارسة اي دور لها يتعلق بالداخل اللبناني واقتصار دورها على حماية أمن القوات العربية السورية العاملة في لبنان وعلى التنسيق الامني مع الاجهزة الامنية اللبنانية بمقتضى اتفاقية الدفاع والأمن المشترك.

ثالثا، ان العلاقات الاقتصادية اللبنانية السورية هي دون المستوى المطلوب وتفتقد الى الشفافية وهي بعيدة كل البعد عن الاخذ في الاعتبار مصالح الشعبين. بل تخدم في معظمها شبكات الاحتكار والانتفاع التي يتمتع بها المتنفذون في البلدين. ويقف في وجه تطوير تلك العلاقات والارتقاء بها الى المستوى المطلوب تردد السلطات السورية في خياراتها الاقتصادية وعجز السلطات اللبنانية عن تخيّل اي نهج اقتصادي للبنان في علاقته بسوريا وذلك في وقت تكثر فيه من الحديث عن تجديد «دور لبنان الاقتصادي» تجاه المنطقة والعالم.

ندعو الى ارساء العلاقات الاقتصادية بين البلدين على قاعدة التكافؤ والتكامل والمصالح المشتركة بما في ذلك موضوع العمالة ونشاط المؤسسات والى الافادة القصوى من الميزات التفاضلية لاقتصاديات البلدين وادارة تلك العلاقات بما يلبي مصالح وتطلعات الاكثرية الشعبية في البلدين ويمكن لبنان وسوريا من المواجهة المشتركة لتحديات العولمة على الصعيدين الدولي والاقليمي.

معركة الحريات

سوف تحتل معركة الحريات اهمية متزايدة لسببين مترابطين. اولهما، تزايد المنحى الأمني للحكم في لبنان الناتج عن محاولة ضبط وقمع الاحتجاج الشعبي في مواجهة الاجراءات الاقتصادية غير الشعبية او عن تفجر الازمة المالية. اما السبب الثاني فهو طبيعة الفروض التي تمليها العولمة الامنية الامريكية التي عيّنت لنفسها سلفا معالجة اعقد القضايا الاجتماعية من مثل التهميش والفقر بواسطة الطمس والحلول الامنية.

من هنا اهمية الدفاع عن الحريات الاساسية للبنانيين وفي مقدمها حرية الرأي والاجتماع والتظاهر والعمل الاهلي والنقابي والحزبي، وتحرير القضاء من الوصاية والتدخلات، ورفض المداهمات والاستدعاءات والاعتقالات غير القانونية، ومنع الإستفراد بأي فريق من الافرقاء السياسيين في لبنان مهما تكن درجة التباعد السياسي والفكري بيننا وبينه والعمل الدائم على التوسيع المستمر لدائرة الحريات، الخ. ان العمل على تحقيق هذه المهمات سوف يتطلب منا عناية واهتماما اكبر وجهودا اوفر من التي بذلناها حتى الآن.

في تجاوز الطائفية

ان مبرر وجود التجمع الوطني للانقاذ والتغيير هو نجاحه في تكتيل ما يكفي من القوى الحيّة في المجتمع اللبناني من اجل وضع البلاد على طريق التجاوز التدريجي لنظامه الطائفي نحو نظام ديموقراطي علماني قائم على مبدأ المواطنية والعدالة والخير العام.

والواقع ان ازمات الحكم التي شهدناها مؤخراً بلغت درجة من الحدة ترقى بها الى مصاف ازمة نظام. فقد انتج اتفاق الطائف في الممارسة نظام الترويكا الذي حوّل السلطة في البلد الى كونفدرالية كانتونات طائفية ينحصر النزاع بينها على المحاصصة وتوازنات القوى في المركز. ثم ان ربط القيادات السياسية بالانتماء الطائفي، وما قد ادى إليه من شق مؤسسات الدولة الى شبكات محسوبية متوازية ومتنازعة، هو من الاسباب الرئيسية للعجز عن اية معالجة جادة لمسألة الفساد والاصلاح الاداري بل للعجز اصلا عن بناء مؤسسات دولتية تحظى بدرجة من الحياد والموضوعية والاستقلال.

واخيراً ليس آخراً فإن هذه النزاعات الدورية في رأس السلطة تنخر استقلال البلد وسيادته لأنها تقود بالضرورة الى الالتجاء الدائم الى حَكَم خارجي لحلها.

من جهة أخرى، لسنا نتغافل اطلاقا عما حملته فترة بعد الحرب وما بعدها لمجموعة من المقولات التي تصب جميعها في تعزيز او تعديل التوازنات الطائفية القائمة. لكننا نرى ان لا حل لهذه المسألة بغير تجاوز النظام الطائفي برمته لصالح المواطنية.

اننا نرى الى تجاوز الطائفية على انها عملية تراكمية متعددة الأوجه ومركّبة ومتكاملة تتغذى من كافة الاجراءات الاقتصادية والاجتماعية النازعة الى الانماء والعدالة وتكافؤ الفرص، ذلك ان التفاوت في النمو وفي توافر الخدمات والتقديمات بين المناطق والفوارق الطبقية والامتيازات الاجتماعية انما تشكل البنية التحتية للطوائفية. من هنا كانت التنمية الشاملة وتحقيق تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية انجازات مهمة بذاتها ولكنها مهمة أيضا لدورها في خفض الاحتقان الطوائفي، بل في نسف البنية التحتية للنظام الطائفي برمتها.

واننا نرى الى تجاوز الطائفية بما هو مسار من المعالجات المباشرة وغير المباشرة والمتدرّجة والتراكمية. والمهم هو ان يبدأ المسار وصولا الى اعتماد الحل الدستوري القاضي بانتخاب برلمان خارج القيد الطائفي. وهذا يعني في كل الأحوال استمرار السعي الى ثلاثة أهداف مترابطة. أولا، تأمين عودة جميع المهجرين بما يقضي على الكانتونات الجغرافية والنفسانية ويحقق الاختلاط السكاني والتفاعل بين اللبنانيين. ثانيا، اعتماد قانون مدني اختياري للأحوال الشخصية. ثالثا، اشتراع قانون ديموقراطي وعصري للانتخابات النيابية. وإذا كان يتعذّر التوصل الى إقرار قانون يعتمد الدائرة الواحدة والنسبية خارج القيد الطائفي، فيجب العمل أقله من أجل تحقيق صيغ مرحلية تضعف الاستقطابات الطائفية وتحول دون طغيان الأكثرايت الطائفية على الأقليات الطائفية في اختيار نوابها، كما هو حاصل الآن.

في المسألة الاقتصادية والاجتماعية

ان التحدي الأكبر الذي يواجه العمل العام في لبنان، أكان في الحكم أم المعارضة، هو الارتقاء الى مستوى التصدي للأزمة الاقتصادية الاجتماعية المتفاقمة. وتأكيدا، فهذا هو التحدي الذي أولاه تجمعنا الاهتمام الأكبر والنشاط الأوفر، وعياً منه لخطورة انعكاساته على سائر الصعد والمجالات الأخرى من طائفية ووطنية وسياسية. وفي اقتناعنا العميق، ان الكثير من المسائل التي تبدو مستعصية على الصعيد السياسي قد تجد حلها غير المباشر في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. وقد بيّنا في ما تقدم مدى أهمية التنمية وتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية في حل المسألة الطائفية أي في تحصين الوحدة الوطنية والكيان الوطني.

بناء عليه، ندعو ونعمل على معالجة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وفق الاتجاهات الآتية:

أولا، ان السياسة المالية الرسمية القائمة على شراء الوقت حول مسألة المديونية بانتظار حلول عجائبية تأتي من الخارج، من أمثال مؤتمر باريس ٢، باتت سياسة مكلفة جدا ومحفوفة بالمخاطر من حيث نتائجها. وقد بددت هذه السياسة حتى الآن احتياطي المصرف المركزي من العملة الصعبة. وليس اقل خطورة وضررا من تلك السياسات، انعدام الشفافية في ما يتعلق بالأوضاع الاقتصادية والمالية والاكتفاء بتغذية الناس بالتحميس والمعنويات حول حالة الليرة. ان العناد الرسمي المتمسك بقيمة صرف العملة يضع المعادلة على مستوى المطلقات: إما السعر الحالي وإما انهيار العملة. لذا تجدر مواجهة واقع الحال بالاقرار فورا بالخسائر المالية والاقتصادية المتحققة والحرص على توزيع أعبائها على ان يأتي هذا التوزيع بما يتلاءم مع قدرات كل من الفئات الاجتماعية بما يراعي المصالح الأساسية لكل القطاعات الاقتصادية.

ثانيا، إنّ تعمّق الأوجه الريعية للاقتصاد اللبناني على حساب ضمور القطاعات الانتاجية الداخلية، يقع في أساس أزمة المديونية. ومهما تكن الاجراءات المالية الرامية الى ضبط المديونية فلا فاعلية لها إذا لم ترتبط بعملية إعادة هيكلة الاقتصاد باتجاه التوازن بين القطاعات الانتاجية والقطاعات المالية والتجارية والخدمية. ويتبيّن ذلك بأوضح ما يتبين في حالة الاهتمام بالإفادة من ايجابيات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي. وتدل كافة التجارب في البلدان الصناعية المتقدمة كما في البلدان النامية، الى حقيقة أساسية انه لا يوجد شيء يسمى القدرة التنافسية للقطاعات الانتاجية في السوق الخارجية بدون رعاية الدولة لتلك القطاعات.

ثالثا، ان العبء الأكبر للمديونية والعجز في ميزانية الدولة يجري تدفيعه اطرادا للفئات الفقيرة والمحدودة الدخل والمتوسطة من الشعب اللبناني. من هنا فإن الواجب الأول لتجمّعنا هو النضال بكافة الأوجه لمنع تحميل تلك الفئات أعباء الأزمة. وقد قدمنا أكثر من وصفة في هذا المجال. منها، على سبيل المثال لا الحصر، حماية أموال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، عن طريق تنويع محفظة توظيفاته وعدم توظيفها كلها في سندات الخزينة بالليرة اللبنانية.

اننا نعارض الضريبة على القيمة المضافة للأسباب الآتية. أولا، بسبب ما تولّده من مفاعيل سلبية خصوصا في رفع الأسعار، كونها لم تأت مندرجة ضمن سلة كاملة من الاصلاحات النازعة نحو العدالة الضريبية والقائمة على التوازن بين الفروض الضريبية المباشرة على المداخيل والثروة وبين الفروض الضريبية غير المباشرة على الاستهلاك. ويجب ان تتضمن هذه السلة ضرائب على فوائد سندات الخزينة والارث والربح العقاري والخلو التجاري وطبعا، على الضريبة التصاعدية على الدخل. ثانيا، لأن عائدات الضريبة على القيمة المضافة تذهب حصيلتها لخدمة دين موروث متعاظم ولتأمين أرباح هائلة لعدد قليل جدا من أصحاب رؤس الأموال الريعية. ثالثا، ليس ما يبرر للدولة فرض ضرائب على المواطنين في حين تتغاضى عن تحصيل ابسط حقوقها من ناهبي المال العام والمتعدين على الاملاك العمومية.

رابعا، الخصخصة ليست حلا لأسباب عديدة، أولها ان خصخصة المرافق العامة المرشحة للخصخصة الآن، في ظل المديونية العالية، سوف يعني بيعها بأبخس الاثمان. ففي حال الكهرباء، مثلا، أنفقت مليارات الدولارات لتأهيل هذا القطاع فيما الكهرباء مقطوعة والمؤسسة تراكم الخسائر وكلفة الانتاج تزيد عن مثيلاتها في كل بلدان المنطقة. ثم ان الخصخصة تعني الآن هدر اثمان المرافق المخصخصة لتأمين استمرار دفع الفوائد عن الدين العام لفترة وجيزة. وأخيرا، فإن تجارب الخصخصة عبر العالم قد أدت غالبا، وعلى عكس ادعاءات دعاتها، الى رفع الأسعار من دون ان يترافق ذلك حكما مع تحسّن في نوعية السلع والخدمات. ولسنا ندري سببا لماذا سوف تشذّ التجربة اللبنانية عن تلك القاعدة بالنظر الى ترهّل الإدارة والرقابة.

التجمّع

يطمح التجمّع الوطني للانقاذ والتغيير الى ان يكون بالدرجة الأولى تجمعا للمعارضة الشعبية العابرة للطوائف التي تعمل بهدي من برنامج انقاذي وتغييري شفاف ومتكامل. وهو يسعى أول ما يسعى الى ان يكون صوت الأكثرية الشعبية يحشد طاقاتها ويناضل في صفوفها للضغط بكافة الوسائل المتاحة سلميا وديموقراطيا من أجل تحقيق المطالب والسياسات المثبتة اعلاه.

ولكي يستطيع الاضطلاع بهذه المهمة، يؤكد تجمعنا على تمسكه بكامل استقلاله وحرية حركته تجاه أطراف النظام وأجنحته، وكذلك تجاه المعارضات التقليدية والطوائفية.

من حيث بنيانه الداخلي، يسعى التجمّع الى ان يكون أكثر من جبهة للقوى والأحزاب والنقابات وهيئات المجتمع الأهلي والفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية المنضوية فيه. وهذا سبب تمسكه بإطاره المؤتمري بما هو إطار لإشراك اوسع جمهور ممكن في قراراته وسياساته وأعماله ولممارسة الدمقراطية بين مكوّناته وهيئاته وأفراده والتمرّس بها.

وأول شروط لتمكين التجمع من أداء دوره في هذا الاتجاه، هو استكمال تمثيله القوى الحية ذات المصلحة في الانقاذ والتغيير على المدى اللبناني كله. وهذا يعني، في المقام الأول، قدرة التجمع على ان يكون ملتقى تشترك فيه، على كافة المستويات، النساء والرجال على قدم المساواة على هدي برنامج يضع في الاعتبار تحقيق تلك المساواة في المجتمع ابتداء من تحقيق أولى خطوات تلك المساواة، وهي اطلاق حركة نسائية متجددة، شابة، نضالية ومتحررة من الوصاية السلطوية والذكورية.

يدرك التجمع الوطني للانقاذ والتغيير من خلال تجربته القصيرة ولكنها الغنية، مدى الصعوبات والعقبات التي تعترض طريق مثل هذا، توجهاته المختلفة هذه هي مناخ تطفو فيه على سطح الحياة السياسية صراعات أجنحة النظام ومراكز القوى فيه، وتضعف معه الثقة بإمكانات التغيير وبجدوى العمل المشترك من النمط الحزبي والنقابي. ولكننا نرى ان هذه الصعوبات والعقبات يجب ان تكون بمثابة الحوافز لنا للمزيد من الخيال في ابتكار الأجوبة عن المعضلات الصعبة ولاستكشاف وسائل وأطر عمل ونضال جديدة مجدية تستطيع استقطاب الجيل الجديد وتأمين اشتراكه في مسيرة يجب ان تكون في نهاية المطاف المسيرة المعبّرة عن حيويته وآماله وطموحاته في غد أفضل.

البــــــازار

مطلوب
نجارون للعمل في أبوسنان مفضل ذوو خبرة للاتصال ٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦

دار للبيع
في وادي الجمال شارع هتورون ٣٧ طابق أول ١٢٠م٢
ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب-٠٥-٣٥٢٣٠٥١

مطلوب
وكلاء مبيعات للعمل في ساعات ما بعد الظهر مفضل خبرة في التسويق.
للاتصال: ٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً.
للاستفسار بلفون: ٤٧٤٧٢٠/ ٠٥٢

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٤٦٧٤٣٥٧٤

للايجار
مطعم بكامل معداته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٩٩٦٦٣٤٢-٠٤
خليوي: ٦٣٧٠٤٩-٠٥٠

منجرة للايجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال 056-549225
04-6554127

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $
٠٤ - ٨٥٢٤٣٨٨
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني تسيرت عيليت - ٦٥٧٩٥٠٣-٠٤
٠٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع بسعر مغر
دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو.
للتفاصيل: هاتف: ٩٧٤١٨٨٨-٨١٨-١-٠٠١ امريكا او ٣٦٦٧٠٠-٠٥٠ حيفا

للايجار
دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٦٥٦٣٥١٩-٠٤
و٨١٣٦٧٧٢-٠٥٢

مطلوب
للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة.
العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات.
لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال على:
٠٥١١-٧٧-٨٠٠-١

شركة مقاولات مطلوب
عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون:
٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

للبيع في عكا
دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هأربعاء + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٣/ ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢

دار للايجار في الناصرة
حي الاسبيتولي مساحة ١٢٠ متراً مربعاً مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي
٦٥٧٢٩٨٥-٠٤
٠٥٠-٥١٧٣٠٦

للايجار في ابوسنان
دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً مربعاً. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٤٨٤٣٧٣-٠٥٤
٩٥٦٣٠٤٢-٠٤

فرصة كبيرة
شارع هجيفن. ٦ غرف + شرفات + منظر خلاب.
٢٩٠٠٠٠ $ ٨٣٥٠٦١-٠٥٢/ ٨٣٣٨١٩١-٠٤

دار للبيع
مكونة من ٣ غرف شارع شبتاي ليفي - حيفا
تلفون: ٨٥٢٨٨٨٢١-٠٤
بلفون: ٩٨٣٤٨٠-٠٥٤

دار للبيع مُرممة
مكونة من ٣ غرف برنده مغلقة شارع بوعه ٤ حيفا
٦٩١٨٩٢-٠٥٢
هاتف: ٨٣٨٥٧٦٥

للبيع - للايجار
شقة بدٍ أولى (شيكون) في يافة الناصرة مساحتها ١١٥م٢ مع ساحة مساحتها ٤٠م٢ وموقف خاص مظلل
٥٢٣٩١٠-٠٥٠
٧١٧٦٦٨-٠٥٠
٦٧٢٧٢١٢-٠٢

محل للايجار
في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠م.
للاتصال: ٦٠٢٢٠٦-٠٥١

دار للايجار
دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً: بلفون:
٢٢٧٠٠٠-٠٥٨

مطلوب
وكلاء وكيلات للعمل في مشروع اكاديمي في الوسط العربي مع أجر مناسب.
شروط العمل: طلاقة في اللغة العربية (עבודת שטח) وخبرة في العمل الميداني مفضل مع سيارة.
للمعلومات:
٩٨٠٩٢٣-٠٤
٤١٥٦٥٤-٠٥٢

مطلوب للعمل
عامل حجر + صيانة مكان العمل بلدة كليل «قرب قرية جث» في الجليل للاتصال ٦٢٥٦٠٢-٠٥٥

للايجار
دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٠ م لها

موقف خاص للمعنيين الاتصال: ٠٥٥٠٥٩١٥

للايجار
دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن، مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال: ٩٢٨٥٥٨-٠٥٢

للبيع
دار (שלד) مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة ٢٠٠م٢ على مساحة ارض نصف دونم في ابوسنان للاتصال على ٨٥٥٩٢٣-٠٥٢
السعر مغر

مطلوب لشركة بناء
مقاولو هياكل وعمال أو فرق لينا، حجر التسليكات (سيلكت)
للاتصال تلفون:
٦٥٦١٨٥٧-٠٤
٢١١١١٤-٠٥٥
الناصرة ص.ب ٢٠٩٦ شركة اخوان ابو عباس

للايجار في حيفا
شارع سارة، ٤ غرف، فارغة، الطابق الثاني، ٤٠٠$
٣٣٧٩٤٣-٠٥٣
٧٣٨٧٠١-٠٥٣

لمدرسة ثانوية خاصة مطلوب
مركز تربوي لصفوف عاشر وحادي عشر وثاني عشر.
- شهادة B.A + تربية.
- تجربة في الادارة والتعامل مع وزارة المعارف.
- تجربة في التربية.
- مبادرة وصاحب خبرة في التسويق.
- ظروف عمل جيدة وامكانية التقدم للملائمين.
الرجاء ارسال السيرة الذاتية: فاكس: ٨٤٠٤٤٤٢

دار للبيع في كوكب ابو الهيجاء
دار للبيع قائمة على دونم أرض مساحتها ١٦٠م٢ في مركز القرية.
للمعنيين الاتصال على بلفون:
٠٥٥-٥٠٥٩١٥

للبيع للايجار
* بيت في شارع متير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) متراً م٢ + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد

غير مسكون)
ت: ٨٥٢٤٢١٧-٠٤
ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧

للبيع
هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل ال ٩٨ يد اولى ٤٢ الف كم اوتوماتيك واضافات
بلفون: ٤٧٣٨٣٥-٠٥٤
٨٥٣٠٧٠١-٠٤

دار للايجار
شارع يتسحاق سديه יצחק שדה ٧ حيفا.
٨٥٢٢٤٠٨-٠٤
٣٧٦٢٣٠-٠٥٠

للبيع
فولفو ٩٦٠ يد أولى موديل ١٩٩٧ - للاتصال: ٣٧٤٠١٦-٠٥٠

مطلوب
لدى مفروشات سامي شريدي م.ض
نجارون ذوو خبرة بصناعة الأثاث والمطابخ
ومطلوب ايضا مدير انتاج (מנהל עבודה) ذو شهادة جامعية بهذا المجال.
من المفضل من منطقة ام الفحم.
معاش عال لكل مناسب.
للاتصال:
٠٤/٦٣١٥٧٦٢
٠٤/٦٣١١٩١٤
٠٥/٥٥٦١٠٢

دار للبيع
٣ غرف، ٢٫٧٢م٢، مطبخ جديد مع مكيف هوا، مركزي طابق ثان شارع حرمون
للاتصال:
٠٤/٦٥٦٦٩٣٨
٠٥٣/٢١٠٧٣٦

فرصة لا تعوض بنت هاوس للايجار
دار مكونة من طابقين ١٧٠م ٥ غرف + حمامين مع شرفتين تطلان على البحر (٥٠م٢) + موقف + مخزن استعمال أولي (دار جديدة) الموقع على جبل الكرمل.
بيليفون: ٣٥٤١٩٧ - ٥٠
البيت: ٠٤/٨٥٢٤٢١٧

فرصة لا تعوض دار للايجار
دار مكونة من ٣ غرف + صالون وشرفة مطلة على البحر. في حي الألمانية - حيفا شارع متير - ٣٩
للاستفسار: ٠٥/٣٥٤١٩٧
٠٤/٨٥٢٤٢١٧

للبيع
للبيع دار بمركز باقة الغربية (منطقة بير باقة) بمساحة ١٤٠ متر مع نصف دونم.
للتفاصيل التوجه إلى عبد الحسن سعيد ابو مخ.

للبيع
فولفو ٩٦٠ يد أولى موديل ١٩٩٧
٠٥٠/٣٧٤٠١٦

للبيع
كاميرا فيديو M ٩٠٠٠ جديدة مع كفالة Pauasouic تلفون
٠٤/-٦٣٥٤٠٦٣
٠٥٢/٣٦٧٤٦٧

للايجار في الناصرة
محلات في الشارع الرئيسي حي الورود مقابل ابو زكي ماركت
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

للبيع
سيارة كاڤالير موديل ٢٠٠٠ قوة ٢٢٠٠، يد أولى.
للاتصال: ٠٤/٦٧٤٣٠٢٥

معرض الأمير للسيارات
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

هوندا ايكورد ١٩٩٦ بوضع ممتاز + اضافات
اوبل استرا ١٩٩٥ بوضع جيد
سوبارو جراند ليونه ١٩٩٨ شركة سابقاً
بي. إم. في ٣١٨ ١٩٩٣ + اضافات
متسوبيشي سوبر لانسر اوتوماتيك ١٩٩٤ + ١٩٩٧
يونداي لانترا كوبا ١٩٩٨ + كاڤالير كوبا ١٩٩٦ + اضافات
مازدا F ٣٢٣ ١٩٩٣ + ٣٢٣ ١٩٩٤ + ١٩٩٦ اوتوماتيك
كرايزلر نيون ١٩٩٥ + ١٩٩٦ اوتوماتيك.

للايجار
مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨-٣٦٨٢٢٠

تعلن جمعية «نساء ضد العنف» عن حاجتها لبيت في منطقة الناصرة.
* امكانية لـ ٥ غرف + صالون.
* بيت منفصل به مدخل منفرد.
لاستعمال مؤسسة اجتماعية.
الرجاء ارسال الطلبات بواسطة فاكس رقم:
٦٥٥٣٧٨١ - ٠٤
أو بواسطة هاتف رقم: ٦٤٦٢١٣٨ - ٠٤
** الرجاء تقديم الطلبات لغاية ٢٠٠٢/١/٢٥.

للبيع
فرصة العمر ٢٢٥ ألف دولار
للبيع بنت هاوس من طابقين د + ق المساحة ٣٥٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب، ٢ بيت درج فاخران داخل البيت ٢١ شرفة، بركة سباحة واربع شماسي كومبليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢ كراميكا على الاسطح ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً. الموقع: الهدار الاعلى الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات ويقرب محطة الكرمليت - مسادة.
الاتصال مع دكتور جون - ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

مركز عين ماهل الجماهيري
يعلن المركز الجماهيري عين ماهل عن حاجته إلى مرشدين ومرشدات متخصصين/ات للارشاد والتعليم في دورات المركز الجماهيري كما يلي:
١. الرياضة: كرة القدم، كرة السلة، السباحة، تنس الطاولة، رشاقة بدنية، كراتيه.
٢. الثقافة: التراث الشعبي والدبكة الشعبية، الموسيقى والانشاد، الآلات الموسيقية: عود، كمان، ناي، برغول، اللغات: العربية، العبرية، الانجليزية، الألمانية، الروسية، الكتابة الابداعية، لغة الصم والبكم، القصة القصيرة، المقالة، الشعر، الرسم بأنواعه: النحت، الأشغال اليدوية، التمثيل واسعاف أولي ورحلات ومسارات رحلات.
شروط الوظيفة:
- على كل متقدم/ة ان يكون/ تكون حاصلا على شهادة تأهيل وخبرة في مجال التخصص الذي تقدم له.
- العمل في ساعات بعد الظهر لمجموعات من ١٥ مشارك/ة.
- يدعى كل متقدم/ة لمقابلة شخصية.
- على المتقدم/ة ان يكون/ تكون ذا/ت خبرة في مجال الارشاد والعمل مع مجموعات وأجيال مختلفة (أطفال/ تلاميذ/ شباب/ رجال/ نساء).
- يتم تقديم الطلبات على استمارة خاصة مع الشهادات تسلم لسكرتيرة المركز الجماهيري شخصياً في مكاتب المركز ١/٢٥ - ٢/٦ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً ومن الرابعة حتى السابعة مساءً (عدا يومي الجمعة والسبت).

باحترام
محمود ابو ليل - رئيس الهيئة الادارية
عز الدين السعد - مدير المركز الجماهيري

للايجار
دار للسكن بمركز كفرياسيف بمساحة (١٢٠) متراً مربعاً
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على
بيليفون: ٨٢٢٥٦٣ - ٠٥٢

مطلوب للعمل
مقاولو هياكل، وكهربا، ومواسير للعمل في منطقة المركز
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على
بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠

اعلان
مطلوب موظفة لمكتب تأمين في الناصرة
١) حاصلة على شهادة تأمين
٢) خبرة ثلاث سنوات
ارسال نبذة عن التحصيل المهني - קורות חיים
لفاكس رقم: ٦٥٦٦٣٣٢-٠٤
شروط العمل ممتازة

المهويل مطلوب
موظفات للعمل لدى هموفيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون
٩٨٦٣٠٦٦ - ٠٤ أو ٩٨٦٣٨٠٨ - ٠٤

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٣٢١/ ٠٤-
٠٦٤/٤٣٣٢٠٥

بسيخومتري بجروت
بإدارة ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
انتبه!!! اسألوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خريجينا
دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢
• دورات بجروت لجميع المواضيع •
معهدنا يقدم مجاناً توجيهاً وارشاداً للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها...
اهلا وسهلا بكم...
• سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة ٩٨٦٩٧٠٤-٠٤/ ٤٧٢٣٧٣-٠٥٠

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٢/٥

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – «بوكر طوف يسرائيل».
٠٩.٠٠ – التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ – زاب لريشون.
١٥.٣١ – «ايكس مان».
١٦.٠٠ – وتيرة القلب.
١٦.٣٠ – توينيز.
١٦.٥٥ – زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – صحتين.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – «ابروبو».
١٩.٠٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – انتاج محلي.
٢٠.٥٨ – ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ – مباط – النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ – سحب اللوطو – مباشر.
٢١.٣٥ – بوليتيكا.
٢٣.٠٠ – ادريان مول – سنوات الكبوتشينو.
٢٣.٣٠ – من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ – نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٠٦.٠٠ – قصص مشمش.
٠٦.٣٣ – موسيقى.
٠٦.٣٩ – لحظة مع جافني.
٠٦.٤٣ – هذا الصباح مع بارون لندن.
٠٨.٠٠ – هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٠٩.٠٠ – ريفكا ميخائيلي.
٠٩.٤٠ – الجلوس والقيام.
١٠.٥٠ – الي.
١١.١٣ – نصنع فريقا.
١١.٣٦ – نصنع فريقا.
١١.٥٩ – عائلة آدامز الجديدة.
١٢.٢٢ – باور رينجرز.
١٢.٤٤ – مفتاح القلب.
١٣.٤٦ – موسيقى.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – قراءة أولى.
١٥.٠٠ – موسيقى.
١٥.٠٥ – حياة مستعارة.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أبنائي.
١٦.٥١ – ريفكا في الخامسة.
١٧.٠٠ – موجز الأخبار.
١٧.٠٥ – ريفكا في الخامسة – تتمة.
١٧.٣٠ – عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ – السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ – فادة رزيال جاكونت.
١٩.٣٠ – «سيدر عولمي» – مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – «ريشون بيبدور».
٢١.٥٥ – نجوم الحي.
٢٢.٤٣ – خضراوات.
٢٣.١٩ – المس بالطعام.
٢٣.٣٠ – الليلة مع جابي غزيت.
٠٠.٠٠ – اخبار منتصف الليل.
١٢.٠٠ – فقط في اسرائيل.
٠١.١٩ – الغرفة.
٠١.٤٨ – فيلم سينمائي: على أجراس الحب.
٠٣.٤٣ – نهاية البث.

حل اللغز الماضي

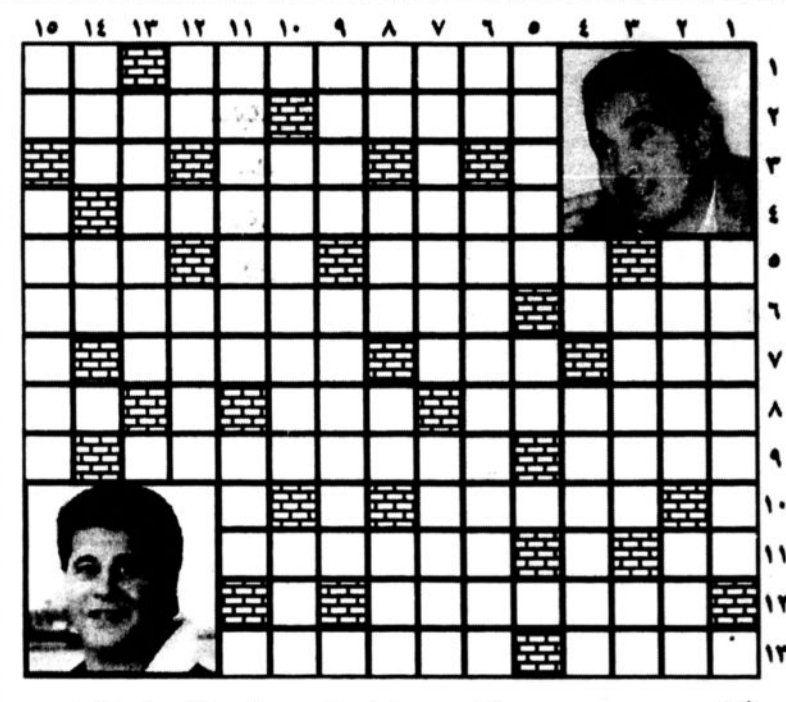
أفقيًا:

١ – ميادة الحناوي ٢ – اوكلاهوما – سد ٣ – جسر – مرن – داني ٤ – دفاء – باريس ٥ – تا – شن – نون – نك ٦ – البر – ربا ٧ – لقلق – ر ر ٨ – رعد – ملوي ٩ – وي – البو ١٠ – مديحة كامل – يك ١١ – ارل – لسان ١٢ – امريكا – لحد ١٣ – اباء – لجهش – ام ١٤ – الهمم – يسرا ١٥ – الاياب – سخرية.

عموديًا:

١ – ماجدة الرومي – أأأ ٢ – يوسف القعيد – ابلل ٣ – اكرا – بلد – باماها ٤ – دل – اشرق – سحر رامي ٥ – تام – تلي – ما ٦ – اهرب – كن ٧ – لونان – الأجل ٨ – حم – رو – مس ٩ – نادين – كمال الشيخ ١٠ – اس – ل ل – حن – سر ١١ – وسن – نيروبي – داري ١٢ – يدي – كاريوكا – مات.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ – العلامات – من الحبوب.
٢ – ممثلة مصرية – مدينة اسبانية.
٣ – تناول الشيء – هجم.
٤ – اغنية لعبد الحليم حافظ.
٥ – عائش – يدربا – نصف جيوش – قيّد.
٦ – ما يشاهد في الصحراء عند انتصاف النهار من شدة الحر كأنه ماء – رواية لنجيب محفوظ.
٧ – نرطب – سقط بحمله الثقيل – تحسين الأمر.
٨ – يتبختر في مشيه – ضمير منفصل – للندبة.
٩ – قبيلة عربية – تتباريان.
١٠ – المكسب.
١١ – هرب – العشب اليابس.
١٢ – ممثل مصري (احدى الصورتين).
١٣ – نقيض مدين للمال – تضيئون.

عموديا:

١ – ممثل مصري (احدى الصورتين).
٢ – يضربا خفيفًا على الكتف – سقى حتى الشبع.
٣ – من ضروريات الحياة – متشابهان.
٤ – نصف يبرد – الصنوبر.
٥ – الشعوب – شحم.
٦ – قلب – مجرة كونية.
٧ – دولة اوروبية – تفكون.
٨ – نصف مبرد – آن الوقت – ركيزة – جدير.
٩ – بركان في ايطاليا – التجادل والتحاور مع فلان.
١٠ – الثوب الواسع الفضفاض – اصفر بالأجنبية.
١١ – من أنواع الصداع الذي يصيب الرأس – جزء من عملة عربية.
١٢ – سمن – مدينة لبنانية.
١٣ – يرجعن الشيء مرة بعد اخرى.
١٤ – قمر ممتلئ – حرف أبجدي مخفف.
١٥ – ضمير متصل – العطاء.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تدخل في مرحلة دقيقة وحاسمة وعليك ان تصمد في اتجاه المعوقات.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
الاصدقاء هم الحل الشافي لحالتك. فالفراغ يولد الامراض النفسية ويحقق التوقعات والاباطيل.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
مرحلة جديدة عليك الاستفادة منها لتثبيت وضعك المهني والا خسرت كل شيء.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
فكر مالياً بالاساليب الجديدة التي تنوي استعمالها في الكثير من وجوه نشاطاتك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
استعرض افكارك ورغباتك ورتبها بحسب الاولويات وتخلص مما تراه منها غير مفيد.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الاحداث تحدد توجهاتك وانت تعرف جيداً كيف تستفيد منها.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
اصمد في وجه التحديات التي تواجهك هذه الفترة وحاول ان لا تغضب فتخيب بحدتك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ازداد عدد الملفات في جعبتك. لا تكدس العمل والا سيكون الانتهاء منه صعباً.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
خطوة جديدة تخطوها في مسيرة حياتك المهنية وتقدم لك رصيداً اضافياً انت في حاجة اليه.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
يجب الآن ان تطمئن الى وضعك فموجة القلق انحسرت وباتت بعيدة عنك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
عليك ان تنتبه هذه الفترة وتفكر في المشاريع التي تطرح عليك قبل ان تقرر.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
اعرف كيفية مهادنة الحبيب ومسايرته من اجل الوصول الى غايتك لانه يحب اللطافة.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ة ويكون هادئة...

وتكو درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٢/٤)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٥٨٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٤٣٦ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٢٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٧١١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٧٣ ش.ج
* دينار اردني	٦.٤٧١١ ش.ج
* «اسود» ٤.٦٤	٤.٦٥ ش.ج

خاص بـ «الإتحاد» من بيروت:

الأغنية التعبوية من المهرجانات إلى المطاعم والحفلات الراقصة


• علاء زلزلي •


• غسان صليبا •


• مرسيل خليفة •

• بقلم: علي نصار - بيروت •

* على إيقاع «الغضب الساطع آت» ومسرحيات الأخوين رحباني التاريخية وأغنيات عبد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب الوطنية، انطلقت الحرب الأهلية في لبنان، وذلك بعد سلسلة من الهزائم العربية المتسارعة، التي شملت كافة الميادين، الجغرافية، السياسية والثقافية والاقتصادية والمعنوية، وقد ترافقت هذه الهزائم، مع نهر هائج من الأناشيد التعبوية الهادفة الى زلزلة الأرض تحت أقدام الغزاة، إلا أن أغنيات من وزن «يا بلدنا لا تنامي» و«شام يا ذا السيف» و«سمع الصباح صوت السلاح» و«فدائي يا أهل العروبة فدائي» لم تنجح في حفظ ماء الوجه، ولا في وقف انهيار الحلم العربي، لكنها، وبعد كبوة إحباطية، عادت ونجحت في تأجيج النار التي استمرت ١٥ عاما على ضفتي طريق صيدا القديمة، وأتت على كل محاسن سيدة العواصم وسويسرا الشرق. بالطبع، لم يكتف اللبناني المشهور بروح المبادرة بالأغنيات الواردة من الجوار العربي، ولا من الجوار الزمني بل أخذ بيد الأغنية التعبوية، وجعل منها طقسا مرافقا لطقوس الحرب اليومية كان المغنون يزورون الجبهة بشكل منتظم وكثيف، لشحذ همم المناضلين وظهرت على ضفتي خط التماس أسماء مغنين وملحنين، وفرق غناء، من خلفيات ومستويات مختلفة. والملفت في ذلك أن أبرز نجوم هذه الأغنية، كانوا من النماذج الأرقى للغناء اللبناني في الربع الأخير من القرن الماضي، فأحمد قعبور مثلا، جعل من الأغنية التعبوية اختصاصا، وكاد ينحصر اهتمامه الفني بالدعوة للنضال «يا غضب الضفة لا تهدأ، أعلنها ثورة»، «حملت دمي على كفي وما نكست أعلامي»، «نحلف لن نركع، لن نركع، نصنع ثورة»، أما خالد الهبر فقد انساق للأغنية التعبوية، بسبب اقتراب هواجسه السياسية من عناوينها وشعاراتها، فغنى خلف المتاريس «على جناح البيارق»، «في الشياح مدينة البطولة، في الشياح مصنع الرجولة» وقد وصلت به الأمور بأن اشترط على صاحبته أن «كوني أنت الجماهير والفئات الشعبية تغنيلك غنية». وكذلك فعل مارسيل خليفة، الذي كان قد بدأ مسيرته مع شعر محمود درويش بأغنيات ترتكز على الصورة الشعرية في محاكاتها للمعاناة الإنسانية، مستفيدا من تجربة درويش في المنافي «بين ريتا وعيوني بندقية»، «كل قلوب الناس جنسيتي، فلتسقطوا عني جواز السفر»، ثم ما لبث أن انجرف معه نحو الأغنية التعبوية مباشرة، «أنا أحمد العربي فليأت الحصار»، ثم عاد ووسع البيكار ليشمل أكثر من شاعر فلسطيني، وكان قد استعان بشعراء الجنوب بعدما دخل لبنان الجنوبي دائرة المعاناة الفلسطينية، ولحن من أشعار معظمهم أغان رسخته، مع الدعم الإعلامي واللوجستي من قواعد الحزب الشيوعي اللبناني، ناطقا فنيا باسم (الحركة الوطنية) «وما همّ يا أمُّ أن يقتلوني» كلمات شوقي بزيع، «لن نتراجع عن دمه المتقدم في الأرض» حسن العبد الله... ولم يتراجع خليفة عن هذا النمط من الغناء، قبل أن يتراجع اللبنانيون عن بعضهم البعض «بضغط خارجي» وبقي يدعو للثورة ويصعد «سمائي سماء تمطر نارا»، «إضرب كالصوت الهدار من خلف حدود الإعصار»...

بمقابل هذه الأغنيات التي تحمل مع تعبويتها بعدا إنسانيا وجماليا، والتي استعملت على معظم الجبهات والمحاور، انتشرت أغنيات مباشرة أعدت خصيصا لجبهات وفئات محددة، فالقصف الذي يتصاعد من المناطق الشرقية، كان لا بد أن يسبقه تصعيد غنائي من إذاعة صوت لبنان، أما من الجهة الأخرى، فكانت الصواريخ الوطنية تترافق مع صراخه «من بحر دماء الشهداء... نصنع ثورة». عبر أثير صوت لبنان العربي كان ذلك قبل أن يصبح لكل زاروب إذاعة تواكب ثوار الحي في نضالهم المقدس وكان من الصعب أن تجد مطربا لم ينحرف الى هذه الأغنية ولو بشكل ثانوي أو هامشي، تحت ضغط الظرف حينا أو طلب السوق أحيانا، وكانت المواضيع متضاربة، أو متقاربة، كل حسب منطقه ومنطقته، من «حاصر حصارك لا مفر» لماجدة الرومي الى «لمعت أبواق الثورة... قوي قلبك وهجوم» لغسان صليبا، مرورا بـ «يا ثوار الأرض ثوروا عالطغيان» لجوليا بطرس... حتى «ما هم أن نموت في دوي صرخات الحرب، إذا وجدنا بعدنا من يحمل السلاح» من كلمات تشي غيفارا، الثائر الأرجنتيني الشهير، وقد أبى الثائر اللبناني إلا أن يشركه معه في تحرير رأس النبع.

بالطبع، حين غنى مارسيل خليفة وعبد الحليم حافظ، وحين كتب محمود درويش والأخوان رحباني... أغنيات كهذه، كان هدفهم دعوة الجماهير للانتفاض، ورفض الظلم الداخلي، أو الحرب على العدو الخارجي... ولكن، ماذا كانت النتيجة.. لنرى..

يوجد لدينا، بين المحيط والخليج، تشكيلة واسعة من الاقتصادات المنهارة، والبطالات المتفشية، في ظل أنظمة تزداد قمعا كلما تفاقمت خيبتها، وتزداد معها مكابرة مفكريها وفنانيها، عبر تلطيهم خلف حجة انعدام الحرية، ويزداد إنكارهم للفشل الكبير في مواقعهم، وهو يفوق فشل الأنظمة المشكوك بقدرتها على التقدم أصلا فنصوصهم الأدبية، وأغانيهم الثورية، ومسرحياتهم الهادفة، لم تستطع أن توقف زحف التخلف، والتحجر الذي يلامس في أحيان وأماكن كثيرة، حدود القبلية والسلفية، مع العلم، أن التبجح بالتنور وامتلاك المعرفة والعلاجات الناجحة لمجتمعاتهم، لا تفارق أحاديثهم، ولا تغيب عن أعمالهم.

دائما نتهرب، أو نبعد عن منطقنا حقيقة بديهية، وهي أنه، كلما ازدهر القمع في نظام ما، ترافق معه ازدهار للأغنية الوطنية، وكلما سادت الأغنية التعبوية، سادت معها الغرائز العشائرية، والطائفية، وبارانويا العداء المتجسد لكل مختلف بالشكل، أو بالعقيدة، أو بالرأي، ليسود معها نظام الحزب الواحد، والزعيم الأوحد، وتنتشر معه «الأغنية الصاروخ» التي ستقتلع الأعداء وشرورهم، لينتشر الخير من بارودها الإنساني.

قد تلهب الأغنية التعبوية حماس المقاتل على الجبهة، ليصب جام غضبه على العدو، وقد تظهر إيجابيتها في مجتمع ذو أهلية مدنية، ويمتلك الحد الأدنى من الحرية، أو الإدراك الجماعي، أو بمجتمع في حالة حرب فعلية ومشتعلة، كي تدفع الجماهير نحو واجبها الوطني والأخلاقي والقومي، أما حين تبث هذه لأغنيات على مجتمعات في حالة حرب مؤجلة دائما، أو ممنوعة مؤقتا، وتنتشر في المقاهي والحانات المتخمة بالمحبطين والعاطلين عن العمل، فالنتيجة الحتمية ستكون.. ارتفاع مباشر في نسبة الخمور المستهلكة، وستنفجر هذه الثورة يوميا في وجه النديم والخمار وسائق التاكسي، وفي كل الحالات ستكون هذه الأغنية أداة في يد النظام القمعي، الذي لن يجد أفضل من أغنية تتقاطع مع شعاراته الوهمية، وتساعده في شتم العدو وتهديده، لتنفيس احتقانات الإنسان العادي، المثقل بهمومه المعيشية وقيوده النامية.


• ماجدة الرومي •

هذا في المجتمعات المغلقة ذات نظام الحزب الواحد، أما في حال مجتمعات تمتلك بعضاً من قشور الدمقراطية، فهذه الأغنيات، لا بد، ستساهم في الإعداد لحرب أهلية وفوضى قاتلة، وفي أحسن الأحوال، ستساعد في الوصول إلى ديكتاتورية تقضي على أحلام الحرية، وعلى بصيص الأمل بحياة ديموقراطية.

سيقول أحدهم، لا يكفي ان يكون الفن للفن، وعلينا استخدام أشكالنا الفنية للوصول إلى أهداف سامية انطلاقاً من هذه المقولة ألصقت صفة الأغنية الهادفة بأغنية الحماسة التعبوية ولكن، إذا نظرنا إلى شعارات هذه الأغنية، والكلمات المجلجلة التي تحلم أو تطالب بها، ثم نظرنا إلى النتائج التي وصلنا إليها، لا بد من شدة الوضوح الاستنتاجي سنترحم على الكثير من الأسباب التي ساهمت في التخلف الذي يحاصرنا.

أليس من الأجدى تأليف مجتمع مؤهل للتغيير، قبل دعوته للسير بثورة لا أفق لها؟.. كيف ندعو الجماهير إلى ثورة تهدم الوضع القائم، وهي لا تمتلك أي أدارة من أدوات البناء، ولا أي هدف موضوعي ترتكز إليه الثورة... إذا تحققت.

لا شيء أسهل من إيجاد سبب وحجة للإنتفاض على وضع قائم، ولكن البديل، ما هو البديل الذي سيتألف مع شعوب لا زال المنطق العشائري سيدها، ولا زالت جريمة الشرف وسام يعلق على صدر مرتكبها، وما زال رأي زعيمها عشيرة كانت أو طائفة أو قبيلة، أو حتى عقيدة وحزب رأي يجاور كلام الله، من هم الذين ندعوهم للثورة؟ وهل نحن مهيأون للعيش من دون قائد ملهم وأبدي؟ هل نحن مهيأون للعيش من دون عدو يلبس ثوب الشيطان؟ من هم هؤلاء الذين ندعوهم للثورة، وتحت راية من سيثورون؟ وهل الزعيم الملهم أفضل من الحاكم القامع، أو، هل الحاكم القامع أفضل من العدو المتربص:

بكم ثورة مررنا قبل أن نصل إلى هذا الوضع المشرف؟ وكم مرة ترحمنا على الوضع السابق؟ ألم يحن الوقت لدرس إمكانية الثورة ونتائجها قبل الدعوة إليها؟

ليس المقصود تحميل الأغنية التعبوية تبعات أمور، ربما كانت سبب ولادتها، ولكن، بمعزل عن جدوى هذه الأغنية أو مفاعيلها السلبية، لنرى ما مدى صدقية ادعاءاتها، وما هي خامة ونوعية اصالتها الفنية، وما مدى استغلالها للمناسبة والحدث وما مدى تشاركها مع رفيقتها «الأغنية التجارية» من حيث الخلفية والهدف، ولماذا تسكت حيناً وتنطلق أحياناً مع أن شيئاً لم يتغير من الأمور التي ترفض، ولا شيء تحقق من الأهداف التي تدعو إليها.

في الأسبوع الذي تلى وقوع مجزرة قانا، غصت استوديوهات التسجيل الموسيقي، بحجوزات لم تستثن أي ساعة من ساعات الليل الطوال، والمفارقة كانت، ان معظم أصحاب هذه الحجوزات، هم من مطربي المرابع الليلية، والأغاني الراقصة، وقد تنبهوا لأن الإذاعات والتلفزيونات، تتسابق على إذاعة الأغاني التعبوية والوطنية، فتسابقوا على حجز أماكنهم في السوق الثورية الغاضبة، التي كانت قد تراجعت أمام واقع السلم الأهلي، ومسيرة السلام المدريدية، تسابقوا على حجز أماكنهم، قبل ان تداهمهم العتمة، وربما لأضواء أكثر.

على وقع التهديدات المتبادلة، وقرع طبول الحرب، بعد نزوح الآلاف من قراهم، عاد مرسيل خليفة، وأحمد قعبور وجوليا بطرس وخالد الهبر... ليسحبوا السجادة من تحت أقدام مطربي الرفاهية والفرفشة، الذين تكاثروا كالفطر بداية تسعينيات القرن الماضي، وظهرت مجدداً أغنيات منسيّة على شاشات التلفزة، وقد طبخ لها كليبات متسرعة ومفتعلة، وأصيب سوق التسجيلات الفنية بصخب وعشوائية مفرطة، إذ حجزت استوديوهات بهدف تسجيل أغنية، قبل الانتهاء من تلحينها، وما هي إلا أيام قليلة حتى ظهرت أغنيات حماسية لمعظم مطربي «الأغنية الشبابية» ولم تعد الأغنية التعبوية حكراً على المتخصصين، لتنتقل حرب المغنين، من المطاعم والإذاعات التجارية، إلى البرامج التلفزيونية الرصينة وإذاعات الفئة الأولى، ولم يبق مطرب إلا وساهم في الضغط على العدوان الغاشم.. علاء زلزلي ناكف إسرائيل... وليد توفيق استنهض الجماهير... ربيع الخولي لام الثوار على تقاعسهم.. حتى مادونا وعايدة أم الجود، كادتا تدليان بدلوهما في تحدي العدو الصهيوني.

كان لحدث ٢٦ نيسان وقع الصدمة على من ترك مواقعه، ما دفع بجوليا بطرس وماجدة الرومي إلى التحرك واستعادة نشاطهما الثوري، وكذلك مارسيل خليفة


• ربيع الخولي •

الذي عاد ليُغني الثورة على المسارح، بعد طلاق قسري فرضته عليه أوهام السلام والتطبيع، وأبعدته نحو التفرغ للموسيقى المجردة.. وسنحت الفرصة لأحمد قعبور، فجاهد ليستعيد أصوله اليسارية، كي يُبعد التهم التي تراكمت عليه، وبالغت في انسياقه خلف أحلام المستقبل الحريري للعولمة، وتحوله نحو التسويق للأفكار الرأسمالية، المنطلقة بسرعة الضوء بعد انهيار المعسكر الاشتراكي.

غيّرت مجزرة قانا بمباغتتها كل الخطط والاستراتيجيات، فالذي لم يضع بجعبته أغنية جاهزة للحالات الطارئة، بقي متأهباً وقد وضع كتّاب أغنيته بالجو للمواكبة عند كل انتكاسة أمنية ليصبح الانتقال بين الأغنية الرومانسية الراقصة والأغنية التعبوية يسير ومتوفر، وكأن لا منطقة وسطى بينهما أو كأن لا شكل آخر للغناء، خارج هذين المنطقين. ما جعل جيل ما بعد الطائف المنضوي بشراسة تحت راية الأغنية التعبوية وشعاراتها يقطع الوقت في الملاهي الليلية منتظراً بتعطش الجديد الذي ينتظر أول انتكاسة.

السينما الفلسطينية في القرن العشرين


محمد ملص


عزة الحسن


مشيل خليفي

* «السينما الفلسطينية في القرن العشرين» كتاب صدر هذا العام عن وزارة الثقافة السورية- المؤسسة العامة للسينما وهو من تأليف الباحث بشار ابراهيم وهو يرصد أهم الافلام السينمائية التي انتجتها جهات فلسطينية سواء داخل الارض المحتلة او خارجها، ويرصد الكتاب بشيء من التفصيل أهم الصفات التي يتسم بها الفيلم الفلسطيني سواء من حيث المضمون او الشكل ليتفاعل بذلك مع تطورات القضية الفلسطينية على مدى قرن كامل من الزمن.

وتكمن أهمية الكتاب بأنه يعد الاول من نوعه الذي يوثق للسينما الفلسطينية كاحد القطاعات التي تساند نضال الشعب الفلسطيني. في البداية يورد الكتاب الكثير من التعريفات التي تحدد مفهوم السينما ويركز- بصورة خاصة - على المفهوم الاوسع الذي يغير كل من يعمل في هذا القطاع سينمائيا وذلك يعكس التعريف الحديث الذي يجعل من الامر مقتصرا على المخرج او الفنات.

وفي الفصل الاول يتحدث الكتاب عن الجهود التي بذلت على صعيد السينما الفلسطينية قبل وقوع نكبة العام ١٩٤٨ ويشير بصورة خاصة الى أول فيلم قصير جرى انتاجه عام ١٩٣٥ وذلك من قبل ابراهيم حسن سرحان الذي رصد زيارة الملك سعود بن عبدالعزيز لفلسطين وتنقله بين القدس ويافا.

كما يستعرض الكتاب هنا العديد من الاسماء الفلسطينية التي برزت في عالم السينما ومنها محمد صالح الكيالي الذي كان قد سافر الى ايطاليا لدراسة الاخراج والفن السينمائي ويلفت الى ان سلطات الانتداب البريطاني سعت في وقت مبكر الى منع انتاج الافلام التي تتحدث عن الموضوع الفلسطيني مباشرة.

وفي الفصل الثاني يستعرض الكتاب الوضع الذي آلت اليه السينما الفلسطينية بعد وقوع النكبة واحتلال ارض فلسطين من قبل الغزاة الصهاينة ويركز خاصة على النشاط السينمائي الفلسطيني في الشتات وكيف استطاعت ان تعكس صور الثورات الشعبية التي شهدتها فلسطين آنذاك ومن ثم تتعرض السينما الفلسطينية الى نوع من الجمود الشامل بسبب الاحداث الدامية التي وقعت في الاردن عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١ الى أن ظهر الفيلم الوثائقي «بالروح بالدم» وهو من اخراج مصطفى ابو علي ومن ثم تواترت الافلام الفلسطينية التي اصبحت مواكبة للاحداث وتطوراتها حيث جرى استخدام الفيلم البنجلي كوثيقة مهمة للحفاظ على ابرز الاحداث والوقائع التي شهدتها فلسطين منذ العام ١٩٤٨ وحتى مطلع القرن ومن ثم ظهرت المؤسسة العامة للسينما الفلسطينية كجزء من الاعلام الفلسطيني الموحد حيث استطاعت تقديم سلسلة من الافلام المهمة ويعد فيلم «كفر شوبا» وهو سينمائي مدته ٣٠ دقيقة من أبرز افلام هذه المرحلة التي رصدت بدقة متناهية تطور الثورة الفلسطينية وكفاح الشعب الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال وجاء بعد ذلك فيلم «فلسطين في العين» ليرصد ويحلل هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧ وما أسفرت عنه من نتائج خطيرة على العرب كافة.

كما يتوقف الكتاب عند المخرج الفلسطيني- قيس الزبيدي- الذي انتج في فترة السبعينيات سلسلة من الافلام المهمة وحاز الكثير منها على جوائز عربية وعالمية حيث حصل فيلم «واجب الحرية» على ذهبية مهرجان دمشق السينمائي عام ١٩٨٩.

كما يشير الكتاب الى اهتمام المخرج السوري محمد ملص بانتاج الافلام التي تهتم بالقضية الفلسطينية مثل «أحلام المدينة» و«الليل» وقد حصلا على عدة جوائز وظلت السينما الفلسطينية حتى عام ١٩٨٢ حتى تمكنت من انتاج الافلام الروائية الطويلة وكان ذلك بفيلم «عائد الى حيفا» مأخوذة عن رواية للكاتب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني الشهيرة وفي فصل السينما الفلسطينية في الارض المحتلة يتحدث الكتاب عن بدايات تأسيس سينما فلسطينية جديدة وذلك على أيدي الفلسطينيين الذين بقوا في الارض المحتلة متمسكين بوطنهم ورافضين لسياسة التهجير الصهيونية.

ويشير الكتاب الى أن المنطقة شهدت في هذه الفترة الكثير من الاحداث الخطيرة ومنها الاجتياح الاسرائيلي الاول لجنوب لبنان ١٩٧٨ الى جانب التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد الامر الذي دفع بالسينمائيين الفلسطينيين الى التفاعل مع هذه الاحداث الكبيرة والجديدة.

وينفرد السينمائي الفلسطيني ميشيل خليفي وهو من بلدة الناصرة في انتاج سلسلة من الافلام المهمة لصالح عدد من الشركات والتلفزيونات الغربية وقد استمرت السينما الفلسطينية في الداخل خلال هذه المرحلة وتم انتاج الافلام التي تؤكد اصرار الشعب الفلسطيني على العودة وتحرير ارضه المحتلة حيث ذهب المخرج - ميشيل خليفي- الى تقديم السرد القصصي الذي قدم صورة مشوقة جدا عن كل مراحل تطور القضية الفلسطينية وبدقة متناهية.

وفي فصل «السينما الفلسطينية في التسعينيات» يتحدث الكتاب عن مرحلة ازدهار الفيلم الفلسطيني والتأسيس لبداية او انطلاقة جديدة حيث برز عدد من المخرجين الجدد الذين درسوا الفن السينمائي في اوروبا وامريكا وكان الاخير هو فيلم «العودة» عام ١٩٩٥ والذي تحدث عن المعارك التي اندلعت بين الشعب الفلسطيني وقوات الاحتلال الصهيوني والمستوطنين ومع اندلاع انتفاضة الاقصى اواخر العام ٢٠٠٠ تبادر المخرجة الشابة عزة الحسن الى انتاج فيلم «زمن الاخيار» وهو وثائقي مدته ٥٠ دقيقة حيث يرصد الفيلم مجموعة من القضايا والأخبار التي تلوكها وسائل الاعلام باسلوب ساخر وناقد. ويورد الكتاب اسماء عشرات المخرجين والافلام الفلسطينية التي ظهرت في هذه المرحلة ومن ذلك يوميات فلسطينية المنتج عام ١٩٩١ والذي يصفه النقاد بأنه فريد من نوعه وهو من انتاج مؤسسة القدس للانتاج السينمائي ثم ظهرت موجة جديدة من الافلام مثل فيلم «خربة خزعة» وهو من اخراج رام ليفي عام ١٩٧٨ ليكون أول محاولة نقدية لرؤية الصراع العربي- الاسرائيلي وهنا تبرز عملية قلب الادوار في هذه الافلام حيث يؤدى ممثلون فلسطينيون ادوارا اسرائيلية وممثلون اسرائيليون ادواراً فلسطينية ويلاحظ الكتاب ان الافلام التي تحدثت عن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة لاتزال دون المستوى المطلوب ربما سبب التمويل.

ويعد فيلم «قرة عيني» وهو من اخراج مريم شاهين مميزا على هذا الصعيد وهو عرض في عدة مناسبات وطنية وقومية.

في الفصل ما قبل الاخير يحاول الفيلم ان يحدد ابرز السمات التي تتحلى بها السينما الفلسطينية في الوقت الحاضر وكيف تحولت الى فصل ثقافي مساهم الى ابعد الحدود في تشكيل الوعي الفلسطيني وتطوير النضال الوطني ضد قوات الاحتلال وهو يحيرالى ذلك التفاعل الذي تم بين الانتفاضة وبين السينمائيين الفلسطينيين الذين سارعوا الى التفاعل معها ونقل صورة واضحة عنها عبر الكاميرا الى العالم الخارجي الامر الذي كان له ابلغ الاثر في توسيع دائرة التعاطف والتأييد الدولي مع نضال الشعب الفلسطيني وهكذا فقد تم الانتقال من مرحلة انتاج الافلام التي تصور المخيمات الفلسطينية في الخارج وحياة الشتات التي يعيشها الفلسطينيون الى مرحلة التفاعل مع الثورة والانتفاضة وتأكيد ديناميكية الشعب الفلسطيني وارادته.

فقد اكتشف السينمائيون الفلسطينيون أهمية الصورة في شرح القضية الفلسطينية العادلة امام الرأي العام العالمي الامر الذي دفعهم الى التركيز على هذا الجانب وتقديم سلسلة من الافلام العالمية للانتفاضة ولما افرزته من تداعيات على كل المستويات.

وفي الفصل الاخير يستخلص الكتاب مجموعة من السمات التي تميز السينما الفلسطينية ومن ابرزها ملاحقة الاحداث العسكرية والسياسية ومتغيراتها وتطوراتها ولعب دور المحرض ضد قوات الاحتلال لكنها ظلت سينما مغامرة ولم تستطع ان تكون مفردات خاصة لها كما انصب الاهتمام على ابراز الكثير من الصور العاطفية والوجدانية تجاه القضية الفلسطينية والصورة الفاجعة مثل الخيام واللاجئين والمعاناة والبؤس والموت كما نشأ جيل جديد من السينمائيين ساعد على بلورة اعمال فلسطينية مهمة ومميزة على الصعيد العالمي.

واللافت هو ابتعاد السينما الفلسطينية عن لغة الخطابة والصراخ والمواعظ والشعارات السياسية الامر الذي زاد من أهمية هذه السينما.

علي الكسار صاحب القافية والنكتة عاش ومات مهملاً!

• هيام الدهبي- القاهرة •

* في ١٥ كانون الثاني، مرت الذكرى الـ ٤٥ لوفاة بربري مصر الاول علي الكسار، وكما عانى من الاهمال والنسيان وهو حي عانى ايضا بعد مماته بالرغم من ان احدا لا يستطيع ان ينساه وهو يقول: «سلفني ٣ جنيه».

ولد علي محمد الكسار في ١٣ حزيران ١٨٨٧، في حي البغالة في القاهرة وكان والده «سروجي» ولم يتعلم علي الكسار حرفة والده كما لم يتعلم القراءة والكتابة وعمل كمساعد طباخ لخاله وهو في التاسعة من عمره مما اتاح له فرصة الاختلاط مع النوبيين من «بوابين» و«سفرجية» و «سائقين» وتعلم لهجتهم وطريقة كلامهم. عشق الكسار التمثيل منذ صغره وفي العام ١٩٠٧، كون فرقة تمثيلية تحت اسم «دار التمثيل الزينبي»، وانتقل بعد ذلك للعمل في فرقة «دار السلام» بحي الحسين الى ان ظهر في شخصية عثمان عبد الباسط الخادم البربري في العام ١٩١٧. واستطاع بهذه الشخصية ان يكون ندا لـ «كشكش بيه» والتي كان يقدمها نجيب الريحاني.

ثم انتقل الكسار للعمل على مسرح «الماجستيك» وكانت تكتب المسرحيات خصيصا لهذه الشخصية وقد كان عليه ان يلون وجه كل يوم باللون الاسود، واشتدت المنافسة بين بربري مصر الاوحد عثمان عبدالباسط وعمدة كفر البلاص كشكش بيه.

وكانت الفرقتان تتراشقان بالالفاظ وانما باسماء المسرحيات فاذا قدم احدهم مسرحية باسم «قولوا له» يرد الآخر بمسرحية اسمها «قلنا له» أو «فرجت» يرد الثاني» راحت عليك».

وهكذا دارت الحياة بينهما.

ظل علي الكسار اسير شخصية عثمان عبد الباسط في أكثر من ١٦٠ مسرحية حتى العام ١٩٣٥ ولم يقدم غيرها باسلوبه الفطري في الاداء والارتجال احيانا لانه كان «صاحب قافية» و «ابن نكتة» كما يقولون عنه وفي العام ١٩٧٣ قام برحلات الى فلسطين وسوريا ولبنان لتقديم مسرحياته ولكنه باصراره على تقديم الشخصية وعدم التخلص منها او تطوير نفسه انصرف عنه الجمهور واضطر الى اغلاق مسرحه.

وفي العام ١٩٣٥ قام علي الكسار باول ادواره في السينما في فيلم «بواب العمارة» وفيلم «١٠٠ الف جنيه» و «غفير الدرك» ١٩٣٦ و «التلجراف» ١٩٣٨ و «عثمان وعلي» و «سلفني ٣ جنيه» ١٩٣٩ و «علي بابا والاربعين حرامي» وكلها من اخراج توجو مزراحي.

ثم توالت الافلام السينمائية بعد ذلك ومنها «الف ليلة وليلة» ١٩٤١ و «محطة الانس» و «ممنوع الحب» ١٩٤٢ و «رصاصة في القلب» ١٩٤٤ و «لست ملاكا» ١٩٤٦ و «وردة شاه» ١٩٤٨ و «امير الانتقام» ١٩٥٠ و «خليك مع الله» ١٩٥٤ وقد كان آخر افلامه على شاشة السينما فقد شارك على مدى ١٩ عاما في حوالي ٣٧ فيلما سنيمائيا لم يقدم خلالها الا شخصية الخادم البربري الامين فانحسرت عنه الاضواء وظل يعاني من الاهمال والنسيان والمرض الى ان توفي في ١٥ كانون الثاني ١٩٥٧.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٥ شباط ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

(الاتحاد الادبي)

شعر ونصوص

رانية ارشيد، عفو بطاطا، الهام دويري/تابري، شفيق حبيب، رفائيل بولس
د.منير توما، يوسف حيدر، شاكر خطيب، محمد ابو صالح، ابتهاج داود خوري

(ص ١٥-١٦-١٧)

هواة الطيور في افغانستان يخرجون من اقفاصهم



* كابول- الوكالات- بعد اقل من ثلاثة اشهر من الاطاحة بحركة طالبان الاصولية في افغانستان يشهد شارع كافروشي في العاصمة كابول عودة احدى الهوايات الشعبية التي حرمت طالبان ممارستها.

فقد منعت طالبان الاحتفاظ بالطيور في اقفاص على اساس ان القرآن حرم ذلك مما دفع اصحابها الى ممارسة الهواية سرا وباتت عائلات كثيرة توارثت مهنة صيد وتربية والاتجار في هذه الطيور دون مصدر دخل.

وقال محمد حسن من محله الكائن بهذا الزقاق الضيق «تلك (صيد وتربية وتجارة الطيور) كانت حياتنا لكن طالبان قالوا انه يتعين علينا التخلي عنها. ذهبنا اليهم وقلنا لهم .. اطلقوا سراح طيورنا لكن اعطونا اموالا في مقابلها.»

وقال حسن وزملاؤه في شارع كافروشي ان طالبان لم تكن قد حزمت امرها بشأن اي وسيلة يمكن بها فرض الحظر على الاحتفاظ بطيور محبوسة في اقفاص.

واضافوا «بعضهم تركونا نحتفظ بها والبعض الاخر كان يفتح الاقفاص ويطلق الطيور ويوسعنا ضربا.. لم نتيقن في يوم من الايام مما اذا كانت ممنوعة ام لا.»

وكان من اول اسباب اعتراض طالبان على حبس الطيور هو الاغراض التي تستخدم فيها.

ورغم ان القران حرم الميسر فلم يذهب الافغان فقط للمراهنة على مسابقات الطائرات الورقية ولعب الورق وكلاهما مما حرمت طالبان بل انهم راهنوا ايضا على مسابقات جمال الطيور وغنائها ومصارعتها.

واليوم اضحى شارع كافروشي مكرسا تماما لشتى انواع الانشطة المتعلقة بالطيور.

وعلى طول الممر تغرد الاف الطيور التي تطل من اقفاصها المعلقة المأهولة بانواع شتى من الطيور من طائر الحسون الصغير الى الصداح فالشرثار فالسمان فالحجل.

وقال محمد ياسين «بعض هذه الطيور يمكن للصبية صيدها من مناطق مختلفة بالبلاد. الا ان النادر منها لا يقدر على صيده سوى الخبراء او تأتي مهاجرة من خارج البلاد.»

وليست تلك الهواية بالبخسة. يقول ياسين ان الطائر المغرد الجيد ربما يصل ثمنه الى ٨ ملايين افغاني (٣٠٠ دولار) ويمكن ان يدر على صاحبه ٥٠ ألف افغاني في كل مرة يتفوق فيها على منافس في الغناء.

اما الطيور المصارعة فتدر دخلا اكبر. وهي كأبطال ملاكمة الوزن الثقيل لا يقحم بها في اكثر من ثلاث او اربع منازلات في العام اما بقية الوقت فتمضيه في التدريب.

وقال حسن «لم يحدث ان بعت واحدا منها (الطيور المصارعة) لكن في اماكن اخرى يمكنك شراء طائر جيد مقابل ٢٠ مليون افغاني.»

واضاف «مصارعة الطيور جزء من التراث الافغاني منذ وقت طويل.»

اليمن يسعى لبث الروح في الحركة الثقافية

* عدن - الوكالات- بدأت وزارة الثقافة اليمنية الإعداد لإنشاء أول صندوق مالي للتنمية الثقافية بعد أن أقر مجلس النواب مشروع قانون بهذا الصدد.

ويهدف «صندوق التراث والتنمية الثقافي» إلى تحريك ما وصف بالجمود الذي تعاني منه الحركة الفنية والثقافية في البلاد من خلال تقديم الدعم المالي للمشاريع والبرامج والأنشطة الثقافية وتقديم الأعمال الأدبية والموسيقية والمسرحية والتشكيلية المتميزة.

وتضمن قانون إنشاء الصندوق عدة أهداف منها «الإسهام في تحقيق التنمية للثقافة اليمنية وتعزيز قيمها الوطنية وصون هويتها وتأكيد أصالتها وإقامة المؤسسات الثقافية الكبرى واستكمال البنية الأساسية للعمل الثقافي وجمع وتوثيق التراث الثقافي والفني وحماية وصيانة الموروثات الثقافية والحضارية والتاريخية اليمنية.»

كما يهدف الصندوق إلى الحفاظ على الآثار والمعالم التاريخية وصيانتها وإنشاء المتاحف وحماية المخطوطات القديمة وترميمها.

وتتضمن الأهداف أيضا الاهتمام بالإبداع الثقافي واحترام استقلاليته وحريته في التعبير ودعم وتشجيع الأبحاث والدراسات الخاصة بالتراث الثقافي وتشجيع المبدعين ومنحهم الجوائز التشجيعية بالإضافة إلى تطوير الصناعات الحرفية والمشغولات اليدوية ووضع البرامج اللازمة للحفاظ عليها.

ودعا الناقد اليمني توفيق عبد الله الحرازي إلى تضافر الجهود الرسمية والشعبية لاستثمار الصندوق على النحو الأمثل «وصولا إلى خدمة الثقافة اليمنية وموروثها وإنتاجها الغزير الحالي لما فيه تحريك الجمود والنشاطات الثقافية الباحثة عن التمويل والعون المادي والمعنوي.»

واعتبر الغربي عمران الناقد والمسؤول في اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين إقرار البرلمان للمشروع أنه «حجر الزاوية لانطلاقة جديدة للثقافة والإبداع اليمني بل لثورة الثقافة.»

وقال إن الصندوق «سيسهم بشكل أساسي في خلق ثورة ثقافية يمنية إذ نحن بحاجة إلى الكثير من المنشآت الثقافية والمزيد من الأنشطة والمهرجانات فالعاصمة صنعاء، وكذلك عدن والحديدة وتعز وبقية المدن اليمنية الرئيسية دون مسرح بالمعنى الحقيقي للمسرح ودون مهرجان للقصة والرواية ودون مهرجان للشعر.»

وينص مشروع القانون أن يتم تمويل الصندوق من عدة مصادر تعتمد من خلال الموازنة العامة للدولة بالإضافة إلى الهبات والمساعدات والتبرعات من الأفراد والهيئات والمنظمات المحلية والدولية.

كما ينص المشروع على فرض رسوم إضافية على بيع السجائر المحلية والمستوردة تحول لصالح الصندوق بالإضافة إلى جباية مبالغ محددة تضاف إلى تذاكر الدخول للمواقع الأثرية وتخصيص جزء من عائدات معارض وزارة الثقافة.

وستودع إيرادات الصندوق في حساب خاص في البنك المركزي أو أي بنك آخر يفوضه المصرف المركزي.

السعودية تحجز علكة يشتبه باحتوائها شحم خنزير

* الرياض- الوكالات- قالت صحيفة الوطن السعودية، أمس الإثنين، إن وزارة التجارة السعودية تحفظت على علكة أمريكية الصنع للاشتباه في احتوائها على شحم الخنزير.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في وزارة الاقتصاد قوله إنه تم التحفظ على علكة (اكسترا) المنتجة من قبل شركة (ريجليز) في الموانئ والمداخل السعودية بعد سحب عينات منها لفحصها في المختبرات للتأكد من خلوها من شحم الخنزير.

وقال المصدر إنه في حال التأكد من احتواء العلكة على مشتقات الخنزير سيحظر استيرادها وستسحب وتصادر جميع منتجات الشركة من الأسواق السعودية.

وأشارت الصحيفة إلى أن شركة ريجليز تمتلك أكثر من ٣٠ مصنعا للعلكة وتصدر إنتاجها لأغلب دول العالم.

اليابان تكشف عن قمصان أخف لكأس العالم

* طوكيو - الوكالات - كشفت اليابان، أمس الإثنين عن قميص جديد للاعبيها يقيهم درجة الحرارة والرطوبة العالية المتوقعة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

قال مسؤولون في الإتحاد الياباني لكرة القدم أثناء عرض القميص في طوكيو إن القمصان الجديدة وهي من البوليستر يقل وزنها ٣٥ ٪ عن الأخرى وتخفف الإحساس بالرطوبة ودرجة الحرارة التي قد تصل إلى ٣٠ درجة مئوية أثناء البطولة.

وقال الفرنسي فيليب تروسييه مدرب اليابان «القميص مصمم للمساعدة في أدائنا.»

وللقميص الأزرق أيضا شريط أحمر ضيق من العنق حتى الأكمام وهو يمثل أشهر معالم اليابان .. جبل فوجي.

وتفتتح كأس العالم يوم ٣١ لأيار القادم في العاصمة الكورية الجنوبية سول بمباراة بين فرنسا حاملة اللقب والسنغال.

وتلعب اليابان أولى مبارياتها في الرابع من حزيران أمام بلجيكا في المجموعة الثامنة التي تضم تونس وروسيا.

مصادرة سن الفيل والسماح بسفر قرن الغزال

* القاهرة - الوكالات - صادرت سلطات مطار القاهرة ثلاث قطع من سن الفيل ووافقت على سفر قرن غزال كانت بحوزة راكبين عربيين اثناء مغادرتهما البلاد.

وكان رجال الامن قد اشتبهوا في حقائب دبلوماسي عربي كان متوجها الى بنغازي يوم السبت واكتشفوا وجود قرن غزال بداخلها كما ضبطوا ثلاث قطع من سن الفيل في حقيبة اخر مسافر على طائرة طيران الخليج المتجهة الى المنامة.

واستدعى مسؤولو الامن مسؤولي الحياة البرية الذين قرروا ان سن الفيل ممنوع خروجه من البلاد بينما يسمح بخروج قرن الغزال.

وسمح للراكبين بالسفر بعد مصادرة سن الفيل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٦ شباط ٢٠٠٢ ■ ٢٣ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 6.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 216/58

١٦ صفحة

في نقاشها حول قانون التسويات والميزانية

النائبة الجبهوية غوجانسكي: ما يقترح يجسّد سياسة بلا أمل

• حكومة شارون - پيرس تفتقر إلى الأفق في المجالين السياسي والإجتماعي • بدء النقاش في الكنيست حول ميزانية الدولة •

(ص ٢)

أحمد عبد الرحمن:

قطيعة الإدارة الأمريكية للشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية لن تخدم الأمن والإستقرار

• پاول يعود ويطالب السلطة الفلسطينية بوقف «العنف والإرهاب»!

• لقاء سلام فلسطيني - إسرائيلي في برلين •

• «الاونروا» تدعو المجتمع الدولي لتوفير ١١٧ مليون دولار لإغاثة الشعب الفلسطيني المحاصر •

(ص ٢-٤)



عشرات الآلاف يشيّعون الشهداء الخمسة إلى مثواهم

(ص ٧)

في نقاشها حول قانون التسويات والميزانية

النائبة الجبهوية غوجانسكي: ما يقترح يجسّد سياسة بلا أمل

• حكومة شارون - پيرس تفتقر إلى الأفق السياسي والإجتماعي في المجالين السياسي والإجتماعي •

* القدس – لمراسلنا – في نقاشها حول الميزانية لسنة ٢٠٠٢ وأهدافها في الكنيست، أمس، قالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، في سياق كلمتها: «عندما تفتح أوراق توقّعات هذه الحكومة فانها تشير إلي أنه بعد الوضع السيء اليوم سيكون الوضع أكثر سوءًا، وبعد الوضع الأكثر سوءًا سيكون الوضع أزفت بكثير، لأن توقّعات الحكومة وتوقّعات مختلف الأوساط والأجسام المرتبطة بالحكومة تتحدث عن زيادة في البطالة. لا يتحدثون عن احتمال الخروج من الأزمة حتى نهاية السنة وتوفير العمل للعاطلين عن العمل. لا يقولون من خلال توقّعاتهم انه لن تغلق بعد مصانع. لا يقولون بتوقعاتهم انه توجد أية إمكانية أو تجديد في مجال السياحة أو في مجال آخر مهم. بكلمات أخري فان الميزانية الحالية تعدنا بميزانية أكثر سوءًا في العام ٢٠٠٣ وبتقليصات إضافية خلال العام الجاري، كما يشرحون لنا ويدعون ان التقليصات الحالية غير كافية.

«إن هذه الحكومة تنتهج سياسة في المجال الإجتماعي والإقتصادي شبيهة بمن تغرقه الديون ويتورط بقروض كثيرة يستلفها من السوق السوداء. وكلما أخذ قروضًا أكثر كلما زاد دينه. هكذا يمكن رؤية الحكومة الحالية، لا يوجد لديها أي حل. تقلص من أجل أن تقلص حتى تصل في نهاية المطاف إلى تقليص يؤدي إلى تقليص.

«ولجد الصورة نفسها في المجال السياسي. يقولون لنا إذا نحارب ونفجّر ونفرض الأطواق والحصار على الرئيس عرفات ومقره ونحرم الفلسطينيين من العمل ونغس بهم وبأولادهم ونطيح بالسلطة الفلسطينية، وبعد ذلك لا نسمع شيئًا. «ولنفرض جدلاً أن كل هذه الأشياء نجحت، ماذا بعد ذلك؟!! «نحن لا نستطيع أن نعدكم» - يقول لنا من يقف على رأس الشرطة ومن يقف على رأس الجيش. بكلمات أخرى، عانوا وعانوا، ولكن في النهاية تتسلمون مصابين أكثر، تعانون أكثر، وفي النهاية تتسلمون ضحايا أكثر.

«عندما التقيتُ في القدس مع معارفي حدثوني ان أولادهم لا يذهبون إلى أقسام، لا يذهبون إلي نشاطات من شدة الخوف، لا يشاركون في الرحلات من شدة الخوف. أي حياة هذه؟! أي حياة هذه في وضع لا يمكن الخروج من البيت، يبقون الأولاد داخل بيت مغلق؟! أنا أتحدث عن يهود وكأنهم يتواجدون في أكثر مكان آمن حيث ينوون إلى جانبه بناء شكل من الفصل العازل..

«ولهذا فانه في المجال الإقتصادي وأيضًا في المجال السياسي علينا واجب توجيه إصبع الإتهام إلي الحكومة ليس فقط لأنها ترجمنا بالضحايا وبالتقليصات وبالضريبات الإقتصادية، إنما أيضًا لأنه لا يوجد لديها أي أفق سياسي، لا يوجد لديها أي أفق اجتماعي، وعمليًا تقول لنا الحكومة أن الواقع سيكون أكثر سوءًا. ولهذا فيجب عدم الإكتفاء بالتصويت ضد الحكومة، وإنما أيضًا الإهتمام بتقصير أجل هذه الحكومة بأسرع ما يمكن.

«الميزانية وقانون التسويات يجسدان سياسة بلا أمل. لا توجد أية بشائر سارة لتخفيف المعاناة. ما يقترح هو زيادة المآسي، التقليص في مخصصات الأولاد، في تأمين الدخل، في ميزانيات الخدمات الإجتماعية، التعليم وغير ذلك، توجيه السهام لضرب الفئات الإجتماعية المسحوقة والفقيرة ومن أصحاب الدخل المحدود».

بعد المصادقة عليها في لجنة المالية

بدأ النقاش في الكنيست أمس حول ميزانية الدولة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت لجنة المالية البرلمانية، أمس الثلاثاء، بأغلبية (٨) أصوات ومعارضة واحد وامتناع ثلاثة عن التصويت، على ميزانية الدولة للعام الجاري، ونقلته إلى الكنيست، للنقاش وللمصادقة عيه بالقراءتين الثانية والثالثة.

وقد أجّل رئيس لجنة المالية البرلمانية، يعقوب ليتسمان («يهدوت هتوراة»)، التداول حول ميزانية الدولة، في لجنة المالية، الذي كان مقرراً لصباح أمس، الثلاثاء، بعد أن اكتشف أنه في الميزانية المعدلة، وجود مبلغ (١٩٠) مليون شيكل لتمويل المدارس الدينية بدلاً من مبلغ (٢٣٠) مليون شيكل الذي طالب به. وبعد تأجيل التداول عدة ساعات، وافق ليتسمان على بدء التداول حول الميزانية العامة للدولة، بعد أن حصل على ضمان بالحصول على المبلغ المتبقي، (٤٠) مليون شيكل للمدارس الدينية، من فائض الميزانية!!

وتبيّن أن التداول في لجنة المالية، أمس، حول الميزانية، جرى بعد أن اعتذر أمس الأول وزير المالية، سيلفان شالوم، أمام المتديّنين، وقبل مطلبهم لزيادة مبلغ (٢٣٠) مليون شيكل، الذي وعدوا به، إلى الميزانية كبند أساسي، إضافة إلي المبلغ (٣٣٠) مليون شيكل الذي الذي تضمّنته الميزانية للمتديّنين. وتبيّن أنها المرة الأولى في تاريخ الدولة، التي تدخل فيها ميزانيات دعم المؤسسات الدينية إلى الميزانية كبند رسمي، الأمر الذي يضمن تحويلها فعليًا إلى المؤسسات الدينية دون الحاجة لأبحاث ومفاوضات إضافية. وعليه سيحصل المتديّنون على (٥٦٠) مليون شيكل دعمًا لمؤسساتهم في الميزانية الحالية.

وقدّمت كتلة «ميرتس»، أمس، ألف تحفظ على الميزانية العامة، وحسب الدستور يعطى لعضو الكنيست ثلاث دقائق لشرح كل تحفظ. وقال النائب أفشالوم فيلان، من «ميرتس»: إذا أراد رئيس الحكومة، الخروج مساء اليوم الاربعاء، إلى واشنطن، فمن غير المضمون المصادقة على الميزانية حتى مساء اليوم الاربعاء.

وقال النائب يوسف لپيد، («شينوي»)، «إن علمًا أسود وآخر أبيض يرفرفان فوق ميزانية الدولة. الأسود، حزنًا على وفاة الإقتصاد الإسرائيلي، والأبيض، بسبب الخنوع الكلي لابتزازات المتدينين، ومبلغ (٥٦٠) مليون شيكل، الذي نقل إلى المتديّنين حسب الميزانية، هو بمثابة زنى سياسي، لم تشهد له الدولة مثيلاً»!!

وامتنع النائب أبرهام بايچا شوحط، («العمل»)، عن التصويت في لجنة المالية البرلمانية على الميزانية، وذلك خلافًا للطاعة التي فرضتها كتلة حزب «العمل» علي أعضائها، وقال: «إن وزارة المالية خضعت للمتديّنين، وخزينة الدولة تتفرغ من الأموال، ورغم ذلك يأخذون الإحتياط، ولا توجد دولة بدون احتياط في الميزانية، ولنفرض انهم توصلوا إلي اتفاق مع المعوقين ومع المزارعين ومع القطاعات الأخرى، فمن أين سيدفعون»؟

وبدأ النقاش أمس في الكنيست، حول الميزانية، وسيتواصل اليوم الاربعاء، ولا يعرف إن كان سينتهي النقاش اليوم أم لا.

موفاز يهدد باتخاذ اجراءات مشددة ضد ضباط الإحتياط رافضي الخدمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح قائد الأركان، شاؤول موفاز، أمس الثلاثاء، خلال جلسة اللجنة البرلمانية للشؤون الأمنية والخارجية انه سيتخذ إجراءات مشددة ضد جنود الإحتياط الذين سيرفضون الخدمة في المناطق الفلسطينية.

وقال: «إننا ننظر إلى هذا الأمر بجدية كبيرة وخطورة. فمن يريد أن يحتج عليه أن يفعل هذا خارج صفوف الجيش وبطرق شرعية كما هو متّبع في دولة دمقراطية، حيث لا مكان لرفض الخدمة في الجيش»! وقال: «بنظري إن هذا أخطر من الرفض ذاته، فهذا تمرد»!

وأضاف: «إن الرسالة تحدث شرخًا في الحامية الدفاعية لدولة إسرائيل».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■

كلمة الاتحاد

التخطيط الإستراتيجي للعدوان الإسرائيلي؟

* منذ أكثر من سنتين، وقبل مجزرة القدس والأقصى وانفجار الإنتفاضة الفلسطينية، كشف النقاب، من خلال وسائل الإعلام، عن خطة استراتيجية يجري إعدادها في قيادة جيش الإحتلال الإسرائيلي لتحسين أداء قوات البطش الإسرائيلي في قمع الكفاح الفلسطيني داخل التجمّعات، وفي القرى والمخيّمات الفلسطينية، والتدرب على حرب الشوارع. في حينه أقيم في إحدى قواعد التدريب العسكري التابعة لقيادة المركز في الجيش، مركز تدريب على شكل قرية فلسطينية بشوارعها وأزقتها الضيّقة. واتضح، فيما بعد، خاصة بعد تصعيد العدوان الدموي الإسرائيلي والجرائم التي ترتكب من قتل وتصفية وتجريف وهدم بيوت وحصار وأطواق خنق واختطاف فلسطينيين، أن ما جرى إعداده من مركز تدريب على شكل قرية فلسطينية، كان يندرج في إطار خطة استراتيجية عدوانية مبيّتة لاجتياح القرى والمخيمات الفلسطينية وإجهاض الكفاح الفلسطيني من أجل التحرر والإستقلال الوطني.

ونعود لتأكيد هذا الأمر اليوم للتحذير من مغبّة ما يجري إعداده من تخطيط استراتيجي عدواني أبعد ما يكون عن رسم أفق للسلام ولتسوية سياسية في إطار السياسة التي تنتهجها حكومة الكوارث الشارونية – اليپرسية. ففي وقت تبذل فيه الجهود العربية والفلسطينية والأوروبية والدولية لرسم مخرج من دائرة دم العدوان الإسرائيلي. في هذا الوقت بالذات، يجري الكشف عن مخطط استراتيجي لاجتياح المدن الفلسطينية. فأمس، الثلاثاء، نشرت صحيفة «هآرتس»، بقلم المحرر عاموس هرئيل، أن الجيش الإسرائيلي سيبني مركزًا للتدريب بشكل مدينة فلسطينية يكون الهدف من ورائه إعداد قوات الإحتلال لتنفيذ مهام قتالية متنوعة لدخول المدن الفلسطينية والسيطرة عليها. وان هذا المشروع الذي يبدأ العمل فيه في نهاية السنة الحالية تبلغ تكلفته بين (٣٠) إلى (٤٠) مليون شيكل. وان هذا المركز التدريبي بشكل مدينة فلسطينية يتكون من أربعة أقسام: أرجاء المنطقة المسكونة وزواياها، حي قروي، منطقة مدنية عصرية، وحي أشبه بحي القصبة حيث الشوارع ضيّقة والمنطقة مكتظة بالسكان!

فهل من يخطط مشاريع استراتيجية عدوانية كهذه لاحتلال مدن فلسطينية من جديد ورفع مستوى الإجرام وأدوات الدمار والتدمير يمكن أن يؤتمن جانبه فيما يتعلق باحتمال وقف العدوان واستئناف العملية التفاوضية السياسية لإنجاز تسوية سلمية عادلة نسبيًا؟!

إن معطيات الواقع المر يوميًا تشير إلى التناقض الصارخ بين سياسة حكومة العدوان والإستيطان الشارونية – اليپرسية الممارسة وبين احتمالات التوصل إلى تسوية سياسية مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية. وفي غياب مكابس ضغط حقيقية وناجعة دوليًا وعربيًا لطعج رقبة سياسة العدوان الشارونية وإجبار حكومة الوحدة اليمينية على احترام الحقوق الوطنية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية. فان مهمة مختلف القوى المناهضة للحرب والمناصرة للحق الفلسطيني المشروع، للسلام العادل، أن تصعّد من كفاحها لتقصير أجل حكومة الكوارث الشارونية التي لا تقود إلا إلى التهلكة.

(«الاتحاد»)

احمد عبد الرحمن: قطيعة الادارة الامريكية للشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية لن تخدم الامن والاستقرار



* باريس – الوكالات – اكد احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني ان السلطة الوطنية تسعى الى اعادة الحرارة الى علاقاتها مع الادارة الامريكية . وقال ان الولايات المتحدة لها تأثير كبير على اسرائيل واصبح من الواضح، فى الاسابيع الاخيرة ان واشنطن تأخذ موقفا منحازا بشكل اعمى لصالح اسرائيل.

وذكر ان السلطة الفلسطينية تبذل مع دول الاتحاد الاوروبي ودول اخرى صديقة جهودا فى هذا المجال، مشددا على ان قطيعة الادارة الامريكية مع الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية لن تخدم الامن والاستقرار فى الشرق الاوسط .

وأشار عبد الرحمن فى حديث خاص لاذاعة « مونت كارلو» بثته امس الى ان السلطة الفلسطينية مسؤولة عن شعبها وعن امنها. مضيفا ان ارئيل شارون، رئيس الحكومة الاسرائيلي، يدمر الشعب الفلسطيني بينما اعلنت السلطة الوطنية استعدادها لوقف اطلاق نار شامل بمراقبة دولية او حتى بمراقبة امريكية.

واوضح عبد الرحمن ان الولايات المتحدة هى التى وضعت وتضع (الفيتو) على اي جهد دولي لارسال مراقبين دوليين الى المنطقة وعندما يقتنع الامريكيون بضرورة وجود مراقبين فان الامور ستأخذ طريقها الى الحل .

خلال لقائه ابو العلاء امس الاول في واشنطن

باول يعود ويطالب السلطة الفلسطينية بوقف « العنف والارهاب »!

• وزير الخارجية الامريكي يصف رؤية عرفات للسلام بأنها خطوة ايجابية • فرنسا والمانيا تجددان الدعوة للعودة الى طاولة المفاوضات •

* واشنطن – الوكالات – جددت الولايات المتحدة مطالبتها للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بالعمل لوقف لما أسمته العنف والإرهاب. جاء ذلك أثناء اجتماع وزير الخارجية الأمريكي، كولن باول، مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع، في واشنطن. في هذه الأثناء دعت فرنسا وألمانيا الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى العودة لطاولة المفاوضات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، فيليب ريكر، إن باول وقريع أجريا محادثات لمدة ٤٥ دقيقة أكد خلالها وزير الخارجية، أن الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية يتحملان المسؤولية للعمل بطريقة قوية وحازمة وباتجاه واحد من أجل وقف «العنف والإرهاب».

ورفض ريكر الإفصاح عما إذا كان باول وقريع قد تحدثا في خطة السلام التي ناقشها وزير الخارجية الإسرائيلية، شمعون بيرس، مع قريع أم لا. وقد عارض رئيس الحكومة الإسرائيلي، أريئيل شارون، هذه الخطة ولكن الولايات المتحدة لم تأخذ موقفا منها بعد.

من جانبه علق قريع باقتضاب على لقائه مع باول قائلا إنهما «تحدثا تقريبا عن كل شيء،. ما يجري الآن والمستقبل» وكيفية التغلب على جميع المشاكل والعقبات التي تقف على طريق المفاوضات.

وجاء لقاء باول وقريع قبل ثلاثة أيام من اجتماع الرئيس الأمريكي، جورج بوش، بشارون غدا الخميس في واشنطن. وقال البيت الأبيض في بيان إن «بوش وشارون سيبحثان الوضع في الشرق الأوسط والحرب على الإرهاب وقضايا أخرى ثنائية وإقليمية».

يشار إلى أن هذه هي الزيارة الرابعة التي يقوم بها شارون إلى واشنطن منذ انتخابه رئيسا للحكومة الإسرائيلية في شباط ٢٠٠١. وبالمقابل لم يقم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، بأي زيارة إلى البيت الأبيض منذ تسلم الرئيس بوش مهامه قبل أكثر من عام.

وأعرب مسؤول أمريكي عن ترحيب باول بتصريحات عرفات عن الرؤية الفلسطينية للسلام، ونقل عن باول وصفه لهذه التصريحات بأنها « خطوة إيجابية إلى الأمام لكن من الواضح أن الأولوية للأفعال ويجب أن نرى تقدما على هذا الصعيد».

وقال المسؤول إن الإدارة الأمريكية شددت على أنه إذا قامت السلطة الفلسطينية بتحرك جاد وفعال لمواجهة ما أسماه العنف والإرهاب فيجب حينئذ على إسرائيل أن تتحرك لتخفيف الضغط الاقتصادي عن الشعب الفلسطيني.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد قال في مقالة له بعنوان «رؤية فلسطينية للسلام» نشرت الأحد في صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية إنه يدين الهجمات التي تنفذها جماعات إرهابية على مدنيين إسرائيليين. وأضاف أن هذه الجماعات لا تمثل الشعب الفلسطيني وتطلعاته المشروعة نحو الحرية وإنما هي منظمات إرهابية، مؤكدا عزمه على وضع حد لأنشطتها.

وأوضح عرفات أن الرؤية الفلسطينية للسلام تتلخص في قيام دولة فلسطينية حقيقية ومستقلة في الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧، والعيش إلى جوار إسرائيل بسلام وأمن للشعبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وعلى صعيد آخر جددت فرنسا وألمانيا تأكيد التزامهما بالاتفاقات الإسرائيلية الفلسطينية التي تم التوصل إليها في مدريد وأوسلو ودعتا مرة جديدة للعودة إلى طاولة المفاوضات.

وقال الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، بعد عشاء غير رسمي في برلين أمس الاول مع رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، والمستشار الألماني، غيرهارد شرودر، «إننا لن نقبل بضياع ما تحقق في مدريد وأوسلو»، واعتبر أن فرصة للحل السلمي تضيع دون أدنى شك برفض العودة إلى طاولة المفاوضات.

وكانت فرنسا قد طرحت الأسبوع الماضي مبادرة للسلام تتضمن دمج فكرتين اعتبرتهما غير قابلتين للانفصال وهما الاعتراف بدولة فلسطينية كنقطة انطلاق لاستئناف المفاوضات على الوضع الدائم وليس كنتيجة لها، وإجراء انتخابات في فلسطين تتركز على موضوع السلام».

عرفات يتلقى رسالة من الرئيس المصري

* رام الله – الوكالات – تلقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رسالة من الرئيس المصري، حسنى مبارك، حول نتائج الاجتماع الذي عقده فى شرح الشيخ مؤخرا مع بنيامين بن اليعيزر وزير «الامن» الاسرائيلي .

وقام بنقل الرسالة عمر سليمان، مدير المخابرات المصرية، مبعوث الرئيس مبارك خلال استقبال عرفات له هنا ظهر امس .

كما تم خلال اللقاء بحث سبل وضع حد للعنف والالتزام بقرار وقف اطلاق النار وتطبيق تقرير لجنة ميتشيل وتفاهمات تينيت فى اطار اعادة عملية السلام الى مسارها .

وكان المبعوث المصري قد وصل الى رام الله فى وقت سابق امس فى زيارة تأتى عشية توجه اريئيل شارون رئيس الحكومة الاسرائيلي الى واشنطن للقاء الرئيس الامريكي جورج بوش.

لقاء سلام فلسطيني اسرائيلي في برلين

* برلين – الوكالات – اجتمع يوشكا فيشر، وزير الخارجية الالماني، في برلين امس الثلاثاء بعدد من دعاة السلام الفلسطينيين والاسرائيليين وبحث معهم سبل ازالة التوتر في الشرق الاوسط.

وحضر اللقاء من الجانب الاسرائيلي، وزير العدل السابق، يوسي بيلين ورئيس حزب ميرتس، يوسي سريد، بينما مثل الجانب الفلسطيني، وزير الثقافة والاعلام في السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عبد ربه ومدير مركز القدس للاعلام والاتصال، غسان الخطيب.

وكان بيلين وياسر عبد ربه قد اعلنا عن مبادرة فلسطينية اسرائيلية مشتركة للسلام في شهر تموز الماضي.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الالمانية ان الجانبين طرحا وجهتي نظرهما حول الصراع الدائر بين اسرائيل والفلسطينيين والجهود التي بذلها كل منهما في سبيل التوصل الى حل سلمي للنزاع.

وقد اتفق المشاركون على ان العنف والارهاب في المنطقة لن يتوقفا ما لم يستأنف الحوار بين الجانبين في جو من الثقة المتبادلة.



هذا وينوي فيشر القيام بجولة دبلوماسية في المنطقة في موعد لاحق من الشهر الجاري.



عشرات الآلاف في رفح يشيعون الشهداء الخمسة الى مثواهم الاخير

• دبابات الاحتلال تقصف مواقع ومنازل فلسطينية في جنوب رفح وتصيب ٣ مواطنين • توغل في بلدة تل بالقرب من نابلس •



• ام الشهيد تودع ابنها •

* غزة – الوكالات و «وفا» – شيع عشرات آلاف من الفلسطينيين امس، جثامين الشهداء الخمسة الذين سقطوا أمس الاول، في رفح جنوبي قطاع غزة خلال قصف مروحية اسرائيلية لسيارة مدنية شرقي المدينة.

وانطلق الموكب الجنائزي للشهداء من مستشفى ابو يوسف النجار في رفح ومن ثم الى منازل الشهداء ليودعهم ذووهم ومن ثم إلى مسجد العودة وسط المدينة حيث أقيمت الصلاة عليهم.

وانطلقت من المسجد مسيرة ضخمة شارك فيها أكثر من ٥٠ ألف فلسطيني وهم يرددون الهتافات المنددة بجرائم اسرائيل والمطالبة بكنس الاحتلال وقيام الدولة المستقلة.

وقصفت دبابات الاحتلال ، الليلة قبل الماضية، مواقع فلسطينية ومنازل جنوب رفح في قطاع غزة. واسفر القصف عن اصابة ثلاثة مواطنين. وتوغلت هذه القوات في منطقة الربوات في خانيونس وقصفت موقعا تابعا للامن الوطني الفلسطيني .

واستولت قوات الاحتلال امس، على منزلين في قريتي كركر والجانية غربي رام الله واقامت على سطحيهما نقطتين عسكريتن.

وداهمت قوات الاحتلال في ساعة مبكرة من فجر امس، بلدة تل الفلسطينية في قضاء نابلس.

وافاد شهود عيان ان الاحتلال دفعت بمزيد من قواته ال المنطقة وقطعت الطريق الرئيسي بين البلدة ومدينة نابلس .

الأجانب المتضامنون مع شعبنا يدخلون الفرحة على قلوب أطفال رام الله

* رام الله – «وفا» – ادخل الأجانب المقيمون في فلسطين والمتضامنون مع شعبنا الفرحة والبهجة في قلوب أطفال وفتية محافظة رام الله والبيرة الذين عانوا كثيراً من الحصار وويلات الاحتلال عندما نظموا معهم حلقات للغناء والرقص والدبكة قرب خيمة الاعتصام المحاذية لمقر الرئيس مساء امس.

وتعمد هؤلاء المتضامنون إتباع أساليب سلمية للتعبير عن حق شعبنا بالعيش بأمان وسلام وحق أطفال فلسطين بالحرية أسوة بباقي أطفال العالم بعيداً عن منغصات الاحتلال وعدوانه الذي طال جميع فئات المجتمع الفلسطيني.

ولاقى هذا النشاط تفاعلا كبيرا من قبل هؤلاء الأطفال وبخاصة أنه استطاع الهروب بهم من الواقع المرير ولو لفترة وجيزة.

وأوضحت الكندية نتا جولان أن الهدف من هذه الفعاليات جلب الرأي العام الدولي إلى مطالب الشعب الفلسطيني ومعاناته بمختلف جوانب الحياة بسبب العدوان الإسرائيلي بأساليب سلمية لا تهدد حياة الأطفال بالخطر.

وأضافت اننا بهذا النشاط أدخلنا الفرحة إلى قلوب الأطفال المحاصرين والغضب لدى الجنود الاحتلاليين المدججين بالسلاح والمدعومين بالدبابات وبخاصة ،انهم لا يبعدون سوى أمتار قليلة عن خيمة الاعتصام.

ورأت أن تركيز الشعب الفلسطيني على الأساليب السلمية في الانتفاضة يساهم مباشرة في كشف الأكاذيب الاحتلالية ،مشيرة إلى أن هذه الفعاليات السلمية لا تبرر إطلاق النار أو القتل.

وأعرب أطفال رام الله عن فرحتهم لمثل هذه النشاطات، مبينين أنها أدخلت السرور الى قلوبهم وأغاظت جنود الاحتلال الذين كانوا يضعون أيدهم على الزناد حبا بالقتل.

وقال محمد هاني من حي الإرسال: إن هذه الفعالية ممتازة كونها أحزنت المحتلين وأفرحت أطفال وفتية شعبنا.

وبين ضياء جمال من مخيم الامعري أن نجاح النشاط يتمثل بقهر جنود الاحتلال، وباتباع أساليب جديدة خارجة عن المألوف للتعبير عن معانات شعبنا ومطالبه المشروعة.

وانتهت الفعالية بلعب كرة القدم وتوزيع الحلوى والبسكويت على الأطفال وبالهتاف بالشعارات المنددة بالاحتلال والمتضامنة مع الرئيس الفلسطيني والقضية الفلسطينية وشهداء الحرية.

مسؤول ايطالي: الازمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين تهدد جميع دول العالم

* روما – الوكالات – قال وكيل وزارة الخارجية الايطالية، الفريدو مانتيكا ، امس، ان الازمة المتفاقمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين تهدد العالم اجمع واصفا الاوضاع المتدهورة هناك بـ «مرض السرطان» الذي اصاب العالم.

واكد لدى طرحه مبادرة لجمع مساعدات الى الشرق الاوسط ان اقامة مشروعات الصغيرة في المنطقة تساعد الناس العاديين هناك وتعد خطوة مهمة في اتجاه التفاهم بين الاطراف المتنازعة.

واشار الى ان تقديم المساعدات للمنطقة يهدف الى ارساء التعايش السلمي في
اسرائيل والاراضي الفلسطينية من خلال برامج محلية تلبي الحاجات الاساسية والعاجلة.

واوضح ان برنامج المساعدات يجب ان يركز على المدارس والفنون ونظم الضمان الاجتماعي والنظافة عن طريق ايجاد نظام للتخلص من النفايات.

وشدد على ضرورة تقديم المساعدات للمشروعات الصغيرة التي تمس احتياجات الحياة اليومية للاشخاص وتأثر فيهم في سبيل ايجاد ارضية سليمة لعودة الاطراف المتنازعة الى المفاوضات.

ويذكر ان الحكومة الايطالية التي اقترح رئيسها ، سيلفيو بيرلوسكوني، مؤخرا عقد مؤتمر دولي في بروكسل لمناقشة ازمة الشرق الاوسط بمشاركة الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وامريكا وروسيا والاطراف المعنية تتابع عن كثب وباهتمام التطورات الراهنة في الشرق الاوسط.

«الاونروا» في نداء استغاثة عاجل
دعوة المجتمع الدولي لتوفير ١١٧ مليون دولار لإغاثة الشعب الفلسطيني المحاصر

* القدس – الوكالات – حثت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «الأونروا» المجتمع الدولي على تقديم إغاثة عاجلة وطارئة لمساعدة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والذين تردت أوضاعهم جراء الممارسات الإسرائيلية .

ودعت الوكالة المجتمع الدولي تقديم ١١٧ مليون دولار كميزانية للطوارئ موضحة أنها ستوظف التمويل الطارئ لتوفير المساعدات الغذائية والعناية الطبية وبرامج خلق فرص عمل للتخفيف عن كاهل أكثر المتضررين من بين المليون وربع مليون لاجئ فلسطيني يقطنون الأراضي الفلسطينية .

وأشارت إلى أن آلاف الفلسطينيين فقدوا مصادر رزقهم بسبب الحصار المفروض على تجمعاتهم السكنية ، حيث تتمركز ٧٢ نقطة إسرائيلية عسكرية ثابتة في الضفة الغربية ، وتسعة مثلها في قطاع غزة وأصبح نصف السكان يعيشون في حالة من الفقر الشديد .

وأفادت الوكالة أنها تأمل من خلال هذه المناشدة الطارئة ، توزيع ستة وعشرين مليون دولار على شكل مساعدات غذائية لـ(٢١٧) ألف عائلة شديدة الفقر في الضفة والقطاع ، ولصرف ٥٥ مليون دولار على خطط لإيجاد فرص وبرامج عمل طارئة والتي من المتوقع لها أن توفر مليوني فرصة عمل ، إضافة إلى توفير مساعدات نقدية وعينية وألبسة لـ(٤٠) ألف عائلة فقيرة لا يوجد لها معيل ، كما تخطط الوكالة لانفاق ٥ ملايين دولار على عملية التعليم والتعويض المدرسي لما يقارب من ١٠٨ آلاف طالب ، وتقديم الإرشاد النفسي والمنح الجامعية والاحتياجات التربوية .

وذكرت أن أكثر من ٤٥٠٠ لاجئ في قطاع غزة تشردوا بعد أن دمرت مساكنهم والآلاف غيرهم تضررت منازلهم تضررا كبيرا .

وتخطط الوكالة لانفاق ٦,٧ ملايين دولار لإدخال إصلاحات طارئة للمنازل تضررة ولإعادة بناء الموحدات سكنية للاجئين .

تدمير وتجريف المحاصيل الزراعية في نزلة زيد

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – قامت جرافات الاحتلال مصحبة بالدبابات بتجريف وتدمير المحاصيل الزراعية في قرية نزلة زيد بمحافظة جنين، حيث دمرت مساحات واسعة من الأراضي المزروعة والتي تعود لكل من: محمد مصطفى بري ومحمد سليمان بري وعبد الرؤوف حرزالله. وقامت بإغلاق محكم للقرية ووضعت السواتير والحواجز الترابية لتصعد من سياسة الخنق العسكري على الأهالي.

نقل معوقين من المضربين عن الطعام الى المستشفى

• تصعيد الاضراب في مؤسسة التأمين الوطني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقل معوقان، امس الثلاثاء، الى مستشفى، «هداسا عين كارم»، في القدس، للعلاج، وكانا قد بدأا امس الاول الاثنين، الاضراب عن الطعام، مع (١٣) آخرين، من المعوقين المعتصمين منذ (٥٢) يوما، في«كريات همشلاه»، في القدس، احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم برفع مخصصات الاعاقة الى قيمة مبلغ الحد الادنى للاجور.

وقال رئيس طاقم نضال المعوقين اريبه تسوركبتس، ان المعاقين نقلا الى المستشفى في حالة خطيرة، واشار الى ان المعوقين، قرروا تصعيد نضالهم، ولن يتراجعوا عن مطالبهم، وقال وهو من المضربين عن الطعام: «اننا في طريقنا الى القبر، يوجد هنا العديد من المعتصمين ومن المضربين عن الطعام، مع ادوية ويجب ان يتناولوها دائما، يوجد مرضى بالسكر، اننا جائعون، ويتحمل اريئيل شارون المسؤولية عما قد يحدث لنا، وهو المتهم الوحيد، لقد صرخنا وحذرنا وطالبنا، لكن يبدو انه يجب ان تقع كارثة لكي يشعروا بنا»!!

ووصلت امس مجموعة من ابناء الشبيبة الى القدس للتضامن مع المعوقين وشد ازرهم وقال اريبه: «ان الشبيبة تشد ازرنا، لكن رئيس الحكومة والحكومة والوزراء، غير مبالين، ونحن لن نوقف الاعتصام وسنواصل ذلك حتى الموت»!!

• استمرار الاضراب في مؤسسة التأمين

واصل موظفو مؤسسة التأمين الوطني في جميع انحاء البلاد، اضرابهم امس الثلاثاء، وابتداء من امس الاول الاثنين، صعدوا الاضراب وتجسد ذلك، بالاضافة الى عدم استقبال الجمهور وعدم الرد على الهواتف، اوقفوا التحويلات المالية والمخصصات الى مستحقيها جميعا من مؤسسات واشخاص، ولا تعقد اللجان المختلفة في المؤسسة الاجتماعات ومنذ يوم الخميس الماضي، هناك انقطاع تام بين ممثلي المؤسسة وممثلي العمال!!

مؤسسة التأمين الوطني لن تعيد الاموال التي جبتها بالخطأ من المؤمنين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر امس الثلاثاء، عدم ارجاع اموال من مؤسسة التأمين الوطني الى جمهور المؤمنين، على الرغم من ان مؤسسة التأمين الوطني، جبت من آلاف المؤمنين، في الفترة الواقعة بين (١٩٩٣و٢٠٠٢)، الديون حسب فائدة بنسبة (١٦٪)، سنويا، والتي تزيد كثيرا عن نسبة الفائدة التي كانت في تلك الفترة.

وتجدر الاشارة الى انه تبين قبل اكثر من شهر، ان مؤسسة التأمين الوطني، لم تخفض نسبة الضريبة عن المدينين للمؤسسة منذ (١٩٩٣)، وعمليا جبت الديون منهم مع ضريبة عالية، على الرغم مع انخفاض نسبة الضريبة، وهي اليوم (٣.٨٪)، وقد اعترف مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، يوحنان شطسمان بذلك وقال حصل خطأ وسيصلح، وتبين ان المؤسسة جبت مئات ملايين الشيكلات من المؤمنين المدينين بسبب ذلك الخطأ!! وقال شطسمان، في الاسبوع الماضي، ان المؤسسة ستعيد الى المؤمنين الاموال التي جبيت اكثر مما هو مطلوب.

وامس الثلاثاء، قررت وزارة المالية، بعد التداول في الموضوع، انه ليس من صلاحية مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، الاعلان عن ارجاع اموال او اتخاذ قرار بذلك، وعليه لن تعاد الاموال الى المؤمنين.

وقال مصدر في مؤسسة التأمين، تعقيبا على قرار وزارة المالية، امس، «اننا نقبل قرار وزارة المالية، وقد ادعوا في الوزارة عن وجود مشكلة بالنسبة لارجاع الديون، اننا نفحص حاليا الامكانيات القضائية لذلك ونتعاون مع وزارة المالية حول الموضوع».

بضغط من ممثل مركز الحكم المحلي في المجلس القطري للتنظيم

رفض المصادقة على بروتوكولات مشروع «تاما - ٣٦»

• ممثل مركز الحكم المحلي: نريد منع تكرار كارثة فرساي•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض المجلس القطري للتنظيم والبناء، امس الثلاثاء، وللمرة الثانية، المصادقة على البروتوكولات الخاصة بمشروع «تاما -٣٦»، وهو الخارطة القطرية العامة في الدولة، لوضع الهوائيات الخلوية وبموجبه ان شركات الهواتف الخلوية غير ملزمة بابلاغ المواطنين عن وضع الهوائيات الخلوية قرب بيوتهم او بينها.

وقد جرى رفض المصادقة على البروتوكولات، بضغط من ممثل مركز الحكم المحلي في المجلس القطري، رئيس بلدية كريات اونو، درور بيرنباوم، الذي اكد ان ممثلي مركز الحكم المحلي في المجلس القطري للتنظيم والبناء، يعملون كل ما بوسعهم لمنع تكرار «كارثة فرساي»، و«كارثة الكيشون»، وقال في تسويقه معارضة نصب الهوائيات الخلوية، «ان نظام المصادقة على البروتوكولات غير قانوني ويتناقض مع مصالح وقيم الجمهور».

وقال بيرنباوم، انه في جلسة المجلس القطري، امس الثلاثاء، حضر ممثلو الشركات الخلوية ونائب مدير عام وزارة المواصلات، الذين عملوا كل ما بوسعهم، لكي يصوت ممثلو الحكومة بناء على مصلحة وزارة الاتصالات وبناء على رغبة الحكومة، اي يصادقوا على مشروع «تاما ٣٦»، ومن بنوده ان الشركات غير ملزمة بابلاغ الجماهير عن نصب الهوائيات داخل التجمعات السكانية، واكد انه قدم طلبا الى المجلس القطري للتنظيم والبناء لاعادة النظر في كل ما يتعلق بمشروع «تاما ٣٦»، لان اعادة البحث سيقود الى تغيير والغاء القرارات التي اتخذت في الموضوع وبذلك منع كارثة في الدولة.

وشهدت الجلسة نقاشا صاخبا اعلن في نهايته رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء، عن رفض المصادقة على البروتوكولات، حتى يحصل على رأي المستشارة القضائية للمجلس حول الموضوع. وسينقل رأيها الى الاعضاء في جلسة المجلس القطري، في الشهر القادم.

وعمم مركز الحكم المحلي، بيانا على وسائل الاعلام، امس الثلاثاء، اكد فيه انه بفضل ضغط ممثل مركز الحكم المحلي، رفض المجلس المصادقة على الخرائط، وقال، عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي تعقيبا، «ان شركات الخلويات تواصل انتهاج سياسة خطيرة في جوهرها الدوس على سلطة القانون بهدف ضمان الارباح، وقبل فترة حولت شركات الهواتف الخلوية مبلغ نصف مليار شيكل الى الحكومة مقابل حقوق الجيل الثالث من الهواتف الخلوية، وللاسف الشديد تعمل الحكومة وفي مقدمتها، وزير الاتصالات كل ما بوسعهما من اجل مساعدة تلك الشركات في زيادة ارباحها، على حساب امن وسلامة الجمهور».

رفض دعوة الاستئناف على نتائج انتخابات مجلس يانوح-جت المحلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في حيفا قرارها بخصوص الاستئناف الذي قدمه علي سعد، على نتائج الانتخابات لمجلس يانوح-جت المحلي والتي صدرت بتاريخ (٢٠٠١/٤/٣٠)، وقد ترافع عن المدعي المحامي يوسف عامر والمحامي أ.فيش والمحامي غلايطمان.

وقد جرت الانتخابات للمجلس المحلي بتاريخ ٢٠٠١/٣/١٣ وعليه انتخب يوسف قاروط لرئاسة المجلس، الذي فاز على المدعي علي سعد بنتيجة ١٣٧٢ صوتا مقابل ١٠٨٨ صوتا حصل عليها علي سعد.

وقد قررت المحكمة رفض دعوى الاستئناف، وتكليف المدعي دفع المصاريف التي دفعها قاروط ودفع ايضا مصاريف المحكمة عن المجيبين الآخرين (لجنة الانتخابات لمجلس يانوح-جت المحلي ومأمور الانتخابات لمجلس يانوح-جت المحلي).

تسمية صيدلية الخدمات الطبية في جنين باسم «صيدلية كفركنا»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - اصدر مسؤول الخدمات الطبية في جنين الدكتور نهاد الغول، امرا اداريا تقرر بموجبه تسمية صيدلية الخدمات الطبية في مدينة جنين باسم «صيدلية كفركنا»، وذلك تقديرا للمبادرة المشرفة التي تقدم بها مجلس كفركنا المحلي واللجنة الشعبية في القرية والتي تمثلت بتقديم الادوية لصيدلية الخدمات الطبية وكذلك تبني الصيدلية.

وفي نفس السياق، ارسل د. الغول رسالة الى اعضاء ورئيس مجلس محلي كفركنا والى اعضاء اللجنة الشعبية لمساعدة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، جاء فيها: «تقديرا منا لجهودكم الجبارة والخيرة، والتي كان آخرها تزويد عيادة الخدمات الطبية في جنين بشحنة دواء كنا بامس الحاجة لها، فاننا نتقدم باسمنا وباسم كل المرضى المستفيدين من خدمات هذه العيادة باسمى آيات الشكر والامتنان لما قدمتموه ولما ستقدمونه باعتمادكم وتبنيكم لهذه الصيدلية، بعد ان اطلقنا عليها اسم «صيدلية كفركنا».

ولا ننسى هنا الدور الهام والبارز لطلاب ثانوية كفركنا البلدية، جيل المستقبل الواعد الواعي، المتحملين مبكرا لهموم شعبهم وآماله وتطلعاته، والداعين لنضالاته نحو الحرية والاستقلال والتحرير».

في (٢٠٠٢/١) مقارنة مع (٢٠٠١/١) انخفاض مدخولات الدولة من الضرائب بنسبة (٧٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفضت مدخولات الدولة من الضرائب بنسبة (٧٪) في الشهر الماضي، مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي، وقد بلغت المدخولات من الضرائب ومن رسوم الوزارات في الشهر الماضي، (١٢.٦) مليار شيكل.

وتبين من معطيات وزارة المالية التي نشرتها امس، ان انخفاض مدخولات الدولة من الضرائب تواصل منذ (٢٠٠١/١٠) حيث انخفضت المدخولات في الربع الاخير من عام (٢٠٠١)، بنسبة (٣٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (٢٠٠٠). وتبين ان جباية قسم ضريبة الدخل، انخفضت في الشهر الماضي بنسبة (١٠٪) وبلغت قيمة المدخولات من ضريبة الدخل (٦.٦) مليارات شيكل، وانخفضت المدخولات من ضرائب الاملاك بنسبة (١٥٪)، ومن مدخولات قسم الجمارك والضريبة المضافة بنسبة (٥٪).

عدوان على خانيونس وحوارة وسعير

* خانيونس - «وفا» - قصفت قوات الاحتلال مساء امس بصورة مفاجئة منطقة قيزان النجار، قبل أن تتوغل دباباتها مسافة ٢٠٠ متر في أراضي المواطنين، جنوب المدينة.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال المتمركزة بالقرب من «مستوطنة موراغ» أطلقت عدة قذائف مدفعية، وفتحت نيران رشاشاتها باتجاه المنازل المقابلة للمستوطنة المذكورة مما أدى إلى إلحاق أضرار مادية جسيمة بالمباني.

وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة ان عدة دبابات إسرائيلية توغلت في وقت لاحق مسافة ٢٠٠ متر في أراضي المواطنين.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مساء امس بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس في الضفة الغربية.

وقال شهود عيان ومديرية الأمن العام في الضفة الغربية، إن عدة دبابات احتلالية داهمت البلدة قبل أن تفرض حظراً للتجول عليها. واقتحم جنود الاحتلال العديد من منازل القرية بالسلاح، وعاثوا في محتوياتها فساداً وتخريباً، بحجة البحث عن مطلوبين.

وداهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء امس بلدة سعير شمال مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وقال شهود عيان في البلدة إن ثلاث مجنزرات ودبابة احتلالية داهمت البلدة، تحت وابل من النيران الرشاشة. وأضافوا أن مواجهات عنيفة اندلعت بين المواطنين وجيش الاحتلال قبل أن ينسحب من المنطقة.

المحكمة الكنسية البدائية لبطريركية الروم الارثوذكس المقدسية في عكا

اعلان

صادر عن المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا الى المدعى عليها البنا دميانوس، هوية رقم ٣١٣٧٠٤٧٠٢، المجهول مكان اقامتها.

ليكن معلوما لديك ان زوجك سويتري جورج دميانوس الموجود في حيفا تقدم لهذه المحكمة بقضية طلاق فيها يطلب نسخ الزواج يقتضي حضورك الى هذه المحكمة ليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٣/٨ الساعة العاشرة صباحا.

اذا تخلفت عن الحضور في التاريخ المذكور سيصير رؤية الدعوى بحقك غيابيا.

عكا ٢٠٠٢/٢/٥

رئيس المحكمة

الارشمندريت فيلوفيوس

إطار الاخوة

قاعة «الاخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

ندعوكم للاشتراك في الأمسية السياسية حول:

«٥٠ عامًا على اضراب البحارة في حيفا»

يحاضر: نمرود آشل

قائد الاضراب التاريخي

عرافة:

حييم تسوكر

من نشطاء الاضراب

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٢/٧ في تمام الساعة الثامنة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا (والحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

اعلان بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

تعلن بهذا انه قدم للجنة التنظيم والبناء «مفو هعمكيم» طلب تسهيلات بناء.

بعنوان: الرينة

احواض وقسائم: حوض: ١٧٥٢٦ قسيمة: ١١

قطعة ارض: ب/١

ملف بناء: ٧٥٢٦٠١١٠٠١١٠٢

طلب رقم: ٢٠٠١٠٦١٣٧

على يد عرطول سهير

الطلب يشمل التسهيلات التالية:

تسهيل بخط بناء ٢.٧م بمكان ٣.٠م.

كل الاعتراضات تقدم لمكاتب اللجنة المحلية، «مفو هعمكيم» شارع هتسيبورن ٥ نتسيرت عيليت، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر الاعلان في الجرائد.

غاندي كيفنيس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الرتيم

اعلان

بحسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الرتيم طلب تسهيلات: تشريع لبيت قائم من طابقين طابق ارضي يحتله صالون + مطبخ + ملجأ + غرفة نوم + حمام + مخزن + الطابق الأول الذي يتكون من صالون + زاوية جلوس + مطبخ + زاوية طعام + غرفتي نوم وغرفة درج وملجأ.

العنوان: شفاعمرو

احواض وقسائم: ١٠٢٧٠ قسيمة: ٣٥ قطعة ارض: ١/٣/٣٥

رقم الطلب: ٩٨٠٠٦٧٠

اسم صاحب الطلب: فرح عفيف + فرح اميل

ماهية التسهيلات:

١) نقل المساحة الاساسية من الطوابق العليا للطابق الاول

٢) نقل مساحة الاستخدامات من الطوابق العليا للطابق الارضي

٣) عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشرقية ٢.٩ بدل ٣.٠ م في البناء القائم.

٤) عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الغربية ٢.٧٥ بدل ٣.٠م في البناء القائم.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخريطة بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الرتيم شفاعمرو.

كل من له اعتراض على الطلب عليه ان يقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الرتيم شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

«ليف هجليل»

ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

حسب المادة ٢ب(٣) من قانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شروط ورسوم) - ١٩٧٠

قدم الى مكاتب اللجنة طلب موقع من موفق محمود خلايله صاحب هوية رقم ٠٥٦٩٥٧٤١٨ من مدينة سخنين، طلب رقم ٢٠٠٢٠٠٧٠ يطلب فيه بناء اضافة لبناية موجودة+ اضافة وحدة مقترحة في حوض ١٩٢٨١ قسيمة ١٧ في مدينة سخنين.

كل من يدعي ان له حقوقا على الارض ويعارض هذا الطلب عليه تقديم اعتراضه خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب. ٨٠، سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام

فيترو دورين

مهندس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي «ليف هجليل» سخنين

تعلن بهذا بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين، قدم طلب تسهيلات بالبناء بملف رقم ٥٥٩/٠١ على يد ياسين فاضل ووسام في مدينة سخنين وبحوض ١٩٣٨٣ قسيمة ٢٥ قطعة ارض ٢٠٠/١

ماهية التسهيلات:

١) تسهيل بخط بناء جانبي ٢.٧٠م بدل ٣م.

٢) تسهيل بناء اضافي، اضافة طابق خامس بدل ٤ طوابق كما هو مسموح في الخارطة

فمن له اعتراض فليقدمه خلال ١٤ يوماً من نشر الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية لتنظيم والبناء حسب العنوان. اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

باحترام كبير

حنركه سرلومون

رئيس اللجنة

الاتحاد يوميا معي

عطاء رقم ٢٠٠٢/٣

بناء بناية لمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية

مرحلة «ج»

تعلن بلدية باقة الغربية عن تمديد موعد فتح صندوق العطاءات المذكور اعلاه والذي تم الاعلان عنه يوم ٢٠٠٢/١/٣٠ الى يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٢/١٥ حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

يفتح صندوق العطاءات في الساعة ١٢:١٥ بحضور المقاولين

د. زياد ابو مخ

رئيس البلدية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

دعوة

ندعو اعضاء لجنة المنطقة واعضاء اللجنة المركزية في المنطقة وسكرتيري الفروع لحضور اجتماع المنطقة وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٢/٢/٨ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة

نقاط البحث:

١) مؤتمر المنطقة.

٢) برنامج عمل قادم.

حضوركم هام وضروري لاهمية البحث

مع تحيات

سكرتاريا المنطقة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

منطقة عكا

- من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
- ندعو اعضاء لجنة المنطقة لحضور اجتماع المنطقة وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٢/٦ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الشبيبة في عكا.

نقاط البحث:

- وضع برنامج عمل.

حضوركم هام وضروري من أجل دفع عمل المنطقة الى الأمام.

باحترام

سكرتير المنطقة



وزارة العدل - مسجل الاحزاب

وفقا للمادة ١٢ من قانون الاحزاب - ١٩٩٢، اعلن انني يوم ٣ شباط ٢٠٠٢ سجلت بموجب المادة ٧ من القانون المذكور الحزب التالي في سجل الاحزاب:

هبايت هلينومي

المحامي اليشع تسيدون

مسجل الاحزاب

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلي عضاب الرتيم

اعلان عن ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٢٥٣٢

[illegible]

بيجال هامر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

ندعوك بهذا لحضور اجتماع الكادر العام لفرع ابوسنان، الذي سيعقد يوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٢/١٠ الساعة الثامنة مساء في نادي دار الصداقة، وذلك بحضور

السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الرفيق محمد نفاع.

نقاط البحث:

* الاوضاع السياسية.
* انتخابات الهستدروت.
* انتخاب لجنة محلية للفرع.
* متفرقات.

الرجاء الحضور في الوقت المحدد وعدم التغيب في ظل هذه الظروف الصعبة لاهمية دورنا محليا وخارجيا.

باحترام

اللجنة المحلية

المنصة الفكرية السياسية

تستضيف

* القائد حنا عميرة

عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

* النائبة تمار غوجانسكي

في ندوة سياسية حول:

«حكومة شارون -بيرس في مواجهة مع الشعب الفلسطيني»

يفتتح الندوة نائب رئيس البلدية الاستاذ اسكندر عمل وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٢/١٠ في تمام الساعة السابعة مساء في قاعة مسرح بيت هجفين شارع الجبل حيفا

مسرح «بيت هغيفن» شارع الجبل حيفا

ندعوكم للمشاركة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
والحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية

مكتبة كل شيء (ص.هـ.ر) م.ض

٠٤/٨٦٤٣٣٥٩ - ٨٦٤٢٨١٥

تدعوكم لزيارة

معرض الكتاب العربي ٢٠٠٢

في الناصرة

في قاعة مركز الاحداث الاورثوذكسي (قاعة الروم قرب العين)

من الأحد ٢٠٠٢/٢/٣ وحتى مساء ٢٠٠٢/٢/٩

يوميًا من الساعة العاشرة صباحًا حتى الثامنة مساء

يحوي هذا المعرض الخاص على آلاف الكتب التي وصلت مؤخرًا من أكبر دور النشر العربية أو من معرض القاهرة الدولي

أسعار شعبية - أقساط مريحة وعناية خاصة لكل زائر للمعرض

طاقم مكتبة كل شيء يرحب بكم

شارع كيبوتس جالويوت ١٤٠ - حيفا

חברת החשמל

مناقصات

طلب للحصول على معلومات (RFI) رقم ٩/٢٧٤

لنظام ادارة علاقات الزبائن

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في الحصول على معلومات تتعلق بنظام ادارة علاقات الزبائن (CONTACT-CENTER)

نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها في شعبة نظم المعلومات والاتصالات، شدروت بال يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١٣ تلفون ٨٦٨٧٢٩٨-٠٤ او ٥٦٧٧٧٨٥-٠٣ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠٢/٢/٧ باستثناء الاعياد

الموعد الاخير لتقديم المعلومات المتعلقة بالطلب المذكور: ٠٢/٣/١٢ الساعة ١٥:٠٠

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠٢/٠٢/٠٥ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %		الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	بدون تحديد السعر **	في المناقصة	بدون تحديد السعر
٠٥١٢	٣.٨٥	٣.٨٥	٩٧.٠١	٢٨.٤٣	١٠٠	٣
٠٢١٣	٤.٤٠	٤.٣٧	٣٩.٤٨	١٤.٩٩	٢٥٠٠	٣
٠٩١٢ تسليم مستقبلي	٤.٤٠	٤.٤٠	٩٩.٤٠	-	٢٠	-
٠٦١٣ تسليم مستقبلي	٤.٦٠	٤.٥٩	١٣.٦٣	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.

(**) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.

عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

«پروفيل حداش» تحيي رافضي الخدمة في الجيش وتطالب باطلاق سراح المعتقلين منهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «طالما ظل الملايين من البشر يحيون في ظروف مزرية وغير انسانية، ويرون في اسرائيل المسؤولة عن ذلك والسبب لذلك وبحق، فلن يسود الهدوء هنا، بالطبع ليس لفترة طويلة، والطريق الوحيدة التي تضمن الثبات والاستقرار في المنطقة، هي ضمان الشروط والظروف الانسانية والاقتصادية للسكان، ضمان العيش الانساني للفلسطينيين وحل مشاكل الفقر في اسرائيل، الفقر الناجم عن اهمال قضايا وأوضاع الطبقات الضعيفة، بالمقابل تقديم الهبات والدعم للاثرياء والرأسماليين والرفاه للشركات الأجنبية».



هذا بعض ما كتبه يغآل روزنبرغ، (١٨) عاما، من حيفا، في تصريح أعده عشية دخوله الى السجن، يوم الأحد الماضي لرفضه الخدمة الاجبارية، فقد حكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن الفعلي (٢١) يوما لرفضه الخدمة الاجبارية، وقد عممت حركة «پروفيل حداش»، بيانا على وسائل الاعلام، امس الثلاثاء، عبرت فيه عن تضامنها مع يغآل روزنبرغ، وأيدت رفضه للخدمة الاجبارية ودعت فيه السلطات الى اطلاق سراحه واطلاق سراح معتقلي رافضي الخدمة الآخرين، الذين يقبعون في السجون.

وضمنت «پروفيل حداش» بيانها مقاطع من رسالة روزنبرغ، التي كتبها قبل دخوله الى السجن، مسوغا رفضه للخدمة الاجبارية.

وأشارت «پروفيل حداش» في بيانها الى ان روزنبرغ، هو من مبلوري «رسالة الثانويين»، التي أعلن فيها (٦٢) طالبا وطالبة، عن رفضهم الخدمة في المناطق المحتلة، وهو الثاني، بعد زميله يائير حيلو، من الذين صاغوا الرسالة يحاكم ويسجن فعليا، بسبب رفضه الخدمة الاجبارية.

اسكندر عمل يتهم

في رد الشرطة على شعارات «الموت للعرب» تهاون واهمال لواجبها في حماية المواطن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم نائب رئيس بلدية حيفا، المربي الجبهوي، اسكندر عمل، رسالة جوابية على رسالته التي كان قد بعث بها الى قائد شرطة حيفا، ڤيلدمان موشيه، سأله فيها عما فعلته الشرطة، في موضوع شعارات وهتافات «الموت للعرب»، التي اطلقها متظاهرو اليمين العنصري وهم حول المربي اسكندر عمل، في اثناء المقابلة التلفزيونية التي جرت معه من مكان الانفجار الذي وقع في حيفا في الشهر الماضي. وأكد المربي عمل، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، «انه يبرز من الرد تهاون واهمال الشرطة لواجبها في حماية المواطنين والمحافظة على التعايش في المدينة، فالشرطة ليست بحاجة الى شكوى رسمية لكي تقوم بواجبها، خاصة وانها تعرف حساسية الوضع الذي ساد في حينه وتأثير مثل تلك الشعارات التحريضية التي بُثت وظهرت علانية للجميع، والتي دعت الى القتل والانتقام ورغم ذلك ادعت الشرطة في ردها انه لم تسمع هتافات ولم ترفع شعارات تدعو لقتل العرب».

وأعلن المربي عمل انه سيقدم شكوى رسمية في هذا الصدد.

بالرغم من معارضة الحكومة

لجنة القانون البرلمانية أقرت بالقراءة الأولى قانون المساواة للأقلية العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة القانون والدستور البرلمانية، أمس الثلاثاء، على تحويل اقتراح قانون، «المشاركة المدنية الكاملة والمساواة للأقلية العربية»، الى الكنيست للقراءة الأولى.

وينص اقتراح القانون الذي قدمه، د. احمد الطيبي، (العربية للتغيير) على احترام حقوق الأقلية العربية طبقا للقيم الانسانية والاحترام وتقديس الحياة والحرية ومبادئ العدل طبقا للاتفاقيات الدولية الموقعة عليها اسرائيل. وينص على مساواة في جميع المجالات المدنية والسياسية.

وأشارت لجنة القانون والدستور البرلمانية، في بيان عممته على وسائل الاعلام، امس الثلاثاء، الى ان اقتراح القانون قدمه النائب احمد الطيبي، كقانون أساس، لكن الطيبي استجاب لطلب رئيس اللجنة النائب، أوفير بينس لتحويله الى القراءة الأولى كقانون عادي، وبعد القراءة الأولى تفحص امكانية تغييره الى قانون أساس.

وقال أوفير بينس، في بيان عام تعقيبا على الاقتراح والمصادقة عليه، «ان القانون مهم من أجل تعميق التعايش المشترك بين اليهود والعرب في الدولة خاصة ان الأقلية العربية تعاني من التمييز الرسمي ومن واجبنا النضال ضده».

وأقرت اللجنة الاقتراح على الرغم من معارضة الحكومة، وقد طالب النائب الليكودي شاؤول يهلوم، باعادة النظر في قرار اللجنة!

في الثانوية الشاملة في عكا

يوم فعاليات منوعة ضد المخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار: «كفى للعنف والمخدرات ونعم للتسامح والتعايش»، نظمت المدرسة الثانوية الشاملة في عكا، يوما خاصا عن أخطار العنف والمخدرات في المجتمع، وتخللته سلسلة من النشاطات والفعاليات المنوعة الهادفة الى نبذ المخدرات ومكافحة العنف.

وبادرت ادارة المدرسة بالتعاون مع الشرطة الجماهيرية الى اقامة يوم الفعاليات. وألقى المربي يوسف السالم، عدة محاضرات امام الطلاب، عن اخطار وسلبيات العنف وتفشي المخدرات، محذرا من الانزلاق الى هذا المستنقع الآسن.

وتحدث المستشار البرلماني لشؤون مكافحة المخدرات، فوزي شعبان، عن اخطار تفشي المخدرات، خاصة أقراص «الاكستزي» وهي من المخدرات الخطيرة. ودعا الطلاب الى الحذر واليقظة والى مكافحة تجار المخدرات.

وتحدث ضابط الشرطة الجماهيرية، مناحيم زيتوني، عن المخدرات بشكل عام واضرارها.

وقال مدير المدرسة صموئيل بولس، ان يوم الفعاليات جاء في اطار الفعاليات والبرامج التربوية التي تشهدها المدرسة بهدف تعميق الوعي والارشاد للابتعاد عن آفة المخدرات.

ووزعت كراسات ارشادية على الطلاب خلال يوم الفعاليات، عن اخطار السموم وتأثيرها السلبي على الفرد والمجتمع.

الزوجة خشيت من تقديم افادة ضد زوجها، والنتيجة حكم خفيف عليه

• اشتكت ضده انه اغتصبها ونكل بها •

* حيفا -مكتب «الاتحاد» -أدى عدم حضور إمرأة الى قاعة المحكمة لتقديم إفادة ضد زوجها خوفا منه، إلى فرض حكم خفيف عليه، بناء على صفقة ادعاء جرى التوصل إليها في القضية بين ممثلي النيابة والدفاع .وبناء عليها ، جرى امس الثلاثاء، في المحكمة المركزية في بئر السبع، فرض السجن الفعلي على المتهم (٢٢) شهرا فقط.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم من النقب، إغتصب زوجته ونكل بها جنسيا على مدى سنوات، وفي كل مرة كان يغتصبها ،كان ينكل بها، فقد أدخل مواد حادة من زجاجات وأنابيب ومواسير وشموع، في عضوها التناسلي، متفننا في تعذيبها والتنكيل بها !! وعندما كانت ترفض مضاجعته، كان يعتدي عليها بقسوة، وقد تلقت العلاج عدة مرات. وتضمنت لائحة الاتهام، اربعة بنود، ثلاثة منها عن الاغتصاب، والرابع عن الاعتداء والتنكيل بالزوجة وتهديدها بالقتل!!

ولقد استدعيت الزوجة عدة مرات لتقديم إفادتها في المحكمة ضد زوجها لكنها لم تمثل في المحكمة.وقد تبين انها تخشى على حياتها من زوجها في حال توجهت الى المحكمة وقدمت الافادة. وفي جلستها أمس، اقرت هيئة المحكمة المركزية في بئر السبع، انه يصعب عليها إدانة المتهم بالاغتصاب والتنكيل، طالما زوجته ترفض المثول أمام القضاة لتأكيد ما تتعرض له، لذلك قبلت هيئة المحكمة صفقة الادعاء، وبموجبها فرض عليه (٢٢) شهرا من السجن الفعلي .

إدانة المغني ماتي كسبي لانه تزوج على زوجته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي مكمة الصلح في تل أبيب، دان بنيري، امس الثلاثاء، ادانة المغني المعروف ماتي كسبي، بالمضارة ،اي التزوج بامرأتين في آن واحد وهذا ما يمنعه القانون. وتبين من لائحة الاتهام، ان ماتي كسبي، تزوج امرأته الأولى، دورين، في عام (١٩٧٥)، وفي عام (١٩٩٠) وبسبب الخلافات بينهما ،قدم طلبا للطلاق منها . وفي عام (١٩٩٤) وقبل ان تبت المحكمة الدينية في قضية الطلاق، تزوج الفتاة جال ڤيغنر في لوس انجلوس، وبمراسيم زواج مدنية، وادعى محامو كسبي، امس في المحكمة، ان موكلهم طلق زوجته الأولى في المحكمة الدينية في لوس انجلوس، وان الراب المحلي غبرئيل كوهين، أعطاه وثائق عن أمر الطلاق. ورفض القاضي بنيري، في محكمة الصلح في تل ابيب امس، هذا الادعاء، وأكد انه طالما لم تصادق المحكمة الدينية في اسرائيل على الوثائق فهي غير شرعية وغير قانونية.

وانتقد القاضي بنيري في قراره أمس الثلاثاء، الراب كوهين، في لوس انجلوس، لتدخله في القضية، دون التشاور مع «الربانيم» في اسرائيل. وقال ،انه على «الربانيم» في اسرائيل، تحذير الراب كوهين، وأكد القاضي ان زواج كسبي ثانية دون ان يطلق، هو مخالفة يجب ان يعاقب عليها.

قتل سجين محرر في كريات يام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» لقي شالوم ازولاي مصرعه في كريات يام امس الثلاثاء، بعد ان اطلق مجهول النار عليه ولاذ بالفرار .وقال مصدر في الشرطة استنادا الى التحقيقات، ان ازولاي، وصل الى مقهى قرب مدرسة «رودمان» اشترى فنجان قهوة وجريدة وجلس في باحة المقهى يقرأ. وخلال ذلك وصل مجهول الى المكان،اطلق الرصاص عليه و لاذ بالفرار، وقد توفي شالوم في المكان .

وقال صاحب المقهى في التحقيق معه انه كان داخل المقهى، وعندما سمع اطلاق الرصاص ،خرج ورأى شابا يفر من المكان، لكنه لم يتعرف عليه فقد نجح في الهرب .

والقتيل معروف للشرطة بماضيه الجنائي في عالمي العنف والمخدرات وقد أمضى فترة طويلة في السجن، وخرج منه قبل أشهر، وقد صادقت له البلدية على اقامة مقهى على شاطئ البحر لكي يعتاش منه.

وتبين انه كان تعرض لاطلاق رصاص قبل ستة اشهر وهو على شاطئ البحر لكنه اصيب بجروح.

اندلاع حريق في المحكمة المركزية في تل أبيب أمس

• هناك شكوك بأن الحريق متعمد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر في مصلحة الاطفائية، «يبدو انه يوجد شخص ما يعمل بانتظام لاشعال الحرائق في مبنى المحكمة المركزية في تل أبيب».

جاء ذلك، في أعقاب الحريق الذي شب ظهر أمس الثلاثاء، في مخزن المحكمة، حيث الملفات والوثائق، وقد أتت النيران على عدة صناديق ملأى بالملفات، واندلعت الحرائق في مبنى المحكمة خمس مرات، في العام الفائت، منها ثلاث مرات في الاسابيع الأخيرة منه، وقد اكتشف محقق الحرائق، يتسحاق بيرتس، أمس الثلاثاء، مجموعة شموع في مكان الحريق، أشعلت عمدا.

وقد وصل احد حراس المحكمة، ونجح بالتعاون مع آخرين في اخماد الحريق.

وجرى نقل المعتقلين الذين تواجدوا في غرفة الاعتقال خلال اندلاع النيران، الى معتقل ابو كبير، وألغيت جلسات وأبحاث المحكمة، ليوم أمس.

وأصيبت معتقلة من جراء استنشاق الدخان ونقلت الى «ايخيلوف» للعلاج.

كلية غرناطة

هل تريد الالتحاق بالجامعات الاردنية للفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٢٠٠٢؟؟؟

اتجه لـ كلية غرناطة!!

تعلن كلية غرناطة عن بداية التسجيل للفصل الدراسي الثاني في الجامعات الاردنية المعترف بها في اسرائيل، من اجل الحصول على البكالوريوس، في المواضيع التالية:

• صيدلة • حقوق • تمريض • لغات ومواضيع أخرى

كذلك نعلن عن برنامج اكاديمي خاص للمواضيع التالية:

• إدارة أعمال • تربية أطفال

شروط القبول:

شهادة بجروت، لا حاجة لامتحان پسيخومتري.

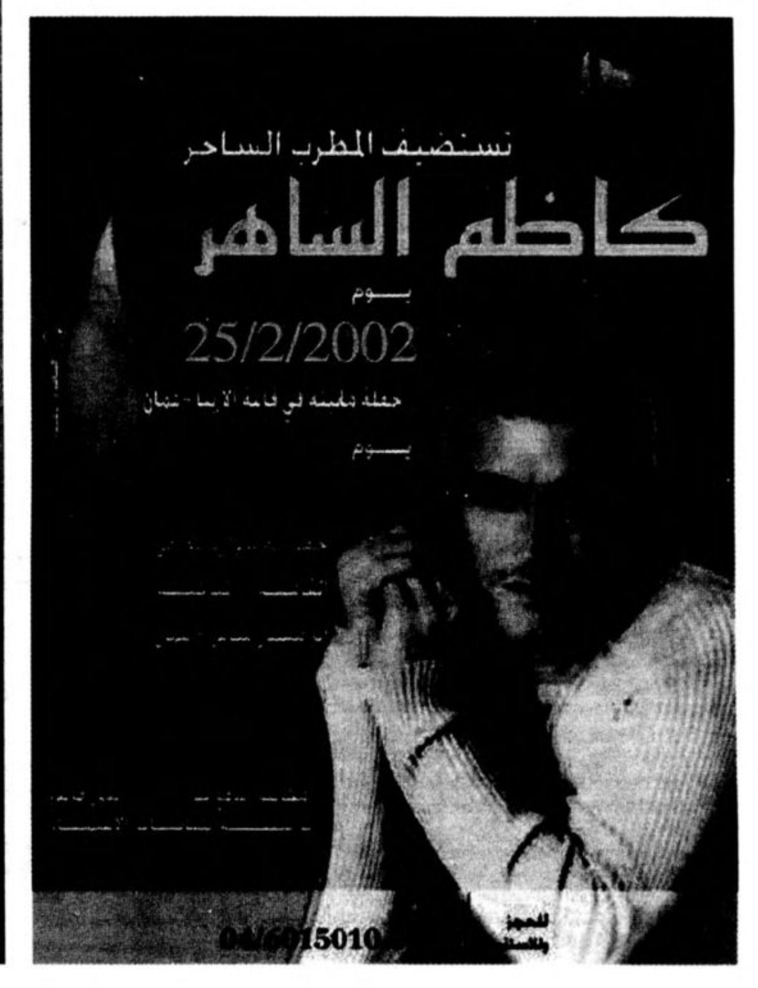
الكلية ترافق الطالب من فترة التسجيل وحتى التخرج.

للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه امارة، مدير الكلية والمحاضر في الجامعات الاردنية.

تلفون: ٥ - ٠٤-٦٤١٢٠٧٦ فاكس: ٠٤-٦٥١٦٤٤٠







المنبر الإجتماعي الدولي في البرازيل يتحوّل إلى مظاهرة جبّارة تأييداً للشعب الفلسطيني

• لقاء مع الجالية الفلسطينية بمشاركة النائب محمد بركة •

* بورتو أليغري – لمراسل خاص – في تحد واضح للقيم الرأسمالية وللهيمنة الأمريكية وكرد فعل ضخم على المؤتمر الإقتصادي العالمي، مؤتمر الرأسمالية العالمية، الذي نقل في هذا العام من دافوس في سويسرا إلى نيويورك، تحول المنبر الإجتماعي الدولي المنعقد حاليًا في مدينة بورتو أليغري في البرازيل إلى مظاهرة جبّارة ضد العولمة وللتضامن مع الشعب الفلسطيني وضد الإحتلال الإسرائيلي حيث خرج قرابة ثمانين ألف إنسان يوم الخميس الماضي عشية افتتاح المؤتمر في مظاهرة حماسية حاشدة ضد الإحتلال وتضامنًا مع الشعب الفلسطيني.

كما جرت مظاهرة في مركز الجامعة الكاثوليكية حيث تعقد الجلسات الرئيسية للمؤتمر بمشاركة الآلاف المؤلفة التي هتفت تأييداً للشعب الفلسطيني. وتحدث أمام المتظاهرين قرابة عشرين شخصية من مختلف أنحاء العالم ومن قاراتها جميعًا، حيث برز من بينهم النائب الجبهوي محمد بركة وسفير فلسطين موسى عامر عودة وميخائيل ڤرشافسكي وإميلي نفاع، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الأردني، والكاتبة فريدة النقاش من مصر وأعضاء برلمان من البرازيل والبرتغال والأرجنتين وأوروغواي وفرنسا وكينيا واسبانيا.

ويذكر أنه يشارك في المؤتمر قرابة ستين ألف مندوب من ١٥٠ دولة يمثّلون حوالي ١٢٠٠ جهة حكومية وغير حكومية يشاركون في حوالي مائة سمينار سياسي مفتوح يعقد في قاعات تتسع كل واحدة بالمعدل لـ ٢٥٠٠ إنسان، إضافة إلى آلاف ورشات العمل السياسية والإجتماعية والشبابية التي تعقد يوميًا في الشوارع.

وتنشط في المؤتمر وفي التحضير له كافة الأحزاب السياسية في البرازيل حيث يبرز نشاط الحزب الشيوعي البرازيلي المتميّز في أعمال المؤتمر. كما يلاحظ تواجد القضية الأرجنتينية من خلال تواجد أعداد كبيرة من الأرجنتينيين الذين يطرحون معادلتهم للنظام الرأسمالي المرتبط بأمريكا في بلادهم.

وتنتشر في كل أروقة المؤتمر الروح الثورية المعارضة للهيمنة الأمريكية، كما تمتلئ الصالات والساحات بصور جيفارا وماركس ولينين وملصقات التضامن مع الشعب الفلسطيني.

ويذكر أن المفكر الكبير نوعم خومسكي كان قد قدم محاضرة قيّمة حلل فيها مظاهر العولمة وطغيانها وهاجم فيها الولايات المتحدة.

هذا وقامت الجالية الفلسطينية في البرازيل عمومًا في مدينة بورتو أليغري خصوصًا في نشاط ملموس في أروقة وأعمال منبر الإجتماع العالمي المنعقد هناك، حيث انتشر شباب الجالية في توزيع المنشورات الفلسطينية والرموز الفلسطينية من أعلام وكوفيات وشالات، إضافة إلى ملصقات التأييد للشعب الفلسطيني التي ملأت أروقة المؤتمر، حيث خلق حضوراً قويًا في المؤتمر.

وكان أبناء الجالية قد نظّموا استقبالاً حاراً في المطار للنائب محمد بركة فور وصوله حيث رفعوا الشعارات الترحيبية والشعارات الفلسطينية في قاعات الإستقبال في المطار. كما جرى تنظيم اجتماع مفتوح وحفل عشاء في مقر الجمعية الفلسطينية في المدينة حيث تحدث فيها كل من النائب محمد بركة، رئيس الإغاثة الصحية في فلسطين د. مصطفى البرغوثي، والكاتبة فريدة النقاش حيث أجابوا على تساؤلات واستفسارات أبناء الجالية وتداولوا في الأوضاع القائمة.

وتسابق أبناء الجالية على استضافة المشاركين في بيوتهم حيث جرت لقاءات حارة وحميمة.

انان يناشد المنتدى الاقتصادي مساعدة الفقراء في العالم



* نيويورك – الوكالات – اختتم المنتدى الاقتصادي العالمي مؤتمره السنوي في نيويورك هذا العام بمناشدة من السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، للمؤتمرين بتقديم المزيد من المساعدة لفقراء العالم.

ودعا انان، الذي حظيت دعوته بتصفيق حار من المؤتمر، المشاركين، بمن فيهم ١٠٠٠ رجل أعمال ومدير شركة، إلى أن يتخيلوا كيف يعيش الفقراء في العالم.

وأضاف انان أن معظم سكان العالم يعيشون حياة أصعب بكثير مما يعيشه الناس في البلدان المتقدمة، لذلك فإن على القادة السياسيين والاقتصاديين المجتمعين في نيويورك أن يلزموا أنفسهم بتحسين حياة إخوانهم في المجتمعات الأخرى.

وشبّه انان الكرة الأرضية بسفينة صغيرة تعصف بها الرياح «فإذا ما أصيب بعض ركابها بمرض فإن العدوى ستطال الجميع، وإذا جاع بعضهم فإن الجميع سيتأثرون لهم».

وقال عنان إن السلطة والثروة موزعتان بشكل غير عادل وشدد على ضرورة بذل الدول الغنية للمزيد من الجهود بهدف نشر الازدهار في أنحاء العالم المختلفة، وهو شعار رفعه المؤتمر.

اوروبا تعارض الموقف الامريكى من ايران والعراق وكوريا الشمالية

* لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية امس، ان الدول الاوروبية تعارض تصريحات الرئيس الامريكى جورج بوش الاخيرة ضد ايران والعراق وكوريا الشمالية والتى وصفها بـ (محور الشر).

واكدت أن زعماء أوروبا يصرون على الدبلوماسية كطريق وحيد للتعامل مع الدول الثلاث.

وقالت الصحيفة ان عددا من زعماء أوروبا أوضحوا أنهم سيعارضون أى عمل عسكرى أمريكي ضد أى من الدول الثلاث فى خطوة وسعت من هوة الخلاف بين أمريكا وأوروبا.

وركزت الصحيفة بشكل خاص على الموقف الألماني الذى أعلنه نائب وزير الخارجية لودجر فولمر بأن ألمانيا لن تكون لها علاقة بأى هجوم على العراق.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول الألمانى قوله « ان أوروبا تحذر أمريكا من ذلك فليس هناك من دليل على تورط العراق فيما نتحدث عنه من ارهاب » .. داعيا الى عدم استخدام المعركة ضد الارهاب للتعامل مع الاعداء القدامى.

واضافت « الجارديان » أن الدول الأوروبية أعلنت أنها ستستمر فى سياسة الحوار مع الدول الثلاث، مشيرة الى تصريحات وزير الخارجية البريطانى جاك سترو التى قال فيها ان تصريحات الرئيس بوش فى هذا الشأن جاءت لأغراض انتخابية وليست عسكرية وهو ما أغضب الادارة الأمريكية.

ميزانية الحربية الامريكية (٢,١٣) تريليون دولار

• زيادة بـ٤٨ مليار دولار أو ١٢٪ •

* واشنطن – الوكالات – اقترح الرئيس الامريكى، جورج دبليو بوش، ميزانية عامة تقدر بنحو ٢.١٣ تريليون دولار، سيخصص جزء منها لزيادة الانفاق على القوات المسلحة الامريكية مقابل خفض في بنود الانفاق الحكومى.

وصمم غلاف الميزانية في شكل العلم الامريكى وتضمن صورا لمواطنين أمريكيين عاديين.

وفى خطاب أمام مئات الجنود بقاعدة «ايجلين» الجوية بفلوريدا قال بوش إن هناك اجماع في واشنطن على الانتصار في الحرب ضد الارهاب.

واضاف بوش أن السبيل الوحيد لاظهار هذا الإجماع هو إقرار الكونغرس للميزانية العسكرية الرامية للدفاع عن الولايات المتحدة والتي تحتل مقام الأولوية بين الاهداف.

وكان من أبرز ما تضمنه خطاب بوش قوله إن الميزانية التي يقترحها توفر الموارد اللازمة للتصدى للارهاب داخل الولايات المتحدة، وحماية المواطنين والحفاظ على الحريات التى يكفلها الدستور.

وسيمضى الكونغرس عدة أشهر فى مناقشة الميزانية المقترحة قبل إقرارها فى شكل قانون.

ومن المنتظر ان يحظى بوش بالموافقة على زيادة الانفاق العسكرى من كلا الحزبين الجمهوري والدمقراطي في الكونغرس حيث يؤيد الحزبان الحرب التى اعلنتها واشنطن على تسميه بالارهاب.

وفى هذا الصدد يعرب رئيس لجنة الموازنة بالكونغرس الأمريكى كنت كونراد، عضو الحزب الدمقراطي عن ولاية داكوتا الشمالية، عن اعتقاده بأن كل عضو بالكونغرس يعلم ان المسؤولية الاولى الملقاة على عاتقه هى الدفاع عن البلاد.

وأضاف كونراد أن بوش سيحصل على كل ما يريد فيما يتعلق بمقترحاته العسكرية.

وتتضمن مقترحات بوش زيادة الانفاق العسكرى بما قيمته ٤٨ مليار دولار، أي بنسبة زيادة ١٢ ٪ هى الاكبر منذ عشرين عاما، بينما قفزت الميزانية المخصصة للأمن الداخلى الى ٣٧ مليار دولار، أي بزيادة نسبتها ١١١ ٪.

وفى مقابل هذه الزيادة سيتم خفض البنود المخصصة للتعليم والصحة والبيئة والطرق السريعة.

ومن بين المقترحات التى تتضمنها الميزانية، لأول مرة، وضع برنامج لتقييم الاداء الحكومى لتحديد الجهات الفاشلة.

ويتهم بعض المراقبين بوش بانه يسعى من خلال الخفض الحاد للانفاق فى بعض البنود الى حماية ابرز إنجازاته الاقتصادية المتمثلة فيما أعلنه العام الماضى من خفض للضرائب بقيمة ١.٣٥ تريليون دولار على مدى عشرة أعوام.

وكان بوش قد اقترح خفض الضرائب فى اطار برنامجه الذى وضعه لانعاش الاقتصاد الامريكي والذى لا يزال قيد التداول في أروقة الكونغرس نتيجة اعتراضات للحزب الدمقراطي.

ويعد أصحاب الدخول الكبيرة والمؤسسات الضخمة أكبر الفئات انتفاعا بالبرنامج الذى يقترحه بوش.

من هو ذلك الرجل المتهور؟

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* الرجل المتهور الذي يلعب بالنار بدون ان تحترق اصابعه، ويمشي على الجمر بدون ان تحترق رجلاه، هل عرفتموه؟ سأفشي لكم السر فيما بعد.

والرجل الاصم الذي لا يسمع سوى ازيز الرصاص ولا يتنغم الا على دوي المدافع وهدير الطائرات، ولا ينصت حتى الى اقرب المقربين له ولا حتى الذي يجلس بجانبه هل عرفتموه؟. فيما بعد.

والرجل الذي يتفنن بقتل الناس وخاصة اذا كانوا عربا وعلى الاخص اذ كانوا فلسطينيين، كما فعل ذلك في سيناء وعلى ضفتي قناة السويس. وفي صبرا وشاتيلا، وفي غزة وطولكرم ونابلس وجنين، ويحب شرب عصير العنب لان لونه يشبه الدماء السائلة على الطرقات. هل عرفتموه؟.. فيما بعد.

والرجل الذي يدمر احدث البنايات وحتى الشوادر والبراكيات والسيارات والدراجات والقوارب الصغيرة والكبيرة، ويدمر الموانيء المائية والجوية، ويحرث الطرقات المعبدة وغير المعبدة، هل عرفتموه؟. فيما بعد.

حدّث عن هذا الرجل ولا حرج.. فهو نفسه الذي يطالب السلطة الوطنية الفلسطينية بسبعة ايام بدون اطلاق نار حتى يوافق ان يجلس معها للتشاور بامور الدنيا.

هو نفس ذلك الرجل الذي ندم على ما لم يفعله قبل وبعد مجازر صبرا وشاتيلا. ويريد ويصرح انه سيصحح الخطأ الذي ارتكبه بعدم قتله ياسر عرفات. فيحاصره في ذلك المبنى برام الله ويستفزه يوميا ويلغي شرعيته وهو نفس الرجل الذي يتحدى ايران والعراق وكوريا الشمالية ويتحدى العالم بأسره وهو نفسه الذي يسخر من الملك عبد الله الثاني ومن رئيس جمهورية مصر العربية محمد حسني مبارك ومن رئيس جمهورية سوريا الثورة نجل الرئيس الراحل حافظ الاسد، بشار حفظه الله. ومن ملك ديار الحجاز حامي حمى الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز ومن وزير خارجية الجزيرة في قطر المتوسل محمد بن آغا بن فردوس.

انه نفس الرجل الذي يتحدث الى ابي مازن وابي العلاء منذ مدة طويلة لكنه يبوح بذلك ويفشي سر هذه اللقاءات في هذا الظرف من الزمان لانه سيلتقي مع ذلك الرجل بالبيت الابيض. فتتيسر زيارته بمباركة ومساعدة الابوين الرؤوفين العلاء والمازن.

هذا هو الرجل الذي اتحدث عنه فهل عرفتموه؟.. فيما بعد.

قد يلعب الانسان بالنار ويمشي على الجمر بدو ان يحدث له مكروه وقد يتحدى الدنيا كلها، وقد يقتل ويشرب الدماء فتنتفخ بطنه وتتضخم، وقد يهدم البيوت ويدمر الاشجار ويحرث الطرقات، وقد يعيث بالدنيا فسادا، وقد يقضي على تنظيم القاعدة في افغانستان ويحلل ويحرم على كيفه، هذا التنظيم جيد وذاك ارهابي وقد يغتصب الصبايا في البيت الابيض والازرق.

وقد يفعل «السبعة وذمتها» ولا من محاسب.

كل ذلك ممكن ولكن الى حين. قد يستطيع محاصرة عرفات برام الله كما حاصره ذات مرة في بيروت ولكن الى حين، حتى يأتي ذلك اليوم وهو آت لا محالة وتنقلب كل هذه الامور على رأسه، عندما يخرج المارد من القمقم وماردُنا هو شعوب هذه الارض التي امهلت ذلك الرجل ولن تهمله والناس الجياع التي ستأكل لحم مغتصبيها. فهل لكم ان تعرفوا من هو ذاك الرجل؟

سأفشي لكم هذا السر المفضوح.. انه بوش، وروزفلت وكارتر، انه بلفور وتاتشر، انه الملك هنا وهناك انه الرئيس المنتخب بـ٩٩.٩٪ في ذلك البلد العربي انه تحالف الشمال والجنوب، انه طالبان وبن لادن، انه بلفور، انه بيرس والسفاح شارون.

(البعنة)

احباني ابناء الناصرة

حافظوا قبل عيونكم على «القلعة»

• بقلم: موسى حوري •

* ربما فاجأني البعض قائلا، القضية بين اسلام ونصاري وانت اليهودي ما لك؟ فهل انت دقدوق مدقدق في كل عركه تخش وتلزق؟

يا عزيزي القارئ لو علمت ان الامر كذلك لما حشرت نفسي في هذا الموضوع، ولكني اعرف حق المعرفة ان السبب الرئيسي ليس اسلام ونصارى بل حكومة قذرة تلك الحكومة التي لا يهمها اي دين، تقود الى الخطر سكان هذه البلاد باسرها من اسلام ونصارى ويهود معا وانا منهم. لقد اعادني ما يجري في الناصرة بعيدا الى ايام قبل شبابي وانا في بغداد حيث كنا نحن اليهود الذين يدرسون في المدارس الاهلية اليهودية ننتظر يوم السبت يوم عطلتنا لنشم فيه قليلا من الهواء. فكنا نخرج انا واثنان من اصدقائي ونحن في سن التاسعة او العاشرة كنا نأخذها «كسيارة» نبدأها بشارع الرشيد ثم نعكف الى المحلة القريبة من محلة اليهود «محلة التورات» وتدخل عقد النصاري وندخل الكنيسة فيلقانا «القس» ها «ولادي اش تتغدون» وكنا نجيبه «بركاتك ابونا» فيضع يده على راس كل منا ويتمتم بضع كلمات عرفنا عندما كبرنا انها كانت باسم الآب والام والروح القدس وثم نعرج بعدها الى جامع السيد سلطان علي القريب من «عقد النصارى» ونخش الجامع فيقابلنا مؤذن الجامع شتردون ولدي، عمي بركاتك فيضع يده على رأس كل منا هو الاخر ويتمتم بضع كلمات ايضا عرفنا بعدها انها: باسم الله الرحمن الرحيم وبعض سطور الفاتحة. ومنذ ان تركنا العراق الى هذه البلاد لم اسمع ولا مرة واحدة، نعم مرة واحدة ان اهالي الناصرة قد عارك مسيحيوهم اسلامهم يا عيب الشوم بل كانت الناصرة رمزا للاخوة بين الشعوب اسلاما كانوا ام مسيحيا او يهودا.

وفي احدى المناسبات دعا رفاقنا ابناء الناصرة وفداً من القادمين من العراق فضيفنا ابناء الناصرة على احسن وجه واحتضننا آنذاك خالد الذكر توفيق زياد الى بيت الضيافة في المدينة وهناك اطلقت عليها لقب «القلعة» فقدر الرفيق خالد الذكر هذا الوصف واحتضننا واحداً واحدا يقبلنا «طيب الله ثراه».

واليوم هل حسبت يا اريك شارون ومن تبعه من الحزب الضائع انكم ستشعلونها عركة في الناصرة؟ ربما صار ذلك عندما تنبت لكم قرون في جبينكم.

ان عرب البلاد اليوم اكثر من اي يوم آخر وجدتهم طيلة خمسين سنة ونيف في هذه البلاد وهم اكثر صلابة واتحادا فيما بينهم لانهم باشد الحاجة الى هذا الاتحاد فلديهم علاوة على مشاكلهم في مدنهم وقراهم هنا في هذه البلاد فان عليهم ان يناضلوا مع اخوانهم وابناء عمومتهم الشعب العربي الفلسطيني الذين قرر زعماء السوء ان يهدموا فلسطينهم بيتا بيتا ويقتلوا رؤساءهم فردا فردا ويذبحوا شعبهم الفلسطيني على نسائه واطفاله وشيوخه ولهذا نراهم متحدين اكثر من اي وقت آخر.

انا لا اكتب الكلمات التالية اطراءً ولا تزلفًا فانتم تناضلون اليوم ليس لصالح عربكم فقط بل تناضلون ضد هذه الحكومة التي تقودنا نحن اليهود معكم ايضا الى خطر ماحق.

ان الكتلة القوية والمثابرة ضد حكم اريك شارون هي الكتلة العربية وليس هناك اي كتلة نضال سلمية يهودية تسابقها، اليس نضالكم هذا ضد حكومة الشر هو نضال من اجل اولادي واحفادي اليهود وكل الشعب اليهودي ومن يقف كرأس الرمح ضد اريك شارون وحكومته اليس عرب هذه البلاد؟

فكلمتي المتواضعة والاخيرة لكم يا ابناء الناصرة ومعها بوسة الى كل مسلم ومسيحي بينكم لا تضيعوا املنا فيكم ولا تغريكم وتخدعكم مؤامرات هذه الحكومة وساعيد عنواني لكم

حافظوا على قلعتكم مثل عيونكم
احتضنوا الناصرة في العباءة
كما تحتضنون اولادكم واحفادكم
فعهدي وعهد رفاقي اليهود، بكم عشرة على عشرة.

ابو الشريت

(رمات غان)

الموسويون من الفرس والعرب على وشك ان يحكموا اسرائيل

• بقلم: موسى ناصيف •

* لاول مرة في تاريخ اسرائيل والحركة الصهيونية ينتخب يهودي من اصل عربي يدعى بنيامين اليعزر لزعامة حزب سياسي، كان له اثر كبير على قيام وقيادة الدولة.

والمعروف ايضا ان رئيس الدولة «موشي كتساف» اي موسى قصاب هو من اصل شرقي وتحديدا فارسي، فهل حدث ذلك صدفة وما هو رد الفعل نتيجة لذلك الانتخاب؟!..

لو قدر لأباء الحركة الصهيونية من مؤسسين ومفكرين من اصول اوروبية ان يحيوا ثانية اي «ان يقوموا من بين الاموات» ويروا من حلَّ مكانهم في قيادة الدولة الصهيونية التي حلموا بها واقاموها لتكون دولة اوروبية في الشرق العربي «ونورا للاغيار» كما يدعون، وواحة خضراء من الثقافة والدمقراطية تغزو الصحاري لتعلم شعوبها «الامية المتأخرة» وتحضرهم اي تعلمهم الحضارة: لرجعوا بسرعة الى قبورهم، ولن يخرجوا منها ابدا حتى بعد القيامة.

لئلا يأتمروا بامر اليهود الشرقيين العرب الموسويين المتصهينين الجدد الذين ينحدرون من الشعوب السامية والعربية التي يكن لها الاوروبيون العداء والاحتقار لا لشيء ما، الا لكونهم من الشرقيين ويلعنون ذلك اليوم الذي فكروا فيه باقامة دولة يحكمها من هم ليسوا من اصل اوروبي بغض النظر عن معتقداتهم الدينية.

عندما تأكد المستعمرون الاوروبيون، وخاصة البريطانيون بان التحرر العربي من الاستعمار لا بد آت: فكروا باقامة كيان او دولة غير عربية في قلب هذا العالم ذي الثروات الهائلة والموقع الجغرافي المهم جدا بين الشرق والغرب، فاخذوا بالحسبان اولاً وقبل كل شيء آخر مصالحهم الاقتصادية فلم يجدوا اوفى واطوع من اباء الحركة الصهيونية الاوروبية للقيام بهذا الدور، مع العلم ان ليهود العالم عطفا ورباطًا دينيًا في الشرق العربي وخاصة في فلسطين «مهد الديانات» ولذلك اختيرت لتكون بيتا قوميا لهم مع العلم ان اليهودية دين وليست قومية.

اول امتحان لاسرائيل بعد قيامها لاثبات الولاء لاسيادها الغربيين، الحلف غير المقدس مع بريطانيا وفرنسا في حرب السويس سنة ١٩٥٦ عندما امّم الرئيس جمال عبد الناصر شركة قناة السويس ومحاولة استعادتها لسيطرتهما بمساعدة اسرائيل وفشل تلك الحرب بفضل الصمود الاسطوري لشعب مصر وقيادته الوطنية وتأييد الشعوب العربية لها والعلاقات الدولية المتوازنة ساعدت على فشل ذلك الاعتداء، وخاصة موقف الاتحاد السوفييتي آنذاك والقيادة الحكيمة لجمال عبد الناصر.

بعد قيام دولة اسرائيل والهجرة الواسعة اليها من العالم العربي مراكش، تونس، العراق، اليمن، مصر، سوريا ولبنان، دق ناقوس الخطر خوفا من تكاثر وتعاظم نفوذ اليهود الشرقيين الذين لا يعرفون شيئا عن الصهيونية وبرامجها وعدم اقتناع اليهود الاوروبيين بالهجرة اليها. لولا اضطهاد الحركة النازية ليهود المانيا ما بعد سنوات الثلاثين، لما هاجر اليهود الالمان الى فلسطين لانهم يعتبرون المانيا وطنهم. تلك الهجرة ساعدت بسرعة على خلق وتكوين مجتمع يهودي اوروبي متطور صناعيا وثقافيا ليصبح في المستقبل نواة دولة اسرائيل الحديثة المدعومة آنذاك من دول الغرب الصناعي ولاحقا امريكا. بدا التفوق الاسرائيلي واضحا في كل المجالات وفي كل الحروب التي خاضتها اسرائيل لمنع العرب من التطور واستنزاف مواردهم بشراء وتكديس الاسلحة من دول الغرب وامريكا حليفة اسرائيل بحجة الدفاع عن النفس بينما اسرائيل نفسها ساهمت بالدفاع عن بعض الانظمة العربية الرجعية.

وفي ظل كل تلك التطورات والاحداث وزيادة نفوذ العنصر اليهودي الشرقي يعني «العربي الموسوي» اتجهت الانظار لجلب هجرة يهودية من اوروبا الشرقية وخاصة من الاتحاد السوفييتي سابقا فالتقت مصالح اسرائيل والغرب عامة وخاصة امريكا ضد الاتحاد السوفييتي، كل لمصالحه ومآربه هو، امريكا تريد القضاء على الدولة الاشتراكية لمناصرتها وتأييدها لشعوب ودول «عدم الانحياز» المناهضة للاستعمار، واسرائيل لانها تريد جلب اكبر عدد ممكن من اليهود السوفييت الاوروبيين المتعلمين والمدربين صناعيا وتقنيا وايضا وذلك الاهم: لتقوية العنصر اليهودي الاوروبي في اسرائيل على حساب تحييد وتهميش العنصر اليهودي الشرقي من العالم العربي لتأمين تفوق العنصر اليهودي الاوروبي وهذا ما ربحته اسرائيل اكثر من غيرها بعد انهيار المجموعة الاشتراكية السابقة.

اما الآن وبعد تأقلم الهجرة الروسية واندماجها في المجتمع الاسرائيلي اقتصاديا وسياسيا ووصول قسم من تلك الهجرة الى مراكز عليا كوزراء واعضاء كنيست وسيطرة قسم منهم على اماكن عمل صناعية وصناعة الهايتك وبدأ قسم منهم يشعرون بالاستعلاء على غيرهم وخاصة من اليهودالشرقيين الذين بدورهم بدأوا يشعرون بالغبن الذي لحق بهم والتمييز تجاههم من قبل المهاجرين الروس الجدد الذين يتفوقون عليهم من الناحية العلمية والثقافية والتطرف اليميني الذي اصبح مرضا معديا وخطرا خاصة في ظل الاوضاع الاقتصادية التي هي بمثابة دفيئة لولادة وانتشار الافكار الفاشية التي يبثها امثال افيغدور ليبرمان وميخائيل كلاينر واشكالهما.

هناك امتحان للاسرائيليين الاوروبيين والشرقيين على حد سواء الذين يؤمنون بالدمقراطية والعيش المشترك في المجتمع الاسرائيلي من يهود وعرب واقامة علاقة سلام مع الجيران العرب الفلسطينيين، على هؤلاء تقع مسؤولية كبيرة تحتاج كثيرا من الشجاعة والعمل الدؤوب ورص الصفوف للوقوف في وجه التيار المتعصب والمتطرف الذي يفرق بين انسان بمجرد انتمائه الى اصل معين او دين او طائفة معينة، عليهم تقع مسؤولية بناء مجتمع دمقراطي وعلماني صحيح ومتسامح لا يفرق بين شعب وآخر ولا بين طائفة واخرى لمنع البغضاء والاقتتال اولا بين الاسرائيليين انفسهم وبين اليهود والعرب او بين مهاجر قديم او جديد، وللوصول الى هذه الامنية يجب الكف عن التمييز اولا بين اليهود والعرب وثانيا بين اليهود انفسهم شرقيين كانوا ام غربيين لبناء مجتمع سليم يتعايش به الجميع على قدم المساواة في الحقوق والواجبات.

(حيفا)

• د. أحمد سعد •

ماذا وراء التهويل والتحريض الاسرائيلي - الامريكي على ايران؟

* التنسيق الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي قائم على قدم وساق استعدادا لفتح ابواب جهنم المرحلة الثانية من حرب الارهاب الامريكية وفي منطقتنا هذه المرة بعد الحرب التدميرية الهمجية في افغانستان. ويتخذ هذا التنسيق مختلف اشكال بلورة الموقف الاستراتيجي الواحد من خلال التعاون في المجال المخابراتي ورسم سياسة اعلامية واحدة والتعاون في الاعداد العسكري وتحديد الهدف فيما يتعلق بمكان الضحية المقبلة الذي ستلتهمه نيران العدوان المرتقب.

الكثير من الدلائل تشير الى ان العراق المناوب المداوم على طاولة العدوان الامريكي والمرشح «الاوفر حظًا» لاشغال المكان الثاني بعد افغانستان في اطار خطة الهيمنة الامريكية كونيا. كبير مستشاري وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد بارل، يؤكد «يمكن الافتراض بفتح الحرب ضد العراق حتى لو سمح نظامه بعودة المراقبين الدوليين الى اراضيه، فالرئيس بوش يسير في طريق واضحة تؤدي الى الحرب ضد العراق»!!

اذا كان العراق يؤلف هدفا مركزيا اوليا ينذر بحرب وشيكة فما هي الدوافع اذن لفتح جبهة ثانية بتصويب النار الامريكية - الاسرائيلية باتجاه ايران؟ فابان حرب التدمير في افغانستان برزت مؤشرات تحسن في العلاقات الامريكية - الايرانية وجرت بعض خطوات التقارب والاشادة بموقف ايران التي التقت مصالحها بالمصالح الامريكية ضد «الطالبان». وحتى عندما طالب حليفها العربيد - حكومة الوحدة اليمينية في اسرائيل - ابان لقاء التنسيق الاستراتيجي العسكري في واشنطن قبل شهر ونصف بتوجيه النضال نحو ايران ودمغها بالارهاب ومساندة الارهاب، عندها طالب الامريكيون اسرائيل بتخفيض الموجة. فما الذي حدث وادى الى هبوب العاصفة وارتفاع موجة هستيرية من التحريض والوعيد الامريكي والاسرائيلي ضد ايران؟.

برأينا ان احد الدوافع الاساسية لتصعيد الهجمة الامريكية التحريضية على ايران هو قلق الادارة الامريكية من التقارب الحاصل مؤخرا بين ايران والعراق والتخوف من تطور التقارب الى تحالف بين البلدين يجذب اليه سوريا ويؤلف عندها خطرا يهدد مصالح العدوان الامريكي - الاسرائيلي في المنطقة.

فلردع تطور هذا التقارب ارتفعت عصا التهديد البلطجي الامريكي والاسرائيلي ضد ايران. وفي خطابه امام مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين ادعى الرئيس جورج دبليو بوش ان ايران والعراق وكوريا الشمالية محور الشر والارهاب في العالم وان حماس والجهاد وحزب الله منظمات ارهابية! وليس من باب الصدفة انه لم يشمل سوريا في اطار «محور الشر» في هذه المرحلة. فالادارة الامريكية معنية في هذه المرحلة من مراحل حربها الارهابية الضغط بشكل غير مباشر على النظام السوري لالتزام الحياد والجلوس في مدرج الفرجة عندما تبدأ الحرب التدميرية الامريكية - الاسرائيلية ضد العراق وحزب الله في لبنان، تماما كما تفترش الانظمة العربية الارصفة في وقت يواجه فيه الشعب الفلسطيني الجريمة بحق الانسانية.

ان رائحة بارود العدوان قد بدأت تنتشر في اجواء المنطقة. وبدأت تبرز ملامح عدوان جديد في المنطقة من خلال تصعيد الحرب الاعلامية التحريضية الامريكية والاسرائيلية لتهيئة الرأي العام الامريكي والاسرائيلي والعالمي وكسب المصداقية لتبرير هذا العدوان المرتقب. وقد تصاعدت هذه الحملة بعد خطاب بوش المذكور. فامس الاول ومن خلال مقابلة مع شبكة التلفزيون (اي.بي.سي) اتهم وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد، ايران انها فتحت ابوابها للجوء الارهابيين من منظمات القاعدة والطالبان وان ايران تزود عددا من المنظمات داخل افغانستان بالسلاح! ووزير الخارجية في حكومة الكوارث الشارونية حاول تصوير ايران وكأنها القطب الاعظم من حيث الجبروت العسكرية الذي يهدد بدمار الامن والسلام في العالم وفي الشرق الاوسط. ففي مقابلة نشرت في صحيفة «انترنشنال هيرالد تريبيون» ادعى بيرس «ان ايران وكوريا الشمالية يتعاونان لتطوير صاروخ يصل مداه الى عشرة آلاف كليومتر، من الممكن ان يهدد امريكا الشمالية»!! ويصل الى مختلف بلدان وعواصم اوروبا. وفي مقابلة له مع سكرتير عام الامم المتحدة، كوفي عنان، ادعي بيرس «ان ايران قد حولت لبنان الى برميل متفجرات قابل للاشتعال حيث انها ارسلت الى لبنان ثمانية آلاف صاروخ قصير الامد يصل مداها الى ٢٠-٧٠كم ومئة من اعضاء «حرس الثورة الايرانية»! هذا اضافة الى ادعاء حكومة شارون بيرس بأن ايران والعراق تزودان السلطة الفلسطينية وحماس والجهاد بالسلاح.

اننا نحذر من مغبة ما تنطوي عليه هذه الحملة التحريضية من نتائج مأساوية. نحذر من مغبة مغامرة اسرائيلية بالعدوان على المفاعل النووية الايرانية، كما حدث ضد العراق، قد تجر في اعقابها الى اشعال حريق يشمل المنطقة برمتها. نحذر من مغبة حرب تدميرية امريكية - اسرائيلية على العراق ولبنان. ففي الشهر الماضي جرت مناورة عسكرية امريكية - اسرائيلية في اسرائيل لدمج صواريخ «حيتس» الاسرائيلية و«باتريوت» الامريكية في مواجهة صواريخ «السكاد» العراقية وتحويل اسرائيل الى مزرعة لقواعد الباتريوت وغيرها. هذه المناورات التي اجريت في وقت زارت فيه مجموعة من قيادة الاركان العسكرية الامريكية الموجودة في اوروبا اسرائيل.

وتشير الدلائل خاصة على ضوء التحركات الدينامية العربية والاوروبية والدولية حول قضية الصراع الدامي الاسرائيلي - الفلسطيني، ان حكومة شارون - بيرس تعمل على استغلال التهويش التحريضي الامريكي- الاسرائيلي ضد العراق وايران والتلويح باقتراب حرب تدميرية ضد العراق وحزب الله، للضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية للقبول باية «تسوية امريكية اسرائيلية» قبل ان يفوتها القطار وان تشعل نار حرب على حماس والجهاد وغيرهما من الفصائل الفلسطينية المصنفة حسب المقاس الامريكي - الاسرائيلي بالارهابية.

ان ردع العدوان الامريكي - الاسرائيلي في المنطقة وافشال خطة الارهاب البوشية - الشارونية باشعال نار حرب عدوانية مدمرة يستدعي من جميع القوى والانظمة والحركات السياسية والشعبية في مختلف بلدان الشرق الاوسط ان تنهض وقبل فوات الاوان رافعة صوتها الجماعي في وجه بوش وشارون مطالبة بدفن مخططهما الارهابي لاذلال بلدان وشعوب المنطقة والسيطرة على مقدراتها، وانه لا امن ولا استقرار للمصالح الامريكية، لنظام الحرب والعدوان والارهاب الامريكي والاسرائيلي.

• احمد عمرابي •

العصابة!

* هي في كل العهود منذ الحرب العالمية الثانية عصابة «مافياوية» هذه هي الادارة الامريكية من عهد هاري ترومان الى عهد بوش الابن مروراً بعهود ريتشارد نيكسون ورونالد ريجان وبوش الأب وغيرهم.

ولان رؤساء العصابة في كل العهود يخضعون تماما لملوك الصناعة العسكرية فإن اهم عضو من اعضائها يكون عادة وزير الدفاع كممثل للمؤسسة العسكرية لا وزير الخارجية كممثل للجهاز الدبلوماسي السلمي.

هذه الحقيقة التي باتت الآن معروفة حتى لطلاب مادة العلوم السياسية او الشئون الدولية برزت بشكل لافت الشهر الماضي بمناسبة رحيل الرجل الأوحد حتى الآن الذي تحدى العصابة «المافياوية» في احد عهودها.

«سايروس فانس» كان وزير الخارجية في عهد الرئيس جيمي كارتر من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٨٠، وكان غريمه الاكبر داخل الادارة زبيجنيو بريجنسكي الذي لم تكن لديه على الدوام اجابة عن اي سؤال او حل لأي مشكلة سوى الحرب والعنف.

ولان فانس صاحب مبدأ، لا أجيراً لجهة او اخرى فإنه عند منعطف خطير اختلف فيه مع الادارة لم يتردد في تقديم استقالته... وغادر السلطة غير نادم.

كان ذلك في عام ١٩٨٠ عندما كان الرئيس كارتر وطاقم ادارته قاطبة بمن في ذلك سايروس فانس نفسه والشعب الامريكي كله لا هاجس لهم سوى حادثة احتلال السفارة الامريكية في طهران على خلفية الفوران الثوري في ايران واحتجاز ٥٢ دبلوماسياً امريكيا.. كانوا جميعا مهددين بالقتل.

لقد اتخذ فانس موقفا معارضاً عندما تبلورت لدى رئيسه قناعة نهائية بضرورة شن عملية اقتحامية جوية لانقاذ الرهائن الامريكيين، وفي مواجهة هذه القناعة التي بنيت على اساس اقتراح من بريجنسكي قدم فانس اقتراحاً مضاداً يقضي بتبني اسلوب التفاوض الدبلوماسي مع قيادات الثورة الايرانية.

ولم يكتف فانس بذلك، فقد انتقد العملية الاقتحامية الجوية المقترحة واعتبرها مخاطرة جسيمة محكوما عليها بالفشل الحتمي.

وتقدم فانس باستقالته عندما اتضح تماما ان طاقم الادارة باجماعه بمن في ذلك الرئيس منحاز الى ممثل المؤسسة العسكرية وملوك الصناعة العسكرية الذين يقفون وراءها.

ماذا كان النتيجة؟ أولاً: فشلت العملية الجوية تماما كما تنبأ فانس وقتل عدد من الفريق المكلف بانقاذ رهائن السفارة الذين لم ينقذ منهم احد. ثانيا: اطلق الايرانيون سراح الرهائن بعد فترة كنتيجة لعملية تفاوضية مطولة اجراها معهم الجانب الامريكي.. وهو الاسلوب الذي اقترحه اصلاً سايروس فانس.

ان استقالة سايروس فانس هي الاولى والاخيرة من نوعها في التاريخ السياسي للولايات المتحدة لمرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وباستعراض فصول ذلك التاريخ سوف نكتشف ان استقالة فانس إذ اضافت الى شرفه الشخصي كسياسي ذي قيم اخلاقية فإنها في الحقيقة لا تعتبر علامة فارقة او نقطة تحول.

فالطبيعة «المافياوية» للادارة الامريكية والطابع العسكري الحربي الغالب على ادائها تبقى حتى الآن كما هي.

ونرى الآن في ادارة جورج بوش الابن الراهنة ان اشد اعضاء الادارة نفوذاً هو ممثل الصناعة الحربية دونالد رامسفيلد وزير الدفاع، ورغم اننا نسمع من حين لآخر ان هناك خلافاً حول قضية معينة نشأ بين رامسفيلد وعضو آخر في الادارة إلا ان هذا الوزير الذي لا يعرف غير لغة الحرب والعنف هو الذي يقرر اتجاه الامور في النهاية.

لقد كان فيليب حبيب احد الدبلوماسيين الامريكيين الذين عملوا مع سايروس فانس في الخارجية الامريكية، ولخص حبيب شخصية فانس بقوله: «ان النزاهة المطلقة والكاملة لفانس جعلت منه افضل وزير عملت معه».

انها النزاهة التي يفتقر اليها تماما رجال مثل جورج بوش ووزيره دونالد رامسفيلد.

مدافع مكابي كفركنا ايمن حلاحلة يتحدث لـ «الاتحاد الرياضي»:

عالمكشوف: نحن فريق متلاحم اجتماعيا والجميع ينظرون لنجاح النادي الكناوي

• اجرى اللقاء: رامي صديق

* يعتبر فريق مكابي كفركنا ابرز مفاجآت الوسط العربي لهذا الموسم، سيما وانه يحتل في موسمه الأول بالدرجة الممتازة المكان الثالث، ولا يقل بمستواه عن اي فريق آخر في قمة اللائحة. لعل أهم ما يميز الفريق الكناوي هو اللعب من مباراة الاخرى باداء ثابت والدليل على ذلك النتائج الأخيرة التي وبدون ادنى شك تعكس بشكل واضح عمل المدرب هشام الزعبي الجاد - والادارة الكناوية التي تعمل جاهدة على توفير كل ما هو لازم لكادر اللاعبين نراهم يستبسلون في كل مباراة من أجل احراز الفوز. في زاويتنا «عالمكشوف» وقع الاختيار هذا الاسبوع التحدث مع المتألق في الاسابيع الأخيرة ايمن حلاحلة الذي يلعب منذ اربع سنوات مع الفريق الكناوي وحقق معه في الموسم الماضي الارتقاء للدرجة الممتازة.

بطاقة تفاصيل شخصية
الاسم: ايمن محمد حلاحلة
تاريخ الميلاد: ٢٨-١٢-١٩٧٧
الهواية: كرة القدم
الحالة الاجتماعية: أعزب.
الأمنية: الصعود مع مكابي كفركنا للدرجة العليا.

*** الاتحاد الرياضي: هل اطلعتنا على حياتك الكروية؟**

- ايمن: ابتدأت التدرب في اشبال مكابي حيفا، تحت اشراف المدرب بوآف ليفي ومن ثم انتقلت الى فريق الشبيبة والذي لعبت معه كمهاجم، وبعدها انتقلت للعب في صفوف الكبار لمدة سنة ونصف لم اتلق فيها فرصة كافية لاثبات قدراتي الكروية ولهذا انتقلت الى هبوعيل بيسان من الدرجة الممتازة ومن ثم كانت محطتي في كفركنا المستمرة حتى الآن والتي اشعر بها بارتياح تام.

*** الاتحاد الرياضي: بماذا يختلف الأمر في كفركنا عن باقي الفريق؟!**

- ايمن: الاجواء الاجتماعية المحيطة في الفريق تؤثر ايجابيا على التلاحم الاجتماعي بين اللاعبين، سيما وان الادارة تعمل جاهدة طوال الوقت بتحضير كل ما يحتاجه الفريق، هذا اضافة الى جدية اللاعبين في التدريبات والانتماء القوي لنادي مكابي كفركنا، كل هذه العوامل اوصلتنا الى ما نحن به الآن.

*** الاتحاد الرياضي: ماذا مع المدرب هشام الزعبي؟**

- ايمن: باعتقادي الزعبي هو مدرب ممتاز يعمل بطريقة جيدة، يتحلى بالموضوعية الكاملة في اختيار كادر اللاعبين وتهمه جدا مصلحة الفريق، هذا اضافة الى تعامله الممتاز مع اللاعبين.

*** الاتحاد الرياضي: تعود اليك في الفترة الأخيرة تتألق، ماذا وراء ذلك؟!**

- ايمن: تألقي في الملعب ما هو الا نتيجة عمل دؤوب في التدريبات التي نجريها خلال الاسبوع تحضيرا للمباريات، سيما وأنني اولي اهمية كبرى للتدريبات وأعمل دائما على خوض المباريات دون ضغوطات تذكر، حيث انني اهيء نفسي لكل مباراة بشكل جيد جسمانيا ونفسانيا.



• ايمن حلاحلة - انسجام تام في مكابي كفركنا •

*** الاتحاد الرياضي: اين ستكون في الموسم القادم؟**

- ايمن: حاليا تفكيري هو فقط في كفركنا، حيث انه في نهاية الموسم الحالي وبحسب الاتفاق المبرم بيني وبين الادارة الكناوية فان بطاقة لعبي تعود لي، وفي حال الاتفاق على كل الأمور المهنية والمادية مرة اخرى فلا مانع لدي بالاستمرار في كفركنا.

*** الاتحاد الرياضي: في حال ارتقاء مكابي شفاعمرو للدرجة القطرية هل ستنضم له؟!**

- ايمن: لكل حادث حديث، ففي حال ارتقاء فريق بلدي شفاعمرو وتوجههم لي عندها سنجلس ونتحدث سوية وفقط عندها يعرف كل شيء.

*** الاتحاد الرياضي: هل تعتقد ان فريقكم يمكنه المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة العليا؟!**

- ايمن: فرصة كهذه لا تأتي في كل موسم وبحسب رأيي اذا حققنا انتصارات في الاربع مباريات القادمة عندها علينا التفكير بشكل جدي في هذا الامر خاصة اننا في الاسبوعين القادمين سنلعب اما هكواح رمات غان وبيتار بئر السبع وفي حال الفوز عليهما سنحتل المرتبة الثانية.

*** الاتحاد الرياضي: الا ترى انك تستطيع اللعب في الدرجة العليا؟**

- ايمن: كلي امل ان اصل للعب في الدرجة العليا، خاصة واني املك القدرة الكافية على ذلك، والسبب انني لا العب في هذه الدرجة انني لم اتلق دقائق كثيرة للعب عندما كنت في صفوف فريق مكابي حيفا ولكنني سأعود الى هذه الدرجة وأملي ان يكون ذلك مع فريق مكابي كفركنا.

وفي نهاية اللقاء لا يسعنا الا ان نتمنى لك دوام التوفيق والنجاح، لك ولجميع اللاعبين العرب الذين يلعبون في مختلف الدرجات آملين ان تتحقق امنية الجماهير العربية بوصول فريق عربي للدرجة العليا.

شقيبيون لا يسالمون

• هبوعيل شقيب السلام - مكابي طمرة (٣-٣) في الوقت الأصلي. (٣-٢) في ركلات الترجيح •

• من طالب النباري •



• هبوعيل شقيب السلام - المفاجآت مستمرة!! •

* مباراة كثيرة الأهداف جمعت أمس الثلاثاء بين فريقي قمة كل في الدرجة التي يلعب بها. قبل بداية المباراة استقبل فريق شقيب السلام الضيوف من طمرة بالورود الأمر الذي أضفى الروح الرياضية العالية على مجريات المباراة.

الضيوف من طمرة ابتدأوا التسجيل وذلك عن طريق نادر همام وتلاه في الهدف الثاني محمود عرابي وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة تمكن روتم اسرف من تقليص النتيجة الى (٢-١) ليعطي الأمل بمعادلة النتيجة في الشوط الثاني الأمر الذي حدث في الدقيقة (٥٥) عندما سجل شوقي اغبارية من النقطة البيضاء. وفي الدقيقة (٧٤) منح اوفير بيرتس التفوق لشقيب السلام. الا ان ذلك لم يدم طويلا وفي الدقيقة (٧٨) تمكن موشيه نحماني من معادلة النتيجة لتنتهي المباراة بوقتها الأصلي بالتعادل (٣-٣). وفي الوقت الاضافي لم تسجل الأهداف، حتى حسمت في ركلات الترجيح والتي انتهت لصالح شقيب السلام بالنتيجة (٣-٢) سجل لشقيب السلام من ركلات الترجيح، روتم اسرف، زياد ابو بلال وجهاد سعيد، وسجل لمكابي طمرة كل من ايهاب ياسين واولغ سوروفسكي.

*** تركيب شقيب السلام:**

آفي ادري، ايمن ابو بلال، ينيف ادري، زياد ابو بلال، مراد ابو بلال، يونس العتامين، نايف مسعودين، شوقي اغبارية، جهاد بن سعيد، روتم اسرف، اوفير بيرتس.

شارك كبدلاء: عاطف ابو بلال - طلال ابو معمر.

*** تركيب طمرة:**

نداف ليفي، اولغ سوروفسكي، موشيه نحماني، ايهاب ياسين، محفوظ ابو نمر، حمودي ياسين، ايهاب خطيب، حيران كنافو، محمود عرابي، طارق ابو رومي، نادر همام.

شارك كبدلاء: باسل خطيب، نسيم طاهر، منير ابو طبول.

حكم المباراة: ايلي حكمون امام (٤٠٠) متفرج على ملعب شقيب السلام.

ودعوا «الكأس» بشرف

• هبوعيل الاخوة حيفا ١
عيروني رمات هشارون ٢

* رغم خروج فريق هبوعيل الاخوة حيفا من مسابقة الكأس اثر الخسارة بالأمس امام فريق الدرجة القطرية عيروني رمات هشارون بهدفين مقابل هدف واحد، الا انه يمكن القول ان الفريق الحيفاوي الذي يلعب موسمه الأول في الدرجة الثانية، قدم عرضا جيدا وكان ندا قويا للضيوف اصحاب الخبرة والتجربة.

تقدم الضيوف في الدقيقة ٢٥ بواسطة عوزي ازولاي، ونجح حارس الاخوة مجدي خلايلة في صد ضربة جزاء في الدقيقة ٤٣ سددها ازولاي نفسه. لكن ازولاي صلح خطأه في الدقيقة ٤٨ عندما سجل الهدف الثاني. وفي الدقيقة ٧٧ قلص فريق الاخوة النتيجة الى ٢-١ بهدف ذاتي سجله قلب دفاع رمات هشارون جاي ابشتاين.

مثل فريق الاخوة حيفا:

مجدي خلايلة، جريس برانسي، ابراهيم غطاس، رامي خوري، نزار نجم، ربيع مشيعل، عادل نجم، انور رفاعي، روني حموي، يعقوب غوشه وسعيد سلامة.

وشارك كبدلاء: انيس اغبارية، فادي سلامة وشاي الكيام.

مثل رمات هشارون:

عيدو لانجر، لينور رؤوبين، ابشتاين، مولخا، كورتسكي، هرشليكوفتش، بلي ليفي، غريف، بتساليئيل، توليدو وأزولاي.

وشارك كبدلاء: يوجيف، نحماني ويحزقيئيل.

حكم المباراة: طلال دراوشة على استاد كريات اليعزر بحيفا امام ١٥٠ متفرجا.

(رامي جبران)

هدف قاتل

هبوعيل الطيرة [illegible]
هبوعيل كريات شمونة [illegible]

• مباراة [illegible] لاعب هبوعيل [illegible] فريق [illegible] من الدرجة القطرية، الا ان [illegible] غير المتكافئة وفي بعض الاحيان المكثف، اذا [illegible] الى خسارة الفريق الطيراوي خسارة قاسية [illegible] (٩٢) عندما سجل محمد سلطان هدفا قاتلا، [illegible] الطيراويين من مباريات الكأس.

• تركيب الطيرة:

سامر مصاروة، محمد سلطان، رامي [illegible]، لؤي يحيى، حسن مصاروة، مصطفى علقة، [illegible] خشيبي، ايمن حجاج، ايفاي رالي، شارك كبدلاء [illegible] فراس قرمطة.

• تركيب كريات شمونة:

ايلاد فكرات، نيكو ماركي، الون ابلوف، [illegible] بيرتس، روعي لرويم، شالوم ماكيلا، جيكي سرجين، [illegible] نيكولاي ألكسي، ايفي تسفرير.

شاركوا كبدلاء: آفي باس، ينيف بيطون، [illegible]

حكم المباراة: زيف ادلر امام (١٠٠) متفرج على [illegible]

([illegible])

السمعاويون يفوزون في الدوري والكأس

• هبوعيل كفرسميع - هبوعيل عرابة ١-صفر •

* مباراة جمعت بين فريقي قمة الاول في الدرجة الاولى والثاني في الدرجة الثانية. وكان من المؤكد ان ترتقي الى مستوى كروي جيد، ولم يكن مفاجئا انه لم تسقط فيها اهدافا كثيرة.

السمعاويون تفوقوا على العرابيين في الدقيقة (٢٠) من هدف لاعب خط الوسط شادي فارس، والذي اتضح في نهاية المباراة انه هدف الفوز والذي بفضله ارتقى الفريق السمعاوي الى المرحلة القادمة، ضمن تصفيات كأس الدولة.

*** تركيب كفرسميع:**

مهران نصرة، زاهر فلاح، حسام فلاح، ايمن فلاح، مشهور نعمة، وهيب كيال، بهجت خطيب، شادي فارس، آفي عياش، صالح عبدالله، حمودي ابريق.

*** تركيب عرابة:**

اديب غزاوي، زهير عاصلة، رافي بيطون، صبحي حامد، سامر فضولي، سعيد سواعد، ايلي دهان، سمير عاصلة، ناظم عاصلة، محمد عوض، يغئال الكسلاسي.

شارك كبدلاء: احمد نصار، احمد بدارنة، اسامة بكرية.

حكم المباراة: يونا يونا، امام (٦٠٠) متفرج على ملعب كفرسميع.

(رامي صديق)

مباريات في الدرجة الثانية - المنطقة الجنوبية «أ»

الاسبوع التاسع عشر

مكابي قلنسوة - هبوعيل بني يهودا ١-٣
عوتسما حولون - هبوعيل كفرقاسم ١-١
شمشون الطيبة - بيتار حولون ٢-١
مكابي يهود - هبوعيل قلنسوة صفر-٣

ابـطـال.. رغـم الخـسـارة!!

• لاعبو اتحاد ابناء سخنين الزموا نجوم هبوعيل تل أبيب لوقت اضافي، قبل الخسارة بالهدف الذهبي •

• هبوعيل تل ابيب - اتحاد ابناء سخنين (١ صفر)

تقرير: عادل طربيه •

* سجل الهدف لهبوعيل تل أبيب - بن لوز (د ١٠٠)

استاد رمات غان الدولي - ٤٠٠٠ متفرج (٢٠٠٠ من سخنين!!)

حكم المباراة - شاي شطريت.

مستوى الاداء - رائع من سخنين.

• تركيب هبوعيل تل أبيب:

شقيط اليميلخ، ايلان باخار، دنيس اونيشنكو، آسي دومب، يفتال انتيبي، يوسي ابو كسيس، هولمان، سليم طعمة، اشتقان، بيشونط، سيرجي كلاشنكو، عمري افيلا.

شارك كبدلاء: بن لوز وكفير ادري.

• مثل اتحاد ابناء سخنين:

منير كوهين، نضال شلاعطة، سامر ميعاري، چال هرشليكوڤتش، بسام الحامولة، عباس صوان، صالح حصارمة، يلكو جورجسكو، شادي زبيدات، چليكا، بريموز، وأورن موحرر.

وشارك كبدلاء: اندريه سوحاريف ووسام عيسمي.

• احداث المباراة:

على مدار تسع وتسعين دقيقة، راودتنا أمس احلام وردية جميلة، ان فريق اتحاد ابناء سخنين، الذي جاء من المرتبة السابعة في دوري الدرجة الممتازة، سيحقق المعجزة للمرة الثانية خلال اسبوعين. تسع وتسعون دقيقة كان فيها تلاميذ المدرب مروان ريان ندا عنيدا، بل وأكثر من ذلك، لحامل كأس الدولة، ثاني لائحة الدرجة العليا، والذي ينتظر لقاء بارما الايطالي بعد ايام في بطولة كأس الاتحاد الأوروبي - هبوعيل تل أبيب.

تسع وتسعون دقيقة كان فيها الفريق السخنيني منافسا قويا وعنيدا لاصحاب الملايين وأصحاب الخبرة. لكن يبدو ان لكل حلم جميل توجد نهاية.

والنهاية جاءت درامية الى حد ما. فبعد ان كان بوسع الفريق السخنيني ان يسجل هدفا ذهبيا في الوقت الاضافي، ارتدت الكرة بسرعة نحو مرمى منير كوهين، حيث لم يحسن چال هرشليكوڤيتش ونضال شلاعطة تغطية بن لوز البديل ليحول الأخير الكرة الى الشباك وينهي بذلك مشوار الفريق السخنيني الرائع في مسابقة كأس التوتو.

وقبلها وخلال دقائق المباراة في وقتها الأصلي، وكذلك في التمديد الأول، كان الفريق السخنيني يلعب بكل عظمته وكبريائه. لم يرعبه الموقف ولا الفريق الخصم، بكل اسمائه اللامعة وسنحت له اكثر من فرصة للتهديف من جورجسكو، موحرر وبريموز، لكنها اهدرت. بالمقابل حاول لاعبو هبوعيل تل أبيب التسجيل من جهتهم، لكن الدفاع بقيادة الكابتن سامر ميعاري ومعه نضال شلاعطة، چال هرشليكوڤتش، بسام الحامولة ومن خلفهم الحارس الممتاز منير كوهين منعوا من امكانية هز شباكهم. هذا الأمر ادى الى توتر اعصاب نجم هبوعيل تل أبيب ابو كسيس، الذي عرقل شادي زبيدات من الخلف فنال البطاقة الصفراء الثانية، ثم الحمراء في الدقيقة الـ ٧٥.

وهكذا ينتهي مشوار اتحاد ابناء سخنين والرائع في مسابقة كأس التوتو، بعد ان يكون قد اضاف مائة وسبعين الف شيكل الى رصيده، بالاضافة الى خمسمائة وثمانين الفا جمعها من المشاركة وبلوغه هذه المرحلة!



• سامر ميعاري كان «السلة الاخيرة [illegible]» هبوعيل تل ابيب •

التيتي ينفي تقاضيه مبالغ مالية لقاء بطاقته

• التيتي: اتهامات باطلة!!

* رفض مهاجم مكابي الإخاء الناصرة، عبد المنان التيتي، الإدعاءات التي أطلقها مؤخراً ممثلو شركة التحقيقات الخاصة التي تعمل لحساب اتحاد كرة القدم - موديعين إزراحي - حول إمكانية تقاضيه مبالغ مالية نظير بطاقته التي تم اقتناؤها من قبل هبوعيل پيتح تكڤا من فريقه الأم هبوعيل الطيرة.

وأكد التيتي انه لاعب نما وترعرع في صفوف الفريق الطيراوي مثله كباقي اللاعبين، وان بطاقته كانت تتبع لإدارة هذا الفريق دائمًا، وان المبالغ التي دفعتها إدارة هبوعيل پيتح تكڤا للطيرة ذهبت للفريق مباشرة ولا يعرف عنها شيئًا ولم يأخذ منها أي قسم.

نفس الكلام قاله إداريو الفريق الطيراوي سابقًا، حيث أكدوا ان الشيك الأول بقيمة خمسين ألف دولار تم صرفه وحولت المبالغ لسد ديون قديمة على الفريق، كما ان الشيك الثاني بنفس القيمة سيتم صرفه في شهر حزيران القادم، وان التيتي لم يأخذ أية مبالغ من هذه الأموال!!

إنتعاش جيد..

مكابي الخضيرة - هبوعيل الطيبة صفر:٣

* فوز غير مفاجئ، قد «ينعش» الفريق الطيباوي لمباريات الدوري القادمة. سلسلة الأهداف بدأها اللاعب روعي شارعابي في الدقيقة «١٧»، ومن ثم توالت الهجمات لتتوالى ايضاً الأهداف. واوري كاراجولا يسجل مرتين، في الدقائق (٢٨) و(٣٩). ولتكون نتيجة الشوط الاول (٣:صفر). والتي وبعد نهاية المباراة كانت هذه هي النتيجة النهائية. لعل هذا الفوز يكون فاتحة خير لنتائج طيبة في الدوري. الجدير ذكره ان هذه المباراة هي ضمن الجولة السابقة، حيث تأجلت اكثر من مرة. وسيلعب هبوعيل الطيبة يوم الثلاثاء القادم امام هبوعيل عكا في استكمال الجولة الثامنة.

• تركيب الطيبة:

براك فيسوكر، علاء عويضة، آفي ڤليتشر، عنان عبد القادر، مراد ابو كشك، روعي شارعابي، موشيه شتكلر، بهجت عودة، محمد ياسين، كميل برانسي، اوري كاراجولا.

شارك كبدلاء: عزات ربيع، علي سليم وشاي شارعابي.

حكم المباراة: شاي امسيلي امام (٥٠) متفرج على ملعب الخضيرة.

(مراسل «الاتحاد الرياضي»)

مدرجات استاد رمات غان بتتكلم عربي

* ثلاث عشرة حافلة الى جانب مئات السيارات رافقت الفريق السخنيني للمباراة أمس في استاد رمات غان. ولأول مرة انضم الى قافلة المشجعين المئات من الفتيات والنساء من اقارب اللاعبين، فامتلأت المدرجات بحوالي الفين من ابناء مدينة سخنين الذين اضفوا جواً رائعًا لفريقهم الغالي في هذه الأمسية الرائعة. كذلك انضم جمهور مكابي تل-ابيب الى جمهور سخنين ليشجع الفريق ضد هبوعيل تل-أبيب وحتى بعد صافرة النهاية والهدف الذهبي ظل الجمهور يصفق ويحيي اللاعبين لفترة طويلة على أدائهم الرائع والكبير!!

(عادل طربيه)

سندريلا الكأس

بلدي سعيد ام الفحم - هبوعيل مرمورك ٢:صفر

* انجاز رائع لفريق يمثل الدرجة الثالثة، تمكن من إقصاء فريق من الدرجة الأولى. منذ بداية المباراة بدا واضحاً ان نية الفحماويين تتجه نحو الاستمرار بمسلسل الانتصارات ضمن تصفيات كأس الدولة. الامر الذي لم يكلف الجماهير الفحماوية الانتظار طويلاً. وفي الدقيقة العاشرة يفتتح أحمد حسن مسلسل الاهداف معلنًا بذلك تفوق مستحق لأم الفحم. ولتستمر الهجمات القتالية بعد هذا الهدف على مرمى مرمورك. وفي الدقيقة (٣٩) يضيف رائد تايه الهدف الثاني والذي على نغماته بدأ الجمهور بعزف السيمفونيات الفحماوية.

بداية الشوط الثاني لم تختلف عن سابقها حيث استمرت الهجمات الفحماوية حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة. ولولا قلة الحظ لانتهت النتيجة بأربعة اهداف نظيفة الا ان هدفين كانا كافيين لانتقال بلدي ام الفحم لدور ربع النهائي. ويبقى ان نذكر ان الفحماويين تميزوا بلعب جماعي ممتاز، كل هذا تحت اشراف المدرب الفحماوي محمد حسين.

* *تركيب ام الفحم:*

فادي رفيق، بهاء وفقة، مفيد عوض، سامي ابوالياس، اياد ابوعليان، مجدي حسن، ڤلاديمير، حسن علي، عز الدين بسام، احمد حسن، رائد تايه.

شارك كبدلاء: نادر فهمي، ابراهيم وفقة، بلال وهبة.

* *تركيب مرمورك:*

دورون رازونكوڤيتش، ڤيكتور چينش، ايلي مزراحي، چال ڤكرمان، شاحر كتير، طال راتسابي، راز الكليف، ينيف چال، إيتمار زهابي، شلومي بار شالوم، ايال جولان.

شارك كبدلاء: بن داڤيد، اڤيف اريلي، موشيه عمار.

حكم المباراة: دودو مور حايم امام (٢٠٠) متفرج على استاد السلام في ام الفحم.

(عامر محاميد)

بلدي سعيد ام الفحم ينتقل لدور ربع النهائي ووجبة عشاء فاخرة

* قام رجل الأعمال الفحماوي رياض جبارين، لاعب فريق بلدي سعيد ام الفحم سابقاً، أمس الثلاثاء، بدعوة الفريق الى وجبة عشاء تقديراً لانجازه الرائع في الانتقال لدور ربع النهائي ضمن مباريات كأس الدولة، بعد فوزه أمس (٢:صفر) على هبوعيل مرمورك.

(عامر محاميد)

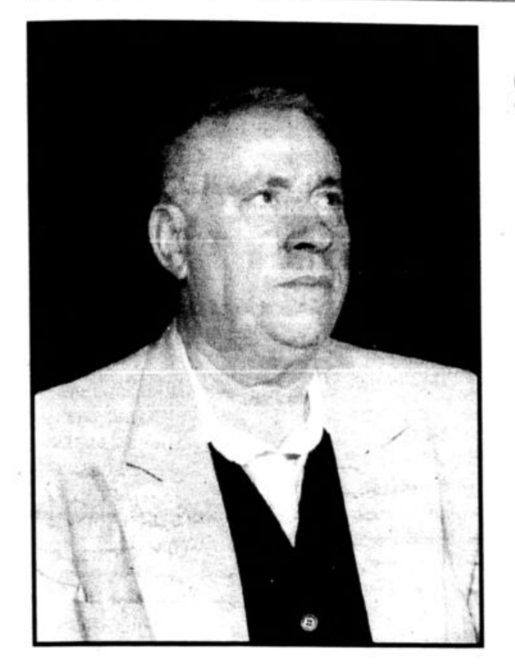
رواية على حلقات للاطفال والفتيان

«خبرنا يا طير»

(الحلقة العاشرة)

وانطلقا

الكاتب: مصطفى مرار



* وضعت «حليمة» غنيمتهما، من الطعام والسلاح، عن ظهر القارب .. الحمار.

فاما السلاح، فقد علقته على اغصان التينة، واما الطعام، فجعلت لغضبان مذودا على سطح صخرة صغيرة، ملأته بالشعير الصافي. وتناولت، هي، رغيفا وبصلة، وحبات من الزيتون، وضعت «سفرتها» على طرف ردائها، فوق الصخرة الصغيرة، الى جور مذود «غضبان» واشارت اليه:

- تفضل، على ما قسم الله، يا اخي.

ثم راحت ترقب، باذنيها، صوت تحطم حبات الشعير تحت اضراس «غضبان». اما هو، فقد نسي، ما حوله، اذ شغله ما تطحن الاضراس.

فجأة اذا هو يرفع رأسه عن مذوده، ويبتسم:

- حليمة، يا سيدة الصبايا!

- غضبان، يا رفيق الجهاد، ما بك؟

- انني، والله، لاشم ريح الشعير في مخازن سيدي «عثمان» في هذا المذود!!

ضعف صوتها، عما تعودت اذناه ان تسمع، فكان في صوتها رثاء:

اين انت من «عثمان» وشعير عثمان؟! قد اتت نار التتار على كل شيء، وما جئتك به، من مخازنهم، لهو من عليق خيولهم!

- وهل ظننتهم يأتونها بشعير، تعَبوا في زرعه وحصاده؟ انه، والله، لما نهبوه، يوم نهبوا، حتى كتب الاطفال وكراريسهم واقلامهم!

واذ فرغا من طعامهما، كان «فرعان» قد اخذ يصفق، بجناحيه، ويصيح. وعلى اثره، صاح ابناؤه. قالت «حليمة».

- هل تسمع، يا «غضبان» قد دقت ساعة العمل يجب ان نقوم، الساعة، الى اللحاق بما بقي حيا، من اهلنا، فنحميهم من جبن الاخوة الكبار، وتخاذلهم. وانطلقا..

ربطت «حليمة» كيسين مما حملت في غنيمتهما فجعلت، من ذلك، خرجا، القته على ظهر «غضبان» فراح، هذا، ينظر الى خرجه الجديد، في شيء من عدم الفهم. ثم اذا دموع تسيل على خديه..

سألته «حليمة» بصوت رقيق:

- ما بك، يا صديقي؟ هل هذا وقت البكاء؟

ان امامنا مهمة لا بد من انجازها ولا بد من نجاحها!

- قد ذكرت اليوم الاول، في دار سيدي «عثمان» يوم جاءني من سوق «بئر السبع» بخرج جديد، مما يوضع على ظهور الخيل الاصيلة!

ربتت حليمة على كتفي صديقها:

- سوف يكون ذلك، يوما. وليس اليوم ببعيد. ويومها سيكون الخرج للزينة فحسب، فانت سوف تصبح سيد الحمير، والبغال، والخيل جميعا. هيّا بنا.

هز غضبان رأسه كالمستيقظ من الحلم، ولوح باذنيه ثم ابتسم ووقف وقفة الاستعداد:

- انا في الخدمة، يا اخت، وهذا.. ظهري، املأي الخرج بكل ما تشائين. املأيه بالفولاذ، وسترين اني قادر على حمله، الى آخر الدنيا!

- بل تحمله الى اولها، الى حيث تفرق اهلنا، في الشعاب والوديان، يفتقدون ارضا حارقة، وتلاحقهم قنابل التتار كالسهام المارقة!

ثم اخذت «حليمة» تضع في الخرج صررا صغيرة، وصناديق ورزما.

والخرج لا يمتلئ.

وجاءت بصرر اخرى، وصناديق ورزم..

والخرج لا يمتلئ.

توقفت لحظة، حدقت في الخرج، فاذا الخرج غير الخرج!.. والحمار غير الحمار،

قد كبر «غضبان» حتى غدا فيلا حقيقيا..

وتضخم الخرج، فاذا شاحنتان معلقتان على جانبي غضبان!

تملكتهما الحماسة، ومضت «حليمة» توسق «الشاحنتين» على جانبي غضبان، حتى ملأتهما..

والمؤن، والاغطية، والاسلحة ما زالت مكدسة تحت التينة، وكأن «حليمة» لم تأخذ منها شيئا.

وذكرت قوله تعالى:

«.. وايدكم بجنود لم تروها»

وقبل ان تنفذ الى ظهر صاحبها، تذكرت «فرعان» واسرته، فملأت صرة كبيرة بالعلف، جعلتها على باب الخرج. ثم نصبت، بين كتفي غضبان، مدفعا رشاشا، جعلت قصبته تمتد فوق عنق «غضبان» فتتجاوزها، لتبرز الفوهة من بين اذنيه وفوق ناصيته واتخذت «حليمة» وضع المقاتل، والى جانبها تكدست صناديق الذخيرة.

درج غضبان فوق ارض الكرم، كما كان فعل في ساحة المعسكر، ثم ارتفع في الجو، وهو يطلق هديرا، او نهيقا جميلا، كأنه تغريد مدفع رشاش. حتى اذا غدا فوق سقيفة «حنونة» حيث موقع المجاهد الصامد «فرعان» دار دورتين، ثم هبط وئيدا. لكن اقدامه لم تمس الارض، ونادت «حليمة» على «فرعان» فخرج مع اسرته، اسقطت اليهم «حليمة» صرة العلف، واوصتهم بان يفتحوا عيونهم، ويرقبوا تحركات جنود الاحتلال، حتى اذا عادت وصاحبها «غضبان» ابلغوهما بما جمعوا من معلومات تسهل عليهما المضي في المقاومة.

وارتفع «غضبان» بحمله، من جديد. حتى اذا اصبح فوق معسكر الاعداء، امرته «حليمة» بان يتخذ وضعا يمكنها من تصويب مدفعها الى ثكنات التتار، فلعلها تصيب، هناك، صيدا، يكون بشرى يحملانها الى المشردين، وايذانا بالاستعداد للعودة.

واطلقت من بين اذني غضبان عدة رشقات، من الرصاص، واسقطت عددا من القنابل.

وارتفع صراخ الجنود... وانطلقت صفارات الانذار.. واطلقت بنادق الحراس رصاصات خائفة.

اما «غضبان» فقد اطلق قهقهة، اهتزت، لها، اركان المعسكر!

واما «حليمة» فقد صاحت، فيهم، بصوت كالرعد:

«انها البداية، ايها الجبناء! انظروا حولكم... انه ما دامت تلك النار مشتعلة، في بيوتنا، فلن تعرفوا حياة الاستقرار، حتى في سراديبكم!»

وانطلقا..

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٢/٦

القناة الاولى

٦:٣٠ نشرة الاخبار بالعربية
٦:٤٥ «بوكر طوف يسرائيل»
٩:٠٠ التلفزيون التعليمي
١٥:٣٠ زاب لريشون
١٥:٣١ ايكس مان
١٦:٠٠ وتيرة القلب
١٦:٣٠ توينيز
١٦:٥٥ زاب بالدماغ
١٦:٥٩ مساء جديد
١٧:٣٤ «زاب كفيه»
١٨:١٥ الاخبار بالانجليزية
١٨:٣٠ السينما والنجوم
١٩:٠٠ الاخبار بالعربية
١٩:٣٠ السابعة والنصف
٢٠:٠٠ «حاسيفا»
٢٠:٥٨ ملامح للشخصية
٢١:٠٠ مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية
٢١:٣٠ «دوكوميديا»
٢٢:٠٥ «الاغاني المتبقية»
٢٢:٤٠ فيلم درامي: «ثقة»
٢٣:٣٠ من اليوم للغد
٠٠:٠٠ نهاية اليوم

القناة الثانية

٦:٠٠ روبوكوف
٦:٣٠ «توبسي»
٦:٤٣ ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي
٩:٠٠ في احسن العائلات
١٠:٠٠ يوسي سياس
١٠:٥٠ موسيقى
١١:٠٠ الموساد
١١:٥٠ موسيقى
١٢:٠٠ لي وفقط لي
١٢:٤٥ موسيقى
١٣:٠٠ «هيسردوت»
١٤:٠٠ قريب بعيد
١٤:٣٠ رحلة متوحشة
١٥:٠٠ انت قدري
١٦:٠٠ الجميلون والشجعان
١٦:٣٠ كل ابنائي
١٧:٠٠ موجز الاخبار
١٧:٠٥ طاولة لاثنين
١٧:٣٠ عابر اسرائيل
١٨:٠٠ السادسة مع اوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات
١٨:٣١ جود لاك
١٩:٣٠ «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير
٢٠:٠٠ الاخبار
٢٠:٣٠ فسفوسيم
٢١:٣٥ يائير لبيد
٢٢:٤٥ الجنس والمدينة الكبيرة
٢٣:٣٠ الليلة مع جابي غزيت
٠٠:٠٠ اخبار
٠٠:٠٥ اوز
٠١:١٥ شوارع مظلمة
٠٢:١٠ مهرجان القيثارة ٢٠٠١
٠٣:٠٠ جاز على البحر الاحمر ٢٠٠٠
٠٣:٤٠ من قاعة الاحتفالات
٠٥:٠٠ نهاية البث

نتائج اللوطو

٥ ٨ ١٨ ٢١ ٢٩ ٣٧ والرقم الاضافي ١٦

اما نتائج السوبر بول ١٦٢٦٦٤ والحرف א

حل اللغز الماضي

* افقيا:
١- الامارات - بن ٢- لبلبة - لريدا ٣- نأش - كر ٤- مداح القمر ٥- حي - يرنا - جي - كيل ٦- سراب - بين القصرين ٧- نبل - ناء - تبتين ٨- يتمايل - انا - وا ٩- وائل - تتسابقان ١٠- الريح ١١- فر - الحشيش ١٢- وائل نور ١٣- دائن - تنيرون.
* عموديا:
١- حسن يوسف ٢- يريتا - روى ٣- الماء - أأ ٤- يب - اللبان ٥- الامم - ني ٦- لب - درب التبانة ٧- الباتيا - محلول ٨- صب - حان - اس - حري ٩- اتنا - اتناقش ١٠- الجلباب - يلو ١١- الشقيقة - قرش ١٢- تر - صيدا ١٣- يكركرن ١٤- بدر - بي ١٥- نا - النوال.

كلمات متقاطعة

افقيا:
١- مدينة اسبانية - امارة اوروبية - يحمله كل شخص
٢- اداة جزم - مدينة في مصر - ادوات
٣- مكان هبوط الطائرات - فقدا اسنانهما - عسل
٤- يوم بالاجنبية - يتبع - عملة اوروبية
٥- الصحراء - وثقتما بفلان
٦- نحيد عن الطريق - عدم الانقياد - نهلك الشيء - نصف كيلر
٧- موضع في الاندلس جرت فيه معركة العقاب
٨- خاصتي - قصر - زاول العمل
٩- يرفعون الشيء - العطاء
١٠- نعطي الشيء دون مقابل - اداة نصب - نصف اربج - عمران
١١- يلجأ الى (معكوسة) - رمى الماء من فمه - يصغي الينا - للنهي
١٢- السيف - جزيرة يونانية - جبال في الجزائر
١٣- لظى - عاصمة اوروبية - صات الذباب - حرف جر
١٤- ضعف ورق - من الاشجار - للتفسير - المرتفع الارضي
١٥- يفكرا في الامر مليا - ابتعد (معكوسة) - نعلق القارورة - كثير (معكوسة).
١٦- الليث - من الآلات الموسيقية
١٧- يسلو - شيد وعمر - السلام

عموديا:
١- مصيف سوري - علم مؤنث - يدرك
٢- اداة جزم - الجميل الوجه - شاعرة اندلسية
٣- دولة افريقية - اماكن يعتليها الخطباء - ذئب
٤- مدينة حديثة في الكويت - بلي العظم
٥- يسأل عن الشيء مرة بعد اخرى - غاز يستعمل في الانارة - اعتمدا على
٦- دمعة بالاجنبية - يساعد - ناقة غزيرة اللبن - سلسلة جبلية في اوروبا
٧- يتحليا بالصفات الحميدة - اضطرم - حفر البئر - نوع
٨- قنديل - يصوتان من الالم - مدينة ايطالية
٩- نصف (وميض) - قانط - يطيلان النظر الى
١٠- نغلق الباب - دولة آسيوية - قام مقام
١١- ضرب خفيفا على الكتف - عبست
١٢- تغير لونه - غاية الشيء - قرض
١٣- الزيادة - دولة عربية - ماع
١٤- يتحدث - الآن بالاجنبية - افعم الاناء
١٥- الاضراس - حاكم - زيف الكلام - وشى
١٦- مفرح - في القميص - الانتساب
١٧- قوي - رأس في مصر - فضة

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تفوت فرصاً كثيرة عليك وتلوم القدر على عدم انصافه لك. برغم ان الامر بيدك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
حالة من الملل تضغط على اعصابك ويزداد توترك بسبب غياب الحبيب وكثرة الاعمال.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
التزامات جديدة تلقى بكاملها عليك وليس حولك من يساعدك ولكنك على قدر المسؤولية.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تجدّ في اتمام واجباتك لانك تريد ان تنتهي منها باسرع وقت ممكن وترتاح.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ميزانيتك لا تسمح لك هذه الفترة بالتبذير وهذا ما يوقف مشاريعك ويزعجك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تريد ان يطلب منك مزيد من الاعمال حتى تتفرغ للشريك وهذا خطأ.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
ما تتمناه هو في اطار المستحيلات ولا يمت الى الواقع بصلة فتنبه لهذا الأمر.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لماذا لا تصارح احد المقربين منك بما يزعجك فيه لعلك تجد اسباباً منطقية لتصرفاته.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
قريباً ستجد السعادة التي تبحث عنها لان احدهم سيصارحك بمشاعره وهذا ما تنتظره منه.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تفرغ للشريك ولو قليلاً، فهو يمر في وضع نفسي صعب ويحتاجك الى جانبه.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
الشريك دائماً الى جانبك ولا يريد منك سوى ان تحبه، فهل هذا كثير عليه؟

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
الحياة اخذ وعطاء، ومتى عرفت هذه الحقيقة ارتحت من عناء البحث وحدك عن مشاريع.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأربعاء، صافيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٢٧° * جبال الجليل ١٦° * المروج الشمالية ٢٣° * جبال المركز والجنوب ١٨° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢٢° * النقب الشمالي ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٥°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية - شمالية - خفيفة حتى متوسطة والبحر يكون هادئًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين ٣٠ سم و ٥٠ سم وتكون حرارة المياه ١٧ درجة مئوية.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة حتى متوسطة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٢/٥)

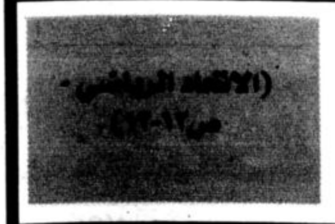
* دولار أمريكي	٤.٦٢٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠١٥٨ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٢٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٧٠٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٤٠٣ ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٢٠٥ ش.ج
* «اسود»	٤.٦٤ ٤.٦٥ ش.ج



ابطال.. رغم الخسارة!!

• لاعبو اتحاد ابناء سخنين الزموا نجوم هبوعيل تل أبيب لوقت اضافي، قبل الخسارة بالهدف الذهبي •

• هبوعيل تل أبيب - اتحاد ابناء سخنين (١-صفر)



كريستوفر لي لديه اكثر من «دراكولا» ليفتخر به

* لندن – الوكالات – أخيرا وفي التاسعة والسبعين من عمره نال الممثل البريطاني كريستوفر لي الاعتراف بأنه صاحب أكبر رصيد من الافلام بين نجوم السينما العالمية.

ورد اسم لي في موسوعة جينس للشخصيات والارقام القياسية لمشاركته في ٢٥٠ فيلما وحصل على جائزة ايفنينج ستاندارد البريطانية للانجازات الخاصة يوم الاحد الماضي.

وكان احدث دور بارز للي هو شخصية سارومان الابيض سيد الشر في فيلم (سيد الخواتم) الذي حقق نجاحا مدويا في كل انحاء العالم.

ومن الواضح أنه سئم أن يتذكره الجميع بدور «دراكولا» مصاص الدماء الذي حقق له الشهرة.

ويشارك لي في الفيلم الجديد في سلسلة (حرب النجوم) الذي يعرض هذا العام.

وشارك لي أيضا في فيلم جيمس بوند (الرجل ذو البندقية الذهبية).

وسلمه الجائزة الممثل بيرس بروسنان، أحدث من أدى دور جيمس بوند.

وقال لي ان لديه الان أملا واحدا هو أن يبقى على قيد الحياة الى أن يرى العرض العام للجزءين الثاني والثالث من ثلاثية (سيد الخواتم) المقرر له نهاية العام الحالي وعام ٢٠٠٣.

سكرتيرة هتلر تروي ذكرياتها في فيلم وثائقي

* برلين – الوكالات – كانت ترودل يونغ شاهدة على واحد من اكثر المشاهد درامية في القرن العشرين وهي الساعات الاخيرة في حياة ادولف هتلر في حصنه تحت برلين حيث انتحر الدكتاتور الالماني عام ١٩٤٥ ليضع نهاية للرايخ الثالث.

واصبحت سكرتيرة هتلر التي تلقت وصيته الاخيرة موضوع كتاب نشر هذا الاسبوع وفيلم سيعرض في افتتاح مهرجان برلين السينمائي اليوم الاربعاء.

وتقول يونغ في فيلم (البقعة العمياء - سكرتيرة هتلر) انها كلما تقدم بها العمر «كلما زاد احساسي بالذنب.»

وتستطرد قائلة «اليوم استطيع القول انه كان مجرما حقيقيا.»

واصبحت يونغ (٨٢ عاما) سكرتيرة هتلر الخاصة عام ١٩٤٢ في منتصف الحرب العالمية الثانية. وكانت ترغب في احتراف رقص الباليه ولكن عندما سمعت عن فرصة عمل في المستشارية طورت مهاراتها في الكتابة على الالة الكاتبة لتتمكن من الفوز بالوظيفة.

وتتذكر يونغ اول لقاء مع هتلر في مقره المسمى «عرين الذئب» الذي يقع حاليا في بولندا «كان كبير السن ولطيف ورحب بنا بود حقيقي.»

وتقول يونغ، في الفيلم الوثائقي الذي صور في منزلها بميونيخ، ومدته ٩٠ دقيقة «كنت اعتقد انني ساكون في قلب مصدر كافة المعلومات ولكنني كنت بالفعل في بقعة عمياء... كانت هذه هي الكذبة الكبرى.»

وقالت انها سمعت ذات مرة الكلمة الالمانية لمعسكرات الاعتقال في المستشارية من قائد الشرطة النازية هاينريخ هيملر.

وتضيف يونغ «لم يتحدث هتلر مطلقا مع احد عن رأيه في هذا الموضوع. لم ينتابني ابدا شعور بانه يرتكب جرائم عن وعي.. كان يعتبر ما يجري تنفيذا لمبادئ.»

وتتذكر يونغ الايام الاخيرة في حصن هتلر تحت الارض بينما كان الجيش الاحمر يقترب من برلين في اواخر ابريل نيسان ١٩٤٥ وتقول «فقد هتلر الامل وتقوقع على نفسه.»

وقبل ساعات من زواجه بعشيقته ايفا براون ثم انتحاره استدعى هتلر يونغ لتسجل وصيته. وقالت «اعتقدت انني سوف اكتشف الان ما حدث بالفعل. ولكن ما قيل كان كل العبارات القديمة على غرار ان اللوم يقع على اليهود... كان الامر عبثيا بصورة تبعث على الجنون.»

قطع رأس غريمه في مشاجرة على امرأة

* سانت بطرسبرج (فلوريدا) – الوكالات – قالت شرطة مدينة سانت بطرسبرج ان شابا قطعت رأسه ببلطة على يد غريمه اثناء شجار نشب بينهما بسبب امرأة.

وقال متحدث باسم الشرطة ان رجال الشرطة انتقلوا الى منزل بالمدينة فور تلقي مكالمة بشأن المشاجرة وهناك وجدوا دينيس روتشي (٣٤ عاما) وضع رأس غريمه على مقدمة سيارة.

وحددت هوية القتيل باسم جريجوري شانون وعمره ١٨ عاما. واضاف مسؤول الشرطة ان القتيل كان عشيقا لعشيقة سابقة لروتشي. ولم يكشف النقاب عن هوية المرأة باعتبارها شاهدة في القضية.

وزعم ان روتشي اقتحم المنزل وفصل رأس غريمه عن جسده ببلطة.

والقت الشرطة القبض على روتشي ومن المتوقع ان توجه اليه تهمة القتل.

اكتشاف آثار تعود إلى ألف عام قبل الميلاد في عمان

* مسقط – الوكالات – اكتشف فريق تابع لقسم الآثار في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان آثارا تعود الى حوالي الف عام قبل الميلاد من بينها وحدات سكنية ومقابر في منطقة تقع في ولاية سمائل التي تبعد حوالي ثمانين كيلومترا عن العاصمة مسقط.

وقد عثر فريق علماء الآثار في قرية منال في ولاية سمائل في وسط البلاد، على عدد من الوحدات السكنية ومجموعة من المقابر الدائرية وأوان فخارية وغيرها من القطع التي كانت مستخدمة في العصر الحديدي.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان الآثار المكتشفة تعود الى أواخر الالف الثاني وأوائل الالف الاول قبل الميلاد، وهي الفترة التي تعرف باسم العصر الحديدي.

وأوضحت ان الاكتشافات تثبت ان هذه المنطقة مأهولة منذ اكثر من ثلاثة آلاف عام.

وعثر الفريق نفسه في هذا الموقع ايضا على «عينات من البرونز والاصداف وعظام حيوانات ورسوم صخرية».

وقالت الوكالة ان فرق التنقيب عن الآثار تواصل الاعمال الميدانية التي ادت حتى الآن الى الكشف عن آثار تعود الى المراحل الاسلامية ابتداء من القرن الحادي عشر.

اكتشاف الجين المسؤول عن إطالة العمر

* لندن – الوكالات – توصل الباحثون فى ايسلندا الى معرفة الجين المسؤول عن اطالة عمر الانسان فيما يبشر بانتاج عقار فى المستقبل لاطالة عمر الانسان.

وذكرت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية أمس الأول، ان الجين المكتشف يسمى «ميثوسيلاه» وهو امتداد لخلايا الـ «دى ان ايه» التى تضفى على الرجال والنساء المتقدمين فى العمر الصحة والحيوية.

وأعلن فريق العلماء المشارك فى الابحاث انهم تمكنوا فعلا من تحديد مكان الجين المسؤول عن اطالة العمر وانهم يدرسون الان سلسلة الخلايا الممتدة منه والتى تؤثر على الجسم لامكان انتاج عقاقير طبية بدلا منها.

وقد توصل الى هذه الابحاث فريق من الباحثين الذين اجروا ابحاثا فى ايسلندا على سجلات الوفيات والمواليد التى تمتد الى عصور الفايكنج لتتبع المعمرين الذين طالت اعمارهم لآجال غير معتادة ممن تخطوا التسعين عاما.

وقد قام العلماء بمقارنة خلايا الافراد المعمرين بأولئك الذين توفوا فى اواسط العمر لمعرفة كيفية عمل الخلايا المسؤولة عن اطالة العمر وامكانية استبدالها بعقاقير طبية صناعية. أ.ش.أ

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الخميس ٧ شباط ٢٠٠٢ ■ ٢٤ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٠٠. ٢ شيكل ■ 7.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 217/58

٢٤ صفحة

استشهاد فتى فلسطيني في رفح

(ص٤)

الاحتلال ينفذ جريمة هدم جديدة في القدس العربية



• بلدية الاحتلال تعلن مواصلة عمليات الهدم • د. نسيبة: حكومة شارون تهدف الى تفريغ مدينة القدس العربية من اهلها • النائب راز: أولمرت حول هدم البيوت إلى ايديولوجية مدمرة • ابو ردينة: الامن والاستقرار ينطلقان من الحل العادل للقضية الفلسطينية • عريقات يعرب عن أمله في ان تبذل اوروبا كل الجهود لإعادة العملية السلمية الى مسارها •

(ص٢و٣)

الكنيست تصادق على ميزانية الدولة - ٢٥٠ مليار شيكل

(ص٥)

عرفات يدعو بوش الى العمل التزاماً بما اعلنه بشأن الدولة الفلسطينية

(ص٤)

الاحتلال ينفذ جريمة هدم جديدة في القدس العربية

• هدم ثلاثة منازل بذريعة البناء «غير المرخص» بعد أقل من ٢٤ ساعة على صدور أوامر الهدم • هدم بيتين رغم وجود أوامر من المحكمة بمنع الهدم • بلدية الاحتلال تعلن مواصلة عمليات الهدم • د. نسيبة: حكومة شارون تهدف إلى تفريغ مدينة القدس العربية من أهلها • النائب راز: اولمرت حول هدم البيوت إلى ايديولوجية مدمرة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» و«وفا» – نفذت سلطات الاحتلال، امس الاربعاء، جريمة جديدة في القدس العربية. فمنذ ساعات الفجر اقتحمت قوات كبيرة من جيش وشرطة الاحتلال والوحدات الخاصة، حي الاشقرية في بيت حنينا شمال القدس العربية، وهدمت ثلاثة منازل بذريعة البناء غير المرخص. وكانت قوات الاحتلال منعت الاهالي والصحفيين من الاقتراب من موقع الجريمة. وكانت هذه القوات تعتزم هدم خمسة منازل. الا ان صاحبي البيتين الأخرين تمكنا من استصدار أمر من المحكمة العليا يمنع الهدم.

وجرى تنفيذ هذه الجريمة بعد أقل من ٢٤ ساعة على اصدار بلدية الاحتلال أوامر هدم لهذه البيوت التي هي في طور الانشاء، والتي من المقرر ان تؤوي عشرات العائلات الفلسطينية. كما انها جرت بعد يومين من هدم بلدية الاحتلال لمنزلين في حي العيسوية. وبذلك يصل عدد المباني التي هدمتها سلطات الاحتلال الى ٢٠ مبنى أي اربعة اضعاف ما هُدم في العام الماضي.

هذا وقد تواجد على مداخل الحي، في اثناء تنفيذ جريمة الهدم، وفود تضامنية أجنبية ومحلية من بينهم القنصل الأسباني العام.

ومن بين المنازل المهدومة منزلان يعودان لعائلتي أبو صبيح والنتشة.

وكانت قوات الاحتلال أخطرت أمس ٢٨ عائلة من الحي المذكور بهدم منازلهم خلال أربع وعشرين ساعة بحجة البناء غير المرخص.

ووزعت بلدية القدس صباح امس، بياناً، أكدت فيه عزمها على تنفيذ عمليات هدم واسعة لمنازل فلسطينية شمال القدس بحجة البناء دون ترخيص.

من جهتها، قالت المواطنة زكية كامل جودة صاحبة مبنى تبلغ مساحته ٣٠٠ متر مربع ومهدد بالهدم إنها استصدرت أمس قراراً بوقف عملية الهدم حتى السادس من آذار القادم إلا أنها أكدت أن البلدية مصممة على عملية الهدم.

يذكر، أن المنزل المذكور هو قيد التشطيب ومن المقرر أن يقطنه أكثر من عشرين فرداً في غضون الأيام القليلة القادمة.

وقال المواطن بسام الشويكي إن قوات الاحتلال هدمت منزله وهو قيد الإنشاء على مساحة ١٥٠ متراً مربعاً على الرغم من أنه يملك قراراً بوقف الهدم حصل عليه من محكمة إسرائيلية أمس الاول ويقضي بعدم تنفيذ عملية الهدم قبل الخامس من الشهر القادم.

من ناحيته، أوضح شوقي العيسة من جمعية «القانون» أن عملية هدم المنازل الثلاثة امس، تمت رغم أن أصحابها يملكون أوامر بوقف الهدم لفترات مختلفة، معتبراً ذلك مخالفاً للقانون.

أما سمير قرش نقيب المهندسين في مدينة القدس فقال إن قوات الاحتلال الإسرائيلي أخطرت ٢٨ مواطناً من الأشقرية بهدم منازلهم.



من عمليات الهدم التي شهدتها القدس العربية - صورة من الارشيف

وذكر المواطن النتشة أن قوات الاحتلال أخطرته يوم الاثنين الماضي ومنحته ٢٤ ساعة قبل هدمه.

ويعاني المواطن النتشة من عجز بنسبة ٥٥٪ مما يجعله غير قادر عن العمل ويعيل أسرة مكونة من ١٥ فرداً.

ويذكر، أن هذه هي المرة الثانية التي تهدم بها قوات الاحتلال منزل المواطن النتشة، حيث هدمت منزله قبل عشرة أعوام في بلدة الطور وهو الآن يسكن بالإيجار.

وحذر يعقوب عودة مدير مركز أبحاث الأراضي والمساكن في القدس من السياسة التي تتبعها قوات الاحتلال حالياً وهي تسليم المواطنين إخطارات في وقت متأخر من الليل وعدم تسليمها لهم باليد وذلك لتتمكن من هدم أكبر عدد ممكن من المنازل وعدم إعطاء أصحابها فرصة للتحرك.

وبين أنه غالبا ما يتم تسليم الإخطارات في نهاية الأسبوع حيث تعطل الدوائر الرسمية الإسرائيلية.

وأشار المواطن سليمان فراح إلى أن قوات الاحتلال وضعت له إخطارا بهدم منزله الذي تبلغ مساحته ٣٠٠ متر مربع وحاولت هدمه امس، إلا أنها تراجعت بعد أن أظهر لهم قرار المحكمة بوقف الهدم.

وعقب عضو الكنيست موسي راز من حركة «ميرتس» على هدم البيوت الخمسة في حي بيت حنينا بأن رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، حول هدم البيوت إلى ايديولوجية مدمرة.

وقال راز، «في كل مرة تسود فيه عدة أيام من الهدوء في المدينة، تقوم جرافات البلدية بهدم بيوت فلسطينية في شرقي المدينة. هذا التصرف يؤدي إلى عدم إستتباب الوضع الأمني في المدينة والذي لا حاجة لذكر أنه متدهور».

وأكد د. سري نسيبة، رئيس «جامعة القدس»، أن حكومة شارون تهدف من خلال عمليات هدم المنازل الفلسطينية، وسياساتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، إلى تفريغ مدينة القدس من أهلها، وفرض أمر واقع جديد.

وأشار بيان صادر عن مكتبه امس، إلى تواصل سياسة مصادرة الأراضي وبناء وتوسيع المستوطنات، وتدمير المنازل الفلسطينية، والاغتيالات، وتجريف الأراضي، وتقطيع أوصال الوطن، وتدمير العملية السياسية برمتها، مما يشكل خطراً على الأمن والسلام الدوليين.

وطالب البيان المجتمع الدولي بممارسة الضغط على حكومة شارون لوقف اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني، والاستماع لصوت العقل والمنطق والحق والعودة إلى طاولة المفاوضات قبل فوات الأوان.

وتأتي هذه الجريمة بعد اعلان حكومة اسرائيل عن الخطة الامنية العنصرية لتطويق القدس العربية.

كلمة الاتحاد

لوقف جريمة التهويد في القدس العربية؟!

* *حكومة الكوارث الشارونية – البيرسية تعمل على مسابقة الزمن لتكريس تهويد القدس الشرقية العربية الفلسطينية. فلم يمض اكثر من اسبوع على اعلان المخطط التهويدي لتطويق القدس العربية الذي يستهدف التطهير العرقي وعزل القدس الشرقية عن ضواحيها مع البلدات الفلسطينية حتى بدأت تبرز انيابه الوحشية المفترسة. فأمس قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي وجرافاتها بهدم ثلاثة منازل عربية فلسطينية في حي الاشقرية في ضاحية بيت حنينا في القدس، وذلك بعد اربع وعشرين ساعة من تعليق سلطات بلدية الاحتلال اخطارات بهدم عشرة منازل اخرى في الحي نفسه. وبصفاقة وصلف وغطرسة محتل بلطجي أعلن رئيس بلدية اورشليم الليكودي ايهود اولمرت عن أوامره بهدم عشرات المنازل العربية الفلسطينية في ضواحي القدس العربية واحيائها بحجة «البناء غير المرخص» المجوجة.*

ان هذه الجريمة الهمجية التي تندرج في اطار تهويد معالم القدس العربية جغرافيًا وديموغرافيًا لتكريس مخطط القدس الكبرى الموحدة تحت سيادة الاحتلال الاسرائيلي السياسية – الاقليمية تعتبر من مكونات «سلة المواقف» التي سيعرضها رئيس الحكومة، ارئيل شارون، على الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش في اثناء لقائهما اليوم في واشنطن. وقد جاء توقيت جريمة الهدم هذه في القدس بعد أيام معدودة من جريمة التصفية التي ارتكبتها قوات هولاكو العدوان وكانت نتائجها قصف اعمار واستشهاد خمسة شبان من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في قطاع غزة، مما يؤكد ان حكومة شارون – بيرس، اولمرت – بن اليعيزر – موفاز – ليبرمان هي حكومة حرب وعدوان واستيطان، وتعمل المستحيل وترتكب مختلف الموبقات المخضبة بالدماء، لافشال اية جهود تبذل لوقف نزيف دم الصراع واستئناف المفاوضات السياسية لانجاز تسوية سلمية تضمن الامن والاستقرار وحقن الدماء، وتقر بحق الشعب الضحية، الشعب الفلسطيني، بالتحرر والاستقلال الوطني في دولة سيادية كباقي شعوب دنيا الله الواسعة ووفقًا لقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالحقوق الوطنية الفلسطينية.

ان انقاذ القدس من بين أنياب ذئب الاحتلال والاستيطان، انقاذ الشعب العربي الفلسطيني من حصار الموت والجوع، يستدعي تجنيد ضغط دولي وعربي ومن كل من تجري في شرايينه دماء الانسانية ومناصرة الحق والعدل والسلام العادل لوقف العدوان الاحتلالي والزام حكومة الكوارث الشارونية احترام حقوق الشعب الفلسطيني وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

ونحن بدورنا نناشد جميع قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية في بلادنا، التحرك الناشط سياسيًا وجماهيريًا لتقصير ايام حكم هذه الحكومة الغاشمة التي لا تقود الا الى الكوارث والتهكلة التي يعاني منها الشعبين العربي الفلسطيني واليهودي الاسرائيلي.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

ابو ردينة:

الأمن والاستقرار ينطلقان من الحل العادل للقضية الفلسطينية

• مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لوقف العدوان والعودة الى المفاوضات •



* رام الله - «وفا» - اكد نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، أن الأمن والاستقرار ينطلقان من حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً.

ودعا أبو ردينة في تصريحات صحفية، المجتمع الدولي إلى وقف الاعتداءات الاسرائيلية وإجبار إسرائيل على العودة إلى طاولة المفاوضات وإعطاء فرصة للجهود الأمريكية المستمرة لإنقاذ عملية السلام.

وفيما يتعلق بتصريحات وزير «الامن» الإسرائيلي، بنيامين بن اليعيزر، بأن الرئيس عرفات ليس شريكاً، رد أبو ردينة قائلاً، إن هناك بازاراً إسرائيلياً مستمراً بين المسؤولين الإسرائيليين وهم في حالة تخبط وأن حكومتهم في حالة تشوش وتسيطر عليهم هواجس مستمرة، ونحن لا تعنينا هواجسهم، وأن ما يهمنا هو أن يقف المجتمع الدولي أمام هذه الخروقات الإسرائيلية، وأن تلتزم إسرائيل بالشرعية الدولية والاتفاقات.

ورداً على سؤال حول رسالة الرئيس المصري، محمد حسني مبارك، أمس الاول، إلى عرفات، أكد أن هذه الرسالة هامة وهي دليل على الجهود المصرية الداعمة والمستمرة للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني ولحماية عملية السلام.

وأضاف أن هناك جهوداً مصرية معلنة وبعضها غير معلن تجري على مدار الساعة لإنقاذ عملية السلام، وأن هذا الموقف المصري ليس جديداً وهو موقف مصر الدائم والداعم للحقوق الفلسطينية.

ورداً على سؤال بأن الجهود المبذولة حالياً تنحصر في الجوانب الأمنية، قال أبو ردينة، إن هناك جهوداً عربية ودولية تشمل كافة الصعد السياسية والأمنية، مشيراً إلى أن الحكومة الإسرائيلية تعبث بكل هذه الجهود وتحاول تدميرها.

وحول جولة أنتوني زيني الجديدة في المنطقة، أوضح أبو ردينة، أننا لغاية اللحظة لم نستلم شيئا رسميا بذلك، ومع ذلك الاتصالات الفلسطينية-الأمريكية متواصلة وهي ناجحة في الطريق الصحيح.

بعد لقاء عرفات موراتينوس. امس في رام الله

عريقات يعرب عن أمله في ان تبذل اوروبا كل الجهود لاعادة العملية السلمية الى مسارها

• المبعوث الأوروبي: الاتحاد الاوروبي سيواصل دعم القيادة الفلسطينية ورئيسها المنتخب •

* رام الله - «وفا» - استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، في رام الله، ميغيل أنخيل موراتينوس، المبعوث الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وجرى خلال اللقاء استعراض آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في ظل استمرار التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

ووصف الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، للصحفيين، اللقاء، بأنه معمق، حيث وضع فيه موراتينوس الرئيس عرفات في صورة المستجدات خلال الأيام الماضية، خاصة على صعيد اجتماعات مجلس الوزراء الأوروبي ولقاء خافيير سولانا، وموراتينوس في الولايات المتحدة مع المسؤولين الأمريكيين، بالاضافة إلى اللقاءات التي تمت بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على هامش «مؤتمر دافوس الاقتصادي» الذي عقد في نيويورك.

وأوضح أنه جرى خلال الاجتماع مناقشة عدة مواضيع في إطار التعاون والتنسيق المستمر بين القيادة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي، معرباً عن أمله بأن تقوم أوروبا ببذل كل جهد مستطاع لإعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعي عبر تنفيذ تفاهمات تينيت وتوصيات لجنة ميتشل بأسرع وقت ممكن دون شروط مسبقة.

وأشار إلى أنه ثبت بالدليل القاطع أن الحكومة الإسرائيلية تحاول في كل مرة فرض شروط مسبقة لتعطيل أي تقدم في المفاوضات السياسية.

من جانبه، أشار موراتينوس إلى أهمية اللقاء الذي عقد مع عرفات، مؤكداً أن الاتحاد الأوروبي سيواصل دعم القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس عرفات كرئيس منتخب للشعب الفلسطيني ونحن نحترم ذلك.

وأضاف أن اللقاءات التي عقدت في الولايات المتحدة بين مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين هي لقاءات هامة، ونحن نتطلع إلى إمكانية الخروج من هذا الوضع الصعب وتحقيق نتائج ملموسة على الأرض.

وأعلن موراتينوس أنه أبلغ عرفات بأن اجتماعاً هاماً سيعقد لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي لمناقشة تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط الذي سيتصدر جدول أعماله الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي.

وأعرب موراتينوس عن أمله بأن تسفر اللقاءات الحالية والقادمة عن نتائج ملموسة لتهدئة الوضع، والتمهيد للدخول في مفاوضات عاجلة وسريعة، مضيفاً «نحن بحاجة إلى تقدم سياسي إلى جانب الأمني».

بوش يستقبل شارون اليوم

• شارون يسعى الى حمل الادارة الامريكية على ممارسة ضغط على عرفات • بن اليعيزر: اسرائيل طلبت من واشنطن اخطارها مسبقا في حالة شن هجوم على العراق •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ومن المقرر أن يجري رئيس الحكومة، أريئيل شارون، اليوم الخميس، محادثات مع الرئيس الأمريكي، جورج بوش، في واشنطن.

ويسعى شارون في زيارته، التي تستغرق ثلاثة أيام، إلى تسليط مزيد من الضغط على رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي يخضع لحصار في مقره في مدينة رام الله.

وتأتي زيارة شارون بعد تصريحات وزير الخارجية الأمريكي، كولن باول، التي حث فيها عرفات على «حسم أمره بشكل نهائي واختيار السلام بدلا من العنف».

وفي كلمة له أمام لجنة العلاقات الخارجية داخل الكونغرس قال باول إن عرفات لا يمكنه الانخراط في السلام إلى جانب الولايات المتحدة وحلفائها ما دام يسمح باستمرار العنف ضد المواطنين الإسرائيليين.

لكن باول أضاف إن على إسرائيل «أن تسعى من ناحيتها لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني إن هي أرادت تثبيت وقف إطلاق النار».

وكان شارون غادر البلاد بعد ظهر امس، متوجها الى الولايات المتحدة

قال وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر إن بلاده طلبت من الولايات المتحدة اخطارها مسبقا حول نواياها بشأن مهاجمة العراق في نطاق الحرب التي اعلنتها ضد «الارهاب».

وأضاف إنه اخبر وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، عندما اجتمع به في واشنطن، امس الاول الثلاثاء، بأن اسرائيل بحاجة الى متسع من الوقت للاعداد لهجوم عراقي انتقامي عليها.

وقال بن اليعيزر إنه لم يفصح لباول عن رأيه فيما اذا كان العراق يجب ان يستهدف.

ويذكر ان اسرائيل كانت دائما تطالب الولايات المتحدة باتخاذ مواقف متشددة ازاء العراق وايران.

في انتقاد فرنسي لاذع لواشنطن

فيدرين: الاتحاد الاوروبي يرفض تأييد واشنطن غير المشروط لسياسة القمع الاسرائيلية

* نيويورك - الوكالات - وجه وزير الخارجية الفرنسي، يوبير فدرين انتقادات حادة للولايات المتحدة لما سماه بتبسيطها للقضايا العالمية التي تعالجها.

وقال فدرين، في مقابلة مع الاذاعة الفرنسية، إن واشنطن ترى كل شيء حربا ضد الارهاب وإنها تتصرف دون استشارة حلفائها.

ووصف هذا الاسلوب الامريكي بأنه مشكلة وقال إنه يتعين على الدول الاوروبية أن تصمد للدفاع عن آرائها.

وعلى سبيل المثال على ما يقوله اشار فدرين إلى الشرق الاوسط فقال إن الاتحاد الاوروبي يرفض تأييد واشنطن غير المشروط لسياسة القمع الخالصة التي تنتهجها إسرائيل.

العليا ترفض الالتماس ضد رفض سلطة البث بثّ إعلانات تدعو الجنود إلى رفض الأوامر غير القانونية

• رئيس «كتلة السلام» افنيري يأسف لقرار المحكمة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردّت المحكمة العليا الالتماس الذي تقدمت به «كتلة السلام» ضد إلغاء بثّ إعلانات تدعو الجنود الإسرائيليين إلى رفض تنفيذ الأوامر غير القانونية.

وكانت «كتلة السلام» قد تقدمت بالالتماس الى المحكمة العليا في أعقاب رفض سلطة البث بثّ هذه الاعلانات، إلاّ أن قضاة المحكمة العليا، الذين دعوا الطرفين إلى التوصل لتسوية حول الموضوع، أصدروا قرارهم المنحاز لسلطة البثّ الإسرائيلية، في أعقاب فشل الطرفين في التوصل إلى تسوية حول الموضوع.

وعقّب أوري أفنيري، رئيس طكتلة السلام» على القرار، قائلاً: إنه من المؤسف أن المحكمة لم تجد حاجةً لإلزام سلطة البثّ ببثّ إعلانات تحذر جنود الجيش الإسرائيلي من ارتكاب جرائم حرب.

مسؤول فلسطيني يعلن ان تينيت سيعود الى المنطقة

* واشنطن - الوكالات -أعلن مسؤول فلسطيني بارز عن أن رئيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، جورج تينيت، سيعود إلى منطقة الشرق الأوسط لإجراء محادثات مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في مسعى لوقف إطلاق النار.

ونسب إلى هذا المسؤول قوله إن تنيت سيصل إلى المنطقة الاسبوع المقبل. وكان تينيت قد لعب دور الوسيط العام الماضي لعقد هدنة بين الطرفين لم تصمد طويلا.

ويقول المراسلون الصحفيون إنه في حالة قدوم تينيت إلى المنطقة فأن ذلك سيكون مؤشرا على استئناف الولايات المتحدة لدور الوسيط الذي جمدته بعد فشل مهمة مبعوثها، أنتوني زيني.

في هذه الأثناء قال وليم بارنس، مساعد وزير الخارجية الأمريكي، في أعقاب اجتماعه مع الرئيس المصري، حسني مبارك في القاهرة، إن واشنطن ستواصل العمل مع السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات باعتباره زعيما منتخبا للشعب الفلسطيني.

استشهاد فتى فلسطيني في رفح

• تجريف اراض في بيت لحم • تشديد الحصار على بيت أمَّر وبيتا وتجريف شارع نابلس-رام الله • اعتقال ثلاثة صيادين في بحر غزة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - استشهد الفتى فادي تيسير العزازي (١٦ عاماً) مساء امس جراء إصابته بعيار ناري من النوع الثقيل في الصدر أطلقه عليه جنود الاحتلال بالقرب من بوابة صلاح الدين في رفح.

وقالت مصادر طبية أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين بشكل عشوائي، ودون أي مبرر، مما أدى إلى إصابة الفتى العزازي بجراح خطرة نقل على أثرها إلى مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار في المدينة، إلا انه توفي في وقت لاحق.

وجرفت قوات الاحتلال مساحات من الأراضي الزراعية في بلدة زعترة جنوب شرقي بيت لحم، بحجة شق طريق استيطاني يصل الى مستوطنة «جبل أبو غنيم».

وكان المواطنون تصدوا لقوات الاحتلال وحاولوا منعها من القيام بأعمال التجريف، إلا أن قوات الاحتلال اعتدت عليهم بالضرب.

وصعدت قوات الاحتلال من تدابيرها وإجراءاتها العسكرية في العديد من المواقع في محافظة الخليل وداهمت العديد من القرى والبلدات وأغلقت مداخلها بالحواجز العسكرية.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أقدمت فجر امس، على إغلاق مدخل بلدة بيت أمر إلى الشمال من مدينة الخليل بالأسلاك الشائكة وأخضعت مواطني البلدة (١٢ ألف نسمة) لعمليات تفتيش استفزازية أثناء دخولهم وخروجهم من البلدة.

وقال شهود العيان إن عدداً من المواطنين تعرضوا للضرب على أيدي الجنود المتمركزين على مدخل البلدة وخصوصاً الفئات الشابة وصلبوهم على الجدران ودققوا في بطاقاتهم الشخصية.

واحتلت قوة كبيرة من جيش الاحتلال منزل المواطن أحمد أبو شيخة من قرية الجانية غربي رام الله وحولته إلى ثكنة عسكرية بعد أن طردت سكانه ومنعتهم من العودة إليه.

وقال المواطن أيمن مظلوم إن قوات الاحتلال وبعد أن فرضت منع التجول على قريتي رأس كركر والجانية تقوم باقتحام منازل المواطنين وإجراء تفتيشات فيها.

وجرفت قوات الاحتلال الإسرائيلي شارع نابلس رام الله بالقرب من قرية بيتا جنوبي نابلس، بحجة أن سيارة عسكرية إسرائيلية تعرضت لإطلاق نار بالقرب من مدخل القرية.

وقال واصف معلا رئيس بلدية بيتا إن الجرافات حفرت خندقاً بعمق متر ونصف وعرض أربعة أمتار في الشارع الرئيس للقرية، مشيراً إلى أن هذا العمل ألحق أضرار مادية كبيرة.

وأوضح أن الهدف من وراء ذلك هو تضيق الخناق على الفلسطينيين وقطع الشارع الذي يصل شمال الوطن بجنوبه، خاصة وأن الشارع المذكور يعد المنفذ الوحيد الذي يربط نابلس وقراها بمدينة رام الله.

وأفادت مديرية الأمن العام امس، أن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة صيادين في عرض البحر وهم كامل أبو حصيرة، عادل أبو حصيرة ونعيم العروق.

وأكد شهود عيان، أن طرادات إسرائيلية حاصرت مركب الصيد الخاص بهم قبالة سواحل مدينة غزة، أثناء قيامهم بأعمال الصيد اليومية.

عرفات يدعو بوش الى العمل التزاما بما اعلنه بشأن الدولة الفلسطينية

• هدم البيوت في القدس يجب ان يكون رسالة للادارة الامريكية عن الوحشية والدمار والتخريب في فلسطين وضد شعبها • نبيل عمرو: زيارات الوفود لمقر عرفات هي استفتاء شعبي يوجه رسائل الى العالم •

* رام الله - «وفا» - دعا الرئيس ياسر عرفات، الرئيس الأمريكي، جورج بوش، إلى أن يكمل رسالة والده التي بدأها في «مؤتمر مدريد»، مشيراً إلى تصريحات الرئيس الأمريكي في الأمم المتحدة بخصوص الدولة الفلسطينية المستقلة.

واعتبر عرفات هدم قوات الاحتلال الإسرائيلي لمنازل فلسطينية في القدس أمس، رسالة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال عرفات في تصريحات للصحفيين عقب استقباله وفداً من محافظة قلقيلية ظهر امس، رداً على سؤال حول قيام إسرائيل بهدم منازل فلسطينية في القدس، إن ذلك رسالة للإدارة الأمريكية، ماذا يقولون عن هذه الوحشية وهذا الدمار وهذا التخريب في الأرض المقدسة في فلسطين وضد الشعب الفلسطيني ومنشآتنا ومنازلنا وهذا الحصار الخانق والإذلال لشعبنا.

وأكد عرفات أننا لا نهتم بالضغوطات، نحن جزء لا يتجزأ من شعب الجبارين رغم كل المحاولات التي يحاولون فيها المساس بالسلام في أرض السلام في الأرض المقدسة.

وشدد على أننا في هذا الوقت الهام والتاريخي والصعب ولكن بالنسبة لنا نحن شعب الجبارين الذي يتقدمه الشهيد فارس عودة والمرأة الفلسطينية سنبقى صامدين على أرض الرباط ندافع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية.

وأكد عرفات، أننا سنحمي مقدساتنا بأرواحنا وأجسادنا لأننا لا ندافع عن أنفسنا وإنما ندافع عن الأمة العربية وعن هذه المقدسات في أرض الرباط، مشيراً إلى أننا سنستمر في السلام في أرض السلام الذي وقعته مع شريكي الراحل يتسحاق رابين.

وكان نبيل عمرو، وزير الشؤون البرلمانية ألقى كلمة أكد فيها أن قدوم الوفود الشعبية الحاشدة على مقر الرئاسة هو استفتاء شعبي يوجه رسائل للعالم أجمع، أن أحداً لا يستطيع أن يكسر إرادة الشعب الفلسطيني أو شوكته، وهو كذلك التفاف جماهيري واسع حول القائد الرئيس أبو عمار.

كما ألقيت العديد من الكلمات التي جددت وقوف جماهيرنا والتفافها حول الرئيس.

ممارسات سادية ضد الأسيرات الفلسطينيات في «نفي تيرتسا»

* غزة - «وفا» - استنكر هشام عبد الرازق، وزير الدولة لشؤون الأسرى والمحررين امس، الممارسات الوحشية وحملات التنكيل اللاإنسانية التي تتعرض لها الأسيرات الفلسطينيات القابعات في «سجن نفي تيرتسا للنساء».

وأكد عبد الرازق أن مصلحة السجون الإسرائيلية اعتادت على اقتحام غرف الأسرى والأسيرات والتنكيل بهم ومصادرة أغراضهم من أجل النيل منهم. وقامت بسحب العديد من الإنجازات التي حققتها الحركة الأسيرة بنضالاتها التي عمدتها بالدم والمعاناة والأمعاء الخاوية.

وأشار إلى أنه رغم قلة عدد الأسيرات فان إدارة السجون تمارس أشكالاً قمعية قاهرة بحقهن.

ونوه إلى أن الأسيرات قمن بخطوة احتجاجية على الممارسات التي تمارس ضدهن بالرفض للخروج للفورة حتى الآن حيث مضى ١٤ يوماً لم تر فيها الأسيرات الشمس.

وأوضح عبد الرازق أن السجينات الجنائيات اليهوديات قمن بالصراخ والتهديد بقتل الأسيرة آمنة منى وباقي الأسيرات وبدأن برمي الزجاج تجاه غرفهن وحضر ما بين ٣٠-٤٠ شرطياً وشرطية إلى غرفة الأسيرات وقطعوا التيار الكهربائي والإضاءة وحاولوا إغلاق نوافذ غرف الأسيرات من الخارج لكي يبقى الغاز داخل الغرف، مضفاً أن الأسيرات قاومن ذلك بدفع النوافذ من الداخل ثم تضاعف عدد أفراد الشرطة ودخلوا غرف الأسيرات وبدأوا بضربهن ومن ثم رشوا الغاز المدمع في جميع أنحاء الغرف، بعدها قيدوا جميع الأسيرات بقيود بلاستيكية حتى منتصف الليل.

وطالب عبد الرازق الصليب الأحمر الدولي والمؤسسات الحقوقية أن تصعد من عملها من أجل وقف الانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى والأسيرات في السجون الإسرائيلية.

الاحتلال يغلق مؤسستين فلسطينيتين في القدس العربية

* القدس - «وفا» - أغلقت مساء امس، قوات الاحتلال الإسرائيلي مؤسستين من المؤسسات العاملة في القدس العربية.

وأفاد مراسلنا أن المؤسسة الأولى التي أغلقت هي مؤسسة أبحاث الأراضي والسكن التابعة لبيت الشرق، حيث قامت قوات الاحتلال بمداهمة المؤسسة ومصادرة جميع الوثائق والأجهزة والمحتويات الموجودة فيها.

وأضاف أن المؤسسة الثانية التي تعرضت للإغلاق هي مكتب الدراسات القطاعية التابعة لمؤسسة التعاون في جنيف ويمول هذا المكتب عدة أنشطة للتنمية المجتمعية في القدس وخارجها، بما في ذلك ترميم البيوت القديمة، إضافة الى مشاريع صحية وتعليمية.

يذكر أن هذا المكتب يعمل في القدس منذ أكثر من ١٥ عاماً.

الفاتيكان يطالب بإرسال مراقبين دوليين إلى الأراضي الفلسطينية

* مدينة الفاتيكان - «وفا» - طالب المطران جان لوي توران سكرتير الفاتيكان للعلاقات مع الدول، بارسال مراقبين دوليين إلى الشرق الأوسط.

وأبلغ المطران توران، راديو الفاتيكان أن الكرسي الرسولي، كان يفكر في هذا المقترح منذ أكثر من عام، حيث لا يستطيع المرء أن يراقب بشكل سلبي مقتل الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال: كل يوم نسمع أخباراً عن هذه الحرب المأساوية جداً، وبالتالي فانه من الضروري مساعدة كل من الطرفين، لإيجاد طريق العقل خاصة الطريق إلى المفاوضات.

وأضاف أنه من أجل ذلك فكرنا بضرورة وجود مراقبين تسمح لكلا الطرفين باسكات أسلحتهما وأن يفكرا بمصيرهما المشترك، لأنه لا يمكن لأحد أن يفكر بالسلام وهو يحمل السلاح.

اقتحام قرية عانين والتنكيل بالأهالي

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شنت قوات الاحتلال صباح أمس في جبال عانين بمحافظة جنين، حملات مطاردة واسعة لعشرات العمال الفلسطينيين الذين حاولوا الدخول إلى داخل الخط الأخضر للعمل لتوفير لقمة العيش. وأفاد شهود عيان من عانين بأن أربع دوريات لجيش الاحتلال وعناصر لحد طاردوا العمال داخل قرية عانين وقاموا بالتنكيل بهم بصورة وحشية بعد ان صادروا هوياتهم واعتدوا على العديد منهم بالضرب وأرغموهم على الانبطاح أرضاً لساعات طويلة. كما قام أيتام الجيش اللحدي بأعمال العربدة وشتم الذات الالهية وتوجيه الكلمات النابية عبر مكبرات الصوت. واعتقلت القوة الاحتلالية عدداً من العمال واقتادتهم إلى مركز شرطة وادي عارة.

وذكر شهود عيان من بلدة عرابة ان قوات الاحتلال قامت مساء أمس الأول باحضار المزيد من الدبابات على متن شاحنات إلى معسكر «ماڤو دوتان» المقام فوق أراضي بلدة عرابة. وتصعد قوات الاحتلال من سياسة الحصار العسكري والتجويعي على قرى الخط الشرقي وعلى قرى وبلدات منطقة يعبد حيث حولت تلك القرى إلى شبه جزر نائية ومعسكرات احتلالية.

الأسرى الإداريون في «سجن مجدو» يهددون باجراءات احتجاجية

* نابلس - «وفا» - هدد الأسرى الإداريون في «سجن مجدو العسكري» بالقيام بالعديد من الخطوات الاحتجاجية إزاء ما تمارسه السلطات الإسرائيلية بحقهم، خاصة التوسع في سياسة تجديد الاعتقال الإداري بحق الكثيرين منهم لفترات متتالية.

وعلمت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان» أن الأسرى الإداريين سيشرعون بخطوات تصعيدية احتجاجية ستشمل إعادة وجبات الطعام المقدم اليهم، وخوض اضرابات متقطعة عن الطعام، ومقاطعة محاكم الاستئناف العسكرية، والشروع باضراب مفتوح عن الطعام اذا استمر الوضع على ما هو عليه.

وقال الأسرى البالغ عددهم ٣٣ أسيراً يقبعون في «سجن مجدو العسكري» إن أوضاعهم تسوء يوماً بعد يوم، في ظل استمرار سياسة القمع والاضطهاد الممارسة من قبل إدارة السجن ضدهم، والتي تتنافى مع أبسط المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

وتحذر المؤسسة السلطات الإسرائيلية من التمادي أكثر من ذلك في سياسة الاعتقال الإداري وتجديده بحق الأسرى الفلسطينيين، وتعرب عن قلقها إزاء ما آلت إليه أوضاع الأسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية، كما وتحمل السلطات الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تدهور أوضاع الأسرى، خاصة ما سينجم عن الخطوات الاحتجاجية التي سيخوضها الأسرى خلال الفترة القادمة، كما وتطالب المؤسسة بالإفراج الفوري والعاجل دون قيد أو شرط من كافة الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

في بيان لجمعية الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات في الوطن العربي

دعوة المجتمع الدولي للتحرك الفوري لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

* البيرة - «وفا» - طالبت جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الدمقراطية في الوطن العربي المجتمع الدولي بالتحرك الفوري وعلى كل المستويات لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل، ولفك الحصار الإسرائيلي القاسي عن الشعب الفلسطيني وقيادته.

ونبهت الجمعية في بيان أصدره المكتب الإقليمي في فلسطين المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية والأمم المتحدة والجمعيات ذات الطابع الإنساني الى خطورة ما يجري في الأراضي الفلسطينية.

وناشدت الجمعية المجتمع الدولي ومؤسساته الى العمل لسقوط الظلم وزوال الاضطهاد، والسير معاً نحو سلام حقيقي يضمن لنا ولأجيالنا مستقبلاً أمناً وزاهراً، ولنساهم كغيرنا من شعوب الأرض في بناء الإنسانية وتقدمها.

بموافقة (٥٢) ومعارضة (١٦)

الكنيست صادقت على ميزانية الدولة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست، أمس الاربعاء، بأغلبية (٥٢) نائباً، ومعارضة (١٦) وامتناع اثنين، على ميزانية الدولة للعام الجاري بقيمة (٢٥٠) مليار شيكل، وذلك بالقراءتين الثانية والثالثة.

وقبل المصادقة على الميزانية بساعات، صادقت الكنيست، بأغلبية (٤٨) نائباً ومعارضة (١٨) وامتناع اثنين عن التصويت على قانون التسويات.

وجرت المصادقة على ميزانية الدولة بعد زهاء تسع ساعات من النقاش. وبعد ان تراجعت كتلة «ميرتس» عن طلبها اجراء تصويت على مئات التحفظات التي قدمتها على قانون التسويات وعرقلت المصادقة على ميزانية الدولة. وسوغت النائبة زهافا غلئون التراجع عن ذلك، بموافقة اريئيل شارون على التقاء ممثلي المعوقين.

عمير پيرتس يؤكد:

قررنا الانسحاب من الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت كتلة «عام احاد»، برئاسة النائب عمير پيرتس، انها ستنسحب من الائتلاف الحكومي، احتجاجاً على المصادقة على ميزانية الدولة، التي تمس حسب ادعاء الكتلة بالطبقات الضعيفة.

وقال پيرتس، أمس الاربعاء، في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان الانسحاب من الائتلاف هو احتجاج على تجميد الحد الأدنى للأجور، والتقليصات في مخصصات التأمين الوطني. وأشار إلى ان مركز حزب «عام احاد»، سيجتمع يوم الأحد، للمصادقة على اقتراح الانسحاب من الحكومة. وبعد ذلك، يقدم الوزير شموئيل أفيطال، في جلسة الحكومة التي ستعقد بعد عودة شارون من واشنطن كتاب الاستقالة رسمياً.

وادعى پيرتس، انه في الاتفاق الذي وقعه مع اريئيل شارون، جرى التأكيد على عدم المس براتب الحد الأدنى للاجور، لكن وزارة المالية قررت في ميزانية الدولة للعام الجاري تجميد الراتب.

بعد اللقاء مع شارون

المعوقون أوقفوا الاضراب عن الطعام لكنهم سيواصلون الاعتصام والتظاهر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوقف المعوقون الاضراب عن الطعام، أمس الاربعاء، بعد ثلاثة أيام من البدء به، وذلك بعد ان التقى بهم أمس، رئيس الحكومة اريئيل شارون، قبل سفره إلى واشنطن.

وعقد طالب ممثلو المعوقين المضربين، أمس بالالتقاء مع شارون، قبل سفره إلى واشنطن، ووافق على ذلك، بعد (٥٣) يوماً من اضرابهم ومن تجاهله لهم. وقد اللقاء، أمس، في احدى غرف الكنيست، وقال مومو نكّفه، أحد قادة اضراب المعوقين: «أردنا الالتقاء معه ليسمع صرختنا ومطالبنا. وخلال اللقاء، أكد لنا أنه سيهتم شخصياً، بعد عودته من واشنطن، يوم الأحد القادم، بقضايانا ومطالبنا، وعليه قررنا فتح صفحة جديدة ووقف الاضراب عن الطعام».

وبعد اللقاء، تناولوا وجبة في مطبخ الكنيست، وأعلنوا انهم لن يغلقوا الطرق المؤدية إلى الكنيست أكثر وسيكتفون بمواصلة الاعتصام في «كريات هممشلاه» في القدس، والقيام بمظاهرات هادئة، حتى يحصلوا على مطالبهم وتوقيع اتفاق رسمي حول ذلك.

التوصية بمحاكمة رجلي الأعمال جاد زئيفي وميخائيل تشيرنوي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصت الشرطة أمس الاربعاء، بعد استكمال التحقيق وجمع الأدلة والمعلومات، بمحاكمة رجلي الأعمال جاد زئيفي، وميخائيل تشيرنوي، لتورطهما في عدة مخالفات وقضايا نصب وخداع، وتضمنت التوصية توصية ثانية بمحاكمة المحامين جاد نشيتس وميخائيل جاد كوميسار، لترافعهما عن زئيفي وتشيرنوي.

وجاء في بيان عممته الشرطة على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء «أنه بعد جمع معلومات كثيرة ولفترة طويلة، وحملة تحقيق مكثفة وواسعة، أنهت الوحدة القطرية لكشف الجرائم الخطيرة، على صعيد محلي ودولي، التحقيق في عدة قضايا، وقد نقل ملف زئيفي وتشيرنوي الى القسم الاقتصادي في نيابة الدولة. ويدور الاشتباه الاساسي في الملف، حول «قضية بيزك». فقد بدأ التحقيق فيها قبل سنة، مع زئيفي، للاشتباه بأنه امتلك (٢٠٪) من أسهم بيزك، بالتعاون والاشتراك مع رجل الأعمال الروسي اليهودي، ميخائيل تشيرنوي، ولم يبلغ عن ذلك وعن مشاركة تشيرنوي، وزارة الاتصالات وذلك يعتبر تجاوزا للقانون ومخالفة وحسب الشبهات، أعطى تشيرنوي الى زئيفي، مبلغ (١٥٠) مليون دولار، لامتلاك اسهم «بيزك» وحصل على امكانية وخيار امتلاك جزء من أسهم زئيفي في «بيزك». وحسب ادعاء الشرطة، وبعد التحقيق، ان تشيرنوي، كان على علاقة مع منظمات المافيا والجريمة في روسيا، ولو عرفت وزارة الاتصالات عن ذلك، لما خرجت صفقة امتلاك أسهم «بيزك» الى حيز التنفيذ ولما حصلت على مصادقة من الوزارة.

وأوصت الشرطة بتقديم زئيفي وتشيرنوي الى المحاكمة بعدة تهم منها، الحصول على أشياء، وامور من خلال الخداع والنصب والاحتيال وفي ظروف خطيرة وخرق قانون «بيزك» ومخالفة قانون منع تبييض الأموال وتسجيلات كاذبة في وثائق تنظيم ومؤسسة.





أطفال بيت الفرح في طمرة يحتفلون بعيد الشجرة

* طمرة - لمراسلنا - بمناسبة عيد غرس الاشجار خرج أطفال «بيت الفرح» في مدرسة الزهراء الابتدائية «ج» - طمرة بجولة بين أحضان الطبيعة. وخلال الجولة تعرف الاطفال على الشجرة وفوائدها، وأهمية المحافظة عليها.

وتم اقامة فعاليات متعددة ومختلفة منها: تجميع الحجارة المختلفة والتعرف عليها والقيام ببناء اهرامات جميلة الشكل (مثلما يظهر في الصورة اعلاه)، وذلك بارشاد الاستاذ والفنان سلام منير ذياب، وبالاشتراك مع المعلمات: اعتدال ذياب، راوية بقاعي وابتسام صبح.

في المركز الطبي «رابين»:

تزويد جنين بالدم وهو في رحم والدته أنقذ حياته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت في المركز الطبي «رابين»، عملية لامرأة حامل في الشهر السابع، انقذت حياة الجنين الذي كان يحتضر بسبب فقر الدم. فقد جرى تزويد الجنين، عبر حبل الصرة وهو في رحم والدته، بأربع وجبات دم جرى التبرع بها، وولد في الشهر الثامن معافى وفي حالة جيدة.

وقد تبين من فحص دم الأم، ان دمها من نوع نادر، أدى ذلك إلى مضادات حيوية ضد عنصر ما في دم جنينها، وقد تسببت تلك المضادات في هدم كرويات الدم الحمراء عند الجنين، الذي بقي تقريبا بدون دم وعانى من فقر الدم، الأمر الذي شكل خطراً عليه. وبسبب خطورة الوضع، استدعي على عجل وبسرعة، مدير وحدة «الاولتراساوند» من مركز طب النساء، بروفيسور يسرائيل ميزنر، وقد أخذ عينة دم من حبل الصرة بواسطة ابرة، وبفحص عاجل تبين ان نسبة الهيموغلوبين في دم الجنين هي (٢) فقط بينما في حالة طبيعية يجب ان تكون (١٢). وبعد ساعات من تزويد الجنين بوجبات الدم، قالت الام انها تشعر بحركة الجنين، ونقلت بعد ذلك إلى الوحدة الخاصة للحوامل في خطر في المستشفى، لكن ذلك لم يحل المشكلة، فبعد اسبوع من نقلها إلى الوحدة الخاصة، تبين ان فقر الدم عند الجنين، ازداد، وقدمت وجبات دم اضافية للجنين، وبعد أربعة اسابيع من ذلك، قرر الأطباء توليد الأم، وفي عملية قيصرية ولدت طفلة بوزن يزيد عن (٢) كيلوغرام.

جماهير غفيرة تشيع الحاج عبد طه قسوم إلى مثواه الأخير في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير غفيرة من سخنين والمنطقة مساء أمس الاربعاء، جثمان المأسوف عليه الحاج عبد طه قسوم «٧١ عاماً» الذي راح ضحية حادث عمل ظهر أمس إلى مثواه الأخير في سخنين.

وفي حديث مع أخيه الحاج أمين قسوم قال بانه كان يقود تراكتوره ويقوم بحراثة أرضه في أرض الملّ واثناء العمل سقط منه شيء حاول ان يطاله وبسبب ذلك سقط عن التراكتور أمام العجل الخلفي فصعد عليه التراكتور ودهسه مما أدى إلى وفاته.

ومن الجدير ذكره بأن المرحوم كان يتحلى بكرم الأخلاق والسيرة الحسنة.

من آمن بي وإن مات فسيحيا

نعي

والدا الفقيدة سليمان ومريم، وأخوها نسيم وأخواتها: وسام وجنان وعلا وبسمة وأنسام وجدتاها وعموم آل بشارات في يافة الناصرة والناصرة وفي البلاد والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من اللوعة والأسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها:

سماح سليمان بشارات

التي وافتها المنية أمس الاربعاء، عن عمر ناهز السادسة والعشرين عاماً، إثر مرض عضال. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم، الخميس ٢٠٠٢/٢/٧، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، من بيت والديها الكائن في يافة الناصرة ومن ثم إلى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى عموم آل قسوم في سخنين وخارجها لوفاة المأسوف عليه المرحوم

الحاج عبد طه قسوم

«ابو يوسف»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

انتخاب فاتن كامل رئيسة لرابطة السيكولوجيين العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت الهيئة الادارية لرابطة السيكولوجيين العرب، السيكولوجية، فاتن كامل، رئيسة للرابطة والسيكولوجي، مصطفى قصقصي، نائبًا لها، والسيكولوجي كمال ابو ليل، أمينًا للصندوق.

جا، ذلك في الاجتماع الذي عقدته الهيئة مسا، أمس الاول الثلاثا،، وقدم السيكولوجي محمد نجيب، باسم الهيئة الادارية الجديدة، الشكر والتقدير للرئيس المنتهية ولايته كمال ابو ليل على مساهمته في دفع مشروع الرابطة قدمًا.

وأكدت الرئيسة المنتخبة على أهمية المرحلة الحالية من حياة الرابطة التي باتت تشكل مرجعًا تنظيميًا ومهنيًا لكافة السيكولوجيين العرب في البلاد، مؤكدة أهمية تكثيف عمل الرابطة وفقًا للأولويات المطروحة على أجندتها للفترة القادمة.

محاولة احراق بيتي صالح دغش وابنه مرسل في ديرحنا

* دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - هاجم مجهولون بعد منتصف ليلة أمس الاول الثلاثا،، منزل صالح حسن دغش ومنزل ابنه مرسل وسكبوا الوقود، عند مدخليهما وأشعلوا النيران، وأطلقوا الرصاص باتجاه منزل مرسل، الذي عاد من عمله قبل دقائق من الاعتداء، على المنزل، وقبل فرارهم أشعلوا النار في سيارة من نوع بيجو امام منزل مرسل.

وهرع افراد العائلة مع عدد من الجيران وعملوا على اخماد النيران.

وحضر الى المكان طاقم من أفراد الشرطة وباشر أفراده التحقيق في الحادث.

وقال صالح دغش، لمراسلنا انه كان نائمًا وفجأة سمع صوتًا قويًا، فقد اعتقد ان ابنه مرسل الذي يعمل سائق حاوية نفايات قد اصطدم بالحائط فهو يعود مثل هذا الوقت من العمل، وعندما فتح الشباك فوجي، باشتعال النيران في السيارة ومدخل البيت الرئيسي، وقال ان ابن اخيه رأى ثلاثة هربوا بسيارة «سوبارو».

النائب الجبهوي بركة يستجوب وزير الداخلية حول منع العرب من السكن في حي «غاني اقيف» في اللد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الاربعا،، استجوابًا الى وزير الداخلية ايلي يشاي، حول منع العرب من السكن في حي «غاني أقيف»، في مدينة اللد، والسبب ان شركات الاسكان الحكومية تضع بند الخدمة العسكرية، شرطًا للحصول على سكن في الحي.

وقد توجه عدد من المواطنين العرب الى النائب بركة وأبلغوه ان شركات الاسكان رفضت طلباتهم للسكن بحجة عدم الخدمة العسكرية.

وفي استجواب لوزير الامن الداخلي، عوزي لانداو، تسا،ل بركة عن سبب عدم نقل السجين الأمني وئام عماشة الى المستشفى للمعالجة وهو يعاني من أوضاع صحية صعبة وبالرغم من ذلك ترفض ادارة السجن نقله الى المستشفى.

وتلقى النائب محمد بركة ردًا من وزير القضا، مئير شطريت، على استجواب كان قد وجهه اليه، حول الجباية والحجوزات وأكد شطريت في رده ان الجباية والحجوزات تعمل أيضًا في فترة الاعياد العربية، لانها أنجع!!

فحص امكانيات فصل الصحفي حاييم يقين من سلطة البث!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف أمس الاربعا،، النقاب عن أن أوساطاً متنفذة في سلطة البث، تفحص امكانية الغا، الاتفاق مع الصحفي مقدم «مباط» حاييم يقين، وتعيين آخر بدلا منه.

وتبين من تقرير داخلي أعدته مراقبة سلطة البث، ان الاتفاق مع حاييم يقين، وُقّع لأول وهلة خلافاً لنظم وقواعد وتعليمات النظام السليم ولم يصادق عليه حسب القانون.

وتبين من التقرير ان يقين لم يبلغ عن عطلة من خمسة أسابيع، وحصل مقابل ذلك على راتب بمبلغ (٢٠) ألف دولار.

وقالت أوساط في سلطة البث، ان جهات متنفذة معنية بفصل حاييم يقين، هي التي بادرت إلى اجرا، التقرير وقام عدد من افراد تلك الجهات بجس النبض في الأسابيع الماضية لعدة أوساط متنفذة في سلطة البث، فيما اذا كانت توافق على اقصا، حاييم يقين من منصبه، وفيما اذا كانت توافق على تقديم نشرة «مباط» خلفاً له.

وفد عن أطفال فلسطين يسلم رئيس الكنيست بورغ رسالة سلام موقعة من سبعة آلاف طفل فلسطيني!

• المحامية عطية: قمت بالمبادرة ردًا على القاضي حيشين الذي حاول تصوير الفلسطينيين كقتلة! • النائب مخول في اللقاء مع بورغ: أطفال فلسطين يضعون الكنيست امام تحدٍ من الانسانية ودفقة السلام والطفولة التي يحملونها •

* القدس - لمراسلنا - وسط جدول أعمال الكنيست المزدحم في أثنا، التصويت على ميزانية الدولة، أمس الاربعا،، حل على رئيس الكنيست وفد متميز تشكل من ثلاثة أطفال فلسطينيين من مدارس رام الله، جمال وماريا وتاليا، ترافقهم المحامية نائلة عطية، ود. جمانة عودة - عيساوي. واستقبلهم النواب عصام مخول وتمار غوجانسكي ونعومي حزان، وقاموا بمرافقتهم الى لقا، قصير ولكنه مميز وطافح بالمشاعر مع رئيس الكنيست ابراهام بورغ في مكتبه. وقرأ الأطفال على رئيس الكنيست رسالة سلام عبروا فيها عن حبهم للحياة ورغبتهم في العيش بسلام وأمن، هم وأطفال اسرائيل سوا، بسوا،، واعربوا عن تمسكهم بحقهم في الطفولة والعيش بلا احتلال ولا قمع ولا حواجز، وعن تطلعهم الى وقف عدوان شارون وحصاره وقصفه الذي منعهم من الوصول الى مدارسهم. وعبروا عن ثقتهم بشجاعة رئيس الكنيست وقدرته على نقل رسالتهم الى الاطفال الاسرائيليين والى المجتمع الاسرائيلي.

وسلم الوفد، رئيس الكنيست، اكثر من سبعة آلاف توقيع لاطفال فلسطين على هذه الرسالة.

وفي جو من الانفعال، شكر رئيس الكنيست الوفد بحرارة على هذه الزيارة الشجاعة الرائعة، واعتبر ان هذه الرسالة التي حملوها تعمق الامل والثقة بأن المستقبل سيكون مختلفًا، وان الاحتلال والقمع والحواجز سوف تزول وان الخيار الوحيد للشعبين هو العيش الحر والكريم والدفاع عن الطفولة، وعن انسانية الانسان، الفلسطيني والاسرائيلي وامنه ومستقبله، من خلال قيام دولة فلسطين مستقلة بجانب اسرائيل. وقال ان هذه الزيارة تشكل خيطًا من نور، وسط الظلام المحيط بنا جميعًا.

واعتبر النائب مخول امام رئيس الكنيست، ان أطفال فلسطين يضعون، برسالتهم هذه، الكنيست، والمجتمع الاسرائيلي كله، امام تحدٍ من الانسانية ودفقة السلام والطفولة التي يحملونها من قلب الحصار. وان نقل هذه الرسالة من خلاله يأتي تقديرًا لمبادرته السلامية الشجاعة في التوجه الى البرلمان الفلسطيني في رام الله.

واعتبرت المحامية نائلة عطية انها قامت بالمبادرة الى جمع تواقيع الاطفال الفلسطينيين، ردًا على القاضي حيشين الذي حاول تصوير الفلسطينيين كقتلة في رده على ادعا،اتها بخصوص سياسة الاغتيالات التي يمارسها الاحتلال.

السجن الفعلي (١٤) عاماً على شاب جرح أربعة شبان في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاربعاء، السجن الفعلي (١٤) عاماً، على داني تكمان، (٢٢) عاماً، من «كريات يام»، بعد ادانته باقتراف جريمة، أصيب فيها أربعة بجروح، ثلاثة يهود وعربي.

واستناداً إلى لائحة الاتهام، بعد ان رأى تكمان، على شاشة التلفزيون في (١٠/ ٢٠٠٠) عملية «اللينش» في رام الله، ضد يهودي، خرج تكمان، وكان في حينه جنديا نظامياً، وهو يحمل بندقيته، في سيارة قادها زميله فيلكس ميلر، وتوجها إلى مدينة حيفا التحتا، وأخذ تكمان يطلق الرصاص عشوائيًا باتجاه المارة، في حي عربي، للانتقام ولقتل العرب، وأصاب بجروح أربعة أشخاص، بينهم ثلاثة يهود وعربي واحد. وكانت اصابة أحدهم خطيرة. واعترف انه فعل ذلك انتقامًا بعد رؤيته «اللينش»، ولأنه يكره العرب! وبالاضافة إلى اصابة الأربعة بجروح ألحق تكمان الأضرار بالعديد من الحوانيت في المنطقة.

وأعلن المحامي مناحيم روبنشطاين، الذي ترافع عن تكمان، «ان قرار الحكم خطير وصعب، والشاب عندما اقترف الجريمة، كان جندياً نظامياً ودون العشرين من العمر، وفعل ذلك في ساعة غضب»!!

وأعلن المحامي انه سيستأنف إلى المحكمة العليا ضد قرار المركزية!

قتل كهل في هرتسليا على خلفية تصفية حسابات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل ظهر أمس الاربعاء، كهل (٥٠ عاماً) في هرتسليا، على خلفية تصفية حسابات بين عصابات العالم السفلي.

وقال مصدر في الشرطة، ان الشاب، وهو معروف للشرطة بملفه الجنائي الحافل بالمخالفات، كان في طريقه في حي «شبيب» في هرتسليا، إلى مكان ما، وفي منعطف ما كمن له شاب، أطلق عليه عدة رصاصات من بعد عدة أمتار حتى أرداه قتيلا، ولاذ بالفرار.

وتبيّن ان شابًا، (١٨) عاماً، قريب الكهل الذي قتل أمس، قد قتل في الأسبوع الفائت في الحي ذاته، وتحقق الشرطة في الحادثين وفيما اذا كانت علاقة بينهما.

إعتقال شاب طور اسلوباً لمساعدة المتقدمين لامتحان السياقة النظري!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، شابا من «بات يام»، (٣٠) عاماً، أطلق سراحه مؤخراً من السجن، وذلك بعد ان اخترع اسلوبًا خاصًا ومتطوراً لمساعدة شباب يريدون التقدم لامتحان السياقة النظري «التيئوريا»، ويستصعبون الاجابة على الاسئلة.

وتبيّن انه مقابل الحصول على أموال من هؤلاء، زوّد المشتبه به كل واحد من الذين تقدموا للامتحان النظري، بآلة تصوير صغيرة جداً وبجهاز بث واتصال صغير، وبواسطة ذلك، كان الممتحن ينقل إلى المشتبه به الاسئلة، ويرد عليه بواسطة جهاز البث، مقدمًا الحلول، فقد كان المُمتحن يضع سماعة صغيرة في احدى أذنيه ويحصل على الحلول!!

وقال مصدر في الشرطة، ان الاسلوب متطور جداً ولم يكشف حتى الآن عن أسلوب متطور وذكي كهذا. واعتقل الشاب لأنه ساعد وخلافاً للقانون العديد من الشباب للنجاح في الامتحان!

في محكمة صلح عكا أمس

تمديد اعتقال تسعة على خلفية العنف والمخدرات والسرقات

* عكا - من فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال خمسة شبان وفتاة لفترات راوحت بين ثلاثة أيام وخمسة أيام، لاستكمال التحقيق في التهم الموجهة اليهم.

وقرر تمديد اعتقال أربعة شبان من عكا، خمسة أيام، اعتقلوا بعد اعتدائهم على صاحب أحد الملاهي في منطقة عكا الصناعية، ومحاولة اختطاف فتاة تعمل في المكان.

وقرر تمديد اعتقال شاب من نهريا، ثلاثة أيام، اعتقل بعد ضبطه متلبساً بالسرقة من أحد البيوت في المدينة. وتبيّن من ملف التحقيق ان سجله حافل بالسرقات، وقد سرق من عدة سيارات ومحلات تجارية، العديد من الأغراض، وكل ذلك لتمويل حاجته من المخدرات! واعترف المشتبه به بالتهم الموجهة اليه.

وقرر تمديد اعتقال فتاة عربية من الجليل، لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة اليها وهي السرقة، وكانت اعتقلت بعد ضبطها وهي تسرق من «سوبرماركت»، وقد سرقت عدة مرات، الى ان نصب صاحب «السوبرماركت» كمينًا وضبطها!!

وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا، جميل ناصر، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من دير الأسد، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء، على زوجته والتنكيل بها، الأمر الذي اضطرها إلى تلقي العلاج في المستشفى. ونفى المشتبه به التهمة وادعى ان زوجته انزلقت خلال عملها في تنظيف البيت وقدمت شكواها للانتقام منه!!

ولستة أيام قرر القاضي جميل ناصر، تمديد اعتقال شاب من طمرة، نكّل بزوجته وبأولادهما وتبين ان سجله حافل بأعمال التنكيل والعنف داخل العائلة.

وقرر ايضاً، تمديد اعتقال شاب من المكر، أربعة أيام، بعد ان ضبطت بحوزته كمية مخدرات للتجارة. وتبين انه من تجار المخدرات المعروفين.

واعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، شابًا من كفرياسيف، بعد تفتيش بيته والعثور على كمية (٨٠) غرام من المخدرات من نوع الهيروين ونصف كيلوغرام من الحشيش. والشاب من تجار المخدرات المعروفين للشرطة.

في بئر السبع

مومس ابتزت زبونا بإبرة ملوثة بالايدز!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في بئر السبع، أمس الاربعاء، لائحة اتهام ضد شوشنه عشور (٢٩) عاماً، تعمل مومساً وضد صديقها نتنائيل منيان (٢١) عامًا، تبين منها، ان شوشنه، اتفقت مع شاب يعمل متطوعا في الحرس المدني في بئر السبع، على اقامة علاقات جنسية مقابل ان يدفع لها مبلغ مئة شيكل، وبعد دقائق من دخوله معها الى الغرفة، وبدأ بملامسة جسدها، وصل الى الغرفة صديق شوشنه، نتنائيل، وهدد الزبون ان لم يدفع له مبلغ (٥٠٠) شيكل، سيقدم شكوى ضده الى الشرطة، يقول فيها انه اعتدى جنسيًا على صديقته وضربها، وقد اضطر الزبون الى دفع المبلغ!

واستناداً الى لائحة الاتهام، درجت المومس وصديقها على ابتزاز الزبائن تحت التهديد وسلب الأموال منهم، وفي احدى المرات، أقامت المومس علاقات جنسية مع متطوع في الحرس المدني، في احد فنادق بئر السبع، في المدينة القديمة، وقد اتفقا على مبلغ مئة شيكل مقابل المضاجعة، وخلال تواجدهما في الغرفة، دخل عليهما نتنائيل، وطالب المتطوع بدفع مبلغ (٥٠٠) شيكل مقابل حصوله على الخدمات الجنسية وهدده بتقديم شكوى ضده انه اغتصب صديقته، وتوجه الثلاثة، الى «الكسبومات» في البنك لسحب المبلغ، لكن الزبون رفض سحب المبلغ المطلوب، وحاول الهرب، الا ان المومس امتشقت ابرة ملوثة بالايدز، وهددت الزبون المتمرد بطعنه بها ان لم يدفع ولم يكن امامه أي مفر وقد سحب لها مبلغ (٥٠٠)شيكل وبعد دفع المبلغ توجه الى الشرطة وقدم شكوى ضد المومس وصديقها.

وقد جرى بعد تقديم لائحة الاتهام، تمديد اعتقال الزانية وصديقها، أمس الاربعاء، لاستكمال التحقيق.

في بئر السبع

تمديد اعتقال شاب انتحل شخصية الراب ابو حتسيرا ومارس أعمالاً مشينة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال ميشيل إلفاسي، (٣٦) عاماً، من بئر السبع، ستة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه، وهي انتحال شخصية راب.

وتبين من ملف التحقيق، ان إلفاسي، انتحل شخصية الراب محلوف أبو حتسيرا. وقد توافد اليه، في بيته في بئر السبع، العشرات من الشباب للحصول على نصائحه وبركته!! وافتضح أمر إلفاسي، الذي غير اسمه إلى اسم الراب محلوف أبو حتسيرا، بعد ان اشتكى العشرات من الشباب الذين توافدوا اليه للحصول على نصائحه، انه ضايقهم جنسياً! وبعد الشكاوى، وضعت آلة تصوير مخفية في غرفته، وجرى تصوير محاولاته المشينة مع الوافدين اليه. وبعد اعتقاله والتحقيق معه تبيّن أنه ليس إلا الشاب إلفاسي، وانتحل شخصية الراب!!

وأوصى القاضي أمس بارساله إلى العلاج النفسي.

إستغلال الراب عوفاديا يوسيف في دعاية لتشجيع هجرة يهود الارجنتين إلى اسرائيل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستغل الوكالة اليهودية، الراب عوفاديا يوسف، في محاولاتها لاقناع اليهود في الأرجنتين، بالهجرة إلى اسرائيل. فقد توجه قبل اسبوعين، رئيس الوكالة اليهودية، سالي مريدور، إلى الراب عوفاديا يوسف، وطالبه بالموافقة على تصويره في شريط ڤيديو، وهو يدعو يهود الأرجنتين بالقدوم إلى اسرائيل. وقد نقل الشريط بعد تصويره إلى بوينس ايرس، وهناك جرى عرضه وبثه أمام اليهود!!

وقال مصدر في الوكالة اليهودية، انه بعد بث الشريط أعرب (١٢٠) رب عائلة من أصل (٤٠٠) عائلة في المدينة عن استعدادهم للهجرة إلى اسرائيل!!

واحتج النائب يوسيف بريتسكي، «شينوي»، على ذلك وطالب ادارة الوكالة اليهودية بالكف عن استعمال الشريط المصور وفيه الراب عوفاديا كأداة لتشجيع الهجرة اليهودية من الأرجنتين إلى اسرائيل. وقال بريتسكي: «ان استعمال الراب عوفاديا هو اسلوب رخيص ومبتذل لحركة «شاس» لتحويل مجموعة سكانية في ضائقة إلى أداة للكسب السياسي. ومن المؤلم ان تقيم الوكالة صداقة مع قائد غير دمقراطي وغير صهيوني»!!

في كفرقرع

بدء شهر حملة تنظيم ومراقبة حركة السير

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - افتتح أمس الأول الثلاثاء، في كفرقرع شهر حملة تنظيم ومراقبة حركة السير ومكافحة الظواهر السلبية في شتى المجالات، وذلك خلال اجتماع خاص عقد في مقر الشرطة الجماهيرية في كفرقرع، حضره حشد من المسؤولين في المجلس والشرطة. وتشمل الحملة مراقبة حركة السير ومكافحة بيع المفرقعات خصوصاً مع اقتراب عيد الأضحى المبارك.

وقال رئيس مجلس كفرقرع، المحامي نزيه مصاروة: لقد ازدادت في المدة الأخيرة الظواهر السلبية في القرية وخصوصا اطلاق العيارات النارية والمفرقعات اضافة إلى السياقة المتهورة وذلك يتطلب المعالجة اللازمة.

ترشيح مدرسة شعب الابتدائية الجماهيرية لنيل جائزة وزارة المعارف

* شعب - من فوزي شعبان - زار وفد من اللواء الشمالي في وزارة المعارف، برئاسة المفتش حاييم ليخ، مدرسة شعب الابتدائية الجماهيرية «أ» للاطلاع عن كثب على الاوضاع والفعاليات والنشاطات في المدرسة التي رشحت مع (١٨) مدرسة عربية ويهودية في اللواء الشمالي، للحصول على جائزة التربية للعام الدراسي (٢٠٠١ - ٢٠٠٢).

واستمع أعضاء الوفد الى شرح من مدير المدرسة، ياسر فاعور، عن أهم ما تتميز به المدرسة في المجالات التربوية والتعليمية.

وقال المفتش محمود ذياب، ان الزيارة في اطار سلسلة زيارات للمدارس التي رشحت للحصول على الجائزة. والمدرسة قامت وتقوم بسلسلة فعاليات تربوية واجتماعية هامة. وأثنى على التعاون والتنسيق القائم بين ادارة المدرسة ولجان الطلاب والاهالي والعاملين في المدرسة.

وقال مفتش المدرسة نائل دراوشة لمراسلنا، ان في مدرسة شعب أساليب وطرق تعليم حديثة ومتطورة، وتجدر الاشارة الى مستويات تحصيل الطلاب وبسبب المشاريع التربوية التثقيفية، لا يوجد عنف في المدرسة وهذا مكسب هام.

كلية غرناطة

هل تريد الالتحاق بالجامعات الاردنية للفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٢٠٠٢؟!!!

اتجه لـ كلية غرناطة!!

تعلن كلية غرناطة عن بداية التسجيل للفصل الدراسي الثاني في الجامعات الاردنية المعترف بها في اسرائيل، من اجل الحصول على البكالوريوس، في المواضيع التالية:

• صيدلة • حقوق • تمريض • لغات ومواضيع أخرى

كذلك نعلن عن برنامج اكاديمي خاص للمواضيع التالية:

• إدارة أعمال • تربية أطفال

شروط القبول:

شهادة بجروت، لا حاجة لامتحان پسيخومتري.

الكلية ترافق الطالب من فترة التسجيل وحتى التخرج.

للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه امارة، مدير الكلية والمحاضر في الجامعات الاردنية.

تلفون: ٥ - ٠٦٤١٢٠٧٦-٠٤ فاكس: ٠٦٥١٦٤٤٠-٠٤

المنصة الفكرية السياسية

تستضيف

* القائد حنا عميرة

عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

* النائبة تمار غوجانسكي

في ندوة سياسية حول:

«حكومة شارون -بيرس

في مواجهة مع الشعب الفلسطيني»

يفتتح الندوة نائب رئيس البلدية الاستاذ اسكندر عمل وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٢/١٠ في تمام الساعة السابعة مساءً في قاعة مسرح بيت هجيفن شارع الجبل حيفا

مسرح «بيت هغيفن» شارع الجبل حيفا

ندعوكم للمشاركة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

والحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»

قانون التنظيم والبناء، العام ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي «ليف هجليل» - سخنين

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ أنه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين قدم طلب تسهيل استعمال مغاير بالبناء، ملف ٥٥٩/٠١ باسم ياسين فاضل ووساد من قرية عرابة حوض ١٩٣٨٣ قسيمة ٢٥ قطعة ٢٠٠/١.

ماهية التسهيل ١) تسهيل بخط بناء جانبي ٢.٧٠م بدل ٣م.

٢) تسهيل بناء طابق اضافي طابق خامس بدل ٤ طوابق كما هو مسموح في التخطيط الهيكلي.

كل من له اعتراض بامكانه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب. ٨ سخنين ٢٠١٧٣

باحترام

حنوكه سولومون

رئيس اللجنة

مكتبة كل شيء (ص.هـ.ر) م.ض

بادارة: صالح عباسي

معرض الكتاب العربي ٢٠٠٢

في الناصرة - مركز الاحداث الارثوذكسي - قاعة الروم - قرب العين

اكبر مجمع للكتاب العربي في البلاد

فقط في معرض الكتاب	قاموس قوجمان الموسع
مجموعة الف ليلة وليلة	مجلدات عبري عربي ٣٩٩ ش.ج
طبعة فاخرة ١-٤ ١٢٠ ش.ج	موسوعة صغارنا ١-١٣ ٧٩٠ ش.ج
موسوعة الفولكلور الفلسطيني اجزاء - تجليد مقوى ٣	وليمة لأعشاب البحر - حيدر حيدر ٢٥ ش.ج
٨٩ ش.ج	الاعمال الكاملة جيفارا ٧٨ ش.ج
الابراج ماغي فرح ٢٠٠٢ ٤٠ ش.ج	فوضى الحواس + ذاكرة جسد - احلام مستغانمي ٤٠ ش.ج

يستمر المعرض حتى مساء السبت ٢٠٠٢/٢/٩

اسبوع الفلايين

توتو... لعبتي!

الجائزة الأولى هذا الاسبوع في التوتو:

4 مليون ش.ج

טוטו

www.toto.org.il

غياب الفدائي سيد المشهد المسرحي

* أردناها أمسية شعرية غنائية وحماسية ممسرحة تفجر فينا براكين الغضب والثورة وتشعل أرواحنا نوراً وناراً وملتهبة المشاعر المتأججة أصلاً.. لكن قاسم محمد حولها الى بكائية ذات حزن معتق.. وضباب رمادي معتم يملأ النفس بالكآبة باستجدائه العون والمساعدة ممن لا يسمعون ولا يلتفتون!

هكذا جاء عرض الافتتاح لمهرجان ايام الشارقة المسرحية «الشهادة أمام بوابات الأقصى» من أشعار سميح القاسم سيناريو وسينوغرافيا واخراج قاسم محمد وتمثيل فرقة مسرح الشارقة الوطني المؤلفة من عائشة عبد الرحمن، احمد الجسمي، سيف الغانم، مريم علي، محمد العامري وآخرين!

هي مسرحية شعرية اذن.. وفكر وفلسفة العرب تمحورت واتكأت منذ ما يقرب من ألفي عام على «الشعر»، فهو ديوان العرب لكن هذا الشعر، شعر مقاوم ومقاتل لأن سميح القاسم أحد أهم شعراء المقاومة الفلسطينية منذ أكثر من ثلاثين عاماً خلت..

اما المسرح السياسي الثوري فقد نهض في امريكا اللاتينية وبعض دول العالم الثالث ومنها مصر منذ عصر الثورة اي منذ نصف قرن تقريباً ولكنه تنامى وتصاعد وتغنى به العرب وعزفوا مع بعض أعماله ابان نكسة او هزيمة حزيران ٦٧ مثل «ليلة مصرع جيفارا» و «الحسين ثائراً» و «الغول ويو.إس» عن حرب فيتنام التي أثارت مشاعر الفزع والرعب والتقزز في العالم شرقه وغربه حيث كانت اقوى دولة في العالم تخوض حرباً ضارية ضد أفقر الشعوب وأضعفها ولا تحقق من هذه الحرب القذرة سوى المزيد من العنف والتورط واستثارة مشاعر الاثم والحقد والكراهية للأمريكيين ازاء صور القتل والتدمير والتعذيب والتشويه والاغتصاب والحرق للنساء، والأطفال والعجزة بقنابل النابالم، وحينذاك دخلت هذه الاحداث الى خشبة المسرح كفن تحريضي ملتزم بالكشف والتعرية والمواجهة والمقاومة ايضاً، لكن هذا المسرح لم يتحول قط الى نشرة اخبار أو محاضرة او خطبة حماسية مباشرة بل كان مسرحا للمواجهة الدرامية المتصاعدة في تجسيد هذا التناقض الفكري الحاد والقاسي وغير المحتمل.

وهنا.. وعلى أرض فلسطين نعيش الواقع نفسه فقد كانت مشاهد المسرحية صرخات وعويلاً وبكاء، وأنات استغاثة واستجداء للعون والمساعدة بدلاً من المواجهة والتحدي في المشهد المسرحي وليس في قصائد الشعر فحسب التي جاءت اقوى من الصورة: ربما أفقد ما شئت معاشي ربما أعرض للبيع ثيابي وفراشي ربما أعمل حجاراً وعتالاً وكناس شوارع ربما أخدم في سوق المصانع ربما أبحث في روث المواشي عن حبوب ربما أخمد عرياناً وجائع يا عدو الشمس لكن لن أساوم.. لن أساوم والى آخر نبض في عروقي سأقاوم.. ثم تتوالى اللوحات المشهدية المعبرة عن جرائم الصهاينة من فكر نازي فاشستي وقتل بشع للنساء، والأجنة في بطون أمهاتهم والتخويف والترهيب والطرد الى الشتات، لكن بانتفاضة الحجارة وعبر ايقاعات الحجر المرادف لطبول الحرب تمترس شعب بأكمله أمام الطائرات والدبابات فالحجر سلاح حقيقي يحشد له العدو الأباتشي الامريكية و «اف ١٦» والصواريخ وكأن كل حجر صغير قنبلة يدوية في يد أطفال الانتفاضة! وفي غياب اي دعم عربي حقيقي وفي ظل اختفاء تام للأسلحة العربية الثقيلة في مواجهة الابادة والطرد للشتات.

هكذا يتشبث الفلسطيني بالزيتون والزعتر بالحنطة وبيارات البرتقال وبالحب تحت شجرة الليمون والزواج والأعراس والانجاب بالتوأم فهذا هو البقاء الحقيقي في مواجهة هؤلاء الطغاة الغزاة العابرين في كلام عابر وصمت عربي سافر ازاء شلال الدم المستباح والذي ينزف منذ نصف قرن او يزيد! و «الشهادة على بوابات الأقصى» اتخذت من مسرح البوستر السياسي قصة واقعية وحقيقية لكنها غيبت الأمل الاكبر في الفجر وفي القدرة على الانتصار ففي وسط هذا التوهج الشعري في لغة الكلمة كجزء من الحركة كصدمة او كصرخة فإن الشعر يحشد اكثر ويتغلغل اعمق ولأن مسرحية الشعر كما يقول بيتر بروك: شيء في منتصف الطريق بين مسرحية النثر والاوبرا فلا هي تقال.. ولا هي تغنّى لكنها رغم ذلك مشحونة ومتفجرة وتحريضية وحماسية أكثر من النثر وكانت تحتاج مع مثل هذه الاشعار المقاتلة: تقدموا...

أعدانا.. تقدموا كل سماء فوقكم جهنم وكل أرض تحتكم جهنم يموت منا الطفل والشيخ ولا نستسلم تقدموا بناقلات جندكم وراجمات حقدكم وهددوا وشردوا.. ويتموا وهدموا لن تكسروا أعماقنا! لن تهزموا أشواقنا! نحن قضاء مبرم!! نعم كانت تحتاج لوجود الفدائي الفلسطيني والاستشهادي كسيد العرض الوحيد القادر على انتزاع النصر فالتاريخ لا تصنعه الحجارة فقط!

صلاح الدين حافظ

تلغيم القمة قبل انعقادها!

* بدأ انفجار القنابل والألغام، في قاعة القمة العربية المقرر عقدها الشهر المقبل في بيروت، قبل ان يدخلها الملوك والرؤساء العرب.. وكأنما المقصود ان تعزف الجوقة الشريرة الموسيقى الجنائزية لبداية القمة ونهايتها معاً، مستقبلة مودعة الفرح اللبناني باستضافتها، مع الأمل العربي بنجاحها، وأخيرا الشماتة من الآخرين بفشلها!

ولا يمكن لعاقل ان يتحدث عن القمة العربية الوشيكة، واحتمالات نجاحها او فشلها في بحث أمور جوهرية تهم العرب من دون أن يدرك المناخ المحيط بهذه القمة اقليمياً ودولياً، بل من دون ان يأخذ في الاعتبار تعقّد العلاقات العربية العربية ذاتها، ومن ثم تعدد زوايا الرؤية العربية لكل مشكلة او أزمة على حدة.

وعلى سبيل المثال، هناك تعددية في المواقف العربية بشأن الحالة العراقية الكويتية، وكذلك بشأن الوضع المأساوي الراهن للقضية الفلسطينية، وبشأن العلاقات العربية الامريكية، وما يتفرّع عنها من قضايا عديدة ومعقّدة خصوصاً الانحياز الامريكي المطلق لإسرائيل، وشيوع التهديد بالحرب الدولية على الارهاب، في ظل انفلات مفاهيم الارهاب، وصولاً لتصنيف حركات التحرّر الوطني في خانة الارهاب، وهو خطأ لو يعلمون عظيم!

وبينما يحاول القادة العرب مجرد التساند في صف واحد يصل بهم الى العاصمة اللبنانية مع نهايات آذار المقبل، ليظهروا أمام الآخرين على الأقل انهم ما زالوا قادرين على الجلوس سوية، وتحقيق «أمل دورية قمتهم على الطريقة الاوروبية او حتى الافريقية، فان المساحات حولهم أصبحت تضيق حتى لتكاد تختنق، اذ ان أمريكا الحليفة الدولية الكبرى ما زالت مصرّة على الهجوم والتعريض حتى بأقرب حلفائها، وما زالت تطالبهم بأكثر وأحرج مما قدموا لحربها ضد الارهاب، وها هي قد رفعت في وجوههم أشد الاسلحة فتكًا، ونعني تلويحها بل تصريحها المتداول يومياً عبر وسائل الاعلام الامريكية والعالمية، عن ضرورة تحديث وتطوير النظم العربية، بعدما ثبت فشلها في خلق وإدارة مجتمعات عصرية دمقراطية تحارب تحالف الفقر والقهر والارهاب!

وها هي اسرائيل تتجاوز كل الخطوط الحمراء، وحتى البنفسجية، فتتحدى العرب جميعا حكومة ومحكومين، بل وتأسر أحد القادة العرب حبيساً في رام الله، بعدما حبست الشعب الفلسطيني كله ما بين القتل والتدمير اليومي، فاذا الوضع الفلسطيني المأساوي على فداحة كارثته، يختصر لدى البعض في قضية هامشية، هي: هل يمكن الضغط على السفاح شارون ليسمح للرئيس الفلسطيني بالخروج ليومين من محبسه، حتى يتمكن من مشاركة اخوانه في قمة بيروت، وهل تستجيب واشنطن لنداءات العواصم العربية في تحقيق هذا المطلب «البسيط» تدعيماً لصداقة قوية وتحالفات استراتيجية!

الى هذا الحد ضاقت المساحات حول القمم العربية، حتى توارت الى الخلف القضايا الحقيقية والمشكلات الجوهرية، التي تؤرق كل مواطن عربي في كل دولة عربية، ابتداء من مشكلات الفقر والغلاء والبطالة والفساد، وانتهاء بقضايا الفشل الدمقراطي وانتهاكات حقوق الانسان، برغم كل الضجيج الصاخب في العواصم العربية، عن رغد العيش وطيب الاقامة وطهارة الأيدي ودمقراطية الحكم وحرية المحكومين.

على أننا حين نهبط أرض الواقع العربي المليئة بالأشواك، نجد ان هناك أربعة أنواع من الألغام، بدأت في الانفجار مستبقة انعقاد القمة المأمولة في بيروت.

أول الألغام انفجر قبل اسبوعين في أرض اللقاء، حاملا رسالة تهديد أمني، او تخويف بمعنى دقيق، ونعني حادث اغتيال ايلي حبيقة أحد أمراء الحرب الاهلية اللبنانية الدامية، في وقت كان قد انتقل سياسياً من جبهة الى جبهة اخرى، فابتعد عن إسرائيل واقترب من سوريا، وتحول من جنرال حرب الى وزير ومحاور سياسي، مثلما تغير من متهم أول في مذابح صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢، الى شاهد أول ضد شارون وغيره من الحلفاء الذين هندسوا هذه المذابح وشاركوا في تنفيذها!

والخلاصة ان أطرافا ما نثق أنه شارون وعصابته قد وجدت أن الأوان قد آن لاغتيال حليفها القديم، لتضرب عصفورين بحجر واحد: أولا، لتتخلص من الرجل الذي يحمل شهادة إدانة صريحة لشارون، وثانياً لتبعث برسالة واضحة الى القادة العرب بأن الأمن في لبنان ليس مستقراً فلا تأتوا اليه لتعقدوا القمة فيه، الا اننا نعتقد ان الهدف الأبعد كان ولا يزال التحريض على اشعال نيران الحرب الاهلية اللبنانية من جديد، ليس فقط لإعادة تدوير آلات القتل والتدمير في لبنان، لكن أيضا للانتقام من نجاحه الفريد في إجبار الجيش الاسرائيلي على الانسحاب المهزوم من الجنوب اللبناني المقاوم، في سابقة فريدة طوال الصراع العربي الاسرائيلي!

ثاني الألغام التي استبقت انعقاد القمة العربية، تمثل في حالة الشد والجذب الدائرة على مدى الأيام الفائتة، حول الحالة العراقية الكويتية، وهي حالة نعلم انها مستعصية منذ وقوع الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠، وما تبع ذلك من حرب عاصفة الصحراء، وحصار العراق المستمر حتى الآن، ناهيك عن مطاردته عسكريا وسياسياً، وصولا الى ترويج احتمالات توجيه ضربة امريكية بريطانية وشيكة له.

لكن الجديد في هذه الحالة، جاء نتيجة الجدل الدائر حول زيارة السيد عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، الى بغداد ولقائه بزعماء العراق، ثم تجواله في أكثر من عاصمة، والقول بأنه يحمل رسائل عراقية الى العواصم وخصوصاً للكويت والرياض، حول تسوية الأوضاع المعلقة.

وقد كان المناخ العربي يسير كما ظهر في مناسبات عدة، نحو وضع حد توفيقي لهذه العقدة العربية الساخنة والمؤثرة، تصفي الآثار السيئة وتفتح أبوابًا جديدة، الا ان اللغم انفجر فجأة فعرقل السير، بل وأشعل ردود أفعال إعلامية ساخنة تبشر بأن الحالة سوف تحمل التهابها الى قاعة القمة، برغم كل محاولات التكتم والهدوء التي يبذلها الأمين العام للجامعة اسلوبًا للمعالجة وربما المواجهة أيضا.

ونظن ان المعالجة السليمة لهذه الحالة شديدة التعقيد، تحتاج الى ما هو أعمق وأدق من الانفعالات الخطابية والردود المتعجلة!

أما اللغم الثالث في وجه القمة العربية المقبلة، فهو لغم كل قمة وكل وقت وحين، ذلك أن القضية الفلسطينية جوهر الصراع العربي الاسرائيلي وعقدته، وهي ان كانت قديمة ومستمرة، الا انها دخلت على مدى الشهور الأخيرة في مأزق نظنه الاسوأ، لأن اسرائيل شارون، رفضت منطق السلام ومفاوضاته، وأنكرت اتفاقات اوسلو ١٩٩٣ و١٩٩٥، وأعادت احتلال الأرض الفلسطينية التي انسحبت منها، ثم انقضّت بكل قوتها العسكرية على الفلسطينيين فمزقتهم شعبًا وأرضًا ودمرتهم بشراً وكيانًا واقتصادا، وفرضت عليهم جميعا الحصار الخانق..

وبدلا من ان يعالج القادة العرب هذا الوضع المأساوي بكل جوانبه، انصبّ جهدهم على هدف واحد، هو تخليص الرئيس عرفات من محبسه في رام الله ليحضر معهم قمة بيروت المقبلة، وصار الحديث يجري في اتجاه واحد هو ما العمل إذا لم يستطع عرفات الحضور!

والمعنى الذي نستخلصه من دون كثير اختصار او ابتسار، هو ان القضية الفلسطينية على عمقها واتساع معناها الحضاري والتاريخي والانساني، تبلورت في نظر البعض في تحرير أبي عمار من محبسه، وليس تحرير فلسطين وتخليص القدس من أسرهما الطويل والمرير الدامي على أيدي الصهاينة.

وبرغم تقديرنا لتاريخ عرفات ونضاله وكونه رمزاً وزعيماً منتخبًا لشعبه، الا اننا لا نفهم لماذا تتهافت الجهود وتكثر الوساطات وتتعدد الرسائل، ترجو واشنطن ان تضغط على تل أبيب لتسمح للرجل باللحاق بإخوانه القادة في قمتهم الوشيكة، فما الذي يضير الزعيم ان يبقى مثل شعبه كله أسير القهر والاحتلال، ولماذا تحريره هو وترك الملايين غيره يعانون مرارة السجن الكبير الذي يقيمه النظام العنصري الصهيوني البغيض!

لقد قضى الزعيم الافريقي الكبير نيلسون مانديلا نصف عمره سجين النظام العنصري الجنوب أفريقي، ولم يفقد يومًا قدرته العبقرية وصلابته الوطنية، على قيادة شعبه من سجنه نحو الهدف الكبير. ونظن ان عرفات في محبسه الحالي أقوى من عرفات الطائر بين العواصم الحائر على موائد التفاوض بلا نتيجة عملية، حتى الآن على الأقل، فاتركوه حبيساً مع شعبه ان كنتم لا تستطيعون تحرير الجميع، فلا ميزة لزعيم طليق فوق شعب مأسور ومقهور!!

يبقى اللغم الرابع الذي انفجر في وجه القمة العربية المقبلة، وتلخص في حالة انفلات التشدد الامريكي غير المسبوق ضد الدول العربية كافة، بما في ذلك الدول الحليفة والصديقة، ومن يستمع او يقرأ ما صدر مؤخراً عن الولايات المتحدة الامريكية، من مقالات الصحف وحوارات التلفزيون، الى تصريحات كبار المسؤولين والوزراء والبرلمانيين، يدرك فورا ان النقمة الامريكية على العرب التي انفجرت من جراء هجوم أيلول.. على نيويورك وواشنطن، لم تهدأ عصبيتها وانفعالها قط.. لكن على العكس تحول انفعال اللحظة وعصبية الصدمة الى «نقمة مقننة» ان جاز التعبير، ولنا ان نعيد قراءة خطاب الرئيس بوش الابن عن حالة الاتحاد الذي ألقاه من قاعة مجلس النواب ليلة ٣٠ كانون الثاني الماضي، لندرك ان المسألة ليست حالة عصبية سرعان ما تمضي، لكن كما أوضحها الرئيس الامريكي، أعمق من الانفعال وأبعد عن العصبية، بل هي منهج فكري وخطة سياسية واضحة المعالم، تخطط وتنفذ، تحذر وتنذر، تطلب وتفرض ما تريده واشنطن وتراه محققا لأهدافها الاستراتيجية، وتتعهد بأن تمضي فيها وحدها، ان تقاعس الأخرون!!

وعلى الجميع، وأولهم الدول العربية والاسلامية، خصوصاً الحليفة والصديقة، ان تنصاع طوعا او قسرا لهذه المفاهيم الجديدة في العلاقات الدولية، ويطبق القيم الامريكية بحذافيرها، «قضيتنا عادلة وهي مستمرة» كما يقول بوش، «بعدما رأينا وعرفنا عمق كراهيتهم لنا ولذلك فان حربنا ضد الارهاب في أفغانستان لم تنته، لكنها في بدايتها عبر العالم كله، ولذلك يجب ان تستجيب جميع الدول لمطالبنا، خصوصا ان الشجاعة اللازمة تنقص بعض الحكومات، وعلى هؤلاء ان يعرفوا من دون ادنى شك أنهم اذا لم يتصرفوا ويتعاونوا معنا، فان أمريكا ستتصرف.. انهم يعرفون ذلك جيدا»!!

هكذا يقول بوش، والكلام لك يا جارة، وهو كلام كثير في اتجاهات مختلفة اقتبسنا بعضه، لكنه كله يحمل معاني جديدة ويهدد بأسلحة حديثة في التعامل الامريكي الجديد مع الدول حتى الصديقة ناهيك عن المارقة والمتهمة دوما في عصر ما بعد ١١أيلول، وأهمها زيادة الضغط على الدول العربية والاسلامية، المعتدل منها قبل غير المعتدل، واقرأوا وتفكروا يا أولي الألباب.

وبرغم أننا مع أمريكا ضد الارهاب، الذي اكتوينا بناره، وبرغم ان شعوبنا خصوصا مع قول بوش في خطابه المشار اليه: «ان أمريكا تقف بثبات الى جانب قيم الكرامة الانسانية وحكم القانون والحد من سلطة الدولة، واحترام المرأة والملكية الخاصة، وحرية الرأي والتعبير والتسامح الديني»، باعتبارها قيما انسانية نحتاجها نحن أكثر من غيرنا..

الا اننا لسنا معه في استمرار انفلات القوة الغاشمة لتهيمن على العالم تحت حجة مكافحة الارهاب، وضد استهداف دول عربية وإسلامية بعينها وفق اتهامات غير مؤكدة، وضد خلطه الخاطئ بين منظمات الارهاب وحركات لتحرير الوطني، كما فعل مع «حزب الله» و«حماس» و«الجهاد»..

بل لسنا معه في استمرار إشعال القضاء الامريكي والغربي، بحملات العداء العنصري لدين معين او قومية بذاتها، على نحو ما يفعل الساسة والاعلاميون الامريكيون الآن، حتى انهم في ظل عصبية الهجمة، لم يفرقوا بين خصومهم وحلفائهم، فأصبح الجميع عندهم عربا متخلّفين ومسلمين متطرفين إرهابيين!

فكيف ستتعامل القمة العربية الوشيكة، مع كل هذه الألغام، ومع اللغم الأخير بالذات؟



ارتفاع حرارة الأم يؤثر سلباً على الجنين

* اطلنطا – الوكالات – حذر الباحثون في الولايات المتحدة من أن إصابة الأمهات بالحمى قبل الحمل أو في بداياته، وخاصة تلك المصاحبة للأنفلونزا، تزيد من خطر إصابة أطفالهن باعتلالات وتشوهات خلقية في القلب.

وأشار الباحثون في مراكز الوقاية ومكافحة المرض في أطلنطا، إلى أن السبب في ظهور معظم الاعتلالات القلبية التي تصيب واحدا من كل ١٢٠ مولودا، لم تتضح بعد، ولكنهم يعتقدون أن إصابة الأم بالحمى من عوامل الخطر المحتملة، لاسيما بعد أن ثبت أن ارتفاع درجة الحرارة والالتهابات والالتهابات هي أسباب رئيسة للتشوهات الولادية عند الحيوانات. ووجد هؤلاء بعد متابعة أمهات ٩٠٥ أطفال ولدوا مصابين بتشوهات في القلب، وأمهات أكثر من ٣٠٠٠ طفل ولدوا أصحاء، أن حوالي ضعف السيدات ممن أنجبن أطفالا مرضى، أصبن بالحمى في الأشهر الثلاثة الأولى قبل الحمل أو خلاله، مقارنة مع أمهات الأطفال الأصحاء. وقال العلماء في الدراسة التي نشرتها مجلة (علوم الوباء) المتخصصة، إن إصابة الأم بأي مرض تصاحبه الحمى، يزيد فرص إنجاب أطفال مصابين باعتلالات وتشوهات في القلب بحوالي ٨٠ ٪، بينما تزيد الحمى المصحوبة بالأنفلونزا، هذا الخطر بأكثر من الضعف. ولاحظ الباحثون أن خطر الاعتلالات القلبية كان أقل عند أطفال الأمهات اللاتي تعاطين الفيتامينات المتعددة خلال الحمل، حيث كان أعلى بنسبة ١٠ ٪ فقط في هذه الحالات، في حين واجه أطفال الأمهات اللاتي أصبن بالحمى ولكنهن لم يتناولن الفيتامينات خلال الحمل خطرا أعلى للإصابة باعتلالات القلب بنحو ١٣٠ ٪، مقارنة بأطفال الأمهات اللاتي لم يصبن بالحمى. وخلص الباحثون إلى أن الأمراض المصحوبة بالحمى في وقت الحمل أو في مراحله الأولى، تزيد خطر إصابة المواليد بالتشوهات والاعتلالات القلبية بحوالي الضعف، وهذا الخطر بدا أقل بين الأمهات اللاتي تعاطين أقراص الفيتامينات المتعددة أثناء الحمل وقبله.

اقتصار التغذية على النباتات دونه مخاطر

* بانكوك الوكالات – يبدو ان اقتصار التغذية على النباتات لا يخلو من مخاطر لأن دراسة تايوانية جديدة تشير الى ارتفاع نسبة هوموسيستين في دمائهم بالمقارنة مع أكلة اللحوم وهي احد أهم مسببات تصلب الشرايين.

أجرى الباحثون دراستهم على ٤٥ راهبة بوذية تتغذين على النباتات فقط مع ٤٥ شخصا آخرين يتغذون بشكل طبيعي على اللحوم وظهر من ذلك ان نسبة هوموسيستين أعلى في دماء المجموعة الاولى (النباتية).

وكشفت الفحوصات ان النباتيات كن يتلقين حامض الفوليك بكميات عادية لكن كمية فيتامين بي ١٢ التي يتلقينها كانت تعادل ٢١ ٪ فقط من المقدار اليومي اللازم لمعيشة الانسان في تايوان.

سوء الطقس يعرقل رحلة الاميرة آن للقارة القطبية



كرايست تشيرش (نيوزيلندا) – الوكالات – اضطرت طائرة تابعة لسلاح الجو النيوزيلندي تقل الاميرة البريطانية ان للقارة القطبية الجنوبية للعودة امس الاربعاء بسبب سوء الاحوال الجوية.

وبعد طيران دام خمس ساعات قطعت الطائرة خلالها نحو ثلاثة أرباع المسافة الى قاعدة سكوت في نيوزيلندا حولت مسارها لتسلك طريق العودة بسبب خطورة الهبوط على «المدرج الجليدي» بالقاعدة.

وكانت الاميرة آن المشرفة على صندوق ائتمان القطب الجنوبي متجهة للمنطقة في زيارة مدتها أربعة أيام بمناسبة مرور ١٠٠ عام على هبوط المستكشف البريطاني روبرت سكوت على القطب الجنوبي للمرة الاولى.

وكانت الزيارة تهدف أيضا لتوجيه نداء دولي لترميم أربعة أكواخ سكنها المكتشفون الاوائل للقارة ومن بينهم البريطانيان سكوت وارنست شاكلتون.

وقال ضابط بسلاح الجو النيوزيلندي ان الاميرة ان ستقوم مع الوفد المرافق لها بمحاولة ثانية للسفر للقطب الجنوبي اليوم الخميس.

وقام سكوت برحلتي استكشاف الى القارة القطبية الجنوبية الا ان النرويجي روالد اموندسن تمكن من الوصول قبله بشهر واحد عام ١٩١٢ بعد تعثره في الصعود الى الهضبة القطبية. ومات سكوت ورفاقه في طريق العودة الى الساحل بعد نفاد كل طعامهم ووقودهم.

وتولى صندوق ائتمان نيوزيلندا لتراث القارة القطبية دور الحفاظ على الاكواخ الاربعة وترميمها في منطقة رصيف روس الثلجي جنوبي نيوزيلندا.

وقال روب فنويك رئيس صندوق نيوزيلندا لتراث القارة القطبية الجنوبية «نحن في حاجة الى الحفاظ على هذه الاكواخ لتكون مصدر الهام للاجيال القادمة. المكان الذي تقع فيه هو المكان الوحيد على ظهر الارض الذي ما زالت به اثار اول مسكن للانسان والحفاظ عليها له اهمية عالمية.»

وتتعرض الاكواخ الخشبية التي اوت المستكشفين الاوائل لعوامل الزمن والجو القاسي بالمنطقة.

التكنولوجيا تبحث عن المخطوفين

* اصبح بالإمكان استخدام تكنولوجيا اقتفاء الأثر الرقمية في العثور على ضحايا الاختطاف، بالأخص في عدد من دول أمريكا اللاتينية التي تشكل فيها عمليات الخطف تهديدا ومشكلة حقيقية.

ويتم ذلك بزرع شريحة رقمية في جسم الشخص تحتوي على معلومات شخصية تبين بدقة هوية صاحبها وحمل الشخص لجهاز بحجم شريط الكاسيت. ويستخدم في ذلك تكنولوجيا أمريكية تدعى «نظام تحديد المواقع العالمي»، أو ما يدعى اختصارا «جي بي اس»، لتحديد موقع الشخص المفقود. وتقول شركة «أبلايد ديجيتال سولوشين» التي تسوق هذه الأجهزة إنه عند اختطاف شخص ما، فأنه سيمكن العثور عليه وإنقاذه بمساعدة هذه الأجهزة. وتأمل الشركة، التي تعمل مع مؤسسات أخرى متخصصة في تقدير المخاطر في ثلاث دول لاتينية لم يعلن عنها، تقديم هذه الخدمات الأمنية الخاصة لرؤساء شركات والأشخاص المعرضين لعمليات خطف وطلب فديات. ويفترض بالطبع عدم معرفة الخاطفين بوجود هذه الأجهزة مع الشخص المختطف لئلا يقوموا بالتخلص منها. وجدير بالإشارة الى إن هذا النوع من التكنولوجيا كان قد تم تطويره لأغراض أخرى مثل تتبع أثار المجرمين الذين يطلق سراحهم لفترات قصيرة. واستخدم هذا النوع من الأجهزة أيضا في مجال العناية الصحية لمراقبة المرضى الذين يعمدون على التجول دون هدف. وتستخدم كذلك منذ سنوات لمراقبة وتجنب ضياع الحيوانات الأليفة. ولكن عند استخدام تكنولوجيا اقتفاء الأثر مع الاشخاص العاديين تظهر مشاكل ومخاوف طبية وأخلاقية. وبالرغم منذ ذلك يتم حاليا بحث استخدامها في حالات الخطف بعد أن اصبحت تلك الحالات مشكلة متنامية في عدد من دول أمريكا اللاتينية، وبالأخص في البرازيل حيث يتم اختطاف شخصيات مشهورة وفي كولومبيا حيث يختطف أكثر من ثلاثة آلاف شخص سنويا، وفق إحصائيات وزارة الخارجية الأمريكية.

فوز استرالي بس
«الإمباير ستيت



* نيويورك – الوكالات – فاز الاسترالي بول كريك للمرة الرابعة على التوالي بصعود ناطحة السحاب الأمريكية الإمباير ستيت بعد ارتقائه درجات سلم ما أصبح الآن أعلى مبنى في نيويورك بعد انهيار مركز التجارة العالمي في ١١ من أيلول. وعدد هذه الدرجات ١٥٧٦ درجة.

وكان هجوم ١١ من ايلول محور حديث ١٥٧ متسابقا ينتمون إلى ١١ بلدا أنهوا السباق عند برج المراقبة الكائن في الدور السادس والثمانين.

وقال سيرول لاف وهو مواطن مقيم في نيويورك أنهى السباق السنوي المرح الخامس والعشرين في المركز الثالث «من الصعوبة عدم التفكير في أفراد مكافحة الحريق عندما تشترك في مثل هذا السباق.»

وأنهى كريك (٢٥ عاما) وهو محاسب من كانبيرا باستراليا المسافة من البهو إلى البرج أي ما يزيد قليلا عن خمس الميل في تسع دقائق و٤٠ ثانية. وجاء كريك العام الماضي في المركز الأول بعد أن حطم الزمن السابق للسباق وهو عشر دقائق حيث قطع المسافة في ٩ دقائق و٣٧ ثانية.

وجاء النمساوي رودولف رايتبرج في المركز الثاني بزمن قدره ١٠ دقائق و٣٦ ثانية. أما لاف فقطع المسافة في ١١ دقيقة و١٠ ثواني.

وقال كريك الذي اشترك في أكثر من ٣٠ سباقا في صعود الدرج على مستوى العالم «عندما حدثت الكارثة ساورتني شكوك في البداية بشأن ما إذا كان السباق سيقام بسبب المخاوف الأمنية.

«عندما أخبروني بأنني ضمن قائمة المتسابقين سعدت بما فعلوا. فهذا يدل على أن الأمريكيين لديهم الثقة في الاستمرار والحياة. أستطيع أن أرى توجه مواطني نيويورك. إنه شيء عظيم أن ترى كيف أنهم عادوا مرة أخرى.»

دراسة تربط بين الغذاء والاص

* فيلادلفيا – الوكالات – اشارت دراسة جديدة اجرتها جامعة هارفارد ان الاشخاص الغنية اغذيتهم باللحم الاحمر ومنتجات الالبان عالية الدسم والمخبوزات المصنوعة من الدقيق الفاخر يزيد احتمال اصابتهم بداء البول السكري بنسبة ستين بالمئة عن غيرهم بعد سن الاربعين.

وفي واحدة من اكثر الدراسات شمولا حتى الان بشأن علاقات محتملة بين الاصابة بداء السكري للبالغين وبين النظام الغذائي وجد الباحثون ايضا ان الاشخاص الذي يتبعون نظاما غذائيا «حصيفا» غنيا بالفاكهة والخضراوات وحبوب النخالة والاسماك والدواجن تقل احتمالات تعرضهم لسكري النوع الثاني بنسبة عشرين بالمئة عن المعتاد.

وقال د. فرانك هو الذي شارك في الدراسة والاستاذ المساعد للتغذية بكلية التغذية العامة في جامعة هارفارد يوم الاثنين «هذه اول دراسة تتناول الصورة العامة للنظام الغذائي والسكري. حتى الان اقتصر الاهتمام على عناصر غذائية واطعمة بعينها.»

وشملت الدراسة المنشورة في «حوليات الطب الباطني» فحص ٤٢٥٠٤ شخصا ذكرا يعملون في مجال الرعاية الصحية تراوحت اعمارهم بين ٤٠ و٧٥ عاما اجابوا على استقصاءات بشأن النظام الغذائي والتمارين البدنية والوزن في اطار دراسة متابعة للعاملين في المجال الصحي بالولايات المتحدة. وغطت الدراسة فترة ١٢ عاما امتدت ما بين عامي ١٩٨٦ الى ١٩٩٨.





أما كريستيش هاريش وهي ممرضة من جارميش في ألمانيا ففازت بسباق السيدات حيث قطعت المسافة في ١٢ دقيقة و٤٦ ثانية. وفازت هاريش برحلة إلى الإمباير ستيت كجائزة على فوزها بأحد سباقات صعود الدرج في فيينا بالنمسا.

واشترك في السباق أربعة من أفراد مكافحة الحريق وأربعة من رجال الشرطة في نيويورك. وتلقى الأول من كل فريق شيكا بمبلغ ٢٥٠٠ دولار من راعي السباق وهو بنك فليت وذلك للتبرع بها لأي جهة تستحق.

لغذاء والاصابة بسكري البالغين

اصيب خلالها ما يزيد على ١٣٠٠ شخص ممن شملتهم الدراسة بالنوع الثاني من السكري الذي يحدث لدى البالغين.

ويشكل هذا النوع من السكري تسعين ٪ من اجمالي ١٦ مليون حالة اصابة بالسكري في الولايات المتحدة. ويحدث هذا النوع من السكري بعد سن الاربعين لدى الاشخاص التي تعجز اجسامهم عن افراز الانسولين بكميات كافية او عن الاستفادة به بشكل فعال.

وتنبأ خبراء صحة ان حالات الاصابة بالسكري في الولايات المتحدة يمكن ان تصل الى ٢٩ مليون حالة خلال الخمسين عاما القادمة مع التقدم في السن للاشخاص المولعين بالاطعمة القليلة القيمة الغذائية والمعرضين للبدانة.

واشار الدكتور هو الى ان الاغذية قليلة الدسم التي يوصي به مسؤولو الصحة العامة قد توفر حماية ضئيلة من النوع الثاني من السكري. ولفت الانتباه الى ادلة تقول ان اجمالي استهلاك الدهون ذا علاقة اقل بخطر الاصابة بالمرض من نقص الالياف والماغنسيوم التي توجد في حبوب النخالة وليس في الدقيق الفاخر الذي يستخدم في صنع الخبز الابيض والفطائر.

واردف بقوله «للاقلال بشكل جوهري من فرص الاصابة بالنوع الثاني من السكري ومضاعفاته الخطيرة مثل فقدان البصر والفشل الكلوي وامراض القلب ينبغي على الناس تغيير انماطهم الغذائية وزيادة تناولهم للحبوب التي تحتوي على النخالة والفاكهة والخضراوات والاسماك.»

الانترنت يصلح السيارات أيضا!

* تعمل معا كل من شركتي بيجو وأي بي إم لتطوير نظام فحص للسيارات عبر الانترنت وفقا لما اعلنته الشركتان.

وعند احضار سيارة لاصلاحها لدى ميكانيكي معتمد من بيجو، سيتم وصل السيارة بمركز تشخيص عبر الانترنت، ليتم تحديد موضع الخلل، فضلا عن الاعتماد على سجل السيارة ذاتها والمخزن في النظام المركزي. وسوف يتمكن المركز من تحديد المشكلة تلقائيا او يرشد الفني من خلال سلسلة اختبارات.

وسيحفظ سجل الاعطال والخطوات التي اتبعت لاصلاحها. كما ان النظام يمتاز بتقنيات تتقبل التطوير اي انه يستفيد من نفس المشكلة اذا تكررت في اي مكان في العالم. ومن المتوقع ان يقلص النظام كلفة الضمان وتكاليف العمل والوقت اللازم لتصليح السيارات. وبصورة مبدئية، ستستفيد حوالي ١٥ مليون سيارة بيجو في العالم من هذه الخدمة، مع نية لتقديم الخدمة لكل سيارات الشركة تحت الضمان.

تشوه وراثي في الدماغ وراء فقدان الحس الموسيقي

* مونتريال - الوكالات - يعاني الاشخاص الذين يفتقرون تماما الى الحس الموسيقي من تشوه وراثي في الدماغ. هذا ما توصلت اليه اختصاصية في الطب العصبي النفسي من جامعة مونتريال، لتفتح بذلك الطريق امام البحث عن مورثة (جينة) الموسيقى.

وتقوم ابحاث ايزابيل بيريتز، مديرة مختبر الطب العصبي النفسي للموسيقى والادراك السمعي، على اختبارات اجريت على اشخاص يفتقرون الى الحس الموسيقي. ونشرت نتائج الابحاث في مجلتي «نورون» و«براين». واوضحت ايزابيل بيريتز في سياق عرض نتائج اعمالها ان «الموسيقى من الملكات التي تميز البشر. الا ان الايقاع والنغم والتناغم الموسيقي لا توحي بشيء للبعض. والمذهل في الاشخاص الذين التقيناهم هو ان هذه الظاهرة لم تطاول ملكة الكلام. هذا يعني ان في الدماغ مركزا خاصا بالادراك الموسيقي».

ممثل هندي يحبس نفسه في قفص.. تعاطفا مع الدجاج

* مدراس (الهند) - الوكالات - حبس ممثل هندي شهير نفسه في قفص ضيق يوم الاثنين الماضي وتشبث بقضبانه الحديدية تعبيرا عن تعاطفه مع الدجاج ضمن حملة تنظمها جماعة دولية للرفق بالحيوان.

وقال ر. مادهافان للصحفيين ان شعاره في حملة التعاطف مع الدجاج هو «لا للاقفاص.. كونوا نباتيين» انطلاقا من قناعته الشخصية كنباتي.

ونظم الاحتجاج جماعة انصار المعاملة الاخلاقية للحيوان (بيتا).

وقال مادهافان «الامر بسيط. أحب الحيوانات لذا لا اكلها. رأينا كلنا الدجاج حبيسا في اقفاص مكتظة لدى بائع الدجاج. ولا يتوقف أحد ليفكر في المعاناة التي يلقاها الدجاج الذي لا يتمكن من الانطلاق. انها تشعر بالالم مثلي ومثلك.»

والحملة هي احدث حملات جماعة بيتا التي تتخذ من الولايات المتحدة مركزا لها في الهند. وفي العام الماضي دعت بيتا الى مقاطعة المنتجات الجلدية الهندية للمطالبة باسلوب أكثر رفقا لذبح الابقار.

والابقار مقدسة في الهند التي يدين معظمها بالهندوسية لكن ذبح الابقار مباح في ولايتين هما غرب البنغال وكيرالا. ولكن النشطاء يقولون ان الابقار تعامل بقسوة في هاتين الولايتين.

وقالت بيتا ان حملتها الجديدة تستهدف لفت الانظار الى معاناة الدجاج. واضافت في بيان ان «الدجاج المربى لتناول لحمه تجري تربيته في مزارع صناعية مغلقة حيث يتم نزع مناقيره ومخالبه بدون تخدير ثم في النهاية يتم نقله في شاحنات مكتظة في رحلة كابوسية بلا غذاء أو ماء الى حيث يتم ذبحه.»

واستعانت الجماعة في حملتها بعدد من النجوم النباتيين منهم المغني البريطاني بول مكارتني عضو فريق البيتلز السابق والنجم السينمائي الهندي أميتاب باتشان والمغني بريان ادامز.

علماء يابانيون يخططون لحفل شاي في الفضاء

* طوكيو - الوكالات - قد لا يسمح الوقت للرواد الذين يجوبون الفضاء حول الارض في مركبة ضيقة بممارسة اي نوع من الانشطة الترفيهية الممتعة.

ولكن اذا قدر لخطة وضعتها وكالة الفضاء اليابانية ان تنجح فسيتمكن العلماء من قضاء لحظات الفراغ في تعلم الشعائر الدقيقة لحفلات الشاي اليابانية التقليدية.

وتشارك وكالة تنمية الفضاء اليابانية مع عدة جهات في انشاء محطة الفضاء الدولية التي تقودها الولايات المتحدة وروسيا وتتكلف ٩٥ مليار دولار.

وتعمل الوكالة مع اساتذة وطلاب الفنون التشكيلية على وضع تصميم لاستغلال مساحة اربعة امتار مربعة في المنطقة المخصصة للوكالة كقاعة لحفلات الشاي.

وحفلات الشاي اليابانية تقدمها في العادة فتيات يابانيات انيقات يرتدين الزي الياباني التقليدي (الكيمونو) ويقمن خلالها باعداد الشاي الاخضر من مسحوق ربما لا يمكنه التعايش مع بيئة تنعدم فيها الجاذبية.

لكن الوكالة تؤكد على الجو المريح لغرفة الشاي نفسها التي تتسم غالبا بصغر مساحتها وبساطة ديكوراتها كما تفرش ارضيتها بأبسطة يابانية تصنع عادة من القش.

وقال يوشيهيرو ناكامورا المتحدث باسم الوكالة «يمكن ان يكون السفر عبر الفضاء صعبا من الناحية النفسية ولذا فان الفكرة المقصودة هي توفير مكان للراحة والاسترخاء.»

فنادق فضائية تسافر جيئة وذهابا بين الأرض والمريخ

* وست لافايت (انديانا) - الوكالات - أفاد باحثون بجامعة بوردو أنه يجري حاليا التخطيط «لفنادق» فضائية مستقبلية توظف جاذبية الكواكب للسفر بين الأرض والمريخ.

ويتولى ادوين «بوز» الدرين ثاني شخص يسير على سطح القمر وأحد أبرز المؤيدين لسياحة الفضاء، قيادة فريق من مهندسي بوردو في تصميم مركبة فضاء فسيحة «دوارة» تقوم برحلات مستمرة بين الكوكبين تستغرق فترة تتراوح بين ستة وثمانية أشهر.

ويتخيل الفريق مركبات «أجرة» فضائية تنقل المسافرين والزاد من سطح الأرض أو المريخ إلى المركبة الدوارة التي ستبلغ سرعة تنقلها بين الكوكبين ٢١ ألف كيلومتر في الساعة مستعينة بجاذبية الشمس والأرض والمريخ وأقمارهما لبلوغ وجهتها.

وقال جيمس لونجسكي أستاذ علم الطيران في بيان «ما أن تضع المركبة في مدارها الذي تدور فيه.. فإنها تستمر في السفر جيئة وذهابا بين الأرض والمريخ بفضل قوتها الدافعة. قد نحتاج إلى تزويدها بنوع من صواريخ الدفع بمدها بدفع مؤقت لكن بقية الرحلة بعد ذلك ستكون مجانية.»

وسيتم تجميع مركبة الفضاء الدوارة في الفضاء من أجزاء تنقل على متن مركبات مكوك فضائية. وأضاف لونجسكي أن نموذجا أوليا سيتسع لما يقرب من ٥٠ مسافرا وسيكون مزودا بكافة «وسائل الراحة».

قميص بيليه يباع في مزاد



* لندن - الوكالات - قال منظمو مزاد كريستي امس الاول الثلاثاء ان القميص رقم عشرة الذي ارتداه اسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه في المباراة النهائية التي فاز فيها منتخب بلاده على ايطاليا بنهائيات كأس العالم عام ١٩٧٠ سيباع في المزاد في لندن في اذار.

واضافت صالة المزادات التي تأمل ان تستفيد من حمى كأس العالم الذي سيقام في وقت لاحق من العام الحالي في اليابان وكوريا الجنوبية انه من المتوقع ان يباع القميص مقابل ما يتراوح بين ٣٠ الفا و٥٠ الف جنيه استرليني.

ووصفت اداء بيليه في المباراة التي سحقت فيها البرازيل ايطاليا ٤/١ امام اكثر من ١٠٠ الف متفرج بانه كان «افضل اداء يظهر به لاعب في نهائيات كأس العالم.»

ومضى ديفيد كونفري المتخصص في كرة القدم بصالة كريستي يقول في بيان «هذا القميص من اهم القطع التذكارية في تاريخ كرة القدم التي احصل على شرف عرضها للبيع.»

ويبيع القميص اللاعب الايطالي الدولي السابق روبرتو روزاتو الذي قدم له بيليه القميص اثناء تبادل القمصان بين اللاعبين في المباراة بعد ان اطلق الحكم صفارة النهاية في ٢١ حزيران عام ١٩٧٠.

موقف الحزب الشيوعي العراقي من الارهاب وحرب الارهاب الأمريكية

*** شارك ممثل عن الحزب الشيوعي العراقي في الندوة الفكرية – السياسية للأحزاب الشيوعية واليسارية التي عقدت في العاصمة اليونانية اثينا في نهاية الشهر الماضي وموضوعها الارهاب ومواجهة الخطة الاستراتيجية الأمريكية للهيمنة عالميًا تحت يافطة «الحرب العالمية ضد الارهاب». ورأينا من المناسب ومن الأهمية بمكان ان يطلع القراء الأعزاء على موقف الحزب الشيوعي العراقي، خاصة وان العراق مستهدف كمحطة ثانية بعد افغانستان على خارطة العدوان الأمريكي.**

(المحرر)

* نجتمع اليوم لمناقشة قضية هامة، في ظرف حساس يمر به العالم، وتتأثر به منطقتنا تأثيراً مباشراً، لذا نحن بحاجة الى تبادل الرأي، وانتاج تحليل متماسك، يساعد شعوبنا في تلمس الجوهري، من احداث ١١ ايلول ٢٠٠١ وتداعياتها.

بداية لا يسعني الا أن أجدد موقف حزبنا الرافض للارهاب، ومنفذيه سواء كانوا دولا او منظمات او افراداً، وتأكيد شجبه للعملية الارهابية، التي ارتكبت في ١١ ايلول، وادانته لمرتكبيها، التي راح ضحيتها آلاف الأبرياء، الآمنين من المدنيين، الذين لا ذنب لهم.

أود ان ابين ان الارهاب هو ظاهرة عالمية، وليست محصورة بفكر معين او قومية محددة، فهي ليست عربية – اسلامية، كما تحاول اوساط امريكية الادعاء، او الايحاء بذلك، ومعروفة للجميع المنظمات الارهابية في امريكا، والفاشية والنازية في أوروبا، والمنظمات الفوضوية في أماكن مختلفة من العالم.

وكما أرى ان هناك خلطا متعمدا للأوراق، عند الحديث عن الارهاب ومكافحته، وعلى اساس هذا الخلط يدين البعض كل نضال مسلح، اضطرت الشعوب او تضطر لخوضه، ردا على دموية المحتلين والمضطهدين لها، ومن أجل الحقوق المشروعة التي أقرتها الشرائع الدولية.

ويمارس من أجل ذلك ارهاب فكري يجعل الكفاح في سبيل التحرر والاستقلال، او نضال الطبقات المسحوقة في سبيل حقوقها وتقدمها، عارا ينبغي التبرؤ منه. ولا يغيب عن أذهاننا الذي صنع هذه المنظمات الارهابية، ومولها وساندها، ولا ينبغي ان ننسى الهدف الذي اقيمت من أجله هذه المنظمات. فمن الطبيعي ان الادارة الأمريكية لا تطيق سماع الحديث عن ذلك ولا هي مستعدة لتقصي الدوافع الحقيقية للارهاب.

ارى ان للارهاب اسبابا عامة:

١ – اجتماعية اقتصادية، من فقر وبطالة وحرمان وجوع وتخلف، تولد الجزع واليأس والشعور بالاحباط. وهذه الاسباب ترسي الأساس المادي للتطرف.

٢. سياسية – أمنية، من قهر وكبت واضطهاد وانتهاك لحقوق الانسان وممارسات قمعية بحق الأمم والشعوب، وخرق لحقوق القوميات والأقليات، واعتداء على الحريات الشخصية.

٣. سياسية – دولية، تتجلى في تجاهل النزاعات الاقليمية والدولية وعدم السعي لتسويتها، وزيادة ساحاتها باضطراد، وتركها تتفاقم وتتحول الى بؤرة للتوتر الدائم. وفي انحياز الدول المتنفذة الى جانب الأطراف المعتدية، وعدم اعارة الاهتمام الى حقوق الشعوب المضطهدة، كما في فلسطين التي يعاني شعبها الأمرين من سياسة حكومة شارون الارهابي وحربه السافرة ضد الشعب الفلسطيني.

٤. ما يرتبط بالمستوى المنخفض للوعي، الى جانب الحرمان من الدمقراطية، وتشجيع القوى الظلامية، وتمكنها من التلاعب بالعقول عبر التأثير في ميادين التربية والتعليم والثقافة.

توجد لكل من المنظمات الارهابية اسبابها الخاصة ايضا الى جانب تلك الأسباب العامة. وعندما نتناول تحليل الحدث لا يمكن لنا أن نتجاوز مقدماته، حيث السياسة الخارجية للولايات المتحدة المعادية لمصالح الشعوب التي تعتمد الكيل بمكيالين، ونزعتها المتأصلة في الهيمنة على العالم، وتنامي دور ونشاط المنظمات الارهابية في أمريكا وخارجها، يغذيها التذمر الاجتماعي المتزايد وهدر الحقوق والاحباط واليأس، وتجاهل الحقوق القومية، والعنصرية، مما ولد الكراهية ضد الولايات المتحدة الأمريكية وسياستها.

يا ترى هل درست الادارة الامريكية اسباب الارهاب؟ ام وجدت بالعملية الارهابية في نيويورك وواشنطن ذريعة لتنفيذ خططها الاستراتيجية الجاهزة للسيطرة على المنطقة. واعلنت (الحرب ضد الارهاب)، وتحت شعار (من ليس معنا فهو ضدنا). واعلنوها حربا طويلة، او حتى دائمة، عالمية النطاق، شاملة، لا حدود لها، عسكرية، مخابراتية، اقتصادية، مالية، اعلامية، فكرية. وتتعلق بما يزيد على ٥٠ بلدا، وشكلت من أجل ذلك ائتلافا دوليا، مستندة الى ثلاثة عوامل:

– الأول: انها امتلكت الغطاء السياسي والاخلاقي الكافي (بحسب تفسيرها للحدث).

– الثاني: انها تملك القدرة للتعامل مع الحدث والاهداف، باعتبارها القطب الأول و «زعيمة العالم».

– الثالث: ان القوى الأخرى غير جاهزة للمواجهة، وان خيار الكثيرين من هذه القوى هو اما الاشتراك في الجبهة المرشحة للخسارة، او الحصول على مكاسب جزئية وحتى صغيرة.

صادقت الادارة الأمريكية على خطتها العسكرية واجراءاتها الأمنية، التي اطلقت عليها، «الحرية الدائمة»، وأعلن ان المرحلة الأولى من هذه الحرب ستكون ساحتها أفغانستان، وتنظيم القاعدة وبن لادن. وحشدت من أجل ذلك آخر مبتكراتها الحربية والتدميرية، وقوة جرارة مجهزة بأحدث التكنولوجيا الفتاكة، اضافة الى خبرة الحروب السابقة سواء في أفغانستان أو تلك التي خاضتها أمريكا في مناطق مختلفة من العالم. وأعلنت الحرب ضد افغانستان، ودمرت ما كان شبه مدمر في هذا البلد الفقير.

وبعد هزيمة طالبان السريعة، تم تشكيل حكومة أفغانية باشراف الأمم المتحدة وبضغط أمريكي كبير، مستتر حينا ومكشوف احيانا أخرى. ويبقى الشعب الأفغاني يئن تحت جراحات لن تندمل الا باقرار حقه باختيار ممثليه، بحرية واستقلال تامين وتحقيق كافة حقوقه وفي مقدمتها الدمقراطية وحقوق الانسان، والتنمية وبناء البلد وتطويره.

ان اجتياح كابول والمدن الأخرى لن يحل المشكلة الأفغانية بل يفتحها على آفاق جديدة، حيث تتضارب المصالح القبلية والاقليمية والدولية. فتجارب حروب القبائل والأعراق الأفغانية خلال الفترة السابقة تبين ان السيطرة على كابول لا يعني انتصارا عسكريا حاسما، بل كان على الدوام مؤقتاً.

لقد عبر حزبنا عن رفضه خيار الحرب في أفغانستان، مؤكداً ان الحرب لن تحل المشكلة ان لم تزدها استعارا، ومطالبا بوقف العمليات الحربية واللجوء الى الحلول السلمية، واعتماد الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة.

لنتأمل النتائج، ايها الرفاق، ما تزال الولايات المتحدة تواصل عملياتها العسكرية في أفغانستان وتعزز حشودها في المنطقة وخارجها، تمهيداً لتوسيع رقعة «الحرب ضد الارهاب» بذريعة استكمال القضاء على تنظيم «القاعدة» وبن لادن.

وتتكشف على نحو متزايد الاهداف الحقيقية للخطط الاستراتيجية التي تسعى واشنطن الى تنفيذها من وراء حربها في أفغانستان. ومن هذه الغايات: السيطرة على آسيا الوسطى، ويضمنها بحر قزوين، وعلى منابع النفط فيهما، والاقتراب من حدود روسيا والصين والهند وايران، وخلق توازنات جديدة، مؤاتية للامبريالية الأمريكية ومناسبة لاحتياجات الاقتصاد الأمريكي الذي يعاني الانكماش والركود حاليا.

وفيما تشرف المرحلة الأولى من «الحرب ضد الارهاب» على نهايتها، يتزايد الجدل بشأن الهدف التالي للحملة العسكرية المعولمة، والبلدان التي ستطالها صواريخ امريكا وطائراتها وبوارجها، واعلن عن بعض الأهداف المحتملة، من ضمنها بلدان عدة في منطقة الشرق الأوسط.

وفي هذا السياق، يمكن الاستنتاج بأن ترتيبات جديدة يجري تهيئتها لإحكام قبضة الولايات المتحدة وهيمنتها على هذه المنطقة. ويمكن اعتبارها امتدادا واستكمالا لما سعت حرب الخليج الثانية، قبل عشر سنوات، الى تحقيقه:

* ضمان قوة وأمن وتفوق اسرائيل.

* السيطرة على منابع النفط وطرق امداده ووصوله.

* نظام اقليمي جديد، يؤمن المصالح العليا للولايات المتحدة الأمريكية.

ويتردد اسم وطني،، العراق، الى جانب دول في المنطقة تهدد أمريكا بأدراجها ضمن أهداف الحرب التي تشنها باسم مكافحة الارهاب، مثل سوريا ولبنان واليمن والصومال. فهناك من يضع العراق الهدف التالي، الذي ستبدأ به «المرحلة الثانية» من هذه الحرب، وهو ما سيعرض المنطقة الى مخاطر جديدة، تضاف الى المخاطر المحدقة بها وتهديدها بالانفجار. ومن شأن ذلك ان يفاقم معاناة شعوب المنطقة، وفي مقدمتها شعب العراق، بتعميق محنته ومأساته المتواصلة منذ عقود، بين سندان الديكتاتورية ومطرقة أمريكا.

ان قرارا ببدء المرحلة الثانية من الحرب لم يتخذ بعد، ويبدو الغموض بهذا الشأن متعمداً، لوضع البلد في دوامة الترقب والتوتر وعدم اليقين وهذا جزء من الحرب النفسية، وللتشويش على التدابير الوقائية.

الهدف المرجح وهو العراق كما يعلنه المسؤولون الأمريكيون الكبار، ومراكز البحوث والدراسات الأمريكية، والسؤال المطروح اليوم ليس توجيه او عدم توجيه ضربة الى العراق بل توقيت هذه الضربة.

اما الحجة في ضرب العراق فهي ما يوفرها لهم دائمًا النظام الدكتاتوري البغيض الذي يستهتر بمصير الشعب وقدرات وثروات البلد، كما وفرتها لهم العملية الارهابية في ١١ ايلول لشن حربهم ضد افغانستان، وموقف النظام الدكتاتوري المتشفي وغير الانساني من نتائج العملية الارهابية، او محاولات زجه في احداث ايلول والحديث عن علاقته بطالبان والقاعدة، والبحث عن علاقة له بالجمرة الخبيثة، زد على ذلك المسعى الأمريكي لتوسيع مفهوم الارهاب، ليشمل انتاج اسلحة الدمار الشامل، وتركيزهم على تدميرها وفقا لقرار مجلس الامن الدولي، ورفض النظام لعودة فرق التفتيش مما يوفر الحجة لهم بضربه.

واتخذ النظام جملة من الاجراءات العسكرية والأمنية، وأغلبها موجهة ضد الشعب حيث حشد قوات عسكرية نحو كردستان لتهديد أمن الشعب فيها، الذي ذاق مرارا اعتداءات الدكتاتورية واقام معسكرات للتدريب العسكري وزج بها الشباب، وملاحقة رافضي الحرب والمعارضين.

استغل هذه الفرصة لأعلن الموقف الوطني المسؤول الذي تمت صياغته في التقرير الصادر عن الاجتماع الاعتيادي للجنة المركزية لحزبنا في ١٨/١٢/٢٠٠١ الداعي الى:

* رفض الضربة العسكرية وعواقبها المأساوية.

* التعويل على شعبنا ووحدة قواه.

* عدم الانخراط في الجهد الأمريكي.

* الاستعداد للتطورات كطرف مستقل مناهض للنظام ورافض للخيار العسكري، ويطرح مشروعًا دمقراطيا لانقاذ الشعب وتخليص الوطن من الحصار والدكتاتورية ومخاطر الهجمات الخارجية.

أخيراً، اناشدكم ايها الرفاق بالتضامن مع نضال حزبنا من أجل رفع الحصار عن شعبنا، الخلاص من الدكتاتورية، اقامة العراق الدمقراطي الفدرالي الموحد.



المواقف المعادية للإدارة الأمريكية

• بقلم: نصر ناجي •

* الولايات المتحدة لا تعبأ بالغضب العربي، ازاء موقفها الداعم والمساند للموقف الاسرائيلي الذي يمارس منذ عام ونصف حربًا وسجنًا ضد شعب أعزل»، وتقطيع أوصال مناطقه المحتلة. لتمتد الى فرض الحصار على زعيم هذا الشعب المنتخب، بكل ما ينطوي على ذلك من إهانة وإذلال، مستخدمًا بذلك الأسلحة الأمريكية المتطورة من الطائرات والدبابات والبوارج برًا وبحرًا وجوًا.

فأعمال الارهاب التي تمارسها حكومة شارون - بيرس وقوى اليمين المتطرف والتي تهدم البيوت وتشتت سكانها في البرد القارس، في رفح ومناطق السلطة، وتدمير البنية التحتية كالمطار والاذاعة ومقرات أجهزة الأمن الفلسطينية واغتيال القادة والكوادر لم تصل الى اسماع بوش الابن الذي يتهم ياسر عرفات بتشجيع الارهاب واعتبار العديد من المنظمات الفلسطينية منظمات ارهابية والمطالبة بالعمل ضدها، واعتقال قادتها، رغم تعرضهم للملاحقة والاغتيال، من قبل اسرائيل. ورغم افراغ السلطة من مضمونها بسبب تعرض عناصرها وثكناتهم للبطش الاسرائيلي، واستمرار حكومة شارون بزعزعة وافشال الجهود الفلسطينية لوقف اطلاق النار، التي استمرت نحو ثلاثة أسابيع والتي لم يستغلها الجانب الاسرائيلي والأمريكي، للسير قدمًا نحو وقف دائم لأعمال العنف بين الجانبين، من خلال استمرار اسرائيل بتصعيد اعمال الاغتيال وهدم المنازل وإعادة الاحتلال للعديد من مناطق السلطة الفلسطينية وتنفيذ اعمال القتل والتدمير فيها، في ظل وجود موقف امريكي منحاز لاسرائيل، وموقف عربي متخاذل يبحث عن الذرائع لنفض تهمة الارهاب عنه، بعيد احداث الحادي عشر من ايلول، هذه الاحداث التي استثمرتها الولايات المتحدة بتدمير أفغانستان، وتنصيب حكومة داعمة لها، وجر العالم الى مؤتمر طوكيو لدعم هذا النظام اقتصاديا، وجلب قوات من دول موالية الى أفغانستان لدعم هذه الصنائع، واتهام العديد من الدول والمنظمات التي تقاتل من أجل حقوقها بالارهاب، تمهيداً لتصفيتهم او التلويح بالقيام بأجراءات ضدها، واستبدالها بقوى عميلة تنصاع اليها، فالرئيس بوش الأب ومن أجل تدمير العراق في حرب الخليج الثانية عام ٩٠ لم يقدم للزعماء العرب سوى الوعود لعقد مؤتمر مدريد لحل القضية الفلسطينية ووقف الانتفاضة الأولى،

ولم يحتج بوش الحالي سوى لتصريح يتعاطف مع قيام دولة فلسطينية لهرولة هذه الأنظمة في تحالف ارهابي لتدمير أفغانستان، والتي سرعان ما تبخرت هذه التصريحات رغم سقوط مئات القتلى وآلاف الجرحى وتدمير اوصال المناطق وحصار شعب بأكمله، من الشعب الفلسطيني، الذي يعاني القتل والتدمير، ويتهم بالارهاب. وبين بوش الأب والابن جرى تدمير العراق وأفغانستان وسقوط آلاف الشهداء، والجرحى واقامة المزيد من المستوطنات وتدمير عملية مدريد واوسلو وكافة الاتفاقيات التي ضمنتها الولايات المتحدة والمجتمع الدولي. ويجري البحث عن استبدال هذه الزعامة والاعلان عن الشعب الفلسطيني الذي يقتل ويدمر بأنه ارهابي.. من خلال حجب الحقائق وترويج الأكاذيب، فالتصريحات الأمريكية من بوش وتشيني تصب في تأييد عمليات الحصار والابادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، خاصة وان حصار زعيم الشعب الفلسطيني لم يسبق له مثيل ويعد ضربة «لمكانة الزعماء العرب» وعلى إدارة بوش ان تسأل نفسها عن سنوات الهدوء والاستقرار التي واكبت عملية التفاوض منذ مدريد وحتى القاهرة كيف نعم الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني بالأمن والهدوء، وقبيل تسلم حكومة اليمين للحكم بعيد تفجير شارون لأحداث الاقصى عام ٢٠٠٠ هذه الحكومة التي ترتكز على تدمير العملية السلمية من خلال حصار وتدمير واذلال الشعب الفلسطيني، الأمر الذي بدأ يؤتي ثمارًا كارثية - على كلا الشعبين، ولم يجلب الأمن والسلام للشعب الاسرائيلي.

وإزاء اعمال القتل والابادة التي تمارسها اسرائيل وتصريحات بوش المؤيدة لها، فان الموقف العربي المتخاذل مطالب بتوضيح عواقب هذه الجرائم التي تقود الى انفجار اقليمي وانتشار لأعمال العنف دوليا، والتوضيح لإدارة بوش المتحيزة مدى مصالحها في المنطقة التي يجب مراعاتها من خلال شجب أعمال الارهاب التي يتعرض لها الجانب الفلسطيني، ووقفها والعمل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، والتوقف عن الكيل بمكيالين قبل ان تؤدي سياسة ادارة بوش الى صراع اقليمي دموي يطيح بمصالحها في الشرق الأوسط، هذه الادارة التي يجب عليها التوقف عن معاداة مصالح الشعوب، وحقوقها القومية التي تستند الى ارادة الشرعية الدولية، التي ملأت الدنيا عويلاً بالدفاع عنها.

(أم الفحم)



اقترح على ايهود ياتوم الجلوس في بيته

• آدم كيلر - حولون •

* يوجد، للأسف الشديد، انسان في دولة اسرائيل، اسمه ايهود ياتوم. إنسان قتل عمداً أسيرين فلسطينيين، بعد اعتقالهما وتقييدهما واعترف بذلك وبدون أي وازع من ضمير، في مقابلات صحفية، ولولا العفو المخزي الذي حصل عليه، لكان اليوم يقبع ويحق في السجن، وراء القضبان، مكان القتلة، ولم يكتف ايهود ياتوم، بأنه مطلق الحرية اليوم، يتنقل ويذهب الى أي مكان يريده، انما بدأ يفكر ويحلم بموقع رفيع المستوى على الصعيدين العسكري والجماهيري. أراد أن يكون مستشار رئيس الحكومة لشؤون الارهاب، لكن المحكمة العليا، سدت الطريق أمامه بشكل واضح وحازم. ولكن أعضاء حركة «الليكود» يعتقدون انهم يفهمون في القيم السلوكية الجماهيرية، اكثر من قضاة المحكمة العليا، فقد بدأوا مؤخراً الركض باتجاه ايهود ياتوم، مقترحين عليه ان يكون مرشح «الليكود» لرئاسة بلدية «حولون» مدينتي التي اعيش فيها، انا كاتب هذه السطور، وهناك من يقترح عليه التنافس على رئاسة بلدية الخضيرة، ومن يسعى لترشيحه الى الكنيست، وأنا أستغرب ذلك، من الذي يقامر على حصان ملوث؟ وفي أي مدينة في البلاد، يريد سكانها انتخاب رئيس بلدية، سجله حافل بالجرائم والشر، إنسان لا يستطيع زيارة مدينة في أوروبا خوفًا من أن يُعتقل ويدان باقتراف جرائم حرب ودوس القانون الدولي؟ وأنا شخصيًا اقترح على السيد ياتوم، الذي نجح في التملص من العقاب والسجن، ان يجلس هادئًا في بيته، صامتًا وعدم التدخل في شؤوننا.

الشبيبة الشيوعية على عهد أبي جهاد:

وذهب آخر حراس قوس قزح..

• بقلم: أمجد شبيطة •

* في وقت كنا نرحل كل منا الى عيده كان يهم بالرحيل الى عيده الأبدي الخاص، على طريقته الخاصة، متفننًا باختلاق اقرب الطرق الى الهدف وأكثرها هدوءًا وبعداً عن أعين الناس. فكان له - في رحيله كما في حياته - ما أراد ليذهب عنا على مهل، على مهل في جوف ليلة زمهريرية يلفها السواد ويهتك صمتها بين الفينة والفينة عدوان سقيم. وكنا نحن منشغلين عنه، كما خطط، ليكون نبيلاً في مماته نبلاً لم نعرفه الا في الاساطير وقصص الأطفال عن ذلك البلبل الجارح نفسه ليلا ليصبغ بدمه ورد الحديقة الأبيض علّ الجدة تشفى وإن مات.



ولكن.. أبقى في حدائقنا ورد أراد حسن بشارة لو يصبغه؟

أبقي لنا حدائق أصلاً؟

إذن ماذا أراد أبو جهاد ان يقول لنا برحيله المفاجئ؟

ربما أراد ان يذكرنا بأن أشياء كثيرة تستحق ان تثقل على صدورنا، وتؤرقنا، ربما أراد ان يذكرنا، بما قد أنسانا العيد، اننا نعيش واقعًا أليمًا يمزق القلوب ويشيب الوليد، بيد أن هذا الغائب كان يحب الحياة حتى الثمالة، وكان يحثنا على حب الحياة ومواصلة السباحة ضد التيار، كان مبدعًا بتصيد نقاط الضوء في حلكة الليل.

ولكن مهلاً.. لماذا كل هذه العجلة؟ لماذا لا يتناول قهوة الصباح أولا؟ ثم لماذا ترك على غير عادته اوراقه مبعثرة فوق مكتبه وعلى اسكملة بجانب السرير، لماذا لم يرزمها ويخبئها قبل الرحيل؟ ولماذا لم يعد كتاب نزار قباني الى مكانه؟

ولماذا ترك لنا نحن أحلامه الخاصة بأشيائه وكتبه ودفاتره؟! لماذا لم يأخذها معه؟!.. ربما لم يتبق لديه متسع فهو قد أخذ معه الكثير الكثير من أحلامنا نحن.

هو لم يأخذ معه شيئًا فليست هذه من شيم معلمنا الكبير لكنه ترك لنا أحلامنا وأحلامه لنكتشف هذا التشابه الكبير والانسجام الفريد بين الخاص والعام.. لنكمل نحن الطريق. هكذا أوصانا في كل مكان ومقام هكذا اوصى الشبيبة الشيوعية في آخر خطاب له في خيمة رمضان الثقافية، وهو نفسه اذ حذر ابناء الطلاب في مدرسة الطيرة الثانوية قائلاً «بعد قليل سيموت الكبار والصغار ينسون وتموت القضية» كان يعلم ان الموت حق لكن النسيان اثم وجريمة فأخذ يذكرنا ليل نهار الى أن جاءت تلك الليلة المشؤومة السوداء. واصطدمنا نحن أول ما اصطدمنا بعائق اللغة. هذه التي احببناها من أجل أبي جهاد أيضًا وغرنا منها لأنها قاسمتنا حبه، لكنها أبت الا ان نتحدث عنه كأنه كان وما عاد فازداد ألمنا ألما وكبر حبنا لها أكثر لأنها مثله تعامل الواقع وتواجهه بشجاعة مهما صعب، وقد عرفناه أكثر صلابة من صوان هذا الوطن وأعظم شموخًا من جبال الكرمل. وهكذا ظل الى آخر لحظة من عمره حين استقبل الموت بتراجيدية مؤلمة هي مزيج من الحزن والاستهتار، وعلى غير عادته مد لسانه في وجه الموت محتقرا وقال: «لا.. لا تأت من الخلف يا غدار بوسعك أيضًا ان تقابلني وجهًا لوجه حتى وان جئت مبكرًا.. لقد جئت مبكرًا حقًا لكن لا عليك فقد تأخرت ثمانية وستين ربيعًا على الأقل خلفت خلالها ابناء افذاذًا يحكمون نهى في جادهم الاياد الى أن يتضوع اريج التحرير وترقص غزلان الريم في جبال وسهول هذا الوطن..».

ونحن في الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة، اذ نفتقد آخر حراس قوس قزح وأكثر الناس غيرة على الوانه من عبث المارقين نعلن عن المبادرة لإقامة صندوق يحمل اسم حسن بشارة لدعم الطلاب الجامعيين. علنا نتمكن رغم ألمنا العظيم من القول لأبي جهاد بكثير من التفاؤل والفرح..

«نم أبا جهاد، انك زين العارفين، وان من خلف ما مات..».

(الطيرة)

*** ألقيت في الذكرى الأربعين لرحيل القائد حسن بشارة.**

شجرة جدي

* ان أجمل ما يزين نفوسنا هو المحبة والسلام.. وأجمل ما يزين قلوبنا هو الايمان.. وما ينير عقولنا هو العلم، وأجمل ما يزين بيوتنا هي الحدائق الجميلة وأجمل ما في حدائقنا هي الأشجار ولكن أسمى من اكتشف فوائد النبات والأشجار هم العلماء الخالدون. لذلك لن ننسى ان أعظم من زرع روابي قرانا بأشجار الزيتون والعنب والتين هم أجدادنا العظماء.. وفوق كل ذلك تتجلى عظمة وقدرة الخالق عز وجل،، زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكلون.. حكمة علمنا اياها اجدادنا. ومنها تعلمت ان ازرع في حديقة بيتنا الأشجار والازهار.. من شتى الالوان والاشكال فهي دائماً تنبعث منها روائح عطرة، الا وهو أريج أزهار الحمضيات وشذى أزهار الياسمين وعبير الكالونيا والروزا وان انس لا انسى نسيم الصباح المعطر برائحة الحبق والنرجس التي زرعتها أمي في أصيص وضعته بالقرب من نافذة غرفتي لأنها تعرف انني اعشق رائحتها كما تعشقني وكما تقدس الأمومة مما جعلها تعشق النباتات والاشجار لما بينهما من تشابه. فقد زرعت في حديقة بيتنا صيدلية صغيرة مكونة من الميرمية، الزعتر، البابونج، النعناع، الفيجن والمردقوش - كيف لا أعشق حديقة بيتنا وأعشق الجلوس تحت شجرة الزيتون المعمرة، والتي منذ أن ولدت ورأت عيناي النور وأنا وعائلتي لا نجلس الا في ظلها ووضع ابي لي تحتها ارجوحة لألهو بها فأنا اقضي معظم أوقاتي تحتها استمتع بزقزقة العصافير التي تعود الى اعشاشها مطمئنة.

هكذا علمتني عائلتي ان أحب الأزهار والأشجار فهي رمز العطاء والصمود، فجدي مات منذ زمن ولكن الشجرة التي زرعها ما زالت شامخة فروعها تطاول السماء، وجذورها ثابتة في الأرض تكبر يوما بعد يوم. ولا أستطيع يوما ما أن أتخيل حديقتي بدون أشجار او الطبيعة بدون اخضرار فالأشجار هي بمثابة الروح للطبيعة لذلك يجب علينا أن نحافظ وان نزرع المزيد منها.

ففي عيد غرس الاشجار من العام الماضي اصطحبنا والدي معه الى المشتل (الدفينة) لشراء بعض أنواع الشجيرات من زيتون وحمضيات لزراعتها في الحديقة، وعندما عدنا قمنا بتحضير التربة، ولكن قبل أن نغرسها سألت أبي هل يمكنني ان اطلق على هذه الغرسة اسماً لها؟ فأجابني طبعاً يا بني، ففكرت في شيء وقلت سأطلق عليها اسم «شجرة جدي» أتدرك يا ابي لماذا لأن هذه الشجرة دائمة الخضرة على مدار السنة وتعطينا اطيب الثمر فهي ستكون تخليدا لاسم جدي ولعطائه الخالد الذي يتجلى فيما ورثناه عنه من أرض مزروعة بالشجر والثمر.

فابتسم ابي لأنني اكتسبت منه ومن جدي هذه الخصال الحميدة لحب الأرض والشجرة وقال: لقد جنيت بعض ما زرعت وربت على كتفي قائلاً: احسنت يا ولدي لاختيارك هذا الاسم وأتمنى ان تبقى محباً للأرض والشجرة ما دمت حيا وأكثر الله من أمثالك يا بني وباركك الله. ومنذ ذلك اليوم وأنا أرعى شجرة جدي الى أن أصبحت تربطني بها علاقة متينة، انظر اليها وأراقبها دائماً وكلما رأيتها تكبر تكبر فرحتي بها أكثر.

(منى وفادي محمد نصار - عرابة)

خاطرة

* في زحام الأيام وقسوة القدر وتراكم الآلام، وتعالي الآهات وتصلب القلوب.. بدأ أديم المرج يقبل الزهور، وبدأ خريف ثائر يواجه الدهر، أمسى الليل خيالاً، والبحر يهاب الموج المجنون، والضحكات الربيعية في خارطة الأيام..

باتت ذكريات، لكل قصة نهاية ولكل ذكرى حكاية، الأوراق متهادية في مهب رياح الخريف، وفي خلجات المساء بقايا لصوت حفيف.

في مسرح كياننا يأخذ كل قوي دوره وفي الحضيض يجثم الضعيف.

وها هي ثورة أيلول تنتصب على عرش الجبابرة لتحكم بانطواء زماننا كما تريد..

فعمن تسل وقد أسدل الستار، وخلف الكواليس بقيت أشياء مبعثرة.

ما بقي غير بقايا لعب أطفال، ما بقي غير سكاكين ملوثة بدم اشرف الرجال، ما بقي غير سجان.. وسجين وأغلال..

وهناك في الطرف الثاني بقي البلد، ينير أنوارا مصطنعة ويستعد لاستقبال عام جديد..

رنين كؤوس وأغاني سكارى..

عمن تسل.. مكلهم تغربوا، كلهم هجروا اولئك الذين كانوا يحملون الراية..

بشرى نهيد خلايلة
(الصف العاشر - ديرحنا)

أمل جدران الماضي

* تناثرت عبرات الأرجوان على ضفاف نهر الأحلام، وروت اقصوصة الأيام العطش الى سعادة المكان. وعبرت قطرات الحزن جدران قلب كان ينبض كالساعة في ميناء الحياة..

وخرجت تنهدات من ثغرات باب الأحلام وملأت ضواحي بحيرة قد شغرت من حراسها..

وقناديل قد بان على وجهها طيات الظلام الداكن..

على تلة نائية في أحضان المحبة، وقف بيت شامخ متعال يروي أحزانه وأحلامه فوق صفحات الأيام..

بيت قد همست جدرانه في آذان الصمت، وروت دموعه آبار الزمان.. دخلت انامل هذا البيت العجوز، وسمعت أجراس قلبه التي ما زالت تنبض بسبب الذكرى..

لقد تركت في المنفى واغلق على حسناتي بأقفال النسيان، وسحقوا سعادتي بخطوة أنانية. لقد تركوا على كاهلي جميع اثواب الذكرى وظنوا بأنهم بهذه الحلى سيعطونني سعادتي وبسمتي، ولكن بسمتي لن تعود ما دام قلبي قد خلا من سكانه وبات منسيا في قبور الأحزان..

ان دعامة قلبي هي صرخة طفل او ضحكة شاب او ابتسامة فتاة..

احضاني خالية، ووسادتي نائية بعيدة عن شرفة الأمل، مكسية بضلوع الأحزان.. لقد نُحت على جدراني آلام الدهر الطويل، وفرشت أمام عيني ورود سوداء، قد ذبلت تاركة وراءها آثاراً على رمل البحر..

فلو ان الزمن يعود الى الوراء، لرأيت قلبي ينبض من كثرة السعادة، ويرسم على شفتيه أضحوكة الزمان، ويلعب بورود الحدائق..

فلكم أتمنى ان تعود ايام الصبا وترجع معها فراشات الفرح وتعود حاملة حقائبها الملأى بالسعادة والأمل..

كميليا مروان خوري
(الصف الحادي عشر - ابوسنان)

حقوق الطفل

* نحن نراعي شعور الأطفال المحرومين من حقوق الطفل العالمية الذي بلغ عددهم من ٧ - ١٠ ملايين طفل في الشارع وأنا أحيي قناة art على النداء، من أجل الاطفال المشردين اذ من ضمن اشياء أخرى من حقوق الطفل وهي كالتالي:

١. تأمين العلاجات الصحية المناسبة ٢ - عدم تمييز الذكر عن الأنثى ٣ - التعليم ٤ - المسكن ٥ - الطعام (الماء) ٦ - الاسم والجنسية ٧ - اللعب.

بدورنا سوف نحقق تلك الطلبات والآمال الصافية البريئة وأملي كبير بأن أنجز هذا العمل انا وصديقاتي المخلصات لتلك النفوس البريئة الطاهرة التي تموت بدون ذنب من الجوع والقسوة والحرمان وارجو من هذا الملخص في هذا المقال ان يصل لضمير كل انسان في هذا الوجود.

هبة عثمان عقل وريم زياد عقل واكرام حاتم عقل
(الصف الخامس - مدرسة السلام - عرعرة)

في اسبوع اللغة والأدب العربي

المدرسة الاعدادية «ب» في الطيرة تستضيف المربي والكاتب مفيد صيداوي

* في اطار نشاطاتها في موضوع اللغة العربية وتوعية الطلاب لأهمية لغة الأم استضافت المدرسة الاعدادية في الطيرة المربي والكاتب مفيد صيداوي في محاضرتين للصفوف التاسعة حول أهمية اللغة العربية وأهمية دراستها والحاجة الروحية لقراءة الأدب العربي شعراً ونثراً خاصة وان لدينا من الأدباء من هم على مستوى عالمي وترجمت كتبهم ومقالاتم الى لغات أخرى.

وأكد أهمية التعود على القراءة منذ الصغر وضرورة معالجة قضية القراءة في الكبر من خلال التغلب الواعي على النواقص واشكاليات القراءة.

وقرأ للطلاب نصوصا من كتابه (رسائل الى ولدي) وقصيدته (قلم يكتب سلاما) المنشورة في مجلة «كاف نطوي» خط مائل بالعربية والعبرية.

ثم أجاب على أسئلة واستفسارات الطلاب حول الموضوع.

مشروع «المبادرون الشباب» في مدرسة كفرمندا الثانوية

* للسنة الثالثة على التوالي تقوم مجموعة من طلاب المدرسة الثانوية بارشاد وتوجيه الاستاذ طاهر كيلاني بانشاء شركة تقوم بانتاج سلعة وتسويقها، كما وتشترك هذه السلعة في منافسات قطرية ودولية، من أهداف المشروع:

١. اكساب الطلاب تجربة في مجال الأعمال، ادارة شركات، دعاية وتسويق.

٢. تنمية رجل أعمال ناجح يجيد المفاوضات التجارية.

٣. التغلب على المصاعب والعقبات في مجال الأعمال وكيفية التعامل مع الزبائن.

٤. تجنيد أموال للتجارة.

٥. امكانيات الربح والخسارة.

قامت شركة المدرسة الثانوية بتجهيز صورة تشمل رموزاً لجميع الديانات ومبنى التوأمين وحمامة السلام.

ترمز الى صراع الديانات وان الله واحد، تدعو الى المحبة بين الناس ونبذ العنف وتدعو الى المحبة والسلام والحوار بين الحضارات وجميع الديانات تم عرض الصور يوم الاربعاء ٢٠٠٢/١/٢٣ في معرض للشركات الطلابية في حيفا.

وحصلت الصورة على مرتبة متقدمة وسيتم بيعها بأحجام مختلفة وبسعر معقول.

على صعيد آخر جرى في المدرسة لقاء بين طبقة الثواني عشر وطاقم الهيئة التدريسية من ادارة، معلمين، رئيس لجنة أولياء الأمور، مدير دائرة المعارف والثقافة، رئيس لجنة المعاهد العليا والمستشارين.

قام طلاب كل صف بتوجيه اسئلة الى الطاقم في مواضيع مختلفة وكل حسب اختصاصه، مما يتيح الفرصة أمام الطلاب للتحدث الى الهيئة التدريسية وإعطاء الطلاب المنصة للتعبير عن رأيهم ضمن السياسة الدمقراطية التي تنتهجها المدرسة. سأل الطلاب عن: التسجيل للجامعات، امكانيات تكثيف حصص المساعدة ودورات تعليمية تحضيراً للبجروت، مواعيد البجروت وتحديد الوحدات وحق الطالب في العلامة الواقية والغاء مواضيع معينة في البجروت اذا كانت غير الزامية، ومواضيع تتعلق بالحاسوب وبرنامج الحاسوب التعليمي، ووظائف الانهاء، ومواضيع ادارية أخرى.

في اطار فعاليات مجلس الطلاب في مدرسة الكرمليت الحيفاوية:

النائب عصام مخول يقدم محاضرة عن الأوضاع السياسية الراهنة لصفوف الحادي عشر والثاني عشر

• المربي اسكندر عمل يحاضر لطلاب التواسع والعواشر عن جذور القضية الفلسطينية •

* بمبادرة من مجلس الطلاب في مدرسة الكرمليت الحيفاوية وبدعم مديرة المدرسة الأخت البرتينا خازن ومركز التربية الأستاذ بسام سبيت، استضافت الكرمليت النائب الجبهوي عصام مخول في محاضرة عن الأوضاع السياسية الراهنة وقدمه لجمهور الطلاب رئيس مجلس الطلاب هيثم عمل. وقد تطرق مخول الى الأوضاع الاقتصادية في البلاد ومعطيات مقلقة عن البطالة وربطها مع التطورات السياسية والأوضاع في المناطق المحتلة وسياسة الحكومة الكارثية التي تؤدي في النهاية الى كارثة لشعبي هذه البلاد. وخصص جزء من الوقت للاسئلة وقد طرحت اسئلة كثيرة في مجالات مختلفة اثارت نقاشا مثمرا وقد قدمت رئيسة مجلس الطلاب ميساء داود رسالة شكر للمحاضر الضيف.

هذا وكان المربي اسكندر عمل، نائب رئيس بلدية حيفا، قد قدم لطلاب مدرسته - الكرمليت - محاضرة عن جذور القضية الفلسطينية، وبيّن فيها أهمية وعي الطلاب ومعرفتهم للحقائق التاريخية كي يكونوا أهلا للجدال الموضوعي وعدم الاكتفاء بالشعارات الحماسية لانها لا تصمد امام معرفة الطرف الآخر للمعلومات وتعصبه لوجهة نظره. وشدد عمل على توافق المصالح الامبريالية البريطانية ومصالح الصهيونية ونتيجة هذا التوافق التي عادت وبالاً على أبناء شعبنا العربي الفلسطيني وشردت معظمه من ارض وطنه.

معاهدة سايكس بيكو

* ان معاهدة سايكس - بيكو التي وقعت بين فرنسا وبريطانيا بموافقة من روسيا القيصرية ووضع النص النهائي لها في التاسع من أيار ١٩١٦ تعتبر من المعاهدات السرية التي عقدت الوضع في الشرق الأوسط وهي تبرز بشكل واضح المطامع الامبريالية البريطانية والفرنسية في تقسيم الشرق الأوسط الى مناطق احتلال ونفوذ مباشر ومناطق نفوذ وسيطرة غير مباشرين. كذلك يظهر من الاتفاقية التناقضات بينها وبين الوعود المختلفة التي أعطتها بريطانيا اثناء الحرب خاصة للشريف حسين. ولكي نوضح اهداف الدولتين الامبرياليتين بريطانيا وفرنسا علينا أن نرى النص الكامل للاتفاقية مرفقا بخريطة موضحة للنص.

* المادة الأولى - ان فرنسا وبريطانيا العظمى مستعدتان ان تعترفا وتحميا دولة عربية مستقلة او حلف دول عربية تحت رئاسة عربي في المنطقتين (أ) (داخلية سورية) و (ب) (داخلية العراق) المبينتين في الخريطة الملحقة بهذا ويكون لفرنسا في منطقة (أ) ولانجلترا في منطقة (ب) حق الأولوية في المشروعات والقروض المحلية وتنفرد فرنسا في منطقة (أ) وانجلترا في منطقة (ب) بتقديم المستشارين والموظفين الأجانب بناء على طلب الحكومة العربية او حلف الحكومات العربية.

* المادة الثانية - يباح لفرنسا في المنطقة الزرقاء (شقة سورية الساحلية) ولانجلترا في المنطقة الحمراء (شقة العراق الساحلية من بغداد حتى خليج فارس) انشاء ما ترغبان فيه من شكل الحكم مباشرة أو بالواسطة او من المراقبة بعد الاتفاق مع الحكومة او حلف الحكومات العربية.

* المادة الثالثة - تنشأ ادارة دولية في المنطقة السمراء (فلسطين) يعين شكلها بعد استشارة روسيا وباتفاق مع بقية الحلفاء وممثلي شريف مكة.

* المادة الرابعة - تنال انجلترا ما يأتي:

(١) ميناء حيفا وعكا.

(٢) يضمن مقدار محدود من ماء دجلة والفرات في المنطقة (أ) للمنطقة (ب) وتتعهد حكومة جلالة الملك من جهتها بأن لا تدخل في مفاوضات ما مع دولة أخرى للتنازل عن قبرص الا بعد موافقة الحكومة الفرنسوية مقدما.

* المادة الخامسة - تكون اسكندرونة ميناء حرا لتجارة الامبراطورية البريطانية ولا تنشأ معاملات مختلفة في رسوم الميناء ولا ترفض تسهيلات خاصة للملاحة والبضائع البريطانية وتباح حرية النقل للبضائع الانجليزية عن طريق اسكندرونة وسكة الحديد في المنطقة الزرقاء سواء كانت واردة الى المنطقة الحمراء او الى المنطقتين (أ) و (ب) او صادرة منهما. ولا تنشأ معاملات مختلفة (بالذات او بالتبع) على أية سكة من سكك الحديد او في أي ميناء من موانئ المناطق المذكورة تمس البضائع والبواخر البريطانية.

وتكون حيفا ميناء حراً لتجارة فرنسا ومستعمراتها والبلاد الواقعة تحت حمايتها ولا يقع اختلاف في المعاملات ولا يرفض اعطاء تسهيلات للملاحة والبضائع الفرنسوية ويكون نقل البضائع الفرنسوية حرا بطريق حيفا وعلى سكة الحديد الانجليزية في المنطقة السمراء سواء كانت البضائع صادرة من المنطقة الزرقاء او الحمراء او المنطقة (أ) والمنطقة (ب) او واردة اليها ولا يجري ادنى اختلاف في المعاملة بالذات او بالتبع يمس البضائع او البواخر الفرنسوية في أية سكة من سكك الحديد ولا في ميناء من الموانئ في المناطق المذكورة.

* المادة السادسة - لا تمد سكة حديد بغداد في المنطقة (أ) الا ما بعد الموصل جنوبا ولا في المنطقة (ب) الى ما بعد سامرا شمالا الى أن يتم انشاء خط حديدي يصل بغداد بحلب مارا بوادي الفرات ويكون ذلك بمساعدة الحكومتين.

* المادة السابعة - يحق لبريطانيا العظمى ان تنشئ وتدير وتكون المالكة الوحيدة لخط حديدي يصل حيفا بالمنطقة (ب) ويكون لها ما عدا ذلك حق دائم بنقل الجنود في اي وقت كان على طول هذا الخط. ويجب ان يكون معلوما لدى الحكومتين ان هذا الخط يجب أن يسهل اتصال حيفا ببغداد وانه اذا حالت دون انشاء خط الاتصال في المنطقة السمراء مصاعب فنية ونفقات وافرة لادارته تجعل انشاءه متعذرا فالحكومة الفرنسوية تكون مستعدة ان تسمح بمروره في طريق بربورة - أم قيس - ملقى - ايدار - غسطا - مغاير قبل ان يصل الى المنطقة (ب).

* المادة الثامنة - تبقى تعريفة الجمارك التركية نافذة عشرين سنة في جميع جهات المنطقتين الزرقاء والحمراء والمنطقتين (أ) و (ب) فلا تضاف اية علاوة على الرسوم ولا تبدل قاعدة التثمين في الرسوم بقاعدة أخذ العين الا ان يكون باتفاق بين الحكومتين.

ولا تنشأ جمارك داخلية بين اية منطقة وأخرى من المناطق المذكورة اعلاه وما يفرض من رسوم الجمرك على البضائع المرسلة الى الداخل يدفع في الميناء ويعطى لادارة المنطقة المرسلة اليها البضائع.

* المادة التاسعة - من المتفق عليه أن الحكومة الفرنسوية لا تجري مفاوضات في اي وقت كان للتنازل عن حقوقها، ولا تعطي ما لها من الحقوق في المنطقة الزرقاء لدولة أخرى سوى للدولة او لحلف الدول العربية بدون ان توافق على ذلك سلفا حكومة جلالة الملك التي تتعهد للحكومة الفرنسوية بمثل هذا في ما يتعلق بالمنطقة الحمراء.

* المادة العاشرة - تتفق الحكومتان الانجليزية والفرنسوية بصفتهما حاميتين للدولة العربية على أن لا تتملكا ولا تسمحا لدولة ثالثة ان تمتلك اقطارا في شبه جزيرة العرب او تنشئ قاعدة بحرية في الجزائر على ساحل البحر الأبيض الشرقي على أن هذا لا يمنع تصحيحا في حدود عدن قد يصبح ضروريا بسبب عداء الترك الأخير.

* المادية الحادية عشرة - تستمر المفاوضات مع العرب باسم الحكومتين بالطرق السابقة نفسها لتعيين حدود الدولة او حلف الدول العربية.

* المادة الثانية عشرة - من المتفق عليه عدا ما ذكر ان تنظر الحكومتان في الوسائل اللازمة لمراقبة جلب السلاح الى البلاد العربية.

هذا هو نص المعاهدة ولكننا نستطيع استنتاج وتحليل بعض النقاط كالتالي:

- المادة الأولى: تتكون الدولة العربية المستقلة من منطقتي النفوذ غير المباشرة لكل من فرنسا وبريطانيا أي في منطقتي أ + ب المبينتين في الخريطة. منطقة أ وهي منطقة النفوذ الفرنسي غير المباشر ومنطقة ب وهي منطق النفوذ البريطاني غير المباشر اي ان الدولة العربية المستقلة لا تضم الجزء الأكبر من فلسطين، لبنان، ساحل سوريا، كذلك لا تضم الجزء الجنوبي من العراق، اي مناطق النفوذ الفرنسي والبريطاني المباشر، واذا حاولنا تحديد حدود هذه الدولة استنادا على الخريطة نجد انها تضم شرق الأردن وجنوب فلسطين والجزء الداخلي من العراق والأجزاء الداخلية من سوريا.

هذه الدولة كما هو واضح من خلال المادة ليست مستقلة استقلالا تاما اذ ان فرنسا وبريطانيا كل في منطقة نفوذها غير المباشر في هذه الدولة يحق لها الأولوية في المشاريع والقروض كذلك تكون الوحيدة التي تقدم المستشارين والموظفين الأجانب عندما ترغب الدولة العربية في خبراء او مستشارين كهؤلاء.

- المادة الثانية: حددت في هذه المادة مناطق النفوذ الفرنسي المباشر ومناطق النفوذ البريطاني المباشر. المناطق الفرنسية تضم لبنان والمناطق الساحلية من سوريا اي المناطق الواقعة غرب المدن دمشق حمص وحماة وحلب كذلك تضم منطقة اضنة وأجزاء من الأناضول تصل الى توقات كما هو واضح في الخريطة. اما المناطق البريطانية فتضم الجزء الجنوبي من العراق من بغداد شمالا وحتى الخليج الفارسي (الغربي). في هذه المناطق يحق لكل من بريطانيا وفرنسا انشاء نوع الحكم الذي ترغبان به اي ان حرية التصرف في هذه المناطق هي حرية مطلقة.

- المادة الثالثة: تقع فلسطين (بدون القسم الجنوبي منطقة النقب) تحت ادارة دولية. اما شكل هذه الادارة فيتفق عليه فيما بعد بين فرنسا وبريطانيا وروسيا وشريف مكة (يستثنى من فلسطين ايضا حيفا وعكا).

- المادة الرابعة: ١ - تنال بريطانيا ميناء حيفا وعكا اي كمناطق نفوذ مباشر وسنرى اهمية ذلك في المادة السابعة.

٢ - بما ان مصادر المياه في نهري دجلة والفرات تقع في منطقة النفوذ الفرنسي غير المباشر (اي منطقة أ) تتعهد فرنسا بضمان مقدار محدود من ماء دجلة والفرات لمنطقة النفوذ البريطاني غير المباشر (اي منطقة ب).

- المادة الخامسة: تؤكد هذه المادة التعاون بين الدولتين الامبرياليتين من أجل تسهيل المهمات الامبريالية لكل منهما.. فميناء الاسكندرونة الذي يقع في منطقة النفوذ الفرنسي المباشر يكون ميناء حراً لتجارة بريطانيا، مقابل ذلك يكون ميناء حيفا (وعكا) الواقع في منطقة النفوذ البريطاني المباشر، ميناء حرا لتجارة فرنسا. ونلاحظ ان البضائع الانجليزية تستطيع المرور من ميناء الاسكندرونة الى منطقة النفوذ المباشر التابعة لها او الى المنطقتين أ - ب. كذلك البضائع الفرنسية تستطيع المرور من ميناء حيفا الى منطقة النفوذ المباشر التابعة لها او الى المنطقتين أ - ب. كذلك البضائع الفرنسية تستطيع المرور من ميناء حيفا الى منطقة النفوذ المباشر التابعة لها او الى المنطقتين أ - ب ويتم ذلك دون معاملات او تعقيدات..

- المادة السابعة: الهدف هو تسهيل الاتصال البريطاني بمناطق النفوذ المباشر وغير المباشر التابعة لها عن طريق ميناء حيفا، اي الاتصال عن طريق البحر المتوسط.. ومن الواضح ان بريطانيا استهدفت مد السكة في فلسطين الا اذا كانت هناك عوائق، عندها تتعهد فرنسا ان تسمح لبريطانيا بمرور السكة في منطقة النفوذ غير المباشر التابعة لها.

- المادة الثامنة: الهدف هو تسهيل التعامل في قضية الجمارك بين الدولتين الامبرياليتين، حيث لم تكن اي منهما راغبة في خلق توترات حول الجمارك، لذا ابقيت تعريفة الجمارك التركية سارية المفعول عشرين سنة.. كذلك اتفق ان تجبى الجمارك مرة واحدة على الساحل.. (الموانئ التابعة لفرنسا او لبريطانيا) ثم ترسل المبالغ للدولة التي تصل اليها البضاعة في نهاية الطريق (اي عدم جبي الجمارك على الحدود الداخلية بين المناطق الفرنسية والبريطانية).

- المادة التاسعة: تربط هذه المادة بين تشبث بريطانيا في منطقة نفوذها المباشر وبين تشبث فرنسا في منطقة نفوذها المباشر.. اي لا يتم التنازل عن هذا النفوذ المباشر في منطقة دون موافقة الطرف الثاني على ذلك.. وهيهات ان تتفق الآراء بعكس مصالحهما الامبريالية».

- المادة العاشرة: تؤكد هذه المادة تداخل المصالح الامبريالية البريطانية والفرنسية ضد اية محاولة لدخول دولة امبريالية ثالثة في مناطق نفوذهما، اذ انهما ستقفان ضد أية محاولة لاقامة قواعد بحرية في الجزائر. وستمنعان اية دولة من امتلاك اقطار في الجزيرة العربية!!

- المادتان الحادية عشرة والثانية عشرة: تظهران ان حدود الدولة العربية المقترحة ليست نهائية (اي من الممكن ان تختصر) وستكون هذه الدولة مراقبة من حيث كمية السلاح الداخلة اليها.

قبل أن ادخل في التناقضات بين معاهدة سايكس - بيكو وبين مراسلات الشريف حسين - مكماهون يجب أن اوضح ان المفاوضات السرية بين الدول الامبريالية بريطانيا، فرنسا، روسيا وايطاليا كانت جارية في نفس الوقت الذي كانت مراسلات الشريف حسين مكماهون جارية.. صحيح ان معاهدة سايكس بيكو وقعت في ايار ١٩١٦ لكن الاتفاقيات والتمهيد لها كان قد بدأ في اواسط العام ١٩١٥.. والأمر الهام الثاني ان معاهدة سايكس بيكو وقعت قبل شهر من اعلان الثورة العربية الكبرى لعام ١٩١٦.

اذا حاولنا العودة الى الرسالة الثانية التي أرسلها مكماهون الى الشريف حسين واصراره فيها ان مرسين والاسكندرونة والمناطق الواقعة غرب دمشق حمص وحماة وحلب لا يمكن تسميتها عربية محضة ولا يمكن ان تكون في نطاق الدولة العربية المقترحة.. نعرف ان هذا الاصرار نابع عن رغبة بريطانيا في المحافظة على مطامع فرنسا في منطقة الساحل السوري اللبناني.. كما ظهر جليا في معاهدة سايكس بيكو.. اذ ان هذه المناطق تعتبر جزءاً من منطقة النفوذ الفرنسي المباشر المبينة في خريطة سايكس بيكو.

اما فلسطين، فحسب نص الرسالة الموجهة من مكماهون الى الشريف حسين (الثانية) ان المناطق الواقعة غرب دمشق حمص حماة وحلب غير داخلة في الدولة العربية المقترحة اي ان فلسطين تكون جزءاً من الدولة العربية لأنها غير واقعة غرب هذه المناطق الأربع.. ونرى انها وضعت تحت إدارة دولية حسب معاهدة سايكس بيكو كتمهيد لاعطاء وعد بلفور لليهود.. اي ان هناك تناقضا بين ما وعدت به بريطانيا الشريف حسين وما نفذته فعلا في سايكس بيكو ووعد بلفور. مدعية ان كلمة (district) المذكورة قبل دمشق حمص حماة وحلب معناها «ولاية» اي ان دمشق تعني ولاية دمشق وبذا تكون فلسطين مستثناة ايضا من الدولة العربية المقترحة، ان هذا التبرير يكون صحيحا اذا كانت المناطق الأربع المذكورة جميعها ولايات يوما ما، ولكن الأمر واضح ومعروف، ان دمشق وحلب فقط كانتا ولايتين اما حمص وحماة فلم تكونا كذلك مرة.. لذلك لا يمكن اطلاق مصطلح ولايات على أربع مناطق حين يكون بعضها مدنا وليس ولايات.

يتضح من خلال الاتفاقية (المعاهدة) والخريطة ان الجزء الجنوبي من العراق غير واقع في الدولة المقترحة وفي هذا الأمر ايضا دهاء سياسي بريطانيا وتآمر امبريالي اذ نصت الرسالة الثانية من مكماهون للشريف حسين «اما ما يتعلق بولايتي البصرة وبغداد فان العرب يعرفون ان مركز انجلترا ومصالحها فيها تتطلب شكلا اداريا خاصا، ومراقبة خاصة للمحافظة عى تلك الانحاء من الاعتداءات الخارجية وتأمين راحة واطمئنان السكان وتوطيد مصالحنا المشتركة فيها» (أمين سعيد، الثورة العربية الكبرى ج ١ ص ١٣٧).

لم يذكر في هذا النص ان هذا الجزء من العراق مفصول تماما عن الدولة العربية بل تطلب بريطانيا ان يكون فيه نوع خاص من الادارة لتوطيد المصالح المشتركة وهذا النوع الخاص غير محدد، ولم يذكر استثناء هذا الجزء بشكل واضح في الفقرة التي نصت على الاستثناءات «ان مرسين والاسكندرونة وبعض الأقسام السورية الواقعة غرب دمشق وحمص وحماة وحلب لا يمكن أن يقال عنها انها عربية محضة فيجب ان تستثنى من الحدود التي ذكرتموها ونحن على استعداد للموافقة على تلك الحدود على أساس هذه التعديلات».

اما الحدود التي ذكرها الشريف حسين حين طالب بالدولة العربية في رسالته في ٢٤ تموز ١٩١٥ «اولا ان تعترف انجلترا باستقلال البلاد العربية من مرسين ادنة حتى الخليج الفارسي شمالا ومن بلاد فارس حتى خليج البصرة شرقا ومن المحيط الهندي للجزيرة جنوبا يستثنى من ذلك عدن التي تبقى كما هي - ومن البحر الأحمر والبحر المتوسط حتى سيناء غربا». (امين سعيد الثورة العربية الكبرى ج ١ ص ١٣١).

اي ان الجزء الجنوبي من العراق يجب أن يكون ضمن الدولة العربية المقترحة مع اعطاء تسهيلات لانجلترا.. لكن بريطانيا وفرنسا في سايكس بيكو جعلتا من الجزء الجنوبي من العراق منطقة نفوذ بريطاني مباشر يحق لبريطانيا فيه التصرف كما تشاء..

نلاحظ من خلال الملاحظات المذكورة ان بريطانيا حاولت قدر المستطاع ان تقنع الشريف حسين بالتنازل عن الأجزاء التي كانت تخطط هي وفرنسا للاستيلاء عليها وقد نجحت في اقناعه في قضية مرسين والاسكندرونة وجعلته يعلن الثورة مع ان قضية الساحل السوري بقيت غير محلولة.. اما بالنسبة للمناطق التي لم تقنعه في التنازل عنها فقد خططت الاستيلاء عليها في سايكس بيكو مثل جنوب العراق وميناني حيفا وعكا وفلسطين وبذلك تضع الشريف حسين اذا ما علم بالاتفاقية تحت الأمر الواقع..

عندما قامت الثورة البلشفية ثورة أكتوبر العظمى نشر البلاشفة الاتفاقيات السرية التي وقعها القيصر ومن ضمنها معاهدة سايكس بيكو، لكن بريطانيا استطاعت اقناع الشريف حسين بان الاتفاقية لا تتناقض مع وعودها له، فاستمر بالثورة حتى النهاية..

كفرمندا تحرر تعزيزاً وتتعاقد مع غيره

• من: رامي صديق •

* أقبلت ادارة هبوعيل كفرمندا من فرق الدرجة الثانية أمس الاربعاء، على تحرير اثنين من لاعبي التعزيز، الأول هو لاعب خط الوسط، الكوكبي على خطيب الذي عاد لبلده، والثاني تساحي باخر الذي تم احضاره قبل اسبوع فقط. الا انه وعلى ما يبدو لن يجدي الفريق المتداوي نفعاً ولهذا تم تحريره. بالمقابل، تم أمس الاربعاء، الاتفاق نهائياً مع المهاجم المجدلاوي عصام كيوان لينضم لكفرمندا حتى نهاية الموسم. كما وتم تسجيله أمس في مكاتب الاتحاد العام. وبهذا سيتسنى له المشاركة في مباراة الدوري القادمة.

سلامتك يا كيال

• من: رامي صديق •

* أصيب مهاجم هبوعيل كفرسميع الفذ حمودي كيال بكسر في أحد اصابع رجله اليسرى. وقد علمنا انه جراء ذلك سيضطر كيال للتغيب عن الملاعب مدة شهر كامل يخلد فيه إلى الراحة. وفي حديث لنا مع اللاعب نفسه أكد لنا صحة هذه المعلومات وانه يأمل العودة سريعاً إلى الملاعب. ونحن بدورنا لا يسعنا إلا ان نتمنى لكيال الشفاء العاجل والعودة إلى الملاعب والتهديف.

أشبال هبوعيل تل أبيب يحلون ضيوفاً على عبلين

• من: رامي صديق •

* بعد ان فازوا على أشبال بني يهودا في مباراة دور الثمانية، سيلاقي أشبال عبلين في الثاني من الشهر القادم أشبال هبوعيل تل أبيب في مباراة ربع النهائي. وعلمنا ان المباراة ستجري على ملعب عبلين. والاستعدادات لهذه المباراة تجري بصورة مكثفة.

ومن المتوقع ان يحضرها حشد كبير من الأهالي والمسؤولين في مجالات الرياضة.

كسرى تحرر اثنين من لاعبيها

• من: رامي صديق •

* ما زال فريق هبوعيل كسرى من فرق الدرجة الثانية يعاني من مشاكل مادية جمة التي تعيق في الكثير من الأحيان تخطيطات الادارة الكسراوية. وتتلخص هذه الاعاقة في تحرير لاعبي تعزيز. ولهذا فقد أقبل المسؤولون في الفريق الكسراوي أمس الاربعاء، إلى تحرير اللاعبين بها، ميعاري، الذي لعب في الدفاع. وكذلك المهاجم محمد شلاعطة. وقد علمنا ان الاثنين انضما لفريق الأم هبوعيل سخنين من الدرجة الثانية أيضاً. كما وانه هنالك احتمالات لتحرير لاعبين في الأسابيع المقبلة ليلعبوا في الدرجة الثالثة مع فرق تبدي اهتماماً بضمهم. الا انه لم يرغب أحداً من المسؤولين بالافصاح عن هويتهم.

أما على الصعيد المادي فقد علمنا أيضاً ان المجلس لم يقم وبالرغم من المصادقة على الميزانية بتحرير أي سلفة مالية حتى الآن.

الحارس أحمد عباس ينتقل إلى مكابي يركا

• من: رامي صديق •

* انضم أمس الاربعاء، الحارس الديراوي أحمد عباس لصفوف مكابي يركا من فرق الدرجة الثانية. وقد علمنا انه تم الاتفاق على مجمل الأمور المهنية والمادية بين الادارة واللاعب وتم تسجيله أيضاً في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم.

أما فيما يخص الحارس غالب غنايم فقد علمنا انه لم يترك الفريق اليركاوي حتى الآن. ومن المتوقع عقد جلسة بين الطرفين في الوقت القريب لانهاء الخلاف القائم بينهما. وعدا عن انضمام عباس لم تجر الادارة اليركاوية أي تغيير حيث انها لم تحرر أي لاعب تعزيز.

وزارة المعارف تكرّم المتسابقات الكابوليات

• من: رامي صديق •

* تم أمس الاربعاء، تكريم المتسابقات الكابوليات اللواتي حصلن على المرتبة الأولى في بطولة اسرائيل لسباقات الحقل. وسيشاركن ما بين ٢٠٠٢/٣/٢٨ و٢٠٠٢/٤/٢ في بطولة العالم والتي ستقام في تشيكيا.

وقد حضر حفل التكريم كل من مفتش لواء الشمال محمود موسى ذياب ومفتش التربية البدنية في الشمال الدكتور أمين مقطرن ومدير المدرسة الثانوية في كابول خليل عكري اضافة إلى المدرب نجمي نجمي ومدير قسم الرياضة في المجلس مصطفى شحادة.

وقد تم في الحفل توزيع أدرعة للمسؤولين في المدرسة وكؤوس للمتسابقات تقديراً من وزارة المعارف على هذا الانجاز الرائع. وتمنوا لهم دوام التقدم والنجاح.

ونذكر أيضاً ان الاستعدادات للمشاركة في بطولة العالم قد بدأت وتجري بصورة مكثفة ومنتظمة بغية تحقيق نتائج طيبة فيها.

نتائج عربية طيبة في سباق «عيمق هيردين»

• من: رامي صديق •

* انجاز طيب حققه متسابقو فريق ألعاب القوى والميدان التابع لكلية مار الياس - عبلين. حيث حصلوا أمس الاربعاء، على مراتب متقدمة في بطولة «عيمق هيردين» لسباقات الحقل، والنتائج كانت على النحو التالي:

فتيات - أجيال عاشر حتى ثاني عشر حصلن على المرتبة الثالثة.

وفي سباق (٨٠٠)م حصلت كل من:

سهير جريان - مرتبة أولى.

مروة غزاوي - مرتبة ثالثة.

أما في دفع كرة الحديد فقد تمكنوا من احتلال المرتبة الأولى. وفي سباق (١٠٠)م تمكنت ڤيڤيان فهدان من احتلال المرتبة الثالثة.

وعدا عن عبلين فقد حقق فريق ألعاب القوى والميدان التابع لثانوية يافة الناصرة المرتبة الثانية بشكل جماعي.

اليوم في مالي

نصف نهائي كأس الأمم الافريقية

* تقام اليوم مباراتا دور نصف النهائي لكأس أمم افريقيا. حيث يلعب في المباراة الأولى منتخب مالي البلد المضيف، مع حامل اللقب منتخب الكاميرون. وسيكون اللقاء الثاني بين نيجيريا والسنغال.

الفائزان سيلتقيان في المباراة النهائية عصر يوم الأحد القادم على كأس البطولة!!

اتحاد الكرة المصري يبحث عن بديل للجوهري
ترجيح التعاقد مع مدرب مصري من الجيل الشاب

* القاهرة - الوكالات - تباينت ردود فعل الشارع المصري بعد الخروج من الدور ربع النهائي لبطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقامة حاليا في مالي اثر الخسارة امام الكاميرون حاملة اللقب صفر-١.

وقد اعلن الاتحاد المصري لكرة القدم بانه سيعقد اجتماعا طارئا اليوم الخميس لمناقشة الموقف ودراسة تقريري رئيس البعثة والمدير الفني محمود الجوهري عن اسباب الاخفاق في البطولة والخروج في ربع النهائي كما حصل في النسخة الاخيرة قبل عامين.

و ستكون اهم نقطة ايضا على جدول اعمال الاتحاد البحث عن بديل للجوهري الذي اعلن بأنه سيتخلى عن منصبه في نهاية كأس الامم الافريقية لاتاحة الفرصة امام جيل جديد من المدربين المصريين.

وتتجه النية الى التعاقد مع مدرب من البرتغال او يوغوسلافيا بعدما انحصرت المدارس الكروية بهذين البلدين، وهناك اتجاه داخل الاتحاد باتاحة الفرصة امام المدرب المحلي خصوصا ان الفترة المقبلة لا تشهد اية ارتباطات للمنتخب الاول.

ورشحت اسماء، محسن صالح وانور سلامة وفاروق جعفر لتولي المهمة خلفا للجوهري، علما بان الاول حقق انجازا طيبا عندما تولى المهمة عام ١٩٩٥ خلفا للهولندي راوتر وقاد المنتخب الى نهائيات كأس الامم الافريقية عام ١٩٩٦ في جنوب افريقيا، لكن الهولندي رود كرول هو الذي اشرف على المنتخب في النهائيات المذكورة.

واللافت ان الشارع المصري لم ينفعل كما كان يفعل عادة اثر خروج المنتخب ربما لانه كان يتوقع الا يحقق اكثر مما حقق.

لكن المدربين المصريين انتقدوا الجهاز الفني بعنف عبر الصحف واكد فتحي مبروك مساعد الجوهري السابق ان الضغط على المنتخب كشف الثغرات العديدة التي يعاني منها.

واعتبر حلمي طولان مدرب الزمالك ان ما حدث امر طبيعي ولا داعي للبكاء، على الاطلال.

وارجع فاروق جعفر مدرب المنتخب السابق ونجم الزمالك ما حدث الى الخوف الذي لعب فيه المنتخب امام جميع منافسيه والطريقة الدفاعية التي لا يعرف سواها.

اما احمد رفعت مدرب المنتخب عام ١٩٨٨، فاشار الى ان لاعبي مصر لا يجيدون اللعب إلا على الورق فقط اما داخل الملعب فينسون تماما كل شيء.

واكد محمد صلاح مدرب غولدي ان المنتخب لا يلعب الا نصف ساعة فقط من زمن المباراة وهي مدة ليست كافية لتأمين الفوز.

واجمع الخبراء، والصحفيون والجمهور ان المنتخب المصري استحق الخروج من البطولة.

من جهتها، اعلنت وزارة الشباب والرياضة استعدادها لتكفل نفقات استقدام مدرب اجنبي شرط وضع خطة محددة للمستقبل تعتمد على لاعبي المنتخب الاولمبي وتبدأ اعمالها من نقطة الصفر.

ويعقد وزير الرياضة الدكتور علي الدين هلال اجتماعا الاسبوع المقبل مع مجلس ادارة الاتحاد لمناقشة الوضع الحالي للكرة المصرية وما تقرر للمستقبل لبدء العمل مبكرا من اجل تكوين منتخب جديد قادر على تحقيق الانجازات.

نهاية الاسبوع في الدرجة الاولى

ازدحام في المتنافسين على بطاقة الارتقاء والقاع في اوج التهابه

تقرير: رامي صديق

* مباراة ثانية في جولة الاياب تلعبها فرق دوري الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية واي مباريات هذه ستكون، ليس فقط «بالالوان» انما واذا صح الحديث مباريات من عالم آخر. سيما وان فرق القاع بحاجة ماسة الى كل نقطة. وكيف لا وفارق النقاط بين فرق وسط اللائحة والقاع آخذ بالتقلص. وعليه فإن نتائج الأسبوع قد لا تصب في مسارها الصحيح. ومن المتوقع ان« تقع » المفاجآت. الامر الذي قد يؤدي في نهاية المطاف الى ازدحام القمة والتهاب القاع.

في المنطقة الجنوبية تلعب الفرق هناك المباراة الاخيرة لجولة الذهاب وفيها جلجولية تستعيد آمالها بعض الشيء بالبقاء في القمة بعد الفوز الاخير على مفسيرت تسيون. اما هبوعيل الطيرة فانه يخطو بخطى ثابتة نحو تثبيت اقدامه في الموسم الاول له في الدرجة الاولى.



علاء ربيع، خبرة واهداف جاء بها الى جلجولية!!


أشرف داموني، هل سينقذ نحف من القاع؟؟

مباريات الاسبوع الخامس عشر المنطقة الشمالية

م.عيروني شلومي - هبوعيل كفرسميع

* أي مباراة ستكون هذه التي تجمع بين فرقين لم يتذوقا طعم الخسارات منذ فترة طويلة، ويرغبان جداً باقتناص النقاط كاملة. حيث ان المضيفين يحتلون المرتبة الثانية بفارق نقطتين بالرغم من حداثة سنه في الدرجة الاولى بالمقابل السمفونية السمعاوية تصل الى هذه المباراة بعد سلسلة مباركة من الانتصارات ليس فقط في مباريات الدوري انما في الكأس ايضاً. ففي حال استمرار المهاجمين بتسجيل الاهداف بمساعدة الزملاء من خط الوسط في ظل غياب حمودي كيال (إقرأ خبراً في الصفحة السابقة)، فعندها وبدون ادنى شك ستكون احتمالات الفوز كبيرة جداً الأمر الذي اذا حدث سيجعلهم يخطون خطوة أخرى نحو القمة وبالتالي المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية، ولكن دائمًا علينا ان نتذكر ان الفائز في اية مباراة كرة قدم هو ذاك الذي يسجل الأهداف فقط!!!

حمودي ياسين - مكابي طمرة، المطلوب نسيان مباراة الكأس

مكابي طرعان - هبوعيل آسي جلبواع

* مباراة لا بد وان تحسم، سيما وان الضيوف من آسي جلبواع يعتمدون طريقة لعب هجومية والدليل الاكبر على ذلك كمية الأهداف التي سجلت في شباكه حتى الآن. وما يميز الفريق هو خط هجوم بارع يجيد التسجيل. ولكن تلاميذ المدرب سعيد طاهر الذين تمكنوا من اقتناص اربع نقاط في آخر مباراتين انستهم بعض الشيء الخسارة القاسية امام شلومي فيرغبون جداً بحصد نقاط هذه المباراة بغية البقاء في وسط اللائحة. وعدم الانزلاق الى وحل القاع.

مكابي شفاعمرو - هبوعيل كفركنا

* تعادل وادا سي كانا في الأسبوع الفائت لمكابي شفاعمرو في مباراتهم امام مكابي الخضيرة، هذا ناهيك عن غياب بعض اللاعبين الأساسيين. وفي حال الاستمرار هكذا فإن صعوبة جمة ستجابههم امام الضيوف من كفركنا، ولكن قد يكون التعادل امام الخضيرة كبوة تصب في نهايتها لصالح الفريق الشفاعمري. ويبقى الامر منوطا باللاعبين على ارض الملعب. اما كفركنا والتي هُزمت في الاسبوع الفائت امام كفرسميع فتتجه نيتها نحو ايقاف ذلك بتحقيق نتيجة طيبة، وقد تكمن فيها الرغبة في الفوز من اجل البقاء في القمة والتنافس ايضاً على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية.

يبقى ان نذكر انه من الضروري جداً ان يحافظ الجمهوران من البلدتين على حد سواء، على ذوق رفيع من الاخلاق الحميدة، ووكل له مطلق الحرية في تشجيع فريقه مع التأكيد على الاحترام المتبادل بين كل الاطراف. ومما لا شك فيه ان الادارة الشفاعمرية ستستقبل الضيوف من كفركنا على احسن وج

المنطقة الجنوبية

مكابي القدس - هبوعيل جلجولية

* بعد خسارتين متتاليتين تمكن لاعبو هبوعيل جلجولية في الاسبوع الفائت من الفوز على مفسيرت تسيون بعد ان تأخروا في البداية بالنتيجة (١:صفر) هذا الفوز كان ضرورياً من اجل استمرارية الفريق الجلجولي في قمة اللائحة. هذا الاسبوع سيواجهون الفريق المقدسي الذي هو الاخر يرغب جداً بحصد نقاط المباراة. ولكن فيما اذا لعب الفريق الجلجولي بصورة جماعية وتعاون خط الوسط، بتغذيته الكرات لخط الهجوم فإن الفوز لن يكون مستحيلاً خاصة وان اللاعب علاء ربيع في لياقة بدنية جيدة والمهاجم كمال ترابين لا بد وانه في اشتياق كبير الى تسجيل الاهداف.

هبوعيل الطيرة - استراحة

لائحة الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي ابناء شفاعمرو	١٣:٢٤	٢٧
٢. عيروني شلومي	١٣:٣١	٢٥
٣. مكابي طمرة	٧:٢٠	٢٥
٤. هبوعيل كفرسميع	١٥:٢٥	٢٥
٥. هبوعيل هرتسليا	٩:٢٤	٢٤
٦. هبوعيل الخضيرة	١٠:١٥	٢٣
٧. هبوعيل كفركنا	٢٤:٢٥	٢١
٨. آسي جلبوع	٢٥:٢٣	٢١
٩. هبوعيل مجدال هعيمق	١٧:٢٠	١٩
١٠. مكابي طرعان	٢٦:١٨	١٦
١١. مكابي الخضيرة	١٩:١٧	١٥
١٢. شباب نحف	٢٩:١٦	١٢
١٣. هبوعيل حرفيش	٣١:٩	٩
١٤. عيروني طيرة الكرمل	٣٦:١١	٨

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الحادي والعشرون

المباراة	الموعد
مكابي بيتح تكفا - نادي أشدود	السبت ١٦.٣٠
مكابي كريات جات - عيروني ريشون لتسيون	الجمعة ١٤.٣٠
مكابي حيفا - مكابي تل أبيب	السبت ١٨.٥٠
هبوعيل تل أبيب - هبوعيل حيفا	السبت- ١٧.٠٠
مكابي نتانيا - هبوعيل بيتح تكفا	السبت ١٨.٣٠
بيتار القدس - هبوعيل بئر السبع	الاثنين ١٩.٥٠

الدرجة الممتازة

المباراة	الموعد
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل رمات غان	الجمعة - ١٥.٠٠
هبوعيل بيسان - مكابي هرتسليا	الجمعة ١٤.٣٠
بني يهودا - اتحاد أبناء سخنين	الجمعة ١٤.٣٠
هبوعيل رعنانا - تسفريريم حولون	الجمعة - ١٥.٠٠
بيتار بئر السبع - هبوعيل كفار سابا	الجمعة ١٥.١٠
هكواح رمات غان - مكابي كفركنا	الجمعة ١٤.٣٠

الدرجة القطرية - الاسبوع الحادي والعشرون

المباراة	الموعد
بيتار شمشون - هبوعيل عكا	السبت ... ١٥
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل القدس	الجمعة ...١٥
هبوعيل الطيبة - هبوعيل كريات شمونة	الجمعة - ...١٥ (في ام الفحم)
هبوعيل مجد الكروم - عيروني رمات هشارن	السبت - ...١٥
مكابي يافنه - هبوعيل أشكلون	الجمعة ١٤.٣٠
مكابي كريات آتا - هبوعيل بات يام	الجمعة ١٤.٣٠

الدرجة الاولى - الأسبوع الخامس عشر

المنطقة الشمالية

المباراة	الموعد
عيروني شلومي - هبوعيل كفرسميع	السبت ١٤.٣٠
شباب نحف - مكابي طمرة	السبت - ...١٥
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل مجدال هعيمق	الجمعة ١٤.٣٠
هبوعيل هرتسليا - هبوعيل حرفيش	السبت ...١٥
مكابي طرعان - آسي جلبوع	السبت ...١٥
عيروني طيرة الكرمل - مكابي الخضيرة	السبت ...١٥
مكابي شفاعمرو - هبوعيل كفركنا	السبت ... ١٥

المنطقة الجنوبية

المباراة	الموعد
مكابي القدس/ادوميم - هبوعيل جلجولية	الجمعة ١٤.٣٠

هبوعيل الطيرة في استراحة

هذا وستقام أيضاً العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الشبيبة، الاشبال، الفتيان والاولاد بمشاركة فرق عربية.

لائحة الدرجة العليا

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	١٩:٣٩	٤٥
٢. هبوعيل تل أبيب	١٥:٣٤	٤٣
٣. مكابي تل أبيب*	١٥:٢٨	٣٥
٤. هبوعيل بيتح تكفا	٢١:٢٨	٢٩
٥. هبوعيل بئر السبع	٢٩:٢٨	٢٩
٦. نادي اشدود	٢٩:٢٤	٢٩
٧. مكابي نتانيا	٢٤:٢٤	٢٨
٨. عيروني ريشون لتسيون	٣١:٢٣	٢٥
٩. هبوعيل حيفا	٢٨:٢٨	٢٤
١٠. مكابي بيتح تكفا	٢٧:١٧	١٩
١١. بيتار القدس*	٣٢:٢١	١٥
١٢. مكابي كريات جات	٣٨:١٤	٩

* ناقص مباراة

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفار سابا	١٢:٣٧	٣٨
٢. بيتار بئر السبع	٢٤:٣٢	٣٤
٣. مكابي كفركنا	٢٥:٣٢	٣٢
٤. بني يهودا	١٩:٣١	٣١
٥. مكابي هرتسليا	٢٦:٣٦	٣١
٦. هكواح رمات غان	١٩:١٤	٢٨
٧. اتحاد أبناء سخنين	٢١:١٨	٢٥
٨. هبوعيل رمات غان	٢٨:١٧	٢٤
٩. مكابي الاخاء الناصرة*	٣٠:٢٤	١٩
١٠. تسفريريم حولون	٢٨:٢٠	١٩
١١. هبوعيل رعنانا	٣٠:١٩	١٩
١٢. هبوعيل بيسان	٣٣:١٥	١٨

* خصم ثلاث نقاط.

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار شمشون	١٦:٣٠	٣٨
٢. هبوعيل نتسيرت عيليت	١٤:٢٤	٣٨
٣. هبوعيل القدس	١٣:٢٧	٣٦
٤. هبوعيل كريات شمونه	٣١:٣٨	٣٣
٥. مكابي كريات آتا	٢٥:٢٨	٣٠
٦. عيروني رمات هشارون	٢٣:٢٣	٢٧
٧. هبوعيل أشكلون	١٧:١٩	٢٦
٨. هبوعيل عكا	١٥:١٥	٢٦
٩. هبوعيل مجد الكروم	٢٢:١٩	١٩
١٠. هبوعيل الطيبة*	٢٣:١٤	١٦
١١. هبوعيل بات يام	٢٤:١٠	١٦
١٢. مكابي يافنه	٣٦:١٢	١٤

* خصم نقطة.

شركة بيليفون تستثمر ٣٠٠ ألف دولار في مركز الخدمات الجديد في ام الفحم

* قامت شركة بيليفون مؤخراً بافتتاح مركز الخدمات المشتركين بيليفون في مدينة ام الفحم بهدف التسهيل على زبائنها في الوسط العربي، وقد شارك في حفل الافتتاح الدكتور سليمان اغبارية رئيس بلدية ام الفحم والسيد يعقوب جلبارد مدير عام شركة بيليفون إلى جانب رجال أعمال وشخصيات اجتماعية محلية.

وقد أشار السيد جلبارد، مدير عام شركة بيليفون إلى ان الشركة تستمر في نهجها العام الرامي للتسهيل على المشتركين العرب ووضع احتياجاتهم على رأس سلم أولويات الشركة.

وأكد جلبارد ان للشركة مئات الألاف من المشتركين العرب وانها تعير احتياجاتهم الأهمية أينما يتواجدون، وان الشركة تضع الوسط العربي وتقديم الخدمات الرفيعة له ضمن رؤيتها الاستراتيجية التي تعمل على توفير الرفاهية للمستهلك.

وتقدر مساحة مركز الخدمات الذي افتتح مؤخرا في ام الفحم بـ ٢٠٠ متر مربع وقد استثمرت في اقامته ٣٠٠ ألف دولار مع التنويه بأن المركز يمكنه ان يشكل فرص عمل للعديد من ابناء مدينة ام الفحم وضواحيها، وقد استوعب حتى الآن خمسة عشر مواطنا ليعملوا بمثابة مندوبين لشركة بيليفون.

هذا وتعتزم شركة بيليفون مواصلة هذا النهج من تقديم الخدمات لكافة الشرائح السكانية، ولا سيما الوسط العربي الذي تعتبره قطاعا حيويا وفاعلا من مجمل المرافق الاستهلاكية في البلاد.

وتنوي شركة بيليفون القيام بالعديد من البرامج والنشاطات للوسط العربي خلال العام القادم.



تجديد عالمي من عمليات الدمج لدكتور فيشر: دكتور فيشر «جنسيس اولتراكير»

كريم مرطب للاستعمال اليومي الذي يبعد الأشعة فوق البنفسجية عن الجلد

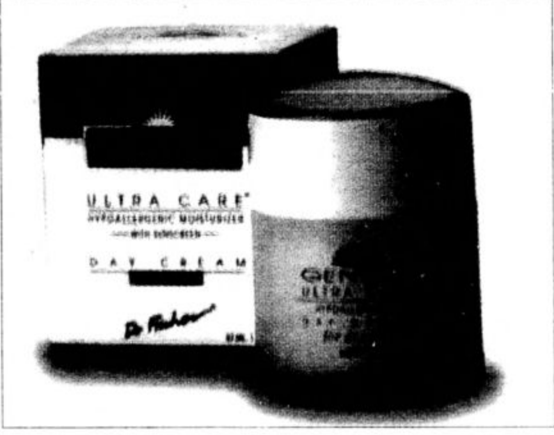
* مختبرات «دكتور فيشر» استطاعت التقدم نحو الأجيال القادمة حيث انها أوجدت دكتور فيشر «جنسيس اولتراكير» مجموعة علاجية جديدة لمنع عملية التجعد المبكر للجلد. أبحاث علمية توضح وتبرهن انه حوالي ٩٠٪ من عوارض وعلامات التجعد المبكر لبشرة الوجه مسببه على الأغلب من التعرض يومياً لأشعة الشمس أيضاً في الشتاء، حتى ولو تعرض الوجه للشمس ولكن لمدة قصيرة.

حتى نستطيع ان نمنع الأخطار التي تشكلها الشمس على بشرة الوجه طورت بمختبرات «دكتور فيشر» معادلة جديدة نتج عنها سلسلة جينيس العلاجية الجديدة لعلاج يومي لتجاعيد الوجه ولمنع تجعد الجلد المبكر. هذه السلسلة مبنية على طريقة الـ (AGE PROTECTION SYSTEM) A.P.S التابعة لدكتور فيشر. هذه الطريقة تتأسس على المعرفة والاختصاص والخبرة الكبيرة بعلاج الجلد الحساس والرقيق وبحماية من أشعة الشمس، التي تهتم بنضارة وانتعاش الجلد واشراقه.

هذه السلسلة من منتجات «دكتور فيشر» تضفي اشراقة، رطوبة، حماية عالية من أشعة الشمس. كما وان هذه المنتجات تمنع الأشعة البنفسجية وفوق البنفسجية بنسبة أكثر من ٩٥٪ من المساس بخلايا الجلد.

منتجات جينيس اولتراكير تحوي خليطاً من الفيتامينات E، A وبروفيتامين B٥ ومركبات رطوبة حيث بعد خلط هذه المركبات معا اضافة إلى مركب الحماية تضفي طراوة، نضارة، صحة وملاسة للجلد كما وتساعد بمنع الشيخوخة المبكرة للجلد.

عملية الدمج هذه للمركبات التي ذكرت اعلاه توفر استعمال عدة انواع دهون، اذ ان جميع المركبات موجودة بعلبة واحدة.



منتجات «جينيس اولتراكير»:

١) كريم يوم
كريم مرطب المصنوع للعلاج وللحماية اليومية ومناسب لكل أنواع الجلد.
٢) كريم - الليل المغذي - لكل أنواع الجلد.
٣) كريم جيل لمنطقة العينين الحساسة.
٤) كريم رقبة غني.
٥) قناع رطوبة غني بالفيتامينات.
٦) مواد لعلاج اساسي بجفاف الجلد.

سعر كل منتج من منتجات «دكتور فيشر» جينسيس هو ٩٠ ش.ج. للمنتج الواحد.

لمعلومات اضافية، التوجه لعنات برليف يونيتسمان تلفون: ٠٣/٦٩٦٧٠٧٤.

مطري الغسيل «سوفت سود» من بيت هنكل سود يحظى باعجاب الجمهور

* تفتخر شركة «هنكل سود» التي تتصدر مجال منتجات مساحيق الغسيل في البلاد بنتائج الاختبار التي أسفرت عن اختيار «سوفت سود» باعتباره مطري الغسيل المفضل والمحبذ، بفضل منحها الغسيل نعومة رائعة ونكهة ساحرة، خصوصا وانها تعرض بتصاميم حديثة وروائح عطرية عبقة.

وقد حظيت هذه المنتجات الخاصة بعالم الغسيل بثقة الجمهور لأنها وضعت الزبون في المرتبة الأولى وعملت من أجل نيل رضا الزبون واعجابه ومن منطلق توفير أقصى شروط الراحة والرفاهية له وتقديم الروائح العطرية الجميلة التي تناسب ذوقه والنكهة التي تداعب خياله وتشرح صدره.

مطري الغسيل «سوفت سود» يضفي على الغسيل رائحة ناعمة تبقى على النسيج لمدة طويلة وتعود فرادة هذه المنتجات إلى قدرتها على تطرية الغسيل وتنعيم القماش بكافة أنواعه وأشكاله، وإلى التصميم العصري والحديث الذي يدغدغ اعجاب المستهلك من الألف وحتى اليا ء... والمقصود حتى السدادة التي تمكن المستهلك من اغلاق العبوة بدون ان ترشح منه أي قطرة من السائل المطري.



كلاليت تودع الحجاج بنصائح صحية

* للسنة الرابعة على التوالي تقوم خدمات الصحة الشاملة بتوزيع حقيبة صحية تحوي الارشادات الصحية من أجل اقامة سليمة للحجاج الكرام في الديار الحجازية المقدسة.

وهذه السنة، ايضا، واصلت كلاليت برنامجها بتقديم تطعيمات للحجاج الكرام في عياداتها المنتشرة في جميع انحاء البلاد، حيث تم توفير مشاق السفر على الحاج الكرام. ومن جهة أخرى فقد حظي مؤمنو «كلاليت موشلام» على تخفيض جدي مقابل التطعيم حيث حصل كل منهم على استرجاع بنسبة ٧٥٪ من كلفة التطعيم.

وقد تم توزيع العديد من الحقائب الصحية في اجتماعات احتفالية لتوديع الحجاج، حيث شارك فيها ممثلون عن خدمات الصحة الشاملة، وكذلك تم توزيعها في العيادات.

حملة «رزمة الاثارة» من فانتا

* تحت شعار «رزمة الاثارة» تخرج «فانتا» في حملة خاصة لشهر شباط بالتعاون مع شركة «بروكتر & جمبل» التي تعرض مذاقا جديدا لمنتجها المعروف «برينجلس».

وبروح «المتعة والاثارة والشلة» وهي العناصر المميزة لمشروب «فانتا» تتوجه الحملة إلى الأهل وابناء الشبيبة. فكل من يشتري خلال شهر شباط رزمة الاثارة التي تشمل ٣ قناني «فانتا» لتر ونصف يحصل على علبة «برينجلس» بالمذاق الجديد (١٦٣ غم) بسعر خاص: ١٧.٩٩ ش.ج (للمستهلك) بدلا من ٢٤.٥٠ ش.ج.

وكل رزمة تشمل ٢ «فانتا اورنج» وواحدة «فانتا ليمون» وعلبة «برنجلس» بالمذاق الحار (سبايسي) الرزمة صممت خصيصا للحملة وتعبر عن روح المنتجات المذكورة والمتميزة بالشبابية، والاثارة والألوان البارزة.

وعن ذلك يقول موشيه كاتن، نائب مدير عام التسويق في الشركة المركزية لانتاج المشروبات الخفيفة: مشروب «فانتا» يحظى باستحسان ابناء الشبيبة ويتصدر سلم اعجابهم حتى بين المنتجات الأخرى بالاضافة للمشروبات.

فعندما تقول «فانتا» فانك تقول المتعة والحرية والحماس والاثارة وهذا ما يميز الحملة الجديدة ومنتجاتها «فانتا» و«برينجلس» فهما يعبران عن المزاج الطيب والمرح».

تسري الحملة ابتداء من شهر شباط وحتى انتهاء المخزون في جميع شبكات التسويق الكبيرة والحوانيت في القطاع الخاص وستحظى الحملة بتغطية اعلانية في القناة الثانية وفي قناة الموسيقى M.T.V.

تنوفا تضيف ٢٠٪ مجانا على عبوات جبنة تنوفا ٥٪

* شركة تنوفا تنطلق بحملة مثيرة في كل ما يتعلق بالأجبان حيث تضيف ٥٠ غراماً على عبوات جبنة تنوفا ٥٪ من فئة ٢٥٠ غراما.

وتقدم شركة تنوفا هذه الكمية الاضافية لجمهور المستهلكين دون أي مقابل!

سعر جبنة تنوفا ٣٠٠ غرام ٥٪ لن يتغير اذ سيبقى سعر العبوة الواحدة من فئة ٢٥٠ غراماً ٤.٠٥ شيكل، رغم الكمية الاضافية التي زادتها تنوفا على العبوة الأصلية.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٢/٧
القناة الأولى:
٠٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب تلفزيون.
١٨.١٠ - حان وقت النوم.
١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
١٩.٥٨ - خطوط للشخصية.
٢٠.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢٠.٤٥ - «يوروليج» - الدوري الأوروبي في كرة السلة.
٢٣.٠٠ - تيليسنما.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٣.٥٥ - حان وقت النوم.

القناة الثانية
٠٥.٥٠ - قرية الجوز.
٠٦.٠٠ - قرية الجوز.
٠٦.١٥ - زمان ديزني.
٠٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٠٩.٠٠ - المجيب لحاني نحمياس.
١١.٠٠ - الزمن الثالث.
١٢.٠٠ - مهرجان الجمهور.
١٣.٠٠ - قصص جميلة.
١٣.٣٠ - عادي بجنون.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - «زمان هوريم».
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - نساء صغيرات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - شباب الى الأبد.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد.
٢١.٠٥ - طاقم ١٠١.
٢٢.١٥ - الرأس بالرأس مع دان شيلون.
٢٣.٠٠ - «فريزر».
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غزيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - زينزانة.
٠١.١٥ - ملفات في الظلام.
٠٢.٠٥ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٠٢.٥٥ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٠٣.٤٥ - مهرجان كل الموسيقى.
٠٤.٣٦ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢.٥) مليون شيكل. وفاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٥٨٣١١) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٦٥٩) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٥٦) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٤) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٨٠٣٤٦) شخصا ومجموع ما فازوا به (٧٧٦٧٢٨٣) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٣) ملايين شيكل.

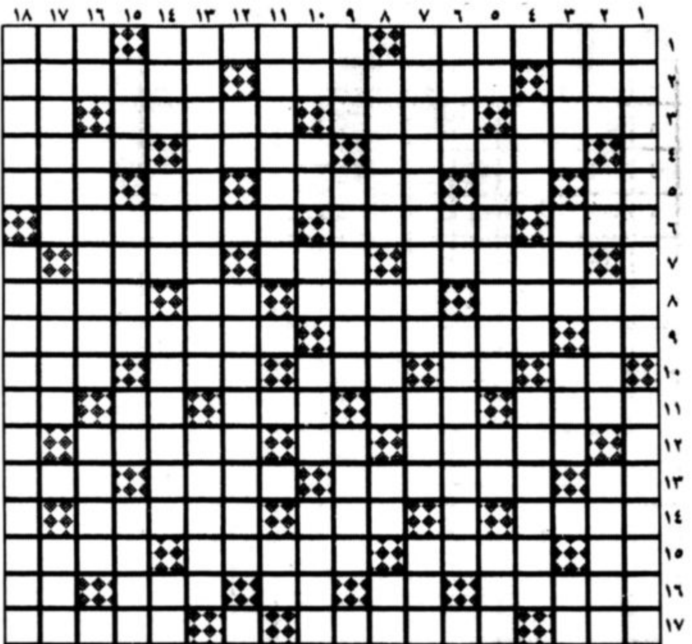
وفاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب السوبربول وسيحصل على مبلغ (٦) ملايين شيكل، وفاز أربعة بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل، وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٤.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - بلنسية - موناكو - اسم ٢ - لما - عين شمس - آلات ٣ - مطار - دردا - اري ٤ - داي - بلي - لير ٥ - البادية - انتمنتما ٦ - نميل - عصيان - نمك - لر ٧ - لاس نافاس دي تولوزا ٨ - لي - ايوان - مارس ٩ - يحملون - النوال ١٠ - نمن - ان - يج - بنيان ١١ - يأوي - مج - يسمعنا - لا ١٢ - البتار - كريت - اوراس ١٣ - نار - تيرانا - دن - من ١٤ - رك - سرو - اي - التل ١٥ - يتأملا - ناء - نسد - جم ١٦ - القرناد - الناي ١٧ - ينسى - بنى - الأمان.

عموديًا: ١ - بلودان - ليليان - يعي ٢ - لم - المليح - ولادة ٣ - ناميبيا - منابر - اوس ٤ - السالمية - رم ٥ - يعاود - نيون - اتكلا ٦ - تير - يعاون - مري - الب ٧ - يتصفا - أج - رس - فن ٨ - مشعل - يأنان - كارارا ٩ - وم - يانس - برنوان ١٠ - نسد - اندونيسيا - ناب ١١ - ربت - وجمت ١٢ - كمد - منتهى - دين ١٣ - النمو - لبنان - سال ١٤ - يتكلم - ناو - ادلا ١٥ - الارم - والي - رمل - نم ١٦ - سار - الزر - الانتماء ١٧ - متين - رأس بناس - لجين.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - من الحيوانات البحرية - ولاية أمريكية - حيوان يشبه الغزال.
٢ - فزّع - زهر الرمان - دفنتما الشيء.
٣ - جرّت - سرقا المال - يتبعهم - إكتمل العمل.
٤ - السلام - يترأس القوم - ظهرت من بعيد.
٥ - بلي العظم - من الأمراض - دفنها حية (معكوسة) - طير مائي - خاصتنا.
٦ - ذكر الأفعى - الغصن - دولة افريقية.
٧ - محافظة سورية - مضى الزمان - دمار.
٨ - يرشدهم - سخنتا الماء - حك وأزال الشيء عن الثوب - فرح (معكوسة).
٩ - للنداء - من مؤلفات طه حسين - مطرب مصري.
١٠ - للتعريف - مرتفع أرضي - اصلح الصدع - يجاوب - تعطي دون مقابل.
١١ - منعا فلانًا من الشيء - قوة - اشتد الأمر - عطف واشفق على - حرف أبجدي مخفف.
١٢ - الدلو - سرعة - حككتم الشيء عن الثوب حتى يتفتت.
١٣ - شحم - نقيض الكساد - يهدد البناء - ما يكسو جلد الطائر.
١٤ - رفعن الشيء - سجّل - موافق.
١٥ - ما لا يباح به - ينسخ الكتاب - عاصمة أوروبية - نسقط في الامتحان.
١٦ - ندعم - خشن صوته - حرف جر - يشتم - حرف أبجدي أجنبي.
١٧ - ماركة مفاتيح - البدين - ممثلة مصرية معتزلة.
١٨ - نقصر في حاجتنا - اسم ولايتين أمريكيتين - طويل من الزمن.

عموديًا:
١ - دولة كبرى في أوقيانيا - ممثل مصري.
٢ - شأن (معكوسة) - نوتة موسيقية - منازل - يمسحان يدهما بالمنديل.
٣ - مرّنا - حاد عن الطريق - اداة جزم - اداة.
٤ - تأكل الطعام - خاصتها - صوت المتألم.
٥ - نوتة موسيقية - فاقدة الزوج - من الأمراض - صياح وهتاف.
٦ - يذوق الطعام - ضرب عينيه بيده - من الطيور التي تسكن في المناطق القطبية - اداة نصب.
٧ - ممثلة مصرية - كلمة تقال على الهاتف - خلطا الأمر على فلان.
٨ - ضربهن بالعصا - زاول العمل - امر فظيع - صار اسود.
٩ - ضمير منفصل - اقتربتما - عبوس وتجهم الوجه - جماعة.
١٠ - للنهي - للمنادى - نوتة موسيقية - حصن - أسفنا.
١١ - ولاية أمريكية - رفع صوته بالبكاء.
١٢ - نصف لعاب - ممثل مصري - فضاء.
١٣ - ممثلة مصرية - اجوبتي.
١٤ - ارفق بالإبل - طعام - نقيض هجاكما - لمع البرق.
١٥ - فقأ عينه - غادر المكان - نفخ منخره غيظًا - اتكلم.
١٦ - قادم - الجفاف - نوع من الرخام - اصلح البناء.
١٧ - يختبرا - غنت بصوت حسن - طريق.
١٨ - عاتبتا - ممثل مصري.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
رغم انك لم تعد تبالي باخبار الحبيب الا انك ستلقتي به.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
معرفة جديدة تجلب لك السعادة. تمر بظروف غير منتظرة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
حاول الابتعاد عن الثرثرة والاحاديث غير المقنعة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
ابتعد عن المسائل التي تؤدي الى الانحراف وربما السقوط.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
انتبه للنواحي المادية لان المرحلة المقبلة قد تكون مرحلة تقشف.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تؤجل مشروعاً مهما لاسباب صحية، ولكنها ستزول سريعا.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
ستشهد يوماً مترابط الاحداث وشيقاً يجعلك تعشق المغامرة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
رسالة هامة تصلك تسعدك وتدخل الى قلبك الطمأنينة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
ستجد نفسك في وضع لا تحسد عليه فحاول التفكير بخياراتك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
مشكلة شخصية اعترضتك مؤخراً ستجد لها الحل المناسب قريباً.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
افكار سعيدة تراودك وخاصة على الصعيد العاطفي.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تستسلم الى ركود اعمالك التجارية. ناضل من اجل الافضل.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، صافيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٢٧° * جبال الجليل ١٦° * المروج الشمالية ٢٣° * جبال المركز والجنوب ١٨° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢٢° * النقب الشمالي ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية - شمالية - خفيفة حتى متوسطة والبحر يكون هادئًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين ٣٠ سم و ٥٠ سم وتكون حرارة المياه ١٧ درجة مئوية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة حتى متوسطة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٢/٦)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٦٢٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠١٥٨ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٢٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٧٠٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٧ ش.ج
* (١٠٠) ين باباني	٣.٧٤٠٣ ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٢٠٥ ش.ج
* «اسود» ٤.٦٤	٤.٦٥ ش.ج

١٩ لاتينيا يغنون مع ميلانيس بابلو العزيز

* صدرت اسطوانة موسيقية مزدوجة يغني فيها الفنان الكوبي الشهير بابلو ميلانيس تسع عشرة أغنية من أغانيه مع فنانين أمريكيين لاتينيين آخرين، ويأتي ذلك مواصلة لاسطوانة من الثنائيات.

اسمها «العزيز بابلو» كان قد اهداها في أواسط الثمانينيات للكوبي ميلانيس فنانون اسبان مثل جون مانويل سرات وفيكتور مانويل وميجيل ريوس وآنا بيلين.

وعلى خلاف اسطوانة التكريم السابقة يقتصر الحضور الاسباني في الاسطوانة الجديدة على مشاركة خواكين سابينا بالاضافة إلى ان الكاتب الكولومبي جابرييل جارسيا ماركيز يقوم بقراءة مقدمة الاسطوانة التي كتبها بقلمه. ويتذكر ميلانيس قائلاً: عندما انتهينا من العمل في الاسطوانة وكنا قد أرسلنا الغلاف إلى المطبعة طلبت من جابو ماركيز ان يرسل لي النص الذي ودعني به، فأجابني انه بما ان الجميع قد غنى فلقد أراد هو ان يتكلم وهكذا تحول النص الذي أعده هو في كراس صغير إلى قراءة ترنيمية ذات جمال فائق. وكانت «بابلو العزيز» من أفكار الناشر الاسباني بيريز سوليس والمنتج فيليبي راديجان حيث يقول ميلانيس انهما قدما لي المشروع الرائع وأنا قلت لهم هيا لنعمل. ويضيف الفنان الكوبي على ان يأخذا على عاتقهما مسؤولية تنظيم المواعيد مع الفنانين.

وهكذا بدأ ميلانيس منذ عامين بتسجيل اغاني ثنائية مع كل من ألبيرتو كورتيز «السنوات المضجرة» وكوستا (أحبني كما أنا) وايفان ليسن (ساندرا) جايتانو فيلوسو (الوحدة) وفيردي مانا (إذا ما تركتني مرة) وأرماندو مانزانتيو (من أجل العيش) وفرقة ايابو (بولاندا) ولوسيسيتا بينيتيز (وصلت إلى جسدي) وسوليداد برافو (هم من أجل المهرجان) وبانشو سيبيدس (السعادة) وخوان فورميل من فرقة «فان فان» (اقتراحات) وريكاردو أرخونا (الصديقة التي لم أحصل عليها أبداً) وتانيا ليبرتاد (الحب الأول) وايوجينا ليون (لقد راح ذلك العمر) وأخيراً ماركو انطونيو مونييز (حب حياتي).

أما سابينا فيغني مع ميلانيس أغنية «المجدلية» وهي احدى أشهر أغاني اسطوانة «١٩ يوماً و ٥٠٠ ليلة» للفنان الاسباني.

الفخراني يهدّد بالانسحاب من «الملك لير»

* هدد الفنان يحيى الفخراني بالانسحاب من بروفات مسرحية (الملك لير) في المسرح القومي اذا اصر د. هاني مطاوع رئيس البيت الفني للمسرح على أجور الفنانين المتعاقدين من خارج المسرح. وكانت الممثلة سوسن بدر قد اعترضت على قرار هاني مطاوع بتخفيض اجرها من ٢٠ ألفا إلى ١٢ ألفا كما اعترض أحمد سلامة على تخفيض أجره من ١٥ ألفا الى ١٠ آلاف وطلبا من الفخراني التدخل لدى رئيس البيت الفني والا سيضطرون للانسحاب من العرض وقام بالفعل بمخاطبة د. هاني الذي أصر على موقفه مما دعا الفخراني للتهديد بالانسحاب هو أيضا من العرض. يذكر أن البروفات بدأت بالمسرح القومي منذ أكثر من شهرين وتم تنفيذ الديكورات التي تجاوزت تكلفتها مئة ألف جنيه وهو رقم كبير بالنسبة لديكورات مسرحيات القطاع العام. كما انهى ايضا تنفيذ الملابس وكان مقررا افتتاح العرض اليوم ولكنه تأجل الى الاحد المقبل لحين انتهاء الأزمة.

«الحاج متولي» يروّج «الشيبس» في الأردن



* «اربح مع الحاج متولي» جملة استهلاكية ليست ضمن حلقات احدى الفضائيات التلفزيونية وليست كتلك التي يظهر فيها احد المطربين «الكبار» محاولاً اقناع الناس بالاتصال بالرقم الفلاني او العلاني.

انها ببساطة جملة تم وضعها على منتج «شيبس» اردني مقدم للأطفال والذي يبلغ سعره ٥٠ فلساً.

واذا كان التاجر «الشاطر» وربما ايضاً السياسي «الشاطر» هو الذي تتقاطع توجهاته مع توجهات «المستهلك» او «الجمهور» فإن التجار الأردنيين لم تفتقد الحيلة في هذا الجانب بل ان بعضهم افرد على كيس «الشيبس» «البطاطا» صورة كبيرة للحاج متولي او «الحاج نور الشريف» تتحلق حوله زوجاته الأربع في مشهد استأثر على مزاج الشارع العربي بأسره قبولاً أو اعتراضاً. وحسب الباعة فإن هذا «الشيبس» يحظى باهتمام كبير من قبل رجال ونساء المستقبل «الأطفال» ويفضلونها على كل انواع الشيبس الأخرى خصوصاً وانها اغلى ثمناً.

فيلم «الآخرون» يحصد جوائز «جويا» الاسبانية

* حصل فيلم الغموض المثير «الآخرون» على اكبر الجوائز في حفل جوائز جويا التي تعادل جوائز اوسكار في اسبانيا في وقت مبكر من صباح أمس رغم انه ناطق بالانجليزية ومول جزءاً منه اجانب.

وحصل فيلم «الآخرون» الذي تقع احداثه في جزيرة جيرزي عام ١٩٤٥ على ثماني جوائز «جويا» المرموقة التي اعلنت في الحفل السنوي للافلام الاسبانية في مدريد الذي يحضره صفوة العاملين في صناعة السينما في البلاد.

نضال الأشقر تجمع ٤٠ شاعراً في قصيدة واحدة

* أينما حلت في المسرح أو التلفزيون تمثيلا واخراجا يلمع اسم نضال الاشقر. وفي تجربتها الأخيرة الجديدة «كلمات تعشق النغم» تقدم نضال والكونشيرتو المرافق لها، لونا بدا مغمورا، في بدايته، غير ان رصيدها المعروف والطويل قفز بالتجربة الى مصافي البلوغ الذي استقطب حضورا في امسيتين احيتهما في الكويت الاسبوع الماضي.

وفي كلمات تعشق النغم.. استطاعت نضال الاشقر وفرقتها، وفيها أسماء لامعة في الأداء والطرب مثل جاهدة وهبة، تقديم توليفة تجمع مقتطفات من قصائد ٤٠ شاعرا لتبدو كقصيدة واحدة عبر قوة الاداء المعبر الذي يساعدها فيه كل من رندة الاسمر وجهاد الاندري فيما تستعين غناءً بأصوات طربية لكل من جاهدة وهبة وخالد العبدالله. والنتيجة تصفيق متواصل من الجمهور عند كل استراحة.

تقول نضال الاشقر عن عملها انه امسية شعرية موسيقية في سيناريو واحد حضرته باعداد مسرحي وبتوليفة واحدة وكأنه قصيدة واحدة حول الحب وصولا الى الأرض.

أما الشعراء الذين اختارت قصائدهم فمنهم: انسي الحاج ونزار قباني ومحمود درويش، سعاد الصباح، الجواهري، فدوى طوقان ونادية تويني، أمل دنقل، رابعة العدوية صلاح عبدالصبور ومحمد الماغوط.

لكن الى جانب هؤلاء ثمة شعراء باتوا «تعويذة» أو خرزة زرقاء لنضال الأشقر وامسياتها من هؤلاء بدر شاكر السياب كما تقول.

المخرجة ساندرا نشأت تحلم بسينما شفافة

* لعل ساندرا نشأت قررت أن تصغي لموجتها الخصوصية فقط، فهيأت حياتها للسينما وانطلقت بعفوية الخطوات الأولى تصنع لحظة وجودها.

ولعلها أيضا وهبت أحلامها ومستقبلها لزمن الأبيض والأسود، وعاشت - عكس ابناء جيلها - في دنيا الحواديت.. تخفي في جراب عمرها الصغير وهج الماضي الجميل، والا فمن أين لأفلامها الأولى بهذا القدر من الصفاء والشفافية والبراءة. ساندرا تضع اللمسات النهائية لخطوتها السينمائية الثالثة «حرامية كي جي تو» التي تخطوها مع المؤلف بلال فضل والممثلين حنان ترك وكريم عبدالعزيز وماجد الكرواني ومحمد رجب وعن هذا الفيلم تقول ساندرا: هو كأفلامي السابقة بسيط وجميل، تدور أحداثه حول البراءة والتربية التي ينشأ عليها الطفل والتي تؤثر في حياته عندما يكبر.. الفيلم يؤكد أن الإنسان لو اضطرته الظروف للانحراف سرعان ما يعود الى ما كان قد تربى عليه.

. هل يمثل لك هذا الفيلم طموحا سينمائيا جديدا..؟!

- بالطبع والا ماكنت أقدمت عليه، ولكنه لا يمثل كل طموحي بالتأكيد والا فمن الأفضل لي أن أجلس في منزلي لو حدث ذلك الأمر.

. تراهنين على فيلمك الجديد كما سبق وأن راهنت على فيلميك السابقين وبنفس الحماس.. فكيف تبررين هذا الحماس..؟!

- انني أرى هذا الحماس طبيعيا، فهذا عملي الذي أحبه وأسعى بكل جهدي لاتمامه على أكمل وجه حسب رؤيتي الفنية الخاصة.

. ولكنك تقدمين رؤية سينمائية بسيطة وبريئة وعفوية عبر تكنيك سينمائي سلس، على العكس من ابناء جيلك الذين يراهنون على الطروحات النخبوية؟! -

عندما قدمت فيلمي القصير «آخر شتا» فإنه نال اعجاب النقاد ولكني أظن أن بعضهم غضب من فيلمي الروائي الأول «مبروك وبلبل» لأنني تعاملت برحابة مع البساطة والأفكار التي يراها بعض المثقفين بالية، وأنا نفسي لو كنت شاهدت «مبروك وبلبل» قبل أربع سنوات من عرضه ونظرت اليه في ضوء أفكاري آنذاك ربما كنت هاجمته كما هاجموه، لا توجد بشكل عام معايير ثابتة لما يجب أن تتناوله الأفلام أو لأساليب هذا التناول، ولعلي نضجت أكثر الآن، وفي كل الأحوال أنا سعيدة ببدايتي مع «مبروك وبلبل» ومع مسيرتي فيما بعد، وبالتواصل الرائع مع الجمهور بمستوياته المختلفة، هذا هو الأهم عندي مع اقراري بأن أفلامي ليست حدثا خارقا في تاريخ السينما المصرية.

. المثير أن «مبروك وبلبل» أول خطواتك في مجال السينما الروائية جاءت فكرته حداثية، لكن أسلوب المعالجة تضمن حنينا شديدا للكلاسيكية، فهل كنت تقصدين ذلك.؟! أم أنه التزامك بالسيناريو؟!

- السيناريو كان يقصد ذلك ولكنني تعمدت أن أقدم الفيلم على هيئة حدوتة ناعمة وبسيطة، والحدوتة لا تحتاج «فزلكة» في الاخراج، بل انني عندما صورته قررت أن أقدم سينما نظيفة أملا أن يقلدها الجمهور، تماما كما فعلت بنا أغنيات أم كلثوم وعبد الحليم حافظ التي جعلتنا نعيش الحب حتى لو لم نكن نمر بالتجربة، فأنا أود أن أشكل واقعا وأقدم صورة جميلة لبلدي كما فعلت مثلا في أغنية محمد فؤاد «فاكرك يانانسيني» حيث تم تصويره في حي الحسين والقلعة، فصنعت رؤية مصرية «شيك»، وأنا أفضل هذا اللون المتناقض مع مدرسة الواقعية الجديدة والتي قدمت الكثير، وأعتقد أن اللونين يثريان الحركة السينمائية.

مرشحة لأوسكار سادس عن «غرفة النوم»، سيسي سباسيك: العثور على الجديد صعب جداً

* تدين سيسي سباسيك بفضل بعض نجاحاتها لفستان قديم كانت ترتديه عندما كانت تلميذة ثانوية، والى كمية الفازلين التي دهنت بها شعرها لتجعل من نفسها شخصية مخيفة لبروفة الشاشة لدورها في فيلم «كاري».

انها تحمل في جعبتها اليوم جائزة اوسكار وستة ترشيحات للجائزة، وربما ترشيحا سادسا لدورها في فيلمها الجديد «في غرفة النوم» ومع انها بلغت سن الحادية والخمسين - وهي السن التي لايحتمل ان تجد فيه ممثلات كثيرات على ادوار وان وجدت تعتبر محظوظة - لا تزال سيسي تحصل على ادوار تتميز بالعمق والتعقيد.

ومع ذلك فان الجهد الذي بذلته لدور «كاري» الزهرة المتوحشة ذات القدرة على تحريك الاشياء من بعيد التي قادت الى الانتقام الرهيب، هو الذي بث الحياة في حياتها السينمائية.

لقد احست سيسي، التي سبق ولها ان عملت سكرتيرة مخرج «كاري» برايان دي بالما، انها لم تكن مرجحة للحصول على الدور، كما قالت في مقابلة صحفية. ولكنها حصلت على دور في فيلم دعائي تلفزيوني في نفس اليوم الذي كان سيجري لها تجربة الدور للفيلم المرعب في العام ١٩٧٦.

وتقول: اتصلت ببرايان لابلغه انني حصلت على الدور الاعلاني فماذا علي ان افعل؟ وكنت اعرف انه سيقول «اذهبي» ولكن كان هناك صمت طويل ثم قال «اعملي الاعلان» وتفوهت ببعض المسبات وقطعت الاتصال الهاتفي، واعتقد ان لولا ذلك لما حصلت على الدور، لانني كنت غاضبة.

وازدادت سيسي تصميما واستعدت للبروفة على كل حال، ارتدت فستانها الازرق البحري الذي خاطته لها والدتها عندما كانت في الصف السابع واحتذت حذاءها الطبي الثقيل.

وتقول سيسي: لم اغسل وجهي عندما نهضت من فراشي. ذلك يجعلني ابدو قبيحة، ووضعت الفازلين على شعري حتى اجعل الجميع ينفرون مني. جاءوا وذهبوا. ثم قالوا: اجلسي هنا «فذهبت وجلست في الزاوية وبعد ايام قليلة جاء زوجها جاك منيسك صديق وزميل دي بالما وابلغها انها حصلت على الدور. في ذلك الوقت كانت سيسي قد لفتت الانظار اصلا بأدائها المشهور في فيلم «ارض السوء» سنة ١٩٧٣ وحمل لها فيلم «كاري» اول ترشيح للاوسكار ثم فازت باوسكار افضل ممثلة في دور المغنية الريفية لوريتا لين في فيلم «ابنة عامل المنجم» في العام ١٩٨٠ وتبع ذلك الترشيح للاوسكار ايضا لادوارها في فيلم «مفقود» و «النهر» و «جرائم القلب».

واعتزلت سيسي العمل لسنوات قليلة في اواخر الثمانينيات لكي تتمكن من تربية ابنتيها على مزرعة الخيول الخاصة في العائلة في فيرجينيا. ابنتها الكبرى هي شويلر فيسك التي لعبت في فيلم «يوم الثلج» والفيلم المقبل «اقليم البرتقال».

وتعمل سيسي، التي نشأت في تكساس بشكل متواصل منذ التسعينيات الا انها انتقلت الى الادوار التلفزيونية لانها توفر لها مجالات عمل اوسع مما توفر الافلام السينمائية للممثلات المتقدمات بالسن.

ولعبت سباتشيك في اواخر التسعينيات سلسلة من ادوار الشخصيات الثانوية، مثل الابنة الغبية في فيلم «قصة صحيحة» وصديقة الشاب الشرير في «حزن».

وتقول سيسي: الادوار المتوفرة قليلة، وقد اديت ادوارا عديدة ولا اريد التكرار فان العثور على شيء جديد صعب جدا، لا اريد ان العب دور المغنية الريفية مجددا. واعتقد انني وصلت الى مرحلة آمل ان تتوفر فيها ادوار عديدة. هناك اوقات تحس فيها متى سيسحب البساط من تحت قدميك. لقد حصلت في السنوات القليلة الماضية على بعض ادوار الشخصيات الرائعة، وهذه هي الادوار التي ابحث عنها فعلا، ادوار موجودة في السوق.

وفي فيلم «في غرفة النوم» قد تحصل سيسي على الترشيح للاوسكار، خاصة ان الفيلم وشريكها في النجومية توم ويلكنسون فازا بجائزة مهرجان صندانس السينمائي في مطلع السنة الحالية. وقبل اسبوعين فازت هي بجائزة جمعية النقاد السينمائيين. وتلعب سيسي في الفيلم دور روث فاولر المرأة المتحفظة في نيوانجليند التي تصبح اداة لافعال شريرة يقوم بها زوجها (ويلكنسون) اثر فاجعة عائلية.

وكانت ميزانية الفيلم المقررة مليون دولار، ولذلك اعتمدت سيسي على خبرتها في البلاتوهات لتحويل منزلها العائلي الى مكان تدور فيه احداث الفيلم. وقد امضى المخرج تود فيلد وسباسيك اشهرا عديدة في دراسة شخصية البطلة فشرعت الممثلة ان المنزل يجب ان يكون متناسيا تماما مع الموضوع تغرق نفسها في عالم روث المكبوت.

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - البسمة - تستضيف مسرحيدية «رقصتي مع أبي»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - تستضيف جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية («البسمة»)، المسرحيدية الانسانية الاجتماعية «رقصتي مع أبي»، تمثيل الفنانة سلمى خشيبون - مطر، واخراج المخرج منير بكري.

ويقول اعضاء ادارة الجمعية: «التزامنا للمرضى والمعاقين والفقراء شديد للغاية، لذا رأينا لزامًا علينا كجمعية تعنى بشؤونهم ان نسهم بدور ما لتوعية الجمهور بكل ما يختص بذوي الاحتياجات الخاصة، وهو المحور الذي يدور حوله هذا العمل المسرحي المتميز لمسرح «الميدان»، اضافة الى اننا سوف نستثمر ما نربحه ماديًا من هذا العمل لأغراض انسانية هامة للغاية». ويعمل كافة أعضاء الجمعية بشكل تطوعي في عدة مشاريع رائدة وأولها اعادة الأدوات الطبية وتقديم مختلف الاستشارات القانونية والمهنية للمرضى والمعاقين. كذلك تعنى الجمعية بالحاجات اليومية لأبناء العائلات المستورة وخاصة الكتب والمصادر الأخرى والحقائب المدرسية وأدوات التدفئة والملابس والأثاث وما شابه ذلك.

هذا وسوف تعرض المسرحيدية يوم السبت ٢٠٠٢/٢/١٦ الساعة الثامنة مساء على خشبة مسرح «الميدان» في الناصرة.

القضية الفلسطينية واللغة الفصحى شرطان جديدان لمسابقة التأليف المسرحي

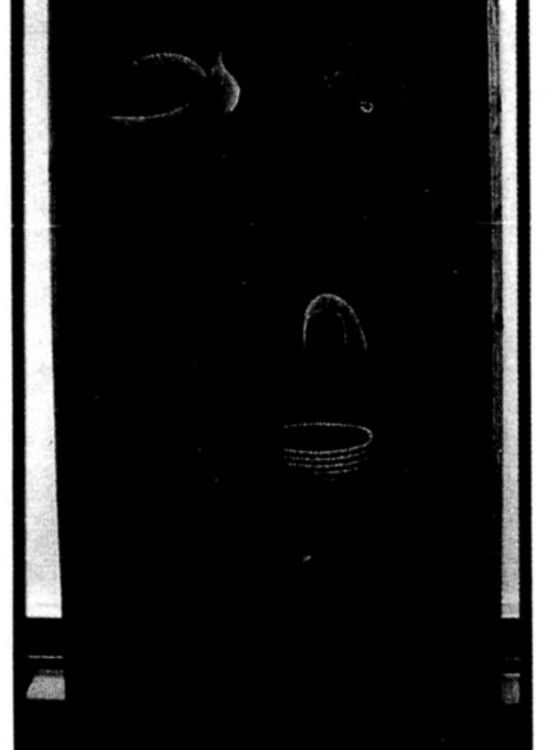
* أعلن مساء أمس بمقر جمعية المسرحيين بالشارقة اضافة بعض الشروط الجديدة على مسابقة التأليف المسرحي التي تنظمها الجمعية لتشجيع المسرحيين والمبدعين المحليين والمقيمين، وجاءت هذه الشروط التي اعلنها عمر غباش رئيس مجلس ادارة جمعية المسرحيين،

في مؤتمر صحفي عقد بهذه المناسبة استثنائية بمعنى انها ليست الزامية ودائمة على مدى الدورات اللاحقة للمسابقة ومن هذه الشروط ان تكون المسرحية باللغة العربية الفصحى حصرا وقد كانت الجائزة سابقا تفتح المجال للنصوص باللهجة العامية المحلية.

ومن ناحية اخرى تقرر ان يكون موضوع النصوص المشاركة حول القضية الفلسطينية وهي المرة الأولى ايضا التي يتم فيها تحديد موضوع الجائزة، واشار عمر غباش الى ان جمعية المسرحيين ارتأت تحديد موضوع الجائزة بالقضية الفلسطينية كمساهمة من الجمعية بالمشاركة في الهم القومي والجرح العربي النازف والسعي لابراز الدور البطولي للشعب الفلسطيني في مواجهة الهجمة الصهيونية البربرية وامام هذا الموضوع كان لابد من اختيار اللغة الفصحى لأن موضوع المسابقة هو موضوع عروبي عام ولا يخص دولة بعينها، لكن هذا الشرط لن يستمر مع الدورة المقبلة من المسابقة. وعن مصير النصوص المسرحية التي فازت وستفوز بالجائزة أشار عمر غباش الى أن البعض من هذه النصوص عرض على خشبة المسرح عن طريق الفرق المحلية الى جانب أنها تنشر في مجلة «كواليس» المسرحية التي تصدر عن الجمعية التي بدأت بوضع خطط توزيعية للمجلة لتصبح أكثر حضورا وانتشارا على امتداد الوطن العربي وقد بدأ توزيعها فعليا في مصر ولبنان وسيتم توزيعها قريبا في الكويت والاردن، كما تعمل الجمعية على اصدار كتيبات تتضمن انشطة الجمعية ومعلومات عن الفنانين المسرحيين في الامارات.

وحول المسابقة اضاف غباش: انها مفتوحة لجميع الأدباء والكتاب ويشترط ألا تكون هذه المسرحية قد شاركت في مسابقة اخرى او سبق لها الفوز بجوائز، ولا يحق للمتسابق المشاركة بأكثر من عمل مسرحي واحد، يرفق به صورة عن جواز السفر والبطاقة الشخصية على صفحة مستقلة وترسل النصوص الى مقر الجمعية في الشارقة على العنوان ص.ب ١٣٣١ أو تسلم الى السكرتاريا في منطقة المريجة ساحة الآداب مقابل المتحف الاسلامي في موعد اقصاه ٣٠ نيسان على ان تعلن النتائج في ١٥ ايار المقبل ويحصل الفائز الاول على ٥٠٠٠ درهم والثاني على ٣٠٠٠ اما الثالث فيحصل على ٢٠٠٠ درهم

معرض «هُوية» في صالة العرض للفنون في ام الفحم يبقى مفتوحًا حتى تاريخ ٢٠٠٢/٢/٢٣



* اثر النجاح الباهر الذي يحققه معرض الفن التشكيلي الفلسطيني «هوية» في صالة العرض للفنون في أم الفحم، قرر، الفنان سعيد أبو شقرة، تمديد فترة العرض، لشهر إضافي، وذلك بسبب الاقبال الشديد على الصالة من قبل متذوقي الفن في الوسط العربي عامة واليهودي خاصة.

وعن ذلك يقول ابو شقرة: كون المعرض شاملاً ويحوي أعمال (١٢) فنانًا فلسطينيًا تشكيليًا على مستوى فني عالٍ، يمثل فنانين شبابًا محليين وفنانين من الضفة والقطاع. ذلك يُعتبر تجمّعًا فنيًا فريداً من نوعه، اضافة الى التغطية الاعلامية الفنية الكبيرة من صحف عربية وعبرية وانجليزية وتلفزة، التي كسرت حاجز الخوف لدى الزوار اليهود في الدخول للمدينة وزيارة المعرض.

وجدير بالذكر انه سوف يتم الأحد القادم ٢٠٠٢/٢/١٠ افتتاح معرض مشترك للفنانين: وليد وسعيد ابو شقرة، الساعة الثامنة مساء في «كميرا أبسكورة» في تل أبيب تحت عنوان «منظر محلي» كما وسوف يتم عرض فيلم «هذه الأرض وأهلها هنا». من اخراج ليئورة افني، ويعد الفيلم سيجري حوار بالاشتراك مع سالم جبران، جلعاد ملتسر، سيد قشوع وسعيد ابو شقرة وسمحا شيرمان.

اغنية المطرب محمد منير «مدد يا رسول الله» تجربة في الموسيقى الدينية

* قدم المطرب النوبي المصري محمد منير ضمن الفعاليات الثقافية للدورة الرابعة والثلاثين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب مساء امس الثلاثاء اغنيته الجديدة «مدد يا رسول الله» التي تعتبر تجديدا في الموسيقى الدينية.

وتمزج التجربة الجديدة ادعية اسلامية ومسيحية في الاغنية التي ترتكز الى الموسيقى الصوفية الاسلامية.

واكد المطرب خلال لقاء مع الحضور انه «اخذ من التراث الصوفي المتعارف عليه كاشعار وموسيقى» مستفيدا من «طريقة المداحين ومفرداتهم في مدح الرسول وآل البيت».



واضاف «امام مثل هذه الحالة الموسيقية الاسلامية اذا جاز التعبير لم اجد مانعا ان احملها اكثر من رسالة عن العدل لكل خلق الله فليس دمك افضل من دمي ولا بد ان يتحقق العدل قبل الدم».

وتابع «لدينا الى جانب القيم الاسلامية قيما مسيحية مهمة مثل انشودة المسيح في انجيل لوقا «المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة».

واستخدم المفردات الصوفية التي وظفها في اغنيته في «موقع واحد في المقطع الصوفي «اقسمت بالحا ميم وبسورة التحريم اني ما زلت في حب رسول الله».

يشار الى ان الصوفية تستخدم الاحرف ضمن اطار من الحسابات الرياضية التي تقود الى المعرفة والتواصل ولهذا السبب يتم استخدامها في الشعر الصوفي بنوع من التقديس.

واعتبر منير ان الاغنية «انطلقت في توقيت مناسب» موضحا انه معني «بنشرها في كل مكان بما فيه الغرب نظرا لعلاقاته مع عدد كبير من الدول الاوروبية المهتمة بتجربته الموسيقية النوبية».

ومن ابرز مقاطع الاغنية «اقسمت بالفرقان/وبسورة الانسان/ العدل في الميزان/ لكل خلق الله، مدد يا رسول الله» وهناك ايضا «انشودة المسيح/رسالة حرة/ على الارض السلام/ وبالناس المسرة/ مدد يا رسول الله».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٧ شباط ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

نهاية الاسبوع في الدرجة الاولى

ازدحام في المتنافسين على بطاقة الارتقاء والقاع في اوج التهابه

(«الاتحاد» الرياضي - ص١٨و١٩)

الزيتون يفتح الشهية ويقوي الجسم

* يعتبر الزيتون من اقدم النباتات التي عرفها الانسان وغرسها واستثمرها واستخرج زيتها الثمين واستعمله كغذاء ودواء. وقد ورد ذكره في كتابات صينية والتوارة والانجيل والقرآن الكريم، اذ وصفت الزيتونة بأنها شجرة مباركة.

وثمرة الزيتون وحيدة البذرة، وجلدتها خضراء لامعة تتحول الى اللون الاسود الارجواني حين نضجها، وتحتوي على مركبات تدعى الجلوكوسيدات. وفي الزيتون ٨٥٪ من الاملاح المعدنية «الفوسفور، البوتاسيوم، الكبريت، الماغنسيوم، الكالسيوم، الحديد، النحاس، الكلور».

ومعظم الفيتامينات «أ، ب، سي، اي» وتعطى المئة جرام منه حوالي ٢٢٤ سعرة حرارية.

وثمار الزيتون الناضجة لها قيمة غذائية عالية لما فيها من نسبة مرتفعة من الزيت.

وصفات قديمة جاء في الكتب الطبية القديمة ان الزيتون يفتح الشهية للطعام ويقوي المعدة. ويفتح السدد، ويساعد على الهضم ويقوي الجسم. وبالاضافة الى ثمار الزيتون فإن الاوراق مفيدة اذا مضغت، اذ يمكن ان تعالج التهابات اللثة والقلاع وأورام الحلق، وغير ذلك من الامراض. اما نوى الزيتون فتستخدم لعلاج الربو والسعال كتبخيرة.

وفي دراسات حديثة وُصف الزيتون وزيته في الطب الحديث بأنه مغذ ملين، مدر للصفراء، مفتت للحصى، مفيد لمرضى السكري، والامساك.

وينصح خبراء التغذية والصحة العامة بتناول ملعقة او ملعقتين من الزيت مرة في الصباح ومرة قبل النوم.

ويفيد الزيتون في حالات الاصابة بالخراجات والدمامل وفقر الدم والاكزيما وتشقق الايدي والقوباء والكساح والروماتيزم والتهاب الاعصاب، اضافة الى ذلك يستعمل كعلاج لتساقط الشعر بفرك فروة الرأس بزيت الزيتون مساء لمدة عشرة ايام وتغطى طيلة الليل ثم يغسل الشعر في الصباح، ولمعالجة النقرس تنقع كمية من زهور البابونج في زيت الزيتون وتنشر في الشمس اربعة ايام ثم يفرك بها مكان الألم، ولعلاج الاكزيما وتشقق اليدين تدهن المناطق المصابة بزيت الزيتون والجليسيرين وبشكل عام يمكن القول ان الزيتون من الثمار المفيدة التي تقوي الجسم وتقيه من الامراض.

الموضة في اليابان تصبح تكنولوجية

* طوكيو - الوكالات - تدخل ماري تانيوتشي (٢٥ عاما) حي شيبويا في طوكيو وهي تحملق في شاشة كمبيوتر صغيرة مثبتة على كم سترتها.. تعرض الشاشة خريطة للحي ومعلومات عن المطاعم والتسوق.

سترة ماري البيضاء هي احدث صيحة في الازياء اليابانية التي اصبحت مزيجا بين الاقمشة والالوان وتكنولوجيا المعلومات.. انها كمبيوتر شخصي يكسو الجسم.

قالت ميتشي سون التي صممت سترة تانيوتشي بالتعاون مع مجموعة بايونير الالكترونية «تفوق بلدنا دوما في تصغير حجم الاجهزة الالكترونية». وينظر الى الجمع بين مكونات التكنولوجيا المتقدمة والملابس على انه خطوة حتمية في صناعة الازياء التي تتطور بسرعة في اليابان رغم ان العمل لا يزال جاريا في تطوير السترة كما انها لم تطرح تجاريا بعد.

وتعلمت ميتشي في كلية بونكا لصناعة الازياء في طوكيو حتى العام الماضي عندما بدأت تتقدم العمل في المشروع الذي يتكلف ٣٠ مليون ين (٢٢٢٥٠٠ دولار) لانتاج ازياء متقدمة تقنيا بالتعاون مع شركات الكترونيات.

وتأمل في تصميم الملابس الجاهزة الاحدث التي توفر وظائف تؤديها هواتف محمولة او اجهزة بيانات او حاسبات شخصية صغيرة او نظم شبكة المعلومات المتنقلة او اجهزة تشغيل تكنولوجيا الوسائط المتعددة.

وتسلم ميتشي بان هذا يمثل تحديا لكنها تقول ان هوس اليابانيين المزدوج بكل من الموضة والتكنولوجيا يمكن ان ينتج سوقا واعدة. وكانت محاولات انتاج «كمبيوتر شخصي يمكن ارتداؤه» الى الان تحولات تتم في اطار صناعة الموضة غالبا ما يقدمها مهندسون يهتمون بالرقائق لا بالازياء، ويتم عملهم داخل المصانع او معامل الجامعات.

وتريد ميتشي ان يحظى هذا التصور بجاذبية جماهيرية بل انها سكت تعبيرا جديدا له هو «موضة الاعلام».

وحكومة مقاطعة جيفو بوسط اليابان هي اكبر داعم مالي لمشروع ميتشي حيث تأمل ان تستطيع «موضة الاعلام» ان تساعد على انعاش صناعة الملابس الجاهزة التي كانت مزدهرة من قبل في بلدات المقاطعة.

والتحدي الرئيسي هو تطوير شاشة من نسيج يصمد للمياه ويمكن طيها دون ان تفقد قدرتها على اداء وظيفتها. ولذلك الهدف ترى شركة بايونير مشروع ميتشي كنافذة تعرض من خلالها عشر سنوات من البحث على شاشات عرض فائقة في رقتها الى حد يسمح بان تصبح جزءا لا يتجزأ من الملابس.

وقال ناوكي هاراساوا مصمم الصناعة في شركة بايونير مشيرا الى السترة التي كانت ترتديها ماري «نريد بعد ذلك ان نضيف وظائف اخرى مثل الموسيقى والهواتف المحمولة للسترة...علينا ان نعمل في موضوعات مثل التقنية اللاسلكية التي يمكنها نقل كميات من البيانات والبطاريات التي تستمر لفترة اطول كي نتخلص من الاسلاك والثقل».

تعتزم شركة هيتاشي للالكترونيات طرح ما تصفه بانه «اول كمبيوتر شخصي في العالم يمكن للمستهلك ارتداؤه» الشهر المقبل بسعر ٣٠٠ الف ين (٢٢٥٤ دولارا) في البداية للاستخدام الصناعي في المصانع.

ويشتمل «جهاز الانترنت الذي يمكن ارتداؤه» الذي تنتجه هيتاشي على شاشة كمبيوتر وزنها ٨٠ جراما توضع على الرأس تشتمل على عدسة تغطي عينا واحدة. وتتصل هذه الشاشة باسلاك بكمبيوتر شخصي صغير يعمل ببطارية يمكن ان يعلق على حزام او ان يوضع في الجيب.

لكن شركة اكسايبرانوت الامريكية الرائدة في انتاج الكمبيوتر الشخصي الذي يمكن ارتداؤه والتي تملك براءات الاختراع لبعض منتجات هيتاشي بدأت بالفعل تسويق هذه الاجهزة للمستهلكين في الولايات المتحدة.

والهدف هو منح العامل مرونة اكبر في اثناء تجميع المنتجات. ويمكن الوصول الى المعلومات لمراجعة دليل عمل او الانترنت عن طريق شبكة محلية لاسلكية. ويمكن تشغيل جهاز الكمبيوتر الشخصي نفسه من خلال جهاز صغير محمول.

وقال يوشيموتشي اوباتا وهو مراقب للموضة في معهد ابحاث الموضة على شبكة الانترنت ومقره طوكيو «اعتقد ان الناس ،سترتديه اذا استطاعت هيتاشي تسويقه كمظهر للموضة». لكنه اضاف انه ستكون هناك حاجة لتزويده بجهاز محمول لتشغيل الموسيقى وهاتف محمول مزود بالانترنت.

اهداء عملات ومخطوطات نادرة لمكتبة الاسكندرية

* الاسكندرية (مصر) - الوكالات - قال الدكتور اسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الاسكندرية امس الاول الثلاثاء، ان المكتبة تلقت اهداءات من مجموعة من الشخصيات المصرية والعربية تضم عددا من العملات والمخطوطات النادرة يصل عددها الى ١٠٠ عملة و٦٠ مخطوطة.

واضاف ان متحف المخطوطات والكتب النادرة بالمكتبة يضم الان نسخة نادرة من التوراة مكتوبة على لفافة طويلة علاوة على نموذج ذهبي لمركب خليجي من اهداء مركز تراث الامارات ونسخة مصغرة للحرم المكي الشريف من اهداء الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي عهد المملكة السعودية ونسخة من الكتاب المقدس صدرت عام ١٨٨٠.

واضاف ان المفكر الاسلامي الدكتور مصطفى محمود اهدى المتحف نسخة نادرة من المصحف الشريف مترجمة الى اللغة الروسية كما تلقى المتحف كتيبا مصورا للدير البحري.

وتفتتح مكتبة الاسكندرية رسميا في نيسان المقبل.

سيارة تعمل بالمخلفات البيولوجية

* توصلت مجموعة من العلماء، مؤخراً، إلى تصميم ثوري في عالم السيارات، يتمثل في سيارة رياضية تعمل بوقود منتج من المخلفات العضوية التي يتخلص منها الانسان في أثناء عمله بالمطبخ أو الحديقة.

وأطلق على هذا النوع الجديد من الوقود اسم «كومبوجاس» وتستطيع السيارة من خلاله ان تسير بسرعة تصل إلى ١٢٨ ميلاً في الساعة.

والمشكلة الوحيدة التي تقابل تصنيع مثل هذا النوع من السيارات هو ان هناك ١٨ مصنعاً فقط حتى الآن في العالم تقوم بتصنيع هذا النوع من الوقود، لذا فإن المشكلة التي سيواجهها سائقو تلك السيارة، التي يصل سعرها إلى ٢٥٠ ألف جنيه استرليني، هي انه ليس من السهل العثور على الوقود الخاص بها في أي مكان.

ولتلافي هذه المشكلة فقد تم تصميم السيارة كي تعمل بالغاز الطبيعي المضغوط، إلى جانب امكانية العمل بالوقود الجديد.

وهذا الوقود الطبيعي له عدة فوائد منها انه لا يؤدي إلى حدوث تلوث بيئي وذلك بسبب عدم احتوائه على غاز ثاني أكسيد الكربون.

فرس استرالية تلد حمارا نادرا

* ملبورن - الوكالات - قالت جامعة موناش امس الاربعاء، ان فرسا استرالية وضعت حمارا من السلالات المهددة بالانقراض في حالة فريدة من نوعها قامت خلالها الفرس بدور الرحم البديل لسلالة مغايرة.

ووضع الاطباء جنين اتان من سلالة البويتو من خلال التلقيح الصناعي في رحم الفرس نظرا لمشاكل في الاقدام تعاني منها الام الاصلية. وكان الاطباء يشكون في امكانية اتمام الفرس لمدة الحمل في سلام.

وسلالة حمار البويتو هي الاكبر في العالم وتشتهر بشعرها الغزير. وفكر الاطباء البيطريون في وضع جنين البويتو في رحم فرس لا في رحم اتان لان الجنين كان كبيرا.

وتقول جامعة موناش ان هناك اقل من ٢٠٠ حمار من هذه السلالة في العالم كله.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٨ شباط ٢٠٠٢ ■ ٢٥ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤٫٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٥٠ شيكل ■ 8.2.2002 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 218/58 ■ ٥٦ صفحة

الجبهة تخوض انتخابات الهستدروت بقائمة مشتركه مع عمير پيرتس

ص (٢و٥)

عرفات يدعو المجتمع الدولي لبذل المزيد من الجهود لعودة الأطراف إلى طاولة المفاوضات

ص (٣)

«الاپاتشي» و«اف-١٦» تقصفان مواقع مدنية في نابلس



اصابة ٢٠ مواطنا والحاق اضرار بالمباني اغلاق الطرق إلى الأغوار واحكام الحصار على بلدات طولكرم أبو ردينة: تصعيد العدوان الإسرائيلي على شعبنا هو تحد للإدارة الأمريكية التي تستقبل شارون جنود الإحتلال يعتدون بالضرب على نائب دائرة القدس في المجلس التشريعي

في بيان صادر عن اجتماع أعضاء المجلس الوطني في بيت لحم أمس

إدانة إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني

الوزيرة السابقة، شولميت ألوني، في لقاء خاص بـ الاتحاد:

بانتهاء الاحتلال كلياً، تنتهي كل مشاكلنا

• المسؤولية عن الوضع الراهن تقع علينا فقط وليس على الفلسطينيين •

(ص ١٢)

في اجتماع تضامني حاشد مع الشعب الفلسطيني في البرازيل

بركة: هنالك بوادر تحرك ايجابي في اسرائيل ولكن الغالبية ما زالت أسيرة عقلية القوة وذهنية الاحتلال

(ص ٦)

الدولار في ارتفاع مستمر

الإيجار في ارتفاع مستمر

وأسعار الشقق بانخفاض.

انظر ص ٩

كلمة الاتحاد

لا يمكن ان نفقد بوصلة الكفاح!

* خلال أكثر من شهرين جرى نقاش دمقراطي حر داخل هيئات الحزب الشيوعي والجبهة حول كيفية خوض الانتخابات للهستدروت و«نعمات»، هل في قائمة مستقلة أم من خلال تحالف مع احدى القائمتين، قائمة «عام» برئاسة عمير بيرتس أو مع قائمة حزب «العمل».

وقد عود الحزب الشيوعي وجبهته الدمقراطية للسلام والمساواة ان يكون في مركز ومدلول اي اتفاق تحالفي يعقده ليس ابداً المصلحة الشخصية لتوفير أماكن وظيفة أو وظائف انتهازية لهذا أو ذاك أو هؤلاء من الجبهة، بل بالأساس، وأولا وقبل كل شيء، كيف يخدم هذا التحالف القضايا المركزية التي يناضل من أجلها الحزب الشيوعي والجبهة، والتي تصب في خدمة المصالح الحقيقية للعاملين والفئات الاجتماعية المسحوقة اليهودية والعربية التي تواجه رقابها سكين التمييز والقهر الطبقي والاجتماعي.

تحاول بعض القوى الشنشنة والتشكيك بأن الجبهة وكأنها ولمصالح انتهازية انضوت تحت خيمة عمير بيرتس. والاتفاق المبرم بين الجبهة وعمير بيرتس ينسف هذا الادعاء ويؤكد ان الجبهة مبدئية في مواقفها السياسية والطبقية الاجتماعية.

ففي الاتفاق المبرم بين الجبهة وعمير بيرتس وفي الملحق السياسي للاتفاق جرى التأكيد على أمرين أساسيين يجسدان موقف الجبهة الكفاحي المتميز. الأول: ان اطراف الاتفاق تقر باستقلالية كتلة الجبهة في اتخاذ المواقف المستقلة التي تعكس هوية الجبهة السياسية والاجتماعية من القضايا السياسية والاجتماعية المختلفة. والثاني: ان للجبهة مطلق الحرية في ممارسة النشاط واتخاذ المواقف بناء على برنامجها ومبادئها السياسية والاجتماعية.

ما نود ان نؤكده ان مختلف المنابر، الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية ليست أكثر من وسائل للتعبير من خلالها عن المواقف الكفاحية دفاعاً عن مصالح جماهيرنا السياسية والاجتماعية وليس ابداً دفاعاً عن مصالح نفعية لهذا أو ذاك من الشيوعيين أو الجبهويين. وبعد ان حسم الموقف في الهيئات المنتخبة الحزبية والجبهوية بخوض الانتخابات في قائمة مع عمير بيرتس، فان المهمة الأساسية تتطلب تجنيد أوسع الفئات والقوى الجبهوية والعمالية لانجاح هذه القائمة لما فيه مصلحة الطبقة الكادحة والمسحوقين اجتماعياً من اليهود والعرب. ولا يستطيع أحد ان يزاود علينا في قضية الدفاع عن المصالح الحقيقية للعاملين وللطبقة الاجتماعية المسحوقة رأسمالياً، وليحطط عن بغلتهم جميع المزاودين وسماسرة تصدير سموم التشكيك.

(«الاتحاد»)

في بيان صادر عن اجتماع اعضاء المجلس الوطني في بيت لحم امس

إدانة إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني

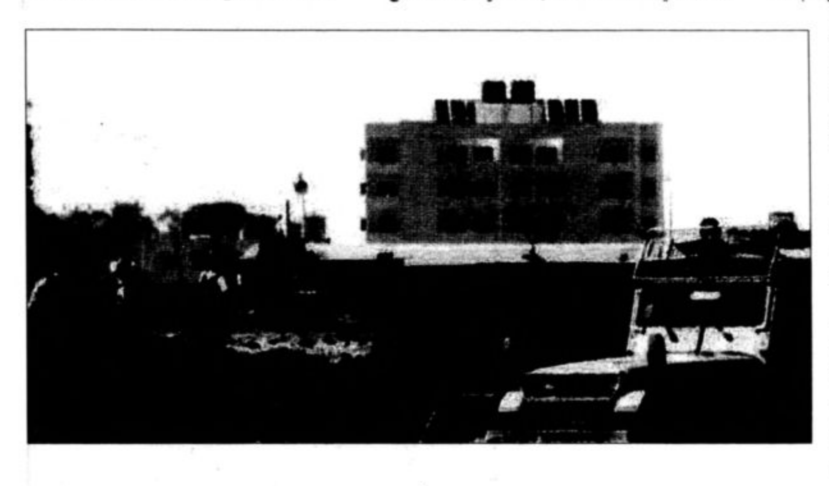
• الدعوة إلى التمسك بالإجماع الوطني وصولاً إلى إنهاء الإحتلال وإنجاز الإستقلال • التحذير من المخططات المشبوهة التي تستهدف تهويد القدس • تقدير المواقف الأوروبية والدولية المتوازنة التي ترفض منطق الغطرسة الإسرائيلية والدعم الأمريكي لها •

* بيت لحم - «وفا» - بعث أعضاء المجلس الوطني المقيمين في محافظات: القدس وبيت لحم والخليل وأريحا الذين اجتمعوا أمس في مدينة بيت لحم برقية تضامن مع الرئيس الفلسطيني تقديراً لمواقفه البطولية العظيمة في ظل الهجمة الشرسة التي تشنها الحكومة الإسرائيلية على شعبنا والحصار المفروض على مقر الرئاسة في رام الله.

وأكدت البرقية التفاف أعضاء المجلس وأبناء الشعب الفلسطيني الكامل حول القيادة التاريخية لشعبنا برئاسة الرئيس عرفات مشددين على ان شعبنا سيواصل النضال، معاً وسوية، لتحقيق أهدافنا وثوابتنا الوطنية في إقامة دولتنا العربية الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وكان أعضاء المجلس الوطني قد عقدوا اجتماعاً في مدينة بيت لحم، لتدارس مجمل التطورات السياسية والمخاطر التي تتعرض لها قضية شعبنا في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي.

وأكد أعضاء المجلس، في بيان أصدروه، عقب الاجتماع، على إصرار وجاهزية شعبنا العالية للتصدي للعدوان ولغطرسة القوة الإسرائيلية، ولتمسكه الحازم بالإجماع الوطني على استمرار انتفاضته ومقاومته للاحتلال الغاشم، منوهين بأنه لن يكون هناك أمن ولا استقرار في المنطقة، إلا بتأمين حقوق شعبنا الوطنية المشروعة.



وشدد البيان، على التمسك الحازم بالحقوق الوطنية الثابتة التي أكدتها قرارات المجلسين الوطني والمركزي، والمتمثلة بإنهاء الاحتلال والاستيطان عن جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وإقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس العربية، تطبيقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

كما أكد البيان، التمسك الثابت بمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في كافة أماكن تواجده باعتبارها المرجعية القيادية العليا للشعب الفلسطيني وللسلطة الوطنية.

وحث البيان، على ضرورة التمسك بالاجماع الوطني، وصولاً الى إنهاء الاحتلال وإنجاز الاستقلال الوطني، وحق شعبنا في المقاومة المشروعة ضد الاحتلال الإسرائيلي ومليشيات المستوطنين واعتداءاتهم المستمرة.

ودان البيان، إرهاب الدولة البغيض الذي تمارسه إسرائيل ضد شعبنا، مطالباً كافة البرلمانات والمؤسسات الدولية، التمييز الواضح بين الإرهاب والمقاومة الوطنية المشروعة للاستعمار والاحتلال.

وحذر البيان من خطورة المخططات المشبوهة التي تستهدف تهويد قدسنا وتكريس احتلالها من خلال مشاريع العزل الأمنية المرفوضة جملة وتفصيلاً، مشيراً إلى ان القدس العربية هي جزء عضوي من الأراضي المحتلة في ١٩٦٧، فضلاً عن انها تجسد مقدسات شعبنا وعاصمته الخالدة، حيث لا سلام واستقرار دون انسحاب المحتلين التام منها.

ودعا البيان الى تعزيز الوحدة كعامل حاسم لاستنهاض طاقات شعبنا الزاخرة بالنضال، سواء على أرض الوطن أو في مواقع الشتات، وبما يضمن ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، وتماسكه الوطني في مواجهة الضغوط.

وحث الدول العربية الشقيقة على دعم صمود شعبنا وانتفاضة الأقصى والحقوق الوطنية الفلسطينية والسلطة الوطنية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي من خلال وضع إمكانياتها وطاقاتها الكبيرة في خدمة معركة الأرض والمقدسات المسيحية والإسلامية في فلسطين والأراضي المحتلة ومزارع شبعا في الجنوب اللبناني، وتفعيل المقاطعة السياسية والاقتصادية الشاملة لإسرائيل.

كما دعا البيان، الشعوب العربية والشعوب الإسلامية من خلال برلماناتها وأحزابها ومنظماتها الشعبية، الى تصعيد تحركاتها وفعالياتها الجماهيرية، وزيادة إسهاماتها في معركة المصير العربي التي يخوضها الشعب الفلسطيني دفاعاً عن الأمة العربية ومقدساتها.

وطالب البيان، المجتمع الدولي وخاصة هيئة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين واليابان ودول عدم الانحياز، الى جانب الولايات المتحدة الأمريكية، الى ممارسة الضغوط الفعلية على الحكومة الإسرائيلية لوقف إرهابها المتواصل ضد شعبنا ومؤسساته، والى استصدار قرار جديد في مجلس الأمن والجمعية العامة لإرسال قوات دولية لتأمين الحماية المؤقتة لشعبنا الأعزل، وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة، ووضع آلية جماعية ملزمة تكفل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وعبر البيان، عن تقدير أعضاء المجلس للمواقف الأوروبية والدولية المتوازنة التي رفضت وترفض منطق القوة والغطرسة الإسرائيلية، والدعم الأمريكي لها.

وكان الدكتور الوزير عبد الحفيظ الأشهب قد أشار ان اجتماع أعضاء المجلس الوطني يأتي في ظل أوضاع بالغة الصعوبة، وتتصاعد من يوم إلى يوم وساعة إلى ساعة، مستهدفة شعبنا وقضيته واقتصاده وبنيته التحتية.

وقال في كلمة له نيابة عن الرئيس عرفات إن هدف الإحتلال الإسرائيلي الأساسي ليس فقط القضاء على السلطة الوطنية وإعادة احتلال الأراضي المحررة، وإنما القضاء على المشروع الوطني، والتخلي عن ثوابتنا الوطنية التي تتلخص بالتحرير والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وشدد الأشهب على أن صمود شعبنا وصلابته وتمسكه بالوحدة الوطنية، سيحبط جميع المخططات والممارسات الرامية إلى القضاء على الحلم الفلسطيني بالتحرر والاستقلال، منوهاً إلى أن شعبنا لن يرفع الراية البيضاء مهما غلت التضحيات لأن شعب الجبارين لا ولن يستسلم.

واكد أن مقاومة الاحتلال من اجل التحرر لا يمكن أن تصنف إرهاباً، وقال ان التاريخ لم يسجل يوماً أن يطلب من شعب واقع تحت الاحتلال أن يحمي محتليه.

وقال ان شعبنا قدم تضحيات عظام فاقت الألف شهيد وثلاثين ألف جريح منهم ألفان أصيبوا بأعاقات مستديمة، ولكننا نقول أن قدرنا هو الدفاع وحماية المقدسات المسيحية والإسلامية في أرض الرباط.

واعتبر الوزير متري أبو عيطة في كلمته التي ألقاها نيابة عن سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني، أن الحصار والعقبات التي تفرضها سلطات الإحتلال على شعبنا لن يمنعنا من الاجتماع والقيام بواجباتنا والتزاماتنا تجاه أبناء شعبنا.

وأضاف ابو عيطة أن إرهاب الدولة الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية ضد شعبنا والذي ترى فيه الإدارة الأمريكية أمراً مشروعاً، لن يضعف من إيماننا بحتمية النصر، ولن يجبر شعبنا وقيادتنا التاريخية المنتخبة وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات القبول بقيادة تأتي على ظهر دبابة إسرائيلية أو بفرمان صادر من جهة خارجية.

ودعا أبو عيطة جماهير شعبنا إلى تحصين الجبهة الداخلية والحفاظ على المصالح الوطنية، التي تعمدت بدماء الشهداء والجرحى، لتفويت الفرصة على المتربصين بنا، واجتياز ما نواجهه من تخرصات.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في حديث إذاعي لـ«بي.بي.سي.» البريطانية

عرفات يدعو المجتمع الدولي لبذل المزيد من الجهود لعودة الأطراف إلى طاولة المفاوضات

• العمليات العسكرية الإسرائيلية هي تصعيد خطير ضد شعبنا وأطفالنا ونسائنا ومدننا ومخيماتنا • السلطة الفلسطينية تبذل قصارى الجهود لمنع العمليات ضد المدنيين في إسرائيل • عرفات يصف القصف الاحتلالي لنابلس بالوقح •

* لندن - الوكالات - رفض رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اتهامات اسرائيل له بالتقاعس في ردع العمليات الارهابية ضد اهداف مدنية اسرائيلية التي تنطلق من الاراضي الخاضعة لسلطته.

وقال عرفات، في حديث مع هيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية (بي.بي.سي.) ان السلطة تبذل قصار جهدها لوقف مثل هذه العمليات «الا انني الآن مكبل اليدين.. واسرائيل تفرض حصاراً محكماً على ادارتي».

وفنّد عرفات الاتهامات الاسرائيلية التي تدعي تواطئه مع منفذي الهجمات الارهابية قائلا: «انني لا استطيع التوصل الى نتائج ايجابية تبلغ نسبتها مئة بالمئة الا انني ابذل كل ما في وسعي».

ووصف عرفات، الذي كان يتحدث من مكان اقامته في رام الله، العمليات العسكرية الاسرائيلية «بالتصعيد الخطير ضد شعبنا واطفالنا ونسائنا ومدننا ومخيماتنا». واعلن عن استعداده التام لعقد مباحثات مع الجانب الاسرائيلي لمناقشة كل القضايا المعلقة والتوصل الى السلام المنشود، الا انه اكد انه لن يقبل قيام او توسيع اي مستوطنة جديدة داخل الاراضي التابعة للسلطة الفلسطينية.

ودعا رئيس السلطة الفلسطينية المجتمع الدول لبذل مزيداً من الجهود لعودة الاطراف المعنية الى طاولة المفاوضات من جديد ومن ثم ايجاد حل جذري لمعضلة الشرق الاوسط. وقال: «أطلب مزيداً من الجهود لحماية عملية السلام في المنطقة.. يجب في اقل تقدير ارسال مراقبين الى المنطقة».

ودعا رئيس السلطة الفلسطينية المبعوث الخاص لرئيس الوزراء البريطاني لورد ليفي الذي كان التقى معه امس الأول إلى بذل دورا اكثر فعالية لتسوية النزاع الفلسطيني الاسرائيلي. وقال: «لا نستطيع ان ننكر الدور المهم الذي تؤديه بريطانيا من خلال عضويتها في دول الاتحاد الاوروبي وعلاقتها الوطيدة مع الادارة الامريكية.. هم يتمتعون بعلاقة جيدة مع ادارة الرئيس جورج بوش ونحن بحاجة ماسة الى مساعدتهم».

على صعيد آخر وصف عرفات، القصف الاحتلالي للسجون في نابلس بالوقح. وقال إنهم يريدون أن يدمروا البنية التحتية لشعبنا.

وكان عرفات يدلي بتصريحات للصحفيين عقب لقائه وفد الحملة الشعبية لحماية المشروع الوطني، فقال: ان هذا الشعب لن ينحني ولن يستسلم، إنما سيرفع علم فلسطين طفل من أطفالنا وزهرة من زهراتنا فوق أسوار القدس ومآذن القدس وكنائس القدس.

وأكد عرفات أننا لا ندافع عن أنفسنا ولكن ندافع عن هذه الأمة العربية كلها، عن مقدساتنا المسيحية والإسلامية. هذه رسالة نوجهها للعالم أجمع، هذا شعب الجبارين لا يهزه مدفع ولا طائرة ولا دبابة، إنما سيواصل صموده ونضاله على أرض الرباط.

عرفات يستقبل وفد حركة «تعايش» اليهودية العربية

جنود الإحتلال يعتدون بالضرب على نائب دائرة القدس في المجلس التشريعي

* بيت لحم - «وفا» - اعتدت قوات الاحتلال، أمس، على النائب عن دائرة القدس احمد البطش بالقرب من الحاجز العسكري المسمى «جيلو» في مدينة القدس.

وكان جنود الاحتلال منعوا النواب في المجلس التشريعي عن دائرة القدس أحمد البطش وحاتم عبد القادر واحمد هاشم زغير من التوجه إلى مدينة بيت لحم للمشاركة في اجتماع للمجلس الوطني.

وحسب شهود عيان فإن مشادة كلامية حدثت بين النواب الثلاثة والجنود الإسرائيليين على الحاجز المذكور عندما احتجزت قوات الاحتلال البطاقات الشخصية للنواب الثلاثة ومنعتهم من التوجه إلى بيت لحم.

وأضاف الشهود أن الجنود على الحاجز قاموا بعد حجز البطاقات الشخصية بالاعتداء بالضرب على النائب أحمد البطش.

أبو ردينة: تصعيد العدوان الإسرائيلي على شعبنا هو تحدٍ للإدارة الأمريكية التي تستقبل شارون

• إغلاق المؤسسات في القدس يشكل خرقاً وانتهاكاً فاضحاً لكل الإتفاقات •

* رام الله - «وفا» - شدد نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني على ضرورة أن تواجه الإدارة الأمريكية التحديات الحاصلة جراء تصعيد حكومة شارون لعدوانها، بشكل يحمي السلام في المنطقة.

واعتبر أبو ردينة، في تصريحات له صباح أمس، إغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس المحتلة والغارات العدوانية على نابلس، تحدياً إسرائيلياً للإدارة الأمريكية التي تستقبل شارون وهو يعطي تعليماته للتصعيد.

وأكد أن إغلاق مؤسسات في القدس يشكل خرقاً وانتهاكاً فاضحاً لكل الاتفاقات لا سيما وأن اتفاقات أوسلو ضمنت الحفاظ على هذه المؤسسات.

وجدد تأكيده على أن إغلاق المؤسسات والغارات اليومية هي الصورة الحقيقية لحكومة شارون التي تنفذ حرباً يومية على شعبنا الفلسطيني وسلطته الوطنية.

وأشار إلى أن العدوان الإسرائيلي والتصعيد الخطير سيزيد من التوتر الحاصل، محملاً حكومة شارون مسؤولية هذا التوتر والعنف والنتائج المترتبة عليه.

وزارة الخارجية النمساوية:

قضية الشرق الأوسط ستكون من أبرز قضايا البحث في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي اليوم وغداً

* فيينا - الوكالات - قالت وزارة الخارجية النمساوية إن قضايا الشرق الأوسط والبلقان وتوسيع الاتحاد الأوروبي ستكون من ابرز القضايا التي سيبحثها وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم غير الرسمي في إسبانيا اليوم الجمعة وغداً.

وأضافت الوزارة، في بيان وزعته على الصحافيين، الليلة قبل الماضية، أن وزيرة الخارجية النمساوية، بينيتا فيريرو فالدنر، ستشارك في هذا الاجتماع.

واكدت ان الاجتماع سينظر في مقترحات أعدتها المفوضية الأوروبية بشأن دور الاتحاد الأوروبي في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكان وزراء خارجية الاتحاد قد نددوا خلال اجتماعهم الأخير في بروكسل بالسياسات التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية بما في ذلك قيامها بتدمير البنية التحتية الفلسطينية التي كان الاتحاد الأوروبي قد ساهم في تشييدها فضلا عن تقييد حركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

كما أعلن الوزراء، تمسكهم بالحوار مع السلطة الفلسطينية ورئيسها وحثوا حكومة شارون والولايات المتحدة على السواء، على معاودة الاتصال والحوار معها.

سوريا واليمن تدعوان راعيي عملية السلام الى التحرك لانهاء العدوان

* دمشق - الوكالات - دعت سوريا واليمن هنا، أمس الخميس، الولايات المتحدة الامريكية وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة الى التحرك لانهاء العدوان الاسرائيلي واحلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وعبر البلدان في بيان مشترك صدر اثر اختتام مباحثات اجراها وفد المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن مع الرئيس السوري بشار الاسد ونائبه عبدالحليم خدام والامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم عبدالله الاحمر عن قلقهما من تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والمنطقة عموماً نتيجة تصاعد العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

واكد البلدان على الاهمية الكبرى للقمة العربية والمقررة في بيروت اواخر الشهر المقبل، معربين عن الأمل ان تتخذ قرارات تمكن العرب من حماية حقوقهم ومصالحهم والدفاع عن القضايا العادلة للامة العربية وعدم التنازل والتفريط بأي حق من الحقوق في الاراضي العربية المحتلة.

واوضح البيان ان الجانبين بحثا التداعيات الناجمة عن الاحداث المأساوية التي شهدتها الولايات المتحدة الامريكية في الـ١١ من ايلول الماضي والانعكاسات الناجمة عنها على العرب والمسلمين مؤكدين ادانتهما لاية اعمال اجرامية تصيب الابرياء.

ويترأس الوفد اليمني الذي وصل الى دمشق يوم الاحد الماضي امين عام المؤتمر عبدالكريم الارياني.

تعزية حارة

أحر التعازي إلى آل ابو راس واقربائهم وانسبائهم في الناصرة وعيلوط لوفاة المرحوم

جاد أبو راس

وإلى زوجة الفقيد وشقيقه أبو جمال، متمنين له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

المحامي نبيل عصفور
وطاقم مكتبه والعائلة

«آپاتشي» و«إف ١٦» تقصفان مواقع مدنية في نابلس

• إصابة ٢٠ مواطنًا وإلحاق أضرار بالمباني • إغلاق الطرق إلى الأغوار وإحكام الحصار على بلدات طولكرم •

* نابلس - «وفا» - عاود الطيران الحربي الإسرائيلي، مساء أمس، شن غاراته العسكرية على مواقع مدنية في نابلس في الضفة الغربية.

وأفاد شهود عيان أن طائرات مروحية من نوع «آپاتشي» أطلقت عدة صواريخ في محيط مبنى المقاطعة في المدينة، وأصابت بشكل مباشر مقر الاستخبارات العسكرية.

وكانت الطائرات القتالية الإسرائيلية قد استهدفت مقر المقاطعة، فجر أمس، وأدى إلى إصابة نحو ٢٠ مواطناً بجراح.

وهرعت فرق من الأطقم الطبية وسيارات الدفاع المدني والإسعاف إلى مكان الهجوم.

وذكرت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية أن القصف ألحق أضراراً مادية جسيمة بالمبنى وتحطم أجزاء كبيرة منه.

وأفادت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية أن الطائرات الحربية الإسرائيلية من طراز «أف ١٦» قصفت بالصواريخ مقر المقاطعة في نابلس، حيث أصاب أحد الصواريخ مبنى فرع الأمن فيها والسجن. وألحق القصف الاحتلالي أضراراً فادحة بالمواقع المستهدفة، التي طالها القصف الاحتلالي.

وهرعت الى المكان سيارات الإسعاف والشرطة لتفقد آثار القصف، كما خرج مئات المواطنين الى الشوارع تعبيراً عن استنكارهم للجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق شعبنا.

وأغلقت قوات الإحتلال، أمس، بشكل شبه تام الطرق الرئيسة والفرعية في منطقة الأغوار، التي يسلكها مواطنو شمال الضفة الغربية للانتقال إلى أماكن عملهم ومؤسساتهم التعليمية في رام الله.

وأفاد العديد من السائقين بأن سلطات الاحتلال أغلقت حواجز «الحمرا» و«معسكر تياسير» و«معاليه أفرايم»، وحالت دون السماح للطلبة والموظفين بالذهاب إلى رام الله، والتي تعتبر المركز الأول للمؤسسات الوطنية في الضفة.

وتزامنت هذه الإجراءات الاستفزازية مع الممارسات السادية على حاجزي «الطيبة» و«جبع» قرب رام الله والتي تربط المحافظة بمعظم المدن الأخرى.

وتعمد جنود الاحتلال في الموقعين الاحتلاليين إخضاع جميع المارة وحتى النساء إلى التفتيش والتدقيق في هوياتهم ببطء شديد بقصد إعاقة حركة المواطنين وتعكير حياتهم.



ويأتي هذا التصعيد الإسرائيلي بعد الهجوم الفلسطيني على مستوطنة الحمرا في غور الأردن التي قتل فيها ثلاثة إسرائيليين: مستوطنة وابنتها البالغة من العمر (١١) عاماً، وجندي، وأصيب ثلاثة آخرون بجروح. كما قتل الفلسطيني منفذ الهجوم.

وأحكمت القوات الاحتلالية، صباح أمس، من حصارها المشدد المفروض على قرى وبلدات طولكرم، في وقت دفعت فيه بتعزيزات وكثفت من تواجدها على الطرقات والمداخل في المحافظة.

وذكر شهود عيان أن تلك القوات أغلقت مفترق فرعون جنوب المحافظة بالسواتر الترابية ومنعت المواطنين من قرى وبلدات شوفة وسفارين وفرعون وقرى طولكرم الجنوبية من المرور عبر المفترق والوصول الى المدينة مشياً على الأقدام.

وتواصل قوات الاحتلال، ولليوم الثاني على التوالي، احتجاز مئات المواطنين والمركبات على حاجز النصارية العسكري المقام على طريق جنين - الأغوار.

وقال رشاد السوافيري المحتجز في المنطقة إن أكثر من مئة وخمسين مواطناً وأكثر من خمسين مركبة لا تزال محتجزة في المنطقة منذ الخامسة من مساء أمس الأول.

وذكر أن مواطناً في الستين من عمره أغمي عليه عدة مرات، وأن امرأة أخرى تحمل اوراقاً ثبوتية من «مستشفى أريحا الحكومي» تثبت أن عملية جراحية أجريت لها، لا يزالان بانتظار السماح لهما بالمرور نظراً لوضعهما الصحي.

وأشار السوافيري إلى أن من بين المحتجزين أطفالاً ونساء وكباراً في السن، وأن قوات الاحتلال منعتهم من الوصول إلى قرى قريبة لشراء حليب الأطفال والطعام.

في مظاهرة الألوف في غزة

مطالبة واشنطن بالكف عن انحيازها لإسرائيل

* غزة - تظاهر آلاف الفلسطينيين، أمس، احتجاجًا على السياسة الأمريكية المنحازة لاسرائيل.

ونظم الفلسطينيون مسيرة حاشدة بناء على دعوة من لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والاسلامية في قطاع غزة.

وانطلقت من ميدان (الشهداء) في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين وتوجهت الى مقر المجلس التشريعي في مدينة غزة حيث ردد المشاركون الهتافات المنددة بالسياسة الأمريكية المنحازة للحكومة الاسرائيلية. ودعا متحدث باسم لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والاسلامية الولايات المتحدة الأمريكية الى تغيير سياستها في المنطقة مشيراً الى ان ذلك يعرض مصالحها في المنطقة للخطر.

وطالب الدول والشعوب العربية والاسلامية بمساندة الشعب الفلسطيني والوقوف الى جانبه حتى ينال استقلاله واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

فلسطينية تلد «حاجز» على الحاجز!

* خانيونس - «وفا» - وضعت فلسطينية من منطقة المواصي غربي مدينة خانيونس مولودها على حاجز التفاح غربي مخيم خانيونس، أمس، بعد أن عرقل جنود الاحتلال المتمركزين على الحاجز سيارة الإسعاف التي كانت تقلها الى «مستشفى ناصر».

وقالت مصادر طبية في المستشفى إن سلمى أبو مغنية (٢٧ عاماً) وصلت الى المستشفى بعد الولادة في سيارة الإسعاف، مشيرة الى أن المسعفين اضطروا الى التعامل مع حالة الولادة لإنقاذ حياة الأم التي تعرضت حياتها للخطر.

وذكرت المصادر أن الأم أصرت على تسمية وليدها «حاجز» ليبقى شاهداً على معاناتها جراء العراقيل الإسرائيلية.

لجنة التواصل في مكتب ياسر عرفات تدعو الجماهير العربية في اسرائيل إلى التبرع وتقاسم الرغيف مع الأهل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يا جماهير شعبنا الفلسطيني الصامد، يا أهلنا وربعنا في قرى ومدن الآباء والأجداد، في البلديات والسلطات المحلية، والجمعيات الخيرية والمراكز الجماهيرية والتطوعية والأحزاب والقوى السياسية والمساجد والكنائس ولجان الاغاثة، في الجليل والمثلث والنقب، ونظراً للظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني الذي يتعرض للحصار والقمع والاغلاق والمضايقات والتجويع وهدم البيوت وتجريف المزروعات وتفشي البطالة، ومحاربته في لقمة العيش ونحن على أبواب عيد الأضحى المبارك، تدعوكم لجنة التواصل في مكتب الرئيس ياسر عرفات، إلى دعم اخوانكم المحاصرين وامدادهم بالمساعدات التموينية والغذائية».

هذا ما جاء في نداء عاجل وجهته أمس الخميس، لجنة التواصل إلى الجماهير العربية في اسرائيل، وتلقت «الاتحاد» نسخة عنه ويحمل عنوان، «لجنة التواصل تدعوكم لتقاسم رغيف الخبز، مع أهلكم وشعبكم المحاصر في المخيمات والقرى».

قوات الاحتلال تقصف بالرشاشات الثقيلة مدرسة «تياسير»

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أقدمت قوات الاحتلال المتمركزة داخل معسكر «تشيفع» المحاذي لقرية تياسير في محافظة جنين، على قصف مدرسة تياسير للذكور بالرشاشات الثقيلة في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية وحتى الفجر. وأسفر هذا القصف الهمجي عن الحاق أضرار مادية جسيمة.

كما قصفت قوات الاحتلال المنازل وذلك بهدف دب الرعب والهلع بين المواطنين.

وعلى صعيد آخر حلقت طائرات من نوع «اف - ١٦» و«أپاتشي» فوق سماء جنين وتياسير وطوباس وطمون حتى ساعات فجر أمس وقامت الطائرات بالقاء وابل من القنابل الضوئية.

الحركة الكوبية للسلام وسيادة الشعوب تدين الاعتداءات الاسرائيلية وتؤكد دعمها لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في بيان تلقاه المجلس الفلسطيني للعدل والسلام أمس الخميس، أعربت الأمانة العامة للحركة الكوبية للسلام وسيادة الشعوب في هاڤانا، عن الانفعال الشديد الذي ينتاب المجتمع الدولي عند سماعه الأنباء حول الاعتداءات الاسرائيلية غير المسبوقة ضد ابناء الشعب الفلسطيني الشجاع. وأضافت الحركة، انها تتابع عن كثب الجرائم الوحشية المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني في جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وحمل البيان الجانب الاسرائيلي مسؤولية تدهور الأوضاع واصفاً اياه بالتصعيد الارهابي ضد المدنيين في المناطق الفلسطينية، مؤكدا انه انتهاك صريح لقرارات الأمم المتحدة وباقي المنظمات الدولية المعنية بحقوق الشعب الفلسطيني.

وفي ختام البيان أعلنت الحركة الكوبية عن استنكارها وادانتها لهذه الاعتداءات، وأكدت على دعمها الكامل لنضال الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد «م.ت.ف» ضد الارهاب والوحشية، وعن عدم تراجعها عن تقديم الدعم لكل الجهود الساعية إلى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

تحسبًا من اعتداء متطرفين يهود إغلاق بعض بوابات المسجد الأقصى!

* القدس - «وفا» - اعلن عدنان الحسيني، مدير الأوقاف الإسلامية في القدس العربية، أن دائرة الأوقاف قامت، أمس، بأغلاق بعض أبواب المسجد الأقصى، تحسباً من محاولة يهود متطرفين من دخول باحات المسجد الأقصى المبارك.

وأشار إلى أن دائرة الاوقاف أغلقت «باب الجديد» و«باب الملك فيصل»، معلنة حالة الطوارئ في المسجد، حيث أعلنت جماعات يهودية متطرفة نيتها دخول ساحات المسجد الأقصى.

وأضاف أنه تم إغلاق البابين كونهما قريبين من بؤر استيطانية في البلدة القديمة في القدس العربية، ويتوقع أن يستخدمها المتطرفون للدخول إلى باحات المسجد.

وأشار إلى أن الدائرة زادت من أطقم الحراس المتواجدين على مداخل المسجد وباحاته، لمقاومة اعتداء هذه الجماعات على المسجد.

الجبهة تستعد لانتخابات الهستدروت

• سكرتارية الجبهة اقرت خوض الجبهة لانتخابات الهستدروت و«نعمات» في اطار قائمة «عام» برئاسة عمير بيرتس. حسب الاتفاق، تواصل الجبهة نشاطها في اطار مستقل تعبر من خلاله عن مواقفها السياسية والاجتماعية. الملحق السياسي للاتفاق يقر استقلالية الجبهة في نشاطها وفقًا لبرنامجها ومبادئها.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب ابحاث جرت في هيئات الحزب الشيوعي والجبهة، بما في ذلك الاجتماع المشترك للمجلس القطري للحزب والجبهة يوم ١/٢٦، لخصت السكرتارية القطرية للجبهة في اجتماعها الموقف وقررت خوض الانتخابات القريبة للهستدروت و«نعمات» في اطار قائمة «عام» برئاسة عمير بيرتس.

وقد طرح امام السكرتارية الاتفاق الذي تبلور خلال المفاوضات مع ممثلي عمير بيرتس، والذي يتضمن بنوداً تؤكد المحافظة على استقلالية الجبهة في اتخاذ القرار حول مواضيع سياسية واجتماعية، وحسب الاتفاق يؤلف ممثلو الجبهة ٨.٧٪ من ممثلي قائمة «عام» هذه النسبة التي تكون حوالي ٥٪ من مجمل ممثلي الهستدروت القادمة، وسيكون للجبهة تمثيل في قيادة الهستدروت ونعمات ومسؤوليات في المناطق المختلفة.

في اجتماع السكرتارية المذكور، كما في ابحاث سابقة، جرى بحث جدي حول طريقة خوض انتخابات الهستدروت، فالى جانب الرأي والموقف انه يجب في الظروف القائمة خوض الانتخابات في اطار قائمة برئاسة عمير بيرتس، فقد عبر عدد غير قليل من أعضاء السكرتارية عن رأي آخر مضمونه انه من خلال نظرة شاملة لدور ومسؤولية الحزب والجبهة يجب خوض الانتخابات بقائمة مستقلة للجبهة وبالمقابل التوصل الى اتفاق مع عمير بيرتس فيما يتعلق بدعمه كما جرى في انتخابات الهستدروت الماضية.

بنيامين غونين الذي يقف على رأس قائمة الجبهة في الهستدروت أعلن امام السكرتارية انه غير مرشح لهذه المهمة والمسؤولية في هذه الانتخابات. وعبر اعضاء السكرتارية عن تقديرهم الكبير لعمل ونشاط غونين ولقيادته خلال عشرات السنين، نشاطه دفاعًا عن العاملين ومن أجل الشراكة اليهودية - العربية وطالبوه بمواصلة قيادة الجبهة في الهستدروت.

وعلى ضوء تمسك بنيامين غونين بموقفه انتخبت السكرتارية باغلبية الاصوات جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت. لقيادة الجبهة في الهستدروت، كما انتخبت سكرتارية الجبهة بالاجماع ردينة جرايسي لقيادة الجبهة في «نعمات».

وقد تم الاتفاق مع قائمة «عام» وفقًا لقرارات سكرتارية الجبهة، وقد تضمن الملحق السياسي للاتفاق ضمان استقلالية الكتلة، والعمل وفقًا لبرنامجها ومبادئها، وقد جاء في الاتفاق ما يلي:

«اساس هذا الاتفاق التزام الطرفين باتخاذ موقف كفاحي مقاتل للهستدروت ضد سياسة تعميق الازمة الاقتصادية الاجتماعية، الدفاع عن قضايا العاملين والعاطلين عن العمل، النساء، سكان احياء الضائقة والمتقاعدين وضد التمييز الواقع على الجماهير العربية».

كتلة الجبهة: ١) توافق الاطراف ان تنشط كتلة الجبهة ككتلة مستقلة في الهستدروت ونعمات.

٢. تنشط كتلة الجبهة وفقًا لبرنامجها ومبادئها.

لجنة الرؤساء تعقيبًا على ميزانية الدولة

التمييز ضد الوسط العربي يعمق عدم ثقة الجماهير العربية بمؤسسات الدولة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد أكد ممثلو اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، خلال لقاءاتهم في الكنيست ان سياسة المس بالميزانيات المخصصة للوسط العربي، والتمييز الفاضح حتى في تقليصات هبات الموازنة للسلطات المحلية، تزيد تعمق الأزمة وعدم الثقة في علاقة الجماهير العربية مع الحكومة ومؤسسات الدولة، وأكدوا ان ميزانية الدولة لا تأخذ الجماهير العربية بالحسبان ولا تطرح برنامجًا وخطة واضحة لجسر الهوة وتحقيق المساواة».

هذا ما جاء في بيان عممه مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية على وسائل الاعلام، أمس الخميس وعقب فيه على المصادقة على ميزانية الدولة في الكنيست، مساء أمس الاول الاربعاء.

وجاء في البيان: «صادقت الكنيست، أمس الاول الاربعاء، على اقتراح ميزانية الدولة للعام الجاري، بعد بحث اقتراح الميزانية في لجنة المالية البرلمانية، حيث تبين بشكل جلي وواضح ان الميزانية تعكس سياسة الحكومة وايديولوجيتها، ومركبة على أساس سلم أفضليات مشوه ويميني، فهي تواصل سياسة التمييز المنهجية ضد الجماهير العربية في كل ما يتعلق بالميزانيات العادية وميزانيات التطوير وحتى في التقليصات، فقد تبين نهائيًا ان ميزانية التطوير وحتى التقليصات، فقد تبين نهائيًا ان ميزانية التطوير المخصصة للوسط العربي من مختلف الوزارات لا تتجاوز نسبة (٦.٥٪)، حيث جرى تقليص مبلغ (٤٩) مليون شيكل من ميزانيات التطوير، كما ان التقليصات في هبات الموازنة، للسلطات المحلية العربية، عمقت الهوة القائمة بين الوسطين العربي واليهودي، بشكل مخالف للاتفاقيات والتعهدات السابقة بين اللجنة القطرية والحكومة، وكانت اللجنة القطرية بالتعاون مع مركز «مساواة» والائتلاف اليهودي العربي، قد كثفت من تواجد ممثليها في الأيام الاخيرة، في الكنيست ونظمت العديد من اللقاءات مع ممثلي وأعضاء لجنة المالية البرلمانية ومختلف الكتل البرلمانية للحؤول دون اجراء تقليصات في مخصصات وميزانيات المدن والقرى العربية، على الرغم من الظروف المركبة والتقليصات العامة، خاصة ان الوسط العربي هو أكثر المتضررين من التقليصات التي جرت في ميزانية الدولة، لأنه يعاني أصلا من تمييز واجحاف وظلم متراكمين».

ردأ على توجه «عدالة» بصدد رسالة بوروفسكي للصحف العربية

مكتب رئيس الحكومة: لا توجد صلاحية لبوروفسكي تهديد الصحف العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى مركز «عدالة» رسالة من المستشارة القضائية لمكتب رئيس الحكومة، المحامية شولاميت بارنيع، رداً على توجه المحامي مروان دلال باسم «عدالة»، حول توجه مستشار رئيس الحكومة لشؤون المواطنين العرب، اوري بوروفسكي، الى محرري الصحف العربية يوم (٢٠٠٢/١/٢٤)، وتهديدهم بعدم نشر اعلانات حكومية في الصحف العربية، وأكدت شولاميت في رسالتها الجوابية، انه لا توجد صلاحية لبوروفسكي، تخوله بتهديد الصحف العربية بعدم نشر اعلانات ومنشورات حكومية فيها، واكدت في ردها ان واجب الحكومة التصرف بنزاهة ومساواة، خلال تطبيق الصلاحيات التجارية، كما هو الامر عند تطبيق الصلاحيات السلطوية».

مدير عام مجلس الفواكه والخضار

رفع أسعار المياه سيؤدي الى رفع أسعار الذرة الصفراء وفصل آلاف العمال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال ايتان بن داڤيد، مدير عام مجلس الخضار والفواكه في البلاد، ان رفع اسعار المياه للزراعة، قد يؤدي الى فصل (٤٣٠٠) عامل وعاملة، يعملون في مصانع التعليب والانتاج وفي الزراعة في الجليل، وذلك لان رفع أسعار المياه للزراعة سيؤدي الى وقف زرع الذرة ووقف تعليبه.

وتبين من تقرير أعده بن داڤيد عن الأوضاع في القطاع الزراعي، ان ارتفاع أسعار المياه للزراعة سيؤدي الى رفع أسعار الذرة الصفراء الاسرائيلية وبالتالي الى استيراد الذرة من الخارج بأسعار أرخص، لان الدول الخارجية تسبسد الأسعار.

وأشار بن داڤيد في تقريره الى أربعة مصانع فواكه في الجليل، تعاني من ضائقة أزمات، ويتهدد خطر الفصل عمالها، وهي، «بري هجليل» في حتصور الجليلية و«سنفروست» في «مجدال هعيمق»، و«زنلخل» في العفولة، و«ميلوطال» في شلومي، وتعمل تلك المصانع في الاساس في تعليب الذرة الصفراء وتغليفها، والذي يشكل ذلك (٥٠٪) انتاجها ونشاطها، وبدون الذرة لا تستطيع تلك المصانع مواصلة العمل.

وتبين من المعطيات في التقرير، ان فرع الذرة الصفراء في المصانع يشغل (١٣٠٠) عامل وعاملة، وهناك (٤٠٠) مزارع ورب عائلة، يزرعون الذرة ويعتاشون منها في الجليل، و(٢٥٢٠) عاملا يعملون في كل ما يتعلق بالذرة، من عملية الزرع حتى القطيف والتعليب والبيع.

وأشار بن داڤيد في تقريره، ان قيمة الدعم الحكومي لفرع الذرة كي يواصل العمل تصل الى (١.٥) مليون دولار، وبذلك يمنع فصل آلاف العمال، وهذا الدعم أرخص بكثير من معالجة قضايا العاطلين عن العمل ودفع المخصصات لهم، التي تصل سنويا الى (٤٠٠) مليون دولار.

جماهير غفيرة في وداع الشابة سماح بشارات

* يافة الناصرة - لمراسلنا - ودعت جماهير غفيرة من يافة الناصرة وخارجها بعد ظهر أمس الخميس الشابة سماح سليمان بشارات التي وافتها المنية اثر مرض عضال لم يمهلها طويلاً، عن عمر ناهز السادسة والعشرين عامًا.

وقد عرفت الفقيدة بأخلاقها الحميدة ومشاركتها شعبها ومجتمعها في نضالاته من أجل احقاق حقوقه، حيث نشطت في صفوف الجبهة والشبيبة الشيوعية، وشاركت في العديد من الأعمال التطوعية.

وكانت الفقيدة مؤهلة في التعليم الخاص الا ان المرض قطع مشوارها المعطاء في الحياة.

ابداع تطوعي للانسان لنزلاء مؤسسة «رند» ذوي الاحتياجات الخاصة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - بمبادرة الطاقم المهني في مؤسسة رند للتعليم الخاص وقسم الزراعة في بلدية الناصرة، تم تخصيص قطعة ارض في متنزه القشلة في الناصرة لجعلها حديقة مثمرة ومميزة على يد نزلاء المؤسسة، حيث قام النزلاء بزراعة الحديقة باشتال مختلفة. كما وتعهدت المؤسسة بالقيام باعمال الصيانة في الحديقة وزراعتها، على مدار السنة من قبل النزلاء.

وتأتي هذه الفعالية ضمن الفعاليات التي تهدف الى دمج الانسان ذي الاحتياجات الخاصة في مجتمعه، وجعله جسمًا فعالاً ومبادراً لاخذ مكانته الحقيقية والفاعلة من الناحية الاجتماعية والبيئية.

في اجتماع تضامني حاشد مع الشعب الفلسطيني في البرازيل

بركة: هنالك بوادر تحرك ايجابي في اسرائيل ولكن الغالبية ما زالت أسيرة عقلية القوة وذهنية الاحتلال

• منتشو توم افتتحت الندوة وقدمت كلمة حارة للشعب الفلسطيني •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غصّت «الصالة رقم ٢» في الجامعة الكاثوليكية (بوكا) بأكثر من ألفي مشارك بينما اكتظت الممرات والمداخل المؤدية اليها بمندوبين من مختلف انحاء العالم للتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني ونضاله العادل، مساء امس الاول الاربعاء.

وافتتحت منتشو توم، الكولومبية الحائزة على جائزة «نوبل» للسلام الندوة بكلمات حارة عن نضال الشعب الفلسطيني وضرورة انجاز السلام في الشرق الاوسط. واكدت ان عهد الجينوسايد (إبادة الشعوب) قد ولى.

والقى النائب محمد بركة كلمة شاملة استعرض فيها الاوضاع في المنطقة مركزاً على الجرائم التي ترتكب يومياً ضد الشعب الفلسطيني. وتحدث عن ظاهرة رفض الخدمة في المناطق المحتلة ورسالة ضباط الاحتياط والرسالة المفتوحة التي وجهها الصحفي الدمقراطي البارز جدعون ليڤي الى شمعون بيرس، والمقال الجري، الذي كتبته الصحفية اوريت شوحط، وعند خطاب ابراهم بورغ رئيس الكنيست في ذكرى يوم تاسيس الكنيست، وعند نشاطات حركة «تعايش». ونقل تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى كل الذين يقفون الى جانب الشعب الفلسطيني. وقال بركة: أنا لا اريد ان اخدعكم بالقول إن كل ما تقدم يمثل الغالبية في اسرائيل..

الغالبية ما زالت اسيرة عقلية القوة وذهنية الاحتلال حتى ان ضابطًا اسرائيليًا لم يتورع في اطار تعليماته لجنوده عن ان يقول لهم ان عليهم التعلم من خبرة الالمان النازيين في «ﭼيتو» وارسو عندما يقتحمون مخيمًا للاجئين الامر الذي يعطي مثلا فظيعًا على تفشي العنصرية والحقد الشوفيني في الجيش والمخابرات وفي البرلمان وفي الحكومة وفي الشارع الاسرائيلي.

واقترح بركة عدداً من الاقتراحات واخراجها الى حيز التنفيذ، ومنها:

* التوقيع على عريضة عالمية تقدم الى كوفي أنان، الأمين العام للأمم المتحدة، لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ولقيادته ولرفع الحصار.

* رفع دعوى من مؤسسات وشخصيات دولية ضد رئيس الحكومة شارون وضد ضباطه الكبار لتورطهم في جرائم حرب ضد الإنسانية.

* تحديد يوم الأرض (٣٠ آذار) القادم باعتصامات سلمية أمام السفارات الأمريكية والإسرائيلية في مختلف أنحاء العالم لوقف العدوان والإحتلال على الشعب الفلسطيني.

وألقى ميخائيل ڤارشاڤسكي كلمة قيّمة حول الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني. وأكد أن في دفاعه عن الشعب الفلسطيني وعن العدل إنما يدافع عن حق أولاده في العيش بسلام. ووجّه انتقاداً لاذعًا وشديداً لشارون وحكومته.

وقدّمت ماريان ألبينا، كلمة مؤثرة عن المعاناة اليومية في ظل الإحتلال وتأثير ذلك على الأجيال الشابة وعلى الأطفال. وأكدت على أن الإحتلال الإسرائيلي يزرع الحقد والكراهية حتى نكاد نفقد أملنا بإمكانية السلام. وقالت إن الإسرائيليين يتحدّثون عن الإرهاب ويربطونه بالإسلام ولكن القضية ليست قضية دينية إنما قضية احتلال وحشي ضد شعب كامل وضد حقه في أن يعيش حياة عادية.

يوم دراسي حول توسيع منطقة نفوذ سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظم مكتب التنسيق لإقامة المنطقة الصناعية المشتركة «سخنين - مسچاف»، يومًا دراسيًا حول توسيع منطقة نفوذ سخنين، يوم أمس، في المركز التربوي في سخنين. إفتتحه عميرام چولدن، منسّق مشروع المنطقة الصناعية. ورحب رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، بالحضور، وأشار في كلمته إلى وجود صراعات مع المجلس الإقليمي «مسچاف» في الماضي والحاضر والصراع الأساسي حول قضية الأراضي وتوسيع منطقة نفوذ سخنين. وقال إن الدولة لم تتوجّه نحونا كمواطنين وهناك في سخنين (٨٠٠) عائلة تفتش عن قطعة أرض وهناك حاجيات ومشاكل متراكمة. لا يكفي القول بوجود فجوة ونعمل على حلها كما تدّعي السلطة أكثر من خمسين عامًا.

وبارك ركاد طافش، القائم مقام في لواء الشمال، مشروع المنطقة الصناعية، وأشار إلى تخصيص الموارد للمشروع.

وأشار باروخ روزين، نائب رئيس المجلس الإقليمي «مسچاف»، إلى أن جودة الحياة للمواطنين اليهود في مستوطنات «مسچاف» لا يمكن أن يكون بدون جودة حياة متساوية للمواطنين العرب ولسخنين، ويجب العمل على توسيع منطقة نفوذ سخنين.

وأكد إيلي جوليك، مستشار في وزارة التجارة والصناعة، وجود تخطيط لإضافة (١٠٠) دونم لمنطقة سخنين الصناعية الحالية. ونوّه أن المنطقة الصناعية المشتركة «سخنين - مسچاف» المنوي إقامتها مساحتها تتراوح بين (٥٠٠) و (٨٠٠) دونم ولكن هناك مشكلة تتجسّد بوجود أراض خاصة وأراضي دولة ولم تحدد المنطقة بعد.

پروفيسور يوسي بن آرتسي، من جامعة حيفا، أكد أن السلطة تجذب اليهود للجليل لتهويده وحاولت إقناع اليهود أن العرب في الجليل يفتّشون عن «حكم ذاتي في الجليل» وهناك بناية غير قانونية. وأضاف أن هذه بالونات فارغة والعرب ليسوا جزءاً من أهداف الدولة وتخطيطها.

وشارك في الجلسة الثانية د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون ومدير «المركز العربي للتخطيط البديل». وأشار في كلمته إلى أن التوقعات من برنامج المنطقة الصناعية لإشراك الجمهور في التخطيط وتوسيع دائرة المشاركة لتتعدى إقامة المنطقة الصناعية المشتركة ولتشمل الشراكة في الموارد الأخرى مثل الأرض والسكن والتطوير المنطقي العام.

وأشار المخطط مصطفى أبو رومي إلى أن العرب ليسوا جزءاً من التخطيط في الأهداف العليا للدولة ويجب أن يكون التخطيط مراعيًا للمصالح المشتركة للشعبين.

ورأى طوبي ألفنداري أهمية التعاون بين الجيران.

تمديد اعتقال شاب نشر صوراً لأطفال عراة عبر «الإنترنت»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الخميس، تمديد اعتقال سرچي ليڤنسون، (٣٧ عامًا)، من حيفا، أربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه، وهي تصوير أطفال، خاصة طفلات في الخامسة من العمر، عراة تمامًا وبثّ صورهم عبر «الإنترنت»، وهم يمارسون الجنس مع بعضهم البعض ومع الكبار!!

وقد اعترف المشتبه به بالتهمة وسوّغ ذلك انه عاطل عن العمل ولم يجد ما يفعله في أوقات الفراغ!!

وبعد الحصول على معلومات سرية، حول أعمال ليڤنسون، وصل إلى بيته عدد من أفراد الشرطة يرافقهم عدد من محققي الحاسوب في الوحدة القطرية للتحقيق في أعمال الخداع والغش، وعثروا في بيته على صور كثيرة وأجهزة حاسوب. واعترف، خلال التحقيق معه، بجزء من التهمة الموجّهة إليه، وقال إنه ربح (١٢) ألف شيكل شهريًا من تشغيل الموقع في «الإنترنت» وتبيّن أن من كان يريد الدخول إلى الموقع في «الانترنت» كان عليه ان يدفع بواسطة بطاقة اعتماد لشركة مبلغًا من المال والشركة كانت تحول المبلغ إلى ليڤنسون. وتبين ان ليڤنسون شغل اكثر من موقع في «الإنترنت»!

في صفد

ضُبطا يكتبان شعارات معادية للعرب

• طالبا مدرسة دينية: إنها رسالة إلهية!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى، أمس الخميس، في محكمة الصلح في صفد، تمديد إعتقال طالبين من مدرسة دينية في صفد، في الثامنة عشرة من العمر، أربعة أيام، لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجّهة إليهما، وهي كتابة شعارات عنصرية معادية للعرب.

وقد ضبط أفراد دورية للشرطة، الطالبين، وهما يكتبان الشعارات ومنها: «الموت للعرب»، و«لا نريد العرب في مدينتنا»، و«كهانا صادق»! وقالا لأفراد الشرطة الذين ضبطوهما: «لقد شوشتم لنا عملنا»!!، وقالا لأفراد الشرطة «إنهما يقومان بتنفيذ مهمة أمرهما بها الله»!!

وتبيّن أن أفراد الدورية، رأوا مساء الثلاثاء الماضي، شعارات على الجدران في عدة أحياء في مدينة صفد ضد العرب. ومساء أمس الأول الأربعاء، أضيفت شعارات منها الدعوة إلى طرد العرب من الكليات في صفد. وخلال أعمال الدورية للشرطة بقيادة الضابط فارس فارس، ضبط طالبا المدرسة الدينية «حباد» وهما يكتبان الشعارات قرب محطة الباصات المركزية في المدينة. واعترفا خلال التحقيق معهما أن الدافع لما قاما به، هو الوضع الأمني السائد، وإصابة مواطن من صفد قرب نابلس برصاص فلسطيني!!

بدء محاكمة المتهم بالإعلان الكاذب عن موت أمنون روبنشطاين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت، أمس الخميس، في محكمة الصلح في القدس، محاكمة زلمان ڤيندر، الذي عُرف في حينه باسم «زلمان شوشي»، وهو متهم بأنه في الساعة الثالثة من صباح ١٠/٧/١٩٩٩، إتصل هاتفيًا إلى سكرتارية الكنيست وانتحل شخصية طبيب يعمل في مستشفى «هداسا»، وأبلغ الموظفة بلاغًا كاذبًا، أعلن فيه أن النائب أمنون روبنشطاين قد توفي بسبب نوبة قلبية!!

ونقل البلاغ إلى رئيس الكنيست، أبرهام بورغ، الذي كان يلقي كلمة في ذلك الوقت أمام أعضاء الكنيست، الذي قام بدوره وبشكل مؤثر، بالإعلان عن موت أمنون روبنشطاين. ولكن بعد فترة قصيرة، إتضح أن الخبر كاذب، وعرف مصدره واعتقل ڤيندر، الذي اعترف بالأمر، حسب مصدر في الشرطة.

ومع بدء النظر في التهمة في المحكمة، أمس، أبلغ المحامي تسڤي ليدسكي، القاضي، أن موكله ڤيندر، ينفي التهمة جملة وتفصيلاً، وكل ما تضمنته لائحة الإتهام من بنود تهم وحقائق، مسوغًا ذلك انه عندما قدم البلاغ الكاذب، كان في وضع نفسي صعب لا يعرف ما الذي يفعله، وعليه فان ذلك يحول إدانته إلى غير ممكنة.

وتقرر تأجيل النظر في الموضوع إلى جلسة ثانية.

«مكتبة أبو سلمى» تتجول في الحضارة العربية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - بادرت «مكتبة أبو سلمى» البلدية في الناصرة، تحت رعاية شبكة المراكز الجماهيرية وبالتعاون مع عدد من المدارس الإعدادية في المدينة، لمشروع تقدم من خلاله محاضرات وندوات عن الحضارة العربية والفن العربي، لطلاب هذه المدارس، خلال الأيام القادمة. ويهدف المشروع إلى ترسيخ التراث الحضاري والفني بين طلاب المدارس وحثّهم على الإهتمام بالتراث الذي ينتمون إليه، والتفاعل الإيجابي معه، وتطوير أدواته الفنية.

وقالت مديرة المشروع، سمر مجلي، إن هذا المشروع سيقدّم للطلاب ويناقش معهم عدة مواضيع هي: فن العمارة، الأرابسك في الزخرفة، الرسم على الزجاج، التطريز بالخيوط الذهبية، الخط والكتابة العربية، الحفر والنقش على الجبص والزجاج والمعادن، صناعة الخزف، صك النقود والأزياء.

ويعتبر هذا المشروع فاتحة لعدة مشاريع ستقيمها «مكتبة أبو سلمى» النصراوية لدفع حركة الثقافة بين الطلاب وتطوير قدراتهم الإبداعية والفنية. ويساهم المشروع في تنمية الثقافة الوطنية المتنورة في المدارس.

هذا وستقدم في المدارس المحاضرات التالية: الفن العربي والزخرفة والكتابة العربية، يقدمها زياد شريف، وفن العمارة خصوصًا في الخمسين سنة الأخيرة، يقدمها مفلح طبعوني. وسيقوم الطلاب المشاركون بجولة ميدانية في الناصرة بارشاد الأستاذ فوزي ناصر للتعرف على آثار المدينة والطرق المتّبعة في تشييد المباني.

وفي نهاية المشروع في شهر أيار القادم، سيقام معرض لعرض إنتاج الطلاب من وظائف ومجسّمات عن موضوع الحضارة العربية، وذلك في مركز العلوم والفنون.


حبيبي بدي كوتج
קוטג' תנובה 5%
לשימוש עד:
جبنة كوتج مع إشارة البيت تقدم لك الجودة والطعم المميز من بيت تنوفا.
ما أسهل ان تدهنها على قطعة الخبز او الكريكر لتأخذك الى المذاق
اللذيذ والطازج بجودة وتركيبة الحبيبات التي تنفرد بها جبنة كوتج
الغنية بالكالسيوم والقيم الغذائية الصحية المعهودة من تنوفا.
كوتج تنوفا ... البيت بيتك
קוטג' תנובה
إبحث عن إشارة البيت على جبنة كوتج
תנובה تنوفا



Sprite

جبهة عيلبون الدمقراطية

تدعو أعضاء كادر الجبهة في عيلبون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٢/٨ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الجبهة في عيلبون
نقاط البحث:
بيان سياسي - يقدمه عضو الكنيست: عصام مخول
انتخاب سكرتارية جديدة

حضوركم هام وضروري.

جمعية أنصار السجين

دعوة

نتشرف بدعوتكم لحضور الاحتفال التكريمي الخاص بمناسبة مرور ٢٠ عامًا على اعتقال المناضلين

سامي يونس - كريم يونس - ماهر يونس

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/٩ الساعة الرابعة والنصف مساء في قاعة ميس الريم في عارة (المثلث)
يتخلل الحفل: كلمات خاصة بالمناسبة
* تكريم المناضلين * مقطع فني ملتزم

الحرية لأسرى الحرية

حضوركم يزيدنا دعمًا وصمودًا

بلدية باقة الغربية

في اطار وزارة البنى القومية
المديرية لبنى المجاري
تنفيذ خط مجار مركزي في شارع رقم - ٧ - منطقة البصة
مناقصة رقم ٢٢٥٥-٠٢-٩٢/ - ٦٠٠٠
داخلي ٢٠٠٢/٤

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال في اطار المديرية لبنى المجاري ووفق اجراءاتها.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل (الف وخمسمائة شيكل جديد) لا تعاد في مكاتب البلدية ايام الاحد - الخميس في ساعات العمل الاعتيادية (٧.٣٠ - ١٥.٣٠).
٣. يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة يستوفون المؤهلات كما هو مفصل في المناقصة والمسجلين في سجل المقاولين لفرع رئيسي في مهن المجاري، تصريف مياه (شارة ٤٠٠) بتصنيف مالي ب - ١ على الأقل.
٤. تقام جولة للمقاولين يوم الاربعاء بتاريخ ٢٠٠٢/٢/١٤، الخروج من مكاتب البلدية في الساعة العاشرة صباحًا.
٥. العروض مرفقة بكفالة بنكية بمبلغ ٤٠٠٠٠ شيكل (اربعون الف شيكل) كما هو مطلوب في المناقصة، تسلم شخصيًا فقط بواسطة ادخالها في صندوق المناقصات في مكاتب البلدية عند سكرتير البلدية لغاية يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٠ حتى الساعة ١٢.٣٠ ظهرًا.
٦. توقع الاتفاقية مع المقاول الفائز فقط بعد ان تأخذ البلدية موافقة وزارة الداخلية على فتح قرض لهذه المناقصة (ميزانية غير عادية).
٧. كل عرض لا ترفق معه المصادقات المذكورة اعلاه لا يتم بحثه.
٨. المصاريف القضائية تكون على حساب المقاول الفائز.
٩. بلدية باقة الغربية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

باحترام
د. زياد ابو مخ
رئيس البلدية

بلدية طمرة

مناقصة رقم ٢٠٠٢/١

اعمال بناء روضة أطفال بجانب مدرسة طمرة الابتدائية «أ»

١. تعلن بلدية طمرة عن رغبتها بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من بلدية طمرة، تلفون ٠٤/٩٩٤٦٦٢٧، اثناء الدوام، مقابل ١٥٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء أو لم يقدم.
٣. تقدم العروض مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء البناء لشهر ٢٠٠٢/١ بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية سارية المفعول حتى يوم ٢٠٠٢/٥/٣١ والعرض الذي لا يرفق به كفالة لا يجري بحثه.
٤. تقبل العروض فقط من مقاولين ذوي خبرة ومسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لأعمال البناء ١٠٠ تصنيف مالي ملائم. على المقاول ارفاق شهادة في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.
٥. تجري جولة المقاولين في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٢/٢/١٢ الساعة ١١:٠٠. اللقاء في بناية البلدية - قسم الهندسة.
٦. آخر موعد لتقديم العروض شخصياً وباليد يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٨ الساعة ٣:٠٠ في مكتب مدير عام البلدية مع شهادة استلام مصدقة من قبل المدير العام.
٧. عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٨. البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر، والبلدية تحتفظ بحقها لابطال المناقصة أو أي جزء منها ولا يحق لأي مقاول المطالبة أو أخذ أي تعويض نتيجة ذلك.

موسى أبو رومي
رئيس البلدية

دعوة لتقديم اقتراحات لامتلاك حقوق في قطعة أرض المعروفة بحوض ١٠٢٧٩ قسيمة ١٩

ندعو بهذا لتقديم اقتراحات لامتلاك حقوق بقطعة أرض ذات التفاصيل التالية:
١. الأرض المعروضة للبيع هي مساحة أرضية ليست محددة بمساحة ٥٠,٠٠٠م٢، من القسيمة التي مساحتها الكلية هو ٣٣٠,٧٧٧م٢ الموجودة بالجزء الشمالي الشرقي لبلدة شفاعمرو.
٢. بحسب رأي المساحة التي بيد المسؤول، الأرض مسجلة بملكية أصحاب كثيرين بقطع صغيرة نسبياً يحل على الملك بحسب رأي المساح، خارطة مفصلة رقم ج/٩٩١٥ وتخطيط رقم ٧٠٢٥ التي نشرت يوم ٩٨/١/٦. لا توجد ملاءمة بين الوضع التنظيمي للملك والوضع الحالي يمكن أخذ الرأي عن طريق الدفع، المسؤولية لفحص برنامج اعطاء الرأي. ولن تكون للمقترح اية حجة ضد المساح أو المسؤول يعترض بها.
٣. الملك يباع بوضعه الحالي وهو (As Is) على مقدم الاقتراح فحص وضعه الجسماني، التنظيمي والقضائي ولن يسمح له بالاعتماد على كل معطى الذي استقبله اما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة.
٤. مبلغ الاقتراح يجب ان يكون أكبر من ١,٢٠٠,٠٠٠$ (مليون ومئتي ألف دولار)، بحسب الاعتقاد الصحيح لليوم الأخير لتقديم الاقتراحات. المشتري يتحمل المصاريف، الضرائب، كما هو مفصل بالاقتراح.
٥. كل الاقتراحات يجب تقديمها باستمارة مخصصة رسمية وترسل لمكتب المسؤول حتى يوم ٢٠٠٢/٣/١٣ الساعة ١٢,٠٠ بارفاق ضمانات بنكية، سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٥/١٤ + (٩٠ يوما) أو شيك بنكي بقيمة ٥٪ من قيمة الاقتراح.
٦. الضمانات تعاد اذا قبل اقتراح أحد المقدمين.
٧. على الاقتراح لا تسري قوانين المناقصات. كما وان المسؤول غير ملزم بقبول اي اقتراح ان كان الأعلى قيمة أو العكس. ويحق للمسؤول ان يجري محادثة مع كل مقدم اقتراح كما وان يجري تنافساً مع المقترحين وغيرهم.
٨. بيع الحقوق في المزاد يقام بحسب أمر الحارس القضائي من لجنة دائرة الاجراءات في القدس. الحقوق في المزاد تباع بحسب شرط الاقتراح فقط وبحسب تصريح رئيس دائرة الاجراءات في القدس.

دورون تمير - محام وجابي ضرائب
يجئال ارنون - القدس
شارع هيلل ٣١ - القدس

شركة ارابيلا للسياحة والسفر

تقدم احلى سهرات العيد في عمان



راغب علامة
حفلة مع عشاء فاخر والاقامة ليلتي (٢٣و٢٤/٢)
في الانتركونتيننتال (٥نجوم) مع فطور
فقط ١٨٠$

وائل جسار
حفلة مع عشاء فاخر والاقامة ليلتي (٢٣و٢٤/٢)
في فندق بيروت (٤نجوم) مع فطور
فقط ١٠٠$

الاماكن محدودة

حفلتان بسعر خاص

حفلة وائل جسار في فندق بيروت مع عشاء فاخر ليلة (٢/٢٣) **و** حفلة راغب علامة في الانتركونتيننتال مع عشاء فاخر ليلة (٢/٢٤)

مع الاقامة ليلتي ٢٣و٢٤/٢ في الانتركونتيننتال (٥نجوم) مع فطور **فقط ٢٢٠$**
او الاقامة ليلتي ٢٣و٢٤/٢ في فندق بيروت مع فطور **فقط ٢٠٠$**

للحجز والتفاصيل: 053-203300 / 067-210515
04-8539999





• نعيم الأشهب •

عام على شارون

* عندما تسلم شارون رئاسة الحكومة الاسرائيلية قبل عام، بعد انتصاره الكاسح على سلفه براك، وعد مواطنيه، بثقة واعتداد، ان يحقق لهم الأمن الشخصي والعام. حيث فشل براك، مما تسبب في سقوطه، وذلك خلال مئة يوم. وبعد عام، وليس فقط مئة يوم، على هذا الوعد لشارون، يتأكد اليوم ان اسرائيل لم تعرف في تاريخها عاما مثله من حيث تدهور الأمن الشخصي والعام لسكانها.

ومعروف، في هذا الصدد، ان شارون لم يترك، خلال هذا العام، من وسيلة من وسائل القمع والتدمير والتجويع الجماعي والحصار المتواصل، والقتل الفردي وبالجملة، الا ومارسها، الى حد راح يثير الاحتجاج العلني حتى من بعض ضباطه وجنوده المنوط بهم تنفيذ هذه الجرائم. وبلا شك، فإن شارون تجاوز في هذه الممارسات كل من سبقه من رؤساء الحكومات الاسرائيلية حتى الآن. أما النتائج فجاءته معكوسة.

ولكن كان هناك عدا فقدان الأمن، التردي الخطير للاقتصاد الاسرائيلي وتفشي البطالة التي بلغت حوالي ١٠٪ من القوة العاملة الاسرائيلية، اي حوالي ربع مليون عامل، وتوقف السياحة الخارجية شبه الكامل، ونضوب الهجرة اليهودية الى اسرائيل، خلافًا لمخططات شارون التي أعلن عنها في البداية، لاستقطاب مليون مهاجر يهودي جديد خلال خمس سنوات. بل حل محل ذلك هجرة معاكسة يتكتم حكام اسرائيل في الكشف عن مداها وأعدادها، خشية أن تتحول الى عدوى عامة.

فلا غرابة بعد هذا ان يشير استطلاع للرأي العام الاسرائيلي أجراه معهد «ماركت ووتش» ونشرت نتائجه صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في اليوم الأول من شباط الجاري، الى هبوط شعبية شارون. وهذا يعني ان المجتمع الاسرائيلي الذي أعطى شارون الفرصة الكافية، ولم يحصل حتى الآن الا على نتائج عكسية، راح يتململ، تمهيدا لاعادة حساباته. وبالتالي: يمكن أن نتوقع تدحرج شارون هبوطا، شأن براك ونتنياهو من قبله، وذلك على صخرة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني اياها، من جراء تجاهلهم بعناد أساس التسوية لهذا الصراع المتفق عليها والممثلة في تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

هذا، وقد تكون الظواهر التالية بدورها مؤشراً على اقتراب المجتمع الاسرائيلي التعب من لحظة إعادة حساباته:

أولاً - ما راحت تعكسه، وبشكل متصاعد، الصحافة وبعض وسائل الاعلام الاسرائيلية الأخرى من نقد وتعرية لنهج شارون الحربي لمعالجة الانتفاضة الفلسطينية وكشف مظاهر افلاس هذا النهج، والاعتراف المتزايد بأن العنف لن يحقق أي علاج للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، وبالتالي: لا بديل عن الحل السياسي.

ثانيًا - بعض تحركات اليسار الاسرائيلي، من مظاهرات وتجمعات احتجاجية وبيانات وسواها، بعد أن كان هذا اليسار هاجعًا لأشهر طويلة، ودون حراك يذكر.

ثالثًا - عريضة ضباط وجنود الاحتياط الرافضين لأسباب سياسية الخدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة، وما ترمز له من ظاهرة اعتبرها شارون، في مقابلته الصحفية مع «معاريف» مؤخراً، بأنها «أمر خطير جداً».

رابعًا - اصرار بورغ، رئيس الكنيست الاسرائيلي، حتى الآن، على التوجه الى رام الله والقاء خطابه أمام المجلس التشريعي الفلسطيني، رغم الضغوط المتزايدة عليه للتخلي عن هذا التوجه، بما في ذلك من رئيس حزبه بن اليعزر.

في ضوء كل هذا وسواه، وعشية زيارته لواشنطن، راح شارون يتحرك سياسيًا ويناور، في هذا المجال، ربما ليحصل من بوش وادارته على تمديد جديد للضوء الأخضر الذي منحوه له طيلة العام المنصرم لإخماد انتفاضة الشعب الفلسطيني بالقوة، وفرض شروطه التوسعية لتسوية النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي. هذا، ومن غير المستبعد ان يحصل شارون على مثل هذا التمديد، بخاصة إذا كانت ادارة بوش مقدمة على شن عدوان على العراق او ايران او كليهما معًا، كما يستشف من خطاب بوش الى الأمة الأمريكية عن حالة الاتحاد الذي القاه في ٢٠٠٢/١/٢٩، وفي حالة عدد كهذا برغم الاعتراضات الدولية القوية بما في ذلك من الدول الأوروبية الرئيسية فان واشنطن بحاجة الى المزيد من خدمات اسرائيل ومشاركتها، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

ويعزز الاعتقاد بمثل هذا التوجه المؤشرات التالية:

- الاعلان عن مناورات مشتركة امريكية - اسرائيلية جرت مؤخراً على الصواريخ المعترضة: باتريوت الأمريكية، وحيتس الاسرائيلية.

- تصريح باول عقب لقائه بأحمد قريع، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، حيث عاد لتكرار مطالبه التعجيزية لادارة بوش من الطرف الفلسطيني وحده، ودون اسرائيل. ويأتي ذلك بعد رفض واشنطن المقترح الأوروبي بعقد مؤتمر دولي للاسهام في معالجة الوضع المتأزم بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

- اعلان شارون بأنه سزيد من ضغوطه على الجانب الفلسطيني، وذلك بعد لقائه بالوفد الثلاثي الفلسطيني برئاسة أبو مازن، وإقران ذلك بعملية تصفيات بالجملة في قطاع غزة، مما يلقي ظلالاً كثيفة من الشك حول أهدافه من هذا اللقاء. بخاصة وقد عاد لطرح مشروعه حول «التسوية المرحلية طويلة الأمد» على حد قوله، وهي الغطاء لنوايا التوسع واقتطاع اقسام اساسية من الضفة الغربية.

وعلى كل حال، فان استمرار الوضع الحالي او تصعيده - كما يعد شارون - راح يتطلب خطوات نوعية لتعزيز الوحدة الوطنية الى حد توحيد التكتيكات النضالية والميدانية، بحيث لا يتسبب طرف أو آخر من أطراف الحركة الوطنية في توريطها والشعب كله في مآزق جديدة. ولكن بالمقابل، فإن هذا يفترض بالضرورة ايجاد نوع متقدم من المشاركة في صنع القرار. وغني عن القول ان هذا لا ينتقص من دور حركة فتح كالفصيل الأول في هذه الحركة، وكل ذلك لتعزيز قدرة الصمود مهما طالت المعركة وتعقدت.

على صعيد آخر، فإن خطورة المرحلة واحتمالاتها، تستدعي، وأكثر من اي وقت مضى، الأخذ في الحسبان أهمية انتعاش وتصاعد حركة معارضة لسياسة شارون داخل المجتمع الاسرائيي.. حركة تؤمن بتسوية النزاع على أساس تطبيق قرارات الشرعية الدولية. وبمعنى آخر: تحاشي أي نشاط قد يجهض امكانيات نهوض مثل هذه الحركة وتطورها، خلال صراع شعبنا ضد الاحتلال والاستيطان.

فالسلام اذا كان له ان يقوم بين الشعبين، تصنعه آخر الأمر الأيادي المخلصة من أبناء الشعبين لقضية السلام العادل وليس الادارات الأمريكية التي اخضعت النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني دومًا لمتطلبات مصالحها الأنانية ومغامراتها في المنطقة والعالم.

ناقشت الكنيست هذا الأسبوع قانون التسويات وقانون ميزانية الدولة للعام ٢٠٠٢ وصادقت عليهما. وناقش النائب عصام مخول تحفظاته على الميزانية خلال سلسلة من المداخلات ينشرها في «الاتحاد» تباعاً.

ميزانية يلوح فوقها علم أسود! ميزانية حرب المستوطنات والاحتلال!

• بقلم: عصام مخول •

* ليس صدفة ان من بين وزراء حكومة شارون المزدحمة، لا يجلس إلى طاولتي الحكومة المتداخلتين، لمتابعة النقاش حول اقتراح قانون الميزانية للعام ٢٠٠٢، سوى الوزير المستوطن بنيامين ايلون، ففي نهاية الأمر هو هو الوجه الحقيقي لحكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر، وهو الوجه الحقيقي والوجهة الحقيقية للميزانية المقترحة أمامنا، ميزانية احتلال واستيطان ومستوطنين.

وقانون التسويات المطروح أمامنا، هو قانون تستير وخداع، لاخفاء الطابع الحقيقي لسياسة الحكومة الاجتماعية والاقتصادية وسلم أولوياتها البائس، والمعادي لأوسع الفئات والقطاعات في المجتمع الاسرائيلي التي تدفع ثمنه ببؤسها وضائقتها المتفاقمة. ان هذه الحكومة، غير قادرة على تقديم ميزانية أفضل لانها تمثل سياسة كارثية دفاعاً عن عدوانها واحتلالها.. ويجدر بالجمهور الواسع، وجيش العاطلين عن العمل الذي يصل تعداده ربع مليون مواطن وجمهور المعاقين المضربين عن الطعام، والعائلات القابعة تحت خط الفقر، ان يتوقفوا بالأساس عند الأرقام التي يجري اخفاؤها خلف بوابة سرية وخلف طاقية الاخفاء، ولا ترد في اطار الميزانية، ولا تشكل جزءاً من النقاش الاسرائيلي. والسؤال الكبير الذي تجدر المطالبة بالاجابة عليه: أين الميزانيات الحقيقية؟ وعلام يتم صرفها؟! في ظل انهيار فروع اقتصادية كاملة مثل السياحة والزراعة، والبناء وتأثر غيرها.

ففي كل يوم تهدر الميزانيات على مذبح الاحتلال والاستيطان. وخلال الأشهر الستة عشر الماضية وصلت التكلفة اليومية لأعمال قمع الشعب الفلسطيني، والاغلاقات والحصار، والاغتيالات، وجرائم الحرب التي بات جنود الاحتلال يئنون تحت وطأتها، إلى معدل ستة عشر مليون شاقل لليوم الواحد، وعلى الرغم من ان ميزانية وزارة الأمن تبتلع مع الديون والفوائد على القروض العسكرية قرابة نصف ميزانية الدولة، فان ميزانية الأمن تجاوزت ذاتها وابتلعت في ميزانية العام ٢٠٠١ الماضي، أكثر من ستة مليارات شاقل اضافية لتصعيد القمع على الشعب الفلسطيني واللهاث وراء وهم الحسم العسكري والقضاء على انتفاضة الشعب الفلسطيني ومعركته العادلة على التحرر والاستقلال والسيادة.

وحان الوقت لوضع الحقيقة على الطاولة؟ من أين أتت هذه الحكومة بالميزانيات لتغطية مصاريف العدوان؟ من أين اقتطعت ستة مليارات شاقل، اضافية لاحتياجات «وزارة الأمن» والقمع؟!

ان حكومة شارون لم تتورع عن ان تمد ايديها إلى شجرة المعرفة (الخير والشر)، وقامت باقتطاع قيمة العجز في ميزانية القمع والاحتلال، من مخصصات الأطفال، ومخصصات العجزة ومخصصات العاطلين عن العمل، ومن ميزانية التعليم، والثقافة، والميزانية السرابية لتضييق ثغرة التمييز التاريخي العنصري في الميزانيات ضد المواطنين العرب وبلداتهم. هذه هي الفئات التي تدفع ثمن الجريمة اليومية التي ترتكبها حكومة شارون - بيرس بحق الشعب الفلسطيني. وترتكبها حكومات اسرائيل نتيجة مواصلة احتلالها واستيطانها البغيض.

ان نظرة إلى الميزانية الاسرائيلية خلال العقد الأخير، تثبت ان المستوطنات حصلت في العلن وفي الخفاء، على اضعاف الميزانيات التي تحصل عليها البلدات العادية في اسرائيل. ان معدل ما يصرف على النفر في الميزانيات العادية في المستوطنات الاحتلالية يصل إلى ٣٧٠٠ (ثلاثة آلاف وسبعمائة شاقل) فان معدل ما يتم صرفه في الميزانية العادية على الفرد في بلدة تطوير يصل إلى ألفين وثلاثمئة (٢٣٠٠) شاقل، بينما لا يتجاوز ما يتم صرفه على الفرد في بلدة عربية (١٠٠٠) الف شاقل بالمعدل.

واذا كان معدل حصة الفرد من ميزانية التطوير في المستوطنات يصل الى الفين واربعمائة شاقل (٢٤٠٠ شاقل) فان حصة الفرد في بلدة تطوير تصل الى معدل (١٢٠٠ ش.) الف ومائتي شاقل، وفي بلدة عربية لا تتجاوز معدل (١٠٠٠ ش) الف شاقل للفرد.

ان أخطر ما في هذه الحالة، ان الامتيازات الاقتصادية التي تحظى بها المستوطنات والمستوطنون، يجري التستر عليها جيداً عن أعين الجمهور وفي كتاب الميزانية. فهي لا تظهر تحت بند معين، أو تفصيل بعينه بحسب البلدات. فبعضها يجري اعتماده تحت يافطة مناطق الأفضلية القومية، وبعضها تحت بند شق الشوارع، وميزانية الاسكان، وأخرى في ميزانية الأمن. ويكفي ان نسجل امامنا ان متوسط الاستثمار للفرد في مجلس اقليمي في المناطق الفلسطينية يصل الى (٨٢٠٠ ش) ثمانية آلاف ومئتي شاقل، للفرد في السنة، أي ما يقارب ثلاثة أضعاف ما يتم توظيفه في الفرد الواحد داخل الخط الأخضر (قرابة ثلاثة آلاف شاقل). ويكفي ان نعرف ان البناء في المستوطنات في العقد الأخير وصل الى (٣٢ الف وحدة سكنية) اثنتين وثلاثين ألف وحدة سكنية، كلفتها (١١.٥ مليارد شاقل) أحد عشر مليارد وخمسمائة مليون شاقل ساهمت الدولة بنسبة ٥٠٪ منها (نصفها) بينما تسهم الحكومة بنسبة ٢٥٪ فقط من الاستثمار في البناء الجماهيري في داخل اسرائيل.

ان لفت الانظار إلى علاقة الاحتلال والعدوان بالميزانية، ليس خروجاً عن الموضوع، بل هو الموضوع ذاته، وهو جوهره. فان اولئك الناس الجياع، واولئك الناس الفقراء، والعاطلين عن العمل، هم جياع وفقراء وعاطلون عن العمل، بسبب سلم الأولويات القومي المشوه وبسبب الميزانيات التي تصرف على الاحتلال والاستيطان والحرب على حمايتها، وستبقى المعركة على تغيير سلم الأفضليات، والعودة إلى مقولة، الميزانيات للاحياء وليس للمستوطنات، والربط بين الخبز والعمل والسلام الطريق للخروج من الأزمة الخانقة التي تدفع الفئات الشعبية الواسعة ثمنها باهظاً.

تحت شعار: «الاحتلال يقتلنا»:

قوى السلام اليهودية والعربية تتظاهر غداً في تل أبيب

• الوزيرة السابقة، شولميت ألوني، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»: بانتهاء الاحتلال كلياً، تنتهي كل مشاكلنا • المسؤولية عن الوضع الراهن تقع علينا فقط وليس على الفلسطينيين •

• حاورها: سهيل قبلان •

* تحت شعارات: «كفى للاحتلال»، و«الاحتلال يقتلنا جميعاً» و«اوقفوا سفك الدماء» تجري في السابعة والنصف من مساء غد السبت، في ساحة المتحف، «شدروت شاؤول هميلخ» في تل أبيب، مظاهرة يهودية عربية، بادرت الى تنظيمها والدعوة اليها، عدة حركات سلامية وحركات يهودية عربية وشخصيات، من بينها، «كتلة السلام» و«ائتلاف السلام من أجل السلام» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة المتابعة العليا و«تعايش» و«اتحاد الطلاب الجامعيين العرب» و«لجنة المبادرة الدرزية» والشبيبة الشيوعية وشبيبة «ميرتس»، وحركات وقوى أخرى.

وستفتتح المظاهرة بالوقوف دقيقة صمت، اجلالا لذكرى ضحايا الانتفاضة، وسترفع مئات الاعلام السوداء، حزناً على الضحايا وبهدف التذكير بالأوامر العسكرية التي يرتفع فوقها العلم الأسود المتجسد بعدم شرعية تلك الاوامر المعطاة للجنود لقمع الفلسطينيين.

وسيتحدث في المهرجان الخطابي عدد من ممثلي الحركات الداعية الى المظاهرة، من بينهم، شولميت ألوني، التي قالت في لقاء خاص بـ«الاتحاد»، «ان الرسالة التي نود ارسالها للجميع وبكل وضوح، تتجسد في أن القتل وتصعيد التوتر والواقع الراهن، هو نتيجة مباشرة لاستمرار الاحتلال وفقط بانهاء الاحتلال كلياً، يمكن وضع حد لسفك الدماء والخروج من دائرة العنف والاحقاد».

* «الاتحاد»: يرددون خلال الأيام الاخيرة، «ان اليسار يعود الى الساحات والميادين».

– ألوني: «أتمنى ذلك، فقد آن الأوان».

* «الاتحاد»: ما معنى ذلك، هل اختفى اليسار وكيف تتعاملين مع الشعار اعلاه؟

– الوني: «لقد كانت فترة تميزت بأزمة عميقة، هي نتيجة مباشرة في اعتقادي، لسلوك ونهج ايهود براك، وعلى الجميع ادراك واستيعاب حقيقة ان ايهود براك حطم حزب العمل وحطم الامل بالسلام العادل، لأنه حاول فرض املاءات وشروط كأن الله خلقها ولا راد لها، وحاول فرضها براك بكل غطرسة واستعلاء، وعندما لم يحصل على ما أراد، فقد رد قائلا، لقد كشفت عن الوجه الحقيقي لياسر عرفات ولا يوجد أي أمل بالسلام معه، وعاد الى نهج العربدة والاهتمام بأمور بعيدة عن السلام، وأخطر ما فعله ايهود براك، أنه مهد السبيل أمام اريئيل شارون، لتسلم مقاليد الحكم بعد ان سمح له وبمرافقة قوات احتلالية كبيرة الدخول الى المسجد الأقصى، لكي يؤكد ان السيادة على الأقصى لنا ولجيشنا وتطور ما تطور عن تلك الزيارة الاستفزازية، والذي نعاني منه جميعاً حتى اليوم، وما أدى الى عودة اليسار الى الساحات هو، تحطيم الأمل بالسلام على أيدي براك، وتحطيم اليسار على أيدي براك، والأمر الأخطر، سماحه لاريئيل شارون، بالذهاب الى المسجد الأقصى في محاولة خطيرة لتصعيد الحرب ومحاولة اثبات سيادتنا على المسجد، وهذا بمثابة جنون خطير واستفزاز واضح وكارثي، وهو لم يتوجه الى المسجد بشكل عفوي، انما بشكل متعمد مع قوات احتلال كثيرة في محاولة لتأكيد السيادة الاسرائيلية، وأدى ذلك الى اندلاع الانتفاضة، وكل هذا أدى الى خيبة أمل في أوساط الجمهور ويأس والى ضرورة اعادة النظر وحساب النفس، ونحن نرى ان شارون لم يتغير، فالذئب هو الذئب، ومخططه خطير ومعروف، من أجل اسرائيل الكبرى، وما يقوله الترانسفيري بني ايلون، تحويل الاردن الى فلسطين».

* الاتحاد»: رغم كل ممارسات شارون وحكومته على مدى أكثر من سنة، ورغم ما يتضمنه نهجه من اخطار، برز صمت وهدوء اليسار، فما هو الدافع الاساسي الذي أدى الى اليقظة وتنظيم المظاهرة يوم غد السبت؟

– ألوني: «اننا نرى ما يجري في المناطق المحتلة ضد الفلسطينيين، نرى ممارسات لا يمكن لأي صاحب ضمير حي ولأي انسان قبولها وتحملها، وأريئيل شارون، تجاوز كل الحدود في تصعيده للقمع والتنكيل ورأى شارون بعد ان حصل على الضوء الاخضر من جورج بوش وحصل على المساعدة فقد بدأ شارون بافتعال الاستفزازات والمبادرة اليها عمداً، ولا يستطيع شارون القول ان ياسر عرفات يمارس الارهاب، وأنه عن كل شيء تقوم به حركة «حماس» او «الجهاد» أو أي فرد، يرد شارون بالدبابات والطائرات والمدافع والجرافات، وما قام ويقوم به شارون وعلى كافة الصعد وفي كافة المجالات، هو استفزاز متعمد وخطير، وهو يهدم ويحطم ويرمر أي أمل بالسلام وهدفه الأوحد والوحيد هو خدمة المستوطنين الذين يريدون تنفيذ الترانسفير».

* «الاتحاد»: يلاحظ ان كل صوت ينطلق مناديا بالسلام يقابل بالتهديد والتحريض، خاصة من المسؤولين، شاؤول موفاز، على سبيل المثال، ضد الضباط الذين اعلنوا عن رفضهم الخدمة في المناطق المحتلة؟

– ألوني: «ان كل من يتمتع بالاخلاق والضمير الحي ويرى ما يحدث من ممارسات لاانسانية في المناطق المحتلة، لا يستطيع الجلوس مكتوف الأيدي والمرور مر الكرام على ذلك، ومن الواضح ان سياسة شارون، عندما يقول، أنا الذي سأجلب الأمن والسلام، فهذا خداع واضح واستهتار بنا، وعندما يعلن انه على استعداد لتنازلات من أجل السلام، فهذا كله خداع وكذب، وما يريده فعلا، استناداً الى لواقع، هو المزيد من التدمير والحاق الاضرار، بابناء الشعبين، وكل الوقت الذي يواصل فيه هذا النهج والتهريج ويؤكد على أننا الضحية رغم كل ممارساته فهو أغلق المدن والقرى وحول المناطق الفلسطينية كلها الى معسكر اعتقال كبير، وكل قرية فلسطينية تحولت الى معتقل كبير، وأغلق وبكل غطرسة الأبواب كلياً في وجه السلام، لقد أحكم الطوق على ياسر عرفات ورغم ذلك يريد كل الوقت من عرفات ان يتحكم بالأمور وان يسيطر على الأوضاع، ان الناس ليسوا أغبياء، ويرون ما يجري، وبسبب ذلك، وجد هذا التصدع في التأييد لشارون وافتقدت الثقة به، وهناك وزن للموضوع الاخلاقي، فقد آن الأوان لاطلاق الصيحة، كفى للاحتلال».

* «الاتحاد»: وهل سيعمل اليسار بكل منظماته لتوسيع هذا التصدع حتى ينهي الاحتلال كلياً؟

– ألوني: «آمل ذلك وآمل ان يكثف نضاله بدون أي تهاون فلقد آن الاوان كي ينهض اليسار وبكل عزم وقوة وليس مؤقتاً، والمثير للتفاؤل، اننا بدأنا نرى الثقوب في الوحدة الامبريالية التي برزت لفترة بين الجمهور وعلى الجميع استيعاب الحقيقة، اننا ننفذ ممارسات همجية ضد الفلسطينيين، وعلى الجميع تذويت الحقيقة، ان المسؤولية عن الأوضاع الراهنة، تقع علينا وليس على الفلسطينيين، لأننا نحن الذين نحتلهم وهناك حقيقة أن الجميع هنا يخافون من العمليات الانتحارية، ومن المتهمين عن السبات الذي أصاب اليسار رغم كل هذا النهج الخطير لحكومة شارون، عملية غسل الدماغ وضرورة التصدي معاً، من اليمين واليسار للمنتحرين ومرسليهم، وفي اعتقادي من حق الفلسطينيين، النضال من أجل التحرر وكنس الاحتلال، فلقد فجرت كذلك منظمات «الايتسل» و«الليحي» المواد المتفجرة والعبوات الناسفة، والمطلوب منا وبالذات في هذه الظروف النضال وتصعيد النضال والعمل الدائم، اننا ضد الارهاب ولكننا أيضاً ضد ابادة شعب والمس بالمدنيين».

* الاتحاد»: تصاعدت مؤخراً الدعوات ومن قياديين، بينهم الوزير بيني ايلون، لتنفيذ الترانسفير حتى ضد الجماهير العربية في اسرائيل؟

– ألوني: «هذا أمر فظيع وخطير ومرفوض، ولقد قلتها واقولها بكل وضوح وعلانية، ان الذين يدعون الى الترانسفير يجب ان يطلبوا المعذرة من المستبد السفاح «الهايدر النمساوي»، «هايدر» يريد طرد الذين جاؤوا حالياً وبدون تصاريح، ونحن الذين أتينا الى هذه البلاد، ليس من مدة طويلة، نريد طرد الذين ولدوا هنا قبل مئات السنين، أصحاب البلاد الأصليين، ببساطة ان العقل لا يستوعب ذلك، وما ننفذه اليوم في المناطق الفلسطينية، هو جريمة ضد الانسانية وجرائم حرب يجب معاقبة المسؤولين عنها».



* «الاتحاد»: ومن اخطار استمرارية الاحتلال وممارساته وما ينجم عن ذلك، فهو يقتل الاسرائيليين أخلاقياً أيضاً

– ألوني: «لا شك ان الاحتلال يقتلنا جميعاً، وقتلنا اخلاقياً وضميرياً هذا أخطر بكثير من القتل الجسدي، ومن هنا علينا تكثيف النضال من أجل وقف الاحتلال وجرائمه، وفي هذه البلاد، يحكمنا ويتسلط علينا، ثلاثة جنرالات، شارون وموفاز وبن اليعيزر وهم يسخنون ويعملون لتوتير الأجواء والأوضاع دائماً، ولا يكتفون بابادة الفلسطينيين وقمعهم انما يريدون أيضاً تدمير ايران والعراق».

* «الاتحاد»: وبذلك يوسعون دائرة العنف وارتباطهم بالمخططات الأمريكية الكونية؟

– ألوني: «يعبر ذلك عن انعدام المسؤولية عندهم. من هنا أهمية مظاهرتنا ورفع الصوت ضد المشاريع والمخططات الحربية والخطوة الأولى انهاء الاحتلال الاسرائيلي، ومن جهة يقولون اننا الضحية، وان الفلسطينيين يريدون قذفنا الى البحر. واننا ضحايا التطرف العربي ونحن مساكين، ومن جهة ثانية، لا يكتفون بهدم الفلسطينيين كلياً والمس بالمدنيين وهدم البنى التحتية انما يريدون توسيع دائرة العنف، ضد العراق وايران، غير آبهين بانهيار الاقتصاد هنا ومعاناة الناس واتساع البطالة والفقر والاحباط، وكل ذلك بسبب سوائب المستوطنين ومن أجلهم ومن أجل الجيش والجنرالات، والأنكى انهم يتحدثون باسم الدمقراطية، وهنا لا أعرف ما الذي سأعمله، أبكي أم أضحك».

* «الاتحاد»: بدأت الحديث عن ان براك حطم الأمل وحطم حزب العمل، لكن حزب العمل حالياً في الحكومة رغم كل سياستها وممارساتها البشعة وهو شريك في كل فظائعها؟

– ألوني: «لقد قلت ان براك حطم حزب العمل، واليوم بوجوده بحجة شعار، «وحدة الشعب»، في حكومة كارثية يفقد المزيد من مصداقيته كقوة سلام، وشمعون بيرس، لأسفي الشديد، بدلا من استغلال علاقاته الدولية وحصوله على جائزة نوبل للسلام، للنضال ضد سياسة الحكومة ولترك الحكومة، الا انه وللأسف، يدافع عن تلك السياسة لكن الباعث على الامل هو ان العديد من الناس والحركات والمنظمات، بدأوا في الآونة الاخيرة بفتح الأعين والخروج من الدوامة والسبات، والخروج من الاوهام التي ومن خلال الأكاذيب حاول شارون ومجموعته غرسها في اوساط الجمهور، منذ بدء الانتفاضة، وبدأت تلك الاوساط وهذا مفرح تحطيم الوحدة القومية المزيفة، وهذا يتجسد أيضاً في اتساع حركة رفض الخدمة في المناطق المحتلة، وفي ازدياد حملة الانتقادات لنهج الحكومة عبر وسائل الاعلام، المرئية والمسموعة والمقروءة ومن قبل أشخاص في الجهازين السياسي والأمني، وهذا ما سنعكسه ونبرزه في مظاهرة يوم غد».

بدأ بيع شقق العمارة الثالثة
مشروع متسبي شيزاف مستوى آخر من الاسكان

اكثر من ٧٠ ٪ من الشقق بيعت حتى الان في العمارتين القائمتين

إقبال متزايد من قبل اوساط اقتصادية واجتماعية وتربوية في حيفا والمنطقة.

حتى نهاية شهر شباط سعر صرف الدولار ٤،٣٠ ش ج

تطلع علينا في هذا الاسبوع شركة انجل بفتح باب التسجيل والبيع لشقق العمارة الثالثة في مشروع متسبي شيزاف في حيفا. وتفيد معطيات الشركة ان العمارة الثالثة جاءت في اعقاب نجاح المبيعات لشقق العمارتين القائمتين. حيث تبين ان اكثر من ٧٠ ٪ من الشقق بيعت لمواطنين عرب من حيفا والمنطقة. ويستدل ايضاً ان الاقبال على امتلاك الشقق جاء من اوساط وشرائح اجتماعية واقتصادية وتربوية. وتتوج العمارة الثالثة هذا المشروع الضخم القائم في شارع المطران حجار على سفح جبل الكرمل. ومن الجدير ذكره ان المشروع يستوفي المواصفات العالية ويعرض اجود التصاميم مع التركيز على اصغر التفاصيل واكبرها. فبالاضافة للشقق العصرية التي توفر الراحة القصوى ابتداءً من شقق البنتهاوس والشقق الكبيرة والضخمة (٧-٨ غرف)، وانتهاءً بالشقق العادية (٣،٤،٥ غرف)، يشمل المشروع موقفاً مسقوفاً خاصاً لكل شقة وشرفة مطلة على البحر ومخزناً خاصاً، وغرفة لياقة بدنية بالاضافة للخدمات المتوفرة في محيط المشروع

ابتداءً من شقق البنتهاوس والشقق الكبيرة والضخمه (٧-٨ غرف)، وانتهاءً بالشقق العادية (٣،٤،٥ غرف)، يشمل المشروع موقفاً مسقوفاً خاصاً لكل شقة، وشرفة مطلة على البحر ومخزناً خاصاً.

وقد قام عميت يوليفيتش مدير عام التسويق في شركة انجل بتوجيه رسالة شخصية معنونة لشخصيات عربية وعائلات من قطاعات مختلفة من الوسط العربي

ومنها حضانات الاطفال والمدارس والحدائق العامة، ومرافق خدماتيه اخرى.

ومن الافضليات التي تميز هذا المشروع انه يعتبر استثماراً مجدياً إما للسكن الفوري او للاستثمار في قطاع العقارات ويشير اداريو الشركة الى انه رغم الارتفاع الحاد في سعر الدولار الا انهم يتعهدون بصرف سعر الدولار بقيمة ٤،٣٠ ش ج اذا تم التوقيع على عقد البيع حتى نهاية شهر شباط. وقد قام عميت يوليفيتش مدير عام التسويق في شركة انجل بتوجيه رسالة شخصية معنونة لشخصيات عربية وعائلات من قطاعات مختلفة من الوسط العربي عرض عليهم فيها زيارة موقع المشروع والوقوف عن كثب على العمارات القائمة والشقق الفخمة والمحيط الراقي. ويدعو عميت في رسالته المعنيين من حيفا والمنطقة لكي يكونوا الاوائل في امتلاك شقة العمر في العمارة الثالثة من مشروع متسبي شيزاف ويدعوهم للقاء شخصي في مكتبه في موقع المشروع.

شركة انجل في سطور

تأسست شركة انجل المشرفة على مشروع متسبي شيزاف عام ١٩٧٥، وقامت منذ ذلك الوقت ببناء احدث واضخم المشاريع الاسكانيه والهندسية ومن بين المشاريع التي نفذتها الشركة: مركز المؤتمرات في حيفا، قاعة الاستقبال في مطار بن غوريون، الجناح الجديد في الكنيست ومستشفى نهاريا. بالاضافة لاكثر من ٣٠٠٠ وحدة سكنية في كافة انحاء البلاد. وقد كانت شركة انجل من اوائل الشركات الاسرائيلية التي حازت على شارة مواصفات الجودة الدولية وذلك لاستيفائها جميع مواصفات الجودة الاكثر تشدداً، وتتداول اسهم الشركة في بورصتي تل ابيب ونيويورك واكثر ما يميز تخصص الشركة هو بناء الوحدات السكنية الضخمة او ما يسمى بشقق الكوخ. ولا شك ان نجاح مشروعها في متسبي شيزاف يعتبر بادرة طيبة لسدّ احتياجات الوسط العربي في مدينة حيفا والجوار.

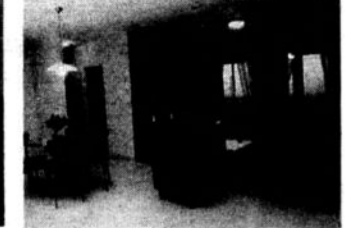
ومن بين المشاريع التي نفذتها الشركة: مركز المؤتمرات في حيفا، قاعة الاستقبال في مطار بن غوريون، الجناح الجديد في الكنيست ومستشفى نهاريا. بالاضافة لاكثر من ٣٠٠٠ وحدة سكنية في كافة انحاء البلاد.





نعم الدار ونعم الجار.









للاستفسار اتصلوا داريوس للعقارات:

04-8668789 052-840945 04-8531222

مكتب المبيعات: كل ايام الاسبوع من الساعة 11:00-18:00 مساءً.

אנגל

www.engel.co.il

قريباً بدء العمل على مسرحية «رجال في الشمس» لغسان كنفاني في مسرح الكرمة - حيفا

• العرض الأول في أواخر آذار - موعد بدء احياء ذكرى اغتيال كنفاني الـ ٣٠، من قبل مؤسسة توفيق زياد •

* ينتظر ان يبدأ العمل، قريباً، في مسرح الكرمة حيفا على مسرحية «رجال في الشمس» المأخوذة عن رواية بالعنوان نفسه للكاتب الفلسطيني غسان كنفاني وبتوقيع المخرج رياض مصاروة الذي أعدها للمسرح وسبق له ان اخرجها في ١٩٧٧.

وبحسب برنامج المسرح سيقام العرض الأول لهذا العمل الجديد أمام الجمهور في أواخر شهر آذار المقبل، وذلك بالتعاون وتحت رعاية مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، التي اعتمدت برنامجاً خاصاً لاحياء الذكرى الثلاثين لاغتيال غسان كنفاني على نطاق واسع.

وسيكون هذا العرض فاتحة لنشاطات احياء هذه الذكرى، التي تصادف في ٨ تموز المقبل.

وكان كنفاني قد اغتيل في بيروت في ١٩٧٢ بعد حياة قصيرة، لكن حافلة بالعطاء الأدبي والفني والنشاط السياسي والفكري في خدمة القضية العادلة لشعبه العربي الفلسطيني وشكل اغتياله، واغتيال غيره من القادة والمفكرين الفلسطينيين في تلك السنة بداية لسياسة الاغتيال الوحشية التي أقرتها حكومة اسرائيل، «برئاسة غولدا مئير»، وما زالت مستمرة حتى يومنا هذا. وتحمل اعادة انتاج المسرحية دلالات ما زالت قائمة ومعاصرة، منها ان الفلسطيني الذي سار في درب الآلام منذ سنة ١٩٤٨ وقبل ذلك ايضاً ما زال يتحسس الطريق للخلاص وما زال محاصراً بصحراء عربية قاحلة، بينما لا يزال اللاجئ حيثما كان يحلم بأن يعود والمقاتل يرغب بأن يعيش ويرفض الموت المجانيّ.



• مشهد من مسرحية «رجال في الشمس» عام ١٩٧٧ - صورة من ارشيف «الاتحاد» •

«مشهد من فوق الجسر» مسرحية جديدة مسرح «الميدان»

• اعداد واخراج الفنان محمد بكري •

*يستعد طاقم مسرح «الميدان» الفني لخوض تجربة جديدة، فقد تمت في بداية الاسبوع الحالي، القراءة الاولى لمسرحية «مشهد من فوق الجسر»، وهي من تأليف الكاتب المسرحي الامريكي الأصل أرثر ميلر، وقام الفنان القدير محمد بكري وهو مخرج المسرحية باعدادها حيث نقل صيرورة الاحداث الى واقعنا المحلي حيث تجري الاحداث في بلدة جليلية.



وتتحدث المسرحية عن زوج وزوجة محرومان من الخلف ولكنهما يربيان ابنة اخت الزوجة المتوفاة، وهي أمانة في عنقهما.

تتسم علاقات هذه العائلة بالحميمية، والتوتر بنفس الوقت، لان الزوج يهتم بأمور ابنته المتبناه لحد انه يحد من حريتها.

يزداد التوتر بوصول ابناء عم الزوجة، وهما اخوان فلسطينيان من الاردن، خصوصاً بعد بناء علاقة حب قوية بين الشاب والفتاة... يحاول الاب/الزوج التدخل ومنع هذه العلاقة، لكنه لا يستطيع فتجري الرياح بما لا تشتهي السفن، وتنتهي المسرحية بمفاجئة غير سارة، رغم محاولات المحامي صديق العائلة في تصليح الموقف.

يشارك في هذه المسرحية مجموعة كبيرة من الممثلين منهم الفنان محمود قدح، وهند ايوب وفاتن خوري ومحمود ابو جازي وبيان عنتير وهشام سليمان وعلي سليمان وطارق قبطي.

اما الطاقم الفني فيتكون من مصمم الاضاءة عفيف ادريس ومصمم الديكور والملابس اشرف حنا، أما المؤلف الموسيقي فهو الفنان ابن مدينة القدس العربية سعيد مراد.

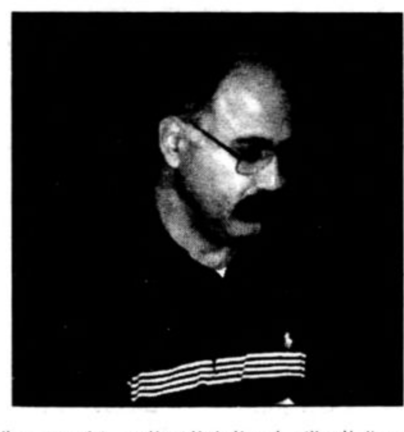
وحول مشاركته في هذا الانتاج الجديد يقول الفنان سعيد مراد:

«ان العمل مع مجموعات مختلفة تؤدي الى اغناء التجربة والمعرفة، وهذه فرصة جديدة امامي للتعرف على امكانيات وخبرات جديدة تمكن الدخول في تجارب جديدة ومختلفة في الموسيقى».

وبهذا الصدد يقول المدير الفني للمسرح المخرج فؤاد عوض: «تأتي مشاركة سعيد مراد في هذه المسرحية كجزء من البحث عن كوادر جديدة تستطيع ان تعطي طعماً ولوناً جديداً، وسعيد مراد كمؤلف موسيقي له خبرته الكبيرة في هذا المجال. وتشارك لاول مرة ايضاً وجوه جديدة من جيل الشباب مثل بيان عنتير وعلي سليمان وهشام سليمان، إضافة الى الممثل المخضرم طارق قبطي الذي توقف فترة طويلة عن التمثيل.

ومن المتوقع ان تخرج هذه المسرحية الى النور في اواسط شهر آذار القادم».

المخرج فؤاد عوض في مسرح البلاط الملكي البريطاني



*يسافر المدير الفني لمسرح الميدان المخرج المسرحي فؤاد عوض، يوم الاثنين القادم، الى العاصمة البريطانية لندن، حيث يحل ضيفاً على مسرح «الرويال كورت» - مسرح البلاط الملكي، الذي يعتبر من اكبر واهم المسارح البريطانية، وذلك بدعوة من المجلس الثقافي البريطاني، «بريتيش كاونسل» في البلاد.

وبهذا الشأن تقول ين شرش، مديرة المكتب في الناصرة: «ان زيارة العمل هذه تأتي ضمن سياسة المجلس الثقافي البريطاني العامة في خلق تواصل وبناء أواصر الصداقة بين المؤسسات الثقافية البريطانية والعربية في البلاد».

تستمر فترة الزيارة لمدة اسبوع كامل حيث يقوم خلالها بلقاء إدارة مسرح «الرويال كورت» - مسرح البلاط الملكي، والاطلاع على مجمل المشاريع الفنية التي يديرها المسرح والبحث في كيفية تطوير العمل المشترك.

ويقول المدير الفني للمسرح: «ان سبب الزيارة هو التعاون في مجال الكتابة المسرحية حيث يعتبر مسرح «الرويال كورت» أفضل واهم المسارح في العالم التي وضعت في سلم اولوياتها أهمية تطوير الكتابة المسرحية، والتعامل مع الكُتاب من الجيل الجديد في بريطانيا وباقي الدول الأخرى. ان لقائي مع هؤلاء الكتاب يفتح امام مسرح «الميدان» فرصة التعاون من أجل تطوير ورشة الكتابة المسرحية في البلاد في الفترة القريبة.

في كل سنة تقوم السيدة ايليز دودكسون، وهي مسؤولة عن برنامج / مشروع الكتابة الابداعية باستضافة كتاب من جميع انحاء العالم، يلتقون لمدة ٣ اسابيع ويعملون سوية، وينتجون ويكتبون ويتعرفون على الطاقات الكامنة في كل واحد فيهم، وسأعمل خلال هذه السنة على ارسال كاتب مسرحي للمشاركة في هذه الورشة التي تقام في مسرح «الرويال كورت».

ان لقائي مع السيدة ايليز دودكسون مديرة المشروع سيعود بالفائدة على مسرح «الميدان»، حيث أسعى دائماً الى تطوير المسيرة الابداعية لمسرح «الميدان» بشكل خاص وللحركة المسرحية العربية في البلاد بشكل عام».

رنا صليبا وكرم خوري في «كوكتيل»



*ما ان نشرنا في الاسبوع الماضي نبأ اعتزال رنا رسلان عن تقديم برنامج «كوكتيل» حتى انهالت على مؤسسة الغربال الشفاعمرية التلفونات والبيليفونات وطلبات المقابلة مع مدير عام المؤسسة السيد علي عباسي منتج البرنامج. وكانت جميعها تتلخص بترشيح فتيات للقيام بمهمة مشاركة الياس عبود تقديم البرنامج.

وبعد فحص جميع المتقدمات فقد تم اختيار النجمة رنا صليبا الشفاعمرية لهذه المهمة، واكدت رنا صليبا انها تعرف صعوبة مهمتها وستفعل كل ما بوسعها لانجاح البرنامج واضافة لمستها الخاصة علية.

وقد أكد لنا علي عباسي، ان الابواب مفتوحة امام المواهب الواعدة وان برامج الغربال تبحث دوما عن الجديد والخاص لاعطاء فرص النجاح امام الوجوه الجديدة ومن ضمن ذلك فقد اختير الصحفي الشاب كرم خوري ليقدم الزاوية الفنية في برنامج كوكتيل لما لدية من قدرة تعبير والمام في هذا المجال.



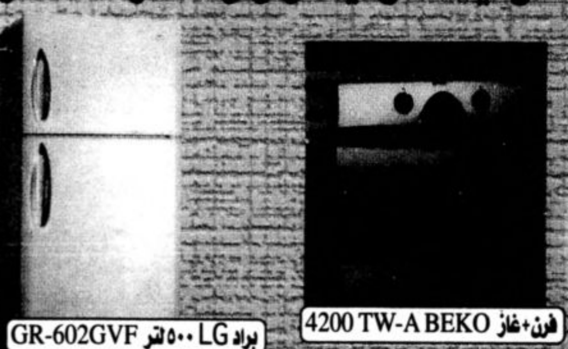
قرض متداول حتى مبلغ 300.000 ش.ج*

الحياة الحلوة تبدأ في حدائق ترشيحا

مشروع لؤلؤة شنلر وحدات سكنية - الناصرة



جميع الأدوات الكهربائية التالية: لكل من يشتري بيتاً في مشاريعنا حدائق ترشيحا - ترشيحا ولؤلؤة شنلر - الناصرة

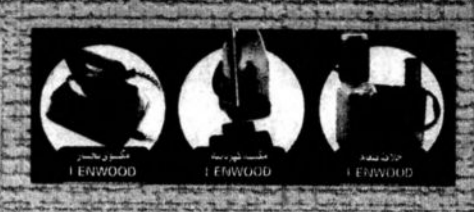


براد LG ٥٠٠ لتر GR-602GVF

فرن+غاز BEKO 4200 TW-A



غسالة ZANUSSI ٦ كيلو





نشافة (٥كيلو) KALORIK



تلفزيون ٢٩ بوصة Graetz

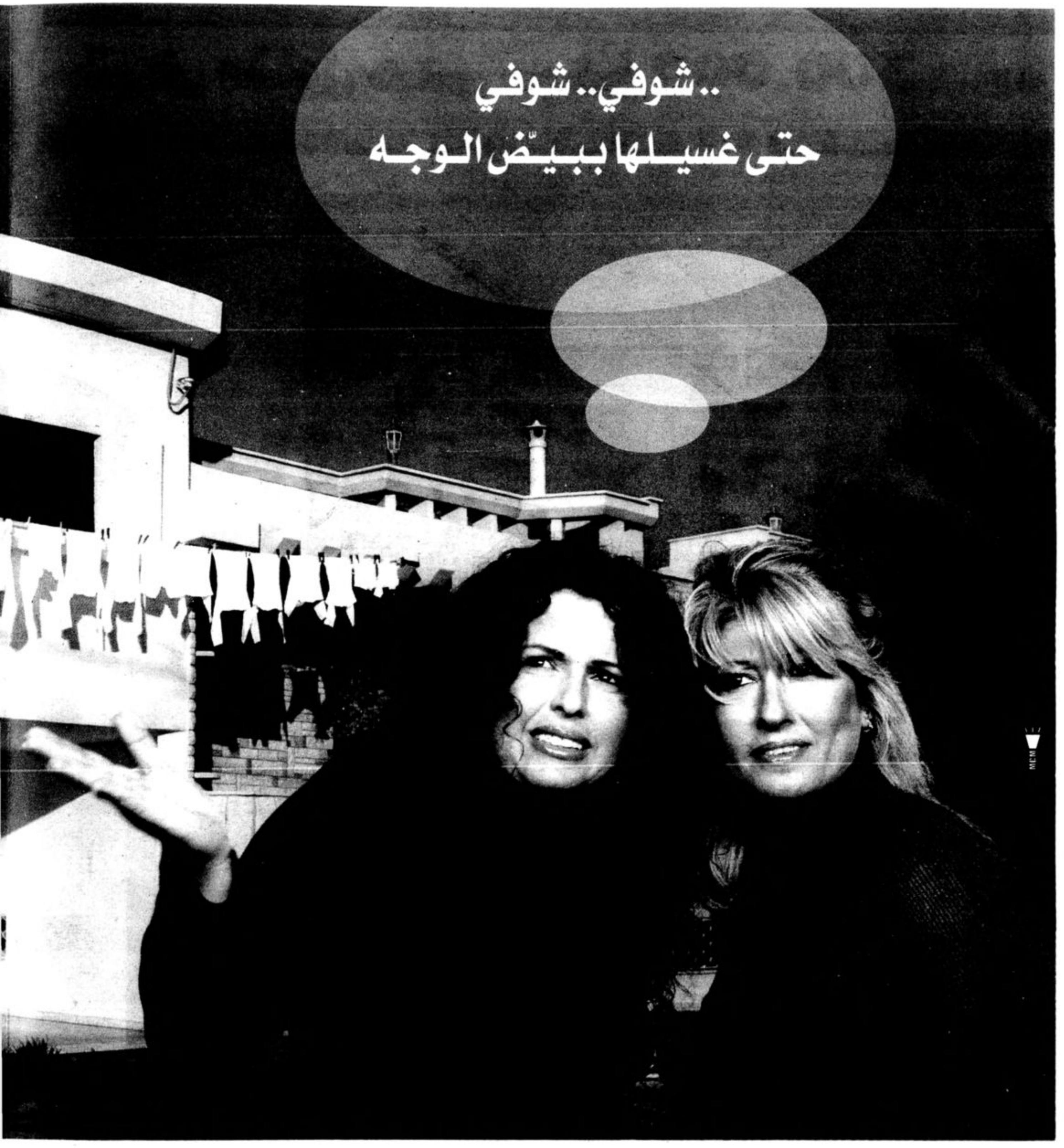
* الحملة وفقاً لشروط البنك والشركة



شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض

مكاتب الشركة ٠٤-٩٩٦١٩٣٧ مكتب المبيعات في الناصرة ٠٥٥-٤٥٦٨٠٣ مكتب المبيعات في ترشيحا ٠٥٤-٥٧٠٥١٢

Email:matanis@zahav.net.il www.matanis-group.com



"شوفي تاقولك هاي ندى كيف ما تضرب بتلزق معها. ربّت خمس اولاد، وبقيت تعلّم وظيفة كاملة.
بيحكوا إنو جوزها تَعيّب طول النهار بالمكتب. ومش بس هيك عم بتكمّل تعليمها ب

يمكن مش كل واحدة بتقدر تكون معدّلة مثل ندى، بس بالغسيل ما في أسرار. الشغلة بسيطة.. اريال.

- مختبرات كبيرة في البلاد والعالم فحصت، اثبتت واجمعت مرة تلو الأخرى أن اريال هو أكثر المساحيق نجاعةً لحل جميع مشاكل الغسيل.
- في اريال مواد فعالة تزيل البقع المستعصية التي جفّت وتغلغلت داخل القماش.
- فحوصات مخبرية أخيرة أكدت أن اريال الأنجح بإزالة بقع صعبة مثل: دبس البندورة، القهوة، الشاي، الحبر، الوحل وأخرى من البقع اليومية.

فلا عجب أن اريال مسحوق الغسيل الأكثر مبيعاً في البلاد وفي أوروبا سنة بعد سنة بعد سنة.

اريال، نظافة بتشوفيها وبتشوفي حالك فيها.


فة كاملة. بعتت الكبيرعَ لندن يتعلم محاماة، بنتها بالقدس بتتعلم طب.
عليمها بعد الظهر. أي نفسي أفهم كيف بتقدر تعمل هذا كله!"
אריאל
אולטרה



עמק
دوبتيني دوب
مليئة بالصحة ..
طازجة
وسهلة الاستعمال ...
جبنة عيمك بيس من تنوفا .. بالطعم اللذيذ والشكل الجديد، ذائبة ومدوّرة وطازجة.
جبنة لاستعمال مريح وفوائد صحية عديدة، غنية بالكالسيوم والفيتامينات
وتعود على جميع افراد العائلة بالصحة. طازجة مباشرة من أحضان الطبيعة.
عندما تحن الى عناق دافئ من الطبيعة. تناول جبنة عيمك بيس من تنوفا.
תנובה تنوفا

المخزون محدود ★ السابق يربح ★ مفتوح من الجمعة/السبت صباحًا حتى الليل ★ حتى ٣٦ قسطًا ★ القسط الاول سنة ٢٠٠٢

أسعار تصفية في مخازن مبيعات - مناقصات

الشبكة الكبرى في البلاد لبيع الأثاث والادوات الكهربائية من المستورد الى المستهلك

كل الادوات جديدة ★ صنف (أ) في رزمة أصلية ★ كفالة تامة ★ إدفع وخذ ★ القسط الاول من كانون الثاني

فرن طبخ وخبز طوربو La Fam

طراز متطور. طبخ وخبز وشواء، ٤ رؤوس مع لهب أزرق. غطاء زجاجي. ٣ صينيات. دُرج. قياسات ٥٥/٥٨ سم.

طوربو فعّال

١٦٨٩ش

التزويد حتى ١٤ يومًا

ماكنة غسيل Max Bosch



طراز ٢٠٦٠. صنع ألمانيا، ١٠٠٠ دورة في الدقيقة. باب أمامي ضخم. وزن بشكل آلي. كل أنواع البرامج. نظام مدمج لمنع فيضان الماء. فلتر أمامي. تحكم بطريقة فازيولوجيك.

٢٧٩٩ش

٦ كغم غسيل

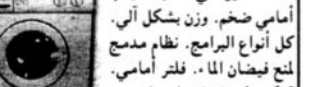
مجفف غسيل من طراز معروف



٣٠٠٠ واط. باب واسع جداً، إلكتروني، دوران ثنائي الاتجاه، الاكثر تطوراً حتى الآن.

١٢٩٩ش

التزويد حتى ٧ أيام



ماكنة غسيل AEG



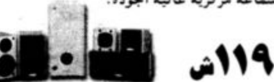
طراز ١٠٤٠. ٦ كغم. باب أمامي كبير جداً. وزن آلي. أنواع عديدة من برامج الغسل، البرميل من النيروستا. صنع ألمانيا.

٢٧٩٩ش

١٠٠٠ دورة في الدقيقة

نظام سينما بيتية متكاملة

١. مكبر قوي مع امكانية تحكم بكل مكبرات الصوت.
٢. «ساب وافر» فعّال متطور.
٣. زوج سماعات اماميات ممتازان.
٤. زوج سماعات «ساتالايت» ممتازان.
٥. سماعة مركزية عالية الجودة.





١١٩٩ش

تلفزيون "28 Panasonic

طراز LK-1 المتطور. شاشة مستوية بشكل متميز. ١٠٠ محطة. سماعات على الجوانب. عرض غرافي على الشاشة. مع كل الاضافات المتطورة الاخرى الممكنة.





٢٨٨٩ش

ڤيديو TOSHIBA ٤ رؤوس

طراز V-E38. فضي اللون. الاكثر تطوراً حتى الآن. متعدد النظم. هيبرباند، عرض غرافي.



٨٧٩ش

تلفزيون ٣٤ إنش

متطور جداً. NICAM ستيريو. شاشة مستوية هي الافضل في العالم. متعدد النظم. «هيبرباند». عرض غرافي. نظام سماعات امامية + «ساب وافر».



٣٧٩٩ش

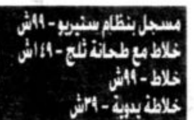
مركز خدمة الزبائن في خدمتكم حول أي استفسار أو سؤال. هاتف: ٤٣٣٥٨٥-٠٥٦

مسجل بنظام ستيريو - ٩٩ش
خلاط مع طحانة ثلج - ١٤٩ش
خلاط - ٩٩ش
خلاطة يدوية - ٣٩ش
جهاز سحب الغبار 1800w - ٣٤٩ش
معد غذاء مع خلاط - ٢٢٩ش
عبوة كريم مضغوط ٤ رؤوس - ٢٩٩ش
شواية ٨ قطع - ١٩٩ ش
غلاية كهربائية قابلة للسحب - ٧٩ش
منقل كهربائي 3000w - ٩٩ش
مجفف شعر مهني - ١١٩ش
قلاية بطاطا بسعة ٣ لتر يمكن تفكيك اجزائها - ٣٤٩ش

جديد!! مركز طلبيات هاتفي ٥٩٩-٥٠٩-٧٠٠-١ (طلبيات على مدى ٢٤ ساعة في اليوم)

بوفيه "شوهم"

مصنوع من خشب قوي وصلب، طبيعي، ملي، ٤٨/٧٠/١٦٠ سم.



١٩٩ش ×١٠

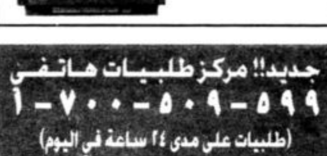
طاولة صالون "شوهم"

مصنوع من الخشب الصلب الطبيعي الملي، والقوي ٤٨/١٠٠ سم.

٩٩ش ×١٠

طقم بوفيه + واجهة زجاجية "شبيط"

بوفيه + واجهة زجاجية مصنوع من خشب قوي وصلب متعدد الالوان. قياسات البوفيه: ٥٠/١٦٠/٤٧ سم. قياسات الواجهة: ٦٠/٦٤/٤٧ سم.



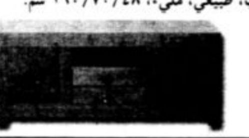
٤٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ميلانو"

طراز إيطالي. كرسي + كنبة زوجية + كنبة من ثلاثة مقاعد (١ + ٢ + ٣). من قماش «ميكرو» فاخر بمختلف الألوان.

١٢٩ش ×١٠

طقم سفرة "موتسارت"



طاولة سفرة من خشب قوي وطبيعي وملي، (١٨٠ سم يفتح لـ ٢٤٠ سم) مع أرجل جميلة التصميم + ٦ كراسي فاخرة مصنوعة من خشب طبيعي ملي، مع تنجيد مصنوع من قماش «شنيل» الفاخر.

كرزي أو «تيك»

٣٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ديانا" (١ + ٢ + ٣)

طقم جلوس ١ + ٢ + ٣ من قماش «ميكرو» فاخر في ألوان مختلفة. طراز متميز شديد الاناقة. ساحر.

١٩٩ش ×١٠

طقم غرفة نوم قروي كامل "نابليون"

مصنوع من خشب صلب ومتين وطبيعي ملي، بلون «أمبويا». تصميم حديث. يضم: سرير زوجي ١.٩٠/١.٤٠ متر، ٢ كومودينا، تواليت، مرآة (يمكن التوصية عليه بقياسات مختلفة).



٣٦٩ش ×١٠

فرشات زنبركية (مع رفاصات) صحية





فرشة فردية ١٩٠/٨٠ فرشة زوجية ١٩٠/١٤٠

	فردية	زوجية
فرشة HIGH SLEEP	٢٤٩ش	٤٤٩ش
فرشة HILTON SLEEP	٣٩٩ش	٦٩٩ش
فرشة AMERICAN SLEEP	٦٩٩ش	١٢٩٩ش

غرفة نوم متكاملة "سان موريس"

سرير زوجي ١.٩٠/١.٤٠م مزوّد بصندوق ضخم للفراش، كومودينتان، تواليت، مرآة.



٣٤٩ش ×١٠

سرير للشباب "حلوميت"

٩٠×١٩٠ سم. نظام قابل لتغييره وملاءمته لثلاث درجات. صندوق للفراش، تنجيد بقماش «ميكرو» فاخر، متعدد الألوان.



٩٩ش ×١٠

طقم سفرة + ٤ كراسي



طاولة سفرة من خشب ملي، ومتين (بوتسر بلوك) بقياسات ١٦٠/٩٠ سم + ٤ كراسي «كوبنهاجن»، مصنوعة من الخشب الطبيعي الملي.

٩٩ش ×١٠

كنبة "إليزابيث" ملوكية

أرجل نيكل. تنجيد بقماش «ميكرو» الفاخر بمختلف الألوان.



١٤٩ش ×١٠

جزء من الصور أعلاه للإيضاح فقط. تفرض على التوصيات الهاتفية تكلفة الارسال. اسعار الادوات الكهربائية محسوبة على أساس الدفع نقدًا. قد يطرأ تأخير على تزويد قسم من الادوات الكهربائية بسبب الاضرابات عن العمل في مصلحة الجمارك والموانئ.

كرمئيل - شارع همچل ٢٠ المنطقة الصناعية - ت: ٩٠٨١٠٢٧-٠٤ مفتوح السبت صباحًا

بركا - ساحة النافورة - بعد "الشوبينج سنتر" - ت: ٩٥٦٤٤٤١-٠٤ مفتوح السبت صباحًا

الناصرة - معڤوده ٢٠، المنطقة الصناعية جـ الناصرة العليا - ت: ٦٠١٨٠٤٠-٠٤ مفتوح السبت صباحًا

الكريوت - ناحية "الهوم سنتر" - ت: ٨٤٠٤٧٥٣-٠٤ مفتوح السبت صباحًا

حيفا / تل حنان - شارع هتعسياه ١٣ - ت: ٨٢١٥٨٣٧-٠٤ مفتوح السبت صباحًا

الخضيرة - كنيون "مقابل الصناعة" - ت: ٦٢٢٥٣٠١-٠٤

نتانيا - هنوريم ٤ - ت: ٨٨٤٥٧١٢-٠٩ مفتوح السبت صباحًا

ريشون لتسيون - ت: ٩٥٢٥١١٥-٠٣

القدس - ت: ٦٤٨١٢٨٨-٠٢

أشدود - ت: ٨٥١٢٢٠٣-٠٨ مفتوح السبت صباحًا

بئر السبع - ت: ٦٢٣٨٠٢١-٠٨ مفتوح السبت صباحًا

يوم الجمعة - ٠٩:٠٠ - ١٦:٠٠. يوم السبت - من ١٠:٠٠ صباحًا - منتصف الليل. ايام الاحد - الخميس - ١٠:٠٠ - ٢٢:٠٠

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو كوادرها والاصدقاء والجماهير العربية واليهودية للمشاركة في المظاهرة القطرية

كفى للاحتلال

الاحتلال يقتل جميعنا!

كفى للتصفيات! كفى لهدم البيوت! كفى للحصار؟

وذلك مساء غد السبت ٢/٩ الساعة السابعة مساءً في ساحة متحف تل أبيب.





الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ابو سنان

ندعوك بهذا لحضور اجتماع الكادر العام لفرع ابوسنان، الذي سيعقد يوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٢/١٠ الساعة الثامنة مساء في نادي دار الصداقة، وذلك بحضور

السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الرفيق محمد نفاع.

نقاط البحث: * الاوضاع السياسية. * انتخابات الهستدروت. * انتخاب لجنة محلية للفرع. * متفرقات.

الرجاء الحضور في الوقت المحدد وعدم التغيب في ظل هذه الظروف الصعبة لاهمية دورنا محليا وخارجيا.

باحترام
اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الوتيم

اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الوتيم طلب تسهيلات

العنوان: عبلين

احواض وقسائم:

حوض: ١٢٢٠١ قسيمة: ٥٤ قطعة ارض: ٩٩٩

رقم الطلب: ٢٠٠٢٠٠٢٩

اسم صاحب الطلب: غيض سيد + غيض ماجد + غيض ماهد + غيض ساجد

ماهية التسهيلات:

١) نسبة البناء اعلى من المسموح في الطابق الاول + الثاني ٣١.٧٪ بدل ٣٠٪.

٢) الارتداد اقل من ٣م من الحدود من جهة الشرق حسب الحالة القائمة.

كل من يرى نفسه متضرراً او يمكنه ان يتضرر من موافقة التسهيلات يمكنه ان يقدم اعتراضاً خطياً بطلب للجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الوتيم ص.ب ٥٠٤ شفاعمرو وكل من يرى نفسه متضرراً او يمكنه ان يتضرر من موافقة التسهيلات يمكنه ان يقدم اعتراضاً خطياً بطلب للجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الوتيم ص.ب ٥٠٤ شفاعمرو خلال اسبوعين من تاريخ النشر في الصحف. الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند عليها

بديع نكد
رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٢/١٦٤

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحومة خضرة قاسم خلايلة بأجلها الموعود بتاريخ ٢٠٠١/١/٢٠ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم أولادها: عوض، علي، موفق، زهرة، فاطمة ووفاء. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
علي احمد حدرج

صلاة وجناز الاربعين

أرملة الفقيد سلوى جرجورة قدحة وبناتها وعموم آل قدحة وجرجورة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة وخارجها يدعونكم للاشتراك معهم في صلاة وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

أمين محفوظ قدحة

وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٢/٢/٩ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس - الناصرة.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

آل دكور وبشارة في ترشيحا — لجنة التأبين

قداس وجناز الأربعين

ندعوكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

المربي جبران بشارة دكور
أبو وجدي

وذلك الاسبوع القادم في يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/١٦ تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في ترشيحا.

كما وندعوكم لحضور حفل التأبين مباشرة بعد نهاية المراسيم الدينية الساعة الرابعة بعد الظهر.

نرجو اعتبار الدعوة شخصية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عارة - عرعرة

تدعو جميع أعضاء الجبهة لاجتماع كادر الجبهة وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٢/٨ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي عرعرة.

نقاط البحث:

- **انتخابات الهستدروت**
- **حملة الاغاثة الشعبية.**
- **انتخابات السلطة المحلية**

حضوركم هام وضروري

قيادة الجبهة - عارة وعرعرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الوتيم

اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الوتيم طلب تسهيلات

العنوان: شفاعمرو

احواض وقسائم:

حوض: ١٠٢٠٨ قسيمة ٢٢١.

رقم الطلب: ٢٠٠٢٠٠٥٠

اسم صاحب الطلب: الوقف لطائفة الروم الكاثوليك

ماهية التسهيلات:

١) عدم المحافظة على الارتداد بالبناء القائم من الجهة الجنوبية صفر بدل ٣م.

٢) عدم المحافظة على الارتداد بالبناء القائم والمقترح من الجهة الغربية ١.٦ بدل ٣ عدم المحافظة على الارتداد بالبناء المقترح ٤.٢ بدل ٣م حسب وضع الارض الأصعب في كل الاراضي من نفس جهة الشارع خط البناء، والمقترح ملاصق خط البناء السائد حيث بناء أعتبة البناء من نفس الشارع.

٣) نسبة البناء اعلى من المسموح طوابق في الطابق الارضي ٩٣٪ بدل ٥٠٪.

نسبة البناء اعلى من المسموح طوابق في الطابق الاول والطابق الثاني ٦١.١١٪ بدل ٥٠٪.

٤) نقل المساحة الاساسية من الطوابق العليا للطابق الارضي، الاول والثاني نقل المساحة الاساسية من الطوابق العليا للطابق الارضي، الاول والثاني عدم المحافظة على الارتداد بالبناء المقترح من الجهة الجنوبية ٢.١ بدل ٣م. احسب ٣٠٪ ملفي بدون فتحات.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الوتيم شفاعمرو.

كل من يرى نفسه متضرراً او يمكنه ان يتضرر من موافقة التسهيلات يمكنه ان يقدم اعتراضا خطيا بطلب للجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الوتيم ص.ب ٥٠٤ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ النشر في الصحف. الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند عليها

بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الوتيم

اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الوتيم طلب تسهيلات اضافة لبيت قائم، يشمل: مطبخا، زاوية جلوس، ملجأ، غرفة نوم ومنافع.

العنوان: عبلين

احواض وقسائم:

حوض: قسيمة: مسطح القرية

رقم الطلب: ٢٠٠٢٠٠١٦

اسم صاحب الطلب: برجاس فيروز + برجاس اسمهان

ماهية التسهيلات:

نسبة البناء اعلى من المسموح للطابق ٥٣٪ بدل ٥٠٪.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الوتيم شفاعمرو. كل من يرى نفسه متضرراً او يمكنه ان يتضرر من موافقة التسهيلات يمكنه ان يقدم اعتراضاً خطياً بطلب للجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الوتيم ص.ب ٥٠٤ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ النشر في الصحف. الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند عليها

بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل
ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
اعلان بحسب المادة ٢ ب (٣) لقانون التنظيم والبناء

(طلب تسهيل، شروط وضرائب) لعام ١٩٧٠

انا الموقع أدناه نزيه مصطفى خطيا رقم الهوية: ٥٩٤٢٥٣٤٨ من قرية عرابة رقم الطلب: ٢٠٠١٠٦٢٢

اعلن بهذا انني اريد بناء كوتيج (بيت مكون من طابقين) بحوض: ١٩٣٧٩ قسيمة: ٨٣ قرية عرابة.

كل من يدعي بحقه في الأرض اعلاه وكل من يعترض على هذا الطلب يجب ان يقدم اعتراضه خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان في الجرائد.

نص الاعتراض يرسل لمكاتب اللجنة للتنظيم والبناء - ليف هجليل ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

فيترو دورين
مهندس اللجنة

نعي وتعزية

رئيس وأعضاء وموظفو بلدية باقة الغربية يتقدمون بأحر التعازي إلى آل ابو مخ عامة والسيد مصطفى بديع أبو مخ (مدير قسم المعارف في بلدية باقة الغربية) خاصة لوفاة والدته المرحومة

الحاجة حياة الحاج محمد ابو مخ

رحمها الله.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعلان
صادر عن محكمة حيفا الشرعية
حصر ارث رقم ٢٠٠٢/٥٣

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من رئيس بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم فارس احمد فارس وانحصر ارثه بزوجته نهلة يوسف وباولاده منها: احمد، مي، ملاك وبوالديه احمد فارس ونهاد ومحمد اسعد لا غير ولا وارث له سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة حيفا
صبيح ادلبي

تعزية

أحر تعازينا القلبية للرفيق ابراهيم شمشوم ابو نادر وعائلته وجميع آل شمشوم في عرابة والناصرة لوفاة المأسوف عليه

فايز سليم شمشوم
«أبو سليم»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

بلدية سخنين
اعلان

بموجب البند ٢٣٥ من قانون البلديات (شوارع) - (تصحيح ١٩٩١) والقانون البلدي المساعد (اسماء الشوارع وترقيم المباني - ١٩٧٠)، تعلن بلدية سخنين عن نيتها تسمية شوارع سخنين.

وعليه نطلب من المواطنين الكرام تقديم اقتراحات لاسماء شوارع.

كل من لديه اقتراح لتسمية شارع عليه التوجه الى سكرتير البلدية قاسم ابو ريا، للحصول على نماذج اقتراح تسمية.

تقبل الاقتراحات لغاية ٢٠٠٢/٢/٢٨.

مع الاحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس البلدية

مجلس كفرقاسم المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٨
اعمال النظافة في المؤسسات التعليمية والجماهيرية

١. يعلن المجلس المحلي عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم.

٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات من قسم الصحة في المجلس المحلي تلفون ٩٣٧٠٢٢٠ اثناء الدوام مقابل ٥٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

٣. تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية قدرها ٥٪ من قيمة العرض حتى ٩٠ يوماً من تقديم العرض بدون الكفالة لا يجري بحثه.

٤. تقبل العروض فقط من مقاولين ذوي خبرة ومسجلين ومعترف بهم.

٥. تجري جولة لاصحاب العروض يوم الخميس ٢٠٠٢/٢/١٤ الساعة ١٠ صباحاً. اللقاء يبدأ في المجلس المحلي في قسم الصحة.

٦. آخر موعد لتقديم العروض شخصياً وباليد يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٢/٢٠ الساعة الواحدة بعد الظهر.

٧. عند بحث العروض يحق للمجلس المحلي وللجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال النظافة.

٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر، والمجلس المحلي يحتفظ بحقه لابطال المناقصة او أي جزء منها ولا يحق لأي مقاول المطالبة او أخذ أي تعويض نتيجة ذلك.

سامي عبدالله عيسى
رئيس المجلس المحلي

نقابة مدن منطقة الجليل الغربي
خدمات اطفائية
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١

لقسم منع الحرائق بنقابتنا نعلن عن حاجتنا لمهندس. يفضل بموضوع هندسة الكيمياء.

وصف الوظيفة ومتطلباتها، بامكانكم استلامها من غرفة المتقدين في محطة الاطفاء في عكا شارع رمز ١ بجانب السوق.

الاقتراحات تقدم حتى تاريخ ٢٠٠٢/٢/٢١.

باحترام
يعقوب حزان
رئيس النقابة

تعزية

رئيس مجلس محلي الرينة والنواب والاعضاء وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة عويس وأقاربهم وأنسبائهم في الرينة والخارج لوفاة المرحومة.

سلام ميخائيل مزاوي عويس (ام الياس)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

عدنان بصول - رئيس مجلس محلي الرينة

تعزية

ادارة، أعضاء الهيئة التدريسية والعاملون في المدرسة التكنولوجية اورط الكرمل حيفا، يتقدمون من زميلهم الاستاذ انور سابا بصادق التعازي لوفاة الوالد رحمه الله.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

الادارة، الهيئة التدريسية والعاملون
المدرسة التكنولوجية في اورط الكرمل - حيفا

اليوم في الأسبوع الحادي والعشرين لدوري الدرجة الممتازة

مكابي كفركنا يبحث عن المرتبة الثانية (أمام هكواح)

واتحاد أبناء سخنين يسعى لدخول الستة الأوائل (أمام بني يهودا)

مكابي الاخاء يداوي جراحه امام رمات غان

* لأول مرة منذ فترة طويلة تقام جميع مباريات الدرجة الممتازة في يوم واحد، حيث ستكون اليوم على موعد مع ست لقاءات ضمن مباريات الاسبوع الحادي والعشرين، وهو ما قبل الأخير في الدوري الرسمي والذي تتحدد بنهايته، الاسبوع القادم مراتب الفرق قبل دخول المرحلة الثالثة والأخيرة من الموسم. اثنان من فرقنا العربية ستخوض مباريات خارجية (سخنين وكفركنا) والثالث سيلعب على أرضه وأمام جماهيره (الاخاء).

هكواح رمات غان - مكابي كفركنا

* اذا كان الفريق الكناوي يبحث بصورة جادة عن التواجد بين الستة الأوائل لا بل والاقتراب من صاحب القمة، من موقعه الحالي في المرتبة الثالثة، عليه أن يفوز في مباراة اليوم أمام هكواح رغم ان المباراة ستجري على ملعب الأخير، وهو يحتل المرتبة السادسة وله نوايا كبيرة في البقاء ضمن الستة الكبار.

تلاميذ هشام الزعبي اثبتوا حتى الآن انهم على قدر المسؤولية ولا أعتقد انهم بحاجة لمزيد من الاثباتات. الفوز اولا يصب في مصلحتهم، حيث يمكنهم الارتقاء الى المرتبة الثانية في مثل هذه المرحلة. عن التركيب سيتغيب الكابتن والقائد هيثم عواودة بسبب البطاقات الصفراوات، لكن البديل والمتمثل بتسبار دانيئيل جاهز، ومعه سيلعب نير سوحير في وسط الدفاع، الأمل معقود على الهداف عوفر شطريت ليواصل التسجيل وتحقيق الفوز.

بني يهودا - اتحاد أبناء سخنين

* الفريق السخنيني المنتشي من الانجازات الكبيرة في الأونة الأخيرة، وكان آخرها الصمود الكبير أمام هبوعيل تل أبيب، في مسابقة كأس التوتو لمدة مائة دقيقة على استاد رمات غان الدولي يوم الثلاثاء الماضي، سيعود الى تل أبيب حيث يقابل بني يهودا في ضاحية هتكفا. ويبدو ان تلاميذ المدرب مروان ريان يعيشون أزهى أيامهم، لذلك فان امكانية الفوز اليوم واردة رغم صعوبة الموقف. الأداء الراقي الذي يقدمه الفريق بجميع حلقاته يدفع فضولنا للتفكير بأمكانية العودة بالنقاط الثلاث. هذا اذا ما واصل نضال شلاعطة، سامر ميعاري، جال هرشليكوفتش وبسام غنايم ومن خلفهم الحارس الممتاز مثير كوهين تقديم نفس المستوى ومعهم بالطبع لاعبو الوسط عباس صوان، صالح حصارمة، جورجسكو، وسيم عباس، والهداف العائد أورن موحرر. ولا ننسى ان الفوز يقرب الفريق من المرتبة السادسة.

مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل رمات غان

* قد تكون الفرصة الأخيرة لعزمي نصار وتلاميذه للبدء بالهروب من منطقة الخطر التي يقبع فيها الفريق منذ مدة طويلة. وهذه المباراة من نوع مباريات الكؤوس، لا تقبل القسمة على اثنين مع ان هذه الامكانية واردة في مباريات الدوري.

الهزة التي عاشها الفريق النصراوي في الاسبوع الماضي، بعد نتيجة التعادل غير المرضية امام بيسان، انتهت والجميع يوجهون انظارهم نحو تحقيق الفوز والنقاط الثلاث في مباراة اليوم. ولا نقول ان الأمر سهل الى هذه الغاية، ولكن لا بد للفريق النصراوي ان يستغل ظروف الضيوف الذين اهينوا في ملعبهم الاسبوع الماضي (أمام كفركنا) لبلوغ الهدف المنشود.

جميع اللاعبين جاهزون لخوض المعترك، ويبقى الأمل في ان يتمكنوا من تحقيق الفوز المطلوب جداً.

(باسل زريق، عادل طربيه، وعبد ابو ليل)

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١.. هبوعيل كفار سابا	١٢:٣٧	٣٨
٢. بيتار بئر السبع	٢٤:٣٢	٣٤
٣. مكابي كفركنا	٢٥:٣٢	٣٢
٤. بني يهودا	١٩:٣١	٣١
٥. مكابي هرتسليا	٢٦:٣٦	٣١
٦. هكواح رمات غان	١٩:١٤	٢٨
٧. اتحاد أبناء سخنين	٢١:١٨	٢٥
٨. هبوعيل رمات غان	٢٨:١٧	٢٤
٩. مكابي الاخاء الناصرة*	٣٠:٢٤	١٩
١٠. تسفريريم حولون	٢٨:٢٠	١٩
١١. هبوعيل رعنانا	٣٠:١٩	١٩
١٢. هبوعيل بيسان	٣٣:١٥	١٨

* خصم ثلاث نقاط.

نهاية الأسبوع في الدرجة القطرية

هبوعيل مجد الكروم والطيبة في لقاءات للبحث عن الذات الطيبة (اليوم امام كريات شمونة) ومجد الكروم (غداً أمام رمات هشارون) ولا بديل عن الفوز

* ستكون اليوم وغداً على موعد مع مباريات الأسبوع الحادي والعشرين في دوري الدرجة القطرية. وفيه يخوض ممثلا الوسط العربي هبوعيل مجدالكروم وهبوعيل الطيبة لقاءين هامين، يسعيان من خلالهما للحصول على النقاط الثلاث والهروب من منطقة الخطر.

هبوعيل الطيبة - هبوعيل كريات شمونة

* هذه المباراة ستجري اليوم وعلى استاد السلام في أم الفحم، وبعد الخسارة البيتية في المباراة السابقة أمام بيتار شمشون، استعاد الفريق الطيباوي توازنه وخرج بنقطة ثمينة من مباراته في القدس أمام هبوعيل المحلي صاحب المرتبة الثالثة، لا بل وكان هو الأقرب للفوز، ثم فاز وسط الاسبوع في مباراة كأس الدولة على مكابي الخضيرة (٣:صفر)، الأمر الذي منح لاعبيه الكثير من الثقة عشية مواصلة المشوار والسعي للهروب من منطقة الخطر. الى التركيب الذي فاز على الخضيرة سيعود لاعب الوسط سيتو يعقوبيان بعد انتهاء ايقافه بسبب البطاقات الصفراوات. وعلى حد قول المدرب سمير عيسى فان الجميع يدركون مدى المسؤولية الملقاة على عاتقهم، للخروج بالفريق الى بر الأمان.

هبوعيل احمد مجدالكروم - عيروني رمات هشارون

* قد يكون الفريق المجدلاوي محظوظاً عندما يلاقي عيروني رمات هشارون غدا على ملعب سخنين. ذلك ان الفريق الضيف، هو كبش الفداء للمجدلاويين هذا الموسم. ولا يعني بالطبع ان المباراة اصبحت في جيوب محمود خلايلة وزملائه، لأن ذلك لن يأتي الا من خلال بذل العرق والجهد على أرض الملعب، حتى يصبح تحقيق الفوز الهام جداً أمرا منطقيا.

(شادي بشارة وعدنان طربيه)

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار شمشون	١٦:٣٠	٣٨
٢. هبوعيل نتسيرت عيليت	١٤:٢٤	٣٨
٣. هبوعيل القدس	١٣:٢٧	٣٦
٤. هبوعيل كريات شمونه	٣١:٣٨	٣٣
٥. مكابي كريات آتا	٢٥:٢٨	٣٠
٦. عيروني رمات هشارون	٢٣:٢٣	٢٧
٧. هبوعيل أشكلون	١٧:١٩	٢٦
٨. هبوعيل عكا	١٥:١٥	٢٦
٩. هبوعيل مجد الكروم	٢٢:١٩	١٩
١٠. هبوعيل الطيبة*	٢٣:١٤	١٦
١١. هبوعيل بات يام	٢٤:١٠	١٦
١٢. مكابي يافنه	٣٦:١٢	١٤

* خصم نقطة.

هل سيكون سامر ميعاري وشادي زبيدات تحت منظار مدرب المنتخب نيلسن؟؟

* يبدو ان الاداء الجيد الذي قدمه لاعبو اتحاد ابناء سخنين في مباراتهم أمام هبوعيل تل أبيب في مسابقة كأس التوتو يوم الثلاثاء الماضي، تمكن من جذب مدرب المنتخب الاسرائيلي ريتشارد نيلسن. فبعد انتهاء المباراة دخل غرف الملابس، هنأ اللاعبين والمدرب على ادائهم وسجل ملاحظات في مفكرته عن سامر ميعاري وشادي زبيدات!!

ترى هل سيحظى الاثنان بالتفكير بضمهما للمنتخب مستقبلاً؟؟ هذا ما نرجوه بالطبع.

(عادل طربيه)

مدرسة الرامة الثانوية الى بطولة العالم بتنس الطاولة بعد فوزها ببطولة اسرائيل



ميساء قسيس

* يواصل فرع تنس الطاولة في الرامة انجازاته الكبيرة وتمثيله المشرف للوسط العربي في البلاد، اذ جرت يوم الثلاثاء الماضي في مدينة كرميئيل بطولة اسرائيل لصفوف العواشر والحادي عشر، بمشاركة فريق مدرسة الرامة الثانوية والممثل بالطالبات: فدوى حنا، ميساء قسيس ومنال نخلة وحقق فوزاً عظيماً بحصوله على المكان الأول بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق كرميئيل.



منال نخلة

وبهذا سيمثل فريق الرامة اسرائيل في بطولة العالم التي ستجري في سلوفاكيا من ٦ - ١٢ نيسان القادم وسيرافق الفتيات الى البطولة كل من المدرب رائد جبران والأستاذ كريم شحوك مدرس التربية البدنية في المدرسة.

عن هذا الانجاز قال لنا الاستاذ جهاد فراج مدير المدرسة «انجاز كبير ورائع لأول طلاب عرب ومدرسة عربية بحصولهم على المكان الأول بالرغم من صعوبة المباراة النهائية مع فريق مدرسة كرميئيل المتميز بامكانياته وظروفه الممتازة من أجهزة وقاعات، فبدوري اكن كل الاحترام للفتيات ومدربيهن رائد جبران وكريم شحوك اللذين قاما بتدريب الفريق في ظروف قاهرة كالموجودة في وسطنا العربي».

فدوى حنا

اما المدرب رائد جبران فيقول «هذا الانجاز جاء نتيجة لتدريبات مكثفة قامت بها الفتيات من خلال مدرسة تنس الطاولة التابعة لجمعية تطوير الثقافة والرياضة بادارة السيد صبري الحاج، وسوف نضاعف جهودنا من أجل مشاركة مشرفة في بطولة العالم».

(رامي جبران)

ثانوية سخنين في الطريق الى نصف النهائي

* ضمن المرحلة الأولى لمباريات ربع النهائي لبطولة الشمال في كرة القدم للمدارس الثانوية عاشر - ثاني عشر، جرت، أمس الأول على أرض ملعب المدرسة الزراعية خضوري ثلاث مباريات الأولى جمعت بين المدرسة الثانوية الزراعية خضوري واورط بيسان وانتهت بفوز خضوري بالنتيجة ٢:صفر.

المباراة الثانية جمعت بين ثانوية سخنين وثانوية الخوارزمي في طمرة حيث انتهى الشوط الأول بالنتيجة ٣:صفر لصالح الخوارزمي في طمرة وفي الشوط الثاني بعد أن استفاق طلاب سخنين تفوقوا على طمرة بالنتيجة ٤:٣ حتى الدقيقة الأخيرة من المباراة حيث عادلت مدرسة الخوارزمي النتيجة.

سجل أهداف سخنين مرسي ابو صالح - عمر صوان - ربيع طربيه وبادي خلايلة. المباراة الثالثة جمعت بين ثانوية سخنين والزراعية خضوري وانتهت بفوز ساحق لسخنين بالنتيجة ١٠:٣ سجل أهداف سخنين مهران ابو ريا وعمر صوان اربعة أهداف لكل منهما وهدف واحد لكل من بادي خلايلة ويوسف سيد أحمد.

مثل ثانوية سخنين كل من الطلاب: مهران ابو ريا، عمر صوان، شادي ابو صالح، مرسي ابو صالح، يوسف سيد احمد، كمال زبيدات، بادي خلايلة وربيع طربيه. وتغيب اللاعبون رشيد طربيه، فارس غنايم، كمال ابو صالح وحنا غنطوس لتواجدهم في رحلة مدرسية.

اما المرحلة الثانية فستكون بتاريخ ٢٠٠٢/٢/١٧ وعلى أرض ملعب المدرسة الثانوية الخوارزمي طمرة، حيث ستجرى ثلاث مباريات أخرى وتجمع الخوارزمي طمرة - الثانوية اورط بيسان. المباراة الثانية وتجمع بين اورط بيسان وثانوية سخنين والمباراة الثالثة ستجمع بين الخوارزمي طمرة والثانوية الزراعية خضوري وبناء على نتائج المرحلتين سيقرر من هي المدرسة التي ستنتقل الى مباراة نصف النهائي لبطولة الشمال.

رافق طلاب سخنين حميد غنايم مدير قسم الرياضة واشرف على ادارة المباريات المدرب سعيد ميعاري.

في باقة الغربية:

الشرطة تقوم بملاحقة وتفتيش منازل واماكن عمل عدد من أفراد اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات

• تفتيش بيوت مالك اسامة عويسات، فوزي حافظ غنايم وباسم غنايم • استدعاء غالبية اعضاء اللجنة الى التحقيق

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – يتعرض أعضاء اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات في باقة الغربية، في الايام الاخيرة، لحملة ملاحقة ومضايقات استفزازية من جانب الشرطة وما يسمى «بالشرطة الجماهيرية» فقد تعرض عضوا اللجنة فوزي غنايم ومالك اسامة عويسات لتفتيش مهين داخل بيتهما بصورة فظيعة بحجة البحث عن السلاح!!

وأمس الخميس قامت دوريات تابعة للشرطة وما يسمى «شرطة جماهيرية» باجراء حملة تفتيش لمكان عمل عضو اللجنة فوزي حافظ غنايم بادعاء البحث عن عمال فلسطينيين ولم تكتف الشرطة بذلك بل قامت بعد انهاء التفتيش في مكان عمل غنايم بعملية تفتيش في منزله.

واستقبلت هذه التفتيشات الاستفزازية من قبل الشرطة واذنابها في الشرطة الجماهيرية بالسخط والتذمر بين الاهالي وأعضاء اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات، الذين يتساءلون هل «انهت» الشرطة مهمتها في القاء القبض على اللصوص.. وبدأت تلاحق أفراد اللجنة الشعبية؟

ويشير الاهالي الى ان الشرطة غير مرتاحة من النجاح الباهر الذي حققته اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات في تخفيض حالة السرقات وذلك كله في ظل غياب الشرطة وتقاعسها في وضع حد لهذه الظاهرة، الى حد ان هذا يثير الشبهات حول عمل الشرطة وموقفها!

وفي حديثه «للاتحاد» قال عضو اللجنة الشعبية جمال دقة، مع الاسف الشديد الشرطة، على ما يبدو، غير مرتاحة لما انجزته اللجنة الشعبية، وهي الآن تقوم باعمال مستهجنة ومرفوضة اصلاً. فبدل ان تقوم بوضع حد نهائي لهذه القضية تقوم بملاحقة أعضاء اللجنة الشعبية وخصوصاً الذين يعملون في الحراسة الليلية كل من سالك اسامة عويسات وباسم غنايم وفوزي غنايم وغيرهم.

وأضاف خلال عمل اللجنة استطعنا ان نمنع اموراً ومحرمات كثيرة في المدينة في مجال السقوط والاخلاقيات والسموم.

وأكد دقة ان غالبية أعضاء اللجنة تم استدعاؤهم الى التحقيق.

الاحتلال يقتلنا جميعا!

تقوم حكومة شارون بتنفيذ جرائم فظيعة يرفرف فوقها علم اسود

ان استمرار الاحتلال سيغرق كلا الجانبين في أنهر من الدماء، وسيبدد آمالنا جميعا

كفى لعمليات التصفية التي تؤدي الى حوادث التفجير!
كفى للحصار والاغلاق!
كفى للقتل، كفى للثكل!
كفى لهدم البيوت!
كفى لاقتلاع الكروم وأشجار الزيتون!
كفى للاحتلال!
كفى للصمت.. من يسكت هو شريك في الجريمة.
من لا يرفع صوته يتحمل مسؤولية الدمار المتبادل.

المظاهرة
السبت ٢٠٠٢/٢/٩ الساعة السابعة مساء
في ساحة متحف تل ابيب

* كتلة السلام (جوش شالوم) * اللجنة الاسرائيلية ضد هدم البيوت * كامبوس لا يصمت – جامعة تل أبيب * لجنة المتابعة العليا * حركة يوجد حد * ائتلاف نساء للسلام * تعايش – مشاركة عربية يهودية * الغسيل الأسود * الاتحاد القطري للطلاب العرب * شبيبة التجمع * شبيبة الجبهة * بلدنا * شبيبة ميرتس * أمهات ونساء السلام * الشبيبة الشيوعية * بنت السلام * دوسيح * لجنة المبادرة الدرزية * حاجز WATCH * نوغا * واحة السلام * نساء من أجل التعايش * نساء بالسواد * «فوروم سمول» – جامعة حيفا * بروفيل جديد * صوت آخر بالجليل * حركة النساء الدمقراطيات الاسرائيليات * WILH. PF

يتحدث في المظاهرة:
*** أوري أفنيري * شولميت ألوني * نبيلة اسبنيولي * جمال زحالقة * شوقي خطيب * نوعا ليفي * رونيت مطلون * سامي ميخائيل * يشاي منوحين * عايشة صيداوي * يشاي روزن – تسفي * يهودا شنهاف.**

تفاصيل اضافية عن السفر على الهواتف التالية: ٥٠١٣٦٤ – ٠٥٣ . ٧٣٣٢٧٦ – ٠٥٠ . ٤٦٥٦٥٠ – ٠٦٤

مواعيد انطلاق الباصات:

عكا – ٠٠. ١٦ محطة التاكسيات عكا – حيفا بايجد.
كرميئيل – ١٥. ١٥ – من الموقف بجانب المحطة المركزية ايجد.
سخنين – ٤٥. ١٥ – محطة البنزين – المدخل الغربي.
سجاف – ٠٠. ١٦ من موقف المجلس الاقليمي.
حيفا – ٣٠. ١٦ – سوليل بونيه (شارع الخوري) زاوية شارع هنفيئيم.
حيفا – ٤٥. ١٦ مركز حوريف.

رعنانا – ١٥. ١٨ بجانب همشبير.
الخضيرة – ٣٠. ١٧ محطة الوقود بجانب جفعات أولغا.
الناصرة – ٣٠. ١٥ – بيت الصداقة.
العفولة – ٠٠. ١٦ – هيخال هتربوت.
مجدو – ١٥. ١٦ – مفرق مجدو.
ام الفحم – ٣٠. ١٦ – محطة الباص مقابل مدخل المدينة.
كفرقرع – ٤٥. ١٦ – محطة الوقود.
القدس – ٤٥. ١٧ جان هيعمون.

القدس – ١٥. ١٨ – جان هيعمون.
الطيبة – ٤٥. ١٧ – كويات حوليم المركزية.
الطيرة – ٠٠. ١٨ البريد.
جلجولية – ١٥. ١٨ – المدخل الرئيسي.
كفارسابا – ٤٥. ١٧ محطة الباصات شارع فايتسمان مقابل كنيون عريم.
رعنانا – ٠٠. ١٨ موقف ايجد كنيون هتسومت مفرق رعنانا.
لمعلومات حول الباصات ٣٣٤٩٨٦ – ٠٥٣.


الساعة: 06.40
العصافير عم بتزقزق .. بعد شوي لازم سامر يصحى
الساعة: 01.20
الماما بدها تتطمن .. وما أحلى هالنومة
الساعة: 20.30
سامر نام ع السبعة وبعدو نايم ..
شو حلوة الصبحية بعد نومة هنية
Pampers
كلنا ندرك ان النوم الجيد في ساعات الليل يليه يوم رائع.
وبما ان النوم الهنيء هام بالأخص لنمو طفلك، طوّرت
پامبرز حفاضات بيبي دراي مع طريقة الإمتصاص الأسرع.
حفاضات بيبي دراي تمتص أسرع من أي حفاظ آخر، ويبقى جلد طفلك جاف لفترة أطول.
مع پامبرز بيبي دراي، طفلك ينعم بنوم هادئ وجاف أكثر ويصحو مليء بالقوة ليبدأ يوماً جديداً.
Pampers
4
62



"صحة اولادي تهمني الى ابعد الحدود ويهمني ان يكبروا وهم أصحاء واقوياء.
احرص كل يوم ، وقبل خروجي الى العمل ، على اعداد وجبة الافطار - الوجبة الاهم خلال اليوم- والتي يحبونها : كورنفلكس تلما مع الحليب .اشعر بالسعادة والرضا وانا اقدم لهم ما يحبون ، كورنفلكس تلما قمة السعادة"

الاذاعية ايمان القاسم–سليمان



كُلها صحة؛

رقائق كورنفلكس تلما ، وجبة متكاملة، لذيذه وغنية بالمواد الغذائية الحيوية لنمو الجسم، ويعطي الجسم الطاقة الضرورية للنشاط .
كورنفلكس تلما، صحي ولذيذ وشهي، الصغار يترعرعون عليه والكبار يحبونه.





نشتري واحد كورنفلكس، شوجي اوعوجي او كريوت ونحصل على كورنفلكس تلما(500غم) ب 8,99 ش.ج فقط.

מרכז טכנולוגי - בית ברל

المعهد التكنولوجي - بيت بيرل

اكبر المعاهد للدورات في البلاد

מכללת בית ברל

كلية بيت بيرل

اكبر كلية اكاديمية للتربية في اسرائيل

رؤية مستقبلية مضمونة

قسم التربية والتعليم

شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

- ☑ مساعدات معلمات للطلاب الضعفاء، ٢٠٠ ساعة، ٢٨٠٠ شيكل.
- ☑ مساعدات معلمات للعلاج بالنطق والتشغيل ריפוי בדיבור ובעיסוק، ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل ٦ اقساط.
- ☑ مساعدات معلمات بساتين مؤهلات، ٤٣٠٠ شيكل، ١٠ اقساط.
- ☑ مساعدات معلمات تعليم خاص مؤهلات، ٤٣٠٠ شيكل، ١٠ اقساط.
- ☑ مساعدات معلمات صفوف اوائل وثواني حت صفوف السوادس ٣٤٠٠ شيكل، ٨ اقساط..
- ☑ مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعاً- ٢٦٠٠ شيكل، ٥ اقساط.
- ☑ دورة مساعدات لمعلمات صفوف اوائل وثواني + فنون وموسيقى ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل

معهدنا هو الاول دائما وهو الذي يبني لك مستقبلا افضل.

* مربيات نواد يومية מטפלות במעונות-יום ٥٠٠ ساعة، ٤٥٠٠ شيكل، ١٠ اقساط
* مساعدات في بيوت المسنين ٢٤٠ ساعة، ٢٨٠٠ شيكل، ٥ اقساط
* مديرات نواد علاجية ومدرسية ٢٤٠ ساعة، ٢٨٠٠ شيكل، ٥ اقساط

الشهادات تمنح من قبل وزارة العمل

قسم علوم المجتمع والحسابات

شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

- ☑ دورة حاضنات مؤهلات- امكانية فتح حضانة خاصة ٢٤٠ ساعة- ٢٤٠٠ شيكل- ٦ اقساط
- ☑ دورة بنك محوسب+ حسابات درجة ١+٢+חשבשבת ٤٠٠٠ شيكل، ٣٤٠ ساعة.
- ☑ دورة طباعة بواسطة الحاسوب وانترنت ٦٠ ساعة ١٢٠٠ شاقل ٥ اقساط
- ☑ مرشدات نواد بيتية مؤهلات، ٢٤٠ ساعة، ٢٦٠٠ شاقل، ٦ اقساط.

قسم السكرتارية

دورات استكمال شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

- ☑ سكرتيرة عامة وطبية + حاسوب وانترنت ٣٤٠ ساعة، ٤٠٠٠ شاقل- ٨ اقساط.

قسم الاقتصاد والحاسوب والصحة واللغات

شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات اخرى

- ☑ ادارة اعمال מינהל עסקים ٣٠٠ ساعة، ٤٠٠٠ شيكل، ١٠ اقساط.
- ☑ مرافعة شرعية، ٤٥٠٠ شيكل، ٩ اقساط.
- ☑ دبلومة في علم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة- ٣٠٠ ساعة-٤٠٠٠ شيكل ٦ اقساط.
- ☑ مضمد مؤهل، ٢٤٠٠ شيكل، ١٤٢ ساعة. (شهادة معترف بها).
- ☑ دورة محادثة لغة عبري وانجليزية، ٦٠ ساعة، كل دورة ١٢٠٠ شيكل، ٤ اقساط.
- ☑ دورة بسيخومتري مكثفة مع معهد كيدوم للقبول لدور المعلمين والجامعات- ٢٠٠٠ شيكل ٣ اقساط
- ☑ دورة استكمال في علم المكتبات ספרנות ٢٠٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٥ اقساط

قسم التجميل - وقص وتصفيف الشعر

بالتعاون مع مدرسة مور للتجميل-نتانيا

- ☑ دورة قسم التجميل، وتشمل تجميل مهني - بناء اظافر - منيكور وبديكور، ٣٥٠٠ شيكل، ٧ اقساط.
- ☑ قص وتصفيف شعر للشباب والفتيات، ٤٠٠٠ شيكل، ٧ اقساط.

شروط القبول: شهادة انهاء ثاني عشر

فروعنا: الناصرة - بناية عمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا والهام هواتف: ٦٠٨١٦٢٦ / ٦٠٨٣٢٧٣-٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٨-٠٥٦ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٢٧١-٠٤ - بيلفون: ٧٩٦٥٦٥-٠٥١ - شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥-٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٩-٠٥٦ - كفر ياسيف - المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢-٠٤ - دير حنا - المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤-٠٥٣ - باقة الغربية - مع المركزة نجوى حسب الهواتف ٦٣٨١٤٦٨-٠٤ و ٦٢٨٠٨٤٦-٠٤ - عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٣١٩٥٧٥-٠٥٦ - ترشيحا - المركزة اوديت هاتف: ٩٩٧٤٤٣٧-٠٤ - وفي المعهد مع السكرتيرات إيلانه وميثاء حسب الهواتف: ٧٤٣١٢١٣-٠٩ - ٧٤٣٨٧٠٥-٠٩

مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجه - مدير عام المعهد

صور

• بقلم: خولة عليان •

«وأصبر حتى يعجز الصبر عن صبري»!

* كنا في مهمة طارئة الاسبوع الماضي في مخيم الأمعري، وقد مررنا من زقاق ضيق في المخيم، وفجأة هطلت الأمطار بغزارة، فلم يكن أمامنا من وسيلة لتفادي هذه الأمطار الا أن نسرع وندخل في بقالة صغيرة في هذا الزقاق، وكان صاحبها «ابو محمد» الذي كتب اسمه بخط اليد على صفيح البقالة، يجلس خلف بضاعته يحيط به بعض الزبائن من نساء ورجال جاؤوا لشراء ما توفر من الخضار والفواكه.. فاستأذناه في المكوث عنده للحظات حتى يتوقف هطول المطر.. فرحب بذلك..

ولكن عجبًا، فرغم سوء الحال، ورغم التعب والبؤس والشقاء، رأيته وقد زيّن صدر البقالة بلوحة كبيرة وقديمة، وضعها ابو محمد فوق رأسه، يراها كل من يدخل بقالته وقد كتب عليها: «واصبر حتى يعجز الصبر عن صبري»!!

فكرت مليًا بهذه العبارة، وبهذا الرجل المسن المتحدي، الذي عاش وما زال في هذا المخيم ومنذ أكثر من ٥٣ عامًا، وهو يضع هذه العبارة فوق رأسه، ولم يستسلم!

لقد كان بالنسبة لي درسا تعلمت منه الكثير.. وزادني قوة وشحنني بشحنة اضافية في التحدي والصمود، رغم كل هذا القهر الذي يعانيه شعبنا!

توقف هطول الأمطار. شكرنا ابا محمد على استضافته لنا في بقالته وخرجنا.. خرجنا من المخيم وتوزعنا كل الى حارتها والى بيتها.. كان دوي قذائف الدبابات يخلع القلوب في منطقة البالوع في البيرة. دخلت البيت بسرعة.. لكن لوحة «ابو محمد» بقيت محفورة في رأسي.. «سأصبر حتى يعجر الصبر عن صبري»!!

مجتمع «الثكنة العسكرية»!!

* الدبابات تحاصر المدينة من جميع الاتجاهات، شمالاً وجنوبًا، شرقًا وغربا. وفوهاتها المحشوة بالقذائف تبعث الرعب في قلوب الصغار، وليس على أبواب المنازل ومشارف الأحياء فقط. فحالة «الدفاع عن النفس» وصلت بهم لاقتحام المدارس عند ساعات الفجر الأولى، واحتلال صفوف المدارس كالمدرسة الانجيلية في رام الله مثلا، ادارة المدرسة أخذت قرارا قسريا بتعطيل المدرسة حتى «إشعار آخر» اي حتى تنسحب القوات الغازية من ساحات المدرسة. وقطعًا، لم نكن نحن الأهالي بمقدورنا المجازفة بصغارنا وارسالهم للمدرسة.

وهكذا، توقف الصغار عن الذهاب لمدرستهم، وليسوء الوضع أكثر، فبيتي الصغير ايضا يقع في منطقة محاذية لاطلاق القذائف، لذا آثرنا ان يمكث صغارنا في البيت تمامًا كنظام منع التجول، حرصا على حياتهم.

جلست أراقب طفلي الجالس أمام جهاز الكمبيوتر لاشغال وقته، وحيث يقوم الآن باجراء اتصالات ويكتب رسائل عديدة لأصدقاء له عبر الانترنت في جميع أنحاء العالم. على سبيل المثال، هناك واحد منهم يعيش في الاسكا، ليصبح العالم بالفعل امامه يبدو وكأنه قرية صغيرة. لكن المضحك المحزن، ان طفلي الذي يتصل بالعالم لا يستطيع زيارة صديقه ابراهيم الذي يسكن في «الحارة» المجاورة لبيتنا خوفا من الرصاص «الطائش» لجنود الاحتلال!!

أهذه هي العولمة «الحديثة» للمجتمع الاسرائيلي الذي أصبح مجتمع «ثكنة عسكرية»!!

كيف يمكن تفسير مثل هذه الاجراءات لقوات الاحتلال الاسرائيلي؟!

وللذاكرة شجون..

الين، صديقة عزيزة جداً لعائلتي، ابتدأت هذه العلاقة، قبل انطلاقة الانتفاضة الأم في عام ١٩٨٧، وتعززت بعد ذلك بشكل كبير. الين كانت وقتها لا تزال طالبة في جامعة بيرزيت، وقد ربطتها علاقة حميمة مع شاب زميل لها في الجامعة. اتفقا على المضي بهذه العلاقة. لكن شاءت الظروف وقتها أن يعتقل صديقها رجا، وحكم عليه وقتها بالسجن مدة خمس سنوات. لكن جدران الزنزانة، والأسلاك الشائكة، لم تحل دون تدفق المشاعر بينهما. جاءت ألين بوالديها، وحضر والدا صديقها رجا. وبمباركة الآباء والأمهات، تم عقد خطوبة الين ورجا من وراء الشباك. وبصعوبة استطاع رجا واستطاعت الين وضع الخواتم بالأصابع، ولتحتفل العائلتان بخطوبة من نوع آخر من وراء الأسلاك الحديدية.

واليوم، ونحن نعيش انتفاضتنا الحالية، التقيت في قاعة «فان هاوس» في رام الله، وهي قاعة داخلية في احدى العمارات، مخصصة للعب الأطفال، تصطحب الأمهات صغارهن اليها لقضاء بعض الوقت في اللهو والمرح، اصطحبت الين صغيرتها معها. وكان ذلك يوم الخميس الماضي، يتقافزان كالعصافير امامها. انشغلا فوراً بالالعاب، التقيتها وشعور بالفخر والقوة قد انتابني، فألين ورجا وبعد أن خرج من المعتقل، تزوجا، ورزقا بهذين الطفلين الجميلين..

جلسنا، واستذكرنا أحداث ١٩٨٧، والظروف القاسية التي عاشها أهلنا في تلك المرحلة، والتي نعيشها الآن. رغم كل الصعاب فشعبنا قوي ويعشق الحياة ويتمرد وبقوة على كل ما يمكن ان يشوه انسانيته، لا لم يتعود على القمع، انه شعب يحب الحياة ويحب الحرية أيضًا!!

* حزب «الشعب» الفلسطيني.

في ذكرى الأربعين لرحيل الصديق المرحوم امين قدحة

• بقلم: بشارة عبود •

* سُنّة الحياة لا تقاوم في مسيرة حياة الانسان، فمنذ الأزل يتوالى رحيل جيل قديم تاركًا للأجيال الناشئة، انجازات وبصمات مع ومضات تضيء الطريق لمواصلة المسيرة سعيًا لتحقيق احلام الشعوب في الحرية والمساواة والدمقراطية.

من صفوف جيلنا من بداية القرن العشرين الذين واكبوا فترة الانتداب البريطاني على فلسطين وعاشوا الهبّات والثورات الفلسطينية مع سنوات الحرب العالمية الثانية، وصولاً الى مرحلة النكبة التي حلّت بعرب فلسطين نتيجة تآمر الاستعمار والحركة الصهيونية ومهادنة الزعامات التقليدية الرجعية العربية، برزت قيادات وطنية تقدمية مخلصة، اختارت الطريق الصعب والمحفوف بالمخاطر، لتواجه بصدق وتصميم كل التحديات من أجل بث الروح الوطنية الصادقة والسليمة في طريق النضال من أجل الأهداف السامية لكل شعب في الحرية والدمقراطية والمساواة ومن أجل الحياة الفضلى.


المرحوم أمين قدحة

هذه القيادات شكلت جذور سنديانة قامة شعبنا لتنبت اغصانًا تستمد قوة نموها وصمودها من هذه الجذور العميقة والتي ستبقى مصدراً للأغصان الجديدة والمتجددة.

كان أمين واحداً من هذه القيادات ترك له بصمات خاصة في مسيرة حياته.

في أول شبابه عمل في مكاتب شركة بترول العراق في حيفا (I.P.C) في منطقة الخليج (مفراتس)، في تلك المنطقة التي نشط فيها الشيوعيون والنقابيون الأوائل، حيث تواجدت ورشات الجيش البريطاني وحلفائه والتي عمل فيها المئات من العمال العرب الفلسطينيين، وفي تلك الأيام كانت فترة التيقظ الفكري الوطني التقدمي والنقابي، وكان لهذه الفترة الأثر في بداية نشوء الفكر الدمقراطي لدى المرحوم الأمر الذي حفّزه للانضمام الى صفوف الحزب الشيوعي في الناصرة والى مؤتمر العمال العرب في النصف الثاني من عام ١٩٤٨، في تلك الفترة بجهود مؤتمر العمال العرب في الناصرة تم ارسال حوالي خمسمائة عامل من الناصرة وقضاها للعمل في منطقة الرملة واللد، لقطف الزيتون وحصد حقول السمسم بعد ان تم تشريد سكان المنطقة، وكان ابو محفوظ احد المسؤولين الذين رافقوا هؤلاء العمال حيث أقاموا في بيوت مهجورة. وكان سفر العمال من الناصرة يتم بواسطة شاحنات لا تحوي مقاعد لعدم وجود باصات، وكان التنقل في حينه يتم بموجب تصريح عسكري خاص يسمح بالسفر من الناصرة الى الرملة مع المبيت فيها.

بعد انتهاء مهمة هؤلاء العمال، عاد أمين الى الناصرة حيث عمل محترفًا في فرع الحزب الشيوعي.

في ربيع عام ١٩٥٢ جرت أول انتخابات بلدية، ومن أصل ١٥ عضواً فازت قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين بستة مقاعد شغلها: فؤاد جابر خوري، توفيق زياد، خليل فرح خوري، منعم جرجورة، عبد الغني محمد واسحق داود، وكانت هذه النتيجة صدمة قوية للحكم العسكري وأعوانه، وعندما توجه هؤلاء الأعضاء لحضور الجلسة الأولى للمجلس البلدي الجديد صاحبهم الى دار البلدية القديمة عدد من الرفاق والأصدقاء وكان من بينهم أمين، وقبل الوصول الى البلدية في أول مدخل منطقة السوق تم تنظيم اعتداء دموي من قبل مرتزقة وزعران الحكم العسكري واعوانه وتم التصدي لهذا العدوان وتمكن الوفد بعد ذلك من الوصول الى البلدية وفي هذا العدوان الوحشي كُسرت يد أمين وتم علاجها في المستشفى.

في تلك الفترة أجريت تنقلات في قيادة الحزب وتم انتخاب سكرتارية جديدة لفرع الحزب في الناصرة لغرض ضمان نجاح العمل البلدي فانتخب فؤاد خوري سكرتيراً للفرع ومعه طاقم سكرتارية تألف من توفيق زياد، منعم جرجورة، سهيل نصار وأمين قدحة.

منذ تلك الفترة تسلم أمين عدة مسؤوليات حزبية كمحترف في فرع الناصرة فعمل في مجال التثقيف الماركسي اللينيني، وفي مجال المالية وبشكل متوال أسندت له مهمة العضوية في اللجنة اللوائية لانتخابات الكنيست ممثلا عن الحزب وبعد ذلك عن الجبهة بالاضافة الى العمل في اللجنة المحلية لانتخابات البلدية.

اثبت أمين جدارته في مجال الأعمال الانتخابية وتميز بتمسكه بالقوانين والأنظمة مع دقة فائقة في هذا المجال والى جانب ذلك تحمل ايضا مسؤولية العمل التنظيمي في انتخابات الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية في الناصرة لغاية عام ١٩٩٦ هذا الى جانب نشاطه في مؤسسات الطائفة حتى أواخر الثمانينيات.

كان المرحوم يحرص في عصر ثاني يوم لانتخابات الكنيست او البلدية على اصدار جدول انيق تفصيلي لنتائج صناديق الناصرة تظهر فيه نتيجة كل صندوق للقوائم بعدد الأصوات مع النسب المئوية مع تلخيص لمجموع نتائج كافة صناديق الاقتراع وكان يتوافد الناس لاستلام هذه النتائج من مقر الحزب.

وللذكرى والتأكيد على وطنية المرحوم الذي كان شديد التمسك بأرض وطنه، أبى أن يغادر البلاد بعد أن غادرها باقي أفراد عائلته وآثر البقاء في الوطن وحيداً وبعيداً عن عائلته، الى أن وارى تراب هذا الوطن جثمانه، بعد معاناة لفترة طويلة من الآلام الحادة بسبب قرحة في معدته.

(الناصرة)

ربع قرن على وفاة الشاعر راشد حسين:

عاشق الأرض والحرية والبرتقال الفلسطيني

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* في الثاني من شباط يكون قد مضى ربع قرن على وفاة راشد حسين، الشاعر والمناضل السياسي وأحد الوجوه الأدبية المشعة في الحياة الثقافية الفلسطينية الذي احترق في غرفته في نيويورك وعاد الى الوطن عودة تكيد الأعادي ليعانق الأرض التي ارضعته حليب الكرامة والاباء، ويحتضن ثرى مصمص الخصيب، مسقط رأسه وملعب صباه.

كان راشد حسين واحداً من أبرز شعراء الطليعة السياسية الذين ملأوا الأرض الفلسطينية غناء جميلاً طافحًا بالحب الوطني والانساني وحافلاً بالصور الشعرية الرائعة ذات النظرة التفاؤلية المشرقة، رغم الجراح والآلام ومرارة الواقع، ومن واضعي الحجر في الشعر السياسي الكفاحي والوطني اذ انه تنبأ بانتفاضة الحجر التي اجترحها ويجترحها شعب المعجزات في المناطق الفلسطينية المحتلة قبل اندلاعها وتفجرها بسنوات طويلة.. كيف لا وهو القائل في مطولته الشعرية «الثوار ينشدون» من ديوانه صواريخ (١٩٥٨):

مهما صنعتم من النيران نخمدها/ ألم تروا اننا من لفحها سمر
ولو قضيتم على الثوار كلهم/ تمرد الشيخ والعكاز والحجر

لم يكن راشد شاعراً ثوريًا فحسب، بل كان مناضلاً ومقاتلاً في سبيل حرية شعبه وحقوقه الوطنية المشروعة وقد شارك في معارك جماهيرنا الكفاحية والحضارية وفي المهرجانات الشعرية التي كانت تقام في الجليل والمثلث ابان الحكم العسكري البغيض وذلك بهدف شحن الجماهير بالوعي السياسي الكفاحي وتجنيدها في الكفاح ضد مخططات السلطة الظالمة ومن أجل حقها في الحياة والبقاء والتطور والمستقبل السعيد والجميل في أرض هذا الوطن.

وعندما اعتقلت السلطات محرري وعاملي صحيفة «الاتحاد» بعد اندلاع مظاهرات أول أيار في الناصرة وأم الفحم في العام ١٩٥٨ تطوع راشد للعمل في «الاتحاد» وكان يوقع قصائده وكتاباته باسم «ابو اياس».

كان راشد يتمتع برؤية سياسية واضحة والمواقف التي كان يتخذها من مختلف القضايا الساخنة التي تواجه مجتمعنا وشعبنا هي مواقف المثقف الفلسطيني الملتزم الواعي الذي عاش وسط القهر والمعاناة والظلم فلم يرض بهذا الظلم وبهذا الواقع ففجر غضبه الذي يختزنه في أعماقه واحساسه في قصائد وطنية وسياسية لا أجمل ولا أحلى.

أشعار راشد حسين مسكونة بهموم الناس وآلامهم وهواجسهم وتفكيرهم وواقعهم الحياتي المعاش وهو في كثير منها يتحدث باستفاضة ودقة عن مأساة ومعاناة اللاجئين الفلسطينيين في الخيام السود حيث يظهر فيها الألم والحزن الصادر من أعماق النفس والاحساس بالقهر والمرارة وقسوة الظلم الانساني الذي لحق بالفلسطينيين من جراء ترحيلهم وتشريدهم من ديارهم ووطنهم ليعيشوا على فتات وطحين وكالة الغوث.

ولراشد مجموعة من القصائد الطبقية التي تتغنى بالثورة الحمراء، وتتناول مسألة الصراع الطبقي والاستغلال البشع الذي يتعرض له العمال والكادحون، وهو كواحد من ابناء الطبقة الفلاحية الشعبية يسمو بثقافته ورؤيته ووعيه الى مستوى الشاعر الثوري المستنير الذي يهدي ويرشد الى الدرب الذي يقود للغد الأفضل.

تتميز اشعار راشد بالبساطة والشفافية والنعومة وهي من الشعر السهل الممتنع الذي يخترق القلب بدون جواز مرور ولهذا فقد اقبل الناس على قراءتها وحفظوها عن ظهر قلب.

ان راشد حسين سيبقى اسمًا مضيئًا في حركة الابداع الشعري الوطني والانساني الفلسطيني وستتناقل اشعاره اجيالنا الفلسطينية جيلا بعد جيل. وعاشت ذكراه خالدة في وجدان ابناء شعبه الفلسطيني الذين خرجوا لوداعه قبل أكثر من ربع قرن في أعظم واكبر جنازة شهدتها بلادنا وذلك تعبيراً ودلالة على الحب العميق والتقدير الكبير لدوره الذي يكنونه له.

(مصمص)

البـــــــــازار

مطلوب

نجارون للعمل في أبوسنان مفضل ذوو خبرة للاتصال ٦٩٣٠٨٦ - ٠٥٢

مطلوب

وكلاد مبيعات للعمل في ساعات ما بعد الظهر مفضل خبرة في التسويق.
للاتصال: ٦٩٣٠٨٦ - ٠٥٢.

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٤٧٤٧٢٠/ ٠٥٢

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٤٦٧٤٣٥٧٤٠.

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع بسعر مغر

دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو.
للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جدًا، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩ و٠٥٢-٨١٣٦٧٢

شركة مقاولات

مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/

مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

للبيع في عكا

دار مساحتها ٧٨ مترًا في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٠٤-٦٩٠٤٨٢/٠٥٣

دار للايجار في الناصرة

حي الاسبنيولي مساحة ١٢٠ مترًا مربعًا مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي ٠٤-٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠-٥١٧٣٠٦

للايجار في ابوسنان

دار للسكن بمساحة ١٣٠ مترًا مربعًا. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣
٠٤-٩٥٦٣٠٤٢

محل للإيجار

في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠م
للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦

دار للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فورًا: بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠

مطلوب للعمل

عامل حجر + صيانة مكان العمل بلدة كليل «قرب قرية جت» في الجليل للاتصال ٠٥٥-٦٢٥-٦٠٢

للايجار

دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٠ م لها موقف خاص
للمعنيين الاتصال: ٠٥٥٥٠٥٩١٥

للايجار

دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن.
مشرفة على حيفا الاستلام خلال

شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال: ٠٥٢-٩٢٨٥٥٨

مطلوب لشركة بناء

مقاولو هياكل وعمال أو فرق لبنا، حجر التسيليكات (סילקט)
للاتصال تلفون:
٠٤-٦٥٦١٨٥٧
٠٥٥-٢١١١١٤
الناصرة ص.ب ٢٠٩٦
شركة اخوان ابو عياش

لمدرسة ثانوية خاصة

مطلوب

مركز تربوي
لصفوف عاشر وحادي عشر وثاني عشر.
- شهادة B.A + تربية.
- تجربة في الادارة والتعامل مع وزارة المعارف.
- تجربة في التربية.
- مبادرة وصاحب خبرة في التسويق.
- ظروف عمل جيدة وامكانية التقدم للملائمين.
الرجاء ارسال السيرة الذاتية: فاكس: ٨٤٠٤٤٤٢

دار للبيع في كوكب ابو الهيجاء

دار للبيع قائمة على دونم أرض مساحتها ١٦٠م٢ في مركز القرية.
للمعنيين الاتصال على بلفون: ٠٥٥-٥٠٥٩١٥

للبيع للايجار

* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠ مترًا) + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون)
ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧
ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧

دار للايجار

شارع يتسحاق سديه יצחק

שדה ٧ حيفا.
٠٤ - ٨٥٢٢٤٠٨
٠٥٠ - ٣٧٦٢٣٠

للبيع

فولفو ٩٦٠ يد أولى موديل ١٩٩٧ - للاتصال: ٠٥٠ - ٣٧٤٠١٦

مطلوب

لدى مفروشات سامي شريدي م.ض
نجارون ذوو خبرة بصناعة الأثاث والمطابخ
ومطلوب ايضا مدير انتاج (מנהל עבודה) ذو شهادة جامعية بهذا المجال.
من المفضل من منطقة ام الفحم.
معاش عال لكل مناسب.
للاتصال:
٠٤/٦٣١٥٧٦٢
٠٤/٦٣١١٩١٤
٠٥٠/٥٥٦١٠٢

فرصة لا تعوض

بنت هاوس للايجار

دار مكونة من طابقين ١٧٠م ٥ غرف + حمامين مع شرفتين تطلان على البحر (٥٠م٢) + موقف + مخزن استعمال أولي (دار جديدة) الموقع على جبل الكرمل.
بيليفون: ٣٥٤١٩٧ - ٠٥٠
البيت: ٠٤/٨٥٢٤٢١٧

فرصة لا تعوض

دار للايجار

دار مكونة من ٣ غرف +

صالون وشرفة مطلة على البحر. في حي الألمانية - حيفا شارع منير - ٣٩
للاستفسار: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧
٠٤/٨٥٢٤٢١٧

للبيع

للبيع دار بمركز باقة الغربية (منطقة بير باقة) بمساحة ١٤٠ متر مع نصف دونم. للتفاصيل التوجه إلى عبد الحسن سعيد ابو مخ.

للبيع

كاميرا فيديو M ٩٠٠٠ جديدة مع كفالة Pauasouic تلفون ٠٤-٦٣٥٤٠٦٣/
٠٥٢/٣٦٧٤٦٧

للايجار في الناصرة

محلات في الشارع الرئيسي حي الورود مقابل ابو زكي ماركت
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

فرصة ذهبية

قطعة أرض عمار ٦٨٦م٢ +

توابع
دارين + دكان امكانية عمارة كبيرة
كل هذا - ٢٦٥ ألف دولار
تفاصيل:
٠٥٠/٣٦٦٧٠٠
٨٦٢١٥٩٠

دار للبيع في حيفا

شاره هيلل (زاوية هتسيونوت) بالعمارة العالية الطابق الـ ٢٠ مساحته ١٠٠م٢ مؤلف من ٣ غرف + مطبخ + زاوية أكل + مخزن خاص طابو ١١ م٢ + موقف خاص ١٢م٢ يطل على مناظر خلابة للحدائق البهائية والميناء.

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨

مطلوب

مدير عمل مؤهل لشركة بناء، خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
للاستفسار: ٣٧٥٤٤٢/ ٠٥١

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي

تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥

عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

هوندا ايكورد ١٩٩٦ بوضع ممتاز + اضافات
اوبل استرا ١٩٩٥ بوضع جيد
سوبارو جراند ليونه ١٩٩٨ شركة سابقاً
بي. إم. في ٣١٨ ١٩٩٣ + اضافات
متسوبيشي سوبر لانسر اوتوماتيك ١٩٩٤ + ١٩٩٧
يونداي لانترا كويا ١٩٩٨ + كافالير كويا ١٩٩٦ + اضافات
مازدا F ٣٢٣ ١٩٩٣ + ٣٢٣ ١٩٩٤ + ١٩٩٦ اوتوماتيك
كرايزلر نيون ١٩٩٥ + ١٩٩٦ اوتوماتيك.

للبيع

فرصة العمر ٢٣٥ ألف دولار

للبيع پنت هاوس من طابقين ב + ג المساحة ٣٥٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب، ٢ بيت درج فاخران داخل البيت ٢١ شرفة، بركة سباحة واربع شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على مينا، حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢ كراميكا على الاسطح ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جدًا. الموقع: الهدار الاعلى الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
الاتصال مع دكتور جون - ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

המוביל

המוביל

مطلوب

موظفات للعمل لدى هموفيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون
٠٤ - ٩٨٦٣٠٦٦ أو ٩٨٦٣٨٠٨ - ٠٤

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٢٢١/ ٠٤ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

مطلوب للعمل

مقاولو هياكل، وكهربا، ومواسير للعمل في منطقة المركز
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠

مركز عين ماهل الجماهيري

يعلن المركز الجماهيري عين ماهل عن حاجته إلى مرشدين ومرشدات متخصصين/ات للارشاد والتعليم في دورات المركز الجماهيري كما يلي:
١. الرياضة: كرة القدم، كرة السلة، السباحة، تنس الطاولة، رشاقة بدنية، كراتيه.
٢. الثقافة: التراث الشعبي والدبكة الشعبية، الموسيقى والانشاد، الآلات الموسيقية: عود، كمان، ناي، يرغول، اللغات: العربية، العبرية، الانجليزية، الألمانية، الروسية، الكتابة الابداعية، لغة الصم والبكم، القصة القصيرة، المقالة، الشعر، الرسم بأنواعه: النحت، الأشغال اليدوية، التمثيل واسعاف أولي ورحلات ومسارات رحلات.
شروط الوظيفة:
- على كل متقدم/ة ان يكون/ تكون حاصلا على شهادة تأهيل وخبرة في مجال التخصص الذي تقدم له.
- العمل في ساعات بعد الظهر لمجموعات من ١٥ مشارك/ة.
- يدعى كل متقدم/ة لمقابلة شخصية.
- على المتقدم/ة ان يكون/ تكون ذا/ت خبرة في مجال الارشاد والعمل مع مجموعات وأجيال مختلفة (أطفال/ تلاميذ/ شباب/ رجال/ نساء).
- يتم تقديم الطلبات على استمارة خاصة مع الشهادات تسلم لسكرتيرة المركز الجماهيري شخصياً في مكاتب المركز ١/٢٥ - ٢/٦ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً ومن الرابعة حتى السابعة مساء (عدا يومي الجمعة والسبت).

باحترام

محمود ابو ليل
رئيس الهيئة الادارية

عز الدين السعد
مدير المركز الجماهيري

للايجار

دار للسكن بمركز كفرياسيف
بمساحة (١٢٠) متراً مربعاً
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٨٢٢٥٦٣ - ٠٥٢

الكترو مرجية

تصليح جميع انواع
الفيديوهات التلفزيونات

- ٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.
- ٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.
- زاوية لبيع

الناصرة مركز الجليل التجاري - تلفون
٠٤/٦٥٧٩٧٤٢ خليوي: ٠٥٠/٢٨٣٧٢٩ - ٠٦٤/٦٠٧٧٣٠

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٢/٨
القناة الأولى:
٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٠٠ - كلايدوسكوب - أسبوعية بالروسية.
١٥.٣٠ - ميريشيت - ديني.
١٦.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - الفيلم العربي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - تتمة الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - موجز للأخبار.
١٩.٣٢ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون - طعام.
٢٠.٠٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الأسبوعية.
٢١.٠٠ - «شيشي بطبيرنا» - أغان ورقص.
٢٢.١٥ - الفيلم السينمائي: «قصة جندي».
٢٣.٥٥ - أخبار منتصف الليل.

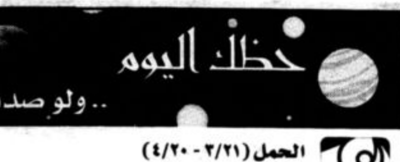
القناة الثانية:
٦.٠٠ - قصص ميشميش.
٦.٣٥ - موسيقى.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
١٠.٣٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١١.٠٠ - «زمان هوريم».
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - «بأعيننا».
١٢.٣٠ - يا ولاد حارتنا - الرقص - تقديم: أمل مرقس.
١٣.٠٠ - جيني والكابتن.
١٣.٣٠ - أصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري.
١٤.٠٠ - الأسبوع - مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات.
١٤.٣٠ - «سبين سيتي»
١٤.٥٥ - موسيقى.
١٥.٠٤ - «ووكر».
١٦.٠٠ - «الجميلون والشجعان».
١٦.٢٨ - «حاييم فطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - «حاييم فطعيم» - تتمة.
١٧.٣٠ - «سبورتي في».
١٨.٠٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١٨.٣٠ - أعمال بيتية.
١٩.٠٧ - انقلاب.
١٩.٥٩ - الأخبار - استوديو الجمعة.
٢١.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٢.١٥ - «هبورجانيم».
٢٢.٥٣ - آلي ماكبيل.
٢٣.٤٨ - دارما وغريغ.
١٥.٠٠ - جنون الحب الجميل.
١.٥٧ - أيدي القانون.
٢.٤١ - كليوباترا وجاك.
٣.٢٤ - مهرجان برشيت.
٤.١٤ - «كاخا كاخا».
٥.٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - الدلفين - الاسكا - ايل ٢ - وأر - الجلنار - رمستما ٣ - سحبت - سلبا - يلبهم - تم ٤ - الأمان - يزعم - لاحت ٥ - رم - سل - وأدها - تم - لنا ٦ - ايم - الفن - ناميبيا ٧ - الرقة - ولى - خراب ٨ - يدلهم - حمتا - حت - سرور ٩ - اي - الأيام - حسام حسني ١٠ - ال - تل - رأب - يرد - ثمن ١١ - حرما - يأس - ران - حن - تا ١٢ - السطل - وج - فركتم ١٣ - ني - الرواج - يهدم - ريش ١٤ - حملن - دون - موانم ١٥ - سر - ينقل - مدريد - نرسب ١٦ - نساند - بح - من - يسب - بي ١٧ - يال - السمين - نسرين ١٨ - نتواني - داكوتا - ملي.
عموديًا: ١ - اوستراليا - حسن حسني ٢ - حال مي - ديار - يمرسان ٣ - دريا - مال - لما - آلة ٤ - تلس - لها - الاثين ٥ - فا - الأرملة - سل - ندا ٦ - يلمس - لق - البطريق - لن ٧ - تجلا، فتحي - الو - لبسا ٨ - لبنهن - مارس - اد - حم ٩ - أنا - دنوتما - وجوم - يد ١٠ - لا - يا - لا - برج - ندمنا ١١ - اريزونا - رن ١٢ - لع - حسين فهمي - جو ١٣ - كريمة مختار - ردودي ١٤ - امه - مير - مدحكما - سنا ١٥ - سمل - بارح - نت - أنيس ١٦ - آت - اليبوسة - مرمر - رم ١٧ - يمتحنا - رتمت - سبيل ١٨ - لامتا - حسين الشربيني.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٢/٢/٧ - سحب ٢٠٠٢/٦
فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٨٨٥٠٥٨
فاز بسيارة، الرقم ٠٤٤٥٩٢
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٦٩٣٦٥ ٥١٨٨٨ ٦٣٨٥٦ ٤٣٠٢٠ ٩١١١٣ ٤٤٧٧٨ ٤٧١٣٧ ٤١٢١٤
٩١٥٩٦ ٠٣٢٩٥ ٥٢٧٤٢ ٨٨٩٤١ ٥٦٤٦٣ ٠٤٥٤٥ ٧٥٨٧٧
٢٤٥٤٧ ٣٨٨١٨ ٩٣٧٤٧ ١٠٤٣٥ ٣٩٩٨٢ ٨٦١١٦ ٥٠٠٧٨
٠٦٥٤٨ ٦٥٨٠٨
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٠٨٠ ١٩٧ ٥٣٠ ٧٨٦ ٢٦١ ٧٠١ ٥٩٩ ٦٨٣ ٤٤٨ ٣٨٠ ٧١٣
٤١٩ ٦٦٩ ٧٣٧ ٥٤٨ ٣٤٢ ٥٢٢
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١٨ ، ٢٦.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٨.



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تكن سلبياً في موقف توضع فيه بل حاول مجاراة الآخرين.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تصرفاتك تجاه الآخرين تفتح امامك الكثير من الآفاق.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
جو من الاسترخاء والآمال المشرقة يسيطر على حياتك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تحاول التداول في امور لا تعنيك فقد تكون النتيجة عكسية.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
كن حكيماً في تصرفاتك حتى لا تتعرض للخسارة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
علاقة جديدة تجلب لك السعادة. ابتعد عن المجازفات على الصعيد المهني.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
احدهم يحاول التقرب منك فلا تخيب أمله. الفلك الى جانبك ولا داعي للخوف.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
قد تلقى مسؤوليات كبيرة على عاتقك وهي تتطلب حكمة ووعياً كبيرين.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
خلافات على الصعيد العائلي قد تترك آثاراً سلبية في نفسك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
بفضل مثابرتك في العمل تتمكن من التقدم الى الصفوف الاولى.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
خفف من التأمل والتفكير واكثر من العمل المنتج.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
قد تغير من جهودك واعمالك وستنتهي اغلب تصرفاتك لصالحك.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - مطرب لبناني - شاعر أموي.
٢ - رجل ضعيف - دولة اوروبية - صدر المجلس.
٣ - شدّد على الغريم - شهر ميلادي - من ضروريات الحياة - فوراً - عاتبتني او اتهمتني بكذا.
٤ - فكّته (للحبل) - ناقشتم - تماديا في العناد - تغيّر.
٥ - عاهدنا فلانًا على أن نوافيه في وقت معين - ثار البحر - اقطع - للسؤال - للنهي.
٦ - جذوة نار - الجمال - شهر حزيران في بعض الدول العربية - أظنّ.
٧ - مدينة اسبانية - مرفأ في تونس - يضم ويشد الجرح - هواء.
٨ - طرح الشيء على الأرض - ترحلن عن المكان - لاه.
٩ - يجيء (معكوسة) - اسم حصان عنترة بن شداد - تدرك - أهلك الشيء.
١٠ - لطمت - خاصتي - شق وفتح الشيء - اداة نصب - للمنادى.
١١ - ممثل مصري (احدى الصور) - دولة افريقية - ماركة حليب مجفف.
١٢ - يظهران من بعيد - امتحن غور الماء - الشفقة والرحمة - للمنادى.
١٣ - متشابهان - اقلقنا وأحزننا فلانًا - فرح - البعد والنوى.
١٤ - الصف من الحجارة في البناء - سهم صغير - حرف جر - حرف أبجدي مخفف.
١٥ - صار الثوب رثًا - يبوسة - تلهب النار (معكوسة) - شاء ورغب.
١٦ - عائلة ممثلة مصرية معتزلة - وكالة أنباء اوروبية - يكفلا الأمر.
١٧ - برية - شجرة ضخمة - تطعنان بالرمح - للسؤال.
١٨ - خاصتك - متشابهان - الموانئ - مدينة سويسرية.
١٩ - للندبة - نتعالج - متشابهان - تركت الشيء - تجيع.
٢٠ - نقيض شبعت - تدرسها - حيوان ضخم - صورًا.

عموديًا:
١ - جغرافي ورحالة له المسالك والممالك - ينقلا خبر الوفاة - زال - سرعة.
٢ - كيميائي الماني راحل - سراب - الشدة والضر.
٣ - حرف جر - تطوفي ليلاً لحراسة الناس - العجلات.
٤ - نحالف - ممثل سوري - امر فظيع - نفخ منخره غيظًا.
٥ - راقد - اقصد المكان (معكوسة) - مدينة امريكية.
٦ - نصف فبرك - طاف في البلاد - اثق بهم - فريدة.
٧ - عاصمة أوروبية - والد - ممثلة مصرية معتزلة - نصف وداع.
٨ - شاعرة اندلسية - شرح وفسر.
٩ - مطربة لبنانية - نصف بابل - اوجاع.
١٠ - عملة آسيوية - سيد القوم (معكوسة) - اسرع الأمر - في القميص - مهرب.
١١ - يكمل - يتمرّنا - سنور - اصبنا فلانًا بظلم أو مكروه.
١٢ - مدينة سودانية - حرف عطف - ممثل سوري.
١٣ - الحديقة - للاستدراك - اقرّ.
١٤ - متشابهان - مدينة لبنانية - ممثلة مصرية.
١٥ - أزالا شعر الرأس - حاكم - أبطأ واحتبس (معكوسة) - أرشد.
١٦ - أعبر - اسم موصول - متشابهة - مدينة سعودية.
١٧ - اصبتما بالسهم - ممثلة مصرية - اسمن.
١٨ - ينظّم وينسق - دمّرت - نوع أتربة تكثر على الشواطئ (بالجمع).
١٩ - مدينة في بورما - مطربة عربية - اسرع.
٢٠ - ممثل مصري - اقرضكما المال.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٢/٨ غائماً جزئياً وصافياً مع انخفاض بسيط في درجات الحرارة، التي ستبقى أعلى من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات ٢٨° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢١° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب عليها رياح شمالية شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٢/٧)

* دولار أمريكي	٤.٦٦٧٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٤٣٥	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٣٢٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٧٠٧	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٤٠٣	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٢٠٥	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٤ - ٤.٦٥	ش.ج





اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة الناصرة
دعوة

ندعو اعضاء لجنة المنطقة واعضاء اللجنة المركزية في المنطقة وسكرتيري الفروع لحضور اجتماع المنطقة وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٢/٨ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة

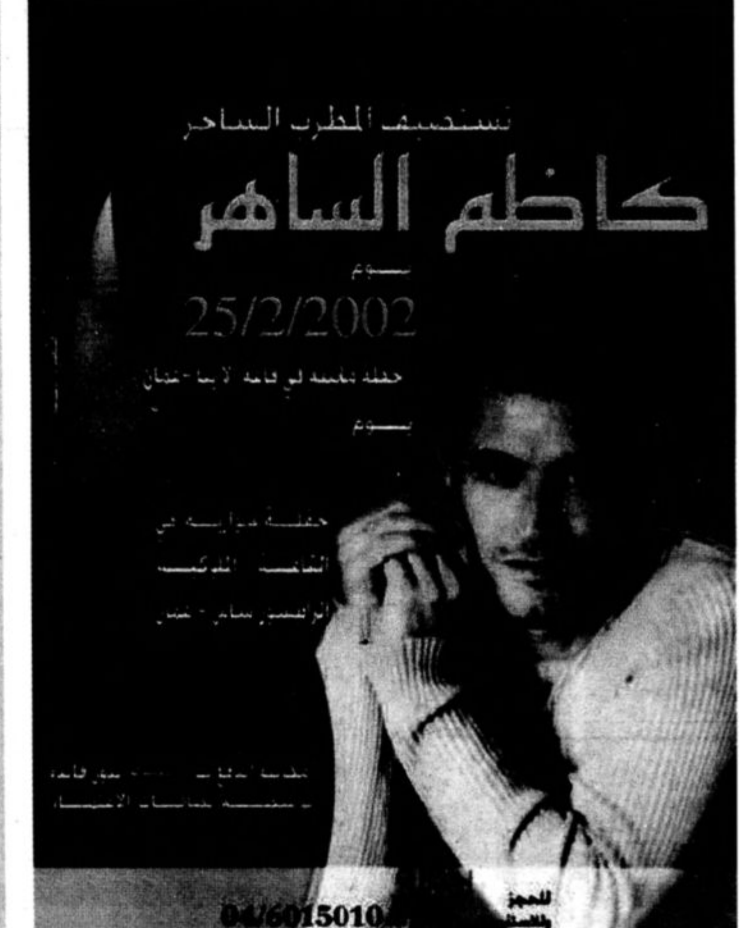
نقاط البحث:

١) مؤتمر المنطقة.

٢) برنامج عمل قادم.

حضوركم هام وضروري لاهمية البحث

مع تحيات
سكرتاريا المنطقة



سيارات النصر
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف

*** بيع * شراء * تبديل**

جميع انواع السيارات

تلفون: ٩٩٦٧٩١٤ ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

جواد: ٢٠٢٩٧٣-٠٥٠ كاسترو: ٢٣٠٦٦٧-٠٥٠

هوندا سيفيك .E.X اوتومات ٩٢/١٠٠٦
اوبل فكترا/ ٩٨/١٢٠٠٠
فورد تاوروس/٩٥
مازدا تندر ٤*٤ ديزل/٩٧
مازدا بي ٩٥/٢٠٠٠
سوبارو DL ٩٠/١٦٠٠
فيات اونو ٩٢/١٤٥
ديهاتسو ابلاوس اوتومات/ ٩٠
رينو كليو اوتومات ٩٦/١٤٠٠
ستروان اكارا ديزل/ ١٩٩٩
شوفرليت كورسيكا ٩١/٢٢٠٠
فولسفاجن باسات ٩٨/١٦٠٠
فولفو G.L.E/ ٩٦+ سقف مفتوح
بيجو ٩٣/٤٠٥
جيب اوسوزو تروبر سموم
بي.ام.في ٢٠٠٠/١٥٢٣
مارسديس ٩٦/٣٢٠

هوندا سيفيك/ ٩٨+٩٩/ سقف مفتوح
رينو كانفو ٩٩
بيجو ٩٣/٢٠٥
كرايزلر نيون/ ٩٦
فورد اسكورد ديزل/٩٩
اودي ٦ A/ ٢٠٠٠
شوفرليت كافلير/ ٩٦
متسوبيشي سبيبس فايچن ٩٩
سوبارو جراند - ليوني/ ٩٤
يونداي لانترا/ ٩٩
رينو ميجلن ٩٧/١٦٠٠
مازدا لانتس ٣٢٣/ ٩٨/١٨٠٠+ سقف مفتوح
بيجو ٦٠٥/ ٩٢/٢٠٠٠
بونتياك جراند - بري/ ٩٥
سوبارو ليجاسي ٩٠/١٦٠٠
متسوبيشي - جالنت ٩٠/١٦٠٠
مازدا لانتس ٣٢٣/ ٢٠٠٠/١٦٠٠



الملف الثقافي

لا حل الا اطار
فلسطين الحران

قصائد

أحمد دحبور

يبقى في الواد

شكيب جهشان

«نقد ذاتي»

جريس خوري

سيرة الشاه رون

دراسة

د. منير توما

النظرية الحياتية والاخلاقية عند ابي العلاء المعري وآرثر شوبنهور في ظلال التشاؤم والاكتئاب

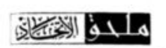
حوار

يوسف القعيد:

كتاب الستينات قدموا مغامرة فنية استفاد منها نجيب محفوظ

الوطني والقومي والصراع الطبقي في اسرائيل

شادي عبده





د. احمد سعد

ما هي الرسالة المرتقبة من لقاء بوش - شارون؟

* اخط هذه الكلمات صباح يوم الاربعاء، وفي وقت يستعد فيه رئيس الحكومة، ارئيل شارون، للسفر الى الولايات المتحدة الامريكية للالتقاء والتداول مع رئيس ادارتها، جورج دليو بوش، وهذه هي الزيارة الرابعة التي يقوم بها شارون للالتقاء ببوش خلال سنة، ومنذ ان تولى رئاسة حكومة الكوارث اليمينية في اسرائيل. وتأتي هذه الزيارة بناء على طلب من الرئيس الامريكي. وتندرج في اطار اللقاءات والمشاورات التي تجريها الادارة الامريكية مع عدد من الزعماء والمسؤولين في منطقتنا ومن خارجها بهدف تجنيدهم لتأييد امريكا في المرحلة الثانية من الخطة الاستراتيجية العدوانية لما تطلق عليه اسم «الحرب العالمية ضد الارهاب» والتي يلوح في الافق اقتراب موعد تنفيذها بشن حرب تدميرية ضد العراق المرشح الاقوى لتلقي الضربة بصفته ركنا اساسيًا في اطار «محور الشر» حسب تعبير بوش الارهاب.

وستتمحور محادثات التنسيق الاستراتيجي بين الحليفين الاستراتيجيين، امريكا واسرائيل، حول افضل وانجع وسائل التعاون بينهما والتي تخدم اهداف حرب الارهاب الامريكية في المنطقة ويكون بوسعها تجنيد الحلفاء ابان تنفيذ المرحلة الثانية من الحرب التدميرية ضد العراق.

اي ان القضايا التي ستطرح على جدول المحادثات بين بوش وشارون سيكون تناولها من وجهة نظر مناطقية وفي اطار ارتباطاتها بحرب الارهاب القريبة الانفجار في منطقتنا. وفي هذا السياق سيجري تناول بلورة الموقف من بؤرة الصراع النازفة دما من جراء تصعيد العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية وحقوقه الوطنية. وبعد ان حدد جورج دبليو بوش في خطابه امام مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين هدف الضربة القادمة بعد تدمير افغانستان بتوجيه النار نحو العراق وايران وحزب الله وحماس والجهاد الاسلامي كمحور للشر على حد تعبيره فان رسالة الادرة الامريكية تتمحور حول معالجة وازالة عقبتين تعترضان الطريق في طريق تنفيذ مهمة شن حرب تدميرية على العراق وارهاب ايران وضرب العديد من المنظمات والحركات الاصولية الاسلامية الفلسطينية واللبنانية وغيرها في السودان والصومال.

* العقبة الاولى: كيفية اختراق وكسر الموقف العربي والاسلامي المطالب بعدم شن حرب على العراق او على اية دولة اسلامية تحت يافطة الحرب ضد الارهاب. ففي مؤتمر الدوحة لمنظمة الدول الاسلامية والعربية وفي الجامعة العربية والقمة العربية وغيرها اتخذت قرارات بهذا الخصوص ومن منطلق ان بعض هذه الانظمة تخاف من ان يؤدي عدوان امريكي بلطجي الى تهديد اركان عروشها في ظل عداء الشعوب العربية والاسلامية للسياسة الامريكية وتخاذل هذه الانظمة ومراوحتها في خدمة المصالح الامريكية او التواطؤ مع جرائمها ضد الشعوب، وخاصة ضد الشعب العربي الفلسطيني. ولهذا فان الادارة الامريكية تلجأ الى مختلف اساليب الضغط والتضليل الى دق الاسافين بين الدول والانظمة العربية والاسلامية، والتهويل لمخاطر هامشية تهدد امنها وخاصة من قبل ايران والعراق. ولهذا السبب تستدعي العديد من رؤساء وزعماء وملوك الدول العربية بهدف تجنيدهم في حملتها المزعومة ضد الارهاب، او ضمان حيادهم وجلد شعوبهم واخماد انفاسه في حالة شن حرب تدميرية امريكية ضد العراق. فعلى سبيل المثال لا الحصر، كان الملك الاردني عبد الله الثاني ممن استدعتهم الادارة الامريكية «للتشاور». وبالرغم من مساعي الملك الاردني الحميدة لاقناع الادارة الامريكية بالتحرك لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني المحاصر في جيتو العدوان الاسرائيلي الا ان ما ركزت عليه الادارة الامريكية في محادثاتها مع جلالته هو محاولة ربط الاردن بعجلة التبعية للخطة الاستراتيجية الامريكية العدوانية تحت يافطة محاربة الارهاب. ولاغراء الاردن وملكها قررت الادارة الامريكية زيادة «المساعدة» الخارجية للأردن بشكل جدي «مكافأة على دعم الاردن في الحرب ضد الارهاب ولمساعدتها في مواجهة تهديد عراقي محتمل على حدودها الشرقية» - على حد ما جاء في صحيفة «هآرتس» ٢٠٠٢/٢/٦، فحسب الميزانية الجديدة للعام ٢٠٠٣ التي قدمها الرئيس بوش يوم ٢/٥ لاقرارها في الكونغرس الامريكي يقترح زيادة «المساعدة المدنية» للأردن من ٧٥ مليون دولار في هذه السنة الى (١٩٨) مليون في السنة القادمة، وزيادة «المساعدة العسكرية» من (١٥٠) مليون دولار الى (٢٥٠) مليون دولار. والتبرير المقدم لهذه الزيادة هو «تحرير» الاقتصاد الاردني من التبعية القائمة للعراق خاصة في مجال استيراد النفط العراقي وزيادة قدرة الاردن العسكرية على الحدودمع العراق!! هذا اضافة الى زيادة المساعدة العسكرية لاسرائيل لتصل الى (٢,١) مليار دولار والمساعدة المدنية ٦٠٠ دولار ولمصر (١,٣) مليار دولار مساعدة عسكرية (٦١٥) مليون دولار مساعدة مدنية.

* والعقبة الثانية: الجرائم الهمجية للعدوان الاسرائيلي المتصاعد بدعم وانحياز صارخ من قبل الادارة الامريكية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وحقوقه الشرعية التي تهدد بنسف قواعد الاستقرار في المنطقة برمتها، الامر الذي قد يعرقل تنفيذ الحرب التدميرية الامريكية ضد العراق ويصعب على الادارة الامريكية تجنيد حلفاء ومؤيدين عرب لعدوانها القذر. ولهذا لاحظنا في الاونة الاخيرة تخفيفا ما في موجة العداء الهستيري للشعب الفلسيني خاصة على ضوء فشل شارون في كسر ارادة الشعب الفلسطيني وصموده الاسطوري وبروز موقف الاتحاد الاوروبي المناقض للموقف الامريكي والداعي الى وقف الحرب العدوانية والعودة الى المسار التفاوضي. هذا اضافة الى ان مواصلة تصعيد العدوان الاسرائيلي قد يؤثر سلبا على حرب الارهاب الامريكية في المنطقة. ولهذا فان رسالة الادارة الامريكية في الظرف الراهن التكتكة وبالتنسيق مع حكومة الكوارث الشارونية لتخفيض سقف العدوان الاسرائيلي والتوصل الى اتفاق امني يضمن استقرارا نسبيا مع الفلسطينيين. فالتوصل الى هذا الهدف يخدم مصلحة تجنيد انظمة عربية تؤيد العدوان الامريكي في المنطقة ويعطي اسرائيل امكانية القيام بدور اكبر وانشط في المشاركة الى جانب امريكا في حرب الارهاب الهمجية المرتقبة. ولتحيق هذا الهدف كانت دعوة شارون الى واشنطن ودعوة الملك عبد الله الثاني الاردني ودعوة وفد فلسطيني من رئيس المجلس التشريعي احمد قريع وغيره للمحادثات مع المسؤولين الامريكيين، ووجود خمسة وزراء اسرائيليين يتنقلون في سراديب «البيت الابيض» من شمعون بيرس وبن اليعزر. وكحليف استراتيجي على طاولة العدوان الامريكي يعمل شارون ظاهريا على تقويم موقفه في التلم الامريكي دون التخلي عن انيابه المفترسة. وعلى هذه الخلفية حاول بلورة رسالته للقاء بوش قبل تطأ اقدامه بوابة «البيت الابيض». فعقد اللقاء مع القادة الفلسطينية محمود عباس واحمد قريع ومحمد رشيد ليعطي الانطباع انه مستعد للتفاوض والخروج من دائرة الدم. ولم يتعد اللقاء حدود العلاقات العامة حيث عاد شارون الى طرح موقف الغطرسة الاملائية على الفلسطينيين ومطالبتهم بدفن الانتفاضة واشهار السلاح ضد عدد من التنظيات الفلسطينية والتمترس في خانة الامني وغض الطرف عن الخانة السياسية. ولقاء شارون مع القادة الفلسطينيين لم يهدف من ورائه فقط تحسين صورته قبل لقائه ببوش وعرقلة المساعي الاوروبية الضاغطة باتجاه التوصل الى حل واستئناف العملية التفاوضية، وانما ايضا سحب البساط من تحت اقدام وزير خارجيته شمعون بيرس، ودفن محاولاته لصياغة شكل للحل من خلال محادثاته مع ابي العلاء وغيره. وحتي لا يفهمه خطأ الحلفاء من قوى اليمين المغامر والعنصرية الفاشية في ائتلافه الحكومي وانه «تغير» قام شارون بواسطة اذرعه القمعية بتصفية خمسة من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بصواريخ انطلقت من طائرة اباتشي الامريكية الصنع، وذلك عشية سفره الى واشنطن، تماما كما فعل بتصفية «ابو هنود» قبل سفره السابق الى امريكا، وانتظر شارون ان يكون رد فعل فلسطيني ضد مدنيين اسرائيليين يوقع العديد من الضحايا الابرياء يستغلها شارون ذريعة امام الادارة الامريكية لتبرير مواصلة عدوانه الهمجي ضد الشعب الفلسطيني، ومواصلة الادعاء بان ياسر عرفات ارهابي ورئيس سلطة ارهاب.

برأينا ان رسالة شارون الى الادارة الامريكية واضحة المعالم وتتضمن بندين اساسيين متداخلين عضويا ، الاول، اقناع الادارة الامريكية بمواصلة الضغط على الرئيس ياسر عرفات حتى يخضع لاملاءات شارون ومواصلة اعتباره ليس ذي شان والعمل على رعاية قيادة بديلة تسجد لامريكا واسرائيل، وفي اسوأ الحالات التوصل الى اتفاق امني لتخفيض سقف العدوان وضمان استقرار نسبي ريثما تنفذ امريكا حربها الارهابية في المنطقة. ولهذا سيحضر الى المنطقة في الايام القريبة رئيس جهاز المخابرات الامريكية «سي.اي-ايه» جورج تينت بهدف دفع العجلة لتنفيذ اتفاقه بوقف اطلاق النار واختزال توصيات ميتشل.

والثاني: استعداد حكومة شارون -بيرس لاخذ دور ناشط في اطار خطة العدوان الامريكية ليس ضد العراب فحسب، بل لتوجيه ضربة موجعة الى حزب الله. وتصعيد موجة التحريض الاسرائيلي ضد ايران ودعمها لحزب الله ولحماس والجهاد يندرج في اطار تهيئة اذهان الراي العام لتبرير توجيه ضربة اسرائيلية ضد حزب الله قبل او ابان الحرب الامريكية المرتقبة ضد العراق.

اننا بالطبع لا نتفاءل خيرا من نتائج لقاء بوش - شارون لان الهدف الاساسي من عقد هذا اللقاء هو بلورة الاستراتيجية المشتركة للعدوان ضد مصالح شعوب وبلدان المنطقة. ولهذا فمسؤولية جميع القوى الوطنية والتقدمية في المنطقة النهوض لمواجهة وافشال الخطة العدوانية الامريكية - الاسرائيلية في المنطقة.

انهاء الاحتلال الاسرائيلي يحقق لاسرائيل أمنها

بقلم: بسام ابو شريف



* كلما صعدت الحكومة الاسرائيلية عدوانها على الشعب الفلسطيني ازداد الوضع في الشرق الاوسط تأزما. وكلما تمادت الادارة الامريكية في اسنادها المطلق للحكومة الاسرائيلية صعدت قوات الاحتلال عدوانها ضد الشعب الفلسطيني ومؤسساته وبنيته التحتية.

فالمعادلة التي يستخدمها شارون واضحة كل الوضوح، اي انه يستند للدعم الامريكي ليمضي قدما في خطته لضرب الشعب الفلسطيني وتطويقه وتجويعه، املا في اكراه الفلسطينيين على الرضوخ لما يريده، اي القبول بدولة فلسطينية شكلية على ٤٢٪ من ارض الضفة والقطاع. وضم ٤٨٪ لاسرائيل واحكام سيطرتها على الحدود مع الاردن ومصر.

وهذا التطور السياسي الذي استند واليه شارون في حملته الانتخابية وفي ممارساته بعد ان تسلم رئاسة الحكومة في اسرائيل، يتناقض تناقضا كبيرا مع الرؤية الامريكية التي طرحها كل من الرئيس بوش ووزير خارجيته كولن باول للحل في الشرق الاوسط. اذ اكد كل منهما ان اقامة دولة فلسطينية مستقلة على اراضي الضفة والقطاع استنادا لقرار مجلس الامن ٢٤٢ هو جوهر الحل في الشرق الاوسط.

هنا تكمن المسالة.

لكن الغريب والمستغرب، ان الادارة الامريكية ما زالت تتعامل مع التطورات على الساحة الفلسطينية والشرق اوسطية من منطلق راي شارون السياسي وليس من منطلق رؤية الادارة الامريكية التي سبق ذكرها. ولا من منطلق التعهدات الامريكية، ولا من منطلق الشرعية الدولية او معادلة «الارض مقابل السلام».

فبدلا من الشروع في العمل على تطبيق الرؤية الامريكية للحل السياسي، تنهمك الادارة الامريكية في المجريات الامنية، التي لا يمكن التعامل معها وكانها مقطوعة الجذور عن اسبابها السياسية.

فالاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني نابعة من رؤية شارون السياسية. ودفاع الشعب الفلسطيني عن نفسه هو مواجهة لرؤية شارون من ناحية وتمسك بحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على الضفة والقطاع من ناحية اخرى.

فالفعل وردود الفعل نابعة من الاختلاف في الرؤية للحل النهائي. وهذه هي المسالة مرة اخرى.

ولا يوجد لدي اي شك، او ربما لدى اي مراقب لمجريات الامور في الشرق الاوسط، ان كافة الاطراف تعرف هذه الحقائق تمام المعرفة.

شارون يدفع الامور نحو التصعيد العسكري ويستمر في ممارسة التكتيكات القاتلة التي تولد ردود فعل غاضبة حتى يتمكن من الادعاء «انه لا يوجد تهدئة وان وقف اطلاق النار غير سار». وهذا لاعطاء حكومته المبرر لعدم الاقتراب من المفاوضات السياسية. وليطالب الامريكيين بعدم الشروع باي بحث سياسي (قد يضع شارون امام الرؤية الامريكية وجها لوجه).

من ناحيته يعرف الرئيس ياسر عرفات تمام المعرفة ما يسعى له شارون ولذلك يصر على التعامل مع الوضع برمته، اي دون فصل الامن عن السياسة ويريد من المجتمع الدولي ان يطبق قراراته التي اجمع عليها ومن ضمنها توصيات لجنة ميتشيل وقرار ٢٤٢ والرؤية الامريكية الاوروبية للحل في الشرق الاوسط.

ولقد اصبح واضحا للجميع انه لا يوجد ولن يوجد اي حل يفصل بشكل ميكانيكي بين الامن والسياسة. فالامن هو نتيجة من نتائج الحل السياسي وليس الحل السياسي نتيجة من نتائج استتباب الامن.

لناخذ مثالا حديثا على ما نقول. فيما شارون يرتب اوراقه للتوجه الى واشنطن يوم الخميس القادم، اصدر اوامره باغتيال خمسة من الكوادر القيادية للجبهة الدمقراطية في قطاع غزة. واستخدم الاباتشي في اغتيالهم ولتدمير عدة مصانع ومنازل في غزة. وقامت قوات الاحتلال باقتحام عدة قرى في الضفة الغربية واعتقلت عشرات من المدنيين للاشتباه بهم فقط. تماما كما فعل عشية زيارته السابقة للعاصمة الامريكية، وكان قد مر باغتيال ابو هنود (احد قادة كتائب عز الدين القسام).

وهو يأمل ان يقوم تنظيم الجبهة الدمقراطية بالانتقام، كما فعلت كتائب عز الدين القسام في المرة السابقة، ليحمل معه الى واشنطن صور قتلى اسرائيليين وليتباكى على كتف الرئيس بوش، ويطلب منه ان «يتفهم» وضعه. وانه لا يستطيع الشروع في مفاوضات سياسية «في ظل استمرار الارهاب الفلسطيني»!!

ومن الطبيعي الا يذكر شارون والا يتذكر الرئيس بوش، ان شارون اصدر امرا باغتيال خمسة من نشطاء الجبهة الدمقراطية عشية سفره لواشنطن.

من ناحية اخرى، بادر شارون قبل اربعة ايام من سفره لواشنطن، بعقد لقاء مع الاخوة ابو مازن وابو علاء وخالد سلام، دون ان يغير ذلك اللقاء انشا واحدا من موقفه، وشروطه التعجيزية وغطرسة الموقف الاسرائيلي.

والسبب الحقيقي لمبادرة شارون لعقد هذا اللقاء هو غرض تكتيكي ذلك ان شارون اراد من هذا اللقاء تطويق مباحثات شمعون بيرس التي تتطرق للجانب السياسي اضافة للجانب الامني، ولمنع وزير دفاعه بنيامين بن اليعيزر من اعطاء زيارته لواشنطن طابعا سياسيا.

كذلك فان لشارون هدفا تكتيكيا آخر من هذا اللقاء مع الاخوة الثلاثة، وهو ايهام الادارة الامريكية بانه يلتقي بالفلسطينيين لكنه يقاطع ياسر عرفات لانه «يدعم الارهاب».

مدججا بما يمكن ان يحصل من ردود فعل على جريمة الاغتيال وجرائم التدمير وسلاح مقاطعة ياسر عرفات والانفتاح على الفلسطينيين، سيسعى شارون لدفع الرئيس بوش للاستمرار في موقفه، غير العادل والداعم لشارون دون حسابات دقيقة لمصالح الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط.

ويخشى ان يغلق شارون اغراضه واهدافه على الصعيد الفلسطيني باطار واسع هو اطار محاربة الارهاب وتوجيه ضربات عسكرية استباقية لايران والعراق. فقد سبق لشارون ان قدم للرئيس بوش اثناء زيارته السابقة لواشنطن ملفا حول الاخطاء التي تتهدد الولايات المتحدة واسرائيل من تطوير اسلحة الدمار الشامل في ايران والعراق وتطوير الصواريخ ذات المدى البعيد من قبل هاتين الدولتين.

وسيقدم شارون اثناء زيارته الوشيكة ملفا لعمليات حربية لضرب منشآت التطوير الصاروخي لدى الدولتين، تساهم وتشارك فيها اسرائيل.

وهذا ما سيجعل الرئيس بوش، يميل الى الاستمرار في دعمه لشارون، خاصة في ظل خطابه حول «حالة الاتحاد» والذي حدد فيه ان «العراق وايران وكوريا الشمالية تشكل خطرا على امن الولايات المتحدة».

ولا شك ان موقف الرئيس بوش، في حال استمرار دعمه المطلق لشارون، سوف يكون ربطا ميكانيكيا بين ما يجري في فلسطين وما تسميه الادارة الامريكية الحرب على الارهاب واسلحة الدمار الشامل.

وهذا الخطر الميكانيكي خطير جدا ليس على شعوب منطقة الشرق الاوسط بل على الامة الامريكية ذاتها. فمثل هذا الموقف يتناقض بقوة مع مصالح الامة الامريكية، وهي مصالح استراتيجية وحساسة في الشرق الاوسط.

فالارهاب في هذه المنطقة مصدره الاساسي الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين. ومن يقاوم هذا الاحتلال الارهابي، انما يمارس حقا مشروعا، ضمنه ميثاق الامم المتحدة ومعاهدة جنيف.

والربط الجدلي (وليس الميكانيكي) يجب ان يكون بين الاحتلال والارهاب. والنتيجة المنطقية لهذا الربط الجدلي هو ان انهاء الاحتلال الى الابد، هو جزء لا يتجزأ من محاربة الارهاب. والعكس سيكون مساندة للارهاب. لذلك نقول ان الولايات المتحدة مطالبة بأن تنضم للجهود الاوروبية استنادا لرؤيتها للحل في الشرق الاوسط. (كما اعلنه الرئيس بوش ووزير خارجيته كولن باول) للشروع في تطبيق قرار ٢٤٢ (اي انهاء الاحتلال) واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل الاراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية.

ويعيدنا هذا الى كيفية تعامل الادارة الامريكية مع الوضع الراهن، وانغماسها في التفاصيل الامنية (المستندة للتقارير الاسرائيلية وليس لتقارير محايدة) فمثل هذا الانغماس لن يساعد اطلاقا على انهاء العنف وايجاد حل سياسي. فالامن هو نتيجة طبيعية للاتفاق السياسي وليس العكس.

وعليه فان الادارة الامريكية مطالبة، بشكل جدي، بان توقف تدهور الاوضاع في الشرق الاوسط، وتوجهها نحو المازق والطريق المسدود، وان تعلن للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بان الولايات المتحدة قررت بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي، وروسيا والامم المتحدة الشروع في تطبيق توصيات لجنة ميتشل، وان تشرف الاطراف الاربعة على مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية لمتابعة ما يتم التوصل اليه في مباحثات طابا. الزام الطرفين بهذا هو المخرج من المازق.

مرة اخرى نؤكد ان الاحتلال هو مصدر الارهاب وان انهاء الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية والعربية هو الذي يحقق الامن للجميع بما في ذلك دولة اسرائيل.

الوطني والقومي والصراع الطبقي في اسرائيل

(الحلقة الثانية)

• بقلم: شادي عبده•

الشكل السياسي للدولة الاسرائيلية

من اين يستمد الشكل السياسي للدولة في اسرائيل قوته او قوة استمرارية بقائه؟

ولكي نجيب على هذا السؤال فعلينا ان نتذكر العناصر التي تحدد الشكل السياسي للدولة الراسمالية والتي ذكرناها سابقاً ففي حالة اسرائيل نقول بان الشكل السياسي للدولة اي الشكل القومي- يهودية الدولة- والعدواني القومي- الاحتلال- والمضطهد قومياً- التمييز ضد العرب- هو الشكل الضروري والمناسب للراسمالية الاسرائيلية لكي تعيد انتاج علاقات الانتاج الراسمالية- وبالاساس الابقاء على الملكية الخاصة- عموماً ولكي تعيد انتاج هيمنة الفئة الراسمالية المهيمنة ضمن الطبقة الراسمالية المسيطرة خصوصاً، فاذا كانت قومية الدولة تحقق بوجودها السياسي هذا انتاج القومية اليهودية الاسرائيلية والتي ما تزال تتشكل من الهجرات اليهودية المستمرة، فانها بشقها الآخر تعيد انتاج الطبقة المتضررة من علاقات الانتاج الراسمالية كقوميات، وبذلك فهي تجهض وحدتهم اي تجهض امكانية تحولهم لقوة طبقية سياسية منظمة تهدد علاقات الانتاج الراسمالية. ومن جهة اخرى فان هذا الشكل السياسي من الدولة هو الشكل الضروري والمناسب للراسمالية الاسرائيلية لكي تعيد انتاج علاقاتها مع الامبريالية الامريكية وبالاخص الابقاء على الراسماليات العربية الملجومة راسمالياً اما عن طريق حماية انظمة دولها مباشرة, واما عن طريق ان تستخدم تلك الدول وجود اسرائيل لكي تشل وحدة المتضررين في العالم العربي من وجود الراسمالية الملجومة راسمالياً بابتداع فكرة الوحدة القومية العربية اي فكرة شل الفرز الطبقي، ففكرة الوحدة القومية في داخل كل دولة عربية هي الفكرة التي تفترض سلفاً وجود التقاء مصالح بين الراسمالية الملجومة راسمالياً مع المتضررين من وجودها في عداءهم لاسرائيل كدولة تهددهم جمعياً.

على قاعدة هذا الشكل السياسي من الدولة في اسرائيل انبثق هذا الشكل الحاد من الاستقطاب والذي يحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة.

واذا كانت الراسمالية الاسرائيلية بدولتها السياسية تعيد انتاج هيمنة الامبريالية الامريكية، فالامبريالية الامريكية ولكي تعيد انتاج ذاتها عليها اعادة انتاج الراسمالية الاسرائيلية اي الابقاء على الوجود المادي لها ولا وجود مادي لها الا بوجود دولتها بشكلها السياسي القومي والعنصري.

ان نضال الحزب الشيوعي لاجل السلام والمساواة والديمقراطية هو النضال لاجل الغاء هذا الشكل السياسي من الدولة الذي يحقق للراسمالية اعادة انتاج علاقات الانتاج الراسمالية عموماً وبالاخص اعادة انتاج هيمنة الفئة الراسمالية المهيمنة في الطبقة الراسمالية الاسرائيلية المسيطرة، لذلك فالنضال الوطني والقومي للحزب الشيوعي هو هو الصراع الطبقي بشكله السياسي المتميز، وما تميزه الا من تميز الشكل السياسي للدولة الاسرائيلية.

ان نضال الحزب الشيوعي لاجل السلام والمساواة والديمقراطية هو النضال لاجل الغاء هذا الشكل السياسي من الدولة الذي يعيد انتاج المتضررين من علاقات الانتاج الراسمالية كقوميات، وبمعنى آخر نقول بانه النضال لاجل الغاء الشكل السياسي الذي يحول دون وحدة المتضررين من علاقات الانتاج الراسمالية وتحولهم لقوة طبقية سياسية منظمة. ولكي تحكم الراسمالية الاسرائيلية سيطرتها الطبقية فعليها لزاماً ان تحكم سيطرتها الايدلوجية لذلك فالايدلوجية الصهيونية العنصرية والقومية هي الايدلوجية التي تتحول بالممارسة السياسية للدولة الاسرائيلية لقوة مادية فاعلة في اعادة انتاج علاقات الانتاج الراسمالية عن طريق تشويه وعي المتضررين من علاقات الانتاج الراسمالي اي عن طريق انتاج وعي لديهم هو في الممارسة السياسية قوة فاعلة في عدم تحولهم لقوة فاعلة طبقياً سياسياً. لذلك فان نضال الحزب الشيوعي ضد الايدلوجية الصهيونية هو النضال لاجل اعادة انبناء الوعي الجماهيري الطبقي والذي بدونه ستبقى الراسمالية الاسرائيلية تمارس هيمنتها السياسية بفعل او بمساعدة هيمنتها الايدلوجية الصهيونية.

ان النضال لاجل السلام والمساواة والديمقراطية لا يمكن ان يكون الا نضالاً ضد الامبريالية الامريكية والانظمة العربية، وبمعنى آخر نقول بان هذه الاشكال السياسية العربية والاسرائيلية والامريكية هي الاشكال التي تحقق اعادة انتاج علاقات الانتاج الراسمالية في كل دولة على حدة واعادة انتاج الهيمنة الامبريالية الامريكية والتي باعادة انتاجها تعيد انتاج الانظمة العربية والنظام السياسي في اسرائيل. فالنضال ضد الانظمة العربية هو ليس نضالاً خارجياً بل هو هو النضال لاجل اعادة تشكيل الشكل السياسي لاسرائيل , اي لاجل السلام والمساواة والديمقراطية.

لقد قلنا بان النضال الوطني والقومي للحزب الشيوعي هو الصراع الطبقي بشكله السياسي المتميز, وأما نضالات الحزب الشيوعي العمالية فهي الشكل الاقتصادي من الصراع الطبقي اي الشكل الذي يعيد انتاج المتضررين من علاقات الانتاج الراسمالية طبقياً وليس قومياً وهو في كونه كذلك يشكل تهديداً للشكل السياسي للدولة الراسمالية الاسرائيلية القومية والعنصرية. ان ترابط الصراع الطبقي باشكاله السياسية والاقتصادية والفكرية مع النضال الوطني والقومي, يؤكد على انه لا وجود لنضال وطني حقيقي دون أن يكون امميأ اي دون ان يعيد تشكيل شكل المتضررين من علاقات الانتاج الراسمالي بالشكل الذي يهدد الشكل السياسي للدولة . ومن هنا يكمن تميز الحزب الشيوعي وطنياً في كونه بالذات النقيض الفكري للفكر الصهيوني الراسمالي المسيطر، فهو من تربة ليست من تربته. وذلك بخلاف الفكر القومي أو الاصولي اي الافكار التي تجتمع مع الفكر الصهيوني على ذات القاعدة اي قاعدة تابيد الفرز بين المتضررين قومياً او دينياً والذي لا يؤدي بالمحصلة سوى تثبيت الشكل السياسي للدولة الاسرائيلية والتي تجد قاعدتها المادية بالذات من اعادة انتاج الفرز القومي أو الطائفي للمتضررين من علاقات الانتاج الراسمالية. ان وحدتهم تلك ناتجة من وحدتهم في الابقاء على علاقات الانتاج الراسمالية.

في تحديد ملامح الشكل السياسي للدولة

في الانتخابات لرئاسة الحكومة في عام ٩٦ دعم الراسمالي بروفمن بيرس, بينما قام الراسمالي اريسون بالتبرع السخي لحملة انتخابات نتنياهو، وفي اعقاب الانتخابات ولزيادة في الاحتياط قام اريسون بالتبرع بمبلغ ٥ ملايين دولار لاقامة «مركز اريئيل للابحاث السياسي» اي المركز لمحاربة اتفاق اوسلو, فاوسلو بحسب راي اريسون هو كارثة لدولة اسرائيل, لقد اقيم هذا المركز لمنافسة مركز «יפה» التابع لجامعة تل ابيب والمقرب من حزب العمل. نذكر هذه الحقائق المكتوبة في كتاب « من ارباح الحرب لارباح السلام» لكي نقول بان الفئة الراسمالية الاسرائيلية التي تجنح للسلام هي القسم الذي يريد تغير بالشكل السياسي للدولة بما يلائم مصلحة هيمنته ضمن الطبقة الراسمالية المسيطرة. بمعنى ان انقسام الراسمالية الاسرائيلية في مسالة السلام لا يعني انقسامهم في مسألة يهودية الدولة، فان القاعدة السياسية التي توحدهم هي هي قاعدة يهودية الدولة لذلك فلا غرابة ان يشتد التشنج الاسرائيلي بالذات حول قضية اللاجئين دون سائر القضايا، فلا وجود للشكل السياسي للدولة الا بوجود الاغلبية اليهودية واقعاً، فان انتفت هذه الاغلبية انتفى الشكل السياسي الذي يضمن للراسمالية الاسرائيلية اعادة انتاج علاقات الانتاج الراسمالية اي اعادة انتاج بقائها وسيطرتها. وللتوضيح نقول بأن الاساس السياسي للدولة الراسمالية هو يهودية الدولة والتي تتحول بواقع هيمنة اريسون مثلاً لعدوانية احتلالية الا انها في ظل هيمنة بروفمن تتحول لاقل عدوانية واكثر استعداداً للاعتراف بالدولة الفلسطينية. والمشكلة هي بالذات مشكلة الفئة الراسمالية «السلامية» اي الفئة التي تريد اعادة انتاج سيطرتها الاقتصادية عن طريق اعادة انتاج الاحتلال الاسرائيلي بانتاج الشكل الغير مستقل للدولة الفلسطينية اي الشكل الذي يؤبد تبعية الاقتصاد الفلسطيني للراسمالية الاسرائيلية، وما الشكل السياسي الذي يؤبد هذه التبعية سوى شكل الدولة المنقوصة السيادة والاستقلال والتواصل الجغرافي.

لقد قلنا بدايةً بان الشكل السياسي للدولة الاسرائيلية هو الشكل المناسب والضروري لاعادة انتاج دورها للامبريالية الامريكية، بمعنى ان الراسمالية الاسرائيلية تستمد بقائها وقوتها من اعادة انتاج دورها مع الامبريالية الامريكية والذي لا يمكن ان يكون الا بهذا الشكل السياسي للدولة، لذلك فاذا كانت عودة اللاجئين هي الغاء للشكل السياسي الاساسي للدولة اي الغاء لسيطرة الراسمالية الاسرائيلية وبقائها فما ذلك اساساً الا لكونها الغاء لدورها مع الامبريالية الامريكية ومن هنا فان هذا الشكل السياسي للدولة ليس حتمياً بل هو حتمي بمقدار بقاء حتمية بقاء الراسمالية الاسرائيلية من اعادة انتاج دورها للامبريالية الامريكية تحديداً.

وللتوضيح نقول بأن الراسمالية الاسرائيلية قد تدفع في لحظة معينة للوحدة مع الفلسطينيين او حتى مع الاردن, وبالتالي تعيد تشكيل دولتها الوحدوية بالشكل الذي تكون فيه الدولة هي لجميع المواطنين وهي ان فعلت هذا تكون اما خطوة اضطرارية اي خطوة تجنبها الاندثار كنتيجة لزوال دورها مع الامبريالية الامريكية مثلاً، واما ان تكون خطوة تعزز نفوذها داخل الراسماليات العالمية. من الصعب افتراض هذه الحالة راهناً لان هيمنة الامبريالية الامريكية لا تعيد انتاج نفسها الا باعادة انتاج الانظمة العربية والدولة الاسرائيلية بشكلها القومي, ان هذه الاطراف الثلاثة هي اطراف اعادة انتاج علاقات الانتاج الراسمالية , اي الاطراف التي لم تنشأ من الفراغ بل من وجود هذا الشكل من نمط الانتاج اي النمط الراسمالي التوسعي الديكتاتوري انتاجياً والمهيمن، لذلك فان كل هذه الاشكال السياسية القمعية او القومجية او العدوانية نبتت على تربة هذا الشكل من نمط الانتاج وبدون تحويل هذا النمط اي بدون تغيره جذرياً لا يمكن انشاء دول تقدمية وعادلة ووطنية للشعوب. والحل لا يكمن باستبدال راسمالية براسمالية عربية او اسلامية بل يكمن في تحرير الشعوب كليةً عن طريق تغيير النظام الراسمالي.

الحزب الشيوعي والجبهة

لم نكتب هذه المقالة الا لكي نعالج مسالة العلاقة بين الحزب الشيوعي والجبهة، والتي هي مسالة بالاساس فكرية، بمعنى هل هناك اساس نظري للابقاء على الحزب الشيوعي أو الجبهة كاشكال سياسية تنظيمية؟

ولكي نجيب عن هذا السؤال نقول ما يلي:

× الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يملك الفكر التفسيري العلمي وما علمية تفسيره الا لكونها مادية وهي لكونها كذلك فهي بالضرورة مختلفة من الفكر المبتذل لباقي الحركات السياسية في اسرائيل والتي تفسر السياسي بالجينات اي بدون الارتباط بالواقع المادي الاساسي، فترى الصراع كصراع قومي أو اسلامي وكان الناس مولودون بجينات العداء القومي أو الطائفي، وهم بذلك لا يسالون السؤال الاساسي من المستفيد من العداء القومي أو الطائفي، او للدقة من الذي يفتعل هذا الصراع بهذا الشكل لمصلحته؟ وحينما يطرح هذا السؤال بهذا الشكل سنرى بأن الجينات الاسلامية والعربية واليهودية والامريكية مفروزة بشكل متناقض في داخل كل واحدة منها. وفي النظام الراسمالي لا وجود لاي مصلحة سياسية هي نقيض اعادة انتاج علاقات الانتاج الراسمالية عموماً ومصلحة الفئة الراسمالية المهيمنة ضمن الطبقة الراسمالية المسيطرة خصوصاً . ووحده الفكر الماركسي هو نقيض كل الحركات السياسية باسرائيل لانه بالذات من تربة نقيض تربتهم الفكرية وفي تميزه هذا يكمن تميز وطنيته الحقيقية والانسانية ايضاً. وبهذا فبدون هذا الفكر لا يمكن تفنيد اي فكر سياسي قائم في اسرائيل. لذلك فليس المطلوب هنا اعادة تشكيل الشكل الفكري للحزب الشيوعي لكي يلائم انصهاره بالجبهة بل بالعكس ففي الابقاء على استقلاليته الفكرية والتنظيمية وعدم تشويهها نضمن بقاء واستمرار الجبهة.

× ان وجود الفكر الماركسي كنقيض لكل الافكار السائدة في الساحة السياسية الاسرائيلية يجعله مستهدفاً بالعداء الاساسي فكرياً وجماهيرياً. لذلك فبقاء الجبهة هو الشكل السياسي التنظيمي الضروري للحزب الشيوعي الذي لا يغمط ولا يظلم حق حلفائه التقدميين والوطنيين بالانتظام معه حول برنامج , ومن جهة اخرى هو الشكل المناسب لاجل اعادة التحالف بشكل يطال اوسع فئات جماهيرية .اي الفئات المتضررة من علاقات الانتاج الراسمالية .

وللاختصار نقول اذا كان بقاء الجبهة كامن من تميزها وما تميزها الا بوجود الحزب الشيوعي داخلها لذلك فان حل الحزب الشيوعي هو اعلان انتحار للجبهة وخدمة جليلة لاعدائها. واصلاً عداؤنا للجبهة كامن بوجود هذا الحزب اي وجود هذه النواة الصلبة التي تبقي للجبهة اسباب البقاء والتي بدونها سيسهل قضم الجبهة من الاحزاب الاصولية او القومية. فلا ضمانة لان تبقى الجبهة جبهة الا بوجود الحزب الشيوعي اي الحزب الماركسي اللينيني تحديداً للتاكيد وتاكيداً للتحديد. فان حل الجبهة بالمقابل هو خدمة جليلة لاعداء الحزب الشيوعي، فعلينا دوماً ان نتذكر بان الاستغناء عن الاطر التحالفية هي نقيض الفكر الماركسي بالممارسة السياسية. ان هذا التحديد النظري لاهمية بقاء الحزب الشيوعي وبقاء الجبهة هو الاساس الضروري لحل الاشكاليات التنظيمية بين الحزب الشيوعي والجبهة.

وبعد فلم نكتب هذه المقالة الا لكي نمهد للمعضلات الفكرية السياسية التي تنتظر اعادة صياغتها او ايجاد الصياغة الجديدة لها:

× يبقى من بعد أن حددنا اهمية بقاء الجبهة والحزب الشيوعي ان نجد الحلول للاشكاليات التنظيمية فوجودها حقيقة لا ينكرها احد.

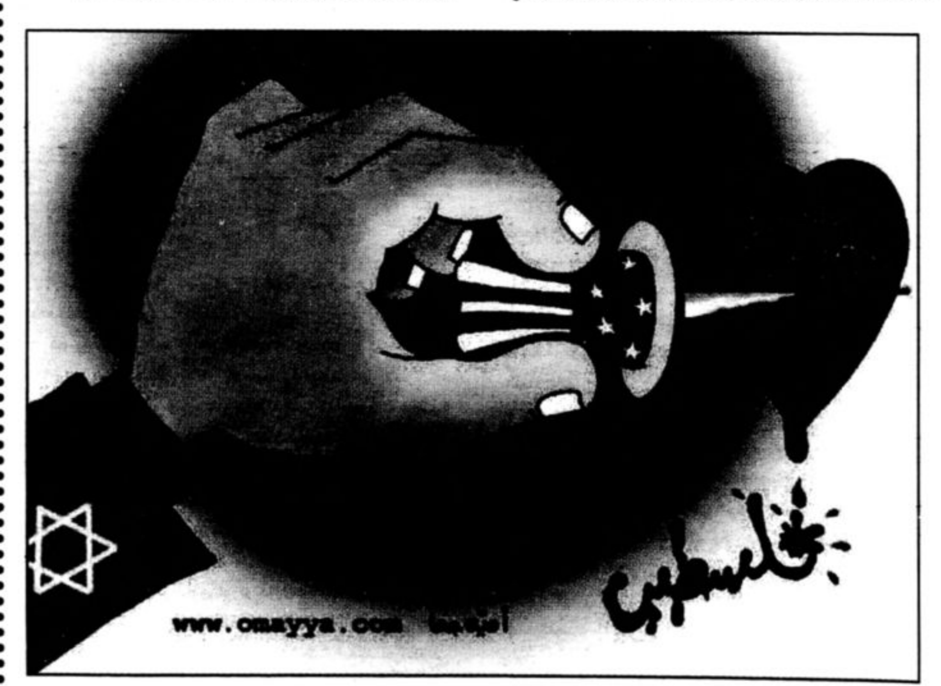
× يبقى ان نجد ارتباط الاقلية الفلسطينية بنمط الانتاج الراسمالي الاسرائيلي وبالتالي تفسير الكثير من الامور ومنها مسائل العائلية والطائفية.

× تبقى الحاجة ملحة الى صياغة نقد متكامل فكرياً وسياسياً للاحزاب الفاعلة في الساحة الاسرائيلية عموماً وبالوسط العربي خصوصاً.

× تبقى الحاجة ملحة الى اعادة صياغة البديل الاشتراكي , وفي الاساس تفسير انهيار الاتحاد السوفيتي كخطوة لبلورة ملامح نمط الانتاج الاشتراكي, والذي وان تبلور فهو بحاجة لرؤية المستجدات في النظام الراسمالي وخاصة في رؤية وتحديد هوية الطبقة الثورية.

× ان وجود الحركات الطائفية السياسية هو جريمة بحق المتضررين من علاقات الانتاج الراسمالية لانه بالذات يزيدهم تفتيتاً تناقضياً لا يحل بموتهم بل بالقيامة ذاتها. وهي بادعائها لامتلاكها ثروات غير مادية اي ثروات جنوية تعيد انتاج التوزيع بشكل لا يقضي على علاقات الانتاج القائمة بل بشكل يبقيها في اطار توزيع الثروات الارضية والجنوية معاً. لذلك فان العمل الفكري داخل الفكر الديني والذي يعري تلك الحركات كحركات معادية للطائفة التي هي منها ومعادية للدين الذي تتشدق باسمه هي مهمة ملحة لانتاجها فكرياً لانها ستساعد الجبهة على التوسع لدى الفئات المتضررة من علاقات الانتاج الراسمالية.

ان وضع بعض من المهام الفكرية والسياسية الملحة هي مهمة بالذات لانها تنقل تربة الصراع من شكله السفسطائي المبتذل والسخيف فيه الصراع هو صراع بين الجبهة والحزب لشكله الحقيقي اي شكله السياسي الفكري والذي بدون انتاجه أو اعادة صياغته لن تقوم قائمة لا للحزب ولا للجبهة. ولئلا يستمر حالة استخدام هذا الصراع المختلق كوسيلة لا غنى عنها في العمل السياسي او للدقة كانها هي هي العمل السياسي المبدع والخلاق والمتميز، فمن المهم رد الامور لتربتها الفكرية السياسية لكي تنتج بالتالي فكراً سياسياً بالشكل الجماعي لتخفف بالتالي من وطاة الجفاف اي من وطاة حر هذا الصراع المختلق.



سهيل قبلان

اوقفوا هذا الجنون!!

* نعيش في مرحلة رهيبة، ايامها دموية، تتميز بالعنف والقلق وعدم الاستقرار والاحقاد ودوس القيم والمعايير الانسانية، وهذه حقيقة. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل هذا الواقع الماساوي، منزل ولا راد له ، ام هو نتيجة حتمية لنهج كارثي يتعارض مع آمالنا واحلامنا وحقنا كبشر في العيش بأمن وامان وسلام واحترام وسعادة وتفاهم؟

وتنفذ الحكومة يوميا الجرائم وفي المجالات كافة. وهذه حقيقة. جرائم ضد الفلسطينيين وجرائم ضد الاسرائيليين. ضد الفلسطينيين، تتجسد الجرائم بمواصلة الاحتلال وممارساته الفظيعة التنكيلية من حصار وحشي وحشر شعب كامل، من الطفل حتى الكهل، داخل سجن رهيب، والاصرار على مخاطبته وقيادته، عبر فوهات البنادق والمدافع والدبابات والقنابل والطائرات، ومفاهيم العربدة والتسلط والاستعلاء والاذلال والاهانة والقمع، وهذا لا يمكن الا ان يترك بصماته وتاثيره على الناس، وبكل بساطة سيضطرون الى المقاومة لرفع الظلم عنهم. والجرائم ضد الاسرائيليين، هي نتيجة حتمية للنهج اللاانساني ضد الفلسطينيين، واخطر تلك الجرائم، ابادة وقتل المشاعر الانسانية وتلويث الضمائر بالمفاهيم العنصرية وتشويه وقتل النفس الانسانية، وتبلد الحواس وتحجر المشاعر ازاء الفلسطينيين، وهذا افرز تبلد الحواس وتحجر المشاعر ازاء قضايا الاسرائيليين، وهذه حقيقة، وهذه جريمة ايضا. وهذا الواقع الكارثي، هو تجسيد للمثل القائل، ما تزرع تحصد، ومن يصر على زرع الشر والاحقاد والظلم، هل سيحصد الخير والمحبة والاحترام والثمار الطيبة؟ ان ما بثته وسائل الاعلام المرئية، في نهاية الاسبوع الماضي، عن جنود احتلال، نفذوا وبكل حقد بهيمي، «اللينش» ضد جريح ظنوه فلسطينيا، مذهل ومرعب، وهو حقيقة تؤكد نوعية التربية العسكرية للجنود، الخالية من اي ذرة انسانية في التعامل مع الفلسطينيين، وهذه جريمة يقترفها حكام اسرائيل ضد ابناء شعبهم، ومن هنا، يجب ان تنطلق الصرخة مدوية، اوقفوا هذا الجنون، اوقفوا هذا الحقد البهيمي واجنحوا للسلام الحقيقي. ان الحكومة تنفذ الجرائم، وان الاوان لفتح الملفات ضد المجرمين في السلطة ومحاكمتهم، ويجب دائما تذكر عبر التاريخ، فلقد حاولت فرنسا، على سبيل المثال لا الحصر، مواصلة التسلط على الشعب الجزائري الذي ناضل من اجل حريته وكنس الاحتلال الفرنسي، وثار الشعب الجزائري ضد الاحتلال ودفع ثمن تحرره مليون شهيد، ودفع الشعب الفرنسي بسبب غباء واصرار حكامه على الاحتلال، عشرات الآف القتلى، ولكن ماذا كانت النهاية؟ لقد لف الاحتلال الفرنسي ذيله وانسحب من الجزائر بعد مائة عام من الاحتلال، وانسحب مليون مستوطن فرنسي من الجزائر وعادوا الى بلادهم، بعد مئة عام من الاحتلال والاستيطان، وهكذا سيكون مصير الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه، وكل واحد يدرك ذلك، الانسحاب هو الامر الحتمي والسؤال، لماذا ليس الآن وليس غدا؟

ان الانتفاضة الفلسطينية، بغض النظر عما يرتكب فيها من اخطاء واعتداءات على مدنيين لا يمكن تبريرها وقبولها، الا انها تظل رسالة الحرية ويجب تقبلها واستيعابها. وتقبلها واستيعابها اسرائيليا، يتجسد بالضغط على حكومة الكوارث الشارونية، لانهاء نهج وسياسة الاحتلال والعودة الى حدود(٦/٤/ ١٩٦٧)، واستيعابها يتجسد باستيعاب وتذويت وتقبل حقيقة وجود شعب فلسطيني، حي لا يموت ولن يموت، بل بساطة، ورفض تذويت واستيعاب هذه الحقيقة يكلف ثمنا باهظا وفي المجالات كافة، ومن هنا يجب تبني السؤال، لماذا ومن اجل ماذا نقتل طالما ان نهاية الاحتلال الى زوال مهما طال ليله؟ والسؤال الاخر، هل جلب الاحتلال، الامن والسلام والهدوء؟

ومتى شعر سكان الشمال بالهدوء والامن والسلام، اليس بعد انسحاب قوات الاحتلال من جنوب لبنان؟ اين الشعب الاسرائيلي، لماذا لا يفكر في ذلك؟ متى وما هو المطلوب لكي يقتنع الشعب الاسرائيلي انه لا يمكن ان يتحقق السلام الراسخ والدائم مع استمرار الاحتلال؟.

واعتقد ان يقظة وتململ الضباط والجنود الذين وجهوا رسالة الى شارون يؤكدون فيها رفضهم للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وبالتالي رفض قمع الفلسطينيين، هي بمثابة اشعاع ضوء في ظلام السياسة الاسرائيلية لا بد من رفده يوميا بالمزيد من القوة والوقود، الى ان يهتك ويمزق ليل الظلام والاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

اوضاع القرى العربية البدوية في النقب في جحيم سياسة التمييز والقهر والاقتلاع

•اعد التقرير: حسن مواسي•



عملت المؤسسة الرسمية الاسرائيلية وبمختلف اذرعها الى تدمير الشواهد العربية. وشملت عملية التدمير هذه المعالم الحضارية لسكان البلاد الاصليين..

وفي احد التصريحات لرئيس حكومة اسرائيل الاول، دافيد بن غوريون قال« اننا مضطرون الى ازالة الاسماء العربية لاسباب تتعلق بالدولة، وذلك تماما مثلما لا نعترف بحق الملكية السياسية للعرب في الارض، هكذا ايضا لا نعترف بحقهم في الملكية الروحية وباسمائهم»!!

تبلغ مساحة النقب ١٤ مليون دونم وهو عمليا شكل اكثر ٦٦٪ من مساحة اسرائيل، ويؤلف العرب ٢٥٪ من سكان النقب ويعيشون في قرى معترف بها وقرى غير معترف بها.

وتواجه هذه البلدات مشكلة الارض والتي هي مشكلة اساسية تواجه كل السلطات المحلية العربية في الدولة.. وفي النقب هناك مساحة تقدر بـ٩٠٠ الف دونم «متنازع عليها» يعيش العرب عليها وما يصل ٧٥٠ الف دونم تحاول الدولة نزع الارض من اصحابها، وتسعى ايضا المجالس الاقليمية الى السيطرة عليها.

وكل ما يملكه العرب اليوم هو ٢٪ فعليا من اراضيهم التاريخية وهي ٢٤٩ الف دونم موزعة على الشكل التالي:

٦٠ الف دونم للمدن السبع المعترف بها (تعيش فيها ٧٠ الف نسمة) و١٨٠ الف دونم لـ٤٥ قرية غير معترف بها، ووفق مخطط سنة ٢٠٢٠ سيصل عدد سكان النقب العرب الى ٣٢٠ الف نسمة.

وتواجه جماهيرنا العربية في النقب حاليا ازمة تشكل مؤشرا مستقبليا خطرا.

«الاتحاد» التقت رئيس تل-السبع ود.عامر الهزيل ود. ثابت ابو راس حول الموضوع!

* قاسم ابو سريحان - رئيس مجلس تل السبع المحلي

عندما تمت اقامة البلدة في اواخر الستينيات تم تخصيص ٤٩٦٢ دونما كمسطح نفوذ للسلطة المحلية في تل-السبع.. والقرية موزعة على ١٨ حارة.. وقبل ٤ سنوات ونظرا للصعوبات التي تواجهنا في مجال مسطح النفوذ، قدمنا كسلطة محلية مخططًا لتوسيع الخارطة الهيكلية لتل السبع، وواجهتنا مشاكل مع السلطة المحلية في عومر، والتي قامت بتقديم خرائط هي الاخرى لضم الحارة الشرقية لنفوذها ووادي الخليل، ووصلت القضية الى اروقة المحكمة العليا، ومع الاسف ربحت عومر القضية وقد تم تغيير مسار وادي الخليل الى تل-السبع وفازت عومر بـ٣٠٠ دونم.

واليوم نحن بصدد الانتظار لمصادقة وزارة المالية على الـ٥ آلاف دونم لمسطح نفوذ القرية، وقد تم تعيين لجنة تحقيق في الحدود، وقد عقدت ثلاثة اجتماعات، وقد اقرت بصورة مبدئية توسيع الخارطة الهيكلية، ونحن بانتظار موافقة وزير الداخلية على قرارات اللجنة.

ومشكلة اخرى تواجهنا في هذا الاطار، يقول ابو سريحان، تتواجد بلدتنا مع حدود مسطح نفوذ بلدية بئر السبع ومجلس عومر والمجلس الاقليمي بني شمعون. اما المنطقة الشرقية والشمالية فقد تم توسيع الخارطة باتجاهها بـ٥ الاف دونم بهدف توفير السكن لسكان تل-السبع.

ونحن نرى كمجلس محلي ان للمنطقة الشمالية سوف تحد من القرية المستقبلية لابو كف ومن الغرب الحدود المتنازع عليها مع المجلس المحلي عومر، وعليه فاننا نتوقع ان تتم المصادقة على الخارطة بعد جهد جهيد والموافقة عليها خلال العام المقبل.

ويؤكد السيد ابوسريحان انه بطبيعة الحال قبل توسيع الخارطة الهيكلية لم يبق لدينا توزيع قسائم للسكن لسكان قرية تل-السبع، ويشير الى ان هناك قائمة بـ٥٠٠ مواطن من تل السبع بانتظار الحصول على قسائم سكنية، وعليه بدون توسيع الخارطة الهيكلية لن يكون اي حلول للمواطنين.

ان الميزانيات التي ترصد لا تكفي الحاجة الحقيقية لبلداتنا، فنحن نعاني من بطالة تتجاوز ٣٥٪ من سكان بلداتنا، بينما في البلدات اليهودية المجاورة لا تتجاوز ١٠٪ .. وكذلك الامر بالنسبة للبنية التحتية، اذ اننا بحاجة الى ١٠٠ مليون شيكل للبنى التحتية في الحارات المسكونة، وكذلك نحن بحاجة الى مبان خدماتية عمومية مثل المدارس.

* د. ثابت ابو راس: مدير فرع «شتيل» بئر السبع ومحاضر في جامعة «بن غوريون» في النقب.

قضية تضييق الخناق على البلدات والتجمعات السكنية العربية ككل وفي النقب بشكل خاص، هي ضمن الاستراتيجية الاسرائيلية الرسمية المعتمدة، فلو نظرنا الى هذه القضية وما تشمله قضية مناطق النفوذ ومسطحات السلطات المحلية العربية في اسرائيل بشكل عام، والمدن والقرى العربية في «النقب العربي» نجد ان الدولة بمختلف اذرعها تعتمد سياسة تضييق الخناق على الجماهير العربية في النقب، وتسير في عدة مجالات وهي:

* اقامة مستوطنات يهودية جديدة.
* عن طريق القرار الاخير لوزير الزراعة والقاضي باقامة مزارع زراعية فردية على مساحات واسعة من اراضي النقب (على غرار مزرعة رئيس الوزراء الحالي ارئيل شارون، والذي يملك مزرعة في النقب المعروفة بـ«حفات هشكميم»!
* عن طريق القرار الاخير برش المزروعات العربية واتلافها بالسموم بواسطة رشها بالطائرات، حيث ان هذه الاراضي متنازع عليها!
* عن طريق عدم قيام الدولة بحل قضية تسوية الاراضي واثبات ملكيتها وكذلك محاولات الدولة تجميع وتركيز عرب النقب في مدن تركيز.
* عن طريق اصدار اوامر هدم للبيوت وممارسة هذه السياسة على ارض الواقع!
* عن الطريق اعلان المناطق العربية كمناطق عسكرية.

ويضيف د. ابو راس: اليوم، على سبيل المثال، وبالرغم من ان مساحة قريتي عرعرة النقب وكسيفة واسعة نسبيا وتصل الى ١٤ الف دونم، الا ان سكان هاتين القريتين لا يمكنهم التطور، وذلك بسبب عدم قيام الدولة بحل قضية الاراضي وملكيتها داخل نفوذ هذه القرى..

فهناك حوالي ٨٠٪ من منطقة نفوذ قرية عرعرة و٧٥٪ من منطقة نفوذ مجلس كسيفة متنازع عليها، ولكن لا احد يمكنه البناء عليها.

ويشير د. ابو راس كذلك الامر بالنسبة لكل البلدات العربية في النقب، ومثال آخر من منطقة نفوذ مجلس محلي حورة و٦٥٪ منطقة نفوذ اللقية هي متنازع عليها ايضا بحجة انها اراض عامة..

وحتى انه وصل الوضع في عرعرة ان المجلس المحلي لم يجد قطعة ارض لبناء مدرسة عليها ولا يوجد مجال لتطوير البلد..

ويؤكد د. ابو راس ان البدو في النقب قد قاموا بتقديم طلبات ملكية الارض منذ سنوات السبعين، لكن، الدولة غير معنية بحل هذه القضية، الا عن طريق مصادرة الغالبية العظمى من الاراضي العربية في النقب.. فالسكان العرب اكدوا دائما جاهزيتهم لتسوية

القضية والتنازل عن بعض حقوقهم لاجل تحصيل حقهم، وفي المفاوضات حول الامر اكدوا انهم مستعدون الى التنازل عن ٥٠٪ من اراضيهم وذلك مقابل الحصول على ٥٠٪ كتعويض مالي و٥٠٪ اراضي ولكن الدولة تريدالمصادقة على ٢٥٪ من مجموع الاراضي و٧٥٪ كتعويض بالاموال.

ويبين د. ابو راس ان الحديث يدور عن حوالي ٩٠٠ الف دونم متنازع عليها، وعلى قسم منها يسيطر اصحابها عليها من خلال زراعتها، ولكن.. الدولة لا تعترف بملكيتهم عليها..

ومرة اخرى يؤكد محدثنا ان البدو لديهم الاستعداد للتنازل، ولكن نرى ان حكومة اسرائيل برئاسة ارينيل شارون نفسه يحرض على عرب النقب، ويتعامل مع هذه الاراضي وكانها مناطق عسكرية او كاراضٍ محتلة ويوجد حاجة لتحريرها..

وقد صرح شارون وضمن حملة التحريض على عرب النقب عدة مرات قائلا: «هناك ٩٠٠ الف دونم ليست بايدينا اي ايدي الدولة»!

وتضييق الخناق على العرب في النقب يتواصل في اطار اتباع سياسة هدم البيوت.. اذ انه في الفترة الاخيرة تم هدم العديد من البيوت وكذلك في منطقة القطامات.. والجماهير العربية في النقب جاهزة للتصدي لاي محاولة لهدم البيوت او مصادرة او طرد او تشريد او تضيق الخناق عليهم او الاعلان عن مناطق سكناهم كمناطق عسكرية مغلقة، وهنا يشير د.ابو راس الى الدور الهام والمركزي الذي يقوم به المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها بشكل متواصل بتوعية السكان والدفاع عن حقوقهم عن طريق الاعتراف بقراهم البالغ عددها ٤٥ قرية وتحضير الخرائط الهيكلية المفصلة.

واخيرا يقول د. ابو راس: طبعا لا يعقل ان يتواصل هذا الوضع اذ ان الوضع في القرى غير المعترف بها سيء للغاية من مختلف النواحيالحياتية اليومية، ويعيشون في ظروف اجتماعية واقتصادية وحالة تفشي الفقر وانتشار حوادث الاجرام وكذلك الامر بالنسبة للقرى العربية السبع المعترف بها ايضا فالاوضاع هناك صعبة وقاسية للغاية.

وعن التخطيط للبلدات العربية يقول د. ابو راس: التخطيط كان فيها غير علمي وتم بناء هذه البلدات وفق التوزيع العشائري، ممثلا في رهط الحارة رقم ٢٤ هي حارة العبرة وفقط يسكنها افراد عشيرة العبرة..

الامر الذي كرس وعمق المجتمع العشائري في هذه البلدات.

* د. عامر الهزيل - مدير قسم التخطيط الاستراتيجي في بلدية رهط والمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها.

التجمعات السكنية العربية السبع المعترف بها في النقب تعاني من سياسة تخطيط الطوق وتضييق الخناق على السلطات المحلية العربية بالمقارنة مع السلطات المحلية اليهودية والاقليمية في منطقة النقب.

وعلى سبيل المثال، يقول د. الهزيل، تخطيط وسياسة التطويق لقرية حورة، والامر المهم في كل ذلك، انه وبصورة عملية تم تطويق قرية حورة بشكل جانب للانتباه، فمن الشمال الغربي لمنطقة نفوذ حورة تم ضمها من خلال توسيع منطقة نفوذ مجلس ميتار المحلي قبل عدة سنوات، اذ تم ضم ٣ كم والتي تشمل اراضي هي في حدود منطقة نفوذ حورة، وهذه المنطقة التي تم ضمها هي المنطقة الطبيعية لتطور قرية حورة.. وهي لا تبعد عن البلد اكثر من ٣٠٠ متر.

السبب الوحيد لضم هذه المنطقة لمنطقة نفوذ المجلس المحلي ميتا هي ان هذه المنطقة يخطط لهامستقبلا ان تكون كمنطقة اقتصادية حيوية ومنطقة صناعية.

في حالة ان حورة ارادت ان تقوم بتوسيع مناطق النفوذ فيها، وبالذات لهذه المنطقة المذكورة.. فان الدولة ستوجه الى ميتار.

والجدير بالذكر ان هذا التوسيع لصالح مجلس ميتار ضم مقبرة قرية حورة، واصبحت حدود مخطط مناطق نفوذ مجلس ميتار تصل الى حدود البيت في القرية! هذا من جهة.

اما من الجانب الآخر، فمن الجهة الشمالية الشرقية تم الاعلان عنها كمنطقة عسكرية مغلقة، وهذه المنطقة العسكرية المغلقة التي اعلن عنها التقت مع مخطط نفوذ قرية ميتار من الناحية الشمالية، ولتشكل بذلك طوقا كاملا ومتكاملا حول قرية حورة، وبكلمات اخرى، حورة طوقت بشكل متعمد!



ويضيف د. الهزيل ان اللافت للانتباه وسخرية القدر ان دولة اسرائيل لم تقم ببناء قرية او مدينة عربية في البلاد، الا في النقب منذ سنة ١٩٤٨، وذلك ضمن سياسة تضييق الخناق وتطبيقا للاستراتيجية القائلة «تركيز اكبر عدد من العرب البدو على اصغر رقعة ارضي».. اذ يدور الحديث هنا عن المدن السبع وذلك لكي يتسنى لاسرائيل السيطرة على اراضي النقب العربية وتهويدها وفق مخططها العام.

ويقول د. الهزيل: باعتقادي محاولة الدولة «تفهم» مطالب معينة، احيانا، هو بسبب ان التجمع السكاني اصبح صغيرا، مثل رهط. ومن القضايا المحزنة انه حينما وسعت منطقة نفوذ رهط وخارطتها الهيكلية، اجبرت على مفاوضة المجلس الاقليمي «نبي شمعون» على ارض عربية تقع في منطقة نفوذه!

وعليه بالتالي يقول د. الهزيل فان بنبي شمعون اتفقت مع رهط على مشاركتها في اكثر من موقع من مسطح نفوذها، وفي بعضها كان لرهط مصلحة فيه مثل اقامة المنطقة الصناعية المشتركة بين رهط ونبي شمعون ولاهفيم على مفترق رهط - لاهفيم.. وفي مواقع اخرى يضيف د. الهزيل اشتركت الشركة مع رهط دون اي مبرر لذلك الا انهم اصحاب النفوذ.

ويشير د. الهزيل: من هنا فان هذا المثال هو نموذج فالمجالس الاقليمية اليهودية تملك مساحة نفوذ واسعة وكبيرة وتشمل القرى والاراضي العربية وذلك بهدف السيطرة عليها او حتى اذا تم الاعتراف بقرية معينة او تم توسيع منطقة نفوذ بلدة من البلدات السبع، تجد الدولة حجة وتقول الارض ليست لنا بل هي تابعة لهذا المجلس الاقليمي او ذاك المجلس، وانتم اتفقوا ولا توجد مشاكل. وبذلك تكون الدولة قد حسمت النقاش من البداية!

هذا بالاضافة الى الاعلان عن مناطق عسكرية مغلقة وتوسيع مسطحات نفوذ الخرائط الهيكلية لمدن يهودية كبيرة مثل بئر السبع، ويروحام وعراد، وميتار.. وهذه المحاولات والقيام بتوسيع مناطق نفوذ هذه البلدات تزيد من الخناق على المحيط الغربي وهذا تماما ما حدث مع تل السبع والتي حوصرت بسبب مخطط الخارطة الهيكلية لمجلس محلي عومر وبلدية بئر السبع.

وفي رده على سؤال عن التفاوت في مسطحات النفوذ التابعة للبلدات العربية وبالذات تل السبع، والتي تبلغ مساحة مسطحها ٤٧٦٢ دونما فقط بينما السكن فيها الف نسمة، وهي ثاني اكبر مجمع سكاني يقول د. الهزيل: هذه القضية تعود الى ان تل السبع هي اول بلدة عربية اقيمت لتجمع وتركيز عرب النقب في اواخر الستينيات، وفي حينه وضعت الخارطة الهيكلية بهدف تركيز اكبر عدد منهم، ولكن منذ اواخر الستينيات حتى اليوم تكاثر عدد سكان قرية تل السبع، وعلى نفس المساحة واليوم تواجه قرية تل السبع مطلب توسيع نفوذ المجلس المحلي.

اما كسيفة وحورة فهما حديثتان نسبيا، وقد وضعت الخرائط فيهما وفق تصور انه يمكن بل يجب تركيز اكبر عدد من البدو فيهما، هذا الى جانب بلدة مرعيت المقدمة لتركيز سكان كل القرى غير المعترف بها في منطقة كسيفة، فوقف المخططات الاسرائيلية توجد لهذه المنطقة مخططات جاهزة، اذ اما ان تكون في منطقة عراد كقرى الفرعة، الزعرورة وغزة النقب، او ان تكون كمناطق عسكرية مغلقة مثل قرى قطامات والشهبية المزرعة او قرى قطاعات المظهر، الباط وكحلة وغيرها. او ان تكون في منطقة نفوذ «مطار نفيطيم» او ضمن المنطقة الصناعية المخطط لاقامتها «كيدامت هنيجيف» مثل قرى السرة، تل الملح، البحيرة او الباط الجنوب!

ويقول د. الهزيل بما ان الحديث يدور عن القرى العربية غير المعترف بها في النقب فلو قمنا بالمقارنة بين المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها والمجالس الاقليمية اليهودية الاخرى نجد ان:

١) مجلس نبي شمعون الاقليمي يشمل ١٠ تجمعات سكنية معدل السكان في كل قرية هو ٣٩٨ شخصا والتجمع الاكبر من ناحية عدد السكان هو ٨١٣ نسمة.

٢) المجلس الاقليمي شاعر هنيغف يضم ١٢ قرية معدل السكان في كل قرية هو ٤٤١ شخصا واكبر قرية يعيش فيها ٦٩٤.

٣) المجلس الاقليمي «مرحافيم» يشمل ١٧ قرية معدل السكان في بلدة هو ٤٧٠ نسمة والتجمع الاكبر هو ١١٢٠ نسمة.

٤) المجلس الاقليمي «رمات هنيجيف» يضم ٨ قرى معدل السكان في كل بلدة هو ٢١٢ نسمة والتجمع الاكبر هو يضم ٦١٧ نفس.

اما المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب فانه يضم ٤٥ قرية عربية غير معترف بها، ومعدل السكان في كل قرية هو (١٤٤٩) والقرية الكبرى هي ٤٠٠٠ نسمة.

مركز العلاجات الابداعية في الناصرة لسد حاجة ملحة في الوسط العربي

اعد التقرير: خليل حداد



* اقيم مركز العلاجات الابداعية قبل عام ونصف العام في الناصرة، بهدف تطوير الخدمات العلاجية في الوسط العربي، وادخال مجالات علاجية مهنية جديدة للوسط العربي (علاج بالفن، بالموسيقى، بالادب، وتشخيص وعلاج العسر التعلمي)، وغيرها من الخدمات التي يعاني الوسط العربي من النقص فيها مثل العلاج بالتشغيل، علاج اللفظ والمنطق وغيرها، للاطفال والبالغين.

المركز يضم اخصائيين في كافة المجالات التي يعمل فيها، فعلى سبيل المثال الاستاذ عادل يوسف - مدير المركز - المعالج الاول من نوعه في الوسط العربي عن طريق الفن التشكيلي، والاستاذ هيثم طه - نائب مدير المركز - هو الاخصائي الاول في مجال العسر التعلمي في الوسط العربي، حيث درس الموضوع في جامعة حيفا في اطار اللقب الثاني باختصاص العسر التعلمي.

ما يدعم نجاح المركز هو شمولية التخصصات التي تأتي من اجل رفع مستوى الخدمات لاحتواء المشكلة من كافة جوانبها برؤية علمية مهنية واسعة، اضافة لعمل طاقم متعدد الاختصاصات مع الطفل مما يجعل العلاج مثمرا وناجحا اكثر. هذه الشمولية تعني احتواء الفرد بعدة مجالات: المجال الذهني - التعليمي، المجال النفسي - الشعوري (الذي يؤثر على سلوك الفرد)، المجال الجسدي ومجال اللفظ واللغة.

١- المجال الذهني - التعليمي: من اجل تشخيص وعلاج المجال الذهني التعلمي يقدم المركز تشخيص ذكاء، تشخيص الوظائف الذهنية والتعلمية (العسر التعليمي)، الاثراء الآلي وكذلك التعليم المصحح وايضا للاطفال الصغار العلاج بالتشغيل.

٢- المجال النفسي - الشعوري: يقدم المركز العلاجات الابداعية المختلفة مثل العلاج بالفن، العلاج بالموسيقى والحركة والعلاج بالادب والقصة، حيث يتم العلاج بوسائل ابداعية مثل الفن التشكيلي (الرسم بالوان وطرق مختلفة)، الموسيقى باستعمال ادوات موسيقية مختلفة ومتنوعة، وكذلك القصة كوسيلة علاج.

٣- المجال الجسدي: يعطى تشخيص وعلاج بالتشغيل.. وفي الاونة الاخيرة، ضم المركز اخصائيا بالعلاج الطبيعي (الفيزوترابيا) للاطفال.

٤- مجال اللفظ واللغة: يعمل في المركز اخصائي لعلاج النطق لدى الاطفال والبالغين. المركز، بعد تطور عمله، والحاجة الملحة التي برزت لهذه الاطر العلاجية، قرر افتتاح فرع جديد له قريبا في كفرياسيف. وبعد هذه المقدمة، من المفضل الانتقال الى تفاصيل عمل مركز العلاجات الابداعية.

تشخيص الوظائف التفكيرية والتعليمية (تشخيص العسر التعلمي):

تشخيص الوظائف التفكيرية والتعليمية يرتكز بالاساس على فحص المقدرات الذهنية عند الفرد بواسطة ادوات وطرق علمية من شأنها ان تحدد نوعية الاشكالات الذهنية لديه والتي من شأنها ان تشكل عائقا في مقدرته على اكتساب مهارات تعليمية في مجالات مختلفة.

الاخصائي الذي يمرر هذا الفحص هو شخص ملم بالمجالات الذهنية والتطورية عند الفرد، وبمقدرته، بعد تحليل نتائج الفحص اخذا بعين الاعتبار التاريخ التطوري والبيئي للفرد، ان يحدد المجالات الذهنية التي تحتاج الى تطوير وعلاج، ثم باستطاعته ان يحدد القدرات السليمة لديه.

تشخيص الوظائف التفكيرية والذهنية يرتكز على رؤيا واسعة للمجالات الذهنية، من هنا فانه يستغرق وقتا كبيرا نوعا ما، ويتحتم على الفاحص ان يكون ملما وذا رؤية واسعة بالمقدرات الذهنية ومجالات العسر التعلمي، طرق تشخيصها وعلاجها.

لذلك لا يكفي فحص الاخصائي النفسي فقط، حتى يتم تشخيص العسر التعلمي. الطفل بحاجة لفحص

شامل حتى يستطيع تحديد نوعية العسر، اي لتحديد المقدرات الذهنية الضعيفة والقوية، ما لا يستطيع القيام به الاخصائي التربوي لوحده.

بعد الانتهاء من تحديد نتائج الفحص يقوم المركز باستدعاء الاهل لمحادثة مع الاخصائي الذي يقوم بدوره بشرح نتائج الفحص، ويقوم بالرد على جميع الاسئلة التي يطرحها الاهل بعد سماعهم لنتائج الفحص ومدلولاتها. هذه الخدمة تميز المركز عن اماكن اخرى تقوم باجراء مثل هذه التشخيصات، عدا عن ذلك فان المركز يقدم توصيات للمدرسة، للاهل، ولعلاجات اخرى من شانها جعل العلاج اكثر نجاعة.

الهدف من التوصيات التي تعطى للمدرسة هو ملاءمة ظروف الدراسة والامتحانات بحسب المجالات العسيرة لدى الطالب بحيث تتاح له الفرصة باعطاء الحد الاقصى من قدراته التعليمية.

* التعليم المصحح:

التعليم المصحح هو طريقة تعليم خاصة، يقوم المعالج بواسطتها بالتطرق الى الاشكالات التعلمية لدى الفرد، والتي تم تشخيصها، محاولا علاجها بواسطة فعاليات معينة مبنية على رؤية علمية.

ان هدف التعليم المصحح هو تطوير مقدرات تعلمية عسيرة عند الفرد او مقدرات اخرى لم يتم تطورها بالشكل المناسب في العلاج. يستعمل المعالج مهمات تعليمية معينة في مجالات عدة كتطوير الثروة اللغوية، تطوير القدرة على التعبير الشفهي والكتابي، تطوير عمليات اساسية في القراءة، تطوير القدرة على الكتابة والاملاء، تطوير التخطيط التفكيري والتنظيم، العمل على فهم المقروء وغيرها.

فبهذه المهمات تعطى للطالب الفرصة لتمرين المقدرات التعلمية لديه بشكل يسهل عليه التأقلم مع الاطر الدراسية.

الشخص المعالج هو اخصائي قام بدراسة الموضوع بشكل يؤهله للعمل مع افراد يعانون من اشكالات تعلمية، في العلاج يتم التطرق الى المجالات القوية لدى الفرد من اجل استغلالها لتقوية المجالات الضعيفة لديه.

كذلك في هذا العلاج يحصل الطالب على استراتيجيات تعلم معينة، والتي بواسطتها يستطيع ان يستغل القدرات القوية لديه من اجل تنفيذ مهمات تعلمية معينة والتي كان يجب ان يتم التركيز عند تنفيذها على القدرات المعسورة لديه.

قبل التوجه للتعليم المصحح، على الطالب ان يمر بتشخيص لفحص القدرات التعلمية والذهنية لديه من اجل تحديد اسباب التاخر التعلمي. هذا الفحص يمرر في مركز العلاجات الابداعية فقط.

* الاثراء الذهني العلاجي (الآلي):

* صعوبات في الكتابة * صعوبات في فهم المقروء * صعوبات في القراءة * ضعف القدرة التعليمية * العسر التعلمي * صعوبات في التركيز والانتباه وضبط النفس، طوره البروفيسور رؤوفين فورشطاين. هذا البرنامج يهدف لتحسين القدرة على التعلم لدى الفرد بواسطة ترسيخ قدرات ذهنية ناجعة وتنمية عادات تعليمية مفيدة.

البرنامج يستعمل ادوات تعليمية، قسم منها يحتاج لاستعمال قلم واوراق عمل خاصة، بنيت خصيصا لتطوير القدرات الذهنية والتعليمية لدى الطالب حسب سلسة طويلة جدا من الابحاث التعليمية والذهنية والتطويرية التي تم نشرها في المصادر الاكاديمية المختصة. ان نجاح البرنامج يحتاج على الاقل لجلسة في الاسبوع اضافة لساعات التعليم المصحح.

يعمل «الاثراء الآلي» على تقوية القدرات الضعيفة التي شخصت لدى الطالب في فحص «العسر التعلمي» وذلك عن طريق تمارين تعليمية خاصة يمررها المعلم للطالب، تنمي وتطور تلك القدرات.

خلال العمل بالاثراء الآلي يمكن التطرق لعلاج وظائف سلوكية معينة مثلا القدرة على السيطرة وضبط النفس، الانتباه وتطوير القدرة على التركيز.

بينما يعمل التعليم المصحح على استغلال القدرات المتطورة لدى الطالب لتذويت المادة التعليمية يعمل الاثراء الالي على علاج وتطوير القدرات الضعيفة.

بواسطة هذا الدمج يحصل الطالب على العلاج الشامل والانجع.

علاجات بالفنون:

(علاج بالفن، بالادب والقصة، علاج بالموسيقى والحركة..)

علاج الاضطرابات الشعورية والسلوكية لدى الاطفال والبالغين

تعتبر اليوم العلاجات بالفنون من انجح العلاجات للاضطرابات الشعورية والسلوكية لدى الفرد، وذلك باستعمالها «الفن» كوسيلة مركزية في جلساتها.

العلاجات بالفنون (علاج بالفن، علاج بالادب والقصة، علاج بالموسيقى والحركة..) تهدف بالاساس لتقوية الثقة بالنفس، وتعزيز النظرة الذاتية لدى الفرد عن طريق تطوير قدراته الابداعية، التي تجعله يذوت قدرته على الخلق والانتاج وتزيد من ثقته بنفسه. عدا عن ذلك تحوي عملية الابداع عناصر لا واعية اكثر من الكلام وبذلك تعمل بصورة مكثفة وناجعة على تحويل اللاواعي الى مجال الادراك وبذلك تقوي المعرفة الذاتية لدى الفرد مما يؤدي الى التغيير في شخصيته وسلوكه بشكل ملموس. العلاجات بالفنون تجرى للاطفال والكبار الذين يعانون من صراعات واضطرابات شعورية نفسية وسلوكية مثل العصبية، الخوف، الحزن، الاكتئاب، التبول الارادي، العنف الكلامي والجسدي، الخوف من الامتحانات، القلق، عدم الاستقلالية وغيرها، (يتم العلاج بصورة فردية وجماعية).

العلاجات بالفنون تعمل في مؤسسات للتربية الخاصة، المدارس، اقسام الصحة النفسية، مؤسسات للمسنين ومراكز علاجية اخرى. وهي تستطيع المساهمة في تقديم المعالجين لانها تستعمل وسائل للتعبير والاتصال تناسب حاجاتهم وتعطيهم امكانيات للتعبير عدا وسيلة اللغة المحكية وتمنح المعالج جوا من المتعة.

في حالات التبول اللاارادي يحصل الاهل على استرجاع قسم من المبلغ عن طريق صندوق المرضى.

علاج اضطرابات في اللفظ واللغة

يعمل على علاج صعوبات تتعلق بالتطور والنمو اللغوي التعبيري لدى الفرد مما يشمل تطور النطق بالاحرف والكلمات وبناء وفهم الجمل وتنظيم اللغة العام.

من الاضطرابات التي نعالجها:

* تأخر لغوي
* مشاكل في اللفظ
* التأتأة
* مشاكل استيعاب وفهم اللغة
* صعوبات في تنظيم اللغة
* صعوبات في التسمية

العلاج بالتشغيل

يهدف لتشخيص وعلاج المهارات التطورية الاساسية لدى الاطفال مثل المهارات الحركية - الحسية، المهارات الكتابية، المهارات الادراكية، المهارات الحركية الغليظة والدقيقة، مهارة التركيز والاصغاء، مهارات اللعب، المشاركة الاجتماعية والاستقلالية.

المركز يقوم ايضا بتقديم تشخيص جماعي لصفوف الروضات من جيل ٣-٦ سنوات لكي يستطيع تحديد الاضرابات في جيل مبكر حيث تكون للعلاج اهمية كبرى بهدف تحضير الطفل للمدرسة والدراسة.

هذا التشخيص الجماعي تقوم به اخصائية للعلاج بالتشغيل حيث تعطي اولا استكمالا ليوم واحد لمعلمات الروضات حول الموضوع لكي تستعين بمساعدتهن وتحتاج ليوم عمل آخر مع اطفال الروضة في مجموعات لتمرير الفحص.

بعد الفحص يعطي المركز للروضة تحليلا احصائيا عن وضع جميع الطلاب ونوعية الاضطرابات التي وجدت.

المركز يقوم بعد ذلك باستقبال الطلاب الضعفاء ويمنحهم العلاج المناسب.

نظرة على السؤال والبكاء، والجواب معروف!

(محاولة تجريبية في الرد على مقالة د. علي عقلة عرسان)

بقلم: علي هيبي

كان من الافضل عدم نشر خاطرة د. علي عقلة عرسان الممهورة بصفته رئيس اتحاد الكتاب العرب من الخليج الى المحيط في جريدة «الاتحاد» وذلك لسببين:

الاول: هو ان جريدة الاتحاد لم تعوّدنا على مثل هذه البكائيات الانهزامية والتي تعبّر عن ذاتيه مفرطة في الغرق في النفاق المكشوف، وانما عودتنا على المقاوم والمعبر عن الروح الجماعية والوجدان العربي الذي لا يمت للنفاق والرياء.

والثاني: ان الروح العربية لم تعد تتحمل مثل هذه البكائيات التي لا تضيء قنديلا ولا تملأ بطنا، ولم يعد حتى بالامكان حرق وقت على قراءتها لم تبعثه من احساس بالقهر زيادة على القهر الموجود اصلا، ويملأ ارضنا وسماءنا، خاصة والكاتب ليس فردا عاديا، بل رئيس اتحاد الكتاب العرب الذي له من الاحترام ما له.

في عدد الاتحاد الصادر يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/١/٢٩ وفي الصفحة ١٤ وتحت عنوان «نظرة على الانقاض» بقلم الدكتور علي عقلة عرسان جاء ما مختصرة، ان العالم العربي اليوم وفي سائر الاقطار العربية هو مجموعة من الانقاض والركام والاطلال والتي لا تستحق من الدكتور الا الوقوف والاستيقاف والبكاء والاستبكاء كما كان يفعل امرؤ القيس عند رحيل محبوبته ما بين الاطلال القديمة والانقاض الحديثة جرت الكثير من المياه في جميع الانهار العربية من النيل الى الفرات، وتدفقت مع ذلك الجريان الكثير من الاحداث التي لونت العالم بالوان جديدة، من الاجدر بنا نحن العرب ان نتعامل معها بكثير من الذكاء والحكمة والسياسة التي تعتمد على مواقف وثوابت ينضوي تحتها كل الانظمة العربية تحت ما يعرف «بميثاق شرف»، ولعل الحد الادنى من هذا الميثاق يكون حب اوطاننا من الشرق حتى الغرب وخاصة فلسطين الجزء المفقود والامل المنشود، وهي كما قيل الشاعر: وردة الوردات في حديقة الحدائق.

ان الحالة الفلسطينية التي يصفها الدكتور عرسان ليست حالة من الشذوذ التاريخي بقدر ما هي حالة من تراضي التاريخ، ومع ذلك تبقى حلقة من السياق والمسار التاريخي الطبيعي والمنطقي بوصفها حالة شعب يقاوم الاحتلال ويسعى الى كنسه عن ترابه وارضه ومدنه، كما سعت شعوب من قبل وحققت استقلالها الوطني. ان الاحتلال هو حالة الشذوذ التاريخي مع ذلك فهو يخلق الكثير من الملابسات المركبة والقضايا المتشابكة التي تؤثر على نسيج العلاقات العربية - العربية من جهة والعلاقات العربية - الدولية من جهة اخرى، على اعتبار ان الانظمة العربية لم يمكن وضعها في سلة واحدة، بل يجب الاخذ بعين الاعتبار ما يسود هذه الانظمة من تشرذم وخلافات وذيلية تبنى على مصالح اقليمية ضيقة لا على المصلحة العربية الواحدة العليا من ثم ما يتمخض عن ذلك من سلوكيات سياسية ترمي الى الاذدناب السياسي، وفي احسن الحالات الى المهادنة مع الواقع كما هو وكما تمليه الارادة الدولية التي تقف في مركزها كعامل محرّك الولايات المتحدة الامريكية، التي تطمع الى جعل العالم كله وبخاصة الدول الصغرى الفقيرة احجار شطرنج تحركها كما تريد ووفقا لسياستها السافلة ووفقا لرسالتها الكاذبة، وذلك من خلال الاعتماد على انظمة تدور في فلك سياستها واقتصادها واطماعها، والانظمة العربية تشكل نموذجا جيدا لذلك بما في ذلك النظام السعودي. والانكى من كل ذلك هو ان الولايات المتحدة والانظمة على تلك الشاكلة وبهذه المثابة تسعى الى ترسيخ التطاول الاسرائيلي الاجرامي والاحتلالي لتبقى اسرائيل ذلك الشرطي الذي يحمل العصا شوكة في حلق الوجدان العربي عامة والحلم الفلسطيني على وجه الخصوص. ومن هنا تنشا الفجوة الهائلة بين الحكام العرب والمحكومين.

ان محاولات السياسة الامريكية في تكريس الاحتلال كحالة طبيعية يمكن التعايش معها امر خطير حتى على الانظمة العربية، التي تسبب لها هذه الحالة احراجا لا يمكن ان يزول امام الشعوب، زيادة على ان هذه الحالة منافية للعدل التاريخي والمنطق والواقع. ان الشعب الفلسطيني حي ذو انفعال وحركة وفعل ورد فعل وتفاعل وليس شعبا خاملا، لذلك فالمهمة الامريكية والاسرائيلية والعربية الصامتة والمتواطئة تكاد تكون مستحيلة، وهو ما يخلق حالة من الاضطراب والتردد غير المجوم في عواصمنا العربية، في كل الاقطار، واقصد الحكام والانظمة الغارقة في الصمت والاذعان والذيلية، بما في ذلك القطر العربي السوري الشقيق الذي لم يرد ذكره في المقالة ولو مرة واحدة، وكان الاخفاء ملفتا للنظر ومقصودا بلا ادنى شك.

ان الاطفال الفلسطينيين والموظفين والاعلاميين ورجال الشرطة وكل فلسطيني آخر في موقعه بغض النظر عن طبقته او شريحته او وظيفته، كل هؤلاء لا يعيشون حالة البكاء والاستبكاء على الانقاض، انهم يدفنون امواتهم وآلامهم وبيوتهم وحقولهم وينهضون من تحت الركام والانقاض، ان مقولة «لا يقهر» التي لم تصح مع الجيش الاسرائيلي اراها الان تصح مع الشعب الفلسطيني الذي لا يقهر مهما تكالب عليه الاعداء والجبناء.

اننا لا نرهبك يا شارون الرهيب، هذا ما يعلنه الفلسطينيون لشارون والولايات المتحدة التي تدعمه والانظمة العربية التي تتوسل، من بيوتهم وحقولهم ومكاتبهم ومدارسهم ومتاجرهم وشوارعهم في كل القرى والمدن يعلنون: اننا هنا نعيش ونقاوم بما لدينا من حجر وخبز ودم، اننا هنا نموت بما اوتي لدينا من حب للقدس ومقاومة وصمود شامخ فماذا انتم فاعلون ايها العرب من اجل حياتنا او من اجل فنائنا بوتيرة اسرع مما هو عليه الان.

هذه الحالة الفلسطينية تخلق لدى الانظمة العربية، كل الانظمة العربية، حالة من الترقب والقلق والتخوف، بما في ذلك نظام الاسد الرابض في عرينه الذي ينتظر فسحة من الوقت تؤاتي فتصمت الانفاس الفلسطينية كي يتابع ما بدئ في مدريد او ليتابع من حيث انتهت المفاوضات في واشنطن. وكان صفقة اوسلو الخاسرة ستعوضها صفقة واشنطن الرابحة، وكل ذلك يأتي تحت وابل من الاعلام السوري الحماسي الفارغ والتهييج الذي لا طائل منه، فالاغاني الفلسطينية وصور الجنازات والتصريحات مثل« يجب ان تستمر الانتفاضة حتى اخر طفل فلسطيني» مع دعوتنا بالحفظ والرعاية والدفء والكعك والدمى لكل الاطفال السوريين والعرب من الخليج الى المحيط.

واذا كان رئيس اتحاد الكتاب العرب بهذه الخاطرة الذاتية المفرقة في البكاء والانطواء ممثلا لسائر الكتاب والادباء والشعراء فانه من الحق القول: «عرب تحت الانقاض في كل مكان». ولم يكن من الضروري ان يمهر الدكتور مقالته بصفته، بل كان يكفيه ان يذكر اسمه المشهور حتى يؤكد اكثر واكثر ذاتية الخواطر والآراء المطروحة فيها.

ولقد آلمتني ان تنقل هذه المقالة خاصة ان مضمونها يجول يوميا بخلد كل وجدان عربي مهما كان صاحبه بسيطا، ومع ذلك فان الدكتور يحسن صياغة الاسئلة ولكنه يتظاهر بعدم معرفة الاجوبة، لا حاجة لهذا الضحك على الذقون ولا حاجة لهذا الصمت المهين ليوق من المفروض ان يكون اكثر الابواق طنينا مدويا، واكثرها انفتاحا وانتقادا لحالة الخمول النظامي العربي، واكثرها صراحة في مواجهة حالة السلبية العربية التي تجعل من حياة شعوبها جحيما ومهانة ومرارة. ولقد تؤدي المواجهة والصراحة الى السجون، والدكتور عرسان ليس بافضل من مأمون الحمصي ولا من رياض الترك، لكن هؤلاء اشجع بلا شك. فما العمل والحالة «في عواصمنا يرتع فيها الفرسان الذين يدوسون اولئك الابناء ويصدرون فتاواهم السياسية والدينية مستكملين طعن قلوبنا وعقولنا وارادتنا» على حد التعبير العرساني. فمن هم هؤلاء الفرسان العناتر؟ من هؤلاء الاسود؟ ان جمال الانشاء وحسن الصياغة لا يجعل الكذب صدقا، ووجودنا في «عصر امريكي اسرائيلي» لا يبرر العهر السياسي والتفاؤل والاذدناب، ايا كان مصدره، سواء كان من رئيس جمهورية واقعي جدا، او من مفتي جمهورية رهين ومتعقل، او من وزير متوسل متسول، او من كاتب بلغت به الحداثوية الى ضرورة فهم الاخر، حتى لو كان هذا الآخر يدوس اسمى مقدساتي، او من رئيس اتحاد كتاب يكثر من الاسئلة ويتظاهر بعدم القدرة على الاجوبة، مع ان اسئلته بسيطة يستطيع اي طفل فلسطيني ممن ذكرهم الدكتور في بداية مقالته ان يجيبه، خاصة اذا كان ذلك الطفل من مخيم منسي مقصوف بالمدافع، ومع ان الدكتور احسن في توصيف الحالة العربية، ولكن دور الكاتب والشاعر لا يتوقف عند التوصيف والتصوير، بل يجب ان يتعدى ذلك الى النقد والكشف والتعرية واظهار العورات والقول للاعور اعور وليس نصف اعمى.

يجب ان يقال لاولئك الذين يجعلون من حياتنا جحيما ويطعنون عقولنا وارادتنا ويساوون بين قاذف الحجر وقاذفة الصواريخ، اولئك الذين تشترى ضمائرهم بحفنة دولارات، اولئك الذين يبذلون كل قوميتهم وتصديهم وبعثيتهم وصمودهم كي يشطبوا من القائمة السوداء كي تبيض وجوههم فتصبح اكثر مواءمة مع لون البيت في واشنطن، او كي تصبح لون علم من لا قول لهم ولا قوة الا على الاذعان، لاولئك الذين يدارون يجب ان يقال ما قاله شاعرنا الفلسطيني الكبير معين بسيسو:

الصمت موت
قلها ومت
فالقول ليس ما يقوله السلطان والامير
وليس تلك الضحكة التي يبيعها المهرج الكبير
للمهرج الصغير
فانت ان نطقت مت
وانت ان سكت مت
قلها ومت

فلماذا لم تقلها يا سيدي الدكتور عقلة؟ هنالك سؤال واحد لم يجرؤ الدكتور المثقف ان يطرحه مع جملة الاسئلة الكثيرة المطروحة خاصة وان ذلك السؤال اقرب الى عالم الدكتور واقرب كذلك الى موضوع مقالته، هذه هي الاسئلة التي طرحت:

- هل ينتهي العراق من جهة والكويت والسعودية من جهة اخرى الى تجاوز لسنوات المأساة؟
- هل يتم طي صفحة العداء بين ايران والعراق؟
- هل يتم طي صفحة الخلافات بين ايران والامارات؟
- هل تتم مصالحة بين المغرب والبوليساريو ليسود الوفاق بين المغرب والجزائر؟
- هل يسود الصومال امن؟
- هل تسود العلاقات بين مصر والسودان ثقة متبادلة؟
- هل يقوم تفاهم بين الجماهيرية واقطار عربية كلبنان على اسس من الوضوح والمسؤولية القومية؟ ان المتطلع المتمعن في هذه الهلهلة (تكرار هل) ليرى بام العين شرعية طرحها كخطوة اولى في سبيل بناء مستقبل سعيد لهذه الأمة من الخليج الى المحيط. ولكن الملفت للانتباه ان سؤالا هاما لم يهل ولم يهلهل مع جملة الاسئلة واظن ان ذلك كان متعمدا، وهو امر يثير الشك في النوايا والمسالك والمصداقية. لماذا لم يسأل الدكتور:

هل من المكن ان تدعو دمشق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كي يتباحث الجانبان السوري والفلسطيني حول قضية تطبيع العلاقات اولا ومن حيث انهما مستهدفان ثانيا من الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل. الم يخطر ببالك هذا السؤال؟ وانا اقول انك متى استطعت ان تطرح هذا السؤال بلا وجل او تحسّب فهناك سيبزغ امل الخلاص.

واذا كان النظام السوري لم يفعل ذلك من قبل، بل فعل والغى في اللحظة الاخيرة فلماذا لا يفعل ذلك الآن؟ بصفته راعي القومية العربية. لماذا لا يقوم النظام السوري بدعوة الرئيس عرفات الان، على الاقل كرد، فعل على الحصار الاسرائيلي وسلبية الموقف الامريكي المنحاز الى الحصار الاسرائيلي.

اريد من هذا الرد على مقالة الدكتور ان يفهم بسطاء العرب في هذا الوطن العربي الكبير هذا التهريج الذي يبيعه مهرج كبير الى مهرج صغير. وعلى «البساط الاحمدي» وبالقلم العريض ما يبيعه الدكتور بشار الاسد الى الدكتور علي عقلة عرسان.

لن اجيبك على الاسئلة، فلست بأدرى منك، اذ انني من البسطاء الذين لا يمكن لهم ان يعلموا الرؤساء.

ان الاوضاع القائمة في العالم العربي على مستوى الحكام والانظمة وما يسود ذلك من مصالح متناقضة، وتسابق على العقلانية والتسول والدولارات لن تحل ازمة ولن تفضي الى انفراج او تفتح كوة من امل، وستبقى الجماهير تعاني الارهاب والقمع والسجن والكبت والجوع والدكتاتورية والوراثة في سوريا ومصر والاردن والسعودية واليمن والعراق والامارات والجزائر والمغرب وتونس وليبيا وعمان والصومال والسودان وستعاني هذه الجماهير زيادة على اذدناب حكامها برضى واشنطن، ستعاني من تملق من ذوي القدرة على الكلام ممن حباهم الله نعمة القول الحاكم الجائر. اذ ان هؤلاء الادباء الذين انت رئيسهم ليسوا لسان حال الجماهير، بل هم الى السلطة اقرب.

لو كنت كاتبا وعضوا في الاتحاد لنزعت ثقتي منك ايها الرئيس، لانك تتوارى خلف شرعية اسئلتك، ان الخلاص لن يأتي ما دامت هذه الانظمة موجودة لان سر وجود هذه الانظمة يتنافى والثقة والدمقراطية وكل ما هو نبيل في المفاهيم السياسية والتي تصب في مصلحة الجماهير العريضة.

كيف ستسود داخل القطر الواحد رؤية واحدة يلتزم بها الجميع في سقف قومي، وطني ودستوري قانوني ما دام الدستور يبنى ليناسب الحاكم وليس العكس؟ واسالك هل سيقبل رئيسك الاسد بهذا الطرح او هذا الالتزام المسقوف؟ واذا لم تقبل فهل من يستطيع نقاشها، نقدها، معارضتها. الم ترد انه في القرن الحادي والعشرين كانت الدولة السورية كالدولة الاموية في القرن السابع وكان الاسد الاول من الاسد الثاني كمعاوية الاول من يزيد الاول «رضي الله عنهم جميعا». وتسال ايها الدكتور عن سقف، وكان الاولى ان تسال عن الجدران اولا التي تحمل ذلك السقف المنشود.

ومن المفارقات انني قرات في عدد «الاتحاد» نفسه الذي نقل مقالة الدكتور عرسان خبرا عن النائب السوري مأمون الحمصي الذي تعرض واسرته لاجراءات مهينة ومذلة من شرطة النظام السوري القومي الاشتراكي الحر المتصدي الصامد، وفي الخبر نفسه وردت اسماء لعدد من المعتقلين مثل الزعيم الشيوعي رياض الترك، النائب رياض سيف، الخبير الاقتصادي عارف دليله وهم شخصيات وممثلة للجمهور، وقد اعتقلوا وسجنوا لانهم رفضوا وقالوا لا ولم يقدموا لمحاكمة عادلة، ولا يحظون بدفاع قانوني ولا بدفاع ادبي من حضرتكم او من اتحادكم ايها الرئيس، فهل هناك امل بالافراج عنهم؟ هل هناك امل ان تكتب شيئا في صالح حقهم في المعارضة؟ اليس هذا تحقيرا من النظام السوري الى النظام السوري، ماذا يفعل المواطن العادي اذن؟ في هذا النظام الوراثي البائد غير الشرعي وغير الدستوري وغير القومي وغير الوطني وغير الصامد. فهلا جردت قلمك/ سيفك ايها الرئيس لقول كلمة حق عند سلطان جائر. وهل يمكن ان نستنتج ان هؤلاء النواب السوريين عرفوا النظام قادتهم!

شولميت الوني وموطي ليرنر تحية.. ومعا من اجل سلام وامن الشعبين

• بقلم: د. احمد ابو مطر، اوسلو •

* ردود فعل المثقفين الاسرائيليين، خاصة اليساريين منهم، خلال احداث الانتفاضة الفلسطينية الحالية، لم ترق الى مستوى طموحات المثقفين الفلسطينيين سواء داخل اسرائيل او في قطاع غزة والضفة الغربية، اي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، لان حجم الدمار والوحشية والتجريف والاغتيالات، التي يمارسها الجيش الاسرائيلي بقيادة رئيس الحكومة ارييل شارون، في صفوف الشعب الفلسطيني، تواجه بردود حاسمة من المثقفين الاسرائيليين، ترقى الى حدود هذا الخراب والقتل.. ورغم هذا الاقرار الذي اعتقد ان الغالبية العظمى من المثقفين الفلسطينيين، خاصة داخل دولة اسرائيل، توافق عليه، الا ان هناك حقيقتين، اعتقد انهما ايضا تحوزان على موافقة الاغلبية، وهما:

١- انه وسط هذا السكوت وعدم المواجهة، ترتفع من حين الى آخر اصوات اسرائيلية شجاعة للغاية، تشجب علنا وبالصوت العالي ما يقوم به شارون وجيشه وحكومته. من هذه الاصوات التي ارتفعت خلال الايام القليلة الماضية، صوت الوزيرة الاسرائيلية السابقة في الحكومة الاسرائيلية السيدة شولميت الوني. وقد كانت هذه السيدة الشجاعة رئيسة لحزب ميرتس، الذي يتزعمه الان النائب يوسي سريد، وكانت قد شغلت منصب وزيرة التعليم والتربية في حكومة يتسحاق رابين (٩٢-١٩٩٥).

يوم الجمعة الموافق الحادي عشر من كانون الثاني، تعقيبا على الاعمال الاجرامية المتمثلة في هدم عشرات البيوت، وتشريد مئات المواطنين الفلسطينيين جنوب مدينة رفح، وصفت شولميت الوني رئيس الوزراء شارون ووزير دفاعه بنيامين بن اليعزر ورئيس الاركان شاؤول موفاز، بانهم «سفاحون... صنعتهم القتل بشكل اعمى من دون اعتبار للدين او التراث او الاخلاق اليهودية والانسانية».. وعن ممارسات جيش الاحتلال الهمجية، قالت: انني مذهولة حقا. فنحن نربي اطفالنا منذ خمسين سنة واكثر على قيم الحرية والدمقراطية، ومع ذلك، ارى الاجيال الجديدة منكوبة بالخوف او ببلادة المشاعر، فهم يتلقون الاوامر بارتكاب جرائم ضد الفلسطينيين، ومع ذلك لا يرفضونها، ولا يتمردون عليها، وهذا خطير. انه ليس من حق احد ان يجبر انسانا على رفض امر عسكري ينطوي على جريمة حرب بل من واجب المواطن في النظام الدمقراطي ان يتمرد على مثل هذا الامر، والقانون يحميه».. ان هذه الاقوال الشجاعة من شولميت الوني، لا يجرؤ عليها بعض السياسيين والوزراء العرب، كي لا يتهموا بتعكير صفو العلاقات مع دولة اسرائيل! ورغم الحصار الشاروني على الرئيس ياسر عرفات، وحملة الحكومة الاسرائيلية مجتمعة ضده، الا انها قالت بحقه كلاما لا يجرؤ عليه الكثيرون، وذلك لقائها بالرئيس عرفات يوم الخميس العاشر من كانون الثاني، اذ صرحت... «اذا كان علي ان اختار ما بين اقوال شارون وموفاز من جهة وعرفات من جهة اخرى، فانني بالتأكيد اصدق عرفات اكثر.. فهؤلاء قتلة محترفون، ولكي يبرروا جرائمهم يكذبون، بينما عرفات يعيش محاصرا داخل احزمة الاحتلال، منذ ان وصل الى هنا سنة ١٩٩٥، مادا يد السلام، والفرق هو اننا نضيق الخناق عليه اليوم اكثر من قبل».

هذه الاصوات الاسرائيلية العادلة والشجاعة.. الا تستحق منا التحية والتقدير؟!.

ان هذه الاصوات الشجاعة في الجانب الاسرائيلي، تحتم على المثقفين في الجانب الفلسطيني في دولة اسرائيل وفي مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، تكثيف الاتصالات مع المثقفين اليساريين الاسرائيليين، رغم الاحباط من حين الى آخر.. ان هذه لن ينتج عنها الا ما هو ايجابي، فالمثقف الاسرائيلي الذي لن يتطور موقفه ليصبح مؤيدا لحقوقنا، ومستنكرا لعذاباتنا، كما هو حال شولميت الوني وغيرها فسوف نؤثر فيه ليفكر في ما يجري بصورة مختلفة على الاقل، بدلا من ان يظل متبنيا لاطروحات اليمين المهيمنة حاليا على السياسة والحكومة الاسرائيلية.. ان عدالة المطالب الفلسطينية، المصاحبة باعتراف فلسطيني علني وصريح ومباشر بحق دولة اسرائيل في العيش والبقاء والامن، وحجم الخراب والتدمير والقتل والاغتيال الذي يمارس ضد الفلسطينيين، لا بد ان يثير العديد من الضمائر الاسرائيلية، خاصة في صفوف المثقفين منهم.. اي اننا لن نخسر مطلقا من اتصالاتنا مع الجسم الثقافي الاسرائيلي... فمن لا نكسبه صراحة ومباشرة لتأييد حقوقنا، سنحدث صدمة في ضميره وثقافته.. والدليل على ذلك التجربة الميدانية، التي عاشها وكتبها الكاتب الفلسطيني الاستاذ سلمان ناطور (جريدة الشرق الاوسط، لندن ٢٠٠٢/١/٩)؛ فقد كتب تحت عنوان «وجه آخر للمثقف الاسرائيلي»، عن الكاتب المسرحي موطي ليرنر، الذي التقاه في بداية اندلاع الانتفاضة، وكان حائرا مرتبكا يبحث عن الحقيقة.. يبحث عن:

- اسباب الانتفاضة
- حق العودة
- معنى النكبة..

ولانه اقتنع بالحقائق الجديدة التي سمعها، كانت محاضرته اللاحقة في جامعة جورج تاون الامريكية مختلفة، وترسخت قناعاته بعد ان سمع من مفكرين فلسطينيين اخرين ما سبق ان سمعه من سلمان ناطور.. لذلك كتب وقال في محاضرته:

«ان مرض الاسرائيليين مرتبط بمشكلة اخلاقية. اعتقد ان دوري والتزامي ككاتب هو التعامل مع هذه المشكلة الاخلاقية. ان الرغبة في التصرف الاخلاقي الانساني يجب ان تكون رغبة طبيعية، لا يحق مساءلتها كما لا يحق تبريرها. رغم ذلك، عليّ ان اقول انني اعتقد بامانة ان تصرفنا الاخلاقي هو شرط بقائنا. اننا لن نبقى الا اذا كنا على قدر عال من الاخلاقية، وطبقنا العدالة. من اجل معالجة هذا المرض على الاسرائيليين ان يمروا بمرحلة الاعتراف بالمأساة الفلسطينية التي بدأت عام ١٩٤٨، او حتى قبل ذلك. عليهم ان يكونوا قادرين على تقمص الاحساس بالخسارة واليأس، وان يتحملوا مسؤولية فردية وجمعية عن هذه المأساة».. الا يستدعي هذا الحديث من القلب الاعجاب والتقدير..

ويشرح الاستاذ سلمان ناطور، ما تبع ذلك من لقاءات مع مثقفين اسرائيليين، حضر احد هذه اللقاءات ٢٠٠ مثقف فلسطيني واسرائيلي.. وما اعقب ذلك من تفاهم واضح وصريح على تأييد حقوق الشعب الفلسطيني، وشجب سياسة الاحتلال والاغلاق والحصار والقتل الاسرائيلي..

ان هذه المواقف الشجاعة، وما تبعها من نشاطات ولقاءات ايجابية بناءة، تستدعي من الجانب الفلسطيني المثقف الاستمرار في مد جسور مع المثقفين الاسرائيليين، وستكون ذات فاعلية واضحة، ان جاء مد الجسور هذه من كتاب ومثقفي فلسطين في مناطق السلطة الفلسطينية. نعم.. علينا كتابا ومثقفين ان نبدأ بـ «هجوم سلام» نحوهم.. فان لم نقنعهم تماما، فسوف نزعزع قناعات بعضهم اليمينية. والتجربة التي يشير اليها الاستاذ سلمان ناطور مشجعة للغاية.. نعم «هجوم سلام» نحو الجسم الثقافي الاسرائيلي، اليساري منه تحديدا، رغم الاحباط والخذلان في اوقات كثيرة.. غير عابئين باصحاب المواقف العدمية، التي ترى في كل اتصال من اجل حقوقنا وعدالة قضيتنا بمثابة «تابو» محرم، تحت اسم مضلل وضبابي، اطلقوا عليه (التطبيع).. وما المانع من التطبيع، ان كان سيقوم على اعتراف المثقف الاسرائيلي بحقوقنا المشروعة، وعدالة قضيتنا، وتحميل الجانب الاسرائيلي مسؤوليته عن نكبتنا وتشريدنا..

اعتقد ان هذه المهمة، هجوم السلام المثقف، مطروحة على الجسد الثقافي الفلسطيني، اينما كان... واينما وجد.. وتحديدا على كتاب فلسطين في رام الله وغزة، وقد كانت هناك اتصالات ومباحثات في هذا الشأن، في بداية الانتفاضة الحالية.. فلماذا لا نجدد هذه الاتصالات للوصول الى تأييد اوسع، وحضور اقوى في المشهد الثقافي الاسرائيلي، عبر «وجه اخر للمثقف الاسرائيلي»، كما اطلق عليه الاستاذ سلمان ناطور..

الاحتلال حق!!
هل يسمع شعب فلسطين

• بقلم: غازي ابو ريا •

هدوء تام، هدوء في الارض والسماء وما بينهما، هذا كل ما تطلبه حكومة اسرائيل.. لا تتحركوا.. لا تتنفسوا، ولا تحملوا بايديكم شيئا. ناموا في بيوتكم.. اقفلوا الابواب واخرسوا. هذا اختباركم لاسبوع. فان صبرتم ولن تصبروا تفكر حضرة حكومتنا بالبدء في الكلام العقيم والمعقم مع جناب فلسطيني المحترم.

لا تقذفوا عصفورا بحجر، لا تحملوا سكين مطبخ، لا تستعملوا الطوب والحصى في البناء، ولا تحملوا عصا لجني ثمار الزيتون، لان هذه عمليات ارهابية تنسخ ما فاتها وبدأ العد من جديد، لا تحزنوا لو انتقمنا من هذا وذاك.. لان لدينا قائمة طويلة سوداء كالدم سجلاتنا حبلى بآلاف الاهداف الادمية الفلسطينية.. دعونا نصفي حساباتنا مع كل من كره احتلالنا وهجاه سرا او علانية.. دعونا نقتلكم افرادا وجماعات. ندرب قناصينا وطيارينا ومراوحنا، لا تغضبوا منا.. لاننا نرغب في ابادتكم لمصلحتكم فقط.. نريد قتلكم حتى نتمكن من بدء الحوار معكم..

الا تعقلون، مرت مئة سنة ونيف على صراعنا معكم، وماذا جنيتم من ارهابكم ضدنا؟! جربوا الموت بسكينة، بغير توجّع او ضجيج. تعالوا الينا بالدور.. نقتلكم برحمة عزرائيل حتى لا تكلفونا فضائح هدم بيوتكم!! جربوا الموت بايدينا ثم انعموا بعدها بسلام من «يهوه» واسرائيل.

وما هذه الضجة الوقحة التي تفتعلونها حين نهدم بيوتكم؟ مذ متى اصبحتم اهل بنيان؟ الستم عشائر في الصحراء؟ اليست قصوركم الخيام؟ الم يأمر الله «يهوشع بن نون» بهدم اريحا كاملة ثم احتفل الله مع ملائكته بهذا التخريب واقام ولائم فوق جبل اوليمبوس؟ فهل تحسبوا الله متذمرا ان هدم احفاد يهوشع بعض اكواخ فلسطينية؟

ثم لماذا اصراركم هذا على الموت بايدينا؟ لماذا العناد الاحمق في زعم كافر مجنون ان هذه الارض من نصيبكم؟ اي اله اعطاكموها؟ ارحلوا عنا، بلاد العرب واسعة. هاجروا كما هاجر رسولكم واقتسموا الارض مع مضيفيكم كما تم من امر في يثرب.

نحن حكومة اسرائيل السلمية. لا نحب القتل اطلاقا.. ارحلوا وكفى الله المؤمنين شر القتال. قرروا الرحيل فقط. واتركوا العمل كله علينا نستصدر قرارا من مجلس الامن يؤيد بالاجماع قراركم... نحول اموال النفط الفاجرة الى جيوبكم تعويضا لكم، نفتح لكم كل دولة عربية ترغبون في اللجوء اليها. نفتح لكم القادسية ويرموك من جديد..

نفتح لكم كل فتوحاتكم الماضية من جديد.. الا اندلسنا الضائع فلا نملك مفتاحا لبواباته.

نعرف طبعكم العربي المختوم بعقلية القرن الخامس قبل الميلاد.. تخشون ان رحلتم طوعا استهزاء عربيا واسلاميا بكم تخشون الطعن في كبريائكم.. لا، لا تخشوا ذلك سنوحي الى مؤتمر القمة العربية بقرار يمجد قراركم في الرحيل، واعتباره درجة عالية في الصمود، وحيلة بارعة وانها خطوة للوراء من اجل الف خطوة الى الخلف!! ونوحي بكل بطشنا لمؤتمر الدول الاسلامية ان تعتبر الراحلين من فلسطين اصحاب الهجرة الثانية. وتصنيف كل فرد من فلسطين كصحابي يستحق معاشا جاريا نظير هجرته المباركة.

ماذا فعلتم بابنائنا؟ افقدتموهم الحس الانساني على الحواجز.. تحجرت مشاعرهم، ازدادوا عنفا وعادوا الينا، يقتلون، يغتصبون.. يسرقون.. دمرتم القيم الرائعة التي عليها نشأ اطفالنا الابرياء. انظروا الى جرائمكم بحق اطفالنا، لماذا تتواجدون في الارض التي نرغب في احتلالها؟ ماذا يضركم لو رحلتم وانقذتم اولادنا من ممارسة العنف ضدكم، حتى اعتادوا العنف.. فهل تستوعبون عظيم ذنبكم في تشويه خلق اجيالنا؟

كم انتم قساة وجفاة ايها العراة!! وكم يظلمنا هذا العالم الذي لا يقاتلمعنا، ويتركنا للمعاناة تحت ظلم اصراركم على التمسك بتفاهة تسمونها: «هذه ارضنا»؟!

افسدتم علينا نعيمنا، نقتلكم فيبدأ المفترون عندكم باتهامنا بالقتل امام شاشات العالم، تدمرون السياحة لا فنادق. لا مطاعم. وتزداد البطالة. نقوم بعملية تصفية عادلة تآمرية مدروسة ناجحة.. فماذا يكون ردكم؟ تتامرون علينا تردون بعملية انتحارية ثارية همجية ترهب المستثمرين القادمين والموجودين وتغلق المصانع ابوابها، تزداد البطالة تكثر المظاهرات.. ويشتمنا المتظاهرون منا، هل وعيتم حجم مؤامرتكم على اقتصاد البلاد وعلى شرعية حكومتنا السلمية!!

«عرفاتكم» هذا في قبضتنا نقطع الماء عنه قبل الوضوء لو شئنا ونقطع الحرارة عن حمامه حين نشاء.. امام مؤتمر قمتكم القادم في بيروت، قد نال حظه من البصاق الذائب في الخمر تتناول فيه الارانب القادمة اليه حظها على قدر استطاعتها.. واكراما للقمة الاسلامية الموسعة جهزنا مسحوقا افغانيا اسلاميا يحمل ختم «مارس» اله الحرب.. وختم «توسيدون» اله البحر.. حتى ننثره في مؤتمر القمة وترشه طائراتنا فوق كل ارض اسلامية كافرة ملحدة، ترفض اننا شعب الله المختار، ومسحوقنا السري الجاهز للانتشار.. ليس الا خلطة مطورة من الافيون الافغاني الذي فضح امره الشيوعي المسلم ماركس وانتهى مفعوله بانهيار الكتلة الاشتراكية.

مسحوقنا الجديد تركيبة سرية، اولها من نبتة افغانية اصبحت ملكنا بعد ان نصرنا الله على احباء الله. يضاف اليها مقدار كاس من نفط ايراني، ونصف كاس من مياه زمزم يعصر من كم عباءة خادم الحرمين حين يغسل الكعبة، وربع كاس من خطبة جمعة وثمن كاس من خطاب قهوجي لاهب في القرداحة السورية.. ثم يضاف الى المخلوط ملعقة رقص من خصر فيفي عبده، ونصف ملعقة من الاغاني العربية الحديثة جدا، ثم نخلطها جميعا في وعاء بحجم حذاء «نمره٤٢»، ونضعها على نار هادئة حتى تتبخر الطبخة كلها وتعبق في ارجاء الكون، ولا يتاثر بها الا المسلمون، تماما كادوية ابادة الاعشاب التي تضر بكل النباتات الا النبتة التي نريد لها البقاء.

هنا، ينتهي الخطاب الاسرائيلي للفلسطينيين والعرب والمسلمين، او، هكذا افهم الخطاب الاسرائيلي.. الخطاب الذي يحيرني الى درجة من عدم استيعاب الحاضر، واصبح ارجوحة بين الشيء وعكسه على مدار عقرب الثواني. ما هذه العنجهية الاسرائيلية اليمينية التي تتحدى ربع سكان الكرة الارضية؟ وما هذا الهروب الغريب لربع سكان الارض بوجه جماعة هي الواحد من الف من سكان الارض؟

كيف يصبح الواحد اقوى من مليون؟ كيف تصبح اللغة والاخلاق والحقائق والاعلام والتاريخ لوحات يرسمها الاقوياء فقط؟ وكيف تتحول مئات ملايين البشر الى مخلوقات للوزن والعد فقط..

ما سر هذا الاستهتار الاسرائيلي بكل حق فلسطيني؟ لماذا يسجل الحاسوب الاسرائيلي على شاشته ان الامة العربية تزن خمسة عشر مليار كيلو غرام من اللحم، ولا تحسب ان هناك ربع مليون انسان عربي؟ لماذا يسجل الحاسوب الاسرائيلي ان الكرة الارضية تحمل على ظهرها اكثر من مئة مليار من الاطنان الاسلامية، ولا يسجل حاسوبها قلقا من هذه الاطنان؟!

لست دجالا حتى اسخر من سخرية اسرائيل من كل العرب والمسلمين. ولست على حمق حتى احسب حكومة اسرائيل وقادة جيشها من الحمقى، ولن اعتلي منصة قومجية حتى اعلن نهاية الاحتلال في خطبة قومجية تافهة ولن اصعد منبرا حتى اكون ساقيا للمصلين خمرة النصر في زمن الهزيمة.

انا مشوه التفكير عند «القومجيين والمتدحين» وانا الذي كغيري من غالبية الناس ادركنا حجم المصيبة ووجود استعمال العقل. نحن، اصبحنا ضحايا، نعم، نحن ضحايا زيوس بن كرونوس، ضحايا الطباخ الاعظم للاعضاء البشرية نحن ضحايا قومجية منفلتة مدروسة تخدم افرادا وتضر بما تبقى.. نحن ضحايا «دينجية» جاهلية مسيرة. وحين اقول نحن، اجمع اولا كل الاهل في الارض التي نتمنى ان تكون دولة فلسطينية. هذه الدولة التي قامت، ولكن ثالوثا يتامر عليها ثالوث يتكون من ثلاث زوايا، الاولى والمركزية اليمين في اسرائيل، والثانية، المتدينون بقناعاتهم غير المبررة بان الله معهم، والثالثة، القومجيون. وعلى نقيض الثالوث المذكور، يقاتل ثالوث آخر هذا الثالوث في ضلعه الاول بعض مجتمع اسرائيل الذي كره الاحتلال.ويصرخ في كل اجنحته العسكرية والسياسية ضد الاحتلال، والضلع الثاني، هو السلطة الفلسطينية التي تحاول بكل قدراتها ادارة معركة اعلامية لشرح عدالة قضيتها اما المحور الثالث فهو الجهة الدمقراطية التي يضايقها الاكفان. يؤلها الحمق لكن من الحمق.

محمد شريف

الخيار والقرار فلسطينيان

يوم الخميس الماضي، رافقت مع بعض الزملاء الصحفيين، وفد الحزب الدمقراطي العربي، الى رام الله لتقديم الدعم والتعبير عن التضامن والتعاطف مع الشعب العربي الفلسطيني ورئيس دولته الفلسطينية الرئيس ياسر عرفات المحاصر في رام الله من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي. وهذا الوفد واحد من عشرات الوفود التي نظمتها الاحزاب والحركات السياسية العربية والتي ستتواصل الى ان ينتهي الحصار.

في الواقع، وخلافا للحرب النفسية التي تبثها وتروجها وسائل الاعلام الاسرائيلية والتي تستقي معلوماتها المقصودة والهادفة، وتعتمد في تحليلاتها، على الاستخبارات الشباكية الاسرائيلية، فان ياسر عرفات المحاصر في رام الله والدبابات والمدافع الاسرائيلية التي لا تبعد الا عشرات الامتار، عن مقره، هذا الرئيس، القائد والرمز للشعب الفلسطيني يتمتع بصحة جيدة، معنويات عالية وايمان راسخ وعقيدة ثابتة باقتراب النصر وتحقيق الحلم والامل الفلسطيني بكنس نهائي ونظيف للاحتلال وموبقاته، وباقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية المحتلة وبرفع العلم الفلسطيني (وليس علم «اش.ف يا مستعربين») على الصخرة المشرفة وكنيسة القيامة.

لقد كنا نعتقد اننا متوجهون الى رام الله - لنرفع من معنويات ابو عمار ولنشجعه ونشد على يديه وعلى ايدي اخوانه وزملائه من القيادة الفلسطينية فوجدنا انفسنا نستمد القوة والدعم والتشجيع من هذا الانسان الرمز والذي قال عنه المناضل الفلسطيني كبير المفاوضين صائب عريقات في كلمته امام الوفد انه، اي ياسر عرفات واحد من ثلاثة ملايين ونصف مليون فلسطيني محاصرين في الضفة الغربية وقاع غزة. وهو الخيار الفلسطيني الدمقراطي.

عرفات والقيادة الفلسطينية ومعهم الشعب الفلسطيني اختار السلام اختيارا استراتيجيا لتحقيق الامن والاطمئنان للشعب الاسرائيلي قبل الشعب الفلسطيني، هذا الامن والاطمئنان الذي لا يمكن ان يكون ولن يأتي من فوهات البنادق والدبابات الاسرائيلية المرابطة على مداخل مقر القيادة الفلسطينية في رام الله والتي تقيم الحصار على المدن والقرى الفلسطينية ولا بالحواجز العسكرية التي تفرض الذل والاهانة والتحقير على النساء والاطفال والشيوخ والعمال والموظفين، وانما بانهاء الاحتلال وموبقات الاستيطان، والاعتراف بالحق الشرعي للشعب الفلسطيني المرابط والصامد.

لقد تحدث الينا الرئيس ياسر عرفات بثقة مطلقة وبايمان راسخ بأن يوم نصر الشعب الفلسطيني قريب - لقد كان واضحا وصريحا كما عرفناه. وعاد ابو علي صائب عريقات ليذكرنا وليذكر ضعفاء النفوس وقليلي الايمان بأن ياسر عرفات عندما خرج من بيروت سنة ١٩٨٢ سئل الى اين انت ذاهب، كان جوابه قاطعا وواضحا الى القدس. وياسر عرفات المحاصر في رام الله سنة ٢٠٠٢ سيتوجه من رام الله الى القدس العربية.. فهو اليوم في رام الله في طريقه الى القدس.. القيادة السياسية في اسرائيل تعيش في اوهام، لا بل في عمى سياسي، يقتلها الغرور والعنجهية والغطرسة وترفض ان ترى وتعترف بالحقيقة الساطعة كنور الشمس، انه لا يمكن تركيع الشعب الفلسطيني الذي لم يبق له ما يخسره الا حريته وكسر القيود.

لقد قالها عرفات لاعضاء الوفد ان القرار فلسطيني والخيار - خيار السلام استراتيجي، واقصر الطرق للامن والحياة للشعب الاسرائيلي هو السلام والذي هو ضروري للاسرائيليين بنفس الدرجة الذي هو فيها ضروري للشعب الفلسطيني ولشعوب المنطقة. لقد تأكدت لدينا الحقيقة والايمان الراسخ بأن الشعب الفلسطيني لن يستسلم حتى لو استمر الحصار الف عام - وان عرفات كواحد من هذا الشعب - فهو رجل سلام، يؤمن بالسلام، يدعو للسلام - الذي سيضمن ويوفر الحياة الرغيدة والمستقبل النير للشعبين. عرفات قال بجراة انه يحترم القرار الدمقراطي الاسرائيلي الذي اختار شارون رئيسا للحكومة الاسرائيلية. ويعترف بالدولة الاسرائيلية. ولكن شارون الذي ما زال يعيش اوهام الماضي ما زال يقول لا للدولة الفلسطينية.

شارون يندم لانه لم يقتل عرفات في حصار بيروت سنة ١٩٨٢، وعرفات يقول يدي ممدودة للسلام - وهذا ليس عن جبن، بل عن قوة، وايمان - طبعا السلام ليس بكل ثمن، وانما سلام يضمن اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية التي احتلت عام ١٩٦٧، السلام الذي يضمن حق العودة للاجئين استنادا للقرار ١٩٤ - واذ كان القادة الاسرائيليون يعتقدون غير ذلك فليبقوا يعيشون في الاوهام.

واذا كانوا يعتقدون انه بالهدم والتجريف والاستيطان وبالاغتيالات والتصفيات سيحصلون على استسلام فليعشوا الف عام في هذا الوهم وليستمر حصارهم الف عام اخر كما قال صائب عريقات في كلمته امام الوفد..

الشعب الفلسطيني ممثلا بقيادته الشرعية مؤمن باقتراب النصر - والقيادة التي هي جزء من هذا الشعب تعرف ماذا تريد والى اين تتجه وتسير. ولقد طمأننا الاخ ياسر عرفات بأن كل شيء يسير حسب رغبة الشعب وتطلعاته، وفهمنا وعلمنا ان الاتصالات والمفاوضات متواصلة - وكل شيء يتم بالتنسيق، وما يشيع ويذاع ما هي الا وهم ووسواس خناس يحاولون دسه بين اوساط الشعب الفلسطيني في محاولات يائسة لاضعافه ودب اليأس، ولكن هيهات وكما يقول عرفات دائما، يا جبل ما يهزك ريح، والشعب الفلسطيني هو شعب الجبارين.

ياسر عرفات - القادة والشعب يرون الضوء في نهاية النفق المظلم - والشعب الاسرائيلي لن يسكت طويلا على استمرار عنجهية وغطرسة قيادته ومواصلتها لقتل الاطفال وفرض الحصار والتجويع ويؤكدون ان القرار واحد والسلطة واحدة هي صاحبة القرار.

وعليه فان التحركات الاسرائيلية - من رافض بالخدمة في الضفة - ومظاهرات طلاب السلام الاسرائيليين، والوفود اليهودية والاوروبية التي تحج هذه الايام الى رام الله والمقالات التي تكتب في الصحف العبرية وكذلك التحرك الاوروبي كل ذلك مؤشرات ايجابية نحو اقتراب الفرج.

واختتم بهذا الاقتباس من مقال في جريدة «هارتس» ٢٠٠٢/٢/٥ كتبه ضابط الاحتياط رامي كابلن وهو واحد من الضباط الخمسين الذين وقعوا على عريضة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة حيث يقول: «ان الاحتلال الذي استمر ٣٥ عاما، اوصل الشعب الفلسطيني الى ادنى درجات من الذل والاهانة الانسانية، وحسب كل المعايير، حياة، وقت، صحة، ثقافة، سعادة وكرامة وعزة هؤلاء الناس تمرمغت واهينت. وفي ظل الاحتلال تداس كل لحظة وبذرائع تكتيكية وفنية تداس المبادئ والقيم والاخلاقيات، اذا كان ذلك باطلاق الرصاص على طفل عمره سبع سنوات، وبتجريف وتخريب دون حسيب او رقيب ووازع من ضمير للحقول والبساتين والبيارات وكروم الزيتون، وهدم للبيوت، واذا كان ذلك باقامة الحواجز لعدة ساعات لاهانتهم واذلال المواطنين وجعلهم ينتظرون الساعات في اختناقات مرورية - فالاحتلال المتواصل الذي يبتدع الاساليب للتعذيب والاهانات وصل الى درجة ان يتحول فيها المجتمع الاسرائيلي الى غير مال ومكترث، الامر الذي بات يقلقنا وبشكل خطرا جدا الى درجة ان تقترف فيها افظع الجرائم باسم الشعب، الامر الذي يخالف القيم والمبادئ الانسانية والدمقراطية التي تربينا وتثقفنا عليها».

واخيرا نقول للقادة السياسيين الاسرائيليين ما لخصه لي احد الزملاء اليهود: انصتوا للعقل والضمير ولا تنصتوا للنهم والجشع والعنف.

برهان غليون

واشنطن ليست الطرف الوحيد المسؤول

تجاوزت الحرب التي تشنها الحكومة الإسرائيلية على القضية الفلسطينية اسوأ التوقعات. وبالرغم من أن الرئيس الأميركي قد حرص في سياق الهجوم الشامل الذي كان يعده ضد الحركات الإسلامية على التأكيد على اعتراف واشنطن بحق الفلسطينيين في إقامة دولة فلسطينية خاصة بهم، إلا أن الأحداث تثبت أن الحرب التي أعلنها ضد الإرهاب في افغانستان والعالم قد وجدت أول تجسيد لا إنساني لها في فلسطين المحتلة. وما كان من الممكن لأحد أن يتصور أن اطلاق يد الحكومة الإسرائيلية اليمينية والمتطرفة في تدمير الأسس التي يقوم عليها بقاء الشعب الفلسطيني هو الترجمة المنتظرة لمثل هذا الإعلان. كان العرب يعتقدون على العكس من ذلك أن الولايات المتحدة التي عبرت عن رغبتها في خلق الظروف الضرورية لقطع الطريق على الإرهاب الدولي سوف تفتتح في فلسطين قبل اي بلد آخر سياستها الجديدة الأقرب للعدالة والانصاف. فماذا حدث كي يحصل ما هو عكس ذلك تماماً؟

ينبغي القول إن مشروع تدمير المقاومة الفلسطينية كان ولايزال هو البرنامج الوحيد لرئيس الحكومة الإسرائيلية اليمينية أرييل شارون وأن نجاح اليمين الإسرائيلي في الانتخابات يعكس بحد ذاته الميل الإسرائيلي العام لحسم الأمور بالقوة بعد أن فشلت الحكومة العمالية الماضية في تحمل مخاطر السير بصدق وجدية في طريق الحلول السياسية. ولم يكن العرب يجهلون مخاطر السير لكنهم كانوا يراهنون على موقف اميركي معتدل نسبياً، كان خلال حكم الرئيس الأميركي السابق كلينتون اقرب إلى توجهات حزب العمل الإسرائيلي منه إلى أطروحات تجمع الليكود. بل إن قسماً كبيراً من الرسميين العرب كانوا يعتقدون أن سياسة الرئيس بوش الابن سوف تكون في فلسطين افضل من سياسة سابقه، تمشياً مع سياسة والده من قبل والمصالح المشتركة العربية الأميركية الكبيرة. وجاءت المفاجأة التي جعلت الحرب ضد الفلسطينيين شاملة ونهائية من حيث لم يكن العرب يتوقعون، اي من الولايات المتحدة الأميركية التي يحملها العرب على رؤوسهم ويعتبرها بعضهم حليفته الرئيسية إن لم تكن الوحيدة في مواجهة كل مخاطر محتملة إقليمية ودولية. ومنذ اللحظة التي أعطت فيها واشنطن الضوء الأخضر لرئيس الوزراء الإسرائيلي ليستمر في حربه ضد الفلسطينيين بكل الوسائل ومن دون خوف، لم يعد هناك ما يمكن أن يوقف إرادة الدمار والقهر التي ميزت تاريخ رئيس الوزراء الإسرائيلي منذ بداية مساره السياسي.

من هنا يمكن القول إن الحكومة الأميركية التي لا تكف منذ التحقق من انتصارها في افغانستان عن تشجيع الإسرائيليين بالتصريحات الضمنية أو الصريحة، وعن إدانة الفلسطينيين والتشهير بقادتهم بطريقة او اخرى تتحمل قسطاً لا يقل عن حكومة شارون في إلغاء خيارات السلام التي عمل عليها الطرفان لأكثر من عقد كامل وكانت قد وصلت إلى نقاط تقاطع كبيرة تمهد للتوصل إلى تسوية قريبة. لقد فهم إلحاح الرئيس الأميركي المستمر على الرئيس عرفات لوقف الإرهاب على أنه إدانة رسمية من قبل واشنطن للانتفاضة الفلسطينية، وهو كذلك بالفعل. وهذا يعني أن ما اعطته الحكومة الأميركية للفلسطينيين والعرب باليد اليمنى قد انتزعت اكثر منه بكثير منهم باليد اليسرى، وتجاوزت في اهداف سياستها قطع الطريق على إقامة دولة فلسطينية نحو تصفية القضية الفلسطينية ذاتها.

لكن إذا كان خذلان الولايات المتحدة للعرب يفسر التدهور الخطير الذي وصلت إليه الأوضاع الفلسطينية فهو لا يبرئ العرب من المسؤولية ابداً وإنما يظهر إلى أي حد يخطئ العرب، كما تخطئ كل امة، تراهن في تحقيق امنها وسلامة اراضيها ومصالحها على قوة خارجية. فقد كان العرب يخشون جميعاً نجاح الحكومة اليمينية. وكانوا جميعاً يرددون قبل سنتين أن نجاح أرييل شارون في انتخابات رئاسة الوزراء يعني الحرب. و قد امتلأت تصريحات مسؤوليهم ووسائل إعلامهم بذكر هذه المعادلة. وهذا ما حصل فعلاً، لكن لم يقم العرب بالرغم من ذلك بأية مبادرة سياسية أو عسكرية أو دبلوماسية قوية وجدية لمواجهة استحقاقات فوز الحكومة اليمينية الإسرائيلية وتطوير استعداداتهم لمواجهة خطر الحرب أو الحد من احتمال نشوبها. بل لقد حصل عكس ذلك عندما تخلى البعض بسرعة عن التحليلات السابقة ونادى بإعطاء شارون فرصة. ومن هنا، فيما وراء إرادة الحرب الإسرائيلية وغياب الدعم الأميركي المتوقع للحق العربي، يقع القسط الأكبر من المسؤولية في وصول الأوضاع الفلسطينية الى ما وصلت إليه، بعد ما يقارب السنتين من التضحيات الكثيفة والاستثنائية، على بلدان الجامعة العربية ذاتها لأنها لم تقم بالاستعدادات الكافية لمواجهة احتمال لجوء الحكومة الإسرائيلية للحل العسكري وتركت الأمر كلية ولا تزال في عهدة السياسة الأميركية. وقد فهمت من مبدأ اعتبار السلام خياراً استراتيجياً إدانة نفسها بالكف عن أي استعداد عسكري جدي بإلغاء احتمال نشوب الحرب بمبادرة من الطرف الآخر. وبذلك أدانت نفسها بأن تكون من دون سياسة وطنية ومن دون رؤية استراتيجية وكان من المستحيل عليها في هذه الحال أن تسيطر على عملية السلام أو تساهم في دفعها. لقد فرضت على نفسها الشلل التام وكتفت ايديها بنفسها ولم يعد بامكانها إلا انتظار نتائج الوساطة او عدم الوساطة الأميركية.

لقد اعتقد قادة العرب أن لإسرائيل والولايات المتحدة مصلحة في السلام ولذلك فسوف تعملان على تحقيقه، ولم يبق لديهم هم ما يعملونه في هذا المجال، وصار بامكانهم التفرغ لمشاغلهم ومصالحهم وهمومهم ولذاتهم الخاصة. والحال انه يمكن أن يكون لإسرائيل وواشنطن مصلحة في السلام بالفعل إذا كان هناك تهديد بالحرب او خطر انفجار حرب إقليمية، لكن منذ اللحظة التي تنعدم فيها احتمالات الحرب والصدام لن تعود لإسرائيل مصلحة في السلام لأنه يعني تسليم الأراضي المحتلة من دون مقابل، اي مع عدم وجود اية اخطار. كما لن تكون لواشنطن مصلحة أيضاً فيه لأنه سوف يخفف عبئاً كبيراً عن العرب ويجعلهم اقدر على مقاومة نفوذها وهيمنتها عليهم فيما بعد. إن المصلحة الأولى في السلام هي للعرب، لأنه يعني استعادتهم للأرض وإقامة دولة فلسطينية وتنقية الأجواء الإقليمية بما يسهل خلق شروط تنمية اقتصادية واجتماعية. ولا ينبغي أن ننتظر من عدو أو حتى من طرف محايد أن يقدم للعرب مثل هذه الخدمة ويعمل على تعزيز مصالحهم الكبرى طالما لم يكن مضطراً لذلك. ومن هنا فإن السلام، إذا كان مصلحة عربية فعلاً، لا يتسوّل ولكن ينتزع بالقوة، ولا بأس أن تكون هذه القوة سياسية أو اقتصادية أو تهديداً بها. لكن المهم وجود القدرة العملية على الفعل أو مصداقية التهديد بالحرب.

رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر - السوربون

دراسات في تاريخ الحركات الفكرية الاسلامية في العصور الوسطى

الفرقة الاثنا عشرية الشيعية

• بقلم: د. عبد الكريم خديجة •

تعتبر الحركات الشيعية اكثر الحركات تشعبا وتنوعا في التاريخ الاسلامي، حيث عبرت عن مصالح فئات شديدة التنوع، من الذين حرموا السلطة، من ارستقراطية قريش، والذين غلبوا على امرهم من قادة وامراء الاقاليم وارستقراطيتها.

كما كان بمقدور هذه الحركات قيادة الفئات المناوئة والمعارضة للسلطة الهادفة الى الاستقلال الاقليمي او الثورة الاجتماعية التي تهدف الى تحرير الطبقات المستغلة من ظلم الحكام وطغيان الملاكين وجباة الضرائب.

كان لحادث البيعة بعد موت النبي (صلعم) والذي اسفر عن اختيار ابي بكر الصديق خليفة للمسلمين، نتائج عديدة، حيث كان من اهمها ان القضية السياسية هي كانت اول ما شغل بال المسلمين في الفترة الاولى بعد موت النبي (ص) وكان ذلك عامل خلاف ونقاش حصل بين الانصار والمهاجرين وايضا داخل صفوف المهاجرين من الناحية الاخرى. بالرغم من اختفاء هذا الخلاف مؤقتا، رجعت المسألة السياسية للظهور بعد فتنة عثمان بن عفان، رضي الله عنه.

انضم المسلمون الى فرق ومذاهب متخاصمة وكان اصل هذا الخلاف في وجهات النظر، واصبح كل فريق يبحث عن شرعية وجهة نظره بحيث يريد موقفه مما ادى الى تأويل الشريعة، التزيل والحديث وكان من ابرز هذه الفئات الشيعة وبخاصة علي بن ابي طالب واولاده من بعده والذي راوا ان لهم حقا مسلما في خلافة الرسول الكريم (ص).

بقي الشيعة في فترة علي والحسن والحسين رضي الله عنهم فرقة واحدة، وحدث اول انقسام في صفوف الشيعة بعد موت الامام الحسين بن علي حيث نادت جماعة منهم بامامة علي بن الحسين بينما اعتقدت جماعة اخرى بامامة محمد بن الحنفية اماما رابعا لهم.

بعد وفاة الامام علي بن الحسين، قالت الشيعة الامامية، بامامة ابنه محمد الباقر، بينما قالت جماعة اخرى بامامة زيد بن علي، وهؤلاء عرفوا بالزيدية.

بعد وفاة الامام محمد الباقر اجمعت الامامية على امامة الشيعة الامامية بامامة ابنه موسى الكاظم والبعض قال بامامة ابنه عبد الله، الملقب باسماعيل وهؤلاء عرفوا بالاسماعيلية.

بعد وفاة الامام موسى الكاظم نادت الشيعة الامامية بامامة ولده علي الرضى، باستثناء الذين توقفوا بالامامة عند الامام موسى الكاظم وسموا هؤلاء بالواقفية، والفرقة التي استمرت بالامامة الى الامام الثاني عشر وهو الامام المهدي المنتظر الشيعة الامامية، والاثنا عشرية سميوا كذلك لايمانهم بامامة اثني عشر اماما كما سموا ايضا بالجعفرية لاخذهم بالمذهب الفقهي الجعفري، لامامهم جعفر الصادق.

بالرغم من ان الشيعة ايدوا الدعوة العباسية وناصروها، الا ان الخلفاء العباسيين اضطهدوا الشيعة وحاربوها في كل مكان، واعتبروها خطرا يهدد دولتهم، فقمعوا غزوات وثورات الزيديين والحسينيين بقوة، كما مات اغلبية ائمة الشيعة مسمومين في سجون العباسيين بالرغم من الطابع المسالم للامامة الاثني عشرية وابتعادهم عن السياسة والذي كان له الاثر البالغ في انتشار مذهبهم وذلك بعكس المذهب الزيدي والفاطمي اللذين لم يجرؤ احد على الدعوة لهما، لسلوكهما طريق الحرب والصدام مع العباسيين.

لقد تقرب الاثنا عشرية من البويهيين بالرغم من انهم كانوا ميالين للدعوة الزيدية وانضموا اليهم وتحول البويهيون للاعتقاد بمعتقدات الاثني عشرية بعد سقوط بغداد وقد ساهم البويهيون في تأسيس مركز شيعي.

كما قام البويهيون بتقوية وتثبيت التقاليد الشيعية حيث امر معز الدولة البويهي سنة ٣٥٢ هـ باقامة التعازي واقامة المناحات بذكرى عاشوراء يوم استشهد الحسين بن علي، ولا تزال هذه العادة متاصلة حتى يومنا هذا.

ضعف المذهب الشيعي الاثنا عشري وانكمش بعد ظهور السلاجقة الذين كانوا يتبعون مذهب اهل السنة.

في سنة ٦٧٢ هـ نجح المفكر الشيعي الاثني عشري نصر الدين الطوسي من اقناع هولاكو التتري باعتناق المذهب الاثني عشري وهذا ادى الى انتعاش هذا المذهب.

بقيت الشيعة الاثنا عشرية بين مد وجزر حتى بداية القرن العاشر عندما نجا صفي الدين الاردبيلي وهو احد احفاد الامام موسى الكاظم - الامام السابع للاثني عشرية من هزيمة الامراء الذين كانوا يحكمون ايران واستطاع ان يقيم الدولة الصفورية، وجعلت هذه الدولة المذهب الاثني عشري مذهبا رسميا لها. وهذه الدولة نالت عطف الشيعة في البحرين وجبل عامل في سوريا.

يعتمد مذهب الشيعة الاثني عشرية على اسس اساسية هي التوحيد، والنبوة والمعاد، ويضيفون اليها اساسين هما العدل الالهي، والاعتقاد بالائمة الاثني عشر.

تعتقد الشيعة الامامية ان هذين الاساسين الاخيرين، يميزان المذهب الاثني عشري عن بقية المذاهب والفرق الاخرى. ينطلق الشيعة الامامية، مثلهم مثل بقية المسلمين، من الاعتقاد بوجود الله، كما انهم في اثبات الوحدانية لم يتجاوزوا القول بانه واحد احد، فرد صمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفو احد، لكنهم حاولوا اثبات توحيده في الصفات، فاعتقدوا بأن صفاته عين ذاته، كما انهم اعتقدوا لا شبه له في صفاته الذاتية الكمالية.

يتفق جماعة الشيعة على ان الامامة هي اهم اسس التشيعوبها يتميز المسلم الشيعي عن غيره من المسلمين، وهي اصل من اصول الدين ولا يكتمل الايمان عند الشيعة الاثني عشرية الا بالاعتقاد بالامامة وهي بالاضافة للصلاة، الزكاة والصوم والحج.

ان الامامة عند الشيعة الاثني عشرية، بمثابة منصب الهي يتولاه رجل ينوب عن الرسول (ص)، وتجتمع السلطات عند الامام وهو وحده يعين القضاة والولاة وقادة الجيش، وائمة الصلاة، وجباة الاموال وغيرهم.

يعتقد الشيعة الاثنا عشرية بان الله سبحانه وتعالى قد امر الرسول (ص) بان ينص على امير المؤمنين علي بن ابي طالب، خليفة المسلمين، بعده.

يعتقد الخميني ان عدم تطرق القران الكريم بصورة واضحة لامامة علي بعد الرسول هو خشية ان يصاب القرآن بالتحريف ولهذا الح القرآن الى ذلك بصورة موجزة.

ان نظرية الامامة لدى الشيعة الامامية الاثني عشرية تعتمد على اساس «النص والوصية» فحسب رأيهم ان الله وجب الوصية وحث الرسول (ص) عليها، وبالتالي لا يجوز الاعتقاد بان الرسول (ص) قد اغفلها.

يعتقد الشيعة الاثنا عشرية ان الخليفة هو صاحب السيادة في الدولة.

يقول الخالدي ان مصطلح السيادة من وجهة نظر الشرع الاسلامي سلطة عليا مطلقة لها وحدها حق اصدار الحكم على الاشياء والافعال (د. الخالدي، قواعد نظام الحكم في الاسلام).

كما يقول الباحث الريس ان الشرع والامة هما مصدر السيادة باعتبار ان قيام الدولة واستمرارها لا يكون الا بوجود الامرين معا (الامة والشريعة والقانون) (الريس، النظريات السياسية الاسلامية).

يعتقد الشيعة وغالبية السنة الى ان السيادة هي للشرع وبصورة مطلقة، فالله هو الحاكم المطلق، ولا يحق لاحد ان يشرع للخلق من دونه. بكثير او قليل فالولاية والحكم فقط لله تعالى وحده دون غيره ولا شرعية لحكم حاكم الا اذا كان مستمدا من الله وبه تنحصر الحاكمية لكن ذلك لا يعني حسب قولهم ان على الله ان يباشر هذه الحاكمية بنفسه، ويحكم بين الناس ويدير شؤون البلاد دونما واسطة، بل ان حاكمية اي شخص يريد ان يحكم البلاد والعباد لا بد ان يستمد مشروعيته من الله تعالى.

ان حكمة الامام عند الشيعة منزهة عن الخطأ طالما كان الامام معصوما لا يقع تحت تأثير الميول والاهواء ويروي الشيعة عن الامام علي رضي الله عنه قوله: حق على الامام ان يحكم بما انزل الله وان يؤدي الامانة، فحق على الناس ان يسمعوا له وان يطيعوا وان يجيبوا اذا دعوا (شهري، موسوعة ميزان الحكمة).

اتبع الشيعة الاثنا عشرية اسلوب التقية لانها كانت ضرورة لازمة لحفظ المذهب من الزوال وبهدف المحافظة على سلامة وحياة افرادها.

يعتقد الشيعة ان الائمة الاثني عشر مع النبي وفاطمة ابنته (فاطمة الزهراء) اصل السلالة الامامية وهم يشكلون الاربعة عشر المعصومين بقيت التقية صفة خاصة بالشيعة لارتباطها بموضوع الامامة، اما في الحاضر فيرى مفكرو الشيعة ان الظروف التي كانت تحتم اللجوء للتقية، لم تعد موجودة.

ان تطور عقائد الشيعة المتطرفة تهدف الى اغراض سياسية وهو ما يحاول الباحثون الجدد دراسته بهدف اثباته، ولكن الكتاب المحدثون يختلفون مع هذا الراي ويشيرون الى اسباب اخرى اقتحمت مسرح الحياة الاسلامية بادئ ذي بدء وقدمت للشيعة المتطرفة الغذاء الذي جعلهم يقفون من الاسلام هذا الموقف.

لقد ظهر الشيعة المتطرفون في الكوفة، لانها كانت ملتقى ومقر المعارضة السياسية ايام الدولة الاموية، وبتطلع اهلها الى نصرة من يظاهر عليا كرم الله وجهه.

مسرحية «يا مظفّر» وجلد الذات

•بقلم: د. حبيب بولس•

لقد انقسمت الكتابة الابداعية العربية منذ صار المجتمع العربي مجتمعا طبقيا الى قسمين: كتابة سلاطينية مدجنة واخرى كتابة غير سلاطينية ترفض التدجين وتثور عليه. بمعنى ان الكتابة تواجه في الراهن العربي ضغطين، ضغط السلطان السياسي العربي القامع والمتخلف، كما تواجه السلطان الاجتماعي العام الموروث والمضلل والمقموع وايضا القامع. من هنا تزداد المناطق المحرمة اتساعا وتحصينا ووعورة على الكتابة العربية. من هذه المناطق ما طوبه السلطان السياسي وهي الاكثر خطورة ومنها ما طوبه السلطان الاجتماعي بمباركة السياسي فالسلطان السياسي العربي يحرم على الكتابة ان تخترق تخوم سيادته، والحقيقة تخوم مصالحه الجذرية، من ذلك مثلاً انه يحرم اختراق رموزه البشرية والممارسات الشخصية لهذه الرموز، والممارسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمؤسساته.

والسلطان الاجتماعي مباركا من السياسي ولغاية في نفس يعقوب يحرم على الكتابة ان تخترق تخوم الجسد العربي وحاجاته الروحية والمادية المتمثلة خاصة في الجنس والمعتقد.

ان مباركة السلطان الاجتماعي هنا ليست تعبيرا عن تمثيله للقطاعات الشعبية المنتجة العريضة، بل ركوب للموجة وتضليل لوعي هذه القطاعات وتكريس لما يخلفها ويعطل عافيتها الروحية والمادية، ويسهم بالتالي في تأبيد السلطان السياسي. وهكذا نرى هذا السلطان يبدو اكثر غيرة وحماسة وتطرفا حين تتجرأ الكتابة على تعبير جنسي او مناوشة دينية ما، على الرغم من ان السلطان السياسي قد يكون ملحدا. واذا كان السلطان الاجتماعي في مثل هذه الحالات لا يملك اكثر من رفض تلك الكتابة الوقحة والعزوف عنها والتشهير بها، فان السلطان السياسي سرعان ما يترجم هذا كله الى قرارات بالمنع او التوقيف او سوى ذلك من الاجراءات حسب خطورة الموقف والحالة وحسب حاجته لاستغلالهما.

هذا المناخ التحريمي يسعى الى ترسيخ او تسليط بوق السلطان السياسي الذي يجيد التزلف الى السلطان الاجتماعي والالتفاف عليه. والكتابة العربية الراهنة واقعة بين فكي هذه الكماشة، فهنالك كتابة تقبل هذا المناخ التحريمي الضاغط باتجاه التدجين، وهنالك كتابة ترفض ذلك كليا، وتثور عليه وتشهر كتابتها ضد السلطتين السياسية والاجتماعية. وحامل لواء هذه الثورة هو الشاعر العراقي المعروف «مظفر النواب». فهو يعلن قرفه في كل ما كتب من شعر من السلطتين، ولا ينفك يعريهما ويجلدهما بسوط الكلمة الى اليوم، ولا يهمه في ان يصيبهما في اعز ما تملكان.

مظفر لا يوفر جهدا في شعره بتحطيم وكسر تابوت السلطتين الاجتماعية والسياسية، من هنا نجده مطرودا من كل العالم العربي لانه لا يوفر احدا ولا مؤسسة ولا محرمة الا ويهاجمها، ومن هنا ايضا نراه يزداد تحديا، ولكن هذا التحدي وهذا الهجوم وهذا الجلد يدفعون به احيانا الى حدود الاحباط والكتابة والمازوخية. فالشاعر اخذ يفقد الامل من المؤسستين، والانكى من ذلك انه يخشى فقدان الامل ايضا من شعبه الصامت على الفقر والقهر وعلى عهر السلطتين معها. لذلك نراه يجلد السلطتين ويجلد ذاته كممثل لهذا الشعب، ولكن بشجاعة قل ان نجد لها مثلا في شعرنا العربي المعاصر الا عند القليل. ولكن حتى هذا القليل يغايره مظفر في انه صريح بينما الاخرون يتسترون عليه ويتقنعون.

ومشكلة الكتابة العربية غير السلاطينية تبدو في مواجهة المناخ التحريمي الضاغط والمعقد انها تجهد تارة في الترميز وتارة في الانشائية فتأتي الرموز قاصرة وفقيرة وغير مقنعة، وتأتي اللغة مترهلة ومضللة، كما يقود ذلك المناخ التحريمي هذه الكتابة في احيان اخرى الى تسطيح المعالجة وتغليب الشعاراتية. وقلة قليلة هي تلك الفئة التي تعرف كيف تقيم التوازن بين الامرين. وقارئ شعر مظفر يشعر بأن شعره ينتمي الى خانة الجهر حد الشعار في هجومه على السلطتين وفي تعريته لهما، وفي جلده لهما، وفي جلده لذاته، شأنه في ذلك شأن نزار قباني في قصائده السياسية.

ما تقدم، كان لا بد منه لانه يشكل مفتتحا للولوج الى عالم مسرحية «يا مظفر»، التي عرضت مؤخرا في البيت الفلسطيني في الناصرة، وهي من تأليف عدنان طرابشي، واخراج رياض مصاروة، وتمثيل نسرين فاعور واكرم خوري ووسام جبران، وموسيقا بشارة الخل، وديكور وملابس اشرف حنا، وانتاج المركز الجماهيري.

والمسرحية التي نحن بصددها «يا مظفر» هي ليست مسرحية بالمفهوم الكلاسي للكلمة، حيث لا نجد فيها احداثا تنمو وتتصارع دراميا انما هي دفق ساخط مشفوع بالحركة وبالصوت وبالدلالات وترجمة لروح شعر مظفر وخاصة لقصائده المعروفة في ديوان «وتريات ليلية».

يشكل شعر مظفر كما اسلفت عمود هذا العمل المسرحي الفقري وطرابشي ومصاروة اليساه ثوبا لحميا وضخا فيه الدم ليحيا وليصير هذا الشعر قابلا للتمسرح او للتعبير المسرحي. ولعل طرابشة بالذات احس بما في هذا الشعر من سوداوية وكآبة وضغط نفسي فادخل في ثنايا العمل بعض المواقف الترويحية الجميلة.

ان نص المسرحية بمعنى كلامها الاساس وطرحها الجوهري ثيمة مطروقة جدا في ادبنا الراهن شعرا وقصة ومسرحا، ولكن ما يحيي هذه الثيمة ويكسبها الجدة هو الشكل، وذلك لان المحتوى يظل محتوى في عمقه، في جوهره، ولكن الشكل هو الاكثر تعبيرا عن التحولات، فشكل العمل الادبي وبناؤه هما اللذان يخضعان لمعطيات نفسية واجتماعية مرهونة بمرحلتها التاريخية، ومن هنا تنبع اهمية هذا العمل المسرحي «يا مظفر»، اي من محتواه العميق ومن الشكل والبناء اللذين يعبران عن هذا المحتوى.

ومن هنا ستكون معالجتنا له ايضا اي من المحتوى ومن الشكل والبناء.

بالنسبة للمحتوى، يدور العمل المسرحي على محورين ويراوح بينهما، الاول راهن العالم العربي بشكل عام، والثاني الراهن الفلسطيني، خاصة نحن. والمحوران يجسدهما سعدية مظفر ويعقوب. سعدية/ مظفر تجد العالم العربي وعالمنا يتنقلها بين شخصية سعدية ومظفر ويعقوب يجسد الفلسطيني المحلي. وكما ان العمل مقسوم بين هذين المحورين كذلك هي اللعبة المسرحية مقسومة بين هذين المحورين: محور الواقع/العالم العربي/مظفر، ومحور التخييل / سعدية ويعقوب.

على صعيد المحور الاول نصطدم بواقعنا وجها لوجه، نصطدم بعجزنا الثقافي، بالعربي المقموع فكرا وممارسة، بالفقر والبؤس، بالعربي الملاحق من اجهزة الامن الاخطبوط كثير الاذرع التي تطال كل واحد منا وتلاحقه وتقضى مضجعه، وتجعله منهولا، بلا كرامة ذليلا، يتمسك بالتفاهات وبالقشور. نصطدم بواقع مضلل يعيش فيه المواطن في وطنه مغتربا عنه، يعاني خواء فكريا واغترابا. زاده الوحيد الذي يحفظ عليه استمراريته، هو اجترار الماضي. واقعه هذا المتعهر والمقهور في آن معا لا يوفر له حتى لقمة الخبز، فيضطر الى بيع كرامته وشرفه ولحمه ولحم نسائه، في عالم يتحكم فيه النفط، في وطن مستباح مع حكام يحولونه الى مبغى ليصير وطن الكذب والنفاق والتوقيف والسجون، وطن المخبرين والنباح والزنى والتعذيب في وطن يهرول نحو المجاري، وطن مومس تفتح فخذيها لكل غريب، وطن موبوء مريض في واقع مريض يسعى الى تشييء المواطن وتعطيل احلامه ومصادرة كرامته وتجويعه وتعييشه في الوحل، في مستنقع آسن لا نقطة ضوء تلوح في الافق. هكذا يريده حكامه خوفا على عروشهم، هذا الوطن/ الواقع، النازف يعبر عنه مسرحيا من خلال شخصية مظفر، هذه الشخصية التي تجلد العالم العربي بقسوة وبسخط وبمرارة حامضة، حتى انها تجلد ذاتها، وذلك كله من خلال بعض قصائده المنتخبة والمعروفة.

«كيف يكون الانسان شريفا/ وجهاز الامن يمد يديه بكل مكان والقادم اخطر/ نوضع في العصارة كي يخرج منا النفط».

يقول مظفر. ويقول: «يزني القهر بنا/ والدين الكاذب/ والفكر الكاذب/ والخبز الكاذب».

«نحن اشبه بالسمك الهارب امام القرش». يقول، ويقول: «يجمعني الفقراء فقراء العالم، منذ قرون دفنت روحي/منذ قرون وئدت روحي/ منذ قرون كان بكائي/ ابحث عن ثدي يرضعني فانا خاو، لا تلم الكافر، في زمن كافر، فالجوع ابو الكفار»، «بلدي، يا سوق اللحم لكل الدول الكبرى».

هكذا يعري مظفر واقعنا وعالمنا العربي بقسوة لا ترحم احدا، حتى نفسه، فهو كالقدر يغلي ويفور حمما. هذا الجانب تغطيه شخصية مظفر، الشاعر العارف بكل شيء والمتألم وتكسبه الواقعية مواقف يعبر فيها بواسطة جمل لها مرموزها ومدلولها: «اذا كان دهرك سافلا، من السافل اكسب قوتك»، او «من يشابه كرشه ما ظلم»، او «لعن الله الشيوخ والملوك والخدم». او «ما اجمل الاسماء التي يطلقها الفقراء على ما يشربه الاغنياء»، او: «من لم يتزود في مقاهي الثوريين فسيزاود».

ويصل مظفر القمة في قصيدة القدس المعروفة. وفي جملته فلسطين كم هي مقدسة كالعراق يجريان الى المجاري».

ومن خلال الكلام الذي يوجهه لشخصية الفنان الاعمى حسن الشحاد نتلمس ابعاد المرارة والحزن والقرف التي تنتابه، ولكنه وهو يقول كل ذلك، ويدلق شعوره الملتهب وغضبه الساخن يتلفع بالسكر «انت كالاسفنجة تمتص الحانات ولا تسكر». السكر هنا موتيف مهم، فليس المقصود به السكر من اجل السكر، انما من اجل كسر المحرمات والتابوات، فمن مثله لا يمكن له ان يسكر فهو قد فقد الحس كما الوطن العربي، الذي حوله النظام الى اسفنجة ماصة فقط، ودجنه حتى صار لا يملك سوى الذل. ولكن مظفرا لا يرضى هذا الذل، ولا يقبل السلطان، ولا هذا الوضع فيثور عليه، ولكنها ثورة مقموعة سلفا محكوم عليها بالفشل، لذلك تكون الضريبة طردا وتهجيرا وغربة وترحالا وسجونا ونفيا، حتى التزم الفحشاء آلة يركن اليها ويقيء من خلالها مازومه.

وجرح مظفر هو جرح كل عربي فلسطيني، لذلك يلتقي مع يعقوب وهنا يكون المحور الثاني وتكون المواجهة الصعبة، وتعود شخصية مظفر الى حقيقتها الى سعدية الثورية التي دفعت ثمنا غاليا من حياتها في السجن من اجل الوطن. المواجهة تكون بين من تعذب وسجن وخصاه النظام حتى باع نفسه وبين الذي صمد، بين من قتله الوطن وبين الذي يحيي الوطن في قلبه، بين القومي الشعاراتي وبين القومي الواقعي. يعقوب هذا السكين المخصي لم يستطع الصمود يرى ان ارضه باعته، فباع كل شيء، ارضه سلبته ما يملك حتى ذكورته لذلك هو ناقم يقسو على نفسه وعلى الاخرين ولا يعبد بالمقابل سوى المال، بينما سعدية هي التي فهمت اللعبة وتشبثت بالارض حتى النهاية. سعدية هي هذا الضمير الحي الباقي بينما يعقوب انتهى. وهذه الثيمة تذكرنا بمتشائل اميل حبيبي، وبأبي خيزران غسان كنفاني معا. ومن خلال هذه المواجهة ينفتح العمل المسرحي على الازمة ليأخذ بعدا اعمق. هذه الازمة التي تنطق مظفر.

تقول سعدية: بس الارض يا يعقوب بقيت نفس الارض.

ما فقدت مشاعرها.

يعقوب: الارض بتحكي

سعدية: وبتقول انا للي بيصوني

يعقوب: لكن ليش تركتهم يخصوني على كرسي الاعتراف يا سعدية.

ليش تركتهم يسرقوا مني ذكورتي. الارض زيي يا سعدية ما بتحب غير باللي بغتصبها».

وينتهي العمل بنقطة ضوء خفيفة تسلطه سعدية/ مظفر «من اقصى الحزن اتيت/لاغلق ابواب بيوت المهزومين/ وابشر بالانسان.. / ويمن لايملك سقفا/ سيكون له سقف في هذي الدنيا/ وينام».

هكذا تناور المسرحية على المحورين، وبناؤهما، عليهما، فالمبنى يلائمهما ويلائم المحتوى، فالعمل الذي شاهدناه ليس مسرحية بالمعنى الكلاسي كما اسلفت بل هي نزيف متواصل ونز جراح وبوح متدفق للحاصل وللراهن جسد من خلال التلاعب بشخصية سعدية/مظفر، مقابل شخصية يعقوب الذي تحول الى انسان مشيأ، «كافين العالم خبرنا وشرنا من ٥٣ سنة، نمشي الحيط الحيط». كما يقول.

هذا الدفق يبدأ بالمشهد الرابع مع دخول سعدية الى المقهى وانطلاق قصيدة لا تلم الكافر، حتى يصل ذروته حين اعلان مظفر/ سعدية انه سيعري الجميع، وتكون النهاية المواجهة التي ذكرناها ونقطة الامل التي تشق عتمة ليلنا المغرق في الظلمة او ذلك الوعد مع وقف التنفيذ لان كل الامور مرهونة فينا هنا وهناك.

وقد احسن المخرج رياض مصاروة صنعا في اختياره للمقهى وعاء يضم هذا الدفق وهذه المرارة الحامضة، فالمقهى له دلالته الرامزة الى العالم العربي، والى قتل الوقت، والى الخمول والهروب من الواقع المر، والى التلهي بالجرح المنكوء، فهو مقهى متقفين، طبقة وسطى متبرجزة، لا تتقن سوى الكلام معطلة عن الفعل، وعالمنا العربي اليوم برمته شبيه بذلك، يتلذذ بسماع الصراخ من انين النرجيلة وفحيح كؤوس الخمر، يرى الدم السائل وهو شاخص هارب الى مخيلة مريضة، الامر الذي يعيد الى الاذهان قصيدة نزار قباني «خبز وحشيش وقمر». هذا المقهى الدعاء، مقهى المثقفين المتبرجزين الذي حوى العمل هو احسن صورة لمجتمعنا القاهر والمقهور/ القامع والمقموع، ففيه نستمرئ لعبة المازوخية والسادية معا نعذب الغير، ونعذب انفسنا ونحن جالسون على الارائك، الامر الذي يؤكد ويؤكده العمل ايضا، على ان الفقراء امثال حسن وسعدية هم الذين يدفعون الثمن، هم زاد الوطن ووقوده وهم ضحاياه ومحرروه.

اليس هذا هو الحاصل في عالمنا العربي اليوم وعندنا. هذا العالم العاري من كل شيء سوى من ربطة عنق لا يعرف كيف يستر بها عورته امن الامام اما من الخلف؟ هذا العالم الذي يحاول ان يحافظ على كرامته من خلال ربطة عنق؟! متى سيصحو؟

انه عمل جاد تضافرت فيه قوى كثيرة اسهمت في نجاحه فكاتبه افلح في اختياره لاشعار مظفر لانها تمثل على الصعيد العربي الهم الجماعي وتنتقد القائم بحدة تبلغ حد الفحش. كم افلح في ربط هذه الشخصية بالمحلي من خلال تقمص سعدية لها، ومواجهتها ليعقوب، كما انه افلح في جعل الحدث يقع ويتعرى امامنا داخل مقهى. هذا بالاضافة الى المقاطع الترويحية التي حررت مشاعرنا من الضغط. ومثلما افلح الكاتب، افلح المخرج ايضا رياض مصاروة في اعطاء العمل الزخم، وفي ضخ الدماء في جسمه، وذلك من خلال الدلالات التي خلعها عليه، ومن جعله واقعا يحدث امامنا فعلا، ومع اننا نعرف الامور ونتائجها سلفا الا انه استطاع ان يشدنا ويزجنا فيها بقوة لنرى عوراتنا من خلال ما يجري ولنواجه انفسنا باسئلة قاسية بالتالي. ولعل اكثر ما اقرب هذا العمل الى الواقع هو جعل رياض الامور تقع بعفوية وبتلقائية وازالة الحواجز بين الممثلين والجمهور. كما افلح الممثلون بادائهم، اكرم خوري تألق في دور يعقوب بحركاته وكلامه وانفعالاته وبتحوله من شخصية مرحة الى اخرى مأسوية. وكذلك نسرين فاعور في دور سعدية ومظفر، فقد ادت عملاً صعبا ولكنه متقن حركة وصوتا وانفعالات وانطلاقا. ومع ان دورها مركب وليس بسيطا فهي مظفر الشاعر الذي لا ينطق الا شعرا من جهة، وهي سعدية الثورية الشخصية البسيطة الفقيرة الضحية، الا انها استطاعت ان تتنقل بين الشخصيتين بنجاح وكذلك وسام جبران المغني الاعمى نجح في اداء دور المقموع الفقير الذي يمتص غضب يعقوب ويحوله الى غناء جميل فيه مسحة القهر والحزن.

نضيف الى ذلك الموسيقا الموحية التي صممها بشارة النحل والتي رافقت العمل وعكست انفعالات الشخصيات الجوانية والبرانية، وكذلك الديكور البسيط المعبر فقد اتاح الحركة للممثلين والملابس ايضا التي لاءمت جو العمل الداخلي والخارجي.. ولاءمت الشخصية. ومما اضفى على العمل صبغة فنية راقية اختيار المكان/ المقهى، فقد شاهدنا المسرحية فعلا داخل مقهى جميل، البيت الفلسطيني في الناصرة، الامر الذي اعطى العمل حميمية التواصل مع الشاهدين، والذي جعلنا نعيش ونعايش العمل الايهامي.

ولكن ما يؤخذ على هذا العمل امران: الاول ان المخرج (وربما الكاتب)، قد مر على المحور الثاني بسرعة اعني مجابهة سعدية ليعقوب، بحيث لم يشعر المشاهد بعمق الازمة ولا بأسبابها ومسوغاتها وابعادها. اذ كان من الجدير تعميق هذا المشهد وتكثيفه اكثر ليخترقنا وليقنعنا، وهو عندي لبّ العمل وجوهره.

والثاني وهو ينبثق من خاصرة الاول قوامه ضعف حلقة الربط بين المحورية اي الانتقال من العام الى الخاص من مظفر الى سعدية، حيث ان ذلك لم يتم بشكل مقنع ولم ينبع عن ضرورة فنية بل شعرنا انه انتقال مفتعل مبتور عن المجري العام ومقحم عليه مع ما فيه من دلالات، وذلك لسرعة النقلة التي لم تسبقها المسوغات اللازمة وبالتالي كان بالامكان تجنب الاخطاء اللغوية مع معرفتي بصعوبة ذلك، لو ان نسرين اشتغلت اكثر على النص الشعري.

ومما اود الاشارة اليه في النهاية هو نجاح المخرج في جعله الممثلين يتنقلون بين الفصحى والعامية، فالتنقل هذا اوحى بالتنقل بين المحورين ودعمه.

واخيرا انه عمل متقن ناجح لذلك يستحق منا التحية، لكل من ساهم في نجاحه كاتبا ومخرجا وممثلين وفنانين. الى لقاء قريب مع عمل جديد والى امام.

دائما الى امام.





يوسف القعيد : كُتاب الستينيات قدموا مغامرة فنية استفاد منها نجيب محفوظ

(مقتطفات واسعة من حوار مع الكاتب يوسف القعيد أجراه لـ « البيان » يوسف رزق)

** ليوسف القعيد عشرات الأعمال الأدبية ما بين قصة ورواية، وأدب رحلات ومسرح، فضلا عن العديد من الدراسات والمقالات المنشورة بالصحف المتخصصة باعتباره أديبا من جيل الستينيات الذهبي ـ كما يصفه النقاد ـ في الساحة المصرية ورغم أنه صحافي يشغل منصبا مرموقا بإحدى المؤسسات الصحفية العريقة، إلا أنه لم يقدم نفسه ذات يوم إلا باعتباره أديبا.*

والقعيد لا يحتاج إلى تعريف، فهو منذ بدأ الكتابة في العام ١٩٦٤ ينشر قصصه بالصحف وفي عام ١٩٦٩ قدم أول مجموعة له «الحداد» ثم انتقل للرواية فاخلص لها، وقدم إنتاجا أثار الجدل النقدي في الوقت الذي لاقى فيه قبولا جماهيريا واسعا في مصر وخارجها كما حولت أعماله إلى إنتاج سينمائي وتليفزيوني بارز مثل فيلم المواطن مصري وزيارة السيد الرئيس.

ومن مجموعته الحداد حتى آخر أعماله في أدب الرحلات حاورناه حول مشواره، وإنتاجه، والنقلة المهمة في أعماله، وموقفه من النقد وموقف النقد منه، والتفاصيل في السطور التالية:

ـ متى وكيف اكتشفت أنك قادر على الكتابة الإبداعية ؟

- أنا مثل الكثيرين في فترة المراهقة، وخاصة جيلنا حيث تنعدم وسائل كل شئ بالريف المصري، كتبت شعرا وخطابات لحبيبة مجهولة، وذكريات قريبة وأشياء كثيرة غامضة لكننا ننصرف بعد سن المراهقة عن هذه الأمور إما إلى الدراسة أو العمل وغير ذلك قلة قليلة هي التي تستطيع مواصلة الكتابة، ومن هذه الفئة يخرج الأدباء.

بالنسبة لي كانت مفردات الحياة في القرية هي النبع الأول الذي شربت منه ولولاه ما كنت كاتبا أبدا، أمي كانت «حكاءة» وكذلك جدتي هؤلاء الذين يضربون المثل بحكاية. والحكاية بموال واغنية وفي كتاب القرية تعلمت القراءة والكتابة وأكملت دراستي وعشت في قريتي حتى مرحلة التجنيد فانتقلت إلى القاهرة، وفي ظني أن أقيم في القاهرة فترة التجنيد فقط، ثم أعود إلى القرية لاقيم فيها وأكتب بها، لذلك رفضت عروضا كثيرة للعمل في الصحافة بالقاهرة.وأتذكر أن الكاتب الكبير الراحل أحمد بهاء الدين قال لي، أن هذا خطأ لأن المدينة هي الوطن واكتشفت فعلا صدق كلامه ووجدت من يومها ولايزال يطلق القرويون في كل مكان على القاهرة اسم مصر.

في الستينيات كتبت بعض القصص نشرت بالصحف، ووجدت أن ما أكتبه يلقى اهتماما، فنوقشت كتاباتي بالبرنامج الثاني الثقافي، وكان مهما يأتي بنقاد جادين، كما نوقشت إحدى قصصي في الجمعية الأدبية المصرية وكنت قد تعرفت بصلاح عبد الصبور الذي أخذني إلى هناك، ثم نشرت أول عمل لي «الحداد» رواية.

ـ ألم تكف رواية الحداد تعبيرا عن نكسة يونيو ٦٧ فتتبعها باخبار عزبة المنيسي وأيام الجفاف والبيات الشتوى؟

- نعم كل هذه الأعمال كانت تعبيرا عن الصدمة الكبرى والحلم المجهض في حزيران ٦٧ بشكل غير مباشر، فأنا بالنسبة لحكم عبد الناصر من أبنائه ولست مختلفا عليه إلا في تفاصيل صغيرة، ولولاه ما تعلمت وأحسست بكرامتي، وبالتالي أنا مستعد للدفاع عن ثورة يوليو وعن أخطائها، أو ما يقوله الآخرون بأنها أخطاء، لكن الهم الذي سيطر علي في «الحداد» وما تبعها هو النكسة وما صاحبها من انهيارات مختلفة. حيث كانت بمثابة الطلقة التي أحدثت جراحا غائرة في نفوسنا وفي جسد المشروع الناصري، وكانت صدمة قاسية بالنسبة لي.

ـ لكن الاشتباك مع ما هو سياسي سمة مميزة لكتاباتك بعد ذلك وبالدرجة نفسها حتى اتهمت بالخطابة والإنشائية في مرحلة ما ؟

ـ قبل هذه الكتابة كانت أغلب الأعمال تدور حول مصائر أفراد ومشاكل تقليدية كالحب والزواج وغير ذلك من الكتابات الخارجة من معطف محمد عبد الحليم عبد الله وإحسان عبد القدوس وحتى نجيب محفوظ في صف تلك الكتابة التقليدية المستقرة، لكن بالنسبة لي لأول مرة تحول زيارة رئيس دولة إلى عمل روائي، وتقدم حرب كحرب أكتوبر بغير السائد. طبعا الجديد عندما يخرج يحدث مشاكل، ويظل لسنوات حتى يتم استيعابه، وكنت مدركا لهذا عندما هوجمت أعمالي، ولم أقل أني مخطئ أو كنت أجرب، لكن أكملت مشروعي كاملا دون انتظار حكم أو البحث عن شماعة.

وأعتقد أن النقلة المهمة في كتاباتي بدأت برواية «يحدث في مصر الآن» ثم «الحرب في بر مصر» و«شكاوي المصري الفصيح» هنا انتقلت من أسر تجربة سياسية اتفقت معها إلى صدام مع نظام سياسي أنا مختلف معه جذريا وهو نظام السادات، وأعتقد أنني كتبت نصوصا فيها. نوعا من المغامرة الفنية مهمة جدا رغم أن اليمين واليسار اعتبروها أدبا مباشرا ورفضوها معا.

ولو أن هذه النصوص نشرت على أنها مترجمة وعليها أسماء كتاب أجانب عاشوا في مصر لعوملت معاملة أخرى، واعتبرت تيارا جديدا أو مدرسة في الكتابة، إنما للأسف الشديد كما يقول المثل العامي «الشيخ البعيد ندرة باتع» والغريب أن القارئ العادي قابل هذه الأعمال باحترام شديد، وفي الانتفاضة الفلسطينية الأولى عام ١٩٨٧ كتب مراسل أجنبي زار السجون الإسرائيلية أن السجناء الفلسطينيين ينسخون الحرب في بر مصر بأيديهم حتى يقرأها أكبر عدد منهم، والأمثلة كثيرة وعديدة التي توضح كيف استقبل القراء العاديون كتاباتي.

ـ البعض اعتبر «أطلال النهار» بداية مرحلة جديدة بالنسبة لك؟

ـ لا أقول مرحلة، لكن فكرة جديدة تحت عنوان «قسمة الغرماء وهو تعبير اشتققته من كارثة شركات توظيف الأموال التي تدثرت بالإسلام للسطو على أموال البسطاء، وعندما وقعت الواقعة قالوا هيا إلى قسمة الغرماء شراكة في الخسارة.

في تلك الرواية أدخل بقدمي إلى موضوعين شائكين لم أقترب منهما من قبل، وأقصد بها مشكلة التطرف الديني والعزلة الطائفية الموجودة في مصر، واستغرب جدا أننا لم نأخذ منهما موقفا وقتها فهذا الرجل ذو اللحية الذي أصبح بطلا على المسرح، وهو البطل الحقيقي منذ أواخر السبعينيات، بمعنى أنه يفعل والآخرون يتكلمون، لماذا تقترب منه، ففي الأدب المكتوب لا يوجد سوى ثلاث روايات كتبها الدكتور علي أبو المكارم وهو من كلية دار العلوم جامعة القاهرة من داخل الظاهرة، ومن موقع الدفاع عنها ولكنني لا أعتقد أن هناك كتابات ضد هذه الظاهرة فالقضية أننا خفنا الاقتراب من «عش الدبابير» ، وقد يكون ذلك نتيجة الغموض الذي يحيط بالظاهرة وقتها.

ـ في أطلال النهار أنت ضد من ومع من ؟

في النص أنا ضد اثنين : فساد الدولة، وإرهاب التطرف ومن خلال الكتابة أكاد أصل إلى نتيجة وهي ان كليهما لا يمكن أن يستغني عن الأخر، وهنا استعير تعبير صكة الاستاذ محمد حسنين هيكل بأن في مصر فساد ملتحف بالفقر، وإرهاب ملتحف بالدين، وأجزم أن الإرهاب لو لم يوجد لاخترعته الدولة.

في ترجمة الرواية اكتشفت أنني وقعت في خطأ، حيث كتب كاتب إنجليزي يقول أن استئصال البروستاتا لا يؤدي إلى العجز الجنسي للرجل، وقال أن الكتاب العرب يكتبون دون الرجوع إلى أهل الاختصاص، ولو سأل الكاتب طبيبا متخصصا لقال له بخطأ موقفه.

إنما أنا هدفي كان مختلفا حيث أردت القول بأن هذه الطبقة انتهت وغير قادرة على التجديد والعطاء أو الإستمرار، وهؤلاء هربوا من معاركنا وبعضهم بقايا إقطاع وساده جدد، تلك كانت رؤية سياسية عبرت عنها بمعلومة علمية غير دقيقة.

ـ رغم ارتباطك بالقرية في أغلب أعمالك حيث كانت هي ساحة الفعل إلا أنك أخذت مسافة في أعمالك الأخيرة وظهرت المدينة.. ماذا يعني هذا ؟

ـ أنا أرفض الأدب الذهني، وزياراتي إلى القرية الآن قصيرة ومحدودة ولا تشفي غليل إنسان، خاصة وأن التغيرات التي حدثت فيها الفترة من ١٩٧٥ وحتى الآن هائلة، لم تحدث للقرية حتى بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ وحاليا فأنا لا أحمل بداخلي مفردات ولا تفاصيل القرية الراهنة كي أكتب عنها. لكن أنا عندي عمل عن القرية في الفترة من ١٩٤٤ حتى ١٩٨٤ وهي الفترة التي عايشت فيها القرية جيدا. سوف أكتب عنها وعن نفسي.

أيضا الرواية بالذات هي فن التفاصيل الصغيرة، ولا أستطيع أن أكتب عن واقع لا أعايشه، وبالتالي المدينة ظهرت في بعض أعمالي، لكنها ليست مدينة نجيب محفوظ أو غيره أنا أكتب عن الفلاحين الذين تركوا الريف وجاءوا إلى المدينة ومعهم قراهم بداخلهم.

ـ بماذا تفسر تراجع إنتاج أغلب جيل الستينيات من حيث الكم والكيف أحيانا عكس حالتك؟

ـ أتصور أن جيل الستينيات هو الحقيقة الإبداعية الموجودة في مصر الآن، وكل واحد لديه كتابته وزاويته، أما مسألة التقييم هذه فأولى بها النقاد، لكن بالنسبة لي لا يوجد بديل آخر غير الكتابة قد يجد البعض نفسه في السلطة أو يجد ذاته في المال والثراء، أما أنا فلا علاقة لي بالاثنين، وتبقى المعرفة والكتابة هي الأساس وربما هذا هو السبب في غزارة إنتاجي الأدبي إذا لابد أن أكتب كل يوم.

ـ هل لاقت أعمالك متابعة نقدية أنت راض عنها ؟

ـ إطلاقا، لا أظن أن أعمالي قرأت جيدا حتى الآن، ودائما أقول أن أي كتابة في العالم تقوم على قدمين : المبدع، والناقد، وعندي الكتابة قائمة على جهدي ولم تر جهدا نقديا على المستوى المطلوب، وذات مرة كنت في بغداد، واشتبكت مع الدكتور لويس عوض، وهي المرة الوحيدة التي زار فيها بغداد مؤازرا إبان الحرب مع إيران،





وقد سمعني أقول لصحفي عراقي أن الإبداع الروائي العربي يمشى على قدم واحدة والأخرى مبتورة وهي قدم النقد فصمت د. لويس حتى انتهيت وقال «انتم مش عايزين نقاد. انتم عايزين مديرين علاقات عامة.

وأضاف أنتم تريدوننا نسير خلفكم نكتب أن الاستاذ فلان كتب كذا والأخر كذا «دي مش شغلتي» لست ملزما بمتابعة أعمالكم كلها، وانا اقرأ سبع صفحات من الرواية أن أعجبتني اكملت وإلا القيتها».

طبعا الدكتور لويس عوض فهم خطأ، لسنا بحاجة إلى مديري علاقات عامة كما يفعل الفنانون، ولكننا بحاجة إلى ضمير نقدي لأن النقد هو أداة تطوير المبدع في جانب منه، وهو دافعه إلى الجديد والتقييم باستمرار أو هو دافعه إلى اليأس.

وأرى أن الصحافة لعبت دورا أساسيا في اعتقادي في القضاء على النقد عكس ما كان موجودا في الخمسينيات والستينيات، عندما كنا نقرأ مقالات نقدية محترمة في الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية الآن المقال النقدي مجرد تعليق عاجل مختصر بصورة غير عادية فضلا عن أن المتخصصين تركوا الساحة نعم توجد محاولات فردية هنا أو هناك، لكنها لا ترقى إلى مستوى التيار النقدي الكامل.

ـ هل حققت الرواية العربية تراثا أصيلا لها بعد كل هذه السنوات منذ تاسيسها ؟ فيه تأسيس وفيه تاصيل التاسيس حاوله هيكل وجيله، والتاصيل قدمه نجيب محفوظ وجيله ولكن لابد من التاكيد على أن حدثت محاولات فردية في الرواية العربية لم ترق إلى تأسيس نظرية في القص الروائي تنبع من نسيج الحضارة العربية، في مواجهة الرواية الأوروبية في القرن الثامن عشر أو رواية امريكا اللاتينية أو الرواية الأسيوية بدليل وجود كم هائل من الإنتاج الروائي لا يصاحبه وجود منظر لعلم جمال الرواية العربية يمكنه تحويل هذه الاجتهادات الفردية للمبدعين إلى نظرية جمالية

وتاخر خطورة النظرية لم يؤد إلى توقف المبدعين عن التجريب والإبداع والمحاولات الإبداعية الراهنة تنقسم في رابي إلى قسمين : محاولات التراث ومحاولات اللاتراث بالنسبة للأولى وحتى اكون منصفا لابد من الاعتراف بأن الرواية التي نشانا عليها، رواية آتية من الغرب. فالدكتور محمد حسين هيكل، حينما كتب رواية زينب والتي يعتبرها النقاد بداية الرواية العربية، كتبها وعينه على الغرب شكلا وموضوعا، والقراءات التي قرأها كلها غربية، حتى الريف الذي عبر عنه كان أقرب إلى الريف الفرنسي، وعالم الرواية كله أقرب إلى الرومانسية.

أيضا لم يحاول مؤرخو الرواية أن يصلوا بين الرواية في القرن العشرين، وبين الأشكال التي انقطعت صلتنا بها كألف ليلة وليلة او الأغاني للأصفهاني والجاحظ وكتابات أبي حيان التوحيدي، بل لم تتم حتى محاولة لربط الرواية بالمقامات،سواء مقامات الهمذاني أو غيرها من السير والملاحم الشعبية والأساطير، الشهيرة. ونحن الآن امام أرضية جديدة استفادت من كلا الرافدين الشكل العربي القائم على العودة إلى الذات من خلال محاولات فرز التراث القديم ومعرفة ما فيه من أشكال قصصية والاستفادة منه لا تقليده، وعدم القدرة على النظر إليه نظرة نقدية.

ـ ما هي النقلة التي قدمها جيل الستينيات روائيا عمن سبقهم ؟

كتاب الستينيات قدموا مغامرة أساسية في الكتابة استفاد منها نجيب محفوظ نفسه من خلال جلساته معنا واحتكاكه بنا وقراءاتنا المشتركة، وعندما ننظر إلى الثلاثة نصوص الكبيرة في إنتاجه «الثلاثية، أولاد حارتنا، الحرافيش» نجد الحرافيش نص شديد الاختلاف عن الثلاثية وأولاد حارتنا وهو النص الذي كتبه بعد الاحتكاك بنا به درجة عالية في استخدام اللغة، ومغامرة فنية متقدمة جدا أولا حارتنا بعيدا عن المشكلة الدينية هي نص تقليدي وكذلك الثلاثية إنما الحرافيش نص تجليات ورؤى وأشواق، واعتبرها أكمل كتابة قدمها نجيب محفوظ في كل نصوصه الإبداعية، استفاد فيها من مغامرات جيل الستينيات.

ـ الآن توجد أجيال جديدة و كتابة مختلفة يسميها البعض الكتابة للغايرة. كيف تراها.. هل تجاوزتكم أم تتواصل معكم ؟

كل جيل يطرح رؤاه وتصوراته، والحقيقة فكرة المجايلة عندنا شديدة الغموض واللبس، وبحاجة إلى إيضاح شديد، نجيب محفوظ قال لي مرة أنا نشرت معظم وأهم أعمالي في الستينيات فهل يعني هذا انني ستيني، لهذا اقول أن فكرة المجايلة غامضة ومشكلتها انها تقع في منتصف المسافة بين نقد الأدب وعلم اجتماع الأدب وأنا ضد الأحكام العامة أن التسعينيين تجاوزوا الستينيين، أو أن السبعينيين أهم مما جاء بعدهم، صحيح ظهرت لدينا موضات في الكتابة، ومصطلحات وجمل غامضة كالكتابة النسائية وكتابة الجسد،

وهو تعبير مجازي لا أظن أن له وجودا في الواقع ، بعضهم يقول الجسد يكتب نفسه، كلام غريب، وأنا ضد مقولة الأدب النسائي، إما أن يكون أدب جيد أولا، وإحسان عبد القدوس وهو رجل دخل تحت جلد المراة رغم تدني مستواه الفني، واخترق ضمائر النساء، وكتب أفضل من نساء كثيرات. وسعاد زهير في اعترافات امرأة مترجلة كتبت وبداخلها رجل أكثر مما يكتبه الرجال طبعا فيه محاولات جادة، لكن هناك خطأ يرتكبه منهم ستينيون أيضا وهو أن البعض يكتب بعين على الورق وعين على أشياء أخرى غير الكتابة الروائية،

مثل الكتابة للسينما أو التلفزيون أو الجوائز وهناك من يكتبون واعينهم على الغرب فيركزون على الجنس والدين وما إلى ذلك من العبارات التي يريدونها هناك هوس العالمية أصاب كتاب في مقتل، وفيه اناس يحاولون أن ينجوا من هذا، لكنه حاكم وضاغط الآن بشكل يصل إلى حد الجنون، وباء العالمية الذي كانت لنوبل نجيب محفوظ الكلمة الأولى فيه، أصاب كثيرين بهوس حقيقي في الكتابة جعلهم يكتبون كتابة لا علاقة بها بالإبداع من قريب أو بعيد.

ـ هذا حال الداخل فماذا عن واقع الرواية العربية لدى الآخر بعد نوبل نجيب محفوظ وقد مرت سنوات كافية للدرس والتأمل ؟

ـ أولا رواياتي ترجمت قبل أن يأخذ نجيب محفوظ نوبل، وسافرت باريس ولندن أعوام ٨٥، ٨٦، وموسكو ٨٤ للإحتفال بصدور ترجماتي لروايات «الحرب في بر مصر » و«يحدث في مصر الآن » و«أخبار عزبة المنيسي » بعد نوبل حدثت فعلا ثورة في الترجمة، ٨٨،٨٩،٩٠،٩١، لكنها انحسرت انحسارا تاما، وعاد الموقف الآن من ترجمة أدبنا في الخارج أسوأ مما كان قبل نوبل.

ـ ثانيا انا اقارن نوبل ماركيز ٨٤ ونوبل محفوظ ٨٨، ماركيز ابن الغرب لأن أمريكا اللاتينية جزء من الحضارة الغربية، إنما نجيب محفوظ هو الأخر بالنسبة لهذه الحضارة، وبالتالي جائزة ماركيز تحولت إلى جائزة للأدب المكتوب باللغة الأسبانية، وللأسف جائزة نجيب محفوظ لم تتحول إلى جائزة للأدب العربي بشكل ضخم.

كلمات لا تحترق

•نبيل عويضة•

خلجات

-١-

جمال البحر في كبره وعمقه وقوته وملوحته.

-٢-

ابدا لن يحول جمال البحر طعمه من مالح الى حلو.

-٣-

تعلم من البحر:

لا تكن كموج البحر الهائج، بل كن كالمد الهادئ.

-٤-

عندما نتعامل مع العمل الابداعي بمعايير مادية، نفتقد العمل وتبقى المادة.

-٥-

لا تكن كالماء بلا لون ولا طعم

-٦-

لن تستطيعوا محو المنازل من القلوب، فإن استطعتم محوها، ستغرق في الحنان لتولد الى الوجود كالبركان تحرق من يعترض طريقها.

-٧-

الغضب الحقيقي لا تقراه العيون ولا يشعر به اقرب الناس اليك. ولا يعرف قوة انفجاره احد.

-٨-

ان الرصاص لا يقتل الامل والنور والشمس، بل يقتل حلم الذي اطلقه.

-٩-

العين التي لا تدمع لا ترى

-١٠-

الطريق الى النور تبدأ من العتمة.

-١١-

اخشى ان نصل الى زمن تبكي الناصرة ابناءها، ولا يبكيها احد.



النظرية الحياتية والاخلاقية عند ابي العلاء المعري وآرثر شوبنهور في ظلال التشاؤم والاكتئاب

• بقلم: الدكتور منير توما•

هناك الكثير من اوجه الشبه بين اديب المعرة ابي العلاء المعري والفيلسوف الالماني الشهير آرثر شوبنهور (١٧٨٨-١٨٦٠) بالرغم من تباعد الزمن واختلاف المكان والاصل. فمن خلال دراسة اعمال كل منهما يتبين لنا انهما يتقاربان في الاتجاهات الفكرية والمزاجية تجاه الحياة واسلوب العيش والسلوك، مع ان هناك بعض التفاوت بينهما في كثير من النواحي الشخصية والنفسية، ويمتاز كل منهما بنظرة تشاؤمية تجاه الكون يتخللها كثير من الحالات الاكتئابية المزوجة برفض الحياة لما فيها من الم وشر وانعدام للمسرات، وهما يؤثران العدم المطلق والفناء التام على هذا الوجود البائس. ومن هذا المنطلق اطلق على شوبنهور تسمية «فيلسوف التشاؤم»، وقد اقام شوبنهور مذهبا فلسفيا على غرار «فخته» و«شلنغ» و«هيغل». وكان تصوره الاول ان هناك «ارادة كلية» هي قوة عمياء تكوّن الموجودات على التوالي. وقد تاثر مزاجه بحالات من مرضٍ عقلي اورثه الخوف والحذر والسويداء مع نزعة قوية الى التامل.

وقد روى انه وهو في السابعة عشرة من عمره، وقبل ان يحصل على اية ثقافة فلسفية، تاثر بشقاء الحياة مثل بوذا حين استكشف الالم والمرض والشيخوخة والموت. وتأثر ايضا بقراءاته للكتب الهندية الدينية التي تتمحور حول مسالة الشر الطبيعي والخلقي مما ادى الى بلورة مذهبه الفلسفي المعروف. ان تشاؤم شوبنهور المتطرف قد صنع بشكل مكثف في تحويل كلمة welt (العالم) باللغة الالمانية الى لفظة اوائلية اي الى كلمة مركبة من اوائل حروف كلمات اخرى وهي: WEH (كارثة او بلاء) elend، (تعاسة او بؤس)، LEID (معاناة)، tod (موت). ان الخلاص الآمن والمضمون من حياة تمتاز بالمعاناة المتواصلة هو التخلي عن «الارادة» وتكرانها وان كان شوبنهور يتبع الكثير او القليل من الحقائق الاربع النبيلة للبوذية، فانه يحاول ان يبرهن ان: (١) الحياة تتالف من المعاناة (٢) المعاناة سببها الرغبة (٣) الوسيلة الوحيدة لوقف المعاناة تكون من خلال ازالة الرغبة (٤) حياة الورع والقداسة هي الطريق الوحيدة لازالة الرغبة.

وابو العلاء المعري يدعو الى مذهب الزهد ومقاومة الرغبة في الحياة، ويقول في تفضيل العدم على الوجود:

خير لآد م والخلق الذي خرجوا
من ظ هره ان يكونوا قبل ما خلقوا

ويقول ايضا معتبرا العيش علة:

وما العيش الا علة برؤها الردى،
فخلي سبيلي تصرف لطياتي

ويرى ابو العلاء ان العدم هو طريق الخلاص بنفس الكيفية التي يتصورها شوبنهور:

وما لنفسي خلاص من نوائبها
ولا لغيري الا الكون في العدم

وكما هو معروف فان ابا العلاء المعري اشتهر في بيت من الشعر يؤكد فيه ايثاره للعدم واعتبار النسل جناية حيث يقول:

هذا جناه ابي علي
وما جنيت على احد

وحول نفس الفكرة يقول:

نصحتك لا تنكح، فان خفت مأثما
فاعرس، ولا تنسل فذلك احزمُ
حياة، لو اني باختياري وردتها
لما فتئت مني الانامل تؤزم

ومن الجدير بالاشارة هنا الى ان شوبنهور قد عاش كما عاش المعري اعزب دون ان يتزوج او يترك وراءه ذرية. وقد كان يقول عن الحياة بانها «جحيم يفوق جحيم دانتي». ويستشف من ذلك انه لم يكن يريد ان يلقي باولاده في مثل هذا الجحيم الزاخر بالالم والمعاناة. وفي هذا الصدد يقول ابو العلاء انه لا يعرف حكمة الوجود، بل ويجهلها حيث يقول:

خلقنا لشيء غير باد وانما
نعيش قليلا ثم يد ر كنا الهلك

ونراه يتحدث عن دنيا العذاب قائلا:

قضى الله ان الآد مي معذَبٌ
الى ان يقول العللون به «قضى»
فهذ يٌ ولاة لليت يوم رحيله،
اصابوا تراثا، واستراح الذي مضى

ثم يزيد ويؤكد ايضا ويقول:

تعب كلها الحياة فما اعجب
الا من راغب في ازدياد

ان شوبنهور يعتقد بأن الشقاء هو «غاية الحياة» و«حكمة الوجود»، فهو يقول: «اذا لم يكن الشقاء هو غرض الحياة وغايتها فاني استطيع ان اؤكد ان وجودنا في الحياة اناى الاشياء عن الغرض والقصد». وبهذا يرى شوبنهور ان الحزن والتعاسة والالم المنتشر في هذه الدنيا متصل اتصالا وثيقا وجوهريا بطابع الحياة.

ويتطرق المعري الى هذا الموضوع، فيرى أن الشقاء من واجبات الحياة:

قالت لي النفس اني في أذى وقذى
فقلت صبرا وتسليما « كذا يجب».

ويتلخص تشاؤم شوبنهور الفلسفي في فرضيتين متصلتين: اذ انه كان من الافضل لو ان كل فرد لم يكن ليولد ويرى نور هذه الحياة، وان العالم او الكون ككل هو الاسوأ من كل الاكوان الممكنة.

ان الجدل حول الفرضية الاولى يبدأ من النقطة بانه بالنسبة للانسان العادي المكافح والمجاهد يجب ان تتضمن الحياة المعاناة، وانطلاقا من الزعم والادعاء بأن الرضا او الاقتناع هو ذو قيمة سلبية بحتة، وذلك لكونه توقف وانقطاع الالم. ويقول شوبنهور بشان ذلك:

«الدنيا لا تسر انسانا وكل منا ينفق جهده ويمضي حياته في طلب السعادة التي لا ينالها، واذا ظفر بها وجدها وهما من الاوهام وانما القاعدة ان الانسان لا يصل المرفأ الا بعد ان يتحطم زورقه ويسقط شراعه». وينتقل شوبنهور من هنا الى الفكرة بانه ليس هناك رضا او اقتناع ممكن التحقيق ضمن الوجود البشري الانساني يمكن ان يعوض الالم الذي يجب ان يحتويه. انه ليس هناك رضا او اقتناع يمكن ان يعادل اي شيء اطلاقا بالمقارنة مع اية معاناة، مهما كانت ضئيلة. ان الوجود المجرد للشر في العالم يجعل منه شيئا من المفضل عدم وجوده - اي يتوجب علينا ان نتمنى، انه ليس فقط في انه كان من الافضل ان نأتي الى هذا الوجود انفسنا، بل انه كان من الافضل ان لا يتواجد هذا العالم الذي يجب ان نعاني فيه. وبالاجمال، فان حالنا هو شيء كان من الاجدر ان لا يكون. اما ابو العلاء فيدلي بدلوه في هذا المجال ويقول:

ود نياك ليست للسرور معدة
فمن ناله من اهلها فهو سارق

ويؤكد ايضا ما تحمله الدنيا من مصائب وبؤس وشقاء قائلا:

وما نوب الايام الا كتائب
تبث سرايا، او جيوش تعبأ

ثم يعبر عن عدم وجود الخير في هذه الدنيا منشدا:

من اد عى الخير من قوم، فهم كذب
لا خير، في هذه الدنيا، ولا خير
وسيرة الدهر ما تنفك معجبة،
كالبحر، تغرق في ضحضاحها السير
نمتار، من امنا الغبراء، حاجتنا
وللبسيطة من اجسادنا مير
كم غيرتنا بامر خط حادثه،
وربنا الله لم تلمم به الغير

وفي نظر ابي العلاء المعري ان الموت هو اهون المصائب التي تحل بالانسان في هذه الحياة واخفها وقعا عليه:

مصائب هذه الد نيا كثير
ويسرها على الفطن الحمام

وبالمثل فان نقاشات شوبنهور المطولة والمتحركة حول عبث وعدم قيمة الحياة تمكننا من الهرب من تلك الاوهام المتفائلة الى نظرة اصعب، ولكن اكثر انسانية، وهي ان الحياة ذاتها لا هدف لها، وان المعاناة هي دائما جزء منها، وان نهايتها احيانا ربما تكون مرغوبة ومرحبا بها.

لقد كان كل من المعري وشوبنهور يسيئان الظن بالطبيعة الانسانية وهما شديدا الاحتقار لها، وقد اجادا بالكشف عن معايبها ومساوئها ونقائضها. فهذا ابو العلاء يقول بكل ثقة واقتناع:

و كلنا قوم سوء لا اخص به
بعض الانام ولكن اجمع الفرقا

ويقول في تهوين قدر الناس وانحطاط مرتبة الانسان وسلوكه بان الكلب خير من الانسان:

سُببتَ بالكلب، فانكرته
والكلب خير منك، اذ ينبح

ومن اروع ما قال في ذم الناس والتقليل من شانهم ومنزلتهم قوله:

لو غربل الناس كيما يعد موا سقطا
لما تحصل شيء في الغرابيل

وقوله ايضا:

يحسن مرأى لبني آدم
و كلهم في الذوق لا يعذبون

وينعت الانسان بفساد الاصل والغريزة، وهذا، في رايه، سبب لؤم الانسان وخسته:

ومن اقوال شوبنهور في هذا المضمار: «سلوك الانسان نحو الانسان تمييز على الدوام بالقسوة البالغة والغلظة الصماء والافراط في الجفوة والامعان في الاجحاف ومجاوزة الحد في التنطع وخلاف ذلك هو المستثنى». ويكشف شوبنهور في مقطوعات طويلة غباء السلوك الانساني، ويفضح بحدة نفسية بالغة التلون والانانية توجد في سلسلة معظم النشاطات البشرية الانسانية. وكل هذه الاشياء هي من مكتشفات «الارادة». وهذا هو ما يحرك الكون فالارادة عنده هي الاسم الذي يطلقه على القوة غير المعقولة، العمياء، التي لا هدف ولا تخطيط لعملياتها. والنتيجة ان الطبيعة، وهذه هي صورتها، تتخذ شكل الصراع الذي لا نهاية ولا معنى له، في كل مجالاتها، ابتداء من ابسط الكائنات وادقها الى اكثرها تعقيدا وتطورا. والارادة هي التي تحكم العقل، وليس العكس كما يقول «ديكارت»، لان العقل يطلعنا على العالم، والعالم كما يبدو لنا بناء محكم تحكمه العلية.

ويظن الناس انهم يختارون غاياتهم اختيارا، والحقيقة انهم مدفوعون من حيث لا يشعرون. وليس عمل العقل الا ان يعرض امام الارادة الامكانيات المختلفة المتاحة امام الفرد، وان يقدر النتائج التي يمكن ان تترتب على تحقيقها. ويعتبر شوبنهور ان الدافع الجنسي يمثل بؤرة الارادة، وانه اقوى الدوافع كلها باستثناء غريزة البقاء، وان بصماته بينة في كل مجالات حياة الانسان، ومع ذلك فالجنس لم ينل من انتباه الفلاسفة الا القليل، ويبدو كما لو كانوا قد اسقطوا عليه عن عمد نقابا لكي يبقى مخفيا عن العيون، ومع ذلك فهو شيطان يعربد ويعيث فسادا ولا يشبع ابدا. كما ان شوبنهور يرى بأن ما يعتقده الانسان من حب راجع الى ما تبهرنا به الارادة الكلية من سعادة وخيرات مظنونة وآمال كاذبة هدفها بقاء النوع بالتناسل. والحياة في نظره شر وخير، دليل على ذلك الصراع من اجل البقاء والالم الذي ينبع من الرغبات وتحقيق الحاجات. ويتفوق الالم دائما على اللذة، وهو دائم ما دامت الرغبات والحاجات قائمة، واللذة عارضة بارضائها المؤقت للحاجات. ومن هنا فان شوبنهور يعرض علينا الطريق الوحيدة برأيه للتخلص من كل هذه الشرور وهي تقليل وتخفيض قوة «الارادة» المحركة للشهوات الغرائزية والطموح البشري.

كذلك فان التضحية الذاتية والزهد في الحياة هي الجواب النهائي لتلك الشرور. والمفارقة في كلام شوبنهور هنا تكمن في ان شوبنهور كان محبا من الطراز الاول، ويتلذذ بالطعام والخمر، ويعشق النساء رغم ما كان يدعيه من مقته لهن.

وابو العلاء يقدم لنا صورة قاتمة للانسانية فيها الكثير من الشحوب والاسوداد فيقول؛

بني حواء كيف الأمن منكم
ولم يؤهل بغير الحقد روع

ويضيف قائلا في موضع آخر؛

اذا امنت على مال اخا ثقة
فاحذر اخاك، ولا تأمن على الحرم
فالطبع في كل جيل طبع ملامة،
وليس في الطبع، مجبول على الكرم

ولقد كانت المراة احد اهتمامات كل من شوبنهور وابي العلاء المعري، فالمراة في رأي شوبنهور تساهم بنصيب قليل في المزايا والمساوئ التي يجلبها التفكير، وهي قصيرة النظر ضيقة الافق، وتحاول دائما الوصول الى هدفها باقرب واسهل الطرق، وهي تعيش في الحاضر ولا تنظر الى الماضي ولا الى المستقبل، كذلك فانها تميل الى التبذير والاسراف الجنوني احيانا، وهي اكثر عطفا من الرجل ولكنها لا تتمسك بالعدالة والامانة ويقظة الضمير كالرجل، وهي تلجأ الى المكر والخيانة والحيلة والكذب والرياء بسبب ضعفها، ومصلحة النوع عندها اعظم شأنا من مصلحة الفرد، وهذا ما يسبب الخلافات الزوجية. ويزعم شوبنهور بأن تصور الانسان لجمال المراة عائد الى الغريزة الجنسية الخادعة، فهو بذلك ينكر على المراة الجمال. وراي ابي العلاء المعري في المراة اكثر سوءا من رأي شوبنهور، فهو يحرم خروجها لانها خداع وغدر؛

اعوذ بالله من ورهاء قائلة
للزوج ني الى الحمام احتاجُ
وهمها في مور لو يتابعها
كسرى عليها لشين الملك والتاجُ

وفي اعتقاد المعري ان المراة لا عهد لها وليس في طبعها الوفاء، بل همها الوحيد الايقاع بالرجل، وهنا يتداعى الى ذهننا ما قاله استاذ المعري ابو الطيب المتنبي الذي يقول؛

اذا عذرت حسناء وفت بعهدها
فمن عهد ها الا يدوم لها عهد.

ويحذر ابو العلاء الرجل من المراة داعيا الى محاولة ارضائها وعدم اغضابها وذلك على سبيل المداراة واتباع مختلف الحيل في ذلك؛

فان نت عاشرت الكعاب فصادها
وحاول رضاها واحذرن غضابها
فكم بكرت تسقي الامر حليلها
من الغار اذ تسقي الخليل رضابها

وفي نظر ابي العلاء ان المراة تمثل العمود الفقري للانحلال الاجتماعي، وخير مؤشر على ذلك، تكليفها ولي امرها مشقة البحث لها عن زوج بكل ما يتبع ذلك من اعباء وتكاليف الزفاف؛

يرد ن بعولة ويردن حليا
ويلقين الخطوب ملومات.

ولا يفوت ابا العلاء ان يتطرق الى ميزات المراة الصالحة والحرة التي تنفع زوجها وتسهم في بناء مجتمع اصيل؛

قد حاطت الزوج حرة سألت
مليكها العون في حياطتها
غد ت بيرس الى مرادتها
او خيط غزل الى خياطتها
اماطت السوء عن ضمائرها
فلاقت الخير في اماطتها.

ان نقمة المعري على المراة تتفق ونقمته على الخمرة وشاربيها من حيث الحدة، فهو يرى ان المراة والخمرة عنصرا تضليل، فدعا الى ترك الزواج وهجر الخمور؛

اياك والخمر فهي حالبة
غالبة خاب ذلك الغلب.

ويضيف متحدثا عن شر الخمرة واصفا اياها بالعجوز؛

ارى الفتيان والفتيات، جمعا،
اصابتهم بشرّ تها العجوز

ويقول ايضا في شان المراة والزواج؛

يا ليت آد م كان طلق امهم،
او كان حرّ مها عليه ظهار

وكما سبق واشرنا الى ان الحياة في نظر شوبنهور هي شر، وان كل ما نصادفه من خير زائف. واذا كان الانسان يتصور الحياة خيرا، ويحرص عليها، ويسعى الى الاستزادة منها، فهذا يرجع الى ما تبهره به الارادة الكلية من خيرات موهومة وما تثيره من آمال كاذبة ليستطيع البقاء بوسائل جديدة. وما يسميه شوبنهور «ارادة الحياة» يسميه المعري «حب الحياة»، وقد عبر ابو العلاء عن الاثر السيء له في تضليل النفس والترغيب في الحياة مع ما فيها من الآلام العظيمة والشقاء المتواصل؛

وحب العيش اعبد كل حر
وعلم ساغبا ا كل المرار.

وابو العلاء يسمي الدنيا «ام دفر» وهي الكنية التي استعملها العرب كناية عن المصائب والآلام حيث يقول؛

ابى القلب الا ام د فر كما ابى
سوى ام عمرو وموجع القلب هائم

وفي راي ابي العلاء ان حب الحياة لدى الانسان غريزة وهذا ما يجعله لا يشعر بخداعها وتفاهتها؛

ولو لم يكن فينا هواها غريزة
لكان اذا حر للهالك يترك

وحب الحياة عند الانسان مرافق له طوال مراحل عمره؛

تعلق د نياه قبل الفطام
وما زال يد أب حتى خرف

وللسبب نفسه يخاف الانسان الموت؛

والنفس آلفة الحياة فدمعها
يجري لذ كر فراقها منهله.

ويشير ابو العلاء المعري الى اولئك الذين يتظاهرون بالزهد في الحياة مع انهم يضمرون حبها؛

ولا تظ هرن الزهد فيها فكلنا
شهيد بأن القلب يضمر عشقها

كما ان هناك بعض الناس الذين يذمون هذه الحياة وهم يضمرون عكس ما يقولون فيما اصابهم من مصائب وكوارث؛

فتخرجه غما وتوسعه اذى
وان ذمها جهرا اسر لها عشقا

وبمقارنة آراء ابي العلاء في هذا المجال مع معتقدات شوبنهور، نستدل ان لدى شوبنهور التفسير والتحليل الفلسفي لحب الناس للحياة، فهو يرى ان الالم انفعال ايجابي، هو ترجمة عن حاجة مفيدة للحياة، واللذة ارضاء هذه الحاجة وتلطيف مؤقت، فهي انفعال سلبي، وان بدت حالة ايجابية فتلك وسيلة من وسائل خداع الارادة الكلية. لذا كانت انفعالات الالم اقوى في الغالب، نلحظها ولا نلحظ عدم الالم، فنحن لا نلحظ الصحة والشباب والسلامة والحرية حتى تفوتنا. واعتياد اللذة يقلل من حدتها، وانقطاع الشيء المعتاد يخلق آلاما جديدة. وكلما ارتقى العقل ودق الشعور اشتد الاحساس بالالم، ولهذا كان الم الانسان اكثر واشد من الم الحيوان، ويتفاوت الناس في عدد آلامهم وقوة شعورهم بها.

ومع ان طريقة شوبنهور ونظامه يتركزان حول تعاسة الفرد وخلاصه، فان لديه نظرية اخلاقية. فهو يؤكد بأنه من السهل صياغة واعلان مبدا الاخلاقية او الفضيلة حيث يقول «لا تؤذ احدا، ولكن ساعد الاخرين بقدر استطاعتك».

ولكن من الصعب ان تجد اساسا للفضيلة او الاخلاق، اذ انه ما من سبب يجعل الانسان ان لا يتبع ويسير وراء دوافعه الانانية وغير الاخلاقية. والجواب على ذلك، كما يحاول ان يبرهن، موجود في الميتافيزيقا اي فيما وراء الطبيعة، فعلى مستوى الواقع، ليس من الممكن ان يكون هناك تمييز بين ذوات الفرد، لذلك فانه في الواقع حينما نسبب الضرر والاذى لنفسنا، فاننا نضر الاخرين بنفس الدرجة، واذا كنا نرفض ان نساعد انسانا آخر، فاننا نمتنع عن شيء نحن انفسنا بحاجة اليه.

ومن هنا يتضح ان العطف على الغير عند شوبنهور هو اساس الفضائل، لذا، تبدو المحبة في صورة الشفقة، فالشفقة هي الظاهرة الاخلاقية الاولية، وهي تدل على وحدة النوع الانساني، ولا تفسر الا بهذه الوحدة. اما الفضائل المتعارفة، فما هي الا صور للانانية، يتوخى منها الناس تحسين احوالهم، بينما الشفقة ميل عن الذات الى الغير. فلا يبلغ الى الراحة التامة الا الذين ينكرون «ارادة الحياة» انكارا تاما، ولا يستسلمون لبطش الارادة الكلية، اولئك هم الزهاد والقديسون، الذين يعتبرون الزهد هو محو الميل الى بقاء الذات والنوع، لا الذين يعتبرون قهر الجسد وسيلة للسعادة في حياة مقبلة، اذ ما دام الوجود شرا، فان ارادة الوجود شر، والذي يجرب الم الحياة ووهم الفردية يفقد كل داع للعمل، ومتى علمت ارادتنا ذلك من عقلنا، وجب عليها ان تنكر نفسها وتفنى فيما يعرف عند البوذيين بالنرفانا. وتعريف شوبنهور للزهد مطابق للبوذية ومخالف للمسيّحية. فالبوذية ترمي الى الفناء التام، بينما المسيحية ترمي الى كبت الغرائز الحسية لاطلاق الحرية للحياة الروحية. وللعطف على الغير الموجود لدى شوبنهور، نلمسه ايضا عند ابي العلاء، فقد كان يرى ان من اسباب شقائه عجزه عن الاخذ بناصر الغير؛

نا الشقي بأنّي لا اطيق لكم
معونة وصروف الد هر تحتبس

وعلاوة على ذلك، فقد كان ابو العلاء رحيما للحيوان وكثير الرفق به فالحيوان لديه كالانسان في تمسكه بالحياة وخوفه من الموت؛

ارى حيوان الارض يرهب حتفه
ويفزعه رعد ويطمعه برق
فيا طائر ائمني ويا ظبي لا تخف
شذاي فما بيني وبينكما فرق

وكما يرى شوبنهور في الزهد طريق الخلاص من آلام الحياة ومعاناتها، كذلك يؤمن ابو العلاء ويقرن السعادة بالزهد؛

واسعد الناس بالدنيا اخو زهد
نافي بنيها وناد وا اذ مضى درجا

خلاصة؛

يتضح مما تقدم ان ابا العلاء المعري وشوبنهور قد امعنا في التشاؤم الى حد المبالغة في ذم الحياة مع انهما قد حاولا ان يسبرا غور الحقيقة وسر هذا الكون وهذه الحياة المليئة بالتناقضات. ولقد ظهر لنا من خلال آرائهما انهما يصدران احكاما من نظرة محدودة وزاوية ضيقة على الانسانية وطموحاتها الواسعة ويركزان على النواحي السلبية لدى الافراد بما لديهم من نوازع شريرة ومصالح انانية ضيقة. ولكننا مع كل هذا نجد الحكمة باجلى صورها لدى ابي العلاء والفلسفة العميقة عند شوبنهور مع اننا لا نتفق معهما في كثير من المسائل والآراء المطروحة عندهما، واذ كنا قد لمسنا بعض الدروس المهمة من تفكيرهما، فانه لا بدّ لنا ان نؤكد هنا ان نظرتهما الشاملة لاطراف المعرفة الانسانية تشير الى ان ابا العلاء المعري كان اقرب الشعراء الى الفلاسفة كما كان شوبنهور اقرب الفلاسفة الى الشعراء.





من ذاكرة العيون

زاهد عزت حرش



ليلة النجوم

اسم اللوحة	: ليلة النجوم The Starry Night
صاحب اللوحة	: فينسنت فان كوخ ١٨٥٣ - ١٨٩٠ م
تقنية اللوحة	: الوان زيتية على قماش
تاريخ اللوحة	: ١٨٨٩ م
مقياس اللوحة	: ٧٣,٧٠ / ٩٢,١٠ سم
مكان اللوحة	: متحف الفن الحديث , نيويورك

ان لوحة فان كوخ « ليلة النجوم » هي من الاعمال التي انجزها هذا الفنان في اواخر ايام حياته .. وتعتبر من اكثر اعماله حضوراً وانتشاراً .. والاكثر غرابة ايضاً .!! كما يمكن اعتبارها خلاصة صراعه الفكري، وحالة تشبه الى حد بعيد ما اختلج باعماقه من تناقض ما بين مفاهيم لغة الارض ولغة السماء .

لقد عرفت اعماله السابقة الكثير من العلاقة المنسجمة بالوانها في جدليتها الخطوطية المنسابة بتدارج متلاحق من لون الى لون .. الا انه في هذه اللوحة التي تعني اسمها بالتحديد، جاءت في حين لم يعد فان كوخ على استعداد للتعامل المباشر بصرياً مع معالم الطبيعة .!! فكل ما تحتويه هذه المشهدية الرائعة من جمال .. ما هو الا خلاصة قدرته على تخيل الاشياء وخلقها .

هذه اللوحة التي تصور سماء ليلة مقمرة لمدينة ما .. يتدفق الازرق الداكن في اختلاطه مع الاصفر الصلصالي ليعطي عناقهما المتداخل حالة من التناقض والصراع المرئي .. في حركة لولبية متتالية لحالتين توامیتين تغطيان فضاء اللوحة .. وفي هذه الارجاء ينتشر احدى عشر كوكبا .! وكان هذه النجوم المتوهجة بما يحيطها من هالة ضوئية .. ترى قريبة من الارض اكثر مما هي عليه في واقع الحال .. وهي متقاربة منسجمة في مواجهة القمر، ذاك الشامخ في اقصى يمين اللوحة العلوي .. وكانه يستقبل نوره من الشمس مباشرة، بعد ان اجتذبها اليه .. واختزل من البعد الفاصل بينهما عدة سنوات ضوئية .

اما الالسنة الخضراء الموشاة بالقليل من الاصفر والاخضر الغامق ..في الجزء الامامي الايسر من اللوحة، فما هي الا تعبيراً آخر على هذا الصراع الازلي , ما بين لغة الواقع، ولغة الخيال .. ما بين عدالة الطبيعة والظلم البشري .. في نوع من المحاكاة المتداخلة والمتناقضة المتباعدة ايضاً، لكثير من الاسئلة والامور التي شغلت بال هذا الفنان العبقري منذ عطاءه الاول .

من جوف بيوت المدينة تظهر الكنيسة ببرجها المرتفع كانه سهم يخترق خط الافق الفاصل ما بين الاديم والفضاء .!! في حين ان ابواب الكنيسة فقط وشكلها المميز يظهران كحالة مختلفة عما تحمله بيوت المدينة في تكوينها .. ربما جاء ذلك ليذكرنا بالنمط المعماري لكنائس دول الشمال الاوروبي .. وهكذا يشترك برج الكنيسة مع الّسنة الشجرة المتعالية .. في اختراق عباب الفضاء، كدلالة على صراع الفكر البشري وبحثه عن حقيقة الوجود .

« ان فينسنت فان كوخ بسيط جداً كما هو عميق جداً باعماله .. مما يجعلها عصية على الفهم والاستيعاب لدى ابناء الطبقة البرجوازية في زمانه .! وفقط اخوته واترابه من الفنانين المتمكنين , يستطيعون فهم اعماله وسبر اغوارها . » البير اوريه - مركور دي فرانس ١٨٩٠ .

ظلال عشق   كيف تمرين كالوهم في البال

حين اكون ماثلاً ..
بين الآف النساء .؟؟
كيف تقتحمين اسواري ..
وانا هارباً من الاساور ..
والمعاصم والشذاء
وتفلقين عليّ كياني ..
كالشمس في احتلال السماء
وامضي اليك ..
بدون حساب ..
بدون اعتبار لأي نداء
اخلف اهلي وبيتي ورائي
واتبع صوتك ..
كالاشقياء ..!

كان وبعض اخواتها

(عن الذاكرة والتراب)

«نقد ذاتي»



• شكيب جهشان •

الشيخُ ابو محمودٍ قال:
- من طين بلادكَ يا ولدي
من طين بلادكَ حُطَّ على خديكْ
لا اومنُ بالامثالْ
فوضعتُ على خديَّ الطينَ الامريكيْ
ووضعتُ على عينيْ
...؟!
يرحمُك اللهُ ابا محمودْ
ليت الايامَ الاولى
ايامَ العزِّ تعود..!!

*

قالت جارتنا مرتا:
اهلَكَ او تهلكْ..!!
كنت قويا
طوّفت دروبَ الدنيا الشتى
لما كَلّت ساقايْ
والشيب غزا فوديا
انغلقت كل دروب الدنيا حولي
وسعتْ بي نحو الاهل عصايْ
يا جارتنا مرتا.. كبدي تغلي
اهلي ما عادوا اهلي..؟!

*

إنهدَّ ابي وهو يقول:
-من يحضُرْ عنزتَه تتئمْ
لا افهم
سكّرتُ عن الحكمة اذْنَيّ
فابي نمطٌ تركيّ...؟!
وتركت العنزةَ تلقحُ تحت الريحِ
وتحملُ تحت الريحِ
وتمخضُ تحت الريحْ..
العنزة ماتتْ
والجديُ الواعدُ مذبوحْ
وابي ما زالَ يعيدْ
فتّحتُ على الدنيا عينيْ
وكسرتُ القفلَ على اذنيْ
وابي ما زال يُعيدْ
لكنّ العنزةَ ماتت.. والمولودْ..!!

*

قال مراب:
- اياكَ الشوكْ
الشين شريكْ
والواو وكيلْ
والكاف كفيل
وضَفَرتُ على راسي اكليلاً من اقسى اشواك الغابْ
لما ان سال الدمُّ
وشرِقَ الفمّ
ايقنتُ بان العالم
وكرُ ذئابْ
وبأن مُرابي العهر
نبيُّ الكلْمة
هذا العصرْ..!!

*

قالت لي امي ذات مساءْ
في عزِّ الصقعة في كانونْ:
- قدَّ فراشكْ
امدُدْ رجليكْ
وانا اتجمّع مثل الفرخِ
وارعد مثل الفرخْ
اتدوّرُ مثلَ النونْ
خُمسَ فراشكْ
امدُدْ رجليكْ..!!
وتمر سنونْ
كبرتْ رجلايَ وصار فراشُ العالمِ كلُّ فراشِ العالمِ
اقصر من فخذيْ..
وتعودُ الصقعةُ ذاتَ مساءٍ في كانونْ
اتجمّعُ ..لا
اتدوّرُ..لا
ينهمرُ الثلجُ على قدميَّ
وفي خديَّ
وفي عينيّ..!!

*

قال التاجر حمدان
وتلاعب بالميزان
- في جيبك قرشٌ تسوى قرشْ
العبْ او كِشْ..!!
العبُ في جيبي قرشانْ
- اسمُكَ شيخُ الشبانْ
القرشُ الاولُ ضاعْ
-اسمُكَ يا ولدي شيخْ
القرشُ الثاني ضاعْ
- اسمُكَ شيخُ الزعرانْ..!!

*

جدي
يتحدثُ دومًا باسم القانون السائد حتى الآنْ
- كن ذئبًا لا تاكلْكَ ذئابُ الارضْ
في هذا الكوكبْ
لا مطرحَ للحملانْ
لا استوعبْ
اضربُ بالقانون السائد طولَ الحائطِ والعرضْ
افهمُ ان الانسانَ هو الانسانْ..
علّقَ ذئبُ انيابهْ
في جنبي الايمن
ذئبٌ آخر
ينهشُ في جنبي الايسرْ..
يا فقراء العالم
لو تشتدُّ زنودُ الحملانْ
ترتدُّ الغابة بستانْ..!!

*

قالتْ عاشقةٌ وهي تودّعُ فارسها في جنح الليلْ
والمنديل الرابعُ يبتلّ
- لولا ان الاوطان غوالٍ كانت ارضُ السوء خرابْ
في بلدي الفُ نعامه
ترغو.. وتسوسْ
في بلدي الفُ مرابِ
الفُ عميلٍ مدسوسْ
لكني من اسداف الغربة خلفَ البحر السابعْ
اتشوقُ للقمر الطالعْ
من عبّ غمامه
اتشوق للطرقات الغُبرِ
وضحكاتِ الاحبابْ

معلومة هامشية

في القرن الثالث
ابتهلت اعرابيه..
هبني اللهم غلامًا من اصحابِ الحظِّ
في منتصف القرن العشرين
ابتهلتْ امي..
هبني اللهمّ غلامًا من اصحاب العقل
ايهما اذكى
امي العصريه
ام تلك الاعرابيه..؟!

• في المقطوعة قبل الاخيرة من قصيدة «وبطيل النظرة والوقفة» المنشورة في العدد الماضي وقع خطأ مطبعي اذ وردت كلمة «اثارة» بدل كلمة «اتاوه»





•جريس نعيم خوري•

سيرة الشاه رون

الراوي: هذي الروايةُ يا كرامْ، تُروى إذا ما الشعبُ نامْ، هي قصةٌ للشاهِ رونْ، وخيالِه الجُندي «الحنونْ»، حيثُ التقى رونٌ خيالَه عند نيبو في الصباحْ، حينَ استقالَ اللهُ أو صمتَ الديوكُ عن الصياحْ، وتأمّلَ الشهُ رونُ أرضا «ليسَ ياويها بشرْ»، فيها عناكبُ أو ثعالبُ أو جآذرُ أو شجرْ، فالعينُ تلمعُ في بهاءِ مثلَ حبّاتِ الشررْ، «لا بدّ أن أبني قبوري تحتَ أنيابِ الحجرْ»:

الشاه: هذي الزنابقُ لو
تناغيها الدموعْ
أفليسَ تبقى الأرضُ حبلى؟

سمعان الفارس: هو ما رويتْ
هو ما رويتْ

الشاه: فانصتْ وتابع أصبعي
هذي الزنابقُ لو حرقناها
وسيّجنا ثراها بالدروعْ
أفلا تزيدُ الأرضُ شبرا؟

سمعان الفارس: هو ما رويتْ
هو ما رويتْ

الشاه: فانصتْ وتابع أصبعي
هذي الحساسينُ الصغارُ
أليس تحلمُ بالرجوعْ؟

سمعان الفارس: هو ما رويتْ
هو ما رويتْ

الشاه: فانصتْ وتابع أصبعي
أفليسَ إن عادتْ تظلّ كشوكةٍ
بين الضلوعْ؟

سمعان الفارس: هو ما رويتْ
هو ما رويتْ

الشاه: فانصتْ وتابع أصبعي
وحنين هذا الطير دوما للبيادر
والربوعْ؟

سمعان الفارس: هو ما رويتْ
هو ما رويتْ

الشاه: فانصتْ وتابع أصبعي
فإذا البيادرُ سُجّرتْ
وإذا الجبالُ تفجّرتْ
والشمسُ إن هيَ كُوّرتْ
هل يبصرُ الطيرُ الطريقَ
إلى الرجوعْ؟

سمعان الفارس: لا لا وتابوتِ العهودْ!
لا لا وربّ السيفِ والبارودِ لا!!

الشاه: فانصتْ وتابع أصبعي
وإذا وأدنا اليوم سرّ الأقحوانْ
هل تُسالُ الموءودةُ الثكلى
متى أو كيف كانْ؟

سمعان الفارس: من ذا يعارضُ ربّهُ
هذا القضا،
والصبرُ عنوانُ الجبانْ!

الشاه: فانصتْ وتابع أصبعي
فإذا تحرّقتْ البيادرُ
والكرامةُ، والزهورْ
لم يبقَ معنى للدموعِ
ولا لأعشاشِ الطيورْ
فيظلّ هذا الطيرُ
دولابًا
صدى، يشدو، يدورْ

سمعان الفارس: هو ما رويتْ
هو ما رويتْ

الشاه: فانصتْ وتابع أصبعي
فلبنَ اليمينِ بنِ الإلهِ الغائثِ
اليومَ انتقامكَ للثغورْ
قوّضْ بيادرَهم
وحرّقْ زرعَهم
وامحُ الجذورْ
هي فرصةٌ حينَ استنامَ
النسرُ وانتفضَ الغرابُ
مصفقا جُنحَ الغرورْ
هي فرصةٌ في عالمٍ
تلهيه أبراجُ النجومِ
وقصةُ اللهب السعيرْ
هي فرصةٌ!

الراوي (إلى نفسه وقد سقط في كتابه واختفى):
قد كنتُ أروي
كيفَ صرتُ من الحروفِ
وفي الصورْ؟
أقرا تفاصيلي وذاتي في النوادر والسيَرْ

(من داخل الكتاب، إلى الجمهور)

يا أيّها الحفلُ الكريمْ
ما زالَ ذا الوحشُ القديمْ
وحشُ الشتائل والكتائبِ
والمدى، والصبرِ،
يعبثُ بالجماجمِ بالدّما
بالعمرِ، بالأحلامِ،
بالأشلاءِ، بالتاريخِ
بالزمنِ الغشيمْ
الشاه رونٌ لم يزلْ
وحشا يصولُ ولا ينامْ
كفاه من دم دمعنا حنّاؤها
وهو العريسْ
حتى متى في العرسِ نرقصُ
ثمّ نُذبحُ فوقَ مائدةِ اللئامْ؟

٢٠٠٢,١,٥



يبقى في الواد

■ احمد دحبور ■

(الى حجارة وادي النسناس، ومنها الى كل ما عداها..)

مثلما يتفقدُ جد الزمان
نسله المترامي اسابيع او اشهرا او سنين
تتفقد روحي حجارة هذا المكان
فتعد الجيوش التي عبرت فوقها
والغيوم التي كللت افقها
واغاني الغرام التي صنعت شرقها
وتجس التراب الذي
لم يكن غير شمس وطين
فيندي التراب حناجرها،
ويسوي لها نطقها:
يا حجارة هذا المكان
كيف لا تنبضين
والعروق التي فيك ليست نحاسا ولا ذهبا،
بل عروق يد متشققة،
من سنابل كانت سيوفا،
ومن بعد صارت مناجل،
وارتعش القلب،
حين كان ابي يرسل الفجر من صوته في الاذان
فيسبِّح ما في الحجارة بالحمد،
للمجد، والورد:
إنّا لنا آيتان
يا حجارة هذا المكان
كيف احصي انتقالك،
من هينتين الى هينتين،
فانت المنازل والقبر،
انت فلول الجيوش وما خطه النصر،
انت التي..،
كيف اشرح هذا وانت التي،
انت في عهدتي،
والسماء التي لامستك تبارك ايدي البناة،
هنا حجر.. بعده حجر،
بعده حجر مرة ثانية
سوف ترتفعين
وبشيء من الصبر والشمس والثقة الغالية
ستكونين دارا
وسأمسح عنك الغبارا

سيؤاخي الجدار الجدارا
والذي ارتاب من انني سوف انساه،
سوف يكون من الركن اغلاه،
فهو الذي سوف يصبح في دارنا،
حجر الزاويه
لن نؤلف معجزة،
غير انا بخمسة ارغفة،
سوف نكفي الحشود،
وتتسع الدار حتى يعود اليها العباد،
وتكفي،
وان زاد منها مكان، فلي-
حيث اكتب هذا الكلام،
واقرأ سفر الخروج،
واختم بالغاشية
النوافذ للشمس مفتوحة،
ولنا، بعد، ان نستضيف النهارا
وهنا نخلة تحرس الدار،
هل عمتي هي تلك؟
ام تلك زيتونة تصنع الزيت والظل،
اما العصافير،
فهي تطير وتحنو،
ولا تتوارى
مثلنا لا يخيف العصافير،
لكننا لا نخاف الجنازير،
قد نمسك الارض عن
ان تدير لنا وجهها،
حين تقبل جرافة الوحش،
لكننا لا نقيم ليوم الخسوف اعتبارا
آيتان لنا القمران،
وان خسفا فعلينا الامان
واذا الوحش جاء بجرافة،
فالخراب المؤقت،
يشمله في غد.. فعل كان
تقع الدار،
والحزن ينهض،
هل تقبل الدار يا نار منك اعتذارا؟

لا لأسال اسال،
بل انها الروح شقشقة في لسان
او ما كان اجمل ان تمنح الشمس،
انوارها البيض لاحرقها؟
او ما كان اعدل ان توهب الريح للارض،
لا ان تعيد لها رقها؟
او ما كان اكمل ان نتكامل والارض،
لا ان نخالسها رزقها؟
او ما كان ان الحجارة ليست كما هي،
بل انها الهمس والامس،
والمرتجى والزيارة؟
فلماذا تخاف الحجارة؟
يا حجارة هذا المكان
لا تخافي. عليك الامان
سوف ترتفعين،
وتهجم جرافة،
ثم ترتفعين،
ويجرفك الوحش
ثم تعودين ثانية،
وانهزام الظلال عن الفجر اولى الاشارات،
احسب انا نجونا،
وهذي النجاة اشارة
والى ان تعودي،
سينجرف الافق،
والشمس تمشي الى مستقر،
فلا تستقر الحواضر،
والارض تخرج اثقالها..
مالها.. مالها؟
انها تتالم.. بل تتكلم.. بل تحتفي باليقين
ان للرعد وجه البراق،
وللبرق صوت البشارة
ثم تمضي الجيوش وتدخل في الغابرين
وتقولين بعد غد،
مثلما قلت لي في غد،
ذهبوا..
ثم لم يبق في الواد الا الحجارة

الاثنين - غزة ٢٠٠٢/١/١٤



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ١٠ شباط ٢٠٠٢ ■ ٢٢ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 10.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 181/58

٢٤ صفحة

في ندوة في البرازيل:

النائب بركة يقترح ان يكون الـ-٣٠ من آذار القادم يوم اعتصامات سلمية أمام السفارات الاسرائيلية والأمريكية من أجل وقف العدوان والاحتلال على الشعب الفلسطيني

(ص ٤)

٢٠ ألف حنجرة سلامية في تل أبيب قالت «كفى لجرائم الاحتلال»

(ص ٢ و ١٥)



• خلافاً لتمنيات شارون - بوش لن نقطع العلاقات مع السلطة الفلسطينية

• القيادة الفلسطينية: التطورات الايجابية تستدعي عدم القيام بأي عمل يستغله شارون للتعبئة الحاقدة ضد الشعب والقيادة

(ص ٢ و٣)

كلمة الاتحاد

ظاهرة مباركة انتظرناها طويلاً!

* ظاهرة مباركة تعيد الى الاذهان بداية التحرك الجماهيري المنظم في اسرائيل ضد الحرب في لبنان ومن أجل انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية الغازية من الأراضي اللبنانية. ظاهرة انتظرناها طويلاً في وقت كانت فيه عتمة العدوان الأسود تعمي أبصار الرأي العام الاسرائيلي صارفة الانظار الى حين عن رؤية ما يرتكب من جرائم حرب همجية ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته. وكنا على يقين بزوال الغشاوة عن أعين كثيرة، خاصة في ظل طريق التهلكة الكارثية التي تنتهجها حكومة شارون - بيرس وما تحصده من ارواح الضحايا من كلا الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي. فشارون لم يضمن السلام الآمن على جثة الشعب الفلسطيني ومصادرة امنه وحياته وحقوقه، بل ما ضمنه فعلاً دفع الثمن الغالي من ارواح الضحايا الابرياء ومن لقمة عيش الجماهير الواسعة التي قذفها الى هاوية البطالة والفقر. وتخاذل وتواطؤ من يتربعون في خانة «اليسار الصهيوني» التقليدي (ميرتس واوساط من حزب العمل) لم يستطع ايقاف انطلاقة قوى الاحتجاج والسلام في المعركة ضد حرب العدوان ومن أجل وقفها والاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. ومن بوادر هذه الانطلاقة المباركة ارتفاع اكثر من صوت جماعي احتجاجي في آن واحد يطالب بوقف الجرائم والعدوان والاحتلال الاسرائيلي. فأمس الاول، على سبيل المثال، في عدد يوم الجمعة من صحيفة «هآرتس» نشرت ثلاثة اعلانات مدفوعة الأجر تشمل مئات التواقيع وتلتقي من حيث مدلولها السياسي عند موقف واحد - رفض سياسة الاجرام الشارونية الدموية، رفض الاحتلال والاستيطان ومن أجل تحرر الشعب الفلسطيني من سجن الاحتلال والاستيطان الرهيب. الاعلان الاول عريضة من قبل مركز «يوجد حد» ممهورة بأكثر من مئة توقيع من الجنود والضباط توجه سهامها ضد الاستيطان وحكومة الاستيطان. ويؤكد الموقعون ان حرب الدفاع عن المستوطنين واضطهاد الشعب الفلسطيني ليست حربهم ولن يشاركوا فيها. والى جانب هذا الاعلان يبرز اعلان آخر - ممهور بعشرات التواقيع من الضباط وجنود الاحتياط الذين يعلنون انهم يقفون الى جانب موقف اخوتهم الستين الذين يرفضون الخدمة في جيش حكومة سلامة الاستيطان والمستوطنين واضطهاد الشعب الفلسطيني. وقد وصل عدد هؤلاء الرافضين المشاركة في حرب الجرائم الشارونية اكثر من مئتي ضابط وجندي احتياط والظاهرة الجديدة ما جسده الاعلان الثالث من مدلول سياسي. فعلى ضوء هستيريا حملة التحريض السلطوي ومن قوى اليمين المغامر والعنصرية الفاشية ضد ضباط وجنود الاحتياط الذين أعلنوا رفض الخدمة في جيش الاستيطان والاضطهاد هب أصحاب الضمير من مناهضي جرائم الاحتلال من شخصيات اجتماعية مرموقة، من بروفيسوريين ودكاترة ومسؤولين في مراكز مرموقة في الحياة المدنية، وخدموا سابقًا في الجيش وتسلموا مناصب، هب هؤلاء باعلان تضامنهم ووقوفهم الى جانب موقف ضباط وجنود الاحتياط برفض الخدمة في جيش يضطهد شعبًا محتلاً ومن أجل زوال الاحتلال والاستيطان.

ان مظاهرة قوى السلام اليهودية - العربية وبمشاركة العديد من قوى السلام والاحتجاج أمس في تل أبيب ظاهرة مباركة نأمل ان تكون انطلاقة جديدة لتصعيد المعركة ضد سياسة العدوان والاحتلال ولتقصير أجل حكومة الكوارث الشارونية. ان تكون انطلاقة لوحدة نشاط اوسع لجميع القوى المحبة للسلام العادل.

«الاتحاد»

عقب اجتماعهم في بيت لحم أعضاء في المجلس الوطني:

يؤكدون على التفاف شعبنا ووقوفه الكامل حول السيد الرئيس

بيت لحم ٧-٢-٢٠٠٢ وفا - بعث أعضاء المجلس الوطني المقيمين في محافظات: القدس وبيت لحم والخليل وأريحا الذين اجتمعوا اليوم في مدينة بيت لحم برقية تضامن مع السيد الرئيس تقديراً لمواقفه البطولية العظيمة في ظل الهجمة الشرسة التي تشنها الحكومة الإسرائيلية على شعبنا والحصار المفروض على مقر الرئاسة في رام الله.

وأكدت البرقية التفاف أعضاء المجلس وأبناء الشعب الفلسطيني الكامل حول القيادة التاريخية لشعبنا برئاسة السيد الرئيس مشددين على ان شعبنا سيواصل النضال، معاً وسوياً لتحقيق أهدافنا وثوابتنا الوطنية في إقامة دولتنا العربية الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وكان أعضاء المجلس الوطني قد عقدوا اجتماعاً في مدينة بيت لحم، لتدارس مجمل التطورات السياسية والمخاطر التي تتعرض لها قضية شعبنا في ضوء استمرار العدوان الإسرائيلي.

وأكد أعضاء المجلس في بيان أصدروه عقب الاجتماع، على إصرار وجاهزية شعبنا العالية للتصدي للعدوان ولغطرسة القوة الإسرائيلية، ولتمسكه الحازم بالإجماع الوطني على استمرار انتفاضته ومقاومته للاحتلال الغاشم، منوهين الى انه لن يكون هناك أمن ولا استقرار في المنطقة، إلا بتأمين حقوق شعبنا الوطنية المشروعة.

وشدد البيان، على التمسك الحازم بالحقوق الوطنية الثابتة التي أكدتها قرارات المجلسين الوطني والمركزي، والمتمثلة بإنهاء الاحتلال والاستيطان عن جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وإقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف، تطبيقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

كما أكد البيان، التمسك الثابت بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في كافة أماكن تواجده باعتبارها المرجعية القيادية العليا للشعب الفلسطيني وللسلطة الوطنية.

وحث البيان، على ضرورة التمسك بالاجماع الوطني، وصولاً الى إنهاء الاحتلال وإنجاز الاستقلال الوطني، وحق شعبنا في المقاومة المشروعة ضد الاحتلال الإسرائيلي ومليشيات المستوطنين واعتداءاتهم المستمرة.

وأدان البيان، إرهاب الدولة البغيض الذي تمارسه إسرائيل ضد شعبنا، مطالباً كافة البرلمانات والمؤسسات الدولية، التمييز الواضح بين الإرهاب والمقاومة الوطنية المشروعة للاستعمار والاحتلال.

وسجل البيان، تأكيد الإجماع الوطني على احترام وحدانية السلطة الوطنية ومؤسساتها على أساس من الديمقراطية وسيادة القانون، والرفض المطلق لأية محاولة ترمي لاصطناع قيادات بديلة والطعن بشرعية القيادة التاريخية لشعبنا وفي مقدمتها الرئيس ياسر عرفات، منوهاً الى ان شعبنا سيجابه كافة الضغوط العسكرية والمناورات السياسية الإسرائيلية الهادفة لإدامة الاحتلال والاستيطان عبر مشاريع الحلول الجزئية التي تهدف الى الالتفاف على قرارات الشرعية الدولية القاضية بالانسحاب الإسرائيلي الكامل والنهائي عن جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة في ١٩٦٧ بما فيها القدس الشريف.

وحذر البيان من خطورة المخططات المشبوهة التي تستهدف تهويد قدسنا وتكريس احتلالها من خلال مشاريع العزل الأمنية المرفوضة جملة وتفصيلاً، مشيراً الى ان القدس العربية هي جزء عضوي من الأراضي المحتلة في ١٩٦٧، فضلاً عن انها تجسد مقدسات شعبنا وعاصمته الخالدة، حيث لا سلام واستقرار دون انسحاب المحتلين التام منها.

ودعا البيان الى تعزيز الوحدة كعامل حاسم لاستنهاض طاقات شعبنا الزاخرة بالنضال، سواء على أرض الوطن أو في مواقع الشتات، وبما يضمن ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، وتماسكه الوطني في مواجهة الضغوط.

وحث، الدول العربية الشقيقة على دعم صمود شعبنا وانتفاضة الأقصى والحقوق الوطنية الفلسطينية والسلطة الوطنية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي من خلال وضع إمكانياتها وطاقاتها الكبيرة في خدمة معركة الأرض والمقدسات المسيحية والإسلامية في فلسطين والأراضي المحتلة ومزارع شبعا في الجنوب اللبناني، وتفعيل المقاطعة السياسية والاقتصادية الشاملة لإسرائيل.

كما دعا البيان، جماهير أمتنا العربية والشعوب الإسلامية من خلال برلماناتها وأحزابها ومنظماتها الشعبية، الى تصعيد تحركاتها وفعالياتها الجماهيرية، وزيادة إسهاماتها في معركة المصير العربي التي يخوضها الشعب الفلسطيني دفاعاً عن الأمة العربية ومقدساتها.

وطالب البيان، المجتمع الدولي وخاصة هيئة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين واليابان ودول عدم الانحياز الى جانب الولايات المتحدة الأمريكية الى ممارسة الضغوط الفعلية على الحكومة الإسرائيلية لوقف إرهابها المتواصل ضد شعبنا ومؤسساته، والى استصدار قرار جديد في مجلس الأمن والجمعية العامة لإرسال قوات دولية لتأمين الحماية المؤقتة لشعبنا الأعزل، وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة، ووضع آلية جماعية ملزمة تكفل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وعبر البيان، عن تقدير أعضاء المجلس للمواقف الأوروبية والدولية المتوازنة التي رفضت وترفض منطق القوة والغطرسة الإسرائيلية، والدعم الأمريكي لها.

وكان الدكتور الوزير عبد الحفيظ الأشهب قد أشار ان اجتماع أعضاء المجلس الوطني يأتي في ظل أوضاع بالغة الصعوبة، وتتصاعد من يوم إلى يوم وساعة إلى ساعة مستهدفة شعبنا وقضيته واقتصاده وبنيته التحتية.

وقال في كلمة له نيابة عن السيد الرئيس أن هدف الاحتلال الإسرائيلي الأساسي ليس فقط القضاء على السلطة الوطنية وإعادة احتلال الأراضي المحررة، وإنما القضاء على المشروع الوطني، والتخلي عن ثوابتنا الوطنية التي تتلخص بالتحرير والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية



المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وشدد السيد الأشهب على أن صمود شعبنا وصلابته وتمسكه بالوحدة الوطنية، سيحبط جميع المخططات والممارسات الرامية إلى القضاء على الحلم الفلسطيني بالتحرر والاستقلال، منوهاً إلى أن شعبنا لن يرفع الراية البيضاء مهما غلت التضحيات لأن شعب الجبارين لا ولن يستسلم.

واكد أن مقاومة الاحتلال من اجل التحرر لا يمكن أن تصنف إرهاباً، وقال ان التاريخ لم يسجل يوماً أن يطلب من شعب واقع تحت الاحتلال أن يحمي محتليه.

وقال ان شعبنا قد قدم تضحيات عظام فاقت الألف شهيد وثلاثين ألف جريح منهم ألفان أصيبوا بإعاقات مستديمة، ولكننا نقول أن قدرنا هو الدفاع وحماية المقدسات المسيحية والإسلامية في أرض الرباط.

واعتبر السيد الوزير متري أبو عيطة في كلمته التي ألقاها نيابة عن السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني، أن الحصار والعقبات التي تفرضها سلطات الإحتلال على شعبنا لن يمنعنا من الاجتماع والقيام بواجباتنا والتزاماتنا تجاه أبناء شعبنا.

وأضاف السيد ابو عيطة أن إرهاب الدولة الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية ضد شعبنا والذي ترى فيه الإدارة الأمريكية أمراً مشروعاً، لن يضعف من إيماننا بحتمية النصر

، ولن يجبر شعبنا وقيادتنا التاريخية المنتخبة وعلى رأسها السيد الرئيس ياسر عرفات القبول بقيادة تأتي على ظهر دبابة إسرائيلية أو بفرمان صادر من جهة خارجية.

ودعا السيد أبو عيطة جماهير شعبنا إلى تحصين الجبهة الداخلية والحفاظ على المصالح الوطنية، التي تعمدت بدماء الشهداء، والجرحى، لتفويت الفرصة على المتربصين بنا، واجتياز ما نواجهه من تخرصات.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٣٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨، هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧، فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٢٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها والاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الاتحاد الاوروبي يسعى لبلورة توافق لحل النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي

× سولانا : لن يكون استقرار في الشرق الاوسط بدون اقامة دولة فلسطينية مع حدود مرسومة بين الدولتين، الفلسطينية واسرائيل × واشنطن ترفض الافكار الفرنسية بشأن الشرق الاوسط ×

× كاثيرس (اسبانيا) - وكالات الانباء - بحث وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة في كاثيرس غرب اسبانيا، امس السبت، المساعي لحل النزاع الفلسطيني-الاسرائيلي. اكد ذلك وزير الخارجية الاسباني، جوزيب بيكيه، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي الجمعة مشيرا الى ان الفكرة التي طرحتها ايطاليا لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تبدو «سابقة لاوانها».

وخصص الوزراء، خلال اجتماعهم غير الرسمي جلسة عمل للشرق الاوسط للنظر في الافكار، التي طرحتها بعض دول الاتحاد الاوروبي، للحكم ما اذا كانت مفيدة وواقعية مع الاخذ في الاعتبار المواقف الاسرائيلية والفلسطينية والامريكية بنوع خاص. واضاف بيكيه «هناك شيء ما يتحرك» مجددا في الشرق الاوسط والافكار التي طرحت قد تساعد على اقامة دولة فلسطينية.

والى جانب ايطاليا، التي اقترحت عقد مؤتمر دولي، اقترحت المانيا اجراء استفتاء يتيح للفلسطينيين ابداء رأيهم حول السلام فيما طرحت فرنسا فكرة اجراء انتخابات واقامة دولة فلسطينية، الامر الذي سيسمح للقادة باستعادة السيطرة على الوضع في الاراضي الفلسطينية.

واوضح بيكيه ان اجتماع كاثيرس يهدف الى «خلق توافق» لاعلان موقف مشترك «في اقرب وقت ممكن» وهو ما قد يحصل خلال الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية في بروكسل في ١٨ شباط. واضاف «رغم خطورة الوضع واعمال العنف المتواصلة بدون توقف فان شيئا ما يتحرك» في اشارة الى الاتصالات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال الوزير الاسباني ان الافكار الاوروبية والاتصالات بين وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) قد تؤدي الى اقامة دولة فلسطينية.

من جهته، اعتبر الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية، خافيير سولانا انه «لن يكون هناك من حل مستقر بدون اقامة دولة فلسطينية مع حدود مرسومة بين الدولتين» الفلسطينية واسرائيل. واضاف «انها وجهة النظر التي دافعنا عنها على الدوام». واعتبر ايضا ان الوقت قد لا يكون مناسبا لعقد مؤتمر دولي «حتى لو ان عقد مثل هذا المؤتمر سيكون ضروريا في نهاية المطاف».

وغداة تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلي، ارييل شارون، في واشنطن التي رفض فيها اعتبار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، محاورا، اكد سولانا انه «لا يعود لشارون انتخاب خلف ياسر عرفات». وقال ان «ياسر عرفات موجود. ولا يزال رئيسا للسلطة الفلسطينية والفلسطينيون هم المخولون انتخاب خلفه».

والى جانب الوضع في الشرق الاوسط والخلافات الناشئة مع واشنطن بشأنه يخصص اجتماع كاثيرس لبحث الوضع في البلقان وكلفة توسيع الاتحاد الاوروبي.

من جهتها، رفضت الولايات المتحدة، امس الاول، افكارا قدمتها فرنسا لاخراج نزاع الشرق الاوسط من المأزق معتبرة انه ينبغي الاكتفاء بالمقترحات المعروضة آنفا والاستمرار في الضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال الناطق باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر «اننا اعتقدنا دائما ومن دون التعليق بأي شيئ بخصوص هذه الافكار ان ادخال عناصر جديدة تحول الانتباه (عن المقترحات السابقة) ليس من شأنه بصدق احراز تقدم».

واضاف باوتشر ان واشنطن تكتفي بالمشروعين اللذين تم اعدادهما السنة الماضية من قبل مدير جهاز الاستخبارات الامريكية، جورج تينيت، واللجنة الدولية برئاسة السيناتور الامريكي جورج ميتشل والهادفين الى وقف العنف وتبني تدابير لتعزيز الثقة واعادة اطلاق مباحثات السلام.

واضاف الناطق باسم الخارجية الامريكية ان واشنطن تعتزم مواصلة ممارسة ضغط شديد على الرئيس الفلسطيني، وذلك بهدف حمله على اتخاذ اجراءات حاسمة ضد المنظمات الفلسطينية المتشددة. وتابع «ان هذه المقاربة حظيت بدعم دولي كبير. وسنظل مركزين على هذا الامر وهو ما يجب على المجتمع الدولي الاستمرار في التركيز عليه»

واقترحت فرنسا التي تنتقد السياسة الامريكية الحالية في الشرق الاوسط بشكل خاص «الاعتراف» بدولة فلسطينية «كمنطلق» لتسوية النزاع اضافة الى تنظيم انتخابات في فلسطين تركز على موضوع السلام.

ولدى تطرقه الى هذه الانتخابات اعتبر باوتشر ان الفلسطينيين انفسهم لم يبدوا حماسا لها. وقال «ان الفلسطينيين لم يهللوا» للانتخابات. وقد تمت مناقشة هذه المقترحات الاسبوع الماضي في نيويورك من قبل وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين ونظيره الامريكي كولن باول، وذلك على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي.

بيد ان الخارجية الامريكية اشارت الى التعاون الوثيق بشأن هذا الملف مع الاوروبيين في مسعى منها لتفادي الاتهامات بشأن تبني واشنطن مقاربة «احادية الجانب» التي اطلقت في اوروبا وخاصة في فرنسا. واكد باوتشر «ان اعضاء المجتمع الدولي يعملون معا وبشكل حازم وسيواصلون العمل معا وبشكل وثيق. ونحن نجري مشاورات مكثفة ومستمرة مع حلفائنا الاوروبيين».

بغداد: نحو (١٨٤) ألف عراقي توفوا العام الماضي بسبب الحظر



بغداد - الوكالات - أعلنت وزارة الصحة العراقية ان اكثر من (١٨٤) الف عراقي توفوا العام الماضي بسبب الحظر المفروض على العراق منذ اكثر من احد عشر عاما من بينهم اكثر من ٨٤ الف طفل دون الخامسة من العمر.

وذكرت وزارة الصحة العراقية ان «عدد العراقيين الذين توفوا خلال العام الماضي بلغ ١٨٤٧٦٤ شخصا بينهم ٨٤٠١٢ طفلا دون الخامسة من العمر». واضاف البيان ان «٧٠٠٧ اطفال توفوا خلال شهر كانون الاول الماضي لاصابتهم بأمراض الاسهال وذات الرئة وامراض الجهاز التنفسي وسوء التغذية».

كما «توفي ٨٣٢٩ شخصا من البالغين بسبب امراض القلب وارتفاع ضغط الدم والسكري والسرطان». واكد البيان انه «بهذه الاحصائية يبلغ عدد العراقيين الذين توفوا منذ فرض الحصار على العراق في آب عام ١٩٩٠ ولغاية نهاية العام الماضي مليونا و٦٢٩ الفا و٦٣٩ شخصا بينهم ٦٧٤٧٨٠ طفلا دون الخامسة من العمر و٩٥٤٨٥٩ من الذين تجاوزوا الخامسة وكبار السن».

جوسبان يدعو الولايات المتحدة الى عدم الانسياق للسياسة الاحادية الجانب



باريس - الوكالات - دعا رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، الولايات المتحدة الى عدم «الانسياق وراء المقاربة الاحادية الجانب» لحل مشكلات العالم داعيا الى اعتماد «مقاربة متعددة الجوانب» بالتعاون مع المجتمع الدولي.

وعلق رئيس الوزراء، الذي كان يتحدث في «مؤتمر برلمانات الاتحاد الاوروبي ضد تبييض الاموال» في باريس، في تصريحاته هذه، على الجدل القائم مع الولايات المتحدة والذي اطلقه الاربعاء الماضي، وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين.

وكان الرئيس الامريكي ركز في خطابه السنوي الى الامة في ٢٩ كانون الثاني على مكافحة الارهاب معلنا زيادة هي الاكبر للموازنة العسكرية منذ عشرين عاما. وقال جوسبان «لا نستطيع ان نقصر مشكلات العالم على مكافحة الارهاب وحدها مهما كانت ضرورتها ملحة ولا الاعتماد من اجل تسوية هذه المشكلات على الوسائل العسكرية وحدها». واضاف «ان رؤيتنا للعالم تهدف الى قيام مجتمع دولي اكثر توازنا واكثر امانا وعدلا وترتكز هذه الرؤية الى مقاربة متعددة الجوانب». ودعا جوسبان الى «كل اشكال التعاون التي تتيح لاعضاء المجتمع الدولي التصدي معا للمشكلات الجوهرية لان ايا منهم لا يستطيع أن يدعي انه يستطيع ان يحلها وحده».

وتحدث جوسبان عن «المفاوضات حول التسلح واتفاقات حماية البيئة واعتماد قواعد ضرورية لكي يستفيد الجميع من العولمة» معربا عن رغبته في ان «تنخرط الولايات المتحدة مجددا معنا في هذه الطريق دون أن تنساق وراء النزعة الاحادية الجانب».

وكان رئيس الوزراء استخدم سابقا هذا التعبير في انتقاد الولايات المتحدة ولكن قبل اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١. وفي حزيران ١٩٩٩ دعا جوسبان الى «الامتناع عن الانجرار وراء مقاربة احادية الجانب في تسوية الخلافات» التجارية.

وفي نيسان ٢٠٠١ اعرب عن «قلقه» حيال ادارة بوش التي قال انها «ليست انعزالية وانما متفردة». واكد جوسبان الجمعة ان «العمل المشترك» مع الولايات المتحدة ضد الارهاب «سيتواصل بعزم» مضيفا «هذا لا يعني ابدا اننا يجب ان لا نقرأ بتبصر الدروس المستخلصة من احداث ١١ ايلول».

وكان فيدرين اعتبر ان «الرؤية التبسيطية» التي تعتمدها الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب تشكل تهديدا للعالم مؤكدا ان واشنطن تنتهج «اسلوبا احادي الجانب» في معالجة مشكلات العالم.

ورفض وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، هذا الاتهام مؤكدا ان بلاده لن تضحي بمصالحها الخاصة من اجل اعتماد مقاربة متعددة الجوانب. ورد الرئيس الامريكي، جورج بوش، ضمنيا على انتقادات حلفائه مؤكدا ان «البعض قد يتبرم من جهودنا من اجل الحرية ولكن هذا لن يكون حالي او حال حكومتنا وبلدنا».

خلال ندوة تضامنية مع الشعب الفلسطيني في الجامعة الكاثوليكية (يوكا) في البرازيل:

دعوة لتوقيع عريضة دولية لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ولقيادته ولرفع الحصار عنهم

× بورتو اليغرا - «وفا» - دعا النائب الجبهوي، محمد بركة الى التوقيع على عريضة برلمانية وجمعيات تقدم إلى كوفي انان، السكرتير العام للأمم المتحدة، لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ولقيادته ولرفع الحصار عنهم.

واقترح بركة في كلمه له خلال الندوة التضامنية مع الشعب الفلسطيني، التي نظمت في الجامعة الكاثوليكية (يوكا) في البرازيل تحديد يوم الأرض (٣٠ آذار) القادم باعتصامات سلمية أمام السفارات الأمريكية والإسرائيلية في مختلف أنحاء العالم لوقف العدوان والاحتلال على الشعب الفلسطيني.

وكانت الصالة رقم (٢) في الجامعة الكاثولوكيا (يوكا) قد غصت بأكثر من ألفي مشارك في داخل القاعة، بينما اكتظت الممرات والمداخل المؤدية للقاعة بالمندوبين المتبارين من مختلف أنحاء العالم، وذلك كأحدى المظاهرات التي عمت الفوروم للتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني ونضاله العادل.

وخصت رئاسة الفوروم هذه الندوة بالطلب إلى السيدة ريبوتا منتشوتوم الكولومبية الحائزة على جائزة نوبل للسلام في العام ١٩٩٢.

وقدم الكلمات في هذه الندوة ، إضافة إلى بركة، ميخائيل فارشافسكي (ميكادو) من مركز المعلومات البديلة في القدس الغربية وماريان البينا التي تركز مشروعاً للشباب في القدس الغربية.

وافتتحت ريبورتا منتشوتوم الندوة بكلمات حارة عن نضال الشعب الفلسطيني وضرورة إنجاز السلام في الشرق الأوسط، وأكدت أن عهد الجينوسايد (إبادة الشعوب) قد ولى، فيما استعرض بركة الأوضاع في المنطقة، مركزاً على الجرائم التي ترتكب يومياً ضد الشعب الفلسطيني حسبما يراها يهود دمقراطيون في إسرائيل.

وتوقف بركة عند ظاهرة رفض أداء الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ورسالة ضباط الاحتياط وعند الرسالة المفتوحة التي وجهها الصحفي الدمقراطي البارز جدعون ليفي إلى شمعون بيرس وعند المقال الجريء الذي كتبته الصحفية اورت شوحط وعند خطاب ابراهم بورغ رئيس الكنيست في ذكرى يوم تأسيس الكنيست وعند نشاطات حركة تعايش، ونقل تحية الرئيس ياسر عرفات إلى كل الذين يقفون إلى جانب الشعب الفلسطيني.

وبالمقابل قال بركة: لا أريد أن أخدعكم بالقول إن كل ما تقدم يمثل الغالبية في إسرائيل، الغالبية ما زالت أسيرة عقلية القوة وذهنية الاحتلال حتى أن ضابطاً إسرائيلياً لم يتورع في إطار تعليماته لجنوده عن أن يقول لهم أن عليهم التعلم من خبرة الألمان النازيين في «غيتو وارسو» عندما يقتحمون مخيماً للاجئين، الأمر الذي يعطي مثلاً فظيعاً على تفشي العنصرية والحقد الشوفيني في الجيش والمخابرات وفي البرلمان وفي الحكومة وفي الشارع الإسرائيلي.

وكان بركة استهل كلمته بالتعبير عن سعادته وعن اعتزازه وتقديره لجلوس امرأة عظيمة مثل ريبورتا منتشوتوم على رأس الطاولة في ندوة التضامن مع الشعب الفلسطيني.

من جهته، ألقى ميخائيل فارشافسكي كلمة حول الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني، وأكد أنه في دفاعه عن الشعب الفلسطيني وعن العدل إنما يدافع عن حق أولاده في العيش بسلام وعدل، كما وجه فارشافسكي انتقاداً لاذعاً وشديداً لشارون وحكومته.

وقدمت مريان البينا كلمة مؤثرة عن المعاناة اليومية في ظل الاحتلال وتأثير ذلك على الأجيال الشابة وعلى الأطفال، وأكدت على أن الاحتلال الإسرائيلي يزرع الحقد والكراهية حتى نكاد نفقد أملنا بأمكانية السلام. وقالت إن الإسرائيليين يتحدثون عن الإرهاب ويربطونه بالإسلام، إلا أن القضية ليست قضية دينية بل هي قضية احتلال وحشي ضد شعب كامل وضد حقه في أن يعيش حياة عادية.

وكانت قد استقبلت كلمات المتحدثين بعواصف من التصفيق والتأييد، وحاول عدد من مؤيدي الصهيونية ان يقوم باستفزاز بركة وكيف يتحدث مثلما يتحدث وهو عضو في الكنيست، وكان جواب الجمهور الواسع هو الرد المفحم، وذلك إلى جانب إجابات بركة بأنه لا يمثل الكنيست وإنما يمثل البرنامج الذي انتخب على أساسه وأن مطلبنا بالمساواة حول شكل من أشكال الحل الوسط لأننا أهل البلاد وأصحابها الأصليين.

بعد فرض حظر التجول على البلدة

إصابة عشرين مواطناً بنيران قوات الاحتلال في طمون

× جنين - «وفا» - أصيب اليوم، نحو عشرين مواطناً من بلدة طمون في محافظة جنين بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط وبحالات اختناق جراء إطلاق القوات الاحتلالية الرصاص والغاز المسيل للدموع على منازل المواطنين في البلدة.

وتصدى المواطنون لقوات الاحتلال التي اجتاحت بلدة طمون الخاضعة للسيادة الوطنية، واحتلت عدداً من المنازل فيها وحولتها إلى ثكنات عسكرية ورفعت فوق أسطحها العلم الإسرائيلي، ونفذت فيها حملة اعتقالات واسعة.

وقال مواطنون من البلدة: إن القوات الاحتلالية تقوم بحملة تفتيش واسعة في المنازل يرافقها تحطيم المحتويات، وسط حظر التجول المفروض عليها.

كما قامت الجرافات بتجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية ودمرتها، وعرقلت قوات الاحتلال دخول سيارات الإسعاف إلى البلدة.

وفرضت قوات الاحتلال فجر امس، حظر التجول على بلدة طمون ونفذت فيها حملة اعتقالات واستولت على عدد من المنازل وحولتها إلى ثكنات عسكرية.

وكانت القوات الاحتلالية اجتاحت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، البلدة بعد انسحاب وهمي منها، مستخدمة أكثر من ثلاثين دبابة، إضافة إلى عشرات الجنود.

وقال بشار بني عودة، رئيس البلدة، إن القوات الاحتلالية فتشت عشرات المنازل وعبثت في محتوياتها واعتقلت عدداً من المواطنين عرف منهم: يحيي عبد الجبار بشارات (٢٠ عاماً).

وأوضح أن القوات الاحتلالية فرضت حظر التجول على البلدة وحاصرتها من كافة الجهات، واستولت على عدد من منازل المواطنين وحولتها إلى ثكنات عسكرية، وعرف من أصحابها: محمود يوسف بشارات، حسين أحمد بشارات، محمد طالب قطيشات، إبراهيم محمود بشارات، وأنيس بني عودة.



وأضاف بني عودة أن قوات الاحتلال منعت عدداً من المرضى وخاصة المصابين بفشل كلوي من الخروج من البلدة لتلقي العلاج.

قوات الاحتلال تداهم بلدة جيوس

× قلقيلية - «وفا» - اقتحمت قوات احتلالية الليلة قبل الماضية، بلدة جيوس بعد أن أنارت سماء البلدة بالقنابل المضيئة.

وأفاد عدد من سكان البلدة في اتصال مع «وفا»، أن قوات الاحتلال فرضت نظام حظر التجول، قبل أن تقوم بعملية مداهمة لمنازل المواطنين الآمنين بدعوى البحث عن مطلوبين.

وأكد شهود عيان، أن عدداً من الدبابات والمجنزرات الإسرائيلية ترابط في هذه الأثناء على الشارع الرئيسي للبلدة.

وعلمت وكالة «وفا»، أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال عملية مداهمة المنازل عدداً من المواطنين عرف منهم، الشاب رامي إسماعيل، والشاب باسل الخطيب.

دبابات الاحتلال تعيث خراباً في سهل طوباس

× نابلس - «وفا» - عاثت دبابات وآليات عسكرية احتلالية امس، خراباً في مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في سهل طوباس الشرقي، حيث بدأت بتخريب أراض مزروعة بالمحاصيل الشتوية وأخرى في طور الزراعة الصيفية.

وقد تمركزت بعض هذه الآليات قبالة الأحياء الشرقية من طوباس، وأخذت تجوب الأرض ذهاباً وإياباً.

ولحقت خسائر زراعية فادحة بممتلكات المواطنين خصوصاً في منطقتي «الدير» «وعين نون» المجاورتين لطوباس من الناحية الشرقية.

إلى ذلك، شوهدت حشودات عسكرية قبالة طوباس وعلى قمة جبل جادر المواجه لها من الناحية الشرقية.

وسمع خلال الليلة قبل الماضية، دوي رصاص أطلقه جنود الاحتلال في أنحاء متفرقة من المنطقة الواقعة بين طوباس وطمون في الوقت الذي مازالت فيه هذه القوات الاحتلالية تحتل بلدة طمون لليوم الثاني على التوالي.

البرلمان القبرصي يصوت بالإجماع لصالح فلسطين

× نيقوسيا - «وفا» - صوت البرلمان القبرصي بالإجماع على قرار حول فلسطين وذلك بمبادرة من المجموعة البرلمانية التابعة لحزب «اكيل».

ودان البرلمان القبرصي الإجراءات الإسرائيلية المفروضة على الشعب الفلسطيني ورئيسه، وكذلك سياسة هدم المنازل، مما يؤدي إلى إيجاد لاجئين جدد.

وعبر البرلمان عن قلقه لتدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، داعياً الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني إلى دعم عملية السلام والعمل من أجل التوصل لحل عادل للمشكلة ترتكز على قرارات الأمم المتحدة والاتفاقات الموقعة.

قوات الاحتلال تعيد احتلال حي نابلس الجديدة

× نابلس - «وفا» - أعادت القوات الاحتلالية امس، احتلال حي نابلس الجديدة في الضفة الغربية.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية عاثت خراباً ودماراً في المنطقة، واستولت على عدد من المنازل بعضها يعود لعائلتي أبو حجلة وناصيف، إضافة إلى إقامة ثكنة عسكرية تقع على تلة قرب منزل المواطن عبد اللطيف ناصيف.

وقال شهود عيان، إن القوات الاحتلالية دفعت للمكان بحشودات عسكرية ضخمة من دبابات ومجنزرات وجرافات وناقلات الجنود، وقاموا باحتلال بعض البيوت المرتفعة في المنطقة وقامت بضرب سكانها وطردهم منها.

٢٠ ألف حنجرة سلامية في تل أبيب قالت «كفى لجرائم الاحتلال»

* تل أبيب - لمندوبي «الاتحاد» حسين مواسي وخليل حداد - تحت شعار «كفى لجرائم الاحتلال» شارك حوالي ٢٠ ألف شخص في المظاهرة التي دعت اليها حركات السلام في البلاد.

ورفع المتظاهرون الشعارات المناوئة والمنددة بسياسة حكومة الوحدة الوطنية، وحكومة الكوارث مثل: «الاحتلال يقتلنا، جميعاً»، و«كفى لجرائم الاحتلال»، «القدس عاصمة لدولتين»، «الاحتلال يخلق الجرائم»، «اوقفوا المجازر ضد الأطفال الفلسطينيين»، «نعم للانسحاب إلى حدود ٤ حزيران»، «كفى للاحتلال»، «شارون مجرم حرب» الخ. «كفى لحكومة القتل والاحتلال.. «دولتان ومستقبل واحد».

افتتح المظاهرة بدقيقة حداد على أرواح ضحايا الاحتلال، ثم قدمت المغنية آڤي نوعم ميني بأغنية لأجل السلام.

وبارك نشيط السلام اوري اڤنيري، تحرك الشعب في اسرائيل قائلاً: بعد سنة ونصف السنة من اليأس والقتل باشر المجتمع بالتحرك، حيث دخلنا إلى وضع صعب وميؤوس منه، بسبب ارئيل شارون، وخدامه، بيرس، بن اليعيزر وموفاز، الذين جلبوا لنا القتل، فبعد كل عملية اغتيال سيكون عملية قتل وتفجير وتدمير وهكذا. ووجه اڤنيري رسالة اعتزاز إلى مجموعة الضباط في الاحتياط الذين وجهوا رسالة ضد الخدمة في الأراضي الفلسطينية.. وأكد اڤنيري ان مثل هذا التحرك هو تحرك مبارك، وهو بادرة أمل.

ووجه أڤنيري بعدها حديثه إلى الشباب قائلا: أنتم ضمير اسرائيل الذين ترفضون تدمير الدولة والجيش الذي يقوده أناس متطرفين.. وتوجه إلى كل قوى السلام لانقاذ الدولة من الخطر الكبير والدمار الذي جرونا اليه! وأكد اڤنيري ان السلام سينتصر.. وقراءة رسالة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الخاصة للمظاهرة الجبارة في تل أبيب، التي تنظمها قوى السلام في اسرائيل.

ثم تحدث عبد عنبتاوي باسم لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وقال: نحن عرب ويهود جئنا هنا بسبب الوضع التعيس الذي وصلنا اليه، ونحن هنا اليوم سوية جئنا في هذه الفترة الحرجة لقول كلمة «حق» الاحتلال يقتلنا جميعاً، ويقتل الأمل.

وقال عنبتاوي نحن في لجنة المتابعة قمنا بالتنديد بكل العمليات، فالاحتلال هو الارهاب، وعلمنا ان نحارب سوية هذا الاحتلال.

وأشار عنبتاوي ان حكومة اسرائيل تنتهج سياسة هدفها فقط القتل والاغتيال وتدمير القيادة الفلسطينية. وأكد عنبتاوي ان الجماهير العربية، التي تشكل ٢٠٪ من سكان الدولة مع السلام، وان الحل هو باقامة دولة فلسطينية، وان الادعاء انه لا يوجد عنوان ولا قيادة. فان الشعب الفلسطيني له عنوان وقيادة المتمثلة بالمنظمة والسلطة الفلسطينية ولا يمكن اخضاع الشعب الفلسطيني.

وتلته الكاتبة رونيت متالون: وقالت منذ سنة ونصف السنة وجراء سياسة حكومة اسرائيل ونحن نرفع الاعلام السوداء ويحر الدم.. فالاحتلال هو طريق الفاشية التي تحكم اسرائيل اليوم. وأضافت: لقد قتلوا كل الأمل في هذا الاتجاه الذي يسير فيه قطار سياسة شارون.. وتساءلت عن أي سكوت يتحدثون وماذا يعنون بالسكوت الشامل. ونحن اليوم نعيش في حالة لا سياسة، فقط الجيش الذي يحكم بنا..

ودعت إلى التظاهر والعمل على اسقاط حكومة شارون، وانه علينا وضع حد لهذا الوضع المأساوي الذي وصلنا اليه والأهم هو وضع حد لهذه الحكومة!

وفي كلمته دعا د. جمال زحالقة، إلى اقامة ائتلاف سلامي موحد لمحاربة ومكافحة سياسة هذه الحكومة، وتحدث عن كيف تم تحويل الدولة إلى سيطرة الفاشية وكيف تحولت الكنيست إلى منابر لأمثال كاتس وايلون.. ونحن نريد دولة دمقراطية لشعبي البلاد.

وتحدثت الشابة نوعة ليڤي من رافضي الخدمة في الضفة. وأشارت إلى ان هذه المظاهرة هي البداية، وقالت الاحتلال تطرف وعلينا الخروج من الاجماع القومي الصهيوني لهذا الاحتلال، ولا يمكن ان نتعاون مع الاحتلال، بعد ٣٥ سنة فهو خط أحمر، ولا يمكننا ان نوافق على الهدم.. وقد انتهى عهد الاحتلال.

ثم قدمت الممثلة روضة سليمان أغنية طفلة تكتب فوق الجدار.

وبعدها تحدث البروفيسور يهودا شنهاب وقال نحن نرفض هذه الحرب الفاشية، وعلينا ان نقول للشعب في اسرائيل انه لا يمكنكم ان تقولوا انكم لا تعرفون ان اسرائيل تقتل وتدمر حياة ٣ ملايين انسان وتحرمهم وتسلب حريتهم. ونحن نعارض تربية الاحتلال، ونسأل اين المحكمة العليا، أين وسائل الاعلام، اين الكتاب، أين الصحفيون.

وأضاف: الاحتلال يمول من اموالنا، والابرتهايد في اسرائيل يمول من اموالنا، علينا ان نقف ضد سياسة كم الأفواه وان نوجه الأموال نحو بحالات الحياة الأساسية. للتعليم، الصحة، المدن التطويرية والمعاقين.

وقالت نبيلة اسبنيولي. هذا الاحتلال المجرم وهذه الحكومة المجرمة تقوم بتغيير الكلمات وتحويلها مثل تغيير الملابس الداخلية، تقتل وتغتال وتهدم. وهذه الحكومة تخلق وتنتج الارهاب.. وتساءلت اسبانيولي ما هو الهدف من وراء القتل والهدم والدمار.. الذي جلبه الاحتلال.

وأكدت الاحتلال يقتلنا جميعاً ونحن المناضلين لأجل السلام تعرض حياتنا إلى الخطر بسبب ما يسمونه أمن دولة.

ثم تحدث يشاي روزن تسڤي (سجن قبل نصف سنة بسبب رفضه الخدمة في الضفة): في السنة الأخيرة التقيت بعشرات الأشخاص الذين يرفضون هذا الاحتلال وخدمته. وتحدث ثمة غسل دماغ للجنود وكيف على الجنود التعامل مع الفلسطينيين ومنعهم من التحرك وسلب حريتهم.

وقال روزن تسڤي علينا تحطيب هذه الكذبة والحكومة المستفيدة من هذا الاحتلال والتي سياستها عبارة عن مزرعة للارهاب. والحقيقة يجب ان نقولها: ممنوع تجويع الناس..

وقالت عائشة صيداوي في كلمتها: أسوار وحواجز عالية تحيط بنا، أسوار من التمييز العنصري بين العرب واليهود مواطني اسرائيل والتي تعامل بها اسرائيل مواطنيها العرب كشعب يعيش تحت الاحتلال.

وتطرقت صيداوي في كلمتها الى تعاون ووقوف اعضاء تعايش أمام دبابات وعساكر شارون في رام الله.

وتحدث يشاي منوحيم من «يوجد حد» وأكد على أهمية زوال الاحتلال ووضع حد له لان الاحتلال هو نقيض الدمقراطية. وانه على كل انسان لديه قليلا من الضمير عليه القول لا لهذا الاحتلال القاتل.

ثم ألقى الكاتب سامي ميخائيل كلمة أكد فيها على أهمية اللقاء وانهاء الاحتلال وانه كان قرار الخروج من سيناء ولبنان مهماً، ودعا باسم الشهداء والضحايا إلى ايقاف هذه الحرب ووقف هذه الخدعة التي يتم ترويجها لهذا الشعب وباسمه.

وقرأت اقبال دحلة كلمة فوزي النمر مدير مكتب التواصل في مكتب رئيس السلطة الوطنية إلى المظاهرة.

وكانت الكلمة الأخيرة للوزيرة السابقة شولميت ألوني والتي أكدت ان هذه المظاهرة هي الأمل ضد سياسة كم الأفواه، وأكدت اننا كحركات سلامية نرفض ان يتم كم افواهنا، وللأسف فان الخطاب اليميني هو المسيطر.

واليوم الذي يحكم الدولة هو الخطاب المتطرف وخطاب الترانسفير، ونحن نريد الاعتذار من هايدر النمسا.. ودعت ألوني إلى العودة إلى المفاوضات السلمية لاحلال السلام للشعبين وذلك لأن السلام العادل والشامل هو الحل.

هذا وبرزت مشاركة النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة، والنائبة تمار غوجانسكي ورؤساء بلدية سخنين مصفى ابو ريا ونزيه مصاروة رئيس مجلس كفرقرع، ويوسف حيدر رئيس مجلس عبلين السابق.

مقتل اسرائيلية وجرح آخر في الضفة الغربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتلت مواطنة اسرائيلية، تدعى أتيلا ليبوڤسكي، أمس السبت، جراء اطلاق النار على سيارتها اثناء سفرها على شارع «عابر شومرون»، كما أصيب في الحادث ابنها بجراح خفيفة.

وأفيد بان اطلاق النار جاء اثر كمين نصب بالقرب من بلدة موردة، القريبة من مفترق طرق «تفواح».

وواصل السائق الذي اصيب بجراح بالسفر إلى ان وصل إلى المفرق المذكور. وكانت والدة السائق، التي اصيبت بجراح خطيرة، قد توفيت متأثرة بجراحها.

اجتماع تشاوري للجم ممارسات لجنة التنظيم في سخنين

• المطالبة باقرار الخارطة الهيكلية واصدار رخص البناء • دعوة السلطات المحلية الى تبني قضايا المواطنين بشكل فاعل •

* عرابة مكتب «الاتحاد» في البطوف بدعوة من اللجنة التحضيرية للاجتماع التشاوري لانتخاب لجنة واقرار خطوات لايقاف المسؤولين في لجنة واقرار خطوات لايقاف المسؤولين في لجنة تنظيم سخنين عند حدهم.

عقد اجتماع أمس الاول الجمعة، حضره اضافة لاعضاء اللجنة التحضيرية عشرات المتضررين والقائم بأعمال رئيس المجلس، توفيق كناعنة، ونائب رئيس المجلس حسين الحاج.

افتتح الاجتماع واداره المهندس زياد ياسين فتحدث حول المشاكل التي تواجه المهندسين في لجنة التنظيم وحول توسيع مسطح القرية وحول المخالفات والاحكام الباهظة في محاكم الكريوت وتكرار المخالفات على المواطنين اكثر من مرة واحدة حكم اكثر من مرة على البناء نفسه.

وتلاه القائم بأعمال رئيس مجلس عرابة توفيق كناعنة، وقال المبادرة محمودة وكل مبادرة لصالح المواطنين ايجابية ومباركة، ولكن اريد ان أوضح اموراً تعود على المواطن بشكل ايجابي وتحدث حول بعض النقاط التي تطرق اليها البيان، وأضاف ان هناك قوانين جائرة ومخالفات البناء في جميع لجان التنظيم، ونحن نعمل بشكل منظم وعملنا يجب ان يكونا مشتركًا مع سخنين ودير حنا بالاضافة الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية لان هذه القوانين هي سياسة وموجهة بالدرجة الاولى ضد جماهيرنا العربية.

وتحدث كناعنة حول المشاكل التي تواجه السلطات المحلية المتعاقبة للمصادقة على الخرائط الهيكلية لتوسيع المسطح في عرابة وهناك مشاكل تواجه قرانا ومدننا بشكل عام، لذلك أقيم مركز التخطيط البديل برئاسة د. حنا سويد لمساعدة السلطات المحلية باعداد الخرائط. وأضاف السلطات المحلية معنية بشكل دائم بتوسيع مسطح البناء، وقال تدور مشاورات مع بلدية سخنين ومجلس ديرحنا لعقد جلسة مشتركة مع لجنة التنظيم لدراسة كل المشاكل التي تواجه مواطنينا.

تحدث عضو اللجنة التحضيرية أحمد جربوني حول التطورات والمماطلات في المصادقة على الخرائط الهيكلية لتوسيع مناطق البناء، وأضاف بعد تشكيل لجنة التنظيم والبناء في سخنين بدأت المشاكل والمماطلة في اصدار الرخص للمواطنين وذلك بسبب تعيين أناس في اللجنة ليسوا من المنطقة ولا يعرفون لغتنا ولا مشاكلنا وهناك سياسة عليا موجه للضغط على الأهالي من الناحية الاقتصادية كذلك يماطلون في اصدار رخص البناء، واذا أضطر المواطن للبناء يقومون بتحرير المخالفات ويقدموهم للمحاكم والمحكام بدورها تصدر الاحكام الباهظة.

وتحدث المدير العام في المجلس المحلي، مصطفى لهواني حول قسائم البناء، التي تعود لدائرة املاك الدولة وحول التخطيط واعداد هذه القسائم للازواج الشابة وقال ان هناك ضائقة سكنية ويعمل المجلس على أبعاد قسائم البناء لحلها وأضاف في نفس الوقت هناك مشكلة حتى للاموات لم نجد حتى اليوم قطعة ارض واسعة لاعدادها لدفن موتانا وهناك عدد من الاقتراحات ولم نتوصل حتى اليوم مع المجلس الاقليمي مسغاف الى اتفاق لان كل الارض حول القرية التابعة لاملاك الدولة من ضمن منطقة نفوذ مجلس مسغاف، وفي النهاية أضيف للجنة التحضيرية المؤلفة من المهندس زياد ياسين، ابراهيم شمشوم أحمد جربوني، عمر مبدا، حسين نصار الاسماء الاتية مصطفى لهواني، نعمان نعامنة، رافع ياسين، عمر محمد زيدان.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

المطالبة باقرار الخارطة الهيكلية في اسرع وقت لاصدار رخص البناء. دعوة السلطات المحلية لتتبنى قضايا المواطنين بشكل فاعل، توسيع نشاط اللجنة حتى يضم سخنين وديرحنا ومن ثم الى مستوى قطري.

«جمعية الأقصى: تستنكر تحويل مسجد القرية الفلسطينية المهجرة خلدة (قضاء الرملة) إلى معرض

× كفر - لمراسلنا - استنكرت «جمعية الأقصى لرعاية الأوقاف والمقدسات الإسلامية» ، تحويل مسجد القرية الفلسطينية المهجرة خلدة (قضاء الرملة)، التي تقوم عليها مستوطنة «مشمار دافيد» إلى معرض للتماثيل والمعروضات الفنية.

وقال الشيخ كامل ريان، رئيس الجمعية، إن هذا العمل ليس الأول من نوعه الذي تقوم به السلطات الإسرائيلية. وأشار إلى أن السلطات الإسرائيلة حولت مسجد عسقلان إلى حوانيت للبلدية، ومسجد بئر السبع الكبير إلى متحف، وكذلك فعلت مع مسجد عين حوض، وأكد أن تحويل المسجد إلى معرض لن يزيل قدسيته.

ويذكر، أن قرية خلدة احتلت في ٦-٤-١٩٤٨ إثر معركة ضارية وغير مسبوقة آنذاك وسويت بالأرض فوراً، ولم ينج من آثارها سوى المسجد.

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية: ميزانية عام ٢٠٠٢ تعكس سياسة التمييز ضد الجماهير الفلسطينية

× يافة الناصرة - لمراسلنا - أشارت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، إلى أن ميزانية إسرائيل لعام ٢٠٠٢ تعكس سياسة حكومة إسرائيل اليمينية وأيديولوجيتها في التمييز تجاه العرب.

وذكرت اللجنة، في بيانٍ ضمنته إشارتها هذه، أنه تبين نهائياً أن ميزانية التطوير المخصصة للوسط الفلسطيني، من مختلف الوزارات الإسرائيلية، لا تتجاوز ٦.٥٪، فقد تبيّن أنه تم تقليص (٤٩) مليوناً من ميزانية التطوير.

وأوضحت اللجنة أن الميزانية التي صادقت عليها الكنيست تدين بشكلٍ جليّ التوجه اليميني لحكومة إسرائيل حيال الوسط الفلسطيني في إسرائيل.

وورد في البيان المذكور أن ميزانية إسرائيل لعام ٢٠٠٢ مركّبة على أساسٍ يميني ومشوّه، وأن السياسة القائمة على المسّ بالميزانيات المخصصة للوسط الفلسطيني، وعلى التمييز الفاضح حتى في تقليص هبات الموازنة للسلطات المحلية العربية، تزيد من الأزمة التي تعيشها هذه السلطات، وتؤكد أن حكومة إسرائيل لا تأخذ الجماهير الفلسطينية في الحسبان، كما لا تطرح برنامجاً أوخطةً واضحةً لجسر الهوة بين الفئات السكانية في إسرائيل.

في الذكرى العشرين لاعادة تأسيس حزب الشعب الفلسطيني

ليتصاعد النضال ضد العدوانية الامريكية الاسرائيلية ولتستمر الانتفاضة الشعبية المجيدة

* رام الله - لمراسلنا - اصدر حزب الشعب الفلسطيني، أمس، بيانًا في الذكرى الـ - ٢٠ لاعادة تأسيس الحزب جاء فيه:

يحتفل شعبنا، اصدقاء حزبنا ورفاقة بالذكرى العشرين لاعادة تأسيس حزبنا المجيد، حزب الشعب الفلسطيني، لقد أثبت حزبنا، وعلى مدار هذه السنوات العشرين، أنه الوريث الوفي المخلص والامين للتراث الكفاحي الصلب لاسلافه الاماجد، بدءًا بالحزب الشيوعي الفلسطيني ومروراً بعصبة التحرر الوطني والحزب الشيوعي الاردني فالحزب الشيوعي الفلسطيني، كما أثبت وفي كل المنعطفات الصعبة التي واجهها شعبنا على مدار العشرين سنة الماضية، جدارته باللقب العظيم الذي أطلقه شعبنا عليه، حزب الصدق السياسي. ان حزب الشعب الفلسطيني وهو لا يدين باية استحقاقات لاية جهة كانت، ولا مصالح او ولاء له غير الولاء لشعبه ولقضيته الوطنية، ولقضاياه الانسانية الحضارية والمعيشة وبسبب استناده لفكر علمي متنور - المنهة العلمي الجدلي - امتلك القدرة، وفي أصعب الظروف واحلكها، على التحليل الهادئ، والاستخلاص الصائب، وطرح الحقيقة على الشعب دون مناورة او موارية».

وأضاف البيان: «ان الذكرى العشرين لاعادة تأسيس حزبنا تطل علينا في ظل اوضاع صعبة، يعيشها شعبنا وانتفاضته المجيدة، وفي ظل اخطار جسيمة تهدد قضيتنا الوطنية، كما تهدد العديد من أشقائنا وجيراننا، فيومًا بعد يوم تتصاعد النزعات العدوانية الامريكية، تحفزها نشوة نصرها السريع في افغانستان، ولا يتوقف خطرها على البلدان والمنظمات التي تتعرض لتهديدها المباشر، بل تتجاوزها الى تهديد مجمل الانجازات الدمقراطية والانسانية التي حققتها الطبقات الكادحة والشعوب المظلومة بدمها وعرقها، ويومًا بعد يوم يتصاعد انسجام العدوانية الامريكية مع عدوانية شارون وحكومته الاجرامية مستندة الى مبررات وذرائع رفضها شعبنا على مدار كل تاريخ كفاحه ويرفضها الآن».

وقال البيان: «لقد أظهرت ردة الفعل الاوروبية، وبوادر تحرك النظام الغربي وكذلك تصريحات بعض اطراف الادارة الامريكية ذاتها، اضافة الى مواقف صادرة عن مؤسسات وشخصيات حقوقية او مفكرة، خشية العالم من تصاعد العدوانية الامريكية ومن ازدياد انسجامها مع العدوانية الاسرائيلية لقد اوضحت هذه الأطراف ان خطر هذه السياسات سيتجاوز المنطقة الى بقية العالم، فضلاً عن ان العدوانية الامريكية ستؤدي الى تفاقم مشكلة الارهاب بدل حلها».

وأكد البيان مخاطبًا ابناء الشعب الفلسطيني: لعب صمودكم العظيم، في وجه جرائم عدوان حكومة شارون المتنوعة دوراً أساسيًا في تنبيه العالم الى خطر العدوانية الامريكية الاسرائيلية على مقدرات عالمية متنوعة كما اثبت تواصل الانتفاضة استحالة حسم الصراع الفلسطيني الاسرائيلي بالقوة العسكرية الغاشمة وكما راد شارون وعصابته، ولقد أثبت التجربة وعلى مدار الستة عشر شهراً الماضية تقديرات حزبنا وتحذيراته ومطالباته المتكررة، بالحفاظ على الطابع الجماهيري الشعبي للانتفاضة، وبمعالجة السلبيات وبالاساس عدم الانزلاق الى عسكرة الانتفاضة، وعدم استنزاف طاقات جماهيرنا فضلاً عن ضرورة الاهتمام بمصالح هذه الجماهير».

وأكد البيان: «ان المعركة امامنا ما زالت طويلة، وشراسة العدو وجرائمه في تصاعد. وليس لنا الا الصبر والصمود والنصر، ان الحكمة في ادارة هذه المعركة تتطلب، حرمان العدوان من أية ذرائع يستخدمها للتغطية على جرائمه، عدم هدر أية طاقات الا في مكانها المناسب، فالتراجع عن أية وسائل او أساليب عمل يكون ضررها أكثر من دفعها، واخيراً اثبات تفوقنا الاخلاقي كأصحاب حق على عدونا المنتهك لكل الحقوق وأضاف «ان ذلك يتطلب توحيد جبهتنا الداخلية واخضاع كل فعل الانتفاضة للجهد الموحد وضمن خطة موحدة، والحفاظ على خطاب الانتفاضة الكبرى السياسي الموحد.. والعمل بالتالي على تطوير دور وفعل جبهة الاصدقاء التي اخذ يوحدها ويحفزها خطر العدوانية الامريكية الاسرائيلية «قبل ذلك وبعده لم يعد هناك مجال او مكان لاستمرار التدهور في اداء مؤسسات السلطة وآن الاوان للتقدم بخطوات جريئة للاصلاح الداخلي، ووضع مقدرات الوطن في خدمة المعركة وتدريجها حسب اولوياتها. ان الاهتمام بمصالح الجماهير واحتياجاتها بات ضرورة ملحة، ولكي تكون قادرة على مواجهة التحديات القادمة».

وأشار البيان الى «ان حزبنا اذ يقدر الروح الكفاحية العالية لشعبنا، واذ ينحني اجلالاً لتضحياته الكبيرة لشهدائه ولجرحاه ولأسراه، للأمهات الثكالى وللأطفال اليتامى واذ يعبر عن اعتزازه الكبير بشجاعة وتضحيات رفاقه واصدقائه، ليتوجه اليهم جميعًا مطالبًا ببذل المزيد من الجهد، المزيد من النضال، المزيد من تفعيل الانتفاضة الشعبية الجماهيرية، المزيد من النشاط السياسي والشعبي الجماهيري، فالوطن وقضيته في خطر، ولا تحميه الا سواعد ابنائه وبناته، وهي بالتأكيد قادرة على ذلك.

«لتكن الذكرى العشرون لاعادة تأسيس حزبنا حافزا لنا جميعًا رفاقًا وأصدقاء ومناصرين، على مواصلة النضال ضد الاحتلال ومحطة تؤكدون فيها اعتزازكم بحزبكم وتاريخه وسياسته الصائبة، ونقطة انطلاق نحو تعزيز وحدته الداخلية وتعاظم دوره في النضال الوطني والاجتماعي الفلسطيني، وتوسيع دائرة علاقاته مع الأشقاء والأصدقاء على النطاق العربي والدولي».

في اجتماعها الأخير:

سكرتارية الشبيبة الشيوعية تقر برنامجا تثقيفيا واسعا للفلسفة الماركسية اللينينية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية الشبيبة الشيوعية اجتماعها الأخير في الناصرة، حيث قدم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الرفيق سعيد بدر، بياناً سياسياً شاملاً للأوضاع الراهنة والحاجة الماسة لتصعيد النضال ضد سياسة الولايات المتحدة الارهابية بحق الشعوب، وضد سياسة حكومة اسرائيل الارهابية والمعادية لمصلحة الشعبين.

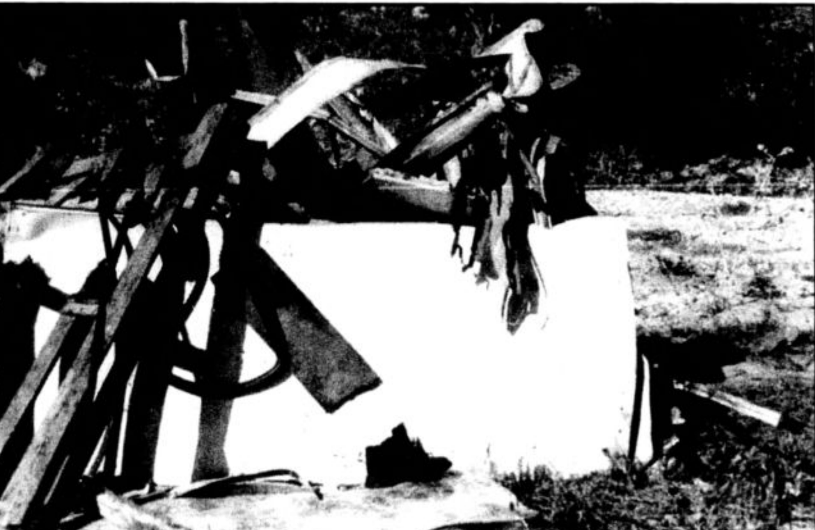
كما استعرض بدر المؤامرات الأمريكية – الاسرائيلية، التي تهدف لضرب وحدة الشعب الفلسطيني والانتقاص من حقوقه الوطنية الثابتة عن طريق الضغط على القيادة الفلسطينية والمحاولة لعزلها أو استبدالها.

وتلا البيان السياسي بيان سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، الرفيق سليم مراد، والذي استعرض فيه البرنامج التثقيفي المقترح لتمريره في كافة كوادر الشبيبة الشيوعية.

وأكد مراد بداية على أهمية دراسة الفلسفة الماركسية اللينينية خاصة في ظل العولمة، التي تحاول فيها الرأسمالية تشويه وعي الطبقات المتضررة من النظام الرأسمالي بمختلف الاتجاهات ولكن بالأساس في فرض الوهم باستحالة التغير الثوري أو بعدم وجود بديل للنظام الرأسمالي.

وبعد البحث المستفيض بين اعضاء السكرتارية، أقر البرنامج التثقيفي الفكري والذي في صلبه التثقيف بالمادية الدايلكتيكية والمادية التاريخة والبيان الشيوعي.

جمع بقايا أشلاء الشبان الذين انفجرت بهما السيارة عند مدخل حي المعلقة الفحماوي



* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – على اثر انفجار السيارة الذي وقع حوالي الساعة السابعة من مساء أمس الأول الجمعة، في مدخل حي المعلقة الفحماوي القريب من مستوطنة «مي عامي» القريبة من الحدود مع المناطق المحتلة، وقتل فيه ثلاثة شبان لم تعرف هويتهم حتى الآن، كانوا يستقلون السيارة.

وتم العثور صباح أمس السبت، على ساق أحد الشبان على بعد ٥٠ متراً من مكان الانفجار كما عثر عدد من شبان الحي على بعض أشلاء الشبان، وقاموا بدفنها. وشوهدت اشلاء معلقة على أشجار الزيتون في منطقة الانفجار.

وقال بعض سكان الحي ان قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» والجيش كانت قد قامت بتطويق المنطقة واغلاقها قبل وقوع الحادث بدقائق حيث استمر الاغلاق حتى الساعات الأولى من فجر يوم أمس السبت. وقام افراد الشرطة و«حرس الحدود» بمنع سكان الحي الذين تواجدوا خارج الحي من العودة إلى بيوتهم لعدة ساعات. هذا وقامت مروحية عسكرية بالتحليق فوق المنطقة.

اختتام فعاليات اسبوع الصحة في المدرسة الثانوية للآداب والتكنولوجيا في باقة الغربية

* باقة الغربية – من رلى صدقي أبو مخ – اختتم نهاية الاسبوع الماضي، في المدرسة الثانوية للآداب والتكنولوجيا في باقة الغربية، اسبوع الصحة. حيث اشتمل على سلسلة من الفعاليات والنشاطات والمحاضرة تمحورت حول موضوع الصحة.. اذ قامت مجموعة من المحاضرين في مختلف مجالات الصحة بتقديم محاضرات طبية مهمة للطلاب. وقدم كل من د. سعيد عثامنة ود. منال عثامنة محاضرة عن طب الأسنان.. ود. وائل ابو مخ الاخصائي النفسي وكل من العاملتين الاجتماعيتين فلسطين مصاروة وعيسى مجادلة في مجال التطور النفسي وجيل المراهقة.

وقالت مركزة التربية الاجتماعية المستشارة التربوية في المدرسة، نعمية قعدان، هذا الأسبوع جاء ضمن سلسلة الفعاليات والنشاطات اللامنهجية التي تقوم بها المدرسة.

وقد اشتمل اسبوع الصحة على الكثير من النشاطات حول موضوع الصحة مثل: اجراء فحوصات لضغط الدم والوزن وأضرار الدهنيات، والتطور الجسماني وكذلك عن جيل المراهقة وأهمية المحافظة على البيئة وعن التدخين وأضراره.

وأضافت قعدان لقد لاقت هذه الفعالية استحسان الطلبة واهتمامهم ونأمل ان تقوم المدرسة بنشاطات وفعاليات لامنهجية في المستقبل لما فيها فائدة الطلاب والطالبات في المدرسة.

تناوب عضوية البلدية في باقة الغربية

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – باشر عضوا بلدية باقة الغربية جهاد حمزة مواسي والمحاسب محمد اسعد ابو مخ نهاية الاسبوع اشغال منصبيهما الجديدين كعضوين في المجلس البلدي في باقة الغربية بدلا من عضوي البلدية السابقين نصوح مواسي وسامي زامل ابو مخ اللذين قدما استقالتهما إلى رئيس البلدية د. زياد ابو مخ.

وقد عقدت البلدية اجتماعا لها لاستقبال العضوين الجديدين مواسي وابو مخ.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال جهاد حمزة مواسي انه سيعمل من خلال منصبه الجديد في المجلس البلدي لخدمة أهالي المدينة وما فيه المصلحة العامة. وانه سيسعى داخل المجلس البلدي العمل على تقديم المساعدة وحل مشاكل المواطنين.

وأكد محدثنا انه سيعمل أيضاً مع الادارة في المجلس البلدي وفقاً للأسس والمعايير السليمة.

هذا وتمنى رئيس البلدية د. زياد أبو مخ لعضوي البلدية الجديدين مواسي وابو مخ النجاح في مهمتهما من أجل مستقبل باقة ومصلحة اهاليها.

دهس شرطيين بينما كانا يضعان حاجزاً للتفتيش

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – في الساعة الخامسة من فجر صباح أمس، دهس سائق يمر بسرعة جنونية على شارع عكا – حيفا، بالقرب من «مليئوت» شرطيين من محطة عكا بينما كانا يضعان حاجزاً للتفتيش وفحص السيارات في ساعات الفجر.

وقال مدير شرطة عكا شاي تمير لمراسلنا، ان السائق دهس الشرطيين وفر من مكان الحادث، الا الشرطة تمكنت من اعتقاله عند حاجز آخر بعد ان هرعت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» ونصبت الحواجز.

وقال تمير ان حالة الشرطيين خطيرة وما زالا يرقدان في مستشفى نهريا لتلقي العلاج.

وأضاف تمير ان الشرطة باشرت التحقيق في ملابسات الحادث.

ومن المتوقع اليوم الأحد ان تمدد محكمة الصلح في عكا فترة اعتقاله.

وعلم مراسلنا ان شرطة عكا ما زالت تبحث عن آخرين متورطين في الحادث.

دورة حاسوب للامهات في مدرسة شعب الابتدائية «ب»

* شعب – لمراسلنا، فوزي شعبان – افتتحت مدرسة شعب الابتدائية «ب»، اليوم دورة ارشادية للامهات للتعرف على الحاسوب، بهدف مساعدة الطلاب وابنائهم.

وفي حديث لمراسلنا مع مدير المدرسة المربي عبد المالك فاعور، قال ان هذه الدورة ضمن النشاطات والفعاليات التربوية والاجتماعية التي تنظمها المدرسة.

وقال سننظم دورات أخرى لتشمل جميع الامهات. وأضاف ان الطلاب يعملون عبر «الانترنيت» للبحث وجمع المعلومات عن الادباء المحليين والعالميين. وهكذا نساعد الطلاب ان يخطوا الخطوة الأولى في عالم «الانترنيت».

من جهة أخرى، قام مفتش اللواء دافيد بزيارة المدرسة. وقال ان المدرسة تقوم بعدة فعاليات تربوية واجتماعية هامة بتنسيق مع أهالي الطلاب ولجان الآباء. وأثنى على التعاون والتنسيق القائم بين ادارة المدرسة ولجان الطلاب والسلطة المحلية.

تبرئة شاب من المشيرفة من تهم احداث هبة اكتوبر ٢٠٠٠

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – برأت المحكمة المركزية في حيفا الشاب يوسف توفيق اغبارية (١٩ عاماً) من قرية المشيرفة. وكانت الشرطة قد اعتقلت الشاب في احداث هبة اكتوبر عام ٢٠٠٠. وقدمت ضده لائحة اتهام في تاريخ ١٣/ ١٠/ ٢٠٠٠ والتهمة هي القاء الحجارة مع شبان آخرين عند مفرق مدينة ام الفحم باتجاه السيارات المارة في الشارع الرئيسي وادي عارة.

وقال المحامي وليد عسلية الذي ترافع عن الشاب ان المحكمة بعد ان استمعت إلى شهادات النيابة والدفاع كذلك من والد الشاب الذي توفي قبل عدة أشهر قبل ان يسمع براءة ابنه، حيث جاء في شهادته ان ابنه كان في الدكان القريب من مفرق ام الفحم والذي يملكه والده. وفي أحداث اكتوبر، يوم اعتقال الشاب كان والده قد ذهب لاحضار الطعام لابنه الذي تركه في الدكان وعندما رجع وجد ان الشرطة قد اعتقلته بتهمة القاء الحجارة. هذا وكان الشاب قد أمضى (٣٠) يوماً في المعتقل وتم اطلاق سراحه بالكفالة في حينه.

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ١٠ شباط حتى ٢٨ شباط

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية (٢)	فائدة: سنوية	سعرادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
جليل ٥٤٨٠ ي ج	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٤٥٠	٣٫٩٧٧٦٥	٤٫٠٠٠٠٠	٩٦٫٠٠	٠٢/٠٢/١١	٠٢/٠٢/١٢
شاحر ٢٦٦٦ ك و	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٥٠	٦٫٩٨٠١٧	٧٫٠٠٠٠٠	١٠٦٫٠٠	٠٢/٠٢/١١	٠٢/٠٢/١٢
شاحر ٢٦٨٠ ك	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٥٠	٦٫٩٨٠١٧	٧٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٠٢/١٨	٠٢/٠٢/١٩
جليل ٥٩٠٣ ط	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢٠	٢٥٠	٣٫٩٨٨٨٣	٤٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٠٢/١٨	٠٢/٠٢/١٩
غيلون حداش ٢٣٠٥و	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٠٠	١٫١٩٦٧٨	٥٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٠٢/١٨	٠٢/٠٢/١٩
غيلون حداش ٢٣٠٥ز	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٤٠٠	١٫١٩٦٧٨	٥٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٠٢/٢٥	٠٢/٠٢/٢٧
جليل ٥٤٨٠ ي د	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٤٠٠	٣٫٩٧٧٦٥	٤٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٠٢/٢٥	٠٢/٠٢/٢٧
شاحر ٢٦٦٦ ك ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٠٠	٦٫٩٨٠١٧	٧٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٠٢/٢٥	٠٢/٠٢/٢٧

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.
(٤) سلسلة سندات الدين «جليل» التي ستحول الى بنك اسرائيل لقاء فوز الفائزين بسندات الدين « شاحر» سيتم اختيارها من قائمة السلسلات المفصلة التالية:
السلسلات المختارة للمناقصة سوف تنشر في منشور دوري منفرد على شبكات الاتصال لـ «شبا» و«كاف منحيه». سلسلة سندات الدين هي :
تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٠ شباط حتى ١٤ شباط

(١) المناقصة المدرجة		رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	المبالغ المقترحة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد ادنى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٥١٢	٠٢/٠٢/١٢	٠٢/٠٢/١٣	٠٢/٠٥/١	٧٧ يوما	١٠٠	٪٢٠
		٠٢١٣	٠٢/٠٢/١٢	٠٢/٠٢/١٣	٠٣/٠٢/٠٥	٣٥٧ يوما	٣٠٠	٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		٠٩١٢	٠٢/٠٢/١٢	٠٢/٠٦/٥	٠٢/٩/٤	٩١ يوما	٢٠	٪٢٠
		٠٦١٣	٠٢/٠٢/١٢	٠٢/٠٦/٥	٠٣/٠٦/٤	٣٦٤ يوما	٢٠	٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤) ١٢٠٢٠٢	٠٢/٠٢/١٢	٠٢/٠٢/١٣	*	*	٤٠	*
خيارات شيكل/دولار (٤)	للبيع (PUT)	٢٠٢٢٣٣	٠٢/٠٢/١٢	٠٢/٠٢/١٢	٠٢/٠٥/١٤	٣ اشهر	٥	*
		٢٠٢٢٥٣	٠٢/٠٢/١٤	٠٢/٠٢/١٤	٠٢/٠٥/١٤	٣ اشهر	٥	
	للشراء (CALL)	٢٠٢٢٣٢	٠٢/٠٢/١٢	٠٢/٠٢/١٢	٠٢/٠٥/١٤	٣ اشهر	٥	*
		٢٠٢٢٣٠	٠٢/٠٢/١٢	٠٢/٠٢/١٢	٠٢/٠٨/١٣	٦ اشهر	٥	
		٢٠٢٢٥٢	٠٢/٠٢/١٤	٠٢/٠٢/١٤	٠٢/٠٥/١٤	٣ اشهر	٥	

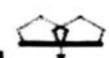
(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٤) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». قبل كل مناقصة

ملاحظـات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

وزارة البناء والاسكان



משרד הבינוי והשיכון
אגף פרוגרמות

الى سكان حي الورود (أم قبي) في مدينة الناصرة

المواطنون الكرام :

يسر وزارة البناء والاسكان ان تعلن عن ترتيب التوحيد والتقسيم (الفرز) في حي الورود (ام قبي) في مدينة الناصرة في نطاق الشوارع، وتم تسجيل الفرز في سجل الاراضي في الحوض ١٦٧٥٦.

تم تنفيذ قسم من اعمال البناء في هذه الاحواض خلال الاعوام ١٩٨٥ - ١٩٩١ في نطاق مشروع وزارة البناء والاسكان عن طريق الشركات التالية:

١. شركة محمد عبد القادر وشركاه م.ض.حي بير الامير ص.ب ٩٦ الناصرة ١٦٠٠٠.
٢. شركة أ. دوري للاعمال الهندسية م.ض، شارع همنوفيم ١ المنطقة الصناعية هرتسليا.

انيطت بهذه الشركات مسؤولية العمل على وجه السرعة لاعداد المخططات وتسجيل البيوت كبيوت مشتركة، وتسجيل حقوق الساكنين لدى مكتب تسجيل الاراضي (الطابو) وفقا للعقود المبرمة مع هذه الشركات.

يرجى من الذين اشتروا شققا من الشركات المذكورة مراجعتها لتسريع تنفيذ تسجيل البيوت المشتركة، وتسجيل الحقوق باسم المشترين.

نلفت الانتباه الى ان الصفقات العقارية بحاجة الى تسجيل وفقا لقانون الاراضي ١٩٦٩ وتتم الصفقة بتسجيل اسماء المشترين في سجل الاراضي.

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي الى زوجة المرحوم ووالده واخوانه وجميع أفراد العائلة والى عموم آل حبيب الله لوفاة المأسوف على شبابه

زياد علي سليم حبيب الله

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - عين ماهل

تعازينا الحارة

الى اخوان الفقيد وآل حسان في طمرة لوفاة المرحوم

الحاج حسن عبد حسان

له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

الحزب الشيوعي - طمرة
جبهة طمرة الدمقراطية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية زبولون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم زب/١٦٥/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون خارطة هيكلية محلية رقم زب/١٦٥/أ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٤٠٠، تغيير لـ زب/٦٨
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مسار الطريق بمحاذاة شارع ٧٠ في مقطع الطريق المؤدية الى رأس علي والخوالد الذي يرتب مفرق مدخل المقبرة.
حوض ١٠٣٨٠ اجزاء القسائم ٢٢-٢٦، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٩
حوض ١٠٥١٦ اجزاء القسائم١٨
اهم تعليمات الخارطة: ترتيب الوصول الى مقبرة تل ريجف من المسار المخصص للشارع المؤدي الى قرى رأس علي والخوالد
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، حسن شكري ١١، حيفا تلفون٨٦١٦٢٥٢-٠٤. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون كفار همكابي ٣٠٠٣٠ تلفون ٨٤٧٨١١٣-٠٤
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

الدكتور حايم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الرنيم
اعلان
حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الرنيم طلب تسهيلات
العنوان: شفاعمرو
احواض وقسائم:
حوض: ١٠٣٧٥ قسيمة: ٢٥: قطعة أرض ٢٥/٣/٣
رقم الطلب: ٢٠٠١٠٥٩٠
اسم صاحب الطلب: خليل نحاس
ماهية التسهيلات:
عدم المحافظة على الارتداد من جهة الشارع صفر بدل ٣.٠م بالبناء القائم
عدم المحافظة على الارتداد من جهة الشمال ٢.٦٤م بدل ٣.٠م بالبناء القائم.
كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الرنيم شفاعمرو وكل من يرى نفسه متضرراً او يمكنه ان يتضرر من طلب التسهيلات يمكنه ان يعترض خطياً على الطلب للجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الرنيم ص.ب شفاعمرو خلال اسبوعين من تاريخ النشر في الصحف.
لا يقبل ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند عليها.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

نداء إلى أهل الخير

شاب نصراوي بحاجة إلى التبرعات لاجراء عملية زرع قلب ولانقاذ حياته. الشاب متزوج وأب لثلاثة أطفال وهو بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير. والتبرع له لتمويل مصاريف العملية التي تكلف مبالغ كثيرة باهظة.

كل من يرغب بالتبرع بامكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم:٦٧٧٨٨٤ أو في حساب رقم ٦٥٠٦٦٨ في بنك العمال في الناصرة شارع بولص السادس فرع رقم ٧٢٦.

ولكم الشكر الجزيل ودمتم خيراً لمجتمعكم.

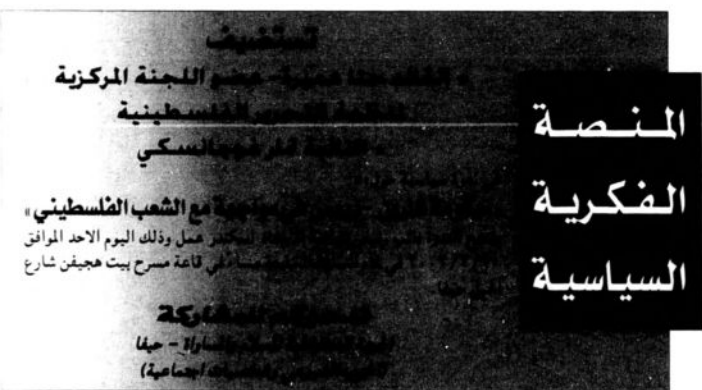
الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ابو سنان

ندعوك بهذا لحضور اجتماع الكادر العام لفرع ابوسنان، الذي سيعقد اليوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٢/١٠ الساعة الثامنة مساء في نادي دار الصداقة، وذلك بحضور

السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الرفيق محمد نفاع.

نقاط البحث: * الاوضاع السياسية. * انتخابات الهستدروت. * انتخاب لجنة محلية للفرع. * متفرقات.
الرجاء الحضور في الوقت المحدد وعدم التغيب في ظل هذه الظروف الصعبة لاهمية دورنا محليا وخارجيا.

باحترام
اللجنة المحلية



اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في البقيعة بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٠٨٨٧ على النحو التالي:
تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٧١٥٠ بكافة ملاحقها في البقيعة حوض ١٩٠٩٣ قسيمة ١٠٢ قطعة ٢/١٠٢
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي البقيعة، البقيعة ٢٤٩١٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في في الطيرة بموجب خارطة العمل ت ا٥٠٠٠٥٨٠١ من يوم ٢٠٠٢/١/١٤ على النحو التالي: موقع العمل: حوض ٧٧٨١، ٨٠٥٩ ماهية العمل: استبدال الاعمدة رقم ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء في الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الجنوب
مكتب مهندس منطقة رعنانا
شارع يروشلايم ٣٦ رعنانا ٤٣٠٠٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٠٠٤٤٩ على النحو التالي:
اقامة عمود زاوية مع محول رقمT ٣٠/٨٦٧ بكافة ملاحقه في المغار حوض ١٥٦٠٩ قسيمة ٣ قطعة ٦
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار، ص.ب٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧٥٠ على النحو التالي:
تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ١٠٠٠ بكافة ملاحقها في ام الفحم حوض ٢٠٤١٧ قسائم ٤٥، ٤٦، ١١٥ قطعة ٤٦٠١
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية هارئيل
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم هـ ل/٣١٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل خارطة هيكلية محلية رقم هـ ل/٣١٧ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ- م ي/٢٥٠، تغيير لـ- م ي/٤٣١/ ج المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ميسرت تسيون، شارع هزمير رقم ٢٦ قطعة ١٢٤ احواض في جزء منها ٣٤٤٩١.
اهم تعليمات الخارطة: تكوين اطار تنظيمي للبناء في القطعة ١٢٤ أ) اضافة طابق فوق عدد الطوابق المسموحة من خلال البناء في فراغ سطح القرميد وتغيير ارتفاع البناء الاقصى من ٨.٤ متر الى ٩.٣٠ متر. ب) تحديد خطوط بناء جديدة من الجانب ٢.٥/٣ الامام ٥، الخلف ٦ متر الى: الجانب ٢/٣.٠، الامام ٥ والخلف ٤ امتار. ج) زيادة المساحات الرئيسة من ١٠٥٠ متر مربع الى ١٣٧٥ متر مربع وفق التفصيل التالي: البناء في فراغ سطح القرميد - ٢٤٥ مترا مربعا واغلاق فرندات في الطابق الارضي ٨٠ مترا.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل، هموتسفيم ٢ ميسرت تسيون تلفون ٥٣٣٣١٢٥-٠٢.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٨٨٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٨٨٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٩٢٠
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع طريق الخليل رقم ١١٤ حي تلبيوت المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٨٠٠-١٧٠٩٠٠ وبين خطوط العرض ١٢٨٧٥٠-١٢٨٨٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٣٠٠٠١ قسائم بكاملها :٨٦ حوض ٣٠١٨٧ اجزاء القسائم ٥٧
اهم تعليمات الخارطة :أ)تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ١ و من منطقة سكنية ٤ طوابق الى منطقة سكنية خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء متماثلة في كل طوابق المبنى لتوسيع الوحدات السكنية القائمة كل ذلك وفقا لملحق البناء.
ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د) زيادة مساحات البناء القصوى وتحديدها بـ ٤٩٨٨.٧٦ مترا مربعا هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. و) تحديد تعليمات تتعلق باشجار للاقتلاع واشجار للمحافظة عليها ز) تحديد تعليمات تتعلق بدرج وجدران للهدم
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٦/٢٥ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٠٣ صفحة ٣٣٢٣ بتاريخ٢٠٠١/٧/١٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون:٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا ١ القدس تلفون : ٦٢٩٦٨١١-٠٢ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته/ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية زبولون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم زب/١٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون خارطة مفصلة رقم زب/١٦٥ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج١١٠١، تغيير لـ- ج/٤٠٠، تغيير لـ ت م م/٢/٦/٢، تغيير لـ زب/٦٨، تغيير لـ- زب/٧٤/أ، تغيير لـ زب/٢٤ تغيير لـ- ت م أ/٨، تغيير لـ ت م أ/٢٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مسار الطريق الذي يبدأ غربي قرية ابطن من الشارع ٧٦٢ ويواصل في المسار المصادق عليه بموجب خارطة بناء المدن زب/٦٨ باتجاه شارع ٧٠. يمر مسار الطريق بموازاة شارع ٧٠ حتى واد تسيبوري ويواصل جنوبا على امتداد الوادي حتى مدخل قرية راس علي.
حوض ١٠٣٥٩ اجزاء القسائم ١٨
حوض ١٠٣٦٩ اجزاء القسائم٦، ٨، ٩، ٣٠، ٣٦، ٣٩
حوض ١٠٣٨٠ اجزاء القسائم١-٢، ٤، ٢٢-٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٤٩، ٥١، ٥٥
حوض١٠٣٨١ اجزاء القسائم ١٤، ١٨، ٢٠، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٤٦، ٤٩-٥١، ٥٧، ٥٩
حوض١٠٣٨٢ اجزاء القسائم ١-٤، ١٢-١٣، ١٩
حوض١٠٣٨٣ اجزاء القسائم ٢-٤، ٧-١٠، ١٣-٢٠
حوض١٠٣٩٣ اجزاء القسائم ١، ٥، ٨
حوض١٠٣٩٤ اجزاء القسائم ٢، ٣، ١١
حوض١٠٣٩٥ اجزاء القسائم١، ٢، ٥
حوض١٠٥١٥ اجزاء القسائم٢١-٢٢
حوض١٠٥١٦ اجزاء القسائم١٥-١٦، ١٨
اهم تعليمات الخارطة:
شق طريق تؤدي الى القرى رأس علي والخوالد من شارع ٧٦٢
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، حسن شكري ١١، حيفا تلفون٨٦١٦٢٥٢-٠٤. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون كفار همكابي ٣٠٠٣٠ تلفون ٨٤٧٨١١٣-٠٤ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

الدكتور حايم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا
اعلان بخصوص الغاء اعلان ايداع خارطة هيكلية محلية واعلان تصحيح بشأن ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٩٣٩

يعلن بهذا عن الغاء اعلان ايداع الخارطة الهيكلية المحلية رقم م ي/٩٣٩ التي نشرت في الصحف يوم ٢٠٠١/١٠/٢٩ والوقائع الرسمية ٥٠٣٣ صفحة ٤٦٣ بتاريخ ٢٠٠١/١١/٢١ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيمايلي: القانون) يعلن بهذا انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية والبناء مطيه يهودا خارطة هيكلية محلية رقم م ي/٩٣٩ المحمية الطبيعية احراش عدولم الموسعة التي تتعلق بالخرائط التالية : تغيير لـ م ي/٢٠٠
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القسم الشمالي بين القرى تسفريريم ونحوشه بما في ذلك تلة سلد وتلة شمه. نقاط احداثيات ١٤٣٧/١١٨٧ الجزء الجنوبي واد نحوشه نقاط احداثيات ١١٥٠/١٤٤٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
خطوط الطول ١٤٣٩٠٠-١٤٣٤٠٠ وخطوط الطول ١٤٤٧٥٠-١٤٣٠٠٠٠
وخطوط العرض ١١٩٢٠٠-١١٨١٠٠ وخطوط العرض ١١٥٣٠٠-١١٤٦٢٥
احواض وقسائم:
حوض ٣٤١٢١ جزء من القسائم ٣-٤
حوض ٣٤١٢٤ جزء من القسيمة ١
حوض ٣٤١٢٥ جزء من القسائم ٢-٣
حوض ٣٤١٢٥ قسائم بكاملها ١
حوض ٣٤١٢٦ قسائم بكاملها ١
حوض ٣٤١٢٧ جزء من القسائم ٤
حوض ٣٤١٢٧ قسائم بكاملها ١
حوض ٣٤٣١٨ اجزاء القسائم ٢، ٧
حوض ٣٤٣٢٠ اجزاء القسائم ٤-٨
اهم تعليمات الخارطة: التخصيص والاعلان عن المساحة محمية طبيعية وفقا لقانون الحدائق الوطنية المحميات الطبيعية المواقع القومية ومواقع التخليد - ١٩٩٨ وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ تقدم نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطية يهودا تلفون٩٩٠٠٨٨٨-٠٢ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) -١٩٨٩.

متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء: لواء القدس

• خالد الحروب •

ماذا لو أعلن الرئيس عرفات فشل أوسلو ؟

* لنتخيل السيناريو التالي: الرئيس عرفات يعلن للعالم أجمع فشل عملية أوسلو بعد ثماني سنوات من عمرها العقيم. يقول للعالم ان الفلسطينيين عندما وقعوا على أوسلو عام ١٩٩٣ قاموا بتنازل تاريخي لم يكن وارداً في مخيلتهم الجماعية قبل عقد من السنين على أقل تقدير. وان ذلك التنازل شمل ثلاثة أرباع فلسطين التاريخية التي هي وطنهم التاريخي. وان ذلك التنازل كان الهدف منه إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط على أساس قرارات الشرعية الدولية، بالخلوص إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب اسرائيل وإحقاق الحقوق الفلسطينية الأساسية وتحديدا حق العودة. وأنه على الرغم من فداحة ذلك التنازل التاريخي الذي شق الشعب الفلسطيني وكاد يؤدي إلى حرب أهلية، وأغضب الدول العربية وعزلها عن القضية الفلسطينية بشكل غير مسبوق، فأن القيادة الفلسطينية قررت المغامرة بالتوقيع عليه وعينها على مرحلة ما بعد الفترة الانتقالية التي أريد لها أن تكون خمس سنوات، يعقبها حل نهائي يكون جوهره الدولة المستقلة. وأنه بسبب الطبيعة الأمنية المبالغ فيها لاتفاق أوسلو فقد أضطرت تلك القيادة لأن تغامر مغامرة أخرى تمثلت في قبول صيغة تعامل بوليسية مجحفة، حتى لا نقول مذلة، مع شعبها ظهرت بسببها في عين الرأي العام الفلسطيني والعربي وكأنها تحرس أمن اسرائيل من أجل الحصول على شهادة حسن سلوك تنقلها إلى مرحلة التفاوض على الحل النهائي. وأنه خلال تطبيق تينك المغامرتين بكل رغبة وتصميم لإنجاح المشروع واثبات خطأ مقولات معارضي أوسلو من أن اسرائيل تريد أن تصل من خلال التنازل التاريخي في أوسلو إلى تنازلات أخرى من الفلسطينيين ثم العرب، فأن الأمل بانتهاء الاحتلال الاسرائيلي وقيام دولة فلسطينية كما افترض في أوسلو ظل يذوي. بل إن سمات الاحتلال تفاقمت خاصة على صعيد مضاعفة عدد المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، إذ زادت وتيرة بنائها خلال حقبة أوسلو بما قوى من مقولات المعارضين وأظهر هزال اتفاقات أوسلو بكونها لم تفشل فقط في اقامة الدولة، بل ايضاً في تجميد الاحتلال على ما هو عليه: ظهر اتفاق أوسلو وكأنه فاقم الاحتلال بدل أن يزيله. وفي المقابل فأن كل الانسحابات، أو بلغة أدق، إعادة الانتشار، التي قام بها الجيش الاسرائيلي وأخلى بها المدن الرئيسية وذات الكثافة السكانية العالية، لم تقنع مجموع الفلسطينيين بأن سيادة حقيقية قد تحققت لهم على أراض من وطنهم. فرغم كل مظاهر وصور السيادة الشكلية التي بولغ في ابرازها: الإعلام، والاستقبالات.. الخ، إلا أن الجميع كان يعلم أن القرار الأمني، والسيطرة على الحدود، والسيادة الحقيقية، مازالت بيد اسرائيل، بل ان الرئيس عرفات، رأس الكيان الفلسطيني المفترض، لم يكن بمقدوره السفر من وإلى الأراضي المصنفة(أ)، أي التي تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية، إلا بإذن مسبق من اسرائيل. وداخليا، وصل الوضع الفلسطيني إلى حافة الحرب الأهلية عدة مرات بسبب الضغط الذي شعر به الشعب من جراء حملات الاعتقال والتضييق استجابة للمطالب الاسرائيلية التي لم تنقطع وذلك بهدف وقف العمل المسلح ضد اسرائيل. وكلما كانت السلطة تنجح كلياً أم جزئياً في الوصول إلى اتفاقات جنتلمان مع الفصائل المسلحة، حماس والجهاد الاسلامي من أجل اتاحة الفرصة أو الوقت للسلطة كي تنجز اتفاقا ما، أو تمضي في برنامجها، فأن اسرائيل كانت تقوم باغتيال قادة تلك الفصائل وتستفزها بحيث تعود إلى حلقة العنف من جديد. ولتعود اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة للضغط على السلطة الفلسطينية كي تقوم بمزيد من الاعتقالات وفرض المزيد من القيود على شعبها. وهكذا وإزاء فشل السلطة في اقامة الدولة الفلسطينية كما وعدت شعبها، وبعد انقضاء سنتين على انتهاء المرحلة الانتقالية التي كان من المفترض أن تفضي إلى قيام تلك الدولة، فأن الرئيس عرفات يعترف لشعبه وللعالم بذلك الفشل، ويحمل اسرائيل والولايات المتحدة المسؤولية ويغادر إلى مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

ماذا سيكون رد الفعل الاسرائيلي والأمريكي والعربي والعالمي على مثل هذا الإعلان، الذي سيقلب الطاولة في وجه اسرائيل ويخلط الأوراق جميعاً، ثم، والأهم منه، يكشف أن اسرائيل والولايات المتحدة تواجهان مأزقاً حالياً تجاه الوضع الفلسطيني لا يقل بحال عن مأزق الفلسطينيين. طبعاً سوف يخسر عرفات والقيادة الفلسطينية كثيراً من جراء مثل هذا السيناريو، وقد يكون بمثابة إعلان الموت السياسي لياسر عرفات. سوف يخسر الفلسطينيون مكاسب دبلوماسية عديدة حققوها على المستوى الدولي، أهمها صدقيتهم السياسية والاعتماد عليهم كطرف مسؤول يمكن التعويل عليه، وتحولهم في نظر العديد من الدول الكبرى من حركة ثورية إلى مشروع دولة. وقد يبدو للبعض أن القيادات الفلسطينية لا يعتمد عليها في الشراكة من أجل السلام، وسوف تستغل اسرائيل هذه النقطة استغلالاً بشعاً. لكن مقابل خسارات الطرف الفلسطيني، الرسمية والدبلوماسية، فأن هناك خسارات على الطرف الاسرائيلي أبلغ تأثيراً وأكثر إيلاماً، ومعظمها يتفرع من الاجابة على السؤال الخطير وهو ماذا ستفعل اسرائيل إذا عاد عرفات إلى تونس تاركاً لها إدارة الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة كما كان الأمر عليه قبل أوسلو: أي احتلال كامل مباشر بما يتضمنه ذلك من ادارة الأمن والصحة والتعليم وتنظيف الشوارع - والأهم منه مواجهة عواصف المقاومين وجهاً لوجه؟ ماذا سيكون موقف المخططين والسياسيين الاسرائيليين والأمريكيين وهم يواجهون الفوضى والفراغ الأمني والسيادي الذي سينشأ، خاصة في ظل وجود تنظيمات وخلايا مسلحة لا تعد ولا تحصى ومنفلتة من أية سلطة مركزية عليا تضبطها. بل اضافة إلى خلايا حماس والجهاد الاسلامي وفتح المتحفزة للقيام بعمليات عسكرية رغم كل التضييق عليها، فلنا أن نتخيل المئات والألوف من عناصر أجهزة الأمن الفلسطيني الذين سينتهون من دون قيادة عليا توجههم، ويرون فرصة كبرى في التفلت من الالتزامات الوظيفية التي جعلت كثيرين يشككون في وطنيتهم، ألن يجدوها فرصة سانحة لتطهير موقفهم ذاك في عيون الناس والانضمام إلى جهد المقاومة المسلحة للاحتلال الاسرائيلي؟ طبعا سوف ترد اسرائيل بعنف غير مسبوق بهدف قمع المقاومة المسلحة الجديدة والواسعة النطاق، وستدب الفوضى العارمة في فلسطين وسوف يسقط ضحايا كثيرون ويصبح الاحتلال أكثر شراسة وقسوة ويراق دم كثير. لكن الثمن الذي ستدفعه اسرائيل سوف يكون باهظاً أيضاً، وسوف يطال مدنها الداخلية ويجردها من الأمن الذي تحلم به. كما سوف تجر تلك الفوضى كل المنطقة إلى شفير الهاوية. فالعالم كله لن يكون بمقدوره تحمل الوضع حينئذ لأن ذلك يهدد الوضع الاقليمي برمته الذي بالكاد يشي بالاستقرار، إذ كيف سيكون الوضع في الأردن، أو مصر مثلاً؟ فضلاً عن ذلك أين سيكون الوضع الفلسطيني إزاء ما يسمى حملة أمريكية ضد الارهاب؟ هل ستعتبر مقاومة الشعب الفلسطيني لاحتلال بشع وواضح القسمات، ومع غياب سلطة مركزية تقوده، ارهابا جماعياً؟ وهل بامكان اسرائيل أن تستمر كقوة محتلة في أرض تشتعل مقاومة مسلحة ضدها، أخذاً بالاعتبار أن اسرائيل هي البقعة الاستعمارية الأخيرة التي مازالت لم تتفكك منذ حقبة نهاية الاستعمار في العالم. ثم هل تستطيع اسرائيل داخلياً تحمل مقاومة فلسطينية مسلحة وحرب عصابات على حدودها، وربما داخلها؟ أما عربياً فسوف تحرج كل الدول العربية، خاصة الكبرى منها للتدخل بشكل جدي وبعيداً هذه المرة عن البيانات والخطابات الفارغة والاجتماعات التلفزيونية لأنها ستشعر أن أمنها الاقليمي صار مهدداً. وسوف تشعر الدول التي لها علاقات دبلوماسية أو تجارية أو أخرى مع اسرائيل بأن أمنها الداخلي لا يحتمل تفاقم الاحتلال الاسرائيلي إلى أقصى درجة وحشية، مترافقة وانهيار السلطة الفلسطينية وزوالها، في الوقت نفسه الذي تحتفظ فيه الدول بعلاقات عادية مع اسرائيل. وبالتأكيد فأن وضع مصر والأردن تحديداً لن يتحمل تطور سيناريو بهذا الاتجاه. لهذا، فلعله من المفيد التفكير بهذه الورقة بعد تقليب وجوهها وتأمل ما قد تعود به على مجمل النضال الفلسطيني من أجل الحقوق المشروعة والتاريخية للشعب الفلسطيني.

والتلويح بهذه الورقة يفيد في طرق رؤوس الاسرائيليين والأمريكيين والعالم، بل وربما بعض العرب والفلسطينيين أيضاً، بحقيقة أن الجميع في مأزق وليس فقط أن الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية هم وحدهم من يواجهون مأزقاً كبيراً في اللحظة الراهنة، بل إن الاسرائيليين والأمريكيين من ورائهم في مأزق أكبر. صحيح طبعاً أن التكاليف على الجانب الفلسطيني أعلى وأكثر إيلاماً بما لا يقارن مع الطرف الاسرائيلي، لكن الخسارة الاسرائيلية مما يحدث الآن، سواء على صعيد تهديد الأمن الداخلي، أو انعدام الخيارات السياسية بشكل عام هي خسارة من النوع الاستراتيجي وإن كانت تكاليفه غير بادية للوهلة الأولى. وأكثر ما يبرز جوانب المأزق الاسرائيلي هو واقع محدودية الخيارات المتاحة لها: فاسرائيل لا تكره عرفات لكنها تكره أكثر فكرة التخلص منه، وهي بالتأكيد تكره، أكثر وأكثر، أن ترى حماس تأخذ محله. وهي أيضاً تكره السلطة الفلسطينية وكثيراً من رموزها وآليات عملها، لكنها لا تحب أن تتفكك هذه السلطة نهائياً وبالتالي يقوم فراغ سياسي وأمني في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يمكنها تحمله، أو ادارته. واسرائيل وكذا الولايات المتحدة تدركان أن السلطة تمثل بالنسبة إلى اسرائيل أهون الشرين ولهذا فأنهما تريان أن من الغباء الاستراتيجي المضي إلى آخر الشوط في تقليم أظافرها وضربها وحشرها في الزاوية، وهذا ما يجب أن تتأكد منه القيادة الفلسطينية وتستقوي به.

* كاتب سياسي - كامبردج.

الشيطان الأكبر ومحور الشر

• بقلم: أحمد كيوان •

* كرّر في الآونة الأخيرة الشيطان الأمريكي الأكبر المتمثل بقائد الارهاب الدولي المنظم جورج بوش الصغير تحذيره لكل من كوريا الدمقراطية وايران والعراق واصفًا الدول الثلاث بأنها «محور الشر»، وقبل ذلك وصف هذه الدول وغيرها بأنها «دول مارقة» ويترافق كل هذا مع التصعيد الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني والحملة المزدوجة من قبل بوش إياه وشارون ضد القائد الفلسطيني الرئيس ياسر عرفات حيث كشف شارون عن نواياه الحقيقية تجاه هذا القائد عندما صرح انه نادم «لعدم تصفيته في بيروت عام ١٩٨٢» مع أنه فشل في ذلك وقتها لفشل غزوته التي اجتاح بها لبنان مما دعا مناحيم بيغن الى تقديم استقالته فيما بعد حسرة على فشل تلك الغزوة وهزيمة المخططات الاسرائيلية التي جاهر بها شارون وهي «الحل النهائي» الذي لم يكن ولن يكون لأن من سابع المستحيلات القضاء على الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية مهما اختلّ ميزان القوى في المنطقة وفي العالم، وفي رده على بوش وصف الناطق باسم الحكومة الكورية هذا المغرور «بأنه يعاني جذامًا اخلاقيًا» وحذّره من مغبة أية حماقة قد يرتكبها ضد كوريا، وفي ايران كانت النتائج وحدة وطنية ايرانية من قبل التيارات الاصلاحية والتقليدية المحافظة قل مثيلها في السنوات الأخيرة لأن الايرانيين اخذوا على محمل الجد هذه التحذيرات التي تخفي في طياتها تهديداً حقيقيًا لايران من خلال توجيه ضربات عسكرية لها قد تشاركها اسرائيل في ذلك حيث تمهد الأجواء لشيء من هذا القبيل منذ مدة، فالدعاية الاسرائيلية نشطت في الحديث عن القدرات النووية الايرانية، وهناك ربط ايران بالسفينة المشبوهة «كارين A»، كما ان وسائل الاعلام الاسرائيلية بالغت مؤخراً في الحديث عن آلاف الصواريخ بحوزة منظمة «حزب الله» والتي تستطيع ضرب العمق الاسرائيلي والادعاء ان ايران وراء تسليح «حزب الله» بهذه الصواريخ، ويقوم حاليًا بهذه الحملة المسعورة ضد ايران طاقم اسرائيلي متشعب، شمعون بيرس في أمريكا وأوروبا، ونتان شرانسكي في روسيا، والقيادة العسكرية والسياسية في اسرائيل، وتلتقي هذه الحملة تمامًا مع تصريحات الشيطان الأكبر بوش، اما العراق فأنه مستهدف منذ زمن بعيد لكن التركيز عليه أخذ يتزايد بعد الحرب الأمريكية القذرة في افغانستان و «النصر» الجزئي الرخيص الذي تحقق هناك لعوامل عدة خدمت المخطط الأمريكي، والأمر الغريب بالنسبة للعراق ان النظام العربي الرسمي ادعى طيلة الوقت انه يعارض توجيه اية ضربة امريكية للعراق او اي بلد عربي آخر!! لكن تصريحات الأمير السعودي تركي الفيصل التي أعلن فيها ان السعودية ترحب بأي عمل امريكي للإطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين، وهذا الكلام واضح وهو إيعاز لأمريكا بأن تمضي في مخططها العدواني ضد شعب العراق لتحطيم قوة هذا البلد العربي، فالمسألة ليست شخص الزعيم العراقي كما يريد أن يصورها الأمير السعودي لأن الاطاحة بصدام حسين تعني تدمير العراق قبل الوصول لهذا الهدف، وتدمير القدرات العربية لكل بلد عربي وليس هناك من بلد عربي يمكن ان يكون آمنًا حليفًا لأمريكا أم معارضًا وأول من سيكونون عبيداً لبوش وشارون هم أولئك الأصدقاء، المحرضين والداعين «للاطاحة بصدام»، من هنا نرى فشل المهمة القومية الجريئة والمبادرة الشجاعة التي قام بها السيد عمرو موسى، أمين عام الجامعة العربية، في زيارته الأخيرة للعراق والكويت، حيث تجاوب العراق مع الأمين العام بينما افشل حكام الكويت مهمته بأمر من سيدهم الأمريكي وقد اصبحوا أسرى لاملاءاته، وعبيداً لنفوذه، وفيلقًا من المرتزقة والمأجورين في صفوفه وان خيانة القضايا القومية العربية اصبحت نهجهم مهما كانت ادعاءاتهم أو تبريراتهم فانتماؤهم الأمريكي الفاضح ينفي اي انتماء عربي لهم ولو كانوا من الناطقين بالعربية وان اي رهان على عودتهم عن غيهم اصبح غير وارد في الحسبان وهذا ما يجب ان يكون قناعة الجماهير العربية من المحيط الى الخليج فحكام الكويت لا يمكن ان يكونوا جزءاً من أي نظام عربي وقد اخرجوا انفسهم من هذه المعادلة وهذه هي الحقيقة، لأن أرض الكويت اصبحت مسرحًا للشيطان الأكبر وقاعدة امامية ينطلق منها العدوان ليس لتهديد العراق فقط وإنما غيره من البلدان العربية، ومحور الشر الحقيقي المتربص بالعالم العربي وايران وكوريا وغيرها من الدول الرافضة للهيمنة الأمريكية، محور الشر الحقيقي هذا يتمثل في الولايات المتحدة، وشارون وأنظمة التبعية في المنطقة وفي مناطق اخرى في هذا العالم، ان محور الشر هذا استشاط غضبا بعد الزيارة الناجحة لوزير الخارجية العراقي لايران مؤخراً تلك الزيارة التاريخية حقًا والتي اعادت ترتيب الأوراق في المنطقة بشكل صحيح لمواجهة التحديات المقبلة، لأن موقفًا صلبًا وقويًا يمتد من بيروت على المتوسط مروراً بسوريا والعراق وايران حتى أواسط آسيا يخلق حالة من المواجهة الصحيحة لكل ما يدبر لهذه المنطقة، لأن مثل هذه الحالة هي النقيض للركوع والارتماء في أحضان الهيمنة الصهيونية الأمريكية، وهي حاليا بارقة الأمل الوحيدة التي تلوح في الأفق بعد الشلل الذي اصاب الكثيرين، ومن العلامات المشجعة ان حلفاء أمريكا في أوروبا لم يعودوا شركاء لها فيما ذهبت اليه وخاصة بعد تحذيرات بوش الأخيرة بالموقف من ايران وكوريا يعارضه الأوروبيون كما انهم يعارضون توسيع حلقة الحرب لتشمل دولاً في المنطقة، وهناك الموقف الأوروبي الداعم للرئيس ياسر عرفات وهو نقيض الموقف الأمريكي، حتى ان وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة مادلين أولبرايت ضاقت ذرعًا بتصريحات بوش وانتقدتها وكل هذه المواقف يمكن ان تكون عقبات امام ما يسعى اليه هذا المهوّس الشرير خاصة وان كل الدلائل تشيرالى انه ماض في عربدته وفي غروره، وما لقاؤه المرتقب مع شبيهه شارون الا مؤشر على هذا النهج العدواني لأن هذا اللقاء لن يسفر الا عن مزيد من اثارة التوتر وتصعيد الأجواء وطبخ المؤامرات وتهديد شعوب المنطقة التي ستدافع عن وجودها مهما بالغ محور الشر وزعيمه الشيطان الأكبر.

(أم الفحم)

• د. أحمد سعد •

بعد سنة من حكمه الكارثي:

هل سينجح شارون في طعج رقبة التاريخ ام سيواجه حتماً مصير من سبقوه من الحكام؟

* في هذه الأيام يكون قد مر العام الاول منذ ان انتخب اريئيل شارون رئيسًا للحكومة. وقد نجح شارون في اقامة اوسع ائتلاف عرفته اسرائيل منذ قيامها. ولعل أحد الاسباب المركزية التي قادت الى استلام شارون وأيتام ارض اسرائيل الكبرى من الاحزاب والقوى اليمينية المتطرفة والعنصرية الفاشية والاصولية اليهودية اليمينية مقاليد السلطة هو فشل حزب «العمل» في التوصل الى تسوية سياسية مع القيادة الشرعية الفلسطينية تستجيب لاستحقاقات الثوابت الوطنية للحق الفلسطيني المشروع، فبدلاً من التوصل الى تسوية فان حكومة حزب «العمل» برئاسة ايهود براك قد قادت الدفة نحو انفجار دموي بارتكاب مجزرة القدس والاقصى اثر زيارة شارون الاستفزازية للمسجد الاقصى المبارك والذي أدى الى اشتعال نار الانتفاضة الفلسطينية الثانية. وترنحت قوائم حكومة براك في ظل تصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني وتصعيد هستيريا قوى اليمين المغامر من دعاة الحرب والعداء البهيمي للشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الشرعية، وهزيمة براك الماحقة في انتخابات الرئاسة مقابل شارون ادت بحزبه القبول بمكانة العجلة الخامسة في حكومة شارون اليمينية.

وحقيقة هي انه منذ بدء العملية السياسية في المنطقة منذ مطلع التسعينيات لم تنه اية حكومة اسرائيلية مدة حكمها الشرعية وسقطت قبل الاوان، من حكومة شامير الى رابين الى بيرس الى نتنياهو الى براك. وكان أحد العوامل الاساسية في قصف آجال هذه الحكومات قبل موعدها المحدد يتمحور حول فشل سياسة هذه الحكومات في املاء حلول تصفوية على الشعب الفلسطيني وقيادته تنتقص من ثوابت حقوقه الشرعية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، الأمر الذي كان يعمق من ازماتها الى درجة غروبها من ديوان السلطة.

شارون نجح في اقامة أوسع ائتلاف على أمل ان يطعج رقبة التاريخ ويعيد كتابته من جديد باحرف ملطخة بالدماء، تسطر صفحات القضاء على الحقوق الوطنية الفلسطينية وضمان الامن والاستقرار والسلام لدولة الاستيطان الكولونيالي! واوهم شارون نفسه والرأي العام الاسرائيلي أنه يستطيع قمع ارادة الشعب الفلسطيني ودفن حقوقه الشرعية اعتماداً على منطق القوة والحسم العسكري وعلى غطاء الحليف الاستراتيجي دوليًا، ادارة بوش اليمينية التي تنتهج أيضًا منهج منطق القوة والبلطجة العدوانية في العلاقة الدولية وفي التعامل مع القضايا الحاصلة على الحلبة الدولية وفي المنطقة.

خلال عام من الحكم لم تبق اي جريمة وحشية بحق الانسانية لم ترتكبها حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية في المناطق الفلسطينية، داست على جميع المواثيق والاتفاقات الدولية والقانون الدولي وحقوق الانسان ومارست ما يشبه حرب الابادة والتدمير المنهجي ضد الشعب الفلسطيني واملاكه وسلطته الوطنية والى درجة فرض الاقامة الجبرية والحصار على رمز وقائد المسيرة الكفاحية للشعب الفلسطيني، الرئيس المنتخب ياسر عرفات.

ولم تستطع جرائم الحرب وارهاب الدولة المنظم والتصفيات والمجازر الدموية ومحاصرة الرئيس ياسر عرفات ان تحني هامة الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية او تكسر ارادتهما المتمسكة بثوابت الحقوق الشرعية، وبالرغم من انحياز نظام الارهاب الامريكي الى جانب قوى العدوان الاسرائيلي.

ما نود تأكيده في هذه المناسبة ان ملامح العد التنازلي وبوادر الازمة التي تحتد بعض مؤشراتها بدأت تبرز في عقر دار حكومة الكوارث الشارونية. ولا نقصد فقط انه في ظل تصعيد العدوان الشاروني تواجه اسرائيل أعمق ازمة ركود اقتصادي لم تعرفها منذ مطلع الخمسينيات، بل كذلك بداية بروز التناقضات داخل اروقة الحكومة وائتلافها وبداية بروز ملامح الادانة الدولية وداخل اسرائيل لسياسة الجرائم الشارونية وارتفاع أسهم التضامن مع الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية. مؤشرات تجعل مدلولاتها السياسية تطرح علينا السؤال: هل بدأ العد التنازلي لتقصير أجل وغروب حكومة الوحدة الكارثية عن سدة الحكم؟

فعلى ساحة التطور والصراع تبرز اليوم المؤشرات التالية:

* أولاً: التنسيق الاستراتيجي الاسرائيلي- الامريكي أعجز من كسر شوكة وارادة الشعب الفلسطيني ودفن حقوقه الشرعية، فالحقيقة التي لا يختلف حول مدلولها اثنان أنه لا تستطيع اي ادارة امريكية سابقة منافسة ادارة بوش - تشيني - رامسفيلد - باول في مدى عدائها للشعب الفلسطيني وقيادته وحقوقه ومدى انحيازها الصارخ الى درجة تبني المواقف الاسرائيلية للعدوان. ويقر وزير الامن، بن اليعيزر، أنه خلال محادثاته مع المسؤولين الامريكيين، مع نائب الرئيس ديك تشيني ومستشارة الامن القومي، كوندوليزا رايس ووزير الدفاع الامريكي، دونالد رامسفيلد، «تفاجأ» بمواقفهم المتطرفة من حيث العداء لعرفات وللشعب الفلسطيني، وخاصة ديك تشيني الذي قال «بالنسبة لي فلتشنقوا عرفات»، مواقف تبرر المجازر وجرائم الحرب التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي وعصابات المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني. ولكن بالرغم من ذلك فان الادارة الامريكية مضطرة امام معطيات صمود الشعب الفلسطيني والتفافه حول قيادته الشرعية ورئيسه ياسر عرفات الى اعادة حسابات موقفها، وملامح تغيير تكتيكي في الموقف الامريكي برز من خلال محادثات بوش وغيره من المسؤولين مع شارون وبن اليعيزر وما تمخض من نتائج. فالادارة الامريكية التي كانت تهدد بقطع العلاقة مع الرئيس عرفات والسلطة واتخاذ اجراءات كعقوبات مثل اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في امريكا، والذي يعني اعطاء الضوء الاخضر لشارون للاطاحة بالسلطة الفلسطينية قد تراجعت تكتيكيا عن هذا الموقف بفعل عاملين مترابطين: الاول، ان معطيات الشارع الفلسطيني تؤكد بان اتخاذ مثل هذه الاجراءات قد تشعل الارض الفلسطينية ناراً قد يمتد لهيبها وتتسع رقعتها لتشمل المنطقة برمتها مما يهدد المصالح الامريكية. والثاني: ان مواصلة تصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني قد يعرقل الخطة الارهابية الامريكية بشن حرب عدوانية ضد العراق، خاصة وان شن حرب عدوانية على العراق واسقاط نظام صدام حسين أصبحت قضية ايديولوجية بالنسبة للرئيس بوش، ولهذا فما تمخض عن لقاء بوش - شارون يتمحور في امرين اساسيين الاول: عدم مقاطعة السلطة الفلسطينية، ولكن العمل على تدجين وتهيئة قيادة بديلة لياسر عرفات تكن الولاء لامريكا وللاملاءات الاسرائيلية، وحيث انه لا يمكن ان يكون بديلاً لعرفات في المرحلة الراهنة الذي يحظى بتأييد شعبه. فان التوجه هو مواصلة الضغط الشرس على ياسر عرفات من قبل الادارة الامريكية بهدف التوصل الى اتفاق امني يخفض من سقف العدوان الاسرائيلي ريثما تنهي الادارة الامريكية المرحلة الثانية من حرب الارهاب بضرب العراق والثاني: رفع مستوى جاهزية اسرائيل للمشاركة في الحرب العدوانية الامريكية المقبلة في المنطقة.

* ثانيًا: التناقضات داخل مطبخ شارون المصغر وكأن الانتخابات البرلمانية على الابواب.

من راقب تصرفات الاقطاب الثلاثة في حكومة الوحدة الشارونية - شارون وبيرس وبن اليعيزر، والعلاقة فيما بينهم ابان وخلال وجودهم في الولايات المتحدة يخرج بانطباع ان الرصاصة الاولى أطلقت استعداداً للانتخابات المقبلة وان البضاعة التي يسوقونها تستهدف اساساً الرواج في السوق المحلية بين الرأي العام الاسرائيلي. فوزير الخارجية شمعون بيرس، الذي سبق الاثنين في «الحج» الى الولايات المتحدة اراد تسويق وكسب تأييد الادارة الامريكية لدعم ما يطلق عليه التوصل الى اتفاق للحل مع احمد قريع رئيس المجلس التشريعي، وشمعون بيرس يستقتل للبقاء في حكومة الوحدة لان انهيارها قد تكون نهاية دوره السياسي في سلطة صياغة القرار، وحيث ان الحديث يجري مع ابي العلاء، وليس مع ابي عمار فقد يلقى آذاناً صاغية لدى الادارة الامريكية المعنية اليوم بتخفيض سقف العدوان، كما ان الايحاء باتفاق مرتقب قد يمتص النقمة العالمية والعربية على جرائم العدوان الاسرائيلي ويجمل صورة حكومة الكوارث. ولكن شارون سحب البساط من تحت اقدام بيرس مؤكداً انه لا يوافق على ما طرحه بيرس وان العصمة بيده، وهو من يحسم في الأمور، وعقد اللقاء مع القادة الفلسطينيين محمود عباس واحمد قريع ومحمد رشيد.

وبنيامين بن اليعيزر صرح بعد انتخابه رئيسًا لحزب «العمل» انه سيعمل للخروج من الائتلاف الحكومي في شهر تشرين الثاني من هذا العام، وان لديه «خطة سلام» سيعرضها على الادارة الامريكية والرئيس بوش في أثناء زيارته (الحالية)، ورتبت زيارة شارون في نفس الفترة التي تواجد فيها بن اليعيزر في امريكا، ولم يرتب لقاء بين وزير الامن، ورئيس حزب العمل مع بوش، واتهم شارون انه من عرقل ومنع عقد هذا اللقاء، ولم يدع شارون بن اليعيزر لمرافقته بحضور اللقاء مع بوش، وعندما تقمص بن اليعيزر مواقف شارون اليمينية في محادثاته مع المسؤولين في الادارة الامريكية بخصوص الموقف العدائي من الرئيس عرفات وانه من أجل محادثات بدون عرفات زاود عليه شارون باعلانه انه يرى في نهاية المفاوضات والمحادثات اقامة دولة فلسطينية، ولكن بالطبع بدون تحديد حدودها او طابعها، ولهذا لا نستبعد ان تحتد هذه التناقضات، خاصة اذا ما اجبرت حكومة شارون تحت مكبس الضغط الدولي، باستئناف المفاوضات، فعندها قد ينسحب اليمين المغامر من الحكومة او قد يلجأ شارون في ظل الشعبية التي يحظى بها ولقطع الطريق امام بنيامين نتنياهو الى تقريب موعد الانتخابات، او اذا نفذ بن اليعيزر وعده وانسحب حزب «العمل» من الحكومة فهذا سيقرب موعد الانتخابات.

* ثالثًا: التطور الايجابي في موقف الاتحاد الاوروبي. عقد أمس وأمس الاول اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ في مدينة كـارس في اسبانيا، وعلى جدول أعمال هذا اللقاء قضيتان اساسيتان تبرزان عدم التوافق في المواقف بين الاتحاد الاوروبي وكل من الولايات المتحدة واسرائيل. القضية الاولى - بحث المبادرة الفرنسية لوقف العدوان الاسرائيلي والعودة الى طاولة المفاوضات، فحسب رأي الاوروبيين فان موقف الامريكيين الذين يتحولون الى صهيونيين اكثر من اللازم لا يرضيهم ولا يوافقون عليه، وحسب رأي وزير الخارجية الفرنسي، هوفر فدرين، في تصريح له أمس الاول «ان دول اوروبا لا توافق على السياسة الشرق اوسطية التي ينتهجها البيت الابيض. ويعتقدون بأنه من الخطأ تأييد الاضطهاد الصارخ الذي ينتهجه اريئيل شارون، وان قرار عزل عرفات خطأ فادح لا يمكن ان يوافق عليه الاوروبيون». هذا ومن المنتظر ان يقر وزراء الخارجية ادانة اسرائيل على هدمها للبنية التحتية الفلسطينية التي شارك الاوروبيون في تشييدها، والاعلان عن تأييدها للرئيس الفلسطيني وصياغة مبادرة اوروبية، كما ان الاوروبيين لا يوافقون على السياسة الامريكية ضد العراق وايران وينتقدون سياسة الارهاب الامريكية، فعلى حد تعبير وزير الخارجية الفرنسي «نحن مهددون من التوجه السطحي الامريكي الجديد الذي يجمع كل مشاكل العالم من خلال الحرب ضد الارهاب، فالولايات المتحدة تنشط بشكل انفرادي دون التشاور مع آخرين وتتخذ قرارات مبنية على خدمة مصالحها الانانية».

نأمل ان يتطور الموقف الاوروبي ويرتفع الموقف العربي، الى مستوى الموقف الاوروبي ليشكل مكبس ضغط حقيقي يواجه التحالف الاسرائيلي - الامريكي ويدفع باتجاه تقصير أجل حكومة الكوارث الشارونية وفتح الآفاق لتسوية سياسية عادلة نسبيًا تنقذ الشعب الفلسطيني من المعاناة وتنصف حقوقه الشرعية.

* رابعًا: بداية التحرك الجدي داخل اسرائيل من القوى المتعددة المناهضة لجرائم سياسة العدوان الاسرائيلية، فامس انطلقت في تل أبيب مظاهرة جماهيرية مهيبة شاركت فيها مختلف قوى السلام من اليهود والعرب تطالب بوقف سفك الدم والعودة الى طاولة المفاوضات، وحتى أمس الاول كان أكثر من (٢٠٠) من ضباط وجنود الاحتياط قد وقع على عريضة رفض الخدمة في جيش حكومة الاستيطان وعدم المشاركة في اضطهاد الشعب الفلسطيني. نأمل ان تكون هذه بوادر لانطلاقة جبارة لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية.

الامير.. أحمد

مرحبًا شايفين ما احلاني وانا بضحك بس يا ويلي لمن بعصب وخصوصًا لما أكون بانتظار الحليب، كنت ناسي اقول لكم من أنا، انا أحمد خالد مثقال من ام الفحم لساتني وحيد ومدلل كثير خصوصًا عشان ماما سهى وبابا خالد وستي ليلى اللي فرحت كثير لما جيت. وما بنسى حب وشوق دار سيدو ابو شرف في مصمص وانا بحبهم، كمان بحب كل اللي بحبوني وألف شكر لاولاد خالتي اللي بعثولي صورتي لجريدة «الاتحاد» وهما حميد وحمودة.



المشاغب (الهادي).. توفيق

توفيق هيثم زيد من ام الفحم عمري سنة وسبعة شهور بقولولي اسمي توفيق الهادي بس الحقيقة غير، عشان أنا مشاغب ولكن حلو كثير وبدي لما أكبر أصير مدير شركة مثل سيدي توفيق. بحب الماما والبابا ودار سيدي وخاصة خالتي ايمان عشان بتجيب لي العاب وشوكولاطة.



النغنوشة.. انغام

أنا انغام الحكيمة اتعلم القراءة والكتابة والحساب ودروسًا أخرى، أفتخر بمدرستي ومعلمتي وجدي وجدتي جميعًا. انا بحب البابا محمد والماما عفاف. وأحب الجد والجدة وكل الناس.

علي.. يناديكم

انا علي محمد حبيب الله مصاروة، الطيبة تناديكم من ابنها البار علي، انا ابن السابعة، ومتفوق في دروسي. اتمنى ان يعم السلام بين البلدان. وأكره ان أرى دمعة طفل تسيل على خده، وفي النهاية اوجه التهاني للعم مرشد وخطيبته يمامة، وأشكر شكر خاص الحاج ابو سلام وجريدة «الاتحاد» التي تسمح لوجوهنا ان تظهر على صفحاتها ونشتهر.



سحر خالد جبر محاميد

عمري ست سنين انا ذكية ومجتهدة بس انا كثيرة وقشة ودار سيدي جبر كثير بحبوني وانا كما بحبهم. واتمنى ان احتفل بعيد ميلادي القادم وقد قامت الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

المجتهدة نسرين



نسرين خالد جبر محاميد من ام الفحم احتفلت بعيد ميلادي السابع، انا مجتهدة في دروسي وعلاماتي ممتازة وهوايتي رقص الباليه ابعث بتحياتي الى أطفال الانتفاضة.

ليلى علوي: أسعى سينمائياً لمناقشة مشاكل حب البنات وظاهرة أطفال الشوارع

×عدة قرارات مهمة اتخذتها ليلى علوي خلال الأيام الماضية حيث قررت أن تستأنف نشاطها السينمائي كمنتجة وممثلة لأفلام ينتجها غيرها وأكدت أيضا أنها لا تمانع في العودة لخشبة المسرح في الموسم الصيفي المقبل اذا عثرت على نص كوميدي مثير.

ونفت ليلى علوي في الوقت نفسه ما تردد من أنها أعطت لنفسها اجازة من المسلسلات التلفزيونية وقالت ان هناك مفاوضات معها لتقدم حلقات جديدة من انتاج مدينة الانتاج الاعلامي ولكنها لم تحدد موقفها النهائي حتى تتسلم سيناريو العمل المرشحة لبطولته فحتى الآن لم يعلن عن اسم مخرجه ولا بقية نجومه والعمل من تأليف محمد صفاء عامر.

وكانت ليلى علوي قد شاهدت منذ أيام نسخة عرض لفيلمها الجديد «بحب السينما» الذي يشترك معها في بطولته محمود حميدة ويخرجه اسامة فوزي وأكدت أن الفيلم سيكون اضافة جديدة لها على شاشة السينما لأن دورها شديد التميز ويقدمها في شكل جيد.

×وماذا عن مشروعاتك السينمائية الجديدة خلال عام ٢٠٠٢؟

-أبدأ نشاطي السينمائي لهذا العام بتصوير فيلم «نسمة في مهب الريح» اخراج محمد خان ولن أتحدث عن تفاصيله حتى أجلس مع المخرج لبحث بعض الأمور الفنية الخاصة بالسيناريو فحتى الآن لم يتم الاستقرار على بقية النجوم الذين يشتركون معي في البطولة وبعد هذا الفيلم ينتظرني عملا آخر اسمه «ذهب الليل» سيناريو وحوار عصام الشماع وتدور أحداثه حول أطفال الشوارع الضالين وأسباب هذه الظاهرة وكيفية علاجها من الناحيتين الاجتماعية والثقافية لاقتلاع جذورها بشكل نهائي.

×يتردد أنك خلال هذا العام ستعملين مع مجموعة من مخرجي السينما الجدد فهل نتعرف منك على بعض هذه الأسماء؟

-أنا بطبعي متحمسة جدا للشباب في شتى مجالات العمل الفني وعن طريق الفكر الجديد نستطيع أن نقدم أعمالا غير تقليدية نغوص من خلالها في العديد من القضايا والمشاكل الاجتماعية لأن السينما جزء من حركة المجتمع وخلال الفترة الماضية جاءني مشروع فيلم سينمائي اسمه «حب البنات» كتبه تامر حبيب ويخرجه عمرو عرفة وأرى أن تامر وعمرو يحملان في تجربتهما الجديدة وجهة نظر جديرة أن نتوقف أمامها ونناقشها بشكل جاد وأنا مرشحة لبطولة الفيلم وهناك جلسات عمل سيتم عقدها خلال أيام مع فريق عمل الفيلم لمناقشة أدق تفاصيله وتحديد بداية ونهاية تصويره.

مخرج فاهم

×بعد تجربتك مع المخرج أحمد صقر في حلقات حديث الصباح والمساء هل تنوين تكرار العمل معه مرة أخرى مستقبلا؟

-نعم بكل تأكيد المخرج أحمد صقر من المخرجين الذين سعدت جدا بالعمل معهم خلال الفترة الأخيرة فهو مخرج دارس وفاهم وحساس وهادئ الأعصاب ولا يسبب للعاملين معه أية مشاكل وفوق هذا أو ذاك دقيق جدا في عمله..

×هل صحيح أن ليلى علوي كلفت بعض أصدقائها من كتاب السيناريو بتحضير فكرة مسلسل جديد للأطفال تقوم ببطولته خلال هذا العام؟

-في الحقيقة أنا أحب جدا الأطفال ونفسي أقدم لهم عملا دراميا له شكل ومضمون مختلف عما نشاهده الآن وقد تحمست لبعض الأفكار وطلبت بالفعل تقديمها في سيناريوهات في حلقات متصلة منفصلة تعالج القضايا الخاصة بالطفل فقط ونحن لدينا كتاب قادرون على تقديم أفكار رائعة في هذا المجال.

×قطاع الانتاج التابع لاتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري قرر تقديم فيلم عالمي عن قصة حياة مطران القدس كابوتشي وتم ترشيحك للاشتراك في بطولة هذا العمل مع عمر الشريف فكيف تستعدين لهذا العمل؟ -حتى الآن لم يتصل بي أحد ليبلغني هذا الترشيح ولكنني قرأت عنه في الصحف والمجلات وأتصور أنه سيكون عملا عالميا لأن المطران كابوتشي له مواقفه الوطنية الكبيرة لمناصرة كفاح الشعب الفلسطيني لاسترداد وتحرير أرضه من الاحتلال الاسرائيلي، وأتمنى للعمل النجاح سواء كنت مرشحة للاشتراك فيه أم أن ما يتردد حتى الآن مجرد تكهنات بأسماء النجوم فقط.

×أعلنت أنك لن تمانعي في العودة للمسرح خلال الموسم الصيفي المقبل فماذا عن مشروعات جديدة في هذا المجال؟



-ليس أمامي الآن مشروعات محددة ولكنني لو عثرت على نص فيه دور يصلح لليلى علوي لن أمانع في تقديمه لأنني أعشق المسرح ولي فيه تجارب ناجحة منذ بداياتي الفنية الأولى.

معرض فن الحرب والسلام.. صدى الحقائق يرددها الخيال

×في مثل هذا الوقت تقريبا من العام ٢٠٠٠ اصبح المتحف الامريكي للفن التخيلي خياليا بطريقة مختلفة. عندما قررت مؤسسة المتحف ومديرته ريبكا هوفبرجر ان تقيم في الخريف الماضي معرضا تحت اسم: «فن الحرب والسلام نحو انتهاء الكراهية».

ولم يكن عند هوفبرجر فكرة عما سيحدث في ١١ سبتمبر وتقول انها كانت عارفة ان «الامور تغلي في العالم» وان النزاع العربي - الاسرائيلي سيزود المعرض بما يلزمه من المواضيع، ولكن عندما اصطدمت طائرات مختلفة ببرجي مركز التجارة العالمي والبنتاجون قبل شهر من موعد افتتاح معرضها ايقنت هوفبرجر ان المعرض متوافق مع الازمنة.

وتقول هوفبرجر: «عندما حدث ما حدث في ١١ سبتمبر سررت لانني لا اقيم معرضا انطباعيا لانه بصراحة لم اشعر بان هناك شيئا اكثر اهمية من طرد النوم من عيني».

وطبعا لا احد ممن يعرفون المتحف الامريكي للفن الخيالي يتوقع عرضا محافظا تتقبله الاوساط الفنية، والمتحف يكرم بعروضه الفنانين الذين يرون الامور من زاوية مختلفة. الفنانون العصاميون الخياليون الذين علموا انفسهم بانفسهم والذين يأتي عملهم تعبيرا صافيا عن انطباعاتهم الشخصية غير المثقلة باعباء التدريب الكلاسيكي وتاريخ الفن، وفي بعض الحالات حتى بالاعتراف بان ما يصنعونه هو فن.

ولعل مثل هؤلاء الفنانين هم افضل وسيلة للتعبير عن الغضب واليأس اللذين تنطوي عليهما الحروب، او الاحتمال المستحيل بحلول سلام مطلق، وفي حين تتسم اعمالهم غالبا بالتبسيط فهم يثيرون قضايا تنطبق على عالم ما بعد ١١ سبتمبر وان كانوا يعالجون بفنهم نزاعات الماضي.

لقد استعان عميد المتحف مايكل بونستيل، الناقد الفني المقيم في شيكاغو، بماضيه كمناهض واع للحرب الفيتنامية عندما اختار القطع المرشحة للعرض وقال انه كان يخشى ان يبدو المعروض وكأنه مؤرخ الى حد ما بما قبل ١١ سبتمبر الا ان احداث ذلك اليوم اقحمت الجمعية لتجاوبه مع الاعمال الفنية التي ينبغي اختيارها. ومن بين الفنانين المشمولين في المعرض الذي افتتح في السادس من اكتوبر الماضي وسيستمر حتى الاول من سبتمبر ٢٠٠٢ ستيفن هام وهو من قدامى المحاربين في فيتنام، ولوحاته الفظة الطفولية المرسومة بالالوان المائية والحبر. وقد رسمها لكتاب مخصص للاطفال بعنوان «اشياء تعلمتها من الحرب» مدمرة في اثرها وهي مزينة بتصريحات مكتوبة هي حقائق لا يمكن دحضها مثل: «انك تصبح مجنونا في الحرب وبعد الحرب تظل مجنونا».

البساطة والقوة والبساطة مساوية للقوة في هذا المعرض فثمة طوطم منقوش على غرار الاعمدة وبعنوان: «هؤلاء القلائل اثروا على الملايين» يحمل من قمته حتى قاعدته رسوما محفورة تمثل المسيح وابليس ومارتين لوثر كينج والفيس برسلي ورودلف هتلر.

ولعل ابرع فنان في المعرض - اذا كان مثل هذا التفضيل يتناسب مع الفن التخيلي هو ارفينج نورمان ولوحاته «السوريالية الاجتماعية» التي تحمل تفاصيل دقيقة تصور الحرب كقوة مؤللة تعمل دون مردود من الناس الذين تقتلهم.

ولوحة «جرحى الحرب» لنورمان تمثل صحراء مليئة بضحايا مبتوري الاطراف على أراجيح تمتد الى ما لا نهاية في المستشفيات وفي «استعراض النصر» يمكن رؤية وجوه الضحايا في لهب المشاعل التي يحملونها.

نورمان ليس من الاشخاص المتفائلين وفي الفسحة الثالثة المخصصة لثلاثية «الحرب والسلام» وهي الفسحة التي يفترض انها مخصصة للسلام . يعمل الناس بلا كلل وراء شبابيك ابنية لا سقف لها ولا قعر وهي مزينة بدعايات لشركات دوبون وستاندر أويل وجنرال موتورز.

ولعل هذه هي لهجة الازمنة الحاضرة او نبرة ما يأتي قبلها الا ان قسم الختام في المعرض والمخصص للسلام لا يثير اي مشاعر ويبدو ان التفكير بالسلام يجرد الفنانين التخيليين من اصالتهم فينكمشون الى تخيلات بالية من الفردوس حيث يلهو الاطفال والحيوانات مع بعضهم البعض وحيث يتنزه قادة مشهورون من امثال لينكولن وغاندي وكينج ويتفرجون على المناظر الطبيعية ممسكين بأيدي بعضهم البعض.

والاعمال الفنية التي تتخيل السلام كنضال وعملية تبدو متناسبة اكثر وتشمل تلك الاعمال لوحة لثورنتون ديال التجريدية عن الوسائط المختلطة بعنوان «المحافظة على السلام» وفيها تطوق قوى الشر ايقونة امل مركزية.

وثمة معرض تواصلي باسم «تعال واشرح سلامك» وهو يتيح لزوار المعرض ان يسهموا في عملية السلام، إذ المطلوب من الزوار ان يجيبوا على اسئلة من نوع «اذكر لنا ثلاثة اشياء تحبها عند شخص تكرهه» وثمة كاميرا صغيرة تسجل الاجابات وتخزنها على شاشة كمبيوتر.

وطبعا تسجل الكاميرا بعض الاعترافات الفارغة مثل تلك التي يدلي بها على شاشات التلفزيون في برامج «الحقائق» احدى النساء لم تستطع ان تتذكر شخصا محددا تكرهه الا انها تحدثت عما تكرهه نظريا وعما تحبه في اي شخص «يعجبني في هؤلاء الجمال الجسدي والصفات القيادية الجيدة والطرافة الحقيقية».

وجاءت اجابات اخرى اكثر تحديدا. احد الزوار لاحظ مقولة مكتوبة على جدار لعالمة الانثربولوجيا مارجريت ميد: «ان وضعنا الانساني لم يعد يسمح لنا ان نمارس تمييزا مسطحا بين الصالحين والاشرار وبين الصائبين والمخطئين ان اول ضربة توجه الى اطفال العدو ستكون توقيعا على شهادة موت اطفالنا نحن».

احدى زائرات المعرض اشارت الى ان القول المأثور لميد يمكن ان يفسر على انه انتقاد مباشر للغارات الجوية على الطالبان في افغانستان وقد سألت الزائرة ببلاغة: «هل ينطبق هذا القول على يومنا هذا؟ كم اود ان اري ذلك للناس الكل متأكدون جدا اننا على حق».

وقال بونستيل انه فخور بقدرة المجموعة المعروضة على حفز التفكير، واضاف: «لا اعتقد ان احدا يستطيع ان يزور المعرض دون ان يتأثر بوجه من اوجهه او ان يتأمل ما يعنيه بالنسبة اليهم في ضوء ما نمر به».

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاحد ١٠/٢/٢٠٠٢)

• القناة الأولى:

٦:٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦:٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩:٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥:٣٠ - زاپ لريشون.
١٥:٣١ - «ايكس مان».
١٦:٠٠ - وتيرة القلب.
١٦:٣٠ - توينيز.
١٦:٥٥ - زاپ في الدماغ.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - «زابوليتكا».
١٨:١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - فون قزيون.
١٩:٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - عائلة سمپسون.
٢٠:٥٨ - ملامح شخصية.
٢١:٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ - «نعم أو لا مع روبي».
٢٢:١٥ - تكتكة الساعة - دراما بريطانية جديدة من ٦ حلقات.
٢٣:٠٥ - مزاوجات - كوميديا.
٢٣:٣٥ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠:٠٥ - نهاية اليوم.

• القناة الثانية:

٠٦:٠٠ - روبوكوف.
٠٦:٢٥ - «توبيسي».
٠٦:٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسپيت وعيناف جليلي.
٠٩:٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠:٠٠ - يوسي سياس.
١٠:٥٠ - موسيقى.
١١:٠٠ - الموساد.
١١:٥٠ - موسيقى.
١٢:٠٠ - أهلا وسهلا.
١٢:٣٠ - حلم عليكم.
١٣:٠٠ - «هيسردوت».
١٣:٥٠ - موسيقى.
١٤:٠٠ - قريب بعيد.
١٤:٣٠ - الملف الاعلامي.
١٥:٠٠ - أنت قدري.
١٦:٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦:٣٠ - كل أبنائي.
١٧:٠٠ - موجز الأخبار.
١٧:٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧:٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨:٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨:٣١ - «ناش بريدجيل».
١٩:٣٠ - «سهدر عولمي».
٢٠:٠٠ - الأخبار.
٢٠:٣٠ - «سيتي تاور».
٢١:٢٥ - كول بو تيك.
٢١:٥٥ - مشعال حام.
٢٣:٠٠ - زو أرتسينو.
٢٣:٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠:٠٠ - الأخبار.
٠٠:٠٥ - لمس الشر.
٠١:١٠ - فيلم ليلي: قتل البسطاء.
٠٢:٥٥ - مهرجان القيثارة.
٠٣:٥٠ - جاز على البحر الأحمر.
٠٤:٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠٥:٠٠ - نهاية البث.

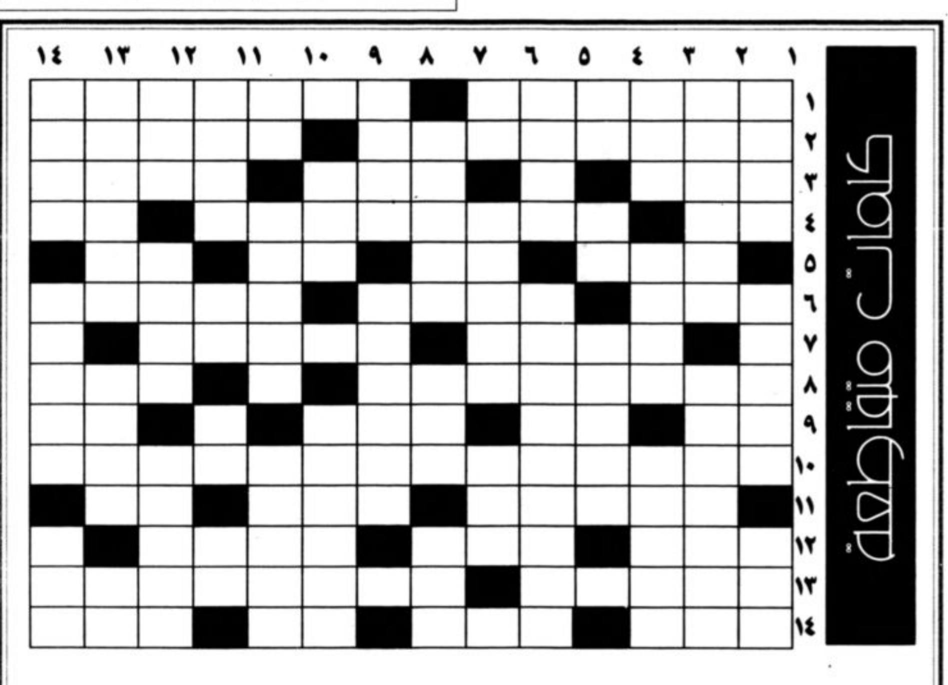
حل اللغز الماضي

* أفقياً:

١. أيمن كفروني - وضاح اليمن. ٢. نع - بولونيا - المحراب. ٣. نك - اب - ماء - تواً - قرفتني. ٤. حلته - جادلتم - لجا - تبدل. ٥. واعدنا - تار - اجب - كم - لا. ٦. قبس - الابل - يونيو - اخال. ٧. لريدا - بنزرت - يلتم - ريح. ٨. رمى - تغادرن - لاعب. ٩. يأتي - الابجر - تعي - اتلف. ١٠. ادمت - لي - بح - كي - يا. ١١. عادل امام - زامبيا - دانو. ١٢. يلوحان - سير - الرأفة - اي. ١٣. أز - هنا - هل - الفراق. ١٤. المدماك - مرسال - في - با. ١٥. بلي - جفاف - تشعل - اراد. ١٦. البارودي - رويتر - يضمنا. ١٧. دو - دوحة - تمرقان - أين. ١٨. لك - ي ي - المراقي - بال. ١٩. وا - نتداول - ن ن - ودعت - دم. ٢٠. جاءت - تعلمها - فيل - رسما.

* عمودياً:

١. ابن حوقل - ينحيا - باد - وج. ٢. كلابروت - آل - اللولاء. ٣. من - تعسي - الدواليب. ٤. تعاهد - دريد لحام - او - نت. ٥. نائم - أأم - دترويت. ٦. قب - جال - ائمتنهم - وحيدة. ٧. روما - اب - ماجدة - اع. ٨. ولادة بنت المستكفي - اول. ٩. نوال الزغبي - با - الام. ١٠. ين - رت - راج - زر - مفر. ١١. يتم - بتدريا - هر - وترنا. ١٢. واو او - جمال سليمان. ١٣. الجنينة - بل - أعترف. ١٤. أأ - جبيل - عبير الشرقاوي. ١٥. حلقا - والي - لاء - دل. ١٦. أمر - ما - ف ف ف - ينبع. ١٧. لحقتما - عايدة رياض - اتر. ١٨. يرتب - خربت - رمال. ١٩. ماندلاي - لينا قباني - دم. ٢٠. نبيل الحلفاوي - أدانكما.



- أفقياً:

١. أول امرأة عند اليونانيين تقابل حواء - أديب وصحفي لبناني أنشأ جريدة «الراصد» في بيروت.
٢. مرفأ نفطي في السعودية تكثر فيه حقول نفط بحرية - أنثى الجراد.
٣. يقال: على أحر من الـ... - من الفواكه - نقذف.
٤. ضمير مؤنث - من قرى مرج ابن عامر - من الحواس.
٥. يابس - مرض - ضمير متصل - اوقف الحركة تماماً.
٦. من الأرقام - ساعداي «معكوسة» - صفات كرم وشجاعة يوصف بها الانسان.
٧. من الحيوانات المفترسة - الابل الأبيض الذي يخالطه سواد خفيف (غير معرفة).
٨. شاعر شيوعي فلسطيني من الجليل - قنوات.
٩. للاستدراك - يخلص «مجزومة» - هربا - والد.
١٠. من مؤلفات الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر.
١١. تُسهلا وتهيئا الأمر - جماعة قليلة من الناس - مدينة مختلطة (غير معرفة).
١٢. شخصية أدبية خيالية ضاحكة - صورة - يعمل بالأجرة.
١٣. شاعر ايطالي شهير له «الكوميديا الالهية» - حركة دينية سياسية انتشرت في البحرين واليمن.
١٤. من أطرافه - مشى - متشابهان - سلفة.

- عمودياً:

١. مدينة تونسية (غرب العاصمة) - المصدر - عكس هزلي.
٢. من أدوات الفلاح - صحيفة صدر العدد الأول منها في ١٤/٥/١٩٤٤.
٣. جارح - مدينة مختلطة (معكوسة) - قرية عربية تقع بين طرعان وكفرمندا.
٤. آلة موسيقية - للتأفف - من وسائل النقل البحرية.
٥. استمر - كاتب من مؤلفاته «أرخص ليالي».
٦. دق - مساوي - مدينة مغربية.
٧. يتكبل - ينفذ الوعد - عابر.
٨. خيالي - يعيشان طويلاً.
٩. أنشأت ورعت - الفقر.
١٠. يدرك (مجزومة) - تحسست - سلسلة جبال جزائرية (قسم من جبال أطلس).
١١. مقلته - صات الرصاص (معكوسة) - للنداء.
١٢. مقابل يُسر - ارادت - النفس.
١٣. مدينة سورية بمحافظة الحسكة - طليعي - حلق.
١٤. حاقد ولا يحب الخير - الدروس - قام.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
يحدث في حياتك ما يجعلك تستاء من محيطك الذي تجده غير عادل.

الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥)
تمسك بمواقعك من دون التباس. لا تهتم بما يقوله الأخرون.

الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦)
تزول عنك الموجة المكتئبة وتشعر بانك تستعيد حيويتك.

السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧)
اليوم معد للنجاح في العمل والتجارة والمقاولات والمعاملات.

الأسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨)
تتم تسوية مسألة كانت تثقل عليك منذ مدة.

العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩)
كل من حولك اصدقاء، اهل واحباء، يعملون لكي تكون سعيداً.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
سوف تلعب دور الحكم في قضية تتعلق بامورك العائلية.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
عليك ان تصبر في مساعيك حتى تظهر نتائج جهودك المتواصلة.

القوس (٢٣/١١ - ٢٢/١٢)
لا تهمل واجباتك وخصوصاً ما يطلب منك انجازه.

الجدي (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
علاقة جديدة في طريقها اليك ومشكلة عابرة ستحل.

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
عليك مراقبة تصرفاتك وكلماتك خلال هذه الايام.

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
الوقت مناسب لتحقيق حلم راودك طويلاً فلا تتأخر.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد ١٠/٢/٢٠٠٢، بين صاف وغائم جزئياً بحيث تتلبد الغيوم على علو متوسط وعال ويكون الجو مغبراً. وفي ساعات المساء يحتمل بدء هطول الأمطار في المناطق الجنوبية ويخشى من حدوث فيضانات.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٢٧° * جبال الجليل ١٩° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٦°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية حتى جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٨-٩/٢/٢٠٠٢)

* دولار أمريكي	٤،٦٦٧٠	ش.ج
* «اليورو»	٤،٠٧٣٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦،٥٩٣٣	ش.ج
* فرنك سويسري	٢،٧٦٦٩	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣،٤٩٠٥	ش.ج
* دينار اردني	٦،٥٨٢٥	ش.ج
* «اسود»	٤،٦٥ - ٤،٦٦	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

نتيجة خطأ فني خارج عن ارادتنا تعذر علينا اصدار الملحق الرياضي ،وسوف يصدر مع عدد يوم غد الاثنين.

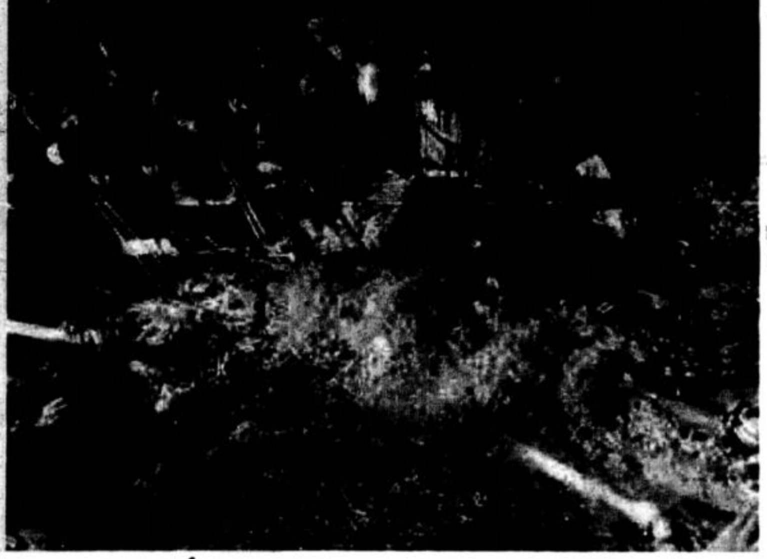


ألوان الحب

× الهند - وكالات الانباء - أطلقت ملكة جمال الهند لعام ٢٠٠٢ نيها دوبيا لجواهر «ألوان الحب» لمناسبة اقتراب عيد العشاق في الرابع عشر من شباط. ووضعت هذا العقد البالغ سعره ثلاثة آلاف وخمسمئة دولار أمريكي.. وستشارك دوبيا في انتخابات ملكة جمال الكون في بورتوريكو في شهر أيار المقبل.

سلطة العام

× تايلندا- وكالات الانباء - احتفالاً بقدوم السنة الجديدة بالتقويم الصيني، حضر طاه تايلاندي لأكبر صحن سلطة من السمك النيئ، ويلغ محيط الصحن أكثر من ثلاثة أمتار وملئ بسلطة «ي سانغ» التايلاندية بوزن أربعمئة وتسعين كيلوغراما.. وضمت السلطة بالإضافة الى لحم السمك النيئ خضارا وأعشابا وبهارات. ويعتقد التايلانديون انها تجلب الحظ السعيد.. بالإضافة إلى الصحة السليمة والعمر المديد...



كثيرون يبعثون رسائل لأنفسهم في عيد الحب

× حيفا - وكالات الانباء - هو اكثر ايام السنة رومانسية..لكن البطاقات التي يتلقاها الكثيرون في عيد الحب «يوم القديس فالنتي» الذي يوافق سنويا الرابع عشر من شباط لا تأتي من محبين بل يوجهونها هم الى انفسهم.

اظهرت نتائج استطلاع اذاعتها شركة امازون لخدمات الانترنت ان واحدة من كل تسع رسائل غرامية ارسلت في ذلك اليوم كانت من اناس الى انفسهم «انقاذا لماء الوجه في هذا اليوم».

كما اظهر الاستطلاع الذي شمل اكثر من الف شخص في بريطانيا وفرنسا والمانيا ان واحدة من كل ثلاث بطاقات تلقاها اباء وان شخصا بين كل عشرة اعترفوا بسرقتهم لبطاقة معايدة من شقيق او شريك في السكن.

وقالت شركة امازون ان الالمان هم الاقل رومانسية حيث عبر ٦٩٪ منهم عن وجهة نظرهم بعدم اهمية عيد الحب مقارنة مع ٥٤٪ من البريطانيين و٤٦٪ من الفرنسيين.

كما اظهر الاستطلاع ان الالمان ايضا من الارجح ان يفوتهم ارسال هدايا الى محبيهم بينما يتميز الفرنسيون بالانفاق اكثر في هذا الصدد.

وانفق واحد بين كل ثلاثة عشاق فرنسيين مابين ٣٠ جنيها «٤٢ دولارا» الى ٦٠ جنيها لشراء هدية بينما قال ١١٪ منهم ممن شملهم الاستطلاع انهم انفقوا اكثر من ٦٠ جنيها.

اما اشيع هدية رومانسية في بريطانيا والمانيا فهي الزهور بينما يميل الفرنسيون اكثر الى دعوة المحب الى عشاء رومانسي او اعداد مفاجأة له بالمنزل.

واعدت شركة بريطانية دليلا للرسائل الغرامية تستهدف به اولئك ممن لا حبيب لهم حتى لايصبحون نهبا للوحدة في اكثر ايام العام رومانسية.

أطفال الأنابيب أكثر عرضة للاصابة بشلل وظائف المخ

× السويد - وكالات الانباء - قال اطباء سويديون ان اطفال الانابيب اكثر عرضة للاصابة بالامراض العصبية وخاصة شلل وظائف المخ نظرا لارتفاع امكانية الانجاب المتعدد الناجم عن زرع العديد من البويضات المخصبة في رحم الام.

ولكن الاطباء في مستشفى الاطفال التابع لجامعة ابسالا السويدية قالوا ان خبراء الخصوبة يمكنهم تقليص فرص تعدد الاجنة عن طريق زرع بويضة مخصبة واحدة في الرحم اثناء الاخصاب المجهري.

وقال بو شترومبرج وهو طبيب علم اعصاب الاطفال «الانجاب المتعدد واحد من اهم اسباب الشلل المخي. لذا من المهم زرع بويضة مخصبة واحدة».

وعادة ما يزرع الاطباء اكثر من بويضة مخصبة واحدة في الرحم لزيادة فرص نجاح الحمل ولكن ذلك كثيرا ما يتسبب في الانجاب المتعدد مما قد ينجم عنه مولد اطفال مبتسرين يقل وزنهم عن الوزن الطبيعي.

الجيل الثالث لأقراص منع الحمل خطر على النساء

× اوتريخت - وكالات الانباء - قال باحثون انه ينبغي للنساء تجنب تناول «الجيل الثالث» من اقراص منع الحمل لانها تزيد من خطر الاصابة بالسكتة الدماغية تماما مثل النسخ القديمة للاقراص وتزيد من خطر الاصابة بجلطات الدم الاخرى.

وقال الطبيب الى الجرا من المركز الطبي الجامعي في اوتريخت في هولندا الذي قاد الدراسة «ننصح باستخدام الجيل الثاني للاقراص لان هناك خطرا متزايدا للاصابة بالتجلط الوريدي وهي جلطات دم تصيب القدم». ولم تتناول الدراسة ما يطلق عليه «الاقراص الصغيرة» التي تحتوي على البروجستين فحسب.

وقال الجرا اثناء حديثه في مؤتمر جمعية الجلطات الامريكية في سان انطونيو ان نحو ثلاث نساء من بين كل عشرة الاف يصبن بالجلطة كل عام ولكن هذا العدد يتضاعف الى ستة سنويا اذا تناولت النساء اقراص منع الحمل. وتصنع وسائل منع الحمل التي تؤخذ عن طريق الفم احيانا من خليط من الهرمونات الانثوية الصناعية.

وكان الجيل الاول من اقراص منع الحمل الذي ظهر في بداية الستينيات يحتوي على نسبة عالية من الاستروجين والبروجستيرون لينيسترينول او نوريثيستيرون.

وسببت اقراص هذا الجيل زيادة في عدد الاصابات بجلطات الدم التي يمكن ان تسبب انسداد شرايين القدم وفي القلب مما يؤدي الى الاصابة بنوبة قلبية وفي المخ وهو ما يسبب السكتة الدماغية.

اما في اقراص الجيل الثاني فكان السعي الى تقليل هذا الخطر حيث احتوت الاقراص على كميات اقل من الاستروجين ونوع مختلف من البروجستيرون يطلق عليه ليفونورجيستريل.

يقتل زوجته واولاده حرقا وهم احياء ...في لحظة جنون

× ستراسبورغ (فرنسا)- «و.ص.ف» -اعلنت النيابة العامة الفرنسية ان رب عائلة قتل زوجته وولديه حرقا وهم احياء «في لحظة جنون» في غابة مجاورة لمدينة ستراسبورغ شرق فرنسا اثر خلاف مع زوجته. وقال النائب العام المساعد في ستراسبورغ باسكال شولتز ان المتهم من اصل تركي شوكت ساباس (٢٨ عاما) «اعترف بالجريمة».

واضاف قام هذا الرجل في لحظة جنون بضرب زوجته (٢٩ عاما) بمفك عجلات على راسها قبل ان يضعها في السيارة وهي في شبه غيبوبة الى جانب ابنتيه» وهما في الخامسة والسابعة من العمر. وقام الرجل «بسكب صفيحة بنزين داخل السيارة وخارجها واضرم النار فيها». واضاف «لقد اشعل النار بينما كانت زوجته وابنتاه لا تزال على قيد الحياة».

وكان شوكت ساباس توقف مساء الثلاثاء مع عائلته لشراء الطعام من مطعم يقدم الوجبات السريعة في ستراسبورغ ثم سلك بسيارته طريقا معزولا الى جانب مجرى ماء في غابة نوهوف في ستراسبورغ. ويبدو انه تشاجر هناك مع زوجته فقتلها حرقا مع ابنتيه حسب اعترافات الجاني الذي روى ايضا انه أصيب بحروق من السنة اللهب فتوجه سيرا على الاقدام الى منطقة مينو الصناعية حيث قدم له احد المارة المساعدة وادعى انه تعرض للاعتداء وان عائلته خطفت.

وبعد ان اعتقل مساء الخميس وخلال التحقيق معه قفز من الطابق الثاني لمقر الشرطة القضائية في ستراسبورغ ما ادى الى اصابته بجروح في الحوض واليدين فنقل الى المستشفى وهو غير قادر بعد على الادلاء ببقية افادته.



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١١ شباط ٢٠٠٢ ■ ٢٨ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 11.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 220/58

٢٤ صفحة

ارجاء انتخابات الهستدروت بقرار من المحكمة المركزية

(ص ٥)

غدا الثلاثاء

اجتماع استثنائي لمؤتمر نقابة المعلمين لانتخاب سكرتير عام جديد للنقابة

(ص ٥)

تقرير الشرطة: اعتقال ١٦٢٨٠ فلسطينيا بحجة الاقامة غير القانونية في اسرائيل العام الماضي!!

(ص ٨)

اسرائيل تحمّل عرفات مسؤولية عملية بئر السبع!!

- بالقرب من مقر القيادة العسكرية الجنوبية في بئر السبع مقتل ٤ أشخاص بينهم مطلقا النار
- طائرات حربية تشن غارة وحشية على مجمع أنصار للأجهزة الأمنية
- ١٨ جريحا جراء الغارات
- فادحة بروضة للأطفال والعديد من المنازل والمؤسسات المدنية. كما تهدمت العديد من شواهد القبور في مقبرة مجاورة

خلافا للموقف الامريكي المقتصر على النواحي الأمنية
الاتحاد الاوروبي يريد اضفاء بعد سياسي الى أزمة الشرق الاوسط

شهيد في نابلس اثر محاصرة جلاوزة الاحتلال منزله واطلاق النار باتجاهه عشوائيًا

(ص ٢و٣و٤)



تهنئة عطرة

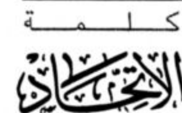
أجمل باقات الورد المملوءة بالفل والياسمين والجوري الاحمر نقدمها الى الزوج الغالي والاب العزيز

فواز ابو الزلف
(ابو اياد)

بمناسبة عيده الـ ٥٠ والعقبى لـ ١٢٠.

من الزوجة نايفة
والاولاد: اياد منال، ناصر وغالية

كلمة



هل تلجم اوروبا وحش الارهاب

★ منذ خطاب البلطجة العربيدة الذي القاه الرئيس جورج دبليو بوش يوم ١/٢٩ أمام مجلسي الكونغرس الامريكي (الشيوخ والنواب) مهدداً وملوحًا بقبضة القوة العسكرية الامريكية تتعالى حتى بين الانظمة الحليفة لامريكا أصوات الادانة والرفض للسياسة الامريكية «الجديدة» التي تتقمص تضليليًا جبة المخلص الذي سينقذ العالم من آفة شر الارهاب! أكثر فأكثر يتضح المدلول الحقيقي «للحرب العالمية ضد الارهاب» التي تنتهجها الادارة الامريكية اليمينية المغامرة والتي لا تعدو كونها وسيلة لعولمة الارهاب الامريكي بهدف الهيمنة كونيًا بقوة الجبروت العسكري.

ومن المؤشرات الجديدة لرفض عولمة الارهاب الامريكي بروز الموقف الانتقادي الصريح للاتحاد الاوروبي المعارض للمغامرة الاستراتيجية الامريكية للسيطرة عالميًا. فلطالما انتقدنا محدودية الموقف الاوروبي الذي يبدي استقلاله اقتصاديًا عن الولايات المتحدة الامريكية على حلبة العلاقات الدولية ولكنه يرتبط بقيود التبعية السياسية نسبيًا والاذذناب وراء الموقف الامريكي في القضايا السياسة الجوهرية عالميًا وفي منطقتنا. ولكن في المرحلة الراهنة وخاصة منذ التفجيرات في واشنطن ونيويورك ومحاولة ادارة بوش - تشيني - رامسفيلد - باول صياغة معادلة جديدة في العلاقات الدولية تخدم المصالح الاستراتجية الامريكية بدأ الاتحاد الاوروبي يشعر بأنه مهدد من نار التوجه البلطجي الامريكي الجديد. والمقصود تهديد مصالحه الاستراتيجية والاقتصادية كأحد محاور الامبريالية الثلاثة الاساسية الى جانب اليابان والولايات المتحدة، وكمحور تكاملي يسعى لتسريع خطى التكامل السياسي بين اعضائه الـ ١٥ الى جانب التكامل الاقتصادي يسعى الاتحاد الاوروبي ليكون له الدور الفاعل في صياغة القرار السياسي عالميًا وعدم ترك الصياغة حكرًا على الولايات المتحدة، خاصة وان صياغة القرار السياسي يعكس اثره على المجال الاقتصادي والمصالح الاقتصادية.

وانطلاقًا من ذلك لم يكن من وليد الصدفة وقوف الاتحاد الاوروبي في وجه السياسة الامريكية في قضيتين مركزيتين وتوجيه انتقادات لاذعة لاستراتيجية الارهاب الامريكية الرسمية. ففي الموقف من قضية الصراع العربي الاسرائيلي - الفلسطيني لا يكتف الاتحاد الاوروبي بادانه جرائم الاحتلال الاسرائيلي بهدمه للبنية التحتية الفلسطينية التي ساهم الاتحاد ماديًا في بنائها وبمجازر القتل والعقوبات الجماعية بل ينتقد الانحياز الامريكي الى جانب العدوان الاسرائيلي والضغط الشرس على السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات. وانطلاقًا من التأكيد على استقلالية القرار الاوروبي السياسي دعي الرئيس عرفات لالقاء خطاب امام مجلس الاتحاد في النصف الثاني من هذا الشهر وتجري بلورة مبادرة سياسية اوروبية في مركزها العمل لإقامة دولة فلسطينية مستقلة والضغط لاستئناف المفاوضات السياسية للحل الدائم. والاتحاد الاوروبي الذي تربطه علاقات اقتصادية وطيدة مع ايران والعراق يرفض التهديد الامريكي بشن حرب تدميرية على العراق. ممثل الاتحاد الأوروبي للعلاقات الخارجية كريس فاتن، في مقابلة له مع صحيفة «ذي جارديان» البريطانية عاد واكد انتقاد وزير الخارجية الفرنسية لادارة بوش اذ صرح «ان لادارة بوش سياسة مطلقة وسطحية» فيما يتعلق بمواجهة الارهاب وان على اوروبا اسماع صوتها قبل ان تقوم ادارة بوش بمغامرة حربية جديدة. فهل تلجم اوروبا وحش الارهاب الامريكي!!

(الاتحاد)

بالقرب من مقر القيادة العسكرية الجنوبية في بئر السبع

مقتل اربعة أشخاص، بينهم مطلقا النار

• شارون يدعو «المطبخ الامني» للانعقاد للبحث في «سلسلة اجراءات اضافية ضد الارهاب»! •

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد المطبخ الامني اجتماعًا برئاسة رئيس الحكومة اريئيل شارون، الذي عاد لتوه مساء أمس الاحد، الى البلاد، اثر زيارته في واشنطن.

وبحث «المطبخ الامني» في وسائل الرد على العملية الانتحارية في بئر السبع واطلاق صواريخ «القسام -٢» باتجاه كيبوتس «ساعد» في النقب الشمالي.

وقال شارون فور وصوله: «يتوجب علينا ان نقرر سلسلة اجراءات اضافية ضد الارهاب في ضوء التصعيد الحاصل خلال الايام الأخيرة».



ويشار الى ان قوات الاحتلال قامت اثر العملية في مقر قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية في بئر السبع، بتقسيم قطاع غزة الى منطقتين معزولتين، ومنعت تحرك الفلسطينيين من شمال القطاع الى جنوبه عبر مفرقي «نتسريم» وفي منطقة «غوش قطيف»!

وقتل (٤) أشخاص، بينهم الفلسطينيين، وأصيب خمسة بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، بعد ظهر أمس الاحد، في عملية اطلاق نار بالقرب من مقر قيادة المنطقة الجنوبية بئر السبع، نقلوا الى مستشفى «سوروكا» للعلاج.

وقال مصدر في الشرطة انه في الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر أمس، الاحد، وصلت سيارة خصوصية الى مركز مدينة بئر السبع، وقريبًا جداً من مركز قيادة المنطقة الجنوبية العسكري. وقد ترجل من السيارة فلسطينيان واقتربا من مقصف قريب، جلس فيه في تلك الاثناء عدد من الجنود مع مجموعة من الشبان، أشهرا السلاح وفتحا النيران على الجالسين في المقهى، وقد رد عدد من الجنود باطلاق الرصاص عليهما وقتلاهما.

وقال قائد لواء منطقة الجنوب في الشرطة، يتسحاق اهرونوفيتش، في تصريح اعلامي، ان قوات الشرطة بعد الحادث قامت بعمليات مكثفة من التفتيش في محاولة لاعتقال شريك ثالث لهما نجح في الهرب، لكن عمليات التفتيش، أوقفت بعد ساعات من ذلك، بعد ان تبين انه لا وجد له.

وقال اهرونوفيتش، انه على جسد احد الفلسطينيين، وجد حزام متفجرات، وقام خبراء المتفجرات بابطال مفعولها.

ودعا الوزير الترانسفيري، بيني ايلون، في تصريح اعلامي، الحكومة، الى جمع كل الأسلحة من المناطق الفلسطينية، «واذا ارادت فعلا القضاء على الارهاب كليًا، فالحكومة اعطت الفلسطينيين هذه البنادق التي تستخدم ضدنا وعلى الحكومة جمعها فوراً، وعلى الحكومة اطلاق الرصاص على كل فلسطيني مسلح، فهذا هو الحل»!!

اسرائيل تحمل عرفات مسؤولية عملية بئر السبع!!

• طائرات حربية تشن غارة وحشية على مجمع أنصار للأجهزة الأمنية • ١٨ جريحا جراء الغارات • فادحة بروضة للأطفال والعديد من المنازل والمؤسسات المدنية، كما تهدمت العديد من شواهد القبور في مقبرة مجاورة •

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - حملت إسرائيل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مسؤولية الهجوم المسلح في مدينة بئر السبع. وأعلن المتحدث باسم الحكومة، أن إسرائيل تعتبر الرئيس الفلسطيني مسؤولا عن الهجوم الفلسطيني في بئر السبع، وقال المتحدث أريبه ميخائيل «قبل يومين تحدث عرفات عن ملايين الشهداء الذين يتوجهون إلى القدس، وتلقى الإرهابيون هذه الرسالة على طريقتهم ووجدوا فيها تشجيعا على مواصلة أعمالهم».

وأفادت مصادر طبية في مستشفى «دار الشفاء» في غزة، أن ثمانية عشر مواطناً أصيبوا بجراح بين متوسطة وطفيفة من جراء القصف الوحشي والغارات التي شنتها طائرات حربية إسرائيلية على مدينة غزة الليلة المنقضية.

وأكدت مديرية الأمن العام، أن طائرات إسرائيلية من طراز «أف -١٦» الحربية الإسرائيلية شنت مساء امس، غارات جوية على مدينة غزة، حيث أطلقت صاروخين باتجاه مواقع أمنية بالقرب من مقر الرئاسة في مدينة غزة.

وقال بيان صدر عن مديرية الأمن العام، أن ثلاث طائرات حربية أطلقت صاروخين، بشكل مباشر على مجمع الأجهزة الأمنية في أنصار، حيث أصاب الصاروخ الأول مقر كتيبة المدرعات والذي يتعرض للاعتداء للمرة الثانية في غضون شهر تقريباً.

كما سقط الصاروخ الثاني بين مقري الشرطة البحرية وموقع للقوة (١٧) أمن الرئاسة، في مجمع أنصار مما أدى إلى إصابة الموقعين بأضرار بالغة.

وأكد البيان، أن القصف أدى إلى إصابة إثني عشر مواطناً كانوا يؤدون الصلاة في مسجد أنصار داخل المقر والذي أصيب بأضرار خلال القصف.

وتصاعدت أعمدة الدخان وألسنة اللهب من المواقع التي تعرضت للقصف في حين سادت حالة من الذعر والفزع من جراء الغارات الوحشية التي شنتها الطائرات الحربية في مدينة غزة، والتي استمرت زهاء الساعة.

من جهة أخرى أصيب موظفان يعملان في مكتب تيري رود لارسن، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، ومكتب المنسق الخاص لنشاطات الأمم المتحدة في فلسطين، من جراء القصف الصاروخي بجراح طفيفة، كما ألحقت أضرار طفيفة في المبنى الذي يقع بجوار مجمع أنصار، حيث أدى العصف الذي تحدثه الانفجارات إلى تصدع الجدران وتكسر زجاج النوافذ والأبواب.

وأفاد ت مديرية الأمن العام في قطاع غزة أن أكثر من ٨ صواريخ ضربت العديد من المباني والمنشآت المدنية في مدينة جباليا على الطريق الرئيسي المؤدي الى مخيم جباليا.

ودمر القصف الوحشي العديد من المنشآت المدنية على الطريق الرئيسي بصورة كاملة ، كما لحقت أضرار فادحة بروضة للأطفال والعديد من المنازل والمؤسسات المدنية، كما تهدمت العديد من شواهد القبور في مقبرة مجاورة.

وأدى القصف الإسرائيلي الوحشي الى إثارة حالة من الرعب الشديد بين المواطنين خاصة الأطفال منهم، الذين أصيب العشرات منهم بحالات صدمة نفسية جراء الذعر والخوف الشديدين.

الى ذلك، أصيبت العديد من ممتلكات المواطنين بأضرار فادحة، حيث تطاير زجاج النوافذ للعديد من المنازل، إضافة الى أضرار أخرى.

وشنت المروحيات الحربية الإسرائيلية غارات جوية جديدة على مواقع مدنية في شمال غزة.

وأفاد شهود عيان أن المروحيات الحربية الإسرائيلية أطلقت صاروخين على الأقل باتجاه مواقع ومنشآت مدنية في شمال غزة .

وكانت الطائرات والمروحيات الحربية الإسرائيلية شنت مساء امس غارات وحشية على منشآت مدنية في مدينة جباليا على الطريق الرئيسي المؤدي الى مخيم جباليا، حيث لحقت أضرار فادحة بالعديد من المحال التجارية وروضة للأطفال ومصرف وقبور في مقبرة مجاورة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خلافا للموقف الامريكي المقتصر على النواحي الأمنية

الاتحاد الاوروبي يريد اضفاء بعد سياسي الى ازمة الشرق الاوسط

• اسبانيا تعد وثيقة عمل تقدمها لاجتماع وزراء الخارجية في بروكسل في (١٨) الجاري •

* كاثيرس (اسبانيا) – الوكالات – اعتبر الاتحاد الاوروبي أنه ينبغي اضفاء بعد سياسي الى مسألة البحث عن السلام في الشرق الاوسط بدلا الاقتصار على الصعيد الامني مثلما تفعل الولايات المتحدة وفق ما اعلن وزير الخارجية الاسباني، خوسيه بيكيه.

واعتبر بيكيه اثر اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي امس الاول السبت، في كاثيرس (غرب) تناول بشكل مطول قضية الشرق الاوسط انه «من الضروري جعل السياسة في صلب الاهتمامات في الشرق الاوسط. من المهم اضفاء «بعد سياسي» الى المساعي الحالية.

وقال الوزير الاسباني الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي انه «من المهم ادخال ابعاد سياسية» في وقت «يسيطر اليأس والتعب على الوضع ازاء استحالة الخروج من دوامة العنف».

وتناولت محادثات الدول الخمس عشرة في كاثيرس الخطة التي بحثها وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) وكذلك الافكار التي تقدمت بها دول الاتحاد الاوروبي.

وتنص خطة بيرس–قريع التي لم تحصل على موافقة الحكومة الاسرائيلية على وقف العنف مع اعتراف اسرائيل على الفور بدولة فلسطينية وعلى سحب بعض القوات الاسرائيلية.

وافاد بيكيه بأن الدول الخمس عشرة ابدت «اجماعا شبه تام على الموافقة على مبادرة» بيرس–وقريع.

من جهتها، عرضت فرنسا فكرة اجراء انتخابات فلسطينية مع اعتراف اسرائيل بالدولة الفلسطينية مما سيؤدي في نظرها الى استعادة السلطة الفلسطينية وزنها وشرعيتها واحياء الامل في المستقبل في نفوس الفلسطينيين. اما ايطاليا فاقترحت عقد مؤتمر دولي حول المسألة لكن يبدو ان هذه الفكرة لم تعد مطروحة في الوقت الحاضر.

وقال وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، خلال مؤتمر صحفي انه «ينبغي احياء البعد السياسي»، واضاف «يحق للفلسطينيين بوسيلة تعبير غير العمليات الانتحارية».



وستواصل الدول الخمس عشرة محادثاتها حول الشرق الاوسط خلال اجتماعها المقبل في بروكسل في ١٨ شباط. ومن المقرر ان تقدم الرئاسة الاسبانية للاتحاد وثيقة عمل خلال هذا الاجتماع.

وقال الوزير الاسباني، ميرولا تشديد الاوروبيين على البعد السياسي، خلافا لموقف الولايات المتحدة المقتصر على النواحي الامنية، ان خطتي ميتشل وتينيت «مطروحة منذ فترة طويلة الا اننا ما زلنا في طريق مسدود».

وتابع ان الاتحاد الاوروبي «يعتقد بالتالي ان في وسعه تقديم افكار تساعد على الخروج من المأزق».

واشار بيكيه الى ضرورة مطالبة الفلسطينيين بجهود ١٠٠٪ في مكافحة الارهاب مشددا في الوقت نفسه على ضرورة منحهم الامكانات لتنفيذ ما هو مطلوب منهم. وتابع ان «هذا ينطبق بشكل اساسي على وضع ياسر عرفات» الرئيس الفلسطيني المحاصر منذ شهرين في رام الله والذي «حدت هذه الاجراءات بالتالي من حرية تحركه».

لجنة المتابعة العربية تبحث في ممارسات اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني

* القاهرة – وكالات الانباء – قالت مصادر في جامعة الدول العربية ان لجنة المتابعة والتحرك المنبثقة عن القمة العربية ستجتمع يوم الاربعاء القادم لبحث الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والاستماع لتقرير فلسطيني عن احدث تطورات الاوضاع.

وستستمع اللجنة لتقرير من الامين العام للجامعة العربية، عمرو موسى، المقرر أن يزور تركيا ولبنان غدا الاثنين.

واضافت المصادر ان اللجنة ستنعقد برئاسة الاردن ومشاركة المندوبين الدائمين لدى الجامعة العربية لكل من مصر وسوريا وفلسطين ولبنان واليمن وتونس والمغرب والبحرين والسعودية.

وافادت المصادر بأن الاجتماع سيؤكد على ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وبدونه لن تسير عملية السلام للامام.

وتمنع القوات الاسرائيلية عرفات من مغادرة مدينة رام الله في الضفة الغربية منذ اوائل كانون الاول الماضي.

وذكرت المصادر ان اللجنة ستطلع على تقرير فلسطيني عن تطورات الانتفاضة الفلسطينية المندلعة منذ ايلول ٢٠٠٠ والاجراءات الاسرائيلية لعزل مدينة القدس عن باقي الاراضي الفلسطينية.

وسيطلع موسى اللجنة على نتائج زياراته للولايات المتحدة والكويت والعراق والسعودية والاردن.

وافادت المصادر بأن من المقرر ان يتوجه موسى اليوم الاثنين، الى تركيا في زيارة لمدة يومين كان من المقرر ان يقوم بها الشهر الماضي لكن اجلت لسوء الاحوال الجوية.

وسيبحث موسى مع رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد ووزير خارجيته اسماعيل جيم تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

وسيزور موسى لبنان عقب عودته من تركيا حيث سيبحث في بيروت الاعداد للقمة العربية المقرر عقدها في العاصمة اللبنانية اواخر الشهر المقبل.

الجيش الاسرائيلي يقصف جنوب لبنان

* كفر شوبا (لبنان) – الوكالات – قصف جنود اسرائيليون يحتلون منطقة عند سفح مرتفعات الجولان قرية لبنانية جنوبية امس الاحد، في ثاني هجوم من نوعه خلال ثمان واربعين ساعة.

وقال شهود عيان ان جنودا اسرائيليين في منطقة مزارع شبعا اطلقوا نحو خمس قذائف «مورتر» سقطت على بساتين زيتون في ضواحي قرية كفر شوبا في لبنان. ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات.

ونفت اسرائيل سقوط القذائف في اراض لبنانية.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي «جرت تدريبات عسكرية في المنطقة الا انها لم توجه حتى صوب الحدود اللبنانية».وأضاف «تدوي اصوات من الممكن سماعها عبر الحدود الا ان التدريبات تجرى بالكامل داخل اراض اسرائيلية.»

ونفت اسرائيل اطلاق النيران يوم الجمعة الماضي على كفر شوبا المواجهة لمزارع شبعا.

وكثيرا ما تطلق قوات اسرائيلية في مزارع شبعا قذائف بما في ذلك قذائف دبابات على اراض لبنانية لمنع اي تسلل محتمل من جانب مقاومي حزب الله اللبناني.

وزاد القصف في الاسابيع المنصرمة كما زادت الطلعات التي تقوم بها طائرات اسرائيلية فوق الاراضي اللبنانية.

وتأتي العمليات العسكرية الاسرائيلية في الوقت الذي تتهم فيه اسرائيل ايران بتسليح مقاومي حزب الله بصواريخ كاتيوشا القادرة على ضرب مدن اسرائيلية.

عرفات معقبا على تصريحات مبارك

يتكلم باسم الأمة العربية جميعا

• الشعب الفلسطيني الرقم الصعب في معادلة الشرق الاوسط •

* رام الله – «وفا» – عقب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على تصريحات الرئيس المصري، حسني مبارك، التي حذر فيها من المساس بعرفات، بالقول ان الرئيس حسني مبارك يتكلم ليس باسمه فقط ولكن باسم الأمة العربية جميعاً وباسم الأحرار والشرفاء جميعاً.

وكان عرفات يتحدث للصحفيين في مقر الرئاسة في رام الله امس الاحد، حول تصريحات الرئيس مبارك بالقول، نحن جزء لا يتجزأ منهم، نحن جزء من هذه الأمة العربية نحن جزء من هؤلاء الأحرار والشرفاء في العالم.

وأضاف عرفات، أنهم جميعاً ينظرون ويقلقون لهذه الجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وضد مقدسات الشعب الفلسطيني وضد أطفال الشعب الفلسطيني وزهرات الشعب الفلسطيني.

ومن جهة أخرى، جدد عرفات، التأكيد على أننا الرقم الصعب في معادلة الشرق الأوسط.

وخاطب عرفات، امس، وفد اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي، الذي جاء إلى مقر الرئاسة لتأكيد الدعم والتنديد بالسياسة الاسرائيلية.

وكان أحمد عبد الرحمن، أمين عام مجلس الوزراء، ألقى كلمة حيا فيها صمود المرأة الفلسطينية وعطاءها.

وأكد حكم بلعاوي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وقوف المرأة إلى جانب الرجل في معركة الدفاع عن الحقوق الوطنية لشعبنا في وجه الاحتلال.

كما ألقيت العديد من الكلمات من قبل ممثلات اتحاد لجان المرأة في مختلف المحافظات الفلسطينية، عبرن فيها عن التفاف الحركة الثابتة خلف القيادة التاريخية للشعب الفلسطيني والوقوف معاً وسوياً حتى تجسيد الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس العربية.

رئيس وزراء سوريا في مصر لاجتماعات اللجنة المشتركة

* القاهرة – وكالات الانباء – وصل رئيس الوزراء السوري، محمد مصطفى ميرو، الى العاصمة المصرية امس الاحد، لحضور اجتماعات اللجنة العليا المشتركة داعيا الدول العربية الى اقامة «تكتل اقتصادي قوي لمواجهة التحديات».

وقال ميرو الذي يرأس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة انه «يجب علينا ان نزيد تضامننا للوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه المستمر من اجل حريته واستقلاله.» واضاف «يجب على الدول العربية السعي لتحقيق التضامن واقامة تكتل اقتصادي عربي قوي نستطيع من خلاله مواجهة التحديات، وعلى رأسها التحديات الاسرائيلية.»

وعن زيارته الى القاهرة، قال ميرو، الذي يرافقه وزراء النقل والكهرباء والاقتصاد والمواصلات انها تهدف «للوصول الى اتفاق حول مزيد من التعاون التجاري والثقافي والاقتصادي والاجتماعي» بين البلدين.

شهيد في نابلس اثر محاصرة جلاوزة الاحتلال منزله واطلاق النار عشوائيا باتجاهه



* نابلس - «وفا» - شيعت جماهير محافظة نابلس، ظهر امس، جثمان الشهيد فهمي محمد هزيم دويكات (٤٣ عاماً) الذي استشهد فجر امس الاحد.

وشارك ممثلون عن القوى والفصائل الوطنية في المحافظة إلى جانب الآلاف من المواطنين في موكب تشييع الشهيد الذي انطلق من «مستشفى رفيديا الحكومي».

وردد المشيعون الهتافات والشعارات المنددة بالسياسات العدوانية للحكومة الإسرائيلية، مؤكدين على ضرورة وحدة الصف الوطني حتى قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

وفي منطقة عسكر البلد، جاب المشيعون الشوارع قبل أن يتوجهوا لمقبرتها ليوارى جثمانه الطاهر الثرى.

وكانت مصادر طبية في نابلس أعلنت، إن المواطن هزيم دويكات (٤٣ عاماً) قضى جراء إصابته بسكتة قلبية حادة عقب محاصرة القوات الاحتلالية لمنزله وفتح النار صوب المنزل ومن به بشكل عشوائي.

وذكر شهود عيان، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال تضم ١٢ دبابة وجرافة وطائرة عمودية، داهمت المنطقة والمخيم وحي المساكن الشعبية والمنطقة الشمالية الشرقية من المدينة ذلك.

وأضاف الشهود، أن الدبابات الاحتلالية دمرت ثمانية محلات تجارية وعشرين سيارة خلال جريمتها الجديدة.

حشودات عسكرية قبالة طوباس وعزل الأغوار الوسطى والشمالية

* المحافظات الفلسطينية - «وفا» - عززت قوات الاحتلال، امس، ولليوم الثالث على التوالي من تواجدها ودفعت بالمزيد من الآليات العسكرية كالمجنزرات والدبابات، باتجاه مداخل طوباس الشرقية والمناطق المجاورة.

وكانت قوات الاحتلال كثفت في نهاية الأسبوع المنصرم نشاطاتها العسكرية في منطقة طوباس، حيث أعادت احتلال بلدة طمون وبعض أحياء طوباس الشرقية.

وأفاد شهود عيان، بأن مزيداً من الآليات العسكرية تم استقدامها وتمركزت في مواقع عدة قبالة مدينة طوباس، فيما تواصل قوات أخرى عملياتها العسكرية في بلدة طمون، مشيرين إلى أن هذه الإجراءات قد تستهدف القيام بعملية لاجتياح المنطقة والقرى المجاورة.

وتحلق في سماء المنطقة طائرات مروحية إسرائيلية، وأفاد مواطنون يسكنون على مقربة من السهل الشرقي عن تحليق طائرتين منذ صباح امس، في أجواء المنطقة المطلة على طوباس من جهة سهل البقيعة، بالإضافة إلى مجموعات من وحدات المشاة في منطقة عين نون شرقي طوباس.

ومن جهة أخرى، عزلت قوات الاحتلال مناطق الأغوار الشمالية والوسطى وفرضت عليها طوقاً مشدداً، ومنعت حركة التنقل على الطرق، ومنعت سكان قرى بردلة وكردلة وعين البيضاء والحمة والمالح وباقي التجمعات الزراعية في المنطقة من حرية الحركة والتنقل.

وتوغلت القوات الاحتلالية امس، في شرق جباليا شمال قطاع غزة.

وذكر شهود عيان، أن عدة دبابات وجرافات احتلالية دخلت بعد ظهر امس، إلى منطقة أبو صفية.

وقصفت القوات الاحتلالية ظهر امس، بالأسلحة الثقيلة منطقة المقبرة الشرقية شرق غزة.

وذكرت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن القوات الاحتلالية أطلقت ثلاث قذائف دبابات صوب المنطقة.

جمعية «القانون» تطالب بتشكيل لجنة تحقيق محايدة في ظروف استشهاد الفتى أبو ميالة

* القدس - «وفا» - طالبت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة «القانون» بتشكيل لجنة تحقيق محايدة في ظروف استشهاد الفتى أبو ميالة.

وذكرت «القانون» في بيان لها، امس الاحد، أن الفتى سامر زياد أبو ميالة (١٤عاماً) من سكان حي الثوري في مدينة القدس العربية، قضى في الثامن من الجاري في ظروف مريبة، وذلك بعد اعتقاله من قبل شرطة الإحتلال بالقرب من مستوطنة «أرمون هنتسيف» المقامة على أراضي جبل المكبر في مدينة القدس.

واستناداً للمعلومات الأولية التي تمكنت جمعية «القانون» من جمعها حول هذه الحادثة، أنه في حوالي الواحدة وثلاثين دقيقة من بعد ظهر ذلك اليوم، وبينما كان ثلاثة فتيان فلسطينيين، جميعهم في الرابعة عشرة من أعمارهم، يتنزهون في «غابة السلام» بالقرب من جبل المكبر، انتبه أهالي حي الثوري، المقابل لمتنزه «التياليت» المجاور لحي «القنبر» على صوت إطلاق نار وفتيان يركضون فارين باتجاه الوادي المؤدي إلى حي الثوري.

وأسفر إطلاق النار عن إصابة الفتى أحمد صلاح الشويكي بعيار ناري في إحدى قدميه، في حين تمكنت الشرطة الإسرائيلية من اعتقال اثنين منهم شوهدا ممددين على الأرض ومحاطين بقوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» الإسرائيليين.

وعن ذلك قال شاهد عيان ما يلي: «في حوالي الواحدة وثلاثين دقيقة من بعد ظهر ذلك اليوم، كنت واقفاً في حارة وادي ياسور في حي الثوري، انتبهت على قيام عملية مطاردة من قوات الشرطة و«حرس الحدود»، الذين تواجدوا بكثافة في المكان، وكانت طائرة عمودية تحلق فوقنا، وبعد لحظات سمعت الشرطة تطلب من ثلاثة فتيان التوقف، وكانت تطلق النار باتجاههم، وحاول الفتيان الهرب باتجاه حي الثوري عن طريق السيل، إلا أن قوات الشرطة و«حرس الحدود» ألقوا القبض عليهم، وشاهدتهم يحيطون باثنين منهم كانا ممدين على الأرض.

كان أحد الفتيان ملقى على بطنه على الأرض، وبعد لحظات شاهدته بدون ملابس، وشاهدت أربعة جنود يحملون شاباً وكانت يداه وساقاه متدلية، وكان على ما يبدو مغشياً عليه، وكنت قد شاهدت الجنود ينهالون بالضرب عليه، وعندما حاول أحد أفراد الشرطة الإسرائيلية رفع ساق الفتى الممدد سقطت بطريقة من فقد وعيه، وبعدها قام أربعة من رجال الشرطة بحمل الفتى من يديه ورجليه، وكان جزء من جسمه مدلى إلى الأرض، ونقلوه إلى سيارة الإسعاف.

في نفس الوقت قال شاهد العيان، كان الفتى الآخر ممدداً على بعد حوالي أمتار قليلة من الأول، وقد حاول رجال الشرطة إبعادنا من مكان وجودنا، إلا أننا بقينا نشاهدهم حتى تم نقل الفتى الآخر إلى سيارة الشرطة.

وقد استغرقت عملية ضرب الفتى الأول وتحلق الجنود حوله قرابة الساعتين قبل مجيئ سيارة الإسعاف التي نقلته من المكان، بعدها استمرت الشرطة والجيش في المكان حتى ألقوا القبض على الفتى الثالث الذي اختبأ كما يبدو في مغارة، وعندما غادر المغارة شاهدته الطائرة العمودية التي كانت تحوم فوق المنطقة باستمرار، وقام رجال الشرطة الذين انتقلوا حيث كنا واقفين وألقوا القبض عليه، عرفناه وقتها وهو الفتى مهند جويحان ولاحظنا آثار دم على صدغه.

وأكد أهل الشهيد للقانون بأنهم يطالبون بتشريح الجثة حيث ما زال جثمان الفتى الشهيد في «مستشفى أبو كبير» في مدينة تل ابيب.

وذكرت «القانون» أنها ومن خلال المعلومات الأولية التي تمكنت من جمعها حول ظروف اعتقال ووفاة الفتى سامر أبو ميالة، تولدت شكوك لديها أن الفتى المذكور قد يكون تعرض للضغط الجسدي والنفسي من قبل أفراد الشرطة لحظة اعتقاله.

وكان عدد كبير من المعتقلين الفلسطينيين قد قضوا نحبهم في السابق أثناء احتجازهم في مراكز اعتقال وسجون إسرائيلية، نتيجة تعرضهم للتعذيب القاسي على أيدي المحققين الإسرائيليين، كما وتم إعدام مواطنين فلسطينيين ميدانياً في السابق.

وفي ضوء ما تقدم، طالبت جمعية «القانون» بتشكيل لجنة تحقيق محايدة في ظروف وفاة الفتى أبو ميالة، وفي حال ثبوت تورط أفراد من الشرطة أو المحققين الإسرائيليين في التسبب بوفاته، فإن الجمعية تطالب بتقديمهم إلى المحاكمة، ومحاسبتهم على فعلتهم.

متضامنون أجانب احتلوا دبابة إسرائيلية في رام الله ورفعوا فوقها علم فلسطين

* رام الله - «وفا» - تمكن متضامنون أجانب امس الاحد، من احتلال دبابة إسرائيلية متمركزة قرب مقر الرئيس الفلسطيني ورفعوا فوقها الأعلام الفلسطينية والشعارات التي تستنكر الحصار وسياسة الاحتلال الدموية.

وشدد المتضامنون الأجانب البالغ عددهم ٦٢ شخصاً، خلال مسيرة دعم وتأييد نظمت في رام الله والبيرة على وقفتهم الجادة مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، مطالبين بفك الحصار عن الفلسطيني ومختلف أرجاء الاراضي الفلسطينية.

ودعت ثلاثة وفود شعبية فرنسية وإيطالية وبلجيكية متضامنة مع الشعب الفلسطيني إلى وقف العدوان الإسرائيلي والعمل الجاد من أجل تحقيق الحقوق الفلسطينية المشروعة، ومساندة إرسال قوات حماية دولية إلى فلسطين.

وهتفوا بعبارات غاضبة تدين الاحتلال الإسرائيلي وتصفه بالعنصرية، وأخرى تؤيد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وتقرير المصير انطلاقاً من قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤.

وطاردت قوات الاحتلال المتضامنين بالجيبات العسكرية وأجبرتهم تحت تهديد السلاح على مغادرة المنطقة.

وكانت مسيرة انطلقت من ساحة الكنيسة الأسقفية في رام الله التحتا بالتنسيق مع «المظلة الفلسطينية للحملة الشعبية لحماية الشعب الفلسطيني» مخترقة شوارع المدينتين الرئيسة.

وحمل المشاركون الأعلام الفلسطينية واليافطات التي تدعم كفاح شعبنا وتندد بالاحتلال وعدوانه والحصار وسياسات العقاب الجماعي.

وقال فرانسوا دلكلو من فرنسا: إن هذا النشاط جزء من جملة فعاليات تنوي الحملة الدولية الشعبية لحماية الشعب الفلسطيني تنظيمها في جنين ورام الله وبيت لحم ونابلس.

وشدد على أن الشعب الفرنسي يؤيد نضال الشعب الفلسطيني المشروع ويبدي استياءه الشديد من إجراءات إسرائيل الاستفزازية.

وأكد على وقفة المتضامنين الأجانب الجادة في وجه الاحتلال وحصار الرئيس، موضحاً أن هذه الوفود ستساهم في فضح سياسات الاحتلال والعمل على كسب تأييد أكبر للقضية الفلسطينية.

إخطارات احتلالية لهدم منازل في بيت لحم

* بيت لحم - «وفا» - سلمت سلطات الاحتلال إخطارات لهدم ستة منازل في بيت لحم، تقع في المنطقة المحاذية للشارع الاستيطاني الجديد الذي تنوي شقه في أراضي بيت تعمر، زعترة ورأس الواد في الريف الشرقي لمحافظة بيت لحم.

وعرف من أصحاب المنازل المهددة: علان الوحش، إبراهيم علان الوحش، علي أحمد الوحش، حسن مرزوق الوحش، ومنذر محمد الوحش.

وكانت سلطات الاحتلال وبأمر عسكري وضعت اليد على حوالي (١٤٠) دونماً لشق الشارع الاستيطاني بطول (٢.٥كم) وبعرض (١٦) متراً.

ارجاء انتخابات الهستدروت بقرار من المركزية

• الاشادة بموقف الجبهة التي عارضت تقديم موعد الانتخابات والتغييرات الاخرى في الدستور •

* تل أبيب – لمراسلنا النقابي – أصدرت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، روت شطنبرغ – اليعاز قرار الحكم في القضية، التي قدمها ممثلو حزب «العمل» في الهستدروت بخصوص القرار الذي اتخذه بيت منتخبي الهستدروت في وقت سابق وهو تقديم موعد انتخابات الهستدروت الى الخامس من آذار القادم وتقليص عدد مجالس العمال من (٢٩) الى (٢٣) بواسطة دمج عدد من هذه المجالس، والغاء التصويت بورقتين واحدة لمجلس العمال والاخرى للمؤتمر العام.

وطالب ممثلو «العمل» بواسطة المحامي تسفي يافه بالغاء قرار الانقسام في كتلة حزب «العمل» الذي قام به شلومو أفيطان وقد جاء في قرار الحكم الصادر صباح أمس الاحد، الغاء قرار التحكيم السابق في سلطة القضاء الهستدروتية والغاء قرارات بيت منتخبي الهستدروت بخصوص تقديم موعد الانتخابات لتاريخ ٢٠٠٢/٣/٥ والغاء الدمج في مجالس العمال اللوائية والقاد القرار بالتصويت بورقة واحدة ورفضت القاضية الطلب الغاء قرار الانقسام الذي حدث في كتلة حزب «العمل» في الهستدروت، الا انها وجهت انتقاداً لاذعًا لشلومو أفيطان، الذي قام بالانقسام متهمة اياه بأنه قام بعمل يتنافى واصول التصرف لانسان يمثل الجمهور واستعملت القاضية العديد من الكلمات القاسية في هذا السياق.

من جهة ثانية، أشادت القاضية بموقف كتلة «الجبهة» في الهستدروت والتي كانت الكتلة الوحيدة، التي عارضت تقديم موعد الانتخابات والتغييرات الاخرى في الدستور بما في ذلك التصويت بورقة واحدة، الامر الذي يمس حرية التعبير والاختيار الدمقراطي، وقد استجابت القاضية لطلب محامي رئيس الهستدروت موشيه شاحل، بوقف تنفيذ قرار الحكم لمدة خمسة أيام قائلاً «إننا ندرس امكانية تقديم استئناف» على قرار الحكم، اما محامي حزب «العمل» تسفي يانه فقد عارض هذا الطلب، مؤكداً ان تأخير اتخاذ القرار يؤدي الى صرف مالي زائد والى بلبلة في الجدول الزمني للانتخابات، الا ان القاضية قررت في النهاية تأجيل تنفيذ القرار ورفضت طلب ممثل حزب «العمل» بالحصول على مصاريف المحكمة.

هذا ومن المقرر ان تعقد لجنة الانتخابات العامة في الهستدروت اجتماعًا لها اليوم الاثنين برئاسة القاضي المتقاعد الياهو ناوي للبحث في قرار الحكم، باجراء الانتخابات في موعدها الطبيعي اي الحادي عشر من حزيران القادم الا اذا قرر ممثلو بيرتس الاستئناف على قرار الحكم.

من جهة ثانية، قام بيني كبالو، مرشح حزب «العمل» لرئاسة الهستدروت بافتتاح المعركة الانتخابية للهستدروت أمس الاحد، مهاجمًا عمير بيرتس ومتهمًا اياه أنه حاول «سرقة الانتخابات».

وشارك في المؤتمر الصحفي النائب اوفير بينيس، الذي هاجم وبلا هوادة بيت منتخبي الهستدروت على القرارات التي اتخذها والغيت من قبل المحكمة وشاركت في الافتتاح حدفًا المولغ رئيسة «نعمت» ومرشحة «العمل» لرئاسة الحركة.

هذا وتكعف الطواقم القانونية المختلفة على دراسة قرار الحكم من مختلف الجوانب، وفي حالة ابقاء قرار الحكم كما هو وعدم الاستئناف فان موعد الانتخابات سيكون في مطلع حزيران القادم.

إغلاق مصنع نسيج في بيت جن وفصل عاملاته جميعًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة مصنع «سدوت الونيم»، اغلاق مصنعها القائم في قرية بيت جن وفصل عاملاته جميعًا وعددهن (١٢٠) وهن يعملن في مخيطة المصنع.

ودعا سكرتير مجلس عمال لواء الجليل، صالح سعد، الحكومة الى التدخل الفوري وتقديم المساعدات بهدف تخفيف أزمة البطالة التي وصلت الى (٢٪).

وقال سعد «نعاني في قرانا من مشكلة عويصة لا يمكن لنا التغلب عليها بدون مساعدة حكومية، واغلاق المصانع تحول الى ظاهرة ويجب ايجاد الحلول الجذرية لذلك، وفي نصف السنة الاخير فقط، قدمت الهستدروت مساعدة بقيمة (١.٥) مليون شيكل لخمسة مصانع، وهي عبارة عن هبات بقيمة (٣٠٠) الف شيكل لكل مصنع، ونحن لا نستطيع تقديم المساعدات أكثر، لانه ببساطة لا توجد لنا الأموال».

اجتماع استثنائي لمؤتمر نقابة المعلمين لانتخاب سكرتير عام جديد غداً الثلاثاء

• الجبهة في نقابة المعلمين تدعو جميع مندوبيها للمشاركة في المؤتمر • رئيس الكتلة المربي نبيل سمور يجتمع بالمرشح للسكرتير العام يوسي فاسيرمان بطلب منه •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد المؤتمر العام لنقابة المعلمين والمكون من (٤٠١) مندوب الساعة الرابعة بعد غد الثلاثاء في مركز النقابة في تل أبيب وذلك لانتخاب سكرتير عام جديد للنقابة خلفًا لابراهام بن شباط الذي استقال من منصبه في جلسة خاصة للمركز (١/٢٨).

وكما يبدو فان المرشح الوحيد لهذا المنصب هو يوسي فاسيرمان، وهو مرشح حزب «العمل» والذي كان يشغل منصب رئيس القسم المالي ونائبًا للسكرتير العام حتى الآن.

هذا وقد اجتمع رئيس كتلة الجبهة المربي نبيل سمور مع فاسيرمان بطلب. وقد استعرض امامه الازمة التي تمر بها النقابة بعد استقالة بن شباط والحاجة الى الوحدة والعمل المشترك من أجل مصلحة المعلم والتعليم، رغم الخلافات السياسية والانتماءات بين الكتل المختلفة.

وطلب فاسيرمان من كتلة الجبهة دعمه وتأييده لانه كما يقول يرى نفسه سكرتيراً للجميع و«لحزب المعلمين» وطالبًا من رئيس الكتلة بالانضمام الى الائتلاف والبدء في المفاوضات مباشرة بعد انتخابه سكرتيراً عامًا للنقابة.

هذا وصرح رئيس الكتلة المربي نبيل سمور أطلب من جميع مندوبينا المشاركة في المؤتمر وذلك لأهميته، اما بالنسبة لنا يبدو دعم المرشح فان القرار يعود الى المندوبين المشاركين.

وفيما يتعلق بالمفاوضات لدخول الائتلاف قال سمور، لا مانع مبدئيًا من المشاركة في الائتلاف ولكن ذلك يتعلق بالشروط بتلبية طلباتنا وأولها حرية التصويت لاعضاء الكتلة في القضايا السياسية وموقف النقابة بالنسبة لشروط عمل المعلم وزيادة أجره وطلبات أخرى.

في مدرسة ثانوية في بئر السبع

خمسة اعتدوا على طالبة لانها قطعت علاقاتها مع صديقهم!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتدى خمسة طلاب في مدرسة ثانوية، في بئر السبع، على طالبة (١٥) عامًا، تتعلم في المدرسة، لأنها تجرأت وتركت صديقًا للطلاب الخمسة ونقلت الطالبة وهي مصابة بجروح متوسطة الى مستشفى «سوريكا» في بئر السبع للعلاج.

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان الخمسة وصلوا الى المدرسة الثانوية الشاملة «و» في بئر السبع، وعندما وجدوا الطالبة، جروها الى مكان منعزل وانهالوا عليها بالضرب المبرح، وبعد ان انهارت فاقدة الوعي، تركوا المكان ولاذوا بالفرار، دون ان يعترض طريقهم أي شخص، فيما نقلت الطالبة الى المستشفى وهي تعاني من كسور في جميع انحاء جسدها!! وتبين من التحقيق ان الطالبة، أبلغت صديقها في الأسبوع الفائت انها قررت قطع العلاقات بينهما، وهو طالب يتعلم في مدرسة ثانوية أخرى في المدينة ورداً على ذلك ارسل خمسة من اصدقائه الى المدرسة، التي تتعلم فيها الطالبة، للاعتداء عليها وبهدف «تربيتها» كيف تجرأت وتركته!!

وحتى، أمس لم تنجح الشرطة في اعتقال المعتدين.

وتبين من تحقيقات وزارة المعارف، ان الخمسة دخلوا الى باحة المدرسة، في العاشرة من صباح يوم الجمعة الاخير، بعد ان تسلقوا الجدار ونفذوا اعتداءهم، وبعد الاعتداء مرت معلمة من المكان ورأت الطالبة، في وضع صعب وسألتها عن الذي حدث فقالت الطالبة أنها سقطت عن الجدار!! لكن المعلمة شددت على الطالبة وكثفت التحقيق الى ان أبلغتها عما تعرضت له.

واستدعي والدا الطالبة الى المدرسة وأبلغا بما جرى وبعد ذلك توجها الى مركز الشرطة وقدما شكوى.

وقالت وزارة المعارف في بيان لها عن الحادث، ان الوزارة بانتظار نتائج تحقيقات الشرطة لبلورة الرد النهائي على القضية.

اعتقال عدد من المواطنين في طمون

* جنين – «وفا» – اعتقلت القوات الاحتلالية امس، عدداً من المواطنين في بلدة طمون في قضاء جنين.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية واصلت امس الاحد، ولليوم الثالث على التوالي، حملات التفتيش والإعتقالات في صفوف المواطنين في البلدة التي اجتاحتها عشرات الدبابات الاحتلالية في وقت سابق يوم الجمعة الماضي وفرضت فيها حظر التجول.

وقال الشهود، إن تلك القوات داهمت فجر امس، عشرات المنازل وعبثت بمحتوياتها واعتقلت نحو(١٢) مواطناً، جرى التحقيق مع غالبيتهم ميدانياً وتم اقتياد المواطن فخري عبد الكريم بني عودة(٣٥ عاماً) الى جهة غير معلومة.

وأشار الشهود، الى أن الجنود ما زالوا يسيطرون على عدد من المنازل التي حولوها الى ثكنات عسكرية في وقت سابق ويمنعون أصحابها من الخروج منها.

قوات الاحتلال عزلت طولكرم عن محيطها

* طولكرم – «وفا» – عزلت القوات الاحتلالية امس، طولكرم عن محيطها، وشددت من الحصار المحكم المفروض عليها.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية عززت من تواجدها على حدود المحافظة وحظرت على المواطنين الدخول أو الخروج منها.

وقال الشهود، إن تلك القوات أغلقت جميع الطرق الرئيسة والفرعية والترابية التي اعتاد المواطنون على سلوكها حتى تلك التي أوجدوها لحظة فرض الحصار الاحتلالي المحكم، خاصة التي تربط المدينة مع قراها الجنوبية.

وأضاف الشهود أن دبابات احتلالية انتشرت وبشكل كبير في محيط المدينة ومنطقة المصانع الكيماوية وكلية خضوري ومنطقة الارتباط العسكري.

لاول مرة في البلاد وبداية في حيفا

تركيب جهازين في باصات «ايغد» لمكافحة تلويث الهواء من أدخنتها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الاحد، ولأول مرة في البلاد، تركيب جهازين خاصين في كل باص من باصات شركة «ايغد» تعمل في حيفا، هدفهما تخفيض التلوث الناجم عن الدخان الذي تنفثه وسائط النقل من نوع «ديزل».

وجرى تركيب الجهازين، بعد تعاون بين وزارة البيئة وشركة «ايغد» ومختبر في التخنيون.

وقالت وزارة البيئة في بيان عممته على وسائل الاعلام، أمس الاحد، ان تركيب الجهازين هو بداية مشروع سيستمر تنفيذه واستكماله، نصف سنة، يجري في اطاره تركيب عدة أجهزة منوعة في الباصات، لفحص الأفضل والانجع منها في تخفيض كمية ملوثات الهواء، التي تنفذها وسائط النقل من جراء احتراق الوقود، وذلك بهدف فحص تأثير ذلك على جودة وتنقية الهواء، حيث تشكل تلك المحروقات من وسائط الديزل، المشكلة العويصة في اسرائيل بالنسبة لتلويث البيئة.

ويشكل الدخان المنبعث من وسائط النقل، خاصة الديزل اخطاراً على صحة الانسان، خاصة على جهاز التنفس والتسبب بأمراض السرطان وأوجاع الرأس والارهاق وحتى الموت.

وتبين ان الجهاز الجديد لمكافحة التلوث فعال بشكل خاص ضد السولر، حيث نسبة الكبريت فيه قليلة.

ثمن كل جهاز من الجهازين (٣) آلاف دولار، وانتجا في السويد خصيصًا للمشروع الجديد بطلب من شركة «طكفيكس» الاسرائيلية.

وقال أفي موتسل، موظف في وزارة البيئة، انه مع تقدم المشروع ستعمل وزارة البيئة على تركيب أجهزة مماثلة في وسائط ديزل اخرى، غير الباصات بهدف تقليل تلويث الهواء قدر الامكان.

احياء الذكرى الـ ٢٥ للشاعر الراحل راشد حسين

* مصمص – لمراسل خاص – جرى أمس الاول السبت احتفال تخليدي للذكرى الـ ٢٥ للشاعر الفلسطيني الراحل راشد حسين وذلك في قاعة «الروزنا» في أم الفحم وحضر الاحتفال جمهور غفير من معارف ومحبي راشد حسين. تولى عرافة الاحتفال محرر صحيفة «صوت القرى الخمس» الصحفي جاد الله اغبارية الذي اشاد براشد الذي وهب حياته من أجل قضية شعبة العادلة والتي آمن بها حتى النخاع. وذلك بمبادرة من صحيفة «الحياة الجديدة» الصادرة في أم الفحم وصحيفة «القرى الخمس» الصادرة في قرى طلعة عارة، (مصمص، مشيرفة، البياضة، زلفة وسالم).

ثم تحدث محرر صحيفة «الحياة الجديدة»، د. زياد محاميد، فعدد مناقب الشاعر الراحل واهمية أدبه خاصة في هذه المرحلة من نضال الشعب الفلسطيني، وأعلن عن التحضير لمهرجان ثقافي ضخم في وادي عارة يحمل اسم الشاعر والمناضل راشد حسين.

بعدها القى الطالب ادهم حمزة اغبارية قصيدة «اليوم جنت» للشاعر راشد حسين. كذلك تحدث المربي الاستاذ طلعت صالح محاجنة صديق وزميل راشد عن راشد المناضل والانسان.

ثم القى الشاعر والصحفي احمد فوزي ابو بكر من قرية سالم قصيدة بعنوان «راشد» نظمها خصيصًا لهذا الحفل التخليدي.

وعن عائلة الشاعر تحدث الاستاذ رياض حسين اغبارية شقيق الشاعر قائلاً «ان راشد دائمًا كان يرى الصبح مقبلاً سواء راح العذاب او اقبل لان جذور عزيمته كانت في الارض التي زرعت الزمان والمكان في قلبه».

واختتمت الاحتفال الفنانة وفاء يونس مديرة معهد «مي» للموسيقى في وادي عارة والتي تحدثت عن تجربتها في تلحين قصائد للشاعر راشد حسين.

هذا وأعلنت صحيفة «القرى الخمس» عن تخصيص جائزة مالية لاحسن انتاج ادبي يكتب عن أدب وشعر راشد حسين.

في عرعرة

احتفال باطلاق سراح (٣) سجناء أمنيين من السجن

* عارة – مكتب «الاتحاد» – أم الفحم – أقامت جمعية أنصار السجين، مساء أمس الاول السبت، في قاعة «ميس الريم»، في عرعرة، احتفالاً بمناسبة اطلاق سراح السجناء الامنيين، سامي خالد يونس وماهر يونس وكريم يونس، من عارة وعرعرة، بعد سجن فعلي دام (٢٠) عامًا.

تولى عرافة الاحتفال، منير منصور، احد نشطاء الجمعية، وتحدث في الاحتفال، الشيخ رائد صلاح، وصبحية يونس، والدة، كريم يونس.

وألقت الشاعرة نهاية عرموش، قصيدة، وقدم الفنان علي صالح ذياب، اسكتشا خاص بالمناسبة، وقدمت فرقة المركز الجماهيري في طمرة فقرات فنية منوعة.

وألقى رئيس جمعية أنصار السجين، عبد الرحيم عراقي، كلمة اختتام الاحتفال.

في استطلاع جديد في لواء حيفا

(٧٢٪) من مدراء المدارس يؤيدون طرد معلمين نسخوا الوظائف الجامعية للحصول على الشهادات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يؤيد (٧٢٪) من مدراء المدارس في لواء حيفا، التابع لوزارة المعارف، فصل معلمين من جهاز التعليم، قاموا بنسخ او بنقل عن آخرين، الوظائف الجامعية والامتحانات، في مراحل التعليم، للحصول على الألقاب الجامعية، فيما أيد ذلك (٥٧٪) من المفتشين و(٥٨٪) من الطلاب الجامعيين يتعلمون في دورة تربوية.

وأيد (٨١٪) من المدراء معاقبة طلاب ينسخون امتحانات وينقلونها عن آخرين.

المعطيات أعلاه، هي جزء من نتائج استطلاع جديد، أجراه مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، أهرون زبيدة، وهو الأول من نوعه، أجراه في المرحلة الأولى بين طلاب يتعلمون في دورة للتربية في الجامعة، وبعد ذلك شمل (٣٢٣) من المدراء والمفتشين في المدارس، بلغت نسبة مدراء المدارس منهم (٦٥٪)، و (٧٥٪) من مفتشي اللواء، و (٣٣) طالبًا جامعيًا.

وطُلب من المشاركين في الاستطلاع، الإجابة على (١٣) من الأسئلة في مجالات: فعالية برامج التعليم المدرسية وموقع المعلم ومبنى جهاز التعليم. ومن تلك الأسئلة، على سبيل المثال لا الحصر، بأي مستوى ومدى ينقل طلاب المدرسة في الامتحانات وبأي مدى يجب معاقبة الذين ضُبطوا ينسخون وينقلون الامتحانات، وبأي مدى ومستوى يجب التشدد مع معلم أثبت انه نسخ الوظائف الجامعية في اطار التعليم للحصول على الألقاب الجامعية، من الأول حتى الدكتوراة؟

وتبين من نتائج الاستطلاع، ان جميع الذين شملهم الاستطلاع، من مدراء ومفتشين وطلاب جامعة، اعترفوا بوجود ظاهرة النقل والنسخ، لكن الخلاف كان حول حجمها، ففيما اعتقد (٦١٪) من مدراء المدارس، ان الظاهرة خفيفة، يعتقد (٦٨٪) من المفتشين وطلاب الجامعة، ان الظاهرة منتشرة ببروز.

ورداً على سؤال، فيما إذا كان المعلم يشكل قدوة جيدة للطالب، تبين ان (٥٩٪) من المدراء و(٦٣٪) من المفتشين، و(٤٢٪) من طلاب الجامعة، اعطوا المعلم علامة منخفضة على ذلك!!

وحول البرامج التي تنفذ في المدارس لمكافحة العنف، ومدى فعالياتها وتأثيراتها، قال (٦٤٪) من طلاب الجامعة، و(٥٠٪) من المدراء والمفتشين، ان تلك البرامج تؤثر بشكل متوسط وليس كما يجب.

وحول آلية عمل وزارة المعارف، من أجل تقليص الفوارق وجسر الهوة في التحصيلات والانجازات والمستويات التعليمية قال (٦٥٪) من المفتشين، و(٤٥٪) من المدراء، ان وزارة المعارف تعمل بشكل متوسط.

ورداً على سؤال، فيما إذا كان جهاز التعليم، يوفر التعليم المتساوي للجميع ويتعامل بمساواة مع الجميع، قال (٤٩٪) من طلاب الجامعة، و(٤٠٪) من مدراء المدارس، ان ذلك يتم بشكل قليل جداً، فيما قال (٣٧٪) من مدراء المدارس، و(٦٥٪) من المفتشين، ان جهاز التعليم، جهاز مساواة بشكل متوسط.

وحول زبيدة نتائج الاستطلاع الى وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، ومديرة الوزارة، رونيت تيروش، مع توصيات، حول الفحص المجدد لعدد من برامج التعليم ومواضيع أخرى في جهاز التعليم.

وقال زبيدة، انه بعد تلك النتائج سيتوجه قريبا جدا الى مدراء المدارس والمعلمين، بطلب التشديد والاهتمام بضمان نقاوة وطهارة الامتحانات ومطالبتهم بتقديم اقتراحات حول توسيع صلاحيات عقاب الطلاب الذين يتورطون في أعمال العنف داخل المدارس.

في منطقة حوض البطوف

افتتاح مشروع بيئي مشترك ليكون رافعة للتعايش المشترك



* سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – بدعم من «صندوق ابراهام» وبمبادرة لجنة لحماية البيئة واتحاد مدن حوض البطوف وبمشاركة (١٣٠) طالبًا وطالبة من اربع مدارس ثانوية: سخنين، عيلبون، مجديم كرمئيل وخضوري.

كما شارك ممثلون عن السلطات المحلية ومعلمون ومدراء من المدارس المذكورة تم أمس الأحد، افتتاح مشروع بيئي ليكون رافعة في التعايش المشترك.

افتتح الاجتماع الافتتاحي للمشروع واداره د. مدحت عثمان وتحدث مدير المدرسة الثانوية. وقال: علينا ان نحافظ على بيئتنا عربًا ويهود لأننا نعيش معًا في نفس المنطقة وفي نفس المكان لذا علينا المحافظة عليه.

وتلاه عوزي عميرام، نائب رئيس المجلس الاقليمي الجليل الأسفل، الذي قال: علينا العمل المشترك على المحافظة على هذه البيئة المشتركة وبما أن البيئة مشتركة يجب علينا استغلالها والعمل على التعايش المشترك بين الشعبين.

وقال مدير اتحاد مدن جودة البيئة حوض البطوف، حسين طربيه، علينا أن نكون حكماء، وأن نجلس معًا ونفكر معًا لأن هذه هي الطريقة الوحيدة الناجحة من أجل حياة مشتركة. وأضاف: هذا هو اللقاء الأول من سبعة لقاءات مشتركة.

وتحدث عميران جولدن المنسق بين بلدية سخنين ومجلس اقليمي مسجاف. وقال: نحن نعمل على اقامة نشاطات مشتركة بين سخنين ومسجاف وبدء العمل باقامة منطقة صناعية مشتركة.

وقدم المستشار البيئي حاييم شنهار، محاضرة حول مشروع الأبحاث البيئي كوسيلة للتعايش المشترك العربي – اليهودي.

هذا وتم تقسيم الطلاب الى مجموعات مختلطة وقاموا بجولة تعليمية في موضوع البيئة في منطقة حوض البطوف وتم تقسيم المشتركين الى مجموعات بحث صغيرة مختلطة من طلاب عرب ويهود للقيام بإجراء أبحاث بيئة سنة ٢٠٠٢. ومن خلال هذا المشروع سيتعرف الطلاب على بعضهم وإجراء بحوثات وفحوصات مختلفة في مواضيع البيئة المختلفة. وفي نهاية البحث سيتم تلخيص نتائج البحث وسيتقدم الطلاب الى امتحانات خاصة في مواضيع البيئة وسترسل افضل وظائف لمسابقة وستحصل الأفضل على جائزة.

«بتسيلم» يصدر تقريرًا حول:

سياسة هدم البيوت وتدمير الأراضي الزراعية في قطاع غزة

* «اجتثت الجرافة شجرة ثم داستها وسحقتها. بعد أن اقتلعت وسحقت كل الأشجار في قطعة الأرض، حفرت الجرافة حفرة كبيرة، وضعت الأشجار فيها ثم طمرتها بالتراب. بعدها سوّت الجرافة الأرض وانتقلت الى القطعة المجاورة».

هذا مقطع من شهادة خالد ظاهر الذي اتلفت جرافات الجيش الاسرائيلي مزروعاته في أواخر شهر نيسان (٢٠٠١). ففي (٢٠٠٢/١/١٠) هدمت قوات الجيش الاسرائيلي (٦٠) بيتًا في مخيم رفح للاجئين المحاذي للحدود المصرية وهدمت (٤) بيوت أخرى بشكل جزئي. فأصبح أكثر من (٦٠٠) فلسطيني بلا مأوى. ونشرت صور السكان والبيوت المهدمة في اسرائيل ومختلف أنحاء العالم، وصارت القضية على مدى أيام محل اهتمام الرأي العام. كانت الاسئلة الأساسية التي تمحور الجدل حولها: ما هو عدد البيوت التي هدمها الجيش الاسرائيلي؟ وهل وُجد سكانها داخلها في أثناء الهدم؟ إلا ان السؤال إذا ما كان هناك مبرر لهدم البيوت لم يُطرح على الاطلاق.

كان يخيل من التقارير حول هدم البيوت في رفح بأن المقصود هو عملية اسرائيلية لمرة واحدة، نفذت رداً على مقتل أربعة جنود في اليوم السابق. ولكن الحقيقة انه منذ بدء انتفاضة الأقصى هدمت اسرائيل مئات البيوت في قطاع غزة ودمرت آلاف الدونمات من الأراضي الزراعية. وأصبح نتيجة ذلك آلاف السكان بلا مأوى أو مصدر رزق. جرى هدم البيوت غالبًا تحت جُنح الظلام، ودون سابق انذار لأصحاب البيوت، بل إن بعضهم اضطر للهرب من بيوتهم بعدما أصبحت الجرافات على مقربة من مداخل البيوت، دون أن يتمكنوا من إنقاذ متاعهم. إن اقتلاع الأشجار وإتلاف المزروعات تم بشكل الحق أضراراً بالغة بالأرض، وفي بعض الأحيان بشكل تتعذر بعده زراعة الأرض مجدداً لسنوات طويلة. واتبعت هذه السياسة اساسا في قطاع غزة، وفي المناطق المحيطة بالمستوطنات، او المحاذية للشوارع الالتفافية والمواقع العسكرية.

السياسة

يتم تنفيذ سياسة هدم البيوت وإتلاف الحقول كجزء من استراتيجية الدفاع التي تنتهجها اسرائيل في قطاع غزة، وتسعى اسرائيل من خلالها الى خلق نوع من «الأحزمة الأمنية» حول المناطق التي يوجد فيها مواطنون اسرائيليون او قوات عسكرية بهدف الحيلولة دون عمليات محتملة.

المعطيات

لا يمكن تحديد مدى الأضرار التي الحقتها اسرائيل بقطاع غزة على نحو دقيق، ولكن هناك تقديرات فيما يتعلق بنتائج هذه السياسة:

هدم البيوت - حسب معلومات «الأونروا»، وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، قام الجيش منذ بدء الانتفاضة بهدم (٦٥٥) بيتًا في مخيمات اللاجئين في قطاع غزة، وكانت هذه البيوت تأوي قبل هدمها (٥١٢٤) إنسانًا. إضافة الى ذلك، تم هدم (١٧) بيتًا بشكل جزئي، قطنها قبل هدمها (١٥٥) إنسانًا، بينما صرح وزير الأمن الاسرائيلي بنيامين بن اليعيزر بأن: «إجمالي عدد البنايات الفلسطينية التي هُدمت في قطاع غزة هو (٣٠٠) بيت ويشمل هذا العدد المباني التي استخدمت للسكنى، للزراعة وكجدران واقية، بالاضافة الى ذلك هُدمت حوالي (١٧٥) دفيئة زراعية».

إتلاف الأراضي الزراعية

اما بالنسبة لعدد الأشجار التي تم اقتلاعها والحقول التي أتلفت فقد زعم بن اليعيزر ان «مجمل ما تم اقتلاعه هو (٥٥٠٠) دونم من الأراضي المغروسة بالأشجار المثمرة كما أتلف قرابة (٤٥٠٠) دونم من الأراضي البور والزراعية». لكن «المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في غزة» افاد بمعطيات تتعدى بكثير المعطيات السابقة، وحسب هذه المعطيات فمنذ بداية الانتفاضة وحتى نهاية شهر تموز (٢٠٠١) تم إتلاف قرابة (١٣٥٠٠) دونم من الأراضي الزراعية، تشكل حوالي (٧٪) من مجمل الأراضي الزراعية في القطاع.

التنفيذ

يتم هدم البيوت عادة في منتصف الليل، دون إبلاغ اصحابها مسبقًا بالعزم على هدم بيوتهم. وفي المناطق التي يجري فيها تبادل اطلاق النار بين الفلسطينيين وبين جنود الجيش الاسرائيلي، غادر بعض السكان، وخاصة النساء والأطفال، بيوتهم الى مناطق أكثر أمانًا، ولكن في معظم الأحيان بقي البعض في بيوتهم، وذلك لحماية ممتلكاتهم. ويتضح من عشرات الشهادات التي جمعتها «بتسيلم» من الفلسطينيين ان هؤلاء السكان اضطروا للهرب من بيوتم بعد أن استيقظوا على ضجيج الدبابات والجرافات التي كانت على مقربة من ابواب بيوتهم، وقد دُفنت ممتلكاتهم تحت الانقاض. كذلك تم اتلاف الحقول واقتلاع البساتين دون سابق انذار للمواطنين بهدف تمكينهم على الأقل من إخلاء أنابيب الري والممتلكات الأخرى التي كانت موجودة في الحقول، وألحق اقتلاع الأشجار في بعض الحالات ضرراً طويل الأمد، وفي حالات أخرى ادى الى ضرر يتعذر إصلاحه. في بعض الحالات اطلق جنود الجيش الاسرائيلي النار على السكان الذين حاولوا الوصول، بعد انتهاء العملية، الى الأماكن التي هُدمت فيها ممتلكاتهم ومنعوهم من الاقتراب الى الموقع.

خرق مبادئ القانون الدولي

تشكل سياسة اسرائيل خرقا جسيما للقانون الدولي الانساني. والحق هدم البيوت وتدمير الأراضي الزراعية أضراراً بالغة، وسيتحمل السكان المدنيين نتائج هذه الأضرار لسنوات طويلة. إن مثل هذا المس بالسكان المدنيين لا يمكن تبريره بموجب القانون الدولي الانساني بحجة «الضرورات العسكرية الملحة»، التي تدعيها الجهات الاسرائيلية الرسمية.

هدمت قوات الجيش الاسرائيلي احياء سكنية كاملة، مدعية انه حُفرت تحت بعضها انفاقا توصل للأراضي المصرية، كما أتلفت الأراضي الزراعية، وبضمنها حقول للبندورة والكوسا التي لا يمكن الاختباء فيها بتاتًا، بحجة أن بعض الفلسطينيين اطلقوا النار منها. ونجمت عن ذلك اضرار طويلة الأمد، وفي بعض الحالات اضرار لا يمكن اصلاحها، فتضررت بذلك موارد الرزق لآلاف المواطنين لسنوات طويلة.

تشكل هذه السياسة عقابا جماعيًا يحظره القانون الدولي الانساني، فالبيوت التي هدمتها قوات الاحتلال والحقول التي دمرتها كانت لفلسطينيين لم يتهموا حتى من قبل اسرائيل بأنهم متورطون بالمس بمواطنين اسرائيليين او بقوات الأمن بأي شكل كان. في بعض الحالات قامت قوات الجيش الاسرائيلي بتدمير الممتلكات في اماكن أخرى بعيدة عن مكان العملية، مباشرة بعد اصابة مواطنين اسرائيليين او اهداف عسكرية، مما يثير الشك في ان الغاية من هذه العمليات هو عقاب الفلسطينيين لردعهم عن القيام بأعمال مماثلة. ان المس بالممتلكات بهدف الانتقام والعقاب ممنوع منعًا باتًا.

وترفض اسرائيل السماح للفلسطينيين الذين تدمرت ممتلكاتهم بتقديم الشكاوى لأية جهة، بحجة «الضرورات الأمنية الملحة»، مع ذلك فإن ذريعة «الضرورات الأمنية الملحة» تتعارض مع تصريحات مسؤول «الادارة المدنية» بان اتخاذ قرارات الهدم يتطلب وقتا طويلا، ولا مع تصريحات الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بان الجيش اجل في حالات كثيرة تنفيذ الهدم للأوقات المريحة له.

حتى لو أخذنا بادعاء ممثلو الدولة بأن تنفيذ عمليات الهدم امر مستعجل ولا وقت لبحثها قبل التنفيذ، فان ذلك لا يعفي الدولة على الأقل من مسؤوليتها لتمكين الناس من مغادرة بيوتهم قبل هدمها، واخراج ممتلكاتهم منها. ان اطلاق النار في منتصف الليل باتجاه البيوت الآهلة بالمدنيين والأطفال لا يمكن اعتباره اسلوبًا مقبولاً لاخلاء الناس من بيوتهم.

كذلك ترفض اسرائيل تعويض الفلسطينيين عن الأضرار التي تلحق بهم، على الرغم من ان الأمر يعتبر نقضًا سافراً للقانون الدولي الانساني. إن واجب التعويض الذي ينص عليه القانون الدولي مغزاه ضمان التزام الدول بتنفيذ تعليمات القانون. هذا الواجب يشكل ردعًا أمام من يخرق القانون، بالاضافة للعقوبات الجنائية التي ينبغي ان تتخذها الدول حيال المسؤولين عن خرق القانون. ان الامتناع عن دفع التعويضات مثله كمثل اباحة المس بممتلكات سكان الأراضي المحتلة، الذين تقع المسؤولية عن سلامتهم على عاتق اسرائيل بحكم انها القوة المحتلة في المناطق.

خلاصة

ان اسرائيل في الأراضي الفلسطينية قوة محتلة ولذلك فهي ملزمة بالمحافظة على أمن وسلامة السكان الفلسطينيين وهي المسؤولة عن احتياجات هؤلاء السكان ايضا. ان اسرائيل ملزمة بالدفاع عن مواطنيها وعن قواتها العسكرية، لكن هذا الدفاع لا يمكن القيام به من خلال الحاق الضرر بشكل واسع بالمواطنين الفلسطينيين، من خلال خرق القانون الدولي الانساني.

يناشد «بتسيلم» حكومة اسرائيل الكف فوراً عن هدم البيوت واقتلاع الأشجار وتدمير الأراضي الزراعية. بالاضافة الى ذلك يتوجب على اسرائيل تعويض جميع الفلسطينيين الذين تضرروا من هذه السياسة.

في عارة وعرعرة

التجند لإنجاح قائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

* عارة - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، إجتماعًا عامًا، حضره عشرات النشيطين من عارة وعرعرة، قدم فيه جهاد عقل، ملاحظات سياسية حول الأوضاع، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قمع وتنكيل وحصار احتلالي، ودعا الى حملة إغاثة لنصرة ابناء شعبنا في الضفة والقطاع.

وتحدث عقل باسهاب عن انتخابات الهستدروت، مؤكداً ان ما توصلت اليه الجبهة من اتفاق مع قائمة عمير بيرتس، هو استقلالية كتلة الجبهة وضرورة النضال الدؤوب ضد سياسة الحكومة. وتحدث عن برنامج الجبهة في انتخابات الهستدروت.

وقدم غازي قاسم، عضو قيادة الجبهة، الملاحظات حول المفاوضات التي تجريها الجبهة من أجل انتخاب مجلس محلي دمقراطي في عرعرة وعارة.

وبعد النقاش تقرر الاعلان عن حملة اغاثة جديدة لنصرة ابناء شعبنا في الضفة والقطاع واستنكار سياسة الحصار والتجويع، واستنكار الاعتداء الأثم على رسلان محاجنة، وبذل كل الجهود لإنجاح قائمة الجبهة والتحالف في انتخابات الهستدروت.

الحكم المحلي يعارض بشدة تدخل المستشار القضائي للحكومة في صلاحيات خاصة للسلطة المحلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في بيان عممه على وسائل الإعلام، أمس الأحد، ان مركز الحكم المحلي، يعارض بكل قوة، نية المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، التدخل في قضية إقالة المستشار القضائي للسلطة المحلية. فبالاضافة الى قرار السلطة المحلية حول الإقالة، يتطلب ذلك موافقة المستشار القضائي للحكومة.

وقال الدار في بيانه، ان نية روبنشطاين، تعتبر تدخلا في صلاحيات السلطة المحلية، وهذا التدخل مرفوض تمامًا، وغير مقبول على رئيس مركز الحكم المحلي، ان يتدخل روبنشطاين بشكل دائم في إجراءات ادارية، بينها وبين سلطة القانون، لا توجد أي علاقة او ارتباط، وان صلاحية تشغيل مستشار قضائي للسلطة المحلية او فصله منها، هي وحسب القانون، خاصة بالسلطة المحلية فقط، وتدخل خارجي بها ليس في محله.

وأكد الدار، أنه سيبذل كل ما بوسعه لمنع روبنشطاين من التدخل بشكل سافر في إجراءات شرعية وقانونية للسلطات المحلية وداخلها.

من معطيات الشرطة عن عام (٢٠٠١)

اعتقال (١٦٢٨١) فلسطينياً بحجة الاقامة غير القانونية في اسرائيل

• (١٧٣) قتلوا على خلفية جنائية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مفتش الشرطة العام، شلومو اهرونيشكي، ان الشرطة كثفت عملياتها وملاحقاتها ضد الفلسطينيين، الذين تواجدوا حسب ادعائه بشكل غير قانوني في البلاد، واعتقلت في العام الفائت (١٦٢٨١) فلسطينياً، وفتحت (٣٨٥٥) ملفاً ضد المشغلين والذين نقلوهم في سياراتهم والذين سمحوا لهم بالمبيت عندهم، وصودرت (٣٥٠) سيارة للمشغلين.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده، أمس الاحد، ونشر فيه معطيات تقرير عن عمل الشرطة في العام الفائت، مقارنة مع العام الذي سبقه في المجالات كافة.

وتبين من المعطيات ان أعمال العنف في المجالات كافة، ارتفعت بنسبة (٠.٥٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠)، فقد فتحت الشرطة (٦٨٥٦٩) ملفاً في عام (٢٠٠١) وقد قتل في عام (٢٠٠١) على خلفيات جنائية (١٧٣) شخصاً، وشكل ذلك زيادة بنسبة (٢٨٪) عن العدد في عام (٢٠٠٠)، منهم (١٣) امرأة قتلن على أيدي ازواجهن وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (١٣٪).

وانخفضت اعتداءات اغتصاب النساء بنسبة (٣٥٪)، ويبلغ عدد اعتداءات الاغتصاب في عام (٢٠٠١)، (٦٥٨)، بينما في عام (٢٠٠٠) بلغت (٦٨٢)، وانخفضت الاعتداءات الجنسية بشكل عام في عام (٢٠٠١) بنسبة (١٢٪)، ويبلغ عددها الاجمالي (٣٥٥٤) اعتداء، فيما العدد في عام (٢٠٠٠)، (٤٠٥٧) اعتداء.

ويبلغ عدد حالات العنف في عام (٢٠٠٠)، (٤٠٥٧) اعتداء.

ويبلغ عدد حالات العنف في عام (٢٠٠١)، (٣٥٥٦) اعتداء، وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (٩٥.٠٪)، عن العدد في عام (٢٠٠٠).

وتبين من المعطيات ان سرقة السيارات ارتفعت بنسبة (٤٪)، وارتفعت حالات اقتحام المنازل والمؤسسات بنسبة (١٪) والمخدرات بنسبة (٥٪)، وقد ارتفعت حالات تمديد اعتقال المتهمين حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم بنسبة (٢١٪).

وشهد عام (٢٠٠١)، (١٨٣٣٠) حادث طرق، قتل فيها (٥٦١) شخصاً واصيب فيها (٣٧٤٧٣) بجروح، بينما شهد عام (٢٠٠٠)، (٢٠٧٣٧) حادث طرق، قتل فيها (٥١٨) شخصاً، وأصيب (٤٢٤٢٩) شخصاً بجروح.

وتبين من المعطيات ان الشرطة عالجت في العام الفائت، (١٨٢٢٦٣)، طلباً من الجمهور للمساعدة مقابل (١٠٢٥١٣) طلباً في عام (٢٠٠٠).

وادعى اهرونشكي ان ذلك برهان على ثقة الجمهور بالشرطة.

وقال اهرونيشكي، رداً على سؤال «ان الشرطة لوحدها غير قادرة لوحدها على تخفيض نسبة الجريمة، وان المعطيات تعكس الاوضاع الاجتماعية القائمة، وان الشرطة حاولت في العام الفائت عمل المستحيل، مكافحة الارهاب وكأنه لا توجد جريمة في اسرائيل، ومكافحة الجريمة وكأنه لا يوجد ارهاب، وتلك السنة كانت الأصعب في تاريخ الشرطة وفي كافة المجالات».

وعبر اهرونيشكي عن قلقه، من ان الجريمة ستزداد في العام الجاري وفي المجالات كافة.

إدانة رؤساء «ديسكونت هشكعوت» في قضية التقارير المالية التضليلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدين أمس الاحد، في محكمة الصلح في تل أبيب، أربعة من مسؤولي شركة «ديسكونت هشكعوت»، وهم مدير الشركة دوف تدمور، شلومو كوهين، المستشار القضائي للشركة، ويوسف بوك، المدير المالي في الشركة، ويعقوب ايشل، مدير كبير، بوضع معطيات تضليلية في التقارير المالية للشركة.

وتبين من لائحة الاتهام، أنه على مدى خمس سنوات نجحت ممارسة لعبة، مزدوجة، فقد نجحت في اخفاء نتائج ومعطيات مالية، عن الشركة المتفرعة عنها، «يسخار»، بالاضافة الى شركتين غيرها، عن أعين المستثمرين. وان الطريق لذلك كانت ذكية ومركبة جداً واستندت الى الحقيقة ان سلطة الأسهم المالية تتلقى نسخة عن التقارير المالية، وهي تفترض ان النسخة المحولة اليها مشابهة تماماً للنسخة المحولة الى البورصة في تل أبيب، ومن خلالها الى جمهور المستثمرين وتبين ان عائلة فرطهايمر، التي امتلكت غالبية الاسهم المالية لشركة «يسخار»، لم ترد ان يعرف الجمهور ويطلع على ما يجري في الشركة ولذلك قرر خمسة من مسؤولي الشركة وعلى رأسهم مديرها العام، وأحد كبار المستثمرين في الدولة تقديم نوعين وشكلين من التقارير فقد جرى تحويل التقرير الدقيق والمنظم والصحيح الى سلطات القانون الرسمية ولجمهور المستثمرين نقل التقرير الجزئي غير الصحيح، وبدون معطيات عن شركة «يسخار» وقد نجحت هذه اللعبة حتى عام (١٩٩٥)، وبعد ثلاث سنوات من ذلك، في عام (١٩٩٨) قدمت لائحة الاتهام، وأمس أدينت الشركة واربعة من كبار مسؤوليها بالنصب والتزوير والتضليل.

وقالت ممثلة النيابة المحامية ايلانه موداعي، ان السجن الفعلي المتوقع على تهمة كهذه هو السجن الفعلي ثلاث سنوات، ولكن لم تقرر النيابة بعد ما الذي ستطلبه عقابا للمتهمين والمحكمة لم تعط تصريحا ومصادقة على أنه مسموح تقديم تقرير مفصل الى سلطة الأسهم المالية وتقديم تقرير جزئي الى البورصة ومسجل الشركات حيث هناك تنتشر التقارير.

وتبين، أمس ان عاموس بين كيرر الذي شغل في السابق محاسب «ديسكونت هشكعوت»، قرر التوقيع على صفقة ادعاء، وانه هو الذي خدع وأوقع زملاءه أعلاه، وأدين وفرضت عليه غرامة بقيمة (٢٣٠) الف شيكل.

وسيصدر الحكم ضد الاخرين قريباً.



تعزية قلبية حارة

سليم محمد خنيفس ابو نديم وأبناؤه يتقدمون بتعازيهم الحارة الى أرملة الفقيد وأبنائه وعائلته وعموم آل خطيب في شفاعمرو بوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

الحاج ابراهيم محمد خطيب

« ابو محمد »

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

سليم محمد خنيفس والعائلة - شفاعمرو

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى أشقاء الفقيد: صالح، يوسف، وشقيقاته والى أبناء الفقيد وعموم آل خطيب في شفاعمرو والخارج بوفاة المأسوف على شبابه

الحاج ابراهيم محمد خطيب

« ابو محمد »

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية قلبية حارة

لجنة موظفي ومستخدمي بلدية شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي الى الزميلة مها حمودي (خطيب) والى عموم آل خطيب في شفاعمرو بوفاة الوالد المأسوف على شبابه

الحاج ابراهيم محمد خطيب

« ابو محمد »

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو
كارم صبح

تعزية قلبية حارة

رئيس وأعضاء لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل سمير قائد بيه لوفاة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو
كارم صبح

تعازينا الحارة

نتقدم بأحر التعازي الى الزميلة انسام بشارات وجميع آل بشارات بوفاة المرحومة المأسوف على شبابها

سماح بشارات

متمنين لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة الطلاب العرب
جامعة حيفا

نعي

آل ابو راس في عيلوط والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف عليه

جاد مصطفى ابو راس (ابو غازي)

الذي وافته المنية يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٢/٧ وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في عيلوط في اليوم نفسه.

تقبل التعازي في بيته الكائن في الناصرة (جمبو).

نداء إلى أهل الخير

شاب نصراوي بحاجة إلى التبرعات لاجراء عملية زرع قلب ولانقاذ حياته.
الشاب متزوج وأب لثلاثة أطفال وهو بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير.
والتبرع له لتمويل مصاريف العملية التي تكلف مبالغ كثيرة باهظة.
كل من يرغب بالتبرع بامكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم: ٦٧٧٨٨٤
أو في حساب رقم ٦٥٠٦٦٨
في بنك العمال في الناصرة
شارع بولص السادس فرع رقم ٧٢٦.
ولكم الشكر الجزيل ودمتم خيراً لمجتمعكم.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

اعلان عن منح للسنة الدراسية ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

يعلن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب عن توفر منح خاصة للطلاب الجامعيين العرب الراغبين في اكمال دراستهم الجامعية خارج البلاد وداخلها، المنح المتوفرة هي كالتالي:

١. منحة نادي رجال الأعمال العرب في اسرائيل: مستحقو المنحة هم طلاب الأقسام التالية (لكافة الالقاب): هندسة كهرباء، علم الحاسوب، هندسة ماكينات، هندسة غذائية بيو تيكنولوجيا، صناعة وادارة.

٢. معهد وادي عربه للدراسات البيئية: تتوفر منحة لسنة دراسية كاملة في موضوع البيئة تشمل المنحة كل مصاريف السنة الدراسية (سكن، مصاريف..) الرجاء الاتصال مع شارون ٩٦٤٥٥٩-٠٥٨.

٣. صندوق كريم راضي سعيد - بريطانيا: منحة للطلاب العرب للقب الثاني في الجامعات البريطانية للاستفسار الرجاء التوجه للمجلس البريطاني ٦٥٧٩٥٧٠-٠٤.

٤. منحة السفارة الامريكية: للقب الثاني والثالث في الجامعات الامريكية في كافة المواضيع بالامكان الحصول على استمارة المنحة من خلال الانترنيت:

WWW.USEMBASSY- ISRAEI ORG-II

لمزيد من التفاصيل وللحصول على استمارات المنح الرجاء التوجه لاعضاء الاتحاد القطري ولجان الطلاب العرب:

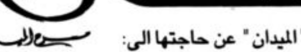
شادي خليلية - جامعة حيفا ٢١٤٠٧٩-٠٥٤.
جمال قادري - معهد التخنيون ٩٢٠٢٨٠-٠٥٤.
لؤي زياد - جامعة تل أبيب ٦٧٥٧٩١-٠٥٠.
جامعة بن غوريون
خلود بدوي -الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ٨٩٩١٤١-٠٥٣.

مع تمنياتنا لكم بالنجاح الباهر.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨٥١ على النحو التالي:
تركيب خزانة بوليباستر للتوزيع والامان رقم ٣٠٧٥ بكافة ملاحقها في كفر كنا. حوض ١٧٣٩٢ قسيمة ٦٠
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١



اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن ادارة مسرح "الميدان" عن حاجتها الى:

مركّز/ة للبرامج الثقافية والفنية

نسبة الوظيفة: كاملة **مكان العمل:** حيفا/الناصرة

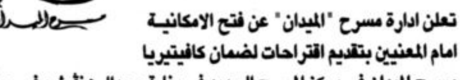
متطلبات الوظيفة:

- ثقافة أكاديمية في انتاج وادارة برامج ثقافية وفنية
- خبرة في الادارة والإعلام والعلاقات العامة والعمل الجماهيري
- اطلاع واسع بالحركة الثقافية والفنية في البلاد
- استعداد للعمل في ساعات عمل غير اعتيادية
- اجادة العربية والعبرية والانجليزية
- اجراء مقابلة شخصية مع اللجنة المختصة بعد تقديم الشهادات والوثائق اللازمة

ادارة المسرح تحتفظ لنفسها باختيار المرشح/ة المناسب/ة حسب رؤيتها

تقدم الطلبات مع السيرة الذاتية الى ادارة المسرح
حتى يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٢/١٩ بواسطة فاكس رقم: ٠٤/٨٦٤١٨٧٣،
او تسلم باليد في مكاتب الادارة المركزية في حيفا، شارع بار يهودا ١،
ت: ٠٤/٨٦٤١٨٧١

ادارة مسرح "الميدان"
حيفا - الناصرة





اعلان تضمين كافيتيريا

تعلن ادارة مسرح "الميدان" عن فتح الامكانية امام المعنيين بتقديم اقتراحات لضمان كافيتيريا
مسرح الميدان في مركز المسرح الجديد في بناية مجدال هنڤيئيم في حيفا

- **الكافيتيريا بجميع محتوياتها الحالية هي جزء لا يتجزأ من مركز المسرح وتخضع لنظام العمل فيه**
- **يمكن الحصول على تفاصيل ومعاينة الموقع وذلك بالتنسيق مع ادارة المسرح هاتف: ٠٤/٨٦٤١٨٧١ خلال ساعات العمل الاعتيادية**
- **يشترط على مقدم الاقتراح أن يشمل اقتراحه الامور التالية:**
  أ. برنامجه لتجهيز الكافيتيريا
  ب. تصوره لطريقة وبرنامج العمل والخدمات في الكافيتيريا
  ج. اقتراحه المالي للفوز بضمان الكافيتيريا
  د. ارفاق ضمانة مالية غير مشروطة لمدة ٣ أشهر بقيمة ١٥,٠٠٠ شاقل
- **ادارة المسرح تحتفظ بحقها في مفاوضة المتقدمين بالاقتراحات واجراء منافسة بينهم.**
- **تسلم الاقتراحات مطبوعة الى ادارة المسرح مرفقة معها الضمانة المالية وذلك في المكاتب المركزية للمسرح في شارع بار يهودا ١ - حيفا**
- **آخر موعد لاستلام الاقتراحات هو الساعة ١٢,٠٠ ظهراً من يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٢/١٩**
- **ادارة المسرح غير ملزمة بقبول أعلى عرض او اي عرض آخر.**

ادارة مسرح "الميدان"
حيفا - الناصرة

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي الى آل جعفر ومصاروة لوفاة المرحوم

حسن محمد جعفر

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الجبهه الدمقراطية - فرع باقة الغربية

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الاخوين مرتجى، ومصطفى بديع ابو مخ (مدير قسم المعارف في بلدية باقة الغربية) لوفاة المرحومة

الوالدة

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الجبهة الدمقراطية - فرع باقة الغربية

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل قعدان لوفاة

المرحومة «ام ابراهيم»

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية - فرع باقة الغربية

مجلس دير الاسد المحلي

تمديد مناقصة رقم ٢٠٠٢/١

بناء ملعب كرة قدم

يعلن مجلس دير الاسد عن رغبته في الحصول على عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال لبناء ملعب كرة القدم حسب التفاصيل في الخرائط.

١. على المشتركين ان يكونوا أصحاب خبرة في هذا المجال ومسجلين في سجل المقاولين تحت بند ٤٠٠ وتدريج مالي ملائم.
٢. ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر.
٣. يمكن الحصول على نماذج المناقصة مقابل ٥٠٠ شيكل لا تعاد لأصحابها.
٤. احضار شهادات تثبت ادارة حسابات قانونية.
٥. آخر موعد لتقديم المناقصة ٢٠٠٢/٢/١٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
٦. على المقاول ان يكون مستعداً للبدء في العمل فوراً.
٧. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام

رياح أسدي - رئيس المجلس

مجلس دير الاسد المحلي

تمديد مناقصة رقم ٢٠٠٢/٢

تزفيت الشارع الرئيسي

يعلن مجلس دير الاسد عن رغبته في الحصول على عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال تزفيت في الشارع الرئيسي حسب التفاصيل في الخرائط.

١. على المشتركين ان يكونوا أصحاب خبرة في هذا المجال ومسجلين في سجل المقاولين تحت بند ٤٠٠ وتدريج مالي ملائم.
٢. ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر.
٣. يمكن الحصول على نماذج المناقصة مقابل ٥٠٠ شيكل لا تعاد لصاحبها.
٤. احضار شهادات تثبت ادارة حسابات قانونية.
٥. آخر موعد لتقديم المناقصة ٢٠٠٢/٢/١٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
٦. على المقاول ان يكون مستعداً للبدء في العمل فوراً.
٧. المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض او أي عرض آخر.

مع الاحترام

رياح أسدي - رئيس المجلس



• حنا عميرة •

لا يمكن التعامل مع شروط شارون!

* في مرحلة النقاشات الاستراتيجية وإجراء المراجعات فإنه من الممكن التوصل لأي استنتاج، ولكن ليس كل استنتاج او استخلاص قابل للتطبيق، نقول ذلك بمناسبة البدء بنقاشين استراتيجيين حول العلاقة مع السلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات، الأول في الحكومة الاسرائيلية والثاني في الادارة الأمريكية. فحسب المعلومات التي تنشر فان مجلس الأمن القومي الاسرائيلي، قد عرض على الحكومة الاسرائيلية احد خيارين اما التخلص نهائيًا من السلطة والرئيس عرفات والغاء اتفاق أوسلو وجميع الاتفاقات المعقودة واعادة فرض الحكم العسكري على المناطق الفلسطينية، واما مواصلة سياسة الضغط على عرفات، لإرغامه على اتخاذ قرار تكتيكي بوقف اطلاق النار وربما التوصل الى اتفاق مرحلي جديد طويل الأمد وتأجيل جميع الموضوعات الأساسية مثل اللاجئين والقدس والاستيطان والحدود الى مرحلة قادمة حتى يتم حسمها مع قيادة فلسطينية جديدة تخلف القيادة الحالية وليس مع الرئيس عرفات.

وأما النقاش الأمريكي الاستراتيجي فيدور في السياق نفسه تقريبًا مع التهديد باتخاذ اجراءات تدريجية أو فورية شاملة بقطع الاتصالات مع الرئيس عرفات وإغلاق مكتب المنظمة في واشنطن ووضع «قوات الـ ١٧» وتنظيم «فتح» على القائمة الأمريكية للارهاب، وغيرها.

ويشترك الجانبان المتحالفان الأمريكي والاسرائيلي في مطالبة السلطة الوطنية بخطوات معينة لمقاومة ما يصفانه بالارهاب وتحديداً اعتقال المطلوبين وتقديم المعلومات الاستخبارية، وضرب البنية التحتية، واعتبار منظمات محددة خارجة على القانون، وجمع الأسلحة ووقف التحريض. وقد اضيفت مؤخراً قضية سفينة الأسلحة «كارين ايه» وضرورة الكشف عن ملابساتها وعلاقة السلطة بها.

وعندما يتحدث شارون عن المفاوضات فهو يرفض التفاوض في ظل العنف، اي الانتفاضة، ويرفض التفاوض من النقطة التي انتهت اليها المفاوضات السابقة، ويرفض التفاوض حول موضوعات الحل النهائي. ويعد ذلك يطالب بسبعة أيام من الهدوء الكامل لم تشهد المنطقة مثيلا لها منذ التوقيع على اتفاق اوسلو. وهذا كله قبل أن تقدم الحكومة الاسرائيلية على أية خطوة من جانبها. لقد تمسك شارون بهذا الشرط قبل عدة أشهر، ولم يتحقق حتى الآن، ويبدو أن الوسيلة الوحيدة لتحقيقه لن تكون الا باستيراد عدة أطنان من الحبوب المنومة لاعطائها للشعب الفلسطيني بأكمله حتى ينام سبعة ايام متواصلة، مع منع الشخير في اثناء النوم، حتى لا يزعج اريك شارون وحكومته!

ان مثل هذه المطالب والشروط التعجيزية المغلفة بنقاشات استراتيجية، حول مستقبل السلطة ودور الرئيس عرفات، هي بمثابة محاولة عقيمة لادخال تعديل على المعادلة الاقليمية، وللتخلص من السلطة باعتبارها افراز مؤقت لتسوية غير قابلة للحياة، وعامل جديد دخل في الصراع وأسهم في تأجيجه بدل اطفائه وتبريده كما كان يتوقع الاسرائيليون والأمريكان.

لقد أكد التطور العام للأحداث، بعد التوقيع على اتفاقات التسوية، ان وقائع جديدة قد نشأت، وان تعطيل اسرائيل للحل النهائي قد حوّل السلطة الوطنية الى عامل جديد في الصراع، وانه كلما تقدمت مفاوضات الوضع النهائي، كلما اكتسب الصراع مضمونًا سياسيًا وكفاحيًا متصاعداً.

ومن هنا فان النقاشات الاستراتيجية في تل أبيب وواشنطن هي دليل اضافي على المأزق الاستراتيجي لهاتين الدولتين ولسياساتهما التي تحاول تجميد مسار حل القضية الفلسطينية في مكانه الحالي، من خلال استخدام تفوقهما العسكري، والسعي الى استبدال القيادة الفلسطينية تمهيداً لفرض حل نهائي مجحف ومنقوص على الشعب الفلسطيني او حل مرحلي يؤجل القضايا الاساسية للصراع ويأخذ مكان الحل الدائم، اي حل «الهدنة الدائمة» الذي كان سيطرحه الرئيس الاسرائيلي موشيه كتساف في خطاب امام المجلس التشريعي الفلسطيني، ولم يفعل ذلك بسبب معارضة شارون.

ويبدو واضحًا ان وضع القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني أمام أحد خيارين اما مواصلة الضغوط عليها مما قد يؤدي للاطاحة بها، او القبول بالحل الاسرائيلي، يستند أيضًا الى حالة العجز العربي، وما يسمى بحالة التسول التي تحدث عنها وزير خارجية قطر. كما ان هذين الخيارين او احدهما يقتضيان استنزاف طاقات الشعب الفلسطيني وانهاكه وشل قدراته ومنعه من برمجة نضاله ومواصلته لفترة من الزمن لا تزال طويلة بحكم ابتعاد الحل العادل، وادارة هذا النضال بمزيد من الحكمة والعقلانية.

لهذا فان مواجهة مثل هذه الاحتمالات تتطلب موقفًا عربيًا موحداً وهذا ما يجب أن تعتمده القمة العربية القادمة التي يجب ان تعقد في موعدها ومكانها لكي تقرر ان الغاء الاتفاقات مع الفلسطينيين او مواصلة الضغط على السلطة حتى الاطاحة بها يعني ايضا الغاء جميع المعاهدات والاتفاقات العربية مع اسرائيل، على أن يواكب ذلك فتح حوار عربي جماعي مع الادارة الأمريكية حول طبيعة دورها في المنطقة خلال المرحلة القادمة وحول أسس الحل العادل للقضية الفلسطينية والعمل لرفع الحصار على الرئيس عرفات تمهيداً لرفعه عن كل الشعب الفلسطيني، ومطالبة ادارة بوش بأن يكون تحركها في منطقة الشرق الأوسط منسجماً مع موقفها حول إقامة الدولة الفلسطينية وإنهاء الاحتلال وليس متعارضاً مع هذا الموقف كما هو حاصل الآن!

ان ادخال العامل العربي في معادلة الصراع الحالية، بات قضية ملحة والزامية، تقتضيها ابسط مبادئ الدفاع عن الذات، وذلك حتى لا ينطبق علينا المثل القائل «أكلت يوم أكل الثور الأحمر!» ولا شك ان استنهاض الدور العربي وتفعيله، وتعزيز الصمود الفلسطيني، سيلجمان عدوانية حكومة شارون وسيحولان ما قد ينتج من نتائج سلبية لنقاشاتهما الاستراتيجية حول مستقبل المشروع الوطني الفلسطيني الى مجرد «طق حنك» غير قابل للتطبيق.

بقيت ملاحظة أخيرة حول بعض النصائح التي تقول ان الخروج من المأزق الحالي فلسطينيًا يتطلب الخروج من أوسلو. وبغض النظر عن نوايا اصحاب هذه النصائح فإننا نقول إن اوسلو والاتفاقات التي أعقبته وقيام السلطة الوطنية، قد انتجت ادوات جديدة للصراع، والتخلص منها يعني تقديم خدمة كبيرة للطرف الآخر، وتسهيل مهمته المعلنة.

*** الكاتب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني.**

• أحمد القاضي •

جائزة نوبل للحرب!!

* .. وتواصل جائزة نوبل مسلسل سقوطها المروع، فالجائزة تؤكد يوماً بعد آخر انها أسيرة حسابات ومعايير غريبة تبتعد بها عن موضوعية حاول كثيرون تسويقها حتى تكتسي الجائزة بالأهمية التي علقت بها.

ولعل آخر لقطات المشهد الهزلي لمسلسل الجائزة ما جاء على لسان المسؤولين عنها بترشيح الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير للفوز بالجائزة هذا العام.

كم كان حرياً بالمسؤولين عن الجائزة ان يحجبوها في هذا الوقت بالذات، فطبول الحرب لا تزال تدق بعنف ولم تضع أوزارها بعد في أفغانستان، كما ان رؤوس الصواريخ أخذت تتوجه إلى بقاع أخرى عديدة مرشحة بصفتها هدفاً جديداً للحرب الانجلوساكسونية ضد ارهاب لا أحد يعرف معالمه أو يعلم سماته وصفاته، وهو غموض مقصود حتى يرتعد الجميع، وينضموا إلى ركب الحرب.

واحتجاب الجائزة ليس أمراً جديداً، فقد حدث من قبل عدة مرات، خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية وفي أعوام أخرى آخرها عام ١٩٧٦، لكن هناك اصراراً على السقوط بالجائزة في دائرة الوحل التي لا مخرج منها، وهو أمر تجلى في اختيار الامم المتحدة وأمينها العام للفوز بالجائزة في احتفالها بمئويتها، وهو الاحتفال الذي جرى على خلفية قعقعة السلاح في أفغانستان، وفي وقت تعيش المنظمة الدولية أسوأ مراحلها ووصلت بالفعل إلى قاع انهيارها واستسلامها.

ولو قيض لشبح «ملك صناعة المفرقعات» أو «صانع الموت» كما كان الفريد عمانوئيل نوبل يعرف قبل مماته ان يرى ما يحدث الآن لجمّد وصيته ولأعاد توزيع عائدات ثروته حتى لا تذهب لمن لا يستحق.

وكان ألفريد نوبل أوصى بتخصيص جزء من عائدات ثروته الضخمة لكل من يسهم في سعادة البشرية وتحقيق رخائها، بعد ان كان قد جمع ثروته من انشاء عشرات المصانع لإنتاج المفرقعات والديناميت الذي اخترعه عام ١٨٦٦، وهي الثروة التي جعلته أحد أغنى أغنياء العالم في عصره.

كم هو غريب وعجيب ان يتصدر قائدا الحرب الأنجلوساكسونية بوش ومن ورائه بلير قائمة المرشحين للفوز بجائزة للسلام. أي سلام هذا وبوش نفسه هو الذي اتخذ ضده الأعضاء الـ ١٨٩ المسؤولون عن الترشيح لجائزة نوبل للسلام موقفاً معادياً العام الماضي بعد معارضة إدارته لاتفاقية المناخ العالمية وانسحابها بعد ذلك من مؤتمر مناهضة العنصرية في اطار التدليل المتواصل لدولة الارهاب الصارخ اسرائيل، كما ان دول العالم رفضت انتخاب ممثل لهذه الادارة الأمريكية في لجنة حقوق الانسان بالأمم المتحدة.

لقد نجحت الادارة الأمريكية التي ترشح رئيسها للفوز بجائزة للسلام في «عسكرة» العقل الأمريكي وجعلت الخارجية الأمريكية ركناً من أركان البنتاجون، هي إدارة أبرز عناصرها من «العسكر القديم» من ذوي العقلية «خلي السلاح صاحي» وهي إدارة تصر على احياء الدرع الصاروخية الضخمة في اطار برنامج حرب النجوم وهو البرنامج الذي كنا نحسب انه أصبح جزءاً من التاريخ بعد ان دفنته الادارة السابقة.

عار على «آل نوبل» ان يمنحوا الجائزة لـ «الشيطان الأكبر» والوصف هنا ليس على لسان الايرانيين، بل هو شعار المنتدى الاجتماعي العالمي الثاني الذي انعقد في پورتو أليجري، وبات «العم سام» الممثل بوجه جورج بوش جزءاً من التظاهرات على أنواعها بالاضافة إلى صوره المشطوبة بعلامة «الارهابي رقم واحد».

الكل إذن يندد بسياسات ادارة بوش الاحادية وإصرارها على لعب دور «قبضاي العالم» بحجة باطنها سياسي وظاهرها الزائف محاربة الارهاب، بينما جماعة «نوبل» يختارون رأس الادارة لجائزة السلام. فلنقل سلاماً ووداعاً لسلام نوبل الذي أصبح أداة لقتل السلام الذي كنا نعرفه.

عقبال الفرحة التامة



* تايلاند- الوكالات - احتفل الفيل «ناغتونتغت» بخطوبته على الفيلة «جاموري» التي لبست طرحة زهرية للمناسبة، في عاصمة تايلاند، وذلك استباقا ليوم العشاق في الرابع عشر من شباط التاريخ المقرر لزواجهما.

رش الفراشات على عرسان استراليا

* استراليا - وكالات الانباء - وداعا لقصاصات الورق الملونة وحبات الارز حيث يلقي الضيوف في حفلات الزفاف الاسترالية فراشات حية على الازواج الجدد.

وزاد الاقبال على الفراشات في حفلات الزفاف الاسترالية في العامين الماضيين منذ انشاء اول شركة تجارية لتربية الفراشات في غرب استراليا على يد جيل موراي التي لاحظت تزايد هذا الاتجاه في الولايات المتحدة.

وقالت موراي التي كانت تدير متجرا لمستلزمات الزفاف قبل انشائها شركة «بترفلاي ريليس» انها رأت طلبا كبيرا على صناديق الفراشات الملكية الاسترالية السوداء والبرتقالية اللون التي يصل طول جناحها الى ثمانية سنتيمترات.

وابلغت موراي «كان الطلب مثيرا للدهشة لان عددا كبيرا من الكنائس والمتنزهات لا تسمح الان باستخدام قصاصات الورق الملونة او الارز او الورود. اطلاق صندوق من الفراشات يمكن ان يمثل لحظة سحرية وكل عروس ترغب في القليل من السحر».

وتربي موراي الفراشات في مزرعة تبعد ٤٥٠ كم الى الجنوب من بيرث وتسلمها مقابل مبلغ ٣٦,٥٠ دولاراً لستة في صناديق باردة ومظلمة تحث المخلوقات ذات الدم البارد على السبات الطبيعي. وعندما تفتح الصناديق يوقظ الدفء والضوء الفراشات حيث تطير خارجا.

وقالت موراي «الفراشات لا تخاف الانسان وتطير في مختلف الانحاء، وتحط على الناس. بعد ذلك يكون لها الحرية في الحياة بقية حياتها وفقا لدورتها الطبيعية».

دخل المصرف مزنراً بالديناميت ليسحب قيمة فديته!

* بيروت - الوكالات - اجبر سارق مجهول الهوية ضحيته اللبنانية على الدخول مزنرة بالديناميت الى احد مصارف بيروت لسحب فديتها كما ذكرت امس الاول احدى الصحف اللبنانية.

وفي التفاصيل التي ذكرتها صحيفة «النهار» ان حنا يونان (٦٠ عاما) تعرض لحادث خطف، وقام الخاطف بتزنيره بالديناميت واجبره على التوجه الى المصرف لسحب قيمة الفدية التي طلبها منه تحت تهديد تفجيره عن بعد. واضاف المصدر نفسه ان الخاطف، اعترض يونان بينما كان يدخل سيارته داخل مرآب البناية التي يسكن فيها، وبعد ان لف وسطه بحزام من اصابع الديناميت المعدة للتفجير لاسلكيا عن بعد اجبره على التوجه الى منطقة قرب شاطىء البحر في بيروت وطلب منه فدية مقدارها ١٠٠ الف دولار، والا فمصيره التفجير.

واقتنع يونان خاطفه بأن كل ما لديه هو ٣٠ الف دولار في احد مصارف بيروت فاصطحبه اليه. وتنفيذا لاوامر الخاطف دخل يونان المصرف والخاطف يراقبه عن بعد مهددا بتفجير الشحنة الناسفة في حال حاول التملص من الدفع او الهرب. وبعد ان عادا الى شاطىء البحر قبض الخاطف الفدية ثم نزع الحزام المتفجر عن يونان طالبا منه البقاء في السيارة ١٥ دقيقة بدون حراك، قبل ان يتوارى عن الانظار.

انتحار على الهواء مباشرة

* حيفا - وكالات الانباء - اطلق رجل هجرته زوجته رصاصة في فمه ونقل الى المستشفى في حالة بالغة الخطورة، بعدما هدد بالانتحار طوال اكثر من ساعتين امام كاميرات شبكة «كورنيكا تي.في». وقد حاول اطباء في اجهزة الطوارىء، وطبيب نفساني وصحافية في شبكة «كورنيكا تي. في» ردع الرجل البالغ من العمر ٤٠ عاما وقال انه يدعى فيكتور هوغو عن الانتحار. وبصوت يخنقه البكاء، طالب بعودة زوجته التي هجرته قبل اسبوع لتعيش مع سائق سيارة اجرة. وبعد اكثر من ساعتين من المناقشات التي لم تكن مفهومة دائما لأن الرجل كان يحمل سلاحه في فمه، انطلق عيار ناري. ونقل الرجل على الفور الى احد المستشفيات حيث اعتبر الاطباء حالته بالغة الخطورة.

قتل خطيبته ونسي الهدية

* حلب - الوكالات - خنق شاب في مدينة حلب (شمال سورية) خطيبته وهرب عبر سطح المبنى، لكنه نسي ان يأخذ الهدية التي احضرها اليها.

وكان اهل الفتاة ابلغوا الشرطة عن اختفاء ابنتهم التي تقيم وحدها بعد تغيبها عن عملها لأكثر من ثلاثة أيام، ولدى اقتحام الشقة بدت الضحية ممددة على الأرض بعد ان فارقت الحياة، واستطاعت الشرطة التعرف إلى القاتل من خلال لصاقة على حذاء ولادي كان القاتل جلبه هدية لإبن اخت المغدورة.

واعترف المتهم بأن مشادة كلامية حصلت بينهما في منزلها، وعندما بدأت بالصراخ والتهديد حاول اسكاتها بوضع يده على فمها وأنفها حتى فارقت الحياة.

مسابقة لأجمل ناق

* بني باس (الامارات) - الوكالات - اقيمت مسابقة لاختيار اجمل ناقة من بين اربع فئات تم اختيارها وهى الابل الكبار والفردى والثنايا والزمول «الفحول» وذلك فى منطقة بنى باس. وقال فرج بن حمودة عضو المجلس الوطني الاتحادي، الذى قدم الجوائز للفائزين والبالغة مئة الف درهم بالاضافة الى خناجر وسيوف وكؤوس ان هذه المسابقة تأتي في اطار الاهتمام بالتراث ولما تحتله الهجن من ارتباط بتراث الآباء والاجداد والاصالة.

واضاف ان ابناء مجتمع الامارات كانوا يقدرون الابل ويهتمون بها وكانت الرفيق في الحل والترحال. ونظرا لمكانتها الاجتماعية تم تنظيم هذه المسابقة تكريما لاهل الابل حيث يحرص العديد من المواطنين على امتلاك السلالة الجيدة والاصيلة والمحافظة عليها. واوضح ان هذه المسابقة

الصينيون يتسابقون على الزواج ق

* شنغاي - وكالات الانباء - يتهافت الصينيون الى مكاتب الشؤون الزوجية في الايام الاخيرة ليعقدوا قرانهم قبل حلول عام الحصان الذي يعتقد علماء الفلك انه لا يجلب الحظ للزيجات التي تعقد خلاله.

ورغم مرور خمسين عاما على الشيوعية ومكافحة «الخرافات الاقطاعية» فان الصينيين يتفادون تقليديا بعض التواريخ التي يعتبرون انها تجلب سوء الطالع في اقدامهم على اعمال مهمة مثل الزواج او انجاب الاطفال او تغيير مسكنهم.

وتعتبر سنة الحصان التي تبدأ الثلاثاء المقبل غير ملائمة للزواج وخصوصا لأنها لا تعد سوى ٢٣ مرحلة شمسية (جيكي) وليس ٢٤ كما هي العادة اذ ان مرحلة الربيع (ليشون) تبدأ هذا العام منذ الرابع من شباط.

ورغم ان هذه الظاهرة لا تتكرر الا كل ١٩ عاما فان وقوعها في سنة الحصان التي تعتبر اساسا غير ملائمة للزواج، عاملا يزيد من تشاؤم الصينيين وخشيتهم من عقد قرانهم هذا العام.

ولتجنب سوء الطالع، فان كثيرا من الصينيين، اختاروا تاريخ ٢ شباط (الشهر الثاني من السنة) ٢٠٠٢ للزواج لأنه يتضمن اربع مرات رقم ٢ معتبرين انه يجلب حسن الحظ للزواج.

واكتظت الفنادق الفخمة في بكين بالرواد في عطلة نهاية الاسبوع

قاض سعودي يجيز قتل المطر

* الرياض - الوكالات - أجاز قاض في المحكمة الكبرى في الرياض انزال عقوبة القتل بالمطربة التونسية ذكرى بعد ان شبهت المصاعب التي واجهتها في مسيرتها الفنية بمعاناة الرسول محمد، في بدء دعوته، وفق ما ذكرت وسائل الاعلام. واعتبر القاضي الشيخ ابراهيم الخضيري ان كلام المطربة التونسية يشكل «كفرا يوجب الارتداد وبالتالي اقامة الحد بالقتل» بتهمة «الاستهزاء بالرسول»، عبر القول ان «معاناتها تشبه معاناة الرسول محمد

مل ناقة في بني ياس



هي الاولى من نوعها والتي حازت على اهتمام المشاركين من داخل الدولة ومن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسيكون لها دور كبير في المحافظة على الابل الجيدة والاصيلة والفريدة من نوعها. موضحا ان عدد المشاركين من الابل فى سباق امس ٣٠٠ وقد فازت بالمركز الاول فى «فئة الكبار» مطية مطر بن حمد بن عنودة وحصل على ٧٠٠٠ درهم وسيف وجاء فى المركز الاول من مجموعة الفردى مطية مبخوت عيد المنهالي وحصل على ٧٠٠٠ درهم وسيف. فيما جاء فى المركز الاول من مجموعة الثنايا مطية عمران مسلم المنهالي وحصل على ٦٠٠٠ درهم وخنجر واخيرا في مجموعة الفحول «الزمول» مطية احمد بن سيف المنهالي وحصل على ٤٠٠٠ درهم وكأس.

لى الزواج قبل حلول (سنة الحصان)!

الماضي وغصت بالحفلات والمراسم في حين اكتظت الشوارع الرئيسية من المدينة بسيارات الليموزين المزينة بالزهور ما ادى الى اختناقات كبيرة لحركة المرور في كبرى شوارع العاصمة.

وقال موظف في مكتب لتنظيم الاعراس في شنغهاي: «لقد قصدنا الكثير من الصينين والصينيات الراغبين في عقد قرانهم لكنني لا اعتقد ان تزايد عددهم مرده فقط المعتقدات التقليدية»، مضيفا ان الصينيين يختارون ايضا التواريخ التي يعتقدون انها تجلب حسن الحظ في التقويم الغريغوري.

وكانت الصين شهدت موجة اخرى من الاقبال على الزواج في التاسع من ايلول ١٩٩٩ للاعتقاد ايضا بأن هذا التاريخ يجلب الحظ بسبب الاشارات الايجابية المرتبطة بالرقم ٩.

وشهد عام ٢٠٠٠ الذي تزامن فيه حلول الالفية الجديدة مع حلول سنة التنين، وهو الحيوان الذي يجسد القوة والطاقة، تزايدا في عدد الولادات وسجلت بعض دور التوليد زيادة بأكثر من ٣٠ في المئة في معدل الولادات.

والابراج الصينية المستندة الى التقويم القمري ترتكز على دورة من ١٢ سنة لكل منها حيوان يرمز اليها. وهذه الحيوانات هي الفأر والتنين والقرد والثور والثعبان والديك والنمر والحصان والكلب والارنب والخروف والخنزير.

قتل المطربة التونسية «ذكرى»

كيما لاقاه من معاناة ومحاربة عند نشر ديانته الاسلامية». وشدد القاضي على ان «العقوبة هي القتل حدا لردتها او تعزيرا غضبا لله ورسوله وذلك عن طريق محكمة وباجراءات قضائية مثبتة بالدليل والحجة على ما قالته».

وتحدثت المطربة ذكرى عن المصاعب التي واجهتها في الاوساط الفنية خلال مؤتمر عقدته على هامش مهرجان الدوحة الغنائي الذي بدأ قبل بضعة ايام في العاصمة القطرية.

ولادة نادرة في الاردن

* عمان - الوكالات - وضعت سيدة اردنية تبلغ من العمر ٣٥ عاما فى مستشفى «الاميرة بديعة للنساء» والتوليد فى مدينة اربد مولودة اتمت حملها خارج الرحم فى ثالث واقعة من نوعها فى الاردن.

وأوضح مدير المستشفى، د. قاسم البطاينة، ان فريقا من الاطباء تابع حالة السيدة وهي في الشهر الثامن عندما راجعت المستشفى وتبين أن حملها كان خارج الرحم «في البطن». وتعتبر هذه من الحالات النادرة اذ تبلغ نسبة حدوث ولادة لطفل مكتمل وسليم خارج الرحم واحداً الى ١٠٠ الف اضافة الى ان ١٠٪ من الامهات الحوامل يتعرضن للوفاة. وقال البطاينة ان الام ومولودتها البالغ وزنها ٢٧٠٠ غم بحالة صحية جيدة.

مصعد يحتجز لصا!!

* مالمو (السويد) - وكالات الانباء - قضى لص ١١ ساعة محبوسا في مصعد مبنى كان يعتزم سرقة أحد شققه في مدينة مالمو في جنوب البلاد.

ركب اللص البالغ من العمر ٣٩ عاما المصعد ليقتحم شقة في الطابق الارضي للمبنى وتمكن من فتح أبواب المصعد المقفلة بواسطة مفك لكن لسوء حظه فان المصعد كان مصمما بحيث ينغلق آلياً اذا فتح عنوة وظل محبوسا داخله.

وعندما يئس من الخروج من المصعد قام بقطع الاسلاك الكهربائية وتحطيم نوافذ الابواب بل وحاول اشعال النيران في الشقة المكونة من غرفة واحدة لكي يعمل جهاز انذار الحريق وينقذه رجال الاطفاء.

لكن الحريق لم يشتعل وبدلا من رجال الاطفاء وجد رجال الشرطة في الصباح ومعهم طاقم صيانة المصعد ليخرج من المصعد ويحبس في زنزانة الشرطة بدلا منه.

ليالي الرقص في ڤيينا



* ڤيينا - الوكالات - من ليالي ڤيينا، افتتاح الحفل الراقص السنوي التقليدي في دار الأوبرا في ڤيينا، وشارك فيه راقصون وراقصات شبان من عشر دول مختلفة تدربوا نحو شهرين لافتتاح هذا الحفل العالمي الذي يستقطب آلاف الضيوف في العالم، ويُتوقع أن يحضره نحو أربعة آلاف ضيف هذا العام.

«القادي» شعار غاندي ولباس فقراء الهند يتحول إلى موضة عالمية وزي للمناسبات



* نيودلهي - وكالات الانباء - قد يتساءل المرء عن ملابس السهرة التي يرتديها الهنود المتألقون هذه الايام. وقد يتصور البعض ان النساء ترتدين اثواب الساري الحريرية التقليدية التي ترتديها الهندوسيات او اثواب الباشمينا المطرزة باتقان. لكن هذا ليس صحيحا. فهناك عدد متزايد من المتأنقين الهنود يلبسون الثوب البسيط المصنوع من القطن الذي يغزل باليد والمعروف باسم القادي والذي عمل على نشره على نطاق واسع قبل سبعين عاما المهاتما غاندي زعيم الاستقلال الهندي والذي اصبح فيما بعد نسيجا خشنا يرتديه فقط السياسيون والفقراء. وافتتحت مؤسسة خيرية سويسرية معرضا لاحد مصممي القادي في نيودلهي في ذكرى وفاة غاندي الشهر الماضي ليعرض من خلاله جهود ترمي للترويج للثوب البسيط وتحويله الى تقليعة وزي للمناسبات.

ويأتي المعرض في اطار محاولة اوسع نطاقا لاحياء صناعة القادي التي تدعم نحو مليون من صناع النسيج في الهند.

وطرح العديد من مصممي الازياء البارزين خطوطا من القادي ويرتديه نجوم هنود مثل الموسيقيان ذاكر حسين وامجد علي خان. ويمثل القادي بالنسبة للهند ما يمثله الحرير بالنسبة للصين والكتان بالنسبة لمصر حيث جرى الترويج له كرمز قوي للاعتماد الاقتصادي على الذات خلال حملة البلاد من اجل الاستقلال عندما احرق الهنود كميات كبيرة من المنسوجات المصنعة في بريطانيا. وحول المهاتما غاندي الأنوال الى رمز صامت لكنه قوي لحربه اللاعنف من اجل الاستقلال وجعل من القادي شعارا سياسيا.

وكشفت الحكومة في العام الماضي عن برنامج مدته خمس سنوات تكلفته ١٢.١٥ مليار روبية (٢٥١.١ مليون دولار) لنفض الغبار عن ثمانية آلاف منفذ تابعة للجنة الصناعات القروية وطرح القادي في السوق. ويتبع اللجنة مليون عامل ينتجون سبعين مليون متر من القماش سنويا لكن انتاجهم يمثل اقل من واحد بالمئة من انتاج الهند من المنسوجات القطنية. وضمت اللجنة مصممي ازياء بارزين لتصنيع ملابس على الموضة من القماش لبيعها في اكبر متجر لبيع القادي في دلهي.

انفلات الموج.. مجموعة قصصية جديدة للقاص عبد الله تايه

* عن مركز أوغاريت الثقافي في رام الله، صدرت للقاص والروائي الفلسطيني عبد الله تايه، مجموعة قصصية جديدة بعنوان «انفلات الموج»، وهي تضم اثنتي عشرة قصة قصيرة تعالج هموماً مختلفة تتراوح بين الهم الوطني العام والهم الخاص، ولعل معالجات عبد الله تايه لهذه الهموم تنبع من خاصة محددة تتميز بها كتاباته.

في «انفلات الموج»، يسجل عبد الله تايه محاولة أخرى لتحطيم القوالب القديمة والخروج من أسر المفردة والنص الأدبي الواحد، الذي طبع نتاجات العديد من الكتاب والأدباء الفلسطينيين في مرحلة سابقة، نحو فضاءات ادبية اكثر رحابة.

ويترافق ذلك مع سعيه الحثيث لتجديد نصوصه وتطوير ادواته، واضافة تقنيات جديدة اليها، مستفيداً في ذلك من متابعته واطلاعه على نتاجات الأدباء العرب والعالميين. وهذه محاولة ناجحة تضاف الى محاولاته السابقة التي بدأت في مجموعته القصصية السابقة «البحث ايقاع مستمر» ومجموعات قصصية أخرى.

ربما تعبر قصة «انفلات الموج»، التي تحمل المجموعة اسمها، عن رؤية قلقة بل ومتشائمة لدى الكاتب، أملاها الواقع المر الذي يعيشه الشعب الفلسطيني.

لكن هذه الرواية لا تتحول الى قدر مكتوب ابداً:

- لماذا يكون المستحيل سيد المكان والزمان؟

الفم الآخر يطلع ثانية:

- إذا كان الأمر كذلك، اشتم رائحة السكون.

رد عليه بغضب:

- بل حركة ولهاث.. عدو.. وانفلات موج.

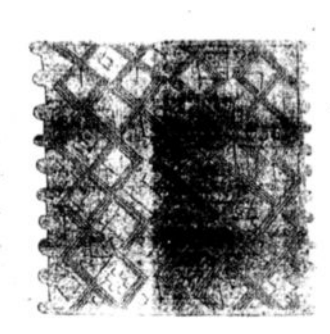
وفي قصة «لماذا غضب الخليفة؟» يجسد تايه مقولة الأدب كمرآة تعبر عن الواقع الاجتماعي من خلال السعي لنقد وتبيان بعض مواطن الخلل في بنية المجتمع الفلسطيني.

وفي سعيه لإبراز هذا الخلل، مستعيناً بمحاولة لاسقاط الماضي على الحاضر الراهن، يجعل الخليفة المنصور بالله يتدخل لإعادة العدل بين الناس، بعد أن يكتشف ان العدالة قد أصابها العطب وتفشى الظلم وانتشر البؤس واصبح جمع الأموال بالطرق البطالة هم الكثيرون في المجتمع.

- يأمر مولاي الخليفة بالسجن لكل من يسمع اسمه منكم، وتجريده مما آل اليه بغير حق.

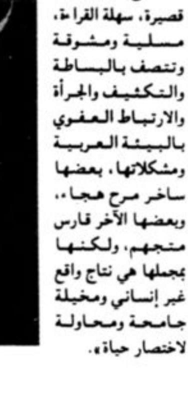
نفذ الحراس الأوامر، وأخذوا يجرونهم الى السجن جراً.

تقع المجموعة في ٩٦ صفحة من القطع المتوسط، وقام بتصميم غلافها الفنان شريف سمحان.



«تكسير ركب» - مجموعة قصصية جديدة للكاتب زكريا تامر





* صدرت مجموعة قصصية جديدة للكاتب السوري زكريا تامر بعنوان «تكسير ركب»، عن «رياض الريس للكتب والنشر»، وتشتمل، على حد قول المؤلف، «على ٦٣ قصة قصيرة، سهلة القراءة، مسلية ومشوقة وتتصف بالبساطة والتكثيف والجرأة والارتباط العفوي بالبيئة العربية ومشكلاتها، بعضها ساخر مرح هجاء، وبعضها الآخر قارس متجهم، ولكنها بمجملها هي نتاج واقع غير إنساني ومخيلة جامحة ومحاولة لاختصار حياة».

ترجمة رواية «باب الشمس» للكاتب الياس خوري الى الفرنسية

* صدرت قبل ايام عن دار «آكت سيد - سندباد» الفرنسية للنشر في باريس الترجمة الفرنسية لرواية «باب الشمس» للكاتب والصحافي اللبناني الياس خوري بترجمة من رانية سمارة.

وخرجت الترجمة ضمن السلسلة التي تصدرها الدار منذ سنوات تحت عنوان «عوالم عربية» ويشرف على اختيار موادها ونشرها فاروق مردم بك. وتم في اطار هذه السلسلة ترجمة العديد من الاعمال الابداعية العربية الحديثة الي الفرنسية من بينها اعمال لعالية ممدوح (العراق) وجمال الغيطاني (مصر)، ليضاف ذلك الى ما تترجمه الدار من ابرز كتب التراث العربي.

وكانت رواية «باب الشمس» صدرت عام ١٩٨٨ عن «دار الآداب» في بيروت، وهي تتناول بشكل اساسي حكايات نزوح الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ من ارضه وخاصة الجليل عبر شخصيات نساء ورجال مسكونين بالاماكن وتاريخها، كل هذه الشخصيات تحبكها شخصية الراوي سميح الذي كان يتحدث دائما عن رغبته في تحقيق حلمه بـ «وضع كتاب بلا بداية ولا نهاية يروي ملحمة الشعب الفلسطيني».

وكانت ٣ روايات صدرت بالفرنسية لالياس خوري عن «دار ارليا». وتأتي ترجمة «باب الشمس» بعد نحو شهرين من صدور رواية جديدة للكاتب في بيروت بعنوان «يالو».



صدور العدد الخامس من مجلة «جامعة»



* صدر أخيراً، العدد الخامس من مجلة جامعة - ابحاث اسلامية، تربوية، ادبية وعلمية، عن كلية الشريعة للدراسات الاسلامية في باقة الغربية. واشتمل العدد على باقة من الدراسات الأكاديمية الجادة بلغات ثلاث: العربية، العبرية والانجليزية، وتنوعت مجالات اهتمام هذه الدراسات فكانت المجلة جامعة فعلا.

ونقرأ في هذا العدد دراسة بعنوان «منهج الدراية وميزان الرواية في الحديث الشريف» لتوفيق سيدي، ودراسة حول ثقافة التفكير في المؤسسات التربوية العربية في اسرائيل لجمال ابو حسين، اضافة الى دراسة باللغة الانجليزية بعنوان:

THE EXERCISE OF POWER AND ACTING
IN F. SCOTT FITZGERALD'S
THE LAST LYCOON

للدكتور جمال أسدي، ونقرأ ايضا دراسة «الاخوان المسلمون في مصر» لسليم ابو جابر، و«اللغة العربية وأهميتها في اعداد المعلم، قضايا واشكالات تتعلق بتحديات العصر» للدكتور فاروق مواسي، وغيرها الكثير من الدراسات.

العدد الجديد من مجلة «الدراسات الفلسطينية» يتناول أمريكا والحركات الإسلامية قبل وبعد ١١ ايلول

* صدر حديثاً العدد التاسع والاربعون من مجلة «الدراسات الفلسطينية» التي تصدر في بيروت فصلياً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية. وفي العدد الجديد مقابلة مع محمد حسين فضل الله تركزت على ما وقع في ٢٠٠١/٩/١١ وعلى النتائج المحتملة في المنطقة العربية (اجرى الحوار: احمد خليفة، صقر ابو فخر، خالد عايد، سمير صراص). والى ذلك تضمن العدد المقالات والتقارير التالية: احداث ١ سبتمبر (ايلول) والمواجهة الفلسطينية-الاسرائيلية (كميل منصور)، الولايات المتحدة والحركات الاسلامية قبل ١١ سبتمبر وبعده (رشيد الخالدي)، القيادة الوقائية الفلسطينية (رياض المالكي)، كيف تستعاد المبادرة من اريئيل شارون؟ (خير الله خير الله)، شذرات من النقاش السياسي في اسرائيل (ترجمة: احمد خليفة)، تحولات جارية في معسكر السلام الاسرائيلي (اعداد: سمير صراص)، اللاجئون الفلسطينيون في العراق (نبيل السهلي)، الواقع الفلسطيني: المخاطر وآفاق المستقبل (سميح شبيب)، توفيق زياد والقصيدة (سيمون نصار). وفي باب القراءات كتب كل من: يوسف النتشة وصقر ابو فخر ويتسحاق لاؤور وادوارد فوكس ولورنس ميشالاك. واحتوى العدد ايضاً على وثائق فلسطينية وعربية اسرائيلية ودولية والقائمة الخامسة بأسماء شهداء الانتفاضة.



«هي التي بعثتني رسولاً» - شعر لعلا عيسى

* صدر عن «منشورات الطلائع» كتاب شعري لعلا عيسى حمل عنوان «هي التي بعثتني رسولا». ويقع الكتاب في ٩٠ صفحة من القطع الصغير.

«عنادل تحت الثلج» - قصائد ألمانية ترجمت الى العربية

الشاعرة آنا ماريا شيمل جذبتها روح الشعر الشرقي

• آنا ماريا شيمل في قصائدها «عنادل تحت الثلج»، وكأنها وارثة إرثين رومانسيين وصوفيين معاً: إرث شعراء الرومانسية التأملية الألمان المعدودين، وإرث التصوّف المشرقي الكبير، متمثلاً بأبرز رموزه: مولانا جلال الدين الرومي والعطار النيسابوري والحلاج •

• بقلم: محمد علي شمس الدين •

* تقول المستشرقة والباحثة والشاعرة الالمانية أنا ماريا شيمل في قصيدة لها بعنوان أكتب اليك : بعد حين/ ربما ستسمع صوتي في الأغصان الذابلة للغسق الخريفي، وتقول في قصيدة ثانية بعنوان غازني الخريفي: الدهر الهرم هو الريح/ والجبال تحدّق بعيون صامتة/ القبور والخراب المفتت/ تنمو زهوراً شهيّة من الحجر/ أشجار الدلب/ مدّت أكفّها.../ أشجار الحور تحاصر البلدة/ مرآة مجد الأزمان الغابرة/... والجبال تستعيد أيام العشق.

هذه العناصر لقصائد من آنا ماريا شيمل، مستلّة من مجموعة أشعار لها، نقلتها عن الالمانية الشاعرة العراقية المقيمة في برلين أمل الجبوري وأصدرتها العام ٢٠٠١ عن دار نشر «ديوان»، تحت عنوان «عنادل تحت الثلج». والقصائد ذات جوهر صوفي بيّن تنتهجه الشاعرة، ولعلها وارثة إرث صوفي الماني أسسه شعراء الرومانسية الطبيعية وشعراء الوجد بالطبيعة الكبار، من أمثال نوفاليس وفردريك شيلر وراينر ماريا ريلكه وهلدرلن وصولاً الي غيورغ تراكل... ممن نستطيع ان نسميهم شعراء صوفية البلاد الباردة.

هنا تتدخل الطبيعة الجرمانية بجبالها العالية وثلوجها وغاباتها الهائلة وليلها البارد وقمرها الأزرق، وطيورها المدفونة تحت الثلج، في صنع الوجدان الخاص لشعرائها، فهو وجدان حارّ تحت الثلج، على صورة عنوان آنا ماريا شيمل عنادل تحت الثلج، وحرارته تتولّد من تلك الرومانسية الصوفية التي اشتهر بها هؤلاء الشعراء، وكانت أساساً في صنع وجدانهم الشعري، القريب في حرارته ورؤيته من وجدان صوفية الشعر المشرقي، على اختلاف المكان والزمان من أمثال مولانا جلال الدين الرومي وفريد الدين العطّار النيسابوري والحسين بن منصور الحلاّج وحافظ الشيرازي.

ولا يستبعد سريان الوجدان المشرقي الى هؤلاء، فمن الثابت على سبيل المثال، تأثر شاعر الألمان الأكبر غوته بحافظ الشيرازي، وبالروح الإسلامية المشرقية، خصوصاً في ديوانه الشرقي الغربي، كما أن اهتمام آنا ماريا شيمل بالتراث الصوفي الإسلامي، ترك بصماته العميقة في تكوين شخصيتها الروحية، وفي روحية أشعارها، سيما أنها قامت بنقل أشعار جلال الدين الرومي الى الالمانية، وكتبت دراسات مستفيضة عن هذه الأشعار، كما قامت بتدريسه. فصورة جلال الدين الرومي حاضرة في أشعارها، ومثلها حال أبي منصور الحلاّج شهيد الوجد والشطح، فهي تخصه بقصيدة بعنوان «المساء في تاجبور» وتخاطبه خطاباً شديد القرب وعميق الأغوار: منصور آه يا منصور/ لاطف رأسه شجرة المشنقة/ منصور يا منصور/ سرير عرسه شجرة المشنقة.../ على ضربات الطبل مات بقيده/ المساء يهمس حلواً/ يقود خطواتنا الى سرير الورد الشجرة/ حيث تنتهي كل أحلامنا/ ليطفئ ظمأه/ بنبيذ أبدي/ يغوص في العشق دوني ودونك/ منصور يا منصور .

وشعراء الرومانسية الصوفية الألمان، الذين سبقوا شيمل، كانوا أبناء مكانهم الجرماني بامتياز. لا ينفي ذلك أن العنصر الثقافي لإرث الصوفية الإسلامي، كان غالباً على آنا ماريا شيمل أكثر من السحر المنبثق من عناصر الطبيعة. لكنها مثلهم تغسل عناصر الطبيعة بماء الوجد وبريق الروح، وبرق الإشراق.

يسأل ريلكه في احدى قصائده، «امرأة منحنية فوقه» قائلاً: أأنت الليل؟، ويتجاسد معه فهو في أشعاره سرّ وستر. وهو في أشعار نوفاليس أصل ومآل، كالغابة في أشعار تراكل وهينه وبرخت وهلدرلن وشيلر. انهم صوفية الطبيعة هذه. ريلكه لا يذوب في الليل أو يخشخش في حلم الليل بتعبيره، فقط، بل هو يتحد بالمطر والبحار، ويصعد في اتجاه المساءات واتجاه السماء تحت الأغصان الداكنة . وتماهي أطراف الشاعر وجسده أو الكائن بأطراف العناصر من جسد المكان، مسألة جوهرية في شعر الحلولية الالمانية الغنائية، حيث الإنسان ابن الطبيعة وزهرتها، وحيث الطبيعة والإنسان معاً في قلب الله.

يقول شيلر: نحن أخوة تحت خيمة النجوم. وتقول آنا ماريا شيمل: تمدّ ذراعها الشجرة/ صوب الوليّ الغافي. وليس الشعر عند هلدرلن سوى لغات السماء وغنائها، ويقول في قصيدة «جرمانيا»، وهي من القصائد التي كتبها بعد سقوطه في ليل المرض العقلي: في مقدمة الزمن الفجّ/ يخضرّ الآن من أجلهم الحقل/ وجاهزة هي الذبيحة لمائدة السعيد/... . وفي أجمل تجلياته، تلك التي كتبها في الجنون، يظهر هلدرلن مشغوفاً بالطبيعة، وهاذياً فيها هذيان الصوفية.

ومثله نوفاليس في قصائده المسماة «أناشيد الى الليل»، حيث الليل هو العماء والظلمة، تلك التي مجّدها الصوفية المسلمون لأنها تؤمّن ذلك الدمج الفذّ بين الكائنات، وهو دمج لا يحصل إلاّ في ليلٍ أليل، لذلك اعتبروا الضوء أو النور بمثابة حجاب. يقول ابن عربي في الفتوحات المكية: النور حجاب. والعماء في المصطلح الصوفي أبعد من الليل، لعله المطلق أو الخيال الذي كان في البدء ولا يبقى سواه. وقد أشار أدونيس في تفسيره لخطاب ابن عربي لذلك في كتابه الصوفية والسريالية فكتب في البدء. كان العماء المطلق المسمى العماء، ويُعني به الحضرة الجامعة والمرتبة الشاملة، وهو يقبل صُوَر الكائنات ويقبل تصوير ما لم يكن بعد، ففي العماء ظهرت جميع الممكنات منتشية بنفس الرحمن، كما يعبّر ابن عربي.

وهذا الدمج بين العشق والموت والطبيعة أو الوجود، نجده في أشعار آنا ماريا شيمل أيضاً. تقول في قصيدة «رسالة فرهاد الي شيرين»: السرو ينتظر/ الشموع تشكلت من ضوء الحيرة الأسود/ هناك يسير دوغا كلمات/ وأنا أنقش وجهك على حجر الزمرّد/ خلف السماوات .

وللغابة طقوس رومانسية صوفية في شعر هؤلاء الشعراء. فظهرت أشعارهم وكأنها أنفاس الغابات التي آنسوها. فالشاعر غيورغ تراكل، يكاد يكون في مجموعة قصائد له بعنوان «البخور يتصاعد من الوسائد الوردية»، «مدّاح الغابة». انه يبتهج بضربة جناح الليل ويدعو الرعاة الي سحر الغابات الغسقيّة... حيث الينابيع الهامسة وصوت الطائر المتوحد فوق صمت البحيرة.

وان ما سمّاه لودفيك تيك Tieak بـ خلوة الغابة ، ينسحب من الطبيعة الى الأشعار، فمن مشهد التصاق الهضبة المستديرة والغابة العملاقة بسقف السماء المضيئة، تتولد شرارة الشعر.

تظهر لنا آنا ماريا شيمل في قصائدها «عنادل تحت الثلج»، وكأنها وارثة إرثين رومانسيين وصوفيين معاً: إرث شعراء الرومانسية التأملية الألمان المعدودين، وإرث التصوّف المشرقي الكبير، متمثلاً بأبرز رموزه: مولانا جلال الدين الرومي والعطار النيسابوري والحلاّج. فشعرها وليد امتزاج عناصر المكان الجرماني بالثقافة المشرقية. وعذوبة قصائدها ولمعانها، يتسربان الينا من خلال ما قامت به الشاعرة أمل الجبوري من نقل هذين العنصرين في شعر شيمل الى العربية. وقد حافظت المترجمة الي حد بعيد على خصوصية المفردة الصوفية التي استعملتها شيمل في قصائدها، كقولها: كلٌ يتمرأي في نور الآخر/ الضياء الذي يشعّ منك كان الحجاب.. وقولها: لا الصورة ولا الكلام ولا المرآة/... كل قطرة من دمي هي عين تتأملك دون حجاب.. فمن حيث برعت الجبوري في نقل الصورة والمعنى والمفردة بدلالاتها من الالمانية الى العربية، فإنها سرّبت الينا هذا الوجد الخاص بالشاعرة الالمانية، وهو وجد غير بعيد عنّا.

إلا أننا لا نرى ما تراه الجبوري في مقدمتها، في أن الشاعرة الالمانية، احتمت بالتصوّف من سادية التاريخ الذكوري للكتابة ومن فضيحة البوح وكبريائه. فليس في سيرة آنا ماريا شيمل أو كتاباتها ما يشي بهذه العقدة التي قد تكون شرقية... وحتى في الشرق الوسيط والقديم فإن رابعة العدويّة كانت احدى الواصلات الى الله، لا نكايةً بالذكور، بل انخطافاً بالأنوار المحمدية، وبالعشق الإلهي.

وإشارة المترجمة الى تسربل عناصر نصوص الشاعرة في الطبيعة والدمع والطائر وحتى الطلّ (ولعله الطل الصوفي) بالوشاح الروحي الذي هو وشاح التصوف اشارة صحيحة، فأساس هذا الشعر أساس رمزي. هو في حقيقته شعر رموز وأقنعة واشارات، سواء اتخذ مفرداته ومواده من الطبيعة أو من التراث. فالناي في أشعار جلال الدين الرومي يبكي وينوح شوقاً لرجوعه الى أصله في القصب. والغزلان في قصيدة «رسالة ليلى الى المجنون» في مجموعة «عنادل تحت الثلج»: يشربن من دموع المجنون ليرقدن في الخلود .

تأخذ شيمل من مولانا جلال الدين الحماسة الروحية، واشتعال نيران الوجد الديني في الصدر، هذا الوجد الذي يعمر جميع النصوص وربما تسمّى بالعشق، فهي تقول في رسالة شيرين الى فرهاد: يطعم الخزامي وحدها أكفان شهداء العشق. وهذا الانتقال من الحسّ الى ما وراء الحسّ هو جوهر الشعر الصوفي المؤسس على الرمز والتأويل. يقول جلال الدين الرومي في ديوانه المسم« : «شمس تبريز»: انني مرآة/ انني مرآة، وتقول شيمل في قصيدة «رسالة زليخة الثالثة الى يوسف»: كلٌ يتمرأى في نور الآخر، ولا يبعدُ ناي جلال الدين أبداً عن معاني شيمل حين تقول: افترقنا للأبد عن أوطاننا وجذورنا/ آه إذا ما مسّتنا أنفاسك/ فسوف نتحرق لنكون مزمارك .

وإذا كان جلال الدين الرومي يتحدث عما يسميه حمائم الروح حيث يقول: لقد أعددت لحمائم الروح أبراجاً تأوي اليها/ فانطلق يا طائر الروح، فإن تلميذته شيمل أيضاً خاطبت الحمام واليمام بالرمز العذب نفسه مثل يمامة عذبة محلّقة على شجرة سرو/ فكرت بيديك/.. ووحدة الوجود أيضاً هي هي هنا وهناك، وتأويل القصص الديني أيضاً... فإننا نجد شيمل تلجأ الى حكاية يوسف وزليخة، التي استغل الصوفية رمزها، لتكتب فيها أربع رسائل: ثلاث رسائل من زليخة الى يوسف ورسالة من يوسف الى زليخة... وهي رسائل وجد صوفي، وتستوحي أيضاً، على غرار ما فعله جميع شعراء المتصوفة العرب والإسلاميون، من حكاية المجنون وليلى، نصوصاً عذبة في العشق والجنون على صورة رسائل متبادلة بين العاشقين، كما هي توسّع من نطاق لجونها الي قصص الحب المسؤول في تراثٍ شرقي واسع يمتد من بلاد العرب الى هضبة ايران، ومن هناك الى أفغانستان وكشمير وصولاً الي الهند وتاج محلّ... فتكتب رسالتين متبادلتين بين شيرين وفرهاد، وهما في الذاكرة الساسانية القديمة، شبيهان بليلى والمجنون، وقد تحولا الى رمزين للعشق المحروم وللوصال في الأبدية. وغالباً ما استوحى حافظ الشيرازي قصتهما في أشعاره. فمرجعية آنا ماريا شيمل مرجعية مشرقية ذات اتساع وشمول كبيرين. انها تستلهم رحلة الطير التي كتبها فريد الدين العطار النيسابوري في كتابه «منطق الطير»، في قصيدتها «رحلة»، وكما أنَّ الطيور في منطق الطير تحلّق ذاهبة في اتجاه طائر الطيور، في رحلة معراج روحي، كذلك فإن شيمل تتصور رحلةً عبر الفجر والغيوم/ وأبعد من النجوم بحثاً عن وردة الخيمياء .

وهي تستلهم في قصيدة «المساء في تاجبور» مأساة الحسين بن منصور الحلاّج، كاتبةً له مرثية تنضح بالحزن والوصول: منصور يا منصور/... على ضربات الطبل رقص بقيده.

وهناك أسماء أماكن وأشخاص تاريخية وعرفانية تحتشد بها القصائد وحسناً فعلت المترجمة بوضعها في نهاية الكتاب ما يشبه تعريفاً موجزاً بالناس والأمكنة.

(عن «الحياة»)

رسالة الى القمة العربية

● بقلم: عماد محمد غزاوي ●

* عندما نتكلم اليوم عن المواجهات والتحديات بين الدول والشعوب المختلفة في ظل النظام العالمي الجديد ودور الشعوب العربية في هذا المضمار، فلا بد ان نرجع قليلاً للتاريخ، لكي نستطيع ان نبني صورة موضوعية ذات مرجعية علمية، خاصة وان الموضوع المثير للنقاش والجدل في الأيام الأخيرة هو صراع الثقافات والحضارات. ففي سنة ١٤٩٢ كانت هنالك مفارقة تاريخية لها تأثيرها وصداها على الأحداث والتغيرات التي مر بها العالم، حيث تعتبر هذه السنة سنة التأسيس لميلاد الغرب باكتشاف امريكا وهي ايضا سنة بداية انهيار وسقوط الامبراطورية الاسلامية وطرد العرب المسلمين من الأندلس. منذ تلك السنة خضع العرب الى الحكم التركي المجحف حتى نهاية القرن التاسع عشر والسنوات الأولى من القرن العشرين، ومن ثم تحت الاستعمار الفرنسي والبريطاني بالأساس، حتى سنوات منتصف القرن العشرين، حيث بدأت الشعوب العربية تحصل تدريجيا على «استقلالها».

ما أريد ان أوضحه ان هنالك حوالي أربعة قرون ونصف القرن كان العرب فيها محكومين ومستعبدين ومظلومين بحيث حرموا من ممارسة حقوقهم الأساسية في التعليم والثقافة ومواكبة تطورات العصر بكل مجالاته، في حين بدأت هوية الغرب بالتبلور والتطور خاصة انه تم اكتشاف عالم جديد «أمريكا» في السنة نفسها. بدأ العديد من الأوروبيين الهجرة اليه لممارسة افكارهم وتحقيق ذاتهم، بحيث بدأت هناك مسيرة التطور العلمي والاقتصادي والفكري، في حين منع وحرم العرب من المشاركة في الحياة السياسية ومن تناول الثقافة والعلم، بحيث بدأت معظم المعالم والرموز الحضارية العربية الأصولية بالتلاشي والزوال. لقد كان للحكم التركي أثره السلبي على الانسان العربي ومعنوياته وقدراته، وبحدوث متغيرات جديدة وصراعات داخلية وبداية تطور حركات انفصالية عن الحكم التركي وضعف الأتراك وزوال الحكم التركي، فما لبث ان أتى الاستعمار الأوروبي الذي تمثل بالأساس في الاستعمارين الفرنسي والبريطاني، حيث عانى العرب من حكم مهين ومذل زاد من الاحباط والانحطاط في نفسية ومعنوية الانسان العربي، حتى ظهور حركات المقاومة للاستعمار التي استطاعت ان تحقق «الاستقلال» للشعوب العربية. والسؤال الذي يطرح نفسه: ماذا منحت هذه الأنظمة العربية من نيل الاستقلال للشعوب العربية؟ هل استطاعت هذه الأنظمة حماية شعوبها وتوفير الحاجيات الأساسية لها؟ هل نجحت هذه الأنظمة في مواجهة التحديات التي طرحتها التغيرات العالمية المختلفة؟ هل عملت هذه الأنظمة على رفع معنوية الانسان العربي وبلورة الشخصية والهوية العربية الحقيقية؟ هذا هو برأيي الموضوع الرئيسي والأساسي الذي يجب مناقشته وطرحه على مستوى وطن عربي وقمة عربية عندما نتكلم عن دور وموقع الدول العربية في ظل الأحداث العالمية المهمة والتطورات الخطيرة في قواعد اللعبة السياسية في العالم. في الحقيقة ان لهذا الموضوع عدة أوجه للنقاش. ولكنني استطيع ان الخص وجهة نظري كالتالي:

١. من ناحية تعتبر الأنظمة العربية من حيث «استقلالها» جديدة العهد نسبيًا وبالذات عندما نتحدث عن تطورات تاريخية وحدوث تغيرات تاريخية وأحداث مهمة تغير مجرى التاريخ، بحيث فقد العرب قبلها حقبة تاريخية مهمة مليئة بالتطورات التي بلورت بعد ذلك العالم الجديد، ولذلك فإن الأمر ما زال غامضًا بعض الشيء من هذه الزاوية.

٢. ما زال العديد من الوسائل التقنية والعلمية والصناعية تنقص الدول العربية، ربما بسبب طبيعة الأنظمة السائدة، ولذلك فهذه الأنظمة غير قادرة فعليًا على توفير كل الحاجيات الأساسية لشعوبها وبالتالي غير قادرة على حمايتها.

٣. لا اعتقد ان الأنظمة العربية الحالية عملت شيئًا من أجل بناء الانسان العربي وتثقيفه وبلورة شخصيته بالصورة التي تتلاءم وتتجانس مع متطلبات العصر الجديد، فالحقائق التاريخية التي كشفت من خلال مواقف مختلفة لهذه الأنظمة، تدل على غياب وتغييب ارادة الافراد وانكار مصالحهم وآرائهم والقضاء على استقلالهم الفكري والسياسي. فقضية الحريات الفكرية والسياسية، كما يقول الدكتور برهان غليون، استاذ علم الاجتماع السياسي ومدير مركز دراسات الشرق المعاصر في جامعة السوربون، لا تزال، رغم كل التحولات الدولية وتغير البيئة العالمية وانهيار الأنظمة الشمولية، هي المحور الرئيسي للصراع القائم بين النشطاء الاجتماعيين من مثقفين وسياسيين وأعضاء المجتمع المدني من جهة، ونظم الحكم التي تقودها في هذا الميدان اجهزة الأمن من جهة أخرى، وذلك كما ورد في مقاله «تحرير الانسان هو الاصل» الذي نشره بعد زيارة له للوطن العربي مؤخراً.

إذاً، لا يوجد هنالك توافق بين ارادة الشعب وإرادة السلطة في العالم العربي، وذلك بسبب طبيعة الحكم الشمولي الذي يسود هذه الدول، حيث ادى الأمر الى صراعات داخلية، استطاعت الأنظمة باستخدام العنف والقوة من اخمادها، بحيث لا نعرف فيما اذا كان سينبثق مستقبلاً اي جديد، وبالذات في ظل التطورات والتحولات العالمية الحاصلة في الأشهر الأخيرة بالذات.

ومن براجع تاريخ الشعوب الغربية كما يقول غليون في مقاله، يدرك ان مسيرة التقدم الحضاري الحديث كانت مرتبطة جدليًا في كل حقبة وعصر بتقدم شروط الحرية، اي بنجاح المجتمعات في انتزاع وتكريس المزيد من المبادرة والاستقلالية الفكرية والسياسية الفردية والجماعية.

لا شك ان تداول السلطة في الوطن العربي تشوبه عدة نواقص في غياب تحرك شعبي ناضج سياسيًا وفكريًا يستطيع ان يغير طبيعة هذه الأنظمة لتحرر في نهاية الأمر الانسان العربي من القيود الفكرية والنفسية والترويعية المفروضة عليه وصقل شخصية الانسان العربي من خلال تعليمه وتثقيفه وكسر الحواجز النفسية الاسطورية التي تعتريه وتنمية شخصيته الذاتية برفع معنوياته وبناء ثقته بنفسه بعزة وكبرياء. ولكن من خلال قراءتي للواقع العربي من خلال المواقف التي تطلبت موقفا عربيا استطيع ان أجازف بالقول بوجود «علاقة مشبوهة» بين بعض تلك الأنظمة والغرب المتمثل بالأساس بأمريكا، يخدم الطرفان من خلالها مصالحهم المشتركة، بحيث يبقى الملك ملكا والرئيس رئيسًا وابن الأمير أميراً، مراهنين ومساومين بذلك على حرية وكرامة ومصلحة شعوبهم. ولذلك فبرأيي ان الحديث عن «صراع الحضارات» ما هو الا لعبة ومؤامرة سياسية جديدة مدروسة بشكل دقيق، اتفقت عليها كل الأوساط المستفيدة ضحيتها على ما يبدو هو الشعب الفقير والمستضعف في شتى أرجاء الأرض، والعرب هم جزء منه، وذلك بحجة مكافحة «الارهاب العالمي». وبذلك تحقق كل جهة مآربها ومصالحها التي تريد ان تحافظ عليها.

صباح الخير

عسكرة التعليم في اسرائيل

● بقلم: مفيد صيداوي ●

* يبدو ان استمرار العدوان الذي يشنه حكام اسرائيل على الشعب الفلسطيني بواسطة الطائرات والدبابات ووسائل الدمار والحرب المتطورة يفتح يوميًا عيون جديدة على الواقع الصعب والمر الذي آلت اليه الحياة في داخل اسرائيل من زيادة في البطالة وزيادة في العنف داخل المجتمع الاسرائيلي.

هذا الواقع يفتح أبوابًا أمام المفكرين الإنسانيين حول من أين تنشأ او نشأت هذه العسكرة وهل يجدي فعلاً عدم التفكير الجدي بأسباب الحرب القائمة؟ وهل هذا منزل من السماء؟ وما علينا إلا أن نقاتل العرب والشعب الفلسطيني؟ وغير ذلك من الاسئلة الانتقادية الهادفة والهامة في هذه الظروف.

أحد المقالات الهامة في هذا الاتجاه هو ذلك الذي حررته الكاتبتان حاجيت غور ورله مزلي في مجلة «مفنيه» (تغيير) من كانون الثاني ٢٠٠٢ (ص ٢٤ – ص ٢٧)، بعنوان «عسكرة في التعليم في اسرائيل». والذي جعلته عنوانًا للقائنا الصباحي اليوم.

تطرح فيه الكاتبتان قضية العسكرة في التعليم منذ رياض الأطفال حتى الثانوية ودخول الشبان والشابات الى الجيش من خلال الاعتماد على التراث العالمي الانساني ومعارضي العسكرة في جنوب افريقيا ايام الحكم العنصري (الابرتهايد) امثال الباحثة جاكلين كوك، والباحث باولو فريدي، احد آباء التوجه النقدي في التربية.

تقول الباحثة جاكلين كوك ان من صفات المجتمع الذي يسير بطريق العسكرة هو الاستعداد لقبول حلول قوة عسكرية كوسيلة سياسية مقبولة هو لب لب المجتمع العسكري.. وبدونها لا يستطيع تفعيل السكان» (ص ٢٤).

في دولة عسكرية الجندية، اي الدخول في الجيش والخدمة به – تصبح شرطًا مركزيًا للمواطنة، واكثر من ذلك تجنيد الكبار لتثقيف الصغار لقبول الجندية والدخول في الجيش. وهذه الشروط هي شروط لممارسة السلطة أو النظام الحلول العسكرية.

معنى ذلك ان المجتمع الاسرائيلي يوظف في الصغار ليكبروا ويدخلوا الجيش، هذا التوظيف يكون في البستان، وعلى طول الدراسة الابتدائية، الاعدادية، الثانوية. هذا التوظيف من خلال كتب الأطفال، الاعلانات، التلفاز، الجرائد، الموسيقى وكل ما يتاح للنظام استعماله وتوظيفه لهذه الغاية.

في هذا النظام تقول الكاتبتان «نحن نعرض الحرب كمأساة من الطبيعة كالهزة الأرضية، التي لا يوجد لنا جزء في تكوينها، وكل ما يمكن عمله هو ان نقاومها بقوة وندافع عن أنفسنا» (ص ٢٥).

ومن الطبيعي لكل عقل متنور وكل تربية مستقبلية وانسانية الا ترى في الحروب كأمر من الطبيعة او مأساة بسبب الألهة او الله بل قضية إنسانية من الممكن ان يكون للمشارك فيها طرف في اشعالها او من الممكن التغلب عليها وإخماد شعلتها.

ثم تنتقل الكاتبتان الى الأعياد وكيف تقسم المربية أو الأم العالم الى نصفين الأخيار والأشرار، فعندما يكون العدوان من قبل الأشرار وهم ليسوا (نحن) فمن واجب الأخيار الدفاع عن انفسهم بل والتغلب على الأشرار وهذا يجري في (حانوكا) عيد الأنوار، عيد الاستقلال، عيد الفصح.

وهنا أذكر بما قاله ولجأ اليه رئيس أكبر دولة (حرة) في العالم بوش الإبن عندما قال ما معناه اننا نحارب عالم الأشرار وسنتغلب عليه.

هذا التقسيم المأخوذ من الأساطير العالمية البدائية التي سجلها مؤرخو الأساطير والتي تقسم العالم الى عالمين فقط، عالم الأشرار وعالم الأخيار..

ونعود للمقال حيث تذكر الكاتبتان ان حالة العسكرة تعطي مشروعية للتمييز بين الأبناء/ الرجال المحاربون الأقوياء، وبين البنات المساعدات للمقاتلين اللواتي بحاجة للدفاع.. وفيها حالة من تفضيل الرجولة. فالولد، الرجل، هو الجندي الحقيقي وهذا يؤثر حتى على الألعاب في عيد المساخر (پوريم) عندما يتخفى أكثرية الأولاد على صورة جنود، خياط، ورجال شرطة.

«ومن المؤسف ان القصة التاريخية في روايتها للطلاب تبتعد عن نبذ الحكم الفردي الظالم، وترفض ظلم الأقلية»، لا يتعلمها الطلاب!! (ص ٢٥).

وتتابع الكاتبتان بأن «الطلاب لا يتعلمون عن الطبقات الاجتماعية، عن القوى الفاعلة بين السكان القدامى والجدد (المهاجرون او القادمون الجدد)، بين الشرقيين والغربيين، بين النساء والرجال، بين الفقراء والأغنياء» (ص ٢٦).

وسواء كنا نعرف او لا نعرف فإن العرب هم الذين يقومون بدور من يريد قتلنا وهم بذلك يكونون الجيل الجديد من الشعوب التي تريد قتل اليهود وابادتهم» (ص ٢٦).

هذا الأمر لا يعطي للشاب اليهودي ان يفرق بين الواقع وبين شعور الضحية وبهذه تتحول كل أعمال المقاومة او أعمال القتال مع الشعب الفلسطيني كضرب لليهود كيهود وليس لأسباب قد تكون موضوعية.

وبذلك يصدق القول بالحرب حتى النهاية ضد العدو!!

وهناك قضايا تفصيلية تطرحهما الكاتبتان، وهذا جزء من المعركة او من الحوار الداخلي في المجتمع الاسرائيلي وخاصة تلك القوى العقلانية حتى داخل الأطر الصهيونية التي بدأت تتململ وتطرح البدائل الانسانية وتنظر الى الأمور الجارية من منطلقات انتقادية وليست مسلمات.

ونحن نعتقد ان هناك ضرورة جديدة للتعامل مع هذه الموضوعات التربوية خاصة بأكثر من مقال انتقادي وبأكثر من محاولات جادة لتجديد الوعي الانساني، علّ التغيير يصل الى متخذي القرار وضرورة تغيير جذري لمناهج التعليم من رياض الأطفال حتى الثانوية في كل ما يتعلق بالتربية للعمل، التربية الطبقية، التربية العلمية، التربية على ان الحرب ليست منزلة من السماء، وأن الشعب الفلسطيني من الممكن ان يكون جاراً حسنًا وجيداً وان الحياة معه أفضل بألف مرة من الحياة بدونه اذا كان هناك من يفكر بإبادته.

وتحية للكاتبتان الجريئتان.

ودائمًا صباح الخير لكل ذوي الآراء الانسانية.. الحالمة بمستقبل مشرق لهذا الشرق الذبيح.

(عرعرة)

أحب لغيرك ما تحب لنفسك!

● بقلم: سوزان نجم ●

* من منّا يرغب في أن يتناول الناس سيرته بالقيل والقال؟! أو أن يروج عنه اشاعات تمس وتشوه سمعته واسمه بين الناس؟!

وبالرغم من نبذنا لهذه الظاهرة الآفة، إلا أن النميمة عن فلان وعلان لا تتوقف ابداً على ألسنتنا، فالجميع يستمتع «بالقلقلة» حتى الدارسين والمثقفين وعامة الناس.

أما المفاجئ بالموضوع فهو ان النميمة لم تقتصر على قعدة فنجان القهوة، فقد أصبح لها زوايا وصفحات في الصحف والمجلات، واقصد العربية المحلية، واصبح الصحفيون يكتبون بأقلام صفراء، وتحولت كتاباتهم الى النبش في أعراض الناس واختلاق القصص المعيبة عنهم.

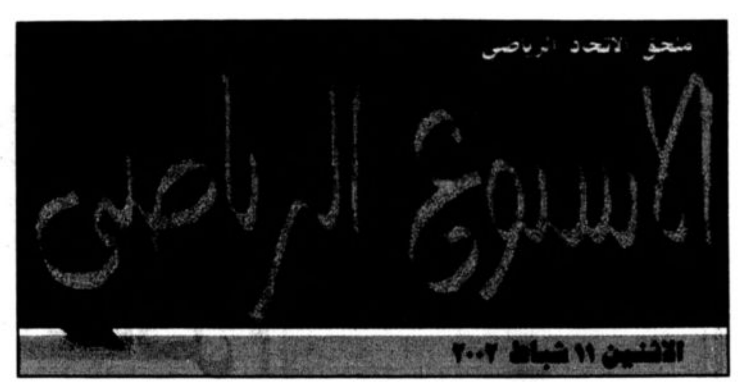
ومن يتابع صفحات النميمة بتمعن، يكتشف ان هناك اشخاصًا كونوا لأنفسهم «شلّة» أو عصابة، تتحيز للبعض وتستهدف البعض الآخر، و«نيّال اللي عنده صاحب نمام»، فالشلة ترفع من تشاء وتضرب من تشاء، ويا ويل من يتعرض للشلّة، فمصيره على صنوبرات بيروت!!

ومن مساوئ هذه الصحف، انها أعطت الشرعية لظاهرة اخلاقية سيئة جداً، وشجعت شبابنا على السير في هذا الركب.

من المؤكد ان صاحب الجريدة، سيجني الأرباح الطائلة من رواج جريدته، وسينتقم من كل من يقف بطريقه، ولكن جني المال ليس على حساب سمعة الآخرين وتخريب بيوتهم. واذا كان الأمر كذلك فسيصبح جني المال عن طريق السرقة حلال، وايضا الزنى حلال، وأمور كثيرة سيئة تصبح شرعية.

ارحمونا من نميمتكم، فقد اختلف الصديق مع صديقه، والزوج مع زوجته، والعامل مع مديره، والناس ترتاب ببعضها البعض، لا تنقلوا قرف الغرب والشارع اليهودي الى شارعنا.. أين هي القضايا الوطنية التي تميز جماهيرنا، أين قضايا تطوير مجتمعنا، الى أين تجرّون مجتمعنا.. ألا تعرفون انكم في يوم من الأيام ستكونون ضحية لما حفرتم، فمقابل كل طلعة توجد نزلة.. وقد أعذر من أنذر.

(حيفا)



هل سيتبنى رجل الأعمال الشركسي نياز نابسو فريقا عربيا من الدرجة الممتازة؟؟

* أكد رجل الأعمال الشركسي نياز نابسو (٤٣ عاماً) انه فخور جداً بوجود ثلاث فرق عربية في الدرجة الممتازة. وقال انه كان معجباً جداً بالاستقبال الذي حظي به فريقه هبوعيل بيسان عندما حل ضيفاً على فريق الاخاء قبل اسبوع، وانه يطمح لمثل الاستقبال في مباراته في سخنين في نهاية هذا الأسبوع.

وقال نابسو انه يحب كرة القدم، حيث كان لاعبا في هبوعيل كفركما وعاصر النجم زاهي ارملي عندما قاد مكابي شفاعمرو إلى القطرية، وان قدومه لادارة هبوعيل بيسان، جاء بطلب من رئيس البلدية. وأضاف ان الفريق يضم ثلاثة لاعبين عرب بالاضافة إلى ابنه ادهم وان الانسجام بين الجميع مثالي.

وحول سؤالنا له عن تبنيه لفريق عربي قال: في الوقت الحاضر أنا في بيسان وأعمل جهدي لابقاء الفريق في الدوري. لم أفكر بالمستقبل، لكن كل شيء جائز.

(فهمي دراوشة)

المصري مصطفى كنج مدربا لحراس المرمى في مكابي الاخاء

* عينت ادارة مكابي الاخاء المدرب المصري مصطفى كنج والمقيم في البلاد مساعداً للمدرب عزمي نصار ومدرباً لحراس المرمى. وشوهد كنج عصر الجمعة يجري تدريبات الاحماء للحارس لؤي عبد القادر، قبل المباراة أمام هبوعيل رمات غان.

كذلك طلب من المدرب قيادة فريق الشبيبة، في الوقت الحاضر بدلاً من المدرب نزيه خطيب المتواجد في دورة استكمال في هولندا. وبالأمس قاد فريقه الشبيبة إلى فوز هام على فريق القمة من رمات هشارون بالنتيجة (٢:١).

(فهمي دراوشة)

الزمالك وبلدية المحلة إلى نصف نهائي كأس مصر بعد غزل المحله وغزل السويس

* اكتمل عقد الفرق الأربعة الصاعدة إلى مرحلة نصف النهائي لكأس مصر بصعود فريقي الزمالك وبلدية المحلة، يوم الجمعة، على حساب فريقي المنصورة والمقاولون العرب. وكان فريقا غزل السويس وغزل المحلة قد ضمنا الصعود يوم الخميس الماضي بعد تخطيهما فريقي الترسانة والاسماعيلي.

يوم الجمعة أكد الزمالك فوزه على المنصورة للمرة الثانية، وبثلاثة أهداف مقابل لا شيء في المباراة التي أجريت في القاهرة. وسجل محمد صبري هدفا وعبد الحليم على هدفين. في نفس الوقت فاز فريق بلدية المحلة على المقاولون العرب بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة الاياب في المحلة وسجله أكرم عبد المجيد. وكان الفريقان قد تعادلا (٣:٣) في مباراة الذهاب.

ويوم الخميس تعادل الاسماعيلي مع غزل المحلة (٢:٢)، فخرج الاسماعيلي لخسارته في مباراة الذهاب (صفر:١). كذلك خرج فريق الترسانة من المسابقة بعد خسارته أمام غزل السويس (صفر:٤)، بعد ان كان قد فاز في مباراة الذهاب (١:صفر).

وفي دور نصف النهائي يلعب الزمالك مع غزل المحلة في مباراتي ذهاب واياب بينما يلتقي غزل السويس مع بلدية المحلة.

نتائج مباريات الدرجة العليا

الأسبوع الحادي والعشرون

مكابي كريات چات - عيروني ريشون لتسيون ٢:١
مكابي بيتح تكفا - نادي اشدود ٢:٢
مكابي نتانيا - هبوعيل بيتح تكفا صفر:صفر
مكابي حيفا - مكابي تل أبيب ٢:١
هبوعيل تل أبيب - هبوعيل حيفا ١:صفر
بيتار القدس - هبوعيل بئر السبع غدا

مباريات الأسبوع القادم

نادي أشدود - مكابي نتانيا
هبوعيل بيتح تكفا - بيتار القدس
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل تل أبيب
هبوعيل حيفا - مكابي حيفا
مكابي تل أبيب - مكابي كريات چات
عيروني ريشون لتسيون - مكابي بيتح تكفا

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٢٠:٤١	٤٨
٢. هبوعيل تل أبيب	١٥:٣٥	٤٦
٣. مكابي تل أبيب*	١٧:٢٩	٣٥
٤. هبوعيل بيتح تكفا	٢١:٢٨	٣٠
٥. نادي أشدود	٣١:٢٦	٣٠
٦. مكابي نتانيا	٢٤:٢٤	٢٩
٧. هبوعيل بئر السبع*	٢٩:٢٨	٢٩
٨. عيروني ريشون لتسيون	٣٣:٢٤	٢٥
٩. هبوعيل حيفا	٢٩:٢٨	٢٤
١٠. مكابي بيتح تكفا	٢٩:١٩	٢٠
١١. بيتار القدس**	٣٢:٢١	١٥
١٢. مكابي كريات جات	٣٩:١٦	١٢

* ناقص مباراة ** ناقص مباراتان

مروان عواودة مدير مكابي كفركنا



ادعو الجماهير العربية لمشاهدة مباراة الموسم أمام بيتار بئر السبع

* تشهد قرية كفركنا في نهاية الأسبوع مباراة في الدرجة القطرية، حيث يستضيف مكابي المحلي والذي يحتل المرتبة الثالثة في اللائحة، فريق المرتبة الثانية بيتار بئر السبع، والفارق بينهما نقطة واحدة.

بهذه المناسبة توجه مدير الفريق الكناوي مروان عواودة وطلب من الجماهير العربية على كافة فئاتها والوانها حضور المباراة ومؤازرة الفريق الكناوي. كي يحقق الفوز ويصل الى المرتبة الثانية.

وأكد مروان ان ادارة الفريق بدأت بالاستعداد منذ اليوم لهذه المباراة وانها ترحب بكل مشجع سيحضر المباراة، من كفركنا والقرى المجاورة وبقية القرى والمدن العربية، وتمنى ان يكون الفوز حليف فريقه حتى يبقى في صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء وبقوة!!

(باسل زريق)

العال يسجل رباعية تؤكد انه مهاجم بارع



* من: رامي صديق *

* تألق مهاجم هبوعيل عكا الفحماوي أشرف العال أمس الاول السبت، حيث سجل رباعية رائعة لشباك بيتار شمشون تل أبيب ومنح فريقه فوزاً جميلا لم يتذوقوا طعمه منذ فترة طويلة، وتأتي هذه الأهداف بعد «صيام» أشهر عن التهديف كان خلالها يشير العال للادارة العكية انه في حال تلقيه كرات فانه سيسجل.

كما وقال العال فور نهاية المباراة «انني أشعر بفرح كبير لدرجة انني لا استطيع ان اصف ذلك وكلي أمل ان تكون هذه فاتحة خير وأهدافي أكبر اثبات انه عندما أتلقى كرات اتقن التسجيل.

ونحن بدورنا نتمنى لأشرف المزيد من الأهداف.

اسبوع حافل لمدارس سخنين

* يوم الجمعة وعلى أرض ملعب كرة القدم البلدي في سخنين جرت مباريات الجولة الثالثة والعشرين لدوري كرة القدم لطالبات المدارس الثانوية حيث تلاقى بها ثانوية سخنين - ثانوية اورط بيالك وثانوية روجوزن كريات آتا.

المباراة الاولى جمعت بين ثانوية سخنين التي تحتل المرتبة الخامسة وثانوية اورط بياليك التي تحتل المرتبة الاولى وبطلة اسرائيل في السنة الماضية والتي سجلت في هذه السنة حتى اليوم ثلاثة وخمسين هدفًا ولم يدخل شباكها ولو هدف واحد.

وانتهت المباراة بفوز اورط بيالك بالنتيجة ١:صفر. وقد أهدرت لاعبات سخنين الفرص العديدة والمؤكدة للتسجيل.

المباراة الثانية جمعت بين اورط بيالك وروجوزن كريات آتا وانتهت بفوز بيالك بالنتيجة ٢:صفر.

المباراة الثالثة جمعت بين ثانوية سخنين وروجوزن كريات آتا وانتهت بفوز ثانوية سخنين بالنتيجة ٤:صفر سجلت جميع الاهداف في الشوط الاول وسجلتها اللاعبتان ميسون طربيه ورنا غنايم هدفين كل منهما وامتازت اللاعبة رنا غنايم التي سجلت هدفًا عن بعد ٣٥م من ضربة حرة مباشرة. كما امتازت المدافعة المتألقة علا شاهين وقد اهدر فريق سخنين العديد من الفرص.

وجرت أمس مباريات ثمن النهائي لبطولة الشمال للمدارس الثانوية في كرة القدم وعلى ملعب كرة القدم البلدي في شفاعمرو جرت مباراة بين منتخب ثانوية سخنين للبنين ومنتخب الثانوية «ب» شفاعمرو وانتهت بفوز ثانوية سخنين بالنتيجة ١:صفر. وارتفعت ثانوية سخنين الى مباريات ربع النهائي لبطولة الشمال. سجل هدف سخنين اللاعب المتميز مهران ابو ريا. وضمن مباريات المجموعة العليا لطالبات السوابع والثوامن التقت المدرسة الاعدادية في سخنين وعلى أرض ملعب عبلين بالفريق المحلي وانتهت المباراة بفوز الاعدادية «ب» سخنين بالنتيجة ٤:٢.

وفي المباراة الثانية التقت الاعدادية «ب» سخنين بفريق كنيرت طيريا وانتهت المباراة بفوز الاعدادية «ب» سخنين بالنتيجة ٢:صفر وقد تألقت في المباراتين حارسة المرمى انوار حيادري.

اما ضمن مباريات المجموعة السفلى فشاركت طالبات سابع - ثامن من المدرسة الاعدادية «أ» وعلى أرض ملعب كرة القدم اكسال في مباراتين، المباراة الاولى وجمعت بين الاعدادية «أ» سخنين واعدادية بئر المكسور وانتهت المباراة بفوز الاعدادية «أ» سخنين والاعدادية «ب» عرابة وانتهت بفوز الاعدادية «أ» سخنين بالنتيجة ١:صفر. سجلت الهدف الطالبة آلاء حيادري. المباراة الثانية وجمعت بين الاعدادية «أ» سخنين والاعدادية «ب» عرابة وانتهت بفوز الاعدادية «أ» سخنين بالنتيجة ١:صفر. سجلت الهدف الطالبة دلال بدارنة.

واليوم وعلى أرض ملعب كرة القدم البلدي سخنين الساعة الواحدة ستجري مباريات المجموعة العليا لطالبات التواسع وتشارك في هذه المباريات كل من الاعدادية يد جيورا هرتسليا.

ويوم الاربعاء المقبل وعلى أرض ملعب كفار بيالك ستجري مباريات الذهاب وتجمع بين طالبات ثانوية سخنين وطالبات روجوزن كريات آتا، والمباراة الثانية ستجمع بين طالبات ثانوية سخنين وطالبات اورط بيالك.

اما يوم الخميس فستجري مباريات نصف النهائي لبطولة الشمال في كرة القدم المصغرة لطالبات المدارس الثانوية وستتبارى ثانوية سخنين مع اورط عكا في عكا.

توقف مؤقت قبل لقاء الموسم

مكابي كفركنا يعود بنقطة من لقائه أمام هكواح بهدف في الوقت القاتل

• هكواح رمات غان - مكابي كفركنا (١:١) •

(تقرير: مراسل الاسبوع الرياضي)

* سجل لهكواح - شلومي بن حيمو (د/٦٧).
* سجل لكفركنا - نير سوحير (د/٩٠).
* ملعب وينتر - ٥٠٠ متفرج (٣٠٠ منهم من كفركنا).
* حكم المباراة - رامي بن يتسحاق.
* مستوى الاداء - جيد.

- تركيب هكواح:

جوتاوتاس (٥.٥)، براك باخر (٥)، يوسي ابو العافية (٥.٥)، داني روزبان (٥.٥)، شادي ابو ديب (٦)، اورن روتم (٥.٥)، شلومي بن حيمو (٥.٥)، تشارلي بيرتس (٥)، داريوس ميشتوبلتوس (٥)، (چال چيڤع د/٧١)، متير سويسا (٥) (ڤالنتين تيودوريكا - د/٧٧)، اڤيرام روبنشتاين (٥) (يارون كوهين - د/٨٠).

- تركيب كفركنا:

دراچان تشولوم (٥.٥)، أيمن حلاحلة (٦)، نير سوحير (٦)، تسبار دانيئيل (٥)، ايلان تسرفاتي (٥)، زلاتين ميخانيلوڤ (٥.٥)، تيسير ابو ريمي (٥.٥) (ڤلاديمير دوڤچي - د/٧٥)، كافري ازولاي (٥.٥) (جلال سعود - د/٧٥)، اورن فلاش (٦)، محمود الجبر (٦)، عوفر شطريت (٥.٥).

- أحداث المباراة:

يبدو ان الدقيقة التسعين تحسن صنعاً هذا الموسم مع الفريق الكناوي. فقد نجح حتى الآن في حسم عدد من المباريات في مثل هذه الدقيقة. عصر الجمعة كنا مع واحدة من مثل تلك المباريات التي تأخر فيها الفريق بهدف، هاجم بضراوة، ثم نجح في ادراك التعادل قبل صافرة الحكم مباشرة.

ويمكن القول ان الأداء الذي قدمه لاعبو مكابي كفركنا في المباراة أمام هكواح، لم يكن بنفس القوة والروح التي عودونا عليها في الفترة الأخيرة. وقد يكون ذلك للارهاق وربما لغياب اثنين من العناصر الأساسية: هيثم عواودة الكابتن (بطاقات صفر) ومصطفى قدير (للاصابة). كذلك فان الهداف عوفر شطريت ظهر بمستوى أقل مما عودنا، فوصل إلى فرص لكنه أهدرها.

الشوط الأول مر فاتراً من الطرفين، ولم نسجل فيه أحداثاً معينة.

تغير الوضع في الشوط الثاني، فتحرك الفريقان، حتى نجح المحليون في تسجيل هدف السبق بواسطة شلومي بن حيمو الذي تصدى لكرة مرتدة من دفاع كفركنا (د/٦٧) وسددها مباشرة إلى الشباك من خارج منطقة الجزاء (١:صفر) لهكواح.

هنا زاد الضغط الكناوي بغية ادراك التعادل. وقد تم ذلك بعد ضياع أكثر من فرصة لشطريت، ولجبر وفلاش. في الدقيقة (٩٠) مرر دوڤچي الكرة يساراً إلى الظهير تسرفاتي، الذي فات بها ورفعها داخل المنطقة، ليتطاير اليها قلب الدفاع نير سوحير ويحولها قوسية إلى الزاوية البعيدة مسجلاً هدف التعادل الغالي، الذي يبقي الفريق في المرتبة الثالثة، عشية اللقاء المرتقب في نهاية الأسبوع مع بيتار بئر السبع في صراع على المرتبة الثانية!!



شركة شفاعمرو للتسجيل

• م. شفاعمرو - هـ. كفركنا (١:٢) •

• من: رامي صديق •

* مباراة قمة جمعت بين الأشقاء من شفاعمرو وكفركنا، والتي في بدايتها لوحظ ضعف معين في خط الوسط الشفاعمري مما منح للكناويين تنسيق هجماتهم، وتخطير المرمى الشفاعمري الا ان ذلك بدأ يتلاشى، مع اقتراب نهاية الشوط الأول وبدأت تشن الهجمات الشفاعمرية على مرمى كفركنا. وفي الدقيقة (٤٤) المتألق نايف خطيب يراوغ اثنين من مدافعي كفركنا، وطارق عباس يوقف الكرة بيده ويحتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد (١١)م تصدى لها زاهي ارملي وأسكنها في الشباك لينتهي الشوط الأول بتفوق شفاعمرو. مع افتتاحية الشوط الثاني استمر الشفاعمريون بهجماتهم الخطرة ولم يمض أكثر من دقيقتين ونايف خطيب مرة أخرى يخترق الدفاع الكناوي وأمام الحارس بورنشطاين يسجل الهدف الثاني. بعد هذا الهدف شاهدنا هجمات متتالية على المرميين، وكل من شاهد المباراة رأى انه في الأربع دقائق الأخيرة كان بامكان شفاعمرو تسجيل ثلاثة أهداف اضافية على الأقل الا ان كل ذلك بقي حبراً على ورق. اما هدف كفركنا الوحيد فقد سجله اللاعب رحيب حسون في الدقيقة (٧٣) مستغلا ثغرة في دفاع شفاعمرو.

- تركيب شفاعمرو:

داڤيد بن هاروش، عبد سيف، زاهي ارملي، خليل حاج، ايهاب جعفري، باسل بشناق، بلال قادرية، نسيم أرملي، نايف خطيب، محمد عباس.

شارك كبدلاء: نفاع نفاع، وفق عوض، احمد حجاج.

- تركيب كفركنا:

چابي بورنشطاين، أسامة مريح، داڤيد مرتسيانو، فايد حسون، طارق عباس، محمد خمايسي، فادي حلبي، خير الدين طه، ياسر خمايسي، رحيب حسون، مأمون طه.

شارك كبدلاء: علي أمارة، شريف عمر، جودت أمارة.

حكم المباراة: منشيه مشيح أمام (٨٠٠) متفرج على ملعب شفاعمرو.

الكاف أعلن القرعة.. في مالي:

* أعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم أمس في مالي قرعة تصفيات نهائيات كأس الامم الافريقية الـ ٢٤ لكرة القدم المقرر إقامتها في تونس ..٢٠٠٤ يلعب منتخب مصر في المجموعة العاشرة مع مدغشقر وغينيا بيساو وموريشيوس.

وتم تقسيم المنتخبات الـ ٤٩ المشاركة في التصفيات على ١٣ مجموعة ١٠ منها مكونة من ٤ منتخبات وثلاث من ٣ منتخبات.

يتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة إلي النهائيات مباشرة بالإضافة إلى صاحب أفضل مركز ثان في المجموعات المكونة من ٤ منتخبات ليصبح العدد ١٤ فريقا يضاف إليها حامل اللقب الكاميرون أو السنغال ومنتخب البلد المضيف تونس.. ووزعت المنتخبات علي ٤ مستويات ووضع المنتخب الخاسر في المباراة النهائية اليوم الأحد في المستوي الأول إلى جانب منتخبات مالي ونيجيريا ومصر وجنوب أفريقيا والكونغو الدمقراطية وغانا وليبيريا والمغرب وتوجو وزامبيا وبوركينا فاسو والجزائر.

تقام الجولة الأولي من التصفيات في ٦ أو ٧ أو ٨ ايلول القادم.

المجموعات

تتكون المجموعات من:

* الأولى: نيجيريا وانجولا وجيبوتي ومالاوي
* الثانية: ليبيريا وغينيا والنيجر واثيوبيا
* الثالثة: السودان وزامبيا وبنين وتنزانيا
* الرابعة: الكونغو وبوركينا فاسو وافريقيا الوسطي وموزمبيق
* الخامسة: كينيا وتوجو وموريتانيا والرأس الأخضر
* السادسة: مالي وزيمبابوي وسيشيل واريتريا
* السابعة: المغرب والجابون وغينيا الاستوائية وسيراليون
* الثامنة: الكاميرون أو السنغال وليسوتو وساوتومي وجامبيا
* التاسعة: الكونغو الدمقراطية وليبيا وبوتسوانا وسوازيلاندا
* الحادية عشرة: كوت ديفوار وجنوب افريقيا وبوروندي
* الثانية عشرة: ناميبيا والجزائر وتشاد
* المجموعة الثالثة عشرة والأخيرة: غانا وأوغندا ورواندا

مباريات مصر

* تلعب مصر أولى مبارياتها في التصفيات ضد مدغشقر هناك في الجولة الأولي أحد أيام ٦ أو ٧ أو ٨ ايلول والمباراة الثانية مع غينيا بيساو في القاهرة أحد أيام ١١ . ١٢ . ١٣ تشرين الاول والمباراة الثالثة أحد أيام ٢٨ . ٢٩ . ٣٠ اذار ٢٠٠٣ مع موريشيوس هناك.

المباراة الرابعة تقام أحد أيام ٦ . ٧ . ٨ حزيران ٢٠٠٣ مع موريشيوس هناك والجولة الخامسة تقام أحد أيام ٢٠ . ٢١ . ٢٢ حزيران ٢٠٠٣ في القاهرة مع مدغشقر. وتقام الجولة السادسة والأخيرة أحد أيام ٤ . ٥ . ٦ تموز مع غينيا بيساو على ملعبها.

نهائي كأس أفريقيا:

الكاميرون !!.. وبركلات الترجيح

* توج منتخب الكاميرون بكرة القدم أمس بطلا لكأس الأمم الافريقية، بعد فوزه في المباراة النهائية التي اجريت في باماكو عاصمة مالي، على منتخب السنغال العنيد والمكافح، بركلات الجزاء الترجيحية بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

وكانت المباراة قد انتهت في وقتيها الاصلي والاضافي الى التعادل السلبي بدون اهداف، بعد ان أضاع الطرفان عدة فرص مؤكدة للتسجيل وخاصة الكاميروني ندبني في اللحظة الاخيرة من الوقت الاضافي الثاني عندما نجح حارس السنغال سيلفا من صد كرته ببراعة.

وقاد المباراة النهائية الحكم الدولي المصري جمال الغندور والذي نال اعجاب المسؤولين على ادائه لها.

وهذه هي المرة الرابعة التي يتوج فيها منتخب الكاميرون بطلا لكأس الامم الافريقية ليتساوى مع منتخبي مصر وغانا بعدد مرات الفوز.

وأخيرا تنفسوا الصعداء

لاعبو مكابي الاخاء حولوا تخلفهم مرتين أمام رمات غان إلى فوز مستحق

• مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل رمات غان ٢:٣ •

*** تقرير: عبد ابو ليل وايمان خالد ***

* سجل للاخاء: بيتر ايمولا (د/٤٧)+ عبد المنان تيتي (د/٦٢ من ١١م) والكسندر چينيش (د/٨٥).

* سجل لرمات غان: چوستاڤو (د/٢٦) + اوفير حلواني (د/٤٩ من ١١م).

* استاد الناصرة عيلوط - ٨٠٠ متفرج.

* حكم المباراة - ايلي حكمون.

* مستوى الاداء - فوق المتوسط.

* أفضل لاعب - الكسندر چينيش.

- تركيب الاخاء:

لؤي عبد القادر (٦)، أشرف سليمان (٦)، دورون عمار (٦)، خالد سليمان (٦)، كوبي دنينو (٥.٥)، عبد موعد (٦)، ايڤان بولات (ابعد - د/٥)، الكسندر چينيش (٧)، سامي عياش (٥.٥)، بيتر ايمولا (٦.٥) (حوديدا - د/٩٠)، عبد المنان تيتي (٦).

- تركيب رمات غان:

عامي روزنبرج (٥)، شاي بناي (٥)، (اڤيڤ ڤولنرمان - د/٧٢)، ايتسيك باروخ (٥.٥)، يانيڤ لاڤي (٥)، اوفير حلواني (٥.٥)، شاحر كدوري (٦)، ليئور لاريدو (٥.٥)، (تمير بن عامي د/٦٠)، ليران ڤولدبويم (٥)، غوستاڤو بوكولي (٥)، (عومر بوكسنبويم - د/٦٤)، ماركينيوس (٦)، تومر ڤعاكنين (٥.٥).

- أحداث المباراة:

عودنا فريق الاخاء في مباريات سابقة ان يتقدم على منافسه وبأكثر من هدف لكنه كان يخذل جماهيره ويخرج اما خاسراً أو على الأكثر متعادلا. وفي مباراة أمس الأول أمام منافسه من رمات غان، تمكن النصراويون من كسر هذه القاعدة مع انهم لعبوا معظم دقائق المباراة بعشرة لاعبين، بعد ان تعرض لاعب الوسط ايڤان بولات للطرد في الدقيقة الخامسة، بسبب تصرف غير مسؤول من جهته تجاه لاعب رمات غان شاحر كدوري.

رغم ذلك كانت البداية نصراوية، خاصة في السيطرة على منطقة الوسط والوصول إلى المرمى بواسطة تسديدات بعيدة المدى. لكن الضيوف تمكنوا من استغلال هذا النقص وتسجيل الهدف الأول في الدقيقة (٢٦) بواسطة چوستاڤو، الذي استغل خطأ لخالد سليمان داخل المنطقة فانفرد بالحارس لؤي عبد القادر وسجل (١:صفر) لرمات غان. حاول التيتي المتحرك بعدها غزو مرمى رمات غان أكثر من مرة، لكنه لم ينجح حتى نهاية الشوط.

في مستهل الشوط الثاني واثر ضغط من البداية فات التيتي بكرة داخل المنطقة مررها إلى ايمولا غير المراقب، ففات الأخير من الحارس وسجل التعادل (١:١).

لكن بعد دقيقتين، احتسب الحكم عرقلة على تومر ڤعاكنين مشكوك في صحتها داخل منطقة الجزاء، فمنح الضيوف ضربة جزاء ظالمة إلى حد ما، حولها أوفير حلواني إلى هدف التقدم مرة أخرى لرمات غان. بالمقابل عرقل ايمولا داخل المنطقة في الدقيقة (٥٦)، دون رد فعل مناسب للحكم. لكن يبدو ان الحكم لا يمكن ان يستمر في تجاهله وتغاضيه لمخالفات الفريق الضيف. ففي الدقيقة (٦٢) اندفع سامي عياش بكرة من وسط الملعب، دخل بها منطقة الجزاء، وقبل ان يواجه الحارس، عرقل من قبل يانيف لاڤي، فكانت صافرة الحكم لاحتساب ضربة جزاء، تصدى لها عبد المنان تيتي وسجل التعادل (٢:٢).

حاول الفريقان بعدها خطف هدف الفوز وسنحت لهما عدة فرص لم تستغل، حتى كانت الدقيقة (٨٥)، بيتر ايمولا يخترق دفاع رمات غان، يمرر عرضية لچينيش، أفضل لاعبي الاخاء، ليحولها الأخير إلى الشباك مباشرة و(٢:٣) للاخاء.



ومرت الدقائق المتبقية ثقيلة، حتى جاءت صفارة الحكم لتعلن فوزا مستحقاً للاخاء، ومنح لاعبيه الكثير من المعنويات في بقية المشوار.

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

الأسبوع الحادي والعشرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل بيسان - مكابي هرتسليا	٢:٢
بني يهودا - اتحاد ابناء سخنين	١:١
هكواح رمات غان - مكابي كفركنا	١:١
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل رمات غان	٢:٣
هبوعيل رعنانا - تسفريريم حولون	٢:صفر
بيتار بئر السبع - هبوعيل كفارسابا	صفر:١

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٣٨ - ١٢	٤١
٢. بيتار بئر السبع	٣٢ - ٢٥	٣٤
٣. مكابي كفركنا	٣٣ - ٢٦	٣٣
٤. بني يهودا	٣٢ - ٢٠	٣٢
٥. مكابي هرتسليا	٣٨ - ٢٨	٣٢
٦. هكواح رمات غان	١٥ - ٢٠	٢٩
٧. اتحاد ابناء سخنين	١٩ - ٢٢	٢٦
٨. هبوعيل رمات غان	١٩ - ٣١	٢٤
٩. مكابي الاخاء الناصرة(*)	٢٧ - ٣٢	٢٢
١٠. هبوعيل رعنانا	٢١ - ٣٠	٢٢
١١. تسفريريم حولون	٢٠ - ٣٠	١٩
١٢. هبوعيل بيسان	١٧ - ٣٥	١٩

(*) خصم ثلاث نقاط.

مباريات الأسبوع القادم

هبوعيل رمات غان	- هكواح رمات غان
مكابي كفركنا	- بيتار بئر السبع
هبوعيل كفارسابا	- هبوعيل رعنانا
تسفريريم حولون	- بني يهودا
اتحاد ابناء سخنين	- هبوعيل بيسان
مكابي هرتسليا	- مكابي الاخاء الناصرة

نهاية سعيدة للقاء الأبناء

لاعبو اتحاد ابناء سخنين واصلوا عروضهم القوية وعادوا بنقطة من حي هتكڤا

• بني يهودا - اتحاد ابناء سخنين (١:١) •

(تقرير: وجيه عبود)

* سجل لبني يهودا: اندونوڤ (د/٩٠).

* سجل لسخنين: وسيم عباس (د/٧٦).

* ملعب حي هتكڤا: ٢٥٠٠ متفرج.

* حكم المباراة: موشيه بوحبوط.

* مستوى الأداء: جيد.

- تركيب بني يهودا:

آڤي ايڤچي (٥)، يارون اڤيحايل (٥)، چڤري يشاي (٥.٥)، بوچدان بوكور (٥.٥)، روني چاڤني (٥.٥) (شاي ابو كسيس - د/٨٥)، موطي ساسون ٦٠)، داركو رايق سودار (٥.٥)، رونين بداش (٥.٥)، آسي بلدوت (٥.٥) (ساهر مزراحي - د/٧٨)، ڤلاديمير اندونوڤ (٦)، نيسان كيبتا (٥.٥) (حيزي شيرازي - د/٤٦ (٥.٥)).

- تركيب سخنين:

مئير كوهين (٦)، نضال شلاعطة (٦)، سامر ميعاري (٦.٥)، چال هرشليكوڤيتش (٦.٥)، جميل خضر (٥.٥) (بسام الحامولة د/٤٦ (٥.٥))، صالح حصارمه (٥.٥)، عباس صوان (٥.٥)، يلكو جورجسكو (٥) (شادي زبيدات - د/٦٢ (٥.٥))، وسيم عباس (٥.٥) (معمر غنايم - د/٧٩)، الكسندر سوحاريڤ (٥)، اورن موحرر (٥).

- أحداث المباراة:

الانطلاقة السخنينية المظفرة، والتي بدأت منذ أكثر من شهر، وحقق الفريق من خلالها انجازات رائعة، بلغت ذروتها الأسبوع الماضي، بالصمود لمدة مائة دقيقة أمام حامل الكأس وممثل اسرائيل في كأس الاتحاد الاوروبي، هبوعيل تل أبيب في مباراة خارجية، قبل ان يخسر بشرف في مرحلة نصف نهائي كأس التوتو، تواصلت في ملعب مجاور، هو ملعب حي هتكڤا، معقل فريق بني يهودا، في المباراة بينهما أمس الأول.

مرت دقائق الشوط الأول فاترة، دون احداث تذكر، ربما للاداء الحذر من الفريقين. المحليون، وهم يعرفون مقدرة ضيوفهم فضلوا عدم المجازفة كي لا يتعرضوا لخسارة على أرضهم وأمام جماهيرهم. بالمقابل، الفريق السخنيني، بعد عروض جيدة، ارتأى اللعب الحذر، أمام فريق له طموح بالصعود، يلعب أمام جماهيره المتلهفة لتحقيق الفوز.

الشوط الثاني جاء أفضل اداءً، وفيه بادر لاعبو سخنين، أكثر حتى نجح وسيم عباس في خطف هدف التقدم في الدقيقة (٧٩)، عندما تبادل موحرر وشادي زبيدات الكرة بهات وخذ، ليفوت الأخير يسارا يلعبها عرضية لتجد وسيم عباس الذي تابعها إلى الشباك ١:صفر لسخنين.

ولما أيقن الجميع ان الفوز سيكون من نصيب سخنين، استغل المحليون الارهاق الذي بدا واضحا في الدقائق العشر الأخيرة على تلاميذ مروان ريان، وعلى أثر هجمة منسقة، ترتد الكرة من دفاع سخنين إلى اندونوڤ، الذي تابعها إلى الشباك مباشرة من خارج المنطقة مسجلا هدف التعادل الغالي في الدقيقة الأخيرة للمباراة.

السخنيني، ادخلوا جماهيرهم إلى المدرجات، دون مقابل، لا بل ان الآلاف من مشجعي بني يهودا، تصدوا لفئة مندسة بينهم حاولت اسماع بعض الشتائم فأخرسوهم على الفور!!

ونحن من جهتنا نقول ان هذه هي الرياضة، تنافس شريف، فيها غالب وفيها مغلوب، ولا يمكن للكراهية أو للشتائم أو لأعمال الشغب ان تكون بديلا للروح الرياضية والعلاقات الحسنة.



ولنا منا تحية خالصة للمسؤولين والجماهير ولاعبي الفريقين!!

(«الأسبوع الرياضي»)

لفتة كريمة

* بعد الفوز الكبير الذي حققه فريق اتحاد ابناء سخنين على مكابي حيفا وانتقاله إلى المباراة نصف النهائية مع هبوعيل تل أبيب، توجهنا إلى البلدية ممثلة برئيسها السيد مصطفى أبو ريا وطلبنا منه ان يساعدنا في ايجاد حافلات لنقل الجمهور إلى ملعب رمات چان. فقام رئيس البلدية وبدون تردد باعطائنا الضوء الأخضر وطلب منا التنسيق مع ضابط الأمن في البلدية الأخ احمد خلايلة بالاتصال مع شركة «منير» للباصات. وتم تخصيص ١٢ حافلة لهذه المباراة. وباسم مشجعي وجمهور اتحاد ابناء سخنين نتقدم بالشكر الجزيل للأخ مصطفى أبو ريا على دعمه المادي والمعنوي.

دمتم لنا ومزيداً من العطاء من أجل سخنين واتحاد ابناء سخنين.

باحترام

اميل غنطوس وسائد ابو يونس

عن جمهور اتحاد ابناء سخنين

استقبال رائع لسخنين في حي هتكڤا

• يبدو ان المثل القائل العين بالعين صحيح مائة في المائة.

فقبل ثلاثة أشهر جاء فريق بني يهودا إلى سخنين لاجراء مباراة ضمن دوري الدرجة الممتازة. ويومها أحسن اداريو سخنين استقبال ضيوفهم بالكرم العربي الأصيل، وقام مازن غنايم رئيس الادارة بادخال جميع مشجعي الفريق الضيف مجاناً إلى المدرجات، فقوبل يومها بعبارات الشكر والامتنان.

وأمس الأول جاء دور الفريق السخنيني ليرد الزيارة إلى حي هتكڤا والمعروف بمعاداته للعرب، وشتائم جماهيره نحو الفرق العربية. ولكن كما قلنا في المقدمة عن المثل العربي، فقد انطبق تماما، هذه المرة عند المسؤولين في بني يهودا. فقد أحسنوا استقبال الفريق

بـدايـة الاسـتـفـاقـة؟؟

اداء رائع للاعبي هبوعيل الطيبة منحهم الفوز الكبير على كريات شمونه

• هبوعيل الطيبة - هبوعيل كريات شمونه (٢:صفر) •

(تقرير: عامر محاميد)

* سجل للطيبة: اوري كاراچولا (د/٣٥) + روعي شرعابي (د/٧٥).
* استاد السلام في أم الفحم: بدون جمهور.
* حكم المباراة: آشير كوهين.
* مستوى الأداء: جيد جداً.

- تركيب الطيبة:

براك ڤيسوكر (٦)، علاء عويضة (٦)، آڤي ڤلاتشر (٦)، علي سليم (٧)، مراد ابو كشك (٦)، موشيه ستكلر (٥. ٦)، بهجت عودة (٥. ٦)، سيتو يعقوبيان (٦)، روعي شرعابي (٥. ٥)، (عنان عبد القادر)، كميل برانسي (٥. ٦) (عمري روزين)، اوري كاراچولا (٥. ٦) (محمد طلال مصاروة).

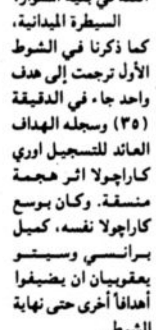
- تركيب كريات شمونه:

ايال فكرات (٥. ٥)، نيكو باكو (٥. ٥)، الون ايلوك (٦)، يوسي مالكا (٥. ٥)، روعي ڤيلوس (٥) (ميكي.يمان - د/٨٠)، عقيبا شالوم (٥) (آڤي باس - د/٤٦ (٥. ٥)، يحيئيل حيادي (٥. ٥)، جاكي سورجون (٥)، ياريڤ بيريتس (٥)، نيكولاس ڤالنسي (٥. ٥)، ايڤي تسفرير (٥) (يانيڤ بيطون - د/٨٥).

- أحداث المباراة:

الفوز المستحق وأكثر منه الاداء الممتاز الذي قدمه لاعبو الطيبة في مباراتهم عصر يوم الجمعة أمام فريق القمة من كريات شمونه، قد يكونان مؤشراً جيداً لبداية عصر جديد في الفريق الطيباوي.

قدم تلاميذ سمير عيسى أفضل مبارياتهم هذا الموسم سيطروا على أرض الملعب بصورة مطلقة، لم يفسحوا المجال لمنافسيهم بالتقاط أنفاسهم، سجلوا هدفين، بواقع هدف في كل شوط، وأضاعوا العديد غيرها، وخرجوا في النهاية



بنقاط المباراة الثلاث والتي ستمنحهم الكثير من المعنويات وزيادة الثقة في بقية المشوار.

السيطرة الميدانية، كما ذكرنا في الشوط الأول ترجمت إلى هدف واحد جاء في الدقيقة (٣٥) وسجله الهداف العائد للتسجيل اوري كاراچولا اثر هجمة منسقة. وكان بوسع كاراچولا نفسه، كميل برانسي وسيتو يعقوبيان ان يضيفوا أهدافاً أخرى حتى نهاية الشوط.

في الشوط الثاني تواصل الأداء الجيد والسيطرة، وأجاد لاعبو الدفاع في منع وصول أي كرة خطرة نحو مرمى ڤيسوكر. واستغل روعي شرعابي احدى الفرص لتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة (٧٥)، ليؤكد به فوز فريقه واضافة النقاط الثلاث إلى رصيده!!



تـعـادلـوا بـاخـطـاء الحـارس

هبوعيل مجد الكروم - عيروني رمات هشارون (٢:٢)

(تقرير: عدنان طربيه)

* سجل لرمات هشارون: يارون كوهين (٥)، ايلي ليڤي (٣٦).
* سجل لمجد الكروم: موطي بن حيمو (٣٠)، حنا فرهود (٤٣).
* حكم اللقاء: موشيه شوكرون أمام ٣٠٠ متفرج على ملعب سخنين.
* لاعب ممتاز: فريد طاهر.

- تركيب مجد الكروم:

ايڤي شمونيلي (٣) (زهير بدارنة د/٤٤ (٦))، حاتم كريم (٦) (محمود خلايلة د/٦٧)، فريد طاهر (٧)، سرچيه يوركوڤيتش (٥)، ايلان سويسا (٥)، بوريس كريموس (٥)، أحمد سبع (٦)، حسين سلامة (٦)، موطي بن حيمو (٧)، حنا فرهود (٥. ٦)، ماكس جوريفتش (٥) (مهران راضي د/٧٩).

- رمات هشارون:

يسرائيل فيلسوف (٥)، لينور رؤوبين (٥)، جاي ابشتين (٥)، اڤي شيمش (٥)، شموليك كورتسكي (٥)، داڤيد هرشلكوڤيتش (٦)، ايلي ليڤي (٦)، حاييم شابو (٥)، يارون كوهين (٥) (يريڤ مولي د/٦٧)، شلومي طوليدو (٦)، اوزي ازولاي (٥) (لينور سيلوك د/٥٥ (٥)).

كالعادة أنهى فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم مباراته البيتية أمس أمام رمات هشارون بالتعادل مسجلاً التعادل الرابع عشر له مفوتاً على نفسه فرصة ذهبية للهروب من قاع اللائحة عشية اللقاء الخارجي الأسبوع القادم أمام اشكلون.

الحارس المجدلاوي ايڤي شمونيلي الضعيف والمهزوز يمكن القول انه منع من زملائه تحقيق الفوز أمس الاول بعد ان تلقى هدفين مبكرين في شباكه أحبطا عزيمة لاعبي مجد الكروم في تحقيق فوز مستحق في الدقيقة (٥) شمونيلي يخطئ بالخروج لكرة سهلة ويارون كوهين يستغل ذلك مسجلا الهدف الأول لرمات هشارون. لاعبو مجد الكروم انتظروا مدة (٢٥) دقيقة للانتعاش من هذا الهدف الذي وقع عليهم كالصاعقة. وفي الدقيقة (٣٠) دفاع رمات هشارون يشتت كرة من ضربة ركنية لصالح مجد الكروم، تصل الى بن حيمو والذي عن بعد (٣٠)م يسدد قوياً إلى داخل الشباك. ست دقائق فرح المجدلاويون بهذا الهدف. وفي الدقيقة (٣٦) ايلي ليڤي الضيف من (٤٠) متراً يسدد كرة عشوائية ضعيفة سكنت مرمى مجد الكروم دون رد فعل ايڤي شمونيلي الذي رافقها بنظراته فقط ولكن حنا فرهود أبى ان ينهي المجدلاويون متأخرين والعزيمة لتحقيق التعادل كانت قوية حسين سلامة بعث حنا لمنطقة جزاء رمات هشارون الذي انفرد بالحارس وسجل التعادل في الدقيقة (٤٣).

بعد الهدف مباشرة استبدل زهير بدارنة ايڤي شمونيلي وهذا الاستبدال منح الثقة للاعبي مجد الكروم.

في الشوط الثاني لم نشاهد شيئاً يذكر ومحاولات الفريقين لم تكن جدية بما فيه الكفاية لتخطير المرميين بل كاد المجدلاويون يخسرون المباراة في الدقيقة (٩٠) بسبب تغطية غير جيدة في دفاعهم بعد ان وجد حاييم شابو نفسه أمام شباك خالية وسدد فوق المرمى مضيعاً فرصة ذهبية لتنتهي المباراة بالتعادل الذي أرضى الضيوف ولم يرض المجدلاويين.

قرعة مباريات الجولة الثامنة لمسابقة كأس الدولة

* أجريت أمس في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم قرعة مباريات الجولة الثامنة لمسابقة كأس الدولة والتي سيشترك فيها لاول مرة فرق الدرجتين العليا والممتازة، وستجري مباريات هذه المرحلة يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري، وهو ثاني أيام عيد الأضحى المبارك، وقد جاءت القرعة على النحو التالي:

تسفريريم حولون - مكابي تل أبيب
مكابي حيفا - هبوعيل بئر السبع
هبوعيل تل أبيب - مكابي الاخاء الناصرة
هبوعيل كفار سابا - مكابي بيتح تكڤا
بني يهودا - عيروني ريشون لتسيون
هبوعيل القدس - هبوعيل حيفا
هبوعيل رمات غان - مكابي كريات آتا
هكواح رمات غان - هبوعيل بيتح تكڤا
مكابي كريات چات - عيروني رمات هشارون
مكابي نتانيا - هبوعيل شقيب السلام
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل الطيبة/هبوعيل عكا.
بلدي سعيد ام الفحم - هبوعيل كريات شمونة
نادي أشدود - اتحاد أبناء سخنين
بيتار بئر السبع - هبوعيل بيسان
مكابي كفركنا - هبوعيل هرتسليا
هبوعيل رعنانا - بيتار القدس.

نتائج مباريات الدرجة القطرية

الاسبوع الحادي والعشرون

المباراة	النتيجة
مكابي يافنه - هبوعيل أشكلون	صفر:٤
مكابي كريات آتا - هبوعيل بات يام	١:٢
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل القدس	٣:١
هبوعيل الطيبة - هبوعيل كريات شمونه	٢:صفر
بيتار شمشون - هبوعيل عكا	٤:٣
هبوعيل مجد الكروم - عيروني رمات هشارون	٢:٢

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل القدس	١٤:٣٠	٣٩
٢. بيتار شمشون	٢٠:٣٣	٣٨
٣. هبوعيل نتسيرت عيليت	١٧:٢٥	٣٨
٤. هبوعيل كريات شمونه	٣٣:٣٨	٣٣
٥. مكابي كريات آتا	٢٦:٣٠	٣٣
٦. هبوعيل أشكلون	١٧:٢٣	٢٩
٧. هبوعيل عكا	١٨:١٩	٢٩
٨. عيروني رمات هشارون	٢٥:٢٥	٢٨
٩.هبوعيل مجد الكروم	٢٤:٢١	٢٠
١٠. هبوعيل الطيبة*	٢٣:١٦	١٩
١١. هبوعيل بات يام	٢٦:١١	١٦
١٢. مكابي يافنه	٤٠:١٢	١٤

* خصم نقطة.

مباريات الأسبوع القادم

هبوعيل عكا - مكابي كريات آتا
هبوعيل بات يام - مكابي يافنه
هبوعيل أشكلون - هبوعيل مجد الكروم
عيروني رمات هشارون - هبوعيل الطيبة
هبوعيل كريات شمونه - هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل القدس - بيار شمشون

ثلاث نقاط هامة

• شباب نحف - مكابي طمرة (صفر:١) •

* فوز هام جداً حققه الفريق الطمراوي في مسيرته للبقاء في قمة اللائحة. الشوط الأول كان بمعظمه لشباب نحف الذين خطروا المرمى الطمراوي الا ان كل هذه الهجمات لم تترجم إلى لغة الأهداف. الشوط الثاني اختلف عن سابقه حيث سنحت فرص كثيرة، ابرزها كانت في الدقيقة (٨٣) عندما رفع المدافع ايهاب ياسين ضربة ركنية وصلت مباشرة إلى رأس البديل بثير ابو طبول الذي سجل هدف الفوز لطمرة، ليعودوا من نحف بثلاث نقاط ثمينة أبقتهم في المرتبة الثانية.

- تركيب نحف:

أشرف داموني، حسن سعيد، ايلان زڤيچي، عبد الرحيم شحادة، محمد طباش، شارون عمار، وليم سرحان، موشيه ڤعنونو، عبد السلام مصري، ايتسيك مئير، اودي ادري.

شارك كبدلاء: ران ليڤي، ذاكر حاج.

- تركيب طمرة:

نداڤ ليڤي، اوليغ سولوڤودسكي، موشيه نحماني، ايهاب ياسين، محفوظ ابو نمر، ايهاب خطيب، محمود عرابي، نسيم طاهر، عيران كنافو، نادر همام، طارق ابو رومي،.

شارك كبدلاء: بثير ابو طبول، حمودي ياسين، اكرامي كيال.

حكم: حچاي چولدشتاين أمام (٩٠٠) متفرج على ملعب نحف.

(جعفر عبد الغني)

فوز تلو الآخر

• عيروني شلومي - هـ. كفرسميع (٢:١) •

* يواصل فريق هبوعيل كفرسميع اندفاعته الموفقة، بتحقيق الانتصارات المتتالية. والأخير كان أمس الاول السبت عل فريق القمة عيروني شلومي. فبعد ان تأخر الفريق السمعاوي بالنتيجة (١:صفر) من هدف سجله روسلان شوكروف الا ان ذلك لم يثن عزيمة السمعاويين الذين تمكنوا من معادلة النتيجة في الدقيقة (٣٥) بعد ان تمكن المدرب، اللاعب حسام فلاح من التسجيل برأسه بعد تلقيه كرة من زميله زاهر فلاح. وبعد هذا الهدف بدا واضحاً ان النية تتجه نحو تسجيل الهدف الثاني والذي وقع في الدقيقة (٦٥) بعد ان راوغ حمودي ابريق أربعة من لاعبي شلومي ورفع كرة جميلة أكملها من الهواء آڤي عياش إلى داخل الشباك معلناً فوز كفرسميع (٢:١).

- تركيب كفرسميع:

مهران نصرة، زاهر فلاح، حسام فلاح، ايمن فلاح، مشهور نعمة، بهجت خطيب، وهيب كيال، آڤي عياش، صالح عبدالله، حمودي ابريق وشادي فارس.

شارك كبدلاء:

محمد فلاح، وافد طرودي، سليم حريش.

حكم المباراة: حاييم يعقوب أمام ٣٠٠ متفرج على ملعب كريات آتا.

خسارة أليمة

• هـ. هرتسليا - هـ. حرفيش (٤:صفر) •

* خسارة قاسيم مني بها فريق هبوعيل حرفيش أمس الاول أمام فريق القمة هبوعيل هرتسليا. وازاء هذه الخسارة هبط الفريق الحرفيشي إلى المرتبة الأخيرة، الأمر الذي يقول انه على المسؤولين تدارك الأمور قبل فوات الأوان.

أهداف هرتسليا بدأت في الدقيقة (٢٧) حيث سجل الون مردخاي وفي الدقيقة (٤٥) سجل موشيه أمسالم من ضربة جزاء عن بعد (١١)م. وكانت نتيجة الشوط الأول (٢:صفر). في الدقيقة (٧١) أضاف دوري باخر الهدف الثالث لهرتسليا. واختتم بن چولدبرغ بهدف رابع في الدقيقة (٩٠).

- تركيب حرفيش:

حنا حداد، كريم غضبان، حازم عرفات، عيران أمزليج، ايتسيك عيدو، عبدالله عبيد، ريچف بن داڤيد (ابعد)، جريس حداد، عيران جنون، وجدي ابو يونس، نير لزمي.

شارك كبديل: موشيه ادري.

حكم المباراة: ايرز بيبر أمام (١٥٠) متفرج على استاد هرتسليا.

اصابة اللاعب بهجت خطيب بكسر برجله

• من: رامي صديق •

* أصيب أمس الاول السبت لاعب خط وسط هبوعيل كفرسميع بهجت خطيب اثناء مباراة فريقه أمام عيروني شلومي. وبعد ان أجرى خطيب الفحوصات الطبية اللازمة تبين انه كسر رجله اليسرى، الأمر الذي سيضطره التغيب عن الملاعب لمدة شهر حتى يتماثل للشفاء. وبهذا يكون خطيب اللاعب الثاني من بين اللاعبين الأساسيين سيتغيب عن تركيب الفريق السمعاوي حيث اصيب من قبله المهاجم حمودي كيال.

كأس تقديرية للمدرب يوسف ابو دية

* قبل بداية المباراة بين فريقي هبوعيل شباب نحف ومكابي طمرة كرّمت الادارة النحفاوية المدرب يوسف ابو دية الذي سبق له ودرب الفريق النحفاوي. حيث قام الكابتن عبد الرحيم شحادة بتقديم كأس تقديرية لابو دية تقديراً لعمله.

(جعفر عبد الغني)

في التوقيت المناسب...

• مكابي طرعان - هـ. آسي چلبواع (١:صفر) •

• خالد زرعيني •

* فوز ثمين حققه لاعبو مكابي طرعان في صراعهم، في قاع اللائحة من أجل البقاء في الدوري. ولعل أهم ما يميز مثل هذه المباريات هو الحصول على النقاط كاملة، دون اعطاء أهمية كبرى للأداء. هدف الفوز أتى في هجمة منسقة قادها اياد زرعيني الذي استطاع السيطرة على كرة في وسط الملعب ومررها متقنة لزميله علي عدوي الذي لم يتوان بالتسجيل ومنح طرعان ثلاث نقاط ابعدتهم بعض الشيء عن القاع الملتهب. الا انه وبالرغم من فوز الطرعانيين سيطر الضيوف من آسي چلبواع على مجريات اللعب وأهدروا الفرص بالجملة ولكن الأهم ان صافرة الحكم النهائية كانت لصالح الطرعانيين.

- تركيب طرعان:

شيمي أمسالم، عامر عدوي، اياد أمارة، جهاد ربيع، ربيع عدوي، موشيه حين، مراد سلامة، اساف وولف، أيمن هبرات، علي عدوي، اياد زرعيني.

شارك كبدلاء: ربيع محمد عدوي، هشام صباح.

- تركيب آسي چلبواع:

غروتنبرغ، رمون تميم، ڤنطورة، برهان محاجنة، يغآل جينو، شارون كاتس، جان بحوث، محمد جبارين، ايال عمار، تسرفاتي، بن حيمو.

شارك كبدلاء: شاحر موطي، حنان كاتس.

حكم المباراة: ايتان شموئيلڤيتش.

تعادل... وابتعاد عن القمة

• مكابي القدس - هبوعيل جلجولية (٢:٢) •

* نتيجة تعادل حققها الفريق الجلجولي أمام الفريق المقدسي بعد ان تأخر بهدفين مقابل لا شيء. الا ان ارادة اللاعبين على أرض الملعب شاءت إلى تغيير النتيجة.

الهدف الأول لمكابي القدس سجله مئير كوهين في الدقيقة (٢٠) والثاني سجله العربي موسى حسين في الدقيقة (٢٨). ولينتهي الشوط الأول بالنتيجة (٢:صفر).

مع بداية الشوط الثاني انقلبت الموازين، وبدأت جلجولية بشن الهجمات على مرمى القدس. وفي الدقيقة (٤٧) ايتسيك ڤنطورة يقلص النتيجة إلى (٢:١). أما البديل أمين عامر فقد تمكن من معادلة النتيجة في الدقيقة (٧٣)، وينقذ جلجولية من خسارة قاسية ولكنه ابتعد عن القمة ليحتل المرتبة الرابعة.

- تركيب جلجولية:

زياد عامر، عودة عودة، يونس يوسف، حسين عودة، رامي عرار، صائل رابي، عوني ريان، قيصر قرمطة، ايتسيك ڤنطورة، كمال ترابين، عبد خوري.

شارك كبدلاء: أمين عامر، علاء ربيع.

حكم المباراة: يوحنان تشيبوطيرو أمام (٥٠) متفرج.

لجنة الطاعة تكتفي بفرض غرامة مالية على شباب نحف

* فرضت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم عقابا ماليا بقيمة الف وخمسمائة شيكل بحق فريق هبوعيل شباب نحف، على اثر قيام جمهور الفريق بقذف الحجارة نحو الملعب، في اثناء وبعد المباراة امام هبوعيل كفرسميع قبل حوالي اسبوعين.

وكان الحكم قد أوقف المباراة قبل نهايتها لمدة دقيقتين، بعد أن قام نفر من الجمهور بقذف الحجارة نحو أرض الملعب احتجاجًا على خسارة الفريق، ثم عاد وكرر نفس المشهد بعد انتهاء المباراة، مما اضطر الحكم واللاعبين للهروب نحو غرف تبديل الملابس، فتدخلت الشرطة ووضعت حداً سريعًا لمثل هذه التصرفات.

نتائج مباريات الدرجة الأولى - الاسبوع الخامس عشر

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل مجدال هعيمق	١:صفر
عيروني شلومي - هبوعيل كفرسميع	٢:١
شباب نحف - مكابي طمرة	صفر:١
هبوعيل هرتسليا - هبوعيل حرفيش	٤:صفر
مكابي طرعان - آسي جلبوع	١:صفر
عيروني طيرة الكرمل - مكابي الخضيرة	٣:صفر
مكابي شفاعمرو - هبوعيل كفركنا	١:٢

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
معليه ادوميم/القدس - هبوعيل جلجولية	٢:٢
هبوعيل الطيرة - استراحة	

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي ابناء شفاعمرو	١٤:٢٦	٣٠
٢. مكابي طمرة	٧:٢١	٢٨
٣. هبوعيل كفرسميع	١٦:٢٧	٢٨
٤. هبوعيل هرتسليا	١٥:٢٩	٢٧
٥. هبوعيل الخضيرة	١٠:١٦	٢٦
٦. عيروني شلومي	١٥:٣٢	٢٥
٧. هبوعيل كفركنا	٢٦:٢٦	٢١
٨. آسي چلبوع	٢٦:٢٣	٢١
٩. هبوعيل مجدال هعيمق	١٨:٢٠	١٩
١٠. مكابي طرعان	٢٦:١٩	١٩
١١. مكابي الخضيرة	٢٢:١٧	١٥
١٢. شباب نحف	٣٠:١٦	١٢
١٣. عيروني طيرة الكرمل	٣٦:١٤	١١
١٤. هبوعيل حرفيش	٣٥:٩	٩

مباريات الأسبوع القادم - المنطقة الشمالية

هبوعيل كفرسميع - مكابي شفاعمرو
هبوعيل كفركنا - عيروني طيرة الكرمل
مكابي الخضيرة - مكابي طرعان
آسى جلبوع - هبوعيل هرتسليا
هبوعيل حرفيش - هبوعيل الخضيرة
هبوعيل مجدال هعيمق - شباب نحف
مكابي طمرة - عيروني شلومي

المنطقة الجنوبية

هبوعيل الطيرة - مكابي رمات عميدار
هبوعيل مرمورك - هبوعيل جلجولية

نتائج الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
* هـ. ديرحنا - هـ. كرميئيل	١:٢
* هـ. كفرمندا - هـ. سخنين	صفر:٣
* هـ. كوكب ابو الهيجاء - هـ. اكسال	صفر:صفر
* هـ. المكر - سكتسيا معلوت	٢:٢
* هـ. شباب الناصرة - هـ. عرابة	١:١
* هـ. طوبا - هـ. رموت منشيه	١:١
* مكابي بركا - هـ. كسرى	١:صفر

الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
* هـ.الاخوة حيفا - هـ. الفريديس	١:٥
* هـ. ام الفحم - مـ. عسفيا	١:٤
* هـ. الشبلي - مـ. باقة الغربية	٢:١
* هـ. الجليل الأسفل - هـ. تل حنان	٣:١
* مـ. كفرقرع - هـ. الرينة	٣:صفر
* هـ. باقة الغربية - هـ. يافة الناصرة	٢:٥
* هـ. دالية الكرمل - مـ. تسور شالوم	٣:٢
* هـ طمرة (المرج) - هـ. بير المكسور	(تأجلت بسبب عدم مصادقة الشرطة على جاهزية الملعب).

الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
هـ. قلنسوة - مـ. هشكما	٣:٢
هـ. هود هشارون - شمشون الطيبة	٤:صفر
هـ. كفرقاسم - مـ. قلنسوة	١:١
هـ. عرعرة - بيتار يافا	٤:١

الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
هـ. مرحاڤيم - هـ شقيب السلام	١:١
شباب رهط - هـ. عرا د	٣:٢

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٢/١١

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – «بوكر طوف يسرائيل».
٠٩.٠٠ – التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ – زاپ لريشون.
١٥.٣١ – «ايكس مان».
١٦.٠٠ – وتيرة القلب.
١٦.٣٠ – توينيز.
١٦.٥٥ – زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ – «صحتين».
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ – ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ – مباط – النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ – عند ميني.
٢٢.١٥ – «المشي اماما» – مسلسل.
٢٣.٣٠ – من اليوم للغد – أخبار.
٠٠.٠٠ – نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٠٥.٥٠ – علاء الدين.
٠٦.١٥ – صابرينا.
٠٦.٤٣ – كفيه طلعاد – برنامج الصباح.
٠٩.٠٠ – ثلاثون وشيء.
١٠.٠٠ – في، اي، بي.
١١.٠٠ – في المطبخ مع دان شيلون.
١٢.٣٠ – يذهب ويعود.
١٣.٠٠ – كوكتيل.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – سپورت تي في.
١٥.٠٠ – لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أبنائي.
١٦.٥٩ – موجز الأخبار.
١٧.٠٥ – من وراء الأضواء.
١٧.٣٠ – عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ – السادسة مع أوشرات كوتلر – أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ – الترفيهات.
١٩.٣٠ – «سيدر عولمي» – مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – عند پرناس في الطائيرنه.
٢١.٥٥ – الاسبوع مع أمنون ليڤي.
٢٢.٥٥ – لقاء ليلي.
٢٣.٣٠ – الليلة مع غابي چزيت.
٠٠.٠٠ – موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ – قصير بعد منتصف الليل.
٠٠.٤٥ – الملك هيل.
٠١.١٠ – موسيقى عالمية.
٠٢.١٥ – مهرجان الجاز بلوز ثطيديوتيب ٢٠٠٠.
٠٣.٠٠ – كوكتيل.
٠٤.٠٥ – نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبر بول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت وسيحصل على مبلغ (٣) ملايين شيكل، وفاز ثلاثة بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٥٦١١) شيكلاً. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٨٨٣) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٥٠) شيكلاً، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٣) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٣٣٥٢٧) شخصا ومجموع ما فازوا به (٤٩٢٢٢٢٦) شيكلاً. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٣) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكل، وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٤.٥) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – باندور – وديع عقل.
٢ – الغانية – عيساء.
٣ – جمر – تمر – نرمي.
٤ – هن – المقبيلة – شم.
٥ – جاف – عي – تا – شل.
٦ – الف – يداي – مزايا.
٧ – اسود – عيساء.
٨ – نايف سليم – ترع.
٩ – بل – يف – فرا – اب.
١٠ – عارنا في الجزائر.
١١ – تمهدا – نفر – لد.
١٢ – جحا – رسم – اجير.
١٣ – دانتي – القرامطة.
١٤ – يده – سار – هـ هـ – قرض.

عموديًا:
١ – باجه – النبع – جدي.
٢ – المنجل – الاتحاد.
٣ – نسر – يافا – رمانة.
٤ – دف – اف – سفينة.
٥ – واصل – يوسف ادريس.
٦ – رن – معادل – فاس.
٧ – يتقيد – يفي – مار.
٨ – وهمي – يعمران.
٩ – ريت – الفاقة.
١٠ – يع – لامست – جرجره.
١١ – عينه – از – يا.
١٢ – عبير شاحت – الرمق.
١٣ – قامشلي – رائد – طر.
١٤ – لئيم – العبر – نهض.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ – عاصمة أوروبية – وقت – للنداء.
٢ – امر فظيع – ممثلة مصرية.
٣ – متشابهان – طعام – درج.
٤ – مطرب لبناني.
٥ – الحمامة التي يضرب لونها للخضرة – بعدت – اقتربت – نقيض وراء.
٦ – القى التحية عليهما – ماركة سيارات – للتمني.
٧ – مادة قاتلة – الهلاك – إختبر – سيف.
٨ – الثغر – ممثل مصري (احدى الصور).
٩ – سحاب – يقنط – بيت الليث – نصلح البناء.
١٠ – ما يكسو جلد الطائر – اختلسنما النظر – صياحه وهتافه.
١١ – الوعاء – المضيء – وكالة انباء عربية.
١٢ – تابعنا العمل – ماركة سيارات.
١٣ – يتبع – بقر وحشي – علم مؤنث.
١٤ – مرتفعات ارضية – عطف وثنى الشيء – نصف نذير.
١٥ – للنهي – اعاند – مدينة فرنسية.

عموديًا:
١ – دولة افريقية.
٢ – كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم.
٣ – نصف وحيد – طلبا من فلان فعل الأمر.
٤ – عملة عربية – نصف بديل.
٥ – ممثل مصري (إحدى الصور).
٦ – جماعة – اسم سابق لدولة بنين – حصلنا على.
٧ – مدينة أمريكية في ولاية فلوريدا – وقت بين المغرب والعشاء.
٨ – ننصت ونصغي الى – الأثواب البالية – متشابهان.
٩ – والدة – اداة نصب – تحتوي الشيء مع القدرة على التصرف فيه.
١٠ – يفعم الإناء – ضائع.
١١ – بخيلة – سئم – سلسلة جبال أوروبية.
١٢ – يسمنا – ارفق بالإبل – ورك.
١٣ – ضمير متصل – صاح في البيع والشراء – نقيض اشترى – ممثلة مصرية معتزلة (احدى الصور).
١٤ – ممثل مصري (احدى الصور)
١٥ – رجاء – تخفي الشيء في التراب – اغلقنا الحفرة.
١٦ – يخرّب – غصن – اسمح لفلان
١٧ – الشعور – وضع الشيء في التراب.
١٨ – شبه جزيرة صحراوية في مصر
١٩ – المخابز.
٢٠ – شمع – اسم مؤنث.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
انه الوقت المناسب للبحث عن عمل جديد لان الحظ حليفك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
افكارك جيدة جداً وعليك ان تضعها قيد التنفيذ.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تقوم اليوم بخطوات واثقة وجريئة في ميدان العمل.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
قد يكافئك رئيسك في العمل على مثابرتك وجهودك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
حافظ على هدوئك في العمل وحاول تصحيح خطئك قبل فوات الاوان.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
اذا كنت تبحث عن عمل اطرق كل الابواب اليوم لان الحظ حليفك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
العائلة تدعمك لتحقق احلامك وتقدم لك ما تحتاج.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ابتعد عن الامور التافهة، وحاول استثمار الوقت بما يفيدك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
خفف من مغامراتك العاطفية فانت موضوع حديث الكثيرين.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تصلك اخبار مفرحة تعيد اليك البسمة التي افتقدتها طويلاً.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
الجو ملائم للقيام بالمشاريع المهمة فالحظ سيكون حليفك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تمر باوضاع صحية متقلبة وتعاود بعدها نشاطك السابق.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/١١، غائماً وتهطل امطار متقطعة في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٣° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٨° * إيلات ٢٣° * جبال الجليل ١٢° * المروج الشمالية ١٦° * جبال المركز والجنوب ١٤° * السهل الداخلي ١٨° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة ١٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى نشطة ونشطة جداً ويكون البحر بين مائج وهائج جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٢٢٠) سم و(٣٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – شرقية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – شرقية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٨- ٢٠٠٢/٢/١٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٦٦٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٧٣٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٩٣٣ ش.ج
* فرنك سويسري	٢.٧٦٦٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٩٠٥ ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٨٢٥ ش.ج
* «اسود»	٤.٦٥ - ٤.٦٦ ش.ج

المخرج ميشيل خليفي في لجنة تحكيم مهرجان فيلم الواقع



* يشارك المخرج السينمائي الفلسطيني ميشيل خليفي، ابن مدينة الناصرة المقيم في بلجيكا، كعضو في لجنة تحكيم المسابقة الدولية في الدورة الرابعة والعشرين من مهرجان الافلام الاتنوغرافية والاجتماعية الخاص بعرض الافلام التسجيلية والوثائقية ويعرف باسم «مهرجان الواقع».

ويقام المهرجان في مركز «جورج بومبيدو» الثقافي في باريس اعتبارا من ٨ وحتى ١٧ آذار، ويتضمن مسابقة دولية للافلام الى جانب المسابقة الفرنسية اضافة الى عدد من العروض الخاصة.

وتتميز دورة هذا العام بالتكريم الذي يقام للافلام التشيكية والسلوفاكية التي ستكون ايضا موضوع طاولة مستديرة يحضرها المخرجون والمنتجون من هذين البلدين.

ويشارك في لجنة تحكيم الافلام الدولية الى جانب خليفي المخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو والممثلة الفرنسية اديت سكوب والمخرج التشيكي بيتر فاكلاف والمخرجة الفرنسية كاتي ليفي. وتمنح هذه اللجنة الجوائز للافلام الفائزة الطويلة والقصيرة في ختام المهرجان.

وتضم المسابقة الدولية ٣٢ فيلما بينها ١٢ فيلما قصيرا من ٢٢ بلدا منها المانيا وفرنسا وبلجيكا وايطاليا والارجنتين واستراليا والنمسا والصين وتركيا واليابان وغيرها.

وفي غياب اي حضور عربي تشارك ايران في المسابقة الدولية بفيلمين هما «عاطفة والمياه» للمخرجة الشابة ناهدة رضائي و«رجل حارة المسن» للمخرج مهفاش شيخ الاسلام.

افتتاح معرض صور لأم كلثوم في ذكرى رحيلها

* افتتح في مدينة الاسكندرية معرض لصور أم كلثوم بمناسبة مرور ٢٧ عاما على رحيلها. وتتبع الصور التي التقطها سعد سويلم، المصور الخاص لام كلثوم، مراحل مختلفة من حياتها على مدى ٢٠ عاما من سنة ١٩٥٥ الى ١٩٧٥.



وهو يتضمن أكثر من ٤٥٠ صورة في مناسبات عديدة ومع شخصيات بارزة كالرئيسين المصريين الراحلين جمال عبد الناصر وأنور السادات، بالاضافة الى صور لرحلاتها الى دول عربية. وقال سويلم، ان هذا هو المعرض الستون الذي يقيمه لام كلثوم وان أول معرض أقيم عام ١٩٦٦ وافتتحته بنفسها. بدأ المعرض أمس الاول في «مركز الاسكندرية للابداع» ويستمر حتى ٢٠ شباط الجاري.

«حلاق بغداد» يظهر مجدداً في مصر!

* تستعد مسرحية «حلاق بغداد» للخروج إلى النور بعد أن لاحقتها المشاكل لمدة تزيد على عامين، اضطرت خلالها نقابة الممثلين إلى التدخل لفض الاشتباك بين المخرج د. هناء عبد الفتاح والمديرة السابقة للمسرح القومي د. هدى وصفي. وانتهى الأمر إلى نقل مسؤولية إنتاجها إلى المسرح الحديث بدلا من المسرح القومي حلا للمشكلة وذلك بعد أن أصرت د. هدى في ذلك الوقت على استبعاد د. هناء عبد الفتاح وإسناد مهمة الإخراج إلى محسن حلمي، وتمسك د. هناء بحقه في إخراجها وسانده في ذلك المؤلف الفريد فرج، وبالفعل انصف د. هاني مطاوع، الرئيس الجديد للبيت الفني للمسرح، المخرج هناء عبد الفتاح، الذي يقوم حاليا بعمل البروفات النهائية للمسرحية لعرضها قريباً ويشارك في بطولتها الفنان محمود الجندي ورانيا فريد شوقي وأحمد فاروق الفيشاوي ومها أحمد وأشرف طلبة وشعبان حسين ومجدي فكري وكانت المسرحية قد عرضت أوائل الستينيات بطولة الفنان الراحل عبد المنعم إبراهيم، الذي يكرمه مسرح الدولة بإعادة تقديم هذا العرض مرة أخرى. أما السبب الثاني الذي كان دافعا على سرعة تقديم العرض هو سقوط حق البيت الفني للمسرح في تقديم النص مع نهاية شباط لأنه بذلك يكون قد مر على شرائه خمس سنوات ويكون من حق المؤلف التعاقد مرة أخرى عليه قبل تقديمه.

يذكر أن الفريد فرج تقاضى ٢٥ ألفا عن هذا النص عند تعاقده مع البيت الفني منذ خمس سنوات وهدد بسحب النص إذا لم يقدم قبل مرور السنوات الخمس.

• عودة الجندي •

وعن هذه المسرحية يقول الفنان محمود الجندي، إنها من أجمل ما كتب الفريد فرج وهي تذكرنا بفترة ازدهار المسرح في الستينيات والذي كان منتعشا في ذلك الوقت ويقدم أعمالا راقية، وأنا سعيد جدا بهذا العمل لأنه يذكرني أيضا بمرحلة هامة في حياتي وهي مرحلة الدراسة إلى جانب أنه يعيدني الى مسرح الدولة بقوة لأن النص أكثر من رائع وهو ما كنت أحلم به منذ فترة طويلة. وقد لا يعلم الناس إنني ابن مسرح الدولة وعضو لمسرح «الطليعة» ولكنني كنت في اجازة بدون مرتب حوالي ١٥ سنة وعندما فكرت في العودة إليه تقدمت بمشروع إعادة مسرحية «مأساة الحلاج» لصلاح عبد الصبور على مسرح «الطليعة» وكان سعد أدرش هو الذي سيخرجها لكن المشروع توقف بسبب تغيير القيادات وكدت أعدل عن فكرة العودة ولكن المخرج محمود الألفي، مدير المسرح الحديث، فاجأني بترشيحي لبطولة مسرحية «حلاق بغداد» وهي من المسرحيات الرائعة فلم أتردد في قبولها وبدأنا فورا في عمل البروفات. وعن سبب التفكير في العودة لمسرح الدولة قال الجندي: أنني الآن في مرحلة جديدة أبحث خلالها عن القيمة وليس عن المادة وعن المتعة في تقديم عمل يضاف إلى رصيدي. وعن الشخصية التي يجسدها قال انها الشخصية المحورية في العرض وهي شخصية أبو الفضول أو «حلاق بغداد» الفضولي الذي يسعى إلى معرفة كل شيء عن الناس وهو ما يوقعه في مشاكل عديدة، والشخصية موجودة في الفصلين الأول والثاني فهو بطل الحكاية الأولى ياسمينة ويوسف والثانية «زينة النساء». وعن الأداء بالفصحى قال الجندي إنه ليس جديدا علي إن كانت الفصحى سلسة وممتعة فقد بدأت حياتي بأداء دور شيبوب على مسرح «الطليعة» في مسرحية «عنترة» وكانت بالفصحى ونجحت جدا في تجسيده وكان بداية شهرتي. وفي هذا العرض أؤدي أيضا بعض الموشحات التي تقدم ضمن نسيج العمل وهي متعة شخصية بالنسبة لي إلى جانب أنها إضافة جديدة للعرض المسرحي.

• أزمة النص •

ويشير المخرج د. هناء عبد الفتاح إلى أن هذه هي المرة الثانية التي يقدم فيها نص «حلاق بغداد» على مسرح الدولة وكانت المرأة الأولى عام ١٩٦٢ وكان أبطالها مجموعة من نجومنا الكبار عبد المنعم إبراهيم وملك الجمل وإبراهيم الشاي ومحمد الدفراوي وعادل المهيلمي. ويقول إنني تحمست لاعادة تقديمه مرة أخرى من منطلق إحياء تراثنا المسرحي أسوة بإحياء التراث الغربي فكما نعيد تقديم أعمال شكسبير وموليير وبريخت فإننا يجب أن نعيد تراث عمالقة المسرح عندنا أمثال الفريد فرج وسعد الدين وهبة وميخائيل رومان ونعمان عاشور ومحمود دياب وظلت هذه الفكرة تلح علي حتى نجحت في إقناع المسؤولين بها. وكان هناك هدف آخر وهو تعريف الأجيال الجديدة بتراثهم المسرحي. أما الهدف الثالث فكان التأكيد على قيمة الكلمة من خلال النصوص القوية المتكاملة والتي ما زالت تحتفظ بقيمتها والتأكيد على أن هذا اللون من الأدب لم يمت ويستطيع أن يعيش طويلا وأعتقد أن جزءا كبيرا من دورنا هو تعريف الأجيال الجديدة بتراثهم. وأرى أن تقديم هذه النصوص مرة أخرى يمكن أن تحل أزمة المسرح الذي يعاني الآن من ندرة النصوص الجيدة. وعن العرض المسرحي «حلاق بغداد» يقول د. هناء: إنني أعيد تقديمه بشكل عصري وليس كعرض من متحف الشمع المسرحي وهنا تكمن أهمية الرؤية الجديدة، فهذا النص يحمل رسالة فكرية خالدة لسلوك إنساني معتاد وهو حب الاستطلاع الذي يجسده أبو الفضول، الشخصية الرئيسية في المسرحية، وأظن أن هذه الفكرة أساسية جدا في الكيان الإنساني ورؤيتي المعاصرة لها ليست أنني لا أدين أبو الفضول لأنني اعتبر أن كل منا أبو الفضول وكل منا متعطش للمعرفة وهي رؤية موازية ومؤكدة لرؤية الكاتب الكبير الفريد فرج ولكنني هنا أعممها، والرسالة الأخرى التي يطرحها العرض هي مفهوم الحرية، فالحرية لا تتجزأ ولا يمكن للإنسان أن يعيش سعيدا في مجتمع تنقصه الحرية. وهو يطرح نموذج أبو الفضول الذي يمنحه الخليفة منديل الأمان لكي يعبر عن رأيه بحرية تامة ويفاجأ به يطلب المنديل نفسه. وأما بالنسبة لمسألة تكريم الفنان عبد المنعم إبراهيم من خلال هذا العرض فهو هدف آخر يضاف إلى أهداف المسرحية فهو لا يقدم في ذكرى ميلاده أو رحيله ولكنه احتفال بأحد رموزنا المسرحية الذين أثروا حياتنا بفن راق. والدور الذي جسده الفنان الراحل هو من أفضل أعماله على خشبة المسرح. وكما أننا نكرمه بهذا العرض فإننا أيضا نكرم الكاتب الكبير الفريد فرج. الجديد في هذه المسرحية. إننا نقدم مجموعة من الموشحات انتقاها الفنان إنتصار عبد الفتاح ووظفها ضمن نسيج العمل تعليقا على الأحداث. وهي محاولة منا لخلق المناخ الصحيح والحقيقي الذي تتواجد فيه أحداث مسرحية «حلاق بغداد». فالموشحات تعتبر تمهيدا واعدادا. المتفرج لمشاهدة هذه الكوميديا الراقية ويؤدي هذه الموشحات الفنان محمود الجندي والفنان مجدي فكري مع مجموعة من المغنيين.

وعن المسرحية تقول رانيا فريد شوقي إنها المسرحية رقم ١١ في مشواري الفني الذي بدأته منذ ١١ عاما وهي التي ترجع كفة القطاع العام على القطاع الخاص فقد قدمت خلال الفترة الماضية ١٠ أعمال نصفها لمسرح الدولة ونصفها للقطاع الخاص. وفي هذه المسرحية أنا بطلة الجزء الثاني فقط وهو بعنوان «زينة النساء» وهو أيضا اسم الشخصية التي أجسدها لأرملة توفي زوجها وكان قد أودع عند شهبندر التجار الف دينار هي كل ما تملكه وذهبت لتطلبها منه راودها عن نفسها وعندما لجأت لأمين سر المحكمة راودها أيضا فلم تجد إلا أبو الفضول لتستنجد به ليعينها على استعادة أموالها ولكنه يخذلها وبالصدفة يمر موكب الخليفة أمام بيتها فتنادي عليه من الشباك وتستوقف الموكب وتعرض عليه مشكلتها. وتضيف رانيا: إنني أعتز جدا بهذا العمل وأعتبره إضافة حقيقية لرصيدي الفني وليس إضافة لرصيدي البنكي لأن النص أكثر من رائع وهي تجربة جديرة بالاحترام ولذلك لم أهتم بمساحة الدور وقبلت العمل بها فورا. ويعتبر هذا العمل هو ثاني تجربة لي باللغة العربية الفصحى بعد مسرحية النورس التي صورتها للفيديو وكنت أرفض من قبل أي عمل بالفصحى خوفا منها إلى أن قرأت نص «حلاق بغداد» وأعجبت جدا بها فقررت خوض التجربة واستعنت بمصححة اللغة العربية لطلبة المعهد العالي للفنون المسرحية وكلنا نلجأ إليها في مثل هذه الظروف وخاصة في اثناء امتحانات المعهد وبالفعل تقوم حاليا بمساعدتي في تشكيل الكلمات والنطق الصحيح لها.

وتقول مها أحمد عن شخصية «شفيقة» التي تجسدها إنها من الشخصيات الخمس التي تستمر في الفصلين الأول والثاني حيث أن كل فصل منها قائم بذاته، وهي الشخصية الوحيدة التي قام الكاتب الكبير الفريد فرج بإجراء تعديل عليها لتستمر في الفصلين حيث أن الشخصيات الثابتة في النص الأصلي هي أبو الفضول والخليفة والوزير والقاضي. أما الشخصية التي أجسدها فكانت في الفصل الثاني فقط وهي «جلنار» ولكن المخرج أقترح ضم الشخصية الأخرى شفيقة إلي لأقوم بدور الخادمة في الفصلين فألغينا اسم جلنار وأصبحت الشخصية في الفصلين هي شفيقة خادمة ياسمينة في الجزء الأول «يوسف وياسمين» وخادمة زينة النساء في الجزء الثاني «زينة النساء». وتقول مها إن شخصيتها في العرض مشابهة لشخصية أبو الفضول ولذلك فهي دائمة الشجار معه، وتضيف: إنني تحمست جدا لهذا العمل حتى قبل أن يضم المؤلف الشخصيتين وكنت سأكتفي بتجسيد شخصية واحدة نظرا لما يحمله العمل من قيمة فنية عالية.



• الفريد فرج •

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١١ شباط ٢٠٠٢ - الصفحة الأخيرة

«عنادل تحت الثلج» - قصائد ألمانية ترجمت الى العربية

الشاعرة آنا ماريا شيمل جذبتها روح الشعر الشرقي

(مكتبة الاتحاد - ص١٤و١٥)

كرنفال ريو يعود الى جذوره.. في الشوارع



* ريو دي جانيرو - البرازيل - يعود كرنفال ريو دي جانيرو الى جذوره بعد غياب دام عقودا في أثناء الحكم الدكتاتوري العسكري للبلاد.

وبعد ان كان كرنفال ريو دي جانيرو يصور تلفزيونيا بمواكب السيارات والملابس المزركشة بالترتر والريش ومسيرات ملكات الجمال وفرق السامبا في مكان شيد خصيصا لتصوير هذا الحدث يسمى «سامبادرومي» يعود الكرنفال الى مكانه الطبيعي.. شوارع ريو دي جانيرو.. التي تحولت الى مكان ضخم للاحتفالات.

تدفقت الحشود غير مبالية بالامطار بقمصان بسيطة وسراويل قصيرة على شوارع ريو، يوم السبت، حيث سار المحتفلون وهم يغنون ويرقصون ويلوحون بعلب الجعة ومن ورائهم تقدم قارعو الطبول وحافلة تحمل مكبرات صوت تنطلق منها نغمات السامبا.

وحتى قبل بدء الكرنفال رسميا، يوم الجمعة الماضي، جذبت المواكب في الشوارع آلاف السكان والسياح في اثناء التدريب للاحتفالات.

وانضمت هذا العام فرق جديدة الى ١٥ فرقة موجودة بالفعل للمشاركة في الكرنفال.

وقالت دونا زيكا، البالغة من العمر ٨٨ عاما وهي مؤسسة اشهر فرقة للسامبا وتدعى مانجويرا «الكرنفال الحالي سيكون احد افضل الكرنفالات لعودة مواكب الشوارع».

وتعرقل مواكب فرق السامبا في الشوارع التي تستمر لمدة اسبوعين قبل بدء الكرنفال المرور في ريو. وتسمع مئات الاصوات وهي تنشد الاغاني الساخرة على نغمات الجيتار ودقات الطبول.

وقال سيلسو دي اندرادي (٤٢ عاما)، مالك شركة معدات مكتبية الذي نظم مع اصدقائه العام الحالي احد المواكب التي ستسير في الشوارع: «ليس هناك اي التزام سوى الاستمتاع بالكرنفال».

ويدافع الموسيقي جويليرمي جونكالفز (٣٨ عاما)، عن عروض سامبادرومي مشيرا الى انها «وجه جميل آخر لكرنفال ريو». لكنه اضاف انه ينظم العام الحالي موكبا حقيقيا مشيرا الى ان سير المواكب في الشوارع سيجذب هذا العام المزيد من الناس للاحتفالات.

وفي حين تراقب الكنيسة الكاثوليكية والسلطات المحلية بحرص الاحتفالات الرسمية حتى لا تتحول الى «التجديف» في اغانيها يحق للمواكب تقديم ما يحلو لها ما دامت لا تخرق القانون.

وتتوقع سلطات المدينة ان يتدفق (٣٧٠) الف سائح على ريو دي جانيرو خلال فترة الكرنفال.

يمنية تنجب ٥ توائم!

* أنجبت امرأة يمنية تبلغ من العمر ٢٢ عاماً خمسة توائم، اثنان منهم ذكور وثلاث إناث، وكلهم يتمتعون بصحة جيدة وتتفاوت أوزانهم ما بين ١٧٠٠ إلى ١٩٠٠ غرام. وذكرت مصادر المستشفى ان الولادة كانت بعملية قيصرية وان الحمل كان الثالث للزوجة.

كبير الأسماك ينجو من الطهي!

* اكبر حيوان بحري من فصيلة القشريات كتبت له حياة جديدة بعد أن أشفق عليه كبار الطهاة بأحد الفنادق الكبرى في مدينه لندن من الطهي نظرا لكبر سنه واعادته مرة أخرى الى عرض البحر الذى تطل عليه مقاطعة كورنوواي بجنوب غرب بريطانيا.

استقبل سكان المقاطعة هذا الامر بفرحة غامرة، حيث يعد بورناي أكبر الاسماك سنا اذ يبلغ عمره ٦٠ عاما.

تفاحة لكل سويسري!

* من أجل تشجيع الشباب على التهام مزيد من الفاكهة يوجد حاليا بمدينة ماتينى بسويسرا موزع آلي (آلة توزع تلقائيا أشياء مختلفة بادخال قطعة نقود أو معدن فيها) يقوم بتوزيع ثمار التفاح مقابل بضعة قروش. هذا الموزع الآلي سوف يتم نشره قريبا في معظم المدن السويسرية عملا بالمثل الشائع: تفاحة الصباح تغنيك عن الطبيب.

وفاة معمر يمني عن ١٢٢ عاماً

* توفي امس، احد المعمرين اليمنيين ويدعى محسن فاضل نشوان الفخري عن عمر بلغ ١٢٢ عاما دون ان تظهر عليه اية اعراض مرضية. وقال سيف احد انجال المتوفى ان والده توفي في اثناء ادائه لصلاة الفجر، مضيفا ان والده انجب خمسة وثلاثين ابنا توفي منهم فى حياته ستة وعشرون وبلغ عدد احفاده سبعة وخمسين فردا.

وأضاف ان والده الذي كان يأكل الزبيب والسمن والعسل وتناول الحليب وكان فلاحا نشيطا تزوج اربع نساء، توفيت منهن ثلاث فيما لا تزال الرابعة على قيد الحياة وتبلغ من العمر الخامسة والستين عاما.

تايواني يطلب يد نائبة الرئيس بلوحة إعلانات!

* نصب رجل في تايوان لوحة إعلانية ضخمة على الطريق السريع الممتد من شمال الجزيرة إلى جنوبها ليطلب يد نائبة الرئيس لو هسيو-ليان (٥٧ عاما) والتي لا تزال غير متزوجة.

واستأجر تشين تشيه - بينج، الشهير بلقب مدرس الانجليزي توني تشين، رافعة لتعليق اللوحة التي يبلغ طولها ١٥ مترا وعرضها ستة أمتار على ارتفاع ٢٤ مترا من سطح الارض. ويمكن أن يرى السائقون على الطريق السريع اللوحة التي تضاء في الليل من على بعد عدة كيلومترات.

وتظهر اللوحة صورة التقطت لتشين مع نائبة الرئيس وتحتها عبارة «نائبة الرئيس لو هسيو-ليان، أحبك. اعتراف من مدرس الانجليزية الشهير توني تشين. عيد حب سعيد».

وقال تشين (٤٣ عاما) انه يحب نائبة الرئيس لانها تنادي بالديمقراطية والسلام ولانها ساعدته على بدء مشواره الوظيفي في التدريس. وأضاف «لقد شجعتني كثيرا ولعبت دورا هاما في مشوار عملي في التدريس».

وقد دفع تشين لاحدى شركات الاعلان مبلغ مليون دولار تايواني (٣٠ ألف دولار أمريكي) لاستئجار هذه المساحة الاعلانية لمدة عام. ويقول بعض المراقبين ان غرض تشين الحقيقي مما قام به هو الاعلان عن مدارس اللغة الانجليزية الثلاث التي يملكها.

أغاني الحب الناعمة تحفز القرش على التناسل!

* اعلن المركز الوطني للحياة البحرية في برمنجهام بمناسبة عيد الحب «سان فالنتاين» انه سيجري اختبارا للتأكد من ان اغاني الحب الناعمة تحث اسماك القرش على التناسل.

واعلن المركز انه سيبدأ، غدا الثلاثاء، بث اغاني حب رومنطيقية في الاحواض التي تعيش فيها اسماك القرش على ان تراقب تصرفاتها بدقة لمعرفة تأثير الموسيقى عليها.

وتأتي هذه المبادرة اثر بحث قام به عدد من العلماء، في مؤسسة رولند العلمية في كامبريدج (ماساشوستس في الولايات المتحدة) كشف ان الاسماك قادرة على تذوق الموسيقى.

وقالت امينة المركز جوزي ساذرلند «سنعرف سريعا اذا كان الامر سيكون فعالا لان ذكر سمك القرش يقوم في المراحل الاولى من ملاحقته للانثى بالانقضاض عليها سريعا وعض زعانفها». ولاحظ المركز ان سرطان بحر (كركند) يدعى جنجر يعيش في المركز تبين انه يحب موسيقى البوب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٢ شباط ٢٠٠٢ ■ ٢٩ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 12.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 221/58

٢٤ صفحة

في بيان لكتلة الجبهة في الكنيست امس

المصادقة على قانون «الشباك» هي يوم اسود لحقوق المواطن والانسان والدمقراطية

(ص ٥)

(٣٧) جريحًا في القصف الهمجي لمدينة غزة



شهيد في رفح وشهيدة في نابلس

(ص ٢)

- طائرات اف - ١٦ ومروحيات الاپاتشي تقصف مجمع الامن الوطني في غزة
- القصف هو خرق لتعهدات اسرائيل
- ٢٠ دبابة احتلالية تتوغل الى الشرق من نابلس
- عريقات يرفض اتهامات شارون لعرفات

(ص ٢و٣)

كلمة الاتحاد

هروب الرساميل وانخفاض قيمة العملة؟

* تشهد ساحة التطور في الآونة الأخيرة هزة عاصفة في السوق المالية وفي سعر صرف الشيكل الاسرائيلي وسعره التبادلي بالنسبة للدولار الأمريكي. وتعتبر هذه الهزة جزءاً عضوياً من الأزمة التي يواجهها الاقتصاد الاسرائيلي في ظل تصعيد العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الشرعية. فخلال شهر ونصف انخفض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار بأكثر من (١١٪)، وأمس فقط انخفضت قيمة صرف الشيكل بواحد ونصف في المئة حيث وصل السعر التبادلي للدولار الأمريكي إلى أكثر من (٤.٧) شيكل ومن المنتظر ان يصل حتى نهاية الشهر إلى خمسة شواقل للدولار الواحد.

ولعل أهم العوامل المؤثرة على تخفيض قيمة الشيكل وارتفاع سعر صرف الدولار تكمن فيما يلي: عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي في اسرائيل في ظل تصعيد العدوان، ميزانية العجز الهائل التي لا تبشر بالخروج من أزمة الركود إلى شواطئ الانتعاش والتنمية الاقتصادية والفوارق البسيطة بين الفائدة المصرفية بالشيكل وبالدولار. فهذه العوامل مجتمعة أدت إلى بروز ظاهرتين عكستا الأثر السلبي على السوق المالية (البورصة) وعلى أسعار العملات في سوق التداول خاصة على أسعار صرف الشيكل والدولار.

- الظاهرة الأولى: هروب الاستثمارات الأجنبية من التوظيف في الاقتصاد الاسرائيلي وفي البورصة الاسرائيلية وسحب أموالها إلى الخارج. هذا في وقت يحجم فيه مستثمرون أجانب جدد عن المغامرة في الاستثمار في منطقة تشتعل ناراً وفي بلد لا يعرف الاستقرار السياسي أو الاقتصادي. وقد أدت هذه الظاهرة إلى تخفيض حجم الدولارات المتداولة في السوق وإلى التخلص من الشواقل واستبدالها بالدولارات مما أثر على سوق العرض والطلب بانخفاض قيمة الشاقل وارتفاع سعر الدولار التبادلي بالنسبة للشيكل.

- الظاهرة الثانية: هروب مستثمرين ورساميل من أرباب رؤوس الأموال الاسرائيليين من الاستثمار في البورصة الاسرائيلية وفي البنوك الاسرائيلية وفي الاقتصاد الاسرائيلي وتوظيف رساميلهم في الخارج، في البورصات والبنوك والمصالح الأجنبية في اوروبا وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية. فدعوة النائب من «شينوي»، بيريتسكي، لأرباب رؤوس الأموال الاسرائيليين بتصفية أملاكهم في اسرائيل والتوجه للاستثمار والتوظيف في الخارج، خاصة على ضوء الأوضاع الاقتصادية المتردية وميزانية تعميق الأزمة، لم تكن بداية المشوار، اذ ان ظاهرة هروب الرساميل الاسرائيلية إلى الخارج بدأت مع تصعيد العدوان الاسرائيلي وبرزت أكثر بعد احداث التفجيرات في امريكا. وحسب التقديرات فان الاستثمارات الاسرائيلية في الخارج ارتفعت في شهر كانون ثاني (٢٠٠١) مقارنة بشهر كانون أول (٢٠٠٠) بخمس مرات ووصلت إلى مليار دولار. وهذا أثر على تسريع وتيرة تخفيض قيمة الشيكل وارتفاع سعر صرف الدولار. وضحية هذه التقلبات في أسعار صرف العملات هم العاملين وأصحاب الدخل المحدود، الذين تنخفض أجورهم الحقيقية من جراء تخفيض قيمة الشيكل ويتضررون أكثر من جراء رفع أسعار المواد المستوردة بعد ارتفاع سعر الدولار، ويتضرر أيضاً كل من استلف بالدولار أو عليه دفع أجرة الشقة بالدولار.

ولا نبالغ القول بتوجيه أصبع الاتهام إلى حكومة الكوارث الشارونية وتحميل سياستها المأساوية المسؤولية عن التدهور الحاصل في شتى المجالات، الأمر الذي يستدعي تصعيد الكفاح لتقصير أجل وجودها على سدة الحكم.

(«الاتحاد»)

(٣٧) جريحا في القصف الهمجي لمدينة غزة

• طائرات اف- ١٦ ومروحيات الاباتشي تقصف مجمع الامن الوطني في غزة • القصف هو خرق لتعهدات اسرائيل امام الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة • ٢٠ دبابة احتلالية تتوغل الى الشرق من نابلس •



* غزة - الوكالات و «وفا» - قالت مصادر طبية فلسطينية الاثنين ان «٣٧ فلسطينيا اصيبوا بجروح نتيجة القصف الاسرائيلي الصاروخي الذي استهدف منشآت امنية في مدينة غزة منهم مصور التلفزيون الفلسطيني نبيل ابو دية وقناة الجزيرة القطرية محمود عبيد وحالتهما متوسطة».

وكان مصدر امني فلسطيني وشهود أكدوا ان طائرات اف ١٦ اسرائيلية قصفت بالصواريخ مقر اللجنة العلمية الفلسطينية في محيط سجن غزة المركزي بغزة ما ادى الى تدميره» ولم تتوفر معلومات حول وقوع ضحايا.

وقالت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، إن الطائرات الإسرائيلية نفذت عدة اعتداءات متتالية على المواقع المستهدفة بواقع ثلاث دقائق لكل طلعة.

وقال شهود عيان، إن طائرات من نوع أباتشي بدأت الهجوم بأطلاق ما يزيد على خمسة صواريخ على مقر قيادة الأمن العام ومقر قوات ١٧ومبنى اللجنة العلمية المجاورة لمبنى «السرايا» الذي يضم عدداً من الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

وقد سمعت أصوات أربعة انفجارات شديدة في المبنى، أتبعت بهجوم آخر بطائرات من نوع إف ١٦ التي أطلقت عدة صواريخ باتجاهه، مما أحدث دماراً كبيراً.

وكانت ثلاث طائرات إسرائيلية حلقت فوق المنطقة خلال الهجوم، لكن شهود عيان قالوا إن عدة صواريخ ضربت أحد المباني الذي يضم «سجن غزة المركزي».

وكانت شوارع المدينة مزدحمة بالمواطنين وتزامن القصف مع خروج أطفال المدارس مما أدى إلى حالة من الذعر والهلع في صفوفهم، كما انقطع التيار الكهربائي عن أجزاء واسعة في المدينة.

وألحق القصف خسائر مادية جسيمة بالمباني والممتلكات وفقاً لما ذكره الشهود كما أوقع القصف عشرات الإصابات.

في غضون ذلك قالت مصادر امنية فلسطينية ان العملية الاسرائيلية التي بدأت في قطاع نابلس بالضفة الغربية اسفرت عن سقوط جريحين فلسطينيين وانتهت عند الساعة السادسة بالتوقيت المحلي الرابعة بالتوقيت العالمي من صباح الاثنين.

وقال المصدر ان عشرين دبابة توغلت حوالي كيلومتر واحد في قطاع فلسطيني الى شرق نابلس.

يذكر ان الطيران الاسرائيلي شن امس سلسلة غارات على اهداف فلسطينية في شمال قطاع غزة اسفرت عن سقوط اربعين جريحا.

وطال القصف مدن غزة وجباليا وبيت لاهيا وجاء ردا على العملية الفدائية التي وقعت في بئر السبع .

اما في قطاع غزة فقد اكدت مصادر امنية وشهود فلسطينيون الاثنين ان طائرات مقاتلة اسرائيلية تنفذ طلعات جوية وغارات وهمية فوق اجواء قطاع غزة منذ ساعات الصباح.

وقالت المصادر الامنية ان «طائرات من نوع اف ١٦ تقوم منذ ساعات الصباح بتنفيذ غارات وهمية فوق اجواء قطاع غزة بشكل استفزازي عدواني».

وكانت طائرات مقاتلة ومروحيات عسكرية شنت مساء الاحد غارة على منشآت مدنية وامنية فلسطينية في مدينة غزة وشمال القطاع.

من جهة ثانية اكدت المصادر الامنية ان «قطاع غزة منذ الامس الاول لا يزال مقسما الى ثلاثة اقسام بفعل اغلاق الجيش الاسرائيلي للطرق والمفترقات الرئيسية التي تصل شمال القطاع بجنوبه».

وكان الجيش الاسرائيلي اغلق المفترقات الرئيسية في قطاع غزة وهي ابو هولي في دير البلح والمطاحن بخان يونس والشهداء جنوب غزة في وجه الفلسطينيين اثناء حركة تنقلهم وعودتهم الى منازلهم وفقا للمصادر الامنية.

ووصف ناطق رسمي امس، العدوان الذي شنته المقاتلات والمروحيات الإسرائيلية ضد مبنى السجن المركزي في مجمع أجهزة الأمن «السرايا» بأنه «خرق للتعهدات الإسرائيلية للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ولروسيا وللأمم المتحدة.

وقال الناطق في بيان عقب الإغارات الجوية التي نفذتها المقاتلات الحربية الإسرائيلية، إن استهداف حكومة شارون لمبنى المقاطعة والسجن المركزي بالصواريخ الثقيلة، إنما يستهدف المساجين وقوات الأمن المتواجدين في هذه المنطقة، وهو ما يشكل، خرقاً للتعهدات الإسرائيلية للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ولروسيا وللأمم المتحدة.

وتابع الناطق، أن القصف بطائرات إف-١٦ والمروحيات الأباتشي أدى إلى وقوع عدد كبير من الإصابات في صفوف العسكريين والمدنيين من بينهم ثلاثة مواطنين إصابتهم خطيرة، إضافة لعشرات الإصابات من الأطفال والنساء من الفزع».

كما أدى القصف بطائرات إف-١٦ ومروحيات الأباتشي إلى وقوع عدد كبير من الإصابات في صفوف العسكريين والمدنيين، وقد نقلت سيارات الإسعاف ٣٧ جريحاً بينهم ثلاثة مواطنين إصابتهم خطيرة، إضافة لعشرات الإصابات من الأطفال والنساء من الفزع.

وقد ألحق القصف بالصواريخ الثقيلة أضراراً كبيرة بالمنازل والمساكن في الأحياء السكنية والمحال التجارية القريبة من «السرايا»، كما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المواطنين والأسر والأطفال، ولم يجر حصرها حتى الآن.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



عريقات يرفض اتهامات شارون لعرفات

* غزة – رفض مسؤول شؤون الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات الاتهامات التي اطلقها رئيس الحكومة الاسرائيلي اريئيل شارون ضد رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وكان شارون هدد عرفات وحمله مسؤولية العملية الإنتحارية التي وقعت في بئر السبع مساء امس الأول.

وقال عريقات في تصريحات للاذاعة الفلسطينية أمس ان هذه الاتهامات «غير مقبولة على الاطلاق».

واشار المسؤول الفلسطيني الى عدم وجود اية اتصالات سياسية او امنية مع الجانب الاسرائيلي منذ الاسبوع الماضي.

وكانت آخر اتصالات بين الجانبين جرت عندما اجتمع رئيس الحكومة الاسرائيلي قبل سفره الى الولايات المتحدة بالمسؤولين الفلسطينيين رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس والمستشار الاقتصادي لرئيس السلطة الفلسطينية محمد رشيد.

وفيما يتعلق بقضية سفينة الاسلحة المزعوم «كارين ايه» قال عريقات انه يأمل بان يكون ملف السفينة قد اغلق خاصة بعد ان بذل الجانب الفلسطيني كل جهد مع دول العالم حول هذا الأمر.

نائب في البرلمان الاوروبي:
نشاطات شارون وحكومته تقوض الاستقرار في الشرق الاوسط

* بيروت – اعتبر النائب النمساوي في البرلمان الاوروبي هانس سفوبودا أمس ان النشاطات التي يقوم بها رئيس الحكومة الاسرائيلية اريئيل شارون تقوض الاستقرار في الشرق الاوسط.

وقال سفوبودا في تصريح صحفي عقب اجتماعه الى رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري ان «الاوروبيين تلقوا مطالب قوية من دعاة السلام الاسرائيليين للعب دور

انشط من قبل اوروبا وهذا الدور ليس موجهًا ضد المصالح الاسرائيلية بل ضد بعض الممارسات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية».

واضاف: «لقد كنت من الذين طالبوا بوقف تدمير البنى التحتية الفلسطينية الممولة من قبل الاتحاد الاوروبي واعلم ان وجهة النظر هذه كانت محط انتقاد لكننا يجب

التذكير ان الاتحاد الاوروبي صدق على قرار ينص على انه اذا لم تحسن الحكومة الاسرائيلية طريقة التعاطي في المنطقة فسيكون علينا التفكير في الغاء العلاقات المميزة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل بما في ذلك معاهدات التبادل التجاري والتعاون».

واوضح ان «قرار وزير خارجية الاتحاد الاوروبي كان مناسبًا لجهة لعب دور اكبر وليس فقط اللحاق بالمخطط الامريكي ونحن بطبيعة الحال نتطلع الى تعاون وثيق مع الولايات المتحدة لكننا لا نستطيع القبول بان شارون هو الذي يتخذ قرارات في شأن ما يجري في الشرق الاوسط».

وكان النائب الاوروبي قد التقى في اطار زيارته للبنان الرئيس اللبناني اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

سكرتير عام الامم المتحدة يندد بالقصف الاسرائيلي لغزة

* الامم المتحدة – الوكالات – ندد سكرتير عام الامم المتحدة، كوفي أنان، بأعمال العنف المتصاعدة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال المتحدث باسم السكرتير العام فريد ايكهارد ان أنان «مذهول من القصف الاسرائيلي بقنابل ثقيلة لمواقع تابعة للسلطة الفلسطينية في غزة تقع بالقرب من مباني مدنية مما ادى الى اصابة مكاتب الامم المتحدة وجرح اثنين من موظفيها».

واوضح ان أنان يجدد تأكيده على انه لا يمكن التوصل الى حل للصراع الاسرائيلي الفلسطيني من خلال العنف والعنف المتبادل.

واضاف المتحدث: «ينبغي على الطرفين بذل كل ما بوسعهما من اجل التوصل الى وقف لاطلاق النار قابل للتطبيق والعودة الى طاولة المفاوضات لانه لا يوجد بديل عن حل سياسي لهذا الصراع».

اليوم الإجتماع الأول للضباط والجنود الذين وقعوا على رسالة رفض الخدمة في المناطق المحتلة

• الإجتماع سيحدد الخطوات المستقبلية للمجموعة التي وصل عددها إلى ٢٢٠ ضابطًا وجنديًا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد ضباط وجنود الاحتياط، الموقعون على رسالة رفض الخدمة العسكرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، اليوم الثلاثاء، أول اجتماع لهم لبحث خطواتهم المستقبلية.

ويشارك في الاجتماع جميع الضباط والجنود الذين وقعوا على الرسالة حتى الآن، والذين وصل عددهم إلى ٢٢٠ ضابطاً وجندياً – كما قال الناطق بلسان المجموعة، ضابط الاحتياط عميت مشيّح، الذي أضاف أن من بين الموقعين على الرسالة الضابط يوئال تماري من سلاح الجو، وهو نجل الجنرال الراحل نحاميا تماري.

ورفض الناطق بلسان المجموعة الإفصاح عن مكان انعقاد الاجتماع، تخوفاً من ردود فعل اليمين الإسرائيلي، الذي جابه الرسالة بردود فعل عنيفة.

منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط يدين القصف الإسرائيلي للمؤسسات الفلسطينية في غزة

* غزة – «وفا» – أعرب تيري لارسن، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، أمس، عن إدانته للقصف الإسرائيلي للمؤسسات في قطاع غزة.

وشدد لارسن، في بيان صحفي، على أن احتياجات إسرائيل الأمنية لا يمكن تحقيقها بقصف الأهداف المدنية، أو تدمير القدرات الفلسطينية في مجال الشرطة وحفظ النظام.

وأعلن منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط عن إدانته لاستخدام إسرائيل مثل هذه القنابل الثقيلة في أماكن ذات كثافة سكانية عالية، وبالقرب من مؤسسات الأمم المتحدة.

وأشار البيان الى أن القصف الإسرائيلي دمر جميع نوافذ الدور الأول لمكتب المنسق الخاص، بما فيها نوافذ مكتب لارسن نفسه.

وعبّر لارسن عن امتنانه لعدم وجود وفيات أو إصابات أخرى باستثناء جرح اثنين من الموظفين، حيث كان عدد كبير من موظفي المكتب متواجدين فيه، منوهاً الى أن السبب الرئيسي لعدم وجود المزيد من الجرحى هو أن نوافذ المكتب مغطاة بمادة تمنع تبعثر الزجاج.

ولاحظ لارسن الى أن هذه المرة الثالثة التي يتعرض فيها مكتب المنسق الخاص لأضرار جسيمة جراء القصف الإسرائيلي.

زعيم الدمقراطيين في الكونغرس الأمريكي:
الإدارة الأمريكية فشلت في لعب دور الوسيط النزيه في الشرق الأوسط

* واشنطن – «وفا» – عبّر جون دينغل، الزعيم الدمقراطي في الكونغرس الأمريكي، في رسالة وجهها إلى الرئيس الأمريكي بوش حول النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، عن قلقه من العنف الدائر في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل.

ودعا إلى التدخل السريع لوقف إطلاق النار في المنطقة، كما ناشد الإدارة الأمريكية لإرسال المبعوث الأمريكي أنتوني زيني إلى المنطقة بأسرع وقت ممكن للتوصل إلى وقف إطلاق النار، وإعادة الحوار بين الأطراف بهدف التوصل إلى معاهدة سلام شاملة.

ووصف دينغل تصريحات الإدارة الامريكية بأنها أحادية وغير نزيهة وتعطي انطباعاً بأن الولايات المتحدة فشلت في أن تلعب دور الوسيط النزيه، كما أكد أنه بإدانة أعمال الفلسطينيين فقط تبدو الإدارة الأمريكية كأنها تعيق عملية السلام.

كما دان قتل المدنيين من كلا الطرفين، مؤكداً أن الرد على أي هجوم من قبل الطرف الإسرائيلي يجعل الأمور أكثر سوءاً. وأكد أن نزع الشرعية عن الرئيس عرفات لا تخدم أي غرض بناء، بالإشارة إلى وضعه الرسمي، مشيراً إلى أن الرئيس عرفات انتخب كرئيس للسلطة الفلسطينية من قبل الشعب الفلسطيني.

كما استعرض دينغل الخسائر الاقتصادية التي تكبدها الفلسطينيون والإسرائيليون وما ترتب على الصراع من خسائر لحقت بكل من مصر والأردن.

وأكد أن ثمن عدم قيام الإدارة الأمريكية بدور الوسيط النزيه في المنطقة سيكون باهظاً على الولايات المتحدة والمنطقة والعالم أجمع.

في رسالة إلى رئيس الوزراء الأسباني:
عرفات يطالب الاتحاد الأوروبي بالتدخل الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي

* رام الله – «وفا» – بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ظهر أمس، رسالة خطية إلى خوسيه ماريا أثنار، رئيس الوزراء الأسباني، الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي.

وتتعلق الرسالة بآخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في ظل استمرار التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

وتسلم الرسالة من سيادته القنصل الأسباني العام في القدس، لدى استقبال الرئيس له في مقر الرئاسة في رام الله.

وأوضح نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس، أن الرسالة تتضمن مطالبة الاتحاد الأوروبي بالتدخل السريع لوقف الاعتداءات الإسرائيلية ضد شعبنا ومدننا وقرانا.

شهيد في رفح وشهيدة في نابلس

• قصف جباليا وطولكرم بالاسلحة الرشاشة • توغل احتلالي في عدد من المناطق •

* غزة – وفا– استشهد امس، المواطن محمود محمد كباجة (٢٦ عاماً) من رفح متأثراً بجراحه التي أصيب بها في الثالث من الشهر الجاري.

وكان الشهيد أصيب إصابة خطيرة في الرأس جراء إطلاق الرصاص عليه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وعطلت قوات الاحتلال سيارة الإسعاف التي كانت تقله إلى «مستشفى الشفاء» في غزة، مما ساهم في تدهور حالته الصحية.

وشيعت جماهير محافظة نابلس، جثمان الشهيدة إيمان عمر عبد العزيز الدجاني (٢٤ عاماً) التي قضت فجر امس، نتيجة إصابتها بسكتة قلبية عندما اقتحمت قوات الاحتلال منزلها في حي المساكن الشعبية شمال شرق نابلس.

وقال ذوو الشهيدة، وهي أم لثلاثة أطفال إنها أصيبت بأزمة قلبية عندما فتحت قوات الاحتلال النار على منازل المواطنين، حيث تم نقلها إلى المستشفى، مما أدى إلى استشهادها.

وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ساعة مبكرة من فجر امس نيران أسلحتها الرشاشة بصورة عشوائية باتجاه مناطق سكنية شرقي مخيم جباليا للاجئين شمالي قطاع غزة.

وأفاد شهود عيان أن القوات الاحتلالية المتمركزة في منطقة المقبرة شرقي جباليا أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة بكثافة باتجاه المناطق السكنية المجاورة.

الى ذلك، دفعت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتعزيزات احتلالية جديدة الى قواتها المتمركزة في منطقة المقبرة.

وأعلنت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت امس، مئات الأمتار في أراضي المواطنين شرق المغازي في محافظة الوسطى جنوب قطاع غزة.

وقال بيان صادر عن المديرية إن دبابتين وجرافة عسكرية إسرائيلية توغلت لمسافة تزيد عن ٧٠٠ متر في أرضي المواطنين تحت وابل من إطلاق النار الكثيف باتجاه المنازل والأحياء السكنية.

وقال شهود عيان، إن الدبابات الإسرائيلية وصلت حتى منطقة وادي أبو منديل من جهة الغرب، وما زالت متمركزة في المنطقة.

وأطلقت في ساعة مبكرة من فجر امس قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه مناطق في طولكرم.

وأفادت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية أن قوات الاحتلال المتمركزة في منطقة الارتباط أطلقت النار بشكل كثيف باتجاه منطقة المقبرة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، المواطن نمر صالح عودة (٣٥عاماً) من بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال المتمركزة على الحاجز العسكري المقام على الشارع الرئيسي للبلدة أوقفت المواطن عودة أثناء توجهه لمدينة نابلس، واقتادته إلى جهة مجهولة.

الأطباء الفلسطينيون في لبنان يطالبون العالم بوقفة عادلة إلى جانب الشعب الفلسطيني

* مخيم عين الحلوة (جنوب لبنان)– وفا– أعلن الاتحاد العام للأطباء الفلسطينيين والاتحادات والمنظمات النقابية والشعبية الفلسطينية في لبنان عن تأييدهم ووقوفهم الراسخ خلف القيادة التاريخية الشرعية للشعب الفلسطيني.

وجددوا البيعة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤكدين على تمسكهم بالثوابت الوطنية وعلى رأسها حق العودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية باعتبار ذلك يحفظ الأمن والسلام العادل والشامل في المنطقة، مطالبين العالم بوقفة عادلة الى جانب الشعب الفلسطيني. جاء ذلك خلال المهرجان الشعبي الذي أقامه الاتحاد العام للأطباء الفلسطينيين فرع لبنان أمس الاول في قاعة الشهيد زياد الأطرش في مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا جنوب لبنان، دعماً لنضال الشعب الفلسطيني ومن أجل رفع الحصار عن السيد الرئيس، بحضور حشد كبير من الأطباء اللبنانيين والفلسطينيين، وشخصيات ثقافية وشعبية ورسمية ووفود من المخيمات الفلسطينية والمدن اللبنانية شاركت في المهرجان تعبيراً عن دعمها وتأييدها للسلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات.

ورفع المشاركون في المهرجان الأعلام الفلسطينية واللبنانية، وصور الرئيس الفلسطيني هاتفين بحياته مجددين له البيعة والدعم والتأييد مؤكدين التزامهم بقراراته الحكيمة التي تعبر عن أماني وأهداف الشعب الفلسطيني داخل أرض الوطن وفي دول الشتات.

سلطات الاحتلال تعيد خمسة حجاج من محافظة بيت لحم

* بيت لحم – وفا – أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خمسة حجاج من محافظة بيت لحم أثناء توجههم عبر «معبر الكرامة» إلى الديار الحجازية لأداء فريضة الحج، وذلك بحجج وذرائع أمنية.

وأفاد الشيخ نصر نوفل مدير مديرية الأوقاف في المحافظة، أن هذا الأمر ليس الأول من نوعه بل تكرر عبر السنوات الماضية.

وندد الشيخ نوفل بهذه الإجراءات التي تحد من حرية العبادة وممارسة الطقوس الدينية، معتبراً أن ما تقوم به إسرائيل ضد شعبنا مناف لكل المواثيق والشرائع والمعاهدات الدولية، فضلاً عن أنها منافية لكل الشرائع السماوية.

أفراد «حرس الحدود» ينكلون بفتى من عانين بالسكاكين!!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نكل أفراد «حرس الحدود» بالفتى حسام أحمد نمر عيسى (١٥ عاماً) من بلدة عانين بمحافظة جنين بصورة همجية ووحشية لم يسبق لها مثيل أسفر عن اصابته بجروح في يده جراء طعن الجنود له بالسكاكين والشفرات.

وقال حسام: كنت متوجهاً في ساعات الصباح الباكر إلى مدينة ام الفحم من أجل العمل واعانة أفراد الأسرة، حيث كمن (٤) جنود بين كروم الزيتون في جبال ام الفحم وانقضوا عليّ. وقام جنديان بمسك يدي اليمنى واليسرى وقام الجنود الآخرين بتشطيب يدي بالشفرات والسكاكين.

وتم نقله إلى مستشفى جنين.

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في لبنان يطالب بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في الجرائم الإسرائيلية

* بيروت – وفا– دعا الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في لبنان، الأمم المتحدة، إلى تشكيل لجنة دولية للتحقيق في الجرائم الإسرائيلية، وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وفك الحصار عن الرئيس عرفات.

وطالب الاتحاد في رسالة وجهها إلى السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة، بضرورة حث المنظمات الدولية ومؤسسات حقوق الإنسان وكافة مؤسسات الأمم المتحدة، لمساندة الشعب الفلسطيني الذي يعاني من وحشية الاحتلال وهمجيته.

وطالب الاتحاد الأمين العام بالضغط على حكومة شارون من أجل إيقاف عدوانها الوحشي ضد الشعب الفلسطيني وإرغام إسرائيل على تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

أيام طبية تنظمها الاغاثة الطبية الفلسطينية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظم اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية في منطقة طوباس نشاطاً صحياً في مخيم الفارعة حيث اشتمل هذا اليوم على فحوصات مخبرية لنسبة الدم وفصيلة الدم. وقد استفاد من هذا اليوم حوالي ١٥٠ شخصاً وتم النشاط بالتنسيق مع لجنة اصدقاء الاغاثة في المخيم.

وتقوم طواقم الاغاثة الطبية حالياً باجراء ٨ دورات اسعاف أولية لفئات مختلفة في مواقع الفارعة، طمون، تياسير، عقابا.

كما نظمت الاغاثة الطبية يوماً وقائياً للكشف عن سرطان الثدي وذلك في وادي الفارعة بالتنسيق مع اللجنة النسوية هناك. واستفاد من هذا النشاط ٢٠ امرأة. كما تقوم الاغاثة الطبية بعدة نشاطات تطوعية في اطار برنامج صحة المرأة، وكذلك في المدارس.

في بيان لكتلة الجبهة في الكنيست أمس

المصادقة على قانون «الشاباك» هي يوم اسود لحقوق المواطن والانسان والدمقراطية

* القدس - لمراسلنا - أكدت كتلة الجبهة البرلمانية، في بيان اصدرته أمس الاثنين، ان المصادقة على قانون «الشاباك» في الكنيست هي يوم أسود لحقوق المواطن والانسان والدمقراطية بشكل عام.

واوضحت الكتلة في بيانها ان هذا القانون يسمح بالتعذيب ويتجاهل الميثاق الدولي وليس صدفة ان اقتراح هذا القانون لم يعرض على الكنيست في السابق وانما حدث ذلك لدى وجود حكومة خطيرة مستعدة لذلك.

وكانت الكنيست صادقت بأكثرية ٤٧ صوتًا ضد ١٦ صوتًا وامتناع ٣ نواب عن التصويت على اقتراح القانون بعد نقاش طويل ابتدأ منذ فترة رئاسة يتسحاق رابين للحكومة.

وصوت ضد اقتراح القانون نواب الجبهة والنواب من الكتل العربية الاخرى وعدد من نواب «ميرتس».

وشارك في النقاش حول اقتراح القانون عن الجبهة النواب: تمار غوجانسكي ومحمد بركة وعصام مخول.



* جانب من احتفال تكريم السجناء يوم السبت الماضي في عرعرة الذي بادرت إلى تنظيمه لجنة أنصار السجين. وكان نشر خطأ في «الاتحاد» ان الاحتفال عقد بمناسبة اطلاق سراح السجناء.

غدعون عزرا يقدم شكوى للجنة الآداب البرلمانية ضد بركة

• بركة: لا أجد حاجة لتفسير ما قلته ورصيد عزرا يتحدث عن نفسه •

* القدس - لمراسلنا - بعث النائب غدعون عزرا (الليكود) بطلب لرئيسة لجنة الآداب البرلمانية، كوليت أفيطال، طالبها فيه باتخاذ اجراءات ضد النائب محمد بركة (الجبهة). وجاء في رسالة عزرا ان بركة قال عنه «قاتل» مرتين وان يديه ملطختان بالدماء وذلك في أثناء النقاش في الكنيست حول زيارة رئيس الكنيست ابراهام بورغ إلى رام الله.

كما اتهم عزرا بورغ بأنه لا يرغب في الرد على أقوال بركة. وعقب بركة بأنه لا يجد حاجة لتفسير ما قال وان رصيد غدعون عزرا يتحدث عن نفسه.

كتلة «العمل» تصادق على زيارة بورغ إلى رام الله

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت كتلة حزب «العمل» البرلمانية، أمس الاثنين، على الزيارة التي ينوي رئيس الكنيست ابراهام بورغ القيام بها إلى رام الله والقاء كلمة أمام المجلس التشريعي الفلسطيني.

وفشل رئيس حزب «العمل» ووزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، في محاولته اخضاع هذه الزيارة لمصادقة «الشاباك» وذلك لأسباب أمنية.

ورد بورغ على ذلك بالقول ان «الشاباك» لا يحد جدول العمل السياسي في الدولة. وأضاف انه سيسافر إلى رام الله الا في حالة اصدار القائد العسكري أمراً يمنع هذه الزيارة.

ومن بين النواب والوزراء الذين صادقوا على سفر بورغ إلى رام الله وزير الخارجية شمعون پيرس والوزيرة دالية ايتسك وحاييم رامون.

في نداء استغاثة جديد تطلقه «الاونروا»

تدعو المجتمع الدولي لتوفير ١١٧ مليون دولار لاغاثة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة

• على المجتمع الدولي التحرك الجاد وعدم الاستسلام لليأس أمام صراع استنزافي •

* غزة - «وفا» - أعلن أمس، بيتر هانسن، المفوض العام للأونروا، أن «الأونروا» ستطلق هذا الأسبوع نداء استغاثة جديداً تطلب من خلاله ١١٧ مليون دولار، لتدعيم برنامج الطوارئ وخدمات الاستغاثة خاصتها خلال العام ٢٠٠٢ في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال هانسن في نداء الاستغاثة إن «الأونروا» ومنذ اندلاع الانتفاضة أطلقت ثلاثة نداءات استغاثة طلبت خلالها ما مجموعه ١٥٠ مليون دولار، وحصلت على ١٢٠ مليون دولار لتنفيذ برامجها الطارئة.

وأضاف أن نداء الاستغاثة للعام الحالي سيوظف المبالغ التي سيتم التبرع بها لتوزيع طرود غذائية طارئة، ولخلق فرص عمل، ولشراء المعدات الطبية اللازمة، ولتمتين برنامج الإرشاد النفسي للأطفال، وإصلاح المآوي التي تضررت من القصف، وإعادة بناء المنازل المهدومة وغيرها من المتطلبات والاحتياجات الطارئة. وفيما يلي نص النداء:

ليس من المستغرب بتاتاً أن يسود بين أعضاء المجتمع الدولي الشعور بعدم قدرتهم على إيقاف تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية خارج نطاق السيطرة، خصوصاً بعد مرور أكثر من ستة عشر شهراً على نزاع دموي دائر في الضفة الغربية وقطاع غزة.

دائرة العنف هذه تبدو في أحيان كثيرة وكأنها محصنة ضد جهود الوسطاء الدوليين ومبادرات رجال الساسة الذين يزورون المنطقة تباعًا، الإحباط العميق السائد والشعور باللامبالاة قد يبدو للبعض وكأنه الرد الوحيد للوضع المتفاعل على الأرض. ولكن للحقيقة هناك إجراءات محددة وملموسة بإمكان المجتمع الدولي أن يقوم بها للتخفيف من أسوأ آثار الصراع، والذي إن تقدمت الدول ونفذته له فقد يوجد نوع من الاستقرار لمنطقة تتسم بالاضطراب وانعدام الشعور بالأمان.

الصراع الدائر ألقى بظلاله البائسة على كل مناحي الحياة للفلسطينيين، ملقياً بظلاله القاسية وبشكل خاص على مليون ونصف مليون لاجئ فلسطيني قاطنين داخل الأراضي الفلسطينية. حالياً هناك أكثر من ٨٠ نقطة تفتيش عسكرية إسرائيلية ثابتة في الضفة الغربية وقطاع غزة. إجراءات تقييد الحركة القاسية، منع التجول لفترات طويلة، المواجهات في المناطق السكنية المأهولة، هدم المنازل وتدمير المحاصيل الزراعية وغيرها من الإجراءات كلفت الفلسطينيين أثماناً باهظة.

وبالإضافة لفقدان الكثير لحياتهم، فان النزاع الدائر يعني فيما يعني أن المصانع وأصحاب المزارع لا يستطيعون تسويق منتجاتهم وتوصيلها لطالبيها، والواقع المفروض يعني أن أكثر من ١٠٠ ألف عامل فلسطيني فقدوا مصادر رزقهم وأماكن عملهم داخل إسرائيل، وان أكثر من ٤٥٠٠ عائلة أمست بلا مأوى، وأن ألوفاً مؤلفة فقدت معيلها جراء إصابات سبب عاهات وإعاقات دائمة.

حتى اللحظة، العائلات الفلسطينية تمكنت بطريقة أو بأخرى من الصمود والبقاء عبر الاستنزاف المتواصل لمدخراتهم وعن طريق الاقتراض من الأقارب أو بيع المجوهرات وشراء الحاجيات الأساسية عن طريق الاستدانة. ولكن وبعد ١٦ شهراً من العيش في هذا الوضع، فإن المدخرات وطرق الصمود والبقاء التي يلجأ إليها الفلسطينيون آخذة في النفاد. وحتى ولو افترضنا أن سلاماً أو اتفاقاً سلمياً سيسود غداً، فان هذه العائلات المتضررة ستحتاج لسنوات عدة لكي تنفض عنها التزاماتها المتراكمة وتسدد ديونها ونفض آثار الدمار الذي تأتى بسبب العنف الدائر.

المسح الميداني الذي أجرته الأمم المتحدة في تشرين الأول ٢٠٠١، أكد ان الاقتصاد الفلسطيني - وحتى تاريخ المسح - قد عانى من خسارة تعدت ٣ بلايين و٢٠٠ مليون دولار، أي ما يعادل ٥٠ بالمائة من الدخل المحلي. بشكل عام المسح أشار الى ان المداخيل المتواضعة لخمسين بالمائة من البيوت الفلسطينية تراجعت الى النصف.

وفي الجزء الأخير من السنة الماضية فقد وصلت نسبة البطالة في الضفة الغربية الى ٣١.٥٪ بينما ارتفعت هذه النسبة الى ٤٨٪ في قطاع غزة، حيث يعيش ٦٥٪ من قاطني القطاع بالأساس في حالة فقر مدقع. لا يراودني أدنى شك بأن هذه النسب قد ارتفعت، وان الوضع ازداد سوءاً في الأشهر الأخيرة وبعد انتهاء الأمم المتحدة من مسحها الميداني الآنف الذكر.

مؤشرات أخرى تعكس مدى حاجة السكان الى الإغاثة والمساعدة تتمثل على سبيل المثال بزيادة عدد الأطفال الذين توفوا داخل أرحام أمهاتهم الى الضعف في الضفة الغربية أو الى الانهيار والتراجع الكبير في نتائج الامتحانات المدرسية والتي مردودها الإغلاقات المتكررة للمناطق ومنع الطلبة والأساتذة من الوصول إلى مدارسهم - أو إلى الزيادة الدراماتيكية في الصعوبات النفسية التي يعاني منها أعداد مطردة من الفلسطينيين.

لا داعي في هذا المقام التأكيد أن هذه الصعوبات الاقتصادية والصحية والنفسية لا تشكل أرضاً خصبة لزرع بذور السلام. التدهور المطرد في الأوضاع المعيشية للفلسطينيين. والسواد الأعظم منهم لا صلة لهم بالعنف فإن الذي تبثه المحطات الفضائية كل يوم لن يؤدي إلا الى إلحاق الضرر بإمكانية التوصل الى حل مقبول للأزمة القائمة.

الأمم المتحدة -وارتكازاً على المعطيات أعلاه- تناشد المجتمع الدولي والخروج من قمقم اللامبالاة والانهزامية. وحتى ولو كان هناك غياب لـ «وصفات» سياسية لمواجهة الوضع القائم، فإن المجتمع الدولي بإمكانه أن يترك أثراً ملموساً وفاعلاً على الوضع والاحتياجات الإنسانية القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية - العربية عام ١٩٤٨، مثلت الأمم المتحدة - عبر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» - اهتمام المجتمع الدولي بالضحايا الأبرياء نتيجة الصراع الدائر في الشرق الأوسط.

حالياً هناك ٨٥٠ ألف لاجئ في قطاع غزة، و٦٠٧ آلاف لاجئ فلسطيني في الضفة الغربية مسجلين لدى «الأونروا» والذين يشكلون نصف عدد سكان الأراضي الفلسطينية، حيث توفر لهم الوكالة في الأوقات السلمية خدمات صحية وتعليمية وخدمات اجتماعية وخدمات إغاثة.

هذا الأسبوع «الأونروا» ستطلق «نداء استغاثة» جديد تطلب الوكالة من خلاله ١١٧ مليون دولار لتدعيم برنامج الطوارئ وخدمات الاستغاثة خاصتها خلال العام ٢٠٠٢ في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. «الأونروا» ومنذ اندلاع الانتفاضة أطلقت نداءات استغاثة ثلاثة طلبت خلالها ما مجموعه ١٥٠ مليون دولار، وحصلت على ١٢٠ مليون دولار لتنفيذ برامجها الطارئة. نداء الاستغاثة للعام الحالي سيوظف المبالغ التي سيتم التبرع بها لتوزيع طرود غذائية طارئة، لخلق فرص عمل، ولشراء المعدات الطبية اللازمة، ولتمتين برنامج الإرشاد النفسي للأطفال، وإصلاح المآوى التي تضررت من القصف، وإعادة بناء المنازل المهدومة وغيرها من المتطلبات والاحتياجات الطارئة.

إن تواجد الأمم المتحدة الميداني يعني بالضرورة ان هناك آليات فعالة بإمكان المجتمع الدولي أن يلجأ إليها للتخفيف من آثار الدمار الذي يسببه الصراع الدائر في المنطقة، وللتخفيف عن السكان المتضررين وتأسيس آمال جديدة للسلام.

من الخطأ الفادح الاستسلام لليأس أمام صراع استنزافي واضطراب وانعدام الثقة واكتناف المنطقة بغموض سياسي. على المجتمع الدولي التحرك الجاد وإبداء قلقه واهتمامه بالأبرياء الذين أصيبوا بجراح والذين أصيبوا بإعاقات وبالعائلات التي فقدت معيلها أو منازلها، وبالأطفال الذين أصيبوا بصدمات نتيجة العنف اليومي الذي يسيء لهم كأطفال ويعبث بمستقبلهم.

استقبالاً لعيد المساخر «پوريم»
جندي ألقى زجاجة حارقة داخل حي سكني في بيت شآن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، جنديا نظامياً (١٩ عامًا) من «بيت شآن» بعد ان ألقى، مساء أمس الاول، زجاجة حارقة داخل حي سكني مكتظ في المدينة، وانفجرت الزجاجة الحارقة وأدت الى الهلع في نفوس سكان الحي. ولم يصب أحد بأذى.

واتصل عدد من سكان الحي، بعد انفجار الزجاجة الحارقة، بمركز الشرطة وأبلغوا عن عملية تخريبية، فهرعت الى المكان قوت من الشرطة، طوقت المكان وباشرت في أعمال التحقيق والتفتيش، واعتقل الجندي الذي اعترف بتفجير الزجاجة الحارقة وقال إنه فكك وأفرغ رصاصات ومواد من عدة أحجام وصنع منها الزجاجة الحارقة، وذلك كعملية لهو على شرف عيد المساخر «پوريم»!!

وعثر أفراد الشرطة في بيت الجندي، بعد تفتيشه، على كمية من القنابل والرصاص. ونقل الجندي الى الشرطة العسكرية للاهتمام بأمره خاصة بعد ان تبين إنه هارب من مركزه العسكري، منذ فترة.

وقال مدير مركز شرطة «بيت شآن»، ابلي ليطمان، إنه يرى بعين الخطورة مثل هذه الأعمال خاصة في هذه الظروف.

أعضاء بيت المسن في كابول في رحلة الى مصر

* كابول - لمراسلنا عفو خطيب - ضمن فعاليات بيت المسن في كابول سافر مساء الاحد الاخير (٥٠) مسنًا من القرية في رحلة الى مصر لمدة اسبوع، وذلك بدعم من المجلس المحلي الذي ساهم بـ (٧٠٪) من تكاليف الرحلة.

وكان في وداع المسنين نائب رئيس المجلس، محمد رشيد هيبي، الذي تمنى لهم رحلة سعيدة وأكد دعم المجلس لكل الفعاليات التي تقوم بها مؤسسات البلدة.

اعتقال ثلاثة اعتدوا على زوجاتهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، شابًا من «رحوبوت» (٣٤ عامًا) هدد بقتل زوجته. وكانت الزوجة قدمت شكوى الى الشرطة، أمس الاول الاحد، قالت فيها ان زوجها دخل الى البيت وكانت لا تزال نائمة، حملها من سريرها وخبط رأسها بالحائط عدة مرات والقاها أرضاً ورفسها بقوة، وقذفها بطنجرة طبيخ وضربها واضطرت لتلقي العلاج.

وتقرر، أمس الاثنين، اطلاق سراح الشاب بشروط منها عدم الاقتراب الى البيت لفترة أسبوع والتوقيع على كفالة مالية.

واعتقلت الشرطة أمس الاثنين شابًا من يفنه، بعد ان قدمت زوجته شكوى قالت فيها انه ضربها بقسوة وهددها بالقتل وهو تحت تأثير الكحول، ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحكمة للبت في أمره، تمديد اعتقاله أو اطلاق سراحه.

واعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، شابًا من اللد (٤٢ عامًا) بعد ان خرق أمر المحكمة الذي يمنعه من الدخول الى بيته، بعد ان قدمت زوجته شكوى قالت فيها انه هددها بالقتل وضربها بقسوة. فقد دخل المشتبه به الى بيته، صباح أمس، واعتدى على زوجته وشتمها وهددها، فاستدعت الشرطة التي حضر عدد من أفرادها واعتقلوه.

في بحث جديد
الباصات وسيارات الاجرة متورطة أكثر من غيرها في حوادث الطرق



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات تحقيق، نشرها، أمس الاثنين، قسم حركة السير، في شرطة البلاد، ان سيارات الأجرة والباصات متورطة أكثر من غيرها من السيارات الاخرى في حوادث الطرق.

وتبين من المعطيات ان تورط سيارات الأجرة العامة، في حوادث الطرق، يزيد أربعة أضعاف عن نسبتها من بين اسطول السيارات الكلي في البلاد، ويزيد تورط الباصات، بستة أضعاف عن نسبتها من بين اسطول السيارات. والانكى ان ارتفاع تورط سيارات الأجرة العامة والباصات في حوادث الطرق تحول الى نهج خطير.

وقد شمل التحقيق البحث عن الدوافع والأسباب لحوادث الطرق، وما يميز تلك الحوادث التي تتورط فيها سيارات الأجرة والباصات، انواعها، قسوتها وظروفها، خلال السنوات الثلاث الماضية. وتبين ان الأسباب الرئيسية والأساسية لحوادث الطرق التي تورطت فيها سيارات الأجرة متعددة وهي (١٥٪)، الانحراف عن المسار. وعدم الحفاظ على مسافة كافية بين السيارة والاخرى، (١٦٪) وعدم الانصياع للشارة المرورية، (١٣٪)، وعدم اعطاء حق الاولوية بالمرور للمشاة، (١٢٪)، وأما بالنسبة للباصات فتبين ان (١٣٪) تورطت في الحوادث بسبب عدم الحفاظ على مسافة بين السيارة والاخرى، وعدم اعطاء الاولوية للمشاة (١٢٪)، والانحراف عن المسار (١١٪)

وقال رئيس قسم دائرة حركة السير في الشرطة، يعقوب راز، إنه على ضوء المعطيات قررت الشرطة تصعيد وتكثيف حملات الرقابة وتطبيق القانون على سائقي السيارات والباصات وذلك بالتعاون مع وزارة المواصلات.

في رسالة الى رؤساء السلطات المحلية
رئيس مركز الحكم المحلي يطالبهم بالعمل على تجميد رواتب كبار الموظفين خلال العام الجاري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الاثنين، برسالة مشتركة الى جميع رؤساء السلطات المحلية في البلاد، طالبهم فيها بالعمل على اقناع كبار الموظفين في السلطات المحلية، وعددهم زهاء (٢٠٠٠) موظف وموظفة، للموافقة على تجميد رواتبهم خلال العام الجاري، وعدم الحصول على زيادات في الرواتب.

وأكد الدار في الرسالة أنه يتوقع من رؤساء السلطات المحلية العمل الجدي في أوساط كبار الموظفين في سلطاتهم، واقناع الذين يعملون حسب «اتفاقية كبار الموظفين» على تجميد رواتبهم طوال العام الجاري، وبذلك يوفرون مبالغ بملايين الشيكلات وتحول الى الصندوق الجماهيري. وكتب إلدار في رسالته: «ان كبار الموظفين في الدولة وبالذات في السلطات المحلية، ملزمون بعدم الحصول على زيادات في الرواتب بالذات في هذه الاوضاع الاقتصادية الصعبة وما يشهده القطاع العام من صعوبات وأزمات. وهنا تقع على عاتق رؤساء السلطات المحلية اقناع كبار الموظفين بالتنازل عن زيادات الأجور، وبأن يكونوا قدوة والتجاوب مع الدعوة لتجميد الأجور».

وعبر إلدار، في رسالته، عن أمله ان تسلك الحكومة مسلكا مماثلا مع كبار موظفيها في المجالات كافة ومع كافة المؤسسات والمنظمات التي تمولها.

في صفد
انتحار شاب في حي «عوفر» يكثف المطالبة بتغيير اسم الحي!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتحر شاب (٣٧ عامًا) في بيته الكائن في حي «عوفر» في صفد، الذي يعرف باسم «حي المنتحرين». فهذا هو حادث الانتحار التاسع في الحي، خلال السنوات الثلاث الماضية، والشاب هو من أصل أثيوبي.

وتبين من التحقيقات ان الشاب على خلافات مع زوجته واحتدم النقاش والخلاف بينهما في الفترة الاخيرة، وقال لها في أحد النقاشات: «انا او أنت في الحياة، وأنا سأقتل واحدا منا»!!

وقد خرجت الزوجة، مساء أمس الاول الاحد، مع أولادها الأربعة، للتنزه في المدينة، وبقي الزوج لوحده في البيت، وقد استغل وجوده لوحده وانتحر شنقا. وبعد عودة الزوجة وأولادها الاربعة الى البيت، دخلت طفلة في الخامسة من عمرها، احدى الغرف، وفوجئت بوالدها معلقًا في السقف ودون حراك!!

واستدعت الزوجة الشرطة، وقالت خلال التحقيق معها ان زوجها كان قاسيًا معها وعنيفا ونكل بها دائمًا، نفسيًا وجسديًا، واعتقل بسبب ذلك عدة مرات، وفي الأسابيع الأخيرة احتدم النقاش بينهما وترافق بالعنف وقال لها خلاله إنه سينتحر! وقالت انها قررت عدم تقديم شكوى ضده لكي لا توتر الأمور!!

وكان اطلق اسم «عوفر» على الحي، على اسم الوزير الذي كان قد انتحر ابراهام عوفر. وفي أعقاب انتحار الشاب، أمس الأول، قال عدد من سكان الحي: يبدو ان اسم الحي هو الذي يجلب الكوارث، وقرروا التوجه الى أعضاء بلدية صفد، طالبين منهم تغيير اسم الحي!! وقالت احدى مواطنات الحي: «للأسف الشديد يبدو ان اسم الحي، الذي اطلق عليه اسم الوزير من حزب «العمل» ابراهام عوفر، الذي كان قد انتحر، بعد التحقيق معه في حينه، لا يلائم الحي ولا يلائم سكانه، وهذا شعور سيء جداً ان نسكن في حي كهذا»!!

وتبين ان عددا من سكان الحي، توجهوا مؤخراً الى رئيس البلدية عوديد همنيري، طالبين منه تغيير اسم الحي! بعد ان انتحر شاب احتجاجًا على ضائقته الاقتصادية وبعد فصله من مكان العمل وهو من سكان الحي.

وقال رئيس المجلس الديني في صفد، الراب شلومو حداد، أمس، انه تحدث مع رئيس البلدية، وطالبه بتغيير اسم الحي. وأكد له رئيس البلدية انه سيتداول في الطلب!! وقال الراب الرئيسي في صفد ليفي بيسطرتسكي، انه حسب الديانة اليهودية، يشكل تغيير الاسم خطوة ايجابية فقد يمنع كارثة او يجلب حظًا جيداً!!

في لجنة الكنيست

اسقاط اقتراح قانون يشترط وجود (٣٠) نائبًا لاقرار اي اقتراح قانون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أسقطت لجنة الكنيست، أمس الاثنين، اقتراح قانون قدمه رئيس لجنة الكنيست، يوسي كاتس، لتحديد وضمان وجود (٣٠) عضو كنيست على الأقل لدى اقرار اي اقتراح قانون.

وسوغ كاتس تقديم اقتراحه بأن الهدف منه هو مكافحة ظاهرة تغيب الأعضاء، عند التصويت على اقتراحات قوانين يكلف المصادقة عليها خزينة الدولة المليارات وغالبًا ما تجري المصادقة على اقتراح قانون، يقدمه هذا النائب او ذاك، بأغلبية أصوات لا تتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة!!

وادعى كاتس ان اقتراحه عادلا وعمليًا وهو يفرض على عضو الكنيست، الذي يريد تقديم اقتراح قانون، ان يجند عدد معقول من أعضاء الكنيست لتأييد اقتراحه.

وعارض النائب الجبهوي محمد بركة، أمس، اقتراح القانون وصوت ضده واعتبره بمثابة اعتداء على حق الأقلية، في تقديم وتنفيذ اقتراحات قوانين، وانه يساهم في ظاهرة تهرب أعضاء الكنيست من اتخاذ موقف وهو يقوي الائتلاف ويدفع نوابه لعدم الحضور الى قاعة الكنيست وبذلك يفشلون اي اقتراح لكتل المعارضة وكتل الأقلية.

بعد لقاء وفد من «الحركة العربية للتغيير» ياسر عرفات

اليمين الاسرائيلي يصعّد تحريضه ضد احمد الطيبي ويطالب بمحاكمته!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن اليمين الاسرائيلي، خلال اليومين الماضيين، هجومًا عنيفًا على النائب احمد الطيبي وحزبه، «الحركة العربية للتغيير»، وذلك بعد زيارته على رأس وفد من الحركة الى رام الله يوم السبت الماضي والتقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتصاعدت الحملة وتجسد ذلك، في افتتاحية صحيفة «معريف»، اتهمت الطيبي وحزبه بمسؤولية مباشرة عن التحريض الذي أدى الى مقتل اسرائيليين، ونشرت في «هآرتس» و«معريف» كاريكاتيرات تحريضية ضد الطيبي.

وطالب غدعون عزرا بمحاكمة الطيبي، بتهمة الدخول الى رام الله بشكل غير قانوني وخلافا للأوامر العسكرية. واتهم النائب ميخائيل كلاينر «حيروت»، الطيبي، بتأييد العمليات الانتحارية وتشجيع الفلسطينيين عليها، وطالب برفع الحصانة البرلمانية عنه وبسحب جنسيته وباخراج حزبه خارج القانون. وطالب النائب اليعيزر كوهين، بالاسراع في سن قانون منع الارهاب ليتسنى اخراج الطيبي وحزبه خارج القانون. وقال النائب ميخائيل ايتان انه طالب المستشار القضائي للحكومة بسحب الحصانة عن الطيبي ومحاكمته.

وأصدرت «الحركة العربية للتغيير»، بيانًا عممته على وسائل الاعلام، نددت فيه بشدة بالحملة المسعورة من قوى اليمين ضدها وضد رئيسها، رافضة كل الاتهامات التي تتسم بالمكارثية والعنصرية ضد الجماهير العربية بأسرها. وأكدت الحركة في بيانها، انها ستواصل مواقفها النضالية المؤيدة لحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، وان تهديدات اليمين لا تخيفها.

في منتدى جمال كنعان اليركاوي

ندوة سياسية شارك فيها محمد بركة وموسي راز

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استضاف منتدى جمال كنعان الثقافي في يركا، مساء أمس الاول الاحد، النائب الجبهوي محمد بركة والنائب موسي راز، «ميرتس»، في ندوة حول: «المسيرة السلمية كما يراها اليسار» حضرها حشد غفير من المدعوين، ترأسها وتولى عرافتها المحامي ذوقان عطاالله وجاءت في اطار اللقاءات الشهرية التي يعقدها منتدى جمال كنعان، الذي لقي مصرعه في حادث طرق قبل أربعة أشهر.

وتحدث محمد بركة باسهاب عن سياسة القمع والبطش والتصفيات التي تنتهجها حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر – موفاز، وعبر عن ثقته انه رغم هذا البطش، الا ان القوى العقلانية في الشارع اليهودي تتزايد يوميا ولها النصر في النهاية، واستذكر مظاهرة قوى السلام في تل أبيب، يوم السبت الاخير، تحت شعار: «الاحتلال يقتلنا جميعًا». وهذه المظاهرة بداية ستتلوها فعاليات ومظاهرات أخرى ولا محالة من كنس الاحتلال كما حدث في جنوب لبنان.

وتحدث موسي راز، عن التصفيات اللااخلاقية التي تنتهجها الحكومة مذكراً بعدم وجود قانون يقضي بالاعدام في هذه البلاد، وحتى لو فرضنا، ان الذين صفتهم الحكومة، كانت أيديهم ملطخة بالدماء، فكان يجب تقديمهم الى القضاء. وزد على ذلك، أنه الى جانب الذين جرت تصفيتهم قتل الكثير من الأبرياء والنساء والأطفال، وسياسة العنف الاحتلالي ستجر عنفا مقابلا وما دامت هناك مستوطنات لن يحل السلام ابدا.

وجرى نقاش مستفيض عبر فيه الجمهور عن الرغبة في السلام العادل والراسخ والشامل بين الشعبين.

في عام (٢٠٠١) مقارنة مع عام (٢٠٠٠)

ارتفاع بنسبة (٨٠٪) في عدد اللواتي توجهن الى «جمعية خط الطوارئ لمنع العنف في العائلة»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات «جمعية خط الطوارئ القطري لمنع العنف داخل العائلة»، ان العام الفائت شهد ارتفاعا بنسبة (٨٠٪)، في عدد النساء العربيات اللواتي توجهن الى جمعية خط الطوارئ للحصول على المساعدة، فقد توجهت (٧٠٠) امرأة من مختلف أنحاء البلاد فيما بلغ عدد اللواتي توجهن في عام (٢٠٠٠) (٤١٨) امرأة.

وتبين من المعطيات ان (٨٥٪) من المتوجهات تعرضن لاعتداءات جسدية رافقتها اعتداءات نفسية وكلامية، فيما بلغت نسبة اللواتي تعرضن لاعتداءات نفسية وكلامية (١٥٪) وتبين ان (٧٦٪) من المتوجهات، هن من منطقة شمال البلاد، و(١٢٪) من منطقة المثلث و(١١٪) من منطقة الجنوب.

وبالنسبة لأعمار المتوجهات تبين ان (٤٧٪) منهن تراوحت اعمارهن بين جيل (١٩و٣٩) عامًا، و(٢٢٪)، تراوحت اعمارهن بين (٣١و ٤٠) عامًا، و(١٥٪) تراوحت اعمارهن بين (١١و١٨) عامًا، و(٩٪) تراوحت اعمارهن بين (٤١و ٥٠) عامًا، و(٦٪) حتى جيل (٨) سنوات.

وسوغت الجمعية ارتفاع عدد المتوجهات، في بيان عممته على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، بتكثيف العمل الدؤوب الذي يقوم به خط الطوارئ في مجالات التثقيف وتعميق الوعي والجرأة وعدم التردد وأهمية التوجه الى «الخط» لتلقي الارشاد والمساعدة والتوجيه وأهمية مكافحة ظاهرة العنف والحد منها. وقد قدم «خط الطوارئ» بواسطة عاملاته وموظفاته (٦٠) محاضرة لمجموعات مختلفة من رجال ونساء ومهنيين في أطر مختلفة وعاملين اجتماعيين وممرضين وممرضات ومعلمين ومعلمات واخصائيين نفسيين ومستشارين تربويين، شارك بها (٨٠٠) شخص. وأقام (٣٠) ورشة عمل في المدارس الاعدادية والثانوية في منطقة حيفا والشمال.

احتجاجاً على فرض ضريبة على مستحقاتهم في صناديق التقاعد:

عاملو السلطات المحلية يضربون ابتداء من مساء السبت القادم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعم من الهستدروت، ينفذ عاملو جميع السلطات المحلية في البلاد ابتداء من مساء يوم السبت القادم اضرابًا شاملا، وذلك احتجاجًا على قرار وزارة المالية فرض ضرائب على مستحقات العمال في صناديق التقاعد.

وقال سكرتير عام نقابة عاملي السلطات المحلية، ايتيسك روخبرغر، أمس الاثنين، إن قرار وزارة المالية، تشغيل وتنفيذ بند «١٩ جـ»، لفرض ضرائب على مستحقات العمال في صناديق على مستحقات العمال في صناديق التقاعد، يشكل ضربة قاسية لمستحقات العمال وتمنعهم من التوفير حتى يصلوا الى جيل التقاعد والقرار بمثابة تدخل فظ وأحادي الجانب من وزارة المالية، في اتفاقيات قطرية وبمثابة سرقة واضحة للعمال».

وأكد روخبرغر، أمس، ان عمال السلطات المحلية لن يأخذوا الاوضاع الامنية بعين الاعتبار اطلاقا، وسينفذون الاضراب الشامل، وقال: «لن نسمح لوزارة المالية استغلال الاوضاع الامنية، لتنفيذ ما تريد ضدنا».

في أعقاب انخفاض سعر الشيكل

سعر صرف الدولار يقفز الى (٤,٧٧٤) شيكلاً

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع، أمس الاثنين، سعر الصرف الرسمي للدولار بنسبة (١.٦٥٪) ووصل الى رقم قياسي وهو (٤.٧٧٤) شيكلا.

وعلى الصعيد ذاته ارتفع سعر الصرف الرسمي لعملة «ايرو» بنسبة (٢.٣٤٪) ووصل سعره الى (٤.١٦٩) شيكلا للايرو، وارتفع سعر سلة العملات بنسبة (١.٨٤٪) ووصل الى (٤.٧٧٩) شيكلا. وذلك بسبب ارتفاع الطلبات الكثيرة في سوق التجارة بالعملات الأجنبية.

وعبر خبراء اقتصاديون عن آرائهم ان استمرار انخفاض سعر الشيكل سيدفع «بنك اسرائيل» الى رفع نسبة الفائدة.

اصدار امر يلزم شركة «تسيبوي متيخت» اخلاء المواد السامة فوراً من المصنع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر مدير لواء حيفا في وزارة البيئة، روبرت رزوبين، أمس الاثنين، أمراً سلمه الى ايلي غرانوت، مدير عام شركة «تسيبوي متيخت – عيمق زبولون»، في «كريات آتا» طالبه فيه بالعمل الفوري لاخلاء المواد السامة المخزونة في ساحة مصنع الشركة في «كريات آتا» ونقلها الى مجمع للنفايات السامة في «رمات حوڤاف»، أو الى مصنع «نيشر» في الرملة، في فترة أقصاها حتى الرابع عشر من الشهر الجاري.

وأكد رزوبين أنه أصدر الأمر لاخلاء المواد السامة بعد ان توصل الى القناعة ان مواصلة تخزين المواد السامة في ساحة المصنع، وبهذا الشكل، يشكل خطراً على المياه الجوفية ويلوث التربة، الأمر الذي يشكل خطراً على الجمهور.

وتجدر الاشارة الى ان عدم الاستجابة للأمر الذي هو حسب القانون، يشكل خرقًا ومخالفة لقانون المواد الخطيرة، حيث يكون العقاب، السجن الفعلي ثلاث سنوات او غرامة مالية بقيمة تتراوح بين (٣٠٠٠٠٠) شيكل و(١.٢) مليون شيكل.

تمديد اعتقال رجل مارس عملاً مشينًا ضد طفل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى، أمس الاثنين، في محكمة الصلح في «ريشون لتسيون»، تمديد اعتقال رجل، (٥٦) عامًا، من «نس تسيونا» اربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة عمل مشين ضد طفل في الثانية عشرة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق، ان الطفل كان مساء أمس الاول في المحل التجاري «هكتيوتار» في «نس تسيونا». وفي مرحلة ما، توجه الى المرحاض، وهناك كمن له المشتبه به، وأدخله بالقوة الى المرحاض الخاص بالمعوقين، وفيه مارس ضده العمل المشين بالقوة. وبعد ذلك نجح الطفل في الهرب وعاد الى طابق الحوانيت حيث التقى جارته في احدى الحوانيت وكشف لها عما تعرض له، وأشار الى الشخص الذي اعتدى عليه جنسيًا. واستدعت الجارة فوراً وهاتفيًا أفراد شرطة من مركز الشرطة القريب، وحضروا الى المكان واعتقلوا المشتبه به وتبين انه مطلق.

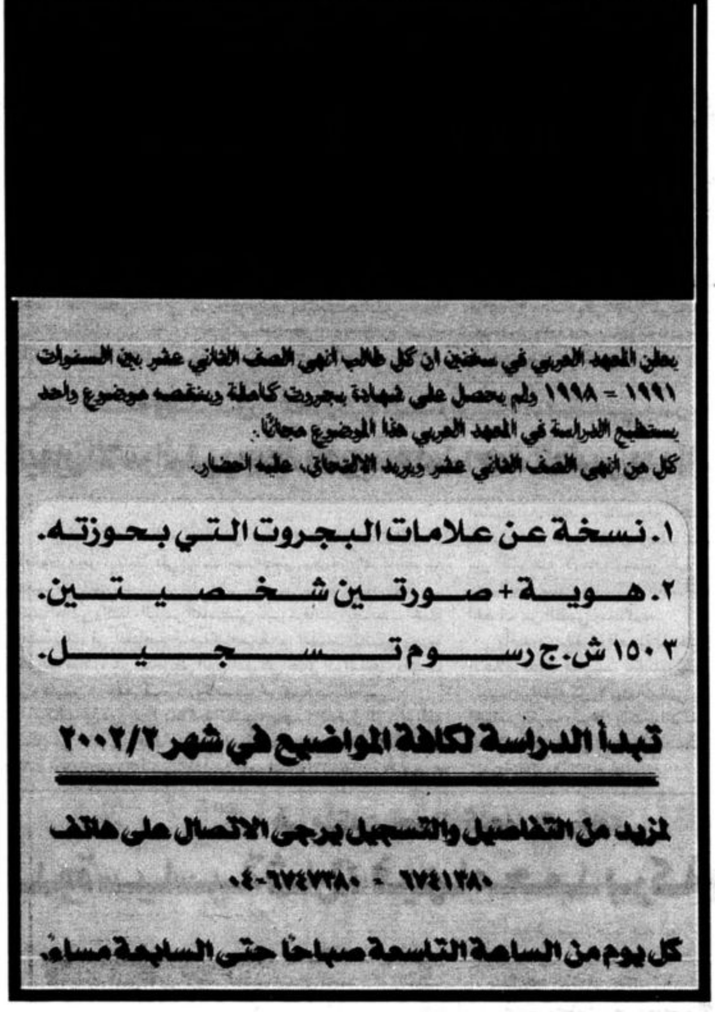


لأصحاب سيارات الشحن
حسب القانون الجديد لوزارة المواصلات

- دورات سريعة ومكثفة
- مدة الدورة اسبوعان
- التعليم والامتحانات تقام لدينا في الكلية

افتتاح الدورات في الأماكن التالية:

كلية سخنين - المكتب الرئيسي: ٠٤/٦٧٤١٧٨٩
فرع الناصرة - مقابل مكتب ترخيص الصلوري: ٠٤/٦٥٦١٩٨٩
فرع باقة الغربية - ٠٤/٦٣٨٤٧٧٩
فرع شفاعمرو - ٠٤/٩٨٦١٨٨٢
فرع كفرياسيف - ٠٤/٩٩٦٨٩٧٠
فرع ام الفحم - ٠٤/٦١١٠٩٩٧
فرع دبورية - المركز الجماهيري: ٠٤/٦٧٠٢٣٦٢ (أكرم).
فرع دالية الكرمل - الكلية التكنولوجية دالية الكرمل: ٠٥٠/٣٧٣٦٧٦ (أنور حلبي).
فرع طرعان - قسم المعارف المجلس المحلي: ٠٤/٦٤١٤٠٠٠ (معين بدر).



إعلان للمحامين العرب

تعلن كلية جفعات حبيبة عن بدء التسجيل للفوج الثاني لدورة الأحكام والقوانين السارية في المحاكم الشرعية لتأهيل المحامين العرب مهنيًا الترافع في المحاكم الشرعية وذلك بدعم وتشجيع سماحة القاضي أحمد ناطور رئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا.

يحاضر في الدورة نخبة من القضاة الشرعيين والمحاضرين في كل جوانب أنظمة المحاكم الشرعية والأحكام والقوانين البلدية في المحاكم.

الدورة مكونة من عشرة لقاءات، اربع ساعات أكاديمية كل لقاء. وتتخللها وجبة غداء وضيافة وذلك في كل يوم ثلاثاء من الساعة الواحدة ظهرًا ابتداء من ٢٠٠٢/٣/٥.

رسوم التسجيل (٢٠٠٠) شاقل والأماكن محدودة.

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال:
مركز الدورة المحامي اياد زحالقة
ت: ٠٤-٦٣٤٢٠٦٤ خلوي: ٠٥٠-٤٤١٨٠٨ فاكس: ٠٤-٦٣٤٢٧٠٦



اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

لا للفاشية، نعم للسلام والدمقراطية

ندعو اعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٢/١٥ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، في «نادي الاخوة» في حيفا.

ان تسل عني فهذه قيمي/ ماركسي لينيني اممي

باحترام
سكرتارية مركز الشبيبة

جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة

تحية واحتراما وبعد،

ندعوك بهذا لحضور الندوة السياسية الهامة حول العديد من الاسئلة المطروحة وتعقيدات القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة وآفاق تطورها.

يشترك في الندوة:

* بروفيسور سري نسيبه – مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية وعميد جامعة القدس الفلسطينية.
* حنا عميرة – عضو المكتب السياسي الحزب الشعب الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
* عضو الكنيست عصام مخول – عضو المكتب القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ويديرها الصحفي نظير مجلي.

وذلك يوم الجمعة ١٥ شباط ٢٠٠٢ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة «بيت الصداقة».

الدعوة عامة

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

اعلان عن منح للسنة الدراسية ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

يعلن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب عن توفر منح خاصة للطلاب الجامعيين العرب الراغبين في اكمال دراستهم الجامعية خارج البلاد وداخلها، المنح المتوفرة هي كالتالي:

١. منحة نادي رجال الأعمال العرب في اسرائيل: مستحقو المنحة هم طلاب الأقسام التالية (لكافة الالقاب): هندسة كهرباء، علم الحاسوب، هندسة ماكينات، هندسة غذائية بيو تيكنولوجيا، صناعة وادارة.

٢. معهد وادي عربه للدراسات البيئية: تتوفر منحة لسنة دراسية كاملة في موضوع البيئة تشمل المنحة كل مصاريف السنة الدراسية (سكن، مصاريف..) الرجاء الاتصال مع شارون ٩٦٤٥٥٩-٠٥٨.

٣. صندوق كريم راضي سعيد – بريطانيا: منحة للطلاب العرب للقب الثاني في الجامعات البريطانية للاستفسار الرجاء التوجه للمجلس البريطاني ٦٥٧٩٥٧٠-٠٤.

٤. منحة السفارة الامريكية: للقب الثاني والثالث في الجامعات الامريكية في كافة المواضيع بالامكان الحصول على استمارة المنحة من خلال الانترنيت:

WWW.USEMBASSY- ISRAEI ORG-II

لمزيد من التفاصيل وللحصول على استمارات المنح الرجاء التوجه لاعضاء الاتحاد القطري ولجان الطلاب العرب:

شادي خليلية – جامعة حيفا ٢١٤٠٧٩-٠٥٤.
جمال قادري – معهد التخنيون ٩٢٠٢٨٠-٠٥٤.
لؤي زياد – جامعة تل أبيب ٦٧٥٧٩١-٠٥٠.
جامعة بن غوريون
خلود بدوي – الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ٨٩٩١٤١-٠٥٣.

مع تمنياتنا لكم بالنجاح الباهر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

بهذا ندعو أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة لحضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٢/١٢ الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

نقاط البحث:

- «الاتحاد».
- انتخابات الهستدروت على ضوء قرار المحكمة.
- ومواضيع اخرى.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد.
حضوركم هام وضروري جدا.

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى أرملة الفقيد وأبنائها محمد وخالد ومنصور، والى أشقاء الفقيد، صالح ويوسف وعمر، والى شقيقاته، والى عموم آل خطيب في شفاعمرو والخارج بوفاة المأسوف على شبابه الحاج

ابراهيم محمد خطيب

«ابو محمد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٣٨٠٢ في حوض ٢٠٣٠٢ قسيمة ٣١ قطعة ٣١/١٢ باسم السيد محمد جودات الغبارية فيه التسهيلات – الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: مصمص – ج/١٦/١٠٠١

١) يعدد الطوابق المجاز ثلاثة طوابق بدلاً من طابقين.
٢) تسهيل نسبة البناء (مسطح).

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تاريخ ٢٠٠٢/٢/٨

زكي الغبارية
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – ليف هجليل
قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي – «ليف هجليل» – سخنين

نعلن بهذا بحسب القانون ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين: قدم طلب لقبول تسهيل البناء بملف رقم ٥٢١/٩٨ على يد بدارنة سليمان من قرية عرابة بحوض ١٩٣٨١ قسيمة ١٧٠.

ماهية التسهيلات: تسهيل بطابق ارضي ٣٨٪ بدل ٣٦٪ وبطابق اول ٣٨٪ بدل ٣٦٪ كما هو مفصل في وثيقة الخارطة المفصلة.

كل من هو معني يحق له تقديم اعتراض خلال ١٤ يومًا من تاريخ النشر لمكاتب اللجنة المحلية بحسب العنوان:

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

باحترام
حتركه سولومون
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»
قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي «ليف هجليل» – سخنين

نعلن بهذا بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين، قدم طلب لقبول تسهيل بناء بملف رقم ٧٢٧/٠١ على يد بدارنة احمد بقرية سخنين وبحوض ١٩٢٦٩ قسيمة ٢٠.

ماهية التسهيلات: تسهيل بنصف طابق اضافي. بناء ٢.٥ طوابق بدل ٢ طوابق كما هو مفصل في وثيقة الخارطة المفصلة.

كل من هو معني، كل من له اعتراض، فليقدمه خلال ١٤ يومًا في مكاتب اللجنة المحلية بحسب العنوان:

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

باحترام
حتركه سولومون
رئيس اللجنة

شكر على تعاز

ابراهيم نمر حسين وعموم آل نمر حسين وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو يتقدمون بعظيم الشكر والامتنان لكل من واساهم بحزنهم العميق لوفاة عزيزتهم الزوجة والام الغالية المرحومة

حكمت اسعد نمر حسين

(ام حاتم)

سواء كان في تشييع الجنازة او الحضور لبيت العزاء او نشر التعازي في الصحف او ارسال البرقيات.

كما نخص بالذكر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الدولة موشيه كتساف.

جزاكم الله خيراً وأمد في أعماركم.

ولا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

آل نمر حسين
شفاعمرو



مديرية خدمات الدولة
تعلن عن

نشر مناقصات علنية

(استنادا الى مصادقة لجنة الاستثناءات التي تمارس نشاطها بناء على قرار الحكومة رقم ١١٤٤)

في مصلحة حظر تبيض رؤوس الاموال، تل ابيب - يافا، وزارة العدل

رقم المناقصة	وصف مهام الوظيفة	عدد الوظائف	الدرجة	التدريج
٠٢/١٨٨	مركز/ة (استيعاب تقارير)	٢	٣٨-٤٠	العلوم الاجتماعية والاداب
٠٢/١٨٩	مركز/ة (ابحاث وتقييم)	١	٣٨-٤٠	العلوم الاجتماعية والاداب
٠٢/١٩٠	مركز/ة (بيانات ومعلومات)	١	٣٨-٤٠	العلوم الاجتماعية والاداب
٠٢/١٩١	مركز/ة (باحث، مرشد) ومعد تقارير استخبارية)	٤	٣٨-٤٠	العلوم الاجتماعية والاداب
٠٢/١٩٢	مدير فرع (استيعاب تقارير)	٢	٣٧-٣٩	العلوم الاجتماعية والاداب

ملاحظات: الوظائف غير دائمة. الموظف الذي يرشح نفسه من خارج سلك الدولة يعمل بموجب عقد خاص. اما الموظف من داخل السلك فيعمل بالانابة.
يتقدم المرشحون لهذه الوظائف الى امتحانات تعقدها مديرية خدمات الدولة.

يمكن الاطلاع على النص الكامل والملزم للمناقصات (وصف مهمات الوظائف ومتطلبات الثقافة والخبرة لكل وظيفة) لدى احد مكاتب مديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية:

القدس- هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠ — ٠٢-٦٧٠٥١٤٨/٩
تل ابيب- هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠ — ٠٣-٦٩٥٥٣٨١
حيفا- شارع بال- يام ١٥، دار الحكومة، ص.ب ٤٦ — ٠٤-٨٦٣١٢١٣/٤
بئر السبع- شارع هحلوتس ١٣٦، ص.ب ١٠٠٥٠ — ٠٨-٦٢٣٦٥٥٤

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع مديرية خدمات الدولة على شبكة الانترنت:
(اعلانات الى الجمهور) www.civil-service.gov.il

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على النموذج ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه لدى المكاتب المذكورة اعلاه ومكاتب المجالس والسلطات المحلية) الى المكتب اللوائي لمديرية خدمات الدولة في تل ابيب. (استقبال الجمهور في المكاتب ايام:الاحد – الخميس بين الساعة ٨:٠٠ – ١٦:٠٠)

الموعد الأخير لتقديم الطلبات ٢٠٠٢/٢/٢٦

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة واولادها وبناتها واقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل داود في كفرياسيف يدعونك لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيدة الغالية المرحومة

نجمة منيف داود

(ام كريم)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/١٦ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة مار جوارجيوس للروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع.

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٢٠٠٢/٢/١١ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي اصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
جليل ٥٤٨٠ ي ج	جدول	١٠٢.٧٠	١٠٢.٨٣	٥٤.٢٧	٤٥٠
شاحر ٢٦٦٦ ك و	غير مرتبط	١٠٨.٩٠	١٠٨.٩٥	٨٢.٤٠	٣٥٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات باسعار اقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il



اعلام

ليكن معلوماً لديكم انه قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم واكيم مسعد أشقر الرومي الكاثوليكي من قرية الرامة.

ورثته هم: زوجته نهاي وأولاده منها: مسعد وايمان ومنار واشرف أشقر.

فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة الدينية خلال عشرين يوماً من نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

تعزية

تعازينا الحارة نقدمها الى الأعزاء، يوسف عموري وعائلته في كفرياسيف وفريدة خوري وعائلتها في أبوسنان، لوفاة الشقيقة الأم المرحومة

عفيفة (عموري) سمارة - أم ماجد

في بلاد المهجر، راجين لكم ولأبنائها وبناتها وأحفادها في البلاد والمهجر من بعدها طول البقاء.

أقاربكم في كفرياسيف

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى مطانس شمّاس واخوانه واخواته وآل شمّاس في البلاد والخارج لوفاة المرحوم

نمر يوسف شماس

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

فضول مزاوي وطاقم
مكتب مزاوي للدعاية - الناصرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى مطانس شمّاس واخوانه واخواته وآل شمّاس في البلاد والخارج لوفاة المرحوم

نمر يوسف شماس

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.
من عمير باشا وطاقم الباشا

تعزية حارة

أحر التعازي الى عائلة عويس وأقربائهم وأنسبائهم في الرينة والخارج لوفاة المرحومة

سلام ميخائيل مزاوي - عويس

(ام الياس)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة - الرينة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى سليمان بشارات وجميع أبناء عائلته والى عموم آل بشارات بوفاة الرفيقة

سماح بشارات

لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق احمد غزاوي وعائلته والى عموم آل غزاوي بوفاة الوالدة

الحاجة تمام غزاوي

لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اقتراح لطلب اقتراحات لامتلاك شقق

١. ندعو بهذا لطلب اقتراحات لامتلاك املاك كما هو مفصل ادناه.

أ. بقرية ابوسنان:

بيت للسكن بمساحة ٢١٨،٠م٢ بشارع سليمان الاطرش في الحي الدرزي المعروف بقطعة ارض أ. جزء قسيمة ٥٨ حوض ١٨٧٩٢ على اسم زيادة زياد او زيادة رابق. مساحة قطعة الارض ٥ ٧٧١ م٢.

ب. بقرية بيت جن:

هيكل بيت للسكن جاهز بمساحة ٢٠٢م٢ يشمل حواجز في الحي الغربي. قطعة ارض ١٤٩، جزء قسيمة ٥ بحوض ١٠١٩٥ على اسم مراد اباد وتحاسه. مساحة قطعة الارض: ٤١٦م٢.

ج. بقرية البقيعة:

هيكل بيت للسكن جاهز بمساحة ١٦٠م٢ يشمل حواجز موجودة في المساحة المبنية في قرية البقيعة بهضبة الجولان على اسم ابي عواد عماد ومليحة.

بعض البنود مفصلة ادناه بخصوص «الملك».

٢. لتنسيق زيارة للبناء في ابوسنان، يجب الاتصال بالسيدة تامي تافيرو بمكاتب الداعي هاتف: ٠٤-٨٦٧٩١١١ في الايام: الاحد حتى الخميس بين الساعات التالية: ٨.٤٥ - ١٠.٠٠.

٣. البناء او الملك يباع بحالته الجسمانية الحالية والمسؤولية للفحص تعطى فقط لمقدمي الاقتراحات.

٤. ضريبة الملك وكل دين آخر ومبلغ آخر موجود على الملك او البناء ابتداء من ١/٣/٢٠٠٢ يدفع على يد مقدم الاقتراح.

٥. الاقتراحات تقدم بارفاق ضمانات بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة الاقتراح. يجب تقديمها لمكاتب الداعي حتى يوم ٢٨/٢/٢٠٠٢ الساعة ١٣.٠٠.

٦. الشيك البنكي يقرر مبلغه على يد الداعي وذلك لتجنب وجود حالة فيها لن يدفع مقدم الطلب مقابل الملك بحسب اقتراحه او لم يختم على وثيقة البيع بحسب طلبات الداعي.

٧. على مقدم الاقتراح ان يفصل ويفسر في اقتراحه بالاضافة الى مبلغ الملك أيضاً مواعيد الدفع وعدد الدفعات المقترحة.

٨. الداعي يحق له اجراء محادثة مع مقدمي الاقتراحات ويحق له ان يقبل الاقتراح الاعلى او الارخص او اي اقتراح يريده.

٩. يحق فداية الملك بسعر الاقتراح الاكبر.

١٠. يمكن تقديم اقتراحات لكل شقة على انفراد.

١١. الملك وبيعه، مربوط بتصريح رئيس هوتساليم في حيفا.

يوسف بريتط - محامي
شارع بلمرا حيفا ٣١٣٣٢
هاتف ٠٤-٨٦٧٩١١١

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها إلى أرملة الفقيد وابنائه وعائلته وعموم آل خطيب في شفاعمرو بوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

الحاج ابراهيم محمد خطيب

«ابو محمد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
حبيب سليم حاج وأولاده - عبلين

دار للبيع
طلب تقديم اقتراح

لشراء بيت سكن ١٦١ متراً المكون من غرفة ضيوف + ٣ غرف + حمام + مطبخ، من على مساحة أرض ٦٠٤ متر مربع حارة الميدان في حوض ١٠٢٧٤ قسيمة ٢٧ فيما يلي: «الملك» ندعو بهذا لتقديم طلب اقتراح لشراء بيت. على المقترح المسؤولية لفحص وضعه القانون والموضعي لبيت السكن وكل ما يتعلق به.

الاقتراح يجب أن يكون بكتابة اليد ويجب بعثه لمكتب الموقع أدناه حتى ١٠/٣/٢٠٠٢ الساعة الواحدة ما بعد الظهر.

يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من المبلغ المقترح، الكفالة البنكية تصادر في حالة وان عرضه المقترح فاز ورجع من اقتراحه. المقترح الذي يفوز بعرضه يتوجب عليه بأن يوقع على اتفاقية شراء - نص الاتفاقية عليها يجب أن يوقع مقترح موجود بمكتب الحارس القضائي، للنظر عليها.

باقي التعويض يجب دفعه خلال ٣٠ يوماً. مصادقة الاتفاقية في بيت الجباية في الخضيرة.

الموقع أدناه غير متعهد بأن يبيع بيت السكن لصاحب الاقتراح العالي، ويحق له بأن يمارس منافسه بين المقترحين. البيت متعلق بمصادقة بين الجباية في الخضيرة. يمكن رؤية بيت السكن بتنسيق مسبق مع الموقع أدناه.

المحامي حسين أبو حسين (الحارس القضائي)

عمارة الأنيس، أم الفحم
هاتف: ٠٤ - ٦٣١٣٦٤٠
وهاتف: ٠٤ - ٦٣١٢٦٤٧
فاكس: ٠٤ - ٦٣١٢٩١٥

المجلس المحلي عسفيا
مناقصة رقم ٨/٢٠٠٢
طريق ٦٧٢، شارع يشق عسفيا مرحلة ج
أعمال تعبيد - تطوير مجاري المياه والاضاءة

١. المجلس المحلي عسفيا يطلب تقديم اقتراحات من مقاولين مسجلين لأعمال تعبيد - ارصفة واضاءة - تصريف مياه وتطوير كلي للشوارع.

٢. بالامكان تسلم وثائق المناقصة من مكاتب الداعي مقابل ٣٠٠٠ ش.ج لا تعاد.

٣. يحق للمقاولين الذين يديرون الحسابات حسب القانون ان يشتركوا في المناقصة، كما ويحق لكل مقاول مسجل في سجل المقاولين بحسب «قانون تسجيل مقاولين» (رمز ٢٠٠) الاشتراك في المناقصة.

نسخة من وثيقة التسجيل في السجل المذكور أعلاه يجب ان ترفق بالاقتراح.

٤. يجب تسليم نسختين من الاقتراح بارفاق ضمانات بنكية مرتبطة بنسبة ٥٪ من قيمة الاقتراح (يشمل ضريبة القيمة الاضافية) لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ اغلاق المناقصة. يجب ادخال الاقتراح الى صندوق الاقتراحات بمكاتب المدعي. الموعد الاخير لقبول الاقتراحات يوم ٢٨/٢/٢٠٠٢ الساعة ١٢.٠٠ بعد الظهر.

الاقتراحات التي لا ترفق معها ضمانات بنكية لا يتم التداول بها.

٥. جولة مقاولين اجبارية ستقام يوم ١٩/٢/٢٠٠٢ الساعة التاسعة. اللقاء بمكاتب المدعي. الاشتراك في الجولة اجباري.

٦. شروط الدفع كما هو مفصل في المناقصة.

٧. من الواجب على المقاول المشترك في المناقصة، تشغيل مدير أمن مخول بواسطة ..ه.

٨. العناصر الاساسية المطلوبة للانتاج على يد مصنع مصرح به بـ..ه بالاضافة الى مزودي المواد المختلفين.

٩. يحق للمدعي ان يقسم العمل بين مقاولين مختلفين او امر المقاول بان ينفذ قسم من العمل بحسب رأيه الخاص. تقسيم العمل او تنفيذ جزئي لن يغير من أسعار الوحدة.

المدعي غير ملزم بقبول ارخص عرض او كل عرض آخر كما ويحق له الغاء المناقصة.

باحترام
شريف ابو ركن
رئيس المجلس المحلي عسفيا



وزارة الصناعة والتجارة
لجنة المناقصات

مناقصة رقم ٣/٠٢
اقامة مخيطة في المجلس المحلي حرفيش

١. **عام:**

أ) تعلن وزارة الصناعة والتجارة (فيمايلي: الوزارة) عن رغبتها في قبول عروض للحصول على مساعدة لاقامة مخيطة في المجلس المحلي حرفيش (فيمايلي: حرفيش) وفقا لقرار الحكومة م ص ق/٥ يوم ٢٨/١١/٢٠٠١

ب) ينص قرار الحكومة م ص ق/٥ من يوم ٢٨/١١/٢٠٠١ على منح وزارة الصناعة والتجارة مساعدة لمخيطة ستقام في حرفيش. يتم فيها تشغيل ما لا يقل عن ٦٥ عاملا يتم تحديد المستحق لهذه المساعدة في مناقصة بين مقدمي الطلبات.

ج) تمنح المساعدة لمدة ثلاثة مواسم يبلغ كل منها ١٠ اشهر ولا تزيد عن ١،٥ مليون شيكل للموسم او ١٥،٠٠٠ شيكل جديد للعامل في الموسم حسب الاقل من بين الاثنين. يتم تحديد المستحق للمساعدة في مناقصة لاحقا.

ملاحظة: الاعلان عن الفائز بالمناقصة منوط بمصادقة لجنة المالية التابعة للكنيست على ميزانية ملائمة.

٢. **شروط اساسية للمشاركة في المناقصة**

على المتقدمين لهذه المناقصة استيفاء جميع الشروط التالية التي تعتبر شروطا اساسية لتقديم الطلب:

أ) ان يكون هيئة قانونية متحدة (ينبغي ارفاق صورة عن شهادة الاتحاد).

ب) مشتغل مرخص (ينبغي ارفاق صورة عن شهادة مشتغل مرخص)

ج) ابراز شهادة تتعلق بادارة حسابات وتسجيل في ضريبة القيمة المضافة وضريبة الدخل وجميع الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)- ١٩٧٦

د) ان يكون لمقدم الطلب خبرة في تشغيل مخيطة عمل فيها ٥٠ عاملا على الاقل خلال السنوات الثلاث التي سبقت تقديم الطلب في هذا البند الفرعي «مقدم الطلب» مدير، شريك او صاحب اسهم مباشر بنسبة ٢٠٪ على الاقل.

هـ) ان لا يكون مقدم الطلب قد حصل على كتاب مصادقة في مسار المنح من منطق قانون تشجيع الاستثمارات الرأسالية - ١٩٥٩ لاقامة مشغل خياطة وفي حالة حصوله على مثل هذا الكتاب - يلتزم باعادته واعادة جميع المزايا التي منحت له استنادا اليه خلال ٦ اشهر من يوم الاعلان عن الفوز بالمناقصة.

و) تصريح وفق النص المرفق في الملحق ب من المواصفات الفنية بان المخيطة المملوكة لمقدم الطلب (بما في ذلك شريك او صاحب اسهم بنسبة ٢٠٪ على الاقل) لم تغلق خلال الاعوام ٢٠٠٠ و - ٢٠٠١ وتعهد بان لا يغلق مخيطة اخرى يملكها خلال ٣ سنوات من يوم تشغيل المخيطة في حرفيش.

ز) تقديم برامج تجارية تتضمن التفاصيل الواردة في البند ٥ (أ) من المواصفات الفنية لهذه المناقصة، وتتيح امكانية بقاء المخيطة كمصلحة تجارية نشطة لمدة لا تقل عن ٣ سنوات، وتحدد لجنة المناقصات بان البرنامج التجاري قابل للتنفيذ كله او قسم منه وينبغي ان يكون واضحا:

١) يحق للجنة المناقصات ان تحدد بان المعطيات الواردة في البرنامج التجاري غير قابل للتنفيذ وتحديد معطيات اخرى ترى انها قابلة للتنفيذ. تقيم لجنة المناقصات في مثل هذه الحالة الاعتبارات وفقا للمعطيات التي حددتها.

٢) شطب البرنامج التجاري باعتباره غير قابل للتنفيذ.

٣) **معايير اختيار الفائز:**

٢٠٪ - عدد العاملين الذين سيتم تشغيلهم (وفقا للطلب او وفقا للمعطيات التي تعتقد لجنة المناقصات بانها مقبولة وقابلة للتنفيذ او غير معقولة وقابلة للتنفيذ.

٢٠٪ - مدة تشغيل العاملين

١٠٪ - مبلغ المساعدة المطلوبة عن كل عام.

٥٠٪ - الجودة ومعقولية البرنامج التجاري.

٤. **الكفالة البنكية:**

أ) على مقدم الطلب ايداع كفالة بنكية بمبلغ ١٠٠،٠٠٠ شيكل جديد لامر وزارة الصناعة والتجارة كشرط للمشاركة في المناقصة وتكون سارية المفعول حتى ٣١/٥/٢٠٠٢ وفقا للنص الوارد في الملحق ج من المواصفات الفنية للمناقصة).

ب) خلال ٣٠ يوما من يوم ابلاغ الوزارة للحاصل على المساعدة بفوزه في المناقصة، عليه ايداع كفالة بنكية (وفق النص المفصل في البند (ج) من المواصفات الفنية) لامر وزارة الصناعة والتجارة بمبلغ ٣٠٠،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول لمدة ٣ سنوات.

ج) يحق للوزارة مصادرة الكفالة اذا لم يقم الحاصل على المساعدة مشغل الخياطة خلال ٣ اشهر من يوم الاعلان عن الفوز او لم يشغل اكثر من ٦٥ عاملا خلال ٣ سنوات من يوم اقامة المشغل او لم يف بالتزاماته المنصوص عليها في الاتفاقية في الملحق ب من المواصفات الفنية.

د) اذا التزم الحاصل على المساعدة بالتزاماته بموجب العقد في الملحق ب من المواصفات الفنية للمناقصة لمدة عامين متواليين من اقامة المخيطة، يحق له استعادة الكفالة البنكية بموجب البند الفرعي ب اعلاه مقابل ايداع كفالة بنكية بمبلغ ١٥٠،٠٠٠ شيكل جديد لامر وزارة الصناعة والتجارة لسنة اخرى.

٤. **تفاصيل اخرى:**

أ) يمكن الحصول على المواصفات وايضاحات اخرى لدى السيد شلومو فرشبسكي نائب المدير العام لشؤون التنسيق في الوزارة، شارع اغرون ٣٠ القدس ٩١٤٩٠ تلفون ٠٢-٦٢٢٠٣١٤ تقدم الاسئلة الاستيضاحية خطيا ويتم الاجابة عنها خطيا.

ب) **المواصفات الفنية ملزمة وتعتبر جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.**

ج) تقدم العروض على نسختين في مغلف مغلق مع الاشارة الى رقم المناقصة وتوضع في صندوق المناقصات، غرفة رقم ٢٢ في الطابق الارضي في المكتب الرئيسي في شارع اغرون ٣٠ القدس.

د) الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم الاحد ١٧/٣/٢٠٠٢ الساعة ١٢:٠٠

حكومة «الأكثر سوءًا»

* ليس مجرد شعار للترويج الدعائي - السياسي ما نطرحه ونؤكده دائمًا بأن حكومة الوحدة الكارثية الشارونية - البيرسية من حيث طابعها ومنهجها ونهجها أسوأ حكومة عرفتها اسرائيل منذ قيامها وحتى يومنا هذا.

فما نطرحه ونؤكده تجسّدهُ معطيات الواقع في شتى مجالات الحياة حيث ان مقولة «الأكثر سوءًا» أصبحت السِّمة المميزة لنتائج التطور في مختلف مرافق التطور والحياة.

ففي المجال السياسي تعتبر حكومة يصطف على طاولتها مختلف أحزاب اليمين المغامر والعنصرية الفاشية والأصولية اليهودية اليمينية اسوأ سلطة حكمت في اسرائيل من حيث طابعها العدواني المغامر المعادي للسلام العادل في المنطقة. وفي تلخيص الحصاد الاقتصادي والاجتماعي للعام ٢٠٠١ كان المردود الأكثر سوءًا منذ قيام اسرائيل، الأكثر سوءًا من حيث مدى عمق الركود الاقتصادي وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي وزيادة البطالة والفقر. الأكثر سوءًا من حيث ضخامة العجز في الموازنة. وفي الاسبوع الماضي أقرّت اسوأ ميزانية للتطوير من حيث مدلولاتها الاقتصادية والاجتماعية.

ففي مستنقع تصعيد العدوان وجرائم الحرب التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي وعصابات المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني فإن حكومة الكوارث الشارونية لا تجرم بحق الشعب الفلسطيني لوحده بل يعاني الشعب الاسرائيلي ايضًا من مآسي ونتائج سياسة حكومته الكارثية. فعلى خلفية الاحتلال والعدوان والبطالة والفقر تنتعش في اسرائيل مختلف أشكال الجريمة والرذائل والانحطاط الخلقي والعنصرية - الفاشية. وهذا ما يؤكده التقرير السنوي من العام ٢٠٠١ الذي قدمه القائد العام للشرطة، شلومو اهرونيشكي، أمس الأول. ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده أكد أهرونيشكي ان سنة ٢٠٠١ «السنة الأصعب منذ قيام الدولة» من حيث معطياتها المأساوية. فحسب تقريره زادت أعمال العنف التي أدت الى القتل بنسبة ١ .٢٨٪ حيث ارتفع عدد المقتولين من (١٣٥) انسان عام ٢٠٠٠ الى ١٧٣ انسان عام ٢٠٠١، وازدادت احداث السطو بنسبة ٧ .١٠٪ من (١٢٩ .٢٩) سطو الى (٢٧٧ .٣٠) حادث سرقة. وازدادت ملفات تعاطي المخدرات بـ ٧ .٤٪ من (٢٢) ألفًا الى (١ .٢٣) ألف. والاعتقالات الجنائية من ٤٢ الف الى ٤٣ الف، والتوجه للشرطة طلبًا للنجدة لمواجهة أعمال عنف ارتفع بنسبة ٧٧٪. أما حالات الاغتصاب فانخفضت بنسبة ٦ .٣٪ واغتصبت (٦٥٨) ضحية!

كما تطرق اهرونيشكي الى نتائج نزيف دم العدوان الاسرائيلي التي تنسف معطياتها سياسة شارون حول «السلام والأمن» الذي وعد به ابان انتخابات رئاسة الحكومة. فهذه المعطيات تعكس حقيقة انه لا يمكن أن يكون هنالك ضمان لأمن أحادي الجانب وعلى حساب مصادرة أمن وحياة الآخرين. بمقارنة مع العام ٢٠٠٠ ازدادت «أحداث الارهاب»، كما يطلق عليها القائد العام للشرطة، في العام ٢٠٠١، بنسبة زائد (٣٣٧٪) من (٤١٠) حدث الى ١٧٤٤ حدث قتل فيها (٢٠٨) انسان اسرائيلي وجرح (١٥٢٣) إنسان.

لقد صدق القائد العام للشرطة في نقطة تقييمية واحدة عندما ربط في توقعاته بين احتمال مواصلة الصراع الدموي في العام ٢٠٠٢ التي ستزيد من عدد ضحايا أعمال العنف ومن «الأعمال الارهابية» الفلسطينية وبين ارتفاع مختلف أشكال الجريمة في اسرائيل. فالاحتلال والعدوان يفسدان الأخلاق وينعشان أعمال الرذيلة والجريمة. كما أن تردي الأوضاع الاجتماعية في ظل زيادة البطالة والفقر يدفع العديدين الى الضلال ومتاهات الجريمة. ولكن أهرونيشكي في طرحه الى وسائل مواجهة واجتثاث الجريمة من جذورها انتهج كحكومته طريق الضلال، طريق منهج القوة ورد الفعل للمواجهة السطحية، فقد اقترح زيادة افراد الشرطة بعشرة آلاف «لمواجهة الارهاب والجريمة»!

فحقيقة هي أن العنف لا يولد سوى العنف، والاحتلال وجرائمه لا يولد سوى العنف وانتشار مختلف أشكال الجريمة في اسرائيل. ومعالجة جدية لهذه الظواهر تستدعي أولاً وقبل كل شيء زوال الاحتلال والاستيطان وانجاز سلام عادل يضمن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال الوطني ويضمن توفير المناخ والميزانيات والوسائل المطلوبة لمعالجة الخلفية الأساسية لظواهر الاجرام والتردي الأخلاقي والاجتماعي في اسرائيل.

* شاهد عبد الحق *

الوضع الفلسطيني الحرج

• د. شفيق ناظم الغبرا •

* تزداد حالة التوتر المرتبطة بالوضع الفلسطيني، وهناك حالة صعبة لمزيد من المواجهة بين الفلسطينيين واسرائيل في الجوهر، المسؤول الأول والأخير عن الحالة القائمة وتطوراتها ومشتقاتها هو استمرار الاحتلال.

فهو الذي يدفع الناس الى المقاومة والى العنف. وبينما لا يختلف الشعب الفلسطيني عن الشعوب الأخرى في قضية المقاومة، إلا ان الظروف القاهرة التي يخضع لها اليوم تجعل ثمن المقاومة الراهنة أكبر من المعتاد. بمعنى آخر المقاومة بشكلها الراهن تقع في ظل مثلث خطر ووضع دولي غير مؤات وحالة عربية ضعيفة. ومع ذلك لن يكون هناك قبول بحالة الاحتلال، أو قبول بنتائجه وسياساته. هكذا تستمر المقاومة في ظل أسوأ الظروف وتستمر حالة الانسداد السياسي في فرص الحل والسلام.

وتقع مقاومة اليوم في ظل عالم سياسي تشكل في ظل احداث الحادي عشر من سبتمبر، وهو عالم دفع بقوى دولية عديدة الى اليمين مما أضعف الكثير من مواقع القضية الفلسطينية في الساحة الدولية والامريكية. فبينما كان شارون خاصة قبل الحادي عشر من سبتمبر الى يمين الرئيس بوش وكان شارون يعاني من ضغوط نسبية من الادارة الامريكية ومن أوروبا وروسيا مما وضع سقفاً محدداً على مغامرته، نجد الكثير من الامور تغيرت بفضل ارهاب الحادي عشر من سبتمبر. هكذا في ظل الحرب على الارهاب انتقلت الادارة الأمريكية الى مواقع اليمين وكذلك انتقلت الى اليمين أوروبا ومعظم دول العالم في التعامل مع عالم الاسلام ومشكلاته. في هذا أصبحت المقاومة الفلسطينية بشكلها الراهن في وضع صعب ومرمى نيران معقد. الحرب على الارهاب وضعت الكثير من قضايا المسلمين في مواقع صعبة غير مؤاتية وأثارت التساؤلات حول الكثير من السياسات.

ولكن ما هو مشروع شارون الراهن؟ إن مشروع شارون يهدف الى انهاء كل ما جاء من اتفاقات أوسلو من وعود في دولة فلسطينية وانسحاب من الضفة وغزة وآفاق حل نهائي على الاستيطان والقدس واللاجئين، وهو يسعى لتنصل الادارة الامريكية من هذه المواقف والالتزامات كما وردت على لسان الرئيس بوش ووزير خارجيته كولن باول.

شارون لا يريد حلاً نهائياً، بل هو اليوم لا يجد أرضية للحل النهائي ويسعى لتقويض واضعاف هذه الأرضية. لهذا يبقى هدف شارون الرئيسي هو انهاك الفلسطينيين الى الحد الذي يقبلوا من خلاله باتفاق سلام مؤقت على شكل هدنة لسنوات خمس أو أكثر دون أية وعود بانسحاب اسرائيلي أو حل نهائي عادل. إن الحالة القائمة في فلسطين هي في الجوهر صراع ومقاومة من أجل انسحاب اسرائيل وخروج الاحتلال وعدم التورط في اتفاق مؤقت يكون فخاً للوضع الفلسطيني برمته. في هذا الاطار لا خيار أمام الفلسطينيين سوى استمرار المقاومة مع الاستمرار في دعوة الاسرائيليين الى العودة لمفاوضات السلام والسعي للتفاوض على المسألة المركزية: الانسحاب الاسرائيلي وأسس السلام العادل.

إن أزمة شارون الكبرى انه بين نارين، النار الأولى هي نار مجتمعه الذي يطالب بضمان أمن اسرائيل وايقاف المقاومة المنبثقة من المجتمع الفلسطيني، وفي فشله هذا نجده يواجه النار الثانية التي تنطلق من فئات اسرائيلية هي اليوم في مصاف الأقلية المتصاعدة ترى ضرورة الانسحاب من الأراضي المحتلة.. إن مشكلة شارون انه يريد الاثنين معاً: الأمن والاحتلال والاستيطان بالوقت نفسه. ولكن الاحداث تؤكد بأن الأمن والاحتلال أمرين متناقضين لا يمكن تحقيقهما بالوقت نفسه دون الدخول في مرحلة فوضى وعنف.

إن الوضع الراهن يجب ان يفرض نفسه على الأجندة العربية، وهو أمر يجب ان يفرض نفسه على الأجندة الدولية، فبالرغم من ضعف الموقف العربي نتيجة تطورات ما بعد الحادي عشر من سبتمبر، فإن المستقبل يتطلب تحركا سريعاً لايقاف هذا الوضع الدموي واللاانساني.

الكاتب أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت.

العرب والمثال الأوروبي

• أحمد عمرابي •

* بعد ان فشلت ادارة بوش في حشد تأييد حلفائها الاوروبيين لمخططها الشرير لضرب العراق فانها قررت التوجه صوب الدول العربية لتحصل على غطاء عربي يضفي شرعية على المخطط زوراً وبهتاناً.

هذا هو البند الاول على اجندة الجولة التي يعتزم القيام بها نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني الشهر المقبل والتي تشمل ١١ دولة اغلبها عربية. فهل تحصل واشنطن على ما تريد؟ هذا هو السؤال المباشر الذي يطرأ على الذهن لكنه ليس بحال من الاحوال السؤال الأهم والاساسي.

ان السؤال الحاسم الذي يجب ان يطرح عربياً وبقوة بعد خمسة شهور من الحملة الامريكية «لمحاربة الارهاب» هو: الى متى تبقى الدول العربية الطرف المتلقي في اطار العلاقة العربية الامريكية؟ مثل هذا التساؤل جهرت به مؤخراً مجموعة دول الاتحاد الاوروبي تجاه واشنطن بنبرة استهجانية جادة، بزعامة فرنسا نرى اليوم تمرداً أوروبيا متناميا ضد «أحادية» السياسة الامريكية.

ويبدو المشهد وكأن الدول الاوروبية تقوم الآن بعملية حساب للذات على مجاراتها الاستغلال الامريكي البشع للمناخ العاصف الناشيء من احداث سبتمبر لتفرض واشنطن رؤيتها الخاصة وتطبق اجندتها الذاتية على حساب العالم كله بما في ذلك اقرب الحلفاء.

فهل تنهض الحكومات العربية ايضا لتقول: لا للأحادية الامريكية؟. ان الحكومات العربية اولى من حكومات الاتحاد الاوروبي باتخاذ المبادرة في معارضة الولايات المتحدة، فأبرز القضايا التي اعلنت الدول الاوروبية بشأنها مواقف معارضة ضد الاجندة الامريكية هي في الحقيقة قضايا عربية في مقدمتها العدوان العسكري الامريكي المرتقب ضد العراق والصراع الفلسطيني الاسرائيلي والتوسع الامريكي فيما تعتبره ادارة بوش حرباً عالمية على الارهاب.

وبين ثنايا هذه القضايا الكبرى هناك قضايا متفرعة مثل مصير الألوف من المعتقلين العرب والمسلمين الذين تحتجزهم القوات الامريكية داخل الاراضي الافغانية او في معسكر جوانتانامو سيىء السمعة.

لقد آن الآوان للدول العربية ان تتمرد اقتداء بالتمرد الاوروبي، وجولة تشيني المرتقبة تمثل فرصة لاشهار هذا التمرد.

في كل عاصمة عربية مشمولة بجولته في آذار سيقول ديك تشيني للمسؤولين ان العراق أولوية قصوى وفلسطين قضية ثانوية وانه لا رابط بين القضيتين وانطلاقاً من هذه الرؤية سوف يطالب نائب الرئيس الأمريكي الحكومات العربية أولاً بدعم مطلق للهجوم الأمريكي المرتقب ضد العراق الشقيق، وثانيا بالضغط على الرئيس عرفات للقضاء على نشاط المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي بنسبة مئة في المئة.

وما تتوقعه واشنطن بالطبع هو موافقة عربية فورية غير مشروطة وبلا مناقشة «فأنت إما معنا أو ضدنا».

وهذه هي الاحادية القبيحة التي تجهر الآن دول أوروبا بمعارضتها، ومن سخرية القدر ان موقف دول الاتحاد الأوروبي الأخير بشأن المخطط الأمريكي لضرب العراق والضغط الأمريكي على الفلسطينيين مع تحيز فاضح لصالح اسرائيل متقدم حتى الآن على أي موقف عربي جماعي.

أليس إذن من الأجدر بالدول العربية وهي المعنية بالأمر أكثر من غيرها في قضيتي العراق وفلسطين ان تتخذ حيال جولة تشيني موقفاً في مستوى الموقف الأوروبي على أقل تقدير؟ كالدول العربية وغيرها شجبت دول الاتحاد الأوروبي أحداث التفجيرات في نيويورك وواشنطن ومن ثم دعمت الحملة الأمريكية ضد «الارهاب» دون تحفظ، لكن الأوروبيين يقولون الآن «كفى» بعد ان اكتشفوا ان الولايات المتحدة تستغل التعاطف الدولي الذي أتيح لها لتحقيق أهداف ذاتية باسم مواصلة مكافحة الارهاب.

وبهذا أعلن الأوروبيون التمرد انطلاقاً من الغيرة على السيادة الوطنية فماذا يقول العرب؟

ينتظر أسبوعين لخروج رصاصة من رأسه وحدها

* بودابست - الوكالات - احتمل مجري اطلق رصاصة على رأسه عرضا اسبوعين وجود الرصاصة في جمجمته بدون سحبها لاقتناعه بانها ستخرج من تلقاء نفسها كما اعلن الاطباء الذين اشرفوا على علاجه.

وقال الجراح غيولا باب من مستشفى ميسكولك حظه كبير جدا لأن الرصاصة لم تصب اجزاء حيوية في الدماغ.

واصيب الرجل الذي لم تكشف هويته برصاصة في رأسه اثناء محاولته اصلاح مسدسه الذي يعمل بالهواء المضغوط.

وقال الدكتور باب «لم يذهب لتلقي العلاج لأنه كان يعتقد ان الرصاصة الصغيرة لن تؤذيه وسينبذها جسده تلقائيا». وبعد اسبوعين من آلام الرأس والغثيان اقتنع المريض بضرورة الذهاب الى المستشفى حيث خضع لعملية جراحية.

عاشق ولهان يقفز إلى السجن بحثاً عن رسائل من خطيبته

* فلوريدا - الوكالات - تم القاء القبض على امريكي يدعى وايني ستاركي بسبب محاولته القفز فوق جدار سجن من الخارج.

ويبدو ان ستاركي كان قد اشتاق لخطيبته بعد ان تأخرت في ارسال الخطابات له من وراء القضبان في سجن مقاطعة فولوسيا بولاية فلوريدا. وكان ستاركي قد اخطر مسؤولي السجن بانه عزم على تسلق برج مراقبة ثم التسلل الى داخل السجن للبحث عن بريد من خطيبته.

وعلى الرغم من ان ستاركي لم يقدم على مثل هذه الخطوة من داخل السجن، الا انه اتهم بجريمة السطو وقد اعترف ستاركي انه اقترف امرا سخيفا واقر بغبائه.

اتصالات مصرية مع ايطاليا لاسترداد سبعة تماثيل مسروقة

* القاهرة - الوكالات - تجري مصر اتصالات جديدة مع ايطاليا والشرطة الجنائية الدولية والعربية بهدف استرداد سبعة تماثيل مصرية مسروقة، من مصر ومتحفظ عليها في إحدى المدن الايطالية لحين عودتها الى مصر. وافيد أنه سيتم عرض جميع القطع الأثرية المصرية التي استردتها مصر من اسرائيل والتي كانت قد سرقتها خلال فترة احتلالها لسيناء بمجرد الانتهاء من تسجيلها واعداد بيانات عنها.

وأشير الى أن هذه القطع الأثرية والتي تضمها ١٣٧٤ صندوقا و١٠ لوحات أثرية موجودة حاليا في مخازن بمدينة القنطرة.

ونجحت جهود الحكومة المصرية خلال السنوات الأخيرة في استعادة تمثالين من فرنسا أحدهما من حفائر سقارة والأخر من حفائر صان الحجر.

كما تم استرداد تسع لوحات سرقت من بعض المقابر في منطقة الأقصر اضافة الى رأس تمثال رخام للاله سرابيس من الأردن وخمس قطع أثرية من تونس.

وتولى وزير الثقافة المصري أهمية خاصة لحفائر المناطق الأثرية بدلتا النيل لانقاذها من جميع المؤثرات البيئية المحيطة بها والزحف العمراني الزراعي مشيرة الى أنه تم رصد نحو ١٥ مليون جنيه لهذه الحفائر.

تعددت النساء والجريمة واحدة!



* برلين - الوكالات - تشارك النجمة الفرنسية كاترين دونوف في مهرجان برلين السينمائي الدولي الثاني والخمسين، بفيلمها الجديد (٨ نساء)، الذي تدور احداثه حول ٨ نساء يشتبه بارتكابهن جريمة قتل.

ومن المتوقع ان يعرض هذا الفيلم في اطار المسابقة الرسمية.

أكلت أصبع زوجها!

* الاسكندرية - الوكالات - اصدرت محكمة جنح اللبان في الاسكندرية حكما بسجن امرأة لمدة اسبوع بعد ان اعتدت على زوجها بالضرب و«التهمت» عقدة اصبعه الوسطى اثر خلاف حاد نشب بينهما، حسب ما ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية الصادرة امس. واضافت الصحيفة ان الزوجة التي لم تذكر اسمها «غادرت منزل زوجها المقيم في زاوية عبد القادر متوجهة الى مكان اقامة والديها في منطقة اللبان، فما كان منه سوى اللحاق بها محاولا اقناعها بالعودة اليه». لكن الزوجة «اصرت على عنادها ورفضت العودة وقامت بقضم اصبعه بعنف في حين احضرت حماته مقصا لحلق شاربه الا ان تدخل الجيران ساعده على الفرار والتوجه الى الشرطة التي تأكدت من ثبوت الواقعة من خلال التقرير الطبي واقوال الجيران».

«خليوي» يرن من داخل معدة كلب!

* مومباسا - الوكالات - فقد احد التجار في مرفأ مومباسا الكيني هاتفه المحمول ليفاجأ به يرن في معدة كلبه سنوبي البالغ من العمر سنتين والذي ابتلع الجهاز.

وروى كمال شاه انه طلب رقم هاتفه المحمول من منزله في محاولة لايجاد الجهاز عبر تعقب صوت رنينه بعد ان كان عجز عن العثور عليه. واوضح أن «سنوبي ابتلع الجهاز ولما بدأ رنين الهاتف داخل معدته، اصيب باضطراب شديد». وتابع قائلا «ظننت في البداية ان ابني اخفى الجهاز في مكان ما في المنزل».

واوضح انه نقل الكلب سريعا الى الطبيب البيطري الذي اجرى له عملية جراحية عاجلة استأصل خلالها الهاتف من معدته. ولم يخف شاه انه كان حريصا على «انقاذ الكلب وجهاز الهاتف معا». واطمأن اخيرا ان كلبه سنوبي بخير وجهاز الهاتف المحمول يعمل بشكل جيد.

٣٧٠ ألف سائح تدفقوا لمشا...

كرنفال ريو دي جانيرو يعود إلى ...

* ريو دي جانيرو - الوكالات - بعد ان كان كرنفال ريو دي جانيرو يصور تلفزيونيا بمواكب السيارات والملابس المزركشة بالترتر والريش ومسيرات ملكات الجمال وفرق السامبا في مكان شيد خصيصا لتصوير هذا الحدث يسمى سامبادرومي يعود الكرنفال الى مكانه الطبيعي.. شوارع ريو دي جانيرو التي تحولت الى مكان ضخم للاحتفالات.

تدفقت الحشود غير مبالية بالأمطار بقمصان بسيطة وسراويل قصيرة على شوارع ريو حيث سار المحتفلون وهم يغنون ويرقصون ويلوحون بعلب الجعة ومن ورائهم تقدم قارعو الطبول وحافلة تحمل مكبرات صوت تنطلق منها نغمات السامبا.

وحتى قبل بدء الكرنفال رسميا جذبت المواكب في الشوارع آلاف السكان والسياح اثناء التدريب للاحتفالات.

وانضمت هذا العام فرق جديدة الى خمس عشرة فرقة موجودة بالفعل للمشاركة في الكرنفال. وقالت دونا زيكا (٨٨ عاما) مؤسسة اشهر فرقة للسامبا وتدعى مانغوير «الكرنفال الحالي سيكون افضل الكرنفالات لعودة مواكب الشوارع.»

وتعرقل مواكب فرق السامبا في الشوارع التي تستمر لمدة اسبوعين قبل بدء الكرنفال المرور في ريو. وتسمع مئات الاصوات وهي تنشد الاغاني الساخرة على نغمات القيثارة ودقات الطبول.

وقال سيلسو دي اندرادي مالك شركة معدات مكتبية وقد نظم مع اصدقائه العام الحالي احد المواكب التي ستسير في الشوارع «ليس هناك اي التزام

ثلاثة ملثمين ينهبون ٦ ملايين ...

* الخرطوم - الوكالات - أعلن الناطق الرسمي باسم الشرطة اللواء سيد الحسن أن عمليات البحث عن المتهمين في حادث السطو على البنك الأهلي السوداني فرع الثورة بام درمان تسير بخطى متسارعة بعد أن تحصلت الشرطة على خيوط وصفها بأنها جيدة والتي من بينها تعرف موظفة بالبنك على أحد المتهمين بالحادث وما أدلى به سائق السيارة - التي استعملت في نقل المتهمين والمبلغ المنهوب - من أمام البنك الذي أوثقه المتهمون وقاموا بالاستيلاء على السيارة قبل توجههم إلى البنك لنهبه.

وأوقفت الشرطة المتهم الذي تعرفت عليه موظفة البنك التي كانت ابلغت الشرطة عقب الحادث بأنها في إمكانها التعرف على أحد المتهمين الذي سقط قناعه أثناء عملية السطو وتعرفت عليه فعلاً في طابور عرض لمجموعة من المشتبه فيهم أكثر من مرة.

وفتح هذا الحادث باب النقاش حول إجراءات السلامة في البنوك وتشديد الرقابة مع انتشار الأسلحة بمختلف أنواعها بحوزة الأفراد، ودعا مختصون في مجالات الحماية والتأمين البنوك لإنشاء نظام التأمين الإلكتروني للأبواب في

لم يتحمل تخلي صد... ١٠ أشخاص قبل...

* مدانتسان (جنوب افريقيا) - الوكالات - اعلنت الشرطة في جنوب افريقيا ان مختلا عقليا قتل ١٠ اشخاص بالرصاص قبل ان يقتل نفسه في جنوب افريقيا في بلدة مدانتسان بالقرب من ايست لندن.

واوضح ناطق باسم الشرطة المحلية في الكاب الشرقية ان سبعة اشخاص اصيبوا ايضا بجروح وأدخلوا المستشفى اثر اطلاق النار الذي

لشاهدة عروضه الراقصة

سود إلى الشارع.. مكانه الطبيعي



سوى الاستمتاع بالكرنفال.<<

ويدافع الموسيقي غويليرمي غونكالفز عن عروض سامبادرومي مشيرا الى انها <<وجه جميل آخر لكرنفال ريو<<.

واضاف انه ينظم العام الحالي موكبا حقيقيا مشيرا الى ان سير المواكب في الشوارع سيجذب هذا العام المزيد من الناس للاحتفالات.

وفي حين تراقب الكنيسة الكاثوليكية والسلطات المحلية بحرص الاحتفالات الرسمية حتى لا تتحول الى التجديف في اغانيها يحق للمواكب تقديم ما يحلو لها ما دامت لا تخرق القانون. وتتوقع سلطات المدينة ان يتدفق ثلاثمئة وسبعون الف سائح على ريو دي جانيرو خلال فترة الكرنفال.

لايين دينار من مصرف سوداني

المصارف والعمل بنظام أجراس الإنذار التي تكون موصلة بأقرب نقاط الشرطة في كل الحالات من سطو وحرائق وخلافها.

وكان ثلاثة أشخاص ملثمين يحملون كلاشنكوفاً ومسدساً وسكيناً قد قاموا باقتحام فرع البنك الأهلي السوداني فرع حي الثورة بام درمان حيث هددوا الموظفين ومدير البنك واحتجزوهم في إحدى غرف مبنى البنك واستولوا على مبلغ ستة ملايين دينار سوداني كانت موجودة بخزينة البنك وعبأوها في جوالات وحملوها إلى سيارة كانت في انتظارهم خارج البنك وفروا هاربين إلى جهة غير معلومة.

وأفاد مدير الفرع أنهم تعرفوا على أشكال الجناة ورقم السيارة ولاحقوهم بسيارة أجرة إلا انهم لم يفلحوا في ادراكهم للسرعة البالغة لسيارتهم التي اختفت من أنظارهم.وفي سياق متصل ينتظر أن تبدأ الشرطة حملات تفتيش واسعة النطاق في المناطق التي تشهد أحداثا باستخدام السلاح والمناطق الطرفية حول العاصمة السودانية بجانب إجراءات أخرى من بينها مراجعة تراخيص الأسلحة واستمرار الدوريات.

صديقته عنه فقتل ... ل أن ينتحر

يبدو انه ناجم عن مشاجرة لاسباب عاطفية.

وحسب العناصر الاولية التي حصلت عليها الشرطة، فأن رجلا لم يتحمل تخلي صديقته عنه فقتلها وتوجه الى منزل عائلتها فقتل ثلاثة اشخاص هناك ثم فتح النار عشوائيا في مكان عام في مدانتسان قبل ان يقتل نفسه.

اصطياد لص هارب ترك اثنين من أصابعه في مسرح الجريمة

* منسوتا - الوكالات - اصيب أمريكي يدعى تشونسي هاريس (٤٤ عاماً) بردوع شديد اثناء هروبه من رجال الشرطة لدرجة انه ترك خلفه اصبعين من اصابع يديه كما افادت بذلك شرطة سان بول في ولاية منسوتا.

وكان هاريس قد خرج من شقته عبر نافذة في الطابق الثالث اثناء دخول الشرطة من الباب بحثاً عن لص مشتبه به، وكان هاريس قد عزم من شدة خوفه على ربط سلك حول اصابعه حتى يتسنى له الهبوط على نحو بطيء، وقد تسبب إحكام السلك في اصابع هاريس اثناء سحبه في عجلة من امره إلى بتر ابهامه وسبابته، ويقول المتحدث باسم شرطة سان بول ان هاريس انطلق هارباً تاركاً خلفه اصبعيه على رصيف الشارع.

«وليمة كبسة» تحقق رقما قياسيا عالميا!

* المنامة - الوكالات - تقام في المتحف الوطني في العاصمة البحرينية المنامة في الرابع والعشرين من شهر شباط الجاري أكبر وليمة كبسة في العالم وهي الأكلة الشعبية الأولى، وسيدخل هذه الحدث في كتاب غينيس للأرقام القياسية.....والوليمة التي ستقام سوف تكفي لعشرة آلاف شخص وسيتم الاشراف عليها من قبل «٢٠» طاهيا وسيتم طهيها في إناء خاص صنع خصيصاً لهذا الحدث ويبلغ قطره ٤ أمتار وارتفاعه ١٢٠ متر ويزن ٢٠٠٠ كيلوغرام ويبلغ الوزن الإجمالي (للكبسة) نحو ١٠٠٠٠ كيلو غرام، منها ٣٠٠٠ كيلو غرام من أرز (الوسام) و ١٢٠ رأس غنم وسوف يتم توزيع الوليمة على ضيوف الحفل والمدعوين والمواطنين والجمعيات الخيرية.

مراكش تحتضن المهرجان الأول للأغنية المغاربية





* الرباط - الوكالات - تشارك المطربة المغربية رشيدة طلال، الى جانب عدد من المطربين والمطربات المغاربيين، في المهرجان الأول للأغنية المغاربية الذي ينظمه اتحاد الفنانين المغاربيين على مسرح الأوبرا في مدينة مراكش بالمغرب ما بين ١٧ و ٢٠ فبراير (شباط) الجاري الى جانب عدد من المطربين والمطربات من المغرب العربي من بينهم سلاف وفيصل الرياحي من تونس ولبابة بنت الميداح من موريتانيا وأشرف محفوظ وأيمن من ليبيا ووهيبة المهدي من الجزائر ومحمود الادريسي من المغرب. ويأتي تنظيم هذا المهرجان احياء لذكرى تأسيس اتحاد المغرب العربي الذي احتضنته مراكش عام ١٩٨٩.

ويتضمن برنامج المهرجان، الى جانب احياء حفل غنائي كبير بمشاركة الفنانين المذكورين، تنظيم ندوة حول موضوع «واقع الفنون في اقطار المغرب العربي».

اللبوة ليلى وزوجها بلوان يحلان محل مرجان أسد كابول

* كويتا (باكستان - الوكالات - قالت اسرة باكستانية انها ستقدم اللبوة ليلى وزوجها الأسد بلوان الى حديقة كابول للحيوان التي فقدت أخيرا أسدها الوحيد العجوز مرجان. وقال ميروايس اشاكزاي في كويتا عاصمة اقليم بلوخستان بباكستان «قررنا تقديمهما كهدية الى كابول».

ويبلغ عمر ليلى وبلوان نحو ثلاث سنوات ونصف السنة وهما في حالة صحية طيبة ويتناولان نحو ٤٠ كيلوغراما من اللحوم كل ثلاثة أيام. وكان الاسد مرجان، اخر اسود كابول، هدية من المانيا وتلقته الحديقة قبل ٣٨ عاما.

وعاش مرجان تاريخ افغانستان بكل آلامه والانقلابات والحرب الاهلية وحملة القصف الجوي الامريكية الاخيرة. وفقد مرجان احدى عينيه وكان اعرج وبلا اسنان تقريبا عندما توفي في الشهر الماضي.

وقال ميروايس «لقد تزاوج بلوان وليلى ونأمل انه اذا توفر لهما المكان الكافي والمعاملة الطيبة ان ينجبا اشبالا» لكن ليلى وبلوان ليسا اول العروض، فقد قالت حديقة مفتوحة للحيوان بالقرب من العاصمة الصينية بكين في وقت سابق من هذا الشهر انها ترغب في التبرع بأسد صغير لحديقة كابل. وكان هذا ثاني عرض خلال ايام بعد عرض حديقة كندية ارسال اسدين عمرهما ١٨ شهرا الى كابل.

ولا يعرف ميروايس كيف يمكن نقل الاسدين اللذين تحتفظ بهما الاسرة في قفص في فناء منزلها الخلفي. وهو يأمل في أن يحصل على مساعدة في عملية النقل من منظمة غير حكومية كانت قد وعدت بمساعدة حديقة كابول.



النعام.. على المائدة

* عمان - الوكالات - يحتشد نحو ألف وخمسمئة طائر نعام في مزرعة قرب العاصمة الأردنية عمان. تعرف باسم مزرعة الندبة وهي أكبر مزرعة من نوعها في الشرق الأوسط لتربية النعام حيث يعد مالكو المزرعة بتوفير لحم النعام «الطازج والصحي» للمستهلكين خلال الأشهر القليلة المقبلة. على ان يستفاد من ريشها الجميل وجلدها الثمين.



في حينه:

الرئيس الفرنسي جاك شيراك خدم في مطعم.. وتعلم

• بقلم: محمود حجازي •

* من نافلة القول ان نذكر أن كل العظماء في عصرنا، وفي العصور السالفة، كانوا صغاراً كما كنا، ومروا بأطوار الطفولة والمراهقة والشباب والكهولة والشيخوخة كما مررنا نحن أو سنمر مستقبلاً.

ومن الضروري أن نعرف ان قسمًا كبيراً من هؤلاء العظماء، قد تعبوا كثيراً في حياتهم، وبنوا مستقبلهم بعرق جبينهم، وكدحوا وذاقوا الأمرين في تحقيق اهدافهم السامية التي رغبوا فيها.

فالرئيس الفرنسي الحالي جاك شيراك في حينه خدم واشتغل في احد المطاعم في الولايات المتحدة وموّل تعليمه هناك.. وصبر على تحمل المشاق ليصل الى ما هو عليه الآن.

وليس هذا فقط، فقد كشف هذا الرجل أنه كان يحلم ان يدخل البيت الأبيض كزائر عادي.. وتدور الأيام والسنون ويصبح شيراك رئيسًا للجمهورية الفرنسية، ويدخل البيت الأبيض كزميل للرئيس بيل كلينتون محققًا امنيته ورغبته من أيام الشباب.. فيذكر تلك الأيام التي وقف فيها حالمًا آملاً.. ويفصح للجمهور في المؤتمر الصحفي الذي عقد هناك ان ماضيه كان عملاً دؤوبًا واجتهاداً شخصيًا، بعيداً عن العظامية.. فترتفع منزلته واسهمه بين الحاضرين ويحظى بالتصفيق منهم على هذا «التواضع الذي يكبر صاحبه، لا الاستعلاء الذي يصغر».

ان الذي دعاني الى كل ما ذكر أعلاه هو تصرف بعض طلابي الذين يتعلمون في المراحل الثانوية والجامعية ويعملون في نفس الوقت في قاعات الأفراح والمتنزهات، اذ أشعر أنهم يخجلون مني ومن بقية المعلمين الذين علموهم، ويتوارون عنا، ولا يرغبون في مواجهتنا والظهور علينا بالشكل الطبيعي..

إنني ادعو كل شبابنا ان يعتبروا من حياة الغير المبنية على الاجتهاد والكفاح.. فالفقر ليس بعيب، والعمل من أجل العيش الحر الكريم وسام شرف يزين صدر الشاب وكتفه..

ان الذي يعتمد على نفسه في تمويل تعلمه الثانوي والجامعي كبير جداً وعظيم في نظر كل المحيطين به، مهما كان العمل الذي يؤديه.. خاصة اذا كان عمله هذا يخفف العبء عن الأهل.. وليس فيه ما يعيب..

مهما كانت الحياة قاسية علينا.. فأنها في نفس الوقت ميسّرة على من شمّر عن سواعد الجد والمثابرة والعمل النافع..

إن الشباب في جميع الدول المتحضرة والغنية، لا يرضون ان يعتمدوا كليا على أهلهم في تمويل تعليمهم، بل نراهم يبادرون الى التفتيش عن عمل لا يعطلهم عن دراستهم ويكون ضمن اوقات فراغهم..

ان العمل مهما كان نوعه، يكسب صاحبه تجارب حياتية كثيرة، ويشعره بنوع من الاستقلالية والاعتماد على النفس والرضى عنها..

ان تقديم الصحون في صالات الأفراح والمطاعم، لا ينقص شيئًا من قيمة أولئك الطلاب العصاميين الذين يبنون عالمهم بأنفسهم، ويتغلبون على كل الصعاب التي تعترضهم.. ويحق لهؤلاء الشباب ان يرفعوا رؤوسهم، ويفاخروا بماضيهم المشرق مستقبلاً..

ويحق لأهل الطلاب العاملين ان يفخروا بأبنائهم المجدّين، الذين يريدون ان يثبتوا لهم وغيرهم، انهم يتحملون المسؤولية، وانهم جديرون بالاتكال عليهم.. وخلق عالم جديد من حولهم.. وبيئة جديدة غير تلك التي اعتاد عليها الآباء والأمهات..

وعلى المربين والموجهين والمؤسسات في مجتمعنا واجب كبير في توجيه شبابنا وشاباتنا وتربيتهم على الأمثل من الأخلاق والعادات والمبادئ والأسس القويمة الثابتة التي تقدّس العمل والاعتماد على النفس..

وفي هذا المجال لا زلت اذكر بكل أمانة وصدق كيف ان أحد طلاب الصف الرابع الابتدائي (وكان ابن رئيس مجلس محلي سابق) أقنع زملاءه في العمل ونقل بعض الحاجات الخفيفة لأحد الرجال، لقاء بعض الشواقل التي ستدفع لهم على ذلك. إذ قال لهم هذا الطالب: هيا! بادروا للعمل.. ألم يُعلّمنا الأستاذ في درس اللغة العربية الحكمة التي تقول: «بعرق جبينك تأكل خبزكِ».

إن أكبر شهادة يمكن أن نبرزها باعتزاز عند رؤسائنا ومرؤوسينا هي اعتمادنا على أنفسنا في تعلمنا العالي..

وأخيراً كم يثلج صدري ان أسمع احد زعمائنا وقادتنا يذكر ماضيه الشعبي البسيط، ويفاخر كيف أنه بنى نفسه بنفسه، وشق طريق نجاحه بين الصفوف بالطرق الدمقراطية والأساليب الحرة الشريفة..

(دير الأسد)

اسرائيل مسؤولة عن معاناة الفلسطينيين

• يعقوب الكلعي •

* كمواطن اسرائيلي، أومن بوجود إجماع عام شعبي، أننا نحارب الإرهابيين وليس الشعب الفلسطيني، ومقابلنا يوجد شعب كامل، من الطفل حتى الكهل، فيه نساء حوامل، أطفال رضع، وغالبية الرجال لا يحاربون ضدنا، وكل همهم العمل والعيش باحترام وكرامة وتوفير مقومات العيش للأولاد، وهم اليوم، يعانون كثيراً بسبب الأوضاع الراهنة واستمرار الاحتلال، ونحن، اصحاب النوايا الحسنة والضمائر في اسرائيل، علينا بذل الجهود المكثفة للتخفيف من معاناة الفلسطينيين، علينا العمل من أجلهم لأنهم في النهاية هم بشر مثلنا وعلينا الاهتمام بهم وذلك من أجلنا نحن أيضًا وفي صالحنا، فمن واجبنا العمل لمنع تجذر وتفشي اليأس بين الفلسطينيين، لأن اليأس يفسح المجال أمام ظهور المنتحرين، وعلينا تقع مسؤولية توفير وضمان الغذاء لهم والمياه النظيفة والدواء للمحتاجين وهم بأمس الحاجة اليه حاليًا.

توجد في البلاد عدة منظمات وحركات تؤمن بالتعايش السلمي المشترك بين اليهود والفلسطينيين، هناك، بيننا اصحاب ضمائر يصعب عليهم كثيرا، ما يمر به الشعب الفلسطيني الجار من آلام ومعاناة الشعب الذي قدر لنا ان نعيش بجانبه الى أبد الآبدين، ولا يمكن الاكتفاء بالجلوس مقابل شاشة التلفزيون، ورؤية الصور التي تقشعر لهولها الأبدان، منها، أشخاص عملوا الى ما قبل سنة وحصلوا باحترام وكرامة على مقومات الحياة واليوم، يجلسون على جانبي الطريق، يمدون ايديهم بمذلة طالبين الصدقات وذلك بسبب حصار وممارسات الاحتلال، وكأننا نرى تلك الصور الرهيبة في دول بعيدة جداً عنا، فلا يمكن ان نواصل الجلوس لا مبالين ومكتوفي الأيدي، إزاء تلك المعاناة لجيراننا، علينا النهوض والعمل ضد ممارسات الاحتلال ولنعطي الأمل لجيراننا ان هذا الواقع ليس دائمًا وسيتغير. لا يمكن الجلوس لا مبالين لأن هذا الواقع المولم هو بمسؤوليتنا نحن الذين خلقناه، لأن جيشنا موجود هناك، وفي الجيش يخدم أولادنا واذا لم نعالج هذا الوضع الخطير فوراً فأن ذلك سيمس بنا ويلحق بنا الأضرار.

وأنا أقترح على كل المنظمات السلامية، الانتظام في جسم واحد والانتشار في جميع انحاء البلاد، واقامة مراكز لجمع التبرعات من اغذية وادوية وأموال وملابس، وفتح حسابات في البنوك لجمع التبرعات ونشر إعلانات عن ذلك في الصحف ليعرف كل من يريد الدعم والتبرع الى أين يتوجه. وبالتعاون بين اسرائيليين وفلسطينيين، علينا تكثيف الجهود لرفع المعاناة عن جيراننا. واقترح تجند مهنيين في مجالي الادارة والتنظيم لمنع الفوضى. وأصحاب الشاحنات والسائقين العرب، لا بد سيتطوعون لنقل مواد التبرعات الى حيث يجب نقلها. ويمكن لقادة جماهيريين وقضاة الانضمام الى الحملة ولتوزيع عادل للتبرعات ولضمان وصولها الى كل فلسطيني محتاج لها. وأنا الموقع ادناه على استعداد للتجند في الحملة ومن أجل كل مساعدة لجيراني. واقترح على رئيس الدولة الذي ابدى الاستعداد للمساهمة في العمل من أجل المصالحة مع الفلسطينيين، ان يساهم في تنسيق الحملة والاشراف على نقل التبرعات الى الفلسطينيين، وأنا متأكد انه لن تكون معارضة لذلك في جمهورنا، لأن الحديث يدور عن مساعدة إنسانية وعن عمل إنساني نقي هدفه مساعدة جارنا الشعب الفلسطيني، وبذلك نساهم مساهمة هامة في المعركة لإنهاء النزاع ووقف سفك الدماء.

(حولون)

هنيهة من فضلك

• بقلم: محمد حسن الشغري •

* قرار وزارة الصناعة والتجارة تخصيص نحو (٢٣٠) مليون شيكل من أجل اقامة مناطق صناعية للوسط العربي قرار حكيم وجاء في موعده ان كنا فعلاً سنشهد هذه المناطق ونلمس قيام المصانع والمرافق الاقتصادي والورش فعلاً بوشر بوضع حجر الأساس لها في وسطنا العربي او حتى مرافق مشتركة يهودية - عربية وان نية الوزارة تطوير هذه المناطق الصناعية المزمع اقامتها بمساحة تصل الى (٣٠٠٠) دونم ونقرأ ونسمع ونشاهد أكثر من مرة بأن نية هذه الوزارة او تلك تطوير الوسط العربي وتلافي النواقص في خطوة غير مسبوقة لتحقيق المساواة ما بين جميع مواطني الدولة الواحدة يهود وعربًا لكن كما كانت تقول جدتي رحمها الله وكنت أحبها جداً، لحكمة أقوالها «يا ستي حكي السرايا مش مثل حكي القرايا»، لطالما سمعنا الوعود مراراً وتكراراً لكن لماذا لا نسمع عن التنفيذ؟! نعم نسمع عن اغلاق مصانع في منطقة عكا وتسريح مستخدمين وفصل غيرهم وانها، عمل مستخدمين في مجال النسيج لأن الأجر في البلاد مرتفع وعندما ينقل المصنع لخارج البلاد حيث الأيدي العاملة رخيصة يربح أصحاب المصانع والورش أكثر ولا يكتفون بالربح المعقول وبالدعم والمساعدات الحكومية والمحفزات التي يحصلون عليها جراء اقامة المصنع او المنشأة يريدون استغلال جمهور الشغيلة بكل وسيلة والحكومة تساعدهم بشكل غير مباشر فلو أرادت وزارة الصناعة والتجارة فعلاً تطوير الوسط العربي فلا يوجد نقص في الأراضي والأماكن لإقامة المصانع والورش ولا ينقص ايدي عاملة مهنية، ادارية وغيرها بل مميزة ومتفوقة فلماذا لا يباشر ببناء المصانع؟! في منطقة سخنين هناك منطقة صناعية لكن هل استفدنا منها؟ والى أي مدى كانت الاستفادة؟ وهل هي فعلية؟!

فكرة كهذه بأمكانها حل مشكلة عدد كبير من الأكاديميين العرب الذين ينظرون الى شهاداتهم الأكاديمية بحسرة ويقولون متى سيصل الفرج؟ وآخرون اقيلوا من عملهم لأن المصنع اغلق وفئة منهم تسجل في مكاتب الاستخدام لتحظى بدخل يفي فقط بالإحتياجات اليومية ولا تنسوا ان مشكلة البطالة والعاطلين عن العمل هي ايضا مشكلة اجتماعية وأخلاقية ولها أبعاد ومضاعفات على المجتمع وسلبياتها اكثر من ايجابياتها ان كانت هنالك ايجابيات في وجود مثل هذا العدد الكبير من العاطلين عن العمل. المنطقة الصناعية بالقرب من أحيهود، شارع كرميئيل هل كانت معدة هي الأخرى لاستيعاب عاطلين عن العمل من الوسط العربي؟! هل هنالك مشروع مشترك يهودي - عربي؟! لماذا لا يقدم الدعم للمبادرين منهم مثلما هو الحال لأي مبادر كان يهودي أم عربيًا من خارج البلاد. اين هي القرى التي هي مصنّفة كمناطق تطوير (أ)؟! حيث التسهيلات الضريبية ونحوها بحيث يجرؤ المثمر العربي على اقامة مصنع وحتى لو افترضنا قيام ذلك اين هي الاسواق التي يجب ان تصرّف وتسوق هذه البضاعة او المنتج؟! نطالب الوزيرة اعادة الرقابة على الأسعار لكي لا يتلاعب اصحاب رؤوس الأموال والمصانع بالأسعار وان تعيد دعم السلع الغذائية الأساسية التي كانت مدعومة في السابق واعادة فتح مركز او اثنين للوسط العربي لمعالجة قضايا الاستهلاك وجودة ونوعية المنتج وان تعيّن من هم على دراية ومعرفة في المجلس الاسرائيلي للاستهلاك وحماية المستهلك وتشجيع الهيئات والجمعيات التي تنشط في هذا المجال وان تسعى الى اقامة صندوق لدعم الطلبة الجامعيين الذين يتخصصون في مجال الاستهلاك والصناعة وان تنفذ ما وعدت به من اقامة منشآت صناعية فالتعاون اليهودي العربي ليس هامًا فقط في المجال السياسي بل ايضا في المجال الاقتصادي والصناعي والتجاري لكي لا تبقى الوعود حبراً على ورق.

(كفرياسيف)

موفاز هو الجنرال السياسي والنتائج خطيرة جداً

• سمه ترجمان •

* نشهد في الأسابيع الأخيرة ظاهرة خطيرة ولا سابق لها، حيث أفلت رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، شاؤول موفاز، العنان لنفسه، في تحريضه عبر وسائل الاعلام، على مجموعة كبيرة من الضباط، وهم من خيرة ضباط الجيش، انه يشتمهم دون وازع ودون رادع، يتهمهم بشتى التهم ويهددهم بشتى التهديدات.

وحسب رأيي، على الجنرال موفاز، قبل أن يشن تحريضه على كاتبي «رسالة الضباط» الذين يرفضون الخدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة، ان يراجع نفسه ويفحص أعماله وأوامره وسياسته التي رسخها في الجيش، وان يستوعب كيف أن أعماله هو، ساهمت كثيراً جداً، في أن يتوجد اليوم أكثر من (١٥٠) من خيرة ضباط الجيش، وصلوا الى مرحلة رفض اوامر الجيش ورفض الخدمة في المناطق المحتلة وتفضيل المواجهة مع الجهاز العسكري.

ان الحقيقة الساطعة تقول إن شاؤول موفاز هو رئيس الأركان الأكثر سياسيًا في تاريخ الجيش. وفي السنة المنصرمة لم يكتف بتنفيذ أوامر الجهاز السياسي كما هو مطلوب من رئيس هيئة أركان عامة للجيش، انما شارك بشكل مكثف وفعال في النقاش الجماهيري عبر وسائل الاعلام، واكثر من ذلك استغل الجيش لتنفيذ أوامر سياسية يجري الخلاف والنقاش حولها. الأوامر والآراء السياسية التي تدعو الى تصعيد التصادم مع الفلسطينيين والاعتداء عليهم بدون توقف حتى انهيار السلطة الفلسطينية تمامًا، على الرغم من انه لم يتخذ أبداً اي قرار حول ذلك في أي جسم سياسي في الدولة، بينما موفاز نفذ هذه السياسة على أرض الواقع وصعّدها بشكل خطير، حتى بدون تشاور مع المستوى السياسي في الدولة وبدون أوامر منه! وأكثر من ذلك، عندما اتخذ القرار في المستوى السياسي لتخفيف حدة المواجهة ولتخفيف الحصار في المناطق الفلسطينية، لم ينفذ موفاز تلك الأوامر كما هو مطلوب من رئيس هيئة أركان في دولة دمقراطية، إنما عرقل تنفيذها وتلكأ عمداً، وأحيانًا كثيرة رفضها تمامًا وكليًا!! وأحيانًا قام باستفزازات خطيرة، أدت الى تأزم وتدهور وتوتر الأوضاع. وهناك اشاعات قالت ان موفاز نفذ ذلك، من خلال تطلع سياسي الى المستقبل ليكون قائداً في «الليكود» أو في أي حزب يميني آخر. وحاليًا، يأكل موفاز ومعه الجيش كله والدولة كلها، الثمار المرة والمزة لذلك النهج، والضباط والجنود من ذوي الضمائر، الذين رفضوا ويرفضون ذلك النهج الخطير وغير موافقين على تنفيذ أوامر موفاز في اطار خدمتهم في الجيش، وغير مستعدين لتنفيذ سياسة قوى اليمين الخطيرة، وأعلنوا عن رفضهم لذلك علنيًا ومبدئيًا. وباختصار، عندما أقدم موفاز شخصيًا على تسييس الجيش علنيًا، كيف يجرؤ وبأي حق، على الادعاء والتحريض على ظاهرة تتسع خلافًا لأرائه ورغبته؟!

(نس تسيونا)

• معين شلبية •

حصانُ الرُّوح

هيأتُ فوقَ الريح مغناتي السبيّة
عن الأرض التي فرّت من يديَّ
عندما هزّ النخيلُ نخيلهُ وعندما نزَّ المكانُ على حُطامي.
هي حالةٌ للريح، تحملُ جُرحها الفضّي
لتُضفي على وسم القبائل ما تقدّم من خيالي.
هي بهرةُ النّفس الشهية، تُطلُّ خلف إثارة الكلماتِ
كي تعلو مياه الروحِ وما تأخر من زماني.
حطّوا على نسغ التمني صوتهم
وتلحّفوا وجعي الجهوريَّ في غابةِ النايات
جاءوا خلف أشلاء النبوءات الأبيّة
يحملون معاولَ الضّعف الإلهيّ
وما قالوا خطابًا عن سريبّة العبثِ المبطّنِ
وعن غطيّة الحقل البدائي.
هي صرخةٌ للتّيه في محراب صحرائي التي
ما فارقت يومًا حصان الروح في هذا الجليل الرطّب
وما تململ من رُكامي.
لا ريحَ تحملني اليكِ كي نتقاسمَ الغيب الذي
سيوزّع الذكرى عليكِ.
لا.. لمْ نفترق منذ افترقنا قُرب مُنعطف الغيابْ
لا.. لم نلتقِ والعناقُ هو العناقْ.
كيف لي أن أجمعَ الزّبدَ المبعثرَ على ملكوتِ مرفئها
وهذا الليلُ ليلكْ؟!
كيف لي، وأنا أراكِ تعانقينَ سنابلَ الوجعِ المُسيّجِ
على خصرِ عاصفةٍ عافت مهبُّ الكرملِ الغافي
على كتف النشيدِ وما تألّقَ من سَناك!
كيف لي
وأنا الجليليُّ الذي حطّ مقيمًا ها هُنا
على موجةٍ هزّت أناملها لتُلغي نشيجَ الموتِ
خلفَ شباكِ التذاكرْ.
على قلقٍ، على قلقٍ
خُذ ما شئتَ من دواعي الصّدر والأرزاء والحبّ القديمْ
خُذ ما شئتَ فهذا الطقّس ماكرْ.
خلف شبّاك التذاكرْ
يحملُ البحرُ جواز الغيمِ للشظايا الفاتناتْ
نسيجًا رماديًا في تردُّدِ الشّبقِ المؤجّجِ بالعودِ والتّرحالْ.
للشظايا خارطة الزّمانِ وخارطة المكان في إناءِ الزّهْو.
الشّظايا هبوبُ النّوارس خلفَ نافذة الخرابْ.
الشظّايا اتحادُ الجسمِ بالأنفاسْ.
الشظّايا حلولُ الصّبو باللاهوتْ.
الشظّايا كُلومٌ تصرخُ ثم تغفو.
الشظّايا سُكرُنا الصوفيُّ في التحامِ الإنسِ بالقُيوم.
الشظّايا هجرةُ الأملاحِ في الأرحامْ.
الشّظايا حُزننا المسفوكُ عند مشكاةِ الحواجزِ والحُدودْ.
الشظّايا نائباتُ الدّهرِ على قلل الجبالْ.
الشّظايا زؤام الموت للطاغوت
الشّظايا سُموّ الروحِ في المرثاةْ
نحو الهاجسِ الحُلمي بين الشّعر والملهاةْ.
على قلقٍ، على قلقٍ
سأطوي شهقة الصّلصال وأبدأُ رحلتي الصّفراء
رويداً، رويداً، كأني وطأتُ من قبلُ هنا
على هذا الطّريق مشيتُ، عانقتُ الحروفَ وضاجعتُ اللغة
كأني «أنا من أهوى ومن أهوى أنا»
فيا عرشي اتكئ واتّسقْ على رمسٍ بين الحقيقة والخيالْ
حيثُ منابعُ الإيحاءِ والرؤيا، هناكَ وجودي في تأمّلِ الناسُوت
حين تبكي السّماءُ على دعوةٍ شاردة
فيا نعشي انتفضْ.. في العودة الخالدة.
طاوٍ على صفيحٍ مُعشبٍ نحو مجرى الدائرة
أحمل مغْناتي التي ما نازعتْ يومًا لعنة الذكرى
سجاياها، مراياها، نوافلها، مُحاكاة التخطّي
وروح الاحتفالِ في المأساةْ.
هل تورثُ الأشواقُ؟؟
هذا سؤالُ البائسينَ/ العاشقينَ ولا مجازَ لهُ
وهل تورقُ الأوطانُ؟!
ضائعٌ أنا بين الاجابة والسّؤالْ
على قلقٍ دخلتُ، وكان القلبُ ساهيًا
يلجُ الضّياعُ ويأتلقُ الصدى
تختلجُ الجوانحُ هنا وهناك، ثم تكتملُ البصيرةْ
فالشظّايا اختتامُ قصيدتي والشّظايا احتقانُ جوارحي
والشظّايا.. غوادي في تخييلِ الأشياءْ.
لا أعرفُ الشعراءْ!
لكنّي رميتُ قصيدتي في الرّيح فاشتعلَ المناخُ
وقلّدتني الريحُ خاتمها، إنطلقتُ الى المدى
لا أرض تحملُني ولا أفقٌ يقيّدني
كأني رغمَ ما في الموت من بُعدٍ
وما في البعدِ من موتٍ
تقمّصني الندى في راحتيكِ
كأني الآنَ حرٌّ!

• رفائيل بولس •

لأجلكِ شربتُ خمور الأندرينا

ما بالكِ أوراق حياتي
تنبشين
بربّك قولي عمّا
تبحثين
لو كان حبّك صادقًا
كنّا من دائكِ قد
شُفينا
عشقتك ولم أعشق سواكِ
لأجلك شَربت خمور
الأندرينا
فجودي علينا بقطرة من خمرك
وأسكرينا
كلّما حاولت أن أدنو
منك بوصةً كالغزالة
تنفرين
لو كنت عضواً في «القاعدة»
لنصبت لكِ للتوّ
كمينا
وأسرتك وما عتقتك
لأنّك من الحرمان لمَ
تُعتقينا
أنا فارس الأحلام
أنا عازف الأنغام
فمتى على رنّات عودي
ترقصين
أنا بائع الهوى
فيا ليتكِ من هواي
تشترين
أنا صانع الدّوا
فمتى من دواي
تجرعين
أنا «الشّبيك لبّيك» فهيّا
أطلبينا
لكم تمنّيت أن تقيمي
الوصل بيننا لحظة لو
ترغبين
إن كان الحبّ عندكِ يانصيبًا
فقولي متى بطاقتيَ
تسحبين
ولكنّي أحبّكِ رغم كل ما
تفعلين
وأحبّ كل ما تأكلين
وتلبسين
مع أنّك باللّبس
تبالغين
وفوق الركبتين
تشمّرين
فأيّ بحر
تعبرين
وأيّ نهر
تقطعين
أحبّك وادعة بالهدوء
تنعمين
لا أن تكوني لبؤة
وأنا الفريسة وعليّ
تزمجرين
فان أخطأنا يا أختاه
سامحينا
لأنّي أحببتكِ مُذ كنتُ
جنينا
أحبّك يا وردتي، يا مقلتي ويا مهجتي
فهل تسمعين؟
أحبّك أن تكوني تعويذة
الحبّ وصلاة
العاشقين
أحبّك أن تبقي في مماتي
كما عَهدتك في حياتي
حوضًا من الزّهر
لا يُنبتُ إلا
فُلاً نرجسًا
وياسمينا

(كفرياسيف)

دلال الروح

• منير توما •

يا بلبلاً على الأغصانِ يشدو
وشغافُ قلبي بين الضلوعِ تبدو،
فأنا لستُ الا حالماً.. بسحرِ طلعتكِ أطربْ
ومن دلالِ روحكِ أشربْ.
أعلّلُ القلبَ بالوصالِ كلّما كنتُ من طيفكِ أقربْ
فغرامي فيكِ ثورةٌ.. ليس من بركانها مهربْ.
أراكِ طروبًا والحياءُ على الخدّين سافرْ

واذا ابتسمتِ.. تذكّر ربَّهُ كلُّ كافرْ.
أما سمعتِ أنكِ بالوحي تسعفين قريحة شاعرْ
وتجودينَ بعطرِ الغرامِ كلّما جالَ في هواكِ خاطرْ.
هنيئًا لكِ الصوتُ الذي يحي النفوسْ
ويبدّدُ الكربَ من صخبٍ يغزو الرؤوس،
فمتى الأيامُ تفصحُ عمّا جرى لصبوة أسكرتها الكؤوسْ
لأنالَ من المحاسنِ في عهدِ صبٍّ يحفلُ بالشموسْ.

(كفرياسيف)

..ويدعو الروح باريها

• ابتهاج داود - خوري •

(نظمت هذه القصيدة عن روح عمتي الوحيدة نجمة منيف داود (أم كريم) التي خطفها القدر من وسطنا دون استئذان.. الى جنات الخلد يا عمتي..)

(١)

أخبريني..
واطلعيني.. أيتها السماء،
ألا تكفيك
أسراب النجوم
في فضائك اللا نهائي
تسرحُ
حتى سلبت
من عيوننا
من بيوتنا
نجمتنا الواحدة
كانت لنا.. معنا
نسير بنورها
ونهتدي
ظلام ساد الوجدان
اصبح كعصفور
اسقطته الفاجعة
بين جمر ونار
فامطري أيتها الغيوم
امطري.. قبلات
تجفف أعناق ابناء
ذرفوا الدموع الساخنة

(٢)

وزوج يسامر
ذكراك
يا خليلة العمر
ويصرخ:
«ليتني أدركت
ان الموت يجالس
وسادتك
ويحاور النعنع
بين يديك
أطردت من ذاكرته
ملامح وجهك
وشطبت من دفاتره
أحرف أسمائك
ليتني أدركت
أن الموت يسكن
خزائنك
لأشهرت سيفي ضده
وأرقدته قبراً
كان قد حفره
آه.. لكن العين
لم تبصره
والقلب الكسير
لم يعرفه
فيقي يختصر المسافات
بينك.. وبينه
حتى تلاشت
وأصبحت في قعر داره
نجمة قد تركت
نورها
أسير تأوهات الوحدة
القاتلة»

(٣)

وأخوين بالدمع بالدم
يناديان: يا أختاه.. يا أختاه
لو كان من القدر
ان يمهلنا لحظة
لنفضنا عنك إبليس
وزرعنا في قلبك
فلاً.. وياسمين
من الروح.. من اللحم
قطعنا
لكن القدر
كان في عجلة
واشتياق اليك
لقد عجزت يدانا
وارتمى القلب عليك
في ارتياع وحنين
لقد شابت في
جفوننا الدموع
وتربعت في صدورنا
بين ضلوعنا
الآهات
والدم قد فر
من العروق اليكِ
الروح تلوب.. وتلوب
تلوعًا عليكِ

(٤)

صمت..
صمت قد أعاقته الشهقة
والحشرجة
لحن الكنائس وأجراسها
يهتف:
يا مثقلي الأحزان
أخوة
ابناء
وزوج
إشربوا نبيذ الايمان
وكلوا خبز الحياة
ثم انهضوا وارووا
الأزاهير بالماء
كما اعتادت يداها
ولا تفقدوا الرجاء
تحلوا بالتضرع للرب
ونثر الطيب والبخور
فسبحانه:
«هو الذي يعطي.. وهو الذي يأخذ».

(أبوسنان)

ثورة الربيع..!!

• لونا جابر خوري •

يتشابه الخريف بين الأغصان والعطور
فتجف نفسي هائمة في النواحي والحقول
وتتلاشى الأغنيات خلف الصدى والعقول

***

تنبت سنبلة في ذلك الوطن الدفين
حين يحاصرها الدمع الأسود ببريقه
وشعاعه الطويل
فتبرد البذور في الباطن من دون مواسم
أو فصول
تنبعث الشارات منحنيةً لآلهة الجن والبحور
لتروي الحشائش والبيادر والربوع
فتطلّ خيبة الأمل من قنديلها السحريّ
لتعانق الظلال والدماء، والدروع
ولتغرس في ظهورنا
التعاسة والشقاء، والخنوع..

***

فانطلق أيها الزهر وحارب..
تمددي ايتها السنابل.. اندفعي لرمي الحجارة
ولا تترددي..
بل اقذفي بعنفوانك خارجًا..
وتزيّني بدمهم الملطّخ بين المداخن..
وادعي سائر النبت
ليتابع مسيرتك..
ويناضل للأمام من دون جبن
أو تذمّر..

حسن البحيري

• بقلم: جهينة نخاش •

* ولد حسن البحيري في مدينة حيفا، عام ١٩٢١، وعلّم نفسه بنفسه عندما اضطر الى ترك حيفا لينضم الى جموع الفلسطينيين الذين انتشروا في الشتات عام ١٩٤٨. وقد اختار البحيري مدينة دمشق وطنًا جديداً له يستقر فيه. في دمشق عقد البحيري صداقات مع الشعراء السوريين والشعراء العرب الآخرين، ومن ضمنهم من منطقة الخليج الشاعر الإماراتي سلطان العويس صاحب جائزة العويس المعروفة الذي كان يشاركه تفضيله للشكل القديم في الكتابة الشعرية بشطريه المتساويين ومبناه المصقول المحكم وايقاعاته القوية التي تطرب الأسماع.

أصدر البحيري عدداً من المجموعات الشعرية كرّسها جميعاً للقضية الفلسطينية والتعبير عن الحنين العميق للوطن المضاع. من بين مجموعاته الشعرية «الأصائل والأسحار» (١٩٤٣) و «أفراح الربيع» (١٩٤٤) و «ابتسام الضحى» (١٩٤٦) و «حيفا في القلب» (١٩٧٣) و «لفلسطين أغني» (١٩٧٩)، و «الأنهار الظماء» (١٩٨٢) و «جنة الورد» (١٩٨٩). منح البحيري عام ١٩٩٠ وسام القدس تقديراً لإنجازه الأدبي. ونقرأ من أشعاره:

زهرة البرتقال

أتسألُ عنْ زهرة البرتقال/ عن السّر في سحْر إزهارها
عن الفجر يوقفُ ركب الصّباح/ ليقبس فتنة أنوارها
عن العطر تسكبُ منه النجوم/ سلافَ الدّنان لسُمّارها
وعن قطرات الندى والليالي/ تصوغُ حُلاها لأقمارها
عقوداً تمنّت لآلي الجنان/ لو انتظمتْ بين أحجارها
أتسألُ عن زهرة نوّرت/ فهامَ الفتونُ بنوّارها
سمائي سقتْها مُذاب الضّياء/ وأرضي غذتها بأعطارها

(يافة الناصرة)

أشواق مؤجلة

• سليمان مرقس •

هدّني الشوق اليك
وأود أن أغفو كما الأطفال
في صفائح جانبيك
كم تعللتُ بحلمٍ
حطني ليلاً لديك
لأزرع لهفتي
في خمائل وجنتيك
وأنزع سهمًا
من سنابل حاجبيك
وأجعل وقع الزمان بطيئًا
كليل انتظار
وموعد وهم في خريف مُمل
وأغرفُ قدراً شهيّ المذاقْ
من شواطئ شفتيك
وأمنى بجيد طري أغر
لكون الضياء، وسحر القمر
أودعه جمراً قد يحرّق ساعديك

دعني افتش راحتيك
واقرأ سراً
أحلل رقمًا
وانثر بعضي
في ستائر مقلتيك.
اني أحنّ اليك
حنوّ الجدار على منحنى
ولهفة شاعر رهيف الجناح
الى منتدى
وعشق الأسير الى ملتقى.
دعني المِلم صبوتي
وأغزلُ قيداً كخيط الشعاع
وأرهن عمري
في مفاصل خنصريك
لعلي بهذي القيود
أقضي شهيداً على ركبتيك.

(كفرياسيف)

• غادة ادريس •

عبور الشارع

نحتاج أرجلا لنترجّل..
أرجلا حديدية وذكية
تخترق الجبال
أرجلا صُنعت
من مبادئ دينية
من عقيدة فولاذية
نحتاجها كي نستطيع
عبور مسار الحياة
نريد النية ونريد الرحمة
فأمام النية لا شيء يقف
فهي بركان ساحق
ونحتاج الانسانية

لا الوحشية
فلنجمع العقل والقلب
ولنهرع الى العمل
ولنهرع الى الصمت المثمر
ولنجعل من عقيدتنا
سورا يصدّ الرياح
فما الرياح؟
هواء متحرك
يا للسخرية..
أترتعد فرائصنا من هواء لا يُرى؟!
أين تلك الإرادة الراسخة في نواتنا؟
أين؟!!

(الطيبة)

• جان زهر •

معك يا بحر

يا بحر..
جيتلك يا جاري
وهموم الدني
حامل.. على
كتافي
يا بحر..
لو كل موجه..
هم من همومي
عَ كتافها حملت..
ما راح.. يكون..
كافي،
تَ تشيل
بسْ شوي
من هموم عمرا سنين
تكوّمت..
ومالها دوا
شافي،
يا بحر.. يا جار..
طفح.. وفاض الكيل
وانشلت.. حركة الانسان
وانشلت.. معا..
طرافي،
بالله عليك قوللي

مين هالشدّة يشيل
لَ ضاغطة عَ هالجيل
ولْ حملو صار ثقيل
وبصمة أمل
ما في،
يا بحر.. يا بحر..
جرحنا.. كبير دامي
قولْ.. لشعوبنا
تعامي
ونامي والله نامي
ريتو.. نووم العوافي
يا جاري.. بعيونك..
طفالنا عم بتشوف
لَ عايشة برعب
وخوف
وميزان هالعدل
مال
والظلم صار
مكشوف
وما عاد اشي
خافي،
وسنين عم بتفوت
وطفال عم بتموت

بيذبحهم «يانكي»
وحوت
هلّوا من وادي
الموت
لا.. نواياهم..
صافي
ولا.. في صدورهم..
قلوب
دافي،
حوش.. حوش..
بمواجك.. يا بحر
حوش،
ما تحلّي.. بالهدني
وحوش،
ولا ظالم..
مخّو.. ملطوش،
نظّف.. يا بحر نظف
ناقص هالدني
نظافه
والله
ناقصها..
نظافه.

(حيفا)

في أدب الأطفال

• بقلم: الهام دويري/ تابري •

الراوي وطفل صف الأول (القراءة الأولى)
(الفصل الرابع - الحلقة السادسة)

- هل كل قصة للأطفال يمكن استخدامها كوسيط غير مباشر (بيبليوترابيا) للتفاعل بين المتلقي وذاته الداخلية؟ وهل كل قصة تولد اثارة عاطفية يمكن أن تدفع بالطفل المتلقي للتعبير عنها؟
- هات لنا نموذجًا لقصة ووضحي لنا موضوعها ومسألة التخبط الشعوري الذي يمكن أن يحدث للطفل في المرحلة العمرية الحالية؟

حبكة قصصية لها علاقة بتجارب الطفل العاطفية اليومية

كما ذكرت في بعض مقالاتي السابقة بأن موضوع الحبكة المؤثر في نفوس الأطفال هو الذي يحكي لهم عن تجربة ذاتية عاطفية واقعية.
كل قصة تحتوي على تجارب مثل الغيرة، احتكاك باخوة، فشل في مهمة سببت له بعض الحرج أو الألم، فقدان أمان بتجربة واقعية خاصة..

أي موضوع له علاقة بحياة الطفل اليومية عند التطرق اليه بحبكة قصصية مثيرة وبأسلوب شيق وجذاب لا بد من أن يدفع الطفل لاختراق اعماقه العاطفية فينظر بخباياها ويستذكر بعضًا من تراكماتها الماضية ويعبر عنها بحرية وتأثر. التجربة القصصية المرتبطة بحياة الطفل الواقعية وتجاربها هي عبارة عن وسيط الثانوي يعمل على لقاء الأنا مع النفس الداخلية.

قصة (فراس) في رحلة المدرسة

القصة هي (الثامنة من سلسلة فراس)، التي هي من تأليفي ورسومات ابنتي فاتن. تحكي القصة عن تجربة طفل في الصف الأول. يعيش (فراس) في القصة مرحلة واقعية جديدة وغامضة. الانتقال من عالم صف بستان الأكثر مرونة وحرية الى صف أول أي عالم أكثر انضباطًا وتقييداً. لا بد للبطل من أن يعبر عن مشاعره ببعض رموز مثل: حاجته للاستراحة من ضغط الدروس النظرية، رغبته الطبيعية بمعلمة تحكي بصوت هادئ صعوبة التعامل مع أخت صغيرة في البيت والوظائف البيتية و..

تفاعل البطل القصصي العاطفي مرتبط ارتباطا مباشرا مع تفاعل الطفل المتلقي. كل ما يجري للبطل القصصي من تجارب وخبرات قد مر بها أو بمعظمها الطفل المتلقي وتأثر منها. فالتخبط الشعوري والتراكمات العاطفية للطفل المتلقي وجدت لها متنفسًا صحيًا مع تجربة البطل القصصية. عند لقاء الأنا بالذات الداخلية يبحث الطفل عن بدائل لمواجهة الصعوبات الواردة في قصة فراس التي تأثر بها.

تجربة عاطفية قاسية عند ضياع (فراس) على شاطئ عكا

قمة التعقيد المثيرة لمشاعر الطفل المتلقي في القصة هي تجربة الضياع وفقدان الأمان والاطمئنان. المراحل التجريبية التي يمر بها البطل تدفع بالطفل المتلقي للانفعال والتعبير الحقيقي والصادق عن مشاعره في مسألة فقدان البطل الأمان. تعرض البطل للخطر ووعيه من مشكلة اعتداء جنسي عامل مثير يدخل الطفل المتلقي في صراع مع مشاعره الذاتية. صمود البطل ووقوفه الجريء امام كل محاولات الضغوط عامل مساعد لاشباع حاجة الطفل العاطفية للأمان.

انشغال المربي وارتباكه العاطفي يمنع الطفل المتلقي من التعبير

ما ينقذ البطل فراس من الارتباك والشعور بالخوف هو وعي المربية العاطفي ورد فعلها الصادق والداعم عند عودته اليها سالما. كثيرا ما يغرق المربي المسؤول بارتباك مماثل عند وقوع خلل معين في الأنظمة اليومية الثابتة. فضياع البطل في القصة لم يجعل المربية تنجر لانفعالات تلقائية غير موزونة. لقد حافظت المربية على هدوء اعصابها وتعاملت مع الأزمة الطارئة والصعبة بواقعية وترو.

الطفل المتلقي في المرحلة العمرية الحالية لا بد لأن يكون قد مر بأكثر من تجربة خوف وضياع. فتجربة (فراس في رحلة المدرسة) تجعل الطفل المتلقي يدرك حالته ويعي مشاعره المخزونة. قصة كهذه تساعد الطفل للتعبير عن مشاعره. وفي مرحلة متقدمة يجد له طريقة صحية للتعامل مع مصادر خوف، احباط، قلق..

(الناصرة)



افريقيا تستبعد احتمال تحدي حياتو بلاتر في الفيفا

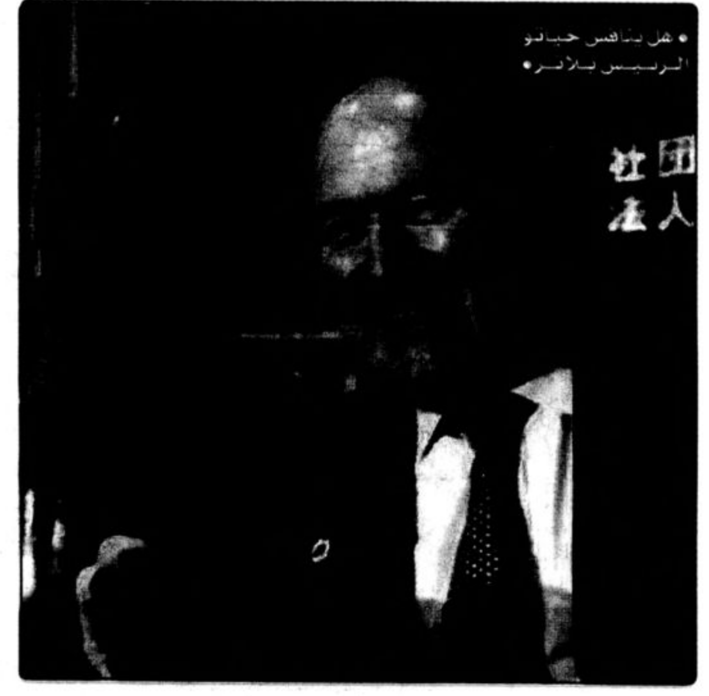
* باماكو - الوكالات - اعلن مسؤولون ان احتمالات ان ينافس عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم سيب بلاتر على منصب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ليست سوى تكهنات .

وقال مصطفى فهمي الامين العام للاتحاد الافريقي لكرة القدم «هناك تكهنات كثيرة ولكن على المستوى الرسمي فان هذا الامر ليس مدرجا على جدول الاعمال وحتى لم نناقشه . »

وفي وقت سابق صرح مسؤولون بالاتحاد الافريقي لكرة القدم بان اللجنة التنفيذية للاتحاد ستناقش احتمال ان يخوض حياتو وهو كاميروني الجنسية انتخابات الفيفا المقبلة.

ويأمل السويسري بلاتر البالغ من العمر ٦٥ عاما والذي يرأس الفيفا منذ عام ١٩٩٨ باعادة انتخابه.

والتقت اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم في باماكو يوم الجمعة ولكن فهمي اضاف « كنت موجودا خلال بعض من المقابلات التي اجراها رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم مع الصحفيين ولم يقل ابدا في اي مرة أنه سيسعى لترشيح نفسه لرئاسة الفيفا. »


• هل ينافس حياتو الرئيس بلاتر

رونالدو المصاب يبقى في البرازيل فترة اطول



* ميلانو - الوكالات - ابلغ نادي انترناسيونالي الايطالي لكرة القدم نجمه البرازيلي رونالدو ان بامكانه مواصلة تعافيه من اصابته في بلده البرازيل.

واعلن انترناسيونالي على موقعه في شبكة الانترنت ان رونالدو الذي اختير احسن لاعب في العالم مرتين حصل على اذن من النادي بالبقاء في ريو دي جانيرو فترة اطول مما كان مقررا من قبل . وادت مشكلات في العضلات الى عرقلة عودة رونالدو هذا الموسم بعد اجراء عمليتين له في ركبته.

وقضى رونالدو نجم برشلونة السابق الايام السبعة الماضية يعمل مع مدربه الشخصي في البرازيل.

واصر هيكتور كوبر مدرب انترناسيونالي على ان رونالد سيعود الى ميلانو للاستعداد للتدريب مع زملائه .

وقال انترناسيونالي ان البرازيل وفرت لرونالدو « مناخا ممتازا مواتيا بشكل خاص لاحتياجاته المعينة من اجل الشفاء. »

وكان كوبر لا يعلم على ما يبدو بهذه الانباء عندما اجرى التلفزيون الايطالي مقابلة معه بعد مباراة انترناسيونالي يوم الاحد مع بولونيا والتي انتهت بفوز الاخير ٢/١ ولكنه قال انه يركز على انهاء سلسلة المباريات التي لم يحقق فيها فريقه فوزا وبلغت ثلاث مباريات.

واضاف «احتاج في الوقت الحالي الى ايجاد حل وايجاد صيغة مع اللاعبين المتاحين لدي الان لتحقيق الفوز ».

فيرجسون سيترك مانشستر يونايتد نهائيا عام ٢٠٠٥

* مانشستر-انجلترا - الوكالات - كشف اليكس فيرجسون مدرب نادي مانشستر يونايتد عن انه سيترك ابطال الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم نهائيا في ختام عقده الجديد الذي يستمر ثلاث سنوات.

وقد وقع فيرجسون البالغ من العمر ٦٠ عاما على العقد امس الاثنين وسيستمر حتى عام ٢٠٠٥ ولكنه شدد علي انه لن يبقي باي صفة بعد ذلك.

ونقلت عنه صحيفة ميل اون صنداي يوم امس الاول الاحد قوله «انا سعيد بالبقاء ولكن فور انتهاء العقد سينتهي الامر. لا انوي البقاء مع النادي باي صفة كانت. »

كان فيرجسون الاسكتلندي قد قال من قبل انه لن يبقي مدربا مع يونايتد وسيعتزل التدريب في ختام عقده الحالي في نهاية هذا الموسم.

وقال للصحيفة «اتخذت قرار الاعتزال قبل عامين عندما كانت الظروف مختلفة. انا سعيد مع الفريق الان. هناك اناس في النادي لهم نفس اتجاهي.. يريدون ما اريد. »

واعترف فيرجسون بانه أخطأ عندما ترك مساعده ستيف مكلارن يترك التدريب في مانشستر يونايتد ويتولي منصب المدرب في نادي ميدلسبره قبل بداية الموسم الحالي.

ولمح الي احتمال ان يطلب من مكلارن العودة الي النادي الذي ساعد في جمعه بين ثلاث بطولات عام ١٩٩٩ .

وقال فيرجسون «سأتحدث اليه لانني مدين له بهذا » الانجاز.

لوائح فرق الدرجة الثانية

ننشر فيما يلي لوائح فرق الدرجة الثانية بعد انتهاء مباريات الأسبوع السادس عشر (والعشرين في المنطقة الجنوبية أ)

المنطقة الشمالية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ. طوبا(*)	٤٥ - ٨	٤١
٢. مكابي معلوت	٤٨ - ١٧	٣٦
٣. هبوعيل عرابة(*)	٣٥ - ٢٠	٣٢
٤. هبوعيل اكسال	٢٥ - ١٦	٢٧
٥. عيروني نهريا(*)	٢٢ - ١٥	٢٥
٦. هبوعيل المكر(**)	٢٣ - ١٤	٢٤
٧. شباب يركا(*)	١٧ - ٢٧	١٨
٨. هبوعيل ديرحنا	١٧ - ٢٥	١٧
٩. هبوعيل كوكب(*)	١٩ - ٢١	١٧
١٠. هبوعيل كرميئيل	١٥ - ٢٠	١٦
١١. هبوعيل سخنين(*)	١٢ - ٢٣	١٥
١٢. هبوعيل شباب الناصرة	١٩ - ٢٤	١٤
١٣. هبوعيل كسرى(*)	١٢ - ١٩	١٤
١٤. رموت مناشيه(*)	١١ - ٣٣	١٢
١٥. هبوعيل كفرمندا(*)	١١ - ٢٨	١١
١٦. هبوعيل المغار		انحل

(*) ناقص مباراة. (**) ناقص مباراتان.

المنطقة الجنوبية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي بئر السبع	٥٠ - ١١	٤١
٢. هبوعيل ايلات	٤٤ - ١٧	٣٨
٣. هبوعيل شقيب السلام	٤٥ - ١١	٣٧
٤. هبوعيل عراد	٢٤ - ١٣	٣٠
٥. مكابي بن تسفي	٢٨ - ١٥	٢٩
٦. هبوعيل مرحافيم	٢٣ - ١٨	٢٦
٧. بني لخيش	٢٦ - ٢١	٢٣
٨. عيروني الرملة	٣٤ - ٣٣	٢٢
٩. كريات عكرون	٢٤ - ٢١	١٩
١٠. شباب اللد	١٢ - ٢٤	١٨
١١. چفعات زئيف	١٩ - ٣٢	١٧
١٢. هبوعيل يروحام	١٢ - ٢٧	١٥
١٣. شباب رهط	١٨ - ٣٨	١٤
١٤. عليا كفارسابا	١٠ - ٣٨	١٠
١٥. سديه عوزيا	١٥ - ٣٤	٩
١٦. مكابي اللد	١٢ - ٤٤	٩

المنطقة الشمالية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١. الجليل الأسفل/ طبريا	٢٨ - ١١	٣٦
٢. مكابي عسفيا	٢٦ - ١١	٣٥
٣. هبوعيل تل حنان	٢٥ - ١١	٣٣
٤. مكابي تسورشالوم	٤٠ - ٢٤	٣١
٥. هبوعيل الرينة	٣٩ - ٣٠	٢٤
٦. مكابي كفرقرع	٢٢ - ٢٣	٢٤
٧. هبوعيل الأخوة حيفا	٣٠ - ١٩	٢٤
٨. هبوعيل ام الفحم	٢٢ - ١٩	٢٣
٩. هبوعيل يافة الناصرة(*)	٢٠ - ٢٢	٢٢
١٠. هبوعيل طمرة المرج(**)	٢٥ - ٢٢	٢٢
١١. هبوعيل بير المكسور(*)	٢٢ - ٢٣	١٩
١٢. هبوعيل الشبلي/ نحلينيل	١٩ - ٣٤	١٧
١٣. هبوعيل دالية الكرمل(*)	١٦ - ٢٠	١٧
١٤. مكابي باقة الغربية(*)	٢٠ - ٣٢	١٥
١٥. هبوعيل باقة الغربية	١٧ - ٣٣	١٢
١٦. هبوعيل الفريديس	١٢ - ٤٥	١

(*) ناقص مباراة (**) ناقص مباراتان.

المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هشكما/ رمات حين	٦٣ - ١٢	٥٠
٢. هود هشارون	٤٠ - ٢٤	٤٤
٣. عوتسما حولون(*)	٤٥ - ١٧	٤٣
٤. بيتار رمات غان	٣٩ - ٢٤	٣٧
٥. محني يهودا	٣٨ - ٢٦	٣٥
٦. مكابي حولون	٤٢ - ٣٢	٣٣
٧. هبوعيل قلنسوة	٣١ - ٢٣	٣١
٨. هبوعيل عرعرة(*)	٣١ - ٤٣	٢٨
٩. شمشون الطيبة	٣٤ - ٣٢	٢٧
١٠. مكابي يهود	٣٦ - ٣٤	٢٦
١١. هبوعيل ازور	٣٢ - ٢١	٢٤
١٢. چفعات شمونيل	٢٨ - ٥٢	٢٢
١٣. بيتار حولون	٢٦ - ٣٦	٢١
١٤. هبوعيل كفرقاسم	٢٤ - ٣٢	١٩
١٥. بيتار اريئيل	٢٠ - ٣٩	١٦
١٦. مكابي قلنسوة	٢٢ - ٣٨	١٦
١٧. بيتار طبرق	٢٠ - ٥٠	١٣
١٨. بيتار يافا	٢٣ - ٥٤	١٣

(*) ناقص مباراة.

المدرب ابراهيم خوري يترك كسرى ويخلفه العكي درويش هنداوي

• من: رامي صديق •

* أقيل مدرب هبوعيل كسرى من فرق الدرجة الثانية ابراهيم خوري على تقديم استقالته من التدريب، حيث علمنا ان سبب الاستقالة الرئيسي هو الأزمة المادية الخانقة التي تعصف بالفريق الكسراوي منذ بداية الموسم الكروي الحالي. كما وعلمنا انه تم الاتفاق نهائياً مع المدرب العكي درويش هنداوي ليخلف خوري، وقد باشر هنداوي في مهمته أمس الاثنين حيث كان له التدريب الأول مع اللاعبين.

يبقى ان نشير إلى ان خوري ترك الفريق دون خلافات تُذكر لا بل أثنى المدير حمد عبد الله على عمله الدؤوب مؤكداً انهم يقدرون عالياً عمله مع الفريق طوال الفترة السابقة ولكنه لن ينسى ان يؤكد على انهم لم يستلموا اي سلفة مالية من المجلس حتى الآن، بالرغم من الوعودات المتكررة بهذا المضمار.



• ابراهيم خوري - ترك العمل بود واتفاق •

الجلجوليون «ينتعشون» مادياً ومهاجم قد ينضم للفريق

• من: رامي صديق •

* قام مجلس جلجولية المحلي أمس الاثنين بتحرير سلفة مالية لفريق هبوعيل جلجولية وصلت قيمتها إلى (٤٠) ألف شيكل، حيث تأتي هذه السلفة تنفيذاً لمصادقة المجلس المحلي على ميزانية الموسم الحالي والتي تصل إلى (٥٠٠) ألف شيكل.

وفي حديث خاص لنا مع مدير الفريق حلمي عودة قال: «توقعنا ان تكون السلفة أكبر من ذلك الا اننا ندرك الأوضاع الصعبة التي تمر بها المجالس العربية وبما في ذلك مجلسنا».

وفي سياق آخر فقد علمنا ان الامكانية واردة جداً لاحضار مهاجم «قناص» يجيد تسجيل الأهداف اذ انه هذا ما ينقص الفريق الجلجولي حالياً. وفي حال خروج الأمر إلى حيز التنفيذ فانه سيتم تحرير أحد المهاجمين المتواجدين حالياً مع الفريق.

وحول ما اذا هنالك أسماء مقترحة لم يرغب أي من المسؤولين بالافصاح بل اكتفوا بالقول انه حتى يوم غد الاربعاء ستتضح الصورة خاصة وانه الموعد الأخير لتنقلات اللاعبين في الدرجة الأولى المنطقة الجنوبية.

خسارات لمنتخبات شفاعمرو في بطولة المدارس الثانوية بكرة القدم

• من: رامي صديق •

* ضمن تصفيات بطولة الشمال للمدارس الثانوية بكرة القدم خسر منتخب المدرسة البلدية الشاملة «ب» في شفاعمرو مباراته أمام منتخب ثانوية سخنين في دور الثمانية بالنتيجة (١:صفر) وبعد هذا الفوز يكون المنتخب السخنيني قد ارتقى إلى دور ربع النهائي. أما منتخب المدرسة للفتيات واللواتي لعبن مباراتين فزن في واحدة وخسرن في الثانية مما أدى إلى خروج المنتخب من التصفيات من المرحلة الأولى.

ويذكر ان الخسارة التي أدت إلى الخروج من هذه التصفيات كانت أمام فتيات مزراع بالنتيجة (١:٣).

عودة موفقة لفرق هبوعيل عرابة كرة - السلة مع بداية مباريات الجولة الثانية

* مع عودة الفرق العرابية لمباريات الجولة الثانية، جولة الاياب، يتأكد مرة أخرى ان الاستثمار في فرق الأولاد والشبيبة والشباب من الكوادر المحلية من البنين والبنات يثبت انه الأفضل على المدى البعيد لبناء بنية قوية لفرق الكبار من ناحية الابتعاد عن اللجوء لللاعبي التعزيز.

فلقد التقى فريق هبوعيل من الدرجة الثانية رجال في مباراة بيتية مع فريق هبوعيل كفرسميع ولتنتهي بفوز عرابة. وفي اللحظات الأخيرة بالنتيجة (٤٩:٤٨).

أما فريق الشبيبة فقد التقى ايضاً في مباراة بيتية فريق هبوعيل معليه يوسيف. وسيطر العرابيون طيلة وقت المباراة وبدون أية منافسة تذكر ولتنتهي بالنتيجة (٥٢:٢٨).

أما فريق الشابات منطقة الشمال فلقد سافر بعيداً لملاقاة فريق هبوعيل رمات هجولان في مباراة خارجية وأيضاً الفريق العرابي يسيطر على مجريات المباراة وبدون أية منافسة ولتنتهي بفوز العرابيات وبالنتيجة (٢٠:٧١).

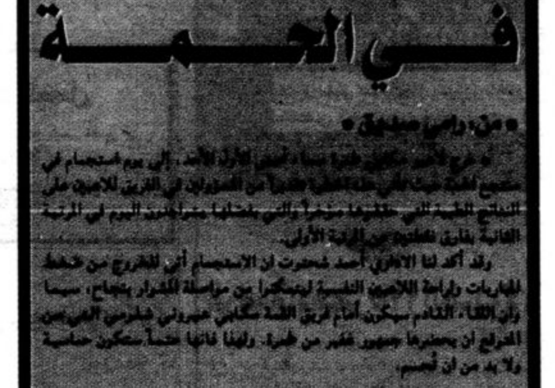
* تقرير: محمد نصار *

الطيراويون ينهون معسكرهم التدريبي والاستعدادات مكثفة لملاقاة عميدار

• من: رامي صديق •

* أنهى فريق هبوعيل الطيرة من فرق الدرجة الأولى في المنطقة الجنوبية معسكره التدريبي الذي استمر مدة أربعة أيام امتداداً من يوم الاربعاء وحتى مساء يوم السبت. وقد شمل المعسكر على تدريبين صباحي ومسائي اضافة إلى جلسات مع اللاعبين. ويؤكد لنا الاداري نهاد حمدان ان المعسكر حقق نجاحاً كبيراً حيث عوضنا كادر اللاعبين ما لم نستطع القيام به قبل بداية الدوري واعتقد انه أتى في التوقيت المناسب. وكلنا أمل ان ينعكس ذلك ايجابياً على أرض الملعب في مباراة القمة القادمة أمام رمات عميدار.

أما بما يخص احضار أو تحرير لاعبين فقد علمنا ان كل شيء سيبقى على ما هو والكادر الحالي هو الذي سيقود السفينة الطيراوية إلى بر الأمان والبقاء في الدوري. ولا ننسى ان نذكر انه من المتوقع ان تقوم البلدية بتحرير سلفة مالية بقيمة (٤٠) ألف شيكل قبل عيد الأضحى المبارك ليتسنى للادارة صرف الرواتب.



الطمراويون يستجمون في الحمة

• من: رامي صديق •

النوادي الرياضية العرابية تعتبر النواة الحقيقية لبناء الخامات الرياضية

* تعتبر النوادي الرياضية في المدرستين الاعداديتين أ+ب القاعدة المهمة لبناء الخامات والشخصية الرياضية القوية والملتزمة، تجاه المجتمع والأهداف المرجوة والمتوقعة منه، للأطر التي ينتمي اليها محلياً باعداده للمهمات الكبيرة المتوقعة منه على المستوى القطري. ومن هذا المنطلق تقام الفعاليات والنشاطات والفرق الرياضية الشعبية والمنظمة كتنظيم الفعاليات في الفرص والأيام الرياضية السنوية والمشاركة ضمن الدوري السنوي لاتحاد الرياضة المدرسية في اسرائيل وفي عدة مجالات وفروع مثل: كرة قدم - فتيات، كرة طائرة - بنون/ بنات، كرة سلة - بنون/ بنات، ألعاب القوى والميدان، كرة القدم - بنون.

ومن الجدير ذكره ان مديري المدرستين السيدين أحمد نعامنة وسعيد ياسين يقوما بتوفير الدعم المعنوي للمركزين والمدربين مصطفى عبري، مجدي نصار، مرعي ماضي، شفيقة عاصلة، محمود حلو، فراس نصار وبمساعدة ومرافقة وتوجيه ودعم مجلس عرابة المحلي - قسم الرياضة.

* تقرير: محمد نصار *

في مباريات كأس الدولة:

شقيب السلام يلاقي مكابي نتانيا ومدير الفريق ابراهيم ابو لقية يقول:

«نحن فريق عربي نمثل الوسط العربي ابتداء من الجليل للمثلث وحتى النقب»

• من: رامي صديق •

* بما لا شك فيه ان فريق هبوعيل شقيب السلام من فرق القمة في الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية «ب» كان مفاجأة كبرى في مباريات مسابقة كأس الدولة، حيث تغلب مؤخراً على فريق القمة من الدرجة الأولى المنطقة الشمالية مكابي طمرة وسيلاقي في المرحلة القادمة والتي ستجري في الثالث والعشرين من الشهر الجاري مكابي نتانيا من الدرجة العليا. وعن هذه المباراة، يقول مدير الفريق ابراهيم ابو لقية: «نحن ندرك ان المباراة صعبة ولكننا نتعهد لكل الجمهور العربي ومحبي شقيب السلام كافة اننا لن نكون فريسة سهلة، لاعبونا سيبتسلون على أرض الملعب من أجل تمثيل الوسط العربي أحسن تمثيل».

أما في سياق آخر وحول اسم الفريق ان كان «مشاش» أم شقيب السلام فيقول ابو لقية: «نحن فريق عربي اسمه شقيب السلام ولنا كل الفخر والاعتزاز ان نمثل الوسط العربي حيث اننا نعتبر أنفسنا سفراء للأخوة من الجليل والمثلث وحتى النقب».

أما عن اهداف وتخطيطات الفريق لهذا الموسم فيقول: «النية واضحة جداً اننا سننافس بكل قوانا على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى وكلي أمل وبقدرة الكادر الحالي ان نحقق ذلك في نهاية الموسم».

يبقى ان نؤكد على ان هنالك عدة لاعبين يلعبون في الفريق، بامكانهم الانخراط في فرق تلعب في درجات متقدمة جداً، نذكر منهم المدافع المتأخر مراد ابو بلال، لاعب خط الوسط عاطف ابو بلال والظهير جهاد بن سعيد.

نحن بدورنا نتمنى لشقيب السلام كباقي الفرق العربية دوام التقدم والازدهار كروياً.

• هبوعيل شقيب السلام - مفاجأة مباريات الكأس •

تهنئة

أسرة الرياضة في «الاتحاد» تتقدم بأحر التهاني للزميل المخلص رياض محاميد وزوجته وبقية أفراد العائلة لولادة الأمورة الحلوة الصغيرة

سوار

جعلها الله من ابناء السعادة وأقر بها عيون والديها.

البازار

مطلوب

نجارون للعمل في أبوسنان مفضل ذوو خبرة للاتصال ٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦

مطلوب

وكلاء مبيعات للعمل في ساعات ما بعد الظهر مفضل خبرة في التسويق.
للاتصال: ٦٩٣٠٨٦ - ٠٥٢

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٤٧٤٧٢٠/ ٠٥٢

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع بسعر مغر

دار ٢،٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢،٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩ و٠٥٢-٨١٣٦٧٢

شركة مقاولات

مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

للبيع في عكا

دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٣/ ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢

دار للايجار في الناصرة

حي الاسبيتولي مساحة ١٢٠ متراً مربعًا مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠-٥١٧٣٠٦

للايجار في ابوسنان

دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً مربعًا. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣
٠٤-٩٥٦٣٠٤٢

محل للإيجار

في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠م
للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦

دار للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً: بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠

مطلوب للعمل

عامل حجر + صيانة مكان العمل بلدة كليل «قرب قرية جت» في الجليل للاتصال ٠٥٥-٦٢٥-٦٠٢

للايجار

دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٠ م لها موقف خاص
للمعنيين الاتصال: ٠٥٥٥٠٥٩١٥

للايجار

دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن. مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال: ٠٥٢-٩٢٨٥٥٨

مطلوب لشركة بناء

مقاولو هياكل وعمال أو فرق لبناء حجر التسيليكات (סילקט)
للاتصال تلفون:
٠٤-٦٥٦١٨٥٧
٠٥٥-٢١١١١٤
الناصرة ص.ب ٢٠٩٦
شركة اخوان ابو عباس

لمدرسة ثانوية خاصة

مطلوب

مركز تربوي لصفوف عاشر وحادي عشر وثاني عشر.
- شهادة B.A + تربية.
- تجربة في الادارة والتعامل مع وزارة المعارف.
- تجربة في التربية.
- مبادرة وصاحب خبرة في التسويق.
- ظروف عمل جيدة وامكانية التقدم للملائمين.
الرجا، ارسال السيرة الذاتية: فاكس: ٨٤٠٤٤٤٢

دار للبيع في كوكب ابو الهيجاء

دار للبيع قائمة على دونم أرض مساحتها ١٦٠م٢ في مركز القرية.
للمعنيين الاتصال على بلفون: ٠٥٥-٥٠٥٩١٥

للبيع للايجار

* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) متراً + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون)
ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧
ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧

دار للايجار

شارع يتسحاق سديه יצחק שדה ٧ حيفا.
٠٤ - ٨٥٢٢٤٠٨
٠٥٠ - ٣٧٦٢٣٠

للبيع

فولفو ٩٦٠ يد أولى موديل ١٩٩٧ - للاتصال: ٠٥٠ - ٣٧٤٠١٦

مطلوب

لدى مفروشات سامي شريدي م.ض
نجارون ذوو خبرة بصناعة الأثاث والمطابخ
ومطلوب ايضا مدير انتاج (מנהל עבודה) ذو شهادة جامعية بهذا المجال.
من المفضل من منطقة ام الفحم.
معاش عال لكل مناسب.
للاتصال:
٠٤/٦٣١٥٧٦٢
٠٤/٦٣١١٩١٤
٠٥٠/٥٥٦١٠٢

فرصة لا تعوض

بنت هاوس للايجار

دار مكونة من طابقين ١٧٠م ٥ غرف + حمامين مع شرفتين تطلان على البحر (٥٠م٢) + موقف + مخزن استعمال أولي (دار جديدة) الموقع على جبل الكرمل.
بيليفون: ٣٥٤١٩٧ - ٠٥٠
البيت: ٠٤/٨٥٢٤٢١٧

فرصة لا تعوض

دار للايجار

دار مكونة من ٣ غرف + صالون وشرفة مطلة على البحر. في حي الألمانية - حيفا شارع منير - ٣٩
للاستفسار: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧
٠٤/٨٥٢٤٢١٧

للبيع

للبيع دار بمركز باقة الغربية (منطقة بير باقة) بمساحة ١٤٠ متر مع نصف دونم. للتفاصيل التوجه إلى عبد الحسن سعيد ابو مخ.

للبيع

كاميرا فيديو ٩٠٠٠ M جديدة مع كفالة Pauasouic تلفون
٠٤-٦٣٥٤٠٦٣/
٠٥٢/٣٦٧٤٦٧

للايجار في الناصرة

محلات في الشارع الرئيسي حي الورود مقابل ابو زكي ماركت
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

فرصة ذهبية

قطعة أرض عمار ٢،٦٨٦م٢ + توابع داربن + دكان امكانية عمارة كبيرة
كل هذا - ٢٦٥ ألف دولار
تفاصيل:
٠٥٠/٣٦٦٧٠٠
٨٦٢١٥٩٠

دار للبيع في حيفا

شاره هيلل (زاوية هتسبونوت) بالعمارة العالية الطابق الـ ٢٠ مساحته ١٠٠م٢ مؤلف من ٣ غرف + مطبخ + زاوية أكل + مخزن خاص طابو ١١ م٢ + موقف خاص ١٢م٢ يطل على مناظر خلابة للحدائق البهائية والمينا.

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨

مطلوب

مدير عمل مؤهل لشركة بناء، خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
للاستفسار: ٣٧٥٤٤٢/ ٠٥١

مطلوب للعمل

مقاولو هياكل، وكهربا، ومواسير للعمل في منطقة المركز
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠

ستوديو القدس

ام الفحم - حي المحاميد - بادارة ابو لطفي
تحميض فيلم خلال ساعة.
تصوير فوتوغرافي وفيديو مكسر.
تاجير ستيريو وجميع لوازم الأعراس.
- هدايا العاب أطفال، على شراء وتحميض كل فيلم.
نقدم هدية للزبون عبارة عن صورة كبيرة أو البوم صور او ساعة.
تلفون ٠٤/٦٣١٢١٧٤ - ٠٥٦/٨٥٤٣٦٤
تلفون المحل: ٠٤/٦٣١٠٠٢٠

مركز عين ماهل الجماهيري

يعلن المركز الجماهيري عين ماهل عن حاجته إلى مرشدين ومرشدات متخصصين/ات للارشاد والتعليم في دورات المركز الجماهيري كما يلي:
١. الرياضة: كرة القدم، كرة السلة، السباحة، تنس الطاولة، رشاقة بدنية، كراتيه.
٢. الثقافة: التراث الشعبي والدبكة الشعبية، الموسيقى والانشاد، الألات الموسيقية: عود، كمان، ناي، يرغول، اللغات: العربية، العبرية، الانجليزية، الألمانية، الروسية، الكتابة الابداعية، لغة الصم والبكم، القصة القصيرة، المقالة، الشعر، الرسم بأنواعه: النحت، الأشغال اليدوية، التمثيل واسعاف أولي ورحلات ومسارات رحلات.
شروط الوظيفة:
- على كل متقدم/ة ان يكون/ تكون حاصلا على شهادة تأهيل وخبرة في مجال التخصص الذي تقدم له.
- العمل في ساعات بعد الظهر لمجموعات من ١٥ مشارك/ة.
- يدعى كل متقدم/ة لمقابلة شخصية.
- على المتقدم/ة ان يكون/ تكون ذا/ت خبرة في مجال الارشاد والعمل مع مجموعات وأجيال مختلفة (أطفال/ تلاميذ/ شباب/ رجال/ نساء).
- يتم تقديم الطلبات على استمارة خاصة مع الشهادات تسلم لسكرتيرة المركز الجماهيري شخصياً في مكاتب المركز ١/٢٥ - ٢/٦ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً ومن الرابعة حتى السابعة مساءً (عدا يومي الجمعة والسبت).

باحترام

محمود ابو ليل — رئيس الهيئة الادارية
عز الدين السعد — مدير المركز الجماهيري

للايجار

دار للسكن بمركز كفرياسيف
بمساحة (١٢٠) متراً مربعاً
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٨٢٢٥٦٣ - ٠٥٢

الكترو مرجية



● ٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.
● ٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.
●● زاوية لبيع
الناصرة مركز الجليل التجاري - تلفون
٠٤/٦٥٧٩٧٤٢ خليوي: ٠٥٠/٢٨٣٧٢٩ - ٠٦٤/٦٠٧٧٣٠

للبيع

فرصة العمر ٢٣٥ ألف دولار

للبيع پنت هاوس من طابقين ב + ג المساحة ٣٥٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب، ٢ بيت درج فاخران داخل البيت ٢١ شرفة، بركة سباحة واربع شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على مينا، حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢ كراميكا على الاسطح ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع: الهدار الاعلى الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات ويقرب محطة الكرمليت - مسادة.
الاتصال مع دكتور جون - ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

המוביל

مطلوب

موظفات للعمل لدى هموفيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون
٩٨٦٣٠٦٦ - ٠٤ أو ٩٨٦٣٨٠٨ - ٠٤

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٢٢١/ ٠٤ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٢/١٢

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - «ايكس مان».
١٦.٠٠ - وتيرة القلب.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - في المرة الأولى.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - «اپروپو».
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - انتاج محلي.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - سحب اللوطو - مباشر.
٢١.٣٥ - پوليتيكا.
٢٣.٠٠ - «شارع» - مسلسل دراما.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قصص مشمش.
٦.٣٣ - موسيقى.
٦.٣٩ - لحظة مع چافني.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٩.٤٠ - الجلوس والقيام.
١٠.٥٠ - الي.
١١.١٣ - نصنع فريقا.
١١.٣٦ - نصنع فريقا.
١٢.٠٠ - عائلة آدامز الجديدة.
١٢.٢٣ - پاور رينجرز.
١٢.٤٥ - مفتاح القلب.
١٣.٤٩ - موسيقى.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - قراءة أولى.
١٥.٠٠ - موسيقى.
١٥.٠٥ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أبنائي.
١٦.٥١ - ريفكا في الخامسة.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - ريفكا في الخامسة - تتمة.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - ڤارده رزيال جاكونت.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - «ريشون بيبدور».
٢١.٥٥ - انقلاب.
٢٢.٤٩ - خضراوات.
٢٣.١٩ - المس بالطعام.
٢٣.٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار منتصف الليل.
١٢.٠٠ - فقط في اسرائيل.
١.١٨ - الغرفة.
٢.٥١ - ريفكا ميخائيلي.
٣.٣٦ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - فيينا - حين - أي ٢ - اد - سميرة أحمد ٣ - م م - مير - سلم ٤ - وديع الصافي ٥ - الورقاء - نأت - دنت - امام ٦ - حياهما - اويل - لو ٧ - سم - الويل - بلا - حسام ٨ - الفم - اشرف سيف ٩ - غيم - ييأس - عرين - نرم ١٠ - الريش - لمحتما - ندائه ١١ - الاناء - المنير - سانا ١٢ - واصلنا - هوندا ١٣ - بلي - مها - رعا ١٤ - تلال - لوى - نذ ١٥ - لا - أكابر - كان.

عموديًا:
١ - السنغال ٢ - يل ٣ - وح - امرا ٤ - ريال - يل ٥ - فاروق الفيشاوي ٦ - يد - داهومي - نالتا ٧ - ميامي - الاصيل ٨ - نسمع - الأسمال - أأ ٩ - أم - أن - غلك ١٠ - يملأ - تائه ١١ - حريصة - مل - الب ١٢ - يترا - امه - ور ١٣ - نا - قد - باع - نورا ١٤ - حسين الشربيني ١٥ - امل - تواري - ردمنا ١٦ - يدمر - فنن - أأذن ١٧ - الحس - دس ١٨ - سيناء ١٩ - الأقران ٢٠ - موم - مها.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - فنان لبناني.
٢ - ممثلة مصرية معتزلة.
٣ - محلقون في الجو - نعم بالروسية.
٤ - غضباً على - ممتنع عن الطعام والشراب.
٥ - أداويه بالحقنة - مدينة اسبانية.
٦ - يبس اللحم - خرابًا - جميعنا.
٧ - إستغنى بعد فقر - بائعه (للخلّ) (معكوسة) - مدينة لبنانية.
٨ - مطربة لبنانية - ليث.
٩ - مطرب لبناني.
١٠ - الخصب - تكلم بكلام يُفهم - خاصتي.
١١ - كثير - بذر الأرض - أشارت باليد - إحسان.
١٢ - أقام بالمكان - شاعر برتغالي - اغنية لعبد الحليم حافظ.
١٣ - ممثلة سورية - عين غزيرة الدمع.

عموديًا:
١ - ممثل لبناني (صاحب الصورة).
٢ - مطرب مصري - جيش كثير مجتمع.
٣ - خيمة - اقمار - هجم.
٤ - منتسب لبلد آسيوي - شاعر وناقد لبناني سوري الأصل.
٥ - نقصد (مجزومة) - طبّاخ.
٦ - رفع وأظهر الشيء - الضرب بالرمح - مادة قاتلة.
٧ - أداة نصب - دولة في أمريكا الجنوبية.
٨ - عاصمة افريقية.
٩ - قدّي - اقصد المكان.
١٠ - هدم - طلبت منهم.
١١ - النقي - ورك.
١٢ - ضوني - حرف أبجدي.
١٣ - انتقامي - اعتمد على.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تبدأ مرحلة عاطفية جديدة ويكون للشريك اثر مهم في حياتك المهنية.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تتعرض لازمة نفسية عابرة تؤثر في مسيرة عملك. عليك عدم التوقف عند التفاصيل السخيفة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تحقق انتصارات عديدة في المجالات التي تخوضها. الشريك يدعمك بكل الوسائل المتاحة له.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تتغلب على المشكلات التي تواجهك وتحظى بالصداقة الحقيقية التي تغنيك عن رفقة السوء.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
حالة الهدوء التي تمر بها سببها الاستقرار النفسي والعاطفي. انتبه لصحتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تشعر بعدم التأقلم مع المحيطين بك مما يسبب لك الانزعاج النفسي.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا بأس ببعض التضحيات في سبيل سير الامور جيدا في العمل.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تصحح علاقتك بزميل كنت قد تشاجرت معه. انتبه لما يحتاجه الشريك منك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
احسن تنظيم برنامج عملك اليوم لانجاز مهماتك كما يجب. هناك من يتربص بك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
علاقتك بالشريك على احسن ما يرام. حاول المحافظة عليها. ابتسم للدنيا.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
خذ وقتك في التفكير ملياً في امورك الشخصية قبل اتخاذ اي قرار.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
اذا كنت تبحث عن علاقة فاليوم مناسب لمحاولة جديدة لانك تتمتع بقدرة على الاقناع.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٢/١٢، ماطراً بحيث تهطل الأمطار المصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة. ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة في النقب ومنطقة العربة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٩° * تل أبيب وضواحيها ١٥° * حيفا وضواحيها ١٥° * إيلات ١٩° * جبال الجليل ٨° * المروج الشمالية ١٥° * جبال المركز والجنوب ١٠° * السهل الداخلي ١٥° * السهل الساحلي ١٥° * النقب الشمالي ١٤° * بحيرة طبريا وجوارها ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة ١٨°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية نشطة جداً ويكون البحر هائجاً جداً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٥٠) سم و(٤٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٢/١١)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٧٤٤٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.١٦٩٠	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٥٣١	ش.ج
* فرنك سويسري	٢.٨٢٠٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٤١١	ش.ج
* دينار اردني	٦.٦٩١١	ش.ج
* «اسود»	٤.٧٤ - ٤.٧٥	ش.ج

السينما الأفغانية تعود بأفلام المراهقين!



* في صباح أحد ايام الشتاء القارس في العاصمة الافغانية يتغيب ثلاثة مراهقين عن المدرسة ويقامرون ويدخنون السجائر.. يسحب احدهم من سيجارته بشراهة ثم ينخرط في نوبة سعال حاد. يصيح المخرج «قطع»، مشيرا الى انتهاء تصوير مشهد البداية في اول فيلم افغاني يصور منذ ست سنوات. يهدف الفيلم الذي ينتجه التلفزيون ومدته ٤٥ دقيقة الى نصح المراهقين باتباع الطريق القويم من خلال الصورة السلبية التي يقدمها للصبية الثلاثة الذين يقنعهم بطل الفيلم المجتهد في دراسته في نهاية الامر بالعودة الى جادة الصواب.

وقال المخرج باخرام باريال ان انتاج فيلم «شريسك» اي «دموع» مهم لصناعة السينما الافغانية المحاصرة بالمشكلات. واضاف باريال، الذي اخرج العديد من الافلام في افغانستان او في المنفى بباكستان: «عندما تولت طالبان السلطة منعت الافلام والتلفزيون وغادر افضل ممثلينا ومخرجينا جميعا البلاد». وتابع «لقد دمروا معداتنا وحرقوا الارشيف وجرى ابعاد كل ما نحتاجه لانتاج افلام». وقدمت وزارة الثقافة في الحكومة الافغانية المؤقتة التي شكلت بعد سقوط حركة «طالبان» في كانون الأول ميزانية الفيلم التي تبلغ ٣٠٠ دولار وتبرع الممثلون الصغار بأجورهم.

وقال عبد القدير رشيدي (١٧ عاما) ذو الشعر الاملس المصفف الى الخلف: «العب دور احد الصبية المشاغبين». وكان رشيدي لعب ادوارا صغيرة في الدراما التلفزيونية عندما كان طفلا.

عمالقة الكوميديا مدبولي والمهندس وشويكار يعودون معاً بعد غياب طويل!

* حدث فني مهم يشهده المسرح المصري خلال الموسم الصيفي المقبل، حيث يعود النجمان الكبيران عبد المنعم مدبولي وفؤاد المهندس، للظهور معاً في عرض جديد بعد غياب استمر سنوات طويلة، عمل فيها كل منهما بمفرده.

ويقول الفنان عبد المنعم مدبولي، إنه نجح في إقناع فؤاد المهندس، باستئناف نشاطه المسرحي مرة أخرى من خلال نص كتبه ويخرجه د. هاني مطاوع، رئيس البيت الفني للمسرح في مصر وأحد كبار المخرجين أصحاب الأعمال المميزة.

قلت لعبد المنعم مدبولي: ما هو موضوع مسرحيتك الجديدة مع فؤاد المهندس؟

- المسرحية كوميدية إجتماعية تدور أحداثها حول صديقين تم احالتهما إلى التقاعد في يوم واحد وقررا أن يعيشا في دار للمسنين بعيدا عن أولادهما ولكن تبدأ المشاكل في مطاردتهما بسبب طمع الأولاد في ثروة كل منهما.

* وهل المسرحية بها عنصر نسائي يكتمل به مثلث البطولة؟

- المسرحية تعيد أيضا شويكار للوقوف مرة أخرى على خشبة المسرح بعد غياب طويل وهي فنانة صاحبة مدرسة في الأداء ليس لها بديل.

* ولماذا لم تقم أنت بأخراج العرض الجديد؟

- العرض الجديد كتبه د. هاني مطاوع وهو أيضا مخرجه ضمانا لتقديم صورة تعبر بصدق عن فكرته ورؤيته للعديد من القضايا الاجتماعية التي تخرج من بين جنبات دار المسنين وهي حدوتة جريئة أتوقع لها نجاحا كبيرا عند عرضها.

* ومتى نرى عبد المنعم مدبولي مخرجا في عرض مسرحي جديد ؟

- بالفعل أستعد لتقديم بعض العروض الجديدة ضمن مشروعي لإعادة الحياة مرة أخرى للمسرح الحر الذي عشت شبابي فيه وكان مدرسة لتخريج أجيال كثيرة من الممثلين الممتازين وقدم عشرات المسرحيات التي أصبحت من علامات المسرح المصري الحديث.. والمسرحيات التي أستعد لتقديمها هي «الناس اللي تحت» و«المغماطيس» لنعمان عاشور و«زقاق المدق» لنجيب محفوظ. وسوف اشارك بالتمثيل أيضا في هذه العروض إذا لم تتعارض مع عملي في مسرحية د. هاني مطاوع الجديدة.

* وهل قمت باختيار نجوم هذه المسرحيات الجديدة؟

- لم أستقر على أسماء المثلين حتى الآن بسبب المغالاة الشديدة في الأجور وهي قضية تهدد مسيرة المسرح المصري خاصة وأن أسعار التذاكر وصلت إلى درجة مخيفة لا يقدر عليها رجل الشارع العادي. وقد ناشدت نقابة المثلين أن تقوم بحث أعضائها على تخفيض أجورهم ولكن لم نصل إلى حل حتى الآن رغم نجاح بعض التجارب في مسارح القطاع الخاص مثل محمد صبحي الذي يسيطر على أجور ممثليه وأسعار تذاكر مسرحه ويقدم في الوقت نفسه عروضا جيدة جدا.

* وفي حالة عدم الوصول إلى حل في قضية أسعار التذاكر وأجور المثلين ماذا ستفعل؟







- أعتزل الإخراج بصفة نهائية للمسرح وأكتفي بالعمل كممثل فقط لأنني لست على استعداد ان «أحرق دمي» وأنا في هذا السن من أجل استمرار تواجد عروض جيدة تقف في وجه العروض السطحية والاستهلاكية التي نشاهدها الآن.

• هنيدي وعلاء •

* من النجم الكوميدي الذي يضحك عبد المنعم مدبولي الآن؟

- كل النجوم الموجودين عناصر جيدة ولكن عيبهم أنهم لا يجددون في أدائهم وينقصهم في الوقت نفسه المساندة من كتاب الدراما الذين يصنعون لهم أعمالا تتناسب معهم وتجعلهم قادرين على الاستمرار في قلوب وعقول الناس. وأنا شخصيا معجب بأصرار بعض نجوم الكوميديا على البحث عن الجديد مثل محمد هنيدي وهاني رمزي وأشرف عبد الباقي وأحمد آدم وعلاء ولي الدين. ويا ليتهم لا يتعجلون في اختياراتهم حتى لا يسقطون في «حفرة» التكرار.

* ولكن لم تقل لنا أيا من هؤلاء النجوم يضحكك عندما تشاهده في المسرح أو السينما؟

- أضحك دائما مع محمد صبحي وعادل أمام وفؤاد المهندس صديقي العزيز.

* والمثلة الكوميديانه التي تحرص على متابعة أعمالها؟

- لا توجد ممثلات كوميديانات الآن نتيجة لعدم وجود المؤلفين الذين يكتبون أعمالا كالتي كانت تقدمها شويكار أو سهير البابلي أو سناء يونس وهالة فاخر. فالمشكلة هي في عدم وجود النص فلا أحد يكتب اللون الكوميدي الآن وبعد رحيل يوسف عوف وكسل فايز حلاوة أصبحت الساحة شاغرة وسيطرت عليها كتابات أخرى لا تندرج تحت الكوميديا الراقية.

* ولماذا لم تذكر لينين الرملي؟

- لينين الرملي، انصرف عن الكتابة للمسرح بعد انفصاله عن محمد صبحي ولم يعد يقدم عروضا كوميدية كالتي كان يقدمها مع صديقه صبحي واتجه بنشاطه إلى السينما والتليفزيون. ولينين من أحسن كتاب الكوميديا في مصر ولكن الصحافة أخذته أيضا فهو يكتب الآن المقالات الساخرة ولا أدري متى يعود للمسرح مرة أخرى!

* عبد المنعم مدبولي كانت له صولات وجولات في التأليف الكوميدي منذ أيام البرنامج الإذاعي الشهير «ساعة لقلبك» فلماذا توقف قلمك عن الإبداع في الإذاعة والمسرح؟

- المناخ الفني تغير فلم أصبح قادرا على القتال مثل أيام زمان. وبصراحة توجد عندي بعض الأعمال التي انتهيت من كتاباتها منذ فترة ووجدت صعوبات كثيرة في خروجها إلى النور بسبب اللجان والتعقيدات الإدارية والميزانيات الخاصة بالإنتاج ودلع المثلين وارتفاع الأجور. ولذلك اكتفيت بكتابة بعض البرامج لإذاعة الكبار فقط فالمستقبل لم يعد مشرقا والحياة أصبحت قصيرة!

* أشعر بلهجة تشاؤمية تسيطر على حديثك؟

- عن نفسي أقول لست متشائما أو متفائلا فالصورة الآن في الوسط الفني تصيبك بالإحباط فهناك ناس تعمل وناس أخرى تجلس في الظل لا عمل لها ولا أحد يصدق.

إيرينا جمّال تمثل العرب واليهود في اسرائيل في مسابقة دولية لرقص الباليه في كييف

• تصوير فيلم وثائقي عالمي عن ايرينا جمّال وعن طريقة تعليمها للباليه في الوسط العربي منذ (١٥) عامًا •

* تغادر البلاد، الفنانة ايرينا جمال، في (١٥) من الشهر الجاري، الى العاصمة الأوكرانية كييف، للمشاركة في المهرجان الدولي لرقص الباليه للمحترفين حتى سن (١٨) عامًا، ممثلة بذلك العرب واليهود من اسرائيل ضمن (٢٥) دولة أخرى.

وحول ذلك تقول ايرينا: سيقام المهرجان في ١٨ شباط وينتهي في ٢٤ منه، تحت عنوان «أجراس السلام»، وسيرصد ريعه للمؤسسات التي تحارب كل أشكال العنف في العالم. ومنذ (٤) أشهر وأنا أحضر فقرات لهذا المهرجان، حيث سيشارك معي في المسابقة عضوين من فرقة «شهرزاد» وهما علاء حمادة (١٨ عامًا) من قرية جديدة، والذي انضم الى فرقة «شهرزاد» منذ (١٢ عامًا)، والراقصة الكسندرا ليريخ (١٦ عامًا)، من حيفا، والتي انضمت الى الفرقة منذ (٤) سنوات، وسيقدمان مقطوعات كلاسيكية الأولى من باليه «شهرزاد» والثانية من باليه «الأميرة النائمة»، بالاضافة الى (٣) مقطوعات من الباليه الحديث من تصميمي أنا.. وستقام المسابقة على مسرح الأوبرا الكبير في كييف. وقد تم تمويل سفرنا الى هناك من قبل جمعية تطوير الثقافة والرياضة في الرامة ومديرها صبري حاج.

في الوقت نفسه يرافق فرقة «شهرزاد» إلى كييف، طاقم الفيلم الوثائقي الطويل، الذي يصور خصيصًا عن إيرينا جمّال وعن طريقة تعليمها للباليه في الوسط العربي في البلاد منذ (١٥) عامًا.

وعن ذلك تقول أحلام شبلي، المنتجة المنفذة للفيلم ومساعدة المخرج ومصورة اضافية، والتي تحضر لرسالة الماجستير في جامعة تل أبيب: اننا نعمل على هذا الفيلم منذ سنة تقريبًا، ويقوم المخرج المعروف البروفيسور چاد نئمان بعملية الاخراج، وهو مدير برنامج الماجستير في السينما والتلفزيون في جامعة تل ابيب، ويدرس الموضوع ايضًا. الى جانبه يقوم مدير التصوير حنانيا بار، بتصوير الفيلم، وهو معروف جداً في تصوير الأفلام الهوليودية.

وتضيف أحلام: لقد تتبعنا خطوات الفنانة ايرينا جمّال كلها منذ أن بدأت بتدريس فن الباليه منذ (١٥) عامًا للوسط العربي في البلاد، واقامتها لفرقة «شهرزاد» المعروفة، فقد حققت ثورة في هذا المجال. تتبعنا المشاكل والعقبات، واقامة الدورات هنا وهناك، ودمجها لأعضاء عرب ويهود في فرقة واحدة، ملاءمتها لفن الباليه الغربي مع التراث والفولكلور العربي في البلاد، الانعكاسات السياسية على معظم اعمالها، طرحها لقضايا تهم الشارع الفلسطيني في البلاد، استعمالها فن الباليه لتحقيق تعايش بين الشعبين في البلاد ومسألة الهوية المتغيرة. وسنرافقها الى مهرجان كييف، حيث سنصور المسابقة، ونصور المكان الذي نشأت فيه والمعاهد التي درست فيها هذا الفن.


• ايرينا جمال •



أحلام شبلي «.. معترف بها» في بيت لحم!

* افتتح هذا الاسبوع في المركز الثقافي الدولي في صالة عرض «الكهف» في مدينة بيت لحم الفلسطينية معرض صور فوتوغرافية للفنانة أحلام شبلي، والذي يصور قرية عرب النعيم تحت عنوان «غير معترف بها»، والتي نسقته منسقة صالة العروض، الفنانة فاتن نسطاس، بحضور لفيف من الفنانين والمثقفين. وقد برز بشكل خاص بين الحضور، طلاب مدارس الثانوية من المدينة.

هذا المعرض تقيمه احلام للمرة الـ (١٤) بين معارض فردية وجماعية، من بينها: سينماتيك تل أبيب، ضمن مهرجان السينما الدولي، منتدى ومقهى «المطل» الثقافي في رام الله، مؤتمر العاملين الاجتماعيين في تل أبيب، برلمان الاتحاد الأوروبي في بلجيكا، چاليري جامعة تل أبيب، چاليري «زرياب» في رام الله، «الطور» في تل أبيب، چاليري «جبعات حبيبه»، عين حارود، «سدوت»، «أمباتيا» - اسرائيل والمانيا واليابان، «تعايش» القدس، وسيعرض قريبًا في باريس. كما قام متحف عين حارود باقتناء صورتين من المعرض، وايضًا وزارة المعارف اشترت صورتين.

وعن المعرض تقول احلام شبلي:

طريق ترابية وعرة متفرعة من الشارع المعبد يمتد الى المجمع السكاني واليهودي، وتؤدي هذه الطريق الى قرية عرب النعيم، وهي قرية عربية بدوية يعيش فيها بأمان، في القرن الواحد والعشرين، نحو ٩٠٠ نسمة.

دولة اسرائيل ترفض الاعتراف بحق هؤلاء الناس في السكن في المكان الذي ولدوا فيه. وكان موقف الحكومة ازاءهم يقضي بنقلهم الى سخنين دون إيجاد أي بدائل اخرى، باعتبار أن الأسباب نابعة من كون المنطقة خصصت، وفق خطة مستقبلية، لـ «إشحار» المجاورة، التي تم تأسيسها قبل نحو ١٥ سنة. و/ أو كونها منطقة فاصلة باتجاه كرمئيل مع خطط توسعها جنوبًا. و/ أو رغبة في خنق القرى العربية.

يعتاش عرب النعيم على الزراعة وتربية المواشي، ومنهم من يعمل في البناء والبستنة. يتعلم معظم أبناء القرية في سخنين، يقطعون مسافة ٢ كم سيراً على الأقدام، ذهابًا وإيابًا، في الشتاء والصيف، ليتسنى لهم الوصول الى المحطة التي يتم منها نقلهم الى المدرسة. وقد أقيمت المحطة بعد تدخل محكمة العدل العليا. وهناك ٣٠ طفلاً في جيل التعليم قبل الالزامي يذهبون الى روضة القرية التي أقامتها وتفعّلها «لجنة الأربعين».

يتزود السكان بالمياه من نقطة واحدة في القرية، تصل اليها المياه من خلال أنبوب لا يتعدى قطره ٢ إنش، وتم تحديدكمية المياه فيه الى ١٠ كوب يوميًا. وقد تم مدّ هذا الأنبوب بعد تدخل المحكمة الدولية، في هاج، ومجلس حقوق الانسان في الأمم المتحدة، بالاضافة الى الضغوطات الجماهيرية.

اقيمت قرية عرب النعيم منذ نهاية الثلاثينيات من القرن الماضي، على تلة أبو قراد في الجليل. وفي سنة ١٩٥٧ وصلت طواقم من قبل «دائرة أراضي اسرائيل» لترسيم وتسجيل الأراضي في المنطقة، وقد قاموا بوضع علامات وسجلوا جزءًا فقط من الأراضي الزراعية المزروعة، كأراضٍ للقرية، الأمر الذي ابقى البيوت خارج المنطقة المسجلة.

وفي شتاء ١٩٦٤، إبان الحكم العسكري - أعلنت منطقة نار ٩، وحدد مصير سكان القرية ليصبحوا لاجئين في أرضهم حتى هذا اليوم. وكانت قوات من الشرطة والجيش قد تجمعت على تلة مقابلة، ووصلت الى القرية، وهناك أخذوا يقرأون أسماء السكان ثم قاموا بحشرهم جميعًا قرب شجرة نائية في أعلى قمة التلة. وسُمعت فجأة انفجارات مدوية، فاختبأ الأطفال تحت جلاليب أمهاتهم، وما أن خرجوا حتى شاهدوا سكان القرية يتراكضون، وهم يصرخون ويبكون، بين حطام بيوتهم. وقد قامت قوات الشرطة والجيش، أيضًا، بتفجير آبار تجميع المياه حتى أعدّها سكان القرية قبيل الشتاء. وقاموا باعتقال رجال القرية جميعًا لمدة يومين في مركز الشرطة وأرغموهم على دفع غرامات والتوقيع على التزام بعدم إقامة بيوت جديدة.

• أم وأطفالها في عرب النعيم •



يا عمال العالم اتحدوا!



(الاتحاد الادبي)

معين شلبية، رفائيل بولس، منير توما، ابتهاج داود - خوري، لونا جابر خوري، جهينة نخاش، سليمان مرقس، غادة ادريس، جان زهر، والهام دويري - تابري

(ص ١٥-١٦-١٧)

معجب أمريكي بسعاد حسني يشارك في مزاد بيع مقتنياتها

القضاء البريطاني يقرر بعد غد: هل انتحرت الفنانة أم قتلت؟

* القاهرة - الوكالات - أبدى مارك بوينز نائب رئيس بورصة نيويورك رغبته لحضور المزاد العلني الذي تقيمه محطة «ايه آر تي» لبيع مقتنيات الفنانة الراحلة سعاد حسني لصالح مستشفى علاج السرطان للاطفال بمصر.

وقال مجدي الناظر مسؤول المكاتب الاعلامية للمحطة إن بوينز عندما علم بالمزاد افاد بأنه سيحضر خصيصا من نيويورك للمشاركة لانه «من المعجبين جدا بالفنانة الراحلة». وأضاف أن بوينز قد تعرف على الفنانة عندما شاهد فيلما لها عرض في التلفزيون المصري اثناء زيارته لمصر، وكان ذلك في احد فنادق مدينة الاقصر بصعيد مصر، ثم بدأ مشوار اعجابه الشديد بأعمال الفنانة فاقتنى افلامها واصبح «من المهووسين بأدائها الرائع». وقال إن بوينز حاول التعرف على الفنانة عن قرب لابلاغها بنفسه ولعه بفنها وبأنها من الممثلات اللاتي يفقن الممثلات العالميات.

واضاف الناظر ان بوينز اخبره انه كان في زيارة الى لندن وبينما هو جالس في مقهى سمع حوارا بين مجموعة من الاشخاص يتناولون فيه سيرة الفنانة سعاد حسني، فاسترق السمع وعلم أن الفنانة جالسة في المقهى، وبالفعل شاهدها وكانت مرتدية نظارة سوداء فتقدم اليها واخبرها بقصته واعجابه الشديد بفنها. وقال «ان الفنانة كانت مبتهجة وسعدت جدا بما قلته لها واكتشفت رغم التغيرات التي طرأت عليها انها ما زالت تملك نفس الابتسامة وخفة الظل والمرح الذي عهدته منها على الشاشة».



وقالت نانسي يوسف مديرة ترويج قناة الافلام في المحطة «ان مزاد سندريللا السينما العربية يعتبر حدثا فنيا اضافة الى انه يهدف الى جمع التبرعات لصالح مستشفى سرطان الاطفال، ويقام لتحقيق رغبة الفنانة الراحلة بيناء مستشفى لخدمة الفنانين او الاطفال».

وعن المقتنيات قالت: ان المقتنيات تتجاوز ٣٥ قطعة بينها سيارة الفنانة والات موسيقية ونظارة وملابس خاصة وساعة يد وبالطو ورسائل بخط يدها وفساتين افلامها الشهيرة.

وعن مشاركة الفنانين قالت ان الحفل سيحضره حشد كبير من الفنانين المصريين والعرب وسيذاع على الهواء مباشرة اليوم الثلاثاء من القاهرة. ومن بين الفنانين كل من آثار الحكيم ويسرا وحنان ترك وعشرات الاسماء الذين أبدوا رغبتهم في المشاركة. كما سيشارك الكابتن محمود الخطيب ويأمل شراء فانلة خاصة بالفنانة عليها صورته ظهرت بها في حلقات «هي وهو».

واضاف الناظر أن الشيخ صالح كامل سمح للمسؤولين على قناة الافلام بفتح شفرة المحطة يوم اقامة الحفل لكي يتسنى لاكبر عدد ممكن من المشاهدين من جميع انحاء العالم المشاركة في المزاد الفني الكبير.

وستتضمن المناسبة حفلا غنائيا يشارك فيه نخبة من الفنانين: نادية مصطفى وذكرى وفاطمة عبد الحميد والمطرب السعودي خالد السعد.

ويذكر أن الحفل يقام عشية ليلة النطق بالحكم في قضية موت الفنانة سعاد حسني في لندن، ومن المنتظر الاعلان عن اسباب الوفاة: **هل هو انتحار الفنانة بالقاء** نفسها من الدور السادس من شقة صديقتها نادية يسري في برج ستيورات بمنطقة ميدافيل وسط لندن، او ان هناك قضية جنائية وراء الحادث المروع الذي راحت ضحيته الفنانة سعاد حسني.

الزواج يطيل العمر بثلاث سنوات

* باريس - الوكالات - قالت دراسة بريطانية أن الزواج يطيل العمر بنحو ٣ سنوات في المتوسط الى عمر الشخص.

وكشفت الدراسة التي نشرت في باريس ان خمسمائة متزوج من بين الف شخص شملتهم الدراسة يتمتعون بمزايا صحية ونفسية أفضل من نظرائهم العزاب.

وبينت الدراسة أن الزواج الاول يفوق الثاني والثالث بمزاياه النفسية والصحية.

حكم قضائي يحول أرملة إلى أغنى امرأة في العالم

* نيومكسيكو - الوكالات - أمرت محكمة في المكسيك ان يدفع بنك «بلاتكو آتلانتيكو» مبلغاً من المال يصل الى خمسة واربعين مليار دولار لزبونة من زبائنه، معظمه من الفائدة المتراكمة على حساب توفيرها خلال عشر سنوات.

ويعني قرار البنك أن تتحول الارملة سيليا ريس لوخانو البالغة من العمر ستة وخمسين عاماً الى أغنى امرأة في العالم.

وكانت ريس قد رفعت قضية ضد البنك لرفضه دفع المبلغ لحسابها الذي كانت تستثمر فيه ستة الآلاف دولار فقط. لكن اسعار الفائدة في المكسيك ارتفعت في خلال التسعينيات الى ١٥٠٪.

تناول وجبات عديدة في اليوم يقلل من نسبة الكولسترول

* باريس - الوكالات - توصلت دراسة أمريكية جديدة الى أن الاشخاص الذين يتناولون خمس الى ست وجبات يوميا تكون نسبة الكولسترول لديهم أقل بنسبة ٥ بالمائة مقارنة بالذين يتناولون وجبتين أو ثلاث وجبات.

واجريت الدراسة على ١٤٦٠٠ رجل وامرأة تتراوح أعمارهم ما بين الخامسة والاربعين والخامسة والسبعين عاما وتم متابعة الانظمة الغذائية لهؤلاء الاشخاص وعدد الوجبات التي يتناولونها يوميا.

وبينت الدراسة أن تناول وجبات عديدة في اليوم يعمل على حرق أكبر للسعرات والدهون مما يقلل من نسبة الكولسترول.

محكوم بالإعدام يقاضي حاكم كاليفورنيا «لأن قراراته تتأثر بأحداث سبتمبر»

* سان دييغو - الوكالات - تتراكم المتاعب والصعوبات على حاكم ولاية كاليفورنيا جيري ديفيز من كل مكان.. حتى من داخل السجون، وكأن المصائب التي سببتها هجمات الحادي عشر من أيلول الماضي على اقتصاد الولاية، قررت الا تأتي فرادى، وان يكون لها مرافقون الى عقل وقلب الحاكم الاكثر جدلاً بين باقي حكام الولايات المتحدة.

وفي هذا الاطار ما اتخذه ستيفن واين اندرسون، وهو احد المحكومين بالاعدام في مدينة سان فرانسيسكو من قرار بمقاضاة ديفيز لانه «يرى ان قرارات الحاكم والتي من ضمنها تثبيت الاعدام في الولاية بعد التصويت عليه تتأثر بالاحداث الجارية، وبالصعوبات التي يتعرض لها الحاكم وتتعرض لها الولاية بأسرها».

وكان احد القضاة قد اصدر حكمه على اندرسون (٤٨ عاماً) بالاعدام بالحقنة القاتلة كما ينص قانون الولاية، وذلك لقتله مدرسة بيانو متقاعدة في منزلها في سان بير نادينو في عام ١٩٨٠، وطالب محامي القاتل بتحويل الحكم من الاعدام الى السجن مدى الحياة.

وأكدت هيلاري ماكلين المتحدثة باسم حاكم ولاية كاليفورنيا: «ان قرارات الحاكم، وبخاصة في مثل هذه القضايا لا تتأثر بأي احداث، فالقرار الاول يعود للقاضي ثم يأتي اعتماده من الحاكم».

ولا تتوقف متاعب ديفيز عند الاقتصاد المتأرجح حالياً، ولا المحكومين بالاعدام الذين تتعالى اصواتهم واصوات آخرين بضرورة الغاء احكام الاعدام، بل تتعدى كل ذلك الى مشاكل اكثر من ٤ ملايين مكسيكي يعملون في الولاية بطريقة غير شرعية، ويسبب بعضهم مشاكل اخرى تدور حول تهريب المخدرات والسرقات.



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

الاربعاء ١٣ شباط ٢٠٠٢ ■ ٣٠ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 13.02.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 222/58

٢٤ صفحة

ياسر عرفات:

اخضاع الشعب الفلسطيني هو وهم اسرائيلي

لن يركع منا حتى
طفل يرضع

بعد اعادة احتلال حلحول

استشهاد أحد أفراد الأمن الوطني الفلسطيني

• جيش الارهاب ربط الشهيد بمقدمة السيارة التي طافت به شوارع البلدة وهو ينزف دما حتى مات • توغل في بلدة طمون والفصل بين جنوب وشمال قطاع غزة •

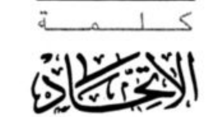
(ص ٥)

في ندوة بمناسبة تأسيس حزب الشعب الفلسطيني

حنا عميرة يؤكد أهمية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية

(ص ٣،٤)

كلمة



ماذا تقصد يا رئيس «الشاباك»؟

* في اطار تصعيد الهجمة العدوانية وهستيريا العدا، والعنصرية الفاشية ضد الشعب الفلسطيني والجماهير العربية في اسرائيل شحذ أمس الثلاثا، رئيس «الشاباك» أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست سلاح التحريض ضد المواطنين العرب. فقد ادعى في تقرير قدمه انه ازداد عدد المتورطين من ابنا، الجماهير العربية في اسرائيل في «أعمال تخريبية»، والمشاركة والمساهمة في مساعدة فلسطينيين على القيام بأعمال تخريبية في اسرائيل!!

رئيس «الشاباك» لجأ إلى السياسة المنهجية المتبعة رسمياً ومنذ قيام دولة اسرائيل والمعادية للجماهير العربية والتي مضمونها انتقا، حدث أو عمل هامشي جداً أو ظاهرة هشة على رصيف موقف الجماهير العربية لاضفا، صفة الشمولية عليه أو عليها وذلك بهدف التحريض على الجماهير العربية وطمس حقيقة ما يعانيه المواطنون العرب من جرا، سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية الممارسة ضدهم.

فما يدركه رئيس «الشاباك» أكثر من غيره من أرباب سياسة القهر والتمييز ان الجماهير العربية الفلسطينية وقيادتها السياسية والجماهيرية اختارت خلال أكثر من خمسة عقود ومنذ قيام دولة اسرائيل طريق الكفاح السياسي - الجماهيري دفاعاً عن حقها بالمواطنة الكاملة والمساواة التامة، القومية والمدنية، في هذا الوطن المشترك. وبصفتها جزءاً عضوياً من شعبها الفلسطيني الأصيل ولمصلحة كلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ناضلت الجماهير العربية لازالة الغبن اللاحق بالشعب الفلسطيني ومن أجل حقه بالحرية والسيادة والاستقلال الوطني باقامة دولته المستقلة إلى جانب دولة اسرائيل كشرط لا بد منه لانجاز السلام العادل والأمن والاستقرار لجميع بلدان وشعوب المنطقة. ومن هذا المنظور كان ولا يزال نضالنا دمقراطياً سياسياً وجماهيرياً سوية مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية لانجاز السلام العادل والمساواة وبنا، مجتمع العدالة والتعايش الحقيقي بين الشعبين على أساس العدل والمساواة والاحترام المتبادل. انتقدنا ورفضنا أي عمل مغامر يخرج عن اطار الكفاح السياسي - الجماهيري لمواطنينا.

مشكلتنا في وطننا ان الأوساط الحاكمة تتعامل معنا كأننا لسنا بمواطنين بل مادة مشبوهة معادية للدولة وتتيح لنفسها ممارسة مختلف أساليب التمييز ونهب الأرض والتحريض العنصري.

ان ما يغيظ «الشاباك» والأوساط الحاكمة ان الجماهير العربية أصبحت قوة دمقراطية لها وزنها السياسي في المعارك الهامة ضد جرائم الاحتلال وضد البطالة ومن أجل المساواة والدمقراطية ومواجهة العنصرية والفاشية الزاحفة. وما يغيظ «الشاباك» وحكومة الكوارث الشارونية - البيرسية البداية المباركة للكفاح الاجتماعي المنظم اليهودي - العربي ضد جرائم الاحتلال ومن أجل نصرة الحق الفلسطيني المشروع، ودفع عجلة هذا الكفاح المشترك، أهم رد على التحريض «الشاباكي» وغيره.

(«الاتحاد»)

في مقابلة مع صحيفة «النهار» البيروتية، امس

عرفات: اخضاع الشعب الفلسطيني هو وهم اسرائيلي

• اصرار اسرائيل على استخدام القوة ضد المدنيين لم يوفر لها الامن لأن أمن الاسرائيليين يمر حتما بالانسحاب الكامل من أرضنا المحتلة • القرائن والأدلة تشير الى ان هناك يدا اسرائيلية وراء سفينة الاسلحة، والهدف هو تأليب الولايات المتحدة ضدنا • اسرائيل وظفت هجمات ١١ ايلول لصالحها • إننا ونحن نواجه هذا العدوان السافر والسافل لا تنحني ارادتنا ولن يستطيعوا هزمنا ورغم ذلك نمد ايدينا للسلام •



* رام الله - «وفا» والوكالات - اتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الحكومة الإسرائيلية بمواصلة عدوانها العسكري ضد الشعب الفلسطيني رغم المبادرات الدولية التي أعلنت تكراراً ومراراً والاتصالات التي تمت معهم وفترة الهدوء، التي استمرت ٢٤ ساعة.

وجاءت أقوال عرفات هذه في تصريحات للصحفيين عقب استقباله في مقر الرئاسة وفداً من أهالي قرى محافظة رام الله والبيرة جاء لتجديد البيعة والتضامن.

وجدد الرئيس الفلسطيني التأكيد على أن أحدا لا يستطيع أن يهزم شعب الجبارين، مشيراً إلى أننا ندافع هنا عن المقدسات الإسلامية والمسيحية واليهودية.

وقال إن الجرائم الإسرائيلية مستمرة من الجيش الإسرائيلي بناء على خطة «جهنم المتدحرجة» التي يصرون على الاستمرار بها ضد شعبنا ومؤسساتنا وضد مساجيننا حيث أصيب عدد كبير منهم بجراح خطيرة نتيجة القصف الإسرائيلي لـ «سجن غزة المركزي».

وجدد عرفات دعوته للرئيس الأمريكي، جورج بوش بمواصلة رسالة أبيه لنكمل معاً صنع السلام في أرض السلام.

وعاهد عرفات الجماهير المحتشدة بأننا سنسير معاً وسوياً وجنباً إلى جنب حتى القدس وحتى ترفع زهرة من زهراتنا وشبل من أشبالنا علم فلسطين فوق أسوار القدس وكنائس القدس ومآذن القدس.

ووجه الرئيس الفلسطيني رسالة إلى الزعماء والقادة العرب الذين سيجتمعون الشهر القادم في بيروت بأننا نحن هنا شعب الجبارين ندافع عن هذه الأمة العربية بهذه الدماء الفلسطينية وهذه الوقفة الصلبة التي نقفها وسنصمد فيها.

ووجه الرئيس الفلسطيني رسالة إلى الحكومة الإسرائلية أكد فيها أنه رغم هذه الغارات الجوية والتوربيدات والدبابات التي استخدمت قبل ذلك في بيروت وقبلها، في أعوام ١٩٣٦، ١٩٤٧، و١٩٤٨، و١٩٦٧، سيظل شعبنا يدافع عن أرضنا ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية.

وأكد عرفات أن شعب الجبارين يصنع المعجزة أمام آلة الحرب الإسرائيلية التي تستخدم فيها كافة الأسلحة بما فيها المحرم دولياً، وبالرغم من ذلك نقول للعالم أجمع إنهم لن يتمكنوا من المساس بعزيمة وإرادة هذا الشعب، وسنموت دفاعاً عن المقدسات المسيحية والإسلامية.

وأعلن الرئيس الفلسطيني: «أننا ونحن نواجه هذا العدوان السافر والسافل لا تنحني إرادتنا ولن يستطيعوا أن يهزموا هذا الشعب شعب الجبارين، مؤكداً رغم ذلك أننا نمد أيدينا للسلام».

واتهم عرفات، في مقابلة مع صحيفة النهار البيروتية، اسرائيل بمحاولة افساد علاقته مع واشنطن عن طريق تدبير شحنة الاسلحة.

وقال «القرائن والادلة تتحرك وتشير الى ان هناك يدا اسرائيلية وراء حادثة السفينة هدفها ضربنا وضرب ايران وحزب الله.»

وتابع «هذه كلها اتهامات اسرائيلية باطلة لتأليب الولايات المتحدة ضدنا وضد ايران وحزب الله.»

وذكر مسؤول فلسطيني بارز يوم الاحد ان عرفات كتب الى وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، خطابا يؤكد فيه انه لا توجد صلات عسكرية فلسطينية مع ايران وتعهد بمعاقبة المسؤولين عن شحنة الاسلحة.

وقال عرفات انه ما زالت تربطه علاقة عمل بواشنطن وانه طرف لا يمكن الاستغناء عنه في مساعي التفاوض من اجل وقف العنف.

وقال عرفات ان البديل لديه «هو هذا الشبل الفلسطيني الذي يواجه الدبابة الاسرائيلية بالحجر الفلسطيني والمستعد للاستشهاد امامها.»

وذكر عرفات ان «العمليات الارهابية التي ضربت الولايات المتحدة الامريكية في ١١ ايلول عام ٢٠٠١ قلبت الاولويات الدولية والامريكية بشكل خاص واطلقت امريكا صيحة الحرب ضد الارهاب واقامت تحالفا عسكريا وسياسيا على المستوى الدولي.»

واضاف في المقابلة التي اجريت بالفاكس «وظفت حكومة شارون هذا الزلزال الامريكي في محاولاتها للقضاء على انتفاضة الشعب الفلسطيني في مواجهة التصعيد العسكري الاسرائيلي».

وقال عرفات ان الشعب الفلسطيني صمد وبرهن «بهذا الصمود على استحالة فرض الحل العسكري الاسرائيلي علينا فاخضاع الشعب الفلسطيني وهم اسرائيلي.»

وصرح بان الاصرار الاسرائيلي على استخدام القوة العسكرية ضد المدنيين الفلسطينيين لم يوفر الامن للاسرائيليين «وانه يهدد الامن والاستقرار في المنطقة.»

وقال عرفات ان الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وعلى مقرات الرئاسة في رام الله «هو برهان ساطع على فشل الحل العسكري الاسرائيلي.»

واضاف «ان تجربة المواجهة الطويلة والصراع المرير تبين ان طريق توفير الامن للاسرائيليين يمر حتما بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من ارضنا الفلسطينية والعربية المحتلة.»

واوضح عرفات في المقابلة ان فرصة السلام ما زالت قائمة بغض النظر عمن في سدة الحكم في اسرائيل.

وردا على سؤال حول امتناع الرئيس الامريكي، جورج بوش، عن استقباله حتى الان قال عرفات بان مسألة استقبال بوش لي ليست مشكلة فالاتصالات الرسمية بيننا مستمرة.. كذلك زيارات المسؤولين الامريكيين مستمرة وكذلك زيارة وفودنا الرسمية الفلسطينية لواشنطن.

«المسألة في النهاية ليست الاستقبال وانما مدى استعداد الادارة الامريكية لتتحمل مسؤولياتها في الشرق الاوسط بحكم علاقاتها المتعددة باسرائيل.»

وردا على سؤال عن مدى تغير الموقف الامريكي بعد زيارة شارون لواشنطن قال عرفات «لا اعتقد ان هناك تطابقا كاملا وعلى كل التفاصيل مع استراتيجية اسرائيل. ما عرضه شارون قد حمل للامريكيين استراتيجية الفوضى بدل الامن والاستقرار.»

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض.

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تصريح الناطق الرسمي الفلسطيني

أمن الإسرائيليين لن يكون بقصف الشعب الفلسطيني واستباحة أرضه ومدنه وقراه ومخيماته

* رام الله - «وفا» - حذرت القيادة الفلسطينية، من أن هذه الحرب الإسرائيلية الشعواء ضد الشعب الفلسطيني، سيمتد لهيبها لا محالة ليضرب الأمن والاستقرار على مستوى المنطقة كلها.

جاء ذلك في بيان للناطق الرسمي الفلسطيني صدر امس الثلاثاء، أكد أنه على المجتمع الدولي، أن يدرك أن الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن أي حق من حقوقه الوطنية، ولا عن مقدساته المسيحية والإسلامية تحت ضغط العدوان الإسرائيلي مهما كانت التضحيات.

كما أكد الناطق الرسمي أن أمن الإسرائيليين لن يكون بقصف الشعب الفلسطيني واستباحة أرضه ومدنه وقراه ومخيماته بالدبابات والطائرات «اف-١٦» «والأباتشي» والمدفعية والصواريخ. وفيما يلي النص الكامل لبيان الناطق الرسمي:

«يتصاعد العدوان الإسرائيلي بوتائر متسارعة على شعبنا ومدننا وبلداتنا وقرانا والمراكز والمؤسسات والمقرات الأمنية. فبعد قصف مدينة غزة بطائرات اف-١٦ ومروحيات الأباتشي، حيث دمر القصف بالصواريخ المنازل والمباني والمقرات في مجمع السرايا الحكومي وأوقع (٤٧) إصابة بين الأفراد العسكريين والمدنيين وبعض المساجين، ثم قامت قوات الاحتلال باقتحام مدينة حلحول وبلدة طمون وبلدة كرزا على مشارف الظاهرية ليلة أمس الاول وصباح امس.

واقتحمت أعداد كبيرة من الدبابات والمجنزرات والجرافات والجيبات المصفحة مدينة حلحول من ثلاثة محاور، وقامت بفرض نظام منع التجول، وقد تصدى المواطنون وأفراد الأمن للقوات الاحتلالية المهاجمة، وقد استشهد الجندي طارق حسن هنداوي (٢٢ عاماً) من قوات الأمن الوطني، وقد دمرت جرافات الاحتلال منزلي المواطنين زياد مضية وعادل عطا خميس، وتدمير ورشة ميكانيك للمواطن ماهر عبد المنعم أبو ريان، كما اختطفت قوات الاحتلال المواطنين نبيل محمد إبراهيم وسائد إبراهيم الزعامرة ومراد الجنيدي.

وفي ساعات الفجر، خرجت دبابات الاحتلال من وسط مدينة حلحول لتفرض حصاراً وطوقاً أمنياً على المدينة وتغلق كافة الطرق الرئيسة والفرعية.

وللمرة الثالثة خلال عشرة أيام، داهمت قوات الاحتلال عند منتصف الليلة قبل الماضية، بالدبابات والمجنزرات بلدة طمون من المحور الشرقي والمحور الجنوبي والمحور الشمالي الغربي، وما زالت تفرض منع التجول على البلدة، وتقوم الوحدات الخاصة بمداهمة منازل المواطنين وتفتيشها، وقد اعتقلت قوات الاحتلال عدداً غير محدد من أهالي البلدة.

وقامت قوات الاحتلال بمهاجمة بلدة كرزا على مشارف الظاهرية بقوة مؤلفة من عدة مجنزرات والجيبات المصفحة، وتقوم قوات الاحتلال بفرض منع التجول وتفتيش منازل البلدة، وقد قامت باحتجاز عدد كبير من أهل البلدة.

إن القيادة تدين بكل قوة هذا العدوان الإسرائيلي الشامل، الذي يتعرض له شعبنا ومدننا ومؤسساتنا، وتؤكد في الوقت نفسه، أن صمود الشعب الفلسطيني سيتعزز أمام ضراوة الهجوم الإسرائيلي، فليس أمام شعبنا غير تعزيز صموده وتلاحم صفوفه للدفاع عن أرضنا وشعبنا ومقدستنا المسيحية والإسلامية، وانتزاع حقوقنا الوطنية الثابتة كاملة غير منقوصة وحقنا في الحرية والاستقلال.

وأمام استمرار وحشية العدوان الاحتلالي وتصاعده، تؤكد القيادة الفلسطينية أن أمن الإسرائيليين لن يكون بقصف الشعب الفلسطيني واستباحة أرضه ومدنه وقراه ومخيماته بالدبابات والطائرات اف-١٦ والأباتشي والمدفعية والصواريخ. وإن على المجتمع الدولي، أن يدرك أن شعبنا لن يتنازل عن أي حق من حقوقه الوطنية، ولا عن مقدساته المسيحية والإسلامية تحت ضغط العدوان الإسرائيلي مهما كانت التضحيات. وعلى من يعنيهم الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، أن يدركوا أن هذه الحرب الإسرائيلية الشعواء ضد شعبنا، سيمتد لهيبها لا محالة ليضرب الأمن والاستقرار على مستوى المنطقة كلها.



المستشار النمساوى يبحث فى مدريد امكان القيام بمبادرة اوروبية في الشرق الاوسط

* فيينا - الوكالات - توجه المستشار النمساوي، فولفغانغ شوسيل، الى مدريد اليوم لاجراء محادثات مع رئيس الحكومة الاسبانية، خوسيه ماريا اثنار حول قضايا اوروبية والقيام بمبادرة أوروبية في الشرق الاوسط للحد من تدهور الاوضاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين .

وقالت وكالة الصحافة النمساوية ان شوسيل سيتشاور مع أثنار، الذي ترأس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي القضايا الاوروبية لاسيما ما يتعلق بالتكاليف المالية الباهظة لتوسيع الاتحاد الاوروبي التي أثارت جدلا بين الدول الاعضاء وذلك قبل عقد قمة الاتحاد الاوروبي المرتقبة في برشلونة .

وفيما يخص الشرق الاوسط كان الاجتماع غير الرسمي الأخير لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الذي عقد في مدينة كاثيريس الاسبانية قد بحث إلى جانب أمور أخرى ضرورة قيام الاتحاد بجهد أكبر في منطقة الشرق الاوسط بدلا من الاعتماد كلية على الموقف الامريكي .

ويعتبر المستشار النمساوي في طليعة الزعماء الاوروبيين الذين دانوا ممارسات اسرائيل ضد الفلسطينيين لاسيما قصف المنشآت التي بنيت بأموال أوروبية وطالب باعادة النظر في السياسة الاوروبية إزاء الشرق الاوسط وخاصة التسهيلات التي تتمتع بها البضائع الاسرائيلية في الاسواق الاوروبية وبما يتماشى ومصالح دول الاتحاد .

وكانت حدة الانتقادات الاوروبية للحكومة الاسرائيلية قد زادت في أعقاب قيام اسرائيل بتدمير منشآت البنى التحتية الفلسطينية التي قامت دول الاتحاد الأوروبي وبينها النمسا بتحمل تكاليف بنائها والتي تقدر بأكثر من ١٧ مليون يورو .

مصرع أكثر من ١١٧ راكباً في تحطم طائرة ايرانية

* طهران - الوكالات - يخشى ان يكون قد قتل أكثر من مئة شخص في تحطم طائرة ركاب تابعة لشركة «ايران اير تورز» تحمل على متنها ١١٧ راكباً وذلك قرب مدينة خرم اباد غربي ايران. وذكرت مصادر أمنية ايرانية ان الطائرة المنكوبة من طراز «توبوليف - ١٥٤».

وقال شهود عيان ان الأمل ضعيف في العثور على ناجين بين ركاب الطائرة التي كانت متوجهة من طهران إلى خرم آباد .

وقال مسؤول بارز في شركة «ايران اير» الحكومية للنقل الجوي ان شركة «اير تورز» تؤجر معظم طائراتها المستخدمة في الرحلات الداخلية من دول الاتحاد السوفييتي السابق، مشيراً إلى ان مدرج مطار مدينة خرم آباد صغير جداً على استيعاب طائرة ركاب كبيرة.

يذكر ان طائرات الركاب الايرانية تعرضت للعديد من الحوادث في الأعوام الأخيرة بسبب عقوبات تفرضها الولايات المتحدة على طهران التي تجد صعوبة في استيراد قطع غيار لأسطول طائراتها المؤلف معظمه من طائرات «البوينغ» التي أدخلت الخدمة قبل الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ .

فقد تحطمت طائرة روسية من نوع «ياكلوفليف ياك ٤٠» كانت تقل ٣٢ راكباً في ايار الماضي من بينهم وزير النقل الايراني وسبعة من اعضاء البرلمان قرب بلدة ساري الشمالية وقتل جميع ركابها .

واشنطن تقلل من اهمية الخلافات مع الاتحاد الاوروبي حول الشرق الاوسط

* واشنطن - الوكالات - حاولت الولايات المتحدة، الاثنين، تقليل الخلافات مع الاتحاد الاوروبي حول النزاع في الشرق الاوسط معلنة ان الطرفين ينسقان الجهود بينهما .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، ان وزير الخارجية، كولن باول، اجرى محادثات حول هذا الملف مع نظيريه الالماني، يوشكا فيشر، والبريطاني جاك سترو، في اليومين الاخيرين.

واضاف المتحدث ان الوزيرين الاوروبيين، اللذين سيتوجهان هذا الاسبوع الى الشرق الاوسط «سينسقان الجهود معنا». وقال «نواصل العمل معهم (مع الاوروبيين) ومع غيرهم لنتأكد من اننا نفعل كل ما يلزم لانهاء العنف والعودة الى السبيل المؤدي الى التفاوض».

وفي ختام اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي، الجمعة والسبت، في كاثيرس باسبانيا، اكد وزير الخارجية الاسباني، خوسيه بيكيه، على «ضرورة احياء البعد السياسي للجهود المبذولة في الشرق الاوسط» وعدم الاكتفاء بالجوانب الامنية كما تفعل الولايات المتحدة.

واستبعد الامريكيون الافكار التي قدمها الاتحاد الاوروبي لتحريك الوضع في الشرق الاوسط منها تنظيم انتخابات او استفتاء في الاراضي الفلسطينية واعتبروا انه من الضروري الالتزام بتقرير السيناتور الامريكي السابق، جورج ميتشل، لتحريك العملية السياسية وخطة مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.آيه) جورج تينيت حول آلية وقف اطلاق النار.

الاهرام» المصرية تدعو واشنطن لان تضع مصالحها قبل مصالح اسرائيل التى تمارس الارهاب

القاهرة - الوكالات - دعت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس، الولايات المتحدة الى مراجعة منهجها فى الحملة ضد الارهاب وفى التعامل مع قضايا الشرق الاوسط وان تضع مصالحها فى المقدمة قبل مصالح اسرائيل «التى تمارس الارهاب والاحتلال بشكل مستمر».

واوضحت «الاهرام» فى افتتاحية تحت عنوان «انتقادات الاصدقاء لواشنطن» ان من الضرورى للولايات المتحدة ان تفكر بشكل موضوعى فى كل الانتقادات التى تصدر عن اصدقائها فى اوروبا والشرق الاوسط حول الاخطاء التى تقع فيها فى حملتها ضد الارهاب.

ونوهت فى هذا الاطار باعراب كبار المسؤولين فى الحكومة البريطانية عن انزعاجهم ازاء اسلوب واشنطن فى ادارة الحرب ضد الارهاب باعتبار ان لهجة الادارة الامريكية بشأن «محور الشر» مندفعة وغير ضرورية ويصعب دعمها .

ورأت أن بعض المتشددين فى الادارة الامريكية يعمل على استغلال الحملة ضد الارهاب فى تصفية الحسابات السياسية مع الدول والحكومات التى تختلف مع واشنطن» حتى ولو لم تكن لها علاقة بالارهاب « .

ودعت الصحيفة واشنطن الى اعادة النظر فى دعمها لاسرائيل التى تقوم باعمال

ارهابية مستمرة وتحتل اراضى الغير مؤكدة ان استمرار هذا الدعم الامريكى «يعنى دعما للارهاب كما يعنى ايجاد مبررات للجماعات المتشددة للقيام باعمال ارهابية ضد الولايات المتحدة نفسها.

بعد اعادة احتلال حلحول

استشهاد أحد أفراد الأمن الوطني الفلسطيني

• جيش الارهاب ربط الشهيد بمقدمة السيارة التي طافت به شوارع البلدة وهو ينزف دما حتى مات • الاعتداء على حرمة المنازل وعلى أهلها • توغل في بلدة طمون والفصل بين جنوب وشمال قطاع غزة •

* الخليل - «وفا» - استشهد صباح امس، الشاب طارق الهنداوي (٢٢ عاما)، احد افراد الامن الوطني، أثناء توغل قوات الاحتلال لبلدة حلحول في محافظة الخليل.

وقال شهود عيان ان القوات الاحتلالية التي قامت بأعادة احتلال البلدة قامت بربط الشهيد في مقدمة الجيب والطوف به في شوارع البلدة رغم اصابته والنزيف الحاد الذي كان يعاني منه، حتى استشهد..

وخلف التوغل الاحتلالي في بلدة حلحول في مدينة الخليل أضراراً كبيرة في العديد من المنازل والمنشآت المدنية، واعتقال عدد من المواطنين.

وكانت القوات الاحتلالية بدأت عملية اقتحام البلدة على الثانية فجراً واستمرت حتى السادسة من صباح امس، حيث قامت باعتقال عدد من المواطنين وهدم منزلين ومنشأة صناعية.

وذكر شهود عيان، أن جرافات الاحتلال هدمت منزلين يعودان لكل من: عطا الزماعرة ويتألف من طابقين ويقطنه أكثر من ٢٥ مواطناً، ومنزل المواطن زياد حسن عبد العزيز مضية، كما تم هدم منشأة صناعية (مخرطة) تعود للمواطن ماهر عبد المنعم أبو ريان.

وأوضح شهود العيان، أن قوات الاحتلال أجبرت أصحاب المنازل على مغادرتها تحت تهديد السلاح وسط عمليات إطلاق نار مكثفة قامت في أعقابها بلدوزرات ضخمة بهدم المنزلين وتدميرهما بالكامل.

واقتحمت قوات الاحتلال عدداً كبيراً من منازل المواطنين في البلدة ونفذت عمليات تنكيل وحشية ضد أصحاب هذه المنازل واعتقلت ثلاثة شبان على الأقل هم: خالد حمد الزماعرة، سائد إبراهيم الزماعرة، ونبيل محمد إبراهيم الزماعرة.

وكانت قوات الاحتلال المعززة بأكثر من ١٥ مجنزرة ومصفحات وناقلات جنود تساندها عدد من المروحيات الإسرائيلية توغلت في البلدة، تحت غطاء كثيف من نيران الرشاشات الثقيلة.

وأشار مواطنون من حلحول، إلى أن جيش الاحتلال أطلق القنابل الصوتية في باحات المنازل وفتح نيران رشاشاته المتوسطة والثقيلة بصورة عشوائية، مما أثار أجواءً من الرعب والهلع في صفوف مواطني البلدة.

وكان أحد أفراد الأمن الوطني استشهد برصاص القوات الاحتلالية خلال عملية التوغل، كما أصيب العديد من المواطنين بجراح.

وأعادت قوات الاحتلال في ساعة مبكرة من فجر امس، احتلالها لبلدة طمون جنوب جنين.

وأفادت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية أن دبابات الاحتلال دخلت الى البلدة من ثلاث محاور، المحور الشرقي، المحور الجنوبي، والمحور الشمالي الغربي.

وأغلقت صباح امس، قوات الاحتلال الشارع الساحلي الواصل بين محافظتي غزة والمحافظة الوسطى.

وكانت قوات الاحتلال أغلقت خلال الأيام القليلة الماضية شارع صلاح الدين الذي يعتبر الشريان الرئيسي الواصل بين محافظات شمال وجنوب القطاع، اضافة الى اغلاق مفرق الشهداء جنوبي مدينة غزة، وطريق أبو هولي جنوبي دير البلح.

واعتبر العديد من المواطنين أن قوات الاحتلال تكون بذلك شددت من حصارها الخارجي والداخلي على محافظات غزة، الذي حولته الحواجز الاحتلالية الى مناطق منفصلة عن بعضها البعض.

ومنعت صباح امس، قوات الاحتلال المواطنين من التحرك عبر الحاجز الاحتلالي المقام على وادي النار عند مفترق قرية السواحرة الشرقية في بيت لحم.

وأفاد العديد من المواطنين أن قوات الاحتلال المتمركزة على الحاجز الاحتلالي منعت الموظفين والعمال والطلاب من الوصول إلى أماكنهم المعتادة، كما اعتدوا على العديد منهم.



اتحاد عمال الخدمات العامة في النرويج يدعو الحكومة الى التحرك لوقف العدوان الإسرائيلي

• المطالبة بارسال مراقبين الى الشرق الاوسط ومطالبة مجلس الامن بارغام اسرائيل على الانصياع لقراراته •

* أوسلو - «وفا» - طالب اتحاد عمال الخدمات العامة النرويجية الحكومة النرويجية بالتحرك من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وممتلكاته وسلطته الوطنية.

وشدد الاتحاد في بيان أصدره على ضرورة ان تتحمل الحكومة النرويجية مسؤولية خاصة لدورها في اتفاقات أوسلو وبحكم عضويتها في مجلس الأمن.

وحث الاتحاد كوفي انان، السكرتير العام للأمم المتحدة، على تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، محملاً اريئيل شارون، رئيس الحكومة الاسرائيلية، كامل المسؤولية عن تعثر عملية السلام وتدهور الوضع.

وشدد البيان على أن مطالبة الحكومة الإسرائيلية بهدنة سبعة أيام غير معقولة ودليل على عدم رغبتها في السلام، مؤكداً أنه بدون ممارسة ضغط دولي على الحكومة الإسرائيلية فأنه لا أمل في السلام في المنطقة.

وأكد البيان على ضرورة إرسال مراقبين دوليين بشكل سريع للأراضي المحتلة في الضفة وغزة، ودعوة الولايات المتحدة الأمريكية إلى الوقف الفوري لكافة المساعدات العسكرية والمادية والمعنوية لإسرائيل طالما ترفض العودة إلى المفاوضات، كما دان إسرائيل لاستمرارها في اغتيال النشطاء الفلسطينيين واعتداءاتها المتواصلة على مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية وطالب بطرح هذا الأمر على مجلس الامن.

وناشد الاتحاد مجلس الأمن بإلزام إسرائيل بالانصياع لقراراته وسحب قواتها من الأراضي المحتلة.

ومن جهة أخرى، قدم اتحاد عمال النرويج مقترحاً للاتحاد الأوروبي للنقابات العمالية والاتحاد الدولي للنقابات الحرة بخصوص قيام الحركة العمالية بدورها في الوضع الحالي في الشرق الأوسط، مؤكداً اهتمامهم الشديد بتراجع العملية السلمية في الشرق الأوسط بين إسرائيل والشعب الفلسطيني.

وشدد الاتحاد على ان استمرار نزيف الدم ونتائجه، وانتهاك إسرائيل لحقوق الإنسان الفلسطيني وحقوق النقابات العمالية والحصار المفروض على رئيس السلطة الوطنية في رام الله لأكثر من شهر ما هي إلا أعمال مذلة للشعب الفلسطيني.

وشدد اتحاد عمال النرويجي على ضرورة تعبئة حركة عمالية نقابية واسعة وتضامن مع عمال فلسطين ومع نقابتهم العمالية، واقتراح ضرورة توجه وفد مشترك من الاتحاد الأوروبي للنقابات العمالية والاتحاد الدولي للنقابات الحرة إلى فلسطين وإسرائيل بأسرع وقت ممكن للاطلاع عن كثب على أوضاع شعب وعمال فلسطين الصعبة، وعقد اجتماع مع الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين واتحاد عمال إسرائيل «الهستدروت» من أجل تقوية التعاون بينهما بهدف خدمة العمال والسلام والتعايش بين الشعبين، مؤكداً على استعداده وجاهزيته للمشاركة في الوفد.

«مؤتمر الشعب المصري» يدعو إلى مساندة الشعب الفلسطيني بكل السبل والوسائل

* القاهرة - «وفا» - دعا «مؤتمر الشعب المصري» الامة العربية لمساندة الشعب الفلسطيني مادياً وبكل السبل والوسائل.

وطالب المؤتمر، في بيان له، الحكومات العربية بممارسة الضغوط على كافة الجبهات للسماح بدخول الدعم المادي للشعب الفلسطيني عبر كافة المنافذ.

وحث المؤتمر الأمم المتحدة وحكومات العالم على مساندة حق الشعب الفلسطيني في توفير الحماية الدولية وتنفيذ اتفاقيات جنيف وإجراء تحقيق عادل ونزيه في الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، مشدداً على حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية في أرضه ووطنه وقدسه وحقه في العودة إلى دياره وممتلكاته وفقاً لقرارات الأمم المتحدة.

وكان «مؤتمر الشعب المصري لدعم الانتفاضة» بالتعاون مع «رابطة القلم» الفلسطيني، عقدا اجتماعاً جماهيرياً حاشداً في مقر الاتحاد العام للمحامين العرب في القاهرة لمساندة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ومساندة انتفاضة الشعب الفلسطيني حضره قرابة سبعة آلاف شخص من كافة الأحزاب المصرية وعلى رأسها (حزب التجمع)، (حزب الوفد)، (الحزب الناصري)، (حزب العمل)، وعدد من النقابات المتميزة وعلى رأسها «نقابة المحامين العرب»، «اتحاد الصحفيين العرب»، «اتحاد الكتاب المصريين»، «نقابة الأطباء»، والعديد من هيئات وفعاليات المجتمع المدني.

رداً على تحديات اتساع البطالة وانتشار الفقر

أمين عام اتحاد النقابات يطالب بالاسراع في بلورة قانون التأمينات

* نابلس - لمراسل خاص - دعا شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، السلطة الوطنية والمجلس التشريعي إلى تفعيل جهودهم من أجل بلورة قانون للتأمينات الاجتماعية، وانشاء مؤسسة للضمان الاجتماعي.

وقال في اجتماع نقابي، ان اقرار قانون التأمينات يستجيب للتحديات الصعبة التي تواجه المجتمع الفلسطيني بسبب تفاقم أزمة البطالة، وانعدام الدخل لدى الآلاف المؤلفة من الأسر العمالية الفلسطينية.

وأشار سعد إلى ان الرئيس ياسر عرفات أصدر تعليماته قبل بضعة أيام لتشكيل مجلس ادارة (صندوق الضمان الاجتماعي). وقال هذه خطوة هامة وايجابية لكن الأهم منها بلورة قانون للتأمينات الاجتماعية والمصادقة عليه.

وجاءت ملاحظات سعد في سياق افتتاحه لورشة عمل مركزية حول قانون العمل الفلسطيني والمهام المستقبلية الراهنة لنقابات العمال؛ شارك فيها أعضاء اللجنة التنفيذية حسين الفقهاء، ومحمد العاروري وباير سعيد وأمناء سر المجالس اللوائية النقابية في محافظات نابلس جنين وقلقيلية ورام الله وبيت لحم وسلفيت وطولكرم وطوباس والخليل، وبحضور ممثلات عن دوائر المرأة العاملة في الاتحاد العام. كما شارك عصام البرغوثي ممثلا عن وزارة العمل الفلسطينية وعلي خلة مستشار مشروع التثقيف العمالي الفلسطيني الدغركي.

وأكد سعد على أهمية وجود قانون عمل والالتزام به بالرغم من الثغرات والتحفظات التي توجد للاتحاد عليه، ودعا إلى الحفاظ عليه وتطبيق بشكل مبدع وحمايته لتعزيز سيادة القانون وتأمين الحد الأدنى الكريم للعاملين.

وقدم عضو اللجنة التنفيذية محمد العاروي مداخلة مطولة أشار فيها إلى أهمية اللقاء والموضوع، وأشار الى ان القانون أقر قضايا في غاية الأهمية لصالح العمال لكنه أبقى على قيود معينة تؤثر على حريتهم وبخاصة في مجال العمل النقابي داخل المنشأة حيث اشترط موافقة أصحاب العمل واشترط ايضا موافقة ١٠٪ من العمال على اعلان الاضراب.

ان العديد ممن تأثرت مصالحهم يحاولون القيام بحملة ضغط لتجميد عمل القانون، هذا يستدعي جاهزية وقدرة للعمال والنقابات على التمسك بتطبيق القانون حيث انه القانون الوحيد الآن ساري المفعول ويعتبر من مظاهر السيادة القانونية للسلطة.

في مناقشة زيارة شارون الى واشنطن:

النائب مخول: الرئيس بوش أصبح راعياً للاحتلال وجرائم الحرب وليس للعملية السلمية!

* القدس – لمراسلنا – أكد النائب عصام مخول في الكنيست، أمس الثلاثاء، في اثناء مناقشة زيارة شارون الأخيرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد تخلى عن دور الولايات المتحدة الذي اعدته في السنوات العشرة الأخيرة كراعٍ لعملية المفاوضات، والعملية السياسية، وجعل من ادارته راعياً بائساً وفظاً لجرائم الحرب التي يرتكبها شارون وحكومته في عدوانهم الدموي على الشعب الفلسطيني، وراعياً للاحتلال والاستيطان والحقد المجنون وغير المبرر على الشعب الفلسطيني وقيادته وعلى ياسر عرفات شخصياً.

وأضاف مخول: ان الموقف الأمريكي التهويشي الوقح والحالي من أي منطق، والبعيد عن الأخلاق، هو موقف خطير ومدمر، وعلى الجمهور الاسرائيلي الا يعتمد على التبعية للموقف الأمريكي. وقال مخول: بعد كل لقاء بين شارون وبوش، يعود رئيس الحكومة ليشعل النار من جديد، ويطلق العنان للعدوان على الشعب الفلسطيني جواً وبراً.

واستذكر مخول، ما كان رئيس «الشاباك» السابق عامي ايلون قد صرح به في محاضرة في القدس الاسبوع الماضي، من «أن خبراء المخابرات الاسرائيليين، يزودون الولايات المتحدة بتقديراتهم، بأن تشديد الضغط على ياسر عرفات، سيجعله يزحف إلى طاولة المفاوضات. ونحن نصدق أنفسنا. وعلى هذا الأساس تعطي الولايات المتحدة ضوءاً أخضر لاسرائيل للهجوم على الفلسطينيين وفق فهمها».

وأضاف مخول: ان الاعتماد على هذه اللعبة قاتل وخطير لكلا الشعبين.

في ندوة بمناسبة تاسيس حزب الشعب الفلسطيني

حنا عميرة يؤكد أهمية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة الذكرى الـ(٢٠) لتأسيس «حزب الشعب الفلسطيني» التي صادفت العاشر من الشهر الجاري، وبحضور المئات من نشطاء وأصدقاء «حزب الشعب الفلسطيني» في منطقة بيت لحم، عقد اجتماع، مساء أمس الأول، ألقى فيه حنا عميرة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو المكتب السياسي لـ«حزب الشعب الفلسطيني»، محاضرة أكد فيها على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية واعتبار مثل هذه المناسبات بمثابة محطات نضالية وليس مجرد مهرجانات احتفالية، مشيراً إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب تعميق القاعدة الجماهيرية للوحدة الداخلية وليس فقط وحدة الفصائل، وهذا يتطلب تكريس اهتمام كبير لقضايا الجماهير واحتياجاتها ومطالبها خاصة في ظل الحصار الإسرائيلي المفروض عليها وهذا شرط رئيسي لتعزيز دور الجماهير في الإنتفاضة وتعميق طابعها الدمقراطي الوطني العام بعيداً عن كل مظاهر الطائفية والفئوية.

وأكد عميرة أن المحطات الرئيسية في تاريخ «حزب الشعب الفلسطيني» هي نفسها المحطات الرئيسية في نضال الشعب الفلسطيني الذي رفع راية التحرر والإستقلال. ودعا إلى مواصلة النضال الوطني لرفع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وعلى الرئيس ياسر عرفات، مؤكداً أهمية أن يتحدد النطاق الجغرافي لهذا النضال ضمن الحدود السياسية لبرنامج منظمة التحرير الفلسطينية، أي الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وهي المكان الذي ستقام عليه الدولة الفلسطينية العتيدة ذات السيادة وعاصمتها القدس العربية.

وفد الحزب الشيوعي القبرصي يحل ضيفًا على كتلة الجبهة في الكنيست



* الكنيست – لمراسل «الاتحاد» – زار يوم أمس الثلاثاء كتلة الجبهة في الكنيست وفد عن الحزب الشيوعي القبرصي (آكل). وقد عقد لقاء مطول بين أعضاء الكتلة والرفاق الضيوف تم خلاله استعراض الأوضاع السياسية والعامة في البلاد والمنطقة، وفي طليعة هذه الأمور الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني وما آلت إليها الأوضاع من تعقيدات. وقد برز في هذا اللقاء التوافق في وجهات النظر. شارك في اللقاء كل من النواب: محمد بركة – رئيس الكتلة، وعصام مخول وتمار غوجانسكي، ومسؤول دائرة العلاقات الخارجية في الحزب يورام غوجانسكي، وناظم بدر – مدير الكتلة في الكنيست.

أما من جانب الحزب الشيوعي القبرصي فشارك الرفيق كريستو اندرياس، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس كتلته البرلمانية (٢٢ نائبًا من أصل ٥٦ في البرلمان) والرفيقة ڤيرا پوليكارپو.

هذا وعقد الوفد لقاءات مع كل من النواب كوليت أفيطال عن حزب «العمل» ونعومي حزان عن كتلة «ميرتس»، وعدد من ممثلي حركات السلام الإسرائيلية في لقاءات متفرقة.

في رسالة إلى وزيرة المعارف

محمد بركة يطالب باعطاء طلاب الثواني عشر نتائج الـ«بجروت»

• ويستجوب وزير «الأمن» حول هدم البيوت وتجريف المزروعات الفلسطينية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي، محمد بركة، أمس الثلاثاء، برسالة إلى وزيرة المعارف ليمور ليفنات، طالبها فيها باعطاء نتائج الـ«بجروت» في موضوعي الرياضيات واللغة الإنجليزية، لطلاب الثواني عشر الذين أنهوا التعليم وتقدموا للإمتحان.

وأشار بركة في رسالته إلى أنه في خطوة غير عادية قررت وزارة التعليم أن يتقدم الطلاب للـ«بجروت» في الرياضيات واللغة الإنجليزية في شهر آب الماضي بسبب حصول الطلاب على علامات متدنية، بسبب صعوبة الإمتحان. والطلاب الذي تقدموا للإمتحان في آب ولم يحصلوا حتى اليوم على الجواب من الوزارة، ولم يُقبلوا للجامعات، وعدم حصولهم على العلامات سيعرقل قبولهم في الجامعات للفصل الثاني.

وبعث بركة بنسخة عن الرسالة إلى رئيس لجنة المعارف البرلمانية زفولون أورليف، والذي وعده في لقاء معه أمس، بمعالجة الموضوع فوراً.

• بركة يستجوب •

واستجوب النائب محمد بركة، أمس الثلاثاء، وزير «الأمن» بنيامين بن أليعيزر، حول هدم البيوت وتدمير وتجريف المحاصيل الزراعية في المناطق المحتلة، وسأله عن معايير هدم البيوت وعن الإجراءات التي تتخذ قبل ذلك ومن يصادق عليها.

في الرد على الرسالة التي بعثها بركة لبن اليعيزر

الطفل محمد المغربي قتل في وضعية حرب!

* رد وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر على استجواب للنائب محمد بركة (الجبهة) ان الطفل محمد المغربي قتل في وضعية حرب. ويفسر بن اليعيزر انه في وضعية حرب يقتل ابرياء، ونحن نأسف لمقتل الطفل المغربي.

كما ويعث بن اليعيزر بواسطة مناحم فينكشطاين، القائد العسكري الرئيسي للنيابة، رسالة جوابية لجمعية «بتسيلم» اتهمها فيها بشكل مبطن بالسطحية. وجاء جواب بن اليعيزر بعد الرسالة التي بعث بها النائب بركة والتي جاء فيها ان الطفل خليل المغربي، ابن ١١ سنة من رفح، قتل على أيدي جيش الاحتلال وهو يلعب كرة القدم. وان فحصاً داخلياً في الجيش أشار إلى ان مغربي قتل برصاص الجيش بالرغم من انه لم تعط أوامر لاطلاق النار وان الجيش لم يجد سبباً كافياً لفتح ملف تحقيق!!!

عرفات يستقبل وفد الشيوعيين الإيطاليين

* رام الله – «وفا» – استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس، في مقر الرئاسة في رام الله، وفداً من حزب الشيوعيين الإيطاليين برئاسة أوليڤيرو ديليبيرتو، رئيس الحزب، يرافقه القنصل الإيطالي العام في القدس.

وتم خلال اللقاء استعراض الأوضاع الخطيرة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية والجهود الدولية المبذولة حاليًا لوقف الإعتداءات الإسرائيلية الوحشية على شعبنا ومدننا ومؤسساتنا الوطنية.

بعد رفض دام سنوات

مؤسسة التأمين الوطني ترضخ لقرار المحكمة وتعوض عائلة فلسطيني قتل في حادث عمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى المحامي خالد دغش، أمس الثلاثاء، اتصالاً هاتفياً، من موظفة التأمين الوطني، قسم اصابات العمل، فرع القدس، تبلغه ان المؤسسة قررت احترام قرار محكمة العمل في القدس الصادر في (٢٠٠٢/١/٢١)، بخصوص المرحوم العامل الفلسطيني، ابراهيم وراسنة، من الخليل، والذي اتخذ بعد سنوات من بدء المحكمة لاقرار حق والدي ابراهيم وزوجته بالحصول على مخصصات وتعويضات من مؤسسة التأمين الوطني، بعد ان قتل ابراهيم في حادث عمل في تل أبيب. وأكدت الموظفة للمحامي، في اتصالها الهاتفي، ان مؤسسة التأمين الوطني ستنفذ القرار ولن تستأنف عليه وستدفع المخصصات لوالدي ابراهيم بشكل تراجعي منذ وفاته بعد اصابة العمل في (٩٦/٧).

وكان ابراهيم يعمل في بني براك، في البناء، وفي أثناء عمله على السطح أصيب بصعقة كهربائية قوية، حولته لفترة سنة ونصف السنة إلى موت سريري، هامد الجثة، وبعد ذلك فارق الحياة بسبب اصابة العمل.

وكان المحامي خالد دغش، قدم باسم ورثة المرحوم ابراهيم، دعوى ضد مؤسسة التأمين الوطني، مطالباً اياها بدفع تعويضات ومخصصات لهم. الا ان المؤسسة رفضت على مدى سنوات الاعتراف بحق والدي ابراهيم وعائلته بمخصصات وتعويضات عن اصابة العمل القاتلة، بادعاء ان القانون يتحدث عن حق المرتبطين بالعامل المرحوم فهو لم يتزوج ولم يكن له أي ولد ولذلك، رسمياً وقانونياً، لم يكن أي مرتبط أو متعلق به ولهذا رفضت مؤسسة التأمين طلب والديه المسنين للحصول على تعويضات ومخصصات.

وبعد صدور القرار قال المحامي خالد دغش تعقيباً على ذلك، لـ «الاتحاد»، ان قرار المحكمة في القدس هو بمثابة انتصار كبير من الناحية القضائية ومن الناحية المادية التي تعود على والدي المرحوم. ومن ناحية أخرى فان القرار يفتح الباب ويمهد السبيل أمام الأهالي للمطالبة بتعويضات من مؤسسة التأمين الوطني عن أولادهم غير المتزوجين والذين قضوا بعد ان اصيبوا في حوادث عمل.

لجنة القبول في كتسير لا تلتزم بقرار المحكمة العليا

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – بعد أن اصدرت المحكمة العليا قراراً يقضي بعدم التمييز في تخصيص قسائم «أراضي الدولة» بين اليهود والعرب، وذلك بناء على دعوى تقدمت بها جمعية حقوق المواطن في اسرائيل بخصوص عدم قبول لجنة القبول في كتسير طلب عائلة قعدان حول السكن في البلدة، عادت لجنة القبول ورفضت طلب العائلة بالسكن في البلدة مرة أخرى، وبذلك فهي لم تلتزم بقرار المحكمة بهذا الخصوص.

وقد توجه مستشار جمعية حقوق المواطن، القضائي المحامي دان يكير، إلى مديرة قسم الالتماسات للمحكمة العليا في النيابة العامة، حتى تعمل على ان تخصص «دائرة أراضي اسرائيل»، وبشكل مباشر، قطعة أرض في بلدة كتسير لعائلة قعدان، وذلك تنفيذاً لقرار المحكمة حيث ان قرار لجنة القبول يناقض القرار بشكل سافر.

ويصف المحامي يكير قرار لجنة القبول برفض طلب العائلة بالقرار الوقح، حيث ان عدم قانونية هذا القرار والتمييز اللاحق بالعائلة واضح للغاية، ان هذا التمييز يأتي لاسباب قومية رفضتها المحكمة في قرارها.

ويضيف يكير ان المحكمة يجب ان تفرض على اللجنة تنفيذ القرار، وذلك بعد ان «الفرصة الثانية» التي أعطتها المحكمة للجنة بخصوص هذا الموضوع لم تستغل بالشكل الصحيح، بل ان الأمور التي اخذت بالحسبان عند قيام اللجنة ببحث الموضوع مجدداً بناء على أمر المحكمة، هي الحسابات نفسها التي اخذت في البحث الأول.

مشروع ريادي في مدرسة «الجليل» الثانوية البلدية في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – بادرت مدرسة «الجليل» الثانوية البلدية في الناصرة إلى يوم دراسي دعي اليه أولياء أمور طلاب الثواني عشر في المدرسة برفقة ابنائهم، لتعريف الطلاب وأهاليهم على الجامعات والكليات الاسرائيلية وعلى مواضيع التعليم فيها، ولتشجيع الطلاب على الالتحاق بمعاهد التعليم العالي واكمال دراستهم الأكاديمية.

وقد افتتح البرنامج بكلمة من مدير المدرسة، فيصل طه، الذي تحدث عن المبادرة نفسها التي تقوم بها المدرسة لتوجيه الطالب للتعليم. وطالب طه كافة المدارس بالقيام ببرامج مشابهة. وتوجه طه للأهل طالباً منهم ان لا يفرضوا على ابنائهم مواضيع التعليم، بل ترك القرار لهم. وأكد ايضاً على ضرورة تشجيع الطالبات أيضاً على الالتحاق بمعاهد التعليم العالي، ورفع نسبة وجودهن في الجامعات والكليات.

ثم تحدث جابر عساقلة، الذي كان نشيطاً في الحركة الطلابية في الجامعات، ويعمل حالياً في التوجيه المهني، حيث أكد على ضرورة تشجيع الطلاب على اكمال تعليمهم العالي، مشدداً على أهمية التعليم. وأكد عساقلة على ضرورة التوجه أيضاً إلى مواضيع تعليم غير تقليدية خاصة في مجال الأبحاث.

وتحدث راجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، حيث شكر المدرسة على هذه المبادرة، وأكد على ضرورة وأهمية التعليم للارتقاء بمجتمعنا وشعبنا إلى ركب الحضارة.

وتحدثت ايضاً المستشارة التربوية في المدرسة، أمينة عمري، التي عددت المشاريع التي تقوم بها المدرسة لتشجيع طلابها على اكمال تعليمهم العالي مثل تخصيص الحصص لطلاب الثواني عشر للتوجيه المهني وفحص الميول والرغبات، وأيضاً زيارة الجامعات للتعرف عليها وعلى مواضيع التعليم فيها.

وبعد ذلك قام الأهالي والطلاب بالتجول بين المحطات التي خصصت لتقديم الشرح عن كل جامعة وكلية وعن مواضيع التعليم فيها. وقد برز حضور عدد كبير من الأهالي إلى المدرسة للمشاركة في هذا البرنامج.

ومن الجدير بالذكر ان أمينة عمري وبشار نخاش، المستشارين التربويين للمدرسة، قد قاما بتنظيم هذا اليوم وانجاحه.

منذ عام (١٩٩٦)

(٢٠٠٠) شكوى ضد فتيان نكلوا بالحيوانات الأليفة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الضابط شاؤول ميمون، ان التنكيل بالحيوانات الأليفة تحول إلى داء في أوساط ابناء الشبيبة حتى جيل السادسة عشرة، وان ثلث الملفات التي تفتحها الشرطة سنوياً، بسبب التنكيل بالحيوانات الأليفة، هي ضد فتيان وأولاد. وأنه منذ عام (١٩٩٦)، فتحت الشرطة (٢٠٠٠) ملف ضد هؤلاء بعد شكاوى قدمت ضدهم بعد ضبطهم ينكلون بتلك الحيوانات.

وأشار إلى ان الفتيان يتفننون في أساليب التنكيل والقتل، من دفن القطط وهي حية، إلى احراق حيوانات أليفة، خاصة الكلاب والقطط، أو دوسها بواسطة الدراجات الهوائية حتى الموت، أو القذف بها إلى تحت عجلات السيارات المتحركة، أو تفجير المفرقعات بها أو صب الزيوت الساخنة أو الرجم بالحجارة.

وأشار ميمون إلى لائحة الاتهام التي قدمت في الأسبوع الفائت ضد يافع، (١٦) عاما من بئر السبع، رمى مجموعة قطط صغيرة تحت عجلات شاحنة وهي متحركة وهو يرقص فرحاً بالمنظر الرهيب!! وعندما سئل لماذا فعل ذلك خلال التحقيق معه، قال انه لم يجد ما يفعله في وقت الفراغ فقام بذلك، حيث رأى القطط قرب بيت الجار، أخذها ورماها تحت العجلات ليرى ما الذي يحدث؟!

وأشار إلى ان ممارسة العنف والتنكيل ضد الحيوانات الأليفة، ينعكس سلباً على منفذي ذلك، حيث تتجذر فيهم غرائز العنف، ولذلك يمارسون العنف في المجالات كافة، من اقتحام محلات وسرقات وعنف داخل العائلة.

وأشار إلى ان غالبية المنكلين هم من الذين تساقطوا من المدارس، أو يعيشون في أجواء عنف، وقرروا صب غضبهم على الحيوانات الأليفة.

اجتماع مغلق أمام وسائل الاعلام للضباط والجنود رافضي الخدمة في المناطق المحتلة

• الاجتماع يقرر سبل مواصلة النضال وخاصة في المجال الاعلامي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد ١٣٠ من الضباط والجنود الذين وقعوا على رسالة ضد الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، مساء أمس الثلاثاء اجتماعاً مغلقاً أمام وسائل الاعلام لبحث واقرار سبل مواصلة النضال لتوسيع هذا الاطار.

هذا ويبلغ عدد الضباط والجنود الذين وقعوا على هذه الرسالة ٢٣٠ شخصاً. وذكر ان قيادة الجيش توجهت، في الأسبوع الأخير إلى المسؤولين عن هؤلاء الضباط والجنود لطلب الاجتماع معهم والطلب منهم سحب تواقيعهم. وفي حالة عدم الاستجابة سيتم ابعادهم عن مناصبهم.

في مركزية تل أبيب

رفض اطلاق سراح والدين باعا ابنتهما

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، طلب الزوجين المعتقلين من تل أبيب، اطلاق سراحهما، وعليه سيظلان رهن الاعتقال حتى بعد غد الجمعة.

واعتقل الزوجان وجرى تمديد اعتقالهما لأسبوع، للاشتباه بأنهما باعا ابنتهما بمبلغ (٢٠٠٠) دولار وقدما أمس الأول الاثنين طلباً إلى المحكمة لاطلاق سراحهما، جرى النظر فيه أمس ورُفض. وسوغت هيئة المحكمة رفض الطلب، بأنه ممنوع التساهل في موضوع بيع رضيع فور ولادته، وكما يبدو مقابل الأموال. وأشارت إلى ان التحقيق في الموضوع لم يستكمل بعد وعليه يجب تمكين الشرطة من مواصلة التحقيق بدون عراقيل.

وتبين من التحقيقات ان الزوجين المشتبه بهما نفذا صفقة بيع الطفلة حتى قبل ان تولد مقابل مبلغ (٢٠٠٠) دولار.

وكانت الشرطة حققت، كما تبين من ملف التحقيق، مع فتاة (٣٤) عاماً، أمس الأول، اعترفت أنها توسطت بين الزوجين وبين فتاة من يافا لشراء الطفلة بعد ان تولد. وتبين ان الفتاة صديقة للزوجة وعملتا معاً في محل للدعارة وفتيات المرافقة، وجرت أمس الأول خلال التحقيق مواجهة بين الفتاة والزوجة حول الموضوع، تبين منها ان الزوجة باعت ابنتها فعلا مقابل مبلغ من المال.

وجرى اطلاق سراح الفتاة بكفالة.

وادعت المحامية أوريت أورعطي، التي ترافع عن الزوجين، ان الزوج لم يعرف شيئاً عن بيع ابنته واعتقد، عندما سأل عنها، انها عند احدى العائلات للاهتمام بها وحمايتها لفترة مؤقتة، وطالب زوجته عدة مرات باحضارها إلى البيت، وعندما توجهت الزوجة لاحضارها، تلقت تهديداً من العائلة التي تحتضن الطفلة.

وأشارت المحامية الى ان الحادث مأساوي من كافة جوانبه، حتى لو كانت الحقيقة ان الوالدين قدما ابنتهما للعائلة من أجل تربيتها والاهتمام بها لفترة زمنية، أو انهما، وبسبب الضائقة الاقتصادية ووصولهما إلى حافة الجوع، اضطرا لبيعها، ولذلك فتشا عمن يدعمهما مالياً، ووجدا من استغل الضائقة وابتاع الطفلة منهما!!

المحكمة الدينية في القدس تفرض على والد ارتداء «الكيپاه» اذا أراد رؤية ابنه!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر في المحكمة الدينة في لواء القدس، الغاء الزيارات التي يقوم بها طفل في الرابعة من العمر، الى والده اسبوعياً، وفي كل يوم سبت، وذلك لأن الوالد لا يحترم السبت، وأمرت المحكمة الوالد بوضع الطاقية الدينية «الكيپاه» على رأسه في كل مرة يريد فيها رؤية ابنه!!

والوالد في الأربعين من العمر، طلق زوجته وظل ابنهما عند الأم المتدينة وترسل ابنها إلى حضانة تابعة لحركة «شاس». وفي اطار الأبحاث في المحكمة الدينية حول اجراءات الطلاق أعلنت الأم عن معارضتها لزيارة لزيارة ابنها لوالده، لأن الوالد لا يحافظ على السبت وتراجع عن التدين. وقالت موظفة شؤون اجتماعية طولبت باعطاء رأيها في الموضوع، انه على الوالد اذا أراد رؤية ابنه ان يحافظ على تعاليم السبت وقدسيته.

وعليه قررت المحكمة منع الزيارة طالما ان الوالد لا يحافظ على تعاليم السبت ولا يرتدي الطاقية!!

غداً في تل أبيب

سلسلة فعاليات تنظمها هيئة منظمات «معاً ضد العنصرية»، من أجل وقف الكراهية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «من يوم ليوم، تتلوث الأجواء في البلاد بسموم العنصرية، من أقوال بذيئة وقبيحة واعتداءات واذلال واهانة، وممنوع علينا السماح للعنف السياسي، ان يؤدي إلى تدهور المجتمع الاسرائيلي، والعنصرية لا يمكن ابادتها اعتماداً على المسؤولين، واذا لم نقف معاً، يهود وعربا ونصرخ بصوت عال ضد العنصرية، فالأوضاع لن تتغير».

هذا ما جاء في بيان حمل عنوان: «معاً ضد العنصرية»، عممته على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، هيئة منظمات: «معاً ضد العنصرية»، ودعت فيه الجماهير إلى المشاركة في النشاطات التي تنظمها الهيئة يوم غد الخميس في تل أبيب، تحت شعار: «معاً لنوقف الكراهية».

وتبدأ النشاطات بانتشار المئات من اليهود والعرب، على خط التماس بين تل أبيب ويافا، في سلسلة بشرية لتطلق صرخة: «تعالوا لنوقف الكراهية»، وفي الرابعة والنصف عصراً، يجري لقاء قرب «برج الاوبرا» في تل أبيب – يافا، عند النافورة، حتى الساعة السادسة مساء، حيث ترفع الشعارات في سلسلة بشرية طويلة، وبعد ذلك، تنطلق مسيرة تختتم في السادسة والربع بمهرجان خطابي في حديقة تشارلز كلور.

وتجدر الاشارة إلى ان هيئة المنظمات: «معاً ضد العنصرية» تضم: «شبيبة ميرتس» و«معسكرات القادمين الجدد» و«اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي»، و«الشبيبة العاملة والمتعلمة» و«هشومير هتسعير» و«شبيبة حزب العمل» و«يعولاه بشيراه» و«صداقة» و«سلام الآن» و«شبيبة الليكود» و«اتحاد الطلاب الجامعيين العرب» و«شاحر».

في رسالة إلى دالية ايتسك

جهاد عقل يطالب بحل مشكلة العاملات المفصولات من بيت جن

* تل أبيب – لمراسلنا – بعث النقابي الجبهوي جهاد عقل، أمس الثلاثاء، برسالة مستعجلة إلى وزيرة التجارة والصناعة، دالية ايتسك، طالبها فيها بالتدخل الفوري لحل مشكلة العاملات في مخيطة «سديه ألونيم» في بيت جن، والتي تقرر هذا الاسبوع اغلاقها وفصل عاملاتها جميعاً وعددهن (١٢٠).

وأشار النقابي عقل في رسالته إلى الأزمة العامة التي يعاني منها فرع النسيج، مما أدى الى اغلاق العديد من المخايط، خاصة في القرى العربية، واغلاق مصنع «بجير» في «كريات جات». وأكد عقل في رسالته، «ان اغلاق المخيطة في قرية بيت جن أدى إلى حرمان (١٢٠) عاملة من مصدر دخل وحيد لهن وفقدان مكان العمل، مما سيؤدي إلى تدهور أوضاعهن وعوائلهن وإلى تعمق وازدياد ضائقتهن المعيشية وزيادة عدد العاطلين عن العمل وتعمق الفقر في الوسط العربي.

ودعا عقل الوزيرة إلى العمل الجاد من أجل تقديم المساعدة للعاملات المفصولات في بيت جن وايجاد حل مناسب لهن.



عادي الدار في بيان عام:

تحويل الشرطة إلى جيش داخلي أمر خطير!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في بيان عممه أمس الثلاثاء على وسائل الاعلام، «إنه من المعطيات التي عرضتها الشرطة، أمس الأول، تتضح الحقيقة المرة المتجسدة بالصورة البشعة وبموجبها (٨٧٪) من الجنايات والجرائم التي اقترفت في مجالات العنف القاسي والسرقات والاغتصاب والقتل واقتحام المحلات التجارية والسكنية، لم يجر التوصل إلى اعتقال أو معرفة منفذيها، وذلك أدى ويؤدي إلى سحق قوة الردع البوليسية وبالتالي المس بالأمن الشخصي للمواطنين. والحقيقة المؤلمة تؤكد وجود حشد كبير من الجنائيين ومخالفي القوانين، ينتشرون ويتجولون بحرية في جميع أنحاء البلاد، دون رادع ودون عقاب، وبالتالي فان عدم الردع والعقاب يشجعهم على التمادي في اقتراف الجرائم والجنائيات»!

وأشار الدار، في بيانه، إلى ان الشرطة المدنية تحولت إلى اداة عسكرية في أيدي الجيش، فالشرطة تضطر إلى الاهتمام بأعباء أمنية وقضايا أمنية هامة بهدف منع العمليات العدائية، وهذا الواقع قد يستمر فترة طويلة وعلى قادة الشرطة أخذ ذلك بعين الاعتبار، وعليهم ادراك ان تحويل الشرطة المدنية، إلى نوع من الجيش الداخلي، هو بمثابة اهمال الحراسة على المواطنين وبمثابة دوس على سلطة القانون، الأمر الذي سيقود إلى تدهور الأوضاع وتدهور أمن المواطنين الشخصي.

ودعا الدار إلى تخصيص موارد للشرطة الجماهيرية لمواجهة مظاهر العنف والسرقات والجريمة.

بمناسبة «عيد العشاق» يوم غد

تصدير مئة مليون وردة من اسرائيل إلى اوروبا

• بسبب النقص في الأيدي العاملة، لم تقطف (٢٠٪) من الورود •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدر مزارعو الورود، خلال الأيام العشرة الماضية، وحتى يوم أمس الثلاثاء، مئة مليون وردة إلى اوروبا، بمناسبة «عيد العشاق» الذي يصادف يوم غد الخميس.

وأشار حاييم حداد، سكرتير منظمة مزارعي الورود، إلى ان سعر الورود الاجمالي بلغ (١٨) مليون «ايرو»، وان أسعار الورود هذه السنة أعلى في اوروبا بنسبة (١٠٪) عن اسعارها في العام الفائت. وأشار الى انه في أعقاب تخفيض قيمة الشيكل في الأسابيع الأخيرة، ارتفع التعويض بنسبة (١٠٪) اضافية وهكذا ارتفعت مدخولات مزارعي الورود بنسبة (٢٠٪)، مقارنة مع مدخولات العام الفائت.

وتبين ان الازهار الأكثر مبيعاً هي وردة الجوري الحمراء. وان أرباح مزارعي الورود زادت هذه السنة، مقارنة مع السنة الماضية بنسبة (٦٠٪).

وأشار حداد إلى انه في أعقاب النقص الخطير في عمال الزراعة، لم ينجح مزارعو الورود في تلبية الطلبات الكثيرة على الورود. وحسب التقديرات فان (٢٠٪) من كمية الورود التي خصصت للتصدير بمناسبة عيد العشاق، لم تُقطف ولم تصدر بسبب نقص الأيدي العاملة. وبذلك خسر جمهور المزارعين والاقتصاد الاسرائيلي، الملايين من عملة «الايرو»، حيث تبلغ قيمة «الايرو» الواحد، (٤.١٦) شيكل.

في المحكمة العليا

رفض استئناف يتسحاق مردخاي على قرار ادانته بأعمال مشينة ضد موظفاته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العامة للدولة، أمس الثلاثاء، ردها في جلسة المحكمة العليا، ورفضت فيه السماح للوزير السابق يتسحاق مردخاي، تقديم استئناف ثان إلى المحكمة العليا، ضد قرار المحكمة المركزية في القدس، الذي أدين بموجبه مردخاي بممارسة أعمال مشينة في ظروف خطيرة ضد عدد من الموظفات اللواتي عملن معه عندما تولى عدة مناصب في الجيش والدولة واعتدى عَليهن جنسياً.

وتجدر الاشارة إلى ان المحكمة المركزية في القدس، كانت دانت مردخاي وفرضت عليه السجن مع وقف التنفيذ، سنة ونصف السنة. وأكدت في قرار الادانة، ان مردخاي استغل منصبه، وقام بأعمال مشينة ومرفوضة، وفرض في حادثين على موظفتين، وخلافاً لرغباتهما ومواقفهما، ممارسة وتنفيذ أعمال مرفوضة. وبعد فرض الحكم، قدم مردخاي استئنافاً الا ان الاستئناف رفض خاصة بعد تقديم اثباتات وبراهين ضد مردخاي، تؤكد تورطه. ولكن مردخاي، أصر على تقديم استئناف ثان ضد قرار المركزية، وأمس الثلاثاء، رفضته هيئة المحكمة العليا.

تمديد اعتقال زوجين نكلا بأولادهما السبعة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال زوجين من يافا، أربعة أيام، لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي، التنكيل بأولادهما السبعة بشكل وحشي، وتتراوح أعمارهم بين الثالثة والسابعة عشرة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق ان الزوجين اعتقلا، أمس الأول الاثنين، بعد تقديم ابنتيهما، احداهما في الخامسة عشرة والثانية في السابعة عشرة من العمر، شكوى إلى الشرطة، قالتا فيها انهما اضطرتا إلى ترك البيت قبل يومين بسبب ما تتعرضان له من تنكيل وتعذيب واعتداءات من الوالدين. وان والدهما انتهج اسلوب تربية ضدهما وضد اخوتهما تميز بالقسوة واستخدام العصا والحزام لضربهم. وبدت علامات الضرب والتنكيل على جسدي الفتاتين بارزة وواضحة.

وتبين ان احد الأولاد قدم شكوى في (٢٠٠١/٤) ضد والديه، بسبب تنكيلهما به وضربه بقسوة.

واعتبر الزوجان بأن ما مارساه ضد الأولاد هو اسلوب تربية!!

السجن الفعلي (١٧) عاماً على شاب قتل صديقه حاول لواطه!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، وفي اطار صفقة ادعاء، بين ممثلي النيابة والدفاع، فرض السجن الفعلي (١٧) سنة على آفي دفير (٢٤) عاماً من حولون، بعد ادانته بقتل شاب (٣٦) عاماً، حاول لواطه!!

وتبين ان الشابين تعرفا على بعضهما البعض في أيار الماضي، وتوطدت العلاقة بينهما، وفي احدى المرات طلب آفي دفير من صديقه ان يدلكه لأنه يشعر بآلام في ظهره، وخلال ذلك، تعرى صديقه وبدأ بملاطفته وتدليك مؤخرته وحاول لواطه، ورداً على ذلك، ضربه دفير بقسوة وخنقه بيديه ولم يستعمل أي آلة حادة.

في البيان الختامي لمؤتمر اتحاد البرلمانيين العرب العاشر في الخرطوم

دعوة الدول العربية الى التحرك لخلق رأي عام عالمي ضاغط يرغم اسرائيل على الامتثال لقرارات الشرعية الدولية

الخرطوم – الوكالات – اعرب المؤتمر العاشر لمجلس الاتحاد البرلماني العربي ،امس الاول، عن تأييده المطلق للانتفاضة الشعبية الفلسطينية ومساندته الكاملة لنضال شعب فلسطين مؤكدا ان اية تسوية للصراع العربي-الاسرائيلي يجب ان تتضمن الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وما تبقى من اراض محتلة في جنوب لبنان .

واعلن ان الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة هو انتهاك صارخ لقرارات الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي مؤكدا حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم واقامة دولتهم وعاصمتها القدس العربية .

وطالب البيان الشعب البرلمانية الاعضاء في الاتحاد البرلماني العربي بالتحرك في المحافل الدولية البرلمانية الاقليمية والدولية من اجل خلق رأي عام عالمي ضاغط يجبر اسرائيل على الامتثال الى قرارات المجتمع الدولي .

وحول قضية الاراضي السورية المحتلة اكد المؤتمر دعمه ومساندته لسوريا في استعادة كامل الجولان السوري المحتل الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ مثمنا الموقف العربي المتضامن مع سوريا ولبنان .

ودان المؤتمر التهديدات الاسرائيلية للبنان داعيا الى دعم المقاومة اللبنانية ورفض كل المحاولات الاسرائيلية للربط بين المقاومة اللبنانية وبين تداعيات احداث ال ١١ من ايلول .

وطالب بتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين الذين ارتكبوا مجزرة «قانا» وسائر المجازر الاخرى .

كما حث المؤتمر على جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية وجميع اسلحة الدمار الشامل مطالبا المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لتوقيع اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشآتها النووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

وأكد مجددا ضرورة العمل على احياء التضامن العربي باعتباره القاعدة الاساسية التي لاغنى عنها لتعزيز قدرات الدول العربية .

ودعا العرب الى تحقيق المصالحة العربية الشاملة وحل الخلافات العربية في اطار جامعة الدول العربية ووفقا للمواثيق والمعاهدات الصادرة عنها .

كما اعرب المؤتمر عن تأييده للانعقاد الدوري للقمة العربية ودورتها العربية المقبلة في العاصمة اللبنانية بيروت معتبرا ان ذلك دليل على الرغبة الصادقة في الارتفاع بالموقف العربي الى مستوى التحديات الخطيرة التي تواجه الامة العربية .

ودان المؤتمر وبشدة الارهاب بجميع اشكاله وصوره وممارساته داعيا الى تضافر الجهود لوضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة .

وحث على عقد مؤتمر دولي على اعلى المستويات وتحت اشراف الامم المتحدة لوضع تعريف للارهاب والاتفاق على مختلف اوجه التعاون بين الدول لمكافحة هذه الظاهرة التي لا ترتبط بأي دين او جنس او لغة .

واعلن رفضه القاطع لاي تهديد باستخدام القوة ضد أي دولة عربية معتبرا ذلك عدوانا على الامة العربية كلها ومساسا بأمن المنطقة واستقرارها وبما يتنافى مع اهداف ومبادئ ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي .

كما رفض البيان وبشدة الربط بين الارهاب والدين الاسلامي الحنيف داعيا الى تبني استراتيجية عربية اعلامية لمواجهة الحملات الاعلامية الجائرة وتفنيد مفاهيمها المغلوطة والتصدي لها والدفاع عن قضايا الامة العربية وحقوقها بلغة عصرية يفهمها الرأي العام العالمي .

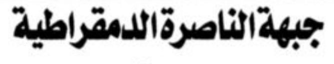
واكد المؤتمر تمسكه بالتضامن العربي الافريقي في القضايا ذات المصير المشترك ومساندته للمساعي الحميدة القائمة من اجل اخماد نار الفتنة بين الاشقاء الافارقة في ظل احترام وحدة الشعوب وسيادتها الوطنية وسلامة حدودها .

وطالب المؤتمر باقامة البرلمان العربي الموحد واتخاذ جميع المبادرات والخطوات السياسية والتشريعية اللازمة لذلك معتبرا الاتحاد البرلماني العربي نواة للبرلمان العربي الموحد .

ودعا جامعة الدول العربية الى العمل على وضع اتفاقية دولية بين الدول العربية من اجل اقامة البرلمان العربي الموحد بما لا يتعارض مع دساتير هذه الدول.

وحول هجرة الادمغة العربية حث البيان الختامي للمؤتمر الحكومات العربية على وضع برامج وطنية لمواجهة هجرة العقول وانشاء مراكز للبحوث التنموية والعلمية والتعاون مع الهيئات الدولية والاقليمية المعنية لاصدار الوثائق والانظمة التي تنظم اوضاع المهاجرين من العلماء واصحاب الكفاءات .





جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة

تحية واحتراما وبعد،

ندعوك بهذا لحضور الندوة السياسية الهامة حول العديد من الاسئلة المطروحة وتعقيدات القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة وآفاق تطورها.

يشترك في الندوة:

* بروفيسور سري نسيبه – مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية وعميد جامعة القدس الفلسطينية.
* حنا عميرة – عضو المكتب السياسي الحزب الشعب الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
* عضو الكنيست عصام مخول – عضو المكتب القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ويديرها الصحفي نظير مجلي.

وذلك يوم الجمعة ١٥ شباط ٢٠٠٢ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة «بيت الصداقة».

الدعوة عامة

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

اعلان عن منح للسنة الدراسية ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

يعلن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب عن توفر منح خاصة للطلاب الجامعيين العرب الراغبين في اكمال دراستهم الجامعية خارج البلاد وداخلها، المنح المتوفرة هي كالتالي:

١. منحة نادي رجال الأعمال العرب في اسرائيل: مستحقو المنحة هم طلاب الأقسام التالية (لكافة الالقاب): هندسة كهرباء، علم الحاسوب، هندسة ماكينات، هندسة غذائية بيو تيكنولوجيا، صناعة وادارة.

٢. معهد وادي عربه للدراسات البيئية: تتوفر منحة لسنة دراسية كاملة في موضوع البيئة تشمل المنحة كل مصاريف السنة الدراسية (سكن، مصاريف..) الرجاء الاتصال مع شارون ٩٦٤٥٥٩-٠٥٨.

٣. صندوق كريم راضي سعيد – بريطانيا: منحة للطلاب العرب للقب الثاني في الجامعات البريطانية للاستفسار الرجاء التوجه للمجلس البريطاني ٦٥٧٩٥٧٠-٠٤.

٤. منحة السفارة الامريكية: للقب الثاني والثالث في الجامعات الامريكية في كافة المواضيع بالامكان الحصول على استمارة المنحة من خلال الانترنيت:

WWW.USEMBASSY- ISRAEI ORG-II

لمزيد من التفاصيل وللحصول على استمارات المنح الرجاء التوجه لاعضاء الاتحاد القطري ولجان الطلاب العرب:

شادي خليلية – جامعة حيفا ٢١٤٠٧٩-٠٥٤
جمال قادري – معهد التخنيون ٩٢٠٢٨٠-٠٥٤
لؤي زياد – جامعة تل أبيب ٦٧٥٧٩١-٠٥٠
جامعة بن غوريون
خلود بدوي –الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ٨٩٩١٤١-٠٥٣

مع تمنياتنا لكم بالنجاح الباهر.



اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

لا للفاشية، نعم للسلام والدمقراطية

تدعو اعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٢/١٥ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، في «نادي الاخوة» في حيفا.

ان تسل عني فهذه قيمي/ ماركسي لينيني أممي

باحترام
سكرتارية مركز الشبيبة

نداء إلى أهل الخير

شاب نصراوي بحاجة إلى التبرعات لاجراء عملية زرع قلب ولانقاذ حياته.
الشاب متزوج وأب لثلاثة أطفال وهو بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير. والتبرع له لتمويل مصاريف العملية التي تكلف مبالغ كثيرة باهظة. كل من يرغب بالتبرع بامكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم: ٦٧٧٨٨٤
أو في حساب رقم ٦٥٠٦٦٨
في بنك العمال في الناصرة
شارع بولس السادس فرع رقم ٧٣٦.
ولكم الشكر الجزيل ودمتم خيراً لمجتمعكم.

تهنئة عطرة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات القلبية نقطفها من بساتين الفل والرياحين لعضو بلدية باقة الغربية الجديد السيد

جهاد حمزة مواسي

بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد.
قدمًا والى الامام
في خدمة بلدك وشعبك.

عبد حسين مواسي (ابو غادي) والعائلة - باقة الغربية



الكلية القطرية
للتأهيل المهني والتكنولوجي - سخنين

تعلن عن افتتاح



دورة **موبيل**

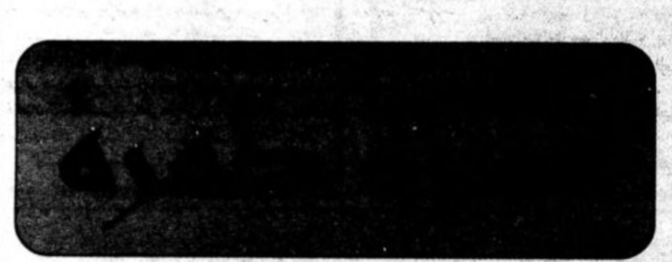


لأصحاب سيارات الشحن
حسب القانون الجديد لوزارة المواصلات

- دورات سريعة ومكثفة
- مدة الدورة اسبوعان
- التعليم والامتحانات تقام لدينا في الكلية

افتتاح الدورات في الأماكن التالية:

كلية سخنين - المكتب الرئيسي: ٠٤/٦٧٤١٧٨٩
فرع الناصرة - مقابل مكتب ترخيص الصفوري: ٠٤/٦٥٦١٩٨٩
فرع باقة الغربية - ٠٤/٦٣٨٤٧٧٩
فرع شفاعمرو - ٠٤/٩٨٦١٨٨٢
فرع كفرياسيف - ٠٤/٩٩٦٨٩٧٠
فرع ام الفحم - ٠٤/٦١١٠٩٩٧
فرع دبورية - المركز الجماهيري: ٠٤/٦٧٠٢٣٦٢ (أكرم).
فرع دالية الكرمل - الكلية التكنولوجية دالية الكرمل: ٠٥٠/٣٧٣٦٧٦ (أنور حلبي).
فرع طرعان - قسم المعارف المجلس المحلي: ٠٤/٦٤١٤٠٠٠ (مدين بدر).



يعلن عن قيام حفلة ساهرة يوم الخميس ٢٠٠٢/٢/١٤ بمناسبة عيد العشاق. يحيي الحفلة المطرب عماد وسوف وفرقته وكذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٢/١٥ مع المطرب جهاد عيلبوني وفرقته.

للحجز والاستفسار:

٧ ٢ ٥ ٦ ٦ ٨ ٩
٥ ٩ ١ ٣ ٠ ٥ ٩

سخنين تورز م.ض - وعيد الأضحى المبارك

بمناسبة عيد الأضحى المبارك ندعوكم لقضاء أجمل الأوقات معنا في

الأردن:
اريـنا سبيس ٤ نجوم ١٥٩$
راديسون ساس ١٢٥$
مريديان ١٣٩$
هوليدي إن ١٣٠$
شيراتون/ ماريوت ١٥٤$
غراند هيات ١٥٧$
الأسعار تشمل المبيت مع السفر بالباص

شرم الشيخ:
سونستا كلب ١٢٠$ H/B
فانتازيا ١٠٤$ H/B
كزيلانكا ٨٧$ H/B
هوليدي إن ١١٤$ H/B
نيوهيلينان مارينا ١٣٢$ بالافطار
بيراميزا ١٥٦$ H/B
الأسعار تشمل الإقامة مع وجبتين.

الأردن:
- كاظم الساهر ٤٠$ في ٢/٢٦
- في فندق راديسون ساس ١٨٠$ في ٢/٢٤ مع عشاء ليلتين.
- راغب علامة فندق انتركونتيننتال ١٨٠$ في ٢/٢٤ مع عشاء ليلتين.

وائل جسار ٦٠$ في ٢/٢٣ و ٢/٢٤.

شرم الشيخ:
هاني شاكر + نوال الزغبي ٢/٢٣
عمرو دياب + دينا ٢/٢٣.
محمد فؤاد + باسكال مشعلاني ٢/٢٤

طابا ٢ ليالي هيلتون طابا ٥ نجوم ٤٢٠ ش.ج.
ايلات ٢ ليالي امريكانا ٤ نجوم ٤٥٠ ش. للفرد مع وجبتين.
كلاب هوتيل جناح عائلي لخمسة أفراد ٤٨٥ ش.ج.

الاتصال مع سخنين تورز م.ض نحف - ٦٧٤٧٤٧٤ - ٠٤ المغار - ٦٧٨٢٧٤٨ - ٠٤ بيت جن - ٩٨٠٢٩٨٥ - ٠٤

تعزية

أحر التعازي الى عاطف زيد واخوانه وجميع آل زيد وعشائنة لوفاة الوالدة

الحاجة ام عاطف

للفقيدة الرحمة ولعائلتها حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية كفرقرع

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قاسم بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٨٢٠٠٠٥ من يوم ٢٠٠٢/١/١٥ على النحو التالي: ١) بناء خط ضغط عال واعمدة ضغط عال في الحوض ٨٨٦٨ قسائم ١، ٢، ٤، ٧، ٨، ٩، ١٠، ٧٣

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب المحلية للتنظيم والبناء قيسم في كفر قاسم في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٢٠٠٢٩ تل ابيب ٦١٠٩٠

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية لوالدة ولأخوة ولجميع آل عبد القادر وياسين ونصار في عرابة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

صابر خليل عبدالله عبد القادر ياسين

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى زوجة الفقيد واخوته وعموم آل زعبي وخطيب بوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

الاستاذ محمد أحمد زعبي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

تعزية

تعازينا الحارة الى الحاج حسن محمد خضر وأولاده وجميع أقربائه لوفاة الزوجة المرحومة

الحاجة عفيفة - ام يوسف

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية فرع معاوية

تعزية

أحر التعازي الى خليل ابو عطا وابنائه لوفاة الزوجة والوالدة الحاجة

أم راسم

للفقيدة الرحمة ولعائلتها حسن العزاء.

الحزب والجبهة - كفرقرع

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى عائلتي عبد الرازق وعبد القادر والى اقربائهم وانسبائهم والى أبناء وبنات الفقيدة ارملة المرحوم صدقي عبد الرازق في الطيبة والخارج المرحومة

ليلى خالد عبد الرازق

«أم جميل»

التي توفيت عن عمر ناهز الـ ٧٤ عاماً.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تعزية

أحر التعازي الى غالب عثامنة وإخوانه وجميع آل عثامنة لوفاة الوالد الحاج

شفيق عثامنة

(ابو غالب)

للفقيد الرحمة وللعائلة حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية كفرقرع

كلية الدمقراطية والسلام (آدم)

بمناسبة الذكرى السنوية الـ ١٩ لقتل اميل غرينتسفايغ

تدعو الجمهور للمشاركة في الندوة وموضوعها:

البطالة، الحرب والسلام

يشارك في الندوة:

* بروفيسور جادي يتسيف - عميد مدرسة الاتصالات في الكلية الأكاديمية في نتانيا.
* د. أحمد سعد - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

وذلك يوم الاثنين ٢/١٨ الساعة السابعة مساء في المركز العربي - اليهودي - حي العجمي في يافا.

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - مشروع البسمة

تتقدم بأحر التعازي للزميل الأستاذ نمر خطيب لوفاة صهره المأسوف على شبابه

المرحوم الأستاذ محمد أحمد زعبي

له الرحمة ولكم طول البقاء.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٨١٧٠١ في حوض ٢٠٣٤٠ قسيمة ٣٢ باسم بلدية أم الفحم من قرية عراق الشباب فيه تسهيلات/الانحراف من تعليمات خارطة الهيكلية رقم: ج/٤٨٢. ماهية تسهيلات/الانحراف: بناء عام «رياض اطفال» في منطقة مخصصة لبناء عادي. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٤٨٠٢ في الحوض ١٢١٦٥ قسيمة ١٠ قطعة ١٠/١١ باسم هاني محمد حسين يونس من قرية عرعره فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/١٢٤. ماهية التسهيلات/الانحراف: استعمال مغاير لمكاتب مجلس عرعره المحلي في هذا الطابق ولمؤسسة تعليمية في الطابق الارضي لمدة خمس سنوات يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجولان

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٤٨٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٤٨٠. الحديقة الوطنية قلعة نمرود.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

حوض ٢٠٣٠٠٠ اجزاء القسائم ١٧،٢

اهم تعليمات الخارطة: أ)تحديد مساحة الاعلان عن الحديقة الوطنية بموجب قانون الحدائق الوطنية، المحميات الطبيعية، والمواقع القومية، ومواقع التخليد - ١٩٩٨ ب)ترتيب مساحة الحديقة الوطنية لتخصيصات مختلفة ج)تحديد تعليمات تتعلق بطريق د)تحديد الاهداف المسموحة في تخصيصات الارض هـ)تحديد تعليمات بناء و)تحديد تعليمات تتعلق بمنح رخص بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/١٢/٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٤٢ صفحة ٨٥١ بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة الفرعية لنوف هجليل، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥١٨-٠٤ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجولان.كتسرين ١٢٩٠٠ تلفون ٦٥٠٨٥١٨-٠٤ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء الشمال

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ٢٠٠٢/٢/١٢

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ٤٠.٠ مليون شيكل جديد

مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ٩.٩ مليون شيكل جديد

معدل الربح: ٣.١٦

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٥٤١٨	١٧٩.٩
٥٤٢١	١٥٧.٩

عنواننا على شبكة الانترنت.
http://www.bankisrael.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ي/٩٢٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا خارطة هيكلية محلية رقم م ي/٩٢٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ م ي/٢٠٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: موتسا عيليت، في نطاق المجلس الاقليمي مطيه يهودا. المساحة الواقعة بين الخطوط ١٦٥٠٥٠-١٦٥٠٠٥٠ و- ١٣٣٤٥٠-١٣٣٣٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٣١٦ قسائم بكاملها ١١٦، ١١٨-١١٩، ١٥٢

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد تخصيصات الارض لمنطقة سكنية (٣ وحدات سكنية) وطريق جديدة ب) توحيد قسائم وتقسيم لقطع جديدة ج) تحديد خطوط بناء لكل قسيمة د) تحديد تعليمات بناء وتطوير وفقا للملحق رقم ١

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس. شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ تقدم نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا تلفون ٩٩٠٠٨٨٨-٠٢ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) -١٩٨٩.

متنياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠٢/٠٢/١٢ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص % في المناقصة	نسبة التخصيص % دون تحديد السعر	الكمية المطلوبة بملايين الشواكل الجديدة في المناقصة	الكمية المطلوبة بملايين الشواكل الجديدة دون تحديد السعر
٠٥١٢	٤.٦٥	٤.٥٧	٦٠.٦٤	٠.٠٠	١٠٠	٠
٠٢١٣	٤.٩٠	٤.٨٥	٣٦.٩٢	٠.٠٠	٣٠٠	٠
٠٩١٢ تسليم مستقبلي	٤.٨٠	٤.٧٨	٦٢.٥٠	–	٢٠	–
٠٦١٣ تسليم مستقبلي	٥.٢٠	٥.١٧	٥٨.٨٢	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح اقل من ارباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من ارباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(*) ارباح المناقصة المعروضة هي ارباح فعلية وليست ارباحا اسمية.

(**) طلبيات بدون قيود اسعار /ارباح.

عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
منطقة هارئيل
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة هارئيل (فيما يلي اللجنة) بطلب استعمال مغاير لتقسيم مبنى لوحدتين واضافة بناء واستعمال مغاير من سكن الى ستوديو للرقص في العنوان: بلماح ١٢٥ ميسرت تسيون. الحي: معوز تسيون ب حوض ٣٠٤٦٤ قسيمة ٦٣ ملف بناء: ٣٤٠٣٠٠٦٣٠٠٠ رقم الطلب: ٩٩٠١٤٧. مقدم الطلب: بيلد يوفال ورفقه

الطلب يتضمن الاستعمال المغاير التالي: استعمال مغاير من سكن الى استوديو الرقص لمدة خمس سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل في شارع هموتسفيم رقم ٢ ص.ب ٣٤٢٤ منطقة بريدية ٩٠٨٠٥ ميسرت تسيون القدس. يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في اثناء ايام الدوام الرسمي. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم: ٠٢-٥٣٣٣١٢٥/٦، ٠٢-٥٣٣٧١٢٧

شمعون ايتشكن
رئيس اللجنة

إعلان

حصر ارث صادر عن محكمة حيفا الشرعية

ورد لهذه المحكمة طلب من أحد ورثة المرحوم محمود حسين محاميد (دبوس) تشعر بوفاة المرحوم محمود المذكور وانحصر ارثه بزوجته فريزة محاميد وبأولاده منها: كرام، جمال، اميرة، حسين، رهيجة، اسعد، يوسف، أمل، عبد القادر، حمزة، لا غير. ولا وارث للمتوفى سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٧٥٢٠١ في الحوض ١٢١٢٦ قسيمة ٦ قطعة ٦/١ باسم يوسف خالد صعابنه من كفر قرع فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٥٦٩. ماهية التسهيلات/الانحراف: ١)تسهيلات في خط البناء الامامي بموجب واجهة المباني القائمة. ٢)تسهيلات في خط البناء الجانبي ٢.٧ متر بدلا من ٣ امتار. ٣) تسهيلات في خط البناء بين المباني ٧.٥ متر بدلا من ٨ امتار

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية- رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٢٤٣٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة مفصلة رقم ج/١٢٤٣٦. التي تتعلق بالخرائط التالية تغيير لـ ج/٧٥٠٦

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: برقا حوض ١٨٨٨٧ اجزاء القسائم ١١ حوض ١٨٨٨٧ قسائم بكاملها ١٠ حوض ١٨٨٩٨ اجزاء القسائم ٦١

اهم تعليمات الخارطة:

تغيير تخصيص الارض من مساحة زراعية الى سكن ب ومساحة عامة مفتوحة وتخطيط شوارع جديدة

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال،طريق دار الحكومة. نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٤. تقدم نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي. هاتف تلفون ٩٩١٢٦٢١-٠٤

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
/لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية نوف هجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ل ج/٩١٦٩/٠١/٣٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ل ج/٩١٦٩/٠١/٣٤. تشكل الخارطة تغييرا / ملاءمة للخرائط التالية: ج/٩١٦٩. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: سخنين. حوض ١٩٢٨٠ اجزاء القسائم ٢٦، ٢٧

اهم تعليمات الخارطة: تحديد تراجعات للقطعة ٢٠٠/٢ حسب المؤشر على المخطط.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/١٠/١٨(تاريخ النشر) والوقائع الرسمية رقم ٥٠٣٩ صفحة ٧٤٤ بتاريخ ٢٠٠١/١٢/١٣. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية نوف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين تلفون ٦٧٤٦٧٤٠/١-٠٤ ومكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال وعنوانها: وزارة الداخلية ص.ب ٥٩٥ نتسيرت عيليت تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٤ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

حنوكه ستومون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ي/٨٦٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ي/٨٦٧ التي تتعلق بالخرائط التالية:

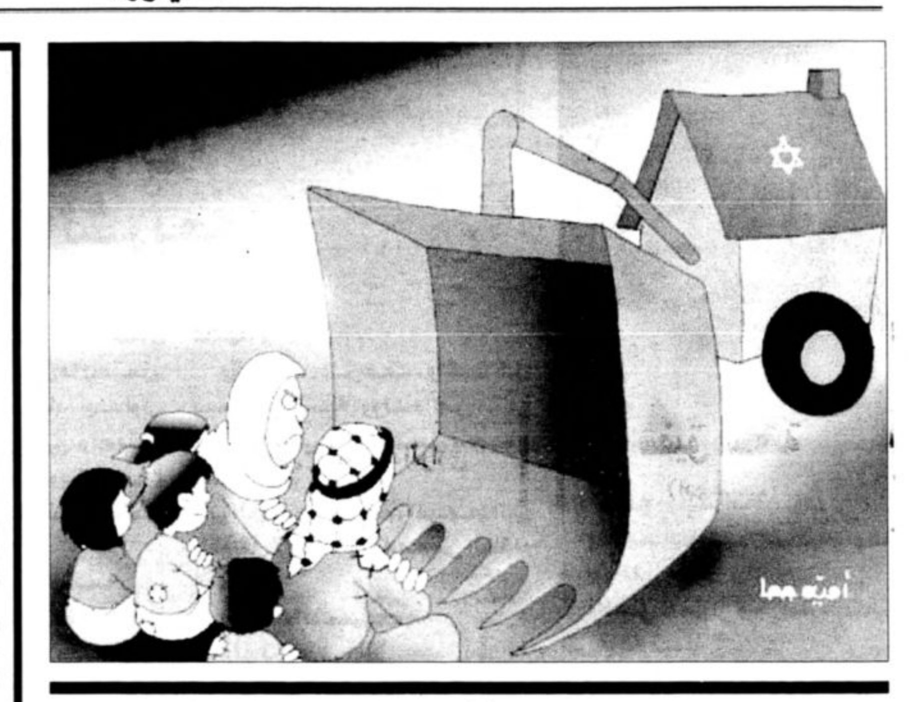
تغيير لـ م ي/٣٠٠

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عين نقوبه . المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦١٤٧٥-١٦١٦٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٣٤٧٥-١٣٣٦٢٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٤٩١ اجزاء القسائم ٢

اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص مساحة من منطقة مرافق مساعدة الى منطقة سكنية (أ ٢) تقسيم جديد ٣) تغيير نسب البناء ٤) تغيير عدد البيوت المسموح على القطعة ٥) تحديد تعليمات بناء

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٢/١٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٢٤ صفحة ١٧٠ بتاريخ ٩٩/١/٢٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا تلفون ٩٩٠٠٨٨٨-٠٢. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متنياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس



• وليام رو •

بوش وسياسة حصار الطرف الفلسطيني

* جرت العادة منذ سنوات أن يوجه المسؤولون الأمريكيون اللوم إلى الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي كلما اندلع العنف بينهما. ولكن التصريحات الأخيرة للرئيس بوش الابن ومسؤولين آخرين في إدارته تحمّل ياسر عرفات مسؤولية استمرار العنف، كما رفض بوش استقباله، فما الذي حدث؟

إن السبب المباشر وراء هذا التحول هو الإحباط الشديد الذي يشعر به بوش تجاه عرفات، حيث يعتقد أنه لا يبذل جهوداً كافية لكي يمنع الفلسطينيين من قتل المدنيين الإسرائيليين الأبرياء. وفي وقت سابق من السنة الماضية كان المسؤولون الأمريكيون يحضون شارون وعرفات على عدم اللجوء إلى العنف، وأعطوا عرفات قائمة بأسماء فلسطينيين يشتبه في كونهم يخططون لتنفيذ هجمات إرهابية. وعندما قام بعض الأشخاص المذكورين في تلك القائمة في وقت لاحق بتنفيذ تفجيرات انتحارية داخل إسرائيل، أصبح المسؤولون الأمريكيون مقتنعين تماماً أن عرفات كان بمقدوره اعتقال العناصر المتطرفة، ولكنه لم يبذل ما في وسعه لتحقيق ذلك.

وعلاوة على ذلك، أصبح موقف بوش تجاه الفلسطينيين شديد التأثر بالاهتمام الحالي الطاغي، ألا وهو هم الحرب على الإرهاب، التي يشنها منذ ١١ سبتمبر ٢٠٠١ فهذه الحرب تحتل رأس قائمة الأولويات، وشارون استغلها بذكاء شديد لمصلحته، فكيف استطاع فعل ذلك؟

تعريف الرئيس بوش للإرهاب هو أن يقوم فرد بقتل مدنيين أبرياء بينهم نساء وأطفال. وأضاف بوش خلال حملته على الإرهاب تحذيراً بأن أي دولة أو حكومة تفشل في إيقاف الإرهابيين فهي لا تقل عنهم سوءاً. ومن خلال صياغة هذه التعريفات التي تبرر العمل العسكري الأمريكي ضد تنظيم القاعدة وطالبان في أفغانستان، فإن بوش قدم خدمة كبيرة دون أن يدري لمصالح شارون. فعندما يقوم فلسطيني بتفجير نفسه في تل أبيب، فهو يدخل ضمن تعريف بوش للإرهاب، وعندما يستخدم الجيش الإسرائيلي القوة ضد الفلسطينيين في أي صورة مرتبطة بالرد على أعمال العنف المرتكبة ضد الإسرائيليين، فإن هذا يدخل ضمن تعريف الدولة التي تتخذ اجراءات لمكافحة الإرهاب الذي أخفق عرفات في إيقافه.

في العالم العربي طبعاً، ولدى الكثير من الأمريكيين، يُعتبر شارون إرهابياً لأنه يسمح بل ويأمر بقتل الفلسطينيين المدنيين الأبرياء، و هو يستحق الإدانة بقوة. ولكن نظراً للوضع الجديد الذي أفرزته الحرب على الإرهاب، فمن المؤسف أن الإدارة الأمريكية لا تفعل شيئاً حياله. ومع أن بوش قال إنه يتوقع قيام دولة فلسطينية في نهاية المطاف، فإن هذا يبدو بعيد المنال حالياً.

واستفاد شارون من الرأي العام في الولايات المتحدة على مدى نصف القرن الماضي لأنه كان واقعاً تحت تأثير مقولات ومواقف تنحاز إلى إسرائيل وتهمل الآراء الفلسطينية والعربية. والجدير بالذكر أن أغلبية الأمريكيين لا تعير اهتماماً كبيراً للشؤون الخارجية بما في ذلك شؤون الشرق الأوسط، وهذا يتيح لجماعات الضغط القليلة الجادة تشكيل الرأي العام. وتتراكم المفاهيم الخاطئة منذ نصف قرن، وعلى سبيل المثال، على الرغم من حقيقة أن منظمة التحرير الفلسطينية اعترفت بدولة إسرائيل منذ عام ١٩٨٨ وقامت بتعديل ميثاقها، فمن المدهش أن عدداً كبيراً من الأمريكيين وحتى بعض المثقفين منهم لا يزالون يعتقدون أن هدف الفلسطينيين هو إزالة إسرائيل من الوجود. وحتى كريس ماتيو - وهو صحفي مثقف - عبّر عن هذا الرأي في ٢٥ يناير في مقابلة ضمن برنامج تلفزيوني يتمتع بشعبية كبيرة، يدعى هاردبول. ولا يفعل أصدقاء إسرائيل شيئاً لتغيير هذه الخرافة التي ستستغرق وقتاً طويلاً حتى تموت.

خلال الحرب الباردة الطويلة كان الإسرائيليون وأصدقاؤهم في الكونجرس يقولون إن إسرائيل حليف استراتيجي لأمريكا. وهذه كانت خرافة أيضاً، ولكن لم يأت أحد ليفندها ويثبت بطلانها. وكان الأمريكيون يرون العالم من خلال منظور العلاقات الأمريكية - السوفييتية، وكان الإسرائيليون يقولون إن إسرائيل الدولة الوحيدة الصديقة لأمريكا في المنطقة. وكان هناك رأي سائد آخر وهو أن إسرائيل تستحق الدعم الأمريكي لأنها الدمقراطية الوحيدة في المنطقة. وتعمّد أصدقاء إسرائيل تكريس هذه المقولات والأفكار، وساعدهم في ذلك أن أغلبية الأمريكيين لا تهتم بالتفاصيل لكي تكتشف الحقيقة بنفسها.

عندما اندلعت الانتفاضة الأولى بدأ الفلسطينيون يكسبون بعض التعاطف لدى الرأي العام الأمريكي، حيث كان الفتية الفلسطينيون يقاومون الدبابات الإسرائيلية بالحجارة. ولكن أغلبية الأمريكيين تجهل تماماً مدى الإحباط والاستياء المتزايدين لدى الفلسطينيين بعد اتفاقات أوسلو. وفي نهاية فترة حكم كلينتون زعمت إسرائيل أن عرفات رفض العرض السخي الذي قدمته له، ولم يسمع الأمريكيون ردوداً مقنعة من عرفات، ففقد مصداقيته.

لا يزال النقاش في وسائل الإعلام الأمريكية متحيزاً لصالح إسرائيل، ولكن الموقف لا يخلو من الأمل، لأنه بين الحين والآخر تظهر أصوات تعبر عن آراء العرب. ولقد نشرت صحيفة واشنطن بوست، التي يقرؤها صناع السياسة الأمريكية يومياً، مؤخراً مقالات رأي جيدة كتبها عرب أمريكيون مثل شبلي تلحمي ومأمون فندي، ومقالة كتبها قيادي من حركة فتح هو مروان برغوثي نُشرت في ١٦ يناير. ونظراً لأهمية الحرب على الإرهاب يتركز اهتمام الأمريكيين العاديين الآن على العلاقات الأمريكية - العربية أكثر من ذي قبل، ويدركون للمرة الأولى في تاريخهم ان العرب يعترضون بشدة على دعمنا لشارون. ولذلك لا تزال الفرصة قائمة لتصحيح الخلل والتحيّز في وسائل الإعلام الأمريكية، ومن ثم التأثير في سياسة الرئيس بوش.

• عصام مخول •

ميزانية يلوح فوقها علم أسود

دولة المواطنين؟! أم دولة رأس المال؟!

* قانون الميزانية للعام الفين الذي قدمته الحكومة وأقرته الكنيست الاسبوع الماضي، قانون مثير ليس فقط بسبب ما يحتويه، بل بسبب ما يخفيه أيضاً، وما يعمل على التستير عليه، من حقيقة الطابع الاجتماعي للسياسة الاجتماعية الاقتصادية التي تقودها حكومة شارون - بيرس، والفئات الاجتماعية التي تخدمها وتحرس مصالحها.

ان المميز الأساس لهذه الميزانية، انها غير أخلاقية، تستقوي على الفئات الضعيفة وتسدد لها الضربات الخانقة، تزيد البطالة وتسقط الضحايا الاجتماعية الجديدة، وتعمق الفقر ونهج العسكرة، وتعمق الفوارق الاجتماعية بشكل متوحش لا انساني، وتوفر الامتيازات الدسمة لطبقة رقيقة جداً، من العُشرين الأعلين في المجتمع الاسرائيلي، بينما تعيث خراباً ومساً بالمصالح الأساسية والحقوق الأولية للأكثرية الساحقة من الجمهور..

إن هذه الميزانية تبقي في يد العُشر الأعلى من المجتمع الاسرائيلي، ثلث الدخل الاقتصادي، وتبقي في جيوب العُشرين التاسع والثامن الثلث الثاني، في حين تكتفي الأعشار السبعة الأخرى (اي ٧٠٪ من الناس) بالثلث المتبقى من الدخل العام في المجتمع الاسرائيلي.

إنها حالة غير أخلاقية فظّة، لا يمكن اخفاؤها، ولا يجوز التسليم بها، ومن حق الجمهور الواسع علينا ان نفضح أمامه، ان الميزانية ليست مجرد ارقام كبيرة يصعب تتبعها، بل هي السياسة الاجتماعية لهذه الحكومة، وتعبير عن الظلم الاجتماعي الفاحش الذي تمثله وتحمله معها.

ومن أجل ان نتحسس ان الميزانية ليست ارقاماً مركبة فقط بل مسألة اجتماعية يكفي أن نستعرض بشكل مقارن بين مستخدَم يعتاش من أجر الحد الأدنى وبين مدير بنك كبير، لنرى انه بينما يحتاج المستخدَم للعمل ساعة كاملة من أجل انتاج ثمن ثلاثة ليترات من الحليب، فإن مدير البنك يحتاج للعمل ثانية واحدة لضمانها. ومن أجل تحصيل مصاريف استئجار دار بقيمة خمسمئة دولار للشهر، يحتاج المستخدَم للعمل (١٢٠ ساعة) مائة وعشرين ساعة بينما يحتاج مدير البنك للعمل اقل من نصف ساعة، ويعمل المستخدَم لمدة ست ساعات لتغطية مصاريف دورة مدرسية بينما يعمل مدير البنك لثانية ونصف لتغطية ذلك. ولشراء كتاب بقيمة سبعين شاقلاً، يعمل المستخدَم اربع ساعات بينما يقضي مدير البنك اقل من ثانية واحدة لضمان ذلك.

ان حكومة شارون - بيرس، تستعير عقليتها الاقتصادية، من عقليتها الأمنية الهمجية، وميزانيتها التي قدمتها، تقوم على قوائم التصفية والاستهداف الدقيق والمحدد، لتصفية الخدمات الاجتماعية والثقافة والتعليم، وخصخصتها، والقضاء بشكل عيني على انجازات العاملين وسحق أجر الحد الأدنى، في استغلال بشع للبطالة البنيوية، للتضييق على انجازات العاملين، وظروف عملهم والغاء حقوقهم المكتسبة ومساندة اصحاب العمل في محاولتهم التنصل من اتفاقات العمل القائمة، والقضاء على علاوة الغلاء، وتصفية مخصصات الأطفال ومخصصات العاطلين عن العمل، ومخصصات الشيخوخة ومخصصات ضمان الدخل، والمس بالحلقات الأضعف في المجتمع. ان هذا المنطق الشرير لحكومة الوحدة القومية يتجاهل ان هذه المخصصات، ليست جزءاً من الاقتصاد ولا هي عاملاً من عوامل الأزمة الاقتصادية، بل هي التعويض عن الوضع المأزوم وعن ابقاء هذه الفئات خارج الاقتصاد وعلى هامش المجتمع المأزوم. ويبدو ان حكومة شارون، حزب العمل، تخوض صراعاً ايديولوجياً فظاً ضد شبكة الأمان الاجتماعي، في محاولة خبيثة لإبعاد الأنظار عن حقيقة الامتيازات الكبيرة التي تمنحها الدولة، لأولئك المتربعين بالذات على أعلى درجات سلم الدخل الاجتماعي - كإعفاء أرباح رأس المال المالي وأرباح البورصة من الضرائب، والإعفاء الممنوح عن ضريبة الأملاك، وغيرها من امتيازات الأغنياء التي لا تطالها التقليصات في الميزانية بتاتاً.

وتستعمل الدولة في ميزانيتها الحالية وسيلتين تحت يافطة تشجيع تشغيل مستخدمين اضافيين، الوسيلة الأولى «سوبسيديا العمل» يحصل صاحب العمل بموجبها من الدولة على مبلغ ١٫١٠٠ (الف ومائة شاقل) شهرياً عن كل عامل اضافي يستوعبه، لمدة سنة كاملة. والوسيلة الثانية قيام الدولة بدفع جزء من مستحقات التأمين القومي، عن العاملين، بدلاً عن صاحب العمل، وبمعنى آخر تقوم الدولة بتخفيض كلفة التشغيل على المشغّل.

ويصل ما تتضمنه ميزانية الدولية للعام ٢٠٠٢ لهذا الغرض مبلغ ٣٫٤٥ مليار شاقل (ثلاثة مليارات واربعمائة وخمسين مليون شاقل) لدفعها للتأمين القومي للتخفيف عن أصحاب العمل، وعلى حساب متلقي المخصصات على أنواعها، والقابعين تحت خط الفقر - وتجدر الاشارة الى أن حكومات اسرائيل كانت قد سددت بدلاً عن المشغلين للتأمين القومي منذ العام ١٩٨٩ وحتى العام ١٩٩٥، مبلغ ٤٩ مليارد (تسعة واربعين مليار) شاقل، دون أن يسهم ذلك بشكل مثبت في زيادة أماكن العمل.

ان اقتصاد السوق المعولم الذي تتغنى به حكومة الوحدة القومية، يقوم على معادلات القوة والعنف السياسي والاجتماعي والفوارق الاجتماعية وعلى القناعة الموهومة ان القوي محق دائماً، وأما الضعيف فيتحمل المسؤولية عن وضعه. انها عقلية تبرر الضائقة ولا تستطيع من دونها، تقدّس الاندماج في الرأسمالية المعولمة، التي تتحول الحكومة فيها الى مقاول ثانوي للشركات متعددة القوميات تنزل باسمها ضرباتها الاقتصادية والاجتماعية وتنفذ رغباتها في السيطرة على العاملين للحفاظ على أرباحها.

وبالرغم من ان الكنيست عاجزة عن اسقاط قانون الميزانية هذا، الا ان ضحايا هذه الميزانية في اسرائيل مدعوون لخوض اعدل المعارك من أجل اسقاط هذه السياسة الاقتصادية الاجتماعية، وكما ان العالم يشهد بموازة قوى العولمة الرأسمالية تطور قوى بديلة مناهضة لها، فإن ضحايا هذه السياسة في اسرائيل قادرون على التحرك والخروج الى الشوارع والمظاهرات، لأن هذه المعركة لا تنتهي بأقرار الميزانية في الكنيست، بل تبدأ من هناك.



رواية على حلقات للأطفال والفتيان

«حليمة وغضبان»

على مشارف «الشريعَه»

(الحلقة الحادية عشر)

● غـادر المقـاتـلان، حـلـيـمـة وغضبان، سماء المعسكر المشتعل، وقد دبت فيه، الفوضى، وتعالى صراخ المصابين، من جنود التتار.

وما زال «غضبان» يرتفع في الجو، وقهقهته تتجاوب أصداؤها في كل واد.

القت «حليمة» نظرة الى أسفل، فإذا ألسنة اللهب تلتهم الخيام وأكوام الخشب والصفيح، التي كدّسها التتار، ليقيموا بها مستوطنة، على انقاض القرية، التي قتل، او شرّد، أهلها!

- غضبان، يا سيد الحمير!

هتفت «حليمة» فتوقف غضبان في مكانه، بين السماء والأرض.

- لبيك، يا ابنة المجاهدين!

- أراك تتجه الى الغرب، والناس قد شرّقوا!

- ارى، يا أخت، قافلة، مقبلة من جهة السهل الأخضر، وهي، لا بد، تحمل المؤن والذخائر لأعدائنا، وقد رأيت ان نستقبلها بما يليق..

ربّتت على مدفعها الرشاش، وقالت:

- على رسلك يا ابا الصابر، فان مدفعي، ايضًا، لم يقل، بعد، كل ما عنده.

واندفع «غضبان» كالصاروخ.. وما هي الا ان توقف في الجو، فوق القافلة، ثم صاح:

- هاق، هاق، هاق!!

و «قال» مدفع «حليمة» كل ما عنده تلك الليلة، وكان في عجلة من أمره، فأمطر القافلة سيلاً من الحمم. ولم ينثن «غضبان» عنها إلا بعد ان تحولت الى كتل من اللهب، ترقص ألسنتها، على صراخ الجنود، وانفجار البارود.

وانطلقا.

وما هي غير لحظات حتى اصبحا على مشارف «الشريعَه» التي كان المشردون يندفعون باتجاهها، من الممرات بين الجبال، يلقون بأنفسهم، وأطفالهم يركبون أعناقهم، ويلتصقون بظهورهم..

وقد ابتلع النهر، من الأطفال والشيوخ والمصابين، فوق ما يحتمل، فانسدت، بالأجساد، جداول. واختنقت، بالمتاع، ينابيع. ولم ينج، من الهول، الا كل «طويل عمر» ليقضي ما تبقى له، نادبأ أرضه، باكيًا أحبّته..

ونادى المنادي، من السماء، ان:

«توقفوا حيث أنتم! لا تتقدموا نحو الفناء بأقدامكم! ان ما ينتظركم، عبر النهر، لهو اشدّ قسوة مما تلاقون. تشبثوا بما بقي من الأرض.. ولتكن، لكم، قاعدة. منها تنطلقون، يوم ينادي المنادي، بان «حيّ على الجهاد».

توقفت جموع كثيرة، أخذت تفتش بين الشعاب، عن مكان تقيم فيه عريشًا من القصب، تأتي به من ضفة النهر، أو تنصب خيمة من أغطية الفراش، او أكياس الخيش..

اما الذين تجاهلوا النداء، أو لم يسمعوه، فقد جاءهم «صوت السماء» من خلال «قوقعة» حيّة، هي اذن «غضبان»؟ اذ انحنت «حليمة» وأمسكت بطرفها، أمام فمها، ونادت من خلالها:

«اسمعوا، ايها الكارهون الصبر، سوف اطلق النار على كل من يقترب من حافة «الشريعَه» ووالله، لو كان طفلاً.. ابن ساعته، ما رحمته، او أمّاً نفاسًا، ما كرّمتها! ألا هل بلغت؟ الهم فاشهد».

وتوقف «الزحف» وأخذ كل يبحث لنفسه، وولده، عن مكان يسترهم فيه، ثم يلحق بجيش المتطوعين.

والقت «حليمة» اليهم، الى القوافل كلها، ما يكفيهم من الغذاء اياما.

وطلعت الشمس..

ولم تشرق..

وانطلقت حليمة وغضبان.

حتى اذا كانا فوق السهل الأخضر، فقد اخذا يحلقان الليل، بطوله، من الشمال الى الجنوب.

امواج البحر الغاضبة، تضرب الشاطئ، تحاول اختراق التلال، تريد ان تقبّل من عانقوها بالأمس، فاذا الوجوه غير الوجوه، واللسان غير اللسان.

وانطلق المقاتلان، يطوفان بالقرى والدساكر، بين البحر والجبل. وكانا يتوقفان فوق المدن والقرى، والعزب والخِرَب، فيسمعان لغطًا ورطانة لم نألفها اسماعهما..

لم يسمعا نداء يُرفع فوق المآذن، ولا أجراسًا تدق في أبراج الكنائس.

الناس يمشون صامتين،

يُسمعون أوامر السلطان الجديد صامتين، يتحركون كالأشباح صامتين.

عشرات الألوف، قد اجتازوا «الشريعَه» وعشرات شمّلوا..

ومثلهم، ابتلعتهم الصحراء، أوهم قبهلوا!!

وانطلق غضبان وحليمة عائدين الى قاعدتهما.

عرّجا على «فرعان» وأسرته، كانت الأسرة قد اتخذت لها، من أحد الكهوف في أطراف القرية المحترقة، مقرًا، بعد أن لم يُبق التتار حجرًا على حجر، فهم قد أطاحوا بالجدران الباقية، واقتلعوا البلاط، وجعلوا من أبواب المنازل، ومن أثاثها، وقودًا يستدفئون به. قال «فرعان»:

«ان ما حدث لأطلال قريتنا، في غيابكما، ترونه بأعينكم. لكن ما اتفق عليه، وأصبح معاهدة، بين أقاربنا، من أصحاب الدول والجيوش الجرارة، وبين الغزاة، لهو أشد مضاضة مما نالنا على أيدي اعدائنا، فهم وقعوا على اتفاقية هدنة، فكأنّ ما كان بينهم حربًا. وفي تلك المعاهدة «تنازل» اقاربنا عن أجزاء أخرى من أرضنا، وأعلنوا أنهم إنما يفعلون ذلك باسمنا! وفي مكان آخر، اجتمعوا الى ضباط حمر الوجوه، يرتدون ملابس وقبعات، ولا تشبه تلك التي يرتديها الغزاة. وقيل، وسمعنا، انهم ضباط الحكومة العالمية، وفي اجتماعهم، ذاك، سلموا القائد العام لقوات قبائل الأمة، صكًا ماليًا كبيرًا، قالوا ان المبلغ الذي سُجّل على صفحته، يملأ عشر حقائب، وقيل للقائد الهمام:

«انكم، بجزء متواضع، من هذا المبلغ، تشترون لجميع من طردوا، من بيوتهم، خيامًا. وتجرون عليهم جرايات، تضمن بقاءهم على قيد الحياة، ولكن لا يعيشون. ثم يبقى لكم، منه، رزق كثير».

تبادل «حليمة» و «غضبان» نظرتين.. وانطلقا.



أسوار عكا أوقفت الطيبة

• هبوعيل عكا - هبوعيل الطيبة ٢:٢

(٤:٥) بركلات الترجيح •

• تقرير: رامي صديق •


• محمد طلال مصاروة - سجل الهدف الأول الذي قاد للتعادل ولكن..!!

* مباراة كثيرة الفرص والأهداف جمعت أمس الثلاثاء بين فريقين يلعبان في نفس الدرجة (القطرية) حيث انتهت بوقتيها الأصلي والاضافي بالتعادل الايجابي (٢:٢) ولم تحسم الا بركلات الترجيح.

العكيون هم الذين افتتحوا التسجيل وذلك عن طريق اللاعب عامي اسولين في الدقيقة (٥٠). والهدف العكي الثاني سجله ايلان طال في الدقيقة (٧٠). وبالرغم من دخول شباك الطيبة هدفين الا ان ذلك لم يثن من عزيمة البدلاء معادلة النتيجة حيث تمكن محمد طلال من تقليص النتيجة إلى (١:٢) وذلك في الدقيقة (٨٥). وبعد مرور ثلاث دقائق البديل الثاني عومر رازون يعادل النتيجة إلى (٢:٢). في الشوطين الاضافيين لم تسجل الأهداف. والحسم أتى في ركلات الترجيح حيث خسر الطيباويون بالنتيجة (٤:٥).

سجل لعكا من ركلات الترجيح:

يوني دان، نزيه حلاحلة، ينيف حرمش، ايلان طال، شاحر موني.

سجل للطيبة من ركلات الترجيح: علي سليم، آفي ڤليتشر، اوري كاراچولا، محمد طلال.

وأضاع كل من: مراد ابو كشك وكميل برانسي.

وهكذا سيلعب الفريق العكي المباراة القادمة في المرحلة التاسعة أمام هبوعيل كفرسميع والتي ستجرى على ملعب الأخير يوم السبت من الاسبوع القادم.

مجرد ملاحظة.. لمن يهمه الأمر!!

* يبدو اننا سنكون هذا الموسم على موعد مع منافسة عربية - عربية على قمة لائحة الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية. فالمراتب الثلاث الأولى تتبوأها وحتى اليوم ثلاثة فرق عربية هي مكابي ابناء شفاعمرو، مكابي طمرة وهبوعيل كفرسميع.

ومسبقاً، التمس العذر من الاخوة في كفرسميع، اذا كان حديثي هذا سيقتصر على فريقي مكابي شفاعمرو وطمرة، ليس لأنني لا أؤمن بقدرات فريق كفرسميع للصعود، والعياذ بالله، ولكن لأني أقصد بالفعل الحديث عن هذين الفريقين، اللذين عاشا تجربة الصعود إلى الدرجة القطرية في الماضي، ثم هبطا إلى دوري النسيان، ومكثا فيه فترة طويلة، قبل ان يستعيدا عافيتهما، ويحاولان التجربة مرة أخرى!!

والمتمعن في تركيب الفريقين، يلاحظ الفارق بينهما على الأقل من حيث عدد لاعبي البيت. ففي شفاعمرو المتصدر حاليا يعتمدون على القدرات المحلية بالاضافة إلى حارس مرمى من الخارج (دودو بن هاروش) والمهاجم الجديد محمد عباس والذي تمت الاستعانة به منذ اسبوعين فقط. بينما في طمرة يوجد ستة لاعبي تعزيز على الأقل في التركيب الأول من خارج المدينة!!

في شفاعمرو يعتمدون على الشبان من خريجي فريق الشبيبة بالاضافة إلى خبرات الأرملي، خالد كبابو، بلال قادرية، باسل بشناق، نايف خطيب وأحمد حجاج، مع ان الأخيرين ما زالا في سن الشباب.

وفي طمرة يعتمدون محليا على الكابتن ايهاب ياسين ومعه ايهاب خطيب، حمودي ياسين، محمود عرابي، محفوظ ابو نمر، طارق ابو رومي والهداف نادر همام!!

القاسم المشترك بين المتنافسين هو الملعب!!

الملعب البلدي في كل من شفاعمرو وطمرة بحالة سيئة جداً لا تساعد اللاعبين على تقديم كل ما عندهم!!

وحسناً لو فعل المسؤولون على اصلاح هذه «الحواكير» قبل اجتياز عملية الصعود، لانها لا تليق بفريق يلعب في الدرجة القطرية!!

سخنين تلعب الجمعة وكفركنا يوم السبت

* قرر المسؤولون في اتحاد ابناء سخنين اقامة المباراة الهامة أمام متذيل اللائحة هبوعيل بيسان عصر بعد غد الجمعة، بدلا من يوم السبت. وقال لنا مازن غنايم رئيس الادارة ان الهدف هو منح اللاعبين اجواء هادئة، حيث ان معظم المباريات ستجرى في اليوم نفسه، ولا داعي لادخال اللاعبين في حسابات هم بغنى عنها في حالة اقامتها يوم السبت، وبعد معرفة نتائج بقية الفرق.

من جهة أخرى حدد المسؤولون في كفركنا يوم السبت موعداً للمباراة المرتقبة أمام بيتار بئر السبع، بعد ان تبين انها لن تبث تلفزيونيا بصورة مباشرة عبد القنال (٥).

وأكد لنا مروان عواودة، المدير الاداري، دعوته لجماهير الوسط العربي لحضور المباراة وتشجيعها للفريق الكناوي في محاولته بلوغ المرتبة الثانية من خلال فوزه على ضيفه الذي يحتل هذه المرتبة حتى الآن.

وعلمنا من مروان ان احتمالات مشاركة لاعب الوسط الممتاز مصطفى قدير ضئيلة نظرا لعدم شفائه من الاصابة. في الوقت نفسه سيعود كابتن الفريق هيثم عواودة إلى التركيب الأول بعد انتهاء ايقافه، حيث لم يشارك في المباراة السابقة أمام هكواح رمات غان.

(عادل طربيه وباسل زريق)

في سخنين مباريات شيقة وممتعة ولكن كانت عاقر

* بعد ان انتهت المباريات التمهيدية لبطولة اسرائيل بكرة القدم للمدارس الاعدادية - طالبات تواسع وبعد ان أنهت المدرستان الاعداديتان «ب»+ «أ» سخنين في المرتبتين الأولى والثانية في مجموعتيهما تم توزيع الفرق إلى مجموعتين عليا وسفلى.

ضمن مباريات المجموعة العليا جرت أمس الأول على أرض ملعب سخنين مباراتان. الأولى وجمعت بين الاعدادية «ب» سخنين وريمز بني براك وانتهت المباراة بالتعادل السلبي (صفر:صفر) رغم المستوى الرفيع الذي رأيناه في هذه المباراة.

المباراة الثانية جمعت بين الاعدادية «أ» سخنين وريمز بني براك وانتهت ايضاً بالتعادل السلبي. وقد أهدر فريق الاعدادية «أ» سخنين العديد من فرص التسجيل. مثل الاعدادية «ب» سخنين كل من: أنوار حيادري، ختام شلاعطة، سوزان عزازمة، منار طربيه، حنين نصار، فتحية زبيدات، سيما زبيدات وهديل زبيدات.

مثل الاعدادية «أ» سخنين كل من: اسماء غنايم، دعاء ابو صالح، سناء ابو صالح، سماح طويل، صفاء غنايم، شروق بشير، آمال غنايم والاء حيادري.

وقد تغيب عن هذه المباريات فريق طالبات مدرسة «يد چيورا» - هرتسليا بادعاء ان اولياء الأمور لم يوافقوا على حضور بناتهم إلى سخنين، بسبب الأوضاع الأمنية والاجواء المشحونة.

ان هذه المواقف مرفوضة وممجوجة ونأمل ان يتوقف أولياء الأمور وغيرهم في الوسط اليهودي من تغذية روح الكراهية والحقد تجاه العرب. وعلى ما يظهر لا يكفيهم بث سموم العداء في وسائل الاعلام المرئية، المسموعة والمقروءة!! هذا الأمر تكرر في هذه السنة وفي السنة الماضية أيضا ونقول ان سخنين هي بلد المحبة والضيافة، بلد المودة وتآخي الشعوب. ولمس هذا كل من وصل اليها وزارها. ولكنها من الجانب الآخر قلعة وطنية يحسب لها الحساب. فدمت يا سخنين.

ورغم هذا ستسافر يوم الاثنين المقبل إلى مدرسة «يد چيورا» - هرتسليا لملاقاة المدرسة الزراعية بن شيمن ومدرسة موديعين وسنفوز عليهما بعونه تعالى.

(مراسل «الاتحاد» الرياضي)

تنويه

* نشرنا في عدد «الأسبوع الرياضي» والذي صدر أمس الأول في قرعة مباريات كأس الدولة ان فريق مكابي كفركنا سيلاقي في المرحلة القادمة والتي ستجرى يوم ٢٣ شباط، فريق هبوعيل هرتسليا. والصحيح انه سيقابل فريق مكابي هرتسليا من الدرجة الممتازة، على الملعب البلدي في كفركنا.

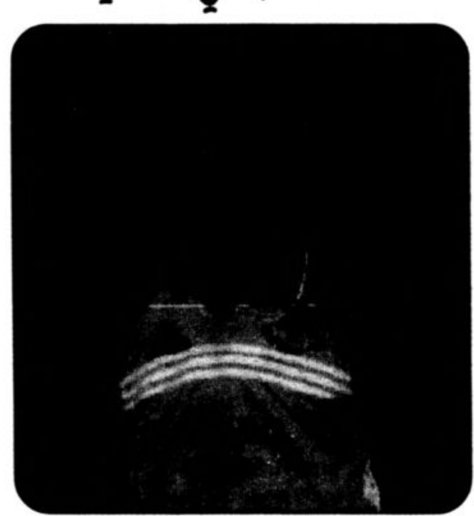
فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة لم يسافر للمباراة أمام بيتار بئر السبع

* تأجلت مباراة الدوري النساني لكرة القدم في الدرجة الممتازة بين فتيات بيتار بئر السبع وفتيات بلدي اخاء الناصرة، والتي كان من المفروض اجراؤها مساء أمس الأول في بئر السبع، بسبب رفض عدد من أهالي اللاعبات السماح لهن بالسفر إلى بئر السبع بعد الحادث الذي شهدته المدينة قبلها بيوم والذي راح ضحيته مجندتان وجرح خلاله العشرات.

ادارة الفريق النصراوي حاولت جاهدة اقناع اللاعبات وأهلهن بضرورة الفصل بين الرياضة والسياسة، والسفر للمباراة، وبالفعل وصل الى نقطة التجمع تسع لاعبات. ولما تأخر وصول الباقي، قرر المسؤولون عدم السفر. وستبت المحكمة الخاصة التابعة لاتحاد كرة القدم في مصير هذه المباراة.

(ايمان خالد)

زاهي أرملي تدرب مع المنتخب في المانيا


• *زاهي أرملي - من زي شفاعمرو إلى تدريب مع المنتخب في سن الرابعة والأربعين!!* •

* اللاعب الدولي السابق زاهي ارملي والذي رافق بعثة المنتخب الاسرائيلي بكرة القدم إلى المانيا، حيث يلتقي المنتخبان مساء اليوم في مباراة ودية، بناء على دعوة من اتحاد الكرة، شارك في تدريب المنتخب أمس الأول كضيف، وأبدى مقدرة جيدة.

وأكد زاهي انه بهذا يريد المحافظة على لياقته البدنية استعداداً للمباراة الهامة لفريقه مكابي ابناء شفاعمرو يوم السبت أمام هبوعيل كفرسميع في دوري الدرجة الأولى. وأضاف زاهي في حديث لوسائل الاعلام انه رغم بلوغه سن الرابعة والأربعين الا انه بالمقارنة مع المهاجمين الموجودين اليوم في الفرق، فانه قادر على اللعب في أي فريق في الدرجة العليا.

تأجل مباراة الكأس بين هبوعيل تل أبيب ومكابي الاخاء الناصرة إلى يوم ٢٥ شباط

* قرر الاتحاد العام لكرة القدم تأجيل مباراة كأس الدولة بين فريقي هبوعيل تل أبيب (الدرجة العليا) ومكابي الاخاء الناصرة (الدرجة الممتازة) والتي كان من المفروض اجراؤها يوم السبت القادم الثالث والعشرين من الشهر الجاري، واقامتها بعدها بيومين، اي يوم الاثنين الخامس والعشرين من الشهر نفسه، بسبب مشاركة هبوعيل تل أبيب في مباريات كأس الاتحاد الاوروبي، حيث سيلعب يوم الخميس من الاسبوع القادم امام فريق بارما الايطالي.

(ايمان خالد)

أمطار أبابيلية

• هادي زاهر •

سعادة التعذيب؟!!

(ان من يقوم بالتعذيب، يتعذب أكثر) اضحكوا يا خلق الله.. هذه هي (الجوهرة) الأخيرة التي نطق بها شارون، وأضاف انه عندما كان ضابطًا حرص على معاقبة من يعذبون العرب.. وهنا يعترف المذكور بصورة غير مباشرة، ان تعذيب العرب نهج قديم. ونحن واثقين من ذلك ولكننا غير واثقين من كونه كان يعاقب الجنود الذين كانوا يعذبون العرب، بل تعتقد ان العكس هو الصحيح، بعض الوزراء الخارجين من جلسة الحكومة صرحوا انه كان على رئيس الوزراء ان يستنكر ظاهرة تعذيب العرب من قبل الجنود، وهناك من قال ان قول رئيس الوزراء «بأن من يقوم بالتعذيب، يتعذب أكثر» هو تصريح بائس، وقد شهد شاهد من أهله.

الأعشى

(باختفاء العرب تختفي التفجيرات) هذا هو الشعار الذي رفع مؤخراً على قارعات الشوارع الاسرائيلية.. المستشار القانوني قرر أخيراً أن هذا الشعار هو شعار عنصري.. والحقيقة هي ان هذا الشعار هو شعار نازي.. لماذا الحساسية في وصف الحقيقة وصفًا حقيقيًا وبالمقابل نحن نعتقد انه باختفاء الاحتلال وجرائمه تختفي التفجيرات، ليس كرد فعل اهوج وإنما لما يحمله الاحتلال من أطماع وافكار عنصرية.. ولما تمارسه من جرائم تدفع بالكثيرين من أبناء الشعب الفلسطيني الى الناس والى ممارسة لعبة البنغ بونغ.. بنغ بونغ من نوع آخر..

الحريق

ترى هل صحيح ما جاء في أحد التقارير التابعة «للرباثوت» والتي تقول انه في الفترة الأخيرة «واحد من بين كل ثلاثة أزواج في اسرائيل يتطلقون بسبب الأوضاع الاقتصادية».. اعتقد، بالرغم من عدم ثقتي بالقيادة السياسية الحاكمة، ان هذه المعطيات مبالغ فيها، ولكن الحقيقة الواضحة هي ان الحريق الذي اشعلته الحكومات الاسرائيلية.. ليس انتقائيًا فهو يحرق ما يأتي أمامه دون تمييز.

شمولية العدوان

يوحنان شطسمان، المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني، يقول ان المؤسسة تنوي إرجاع الأموال التي جبتها من الجمهور عن طريق الخطأ، الا ان وزارة المالية تمنعه من تنفيذ ذلك تحت مختلف الحجج.. ان هذه الحكومة تعتدي على الجميع.. بما فيه الفقراء والمعاقين.. انها تعتدي على الجميع دون استثناء.

نبصم بالعشرة

عارضت الحكومة تشكيل لجنة للتحقيق حول انتشار مرض السرطان في أوساط عمال المفاعل الذري في ديمونه.. ابراهام بن بنيشتي قال ان الحكومات الاسرائيلية تخدعنا بأكاذيبها طوال عشر سنوات. وأضاف عامل آخر: ان هناك مؤامرة صمت تكلف الشعب الاسرائيلي غاليًا.. اننا نبصم بالعشرة على الأقوال المذكورة..

الضوابط المفقودة

الكثيرون من رؤساء الدول حتى أشدهم صداقة مع الولايات المتحدة، يطلبون من التقنيين في شركات الطيران في بلادهم التفتيش عن أجهزة التنصت في طائراتهم. خوفًا من أن تكون الولايات المتحدة الأمريكية، قد أخفت أجهزة التنصت في تلك الطائرات.. وقد جاء ذلك بعد أن تبين ان الولايات المتحدة (زرعت) جهاز للتنصت في طائرة الرئيس الصيني وهي من طراز (برينغ ٧٦٧).

واضح ان الضوابط الأخلاقية الأمريكية مفقودة.

من راس النبع:

كيف.. وليش؟!!

• بقلم: خليل حداد •

* على نمط برنامج الأطفال الذي يعرض يوميًا في القناة الفضائية اللبنانية (ال. بي. سي)، يقفز في رأسي سؤال هو، كيف وليش؟ كيف ولماذا قررت قيادة حزب التجمع الوطني الدمقراطي المشاركة في مظاهرة حركات السلام اليهودية العربية، وهم لطالما وجهوا الانتقادات اللاذعة للجبهة الدمقراطية على تفضيلها العمل اليهودي العربي المشترك على العمل القومي العربي؟ هل نسوا او تناسوا الافتراءات التي دمغونا بها في الجامعات وخارجها بسبب نضالنا المستميت من أجل اقناع العرب واليهود بضرورة العمل المشترك ضد الاحتلال ومن أجل المساواة بين مواطني الدولة العرب واليهود.

هل نسوا ام تناسوا تحريضهم الأرعن ضد جبهات الطلاب العرب في بوقهم الإعلامي «فصل المقال»، عندما تشارك في انتخابات نقابات الطلاب العامة في الجامعات؟

والسؤال الأهم الذي انتظر عليه جوابًا وبسرعة، هو هل انتهينا من بناء مؤسساتنا القومية حتى نتفرغ للتظاهر في تل ابيب الى جانب شاي وشلومو ودالية وشولميت، ام أن التجمع قد فقد الأمل في بناء هذه المؤسسات، واقتنع بضرورة النضال جنبًا الى جنب مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية!

كلي أمل بأن يكون هذا التحول مبني على قناعات حقيقية، وان كان فعلاً، كذلك، فانني من على صفحات صحيفة «الاتحاد» أتقدم بأحر التهاني لصانعي القرار في التجمع على هذا التغيير السياسي العقلاني. والى الأمام!! وللحديث تتمة..

بوركت يا شولميت!!

احد رموز اليسار الاسرائيلي، والتي ابرزت تغييراً كبيراً في مواقفها من اليسار يساراً في السنوات الأخيرة، وذلك بعد أن وعدت ان ترمي بنفسها أمام عجلات الحافلات التي ستنفذ الترانسفير بأي فرد من أفراد الشعب الفلسطيني، ونكثت بوعدها هذا، وخيبت آمال الكثيرين من أمثالي.. أما اليوم، وفي شجاعة نادرة الوجود، تقف على منصة في منتصف تل أبيب، وتصرخ بصوت أعلى من صوت قذائف الدبابات التي تقصف يوميًا اعمار ابناء الشعب الفلسطيني، ان لا طريق الا طريق السلام، ولا حل الا بالحوار، وان الفاشية التي تفوق فاشية هايدر النمساوي لن توصل ايًا من الشعبين الى بر السلام، وإنما سترفع منسوب الدماء ليعبر الخطر الأحمر.

فمني، ومن كل انسان يؤمن بالقيم الانسانية التقدمية اليسارية، ارسل اليك يا شولميت الوني بأحر التحيات الكفاحية، واقول: بوركت وبقيت رمزاً من رموز السلام!!

بغداد الصمود..

«أعلنت وزارة الصحة العراقية ان اكثر من ١٨٤ الف عراقي توفوا العام الماضي بسبب الحظر المفروض على العراق منذ أكثر من أحد عشر عامًا من بينهم أكثر من ٨٤ الف طفل دون الخامسة من العمر». الى هنا الاقتباس من صحيفة «الاتحاد» الصادرة يوم الأحد ١٠/٢/٢٠٠٢. والسؤال الذي يستصرخ جوابًا: من هو الارهابي حقًا؟؟

ومن هيئة تحرير «الاتحاد» وصلنا نحن الباحثين عن الاجابات في هذا الزمن الرديء، ان الجواب المنتظر على هذا السؤال تاه في أروقة الحرية والدمقراطية الأمريكية!!

اتحدى!!

هذا هو لسان حال «الاتحاد» الأوروبي في هذه الأيام، حيث تعلن أوروبا رفضها للانحياز الأمريكي الواضح الى جانب اسرائيل، وفي نفس الوقت تستنكر تصرفات شارون وتدعو عرفات لإلقاء كلمة أمام البرلمان الأوروبي كنوع من التحدي للحصار المفروض عليه من قبل المحتل الاسرائيلي.

ومع اننا كنا نتمنى ان يصدر هذا الموقف المتحدي من قبل الدول العربية (اضحكتني) الا اننا نبارك هذا الموقف الأوروبي، ونتساءل الى متى سيصمد أمام العناد الأمريكي وعربدة بوش الذي يتصرف كالطفل الصغير الذي يرى لعبة تعجبه، فيبدأ بالبكاء في الشارع مطالبًا اهله بشراء اللعبة!!

وكما قال العرب، نؤكد: لندن مربط خيلنا..

(الناصرة)

أبي اشتياقي قد ابتدأ

• علا أمين قدحة •

وأحتسي فنجان القهوة على مقعدك المعهود
أتلفت حولي أبحث عن جسدك المهموم
نظارتك علبة سجائرك جريدة «الاتحاد»
كتب التاريخ، الفلسفة، السياسة، والألغاز البوليسية
كل أشيائك غابت
كأنها تسلّلت في خفة عجيبة
لتتوحد معك وأنت الذي قتلت معناها يوم موتك
أبي اشتياقي قد ابتدأ
وقهري قد اشتعل
أعذرني ان تسلطت على سيادتك
وتجرأت ان انطق الكلمات يوم مماتك
بدل أن يسود الصمت في محضرك
الا ان الكتابة يا أبي
تنفخ الحياة بي
تمامًا مثلما نفخت الحياة بك
قلمي يعزيني وذكراك تريحيني
كم أحببت ذكاءك، فكرك الحر، مبادئك، نضالك،
ثورتك، لسانك الذي لم يعرف يومًا التزلف أو اللف والدوران
حتى خوفك يا أبي أحببته
لا تقلق ان لم تقرأ الكتاب الأخير
فكل كتاب قرأته كان هو كتابك الأخير
وها أنت الآن تغلق الكتاب بصفحته الأخيرة
نم مرتاحًا دافئاً مطمئنًا
أسدلت السماء ستائرها السوداء
وانقرضت الكلمات مع حلول المساء
وقد حانت ساعة الصمت ليعرينا من كل الكلمات.

(الناصرة)

* قصيدة في رثاء والدها المرحوم امين قدحة.

أربعون يومًا على رحيل الشاب حسام عبد الرحيم ابو راس في حادث طرق مروع

* اربعون يومًا مضت على رحيل الشاب حسام فالتقى بهذه المناسة المؤثرة في بيت والديه جمع من الأهل والأقارب والأصحاب لاحياء ذكرى الأربعين لرحيل حسام.

تخلل هذه المناسبة ذكر من القرآن الكريم وبعض الكلمات من الأهل والأصحاب كانت فيها كلمة للمربي عبد الرحمن حاج يحيى تمنى بها الصبر والسلوان لأهله ومعارفه.

تلته ابنة خالة حسام لينا نعيم منصور فقالت: ٢٢ دقيقة حلم (عمر حسام ٢٢ سنة) وقف حسام يحلق بجديه، كان أمامه خط مستقيم، فنظر الى يساره وضحك عندما نظر الى يمينه تبسم فابتدأ الخط بالتقلص فرأى اقرباءه فضحك ولكن الخط تقلص أكثر، عندما رأى اصحابه قفز وضحك ولكن الخطر استمر بالتقلص اكثر واكثر، ثم رأى والديه فبكى وتبسم ولكن الخط بدأ بالتلاشي، فمد يديه الى حبه (خطيبته) ولكنه لم يستطع أن يحافظ على توازنه والخط لم يستطع ان يحمله.

حياة حسام كانت ٢٢ دقيقة حلم.

وألقى الشاب محمود احمد صابر، صديق حسام، كلمة عن الأصدقاء جاء فيها: حسام، انك احببت الدنيا كما لم يحبها أحد، فأحببت المرح والضحك واللهو والجد وحب الحياة فقد أردت ان تأخذ كل ما في الدنيا في ثانية لكن للأسف الشديد هي التي سبقتك وأخذتك في ثانية.

وكذلك القت تلميذة الصف الرابع هبة عمر ابو راس ابنة عم حسام كلمة مؤثرة عن حب الأطفال وتولعهم بحسام وفرحهم بلقائه وحزنهم بفراقه.



وشكر الجميع نيابة عن الأهل السيد عبد الرازق ابو راس عم والد الفقيد.

هذا ولا زالت التعازي تصل لذوي حسام من الأصدقاء في خارج البلاد يعبرون عن حزنهم الشديد لفقدانه ومنها تعزية الجامعة التي درس فيها حسام في الولايات المتحدة الأمريكية في مدينة بوسطن جاء فيها: لقد تأثرنا جداً لسماع خبر وفاة حسام. لقد سررنا جداً لانتمائه لجامعة سوفولك وكنا فخورين جداً بأن حسام أحد طلابنا.

نودّ ان تعرفوا بأن جميع من في جامعة سوفولك يبعث بأحر تعازيه لكم ولجميع العائلة ونشارككم حزنكم بفقدانه.

أفكارنا وصلواتنا معكم ومع عائلتكم.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٢/١٣
القناة الأولى:
٠٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - ايكس مان.
١٦.٠٠ - وتيرة القلب.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - «زاپ كفيه».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - «حاسيفا».
٢٠.٥٨ - ملامح للشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.٠٥ - «الأغاني المتبقية».
٢٢.٤٠ - فيلم درامي: «ثقة».
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:
٠٦.٠٠ - روبوكوف.
٠٦.٣٠ - «توبسي»
٠٦.٤٣ - ريشت على الصباح، تقديم بن كسبيت وعيناف چليلي.
٠٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١٠.٥٠ - موسيقى.
١١.٠٠ - الموساد.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - لي ولي فقط.
١٢.٥٠ - موسيقى.
١٣.٠٠ - «هيسردوت».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - رحلة متوحشة.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - جود لاك.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢١.٣٥ - يائير لپيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز.
٠١.١٠ - شوارع مظلمة.
٠٢.٠٥ - مهرجان القيثارة ٢٠٠١.
٠٢.٥٥ - جاز في البحر الأحمر ١٩٩٩.
٠٣.٤٥ - من قاعة الاحتفالات.
٠٥.٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - احسان صادق ٢ - نسرين ٣ - طائرون - دا ٤ - ومدا - صائم ٥ - أحقنه - لريدا ٦ - نس - يبابًا - كلنا ٧ - كنب - خلاله - صور ٨ - ريدا بطرس - ساري ٩ - وديع الصافي ١٠ - الرو - نغا - لي ١١ - جم - نف - ومأت - بر ١٢ - لكأ - سا - أهواك ١٣ - سمر سامي - مراح.
عموديًا:
١ - انطوان كرباج ٢ - حسام حسني - للم ٣ - سرادق - بدور - كر ٤ - ايراني - ادونيس ٥ - ننو - هبهبي ٦ - نص - الطعن - سم ٧ - ان - الباراغواي ٨ - دار السلام ٩ - قوامي - اثم ١٠ - دك - سألتهم ١١ - الصافي - ور ١٢ - نوري - باء ١٣ - ثأري - اركح.

نتائج اللوطو

٤, ١١, ١٣, ٢٠, ٤٣, ٤٥
والرقم الاضافي ٤٢
والرقم الفائز في بول ٢٤٣١٣٥
والحرف ك

كلمات متقاطعة

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■			■				■						١
					■							■				٢
■														■		٣
	■			■						■						٤
					■			■					■			٥
			■				■		■						■	٦
						■								■		٧
		■									■		■			٨
	■			■				■							■	٩
						■				■						١٠
■				■				■				■				١١
					■				■		■					١٢
				■								■			■	١٣
	■						■						■			١٤
		■							■			■				١٥
			■				■							■		١٦

أفقيًا:
١ - عاصمة أوروبية - يجمع الشيء - بسط الشيء - نخدع.
٢ - قبل اليوم - مدينة ايطالية - مدينة في السودان.
٣ - مطرب مصري راحل.
٤ - يناصر ويؤيد - عملة عربية - متشابهان.
٥ - شهر ميلادي - يقصدا المكان - ركيزة - نتابع العمل.
٦ - الشري - صات الهر (معكوسة) - منام.
٧ - يقاتلان - علم مؤنث.
٨ - ثار الدم - مطربة لبنانية - نصف حادث.
٩ - الخراب - خدع - للتفسير.
١٠ - الصحاري - صديق - خوذة.
١١ - نرطب - بعدت - نفير - شرح.
١٢ - يمر - مناسبة تتكرر كل سنة - من الحيوانات.
١٣ - نفخ منخره غيظًا - الأراضي الخضراء تسرح فيها المواشي - نقاش.
١٤ - حك وأزال الشيء عن الثوب - الناشف - تصران على السؤال.
١٥ - أضراس - ضمير منفصل - المصنع - للنفي.
١٦ - الموت - أحسم الأمر - ثواب.

عموديًا:
١ - مصيف لبناني - قلب - وقتي - ساخن.
٢ - بحر - عبأ المتاع - مطرب لبناني.
٣ - يعمل - خاصتي - ممثلة مصرية - إسم موصول.
٤ - ملحن مصري راحل.
٥ - ولاية أمريكية - أماكن يسكنها الحضر - الحزن والغم.
٦ - متشابهان - ممثلة مصرية - الفضة.
٧ - يقيما بالمكان - عاصمة عربية - نصف مارد.
٨ - يزيل الشيء (معكوسة) - وقى وحفظ - إحسان وخير.
٩ - سئمنا - دولة افريقية.
١٠ - يقنطا - من الألقاب - تركتما الشيء لدى فلان.
١١ - طعم الحنظل - السبيل - يلهو ويمرح.
١٢ - ذل وطأطأ رأسه - ماء عذب - سخنت الماء.
١٣ - يقصر في الجهد - جريدة أسسها خليل سركيس في بيروت سنة ١٨٨٧.
١٤ - يعاهدان (معكوسة) - يمدون فلانًا بالمال.
١٥ - نقيض رق - علم مذكر - يتبعا - رمى الماء من فمه.
١٦ - جرذ (بالأجنبية) - عاصمة عربية - من يتكلم كثيراً بلا منفعة.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
احلامك في طريقها لتتحقق اذا عرفت استغلال الفرص جيداً.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
كن موضوعياً وتروَّ في ردّ فعلك وابتعد عن كل ما يوترك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
احدهم يدخل حياتك ويغير الكثير من مخططاتك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
العائلة تدعمك هذه الايام خاصة امام الاستحقاق الذي تواجهه.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
بداية الاسبوع ستكون موفقة اذا احسنت الاختيار.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حياتك تشهد تطوراً ملحوظاً بسبب خوفك وترددك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
قرار جديد تصارح الشريك به وهو يتفهمك ويحاول ان يدعمك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تلوم الآخرين على اخطاء تستطيع ان تمنع وقوعها اذا اردت ذلك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
دع الامور تسير في مجراها الطبيعي وتذكر ان التعليق السلبي يضر غالبا.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
اعتبر ما حدث تجربة لن تتكرر واستفد من نتائجها لتحسين اوضاعك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
الهموم كثيرة ولكنك تنظر اليها بتفاؤل لا سيما وان الحبيب يتفهمك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
انت قادر على ابراز طاقاتك الشخصية بطريقة جيدة وبدون دعم الأخرين.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٠٠٢/٢/١٣، بين صاف وغائم وتهطل أمطار محلية متفرقة. ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٩° * تل أبيب وضواحيها ١٧° * حيفا وضواحيها ١٦° * إيلات ١٩° * جبال الجليل ٧° * المروج الشمالية ١٥° * جبال المركز والجنوب ٩° * السهل الداخلي ١٦° * السهل الساحلي ١٧° * النقب الشمالي ١٦° * بحيرة طبريا وجوارها ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٠°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٢/١٢)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٧٢٠٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.١٣٣٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٣٤٧	ش.ج
* فرنك سويسري	٢.٧٩٩٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٣٣١	ش.ج
* دينار اردني	٦.٦٥٧٣	ش.ج
* «اسود»	٤.٧٠ - ٤.٧٢	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة لم يسافر للمباراة أمام بيتار بئر السبع

زاهي أرملي تدرب مع المنتخب في المانيا

(الاتحاد الرياضي - ص١٣)



بحار كندي يطلب يد محبوبته على طريقته الخاصة

* تورنتو - وكالات الانباء - عندما رست الفرقاطة الكندية هاليفكس في ميناء هاليفكس في نوفا سكوشيا بعد ان قضت ستة شهور في مهمة في بحر العرب! كانت تحمل على احد جانبيها رسالة طولها خمسة امتار وضعها ريك بتيري، الذي يعمل طاهيا على متن السفينة.

وحملت اللافتة عبارة تقول «شارمون فوجير .. هل تصبحين لي الى الابد وتتزوجيني».

ووضعت اللافتة بطريقة ظاهرة بحيث يراها مئات الاشخاص الذين قدموا للترحيب بعودة طاقم السفينة وعددهم ٢٣٤ فردا الى الوطن.

وكان وزير الدفاع ارت ايغلتون، في مقدمة المستقبلين في الاحتفالات التي اقيمت في الميناء الرئيسي على الساحل الشرقي لكندا.

وقالت محطة تلفزيون «سي.بي.سي» ان بيتري حصل على الاجابة، التي كان يبحث عنها.. فقد قبلت فوجير طلبه.

وسيتوج الزواج علاقة بين بيتري وفوجير اثمرت بالفعل عن طفل كان عمره ستة اسابيع عندما ابحرت الفرقاطة في بداية مهمتها في آب الماضي.

الانترنت يشجع زراعة الزهور في الهند

* بنغالور (الهند) - الوكالات - قال مسؤول في صناعة الزهور الهندية ان شركات زراعة الزهور في البلاد تتوقع ازدهارا لن يكون سببه الوحيد عيد الحب فالانتاين وانما الانترنت أيضا.

فبعد ستة اعوام من أول مزاد تشهده الهند لبيع الزهور أصبحت «الانترنت» وسيلة جديدة للبيع عن طريق اقامة مزادات على شبكة المعلومات الدولية لبيع الزهور الهندية في مختلف أنحاء العالم.

وقال كارتوري راماكريشنا، مدير شركة «كاروتوري نيتوركس»، ان حجم المبيعات اخذ في الازدياد وان مزادات الزهور عبر الانترنت تعطي دفعة للمبيعات وان احتجاجات زعيم هندوسي يميني على الاحتفال بعيد الحب تساعد في زيادة المبيعات في السوق المحلي.

وقال اصحاب محال بيع البطاقات البريدية انهم سيطلقون على الفترة من ١٠ الى ١٦ شباط اسم (احتفال الحب) بعد احتجاج حزب «شيف سينا» بزعامة بال ثاكري على احتفالات عيد الحب الغربي في ١٤ بوصفها «فسادا ثقافيا».

وقال راماكريشنا، الذي تتخصص شركته في تصدير الزهور وتصميم برامج للمزايدة عبر الانترنت ان احتجاج ثاكري «يبعث الحيوية في الاسواق.»

وقال راماكريشنا وهو عضو تنفيذي في رابطة منتجي الزهور في جنوب الهند، ان عدد محال بيع الزهور في بنغالور تضاعف من (١٥) عام ١٩٩٥ الى (٤٣٥) محلا في الوقت الحالي.

وقال راماكريشنا «الان يفضل المدعوون الى الاعراس حمل باقة من الزهور».

ومن المتوقع ارتفاع انتاج الهند من الزهور ومعظمها من الورود والتي تتركز زراعتها في ربوع بنغالور حول مدينة التكنولوجيا الى ألفي طن في العام الحالي من ١٥٠٠ طن في العام الماضي.



وتصل الزهور التي سيتم تصديرها في عيد الحب الى ٤٠٠ طن بزيادة مئة طن عن العام الماضي.

.ولكن راماكريشنا يقول ان الايرادات ستظل كما كانت في العام الماضي حيث ستبلغ مليار روبية هندية (٥ر٢٠ مليون دولار) نظرا لانخفاض سعر التصدير للزهرة الواحدة الى ما بين ١٠ روبيات و١٤ روبية من ١٥ الى ٢٠ روبية في العام الماضي.

لكن صناعة الزهور في مجملها اخذة في النمو وخلق سوق محلي يدر نحو اربعة ملايين روبية خلال الاعوام القليلة الماضية بفضل زيادة الاستهلاك والنمو الاقتصادي الذي اشاع شراء باقات الزهور.

باع ناقته الذهبية مقابل ٣ر١ مليون درهم

* مسقط - وكالات الانباء - باع مواطن عماني ناقته المفضلة (الذهبية) لهاو في سباق الهجن من دولة الإمارات العربية بمبلغ (٣ر١) مليون درهم بعد أن أعجب بأدائها في أحد السباقات الذي جرى حديثا.

وكانت (الذهبية) قد حصلت على الجائزة الأولى في سباق الهجن، الذي جرى، مؤخرا، في إمارة رأس الخيمة وشاركت به هجن من الإمارات والجزيرة العربية.

وحصل صاحب (الذهبية) على سيف ذهبي وسيارة فاخرة لدى فوزها بالسباق.

بعد براءتها.. معلمة كندية تقر بممارسة الجنس مع تلميذ!!

* لندن - الوكالات - اعترفت معلمة كندية برئت ساحتها من تهمة ممارسة الجنس مع تلاميذها في بريطانيا بأنها مارست الجنس مع تلميذ في السادسة عشرة من عمره في مدرسة اخرى عملت بها قبل القضية.

وكانت المحكمة برأت معلمة الاحياء، ايمي جيرينج (٢٦ عاما)، في وقت سابق من الشهر الحالي من تهمة ممارسة الجنس مع تلاميذها في مدرسة في ساري جنوبي لندن.

وفجرت القضية فضيحة كبرى في بريطانيا عندما اتضح ان مسؤولي التعليم حذروا مستخدمي جيرينج من انها تقيم علاقات مع تلاميذها.

واقرت جيرينج بانها مارست الجنس مع تلميذ في مدرسة اخرى اضطرت لتركها بسبب «علاقات غير لائقة».

ولم يوجه الاتهام الى جيرينج لان التلميذ كان في السادسة عشر وهو سن التمييز وفقا للقانون.

وقالت جيرينج اثناء محاكمتها انها لا تذكر ان كانت قد مارست الجنس مع تلميذ في الخامسة عشرة في حفلة رأس السنة لانها كانت مخمورة.

وقالت جيرينج انها سمعت من احد الحضور في الحفل انها اختلت بالفتى لذا قامت في الصباح التالي بارسال رسالة الى الفتى الذي قال انه ايضا لا يذكر.

وقالت جيرينج «الفتية ليسوا اغبياء. كانوا على دراية بما يقومون به. اعلم ان القوانين وضعت لحماية الاطفال من الانشطة الاجرامية. لكنهم على دراية بما كانوا يفعلونه.»

وقالت جيرينج «انذاك كنت أعتبر واحدة من اصدقائهم.. كنت أقضي معظم وقتي معهم. وكان اباؤهم يسمحون لي بالبقاء في منازلهم واصبحت واحدة من الاولاد.»

وابدت جيرينج وهي من اونتاريو في كندا احراجها وخجلها، ولكنها تمسكت ببراءتها مضيفة «أعتقد ان هناك فرقا بين الفتية عندما كنت في الخامسة عشرة في كندا والفتية في الخامسة عشرة الان هنا.»

حاول تهريب ١٣٠٤ قطع من الالماس في امعائه

* لشبونة - الوكالات - القت السلطات الانغولية القبض على شخص حاول تهريب ما لايقل عن (١٣٠٤) قطع من الالماس خام داخل امعائه.

والقي القبض على الرجل وهو انغولي الجنسية بمطار في العاصمة لواندا بعد وصوله على متن طائرة قادمة من كافونفو الى اقليم لواندا نورتي.

واقتيد الرجل البالغ من العمر (٣٨ عاما) الى مستشفى في لواندا. وبعد الفحص اخرجت (١٣٠٤) قطع من الالماس كانت ملفوفة بالبلاستيك من امعائه.

وتحتجز السلطات الانغولية الرجل على ذمة التحقيق. ويواجه حكما بالسجن لمدة تتراوح بين ثمانية اعوام الى اثني عشر عاما بتهم تهريب وحيازة الالماس بصورة غير قانونية.

وعمدت الحكومة في انغولا وهي مستعمرة برتغالية سابقة، الى احتكار عمليات التصدير في عام ٢٠٠٠ للحد من التهريب ودعم ايرادات الدولة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١٤ شباط ٢٠٠٢ ■ ٣١ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 14.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 223/58

٢٤ صفحة

هزيمة نكراء للمنتخب الاسرائيلي في كرة القدم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مني المنتخب الاسرائيلي بهزيمة نكراء، في المباراة التي جرت الليلة الماضية في مدينة برلين مع المنتخب الالماني. وقد انتهت المباراة بالنتيجة ٧-١ لصالح المنتخب الالماني.

ابتداء من اليوم الخميس

اضراب شامل في فروع دائرة التشغيل

• استمرار التشويشات في مؤسسة التأمين الوطني واعتصام المعوقين •

(ص ٢)

في جريمة اسرائيلية جديدة

استشهاد خمسة فلسطينين في قطاع غزة



تدمير ثلاثة مواقع للامن الوطني الفلسطيني

اقتحام المنازل وتنفيذ اعتقالات واسعة في صفوف الفلسطينيين

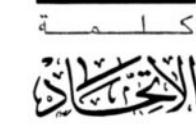
ابو ردينة: على المجتمع الدولي الضغط على اسرائيل لوقف عدوانها على شعبنا

(ص ٢و٤)

بركة لنواب اليمين: انكم ترتعدون خوفاً عند الحديث عن السلام

(ص ٤)

كلمة



لوقف هذا التمادي الجنوني للعدوان!

* منذ ان عاد شارون من زيارته الفاشلة من حيث نتائجها في واشنطن يعمل لخلق الانطباع وكأن الادارة الامريكية اعطته الضوء الأخضر للتمادي في تصعيد ارتكاب الجرائم ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية. فامس وأمس الاول قامت قوات حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر موفاز بعمليات تدمير واجتياح بالطائرات والدبابات والقوات الاجلة شملت العديد من مناطق السيادة الكاملة للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة وحلحول - الخليل وبيت حانون حيث دمرت العديد أمن البنى التحتية الامنية والمدنية للسلطة الفلسطينية وقصف عمار وجرح العشرات من المدنيين ورجال الامن الفلسطيني.

ان شارون الذي فشل في اقناع الادارة الامريكية بمقاطعة السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات لفتح الطريق امام جرائمه للاطاحة بهما، والذي يواجه تنديداً اوروبيًا واضحًا لسياسة المجازر التي يرتكبها، يصعد العدوان بشكل استفزازي وجنوني على امل استدراج الفلسطنيين وبعض القوى المغامرة الفلسطينية للقيام بعمل مغامر يبرر من خلاله جرائمه ويغير من الموازنة الجديدة للموقف عالميًا التي بدأت مؤشراتها تعكس رجحان كفة التضامن مع الضحية مع الشعب الفلسطيني والادانة الصارخة للعدوان الاسرائيلي، كما يستهدف شارون من تصعيده الاجرامي للعدوان واستدراج الفلسطينيين الى عمل مغامر اخماد انفاس القوى الجديدة التي يرتفع صوتها عاليًا داخل اسرائيل منددة بحرب حكومة الكوارث وبالاحتلال ويرفض مواصلة اضطهاد الشعب الفلسطيني والمطالبة بتحرره واستقلاله الوطني.

ان الايام الطويلة المخضبة بدماء العدوان الاسرائيلي تؤكد معطياتها المأساوية انه لا مفر من التدخل الدولي وتوفير قوات حماية دولية للجم انياب العدوان الاسرائيلي وضمان الحماية للشعب الفلسطيني من بطش وقمع قوات هولاكو الشارونية - البيرسية وتوفير المناخ لاجبار حكومة الوحدة الكارثية العودة الى مسار المفاوضات السياسية.

ما يبعث على التفاؤل الحذر النغمة الجديدة التي بدأت تطبع بميسمها الموقف الاوروبي ولا نقصد بذلك فقط الموقف الفرنسي الذي كان متوازنًا واكثر جرأة من غيره في ادانة العدوان الاسرائيلي والتضامن مع الضحية الفلسطينية والعربية، بل كذلك النغمة الجديدة لموقف غالبية الدول الاوروبية ومنها المانيا أيضًا التي أصبحت تنتقد بشكل صريح الموقف الامريكي المنحاز الى جانب الموقف العدواني الاسرائيلي وتدين جرائم الاحتلال الاسرائيلي دعمها للرئيس ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية والحق الفلسطيني بالتحرر والدولة المستقلة. وما نأمله ان تتحول وتترجم هذه النغمة الى فعل جدي ضاغط يؤثر على الموقف الامريكي ويلجم العدوان ويدفع نحو اعادة المسار التفاوضي.

(«الاتحاد»)

أبو ردينة:

على المجتمع الدولي الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها على شعبنا

• العدوان الاسرائيلي هو استمرار لسياسة تدمير العملية السلمية •



* رام الله - «وفا» - دعا نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، امس، المجتمع الدولي ولا سيما الولايات المتحدة الأمريكية للضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني وحتى تستجيب للجهود العربية والدولية المبذولة لوقف التصعيد في المنطقة واستئناف عملية السلام.

وأعلن في تصريحات للصحفيين أن الجهود الدولية مستمرة ولكن المطلوب أن يمارس المجتمع الدولي ضغطاً على الحكومة الإسرائيلية وأيضا أن يتحرك باتجاه الإدارة الأمريكية لإجبار إسرائيل على وقف عدوانها وتجاوزاتها.

وحذر أبو ردينة من أن الحكومة الإسرائيلية تعبث بالأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

وعن التحركات الدولية، قال أبو ردينة: إن الرئيس عرفات سيستقبل بعد يومين وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، وامس استقبل تيري لارسن، مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة، مشيراً إلى أن الجهود الدولية مستمرة.

وحول اللقاءات الفلسطينية- الإسرائيلية بين أن هناك اتصالات بين الجانبين وهناك لقاءات جرت، ولكن ليس هناك أي اتفاق لأن شارون، رئيس الحكومة الإسرائيلية رفض إعطاء تفويض لوزير خارجيته، شمعون بيرس، أو لأي اتصال فلسطيني - إسرائيلي آخر.

واتهم أبو ردينه الحكومة الإسرائيلية بالاستمرار في عدوانها على الشعب الفلسطيني والذي تصاعد بعد عودة شارون من واشنطن ليوحي للعالم أن الإدارة الأمريكية توافقه في عدوانه.

ابتداء من اليوم الخميس

اضراب شامل في فروع دائرة التشغيل

• استمرار التشويشات في مؤسسة التأمين الوطني واعتصام المعوقين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ جميع موظفي وعاملي دائرة التشغيل، وعددهم (١٢٠٠) في (١٢٦) فرع للدائرة في جميع أنحاء البلاد، الاضراب المفتوح، ابتداء من اليوم الخميس، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وسيمتنعون خلال الاضراب، رغم انهم سيتواجدون في الفروع، عن استقبال الجمهور وعن الرد على الهواتف، ولن يشاركوا في اجتماعات اللجان للمؤسسة.

ويطالب الموظفون منذ فترة بزيادة عدد القوى العاملة في فروع المؤسسة بمئة وستين وبترميم عشرات المكاتب، وبالغاء التقليصات في الساعات الاضافية للعمال وبزيادة اجراءات الحراسة والأمن في المكاتب والفروع.

وقال رئيس لجنة العمال والموظفين في دائرة التشغيل، اهرون حوطبيلي، «لقد حاولنا كثيراً عدم اعلان الاضراب، لكننا توصلنا الى القناعة أنه لابد من تنفيذه، فقد وصلنا الى ظروف لا نستطيع فيها تقديم الخدمات اللازمة للجمهور بسبب النقص في القوى العاملة وتزايد كبير في عدد طالبي العمل».

وقالت ادارة دائرة التشغيل، ان مطالب الموظفين صادقة وعادلة، لكن المشكلة ان وزارة المالية ترفض الاستجابة لها!!

• تواصل اضراب المعوقين ومؤسسة التأمين الوطني •

تواصلت أمس الاربعاء، لليوم الثلاثين على التوالي، تشويشات العمل والاضرابات في مؤسسة التأمين الوطني وفروعها في جميع أنحاء البلاد، حيث يمتنع العمال عن استقبال الجمهور أو الرد على الهواتف ولا يعالجون القضايا للذين يستحقون المخصصات لاول مرة وفي المجالات كافة، ولا يعمل مركز المعلومات القطري وكذلك لا تعقد اللجان المختلفة الاجتماعات وهناك انقطاع بين ممثلي الادارة والعمال، منذ فترة، ومن المتوقع عقد اجتماع اليوم الخميس، يشارك فيه ممثلو مؤسسة التأمين والعمال والهستدروت والمسؤول عن الأجور في وزارة المالية، للتداول حول مطالب العمال.

وواصل أمس لليوم التاسع والخمسين، عشرات المعوقين اعتصامهم في «كريات هممشلاه» في القدس، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم وأهمها، رفع المخصصات الى قيمة مبلغ الحد الأدنى للاجور وهو (٣٢٠٠) شيكل.

كان من المفروض عقد لقاء، اليوم الخميس، بين رئيس الحكومة، اريئيل شارون، وبين وفد من المعوقين، الا انه تأجل للأسبوع القادم، بسبب اصابة رئيس الحكومة بالمرض!

خلال (٢٤) ساعة ثلاثة قتلى و(٢٠٤) جرحى في (١٧٥) حادث طرق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الثلاثاء والخامسة من مساء أمس الاربعاء، (١٧٥) حادث طرق، أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص واصابة (٢٠٤) بجروح. تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقيت امرأة (٥٠) عامًا، مصرعها، عندما دهستها حافلة تابعة لشركة «ايغد»، وهي تقطع الشارع عند مفرق «بات» في القدس، وحضر الى المكان طاقم من «نجمة داوود الحمراء» وقدم لها الاسعافات الاولية، ونقلها الى مستشفى «هداسا»، لكنها توفيت بعد وصولها الى المستشفى، متأثرة بجراحها.

وفي حادث اصطدام بين شاحنة وجرار زراعي، عند مفرق «عادي» في منطقة شفاعمرو، لقي سائق الجرار الزراعي مصرعه.

ولقي شخص مصرعه في حادث طرق وقع في منطقة تل أبيب، بين سيارتين انحرف سائق احدهما عن مساره.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المجايدة يحذر من خطورة الحرب التي يشنها الاحتلال ضد الفلسطينيين

* غزة - «وفا» - حذر اللواء الركن عبد الرازق المجايدة مدير عام الأمن العام في قطاع غزة، قوات الاحتلال وأركان الحكومة الإسرائيلية من خطورة عواقب الحرب الذي تشنها على مناطق السلطة الوطنية.

وقال اللواء المجايدة في تصريح لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» تعقيباً على عملية الاجتياح التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، على شمال قطاع غزة، «ان هذا العدوان لن يحقق الأمن للإسرائيليين بل سيزيد الوضع تدهوراً وخطورة».

واعتبر اللواء المجايدة أن عمليات الاجتياح التي نفذتها الدبابات الإسرائيلية هي « خطط معدة مسبقاً من قبل الحكومة الإسرائيلية بهدف نسف كل الجهود العربية والدولية والفلسطينية الرامية لتحقيق الهدوء».

وطالب اللواء المجايدة الجيش الإسرائيلي بالانسحاب فوراً من المناطق التي تم احتلالها محملاً الحكومة الإسرائيلية ورئيس الحكومة الإسرائيلي مسؤولية أي تدهور».

وناشد اللواء المجايدة المجتمع الدولي والدول المعنية بالاستقرار في المنطقة بالتدخل لوقف العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

وقال أن شعبنا الأعزل يتعرض لحرب إسرائيلية غير مسبوقة وأن على المجتمع الدولي التدخل السريع والعاجل لوقف العدوان الذي تستخدم فيه إسرائيل الطائرات والدبابات والأسلحة الثقيلة والصواريخ، وكل أساليب القمع المحرمة دولياً ضد شعب محتل.



محكمة لبنانية بدأت امس النظر في الدعوى ضد شارون

بيروت - الوكالات - بدأت محكمة لبنانية امس الأربعاء، سماع الأدلة التي يقدمها ٢١ ناجيا فلسطينيا من مذبحة صبرا وشاتيلا في بيروت عام ١٩٨٢ في شكوى في المحاكم اللبنانية قدمت ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية، أريئيل شارون، ووزير خارجيته، شمعون بيرس.

وقد أقامت الدعوى المحامية اللبنانية، مي خنساء، التي تعتبر الزعيمين الإسرائيليين مسؤولين عن المذبحة في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين، بالإضافة إلى اتهامها لهما باختطاف واغتيال قادة حزب الله الشيعي اللبناني.

وكان أريئيل شارون يشغل منصب وزير «الامن» الإسرائيلي عام ١٩٨٢، وهو الذي خطط لغزو لبنان.

وكانت القوات الإسرائيلية تسيطر على منطقة غرب بيروت عندما دخلت الميليشيات المسيحية اليمينية إلى مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين وقتلت بين ٨٠٠ و ٢٠٠٠ مدني أعزل.

وتعتقد المحامية اللبنانية أن المحاكمة سيكون لها تأثير على شكوى أخرى ضد شارون قدمتها مجموعة أخرى من الناجين من مخيمي صبرا وشاتيلا، وعددهم ٢٣ ناجيا، في محكمة بلجيكية.

وتقول خنساء إن المحكمة في لبنان سوف تساعد في البرهنة على «مدى الجرائم التي ارتكبها شارون».

الشكوى في بلجيكا

في عام ١٩٩٣، صدر قانون بلجيكي جعل من الممكن مقاضاة أي شخص، بمن في ذلك رؤساء الدول، حول الجرائم التي ترتكب بحق الإنسانية، أينما ارتكبت هذه الجرائم.

سولانا يجتمع وعريقات ومسؤول اسرائيلى تمهيدا للاجتماع الاوروبى حول الشرق الاوسط

* بروكسل - الوكالات - اعلن في بروكسل، امس، ان منسق الاتحاد الاوروبي للسياسة الخارجية والامنية، خافيير سولانا، بحث ومسؤولين فلسطيني واسرائيلي الوضع في الشرق الاوسط تمهيدا للاجتماع الوزاري الاوروبي المقرر الاثنين المقبل.

وقالت المتحدثة باسم سولانا، كريستينا كالاك، ان سولانا عقد اجتماعين منفصلين مع كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات وسكرتير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، آفي غيل، وبحث معهما الاوضاع في المنطقة والافكار الاوروبية المطروحة بهدف مساعدة الجانبين للخروج من المأزق واستئناف الحوار السياسي بينهما .

واضافت كالاك ان تلك الاجتماعات هي ضمن جهود الاتحاد التي يبذلها بالتعاون مع الطرفين من اجل التغلب على الوضع الخطير الحالي وتطوير افكار جديدة لاستئناف العملية السلمية فى المنطقة.

واوضحت ان سولانا اكد لعريقات وغيل ضرورة التركيز على الجانب السياسي وليس الجانب الامني فقط ووضع افكار جديدة تساعد على الخروج من دائرة العنف والعنف المضاد واستئناف الحوار السياسي.

واشارت الى ان اتصالات الاتحاد السياسة والدبلوماسية مع الفلسطينيين والاسرائيليين عبر سولانا ووزراء خارجية المانيا وبريطانيا وفرنسا واسبانيا تهدف الى فتح افاق سياسية جديدة في المنطقة ولوضع حد للعنف مؤكدة ان التحرك يتم بالتنسيق مع الولايات المتحدة وروسيا والاطراف الاخرى الشريكة في عملية السلام في المنطقة.

وقالت ان التحركات تأتي ايضا تمهيدا لاجتماع وزراء خارجية الاتحاد الذي سيعقد في بروكسل يوم الاثنين المقبل لوضع افكار اوروبية جديدة للخروج من المأزق الحالي في المنطقة بناء على المقترحات والتصورات التي طرحها الوزراء .

وقالت كالاك ان الاتحاد متمسك بضرورة التأكيد على شرعية السلطة الفلسطينية ورئيسها عرفات كشريك فى العملية السلمية.

من جهته قال مصدر اوروبي لكونا ان اسبانيا اعدت وثيقة كأساس للنقاش فى اجتماع الوزاري الاوروبي تؤكد فيها ان معالجة الجانب الامني فقط لا يكفي لحل الازمة الحالية ووقف دائرة العنف بالرغم من انه يظل من اولويات الاجندة السياسية المقترحة للخروج من الوضع الحالي.

واضاف المصدر ان الوثيقة تؤكد ضرورة العمل المتوازي على تطبيق اجراءات امنية وسياسية كشرط لاحراز تقدم فى العملية السلمية مع ضرورة تطوير سياسة اوروبية فاعلة في المنطقة بالتنسيق الوثيق مع الولايات المتحدة بهدف ابقاء السلطة الفلسطينية وتدعيمها سياسيا واقتصاديا وحث الادارة الامريكية على زيادة التزامها بالعملية السلمية في المنطقة.

وتدعو الوثيقة الى ضرورة العمل اولا على تأسيس الدولة الفلسطينية قبل بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

واشارت الى ان عملية المفاوضات لانهاء النزاع تبدأ بعد عملية التأسيس للدولة الفلسطينية التي يجب ان تكون دمقراطية وقابلة للعيش.

منتدى اسطنبول يؤكد على ضرورة التوصل لحل شامل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط

* أنقرة - الوكالات - أنهى وزراء خارجية ٧١ دولة تنتمي لمنظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد الاوروبي أعمال منتدى الحوار الذي عقد في مدينة أسطنبول التركية بإصدار بيان مشترك تضمن تأكيدا على ضرورة التوصل لحل شامل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط يستند على قرارات الامم المتحدة ذات الصلة وعلى القوانين الدولية .

ويؤكد البيان أن الحل المتمثل في إقامة دولتين فلسطينية وإسرائيلية من شأنه أن يؤمن السلام والاستقرار للشعوب المعنية .

كما تضمن البيان إتفاقا على أن تستضيف دولة قطر إجتماعا في النصف الثاني من العام الحالي لقادة دول «الترويكا» لكل من منظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد الاوروبي في إطار تعزيز مساعي الحوار بين الجانبين .

ووفقا لما جاء في البيان الختامي لمنتدى اسطنبول فقد تم اعتماد الاقتراح الفرنسي الذي يطالب باعتراف بالدولة الفلسطينية فى بداية عملية سلام وليس فى نهايتها .

كما تضمن البيان اتفاقا بين المشاركين في المنتدى على ضرورة التحرك المشترك لمكافحة الارهاب الدولي .. وعلى ان الارهاب لا يرتبط بدين أو مذهب او جغرافيا كما أنه لا يمكن قبول الارهاب تحت اية ذريعة.

ولفت الانتباه الى أن التاريخ قد علمنا أن افتقاد المعرفة المتبادلة والاحترام المتبادل فيما بين الحضارات يمكن ان يؤثر كثيرا على استقرار وسلام العالم .

سترو يبحث مع الاسرائيليين والفلسطينيين الاوضاع وسبل الخروج من المأزق الراهن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى، امس، الاجتماع بين وزير الخارجية البريطاني، جاك سترو، ونظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس، في القدس العربية دون الاعلان عن نتائجه.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان لقاء سترو وبيرس جاء في اطار سلسلة الاجتماعات التي يعقدها الوزير البريطاني مع المسؤولين الاسرائيليين خلال جولته في المنطقة بهدف بحث الاوضاع الراهنة فيها وسبل الخروج من المأزق الحالي الذي يواجه عملية السلام.

وكان سترو قد بدأ امس، زيارة عمل قصيرة لاسرائيل فى اطار هذه الجولة واستهلها بلقاء مع وزير «الامن» الاسرائيلي بنيامين بن اليعيزر.

ومن المقرر ان يجتمع سترو بعائلات الجنود الاسرائيليين المفقودين والاسرى قبل ان يتوجه لاحقا لمدينة رام الله فى الضفة الغربية للقاء رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي تحاصره قوات الاحتلال هناك منذ شهر ونصف الشهر باوامر مباشرة من رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووزير الدفاع.

واضافت الاذاعة ان اسرائيل تولي زيارة وزير الخارجية البريطاني ونظيره الالماني، يوشكا فيشر، اليها اهمية كبيرة باعتبار بلديهما «دولتين رئيسيتين في الاتحاد الاوروبي ويمكنهما الضغط على عرفات لوقف الانتفاضة واستئناف الحوار السياسي مع اسرائيل ».

ونسبت الاذاعة الى مصادر سياسية في ديوان رئيس الوزراء قولها انه «يجب على اوروبا تغيير سياستها الراهنة ازاء النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والتكيف مع الخط السياسي الامريكي الذي يطالب السلطة الفلسطينية ورئيسها بالعمل على وقف العنف كخطوة اولى تليها مسألة الدولة الفلسطينية ثم اجراء انتخابات فلسطينية وما يتبع ذلك من مراحل».

واوضحت المصادر الاسرائيلية ان توصيات متشيل وخطة تينيت الامنية وحدهما « وليس اي مبادرة فرنسية او غيرها » ستكونان اساس استئناف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني مشيرة الى ان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي سيجتمعون فى الـ ١٨ من هذا الشهر لاتخاذ قرار بشأن المبادرة الاوروبية التي تم اعدادها تمهيدا لعرضها على اسرائيل والفلسطينيين ولتقديم اقتراح اوروبي للخروج من المأزق الخطير الذي دخله الجانبان.

وطالبت المصادر الاسرائيلية بمواصلة الضغط الاوروبي على السلطة الفلسطينية ورئيسها «بهدف الخروج من المأزق الراهن ».

واشارت الى ان وزير الخارجية البريطاني « لم يحمل معه مبادرة سياسية ولكنه اوضح للمسؤولين الاسرائيليين ان بلاده تؤيد الموقف الامريكي الذي يعتبر توصيات لجنة متشيل وتفاهمات تينيت الاساس والشرط لاستئناف المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين » مضيفة ان سترو سيطالب عرفات ببذل جهود فاعلة ونشطة لوقف الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

لكن سترو « يحمل رسالة قوية الى شارون يطلب فيها اظهار ضبط النفس بعد تزايد اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية » وانه « سيمارس ضغطا على شارون لانهاء الحصار العسكري المفروض على عرفات » طبقا لما نقلته صحيفة «الاندبندنت » اللندنية امس، عن مصادر وزارة الخارجية البريطانية التي اشارت الى ان « فرض قيود على عرفات والحد من قدرة الشرطة الفلسطينية على التحرك ليس عمليا في الوقت الذي يتم فيه مطالبتها بالحد من اعمال العنف.

في جريمة اسرائيلية جديدة

استشهاد (٥) فلسطينيين في قطاع غزة

• تدمير ثلاثة مواقع للامن الوطني الفلسطيني • اقتحام المنازل وتنفيذ اعتقالات واسعة في صفوف الفلسطينيين •

* بيت حانون - «وفا» - في عملية إرهابية تصعيدية جديدة اجتاحت عشرات الدبابات الإسرائيلية فجر امس، مناطق واسعة في شمال قطاع غزة.

واستخدمت قوات الاحتلال فى عملية الاجتياح عشرات الدبابات والمجنزرات ومئات الجنود من فرق المشاة والآليات المصفحة، تساندها طائرات قتالية من نوع آباتشي، وصفها مواطنون بأنها الأوسع نطاقاً منذ بدء العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني الأعزل.

وأفاد شهود عيان ومديرية الأمن العام في قطاع غزة أن عملية الاجتياح تمت من عدة محاور رئيسية، تحت وابل من اطلاق قذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة باتجاه منازل المواطنين.

وتأتي عملية الاجتياح في وقت ساد فيه الهدوء في المنطقة الشمالية لقطاع غزة منذ عدة أيام.

واعتبر ناطق باسم المديرية، عملية الاجتياح بأنها تصعيدية عدوانية إرهابية هدفها قتل كل الجهود والمبادرات الرامية إلى إعادة الهدوء إلى المنطقة.

وقال ان الدبابات الإسرائيلية احتلت منطقة العطاطرة والمنطقة الغربية لمدينة بيت لاهيا، بما فيها الطريق المؤدي إلى المدرسة الأمريكية، فيما ذكر شهود عيان أن إحدى القذائف التي أطلقتها الدبابات الإسرائيلية سقطت على بعد عدة أمتار من المدرسة المذكورة.

وأعلنت مديرية الأمن العام في قطاع غزة أن ثلاثة من أفراد الأمن الوطني استشهدوا فجر امس، بنيران قوات الاحتلال في قرية وادي السلقا.

وقالت المديرية أن المساعد عبد الكريم صبري الحسنات (٤٠ عاماً)، والرقيب شادي الحسنات، (٢٤ عاماً) والجندي خالد ابو ستة، (٢٥عاماً) من قوات الكتيبة الحدودية الثانية، استشهدوا جراء قيام الدبابات الإسرائيلية بإطلاق عدة قذائف والرشاشات الثقيلة باتجاه المواقع رقم (٨) شرق قرية وادي السلقا.

وأعلنت مصادر طبية عن استشهاد المواطن أمجد ياسر حمد (١٩ عاماً) متأثراً بجراحه التي أصيب بها في وقت سابق من فجر امس، جراء إصابته برصاص من النوع الثقيل أطلقها عليه جنود الاحتلال خلال عملية الاجتياح التي نفذتها في مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة.

وأعلن الدكتور معاوية حسنين مدير عام قسم الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في غزة، بعد ظهر امس، عن استشهاد الشاب سالم موسى أبو شنار (٢٧عاماً) نتيجة إصابته برصاصة في رأسه أطلقتها عليه قوات الاحتلال المتمركزة قرب بيت لاهيا.

وأوضح أن شاباً آخر أصيب بجراح في الساقين وإصابات شريانية وحالته الصحية فوق المتوسطة.

وكان الشهيد أصيب خلال انتفاضة ١٩٨٧ بجراح خطيرة وأمضى ١٦ شهراً في أحد المستشفيات الأردنية إلا أنه استشهد في انتفاضة الاقصى الحالية.

وكانت قوات الاحتلال قد دمرت ثلاثة مواقع أمنية في تلك المنطقة.

وشنت قوات الاحتلال عمليات توغل واسعة النطاق في محيط مدينة دير البلح وقامت بعمليات تفتيش ومداهمة لعدد من المنازل في عدة مناطق، وقسمت قطاع غزة إلى ثلاثة أقسام.

وقصفت دبابات الاحتلال موقع الكتيبة الثانية رقم (٨) الحدودي بالقذائف والرشاشات الثقيلة مما أدى الى أحداث أضرار مادية جسيمة به، كما جرفت القوات الاحتلالية موقع رقم (٩) الواقع في الجهة الشرقية الشمالية للقرية.

وذكر شهود عيان أن دبابات الاحتلال وجرفاته تقدمت باتجاه موقع رقم (٧) الحدودي في المنطقة ذاتها وقامت باحتلاله لمدة ساعتين قبل ان تطلق باتجاهه عدة قذائف مدفعية وتفتح نيران أسلحتها الرشاشة باتجاهه.

وقامت ثلاث دبابات إسرائيلية وجرافة مصفحة بالتوغل مئات الأمتار شمال منطقة المحطة المحاذية لمدينة دير البلح وجرفت حاجزاً لقوات الأمن الوطني بالكامل.

واعتقلت قوات الاحتلال، خلال عملية الاجتياح المستعرة، على مدينة بيت حانون عشرة مواطنين، من بينهم أربعة من عائلة واحدة وطفل يبلغ من العمر خمسة عشر ربيعاً، وطبيباً يعمل في مستشفى الشفاء في غزة.

وفرضت قوات الاحتلال نظام منع التجوال على المدينة، في سابقة خطيرة هي الأولى من نوعها منذ جلاء القوات الإسرائيلية عن المدينة عام ١٩٩٤.



• شهداء الامن الوطني الثلاثة من وادي السلقا •

الاحتلال يمنع وفد الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني من دخول قطاع غزة

* غزة - «وفا» - منعت قوات الاحتلال صباح امس، وفداً تضامنياً بلجيكياً وإيطالياً من الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني من دخول قطاع غزة عبر معبر «بيت حانون» شمال قطاع غزة.

وقال بيان صحفي للحملة، إن جنود الاحتلال أبلغوا أعضاء الوفد أن قطاع غزة منطقة عسكرية مغلقة يمنع دخول الأجانب إليها.

وقال أحد أعضاء الوفد إن المبررات الإسرائيلية لعدم دخول الوفد واهية، مؤكداً أن سلطات الاحتلال ومن خلال منع الوفد تهدف إلى منع وصول الحقائق عن الجرائم التي تنفذها آلة الحرب الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني إلى المجتمع الدولي.

واستنكرت الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني بشدة في بيانها منع قوات الاحتلال الوفد الدولي من دخول غزة، واعتبرته شكلاً من أشكال العدوان الإسرائيلي الهادف إلى إخفاء آثار الجرائم بحق الإنسان والأرض الفلسطينية ومعاناة المواطنين الفلسطينيين الرازحين تحت القصف والحصار.

ويضم الوفد عدداً من أعضاء البرلمان البلجيكي وقاضياً وممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني البلجيكي والإيطالي، وكان من المقرر أن يزور الوفد البيوت الفلسطينية التي دمرتها قوات الاحتلال في رفح وخانيونس و «مطار غزة الدولي» والأراضي الزراعية المجرفة في بيت لاهيا وبيت حانون، إضافة إلى الاجتماع مع أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني ونشطاء العمل الأهلي في قطاع غزة.

يذكر، أن هذه المرة الثانية التي تمنع قوات الاحتلال دخول وفود الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني إلى قطاع غزة بالإضافة إلى المزيد من العراقيل والمعيقات التي تفرضها سلطات الاحتلال خلال زيارة الوفود الدولية.

توغل باتجاه مخيم المغازي

* المغازي - «وفا» - توغلت دبابات الاحتلال مع ساعات الفجر الأولى، في المنطقة الشرقية لمخيم المغازي للاجئين الفلسطينيين في المحافظات الوسطى لقطاع غزة.

وقال شهود عيان أن ثلاثة دبابات إسرائيلية وجرافة توغلت مسافة ٦٠٠ متر باتجاه المخيم، حيث تمركزت على بعد أمتار من أطرافه الشرقية، وفتحت نيران قذائفها المدفعية والرشاشات الثقيلة، باتجاه منازل المواطنين.

وذكر الشهود أن عدة منازل تابعة للاجئين في المخيم أصيبت بأضرار فادحة جراء القصف الاحتلالي الغاشم.

وجرفت قوات الاحتلال مدعومة بالدبابات صباح امس، مساحات واسعة من اراضي المواطنين الزراعية شرقي مخيم المغازي تعود لعائلتي السعايدة والعروقي.

غارات وهمية لطائرات الاحتلال في أجواء نابلس

* نابلس - «وفا» - شنت طائرات الاحتلال امس، غارات وهمية في أجواء محافظة نابلس محدثة أصواتاً مرتفعة دبت الرعب بين صفوف المواطنين لا سيما الأطفال منهم.

وأفاد شهود عيان، أن طائرات من نوع «اف ١٦» حلقت على علو منخفض مخترقة حاجز الصوت.

في غضون ذلك، شددت قوات الاحتلال من حصارها وعزلها لقرى وبلدات المدينة، وانتشرت قوات احتلالية راجلة ومحمولة على مفترقات ومحاور الطرق، مما حال دون وصول غالبية المواطنين إلى أماكن عملهم وكذلك المراكز الصحية والمستشفيات في المدينة.

وقال شهود العيان، إن آليات احتلالية تمركزت في مواقع عدة في شرق المدينة بالقرب من سهل روجيب.

إحباط محاولة مستوطنين اقتحام الحرم الإبراهيمي في الخليل

* الخليل - «وفا» - تصدى حراس الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل ظهر امس، لمجموعة من المستوطنين المتطرفين حاولوا بالقوة دخول الحرم وتدنيسه.

وأفاد شهود عيان، أن مواجهات محدودة اندلعت بين المستوطنين من جهة وحراس الحرم من جهة أخرى، تدخلت قوات الاحتلال التي تقيم نقاطاً عسكرية ومراكز تفتيش على مداخل الحرم وفي باحاته وعملت على توفير الحماية للمستوطنين.

في نقاش حول اقتراح قانون للاطاحة برئيس الكنيست بسبب نيته زيارة رام الله

بركة لنواب اليمين: انكم ترتعدون خوفاً عند الحديث عن السلام

• ادانة تدخل «الشاباك» في زيارة رئيس الكنيست - يجب اخراج «الشاباك» خارج السياسة
• كلام رئيس «الشاباك» تحريض وجزء من الحملة لاخراج العرب خارج الشرعية •

* القدس - لمراسلنا - ناقشت لجنة الكنيست اقتراحي قانون لعضوي الكنيست زئيف بويم («الليكود» ورئيس الائتلاف الحكومي) واوري اريئيل («الاتحاد القومي» واحد غلاة المستوطنين) يتعلقان بوضع انظمة لاقالة رئيس الكنيست وذلك في أعقاب نية رئيس الكنيست ابراهام بورغ زيارة المجلس التشريعي الفلسطيني.

وكان اول المتناقشين في اللجنة حول الموضوع النائب محمد بركة (الجبهة) الذي أكد ان اقتراحي القانون لا يمتان بصلة الى سلطة القانون واحترام الكنيست وكل الفكرة هي خطيرة ومعادية للدمقراطية حيث يريد اليمين اخضاع القانون لفكره وتوجهه السياسي الحربي.

وذكر بركة ان رئيس الدولة السابق في حينه اجتمع مع الرئيس عرفات خلافاً لرأي حكومة نتنياهو وكان هناك العديد من نواب اليمين الذين ارادوا تعديل القانون بحيث يمكنهم الاطاحة برئيس الدولة. واجتمع ڤايتسمان مع عرفات ولم تسقط خشبة من السماء، انما فتحت اجواء لحوار ما مع الحكومة في حينه.

ووجه بركة كلامه الى أعضاء الكنيست من اليمين المتطرف الذين لم يتوقفوا عن مقاطعته قائلا: انتم جبناء لأنكم تخافون من التفاوض ومن المحادثات وترتعد فرائصكم كلما جرى الحديث عن انفراج لانكم تعيشون على الدم وتشعرون بالغبطة عندما تسمعون هدير المدافع. انكم مجموعة من «المستخربين» (مستوطنون ومخربون) وقامت عاصفة عندما وجه نواب اليمين لقب «ارهابي» للنائب بركة.

وكان أعضاء الكنيست نعومي حزان (ميرتس) ونحاما رونين (حزب المركز) وموشه غفني (يهدوت هتورا) ورئيس لجنة الكنيست يوسي كاتس (حزب «العمل») قد انتقدوا بشدة اقتراحي القانون.

وقد جرى التصويت على الاقتراح باعطاء القانون من المهلة القانونية التي يجب انتظارها حتى يجري عرض الموضوع على الكنيست. فصوت الى جانب اقتراح بويم ٩ مقابل ٨ ضده حيث طلب المعارضون اجراء تصويت اخر في الاسبوع القادم بينما سقط اقتراح اريئيل.

وفي حديثه لوسائل الاعلام بعد الجلسة انتقد بركة بشدة حديث رئيس جهاز الامن العام (الشاباك) حول عدم قدرة الجهاز تأمين زيارة رئيس الكنيست ولا سلامته بانه حديث خطير يأتي لخدمة الحكومة واهدافها السياسية وهذا يعتبر تدخل فظ من قبل «الشاباك» في الحياة السياسية في الدولة وهذا يأتي بعد يوم واحد على قرار قانون «الشاباك» في الكنيست. ولذلك، أكد بركة، يجب اخراج «الشاباك» خارج السياسة.

ودان بركة الاقوال الصادرة عن رئيس جهاز الامن العام «الشاباك» ديختر حول «تورط» مواطنين عرب من اسرائيل في تنظيمات «معادية» واعتبرها اقوالا تخدم الحكومة سياسياً وتندرج في اطار التحريض على الجماهير العربية الذي تمارسه اوساط اليمين لاخراج الجماهير العربية وممثليها خارج دائرة الحقوق وخارج دائرة الشرعية.

وأكد بركة انه لا يعقل بان يكون الحديث عن هذه المواضيع خارج فقط من الدهاليز المظلمة لجهاز المخابرات والقول النهائي في مثل هذه الامور هو للجهاز القضائي. وعلى الاقل في السنة التي يتحدث عنها ديختر لم تجر ادانة احد من المواطنين العرب بتهمة على غرار ما يقوله «الشاباك».

ورأى بركة خطورة بالغة في مجرد تحريض جهاز المخابرات العامة من خلال رئيسه لمقولات خلفياتها السياسية عنصرية كتبتها وتروجها الحكومة.

قيام حركة جديدة للضغط على يوسي بيلين للتنافس على رئاسة الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هل ينوي الوزير السابق، د. يوسي بيلين، (العمل)، التنافس على رئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة وعلى رأس قائمة جديدة؟

السؤال أعلاه يطرح نفسه، بعد ان نشرت حركة جديدة اعلانات أمس الاربعاء في الصحف، تدعو بيلين الى التنافس على رئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة. ومما جاء في الاعلانات: «في ظروف اليوم، هناك شخص واحد من برنامج واقعي، هو أنت يوسي بيلين، فقط أنت تستطيع أن تقود الدولة الى المكان الذي يجب ان تكون فيه، فقط لك يوجد الطريق السياسي والاقتصادي ففي هذه الأيام التي يتبارى فيها القادة حول كيفية مواصلة طريق الجنون، أيام ليست فيها قيادة اقتصادية، فقط قائد شجاع ومستقيم مثلك يستطيع القول، كفى، وقيادتنا وادخالنا الى طريق جديدة، طريق سلام وازدهار».

ووقع على الاعلانات (٣٠) من الشخصيات والنشيطين في حركات السلام، وتبين ان المبادر الى نشر الاعلانات هو، حمي سال، السكرتير السابق لمنظمة الكيبوتس القطري ومن الذين عملوا ميدانياً سابقاً من أجل ايهود براك.

وقال يوسي بيلين، تعقيباً على ذلك في تصريح اعلامي، «لا أعرف غالبية الموقعين على الاعلانات. لقد نافست في السابق على رئاسة الحكومة ولا أقول انني لن أنافس مستقبلا. والسؤال هل من أمل ان يحدث ذلك، وبالطبع فان نشر تلك الاعلانات يشجعني».

وقال بيلين، رداً على سؤال، انه عرف عن الأمر قبل نشر الاعلانات ولم يمنع نشرها، «انها مفاجأة جيدة بالذات في هذه الظروف التي غالبية المفاجآت فيها سيئة، واليوم أنا أمام خيارين، اذا نافس بنيامين بن اليعيزر على رئاسة الحكومة من قبل حزب «العمل» فأنا لن أكون عضوا في كتلة حزب «العمل»، ويمكن ان أظل فقط عضو حزب «العمل»، أو ان أكون عضوا في اطار سياسي آخر، وهذا ليس سراً أنني أريد رؤية مرشح معسكر السلام من حزب «العمل» ينافس على رئاسة الحكومة».

وقال حمي سال، رداً على سؤال اعلامي، «إنه يثق بيوسي بيلين ويؤمن به وبقدراته وان الفكرة لدعوته كي ينافس على رئاسة الحكومة جاءت قبل عدة أشهر، وفي عام (١٩٩٨) تظاهرنا للخروج من لبنان، ومنذ ذلك الوقت وأنا أتابع نهج ونشاطات يوسي بيلين، وعليه قررنا مجموعة أشخاص الضغط عليه لينافس على رئاسة الحكومة، ودفعنا الى ذلك الوضع الأمني المتدهور والخطير. وانني اصرخ كفى للاحتلال، لقد عانينا بسببه على مدى (٣٤) عاماً».

في لقائه مع مسؤولي الاعلام والصحافة في السفارة الامريكية

د. سعد: الانحياز الامريكي الى جانب العدوان الاسرائيلي يفقد الولايات المتحدة مصداقيتها كراع متوازن للعملية السياسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار جولة للتعرف على الصحافة العربية قام أمس وفد من مسؤولي الاعلام والصحافة في السفارة الامريكية في اسرائيل بزيارة الى دار «الاتحاد» في حيفا، وتألف الوفد من الملحق الصحفي والناطق الاعلامي باسم السفارة، پاول باتين، والمسؤول الصحفي في السفارة وليام د. كافنيس. وكان في استقبالهما رئيس تحرير «الاتحاد» د. أحمد سعد وعضو ادارة «الاتحاد» عزمي خطيب. وشرح د. سعد للوفد عن الهوية المميزة لصحيفة «الاتحاد» وتاريخها الكفاحي كصحيفة تقدمية شيوعية وطنية مقاتلة وعن دورها في المعركة من أجل السلام العادل وانجاز الحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني ومن أجل المساندة القومية والمدنية للجماهير العربية والدفاع عن قضايا وحقوق العاملين ومختلف الفئات المظلومة.

وانتقد د. سعد سياسة الادارة الامريكية المنحازة بشكل صارخ الى جانب العدوان الاسرائيلي مؤكداً ان هذا الموقف غير المتوازن وغير الموضوعي يفقد الولايات المتحدة مصداقية القيام بدور راعي العملية السياسية في المنطقة ويشجع حكومة شارون مواصلة تصعيد العدوان وتستطيع الولايات المتحدة القيام بدور هام في حقن دماء الصراع المأساوي اذا اتخذت الموقف المتوازن وانصاف الحق الفلسطيني المشروع، لانه لن يكون هنالك لا امن ولا استقرار ولا سلام بواسطة الحسم العسكري الشاروني وانما باقرار حق الشعب الفلسطيني بالتخلص من الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب اسرائيل. وحول الحرب الامريكية على افغانستان اكد د. سعد «ان القرد تمرد على خالته» مشيراً الى دور امريكا في دعم «طالبان» و«القاعدة»، وان من عانى من الحرب في افغانستان هو الشعب الافغاني ومن يريد محاربة الارهاب فعليه محاربة جذوره وليس ممارسة الارهاب المنظم بتدمير حياة شعب بأكمله.

وطلب الملحق الصحفي ان يزود «الاتحاد» باصدارات امريكية حتى تستقي بعض الاخبار عن المواقف الامريكية من مصادرها ومن خلال خطابات المسؤولين في الادارة الامريكية.

توغل احتلالي في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - توغلت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من مساء امس، في عمق السيادة الوطنية لمدينة جنين من الجهة الشرقية.

وتقدمت دبابات الاحتلال وفرق المشاة باتجاه حاجز قوات الامن الوطني في الحي الشرقي وكذلك باتجاه المنازل. وقامت هذه القوات باطلاق نيران أسلحتها باتجاه قوات الامن الوطني. هذا ولم يبلغ عن وقوع اصابات بالارواح. واقتصرت الاضرار على المنازل.

في عام (٢٠٠١) مقارنة مع عام (٢٠٠٠)

ارتفاع عدد الهاربين من الخدمة العسكرية بنسبة (١٣٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من تقرير رسمي للجيش الاسرائيلي ان عدد الهاربين من الخدمة العسكرية في الجيش ارتفع بنسبة (١٣٪) في العام الماضي، مقارنة مع العام الذي سبقه.

واستناداً الى التقرير، حوكم في عام (٢٠٠١)، (١١٢٠٠) جندي وجندية لأنهم فروا من الخدمة العسكرية، وقد جرت محاكمة عدد منهم في المحاكم التأديبية فيما جرت محاكمة (٩٧٠٠) جندي وجندية في عام (٢٠٠٠)، وتبين ان العدد الاكبر للهاربين من الخدمة العسكرية، كان بين المجندات وضباط الاحتياط.

وتبين من التقرير عن دوافع الهروب والتهرب من الخدمة العسكرية، ان الوضع السياسي الأمني، ساهم كثيراً في اتساع ظاهرة الهروب من الخدمة، وذلك بسبب خوف الجنود من الخدمة في الظروف الراهنة في المناطق الفلسطينية وان تدهور الاوضاع الاقتصادية للعديد من الجنود النظاميين وفي الاحتياط، كان سبباً في الهروب من الخدمة.

تمديد اعتقال شرطيين للاشتباه بمساعدة معتقلين على نقل مخدرات الى السجن!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شرطيين يعملان في معتقل المروج في طبريا خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما، الحصول على رشاوى من معتقلين في المعتقل وتزويدهم مقابل ذلك بالمخدرات!

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه بهما حصلا على رشاوى من معتقلين معهم تصاريح للعمل، ومقابل ذلك ساعدا في تهريب المخدرات الى داخل المعتقل.

وتبين أيضاً ان افراد من الوحدة للتحقيق مع أفراد الشرطة، في شمال البلاد، أجروا تحقيقات سرية ضد ثمانية شرطيين يعملون في المعتقل، وقد جرى اطلاق سراح خمسة شرطيين، أمس الاول بعد التحقيق معهم.

واعتقل احد المعتقلين للاشتباه بأنه دفع الرشاوى الى أفراد الشرطة وعرفهم على ابن عمه مقاول بناء.

وقال احد افراد الشرطة في أثناء تمديد اعتقاله امس: «لم اتصرف بحكمة عندما تعرفت على المقاول بواسطة المعتقل ولكن هذا ما حدث»!!

نعي

أرملة المرحوم وأبناتها وأشقائه وعموم آل حداد في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم

بولس نجيب حداد
«أبو ماهر»

الذي توفي أمس الاربعاء عن عمر ناهز ٧٣ عاماً نتيجة حادث طرق مروع. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ٢٠٠٢/٢/١٤ الساعة الرابعة بعد الظهر من كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تمار غوجانسكي في الكنيست:

في فترة ازدياد البطالة، الحكومة تلزم السلطات المحلية بفصل عمال!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «في هذه الفترة الصعبة التي يزداد فيها فصل العمال وتتعمق أزمة البطالة، وانهيار عدة فروع انتاج واغلاق مصانع، ماذا تفعل الحكومة؟ انها تلزم السلطات المحلية، على سبيل المثال، بتنفيذ خطط اشفاء، وفصل آلاف العمال، ففي «كريات چات» مثلا، حيث سيغلق مصنع «بجير» وفصل عماله ال (٧٥٠)، يلزمون البلدية بفصل عمال في اطار خطة الاشفاء، وهذا يعني ان الحكومة تنتهج سياسة انه عندما تتأزم الأوضاع أكثر ويرتفع عدد العاطلين عن العمل، تفرض على الهيئات والمؤسسات الجماهيرية، فصل المزيد من العمال».

هذا ما قالته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في الكلمة التي ألقتها أمس الاربعاء، في الكنيست، حول البطالة واغلاق المصانع، واستهلتها بالقول: «بعد الأخبار المؤلمة عن فصل عمال «بجير»، في «كريات چات»، واغلاق المصنع، جاء الخبر المؤلم، في الأسبوع الحالي عن اغلاق مخيطة في قرية بيت جن وفصل جميع عاملاتها ال (١٢٠)، أي اننا في اسبوع واحد، تلقينا ألف عاطل جديد عن العمل، يطردون العمال من أماكن العمل، دون اقتراح أو ضمان أي بديل لهم، وعليه فان الحكومة تتحمل مسؤولية ارتفاع البطالة وتأزم الأوضاع الاقتصادية، خاصة انها تفتح السوق بدون أي مراقبة للتنافس وللواردات».

وانتقدت غوجانسكي في كلمتها ظاهرة الدعم التي تقدمه الحكومة كهبات لمصانع في ضائقة، من أجل عدم فصل عمال ولكي تواصل العمل، ولكن المصانع تغلق رغم تلقي الهبات، فلماذا لا تعاد تلك الهبات واستخدامها في مجالات أخرى لصالح العمال!

في اعقاب مبادرة النائب الجبهوي مخول

الكنيست تقر يوماً لقضايا الجماهير العربية

* القدس – لمراسلنا – قررت رئاسة الكنيست جعل يوم الخامس من آذار القادم، يوماً مخصصاً لبحث قضايا المواطنين العرب، بحيث تعقد لجان الكنيست اجتماعاتها في البلديات العربية المختلفة، وتتمحور ابحاثها حول مشاكل المواطنين العرب كل لجنة وفق اختصاصها.

ويتم تنظيم اعمال لجان الكنيست لهذا اليوم بالتنسيق مع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، ورئيسها المهندس شوقي خطيب.

وجاء هذا القرار الهام تجاوباً مع رسالة كان وجهها النائب الجبهوي عصام مخول إلى رئيس الكنيست في ٢٠٠١/١٢/٢٤ اقترح فيها تخصيص هذا اليوم، في أعقاب زيارة قام بها مخول إلى قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة، اطلع خلالها على عمق القضايا الاجتماعية الملتهبة في المجتمع العربي والتي تزداد تفاقماً في بلدات أخرى.

واعتبر مخول في رسالته ان تركيز أنظار الكنيست ولفت انتباهها إلى قضايا المواطنين العرب المحرقة، من خلال تحديد «يوم الجماهير العربية في الكنيست»، سيضع هذه القضايا بعد أكثر من خمسين عاماً في مركز أجندة الكنيست ومركز الاجندة الاسرائيلية، وسيحول هذه القضايا من مشاكل الجماهير العربية وحدها، إلى مشاكل المجتمع الاسرائيلي والدمقراطية الاسرائيلية ومن شأنه أن يخلق التزاماً من قبل الكنيست وفهماً أفضل لحاجات ٢٠٪ من مواطني الدولة.

الاحتفال بافتتاح مركز الاثراء للأطفال في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور عشرات مربيات صفوف البساتين ومفتشات ومدراء مدارس ومدراء أقسام وعدد من الأهالي ورئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا ونائب رئيس البلدية نور خلايلة احتفل أمس الاربعاء بافتتاح مركز الاثراء للأطفال. افتتح الاحتفال وادارته مركزة البساتين في سخنين ومديره وحدة الطفولة المبكرة يسرى بكر. وتحدث في الاحتفال رئيس البلدية مصطفى أبو ريا وقال سخنين بحاجة لمركز آخر كي يوفي احتياجات أطفال سخنين ونطالب وزارة المعارف بتخصيص ساعات عمل أكثر لهذا المركز. وأضاف ان المجتمع الذي يهتم بابنائه من جيل الطفولة يكون مجتمعاً ناجحاً. وقالت مفتشة الروضات القطرية، جهاد عراقي، ان هذا هو أول مركز افتتح من المراكز التي رصدت لها ميزانيات. كما تحدثت عن أهمية مثل هذه المراكز لاثراء الأطفال في جيل مبكر. وأضافت يوجد لنا لغتان لغة فصحى ولغة عامية وبدأنا نفقد اللغة العربية ومن الأهداف التي نضعها المحافظة على لغتنا الخاصة بنا لأننا بدأنا بادخال كلمات من اللغة الأخرى وبذلك سنخسر لغتنا وعمل هذه المراكز هو اثراء الأطفال.

وقالت المفتشة اناهيت اوكيان مفتشة الروضات اللوائية نحن فخورين في ابتداء افتتاح مراكز الاثراء في الوسط العربي وهذا المركز هو المركز الأول الذي افتتح في الوسط العربي في السنوات الأخيرة. وشكر نبيه ابو صالح مدير قسم المعارف في بلدية سخنين كل من ساهم بهذا العمل وعلينا استغلال هذا المركز كما يجب. ومن الجدير ذكره بأن المربية ردينة خلايلة وفداء ابو يونس يشرفن ويعملن في المركز.

في القدس

زوجان يطالبان صاحب قاعة أفراح بتعويضات شغل نوادل فلسطينيين ليلة عرسهما!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي نفتالي ڤرتسبرغ، دعوى إلى محكمة الصلح في القدس، أمس الاربعاء، باسم الزوجين يعقوب وساره نوبيك، ضد صاحب قاعات: «چاني بهوديت»، في القدس، يطالبانه فيها بدفع مبلغ (٥٠) ألف شيكل لهما، لأنه خرق الاتفاق معهما، وشغّل يوم عرسهما في القاعة نوادل فلسطينيين من المناطق المحتلة!!

وتبين من الدعوى ان يعقوب وسارة، وقعا قبل نصف سنة، اتفاقاً مع صاحب قاعات «چاني بهوديت»، في القدس، لاقامة احتفال عرسهما في القاعة ويشرط ان يكون النوادل الذين سيعملون ويقدمون الطعام والمشروبات للحضور، فقط من اليهود. وسوغا طلبهما هذا، بالأمن والأمان والمهنية. وكذلك طلبا، ان تقديم الوجبات وتنظيف الطاولات، بعد تناول الوجبات، يكون فقط بعد التنسيق معهما وبناء على تعليماتهما!!

وادعى الزوجان في الدعوى، ان صاحب القاعات خرق الاتفاق معهما، فقد فوجئا، بأن النوادل الذين يعملون جميعهم من الفلسطينيين من المناطق المحتلة، وقد توجها إلى صاحب القاعات وطالباه بعد جدال صاخب، بطرد النوادل الفلسطينيين واحضار يهود فقط بدلا منهم. وقال لهما صاحب القاعة، من ناحيتي يمكنكما اغلاق القاعة والغاء الاحتفال، فهؤلاء النوادل يعملون باخلاص وثقة.

وتبين من الدعوى ان العروسين أصرّا على تغيير النوادل، وتبادلا الشتائم مع صاحب القاعات على مرأى من الجمهور، وارتفع الصراخ الأمر الذي لفت انتباه الحضور. وبعد اصرار العروسين على تغيير النوادل، تراجع صاحب القاعات أمامهما وأحضر نوادل من اليهود!!

المغني ارئيل زلبر يدعو إلى تنفيذ «الترانسفير» ضد العرب!!

• ويحذر من «تسلط» العرب على الجليل!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد أقل من سنة، على اثارته غضب ونقمة اللواطيين ومثاليي الجنس، عندما تكلم ضدهم وحرض عليهم، فان المغني ارئيل زلبر، تدهور في تحريضه كثيراً، حيث دعا إلى تنفيذ «الترانسفير» ضد الجماهير العربية والاقتداء بما جرى في كوسوفو!!

وفي مقابلة أجرتها معه مجلة اليمين المتطرف «مكور ريشون»، وستنشر غداً الجمعة، قال زلبر، رداً على سؤال: «ان العرب المسلمين لن يقبلوا بنا بتاتاً، بغض النظر عما نعمله، وهؤلاء المجانين يدعون ان الهيكل لم يكن اطلاقاً، هؤلاء المجانين يدعون اننا لم نكن هنا! أي جنون هذا، لقد جلسوا ألفي سنة ولم يعملوا شيئاً والآن يريدون دولة!! ما هذا؟ وما هذا الهراء والتخبيص»؟!

ورداً على سؤال فيما اذا كان يؤيد تسوية مع العرب قال زلبر: «أنا لا أومن بكل ما يأتي من الجانب الاسلامي، لا يوجد ذكاء وحكم، حتى هنا كفى، أنا ذاهب علانية مع بيني ألون، وما السيء في الترانسفير؟ فليكن، ففي تركيا واليونان نفذوه وقد انتقل أكثر من مليوني يوناني إلى اليونان، و(٦٠٠) ألف تركي انتقلوا إلى تركيا، وماذا حدث في يوغوسلافيا ضد الصرب»؟!

وقال زلبر في المقابلة، من ان «العرب يستولون ويتسلطون على شمال البلاد»! وأضاف: «اننا نخسر كل الجليل لأن العرب فيه هم الأغلبية، وسيأخذون الجليل كما أخذوا الناصرة ويافا وعكا، وعلى الدولة عمل شيء ما مقابل ذلك، ان هذا الوضع يثير الجنون، العرب يصرخون انهم يعانون من الظلم والاجحاف!! أين الظلم والاجحاف؟ انهم يبنون «الفيلات» والدور الضخمة ويدعون انهم يعانون من الظلم»!!

المحكمة المركزية في حيفا ترغم رئيس مجلس الرامة على اطلاع المعارضة على المستندات

• قبل المحكمة بيوم واحد رئيس المجلس يدعو لجلسة لانتخاب نائب رئيس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت المحكمة المركزية للقضايا الادارية، في حيفا، أمس الاربعاء، قراراً يلزم رئيس المجلس المحلي في الرامة د. جريس خوري باطلاع المعارضة على جميع المستندات، في السلطة المحلية.

وكانت دعوى المعارضة ضد رئيس المجلس المحلي تضمنت بنداً اضافياً وهو الزام الرئيس بانتخاب نائب له. وهذا ما حمل رئيس المجلس على عقد جلسة للمجلس المحلي أمس الأول، قبل المحكمة بيوم واحد وفيها تم، بناء على طلب المعارضة، انتخاب الياس فراج نائباً لرئيس المجلس المحلي. وقد صوت إلى جانب الاقتراح (٨) أعضاء من المجلس المحلي.

ومثل المعارضة في هذه القضية المحامي حبيب ابو حلو. وقررت المعارضة ارسال رسالة إلى وزارة الداخلية تطالب فيها بارغام رئيس المجلس المحلي على دفع مصاريف محامي المجلس المحلي من جيبه الخاص وليس من ميزانية المجلس المحلي وذلك لان رئيس المجلس المحلي قام باستئجار خدمات أحد مكاتب المحامين في تل أبيب، وذلك على الرغم من وجود ثلاثة إلى أربعة مستشارين قضائيين له، الأمر الذي سيكلف ميزانية المجلس المحلي مصاريف طائلة.

في عراد

ذوو طلاب في الصف السابع غاضبون على بث فيلم رعب امام اولادهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عبر العشرات من أباء طلاب الصف السابع في احدى مدارس عراد الاعدادية عن تذمرهم وغضبهم من عرض فيلم في اطار مشروع تربوي لمكافحة المخدرات ونبذها والابتعاد عنها، وقد تضمن الفيلم المشاهد العنيفة والسادية والجنسية والاجرامية.

وفي احد المشاهد التي رأها الاولاد في الفيلم، شوهد رئيس عصابة تجار المخدرات وهو يدخل عصا الى جسم انسان عار ومقيد اليدين والرجلين، وكذلك تعذيب والدين على مرأى من ابنهما الصغير، فقد ضرب الوالد حتى فقد الوعي وسالت الدماء من جميع أنحاء جسده، فيما ألزمت الأم وتحت التهديد والضرب بممارسة الجنس ببشاعة مع أحد المعتدين!

وقال عدد من الاباء ان ردود فعل أولادهم بعد مشاهدة الفيلم كانت صعبة ويعيشون في حالات من الذعر والخوف.

وقالت مركزة المشروع التربوي، يفعات غورن، تعقيبًا على ذلك، «ان عرض الفيلم غير مشمول في البرنامج والعرض كان بمثابة مبادرة خاصة وشخصية من المرشدات، ونحن نأسف على ذلك ولا نوافق عليه».

وقال مصدر في بلدية عراد، ان البلدية تدرس قضية استمرارية عمل المرشدات، وان ادارة المدرسة تقوم بمعالجة الاولاد الطلاب الذين تأثروا من الفيلم.

انتخاب يوسي فسرمان سكرتيرًا عامًا لنقابة المعلمين

• أعضاء كتلة الجبهة، يمتنعون عن التصويت وهي كتلة المعارضة الرئيسية •

• رئيس الكتلة المربي نبيل سمور يهنئ السكرتير الجديد ويدعوه الى العمل من أجل رفع مكانة المعلم والتعليم •

* تل أبيب – لمراسل خاص – انتخب المؤتمر العام للنقابة يوم الثلاثاء ١٢/٢/٢٠٠٢ في جلسة خاصة يوسي فسرمان سكرتيرًا عامًا للنقابة خلفًا لأبراهام بن شبات الذي استقال من منصبه.

ويبلغ أعضاء المؤتمر ٤٠١ مندوبًا وقد تغيب الكثيرون منهم عن هذه الجلسة، بينما شارك معظم مندوبي الجبهة في هذا الاجتماع.

وقد امتنع أعضاء الجبهة في المؤتمر عن التصويت بسبب كونهم المعارضة الرئيسية في النقابة وكذلك بسبب قرار اتخذته ادارة الكتلة قبل عقد المؤتمر وبشكل دمقراطي الامتناع عن تأييد السكرتير الجديد حتى تفحص مدى عمله واخلاصه لجمهور المعلمين في اسرائيل.

وقد شارك في الاجتماع السكرتير المستقيل وألقى كلمة مؤثرة امام المؤتمر شارحًا الاسباب التي دعته الى الاستقالة ومعدداً الانجازات التي تحققت لجمهور المعلمين في الدورتين اللتين كان يشغل فيهما منصب السكرتير العام.

وبعد انتخاب يوسي فسرمان باكثرية أعضاء المؤتمر دعا جمهور المعلمين الى الوحدة والتعاون بين جميع الكتل وشرح خطة العمل الجديدة وقد اقترح الا يشغل منصب سكرتير عام للنقابة لاكثر من دورتين متتاليتين.

وفي نهاية المؤتمر ألقى رؤساء الكتل كلماتهم وتحياتهم للمؤتمر وكانت كلمة كتلة الجبهة لرئيسها المربي نبيل سمور حيث أعطى تحليلاً لوضع المعلم في هذه الفترة والتحديات والمهمات التي تواجه النقابة اليوم وأهمها.

* الامتناع عن فصل معلمين في نهاية السنة بسبب تقليص ميزانية وزارة المعارف والوقوف مع المفصولين والدفاع عنهم حتى النهاية.

* معارضة حادة لمحاولة وزارة المعارف تحويل المعلمين الجدد الى صناديق تقاعد جديدة بل على الوزارة ان تدفع عنهم من ميزانيتها (صندوق موظفي الدولة) نَيل زقهيفيز بل نَيل بمفكز. حسب ما ورد في قانون التسويات الاخير وقبل اقرار ميزانية الدولة سنة ٢٠٠٢.

* الوقوف بصلابة أمام محاولة وزارة المعارف والمالية المس بشروط عمل المعلمين والتي حققوها على مدار سنوات بالنضال والاضرابات وكذلك بأجورهم في زمن الخصخصة.

* التوقيع على اتفاقية عمل جديدة تضمن أجرًا وشروط عمل أحسن للمعلمين.

* ضمان دخل محترم للمعلمين المتقاعدين وحل قضية تآكل أجورهم بعد عدة سنوات من خروج المعلم للتقاعد.

وأخيرًا طلب رئيس الكتلة من المؤتمر ان يتبنى نداءً يدعو حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى وقف العنف والعودة الى طاولة المفاوضات. لان السلام هو مصلحة للطرفين ولجميع الشعوب.

فرض غرامات على ثلاثة سائقي سيارات أجرة رفضوا نقل عميان مع كلابهم في سياراتهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في القدس، خلال يومي أمس وأمس الاول فرض غرامات مالية بقيمة (٤) آلاف شيكل لكل غرامة، على ثلاثة سائقي سيارات أجرة عمومية، من القدس، لأنهم رفضوا نقل أشخاص ضريرين ترافقهم الكلاب الخاصة في سياراتهم.

وتبين من لوائح الاتهام، ان وزارة المواصلات، وبعد ان تلقت عشرات الشكاوى من ضريرين ترافقهم الكلاب، الخاصة بهم، عن سائقي سيارات أجرة رفضوا نقلهم في سياراتهم بسبب الكلاب، قامت بحملة خاصة لمراقبة سائقي سيارات الأجرة العمومية وفي احدى المرات استدعى معوق ضرير سيارة أجرة عمومية، من محطة السيارات المركزية في القدس، «طبيلت»، وعندما وصل السائق الى حيث ينتظره الذي استدعاه، رفض نقله بعد ان عرف أنه ضرير ومعه الكلب، بادعاء أنه لا ينقل الكلاب في سيارته.

وتجدر الاشارة الى انه حسب القانون، فان سائقي سيارات الأجرة العامة ملزمون بنقل الضريرين مع كلابهم بسبب أوضاعهم الخاصة، وخاصة ان الكلاب مدربة لمساعدة هؤلاء العميان.

وقال ابراهام فريد، رئيس منظمة أصحاب سيارات الأجرة، تعقيبًا على قرار المحكمة ضد السائقين الثلاثة، وقال في تصريح اعلامي: «انا لا أستطيع التحدث باسم المحكمة، وأنا لا أؤيد قرار المحكمة ضد الثلاثة وحسب، انما كان يجب مضاعفة الغرامة ضد كل واحد منهم وسحب رخصة السياقة لفترة ضد انسان يتصرف هكذا وبشكل غير انساني ضد اناس هم في أمس الحاجة الى المساعدة والدعم».

وتبين من المعطيات ان المحاكم فرضت في العام الماضي، غرامات على سائقي سيارات أجرة، خالفوا أنظمة وتعاليم قوانين السير، بأكثر من مليوني شيكل، وانه حاليًا توجد في المحاكم عشرات الملفات يجري النظر فيها، ضد سائقي سيارات الأجرة لمخالفهم قوانين السير.

اذا لم تتراجع عن قرارها اختيار شركة اسبانية

رئيس اتحاد الصناعيين يهدد باجراءات عقابية ضد شركة «دان» للباصات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اذا لم تتراجع شركة «دان» للباصات عن قرارها لتفضيل شركة أسبانية على شركة «رفك» التكنولوجية، في مناقصة لانتاج تذاكر سفر الكترونية، رغم ان الثمن الذي اقترحته شركة «رفك» الاسرائيلية أرخص بكثير من الثمن الذي اقترحته الشركة الاسبانية، واختيار الشركة الاسبانية سيؤدي الى فصل (٥٥) عاملا من عاملي «رفك» فانني سأتوجه الى (٤٠٠) الف عامل في القطاع الصناعي، بنداء، لاتخاذ اجراءات عقابية ضد شركة «دان» وعدم السفر في باصاتها».

هذا ما جاء في رسالة بعث بها، أمس الاربعاء، رئيس اتحاد الصناعيين في البلاد، عوديد طيره، الى وزير المواصلات، افرايم سنيه، بعد اختيار شركة «دان» شركة اسبانية لانتاج التذاكر واشار في رسالته، الى ان شركة «رفك» تقترح انتاج تذاكر بالجودة ذاتها وبسعر أرخص، وعليه فان قرار شركة «دان» غريب وغير مفهوم، وقال في رسالته: «انه أمر سخيف افساح المجال أمام شركة «دان» التي تتمتع بدعم مالي حكومي بنسب (٨٠٪) لتفضيل شركة «ايندرا» الأسبانية، في المناقصة لاقامة جهاز لانتاج تذاكر الكترونية بحجم (٢٠) مليون شيكل، وبذلك التسبب في اغلاق شركة فرعية لشركة «رفك» وفصل (٥٥) من عمالها في معلوت وديمونة ومركز البلاد».

ودعا طيرة، وزير المواصلات الى التدخل الفوري لوقف ذلك، خاصة ان الاقتصاد الاسرائيلي في أزمة عميقة وعشرات المصانع يتهددها خطر الاغلاق.

وأشار طيرة في رسالته الى ان شركة «رفك» أقامت قبل سنة لشركة «ايغد» للباصات جهاز انتاج تذاكر الكتروني، يستخدم بنجاح في (٣٠٠٠) باص للشركة، وعلاوة على ذلك فان (٦٢٪) من انتاج شركة «رفك» يصدر الى (٣٢) دولة، بسبب جودته.

تقدير لنشاطاته السلمية

جائزة المانية للبيت المفتوح في الرملة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى البيت المفتوح – المركز اليهودي – العربي في الرملة، خبرا من جامعة «ايخشتات الكاثوليكية» الالمانية تؤكد له حصوله على جائزة العمل من أجل السلام والعدالة التي تمنحها الجامعة وذلك تقديراً لنشاط البيت المفتوح، الدؤوب من أجل تعميق مفاهيم العدالة والتربية من أجل السلام والتعايش وحماية حقوق الانسان، خاصة في هذه الظروف الصعبة وأزمة العلاقات اليهودية العربية.

وسيتوجه في حزيران القادمة، ميخائيل فانوس، عضو بلدية الرملة ومدير البيت المفتوح الى ألمانيا، لتسلم الجائزة رسميًا في احتفال يقام هناك، وقال فانوس تعقيبًا، «ان هذه الجائزة هي اعتراف ودعم دولي لنشاطات البيت المفتوح الانسانية».

وقد تأسس البيت المفتوح، في عام (١٩٩٨)، وهذه هي الجائزة الثالثة التي يحصل عليها، فقد حصل في عام (١٩٩٩) على جائزة من «صندوق ماريا مونتيسوري» الايطالي، وحصل على «جائزة صانعي السلام» في نيويورك في عام (٢٠٠١).

في كفرياسيف

تظاهرة احتجاجا على عدم ازالة الهوائيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عدد من موظفي وعاملي مجلس كفرياسيف المحلي، أمس الاربعاء، أمام مبنى «بيزك» احتجاجًا على الهوائيات للهواتف الخلوية في القرية، والتي تبين أنها تسببت في ازدياد عدد حالات الاصابة بالأمراض السرطانية خاصة بين الذين يسكنون بالقرب من الهوائيات.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات تطالب بازالة الهوائيات.

وطالب رئيس المجلس المحلي، عوني توما، المسؤولين في «بيزك» بازالة الهوائيات فوراً وبابعاد الاخطار الناجمة عنها عن الأهالي، وقال، ان المجلس سيتخذ جميع الاجراءات القانونية لحل المشكلة، ورفض توما التوقيع على مصادقة لتمرير خطوط وكوابل لشركة «بيزك» في أرض القرية لصالح الشركة، وطالبها بحل مشكلة الهوائيات اولا.

وكانت تشكلت في كفرياسيف لجنة لمتابعة قضية الهوائيات وتوجهت عدة مرات الى «بيزك» لازالة الهوائيات، لكن دون جدوى.

وفاة شفاعمري في حادث طرق مروع

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – لقي المواطن الشفاعمري – بولس حداد ٧٣ عامًا صباح أمس مصرعه نتيجة حادث طرق مروع وقع عند مفترق مستوطنة عادي المجاورة لمدينة شفاعمرو، وكان المرحوم يقود تركتور قادمًا من عادي وعند مفترق الطرق صدمته سيارة شحن كبيرة وتوفي على الفور.

وكان المرحوم فاضلاً ووطنيًا ومخلصاً لقضايا شعبه ومستقيمًا في حياته، احبه الجميع».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع البعنة

ندعوكم لحضور اجتماع الكادر الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/١٦ الساعة السادسة مساء في نادي د. حسن حسين.

مواضيع البحث:

أ) الأوضاع السياسية يقدمها الرفيق محمد نفاع - سكرتير عام الحزب.

ب) أمور تنظيمية.

مع الاحترام
اللجنة المحلية
فرع البعنة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

لا للفاشية، نعم للسلام والدمقراطية

ندعو اعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٢/١٥ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، في «نادي الاخوة» في حيفا.

ان تسل عني فهذه قيمي/ ماركسي لينيني امي

باحترام
سكرتارية مركز الشبيبة

نداء إلى أهل الخير

شاب نصراوي بحاجة إلى التبرعات لاجراء عملية زرع قلب ولانقاذ حياته. الشاب متزوج وأب لثلاثة أطفال وهو بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير.

والتبرع له لتمويل مصاريف العملية التي تكلف مبالغ كثيرة باهظة.

كل من يرغب بالتبرع بامكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم: ٦٧٧٨٨٤
أو في حساب رقم ٦٥٠٦٦٨
في بنك العمال في الناصرة
شارع بولص السادس فرع رقم ٧٣٦.

ولكم الشكر الجزيل ودمتم خيراً لمجتمعكم.



الكلية القطرية
للتأهيل المهني والتكنولوجي - سخنين

تعلن عن افتتاح

دورة موبيل



لأصحاب سيارات الشحن
حسب القانون الجديد لوزارة المواصلات

- **دورات سريعة ومكثفة**
- **مدة الدورة اسبوعان**
- **التعليم والامتحانات تقام لدينا في الكلية**

افتتاح الدورات في الأماكن التالية:

كلية سخنين - المكتب الرئيسي: ٠٤/٦٧٤١٧٨٩
فرع الناصرة - مقابل مكتب ترخيص الصفوري: ٠٤/٦٥٦١٩٨٩
فرع باقة الغربية - ٠٤/٦٢٨٤٧٧٩
فرع شفاعمرو - ٠٤/٩٨٦١٨٨٧
فرع كفرياسيف - ٠٤/٩٩٦٨٩٧٠
فرع ام الفحم - ٠٤/٦١١-٩٩٧
فرع دبورية - المركز الجماهيري: ٠٤/٦٧٠٢٣٦٢ (أكرم).
فرع دالية الكرمل - الكلية التكنولوجية دالية الكرمل: ٠٥٠/٣٧٣٦٦٧٦ (أنور حلبي).
فرع طرعان - قسم المعارف المجلس المحلي: ٠٤/٦٤١٤٠٠٠ (مدين بدر).

هل تريد إكمال الدراسة الجامعية..؟!

توجه الى كلية غرناطة

تعلن كلية غرناطة عن بدء التسجيل للتعليم الجامعي المتوسط في المواضيع التالية:

تربية الطفل
ادارة أعمال
سياحة

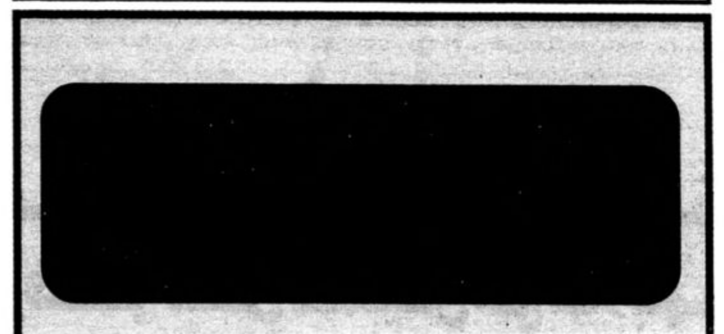
التسجيل سيستمر حتى ٢٠٠٢/٢/٢٠.
ستتم الدراسة في بناية

كلية غرناطة في كفركنا

الاماكن محدودة

كذلك نعلن عن استمرار التسجيل للجامعات الأردنية في كافة التخصصات والفروع.

لمزيد من المعلومات والتفاصيل يرجى الاتصال بكلية غرناطة على هاتف رقم: ٠٤-٦٤١٢٠٧٦/٥
تلفون: ٠٦-٦٤١٢٠٧٥-٦ فاكس ٠٦-٦٥١٦٤٤٠



يعلن عن قيام حفلة ساهرة اليوم الخميس ٢٠٠٢/٢/١٤ بمناسبة عيد العشاق. يحيي الحفلة المطرب عماد وسوف وفرقته وكذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٢/١٥ مع المطرب جهاد عيلبوني وفرقته.

للحجز والاستفسار:

٧	٢	٥	٦	٦	٨	٩
٥	٩	١	٣	٠	٥	٩

جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف

تدعوكم للقاء الشهر

تحت رعاية مجلس كفرياسيف المحلي وبمشاركة مدرسة يني الثانوية ولجنة أولياء أمور الطلاب، ندعوكم للمشاركة في لقاء شهر شباط في حوار مفتوح مع

وزير القضاء السابق د. يوسي بيلين

حول الوضع السياسي الراهن ومصير المسيرة السلمية

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٠ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف.

حضوركم مساهمة هامة لتنشيط الحركة الثقافية في قريتنا الغالية.

لقاؤنا يتجدد معكم كل شهر.

معكم دائمًا على درب العطاء

جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية

كفرياسيف

جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة

تحية واحتراما وبعد،

ندعوك بهذا لحضور الندوة السياسية الهامة حول العديد من الاسئلة المطروحة وتعقيدات القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة وآفاق تطورها.

يشترك في الندوة:

* بروفيسور سري نسيبه - مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية وعميد جامعة القدس الفلسطينية.
* حنا عميرة - عضو المكتب السياسي الحزب الشعب الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
* عضو الكنيست عصام مخول - عضو المكتب القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ويديرها الصحفي نظير مجلي.

وذلك يوم الجمعة ١٥ شباط ٢٠٠٢ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة «بيت الصداقة».

الدعوة عامة

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

اعلان عن منح للسنة الدراسية ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

يعلن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب عن توفر منح خاصة للطلاب الجامعيين العرب الراغبين في اكمال دراستهم الجامعية خارج البلاد وداخلها. المنح المتوفرة هي كالتالي:

١. منحة نادي رجال الأعمال العرب في اسرائيل: مستحقو المنحة هم طلاب الأقسام التالية (لكافة الالقاب): هندسة كهرباء، علم الحاسوب، هندسة ماكينات، هندسة غذائية بيو تيكنولوجيا، صناعة وادارة.

٢. معهد وادي عربه للدراسات البيئية: تتوفر منحة لسنة دراسية كاملة في موضوع البيئة تشمل المنحة كل مصاريف السنة الدراسية (سكن، مصاريف..) الرجاء الاتصال مع شارون ٩٦٤٥٥٩-٠٥٨.

٣. صندوق كريم راضي سعيد - بريطانيا: منحة للطلاب العرب للقب الثاني في الجامعات البريطانية للاستفسار الرجاء التوجه للمجلس البريطاني ٦٥٧٩٥٧٠-٠٤.

٤. منحة السفارة الامريكية: للقب الثاني والثالث في الجامعات الامريكية في كافة المواضيع بالامكان الحصول على استمارة المنحة من خلال الانترنيت:

WWW.USEMBASSY- ISRAEI ORG-IL

لمزيد من التفاصيل وللحصول على استمارات المنح الرجاء التوجه لاعضاء الاتحاد القطري ولجان الطلاب العرب:

شادي خليلية - جامعة حيفا ٢١٤٠٧٩-٠٥٤

جمال قادري - معهد التخنيون ٩٢٠٢٨٠-٠٥٤

لؤي زياد - جامعة تل أبيب ٦٧٥٧٩١-٠٥٠

جامعة بن غوريون

خلود بدوي -الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ٨٩٩١٤١-٠٥٣

مع تمنياتنا لكم بالنجاح الباهر.





مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠٢/١٣

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطات المحلية
شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
عيلبون	٢٠٠٢/١	٢٥٠	جمع نفايات	٢٠٠٢/٢/٢٧	٠٦/٦٧٨٢١٢٣	حنا سويد

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.



يوميا معي

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى الرفيق والاخ انيس حداد والى أبناء المرحوم والى عموم آل حداد في شفاعمرو والخارج بوفاة

بولس حداد
«ابو ماهر»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

مجلس الرينة المحلي

يعلن مجلس الرينة المحلي عن تمديد اعلان مناقصة عن وظيفة عامل/عاملة اجتماعي جماهيري بنسبة الوظيفة ٥٠٪ الذي نشر في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ٢٠٠٢/١/٢٥ حتى تاريخ ٢٠٠٢/٢/٢٥ الساعة ١٢ ظهراً.

مع الاحترام
عدنان بصول
رئيس المجلس

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساس ٢٠٠٢/٩٦
امام فضيلة القاضي: عدنان عبد الحميد عدوي
اليوم: ٢٠٠٢/٢/٣
١٩ ذو القعدة ١٤٢٢ هـ
المستدعي: عبد الحفيظ رشيد ياسين
حامل هوية رقم ٣٥٠٥٦٥٤
ماهية الدعوى:
حصر ارث
المرحومة بهية رشيد محمد عمر
اعلان وراثة
لقد تقدم الينا، نحن قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: عبد الحفيظ رشيد ياسين من الطيبة طالباً اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحومة بهية رشيد عمر المتوفاة في تاريخ ١٩٤٨ والتي دفنت في الطيبة. وصرح عبد الحفيظ رشيد ياسين المذكور امامنا بان الارث الشرعي للمرحومة بهية رشيد عمر المذكورة قد انحصر في اخوتها وهم: ١) شريف ٢) عبد الحفيظ ٣) عائشة ٤) محمد ٥) ابراهيم وانه لا يوجد للمرحومة بهية رشيد عمر المذكورة ورثة آخرين سوى ما ذكر اعلاه وليس لها وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا خلال حياتها وتركوا ورثة اخرين غيرهم. وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض اعيان البلد او من مجلس محلي/ بلدية الطيبة بتاريخ ٢٠٠٢/١/١٤. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا، في محكمة الطيبة، باعتراض خلال خمسة عشر يوماً (١٥) من تاريخ النشر.
تحريراً اليوم: ٢٠٠٢/٢/٣
١٩ ذو القعدة ١٤٢٢ هـ
القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عبد الحميد عدوي

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساس ٢٠٠٢/٩٤
امام فضيلة القاضي: عدنان عبد الحميد عدوي
اليوم: ٢٠٠٢/٢/٣
١٩ ذو القعدة ١٤٢٢ هـ
المستدعي: عبد الحكيم سعيد عمر
حامل هوية رقم ٥٢٥٦٥٩١٨
من الطيبة
ماهية الدعوى:
حصر ارث
المرحوم سعيد رشيد عمر
اعلان وراثة
لقد تقدم الينا، نحن قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: عبد الحكيم سعيد عمر من الطيبة طالباً اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم سعيد رشيد عمر المتوفى في تاريخ: ٢٠٠٢/١/١٨ والذي دفن في الطيبة. وصرح عبد الحكيم سعيد عمر المذكور امامنا بان الارث الشرعي للمرحوم سعيد رشيد عمر المذكور قد انحصر في اولاده من زوجته المرحومة أمنة وهم ١) عادل ٢) عبلة ٣) رشيد ٤) محمد ٥) خالد ٦) عبد الحكيم ٧) عبد العظيم ٨) زكية ٩) زاكي. وفي اولاده من زوجته الثانية نايفة وهم: ١) مروان ٢) سهيل ٣) عمران ٤) مروة. وانه لا يوجد للمرحوم سعيد رشيد عمر المذكور ورثة آخرين سوى ما ذكر اعلاه، وليس له وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا خلال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض اعيان البلد او من مجلس محلي/ بلدية الطيبة بتاريخ: ٢٠٠٢/١/٣. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا، في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوماً، من تاريخ النشر.
تحريراً اليوم: ٢٠٠٢/٢/٣
١٩ ذو القعدة ١٤٢٢ هـ
القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جفعوت الونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٢٥٣٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم خارطة مفصلة رقم ج/١٢٥٣٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ج/٦٩٥٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عبلين، حوض ١٢١٩٨ اجزاء القسائم ٥٩، ٧١، ١٢٤ حوض ١٢١٩٨ قسائم بكاملها ٣١، ٧٣
اهم تعليمات الخارطة: ا)تغيير تخصيص المساحات في نطاق الموقع ليتسنى استعماله علاوة على دفن النفايات، لمعالجة متقدمة للنفايات بما في ذلك التصنيف والفصل واعادة التصنيع وكذلك منشأة لمعالجة اولية متقدمة. ٢)تحديد شروط لاقامة وتشغيل المنشآت المخصصة لمعالجة النفايات وترتيب عملها وفقا لمتطلبات وزارة جودة البيئة وتحديد المراحل والاستعمالات المسموحة في الموقع علاوة على شروط اقامة وترميم موقع ازالة النفايات وفقا للخارطة ج/٦٩٥٤ ٣) اصدار تعليمات للعمل في الارض بما في ذلك تفصيل اساليب العمل والنشاطات. ٤) تحديد الاهداف المسموحة. ٥) تعليمات وتوجيهات للمحافظة على جودة البيئة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال. طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم . شفا عمرو تلفون ٠٤-٩٥٠٢٠١٧
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

يفئال شاحر/ رئيس اللجنة اللوائية لتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٩١٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٧٩١٥ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس الشرقية، شارع ابن خلدون ١٢. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٥٨ قسائم بكاملها ٧٩
اهم تعليمات الخارطة: ا)تحديد تخصيص مساحة لمنطقة تجارية خاصة وطريق عامة. ب) تحديد انشاءات بناء لاقامة مبنى جديد في مساحة الخارطة وفقا لملحق البناء. ج)تحديد عدد الطوابق الاقصى بـ ٦ طوابق فوق ٤ طوابق تحت الارض. د) تحديد الاستعمالات المسموحة في المساحة لتجارة في الطابق الارضي، في طابق السدة والطابق الاول لمكاتب في الطوابق الاربعة فوقها، ومساحات فنية في الطابق العلوي.
هـ)تحديد خطوط بناء جديدة بما في ذلك خطوط بناء تحت الارض صفر. و)تحديد مساحات البناء القصوى على القطعة بـ ٧٩٣٦ مترا مربعا منها ٢٥١٤ مترا مربعا مساحات رئيسية و ٥٤٢٢ مترا مربعا مساحات خدمات. ز) تحديد تعليمات بناء وتطوير وشروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ح)تحديد انشاءات بناء لموقف تحت الارض وتعليمات للتنفيذ. ط) تحديد مساحة ذات علاقة بمنفعة الجمهور ومساحة مع حق المرور للقسيمة ٧٨ في الحوض ٣٠٠٥٨ وتعليمات تنفيذها وصيانتها. ي) تحديد مساحة لتوسيع طريق وتعليمات تنفيذها. ي ا) تحديد تعليمات تتعلق بجيران الهدم.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته /رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

مجلس محلي عيلوط

١. اسم المناقصة -
تركيب شبكة انابيب (نباريج) في عيلوط.
٢. رقم المناقصة - ٢٠٠٢/١.
٣. تصنيف مطلوب - ٤٠٠ ب ٢.
٤. موعد اخير لتقديم الاقتراحات ٢٠٠٢/٣/٤ الساعة ١٢.٠٠ بتسليم يدوي لسكرتير المجلس.
٥. جولة مقاولين ستقام بتاريخ ٢٠٠٢/٢/٢٠ بتاريخ ١٠.٠٠.
٦. رسوم الاشتراك مبلغ ٢٥٠٠ ش.ج لا تعاد.
٧. للاستفسار او لاخذ تصريح بالكميات يجب التوجه لسكرتير المجلس - هاتف: ٠٤-٦٥٦٥١١٥.
٨. رئيس السلطة - ابراهيم ابو راس.

باحترام
عبد الحليم ابو راس
سكرتير المجلس المحلي

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
دائرة المالية
ص.ب ٨ بيت ايل ٩٠٦٣١

مزايدة رقم ٢٠٠٢/٣

١. ترغب الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة ببيع اغراض مستعملة مثل: ملابس، احذية، ادوات بيتية واغراض اخرى.
٢. يتم البيع بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٤ يوم الاثنين الساعة العاشرة صباحا في ساحة شرطة فيرد اريحا عند مدخل مدينة اريحا الجنوبية.
٣. على من يرسو عليه الشراء الدفع نقدا وعليه اخراج الاغراض بنفس اليوم.
٤. لمعلومات اضافية يمكن الاتصال مع السيد البرت ادري. تلفون ٠٢-٩٩٧٧٠٥٩ او فاكس ٠٢-٩٩٧٧٠٧٩ خلال ساعات الدوام الرسمي.
٥. الادارة المدنية غير ملزمة بقبول اعلى الاسعار او اي سعر اخر.

اعلانك في البازار

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى:
• المحامي أحمد غزاوي واقربائه لوفاة المرحومة الوالدة.
• والى شوكت شلبي (أبو حافظ) واخوانه لوفاة المرحومة الوالدة أم شوكت.
للفقيدتين الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.
انا لله وانا اليه راجعون.

مجلس شعب المحلي
اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب بند ١ و ٢ من قانون السلطات المحلية (انظمة قبول موظفين للعمل) لعام ١٩٧٧ يعلن مجلس شعب المحلي عن حاجته للوظيفة الشاغرة التالية:
اسم الوظيفة: ضابط/ة مراقبة انتظام دوام الطلاب.
نسبة الوظيفة: جزئية ٣٠٪.
ماهية الوظيفة: تسجيل الطلاب ضمن قانون التعليم الالزامي والاهتمام بشؤون عدم تغيبهم عن التعليم.
- معالجة ظاهرة التسرب من المؤسسات التعليمية.
درجة الوظيفة: حسب تعليمات مركز السلطات المحلية.
مكان العمل: مجلس شعب المحلي.
المؤهلات المطلوبة: ان يكون/ تكون المتقدم/ة للوظيفة حاصلا/ ة على:
١. شهادة جامعية - اللقب الأول في موضوع او اكثر من المواضيع التالية: تربية، علم اجتماع، علم نفس، العلوم (**מדעי החברה - מדעי התנהגות - חינוך**).
٢. شهادة تدريس.
٣. تجربة في مجال التدريس لمدة ٣ سنوات على الأقل.
تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من مكتب سكرتير المجلس مرفقة بجميع الشهادات والوثائق الثبوتية.
الموعد الأخير لتقديم الطلبات هو يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٨ الساعة الرابعة بعد الظهر.

باحترام
فيصل شحبير
رئيس مجلس شعب المحلي

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية للدكتور يوسي غفعوني، مدير قسم اللغة العربية في «كلية اورانيم» الاكاديمية للتربية، والى جميع أفراد عائلته بوفاة

والده

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

زملاؤك في القسم

فتحي فوراني	مفيد صيداوي	رياض كامل
حيفا	عرعرة	الناصرة

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وولده نادر واخواته وشقيقه سليم وشقيقاته وعموم آل نصار وشرش وجميع أقربائهم وأنسبائهم يدعونكم للاشتراك معهم في خدمة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المحبوب المرحوم

سهيل شفيق نصار
(ابو نادر)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/١٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية لوالدة ولأخوة ولجميع آل ياسين ونصار في عرابة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

صابر خليل عبدالله عبد القادر ياسين

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

تعاودنا ذكراك كل عشية
ويورق فكرنا حين فيك نفكر

تعزية قلبية حارة

احر التعازي نقدمها الى السيد سليمان بشارات وجميع أفراد عائلته والى عموم آل بشارات بفقدان المأسوف على شبابها

الرفيقة سماح بشارات

لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

الشبيبة الشيوعية
يافة الناصرة



• اثرات رومان •

على خطى طاغية

* لا يوجد أي شخص منا نظيف. كل من يعيش في هذه البلاد، في السنوات الخمس والثلاثين من الاحتلال موصوم بالذنب. فرفض الخدمة الذي فتح، أخيرا، علبة الفضائح حول ممارسات الاحتلال، هو أمر معقد ولكنه لن ينقذ أي واحد منا وأيضا بشكل تراجعي. فبعد بضع سنوات سنضطر كلنا الى تقديم أجوبة، إن كان للجان تحقيق أو تطهير أو لطلب المعذرة، وأيضا لأولاده، وأنا أعترف بخجل: أجرمت.

أنا كنت هناك

قال نائب القائد: «بعد قليل سيحل الصباح، علي فقط أن أصل الى بيت ابن عمها، ملزمون بذلك. وإذا لم تكن هناك راحت علينا»، ويضيف «إذا خرجنا من هناك في وضح النهار راحت علينا في كل حالة»، يتمتم ضابط المظليين الشاب.

وأقول أنا بنغمة آلهة الجيوش: «تلقيت أمرا بجهاز الاتصال، لن نعود من دونها!».

ونركض، ونعالنا تدوس الأرض الصلبة وعلى الهضبة المرتفعة. كلاب تستيقظ وتشم رائحة الخوف ونباحها يجمد الدم في العروق. وآذان الفجر.

«افتح الباب... جيش» وضربات بنادق على الباب، الجنود يحيطون البيت. ويتم فتح الباب، وعيون ذابلة أمام فوهات بنادق «ام ١٦» «فين هيَّ؟ فين يا كلب؟».

وهو يرتدي البيجاما (ملابس النوم)، وهي من خلفه، وتلبس بسرعة عباءة نوم. ثلاثة أزواج من العيون السوداء تعلو ذابلة من فرشة مفروشة على الأرض. برد في الداخل. طفل ينفجر بالبكاء، وهي تنحني بحذر وتغطي عليه وترفعه ويتقلص على صدرها خوفا.

طفل، ربما إبن ثلاثة اعوام، يركض ويتمسك برجليها. طفلة ابنة خمس سنوات متجمدة. وعيناها تستطلع مجريات الأمور من جهة الى أخرى. وهي لا تنتظر لكي تفهم. الآن يجب الفحص والتذكر، بعدها سيكون وقت لتفسير الأمور. وتصل عيناها اليّ. وللحظة كانت لها نظرة تأمل، كتلك التي لدى طفلات لنساء، هن أصغر من أمهاتهن، ولكنهن لسن طفلات. ويقول لي القائد «ابق معهم هنا»، وبحركة رأس يأمر الجنود بضبط والدها.

«أين هي؟» يسأل أحد الجنود، ويصفع الأب على وجهه. ويجيب الأب «مش هون»، ويوجه نظره نحو طفله الصغير المنفجر بالبكاء. وأيضا زوجته تبدأ بالبكاء، وتدعو الله والجيران أن يأتوا لإنقاذها. ويوجّه جندي «حرس الحدود» نحوها البندقية «أسكتي»، وهو بهذا يجعل بكائها نحيب مختنق.

«مين هادا؟» يسمعون حركة من خلف الباب المغلق. وتوجه جميع البنادق نحو عجوز منحنية على عصا. ويدها العمياء تلوح بالهواء، وتصطدم بفوهة بندقية. وتبدأ بالصراخ «يا رب العالمين»، وتعطي الإشارة للصغار والوالدة ليبكوا.

«الكبيرة» ابنة خمس سنوات تركز نظرها في أعين الجنود، وتسير بحذر نحو جدتها. وتحتضن خاصرتها الواسعة بلطافة، وتهمس الطفلة بشيء ما في أذن العجوز. وذلك الجندي الذي أعصابه باتت ضعيفة أصلا يوجه اليها البندقية ويصرخ نحوها بصوت عال وباللغة العبرية: «ليفسر أحد ما ماذا قالت لها» ويترجم أحد جنود «حرس الحدود» قائلا: «هي تطلب الإذن لكي تحضر كرسياً لجدتها، وتقول أنها عمياء».

«طيب، طيب روحي من هون» يقول نائب القائد، ويشير اليها بفوهة البندقية لكي تحضر الكرسي القريب. وتسير الطفلة دون أن تدير ظهرها ولو لثانية، وهي تجلب الكرسي وتبدأ بجر أرجل الكرسي المعدنية الضعيفة والملتوية على الأرض، ويصرخ القائد: «لترفعها، لترفعها، . . (ويطلق شتيمة نابية جدا)، لماذا هم بحاجة لإحداث ضجة كبيرة الى هذا الحد؟ ويحاول جندي «حرس الحدود» تخفيف الوضع ويقول: «اتركها فهي ليست سوى طفلة».

وللحظة يبدو لي أنهم تصالحوا، والكآبة التي تسيطر على وجهها، وهي تحاول جر جدتها التي هبطت بثقل على الكرسي، خيل لي أنها أصبحت ابتسامة. وقد انتبهت وانطوت وابتعدت، وتخطو مباشرة الي. أنا ضائعة. محتلة كبيرة وعادلة، أمام طفلة ابنة خمس سنوات. وأوجه نظري نحو الجنود من حولي، والضجة التي تحدث في الاسفل تحررهم من حرج حاجتهم لمساعدتي.

وهي تمد يدها وأصابعها المستديرة تمسك بأصابعي. وهمست باذني: «من فضلك لا تأخذي أبي» وأشعر أن كل المشاعر تتركز في كف يدها البريئة.

ضجة على الدرج. دعسات، خبطة. صعد الجنود. والدها مكبل اليدين ويتم دفعه على الدرج، ومن خلفه عمتها «المطلوبة».

وأدفع باليد الصغيرة باستهتار، وأخطو خطوات طاغ على الفرشة والفراش في اتجاه المطلوبة. ويوجهها جندي مع البندقية الى الحائط. ويداي تجري تفتيشا بصلابة معنية. وأقول «هي نظيفة»، ويقول أحد، بالذات بحسب الرائحة، ليس بالضبط نظيفة. يضحكون. صمت آني. وأنا ما زلت مبتسمة، حين كنت أكبل يديها، وأعلن بصوت هرج بجهاز الاتصال، جبل الهيكل بيدنا. (بحسب مقولة قائد القوات الاسرائيلية التي دخلت الحرم القدسي الشريف في العام ١٩٦٧).

نظرتي أعلى بكثير منها، حين كنت أخرجها من البيت وادفعها نحو الزنزانة. لقد أدخلوا الوالد أيضا، وسألت: «من أجل ماذا»؟ وأطلقت دخان السيجارة نحو وجه المعتقلة. ويقولون «لأن إبن الزانية هذا خبأها مع كل مواد المتفجرة التي كانت تريد أن تفجرها غدا». ويرد عليهم «إنها أختي» وأضاف، أنه لو كان يعرف أنها تخفي مواد متفجرة قرب أولاده لكان فجر أخته بنفسه. وهم لم يصدقوه. لا أعلم كم حكم عليه في النهاية، ولكن هي، التي أرادت أن تكون الشهيدة الأولى حكم عليها سنوات كثيرة.

أين الطفلة

والطفلة؟ لا أعلم ربما هي التي فعلت هذا في النهاية، فبعد إنتفاضة أخرى وآلاف الآباء والأمهات والأولاد المحطمين. ربما لم تكن هي. فبحسب الحسابات هي الآن ابنة ١٩ عاما أو ٢٠ عاما، ولكن ربما هي الآن في مكان معين، في قلب أحد مخيمات اللاجئين، وبالضبط في هذه الساعة، تخطط لانتقام.

منذ سنوات وأنا انظر باعتزاز لرافضي الخدمة العسكرية. يا ليت استطعت أن أقول لابنتي، ابنة السنوات الخمس، أنني، ايضا، رفضت الخدمة العسكرية. وبدل هذا فأنا أغطيها جيدا باللحاف، وأصلي لكي لا يقوم أي شخص، أو اي أمر، يفجر أمامها فقاعة البراءة.

مسؤول لجنة الخارجية في البرلمان الايرلندي لـِ«الاتحاد»

المجموعة الاوروبية مطالبة بالضغط على امريكا لوقف دعمها لاسرائيل

• أجرت المقابلة: كوثر سلام •

• اسرائيل دمرت المشاريع الاوروبية في غزة والضفة الغربية وعليها ان تدفع تعويض الخسارة مقابل ذلك • النضال الفلسطيني مشروع واقامة الدولة الفلسطينية هو الحل الوحيد لانهاء الصراع في فلسطين •

* أكد عضو مجلس الشيوخ ميكل لانجن، مسؤول لجنة الخارجية في البرلمان الايرلندي، عن دعمه وتأييده وتضامنه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونضال شعبه المشروع من أجل نيل الحرية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة منتقداً في الخصوص ذاته السياسة الأمريكية المؤازرة والداعمة لاسرائيل ومحملاً السياسيين مسؤولية الضغط على حكوماتهم في اوروبا من أجل وقف ذلك. جاءت تصريحات لانجن خلال المقابلة التي أجريناها معه في فندق «بوزول» في دبلن في ذكرى مرور عام على رحيل سفير فلسطين السابق في ايرلندا، يوسف علان، وهذا نص المقابلة.

*** كيف تقيّمون طبيعة الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي في الأراضي المحتلة؟**

- لانجن: الفلسطينيون من حقهم اقامة دولتهم المستقلة وانهاء الاحتلال فوق أراضيهم، وعلى السياسيين مواصلة الضغط على حكوماتهم من أجل دعم النضال الفلسطيني وانهاء الاحتلال.

*** وماذا عن دور المجموعة الاوروبية في دعم النضال الفلسطيني ومواجهة السياسة الأمريكية؟**

- لانجن: المجموعة الاوروبية قدمت ولا زالت تقدم الدعم المادي في اقامة مشاريع التنمية في مناطق السلطة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية، الا ان موقف المجموعة الاوروبية لا يعتبر كافياً في انهاء الصراع في فلسطين وخاصة فيما يتعلق بالسياسة الأمريكية، التي يتأرجح الموقف الاوروبي احياناً وفقاً لمعطياتها. والمجموعة الاوروبية عليها ان تتحمل مسؤولية مواصلة الضغط على الحكومة الأمريكية من أجل ايجاد توازن في سياستها الخارجية ازاء قضية الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي ووقف مؤازرتها ودعمها المطلق لاسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني وحقه في انهاء الاحتلال واقامة دولته المستقلة.

*** اسرائيل دمرت المشاريع الاوروبية في مناطق السلطة الفلسطينية، فكيف ستردون على ذلك؟**

- لانجن: المجموعة الاوروبية عليها ان تقدر حجم خسارتها في مجموع المشاريع التي دمرتها اسرائيل، وعليها ان تطالب ومن خلالها حكومتها والحكومة الأمريكية اسرائيل في دفع تعويضات مالية عن ذلك.

*** وماذا لو رفضت اسرائيل ذلك؟**

- لانجن: على المجموعة الاوروبية ان تحتفظ بحقها في اتخاذ اجراءات عقابية تجاه اسرائيل حتى تتكفل بدفع تعويضات خسارة مشاريعها في غزة والضفة الغربية.

*** ألا تعتقدون في لجنة الخارجية في البرلمان الايرلندي بان الفرصة مواتية اليكم في ارسال بعثة إلى الأراضي الفلسطينية لتقصي الحقائق؟**

- لانجن: الوفود الاوروبية لم تتوقف في زيارتها للأراضي الفلسطينية، ولكن الفرصة اصبحت أكثر ضرورة في أعقاب فرض الاقامة الجبرية على رئيس السلطة الفلسطينية ومنعه من المشاركة في احتفالات عيد الميلاد مع شعبه في بيت لحم.

*** وهل تعتقدون بان فرض اسرائيل للاقامة الجبرية على الرئيس عرفات سيؤدي إلى انهاء الصراع؟**

- لانجن: اقامة الدولة الفلسطينية هو السبيل الوحيد لانهاء الاحتلال والصراع في فلسطين.

*** وماذا عن موقف الشعب الايرلندي وفهمه للنضال الفلسطيني؟**

- لانجن: الشعب الايرلندي عانى في تجربته الماضية مما يعانيه الفلسطينيون وهم يؤكدون عدم شرعية الاحتلال لأي شعب في العالم، فيما تتصدر الصحف اليومية ووسائل الاعلام المرئية المزيد من الاهتمام بطبيعة الصراع في الأراضي المحتلة وذلك خلافاً لما يجري به الحال في وسائل الاعلام الأمريكي التي تبث وجهات نظر أحادية للجانب الاسرائيلي.

*** وهل ترى أي بارقة أمل في حل الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي في القريب العاجل؟**

- لانجن: فرصة السلام مواتية دوماً وذلك عندما يعي شارون والحكومة الاسرائيلية بان هناك مستقبل واحد يجب ان يعيشه الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي بسلام في ديارهم.

سرقة (٣٢٠) ألف يورو من وزير خارجية الغابون في باريس

* باريس – الوكالات – تقدم جان بانغ، وزير خارجية الغابون، ببلاغ الى الشرطة الفرنسية بعد ان اكتشف فقدان بطاقات الائتمان الخاصة به ومبلغ ٣٢٠ ألف يورو (٢٨٢ ألف دولار) من غرفته في فندق «موريس» الفخم في باريس.

والحادث الفريد في نوعه لمسؤول اجنبي بهذا المنصب وفي فندق بهذه الدرجة، جرى دون كسر لباب الغرفة او اي علامة على العنف، كما دلت تحقيقات الشرطة. وقد وقعت السرقة ليلة الجمعة الماضية، بينما كان الوزير يحضر الاجتماع، الذي ضم ١٣ رئيس دولة وحكومة افريقية في باريس، برعاية الرئيس جاك شيراك، في اطار «الشراكة الجديدة للتنمية في افريقيا».

النشاط الذهني يقي كبار السن من الزهايمر

* شيكاغو – الوكالات – قال باحثون ان تنشيط المخ بالقراءة وزيارة المتاحف وحل بعض الالغاز ومشاهدة التلفزيون ايضا يساعد كبار السن فيما يبدو على تجنب الاصابة بمرض الزهايمر.

ويعاني اربعة ملايين امريكي من هذا المرض العضال، الذي يسلب الانسان قدراته العقلية.

وركزت الدراسة، التي اجراها باحثون في مركز «روشبريسبيتريان» الطبي في سانت لوك في شيكاغو على مجموعة من الرهبان والقساوسة على مناقشة صحة الافتراض القائل بان الزهايمر يسبب تراجعا في النشاط العقلي وليس ان تراجع النشاط العقلي يؤدي للاصابة بالمرض.

ووجد الباحثون ان اولئك الذين حافظوا على نشاط قدراتهم الذهنية تمتعوا بحالة صحية افضل.

وقال روبرت ولسون، كاتب الدراسة في مقال نشرته دورية الرابطة الطبية الامريكية، «النتائج تشير الى ان النشاط المعرفي في اواخر العمر يقلل مخاطر الاصابة بالزهايمر.»

السعودية تمنع استيراد أجهزة الإنترنت الدولية

* الرياض – وكالات الانباء – أصدرت السلطات السعودية قراراً ألغت بموجبه قرارا صدر مؤخرا يسمح بأستيراد أجهزة استقبال خدمات الشبكة الدولية مباشرة عبر الأقمار الاصطناعية.

وكان رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية قد أوصى بضرورة منع استيراد هذه الأجهزة. تجدر الإشارة إلى أن مدينة الملك عبد العزيز تقوم بتقديم خدمات شبكة «إنترنت» داخل السعودية بصورة حصرية، وبعد السماح باستيراد هذه الأجهزة اصبح بأمكان مستخدميها استقبال كافة خدمات الشبكة، والتي تقوم مدينة الملك عبد العزيز بحجب بعض منها، ووصفت مدينة العلوم أن استخدام هذه الأجهزة يأتي بآثار سلبية متعددة وذلك بعد ثبوت ظهور مواقع إباحية ومخجلة منافية للآداب والعادات. وعلى إثر ذلك تمت إعادة تنظيم محلات «إنترنت» وتم ربطها مباشرة بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

اليوم يصادف «عيد العشاق»

«الفالانتاين» في الولايات المتحدة: إذا كنت تحب إذهب للتسوق!

* واشنطن – الوكالات – إذا كانت أعياد بلد ما هي انعكاس لحضارته، فإن عطلة عيد الحب التقليدية التي تصادف اليوم الخميس، هي تأكيد جديد على أن الولايات المتحدة لا تحب شيئا أكثر من التسوق.



لا يثير ذلك الدهشة في شعب حثه رئيسه على التفاعل مع الآثار الاقتصادية لهجمات الحادي عشر من أيلول بزيادة إنفاقهم. إلا أنه بالنسبة لزوار الولايات المتحدة، فإن الاحتفال أصبح مناسبة للشراء، تصيب كل بيت وكل فئة عمرية بدلا من أن يكون احتفالا بالحب.

وهناك أوجه اختلاف بين الاحتفال حاليا بهذه المناسبة والاحتفال الاصلي بها.

فطبقا للمؤرخين يبدأ يوم الفالانتاين كاحتفال قديم مارسه الرومان الذين كانوا يحتفلون بطقوس عبور الشباب إلى الإلهة لوبركوس. وكان يجرى خلال الاحتفال يانصيب يسحب فيه الشاب أسماء فتيات مراهقات وتكون الفتاة التي يتم سحب اسمها رفيقته لمدة عام.

ولم يعجب ذلك الكنيسة التي رفضت هذا التقليد، وقامت بتسمية العيد باسم القديس فالانتاين الشهيد الروماني في القرن الثالث الميلادي، الذي اعتبر راعي العشاق خاصة أولئك غير السعيدين في الحب.

وتقول الرواية إن فالانتاين أعدم بسبب تزويجه الجنود سرا لمن يعشقون خلافا لرغبة الامبراطور. وبينما كان في السجن وقع في غرام ابنة أحد السجناء، التي كانت ضريرة وقبل أن يساق إلى الموت كتب رسالة وداع لها ووقعها «من حبيبك فالانتاين».

ويقال إن توقيعه هذا هو أصل العبارة التي تزيّن بطاقات الفالانتاين التي تعتبر الاكثر مبيعاً بعد بطاقات أعياد الميلاد.

وتشير التقديرات غير الرسمية إلى أن قيمة البطاقات التي تباع في عيد الحب تفوق مليار دولار. وقد انتشرت صورة القلوب من كل صنف ونوع على شاشات محطات التلفزيون وصفحات الجرائد والمجلات واللافتات على الطرق.

دبي تصادر تماثيل وصورا فاضحة

* دبي – الوكالات – صادرت السلطات المحلية في امارة دبي خلال حملات تفتيشية على بعض المحلات التجارية مجموعة من التماثيل في اوضاع تخدش الحياء، وقداحات باشكال مثيرة.

وضمت المواد المصادرة ايضا «روليت قمار وورق لعب طبع عليه صور فاضحة واقلام ليزر تصدر صورا منافية للذوق العام ومواد مطاطية تسيئ الى النظر.» واضاف «ان البلدية ستضرب بيد من حديد على كافة من تسول له نفسه ان يتاجر بما يتنافى مع قيم المجتمع والعرف العام بالدولة.»

شركة خليوي تعتذر عن اهانة في فاتورة

* ويلنغتون – الوكالات – قدمت أكبر شركة للخليوي في نيوزيلندا اعتذارا وعرضت تقديم تعويض الى احد مشتركيها لفرضها غرامة عليه «لكونه وغدا مغرورا».

وأمرت شركة «تليكوم كورب اوف نيوزيلند» باجراء تحقيق لمعرفة كيف تلقى جيمس ستوري وهو رجل أعمال في اوكلاند هذه الاهانة في فاتورة تليفونه المحمول. وتبلغ قيمة الغرامة ١٤٠ دولارا.

وقال ستوري لصحيفة نيوزيلند هيرالد تريبيون، التي نشرت صورة له وهو يحمل الفاتورة، التي يعترض عليها «كيف يتحدثون الى زبائنهم بهذه الشكل. انها وقاحة مطلقة.»

وقال متحدث باسم الشركة انها شعرت بالفزع والحرج البالغ من هذه العبارة الوقحة وعرضت تقديم تعويض. واضاف المتحدث قائلا «تقدمنا باعتذار ونتخذ خطوات من اجل الا يحدث مثل هذا الشيئ مرة اخرى.»

الأميرة مارغريت أوصت بحرق جثمانها

* لندن – وكالات الانباء – أعلن قصر بكنغهام الملكي البريطاني أن الأميرة مارغريت، التي خرقت التقاليد الملكية في حياتها عادت لتخرقها مرة أخرى في وفاتها باختيارها حرق جثمانها.

وستقام مراسم حرق جثمان الأميرة عقب جنازتها، التي ستقام في قلعة وندسور يوم الجمعة القريب.

ومن المتوقع أن تكون الأميرة، التي توفيت، يوم السبت الماضي، (٧١ عاما) قد حددت ببعض التفصيل الشكل الذي ستكون عليه مراسم جنازتها.

وقال مسؤولون إن أفرادا من العائلة المالكة وأصدقاء مقربين سيحضرون مراسم الجنازة الخاصة في كنيسة سان جورج في قلعة وندسور.

وقال القصر الملكي في بيان إن جثمان مارغريت سيحرق في محرقة سلوج القريبة. وسيوضع الرماد بعد ذلك في المقبرة الملكية في كنيسة سان جورج.

منطقة خلف العين اليمنى مس

* ناشفيل – الوكالات – قال باحثون ان الاشخاص الذين يتسمون بمزاج سيئ تحتوي امخاخهم على مناطق مفرطة النشاط فيما يمثل مفتاحا محتملا لعلاج الاكتئاب في المستقبل.

وتظهر عمليات المسح التصويري المقطعي بأجهزة الانبعاث البوزيتروني لادمغة الاشخاص الذين تعرضوا لتعكير المزاج حديثا تعرضهم لزيادة في نشاط منطقة القشرة الجبهية في مقدمة المخ.

وتقع هذه المنطقة على مسافة تتراوح بين سنتمترين ونصف وخمسة سنتيمترات خلف العين اليمنى في حالة الاشخاص الذين يستخدمون يدهم اليمنى ولها علاقة بالانفعالات حسبما اشارت دراسات اخرى.

وقال ديفيد زالد، الباحث في الطب النفسي في جامعة فاندربيلت الامريكية في ناشفيل، والذي قاد الدراسة انه ليس من الواضح بعد ما اذا كان النشاط العقلي يتسبب بالمزاج السيئ لدى الاشخاص او العكس.

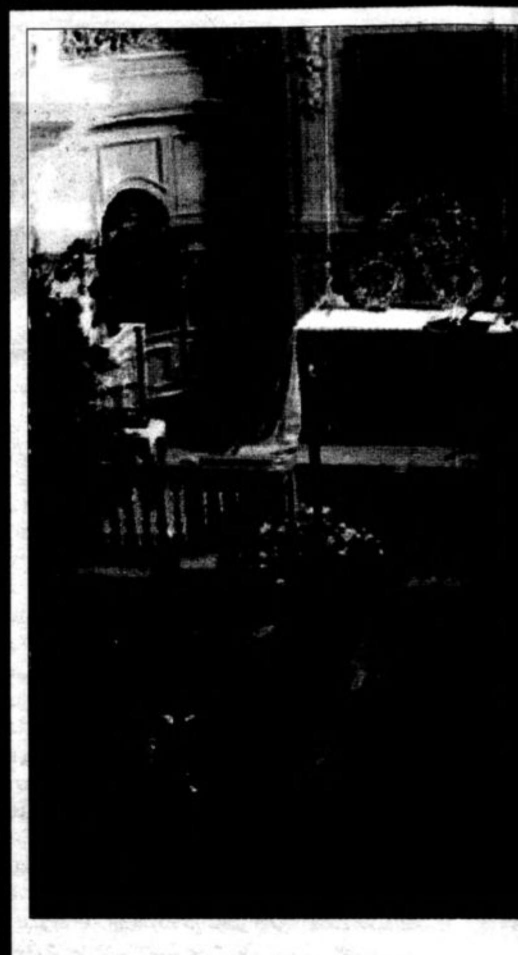
وقال زالد «لا نعرف ما اذا كان هذا النشاط هو سبب تعكير المزاج ام انه نتيجة له. لكن مثل هذا الربط يبدو معقولا لان الدراسات التي اجريت على الحيوان تبين ان هذه المنطقة من المخ تتحكم في نبضات القلب والتنفس

ترميم خان أثري من العصر

* العريش (مصر) – الوكالات – صرح مسؤول مصري في الاثار، امس الاول الثلاثاء، بأن بعثة اثار مصرية بدأت ترميم خان أثري من العصر المملوكي اكتشف على بعد ٤٠ كم غربي مدينة العريش.

وقال محمد مجدي، مدير اثار العريش، «أعمال الترميم تشمل السور الخارجي للخان والاساسات الخاصة به بجانب أروقة الخان الاربعة التي يتوسطها صحن مكشوف. ويوجد في منتصف الرواق الشمالي المدخل الوحيد للخان.»

ويقع الخان على طريق رئيسي يربط الطريق الساحلي وطريق الدرب



وتأمل الملكة الأم التي يبلغ عمرها ١٠١ عام أن تتمكن من الإنضمام إلى باقي أفراد العائلة الملكية في الجنازة رغم مخاوف أطبائها من أنها قد لا تكون في حالة تسمح لها بهذا.

...يمنى مسؤولة عن المزاج السيئ

ومستوى الحموضة في المعدة والعرق ووظائف تلقائية مشابهة ترتبط ارتباطا وثيقا بالحالة المزاجية».

وأجرى فريق زالد دراستين شملتا تسعة وثمانين شخصا. واستخدم الفريق تقنية التصوير المقطعي بأساليب الانبعاث البوزيتروني للمخ لقياس درجة نشاطه.

وأوضح فريق زالد في الدراسة التي ستنشر في دورية اكاديمية العلوم القومية الاسبوع القادم ان هؤلاء الذين ابدوا مستويات عالية من «التأثر السلبي» اي المزاج السيئ مثل التوتر والقلق والغضب عانوا من تدفق المزيد من الدم في المنطقة الجبهية من المخ.

وكتب الباحثون في الدراسة قائلين «طالما تكهن علماء النفس بأن ملامح التجربة الشخصية والحالة المزاجية تنبع من الاختلافات الفردية في وظائف المخ».

اضاف زالد «هناك كثير من المعتقدات عن العلاقة بين الاختلافات الفردية في السلوك العاطفي ووظائف المخ الا ان هذه هي المرة الاولى التي نرى فيها دليلا مباشرا على ارتباط ذلك بمنطقة معينة في المخ».

...ن العصر المملوكي في سيناء

السلطاني في شمال سينا، في منطقة الخوينات غربي العريش. وكان عمرو بن العاص قد استخدم هذا الطريق عند فتح مصر في القرن السابع الميلادي.

وقال مجدي، الذي كان يرأس البعثة، التي اكتشفت الخان في تموز الماضي انه مربع الشكل تقريبا ويضم مصلى وكان يستخدم كاستراحة على الطريق للمسافرين كما توجد به أماكن للتسوق وتزويد الدواب بالمؤن.

واكتشفت في منطقة تل الخوينات عدة مبان أثرية. كما يقع الخان بالقرب من منطقة الفلوسيات التي تعود الى العصر البيزنطي والتي اكتشفت بها عدة كنائس.

البحث عن القطة أشعل حريقاً

* الرياض - وكالات الانباء - تسببت عملية بحث مضنية عن قطة منزلية في نشوب حريق في منزل مواطن سعودي في مدينة الاحساء، شرق السعودية.

وفي التفاصيل أن خادمة أسيوية اجتهدت في البحث عن قطة صاحب المنزل وخطر لها أثناء بحثها في غرفة النوم إشعال عود ثقاب وهي تحت السرير لاستكشاف المنطقة المظلمة علّ القطة مختبئة هناك، فسبب تصرفها هذا حريقاً من الحجم المتوسط.

إيقاف نجوى إبراهيم عن العمل إثر تصوير ارتشاء مخرج برنامجها

* القاهرة - الوكالات - قرر وزير الإعلام المصري، صفوت الشريف، إيقاف نجوى إبراهيم عن العمل كرئيس لقناة الأسرة والطفل.

وأصدر الشريف قراراً بتكليف شويكار خليفة بالإشراف على قناة الأسرة والطفل علاوة على رئاستها لقناة النيل للدراما.

جاء ذلك نتيجة للتحقيقات التي تجريها النيابة المختصة مع نجوى إبراهيم في شأن بلاغ حول برنامج فرح كليب الذي تم تحويله الى الجهات الرقابية المختصة.

وكان مواطن تقدم بشكوى تفيد بطلب مخرج البرنامج الحصول على رشوة مقابل تصوير حفلة زفافه، وقام جهاز الرقابة الادارية بتصوير واقعة الحصول على الرشوة.

ما أوجه الشبه بين الوطواط والإنسان؟

* وايومي - الوكالات - قدمت الوطاويط بأنماط سلوكها الصوتية ذات التخصص العالي أوضح الأمثلة حتى الآن على العلاقات البنيوية والوظيفية في الجزء المتخصص بالسمع من الدماغ.

ونشرت مجلة الفسلجة العصبية الامريكية في عددها لشهر شباط دراسة اعدتها جامعة وايومي عن اوجه الاختلاف والشبه بين الانسان والوطواط في تحليل المعلومات الصوتية.

ويتميز الوطواط بالوصول الى فريسته من خلال التنصت السلبي الى الاصوات التي تطلقها الفريسة لفترة قصيرة فيما يستخدم تحديد موضع الرجع ذي الذبذبة العالية لتجنب العقبات التي تعترض طريقه. ويعتمد الوطواط على هذه الطريقة في تحديد مصدر ارتداد الصوت لتوجيه مسار تحليقه وتفادي الارتطام بالاجسام الصلبة.

وتطلق الوطاويط صرخات ذات ذبذبة عالية لا تسمعها أذن الانسان ولكن الوطاويط تسمعها كأصوات مرتدة عن اجسام في طريقها.

ويطلق الوطواط القناص اشارات لتحديد مصدر الرجع بمعدل خمس اشارات في الثانية لتكوين صورة صوتية عن البيئة المحيطة به فيما يتنصت سلبا للاصوات الصادرة عن طريدته.

ولا يعرف العلماء كيف يستطيع الوطواط ان يتعامل مع هذين المصدرين من المعلومات لمطاردة فريسته ومعرفة طريقه في آن. ولكن الابحاث الصوتية تشير الى أن الانسان لا يستطيع ان يتعامل الا مع مصدر واحد في كل مرة.

سرقة (٢٣) ألف تليفون محمول من مخزن في لندن

* لندن - وكالات الانباء - أعلنت شركة «سامسونغ» الكورية الجنوبية، امس الاول الثلاثاء، عن مكافأة قدرها ٢٠٠ ألف جنيه استرليني (٢٨٥٤٠٠ دولار) لمن يساعد في القبض على لصوص سرقوا (٢٣) ألف هاتف محمول من مخازنها بلندن.

وقالت الشرطة ان اللصوص اقتحموا مستودعا للبضائع بالقرب من مطار هيثرو في لندن يوم الاحد الماضي، وسرقوا الاجهزة التي كانت قد وصلت لتوها الى بريطانيا انتظارا لتوزيعها.

وكانت تلك واحدة من سرقتين كبيرتين وقعتا بالقرب من المطار خلال ساعات. فصباح يوم الاثنين الاخير، هرب لصوص ومعهم ٦٫٥ مليون دولار من العملات الاجنبية بعد ان قاموا بالسطو على سيارة أمن بالمطار.

وقدرت قيمة البيع بالتجزئة للاجهزة المسروقة بنحو ٤٫٢ مليون جنيه استرليني، الا ان الشرطة قالت ان قيمتها الحقيقية أقل من ذلك بكثير لان سامسونج وهي ثالث اكبر شركة لصناعة الهاتف المحمول في العالم أبطلت عملها.

واضحت سرقة الهواتف المحمولة موضوع الساعة في بريطانيا في الشهور الاخيرة. واظهر تقرير للحكومة ان سرقات الهواتف المحمولة تضاعفت ثلاث مرات في البلاد منذ ١٩٩٥. كما تسببت السرقات باستخدام القوة في تشريع عقوبات أشد خاصة بعد ان قتلت فتاة تبلغ من العمر ١٩ عاما برصاصة في الرأس في لندن عشية العام الجديد لسرقة هاتفها المحمول.

ظاهرة الإحتباس الحراري قد تطيل اليوم

* واشنطن - الوكالات - أفاد باحثون بلجيك أن ظاهرة الإحتباس الحراري لن تتسبب فقط في إغراق أجمل الشواطئ المدارية والمساعدة على انتشار الأمراض وإفساد الطقس بشكل عام بل إنها ستطيل أيضا الأيام.

وذكر الباحثون في تقرير أنه إذا ارتفعت مستويات غاز ثاني أكسيد الكربون بنسبة (١٪) فقط سنويا وهو ما يتنبأ به كثير من العلماء، فإنها ستتضاعف إلى المثلين في غضون ٧٠ عاما. وعند ذلك المستوى فإن الآثار ستغير تيارات المحيطات والرياح في الغلاف الجوي بدرجة تكفي للإبطاء من سرعة دوران الأرض حول نفسها.

وقال فريق البحث من المرصد الملكي البلجيكي وجامعة لوفان الكاثوليكية إنه في غضون ٧٠ عاما سيمكن قياس الزيادة إذ ستبلغ ١١ مايكروثانية أو ١١ جزءا من مليون جزء من الثانية لكل عقد من الزمن. ومع مرور ١٠٠ عام سيصبح اليوم أطول بمقدار ٠٫١١ من الثانية.

تطوير طريقة آمنة لدراسة نمط حياة الحيتان



* سيدني - الوكالات - قال علماء أستراليون إنهم طوروا طريقة غير قاتلة لدراسة عادات الحيتان الغذائية بواسطة تحليل الحمض النووي (DNA) للفرائس التي تم هضمها في فضلات الحيتان مما يفتح أبوابا جديدة نحو دراسات جديدة أقل خطورة على البيئة البحرية.

وذكر فريق الباحثين أن نتائج هذا البحث الفريد من نوعه ستقدم في اجتماع لجنة صيد الحيتان الدولية في اليابان هذا العام لتكون بديلا لقيام طوكيو سنويا بقتل حيتان المنكي لدراسة تأثيراتها على صناعة صيد الأسماك. وأشاروا إلى أن هذا البحث يمكن أن يطبق لدراسة عادات الغذاء عند البطاريق وكلاب البحر والدلافين.

ويقوم الآن أسطول مكون من خمس سفن يابانية بصيد حيتان «المنكي» في المحيط الجنوبي. ويخطط الأسطول لصيد قرابة ٤٠٠ حوت قبل عودته إلى الميناء في نيسان المقبل. ويسمح قانون صيد الحيتان الدولي لليابان بصيد عدد معين من الحيتان لأغراض علمية لمدة ١٥ عاما، إلا أن جماعات حماية البيئة تقول إن بعض لحوم الحيتان تذهب إلى طاولات المطاعم اليابانية.

وقد بدأ العلماء الأستراليون بدراسة فضلات الحيتان عام ٢٠٠١، وتركزت الدراسة في بادئ الأمر على الحيتان الزرق لأنها تتغذى على نوع معين من أسماك الكريل التي تسبح قرب سطح الماء، مما يسهل علمية فحص الـ DNA في فضلاتها.

تقرير حزب «الشعب» الفلسطيني

«الحالة الراهنة وكيف نواجهها»

*** إعادة تنشيط العلاقات مع حركات السلام الاسرائيلية وتوسيعها والاستفادة من التنسيق المميز مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سيساعد كثيرًا في كسر حدة التشويه الكبير لنضال الشعب الفلسطيني الذي تثابر عليه الحكومة الاسرائيلية ***

* أصدر حزب «الشعب» الفلسطيني، تقريراً مطولاً تحت عنوان «الحالة الراهنة وكيف نواجهها» تناول فيه التفاعلات على الساحة الدولية. وتأثير الوضع الدولي على القضية الفلسطينية، والمبادرات والحلول المطروحة للتسوية وانهاء الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني ووضع حد لدوامة سفك الدماء والعنف في المنطقة. وننشر في ما يلي النص الكامل للتقرير.

* لم تعد النوايا الأمريكية بعد اعلانها الحرب على الارهاب، وبدء تشكيلها حلفا عالميا جديدا، يتجاوز حلف الأطلسي والأحلاف الأخرى السابقة، ثم ضرب أفغانستان، والإعلان عن سلسلة من الأهداف اللاحقة، لم تعد هذه النوايا محل تخمين بعد أن بدت المقاصد والأهداف واضحة كل الوضوح. ويمكن تلخيص الوضع بأن الولايات المتحدة بدأت مرحلة جديدة لتقرير مصائر الشعوب بأعادة صياغة نظمها على النحو الملائم للمصالح الأمريكية، وفي المقابل تظهر ارهاصات لبداية مرحلة من تحدي الشعوب للإرادة الأمريكية.

ورغم ان كارثة نيويورك وواشنطن، في (١١) ايلول الماضي، كانت حدثا فوق عادي، الا انه لا يمكن التسليم بأن التحرك الأمريكي اللاحق كان ردة فعل استهدف اشفاء الكرامة الأمريكية المجروحة. ان الولايات المتحدة ومنذ تبوئها مكانة القطب العالمي الأوحد، وهي تجتهد لإبراز قدرتها على تثبيت دورها في قيادة العالم ولآماد طويلة قادمة. وكان واضحًا، مؤخراً، انها لم تعد تحتمل نزعات مزاحمتها على هذا الموقع، سواء بالإحلال او بالمشاركة.

ويشير حجم التحرك وشدة الضربات، التي أنزلتها على أفغانستان الى ان الولايات المتحدة كان تنتظر فرصة كبيرة كالتي قدمتها حادثة نيويورك وواشنطن. وكان اعلانها «إما معنا أو ضدنا» بمثابة اعلان الحسم لنزعات التطلع لمشاركتها مكانة القطب الأوحد.

بعد انهيار المنظومة الاشتراكية برز أكثر من موقع في العالم يحاول التمرد على القيادة الأمريكية. كما ان غرور النصر، وصلف التصرف تجاه مشاكل الشعوب، وظهور بوادر ومؤشرات على حدة تعميق هذه المشاكل بدل التوجه لحلها، من خلال سياسات العولمة، ابرز كراهية عميقة للغرور الأمريكي، ومحاولات جسورة لإصابة وجرح هذا الغرور، الأمر الذي رأته السياسة الأمريكية بدايات حاولات للنيل من وحدانية قيادتها للعالم، وهو أمر بدا خارج قدرة احتمالها.

كان بديهيا ان تختار الولايات المتحدة ميادين لحربها بعيدا عن الدول القوية التي تنافسها، وخصوصا الدول الحليفة سابقا منها.

وكان بديهيا ان تكون حربها بمثابة رسائل تحذير قوية جدا لتلك الدول. وقبل ذلك وبعده بسط سيطرتها المطلقة على العديد من العقد الاستراتيجية العسكرية والاقتصادية التي تضمن لها هذه السيطرة خصوصا بعد اعلان عودتها لخيار بناء الدرع الاستراتيجي الكوني، او حرب النجوم، وبعد تحللها من معاهدات «سالت ١ و ٢».

وهكذا رأينا ان مسلسل أهدافها اللاحقة بعد أفغانستان تقع كلها في العالم الثالث، وحيث يمكن أن تشهد هذه الأهداف تبديل نظمها. كما جرى في أفغانستان، او اكثر من ذلك.

لم يخضع الساسة الأمريكيون للمطالب القائلة بضرورة وضع تعريف دقيق وواضح لفعل نضالي تضفي أو لا تضفى عليه صفة الارهاب. ازاحوا رجال القانون الدولي، الفلاسفة، المفكرين.. وغيرهم من المنظمات ومراكز البحث ومواقع الفكر.. الخ على جهة، ووضعوا مفاهيمهم وبدأوا في تطبيقها فورا بقوة القاذفات والصواريخ الأمريكية .. وبدأ لهاث عالمي للحاق بهم.

يمكن تلخيص الوضع الآن ان الدول الموضوعة على قائمة رعاية الارهاب تحاول بكل قواها خلع هذه العباءة. وسنرى لاحقا قيامها بتنفيذ المهام المحددة أمريكيا ونيابة عنها. وعلامة الاستجابة للقرار الأمريكي بتجميد او تجفيف المصادر المالية لهذه الحركات والاجراءات المتشددة في المطارات وغيرها.. مؤشر كاف على ذلك.

• استثمار اسرائيل للوضع الدولي الجديد •

بالنسبة لنا كنا شهدنا كيف ان حكومة شارون اولت جاهدة استغلال الكارثة الأمريكية. وكان واضحا لنا خطر تأثيرها على الادارة الأمريكية لادراج منظمات فلسطينية على قائمة الارهاب. وبالتالي استحصال حكومة شارون على تفويض لملاحقتها والقضاء عليها. كما كان واضحا لنا معنى ان تصنف السلطة الوطنية الفلسطينية كراعية، او حتى متسامحة أو متساهلة مع هذه المنظمات. وايضًا، معنى أن تماطل السلطة في الاستجابة لمطلب الادارة الأمريكية، الذي سرعان ما صار مطلبا عالميا، لملاحقة وتفكيك بنية هذه التنظيمات وانهاء نشاطها.

لقد استغلت اسرائيل العمليات المسلحة ضد المدنيين، لوصم نضال الشعب الفلسطيني، بما فيها دمغ منظمات فلسطينية، بالارهاب وحصل شارون على تفويض غير كامل للمباشرة في تنفيذ مخططه، بحجة ملاحقة هذه المنظمات، ومعاقبة السلطة بحجة حمايتها وتوفير حرية الحركة والعمل لها. وبعدها تلاحقت المطالب الأمريكية اولا ثم الدولية، وبما في ذلك العربية، بمباشرة السلطة ملاحقة وتفكيك البنية التنظيمية والتحتية لهذه المنظمات، ولضغط على السلطة للتجاوب أكثر وأكثر مع اشتراطات شارون المهينة.

هذا كله يوصلنا الى ضرورة النظر في وضعنا على ضوء هذا الواقع العالمي الجديد، وكذلك على ضوء مراقبة التوجه الاستراتيجي الاسرائيلي تجاه القضية الفلسطينية والرامي الى تحقيق غرضين أساسيين:

* الأول: إعادة تحديد دور ومهام السلطة الفلسطينية، بالانسجام مع المفهوم الأمني الاسرائيلي، الذي تطور على اساس التجربة السابقة وعلى أساس التغيرات، التي حدثت عالميا، وبوصفه المرتكز الاساسي لأي حل سياسي لاحق للقضية الفلسطينية.

وتستند اسرائيل في سعيها هذا الى تعميم مفهوم «الارهاب» على المقاومة الفلسطينية للاحتلال، وكذلك الى استخدام نفس النموذج القمعي والعسكري الذي طورته الولايات المتحدة ضد الدول التي ترعى الارهاب.

* والثاني: خفض سقف التوقعات السياسية الفلسطينية، ازاء الحل السياسي الدائم، وقضايا المرحلة النهائية للمفاوضات. ولقد أظهر بوضوح تأقلم مشروع بيرس للمفاوضات مع رؤية شارون، والذي يتراجع حتى عما جرى طرحه في كامب ديفيد، ويعود للبدء بالمفاوضات من مواقع بعيدة جداً، والذي يشير الى تنامي التأييد داخل اسرائيل لموقف اليمين الاسرائيلي، الذي لا يرى امكانية أو ضرورة للسلام، ولا لمفهوم الحل الوسط التاريخي للصراع بين الشعبين، بل يحاول كذلك ضرب مظهر الكيانية المتواضع، الذي مثلته السلطة الفلسطينية على أساس اتفاق اوسلو.

• كيف يواجه الشعب الفلسطيني تجليات الوضع الجديد •

ان حزبنا، وعلى ضوء هذه المراجعة للحالة الدولية، ولحالة الصراع الراهنة بين الشعب الفلسطيني والاحتلال الاسرائيلي، يرى الانطلاق في معالجته للوضع الراهن من القضايا التالية:

ان التشكيل الراهن للحكم في اسرائيل، وفي ظل الانحياز الأمريكي الواضح، وضعف التضامن العربي والاسلامي، لا يوفر امكانية مباشرة وسريعة، لنجاح مفاوضات الحل النهائي. بل وان تغذية الأوهام بامكانية تحقيق هذا الحل وفق المعطيات المباشرة الراهنة، انما تمهد الطريق للتراجع عن الخطوط الحمراء الفلسطينية، وعن برنامج الكفاح الوطني الفلسطيني، من خلال تثبيت صيغ جزئية على شاكلة مذكرة بيرس - ابو علاء، او غير ذلك من المشاريع، التي سبق وان قدمها الجانب الاسرائيلي - الأمريكي بصيغ مختلفة، بما فيها العودة الى الصيغ التي رفضها الجانب الفلسطيني في كامب ديفيد.

ان صعوبة الظرف الراهن، على نضال الشعب الفلسطيني، لا تبرر قبوله بالحلول، التي تتعارض مع مضمون مصالحه الوطنية، والتي سبق ان رفضها او عارضها، وفي مقدمتها، حقه في السيادة الكاملة على أراضي دولته المستقلة. في حدود الرابع من حزيران، بما فيها القدس، وحقه الكامل في انهاء الاستيطان وتفكيك المستوطنات التي زرعت في ظل الاحتلال وخلافا لعشرات القرارات الدولية من مجلس الأمن والجمعية العمومية، وكذلك حقه في حل قضية لاجئيه على أساس الشرعية الدولية، وهي الخطوط الحمراء، التي كانت قد حددتها قرارات المجلس المركزي في دوراته الأخيرة وخصوصا التي سبقت مفاوضات كامب ديفيد.

ان تجنيب الشعب الفلسطيني، خطر حل سياسي يتعارض مع جوهر طموحاته الوطنية، في الظرف الراهن، لا يقل اهمية عن السعي من أجل المحافظة على مكتسباته وانجازاته التي حققها على مدار سنوات كفاحه الطويلة، وفي مقدمتها: ضمان القاعدة الدولية المساندة لحقوقه المشروعة، من خلال قرارات الشرعية الدولية، وتزايد الاعتراف بحقه في اقامة دولته المستقلة ذات السيادة، واستصدار قرارات دولية هامة ضد الاستيطان، وفيما يخص القدس وغيرها، بالاضافة الى التجسيد المادي المباشر لنواة الكيانية الوطنية، السياسية للشعب الفلسطيني، وان تكن محدودة، ومستهدفة، بقصد عدم التحول الى دولة مستقلة ذات سيادة.

ان التركيب السياسي لحكومة شارون، والاندفاع الجامح نحو اليمين في اسرائيل، وبالاستفادة من الدعم الأمريكي ومن الحالة الراهنة لاعادة ترتيب الأوراق والمصالح والأولويات على الصعيد الدولي والاقليمي، لا تمنح الأساس لتحقيق اتفاق سياسي ملائم وحل للقضايا التي استعصت عندها المفاوضات السابقة مع حكومة براك. بل انها تغذي الأوهام لدى شارون وحكومته، بامكانية فرض مشروعه الأساس في الحكم الذاتي المحدود للشعب الفلسطيني، حتى وان تمت تسميته بدولة، ولكن دون سيادة، ودون التزام بحدود الرابع من حزيران، ووفق المعالجة الاسرائيلية لقضيتي القدس واللاجئين الفلسطينيين.

واذا ما كان صحيحا ان شعبنا، قد لا يكون قادرا في ظل هذا الظرف، على فرض الحل الوطني الملائم الذي ينسجم وتطلعاته ومضمون السيادة التي ينشدها، الا انه قادر بالتأكيد على افشال الحلول التي تنتقص من هذا الحق، وعدم منح اسرائيل ذرائع جديدة، للبطش او لاستخدام الحالة الدولية في حشد المؤيدين لفرض حلول سياسية جائرة على الشعب الفلسطيني، او الابقاء على حالة احتلاله الراهنة، سواء مثلما كانت عليه قبل ٢٨/٩/٢٠٠٠ او بعده.

وفي هذا السياق، فان حزبنا، يحذر من مخاطر التجاوب مع موضوعة الحلول الانتقالية طويلة المدى، او التخلي عن ثوابت الموقف الوطني، التي تم اعتمادها في دورات المجلس المركزي الأخير، او التراجع عن جوهر المعارضة الحقيقية لمشروع براك، الذي قدمه في كامب ديفيد، او غير ذلك مما قد يبرره البعض، بالحاجة الى الخروج من المأزق الراهن. كما ان حزبنا يدعو الى مراجعة جدوى فتح قنوات جديدة للتفاوض مع الاسرائيليين، مما

ملامح الوضع الدولي الجديد»

قد ينسف حتى اليات التفاوض السابقة المستندة الى رعاية دولية، رغم عقمها الذي أظهرته السنوات الماضية. وعلى العكس من ذلك يدعو حزبنا، الى إعادة مراجعة فلسطينية، لمجمل الوضع الراهن. وكذلك لعملية المفاوضات، بهدف صياغة استراتيجية فلسطينية شاملة، تعالج آليات مواجهة المخاطر القائمة، وتحدد ضمن ما تحدده استراتيجية تفاورضية جديدة، بما فيها الخطة التفاوضية الفلسطينية، ومرجعيتها، والطاقم التفاوضي الفلسطيني الملائم، وذلك على أساس اتفاق وطني عام، وبالاستناد الى الخطوط الحمراء، التي اقرتها المؤسسات الشرعية الفلسطينية وفي مقدتها المجلس الوطني والمجلس المركزي الفلسطيني في دوراته الأخيرة وهي: انهاء الاحتلال والمستوطنات عن كامل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة عليها وعاصمتها القدس، وتأمين حقوق اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الأمم المتحدة.

ان تقدير الحالة اليها، يتطلب بالضرورة، حماية الطاقات الكفاحية لدى الشعب الفلسطيني، وعدم استنزافها، بل ترشيد استثمارها في مواجهات ناجحة، وفعالة، وتحت شعارات واقعية وملموسة، وتجنيبها اية خسائر او حالات بطش غير ضرورية او مبررة. وفي هذا السياق فان حزبنا يرى ضرورة العمل جديا على تحويل الانتفاضة، بصورة حاسمة، باتجاه توضيح خطابها السياسي الواقعي، وبثها رسالة سلام، تستند الى الحقوق المشروعة لشعبنا، وتجرد شارون وحكومته من مبررات وذرائع البطش المتواصل بها، الأمر الذي يستلزم التجاوب مع مضمون المبادرة التي سبق وقدمها حزبنا، وبالتعاون مع قوى اخرى، من أجل الخروج من المأزق الفلسطيني الراهن. كما يرى حزبنا، ضرورة تعزيز الطابع الشعبي والجماهيري والسلمي للانتفاضة، والعمل بشتى الوسائل من أجل إعادة حشد الجماهير وتنظيمها باتجاه ذلك، بما يساهم في حشد موقف عالمي يواجه استخدام شارون وحكومته الوحشي لآلته العسكرية وأسلحته المتطوراة في مواجهة شعبنا الفلسطيني، المحتل والاعزل عمليا.

كما ان من الضروري من أجل النجاح في ذلك، الاهتمام بصورة جادة بمعالجة قضايا الجماهير المعيشية، وتنظيم طريقة ادارة شؤونها واحتياجاتها اليومية بصورة كريمة وملائمة.

ومن الضروري، في هذا السياق، التأكيد على أهمية المحافظة على الانتفاضة بوصفها حالة كفاحية، وثمرة تطور في التجربة الكفاحية للشعب الفلسطيني، وتعبيرا عن مواصلة رفضه للاحتلال ولتجاهل معالجة جوهر قضيته الوطنية. ان السماح بهزيمة الانتفاضة يعني تمهيد الطريق امام دعاة التفريط والاستسلام، من أجل السير حتى النهاية في محاولات فرض الحلول، التي تغلب المصالح الذاتية والضيقة على المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني، وحيث يستمد هؤلاء القوة والعزم، من تزايد القمع والضغط الاسرائيلي، ومن الدور المتزايد الذي يعمل الأمريكان على اسناده لهم والأهمية التي يعولها عليهم.

ان المحافظة على الانتفاضة، وتواصلها، في اطار خطاب سياسي واقعي، وبطابع شعبي جماهيري، وفي ظل معالجة حقيقية لاحتياجات الجماهير، ممكنة، بل ضرورية لافشال اهداف شارون، وحملته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، ولا بد، من أجل هذا التحويل للانتفاضة، من جهد سياسي وتنظيمي وتعبوي وابداعي هائل، يقع على عاتق حزبنا الدور الأساسي في قيادته.

وانسجامًا مع ذلك، فان محاولات، وصم كافة اشكال كفاح الشعب الفلسطيني، المسلحة بالارهاب، هي محاولة ظالمة ومنافية للشرعية الدولية. لقد عارض حزبنا منذ سنوات طويلة، ذلك النوع من العمليات، التي تستهدف المدنيين العزل، رغم ادراكه للاسباب التي تحفزها، وللروح الاستشهادية العالية لمن يقومون بتنفيذها. ولكنه ميز بوضوح، ايضا، بين هذا النوع من العمليات، وبين المقاومة المسلحة ضد الجيش الاسرائيلي والمستوطنين على الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بوصفها نضالا مشروعا ضد الاحتلال ومستوطنيه، وأحد الحقوق التي تكلفها الشرعية الدولية لشعبنا.

وإذ يرى حزبنا، ضرورة التمييز الواضح بين هذين الأسلوبين، ويدعو كافة القوى السياسية الفلسطينية الى مراعاة ذكل بكل جدية، فانه ايضا يرى ضرورة الانسجام، في التوقيت وتنظيم وممارسة المقاومة المسلحة المشروعة، في إطار جهد وطني مشترك، ومتفق عليه، وبدون تعارضات لا مبرر لها، على الساحة الوطنية، وهذا ما دعا اليه حزبنا منذ بداية الانتفاضة ولا يزال.

• الوضع الداخلي الفلسطيني •

لقد تعاملت السلطة الفلسطينية، كمؤسسة او كنظام سياسي، مع الانتفاضة، بزدوار مختلفة. فمن موقع المساعدة النشطة من قبلها، اندلعت الانتفاضة. ثم بمساهمة نشطة انخرطت أجهزتها بفعالية فيها، وخاصة في المواجهات المباشرة في كافة المواقع. ثم عادت السلطة الى وضع شبه محايد بعد صدور تقرير ميتشل ومذكرة تينت. وانتهت الى الاعلان بوضوح عن وقف شامل لاطلاق النار.

وعلى ايقاع تكتيك السلطة، خلال الانتفاضة، نشطت الى حد كبير غالبية القوى الفلسطينية. وفي المراحل التي ظهرت فيها بعض التباينات، امكن التأقلم مع هذه التباينات في اطار حالة شبه الحياد التي اتخذتها السلطة، وآخذة بالاعتبار حجم العدوانية الصهيونية، واستفزازات شارون المتواصلة.

ان الحالة الراهنة من الصراع، والاستحقاقات الدولية المختلفة، وضعت الجميع بما فيهم السلطة امام امتحان جدي من نوع آخر. فعلى الرغم من الدور الذي لعبته السلطة منذ اندلاع الانتفاضة، ومسؤوليتها عمليا عن الايقاع العام لحركتها، فانها باتت تواجه الآن استحقاقا كبيرا ينطلق من حقيقة كونها الجهة المسؤولة الحاكمة والممثلة للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، وكشخصية قانونية امام الزطراف الخارجية، وبالتالي مسؤوليتها المادية والمعنوية عن نطاق سيطرتها. وهو أمر يبرر الحديث عن رفض اي مظهر لازدواجية السلطة، من جهة، ولكنه من الجهة الأخرى، يطرح ضرورة المعالجة لحقيقة أخرى قائمة، وهي ان السلطة ماديًا لا تسبطر على اراضيها المحتلة، وتخضع عمليا هي وشعبها للاحتلال، وتنادي بمقاومته، وبحقها المشروع في مقاومته.

وكأي مقاومة ضد الاحتلال، فان هناك أكثر من وسيلة واسلوب، وهناك أكثر من تنظيم وجناح وقوة سياسية تمارس الكفاح بوسائلها الخاصة بها، الأمر الذي يستلزم التفاهم والتفهم، والتنسيق والتلاؤم فيما بينها وكذلك بين السلطة بما في ذلك ازاء، مراعاة الظروف المحيطة والأساليب وتكتيكات العمل المختلفة، وكذلك ايضا في رؤية الغاية النهائية للأهداف التي تبغي الانتفاضة تحقيقها.

ومثلما يستلزم هذا الأمر تجنب الخلط بين المسؤوليات والأدوار، فأنه كذلك يستلزم معالجة سياسية لا أمنية للتباينات القائمة في الساحة الوطنية، والتزاما في اطار المشاركة والتعددية التي ينبغي احترامها، وبالتالي المقاومة الحازمة لاغراء الاندفاع في اطار مكافحة ما يسمى «بالارهاب» للارتداد عن العديد من مظاهر الحريات العامة الدمقراطية، واحترام القانون وغيره من اليات المجتمع الدمقراطي.

ان هذا الاندفاع، بما في ذلك اعلان أنظمة الطوارئ، والاعتقال الكيفي، والسياسي، واغلاق المؤسسات سيتسبب في خلق المزيد من المصاعب، وقد يطال الحريات العامة، والسياسية والنقابية، وغيرها، الأر الذي يتعارض مع تعزيز مقومات الصمود ومواجهة العدوان. ان حزبنا يطالب بالافراج عن كافة المعتقلين لاعتبارات سياسية وكيفية، وباحترام القوانين والأنظمة وسيادتها في المجتمع الفلسطيني، وبالمباشرة في اصلاح داخلي جدي وحقيقي، يعزز ثقة الشعب بالسلطة الفلسطينية ويسمح بافشال الحملات الاسرائيلية المتواصلة عليها.

ومن المفيد في هذا السياق ملاحظة الطبيعة الدقيقة لحالة النظام السياسي الفلسطيني، والتي تعاني من محدودية اليات التأثير فيه، مما قد يولد لدى البعض ميل للبحث عن وسائل غير مقبولة للتعامل مع هذه المحدودية، وبالتالي يقرب المجتمع الفلسطيني من حالة صراع طويل، له أول وليس له آخر.

ان تعطيل او تهميش مختلف المؤسسات والاليات الشرعية التمثيلية، يريد من مصاعب مواجهة التحديات الراهنة، ولذلك فان من المفيد راهنًا اعادة تحديث وتطوير المرجعيات الشرعية المختلفة للشعب الفلسطيني، وان تأخذ هي وزنًا أكبر في صناعة القرار، ومعالجة تحديات الواقع الراهن، وكذلك توسيع المشاركة الضرورية للقوى السياسية والاجتماعية في مختلف قضايا الشأن الداخلي الفلسطيني. وفي هذا المجال من الضروري تفعيل دور م.ت. ف ومؤسساتها، والمجلس التشريعي، واطارات القوى الوطنية والاسلامية ومختلف الأشكال التمثيلية الاجتماعية والنقابية للشعب الفلسطيني والعمل على تطوير مساهمتها في الحياة السياسية والاجتماعية، تمهيدا لتوسيع قاعدة واليات التأثير والمشاركة في صنع القرار الفلسطيني، والى حين توفر امكانية لاجراء انتخابات شاملة تسمح بصياغة معايير دمقراطية ومستقلة في اليات السلطة والحكم وادوار القوى المختلفة، المشاركة او المعارضة ضمن هذه الاليات.

وأخيراً فان هناك تغيرا ملحوظًا في تركيبة القوى السياسية الفلسطينية، مظهرها الابرز تنامي دور حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي». ومثلما يطرح هذا الأمر تحديات سياسية فيما يخص البرنامج الوطني لـ م. ت.ف، ومبدأ المفاوضات وغيره، فأنه يطرح تحديات مجتمعية وايديولوجية ايضا، ويضع ضمن معالجة موضوعة التحالفات، ليس فقط الطابع الوطني العام في النضال ضد الاحتلال، وانما برنامج هذا النضال ايضا، والمضمون المجتمعي، الدمقراطي، المنشود.

ولعل من أبرز المهام امام الشعب الفلسطيني، وحركته الوطنية، على الصعيد الدولي، الافلات من تكريس محاولة وصم نضال الشعب الفلسطيني بالارهاب، ومحاولة تكريس اجماع دولي ضاغط يرمي الى قصر المعالجة الراهنة للقضية الفلسطينية على الطابع الأمني، الأمر الذي سعت اليه حكومة شارون منذ البداية، وحظيت على أساسه بتواطؤ الولايات المتحدة واسنادها له، ثم تجاوبا اوروبيا ودوليا متفاوتا في الأشهر الأخيرة. ان إعادة تكريس الجوهر الحقيقي للصراع، باعتباره نضالا ضد الاحتلال الاسرائيلي والاستيطان، وبالتالي وجود معالجته معالجة سياسية على هذا الأساس، تستند الى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وتعزيز التأييد المعلن لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته ذات السيادة على أراضيه، ان هذه المهمة باتت تتصدر جدول الأعمال الوطني الفلسطيني على صعيد حركته الدولية السياسية والدبلوماسية.

ولا شك ان إعادة تجنيد التأييد لهذا الموقف، يمكن أن تتسع لتشمل مختلف اشكال التضامن والتأثير المطلوبين، بما فيها استثمار العلاقات السياسية لحزبنا ولقوى الحركة الوطنية، مع القوى والأحزاب الأوروبية ومع منظمات التضامن مع الشعب الفلسطيني، وتنشيط حركات التضامن، بما فيها، حملات الحماية الشعبية الدولية، وحشد مواقف مؤيدة للحقوق الفلسطينية في البرلمان الأوروبي، وعلى صعيد الأحزاب والمنظمات السياسية والاجتماعية، في مختلف أنحاء العالم، والمباشرة بشق حملة اعلامية عالمية، تركز على ضرورة انهاء الاحتلال، وتأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، باعتبار ذلك الأساس لانتهاء دوامة العنف في المنطقة، وعدم التجاوب مع محاولات الحكومة الاسرائيلية المتواصلة لحصر الصراع في الطابع الأمني فقط.

ويرى حزبنا وفي هذا السياق، ضرورة المساهمة في تنشيط حركات السلام الاسرائيلية، المعارضة للاحتلال، والمؤيدة للحقوق الفلسطينية، وذلك من خلال، التأكيد على طابع الخطاب السياسي الفلسطيني الواقعي، الذي اقرته الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، وتمت على أساسه عملية السلام، والمستند الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية، والحل العادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، ومبدأ دولتين لشعبين.

لقد تميز موقف حزبنا منذ البداية، بالعمل الصريح والناشط مع قوى السلام الحقيقي في اسرائيل، وفي المقدمة منها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وكافة القوى والأحزاب العربية، وحركات السلام الاسرائيلية التي تناهض الاحتلال، وتحت شعار «دولتان لشعبين» ومناهضة الاحتلال. وتم تجنيد قوى سلام مختلفة في اسرائيل في احتجاجات وتظاهرات، ومواقف مشتركة، قاومت بشكل او بآخر حدة الاندفاع نحو اليمين والتطرف في اسرائيل. وبدون شك فإن إعادة تنشيط هذه العلاقة مع ذات القوى وتوسيعها والاستفادة من التنسيق المميز بين حزبنا والحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سيساعد كثيرا في كسر حدة التشويه الكبير لنضال شعبنا الفلسطيني، الذي تثابر عليه الحكومة الاسرائيلية.

الاستعمار الفرنسي في الجزائر العربية

* وقعت الجزائر العربية في العام ١٨٣٠ تحت نير الاستعمار الفرنسي، لكن أطماع فرنسا في هذا القطر العربي بدأت قبل ١٨٣٠. فقد كانت ضمن التخطيطات التي رسمها نابليون الأول وصرح بذلك مرارا في اجتماعاته باسكندر الأول قيصر روسيا في تيلست ١٨٠٧ وأرفورت ١٨٠٨، حين تحدث عن الجزائر كجزء من ممتلكاته المقبلة. وفي عام ١٨٠٨ ارسل نابليون المهندس الفرنسي العسكري بوكين سرا لأجل القيام بتصويرات طوبوغرافية ووضع خطة مفصلة للاقتحام. لكن الهزائم التي مني بها في اسبانيا وروسيا اجبرته عن العدول موقتاً عن هذه المشاريع. وكان لهذه المسوح الطوبوغرافية اهمية وفائدة لفرنسا في استعداداتها للهجوم على الجزائر عام ١٨٣٠.

دوافع احتلال الجزائر

ان الدوافع الحقيقية لاحتلال فرنسا للجزائر هي الدوافع الاقتصادية اذ كانت فرنسا متعطشة لأسواق جديدة لبضائعها. كذلك رغب الملاكون الفرنسيون الذي أفقدتهم الثورة الفرنسية أملاكهم الاقطاعية ولم يستطيعوا استردادها حتى في فترة شارل العارش، رغبوا في الحصول على اقطاعيات بديلة في الجزائر. وهناك دوافع متعلقة بأسرة بوربون التي كان حكمها في سنوات العشرين من القرن التاسع عشر متزعزعًا ورأت في احتلال الجزائر عاملا يوطد حكمها في فرنسا ويزيد من الشعور الشوفيني الفرنسي ويمنع او يعيق اندلاع الثورة. اما موقف الدول الاستعمارية الأخرى فكان مشجعا. اذ ساندت روسيا القيصرية المشاريع الفرنسية، وبريطانيا لم تبد مقاومة حازمة للمخططات الفرنسية.

هذه هي العوامل الحقيقية للاستعمار الفرنسي للجزائر، لكن فرنسا اختلقت وبرمجت اسبابا كي تجد مبررا للهجوم ومن هذه الأسباب ان الحاكم في الجزائر كان حاميا للقرصنة البحرية في شواطئ المتوسط الجنوبية وهذا الادعاء غير صحيح. اذ ان حركة القرصنة كانت ضعيفة بعد أن انزلت بها الاساطيل الأوروبية والأمريكية ضربات قاضية في نهاية القرن الثمن عشر وبداية القرن التاسع عشر. وسبب آخر من الأسباب التي تدرعت بها فرنسا، «ضربة المروحة» وهي تتلخص بما يلي: زودت الجزائر فرنسا فترة حروب نابليون بالمواد الغذائية المختلفة وتحول ثمنها الى قروض تسددها فرنسا للجزائر.. وحاولت فرنسا في فترة شارل العاشر مماطلة الجزائر، وكان المفاوض الفرنسي القنصل الفرنسي في الجزائر بيير ديغال نذلا وذا سمعة مشبوهة. فدبر المكائد والأكاذيب، وفي أحد لقاءاته مع «الداي» الجزائري (لقب الحاكم الجزائري «الداي») اهانه اهانة شديدة فضربه الداي بمروحة الذباب التي كان يهوي بها نفسه، وكانت هذه الضربة الحجة التي انتظرها الفرنسيون طويلا للبدء في الهجوم على الجزائر.

احتلال الجزائر

في ٢٥ أيار ١٨٣٠ غادر ميناء طولون اسطول فرنسي مؤلف من مائة سفينة حربية وخمسمائة سفينة تحمل المؤن، ووصلت السفن الشاطئ الجزائري في ٣١ من أيار، وحاولت الرسو في ميناء سيدي فرج الا انها غيرت اتجاهها وتبين فيما بعد ان الاسطول الفرنسي انزل بعض أعوانه لشراء الناس كي يمهدوا النزول بدون خسائر وبدون مقاومة. وفي ٨ حزيران اذاع القائد الفرنسي العام نداء للجزائريين يشرح فيه الاهانة التي تعرض لها «بيرق فرنسا» ويهدد ويتوعد الداي بأن مصيره قد اقترب وطلب من الناس ان يبقى كل انسان في عمله او بيته وسيضمن لهم سلامتهم وأملاكهم وحرية العبادة. وكان النداء مكتوبا بلغة تنم عن حب، وهذا الدهاء الفرنسي، الذي ما لبث ان انكشف عندما بدأ النهب والسلب والاعتداء على المقدسات.

في ١٤ حزيران ١٩٣٠ نزلت القوات الفرنسية التي بلغت ٣٧ الف مقاتل على شاطئ سيدي فرج على بعد ٢٣ كم غرب مدينة الجزائر. من هذا الموقع تستيع القوات المحتلة ان تأتي مدينة الجزائر من خلفها، ولا تتعرض لها من ناحية الوجه الحصين. علم الداي بنزول القوات فأرسل قوة لقتالهم. لكن ذلك لم يعق تقدم القوات الفرنسية.

ووصل الفرنسيون هضبة في ضاحية مدينة الجزائر تعرف باسم قلعة الامبراطور واصبحت المدينة في متناول ايديهم برا، وتحت رحمة اسطولهم بحرا. طلبوا من الداي الاستسلام فرفض في البداية، ثم رضخ ووقع صك الاستسلام في الخامس من تموز سنة ١٩٣٠ ونص صك الاستسلام «على أن يحتفظ الداي بأمواله الخاصة وأن يغادر البلاد الى حيث يشاء، كما ضمن القائد الفرنسي للمسلمين حرية ممارسة طقوسهم الدينية واحترام حقوقهم الشخصية وحرية الملكية والتجارة والصناعة وغير ذلك» (احسان حقي، الجزائر العربية ص ٦٤). لكن هذا الضمان كان حبرا على ورق فقد نهب الجنود الفرنسيون وسلبوا وافسدوا وجاوا وظلموا، قد نهب جيش الاحتلال ما يعادل ٥٠ مليون فرنك من الخزينة الجزائرية.

بعد احتلال مدينة الجزائر كتب قائد القوات الفرنسية المحتلة الجنرال دي بورمون بغطرسة وعجرفة في تقرير الى باريس «ستخضع المملكة كلها لنا في غضون ١٥ يومًا دون اية طلقة» (بونداريفسكي والغرب ضد العالم الاسلامي موسكو ١٩٨٥، ص ١٥٥). لكن الاحتلال فشل في اخضاع البلاد كليا نتيجة للمقاومة والحركة التحررية الجزائرية التي بدأت بمقاومة الاحتلال منذ اليوم الأول. الحركة التحررية وعبد القادر الجزائري:

اخطأ دي بورمون في حسابه، اذ اشتعلت المقاومة للاحتلال مع سماع انباء احتلال مدينة الجزائر. فقد هبت مقاومة عنيفة من قبل القبائل في مختلف انحاء الجزائر واستعملوا تكتيك الأراضي المحروقة ولم يتركوا للفرنسيين اي مورد للمؤن. وكانت حركة المقاومة في الغرب بقيادة عبد القادر الجزائري وفي الشرق بقيادة الباي احمد حاكم منطقة قسنطينة. وكان عبد القادر محاربا فذا وخطيبا ملهما يسحر السامعين وكاتبا بارزا.

في العام ١٨٣٢ انتخبته قبائل غرب الجزائر قائدا لها وهي قبائل «هاشم» و «بنو عامر» و «غرابة» واستطاع التغلب على التجزؤ الاقطاعي القبلي، وكبد الفرنسيين خسائر فكبيرة بعد ان منيت قواتهم بهزائم كبيرة، اذ انه اتبع تكتيك حرب الأنصار. ويعترف الفرنسيون بعظمة الأمير عبد القادر وحنكته وبراعته العسكرية فقد كتب المؤرخ الفرنسي «اوغستاف برنارد» عن عبد القادر: «على الرغم من انه ابن الزوايا والطرق اظهر الأمير حنكة سياسية وبراعة عسكرية فائقة وكان يتمتع بصفات تدل على أنه خليق ليحكم.. وبالتالي كان له الهدوء الدبلوماسي المسلم، وكان اجل وابرز اعدائنا في الجزائر»..

نتيجة للمقاومة البطولية التي قادها عبد القادر، اضطرت فرنسا بواسطة حاكم وهران «دي ميشيل» التوقيع على معاهدة «دي ميشيل». وكان عبد القادر بحاجة الى فترة من الهدنة لاعادة تنظيم قواته. وقد اعترفت فرنسا بهذه المعاهدة بقيام دولة عربية جديدة برئاسة عبد القادر الجزائري في غربي الجزائر ما عدا ثلاث مدن ساحلية كانت تحت سيطرة القوات الفرنسية. ان هذه المعاهدة تعني اعترافا فرنسا بامارة عبد القادر على الجزائر. لكن فرنسا حاولت التنكر لهذه المعاهدة وادعت ان «دي ميشيل» وقعها دون موافقة الحكومة الفرنسية.

المقاومة بعد معاهدة دي ميشيل:

استغل عبد القادر فترة الهدوء وركز جل اهتمامه في الجيش. فقد ألف جيشا نظاميا قوامه ١٠ آلاف جندي بالاضافة الى القوات غير النظامية من متطوعي القبائل التي يبلغ عددها حوالي ٧٠ الف شخص. وكان لدى عبد القادر ٣٦ مدفعًا، واستخدم عبد القادر مدربين من مراكش وتونس لتدريب الجيش النظامي. شيد عبد القادر الثكنات والحصون وانشأ معملا لصب الحديد ومعلمين للبارود ومصنعا للنسيج (الوتسكي ص ٢٠٧).

في المجال الاجتماعي اجرى عددا من الاصلاحات للحد من التعسف الاقطاعي، والغى نظام بيع المناصب. وحاول حماية العرب الرحل والفلاحين من جور الاقطاعيين. وقد قلص بهذا الحكم المطلق الذي كان يتمتع به الاقطاعيون. وهذا ادى الى حقد الاقطاعيين وتآمرهم عغليه وتحالفهم مع الفرنسيين ضده وضد دولته التي اقامها رغما عن أنوف الفرنسيين.

نقض الفرنسيون معاهدة دي ميشيل عندما عقد حاكم وهران اتفاقية مع قبيلتي «الدوير» و «سميلة» المعاديتين للأمير وجعلهما خاضعتين للفرنسيين. فاحتج عبد القادر لكن احتجاجه لم يلق آذانًا صاغية فباغت في ٢٨ حزيران ١٨٣٥ فرقة فرنسية في مكان يسمى «مقطع» فشردها وقتل أكثر من ٥٠٠ من رجالها. وكان أثر تلك المعرة إقالة الحكومة الفرنسية لحاكمي الجزائر ووهران وتعيين «كلوزيل» حاكما عاما على الجزائر بصلاحيات واسعة. وكان تخطيطه القضاء على الدولة الوطنية الجزائرية قضاء نهائيًا.

جهز المارشيل «كلوزيل» جيشا مؤلفا من أحد عشر الف مقاتل معظمهم من قبيلتي الدوير وسميلة وهاجم مدينة «المعسكر»، عاصمة عبد القادر، فانسحب منها عبد القادر فنهبها الفرنسيون واحرقوا معظمها، ثم احتل مدينة تلمسان وارتكب فيها من الفضائح والفظائع الوحشية ما يفوق الوصف.

لكن عبد القادر ما لبث ان انزل بالفرنسيين ضربة شديدة في معركة «سيدي يعقوب» ونتيجتها استطاع استرجاع ما احتله الفرنسيون. فارسلت الحكومة الفرنسية امدادات كبيرة بقيادة الجنرال بيجو. وبعد هذه المعارك وقعت في ٣٠ آذار ١٨٣٧ معاهدة تفنة بين الفرنسيين وعبد القادر، اعترف الفرنسيون بموجبها بحكم عبد القادر ليس على غرب الجزائر فقط بل على وسط الجزائر. اذ تخلت فرنسا عن مدن، «رشفون» و «تفنة» و «تلمسان» و «تيطري» ولم يبق للفرنسيين الا مدينة الجزائر وبعض ضواحيها.

في تشرين الأول ١٨٣٧ سير الفرنسيون جيشا لاحتلال قسنطينة وقد وقعت معركة شديدة بين الجزائريين والفرنسيين. ودارت المعارك في الشوارع في كل زاوية واضطر قائد القوات الجزائرية في المدينة الباي أحمد في النهاية الى التقهقر الى الجبال. واحتلت القوات الفرنسية قسنطينة.

بعد احتلال قسنطينة استعمل الجنرال بيجو كل صور حرب الابادة وهذا يظهر في اعترافات لقواد فرنسيين. فالمؤرخ اندره جوليان الفرنسي كتب نقلا عنه مذكرات الجنرال ارنو احد قواد بيجو «نحن في وسط الجبال بين «مليانه» و «شرشال» واننا قلما نطلق نار بنادقنا، بل انا نحرق المنازل والقرى والأكواخ فيفر العدو امامنا آخذا معه قطعانه» (الجزائر العربية ص ٨٠).

وفي مكان آخر من المذكرات يقول: «ان بلاد «بني منصور» بلاد جميلة لقد حرقنا كل شيء فيها وهدمنا كل بناء.. هي الحرب! آه من الحرب ومن ويلاتها، فكم وكم من النساء والأطفال الذين فروا امامنا، والتجأوا الى ثلوج جبال الأطلس فهلكوا فيها بردا وجوعا» (الجزائر العربية ص ٨٠). وهناك الكثير من النصوص على لسان جنود وقواد فرنسيين تثبت الوحشية التي تعامل بها المحتل الفرنسي مع السكان الأبرياء.

بعد هذه الأعمال في شرق الجزائر، اعترفت القبائل هناك بعبد القادر قائدا لها وطلبت منه ارسال مفوضيه الى مناطقهم. فاعتبرت فرنسا ذلك خرقا لمعاهدة الصلح، فأضرموا ضده نار حرب جديدة. وكانت نتيجة الحرب التجاء الأمير عبد القادر الى المغرب بعد اربع سنوات من القتال العنيف حيث حاول الهجوم من الحدود الجزائرية والمغربية.

الحرب الفرنسية - المراكشية ١٨٤٤

وجه الجنرال بيجو انذار للسلطان المراكشي مطالبا اياه تسليم بعد القادر. وعندما رفض السلطان المراكشي، هاجم بيجو مراكش ودحر الجيش المراكشي في آب ١٨٤٤. وأجبر سلطان مراكش على توقيع صلح طنجة في أيلول ١٨٤٤ تعهد فيما بنفض يديه من مساعدة عبد القادر واعتباره خارجا عن القانون.

عاد عبد القادر الى صحراء الجزائر بعد صلح طنجة وكانت قد نشبت في الجزائر في هذه الفترة (١٨٤٥) انتفاضة شعبية بقيادة الراعي ابو مغزى. وكان سببها نهب الأراضي ومصادرة اراضي القبائل الثائرة. وفي العام ١٨٤٣ نشر مرسوم لمصادرة الأوقاف. وفي تموز ١٨٤٦ اعلن عن جميع الأراضي التي لا مالك لها كملك للحكومة. وطلب من القبائل ان تبرز مستندات تثبت الملكية وكان هذا الأمر في معظم الحالات متعذرا فصودرت الأرض، واستغاث بطل الثورة ابو معزى بعبد القادر وسلمه قيادة الانتفاضة. وزادت فرنسا من قوتها المسلحة في الجزائر فوصلت في هذا العام ١٠٨ آلاف شخص وزاد كل من بليسيية وآرنو من عمليات التنكيل وردم الكهوف في الجبال على من فيها من النساء والأطفال.

لم يستطع عبد القادر الصمود أمام الفرنسيين فلجأ الى الصحراء وبقي يناوش الفرنسيين الى ان استسلم عام ١٨٤٧، بعد تخلي السلطان المراكشي عن مساعدته.

لم تنته مقاومة الجزائريين للاستعمار الفرنسي بعد استسلام عبد القادر. كذلك لم ينته التنكيل ومصادرة الأراضي والمواشي والاستيطان الكولونيالي على أرض الجزائر العربية.

بعد استسلام عبد القادر الجزائري لم تتوقف حركة المقاومة الجزائرية للاستعمار الفرنسي فقد قامت عدة ثورات في الفترة ما بين ١٨٤٧ و ١٩٥٦، لكنها لم تكن ثورات كبيرة بل ثورات صغيرة عبرت عن المقت الذي يكنه الجزائريون للفرنسيين، ومن أهم هذه الثورات ثورة «بوزيان» وهو شيخ طريقة ثار في جنوب الجزائر. فقدام الفرنسيون بصب جام غضبهم عليه فهدموا منازل قبيلته والقرى التي انضمت تحت لواء ثورته، قطعوا الأشجار وأبادوا الزرع ونكلوا بالسكان. ومن هذه الثورات ثورة بلاد «قبيلي» في منطقة جبلية وعرة غرب مدينة الجزائر واستمرت الثورة اعوامًا عديدة الى ان استطاع الفرنسيون القضاء عليها وثورة «ابو عمامة» في غرب الجزائر ودامت عشرات السنين كذلك نشبت انتفاضات عديدة منها انتفاضة واحة الاغواط ١٨٥٤ انتفاضة واحة تقرت ١٨٥٤. وفي العام ١٨٧١ اندلعت انتفاضة وطنية تحريرية كبيرة بقيادة الشيخ محمد المقراني. وغيرها من الانتفاضات.

صحيح ان هذه الانتفاضات والثورات الصغيرة لم يكن لها ثمار مباشرة لكنها كانت رمزاً للاستماتة في سبيل الحرية، وكان لها الأثر الكبير في الثورة الجزائرية الكبرى عام ١٩٥٦..

ممارسات الاستعمار الفرنسي في الجزائر:

في السنوات الأربعين الأولى من الاحتلال الفرنسي للجزائر لم يكن هناك خطة مرسومة لطريقة التعامل مع الجزائر، فأحيانًا فكروا في تحويلها الى مستعمرة للاسكان، واحيانا ارادوا ضمها للبلاد الفرنسية مباشرة.. وخلال هذه الفترة بدأت تنشأ الشركات الاستعمارية الرأسمالية في الجزائر بالتتالي. فقد نشأت عام ١٨٦٣ شركة تسليف عقاري استعماري، وعام ١٨٦٥ شركة تسليف مرسيلية، وشركة معادن، وشركة عامة للتقليات البحرية. ويظهر الاستعمار كأعلى مرحلة من مراحل الرأسمالية في تصريحات المستعمرين الفرنسيين فهذا جول فيري يقول: «ان لفرنسا التي استفرغت كثيرا من رؤوس الأموال وصدرتها الى الخارج بكميات كبيرة، مصلحة في أن تنظر الى المسألة الاستعمارية من هذه الناحية، انها قضية الأسواق بالنسبة لبلاد كبلادنا، مدعوة، بسبب من طبيعتها نفسها وصناعتها الى أن تصدر صادرات عظيمة، فحيث السيادة السياسية تكون سيادة المنتجات - السيادة الاقتصادية» (بول سارتر، عارنا في الجزائر ص ٩).

وفي العام ١٨٨٤ أقامت فرنسا الاتحاد الجمركي وهو الذي يؤمن احتكار السوق الجزائري للصناعة الفرنسية. فقد كانت الصادرات من الجزائر ضئيلة اذا ما قورنت بالواردات اليها.

ومن القواعد الهامة التي ارتكز عليها الاستعمار الاستيطاني الفرنسي في الجزائر الأرض. وقد استعمل الفرنسيون كل الوسائل ليصادروا الأراضي الجزائرية، وسأعطي بعض الأمثلة فقط لتوضيح بعض وسائل المصادرة ونهب الأراضي التي تشابه الى حد كبير طرق مصادرة الأراضي العربية هنا في بلادنا. ففي عام ١٨٥١ صدر قانون يلخص كل القوانين الفرنسية «الزراعية» وهو يبين اصناف الأراضي التي كانت خاضعة للمصادرة لصالح السلطات الفرنسية ومن ضمنها الغابات. وقد حصل الفرنسيون عن طريق نزع ملكية الغابات مثلا في هذا القانون على أكثر من مليوني هكتار من الأراضي القابلة للاستصلاح. كذلك قانون «نظام الانزال» والذي ينص على أن الأراضي القبلية هي للاستعمال فقط وليس للتملك. ولذلك كان على القبائل ان تعيد الأراضي الفائضة للدولة وعندها فقط تعترف الدولة ببقية الأراضي كملكية لهذه القبائل.. وكانت نتائج هذه القوانين الجائرة وغيرها انتقال الأراضي العربية الجزائرية للمستوطنين الفرنسيين. ففي عام ١٨٥٠ كانت أملاك المستعمرين ١١٥٠٠٠ هكتار وفي العام ١٩٠٠ ارتفعت الى مليون وستمائة الف هكتار وفي العام ١٩٥٠ الى مليونين وسبعمائة الف هكتار، وامتلكت الحكومة الفرنسية ١١ مليون هكتار أخرى كأراض اميرية.

ان النتائج كانت وخيمة على الفلاح الجزائري فقد كان الفرد الجزائري في ١٨٧١ يتمتع بـ ٥ قناطير من الحبوب، انخفضت عام ١٩٠١ الى ٤ قناطير وفي عام ١٩٤٠ الى قنطارين ونصف وعام ١٩٥٤ الى قنطارين. وكان ذلك نتيجة لفرنسة الملكية وتجزيئها وتضييق الملكيات الفردية العربية. اما الانتاج الزراعي في العام ١٩٥٠ مثلا فكانت قيمته ١٣٨ مليار فرنك انتاج الأوروبيين منه ٩١ مليار فرنك وكل هذا الانتاج الذي يبلغ ثلثي الانتاج الزراعي يذهب الى فرنسا. واستطاع الفرنسيون المستعمرون تصنيع الزراعة في الأراضي التي يفلحوها وهذا ادى الى البطالة بين الفلاحين، فازدادت الهجرة الى المدينة ونما عدد البروليتاريين في المدن الذين لم يجدوا عملا وكان معدل العاملين منهم ٩٠ يومًا في السنة فقط..

لقد اتبع الفرنسيون سياسة التجهيل في الجزائر وكانت نسبة الأميين عند نشوب الثورة الجزائرية حوالي ٨٠٪ من السكان، كذلك بدأوا بسياسة الفرنسة منذ اليوم الأول للاستعمار الفرنسي في الجزائر، اذ اصبحت اللغة العربية لغة أجنبية في الجزائر منذ العام ١٨٣٠ وأجبر الناس على الكلام بالفرنسية.

ان هذه الممارسات التي سردت ما هي الا عينة وجزء بسيط جدا مما قام به الاستعمار الفرنسي في الجزائر وهذه الممارسات ادت في النهاية الى اندلاع الثورة الجزائرية الكبرى التي دامت سبع سنوات وضحى فيها الشعب الجزائري بأكثر من مليون شهيد.

سلسلة نشاطات وفعاليات تقيمها مدرسة عاطف خطيب الاعدادية



* بدعوة من ادارة المدرسة ومركزة التربية الاجتماعية ولجنة الآباء اقيم برنامج يوم الحرف والمهن. وأكدت لنا الأخت ميسر وني مركزة التربية الاجتماعية ان الهدف من ذا البرنامج هو توجيه الطلاب الى اختيار مهنة المستقبل والتأكيد على أهمية جميع الحرف وان احداها مكمل للآخر وبها يكتمل المجتمع كذلك تحضير الطلاب على الاجتهاد والمثابرة للوصول الى المهنة التي يريدها الطالب.

ويهدف بناء اقتصاد سليم للعائلة العربية في المستقبل وبناء نظام حضاري اجتماعي سليم تترتب عليه اجيال المستقبل الأمر الذي يساعد على تقليل نسبة البطالة والعاطلين عن العمل وتقليل نسبة المشاكل العائلية في المجتمع العربي. والتأكيد على أن مهنة الفرد تحدد الحالة الاجتماعية والاقتصادية وتقليل نسبة الجريمة والانحرافات في الوسط العربي.

هذا وكانت الدعوة موجهة الى اصحاب المهن والحرفيين من أهالي الطلاب وبمشاركة النائب عضو الكنيست محمد بركة الذي قدم محاضرة لصفوف التواسع عن مهام عضو الكنيست. وقد استقبال من قبل الطلاب بحفاوة وبروح طيبة كذلك شارك في المحاضرات عن جمعية التوجيه الدراسي الأخوات نبيلة شلش وسها سبانة.

وعن المهن والحرف المختلفة شارك الأخوة والأخوات عمر نعمة وصباح عوض ووليد ياسين وفيصل نفاع وسعيد حسنين وتيسير اشقر وتوفيق حصري وعناية شليوط وشفيق عطارية وعمر حصري وكامل شوفانية وناجي شحادة.

هذا وقد لاقى هذا البرنامج اهتماما كبيرا من قبل اهالي الطلاب والطلاب أنفسهم. وقدمت المحاضرات لصفوف السوابع والثوامن والتواسع.

عربي..

تسير بالشارع وكأنك مجرم محترف هكذا تظن من النظرات الموجهة نحوك وهل تعرف كم؟

وعندما تذهب الى النوادي الليلية يطلبون الهوية بحجة معرفة الجيل، وهذا ليس المطلوب اؤكد!!

ينظر اليك نظرة حقارة عندما تكون بينهم.. وتصبح كالمجنون تنظر الى نفسك وتبقى متسائلاً، لم هذه النظرات؟ لماذا؟ لم هذه المعاملة السيئة التي تتلقاها وعندما تتذكر انك لست منهم، وليس المقصود انك لست بشراً بل أنك عربي..

والسؤال المطروح، هل علينا دائماً أن نختبئ وننكر عروبتنا؟ ونخجل من القول انا عربي..؟ وهل نهاجر ونترك ارضنا الحبيبة وترابها.

كلا والف كلا، سنبقى وسنرفع صوتنا مفتخرين بعروبتنا وسنكون الذخيرة والمستقبل الزاهر لبلادنا، فقد علقت علينا الآمال من قبل أجدادنا المكافحين وهكذا سنبقى مكافحين مثلهم حتى نرى ان العدالة اخذت مجراها ورؤية علم فلسطين عاليا في دولة فلسطين المستقلة.

• بقلم: لينا وليم شحادة •
(العاشر ج يني يني الثانوية كفرياسيف)

عيد الأضحى المبارك

• امجد يوسف - أم الفحم •

* لقد من الله سبحانه وتعالى على الأمة الاسلامية بيومين مباركين يفرح فيهما الناس ويمرحون ويلبسون الجديد ويأكلون ما لذ وطاب الا وهما عيد الفطر وعيد الأضحى.

وعيد الأضحى هو العيد الأكبر او العيد الكبير حيث يذبح الناس الأضاحي اقتداء بسيدنا ابراهيم وولده اسماعيل عليهما السلام:

حيث أمر الله سبحانه وتعالى سيدنا ابراهيم بذبح اسماعيل امتحاناً له لقوة ايمانه وصبره فحين رضي بأمر الله وهم بذبح ولده افتداه الله سبحانه وتعالى بكبش عظيم ومن هنا جاءت عظمة عيد الأضحى المبارك - والعيد عيد التسامح والمحبة والألفة، وليس كما يستغله الناس للأكل ولجمع النقود. وكل عيد والعالم الاسلامي بخير.

على الشبكة اكثر من مدرسة

* شارك المئات من طلاب وأهالي في احتفال شبكة الانترنيت في مدرسة البيروني الثانوية في قرية جديدة المكر. وبحضور جمهور كبير من القريتين وخاصة الشباب الفتيات وجاء هذا الاحتفال تحت عنوان على الشبكة اكثر من مدرسة.

وافتتح الاحتفال وتولى عرافته الصحفي زهير بهلول الذي اكد ان هذه الخطوة جزء من الوعي لتسهيل وتطوير حياة ومستقبل الطلاب. كما تحدث رئيس المجلس المحلي السيد صالح عكر الذي أكد على ضرورة دعم هذا الموضوع وأهميته للطلاب، وتبرع السيد عكر بعشرة آلاف شيكل للمدرسة ومشروعها من أجل تطويرها اكثر.

كما تحدث مدير المدرسة الشاملة الأستاذ احمد درويش وقال ان مشروع الانترنيت هو ضمن نشاطات وفعاليات طلاب المدرسة من أجل تسهيل عمل الطلاب. وقال ان هذه النشاطات كانت بالتنسيق مع ادارة المدرسة ولجان الآباء. أما مفتش المدرسة الأستاذ أحمد بدران فأكد خلال كلمته أن مدرسة البيروني هي من المدارس الأولى في الوسط العربي التي تقوم وتنجز مشاريع ونشاطات على مستوى رفيع وأكد بأنها مدرسة متفوقة في التحصيل العلمي والثقافي، واضاف ان المدرسة تعمل وتقوم بفعاليات تربوية وعلمية على مستوى عال.

في مدرسة الاخوة الاعدادية في الطيبة تم انتخاب رئيس ومجلس طلاب

* في مدرسة الاخوة الاعدادية جرى هذا الاسبوع انتخاب مجلس للطلاب ورئيس للمجلس وتنافس على هذا المنصب الأعضاء الذين فازوا بعضوية المجلس وهم وسام راغب ياسين رئيسا للمجلس ونسرين جمال مصاروة نائبة للرئيس وبقاء شاكر جبارة، ومنى كمال الشيخ يوسف، اعضاء.

هذا ومن الجدير بالذكر انه قد سبق انتخاب رئيس المجلس واعضائه معركة من الدعاية الانتخابية التي جرت في جو صاخب ودمقراطي واخوة.

واشرف على تنظيم وتنفيذ هذه العملية مركز التربية الاجتماعية في المدرسة الأستاذ عوني جميل.

ترشيح مدرسة الجليل الثانوية البلدية التجريبية - الناصرة للحصول على جائزة التربية من وزارة المعارف

* قام وفد من اللواء الشمالي في وزارة المعارف برئاسة المفتش حاييم اليك، بزيارة المدرسة الثانوية التجريبية البلدية في الناصرة، حيث استمع اعضاء الوفد الى شرح مدير المدرسة فيصل طه حول ميزات المدرسة ونشاطاتها وبرامجها وتقدمها العام في المجال التربوي والتعليمي ونتائج البجروت، ثم قدمت المعلمة د. سهير بشارات، مركزة المدرسة التجريبية شرحا وافيا عن دعائم المدرسة التجريبية ومراكزها مثل العلاقة مع الأهل والقيادة الطلابية ومركز الأبحاث في المدرسة. وتم مناقشة البرامج الاجتماعية والتربوية والتعليمية في المدرسة وعرضها أمام الوفد من قبل المعلم عايد على الصالح مركز التربية الاجتماعية، والمعلمة سلام خطيب مسؤولة مركز الرياضيات التعليمي، والمستشار بشار نخاش، والمعلمة ايات استيتي مسؤولة العمل والنشاط البيئي، والأستاذ غصوب سرحان مسؤول طاقم الأهالي والطالبة ريم طه مندوبة المجلس القيادي في المدرسة، وعرضت الطالبة عائشة احمد بحثها البيئي المتميز، وانعام عزايزية مسؤولة المبادرين الشباب.

وقام الوفد بزيارة الصفوف والاطلاع عن كثب على البرامج والنشاطات في المدرسة وقد اثنى المفتش محمود دياب على التقدم الملموس الذي شهدته المدرسة في السنوات الأخيرة في جميع المجالات وكيف انعكس هذا على الجو التربوي الرائع في المدرسة الذي تميز بالتعاون والمشاركة وعمل الفريق بين الادارة والمعلمين والطلاب والأهل، وعلى تقدم التحصيل العلمي، وعلى جو التسامح وانعدام العنف في المدرسة.

على صعيد آخر بادرت مدرسة «الجليل» الثانوية البلدية في الناصرة، الى يوم دراسي دعي اليه أولياء امور طلاب الثواني عشر في المدرسة برفقة ابنائهم، لتعريف الطلاب وأهاليهم على الجامعات والكليات الاسرائيلية وعلى مواضيع التعليم فيها، ولتشجيع الطلاب على الالتحاق بمعاهد التعليم العالي واكمال دراستهم الأكاديمية.

وقد افتتح البرنامج بكلمة من مدير المدرسة فيصل طه الذي تحدث عن المبادرة نفسها التي تقوم بها المدرسة لتوجيه الطالب للتعليم. وطالب طه كافة المدارس بالقيام ببرامج مشابهة. وتوجه طه للأهل طالباً منهم أن لا يفرضوا على أبنائهم مواضيع التعليم، بل ترك القرار لهم. وأكد ايضا على ضرورة تشجيع الطالبات ايضا على الالتحاق بمعاهد التعليم العالي، ورفع نسبة وجودهن في الجامعات والكليات.

ثم تحدث جابر عساقلة الذي كان نشيطاً في الحركة الطلابية في الجامعات، ويعمل حاليا في التوجيه المهني، حيث أكد على ضرورة تشجيع الطلاب على إكمال تعليمهم العالي، مشددا على أهمية التعليم، وأكد عساقلة على ضرورة التوجه ايضا الى مواضيع تعليم غير تقليدية خاصة في مجال الأبحاث.

وتحدث راجي منصور رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، حيث شكر المدرسة على هذه المبادرة، وأكد على ضرورة وأهمية التعليم للارتقاء بمجتمعنا وشعبنا الى ركب الحضارة.

وتحدثت ايضا المستشارة التربوية في المدرسة امينة عمري التي عددت المشاريع التي تقوم بها المدرسة لتشجيع طلابها على اكمال تعليمهم العالي مثل تخصيص الحصص لطلاب الثواني عشر للتوجيه المهني وفحص الميول والرغبات، وايضا زيارة الجامعات للتعرف عليها وعلى مواضيع التعليم فيها.

وبعد ذلك قام الأهالي والطلاب بالتجول بين المحطات التي خصصت لتقديم الشرح عن كل جامعة وكلية وعن مواضيع التعليم فيها. وقد برز حضور عدد كبير من الأهالي الى المدرسة للمشاركة في هذا البرنامج.

ومن الجدير بالذكر ان امينة عمري وبشار نخاش المستشارين التربويين للمدرسة قد قاما بتنظيم هذا اليوم وانجاحه.

الاسبوع الصحي في مدرسة المشهد الثانوية التكنولوجية

* بادرت المدرسة الثانوية التكنولوجية - المشهد بسلسلة فعاليات صحية خلال الاسبوع المنصرم، اطلق عليها اسم «الاسبوع الصحي» وذلك بالتنسيق مع اخصائيين حول المواضيع المختلفة.

اذ قدم المحاضرة الأولى الأستاذ محمد مريد حول الاسعافات الأولية واعطى مداخلة مطولة في كيفية معالجة المصاب وذلك بمساعدة الطاقم الطبي المرافق له عيادة الزهراء - كفركنا، وقدم المحاضرة الثانية الدكتور محمد عواودة اخصائي الأمراض الباطنية تحت عنوان «التدخين وأثره السلبي على صحتنا وأنه مسبب رئيسي لـ ٤٠٠ مرض مختلف.

وخلال المحاضرة الثالثة التي قدمها الدكتور نايف خمايسي حول مرض الصفري وأمراض أخرى تنقل العدوى وركز على أهمية الوقاية والتطعيم بسن مبكر لتفادي مثل هذه الأمراض واختتم الاسبوع الصحي الدكتور محمود ابو صالح اخصائي الأسنان اذ اعطى شرحاً وافياً لطلاب المدرسة حول الوقاية والمحافظة على الأسنان خاصة في مراحل الطفولة المبكرة وفي نهاية المحاضرات كانت هناك مداخلات واسئلة مختلفة من قبل طلاب المدرسة الذين تفاعلوا بشكل ايجابي جدا للمواضيع التي طرحت.

اما مدير المدرسة الأستاذ خالد بدارنة الذي بادر لهذه الفعاليات شكر من جانبه جميع المحاضرين المشاركين وأكد بأن واجب المدرسة تجاه طلابها هو التنسيق والدمج ما بين التعليم المنهجي والفعاليات اللامنهجية وذلك للوصول لمعادلة رفع مستوى ثقافة ابنائنا وان الاسبوع القادم سيكون تحت عنوان لا للعنف ولا لآفة المخدرات ونعم للتسامح ونعم للحياة يقدمه اخصائيون بهذا المجال.



رسم: دعاء مروان خوري أبو سنان

طاقم حكام أسباني لإدارة مباراة الإسماعيلي والأهلي

صرح محمد حسام الدين رئيس لجنة الحكام باتحاد كرة القدم في مصر بأن اللجنة توصلت بعد جهود مكثفة إلى تعيين طاقم حكام أسباني لادارة مباراة الاسماعيلي والاهلي والمقرر أقامتها بعد غد السبت والمؤجلة من الاسبوع العاشر للدور الأول لمسابقة الدوري.

وقال انه فور رفض الاتحادات الأوروبية الخمسة التي أرسلنا اليها لتعيين طاقم حكام لادارة المباراة قمنا على الفور بمساعدة المهندس هشام عزمي بالاتصال بوفد الاتحاد الدولي، والذي تصادف وجوده في القاهرة للتحضير لبطولة الميريديان التي تستضيفها مصر ووعد بالاتفاق على تعيين طاقم حكام للخروج من هذه الأزمة، خاصة بأن النادي الاسماعيلي قد أرسل المبلغ الذي طلبه منه اتحاد الكرة وهو (١٥) ألف دولار قيمة انتقالات الحكام تحت الحساب الخاص بهم.

وقال محمد حسام الدين أنه سوف تعلن أسماء طاقم الحكام فور إرسالها وأضاف ان هذه هي المرة الثانية التي تواجه اللجنة فيها مشكلة الاتفاق مع طاقم أجنبي فالمرة الأولي كانت في لقاء الأهلي والزمالك الأخير، ونحن نريد ان يكون الحكام الذين يحضرون إلى مصر على مستوي أفضل من حكامنا حتى يتعلم منهم حكامنا الجدد لان لكل دولة مدرسة خاصة في التحكيم، ويكفينا فخرا ان جمال الغندور قد ادار مبارة نهائي كأس الأمم الافريقية بين الكاميرون والسنغال بكفاءة عالية، وسوف يذهب إلى نهائيات كأس العالم مع زميله وجيه أحمد واللذان سوف يسافران إلى كوريا واليابان نهاية الشهر الحالي لإجراء الكشف الطبي هناك استعدادا لمشاركتهما في ادارة نهائيات كأس العالم ثم يعودان إلى القاهرة بعد ذلك.

هذا وكان الاهلي قد فاز في مباراته المؤجلة الاولى والتي اجريت امس الاول على فريق غولدي بهدف مقابل لا شيئ سجله وائل جمعة .

اخر وصايا الجوهري



• الجوهري •

القاهرة - الوكالات - في اخر وصاياه للكرة المصرية بعد انتهاء مسيرة عطائه الطويلة واعلان اعتزاله لتدريب المنتخب الأول لكرة القدم أشار محمود الجوهري إلى ثمانية أسماء من لاعبي المنتخب الحالي يجب أن يكونوا نواة لمنتخب المستقبل ، وهم هاني رمزي وحازم امام وعبد الظاهر السقا وأحمد حسام وطارق السيد وعمرو فهيم ومحمد ابو العلا وعصام الحضري ، وذلك وفق التقرير الذي تقدم به الجوهري إلى الاتحاد المصري ، وبذلك استبعد الجوهري كلاً من حسام حسن ومحمد عمارة وياسر رضوان وأحمد حسن وطارق السعيد ونادر السيد وأحمد صلاح حسني وخالد بيبو ووائل جمعة ومحمد بركات ، وباقي اللاعبين الذين لعبوا في البطولة الأخيرة اضافة الى ابراهيم حسن وعبد الستار صبري اللذين لم ينضما الى الفريق لأسباب مختلفة .

وقد تمسك تقرير الجوهري بهاني رمزي مع مجموعة المنتخب الجديد مؤكداً أنه أخلص اللاعبين وأكثرهم عطاء والتزاما رغم أنه أكبرهم سنا وأن استمراره سوف يفيد الفريق عند اعادة تشكيله لأهمية وجود قائد للمنتخب صاحب خبرة كبيرة لأنه من المتوقع أن تكون عناصر منتخب المستقبل من اللاعبين ذوي الخبرة المحدودة .

وأضاف التقرير لابد من أن يكون هناك اهتمام كبير من مدربي الأندية بمعدل اللياقة البدنية للاعبيهم ومتابعة يومية لهم في النادي وخارجه للوصول الى المستوى المتقدم الذي وصلت اليه المنتخبات الافريقية الأخرى بسبب التزامها بنظام الاحتراف الحقيقي للاعبيها في انديتهم الأوروبية ، فهذا التقدم الملحوظ لمنتخبات السنغال والكاميرون ومالي اضافة الى نيجيريا سببه أن كل لاعبي هذه الفرق يلعبون كمحترفين في أندية أوروبية كبيرة ويخوضون منافسات قوية، بينما اللاعب المصري يلعب في مسابقة الدوري المتواضعة، أو يلعب كمحترف في أحد الأندية الأوروبية المصنفة ضمن الترتيب الرابع في أوروبا وقد لا يلعب بانتظام والحل هنا أن يهتم الاتحاد المصري بتقوية الدوري ووضع الضوابط له لضمان تحقيق منافسة قوية لتصدره بطولتها وليس للهروب من الهبوط .

أعجب استاد في العالم

ميونيخ - الوكالات - أعجب استاد في العالم ستبنيه مدينة ميونيخ الألمانية، ووصفه رئيس بلدية المدينة بأنه سيكون إنجازا معماريا فريدا، حيث سيتم بناء جدرانه من الوسائد البلاستيكية القابلة للانتفاخ، وتتغير ألوانها طبقا لألوان زي الفريق الذي يلعب المباراة.

وذكرت صحيفة ألمانية أن العمل في بناء الاستاد سينتهي في عام ٢٠٠٥ ، ويتكلف ٢٨٠ مليون يورو، ومن المقرر أن تجري به مباراة الافتتاح لكأس العالم عام ٢٠٠٦ . ويسع الاستاد (٦٦) ألف متفرج. وقد أطلقت وسائل الإعلام علي الاستاد اسم طوق النجاة بسبب شكله الذي يشبه الزورق المطاطي.

الغندور .. صورة مشرقة



• الحكم الدولي جمال الغندور•

* باماكو - الوكالات - عوض الحكم الدولي المصري جمال الغندور غياب المنتخبات العربية عن الادوار النهائية لنهائيات كأس الامم الثالثة والعشرون وتألق في إدارة مباراة النهائي بين السنغال والكاميرون وذلك من خلال قراراته الصحيحة والحاسمة طوال أشواط المباراة الاربعة حيث قدم الغندور مثالا طيبا للتحكيم العربي متخليا عن ابتسامته الشهيرة التي عهدناها خلال إدارته لمباريات الدوري المصري .

لم يشعر أحد بجمال الغندور في إدارته للمباراة النهائية أمس علي الرغم من متابعته الجيدة من خلال تحركاته السريعة والقريبة جدا من الكرة وقدرته علي حل المشكلات بهدوء وخبرة منعت الإحتكاكات قبل بدايتها أخرج الغندور البطاقة الصفراء ست مرات طوال المباراة في قرارات سليمة ومستحقة حيث أنذر الكاميرونيين مارك فيفيان فوي وبل تشاتو وصامويل إتيو، والسنغاليين هنري كامارا والحاج ضيوف والكسندر كولي .

ساعد الغندور مواطنه وجيه أحمد ومودزاميري برايتون من زيمبابوي يذكر أن الثلاثي الذي قاد المباراة من بين الحكام الذين تم اختيارهم لقيادة مباريات نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان وسبق للغندور ان قاد في الدورة الحالية مباراة المغرب وجنوب افريقيا (١-٣) ضمن الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية وهي المرة الرابعة علي التوالي والاخيرة التي يشارك فيها الغندور في قيادة مباريات نهائيات كأس الامم الافريقية.

وكان الغندور قد حرم من قيادة المباراة النهائية عام ١٩٩٨ لكون منتخب مصر كان طرفا فيها (أحرز اللقب علي حساب جنوب افريقيا) ، بينما منحت المباراة النهائية في الدورة الماضية الى التونسي مراد الدعمي ويملك الغندور سجلا حافلا بالمشاركات الدولية فضلا عن قيادته مباريات كأس الامم الافريقية اعوام ١٩٩٦ و١٩٩٨ و٢٠٠٠ ، فإنه شارك في نهائيات كأس امم اسيا عام ١٩٩٦ وكأس العالم ١٩٩٨ ودورة الالعاب الاوليمبية في اتلانتا عام ١٩٩٦ وكأس القارت العام الماضي، بالاضافة الي العديد من بطولات الاندية الافريقية والعربية كما سبق له ادارة مباريات في الدوري الياباني وهو الحكم الوحيد في العالم الذي شارك في كل هذه البطولات وهو أول حكم افريقي وغير اوروبي شارك في ادارة مباريات كأس الأمم الاوروبية الاخيرة التي اقيمت في بلجيكا وهولندا معا .

برنامج مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا، الأسبوع الثاني والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
نادي اشدود - مكابي نتانيا	الجمعة	١٤:٣٠
هبوعيل بيتح تكفا - بيتار القدس	السبت	١٤:٥٥
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل تل أبيب	السبت	١٨:٥٠
مكابي تل أبيب - مكابي كريات جات	السبت	١٨:٠٠
عيروني ريشون لتسيون - مكابي بيتح تكفا	السبت	١٦:٣٠
هبوعيل حيفا - مكابي حيفا	الاثنين	١٩:٥٠

الدرجة الممتازة - الأسبوع الثاني والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل رمات غان - هكواح رمات غان	الجمعة	١٥:٠٠
مكابي كفركنا - بيتار بئر السبع	السبت	١٥:٠٠
هبوعيل كفارسابا - هبوعيل رعنانا	الجمعة	١٤:٤٥
تسفريريم حولون - بني يهودا	الجمعة	١٥:١٥
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل بيسان	الجمعة	١٥:٠٠
مكابي هرتسليا - مكابي الاخاء الناصرة	السبت	١٨:٣٠

الدرجة القطرية - الأسبوع الثاني والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل عكا - عيروني كريات آتا	السبت	١٥:٠٠
هبوعيل بات يام - مكابي يفنه	السبت	١٥:٠٠
هبوعيل اشكلون - هبوعبل مجد الكروم	الجمعة	١٤:٣٠
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل الطيبة	الجمعة	١٥:٠٠
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل نتسيرت عيليت	الجمعة	١٤:٣٠
هبوعيل القدس - بيتار شمشون	الجمعة	١٤:٣٠

الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

الأسبوع السادس عشر

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل كفرسميع - مكابي شفاعمرو	السبت	١٥:٠٠
هبوعيل كفركنا - مكابي طيرة الكرمل	الجمعة	١٥:٠٠
مكابي الخضيرة - مكابي طرعان	السبت	١٥:٠٠
اسي جلبوع - هبوعيل هرتسليا	الجمعة	١٤:٣٠
هبوعيل حرفيش - هبوعيل الخضيرة	السبت	١٥:٠٠
هبوعيل مجدال هعيمق - شباب نحف	الجمعة	١٤:٣٠
مكابي طمرة - مكابي عيروني شلومي	السبت	١٥:٠٠

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل الطيرة - مكابي رمات عميدار	السبت	١٥:٠٠ (في الطيبة)
هبوعيل مرمورك - هبوعيل جلجولية	السبت	١٥:٠٠

هذا وستقام أيضاً العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الشبيبة، الأشبال والفتيان والأولاد، بمشاركة فرق عربية!!

لائحة الدرجة العليا

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٢٠:٤١	٤٨
٢. هبوعيل تل أبيب	١٥:٣٥	٤٦
٣. مكابي تل أبيب*	١٧:٢٩	٣٥
٤. هبوعيل بيتح تكفا	٢١:٢٨	٣٠
٥. نادي أشدود	٣١:٢٦	٣٠
٦. هبوعيل بئر السبع	٢٩:٢٨	٢٩
٧. مكابي نتانيا	٢٤:٢٤	٢٩
٨. عيروني ريشون لتسيون	٣٣:٢٤	٢٥
٩. هبوعيل حيفا	٢٩:٢٨	٢٤
١٠. مكابي بيتح تكفا	٢٩:١٩	٢٠
١١. بيتار القدس*	٣٢:٢١	١٥
١٢. مكابي كريات جات	٣٩:١٦	١٢

* ناقص مباراة

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٣٨ - ١٢	٤١
٢. بيتار بئر السبع	٣٢ - ٢٥	٣٤
٣. مكابي كفركنا	٣٣ - ٢٦	٣٣
٤. بني يهودا	٣٢ - ٢٠	٣٢
٥. مكابي هرتسليا	٣٨ - ٢٨	٣٢
٦. هكواح رمات غان	١٥ - ٢٠	٢٩
٧. اتحاد أبناء سخنين	١٩ - ٢٢	٢٦
٨. هبوعيل رمات غان	١٩ - ٣١	٢٤
٩. مكابي الاخاء الناصرة(*)	٢٧ - ٣٢	٢٢
١٠. هبوعيل رعنانا	٢١ - ٣٠	٢٢
١١. تسفريريم حولون	٢٠ - ٣٠	١٩
١٢. هبوعيل بيسان	١٧ - ٣٥	١٩

(*) خصم ثلاث نقاط.

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل القدس	١٤:٣٠	٣٩
٢. بيتار شمشون	٢٠:٣٣	٣٨
٣. هبوعيل نتسيرت عيليت	١٧:٢٥	٣٨
٤. هبوعيل كريات شمونه	٣٣:٣٨	٣٣
٥. مكابي كريات آتا	٢٦:٣٠	٣٣
٦. هبوعيل أشكلون	١٧:٢٣	٢٩
٧. هبوعيل عكا	١٨:١٩	٢٩
٨. عيروني رمات هشارون	٢٥:٢٥	٢٨
٩. هبوعيل مجد الكروم	٢٤:٢١	٢٠
١٠. هبوعيل الطيبة*	٢٣:١٦	١٩
١١. هبوعيل بات يام	٢٦:١١	١٦
١٢. مكابي يافنه	٤٠:١٢	١٤

* خصم نقطة.

علامات استفهام حول مباراة مكابي الاخاء الناصرة وهبوعيل تل أبيب في مسابقة الكأس

* بعد ان حدد الاتحاد العام لكرة القدم يوم الخامس والعشرين موعداً لمباراة الكأس بين هبوعيل تل ابيب ومكابي الاخاء الناصرة بدلا من يوم الثالث والعشرين، بسبب مباراة هبوعيل تل أبيب أمام بارما الايطالي ضمن بطولة كأس الاتحاد الاوروبي، تبين ان ادارة هبوعيل تل أبيب تفكر بتغيير الموعد، نظراً لانها تأتي قبل مباراة الإياب أمام بارما بثلاثة أيام، الأمر الذي قد يثقل العبء على اللاعبين.

وفي الأيام القليلة القادمة ستتضح الصورة حول الموعد النهائي لهذه المباراة.

(ايمان خالد)

انسحاب فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة من مسابقة الكأس

* قررت ادارة فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة الانسحاب من مسابقة كأس الدولة بكرة القدم النسائية. لذلك لم يسافر الفريق أمس إلى بئر السبع لاجراء المباراة أمام هبوعيل بئر السبع. وعلل المسؤولون عن الفريق الأسباب التي من أجلها اتخذ هذا القرار «بالأوضاع الأمنية السائدة في البلاد ورفض أهالي اللاعبات السماح لهن بالسفر، خاصة إلى بئر السبع، حيث وقع الهجوم المسلح مطلع هذا الأسبوع وأدى إلى مصرع جنديتين واصابة آخرين».

(ايمان خالد)

كأس الناصرة في الملاكمة

* تبدأ بعد غد السبت، الساعة السابعة والنصف مساء، مباريات كأس الناصرة في الملاكمة في قاعة مفعال هپايس - المركز الجماهيري. ويفيد مراسلنا بان «نادي الكفوف الذهبية» النصراوي بقيادة المدرب المخضرم غانم محروم قد قام بجميع الترتيبات المهنية والتنظيمية لانجاح هذه المباراة القطرية التي سيحضرها أفضل الملاكمين وأبطال اسرائيل في الملاكمة أمثال توفيق بسيسي - شفاعمرو، محمد السبع - مجد الكروم، مهران شحادة ومصطفى عبد الله - كفرياسيف، حاتم محروم وعماد سلم وأشرف محروم - الناصرة، بالاضافة إلى عشرات الملاكمين الأبطال من ام الفحم وكفركنا وكريات شمونه ومجد الكروم وحولون وكفرياسيف وعكا والمكر - جديدة وقلنسوة ويافة الناصرة وغيرهم.

هذا وسيتم في هذا المهرجان تكريم السيد صبحي سلومة زعبي أول عربي في البلاد وصل إلى درجة بطل اسرائيل في الملاكمة وأول من أدخل الملاكمة إلى الناصرة.

نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى

اكتظاظ في القمة الشمالية وجلجولية يتحتم عليها الفوز والطيرة في الطريق السليم

• تقرير: رامي صديق •

* أي اسبوع سيكون هذا في دوري الدرجة الأولى للمنطقة الشمالية، تلتقي فيه فرق القمة سوية وجميعها ستعمل على بذل أقصى مجهود لاقتناص نقاط المباراة كاملة. وفي مباريات كهذه سيكون للهدوء النفسي لدى اللاعبين الأثر الأكبر وقد يكون المباشر أيضاً على نتيجة المباراة. كما وانه علينا ألا ننسى بأن كل مدرب لأحد فرق القمة سيدرس حتماً امكانية اللعب بثلاثة مدافعين تحسباً من دخول شباك فريقه أحد الأهداف المبكرة. وفي الحلقة الهجومية فان الاحتمال وارد ان تناط مهمة التسجيل بمهاجم واحد الذي بدون أدنى شك لن يكون عمله سهلاً أمام الحلقات الدفاعية المتماسكة. لهذا فان مباريات نهاية هذا الاسبوع قد تكشف لنا حقاً عن مهاجمين بارعين. من الممكن ان تسطع اسماؤهم في سماء الكرة مستقبلاً. وربما أيضاً سيكونون عاملا اساسياً في ارتقاء فريقهم في نهاية هذا الموسم لمستوى فرق الدرجة القطرية، الأمر الذي على ما يبدو لن يتم في الأسابيع القريبة حيث ان القمة مكتظة وفارق النقاط لا يتعدى نقاط مباراة واحدة.

مباريات الأسبوع السادس عشر

المنطقة الشمالية

• هبوعيل كفرسميع - مكابي شفاعمرو •

لن يجدي نفعاً أي تحليل حول هذه المباراة. سيما وان الفريقين لم يتذوقا طعم الخسارات منذ فترة طويلة. فالفريق السمعاوي يزحف رويداً رويداً إلى القمة حيث انه لا يبتعد عن المرتبة الأولى الا بنقطتين. ويتميز الفريق السمعاوي بطريقة لعب حذرة جداً حيث ان الاعتماد الأساسي على الهجمات المنسقة التي تنطلق من خط الوسط مغذية المهاجمين الذين يجيدون تسجيل الأهداف.

بالمقابل فريق مكابي شفاعمرو والذي يتربع على عرش اللائحة منذ أربعة اسابيع ستناط بلاعبيه مهمة صعبة في الحفاظ عليها. وبدون ادنى شك سيكون لخط الوسط الأثر الأكبر على نتيجة المباراة. ففي حال تمكنوا من السيطرة على مجريات اللعب في الوسط فعندها ستكون مباراة حماسية ولا بد من ان تُحسم...

• هبوعيل كفركنا - م. عيروني طيرة الكرمل •

الكناويون خسروا مباراتهم الأخيرة أمام مكابي شفاعمرو بالرغم من حسن ادائهم الجيد ولهذا فلن يسمحوا لأنفسهم ان تكون نتيجة المباراة أمام طيرات هكرمل أقل من الفوز. خاصة وان المباراة بيتية. ولكن بالمقابل الضيوف يشهدون في الآونة الأخيرة استفاقة لا بأس بها حيث انهم تمكنوا من التخلص من المرتبة الأخيرة ولكنهم بقي خطر الهبوط يرفرف فوقهم. لهذا فان كل نتيجة عدا عن الخسارة ستكون حتماً مرضية لهم.

• بهجت خطيب - هبوعيل كفرسميع، غيابه سيؤثر على خط وسط الفريق !! •

• م. الخضيرة - م. طرعان •

المضيفون اعتادوا ألا يخسروا النقاط على أرض ملعبهم، والمباراة أمام طرعان سيكون لها رونق خاص وكيف لا وهم خسروا في الأسبوع الفائت أمام طيرات هكرمل بالنتيجة (٣:صفر) وأصبحوا بحاجة ماسة إلى النقاط تحسباً من التقوقع في قاع اللائحة. الطرعانيون يصلون إلى هذه المباراة بعد فوز جميل في الأسبوع الفائت على فريق آسي جلبواع وابتعادهم عن القاع الملتهب وعليه فانه بالهدوء النفسي من الممكن ان تكون سيطرة طرعانية على مجريات اللعب ولن نستبعد العودة بنتيجة طيبة قد تكون تعادل أو ربما الفوز، ولكن يتوجب علينا التأكيد ان المباراة تنتهي مع صافرة الحكم الأخيرة وعندها فقط تُعرف النتيجة النهائية..



• محمد خمايسي - هل يعود هبوعيل كفركنا لصورة المنافسة؟؟ •

***

• هبوعيل حرفيش - هبوعيل الخضيرة •

لا توجد نية عدا عن فوز حرفيش في هذه المباراة وكل نتيجة أخرى لن تصب بصالحهم. فبعد الخسارة القاسية في الأسبوع الفائت أمام هرتسليا (٤:صفر) والتي أودت بهم إلى المرتبة الأخيرة. لن يكون لدى اللاعبين مناص الا الفوز على الخضيرة. وفي مثل هذه المباريات لن تكون هنالك أهمية كبرى للاداء كما هو للنتيجة. وفي الوقت نفسه يجب التنويه إلى ان حارس الخضيرة اوحانا يتألق في المباريات الأخيرة وكان عاملا رئيسيا في النتائج الأخيرة. كما لا ننسى ان نشير إلى ان «الاستبسال» في أرض الملعب هو الذي يحسم المباراة!!

• هبوعيل مجدال هعيمق - شباب نحف •

فريقان خاسران في الأسبوع الفائت يلتقيان في مباراة عن ست نقاط. والتطلعات تتجه نحو تحقيق الفوز. فريق مجدال هعيمق سيحاول الفوز من أجل البقاء في وسط اللائحة وعدم الاقتراب إلى مكان يهبطون منه إلى الدرجة الثانية. النحفاويون يتوجب عليهم الفوز حيث انهم لا يبتعدون عن المرتبة ما قبل الأخيرة سوى نقطة واحدة، وعليه ان كل نتيجة عدا عن الفوز ستدخله حتما في صراع البقاء.

• م.طمرة - م. عيروني شلومي •

فوز هام حققه الفريق الطمراوي الاسبوع الفائت في الدقائق الأخيرة على شباب نحف ابقاهم في المرتبة الثانية. في مباراة هذا الاسبوع أمام شلومي ستتجه التطلعات نحو الاستمرار بمسيرة الانتصارات عسى أن تكون نتائج فرق القمة الأخرى لصالحهم. وقد يكون يوم الاستجمام في الحمة في بداية الأسبوع منح اللاعبين هدوءاً نفسياً سينعكس ايجابياً على أرض الملعب، وبالتالي في نتيجة المباراة. أما الضيوف من شلومي وبعد سلسلة من الانتصارات توقفت المركبة أمام كفرسميع في الأسبوع الفائت فاذا كانوا ينوون البقاء في القمة فان المهمة الملقاة عليهم ستكون صعبة أمام فريق كمكابي طمرة، حيث ان المباراة خارجية والجمهور الأكبر سيكون طمراوياً.

المنطقة الجنوبية

تنطلق في نهاية هذا الأسبوع المباراة الأولى لجولة الاياب في الوقت الذي فيه فريق هبوعيل جلجولية أضحى يبتعد عن المرتبة الأولى سبع نقاط. أما هبوعيل الطيرة فانه يخطو بخطى ثابتة نحو تثبيت أقدامه في الدوري والدليل على ذلك النتائج الطيبة الأخيرة التي حققوها.

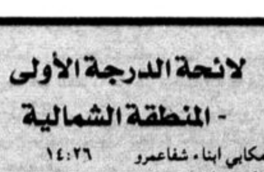
• صبحي يوسفين وزاهي عليان - ثنائي متفاهم في تدريب شفاعمرو •

• هبوعيل الطيرة - رمات عميدار •

الطيراويون استراحوا في الأسبوع الفائت ولم تكن مجرد استراحة حيث انهم قضوا أربعة أيام جميلة في معسكر تدريبي من شأنه ان يعطي الفريق جرعة اكسجين جيدة. هذا الاسبوع سيلاقون فريق القمة من رمات عميدار والتطلعات ستكون إلى تحقيق فوز على الضيوف واضافة ثلاث نقاط هامة لجعبة الفريق الطيراوي في مسيرته الأولى في الدرجة الأولى. وقد تكون هذه فرصة لخليل بلالو العودة إلى مسار التهديف حيث انه وبدون أدنى شك يرغب في ذلك. وفي الوقت نفسه رمات عميدار لن تقف مكتوفة الأيدي بل ستعمل على انهاء المباراة بنتيجة طيبة.

• هبوعيل مرمورك - هبوعيل جلجولية •

كل نتيجة عدا عن الفوز فانه تضر بالفريق الجلجولي حيث بات يبتعد عن المرتبة الأولى سبع نقاط وان اراد البقاء في القمة فما عليه الا ان يتدارك الأمور قبل فوات الأوان ولهذا فان التطلعات يجب ان تتجه نحو الفوز في هذا اللقاء والعودة سريعاً إلى القمة. ولكن من يرغب بأن يكون فريق قمة عليه ان يعرف ان دخول الكرات إلى الشباك هي التي تحسم المباراة وليس الاداء الجيد فقط!!



لائحة الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي ابناء شفاعمرو	١٤:٢٦	٣٠
٢. مكابي طمرة	٧:٢١	٢٨
٣. هبوعيل كفرسميع	١٦:٢٧	٢٨
٤. هبوعيل هرتسليا	١٥:٢٩	٢٧
٥. هبوعيل الخضيرة	١٠:١٦	٢٦
٦. عيروني شلومي	١٥:٣٢	٢٥
٧. هبوعيل كفركنا	٢٦:٢٦	٢١
٨. آسي جلبوع	٢٦:٢٣	٢١
٩. هبوعيل مجدال هعيمق	١٨:٢٠	١٩
١٠. مكابي طرعان	٢٦:١٩	١٩
١١. مكابي الخضيرة	٢٢:١٧	١٥
١٢. شباب نحف	٣٠:١٦	١٢
١٣. عيروني طيرة الكرمل	٣٦:١٤	١١
١٤. هبوعيل حرفيش	٣٥:٩	٩

صرخة المعوقين صدّعت جدران وزارة العمل .. فهل يستيقظ الوزير وحكومته الكارثية؟!

• كتب عنهم وحاورهم: زاهد عزت حرش •

* دخل اعتصام المعوقين، من شتى درجات الاعاقة الجسدية، شهره الثالث .. ولا زالت حكومة الكوارث نائمة .. لان ستمائة الف معاق داخل البلاد، ليسوا في حساباتها ..! لا على النطاق السياسي ولا على النطاق المدني.. اعتقاداً منها ان هؤلاء الناس، ولظروفهم الصحية القاسية، لن يصمدوا طويلاً في وجه تعنتها، ولن يستطيعوا اختراق جدران صمت مؤسساتها الحاكمة!! كما انها تخاف من انتصارهم، كي لا يشكل حجر الزاوية لنضال طبقي يسهل استقطاب الجماهير، للتصدي لحكومة الكوارث ولسياسات الافقار والعدمية التي تتبعها هذه الحكومة منذ يوم ولادتها .

الا ان كل حسابات السرايا لم تتطابق مع حسابات القرايا.. فان هؤلاء الضعفاء، وبصمودهم العنيد، اثبتوا لكل من له ذرة من الشك.. ان كل ذي عاهة جبار!! وانهم على استعداد للتضحية بحياتهم من اجل احقاق حقوقهم كجزء لا يتجزأ من مجتمع مدني انساني.. يعطيهم حقهم في الحياة بكرامة وعزة، ضمن قوانين واعراف مدنية تحفظ حق الفرد في المجتمع! وذلك انطلاقاً من الرؤيا الشمولية التي تعتبر الانسان هدفها المركزي، وعلى المؤسسة الحاكمة ان تخدمه وترعى مصالحه وتعتني بمتطلباته الانسانية .. وليس كما هو متبع اليوم، ان تكون المؤسسة الحاكمة هي الهدف المركزي ويقوم الانسان الفرد على خدمتها والحفاظ على وجودها!!

حين تصل الى المكان الذي يجتمع فيه هذا الحشد المتماسك من ذو الاحتياجات الخاصة .. على اختلاف مستويات اعاقتهم الجسدية!! تستطيع ان تدرك بحق اية قوة يمكن للانسان ان يجمعها من خلال قناعته بوحدة الهدف والمصير..! خاصة حين لم يبقى اي شيء يخاف ان يفقده !!

في اروقة وزارة العمل ينتشر كل هؤلاء.. منهم اصحاب اعاقة برجل واحدة او يد، ومنهم من وصلت اعاقته الى حد العجز التام ولا يستطيع ان يتحرك من موقعه دون مساعدة.. الا ان جميعهم يتعاونون من اجل تحقيق مطالبهم العادلة !!

تقف في مقدمة هذا العمل النضالي المشرف جمعية نضال المعوقين التي تم تشكيلها منذ عامين، والتي يرئسها آرييه تسودكوفيتش الذي لم يبرح موقعه منذ بداية الاعتصام.. حيث يوصل الليل بالنهار مستلقياً على فراشه مقابل المدخل الرئيسي في الطابق الارضي لوزارة العمل!! وبما انني اعاني من اعاقة جسدية رافقتني منذ نعومة اظفاري، ذهبت الى هناك للمشاركة والقيام بواجبي كجزء من ايماني بان الحق يؤخذ ولا يعطى.. وكان لي لقاء من الاخوة اليهود والعرب وهناك، وخاصة مع رئيس جمعية نضال المعوقين السيد آرييه تسودكوفيتش الذي قال حول ذلك:

«لنا حقوق ومطالب مر عليها سنوات طويلة.. وحاولنا بشتى الوسائل القانونية والتشريعية، الا ان من يجلسون على مقاعدهم الوثيرة في هذه المباني العالية لا يسمعون !! ان الكثير من الاخوة المعاقين يعتاشون من مخصصات اعاقة لا تتعدى الـ ١٧٠٠ شاقل!! فهل يمكن العيش بمبلغ كهذا.. كما ان القانون لا يعترف بالمعاق بعد سن الشيخوخة، وكانه يصبح معافىً بعد هذا العمر!! من هنا وجدنا انه لا خيار امامنا سوى القيام بهذا العمل النضالي والاستمرار به حتى تحقيق مطالبنا كاملة.. والتي قمنا على صياغتها ببنود اساسية تكون الخط الاحمر الذي لا يمكننا التراجع عنه، وهي :

أ) رفع مخصصات الاعاقة الجسدية لتتساوى ومعدل الحد الادنى للاجور.

ب) اقرار احقية المعاق للحصول على مخصصات الاعاقة الجسدية ايضاً بعد دخوله سن الشيخوخة.

ج) مساواة كافة المعاقين بالخدمات الصحية والعلاجية على اختلاف انواعها. حيث ان هناك معاقين غير معترف بأمراضهم ويضطرون لدفع جزء كبير من مخصصاتهم لقاء شراء الادوية او العلاجات الخاصة .

د) اقرار احقية تلقي المعاق كافة المخصصات المستحقة له حتى بعد دخوله سن الشيخوخة».

اما حول سؤالي له عن رد فعل المسؤولين في الحكومة ازاء نضال المعوقين واعتصامهم الذي يدخل شهره الثالث فقال:

«ان رد فعل الحكومة بوزرائها وقيادتها المركزية.. لا استطيع ان اقول عنه سوى شيء واحد اكيد .. انه رد فعل مستخف بنا ومذل وغير انساني!! وفقط بعد ان اعلنا الاضراب عن الطعام، وكما يعرف الجميع، قرر رئيس الحكومة ان يجتمع بنا ويجري مفاوضات مستمرة وجادة حتى نصل الى نتيجة..! وسيكون يوم الخميس ١٤ من شباط الجاري اول اجتماع لنا معه».

وحول تفهم جماهير الشعب لمطالب المعوقين وحقوقهم وما لمسته على ارض الواقع من زيارات ميدانية لوفود من جمعيات انسانية ومدارس ثانوية واعدادية وطلاب الجامعات من مختلف انحاء البلاد من خلال حضورهم للدعم والتضامن فقد عقب آرييه على ذلك قائلاً:

«ان تجاوب الناس معنا رائعاً ولا يزال.. وان هذا الدعم الاخوي والانساني الذي جاء من كافة شرائح المجتمع، يهود وعرباً، من اقصى الشمال وحتى اقصى الجنوب..! هو احد اهم ركائز صمودنا وبقائنا على قيد الحياة .. فان هذا الدعم المعنوي يزيد من اصرارنا ويجدد فينا العزم على المضي بطريقنا حتى النهاية».

ومن خلال تواجدي هناك التقيت ايضاً بمجموعة من الاخوة المكفوفين العرب، الذين جاءوا من منطقة كفر كنا منذ اثنا عشر يوماً، وهم مستمرون في التواجد هناك ليكونوا جزءاً من هذا النضال الانساني..! وقد قال لي الاخ منصور محمد من عرب النجيدات.. «لقد حضرت من اجل التعبير عن تضامني والوقوف بصف واحد مع جميع الاخوة المعوقين من كافة انحاء البلاد من اجل تحقيق مطلبنا وتحسين اوضاعنا المعيشية».

كما التقيت من بينهم الدكتور كمال صفوري، رئيس نادي جمعية المكفوفين من كفركنا.. هذا الانسان العصامي الذي منعته اعاقته من مزاولة مهنته كطبيب، وهو الذي عمل فيها لاكثر من اثنا عشر عاماً بعد ان درس مهنة الطب في الاتحاد السوفييتي.. وقد جاء ايضاً مع باقي الاخوة العرب منذ قرابة الاسبوعين للمشاركة في هذا الاعتصام. وقد كان لي حديثاً مطولاً معه، روى لي من خلاله عن القوانين الجديدة التي تجيز الغاء «بطاقة مكفوف» لمن مضى على اصابتهم بهذه الاعاقة قرابة عشرين سنة.. لا لشيء سوى من اجل تخفيض مخصصاتهم بعد دخولهم سن الشيخوخة..!! وان هناك الكثير من الاساليب والألاعيب البيروقراطية التي تجيز للمؤسسات المسؤولة التعامل بشكل مذل مع المكفوفين .. وخاصة المكفوفين العرب.

اما حول تجاوب الناس مع اعتصام المعوقين ومطالبهم فقد قال د. كمال صفوري: «الحقيقة اننا منذ تواجدنا، اي منذ ما يقارب الاسبوعين، لمسنا شيئاً من تجاوب الاخوة من المواطنين العرب، وخاصة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعوقين على اختلاف اعاقاتهم.. الا انه وبحق، فان تجاوب المواطنين اليهود وخاصة من المدارس والمؤسسات والجمعيات الاهلية كان رائعاً!! فان العديد من هذه المؤسسات، من طلبة المدارس والجامعات من جميع انحاء البلاد، يأتون الى هنا للتضامن والتعبير عن تأييدهم لاعتصام المعوقين ومصداقية مطالبهم!! لذا فانني اشعر بشيء من الحرج ازاء قلة مشاركة الاخوة العرب على صعيد الجمعيات والمؤسسات الاهلية والتعليمية.. وربما يعود ذلك الى ان مجتمعنا لم يع بعد احتياجات المعوقين ومتطلباتهم الانسانية العادلة».

اضف الى ذلك يقول د. كمال صفوري «ان حضورنا الى هنا ليس فقط كدعم لمطالب المعوقين العادلة من اجل رفع مستوى معيشتهم اليومية.. انما هو ايضاً للتعبير عن احتجاجنا على سوء المعاملة التي يتلقاها المعاقون العرب، والمكفوفين خاصة، من المؤسسات الرسمية والحكومية والبلدية على كافة الاصعدة.. فان اي مطلب لتحسين ظروف المكفوف العربي من خلال توجهه الى احدى المؤسسات الرسمية، فان ذلك مرهون بتهديد قد يكلفه الغاء بطاقة الاعاقة المعترف بها.. والتي مع الغائها تلغى كافة حقوقه القانونية!! مما اضطر العديد من المكفوفين الى الانطواء تحت ظل حياتهم القاسية خوفاً من تنفيذ تلك التهديدات، على الرغم من ان هناك العديد من البنود القانونية التي يمكنها ان تخفف من وطئة آلامهم وتساهم في تحسين حياتهم المعيشية».

يبقى ان نقول ان العديد من هؤلاء الناس، من اصحاب الاحتياجات الخاصة، عملوا ودفعوا مستحقاتهم الضريبية والوطنية (ضريبة الدخل ورسوم التأمين الوطني) خلال جزء كبير من حياتهم، ولا زال البعض منهم يعمل ويقوم بخدمة مجتمعه كجزء حي من هذا المجتمع.. وما مخصصات الاعاقة التي يتلقونها سوى ورقة تين بالكاد يمكنها ان تستر عورة هذه الحكومة وسابقاتها!! الا ان جزءاً كبيراً منهم لا يملك اي مصدر دخل كان سوى هذه المخصصات.. التي يذهب اكثر من ثلثها ثمناً للأدوية والعلاجات المختلفة.. فكم يتبقى منها لشراء الخبز والحليب.. في دولة السمن والعسل!؟

الرهان الخاسر

• بقلم: أحمد كيوان •

* الجريمة الاسرائيلية المتمثلة في محاصرة زعيم الشعب الفلسطيني في رام الله منذ أكثر من شهرين، والسكوت العربي المزري على ذلك، والتخاذل الدولي لا سيما الذي يسمي نفسه «العالم الحر»، كل ذلك يشير الى أن العالم يسير الى وضع أشبه «بقانون الغاب» يحكمه الوحش الأكثر فتكًا والأكثر ضراوة وهو عودة الى ما قبل شريعة حمورابي رغم التباكي على حقوق الانسان وارتكاب الجرائم الانسانية باسم هذه الحقوق التي تنتهك صباح مساء، والماثل في فلسطين لا يحتاج الى دليل لاثبات صحة ما نقول. ويعلل شارون حصاره للرئيس القائد ياسر عرفات بأن ذلك سيستمر «حتى يتم اعتقال قتلة الوزير رحبعام زئيفي»، فقد أصبح مقتل زئيفي قميص عثمان بالنسبة لشارون مع أن زعماء اسرائيل لا يخفون نواياهم الحقيقية تجاه الرئيس عرفات وتجاه الشعب الفلسطيني، فمن قائل ان عرفات لم يعد شريكًا!! وغيره يتبجح قائلاً: ان عرفات قد ادى دوره التاريخي. وآخر يصرّح: ان عرفات اصبح جزءاً من الماضي. وهناك من يحلم ويراهن على بدائل لعرفات يمكن أن تفرط بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني. وادارة بوش الأمريكية التي قاطعت الزعيم الفلسطيني منذ يومها الأول في البيت الأبيض تسير في نفس الاتجاه الذي يسير فيه شارون وأركان حكمه وتعطي الضوء الأخضر دائمًا للمتطرفين الاسرائيليين ان يواصلوا حملتهم ضد الرئيس الفلسطيني والشعب الفلسطيني. وهذه قمة اللاأخلاقية التي أصابت الادارة الأمريكية التي أصبحت وحش العالم الكاسر وثوره الهائج، فقد أصابها غرور القوة والنزعة احادية الجانب وهذه كارثة على المستوى الانساني يجب التصدي لها والوقوف في وجهها قبل أن تستشري وتصبح الكارثة أمراً محققًا وواقعًا لا يمكن تلافيه. فالذين يتحدثون عن بدائل لياسر عرفات يعلمون ان الرجل هو القائد الشرعي الذي انتخبه شعبه في انتخابات اشرف عليها مراقبون دوليون، وهو قبل ذلك المنتخب رئيسًا لمنظمة التحرير التي ينضوي تحت لوائها الطيف الفلسطيني بأشكاله المتعددة. فالتعددية السياسية في فلسطين قائمة وهي مفخرة لهذا الشعب في أرض الوطن وفي الشتات وشرعية ياسر عرفات اكبر بكثير من شرعية بوش التي ظلّت مهتزة لأسابيع كثيرة حسمتها اصوات قليلة فقط. كما ان الرئيس عرفات اليوم يحظى بشعبية قلّ ان يحظى بها اي زعيم في العالم فالوفود الشعبية التي تؤم مقره المحاصر مخترقة الحواجز ومتحدية فوّهات الدبابات هي استفتاء متجدد على شرعيته وهي تفويض جديد له لمواصلة المسيرة حتى النصر. وهذا الاستفتاء الجديد، والبيعة المتجددة من كل الفلسطينيين في كافة أماكن التواجد، وما خروج سكان المخيمات في لبنان حاملين صور زعيمهم ياسر عرفات الا تأكيد على هذا، ومن المفارقات العجيبة ان الذين يشكّكون في شرعية عرفات ويبحثون عن بدائل له هم الذين رفضوا المبادرة الفرنسية ورفضوا بالذات البند الذي يتحدث عن انتخابات فلسطينية جديدة لأن العالم الواسع سيرى وكذلك الرأي العام الاسرائيلي مدى مصداقية ياسر عرفات عند شعبه وانهم يخافون من نتائج هذه الانتخابات التي نتحداهم ان يسمحوا بقيامها ليروا زيف ادعاءاتهم وبطلان أراجيفهم. فالرئيس الرابض في عرينه في رام الله لا خوف عليه طالما ان الارادة الشعبية الفلسطينية خلفه بعكس كل حكام المنطقة الذين يتوجسون خيفة من شعوبهم المقهورة التي يمنعونها من حرية التعبير عن مشاعرها ويحاصرونها بالقمع البوليسي ومخابرات «أمن الدولة». وسيظل البحث عن بدائل لياسر عرفات كمن يبحث عن قطة سوداء، في غرفة سوداء، في ليل اسود، لقد بحثوا عن بدائل ايام زمان فكانت «روابط القرى» الهزيلة التي لم تصمد، وبحثوا عن البديل «الأردني» وقد فكّ الملك الراحل حسين هذا الارتباط في ثمانينيات القرن الماضي. واليوم يبحثون عن رهان خاسر، لأنه لا بديل لياسر عرفات وليس هذا تعصبا للقائد فهو وان كان رمزاً لنضال هذا الشعب فانه يبقى فرداً لكن هذا الفرد يعني اليوم المشروع الوطني الفلسطيني المتمثل في الحرية وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها قدس الأقداس. ان بحثهم عن بدائل لا يعني فقط البحث عن أفراد او جماعات يفاوضونها، انما هم يبحثون عمّن يفرط في حقوق شعب فلسطين وهذا لن يكون، فالشعب الفلسطيني بتياراته المختلفة ومؤسساته الشعبية والسياسية والمدنية، قطع مشواراً متقدمًا على طريق التضحيات والنصر وليس فيه من هو قادر ان يتراجع الى وراء، لأن الحل الوحيد الممكن هو اتمام العملية السلمية مع الزعيم القادر على ذلك ياسر عرفات وكل شيء آخر لن يوفر الأمن والاستقرار في المنطقة وفي العالم بأسره. هذه هي الحقيقة التي يتنكر لها حكام اسرائيل والشيطان الأكبر في البيت الأبيض.

(أم الفحم)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٢/١٤
القناة الأولى:
٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاپ تلفزيون.
١٨.١٠ - حان وقت النوم.
١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
١٩.٥٨ - خطوط للشخصية.
٢٠.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢٠.٤٥ - «يوروليج» - الدوري الأوروبي في كرة السلة.
٢٣.٠٠ - تيليسينما.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٣.٥٥ - حان وقت النوم.

القناة الثانية
٥.٥٠ - قرية الجوز.
٦.٠٠ - قرية الجوز.
٦.١٥ - زمان ديزني.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٩.٠٠ - المجيب لحاني نحمياس.
١١.٠٠ - الزمن الثالث.
١٢.٠٠ - مهرجان الجمهور.
١٣.١٤ - قصص جميلة.
١٣.٣٧ - عادي بجنون.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - «زمان هوريم».
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - نساء صغيرات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - شباب الى الأبد.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد.
٢١.٠٥ - طاقم ١٠١.
٢٢.١٥ - الرأس بالرأس مع دان شيلون.
٢٣.٠٠ - «فريزر».
٢٣.٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - زنزانة.
١.١٥ - ملفات في الظلام.
٢.٠٥ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٢.٥٥ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٣.٤٥ - مهرجان كل الموسيقى.
٤.٣٧ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - فيينا - يلم - مد - نغر ٢ - أمس - نابولي - نيالا ٣ - عبد الحليم حافظ ٤ - يوالي - دينار - ل ل ٥ - آب - يأما - اس - نواصل ٦ - الغني - ماء - حلم ٧ - يحاربان - ليليان ٨ - بغ - نينا بطرس - حا ٩ - الدمار - مكر - اي ١٠ - البيد - ولي - بينمية ١١ - نبل - نأت - بوق - اول ١٢ - يعبر - عيد - الليث ١٣ - نت - المراعي - حوار ١٤ - حت - الجاف - تلحان ١٥ - ارم - هي - المعمل - ما ١٦ - المنون - ابت - اجر.

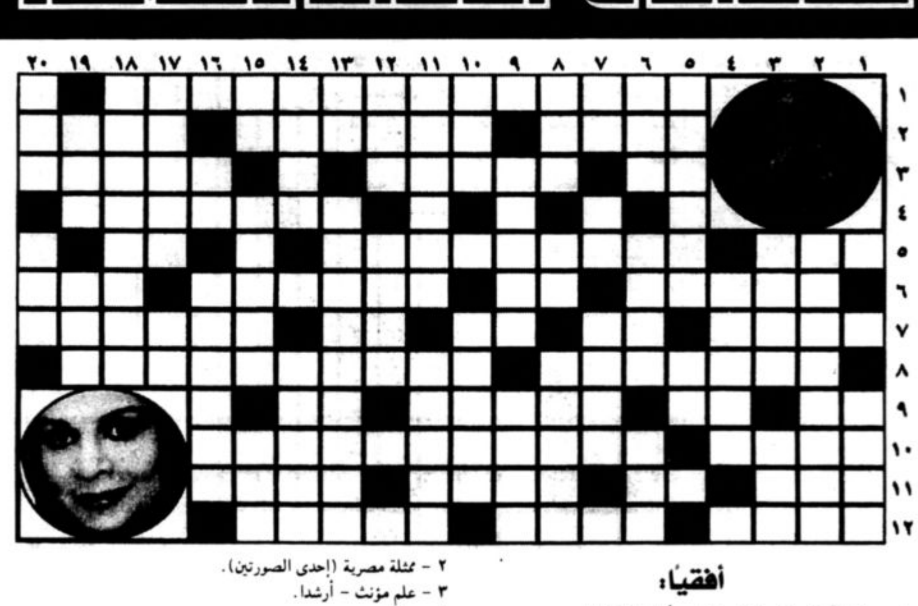
عموديًا: ١ - فاريا - لب - أني - حار ٢ - يم - وبأ - غالب عنتر ٣ - يسعى - لي - لبلبة - ما ٤ - بليغ حمدي ٥ - انديانا - مدن - الهم ٦ - أأ - ميرنا - اللجين ٧ - يبلدا - بيروت - ما ٨ - يحول - صان - عرفان ٩ - مللنا - ناميبيا ١٠ - يأسا - بك - ودعتما ١١ - مر - الطريق - يلعب ١٢ - دنح - نمير - حمت ١٣ - يألو - لسان الحال ١٤ - يحالفان - يمولون ١٥ - غلظ - صلاح - يليا - مج ١٦ - را - المنامة - ثرثار.

توزيع جوائز اللوطو والسوپربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى أمس الاول الثلاثاء، فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (١١٠٢١٢) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٢٦٧) شيكلاً الرابعة على مبلغ (٧٠) شيكلاً، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلا، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس، (١٤٥٣٦٥) شخصًا ومجموع ما فازوا به (٢٥٨٨٩١٤) شيكلاً. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم، (٥) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوپربول فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - بطل الأسفار الطويلة في كتاب «ألف ليلة وليلة».
٢ - عاقل - الصبور - يهجر فلانًا.
٣ - فقد عقله - الضوء - ينهزم العدو.
٤ - نوع من أنواع الضريبة تفرض على أصحاب العقارات.
٥ - كوكب - ممثل لبناني - نصف نهرب.
٦ - أصبنا فلانًا بظلم أو مكروه (معكوسة) - مادة قاتلة - يكاتبا - اسخَن الماء.
٧ - الريحان - حرف عطف - اكتمل العمل - عائلة مستشرق فرنسي راحل - الحُسن.
٨ - صدر المجلس - ممثلة مصرية (إحدى الصورتين).
٩ - للتذمر - سمن - نقيض الوحشة - للنداء.
١٠ - يهدّ الحائط - ممثل مصري.
١١ - رجاء - حرف جر - دقّت وكسرت الشيء - يبذّر المال.
١٢ - منازل - تنزع الريش - نخدع ونمكر.

عموديًا:

١ - هواء.
٢ - ممثلة مصرية (إحدى الصورتين).
٣ - علم مؤنث - أرشدا.
٤ - صورتم.
٥ - من أيام الأسبوع - طليق.
٦ - ضرب بالعصا - نهر في فرنسا - ماركة سجائر.
٧ - نوتة موسيقية - عائش - وافق.
٨ - خبر - ركيزة - ضعف الرأي وعجزه.
٩ - جمعت الشيء - السرب.
١٠ - ظهر وبدا - مدينة في المغرب.
١١ - الحاكم - تأنّيتُن في الأمر.
١٢ - طرد العدو - يسقي فلانًا حتى الشبع.
١٣ - سراب - إحدى اللغات العالمية.
١٤ - فيلم من بطولة سهير رمزي - تقنطا.
١٥ - أغلظ أوتار العود - مطربة إماراتية - حيوان على هيئة الضبّ.
١٦ - نصف يتبع - من فصول السنة.
١٧ - عائلة اديب فرنسي راحل - مدينة بلجيكية.
١٨ - مرفأ في اليابان.
١٩ - وضعت الشيء في التراب - رجع.
٢٠ - ثمن - فقأ العين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
مخيلتك تشطح هذه الفترة وترسم لك الغموض والوساوس.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
عبر عن افكارك ببساطة وسترى نتائج حسنة

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
الحظ يبتسم لك فالمفاجآت السارة ستنهمر عليك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
خفف من لوم نفسك فالمكتوب يجب ان يتم.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
كن عادلاً وتصرف على هذا الاساس فالظلم قد يحرمك لذة النوم.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
هربك الى الحلم لن يغير الواقع والافضل لك ان تبدأ بالمواجهة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا يجب ان تخونك شجاعتك في اللحظة الاخيرة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
قلقك لا مبرر له والرياح ستجري بما تشتهي سفنك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
اسرافك سيخل بتوازنك فحاول التخفيف ما امكن من المصاريف.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
قل لا بصوت مرتفع لكل ما يزعجك، فالسكوت عن الخطأ هو الازعاج.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
قد تتلقى خيبة او فشلاً هذه الفترة. لكنك صلب.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تتحمس لانها، عمل يدخل السعادة الى قلبك. بالتوفيق.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/١٤ غائمًا جزئيًا، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٣° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٨° * إيلات ٢٣° * جبال الجليل ١٢° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ١٤° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٢/١٣)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٦٤٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٦٣٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٥٦٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٢.٧٥٠٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٢٣ ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٥٥٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٦٥ - ٤.٦٦ ش.ج



«خازوق» من بين خمسة أفلام لجائزة أسوأ فيلم لعام ٢٠٠١!



* مثلما يحتدم السباق على جوائز الاوسكار، احتدمت المنافسة ايضا على جوائز اسوأ فيلم التي تعرف باسم جوائز «رازيز» التي اعلنت ترشيحاتها للسنة الثانية والعشرين على التوالي.

ويتعمد منظمو رازيز الاعلان عن ترشيحاتهم قبل يوم من الاعلان عن ترشيحات اكاديمية العلوم والفنون السينمائية «الاوسكار» واعلنوا عن خمسة افلام مرشحة للفوز بجائزة اسوأ فيلم هي «المندفع» وفيلم «خازوق» وفيلم «البريق» وفيلم «بيرل هاربر» وفيلم «٣٠٠٠ ميل على جريسلاند».

وخص النقاد فيلم «المندفع» الذي يلعب بطولته سيلفستر ستالوني ويدور عن سباق السيارات بهجوم خاص ورشح ستالوني الذي فاز العام الماضي بجائزة اسوأ ممثلي القرن لعام ٢٠٠٠ لجائزة اسوأ ممثل مساعد لهذا العام كما رشح الفيلم ايضا لجائزة اسوأ سيناريو واسوأ ثنائي لستالوني وبيرت رينولدز.

وبهذه الترشيحات ارتفع رصيد ستالوني لجوائز «رازيز» الى ٢٩ ترشيحا خلال ٢٢ عاما فاز خلالها بالجائزة تسع مرات.

اما فيلم «خازوق» بطولة توم جرين وهو فيلم كوميدي فاضح يدور حول انتهاك حقوق الحيوان فقد رشح ايضا لاربع جوائز اخرى الى جانب اسوأ فيلم هي اسوأ ممثل لجرين واسوأ مخرج واسوأ سيناريو واسوأ ثنائي التي فاز بها جرين والحيوان الذي تنتهك حقوقه.

والى جانب جرين رشح بين افليك لجائزة اسوأ ممثل عن دوره في «بيرل هاربر» وكيفين كوستنر عن دوره في فيلم «٣٠٠٠ ميل على جريسلاند» وكينو ريفيز عن دوره في كل من فيلم «كرة صلبة» و«نوفمبر اللذيذ» وجون ترافولتا عن دوره في فيلم «اضطرابات داخلية» وفيلم «سمكة ابو سيف».

سينما العام ٢٠٠٢ المصرية .. شبابية بامتياز!

* أصبح في حكم المؤكد أن تستمر هذا العام ظاهرة أفلام الشباب المصرية التي يقوم ببطولتها نجوم جدد وذلك نتيجة النجاح الجماهيري الذي حققته بعض هذه الأفلام خلال عرضها العام الماضي وتحقيقها لايرادات عالية بالنسبة لغيرها من الأفلام الأخرى التي شارك فيها نجوم كبار ونجوم الكوميديا باستثناء فيلم «جاءنا البيان التالي» لمحمد هنيدي.

ومن أفلام الشباب التي ستدور كاميرات السينما لتصويرها خلال أيام قليلة «سحر العيون» أو «شمهورش» سيناريو وحوار الممثلة نهى العمروسي واخراج فخر الدين نجيده وبطولة عامر منيب ونيللي كريم وحلا شيحة. وتدور أحداثه في اطار يجمع بين الكوميديا والرومانسية. بينما يقوم المخرج محمد أبوسيف، حاليا، بتصوير فيلم «خللي الدماغ صاحي» سيناريو وحوار منى الصاوي وبطولة مصطفى شعبان وداليا مصطفى، في الوقت الذي أوشكت فيه المخرجة ساندرا نشأت، على الانتهاء من تصوير فيلم «حرامية كي جي» بطولة حنان ترك وكريم عبدالعزيز.

ومن الأفلام الجديدة التي سيتم تصويرها كذلك فيلم «صايع يا بحر» قصة وسيناريو وحوار بلال فضل واخراج علي رجب ومرشح لبطولته كريم عبدالعزيز وياسمين عبدالعزيز وفيلم «الآمال الحمراء» قصة وسيناريو وحوار د. رفيق الصبان ومرشح لاخراجه سمير سيف أو خيري بشارة، أما البطولة فهي لهاني سلامة مع ممثلة فرنسية، يجرى الآن البحث في اختيارها.

ويبدأ المخرج محمد شعبان، أول تجاربه السينمائية في الاخراج خلال الأسابيع المقبلة من خلال فيلم «ولد وبنت وشايب» الذي يشارك في بطولته علاء مرسي وحسن حسني، ويستعد المخرج هادي الباجوري لتصوير فيلم «المكيف» قصة وسيناريو وحوار شقيقه الراحل سامح الباجوري، بطولة أحمد رزق وأحمد عبده وجيهان راتب ومعهم الفنانة الاستعراضية «لوسي».

وأوشك المخرج محمد كامل القليوبي، على الانتهاء من تصوير فيلم «ابن موت» الذي يشارك بطولته الممثل الشاب محمد نجاتي مع هشام عبدالحميد وسوسن بدر.

أما الأفلام التي يقوم ببطولتها نجوم كبار فهناك فيلم «معالي الوزير» قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد واخراج سمير سيف وبطولة أحمد زكي، وفيلم «منتهى العنف» بطولة واخراج نور الشريف، في ثاني تجاربه مع الاخراج بعد فيلم «العاشقان» ويشارك في بطولته الفنانة يسرا، التي من المقرر أن تقوم ببطولة فيلم بعنوان «نساء بلا تجارب» للمخرجة إيناس الدغيدي، ويستعد المخرج محمد خان، لتصوير فيلم «نسمة في مهب الريح» الذي كان من المقرر أن يبدأ تصويره منذ أكثر من ٣ سنوات ولكن إنشغاله بتصوير فيلم «أيام السادات» أدى الى التأجيل كل هذه المدة وتقوم ببطولته الفنانة ليلى علوي.

"المصادفة السعيدة" .. رومانسية في شوارع نيويورك!

* كم كان موفقا ان يتخذ فيلم «المصادفة السعيدة» اسمه من مطعم في الجانب الشرقي الاعلى لمدينة نيويورك اشتهر بحلوياته المنحطة.

قصة الشاب والفتاة اللذين قادهما القدر ان يلتقيا ويقعا في الحب من اول نظرة حلوة ومزبدة مثل «الشوكولاته» الساخنة الجامدة التي اشتهر بها المحل، وهي مثل تلك الشوكولاته ايضا قد تسبب لك مغصا حادا لاحقا.

وتدور القصة في اجواء شاعرية ورومانسية في مانهاتن الى درجة انها ربما لم تكن موجودة ابدا، وبالتأكيد غير موجودة الان، وقد اقتطعت من الفيلم مشاهد مركز التجارة العالمي التي ظهرت في مهرجان تورنتو السينمائي بعد ١١ ايلول، لتحاشي تذكير الجمهور المتفرج بالاحداث التي وقعت في ذلك اليوم.

وما بقي من الفيلم بعد اقتطاع تلك المشاهد هو اقرب من شريط ڤيديو دعائي للسياحة في نيويورك مغلف بالمغامرات الغرامية نرى فيه بتلات الثلج وهي تتساقط ببطء، والطيور تفرد اجنحتها وتطير ومصابيح الشوارع تضيء في اللحظات المناسبة. والمستمتعان بهذه الاجواء الرائعة المشرقة هما جوناثان (يلعب الدور جون كوساك) وسارة (كيت بكينسيل) واللقاء بينهما يتم على آخر زوج قفازات جلدية سوداء وسط زحمة المتسوقين من محل «بلومينچديل» قبل ايام قليلة من عيد الميلاد.

انهما في العام ١٩٩٠، وكلاهما على علاقة بشخص آخر، جوناثان له صديقة وسارة لها صديق، غير ان الجاذبية الكونية التي تولدت بينهما قوية الى درجة انهما يحسان برغبة جارفة لتمضية بضع ساعات سحرية معا للتزلج على الجليد في حديقة سنترال پارك ويحدقان بوله ببعضهما بعضا على كوب الشوكولاته الساخنة في مطعم «سيرينديبيتي» المصادفة السعيدة. وتقول ساره لجوناثان انها تحب هذا المطعم لانها تحب اسمه الذي يعني «المصادفة السعيدة» ثم تمضي لتحقن رؤوس المتفرجين بكل انواع الهراء عن المصير والقدر، وكيف ان لكل منا شخصا خاصا جدا ينتظره في مكان ما.

ويعترف الاثنان انهما منجذبان لبعضهما بعضا ولكنهما لا يستطيعان عمل شيء حيال هذا الانجذاب، وعليه يتفقان على لعب لعبة: هي تكتب اسمها ورقم هاتفها على كتاب «الحب في زمن الكوليرا» وهو يكتب اسمه ورقمه على ورقة خمسة دولارات ويضعانهما في التداول، حتى اذا عادت ورقة العملة لسارة او عاد الكتاب لجوناثان يعني ذلك ان القدر يشاء ان يجمعهما.

جوناثان وساره يفكران ببعضهما البعض ويسعيان للاتصال، ويلقى جوناثان مساعدة في سعيه من صديقه اللدود دين «جيرمي بيفن» فيما تلقى سارة مساعدة من افضل صديقاتها ايف مولي شانون. ويعيد المخرج بيتر تشلسوم الاعتبار الى نفسه لحد ما بعد الفشل الذي كان من نصيب فيلمه السابق بلدة ريفية الذي كان ايضا قصة رومانسية تدور في نيويورك. فالفيلم الجديد يتميز بالحيوية والجرأة، ومدة عرضه قصيرة لحسن الحظ. وهناك بعض اللحظات الطريفة التي يأتي معظمها من يوجين ليفي موظف المبيعات في محل «بلومينچديل»، وهو يبعث الروح في كل مشهد لمجرد ظهوره فيه، ويستدر لارس ايضا بعض الضحكات والمرح بتكلفه في اثناء العزف واشرطة الڤيديو الموسيقية.

كوساك وبكينسل ساحران، كل بمفرده، ولكن القواسم المشتركة بينهما غائبة الى حد انه من الصعب ان نعرف ما الذي يشدهما الى بعضهما البعض.

إعادة اكتشاف شكسبير بموسيقى الروك!

* امتزجت دراما القرن السابع عشر بموسيقى الروك للقرن الحادي والعشرين على ايدي كوكبة من نجوم المسرح والسينما والغناء، احتشدوا لاحتفال مبكر بعيد الحب من خلال اعظم شاعر للحب عرفته البشرية... وليام شكسبير.

وبمصاحبة فنانين منهم المؤلف الموسيقي الشهير مايكل كامين ومغنية البوب آني لينوكس، عزف الموسيقيون القصائد العاطفية الجياشة لشاعر العصر الاليزابيثي بينما قام ممثلو المسرح البريطانيون المخضرمون بأداء اعماله في عرض انتزع استحسانا شديدا من الحضور الذين امتلأ بهم مسرح اولد فيك بلندن. واقيم العرض للاحتفال باصدار اسطوانة مدمجة تحمل اسم «عندما يتحدث الحب» وهي نتاج تعاون بين الاكاديمية الملكية البريطانية للدراما ومجموعة «إيه.أم.آي» للتسجيلات التي تأمل في تقديم شكسبير من جديد بعد مرور ما يناهز اربعة قرون على وفاة اشهر كاتب مسرحي عرفه العالم.

وقال منظمو الحفل ان الاسطوانة التي يشارك فيها عشرات من الممثلين وموسيقيي الروك المشهورين احتلت مراكز متقدمة بالقوائم الموسيقية بعد اصدارها الاسبوع الماضي كدليل على السحر الخالد لشكسبير. وشارك الممثل آلان ريكمان، الذي لعب دور المدرس الشرير في الفيلم الشهير «هاري بوتر وحجر الفيلسوف» كأمين، في تسجيل الاسطوانة.

فيلم وثائقي عن حياة سارة مونتيل

* عرض في مدريد مؤخرأ، فيلم وثائقي بعنوان «سارة النجمة» ويدور حول الحياة الشخصية والفنية للفنانة انطونيا اباد، المشهورة باسم سارة مونتيل، التي لعبت ادوار البطولة في افلام مثل «غادة الكاميليا» و«الاغنية الاخيرة».

ولقد تم تصوير الفيلم الذي اخرجه خوسيه بريز، في كل من مدريد وبرشلونة والمكسيك وبلدة كامبودي كريبتانا، مسقط رأس سارة مونتيل.

وبالاضافة الى شهادة سارة نفسها، ادلى كثير من الاصدقاء ورفاق العمل وكذلك الاقرباء بشهاداتهم في «سارة النجمة» حيث روى كل منهم تجاربه الشخصية والمهنية الى جانب الفنانة نفسها.

وتم ادخال مقاطع من الافلام التي لعبت فيها الفنانة ادوار البطولة مثل «كارمن» و«تلك المرأة» و«جنون حب» أو «غادة الكاميليا» و«الاغنية الاخيرة» بين مقاطع الشهادات المختلفة في الفيلم.

غداً الجمعة:

عرض احتفالي لمسرحية «أنا هنا يا أمي» في «مسرح الكرمة» - حيفا



* يقام في الساعة الخامسة من بعد ظهر غد الجمعة ١٥/٢/٢٠٠٢، في قاعة «مسرح الكرمة» في حيفا، عرض احتفالي لمسرحية «أنا هنا يا أمي» - أحدث أعمال المسرح لجمهور الصغار.

تحكي المسرحية قصة طفل يحاول البحث عبثًا عن بديل لأمه فلا يعثر على مبتغاه، بل انه عندما يواجه خطراً حقيقيًا يتهدده لا يجد سوى أمه الحقيقية التي تهبّ لنجدته وتخليصه من الورطة التي تعرض لها.

النص من تأليف عليزا دومان وتعريب عدنان طرابشة. وقام باعداده واخراجه الفنان مكرم خوري. وصمم الديكور والملابس أشرف حنا والموسيقى مراد خوري. ويشارك في التمثيل كل من سعيد سلامة وعرين عابدي وميلاد مطر ولبنى بقاعي وعاصم زعبي.

وينتظر ان يقام عرض احتفالي آخر للمسرحية في مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة يوم الخميس ٢٨/٢/٢٠٠٢.

فرح ودموع في افتتاح معهد «سلمى» للفنون الاستعراضية في كفركنّا!

• ڤلنائي: أول مرة ادعى لافتتاح مشروع في الوسط العربي من قبل امرأة • شوقي خطيب يعلن عن ترشيح فريال خشيبون لنيل جائزة «مفعال هپايس» في تصميم الرقص •

* كفركنا - لمراسل خاص - افتتح في الاسبوع الماضي في كفركنا، معهد سلمى للفنون الاستعراضية، تحت رعاية وزير العلوم والثقافة والرياضة، متان ڤلنائي، وبمشاركة شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، ورئيس مجلس كفركنا واصل طه، ورئيس مجلس نحف عمر مطر، ومدير الثقافة العربية موفق خوري، وعدد كبير من الشخصيات والضيوف والفنانين العرب واليهود وممثلين عن لجنة «لانداو» لجوائز الفنون المسرحية في «مفعال هپايس».

وفي كلمته رحب رئيس جمعية «سلمى»، صالح عباسي، بالضيوف وتحدث عن المعهد المميز، الأول من نوعه في الوسط العربي، الذي هو ثمرة جهود طويلة للفنانة فريال خشيبون، التي أسست فرقة سلمى للرقص الشعبي، وأشاد بجهود مؤسسي ومديري وداعمي الجمعية وعلى رأسهم المربي والفنان حبيب خشيبون والفنانة سلمى خشيبون مطر.

وتحدث شوقي خطيب عن الأجواء المسمومة التي نعيشها بين العرب واليهود في البلاد، وبأنه يؤمن في امكانية التعايش المشترك، وقال ان القدرات والكفاءات متوفرة لدى أبناء شعبنا، ولكنها بحاجة للرعاية والدعم المادي.

وفي نهاية كلمته، بشر خطيب، الفنانة فريال خشيبون، بأنه تم اختيارها من بين الثلاثة المتنافسين على جائزة الفنون المسرحية من قبل صندوق «لانداو» في مفعال هپايس، قسم تصميم الرقص، لهذا العام، بعد تصفية لعدد كبير من المرشحين، وتبلغ قيمة الجائزة (٨٠) ألف شيكل، وستوزع في الخامس من الشهر القادم في احتفال كبير.

وأشاد الوزير ڤلنائي بدور الفنانة خشيبون، مشيراً الى أنه من النادر حضوره مناسبة بادرت اليها امرأة، كما أثنى على دور المرأة بشكل عام في شتى ميادين الحياة في السنوات الأخيرة، وقد حضرت زوجته الاحتفال.

وفي كلمته تباهى واصل طه، بالمعهد الذي افتتح في بلده، واثنى على



دور الفنانة خشيبون و«جمعية سلمى» في إنجاح هذا المشروع. وقد تولى عرافة الحفل والفنانة سلمى خشيبون مطر، والتي قدمت مع الفرقة بعض الرقصات الجميلة، بالاضافة الى وصلات غنائية مع الفنان عصام قادري.

وقد ظهرت الفرحة على وجوه جميع أصدقاء الجمعية بمشاهدتهم تحقيق حلمهم الكبير، ولكن الدموع أيضًا تسللت الى وجوه البعض، خاصة الفنانة فريال.



دلال أبو آمنة وكونسيرت طرب في حيفا

* يقام يوم الأحد القادم ٢٧/٢/٢٠٠٢، الساعة الثامنة مساء، في قاعة اوديتوريوم حيفا، كونسيرت طرب تحييه الفنانة الشابة ابنة الناصرة دلال أبو آمنة.

ويعد هذا الكونسيرت قفزة هامة لدلال ابو آمنة، حيث انها ستغني لأول مرة في أمسية خاصة بها أمام الجمهور كعرض كامل وليس فقرة واحدة.

الأمسية ستكون بطول ساعتين، ستغني فيها اغان لأم كلثوم، ليلى مراد، اسمهان، اصالة، بالاضافة لأغانيها الخاصة ومنها أغنية «أنا قلبي وروحي فداك» التي شاركت فيها ضمن مهرجان «عرڤزيون».

شاركت دلال أبو آمنة في أمسيات عديدة ومهرجانات داخل البلاد وخارجها، كمهرجان «المدينة» في تونس و «دار الأوبرا» في مصر.

يذكر ان الكونسيرت من انتاج «أميچو» للإنتاج الفني وبإدارة ايمن نحاس الذي انتج كونسيرت الراب العربي الأول في حيفا والذي أحرز نجاحًا باهراً.

الصغار يتحمسون لأغنيات شانون ماكنالي

* حققت أغنية المغنية شانون ماكنالي، بعنوان «ليس من السهل أن تكون ساذجاً» نجاحاً مدوياً وتم اختيارها كأحسن أغنية للأطفال عن يناير الماضي في الولايات المتحدة الامريكية ضمن أحد الاستفتاءات التي تجرى شهرياً لاختيار أفضل وأسوأ الأعمال الفنية في الولايات المتحدة.

يذكر ان ماكنالي تكتب الاغنيات بجانب ابداعها كمغنية، وأشار النقاد الامريكيون الى ان النجاح الذي كللت به هذه الأغنية كان هو الذي وقف وراء أرقام التوزيع الهائلة التي حققتها ألبومها بعنوان «عصافير الغناء».

نادي «عالآخر» يستضيف رائعة اميل حبيبي - «المتشائل»

في الناصرة - غداً الجمعة

* نادي «عالآخر» الحديث يستضيف الفنان محمد بكري في مونودراما «المتشائل»، رائعة الكاتب والقائد الراحل، اميل حبيبي، في عرض خاص يعقد يوم غد الجمعة ١٥/٢/٢٠٠٢ الساعة الثامنة مساءً في قاعة نادي مركز الأحداث الارثوذكسي في الناصرة. والعرض مخصص للكبار فقط.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٤ شباط ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

غداً الجمعة:

عرض احتفالي لمسرحية «أنا هنا يا أمي» في «مسرح الكرمة» - حيفا

(ثقافات - ص٢٢-٢٣)

دلال أبو آمنة وكونسيرت طرب في حيفا

عرافون يحذرون من كوارث في «عام الحصان» الصيني

* سنغافورة - وكالات الانباء - هل سيكون عام الحصان عام نجاح وازدهار يمر بسلاسة أم سيكون عاما صعبا حافلا بالمشاق.. بصفة عامة لا يشعر المتنبئون بتفاؤل كبير.

بدأ العام القمري الجديد، امس الاول الثلاثاء، ويأمل الصينيون والكوريون وغيرهم في كل انحاء العالم بالحظ والرخاء في العام الجديد وهو عام الحصان في تقويمهم بعد عام الثعبان، التي لم يحمل أي حظ او رخاء.

يحذر العرافون من ان عام ٢٠٠٢ سيسوده الصراع والكوارث مثل الحرائق والفيضانات ومن المحتمل ايضا ان تزيد فيه امراض القلب والدورة الدموية.

كما ان اصحاب المنازل يجب ان يتجنبوا اجراء اصلاحات في اي زوايا شرقية في منازلهم، اذ ان دق اي مسمار في حائط شرقي من الممكن ان يعني كارثة.

وفي واقع الامر فان اي شيئ شرقي من الممكن ان يكون في خطر وايضا من المحتمل ان يكون نقطة صراع بما في ذلك الشرق الاوسط او شرق اسيا او شرق اوروبا. ولكن يبدو أن الكثيرين في اسيا لا يكترثون بمثل هذه النبوءات.

ففي بكين تجمع الالاف، امس الاول الثلاثاء، في «بايون» او معبد «السحابة البيضاء» ليصلوا من اجل حظ افضل في عام الحصان.

وقال راهب يرتدي زيا بنيا فضفاض في المعبد «يعتقد البعض ان هذا العام لن يكون طيبا الا انه ليس من المؤكد تماما انه سيكون سيئا. كل ما يمكنني قوله ان من الافضل ان يعمل الصينيون بجد هذا العام.»

وقال أحد المصلين ويدعى وانغ ليوان وعمره ٢٤ عاما «قال لي بعض العجائز انني يجب أن أحترس من أمور سيئة محتملة الحدوث مثل حوادث الطرق ولكنني لا أدري لماذا.» لكن وانغ سيكون حريصا على أي حال وسيرتدي اللون الاحمر كثيرا هذا العام طلبا للحماية.

وقبل حلول العام الجديد هرع الكثيرون للزواج تحسبا لمشكلة في التقويم القمري أدت الى عدم وجود يوم رسمي هذا العام للايذان ببدء الربيع مما جعل الصينيين يطلقون عليه اسم «عام الارملة».

وبالنسبة للصين فان من المتوقع ان يجلب عام ٢٠٠٢ تغييرات سياسية واقتصادية كبيرة كما ان زعماء البلاد جعلوا الاستقرار الاجتماعي محور اهتمامهم.

وفي هونغ كونغ قالت سيو ايم الصينية ذات الاصل الماليزي انها لا تهتم على الاطلاق بتحذيرات العرافين. وأضافت انهم «يقولون دائما ان العام الجديد سيكون عاما سيئا لهذا السبب أو ذاك.»

وبالنسبة لمن هم من اصل صيني في جاكرتا فان عام الحصان وسوء الطالع فيه بدأ في وقت مبكر عندما جرفت الفيضانات منازلهم وممتلكاتهم هذا الشهر. وتسببت موجة من أسوأ الفيضانات في تدمير المناطق الصينية التقليدية في المدينة.

قال صاحب متجر للادوات الكهربائية في شرق جاكرتا لصحيفة جاكرتا بوست «سأحتفل بالعام الجديد بشكل بسيط اذ انني لم اقم بأي استعدادات. لقد دمرت الفيضانات اعمالي.»

وفي تايوان لم تؤثر نبوءات سوء الطالع على من يطاردون الحظ الحسن فشاركوا بأعداد كبيرة في سحب يانصيب يتم عن طريق الكمبيوتر بدأته الحكومة في الشهر الماضي.

وقال لي ون تشيانغ وعمره ٢٥ عاما «عام جديد يعني املا جديد.. وانا أتمنى ان يجلب عام الحصان الحظ معه.»

الهيروين في كبسولات المضاد الحيوي

* القاهرة - وكالات الانباء - أخفي راكب نيجيري يدعى يوغافور اوكي (٣٩ عاماً) خمسة كيلوغرامات من الهيروين النقي في كبسولات مضاد حيوي عبر افراغها من مسحوق المضاد ووضع المادة المخدرة مكانه، لكن سلطات مطار القاهرة تمكنت من ضبطه.

وأعلن مصدر ملاحي مصري أن معلومات وصلت الى مكتب مكافحة المخدارت حول عزم شخص افريقي قادم من بيشاور الباكستانية تهريب كمية من المخدارت. ولدى وصول الطائرة من دبي عثر مع الراكب النيجيري علي ٤١٠ علبة من مضاد حيوي قام بفتح كبسولاتها وإفراغها من الدواء، ووضع المخدر مكانها.

وتابع ان الراكب انهار عند التحقيق معترفاً بأنه لا ينوي ادخالها الى مصر وانما يريد اكمال طريقه الى نيجيريا، فأحيل الى نيابة مكافحةالمخدرات.

مسيرة كفاح شعب فلسطين في معرض تشكيلي في الجيزة

* القاهرة - وكالات الانباء - تشهد مدينة الجيزة المصرية في بداية الأسبوع القادم معرضا تشكيليا يتناول مسيرة كفاح الشعب الفلسطيني لاثنين من رواد الحركة التشكيلية الفلسطينية هما اسماعيل شموط وزوجته تمام الاكحل.

وقال احمد نوار رئيس قطاع الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة إن المعرض، الذي يضم ١٩ عملا تشكيليا سيقام في قاعة (أفق- ١) في متحف محمد محمود خليل تحت عنوان «سيرة ومسيرة».

وقال نوار «الأعمال تتناول كفاح الشعب الفلسطيني عبر مسيرة من الألم والنضال من أجل الحرية لفنانين من الرواد .. شردتهما نكبة ١٩٤٨ فصارت القضية الفلسطينية هي نسيج الفكر والوجدان والإنفعالات لمعظم أعمالهما الفنية.»

وشموط (٧٢ عاما) أثرى الحركة التشكيلية بالعديد من المؤلفات وشغل عددا من المناصب المهمة حيث انتخب أول أمين عام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين كما انتخب أول أمين عام لاتحاد الفنانين التشكيليين العرب وحصل على العديد من الجوائز العربية والدولية.

وقال حمدي شحاته، رئيس الإدراة المركزية للمتاحف والمعارض، في وزارة الثقافة المصرية إن الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، كان افتتح عام ١٩٥٤ معرضا أقيم في القاهرة لهذا الفنان الفلسطيني.

وشكلت تمام الاكحل ثنائيا فنيا مع زوجها حيث أقامت معه العديد من المعارض في دول عربية وأجنبية عديدة وكانت قد أقامت أول معرض فردي لها في بيروت عام ١٩٥٣.

موسيقى رومانسية تشجع القرش على التزاوج

* لندن - وكالات الانباء - من اجل اثارة غرائز اسماك قرش خجولة قرر علماء بحار في المركز البحري البريطاني في برمينغهام استخدام الموسيقى الناعمة لتشجيعها على قضاء اوقات عاطفية تحفظ النوع من الاندثار.

وقالت عالمة الاحياء، كارين هيوليت، عن اسماك القرش، التي يرعها المركز «انها لا تتزاوج ونأمل ان نشجعها ببعض الموسيقى الرومانسية مع «عيد الحب». نسمعها موسيقى منوعة بدءا من الكلاسيكية وحتى موسيقى البوب.»

ولجأ المركز الذي يبذل جهودا مكثفة لدعم عمليات التكاثر بين الكائنات البحرية الى هذا الاسلوب بعدما كشف بحث امريكي ان اسماك القرش تستمتع بالموسيقى.

وخلص معهد «رولاند» للعلوم في كيمبريدج في ماساتشوستس الى ان الاسماك تتأثر بالموسيقى مثل الانسان، بل انها تستمتع بمختلف النغمات والالحان.

ويبث الفريق العلمي البريطاني الموسيقى في صهاريج تسبح فيها ثلاثة انواع من اسماك القرش.

وقالت هيوليت انها لا تعرف الوقت اللازم من الاستماع الى الموسيقي حتى تتأثر اسماك القرش، لكن لنجاح التجربة يمكن رصده بسهولة من خلال متابعة سلوك الذكور.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ١٥ شباط ٢٠٠٢ ■ ٣ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٥٠ شيكل ■ 15.2.2002 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 224/58 ■ ٥٦ صفحة

أمس وفي ذكرى قرار الضم المشؤوم

الآلاف من احرار الجولان في مهرجان الانتماء للوطن الام سوريا

(ص ٥)

في لقائين منفردين لوفد الجبهة مع وفد الحزب الشيوعي الاردني ووفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

ادانة العدوان الشاروني المدعوم امريكيا

(ص ٥و٦)

جريمة أخرى لحكومة شارون: (ص ٢)

ابادة آلاف الدونمات الزراعية في النقب بالمواد الكيماوية

* أبو العلاء: الحكومة الإسرائيلية تستهدف إبقاء دائرة العنف مستمرة لتعزيز احتلالها * فيشر يبحث عن «مفتاح» للباب المغلق بين اسرائيل والفلسطينيين * عبد الرحمن: العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني يؤكد فشل مخططات شارون * آلاف المواطنين يشيعون الشهيدين حمد والشنار إلى مثواهما * قصف منازل في خانيونس *

(ص ٣و٤)



* حتى روضة الاطفال لم تسلم من قصف همج الاحتلال *

مئات المزارعين تظاهروا احتجاجا على تقليص عدد العمال الأجانب

• تواصل الاضرابات وتشويشات العمل في عدة مؤسسات وقطاعات عمل • عاملو السلطات المحلية ألغوا الاضراب •

(ص ٢)

كلمة الاتحاد

جريمة همجية ضد عرب النقب!

* في اطار تصعيد السياسة العدوانية التي تمارسها حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية ارتكبت أمس ادارة أراضي اسرائيل (المنهال) والدوريات السودا، العنصرية جريمة همجية ضد عرب النقب. فتحت حراسة كبيرة من قوات القمع السلطوية، من شرطة وجنود وحرس حدود، قامت الطائرات برش حقول العرب المزروعة، عشرات الدونمات، بمبيدات كيماوية أحرقت وأتلفت المزروعات.

ومع أن هذه الأراضي تتبع ملكيتها لعرب النقب أباً عن جد ويقومون بفلاحتها سنوياً الا ان ادارة أراضي اسرائيل تدعي بأن عرب النقب غزوا وتسلبطوا على أرض ليست ملكهم!!

ان هذا الادعاء الكاذب يندرج في اطار سياسة غطية سلطوية كوسيلة لتبرير وتنفيذ مخطط نهب ومصادرة مئات ألوف الدونمات من عرب النقب وتهويدها وضمها إلى المستوطنات اليهودية القائمة في النقب ولاقامة مستوطنات يهودية جديدة. مخطط يستهدف «الترانسفير»، هدم عشرات القرى العربية غير المعترف بها في النقب وترحيل أهلها.

الجريمة الارهابية باتلاف حقوق زراعية واسعة بالمواد السامة لم تأت من فراغ، بل تعتبر اطلاق القذيفة الثقيلة في «الحرب» التي وعد باشعالها ضد المواطنين العرب مخطط ليبرمان - لانداو - «المنهال». ومن لم تخنه الذاكرة يتذكر انه بعد أشهر قليلة من قيام حكومة الوحدة الكارثية برئاسة اريئيل شارون، اجتمع وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، ووزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، وممثلون من دائرة «أراضي اسرائيل» وقرروا خطة «لتخليص» أراضي الدولة من الأغيار العرب وهدم آلاف البيوت المبنية «بدون ترخيص» واقامة فرق قمع خاصة لاجهاض اية مقاومة جماهيرية تعترض آلات التدمير والهدم السلطوية. وقد لجأ المجرمون إلى عملية حرق الزرع العربي في وقت يجري فيه تصعيد العدوان الدموي الهمجي ضد الشعب الفلسطيني وفي أجواء تصعيد هستيريا التحريض العنصري اليميني ضد المواطنين العرب وقياداتها.

انه عدوان آثم ليس فقط على اخوتنا من عرب النقب، بل تستهدف نيرانه السامة جميع المواطنين العرب وحقوق الانسان والمواطن. فالمدلول السياسي لهذه الجريمة يضع علامة سؤال كبيرة حول حق الجماهير العربية في الأرض والوجود في هذا الوطن الذي لا وطن لها غيره. ومواجهة هذه الجريمة التي تنذر بارتكاب جرائم سلطوية أخرى في اطار مخطط التهويد والترانسفير الأسود، تستدعي التحرك السريع، وبأوسع وحدة صف كفاحية، وعلى مختلف الصعد الجماهيرية - السياسية والبرلمانية والقضائية، على مستوى لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية لرؤسا، السلطات المحلية العربية والأحزاب السياسية والقوى الدمقراطية اليهودية لكبح جماح وافشال هذا المخطط الاجرامي الذي يستهدف مصادرة حقنا الشرعي والانساني الأولي كمواطنين لهم حق المواطنة الكاملة في ملكيتهم لأرضهم وبيوتهم وحقوقهم المتساوية في هذا الوطن المشترك.

(«الاتحاد»)

جريمة أخرى لحكومة شارون:

ابادة آلاف الدونمات الزراعية في النقب بالمواد الكيماوية

• طائرات ترش الأراضي الزراعية والمدارس بالمواد الكيماوية في القرى غير المعترف بها في النقب • أبو كف: الدولة تعلن الحرب علينا

• جمعية حقوق المواطن تدين العملية المنافية لحقوق الانسان • يوسف العطاونة: هذه الحلقة الأولى من مخطط الترحيل •



* النقب - لمراسل «الاتحاد»، حسن مواسي - في عملية ارهابية تصعيدية جديدة ضد الجماهير العربية في النقب عامة وسكان القرى العربية غير المعترف بها خاصة، نفذت حكومة شارون منذ الساعات الأولى من صباح أمس الخميس، عملية ابادة لآلاف الدونمات الزراعية العربية. اذ قامت ما بين ٧ - ٨ طائرات بعملية رش بالمبيدات الكيماوية على المزروعات والنباتات التي تعود ملكيتها للمواطنين العرب في النقب، وعلى مناطق واسعة، تساندها دوريات معززة من الشرطة وأفراد الدورية الخضراء (السودا،)، وصفت بأنها بمثابة اعلان حرب على الجماهير العربية في القرى العربية غير المعترف بها في النقب، بهدف تشريد وتهجير سكانها العزل لتتمكن من «استعادة الأرض» من الذين استولوا عليها.

• جبر أبو كف: اعلان حرب على القرى غير المعترف بها •

ووصف رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب جبر ابو كف عملية ابادة المزروعات والمحاصيل الزراعية العربية في حديثه لـ «الاتحاد» قائلاً: نحن الآن في وضع حالة حرب اعلنتها الدولة علينا، فأن تقوم الدولة برش محاصيل زراعية وبيوت ومدارس بمثل هذه المواد الكيماوية يعتبر تصعيداً خطيراً. وأضاف: لسنا في حالة حرب لكي تقوم الدولة برشنا بالطائرات ونحن نطالب فقط بحقنا. ونريد تحصيل الاعتراف بقرانا غير المعترف بها.

ودعا أبو كف القيادات والهيئات الشعبية والتمثيلية العربية في البلاد الوقوف إلى جانب عرب النقب، والتصدي لكل محاولات التهجير حيث تحاول الدولة المتمثلة بوزارة البنى التحتية والدورية السودا، ومختلف المؤسسات الرسمية ترحيلنا بالقوة.

وأكد ابو كف ان عملية رش المحاصيل الزراعية يؤدي إلى توتر الأوضاع في الجنوب، وستكون السبب لكي يدافع الناس عن حقوقهم بالطريقة التي يرونها مناسبة. وبعملية ابادة أكثر من ١٢ ألف دونم زراعية تعود لعرب تكون الدولة قد ضربت بعرض الحائط كل التحذيرات التي قد حذرنا منها. ومن خلال الجلسة التي بادرت اليها النائبة تمار غوجانسكي لبحث الموضوع في لجنة الاقتصاد البرلمانية أمس الأول (الاربعا،)، رأينا ان لدى المؤسسة الميل نحو تصعيد الموقف.

وأخيراً يقول ابو كف، نحن نعيش في دولة اسرائيل وليس في غابة، وما تم عمله اليوم من رش للبيوت والمزروعات لم ولن يحصل في أي دولة سوى في اسرائيل دولة العجائب!

• أحمد ابو صويص: هناك أماكن أخرى مرشحة للرش •

وبين أحمد ابو صويص في حديث لـ «الاتحاد» ان العملية نفذتها الطائرات ورشت مساحات واسعة جداً تتعدى الرقم الذي اعلنت عنه الدولة (١٢ ألف دونم) وطال الرش مدرسة «الأمل» التي يدرس فيها ٤٠٠ طالب وطالبة.

وعن المناطق التي تم رشها قال ابو صويص: المناطق هي: منطقة العراقيب - جانب رهط. ومنطقة عوجان ومنطقة ام بطين - ابو كف. ومنطقة خربة الوطن (مدرسة الأمل). ومنطقة سعوة. وأكد ان هناك مناطق أخرى مرشحة للرش.

• «جمعية حقوق المواطن»: تصعيد خطير للغاية •

وأصدرت جمعية حقوق المواطن بياناً للصحافة جا، فيه: «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» تنظر ببالغ الخطورة لعملية رش وابادة المحاصيل الزراعية صباح اليوم التابعة لمزارعي القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

وأضاف البيان: عملية مديرية أراضي اسرائيل هذه، هي خرق للقانون، اذ لم تقم بتوزيع أوامر اخلاء مسبقة وحتى لم تتخذ اي اجرا، عادل. وهذه العملية التي أقدم عليها «المنهال» غير قائمة على أسس قانونية تسمح «للمنهال» ان يقوم بطرد مواطنين من أراضيهم بحجة انهم قاموا بالاستيلاء عليها.

واستهجنت الجمعية هذه العملية.

• المحامية بانة شغري - بدارنة من جمعية حقوق المواطن: «المنهال» تعدى كل الخطوط القانونية •

نحن في جمعية حقوق المواطن وعلى اثر توجه المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها الينا بشأن هذا الموضوع، توجهنا برسالة عاجلة إلى مدير «مديرية اراضي اسرائيل» يعقوب افراتي، أكدنا فيها رفضنا لما تنوي المديرية تنفيذه من ابادة محاصيل زراعية.

وأكدت المحامية بدارنة ان هذه العملية تتناقض مع حق الانسان.

وقالت بدارنة: ان اصرار الدولة على تنفيذ مخططاتها ضد عرب النقب هو أمر بالغ الخطورة، وان الجمعية ستقوم باجرا،ات قانونية ضد «المنهال».

• يوسف العطاونة: هذه الحلقة الأولى من مخطط الترحيل •

وأصدر رئيس لجنة التوجيه الاعلامية يوسف العطاونة بياناً استهجن فيه اقدام «المنهال» على رش وابادة المحاصيل الزراعية العربية.. واعتبر العطاونة ان الدولة أعلنت الحرب على المواطنين العرب في النقب وما تم هو الحلقة الأولى من مسلسل تنفيذ مخططات الترحيل والترانسفير ضد عرب النقب.

وأشار العطاونة في بيانه إلى ان الدولة تعدت كل الخطوط الحمرا، حيث أقدم «المنهال» على مثل هذه الخطوة.. وان الجماهير العربية في النقب مصرة على مواصلة نضالها ضد سياسة الطرد والترحيل الذي تحاول الدولة من خلال رش المحاصيل الزراعية فرض أمر واقع.

• رد «المنهال» على العملية •

وادعت الناطقة بلسان «مديرية أراضي اسرائيل» في بيان أصدرته لوسائل الاعلام، ان المزروعات التي تم رشها، زرعت بصورة غير قانونية ووصفت العملية في صحرا، النقب انها جا، كعملية لاستعادة أراضي الدولة التي سيطر عليها البدو بصورة غير قانونية.

وان المواد التي تم رشها ليست سامة ولا تضر بالبشر، وان عرب النقب «خرقوا» قرار المحكمة!!

في رسالة إلى وزير الزراعة
النائب بركة يستنكر عملية ابادة المحاصيل في النقب

واتصل النائب محمد بركة (الجبهة) بوزير الزراعة شالوم سمحون وطالبه بالتحرك فوراً ازا، هذا التصرف الخطير. ووعده الوزير سمحون بمعالجة الموضوع فوراً. هذا واستنكر النائب بركة بشدة هذا التصرف غير الانساني والذي أجهز على مزروعات ومساحات واسعة من حقول عربية كانت تشكل مصدر رزق وحيد لمئات المواطنين. واعتبر بركة هذا العمل اجرامياً وطالب بتعويض الأهالي على الفور والعمل فوراً على وقف العملية التخريبية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خلال لقائه وزير الخارجية البريطاني

أبو العلاء: الحكومة الإسرائيلية تستهدف إبقاء دائرة العنف مستمرة لتعزيز احتلالها

• يعلن رفضه الإلتقاء مع شارون طالما استمرت إسرائيل بالتحريض على الرئيس الفلسطيني ويؤكد: عرفات رمز استقلال الشعب الفلسطيني •

* رام الله - «وفا» - اجتمع السيد أحمد قريع (أبو علاء) رئيس المجلس التشريعي، أمس، مع جاك سترو، وزير الخارجية البريطاني، والوفد المرافق له في رام الله، بحضور الدكتور غازي حنانيا، النائب الثاني لرئيس المجلس.

واستعرض (أبو علاء) وسترو الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة، والتحركات الفلسطينية على الساحة الدولية، وإعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح بشقيها الأمني والسياسي.

وتناول رئيس التشريعي، بشيء من التفصيل، اللقاء الذي جمعه ومحمود عباس (أبو مازن)، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، برئيس الحكومة الإسرائيلية أرييل شارون، وعرض القضايا التي كانت مدار البحث في اللقاء.

وقال (ابو علاء) إن ما يجري في غزة وقرى ومدن الضفة الغربية من اعتداءات وإعادة احتلال واعتقال واغتيال، ليس سوى حلقة في سلسلة الجرائم والانتهاكات التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي والحكومة الإسرائيلية في محاولة لإبقاء دائرة العنف مستمرة، وتعزيز الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وحول تفاهمات تيبرس-أبو علاء، قال: إن قضيتنا هي قضية سياسية تريد الحكومة الإسرائيلية أن تجعلها قضية أمنية، ولذلك نسعى الى إحداث اختراق حقيقي في عملية السلام والخروج من المأزق الحالي.

وأكد (أبو علاء) على ضرورة إحضار البعد السياسي للصراع، وأوضح ان هذه التفاهمات بدأت تجد تفهماً في الاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة، ونأمل أن تدعم الولايات المتحدة وتشجع هذه التفاهمات.

وأشار الى ان هذه التفاهمات تنص على الانتهاء من الموضوع الأمني خلال ستة أسابيع، ثم إعلان الاعتراف المتبادل بين دولتي فلسطين وإسرائيل في حدود الرابع من حزيران، كحدود دائمة وآمنة ومعترف بها، ثم التفاوض على القضايا الجوهرية الأخرى.

وقال رئيس التشريعي: نريد أن يرى الشعب الفلسطيني نتائج حقيقية لعملية السلام، لا أن تستمر المحادثات دون نتيجة.

وأشاد (أبو علاء) بالدور الأوروبي وقال، ليس المطروح أن يحل الدور الأوروبي محل الدور الأمريكي المركزي، الذي لا غنى عنه، إنما نريد تفعيل الدور الأمريكي من خلال عودة الجنرال زيني.

ووصف الدور الأوروبي بأنه يتفاعل أكثر من الأحداث، نظراً للروابط التاريخية ولقربه من المنطقة وتأثره بها، وقد أصبحت القضية الفلسطينية تحتل مركزاً متقدماً على مستوى اجتماعات دول الاتحاد الأوروبي وعلى مستوى الحركة الدبلوماسية والسياسية لأوروبا.



وأبلغ (ابو علاء) وزير الخارجية البريطاني والوفد المرافق، انه ليس على استعداد لعقد لقاءات جديدة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، إذا ما استمرت إسرائيل بالحديث عن الرئيس عرفات بهذه الطريقة غير اللائقة والسخيفة.

وقال (أبو علاء) ان الأخ أبو عمار هو رمز استقلال الشعب الفلسطيني ورمز نضاله ورئيس سلطته الوطنية الفلسطينية ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والكلام عن بدائل له أمر سخيف وكلام غير مسؤول.

ودعا رئيس التشريعي، الحكومة الإسرائيلية، الى تسديد المستحقات المالية التي للسلطة الفلسطينية لديها، مشيراً الى ان حالة من المجاعة تجتاح الأراضي الفلسطينية.

وبدوره، أكد وزير الخارجية البريطاني حرص بريطانيا على وقف دورة العنف والعودة سريعاً الى طاولة المفاوضات.

في جولة شرق أوسطية

فيشر يبحث عن «مفتاح» للباب المغلق بين اسرائيل والفلسطينيين

* شرم الشيخ (مصر) - الوكالات - قال وزير خارجية المانيا، يوشكا فيشر، عقب لقائه الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الخميس، في شرم الشيخ، ان الحاجة باتت ملحة لايجاد الوسيلة او «المفتاح» لفتح الباب المغلق بين اسرائيل والفلسطينيين.

واضاف في ختام المحادثات التي استغرقت ساعة ان «جميع الاطراف في المنطقة والمجتمع الدولي في حاجة الى المزيد من الافكار الجديدة من اجل دفع عملية السلام قدما نظرا لخطورة الموقف». وتابع انه بحث مع مبارك «افكارا سبق ان نوقشت في مناسبات عدة»، موضحا ان محادثات «تعتبر بداية جيدة للوصول الى الوسيلة التي تسمح بفتح الباب المغلق حاليا».

وكانت صحيفة «الاهرام» المصرية الرسمية نقلت عن مصادر مطلعة قولها ان فيشر يحمل افكارا حول سبل تهدئة العنف ومعاودة التحرك نحو تنفيذ توصيات لجنة ميتشل ومذكرة تينت. واجاب ردا على سؤال حول الجمع بين الافكار الاوروبية في مبادرة واحدة «هذا ما نصبو اليه فعلا»، مشيرا الى ان الوقت حان من اجل ذلك وبالتالي فان «الامر يتطلب البحث عن وسيلة خصوصا في هذه الظروف الحرجة».

ونفى وزير خارجية المانيا وجود خلافات في الرأي داخل الاتحاد الاوروبي ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط موضحا ان وزير خارجية بريطانيا جاك سترو يزور المنطقة حاليًا «طبقا لقرار اوروبي». وشدد فيشر على «اهمية القيام بعمل دولي رغم ان الامريكيين يتولون قيادة عملية السلام لكن الامر يتطلب سعي الاطراف الاخرى وخصوصا مصر والاردن والاتحاد الاوروبي الذين يمثلون جانبًا من العملية»

ونفى وجود انتقادات امريكية للدور الاوروبي قائلا انه اجرى، الاربعاء، اتصالا هاتفيا بنظيره الامريكي كولن پاول اكدا خلاله ان «الطرفين يسيران في الاتجاه ذاته فالجميع يسعى الى وقف العنف وعودة المفاوضات».

وكان وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي انتقدوا خلال اجتماع غير رسمي يومي الجمعة والسبت الماضيين في كاثيرس (اسبانيا) موقف الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وعزلها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ومن جهته كان المتحدث باسم الخارجية الالمانية اندرياس ميكاليس اكد، أمس الأول الاربعاء، ان الاتحاد الاوروبي ليس لديه اي مخطط سلام ملموس مشيرا الى ان فيشر يسعى الى «تهدئة الاجواء» في «وضع متأزم تمامًا» في الشرق الاوسط.

وبدوره اعتبر وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، الذي حضر المحادثات، ان «الموقف بالغ الخطورة وبحاجة الى افكار جديدة باستمرار والبحث عن وسيلة للخروج من المأزق او كما قال فيشر ايجاد (المفتاح)». لكنه اكد: «ومع ذلك فان توصيات لجنة ميتشل ومذكرة تينت ما يزالان مطروحان»، موضحا ان «حديث فيشر عن ضرورة وجود مفتاح انما يقصد تفعيل ما هو موجود بالفعل».

وكان فيشر التقى، فور وصوله مساء أمس الأول الاربعاء، الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، كما ذكرت مصادر الجامعة.

وتوجه فيشر فيما بعد إلى إسرائيل حيث التقى وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر ووزير الخارجية شمعون پيرس. وكان من المقرر أن يلتقي صباح اليوم الجمعة رئيس الحكومة، أرييل شارون، الذي طلب إلغاء اللقاء بسبب مرضه.

وأكد فيشر وبن اليعيزر أن الحل الوحيد للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني هو سياسي وليس عسكريًا.

عبد الرحمن: العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني يؤكد فشل مخططات شارون

* رام الله - اعتبر الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبدالرحمن تصعيد العدوان الاسرائيلي في غزة مؤشرا على أن رئيس الحكومة الإسرائيلية ارييل شارون يسابق الزمن في محاولته تنفيذ مخطط اخضاع الشعب الفلسطيني وقبول الاحتلال.

واضاف عبد الرحمن في حديث لاذاعة «صوت فلسطين» أن الانتقاد الدولي الواسع للعدوان الاسرائيلي والتحركات الدبلوماسية تؤكد فشل مخططات شارون بسبب صمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بحقوقه الوطنية.

وردا على تصريحات وزير الخارجية الامريكي كولن پاول بشأن بقاء رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قائدا منتخبًا للشعب الفلسطيني قال عبد الرحمن ان هذا مؤشر الى عودة العلاقات الفلسطينية الامريكية الى طبيعتها واغلاق ملف سفينة الأسلحة مع الادارة الأمريكية.

ودعا عبد الرحمن واشنطن الى مراجعة مواقفها غير المتوازنة بشأن الوضع في المنطقة. وعن الأفكار الفرنسية حول الاوضاع في المنطقة قال عبد الرحمن ان السلطة الفلسطينية ستتعامل معها بعد مصادقة الاتحاد الأوروبي عليها والتأكيد ان حدود عام ١٩٦٧ هي حدود الدولة الفلسطينية.

واستبعد موافقة الادارة الامريكية على الافكار الاوروبية لانها لا تريد شريكًا أوروبيًا في عملية السلام يمارس الضغط على اسرائيل.

عمرو موسى يصف الوضع في المنطقة بـ«السيء جداً» !

* بيروت - الوكالات - وصف امين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى، في بيروت أمس، الوضع في منطقة الشرق الاوسط بانه «سيء جداً».

واكد موسى في تصريحات للصحافيين عقب اجتماعه كل على حدة الى الرئيس اللبناني اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية محمود حمود موعد انعقاد القمة العربية الدورية المقبلة في بيروت في ٢٧ و٢٨ آذار المقبل.

واضاف أن «المشاروات مع المسؤولين اللبنانيين تركزت على التحضيرات الجارية لانعقاد القمة وترتيباتها وايضا على الوضع في المنطقة مع التصعيد الاسرائيلي داخل فلسطين والتهديدات لسوريا ولبنان».

واعرب موسى عن امله في ان تكون مشاركة القادة العرب في القمة واسعة «لان الاحداث والظروف الحالية تستدعي تشاورا عربياً على اعلى مستوى».

واشار الامين العام للجامعة العربية الى انه ينتظر من القمة دعم للفلسطينيين في موقفهم وفي حقوقهم وكذلك في ما يتعلق بالوقوف ضد ضرب اي دولة عربية معلنا ان التشاور لا يزال مستمرا بشأن اعداد جدول اعمال القمة العربية.

ورداً على سؤال آخر حول تصريح الرئيس المصري حسني مبارك الذي ربط مشاركته في القمة العربية بمشاركة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اوضح موسى انه بمثابة رسالة لتأكيد اهمية مشاركة عرفات.

وعن امكانية الضغط على اسرائيل لفك الحصار عن عرفات قال موسى: ان هناك احتلال عسكري يحيط بالسلطة الفلسطينية واذا استطعنا التخفيف او انهاء هذا الاحتلال اوالحصار عندها قد يحضر واذا لم نستطع سيظل الامر على ما هو عليه.

واشاد الامين العام للجامعة العربية بالمواقف الاوروبية الاخيرة معتبرا اوروبا وسيطًا نزيهًا غير منحاز بشكل مطلق الى جانب اسرائيل.

قصف منازل في خانيونس

• إغلاق طريق البيرة - القدس • إعتقال جريح في عزون •

* خانيونس - «وفا» - قصفت القوات الاحتلالية، فجر أمس، بالأسلحة الثقيلة، منازل المواطنين في الحي النمساوي والمخيم في خانيونس.

وذكر شهود عيان، أن الدبابات الاحتلالية أطلقت عدة قذائف تجاه مقبرة الحي النمساوي ومنازل المواطنين في المنطقة، مما الحق خسائر مادية فادحة في المنازل ونشر الرعب بين الأطفال.

وقال الشهود، إن القوات الاحتلالية أطلقت عدة قذائف وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل صوب المواطنين ومنازلهم في منطقة المخيم الغربي.

وأعلنت مصادر طبية في المدينة، عن إصابة المواطن ايهاب ابو حطب خلال ذلك مما أدى الى بتر إصبعه.

وأغلقت القوات الإحتلالية، صباح أمس، طريق البيرة -القدس العام لأكثر من ثلاث ساعات، في وقت نكل به جنود الاحتلال بالمارة وأخضعوهم ومركباتهم للتفتيش والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية، واستجوبوا عددا منهم .

وأدى إغلاق حاجز «المعلوفية» في منطقة سميراميس، جنوب البيرة، إلى شل حركة السير بشكل شبه تام على الطريق المذكورة، بسبب بطء الإجراءات الإحتلالية وتعمد الجنود إحداث حالة من الاكتظاظ في المكان.

واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجر أمس، مواطناً جريحاً (لم تعرف هويته بعد) وذلك في اعقاب مطاردة قوات الاحتلال لمركبة تحمل لوحة تسجيل صفراء في بلدة عزون في محافظة قلقيلية.

وقال شهود عيان، ان قوات الاحتلال اعتقلت كذلك ضابط اسعاف هو المواطن محمود عبد الرازق ذياب، احد افراد «الهلال الاحمر الفلسطيني»، الذين قدموا الاسعاف للجريح.

وذكر مواطنون، ان قوات الاحتلال التي طاردت المركبة في شوارع البلدة اصابت احد ركابها بجروح ومنعت اطقم «الهلال الاحمر الفلسطيني» التي استدعيت الى المكان من اسعاف الجريح الذي اقتادته قوات الاحتلال الى جهة غير معلومة.

واحتجزت قوات الاحتلال، صباح أمس، عشرات المواطنين الذي كانوا في طريقهم من وإلى مناطق الأغوار قرب مستوطنة «مخولا»، المقامة على أراضي المواطنين في محافظة الأغوار الشمالية.

وأجبر جنود الاحتلال الذي تمركزوا على الحاجز العسكري المقام على مقربة من قرية «عين البيضا» الحدودية، عشرات المواطنين من بينهم نساء وأطفال ومرضى على الوقوف لساعات عدة وأمروهم بعدم الحركة.

وقال مواطنون كانوا في طريقهم من طوباس إلى مزارعهم في قرية بردلة، إن الجنود أمروهم بالعودة تحت تهديد السلاح ومنعوهم من متابعة سيرهم.

وقال مواطن يسكن قرية بردلة إن جنود الاحتلال أعادوا ثلاثة مرضى كان ذووهم يحاولون نقلهم إلى المراكز الصحية في طوباس.

مقرر الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية يبحث الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - بحث جون دوغارت، مقرر الأمم المتحدة الخاص بالأراضي الفلسطينية، خلال زيارة قام بها أمس إلى «مؤسسة الضمير لرعاية السجين وحقوق الإنسان» الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

واستعرض القائمون على «مؤسسة الضمير» مع دوغارت الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين، خاصة النساء والأطفال، والتعذيب الذي يتعرض له الأسرى في مراكز التحقيق الإسرائيلية.

وقدمت المؤسسة للمسؤول الدولي شرحاً عن ظروف الأسرى الحياتية والانتهاكات الإسرائيلية لهذه الحقوق، على جانب حرمان ذوي الأسرى من زيارتهم والإجراءات الإسرائيلية في المحاكم.

كما زودت المؤسسة المقرر الخاص بأرقام وإحصائيات وشهادات لأسرى تعرضوا للتعذيب في سجون الاحتلال.

ويذكر، أن دوغارت الذي يقوم بزيارة إلى المنطقة بهدف تقصي الحقائق حول الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، سيضم المعلومات التي حصل عليها إلى التقرير الذي سيقدمه في جلسة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التي ستنعقد في آذار المقبل.

آلاف المواطنين يشيّعون الشهيدين حمد والشنار إلى مثواهما



* بيت حانون - «وفا» - شيع، أمس، الآلاف من أبناء شعبنا الفلسطيني، في شمال قطاع غزة، في موكب جنائزي حاشد، الشهيدين أمجد حمد وسالم الشنار، وهما من قوات الأمن الوطني، واللذين استشهدا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عملية إعادة احتلال بلدة بيت حانون فجر أمس الأول.

وخرج موكب التشييع من «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة، متوجهاً إلى منزليهما في بلدتي بيت حانون وبيت لاهيا المجاورة، حيث ودعهما الأهل والأقارب في أجواء حزينة وسط صيحات التكبير«الله أكبر» والتنديد بالجرائم التي ترتكبها آلة الحرب الإسرائيلية ضد المواطنين العزل.

وردد المشيّعون هتافات تدعو المجتمع الدولي للتدخل لوقف عدوان إسرائيل وحربها المتواصلة، مؤكدين في الوقت ذاته استمرار الانتفاضة إلى حين إنهاء الاحتلال وتحقيق الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية المشروعة.

خيمة اعتصام تضامنية مع الأسرى في نابلس

* نابلس - «وفا» - دعا ممثلون عن لجنة التنسيق الفصائلي و«نادي الأسير» الفلسطيني والفعاليات الشعبية والسياسية والنسوية في محافظة نابلس، أمس، إلى ضرورة الإفراج عن كافة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الإسرائيلية. جاء ذلك، خلال اعتصام تضامني نفذته عدة فعاليات رسمية وشعبية إلى جانب العشرات من ذوي الأسرى والمعتقلين في المحافظة، حيث أقيمت خيمة اعتصام تضامنية في منطقة الدوار في المدينة.

وأشار المشاركون إلى تصاعد حملة الاعتقالات العشوائية والتعسفية التي تطال المواطنين الفلسطينيين خلال فترة الانتفاضة حيث قارب عدد الأسرى على أربعة آلاف معتقل وأسير يعيشون ظروفاً قاسية داخل المعتقلات الإسرائيلية.

من ناحيته، أوضح رائد عامر، رئيس «نادي الأسير» في محافظة نابلس، أن ما تمارسه قوات الاحتلال الإسرائيلي من اعتقالات عشوائية وتعسفية بحق أبناء شعبنا لن تزيدنا إلا إصراراً على الصمود والمقاومة، مستعرضاً ما يتعرض له أسرانا من تعذيب وحرمان بما يتنافى مع المواثيق والشرائع الدولية كافة.

وأشار إلى تصاعد وتيرة الاعتقالات خلال الفترة الماضية، وكذلك التصعيد الإسرائيلي واستخدام وسائل القمع والتنكيل بحق الأسرى خاصة الأطفال منهم، مبيّناً أن أكثر من مائتي طفل قاصر يزجون في الأقسام التي تضم سجناء جنائيين ومجرمين من الإسرائيليين.

وأشار إلى ما يتعرض له هؤلاء الأطفال من اعتداءات وحشية من العاملين في إدارات السجون الإسرائيلية، حيث أصيب بعضهم بجراح بالغة، مما يدلل على الطبيعة الحاقدة للمحتلين الإسرائيليين والتي تستهدف كسر إرادة الأسرى والمعتقلين.

وبعد إلقاء الكلمات، سار المشاركون وذوو الأسرى والمعتقلين في مسيرة حاشدة إلى مقر الصليب الأحمر الدولي في المدينة، حيث قاموا بتسليم ممثل اللجنة الدولية مذكرة احتجاج، طالبوا فيها مؤسسات حقوق الإنسان وهيئة الأمم المتحدة بالعمل على الإفراج عن الأسرى والمعتقلين المحرومين من زيارات ذويهم منذ ما يزيد عن ستة عشر شهراً.

وفد الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني يزور خانيونس

• منسق الوفد البلجيكي: العدالة الدولية ستلاحق شارون على جرائمه ضد الشعب الفلسطيني •

* خانيونس - «وفا» -أكد دانيال فانهوف، منسق الوفد البلجيكي، الذي يزور الأراضي الفلسطينية في إطار الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني، أن العدالة الدولية ستلاحق شارون رئيس الحكومة الإسرائيلية يوماً بعد يوم للجرائم التي ارتكبها بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.

وقال فانهوف الذي كان يتحدث أمام الصحفيين على هامش زيارة قام بها أعضاء الوفد ، أمس، لمنطقة حاجز التفاح ومخيم خانيونس الغربي، إن ما يحدث لمجرم الحرب ميلوسوفتش في محكمة لاهاي لا بد أن يحدث يوماً لشارون وبن أليعيزر وموفاز، مشيراً إلى أن العدالة الدولية لا بد أن تأخذ مجراها ولو بعد حين.

وأشار إلى أن العالم أصبح أكثر وعياً لطبيعة الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي بحق الفلسطينيين العزل، ولا يعقل أن تستمر هذه الانتهاكات.

واعتبر أن ما تقوم به قوات الاحتلال من قتل وتجريف وتشريد بحق المدنيين العزل يفوق ما قامت به ألمانيا النازية عندما احتلت بلجيكا في الحرب العالمية.

وعبر فانهوف الذي اتشح بالكوفية الفلسطينية على كتفه، عن أمله في أن تتم إدانة شارون في المحاكمة بصفته المسؤول عن مجازر صبرا وشاتيلا، مستبعداً أن تنجح الضغوط الإسرائيلية الرامية لإلغاء المحاكمة التي يتم تداولها في بلجيكا.

وقال إن هناك شبه إجماع عندنا حول هذه القضية، وهو أمر أكده أعضاء في البرلمان البلجيكي يشاركوننا هذه الزيارة، مبدياً تأثره لما شاهده من الدمار والعدوان.

ومن جانبه، ندد دومينيكو روبرتس، أحد أعضاء الوفد المشارك في الجولة، بأقدام قوات الاحتلال على منع أعضاء الوفد من دخول قطاع غزة ,أمس الأول الأربعاء، معتبراً أن ذلك يأتي ضمن المحاولات الاحتلالية لعرقلة عمل الوفد الذي يسعى لكشف حقيقة ما يجرى على هذه الأرض وفي هذه المنطقة.

وشدد أمجد الشوا، منسق شبكة المنظمات الأهلية، والذي رافق الوفد، على أهمية دور هذه الوفود في فضح الممارسات الاحتلالية كونهم شهود عيان على جرائم الاحتلال، بل إنهم كثيراً ما يلمسون هذه الجرائم ويتعرضون لها.

وأشار الشوا إلى أن الاحتلال سعى باستمرار لعرقلة وصول هذه الوفود لأماكن الانتهاكات، مؤكداً أن الوفد بذل جهوداً مضنية بعد منعه من الدخول لقطاع غزة، حيث تفقد الدمار والخراب في شمال قطاع غزة والذي طال المؤسسات المدنية والأهلية.

تشييع جثمان الشهيد دراغمة في طوباس

* طوباس - «وفا» - شيعت جماهير حاشدة من محافظة طوباس، ظهر أمس، جثمان الشهيد أحمد عبد المنعم مدراج دراغمة (١٨ عاماً) والذي استشهد في السابع من تشرين الأول الماضي.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد أفرجت عن جثمان الشهيد دراغمة، أمس الأول، بعد أن احتجزته لمدة أربعة أشهر ونصف.

وانطلق المشيعون من «مستشفى جنين الحكومي» في موكب حاشد ضم آلاف المواطنين متوجهين إلى مسقط رأسه في مدينة طوباس، حيث استقبله أهالي المنطقة بالهتافات المنددة بالجرائم الإسرائيلية التي ترتكب ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وجابت مسيرة حاشدة شوارع طوباس وصولاً إلى مقبرة البلدة حيث ووري جثمانه الطاهر الثرى.

في غضون ذلك، أغلقت المحال التجارية أبوابها وعلق الدوام في المدارس والمؤسسات الشعبية ليتسنى للمواطنين المشاركة في تشييع الجثمان.

في بيان مشترك للجبهتين «الدمقراطية للسلام والمساواة» و«الدمقراطية لتحرير فلسطين» في عمان أمس

ادانة العدوان الشاروني المدعوم امريكيًا

• العدوان يستهدف قطع الطريق على استئناف المفاوضات • التأكيد على أهمية الوصول الى برنامج فلسطيني موحد • ادانة الحصار على الشعب الفلسطيني وعلى الرئيس عرفات • وفد «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» يشيد بموقف الجماهير العربية والقوى الدمقراطية واليسارية والتأكيد على الدور البارز الذي تقوم به «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد في عمان، صباح أمس الخميس، لقاء عمل بين وفد من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة أمينها العام نايف حواتمة، ووفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ضم النواب: محمد بركة وتمار غوجانسكي وعصام مخول، وسكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر. وتناول اللقاء الأوضاع الراهنة في المنطقة بشكل عام وعلى الساحة الفلسطينية بشكل خاص. وكانت وجهات النظر متفقة باعتبار ما تقوم به حكومة اريئيل شارون، مدعومة بالموقف الأمريكي المنحاز، عدوانا صارخا يستهدف تدمير منجزات الشعب الفلسطيني وقطع الطريق على امكانية استئناف المفاوضات على أساس قرارات الشرعية الدولية وحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال وبناء دولته وعاصمتها القدس وضمان حق اللاجئين في العودة بناء على قرار (١٩٤).



وصدر في ختام اللقاء بيان مشترك أشار فيه الجانبان الى ان اريئيل شارون يعمل على تحويل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي الى صراع أمني يجري حله بالقوة العسكرية ووسائل القمع والقتل والتدمير العشوائي.

وأكد الجانبان، في البيان المشترك، أهمية الوصول الى برنامج سياسي فلسطيني موحد وتصحيح العلاقات الفلسطينية – الفلسطينية والفلسطينية – العربية، كما في ترتيب البيت الداخلي وتفعيل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية. وفي هذا السياق دان الجانبان، الحصار الهمجي المفروض على الشعب الفلسطيني وكذلك الحصار على الأخ ياسر عرفات، وطالبا قوى السلام في العالم بالتدخل لفك الحصار الهمجي الظالم.

وفي سياق الحالة الفلسطينية، جاء في البيان المشترك: قيّم وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة موقف الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الداعي للابتعاد عن استهداف المدنيين عن جانبي خط الصراع، والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال حتى زواله. واتفق الطرفان على تعميم هذا الموقف على اوسع نطاق وبكافة الوسائل وبشكل خاص وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة الاسرائيلية.

وأكد الطرفان في لقائهما ضرورة اعادة هيكلية الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وتزخيم المشاركة الشعبية الواسعة في فعالياتها وضرورة تخليصها من كل الشوائب والأخطاء التي أثقلت على حركتها وعلى فعالياتها واتساع مداها وتسليحها ببرنامج سياسي وعملي واضح ومتفق عليه بين أوسع طيف من القيادات الفلسطينية الرسمية والشعبية.

وأشاد وفد الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بكل الفخر والاعتزاز، بالنضالات الباسلة والشجاعة التي يخوضها أبناء شعبنا الفلسطيني في اسرائيل وبشكل خاص القوى الدمقراطية واليسارية على محوري النضال من أجل حقوقهم وتشبثهم بأرض وطنهم أو على مستوى نضالهم جنبًا الى جنب مع أبناء شعبهم في المناطق الفلسطينية المحتلة عام (١٩٦٧) من أجل تحقيق أهدافه الوطنية المشروعة.

وأكد الجانبان على أهمية الدور الذي تلعبه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والقوى التقدمية اليسارية، في اعادة بناء معسكر قوى السلام اليهودية العربية من أجل تكثيف النضال على الساحة الاسرائيلية بما يخدم قضية السلام العادل والشامل في المنطقة. واتفقا على رفع درجة وتيرة اللقاءات المشتركة المتقاربة سواء على المستوى المركزي او على مستوى المناطق المحتلة للتباحث والتداول في الهموم والقضايا الوطنية المشتركة.

أمس وفي ذكرى قرار الضم المشؤوم

الآلاف من احرار الجولان شاركوا في مهرجان تأكيد الانتماء للوطن الام سوريا

* مجدل شمس – لمراسلنا – احتشد الآلاف من قرى الجولان السوري المحتل، مجدل شمس وبقعاثا وعين قنية ومسعدة، أمس الخميس، في موقع تل الصيحات، شرق مجدل شمس، ومقابلهم على الجانب الآخر لخط وقف اطلاق النار، احتشدت الجموع الغفيرة من المواطنين السوريين، وذلك في مهرجان خطابي، في الذكرى العشرين لاعلان اضراب الجولان الشامل الذي استمر ستة أشهر في عام (١٩٨٢)، احتجاجًا على قرار الضم التعسفي الاحتلالي الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية في (١٩٨٢/٢/١٤).

وقد شاركت عدة وفود في مهرجان أمس الخميس، من اسرائيل، تضامنًا مع أحرار الجولان. وألقى الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع كلمة ثمن فيها نضال أحرار الجولان ضد الاحتلال ومن أجل التمسك بانتمائهم العربي السوري وهويتهم الوطنية. وانتقد سياسة حكام اسرائيل المعادية للسلام والأمن والحقوق الفلسطينية.

وألقى الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الاسلامية، ومحمد كناعنة سكرتير عام «أبناء البلد»، واحمد فضول عضو «التجمع»، كلمات في المهرجان هاجموا فيها سياسة الاحتلال.

وألقيت كلمات من الجانب الاخر لخط وقف اطلاق النار، باسم حزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة الوطنية التقدمية في سوريا ومحافظة القنيطرة، حيوا فيها احرار الجولان، وشعب الانتفاضة في المناطق الفلسطينية، وثمّنوا فيها عاليًا نضالاتهم لكنس الاحتلال ومن أجل التحرر والاستقلال، ومن أجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وباسم أحرار الجولان القيت كلمة والبيان الصادر عن احرار الجولان وفيه تأكيد تمسكهم بانتمائهم الوطني والقومي للوطن الام سوريا وللأمة العربية، مهما طال ليل الاحتلال وتطاول حكام اسرائيل على الحقوق الوطنية السورية في استعادة كامل الجولان السوري المحتل وفي حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني الشقيق واقامة دولته الحرة المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وكان مهرجان أمس، افتتح بالنشيد الوطني السوري، وبالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لارواح الشهداء. واختتم المهرجان بالنشيد الوطني السوري.

أمس الخميس وفي جميع انحاء البلاد

مئات المزارعين تظاهروا احتجاجًا على تقليص عدد العمال الأجانب

• تواصل الاضرابات وتشويشات العمل في عدة مؤسسات وقطاعات عمل • عاملو السلطات المحلية ألغوا الاضراب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر مئات المزارعين، من مختلف أنحاء البلاد، على ثمانية مفارق طرق رئيسية، وشوشوا وعرقلوا حركة السير، وذلك احتجاجًا على قرار وزير العمل، شلومو بنيزري، تقليص عدد العمال الأجانب في البلاد، والذين يعملون في الزراعة.

وقد تشكلت الازدحامات المرورية الكثيفة ولفترة طويلة بشكل خاص، عند مفارق «محنايم» و«بني درور» و«هرونيه» و«بوراديس» و«كستينا» و«نقوت».

ورفع المتظاهرون شعارات ومنها: «التايلنديون انقذوا الزراعة، والان الحكومة تهدمها». وهتفوا: «أعطونا العمال الأجانب»!

وقال عدد من قادة المزارعين في تصريحات اعلامية: «في الماضي شغّلنا عمالا فلسطينيين من المناطق المحتلة وبسبب الاوضاع الامنية لا يعملون، ووصلنا الى وضع لم نستطع فيه قطف الثمار وجني المحاصيل وحتى الزراعة».

وقال وزير الزراعة، شالوم سمحون، انه طالب باعطاء تصاريح لستة آلاف عامل أجنبي للعمل في فرع الزراعة، وحتى هذا العدد لا يحل المشكلة، لان الاسرائيليين يرفضون العمل في الزراعة!!

• الغاء الاضراب في السلطات المحلية •

قررت الهستدروت، أمس الخميس، الغاء الاضراب الذين كان من المقرر تنفيذه في جميع السلطات المحلية في البلاد، بعد غد الاحد، احتجاجًا على فرض ضريبة على مستحقات العمال في صناديق التقاعد، وقد تقرر الغاء الاضراب، بعد ان قرر مفوض ضريبة الدخل، أمس، تأجيل قرار فرض الضريبة على مستحقات عمال السلطات المحلية في صناديق التقاعد، وحتى شهر تشرين اول القادم، وخلال هذه الفترة تجري مفاوضات مع العمال حول ذلك.

• استمرار الاضراب والتشويشات في عدة قطاعات •

شهدت جميع فروع دائرة التشغيل، وعددها (١٢٦) في جميع أنحاء البلاد، الاضراب الشامل أمس الخميس، وسيتواصل في الأسبوع القادم، اذا لم تلب مطالبهم، وأهمها زيادة عدد القوى العاملة في المكاتب بمئة وستين، لتخفيف اعباء العمل، خاصة في ظل ارتفاع عدد طالبي العمل والعاطلين عن العمل، وترميم المكاتب، وتوظيف حراس في المكاتب خاصة في المكاتب الواقعة في قرى ومدن منكوبة بالبطالة، حيث تعرض ويتعرض الموظفون لاعتداءات من العاطلين عن العمل ومن طالبي العمل.

وتواصلت التشويشات للشهر الثاني أمس في مؤسسة التأمين الوطني وفروعها، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالب الموظفين والعاملين، خاصة طلب زيادة عدد العاملين في فروع المؤسسة بمئتي عامل وعاملة.

وواصل المعوقون، لليوم الثاني والستين، أمس الخميس، الاعتصام في «كريات هممشلاه» في القدس، احتجاجًا على تجاهل مطالبه، خاصة رفع قيمة المخصصات التي يتلقونها الى قيمة الحد الادنى للأجور.

• تشويشات في بلدية سخنين •

ونفذ عمال وموظفو بلدية سخنين، أمس الخميس، تشويشات في العمل، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب عن الشهر الماضي.

وقال رئيس لجنة العمال في البلدية، جميل خلايلة، لمراسلنا ان «العمال والموظفين نفذوا التشويشات، أمس، وابتداء من يوم غد السبت، سنعلن الاضراب المفتوح، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب، خاصة أننا نقترب من يوم عيد الأضحى المبارك واوضاعنا صعبة».

• اقتراح تسوية في مصنع «بچير» •

قدم وزير العمل شلومو بنيزري، أمس الخميس، اقتراح تسوية لادارة وعمال مصنع «بچير»، حيث تقرر فصل (٧٥٠) من العمال، واقتراح التسوية أوصت به لجنة وزارية وهو من بندين. الاول، ان يخرج العمال الى عطلة لشهرين، غير مدفوعة الأجر، وخلالها يشاركون في دورات تأهيل مهني على حساب المصنع ويتلقون خلال هذه الفترة مخصصات بطالة، وبعد ذلك، اذا كانت امكانية يمكن ان يعودوا الى المصنع، والبند الثاني، الحصول على رسائل الفصل لستة أشهر، وخلال هذه الفترة تكون دورات تأهيل مهني او استكمال التعليم والحصول على مخصصات بطالة، ويكلف ذلك (٣٠) مليون شيكل، وقد قبلت ادارة المصنع الاقتراح لكن لجنة العمال قررت التداول فيه، والرد على ذلك في مطلع الاسبوع القادم.

• تأجيل فصل (٢٠) من عمال شركة اتصالات •

جرى الاتفاق أمس الخميس بين ممثلي ادارة شركة «اي.سي.أي» للاتصالات، ولجنة العمال في الشركة، على تأجيل فصل (٢٠) من عمال الشركة، حتى منتصف الشهر القادم، وخلال هذه الفترة تجري انتخابات لجنة عمال جديدة، وبعد الانتخابات تجري المفاوضات مع أعضاء لجنة العمال الجديدة، حول فصل العمال، وجرى الاتفاق بناء على قرار في محكمة العمل أمس الخميس!!

في لقاء وفد الجبهة ووفد الحزب الشيوعي الاردني في عمان أمس

تحميل الولايات المتحدة المسؤولية عن تمادي حكومة شارون في عدوانها على الشعب الفلسطيني

* استقبلت قيادة الحزب الشيوعي الأردني وفد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست والذي زار الاردن أمس. وتألف الوفد من النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست والنائب عصام مخول والنائبة تمار غوجانسكي وناظم بدر مدير الكتلة.

وتبادل الجانبان وجهات النظر حول الأوضاع في الأراضي المحتلة وفي المنطقة بشكل عام.

وعرض وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وجهة نظره حول الأوضاع السائدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكد استنكاره الشديد للمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ودان بشدة جرائم هدم البيوت وتجريف الأراضي الزراعية واغتيال المواطنين الفلسطينيين. وعبر عن شجبه لسياسة حصار المدن والقرى والمخيمات ومحاولات تجويع المواطنين. كما دان بشدة فرض الاقامة على الرئيس ياسر عرفات ومنعه من ممارسة مهامه الأمر الذي يعتبر ادارة للظهر لكل المحاولات والسياسات التي تستهدف تحقيق تسوية عادلة لهذا الصراع بالاستناد الى قرارات الشرعية الدولية والتي تقضي باقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس، واعتبار القدس عاصمة لدولتين، والاعتراف بكامل الحقوق الفلسطينية الشرعية.

وأشار الوفد إلى تنامي المعارضة لسياسة السفاح شارون داخل اسرائيل، والى افلاس السياسة التي جاء باسمها إلى رئاسة الحكومة، حيث فشل في تحقيق الأمن وفي وضع حد للصراع مع الشعب الفلسطيني، وعلى العكس تماما فقد تدهور الأمن في اسرائيل، وتعمق الصراع وأصبح أكثر حدة ودموية.

وأكد الوفد ان التسوية العادلة بموجب الشرعية الدولية هي التي تضع حداً للعنف وليس العدوان المسلح على الشعب الفلسطيني.

وأشار وفد الجبهة إلى الجهود التي يبذلها مع القوى الأخرى المناهضة للاحتلال والعدوان، من أجل توسيع المعارضة للحكومة اليمينية المتطرفة حكومة شارون - بيرس.

وثمن وفد الحزب الشيوعي الاردني دور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تنامي النضال المعادي للاحتلال ومن أجل الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وفي الدفاع عن حقوق المواطنة للأقليات القومية في اسرائيل، وحقها في المساواة الكاملة لا سيما بالنسبة للعرب. وثمن التضحيات التي قدمتها الجبهة على امتداد عدة سنوات من أجل صمود المواطنين العرب وتمسكهم بأرضهم وبحقوقهم الثابتة والمشروعة.

وأكد الجانبان بأن السياسة العدوانية لحكومة شارون، تزيد حدة التوتر في المنطقة وتهدد بانفجار رهيب لا يمكن التنبؤ بنتائجه، وأشارا الى ان الاحتلال وعدم التسليم بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني هو الذي يشكل التهديد الأخطر للمنطقة ويتسبب في اشاعة الرعب والعنف؟

وحمل الجانبان مسؤولية تمادي حكومة شارون في عدوانها الوحشي للولايات المتحدة الأمريكية التي تغض النظر عن جرائم قوات الاحتلال، وبما يعطي ضوءاً للاستمرار في سياسة العدوان البشعة.



وأكد الجانبان على ضرورة التصدي لمحاولات القوى الامبريالية تسخير أحداث ١١ ايلول/ سبتمبر في هجوم شامل على الدمقراطية وقوى التحرر في العالم واشاعة فاشية من نوع جديد دفاعاً عن العولمة وجرائم الرأسمالية المتوحشة. وعبر الجانبان عن ضرورة الاستمرار في تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

عمان في ٢٠٠٢/٢/١٤

لتعميق الوعي ان المرأة انسان

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي قدم (٥٨١) محاضرة في عام (٢٠٠١)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم «مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي»، أمس الخميس، بيانًا على وسائل الاعلام، تضمن احصائيات المركز عن التوجهات التي تلقاها في عام (٢٠٠١) من الفتيات العربيات وبلغ مجموعها (٣٢٨)، توزعت على النحو التالي: (٨٩) تعرضن لاعتداءات جنسية.

وأشار المركز في بيانه الى ان ما يلفت النظر ان (٥٤٪) من الاعتداءات الجنسية التي أبلغ عنها كانت حالات اغتصاب لفتيات ونساء، و(٨١٪) منها جرت داخل العائلة، وان (٧) نساء تعرضن لاغتصاب من أزواجهن، وهذه هي السنة الأولى التي يتلقى فيها المركز توجهات كهذه، وان (٢٨.٦٪) من الاعتداءات الجنسية والتحرشات الجنسية، كانت من المشغل او من انسان ذي سلطة، «معالج، طبيب، معلم»، حيث يستغل سلطته وصلاحياته لتوجيه طلبات وضغوطات ذات طابع جنسي من فتيات يعملن معه.

وجاء في البيان: «لوحظ من خلال عدد التوجهات التي وصلت الى المركز في عام (٢٠٠١)، ان (٢٦٪) منها فقط كانت للابلاغ عن تحرشات جنسية وهذه النسبة مقلقة حيث أنها لا تعكس الواقع الذي تعيشه النساء والفتيات في مجتمعنا، اذا ان العديد من النساء اللواتي يتعرضن لتحرشات جنسية لا يتحدثن عن الموضوع لعدم وعيهن بأن مثل هذه التصرفات تعتبر تحرشًا جنسيًا بالاساس وليست اعجابًا، بالاضافة الى العديد من الأسباب التي تمنعهن عن الابلاغ عن ذلك، أهمها الخوف من فقدان مكان العمل ومصدر الرزق اذا أبلغت عن ذلك».

وتبين ان (٤٤٪) من اللواتي تعرضن للاعتداءات الجنسية تراوحت اعمارهن بين (٥و١٨) سنة و(٣٠٪) بين (١٩و ٢٥) سنة و(٢٠٪) بين (٢٦و٤٨) سنة وان (٢٧) فقط قدمن شكاوى الى الشرطة، وهذا يدل على فقدان الثقة بجهاز الشرطة والعقاب الذي من الممكن فرضه على المعتدي.

وأشار البيان الى ان (١١) امرأة عربية قتلن في عام (٢٠٠١) على خلفية ما يسمى «شرف العائلة».

وأشار المركز الى النشاطات التي قام بها في عام (٢٠٠١) لرفع الوعي الاجتماعي وللتأكيد على ان المرأة هي انسان بكل معنى الكلمة وليست مجرد رقم، حيث قدم المركز (٥٨١) محاضرة وورشة عمل، شملت مختلف اوساط الجمهور.

بروفيسور ماجد الحاج في محاضرة في المانيا

العولمة الحالية هي سيطرة الثقافة الواحدة ويجب استبدالها باستراتيجية الحرية والتعددية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من كلية «بوكاريوس» للحقوق في هامبورغ، في ألمانيا، قدم بروفيسور ماجد الحاج، رئيس مركز التعددية الحضارية، محاضرة حول: «التعددية في مجتمعات منقسمة بين الحرب والسلام»، حضرها حشد من الطلاب والاساتذة وادارة الكلية، وتحدث الحاج عن التحديات التي تقف امام العالم في مطلع الألفية الثالثة، وقال، ان العولمة بثوبها الحالي الذي يعتمد على احتكار الثروات البشرية والاقتصادية للشعوب وهيمنة الثقافة الواحدة، قد فشلت لأنها عمقت الهوة بين الفقراء والأغنياء، وخلقت جوا من الاحباط والنقمة لدى الشعوب المضطهدة وقادت الى صراع الثقافات الذي يبرز اليوم في العديد من الدول.

وتحدث الحاج عن نماذج مختلفة من العلاقات السائدة بين الشعوب، مؤكداً أنه لا سبيل لبناء الجسور لحوار الحضارات، سوى تطوير استراتيجية جديدة تقوم على مبدأ الحرية والتعددية الحضارية، نموذج تقوده الشعوب وليس النخب السياسية فقط.

وحول وضعية المجتمع الاسرائيلي ورداً على أسئلة الحضور، أكد الحاج، انه لم تكن على مدار التاريخ دولة محتلة استطاعت، مهما بلغت قوتها، ان تقهر شعبًا يناضل من أجل حريته واستقلاله، وأكد ان حلم أي فلسطيني ان يرى دولة فلسطينية مستقلة تعكس ارادة الشعب الفلسطيني وتعتمد مبدأ التعددية والدمقراطية الحقيقية وليس دولة تسير في قافلة دول العالم الثالث.

والتقى الحاج خلال زيارته في المانيا، مجموعة من الباحثين والمسؤولين في جامعة اولدنبرغ، وجرى بحث سبل التعاون بين الجامعة الالمانية ومركز التعددية الحضارية في جامعة حيفا في مجال الدراسات والمشاريع التربوية.

السجن الفعلي (١٢) عامًا على والد اغتصب ابنته!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية من ثلاثة قضاة، في تل أبيب، أمس الخميس، السجن الفعلي (١٢) عامًا، على والد، من مركز البلاد، بعد ادانته باغتصاب ابنته التي لم تتجاوز التاسعة من العمر وممارسة الأعمال المشينة ضدها على مدى تسعة أشهر!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان يقظة معلمة في المدرسة الابتدائية الدينية، حيث تتعلم الطفلة، كشفت ما تتعرض له الطفلة، فقد لفت انتباه المعلمة سلوك وتصرف الطفلة الغريب، فقد درجت الطفلة على التعري والرقص أمام الطلاب، وبعد التحقيق تحدثت الطفلة عما تتعرض له، من والدها!! وقدمت المعلمة شكوى. واستنادا الى لائحة الاتهام، المتهم أب لخمس بنات، وبادعاء تدريب ابنته الصغرى، على العاب، كان يدخلها الى الغرفة، ويمارس ضدها الأعمال المشينة واغتصبها وذلك على مدى تسعة أشهر، ووالدتها واخواتها في الغرفة المجاورة، وبدون ان يكتشفن ذلك!! وكان والدها يهددها اذا كشفت عن الأمر؟

وتبين من لائحة الاتهام، ان الوالد، من منحرفي الجنس ومصاب بالشذوذ الجنسي، فقد أمضى قبل (٢٧) عامًا، في السجن ثلاث سنوات، بعد ادانته بعملية اغتصاب، وقبل سبع سنوات أدين بعمليات اغتصاب، وفرض عليه السجن الفعلي خمس سنوات.

وكتب القضاة في قرار الادانة: «الحقيقة ان العائلة هي عائلة متدنية، زادت من خطورة التهمة وخطورة ما قام به الاب المجرم ضد ابنته، والخوف من الكشف عن ذلك، كان كبيراً، لدرجة ان العلاج النفسي بالطفلة توقف لكي لا يكتشف ما تعاني منه واسبابه»

في رسالة الى بن اليعيزر:

بركة: أين وضع الجيش الشاب علي محمد وما هو مصيره؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب محمد بركة (الجبهة) برسالة مستعجلة الى وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر طالبه فيها بمعرفة سبب اعتقال الشاب علي محمد ومعرفة لماذا لم يعرف الأهل بأمر اعتقاله الا بعد اسبوع؟ وماذا ينوي الجيش العمل مع هذا الشاب؟

وقد وصلت معلومات للنائب بركة ان الشاب كان قد اعتقل يوم الرابع من الشهر الجاري في مدينة باقة الغربية ونقله الجنود الى عارة ثم الى سالم ثم الى اريئيل ومن ثم الى الجلمة.

في مدرسة يهودية في القدس الغربية

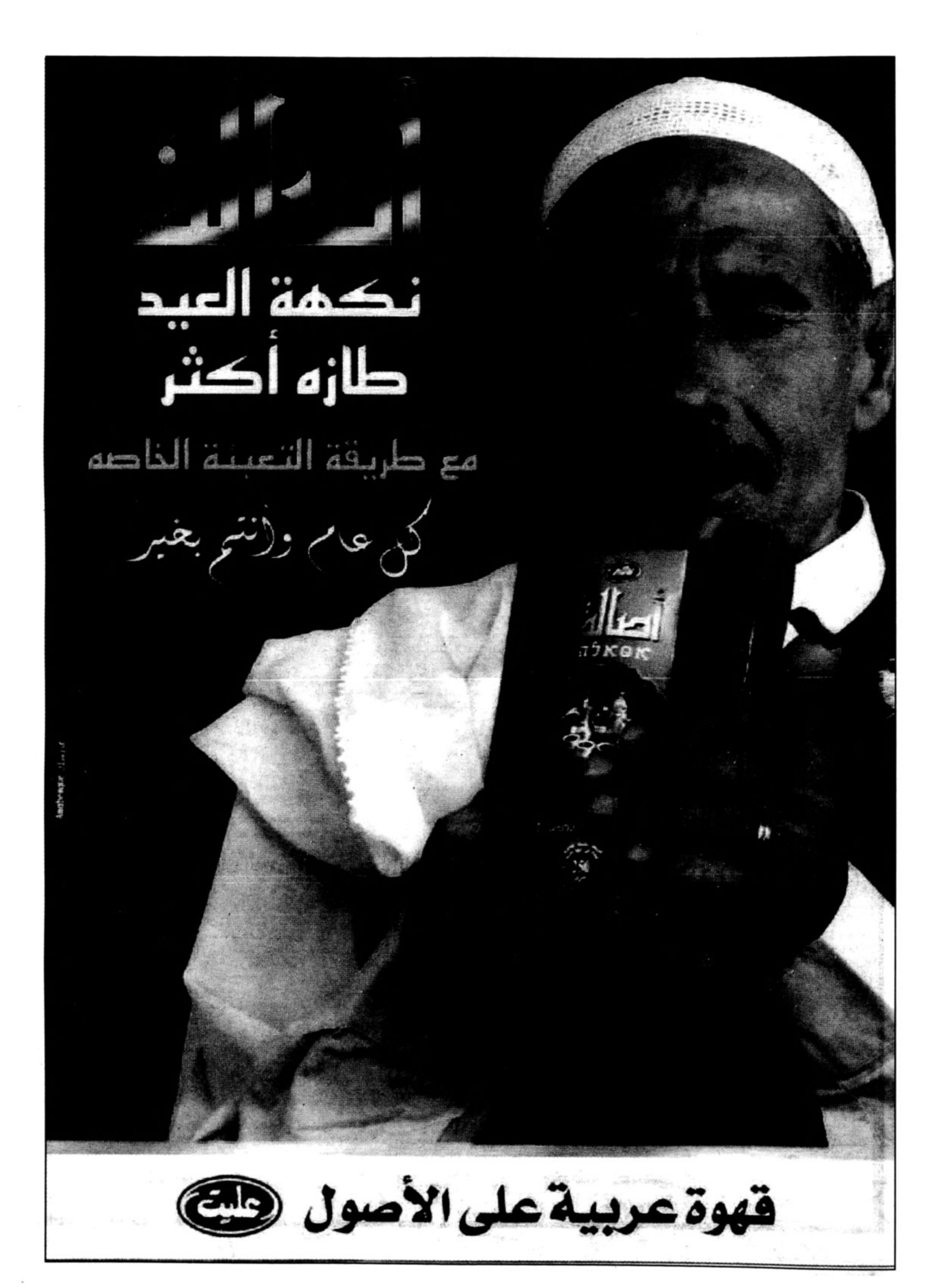
محمد نفاع قدم محاضرة عن مميزات الأدب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محاضرة حول مميزات الأدب الفلسطيني، امام طلاب الحادي عشر والثاني عشر، في المدرسة اليهودية «زيف وماركس»، في القدس الغربية، أبرز فيها مميزات وخصائص الأدب الفلسطيني، الانساني التقدمي الطبقي الوطني، وعن دور الأدب الفلسطيني في الدفاع عن قيم السلام والمحبة والمساواة والحرية وحرية المرأة.

وقد رد نفاع على عشرات الأسئلة من الطلاب، حول الأدب الفلسطيني ودوره مؤكدين من خلالها تفهمهم لدور الأدب الفلسطيني الأصيل.

رئيس مجلس بسمة المحلي يتفقد اوضاع المدارس

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - قام أمس الخميس رئيس مجلس بسمة المحلي أحمد ابراهيم كبها بجولة شملت مدارس قرية معاوية وعين السهلة رافقه فيها مدير قسم المعارف في المجلس رأفت كبها وذلك للاطلاع على الاوضاع في المدارس واحتياجاتها واستمع الوفد الى شرح من مدير مدرسة معاوية، المربي محمد توفيق ابو علو، حول احتياجات المدرسة والنواقص التي تعاني منها المدرسة. هذا وتعهد رئيس المجلس بالعمل السريع من أجل توفير كل الاحتياجات المطلوبة وكذلك الاسراع في تجهيز وافتتاح المدرسة الثانوية في قرية معاوية. ومما يذكر ان مجلس بسمة المحلي يضم قرى برطعة ومعاوية وعين السهلة.


نكهة العيد
طازه أكثر
مع طريقة التعبئة الخاصه
كل عام وأنتم بخير
قهوة عربية على الأصول
عليت





مركز شفاعمرو الجماهيري

فرقة القيادة الجماهيرية في المركز تقدم



يرصد ريع العمل للعائلات المحتاجة

ثمن البطاقة ٢٠ شاقل

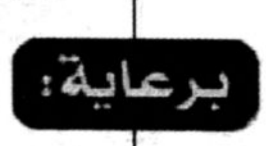
أكبر واضخم حفل خيري تشهده مدينة شفاعمرو والمنطقة
وذلك بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
يوم الاربعاء ٢٠/٢/٢٠٠٢ الساعة السابعة مساء في قاعة بلدية شفاعمرو









• د. وحيد عبد المجيد •

أعلى مراحل إرهاب الدولة

* لا نعرف كيف سيتعاطى من يعتبرون المقاومة الفلسطينية المسلحة إرهاباً مع مشروع قانون صلاحيات جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) الجديد المعروض على لجنة الخارجية والأمن في الكنيست لإحالته الى المناقشة البرلمانية العامة. فهذا المشروع، الذي أعده نائب المستشار القضائي للحكومة، يقنّن استخدام التعذيب في استجواب المعتقلين الفلسطينيين، إذ يخول المحققين ما يسميه (استخدام الوسائل المناسبة بشكل فوري للحصول على معلومات ضرورية من أجل منع الخطر الملموس الذي يحدق بأمن الدولة وحياة الناس وحريتهم وسلامتهم الجسدية). وهذه صياغة ملتوية لا تستخدم كلمة التعذيب، ولكنها تنطق بمضمونها وفحواها وتصل بأرهاب الدولة الإسرائيلية الى أعلى مراحله.

ولا يُوضح المشروع ماهية الوسائل التي يجيز استخدامها في التحقيق مع المعتقلين، كي يفتح الباب أمام أكثر أدوات التعذيب قسوة سواء مما سبق استخدامه أو غيره. فلا يعني بدء عملية اصدار قانون جديد أن التعذيب لم يكن مسموحاً به في إسرائيل. كل ما هنالك أن توسيع نطاق هذا التعذيب في الشهور الأخيرة أظهر خوف بعض المحققين من احتمال أن يتعرضوا لملاحقة قانونية مستقبلاً اذا أسفر التعذيب عن قتل المستجوب أو إلى إلحاق أذى دائم به، خصوصاً بعد أن ألغت المحكمة العليا الإسرائيلية في سبتمبر ١٩٩٩ تقرير لجنة (النداو) القضائية الصادر في اكتوبر ١٩٨٧، والذي سمح لجهاز (الشاباك) باللجوء الى ما أسماه (الضغط الجسدي المعتدل أثناء التحقيقات).

وبذلك فقد ضباط الجهاز الغطاء القانوني المستمد من ذلك التقرير، رغم أنهم يتمتعون بحماية يوفرها لهم قانون العقوبات وفقاً لمبدأ الضرورة وبموجب صلاحيات المستشار القضائي للحكومة التي تشمل اعفاءهم من المسؤولية الجنائية بمقتضى ذلك المبدأ.

وعندما يتم تمرير المشروع الجديد ويصبح قانوناً، سيطلق يد ضباط الأمن الإسرائيليين في التنكيل بالفلسطينيين أكثر من أي وقت مضى، وسيتيح لهم استخدام أشد وسائل التعذيب قسوة وخطراً على حياة الخاضعين للتحقيق دون أن يرفّ لهم جفن.

ألا يعد هذا القانون، إذن، إرهاباً يتضاءل الى جواره العنف الفلسطيني المشروع وفق قرارات الأمم المتحدة التي تجيز مقاومة الاحتلال الأجنبي؟ الواقع أن ارهاب الدولة الإسرائيلية لم يكن في حاجة الى قانون جديد يؤكد وجوده، ولكن هذا القانون يجعله أكثر سفوراً ويضفي عليه طابعاً علنياً بشهادة أهله، الأمر الذي يوضح مجدداً أن اتهام المقاومة الفلسطينية بالإرهاب وحجب مثل هذا الاتهام عن إسرائيل ليس نوعاً من ازدواج المعايير، وإنما هو تعبير عن إساءة استخدام هذه المعايير ومحاولة تغييبها.

فازدواج المعايير يعني أن معياراً ما يطبق على حالة دون أخرى بشكل قصدي، بالرغم من تماثلهما أو تقاربهما. ولكن الحالتين الإسرائيلية والفلسطينية ليستا متماثلتين، بل هما على طرفي نقيض. ولذلك فأن ما يحدث هو إساءة استخدام المعايير، سواء عند الامتناع عن إدانة ما تفعله إسرائيل باعتباره إرهاباً، أو عند اتهام مقاومة الفلسطينيين بأنها هي الإرهاب.

فقد وضع المجتمع الدولي، ممثلاً في الأمم المتحدة، معايير محددة في مجال التمييز بين أعمال الإرهاب العشوائي الأعمى، وبين الكفاح المسلح الذي تمارسه حركات التحرر الوطني في حدود تحقيق أهدافها المشروعة في مواجهة الاحتلال أو الاستعمار، وذلك منذ القرار التاريخي رقم ٣٠٣١ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثانية والعشرين عام ١٩٧٣.

وقد تكرر مضمون هذا القرار بصيغات مختلفة في عدد من الدورات التالية، الأمر الذي أضفى مشروعية على العنف الذي تمارسه حركات التحرر ضد الاحتلال داخل الأراضي الخاضعة للاحتلال. ولذلك ينطوي اتهام المقاومة الفلسطينية، وكذلك اللبنانية، بالإرهاب على مخالفة لهذه القرارات التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الشرعية الدولية. ويجوز أن نقول مثل ذلك في شأن الامتناع عن اتهام العنف الإسرائيلي المنظم ضد الشعب الفلسطيني بأنه نوع من الإرهاب، خصوصاً وأن عبارة الإفراط في استخدام القوة التي تستخدم أحياناً في وصف هذا العنف تعتبر أحد أهم مكونات إرهاب الدولة.

ولا يكفي عذراً في هذا المجال عدم وجود تعريف محدد لإرهاب الدولة. فقد ظل هذا الموضوع موضع جدل وخلاف لفترة طويلة في اللجنة السادسة التابعة للأمم المتحدة، ورفض كثير من الدول الاقرار بوجود مثل هذا الإرهاب بدعوى غياب الأساس القانوني له في القانون الدولي الذي يعرف الدولة المعتدية لا الدولة الإرهابية. ومع ذلك فقد وصلت اللجنة الى مشروع عام لإدانة الإرهاب الذي تمارسه الدولة أو تشجعه أو تدعمه بهدف تقويض النظام السياسي والاجتماعي لدولة أخرى، وكذلك أعمال الإرهاب التي تقوم بها الدولة المستعمرة دون تحديد. وحظي هذا المشروع بموافقة الجمعية العامة في دورتها الأربعين عام ١٩٨٥، وأصبح قراراً معبراً عن الشرعية الدولية.

وإذا كان هذا القرار اتسم بعمومية شديدة في معالجته لمسألة إرهاب الدولة، فلا يختلف الأمر كثيراً فيما يتعلق بمفهوم الإرهاب الذي تدينه الشرعية الدولية في صورة عامة أيضاً ودون تحديد دقيق. وقد ظهر غياب هذا التحديد مجدداً في المجادلات التي اتسع نطاقها منذ أحداث ١١ ايلول ٢٠٠١.

ولذلك فالادعاء بعدم وجود تحديد دقيق لمعنى إرهاب الدولة ليس أكثر من ذريعة للامتناع عن إدانة سياسات وممارسات إسرائيلية، بالرغم من أن بعضها على الأقل ينطق بأنه إرهاب وبامتياز.

فلم يحدث في تاريخ الظاهرة الاستعمارية أن زجت دولة مستعمرة بأحدث طائراتها وصواريخها وأكثرها تقدماً في الاعتداء على أفراد الشعب الخاضع لسيطرتها. وقد تكرر نقد استخدام طائرات إف - ١٦) وطائرات الأباتشي) في هذا المجال. ولكن الأخطر من ذلك والأكثر ارهاباً هو الصواريخ جو - أرض التي تم استخدامها لتدمير منازل أو قتل أشخاص داخل شقة، وأهمها صواريخ هيلفاير (Hill Fire A.G.M ١١٤.) أي نار الجحيم، الذي يعتبر أحد أبرز صواريخ الجيل الثالث ذات الفاعلية الشديدة في تدمير الدبابات والمدرعات والدشم والتحصينات المنيعة.

فقد اصطاد هذا الصاروخ عدداً من أبرز قادة منظمات المقاومة الفلسطينية المدنيين، وعلى رأسهم الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبوعلي مصطفى، بسبب دقته الشديدة الناجمة عن طريقة توجيهه، وهي طريقة غير مباشرة تتم إما بواسطة طائرة أخرى مخصصة لغرض التوجيه أو عن طريق مراقبين أرضيين مزودين بجهاز توجيه يعمل بأشعة الليزر.

فإذا لم يكن هذا إرهاباً على أعلى مستوى وباستخدام تكنولوجيات شديدة التقدم، فما الذي يمكن اعتباره إرهاب دولة؟!

ولكن إرهاب الدولة لا يقتصر على ما تفعله قواتها وأجهزتها الأمنية ضد الخاضعين لسيطرتها الاستعمارية، وإنما يشمل ايضاً تشجيع جماعات وأفراد ينتمون لها على ممارسة الإرهاب أو على الأقل التستر عليهم. فالعلاقة بين أجهزة الدولة في إسرائيل وجماعات المستوطنين تعتبر نموذجاً لهذا النوع من الإرهاب، الذي تعود أصوله الى ما قبل تأسيس إسرائيل عندما نشطت منظمات صهيونية متطرفة في ممارسة إرهاب متعدد الأهداف ضد العرب بالأساس والانجليز بشكل ثانوي. فقد سقط مئات الفلسطينيين في أعمال اغتيال ومذابح نظمتها منظمة الأرجون التي قادها مناحيم بيجين، الذي تولى رئاسة الحكومة عام ١٩٧٧ عندما صعد اليمين الى السلطة للمرة الأولى في إسرائيل، ومنظمة شتيرن التي كان أحد قادتها اسحق شامير الذي خلف بيغين في قيادة «الليكود» ورئاسة الحكومة لأكثر من مرة في ثمانينيات القرن العشرين وحتى اعتزاله العمل السياسي عام ١٩٩٢.

كما تم تدشين الدولة الإسرائيلية عقب إنشائها بأعمال الإرهاب التي كان أولها موجهاً ضد المجتمع العالمي ممثلاً في شخص الوسيط الدولي الكونت برنادوت الذي لقي حتفه في ١٧ ايلول ١٩٤٨، أي بعد مرور أربعة أشهر فقط على اعلان قيام إسرائيل، على يد منظمة شتيرن الصهيونية.

وكان شامير أحد أعضاء قيادة شتيرن الثلاثية التي اتخذت قرار اغتيال برنادوت، وهي القيادة التي خلفت زعيم المنظمة ابراهام شتيرن الذي قتل عام ١٩٤٢. وكان كل ذنب برنادوت انه رفض قبول الأمر الواقع الناجم عن نتائج المرحلة الأولى في حرب ١٩٤٨، وأصر على تسوية تقوم على أساس قرار تقسيم فلسطين - الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٤٧ - إلى دولة يهودية وأخرى عربية مع تدويل القدس وإعادة اللاجئين الى ديارهم.

ولا يمكن لدولة هذا هو ميراثها الا أن يكون الإرهاب إحدى أدوات سياستها. ولا يمكن لميراث بهذا الحجم إلا أن يترك أثراً قوياً في اتجاهات المجتمع الإسرائيلي الذي يفرز بدوره إرهاباً تحميه الدولة كذلك الذي تمارسه جماعات المستوطنين وتطرفاً قابلاً لأن يتحول الى إرهاب في أي وقت.

وهنا، تحديداً، نجد الازدواجية في سياسات الدول الغربية التي لا تكاد ترى الآن تطرفاً إلا في العالم الإسلامي، فيما تتغاضى عن التطرف اليهودي المتزايد الذي يغذي ارهاب الدولة ويتغذى عليه في آن معاً، بالرغم من أن رئيس الوزراء الأسبق اسحق رابين الذي قتل عام ١٩٩٥، كان ضحية هذا التطرف، أو بالأحرى ضحية مزيج من التطرف اليهودي الأصولي وإرهاب أجهزة الدولة.

فقد صار مرجحاً الآن أن تواطئاً من بعض هذه الأجهزة الأمنية هو الذي ساعد على نجاح عملية اغتيال رابين الذي لم تكن هذه الأجهزة مرتاحة لسياسته ومنهجه في التفاوض مع سوريا والفسطينيين.

وتستند حكومة شارون الأن، في ممارستها إرهاب الدولة على أوسع نطاق، على هذا التطرف الأصولي اليهودي الذي اشتدت موجته في العقد الماضي متأثراً بفتاوى وحاخامات متشددين. فازداد عدد الشباب المتطرف الذي يمتلك طاقة مدمرة كامنة ويعيد تأويل بعض النصوص اليهودية، مثلما يفعل المتطرفون الإسلاميون. ويحلم هؤلاء المتطرفون بالسيطرة على الدولة الصهيونية التي شيدت بأيد علمانية، ويذهب بعضهم الى المستوطنات مسلحين بالبنادق والقبعات المطرزة على رؤوسهم والصنادل التوراتية الفولكلورية. ومعظمهم متخرجون من المدارس الدينية اليهودية التي لا يهتم أحد في العالم بآثارها المدمرة. في الوقت الذي تصب الولايات المتحدة جام غضبها على المدارس الإسلامية. فمازال صانع القرار الأمريكي يعيش في وهم أن إسرائيل التي يدعمها بكل ما يملك هي امتداد للغرب وقيمه، ولا يعير انتباهاً الى الانتشار المتزايد للتطرف الديني.

فالمرجعية الأساسية للمدارس الدينية التوراتية، التي يزداد انتشارها في إسرائيل، هي (مركز الراب) صاحب التفسيرات الأكثر تشدداً للتوراة والتي تنطلق من أن اليهود دخلوا مرحلة الخلاص الديني التي تقتضي تخليص الدولة التي بناها العلمانيون من النجس الذي علق بها خلال فترة البناء. ولذلك يمارس هؤلاء المتطرفون بعض إرهابهم على غير المتدينين في إسرائيل. وقد وصل خوف بعض علمانيي إسرائيل من تطرف هذه الموجة الدينية الى حد أن كتب أحدهم، وهو منير روبين في جريدة معاريف في ١٥ اكتوبر ١٩٩٨، يتبرأ من (إله اليهود المتطرفين)، ويقول عنهم: إنهم إرهابيون. ومن الواضح أن اليهود المتدينين ليسوا كلهم من هذا النوع. ويبدو أن إله اليهود ليس واحداً. فهؤلاء الشبان الإرهابيون يعبدون إلهاً متوحشاً. ولكن لأن الأولوية في إرهابهم هي للفلسطينيين، فهم يتغاضون عن تناقضاتهم مع غير المتدينين ويؤيدون الأحزاب اليمينية العلمانية. وهم الآن الأكثر دعماً لشارون في أوساط الرأي العام الإسرائيلي، والركيزة الاجتماعية الجديدة لإرهاب الدولة الذي يقترب من النقطة التي يتجاوز فيها إرهاب دولة النازي في ألمانيا والذي كان اليهود جزءاً من ضحاياه.

فإذا كانت الولايات المتحدة والدول الأوروبية لا تكفيها كل أشكال الإرهاب التي تمارسها الدولة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، فما قولها في مشروع قانون صلاحيات (الشاباك) الجديد المعروض على الكنيست، والذي سيصبح قانوناً سارياً بعد أسابيع قليلة؟ وأي عذر ستلتمسه لإسرائيل في هذا القانون المروّع! وحتى على افتراض أنها تواجه إرهاباً فلسطينياً، أفلمْ تعان بريطانيا وإيطاليا وألمانيا لعدة عقود عنفاً منظماً مارسه الجيش الجمهوري في ايرلندا والألوية الحمراء وبادر ماينهوف على الترتيب؟ وألا تواجه أسبانيا حتى الآن ما تصفه بـ الإرهاب الباسكي؟

فلماذا لم تسن أي منها، إذن، قانوناً يسمح بتعذيب المعتقلين ويحمي الجلادين الذين يمارسون التعذيب؟ وفوق ذلك كله، كيف تحقق الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد الإرهاب هدفها في عالم خال من الترويع في ظل مكافأة الإرهابي ومعاقبة الضحية واتهامها بممارسة الإرهاب.

إن قليلاً من العدل، في إدارة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، ضروري لكل من يريد تحقيق انتصار حاسم طويل المدى على الإرهاب.

* مساعد مدير مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مطيه يهودا
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا بطلب استعمال مغاير لجدار شبك وبوابة لمحطة فرعية منتقلة. العنوان: بار غيورا حوض: ٢٩٨٦٠ قسائم ١٨، ٢٨ ملف بناء: ٢١٢٩٨٩٦٠١٨٢٨ رقم الطلب: ٢٠٠١٠٣٢٣. مقدم الطلب: شركة الكهرباء الإسرائيلية
الطلب يتضمن الاستعمال المغاير التالي:
استعمال مغاير لمدة خمس سنوات لمحطة فرعية منتقلة بار غيورا
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية مركز هارطوف بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠. يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في مكاتب اللجنة يوم الاثنين من الساعة ٨:٣٠ - ١٦:٠٠ ويوم الخميس ٨:٣٠ - ١٣:٠٠

مير فايزل رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مطيه يهودا
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا بطلب استعمال مغاير لقاعة حفلات ومخزن مساحتها الاجمالية ١٣٧١ مترا مربعا في صرعة حوض: قسيمة: ١ ملف بناء ٥٩٠١ رقم الطلب: ٢٠٠٠٠١٧٣ مقدم الطلب: كيبوتس صرعه
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية مركز هارطوف بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠. يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في مكاتب اللجنة يوم الاثنين من الساعة ٨:٣٠ - ١٧:٠٠ ويوم الخميس ٨:٣٠ - ١٣:٠٠.

مير فايزل رئيس اللجنة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧٥٥ على النحو التالي:
تركيب خزانة بوليايستر للتوزيع والامان رقم ١٠ بكافة ملاحقها في ام الفحم.
حوض ٢٠٣٥٧ قسيمة ١١ قطع ١١/ ٢، ١١/ ٣، ١١/ ٤.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧٠٤١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧٠٤١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٣٧٧٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع طريق بيت لحم رقم ٦٣، حي البقعة المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١٠٢٥-١٧١٠٧٥ وبين خطوط العرض ١٢٩٣٥٠-١٢٩٤٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٣٠٠١٣ قسائم بكاملها ٧٠.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص منطقة سكنية ١ خاصة الى منطقة سكنية ٢ ب)تحديد انشاءات بناء لتكملة طابق ثان في المبنى لتوسيع وحدة سكنية قائمة وفقا لملحق البناء ج)تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء د)تحديد عدد الطوابق الاقصى للمبنى بـ٣ طوابق فوق طابق التسوية هـ) زيادة مساحات البناء القصوى من ٥٧٨ الى ٦٨٢ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٥/٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٨٥ صفحة ٢٦٤٩ بتاريخ٢٠٠١/٥/٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون:٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا ١ القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته/ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية هارئيل
اعلان بخصوص ايداع تغيير للهيكلية المحلية رقم هـ ل/م ق /٣٧٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل وفي مكاتب اللوائية للتنظيم والبناء لواء اللجنة لوائية القدس تغيير للهيكلية المحلية. رقم هـ ل/م ق /٣٧٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
تغيير لـ- م ي/١١٣/أ١خاضعة لـ- م ي/ ١١٣/أ١ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية :ابو غوش، البلدة: ابو غوش، شارع هيرحيم (الورود) رقم ٦ ابو غوش كما هو مؤشر بالخط الازرق السميك. حوض ٢٩٥٢٥ قسائم بكاملها ٥٢ قطع للخارطة ١ بكاملها من الخارطة م ي/ ١١٣/أ١. اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لتقسيم قطعة ارض قائمة وذلك عن طريق تحديد توجيهات وقيود بناء
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هموشفيم ٢ ص.ب ٣٤٢٤ ميسرت تلفون ٠٢-٥٣٣٣١٢٥. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية. شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

شمعون اينشتاين /رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٥٠٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٧٥٠٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٥٠٥٣، تغيير لـ- ب م /٥٠٥٣/أ.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، المساحة المعروفة بـ هار حوماه الى الجنوب من شرقي القدس على حدود منطقة النفوذ الجنوبية للمدينة. المساحة الواقعة الى الجنوب من صور باهر وكيبوتس رمات راحيل المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٢٠٠٠-١٧٠٥٠٠ وبين خطوط العرض ١٢٦٥٠٠-١٢٤٥٠٠
كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
احواض في جزء منها ٣٠٢٩٣
اهم تعليمات الخارطة :أ)تحديد تخصصات الارض للمرحلة ب لحي هار حوماه على النحو التالي: منطقة سكنية، مساحات للاستعمالات المختلطة، مساحات للتجارة، مساحات لمبان عامة، مساحات لمؤسسات، مساحات مفتوحة عامة، مساحات لمنشآت هندسية، مساحة لطرق مدمجة، مساحات طرق عامة، مساحات لتصميم مناظر طبيعية وما شابه ب) تحديد شبكة الطرق داخل الحي ج) تحديد انشاءات بناء موجهة لاقامة المباني السكنية، المباني العام، المباني التجارية والمؤسسات وفقا لملاحق البناء د) تحديد تعليمات بناء على القطع المخصصة للبناء بما في ذلك عدد غرف الدرج، مساحات البناء القصوى، عدد الطوابق الاقصى، عدد الوحدات السكنية الاقصى، خطوط البناء القصوى على كل قطعة، خطوط البناء الملزمة، تعليمات تصميم معماري وما شابه. هـ) تحديد تعليمات لتطوير مساحة المشروع بما في ذلك المساحات المخصصة للبناء، المساحات المفتوحة العامة ومساحات الطرق و) تحديد شروط لاصدار رخص بناء ومراحل تنفيذها ز) تحديد واجهات تجارية ح) تحديد ممرات مسقوفة في واجهات المباني ط) تحديد الاستعمالات المسموحة في مساحات المباني العامة ومساحات المؤسسات. ي) تحديد تعليمات لاقامة محطات تحويل كهربائي وغرف بيزك في نهاية المشروع. ي أ)تحديد تعليمات تتعلق باقامة منشأة هندسية لمحطات تنقية ومجاري ومنشأة لتنقية المياه العادمة، محطة انتقالية للنفايات وتعليمات لاقامة محطة فرعية لشركة الكهرباء ي ب) توحيد واعادة تقسيم.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته -رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للطرق

اعلان عن ايداع مشروع التنظيم التفصيلي رقم ٢/٩٧٦ لمفرق الزعيم وربط قرية الزعيم بشارع الطوق الشرقي الموجود
في اراضي قرية: الطور
في الحوض الطبيعي رقم ٦
جزء من مواقع : واد اللحام، سهل ابو لبن، وعر ابوريالة، المرج
في الحوض الطبيعي رقم٨
جزء من المواقع: خلة ولي، وعرشقاره، مغاير ، جراح، ضهر البياره، راس ابو سبيتان، وعر نزال
اراضي قرية: العيزرية
في الحوض الطبيعي ٤
جزء من المواقع: الحردوب، كرم خلف، الحدبة
في الحوض الطبيعي رقم ٥
جزء من موقع: ظهر بروكه
كما هو محدد بالخط الازرق على مخطط المشروع.
وفقا للمادة ٢٠ /٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق عن ايداع مشروع التنظيم التفصيلي رقم٢/٩٧٦ لمفرق الزعيم وربط قرية الزعيم بشارع الطوق الشرقي.
يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و /أو في مكتب اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء في مديرية التنسيق والارتباط بيت لحم ورام الله بدون دفع مقابل ايام الاحد ،الاثنين، الثلاثاء،والاربعاء من الساعة ١٠:٠٠ - ١٤:٠٠
يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل بـ (٥ نسخ) ويلحق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار.
في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه و عنوانه الصحيحين.
يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ أو مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء. في مديرية التنسيق والارتباط بيت لحم ورام الله خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا /ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٣٠٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٣٠٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٦٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع راشي رقم ١٠٧، حي مكور باروخ. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٧٦ قسائم بكاملها ٢٨
اهم تعليمات الخارطة : أ)تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٣ خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لتكملة طابق رابع قائم واضافة طابق خامس وفقا لملحق البناء. ج)تحديد مساحات البناء لاضافة البناء بـ ٣٣٥ مترا مربعا منها ٢٩٨ مترا مربعا مساحات للاستعمالات الرئيسية. د)زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق (القائمة ٤ طوابق في الواجهة المطلة على شارع راشي) الى ٥ طوابق في الواجهة المطلة على شارع راشي والى ٤ طوابق في الواجهة الخلفية من المبنى هـ) السماح باضافة ٣ وحدات سكنية جديدة في المبنى و)تحديد خطوط بناء قصوى لاضافة البناء ز)تحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/٥/٢٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٨٣ صفحة ١٦٩٦ بتاريخ٩٧/١/٢٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون:٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا ١ القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته/ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية المحلية هارئيل
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم هـ ل/٣٢٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيمايلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل خارطة هيكلية محلية رقم هـ ل /٣٢٤ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ- م ي/ب م/١١٣/أ. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ابو غوش، المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٥٩٤٩٠-١٥٩٦٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٥١٩٠-١٣٥١٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٢٩٥٤٠ قسائم بكاملها ١٥
اهم تعليمات الخارطة : أ) تحديد تقسيم جديد، تقسيم القسيمة ١٥ الى ٧ قطع
ب) تحديد خطوط بناء قصوى على القطع الجديد
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هموشفيم ٢ ميسرت تسيون تلفون ٠٢-٥٣٣٣١٢٥
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٨٦٨ على النحو التالي:
اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، وضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم. حوض ٢٠٣١٢ قسائم ١٩، ٢٠ حوض ٢٠٤٢٦ قسائم ٤٥، ٥٠، ٥٤، ٥٧، ٤٨
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا بطلب استعمال مغاير لجزء من دفيئة الى مقصف. العنوان: زخاريا ٣ حوض: قسيمة :٣ ملف بناء: ٢٧٠٣ رقم الطلب: ٢٠٠١٠١٢٥. مقدم الطلب: القرية التعاونية زخاريا لموشيه شمعون
الطلب يتضمن الاستعمال المغاير التالي:
استعمال مغاير لمدة ٣ سنوات في جزء من مبنى دفيئة الى مقصف بمساحة ٢٩ مترا مربعا.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية مركز هارطوف بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠. يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في مكاتب اللجنة يوم الاثنين من الساعة ٨:٣٠ - ١٧:٠٠ ويوم الخميس ٨:٣٠ - ١٣:٠٠.

مير فايزل/ رئيس اللجنة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨٨٣ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر كنا
حوض ١٧٤٠٣ قسائم ٨، ٩ قطع ٨/١، ٨/٢
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفركنا، كفر كنا، ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية هارئيل
اعلان بخصوص ايداع تغيير للهيكلية المحلية رقم هـ ل/م ق /١١٥٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل وفي مكاتب اللوائية للتنظيم والبناء لواء اللجنة لوائية القدس تغيير للهيكلية المحلية رقم هـ ل/م ق /١١٥٤أ
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية ميسيرت تسيون، كما هو مؤشر بالخط الازرق السميك . حي أ مركز استيعاب - ميسيرت تسيون.
حوض ٣٠٣٠٢ في جزء منه، قطع للخارطة ب في م ي/ ٧٠١ بكاملها
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لاقامة كنيسين في منطقة خدمات عامة وفقا لملحق البناء ب) تحديد تعليمات بناء بما في ذلك مساحات بناء قصوى، خطوط بناء قصوى، ارتفاع البناء الاقصى، عدد الطوابق الاقصى ج) تحديد تعليمات لتطوير المساحة بما في ذلك اماكن وقوف حسب المواصفات د) السماح باقامة مبنيين على القطعة هـ) تغيير خط بناء
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ، هموشفيم ٢ ص.ب ٣٤٢٤ ميسرت تلفون ٠٢-٥٣٣٣١٢٥ . على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

شمعون اينشتاين
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٦٣٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٧٦٣٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٣٢٧٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع يسا برخاه رقم ٢٢، حي البخاريم. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢٢٠٦٠٠ شرقا - ٢٢٠٧٠٠ غربا وبين خطوط العرض ٦٣٣٢٢٥ جنوبا - ٦٣٣٣٢٥ شمالا. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٣٠٠٨٤ قسائم بكاملها ٧٦
اهم تعليمات الخارطة :أ)تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٣ خاصة ب)تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي لاضافة وحدتين سكنيتين وفقا لملحق البناء. ج)تحديد انشاءات بناء لمخازن وتوسيع سكن في الطابق الارضي. د) تحديد انشاءات بناء في الواجهة الغربية في كل الطوابق لتوسيع سكن هـ)تحديد انشاءات بناء لمصعد في الواجهة الشمالية من المبنى. و) تحديد تخصيص لطريق وفقا للخارطة رقم ٣٢٧٦ المصادق عليها ز) زيادة مساحات البناء القصوى من ٦٩٠.٤٥ متر مربع الى ١١٥٠ مترا مربعا بما في ذلك مساحات خدمات. ح) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٥ طوابق بما في ذلك طابق تسوية. ط) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ي)زيادة عدد الوحدات السكنية من ٦ الى ٨ وحدات
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٨١٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٧٨١٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٦٢ .
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي مكور باروخ، شارع كفارناحوم، شارع كنيرت رقم ٦، ٨، ١٠ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢٢٠٣٠٥-٢٢٠٣٥٥ وبين خطوط العرض ٦٣٢٩٠٠-٦٣٢٩٣٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض٣٠٠٦٩ قسائم بكاملها ١٤٢، ٢٣٨، ٢٣٩.
اهم تعليمات الخارطة : أ)تغيير تخصيص منطقة سكنية ٤ الى منطقة سكنية خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابقين علويين لتوسيع وحدات سكنية قائمة واستبدال شقة تسوية بشقة عادية كل ذلك وفقا لملحق البناء ج) الغاء شقة تسوية واستبدالها بطوابق مخازن وفقا لملحق البناء د)زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين الى ٣ طوابق فوق طابق التسوية. هـ)تحديد خطوط بناء جديدة للبناء المقترح على المساحة. و)زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ ١١٩ مترا مربعا على القسيمة ٢٣٨ و ١٢٠.٥ متر مربعا على القسيمة ٢٣٩ و ٢٨١.٥ مترا مربعا على القسيمة ١٤٢ ز) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٨٣٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٥٨٣٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٩٦٦/ج.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع شاؤولزون رقم ٤٦، حي هار نوف كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٣٠٢٥٥ قسائم بكاملها ١٠١
اهم تعليمات الخارطة :أ)تحديد انشاءات بناء لتكملة طابق علوي في المبنى لتوسيع الوحدات السكنية القائمة تحته وفقا لملحق البناء. ب) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافة البناء بـ١٤٤.٢٨ مترا مربعا. ج)تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لرخصة بناء على المساحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٧٥٤١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٧٥٤١ .
موقع الخارطة: القدس، حي ، شارع: هار حوماه. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢٢١٠٥٠-٢٢٠٨٧٥ وبين خطوط العرض ٦٢٦١٥٠-٦٢٥٩٧٥ قطع رقم ١٠٨، ١٠٩ بموجب الخارطة رقم ٥٠٥٣أ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. اهم تعليمات الخارطة: أ)تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط بناء جديدة . ب)تحديد انشاءات بناء وفقا لملحق البناء.
ج) توحيد وتقسيم جديد.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٠٣.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

اوري لوبوليانسكي
نائب رئيس البلدية رئيس اللجنة المحلية الفرعية

قداس وجناز الاربعين

اولاد الفقيدة وآل شحادة وآل خياط وأقرباؤهم وأنسباؤهم في حيفا وكفرياسيف يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

حنه الياس شحادة

(ام ايليا)

وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٢/٢/١٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا شارع بال يام

الرجاء اعتبار الدعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية للدكتور يوسي غقعوني، مدير قسم اللغة العربية في «كلية اورانيم» الاكاديمية للتربية، والى جميع أفراد عائلته بوفاة

والدته

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

زملاؤك في القسم

فتحي فوراني	مفيد صيداوي	رياض كامل
حيفا	عرعرة	الناصرة

طوفان الأرقام

• بقلم: هشام نفاع •

★ يخيل لكثيرين أحياناً انه يمكن التدقيق والملاحظة بسهولة ان الشق الأول من عنوان أحد كتب التشيكي - الفرنسي المبدع ميلان كونديرا ينطبق علينا بانسياب محرج. فهناك «سهولة غير محتملة» في الانجرار من النقاش إلى العداء، من النقد إلى التجريح، من التقويم إلى التقويض ومن استبدال فرص العثور على الأخطاء من أجل المساهمة الايجابية لاصلاحها، بلا أقل من اطلاق ضحكات انتصارية واهية على نسق «لقد خوزقناكم».

هذه الحالة لشكل احدى العلاقات الشائكة «لا تستثني منا أحداً». فهي تتجلى في النقاشات ما بين الحزبية. وتتألق في التراشق الكلامي الموسمي في لغة الصحف. وتكاد تشعّ فعلاً في حلبة «العمل «الأهلي» - الجمعيات. واذا كان الانزلاق إلى العداوات هو أول الاحتمالات وصاحب حصة الأسد منها، لدى العاملين والناشطين في نفس «الكار» الجماهيري، فانه يصبح ذا احتمالات مزدوجة أو متثالثة اذا ما كان الاشتباك يدور بين حزب وجمعية، أو بين صحيفة وحزب، أو بين صحيفة وجمعية. أحياناً تظن ان هذا أشبه بالرياضة القومية التي يمارسها هذا المجتمع حتى يحافظ على هامش للإثارة، ففي النهاية ليس لدينا «هوليوود» لانتاج «الأكشن». وربما تعود الشهية للإثارة لانعدام آفاق النقاش الذي يتعدّى حدة صوت المتناقشين. ويمكن لكل واحد/ة نبش المواد الجاهزة في ذاكرته ليستعيد المرات التي جرى فيها أصدار شهادات الاشتباه والعمالة والتقييد بعلامات السؤال والتعجب، ووضع ذلك «المشبوه» بين قوسين محرجين. وكل هذا لا لشيء، إلا لأن هذا «المشبوه الفوري» يخالف موقفاً أو تقييماً لمطلق رصاص الاشتباه الرحيم.

واذا كانت هذه هي «المقدمة الأولى» للحوار، فما بالنا بالفصل الأول في النقد، أو بالفصل الثاني في التعاطي مع النقد، أو بتلخيص عملية التراكم النقدية؟ أي: ما بالنا بترسانة الناقد وبالتجهيزات الدفاعية الأرضية التي يسارع المنقود إلى استخراجها فيما صليل السيوف يصمّ اذان الادراك؟ فما يحدث لنا هو اننا نظل مع الناقد والمنقود كشخصين شخصيين، ولكن يغيب شيء بسيط، هو موضوع النقد أو مادته وبالطبع مدى أهليته وشرعيته و«استيفائه المعايير»! ما يغيب هو بالضبط ذلك الذي يعطي وجوداً لصيغتي الفاعل والمفعول من المصدر «نقد».

لقد خضت في السابق على صفحات «الاتحاد» عدة نقاشات مع «عدالة». أولها كان في قضية أرض الروحة المحاذية لأم الفحم (وهي جزء من أرض اللجّون المهجرة)، وادعيت حينها ان المعالجة توقفت في نقطة زمنية مبكرة نسبياً، دون استنفاد كل الأدوات القانونية وبدون متابعة كل تجليات العنف البوليسي الدموي الذي ترك آثاره على جدران المدرسة الثانوية بالذات. بعدها كان النقاش بشأن قضية معتقلي اكتوبر ٢٠٠٠. فقد اتضح لي في حينه ان العديد من الملفات تُركت كما لو أنها لشأنها ولشأن أصحابها وكأنها ملفات شيكات راجعة خاصة. وللدقة أقول ان انتقادي لعدالة كان جزئياً، كون المسؤولية الشاملة تقع على الأطر التمثيلية. بعدها كان النقاش الذي جرّ عليّ عداوات غير مبررة، رغم كل التسويغات، بعد أن قدّمتُ ملاحظتين أو أكثر على قيام المؤسسة بتفضيل شخصية حزبية محددة للمشاركة في مؤتمر «ديربان» (الذي كاد يتحول إلى سابق في أهمية على يوم الأرض - ٧٦).

واليوم يرى الجميع ما تنشره عن «عدالة» صحيفة «الصنارة». هناك من سارع إلى اعلان موقفه خارج ألوان الطيف الشمسي، ولعب اللعبة بالأسود والأبيض، معنا أو ضدنا. أي ان السلوك الاطلاقي الذي يغيّب النقاش ويبقي هويات المتناقشين، فرض نفسه. صار الانشغال بأشياء كالنوايا والأهداف وما شابه. فأسهل الطرق اتّبعت، وهي الانضمام إلى أحد طرفي الحرب، (وكأن هناك حرباً فعلاً).

إن ما نُشر عن المؤسسة القانونية الأهمّ بين الجماهير العربية، والفاعلة فعلاً لقضاياها، ينقسم برأيي إلى قسمين: ذلك الذي يحمل مقوّمات للنقد، وذلك الذي يحمل ملامح وهمية سببها الإثارة إياها! وقد خاض كثيرون في الشق الأول الذي تعلق عادة بسياسات الهويات أو تحزيبها بالأحرى. وكانت الطامة الكبرى التي تناسخت، حين جرى اطلاق الصفات الحزبية الفضفاضة على «عدالة» دون مسؤولية وبدون حذر، ولو من أجل مصداقية المتناقش نفسه. ويعرف عدد من الزملاء الصحفيين ان شخصيات مسؤولة في هذه المؤسسة أصغت لبعض الانتقادات الجدية الأخرى، وقالت أحياناً ان هناك ما يمكن ترميمه، لأن هذا يصب في مصلحتها والقضايا الحقيقية التي تنشغل بها. وبرأيي ان هذه الموافقة على التوقف المتفكّر تعبر عن جرأة، وتحتاج إلى مصارحة الجمهور بها.

هنا لا بد من ايراد ملاحظة: هل يمكن مطالبة اي ناشط/ة جماهيري بالتجرد من الانتماء أو الانحياز الحزبيين؟ تخيلوا لو أن ناشطي وناشطات هذا المجتمع عديمو الموقف، هل كنا نريد هذا؟! ولكن سنجد هناك من يضيف التالي: لهذا السبب تحتاج المؤسسات إلى توازنات داخلية، لأن هذه تحمل أبعاداً خارجية.

ولكن الاشكالية في ما نشرته الصحيفة كان في فيضان الأرقام التي أوردتها، بحسب تقرير لعضو ادارة سابق هو نفسه لديه مواقف ومصالح. وبالتالي فانه يرسم الأمور بما يتلاءم مع ذلك - وليس في هذا طبعًا اتهام او ادانة، بل هناك حتى اعتراف بان كل من يكتب (بما فيه هذه الكلمات) انما يكتب من خلال موقف. اذن، فتحويل ذلك الموقف في التقرير المنشور الى مادة موضوعية، مع انه يعود الى توترات داخلية في «عدالة» هو انزلاق كان يجب الامتناع عنه. فالمشكلة ان هذا التقرير الداخلي جرى تحويله الى لائحة اتهام استعارية، وكان بالامكان تلافي هذا ببعض الحذر (والمسؤولية).

فالارقام ليست ما تعبر عنه طالما انها خارج حدود الرياضيات، بل انها ترسم طابعًا وتبني صوراً وتخيلات وأوهامًا أحيانًا! وتقديم آلاف الكلمات المرقمة والمرصعة بالنقود (وهذا غير النقد) للقارئ ستجعله ضحية، طالما أنه ليس على دراية بخلفيات الارقام، وطالما انه ليس من داخل ادارة ومحيط المؤسسة التي تدور الرواية الرقمية حولها. هذا سيؤدي، بقصد او بدونه، الى التضليل، والتضليل ليس حقًا صحفيًا بأي شكل طبعًا، حتى في معاييره الاسرائيلية الواهية! ومن الواضح ان الصحيفة لم تبذل جهداً في توضيح هذا.

من هنا لا تملك الأمور سوى القدر ليعصف بها: مؤسسة يجري تشريحها بالإزميل، بدل المبضع. هذا قد يؤدي الى نجاح العملية لكن المريض قد يموت! وسأورد أمثلة: «معاش بالآلاف للمدير»، أية الاف، كم من ألف؟ بامكان الواحد ان يحسبها ويقارنها بمدير عام او خاص آخر، أو حتى بمحامٍ نصف مبتدئ! ولكن المشكلة ان ما يتبقى في الأذهان هو الانطباع السلبي الذي يغذيه الحديث عن «آلاف المدير».. ولو اختار الكاتب توفير «الأكشن» لصالح المضمون فسيكون هناك شك اصلاً بان هذه «النهفة» كانت تستحق النشر. (اصلاً لماذا يحق للصحفي ان يسأل عن معاش الآخرين طالما انه في حدود المعقول الاقتصادي السائد، ولا يسأل عن معاش الصحفي او الناشر او حين يكونان معًا في هوية واحدة؟).

مثال آخر يرتبط بارقام ميزانيات سمينة، وتساؤلات عن جزء هنا وآخر هناك. السؤال شرعي تمامًا، ولكن ماذا بشأن الجواب؟ وماذا بشأن الوضع الذي يكون فيه جواب، ومع ذلك يفصل السؤال عن الجواب بهدف عدم التنازل عن «القصة». وهذا ما حدث عمليًا. فقد غاب الموضوع بغياب الدقة والتدقيق والالتزام بالاصول المهنية، من أجل الابقاء على الاخراج والاضواء والديكور والدراما.. وهذه الدراما هي أم المشاكل، انها لا تتعلق بموضوع انتاج الاثارة، بل بنا كصحفيين حين نختار العمل كمنتجين للمادة الاستهلاكية البراقة بدل المادة الصحفية الحقيقية. وأقول هذا عن زملاء احترمهم وسبق ان عملت مع بعضهم، على اعتبار ان لكل منا كبواته. (والسؤال يظل حول تلخيصات الكبوات).

وللاستطراد الضروري يجب القول: انا واحد ممن يعانون غلاظة في التفكير والفهم والاستيعاب حين يتعلق الأمر بالأرقام. وحين تقول «عدالة» انه ربما كانت اخطاء تقنية وقد جرت السيطرة عليها لاحقاً، فأنا اصدقها ليس لانها تشكل القيمة المطلقة للقيم، فهي مؤسسة ككل المؤسسات (احزاب، صحف وشركات أيضًا). وللمؤسسات منطقها في الحفاظ على بقائها. واذا علمنا ان مسجل الجمعيات (اليميني الليكودي) أطلق حملة عنصرية لقصف الجمعيات العربية التي تتجرأ على الاقتراب من قضايا حقوقية، وقضايا حقوق، وقضايا وحقوق، فيجب التساؤل: لقد حاول هذا الموظف شطب جمعيات، وشطب أخرى حتى دون علمها، ورفض تسجيل أخرى. اذن فهل يعقل ان تتصرف مؤسسة صلبها ومركزها القانون مثل «عدالة» بغباء رقمي امام القانون وأمام مسجل جمعيات يعمل في «صيد الساحرات»؟ ومرة أخرى، ليس بدافع افلاطوني بل من أجل صراع البقاء على الوجود. اي: ألم يكن هناك تسرع في عرض الارقام وكأنها تخبئ خلفها «ووترغيت» من الوزن المتوسط؟!

هناك اسئلة استطرادية أخرى مثل: توقيت النشر، حجمه، لهجته، كمية المواد التعليقية التي رافقته والشعارات الوطنية الرنانة التي أطلقت لتبرير النشر.. وليس لدي أجوبة عليها. ولكن لا يمكن الا التعبير عن الاستياء من بعض أشكال التوجه غير اللائق تجاه عاملات في «عدالة» فقط لأنهن «غير عربيات»، وصياغة الامور بشكل يبرز عدم عروبتهنّ وكأنها تهمة! واذا كان هذا هو الدرس الذي يتعلمه بعض الصحافة العربية من الاعلام الاسرائيلي العبري، فنحن فعلاً في أزمة. والمصيبة ان حتى هذه الأزمة التي تتحول إلى حقيقية، هي أزمة مستوردة. فهل نحن بحاجة لهذا الشكل من الاستيراد، ولهذا الصنف من التجارة أصلاً؟! انا شخصياً اكره كل أشكال المقايضة والتجارة، فكم بالحري لو كانت بهذه العملة؟!

تعازٍ حارة

تعازينا الحارة الى آل دلة في كفرياسيف لوفاة المرحوم

القس جاد سليمان دلة

وتعازينا الحارة الى الرفيق يوسف عموري وعائلته لوفاة المرحومة

عفيفة (عموري) سمارة

في المهجر.

وتعازينا الى آل تيّم في كفرياسيف لوفاة المرحومة

زبيدة تيّم (أم هاني).

لهم جميعًا الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.

الحزب والجبهة - كفرياسيف

نعي

آل حبيب الله واقرباؤهم وانسباؤهم في عين ماهل والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى

الحاج محمود حسن سلطان حبيب الله

«أبو سمير»

والذي توفي مساء يوم الثلاثاء الماضي في الولايات المتحدة عن عمر ناهز ٦٦ عامًا. وستتم مراسيم الدفن اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر مباشرة من الجامع القديم في القرية الى مثواه الأخير.

انا لله وانا اليه راجعون

آل دكور وبشارة في ترشيحا — لجنة التأبين

قداس وجناز الأربعين

ندعوكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

المربي جبران بشارة دكور أبو وجدي

وذلك الاسبوع القادم في يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/١٦ تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في ترشيحا. كما وندعوكم لحضور حفل التأبين مباشرة بعد نهاية المراسيم الدينية الساعة الرابعة بعد الظهر.

نرجو اعتبار الدعوة شخصية.

تعازينا

تعازينا القلبية الى عائلة جبالي وصفير والى أبناء الفقيد واقربائهم وأنسبائهم في الطيبة لوفاة المرحوم

راجح مصطفى صفير جبالي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

والى عائلة زنديق ومصاروة في الطيبة والخارج لوفاة المرحومة

فاطمة زنديق مصاروة

(أم أشرف)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وولده نادر واخواته وشقيقه سليم وشقيقاته وعموم آل نصار وشرش وجميع أقربائهم وأنسبائهم يدعونكم للاشتراك معهم في خدمة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المحبوب المرحوم

سهيل شفيق نصار

(ابو نادر)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/١٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة واولادها وبناتها واقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل داود في كفرياسيف يدعونك لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيدة الغالية المرحومة

نجمة منيف داود

(ام كريم)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/١٦ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة مار جوارجيوس للروم الاورثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع.

في بيت جن:

النقابيان الجبهويان جهاد عقل وبنيامين غونين تضامنا مع عاملات مخيطة «سديه الونيم»

• عاملات تحدثن بمرارة وذرفن الدموع بسبب أوضاعهن الصعبة • احدى العاملات لم تجد شيكلا في البيت لاعطائه لابنها • رئيسة لجنة العاملات: نستغرب الصمت الحكومي ازاء ضائقتنا، ربما لأننا من بيت جن وليس من «كريات جات» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل، عضوا قيادة الهستدروت، بزيارة تضامنية لعاملات مخيطة «سديه ألونيم» في قرية بيت جن الجليلية أمس الخميس، وكان في استقبالهما رئيس مجلس العمال اللوائي «مركز الجليل» صالح سعد. والتقى النقابيان غونين وعقل مع عضوات لجنة العاملات، وشرحت حميدة نجم، عما حدث مع صاحب العمل والوضع الصعب الذي تعاني منه العاملات، خاصة وانهن لم يحصلن على أجورهن منذ أكثر من ثلاثة أشهر، ولم يحصلن على باقي الحقوق الاجتماعية منذ خمس سنوات. وأضافت: «كل ما نطلبه هو مواصلة العمل والعيش بكرامة ولا نريد مخصصات بطالة، اننا نستغرب الصمت الحكومي وعدم الاهتمام بنا وكأن مكان عمل لأكثر من (١٢٠) عاملة ليس مهماً، ربما لأننا من بيت جن وليس من «كريات جات».

وتحدثت العاملة نجوى صلالحة، مؤكدة على الدور الهام الذي قامت به الهستدروت من دعم للعاملات، بما في ذلك تقديم قرض من صندوق النمو والتطوير وقالت: «لقد وجدنا أنفسنا بدون عمل حيث قام صاحب المصنع باغلاقه والسفر إلى خارج البلاد».

وافتتح صالح سعد، رئيس المجلس اللوائي «مركز الجليل» اللقاء، بالاشارة إلى الضائقة التشغيلية التي يعيشها أهالي بيت جن والقرى المجاورة وبشكل خاص الفتيات وأضاف: «لن نسكت على هذا الوضع الخطير ونطالب الحكومة بتحمل مسؤولياتها بما في ذلك ايجاد أماكن عمل».

وعبّر النقابيان غونين وعقل عن تضامنهما مع العاملات، واستنكرا السياسة الحكومية التي تتنكر للوسط العربي بشكل خاص، واستعرضا الأوضاع التشغيلية المأساوية وقذف عشرات آلاف العاملين إلى سوق البطالة، واقترحا المباشرة بحملة احتجاجية نضالية تطالب بايجاد أماكن عمل في الوسط العربي عامة وفي قرى الجليل بشكل خاص، وبالوقوف ضد سياسة الحكومة التي تخصص الأموال بالمليارات للمستوطنين على حساب الوسط العربي.

واتضح ان المصنع شغّل أكثر من (٣٠٠) عاملة قبل سنتين، حيث جرى تقليص عدد العاملات إلى (١٢٠) عاملة، وبالكاد حصلت الواحدة منهن على أجر الحد الأدنى والذي لم يدفع في الوقت المحدد. وقالت احدى العاملات والدموع تترقرق في عينيها: «بالأمس طلب مني ابني مصروفاً له، ولم أجد شيكلا واحدا لأعطيه اياه». وقالت عاملة أخرى باكية، «الوضع في البيت صعب جداً لدرجة ان أولادي أصيبوا باكتئاب، لانهم لاحظوا الحزن والأسى والاكتئاب الدائم على وجهي وملامحي».

هذا وبعد الاستماع لمطالب العاملات قام النقابيان الجبهويان عقل وغونين بالاتصال فوراً مع رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني وطالباه بتقديم الدعم للعاملات من صندوق الاضراب قبل حلول عيد الأضحى المبارك وبعد اجراء مشاورات مستعجلة جرت الموافقة على الطلب وتقرر دفع أجر شهر لكل عاملة من صندوق الاضراب سيدفع مطلع الاسبوع القادم وقبل حلول العيد وذلك للتخفيف من الضائقة التي تعاني منها العاملات.



وجرى الاتفاق مع صالح سعد، على المباشرة في تنظيم نشاط كفاحي يشمل عاملات النسيج في بيت جن وحرفيش والقرى التابعة للمجلس بما في ذلك تنظيم مظاهرة أمام مكاتب رئيس الحكومة تحت شعار: «نريد أماكن عمل وليس بطالة».

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل لـ «الاتحاد»، رداً على سؤال: «ما شاهدناه من ألم وغضب وحزن واكتئاب عند العاملات يثير كل صاحب ضمير، وهو تأكيد واضح على عمق التمييز القائم من قبل الحكومة للوسط العربي عامة وللنساء العاملات بشكل خاص، لذلك نرى أهمية قصوى للمبادرة إلى حملة كفاحية تطالب بالمساواة وبايجاد أماكن عمل لعمالنا وعاملاتنا. ومن جهتنا سوف نقدم الدعم غير المحدود لذلك على الصعيدين الشعبي والنقابي، من خلال تجنيد الهستدروت لهذه المبادرة».

اغلاق مصنع بطاريات تابع لشركة «تديران» بعد اندلاع حريق كبير فيه أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اندلع صباح أمس الخميس، حريق هائل في مصنع البطاريات التابع لشركة «تديران» والواقع قرب مفرق «بيلو» في منطقة السهل الساحلي، وهرعت الى المصنع طواقم من الاطفائية وقد عمل أفرادها عدة ساعات حتى نجحوا في اخماد النيران التي ألحقت الاضرار الكبيرة بالمصنع، ولحسن الحظ لم تقع اصابات في الأرواح.

وأدى الحريق الى سلسلة انفجارات قوية في المصنع واستدعي الى المصنع خبراء من وزارة البيئة، خشية تسرب مواد خطيرة.

وصدرت الاوامر لسكان «كريات عكرون» الذين يسكنون قريبًا من المصنع، بعدم الخروج من منازلهم وباحكام اغلاق الأبواب والنوافذ وأغلقت الشوارع المؤدية الى منطقة المصنع، امام حركة السير، وقد انتشرت سحب الدخان بكثافة والروائح الكريهة في المنطقة.

وأخلي العمال من المصنع وقال أحد العاملين، «سمعنا اصوات انفجارات قوية، لم نعرف في البداية مصدرها وسببها، وبعد ذلك رأينا الدخان والنار وخرجنا من المصنع»، وقد اضطر عشرات العمال الذين وصلوا الى المصنع الى البقاء خارجه بسبب الحريق.

وأعلن أمس عن اغلاق المصنع حتى اشعار آخر، وتبين من التحقيقات الأولية ان النار بدأت قرب قسم البطاريات، القريب من الافران، ودون معرفة السبب حتى مساء أمس الخميس، حيث يتواصل التحقيق والفحص لمعرفة السبب، وهناك تقديرات ان تماسًا كهربائيًا ادى الى الحريق.

وقال عدد من افراد طواقم الاطفائية، انهم عندما اقتربوا من المصنع فوجئوا بكثافة الدخان وشدة السنة اللهب والنيران فاستدعوا طواقم اطفائية اضافية، وقد بدأ اندلاع النيران في قسم التصنيف حيث بطاريات «ليثيوم»، التي يعتبر احتراقها أمراً خطيراً

وأعلن ضابط الأمن في المصنع، آثي مولر، انه لا يعرف كيف اندلعت النيران وقد تقرر اقامة لجنة خاصة للتحقيق في الموضوع.

حسب معطيات مركز الحكم المحلي

(٢٩٥) الف متر مربع من الملاجئ تنقص جهاز التعليم من الروضات حتى الجامعات

• في حالة طوارئ مئات آلاف الطلاب سيكونون بدون حماية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات مركز الحكم المحلي وجود نقص يصل الى (٢٩٥) ألف متر مربع، من الملاجئ في جهاز التعليم من الروضات حتى الجامعات، واستناداً الى الفحوصات التي أجراها مركز الحكم المحلي، تبين ان (٣٦٪) من روضات الأطفال في جميع أنحاء البلاد، بدون ملاجئ اطلاقًا، و(٣٥٪) من المدارس الابتدائية و(٢٤٪) من المدارس الاعدادية والثانوية و(١٨٪) من الجامعات، بدون ملاجئ اطلاقًا. وأن (١٧٪) من روضات الأطفال و(٣٣٪) من المدارس الابتدائية و(٤٤٪) من المدارس الاعدادية والثانوية و(٤٧٪) من الجامعات، فيها ملاجئ بشكل جزئي، أي أنها في حالة طوارئ، تستوعب جزءاً من الطلاب فقط. وان (٤٧٪) من روضات الأطفال و(٣٢٪) من المدارس الابتدائية و(٣٢٪) من المدارس الاعدادية والثانوية و(٣٥٪) من الجامعات، فيها ملاجئ بشكل كامل يستوعب كل الطلاب.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الخميس، تعقيباً على تلك المعطيات، انه على وزارة المعارف وقيادة الجبهة الداخلية العمل الفوري على بلورة برنامج شامل بهدف تقليص جذري للفجوة بين عدد الطلاب وعدد الملاجئ في مؤسسات جهاز التعليم، وقال، ان معنى الفجوة الهائلة القائمة حاليًا بين عدد الملاجئ وعدد الطلاب، انه في حالة طوارئ، سيبقى مئات آلاف الطلاب، بدون ملاجئ.. وهذا يتطلب من وزارة المعارف، توظيف مبلغ (١.٠٩)، مليار شيكل من أجل بناء ملاجئ في مؤسسات التعليم، والمسؤولية الجماهيرية تفرض على وزارة المعارف ابلاغ أهالي الطلاب، الذين يتعلمون في مدارس بدون ملاجئ، ان الوزارة لا تستطيع ضمان الحماية اللازمة خلال حالات الطوارئ!!

جمّدنا سعر الدولار

٤ ش.ج = ١$

فقط
١٢٥,٠٠٠ $



العملة وفق شروط الشركة

آخر كوخ ٥ غرف مع حديقة واسعة بأجمل مناطق الشمال - رأس وادي القرن- معلوت

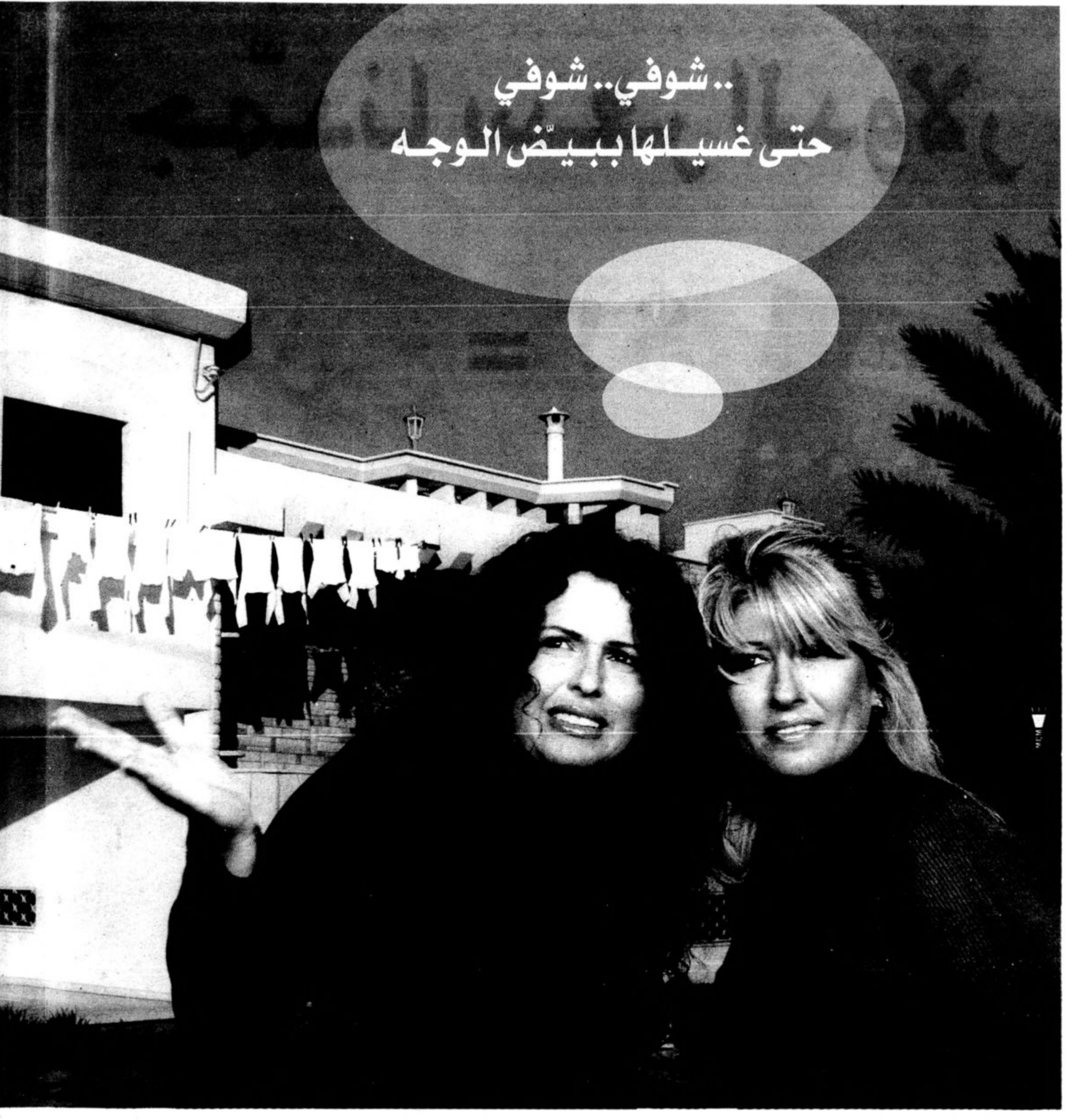


شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض.

خبرة عشرات السنين وآلاف الوحدات السكنية

هاتف المكتب الرئيسي - ٠٤/٩٩٦١٩٣٧

www.matanis-group.com / Email: matanis@zahav.net.il



.. شوفي.. شوفي
حتى غسيلها ببيّض الوجه



يفة كاملة. بعتت الكبيرعَ لندن يتعلم محاماة، بنتها بالقدس بتتعلم طب.
عليمها بعد الظهر. أي نفسي أفهم كيف بتقدر تعمل هذا كله؟"
אריאל
אולטרה



متعدد الفيتامينات الطبيعية

من سلسلة NATURAL TOUCH الاسترالية

MEN'S MULTI VITAMIN

للرجال

- خليط مميز من الفيتامينات المعادن، النباتات للرجل
- تقوية اجهزة الجسم لتحسين مستوى الطاقة.
- يقوي جهاز المناعة
- طبيعي للغاية، مخصص ملائم لاحتياجات الرجل

بامكانكم الحصول على السلسلة من الصيدليات التالية:

WOMEN'S MULTI VITAMIN NATURAL TOUCH



- خليط مميز من الفيتامينات المعادن والنباتات للمرأة
- تحسين وموازنة الجهاز الهرموني
- تحسين مستوى الطاقة والاحساس العام.
- تحسين جمال البشرة وصحتها
- طبيعي للغاية وملائم لاحتياجات المرأة

صيدلية تشرنيخوفسكي
شارع تشرنيخوفسكي ٣٥
حيفا تل: ٠٤-٨٣٣٩١٤٥
الصيدلي كميل صادر

صيدلية شبتاي ليفي
شارع شبتاي ليفي ١٨
حيفا تل: ٠٤-٨٥٣٤١٤٢
الصيدلي هاني داود

تبحثون عن الصحة
فابحثوا عن استراليا

للمزيد من التفاصيل اتصلوا: ٧٩-٧٩-٥٠-٧٠٠-١

خبر عاجل
جامعة عمان الأهلية

يسر جامعة عمان أن تعلن عن فتح باب التسجيل للسنة الدراسية القادمة للحصول على اللقب الجامعي الأول (B.A) المعترف به عالمياً وفي اسرائيل في التخصصات الجديدة التالية:

★ فيزيوترابيا PHYSIO THERAPY
★ علاج النطق والسمع SPEECH THERAPY
★ الرياضة SPORT
★ الهندسة الطبية
★ هندسة جينات
★ التصميم الداخلي
★ التسجيل لباقي المواضيع الأدبية والعلمية الأخرى ما زال مستمراً.
★ للهندسيين: هنالك مسار للحصول على لقب مهندس في مدة أدناها سنتين تعليميتين.

شروط القبول:
١. شهادة بجروت (זכאות) (خريجو الثواني عشر قبولهم مشروط باحضار شهادة بجروت كاملة قبل بدء الدراسة).
٢. لا حاجة لامتحان بسيخومتري أو قبول.
• مكتب الارتباط يعمل على تأمين السكن للطلاب وللطالبات المعنيات بذلك في مساكن الطالبات داخل الحرم الجامعي.
• الأقساط الدراسية تدفع مباشرة من قبل الطالب للجامعة وبظروف مريحة وهنالك امكانية لاعطاء منح دراسية في حالات خاصة.

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال بمكتب الارتباط لجامعة عمان الأهلية - عرابة البطوف - على الأرقام التالية:
٠٤-٦٧٤٦٨٨٨ / ٠٤-٦٧٤٤٣٠٨ / بيليفون: ٣٧٢٢٧٣ - ٠٥٠

يعلن المعهد العربي في سخنين ان كل طالب انهى الصف الثاني عشر بين السنوات ١٩٩١ - ١٩٩٨ ولم يحصل على شهادة بجروت كاملة وينقصه موضوع واحد يستطيع الدراسة في المعهد العربي هذا الموضوع مجاناً:-
كل من انهى الصف الثاني عشر ويريد الالتحاق، عليه احضار:

١. نسخة عن علامات البجروت التي بحوزته.
٢. هوية + صورتين شخصيتين.
٣. ١٥٠ ش.ج رسوم تسجيل.

تبدأ الدراسة لكافة المواضيع في شهر ٢٠٠٢/٢

لمزيد من التفاصيل والتسجيل يرجى الاتصال على هاتف
٠٤-٦٧٤٧٦٢٨٠ - ٦٧٤١٣٨٠
كل يوم من الساعة التاسعة صباحاً حتى السابعة مساءً.

المخزون محدود ★ السابق يربح ★ مفتوح من الجمعة/السبت صباحًا حتى الليل ★ حتى ٣٦ قسطًا ★ القسط الاول سنة ٢٠٠٢

أسعار تصفية في مخازن مبيعات - مناقصات

الشبكة الكبرى في البلاد لبيع الأثاث والادوات الكهربائية من المستورد الى المستهلك

كل الادوات جديدة ★ صنف (أ) في رزمة أصلية ★ كفالة تامة ★ إدفع وخذ ★ القسط الاول من كانون الثاني

فرن طبخ وخبز طوربو La Fam

طراز متطور. طبخ وخبز وشواء، ٤ رؤوس مع لهب أزرق. غطاء زجاجي. ٣ صينيات، دُرج. قياسات ٥٥/٥٨ سم.





١٦٨٩ش

التزويد حتى ١٤ يومًا

ماكنة غسيل Max Bosch

طراز ٢٠٦٠. صنع ألمانيا، ١٠٠٠ دورة في الدقيقة. باب أمامي ضخم. وزن بشكل آلي. كل أنواع البرامج. نظام مدمج لمنع فيضان الماء. فلتر أمامي. تحكم بطريقة فازيولوجيك.



٢٧٩٩ش

٦ كغم غسيل

مجفف غسيل من طراز معروف

٣٠٠٠ واط. باب واسع جداً، إلكتروني، دوران ثنائي الاتجاه، الاكثر تطوراً حتى الآن.

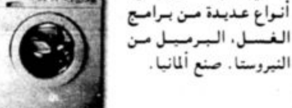


١٢٩٩ش

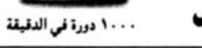
التزويد حتى ٧ أيام

ماكنة غسيل AEG

طراز ١٠٤٠. ٦ كغم. باب أمامي كبير جداً. وزن آلي. أنواع عديدة من برامج الغسل. البرميل من النيروستا. صنع ألمانيا.



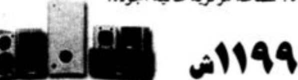
٢٧٩٩ش

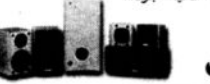


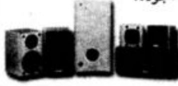
١٠٠٠ دورة في الدقيقة

نظام سينما بيتية متكاملة

١. مكبر قوي مع امكانية تحكم بكل مكبرات الصوت.
٢. «ساب وافر» فعّال متطور.
٣. زوج سماعات اماميات ممتازان.
٤. زوج سماعات «ساتالايت» ممتازان.
٥. سماعة مركزية عالية الجودة.







١١٩٩ش

تلفزيون Panasonic 28"

طراز LK-1 المتطور. شاشة مستوية بشكل متميز. ١٠٠ محطة. سماعات على الجوانب. عرض غرافي على الشاشة. مع كل الاضافات المتطورة الاخرى الممكنة.

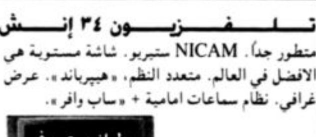




٢٨٨٩ش

فيديو TOSHIBA ٤ رؤوس

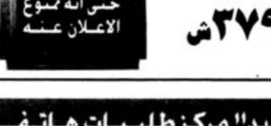
طراز V-E38، فضي اللون. الاكثر تطوراً حتى الآن. متعدد النظم. هيبرباند، عرض غرافي.



٨٧٩ش

تلفزيون ٣٤ إنش

متطور جداً. NICAM ستيريو. شاشة مستوية هي الافضل في العالم. متعدد النظم. «هيبرباند». عرض غرافي. نظام سماعات امامية + «ساب وافر».



٣٧٩٩ش

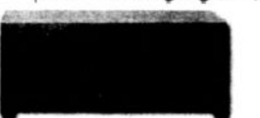
مركز خدمة الزبائن في خدمتكم حول أي استفسار أو سؤال. هاتف: ٠٥٦-٤٣٣٥٨٥

مسجل بنظام ستيريو - ٩٩ش
خلاط مع طحانة ثلج - ١٤٩ش
خلاط - ٩٩ش
خلاطة يدوية - ٣٩ش
جهاز سحب الغبار 1800w - ٣٤٩ش
معد غذاء مع خلاط - ٢٢٩ش
عبوة كريم مضغوط ٤ رؤوس - ٢٩٩ش
شواية ٨ قطع - ١٩٩ ش
غلاية كهربائية قابلة للسحب - ٧٩ش
منقل كهربائي 3000w - ٩٩ش
مجفف شعر مهني - ١١٩ش
قلاية بطاطا بسعة ٣ لتر يمكن تفكيك اجزائها - ٣٤٩ش

جديد!! مركز طلبيات هاتفي ١-٧٠٠-٥٠٩-٥٩٩
(طلبيات على مدى ٢٤ ساعة في اليوم)

بوفيه "شوهم"

مصنوع من خشب قوي وصلب، طبيعي، مليء. ٤٨/ ٧٠/ ١٦٠ سم.



١٩٩ش ×١٠

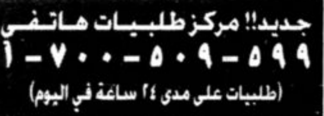
طاولة صالون "شوهم"

مصنوع من الخشب الصلب الطبيعي المليء والقوي ٤٨/ ١٠٠ سم.

٩٩ش ×١٠

طقم بوفيه + واجهة زجاجية "شبيط"

بوفيه + واجهة زجاجية مصنوع من خشب قوي وصلب متعدد الالوان. قياسات البوفيه: ٥٠/ ١٦٠/ ٤٧ سم. قياسات الواجهة: ٦٠/ ٦٤/ ٤٧ سم.



٤٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ميلانو"

طراز إيطالي. كرسي + كنبة زوجية + كنبة من ثلاثة مقاعد (١ + ٢ + ٣). من قماش «ميكرو» فاخر بمختلف الألوان.



١٢٩ش ×١٠

طقم سفرة "موتسارت"

طاولة سفرة من خشب قوي وطبيعي ومليء، (١٨٠ سم يفتح لـ ٢٤٠ سم) مع أرجل جميلة التصميم + ٦ كراس فاخرة مصنوعة من خشب طبيعي مليء، مع تنجيد مصنوع من قماش «شنيل» الفاخر.





كرزي أو «تيك»

٣٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ديانا" (١ + ٢ + ٣)

طقم جلوس ١ + ٢ + ٣ من قماش «ميكرو» فاخر في ألوان مختلفة. طراز متميز شديد الاناقة. ساحر.

١٩٩ش ×١٠

طقم غرفة نوم قروي كامل "نابليون"

مصنوع من خشب صلب ومتين وطبيعي مليء، بلون «أمبويا». تصميم حديث. يضم: سرير زوجي ١,٩٠/ ١,٤٠ متر، ٢ كومودينا، تواليت، مرآة (يمكن التوصية عليه بقياسات مختلفة).

٣٦٩ش ×١٠

فرشات زنبركية (مع رفاصات) صحية

فرشة فردية ١٩٠/ ٨٠ فرشة زوجية ١٩٠/ ١٤٠

فرشة HIGH SLEEP	٢٤٩ش	٤٤٩ش
فرشة HILTON SLEEP	٣٩٩ش	٦٩٩ش
فرشة AMERICAN SLEEP	٦٩٩ش	١٢٩٩ش

SLEEP

غرفة نوم متكاملة "سان موريس"

سرير زوجي ١,٩٠/ ١,٤٠م مزود بصندوق ضخم للفراش، كوموديننان، تواليت، مرآة.

يشمل خزانة فاخرة ذات ٤ أبواب

٣٤٩ش ×١٠

سرير للشباب "حلوميت"

١٩٠×٩٠ سم. نظام قابل لتغييره وملاءمته لثلاث درجات. صندوق للفراش، تنجيد بقماش «ميكرو» فاخر، متعدد الألوان.



٩٩ش ×١٠

طقم سفرة + ٤ كراس

طاولة سفرة من خشب مليء، ومتين (بوتسر بلوك) بقياسات ٩٠/ ١٦٠ سم + ٤ كراس «كوبنهاچن»، مصنوعة من الخشب الطبيعي المليء.





٩٩ش ×١٠

كنبة "اليزابيث" ملوكية

أرجل نيكل، تنجيد بقماش «ميكرو» الفاخر بمختلف الألوان.



١٤٩ش ×١٠

جزء من الصور أعلاه للايضاح فقط. تفرض على التوصيات الهاتفية تكلفة الارسال. اسعار الادوات الكهربائية محسوبة على أساس الدفع نقدًا. قد يطرأ تأخير على تزويد قسم من الادوات الكهربائية بسبب الاضرابات عن العمل في مصلحة الجمارك والموانئ.

كرمئيل - شارع همجل ٢٠ المنطقة الصناعية - ت: ٠٤-٩٠٨١٠٢٧ مفتوح السبت صباحًا | بركا - ساحة النافورة - بعد "الشوبينج سنتر" - ت: ٠٤-٩٥٦٤٤٤١ مفتوح السبت صباحًا | الناصرة - معفوده ٢٠، المنطقة الصناعية جـ الناصرة العليا - ت: ٠٤-٦٠١٨٠٤٠ مفتوح السبت صباحًا | الكريوت | جبعا / تل حنان | الخضيرة | نتانيا | ريشون لتسيون | القدس | أشدود | بئر السبع

يوم الجمعة - ٠٩:٠٠ - ١٦,٠٠. يوم السبت - من ١٠,٠٠ صباحًا - منتصف الليل. ايام الاحد - الخميس - ١٠,٠٠ - ٢٢,٠٠

مسيرة مشرّفة للراحل الرفيق سهيل نصار من مؤسسي فرع عصبة التحرر الوطني في الناصرة

• بقلم: بشارة عبود •

* ولد المرحوم يوم ١٩٢٥/٣/٣١ لعائلة نصراوية عريقة، أنجبت شخصيات وطنية تقدمية، كيف لا وقد أنجبت عام ١٩١٢ القائد الوطني الشوري وأحد القادة الشيوعيين المؤسسين، طيّب الذكر فؤاد نصار (أبو خالد) الذي شارك مناضلاً في الثورة الفلسطينية، وعندما التجأ الى العراق ساهم مع الشيوعيين العراقيين في النضال ضد الاستعمار البريطاني، الا ان هذه الثورات كان من الضروري ايقاف نشاطها بسبب ضرورة تضافر كل القوى التقدمية لمواجهة الوحش النازي والفاشية وحليفتهم العسكرية اليابانية الغاشمة وذلك في عام ١٩٣٩. في أواسط عام ١٩٤٢ عاد أبو خالد من العراق لمسقط رأسه الناصرة مشحونًا بالمبادئ الاشتراكية والنظرية الماركسية، وفي الناصرة التفّت حوله العناصر الوطنية التقدمية والقادة النقابيون أمثال: انطون السقّا، منعم جرجورة، فؤاد خوري، صليبا خميس، رشدي شاهين، شفيق بشارة، ابراهيم بكر، توفيق شلوفة، خليل ديب، سليم خليف، خليل خوري، رضوان جرجورة، فوزي بيرقدار وغيرهم، بالاضافة الى الجيل الأصغر من هؤلاء من الشباب الناشئ ومنهم الراحل سهيل، وجدوا طريقهم بين هؤلاء.

في عام ١٩٤٤ وجد أبو نادر عملاً في شركة تكرير البترول (الريفاينري) في خليج حيفا حيث كان يعمل المئات من العمال والموظفين، وأقيم ضمن هذه الشركة اربع لجان نقابية هي: لجنة العمال العرب، ولجنة الموظفين العرب، ولجنة العمال اليهود ولجنة الموظفين اليهود، وكانت أهداف ادارة هذه الشركة من وجود أربع لجان هو منع الوحدة وايجاد نوع من التفرقة بين لجنة وأخرى، وكان من قادة العمال نقابيون من الناصرة، كان يسافر معهم يوميًا في الباص أبو نادر ومنهم تعرّف اكثر على المبادئ الاشتراكية التي استهوته وبدأ بقراءة جريدة «الاتحاد» الاسبوعية ومن ثم التردد على مؤتمر العمال العرب في الناصرة والمشاركة في الاجتماعات العمالية والمحاضرات وشارك في توزيع «الاتحاد».

في النصف الأول من عام ١٩٤٥ تم تأسيس فرع لعصبة التحرر الوطني في الناصرة انتخب المرحوم عضواً في لجنتها المحلية التي تألفت من شفيق بشارة - سكرتيراً، خليل خوري - أمينًا للصندوق، وعضوية سهيل نصار، منعم جرجورة، يوسف خطيب، جوزيف عبده، وصالح أنيس، عُهد الى سهيل مسؤولية «الاتحاد» فبذل جهوداً كبيرة في مجال توسيع توزيعها وايصالها الى أكبر عدد من القراء، وتطلب الأمر النزول اسبوعيا الى الشارع والوصول الى مراكز الناصرة وأسواقها، بمساعدة الرفاق يوسف عبده ونقولا ورور.

بعد صدور قرار تقسيم فلسطين يوم ١٩٤٧/١١/٢٩ اعلنت عصبة التحرر الوطني على صفحات «الاتحاد» تأييد تنفيذ هذا القرار لأنه كان في حينه الحل الوحيد لإنهاء الاحتراب العنصري بين العرب واليهود على أساس حق تقرير المصير لكلا الشعبين، الا ان القيادات والزعامات العربية الرجعية والمهادنة، رفضت القرار ونشرت التحريض والتشكيك بوطنية الشيوعيين والنقابيين الدمقراطيين، وتم في الناصرة الدعوة لمظاهرة جماهيرية هدفت الرجعية منها ضرب حركة تنظيم الشيوعيين والنقابيين، الا ان الشيوعيين واصدقاءهم الوطنيين الواعين قرروا إفشال ذلك فشاركوا في المظاهرة من بدايتها، وخلال مسيرة المظاهرة تمكن الرفاق من تحويل الهتافات لتنادي ضد الاستعمار والصهيونية. وبرز منهم كل من سهيل نصار، منعم جرجورة، حسين ابو اسعد، نقولا ورور، نظمات حلاق وسليمان حمودة، وانطلقت هذه المظاهرة من منطقة الواصفية وانتهت في ساحة كنيسة البشارة الأرثوذكسية لالقاء الكلمات، وهنا حاول العملاء منع الكلمة عن ممثل عصبة التحرر الوطني، الا ان اصرار الشيوعيين واصدقائهم مكّن الرفيق منعم جرجورة من القاء الكلمة التي قوطعت بالهتافات الحماسية المعادية للاستعمار وحليفته الصهيونية.. وقد ادت هذه التجربة الشجاعة في اليوم التالي الى اقرار قبول عضوية منعم في اللجنة القومية التي كانت بمثابة القيادة الوطنية للناصرة برئاسة الوطني ابراهيم الفاهوم.

خلال شهر ١٩٤٨/١ أغلقت السلطات البريطانية مطبعة «النصر» في مدينة يافا حيث كانت تُطبع «الاتحاد» فتوقف صدورها، الا انها عادت للصدور بعد فترة وجيزة بطباعتها في مطبعة أخرى، فما كان من السلطة الا سحب ترخيص صدورها. بعد قيام دولة اسرائيل عادت «الاتحاد» للصدور في ١٨/ ١٩٤٨/١٠ وكانت وسائل النقل والتنقل محدودة في حينه بالاضافة الى ضرورة الحصول على تصريح خاص من الحكم العسكري ولذلك تعسّر وصول «الاتحاد» للناصرة، وقد تم ترتيب وصولها عن طريق ايصالها من حيفا الى قرية ابطن وعمل الراحل سهيل مجهودات كبيرة في تأمين استلامها من ابطن وايصالها للناصرة دون التعرض لنقاط التفتيش.



اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في الناصرة من اليمين السادة:

خليل خوري امين الصندوق، شفيق بشارة السكرتير، منعم جرجورة، سهيل نصار، يوسف الخطيب، جوزيف عبده، صالح انيس اعضاء.

يهنئون زملائهم العمال العرب بفلسطين لذكرى اول ايار المجيدة ويتمنون للاتحاد اطراد التقدم في عامها الجديد.

(الاتحاد ١١ ايار ١٩٤٧)

بعد احتلال الناصرة يوم ١٩٤٨/٧/١٧ جرى انتخاب لجنة محلية جديدة لفرع عصبة التحرر الوطني في الناصرة وأعيد انتخاب سهيل عضواً فيها وفي سكرتيريتها، وعندما جرت انتخابات لجنة منطقة الحزب الشيوعي بعد الوحدة التي تمت في يومي ٢٢ و ١٩٤٨/١٠/٢٣ في مدينة حيفا، انتخب ايضا ابو نادر عضواً في سكرتارية هذه المنطقة التي ضمت في حينه كل منطقة الجليل، ومرة أخرى تم اسناد مسؤولية مكتب «الاتحاد» في الناصرة ومنطقتها اليه، بأشراف ومجهودات أبي نادر بدأ العمل في ايصال «الاتحاد» الى البيوت في كل أحياء الناصرة وباتساع انتشارها بدأت بالصدور مرتين في الاسبوع يومي الثلاثاء والجمعة وذلك في أوائل الستينيات وفي يوم ١٩٨٣/٥/١٣ بدأت «الاتحاد» تصدر يوميًا.

في عام ١٩٦٧ تقرر في الحزب تفريغ المرحوم للعمل مديراً لشركة المكتبة الشعبية بهدف نشر وبيع الكتب والنشرات التقدمية والاشتراكية وكذلك تفرغ للعمل في حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

كان على سهيل، زيارة الاتحاد السوفييتي وفي اواخر عام ١٩٦٧ وصلته دعوة من الاتحاد السوفييتي لحضور احتفالات الخمسين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية وسافر الى موسكو برفقة الشيوعية العريقة بنينا فاينهاوز، واثناء وجود المرحوم في موسكو تسنى له حضور اجتماع مؤتمر السلام العالمي الذي عقد في مدينة لينينغراد.

عاد ابو نادر للناصرة بعزيمة ليجدد نشاطه وفعالياته بعد ان حقق حلمه الجميل، ولم يتوقف عن هذه النشاطات والفعاليات، إلا بعد ان منعه المرض من ذلك، الا انه لم يفوّت عليه حضور الاجتماعات ويشارك في المناسبات محتملا مصاعب وآلام المرض.

لا بد من الاشارة الى ان الرفيق سهيل نصار تميّز دائمًا بعزيمة ونشاط شعبي وجماهيري في مختلف الفعاليات والأعمال النضالية والتظاهرية، كان صوته دائمًا يجلجل في الاجتماعات التظاهرية ومظاهرات أول أيار، هاتفًا بالشعارات الهادفة والحماسية، ولا شك بأنه أحد الرفاق الذين مهدوا للقاعدة الواسعة لصحيفة «الاتحاد» التي حملت وما زالت تحمل شعار «يا عمال العالم اتحدوا» كان للمرحوم دور هام في بناء القاعدة التي أدت الى ظهور جبهة الناصرة الدمقراطية بشكل عام وبشكل خاص جمّع من حوله في منطقة سكناه (حي النمساوي) مجموعة من الرفاق والأصدقاء الوطنيين الذين تجندوا الى جانب الحزب والجبهة.

كان يأمل ابو نادر ان يعايش قيام الدولة العربية الفلسطينية، الا ان المنية لم تمهله. رحل عنا ابو نادر تاركًا بصماته على تاريخ مسيرة شعبنا، وستبقى ذكراه خالدة.

(الناصرة)

صباح الخير

• بقلم: مفيد صيداوي •

* صباح الخير يا أحمد فؤاد نجم.

صباح الخير يا شاعر الفقراء.

صباح الخير يا ابن «عزبة نجم» يا صاحب العينين الخضراوين.

لماذا أحمد فؤاد نجم لأنه شدّني طيلة المقابلة التي أجرتها معه محطة المستقبل ليل الاربعاء ٢٩ - ٢٠٠٢/١/٣٠ مع المذيع زاهي.

لقد تألق احمد فؤاد نجم كما تتألق نجوم بلادنا الجميلة مع ابنته «زينب» البالغة من العمر عشر سنوات ليس أكثر. كان رائعًا وكانت كذلك.

تحدث فيها عن السجون ثمانية عشر عامًا مجموع أيام السجن دون أن يتنازل دون ان يقول آخ.

منذ مظاهرته الأولى عام ١٩٤٦ مع ٩٠ ألف عامل مصري، وهو حادي قافلة الفقراء في مصر والعالم العربي وبسبب مواقفه التي لم يساوم عليها، عمل طوافًا بريديًا في وزارة الشؤون وعمل ماسح أحذية وبائع جرائد وعمل موظفًا في (مؤتمر التضامن الآسيوي - الافريقي).

تحدث عن علاقته بالفنانين والكتاب عن رأيه بمحمد حسنين هيكل وبمحمد عبد الوهاب ورغم أنك لا توافقه في بعض التفاصيل إلا أنك تحترمه.

ومن الناصرة جاء صوت الرفيقة نائلة زياد، لتذكره بلقائه مع الشاعر والمناضل توفيق زياد في باريس فيتذكر، ونقول معًا توفيق بيننا دائمًا.

وتغني زينب للانتفاضة لفلسطين.. ويغني ويقرأ أغاني جميلة يطلبها المستمعون والمشاهدون للبرنامج من البحرين ومن لبنان ومن سوريا ويقول زاهي هذه أطول مقابلة تمدد فيها الوقت لأكثر من ساعة ونصف لجمالية اللقاء، وعفوية أحمد فؤاد نجم الذي ما زال بلدياتي.

أحمد فؤاد نجم زيّنت وتزيّن قصائده مجلة «ادب ونقد» ومجلات اليسار المصري والعربي.

ودعوني أتذكر معكم أول أعماله الشعرية وذلك الديوان بعنوان «صور من الحياة والسجن» الفائز بالجائزة الأولى في مسابقة نظمها المجلس الأعلى للفنون والآداب في مصر، والذي جاء فيه:

«الحرير اللي انت نايم فيه بتاعي
واللي غازل كل فتلة فيه، صباعي
والنعيم اللي انت عايش تحت ظله
كل ده من صنع ايدي.. من ذراعي».

في آذار ١٩٦٢ خرج أحمد فؤاد نجم من سجنه وعمل موظفًا في مؤتمر التضامن الآسيوي - الافريقي، ليلتقي الملحن الفقير الضرير الشيخ إمام عيسى (١٩١٨ - ١٩٩٦)، ومعًا عملا من خلال الكلمة الثورية، للمصانع والمعامل لطلاب الجامعات لتغيير هذا الحال الى أحسن حال من العتمة الى النور.

ويقول «دور يا كلام على كيفك دور
خلّي بلدنا تعوم في النور»

ودامت رفقتهما في السجون والنضال حوالي ٣٥ عامًا انتهت بوفاة الشيخ إمام عيسى.

وفي «عيون الكلام» يقول:

إذا الشمس غرقت في بحر الغمام
ومدّت على الدنيا موجة ظلام
ومات البصر في العيون والبصاير
وغاب الطريق في الخطوط والدواير
يا ساير يا داير يابو المفهومية
مفيش لك دليل غير عيون الكلام.
في المعتقل يا سلام سلّم
موت واتألم
لكن لمين راح تتظلم
والكل كلاب؟

(من بيان هام، بيروت، ١٩٨٥، ص ٧٢).

في المقابلة رفض احمد فؤاد نجم مهاجمة عبد الناصر، القائد الخالد الذي كان في السجن أيام حكمه، لأنه يعتقد أنه كان مخلصًا لشعبه لمصر، مخلصًا للوطن العربي وللاشتراكية ولذلك رأى بالمذنبين اولئك الذين دمروا الحكم والشعب في أيام عبد الناصر.

رفض مهاجمة مصر، وطنه الذي أحبه رغم انه عذّب في زنازينه وحيا بأكثر من مرة وأكثر من لهجة الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة.

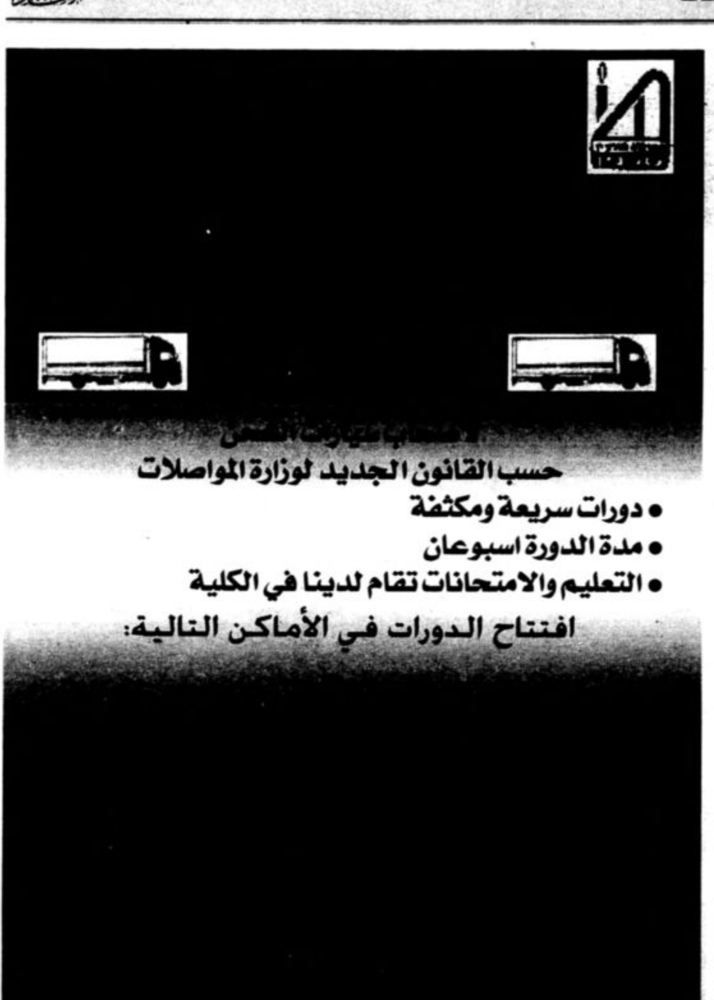
أحمد فؤاد نجم يا حادي الفقراء والثورة.. لك حبنا لك مواويلنا من المثلث والجليل والنقب من الفقراء والغلابا، من العمّال والفلاحين من الذين يعشقون شعرك المحكي بالمصرية وقد نختلف معك ولكننا نحبك نحبك.. ونريد أن تنتصر القيم الانسانية التي تعيش وتكافح من أجلها.

ودائمًا صباح الخير يا أحمد فؤاد نجم ويا زينب، الطفلة الصغيرة.

وصباح الخير يا مصر..

(عرعرة)





الكلية المشتركة

شبكات كليات قطرية مستقبلك بأيد أمينة

للمتسجلين حتى ٢٠٠٢/٢/٢٨ يحصلون على منحة ١٠٠٠ ش.ج

مصممو غرافيكا

מעצבים גרפיים

ويشمل تصميماً غرافياً وغرافيكا محوسبة

Free hand

Photo shop

Flash

امكانية الاندماج في المسار الموسع (تصميم مواقع بالانترنت) للحصول على شهادة:

Web Designer

شهادة بجروت

وأيضاً شهادة انهاء ثاني عشر

وكلاء تأمين

التحضير لامتحانات وزارة المالية.

الكلية تهتم بايجاد اماكن عمل للطلاب خلال فترة الدراسة.

مستشار ضريبة

יועץ מס

التحضير لامتحانات مديرية الدخل

حسابات

درجة ١+٢+٣

التحضير لامتحانات وزارة العمل

(دورة חשבי שכר مجانية)

سخنين: ٠٤/٦٧٤٥٨٣٣ ٦٧٤٤٦١١

الناصرة: ٠٤/٦٤٦٤٢٨١ ٦٥٦٩٠٤٦

نداء إلى أهل الخير

شاب نصراوي بحاجة إلى التبرعات لاجراء عملية زرع قلب ولانقاذ حياته.
الشاب متزوج وأب لثلاثة أطفال وهو بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير.
والتبرع له لتمويل مصاريف العملية التي تكلف مبالغ كثيرة باهظة.
كل من يرغب بالتبرع بامكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم: ٦٧٧٨٨٤
أو في حساب رقم ٦٥٠٦٦٨
في بنك العمال في الناصرة
شارع بولص السادس فرع رقم ٧٣٦.
ولكم الشكر الجزيل ودمتم خيراً لمجتمعكم.

تعزية حارة

الى الرفاق والأصدقا ، الجبهويين من آل حبيب الله واقربائهم وأنسبائهم في عين ماهل والخارج لوفاة المغفور له المرحوم

الحاج محمود حسن حبيب الله

(أبو سمير)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا ء.

اعضا ء الحزب والجبهة -عين ماهل

اللجنة المحلية للتنظيم والبنا ء
«مقو هعمكيم»
اعلان بحسب المادة ١٤٩
لقانون التنظيم والبنا ء لعام ١٩٦٥
نعلن بهذا بحسب اللجنة المحلية للتنظيم والبنا ء مقو هعمكيم طلب تسهيل لخارطة تغيير لطلب رقم ١٤٩/٩٦
بعنوان: الرينة بحي: رينة.
أحواض وقسائم:
حوض: ١٧٥١٠ قسيمة: ١٠
قطعة أرض: ٥
رقم الطلب: ٢٠٠٢٠٦٠٠١
على يد: غريب وليم.
الطلب يشمل التسهيلات التالية:
استعمال خارج أو شاذ من مصنع الومنيوم لكراج.
يجب ان تقدم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية (مقو هعمكيم) شارع تسيبورن ٥ نتسيرت عيليت خلال ١٤ يومًا من تاريخ نشر الاعلان في الجرائد.
غاندي كيفنيس – رئيس اللجنة

تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة يافا الشرعية
الى المدعى عليه محمد عمر عيسى حامل هوية رقم ٠٢٠٧٤٠٩١٠ تولد ١٩٤٠ من سكان اللد سابقًا ومجهول محل الإقامة حاليًا، نبلغك بهذا ان الدعوى المرفوعة عليك من قبل شامة محمد موسى وموضوعها اثبات طلاق والمسجلة لدينا تحت رقم ٢٠٠١/٢٧٠ قد حسمت بالحكم بوقوع الطلاق الذي آل الى بائن ولا عدة شرعية عليها وبذا فقد صار تبليغك حسب الأصول.
تحريرا في ٢٠٠٢/٢/١٠
سكرتير المحكمة
سليم فقها ء

دائرة التنفيذ في حيفا ملف هوتسأليم ٥-١-١٣٧١٤-٠٧

دعوة لطلب اقتراحات لامتلاك قطعة ارض بقطعة أرض زراعية في شمال بركا.

ندعو بهذا لطلب اقتراحات لامتلاك الملكية او الحق بقطعة ارض في مجال السلطة المحلية بركا كما هومفصل ادناه: ربع مساحة مسجلة تشمل ٩٠٠ ٢,٢٦م٢ بشمال القرية بركا المعروفة بجز ء قسيمة ٢ و بحوض ١٨٨٨٧ المسجلة بمكتب تسجيل الاراضي في الناصرة (فيما يلي «الارض») قطعة الارض سوف تباع بحالتها الطبيعية والقانونية الحالية والمسؤولية لفحصها تقع على مقدم الاقتراح فقط. الضرائب وكل المبالغ الموجودة على قطعة الارض هذه من يوم ٨/١١/٢٠٠١ تقع على مقدم الاقتراح وتدفع على يده. اقتراحات لامتلاك قطعة الارض يجب تقديمها بارفاق شيك بنكي بقيمة ١٠٪ من قيمة الاقتراح بمكتب المسؤول والاقتراح يجب ان لا يتأخر عن تاريخ ٢٠٠٢/٢/٣ الساعة ١٥.٠٠.
الشيك البنكي تقرر قيمته عن طريق المسؤول في حال ومقدم الطلب لم يدفع مقابل اقتراحه والرابح لم يدفع مقابل الملك بحسب اقتراحه و/او لا يختم على وثيقة البيع بحسب طلب المسؤول.
المسؤول غير مجبر بقبول الاقتراح الاكبر او/و كل اقتراح آخر.
المسؤول يحتفظ لنفسه بالحق الكامل لاقامة بيع اساسي بين مقدمي الاقتراحات و/او اقامة محادثة مع كل مقدم طلب اقتراح للمجبرين الحق بفدية قطعة الارض بمبلغ الاقتراح الاكبر.
بيع الارض مشروط بتصريح رئيس مكتب حيز التنفيذ في حيفا.

شرلميت يشورون – سونيس – محامية
شدروت بال يام ٥ حيفا ٣٣٩٠٥
تل: ٠٤-٨٦٧٩٧٠٧
فاكس: ٠٤-٨٦٧٧٠٣٢

إعلان هام

مدرسة الجليل ثنائية اللغة – سخنين مسجاف وشعب
تعلن مدرسة الجليل ثنائية اللغة عن بدء التسجيل للصف الأول للسنة الدراسية ٢٠٠٢/٢٠٠٣.
* عدد الطلاب محدود.
* يمر المسجلون مرحلة فرز وتصنيف.
* يتم التسجيل في قسم التربية والتعليم في البلدية ابتدا ء من يوم الثلاثا ء ٢٠٠٢/٢/١٩ ولغاية يوم الاثنين ٢٠٠٢/٣/١٤.
على الوالد/ة احضار بطاقة الهوية أثنا ء التسجيل وخمسين شاقلا.

باحترام
ادارة المدرسة



الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

اعلان عن منح للسنة الدراسية ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

يعلن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب عن توفر منح خاصة للطلاب الجامعيين العرب الراغبين في اكمال دراستهم الجامعية خارج البلاد وداخلها، المنح المتوفرة هي كالتالي:
١. منحة نادي رجال الأعمال العرب في اسرائيل: مستحقو المنحة هم طلاب الأقسام التالية (لكافة الالقاب): هندسة كهربا ء، علم الحاسوب، هندسة ماكينات، هندسة غذائية بيو تيكتولوجيا، صناعة وادارة.
٢. معهد وادي عربه للدراسات البيئية: تتوفر منحة لسنة دراسية كاملة في موضوع البيئة تشمل المنحة كل مصاريف السنة الدراسية (سكن، مصاريف..) الرجاء الاتصال مع شارون ٠٥٨-٩٦٤٥٥٩.
٣. صندوق كريم راضي سعيد – بريطانيا: منحة للطلاب العرب للقب الثاني في الجامعات البريطانية للاستفسار الرجاء التوجه للمجلس البريطاني ٠٤-٦٥٧٩٥٧٠.
٤. منحة السفارة الامريكية: للقب الثاني والثالث في الجامعات الامريكية في كافة المواضيع بالامكان الحصول على استمارة المنحة من خلال الانترنيت:
WWW.USEMBASSY- ISRAEL ORG-IL
لمزيد من التفاصيل وللحصول على استمارات المنح الرجاء التوجه لاعضاء الاتحاد القطري ولجان الطلاب العرب:
شادي خليلية – جامعة حيفا ٠٥٤-٢١٤٠٧٩
جمال قادري – معهد التخنيون ٠٥٤-٩٢٠٢٨٠
لؤي زياد – جامعة تل أبيب ٠٥٠-٦٧٥٧٩١
جامعة بن غوريون
خلود بدوي -الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ٠٥٣-٨٩٩١٤١
مع تمنياتنا لكم بالنجاح الباهر.

جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف

تدعوكم للقاء الشهر

تحت رعاية مجلس كفرياسيف المحلي وبمشاركة مدرسة يني الثانوية ولجنة أوليا ء أمور الطلاب، ندعوكم للمشاركة في لقا ء شهر شباط في حوار مفتوح مع

وزير القضاء السابق د. يوسي بيلين
حول الوضع السياسي الراهن ومصير المسيرة السلمية

وذلك يوم الاربعا ء الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٠ الساعة السابعة والنصف مسا ء في قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف.

حضوركم مساهمة هامة لتنشيط الحركة الثقافية في قريتنا الغالية.
لقاؤنا يتجدد معكم كل شهر.
معكم دائما على درب العطاء
جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية

كفرياسيف

شركة اربيلا للسياحة والسفر

تقدم احلى سهرات العيد في عمان





راغب علامة
حفلة مع عشاء فاخر والاقامة ليلتي (٢٣و٢٤/٢)
في الانتركونتيننتال (٥نجوم) مع فطور
فقط ١٨٠$

وائل جسار
حفلة مع عشاء فاخر والاقامة ليلتي (٢٣و٢٤/٢)
في فندق بيروت (٤نجوم) مع فطور
فقط ١٠٠$

الاماكن محدودة

حفلتان بسعر خاص

حفلة وائل جسار في فندق بيروت
مع عشاء فاخر ليلة (٢/٢٣)

و

حفلة راغب علامة في الانتركونتيننتال
مع عشاء فاخر ليلة (٢/٢٤)

مع الاقامة ليلتي ٢٣و٢٤/٢ في الانتركونتيننتال (٥نجوم) مع فطور **فقط** ٢٢٠$
او الاقامة ليلتي ٢٣و٢٤/٢ في فندق بيروت مع فطور **فقط** ٢٠٠$

للحجز والتفاصيل: **053-203300 / 067-210515**
04-8539999


الساعة: 06.40
العصافير عم بتزقزق .. بعد شوي لازم سامر يصحى
الساعة: 01.20
الماما بدها تتطمن.. لا ما أحلى هالنومة
الساعة: 20.30
سامر نام ع السيجة وبعدوا نايم ..
شو حلوة الصبحية بعد نومة هنية
Pampers
كلنا ندرك أن النوم الجيد في ساعات الليل يليه يوم رائع.
وبما أن النوم الهنيء هام بالأخص لنمو طفلك، طوّرت
پامپرز حفاظات بيبي دراي مع طريقة الإمتصاص الأسرع.
حفاظات بيبي دراي تمتص أسرع من أي حفاظ آخر، ويبقى جلد طفلك جاف لفترة أطول.
مع پامپرز بيبي دراي، طفلك ينعم بنوم هادئ وجاف أكثر ويصحو مليء بالقوة ليبدأ يوماً جديداً.
Pampers
4 MAXI
62

مركز الطفولة

مؤسسة حضانات الناصرة

يبحث مركز الطفولة عن مرشحتين اثنتين للقيام بأبحاث حول حياة النساء الفلسطينيات، وذلك ضمن مشروع اقليمي بدعم من خدمات الجامعات العالمية في بريطانيا وبمشاركة مع مؤسسات نسائية فلسطينية في العالم العربي.

على المرشحة الواحدة أن تستوفي الشروط التالية:

١) حاصلة على لقب أول في موضوع العلوم الاجتماعية.

٢) لديها خبرة في مجال البحث.

٣) اهتمام في قضايا المرأة.

٤) تقديم طلب مع سيرة ذاتية بالاضافة الى رسالة تذكر تصورا بحثا لبحث معين ترغب القيام به.

يطلب من المرشحتين الملائمتين المشاركة في تدريب مكثف لمدة أربعة أشهر في القاهرة ومدة أربع سنوات للعمل على البحث مع منحة ملائمة.

للمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بمركز الطفولة على هاتف رقم:
٠٤ - ٦٥٦٦٣٨٦ أو بريد الكتروني ALTUFULA @ rannet. com

مشاركة

(جمعيات فاعلة من أجل طفولة أفضل)

نعلن عن

منح طلابية للمتخصصين/ات في موضوع الطفولة المبكرة

تعلن هيئة «مشاركة» المؤلفة من عدة جمعيات فاعلة من أجل تحسين واقع الطفولة عن برنامج منح طلابية للمتخصصين/ات في الطفولة المبكرة للقب الثاني (M.A).
تعطى المنحة لمدة سنتين بمبلغ ١٩٠٠٠ ش.ج لكل سنة.

الشروط:

- طالب/ة تسجل/ت للسنة الدراسية ٢٠٠٢/٢٠٠٣ لجامعة القدس (برنامج شفارتس) او لجامعة تل أبيب بتخصص استشارة للطفولة المبكرة.
- يتم قبوله/ا من الجامعة.
- على الطالب/ة ان يتطوع/ تتطوع يومين في الأسبوع في احدى الجمعيات المشاركة في البرنامج، وذلك خلال مدة دراسته/ا.
- على الطالب/ة ان يلتزم/تلتزم بالعمل في الجمعية نفسها لمدة سنتين بعد انتهاء اللقب.
- على الطالب/ة ان يجتاز/تجتاز مقابلة شخصية وجماعية من لجنة خاصة مكونة من هيئة «مشاركة».

على كل من يرى نفسه ملائمًا/ترى نفسها ملائمة للموضوع ان يرسل/ ترسل سيرة ذاتية للعنوان التالي:

مركز الطفولة - ص.ب ٢٤٠٤ - الناصرة ١٦٠٠٠ - هاتف ٠٤-٦٥٦٦٣٨٦







الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع البعنة

ندعوكم لحضور اجتماع الكادر الذي سيعقد يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/١٦ الساعة السادسة مساء في نادي د. حسن حسين.

مواضيع البحث:

أ) الأوضاع السياسية يقدمها الرفيق محمد نفاع - سكرتير عام الحزب.

ب) أمور تنظيمية.

مع الاحترام
اللجنة المحلية
فرع البعنة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
دعوة

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
لا للفاشية. نعم للسلام والدمقراطية

ندعو اعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية، وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٢/١٥ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، في «نادي الاخوة» في حيفا.

ان تسل عني فهذه قيمي/ ماركسي لينيني اممي

باحترام
سكرتارية مركز الشبيبة

جبهة الناصرة الدمقراطية
دعوة

تحية واحتراما وبعد،

ندعوك بهذا لحضور الندوة السياسية الهامة حول العديد من الاسئلة المطروحة وتعقيدات القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة وآفاق تطورها.

يشترك في الندوة:

* بروفيسور سري نسيبه - مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية وعميد جامعة القدس الفلسطينية.
* حنا عميرة - عضو المكتب السياسي الحزب الشعب الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
* عضو الكنيست عصام مخول - عضو المكتب القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ويديرها الصحفي نظير مجلي.

وذلك اليوم الجمعة ١٥ شباط ٢٠٠٢ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة «بيت الصداقة».

الدعوة عامة

نور الهدى للسياحة والسفر م.ض
٠٥٠٣٧٠٨٣٢ - ٩٩٤٦٦٨٣ - ٩٩٤٣٨٠٤-٠٤

سمعتنا اعز ما نملك

כמה אלהודא תיירות בע"מ

كما عودناكم دائما نطل عليكم مرة اخرى لنتحفكم بخدماتنا المميزة وذلك في عطلة عيد الاضحى المبارك واجازة الربيع

شرم الشيخ: السفر ٢/٢٠ مساء
٢/٢٢ مساء
٢/٢٣ مساء

بحوزتنا غرف في الفنادق التالية:

في شرم الشيخ: منطقة خليج نعمة، هلتان مارينا روزيتا، شرم هوليدي.
منطقة هضبة ام السيد، فندق دريمز، ايبرو هوتيل، شارمينغ ان - جميعها فنادق ممتازة

القاهرة: خط دائم خاص بنور الهدى يومي الاحد والخميس

الاردن: باص يومي في فترة العيد.

فنادق راقية، اسعارنا مناسبة، اتصلوا بنا سافروا معنا ووعدًا منا لن تندموا نريدكم معنا دائمًا.

رحلة موفقة
باحترام:
علي طه

بمناسبة عيد الأضحى المبارك وافتتاح موسم الحفلات

حملات ضخمة وأسعار مدهشة!

في سكال ديوتي فري - نهر الأردن في جميع الأقسام:
التجميل والعطور • السچاير • الحلويات • الألكترونيكا • المشروبات • الرياضة وغيرها



مع سكال ديوتي فري نهر الاردن - الرحلة بتطلع ببلاش!

كل عام وانتم بخير

نهاية الاسبوع في الدرجة الممتازة

مباراة الموسم في كفركنا غدا (أمام بيتار بئر السبع) واتحاد ابناء سخنين يبحث عن امكانية دخول الستة الأوائل اليوم على حساب بيسان مكابي الاخاء غداً في لقاء حاسم في هرتسليا

* تنطلق في نهاية الاسبوع مباريات المرحلة الثانية والعشرين والأخيرة للدوري العادي في الدرجة الممتازة، لتبدأ بعدها رحلة البلي اوف، حيث تلعب الفرق الست الأوائل ست مباريات بيتية، بينما تحظى الفرق الست الأخيرة بخمس مباريات بيتية فقط!!

مباراة الموسم في كفركنا غدا

سيكون الملعب البلدي في كفركنا، غداً، على موعد مع مباراة الموسم حيث يستضيف مكابي المحلي والذي يحتل المرتبة الثانية في اللائحة فريق بيتار بئر السبع صاحب المرتبة الثانية، بفارق نقطة واحدة بينهما، فوز الفريق الكناوي يجعله يحتل المرتبة الثانية وهو أمر هام عشية بدء المرحلة الثالثة والمصيرية. التعادل أو لا سمح الله الخسارة، قد تعني هبوط الفريق ربما الى المرتبة الخامسة، وهذا ما لا نريده للفريق الكناوي الذي سيحظى بعودة الكابتن هيثم عواودة، بينما سيواصل الغياب عنه ربما مصطفى قدير للاصابة.

والجماهير العربية مدعوة للحضور بآلافها غدا الى الملعب البلدي في كفركنا لتشجيع تلاميذ هشام الزعبي من أجل تحقيق الفوز الهام، خاصة وان الضيوف كانوا قد فازوا في المباراة الأولى في بئر السبع وبأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

اتحاد أبناء سخنين - هبوعيل بيسان

يمكن القول انها مباراة المتناقضات. الفريق السخنيني صاحب المرتبة السابعة يسعى للفوز لبلوغ المرتبة السادسة على حساب هكواح رمات غان، فيما لو خسر الأخير مباراة الدربي أمام هبوعيل رمات غان. غير ان خصمه القادم من بيسان، يبحث هو الآخر عن النقاط للتخلص من المرتبة الأخيرة التي يحتلها. وهي ستكون مباراة دربي لأكثر من لاعب. ففي سخنين يلعب الحارس منير كوهين الذي لعب سنين طويلة في بيسان وكذلك وسام عيسمي الذي لعب الموسم الماضي هناك. وفي بيسان يلعب شمعون دنان وموريس اوزان، وسبق لهما اللعب في سخنين في الموسم الماضي. لكن هذه الاعتبارات ستذوب عند بدء المباراة، وسيسعى كل طرف الى إبقاء النقاط في رصيده وان كانت كفة الفريق السخنيني هي الأرجح نظراً للمستوى المرتفع الذي ظهر به في الفترة الأخيرة.

مكابي هرتسليا - مكابي الاخاء الناصرة

مباراة صعبة وهامة للفريقين بدون شك. مكابي هرتسليا يريد الفوز، ربما ليصل به الى المرتبة الثانية في حال تعثر الفرق التي ستسبقه، امثال مكابي كفركنا، بئر السبع، وبني يهودا، ومكابي الاخاء يريد ان يثبت ان فوزه الاسبوع الماضي على رمات غان لم يكن عشوائيًا، بل بداية انطلاق نحو التخلص من منطقة الخطر. عن التركيب النصراوي سيتغيب اثنان من افضل اللاعبين: ايفان بولات للابعاد بالحمراء، وعبد المنان تيتي لتجميعه خمس بطاقات صفراوات، الأمر الذي سيقلل الضغط على بركات وهب قلب دفاع هرتصليا ورامي عامر لاعب الوسط الممتاز.

(باسل زريق، عادل طربيه، وعبد ابو ليل)

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٣٨ - ١٢	٤١
٢. بيتار بئر السبع	٣٢ - ٢٥	٣٤
٣. مكابي كفركنا	٣٣ - ٢٦	٣٣
٤. بني يهودا	٣٢ - ٢٠	٣٢
٥. مكابي هرتسليا	٣٨ - ٢٨	٣٢
٦. هكواح رمات غان	١٥ - ٢٠	٢٩
٧. اتحاد أبناء سخنين	١٩ - ٢٢	٢٦
٨. هبوعيل رمات غان	١٩ - ٣١	٢٤
٩. مكابي الاخاء الناصرة(*)	٢٧ - ٣٢	٢٢
١٠. هبوعيل رعنانا	٢٢ - ٣٠	٢٢
١١. تسفريريم حولون	٢٠ - ٣٠	١٩
١٢. هبوعيل بيسان	١٧ - ٣٥	١٩

(*) خصم ثلاث نقاط.

نهاية الأسبوع في الدرجة القطرية

* كما في الدرجة الممتازة تأتي مباريات الدرجة القطرية الى مرحلتها الثانية والعشرين الهامة جداً في نهاية هذا الأسبوع، حيث تتحدد مواقع الفرق قبل بدء المرحلة الأخيرة - البلي أوف.

وسيكون ممثلا الوسط العربي هبوعيل احمد مجدالكروم وهبوعيل الطيبة اليوم على موعد مع مباراتين خارجيتين صعبتين.

هبوعيل اشكلون - هبوعيل احمد مجدالكروم

لن تكون نتيجة التعادل مرضية او مقنعة للاعبي مجدالكروم في مباراتهم اليوم أمام هبوعيل اشكلون، رغم أنها خارجية، ذلك ان التعادل في مثل هذه المرحلة هو كالهزيمة، خاصة وان الفريق المجدلاوي انهى حتى الآن اربع عشرة مباراة من مبارياته الإحدى والعشرين بالتعادل، الأداء الجيد الذي يقدمه الفريق في الفترة الأخيرة، وعلى ضوء عودة الحارس زهير بدارنة ليذود عن الشباك بدلا من ايفي شموئيل تدفعنا للفضول بالتفكير بإمكانية تحقيق الفوز، هذا اذا ما أخذنا بالاعتبار ان حنا فرهود المهاجم المجدلاوي يعرف الخصم جيدا، لأنه لعب معه قبل عدة سنوات.

عيروني رمات هشارون - هبوعيل الطيبة

لن نكون مبالغين اذا قلنا ان الفريق الطيباوي قادر على الفوز في لقائه في رمات هشارون، فالفارق بين الفريقين في اللائحة هو مرتبة واحدة، لكن فارق النقاط كبير. الأداء الجيد لتلاميذ سمير عيسى مؤخراً والذي ترجم الى انجازات جيدة بالتعادل في القدس والفوز على كريات شمونة، ثم التعادل في عكا (في مباراة الكأس - قبل الخسارة بركلات الترجيح) يقودنا الى التفكير بأن الفوز ممكن اذا ما واصل اللاعبون تقديم الجهد والعطاء الذي عودونا عليه في الأسابيع الأخيرة.

(عدنان طربيه وشادي بشارة)

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل القدس	١٤:٣٠	٣٩
٢. بيتار شمشون	٢٠:٣٣	٣٨
٣. هبوعيل نتسيرت عيليت	١٧:٢٥	٣٨
٤. هبوعيل كريات شمونه	٣٣:٣٨	٣٣
٥. مكابي كريات آتا	٢٦:٣٠	٣٣
٦. هبوعيل أشكلون	١٧:٢٣	٢٩
٧. هبوعيل عكا	١٨:١٩	٢٩
٨. عيروني رمات هشارون	٢٥:٢٥	٢٨
٩. هبوعيل مجد الكروم	٢٤:٢١	٢٠
١٠. هبوعيل الطيبة	٢٣:١٦	١٩
١١. هبوعيل بات يام	٢٦:١١	١٦
١٢. مكابي يافنه	٤٠:١٢	١٤

* خصم نقطة.

هذا هو المستوى.. فلماذا تولولون؟؟

* اطلت علينا الصحافة الرياضية العبرية بالأمس، معلقة على هزيمة المنتخب الاسرائيلي النكراء في المانيا، وكأن الدنيا قامت ولم تقعد، أو كأن كارثة كبيرة، حلت بالرياضة الاسرائيلية عامة، وبكرة القدم خاصة. جميع «المانشيتات» والتعليقات، طالبت برأس المدرب، الدنماركي نيلسن، وتساءلت لماذا أشرك طال بنين مع أنه كان قد عزله عن المنتخب ولماذا لعب بطال بن حاييم في الوسط، وكيف تجاهل شفيط اليمليخ الحارس، مع أن دودو اواط كان ممتازاً في الشوط الأول؟؟

حتى المدرب السابق للمنتخب شلومو شيرف، والذي لبس أمس الأول قميص المحلل والمعلق التلفزيوني فشل في الاختبار. فخلال تعليقه وبعد الهدف الأول الذي سجل لمصلحة اسرائيل قال: أنا ارى الهدف الثاني لنا، أكثر من هدف التعادل لألمانيا، المنتخب الألماني - تابع شيرف - لن ينجح في المونديال وسيسقط حتى أمام الكاميرون!!

ولكن جاء الشوط الثاني ومع الأهداف التي هزت شباك اواط ليغير شيرف جلده، ويبدأ بمهاجمة المنتخب الاسرائيلي والمدرب نلسن «الطريقة» التي يلعب بها، ونسي انه كمدرب خسر أمام منتخب اقل قوة من المانيا، بخمسة أهداف مقابل لا شيء (أمام الدنمارك)!!

وكثيرا ما سمعنا في السابق من تعليقات محلية، حول قدرة المنتخب وبلوغه نهائيات كأس العالم، ونهائيات كأس الأمم الاوروبية، بعد اجراء القرعة وتصنيفه في القوة الثالثة أوروبيا، وكان دائمًا اعتقادهم انهم أفضل من النمسا مثلا والتي فشلوا امامها مرتين في تصفيات كأس العالم وفي التصفيات الأوروبية!! لا بل ان تماديهم بلغ بهم الى التفكير احيانا بامكانية احتلال المرتبة الأولى وعلى حساب اسبانيا مثلا.

حتى في القرعة الأخيرة التي أوقعتهم مع فرنسا وسلوفانيا وقبرص ومالطا، منهم من يعتقد ان بإمكان المنتخب احتلال المرتبة الأولى على حساب فرنسا، وان المرتبة الثانية شبه مؤكدة على حساب منتخب سلوفانيا!!

وجاءت مباراة امس الأول لتضع المنتخب الاسرائيلي في حجمه الحقيقي والذي يعرفه الكثيرون هنا وفي الخارج أيضًا، ولكن يبدو ان المسؤولين وخاصة عن الصحافة ووسائل الاعلام والمعلقين يريدون تجاهله عمدا، من منطلق التبجح والوقاحة والتعالي!!

هذا هو مستوى كرة القدم الحقيقية في البلاد، ولن تقنعونا بأعذاركم وتفسيراتكم يا أصحاب الأقلام المسمومة.

ورحم الله امرئًا عرف قدر نفسه.

(باسل زريق)

محكمة الطاعة تقرر

فوز عرابة على طوبا اداريا، وابعاد فريق طوبا عن ملعبه لثلاث مباريات

* قررت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم اعتبار فريق هبوعيل عرابة فائزاً إداريًا في مباراته المتوقفة امام هبوعيل طوبا قبل حوالي اسبوعين، بهدفين مقابل لا شيء.

وجاء في القرار ايضا ابعاد فريق هبوعيل طوبا عن ملعبه لثلاث مباريات مع جمهوره، وتغريمه بمبلغ خمسة آلاف شيكل. بعد أن دانت جماهيره بالتسبب بايقاف المباراة في الشوط الثاني، بعد أن سجل الضيوف من عرابة هدف السبق لهم.

والغريب ان المحكمة فرضت ايضا على هبوعيل عرابة عقابا بنقل مباراة له مع جمهوره لمشاركة جماهيره في القاء الحجارة على أرض الملعب.

وعلمنا من المسؤولين في ادارتي الفريقين انهم سيقدمون استئنافًا على هذا القرار للمحكمة العليا، التابعة لاتحاد كرة القدم، الأسبوع القادم.

(فهمي دراوشة)

من أخبار الكرة في مصر

غداً الزمالك في لبنان والأهلي مع الاسماعيلي

* يصل غداً إلى بيروت فريق الزمالك المصري بكرة القدم بدعوة من نادي النجمة لملاقاة فريقه الأول في مباراة ودية حبية تجرى في طرابلس بعد غد الأحد، بمناسبة مهرجان التسوق في بيروت. وتم اختيار الزمالك لكونه أكثر الأندية المصرية شهرة في لبنان.

من جهة أخرى تقام غداً في الاسماعيلية المباراة المؤجلة المرتقبة بين فريقي الاسماعيلي والأهلي ضمن مباريات الدوري المؤجلة للنادي الأهلي من المرحلة الأولى في الدوري المصري. تجرى المباراة في الساعة السابعة والنصف مساء.

البـــــــــازار

للايجار

مركز نفي شأنان
دار فخمة، ٣ غرف + ٣ شرفات بمساحة ١٠٠م٢،
٠٥٣-٢٤٥٨٣٩.

دار للبيع في حيفا

شارع هيلل (زاوية צייונות) بالعمارة العالية الطابق ال ٢٠ مساحته ١٠٠م٢ مؤلف من ٣ غرف + مطبخ + زاوية أكل + مخزن خاص طابو ١١م٢ + موقف خاص ١٢م٢.
يطل على مناظر خلابة للحدائق البهائية والمينا.
٠٥٢-٦٩١٣٠٠.

دار للايجار

دار للايجار مكونة من أربع غرف في منطقة وادي الجمال مقابل البحر. الطابق الثاني.
للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية:
٨٥٣٦١١٦٠ - ٢٦٦٩٢٠-
٠٥٠.

مطلوب

نجارون للعمل في أبوسنان مفضل ذوو خبرة للاتصال ٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦.

مطلوب

وكلاد مبيعات للعمل في ساعات ما بعد الظهر مفضل خبرة في التسويق.
للاتصال: ٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦.

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً.
للاستفسار بلفون: ٤٧٤٧٢٠/ ٠٥٢

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤.

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١.

للبيع بسعر مغر

دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو.
للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨
امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠
حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩
و٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

شركة مقاولات مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون:
٠٥٠-٣٦٩٩٦٧٩.

للبيع في عكا

دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٣/ ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢.

للايجار في ابوسنان

دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً مربعًا. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣.
٠٤-٩٥٦٣٠٤٢.

محل للإيجار

في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠م.
للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦.

دار للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً: بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠.

مطلوب للعمل

عامل حجر + صيانة مكان العمل بلدة كليل «قرب قرية جت» في الجليل للاتصال ٠٥٥-٦٢٥-٦٠٢.

للايجار

دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٠ م لها موقف خاص
للمعنيين الاتصال: ٠٥٥٥٠٥٩١٥.

للايجار

دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن.
مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال: ٠٥٢-٩٢٨٥٥٨.

مطلوب لشركة بناء

مقاولو هياكل وعمال أو فرق لبنا، حجر التسيليكات (סילקט)
للاتصال تلفون:
٠٤-٦٥٦١٨٥٧
٠٥٥ - ٢١١١١٤
الناصرة ص.ب ٢٠٩٦
شركة اخوان ابو عياش

دار للبيع في كوكب ابو الهيجاء

دار للبيع قائمة على دونم أرض مساحتها ١٦٠م٢ في مركز القرية.
للمعنيين الاتصال على بلفون:
٠٥٥-٥٠٥٩١٥.

للبيع للايجار

* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) متراً + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون)
ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧.

ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧.

دار للايجار

شارع يتسحاق سديه יצחק שדה 7 حيفا.
٠٤ - ٨٥٢٢٤٠٨
٠٥٠ - ٣٧٦٢٣٠.

للبيع

فولفو ٩٦٠ يد أولى موديل ١٩٩٧ - للاتصال: ٠٥٠ - ٣٧٤٠١٦

مطلوب

لدى مفروشات سامي شريدي م.ض
نجارون ذوو خبرة بصناعة الأثاث والمطابخ
ومطلوب ايضا مدير انتاج (מנהל עבודה) ذو شهادة جامعية بهذا المجال.
من المفضل من منطقة ام الفحم.
معاش عال لكل مناسب.
للاتصال:
٠٤/٦٣١٥٧٦٢
٠٤/٦٣١١٩١٤
٠٥٠/٥٥٦١٠٢

فرصة لا تعوض بنت هاوس للايجار

دار مكونة من طابقين ١٧٠م ٥ غرف + حمامين مع شرفتين تطلان على البحر (٥٠م٢) + موقف + مخزن استعمال أولي (دار جديدة) الموقع على جبل الكرمل.
بيليفون: ٠٥٠ - ٣٥٤١٩٧.
البيت: ٠٤/٨٥٢٤٢١٧.

فرصة لا تعوض دار للايجار

دار مكونة من ٣ غرف + صالون وشرفة مطلة على البحر.
في حي الألمانية - حيفا
شارع منير - ٣٩
للاستفسار: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧.
٠٤/٨٥٢٤٢١٧

للبيع

للبيع دار بمركز باقة الغربية (منطقة بير باقة) بمساحة ١٤٠ متر مع نصف دونم.
للتفاصيل التوجه إلى عبد الحسن سعيد ابو مخ.

للبيع

كاميرا فيديو M ٩٠٠٠ جديدة مع كفالة Pauasouic تلفون ٠٤-٦٣٥٤٠٦٣/
٠٥٢/٣٦٧٤٦٧.

للايجار في الناصرة

محلات في الشارع الرئيسي حي الورود مقابل ابو زكي ماركت
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢.

فرصة ذهبية

قطعة أرض عمار ٦٨٦م٢ + توابع
دارين + دكان امكانية عمارة كبيرة
كل هذا - ٢٦٥ ألف دولار
تفاصيل:
٠٥٠/٣٦٦٧٠٠
٨٦٢١٥٩٠.

دار للبيع في حيفا

شاره هيلل (زاوية هتسيونوت) بالعمارة العالية الطابق ال ٢٠ مساحته ١٠٠م٢ مؤلف من ٣ غرف + مطبخ + زاوية أكل + مخزن خاص طابو ١١ م٢ + موقف خاص ١٢م٢ يطل على مناظر خلابة للحدائق البهائية والمينا.

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٠٨٨.

مطلوب

مدير عمل مؤهل لشركة بناء، خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
للاستفسار: ٣٧٥٤٤٢/ ٠٥١

ستوديو القدس

ام الفحم - حي المحاميد - بادارة ابو لطفي
تحميض فيلم خلال ساعة.
تصوير فوتوغرافي وفيديو مكسر.
تاجير ستيريو وجميع لوازم الأعراس.
- هدايا العاب اطفال، على شراء وتحميض كل فيلم.
نقدم هدية للزبون عبارة عن صورة كبيرة أو البوم صور او ساعة.
تلفون ٠٤/٦٣١٢١٧٤ - ٠٥٦/٨٥٤٣٦٤
تلفون المحل: ٠٤/٦٣١٠٠٢٠

مركز عين ماهل الجماهيري

يعلن المركز الجماهيري عين ماهل عن حاجته إلى مرشدين ومرشدات متخصصين/ات للارشاد والتعليم في دورات المركز الجماهيري كما يلي:
١. الرياضة: كرة القدم، كرة السلة، السباحة، تنس الطاولة، رشاقة بدنية، كراتيه.
٢. الثقافة: التراث الشعبي والدبكة الشعبية، الموسيقى والانشاد، الآلات الموسيقية: عود، كمان، ناي، يرغول، اللغات: العربية، العبرية، الانجليزية، الألمانية، الروسية، الكتابة الابداعية، لغة الصم والبكم، القصة القصيرة، المقالة، الشعر، الرسم بأنواعه: النحت، الأشغال اليدوية، التمثيل واسعاف أولي ورحلات ومسارات رحلات.
شروط الوظيفة:
- على كل متقدم/ة ان يكون/ تكون حاصلا على شهادة تأهيل وخبرة في مجال التخصص الذي تقدم له.
- العمل في ساعات بعد الظهر لمجموعات من ١٥ مشارك/ة.
- يدعى كل متقدم/ة لمقابلة شخصية.
- على المتقدم/ة ان يكون/ تكون ذا/ت خبرة في مجال الارشاد والعمل مع مجموعات وأجيال مختلفة (أطفال/ تلاميذ/ شباب/ رجال/ نساء).
- يتم تقديم الطلبات على استمارة خاصة مع الشهادات تسلم لسكرتيرة المركز الجماهيري شخصياً في مكاتب المركز ١/٢٥ - ٢/٦ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً ومن الرابعة حتى السابعة مساءً (عدا يومي الجمعة والسبت).

باحترام

عز الدين السعد	محمود ابو ليل
مدير المركز الجماهيري	رئيس الهيئة الادارية

للايجار

دار للسكن بمركز كفرياسيف
بمساحة (١٢٠) متراً مربعاً
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٢ - ٨٢٢٥٦٣.

الكترو مرجية

تصليح جميع انواع
الفيديوهات التلفزيونات الملونة
بيع وتركيب صحون
• ٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.
• ٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.
•• زاوية لبيع الحواسيب.
الناصرة مركز الجليل التجاري - تلفون
٠٤/٦٥٧٩٧٤٢ خليوي: ٠٥٠/٢٨٣٧٢٩ - ٠٦٤/٦٠٧٧٣٠

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٢٤٩٨٣٢

فورد تاورس ١٩٩٣ بوضع ممتاز.
شفروليت ماليبو ١٩٩٨ + بويك ١٩٩٧/ يد أولى.
ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ١٩٩٧ + ١٩٩٤ اوتوماتيك.
جيب نيسان ترانو ١٩٩٥/ بنزين بوضع ممتاز.
سوبارو جراند ليونه/ ١٩٩٤/ اوتوماتيك.
مازدا/ ٣٢٣/ ١٩٩٦ GLX + ١٩٩٣ F.
يونداي لانترا كوبه/ ١٩٩٨ بوضع ممتاز.
مازدا ٦٢٦ ١٩٩٩/ شركة سابقاً/ بوضع ممتاز.
اودي ٨٠/ ١٩٩٢/ اوتوماتيك/ يد ثانية.
بيجو ٢٠٥/ ١٩٩٧/ يد أولى بوضع ممتاز.

مطلوب للعمل

مقاولو هياكل، وكهرباء، ومواسير للعمل في منطقة المركز
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠.

قص وتجميل
باشراف
وزارة العمل
المعهد الوحيد في
الشمال
نאוה
مجيب بشرى
٢٤ ساعة
يوميا
קולאז' קוסמטיקס
تجميل مهني بناء أظافر منيكور بديكور
الشعر تجميل ثابت تدليك

المو비ل

המוביל

مطلوب

موظفات للعمل لدى هموفيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون
٠٤ - ٩٨٦٣٠٦٦ أو ٠٤ - ٩٨٦٣٨٠٨

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤ - ٨٦٢١٢٢١/
٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

مسرح الغربال الشفاعمري داخل «مدينة في الحصار»!

•تأليف واخراج: محمود صبح، تمثيل: منال عنبتاوي، علاء سريس، عدنان ذياب ومحمد ذياب•





محمود صبح المدير الفني لمسرح الغربال .

*اقيم يوم الاحد الماضي، على مسرح «الغربال» في شفاعمرو ،عرض خاص لمسرحية «مدينة في الحصار» والتي تعنى بموضوع جودة البيئة من خلال قصة وحش يهجم على البلدة يتغذى على النفايات والقاذورات ويخلف ورا ه المكاره والاضرار والامراض فيتصدى له قسم من سكان البلدة بمعاونة رئيس السلطة المحلية للقضا ء علية .

وقد حضر العرض لفيف من طلاب المدارس في شفاعمرو مع ممثلي لجان النصوص في مؤسستي «الفنون الجماهيرية» التابعة لوزارة الثقافة و «السلة الثقافية» التابعة لشركة المراكز الجماهيرية وكذلك مدير لوا ء الشمال في وزارة البيئة شلومو كاتس وعدد من موظفي المكتب وكذلك ممثلون عن مكتب جودة البيئة- لوا ء حيفا وفريق من مركزي موضوع جودة البيئة في المثلث الشمالي والجنوبي، وقد رافق العرض ترجمة فورية لمن لا يتكلم العربية.

واثنى الحضور على المسرحية من حيث سلالسة النص وقوة المبنى الدرامي وجمال الشكل والحركة. ويعود الفضل بذلك الى كاتب النص والمخرج الفنان محمود صبح المدير الفني لمسرح الغربال .

هذا وقد علق المسرحي د. ضرغام جوعية، بان هذا العمل يبشر بولادة كاتب حذق ومخرج لبق استطاع ان يحول موضوع علمي بحت الى مشهد مسرحي تطيب مشاهدته من خلال تعامله بادوات المسرح الحرفي من استغلال الفراغات وصب الاشكال والشخصيات.

يذكر ان الممثلين: منال عنبتاوي، علا ء سريس، عدنان ذياب ومحمد ذياب قد اجادوا ادوارهم بلطافه وخفة دم مميزة وجا ءت موسيقى وائل نعوم، لتضفي جمالا وتجديدا بالالحان والتوجه.

واعرب علي عباسي، مدير عام مؤسسة الغربال عن مدى سعادته، مؤكدا: اننا لم ولن نبخل في تجنيد ما لدينا من موارد من اجل تطوير المسرح وانتاج افضل الاعمال.

وقال يوسف تلس، رئيس ادارة مؤسسة الغربال: «نحن فخورون ببرنامجنا الفني المسرحي وسنقدم كل الدعم للمدير الفني للمسرح لكي ينفذ البرنامج الذي طرحه امام الادارة، ونحن نلمس اليوم حصاد ما غرست يداه».

«يوم الكرامة» فيلم يحكي اغراق المدمرة «إيلات»

*فجأة وقبل بد ء تصوير فيلم «يوم الكرامة» اعتذر الفنان هشام عبدالحميد عن عدم الاستمرار في بطولة العمل لتداخل مواعيد تصويره مع أعمال أخرى فنية كان قد ارتبط بها من قبل في السينما والتلفزيون! وامام هذا الموقف قرر المخرج علي عبدالخالق، اسناد دور هشام عبدالحميد الى النجم الشاب ياسر جلال، في أول بطولة سينمائية مطلقة.

ويقول المخرج علي عبد الخالق أن فيلم «يوم الكرامة» عمل سينمائي عسكري يصور كيفية نجاح قوات البحرية المصرية في ٢١ تشرين اول عام ١٩٦٧ . في تدمير المدمرة الاسرائيلية «إيلات» التي جا ءت تتحرش بالقوات المصرية على حدود المياه الاقليمية وهو اليوم الذي عرف «بيوم الكرامة» وتقرر اعتباره عيدا للقوات البحرية المصرية وقد استغرق التحضير للفيلم عاما كاملا وكتبه جمال الدين حسين ويقوم بانتاجه قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري ممثلا لوزارة الاعلام بالاشتراك مع وزارة الدفاع في تمويل هذا العمل السينمائي الضخم الذي تتجاوزت تكاليفه ٥ ملايين جنيه مصري.

*سألت المخرج علي عبدالخالق عن سر انسحاب هشام عبدالحميد من بطولة الفيلم بعد أن تم اختياره اثنا ء التحضير للعمل؟

-الفيلم تتطلب أحداثه التفرغ التام لجميع نجومه ولا يمكن أن يجمع أي ممثل في هذا العمل وعمل اخر لعدة اسباب من بينهما أن التصوير يتم داخل وحدات القوات البحرية وقواعدها في الاسكندرية وبورسعيد ووجودنا داخل تلك الأماكن يجعلنا خاضعين لنظام ضبط وربط شديدين لاننا نجسد قصة عسكرية حقيقية وليس مجرد تقديم عمل روائي عاطفي ورومانسي أو اجتماعي.

*ماذا يرصد الفيلم وماهي تفاصيل أحداثه الدقيقة التي أحدثت دويا عالميا هائلا في ذلك الوقت؟

- يرصد الفيلم فترة مهمة وحساسة للغاية من تاريخ مصر وهي الفترة التي أعقبت حرب حزيران ١٩٦٧ ، وتحديدا تلك الأيام الممتدة من يوم خطاب التنحي للرئيس الراحل جمال عبدالناصر يوم ٩ حزيران ١٩٦٧ ، وحتى يوم السبت، ١٢ تشرين اول من نفس العام، فقد قامت مجموعة من الشباب منهم قائد سرب لنشات الصواريخ النقيب بحري «أحمد شاكر عبدالواحد» والذي يمثل دوره الفنان ياسر جلال والنقيب بحري لطفي السيد جاد الله قائد اللنش الثاني والذي يمثل دوره النجم الشاب أحمد عزالدين بإطلاق ٤ صواريخ تجاه المدمرة «إيلات» وقد أدى اطلاق الصاروخ الثالث الى شطر المدمرة الى نصفين أما الصاروخ الرابع فقد أصاب مقدمة المدمرة وهي تهوى إلى قاع البحر.

ويضيف المخرج علي عبدالخالق أن تدمير المدمرة «ايلات» يأتي كرد اعتبار للنقيب بحري «عوني جرجس عازر» والذي يمثل دوره الفنان محمد رياض والملازم أول «رجائي حتاتة» فقد اصطدم لنش عوني اثنا ء مروره الدوري في سواحل بورسعيد بالمدمرة «ايلات» فاستشهد وقام «رجائي حتاتة» رغم اصابة اللنش بالهجوم الانتحاري ضد المدمرة فاستشهد مع ثلاثين من أبطال البحرية.. ليصيب المدمرة بعطب شديد وتم سحبها الى مينا ء «أشدود» الاسرائيلي واستغرق اصلاحها ٤٥ يوما وعادت بعدها للدخول في المياه الاقليمية المصرية فقامت اللنشات المصرية باغراقها وقام الرئيس عبدالناصر في صباح اليوم التالي بتكرم البطل أحمد شاكر عبدالواحد وقرر أن يكون «٢١» أكتوبر عيدا للبحرية المصرية.

وانتقل بحواري الى الفنان ياسر جلال، واسأله عن كيفية استعداده لادا ء شخصية النقيب «أحمد شاكر عبدالواحد» فيقول: اعتذرت عن عدم بطولة فيلمين جديدين للسينما لأنني منذ فترة ابتعدت عن التلفزيون وتفرغت للسينما فقط وقطعت شوطا كبيرا في تحقيق النجومية كفتى أول وقد ضحيت بفلوس التلفزيون الكثيرة حتى لا أحرق نفسي سينمائيا وهو ماتحقق لي وعندما تم استدعائي لفيلم «يوم الكرامة» لم أتردد ولم أهتم بأن أكون البديل لهشام عبدالحميد وقلت هذا عمل سينمائي ضخم يحسب لأي فنان يشارك فيه ولو بدور صغير وأنا هنا بطل العملية العسكرية التي هزت الدنيا كلها وقمت بحلق شعر رأسي وارتديت الملابس العسكرية ودخلت مركز التدريب العسكري مع زملائي داخل أحد القواعد البحرية بالاسكندرية وأخذت فرقة عسكرية تعلمت فيها وكيف أظهر بصورة البطل النقيب أحمد شاكر عبدالواحد ودرست تفاصيل المعركة البحرية التي أغرقت المدمرة الاسرائيلية «ايلات» والتقيت مع الابطال الذين خططوا وشاركوا في تحقيق هذا النصر.

* قد يتبادر الى الأذهان أن هناك تشابها بين «يوم الكرامة» وفيلم «الطريق الى ايلات» فما الفارق بين الفيلمين؟

-هناك اختلاف واضح بينهما فالطريق الى ايلات يتعرض لضرب مينا ء ايلات وتفجير سفينتين وقام بالعملية الضفادع البشرية في عام ١٩٦٩ وهي ثلاث عمليات حدثت في أقل من عام وكشفها فيلم «الطريق الى ايلات» اخراج انعام محمد علي في عملية واحدة.. أما فيلم «يوم الكرامة» فيتعرض لتدمير المدمرة «ايلات» على الحدود البحرية المصرية في بورسعيد بواسطة صواريخ سطح - سطح أطلقت من جانب سرب لنشات كان يقوده النقيب بحري أحمد شاكر والنقيب لطفي السيد جادالله وهي المرة الأولى التي يتم فيها اطلاق الصواريخ البحرية من اللنشات الصغيرة.

العقيد شوشان وعلى رصيف القاعدة البحرية التي يصور داخل مياهها اللقطات الأولى لفيلم «يوم الكرامة» سألت الفنان محمود قابيل عن تفاصيل دوره فيقول: أمثل دور العقيد الاسرائيلي «شوشان» قائد المدمرة «ايلات» واتكلم باللغة العبرية التي أجيدها باعتباري كنت ضابطا سابقا في القوات المسلحة المصرية وهذا الدور اعتبره من أهم الأدوار التي مثلتها على مدى مشواري السينمائي الطويل حيث استعيد من خلاله ذكريات مرحلة مهمة من حياتي داخل صفوف القوات المسلحة المصرية اثنا ء أيام الحرب.

دلال أبو آمنة في ٢/١٧



* وقع خطأ مؤسف في الخبر الذي نشر أمس الخميس، عن كونسيرت الطرب الذي تحييه الفنانة دلال أبو آمنة، فبدل ان يكون تاريخ العرض ٢٠٠٢/٢/١٧ كان ٢٠٠٢/٢/٢٧. لذلك اقتضى التنويه.

غداً السبت

عرض خيري لمسرحية «رقصتي مع أبي»



* تقوم جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية «البسمة» في الناصرة باستضافة مسرح «الميدان» في مسرحيته الانسانية «رقصتي مع أبي» وذلك يوم غد السبت الساعة الثامنة مسا ء على خشبة مسرح الميدان.

«سوف نستثمر كل ما نربحه من هذا العرض في فعاليات توعية حول حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة وفي توفير بعض ما يلزمهم من معدات صحية وتقديم بعض الخدمات للعائلات المحتاجة». هذا بعض ما جا ء على لسان رئيسة الجمعية ومديرتها سعاد غريب وجوني جهشان.

ماجدة الرومي تشدو أغنياتها في عيد الحب



*شدت الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي سفيرة منظمة الزراعة والاغذية العالمية (الفاو) بأجمل اغنياتها العاطفية في عيد الحب الذي صادف امس، حيث احيت حفلة على مسرح مدينة دبي للانترنت تحت رعاية «اي جي الكترونيكس».

وقد اعربت الفنانة اللبنانية عن سعادتها بوجودها في دبي، مشيرة الى انها كل مرة تأتي فيها الى دبي ترى شيئاً جديداً قد أضيف الى هذه الامارة العظيمة. واشارت سفيرة (الفاو) انها ستبدأ قريباً جولتها الاولى كسفيرة للمنظمة الى جمهورية السودان بنا ء على دعوة من المسئولين هناك للوقوف على أهم المشكلات التي تصادفها النسا ء والاطفال، ومن ثم تعرج خلال رحلتها الى مصر للهدف ذاته.

ورداً على سؤال عن آخر اخبار الفيلم السينمائي المقرر تصويره امام النجم احمد زكي قالت الرومي: اتمنى بالفعل ان تكلل محاولات هذا الموضوع بالنجاح وقد تحدثت مؤخراً مع الفنان احمد زكي الذي وعدني بارسال السيناريو لقرا ءته.

وقد أوضح بي سي تشوي، مدير عام «ال جي الكترونيكس- الخليج» (المنطقة الحرة): ان رعاية حفل الفنانة ماجدة الرومي لهو اضافة كبيرة في تاريخ المؤسسة، حيث ان لدينا تاريخاً طويلاً في دعم الفن والفنانين العرب وهو جز ء من استراتيجيتنا التسويقية المبتكرة بدعم الانشطة اجتماعية الطابع.

كما أعربت قنصل عام لبنان في دبي السفيرة دونا بركات، ان وجودها في الحفلة لسببين الاول لرؤية زميلة العمر ماجدة الرومي والأخر لدعمها لأننا ترعرعنا سوياً منذ الصغر.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٢/١٥
القناة الأولى:
٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٠٠ - كلايدوسكوب - اسبوعية بالروسية.
١٥.٣٠ - ميريشيت - ديني.
١٦.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - الفيلم العربي: طيور الظلام.
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - تتمة الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - موجز للأخبار.
١٩.٣٢ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون - طعام.
٢٠.٠٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الأسبوعية.
٢١.٠٠ - «شيشي بطبيرنا» - أغان ورقص.
٢٢.١٥ - الفيلم السينمائي: «فتاة الهاتف والتحري».
٠٠:٠٠ - أخبار منتصف الليل.

القناة الثانية:
٦.٠٠ - قصص ميشميش.
٦.٣٥ - موسيقى.
٦:٣٩ - لحظة مع جافني
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
١٠:٣٠ - الجلوس للسبت.
١٠:٥٤ - موسيقى.
١١:٠٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١١.٣٠ - «زمان هوريم».
١٢:٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - «بأعيننا».
١٣.٠٠ - يا ولاد حارتنا - الرقص - تقديم: أمل مرقس.
١٣.٣٠ - أصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري.
١٤.٠٠ - الأسبوع - مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات.
١٤.٣٠ - «سبين سيتي»
١٤.٥٥ - موسيقى.
١٥.٠٤ - «ووكر».
١٦.٠٠ - «الجميلون والشجعان».
١٦.٢٨ - «حاييم فطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - «حاييم فطعيم» - تتمة.
١٧.٣٠ - «سبورتي في».
١٨.٠٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١٨.٣٠ - أعمال بيتية.
١٩.٠٧ - انقلاب.
١٩.٥٩ - الأخبار - استوديو الجمعة.
٢١.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٢.١٥ - «هيورجانيم».
٢٢.٥٣ - آلي ماكبيل.
٢٣.٤٨ - دارما وغريغ.
١.١٥ - امريكا الانسان آخر.
٢:٠١ - أيدي القانون.
٢.٤٢ - كليوباترا وجاك.
٣.٢٤ - مهرجان برشيت.
٤.١٤ - «كاخا كاخا».
٤:٥٨ - نهاية البث.

تنويه

في عدد «الاتحاد» الصادر أمس في صفحة قضايا وآراء (ص ١١) وفي مقالة «على خطى الطاغية»، سقط سهواً اثناء المنتجة الملاحظة التالية وهي: بالتنسيق مع www.arabynet.com. وهذا ما اقتضاه التنويه.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٢/٢/١٤ - سحب ٢٠٠٢/٧

فاز بمبلغ ١،٥٠٠،٠٠٠ ش.ج، الرقم ٦٧٨٦٧٤
فاز بسيارة، الرقم ٨٢٧٥٦٩
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٦٤٨٠٧ ٦٧٤٥٣ ٢٢٠٧٠ ٨٣٥٣٥ ٥٠٦٧٤ ٦٩٢٨٥ ٥٢٣١٤ ٠٤١٢٢ ٤٣٩٨٠
٨٢٣٥٤ ٤٨٧١٥ ٧٩٥٦٧ ٠٧٠٠٠ ٨٩٤٣٣ ١٨٢٦٧ ٩٠١٣٢ ٢١٧٣٣
٨٩١٩٥ ٥٥٩٥١ ٨٧٤٦٢ ٠٥١٨٤ ١٠٣٦٧ ٧٨٣٨٨ ٦٨٣٣١
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٤١٨ ١٦٩ ٨٩٧ ٣٦٨ ٨٥١ ١٢١ ١٤٩ ٣٧٣ ٧١٠ ٥٠٥ ١٧٠ ٥٤٢ ٦٣٧
٢٤٥ ٣١٧ ٠٥٣ ٤٠٢
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٦٤ ٥٤.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١ ٥.

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - السندباد البحري ٢ - لبيب - الحليم - بودع ٣ - جن - النور - ينكسر ٤ - الأناوة ٥ - نجم - علي الخليل - نه ٦ - وترنا - سم - براسلا - احم ٧ - الأس - او - تم - ول - الجمال ٨ - المحراب - كريمة مختار ٩ - أف - تر - الأنس - اي ١٠ - يهدم - كمال الشناوي ١١ - أمل - من - هرست - يسرف ١٢ - ديار - تنتف - نحتال.
عمودياً: ١ - إياد ٢ - جالا فهمي ٣ - منال - دلا ٤ - رسمتم ٥ - الجمعة - حر ٦ - لين - لوار - كنت ٧ - سي - حي - وانم ٨ - نبأ - اس - بلاهة ٩ - مللت - الرف ١٠ - بان - مكناس ١١ - الوالي - رسلان ١٢ - دهر - بروي ١٣ - ال - الألمانية ١٤ - لبال - تيأسا ١٥ - يم - أحلام - ورل ١٦ - يت - الخريف ١٧ - ربنان - جت ١٨ - بوكوهاما ١٩ - دست - حار ٢٠ - سعر - سمل.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - فيزيائي انكليزي راحل نال جائزة نوبل لدراسته انكسار الأشعة السينية على البلور - ممثل مصري (إحدى الصور).
٢ - اديب فرنسي راحل - فيلسوف وطبيب عربي.
٣ - وقار - لاصق النسب - نعم بالأجنبية - في البيضة.
٤ - يفارق ويعارض - مكاتبة - يحرم فلاناً من الشيء.
٥ - وعاء (معكوسة) - مدينة ايطالية - صات الجرس - متشابهان - اسم إشارة.
٦ - من الطيور - صرعتنا - انتحيتما - ربط وشد - من الحبوب.
٧ - مدينة فرنسية - الحبل الذي تربط به الدواب - للتفسير - الأصناف.
٨ - الجسيم - اسرع - شركة بترولية - قصر - نعم بالأجنبية.
٩ - اعتد (معكوسة) - مقياس أرضي - نطلب الشيء من فلان - أقدم إقداماً شديداً على الشيء - نجا من الآفة.
١٠ - ممثل مصري - للتذمر - قنديل.
١١ - حرف أبجدي مخفف - نقيض اختلف مع - رجل ضعيف - أكابد - بحر - للنهي.
١٢ - تسرع بالأمر - شحم - ذكرتما نقائص فلان - دولة عربية.
١٣ - طليق - نوتة موسيقية - اضاءت - الفارغ.
١٤ - شديد السواد - حرف ابجدي أجنبي - مدخول الشركة او الأرض - للنفي - السجن.
١٥ - الساحة - مرفأ في الصومال - ابتعدتما - فقد الحياة.
١٦ - أرخى عنان الفرس - شهر ميلادي - أذنا - شتم - نحرث الأرض.
١٧ - نسّقت ونظّمت - ممثلة مصرية (احدى الصور) - ركيزة.
١٨ - تثاقلنا في مشينا - ضعف - يقنطون.
١٩ - اقوم مقام فلان - تلا الكتاب - رضّ وطحن الحبّ - اقصد المكان.
٢٠ - مدينة سياحية في المكسيك - النقاش.

عمودياً:
١ - الماهرة - اقترب الوقت.
٢ - الفولاذ - افعال.
٣ - البرّاق - اداة جزم.
٤ - صات الضفدع - فنان وعازف كمان لبناني.
٥ - مدينة اسبانية - منزل - حرف عطف.
٦ - متشابهان - ازيّن الشيء - عائلة كيميائي وفيزيائي انكليزي راحل.
٧ - يصدقان - إمارة عربية - حسموا الأمر.
٨ - فضلن وفرزن الشيء عن غيره - جميع - نثر الماء - لقب تركي.
٩ - مدينة بريطانية - متشابهان.
١٠ - زاوية - يصوّرني - رصد النجم.
١١ - وثقن بفلان - نصف لفحت - لجأ الى - نصف رومي.
١٢ - حزن - رائحة طيبة - قادم - نصف يصنع - نصف افتح - عطاء.
١٣ - ذنب - ممثل مصري راحل (احدى الصور).
١٤ - مخرج اردني - نادر بالأجنبية - للنفي - برية.
١٥ - نصف سالب - مضغ الطعام - نصف فرات - العشب اليابس.
١٦ - يقضي ليلته في مكان ما - مطرب لبناني.
١٧ - نسرع في العمل - سيد القوم - اصوّت من الألم - واجه.
١٨ - نصف فسبح - يشي - الصوت الخفي.
١٩ - علم مؤنث - متشابهان - ممثل مصري (احدى الصور) - حرف أبجدي.
٢٠ - اعطينا دون مقابل - حرّك الوتد ونحوه - نصف بنيت - وعاء.
٢١ - للمنادى - مطرب لبناني (احدى الصور) - نقيض استوحش - طعم الحنظل.
٢٢ - وهب - وحدة قياس مسافة (بالجمع).
٢٣ - سمن غاية السمن - الخروف.
٢٤ - نقايض - مطربة لبنانية (احدى الصور).
٢٥ - ممثلة مصرية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
اقاويل واحاديث كثيرة تجعلك تضيع ولا تعرف باي منها تقتنع.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
انت في جهوزية تامة لتقبل كل اشكال العلم والمعرفة والحبيب يقدر ذلك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تستاء من بعض الاشخاص الذين وضعوا في المكان غير المناسب.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تستخدم اسلوب الاقتصاص من الحبيب لانك تعتبر انه مخطئ.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
الاحباط الذي تشعر به مصدره الجو العام الذي يحيط بك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تخسر رهاناً وتحاول التعويض عن نفسك بالتفكير انه يوجد رهانات اخرى.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تهمل الاصدقاء بحجة انشغالك، فخسارة الاصدقاء لا تعوض.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
الشريك يريد مساعدتك في اجتياز المحنة التي تمر فيها فلا تصده.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
عليك التروي في اتخاذ القرارات المصيرية والا وقعت في الخطأ.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الايام المقبلة ستكون عامرة بالسعادة والحب. اعمالك تسير وفق ما خططت.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
اتبع حدسك في ما يخص الحبيب ولا تسمع لصوت العقل دائماً.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تبدو مبتهجاً ومتفائلاً. عليك اخذ الامور بروية وتجنب العصبية.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢/١٥، غائماً جزئياً حتى صاف، وتظل درجات الحرارة على ما هي عليه قبل أن يطرأ عليها انخفاض مطلع الأسبوع.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٥° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٤° * المروج الشمالية ٢١° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية وتكون المياه مائجة.

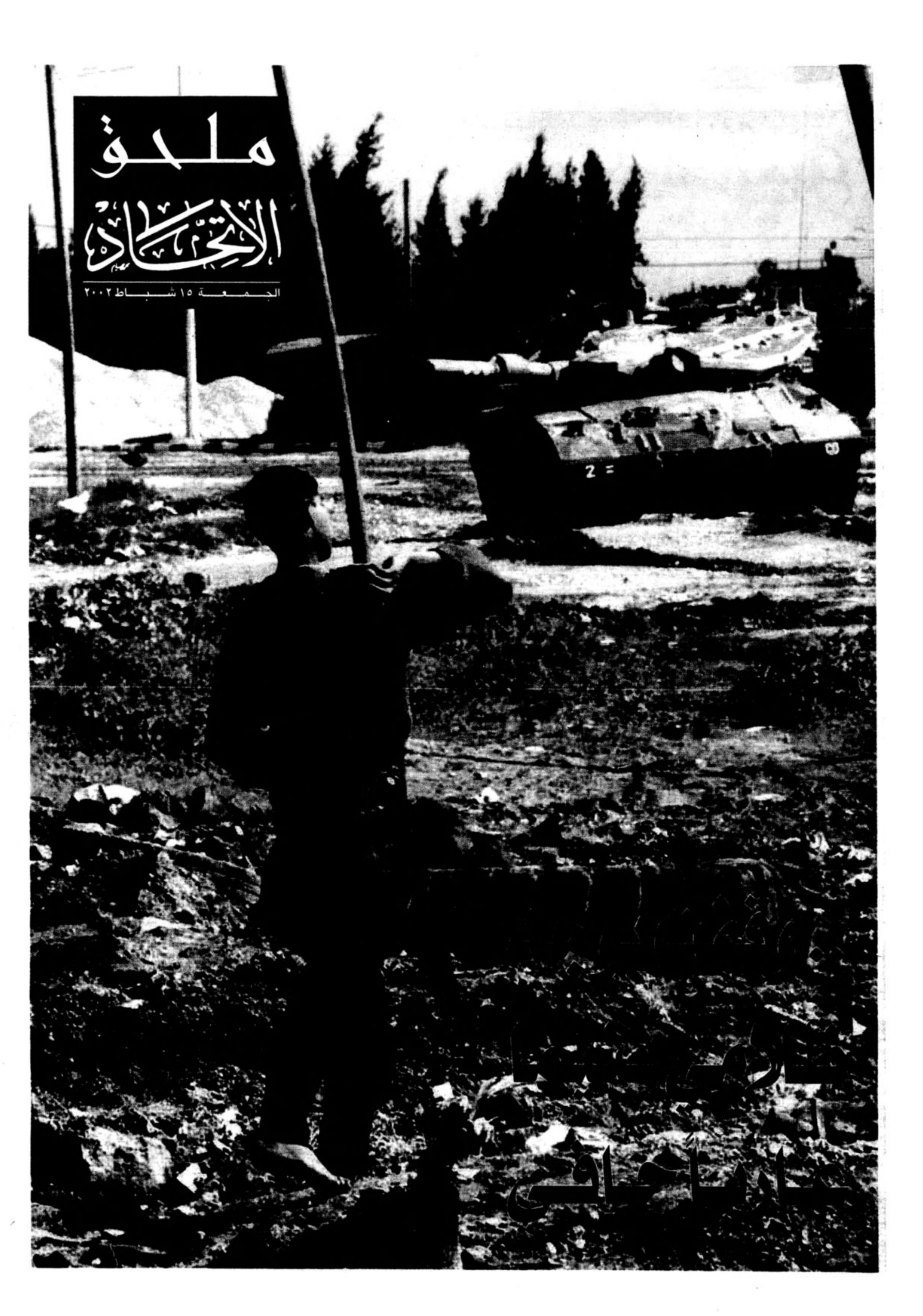
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٢/١٤)

* دولار أمريكي	٤.٦٣٥ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٢٧٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦١٢٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٢.٧٥٠٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٢٣ ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٠٤٦ ش.ج
* «اسود»	٤.٦٥ - ٤.٦٦ ش.ج


ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٥ شباط ٢٠٠٢



د. احمد سعد

تطوير آليات الكفاح اليهودي - العربي المشترك محك هام في مواجهة الهجمة العدوانية والعنصرية!

* برزت خلال هذا الاسبوع ظاهرتان متناقضان تعكسان الازمة السياسية التي تعيشها حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية وما يختمر داخل المجتمع الاسرائيلي من تفاعلات في هذه المرحلة من التطور والصراع.

فمن جهة عادت حكومة الوحدة اليمينية بعد عودة رئيسها، ارئيل اشرون، ووزير خارجيتها، شمعون بيرس، ووزير امنها، بنيامين بن اليعزر، من واشنطن والالتقاء بمسؤولي ادارتها الى التقسيم الوظائفي للادوار بين قادتها في اطار ممارسة سياسة «العصا والجزرة» في التعامل مع الشعب العربي الفلسطيني وسلطته الوطنية وحقوقه الشرعية. فالايام الاخيرة، ومنذ العودة من واشنطن، تشهد ساحة الصراع تصعيدا لم يسبق له مثيل للعدوان الاسرائيلي، من قصف بالطائرات الامريكية الصنع واجتياح مناطق السيادة الكاملة للسلطة الفلسطينية في حلحول والطمون وشمال قطاع غزة وهدم مؤسسات امنية ومدنية تابعة للسلطة الفلسطينية الى درجة حتى الادارة الامريكية المنحازة تماما الى جانب العدوان الاسرائيلي اضطرت الى «التحفظ» وعدم الموافقة على رفع سقف العدوان الاسرائيلي. وحكومة شارون تتخبط عمليا بين نارين، فشلها في تركيع الشعب الفلسطيني وقيادته بقوة السلاح والمجازر والعقوبات الجماعية وفي ظل تصاعد موجة الادانة الدولية والاوروبية لهذا العدوان وممارسة ضغوطاتها وطرح مبادرات (المبادرة الاوروبية مثلا) لوقف نزيف الدم والعودة الى طاولة المفاوضات. ولامتصاص النقمة العالمية والخروج من دائرة الفشل العسكري تطرح العديد من برامج وخطط ومبادرات للتسوية الجزئية والمرحلية والعزل الامني من قبل شمعون بيرس وبن اليعزر. هذا في وقت يواصل فيه ايتام ارض اسرائيل الكبرى في حكومة شارون من قوى اليمين المغامر والعنصرية - الفاشية - موليدت والوحدة القومية ومن داخل الليكود، بني ايلون وليبرمان وعوزي لاندو وغيرهم - اطلاق النار مطالبين بالقضاء على السلطة الفلسطينية واعادت احتلال مناطقها من جديد وترحيل الرئيس عرفات والوافدين معه بعد اتفاقات اوسلو الى خارج حدود وطنهم.

وفي هذا التفاعل داخل حكومة الوحدة الكارثية هنالك من يستغل التخبط في التناقضات داخل اروقة الائتلاف لتصعيد الهجمة التحريضية ضد الجماهير العربية في اسرائيل للركب الهام في الكفاح الدمقراطي العام، السياسي والجماهيري، ضد جرائم حكومة شارون - بيرس السياسية والاقتصادية - الاجتماعية وفي المعركة من اجل السلام العادل الذي يضمن زوال الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود٤ حزيران -٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية. ففي منتصف هذا الاسبوع، وتحديدا يوم الثلاثاء ٢/١٢، وجهت سهام التحريض من جديد ضد المواطنين العرب. وهذه المرة من قبل رئيس الشاباك، افي ديختر، ومن خلال تقرير قدمه امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية. فقد ادعى بوجود «ارتفاع مقلق في عدد العرب الاسرائيليين الذين يقومون بنشاطات ارهابية - كمخططين وكمنفذين»!! وحسب مصادر «معتمدة» يجري الحديث مؤخرا (انظر «يديعوت احرونوت» ٢/١٣) عن «تغيّر الى الاسوأ بين التيار المركزي للعرب في اسرائيل، فالاكثرية المصقولة التي رفعت علم المساواة والاندماج داخل دولة اسرائيل، تكشف عن نزعة متسارعة ومتصاعدة للانضمام الى التيارات المتطرفة التي كانت الى وقت قريب مضى قوة هامشية»!! وحسب ادعاء الشاباك (العدد نفسه) «هنالك عامل اضافي لزيادة تطرف عرب اسرائيل يكمن في تقصير الدولة عن عمل اي شيء لمواجهة التحريض في البلدان العربية»!!

ان هذا التحريض الارعن الشمولي ضد الجماهير العربية، وفي وقت يدرك فيه الشاباك وارباب نعمته في السلطة ان الجماهير العربية ومختلف التيارات السياسية الفاعلة بينها تدين وترفض زج الجماهير العربية خارج نهجها الكفاحي السياسي - الجماهيري في المعركة من اجل السلام والدمقراطية، هذا التحريض الارعن يستهدف امرين اساسيين مترابطين عضويا،

* الاول، التشكيك بحق الجماهير العربية بالمواطنة الكاملة وابرازها كطابور خامس معاد للدولة وذلك بهدف اخراجها من دائرة الشرعية السياسية والغاء شرعية العديد من الاحزاب الفاعلة بين الجماهير العربية، من الجبهة والحركة الإسلامية والتجمع والعربية للتغيير. وهذا ما نواجهه من خلال التحريض الهستيري العنصري من قوى اليمين والعنصرية - الفاشية من داخل اروقة الحكومة والكنيست، ومن خارجهما، ومن خلال بعض القوانين التشريعية في الكنيست التي تستهدف الغاء شرعية العديد من الاحزاب السياسية العربية والحركات وحرمانها من دخول البرلمان. وهذه الحملات التحريضية المعادية للجماهير العربية وللدمقراطية جاءت لتشويه حقيقة كفاح الجماهير العربية دفاعا عن حقوقها العادلةمن اجل المساواة القومية والمدنية في وطنها ولطمس حقيقة سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية المنهجية الممارسة منذ قيام اسرائيل وحتى اليوم التي تحرم المواطنين العرب من الاندماج في مختلف مجالات التطور على اساس المساواة في الحقوق.

* والثاني، ان شن الحملة التحريضية السلطوية - المخابراتية الجديدة على الجماهير العربية في هذا الوقت بالذات جاءت لزرع بذور التشكيك بين قوى السلام والدمقراطية اليهودية فيما يتعلق بحقيقة موقف الجماهير العربية في المعركة من اجل السلام والمساواة والتعايش بين الشعوب.

جاءت لزرع الفرقة داخل معسكر مناهضي الحرب والاحتلال والعدوان والتمييز، خاصة على ضوء البوادر المباركة لمؤشرات الكفاح السياسي - الجماهيري العربي -اليهودي- المنظم ضد جرائم حكومة شارون - بيرس ومن اجل انهاء الاحتلال والاستيطان والاقرار بحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني.

لقد اكدنا دائما على اهمية تفعيل دور الراي العام الاسرائيلي وجذبه الى معترك الكفاح الجماهيري من اجل السلام العادل والمساواة التامة. اكدنا على اهمية توسيع دائرة الكفاح المشترك اليهودي -العربي في المعركة ضد جرائم الاحتلال ومن اجل زوالة ونصرة الحق الفلسطيني المشروع. اكدنا اهمية اقناع الجماهير اليهودية الواسعة ان انهاء الاحتلال والاستيطان لا يخدم فقط المصالح الوطنية الفلسطينية بل يخدم ايضا المصالح الحقيقية للجماهير الشعبية في اسرائيل ايضا.*اكدنا ايضا ان انجاز المساواة التامة للمواطنين العرب لايخدم مصالحهم فقط بل يخدم مصلحة الشعب اليهودي ايضا لان مواصلة التمييز والاضطهاد القومي والعنصري ضد المواطنين العرب يهدم تدريجيا البنية الدمقراطية ويؤدي الى انتعاش الفاشية التي تفترس انيابها القوى الدمقراطية - اليهودية والعربية.

ما يقلق الاوساط المخابراتية والسلطوية اليمينية ومختلف قوى العنصرية - الفاشية ان اوساطا متزايدة في الشارع الاسرائيلي بدأت تدرك جيدا ان الاحتلال والاستيطان وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني يفسد المجتمع الاسرائيلي ويقود تدريجيا الى استفحال العربدة الفاشية ودفن القيم الدمقراطية. اوساط متزايدة بدأت تدرك ان حكومة شارون - بيرس بحربها القذرة والهمجية ضد الشعب الفلسطيني هي حرب غير عادلة وتقود الى التهلكة والكوارث. ولم يقتصر موقف هذه الاوساط عند حدودالادراك، بل انطلقت الى التحرك المنظم، الى النهج الكفاحي السياسي - الجماهيري ضد سياسة العدوان الشارونية. كما ادركت هذه القوى اهمية الكفاح المشترك اليهودي- العربي في المعركة المصيرية لانجاز السلام العادل وحقن الدماء وضمان الامن والاستقرار لكلا الشعبين. فرفض الخدمة في جيش الاحتلال وفي ممارسة.اضطهاد الشعب الفلسطيني لم يعد يقتصر على حركة «يوجد حد» بل تعدى ذلك الى تنظيم مئات ضباط وجنود الاحتياط في معركة رفض الخدمة في قهر الشعب الفلسطيني والمطالبة بالانسحاب والتفاوض مع قادة الشعب الفلسطيني لانهاء الاحتلال.! ومظاهرة العشرين الف بمشاركة اكثر من عشرين منظمة وحركة سلام واحتجاج يهودية وعربية يوم السبت الماضي في تل-ابيب ضد الاحتلال ولنصرة الحق الفلسطيني لم تكن نهاية المشوار. فامامي وعلى مساحة ربع الصفحة الاولى من صحيفة هآرتس (الاربعاء ٢/١٣) يبرز اعلان بشكل دعوة للجماهير وتحت عنوان «للخروج من المناطق - لنعود الى انفسنا - الاحتلال يفسدنا كدولة وكمجتمع - انهاء الاحتلال والعودة الى التفاوض قضية الساعة» دعوة تدعو الى مظاهرة جماهيرية احتجاجية يوم السبت ١٦/ ٢ (غدا) في تل-ابيب و... بتوقيع «ائتلاف السلام» الذي يشمل الكثير من حركات ومنظمات السلام اليهودية والعربية وحركة «سلام الآن».

وتلقينا في الاتحاد، يوم الثلاثاء بيانًا وزعته هيئة منظمات «معا ضد العنصرية» تدعو فيه الى تظاهرة بشكل سلسلة بشرية من اليهود والعرب على خط التماس بين تل-ابيب ويافا وذلك يوم الخميس ٢/١٤ (امس). وقد جاء في بيان هيئة المنظمات «من يوم ليوم، تتلوث الاجواء في البلاد بسموم العنصرية، من اقوال بذيئة وقبيحة واعتداءات واذلال واهانة، وممنوع علينا السماح للعنف السياسي، ان يؤدي الى تدهور المجتمع الاسرائيلي، والعنصرية لا يمكن ابادتها اعتمادا على المسؤولين، واذا لم نقف معا، يهود وعربا، ونصرخ بصوت عالٍ لا للعنصرية، فالاوضاع لن تتغير» والبيان ممهور بتوقيع كثير من المنظمات والحركات منها - شبيبة ميرتس، اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، اتحاد الطلاب الجامعيين العرب، «شاحر» «هشوميه هشعير»، «الشبيبة العاملة والمتعلمة» وغيرها.

ما نود تأكيده انه من الاهمية بمكان تطوير هذه الظواهر المباركة للكفاح المشترك اليهودي - العربي، تطوير الياتها بتعميق خطى التنسيق والتعاون بين القوى السلامية والدمقراطية اليهودية - العربية في مواجهة الهجمة العدوانية والعنصرية السلطوية ومن اجل السلام والمساواة والتعايش الحقيقي على اساس المساواة في الحقوق والعدل والتكافؤ بين الشعبين.

• مدير لجنة التضامن الايرلندية - الفلسطينية لـ«الاتحاد»

ليس من حق اسرائيل التدخل في الامور الداخلية لاقامة دولة فلسطينية

* اجرى اللقاء: كوثر سلام /ايرلندا *

قال مدير لجنة التضامن الايرلندية الفلسطينية في «دبلن» توم هايلاند انه يتوجب على المجموعة الاوروبية مطالبة اسرائيل بدفع تعويضات مالية بسبب تدمير مشاريعها الانمائية في مناطق السلطة الوطنية في غزة والضفة الغربية جراء القصف العسكري، وانه يتوجب عليها في حالة رفض اسرائيل لمطلبها فرض الضرائب المالية على البضائع الاسرائيلية بقيمة مساوية للخسارة التي لحقت بمشاريعها.

واضاف «هايلاند» في لقائه المنعقد مع «الاتحاد» في «دبلن» انه يتوجب على الحكومة الايرلندية العودة الى تاريخ انهائها للصراع في ايرلندا وتحقيق السلام واستخدام ذلك من اجل ايجاد حل سلمي عادل في انهاء الصراع في فلسطين ومنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة - مشيرا في ذلك الى ان الحكومة الايرلندية قد صوتت الى جانب ارسال مراقبين دوليين الى مناطق السلطة الوطنية في وقت اصطدمت فيه مع غيرها من الدول المؤيدة لذلك «بالفيتو» الامريكي.

وحول طبيعة الصراع في فلسطين اوضح «هايلاند» ان الشعب الايرلندي لديه فهم واضح لطبيعة الصراع في فلسطين وانه يعي جيدا بأن القضية الاولى في هذا الصراع هي الوجودغير الشرعي وغير القانوني.

وتطرق في حديثه الى قضية ردود الفعل العسكرية الانتقامية من الشعب الفلسطيني والممارسات العسكرية قبيل بدء الانتفاضة مؤكدًا بأنها تشكل استفزازًا حقيقيا للفلسطينيين ودافعا يقف وراء ردود فعلهم...

وقال: ان رئيس حكومة اسرائيل «شارون» متطرف وهو يقود حكومة متطرفة وهو وحكومته يريدون للعنف ان يستمر في فلسطين مشيرا في حديثه الى ان «شارون» سيحاكم مستقبلا في بلجيكا كمجرم حرب لما ارتكبه من جرائم ادت الى موت مدنيين ابرياء في مخيم صبرا وشاتيلا في لبنان.

الدولة الفلسطينية امر داخلي

وقال «هايلاند» ان الاسرائيليين يفكرون في استراتيجية محددة يريدون من خلالها ان يمنحوا الفلسطينيين القليل بقدر ما يستطيعون وانهم يريدون الابقاء على السيطرة على كل شيء وهم يريدون في الوقت ذاته من الفلسطينيين ان يحققوا الامن للاسرائيليين وهذا مفهومهم للسلام..

وانا اعتقد ان على الاسرائيليين ان يفهموا انه يجب ان تكون هناك دولة فلسطينية مستقلة وعليهم ان يفهموا ايضا انه ليس من صلاحياتهم وحقهم التدخل في الامور الداخلية لاقامة الدولة المستقلة للفلسطينيين ويجب ان يلحظوا ان القضية الاولى هي انهاؤهم لاحتلال مناطق الضفة الغربية وان يأخذوا مستوطناتهم من الاراضي الفلسطينية ويقروا بحق عودة اللاجئين وهذه هي محاور الصراع في فلسطين من وجهة نظري وعلى الاسرائيليين ان يدركوا ذلك.

كسب الحرب في محور الصراع

وقال «هايلاند» معبرا عن وجهة نظره الخاصة ومسترشدا بانهاء الصراع في شرق تيمور بان انهاء الصراع في فلسطين وكسب الحرب هو وقف القتال من قبل الفلسطينيين مع الاسرائيليين مع حقهم في اقامة دولتهم الفلسطينية المستقلة التي سيعززها ويدعمها عدم ردهم على العنف العسكري الاسرائيلي الاحتلالي الذي يريد للفلسطينيين ان يواصلوا الحرب القتالية من



اجل تحقيق اهدافهم ومطامعهم تدعمهم في ذلك الحكومة الامريكية.

واوضح «هايلاند» حديثه مشيرا الى ما يجري في مناطق السلطة الوطنية عندما يغتال ويقتل الاسرائيليون قادة فلسطينيين مناضلين حيث لا يتحدث العالم حول ذلك لا يدين ولا يستنكر هذه الجرائم الاسرائيلية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية فيما عندما يرد الفلسطينيون بالقتال على الاسرائيليين فان امريكا تندد وتستنكر محملة الرئيس عرفات المسؤولية ومطالبة اياه بوقف العنف..

وفي شرق تيمور وعندما كان الجيش الاندونيسي يرفض التصويت على دولة مستقلة فقد قتل مئات المواطنين ودمر العديد من القرى من اجل جر المناضلين في شرق تيمور الى الحرب والذين بدورهم اذا ما فعلوا ذلك واشتعلت الحرب فلن يكون هناك تصويت على دولة مستقلة وهذا في صالح الجيش الاندونيسي.

وهكذا ومن خلال رفض المناضلين والمقاومين واصحاب الحق العادل في شرقه تيمور الرد على قتال الجيش الاندونيسي - وابقاءه صامدا مناضلا دون عنف فقد تحقق له النجاح واقامة الدولة المستقلة في شرق تيمور.

وقال «هايلاند» هذه في طبيعة الحال وجهة نظري الخاصة الا انني في حقيقة الامر لا اعيش في فلسطين ولا اعاني كالفلسطينيين من بطش ونقمة الاحتلال العسكرية - وهكذا يبقى الفلسطينيون ادرى بكيفية الوصول الى اهدافهم واقامة دولتهم المستقلة.

النضال الفلسطيني

وقال «هايلاند» بان النضال الفلسطيني يعني بالنسبة اليه ولمجموعة الايرلنديين المتضامنين مع الشعب الفلسطيني والشعب الايرلندي ايضا على وجه العموم هو نضال من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي فوق اراضيهم - وهذا من وجهة نظرنا جميعًا سبب عادل.

واضاف «هايلاند» بانه وجد ومن خلال زيارته لاراضي السلطة الفلسطينية في شهر تموز من العام الماضي بان المواطنين لا يثقون بالاسرائيليين ولا يثقون بالامريكان وانا اعتقد ان لديهم سببا مقنعا في هذا الخصوص ولكن ما اريد ان اقوله في هذا المجال ان الفلسطينيين لديهم قائد شجاع وهو الرئيس ياسر عرفات وانا لاحظت ان الفلسطينيين يعلنون تأييدهم المطلق لهذا الرئيس - الذي هو رجل السلام وكذلك لاحظت ان الفلسطينيين يحبون الدكتورة حنان عشراوي.

امريكا وسياستها:

وقال «هايلاند» ان امريكا تدعم الاسرائيليين بسبب قوة ووجود اللوبي اليهودي الذي يعمل بشكل متواصل هناك - في وقت يقدم فيه الاعلام الامريكي للشعب وجهة نظر احادية للاسرائيليين حول الوضع في فلسطين في وقت ليس فيه للامريكيين دراية بالحقيقة.

وقال: نحن امام وضع استقبل فيه الرئيس الامريكي «جورج بوش» شارون بترحاب في وقت هناك علامة استفهام كبرى حول «شارون» لما تسبب فيه من موت مئات المدنيين الفلسطينيين في مجزرة صبرا وشاتيلا.

وهذا الرئيس الامريكي طالب ايضا الرئيس عرفات بوقف العنف في وقت لم يدن فيه هذا الرئيس الاقامة الجبرية المفروضة على الرئيس الفلسطيني في رام الله ولم يدن فيه ردود الفعل العسكرية الاسرائيلية - وهذا الامر يحتم علينا جميعا ان ننتقد امريكا وبشدة وعلى المجموعة الاوروبية ان تنتقد ذلك وترفض هذه السياسة.

لجنة التضامن الايرلندية الفلسطينية

هذا وجدير بالذكر ان «توم هايلاند» حاصل على جائزة رئيس الوزراء الايرلندي المتعلقة بعمله الجاد في شرق تيمور من اجل السلام والاستقلال وهو واحد من بين ثلاثة مرشحين لجائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٦ وهو يدير لجنة التضامن الايرلندية الفلسطينية في دبلن والتي تأسست في آب الماضي عام ٢٠٠١.

يقول هايلاند كنت مدير مكتب شرق تيمور لعشر سنوات وبعد ان تحررت تيمور ونالت استقلالها اصبح لدي وقت في متناول اليد من اجل العمل في مجال حقوق الانسان، وفي تموز الماضي قمت بزيارة الاراضي الفلسطينية كما زرت ١٥ دولة اخرى وعندما التقيت بالفلسطينيين وتحدثت اليهم شعرت بعدالة قضيتهم واصبحت مهتما بالنضال الفلسطيني من اجل تحرير وطنهم فقد كنت التقيت في زيارتي لفلسطين بعامة الشعب الذين تحدثوا حول معاناتهم. عندها لمست كم ان القضية الفلسطينية غير واضحة في الاعلام العالمي والغربي، في وقت تكرس فيه الحكومة الاسرائيلية جهودها من خلال اللوبي الاسرائيلي في العالم على تغيير معالم الصراع في فلسطين، ولهذا ومن اجل توضيح طبيعة الصراع في فلسطين في اوروبا فانه ينبغي على الجميع ان يقوم بزيارة فلسطين ويرى بام عينيه حقيقة الصراع وما يجري على الارض الفلسطينية المحتلة.

وعندما عدت الى ايرلندا في آب الماضي حيث لا توجد اي مجموعة ايرلندية رسمية تعمل على دعم الشعب الفلسطيني فقد قررت ان اقود ذلك واتبنى النضال، لاجل ذلك قمت بالاتصال بمعارفي واصدقائي الايرلنديين والفلسطينيين وتحققت الفكرة القائمة اليوم.

المقاومة الفلسطينية المسلحة - الابعاد الاخلاقية والقانونية والسياسية!

* عصام خول *

تحيي مجلة الآداب (اللبنانية) يوبيلها الخمسين بعدد ممتاز وملف رائد اعده عمر برغوثي، ود. سماح ادريس، ويحتوي على مساهمات متميزة خاصة قدمها مفكرون بارزون عالميًا ونشطاء في اكثر القضايا مصيرية بالنسبة للفلسطينيين والعرب، والمدافعين عن حقوق الانسان اينما كان.

وشارك في العدد، نوعم شومسكي، السيد محمد حسين فضل الله، جورج حبش (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) وريتشارد فولك - ومصطفى البرغوثي، والشيخ نعيم قاسم (حزب الله) ونورمان فينكلستاين، وعصام مخول (الحزب الشيوعي الاسرائيلي - عضو الكنيست)، واسامة حمدان (حماس)، وسهيل ناطور (الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين)، وابراهيم علوش، وينتهي عدد الاداب الممتاز باحصاءات وجداول تتمحور في تاثير الانتفاضة على الاسرائيليين والفلسطينيين.

وتنقل «الاتحاد» مساهمة النائب عصام مخول في هذا الملف

تحمل صياغة الاسئلة حول هذا الموضوع في طياتها، بعدا هاما واشارة ساطعة، الى التحول الذي طرا على السياق الذي استقرت فيه القضية الفلسطينية ومسألة التحرير، خصوصا اذا قارنا هذه الصياغة بطبيعة السؤال الذي احتل موقعا مركزيا في النقاش الفلسطيني والعربي حتى سنوات السبعين من القرن الماضي، حول مجرد جدوى ومصداقية الاحتفاظ بموقع للحل السياسي للقضية الفلسطينية ومسألة تحرر الشعب الفلسطيني، بديلا، او الى جانب المقاومة المسلحة، وكانت الاجواء الطاغية على هذا النقاش في حينه، تقلل من اهمية الحل السياسي وتعتبر التمسك به قصورا وعجزا، وتهربا، من مستحقات المقاومة والتحرر الفعلي.

ان السؤال المطروح امامنا الان، كما افهمه واقبله، يفترض وبحق ان السياق الحقيقي المركزي والاساسي لحل القضية الفلسطينية وتحرر الشعب الفلسطيني في المرحلة التي نمر بها، هو سياق الحل السياسي والمعركة السياسية. وهو امر لا يلغي حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه، وامتلاك وسائل الدفاع عن النفس. ولكنه يحاول الاجابة الصريحة الصادقة على عدد من الاسئلة: هل يوجد خيار استراتيجي عسكري، لدى الشعب الفلسطيني يتم على اساسه حل القضية والتحرر من خلال هزم اسرائيل عسكريا؟ ومن هو الجانب المستفيد من زج الصراع الفلسطيني الاسرائيلي في الخانة الامنية والعسكرية؟ - ماذا يعني ذلك ومن المعني بذلك؟ ومن هو الجانب الذي يحاول في الوقت ذاته اغتيال فرصة الحل السياسي، واستبعاد المعركة السياسية، واستبدالها بالمواجهة العسكرية والحسم العسكري؟!

في تقديري، فان العقد الاخير والتطورات التي حملها على ساحة الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي عكس القناعة القاطعة، بأن الخيار العسكري غير وارد، كاستراتيجية فلسطينية للتحرر والحاق الهزيمة العسكرية باسرائيل، وهو غير وارد كاستراتيجية اسرائيلية للقضاء على طموح الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال، وانجاز حقوقه الوطنية القائمة على انهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وهو غير وارد في ظل توازنات القوى في المنطقة، وفي عالم القطب الواحد. ان استثناء الخيار العسكري وهو الاستثناء الذي كان مرتكزًا اساسيا لدفع العملية السياسية في السنوات العشر الاخيرة، اربك اسرائيل، وكان طبيعيا ان يربكها، لا ان يربك الجانب الفلسطيني، فالخيار السياسي نزع ورقتها القوية في ظل الخلل الكبير في توازن القوى العسكري في المعادلة الاسرائيلية الفلسطينية والغياب العربي عن هذه المعادلة. ان فرض الخيار السياسي كان انجازا حققته الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي انطلقت في نهاية الثمانينيات، وانطلق في اطارها شعب كامل برجاله ونسائه واطفاله وشيوخه، يرفض الاحتلال، ويتصدى له بالحجر ويجرده من ورقته العسكرية القوية، ويجعل من هذه الورقة قيودا على يد المحتل ذاته، يجد نفسه مهزوما بها سياسيا، كلما حاول ان ينتصر بها عسكريا.

اولوية الخيار السلمي لا تلغي شرعية المقاومة

ان اولوية الخيار السلمي، والتفرد باستراتيجية الحل السياسي، لا تلغي شرعية مقاومة الاحتلال العسكري، ولا تقلل من الحق المشروع لكل شعب واقع تحت الاحتلال بمقاومة الاحتلال بكل الوسائل المتاحة،



وفق المواثيق الدولية، بما فيها الشعب الفلسطيني، ولكنها تتطلب اخضاع ممارسة هذا الحق. للقراءة الدقيقة والصحيحة للواقع ولتوازن القوى، ولطبيعة المرحلة، ولواقع الواقع الفلسطيني، والتمييز بين ما هو في صالح قضية التحرر وبين ما يصب في خدمة استراتيجية الاحتلال، وتبرير عدوانه وقمعه، وتشويه عدالة القضية التحررية واللعب في ملعب الغاصب وخياراته التي سبق وتم اسقاطها من ايديه بالتضحيات الجسام. ان هذه الاعتبارات المركبة لا تروق دائما لقوى الرفض - اليمينية في غالبيتها - في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، والتي تصر على اعتبار الصراع، صراعا وجوديا، لا ينتهي الا بحسم المواجهة عسكريا، عاجلا ام اجلا. وهي قوى معنية باستبعاد الحل السياسي والفرصة السياسية، والامتناع عن الاعتماد عليها، ورفض اعطائها فرصة حقيقية للنجاح لانها تتناقض مع استراتيجيتها وحلها النهائي..

حين تقود جبهة الرفض الحكم في اسرائيل!

ان قوى الرفض الاسرائيلية تتربع اليوم على سدة الحكم في اسرائيل، وتتمتع بأكثرية برلمانية غير مسبوقة، في حين تقف قوى الرفض في الجانب الفلسطيني في المعارضة. وهذا الفارق هو الذي يفسر حقيقة الدور الارهابي والتدميري الذي تمارسه حكومة ارئيل شارون للقضاء على الخيار السياسي، وخلق وعي زائف بالقدرة على العودة الى الخيار العسكري كخيار وحيد والحسم عسكريا، وتأجيل الحل السياسي الى اجل غير محدد يعتمد تحديده على مدى الحسم العسكري، وليكن من بعد ذلك الطوفان.

وليس صدفة ان حكومة شارون الاحتلالية الاستيطانية المتعنتة قد وصلت الى الحكم في اسرائيل، محمولة على شعار، اعطوا الجيش فرصة الانتصار» وعلى مقولة براك «انه لا يوجد شريك للعملية السياسية في الجانب الفلسطيني وان عرفات ليس شريكا للسلام».. وان التقدم في اعقاب كامب ديفيد يبقى بالحسم العسكري، وفرض الشروط الاسرائيلية، او بخطوات انفرادية، (بما فيها انسحاب احادي الجانب) تفرض هي ايضا الشروط الاسرائيلية.

والحقيقة هي ان شارون، لم يجلب عقلية الخيار العسكري مع وصوله الى الحكم، بل ان تأسيس براك للخيار العسكري من خلال التنكر للشريك الفلسطيني في العملية السياسية، هو الذي جلب شارون الى الحكم.. وليس صحيحا ان حكومة اكلة الموت برئاسة شارون، تنفذ مجازرها في رفح وطولكرم وخان يونس ونابلس وجنين، لانه لا يوجد شريك فلسطيني للحل السياسي، بل ان هذه الجرائم ترتكب بالضبط بسبب وجود طرف فلسطيني معني بالحل السلمي العادل، متمسك بالحل السياسي ويحرج ورقة الحسم العسكري ويعمل على اسقاطها ثانية من يد الاحتلال.

ولقد كان وزير السياحة الاسرائيلي السابق، الترانسفيري رحبعام زئيفي واضحا جدا، حتى الفظاظة، عندما اجرى مقابلة في التلفزيون الاسرائيلي، ساعات قليلة قبل تنفيذ عملية التفجير الانتحارية في «مطعم سبارو» في القدس، واسابيع قليلة قبل تعرضه للاغتيال، طالب فيها حكومته «باعلان الحرب على السلطة الفلسطينية واسقاطها وتدميرها واسقاط سلطة ياسر عرفات».. وحجته العبثية «ان عرفات لا يصلح شريكا للحل.. (زئيفي يبحث عن شريك للسلام؟!).. ورد زئيفي على محاورته بغضب، ، «لا تخوفوا شعب اسرائيل، بمسألة البديل الذي قد يحل مكان عرفات. وصول حماس والجهاد الاسلامي الى موقع القيادة الفلسطينية، سيكون في صالح اسرائيل.. عندها يفهمنا العالم، عندما نتمسك بالحسم العسكري، ونتمسك بفرصة القضاء على الارهاب».. ان تصريحات زئيفي فضحت ان حقيقة ما يوجه حكومة شارون - حزب العمل، وما يقلقها، ليس امن الاسرائيليين بأي شكل من الاشكال، بل امن الاحتلال والحفاظ على استمراره وتعميق استيطانه وقمعه وعدوانه، من خلال زج الصراع مع الشعب الفلسطيني في الخانة الامنية دون غيرها، واخراجه من الدائرة السياسية.

ان مجرد قيام حكومة الوحدة القومية، يعكس ازمة سياسية واخلاقية طاغية على البنية السياسية في اسرائيل، واغتيال للعقل ولفرصة السلام والدمقراطية سواء بسواء، فهذه الحكومة لم تأت لطرح طريق بديل الى الحل السياسي والسلمي، بل قامت كبديل لاي حل سلمي، ولكل عملية تفاوضية، واعتبرتها عائقا يجب ازالته من طريقها، لا تملك غير اللجوء الى خيار القمع والتحرك في دائرة الدم المغلقة والعنف الاحتلالي والعدوان، ومحاولة اخضاع الشعب الفلسطيني.

ان هذا «الجنون المتدحرج» قادر على خلق واقع خطير جديد يعيد الاحتلال الاسرائيلي الى قلب المدن الفلسطينية، ويضع قوات الاحتلال ازاء زخم المواجهة الشعبية الواسعة من جديد، بعد ن نجحت اسرائيل في اتفاقات اوسلو، بفك الارتباط مع المراكز السكانية الفلسطينية، والافلات منها، ومثل هذا التطور يضع قواعد جديدة تحمل اخطار جديدة، ووسائل مواجهة جديدة، تمتد جذورها الى اليات الانتفاضة الاولى، وان احدا لا يستطيع ان ينكر على الشعب الفلسطيني، حقه في الدفاع عن نفسه، ومقاومة الاحتلال في رام الله، ومخيم طولكرم، وقصبة نابلس، وان احدا لا يستطيع عندها الخطأ في التمييز بين المجرم والضحية.

المنافسة على اقتناص موقع الضحية!!

ان اسرائيل لا تكتفي باحتلالها واستيطانها، وامعانها في مصادرة الارض والسيطرة على مصادر المياه الفلسطينية ونزع انسانية الفلسطيني وكرامته وحريته، بل توغل في المطالبة لنفسها باقتناص موقع الضحية، ومنافسة الشعب الفلسطيني عليه، ومصادرة حقه في كونه ضحية احتلالها. فاسرائيل وبدعم امريكي فاضح لا تريد التوقف ابدا عند مسألة الاحتلال ومطلب انهائه.. فمن وجهة نظرها الاحتلال ليس هو المطروح اصلا على اجندة الصراع في المنطقة، بل مسأة العنف.. ومسألة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، لا تستطيع ان تكون جزءا من الخطاب السائد، في المعادلة الاسرائيلية الفلسطينية، بل قضية الامن الاسرائيلي.. ومسألة القمع الاحتلالي والعدوان وجرائم الحرب الاسرائيلية، وعمليات التصفية وارهاب الدولة، (التي تعتبرها ادارة الرئيس بوش دفاعا عن النفس) هي ليس جزءا من جدول الاعمال الامريكي الاسرائيلي، بل ان المطروح للامتحان والاجتهاد مئة بالمئة، هو «الارهاب الفلسطيني» والقضاء على البنية التحتية لـ الارهاب» والاحتراب الفلسطيني الداخلي، فالربط بين الواقع تحت الاحتلال وموقع الضحية لم يعد امرا بسيطا مفروغا منه بل هو خاضع لتوازن القوى.

ان هذا التزوير، ونشر الوعي الزائف، يزيد من تعقيدات المواجهة مع الاحتلال القمعي الشاروني، الذي ترعاه ادارة الرئيس الامريكي بوش وهي ادارة تكذب عندما تدعي انها تخوض حرب الدمقراطية على الارهاب، بينما تخوض في حقيقة الامر، حربا ارهابية على الدمقراطية وعلى حقوق الانسان وعلى حرية الشعوب، بما في ذلك في الولايات المتحدة نفسها.. وهي تقوم بذلك، من خلال الخلط المنهجي المخادع والمجرم، الذي فرضته الولايات المتحدة كمقولة عالمية، بين اي شكل من اشكال النضال التحرري والدفاع عن حقوق الشعوب، وبين «الارهاب». الذي اصبح ورقة التوت الامريكية السحرية الرابحة، منذ تفجيرات ١١ سبتمبر، مبررا لقمع كل معركة على العدالة الاجتماعية و«حقوق الانسان» و«الدمقراطية» وهي القيم التي استعملتها الولايات المتحدة منذ الثمانينيات وحتى الامس القريب، مبررا «للتدخل السريع» عالميا وارتكبت الموبقات باسمها.

حرب على وجود ا سرائيل ام على استمرار احتلالها!

في مثل هذا السياق المحلي والعالمي، تزداد تعقيدات المقاومة المسلحة



للاحتلال، وعسكرة الانتفاضة، غير القادرة على حسم الصراع اصلا، وتتمتع اسرائيل بهامش اكبر لممارسة احتلالها بابشع صورة من جهة والاصرار وعلى الظهور بمظهر الضحية - ضحية ضحيتها - في آن معا.

ان اسرائيل الرسمية، وتحت حكم براك وشارون، عملت ومنذ اطلاق عدوانها لقمع الشعب الفلسطيني وتثبيت الاحتلال في اكتوبر ٢٠٠٠، وحتى اليوم، على تصوير الانتفاضة على انها «حرب» ليس على انهاء الاحتلال، ولا على استقلال الشعب الفلسطيني، بل اعتبرتها زورا وبهتانا واغتصابا للمنطق وللتاريخ وللوعي الجماعي في اسرائيل، على انها «حرب على وجود اسرائيل، واستمرار «لحرب استقلال اسرائيل» التي بدأت عام ١٩٤٨، ولما تنته بعد. وهي تبغي من تزييفها الخطير هذا، اعداد الاذهان، لآليات النكبة، وجرائم حرب ماخوذة من قاموسها، وهي تبغي من جهة اخرى وضع الاسرائيليين جميعا في قارب واحد، واخراس النقاش الاسرائيلي القائم على الموقف من الاحتلال والاستيطان والتناقضات الموضوعية بين المستفيدين من الاحتلال في المجتمع الاسرائيلي والمتضررين منه، ومن حرب تثبيته، واخفاء الطابع التحرري للمواجهة التي يخوضها الشعب الفلسطيني لضمان سيادته واستقلاله هو، وليس للقضاء على اسرائيل..

واستغلت اسرائيل الرسمية، بشكل متعمد ومخادع، فشل براك في فرض تنازل فلسطيني عن حق العودة في كامب ديفيد، لايهام المجتمع الاسرائيلي. ان الاستراتيجية الفلسطينية تقوم على القضاء على اسرائيل وتبديل طابعها السكاني، وليس على تحقيق انهاء الاحتلال والاستقلال الفلسطيني وفقا لمقررات الشرعية الدولية. ان حكام اسرائيل على اختلافهم، تعاملوا ويتعاملون مع قضية اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة. كما حدث في اعقاب كامب ديفيد، كبعبع لتخويف الاسرائيليين من عدالة السلام، بينما الحقيقة ان الاعتراف بحق العودة يشكل الحل لازالة المخاوف وليس المشكلة التي تثيرها. ويصبح من العبث، ان تقوم حكومات اسرائيل بشكل استعلائي، بتحميل الفلسطينيين واجب ومسؤولية ضمان يهودية الدولة، من خلال مطالبتهم بانكار حقوقهم التي تمنحهم اياها الشرعية الدولية، واعتبارهم من دون هذا الانكار مسؤولين عن فشل العملية السياسية، وعن اجهاض مفاوضات الحل الدائم زورا وبهتانا.

حدود الرابع من حزيران - ليست جوهر الصراع وانما فرصة الحل!

واسهمت اعمال التفجير التي نفذها فلسطينيون بحق مدنيين في داخل اسرائيل، في الترويج الفعال لفكرة الخطر الوجودي، وتعزيز فرية استمرارية «حرب استقلال اسرائيل، التي بدأت عام ١٩٤٨ ولما تنته بعد. وقضت هذه الاعمال على الحواجز التي كانت قائمة في الوعي الاسرائيلي العام بين سكان اسرائيل، وبين المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، ونجحت في تقزيم النقاش الحاد الذي تمحور حول ضرورة التخلص من الاحتلال اسرائيليا، والذي كان وصل قمته في الاشهر الاولى للانتفاضة، حين شن اليمين الاستيطاني حملة مسعورة كانت تبدو جزءا من يأسه حينها، ضد قطاعات واسعة وميسورة في المجتمع الاسرائيلي لا تهزها دماء المستوطنين التي تسفك في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧، والمستوطنات، بل تتعامل معهم كعقبة يجدر التخلص منها. واتهام المستوطنين ليسوري شمالي تل ابيب «بالبلادة» والتمييز بين دم وآخر. وانهم في تل ابيب يهتزون لسفك دماء المواطنين الاسرائيليين. ولا يبالون تجاه مقتل المستوطنين في مستوطنات المناطق المحتلة الذين اعتبروا عبئا امنيا وسياسيا واقتصاديا مشاكسا ضاق المجتمع الاسرائيلي ذرعا به.

لقد انتقل المستوطنون الكولونياليون، بفعل التفجيرات في داخل الخط الاخضر، من موقع العبء الى موقع الضحية القومية، وعنوانا للتعاطف والقبول والاندماج.

صحيح ان حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، ليست جوهر الصراع، الاسرائيلي الفلسطيني، ولكنها من دون شك فرصة الحل السياسي.. وتجاهل هذه الحقيقة، اسهم في فك العزلة عن الاستيطان واجهض الفرصة لخلق تمايز وتعزيزه، بين المواطنين الاسرائيليين المدنيين وبين المستوطنين الذين يشكلون جزءا اساسيا من الاحتلال، وعقبة كأداء امام الاستقلال الفلسطيني. وقد خلقت اعمال التفجير في داخل اسرائيل، وعيا خطيرا زائفا على الساحة الاسرائيلية والعالمية، يعتبر الخطر الاساسي ليس في الاحتلال، بل بالارهاب الهادف الى قتل الاسرائيليين واليهود حيث كانوا، ويعتبر المعركة الفلسطينية ليس على التحرر والاستقلال الفلسطيني، بل على القضاء على الوجود الاسرائيلي، لتختلط الاوراق من جديد ويعرض المحتل نفسه مرة اخرى ضحية لضحيته.. ويشكل ذلك فرصة ذهبية امام المؤسسة الاسرائيلية الدموية الحاكمة، لنشر البلادة الاخلاقية والسياسية والفكرية في المجتمع الاسرائيلي والتمسك بمقولات الحسم العسكري ومواصلة الوضع القائم الى اجل غير مسمى.

الاولوية للديموغرافيا او للجغرافيا؟

ان كل ذلك يجري في ظل تنازع مدرستين سياسيتين اساسيتين على الساحة الاسرائيلية، مدرسة حركة العمل وتقوم على فكرة اولوية المواجهة مع الخطر الدمغرافي (السكاني) الذي يهدد للمدى القريب المتوسط الاكثرية اليهودية في غربي نهر الاردن، ولمواجهة هذا الخطر وليس بسبب الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني يطرح تقسيم البلاد وقيام دولة فلسطينية بجانب اسرائيل، في مقاس مقترحات كلينتون المعدلة بتحفظات براك.. اما الثانية فهي مدرسة ارض اسرائيل الكبرى التي استعادت عافيتها نتيجة (الفشل الذي قاد اليه براك، وايقاعه بالعملية السياسية التفاوضية وتدميرها والتنكر للشريك الفلسطيني للحل السياسي، ومنطقها يقوم على ادعاء قدرتها على التمسك بـ«ارض اسرائيل الكبرى» من جهة، والمحافظة على يهودية الدولة من الجهة الاخرى، من خلال التنازل عن دمقراطيتها ومن خلال اخراج الشعب الفلسطيني خارج دائرة الحقوق - القومية والشرعية السياسية، وترحيل المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل سياسيا خارج دائرة الدمقراطية وشرعية المشاركة - وهي مدرسة تبني على عملية اخضاع متواصلة للشعب الفلسطيني تتحول فيها المواجهة ليس الى احداث بل الى حالة مستديمة، والفصل العنصري الى نظام مساس، متوهمة ان بامكانها حسم المواجهة عسكريا بفعل ميزان القوى العسكري المائل بالمطلق لصالح اسرائيل.

ان هذا التيار وهذه المدرسة هي التي تحكم اسرائيل اليوم، في ظل انطواء حزب العمل على بؤسه وفشله، وانضوائه الذليل تحت رايات حكومة شارون وزحفها الفاشي.

في ظل هذه المنازعة ليس من حق الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية التخلي عن المراهنة على القدرة على اختراق المجتمع الاسرائيلي سياسيا، والمراكمة السلامية على ساحته وتحين الفرص لاختراق الصمت الاجماعي الخطير في اسرائيلي ازاء ابشع عملية تضليل تعرضت لها قوى طمستها وطمس دورها خداع براك واكاذيب شارون واخطاء فلسطينية، ان شارون يبحث عن مهارب من السياسي الى الامني وطريقه الى ذلك استمرار الوضع المتفجر وشلال الدم وجرائم الحرب التي يفتعلها لان حكومته لا تملك حلا سياسيا بديلا بل جعلت من نفسها بديلا لاي حل سياسي والمسألة الجوهرية التي يعمل من اجلها هي ضمان الامن والاحتلال والاستيطان - وليس ضمان الامن للاسرائيليين والفلسطينيين من خلال زوال الاحتلال وزوال الاستيطان والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

ان اختراق الموقف المهيمن على الساحة الاسرائيلية واحداث تغيير عليه هو عامل حاسم في انتصار معركة السلام العادل وانهاء الاحتلال تماما كما ان اختراق الراي العام الدولي عامل حسام ايضا، ومراكمة التأييد لمطلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني (وهو مطلب فلسطيني لا تملك اسرائيل ولا امريكا اي حق اخلاقي لرفضه او عرقلته كونهم يتحملون مسؤولية الجريمة) والوية المراقبة والسلام ووفود التضامن العالمية تشكل النقيض والتحدي الفاضح لاستراتيجية العزل التي يبني عليها شارون. ويبقى السؤال الحاسم من يعزل من؟ هل ينجح شارون في عزل المعركة العادلة للشعب الفلسطيني وقيادته ام تنجح هي في عزله اسرائيليا وعالميا (وربما عربيا ايضا) ان محاصرة شارون يجب ان تبدا على الساحة الاسرائيلية الملينة بالتناقضات الداخلية والمأزومة فكريا واجتماعيا وسياسيا شريطة ان تعطى هذه التناقضات فرصة الانطلاق والانفجار.

من سيربح المليون؟

هناك مقولة تفيد انه من اجل ارتكاب جريمة حرب لا بد من توفر ثلاثة شروط معا، سفاح وضحية ومليون انسان ينظرون في الاتجاه المعاكس. ان وجود شارون على راس حكومة الموت والدم في اسرائيل يوفر الشرط الاول، واستمرار الاحتلال الجاثم على صدر الشعب الفلسطيني منذ اكثر من ثلاثة عقود، يوفر الضحية وتبقى المعركة على من سيربح المليون.. هل سينجح شارون والمؤسسة العسكرية الاسرائيلية المدعومة من الادارة الامريكية بتثبيت انظار المليون، اسرائيليا وعالميا هي الاتجاه المعاكس ام سينجح الشعب الفلسطيني والقوى العاقلة في المجتمع الاسرائيلي والاقلية القومية العربية فيها في اختراق الاجماع العدواني البليد واختراق الصمت العربي والدولي الذي يمتنع عن توجيه انظاره الى حيث ترتكب الجريمة تجنبا لتحمل المسؤولية عما يراه.

وفي اعتقادي ان كرة الثلج قد تتدحرج وان مسألة من سيربح المليون باتت مسألة وقت وان المراهنة الفلسطينية على هذا الاختراق ستبقى عاملا حاسما قادرا في نهاية المطاف على انجاز عزل سياسة بحر الموت التي يبشر بها شارون الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني والتأسيس للسلام العادل والاستقلال على انقاض هذه السياسة.



التحليل الناصري للسياسة الخارجية

* بقلم: نايف فرح *

تمثل هذه الدراسة محاولة لاعادة بناء النظام السياسي العقيدي الناصري المتعلق بعملية تحليل الساسة الخارجية والهدف هو تحديد خصائص الرؤيا المعرفية العقيدية الناصرية للبيئة الدولية انطلاقا من مجموعة افتراضات:

١- تضارب وغموض البيئة السياسية الدولية وعدم التاكد من نتائج السلوك السياسي الخارجي.

٢- تحليل السياسة الخارجية للدولة يتطلب تحليل الفرد صانع القرار السياسي بالاساس وبالتالي فان «معرفة ما يدور بعقول الافراد في لحظة التفاعل الدولي هو عنصر رئيسي في فهم السلوك الدولي»(١).

٣- في الدول النامية بالذات ومنها مصر يطغى دور المتغير الفردي على وزن المتغيرات النظامية في عملية صنع السياسة الخارجية.

٤- ان وظيفة رئيس الدولة في الدول النامية بالذات يعتبر دورا غير واضح الحدود والمعالم ولذلك يستطيع ان يمارس دورا ذا شان في صنع عملية السياسة الخارجية كما ان السياسة الخارجية تعكس عادة مجموعة العقائد والصور المسيطرة على شاغل دور رئيس الدولة(٢).

ولذلك سنحاول فهم المنطلقات النظرية عند عبد الناصر وفهمه للسياسة الخارجية والنظام الدولي.

اولا: مركزية السياسة الخارجية في المنظور الناصري.

لم يكن عبد الناصر نظاما محددا من العقائد والتصورات عن السياسة الخارجية والنظام الدولي فحسب وانما احتل ذلك النظام مكانا مركزيا في النظام العقيدي الناصري العام ويمكن ان نتلمس ذلك من خلال مجموعة من المؤشرات:

١- السياسة الخارجية هي ملتقى معظم اجزاء النظام العقيدي الناصري.

هناك اعتقاد بان عبد الناصر كان يهتم بقضايا السياسة الداخلية المصرية ولكننا بعد تحليل المضمون الكمي فقد قمنا بتجميع وثائق عبد الناصر المنشورة وقسمنا كل وثيقة الى مجموعة فقرات ووجدنا ان وثائق عبد الناصر تتضمن ٤-١٤٤ فقة وان ٥١٪ من تلك الفقرات كانت تتعلق بقضايا مرتبطة بالسياسة الخارجية كما ان ٤٩٪ من الفقرات تناولت السياسة الداخلية. معنى ذلك ان عبد الناصر حقق نوعا من التوازن بين السياسة الداخلية والخارجية وقد حذر عبد الناصر بصراحة من الانشغال بالمعارك الدائرة في المنطقة العربية على حساب الهدف الرئيسي وهو مضاعفة الدخل القومي(٣).

مركزية السياسة الخارجية كانت تعني كثافة التعبير عن العقائد المتعلقة بقضايا السياسة الخارجية وكانت لعبد الناصر رؤيا معرفية محددة ورؤيا اخرى للسياسة الخارجية مثل صورة العدو واستراتيجيته والنظام الدولي والقوى العسكرية وغيرها.

ان السياسة الخارجية وقضاياها كانت نقطة الالتقاء التي تتبلور عندها معالم التفكير المعرفي الناصري فرغم التوازن النسبي لعدد الفقرات المتعلقة بالسياسة الداخلية والخارجية فان ٤١٪ من الفقرات المتعلقة بالسياسة الخارجية كانت تتضمن رؤيا معرفية علما ان ١٨٪ فقط من الفقرات المتعلقة بالسياسة الداخلية تتضمن تلك الرؤيا وهذا يوضح لنا ان اهتمام عبد الناصر بالسياسة الخارجية كان يتسم بطابع عقيدي يفوق طابع السياسة الداخلية.

٢- السياسة الخارجية اداة رئيسية لتحقيق التنمية الداخلية

يتضح من اهداف السياسية الخارجية لدى عبد الناصر انها كانت تفوق الاهداف السياسة الداخلية بنسبة ٥٠٪ تقريبا والواقع ان عبد الناصر اعتبر السياسة الخارجية بمثابة المجال الرئيسي لحركته الرئيسية دون ان يعني ذلك اهمال السياسة الداخلية. وعبد الناصر فهم العلاقة الوثيقة بين السياستين الداخلية والخارجية وحرص لتوثيق تلك العلاقة لمصلحة قضايا التنمية الداخلية فاتباع سياسة مصرية نشطة في المجالين العربي والدولي يمكن مصر من ان تعوض نقص الموارد الاقتصادية فيها وان تحصل على منافع اقتصادية لم يكن من الممكن الحصول عليها بانعزال مصر.

في خطاب له امام مجلس الامة في ١٢ تشرين الثاني سنة ٦٤ اوضح عبد الناصر وعيه لتلك العلاقة ولاهمية الحركة النشطة في العالم الخارجي بالنسبة لقضية التنمية.

«سمعت هنا يقول ان احنا مهتمين بالسياسة الخارجية اكثر من اهتمامنا بالسياسة الداخلية.. وبدي اقول ان سياستنا الخارجية هي في خدمة سياستنا الداخلية وبدون سياستنا الخارجية لا يمكن ان احنا نستطيع ان نبني البناء الداخلي، وقارنو بيننا وبين البلاد الاخرى في بلاد داخلة في تحالفات بتخضع وتقبل الشروط وبتعيش زي ما احنا كنا عايشين قبل سنة ١٩٥٠ وتاخذ شويت معونات ولا يكون لها كلمة في الشؤون العالمية.. وبدون عملنا الخارجي مكناش نقدر ننفذ خطة التنمية مكناش نقدر نحصل على قروض كنا نضطر لان نطور نفسنا في حدود قدرتنا.. لو نستثمر بس دخلنا او لا نستطيع باي حال من الاحوال ان نحقق الخطة، لا نستطيع ان نضاعف الدخل في عشر سنوات»(٤).

بالاضافة الى ذلك فان عبد الناصر نظر الى التنمية الداخلية وتحرر من التبعية الاقتصادية على انهما جزء من الحركة العالمية الشاملة نحو التحرر الوطني، بحيث ان جهود التنمية والتخلص من التبعية في الداخل لا يقدر لها النجاح الا اذا نجحت الجهود المماثلة في النظام الدولي كما ان نجاح التنمية في الداخل والتحرر من التبعية من شانه ان يحدث آثارا خارجية قوية.

٣- العلاقة الجدلية بين السياسة الخارجية والسياسة الداخلية

لم يكن عبد الناصر ينظر الى السياسة الخارجية باعتباره اداة مركزية في تحقيق التنمية الوطنية فحسب وانما كان ينظر ايضا الى السياسة الخارجية عينها كحصيلة منطقية للتنمية الوطنية وللقوى الاجتماعية والبنيانية الداخلية. طبقا للتحليل الناصري فان العنصر الحاسم في تحديد التوجهات الرئيسية للسياسة الخارجية وبالذات من النواحي الفلسفية هو الهيكل الداخلي للدولة ولذلك نجده في الباب العاشر من ميثاق العمل الوطني يقول ان «اي سياسة خارجية لاي وطن في الاوطان لا تكون انعكاسا امينا وصادقا لعمله الوطني تصبح ادعاء يكشف نفسه بنفسه، والواقع ان التاكيد على الدور الحاسم للعمل الداخلي في صنع السياسة الخارجية كان نتيجة تمسك عبد الناصر بالدور الاستقلالي المصري بالنظام الدولي ورفضه تاثيرات الدول الكبرى على السياسة الخارجية للدول الصغرى بيد ان عبد الناصر لم ينكر دور القوى البنيانية الدولية وتفاعلات الدول الكبرى في صنع السياسة الخارجية للدول الاخرى، فهو يؤكد مثلا ان التطور النظامي الدولي من القطبية الثنائية الى التعدد ومن احتمال الحرب العالمية الى استحالتها يؤثر على اسلوب الممارسة السياسة الخارجية ولكن لا يؤثر على الاهداف(٥). عبد الناصر اذا لم ينظر الى السياسة الخارجية باعتبارها حصيلة لتاثير القوى الكبرى ولكنها اساسا نتيجة حجم ومستوى التطور الاجتماعي الاقتصادي الداخلي فلذلك نجده يؤكد على التركيز على التنمية الاشتراكية الداخلية، وهو ما يمكن مصر من ان تلعب دورا رئيسيا في ممارسة قيادة عملية التنمية العربية والتكامل السياسي والاقتصادي العربي(٦).

على مستوى الحركة السياسية لعبد الناصر فقد لعب دورا في صنع القرار السياسي المصري الخارجي يفوق الدور الذي لعبه في صنع قرارات السياسة الداخلية.

ذلك ان هيكل اتخاذ القرار السياسي المصري في عهد عبد الناصر كان هيكلا اولغاركيا يتسم بالصراع بين المؤسسة العسكرية من جانب وبقية مؤسسات النظام من جانب آخر بما فيها مؤسسة الرئاسة نفسها. كذلك ان هذا الهيكل كان بنيانا مزدوجا يتسم بوجود شبه انفصال بين عملية صنع القرار السياسي الخارجي وعملية صنع القرار الداخلي فان عبد الناصر تمتع بسلطة غير محدودة تقريبا في مجال القرار السياسي الخارجي في المؤسسة العسكرية نادرا ما تدخلت في عملية صنع السياسة الخارجية نظرا لضعف خبرتها وقلة المنافع المادية المباشرة التي تاتي من القرار السياسي الخارجي(٧). ومن ثم فان عملية صنع السياسة الخارجية المصرية كما يقول حسين ذو الفقار صبري نائب وزير الخارجية كانت من اختصاص عبد الناصر سواء اكانت من ناحية وضع المبادئ العامة او اتخاذ القرار حتى ان وزارة الخارجية نفسها نادرا ما تدخلت في اتخاذ القرارات (٨). كما غدت عملية صنع السياسة الخارجية المصرية «امتدادا لشخصية عبد الناصر» (٩). ومن هنا تنبع اهمية فهم التحليل الناصري للسياسة الخارجية كاحد المداخل الرئيسية لفهم السياسة الخارجية المصرية. عموما يتناول تحليلنا للمنظور الناصري للسياسة الخارجية دراسة التحليل الناصري في العلاقات الدولية ثم دراسة التحليل الناصري لمركز مصر في النظام الدولي ثم مجموعة محددة من استراتيجيات السياسة المصرية الخارجية.

ثانيا: طبيعة النظام الدولي

ينتمي التحليل الناصري لطبيعة النظام الدولي المعاصر الى فكر المدرسة الواقعية في التحليل السياسي الدولي وان كان ينتمي الى فكر المدرسة المثالية في تحليله لادوات حل الصراع الدولي فقد نظر عبد الناصر الى العملية السياسية الدولية باعتبارها عملية صراعية تتضمن مجموعة اساسية من التناقضات التي تحدد طبيعة النظام الدولي، هذا الناظم الذي لم يقترب عبد الناصر منه قبل سنة ٥٤ وكان عبد الناصر يرى ان جوهر التفاعلات الدولية ويكمن في الصراع الايديولوجي بين الشيوعية الراسمالية والذي اتخذ شكل الحرب الباردة وسباق التسلح والضغوط السياسية على الدول غير المشتركة في الصراع(١٠).

وبتقادم الوقت وازدياد خبرته الدولية بدات نظرة عبد الناصر في النظام الدولي تتخذ طابعا اكثر تركيبا مبتعدا تدريجيا عن المفهوم الواحدي البسيط عن النظام الدولي فابتداء من اواخر الـ٥٠ بدأ عبد الناصر بتطوير مفهوم مركب رباعي الابعاد لطبيعة النظام الدولي باعتباره متضمنا اربعة صراعات دولية اساسية(١١):

الصراع الاول: صراع على مستوى قمة النظام بين القوى الكبرى في الحرب الباردة وسباق التسلح، الصراع الصيني السوفياتي والتصعيد الامريكي للحرب الفيتنامية.

الصراع الثاني: هو صراع ايديولوجي بين النظامين الاقتصادي الراسمالي والشيوعي باعتبارهما اساس التوتر العالمي.

الصراع الثالث، هو صراع اقتصادي بين شمال الكرة الارضية ودول الجنوب المتخلفة حول قضية تقسيم الثروة العالمية.

الصراع الرابع، الازمة العالمية للنظام الراسمالي.

الخصيصة الثانية لرؤية عبد الناصر للنظام الدولي العام هي نظرته للنظام باعتباره نظاما مركبا من مجموعة من النظم الفرعية الاقليمية ذات العلاقة بالنظام العام وقد ركز عبد الناصر بالذات على النظامين الفرعيين في الشرق الاوسط وافريقيا.

على مستوى الشرق الاوسط ادرك عبد الناصر منذ البداية التناقضات بين التيار القومي والتيارات الصهيونية والاستعمار والشيوعية، ففي مقدمة كتبها في آذار سنة ٥٤ لاولى حلقات سلسلة «اخترنا لك» كتب عبد الناصر، ان المعركة بيننا وبين الصهيونية لم تنته بعد بل لعلها لم تبدا بعد فان لنا ولها غدا قريبا او غدا بعيدا نغسل فيه عارا ونحقق فيه امنيتنا ونسترد حقنا. ان بيننا وبين الاستعمار معركة قد بدات في بعض الميادين ولكن معارك في ميادين اخرى لم تبدأ بعد بيننا وبينه وان نزعات آثمة وافكارا شريرة ومذاهب مدمرة تزحف اليوم الى عقولنا وقلوبنا من بلاد قريبة او بلاد بعيدة لتحطم في نفوسنا الايمان بالمثل الانسانية الرفيعة»(١٢).

بعد حوالي ٥ سنوات اعاد عبد الناصر تأكيد اقتناعه بالتناقض الرئيسي في المنطقة العربية، اذ كانت القومية العربية من ناحية والصهيونية والاستعمار والشيوعية من الناحية الاخرى. التناقض مع الصهيونية هو تناقض قومي اقليمي حول اقليم فلسطين والتناقض الثاني هو تناقض سياسي اقتصادي يدور حول قضية الاستقلال والتباعية اما التناقد مع الشيوعية فهو يدور حول القومية والوحدة، «الصراع الاول هو صراع القومية مع الصهيونية التي ترى في القومية العربية عقبة ضد اقناعهم في التوسع وتحقيق حلمهم في خلق ملك اسرائيل من النيل الى الفرات والعقبة الاخرى هي الدول الاستعمارية ومحاولاتها في وضع هذه المنطقة داخل مناطق النفوذ الغربية والعامل الجديد هو نشاط الاحزاب الشيوعية في هذه المنطقة من اجل طعن القومية العربية حتى يخلو الجو للشيوعية لتسيطر على هذه المنطقة من العالم العربي»(١٣).

وابتداء من الانفصال السوري سنة ١٩٦١ بدأ عبد الناصر يدرك تناقضا مركزيا واحدا في النظام الاقليمي للشرق الاوسط وهذا التناقض بين القوى الثورية العربية ذات الانتماء القومي من جانب والقوى الاستعمارية الصهيونية والرجعية العربية من جانب آخر - هذا التناقض في نظر عبد الناصر كان يتسم بخصيصتين اساسيتين الاولى انه ليس تناقضا مؤقتا ولكنه رئيسي ومستمر لمدة طويلة (١٤)، والثانية هي الطرف المعادي رغم مكوناته فانه يكون وحدة متناسقة تناسقا طبيعيا لا تتناقض ومصالح اطرافها فهناك انسجام طبيعي بين مصالح وسياسات الاستعمار والصهيونية والرجعية.

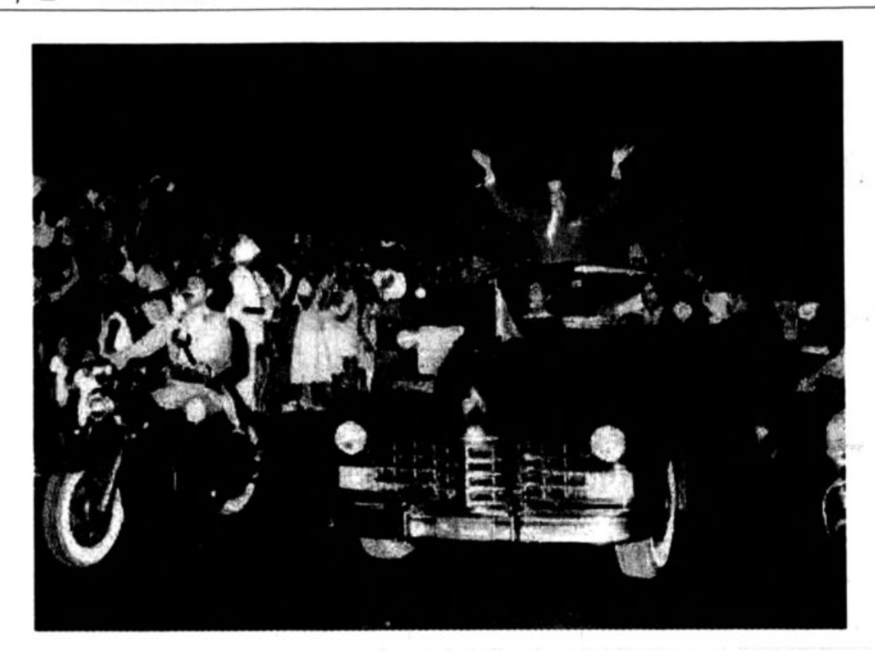
على مستوى النظام الشرعي الاقليمي الافريقي كان التحليل الناصري مشابها طبقا للتحليل الناصري فالنظام الافريقي على التناقض بين حركات التحرر من ناحية وظواهر التوطن الاستعماري وسياسات القوى والقمع الاجتماع والفصل العنصري في جنوب القارة. وقد حرص عبد الناصر على ان يؤكد هذا التحليل في كل خطاباته امام مؤتمرات منظمة الوحدة الافريقية ففي خطاب امام مؤتمر القمة الافريقي الاول المنعقد في اديس ابابا يوم ٢٤ ايار ١٩٦٣ قال، «اننا نمارس صراعنا من اجل تطوير الحياة في مواجهة تيارات عنيفة. هناك القوى صاحبة المصالح في فرض التخلف علينا وهي لا تتورع عن المضي الى حد تحريض الاخ على اخيه بزرع الشكوك لكي تترك حصاد الكراهية وهناك تيارات الحرب الباردة ثم نحن نعيش في عالم تلاشت فيه المسافات بين التقدم العلمي الكبير خصوصا في وسائل المواصلات الامر الذي نقل معارك الحرب الباردة الى بيوتنا نفسها (١٥).

في رسالة موجهة الى شعوب افريقيا يوم تحرير افريقيا في ١٧ ايلول ١٩٦٧ قال» العالم اليوم يشهد مرحلة خطيرة من مراحل هذا الصراع تتمثل فيها جميع العقد والرواسب الاستعمارية ذلك هو الصراع القائم ونحن احرار شعوب العالم من تشبث الاستعمار البرتغالي من مراكزه المنهارة والحكم القائم على جريمة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا (١٦).

الخصيصة الثالثة للنظام الدولي طبقا للتحليل الناصري هي ان الصراع الدولي هو مباراة لا صفرية بمعنى انه ليس هناك في الصراع الدولي منتصر فاما ان تكسب كل الدول في الصراع اذا تعاونت واما ان تخسر كل الدول اذا ما شبت حرب عالمية ثالثة. عبد الناصر كان يرى انه نتيجة تطور اسلحة الدمار النووية الشمالة فان اي صراع سيؤدي الى تدمير شامل فلن ينتج عنه انتصار للطرف على حساب الطرف الاخر وبالتالي فانه اما ان يتعاون الجميع او يخسر الجميع.

«السلام في العالم خصوصا بعد وجود الاسلحة ذات التدمير الشامل ضرورة لامن المستقبل لان الحرب اذا قامت بين الدول الكبرى فلن تنجو منها اي دولة»(١٧).

وعلى العكس كان عبد الناصر يرى الصراع الاجتماعي والصراع الاقليمي العربي الاسرائيلي كمباراة صفرية بمعنى انه من المحتم ان يكسب طرف على حساب الاخر، اي ان حاصل الصراع يساوي صفرا حيث ان مكسب اي طرف هو مساوٍ لخسارة الطرف الاخر فالبرجوازية والطبقة العاملة لا يمكنهما ان تتعايشا معا والقومية العربية واسرائيل لا يمكنهما الوصول الى تسوية على اساس اقرار الامر الواقع فالوحدة على الجانب العربي تعني هزيمة لاسرائيل والاستعمار واي مكسب على الجانب العربي يعني هزيمة لاسرائيل والاستعمار واي مكسب لاسرائيل كصفقة الاسلحة الالمانية سنة ١٩٦٥ هو خسارة للعرب.



الخصيصة الرابعة للنظام الدولي هي النظرة الى النظام على انه في حال استقرار عن وضع الصراع فنظرة الصراعية للنظام الدولي لم تكن تعني عند عبد الناصر ان النظام الدولي لا يتضمن قوى بنيانية ضخمة تدفعه نحو الاستقرار فاستقرار النظام الدولي يعني استمرار الخصائص الاساسية للنظام وعدم حدوث حرب نووية من شانها تغير طبيعته.

طبقا لعبد الناصر فان العلاقات الدولية الاساسية بين الشرق والغرب محكومة بميزان الرعب النووي بمعنى قدرة الدولتين على توجيه الضربة الثانية مما يقلل من احتمال الحرب العالمية الدولية او تغير النظام الدولي تغيرا جوهريا.

الملاحظة الخامسة والاخيرة تتعلق بمفهوم عبد الناصر لبنيان النظام الدولي ففي بداية احتكاكه بالعالم الخارجي كان عبد الناصر ينظر الى النظام الدولي باعتباره نظاما اوليجاركيا يقوم على القطبية الثنائية الجامدة حيث ان النظام كان منقسما بين دول الستار الحديدي الشيوعية ودول الغرب تحت الاستعمار(١٨).

بدأ من حرب السويس سنة ٦٥ عبد الناصر ينظر الى النظام الدولي لا باعتباره نظاما تحكمه القوتان العظميان فقط وانما ايضا توجد فيه مجموعة من الدول من القوى الوسيطة غير المنحازة التي تقوم بدور الوساطة لتخفيف حدة التوطر بالتنسيق مع المنظمة الدولية العالمية (١٩). في اواسط الستينات حدث تغير آخر في التحليل الناصري لهيكل النظام الدولي قوامه اعتبار النظام قائما على هيكل تعدد الاقطاب بمعنى تفتت الكتل الدولية وزيادة تلاحم القوى البسيطة وتعدد مراكز القوى العالمية.

ما هي نتائج هذه التحليلات بالنسبة للسياسة الخارجية الناصرية؟ ان وعي عبد الناصر بوجود تناقضات اساسية في العالم الخارجي دفعه لاتباع سياسة خارجية قوامها تكتيل القوى الوسيطة والثورية في النظام الدولي لحل التناقضات العالمية من ناحية ولكسب الصراع مع التناقض الاقليمي من الناحية الاخرى، فالزعيم السياسي الذي ينظر الى النظام الدولي باعتباره نظاما يقوم على الانسجام الطبيعي وعدم التناقض كانصار المدرسة المثالية، لا يتجه في الاغلب الى لعب دور نشيط في العالم الخارجي، من ناحية اخرى فان الوعي باستقرار النظام وعدم قدرة الدول الكبرى على التحكم النهائي بمصائر الدول الوسيطة والصغرى دفعه الى رفض سياسة الاحلاف. عبد الناصر لا ينظر الى اي كتلة دولية باعتبارها المحدد الرئيسي لنتيجة الصراع العالمي او الاقليمي كما انه استثنى من حساباته تقريبا احتمال التغير الرئيسي في النظام الدولي نحو سيطرة كاملة للدول الكبرى والحرب الشاملة التي تهدد كيان الدول الوسيطة والصغرى، وبالتالي فان مبرر الانضواء تحت لواء الاحلاف يصبح غير ذي موضوع، وفي مقابلة له مع جريدة «اطلاعات ايرانية» يوم ١٣ شباط ١٩٥٥ رفض عبد الناصر حجج دالاس التي قدمها لتبرير انضواء العرب تحت لواء الاحلاف بدعوة ان الدول الشيوعية هي عنصر عدم استقرار في النظام الدولي. وبرر عبد الناصر رفضه لمنطق دالاس باستقرار النظام الدولي وانعدام احتمال الحرب العالمية(٢٠).

١- مصادر الصراع الدولي

من المعروف ان هناك اربع مدارس في تحليل مصادر الصراع الدولي، المدرسة الاولى ترى ان الطبيعة البشرية وغرائزها العدوانية الاصيلة هي المحرك الرئيسي للصراع بين الدول، وينتمي الفيلسوف شبينوزا الى هذه المدرسة. اما المدرسة الثانية فترى ان الهيكل الداخلي للدول وعدم التوازن الذي يميزها هما مصدر الصراع الدولي. فالمدرسة الماركسية مثلا ترى ان تناقض النظام الراسمالي هو في النهاية الدافع الرئيسي للحروب الدولية.

(كفرياسيف)

١) H. Kelman, The Role of the individual in international Relattions. "journal of international Affairs, vol. ١٤(١٩٧٠).p.٤.

٢) M.Herman, when leader personality will affect foroign policy. in J.Rorseman, ed,search for global palterns (new york free press ١٩٧٦). pp. ٣٢٩,٣٣٠

٣) مجموعة خطب وتصريحات وبيانات الرئيس جمال عبد الناصر («القاهرة»، مصلحة الاستعلامات، «د.ت.») القسم الثاني، فبراير ١٩٥٨ يناير ١٩٦٠ من ٧٩٧ ٦٩٨.

٤) مجموعة خطب وتصريحات وبيانات الرئيس جمال عبد الناصر، القسم الخامس، يوليو ١٩٦٤-يوليو ١٩٦٦، ص٦٣-٦٤.

٥) المصدر نفسه.

٦) المصدر نفسه، القسم الرابع، فبراير ١٩٦٢ يونيو ١٩٦٤، ص٥٩٥

٧) R.Baker, Egypt's Uncertain revolution under nasser and sadat (cambridge, mass: harvard university press ١٩٧٨) p.٩١

٨) حسين ذو الفقار صبري، روز اليوسف، (١٦ ايار/مايو١٩٧٧)، ص٣٢-٣٣.

٩) R.Magnus, the foreign policy of the arab republic of ejypt, "in j,roseman, K. thompson and g.Boyds, eds, world politics (new york, free press, ١٩٧٦), p.٢٢٩.

١٠) «حديث عبد الناصر في اول كانون الثاني/ يناير ١٩٥٥ الى جريدة يوربا اليوغسلافية، تصريحات الرئيس جمال عبد الناصر (القاهرة، مصلحة الاستعلامات، «د.ت.»)، ص١٥٤ ١٥٥. و«نتطلع الى المستقبل بايمان وثقة، خطاب الرئيس في مأدبة العشاء التي اقيمت لتكريم امبراطور اثيوبيا، ٢٤ حزيران/ يونيو ١٩٥٩» مجموعة خطب وتصريحات وبيانات الرئيس جمال عبد الناصر، القسم الثاني، فبراير ١٩٥٨ يناير ١٩٦٠، ص٤٥٣.

١١) المصدر نفسه، القسم الرابع، فبراير ١٩٦٢ يونيو ١٩٦٤، ص٤٥٦، والاهرام، ١٩٦٦/١١/٢٤.

١٢) مجموعة خطب وتصريحات وبيانات الرئيس جمال عبد الناصر، القسم الاول، ٢٣ يوليو ١٩٥٢ - يناير ١٩٥٨، ص٦٤-٦٥.

١٣) «الجيش الوطني يعمل لتحقيق اهداف الشعب، خطاب الرئيس بمناسبة حفل تكريم الضباط الخريجين في الكلية الحربية بتاريخ ٢٥ نيسان/ابريل سنة ١٩٥٩». المصدر نفسه، القسم الثاني، فبراير ١٩٥٨-يناير ١٩٦٠، ص٤٣٣.

١٤) المصدر نفسه، القسم الثاني، فبراير ١٩٥٨- يناير ١٩٦٠، ص٢٣٦، والقسم الرابع، فبراير ١٩٦٢-يونيو ١٩٦٤، ص٣٤٠ و٤٥٩-٤٠٠.

١٥) المصدر نفسه، القسم الرابع، فبراير ١٩٦٢-يونيو ١٩٦٤.

١٦) «خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في جامعة الاسكندرية في ٢٨ حزيران/يونيو ١٩٦٣» المصدر نفسه، القسم الرابع، فبراير ١٩٦٢-يونيو ١٩٦٤.

١٧) «خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في جامعة الاسكندرية في ٢٨ تموز/يوليو ١٩٦٣» المصدر نفسه، القسم الرابع، فبراير ١٩٦٢ يونيو ١٩٦٤، ص٤١٧.

١٨) «مصر كانت دائما مقبرة الغزاة» القي في المقر الرئيسي لهيئة التحرير مساء ٥ ايلول/ سبتمبر ١٩٥٤ في الاجتماع الكبير الذي انعقد لمناقشة اتفاقية الجلاء، المصدر نفسه، القسم الاول، ٢٣ يوليو - ٩٥٢ يناير ١٩٥٨، ص٢١٦.

١٩) المصدر نفسه، القسم الثاني، فبراير - ١٩٥٨ يناير ١٩٦٠، ص١٥٤، والقسم الرابع، فبراير ١٩٦٢-يونيو ١٩٦٤، ص٤٥٦.

٢٠) المصدر نفسه، القسم الاول، ٢٣ يوليو ١٩٥٢ يناير ١٩٥٨، ص٢٧٥.

* غازي ابو ريا *

«ليت الاستعمار يعود إلينا!! ياكومة بيروت الرئاسية والملكية»

تفيد الانباء القادمة من خلف الحدود، ان الحريات في الشام تذوب من قمة قصر الرئاسة، وتجري كالسيل نحو ربوع سوريا، وتؤكد الانباء ان طوفان الحرية يهدد مئات الالاف من الناس، فمنهم من يرحل طوعا وبقواه الذاتية، ومنهم من ترحله قوى الامن والانقاذ خارج الوطن حفاظا على حياتهم.

شبع الشعب حرية راي واصبح من واجب اولي الضمير والنخوة العربية، تصدير الحريات، ومن يدري؟! لعلّ مصانع الحريات السورية، تنقذ الاقتصاد السوري الذي يقتصر دخله القومي على مادة الحرية غير القابلة للتزوير، حريات مغلفة باوعية من كل الاوزان و«غرام» حرية بمئة دولار فقط، مع ختم «ماركة الاسد».

ومحامون من سوريا، يعلنون بكل حماس وتضحية، عن استعدادهم للمرافعة عن النائب عزمي بشارة، لقد هبوا كعاصفة رملية في الصحراء للدفاع عن حق بشارة في ممارسة حرية الراي، تماما كما يدافعون عن حرية النظام السوري في الكلام. وهذا اول انتصار عربي على اسرائيل.. او تفوق عربي على اسرائيل وبالذات في مجال حرية الراي؟! واتمنى ان لا تسمح السلطات الاسرائيلية لجماعة المحامين بدخول اسرائيل.. ولا اتمنى ذلك من باب الرغبة بأن يطال الاذى نائبنا.. بل خشية ان يطلب المحامون اللجوء السياسي حين تطأ اقدامهم اسرائيل.

وانصح هؤلاء وامثالهم، ان ينتبهوا الى ما هو اهم مليون مرة من مساحة الحرية التي يتمتع بها بشارة في اسرائيل...

وان يكلفوا انفسهم عناء السفر الى بيروت لحضور العرض الساخر للقمة العربية.. حيث يتوقع النقاد في «هوليود» و«كان» ان يحصد فيلم «قمة عربية في بيروت» كل جوائز الاوسكار و«السعف الذهبية» والفضية.

تتسرب روائح عن مضامين هذا الفيلم، الذي يفتتح العرب فيه الالفية الثالثة بانطلاقة جادة نحو الانقراض، وعناوين مشجعة تتصدر الصحف العربية الحرة.. كل صحيفة تسرب اخبارا عن خطاب شيخ قبيلتها الذي سيهز اركان العالم، ويحرف المجموعة الشمسية عن مدارها. الصحف السعودية تتحدث عن ثورة اجتماعية تخطط لها دار الافتاء عن ثورة في الحريات.. دار الافتاء تدرس امكانية السماح للذكور دون سن البلوغ بالابتسام علانية بشرط ان لا يزيد الطول الزمني للابتسامة عن ربع دقيقة هجرية.. والمخالف يعاقب بقطع الشفة السفلى.

اما الصحف العراقية فقد اعلنت، ومن باب المصالحة والتقارب، ان دار افتائها تدرس تشريعا يلزم الناس بالضحك المتواصل نكاية بالسعودية، وعلامة عرض عن فضائل النظام الذي ما انفك الشعب هانئا بعدله المنفلت.

بدائع لا حصر لها يخفيها فيلم العصر. هذا الفيلم الذي تم تصويره من بغداد الى تطوان. بكل مناظر السجون العربية وبرك السباحة.. كل سجن وبركة سباحة داخله.

فنادق خمس نجوم - برك سباحة بيضاء كالدم، سجون على طراز عربي خالص، كل السجانين مجرمون، وهل حملت الارض معاملة ارقى من جعل المجرم سجانا!!

وبرلمانات عربية، تصوت بالاجماع.. كل قرار بالاجماع.. حفظا للوحدة وتفضيلاً من الله الذي غرس الفرقة عند الاغيار وجعل الوحدة والاجماع فريضة مقدسة لا يشذ عنها الا الخونة الكفرة.. ومثل هؤلاء تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف.. وبهذه المساحة التي يرصدها العالم بالسنة الضوئية، يتمتع الناس، ويصوتون بالاجماع!!

روائع لا تخطر في خيال.. تلك هي اللوحات الفنية في فيلم قمة بيروت، لوحة العشق.. الشعب يحمل سيارة الرئيس على الاكتاف. لوحة الرئيس الواقف امام الشعب وكانه مربي الصف الاول ج. لوحات ستبهر العالم تشع حرية وحضارة ونورا..

لكن الغرب الخبيث احتاط للامر.. وكل الاقمار الصناعية الغربية ستحاول التشويش على بث عربسات.. حتى لا يفضح الفيلم امريكا والدول الاسكندنافية وسويسرا الخ. كل القوات المسلحة والشرطة في بلاد الاغيار جاهزة لقمع المظاهرات التي ستجتاح العالم بعد عرض فيلم القمة العربية لتصرخ بنداء واحد على كل خطوط الطول والعرض، «ما بنام، ما بنام، بدنا حكم العرب والاسلام».

عالمنا هذا يلفظ انفاسه الاخيرة، لانه لن يكون هو ذاته بعد عرض فيلم قمة بيروت.. ولا ابالغ ان زعمت بأنه لن يشبهه في شيء.. لان العالم سيسأل نفسه عن هذه القدرة على العدل والاستقامة في بلاد العرب والمسلمين. سيقول الجد لحفيده «انظر يا ولدي الى هذا الشيخ الدثر باردية كانها حلقات في جذع شجرة من القرن السابع الميلادي، هذا الشيخ ما زال حاكما لقبيلته.. حدثني جدي عنه، وها انا احدثك عنه يا حفيدي، ولا شك بانك ستحدث عنه حفيدك حين تصبح جدا.. انظر يا ولدي الينا! نغير الرؤساء عندنا! وهم لا يغيرون بالعدل يحكم هؤلاء شعوبهم، فيلتصق الشعب بهم.. اما نحن، ويا حسرة علينا!! قد حرمنا الله خليفة عادلا.. رئيسا او مليكا او اميرا»..

«ذهبت قريش بالمكارم والعلا واللؤم تحت عمائم الانصار»

هم قريش ونحن الانصار يا ولدي!!

فيلم القمة، وان كان غير مكشوف.. يبعث الخشية - كما قلنا - في قلوب الاغيار، والاغيار هم الذين، ولمشيئة الهية لا نفهم اسبابها، هم الذين لم ينعم الله عليهم بأن يتحدثوا بلغة الضاد، لغة اهل الجنة.. او الذين خلقهم الله من اب غير مسلم، او ام غير مسلمة او من الامرين.. وهؤلاء هم الاغيار.

هؤلاء الاغيار متخلفون، كل امة بالكاد تملك رئيسا واحدا. ونحن ما شاء الله!! نملك اكواما من الرؤساء يتكدسون في كل قمة، يزدادون سمنة، لا يشبعون ولا يخجلون. لهذه القمة نكهة خاصة جدا، سيأتيها «العراق» ليفتح في الفنجان وكف اليد، يقف اصحاب الفخامة والجلالة والسمو بالدور امام باب العراف.. هذا العراف، يعرف كل شيء عن مستقبل الكومة الرئاسية، ويتحدث الانجليزية ويشارك كضيف شرف يعتمر قبعة الاخفاء، ولقب نفسه الله او هكذا تؤمن الكومة العربية. خادم الحرمين اول الداخلين غرفة التنجيم الامريكية. يقول العراف للقاعد مكتوف اليدين والمؤدب المطيع «فنجانك قذر واسود مثل نفطك.. وايامك القادمة لن تكون افضل.. كل الارهاب يصدره ظلمك وفظاظتك. وعلى الباغين تدور الدوائر اغرب عن وجهي، واصمت يا ملك الارهاب الاسلامي!».

وما زال العراق حاملاً السوط باليمين والعصا باليسرى! ادخلوا هذا الطويل من دمشق اسمع يا قزم الاعمال وعملاق الجعجعة القومية فنجانك لاغيوم تغطي شمسه. دع اسرائيل ولاشان لك بحزب الله. فنجانك يقول، ستواصل حملتك الاعلامية الكاسحة ضد الطغمة العرفاتية.. افهمت!!

من هذا الواقف مثل مالك الحزين؟! اهذا صاحبنا وشريكنا في مياه الاطلسي؟! اهذا المسمى رئيس اللجنة الاسلامية العليا لتحرير القدس؟! قدموا لي هذا الشيء الذي يقبّل الشعب يده وركبته وقدمه.. انت خبرة المغرب؟!

انت محرر القدس؟! امة عربية تافهة تنتظر تحرير قدسها على يد طفل يكاد لا يدرك كيف يحرر رباط حذائه!!

قف هناك بالزاوية قرب وعاء النفايات! من بالدور؟! الفيلم طويل جدا، ويسمى باللغة الجدية، فضيحة كبرى. وانا من الذين يحبون «ان تبقى وتجرح خشية ان تخرج فتفضح».

هذه القمة تتسلق اشجارا عالية جدا.. تتدخل في قضية فلسطين مثلا، وفي محاربة الارهاب وتصنيفه. تتدخل في قضايا الدمقراطية والحريات.. تتدخل في كل الغيبيات..

هذه القمة لا تنجح الا بعودة الى الشعب. بعودة الى بحث القضايا التي تهم الشارع العربي والفرد العربي.. ان الشعب قلق جدا وحائر بقضية عذاب القبر.. الشعب لا يعرف الاجابات الصحيحة للأسئلة التي يطرحها الملأكان حين يهبط القبر.. وعلماء المسلمين تفرقوا في الامر.. الشعب في ضياع، ينتظر نموذجا واضحا لكل الاسئلة حتى يستعد للاختبار.. وملوك العرب، ما اسخفهم!! يشعرون بالخزي لعجزهم عن مساندة شعب فلسطين.. وينسون ان الامة الاسلامية معرضة للرسوب في امتحان القبر!!

قمة العرب والمسلمين، تتهرب من ضمان مستقبل الشعب، تهرب اموالا للشعب الفلسطيني على حساب بناء مساجد ومدارس دينية توفر للعرب والمسلمين مساحات واسعة في الحياة الاتية. والشعب الذكي ادرك بذكائه. ان الكيان الصهيوني غرس في بلاد المسلمين، حتى يستنزف اموال المسلمين ويحد من بناء معابد توفر رحمة الله!!

لقد مل الشعب هذه القمم التي جعلت فلسطين قضيتها - ونسيت ان تتحد من اجل فاتحة رمضان، فاتحة شوال، حتى انها نسيت الاتحاد حول بداية السنة الهجرية!! الامة تصرخ! نريد الجنة!! نريد الجنة!!

القمة العربية صماء، لا تسمع الشعب.. القمة العربية تجتمع بضغط العقول العربية المهاجرة التي تفضح سكوت العرب والمسلمين على مدى التهميش الحضاري لما يسمى العرب والدول الاسلامية. القمة العربية لا تجتمع لحاجات الناس الاساسية من ابريق وضوء ومصلى ولا تفهم حاجة الرجل لاكثر من امرأة.. ولا تقدم قرارا قاطعا في ابطال وضوء الذي مست يده صدفة يد زوجته..

القمة العربية غريبة عن شعوبها.. لانها لم تصدر قوانين صارمة تسجن النساء في البيوت.. ولم تفرض برقعا كما فعل طالبان رضي الله عنهم - وهذه القمة الفاجرة العاجزة جعلت فلسطين اختصاصها، وتناست عن كفر وخيانة اهرام مصر الوثنية. مصر التي تتزعم العرب، وتسخر قدراتها الضئيلة لمساندة فلسطين، هذه الدولة بكل انظمتها المتوالية. هل فكرت يوما في محو الاهرام ومعابد الكرنك؟.. هل فكرت في نسف كل معابد الكفر التي بناها شعب موسى العظيم، عليه السلام - كراهية.. وبظلم فرعون الذي ما زال يطعم شعب مصر خبزها حتى يومنا هذا..

قمة العرب، ليست الا مسرحية او حالة للتهكم والسخرية، واجتماع هذه الكومة ليس الا المزيد من الاحباط للنخبة العربية في المهجر. والتي تعمل من اجل التغيير نحو الامام..

وللمزيد من الاحباط للشعوب العربية التي سيخيب املها من قمة العرب التي لم تقرر السير على خطى الملا محمد عمر، امير المؤمنين، زعيم طالبان - رضي الله عنه.

واصارحكم، انا من الذين يشفق على كل رئيس او مليك للدولة عربية او اسلامية، فالنخبة المثقفة المهاجرة الى الغرب تهاجم النظام، وتصفه بالتخلف، والشعب القاعد في الوطن يمدح النظام علانية ويلعنه بعد كل صلاة، لان النظام لم يفرض قوانين الاسلام بحذافيرها كما تعلن طالبان - كرم الله وجهها.

ونصيحتي لهذه الكومة الرئاسية الملكية، ان تعلن عن تفكيك دويلاتها.. وليهرب كل رئيس حيث رصيده في بنوك العالم. وتخلص من الاعلام والنشيد الوطني والعاصمة، وكل رموز الدولة. ونكون بالضبط كما نحن، قبائل عبس وذبيان، وخزامة وبكر وجحش، وعدنان، نكون كما كنا لكن، بملابس جديدة وسبات محموم نحو الآخرة.. لعل الاستعمار يعود الينا!! لعل العالم يعطف علينا!! لعل اي شيء يحدث!!!

اما بهذه العقلية التي جعلت الله صنما لا يرى ولا يسمع ولا يحس... بهذا الفهم المتخلف للقدرة الالهية، بهذا التفكير الشعبي التعيس.. لن يبدع الشعب قيادات مبدعة.. بهذا الواقع، وبهذه العقلية، اصبحنا محمية طبيعية، يتفرج العالم عليها ويتنقل بها بسيارات مصفحة... ويطلق النار بكل اتجاه. هذه الامة.. تسعى وتلهث في سعيها نحو الانقراض...

الشيخ يوسف القرضاوي والرئيس ياسر عرفات:

رجل الدين والسياسي

* بقلم: د. احمد ابو مطر/ اوسلو *

الشيخ يوسف القرضاوي ، رجل دين، او داعية اسلامي مصري معروف. وهو مقيم في قطر منذ سنوات، وهو معروف اكثر من اشهر نجوم السينما العربية، من خلال اطلالته الاسبوعية، واحيانا اليومية، على ملايين المشاهدين من قناة الجزيرة، في برنامجه (الشريعة والحياة).. وهو مشهور كذلك على صفحات شبكة الانترنت، وبطلاقته كمستشار مالي/اقتصادي اسلامي للعديد من الشركات الاستثمارية غير الربوية، اي التي تدعي انها لا تتعامل بالربا، اي المال الحرام، لذلك اسست الصرعة الجديدة التي عُرفت في العالم العربي منذ سنوات بـ البنوك الاسلامية.. والشيخ ايضا عُرف بالعديد من آرائه وفتاويه المثيرة للجدل، كان آخرها الفتوى التي احل فيها مشاركة الجنود المسلمين في الجيش الامريكي، في الحرب الامريكية ضد جماعة طالبان واسامة بن لادن وتنظيمه القاعدة.. ورغم تأييدي الشخصي لكل من يحارب طالبان وابن لادن، الا ان الحيثيات التي اوردها في فتواه، والطريقة العمومية لتطبيق آيات القرآن الكريم واحاديث الرسول، والممارسات الاسلامية المشابهة، تنطبق كذلك بالتاييد الشرعي حسب فتوى القرضاوي - للبدو الفلسطينيين المسلمين، او الدروز المسلمين، عند دخولهم التجنيد في الجيش الاسرائيلي، ومشاركتهم بعد ذلك في ذبح وقتل ومحاربة الشعب الفلسطيني.. ولهذا الموضوع دراسة مستقلة قادمة.

وقد تعمدت ذكر هذه الفتاوى الخلافية للشيخ القرضاوي، لانه قبل عدة اسابيع قليلة، طلع على مستمعيه والمصلين وراءه، في مسجد من مساجد الدوحة في قطر، بدعوته للرئيس ياسر عرفات بالاستقالة، او ما اطلق عليه التنحي عن رئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية. والخطورة في الامر، او في هذه الدعوة، انها جاءت من شخصية دعوية اسلامية، كلامها له تأثير في اوساط العامة، الذين يحركهم الدين خطأ او صوابا، سلبا او ايجابا... والخطورة الاخطر، او الاشد، ان هذه الدعوة مهما كانت نية الشيخ القرضاوي حسنة، فهي بلا شك جاءت لخدمة شارون وتوجهه المطالب بعزل الرئيس ياسر عرفات، ومن وجهة نظر شارون لانه غير قادر على كبح ارهاب الجماعات ذات الشعارات الاسلامية، مثل (حماس) و(الجهاد).. وانا اعرف وأؤكد حسن نية الشيخ القرضاوي، لكن في السياسة والحرب، لا مجال للقول (والاعمال بالنيات) ولكن الاعمال بسياقها ونتائجها.. فعندما يقوم شارون بعزل الرئيس عرفات في مقره في رام الله، وفرض الاقامة الاجبارية عليه، وتكراره الدائم بضرورة استبداله وخلعه، لا يجوز لاحد مهما حسنت نيته، ان يُطالب بنفس المطلب، وان اختلفت الحيثيات والاسباب والنوايا..

رجل الدين والسياسة

ومن ناحية ثانية، فان دعوة الشيخ القرضاوي للرئيس ياسر عرفات بالتنحي عن السلطة او الاستقالة، تثير النقاش من زوايا اخرى ولاسباب مغايرة، منها:

١- هل هذا من حق الشيخ القرضاوي، كامام مسجد، يؤم المصلين في صلاة الجمعة؟! هل من حق امام المسجد ان يتدخل في شؤون دولة اخرى، خاصة في منصب رئيسها المنتخب دمقراطيا من شعبه؟ وان اعطينا هذا الحق لآلاف ائمة المساجد في الاقطار العربية، فلا نعتقد ان هناك رئيسا او اميرا او ملكا، لا يوجد عشرات من ائمة بلاده، وبلاد اخرى، يرون - كل لاسبابه - انه ينبغي ان يتنحى عن الرئاسة او الامارة او الملك؟.. فكيف تصبح الامور والاحوال من الاقطار العربية عندئذ؟. الا تقترب من (الفتنة)، ان لم تكن (الفتنة) بعينها، ونعود الى زمن الخمسينات، الى زمن اذاعة صوت العرب واحمد سعيد، عندما كان باوامر من جمال عبد الناصر، يصرخ كل صباح بالاطاحة بملوك العرب وامرائها، وتحديدا في الخليج والجزيرة العربية والمملكة الاردنية الهاشمية؟! والشيخ القرضاوي يعرف اكثر مني بمليون مرة، ان (الفتنة) منهي عنها في القرآن والسنة، اذ ورد في سورة البقرة، الاية (١٩١)، قوله تعالى: (.. والفتنة اشد من القتل)..

٢- لماذا جراة الشيخ يوسف القرضاوي، تكون فقط ازاء الرئيس ياسر عرفات.. هل هناك حاكم او امير او رئيس او ملك عربي، قام بواجبه الشرعي والاسلامي، نحو الشعب الفلسطيني، كما يفهم الشيخ القرضاوي اسس الجهاد؟.. هل هناك واحد منهم لا يحاصره شارون وامريكا بشكل من الاشكال، لذلك فهم عاجزون ومقصرون عن فك حصار الرئيس عرفات..

* اذن لماذا لا يطالبهم الشيخ القرضاوي بالتنحي عن سلطاتهم؟

* هل فتح المكتب التجاري الاسرائيلي في الدوحة - قطر، وهو يقوم بالعمل التجاري والدبلوماسي، مسالة شرعية تتفق مع مبادئ الاسلام؟

لماذا لم يطالب الشيخ القرضاوي باغلاقه؟ او لماذا لم يطالب امير قطر بالتنحي عن السلطة؟ بالعكس هناك مسؤولون عرب طالبوا الحكومة القطرية باغلاق المكتب احتجاجا على الوحشية الاسرائيلية ازاء الشعب الفلسطيني؟ فكان السياسيون العرب اجرأ من الشيخ القرضاوي، ويتمثلون الشرع الاسلامي في هذه المسالة اكثر منه؟!

* وفي السياق ذاته، هل يقبل الشيخ القرضاوي ان يطالب امام مسجد في رفح او طولكرم، امير قطر بالاستقالة للسبب ذاته؟.. وانا اقصد امير قطر، فقط لان الشيخ القرضاوي يعيش في قطر، وبالتالي فلم يتجرأ هو عليه، افترض انه لا يقبله من امام مسجد آخر، ولارضاء ولي نعمته، افترض ايضا انه سيكون له موقف آخر من ذلك الامام سواء في رفح او طولكرم، وربما فتوى تمنعه من امامة الناس في صلاة الجمعة!

* وفي نفس الموضوع، ودور الامام ووظيفته، اود ان اذكر الشيخ القرضاوي، ان ائمة مساجد قطاع غزة والضفة الغربية، والعديدين منهم اعضاء في حركة حماس او الجهاد، او محسوبـ.م عليها، لم نسمع منهم حتى هذه اللحظة مطالبة الرئيس ياسر عرفات بالاستقالة، بالعكس هاجم العديد منهم ممارسات شارون ضده، لانها نفس الممارسات ضد الشعب الفلسطيني باكمله.

لكل ما سبق.. اقول بوضوح:

ان الشيخ القرضاوي قد جاوز الحق والحقيقة في دعوته الرئيس ياسر عرفات بالتنحي عن السلطة، ودخل في ميدان لا يحق له الدخول فيه كامام مسجد.. ولو قال ذلك في جلسة خاصة او مقابلة صحفية، لقلت: من حقه ان يدلي برايه في كافة امور الحياة.. سواء كانت تتعلق بالرئيس عرفات او البنوك الاسلامية!! ولكن عندما يقول بهذا الراي من على منبر المسجد، فهذا ليس من حقه، كما اوضحت.

انها مسالة تتعلق بتحديد دور امام المسجد ووظيفته، لان العامة من الناس، تسمع لما يقوله على انه راي الاسلام والدين، وهذا عندهم يعني القرآن والسنة.. وهذا يعني تحديد ما يحق لامام المسجد الحديث فيه وما لا يحق له.. خاصة اذا كان في مثل موقف الشيخ القرضاوي، حيث يتجرأ فقط على دعوة الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ولا يتجرأ ان يوجه نفس الطلب للحكام الاخرين، اما لانه يعيش في (نعمتهم) او (لانه يخافهم)، او للسببين معا..

ان هذا النقد للشيخ القرضاوي، والتفنيد لراي وموقف له، ينبغي ان لا يفهم منه، خاصة عند الشيخ نفسه، انه تهجم او تجريح، فهو شيخ وعالم له مكانته في الفقه الاسلامي، وقد اثرى المكتبة الاسلامية بعشرات الكتب والدراسات.. وهذه الكتب والدراسات نصت في العديد منها على (ان امهم شورى بينهم) و(ان الخلاف في الراي لا يفسد المودة بين الناس)، والعديد من كتبه انارت لنا طريق حياتنا، خاصة كتابه المهم «الحلال والحرام في الاسلام».

وفقنا الله وهدانا نحن والشيخ القرضاوي لما فيه مصلحة الاسلام والمسلمين، وهدانا الى طريق الحلال وابعدنا عن طريق الحرام.. آمين.

سهيل قبلان

داء سلام الاسياد والاملاءات خطير!!

الدواء هو مادة تعطى للمريض كي يشفى من مرضه. وعدم اعطاء الدواء المناسب في الوقت المناسب، يؤدي الى استفحال المرض والنتيجة تكون سلبية وغير جيدة، مع كل ما ينجم عنها من آلام واحزان ومصائب. ويعاني المجتمع الاسرائيلي من امراض كثيرة بسبب اصرار الماسكين بزمام الامور، على انتهاج سياسة تتعارض مع الحياة والكرامة الانسانية وصحة المجتمع وحق افراده في التمتع بالحياة والعيش الانساني الاصيل بكل ما في الكلمة من معنى.

ووصل استفحال الداء المتجذر في حكام اسرائيل الى درجة اعتبار الحديث عن السلام والدعوة الى السلام الحقيقي والانساني، جريمة فمجرد اعلان النائب ابرام بورغ، عن عزمه التوجه الى رام الله لالتقاء اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني والقاء كلمة، اثار موجة من الانتقادات في صفوف اليمين ضده. وهناك من دعاه الى الاستقالة من منصبه رئيسا للكنيست!! ومظاهرة الالوف التي جرت في تل ابيب في التاسع من الشهر الجاري، تحت شعار: «الاحتلال يقتلنا جميعا»، والكلمات التي القيت فيها داعية الى انهاء الاحتلال ووضع حد لسفك الدماء والى التعايش السلمي مع الجيران، اثارت حقد وغضب قوى اليمين، وشبه تجاهل لها من وسائل الاعلام، ففي اخبار القناة التلفزيونية الثانية، جاء ان بضع مئات تظاهروا من قوى اليسار، دون بث صور عن المظاهرة، وفي «يديعوت احرونوت» على سبيل المثال لا الحصر، نشرت صورة مع بضع كلمات، فأين الموضوعية والامانة الصحفية؟ لقد شارك في المظاهرة اليهودية العربية في تل ابيب، زهاء (٢٠) الف انسان هتفوا من اجل السلام، وضد موبقات الاحتلال ودعوا الى انهائه والجنوح الى السلام، اليس تجاهل وسائل الاعلام لذلك، بمثابة رعب من السلام الحقيقي؟

لقد وصل مئات الضباط والجنود الى القناعة ان التنكيل بالفلسطينيين وممارسة القمع والقتل والهدم والاغتيالات والحصار لا يجلب الامن والامان للاسرائيليين، انما يعمق الاحقاد والكراهية ومشاعر الانتقام، ولأن هؤلاء الضباط اصيبوا بصحوة الضمير، قوبلوا بالتحريض وقال وزير الامن ورئيس هيئة الاركان ورئيس الحكومة عنهم بانهم من قوى اليسار!! وجرى اقصاء العشرات منهم عن مناصبهم والتحقيق مع عدد آخر لمعرفة انتماءاتهم السياسية، وكان الانتماء لليسار جريمة!! وكل من يعمل لارجاع الامل الى العقلانية والمنطق والواقعية والحياة الانسانية الكريمة، يقابل بسموم وسهام تحريض اليمين، وكان الحديث عن السلام والتعايش السلمي والتقارب بين الناس، جريمة لا تغتفر!!

قبل عدة اسابيع رفضت الولايات المتحدة الامريكية، اقتراحا اوروبيا لعقد مؤتمر دولي من اجل حل المشكلة الشرق اوسطية وانهاء النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ومن اجل استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، فهل ذلك يخدم مصلحة الشعب الاسرائيلي؟

ان المشكلة وهي بمثابة داء متجذر في المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة، تكمن في ان حكام اسرائيل يصرون على فرض سلام الاسياد على الفلسطينيين، فيذهبون دائما الى المفاوضات، مزودين باللاءات المعروفة وبالخطوط الحمراء، ويصرون على جلب ياسر عرفات للتوقيع على اتفاق بروح تلك اللاءات والخطوط الحمراء، مستندين الى الدعم الامريكي وضغط الادارة الامريكية على ياسر عرفات، للقبول بذلك وان لا خيار له غير الاذعان، والا فهو مسجل في قائمة الارهابيين ولا يتورعون عن الدعوة الى تصفيته والتحريض الارعن اليومي عليه، لانه يصر على ابراز قرارات الشرعية الدولية خاصة (٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤)، والتمسك بها، في مواجهة اللاءات الاسرائيلية وخطوطها الحمراء.

وتثير قوى اليمين الهلع، ان التنازل امام مطالب الفلسطينيين هو بمثابة نهاية الدولة!!

فمتى يذوتون الحقيقة ان موافقة ياسر عرفات والفلسطينيين على اقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل وعلى (٢٢٪) من ارض فلسطين التاريخية هو تنازل تاريخي لا يُثمن؟ وهل تستغل اسرائيل ذلك الاستعداد الفلسطيني لاقتطاع المزيد من الارض الفلسطينية ولفرض سلام الاسياد والاملاءات؟ ومتى يقتنعون ان سلام الاسياد لا يمكن ان يتحقق؟

وانه لا يوجد اي امل لاي اتفاق لا يضمن سيادة فلسطينية على القدس الشرقية وعدم حل قضية اللاجئين حلا عادلا، وان التملص من ذلك هو داء قاتل وسرطان خطير.

في الذكرى الخامسة عشرة لاغتياله:

الدكتور حسين مروه - حوار الافكار وشجاعة المواجهة

بقلم: شاكر فريد حسن

* تصادف في هذه الايام الذكرى الخامسة عشرة لرحيل المفكر والباحث الماركسي المعروف الدكتور حسين مروه الذي اغتالته القوى الظلامية الوثنية امام بيته وعلى مرأى من زوجته العجوز، في السابع عشر من شباط العام ١٩٨٧. وهذه الجريمة المروعة التي دانتها في حينه مختلف الاوساط الشعبية والثقافية والقوى الدمقراطية والثورية والعلمانية على امتداد الوطن العربي استهدفت بالاساس اخماد صوته واغتيال الفكر الايديولوجي الماركسي الذي آمن به واعتنقه حتى الثمالة.

كان حسين مروه واحدا من ابرز مؤسسي حركة النقد الادبي الماركسي في العالم العربي ووقف في طليعة المفكرين التقدميين في جبهة الفكر التقدمي العلماني المنحاز الى الانسان المغلوب على امره والمسلوب في اعماقه.. وقد وظف منهجه النقدي لمواكبة الظواهر الفكرية من اجل التعرض بالفكر للمعتقدات السائدة في الثقافة العربية ولم تكن مساهماته الادبية والفكرية من النوع المرحلي الصابر بل كانت اخاذة ونفاذة وجذورية ومتواصلة في شعاع المراحل التاريخية المتتالية.

رأى حسين مروه نور الحياة في بلدة حداثة الجنوبية وفيها شب وترعرع وتلقى دروسه في مدارسها ثم ارسلته عائلته للنجف في العراق ليتعلم في جامعاتها الفقه الاسلامي وهناك ومن خلال البحث والتنقيب والابحار في عباب وكنوز التراث العربي الاسلامي انفتح على الفكر الاجتماعي والفلسفي التقدمي واختار عن وعي وفهم تام الفكر المادي الجدلي منهجا له في الفكر والحياة وبدا اهتمام حسين بالكتابة في جيل مبكر حيث كتب القصة والمقالة الادبية والنقدية والبحث العلمي ونشر كتاباته في الصحف والمجلات العراقية (النجف) و(الرأي العام) و(الساعة).

وحين حدثت الثورة في العراق واعيد نوري السعيد للحكم ابعد من العراق وعاد الى وطنه ومسقط رأسه لبنان، فاستأنف نشاطه الثقافي والكتابي وخصصت له صحيفة «الحياة» زاوية يومية بعنوان «مع القافلة»، ثم اسهم في انشاء مجلة «الثقافة الوطنية» التي لعبت دورا هاما وطليعيا في نشر الدراسات والابحاث العلمية، وفق الرؤية الماركسية.

واشترك حسين مروه في العديد من مؤتمرات الادباء العرب، وكان عضوا في الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين وعضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني. وقد نال جائزة «لوتس» العالمية للعام ١٩٨٠ ومنح وسام «الاداب والفنون» تقديرا لانجازاته ومساهماته في مجال الفكر العلمي والثقافة الوطنية التقدمية.

لقد ترك حسين مروه تراثا ادبيا ونقديا وفكريا فلسفيا سيظل زوادة معرفية للاجيال الناشئة والمتعاقبة، ومن ابرز مؤلفاته «مع القافلة» و«الثورة العراقية» و«قضايا ادبية» و«دراسات نقدية في ضوء المنهج الواقعي»، ودراسات في الاسلام، هذا بالاضافة الى مؤلفه الضخم وانجازه الكبير في مجال البحوث التاريخية والفكرية والنزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية الذي يبحث في التراث الفكري الاسلامي في سياقه التاريخي - الاجتماعي المتد على الحاضر والمستقبل، حيث قدم اجوبة واجتهادات عن الكثير من القضايا الجوهرية والاشكالية في الفكر العربي الاسلامي وفي مقدمتها العلاقة بين الوجود والماهية والعلاقة بين الفكرين العلمي والفلسفي، والتصوف مبينا ان الماركسية تمثل الوريث الشرعي للفكر العقلي والنقدي والمادي في التاريخ الانساني منطلقا من السياق التاريخي والتراثي للحدث الاجتماعي بوجهه الفلسفي. اما كتابه «دراسات نقدية في ضوء المنهج الواقعي» فيحتوي على دراسات تطبيقية لاعمال ابداعية لكتاب لبنانيين وعرب. وفي دراسته عن الادب الحزيراني وادب حرب اكتوبر فيجري مقارنة بين الادبين ويخلص الى النتيجة ان كليهما «يصدر من منبع واحد يضفي عليهما معا لمرة واحدة، ذلك بان الانسياق العاطفي الرومانسي في تيار الاحداث، هو ذلك المنبع الواحد لكل من الحزن والفرح واليأس والامل والقلق والطمأنينة، وهذا المنبع هو ما يضفي على الادب المعبر عن هذه المشاعر المتفاوتة كلها سمته الواحدة «الانفعالية السطحية»، وهو يتناول ادب المقاومة في اسرائيل فيرى ان خصوصية هذا الادب القادم خلال الستينات تنبع من اصول ثلاثة: اولا، ان صانعيه هم «ابناء الجماهير» الذين ربتهم واعطتهم الجذور، ثانيا: ان ادبهم صادر من لحم القضية الفلسطينية وانه يعيش هذه القضية ويذوب فيها ويمارسها مواجهة يومية، ثالثا انهم في سبيل توثيق علاقتهم بالجماهير وبلحم القضية الفلسطينية، وقد تبصروا بالمبادئ الماركسية التي كما قال محمود درويش - اشعلتهم حماسا واملا، وعمقت شعورهم بضرورة الانتماء الى الحزب الشيوعي، فتحددت معالم طريقهم، وازدادت رؤيتهم وضوحا، وصاروا ينظرون الى المستقبل بثقة وايمان، وترك هذا الانتماء اثارا حاسمة على سلوكهم وشعرهم، كما ان نتائج حرب حزيران كشفت لهم كما قال سميح القاسم - ان الطريق الصحيح امام حركة التحرر العربي هي في ممارسة مبادئ الاشتراكية العلمية بشكل علمي». ما احوجنا في هذه المرحلة العاصفة في تاريخ الامة والشعوب التنويرية التي تقدم اجابات عميقة على اسئلة كثيرة ومسائل مطروحة وقضايا فكرية عالقة ولهذا فان العودة لدراسة تراثه الباقي والاعتراف منه هو الرد الامثل على طروحات وتخريجات القول الاصولية والظلامية المتطرفة التي نمت وترعرعت بعد غياب المعسكر الاشتراكي وانحسار الفكر التقدمي العلمي.

واخيرا فان حسين مروه باق في قلب ووجدان وكل المثقفين العرب وجميع الفقراء والمستضعفين والغلابا في هذا العالم الذين انحاز الى جانبهم ودافع عن قضاياهم وايديولوجيتهم، لان تراثه عظيم وهو اعظم والعظماء امثاله لا يموتون بل يتجددون بعد موتهم.

(مصمص)

لن تسقط القدس

بقلم: يحيى يخلف

شهر يناير الماضي، كان شهر فلسطين في القاهرة، مؤتمرات تضامنية من الاحزاب والمنظمات الاهلية، ندوات ومحاضرات ونشاطات فنية في معرض القاهرة الدولي للكتاب، اعمال سينمائية تحت التنفيذ تستلهم الانتفاضة واحداثها، وثمة عمل مميز وسط هذا كله، ممثلا في مسرحية عن القدس، كتبها شريف الشوباشي، وقام بدور البطولة فيها الفنان نور الشريف...

عنوان المسرحية (لن تسقط القدس)، وهو عنوان مباشر وخطابي، لكن داخل النص صرخة او نداء استغاثة، او دعوة لليقظة، فتصبح المباشرة بهذا المعنى محاولة لابراز الوضوح في زمن الغموض، ومحاولة لاشراك الجمهور في الحوار مقابل عمليات تهميش الشعوب، وعدم اشراكها في حوار حول قضاياها المصرية.

تدور احداث المسرحية في القدس، زمن الحروب الصليبية، اذ يحاصرها الصليبيون، ويصمد بداخلها مجموعة من المدافعين بقيادة افتخار الدولة (نور الشريف) الذي يقاتل من داخل الحصار آملاً ان تصله النجدة من الدولة الفاطمية التي كانت منشغلة انذاك بصراعاتها الداخلية.

وترسم لنا المسرحية لوحة للاوضاع السائدة في العالم الاسلامي في تلك المرحلة، وما تشهده اقطارها من صراعات، بين الفاطميين في القاهرة، والعباسيين في بغداد، ثم صراعات امراء السلاجقة، وانشغالهم عن الصليبيين بالدخول في معارك جانبية.

وقد وظف المؤلف الماضي ليلقي الضوء على الحاضر، واعادة انتاج التاريخ، وكانه يقول ان التاريخ يكرر نفسه، وان المأساة تلد مأساة اخرى.

وينجح الصليبيون في فرض الاستسلام على القائد العربي افتخار الدولة، ولكن عددا من جنوده يأبون الاستسلام، ويقاتلون على الرغم من غياب الامل.

في الجزء الثاني من المسرحية، نرى اهالي القدس وقد تحولوا الى لاجئين، ويتجه بعضهم الى دمشق لطلب نجدة قاضي القضاة في دمشق (يلعب دوره نور الشريف ايضا).

تصل صرختهم الى عمق اعماق قاضي القضاة، فيقرر اصطحابهم الى بغداد لمقابلة الخليفة العباسي. وفي بغداد يجدون صعوبةفي الوصول الى الخليفة، لكن بعد جهد جهيد يقابلونه، ويستصرخونه لنجدة القدس وتحريرها، وبعد ان يستمع اليهم الخليفة يقرر تشكيل لجنة لتقصي الحقائق.

ما اشبه اليوم بالبارحة، فقرار الخليفة العباسي يذكرنا بقرارات القمم العربية، والتخاذل الفاطمي والعباسي هو التخاذل العربي السائد هذه الايام، وحصار القدس في الماضي وتشتيت اهلها هو حصار هذه الايام، وهو العدوان الذي يطال جميع ابناء الشعب الفلسطيني.

لكن تقول المسرحية، رغم تخاذل الانظمة، فان الشعوب تنهض، ولا بد من ان تنهض الجماهير العربية انطلاقا من فكرة الدفاع عن القدس.

عمل مسرحي جريء، حاول المخرج فهمي الخولي فيه ان يربط الماضي بالحاضر من خلال لمسات الحداثة والتجريب، في الاضاءة والديكور والسماح للممثلين بالخروج عن النص احيانا، واستعمال مفردات سياسية واجتماعية مقتبسة عن الواقع، ومن خلال الديكور الذي يمثل قبة الصخرة، والتي تتحول الى ملجأ للناس، وتتحول ايضا الى كرسي يجلس عليه الخليفة، او مظلة يستظل بظلها المقاومون والمدافعون عن المدينة المقدسة.

وتمثل ايضا اسلوبه في اسقاط الواقع من خلال السلالم ذات الاشكال التجريدية، والموظفة توظيفا فنيا رفيعا، كذلك عمل المخرج على كسر ايقاع اللحظة التاريخية، باشراك الممثلين يلبسون ثياب هذه الايام في هيئة عمال الاضاءة.

وعلى جانب الآخر، كان اداء نور الشريف عظيما، فهذا الفنان المتجدد له حضور كبير على الخشبة، واستطاع ان يقنعنا بشخصية افتخار الدولة القائد العسكري، وفي فصل آخر ادى دور قاضي القضاة واقنعنا ايضا بادائه المميز.

تحرك نور الشريف داخل النص بشكل واع، فهو يعرف اهمية وخطورة هذه اللحظة. ولعله كان يتحرك داخل النص ليس كممثل، وانما كصاحب دور، وصاحب رسالة.

نور الشريف صديق الشعب الفلسطيني، ومواطن مصري ذو بعد قومي، وفنان يتجدد ويعتبر الفن اداة للتثقيف، وفي مسرحية (لن تسقط القدس) كان الفن وسيلة للتعبئة والتوعية.

وقد تضافرت في هذا العمل الرائع عناصر فنية اخرى، لعل من ابرزها الاغنية والنشيد بصوت الفنانة عفاف راضي.

مسرحية (لن تسقط القدس) صرخة للحرية في هذا الزمن العربي العجيب.

روح العسكرة..

* عايدة حوراني نصر الله *

اذا كان الادب والابداع وسيلة للتسويق، فقد اصبحت العسكرة والحرب وسيلة تسويق اخرى ما دام الهدف منها الربح في منظور الراسمالية، التي تسخر كل الآليات الانسانية وغير انسانية بهدف الربح، فاذا قال الشاعر ابراهيم الموصلي، لتسويق الخمور السوداء التي كسدت، البيتين التاليين

قُلْ للمليحةِ بالخمارِ الاسودِ
ماذا فعلت بناسكٍ مُتَعَبِّد
قدْ كانَ شَمَّرَ للصلاةِ ثيابه لَـمّا
وقفتِ له ببابِ المسجدِ

فاننا اليوم - وللاسف الشديد - اخذت لتلك الروح تسيطر على جميع نواحي الحياة الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية واليك بعض هذه الملامح:

١- الاستعانة بصور اسامة بن لادن، التي اخذت، تعلق على لوائح الاعلانات، وعلى بعض الجسور، مثل «جسر باز» في مدخل حيفا الشرقي، كمادة تسويقية لمجمع تجاري من منطلق الغايه تبرر الوسيلة. فاذا كان هذا المجمع يحوي الابرة، فلا بد من زيارته كما ان امريكا تبحث عن الابرة في افغانستان، ولما لم تجدها، اعلنت حربا شعواء.

٢- المباني والمكاتب الحكومية الجديدة، التي تم بناؤها والبعض في مرحلة البناء، في القسم الشرقي من حيفا، في حارية الكنائس - ساحة الحناطير - واليوم ساحة باريس فهنالك بناية تتصدر هذا الحي، على شكل صاروخ محدبة الراس، ومحدبة القعر، ولكنها تنتفخ في الوسط في حين ان هذا المبنى الصاروخي محاط بالجامع الصغير، وجامع الحرينة، وكنيسة المخلص، فاي ذوق وفكر هذا؟!

هذا المبنى الذي يفوح بالروح والمجد العسكري، مع المناخ السلمي الذي يبثه المكان. هل المبنى حضارة للاجيال القادمة للتذكير؟ ام ذوق مشوه، ينم عن عسكرة العقل البشري كعلامة للدولة اضافة الى علمها وشعارها؟

٣- المجمعات التجارية، والترفيهية، حيث يتناوب على عتباتها رجال ا لامن، باللباس الرسمي، وعمليات التفتيش لمن يدخل، ولمن يخرج، وكانك تدخل ثكنة عسكرية، حتى المستشفيات لم تفلت من هذا النهج الذي لا تستطيع اي وزارة معارف او ثقافة محو هذا الامر من ذاكرة طفل او شاب.

٤- حتى الالبسة والسراويل، التي تعرض بالاسواق، هي على نمط سراويل الجيش الامريكي والاسرائيلي (حرس الحدود) فهي مُبَرْقعة بالاخضر والبني، او الازرق والابيض، وهذه ان عكست شيئا، فلا تعكس الجمالية والتناسق بالالوان، انما تعكس العنف والقوة ولهما المجد وحده.

٥- وزارة المعارف والثقافة، التي من المفروض، ان يكون لها راي في هذا الشان، ما دامت تسهر على ثقافة الاجيال الصاعدة بما هو انساني وجمالي، فان ما يحدث هو العكس تماما، اذ يدور الحديث في اروقة الوزارة على تعيين جنرالات متقاعدين وضباط جيش، كمدراء مدارس ثانوية مثل مدرسة الرينالي في حيفا، وكما حدث في ثانوية شمال تل ابيب، عندما عُيِّن رون خولدئي - رئيس بلدية تل ابيب اليوم - مديرا لها. فمن ساحة المعركة، الى رئاسة صرح تلعيمي تثقيفي. واذا كانت المدارس اليوم، لا تنجو من هذه الروح العسكرية، فان العواقب جسيمة، ولا تعجبن سماعك، عن اعمال عنف في المجتمع الاسرائيلي، وحتى في المدارس، وان جميع المحاضرات عن العنف التي ترصد لها الاموال، لا تعود باصلاح هذا العطب المنهجي والسلوكي الاخلاقي. واذا كانت نسبة العسكريين، الذين حازوا على شهادات مزورة - تفوق نسبة المعلمين - من جامعات في الخارج لادراجهم في سلك التعليم، فان هذا الكابوس لا يندرج في خيال عاقل او مجنون.

حيفا



انشودة الميلاد، فرقة موال، وزهرة حب معطرة

* بقلم: د. حبيب بولس *

لقد كان لي على ما يبدو حظ مواكبة فرقة موال للرقص الشعبي والحديث بقيادة الثنائي الفني نهاد ومعين شمشوم، منذ تاسيسها عام ١٩٨٣. كما كان لي شرف تقديم هذه الفرقة في عملها الاول عام ١٩٨٤، في قاعة سينما الناصرة، تلك القاعة التي صارت حلم الفرقة فيما بعد. واليوم وبعد ثمانية عشر عاما تقريبا التقي بفرقة موال مرة اخرى في عمل جديد وجميل راقص ومغنى وهادف يحمل اسم «انشودة الميلاد»، انتج خصيصا لاستقبال الالفية الثالثة، وقدم في ساحة كنيسة المهد في بيت لحم احتفاء بمجموعة الحكماء الذين قطعوا مسافات طويلة من العراق وسوريا متوجهين نحو فلسطين وبالتحديد نحو مغارة المهد مؤكدين في مسيرتهم على قضية السلام العادل، واعيد تقديم هذا العمل مجددا في الناصرة بتاريخ ٢٠٠٢/٢/٨.

من الطبيعي لانسان واكب مسيرة هذه الفرقة الفنية الشائكة والشائقة والشاقة في آن، ان يعود بالذاكرة الى ذلك العمل الاول رغم تواضع الامكانيات في حينه - ليقيم المقارنة بين ما شاهده آنذاك وبين ما يشاهده اليوم ليرى الى التطور الذي اصاب الفرقة فنيا. لان التطور في حدوثه له مدلول اوسع من قضية فرقة او من قضية سهرة فنية. اذ ان ابعاده تتشظى لتطال شعبنا كله في مسيرته الدائبة ومسعاه الحثيث نحو الافضل. وعندي ان خير شاهد على تطور الشعوب، هو تطور فنونها وثقافاتها وتلوينها لتلائم المستجدات. ذلك لان شعبا يعجز عن تطوير فنونه يعجز عن تطوير نفسه. وحين اقول تطوير فنونه اعني الاتكاء على ما كان والمتح من الموروث التراثي والفولكوري وعصرنته واضافة الكثير اليه وبلورته وصقله ليحافظ على دلالاته من جهة وليوائم التطور من اخرى. ومن ناحية اخرى لالتفاف الى فنون الشعوب الاخرى ومعاينتها كي نأخذ منها ما يلائم لنصهره مع الذي عندنا، وبهذا نثري اعمالنا الفنية ونفتحها على الرحابة والشمولية، وننتشلها من محاريتها ودورانها حول الذات، ومن الملل الحتمي النابع من التكرار.

للحقيقة اقول: ان ما شاهدته في عمل الفرقة الجديد «انشودة الميلاد» خير شاهد على ما اسلفت اذ ان هذا العمل الجديد يعتبر نقلة نوعية هامة على صعيد الرقي الفني بالنسبة للعمل السابق. ففيه - اي في الجديد - تضافرت قوى فنية راقية ورائعة، ذات خبرة ورؤيا وطموح عملت سوية لنحظى بمشاهدة عمل فني متميز على جميع الاصعدة.

العمل الذي نحن بصدده ليس عملا مسرحيا ولا هو يطمح الى ذلك، انما هو لوحة فنية جاءت لتقول شيئا ما ولتطرح مازوما معينا ولتنقل رسالة هي رؤيا اصحابها. ان عنوان العمل ينم ويبوح بمكنونه ولا تغررنا التسمية «الميلاد» في ان العمل يحمل الطابع الديني بمفهومه الحرفي المتقوقع على ذاته، بل العنوان يحمل رسالة الميلاد بمفهومه الارحب والاشمل. والميلاد هنا في هذا العمل، يتجاوز معناه الديني الخاص ومحدوديته ليعانق ابعادا اخرى تحمله على مستوى الرمز والترميز وتطير به نحو الشمولية والرحابة. هذا الامر يحسه المشاهد المشدود الى هذا العمل الفني وهو يخترق مسامات جلده ويحرق المسافة بين الخاص والعام، ويتقطر في دواخله شلالات دفء، يعيشها مع الاداء الرائع الرامز الى المعاني السامية، رقصا وغناء، يشعر به مع التراتيل المعطرة والمحملة بعبق التاريخ وقدسية المكان المرموز اليه. هذا الامر يرشح من اتقان الايهام بالعودة الى الجذور، الى رحم التاريخ، حيث الطمأنينة والسلام والوفاق، حيث الاستقرار، حيث الحياة البكر التي هي وحدها لها القدرة على اقامة التوازن بين المنهك والمعقد والمتشابك الموجود، وبين الحلم والبساطة والبراءة والعفوية المنشودة.

هذا الامر يلمسه المشاهد وهو يرى التناغم التام والهارمونية بين الحركة واللون والصوت والديكور يحسه في هذا الدمج الرائع المتوائم للحواس فيأخذه الى عوالم اخرى، هذا الامر يتكدس وتتكدس معه معاني كثيرة امام عين المشاهد وهو يلاحق العمل الفني سمعا ورؤية وانشداد جمال الصوت وايحائية الرقصات وتوهج الكلمات المغناة، وجلال الملابس، وتموج الموسيقا المتدفقة سواء كانت صامتة او مغناة، تلك الموسيقا التي تدخلنا الى هياكل مقدسة لنسرح مع طقسها الذي هو بالكنسي اشبه.

كل هذه الامور والمعاني الدافقة من اللون والحركة والصوت تنقلنا من الواقع المحاصر الى مناطق الشدهة والادهاش لنعيش لحظة صفاء تدغدغ حواسنا، وتفتق مواجعنا، لنسترخي ولو لنصف ساعة من الزمن، ننسى معها ولكن لنعود الى الواقع من جديد ونحن اكثر شوقا واشد عزيمة، واكثر قوة على التحمل والمجابهة والتمسك بالامل.

هذه الامور والمعاني، المنبعثة والمستوحاة من استمزاج الرقص الشرقي مع الغربي والموسيقا الشرقية مع الغربية والمكللة بالمؤثرات على انواعها وتلويناتها، والمتكئة على التراث والفولكور الشعبي ولكن لا لتكرسهما بل لتبرحهما الى عمل جديد تنصهر فيه جميعها، الى عمل يمتص رحيقها كلها ويعتصر عسلها وخلاصتها ويدمجها سوية ليصير عملا ذا نكهة خاصة له فرادته وتميزه.

هذه المعاني ما كانت لتكون ولتستقيم دون الاضاءة التي لعبت دورا في تكسيرها وتفتيت رموزها، خفوتا وتوهجا، لتخترق المشاهد وكل ما ذكرته يتعايش سوية بلا نتوءات ولا تنافر بل يجمعه ويلفه ويؤلف بينه ايقاع جميل يعلو ويهبط، يشتد ويتراخى، يتكثف ويترهل، يقوى ويخف، ويهدأ، يقسو ويلين، يخشن ويرق. هذا الايقاع الرائع ينبعث من الموسيقا ومن اقدام الراقصين التي تضرب الارض فيحس المشاهد انها تريد اختراقها والتي تلامس الارض فيحس انها ترفق بها، هذه الاقدام الثابتة والسابحة والمتحركة وفق دفقات الموجات الموسيقية بانسجامية فائقة كأنها تريد للارض ان تصحو من غفلتها، او كأنها تريد ان تنبهها لتقول لها: نحن هنا، ووجودنا الفني هذا، شهادة ناصعة على تطور شعب اخترق الحصار، وكسر القيد، وانطلق رغم كل العوائق والمعوقات، واجترح المعجزة وسما وحلق.

نحن هنا ضفيرة من الشباب والصبايا في عمر الورود يجمعنا هم واحد ومصير واحد، الفن ترميز لهما، نحن هنا شهادة على تلاحم شعبنا وعلى امكانياته وطاقاته، وقد كللت هذه اللوحة المغناة والراقصة، ذات المعاني والمدلولات الغزيرة ضفيرة اخرى من البراعم الواعدة بملابسها البيضاء وببراءة وجوهها لتتوج العمل ولتلح على رسالته ولتنزف قضيته الجوهرية.

والعمل بعد هذا وذاك جمع للمفاهيم الدينية والوطنية معا، ودمج للبعدين، فهما مرتبطان متلاحمان لا يفصل بينهما سوى رعونة المضلل والمضلل وسوى نوايا نفر من ذوي المآرب الرخيصة.

لقد نجحت فرقة موال في ضفر المفهومين معا وفي تقديمهما في هذه اللوحة الفنية الجميلة، حيث ارتكزت الفكرة في جذورها على الفكرة الدينية ثم انفتحت بالتالي لتلامس حفاف المأساة وليتحول الميلاد في معناه الضيق الى ابعاد كثيرة تنفرج مروحيا، بمعنى التحول من الخاص الى العام، وليؤدي بالتالي رسالته الوطنية المتحة لفحواها من معنى الميلاد، والتي تقول: لاننا شعب الف الحزن، وعايش ازمنة القهر والعهر، لاننا شعب تعمد في التجربة حتى النخاع وشرب كأسها المر حتى الثمالة، نصبح اليوم في امس الحاجة الى الفرح والمحبة الى الامل والتفاؤل الى الخير والطمأنينة الى الحب والسلام.

ولان هذه المفاهيم تجتمع في مفهوم واحد، هو مفهوم الميلاد، اصبحنا ننتظر قدومه ونتشهى لقاءه ونهلل لمجيئه، فطوبى لميلاد ينبت الورد من دخان الحرائق، ويفتق الحب من خاصرة الالم. والميلاد هنا ليس مجرد عيد عادي يأتي ويذهب، وانما هو عيد عميق في معانيه غزير في دلالاته.

فالميلاد، موت وبعث في آن معا
هو موت للقديم وبعث للجديد
هو سحق للباطل وانبثاق للحق
هو طمس للعجز وانطلاق للقوة
هو جنازة للشك وعرس لليقين
هو هزيمة للظلام ونصر للنور
هو محو للرياء ومبعث للحقيقة

وهو بالتالي انتفاء للحقد وانتعاش للمحبة، رفض للذل وازدهار للكرامة. هو في مجمل معانيه قتل للضغينة وانتحار للعداوة.

وطالما ان الميلاد يحمل في طياته كل هذه المعاني والمفاهيم، اذن نحن مدعوون اليوم اكثر من اي وقت مضى لقتل نزعة الشر التي تحاول ان تفرخ في الصدور، لنزرع بدلا منها روح الخير والمحبة.

نحن مدعوون اليوم لرفض كل ما يفرق ويشتت لنغرس كل ما يؤلف ويوحد، مدعوون اليوم للوقوف وقفة رجل واحد امام كل العواصف. طالما ان الميلاد يحمل في طياته كل هذه المعاني السامية، نحن ملزمون اذن بالتحول الى اياد حانية تمسح عن الجباه المتعبة الالم والوجع. ملزمون بالتحول الى بلابل وحساسين تطرد الهم والحزن لتزرع بدلا منهما الاف الالحان على اوتار القلوب المعذبة. ملزمون بالتحول الى الف فارس يلملم الشوك وينثر الورد على دروب الانسانية المقهورة.

هذه هي رسالة هذا العمل الجميل التي تصرخ بنا تعالوا معا، تعالوا مع فرقة موال وفنانيها على تنوعهم لنقدم سوية الى شعبنا الصابر والصامد عسلا ولبانا ومرا، على طبق من عزة وكرامة. تعالوا معا لنغزل سوية اكليل غار نتوج به هامته، تعالوا معا لننتظر قبلة حب شهية على شفاهه التي تشققت وصارت تشتهي قبلات رطبة مائية.

الشكر لفرقة موال لصاحبيها نهاد ومعين على الرؤيا الناضجة، لمخرجة العمل ريم شمشوم على الفنية والاتقان، للموسيقي بشارة الخل على روعة موسيقاه وتوزيعها، لغصوب سرحان على هيبة الملابس وجلالها وانسجامها مع الرسالة، لفني الديكور ماجد الزبيدي على ملاءمته وعلى ايهامه بالواقع، لفني الاضاءة الذي ارتفع بالعمل الى مستوى الرسالة.

الشكر لموال وفنانيها جميعا لانهم ازاحوا بعملهم المتميز هذا ركاما من الاشواك وردونا الى انفسنا والى بهائنا. وازالوا به ما علق باجسادنا من ورم وانتفاخ وادران ودسم وردونا الى اصالتنا..

والى لقاء مع عمل جديد.





★ شكيب جهشان ★

- كان وبعض اخواتها -

(عن الذاكرة والتراب)

«ويمدُّ الليلكَ والكوثر»

لي جارٌ
ثلجيُّ الاعصابْ
ألقى بالامس بذورًا جنّية
ألقاها في ارحامِ الارضِ
وقالَ
تنامُ بذوري هذي في التربِ
سنينَ
وتنبُتُ في العام الخامسِ
ازهارًا
وشذًا وبهارا
والجارُ جليديُّ الاعصابْ
والعام وراءَ البابْ...!!

★

وتذكرتُ بذورًا ألقاها جدّي الناصِرُ
منذُ قرونْ
في أرض بلادي السحريه..
لا بدّ ستَنْبُتُ تلك البذراتُ المنسيّه
في هذا القرنْ
او في القرن الآتي
او في القرن الخمسينْ
ازهارًا وشذًا وبهارًا
وسنابلَ طيبْ
والآتي
آتٍ
وقريب...!!

★

ورأيتُ حفيدَ حفيدي مسعودْ
يُنشدُ اشعاري
ويُعيد..
...
يبني تمثالاً
من مرمرْ
للجدّ الزارعِ منذ قرونْ
ويمدّ الليلك
والكوثرْ
للوعدِ الطالعِ في النسرين..
..
وحفيد حفيدي مسعودْ
بسمةُ سكّرْ
خطوةُ سكر
يقرأ اشعاري
ويجيدْ
ويعلّقُ في صدر بلادي
أوسمةْ
وعناقيد...!!

«وصية» ★
يا اولادي
يا حبّاتِ القلبْ
لو استطيعُ حملتُ لكم
في كلِ مساءْ
حفنةَ اقمارْ
لو استطيعُ
جمّعتُ لكم
ازهارَ الكون الرحبْ
اضمامةَ حبْ
وقلادةَ
غارٍ
وفخارْ

★

يا أكبادي
لو استطيعُ بنيت لكم قصرًا سحريًا
من سحر بلادي العذبِ
ولو استطيعُ غزلتُ لكم ثوبًا عطريًا
من عطر بلادي الرطبِ
ويا اولادي
لو استطيعُ
لَملمتُ لكم
من شدو النسمة في الاسحارِ
ومن عمري
باقةْ
اعمارْ

★

واذا جُبْتُمْ
كلّ الآفاقْ
بحثًا عن قمحٍ
عن سفحٍ
عن فرح في الاحداقْ
بحثًا عن طيف امانْ
..!!
عودوا
عودوا
فالغفوة في حضن الاوطانْ
احلى من وجدٍ
لاينأى
بالبلبلِ عن خضر الاغصانْ
والدُّ على الشفة الظمأى
من قبلة شهدٍ
في نيسانْ؟!!

★ هذه القصيدة «وصية» هي خاتمة المجموعة «كان وبعض واخواتها». والى لقاء....





اهتزاز «مُتكأ ارخميدس» في المركز الاسرائيلي هل يؤشّر على التغيير؟

قراءات في كتاب صادر حديثا لعالم الاجتماع الاسرائيلي باروخ كيمرلنغ، الذي يتناول تشظي المركز الاسرائيلي الحاكم وملامح نهايته *

هشام نفاع

في عدد يوم الجمعة الاخير من سنة ٢٠٠١ ظهر رسم كاريكاتوري كبر الحجم في صحيفة «هارتس» للوزير الاسرائيلي بنيامين بن اليعيزر. فكل الصحف الاسرائيلية كتبت تحليلات واسعة عن معنى وظروف انتخابه لقيادة حزب «العمل»، الذي يعتبر وريث «الآباء المؤسسين»، كما تسمى حركة «العمل» في القاموس السياسي الاسرائيلي. والى جانب الخوض في المعطيات والظروف الراهنة، ذهب عدد من الصحفيين الى محاولات للوقوف على ما يؤشر عليه انتخاب شخصية من خارج المركز الاسرائيلي المتوارث لقيادة الحزب الذي يمثل اكثر ما يمثل هذا المركز. فهذا الوزير الذي صوروه في الكاريكاتير المذكور برفع نخبا مع كرش ضخم وضحكة تراوح ما بين السذاجة والبلاهة، ليس من الامة الاسرائيلية الغربية، بل انه مهاجر من دولة العراق العربية. وهنا كان المراقب بحاجة الى قراءة ما بعد حروف تصريح الزعيم التاريخي «للعمل» شمعون بيرس الذي اعتبر ان انتخاب بن اليعيزر يشكل انتخابا لابرز الشخصيات «الشعبية» في تاريخ الحزب. قلنا ان الحروف تخبئ ما وراءها، لان معنى التصريح قد يعني امتداحًا للاختيار لكنه قد يعني غمزة مخباة على ان هناك غرابة في الاختيار وفي من جرى اختياره للوقوف في مركز المركز. ويزداد احتمال التفسير الثاني كونه صادرا عن بيرس بالذات، المعروف بقدرته على أطلاق حزمة رسائل متعددة مستوى الشيفرات في الجملة الواحدة! (وهناك من يلاحظ ان هذا قد ينطبق ايضا على مسارات تتجاوز المسار الداخلي الاسرائيلي...)

ان مجرد طرح الانتماء الاثني لشخصية تقف اليوم على رأس المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، وعدم الاكتفاء بما يجري الاكتفاء به في العادة، في الحديث العلني، عن يهودية الشخص، يثير اسئلة مختلفة. اكثر الاسئلة راديكالية هو المصطبغ بالوان العنصرية القاتمة. فلماذا لا يُسأل السؤال لو كان بن اليعيزر بولنديا؟ ولكن من يعرف تركيبة المجتمع الاسرائيلي يعرف ان العادية التي تُطرح فيها هذه الاسئلة، من حيث السائل والمتلقي على السواء، هي التي تغيِّب تناول اخلاقية السؤال.

هذه المقدمة ذات التفاصيل الراهنة ، ترتبط بشكل وثيق بموضوع هذه المقالة. وهو قراءة استعراضية لكتاب جديد صدر وبدأ يثير ضجة لما فيه من تحليل جريء واستشراف غير خجول وغير متهرب للمستقبل الممكن للمجتمع الاسرائيلي، الذي لم ينفك يراكم الازمات على نفسه منذ قرر ان يواصل مراكمة سنوات الاحتلال والاستيطان والتنصل من مسؤوليات، ولو تصريحية فقط، عن احداث قديمة خطيرة، هي محصلة لافعال لا تزال العقد التي تركتها شديدة الوثوق حتى اليوم. المثال (بال التعريف): الخوف من الاقتراب من قضية اللاجئين.

الكتاب بعنوان «نهاية حكم الاحوساليين» لعالم الاجتماع بروفيسور باروخ كيمرلنغ. العنوان بحاجة للتوضيح، وليس باللغة العربية فقط. فالكلمة غير المعروفة «الاحوسالي» وجمعها «الاحوساليون» هي الاحرف الاولى لعدد من الكلمات العبرية، الذي يقترحها الباحث اختصارا مصطلحيا. وهي تجمع الكلمات العبرية التالية: الاشكنازي، العلماني، المواطن القديم، الاشتراكي، والقومي. وهو يقول في مطلع الكتاب الصادر حديثا عن دار «كيتر» حول منحوتته اللغوية - الاجتماعية: «الاحوسالية تتجسد عامة بالمكانة الاجتماعية - الاقتصادية المتوسطة حتى العليا. وهي تتميز بالاصل الاثني شبه الغربي والتقييم الذاتي الذي ينزع الى هذه الخانة الثقافية». من خلال اطلالة على فهرس الكتاب ينعكس التدرج التاريخي للتحليل المطروح. فهو يبدأ من مصادر انعدام المساواة، بدايات التمرد الثقافي، الاشكال الجديدة للاسرائيلي، والتحدي الذي تضعه الهوامش. وهذا هو القسم الاول. اما الثاني فهو يحاول طرح منظومة افكار او برنامج اصلاحي لو صح التعبير: فهناك القرارات المصيرية، نحو دمقراطية تسووية، ودعوة من اجل تغيير الرموز.

يرى الكاتب ان المجتمع الاسرائيلي كرّس حتى السنوات الاخيرة مركز حكم واضح المعالم تالف من «الاحوساليين». وهؤلاء هم من يرون انفسهم «بناة المجتمع والدولة، من انتصروا

> **الكاتب يقول، بحذر، ان عدم تبني برنامج الترانسفير في المؤسسة الاسرائيلية لا يعود الى لا اخلاقيته بالذات، بل الى كونه غير عملي، والى الخوف من رد الفعل الدولي على ممارسة تطهير عرقي.**

في حرب (٤٨)، الذين اقتلعوا جزءاً كبيراً من العرب واستوعبوا كمية كبيرة من المهاجرين قبل ان يسحقوهم ثقافيا وسياسيا حتى يحولوهم الى شعب جديد عبر آليات فرن الصهر». وفرن الصهر هذا هو مصطلح شائع يعني تأسيس دفينة تجعل كل من هاجر يقترب الى المتعارف عليه في اللقب «اسرائيلي». الكاتب واضح جدافي مراقبته وفي تحليله، ويرى ان هذه العملية تمت، بالضرورة، عبر ممارسات مؤسسية لقمع التميز والاختلاف وكل هذا باسم خلق الامة. وابرز ضحايا هذه العملية كان المهاجرون من البلدان العربية. فهؤلاء جرى استقدامهم وزجهم في حالات سكن مؤقتة، قبل ان يتم ابعادهم الى الاطراف والى الهامش.

هذا الامر حمل في عمقه ترميزا لا تزال نتائجه ماثلة حتى اليوم. فالمستقدمون من بلدان العرب جرى توطينهم في بلدات اسموها «بلدات تطوير» بعيدا عن مركز الحياة الاقتصادية والسياسية الاسرائيلية. هذا الاستبعاد لم يكن جغرافيا فحسب، بل سياسيا واقتصاديا وثقافيا. اليوم، بالمناسبة، يزداد الحديث العلني عن فشل بلدات التطوير التي شكلت حلا مفتعلا لهجرة لم يلائم مهاجروها النمط السائد وكان لا بد من «سحقهم» واعادة صياغتهم لملاءمة المعيار المطلوب. ولكن حتى هذا السحق تميز بالافتعال مما ترك ندوبا لم تختف ملامحها حتى اليوم. الكاتب يصف العملية الموازية التي نشات وهي دخول شخصيات شرقية (بشكل فردي) الى المركز الاسرائيلي الحاكم. ولكن هذه العملية بدات فقط حين لاحظ زعيم الليكود التاريخي مناحيم بيغن في اواخر السبعينيات القوة الانتخابية الكامنة في هذا الجمهور. وهنا بدات تسطع نجوم مثل دافيد ليفي (والذي تعرض للافول لاحقا).

فيما بعد، كما تصف فصول الكتاب، استوعبت الاحزاب المختلفة «ممثلين» للطوائف الشرقية اليهودية، وهذا قبل ان تقرر الهوامش المتدينة اعلان استقلالها عن المركز المتدين الاشكنازي. وهذه كانت، عمليا، ظروف ولادة «شاس».

ولكن هذا التطور لم يكن ليتم بمعزل عما يسميه الكاتب «التمرد الاول». وهذا لم يكن تمردا شرقيا. كان هذا تمردا مرتبطا بالسنة القاصمة: ١٩٦٧. فبعد الحرب العدوانية و«غنائمها» الاحتلالية، بدأت تخرج اصوات تدعو الى ضم ما جرى احتلاله. ويتوقف الكاتب (بسرعة) عند عريضة وقعها منقفون من قلب المركز الحاكم دعت الى الضم ومنح المواطنة لجميع من «يقطنون» الاراضي المحتلة. ولكن هذا الصوت كان بمثابة القابلة لولادة حركة الاستيطان بصيغتها الاولى «حركة غوش ايمونيم». هذه الحركة كانت بمثابة تجميع للاوساط التي رأت ان ما جرى احتلاله هو جزء من ارض الاجداد التاريخية والدينية. وهنا بدأت عملية بناء العالم لتاكيد هذا الايمان/ الزعم. فبدأت عملية الاستيطان وبدأ الامر يتخذ صبغته الاستعمارية، كما يؤكد كيمرلنغ. حركة «العمل» الحاكمة، في السبعينيات، لم يكن امامها سوى المراوحة بين تجاهل وتشجيع هذا التطور الاستعماري. فتكريس الاحتلال، وربطه بالمعتقد الايديولوجي شبه الاصولي بشأن ارض الاجداد، كان سيفضي بالضرورة الى استيطان هذه الارض. وهنا سنحت الفرصة كاملة لكي تدخل حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية اول ابواب المركز الاسرائيلي الحاكم، فممارساتها تتم تحت غطاء وشرعنة من هذا المركز. وحتى تكون الامور في سياق تطورها المقترح يقول الكاتب، بلهجة التساؤل المشتبه: ربما ان التسوية مع مصر، بقيادة بيغن، هدفت الى اخراج هذه الدولة العربية من الصراع، وبالتالي التفرغ لتقوية السيطرة على الضفة الغربية التي جرى تصويرها كجزء من الوطن التاريخي.

ولكن نشوء «غوش ايمونيم» في ظل الاحتلال العسكري المكرس بشكل فاعل ومخطط كان الشرخ الاول في جدران المركز الحاكم. فقد جاءت هذه الحركة، على تجلياتها اللاحقة، بقصة جديدة وخطاب بديل وبالتالي بمصالح ملائمة. وهي جرّت الساحة الاسرائيلية الى التمترس في معسكرين: المعسكر الذي اضطر لان يبدأ بالتفكير بتسوية سياسية والمعسكر المسمى قوميا، والرافض للانسحاب بأي شكل. وفي نفس الوقت، وبتطور في اتجاه آخر ضمن نفس العملية، بدأت تظهر ملامح تديين (من تديُّن) الحالة السياسية الاسرائيلية. ومن المهم التوضيح بأن الكاتب لا يضع الليكود



وحلفاءه خارج المركز المذكور، بل انه يقول ان المركز بنفسه، ذا التركيبة الاثنية والتاريخية الواحدة، بدأ يتخذ تجليات متباينة، ليعود اصلها الى النزعة لتكريس حالة الاحتلال، وهي التي خلقت بدايات الشقوق في حكم نخبة المركز.

وايضا: فعشية حرب (٦٧) بدأت تتبلور الصناعات العسكرية الاسرائيلية وانصب الدعم الامريكي بسخاء عبر شركات عابرة للقارات. هذا خلق عمليا وهم الجدوى الاقتصادية لتكريس حالة السيطرة العسكرية على ما جرى احتلاله. وهو الذي شكل بذور النهاية شبه المحتومة للمركز.

بعد هذه المرحلة التي تشبه الدفينة، يستعرض كيمرلنغ حالة هجرات جديدة، هي آخر الهجرات: الروسية والاثيوبية. فالهجرة الروسية قلبت الحالة الاسرائيلية رأسا على عقب. شكلت (١٥٪) من التعداد المدني للسكان، لكنها خيبت آمال نخبة المركز في امكانية ان تخلق توازنا ديمغرافيا يعيد كفة الميزان للرجوح باتجاه الغرب. فالمهاجرون الروس لم يسارعوا الى التأسرل بالصيغة الجاهزة. لا بل انهم فضلوا البقاء في حالة من الحكم الذاتي بكل ما يتعلق بالتمسك بلغتهم وباقامة معالمهم الاجتماعية والسياسية والثقافية. عمليا لقد ادت هذه الهجرة الى نشوء مجتمع داخل مجتمع. هناك حالة ثقافية روسية كاملة تتجلى بعملية داخلية ذات حدود ومعالم: حزب روسي، مسارح روسية، صحف روسية، وعناد روسي على استعمال الروسية باصرار. في هذا السياق اذكر جملة قالها لي ايغور، جار سابق لي في حيفا. بعد ان تعرفت عليه في مقهى تفاجأت انه يعرف اميل حبيبي، الطيب صالح، محمود درويش ونجيب محفوظ. لقد قرأهم بالروسية مترجمين. ابديت تقديري وانفعالي فكان جوابه: انظر، نحن الروس لدينا ثقافة عمرها مئات السنين، وانتم العرب لديكم تاريخ يفوق الالف سنة، لذلك فالحوار الممكن هو بيننا وبينكم، وليس «مع الاسرائيليين»، فهم لم يكملوا بعد نصف قرن... هذا المثال، وجدته في كتاب كيمرلنغ تحليلا، حيث يقول ان هذه المجموعة الروسية اختارت البقاء خارج كل افران الصهر، وقررت المحافظة على الاختلاف بشكل لا يخلو من

ان مجرد طرح الانتماء الاثني لشخصية تقف اليوم على رأس المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، يثير اسئلة مختلفة. اكثر الاسئلة راديكالية هو المصطبغ بالوان العنصرية القاتمة.

تحدٍّ. هنا ترتبط حالة الروس بحالة العرب الفلسطينيين في اسرائيل، حسب توجه الكاتب. المجموعتان ليسا نتاجا متجانسا من الحالة الاسرائيلية. انهما لا تريدان بذل عناء الاقتراب من شخصية الاسرائيلي المتوارثة الاسطورية.

هذه النقطة الاخيرة توصلنا الى رؤية الكاتب لما تجسده حالة المواطنين الفلسطينيين. فبالنسبة له «هم التحدي الاكبر». وانعكس هذا في انه بعد قراءة كتابه تظل مع انطباع ان حدود المعادلة الاسرائيلية ويا للمفارقة هي حدود عربية فلسطينية، وايضا فصيغة البرنامج الاستشرافي الذي يقترحه افضت اليها الاسئلة التي يطرحها وجود العرب الفلسطينيين الذين بقوا في وطنهم. فالاقلية العربية ليست باي شكل كباقي مجموعات الصراع. صحيح ان ما يجمع كل المجموعات هو الاختلاف الثقافي والأخروية، الواحدة قياسا بالاخرى، الا ان العرب هم بمثابة الحالة التي ينظر اليها في الداخل بالعيون الاسرائيلية وهي في حالة الاطلالة على الخارج. ومن هنا فكان من الطبيعي ان تكون هذه المجموعة بارزة في ثلاث حلقات اللامساواة والتمييز التي يحددها كيمرلنغ: حلقة الهوات المتسعة باطراد في تقسيم الخير العام. حلقة اللامساواة المدنية والسياسية كون اسرائيل هي دولة مهاجرين على نمط الولايات المتحدة الامريكية. وكذلك حلقة اللامساواة في الحضور والممارسة الثقافيين بسبب الاختلاف عن الثقافة التي يراد لها ان تكون المركز بأل التعريف. هذه الحلقات تنعكس في اقتصاد التعامل مع العربي بوصفه فرداً فقط، من خلال تجاوز فظ لكونه جزءا من مجموعة. وهي تشمل ايضا قضية الاراضي التي يرتبها الكاتب في مكان متقدم من سلم الاولويات الاقتصادي ذي التجلي السياسي البارز. فاكثر من (٩٣٪) من الاراضي تقع حسب القانون في ما يسمى ملكية الشعب اليهودي، وهذه حالة استثنائية في العالم. ولم يحدث ان وافقت المؤسسة، ولا نقول بادرت، الى بناء بلدة عربية واحدة. وحتى عشرات البلدات الصغيرة المتناثرة التي لم يجر الاعتراف بها لا تزال دون ادنى خدمات اساسية كالماء والكهرباء، مع ان القسم الاكبر منها يفوق دولة اسرائيل عمرا. وبالاضافة، فان وجود اقلية عربية كبيرة يشكل هاجسا لدى التيارات السياسية الاسرائيلية التي لا تعرف كيف تبتلع هذه الحقيقة. ونلاحظ مؤخرًا حالات من الاستعداد لتنفيذ عملية ترانسفير بحق الاقلية الفلسطينية الباقية في وطنها. وهذه النغمة بدأت تزداد حضورا في الخطاب الاكاديمي والسياسي، وليس هناك افضل من التعبير عنها بوجود حزب يضع الترانسفير في مقدمة برنامجه السياسي، وهو يجلس اليوم في ائتلاف حكومي متضخم الى حد التورم.

الكاتب يقول، بحذر، ان عدم تبني برنامج الترانسفير في المؤسسة الاسرائيلية لا يعود الى لا اخلاقيته بالذات، بل الى كونه غير عملي، والى الخوف من رد الفعل الدولي على ممارسة تطهير عرقي.

هذه الحالة المتشابكة، هي التي اوصلت عالم الاجتماع كيمرلنغ الى الاستنتاج بان المركز الاسرائيلي قد تشظى، وفقد الصدارة. ولهذا السبب فهو يبحث عن حلفاء له من مختلف المجموعات والحركات والهوامش. وربما ان الخوف من مجابهة حالة التشظي هذه هو ما يرفع الدعوة الى «الوحدة الوطنية» الى ما يشبه القدسية. وهذا الامر يقلق الكاتب كما يعبر عنه بالقول: قد تؤدي حالة العجز والخوف هذه الى النزوح نحو البحث عن الشخص القوي او المجموعة القوية، وقد تتمثل بتفضيل حكم عسكري. وهو، كما يشير، حكم مشتق من نفس الجذور التي يجري اشتقاق «الوحدة الوطنية» منها.

اذن ففي ظل اهتزاز متكأ ارخميدس، الذي احتله المركز الاشكنازي، العلماني، قديم المواطنة، الاشتراكي والقومي، لا بد من صياغة برنامج مدني جديد. ولا يخفي الكاتب اعتقاده بانه لا يزال طرح برنامج مختلف حاليا اشبه بالمستحيل، ولكن التأزم الاضطراري في الحالة الاسرائيلية سيؤدي الى الوصول الى نقطة لا عودة، تجعل مجابهة الاسئلة الصعبة بمثابة ضرورة لا بد منها.

هذا البرنامج المقترح يشمل اعادة صياغة التقسيمة الاقتصادية والثقافية من حيث الحضور، واقامة نظام دمقراطي يعتمد التسويات بين مختلف المجموعات، وهذا يجب ان يمر بتغيير الرموز المتعارف عليها كرموز للدولة، وكذلك اجراء تغيير واسع في قوانين الهجرة. هذه الخطوات كلها تشكل معا تفاصيل مشروع تعميق المجتمع المدني الذي لا يناقض، بالضرورة، حضور الدولة. ولكن كل هذه الخطوات ستكون مستحيلة بدون الاقدام على التسوية السياسية المطلوبة مع الشعب الفلسطيني كما يؤكد الكاتب. وهو يقول«ان الانتفاضة الثانية اواخر عام ٢٠٠٠ اعادت المجتمع الاسرائيلي سنين للوراء سياسيا واجتماعيا. ولكن حين تهدأ هذه الازمة فسيحين الوقت للمباشرة بحوار مفتوح وجريء حول مشاكل هذا المجتمع». هذا التغيير سيحل ليس تحت وطأة الداخل فحسب، بل ايضا تحت وطأة التطورات في المستوى الدولي المتجسد بالعولمة، التي لن تبقي هامشا واسعا للاختلافات والخلافات الاثنية داخل شبكة القوى المسيطرة في الواقع الاسرائيلي. وهكذا يختتم الكتاب: «احد استخلاصات هذا الكتاب يجب ان يتناول قدرة اسرائيل على التغيُّر. واذا كانت قد حلّت فعلا نهاية الاحوساليين بصيغتهم القديمة، واذا كان بامكانهم الآن ان يذهبوا، فهذا هو المؤشر على امكانية حصول التغيير في هذه البلاد».

(هذا المقال نشر في المجلة الفلسطينية «قضايا اسرائيلية»)

كلمات لا تحترق

• نبيل عويضة •

سلام عليك يا وطن
سلام عليك يا وطن
سلام لك يا وطن
أيها الوطن الذبيح على امتداد الزمن.
أيها المقاوم للموت مع كل فجر للزمن.
أيها الوطن، ذبيحاً كنت ام مقتولاً، جائعاً كنت ام سجيناً، ابدا تبقى الوطن.

أيها الساكن في القلوب، دمعة الغضب تحفر على الصخر اسمك للوجود، تحملك ضحكات الأطفال إلى الأبد.

سلام لك يا وطن المسيح، أيها المصلوب على صليب العذاب، عنك تكتب الصحف، وعنك تحكى الاذاعات الحكايا. اسمك يوضع على موائد الكبار. أصبحت مصدر عمل لهم. دمك يعطيهم مداداً لبعض الجمل الرنانة، وآلامك تودهم انغاماً يرقصون عليها.

سلام لك يا وطن الأجداد، في عينيك نقرأ الماضي، اسماء الأبطال وقصص الأمجاد. في حاضرك نبحث عن صوت يعلو، عن يد تحمل الشمس، وعن قلب يعطينا دماً وحياة

أيها الجريح الباكي ابناءك
أيها المصلوب على صليب الموت
أيها الآتي مع كل فجر

في صدر كل حامل أنت. في قلب كل طفل أنت.

في شوارعنا آثار أقدام، وفي قلوبنا آثار جراح. كل من يمر ليلاً ستحرقه العتمة وتبتلعه الجراح.

كل اشباه البشر، لا تساوي دمعة عند طفل من بلادي او حجر. لا تساوي منزلا مهدماً.

أيها الوطن أبصق الولاة النائحين، ابصق العمائم وأشلاء الآدميين. في بكاء الأطفال ضحكاتهم وفي قطرات الدم بعض وجوههم، الراقصون في مآتمنا، المطعمون كلابهم من موائدهم، هم خناجر في صدورنا.

يا فجر الآلام العائد مع كل صباح لن تستطيع أن تنزع من قلب الشيخ وطناً يحمل ابناً، لن تستطيع ان تنزع من حضن الأم صورة طفل يلعب مع قطة، لن تستطيع ان تنزع من صخر الشاطئ بحره.

يا اغلى الأحرف، ايتها الأحرف الخمسة
الوطن لا يتغير
الوطن لن يتغير
سلام لك يا وطني
اطرد الباكي على حضن الطبيعة
اطرد النادب تفاريد الطيور
احمل الزهر اليك، لنرقص ليلا على انغام ضوء النجوم.
مع الموت انت حي
مع الجراح انت قوي
مع العذاب انت صامت
مع الزمن انت بقاء ابدي
يا وطن.



شقيق جارسيا ماركيز يكشف حقيقة الأحداث والشخصيات التي أوحت بسحر "مئة عام من العزلة"

«لم تكن قدما نيل ارمسترونج قد وطأتا سطح القمر بعد عندما ظهرت قصة ماكوندو واسرة بويندیا في اكشاك بيع الصحف في مدينة بوينس آيرس. ففي الخامس من يونيو ١٩٦٧، خرجت الى الاسواق الطبعة الاولى من «مئة عام من العزلة»، ومنذ ذلك الحين افتتن الملايين في كل انحاء الدنيا بذلك العالم المشيد من فراشات صفراء واسماك اصطناعية مذهبة، وموتى هائمين على وجوههم، وغجر، وخيميائيين، وكولونيلات متوحدين، ونساء ذوات ارادة حديدية، وعذراوات مبهرات، وبنات هوى استثنائيات، وجائحات موز وأرق.

بعد نشر هذه الرواية، اطلق على مؤلفها، جابرييل جارسيا ماركيز لقب «امادیس أمريكا» و«سرفانتس كولومبيا». فروايته لحيوات ست وتسعين شخصية اساسية، موزعة على ستة أجيال وعلى امتداد قرن كامل، جعلته جديرا بمكانة خاصة في تاريخ الادب العالمي، فقد اختيرت «مئة عام من العزلة» كافضل رواية في القرن العشرين، واعتبرت الى جانب «دون كيخوتي» احدى قمم الادب العالمي. ومازال «جابو» نفسه، كما يدعوه المقربون منه، يفاجأ عندما يجد كتابه في القسم المخصص للمؤلفين الكلاسيكيين في المكتبات، الى جانب أعمال الكتاب الاغريق الذين يعتبرهم معلميه. وهكذا حقق النبوءة التي قالها لأخيه جوستافو عام ١٩٥١، اثناء قراءة لروايته الأولى «عاصفة الاوراق» امام ممثل لدار نشر لوسادا: «هذا الكتاب جيد، ولكنني ساكتب شيئا سيقرا اكثر من الكيخوتي».

لقد تلقت «مئة عام من العزلة» ما لا حصر له من الاطراء، وخضعت لكل انواع التحليل والدراسة، حتى زاد عدد كتب الدراسات النقدية حولها على الألف، حسب بعض المصادر. وهذا دون حصر آلاف المقالات والريبورتاجات والمقابلات التي تحدث فيها المؤلف عن روايته. ومع ذلك، ربما لم يصب أحد لب الحقيقة، ويتوصل الى حل الغاز ابداعها بصرامة اكثر من كتاب «تتبع رموز ميلكيادس»، الذي اصدره مؤخرا الصحفي اليخيو جارسيا ماركيز، الاخ الاصغر للمؤلف حامل جائزة نوبل. والكتاب هو ريبورتاج مطول من ٦٣٠ صفحة، بدأ بكتابته عام ١٩٩٦، ويحاول الاجابة فيه عن سؤالين: كيف كتبت «مئة عام من العزلة»، ولماذا حققت هذا النجاح؟

بوينس ايرس واكابولكو يبدأ كتاب «تتبع رموز ميلكيادس» برواية ما حدث في اواخر خريف عام ١٩٦٧ في بوينس آيرس. عندما نشرت الرواية. وكان عمر «جابو» آنذاك اربعين سنة، وكان قد نشر أربعة كتب، وقد قدر آنذاك انه يمكن بيع خمسة آلاف نسخة من كتابه الخامس «مئة عام من العزلة»، الذي وضعه باعتزاز كبير بين يدي دار النشر «سوداميريكانا». وكانت المفاجأة عندما بيع من الرواية في الايام السبعة الاولى ١٨٠٠ نسخة، ونفدت الطبعة الكاملة المؤلفة من ثمانية آلاف نسخة، خلال ثلاثة اسابيع. وقد صارت تلك النسخ مطلوبة اليوم ويبحث عنها بشغف مقتنو الكتب النادرة والمعجبون بكاتبها.

لقد بدأت بذلك ظاهرة ماكوندو، وبدأت شهرة مؤلفها بالصعود من العاصمة الارجنتينية. وكان الاعتراف الشعبي وحفنة الدولارات التي دفعت للمؤلف كسلفة من حقوقه، هي المكافأة التي تلقاها جارسيا ماركيز عن الاحد عشر او اثني عشر شهرا التي امضاها في كتابة الرواية، وعن السنوات التي امضاها في عملية واسعة الابعاد ومعقدة، تمثلت في تحويل مادة ذكرياته وقراءاته الى عمل روائي بارع.

وقد تابع اليخيو اثار عملية التحويل تلك، وهي عملية من النوع الخيميائي الرفيع، شبيه بذلك العمل الذي يقوم به ميلكيادس في مختبر آل بويندیا من اجل تحويل المعادن الرخيصة الى ذهب. فجازف باعادة تركيب اجزاء الماضي، مثل عالم آثار، ليجد اجوبة على الاسئلة التي طرحها فرانثيسكو باكو بوروا، المدير الادبي لدار النشر «سوداميريكانا» على جابو، بعد ان قرأ الفصول الاولى من الرواية: من أين خرجت هذه المخيلة؟ من اين جئت بهذه الأشياء؟ في يوم من ايام شهر يوليو ١٩٦٥ . جابو لا يتذكر اي يوم هو بالتحديد، ولم يتوصل اليخيو كذلك الى تحديده في ابحاثه . كان الكاتب ذاهبا لقضاء اجازة مع اسرته في اكابولكو «المكسيك». وفي اثناء الطريق، جاءه الالهام الذي سيغير مسار حياته الى الابد. «كنت اقود سيارتي الاوبل، وانا افكر بالحاح بـ «مئة عام من العزلة» عندما جاءني الالهام فجأة، يجب علي ان اروي القصة مثلما كانت جدتي تروي لي حكاياتها، وان انطلق من ذلك الاصيل الذي ذهب فيه طفل يقوده ابوه لمعرفة الثلج». هذا ما يرويه جارسيا ماركيز في كتاب اليخيو.

لقد كانت المسألة سهلة كسهولة رواية احداث غير واقعية، تبدو خيالية وخارقة بصورة طبيعية، وكأنها احداث مؤكدة لا شك فيها. مثلما كان يفعل الموسيقي رافائيل اسكالونا اثناء تجواله مع جابو في اقليم بالدوبار «ففي احدى المرات اخذت جابو الى «توبي»، بالقرب من «لاباث»، وأريته شجرة تمر هندي عملاقة وقد يبست. فسألني جابو عن السبب، وقلت له: «لأن كاهناً بال على جذعها». هذا ما يرويه المؤلف الموسيقي الذي يرد ذكره في الرواية على انه «ابن اخ المطران». او مثلما حدث عندما طلب جابو من امه، لويسا سانتياجا، ان تثبت له بأن الاسقف بيدرو اسبيخو، الذي يؤمن الجميع بأنه قديس، قادر على التحليق. اذ قالت له بكل بساطة: «اجل، لقد صعد الاسقف اسبيخو محلقا اثناء القداس».

في الفندق الذي نزل فيه الكاتب في اكابولكو، جلس ليكتب الجملة الاولى من الرواية التي ستخلده: «بعد سنوات طويلة، وامام فصيلة الاعدام، كان على الكولونيل اوريليانو بويندیا ان يتذكر ذلك المساء البعيد حين اخذه ابوه ليتعرف على الثلج». كان جابو طنجرة ضغط على وشك الانفجار. وفي ذلك اليوم وضع حدا لعذاب ظل يؤرقه طوال اكثر من عشر سنوات، كانت الرواية العظيمة خلالها تدور في ذهنه. وقد كان الالهام قويا الى حد ان الاجازة لم تستمر سوى يومين اثنين، حزم بعدهما حقائبه ورجع مع أسرته الى مدينة مكسيكو ليعكف على الكتابة دون ان يخرج من البيت طوال الاثني عشر شهرا التالية.

كان لديه فائض من الالهام والمادة الأولية يكفي لكتابة عدة مجلدات عن سلالة آل بويندیا. وبعد سنوات طويلة من ذلك سيقول لجان فرانسيس فوجيل «كنت اتقدم في عملي ترافقني صورة ميلكيادس، ذلك الشخص الذي كان يكتب تحت ضوء مصباح. لم أكن اعرف ما الذي يكتبه، ولكن تلك الصورة أعجبتني، وفي النهاية فقط، في اللحظة التي كنت أكتب فيها الصفحة الأخيرة من الرواية اكتشفت ان ميلكيادس كان الكاتب الذي كنتُ أوشك انا نفسي على الانتهاء منه، فكان لابد لي من كتابة ذلك لكي اتمكن من انهاء كتابي».

نَفَس ميلكيادس تحت التأثير المُنوّم لهذه الشخصية وهي شخصية غجري يملك مفاتيح أسرار حكماء بابل، رجع من الموت وفاء للحياة، وتشكّل انطلاقاً من شخصية المتنبئ الشهير نوستراداموس، حوّل جارسيا ماركيز المادة التي راكمها طوال سنوات إلى ادب، الفقرة الأولى من الرواية أكثر من كاشفة في هذا الشان، فهي من جهة تكريم للكاتب المكسيكي خوان رولفو، إذن ان الجملة الأولى تشبه إلى حد بعيد جملة استخدمها الكاتب المكسيكي في روايته «بيدرو بارامو» «سيتذكر الأب رينتريا بعد سنوات طويلة تلك الليلة التي أرقته فيها قساوة سريره وابقته مستيقظاً ثم اضطرته بعد ذلك إلى الخروج فقد كانت الليلة التي مات فيها ميجيل بارامو».

وقد استخدم جارسيا ماركيز البناء نفسه في بداية الفصل العاشر من «مئة عام من العزلة» ولم يكن رولفو هو الكاتب الوحيد الذي لقي تكريماً في الرواية، فقد فعل جابو الشيء نفسه مع كارلوس فيونتيس، واليخو كاربينتيير، وخوليو كورتاثار، وماريو بارجاس يوسا، فضلاً عن الحضور الأدبي اللماح إنما النابض لمن كوّنوه وساعدوه فيصقل تقنيته خلال ما يقرب من ثلاثة عقود امضاها في انضاج روايته، فرانز كافكا وفيرجينيا وولف، ووليم فوكنر، وارنست هيمنجواي.

الصورة الأولية التي تنطلق منها القصة هي لحظة واقعية عاشها جابو نفسه، اتذكر ان جدي اخذني وانا طفل صغير، للتعرف على جمل وحيد السنام في السيرك، وفي يوم آخر عندما قلت له انني لا اعرف ما هو الثلج اخذني إلى معسكر شركة الموز وامر بفتح صندوق اسماك متجمدة وجعلني ادس يدي، من هذه الصورة ينطلق كل شيء في «مئة عام من العزلة» فإذا كانت الجدة ترانكيلينا اجواران قد ساعدت جابو في العثور على اسلوبه القصصي فإن الجد نيكولاس ماركيز اوحى له إلى حد بعيد بشخصية الكولونيل أوريليانو بويندیا وقصص الرواية.

فقصة المبارزة التي يقدم فيها خوسيه اركاديو بويندیا على قتل برودينثيو اجيلار مستوحاة من حدث عاشه الجد فقد كان اجيلار في الحياة الواقعية مهرباً وحفيد الرجل الذي قتله الجد نيكولاس ماركيز، وقد سهر جابو معه مرة كما يقول اثناء تجواله في منطقتي بيبيا دي اوبار ولاجواخيرا. وعرّفه هذا الشخص ايضاً على التسعة عشر ابناً الذين خلفهم جده على امتداد تلك المنطقة اثناء جولاته الحربية واوحوا للكاتب بالسبعة عشر ابناً من نسل الكولونيل بويندیا الموسومين في الرواية بصليب من رماد، والذين يجري اغتيالهم فيما بعد واحداً فواحداً.

كما تتضمن شخصية اورليانو بويندیا كذلك شيئاً من شخصية دون اميليو وهو مقاتل عجوز بلجيكي كان يصنع مصوغات فضية في مشغل جد الكاتب ويشير اليخيو في حادثة طريفة تربط شخصية الكولونيل بشخصية اخرى من التاريخ الوطني، «بينما كنا نستمع إليه وهو يقرأ في احدى المرات، قالت له امي: هذا الذي تذكره يا جابو هو الجنرال اوريبي» وصمتت ولم يكن قد تحدث بعد عن الاثنتين وثلاثين ثورة فسألها جابيتو، وكيف عرفته «فردت عليه» من خلال الدمى، لأن الجنرال اوريبي كان يملك دمى كبيرة بهذا الحجم، يروي ذلك راميرو دي لاسبريا صديق الكاتب ويقول خيمي انجولو بوسا، زميل جابو في جامعة كارتاخينا، ان ذلك الجنرال قد وُجد في الواقع وكان اسمه خوسيه مانويل بويندیا وهو ناج من الحروب الأهلية التي خاضها في توریاکو.

وكانت لجابو نفسه علاقة غريبة بشخصية الكولونيل أوريليانو بويندیا تكشفها طرفة مثيرة للفضول يرويها اليخو كان الكاتب يعاني من خُراجات مزعجة تحت الابط طوال خمس سنوات، ويقول جارسيا ماركيز «لقد جربوا معي كل انواع العلاج (...) ولم يكن بالامكان التوصل إلى اي شيء على الاطلاق طوال خمس سنوات، فقد كانت الخراجات تذهب وتأتي، وفي احد الأيام أثناء كتابة الرواية قرر ان يجعل شخصيته تصاب بالخراجات من أجل تعذيبها و«منذ اللحظة التي أصيب فيها الكولونيل اوريليانو بويندیا بالخراجات شفيت أنا منها، حدث هذا منذ نحو عشر سنوات، ومنذ ذلك الحين لم تعاودني الخراجات قط» هذا الانتقال الأدبي للداء قابله جابو برفقة زوجته ميرثيدس بساعتين من البكاء عندما مات الكولونيل واقفاً، وهو يبول إلى جانب شجرة الكستناء التي قُيد إليها ابوه من قبل.

نساء أسرة جابو اللواتي شاطرهن في أراكاتاكا تلك السنوات العشر من حياته التي تركت فيه ابلغ الأثر لهن انعكاس ايضاً بهذه الطريقة او تلك في الرواية فمنظر عمته «بيما» وهو تحوك كفنها بقي مخلداً في الرواية من خلال العمل نفسه الذي تقوم به امارانتا اورسولا أما بيترا كوتيس الأخت غير شقيقة لجدته ترانكيلينا فقد أعارت اسمها إلى عشيقة أوريليانو الثاني، وعادة اكل التراب لدى أخته مرجريتا انتقلت على يد الكاتب إلى شخصية ريبكا الشابة التي انتهت إلى الزواج من خوسيه اركاديو شقيق الكولونيل الذي هرب من البيت مع الغجر ودار حول العالم خمساً وستين مرة.

ويتمتع خوسيه اركاديو حسب قول ماركيز «بفحولة فريدة» وقد تقلب في احدى الليالي بين الأربع عشرة امرأة اللواتي يعملن في خيمة كاتارينو ويكشف ايليخيو اصل هذه الشخصية من خلال استشهاد للمؤرخ ادواردو كونسيجرا في بحث له حول الجاليات الأجنبية في منطقة الساحل الكولومبي خلال حمى الموز، إذ يأتي على ذكر شخصية بارزة من الجالية الجاميكية هي «مستر ريبل» المشهور بين مومسات المكان.

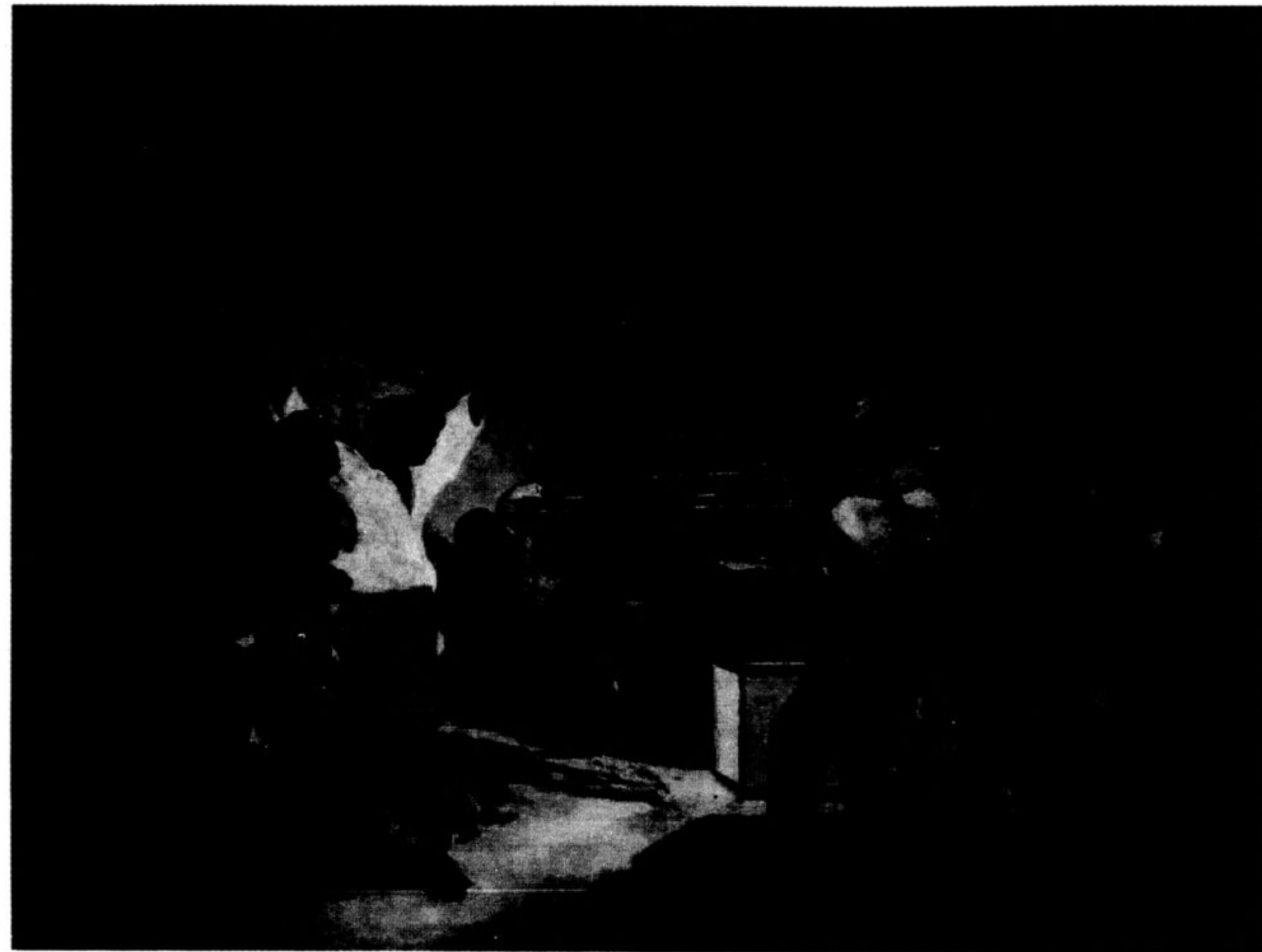
بهذه الأمثلة يتأكد مرة أخرى ما كان جابو قد أصر عليه طوال سنوات: «لا يوجد في رواياتي سطر واحد إلا ويستند إلى الواقع» وحتى اكثر الأشياء استثنائية مثل اللحظات التي تصعد فيه ريميديوس الجميلة إلى السماء، أو ظهور الفراشات الصفراء التي تعلن لميما بويندیا عن حضور ماوريثيو بابيلونيا لها مرجعية واقعية.

ومن المؤثرات الأخرى التي استخدمها جابو في سياق «مئة عام من العزلة» تلك التي خلفتها حمى الموز واليونايتد فروت كومباني فالمجزرة الهائلة التي اقترفتها شركة الموز مع ثلاثة آلاف جثة التي تحمل في قطار ليلقى بها في البحر، تحولت إلى رمز للظلم الوطني وهناك امر آخر مرتبط بالموز وبالشركة هو الاسم الذي عمد به قرية القصة: ماكوندو.

فقبل جابو كانت «الماكوندو» صنف اشجار تكثر في منطقة انتاج الموز وقد اطلق الاسم على مزرعة لآل دافيلا جارسيا واشترت شركة «اليونايتد فروت» تلك المزرعة في مطلع القرن العشرين لانتاج الموز، وفي احد الأيام بينما كان الكاتب عائداً إلى مسقط راسه في اراكاتاكا «على خط سكة الحديد عبر سيبيبيا رأيت لوحة لمزرعة موز تدعى «ماكوندو» لقد أعجبني الاسم» أعجب الكاتب بايقاع الاسم فضمه إلى عالمه الأدبي وقد فعل ذلك اولاً في القصة القصيرة «يوم بعد السبت» حيث تظهر ماكوندو كفندق، ثم تتخذ بعد ذلك وضعها كقرية في اشارة عابرة في روايته الأولى «عاصفة الأوراق» وتكتسب الخلود اخيراً في «مئة عام من العزلة» حيث يحدد جابو ماكوندو ليس كمكان وإنما كحالة معنوية.

كل هذه القصص يرويها إليخيو في كتابه «تتبع رموز ميلكيادس» ومن خلال هذا العمل، الوفي لما يوصي به جابو في ورشاته الصحفية، رواية الحكاية كاملة، يوضح اليخيو «لقد رغبت على الدوام في القيام بهذا العمل لأن مئة عام من العزلة بدلت حياتي ولكنها لم تبدل شخصيتي التي ما زالت لحسن الحظ على حالها منذ ما قبل مئة عام من العزلة» ومن خلال التقصي في سر تكوين مئة عام من العزلة وكشف الجهد الذي تطلبته كتابة الرواية يكتشف اليخيو بأن «العبقرية ليست إلا في المثابرة» وقد كان جابو مثابراً عكف طوال سنوات على رقوق ميلكيادس إلى ان وجد الصيغة المناسبة لرواية ملحمة آل بويندیا دون ان تطوح به رياح الأزمنة التي اطاحت إلى الأبد بماكوندو، مدينة السراب، والقرتها مع كل فراشاتها الصفراء، في قلوب القراء في العالم بأسره.

صالح علماني



من ذاكرة العيون

زاهد عزت حرش

اسم اللوحة	: الثالث من ايار ١٨٠٨ The Shoothings of May Third ١٨٠٨
صاحب اللوحة	: فرانسيسكو غويا ١٧٤٦- ١٨٢٨ م Francisco Goya
تاريخ اللوحة	: ١٨١٣ - ١٨١٤
تقنيات العمل	: الوان زيتية على قماش
مقياس اللوحة	: ٢٦٠ / ٣٤٥ سم
مكان اللوحة	: متف ديل برادو - مدريد

ان غويا الاسباني الاصل يعتبر اعظم فنان عاش في القرن الثامن عشر على الاطلاق .. رغم انه تاثر في بداية مشواره الفني بالفنان الالماني انطون مينغس، الذي يعتبر من رواد المدرسة الكلاسيكية المتجددة Neoclassicism .

لفرنسيسكو غويا الكثير من الاعمال التاريخية الخالدة .. بيد ان هذه اللوحة تعتبر من اعظم الاعمال التي خلدت بطولات الجماهير الشعبية .. فبعد ان توغل نابليون بجيشه داخل الاراضي الاسبانية سنة ١٨٠٧، وعزل ملك اسبانيا ونصب اخيه ملكاً عليها , ثار الشعب الاسباني على ظلم الاحتلال وموبقاته .. وقد اشتدت وتيرة التمرد الشعبي الاسباني في ايار من عام ١٨٠٨ وبلغ اوجه في الثاني منه .. فقام الجنود الفرنسيون بتجميع الثوار المتمردين ونفذوا حكم الاعدام الميداني بهم .!! في الثالث من ايار من العام ١٨٠٨ م .

ومع عودة الملك الاسباني، فريدريك السابع الى سدة العرش في وطنه , بعد جلاء الاحتلال الفرنسي .. سنة ١٨١٣، توجه الفنان فرنسيسكو غويا الى الملك طالباً منه احياء ذكرى بطولات ابناء شعبه ابان مواجهة الاحتلال الفرنسي، من خلال عمل فني يقوم هو بانجازه ..! فكان ميلاد هذه اللوحة , هذه الجدارية , التي تعتبر من اعظم اعمال غويا , اذ انها تتحلى بالكثير من الحداثة في زمن عادت فيه النزعة الكلاسيكية الى الظهور .. ولانها تطمح في تكوينها الاجمالي الى توصيل فكرة جامحة سكنت اعماق هذا الفنان لليالي طويلة .

لقد شكل فضاء اللوحة الارحب جدار اصم من الليل المظلم الحالك السواد، كرمز الى حالة الظلم والاستبداد التي سادت زمن الاحتلال الفرنسي .. وامامه وثبت كنيسة مترامية الابعاد كقلعة من قلاع السماء .. الا ان غويا رسمها بشكل ساخر دون نوافذ او ملامح مضيئة في ارجائها كانه يريد ان يقول .. ان الله في تلك الايام كان غائباً .!! الى الجانب الايسر من اللوحة قامت تلة مرتفعة بانسياب وثبات لتشكل العمق المضاء، بفعل القنديل الفاصل بين جماهير الشعب والجنود الفرنسيين .. الا ان اضواء التلة والوانها تنتمي الى فئة الالوان الحارة من الاحمر والاصفر ومشتقاتهما .. كحالة رمزية للغليان الذي كان يعيشه ابناء الوطن المحتل .. اسوة بابناء شعبنا الفلسطيني وما يعانيه من جراء الاحتلال .!! امام التلة مجموعة من البشر، الجزء الابعد هي الجماهير المثقلة بالهموم والعاجزة عن ايقاف المجزرة .. الجزء الاوسط هي مجموعة للتمردين الثوار، وهم ليسوا من حملة النياشين ولا اصحاب الرتب العسكرية العليا من ابناء الشعب الاسباني .. الا انهم فئة من ابناء الشعب البسيط، هؤلاء الابطال الحقيقيون .. هم الابطال المهزومين امام شراسة مجازر الاحتلال وموبقاته .. وفي المقدمة من اللوحة صورة جلية عن موبقات الاحتلال في مجزرة نفذت لتوها، ودماء ضحاياها لا تزال حارة تطفي على المشهد العارم بالخوف والحزن والالم .. وينعكس ذلك بوضوح في وجوه افراد المجموعة المتمردة .. الواقفين في انتظار تنفيذ الحكم فيهم .. وبينهم حالة استثنائية تظهر من خلال الشاب يرتدي القميص الابيض والسروال الاصفر، وهو يفتح ذراعيه في ذعر وتحد .. الا انه مشبع من شعاع الضوء المنبعث من القنديل الفاصل بينه وبين الجنود , حتى لتخاله انه هو مصدر الضوء وليس انعكاسه .. وعلى راحة يديه المفتوحتين بوجه السماء اثار المسامير كرمز للمسيح على الصليب .

امام هذا الجزء الانساني البريء .. تقف مجموعة الجنود الفرنسيين , الذين حولهم الفنان بعبقريته الفذة الى اشباح بشرية .. فوجوههم عديمة الملامح، حركتهم الية بحتة .. فلا شعور ولا وازع من ضمير .. صورة حقيقية لما يحمله جنود الاحتلال في كل زمان ومكان .. حتى مع اقتراب القنديل من موقعهم الا ان الضوء يزيدهم عتمة وظلام .!! ان الارض التي يقفون عليها مضيئة اكثر منهم .. لانها ابقى واشرف منهم، لو يعلم المحتل قذارة تاريخيه لانتحر .!!

ظلال عشق ....

فلست احب الاهاً سواك ..

لانكِ انت هو المنتظر

انت صليبي .. وانت كتابي ..

وانت صيامي .. وانت السحر

تعالي نمضي وراء الخطيئة ..

خلف الاعاصير .. خلف الخطر

فحبي اليك بركان عشق

فجر فيّ لياليَ الضجر

تعالي ستبقى .. لغتي اليك

لغة تخصك دون البشر



في حوار مع شاعر العاميّة الكبير احمد فؤاد نجم:

«مش حيحرر فلسطين إلا الفلسطينيين أنفسهم»

«هذا هو شاعر العامية الكبير احمد فؤاد نجم صوت الشارع المصري والعربي في النصف الثاني من القرن العشرين، هو ضمير الحارة بكل حرفييها وفلاحيها والصنايعية فهر كل شعراء الفصحى لا لشيء الا لان احدا لم يستطع ان ينافسه،

في حب مصر «مصر العشة مش مصر القصر» ومنذ البدايات الاولى حدد بنفسه لنفسه المنهج والطريق في هذه القصيدة «انا الاديب» والذي توعد واستحلف فيها ان يجعل من: الشعر الانذال؛ مسخة وعبرة لان الشاعر الحقيقي لا يطبل. ولايرقص ولا يتلون كالحرباء في المواسم والموالد كمداخين الزفة، هذا هو نجم الشهيد الحي الباقي في وجداننا كبقاء النهر في الوادي، هو مثل غيطان الفلاحين وورشة الصنايعي وبحور الصيادين هو المغني المفتون بخضرة الجناين التي تمتلأ بالحمام وبالعامل الذي يعمر المكائن والمدائن ثم يضيع في الزحام. هو الذي يغني ويبشر بالخير رغم السجون والمعتقلات والتعذيب، ورغم الجوع والحرمان لم يبع شعره لا بالذهب ولا بالفضة!! في اللقاء الاخير بنجم وبعد ان تجاوز السبعين حاولت ان افتش في ذاكرته الشعرية لا السياسية كما يحلو للجميع من الاعلاميين المتيمين بشتائمه العلنية في السياسيين وكبار المسئولين وسواء ممن رحلوا او مازلوا جالسين فوق ظهورنا! واجمل ما في هذا الشيخ السبعيني حيويته وذاكرته اليقظة والحية رغم المحن والمآسي التي واجهته فهو لا يكف عن الكلام لكنه كلام موزون وله معنى مثل حد السيف ومغلف بالسخرية المرة لذلك فإن الحوار مع هذا الرمز البارز يجب ان يكون حوارا حميميا وطبيعيا وغير تقليدي واية «دردشة» مع نجم خصوصا في هذه المرحلة من عمره تكون بمثابة توثيق تاريخي او حوارا استثنائيا لان الرجل لم يسع قط طوال حياته لا للشهرة ولا للاعلام الذي تعمد ان يتجاهل هذه التجربة الفريدة والفذة بكل معانيها، ولم يؤرشف للكثيرمن اعماله واغنياته بصوت صديق عمره الموسيقي العبقري «الشيخ امام» ونجم مشهور بالاجابات القصيرة والمكثفة على سؤال طويل عريض، وقد سألته انا اتهمك بالتقصير المتعمد في حق المرحوم الشيخ امام!! فرد قائلا: «ازاي يعني؟ قلت ربنا اعطاك طولة العمر وصرت من نجوم الفضائيات واللقاءات الصحفية كل يوم.. فلماذا لا تتحدث عن امام وتجربته وابداعاته؟ قال: مفيش حد بيسألني ومع ذلك انا خصصت الجزء الثالث من مذكراتي كله للحديث عن الشيخ امام وهو صحيح سوف يتضرر شوية لكن عشان الحقيقة والتاريخ! قلت له: ولماذا تضره؟ قال: امام انضحك عليه عشان يشتمني شتيمة وسخة جدا في فرنسا، تصور انه قال عني انه، بيعرفش واحد بالاسم ده!! قلت: وماذا كانت المشكلة بالضبط؟ قال: الرجل تعب وقال كفاية كده انا بصراحة مش قادر اكمل معاك، قلت له يا امام انت حر لكن حذار يخدعوك ويورطوك وتهاجم تجربتنا لكنه لم يسمع الكلام وعشان كده هاقول كل التفاصيل في الجزء الجاي من الفاجومي! بالاسماء وبالتواريخ عشان الحقيقة هي الاهم! وحول الزجال الكبير بيرم التونسي يؤكد نجم انه استاذه ومعلمه الاول لكنه يقول: قد اكون امتدادا له ولكن على طريقتي الخاصة ورغم انني عاصرت بيرم الا انني لم اره وهذا من حسن حظي لانه في مراحله الاخيرة كان محبطا ومكتئبا ويائسا ولو قابلته بهذا الشكل لكرهته، لاننا لايجب ان نفقد الامل مهما اظلمت الدنيا، وتجبر الطغاة او انتشر القهر! وايضا كانت هناك علاقة ملتبسة بينه والشاعر الكبير صلاح جاهين ولدي قصيدة نادرة بصوت الشيخ امام تقول: شاعر بيتخن من بوزه.

ممكن تخوف به عيالك: بقي مليونير واللي يعوزه يلقاه في ايده وعقبالك نازل بأزاز ازاأوزو وخلي بالك من زوزو وخلي زوزوز من بالك!! سألت نجم: ـ لماذا هاجمت واحدا من اهم الشعراء المبدعين والمفتونين بحب العمال والفلاحين وكل الطبقات المطحونة جبرتي العصر وفيلسوف الرباعيات.

ـ انا معك في كل ذلك وقد احببت صلاح جاهين بكل قوة مثلك، لكنه عندما يتحول الى بوق اعلامي خطير لعبدالناصر الذي كان رغم حبنا الاسطوري له ديكتاتورا وعندما يحاول صلاح جاهين ان يبيع ويسوق مظاهرات الطلبة في العام ١٩٦٨ لصالح النظام ويشوه هذا العمل الثوري، هنا لابد ان اهاجمه حتى لو كان «ابي وبلا رحمة» ـ بعد هذه الرحلة الطويلة مع الشعر.. بماذا تشعر وانت تكتب القصيدة؟ ـ اشعر بآلام الوضع عند كتابة القصيدة وهذا ما اقوله دوما لزوجتي عندما تجدني منفعلا وقلقا وكثير الحركة وهذه الحالة منذ اول قصيدة وحتى الان.

ـ نعرف انك لا تخجل من اي شيء لكنك في عدة مقابلات تلفزيونية وخصوصا التلفزيوني المصري قلت: انك لم تكن قط شيوعيا.. فهل هذا صحيح؟ ـ نعم انا عمري ما كنت شيوعيا؟ ـ وبماذا تفسر قصائدك الكثيرة والتي نعتبرها شيئا من التنظير الماركسي مثل: احنامين وهما مين.. ويعيش اهل بلدي وبينهم مفيش تعارف يخلي التحالف يعيش! وجيفارا مات، وهوشي منه وغيرها؟ ـ شوف انا يساري ممكن لكن الشيوعي راجل قاريء جيد للماركسية اللينينية ومؤمن بها ايمان امطلقا وانا لا ادعى اني قرات مثلا راس المال بأكمله فقط كتيبات ومنشورات لينين لذلك انا لا ارقى الى مستوى الشيوعي عارف جيفارا بيقول ايه عن الشيوعي؟ انه في الجماعة اول من يموت، واخر من يأكل! فانا لا استطيع ان اكون هذا الشخص ويكفيني الشرف انني عرفت من الشيوعيين قامات عظيمة وسجنت معهم مثل نبيل الهلالي زهدي العدوي، زكي مراد، وغيرهم اما التلفزيون المصري فهو يقوم بحذف تلت تربع كلامي بعملية مونتاج زي بتوح المخابرات رغم انهم لا يعطوني ولا مليم فاكريني حمار وعشان كده حرمت اشتغل معاهم لان الكلام مش متناسق مع بعضه.

ـ قصيدتك الشهيرة «كلب الست» عن ام كلثوم لماذا لم تنتقم منك خصوصا بعد ان تحولت الى سلطة؟ ـ كانت بالفعل على وشك الانتقام لكن النكسة انقذتني منها ومنهم جميعا! ـ لك صرخة مدوية في قصيدة «جيفارا مات» خلاص خلاص مالكوش خلاص غير بالبنادق والرصاص وحرب الشعب وغيرها مفيش، فهل مازلت في نفس الموقف في عصر العولمة والاستسلام باسم السلام.

ـ مش هيحرر فلسطين الا الفلسطينيين انفسهم وبالحرب الشعبية حرب الشوارع والمدن يعني الانتفاضة دي تبقى مسلحة وهو دا دور العرب.

مش القادة بكل بجاحة يقولوا الشعب الفلسطيني الاعزل، ليه يكون اعزل؟ لكنني ممكن اقول حاليا: ملكوش خلاص غير بالديمقراطية لانها الوحيدة التي توصلنا الى مانريد، الراي والراي الاخر، هذا ما نريده! ـ بصراحة ياعم احمد ماحكايتك مع الابنودي؟ ـ دا شاعر تراجع من اول لسعة ويوم طلع من السجن باعنا كلنا وقبض الثمن وقابل شعراوي جمعة في لقاءات صحفية واذاعية وقال مفيش اي شاعر مسجون ولا معتقل في مصر وهو عارف اني معتقل ويتم تعذيبي وانزف وغير كده علمت انه سرق قصيدتي «واه.. ياعبد الودود.. يارابض ع الحدود ومحافظ ع النظام.. كيفك ياواد صحيح.. عسى الله تكون مليح وراجب للامام، امك ع تدعي لك وع تسلم عليك ونجول بعدالسلام.

خليك جدع لابوك ليجولوا منين دابوك ويمسخوا الكلام.. الى اخر القصيدة» قبل حرب اكتوبر في البدايات ثم انتهى مرتشيا بالملايين من الكويتيين بعد غزو العراق للكويت بقصيدة: ايها الشعب العراقي.. هو زايل وانت باقي.. قدر ازاي يقنعك تشرب دماني كلكم صدام يا صاحبي... هو زايل والكويت هو اللي باقي.. وبهذه الملايين اصبح اكبر شريك في قناة المحور التلفزيونية وبقي رجل اعمال وعنده فلل وشركات، هل هذا من الشعر مدد.. مدد!! ـ اخيرا.. ماذا تكتب الان؟ ـ مسرحية بعنوان «حبل البقرة» فكرتها حول المواطن المستسلم للديكتاتور والحاكم الظالم حتى النخاع ورغم انه اي المواطن يظل مستهدفا ومستغلا الى ان يفقد حتى ملابسه لكنه يصرخ بأعلى صوت مؤيدا جلاده: يحيا العدل.. يحيا العدل.. انني رغم انني اكملت مشروعي الشعري وراضي عنه الا انني كنت اطمح في عمل مسرح غنائي لان الدكتور علي الراعي اوصاني كثيرا بالمسرح وقال لي الدراما تاريخ لا يموت!

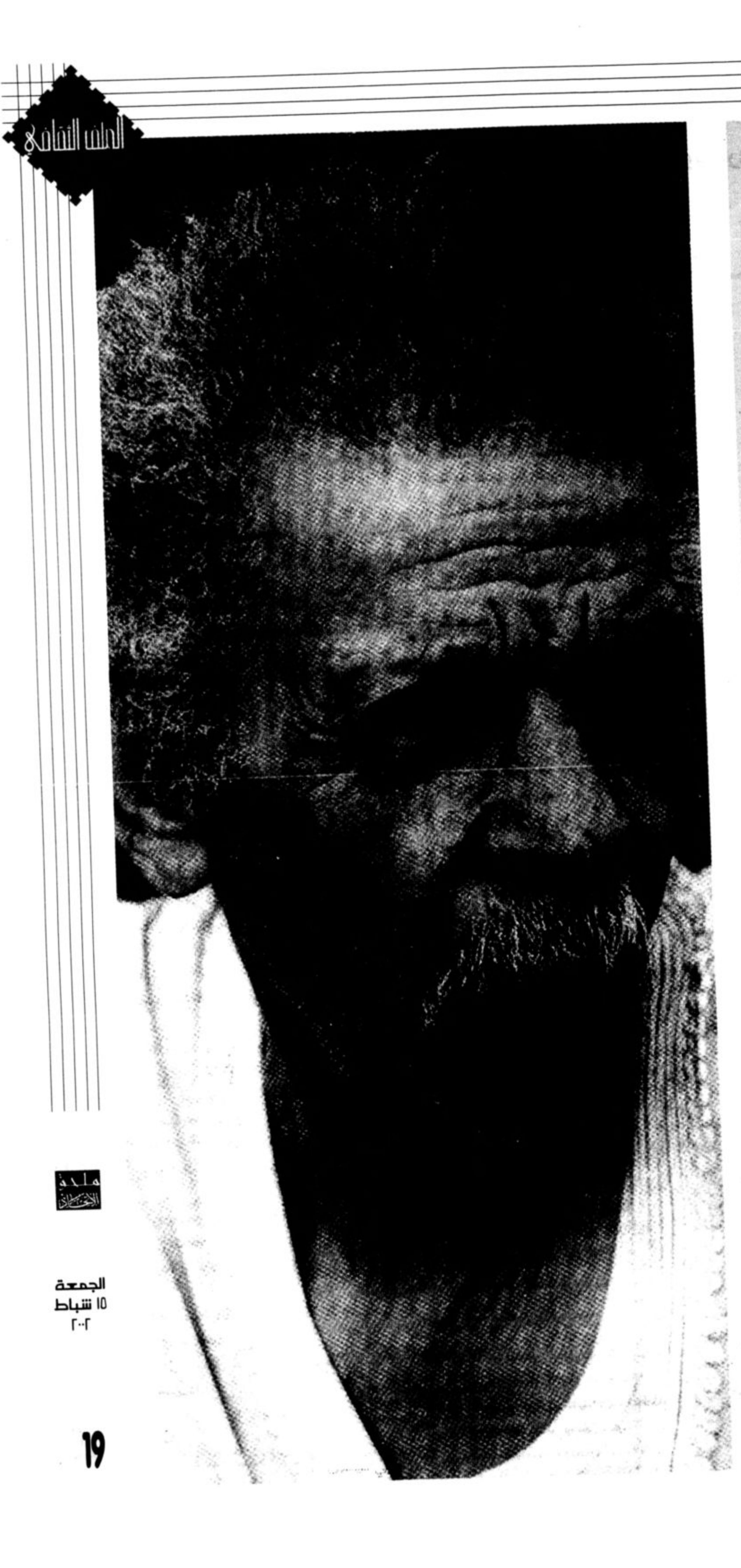
غزة فى قلب العرب

ناح الحمام في الدوح
دمع البنفسج
سال
والورد
مال مجروح
من شكة الموال
قال الحمام .. ياليل
ويا عيني
ع اللي إنقال
مين يشتري الفيروز؟
غزه .. مع الدلال!
من فين يا شابه النسب
وبنت مين في الناس ؟
ومين في ناسك حسب
وعطاكي.. للنخاس!
بحرين عيونك اسى
سافيين .. قلوب الناس
من فين يا شابه النسب
وبنت مين
في الناس !؟
قالت (بلهجة عرب)

-غزه .. في قلب العرب
حره .. واهلي عرب
خالص
وبنت حلال
-الا اونا بنت العرب
للبيع
ومين قال كام ؟
سنيوره شبه القمر
مصنوعه .. للأحلام
يا حلال
على المقتدر
وع الغلابة حرام
دق الجرس بالعدد
واحد
ومين قال كام ؟
البنت من بدعها
ضحكت
ومن قلبها
عشقت
ومن وجدها
سمع الوجود زلزال

-لايا عديم التنا
لاانت
ولا البايعين
سوق النخاسة جبر
والأهل بالملايين
ابويا باني الحرم
وامي من القدسين
ومصر
فيها الهوى
والعزوه
في الشرقين
حلفت بالمرحمه
والدم
واللحمة
والفارس اللي حمى
ما امشي
ورا الأندال
ما امشي
ورا الأندال





البتاع

يا للي فتحت
البتاع
فتحك على مقفول
لأن اصل البتاع
واصل على موصول
فاى شئ في البتاع
الناس تشوف على طول
والناس تموت في البتاع
فيبقي مين مسؤول ؟
وإزاي حتفتح بتاع
في وسط ناس بتقول
بأن هذا البتاع
جاب الخراب مشمول
لأنه حتة بتاع
جاهل
غبي
مخبول
أمر بفتح البتاع
لأنه
كان مسطول !
وبعد فتح البتاع
جابوا الهوا المنقول
نكس عشوش البتاع
وهد كل اصول
وفات في غيط البتاع
قام سمم المحصول
وخلا لون البتاع
اصفر
حزين
مهزول
وساد قانون البتاع
ولا عله ولا معلول
فالقاضي بتع البتاع
فالحق ع المقتول
والجهل زاد في البتاع
ولا مقري
ولا منقول
والخوف
سرح في البتاع
خلا الديابه تصول
ويبقي البتاع في البتاع
والناس صايبها ذهول
وان حد قال دا البتاع
يقولوا له
مش معقول
وناس تعيش بالبتاع
وناس تموت بالفول
وناس تنام ع البتاع
وناس تنام كشكول
آدي اللي جابه البتاع
جاب الخراب بالطول
لأنه حتة بتاع
مخلب
لراس الغول
باع البتاع بالبتاع
وعشان يعيش على طول
عين حرس بالبتاع
وبرضه مات مقتول



× قصيدة جديدة للشاعر محمود درويش×

حـــالة حصـــار

(مقاطع)

هنا، عند مُنْحَدَرات التلال، أمام الغروب وفُوّهة الوقت،
قُرْبَ بساتينَ مقطوعةِ الظلِ،
نفعلُ ما يفعلُ السجناءُ،
وما يفعل العاطلون عن العمل:
نُرَبّي الأملْ.

بلادٌ علي أهبَةِ الفجر. صرنا أقلَّ ذكاءً،
لأنّا نُحَمْلِقُ في ساعة النصر:
لا لَيْلَ في ليلنا المتلألئ بالمدفعيّة.
أعداؤنا يسهرون وأعداؤنا يُشْعِلون لنا النورَ
في حلكة الأقبية.

هنا، بعد أشعار أيّوبَ لم ننتظر أحداً...

سيمتدُّ هذا الحصارُ إلى ان نعلِّم أعداءنا
نماذجَ من شِعْرنا الجاهليّ.

ألسماءُ رصاصيّةٌ في الضُحى
بُرْتقاليّةٌ في الليالي. وأمّا القلوبُ
فظلّتْ حياديّةً مثلَ ورد السياج.

هنا، لا أنا
هنا، يتذكّرُ آدمُ صَلْصَالَهُ...

يقولُ على حافّة الموت:
لم يَبْقَ بي مَوْطِئٌ للخسارةِ:
حُرٌّ أنا قرب حريتي. وغدي في يدي.
سوف أدخُلُ عمّا قليلٍ حياتي،
واولَدُ حُرّاً بلا أبَوَيْن،
واختارُ لاسمي حروفاً من اللازورد...

في الحصار، تكونُ الحياةُ هِيَ الوقتُ
بين تذكُّرِ أوّلها.
ونسيانِ آخرِها.

هنا، عند مُرْتَفَعات الدُخان، على دَرَج البيت،
لا وَقْتَ للوقت.
نفعلُ ما يفعلُ الصاعدون إلى الله:
ننسى الألمْ.

الألمْ
هوَ: ان لا تعلّق سيّدةُ البيت حَبْلَ الغسيل
صباحاً، وانْ تكتفي بنظافة هذا العَلَمْ.

لا صدىً هوميريٌّ لشيءٍ هنا.
فالأساطيرُ تطرق ابوابنا حين نحتاجها.
لا صدىً هوميريّ لشيء. هنا جنرالٌ
يُنَقِّبُ عن دَوْلَةٍ نائمةْ
تحت أنقاض طُرْوَادَةَ القادمةْ

يقيسُ الجنودُ المسافةَ بين الوجود وبين العَدَمْ
بمنظار دبّابةٍ...

نقيسُ المسافةَ ما بين أجسادنا والقذائفِ بالحاسّة السادسةْ.

أيُّها الواقفون على العَتَبات ادخُلُوا،
واشربوا معنا القهوةَ العربيّةَ
فقد تشعرون بأنكمْ بَشَرٌ مثلنا.
أيها الواقفون علي عتبات البيوت!
أُخرجوا من صباحاتنا،
نطمئنُّ إلى أننا
بَشَرٌ مثلكُمْ!

نَجِدُ الوقتَ للتسلية:
نلعبُ النردَ، أو نَتَصَفّح أخبارَنا
في جرائدِ أمسِ الجريحِ،
ونقرا زاويةَ الحظِّ: في عامِ
ألفينِ واثنينِ تبتسم الكاميرا
لمواليد بُرْجِ الحصار.

كلّما جاءني الأمسُ، قلت له:
ليس موعدُنا اليومَ، فلتبتعدْ
وتعالَ غداً !

أفكّر، من دون جدوى:
بماذا يُفكّر مَنْ هوَ مثلي، هناكَ
على قمّة التلّ، منذ ثلاثةِ آلافِ عامٍ،
وفي هذه اللحظة العابرةْ؟
فتوجعنُي الخاطرةْ
وتنتعشُ الذاكرةْ

عندما تختفي الطائراتُ تطيرُ الحماماتُ،
بيضاءَ بيضاءَ، تغسِلُ خَدَّ السماء
باجنحةٍ حُرّةٍ، تستعيدُ البهاءَ وملكيّةَ
الجوّ واللّهو. أعلى وأعلى تطيرُ
الحماماتُ، بيضاءَ بيضاءَ. ليت السماءَ
حقيقيّةٌ - قال لي رَجُلٌ عابرٌ بين قنبلتين

الوميضُ، البصيرةُ، والبرقُ
قيْدَ التشَابُه...
عمّا قليلٍ ساعرفُ إن كان هذا
هو الوحيُ...
او يعرف الأصدقاءُ الحميمون انَّ القصيدةَ
مَرّتْ، وأوْدَتْ بشاعرها

إلى ناقدٍ: لا تُفسِّر كلامي
بملعقةِ الشايِ أو بفخاخِ الطيور!
يحاصرني في المنام كلامي
كلامي الذي لم أقُلْهُ،
ويكتبني ثم يتركني باحثا عن بقايا منامي

شَجَرُ السرو، خلف الجنود، مآذنُ تحمي
السماءَ من الانحدار. وخلف سياج الحديد
جنودٌ يبولون - تحت حراسة دبّابة -
والنهارُ الخريفيُّ يُكْملُ نُزْهتَهُ الذهبيّةَ في
شارعٍ واسعٍ كالكنيسة بعد صلاة الأحد...



نحبُّ الحياةَ غداً
عندما يَصِلُ الغَدُ سوف نحبُّ الحياة
كما هي، عاديَّةً ماكرةْ
رماديّةً أو مُلوّنةً.. لا قيامةَ فيها ولا آخِرَةْ
وإن كان لا بُدَّ من فَرَحٍ
فليكن
خفيفاً على القلب والخاصرةْ
فلا يُلدَغُ المُؤمنُ المتمرِّنُ
من فَرَحٍ ... مرَّتَينْ!

قال لي كاتبٌ ساخرٌ:
لو عرفتُ النهاية، منذ البداية،
لم يَبْقَ لي عَمَلٌ في اللُّغَةْ

إلى قاتلٍ: لو تأمَّلْتَ وَجْهَ الضحيّةْ
وفكَّرتَ، كُنْتَ تذكَّرْتَ أمَّك في غُرْفَةِ
الغازِ، كُنْتَ تحرَّرتَ من حكمة البندقيَّةْ
وغيَّرتَ رأيك: ما هكذا تُستَعادُ الهُوِيَّةْ

إلى قاتلٍ آخر: لو تَرَكْتَ الجنينَ ثلاثين يوماً،
إذاً لتغيَّرتِ الاحتمالاتُ:
قد ينتهي الاحتلالُ ولا يتذكَّرُ ذاك الرضيعُ زمانَ
الحصار،
فيكبر طفلاً معافى،
ويدرُسُ في معهدٍ واحد مع إحدى بناتكَ
تاريخَ آسيا القديمَ.
وقد يقعان معاً في شِباك الغرام.
وقد يُنْجبان ابنةً (وتكونُ يهوديَّةً بالولادة).
ماذا فَعَلْتَ إذاً ؟
صارت ابنتُكَ الآن أرملةً،
والحفيدةُ صارت يتيمةً ؟
فماذا فعَلْتَ بأسرتكَ الشاردةْ
وكيف أصَبْتَ ثلاثَ حمائمَ بالطلقة الواحدةْ ؟

لم تكن هذه القافيةْ
ضَرُوريَّةً، لا لضَبْطِ النَغَمْ
ولا لاقتصاد الألمْ
إنها زائدةْ
كذبابٍ على المائدةْ

الضبابُ ظلامٌ، ظلامٌ كثيفُ البياض
تقشِّرُهُ البرتقالةُ والمرأةُ الواعدة.

الحصارُ هُوَ الانتظار
هُوَ الانتظارُ على سُلَّمٍ مائلٍ وَسَطَ العاصفةْ

وَحيدونَ، نحن وحيدون حتى الثُمالةِ
لولا زياراتُ قَوْسِ قُزَحْ

لنا اخوةٌ خلف هذا المدى.
اخوةٌ طيبون. يُحبُّوننا. يَنظرون إلينا ويبكون.
ثم يقولون في سرِّهم:
ليت هذا الحصارَ هنا علنيٌّ.. ولا يكملون العبارة:
لا تتركونا وحيدين، لا تتركونا .

خسائرُنا: من شهيدين حتى ثمانيةٍ كُلَّ يوم.
وعَشْرَةُ جرحي.
وعشرون بيتاً.
وخمسون زيتونةً...
بالإضافة للخَلَل البُنْيويّ الذي
سيصيب القصيدةَ والمسرحيَّةَ واللوحة الناقصةْ

في الطريق المُضَاء بقنديل منفي
أرى خيمةً في مهبِّ الجهاتِ:
الجنوبُ عَصِيٌّ على الريح،
والشرقُ غَرْبٌ تَصوَّفَ،
والغربُ هُدْنَةُ قتلي يَسُكُّون نَقْدَ السلام،
وأمَّا الشمال، الشمال البعيد
فليس بجغرافيا أو جِهَةْ
إنه مَجْمَعُ الآلهةْ

قالت امرأة للسحابة: غطِّي حبيبي
فإنَّ ثيابي مُبَلَّلةٌ بدَمِهْ

إذا لم تَكُنْ مَطَراً يا حبيبي
فكُنْ شجراً
مُشْبَعاً بالخُصُوبة، كُنْ شَجَرا
وإنْ لم تَكُنْ شجراً يا حبيبي
فكُنْ حجراً
مُشْبَعاً بالرُطُوبة، كُنْ حَجَرا
وإن لم تَكُنْ حجراً يا حبيبي
فكن قمراً
في منام الحبيبة، كُنْ قمرا
- هكذا قالت امرأةٌ
لابنها في جنازته

أيُّها الساهرون ! ألم تتعبوا
من مُراقبةِ الضوءِ في ملحنا
ومن وَهجِ الوَرْدِ في جُرْحنا
ألم تتعبوا أيُّها الساهرون ؟

واقفون هنا. قاعدون هنا. دائمون هنا. خالدون
هنا.
ولنا هدف واحدٌ واحدٌ واحدٌ: أن نكون.
ومن بعده نحن مُخْتَلِفُونَ على كُلِّ شيء:
على صُورة العَلَم الوطنيِّ (ستُحْسِنُ صُنْعاً لو
اخترتَ يا شعبيَ الحيَّ رَمْزَ الحمار البسيط).
ومختلفون على كلمات النشيد الجديد
(ستُحْسِنُ صُنْعاً لو اخترتَ أغنيَّةً عن زواج
الحمام).
ومختلفون على واجبات النساء
(ستُحْسِنُ صُنْعاً لو اخْتَرْتَ سيِّدةً لرئاسة أجهزة
الأمن).
مختلفون على النسبة المئوية، والعامّ والخاص،
مختلفون على كل شيء. لنا هدف واحد: أن نكون
...
ومن بعده يجدُ الفَرْدُ مُتَّسعاً لاختيار الهدفْ.

قال لي في الطريق إلى سجنه:
عندما أتحرَّرُ أعرفُ أنَّ مديح الوطنْ

كهجاء الوطنْ
مِهْنَةٌ مثل باقي المِهَنْ !

قليلٌ من المُطْلَق الأزرقِ اللا نهائيِّ
يكفي
لتخفيف وَطْأة هذا الزمانْ
وتنظيف حَمأةِ هذا المكان

على الروح أن تترجَّلْ
وتمشي على قدَمَيْها الحريريّتيْنِ
إلى جانبي، ويداً بيد، هكذا
صاحبَيْن
قديمين يقتسمانِ الرغيفَ القديم
وكأسَ النبيذِ القديم
لنقطع هذا الطريق معاً
ثم تذهب أيَّامُنا في اتجاهَيْنِ
مُخْتَلِفَيْنِ:
أنا ما وراءَ الطبيعة. أمَّا هِيَ
فتختار أن تجلس القرفصاء على
صخرة عالية

إلى شاعرٍ: كُلَّما غاب عنك الغيابْ
تورَّطتَ في عُزْلَة الآلهةْ
فكن ذاتَ موضوعك التائهةْ
وموضوع ذاتكَ. كُنْ حاضراً في
الغيابْ

يَجدُ الوقتَ للسُخْرِيَةْ:
هاتفي لا يرنُّ
ولا جَرَسُ الباب أيضاً يرنُّ
فكيف تيقَّنتِ من أنني
لم اكن ههنا !

يَجدُ الوَقْتَ للأغنيَةْ:
في انتظارِك، لا أستطيعُ انتظارَكِ.
لا أستطيعُ قراءةَ دوستويفسكي
ولا الاستماع إلى أمّ كلثوم أو ماريّا
كالاس وغيرهما.
في انتظارك تمشي العقاربُ في
ساعةِ اليد نحو اليسار...
إلى زَمَنٍ لا مكانَ لَهُ.
في انتظارك لم انتظرك، انتظرتُ
الأزَلْ.

يَقُولُ لها: أيّ زهرٍ تُحبّينَهُ
فتقولُ: القَرُنْفُلُ .. أسود
يقول: إلى أين تمضين بي،
والقرنفل أسود ؟
تقول: إلى بُؤْرة الضوءِ في داخلي
وتقولُ: وأبْعَدَ ... أبْعدَ ... أبْعَدْ

سيمتدُّ هذا الحصار إلى أن يُحِسَّ
المحاصِرُ، مثل المُحَاصَر،
أن الضَجَرْ
صِفَةٌ من صفات البشرْ.





لا أحبُّكَ، لا اكرهُكَ.
قال مُختَلٌ للمحقق: قلبي مليء
بما ليس يَعْنيك. قلبي يفيض برائحة المَرْيَميّةِ.
قلبي بريء مضيء مليء،
ولا وقت في القلب للامتحان. بلى،
لا أحبُّكَ. مَنْ أنت حتّى أحبّكَ؟
هل أنت بعضُ أناي، وموعدُ شاي،
وبُحّة ناي، وأُغنيّةٌ كي أحبّكَ؟
لكنني أكرهُ الاعتقالَ ولا أكرهُكَ
هكذا قال مُختَلٌ للمحقق: عاطفتي لا تخُصُّكَ.
عاطفتي هي ليلي الخُصُوصيُّ...
ليلي الذي يتحرّكُ بين الوسائد حُرّاً من الوزن والقافية!

جَلَسْنا بعيدين عن مصائرنا كطيورٍ
تؤثثُ أعشاشها في ثُقُوب التماثيل،
أو في المداخن، أو في الخيام التي
نُصِبَتْ في طريق الأمير إلى رحلة الصَيْدْ...

على طَلَلي ينبتُ الظلُّ أخضرَ،
والذئبُ يغفو على شَعْر شاتي
ويحلُمُ مثلي، ومثلَ الملاكْ
بأنّ الحياة هنا ... لا هناكْ

الأساطير ترفضُ تعديلَ حَبْكَتها
رُبَّما مَسَّها خَلَلٌ طارئٌ
ربما جَنَحَتْ سُفُنٌ نحو يابسةٍ
غيرِ ماهولةٍ،
فأصيبَ الخياليُّ بالواقعيِّ،
ولكنها لا تغيّرُ حبكتها.
كُلّما وَجَدَتْ واقعاً لا يُلائمها
عدّلَتْهُ بجرّافة.
فالحقيقةُ جاريةُ النصِّ، حَسْناءُ،
بيضاءُ من غير سوء ...

إلى شبه مستشرق: ليكُنْ ما تَظُنُّ.
لنفترضِ الآن أني غبيٌّ، غبيٌّ، غبيٌّ.
ولا ألعبُ الجولف.
لا أفهمُ التكنولوجيا،
ولا أستطيعُ قيادةَ طيّارةٍ!
ألهذا أخَذْتَ حياتي لتصنعَ منها حياتَكَ؟
لو كُنْتَ غيرَكَ، لو كنتُ غيري،
لكُنّا صديقين يعترفان بحاجتنا للغباء.
أما للغبيّ، كما لليهوديّ في تاجر البُنْدُقيّة
قلبٌ، وخبزٌ، وعينان تغرورقان؟

في الحصار، يصير الزمانُ مكاناً
تحجَّرَ في أبَدِهْ
في الحصار، يصير المكانُ زماناً
تخلَّفَ عن أمسه وَغدِهْ

هذه الأرضُ واطئةٌ، عاليةْ
أو مُقَدّسَةٌ، زانيةْ
لا نُبالي كثيراً بسحر الصفات
فقد يُصْبِحُ الفرجُ، فرْجُ السماواتِ،
جغْرافيةْ!

ألشهيدُ يُحاصرُني كُلّما عِشْتُ يوماً جديداً
ويسالني: أين كُنْتَ؟ أعِدْ للقواميس كُلَّ الكلام
الذي كُنْتَ أهدَيْتنيه،
وخفّفْ عن النائمين طنين الصدى

الشهيدُ يُعَلِّمني: لا جماليَّ خارج حريتي.

الشهيدُ يُوَضِّحُ لي: لم أفتّشْ وراء المدى
عن عذارى الخلود، فإني أحبُّ الحياةَ
على الأرض، بين الصُنَوْبرِ والتين،
لكنني ما استطعتُ إليها سبيلاً، ففتّشتُ
عنها بآخر ما أملكُ: الدمِ في جَسَدِ اللازوردْ.

الشهيدُ يُحاصِرُني: لا تَسِرْ في الجنازة
إلاّ إذا كُنْتَ تعرفني. لا أُريد مجاملةً
من أحَدْ.

الشهيد يُحَذِّرُني: لا تُصَدِّقْ زغاريدهُنَّ.
وصدِّقْ أبي حين ينظر في صورتي باكياً:
كيف بدَّلْتَ أدوارنا يا بُنيّ، وسِرْتَ أمامي.
أنا أوّلاً، وأنا أوّلاً!

الشهيدُ يُحاصرني: لم أُغيّرْ سوى موقعي وأثاثي الفقير.
وَضَعْتُ غزالاً على مخدعي،
وهلالاً على إصبعي،
كي أُخفّفَ من وَجَعي!

سيمتدُّ هذا الحصار ليقنعنا باختيار عبوديّة لا تضرّ، ولكن بحريّة كاملة!!.

أن تُقاوم يعني: التأكُّدَ من صحة
القلب والخُصْيَتَيْن، ومن دائكَ المتأصّلِ:
داءِ الأملْ.

وفي ما تبقى من الفجر أمشي إلى خارجي
وفي ما تبقّى من الليل أسمع وقع الخطى داخلي.

سلامٌ على مَنْ يُشَاطرُني الانتباهَ إلى
نشوة الضوءِ، ضوءِ الفراشةِ، في
ليل هذا النَفَقْ.

سلامٌ على مَنْ يُقَاسمُني قدَحي
في كثافة ليلٍ يفيض من المقعدين،
سلامٌ على شَبَحي.

إلى قارئ: لا تَثِقْ بالقصيدةِ -
بنتِ الغياب. فلا هي حَدْسٌ، ولا
هي فِكْرٌ، ولكنّها حاسّةُ الهاوية.

إذا مرض الحبُّ عالجتُهُ
بالرياضة والسُخْريةْ
وَبفصْلِ المُغنّي عن الأغنيةْ

أصدقائي يُعدّون لي دائماً حفلةً
للوداع، وقبراً مريحاً يُظَلِّلهُ السنديانُ
وشاهدةً من رخام الزمن
فأسبقهم دائماً في الجنازة:
مَنْ مات.. مَنْ؟

الحصارُ يُحَوّلني من مُغَنٍّ الى . . . وَتَرٍ سادس في الكمانْ!

الشهيدةُ بنتُ الشهيدةِ بنتُ الشهيد وأختُ الشهيدِ
وأختُ الشهيدةِ كنّةُ أمّ الشهيدِ حفيدةُ جدٍّ شهيد
وجارةُ عمّ الشهيد غالخ ... الخ ..
ولا نبأ يزعج العالَمَ المتمدّن،
فالزَمَنُ البربريُّ انتهى.
والضحيّةُ مجهولةُ الاسم، عاديّةٌ،
والضحيّةُ - مثل الحقيقة - نسبيّةٌ والخ ... الخ

هدوءاً، هدوءاً، فإن الجنود يريدون
في هذه الساعة الاستماع إلى الأغنيات
التي استمع الشهداءُ إليها، وظلَّت كرائحة
البُنّ في دمهم، طازجة.

هدنة، هدنة لاختبار التعاليم: هل تصلُحُ الطائراتُ محاريثَ؟
قلنا لهم: هدنة، هدنة لامتحان النوايا،
فقد يتسرّبُ شيءٌ من السِلْم للنفس.
عندئذٍ نتبارى على حُبِّ أشيائنا بوسائلَ شعريّةٍ.
فأجابوا: ألا تعلمون بأن السلام مع النَفْس
يفتح أبوابَ قلعتنا لِمقام الحجاز أو النَهَوَنْد؟
فقلنا: وماذا؟ ... وَبعْد؟

الكتابةُ جَرْوٌ صغيرٌ يَعَضُّ العَدَمْ
الكتابةُ تجرحُ من دون دَمْ..

فناجينُ قهوتنا. والعصافيرُ والشَجَرُ الأخضرُ
الأزرقُ الظلِّ. والشمسُ تقفز من حائط
نحو آخرَ مثل الغزالة.
والماءُ في السُحُب اللانهائية الشكل في ما تبقّى لنا
من سماء. وأشياءُ اخرى مؤجّلَةُ الذكريات
تدلُّ على أن هذا الصباح قويٌ بهيٌّ،
وأنّا ضيوف على الأبديّةْ.

رام الله - يناير ٢٠٠٢



نوح ابراهيم يبعث حيا في كتاب خالد عوض . .

احمد دحبور

كطفل وضع العبد في معصمه اول ساعة يد، تلقيت نبأ «اكتشاف» ديوان نوح ابراهيم وصدوره عن وزارة الثقافة الفلسطينية، وحين وصلني الكتاب، «اكتشفت» انه ليس ديوان شاعر فلسطين الشعبي المحبوب. بل هو كتاب عنه. وقد جمع اشتاته ورتبه وما توفر من اشعاره، كاتب اسمه خالد عوض. ومع انني لم اجد ضالتي التي ابحث عنها منذ عقود، الا ان في الكتاب اشياء كثيرة تغبط القلب، وتجيب عن اسئلة، وتجلو اوهاما وشائعات..

اما خالد عوض فدعوني اخمن انه من الناصرة مستدلا على ذلك من اسمه. فما زلت اذكر وجها صبوحا يحمل هذا الاسم في مدينة حمص السورية حيث عشت صباي ومطلع شبابي، كنت اعيش طبعا في مخيم اللاجئين. وكان المرحوم خالد عوض يسكن المدينة، فقد كان على شيء من النعمة والجاه اللذين لم تنل منهما النكبة. وكان متزوجا من سيدة تنتمي الى اسرة الشقيري العكاوية الشهيرة. كنت اظن الفقر هو الجامع المشترك بين الفلسطينيين. واذا بالاستاذ خالد عوض، الموظف الكبير في وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة، يكسر هذه القاعدة. فوضعه الاجتماعي لم يحبس الدمع في عينيه كلما مرت الناصرة على سمعه او ذاكرته، وعندما رحل عن دنيانا فجاة اثر نوبة قلبية، فوجئنا بوصية تركها لابنه ان يضع طاقته وما يملك في خدمة منظمة التحرير الفلسطينية..

وحتى اربط الكلام بالكلام، اتساءل عما اذا كانت اشعار نوح ابراهيم قد عملت عملها في ذاكرة المرحوم النصراوي خالد عوض. اذ من المستحيل ان يكون هناك جليلي من ابناء جيله لا يحفظ شيئًا من نوح ابراهيم. والان، سواء اكان خالد عوض، الذي جمع واعد هذا الكتاب، من اسرة المرحوم خالد عوض، ام لم يكن، فانني اشكر هذا الكاتب مرتين. مرة لانه اعد كتاب «نوح ابراهيم الشاعر الشعبي لثورة ١٩٣٦»، ومرة لانه ذكرني بفلسطيني فاضل يحمل اسمه وجرحه.

الواقع والاسطورة

مع انني ولدت بعد استشهاد نوح ابراهيم بثماني سنوات، الا ان اسم هذا الشاعر كان حاضرا في بيتنا، واكاد اقول في حياتنا، منذ ان تفتحت على الدنيا. بل اكاد ازعم ان للرجل صورة في ذهني، رسمها ابي وامي، لم تكن بعيدة عن الصورة الوحيدة القديمة له. وقد اطلعت عليها وانا في سن الكهولة. كان ابواي يصفان لي عقاله المقصب، وسنه الضحوك، وصوته الذي يجمع بين الرخامة والقوة، حتى ان مطالع الكثير النسبي من اشعاره، لا تلوح في ذاكرتي الا مغناة بالحان معينة. ومما قربه الى قلبي انه ملأ حيفا وشغل فلسطين وهو ابن بضعة وعشرين عاما، وقد ارتبطت الاهازيج النضالية باسمه، حتى تلك التي لم يؤلفها هو. فبما انه شاعر الثورة فقد ابى الخيال الشعبي الا ان يلحق به كل ما له علاقة بالثورة من غناء. وزاده اقترابه من الشيخ الشهيد عز الدين القسام بركة ومهابة حتى كاد يدخل في الاسطورة. وكثيرة هي الروايات عن قصة التعارف بينهما. وان كانت القصة التي اعتمدتها وسجلتها في مسلسلي التلفزيوني «عز الدين القسام» هي ان الشيخ، الذي كان ماذونا جوالا في فلسطين، بعد ان عقد قران شاب من الطنطورة، لفت سمعه غناء شاب في العرس، كان صوته من الذهب، الا انه كان يغني اي كلام، فاستدعاه الشيخ القسام، ومدح جمال صوته، وساله ان يغني للناس وهموم الناس فارتبط نوح ابراهيم به من يومها، ولما كانت تعوزني النصوص، فقد كتبت، للمسلسل، على لسان نوح ابراهيم:

كنا نغني بالاعراس   جفرا عتابا ودحيه
واليوم نغني برصاص   عالجهادية الجهادية

وبعد شيوع المسلسل، ظن الكثيرون من المخضرمين الفلسطينيين ان الكلمات السابقة هي من تاليف نوح ابراهيم، ولم يقف الامر عند هذا الحد، فقد وقعت بما لا اسميه خطأ تاريخيا، ولكنه الالتباس بين الواقع والاسطورة، عندما سجلت في المسلسل - اما عن طريق التواتر الشفوي، او لاسباب فنية، لا اذكر - ان مرثية الشهداء الثلاثة «من سجن عكا طلعت جنازة» هي من تاليف نوح ابراهيم بل ان الجمهور الفلسطيني يردد هذه الاغنية الشهيرة بوصفها لنوح، مضافا اليها المقطع الحديث الذي كتبه عام ١٩٨٠ شاعرنا الشعبي ابو الصادق الذي يقول فيه، كانوا ثلاث رجال - تسابقوا ع الموت.. والواقع انه ليس من المنطقي ان تكون هذه المرثية المؤلفة عام ١٩٢٩ من تاليف نوح ابراهيم المولود عام ١٩١٣.

اما الاسطورة - ام الواقعة؟ - الثانية التي ارتبطت في ذهني بنوح



ابراهيم، فهي انه من عين حوض او كوكب ابي الهيجا، وان اسمه الكامل هو نوح ابراهيم ابو الهيجا. والآن وان لم اكن واثقا من هذه الحقيقة بعد صور كتاب خالد عوض الذي يقول انه حيفاوي من وادي النسناس، بل يذكر ان رقم بيته في الوادي كان ٣٠ الا انني ما زلت اذكر ما رواه لي الكاتب الصديق نواف ابو الهيجاء من ان الشاعر الشهيد الشهير منسوب الى اسرتهم، وان احد ابناء ابي الهيجاء قد اخذ اسم نوح، لانه ولد يوم استشهاد نوح ابراهيم وفعلا، هناك اخ معروف جدا اسمه نوح ابو الهيجا، من مواليد ١٩٣٨، وقد اسس في المنفى مع حسين سليم العلي، الشقيق الاكبر لناجي العلي، اتحاد الفلاحين الفلسطينيين، ولا يمكن الا ان يكون الصديق نواف ابو الهيجا صادقا ولكن السؤال هو: هل كان الشاعر الشهيد من بيت ابي الهيجاء فعلا ام ان هذه الاسرة القبلية اطلقت اسمه يوم استشهاده على احد ابنائها المولودين في ذلك اليوم الحزين، فظنت الاجيال التالية من بيت ابي الهيجاء ان الشاعر من ابناء هذه الاسرة الكريمة؟

ايا كان الجواب الذي يملكه اهل عين حوض او كوكب، فان الواقعة تدل على مدى تغلغل نوح ابراهيم في ضمير الفلسطينيين جيلا بعد جيل..

شاعر الشعب

اذكر الان، بشيء من الدهشة، ان معظم ما سمعته من اشعار نوح ابراهيم، كان باصوات النساء.. صحيح ان ابي وامثاله كانوا يتحدثون دائما عن هذا الشاعر الشاب، وعن شجاعته ووفائه لمعلمه القسام. لكن اهازيجه المؤذرة كانت تتردد على مسامعي من امي وجاراتها. وان دل هذا على شيء، فعلى ان «اغاني» نوح ابراهيم كانت تجد في الاعراس والمناسبات الاجتماعية مجالا حيويا لها. وقد انتبه هذا الشاعر المناضل مبكرا الى اهمية الانتشار بالوسائل التقنية المتوفرة. فقد سجل بعض اغانيه على اسطوانات. وكان ابناء جيله يسمونها «الكوانات». واذكر ان الموسيقي اللبناني الكبير فيلمون وهبه قد اشار ذات يوم الى وجود «كوانة» او اكثر من «اغاني» نوح ابراهيم في اذاعة «الشرق الادنى». وهو ما اكده الكوميديان اللبناني نجيب حنكش غير مستبعد ان تكون الاذاعة اللبنانية نفسها تحتفظ، في ارشيفها، ببعض هذه الكوانات. ويقول خالد عوض في كتابه الذي اصدرته وزارة الثقافة الفلسطينية هذا العام ضمن سلسلة القراءة للجميع، ان هناك ثلاثة «دواوين» مطبوعة لنوح ابراهيم وهي موجودة في «المكتبة القومية في القدس». الا انها مجموعات صغيرة لا يتجاوز الواحد منها خمسا وعشرين صفحة، اضافة الى صفحات كتبها الشاعر الشهيد نوح ابراهيم بيده كيوميات ومذكرات. الا ان ما لفتني هو قول الاستاذ خالد عوض، ان ما جمعه في هذا الكتاب هو «كل اشعاره الشعبية التي كتبها ابان الثورة». وهو امر يثير حيرتي واستغرابي. فمع تأكيدي السابق ان الاسطورة تداخلت مع الواقع في سيرة نوح ابراهيم، وان الاجيال المتتابعة اضافت اليه ما لم يقل، الا ان هناك كلمات سمعناها من ابائنا وامهاتنا، تنتمي الى اسلوب نوح ابراهيم، وتدور بمستواه الفني، من الحوار البسيط، الى المساجلة، الى السرد، الى الالحان التي شاعت مرتبطة باسمه، فضلا عن الروايات المباشرة التي تنسب هذه الكلمات اليه. من هذه الكلمات غير المنشورة في هذا الكتاب، «قصيدة» شهيرة يحيي نوح ابراهيم بها زعامة الحاج امين، ومطلعها كان يردده الكثيرون من جيل ابي«سيف الدين الحاج امين». بل ان هناك قصيدة ملحنة تصور مساومة وابزمن للحاج امين على فلسطين، تقول:

ويزمن قال للحاج امين   خد لك سبع ملايين
بس اعطينا فلسطين   وما كان يسلم ويلين
ويزمن قال له يا حجي   انا لجنابك مترجي
بس امضي لي هالحجة   وما كان يسلم ويلين
قال له الحجي لو بتموت عا فلسطين ما بتفوت
قصدك تبني فيها بيوت واحنا فيها موجودين؟

ومن يقارن بين هذه الكلمات، وبين النص المثبت في كلام خالد عوض، والذي يدور كحوار بين الفلسطيني والصهيوني، يكتشف انه الاسلوب نفسه، والمنطق نفسه، بل والسذاجة نفسها..

كذلك يردد من بقي على قيد الحياة من ابناء جيل ثورة ١٩٣٦، تلك الاطروفة حول ضرورة نزع الطرابيش واعتمار الحطة والعقال حتى يسهل على المجاهدين الاختفاء بين الناس عندما يطاردهم الانكليز. وكانت تلك فكرة الشهيد القائد القسام شخصيا وقد عبر عنها نوح ابراهيم بكلمات بسيطة شاعت كالنار في الهشيم. ومطلعها:

حطة وعقال بخمس قروش   والنذل لابس طربوش

اذن، فالاكيد ان هناك اشعارا لنوح ابراهيم لم يثبتها كتاب خالد عوض، بل ان الكتاب نفسه يفيد، بشكل غير مباشر، ما معناه ان هذه مختارات وليست «كل ما كتبه ابان الثورة». فقصيدة «وين الشرف والحقوق» مثلا يقدم لها بالقول: ومن القصائد الشعبية ذات المغزى، الخ». وهذا يعني انها من القصائد اي ان هناك قصائد غيرها.

هذا الشعر المحارب

وبغض النظر عما اذا كان ما قاله نوح ابراهيم هو هذا العدد المحدود جدا من النصوص. ام ان له كلمات مفقودة كثيرة غيرها. فالمؤكد انه نجح في ان يحتل الدور الذي لم يأخذه شعراء فلسطين الكبار مثل ابراهيم طوقان وابي سلمى، على المستوى الشعبي، وهذا طبيعي ومفهوم، نظرا لتيسر شيوع اللهجة المحكية وجمال الالحان وسلاستها، فضلا عن النزعة الشعبية التلقائية الى اضافة كلمات جديدة على النصوص الاصلية. والواقع ان القضايا التي شغلت بال نوح ابراهيم تغطي مساحة الوعي السائدة خلال الثلاثينات. فقد كتب في الوحدة الوطنية. سواء اكان ذلك على مستوى القوى السياسية المختلفة ام على المستوى الاثني والتذكير بالاخاء المسلم المسيحي، واشاد بالمعتقلين والاسرى، ومجد الشهداء ونوه بدور النساء وهزج للمناضلين المقاتلين، كما تخيل الية تفكير الاعداء ووضع الكلمات على لسانهم ليرد عليهم بكلمات على لسان المجاهدين وجادل البريطانيين، ولا سيما بذلك النص الذي سمعته كثيرا من امي وبنات جيلها:

دبرها يا مستر دل   بلكي عايدك بتحل

وقد عول نوح ابراهيم كثيرا، وربما اكثر من اللزوم، على ملوك العرب والمسلمين، ويبدو انه كان معجبا بصورة خاصة بالملك الشاب غازي بن فيصل:

املنا كبير بمولانا غازي الاول
فخر الشباب خليفة البطل فيصل

واذا كان نوح ابراهيم هو حادي الثورة ومودع شهدائها، فمما لا شك فيه ان اشهر ما قاله كان في رثاء معلمه القسام، وقيل انه اغمي عليه على باب جامع الاستقلال مع خروج جثمان الشهيد الكبير، كما اغمي عليه مرة ثانية في بلد الشيخ اثناء تسجية الجثمان الطاهر في مثواه الاخير، وسواء صدقت هذه الحكاية او تخيلها الرواة، فهي اشارة الى التحام الشاعر بالقضية، حتى اتحد الشخصي بالعام وتجسد ذلك ميدانيا في استشهاده شخصيا، والسلاح بيده، في معركة طمرة عام ١٩٣٨.

لم يكن نوح ابراهيم شاعرا بالمعنى الحديث الذي نفهمه من كلمة شاعر فقد كان قوالا، او ردادا، او حاديا، ومن الامور ذات المغزى ان كلماته مرتبطة في اذهان الاجيال المتعاقبة بالغناء والانشاد. واذا كان الاخ خالد عوض قام بالجهد المشكور الاول والاكبر، من حيث احياء ذكرى هذا الشاعر المجاهد الشهيد، على المستوى الاجرائي، فان المطلوب منا لا يزال كثيرا.

بكل تواضع، كان لي شرف تقديم نوح ابراهيم تلفزيونيا من خلال مسلسل عز الدين القسام. وبعد توفر المادة التي جمعها خالد عوض اصبح من الممكن تخصيص عمل درامي بالمطلق لذكرى نوح ابراهيم.. فمن يبادر؟ واخيرا، الف شكر لخالد عوض، والرحمة لخالد عوض النصراوي ولكل من حفظ ويحفظ مسيرة فلسطين.



الكمية محدودة

طقم صالون الماني
٣+٢+١

4800
ش.ج. نقدا

* إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نفاذ المخزون

خبرة اكثر من ٣٠ عاما

مركز العامر للمفروشات بفرعيه:
- صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
- صالة العرض في البقيعة ٠٤/٩٩٧٦٩٤٥

اسعار ملائمة للجميع مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم اسعار خاصة للتجار

مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم مطبخكم واثاث بيتكم كما ترغبون.

مفتوح طيلة ايام الأسبوع

רצדות פקיעין مفروشات صالح عامر أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

ياعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأحد ١٧ شباط ٢٠٠٢ ■ ٥ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 17.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 225/58

٢٤ صفحة

اليوم مظاهرة أمام مقر «مديرية اراضي اسرائيل» في بئر السبع احتجاجاً على رش المزروعات العربية بالمبيدات

• لجنة المتابعة: ابادة آلاف الدونمات الزراعية في النقب ضرب من ضروب أنظمة «الابرتهايد» • (ص ٥)

في غضون اليومين الماضيين

جلاوزة الاحتلال يقتلون ستة فلسطينيين

القيادة الفلسطينية: الحل العسكري الاسرائيلي لن ينجح في اجبار الشعب الفلسطيني على الرضوخ للاطماع التوسعية والاستيطانية

• مطالبة اللجنة الرباعية بتحمل مسؤولياتها امام العدوان الاسرائيلي المستمر ضد الشعب الفلسطيني •

• عشرات الجرحى برصاص الاحتلال • تدمير عشرات المنازل •

• قوات الاحتلال تدمر المواقع الأمنية الفلسطينية في قطاع غزة •

فيشر: المنطقة بحاجة الى طرف ثالث قادر على تنفيذ توصيات ميتشيل

وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي يناقشون غدا الوضع في الشرق الاوسط (ص٢ و٣ و٤)

معركة شعبية قضائية لمواجهة غول المصادرة في شفاعمرو

(ص ٧)

كلمة



لاقتلاع الجرثومة العنصرية من المشهد

* سابقة خطيرة لها مدلول سياسي غاية في الخطورة تعمل السلطة على فرضها وتسويقها في مجالسنا المحلية وبين جماهيرنا. فبعد ان انضم رئيس مجلس المشهد المحلي، فخري مرعي إلى حزب شارون الليكودي جاءت «المكافأة» سريعاً من حكومة الكوارث اليمينية ومن وزارة المالية التي يقف على رأسها الوزير الليكودي، شالوم، وذلك بتعيين العنصري زئيف هيرتمان مستشاراً لرئيس مجلس المشهد المحلي. وهذا الهيرتمان المفروض قسراً كمستشار لادارة شؤون المشهد وحياة أهلها معروف بمواقفه العنصرية المعادية للمواطنين العرب ولحقهم في المواطنة والتطور. فهذا العنصري المستورد من وكر العنصرية في «نتسيرت عيليت»، يتفاخر بانه أحضر رجالاً من أيتام جيش لحد المنهار في الجنوب اللبناني للسكن في «نتسيرت عيليت»، ويتهم رئيس الحكومة السابق، ايهود براك «انه مجرم لانه تخلى عنهم»! وتطالب هذه الجرثومة العنصرية بطرد النواب محمد بركة وطلب الصانع وعزمي بشارة من الكنيست لانهم على حد ادعائه المريض «يشكلون خطراً على مجتمعنا البشري»!!

ما يثير القلق ليس فقط الهوية العنصرية لهذا اليميني المهووس بالعداء للعرب «فمن هالابر المشرّمة توجد أكثر من قفة معرّمة» في مستنقع قوى اليمين والعنصرية الفاشية، بل المدلول السياسي لهذا التعيين الفوقي الذي فرض على أهالي المشهد. فقد جاء هذا التعيين في وقت تمتد أذرع اخطبوط المصادرة السلطوية لتوسيع مسطح منطقة نفوذ «نتسيرت عيليت» على حساب نهب وتهويد اراضي القرى العربية المحيطة بها من مختلف الجهات، وبهدف تحويل قرى الرينة والشمهد وعين ماهل إلى جيتوات مخنوقة والى حارات منسية على أرصفة تطور مدينة الاستيطان. يأتي تعيين هذا العنصري في وقت يشن فيه الأهل في عين ماهل معركة كفاحية سياسية - جماهيرية وقضائية لوقف غول مصادرة أراضيهم وتهويدها وضمها إلى نتسيرت عيليت. ويأتي في وقت تمتد فيه خيوط مؤامرة لصوص المصادرة لنهب أراض عربية من كفركنا والرينة والمشهد. ومستشار كهيرتمان قد يستغل مركزه كوسيلة لاضفاء الشرعية على عمليات سرقة الأراضي العربية وتهويدها.

ان هذا التعيين القسري والفوقي دون الأخذ بالاعتبار رأي أهالي المشهد يندرج عملياً في اطار تصعيد الهجمة العدوانية ضد الجماهير العربية وأراضيهم وحاضر ومستقبل تطورهم. هذه الهجمة السلطوية التي برزت انيابها السامة باتلاف عشرات الدونمات العربية المزروعة في النقب بالسموم الكيماوية بواسطة رشها من الجو بالطائرات، كما تبرز بشحذ الأنياب لمصادرة أراض جديدة من أهلها في شفاعمرو.

ان مصلحة تطور المشهد وأهلها تستدعي اقتلاع الجرثومة العنصرية من المجلس المحلي قبل ان تستفحل مخاطرها. مصلحة جماهيرنا تقتضي دفن هذه الظاهرة الاستفزازية التي تضع طرابيش موبوءة على رأس مجالسنا المحلية. هذا الاستفزاز يستدعي تحرك مختلف الهيئات القطرية من لجنة المتابعة إلى لجنة الرؤساء والأحزاب والجماهير لمواجهة وافشال المخططات السلطوية السوداء ضد جماهيرنا ومجالسنا وليعد زئيف هيرتمان إلى وكره الحقيقي فهنالك يجد مكانه المناسب، ولا مكان لعنصري في موقع صياغة القرار في مجالسنا المحلية العربية.

(«الاتحاد»)

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الأسبوعي

الحل العسكري الاسرائيلي لن ينجح في اجبار الشعب الفلسطيني على الرضوخ للاطماع التوسعية والاستيطانية

• مطالبة اللجنة الرباعية بتحمل مسؤولياتها أمام العدوان الاسرائيلي المستمر ضد الشعب الفلسطيني •



* رام الله - «وفا» - بدأت القيادة اجتماعها الأسبوعي، امس الاول الجمعة، بأعلان استنكارها وشجبها الشديدين للتصعيد الإسرائيلي الخطير ضد مناطق السيادة الوطنية.

فقد شهد العالم طائرات أف-١٦ ومروحيات الأباتشي وهي تقصف بالصواريخ والقنابل الثقيلة قلب مدينة غزة على مدى هذه الأيام الأخيرة، الى جانب القصف الصاروخي على مواقع قوات الأمن الوطني شرق جباليا وفي مدينة غزة، وأحدثت تدميراً كبيراً.

إن القيادة وهي تضع حقائق وقائع العدوان والتصعيد الإسرائيلي أمام المجتمع الدولي بدوله وشعوبه، يهمها أن تؤكد ان الحل العسكري الإسرائيلي لن ينجح ولن يجبر الشعب الفلسطيني على الرضوخ للأطماع التوسعية والاستيطانية الإسرائيلية، وان استباحة أرض الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه ومخيماته وتعريضها للحرق الدمار بالطائرات والدبابات والجرافات، والتوغل وإعادة الاحتلال والحصار الخانق والقتل والاعتقال، لا يمكن لها أن تقنع الشعب الفلسطيني بأن حكومة شارون التي تشن هذا العدوان الواسع النطاق، تريد الأمن والسلام للشعب الإسرائيلي، بل ان جرائمها واعتداءاتها على شعبنا هي التي تؤدي الى فقدان الأمن وإبعاد فرص السلام، إضافة الى انها لن تقضي على تطلع شعبنا من أجل الحرية والاستقلال الوطني، ولحماية مقدساته المسيحية والإسلامية.

وأضاف البيان، تتوهم حكومة شارون ان الضغط على الشعب الفلسطيني بالعدوان العسكري والتصعيد الشامل والحصار، وكذلك محاصرة المدن والقرى والمخيمات ومقر الرئاسة في رام الله، سيولد الرضوخ وتتجاهل انه سيولد الانفجار.

إن نظرية الضغط الإسرائيلي واستمرار تصعيد العدوان العسكري والحصار الاقتصادي لتركيع الشعب الفلسطيني، لن يكون لها من نتيجة غير ان تولد التحدي لجماهيرنا، وليس الرضوخ لإملاءات الحكومة الإسرائيلية وأطماعها التوسعية والاستيطانية في أرضنا، والمساس بمقدساتنا وضرب عملية السلام في المنطقة كلها. إن القيادة تؤكد، ان مصير تصعيد واستمرار هذا العدوان الإسرائيلي، هو الفشل الذريع، وان استمرار الضغط والحصار والإغلاق على الشعب والمدن والرئاسة، إنما يولد مزيداً من غضب الشعب الفلسطيني الجارف ضد الاحتلال الإسرائيلي، وضد كافة أشكال العدوان الإسرائيلي والحصار والاغتيال والاعتقال لمواطنينا.

وقال ان القيادة التي تولي أهمية كبيرة للجهود الدولية المختلفة لوضع نهاية لهذا العدوان وجرائم الاحتلال الإسرائيلي، تؤكد بداية على ضرورة تكثيف هذه الجهود، وسرعة تنفيذ تفاهمات جورج تينت وتقرير ميتشيل وانطلاقها من قرارات الشرعية الدولية: ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ و١٩٤ الخاص باللاجئين والانسحاب الإسرائيلي الكامل الى خط الرابع من حزيران، وقيام دولة فلسطين على جميع الأراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع والقدس العربية في حدود الرابع من حزيران، وعاصمتها القدس العربية.

وتؤكد القيادة على أهمية بلورة هذا التحرك الدولي في مبادرة دولية ملزمة، تصدر عن مجلس الأمن الدولي، لوقف هذا العدوان على الشعب الفلسطيني بعد كل هذه المعاناة الهائلة والعدوان العسكري المتصاعد، التي يلقاها شعبنا على يد المحتلين الإسرائيليين.

إن القيادة تؤكد، ان هذه هي الطريق الوحيدة لوقف كافة أشكال العدوان، ومن أجل إنقاذ السلام والاتفاقيات الموقعة، وهنا لا بد من سرعة إرسال مراقبين دوليين الى الأراضي الفلسطينية، وإن رفض حكومة إسرائيل لإرسال المراقبين الدوليين، لن يساعد في توفير الأمن للطرفين، ولا يوفر الاستقرار والسلام في المنطقة كلها.

وتتابع القيادة بكل اهتمام التطورات الإيجابية المتلاحقة في مواقف الاتحاد الأوروبي، واطلعت القيادة بكل اهتمام على الطروحات الفرنسية والبريطانية والإيطالية والإسبانية والألمانية وغيرها من المواقف الأوروبية، وكذلك على بيان وزراء الخارجية الذي أعلن تمسك أوروبا بالسلطة الوطنية باعتبارها الطرف الذي يمثل الشعب الفلسطيني، كما اطلعت على توجه الاجتماع التداولي لوزراء الخارجية الذي استعرض الاعتراف بدولة فلسطين من قبل الاتحاد وفكرة الانتخابات أو الاستفتاء.

إن القيادة يهمها جداً أن تؤكد على أهمية الدور الأوروبي مع الدور الأمريكي والروسي والأمم المتحدة على أكثر من صعيد، لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني من خلال العمل المشترك مع الولايات المتحدة والاتحاد الروسي والأمم المتحدة والدول العربية والدولية المعنية.

وتجد القيادة أنه من الضروري أن ينطلق أي تحرك أوروبي أو دولي من قرارات الشرعية الدولية، ومن حتمية الانسحاب الإسرائيلي إلى خط الرابع من حزيران وإنهاء الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي لأرضنا.

وإن الحديث عن الاعتراف بدولة فلسطين، يجب أن يكون في غاية الوضوح، لأن هذه الدول تقوم في الأراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع والقدس العربية، والتأكيد على الانسحاب الإسرائيلي إلى حدود الرابع من حزيران، طبقاً للأرضية التي انطلق منها مدريد للسلام والاتفاقات الموقعة والقرارات الدولية.

وأضاف البيان ان القيادة والشعب الفلسطيني وقواه السياسية يتابعون التحرك السياسي والشعبي في إسرائيل للأسبوع الثاني على التوالي، حيث شهدت تل أبيب مظاهرة من أجل السلام ضمت عشرة آلاف شخص، وهذا قررت حركة السلام الآن والائتلاف من أجل السلام تنظيم مسيرة احتجاج واعتصام في ساحة رابين تحت شعار: «الانسحاب من المناطق الفلسطينية».

إن القيادة تعتبر هذه المسيرات الإسرائيلية من أجل السلام والانسحاب من أرضنا، تعبيراً صارخاً عن فشل سياسة الحل العسكري والحصار والإغلاق والاستخدام المفرط للقوة العسكرية ضد شعبنا. إن القيادة تؤكد للرأي العام الإسرائيلي ولكافة قوى السلام، أن السلام بين الشعبين هو ما انطلقنا به منذ مؤتمر مدريد للسلام، ممكن التحقيق إذا انتهى الاحتلال وقامت دولة فلسطين المستقلة إلى جانب دولة إسرائيل، والأمن يتحقق للشعبين الإسرائيلي والفلسطيني وبقية شعوب المنطقة، بزوال الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من الحياة المستقلة في دولته المستقلة بعيداً عن قمع الاحتلال وبطشه.

وتواصل حكومة شارون إقامة جدار برلين في القدس العربية من جهاتها الشمالية والشرقية والجنوبية، ويهدف هذا الجدار المشؤوم إلى عزل القدس العربية ومقدساتها المسيحية والإسلامية عن محيطها الفلسطيني، وإلى ضم الكتل الاستيطانية حول المدينة فيما يسميه المحتلون الإسرائيليون القدس الكبرى.

وهناك الآن مشروع استيطاني خطير لعزل مدينة بيت لحم ومقدساتها المسيحية، وضم المزيد من الأراضي الفلسطيني لمستوطنة «أفرات» و«وغوش عتصيون».

وقد وجهت القيادة رسائل رسمية للإدارة الأمريكية وإلى الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين واليابان ودول عدم الانحياز والأمم المتحدة، لتوضيح خطورة هذا التوسع الاستيطاني والتصعيد العسكري الإسرائيلي على عملية السلام برمتها.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إيداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

وزير الخارجية الالماني:

المنطقة بحاجة الى طرف ثالث قادر على تنفيذ توصيات ميتشيل

• الاتحاد الاوروبي مستعد للمساعدة بكل امكانياته لوضع حد للمعاناة والمساهمة بتثبيت وقف اطلاق النار والعمل مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي •



* رام الله - لمراسلنا - اكد وزير الخارجية الالمان، ي يوشكا فيشر، في مدينة رام الله، امس السبت، اثر التقائه بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ان المنطقة بحاجة الى تدخل طرف ثالث قادر على تنفيذ توصيات لجنة ميتشيل.

ووضع عرفات الوزير الالماني في صورة تطورات الاوضاع الخطيرة في الاراضي الفلسطينية جراء التصعيد الاسرائيلي المستمر ضد ابناء الشعب الفلسطيني ومؤسسات السلطة الوطنية المدنية والعسكرية.

وتناول اللقاء الجهود الدبلوماسية الدولية المبذولة لانقاذ وحماية عملية السلام واخراجها من المأزق الذي وصلت اليه بسبب السياسة الاسرائيلية.

وأعرب عرفات في تصريحات للصحفيين، عقب اللقاء، عن شكره لفيشر على الدعم الذي تقدمه بلاده للشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية وعلى زيارته للاراضي الفلسطينية في هذا الوقت الصعب لحماية عملية السلام ودفعها الى الامام. وأعاد عرفات التذكير بالمرة الاولى التي اعلن فيها الجانب الفلسطيني وقف اطلاق النار مع الجانب الاسرائيلي بوساطة فيشر وقال «انا متأكد اننا يمكن ان نفعل شيئا» في الوقت الراهن مشيرا الى انه بحث مع وزير الخارجية الالماني العديد من القضايا والمواضيع المتعلقة بعملية السلام. وقال: أنا متأكد أننا يمكن أن نفعل شيئا، مشيراً إلى أنه بحث مع وزير الخارجية الألماني العديد من القضايا والمواضيع.

وأضاف عرفات، أننا لا ننسى جهود ألمانيا في المنطقة، وعلى الصعيد الأوروبي والدولي ومع روسيا والدول العربية، وخصوصاً مع الإسرائيليين لحماية عملية السلام وإنقاذها.

من جهته، شدد وزير الخارجية الالماني على ان «الكل موافق على انه لا بديل عن السلام والعيش معا في دولتين فلسطينية واسرائيلية»، معلنا ان الخطوة الاولى يجب ان تكون تثبيت وقف اطلاق النار وانهاء معاناة المواطنين الفلسطينيين.

وأشار فيشر الى ان المبادرة الدولية، التى يدور حاليا حديث حول اطلاقها خاصة فى الاتحاد الاوروبى لحل الازمة المستفحلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين «مهمة جدا هي فكرة جيدة». وقال ان المجتمع الدولي وافق على توصيات لجنة ميتشيل لتقصى الحقائق فى المنطقة «وهو ما يشكل قاعدة للانطلاق» مؤكدا ان المنطقة بحاجة الى تدخل طرف ثالث قادر على تنفيذ هذه التوصيات بالتعاون مع المجتمع الدولي «ونحن بحاجة الى توحيد (موقف) المجتمع الدولي لتنفيذ ذلك». وقال، إن الأمل الوحيد هو العودة والجلوس إلى طاولة المفاوضات والتفاوض ووقف العنف، وإن هذه رسالتنا وسنعمل كل ما بوسعنا للوصول إلى مثل هذه النتيجة.

وشدد فيشر، على ضرورة العمل على بناء الثقة بين الأطراف، وذلك للعودة إلى طاولة المفاوضات، رغم أن هذه خطوة صعبة، ولكن هناك أمل أن تحدث هذه الخطوة، مشيراً إلى أنه لمس إيجابية من الطرفين.

وأعلن فيشر استعداد الاتحاد الاوروبي للمساعدة بكل امكانياته لوضع حد للمعاناة والمساهمة بتثبيت وقف اطلاق النار والعمل مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي من اجل ذلك. وقال ان الامل الوحيد يتمثل بعودة الطرفين الى طاولة المفاوضات والتباحث حول وقف العنف «وهذه هى رسالتنا وسنعمل كل ما بوسعنا للوصول الى مثل هذه النتيجة».

وأكد فيشر ضرورة العمل على بناء ثقة بين الاطراف المعنية وذلك للعودة الى طاولة المفاوضات «رغم ان هذه خطوة صعبة ولكن هناك امل بان تحدث» مشيرا الى انه لمس استجابة ايجابية من الطرفين.

وطالب وزير الخارجية الالماني الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بوضع حد للوضع الراهن دون تحميل احدهما المسؤولية للآخر «لأن ذلك لن يقود الى اي شيء» منوها بان «القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية منتخبتين من شعبيهما ولهذا نحن نتعامل معهما على هذا الاساس».

واكد فيشر ان الرئيس الفلسطيني لا يزال يعتبر محاورا للاتحاد الاوروبي.

وقال فيشر، في مؤتمر صحفي، في ختام لقائه عرفات، في رام الله «طالما لدينا في الجانبين قادة منتخبون سوف نواصل دعمهم والعمل معهم». ورفض بذلك ضمنيا موقف رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الذي اعلن ان عرفات بات «خارج اللعبة» وانه «ليس شريكا ولن يكون ابدا» معربا عن رغبته في قيام «قيادة فلسطينية بديلة» عنه. وقال فيشر ان «البديل الوحيد للعنف والارهاب هو الجلوس الى طاولة المفاوضات».

وكان فيشر التقى، امس الاول الجمعة، في تل ابيب نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس. ووصف فيشر الخطة التي اعدها بيرس مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، بانها «جيدة جدا». وتنص هذه الخطة على الاعتراف بدولة فلسطينية في الاراضي الخاضعة حاليا لسيطرة السلطة الفلسطينية واستئناف المفاوضات.

ودعا وزير الخارجية الالماني الى تسوية سياسية للنزاع الاسرائيلي- الفلسطيني على اساس مفاوضات كامب ديفيد في تموز ٢٠٠٠ وطابا في كانون الثاني ٢٠٠١. وقال فيشر «لا ارى بديلا فعليا عما تم التفاوض في شأنه في كامب ديفيد وطابا. ولا ارى حلا عسكريا». وفي كامب ديفيد (الولايات المتحدة) وفي طابا (مصر) اجرى الاسرائيليون والفلسطينيون للمرة الاولى مفاوضات مكثفة حول المشاكل الشائكة ضمن التسوية النهائية.

واضاف وزير الخارجية الالماني ان «الامن الذي تحتاج اليه اسرائيل لا يمكن تحقيقه بالقوة انه رهن بالسلام. وللخروج من الحلقة المفرغة ثمة حاجة الى مقاربة سياسية». واكد «نحن مقتنعون بحق اسرائيل في الوجود بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها ولكن على رغم ذلك وكوني صديقا وفيا ارى ان من واجبي ان اعرب عن القلق العميق الذي اشعر به على غرار كثير من الاوروبيين».

واضاف «كل الامور قد نوقشت لكن الوقت حان لتجسيد جميع هذه الافكار لاعطاء الديناميكية السياسية المفقودة زخما جديدا». وردا على سؤال عن رغبة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في السلام قال فيشر انه لا يستطيع ان يجيب «بمجرد نعم ام لا». وردا على سؤال آخر عن احتمال استبدال عرفات اجاب «لا نستطيع ان نقول «علينا انتظار قيادة جديدة». هل انتم متأكدون من ان الزعيم المقبل سيكون افضل؟».

وشدد فيشر على ضرورة احياء الثقة المتبادلة. وقال «ان اعادة الثقة هي اهم الامور ووقف الارهاب والعنف هو في هذا الاطار بالغ الاهمية».

لقاء مبارك - تينيت تركز على التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية

* القاهرة - الوكالات - اجتمع مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية

الـ«سي.آي.إيه»، جورج تينيت، والوفد المرافق، امس السبت، الى الرئيس المصري، حسنى مبارك، بمنتجع شرم الشيخ فى اطار زيارته الحالية لمصر.

ويرجح أن يكون اللقاء قد تركز على التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والجهود المبذولة لاحتواء الاضاع المتدهورة فى الاراضي الفلسطينية والمساعي الهادفة الى اخراج النزاع من المأزق الراهن والعودة بالطرفين الفلسطيني والاسرائيلي الى طاولة المفاوضات.

كما يتوقع أن يكون الاجتماع قد تناول الجهود المصرية والامريكية الهادفة لوقف العنف المتصاعد بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي سعيا الى تطبيق توصيات لجنة ميتشيل وتفاهمات تينيت فى اطار سعي أطراف أخرى لتهدئة الاوضاع المتدهورة.

وتدعو تفاهمات تينيت التي اعلنت فى ١٣ حزيران الماضي الى التزام الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، بوقف متبادل لاطلاق النار والبدء بخطوات أمنية محددة للعودة بالاوضاع الى ما قبل ٢٨ ايلول عام ٢٠٠٠.

نجا من مذبحة صبرا وشاتيلا.. واستشهد في فلسطين

* خان يونس (قطاع غزة) - لمراسنا - نجا طارق هنداوي من مذابح صبرا وشاتيلا في لبنان عام ١٩٨٢ طفلا ليموت بعد ٢٠ عاما في قتال مع جلاوزة الاحتلال في منطقة خاضعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وجلس والده، امس الاول الجمعة، يتأمل عجائب القدر في مقتل ابنه الشرطي الذي لاقى حتفه في معركة دارت مع جنود في جيش رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون، الذي كان وزيرا لـ«الامن» وقت ارتكاب المذابح في المخيمين.

وقال هنداوي في منزل الاسرة بجنوب قطاع غزة «بعد ٢٠ عاما عاد شارون ليفتح جراحي بقتل ابني الحبيب ... ليس هناك عدل في هذا العالم.»

وفقد هنداوي وهو مقاتل قديم في حركة «فتح» أصدقاءه وأقاربه خلال المذابح في مخيمات بيروت.

وبعد المذابح فر هنداوي مع افراد اسرته وبينهم طارق الذي كان عمره وقتذاك عاما واحدا الى قرى قريبة من العاصمة اللبنانية ومنها الى اليمن قبل ان يستقر به المقام في بيت في قطاع غزة بعد إعادة أجزاء من القطاع الى السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٤.

وقتل طارق وهو أحد أفراد الشرطة الفلسطينية في تبادل لاطلاق النار مع جنود اسرائيليين خلال غارة على بلدة حلحول بالضفة الغربية يوم الثلاثاء.

وقال هنداوي «انا فخور جدا به. لقد حمل سلاحه للدفاع عن حلحول تماما كما فعلت انا طوال حياتي.»

وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي يناقشون غدا الوضع في الشرق الاوسط

* بروكسل - الوكالات - يناقش وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الوضع الامني والسياسي المتدهور في الشرق الاوسط وافغانستان فى اجتماعهم المقبل الذي يعقد برئاسة وزير الخارجية الاسباني، رئيس الدورة الحالية للاتحاد، جوزيف بيكه، فى بروكسل يوم غد الاثنين.

واوضح مصدر فى المفوضية الاوروبية في تصريحات للصحفيين، امس الاول الجمعة، ان الوزراء سيناقشون مختلف الافكار والمقترحات الجديدة، التى طرحها مؤخرا وزراء خارجية العديد من دول الاتحاد لاسيما فرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا واسبانيا رئيسة الدورة الحالية بهدف «وضع تصور اوروبي جديد مشترك» للخروج من الازمة الحالية الخطيرة في الشرق الاوسط. الا ان المصدر اشار في هذا السياق الى «تباين في الافكار الاوروبية المطروحة حاليا» مستبعدا امكانية التوصل الى موقف مشترك من السياسة الاوروبية المحتملة للمرحلة المقبلة خلال الاجتماع الوزاري المقبل.

وقال المصدر ان الافكار الفرنسية الداعية الى اعادة تأكيد شرعية السلطة الفلسطينية ورئيسها، ياسر عرفات، عبر اجراء انتخابات فى الاراضي الفلسطينية «لاتحظى تأييد جميع دول الاتحاد وهو ما ينطبق ايضا على الافكار الالمانية التى تفضل اجراء استفتاء لتحقيق نفس الهدف».

واوضح المصدر، الذى طلب عدم الكشف عن هويته، ان دول الاتحاد الاوروبى متفقة فقط على «بعض الخطوط العريضة» للسياسة التى يجب على الاتحاد اتباعها في المنطقة والمتمثلة في ضرورة عدم بقاء الاتحاد مكتوف الايدي امام التصعيد الخطير للوضع الذي يهدد الامن والاستقرار فى المنطقة باكملها وكذلك العمل على فتح افاق سياسية لحل النزاع وعدم التركيز فقط على الجوانب الامنية كما تفعل اسرائيل والولايات المتحدة التي تدعمها بريطانيا في هذا الموقف اضافة الى عدم اهمال الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لتحسين اوضاع الفلسطينيين كشرط لمواجهة التطرف والعنف وتحسين الظروف لاستئناف الحوار السياسي.

واشار المصدر الى ان الفكرة الجديدة التي طرحتها فرنسا والرئاسة الاسبانية الحالية للاتحاد حول الشرق الاوسط والداعية الى ضرورة انشاء الدولة الفلسطينية اولا قبل التفاوض حول الوضع النهائى والتسوية النهائية للنزاع تحظى بتأييد العديد من دول الاتحاد لكنها لم تلق اجماعا عليها حتى الان لاعتمادها كموقف رسمي من جانب الاتحاد.

اجتماع جماهيري في المشهد يستنكر تعيين العنصري هارتمان مستشاراً لرئيس المجلس

* المشهد - لمراسل خاص - عقد أمس في المشهد اجتماع جماهيري واسع في بيت د. فخري حسن نائب رئيس مجلس المشهد المحلي وبحضور اعضاء كنيست من مختلف القوى ورؤساء سلطات محلية وشخصيات تمثيلية وذلك استنكاراً لتعيين العنصري زئيف هارتمان مستشاراً لرئيس المجلس المحلي. وقرر الاجتماع اقامة لجنة من رؤساء سلطات محلية واعضاء كنيست للاتصال برئيس محلي المشهد لبحث الأمر معه. هذا وسننشر في عدد «الغد» من «الاتحاد» خبراً تفصيلياً عن الموضوع.

اغتيال أحد قياديي حركة «حماس» في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - نفذت طائرات الاحتلال عملية اغتيال جبانة استهدفت المدرس في روضة «الايمان» في جنين الشهيد نزيه محمود مسعود ابو السباع (٢٧ عاماً) من مخيم جنين ظهر أمس. وعن تفاصيل عملية الاغتيال الجبانة، التي أسفرت عن اصابة شابين كانا مارين. وصفت حالتهما بانها متوسطة، حيث كانت طائرة تحلق في سماء جنين بالقرب من سوق الحسبة وبجانب الرصيف المعد للمشاة وضعت عبوات ناسفة داخل سيارة من نوع «ميتسوبيشي» وعندما اقترب الشهيد تم تفجير العبوات بالتحكم من خلال طائرة أدى الى استشهاده على الفور.

ممارسات قمعية احتلالية على حاجزي قلنديا والطيبة

* البيرة - «وفا» - شددت القوات الاحتلالية امس السبت، من حدة ممارساتها القمعية بحق المواطنين المارين عبر حاجزي قلنديا جنوب شرق البيرة والطيبة في رام الله.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية المتواجدة على الحاجز قطعت الطريق التي تقطع طريق رام الله - القدس العام، على المواطنين المتوجهين إلى أعمالهم.

وقال الشهود، إن تلك القوات أخضعت المارين عبر الحاجز مشياً على الأقدام لعمليات تفتيش مدققة والتحقق من هوياتهم الشخصية، التي احتجز العشرات منها.

وعلى حاجز الطيبة، قطعت قوات الاحتلال طريقاً حيوية تربط محافظة رام الله بمعظم مدن الضفة من خلال تفتيش معظم المركبات المارة بصورة دقيقة وبطيئة للغاية.

وأدت هذه الإجراءات إلى إعاقة وصول العديد من المرضى إلى المستشفيات في المحافظة، إضافة إلى تأخير انتقال عشرات المواطنين إلى أماكن عملهم ومؤسساتهم التعليمية.

في غضون اليومين الماضيين

جلاوزة الاحتلال يقتلون خمسة فلسطينيين

• عشرات الجرحى برصاص الاحتلال • تدمير عشرات المنازل • تدمير المواقع الامنية في قطاع غزة •

• المحافظات الفلسطينية - «وفا» - استشهد ثلاثة فلسطينيين وأصيب العشرات بجراح في جريمة احتلالية جديدة نفذتها الدبابات الاحتلالية امس السبت، في مخيم البريج وسط قطاع غزة.



وذكر شهود عيان، أن دبابة احتلالية أطلقت بشكل مباشر قذيفة صوب مجموعة من المواطنين شرق المخيم، مما أدى إلى استشهاد أحدهم وإصابة اثنين بجراح خطيرة جداً.

وقالت مصادر طبية في المنطقة الوسطى، إنه لم يتم التعرف على الشهيد الذي فصل رأسه عن جسدة، فيما أصيب أحد الجريحين في الصدر والآخر في الرأس.

أعلنت مصادر طبية في مستشفى «شهداء الأقصى» في وسط قطاع غزة، امس السبت، عن استشهاد مواطن آخر من مخيم البريج جراء تعرضه لنيران جلاوزة الاحتلال.

وقالت، إن حسن محمد السكران (١٧ عاما) استشهد اثر إصابته امس، بالنيران الإسرائيلية أثناء توغل القوات الاحتلالية شرق المخيم.

وكان الشاب مسعود ابو جلالة (١٧ عاما)، استشهد هو الآخر في وقت سابق خلال ذات الجريمة التي أصيب خلالها ثمانية مواطنين آخرين.

وذكر شهود عيان، أن أربع دبابات ومجموعة كبيرة من القوات الاحتلالية توغلت شرق المخيم، تخللها عمليات قصف عشوائية بالأسلحة الثقيلة لمنازل المواطنين والمواقع العسكرية واحتلال موقع مقبولة للأمن الوطني شرق المخيم.

وقال الشهود إن عددا من الطائرات الحربية الإسرائيلية حلقت على ارتفاع منخفض في سماء قطاع غزة.

من جهة اخرى، أعلن الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة، امس الاول الجمعة، عن استشهاد أحد أفراد قوات الأمن الوطني خلال الغارات الجوية التي شنتها المقاتلات الحربية الإسرائيلية واستهدفت عدة مقرات أمنية ومدنية فلسطينية في شمال قطاع غزة.

وقال حسنين أن الشهيد عبد السلام يونس (٢٥ عاماً) ملازم في قوات الأمن الوطني استشهد جراء إصابته بجراح خطرة بشظايا أحد الصواريخ التي أطلقتها الطائرات الإسرائيلية على مقر الكتيبة الثالثة التي تضم مهاجع للنوم لأفراد قوات الأمن الوطني.

وقامت القوات الاحتلالية بتدمير المباني والمنشآت ومراكز الأمن الوطني وخطوط الهاتف وشبكات الكهرباء، كما توغلت الدبابات شرقي مخيم المغازي وجباليا وقد قطعت قوات الاحتلال بالدبابات قطاع غزة وعزلت المدن عزلاً كاملاً، كما تحلق المروحيات الإسرائيلية طوال الوقت فوق جميع مدن قطاع غزة.

وهاجمت قوات الاحتلال فجر الجمعة، بلدة صيدا شرق طولكرم بالدبابات والمجنزرات، حيث فرضت منع التجول على البلدة وقامت باطلاق النار على المواطنين مما أدى إلى استشهاد المواطن أنور عوني مصطفى، وجرح عدد من المواطنين، وأقدمت كذلك على نسف منزل المواطن جاسر عفيف عبد الغني وتدمير خطوط وأعمدة الهاتف والكهرباء، وشبكة المياه وتجريف الطرق، واعتقلت ستة مواطنين من أبناء القرية.

واقتحمت قوة إسرائيلية مؤللة صباح الجمعة بلدة جبع جنوب جنين وقامت باعتقال ثلاثة مواطنين.

وأعلنت مصادر طبية في بلدة صيدا في طولكرم، عن استشهاد أحد المواطنين خلال اعتداء نفذته القوات الاحتلالية امس الاول الجمعة.

وقالت، إن أنور عوني مصطفى حسين عبد الغني (٣٣ عاماً) قضى خلال اجتياح القوات الاحتلالية للبلدة، ولا زالت القوات الاحتلالية تحتجز جثمانه الطاهر.

وكانت القوات الاحتلالية اقتحمت البلدة شمال طولكرم في وقت سابق، ونفذت اعتداءات واسعة النطاق هناك.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية اقتحمت العشرات من منازل المواطنين في البلدة مستخدمة في ذلك الطائرات المروحية وعشرات الدبابات والجيبات وقوات كبيرة من الجيش.

وقال الشهود، إن سلطات الاحتلال فرضت منع التجول في البلدة، واعتقلت العديد من المواطنين، منهم الشاب أحمد مصطفى ياسين حمد الذي أصيب بجراح بالغة الخطورة.

وذكرت مصادر طبية في «جمعية الهلال الأحمر» أن القوات الاحتلالية تمنع أطقم الجمعية من الوصول للبلدة.

وقال مواطنون يقطنون البلدة أن القوات الاحتلالية هدمت عدداً من المنازل عرف من أصحابها: جاسر عفيف عبد الغني، ومحمد سعيد.

وقال شهود عيان من البلدة، إن القوات الاحتلالية اعتقلت عبد الغني ثم قامت بأطلاق عدة رصاصات عليه في الرأس وعن قرب.

وأشار الشهود إلى أن الشهيد كان معاقاً وشبه مشلول في رجله اليسرى ولا يقدر على الركض.

كما اعتقلت عدة مواطنين عرف منهم: ماهر احمد رداد، اياد احمد رداد، باسل عاطف عجاج، اشرف فتحي عجاج، حازم وحيد حمد، حاتم وحيد حمد، أمين مصطفى حمد، محمد مصطفى حمد، وجاسر عفيف عبد الغني رداد.

وهدمت قوات الاحتلال خلال ذلك العديد من المنازل عرف من أصحابها: سمير أشقر، وجاسر عفيف عبد الغني ومحمد سعيد رداد، إضافة إلى محل تجاري يعود للمواطن وائل مصطفى أشقر.

هذا ودمرت القوات الاحتلالية أمس السبت، موقعاً لقوات الأمن الوطني جنوب مدينة غزة.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية مدعمة بالدبابات والجرافات توغلت قرب المسلخ الجديد شمال مستوطنة «نتساريم» وجرفت الموقع التابع للاستخبارات العسكرية.

وشرعت قوات الاحتلال امس، في تنفيذ أعمال تجريف واسعة النطاق شرق المخيمات الوسطى في قطاع غزة.

وأعرب المواطنون عن خشيتهم من امتداد هذه الأعمال لتطال الخط الفاصل بين القطاع و «الخط الأخضر».

وقال المواطنون إن تلك القوات بدأت بتجريف أشجار الحمضيات والزيتون والدفيئات الزراعية في أراضي المواطنين على امتداد الخط شرق مخيمي البريج والمغازي واحتلت في هذا الإطار مواقع لقوات الأمن الوطني.

وأوضح شهود عيان، أن قوات الاحتلال مستمرة في أعمالها التدميرية باتجاه الجنوب حيث احتلت الأسبوع الماضي موقع رقم (٨) للقوات الحدودية، وجرفت الموقع رقم (٩) الذي يقع شرق قرية وادي السلقا.

وذكر الشهود، أن قوات الاحتلال أقامت برجاً جديداً للمراقبة شرق قرية وادي السلقا وعززته بعدد من الدبابات وناقلات الجنود، الأمر الذي يؤكد نية الاحتلال إقامة المزيد من الأبراج العسكرية على امتداد «الخط الأخضر».

ودعا المواطنون المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه ما يحدث في الأراضي الفلسطينية ومواصلة الحكومة الإسرائيلية لانتهاكاتها بحق الشعب الفلسطيني، مطالبين بضرورة توفير الحماية الدولية.

وقصفت القوات الاحتلالية، بالأسلحة الثقيلة، موقعاً لقوات الأمن الوطني في رفح.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية أطلقت عدة قذائف صوب الموقع الواقع في منطقة تل السلطان.

توغلت القوات الاحتلالية صباح امس، في بلدة القرارة شمال خانيونس.

وذكر شهود عيان، أن الدبابات الاحتلالية خرجت من مستوطنة «نيتسر حزاني» وفتحت نيران أسلحتها صوب منازل المواطنين في المنطقة.

وقال الشهود، إن القوات الاحتلالية استولت على خزان للمياه يعود الى عائلة ابو ناهية في المنطقة وحولته الى ثكنة عسكرية.

اليوم مظاهرة أمام مقر «مديرية اراضي اسرائيل» في بئر السبع احتجاجاً على رش المزروعات العربية بالمبيدات

• لجنة المتابعة: ابادة آلاف الدونمات الزراعية في النقب ضرب من ضروب أنظمة «الابرتهايد» •

* النقب – لمراسلنا حسن مواسي – تنظم الهيئات السياسية والشعبية والمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب ولجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، اليوم الأحد، مظاهرة احتجاجية حاشدة أمام مبنى «مديرية اراضي اسرائيل» في بئر السبع، وذلك احتجاجاً على اقدام «المنهال» رش المزروعات العربية بالمبيدات يوم الخميس الفائت.

وكانت الهيئات السياسية والشعبية والمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب ولجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، وبمشاركة عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية قد عقدت اجتماعاً طارئاً لها مساء الخميس، على اثر اقدام المنهال رش الآلاف الدونمات الزراعية والمحاصيل التي تعود ملكيتها لعرب النقب.. وتقرر اتخاذ الخطوات التالية وهي:

١. دعوة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية عقد اجتماع طارئ لها في النقب لدراسة تداعيات الموقف وتطورات الوضع.

٢. تنظيم مظاهرة احتجاجية حاشدة اليوم الأحد ٢٠٠٢/٢/١٧ أمام مكاتب «مديرية أراضي اسرائيل» في بئر السبع.

٣. تشكيل طاقم نضالي لمتابعة الأمر والتصدي لمخططات السلطة.

٤. اقامة لجنة لتنظيم العائلات المتضررة من القرى والمدن العربية في النقب للدفاع عن اراضيها، على غرار لجان القرى العربية غير المعترف بها للدفاع عن الأراضي.

٥. اقامة صندوق دعم للمتضررين من أجل اعمار الأرض واستثمارها تحت شعار: هم يقتلعون ونحن نزرع وهم يهدمون ونحن نبني».

٦. تشكيل طاقم طبي للقيام باجراء فحوصات طبية حول ابعاد المواد الكيماوية التي تم رشها من الطائرات على سكان وأهالي القرى.

ودعا المجلس الاقليمي القرى العربية غير المعترف بها في النقب لجنة المتابعة العليا واصحاب الضمائر الحية أخذ دورهم في التصدي للحرب التي أعلنتها الدولة على سكانها العرب في النقب.

وأصدرت الهيئات السياسية والشعبية والمجلس الاقليمي ولجنة التوجيه منشوراً أمس الأول الجمعة، دعت فيه الأهالي المشاركة في المظاهرة الحاشدة التي دعت اليها هذه الهيئات احتجاجاً على ابادة المحاصيل الزراعية.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» دعا رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب يوسف العطاونة الجماهير العربية في النقب والقيادات العربية المشاركة في المظاهرة والتصدي لسياسة الترحيل والترانسفير الذي تتبعه الدولة مع مواطنيها العرب في النقب، لأجل اجبارهم على الرحيل وتركيزهم في المدن المخطط لها، وللاستيلاء على أراضيهم!

وكانت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل أصدرت بياناً جاء فيه: ان قيام «السلطات المسؤولة» في الحكومة الاسرائيلية برش المبيدات الكيماوية على المزروعات التي تعود ملكيتها للمواطنين العرب في النقب، وابادة آلاف الدونمات الزراعية العربية بالمواد الكيماوية في النقب، عبر طائرات رش المبيدات، بحجة وذريعة العقلية الليبرمانية بادعاء «سيطرة العرب على الأراضي»(!!)، لا يمكن اعتباره الا ضرباً من ضروب فنون ممارسات الأنظمة الابرتهايدية، وسلوك ينم عن عقلية مريضة وحاقدة تجاوزت في تفكيرها وغطيتها حدود العنصرية إلى ما هو أخطر وأحقر من ذلك!!

ان لجنة المتابعة العليا اذ تستنكر وترفض هذا العمل الخطير، والذي يحمل دلالات واسقاطات مدمرة، فانها تحمل في الوقت نفسه الحكومة مسؤولية ما حدث وما قد يحدث من جراء ذلك.

وأضاف البيان: ان ما ارتكبته «دائرة أراضي اسرائيل» (المنهال) والدوريات «الخضراء» سوداوية المضمون، بأوامر وتعليمات المستوى السياسي في الدولة، ضد المواطنين العرب في النقب، يعتبر حلقة خطيرة أخرى في مسلسل العداء والاعتداءات التي تمارس رسمياً ومنهجياً ضد الجماهير العربية في البلاد.

اننا لا نعلن تضامننا مع أهلنا في النقب فحسب، بل نقف إلى جانبهم ونؤكد على دعمنا لنضالهم العادل، وسوف نتخذ الخطوات العملية اللازمة لترجمة وتجسيد هذا الموقف على أرض الواقع، في القريب العاجل، وعلى أكثر من مستوى.

ومن ناحية أخرى نحذر الحكومة والمسؤولين فيها من مغبة مواصلة هذا النهج العدائي، الذي يستند إلى سياسة الاضطهاد القومي والعنصري، ونطالبها بالوقف الفوري لمثل هذه الممارسات غير البشرية، ونطالبها ايضاً، وبدلا من ذلك، ان تعمل على ضمان حقوق جماهيرنا العربية، خاصة في النقب، وتنفيذ تعهداتها والتزاماتها بتحقيق المساواة والعدل الاجتماعي.

عشرات الجبهويين والشيوعيين في عرابة يتظاهرون احتجاجاً على ممارسات الاحتلال

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – احتجاجاً على ممارسات الاحتلال وسياسة الاغلاق والتجويع لمناطق السلطة الفلسطينية واحتجاجاً على سياسة الاغتيالات التي تقوم بها حكومة شارون بن اليعيزر ومحاصرة رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، شارك أمس السبت، عشرات الجبهويين والشيوعيين في عرابة بتظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي، ومن بين المتظاهرين القائم بأعمال رئيس مجلس عرابة، توفيق كناعنة، وسكرتير المنطقة الحزبية، عمر سعدي، وسكرتير جبهة عرابة، محمد ياسين، والشيوعي العريق، ابراهيم شمشوم، ومن بين عشرات الشعارات التي رفعت بالعربية والعبرية: «لا سلام ولا أمن مع الاستيطان»، «لا يوجد شريك في الاحتلال»، «الدعوة إلى تقصير أيام حكومة الكوارث»، «لتتحرك جماهيرنا العربية لدعم شعبنا الفلسطيني»، «ليرفع الحصار الاجرامي عن المناطق الفلسطينية»، «ليرفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني»، «الاحتلال هو قمة الارهاب»، «فقط السلام العادل يمنع سفك الدماء».

تقديم الاقتراح البديل لـ «عابر اسرائيل»

* جت المثلث – لمراسلنا حسن مواسي – قدمت لجنة المهندسين والمهنيين المنبثقة عن مجلس جت المحلي وبلدية باقة الغربية أواخر الاسبوع الفائت توصياتها والاقتراح البديل، الذي تقترحه السلطات المحلية (جت وباقة الغربية)، إلى اللجنة الوزارية لازاحة وحرف مسار شارع «عابر اسرائيل» في منطقة باقة الغربية وجت.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول: لقد قمنا بعقد سلسلة اجتماعات مع مختلف الجهات ذات الصلة بالأمر، وقد قام طاقم المهنيين والمهندسين المكلف، من قبل مجلس جت المحلي وبلدية باقة الغربية، باعداد المخططات اللازمة، وتم تقديم الاقتراح البديل إلى اللجنة الوزارية حيث قامت اللجنة بعرض البدائل المقترحة، حيث تم تفنيد ادعاءات الشركة والمسار الذي خططته الشركة.

وأضاف د. ابو فول: نحن الآن بعد ان تم عرض البدائل بصدد خوض معركة شرسة مع شركة «عابر اسرائيل» لاقناع الجمهور واللجنة الوزارية لدراسة الاقتراح البديل، وانه هو المخطط الأفضل والذي يضمن مصلحة البلدين باقة الغربية وجت.

وقال د. ابو فول، اننا قد توصلنا إلى الهدف الذي نرجوه من التخطيط البديل، حيث أكدنا في توصياتنا إلى ان تخطيط شركة «عابر اسرائيل» هو تخطيط خاطئ سياسياً ومهنياً الخ..

في اجتماعها الاخير

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تقر برنامج السكرتارية الموسع للتثقيف بالفكر الماركسي اللينيني

• نفاع: سياسة حكومة اسرائيل الحالية هي تنفيذ دقيق لمخطط شارون وبرنامجه السياسي • دور الشبيبة الشيوعية مهم في انجاح قائمة الجبهة في الهستدروت • مراد: التثقيف الفكري، وتصعيد النضال السياسي والاقتصادي، واختراق الوسط الشبابي اليهودي، هي مهام وتحديات الشبيبة الشيوعية الملحة والاتية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، امس الاول الجمعة، اجتماعها في نادي الاخوة في حيفا، وقد قدم بداية سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق محمد نفاع، محاضرة سياسية حول الوضع الراهن، فاشار الى ان الولايات المتحدة تقوم باستغلال احداث (١١) ايلول الماضي لاحكام هيمنتها وسيطرتها على دول العالم، مستخدمة بذلك جهاز المخابرات الـ«سي.اي.ايه» الذي يقوم اليوم بالتدخل الفظ في مختلف مرافق الحياة في الدول بدعوى محاربة الارهاب، ومن ثم اشار نفاع الى ان سياسة الحكومة الاسرائيلية اليوم تلتقي بعدوانيتها وشراستها مع السياسة الامريكية والتي تقوم اساسا على منطق القوة والمزيد من القوة لاخضاع شعوب العالم.

كما اكد نفاع ان السياسة الاسرائيلية اليوم، هي تنفيذ دقيق لمخطط شارون، وليرنامجه السياسي، وجراء هذه السياسة فان المنطقة تتهددها حرب جدية ستكون مسؤولة عن اندلاعها الحكومة الاسرائيلية والادارة الامريكية.

واشار نفاع الى أن المعركة القادمة ستكون معركة شعوب المنطقة ضد انظمتها الفاسدة والبائدة.

كما اكد نفاع على اهمية التحرك النضالي داخل اسرائيل والمتمثل بالمظاهرات، ورفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، وقيام العديد من حركات واطر السلام والمساواة وضد العنصرية والفاشية.

واكد نفاع على اهمية دور الشبيبة في انجاح قائمة الجبهة في الهستدروت مشيرا للدور المتميز للجبهة داخل الهستدروت، وعلى اهمية بقاء الجبهة ممثلة فيها.

وفي ختام المحاضرة استعرض نفاع اهمية دور الشبيبة الشيوعية القيادي في النضال لاجل السلام والمساواة والدمقراطية ولاجل بث مبادئ وفكر الحزب الشيوعي بين الاجيال الصاعدة، فالشيوعيون هم فكريا وسياسيا وطبقيا واجتماعيا اليسار الحقيقي الوحيد، لذلك فمن المهم تقوية الحزب والشبيبة الشيوعية.

وقد قدم سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، سليم مراد، بيانا تنظيميا، حيث استعرض البرنامج التثقيفي للفلسفة الماركسية اللينينية والتي اقرته سكرتارية الشبيبة، كما اكد على اهمية تصعيد النضال السياسي والاقتصادي واختراق الوسط الشبابي اليهودي، خاصة في الظروف السياسية الراهنة.

وقد جرى في اعقاب البيان نقاش شارك فيه اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، وفي ختام الجلسة تم اقرار الامور التنظيمية التالية:

١. المباشرة بالعمل في تحرير البرنامج التثقيفي
٢. التجند لانجاح قائمة الجبهة بالهستدروت
٣. التجنيد لانجاح مظاهرة يوم المرأة العالمي.
٤. اقامة مهرجان قطري للشبيبة الشيوعية في يوم الارض.
٥. ارسال وفد من الشبيبة الشيوعية للتضامن مع القيادة الفلسطينية.

معركة شعبية - قضائية لمواجهة غول المصادرة في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – يسود التذمر الشديد عشرات الفلاحين واصحاب الاراضي الشفاعمريين الذين يملكون اراضي في منطقة الوادي القريبة من قرية الكعبية وذلك نتيجة لمصادرة مئات الدونمات في المنطقة المذكورة. واقامة (بارك) متنزه قومي عليها.

ويفيد مراسلنا ان اصحاب الاراضي الشفاعمريين المتضررين والمصادرة اراضيهم عقدوا عدة اجتماعات خلال الايام الاخيرة للدفاع عن اراضيهم المصادرة.

هذا وقد انبثقت عن اجتماع اصحاب الاراضي الشفاعمريين المتضررين لجنة مصغرة حيث تقوم اللجنة بمرافقة عدد من المحامين بتقديم اعتراضات على مصادرة اراضيهم للسلطات المختصة حيث تقرر اقامة معركة شعبية واسعة من اجل ارجاع الاراضي المصادرة.

ويفيد مراسلنا ان المحامين نشطوا امس بالحصول على تواقيع عشرات الفلاحين للاعتراض على مصادرة الاراضي المصادرة.

بمبادرة الحزب الشيوعي في يركا:

امسية سياسية مع د. احمد سعد بمشاركة شخصيات اجتماعية وسياسية من القرية

* يركا – لمراسلنا – بمبادرة من فرع الحزب الشيوعي في يركا الجليلية عقدت مساء امس الاول، الجمعة، في دار الرفيق جمال كنعان العامرة امسية سياسية استضافت فيها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير «الاتحاد» د. احمد سعد وحضرها العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية من مختلف هويات الانتماء في القرية، رئيس المجلس المحلي، وهيب حبيش ونوابه وبعض اعضاء المجلس المحلي وقادة اجتماعيون وجماهيريون شيوعيون وغير شيوعيين، واطباء ومعلمين وغيرهم.

وقدم د. سعد مداخلة سياسية حول اخر التطورات السياسية عالميا ومنطقيا واسرائيليا مركزا على ملامح الازمة التي تواجهها حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية في حربها العدوانية التدميرية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وحقوقه الشرعية وعلى مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والاخلاقية وعلى المستويات العالمية والمنطقية وداخل اسرائيل. واكد سعد ان ما نشهده اليوم هو فشل الغطرسة والقوة العسكرية في حسم الصراع مع الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية بالبلطجة العسكرية العدوانية. وثمن عاليا بداية ارتفاع موجات الاحتجاج الجماهيري - السياسي لقوى السلام داخل اسرائيل ضد سياسة الجرائم الشارونية ومن اجل زوال الاحتلال والاستيطان واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. واستنكر سعد جريمة السلطة الهمجية التي ابادت بالسموم الكيماوية الاف الدونمات المزروعة التابعة لعرب النقب وذلك بهدف مصادرة الارض العربية وترحيل اهلها من سكان القرى غير المعترف بها.

وبعد المداخلة جرى التداول بين الحاضرين حول قضايا الساعة وطرح الاسئلة على المحاضر، وركز العديدون على اهمية التعاون بين جميع القوى الخيرة في القرية لنشر الوعي السياسي والثقافي بين الاجيال الصاعدة وانقاذ الشباب والشبان من شوارع الضياع بتنظيم اماسي ولقاءات ثقافية وسياسية واجتماعية. واتفق الحضور على عقد مثل هذه الاماسي للتداول والتشاور والتنسيق لما فيه خدمة مصلحة تطور القرية واهلها واجيالها الصاعدة.

تظاهرة في كفرياسيف احتجاجا على الهوائيات ومخاطرها السرطانية



جانب من التظاهرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت في كفرياسيف امام مبنى «بيزك» للهواتف والخدمات الاخرى امس الجمعة تظاهرة رفع شعارات قام بها عدد من مستخدمي مجلس كفرياسيف المحلي احتجاجا على الهوائيات في القرية والتي يشار الى تسببها في ازدياد حالات الاصابة بالامراض السرطانية في القرية خاصة من بين هؤلاء الذين يسكنون بالقرب منها اي من مبنى «بيزك» وطالب رئيس المجلس عوني توما من مسؤولي «بيزك» رفع الخطر عن اهالي القرية فورا او ستتخذ جميع الخطوات المتاحة امامنا قانونيا وجماهيريا لحل هذه المشكلة.

ورفض رئيس المجلس طلب «بيزك» التوقيع على مصادقة لتمرير خطوط وكوابل للشركة تحت الارض في اراضي القرية لصالح الشركة واكد اولا يجب حل مشكلة الهوائيات ولن نسكت عن هذا الموضوع.

وكانت قد شكلت في القرية لجنة لمتابعة الموضوع من بين اعضائها بالاضافة الى رئيس المجلس ايضا هم ادهم بولس عضو المجلس ورفائيل بولس والدكتور نعيم شحادي والمحامي مروان زايد، وكارولين مخولي وغيرهم. وتقرر تنظيم المؤتمر القطري الاول للتباحث في ابعاد اخطار الهوائيات باشتراك رجال علم ومتخصصين في ٣/١٦/ ٢٠٠٢ في كفرياسيف برعاية رئيس المجلس المحلي عوني توما والمجلس المحلي. وعبرت خولة سعيد عن استيائها الشديد من عدم تجاوب مدير «بيزك» في نهاريا لمطالب اللجنة مشيرة باننا اصحاب حق وندافع عن انفسنا ومستقبل اولادنا. وحتى لو انه لم يثبت حتى الان بان الهوائيات تسبب السرطان الا انه لم يثبت عكس ذلك كما قال لنا الدكتور نعيم شحادي. هذا وقد لاقت التظاهرة التأييد الشديد من قبل المارة واهالي كفرياسيف.

مركز ادب الاطفال في عرعرة يستضيف الكاتبة المربية فوزية كتانة من باقة الغربية

* عرعرة – لمراسلنا الخاص – ضمن نشاطاته في مجال ادب الاطفال استضاف مركز ادب الاطفال، امس السبت، المربية والكاتبة في مجال ادب الاطفال فوزية كتانة.

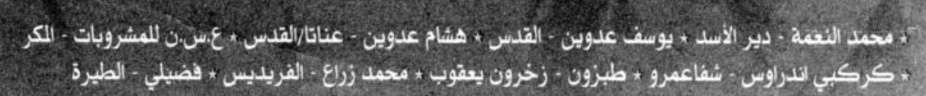
وقد افتتح اللقاء معلم موضوع ادب الاطفال في المدرسة الثانوية ومدير المدرسة (المتطوع) مفيد صيداوي، مبرزا اهمية هذه اللقاءات مع الادباء وبذلك يغني هذا اللقاء الطالبات في القسم وتحدث عن ادب الكاتبة المنشور وهو قصة واحدة بعنوان «شجرة الزيتون».

ثم تحدثت الكاتبة عن عملها وادبها وكيف وصلت الى ادب الاطفال وقرأت للطالبات قصصها «البنت الكسلانة» غير منشورة، و«صدقة رمضان» غير منشورة كذلك، وقصتها المنشورة «شجرة الزيتون» باصدار مركز الطفولة في القدس والمركز التربوي في باقة الغربية وقرأت قصتها المترجمة بعنوان «مزرعة الجدة نظيرة» وكيفية عمل فعاليات داخل الصفوف في مثل هذه القصص.

واجابت عن اسئلة الطالبات من القسم مؤكدة اهمية الكلام المسجوع في ادب الاطفال وسهولة وصوله للاطفال.


PEPSI


PEPSI


أطلب أكثر أعيد في أكثر!

الاتحاد يـــــومـــيـــا مـــعـــي

ما بتنفع المفاوضات الا مع ياسر عرفات

- جبروت شارون وحكومته لا تحقق الأمن والأمن يتحقق فقط بالسلام.
- شعبنا الفلسطيني شعب الجبارين وسيفوز بالحرية والاستقلال.
- مع شعبنا نقتسم الرغيف رغم أوضاعنا الاقتصادية الصعبة.

المجد والخلود لشهداء الحرية ولصمود شعبنا ولنصرته حتى الاستقلال

جبهة طرعان الدمقراطية

تتشرف بدعوتكم للمشاركة في اللقاء السياسي الكفاحي وذلك الساعة السابعة والنصف مساء يوم غد الاثنين ٢٠٠٢/٢/١٨ في النادي.

يتحدث في الاجتماع: الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب.
الرفيق سعيد بدر سكرتير جبهة طرعان الدمقراطية.

تهمنا جداً وتسعدنا مشاركتكم لأبعد الحدود في هذا اللقاء الكفاحي.

الدعوة عامة

باحترام
جبهة طرعان الدمقراطية

كلية الدمقراطية والسلام (آدم)

بمناسبة الذكرى السنوية الـ ١٩ لقتل اميل غرينتسفايغ

تدعو الجماهير للمشاركة في الندوة وموضوعها:
البطالة، الحرب والسلام
يشارك في الندوة:

- بروفيسور چادي يتسيف - عميد مدرسة الاتصالات في الكلية الأكاديمية في نتانيا.
- د. أحمد سعد - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

وذلك يوم الاثنين ٢/١٨ الساعة السابعة مساء في المركز العربي - اليهودي - حي العجمي في يافا.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

اعلان عن منح للسنة الدراسية ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

يعلن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب عن توفر منح خاصة للطلاب الجامعيين العرب الراغبين في اكمال دراستهم الجامعية خارج البلاد وداخلها، المنح المتوفرة هي كالتالي:

١. منحة نادي رجال الأعمال العرب في اسرائيل: مستحقو المنحة هم طلاب الأقسام التالية (لكافة الالقاب): هندسة كهرباء، علم الحاسوب، هندسة ماكينات، هندسة غذائية بيو تيكتولوجيا، صناعة وادارة.
٢. معهد وادي عربه للدراسات البيئية: تتوفر منحة لسنة دراسية كاملة في موضوع البيئة تشمل المنحة كل مصاريف السنة الدراسية (سكن، مصاريف..) الرجاء الاتصال مع شارون ٩٦٤٥٥٩-٥٨-٠.
٣. صندوق كريم راضي سعيد - بريطانيا: منحة للطلاب العرب للقب الثاني في الجامعات البريطاية للاستفسار الرجاء التوجه للمجلس البريطاني ٦٥٧٩٥٧٠-٤-٠.
٤. منحة السفارة الامريكية: للقب الثاني والثالث في الجامعات الامريكية في كافة المواضيع بالامكان الحصول على استمارة المنحة من خلال الانترنيت:

WWW.USEMBASSY- ISRAEI ORG-II

لمزيد من التفاصيل وللحصول على استمارات المنح الرجاء التوجه لاعضاء الاتحاد القطري ولجان الطلاب العرب:

شادي خليلية - جامعة حيفا ٢١٤٠٧٩-٥٤-٠
جمال قادري - معهد التخنيون ٩٢٠٢٨٠-٥٤-٠
لؤي زياد - جامعة تل أبيب ٦٧٥٧٩١-٥٠-٠
شادي خليلية - جامعة حيفا ٢١٤٠٧٩-٥٤-٠
ابراهيم برانسي - جامعة بن غوريون ٨٨٦٢٨٩-٥٦-٠
جواد سكس - الجامعة العبرية ٦١١٧٨٥-٥١-٠
خلود بدوي - الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ٨٩٩١٤١-٥٣-٠

مع تمنياتنا لكم بالنجاح الباهر.

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ١٧ شباط حتى ٢٨ شباط

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة موسمية (٢)	فائدة سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد يوم المناقصة	مواعيد التسديد المالي
شاحر ٢٦٨٠ ك	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٥٠	٦،٩٨٠١٧	٧،٠٠٠٠٠	١٠١،٠٠	٠٢/٠٢/١٨	٠٢/٠٢/١٩
غيلون حداش ٢٣٠٥و	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٠٠	١،١٩٦٧٨	٥،٠٠٠٠٠	٩٢،٠٠	٠٢/٠٢/١٨	٠٢/٠٢/١٩
جليل ٥٩٠٣ ط	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢٠	٢٥٠	٣،٩٨٨٨٣	٤،٠٠٠٠٠	٩٣،٠٠	٠٢/٠٢/١٨	٠٢/٠٢/١٩
جليل ٥٤٨٠ ي د	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٤٠٠	٣،٩٧٧٦٥	٤،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٠٢/٢٥	٠٢/٠٢/٢٧
غيلون حداش ٢٣٠٥ز	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٤٠٠	١،١٩٦٧٨	٥،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٠٢/٢٥	٠٢/٠٢/٢٧
شاحر ٢٦٦٦ ك ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٠٠	٦،٩٨٠١٧	٧،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٠٢/٢٥	٠٢/٠٢/٢٧

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.
(٤) سلسلة سندات الدين «جليل» التي ستحول الى بنك اسرائيل لقاء فوز الفائزين بسندات الدين « شاحر» سيتم اختيارها من قائمة السلسلات المفصلة التالية:

السلسلات المختارة للمناقصة سوف تنشر في منشور دوري منفرد على شبكات الاتصال لـ «شبا» و«كاف منحيه». سلسلة سندات الدين هي :

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.

في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف

تدعوكم للقاء الشهر

تحت رعاية مجلس كفرياسيف المحلي وبمشاركة مدرسة يني الثانوية ولجنة أولياء أمور الطلاب، ندعوكم للمشاركة في لقاء شهر شباط في حوار مفتوح مع

وزير القضاء السابق د. يوسي بيلين

حول الوضع السياسي الراهن ومصير المسيرة السلمية

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٠ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف.

حضوركم مساهمة هامة لتنشيط الحركة الثقافية في قريتنا الغالية.

لقاؤنا يتجدد معكم كل شهر.
معكم دائمًا على درب العطاء
جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية

كفرياسيف

ندوة سياسية في عقابا حول الانتفاضة ومواجهة العدوان الاحتلالي

• النائب بركة: معيار الثبات الوطني الفلسطيني هو بقدر الصمود والالتفاف حول الرئيس عرفات • الشاتي وعباس وابو عزيز ومنصور ودراغمه: أكدوا على اللحمة الوطنية والتمسك بثوابت الوطن •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - نظمت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وبلدية عقابا ولجنة الفصائل في عقابا في محافظة جنين أمس الأول الجمعة ندوة سياسية تحت عنوان: «الشعب الفلسطيني بين أنياب الحصار وتطلعات الانتصار». وذلك في قاعة الشهيد «عز الدين المصري» بمشاركة وفد جبهوي ولجنة الاغاثة في عارة وعرعرة ضم كلا من النائب محمد بركة والجبهوي جهاد عقل وأيمن عودة ومحمود واصل وغازي قاسم ومصطفى وشاحي، وحشد غفير من الفعاليات الشعبية والرسمية من منطقة طوباس.

وتحدث في الندوة التي أدارها أمين سر حركة «فتح» في عقابا، جمال ابو عره، كل من بركة والنائب جمال الشاتي واعضاء اللجنة المركزية لحزب الشعب والجبهتين الشعبية والدمقراطية خالد منصور ورائد عباس وناصر أبو عزيز ود. حسن دراغمه استاذ في جامعة النجاح الوطنية.

من جهته أكد النائب بركة في كلمته بأن معيار الثبات الوطني الفلسطيني هو بقدر الصمود والالتفاف حول الرئيس عرفات. وقال بركة ان الاحتلال والعدوان الاسرائيلي ظاهرة عابرة والشعب الفلسطيني ظاهرة باقية. وندد بركة بالصمت العربي القاتل وقال ان القرار العربي هو قرار محكوم ومفسر في واشنطن والأنظمة العربية اصبحت تتنفس بدون عروبة وانها أنظمة امريكية في مواجهة العرب والمسلمين.

وأكد بركة ان الشعب الفلسطيني هو ضحية مصاصي الدماء من قبل حكومة العدوان وقال هناك ظواهر ايجابية برزت في الشارع الاسرائيلي منها قيام ضباط وجنود احتياط في الجيش الاسرائيلي لا يريدون الاحتلال والخدمة في المناطق الفلسطينية واضطهاد الشعب الفلسطيني. كما وانه بدأت حالة تصدع في حكومة شارون مؤكدا على ان مفتاح الخروج من الحصار هو صمود الشعب الفلسطيني. وتفعيل دور الانتفاضة وترشيد سلوكها والعمل على خلق حركة احتجاج في اسرائيل وتفعيل وتحريك العالم العربي والعالمي والاوروبي.

من جهته أكد النائب جمال الشاتي على تمسك اللاجئين بحق العودة وتقرير المصير والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتمسك بالثوابت المشروعة منددأ بسياسة العدوان والحصار الجائر على الرئيس عرفات والشعب الفلسطيني ومؤكداً على اللحمة الوطنية الواحدة والراسخة بين كافة ابناء الشعب الفلسطيني.

وندد الشاتي بالصمت العربي المشين وبالانحياز الأمريكي السافر والداعم لحكومة شارون.

وطالب خالد منصور من حزب الشعب بضرورة توضيح الخطاب السياسي أمام الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وإلى اعادة تحديد دور ومهام السلطة الوطنية والعمل على تفعيل دور كافة المؤسسات في المشاركة بالقرار الفلسطيني على أسس الثوابت الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

أما رائد عباس من الجبهة الدمقراطية فأكد على استمرار الانتفاضة وهذا هو خيارنا وهو مشروع نضالي متواصل نحو زوال الاحتلال وندد بسياسة الحصار على الرئيس الفلسطيني.

من جهته طالب ناصر ابو عزيز عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية طالب الرئيس عرفات بالغاء ملف الاعتقالات السياسية والعمل على اطلاق سراح أحمد سعدات مؤكداً على اللحمة الوطنية الواحدة والراسخة جنباً إلى جنب بقيادة الرئيس ياسر عرفات.

• الوفد الجبهوي زار بلدة طمون •

هذا وتوجه الوفد الجبهوي ولجنة الاغاثة في عارة وعرعرة برئاسة النائب بركة، إلى بلدة طمون التي توغلت فيها دبابات الاحتلال قبل اسبوعين، وكان في استقبال الوفد رئيس بلدية طمون، بشار بني عودة، ونائب محافظة بيت لحم، فهمان بني عودة، والفعاليات الرسمية والشعبية في البلدة، حيث شرحوا للوفد عن حجم الدمار الذي خلفته دبابات الاحتلال بالبنية التحتية وبأشجار الزيتون والمحاصيل الزراعية وبممتلكات المواطنين وسرقة مواد للبلدية.

من جهته ندد النائب بركة بسياسة الاحتلال العدوانية والدمار الذي خلفته دبابات الاحتلال بقرية طمون. وقال بركة ما حدث في طمون هو صورة مصغرة لبشاعة الارهاب والعدوان لحكومة شارون.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى عادل سعيد مواسي واخوانه وآل مواسي في باقة الغربية لوفاة المرحومة

الوالدة

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
وانا لله وانا اليه راجعون.

الجبهة - باقة الغربية

شكر على تعازٍ

آل ابو راس وعودة الله (جامبو) في عيلوط وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم وعزاهم لوفاة فقيدهم الغالي

جاد مصطفى ابو راس
(ابو غازي)

جزاكم الله خيراً.
انا لله وانا اليه راجعون.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل زبيدات وحيادري في سخنين لوفاة المرحومة الحاجة

ريا حسن «حيادري» زبيدات
(ام قاسم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية للأخ محمد سليمان يونس (ابو نديم) وجميع أفراد عائلته لوفاة الوالد

الحاج سليمان يونس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(الحزب الشيوعي والشبيبة وحركة النساء وأوساط شعبية)

تعزية

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية، العاملون والموظفون في مدرسة سخنين الاعدادية «ب» يتقدمون بأحر التعازي إلى الزميل نمر زبيدات واخوانه وعموم آل زبيدات في سخنين لوفاة المرحومة الوالدة

الحاجة ام قاسم

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب أوتيم
اعلان
حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
[illegible]
رئيس اللجنة

اعلان
صادر عن محكمة حيفا الشرعية

حصر ارث رقم ٢٠٠٢/٦٦/٢ وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء رئيس المجلس المحلي لقرية كوكب تشعر بوفاة المرحوم خالد احمد محمد عودة وانحصر ارثه بزوجته فاطمة عارف عودة وباخوانه محمد، عبد الله، عائشة. وان والديه قد توفيا حال حياته لا غير. ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

• د. أحمد سعد •

عندما يبدأ الحمار النّهش ببرذعه!

* من الأمور البديهية المتعارف عليها، ويدركها اليوم حتى من لم توفر له معارفه درجة عالية أو حتى متوسطة من الوعي السياسي، ان الحرب واللجوء إلى القوة العسكرية والعربدة البلطجية العدوانية هي في نهاية المطاف وسيلة، آلية لتحقيق أهداف استراتيجية سياسية محددة وعينية في اطار خطة، برنامج سياسي مرسوم سلفاً. وجنرال المجازر، اريئيل شارون، اكتسب شعبية واسعة قلّما حظي بها من سبقوه على سدة الحكم بين أوساط الرأي العام اليهودي، لأنه نشر الوهم ان بمقدوره النجاح فيما فشل فيه أسلافه من رؤساء الحكومات الاسرائيلية بضمان «السلام الآمن»، الأمن والاستقرار العام والشخصي لاسرائيل ومواطنيها وذلك من خلال القوة العسكرية وما يشبه حرب الابادة لكسر ارادة شعب الانتفاضة الفلسطينية ودفن حقوقه الوطنية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية وفرض الاملاءات الشارونية لضمان ديمومة الاحتلال الاستيطاني رابضاً على صدر الشعب الفلسطيني. توهم شارون وأوسع ائتلاف حكومي شهدته اسرائيل انه بالامكان تسويق وفرض «السلام الآمن» كبديل للسلام العادل نسبياً الذي يقر بمبدأ الأرض مقابل السلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة تجسيداً للحد الأدنى من الحقوق الشرعية الفلسطينية وعلى ٢٢٪ فقط من أرض فلسطين التاريخية.

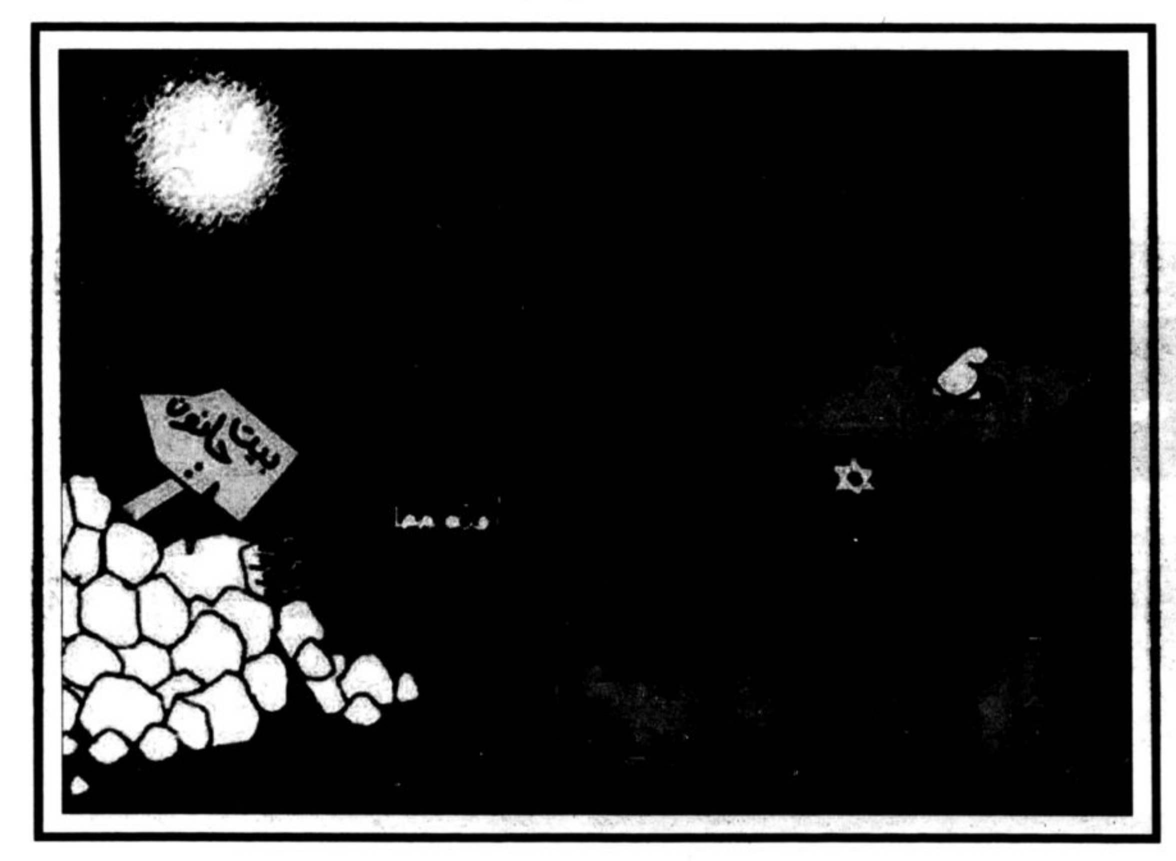
اليوم اذا استثنينا من يعيشون بأفكارهم ومواقفهم خارج التاريخ والواقع في عالم غيبي آخر، من أيتام أرض اسرائيل الكبرى، من غلاة التطرف والعنصرية الفاشية أمثال الوزراء بيني ايلون وافيغدور ليبرمان وعوزي لانداو ونائبه الشاباكي السابق، جدعون عزرا وغيرهم، فان مختلف القوى، من داخل وخارج أروقة حكومة الكوارث بدأت تقر بحقيقة فشل نهج العدوان الدموي بحسم الصراع مع الفلسطينيين بالقوة العسكرية وبالمجازر وجرائم الحرب والارهاب ضد الانسانية والشعب الفلسطيني. لم يبق لدى حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية من ترسانتها العسكرية ومن أسلحة الدمار ما لم تستعمله بعد في جرائمها ضد الشعب الفلسطيني سوى سلاح الدمار الشامل النووي. وقد بدأت تبرز بشكل صارخ معالم أزمة حكومة «السلام الآمن» الكارثية على مختلف الصعد والمستويات الاسرائيلية والمنطقية والعالمية. والقط عندما يشعر بغريزته انه يقترب من ساعة انتهاء أجله يعمل على الاكثار من أكل الصيصان. وهذا ما تشهد عليه عمليات تصعيد الجرائم الدموية العشوائية التي ترتكبها قوات الاحتلال، طائراتها ودباباتها ومجنزراتها وجرافاتها وصواريخها والتي تعيث دماراً وخراباً وقتلاً في شمال قطاع غزة ووسطها وجنوبها وفي الضفة الغربية دون أن تحقق اي هدف سياسي يقود إلى كسر ارادة شعب الانتفاضة الفلسطينية وقيادته وتمسكهما بحقهما المشروع بالتخلص من دنس الاحتلال ومستوطنيه وجرائمه.

الحمار عندما يهرش الجوع بطنه في أرض قفراء قاحلة يبدأ بالنهيق وينهش برذعه علّه يسكت أنفاس جوعه الكافر. وفشل حكومة الكوارث الشارونية اليمينية في تحقيق أهدافها السياسية بالقوة العسكرية، رغم مرور سنة على ولادتها المشؤومة أوقعها في أزمة بدأت تبرز من داخلها أنياب تناقضاتها. فلأول مرة يبرز بهذا الشكل الصارخ المس «ببقرة «الأمن» التي لم تعد مقدسة. لأول مرة تهب عاصفة من الانتقادات الجارحة، من عسكريين ومدنيين، التي تتهم قيادة الجيش وحكومة شارون - بن اليعيزر - موفاز بقصر النظر والقيام بعمليات عدوانية عشوائية في بيت حنون ومختلف مناطق قطاع غزة، هدم وتجريف وقتل، وانسحابها وهي تجر ذيل الخيبة دون ان تحقق اياً من الأهداف، واتهام الجيش «بالتباطؤ» و«بضبابية الأهداف». هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فقد كشف النقاب لأول مرة ان أنياب الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية العميقة، زيادة البطالة والفقر - قد طالت الجنود الذين أصبحوا يعانون من المجاعة ولجوء بعضهم إلى التسول. فهؤلاء الجنود من ابناء عائلات الضائقة والفقر وضحايا البطالة لا يجدون ما يأكلونه في بيوتهم في اثناء عطلهم وعودتهم من الخدمة والمعسكرات. ولهذا فقسم منهم يلجأ إلى العمل لسد أوده أو التفتيش عمن يؤويه ويطعمه أو التسول وطلب الاعانة من الجيش.

من الظواهر البارزة في مواجهة جرائم الاحتلال والاستيطان والتضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة بالكفاح لزوال الاحتلال وترحيل مستوطنيه وانجاز استقلاله الوطني أن شعبية شارون نهج القوة والجرائم وتصعيد العدوان في انخفاض مستمر وتلقى المعارضة والاحتجاج من أوساط كانت إلى فترة قصيرة تفترش رصيف الأحداث بسكوتها أو لامبالاتها. ولعل أكثر ما يوجع ويثير قلق أرباب العسكرة والعدوان التأثير المتزايد الذي يحدثه بين أوساط الرأي العام اليهودي والاسرائيلي وحتى عالمياً صوت الاحتجاج الجماعي المرتفع ممن تربوا وخدموا في الجيش الاسرائيلي ولا يزالون القوة الاحتياطية من ضباط وجنود الاحتياط. ما يوجع ويقلق حكومة شارون - بن اليعيزر - موفاز ليس فقط مجرد عريضة هؤلاء وبيانهم الذي يعلن رفضهم المشاركة في جيش حكومة الاحتلال والاستيطان واضطهاد الشعب الفلسطيني الذي يناضل لانجاز حقه المشروع بالحرية والاستقلال الوطني، وليس فقط انضمام المئات اسبوعياً من ضباط وجنود الاحتياط وتضامنهم مع اخوانهم والوقوف إلى جانب موقفهم الاحتجاجي، بل أكثر ما يقلق أرباب الجريمة الشارونية ان ما يرفعه هؤلاء الضباط وجنود الاحتياط أصبح محوراً تلتف حوله جماهير واسعة من المدنيين من شتى المشارب ومن قوى لها تأثيرها السياسي والاجتماعي والثقافي الجماهيري. ففي الأسبوعين الأخيرين مهرت مئات الشخصيات المرموقة من بروفيسورين وبروفيسوريات ورجال اجتماع تواقيعها التي تعلن تضامنها الكامل مع موقف ضباط وجنود الاحتلال وتستنكر هستيريا التحريض السلطوي واليميني ضدهم. وأمامي على الصفحة الخامسة من صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة ٢/١٥، وعلى أكثر من نصف صفحة يبرز اعلان مدفوع الأجر وبعنوان «دعم لرسالة ضباط وجنود الاحتياط» يمهر أكثر من ١٣٠ انساناً من المعلمين والمحاضرين والباحثين في مؤسسات التعليم العالي في اسرائيل، ومن الكتاب والفنانين بتواقيعهم التي تعرب كما جاء في اعلانهم «ندعم من قلوبنا العمل المدني الشجاع لمقاتلي الاحتياط»، وفي نهاية الاعلان يسجلون عنوانا في الانترنيت مطالبين بدعم موقفهم والانضمام اليهم.

ما نود تأكيده انه بدأت مؤخراً تباشير مرحلة جديدة على ساحة الصراع في اسرائيل حيث بدأت ترتفع وتتسع موجة ودائرة الاحتجاج السياسي - الجماهيري داخل اسرائيل. كذلك نشاطات الاحتجاج من قبل قوى وحركات سلام واحتجاج متعددة يهودية ويهودية - عربية. فاليوم (أمس) السبت تنطلق في تل أبيب مظاهرة احتجاج ضخمة تنظمها حركات «ائتلاف السلام» و«سلام الآن». لا نود المبالغة في التقدير والتقييم حول مدى تأثير هذه الظواهر الاحتجاجية على حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية وعلى مصيرها، ولكنها، بدون شك، بداية مباركة لانطلاقة جماهيرية احتجاجية منظمة ستزداد قوة واتساعاً لتكون عاملا مساهماً إلى جانب عوامل أخرى ومكابس ضغط أخرى دولية ومنطقية ممهورة بمواصلة الصمود الاسطوري للشعب الفلسطيني وتمسكه بحقوقه الشرعية لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي وتقصير أجل حكومة الكوارث اليمينية.

لقد أكدنا بعد نجاح شارون في انتخابات رئاسة الحكومة واقامة أوسع ائتلاف سلطوي عرفته اسرائيل منذ قيامها ان شارون الورقة الأخيرة التي يقامر بها أيتام أرض اسرائيل الكبرى من قوى اليمين المغامر والاستيطان والعنصرية الفاشية اعداء السلام وحقوق الشعوب، اعداء التعايش بين الشعوب على أساس العدل والمساواة في الحقوق. وان جنرال المجازر سيحقق ما فشل به من سبقوه من الرؤساء بكسر ارادة الشعب الفلسطيني ودفن حقوقه بقوة الصاروخ والطائرة والدبابة والمدفع وباحياء عظام أرض اسرائيل الكبرى وهي رميم. ونحن على ثقة، وهذا ما تشير اليه نزعة التطورات والمتغيرات في الموقف من الصراع وآفاقه، ان ورقة شارون لن يكون مصيرها بأفضل من أوراق الخريف المتساقطة. وهذا بالطبع يستدعي مزيداً من الجهد الكفاحي وعلى مختلف الجبهات والصعد لتقصير أجل حكومة الكوارث الشارونية وبلورة معالم بديل سلطوي - سياسي يتجه نحو التسوية العادلة نسبياً التي تنهي عذاب ومعاناة الشعب الفلسطيني وتنصف حقوقه الشرعية باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الشرعية الدولية، تسوية تضمن فعلاً الأمن والاستقرار والسلام لجميع بلدان وشعوب منطقتنا المثخنة بالجراح.



في عيد الحب «الملح يعطي طعمه للحياة أكثر من الشوكولا»

الشباب الإيراني يعبر عن مشاعره بالورود والعطور.. واللقاء

* حيفا - وكالات الانباء - اقيمت احتفالات واسعة في العالم الغربي بعيد سان فالنتان شفيع العشاق بالرغم من ارتفاع بعض الاصوات مندَّدة بطابعه التجاري في الغرب او منع الاحتفال به في اماكن اخرى من العالم.

في اوروبا ، شهد التجار التهافت على شراء الزهور والجواهر والعطور والشوكولا في شكل قلب اذ بات عيد العشاق الذي استورد من الولايات المتحدة غداة الحرب العالمية الثانية صفقة تجارية رابحة.

وندد اسقف مدينة تيرني وسط ايطاليا بهذا التهافت على الاستهلاك مذكرا بان سان فالنتان، الذي امر الرومان بقطع رأسه لقيامه بتبشير العديد منهم بالمسيحية، اظهر طوال حياته قدرا كبيرا من الرأفة والتعاطف حيال العشاق الراغبين في الزواج، فكان يستقبلهم ويقدم لهم الورود، معربا عن اسفه لكون العاشقين باتوا يحتفلون بهذا العيد بالشوكولا.

وقال الاسقف فينشينسو باليا «ان حب القديس فالنتان اقرب الى الملح الذي يعطي طعمه للحياة برمتها منه الى الشوكولا الذي يرضي اللحظة الحاضرة ثم يتبدد».

وفي دبلن، اقترح برلماني ان تفيد المدينة من ايوائها ايضا قبر القديس فالنتان يضم بعضا من رفاته قدمها البابا العام ١٨٣٥ بحيث تتحول وجهة سياحية للعشاق.

وفي اليونان، دعا معهد المستهلكين الى المقاطعة التجارية لعيد العشاق مشيرا الى ان سكان اثينا يأتون بعد الباريسيين في انفاق القدر الاكبر من الاموال في عيد العشاق.

وفي بريطانيا ، ارسل رجال الشرطة في منطقة سوفولك بطاقة معايدة في سان فالنتان مرفقة ببطاقة لاعادة الدمج الاجتماعي، الى عشرين منحرفا معروفا لتذكيرهم بان «الجريمة تحطم قلوب العالم».

وفي ايطاليا ، اطلقت عملية «سان فالنتان» لتفكيك شبكة كبيرة من تجار المخدرات.

وفي اسبانيا ، منحت الجائزة الاولى في كتابة رسائل الحب الى كاتب سلسلة من الرسائل بين بحار في كورسكا وسكرتيرة تعمل في برج التجارة العالمي وللقصة بالطبع نهاية حزينة.

وفي الصين التي تحتفل بعيد العشاق منذ حوالى عشرة اعوام، شهد العيد رواجا كبيرا للهدايا عبر الرسائل الالكترونية ومنتديات النقاشات عبر الانترنت «الاقل خطرا» على العلاقات خارج الزواج من الهدايا اللافتة.

وفي تايوان، اعلن استاذ لغة انكليزية على الملأ غرامه بنائبة رئيس البلاد انيت لو. وقال انه معجب بشخصيتها المتميزة وانسجامها وبساطتها.

وفي الفيليبين، اظهر استطلاع للراي ان ٧٢٪ من الفيليبينيين يؤمنون بالحب من النظرة الاولى وان ٨٤٪ منهم يؤمن بالحب الاوحد.

وفي تايلاند، بات العديد من الشابات يعتبرن عيد العشاق مناسبة لفقدان عذريتهن ويقوم المئات من رجال الشرطة بدوريات في اماكن لهو المراهقين لمنع وقوع اي تجاوزات.

وفي الهند، نشرت اعداد كثيفة من قوى الشرطة في بومباي وخصوصا حول نقاط بيع بطاقات العشاق خوفا من حوادث قد يفتعلها الاصوليون الهندوس الذين يطلبون منع هذا الرمز للثقافة الغربية.

وفي ايران، تهافت الشباب الايراني على محلات الهدايا التي أزدانت بالشرائط الحمراء والاضواء والشموع لشراء هدايا لاحبائهم.

وعادة ما يشتري الشباب الايراني من الطبقة الوسطى الورود «والبالونات التي تتخذ شكل القلب والدمى غير ان الايرانيين الاثرياء يختارون شراء العطور الفاخرة».

ويقول افشين (٦٢ عاما) كل عام في هذا اليوم اصطحب صديقتي الى مطعم ونتبادل الهدايا. انه احساس لطيف ان تحتفل بهذا اليوم علانية.

وقال اصحاب المطاعم ان الحجوزات كاملة لقضاء عشاء رومانسي في عيد الحب. وافادوا انهم تلقوا تحذيرات من شرطة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الاحتفال بمناسبة العيد الذي يمثل في نظر المتشددين بادرة «اجتياح ثقافي» من الغرب.

في بغداد اعلنت مطاعم كثيرة اكتمال حجوزاتها رغم ان تناول وجبة في هذه المطاعم تبلغ كلفته خمس مرات قيمة راتب الموظف.

واخيرا ، في الولايات المتحدة، وجهت الشرطة دعوة الى الاهالي لمساعدتها على العثور على رجل يقال انه اشترى مواد تتيح تحويل الدببة البيضاء من هدايا سان فالنتان الى قنابل.

مع انتشار هوس الجمال والعيادات غير القانونية

الاسبانيات يدفعن غالياً ثمن جراحات التجميل



* مدريد - وكالات الانباء - كانت ديبورا كاتلان تعتقد أنها ليست جميلة بالقدر الكافي ولذلك قررت أن تجري عملية تجميلية لازالة الدهون من فخذيها. ولكن وبدلا من أن تخرج أكثر جمالا ، خرجت جثة هامدة.

وأدت وفاة كاتلان (٦٣ عاما) إلى مزيد من الوعي بمخاطر عمليات جراحة التجميل في أسبانيا ، التي تشهد انتشارا واسعا لتلك العمليات.

وتعتبر أسبانيا من الدول التي يهتم بها الناس أشد الاهتمام بأجراء العمليات التجميلية فقد أنفق نحو ثلاثمئة ألف أسباني حوالي تسعمئة مليون يورو على عمليات التجميل في العام الماضي.

وقد زادت عيادات جراحة التجميل بنسبة مئة وخمسين في المئة منذ العام ١٩٩٧ ويتزايد هذا القطاع بنسبة خمسة عشر في المئة سنويا.

وتتراوح العمليات ما بين شد الوجه إلى إصلاح وضع الجفون المتهدلة. ولكن أكثر العمليات شهرة هي شفط الدهون وتكبير الصدر. وليست السيدات فقط اللواتي يجرين عمليات التجميل، وإنما هناك عدد متزايد من الرجال والفتيات المراهقات يلجأون لهذه العمليات طمعا بجاذبية اكبر.

وقد خلقت الزيادة المطردة في قطاع جراحة التجميل فراغا قانونيا ، حيث يعترف القانون الاسباني فقط بتخصص جراحة التجميل غير أنه يوجد في الدولة نحو ستمئة جراح تجميل ويوجد ألفا جراح تجميل حصلوا على مؤهلاتهم من الخارج.

ويمارس الاطباء ذوي المؤهلات المريبة العمليات في العيادات السرية. ويقدر بأن نحو ستين في المئة من عيادات التجميل لا تطبق متطلبات النظافة.

وقد دفع الجشع الكثير من المشتغلين في هذا القطاع إلى استغلال شعور السيدات بعدم الثقة في مظهرهن والتعهد بأجراء تغيرات إعجازية في يوم وليلة.

وتدرس الحكومة حاليا إجراءات لحظر العيادات غير القانونية ووضع مجموعة موحدة من المؤهلات لكل الذين يتخصصون في عمليات التجميل.

استنساخ أول هرة داجنة

* واشنطن - الوكالات - أفادت مجلة «نايتشر» العلمية ان فريقا من تكساس استنسخ للمرة الاولى هرة داجنة «شديدة الحيوية وتتمتع بصحة جيدة» الامر الذي قد يفتح الباب امام تجارة رابحة جدا.

ونقلت المجلة ان مارك وستوزن وعددا من زملائه العلماء في جامعة تكساس استنسخوا الهرة التي أطلقوا عليها اسم «سي سي» او «كاربون كوبي» عبر مزج الحمض الريبي النووي «دي.ان.إيه» أو المادة الجينية المحفوظة في نواة الخلية المسحوب من خلية هرة بالغة مع بويضة مستأصلة، ثم زرع البذرة في هرة لتحمل الوليد الجديد.

وكشف التحليل الجيني ان الهرة «سي سي» التي اصبح عمرها اليوم شهرين ونصف الشهر هي بالتحديد نسخة عن الهرة التي اخذ منها الحمض الريبي النووي. وكانت المحاولة الاولى مع هر ذكر ادت الى حمل واحد لم يكتمل بعد ان وضعت ٨٢ بزرة مستنسخة في بطون سبع هرر.

وفي النهاية تمكن الباحثون من زرع ٨٧ بزرة في ثماني هرر للتوصل الى ولادة هرة واحدة حسب ما جاء في المقال الذي سيصدر في عدد الحادي والعشرين من شباط لهذه المجلة البريطانية العلمية. واعتبر المقال ان نسبة نجاح استنساخ الهر هي مساوية لنسبة الاستنساخ للحيوانات الاخرى.

ويضيف العلماء بذلك الهرة الى لائحة الحيوانات المستنسخة بهذه الطريقة التي بدأت مع النعجة دوللي وتضم ايضا الفئران والبقر والماعز والخنازير.

وولدت «سي سي» بعملية قيصرية في الحادي والعشرين من كانون الاول الماضي اي بعد ٦٦ يوما على زرعها بشكل بزرة في رحم الام التي حملت الوليد. واكد المقال ان «الهرة الوليدة تبدو نشيطة وطبيعية تماما».

الا ان لونها ليس مشابها تماما للون الأم صاحبة الحمض الريبي النووي لان لون جلد الحيوانات لا يتحدد بأسباب جينية فقط بل تدخل عوامل

كلاسيكية في الموضة



* نيويورك - وكالات الانباء - قدمت المصممة بنهاز سارافبور تشكيلتها الجديدة من الالبسة الجاهزة في اطار مهرجان نيويورك لموضتي الخريف والشتاء المقبلين. وتميزت ازياء سرافبور بالكلاسيكية وابتعادها عن جنون صرعات (موضة آخر زمان).

النوم ساعات أقل ي

* سان دييغو- الوكالات - اكدت دراسة امريكية حديثة ان النوم لساعات اقل قد يؤدي الى صحة افضل وعمر اطول. وقالت الدراسة التي اجراها فريق طبي متخصص بقيادة الدكتور دانيال كريبك من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو: «إن الأشخاص الذين ينامون ثماني ساعات أو اكثر يومياً معرضون لامراض وصعوبات صحية اكثر من اولئك الذين ينامون لست أو سبع ساعات يومياً».

واوضح الفريق الطبي انه اجرى اختبارات على عدد كبير من المتطوعين طوال ست سنوات، كما وزع استبيانات على اكثر من مليون شخص تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و١٠٢ سنة. وتبين ان الاشخاص الذين ينامون اكثر هم الاقل صحة وتعاسة من غيرهم، على عكس ما كان يعتقد سابقا.

اجنة في الولايات المتحدة



اخرى في تحديده. واعلنت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان المليونير جون سبرلينج (٨١ سنة) مؤسس جامعة فينيكس الخاصة هو الذي يمول الابحاث حول استنساخ الهررة والحيوانات الداجنة الاخرى.

الموضة النيويوركية



قل يطيل الأعمار

وأشار كريبك الى «ان غالبية الذين قضوا في فترة الدراسة اتضح انهم كانوا من الاشخاص الذين ينامون لمدة ثماني ساعات او اكثر». وطالب الذين يريدون ان يعيشوا بصحة جيدة ان يقللوا من ساعات نومهم، وألا تتعدى الثماني ساعات «لان ذلك يعني انهم يعرضون حياتهم للخطر». وقال: «ان الذين ينامون اقل من ثماني ساعات هم الاكثر سعادة وصحة وانتاجاً». وشملت الدراسة ايضا اولئك الذين ينامون في فترة القيلولة، حيث تم ضم الساعات التي ينامونها في هذه الفترة الى ساعات نومهم ليلاً.

واكد كريبك ان النوم في الليل افضل صحياً من النوم في النهار، وهذا ما يجعل الذين تضطرهم ظروفهم الى العمل ليلا والنوم نهارا اكثر عصبية ونرفزة، وأسوأ صحة من اولئك الذين ينامون دائما في الليل.

بسكوتة بوش في عيد العشاق يقدمها كلبه بارني

* واشنطن - الوكالات - تلقى الرئيس الامريكي، جورج بوش، هدية مميزة في عيد العشاق اذ فاجأه تسلل كلبيه المفضلين سبوت وبارني في وسط اجتماع جدي كان يعقده مع مستشاريه في المكتب البيضاوي.

وردا على اسئلة الصحفيين حول كيفية احتفال جورج ولورا بوش بعيد العشاق، كشف المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر ان لورا بوش فاجأت زوجها عبر ارسالها الى المكتب البيضاوي في وسط اجتماع جدي جدا للسياسة الداخلية سبوت وبارني الكلبين اللذين لا يفارقان الرئيس الامريكي.

واضاف المتحدث ان بارني الكلب المفضل لدى الرئيس علق في رقبته للمناسبة «رباط احمر مزين بقطعة بسكويت بشكل قلب كتبت عليها عبارة «السيد الرئيس».

كذلك، ارسلت لورا بوش البسكويت والشوكولا «واستمتع بتناولها مستشارو الرئيس المشاركون في اجتماع العمل الذي كان منعقدا» بحسب فلايشر. غير ان هدية بوش الى زوجته كانت اكثر تقليدية اذ اكتفى بارسال باقة من الخزامى (توليب) بحسب المتحدث.

١٤٠٠ حالة زواج و٧٥ مولوداً عبر الانترنت

* ستارسبورغ - وكالات الانباء - يزداد عدد الأوروبيين الباحثين عن علاقة عاطفية من خلال الانترنت يوما بعد يوم... وفى مناسبة عيد الحب تزداد المواقع المتخصصة فى تقريب الاشخاص من بعضهم البعض ويزداد بالتالى عدد الاشخاص الذين يحاولون الدخول الى هذه المواقع.

وذكرت شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية الأمريكية نقلاً عن خبراء الانترنت قولهم إن الزائرين لهذه المواقع مستعدون أن يدفعوا رسوم اشتراك فى مواقع أكثر تخصصا وأفضل نوعية من المواقع المتوفرة مجانا.

وأوضح دانيال ستيفنز الخبير فى شركة «جوبيتر ميديا متريكس» أن مجال التعارف على الانترنت قد تزايد بشكل هائل والسبب فى ذلك يعود الى الاقبال المتنامي على استخدام الانترنت.

وأعلن الموقع العالمى «ماتش. كوم» أن موقعهم قد سجل ١٤٠٠ حالة زواج و٧٥ مولودا ومئات الالاف من العلاقات حول العالم، بالاضافة الى تزايد الزائرين للموقع بشكل كبير فى جميع أرجاء أوروبا.

الدانماركي اريك ريفنر يفوز بجائزة الصورة الصحفية لعام ٢٠٠١



* امستردام - وكالات الانباء - فاز المصور الدنمركي اريك ريفنر، أمس الاول الجمعة، في امستردام بجائزة الصورة الصحفية العالمية لعام ٢٠٠١ عن صورة لتحضير جثمان فتى افغاني قبل دفنه، حسب ما اعلن منظمو المسابقة.

والتقطت الصورة غير الملونة في باكستان وتظهر جثمان فتى من اللاجئين الافغان ويد تغطيه بكفن ابيض.

وتمنح هذه الجائزة للمصور الذي يلتقط افضل صورة خلال العام الماضي. وتمنح الان للمرة الـ ٤٦ وتعتبر اهم مسابقة للصور المحترفة في مجال الصور الصحفية. وهذه السنة ترأس روبرت هاتشينغز المصور الامريكي من «نيتوورك فوتوغرافرز» اللجنة التي اختارت صورة ريفنر.

أكبر «كبسة» في العالم تعرض في البحرين في العيد لتدخل «جينيس»

* المنامة - الوكالات - تدخل كبسة الأرز، وهي الأكلة الشعبية الأولى في السعودية ودول الخليج، كتاب «غينيس» للأرقام القياسية من خلال أكبر وليمة لهذا الطبق المشهور، تقام في المتحف الوطني في العاصمة البحرينية المنامة يوم الرابع والعشرين من شهر شباط الحالي ثالث أيام عيد الأضحى. وبموجب الدراسة التي أعدت لهذا الحدث، فان الوليمة التي ستقام برعاية شركة أرز الوسام سوف تؤمن وجبة تكفي لـ ١٠ آلاف شخص ويتم الإشراف عليها من قبل ٢٠ من الطهاة المهرة في إعداد مثل هذه الوجبة كما سيتم طهيها في إناء خاص صنع خصيصاً لهذا الحدث، ويبلغ قطره ٤ أمتار وارتفاعه ١,٢٠ متر، ويزن ٢٠٠٠ كغم، وسيبلغ الوزن الإجمالي للكبسة نحو ١٠ آلاف كيلوغرام، منها ٢٠٠٠ كيلو من أرز الوسام و ١٢٠ رأس غنم. وسوف يتم توزيع الوليمة على ضيوف الحفل والمدعوين والمواطنين والجمعيات الخيرية، ويحظى المهرجان باهتمام بالغ من قبل وزير الإعلام البحريني نبيل بن يعقوب الحمر، كما يحظى بتغطية يومية ومتابعة من قبل الإعلام البحريني بكافة قنواته المقروءة والمسموعة والمرئية، وستشهد العاصمة البحرينية ثالث أيام العيد هذا الحدث العالمي غير المسبوق.

جبل نفايات قرب زحلة يتحول إلى كنز لعشر عائلات

* زحلة - الوكالات - الحركة غير عادية على جبل يرتفع ٥٠٠ متر بالقرب من زحلة.. اطفال منتشرون في كل مكان.. رجال وفتيان وفتيات يقلبون بصمت في «كنز كبير» اكتشفوه.

الجبل ليس الا مستودعا للنفايات قرب المدينة وصل ارتفاعه منذ عام ١٩٦٥ الى نحو ٥٠٠ متر وحولته عشر عائلات الى مستوطنة تدر عليهم الارزاق.

يقول ابو عواد المشرف على المستودع «انه بالنسبة الينا كنز كبير فمنه تخرج عشرات الليرات لشراء الخبز والطعام.. جئنا الى هنا لاننا فقراء ومعدمون».

اضاف «لم اجد سواه سبيلا لاعيل اسرتي الكبيرة. وقبل ان استقر هنا منذ خمس سنوات بحثت عن عمل آخر فلم اجد».

في اسفل قمة النفايات ساحة كبيرة مزدحمة بسيارات نقل النفايات من المدينة وتنتشر على اطراف الساحة عشرة منازل سكنية مشيدة من الواح الزنك والتنك والكرتون مغطاة بطبقات من النايلون لحماية سكانها من مياه الامطار.

وتعتمد العائلات العشر التي تعيش هناك بشكل دائم منذ سنوات على الزجاجات الفارغة والنفايات المعدنية والورق التي يبيعونها الى المصانع بعشرات الدولارات يوميا.

ابو عواد يعيش في احد منازل المستودع مع عائلته المؤلفة من ٢٥ فردا بينهم ثلاث زوجات. ويكسب مع اولاده حوالي ٢٦ دولارا يوميا من جمع الحديد والتنك كما يجمع شهريا حوالي طنين من الزجاج يبيعها بمائة دولار امريكي.

اما جاسم حامد فيجني من جمع الكرتون فقط حوالي عشرين دولارا يوميا اي ما يعادل ٦٠٠ دولار شهريا. ويبلغ الحد الادنى للاجور في لبنان ٢٠٠ دولار شهريا.

لحامد الواصل حديثا الى المستودع مع زوجته الحامل واولاده الثمانية نظرية مبتكرة حول الحياة بين النفايات. يقول «العيش هنا يمنح اهله مناعة قوية فالامراض والاوبئة وحتى القوارض المنتشرة بكثافة لا تقربهم».

وطردت فاطمة (٣٠ عاما) واولادها الخمسة من المنزل بعد وفاة زوجها منذ سنة تقريبا لعجزها عن دفع الايجار فحملت اولادها وذهبت الى المستودع واقامت منزلا من الواح الزنك كما انها وجدت عملا. وتبيع فاطمة ما تجمعه يوميا من الكرتون والحديد والزجاج لمعامل اعادة التصنيع وهي تكسب نحو ٣٠٠ دولار شهريا ولا تدفع ايجارا لاحد.

قال سالم عواد (تسع سنوات) انه سعيد بالتقليب في النفايات لانه يجد اشياء لا يبتاعها له والده. واضاف «وجدت قبل فترة قصيرة دراجة صغيرة وفرحت جدا.. سأظل ابحث عن ألعاب أجمل».

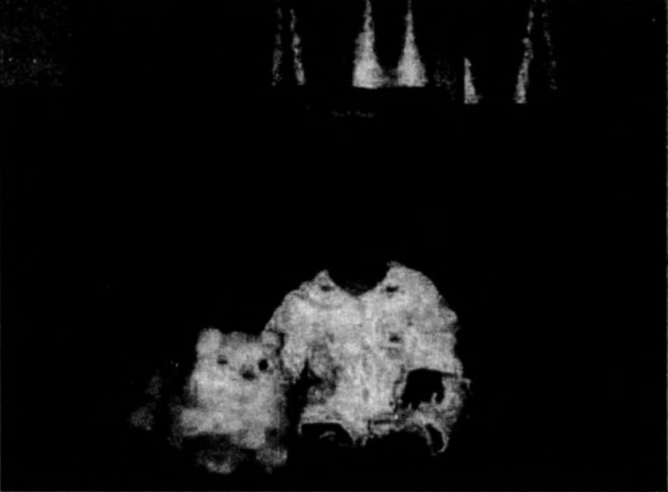
الأمير.. الياس





اسمي الياس لوقا داود من قرية عبلين. بحب دار سيدي ابو أيوب في ابوسنان. وهاي صورتي بعثوها دار خالي أيوب وأنا بحبهم كثير وبحب ألعب مع جميل ومع مراد.

•سنة حلوة يا أسيل•



الأب حازم والأم ليندا فرحانين بعيد ميلاد ابنتهما أسيل قدورة، في عامها الأول وعقبال الـ ١٢٠ سنة.

•تمارة صارت ابنة سنتين•

الحلوة تمارة سهيل بشر، صار عمرها سنتين، ولدت في ٢/٧/ ٢٠٠٠، وأحلى وردة بتهديها الخالة سماهر، وأحلى قبلة من الجد والجدة لأحلى نغنوشة.

كل عام وتمارة بألف خير.

أحلى وردة لأحلى أمور

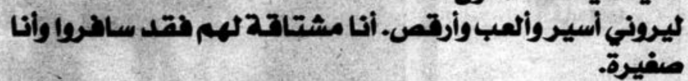


من الوالد تيسير بدران والوالدة للأمور الحبيب.

أحمد تيسير بدران

ستة أشهر وأحلى سنونيه
تكبر وتصير شب يا رب.

الأميرة لنا أيمن يونس عارة

في ٢/٧ صار عمري سنة كاملة، بدأت أحبو وأمشي قليلاً. أحب جدتي بثينة وليلى وجدي تيسير وعمتي ايمان وخالي خالد. وانتظر بحرارة عودة أعمامي وهبي وحميدو وخالي محمد من الخارج حيث يتعلمون،

ليروني أسير وألعب وأرقص. أنا مشتاقة لهم فقد سافروا وأنا صغيرة.

والدتي رلى ووالدي أيمن يعطياني كل الرعاية والمحبة وأتعلم في الحضانة. وأحب بنات عمتي هبة التي تلاعبني ومُنى الصغيرة، وأنا هادئة ولا أخرب كالصغار مثل أبناء جيلي.

النغنوشة غرام



غرام صالح طه
- قرية دير الأسد -
أنا اسمي غرام صالح طه من دير الأسد. وعمري سنة ونصف. بحب الماما والبابا كثير وما بنسى أحلى نوارة وأحلى تيتا زهرة وكمان سيدو خليل اللي بيحبني وبدلعني كثير.

أنا مش بَسْ كثيرة حركة ودلع كمان ذكية وبحب جميع الأطفال.

الاتحاد السوفييتي في الموازنة التاريخية

• بقلم: شموئيل أمير •

* للاتحاد السوفييتي كانت نجاحات كبيرة وتاريخية، روسيا القيصرية الضعيفة تحولت إلى دولة عظمى. دولة زراعية بأغلبها تحولت لدولة صناعية كانت الأولى في ارسال انسان للفضاء. روسيا القيصرية المتخلفة هزمت بسهولة في الحرب العالمية الأولى أمام المانيا، مع ان أغلب قوتها العسكرية وضعتها في الجبهة الغربية، وروسيا السوفييتية سحقت المانيا النازية بعد ان احتلت الأخيرة أغلب اوروبا، والجيش السوفييتي المنتصر دخل برلين ورفع العلم السوفييتي على الرايخستاغ. وبعد ذلك تحول الاتحاد السوفييتي إلى احدى القوتين العظميين.

لكن، وهنا المأساة الكبرى، الاتحاد السوفييتي فشل في نهاية الأمر بتحقيق الهدف المركزي الذي وضعه أمامه بعد الثورة، هذا الهدف الذي أقيمت هذه الدولة لأجله، خلق مجتمع جديد وعادل، تكون قيمه هي الحرية والدمقراطية، أي باختصار خلق مجتمع اشتراكي.

الانجازات السوفييتية كانت فعلاً جبارة، وخيبت آمال وتوقعات أغلب المراقبين الذين تنبأوا بانهيار الاتحاد السوفييتي في بداية طريقه.

الامساك بزمام الحكم بعد الثورة مر تقريباً دون سفك دماء. الثورة الشابة تغلبت على الثورة المقابلة، وكسبت تعاطف الشعب. هذه الثورة حاربت من أجل صد التدخل الخارجي. الجيوش الأمريكية والانجليزية هاجمت من الشمال، القوات الفرنسية والانجليزية ايضاً هاجمت من الجنوب، كل ذلك اضافة إلى هجوم القوات التشيكية، الأمريكية واليابانية من سيبيريا والشرق الأقصى، ومع كل ذلك فان الجيش الأحمر الشاب انتصر على جميع هذه الجيوش. بعد الحرب استطاع زعماء الاتحاد السوفييتي اقامة بنى تحتية صناعية وزراعية في زمن قصير جداً. للمرة الأولى في تاريخ البشرية امت الثروات الطبيعية ووسائل الانتاج لصالح المجتمع كله. وللمرة الأولى في تاريخ روسيا أقيمت أجهزة الصحة والتعليم لخدمة كافة السكان، وتم القضاء على البطالة واعترف بحق كل انسان في العمل، وسنت قوانين تقدمية (منها قانون منع العنصرية). كل هذه الأمور وضعت الأسس لانتصار الاتحاد السوفييتي على المانيا النازية. في هذه الحرب انتصر الاتحاد السوفييتي «المتخلف» ليس فقط بسبب استماتة الجنود للدفاع عن وطنهم، انما ايضاً بسبب التكنولوجيا والادارة العسكرية التي تطورت كثيراً على مر السنين.

وفي السياسة الخارجية، أخذت الدولة الحديثة مهمة واحدة مركزية على عاتقها، الا وهي الدعم المتواصل للشعوب المستعمَرة في نضالها من أجل الحرية والاستقلال. هذا كان عطاء لينين المميز، الذي فهم انه يجب ضم نضال العمال لنضال شعوب العالم الثالث. وفي هذه الأيام بالذات التي تدور فيها حرب ضارية يشنها الاستعمار على شعوب العالم الثالث، علينا تذكر مساهمة لينين هذه. وبما ان انجازات الاتحاد السوفييتي كانت كبيرة وعطاءه للانسانية كان أكبر، كان من الممكن ان نكتفي بهذا القدر من الحديث.

الا ان الانجازات والنجاح غطت على الفشل الكبير.

الاتحاد السوفييتي أمم فعلاً كل وسائل الانتاج لصالح المجتمع، والآن نرى ان التأميم ليس شرطاً لنجاح الاشتراكية. التأميم هو الأساس لنظام اشتراكي، لكنه ليس السبب الوحيد لنجاح هذا النظام. هدف المجتمع الاشتراكي هو كما قال ماركس «وحدة المنتجين المباشرين».

المجلس رأى في البيان الشيوعي وثيقة تفسر «ضرورة الناتج الاجمالي للمجتمع». المجتمع السوفييتي لم يقترب حتى لهذه الأهداف التي وضعها كاتبو الاشتراكية. حتى ممثلو الاتحاد السوفييتي لم يدعوا ان هذا ما طبق في دولتهم، حتى ان احداً لم يطلب ذلك في بداية الثورة. في البداية ادعوا ان المجتمع السوفييتي موجود في مرحلة الاشتراكية التي تأتي ما قبل المرحلة الشيوعية. في السنوات الأخيرة حاول صانعو القرار في الاتحاد السوفييتي التغطية على الفارق ما بين الموجود والمطلوب، واسموا نظامهم «الاشتراكية الواقعية».

الحلم الاشتراكي بني دائماً على الدمقراطية، لذلك كانت الأحزاب الماركسية في بداية طريقها تسمى بالأحزاب الاشتراكية الدمقراطية. «الوحدة الحرة للمنتجين المباشرين» هي هي الدمقراطية على كل معانيها - الوحدة هي حرة والمنتجون مباشرون.

فكرة الدمقراطية بحسب الاشتراكية هي الشرح بأن الرأسمالية ليست دمقراطية. ماركس تأثر من «كومونة باريس» (التجربة الاشتراكية الأولى) بانها خلق جماعة سياسية تختار قيادتها من بين العمال أو حلفائهم، وتكون هذه القيادة خاضعة لرقابة الجماعة، وامكانية اقالتهم واردة في كل حين ان هم فشلوا، ويحصلون على راتب عادي. لقد امتدح ماركس هذه الكومونة لانها تطمح للقضاء على الطبقية السامة. في الاتحاد السوفييتي اعطوا الشرعية للنظام المختلف كلياً عما كان في باريس بالادعاء ان هنالك حاجة «لدكتاتورية البروليتاريا». الا ان دكتاتورية البروليتاريا بحسب ماركس هي أداة لبسط الدمقراطية - سلطة العمال - مقابل سلطة الطبقة المضطهدة، وهذا موجود في البيان الشيوعي بالقول: «الخطوة الأولى هي رفع البروليتاريا إلى مستوى الطبقة الحاكمة حتى نستطيع الانتصار في المعركة على الدمقراطية». ويجب ان لا ننسى ان ماركس رأى بدكتاتورية البروليتاريا مرحلة فقط.

من الممكن، وربما من المحبذ التباحث في العوامل التي أدت الى عدم تطور مجتمع دمقراطي في الاتحاد السوفييتي. هذه العوامل كانت بالضرورة عوامل «موضوعية»: في خضم الكفاح ضد القوى المعارضة للثورة، والكفاح ضد الدول الرأسمالية التي تدخلت إلى جانب هذه القوى أدى إلى تكون «الشيوعية الحربية». القوة التي استعملت ضد الأعداء من الخارج تحولت إلى قوة استعملت ضد الداخل، وأدت إلى البحث عن اعداء داخليين. اضافة إلى الوهم وكأن التأميم هو الدمقراطية بحد ذاتها وهو الذي سيحول المجتمع إلى متساوٍ. حتى مع المبدأ الماركسي الذي يقول ان الواقع يخلق الوعي، تعاملوا بشكل ميكانيكي. الا اننا يجب أن نذكر اننا نتحدث اليوم بعد وقوع «الفاس في الراس». في ذلك الوقت لم يفكروا حتى انه بعد الثورة ستبدأ عملية انكماش الطابع الدمقراطي، وربما لهذا السبب لم يتخذوا أي اجراء ضد هذه العملية.

في الواقع الذي وجد، تكون مجتمع غير دمقراطي، وحتى مجتمع قمعي لفترات معينة طويلة: الاغتيالات، معسكرات العمل، وعدم احترام أسس القضاء.

الا ان الضرر الأكبر الذي حصل هو ضرب أسس المشروع الاشراكي نفسه. السلطة انفصلت عن الجماهير التي دخلت في وضعية عدم مبالاة سياسية. ونستطيع القول ان قلة من الناس سيطرت على الحزب. أما الأعضاء فلم يشتركوا في صنع القرارات، وانما استقبلوها وكأنها منزلة. النقاش العلني اعتبر زعزعة لأركان الحزب، وكانت نتائجه خطيرة جداً. الصحافة تحولت لأداة اعلامية رسمية، بدل ان تكون أداة لنقل المعلومات، ومنصة للنقاش. حتى البحث الماركسي لم يتطور بل بالعكس ازداد انكماشه. ربما الضرر الأخطر اصاب الاقتصاد، بحيث ان مبادرة العمال، العلماء، وغيرهم من أصحاب الحرف انهارت، هذه المبادرة التي هي أحد أركان النظام الاشتراكي، والاقتصاد المتطور في هذا النظام. الطاقة الانتاجية لشعب كامل لم تستغل.

فقط في فترة معينة وضعت كل طاقات الشعب في خندق واحد لحماية الدولة، مثلما حصل بعد الثورة، وذلك في فترة الحرب العالمية الثانية. في هذه الفترة برز التعاون بين المواطنين وسلطات الدولة. الا انه بعد الانتصار عادت الأمور إلى سابق عهدها. ونستطيع القول ان الحرب استغلت لزيادة سلطة الدولة.

مرت خمسون سنة من الانتصار على النازية وحتى انهيار النظام. الأضرار التي سببتها الحرب رممت، وكانت انجازات كبيرة منها ايصال أول انسان للفضاء، الا ان حياة المواطنين زادت صعوبة بسبب البيروقراطية، واستمرت حالة اللامبالاة السياسية لدى المواطنين. الشعب فعلاً دعم السلطة الا انه لم يكن شريكاً لها، من هنا فان المواطنين بقوا في بيوتهم عندما نفذ يلتسين الثورة المضادة.

النظام السوفييتي انهار. وربما السبب التاريخي الأساسي لذلك هو ان الاتحاد السوفييتي تكون قبل وقته، اي قبل ان تسمح الظروف لتكوين النظام الأمثل. العالم الرأسمالي كان أقوى. بطريقة الضغط الاقتصادي، العسكري والسياسي وأيضاً الايديولوجي. نجح العالم الرأسمالي ان يجر النظام السوفييتي لان يدافع عن نفسه، وبالنتيجة خنق الحريات المدنية وعدم تطوير الاقتصاد المتساوي للمواطنين. الا ان التنازل، تحت وطأة الضغط الخارجي، عن الطابع الدمقراطي لحياة المجتمع السوفييتي، كان مصدره في خلل ايديولوجي كبير.

للتلخيص: رغم كل الفشل، فان الاتحاد السوفييتي في سنوات وجوده، أعطى البشرية دفعاً إلى الأمام في ثلاثة أمور اساسية:

١. الثورة نفسها كانت أول حدث تاريخي تمردت فيه الطبقات المسحوقة على أسيادها، وانتصرت عليهم.. الثورة، وللمرة الأولى في التاريخ، أوجدت الامكانية لقلب النظام القائم. الثورة أعطت الأمل للشعوب بتغيير النظام القائم جذرياً.

٢. الاتحاد السوفييتي أنقذ البشرية من أعظم وحش بربري بانتصاره على النازية.

٣. كان للاتحاد السوفييتي دور مركزي في تحرير شعوب كثيرة من الامبريالية، وحدد طريق النضال المستمر والمشترك بين القوى التقدمية وبين شعوب العالم الثالث ضد الاستعمار.

انهيار الاتحاد السوفييتي ليس نهاية الاشتراكية. المشروع الاشتراكي هو ضروري وشرعي كما في السابق، خاصة في الواقع الرأسمالي الحالي. الا ان تطبيق هذا المشروع يتطلب البحث عن طرق جديدة.

شارون على الضوء الأصفر!

• بقلم: جان زهر •

* خاب أمل شارون من الحصول على مبتغاه من ولي نعمته «بوش الأصغر» بتفهم وتقبّل مطلبه بقطع العلاقات نهائياً مع الرئيس عرفات ووضعه مع فصائل فتح (التنظيم) على قائمة ما يصنفونه اعتباطاً «بالارهاب»، مخطط شارون هذا باء بالفشل الذريع وعاد إلى البلاد على ما يبدو «بخفي حنين»، اضطر مع بوشه الصغير وتحت تأثير الضغوط العالمية وخصوصا ضغوط الاتحاد الاوروبي الذي عارض وبشكل جدي ادعاءات بوش وادارته الغبية بتصنيف العراق وايران وكوريا الشمالية بدول «محور الشر» هذا عدا عن الالتزام الكامل الاوروبي بالتعاطي فقط مع الرئيس عرفات كالرئيس المنتخب للشعب الفلسطيني والمخول الوحيد باتخاذ القرارات بأي مفاوضات مستقبلية باتجاه العملية السلمية، هذا عدا عن الاستنكار العالمي لما يقوم به شارون وحكومته اليمينية من فظائع تقشعر لهولها الأبدان بحق الشعب الفلسطيني من تصفيات وقمع وحصار وهدم وتجويع واذلال وغيره من جرائم الحرب التي لن تمر المحاكم العالمية عليها مرور الكرام «وكل شيء في وقته مليح»، وكما ذكرت اضطر بوش وشارون إلى النزول من عليائهما وغطرستهما وعُنجهيتهما تحت تأثير هذه الضغوط ومعها بعض الضغوط العربية المتواضعة إلى اعادة ترتيب أوراقهم تجاه القضية الفلسطينية وذلك بتعهد شارون لبوش بتخفيف الحصار عن بعض المدن والقرى الفلسطينية «التي ليس فيها عنف»، والعمل على خلق فرص عمل لمائة ألف عامل فلسطيني في قطاع غزة؟! وبالمقابل وباختصار وعده بوش بأن يتابع ممارسة الضغط على عرفات لانهاء العنف!؟ وعلى هذا الأساس، هل يمكن القول ان بوش وضع شارون «على الضوء الأصفر» «يعني مكانك عد» وهل طلب منه كبح جماح دمويته؟ وهل يمكن القول ان عهد حكومة شارون بدأ بالعد التنازلي لانه فشل فشلا ذريعا بتحقيق الأمن والسلام الذي وعد بهما، هذا عدا عن الوضع الاقتصادي المنهار كلياً في البلاد وما نشهده من اعتصامات واضرابات ومظاهرات ضد حكومة شارون مع انها ما زالت خجولة بعض الشيء! هل بدأ شارون بالتفكير بما سيؤول اليه مستقبله السياسي بعد هذا الفشل الذريع الذي مني به مع حكومته الارهابية وخصوصا وقد طفت على السطح أكاذيب وافتراءات وزير دفاعه بن اليعيزر لأقوال ضد عرفات نسبها إلى ديك تشيني نائب بوش وكوندوليزا رايس مستشارة الأمن الأمريكي القومي، الافتراءات التي أثارت سخط الحكومة الأمريكية والتي اضطرت بن العيزر اثر فضحها إلى محاولة الاعتذار والتذلل.

والسؤال هل رفض بوش لاملاءات شارون يعني، بعض التغيير بالسياسة الأمريكية لصالح القضية الفلسطينية ام ان وراء الأكمة ما وراءها، وما هذا التوجه الأمريكي الا كالعادة لتهدئة الأنظمة العربية الموالية لأمريكا كي تهدأ شعوبها وبالتالي لتجنيدها لما يخطط له بوش وادارته ضد بعض الدول العربية التي يتهمها بوش بانها ارهابية أو تساند الارهاب كالعراق مثلا والصومال وغيرهما!!

(حيفا)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ٢/١٧
* القناة الأولى:
٠٦:٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦:٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
٠٩:٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥:٣٠ - زاپ لريشون.
١٥:٣١ - «ايكس مان»
١٦:٠٠ - وتيرة القلب.
١٦:٣٠ - توينيز.
١٦:٥٥ - زاپ في الدماغ.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - أين الصدق.
١٨:١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - فون ڤزيون.
١٩:٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - عائلة سمپسون.
٢٠:٥٨ - ملامح شخصية.
٢١:٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ - «نعم أو لا مع روبي».
٢٢:١٥ - تكتكة الساعة - دراما بريطانية جديدة من ٦ حلقات.
٢٣:٠٥ - حب اصدقاء وما بينهم.
٢٣:٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠:٠٥ - نهاية اليوم.
* القناة الثانية:
٠٦:٠٠ - روبوكوف.
٠٦:٢٥ - «توبيسي».
٠٦:٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسپيت وعيناڤ جليلي.
٠٩:٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠:٠٠ - يوسي سياس.
١٠:٥٠ - موسيقى.
١١:٠٠ - الموساد.
١١:٥٠ - موسيقى.
١٢:٠٠ - أهلا وسهلا.
١٢:٣٠ - حلم عليكم.
١٣:٠٠ - «هيسردوت».
١٣:٥٠ - موسيقى.
١٤:٠٠ - قريب بعيد.
١٤:٣٠ - الملف الاعلامي.
١٥:٠٠ - أنت قدري.
١٦:٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦:٣٠ - كل أبنائي.
١٧:٠٠ - موجز الأخبار.
١٧:٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧:٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨:٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨:٣١ - «ناش بريدجس».
١٩:٣٠ - «سيدر عولمي».
٢٠:٠٠ - الأخبار.
٢٠:٣٠ - «سيتي تاور».
٢١:٢٥ - كول بوتيك.
٢١:٥٥ - مشعال حام.
٢٣:٠٠ - زو أرتسينو.
٢٣:٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠:٠٠ - الأخبار.
٠٠:٠٥ - فيلم ليلي: سلام امريكا.
٠٢:٢٠ - مهرجان القيثارة.
٠٣:١٠ - جاز على البحر الأحمر.
٠٣:٥٥ - من قاعة الكونسيرت.
٠٥:٠٠ - نهاية البث.

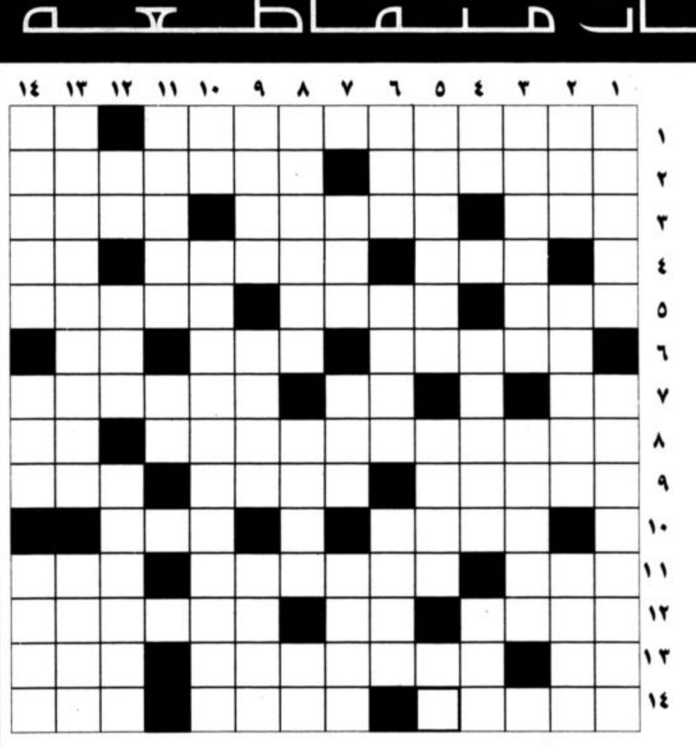
حل اللغز الماضي

* أفقياً: ١. وليم براغ - حسين فهمي. ٢. البير كامو - ابن سينا. ٣. رزانة - لح - يس - اح. ٤. يعاند - مراسلة - يمنع. ٥. اناء - فينيسيا - رن - أأ - هنا. ٦. اللقلق - كورتا - بكيتما - زم - بن. ٧. ليل - الرسن - اي - الأنواع. ٨. المحجوم - دم - اسو - صرح - دا. ٩. اكابر - ار - نلتمس - جلح - سلم. ١٠. عمر الشريف - اف - مصباح. ١١. با - اتفق - نع - أعاني - يم - لا. ١٢. تعجل - ني - عيرتما - ليبيا. ١٣. حر - لا - أنارت - الصو. ١٤. حالك - دي - ايراد - لا - الحبس. ١٥. الميدان - برافا - لحلحتما - مات. ١٦. امال - اب - سمحا - سب - نفلح. ١٧. رتبت - رانيا شوقي - اس. ١٨. وتأنا - ون - ييأسون. ١٩. أنوب - قرأ - دش - أأم. ٢٠. اكابولكو - الحوار.
* عمودياً: ١. الاربية - حان. ٢. اليلب - اعمال. ٣. اللماع - لما. ٤. نق - حكم الحكيم. ٥. وادي الحجارة - دار - او. ٦. ل ل - افن - دالتون. ٧. بيران - ام القيوين - بتوا. ٨. ميزن - كل - رش - اتابك. ٩. برادفورد - ب ب. ١٠. ركن - يرسمني - راقب. ١١. انتمنتن - لف - اوى - رو. ١٢. غم - ريا - آت - نع - اف - نوال. ١٣. ولاس - اسماعيل ياسين. ١٤. حسيب يوسف - رار - ما - دو. ١٥. سا - لأك - ات - الحشيش. ١٦. يبيت - عماد - حاوي. ١٧. نتس - رت - أنن - قابل. ١٨. فس - ينم - الحسيس. ١٩. هيام - أأ - جميل راتب - واو. ٢٠. منحنا - لصلص - يت - اناء. ٢١. يا - عازار حبيب - أأنس - مر. ٢٢. منع - اميال. ٢٣. سح - الحمل. ٢٤. نبادل - صباح. ٢٥. انعام سالوسة.

تنويه

في الخبر الذي نشر في عدد الجمعة من «الاتحاد» حول المهرجان الذي عقده أحرار الجولان في ذكرى اضراب الستة أشهر ضد قرار الاحتلال الاسرائيلي بضم الهضبة السورية سقط سهواً اسم الزميل محيي الدين خلايلة الذي كان من بين الخطباء الذين تحدثوا في هذه المناسبة الوطنية. وهذا ما يقتضيه التنويه.

كلمات متقاطعة



من: وفاء ورامي أحمد ريان - طمرة

• أفقياً:

١. لقب الامام الزيدي محمد بن عبدالله - أحد الوالدين.
٢. يتخطى - مدينة في إمارة عجمان.
٣. هربا - أغصان - زارتا المكان.
٤. أعلى الجسم - أزهرت وأينعت - ضجر.
٥. إقتراب - بهزا - مُبينة وواضحة.
٦. لديهم - ضمير منفصل (معكوسة) - اسم موصول.
٧. متشابهان - للتأفف - غزيرة.
٨. شاعرة وكاتبة أندلسية عُرفت بالتصوف والغزل العفيف والشعر الرقيق - للنداء.
٩. حرفيّه - عكس نكثر - بمعنى نبال (بالمفرد).
١٠. يترك ويرحل - ثبت في الأرض.
١١. استنكر - الترعة (معكوسة) - اقتربت.
١٢. كثيف الظلال - لعن - مذكرات.
١٣. جسم - قصيدة غنائية من تأليف «ايليا أبو ماضي» يغنيها عبد الوهاب وعبد الحليم - انتفاخ.
١٤. بوشوشن - تشاهده - سهل (معكوسة).

• عمودياً:

١. إرسال (مبعوث مثلاً) - مؤلف القصيدة الغنائية «يا جارة الوادي».
٢. مقياس للسوائل - صغيرها يُسمى «رأل» - عكس هزلية.
٣. من أصحاب المهن - نهر اوروبي يصب في البحر الأسود (بالقرب من اوديسا).
٤. نوتة موسيقية - ماكر ومحتال - عملة عربية.
٥. كلنا.... كأسنان المشط - سرور وفرح - في الفم.
٦. أنقل خبراً ساراً - زهرةُ يسمى جلنار - تزعمت.
٧. حصل - أعجب واستمال - زرع.
٨. جماعات - مفرد أزقة - أعطى بوفرة.
٩. نصبت كميناً - ننحني - عملة عربية.
١٠. يأتي (مجزومة) - حفظ الشعر الجاهلي والاسلامي وكان حكماً في قيمة الشعر والشعراء له الفضل في جمع المعلقات.
١١. من وسائل الاتصال - جواب.
١٢. والدة - ارتفع - يتلذذون على آلام الغير.
١٣. مواصلة - من أنواع الصخور.
١٤. من ظواهر النظام الرأسمالي - مشى على غير هدى - بقية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
الثرثرات تزعجك لكنك مغرم من رأسك حتى اخمص قدميك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تسلح بالصبر فالمناقشات الطويلة في قضية عالقة بدأت.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تبني هذا اليوم علاقة مهنية مهمة للمستقبل.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
كن سنداً للذين يحبونك فهم يحتاجون اليك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
الطموح يدفعك الى توسيع رقعة نشاطاتك المهنية، فلا تتردد.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
احرص على التكتم حول مشاريعك قبل التنفيذ.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
رغبتك في العمل ضعيفة والارهاق يبدد طاقاتك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تكبل الحبيب باغلال من الاهتمام المبالغ فيه كي لا تخنقه.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تتسرع وامتنع عن اتخاذ القرارات المهنية غير المدروسة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
بالهدوء والصبر تصل الى حيث تريد على الصعيد المهني.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
قد تلجأ الى الاعتذار من الحبيب لحلحلة الوضع المتأزم بينكما.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تشعر برغبة في اخذ اجازة طويلة تمضيها بعيداً عن العمل ومتاعبه.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد ٢/١٧/ ٢٠٠٢، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة. ويحتمل هطول أمطار خفيفة متفرقة في جنوب البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٥° * تل أبيب وضواحيها ١٧° * حيفا وضواحيها ١٧° * إيلات ٢٣° * جبال الجليل ١٣° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ١٥° * السهل الداخلي ١٨° * السهل الساحلي ١٧° * النقب الشمالي ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٠°.

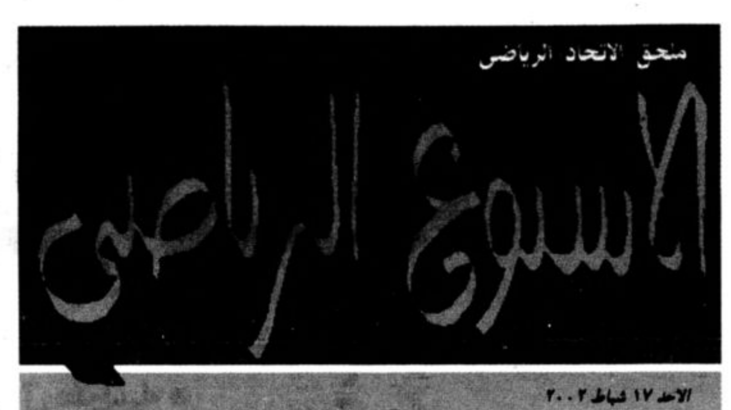
وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة تتحول أحياناً إلى نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٥-٢/١٦/٢٠٠٢)

* دولار أمريكي	٤.٦٣١٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٣٨٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦١٧٥	ش.ج
* فرنك سويسري	٢.٧٢٢٨	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٩١٤	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٣١٧	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٤ - ٤.٦٥	ش.ج



الاحد ١٧ شباط ٢٠٠٢

شفاعمرو بوحدة قوية في الطريق للقطرية

هبوعيل كفرسميع - مكابي شفاعمرو ٢:١

تقرير: رامي صديق





خالد كبابو وجبة كباب قبل توقيتها المناسب ومحمد عباس، العبسي طبخ هدفا جميلا

اي مباراة كانت هذه التي شهدها ملعب كفرسميع امس، لم تجمع فقط بين فريقي قمة يتناحران على احتلال المرتبة الاولى، لا بل كان للاعصاب المتوترة قسط لا بأس به. عندما ترى الجمهور يلوح بالاعلام الحمراء تشجيعا لكفرسميع وبالمقابل رفرفت الاعلام الصفراء المزوجة باللون الاخضر معيدة بهذا بعض الذكريات الشفاعمرية.

الشوط الاول كان متكافئا حيث سنحت فرص للفريقين الا ان جميعها لم تترجم الى لغة الاهداف، وانتهى بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

بداية الشوط الثاني اختلفت بمجرياتها عن سابقها، وبعد مرور (١٣) دقيقة اي في الدقيقة (٥٧) عبد سيف يتصدى لضربة حرة مباشرة عن بعد (٣٠) مترا يسكنها الشباك معلنا تفوق شفاعمرو، الذي استمر حتى الدقيقة (٦٨) عندها تقدم لاعب خط الوسط شادي فارس من الناحية اليمنى ورفع كرة تصل متقنة الى رأس ناشد واكيم الذي اسكنها الشباك وعادل النتيجة. بعد هذا الهدف توالت الهجمات على المرميين وبعد مرور دقيقتين اي في الدقيقة (٧٠) المهاجم الكناوي محمد عباس يمرر كرة جميلة لخالد كبابو الذي راوغ دفاع كفرسميع وامام الحارس سجل هدف الفوز لشفاعمرو والذي بفضله ابتعدوا عن صاحب المرتبة الثانية برصيد اربع نقاط. وحتى نهاية المباراة لم تكن هنالك احداث خاصة تذكر.

تركيب كفرسميع: مهران نصرة، ايمن شيبان، حسام فلاح، ايمن فلاح، زاهر فلاح، وهيب كيال، افي عياش، شادي فارس، حمودي أبريق، صالح عبد الله، سليم حريش.

شارك كبدلاء: ناشد واكيم، وافد طرودي.

تركيب شفاعمرو: دافيد بن هاروش، ايهاب جعفري، زاهي ارملي، خليل حاج، عبد سيف، باسل بشناق، بلال قادرية، نسيم ارملي، نايف خطيب، خالد كبابو، محمد عباس.

شارك كبدلاء: احمد حجاج، نضال محاميد، صالح حاج.

حكم اللقاء: ايتان تبريزي امام (١٠٠٠) متفرج على ملعب كفرسميع.

سلامتك يا جعفري وعبد سيف يقرأ الفاتحة قبل الهدف وعرس شفاعمري في اول البلد

من: رامي صديق

اصيب مدافع مكابي ابناء شفاعمرو ايهاب جعفري امس السبت، باصابة في اذنه اليسرى واضطر على اثرها ترك المباراة امام كفرسميع والخضوع لعلاج في المستشفى وقد تم تحريره في ساعات الليل بعد ان تلقى العلاج اللازم، من ناحية اخرى اتضح ان المدافع عبد سيف قام بقرآة سورة الفاتحة قبل تسجيله هدف فريقه من ضربة حرة مباشرة.

اما عندما وصل فريق شفاعمرو الى المدينة كان بانتظاره المئات من المشجعين الذين صفقوا له على الفوز الثمين امام كفرسميع، وللحظات قليلة اعادت الذكريات الشفاعمريين الى ايام زمان، واستمرت القافلة حتى وسط البلد واحتفلوا سوية بالفوز مع اللاعبين والمسؤولين وطاقم المدربين. كما ويبقى ان نذكر على ان استقبال السمعاويين كان ممتازا وبهذه المناسبة تشكر الادارة الشفاعمرية جميع المسؤولين في الفريق السمعاوي املين لهم التوفيق والنجاح.

اعتداء عنصري على بلدي ام الفحم

* اعتداء همجي حصل أمس السبت على لاعبي فريق شبيبة بلدي سعيد ام الفحم بعد مباراتهم مع تسور شالوم والتي انتهت بفوز ام الفحم بالنتيجة (٢:١).

شتائم كثيرة انهالت على لاعبي ام الفحم خلال المباراة وفي نهايتها أشهر السلاح في وجه اللاعبين. وعلى اثر ذلك ستتوجه الادارة الفحماوية للاتحاد العام لتقديم شكوى ضد فريق تسور شالوم.

نادي اشدود يرفض نقل مباراة الكأس اى سخنين

رفضت ادارة نادي اشدود محاولات مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين نقل مباراة الكأس بين الفريقين في نهاية الاسبوع الى سخنين. وكان مازن قد اجرى اتصالات بهذا الشأن واقترح دفع مبلغ ثلاثين الف شيكل مع تقاسم مدخول المباراة. المسؤولون في اشدود قابلوا الاقتراح في البداية بالترحاب. لكن بعد تفكير اضافي قرروا عدم الاستجابة لهذا المطلب، لذلك ستقام المباراة ربما يوم السبت في اشدود.

عادل طربيه

شيك بقيمة (١٢٠) الف شيكل لهبوعيل كفرسميع

من: رامي صديق

خلال مباراة القمة امس السبت والتي جمعت بين فريقي هبوعيل كفرسميع ومكابي شفاعمرو قام رئيس المجلس المحلي عماد عبد الله وذلك في استراحة مابين الشوطين بتسليم مدير الفريق السمعاوي عماد فلاح شيكا بقيمة (١٢٠) الف شيكيل كدعم من المجلس المحلي للفريق السمعاوي والذي يحتل مرتبة متقدمة في قمة اللائحة. وتشكل هذه السلفة المالية دفعة معنوية حيث انها الاولى منذ بداية الدوري. ولا بد انها ستكون فاتحة خير لمسيرة واستمرار الفريق السمعاوي في الدرجة الاولى.

من ناحية اخرى اصيب لاعب الفريق صالح عبد الله اصابة صعبة في رأسه وذلك خلال اصطدامه خلال المباراة باحد لاعبي مكابي شفاعمرو والتي على اثرها تم نقله في سيارة الاسعاف لتلقي العلاج في المستشفى واجريت له عملية جراحية ونحن بدورنا نأمل له الشفاء العاجل نشاء الله.

انور فطوم يستقيل من ادارة نحف

من: رامي صديق

اقبل مدير فريق هبوعيل شباب نحف انور فطوم امس السبت على تقديم استقالته من الادارة، وتأتي هذه الخطوة بعد سلسلة قاسية من الخسارات اودت بالفريق النحفاوي الى المرتبة ما قبل الاخيرة، ويؤكد لنا فطوم صحة هذه المعلومات ويضيف: «استقالتي هذه اتت لاسباب شخصية، ودون اي خلاف يذكر مع زملائي من اعضاء الادارة.

وحول ما اذا هذه الاستقالة نهائية قال: لا اعتقد انني ساتراجع في قراري هذا ولكنني سأخدم الفريق وانا خارج الادارة التي هي مسؤولية كبرى.

يبقى ان نشير الى ان هبوعيل شباب نحف - يتقوقع الان في قاع اللائحة ويحتل مرتبة يهبطون منها الى الدرجة الثانية.

إلى صحيفة «الأسبوع الرياضي»

مع الشكر والتقدير

شهادة تقدير واحترام للطاقم المهني والمدربين في فريق ابناء شفاعمرو

وذلك لرؤيتهم الصحيحة والمهنية في دعم الفريق بلاعبي تعزيز في الوقت المناسب من أجل تهنئة الفريق للصعود للدرجة القطرية.

وكل التقدير والاحترام للفريق الشفاعمري على هذا الانجاز الرائع وإلى الأمام.

باحترام
عضو ادارة سابق
خليل حمدي

تعادل الاسماعيلي والأهلي في المباراة المؤجلة فبقي الزمالك أولاً

* تعادل بالأمس فريق الاسماعيلي والأهلي في اللقاء المؤجل بينهما في الدوري المصري بهدف لكل منهما، فحافظ فريق الزمالك على مرتبته الأولى في ختام القسم الأول للدوري، برصيد ثلاث وثلاثين نقطة متقدماً على الاسماعيلي بفارق تسجيل الأهداف. وسجل عمرو فهيم هدف الاسماعيلي بينما تعادل اقلينو للأهلي. ويبقى الأهلي في المرتبة الثالثة.

هذا وسيجري الأهلي مباراته المؤجلة الثالثة يوم الاربعاء امام فريق غزل المحلة.

ذبحوا كبش العيد!!

عزيمة سخنينية بلا حدود كسرت النحس امام الفريق البيساني

• تقرير: عادل طربيه •

• اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل بيسان (٣-١) •

سجل لسخنين - شادي زبيدات (٢١) اورن محرر (٧٨) حسام ابو صالح (٩٠)
سجل لبيسان - رغيد برانسي (٨٣)
ملعب سخنين - (٢٥٠٠) متفرج
حكم المباراة - ايال تسور (ممتاز)

افضل لاعب - نضال شلاعطة

* تركيب سخنين: منير كوهن (٥ ـ ٦)، نضال شلاعطة (٧)، سامر ميعاري (٦)، جال هرشلكوفتش (٦)، بسام حمولي (٥ ـ ٦) يلكو جورجيسكو (٦)، (جميل خضر (٨٩)) عباس صوان (٦)، صالح حصارمة (٥ ـ ٦)، وسيم عباس (٥ ـ ٦)، [الكسندر سوحاريف (٧٦)]، شادي زبيدات (٥ ـ ٦)، [حسام ابو صالح (٨٥)] اورن محرر (٦).

* تركيب هـ بيسان: سغي شطراوس (٥)، الموغ حزان (٦)، جورجي شحادزة (ابعد (٨٨))، افي دنان (٥)، ادم نفسو (٤)، انطولي حيلوف (٥ ـ ٤)، رشدي صبح (٥ ـ ٤)، [شمعون دنان (٤٦) (٥)]، نمرود عوريف (٥ ـ ٤)، (ليران ليفي (٦٨) (٤))، رغيد برانسي (٦)، فنديل بطيسطا (٥)، سمبا اكنزه (٥).

استمرارية للنتائج الايجابية والمشرفة التي يحققها تلامذة المدرب مروان ريان في الآونة الاخيرة ومن خلال مباراة صعبة للفريق السخنيني امام متذيل اللائحة هبوعيل بيسان الذي يقاتل من اجل البقاء في الدرجة الممتازة نجح اخيرا في الفوز على بيسان في ملعب سخنين وهذه اول مرة يفوز فيها الفريق السخنيني على بيسان في ملعب سخنين (نعجة سوداء) ومع كل هذا لم يثن لاعبي سخنين عن ارادتهم في متابعة مسار الانتصارات.

من البداية ايقن لاعبو سخنين صعوبة هذه المباراة مما حدا بهم من تكثيف هجماتم على مرمى بيسان من اجل احراز هدف مبكر واتيحت للفريق السخنيني عدة فرص. وتسجيل الهدف كان مسألة وقت لا اكثر وعندها سامر ميعاري تلقى كرة في الدقيقة (٢١) اندفع بها لوسط الملعب ومررها الى وسيم عباس ومنه الى جورجيسكو الذي بعثها عرضية الى شادي زبيدات غير المراقب ليزج الكرة مباشرة الى حلق المرمى. وبعد تسجيل التفوق لسخنين كثف الفريق من هجماته على مرمى بيسان بغية تعزيز الهدف قبل الخروج لاستراحة ما بين الشوطين واتيحت له على الاقل اربع فرص اكيدة للتسجيل ولا نبالغ في ذلك لكن هذه الفرص لم تترجم للغة الاهداف لقلة الحظ وسوء التسديد وكان بامكان الفريق السخنيني انهاء الشوط الاول بالنتيجة ٣-صفر على الاقل.

الشوط الثاني بدايته كانت كسالفه هجمات مكثفة وفرص متاحة بالجملة لكن اهدرت هذا الامر صعب على فريق سخنين مباراته لعدم استغلال الفرص وتسجيل هدف ثان لاراحة الاعصاب وازالة التوتر ثم اجرى المدرب مروان ريان تبديلا حيث اخرج جورجيسكو وادخل سوحاريف ومع دخول هذا اللاعب السريع استغل اول فرصة له حين مرر كرة الى نضال شلاعطة داخل منطقة الجزاء، وبدوره حضرها إلى اورن موحرر وسط دربكة في دفاع الخصم سدد إلى الشباك و٢:صفر. رغيد برانسي استغل خطأ لسامر ميعاري الذي حاول مراوغة لاعب من بيسان داخل منطقة جزائه ليخطف الكرة منه وعن قرب سدد الى الشباك مقلصاً النتيجة (٢:١). هذا الهدف لم يرق للاعبي سخنين واستمروا في هجماتهم حتى الدقيقة (٩٠) عندما خطف سوحاريف الكرة من مدافع بيسان اندفع إلى منطقة الجزاء، راوغ الحارس ومرر إلى حسام ابو صالح البديل الذي تابعها إلى الشباك مسجلا الهدف الثالث لسخنين.

- بعد المباراة:

* مازن غنايم - بمناسبة حلول العيد كل عام والاخوة الرياضيين والعالم الاسلامي بألف خير بهذا الفوز نكون قد ضمنا البقاء في الدرجة الممتازة. هذا كان الهدف وكل انجاز ثان هذا بفضل اللاعبين والجمهور.

* مروان ريان - مباراة جميلة ومثيرة وخاصة في الفرص الكثيرة التي اتيحت لنا ولم نستغل سوى ثلاث فرص سجلنا من خلالها ٣ أهداف وأخيراً نجحنا في كسر النحس أمام بيسان على ملعبنا.

* نضال شلاعطة - لاعب، فريق سخنين في الطريق الصحيح ويؤدي اداء ممتازاً وهذا الاداء ينعكس على أرضية الملعب والنتائج أكبر دليل وكل ذلك بفضل الطاقم المهني. أهدي هذا الفوز للجمهور رقم (١).

* حسن صالح خطيب (عيلوط) مشجع سخنين - فريق سخنين فريق عريق ويقدم اداء ولا أروع وكل دقة في قلبي تقول اتحاد سخنين.



نضال شلاعطة بدأ يعود الى مستواه العالي وكان نجم المباراة!!

معلش - والى اللقاء وفي المباراة القادمة

مكابي الاخاء خسر بالامس امام مكابي هرتصلية وسيلاقيه مرة اخرى بعد اسبوعين

مكابي هرتصلية - مكابي الاخاء الناصرة ٢:صفر

تقرير: عبد ابو ليل

سجل لهرتصلية: دانينيل جوتيرس (د٦٠) + لينور اسولين (د٧٥) وجيلي موعاليم (د٨٢).
استاد هرتصلية البلدي - ٥٠٠ متفرج (١٥٠ منهم من الناصرة)
حكم المباراة: عميحاي موزس - جيد
مستوى الاداء - دون المتوسط.

تركيب هرتصلية: جاي سلومون (٦)، رون بن ناحوم (٦)، ايفانوف (٦)، عامي تيار (٥ ـ ٥)، ايال تارتاتسكي (٥ ـ ٦)، تساحي شمارياهو (٥ ـ ٦)، (افيشاي اطياس - د٨٥)، يعقوب كورتسكي (٦)، (اساف اجاسي- د٨٩)، رامي عامر (٦)، نديف سيمانطوف (٦)، لينور اسولين (٥ ـ ٦)، دانيئل جوتيرس (٦)، (جيلي موعالم - د٨٢).

تركيب الاخاء: لؤي عبد القادر (٤)، اشرف سليمان (٤)، دورون عمار (٥ ـ ٤)، خالد سليمان (٤)، نيكولاي فولاكويس (٣) (ايمن خلايلة - د٩٠)، كوبي دنينو (٥)، عبد موعد (٥ ـ ٤)، كونستانتين جينيتش (٥)، سامي عياش (٥) (شاي عوفاديا - د٨٠)، بيتر ايمولا (٣)، تساحي فاعنونو (٣) (حوديدا - د٨٧).

احداث المباراة: اعتقدنا بعد انتهاء الشوط الاول بالتعادل السلبي بدون اهداف ان لاعبي الاخاء قادرون على العودة من هرتصلية بنقطة واحدة على الاقل ان لم يكن باكثر من ذلك. فخلال هذا الشوط سجلنا اداءا متكافئا الى حد ما، وسنحت عدة فرص للفريقين للتسجيل لكنها لم تستغل ونجح سامي عياش في تسجيل هدف صحيح الغاه الحكم بحجة التسلل.

في الشوط الثاني حدث ما لم نتوقعه. انهيار تام في صفوف مكابي الاخاء، ترجم الى ثلاثة اهداف سريعة، خلال عشرين دقيقة، في الدقيقة الستين سجل جوتيرس الهدف الاول لهرتصليا بعد ن استلم كرة من حارسه، ثم اضاف اسولين الهدف الثاني في الدقيقة ٧٥ بتسديدة غير قوية من ٢٥ مترا، كان يمكن للؤي عبد القادر ان يصدها. وفي الدقيقة ٨٢ سجل البديل موعاليم الهدف الثالث بعد انفراده بالحارس ولعب الكرة من فوقه.

في نهاية الاسبوع

توقف مباريات الدوري في الدرجات العليا، الممتازة والقطرية بسبب مباريات كأس الدولة

* تتوقف في نهاية الاسبوع مباريات الدوري لفرق الدرجات العليا، الممتازة والقطرية لاتاحة الفرصة للفرق المشاركة في الجولة التاسعة لمسابقة كأس الدولة والتي ستكون كما يلي:

مكابي حيفا - هبوعيل بئر السبع
هبوعيل رعنانا - بيتار القدس
تسفريريم حولون (ق) - مكابي تل ابيب
هكواح رمات غان - هبوعيل بيتح تكفا
هبوعيل كفارسابا - مكابي بيتح تكفا
هبوعيل القدس (ق) - هبوعيل حيفا
بني يهودا - عيروني ريشون لتسيون
مكابي كريات جات -- عيروني رمات هشارون (ق)
مكابي نتانيا - هبوعيل شقيب السلام (ب)
نادي اشدود - اتحاد ابناء سخنين
هبوعيل رمات غان - مكابي كريات آتا (ق)
هبوعيل كفرسميع (م)- هبوعيل عكا
بلدي سعيد ام الفحم (ج) - هبوعيل كريات شمونة
بيتار بئر السبع - هبوعيل بيسان
مكابي كفركنا - مكابي هرتصلية
هبوعيل تل ابيب - مكابي الاخاء الناصرة (هذه المباراة ستؤجل الى موعد آخر)

خيل وخيال وبارود

• واي خيال واي فارس هو هشام الزعبي الذي بدأ يتخطى باقي الفرسان في الدوري بواسطة خيوله الاصيلة المنتشرة على ارض الملعب •

مكابي كفركنا - بيتار بئر السبع ٢:١

تقرير: باسل زريق

- **ملعب كفركنا البلدي: ٢٠٠٠ مشاهد**
- **مستوى الاداء: لا بأس به خاصة في الشوط الثاني**
- **حكم المباراة: منير اسيلي (جيد)**
- **سجل لكفركنا: نير سوحير (٧٥)، اورن فلاش (٨٨)**

سجل لبئر السبع: شارون افيطان (٩٠)





هشام الزعبي - مدرب ذكي، يعرف عمله بصورة جيدة!!

تركيب مكابي كفركنا: دراجان تشولوم (٦)، ايمن حلاحلة (٥ . ٥)، هيثم عواودة (٦)، نير سوحير (٥ . ٦)، ايلان تسرفاتي (٦)، كافري ازولاي (٥) [ناصيف مصطفى قادير د/٦٥]، تيسير ابو ريمي (٦)، زلاطين ميخانيلوف (٥ . ٦)، اورن فلاش (٦) [تسبار دانيئيل د/٩٠]، عوفر شطريت (٥)، محمود الجبر (٧).

تركيب بيتار بئر السبع: ادام فزار (٥ . ٥)، شمعون بيطون (٥ . ٥)، كابيه موكانيه (٥ . ٥)، روعي صباغ (٥)، امير افيغدور (٥)، دودو حيفر (٥ . ٥)، فاسيلي سورباكوف (٥) [شارون افيطان د/٨٠]، فيكتور بالكين (٦)، امير ابو طبول (٥ . ٥)، اورن سجرون (٥) [الي بيرتس د/٦٠ (٦)]، روبرت ريجر (٥)[الون كابلن د/٦٠ (٥ . ٥)].

هشام الزعبي بالفعل مدرب ذكي وكبير اراد ان يفوز في المباراة رأى ان كافري ازولاي غير موفق اليوم فانزل ورقته الرابحة الى ارض الملعب وهو مصطفى قادير بالرغم من انه مصاب ليطبخ هذا اللاعب هدفي الفوز لفريقه ويكون التبديل الرائع الذي اجراه هشام الزعبي والذي حسم المباراة.

في الشوط الاول لم يكن الكناويون في مستواهم ولاعبو الخصم فرضوا السيطرة على وسط الملعب وكانوا الاكثر تركيزا والاكثر خطورة. في كفركنا تميز في هذا الشوط فقط لاعبان زلاتين وبالذات محمود الجبر الذي حضر لزملائه عدة كرات سهلة امام مرمى بئر السبع ولكن احدا لم يستغلها. محمود الجبر يستمر في هذ المباراة بمستواه الرفيع الذي شاهده في المباريات الاخيرة - الانجاز الوحيد بالنسبة للكناويين في هذا الشوط انهم نزلوا الى غرف الملابس وشباكهم نظيفة.

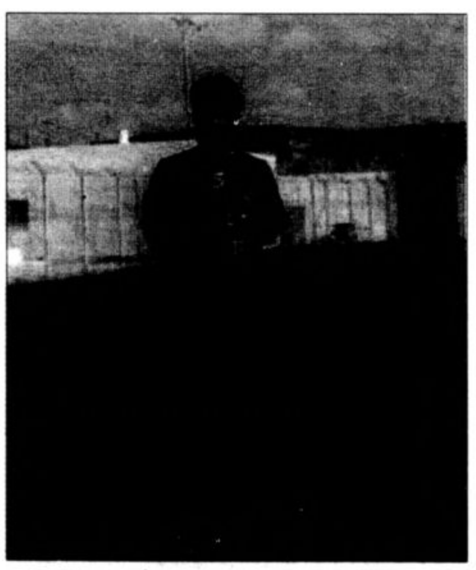
منذ الدقيقة الاولى في الشوط، رأينا مكابي كفركنا فريقا آخر حيث ضغط بيتار في نصف ملعبه واضاع كافري ازولاي (د/٥٣) وعوفر شطريت (د/٥٨) فرصتين ثمينتين لكفركنا.

في الدقيقة (٦٥)، القى هشام الزعبي بمصطفى قادير الى ارض الملعب مكان كافري ازولاي غير المركز.

د/٧٥ مصطفى نفسه يرفع كرة من اليسار الى داخل منطقة جزاء بئر السبع تصل الى نير سوحير المتمركز قريبا من المرمى ليتابعها بطرف قدمه الى الشباك و١:صفر لكفركنا.

هذا الهدف وجد الكناويين يعودون الى الخلف ويعتمدون على الهجمات المرتدة بينما اندفع الضيوف الى الامام لتعديل النتيجة انما هجمات كفركنا كانت الاخطر وبالفعل وقع الهدف الثاني. د/٨٨ مصطفى قادير مرة اخرى يرفع كرة من اليمين الى اورن فلاش غير المراقب في منطقة جزاء بيتار وهذا بالجزء الخلفي من رأسه يسقطها من فوق الحارس فزار الى داخل الشباك و٢:صفر، الامر الذي قضى على آمال بيتار في تعديل النتيجة. في الوقت بدل الضائع اندفع لاعب بيتار حاليا ولاعب كفركنا الاسبق الى بيرتس من جهة اليمين رفع كرة عرضية الى داخل منطقة الجزاء ليتابعها البديل شارون افيطان بيسراه الى الزاوية اليسرى لتشولوم و٢:١ نتيجة المباراة وليتربع الكناويون في المرتبة الثانية.

ناصيف مصطفى قدير - تبديل في الوقت المناسب!! دخل وصنع الهدفين



نير سعير - سجل الهدف الأول وفتح الطريق للفوز

نتائج مباريات الدرجة الممتازة - الاسبوع الثاني والعشرون

هبوعيل كفارسابا -	هبوعيل رعنانا	٤:صفر
هبوعيل رمات غان -	هكواح رمات غان	صفر:٣
اتحاد ابناء سخنين -	هبوعيل بيسان	٣:١
تسفريريم حولون -	بني يهودا	صفر:٢
مكابي كفركنا -	بيتار بئر السبع	٢:١
مكابي هرتصلية -	مكابي الاخاء الناصرة	٣:صفر

اللائحة

١. هبوعيل كفارسابا	٤٢-١٢	٤٤
٢. مكابي كفركنا	٣٥-٢٧	٣٦
٣. بني يهودا	٣٤-٢٠	٣٥
٤. مكابي هرتصلية	٤١-٢٨	٣٥
٥. بيتار بئر السبع	٣٣-٢٧	٣٤
٦. هكواح رمات غان	١٨-٢٠	٣٢
٧. اتحاد ابناء سخنين	٢٢-٢٣	٢٩
٨. هبوعيل رمات غان	١٩-٣٤	٢٤
٩. مكابي الاخاء الناصرة*	٢٧-٣٥	٢٢
١٠. هبوعيل رعنانا	٢١-٣٤	٢٢
١١. تسفريريم حولون	٢٠-٣٢	١٩
١٢. هبوعيل بيسان	١٨-٣٨	١٩

* خصم ثلاث نقاط

في المرحلة الثالثة من الدوري الممتاز

مكابي كفركنا يستضيف اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء على ملعبه

دربي الاخاء سخنين في الناصرة

بعد انتهاء مباريات الجولتين الاولى والثانية في دوري الدرجة الممتازة واحتلال مكابي كفركنا المرتبة الثانية، اتحاد ابناء سخنين المرتبة السابعة ومكابي الاخاء الناصرة المرتبة التاسعة تبين ان مكابي كفركنا هو الرابح الكبير من هذا الترتيب. فهو الذي سيستضيف على ملعبه فريقي اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة. المباراة امام اتحاد ابناء سخنين ستكون في الاسبوع الثلاثين وستجري يوم السابع والعشرين من نيسان القادم. اما المباراة امام مكابي الاخاء الناصرة فستكون في الاسبوع الثاني والثلاثين اي قبل نهاية الموسم باسبوع واحد وستجري يوم الحادي عشر من ايار القادم.

الدربي العربي المرتقب الثالث، بين مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين سيكون في استاد الناصرة عيلوط وسيجري ضمن مباريات الاسبوع السادس والعشرين وسيجري يوم الثلاثين من آذار القادم.

وعلى ضوء الترتيب النهائي للائحة بعد الجولة الثانية ستكون مباريات الاسبوع الثالث والعشرين والتي ستجري يوم ٣/٢ كما يلي:

هبوعيل كفارسابا - هبوعيل بيسان
مكابي كفركنا - تسفريريم حولون
بني يهودا - هبوعيل رعنانا
مكابي هرتصلية - مكابي الاخاء الناصرة
بيتار بئر السبع - هبوعيل رمات غان
هكواح رمات غان - اتحاد ابناء سخنين

هذا وسنقوم بنشر الجدول كاملا في عدد الغد من الاتحاد الرياضي.

بعد عودة الارملي من المانيا:

كلي امل مشاهدة منشآت كالتي في المانيا

من: رامي صديق

عاد مساء الخميس الفائت النجم العربي الشفاعمري زاهي ارملي من المانيا حيث رافق المنتخب الاسرائيلي في مباراته التي انتهت بفوز المانيا بالنتيجة (٧-١). ويقول الارملي «كانت زيارة ممتازة جدا، ومما لا شك فيه انني تلقيت كثيرا من الامور الجديدة مهنيا وساعمل على تطبيقها على ارض الواقع في الوسط العربي.

وحول الفرق بين المنشآت الرياضية في المانيا واسرائيل قا الارملي «فرق شاسع ولا مجال للمقارنة اذ انه من يدخل احد الملاعب هناك يلمس ذلك، هذا ناهيك عن اهتمام المسؤولين بترميم وتطوير المنشآت دائما حيث يتمكن المشجعون من قضاء اوقاتهم براحة تامة.

وماذا يتمنى الارملي ان يرى في الوسط العربي مشابها لالمانيا «كلي امل ان تبنى منشآت رياضية ضخمة ولا نبقى التدرب واللعب على نفس الملعب لان ذلك يعيق الرياضة ولا يعطيها دفعة قدما نحو الامام..

على قدر التوقعات والمسؤولية!!

رباعية طيباوية رائعة في الشوط الثاني سحقت رمات هشارون

عيروني رمات هشارون - هبوعيل الطيبة ٤:١

تقرير: مراسل الاسبوع الرياضي

سجل لرمات هشارون: عوزي ازولاي (د ٨٠)

سجل للطيبة: نضال عودة (٤٩) + اوري كارجولا (د ٥٠) + سيتو يعقوبيان (د ٥٤) وموشيه ستكلر (د٦٥)

ملعب: رمات هشارون ١٠٠ متفرج

حكم المباراة - تومر كوهين

مستوى الاداء - جيد جدا (في الشوط الثاني من الطيبة)

افضل لاعب - نضال عودة (٧)

تركيب رمات هشارون: يسرائيل فيلوسوف (٤)، ليئور روبين (٤)، جاي ايشتاين (٤)، افي شيمش (٤)، شموئيل كورتسكي (٥)، دافيد هرشليكوفيتش (٥ . ٤)، ايلي ليفي (٤)، حايم شابو (٥ . ٤)، يارون كوهين (٥)، شلومي طوليدانو (٥ . ٤)، عوزي ازولاي (٥).

وشارك كبدلاء: يوجيف تسيمح، يحزقيل اوريل ودانئيل يوز

تركيب الطيبة: براك فسوكر (٦)، علاء عويضة (٦)، افي فلاتشر (٦)، علي سليم (٥ . ٥)، مراد ابو كشك (٦)، سيتو يعقوبيان (٦)، موشيه ستكلر (٥ . ٦)، روعي شرعابي (٦)، (محمد طلال مصاروة -د٧٥)، نضال عودة (٧)، كميل برانسي (٥ . ٥)، اوري كاراجولا (٥ . ٦).

احداث المباراة: في الاسبوع الماضي، وبعد الفوز الكبير المستحق على فريق القمة من كريات شمونة تساءلنا في العنوان الرئيسي، هل هي بداية الاستفاقة للطيبة؟ وامس الاول، جاءنا الرد الثاني والكافي لتساؤلنا، من خلال اداء رائع، خاصة في الشوط الثاني، والذي تمكن فيه تلاميذ سمير عيسى، من دك حصون دفاعات الخصم اربع مرات خلال عشرين دقيقة ليعودوا بذبح سمين عشية عيد الاضحى المبارك!!

فرغم الاداء الجيد نسبيا في الشوط الاول، الا ان مهاجمي الطيبة لم يحسنوا ترجمته الى اهداف، خاصة اوري كارجولا، الذي سنحت له فرصتان في الدقائق ٢٠ و٢٧، لكنه لم يسجل من وضع جيد.

الاعصار الطيباوي تواصل بداية الشوط الثاني، بفضل حسن اداء لاعب التعزيز النصراوي نضال عودة، الذي بدأ يستعيد مستواه، وقدم افضل مباراة له هذا الموسم (في الاخاء والطيبة)، ولم تمض الا اربع دقائق على بدايته حتى كان نضال يحول كرة برأسه، رفعها له ستكلر، الى الشباك، معلنا بداية «الكونسيرت». وبعد دقيقة واحدة، كان دور نضال ليصنع الهدف لزميله كاراجولا الذي سدد الكرة التي مررها له، عن بعد عشرة امتار الى الشباك.

ويبدو ان الهدفين السريعين اربكا دفاع رمات هشارون تماما فبعد اربع دقائق يسيطر سيتو يعقوبيان على كرة داخل المنطقة ويسدد بقوة الى الشباك مسجلا الهدف الثالث.

هنا بدا واضحا ان المباراة حسمت تماما لكن ستكلر، لم يقنع بذلك نهائيا، فاراد بدوره ان تكون له كلمة، فرأيناه في الدقيقة ٦٥ يتقدم بالكرة ومن عشرين مترا يسددها متقنة وليست قوية الى الشباك مسجلا الهدف الرابع.

عندما اطمأن الجميع ان الفوز الطيباوي اصبح مؤكدا، اراد الضيوف صنع شيء ما، حتى لا تكون الخسارة مذلة، فقاموا بشن هجمة انهاها هدافهم عوزي ازولاي بهدف، لم يكن كافيا الا لرد ماء الوجه!! في النهاية ٤:١ للطيبة وصعود للمرتبة التاسعة!!

ردود فعل: سمير عيسى، مدرب الطيبة - هذه النتيجة اجابة رائعة للشتائم التي اطلقت صوبي وللاصوات التي صدرت من نفر قليل، مندس من جمهور الطيبة، الرائع الذي اكن له الاحترام، وهذه الاصوات المندسة نادت باقالتي. على الجمهور التمتع بالصبر، وعدم التسرع، كي نستطيع التغلب على الضغط النفسي الذي نعيشه، وبالتالي تحقيق نتائج جيدة!!

غرقوا في شواطئ عسقلان

هبوعيل اشكلون - هبوعيل احمد مجد الكروم - ٣:صفر

تقرير: مراسل الاسبوع الرياضي

سجل لاشكلون: مثير عزران (د ٤٠) + جاي سلطان (د٤٩) + كوبي هدادي (د٦٨).

استاد مدينة اشكلون - ٣٠٠ متفرج

حكم المباراة - شاي امسيلي - جيد

مستوى الاداء - دون المتوسط.

تركيب اشكلون: ميكي دهان (٥ . ٥)، ليئور جانو (٥ . ٥)، موشيه بن شوشان (٦)، حايم مالكا (٥ . ٥)، كوبي هدادي (٦)، حايم الكيام (٥ . ٥)، ايلان ماركوفيتش (٥)، مثير عزران (٦)، يانيف اوفير (٥)، اليئاف بورتال (٥ . ٥)، جاي سلطان (٥ . ٥).

وشارك كبدلاء: براك يتسحاكي، ايرز تمير، وسجاي عيني.

تركيب مجد الكروم: زهير بدارنة (٥)، يان تريجر (٥)، سيرجي بوركوفيتش (٥ . ٤)، فريد طاهر (٥)، ايلان سويسا (٥)، حسين سلامة (٥)، بوريس كريموس (ابعد - د ٤٠)، حاتم كريم (٥)، احمد سبع (٥)، موطي بن حيمو (٥)، ماكس جوريفتش (٥)، (حنا فرهود - د٤٦)، (مهران راضي - د٦٢)، (محمود خلايلة - د ٥٠).

احداث المباراة: بعد سلسلة التعادلات المملة وغير المجدية التي كانت من نصيب الفريق المجدلاوي، حتى الآن في الدوري (١٤ مرة!!)، كان طموح الجميع بتحقيق الفوز على هبوعيل اشكلون، رغم ان المباراة خارجية، حتى التعادل كان يمكنه ان يكون مقنعا هذه المرة نظرا لظروف المباراة الصعبة.

وحتى الدقيقة ٤٠ كان ذلك ممكنا. فقد صمد الفريق المجدلاوي بصورة جيدة على ارض الملعب. لكنه خطأ لحارسه وهذه المرة زهير بدارنة الذي لعب مكان شموئيلي، تسبب بالهدف الاول الذي سجله مثير عزران. وكأن ذلك لم يكن كافيا، ليتعدى بوريس كريموس بعد اربع دقائق على لاعب من اشكلون فيطرد بالبطاقة الحمراء.

مع بداية الشوط الثاني اجرى المدرب هداري تبديلات في الصفوف حيث اشرك حنا فرهود، محمود خلايلة، ثم مهران راضي، فتغير الحال قليلا، لكن الهدف جاء في شباك مجد الكروم، وبعد اربع دقائق فقط من بداية الشوط وبواسطة الهداف جاي سلطان.

ورغم محاولات المجدلاويين لتغيير الوضع، الا ان المضيفين استغلوا النقص العددي ليعززوا تقدمهم في الدقيقة ٦٨ بواسطة المدافع هدادي و٣:صفر لاشكلون.

ومرت الدقائق المتبقية ثقيلة على المجدلاويين، وكان يمكن لاشكلون ان يسجلوا المزيد، لكن رعونة وتسرع مهاجميهم حالت دون ذلك لتنتهي المباراة بالنتيجة ٣:صفر.

«لا على البال ولا ع الخاطر»

مكابي طمرة - مكابي عيروني شلومي ٢:١

رغم الاداء الضعيف نسبيا في الشوط الاول، الا ان جميع من تواجد في ملعب طمرة البلدي، لم يكن يفكر ابدا ان فريقه الذي يتنافس على بطاقة الارتقاء، يمكن له ان يخسر امام الضيوف من شلومي.

لكن الذي حصل ان الضيوف استغلوا خطأين قاتلين في الدفاع وسجلوا هدفين جميلين الاول من متابعة لايتسيك بيطون في الدقيقة ٦٧ اثر كرة سددها البديل منير علي لترتد من الحارس نداف ليفي لبيطون الذي دحرجها الى الشباك وبعد خمس دقائق انفرد شكورون بكرة من وراء الدفاع بالحارس فات منه وسجل الهدف الثاني، حتى ضربة الجزاء التي منحت لنادر همام في الدقيقة ٧٧ والتي نفذها ايهاب ياسين باتقان لم تكن كافية، الا لرد ماء والوجه قليلا من الخسارة المذلة.

مثل مكابي طمرة: نداف ليفي، اوليج سولوفودكوي، موشيه نحماني، ايهاب ياسين، محفوظ ابو نمر، عيران كنافو، ايهاب خطيب، حمودي ياسين، نسيم طاهر، طارق ابو رومي ونادر همام.

وشارك كبدلاء: محمود عرابي، يائير ابو طبول واكرامي كيال.

مثل شلومي: اوهاف اهارون، جولان برامي، ليانی، شولدنر، شتراوس، سبريخلبورد، ريجف، كمينسكي، بيطون، وشكورون.

وشارك كبدلاء: منير علي، دان برنولين وحمزة علي.

حكم المباراة اريك حايموفيتش على ملعب طمرة البلدي امام ٨٠٠ متفرج.

مراسل الاسبوع الرياضي

نتائج مباريات الدرجة القطرية - الاسبوع الثاني والعشرون

هبوعيل القدس -	بيتار شمشون	١:صفر
هبوعيل كريات شمونة -	هبوعيل نتسيرت عيليت	صفر:صفر
هبوعيل اشكلون -	هبوعيل مجد الكروم	٣:صفر
عيروني رمات هشارون -	هبوعيل الطيبة	١:٤
هبوعيل بات يام -	مكابي يافنه	٤:٢
هبوعيل عكا -	مكابي كريات آتا	صفر:١

اللائحة

١. هبوعيل القدس	٣١-١٤	٤٢
٢. هبوعيل نتسيرت عيليت	٢٥-١٧	٣٩
٣. بيتار شمشون	٣٣-٢١	٣٨
٤. مكابي كريات آتا	٣١-٢٦	٣٦
٥. هبوعيل كريات شمونة	٣٨-٣٣	٣٤
٦. هبوعيل اشكلون	٢٦-١٧	٣٢
٧. هبوعيل عكا	١٩-١٩	٢٩
٨. عيروني رمات هشارون	٢٦-٢٩	٢٨
٩. هبوعيل الطيبة*	٢٠-٢٤	٢٢
١٠. هبوعيل مجد الكروم	٢١-٢٧	٢٠
١١. هبوعيل بات يام	١٥-٢٨	١٩
١٢. مكابي يافنه	١٤-٤٤	١٤

* خصم نقطة

في الدرجة القطرية - في الجولة الثالثة

الطيبة تستضيف مجد الكروم في الدربي العربي

سيكون من حق فريق هبوعيل الطيبة استضافة مباراة الدربي العربي الكبير امام هبوعيل احمد مجد الكروم في المرحلة الثالثة - البلي اون - لفرق الدرجة القطرية، بعد ان تبادل الفريقان المراتب في نهاية مباريات الجولة الثانية. وستكون المباراة ضمن الاسبوع التاسع والعشرين وستجري يوم العشرين من نيسان القادم. اما في مباريات الاسبوع الثالث والعشرين فسيخرج الفريقان لمباريات خارجية، حيث يلعب فريق الطيبة مع عيروني كريات اتا فيما يلعب هبوعيل مجد الكروم مع بيتار شمشون وتجري المباريات يوم الثاني من آذار القادم.

اما بقية مباريات هذا الاسبوع فستكون كما يلي:

هبوعيل القدس -	مكابي يافنه
هبوعيل نتسيرت عيليت -	هبوعيل بات يام
هبوعيل كريات شمونة -	عيروني رمات هشارون
هبوعيل اشكلون -	هبوعيل عكا

نتائج مباريات الدرجة العليا

الاسبوع الثاني والعشرون

نادي عيروني اشدود-	مكابي نتانيا	٢:١
هبوعيل بيتح تكفا -	بيتار القدس	٢:٢
عيروني ريشون لتسيون -	مكابي بيتح تكفا	٢:٣
مكابي تل-ابيب -	مكابي كريات جات	صفر:صفر
هبوعيل بئر السبع -	هبوعيل تل ابيب	١:٢
هبوعيل حيفا -	مكابي حيفا غدا	

اللائحة

١. هبوعيل تل-ابيب	٣٧-١٦	٤٩
٢. مكابي حيفا*	٤١-٢٠	٤٨
٣. مكابي تل-ابيب*	٢٩-١٧	٣٦
٤. نادي عيروني اشدود	٢٨-٣٢	٣٣
٥. هبوعيل بيتح تكفا	٣٠-٣٣	٣١
٦. هبوعيل بئر السبع	٢٩-٣١	٣٠
٧. مكابي نتانيا	٢٥-٢٦	٢٩
٨. عيروني ريشون لتسيون	٢٦-٣٦	٢٥
٩. هبوعيل حيفا*	٢٨-٢٩	٢٤
١٠. مكابي بيتح تكفا	٢٢-٣١	٢٣
١١. بيتار القدس*	٢٣-٣٤	١٧
١٢. مكابي كريات جات	١٦-٣٩	١٣

* ناقص مباراة

هبوعيل شباب الكرمل - كفركنا عيروني طيرة صفر:١

يواصل عيروني طيرة الكرمل هروبه من قاع اللائحة الملتهب في الاسابيع الاخيرة، هذه المرة على حساب شباب كفركنا الذين قدموا اداء متواضعا خاصة في الشوط الاول واضاع لاعبوه عدة فرص خطرة ارتطمت كرتان منها في عارضة مرمى طيرة الكرمل - الفريق الضيف بالرغم من عدم سيطرته على المباراة استطاع اقتناص هدف الفوز د/٦٩ بعد هجمة منسقة رفع شلومي الباز في نهايتها الكرة الى رأس ايتسيك دادون المتواجد في منطقة جزاء كفركنا وهذا الاخير برأسه في الشباك و١ :صفر. بعد هذا الهدف تحصن لاعبو طيرة الكرمل في الدفاع وحافظوا على التقدم حتى صافرة النهاية.

تركيب شباب كفركنا: جابي بورمشطاين، طارق عباس، دافيد مرتسيانو، اسامة مريح، علي امارة، طارق سليمان، رحيب حسون، ياسر خمايسة، محمد خمايسة، فادي حلبي، ومأمون طه.

كما شارك: خير الدين طه.

حضر اللقاء ٥٠ مشاهدا على ملعب كفركنا البلدي.

(مراسل خاص)

تعادل وبجدارة

م. الخضيرة - مكابي طرعان ٢:٢

رياض محاميد

تعادل خارجي رائع الجزء لاعبو مكابي طرعان حيث اعتبر هذا اللقاء هام جداكونه يجمع بين فريقين لم يضمنا بقائهما بعد في الدوري.

سلسلة الاهداف بدأت في الدقيقة ٣٠ حيث سجل كوبي رؤوبين وانهى الشوط الاول بتفوق اصحاب البيت. مع بداية الشوط الثاني بدا واضحا ان المضيفين استمروا في نفس طريقة اللعب وتمكنوا من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٥٥ وذلك عن طريق المهاجم هدار يعقوبيسكي الا ان هذا الهدف لم يكن القشة التي قسمت ظهر البعير. وبعد خمس دقائق اي في الدقيقة «٦٠» يتمكن علي عدوي من تقليص النتيجة الى (٢:١) اما في الدقيقة الـ٨٩ فتمكن مرة اخرى علي عدوي من التسجيل وهذه المرة من النقطة البيضاء ليعود الطرعانيون بنقطة ثمينة.

تركيب الخضيرة: مثير طالبي، يوني جويتا، دورون فبريشي، اياد ابو هدبة، شارون سباغ، اليعاد عوزيري، يوحنان يسرائيلوف، موشيه كوهين، شلومي ازولاي، هدار يعقوبيسكي، كوبي رؤوبين، ليران بن نون، نائؤر حداد (ابعد) مثير كادوش.

تركيب طرعان: شيمي امسالم، عامر عدوي، اياد امارة، جهاد ربيع، ربيع عدوي (ابعد)، موشيه حين، مرادسلامة، هشام صباح، اساف وولف، علي عدوي، اياد زرعيني.

شارك كبدلاء: عمر زرعيني، ربيع عدوي.

حكم المباراة: عيدان لوفت امام (٧٠) متفرج على ملعب الخضيرة.

تعادل مع محاسبة النفس

هـ. مرمورك - هـ. جلجولية ٢:٢

تعادل ليس جيداكان من نصيب هبوعيل جلجولية، ولولا ارادة اللاعبين على ارض الملعب لكان من الممكن ان تنتهي المباراة بخسارة لجلجولية.

المضيفون ابتدؤا في التسجيل في الدقيقة ٣٠ ورد لهم الاعتبار علاء ربيع في الدقيقة ٣٦ بعد ان سجل من النقطة البيضاء اثر عرقلة ايتسيك قطورة، وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين تفوق لاعبو مرمورك مرة اخرى لينتهي الشوط الاول بالنتيجة (٢:١). افتتاحية الشوط الثاني اختلفت تماما عن الاول ومع دخول قيصر قرمطة تمكن في الدقيقة (٥٥) من معادلة النتيجة ليوقف على الاقل سلسلة الخسارات الاخيرة لجلجولية.

تركيب جلجولية: زيادعامر، اليكس تشربي، عودة عودة، يونس يوسف، عوني ريان، حسين عودة، امين عامر، صائل رابي، ايتسيك قطورة، علاء ربيع كمال ترابين.

شارك كبدلاء: قيصر قرمطة، راني عرار.

حكم اللقاء: تومر كوهين امام (٣٠٠) متفرج على ملعب مرمورك

هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل شباب نحف ٢:صفر

هذه هي الخسارة الخامسة على التوالي لشباب نحف الامر الذي يضع المدرب نسيم ادري في موقف حرج، بل حرج جدا. سجل هدفي مجدال هعيمق ايهودبن شوشان (٥٧) وموطي ادري (٨٧)، كما تم ابعاد لاعبي نحف اورن بوني وايلان زفيجي اثناء المباراة.

تركيب نحف: اشرف داموني، حسن اسعيد، اورن بوني (ابعد)، عبد شحادة، محمد طباش، شارون عمار، ايلان زفيجي (ابعد)، موشيه فعنونو، جمال فطوم، ايتسيك مثير، اودي ادري.

كما شارك: ابراهيم عبد الغني، ران ليفي وعبد السلام مصري.

حكم اللقاء: ايرز بيبر امام ٥٠ مشاهدا في مجدال هعيمق.

يوسف شداد

الحرفيشيون في مأزق

• هـ. حرفيش - هـ. الخضيرة (صفر:١) •

• عدنان طربيه •

* خسارة قاسية مني بها الفريق الحرفيشي في صراعه «المرير» في قاع اللائحة. ولعل أهم ما يميز مثل هذه المباريات شدة الأعصاب. وكان من المفروض ان تبقى النقاط في حرفيش، الا ان هجمة واحدة للضيوف من الخضيرة حسمت الموقف.

وقد سُجل الهدف في الدقيقة (٢٢) عندما تلقى شلومي سيبوني كرة متقنة خارج منطقة جزاء حرفيش وراوغ اثنين من لاعبي حرفيش وأمام الحارس لم يتوان في التسجيل ومنح الفوز الهام للخضيرة والمؤلم لحرفيش.

- تركيب حرفيش:

حنا حداد، كريم غضبان، حازم عرفات، موشيه ادري، سائد بلوط، يوسف عبد الحق، عبدالله عبيد، عنان شرف، عيران جنون، نير لزمي، وجدي ابو يونس.

شارك كبدلاء: جريس حداد، عبد عبد الحق، جودات فلاح.

- تركيب الخضيرة:

چيلي اوحانا، ايال هيمن، يتسحاق اوكا، طال لاهف، ايال چباي، يتسحاق فضلون، شلومي سيبوني، كيرن بتان، موشيه چباي، اليعاد آرييه، شلومي دهان.

شارك كبدلاء: براك بداش، مومو تستيل.

حكم اللقاء: عوزي يوسيف على ملعب حرفيش وأمام (١٥٠) متفرج.

الطيراوي لا ينكسرون

• هبوعيل الطيرة - رمات عميدار (١:١)

* مباراة جيدة قدمها لاعبو هبوعيل الطيرة أمس أمام فريق القمة من رمات عميدار. ولم يكن بعيداً عنهم الفوز الا ان هو كذلك حال كرة القدم من لا يستغل الفرص لن يرحمه أحد.

الشوط الأول انتهى بالتعادل السلبي (صفر:صفر) والأهداف جميعها أتت في الشوط الثاني. الضيوف هم هؤلاء الذين افتتحوا التسجيل في الدقيقة (٥٥) عندما نفذ ليران اتياس ضربة حرة مباشرة صدها مصاروة وكان لها بالمرصاد چاي عجيف والذي عن بعد مترين أسكنها الشباك. بعد هذا الهدف استمرت مجريات المباراة هجمة هنا وأخرى هناك حتى الدقيقة (٨٤) حيث اندفع مصطفى عقفة إلى صندوق جزاء عميدار وعُرقل ليتصدى سامر مصاروة للكرة ومن النقطة البيضاء يعادل النتيجة (١:١) والتي تعتبر نتيجة طيبة أمام فريق قمة كعميدار.

- تركيب الطيرة:

سامر مصاروة، محمد سلطان، بهاء اغبارية، رامي ناصر، لؤي بدير، رأفت حمودة، اورن حجاج، أيمن فضيلي، فراس قرمطه، مصطفى عقفة، ايتالي رالي.

شارك كبدلاء: مؤيد دعاس، خليل بلالو، رامي مطر.

حكم المباراة: عيران فروست أمام (٥٠٠) متفرج على ملعب الطيبة.

الكيال قد يعود للملاعب هذا الاسبوع

من: رامي صديق

بدأ مهاجم هبوعيل كفرسميع المكراوي حمودي كيال يتماثل الى الشفاء من اصابته في رجليه، حين اصيب بكسر في احد اصابعه قبل حوالي الشهر ومن المتوقع ان يعود كيال للمشاركة في التدريبات في منتصف الاسبوع الجاري. وقد اكد لنا الكيال صحة هذه المعلومات. كما وعلمنا ان تماثله للشفاء كان اسرع من المتوقع حيث انه تلقى العلاج عند الدكتور ملاميد.

نتائج مباريات الدرجة الاولى

- الاسبوع السادس عشر

المنطقة الشمالية

هبوعيل مجدال هعيمق -	شباب نحف	٢:صفر
اسي جلبوع -	هبوعيل هرتصلية	١:١
هبوعيل كفركنا -	مكابي طيرات الكرمل	صفر:١
هبوعيل كفرسميع -	مكابي ابناء شفاعمرو	٢:١
مكابي الخضيرة -	مكابي طرعان	٢:٢
هبوعيل حرفيش -	هبوعيل الخضيرة	صفر:١
مكابي طمرة -	عيروني شلومي	٢:١

المنطقة الجنوبية

هبوعيل الطيرة -	مكابي رمات عميدار	١:١
هبوعيل مرمورك -	هبوعيل جلجولية	٢:٢

لائحة المنطقة الشمالية

١. مكابي ابناء شفاعمرو	٢٨-١٥	٣٣
٢. هبوعيل الخضيرة	١٧-١٠	٢٩
٣. عيرون شلومي	٣٤-١٦	٢٨
٤. هبوعيل هرتصلية	٣٠-١٦	٢٨
٥. مكابي طمرة	٢٢-٩	٢٨
٦. هبوعيل كفرسميع	٢٨-١٨	٢٨
٧. هبوعيل مجدال هعيمق	٢٢-١٨	٢٢
٨. اسي جلبوع	٢٤-٢٧	٢٢
٩. هبوعيل كفركنا	٢٦-٢٧	٢١
١٠. مكابي طرعان	٢١-٢٨	٢٠
١١. مكابي الخضيرة	١٩-٢٤	١٦
١٢. عيروني طيرة الكرمل	١٥-٣٦	١٤
١٣. شباب نحف	١٦-٣٢	١٢
١٤. هبوعيل حرفيش	٩-٣٦	٩

مباريات الاسبوع القادم

المنطقة الشمالية

مكابي طمرة -	هبوعيل كفرسميع
عيروني شلومي -	هبوعيل مجدال هعيمق
شباب نحف -	هبوعيل حرفيش
هبوعيل الخضيرة -	أسي جلبوع
هبوعيل هرتصلية -	مكابي الخضيرة
مكابي طرعان -	هبوعيل كفركنا
مكابي طيرة الكرمل -	مكابي ابناء شفاعمرو

المنطقة الجنوبية

هبوعيل اللد -	هبوعيل الطيرة
هبوعيل جلجولية -	مكابي رمات عميدار

نتائج الدرجة الثانية

الشمالية «أ»

م. بركا -	هـ. دير حنا	٢:صفر
هـ. كسرى -	هـ. طوبا	صفر:٢
رموت منشيه -	شباب الناصرة	١:١
هـ. عرابة -	هـ. المكر	١:٢
سكتسيا معلوت -	هـ. كوكب ابو الهيجاء	١:٢
هـ.اكسال -	هـ. كفرمندا	صفر:١
هـ. سخنين -	عيروني نهاريا	صفر:٢
المغار -	هـ. كرميئيل لم تجر	

الشمالية ب

هـ. طمرة المرج -	هـ. الاخوة حيفا	٢:١
هـ. بير المكسور -	هـ. دالية الكرمل	٢:٢
مكابي تسورشالوم -	هـ. باقة الغربية	١:صفر
هـ. باقة الناصرة -	م. كفرقرع	١:صفر
هـ. الرينة -	هـ. الجليل الاسفل	١:صفر
هـ. تل حنان -	هـ. الشبلي	صفر:١
م. باقة الغربية -	هـ. ام الفحم	١:١
م. عسفيا -	هـ. الفريديس	٩:صفر

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦	٦ - ١	١١ - ١
١ - ٢	---	١٢ - ١
٢ - ١	٧ - ١	---
٣ - ×	٨ - ٢	١٣ - ٢
---	٩ - ١	١٤ - ×
٤ - ٢	---	١٥ - ١
٥ - ٢	١٠ - ١	١٦ - ٢

البازار

للايجار
مركز نقي شأنان
دار فخمة، ٣ غرف + ٣ شرفات بمساحة ١٠٠م٢.
٠٥٣-٢٤٥٨٣٩

دار للبيع في حيفا
شارع هيلل (زاوية ציונות) بالعمارة العالية الطابق ال ٢٠ مساحته ١٠٠م٢ مؤلف من ٣ غرف + مطبخ + زاوية أكل + مخزن خاص طابو ١١م٢ + موقف خاص ١٢م٢.
يطل على مناظر خلابة للحدائق البهائية والميناء.
٠٥٢-٦٩١٣٠٠

دار للايجار
دار للايجار مكونة من أربع غرف في منطقة وادي الجمال مقابل البحر. الطابق الثاني.
للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية:
٨٥٣٦١١٠ - ٢٦٦٩٢٠-٠٥٠

مطلوب
نجارون للعمل في أبوسنان مفضل ذوو خبرة للاتصال
٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦

مطلوب
وكلاد مبيعات للعمل في ساعات ما بعد الظهر مفضل خبرة في التسويق.
للاتصال: ٦٩٣٠٨٦ - ٠٥٢

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٤٧٤٧٢٠/٠٥٢

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٤٦٧٤٣٥٧٤٠

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٦٥٧٩٥٠٣-٠٤
٠٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع بسعر مغر
دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو.
للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٣٦٦٧٠٠-٠٥٠ حيفا

للايجار
دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٦٥٦٣٥١٩-٠٤ و٨١٣٦٧٢-٠٥٢

شركة مقاولات
مطلوب
عمال كهرباء، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون:
٣٦٩٩٦٧٩-٠٥٠

للبيع في عكا
دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٣/ ٦٩٠٤٨٢-٠٥٤

للايجار في ابوسنان
دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً مربعًا. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٤٨٤٣٧٣-٠٥٤
٩٥٦٣٠٤٢-٠٤

محل للإيجار
في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠م.
للاتصال: ٦٠٢٢٠٦-٠٥١

دار للايجار
دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً: بلفون: ٢٢٧٠٠٠-٠٥٨

مطلوب للعمل
عامل حجر + صيانة مكان العمل بلدة كليل «قرب قرية جت» في الجليل للاتصال
٦٠٢-٦٢٥-٠٥٥

للايجار
دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٠ م لها موقف خاص
للمعنيين الاتصال: ٥٥٥٠٥٩١٥٠

للايجار
دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن. مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال:
٩٢٨٥٥٨-٠٥٢

مطلوب لشركة بناء
مقاولو هياكل وعمال أو فرق لبناء حجر التسليكات (סילקט)
للاتصال تلفون:
٦٥٦١٨٥٧- ٠٤
٢١١١١٤ - ٠٥٥
الناصرة ص.ب ٢٠٩٦
شركة اخوان ابو عياش

دار للبيع في كوكب ابو الهيجاء
دار للبيع قائمة على دونم أرض مساحتها ١٦٠م٢ في مركز القرية.
للمعنيين الاتصال على بلفون:
٥٠٠٥٩١٥-٠٥٥

للبيع للايجار
* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) متراً + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون)
ت: ٨٥٢٤٢١٧-٠٤
ب: ٣٥٤١٩٧/٠٥٠

دار للايجار
شارع يتسحاق سديه יצחק שדה ٧ حيفا.
٨٥٢٢٤٠٨ - ٠٤
٣٧٦٢٣٠ - ٠٥٠

للبيع
ڤولڤو ٩٦٠ يد أولى موديل ١٩٩٧ - للاتصال:
٣٧٤٠١٦ - ٠٥٠

مطلوب
لدى مفروشات سامي شريدي م.ض
نجارون ذوو خبرة بصناعة الأثاث والمطابخ
ومطلوب ايضا مدير انتاج (מנהל עבודה) ذو شهادة جامعية بهذا المجال.
من المفضل من منطقة ام الفحم.
معاش عال لكل مناسب.
للاتصال:
٦٣١٥٧٦٢/٠٤
٦٣١١٩١٤/٠٤
٥٥٦١٠٢/٠٥٠

فرصة لا تعوض
بنت هاوس للايجار
دار مكونة من طابقين ١٧٠م ٥ غرف + حمامين مع شرفتين تطلان على البحر (٥٠م٢) + موقف + مخزن استعمال أولي (دار جديدة) الموقع على جبل الكرمل.
بيليفون: ٣٥٤١٩٧ - ٠٥٠
البيت: ٨٥٢٤٢١٧/٠٤

فرصة لا تعوض
دار للايجار
دار مكونة من ٣ غرف + صالون وشرفة مطلة على البحر. في حي الألمانية - حيفا شارع منير - ٣٩
للاستفسار: ٣٥٤١٩٧/٠٥٠
٨٥٢٤٢١٧/٠٤

للبيع
للبيع دار بمركز باقة الغربية (منطقة بير باقة) بمساحة ١٤٠ متر مع نصف دونم. للتفاصيل التوجه إلى عبد الحسن سعيد ابو مخ.

للبيع
كاميرا ڤيديو M ٩٠٠٠ جديدة مع كفالة Pauasouic تلفون ٦٣٥٤٠٦٣-٠٤/
٣٦٧٤٦٧/٠٥٢

للايجار في الناصرة
محلات في الشارع الرئيسي حي الورود مقابل ابو زكي ماركت
للاستفسار: ٦٥٥٥٩٣٢/٠٤

فرصة ذهبية
قطعة أرض عمار ٦٨٦م٢ + توابع دارين + دكان امكانية عمارة كبيرة كل هذا - ٢٦٥ ألف دولار
تفاصيل: ٣٦٦٧٠٠/٠٥٠
٨٦٢١٥٩٠

دار للبيع في حيفا
شاره هيلل (زاوية هتسيونوت) بالعمارة العالية الطابق ال ٢٠ مساحته ١٠٠م٢ مؤلف من ٣ غرف + مطبخ + زاوية أكل + مخزن خاص طابو ١١ م٢ + موقف خاص ١٢م٢ يطل على مناظر خلابة للحدائق البهائية والميناء.

مطلوب
موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٦٥٥٥٥٨٨/٠٤

مطلوب
مدير عمل مؤهل لشركة بناء، خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
للاستفسار: ٣٧٥٤٤٢/٠٥١

معرض الأمير للسيارات
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٦٤١١٥٦٥/٠٤
عناد - ٣٤٩٨٣٢-٠٥٠

فورد تاورس ١٩٩٣ بوضع ممتاز.
شفروليت ماليبو ١٩٩٨ + بويك ١٩٩٧/ يد أولى.
ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ١٩٩٧ + ١٩٩٤ اوتوماتيك.
جيب نيسان ترانو ١٩٩٥/ بنزين بوضع ممتاز.
سوبارو جراند ليونه/ ١٩٩٤/ اوتوماتيك.
مازدا/ ٣٢٣/ ١٩٩٦ GLX + ١٩٩٣ F.
يونداي لانترا كوبه/ ١٩٩٨ بوضع ممتاز.
مازدا ٦٢٦ ١٩٩٩/ شركة سابقاً/ بوضع ممتاز.
اودي ٨٠/ ١٩٩٢/ اوتوماتيك/ يد ثانية.
بيجو ٢٠٥/ ١٩٩٧/ يد أولى بوضع ممتاز.

مطلوب للعمل
مقاولو هياكل، وكهرباء، ومواسير للعمل في منطقة المركز
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على
بيليفون: ٦٧٥٠٨٠/٠٥٠

للبيع
دار طابو في شارع الحجار
(هشيزاف سابقا)
للاتصال: ٨٥٣٠٣٩٣-٠٤

ناڤا كوهين
قص وتجميل
باشراف وزارة العمل
المعهد الوحيد في الشمال المرخص
נאוה
محب بشرى
٢٤ ساعة
يوميا
קולאז' קוסמטיקס
تجميل مهني بناء أظافر منيكور بديكور
للشعر تجميل ثابت تدليك

ستوديو القدس
ام الفحم - حي المحاميد - بادارة ابو لطفي
تحميض فيلم خلال ساعة.
تصوير فوتوغرافي وڤيديو مكسر.
تاجير ستيريو وجميع لوازم الأعراس.
- هدايا العاب أطفال، على شراء وتحميض كل فيلم.
نقدم هدية للزبون عبارة عن صورة كبيرة أو البوم صور او ساعة.
تلفون ٦٣١٢١٧٤/٠٤ - ٨٥٤٣٦٤/٠٥٦
تلفون المحل: ٦٣١٠٠٢٠/٠٤

المو بيل
המוביל
مطلوب
موظفات للعمل لدى هموڤيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون
٩٨٦٣٠٦٦ - ٠٤ أو ٩٨٦٣٨٠٨ - ٠٤

مركز عين ماهل الجماهيري
يعلن المركز الجماهيري عين ماهل عن حاجته إلى مرشدين ومرشدات متخصصين/ات للارشاد والتعليم في دورات المركز الجماهيري كما يلي:
١. الرياضة: كرة القدم، كرة السلة، السباحة، تنس الطاولة، رشاقة بدنية، كراتيه.
٢. الثقافة: التراث الشعبي والدبكة الشعبية، الموسيقى والانشاد، الآلات الموسيقية: عود، كمان، ناي، يرغول، اللغات: العربية، العبرية، الانجليزية، الألمانية، الروسية، الكتابة الابداعية، لغة الصم والبكم، القصة القصيرة، المقالة، الشعر، الرسم بأنواعه: النحت، الأشغال اليدوية، التمثيل واسعاف أولي ورحلات ومسارات رحلات.
شروط الوظيفة:
- على كل متقدم/ة ان يكون/ تكون حاصلا على شهادة تأهيل وخبرة في مجال التخصص الذي تقدم له.
- العمل في ساعات بعد الظهر لمجموعات من ١٥ مشارك/ة.
- يدعى كل متقدم/ة لمقابلة شخصية.
- على المتقدم/ة ان يكون/ تكون ذا/ت خبرة في مجال الارشاد والعمل مع مجموعات وأجيال مختلفة (أطفال/ تلاميذ/ شباب/ رجال/ نساء).
- يتم تقديم الطلبات على استمارة خاصة مع الشهادات تسلم لسكرتيرة المركز الجماهيري شخصياً في مكاتب المركز ١/٢٥ - ٢/٦ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً ومن الرابعة حتى السابعة مساءً (عدا يومي الجمعة والسبت).

باحترام

محمود ابو ليل	عز الدين السعد
رئيس الهيئة الادارية	مدير المركز الجماهيري

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٢٢١/٠٤ - ٤٣٢٢٠٥/٠٦٤

للايجار
دار للسكن بمركز كفرياسيف
بمساحة (١٢٠) متراً مربعاً
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٨٢٢٥٦٣ - ٠٥٢

الكترو مرجية
تصليح جميع أنواع
الڤيديوهات التلفزيونات الملونة
بيع وتركيب صحون
- **٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.**
- **٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.**
- **زاوية لبيع الحواسيب.**

الناصرة مركز الجليل التجاري - تلفون
٦٥٧٩٧٤٢/٠٤ خليوي: ٢٨٣٧٢٩/٠٥٠ - ٦٠٧٧٣٠/٠٦٤

رشدي أباظة.. متوّج على الشاشة وآسر القلوب



•هيام الذهبي -القاهرة•

* مرت في الصيف الماضي الذكرى الحادية والعشرون لرحيل رشدي أباظة الفتى الأول للشاشة العربية لأكثر من ثلاثين عاما، الذي تربع على عرش الفضية لأكثر من جيل.

ولد رشدي سعيد بغدادي أباظة، في ٣ آب ١٩٢٧، وهو يتحدر من الاسرة الاباظية الشهيرة، وكان والده يعمل في الشرطة المصرية ووالدته ايطالية المولد والنشأة.



درس رشدي أباظة في مدارس «المارونية» بالزاهر وكلية «سان مارك» في الاسكندرية ولكنه لم يكمل تعليمه الجامعي بسبب عشقه للرياضة، فمارس منذ صغره رياضة الملاكمة وكمال الأجسام.

وكانت الرياضة هي السبب في دخوله عالم الفن والسينما وذلك عندما رآه المخرج كمال بركات، في العام ١٩٤٨، وهو يمارس لعبة البلياردو وأعجب بوسامته وشكله الرياضي ولياقته، وعرض عليه الاشتراك في فيلم «المليونيرة الصغيرة» مع فاتن حمامة، مقابل أجر قدره ١٥٠ جنيهاً، وقد لفت الانظار اليه لما له من وسامة وشكل ارستقراطي بالاضافة الى خفة الدم مما جعل الفتيات تتهافتن عليه. ولكن أسرته ثارت وعارضت عمله في الفن وهو ابن اسرة عريقة ومعروفة ولكنه قابل هذه الثورة من جانب أسرته بثورة أكبر وتساءل: «لماذا لم تعترض الأسرة عندما نظم عزيز أباظة الشعر والمسرحيات. وايضا عندما عمل عثمان عزيز اباظة مخرجا بالاذاعة وممثلا بالمسرح». ولكن والدته أقنعته بأن اجره لا يجب ان يقل عن ألف جنيه بأي حال من الاحوال لأنه ممثل كبير فكيف يوافق على ١٥٠ جنيها.

وفي أواخر الاربعينيات كان رشدي أباظة غارقا في حبه للفنانة كاميليا وكان الملك فاروق يحبها في الوقت نفسه، وحدث ان ضبطها فاروق وهي تجلس بجوار رشدي أباظة في السيارة فقام بمطاردتها في شوارع القاهرة، واستطاع رشدي ان يفر منه ثم جاءه بعد ذلك من يطلب منه الابتعاد عن كاميليا نهائيا. وعزم الملك فاروق على قتل رشدي أباظة الا ان هناك من حذره من ان عائلة الاباظية لن تسكت على مقتل أحد أبنائها وان عليه ان يعمل لها ألف حساب. ومرت الأيام وماتت كاميليا في حادثة سقوط طائرة، وكان رشدي وقتها موجودا في ايطاليا. وعندما علم بالحادث من الصحف المصرية أصيب بانهيار عصبي وأخذ يشرب الخمر بلا وعي لدرجة جعلته يشرف على الموت وتم نقله الى المستشفى وظل ١٧ يوما ثم عاد الى القاهرة وحاول ان يجد عملاً ولكنه لم يفلح، خاصة ان بعض المخرجين كانوا خائفين من نفوذ الملك فاروق ومعرفته بما يكنه له من عداء.

وفي العام ١٩٥٠، التقى رشدي أباظة بالفنانة تحية كاريوكا، في محل «ايزاك» وهو من أكبر تجار المجوهرات في ذلك الوقت، وكانت تحية في قمة تألقها وأصبح يسهر كل ليلة في الملاهي التي ترقص فيها، وذات ليلة التقى بها في ذلك الملهى الذي تعمل به وقال لها: «تتجوزيني؟» فابتسمت له وقالت «قوي قوي». وهكذا تم زواج رشدي اباظة من تحية كاريوكا وعاش معها شهر عسل كله حب وحاولت



هي ان تفرضه في بعض الافلام التي تعمل بها ولكنه رفض ذلك تماماً وكانت تحية تغار عليه بشدة وتحرص ألا تقترب منه أية امرأة في أي مناسبة أو سهرة. وكان هو يشعر في داخله انه عالة عليها، وحاول أصدقاء الطرفين التوفيق بينهما مثل حلمي رفلة واسماعيل ياسين، ولكنهما كانا قد وصلا الى نهاية الطريق ووقع الانفصال بالفعل بينهما بعد حوالي العام تقريباً.

عاش رشدي أباظة فترة ضياع بعد انفصاله عن تحية كاريوكا وعاد ليبدأ من الصفر مرة اخرى في السينما وقبل الادوار الثانوية في اكثر من فيلم. وكان رشدي لا يستطيع ان يعيش حياته بدون قصة حب وكانت هناك حسناء امريكية تعيش في مصر اسمها بربارا أو «باربي» كما كان يناديها رشدي. وكانت باربي هذه زوجة لأعز اصدقائه المطرب العالمي «بوب عزام» وهو شقيق المطربة داليدا. وكان رشدي يكره الخيانة ولذلك طلب منها ان تحصل على الطلاق أولاً لكي يتزوجها. وبالفعل حصلت على الطلاق وتزوجها وأصبحت الزوجة الثانية في حياته وأنجبت له ابنتهما «قسمت» وكان ميلاد ابنته وجه السعد عليه فقد قام بالعديد من البطولات وانهالت عليه



العروض السينمائية لدرجة انه أصبح يصور فيلمين أو ثلاثة في الوقت نفسه.

وفي العام ١٩٥٥، التقى رشدي اباظة لاول مرة بسامية جمال في فيلم «قطار الليل» ومنذ ذلك الوقت، دخلت سامية جمال الى قلبه وكان يتمنى ان تكون زوجة له، ولكنه كان لايزال متزوجا من زوجته الامريكية، وفي اثناء تصوير فيلم «الرجل الثاني» في العام ١٩٥٩، حضرت زوجته الى الاستوديو وكان المشهد الذي يتم تصويره يقتضي ان يصفع رشدي سامية امام الكاميرا واعيد المشهد اربع مرات فإذا بزوجته بربارا تهمس لاحد الجالسين بجوارها في الاستوديو: «يبدو ان مدام سامية جمال يعجبها تمثيل هذا المشهد» ثم خرجت مسرعة من الاستوديو.

وفي الاحتفال بعيد رأس السنة الميلادية للعام ١٩٥٩، اقام رشدي احتفالا في بيته ودعا اليه عددا من النجوم والفنانين، وكان من بينهم مريم فخر الدين وسامية جمال وصديقه رجل الاعمال جمال فارس، وحدث ان اتت زوجته بتصرفات مهينة لمريم جعلتها تغضب وتنصرف قبل حضور رشدي، الذي كان مشغولا ليلتها في العمل، وقيل ان السبب هو غيرتها من سامية جمال وليس مريم، لانها عرفت بغريزتها ان سامية قد دخلت قلب زوجها رشدي، وفي نفس الوقت لاحظ رشدي اهتمام زوجته بصديقه رجل الاعمال جمال فارس، فلم يشأ ان يشرب من نفس الكأس التي شرب منها صديقه بوب عزام، فطلقها بهدوء، وكان ذلك في شهر تشرين ألاول ١٩٦٠، وذهب الى جمال فارس وافهمه انه كان على علم بكل شيء، وانه قرر ان ينهي الموقف بهدوء، وحكمة وبالفعل تزوجت بربارا من جمال فارس واحتفظ رشدي بابنته «قسمت».

ومع نهاية العام ١٩٦٠ بدأت الشائعات تنتشر عن زواج سامية جمال ورشدي اباظة، وكان يؤكد هذه الشائعات ظهورهما سوية في العديد من الاماكن واصطحابها له في العديد من المناسبات الفنية ولكن رشدي، اجل اعلان هذا الزواج لمدة عامين كاملين حتى تنتهي خلافاته مع زوجته الامريكية لاسترداد ابنته، وعندما انتهت مشاكله بالفعل اعلن زواجه من سامية جمال فأصبحت الزوجة الثالثة في حياته، كما كانت المفاجأة انه بعد اعلانه الزواج منها اقدمت سامية جمال على اعتزال العمل الفني كي تتفرغ لحياتها الزوجية وتربية ابنته قسمت، وكانت سامية جمال في قمة تألقها الفني، ليس فقط كراقصة وانما كنجمة سينمائية ايضا، ورغم كل التضحيات التي اقدمت عليها الا ان الخلافات بدأت تدب بينهما بسبب شقاوته وبسبب افراطه في الشرب لدرجة تفقده وعيه واحيانا كثيرة كانت تصل الى حد تطاوله عليها.

وفي العام ١٩٦٧، واثناء وجوده في بيروت لتصوير فيلم «ايدك عن مراتي» تزوج من الفنانة صباح التي كانت تشاركه البطولة والتي اصبحت الزوجة الرابعة في حياته مما اثر بشكل سيء على نفسية سامية جمال، ولكنها كانت تغفر له دائما نظرا لحبها له، وبعد زواج استمر ١٤ عاما. طلبت سامية جمال الطلاق بالحاح شديد لدرجة انها قامت بتسجيل مقطع من اغنية لام كلثوم يقول «اعطني حريتي اطلق يديا انني اعطيت ما استبقيت شيئا» وكانت تتعمد ان ينطلق هذا المقطع طوال فترة تواجد رشدي بالمنزل وهكذا تم الطلاق الثالث والاخير بينهما في عام ١٩٧٧.

قدم رشدي اباظة للسينما المصرية حوالي ١٤٤ فيلما سينمائيا من اشهرها «اني راحلة» و «لا أنام» و «في بيتنا رجل» و «رد قلبي» و «موعد غرام» و «امرأة في الطريق»، و «صراع في النيل» و «عالم عيال عيال» وكانت اخر افلامه «خائفة من شيء ما» و «الاقوياء» وقد تنوعت ادواره على الشاشة ما بين الرومانسية والكوميدية واختلفت الشخصيات التي قدمها ما بين «ابن الباشا وابن البلد».

واما آخر زوجاته فقد كانت ابنة عمه، نبيلة اباظة وهي الزيجة الخامسة والتي باركتها والدته وكانت راضية عنها تماما بخلاف زوجاته السابقات وهي ايضا التي لازمته حتى وفاته في السابع والعشرين من يوليو ١٩٨٠.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

في الدرجة الممتازة | انجاز رائع لمكابي كفركنا: احتل المرتبة الثانية ويستضيف سخنين والاخاء على ملعبه

في القطرية | الطيبة ومجد الكروم تتبادلا المراكز بعد فوز الاول وخسارة الثاني

في الاولى | مكابي شفاعمرو يبتعد عن منافسيه على قمة اللائحة بعد فوزه في كفر سميع

لبؤة تتبنى ظبيا للمرة الثانية في عيد الحب



* نيروبي – وكالات الانباء – مع احتفالات العالم بعيد الحب تحدت لبؤة الطبيعة وحيرت الخبراء للمرة الثانية خلال شهر بتبنيها ظبيا..

قال حراس متنزه سامبورو الوطني في كينيا، امس السبت، انهم شاهدوا اللبؤة مع ظبي حديث الولادة تغدق عليه المشاعر وتوفر له الحماية من اية حيوانات مفترسة اخرى تقترب منه في محاولة للفوز بوجبة سهلة مفضلة.

وكانت اللبؤة قد تبنت ظبيا في كانون الثاني ووفرت له الحماية لمدة اسبوعين قبل ان يفترسه اسد جوعان مستغلا نوم «امه بالتبني».

وقال سيمون ليرانا، كبير حراس المتنزه، انها «لا تقتلهم وعندما تشعر بالجوع تطارد البقر الوحشي والخنازير.»

اما الحارس مارك لينيا كوبير فقال «تبنت الظبي أول امس وهي ما زالت بجواره والظبي بخير. تحاول اسود اخرى مهاجمتها لافتراس الظبي ولكن الحراس يقومون بحمايتهما واللبؤة تحمي الظبي.»

وسمحت اللبؤة لام الظبي الحقيقية بالاقتراب لارضاعه، امس الاول الجمعة، ولكنها ابعدتها بعد ذلك.

وتوقفت اللبؤة عن الصيد منذ ان تبنت الظبي، يوم الخميس الماضي، الا ان المخاوف تتزايد من امكانية نفوق الظبي جوعا اذا لم يجر ارضاعه بسرعة.

ويقول ليرانا «لا نستطيع ان نغذيه لان اللبؤة تحرسه جيدا وهو يسير معها الا انه من المرجح الا يستمر ذلك طويلا اذ انه سيضعف.»

طفلة تفوز بسيارتين بفضل بطاقة حب مجهولة

* لندن – الوكالات – قالت هيئة البريد الملكية في بريطانيا ان طفلة بريطانية فازت بسيارتين مكشوفتين من طراز «باغوار» تبلغ قيمتهما ١١٠ الاف جنيه استرليني (١٥٧١٠٠ دولار)، امس الاول الجمعة، بعد اختيار بطاقة عيد الحب المرسلة اليها خلال سحب عام على البطاقة الفائزة.

وشعرت الطفلة كيرا كالفر البالغة من العمر (١١ عاما) وهي من ايبسويتش في شرق انجلترا بالفرح عندما علمت باختيار بطاقة عيد الحب التي ارسلها اليها معجب مجهول من بين ١٢ مليون خطاب ارسلت يوم ١٤ شباط.

ولسوء حظ كيرا فان عمرها يقل بستة اعوام عن السن القانوني للقيادة في بريطانيا الذي يبلغ ١٧ عاما ولذلك ستحصل والدتها تراسي على السيارة الرياضية الزرقاء والاخرى الفضية.

ونسبت هيئة البريد الى تراسي كالفر قولها «لا استطيع ان اصدق حظنا. وما لا يمكن تصديقه هو انني تعرضت لحادث الاسبوع الماضي قضى على سيارتي ولذلك جاء هذا الفوز في توقيته لانني بدأت في البحث عن سيارة بديلة رغم انني لم افكر ابدا في ان تكون باغوار مكشوفة.»

وحتى يتسنى دخول السحب يجب على المحبين ببساطة رسم قلب على ظهر بطاقات الحب الخاصة بهم لاتاحة الفرصة امام عشاقهم للفوز.

موظف بنك يواجه السجن عشرة الاف سنة

* سنغافورة – وكالات الانباء – يواجه موظف خدمة عملاء في أحد فروع مؤسسة «اتش.اس.بي.سي» المصرفية البريطانية العملاقة في سنغافورة السجن لفترة اجمالية نحو عشرة الاف عام في تهم مختلفة تتعلق باختلاس ١٢٫٦ مليون دولار سنغافوري (٦٫٩ مليون دولار امريكي) من حساب داخلي.

واوضحت وثائق المحكمة ان تشونغ سيا وي (٣٩ عاما) يواجه ١٤١٥ تهمة اختلاس تتعلق بسحب الاموال من حساب بالدولار الامريكي في الفترة من اذار ١٩٩٧ وحتى الشهر الماضي. وتنطوي كل تهمة على عقوبة السجن لمدة اقصاها سبع سنوات.

وقال ايه. راجندران محامي تشونغ ان مؤسسة «اتش.اس.بي.سي» رفعت بالفعل دعوى مدنية ضد موكله، الذي اوقفت زوجته المسؤولة التنفيذية بالمؤسسة عن العمل.

وقال راجندران «طلب منها عدم الحضور الى العمل في الوقت الحالي. وقد تعاونت مع الشرطة تعاونا تاما.»

وقالت مصادر مصرفية انها لم تكن تعمل بنفس الفرع الذي يعمل فيه زوجها. واضافت المصادر ان المؤسسة تلقت اشعارا من الشرطة التي كانت تحقق بالفعل في ممارسات تشونغ.

واشارت المصادر الى ان الاموال محل التحقيق سحبت من احد حسابات البنك بالعملة الاجنبية.

وأحجمت متحدثة باسم اتش.اس.بي.سي عن الخوض في تفاصيل القضية واكتفت بالقول أن اموال العملاء في امان وأن زوجة تشونغ ما زالت ضمن العاملين بالبنك.

وبعد ان مثل تشونغ امام المحكمة ثلاث مرات بشأن النظر في ٨٥٣ تهمة حدد فيكتور يو قاضي المحكمة الجزئية يوم ٢٨ شباط لعقد جلسة اجرائية قبل بدء المحاكمة.

وتمت مصادرة جواز السفر الخاص بتشونغ وحددت المحكمة مبلغ ١٠ ملايين دولار سنغافوري كفالة مقابل الافراج عنه على ذمة القضية. لكن تشونغ فشل في تدبير المبلغ.

واستردت ادارة الشؤون التجارية وهي هيئة رقابية مسؤولة عن جرائم الموظفين مبلغ ٣ ملايين دولار سنغافوري من الاموال المفقودة.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٨ شباط ٢٠٠٢ ■ ٦ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 18.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 255/58

١٦ صفحة

تظاهرة في بئر السبع احتجاجاً على إبادة المزروعات في النقب

(ص ٥)

الحزب الشيوعي يطالب بالغاء «الداخلية» قرارها التعسفي ضد الشيخ رائد صلاح

(ص ٢)

الآلاف تظاهروا في تل أبيب للمطالبة بانهاء الاحتلال

(ص ٧)

اسرائيل تعمل على اقامة «منطقة أمنية عازلة» في القطاع

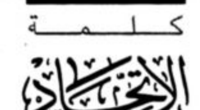
استشهاد مواطن من النصيرات

بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة تحث المجتمع الدولي على لجم الممارسات الاسرائيلية

شارون: اسرائيل لم تخسر أي حرب وستنتصر في هذه الحرب التي يشنها الفلسطينيون عليها

(ص ٢و٣و٤)

كلمة



لافشال اقرار قانون الارهاب السلطوي

* تستعد حكومة اليمين الشارونية ووزير القضاء، مئير شطريت والمستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، لاقرار وطرح قانون ارهابي في الحكومة والكنيست. وكان من المقرر ان تقر الحكومة في جلستها، أمس، هذا القانون لطرحه في هذا الاسبوع على الكنيست. والظاهر ان معارضة الوزير دان مريدور ووزراء «شاس» لهذا القانون، كل من منطلقه أجل صياغة القرار، ولكنه لم يشطب من جدول أعمال الحكومة.

والجدير ذكره ان الحكومة فشلت في شهري حزيران وتموز الماضيين مرتين في اقرار هذا القانون. الارهابي في الكنيست وتعود اليوم لمحاولة تمريره للمرة الثالثة. وهذا القانون الذي يتستر تحت يافطة معاقبة ومنع تحريض قد يؤدي الى العنف يعتبر من أكثر القوانين غير الدمقراطية من حيث جوهره ومدلوله السياسي. فوفقًا لهذا القانون تعطى للمستشار القضائي للحكومة ان يقدم لائحة اتهام ضد «كل من ينشر دعوة لممارسة العنف» وضد كل من يسمع مديحًا، تأييداً او تشجيعًا لعمل عنف، تأييده او التضامن معه»، ومعاقبة المتهم بخمس سنوات يقضيها في غياهب السجن، وحسب هذا القانون المقترح فان المستشار القضائي يقدم لائحة اتهام ضد «أي انسان يشتم من تصريحاته او ما يكتبه وما يعلنه «احتمال» ان يؤدي ذلك الى العنف!!

من حيث مضمونه ومدلوله السياسي فقد جاء هذا القانون لمصادرة أحد الاسس المركزية في الدمقراطية - حرية التعبير عن الرأي، جاء لكم الافواه وكبت الآراء المعارضة لسياسة وجرائم الحكومة، وما يبرز في جوهر هذا القانون الارهابي أنه جاء لمصادرة الحق الشرعي السياسي والدمقراطي للقوى المتضامنة مع الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني من أجل زوال الاحتلال والاستيطان وانجاز حقه الشرعي بالحرية والاستقلال الوطني، جاء لمصادرة حق الجماهير العربية وقيادتها في التعبير عن موقفها المتضامن مع كفاح شعبها العادل للتخلص من براثن الاحتلال واقامة دولته المستقلة كشرط لا يمكن تجاوزه لضمان الامن والاستقرار والسلام الذي يخدم في نهاية المطاف مصلحة الشعبين وتطورهما، الاسرائيلي والفلسطيني. فحسب القاموس السياسي الممارس لحكومة الكوارث الشارونية فان الكفاح الفلسطيني من أجل التحرر الوطني يعتبر عنفًا وارهابًا وتدخل جميع الفصائل الوطنية الفلسطينية في خانة الارهاب والعنف على خارطة حكومة الاحتلال والاستيطان والارهاب المنظم الشارونية، وفي حالة اقرار هذا القانون الارهابي فان المعتقلات والسجون ستفتح ابوابها «لاحتضان» دعاة العنف من المليون مواطن عربي فلسطيني في اسرائيل وقياداتهم الذين لن يردعهم هذا القانون الجائر عن التضامن مع نضال شعبهم من أجل الحرية والسيادة والسلام العادل.

لقد حذرنا ونحذر اليوم من مغبة اضفاء الشرعية على الفاشية، التي تعدت عتبة الدار في اسرائيل، والقانون الارهابي المقترح لمصادرة حقوق دمقراطية اولية لا يخدم سوى الفاشية الزاحفة والعنصرية المستشرية والمتصاعدة وتصعيد الكراهية والعداء للعرب ولقوى التقدم والسلام والدمقراطية اليهودية.

الحفاظ على الدمقراطية في حدودها القائمة اليوم وتحصينها من سرطان الفاشية يستدعي اسقاط ودفن هذا القانون الارهابي.

(«الاتحاد»)

في الحكومة والمجلس الوزاري المصغر والائتلاف أمس

دعوات لتشديد الضغوط على السلطة الفلسطينية ورئيسها

• شارون: اسرائيل لم تخسر أي حرب وستنتصر في هذه الحرب التي يشنها الفلسطينيون عليها • بيرس: يجب التوصل الى اتفاق يضع حداً للنزاع، رغم التصعيد الحاصل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر «يبدو ان ياسر عرفات، يتوهم بأن الضغط العالمي عليه، خف وزال، وهو يستمد التشجيع مما يتراءى له، كسكين في الحصانة الداخلية الاسرائيلية، كظاهرة رافضي الخدمة، لكنه يخطئ خطأ كبيراً بمشاعره هذه فالمجتمع الدولي يفهم جيداً الأوضاع هنا، والأوضاع تتوتر والارهاب يتصاعد وصورة الارهاب تبدو أقسى وابشع لكثير عندما نأخذ بعين الاعتبار، العمليات الانتحارية التي منعناها، والخلل في العمل والعمليات الفاشلة التي لم تتسبب باصابات عندنا، وياسر عرفات والسلطة الفلسطينية، لا يعملان الا لتصعيد الارهاب، ونحن لن نقف مكتوفي الايدي»!!

جاء ذلك في التقرير الذي قدمه، بن اليعيزر، في جلسة الحكومة الاسبوعية، أمس الأحد، واستعرض فيه الأوضاع في المناطق الفلسطينية، وقال: «ان اتجاه تصعيد الاعتداءات الارهابية هو البارز، وتتنافس المنظمات الارهابية فيما بينها، من ستكون الأكثر ارهابا وايقاع القتلى بيننا، وعرفات يشجع ذلك، خاصة بتصريحاته وهذا لن يردعنا وسنعمل على زيادة الضغط علي منفذي الارهاب ومرسليهم ومؤيديهم وداعميهم»

وبعد الاستماع الى النقاش والاقتراحات، تقرر عقد اجتماع للمجلس الأمني الوزاري بعد جلسة الحكومة، بمشاركة رؤساء كتل الائتلاف البرلماني.

ووصف رئيس الحكومة أريئيل شارون، في تلخيصه للنقاش في الحكومة، «ان ما يجري في المناطق وداخل اسرائيل هو حرب بكل معنى الكلمة ويجب التصرف بناء على ذلك.»

وقال: «ان اسرائيل لم تخسر يومًا اي حرب، وستنتصر أيضًا، في هذه الحرب التي يشنها الفلسطينيون عليها»! وقال «لقد عرف سكان اسرائيل في السابق اوقاتًا عصيبة اكثر من تلك التي نعيشها اليوم، واذا بقينا موجهين لتحقيق هدفنا فالنصر سيكون حليفنا»! واضاف «على اسرائيل تكثيف عملياتها العسكرية لمواجهة الارهاب»

وجرى التداول في جلسة الحكومة، في قضايا أخرى، منها، الزراعة واحضار عمال أجانب، وقد صودق بأغلبية (١٧) صوتًا ضد (٧) أصوات، على اقتراح وزير الزراعة، شالوم سمحون، لاحضار ستة الاف عامل أجنبي من تايلند قريبًا جداً للعمل في الزراعة.

وعقد المجلس الوزاري المصغر اجتماعًا بعد جلسة الحكومة، حضره رؤساء الكتل في الائتلاف البرلماني، وذلك للاستماع الى اراء واقتراحات حول كيفية مواجهة الأوضاع والرد عليها، وقد اقترح عدد من الوزراء تصعيد الضغوط على عرفات وتصعيد الضربات العسكرية ضد السلطة الفلسطينية، ودعا الوزير نتان شيرانسكي، الى تدمير وهدم المؤسسات العسكرية الفلسطينية والدخول الى المناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية، وجمع الأسلحة من كل بيت!

ولم تتخذ قرارات في جلسة،أمس، وتقرر عقد اجتماع آخر في الاسبوع القادم، لاستكمال النقاش ووضع خطة استراتيجية وللتداول حول كيف على اسرائيل الرد على السلطة الفلسطينية ورئيسها.

وقال وزير الخارجية شمعون بيرس، انه على الرغم من التصعيد الحاصل يجب السعي للتوصل الى اتفاق سياسي يؤدي الى وضع حد للنزاع، وأضاف اذا لم يسيطر عرفات على المنظمات الارهابية فان الشعب الفلسطيني سيواصل المعاناة.

وقال مصدر سياسي مطلع، ومقرب من رئيس الحكومة، تعقيبًا على عقد شارون، أمس اجتماعًا موسعًا للمجلس الوزراي المصغر، بحضور رؤساء الكتل في الائتلاف البرلماني، «ان دعوة رؤساء الكتل البرلمانية للتشاور هو خطوة فريدة ونادرة، ورئيس الحكومة يفعل ذلك عندما يريد اتخاذ قرارات حول خطوات واجراءات جدية، تكون بمعرفة موقف الكتل البرلمانية».

*** «عام أحاد» في الحكومة ***

استجاب شمونيل افيطال، وزير التنسيق الاجتماعي، من كتلة «عام احاد» لطلب رئيس الحكومة، في جلسة الحكومة أمس، وقرر تأجيل الاعلان عن الاستقالة رسميًا، الى اليوم الاثنين، بعد اللقاء بين اريئيل شارون ورئيس كتلة «عام احاد» عمير بيرتس، حيث كان من المقرر عقد اللقاء في الاسبوع الفائت وألغي بسبب سفر شارون الى واشنطن ومرضه بعد عودته من واشنطن.

وتجدر الاشارة الى ان كتلة «عام احاد» كانت قد اعلنت في الاسبوع الفائت عن نيتها للانسحاب من الائتلاف الحكومي، بحجة المس بمخصصات التأمين الوطني وراتب الحد الادنى للأجور.

في بيان للناطق الرسمي

الحزب الشيوعي يطالب وزارة الداخلية بالغاء قرارها التعسفي ضد الشيخ رائد صلاح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، بيانًا صحفيًا دان من خلاله قرار وزارة الداخلية بمنع الشيخ رائد صلاح من مغادرة البلاد وطالب بالغاء هذا القرار التعسفي المعادي للدمقراطية وحقوق الانسان والمواطن، وجاء في البيان.

«يدين الحزب الشيوعي الاسرائيلي القرار المعادي للدمقراطية وحقوق الانسان الذي اتخذته وزارة الداخلية والذي بموجبه تمنع رئيس الحكومة الاسلامية الشيخ رائد صلاح من مغادرة البلاد بحجة «الحفاظ على أمن الدولة» الواهية، اننا نعتبر هذا القرار سابقة خطيرة في اطار الهجمة العدوانية السلطوية ضد الجماهير العربية وقياداتها، سابقة تندرج في اطار التحريض السلطوي المنهجي ضد الجماهير العربية - وقيادتها ووضعها في خانة «مادة مشبوهة» وخارج الشرعية السياسية.

ان حزبنا الشيوعي يطالب بالغاء هذا القرار التعسفي الذي يتناقض والاسس الأولية للحقوق الدمقراطية».

بلدية سخنين تستنكر قرار وزير الداخلية بحق الشيخ رائد صلاح

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - استنكرت بلدية سخنين قرار وزير الداخلية اصدار أمر يمنع الشيخ رائد صلاح مغادرة البلاد ستة أشهر وأكد مصطفى ابو ريا رئيس البلدية ان هذا القرار يشكل انتهاكًا للمبادئ والقيم الاساسية في الدمقراطية وحقوق الانسان وتقييد للحريات، وأكد ان سخنين تستنكر هذا القرار ودعا الجماهير العربية بمؤسساتها العمل ضد هذا القرار الذي يعيدنا الى أيام الحكم العسكري.

كما ابرق رئيس البلدية لوزير الداخلية مطالبًا اياه العدول عن هذا الأمر الخطير الذي يشكل تقييداً للحريات الدمقراطية ولجماهيرنا العربية.

بوش يبدأ في اليابان جولة تستغرق اسبوعا في شرق آسيا



* طوكيو - الوكالات - وصل الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاحد، الى طوكيو، وسط انتشار امني كثيف، في اول زيارة يقوم بها الى اليابان، ويبدأ منها جولة آسيوية تستغرق اسبوعا تقوده، ايضا، الى كوريا الجنوبية والصين.

وستتمحور زيارة بوش حول حملة مكافحة الارهاب الدولية اضافة الى الوضع الاقتصادي الصعب في اليابان واستئناف النشاط الاقتصادي العالمي والتحالفات الاقليمية.

وعززت التدابير الامنية الى حد كبير في العاصمة اليابانية مع نشر (١٨) الف شرطي اضافي وتشديد المراقبة في محيط السفارة الامريكية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة تحث المجتمع الدولي على وقف الممارسات والتصعيد الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني

• البعثة تطالب بوضع حد للجرائم وإرهاب الدولة اللذين تمارسهما حكومة شارون • القيادة الفلسطينية: التصعيد الاسرائيلي وجرائم المستوطنين لن تحقق الامن في المنطقة •

* نيويورك – «وفا» – حثت بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة المجتمع الدولي عامة على التدخل ووقف الممارسات والتصعيد الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني. جاء ذلك، في الرسالة التي وجهتها البعثة إلى كل من: السكرتير العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن الدولي، ورئيس الجمعية العمومية.

وأعلمت البعثة في رسالتها بمواصلة إسرائيل لحملتها الدموية ضد الشعب الفلسطيني وارتكابها جرائم حرب وإرهاب دولة بحقه.

واستعرضت الرسالة جرائم إرهاب الدولة التي تقوم بها إسرائيل، والتي تؤكد استمرار حكومة شارون في طريق المواجهة العسكرية والعنف وانتهاك حقوق الإنسان.

وأكدت البعثة في رسالتها، أن على المجتمع الدولي مواجهة تلك السياسات والممارسات وضرورة وضع حد لتلك الإجراءات والجرائم وإرهاب الدولة، الذي ترتكبه إسرائيل ضد شعبنا

واكدت القيادة أن هذا التصعيد العسكري الإسرائيلي مع جرائم المستوطنين لن تحقق الأمن في المنطقة، كما وأنها لن ترغم الشعب الفلسطيني على الرضوخ للاحتلال وجرائمه. وإن المجتمع الدولي مطالب بالعمل لإنقاذ عملية السلام والعودة إلى طاولة المفاوضات ورفع الحصار والإغلاق ووقف جرائم الاغتيالات إن أراد تحقيق الأمن والسلام بين الشعبين والمنطقة كلها.

وحذر نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس عرفات، من آثار استمرار التصعيد وسياسة الاغتيالات الإسرائيلية.

وقال الناطق الرسمي، في تصريحات له امس، نحن نحذر الحكومة الإسرائيلية من الاستمرار في هذه السياسة الخطيرة لخطورة انعكاساتها على المنطقة بأسرها، حاثاً المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته لوقف هذا العدوان.

وأكد أن الموقف في منتهى الخطورة، وخاصة أن الحكومة الإسرائيلية ترفض كافة المبادرات أو التعاطي مع كافة الجهود الدولية لإنقاذ الموقف.

وعن العدوان على مدينة نابلس صباح امس، قال ابو ردينة، إن هناك استمراراً لسياسة التصعيد العسكرية الإسرائيلية، وإن هناك سياسة إسرائيلية في ظل الغياب الأمريكي، واستغلت ذلك واعتبرته ضوء أخضر للاستمرار في هذا العدوان.

ودعا المجتمع الدولي للتدخل لوقف العدوان الإسرائيلي الخطير وهذا التصعيد لانعكاساته على المنطقة بأسرها، وحذر الحكومة الإسرائيلية من الاستمرار في هذه السياسة الخطيرة.

وجدد التأكيد على الموقف الفلسطيني المتمسك بتنفيذ الاتفاقات الموقعة، مشيراً إلى أننا لم نوقف أية اتصالات سياسية ونحن على استعداد للاستمرار في هذه الاتصالات على قاعدة تنفيذ الاتفاقات الموقعة والاتفاقات التي تم التفاهم حولها، ولابد من العودة إلى طاولة المفاوضات والالتزام بمرجعية علمية السلام.

وأكد أن هذه هي الطريق الوحيدة للأمن والاستقرار والبحث عن حل سياسي،



لأنه ليس هناك من حل عسكري ولن تستطيع إسرائيل تركيع الشعب الفلسطيني ولن تملي عليه حلولاً لا تلبي طموحاته الوطنية.

توتر جديد في العلاقات الامريكية الفرنسية على خلفية تفرد واشنطن

* باريس – وكالات الانباء – شهدت العلاقات الفرنسية الامريكية توترا جديدا في الايام الاخيرة زاد حدة التشنج التقليدي الذي يسودها بعدما تبادل البلدان سلسلة من الانتقادات. الا ان فرنسا لم تعد الوحيدة التي تنتقد تفرد الولايات المتحدة بسلطة اتخاذ القرار والتصرف.

ويثير تفرد واشنطن بادارة شؤون العالم استياء باريس الشديد. وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، اول من فتح النار حين شجب «نزعة تبسيط الامور» الامريكية في مجال السياسة الخارجية. فرد نظيره الامريكي كولن باول بشيء من الازدراء معتبرا، في تصريح اوردته صحيفة «فينانشل تايمز» البريطانية ان فيدرين «مزاجي».

واستاءت واشنطن من تصريحات فيدرين فاستدعت فورا السفير الفرنسي في واشنطن لطلب توضيحات والاعراب عن غضبها وفق ما افاد مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية. واعلن المسؤول انه «تم استدعاء» السفير الفرنسي، فرانسوا بوجون دو ليستان، لمناقشة هذه المسألة مع مساعدة وزير الخارجية المكلفة بالشؤون الاوروبية، اليزابيت جونز. واضاف ان واشنطن تعتبر تصريحات فيدرين «غير مجدية» و«استاءت من تعليقاته».

وافادت وزارة الخارجية الفرنسية بأن دو ليستان قام بزيارة عمل طبيعية الى وزارة الخارجية الامريكية. واكد مصدر دبلوماسي ان القائم بالاعمال الامريكي «يزور بصورة شبه يومية» مقر وزارة الخارجية الفرنسية. وتابع المصدر ان هذه الزيارات تمثل في كل مرة «مناسبة لتبادل وجهات النظر وتوضيح التصريحات التي تصدر من الجانبين».

ويرى محللون ان فرنسا موطن حقوق الانسان تعتبر على الدوم ان لديها رسالة عالمية غالبا ما تتعارض مع الهيمنة الامريكية في العالم سواء كانت هذه الرسالة اقتصادية او ثقافية. وهذا ما يجعل العلاقات بين البلدين تتراوح دوما بين الاستياء والانبهار.

لكن العنصر الجديد هو ان فرنسا لم تعد البلد الاوروبي الوحيد الذي ينتقد الولايات المتحدة. فقد شجب المفوض الاوروبي المكلف بالعلاقات الخارجية البريطاني، كريس باتن، مجددا، مفهوم «تبسيط الامور» للولايات المتحدة.

عريقات يطالب بضرورة تدخل الادارة الامريكية ووضع خطوط حمراء لحكومة شارون

* القاهرة – الوكالات – طالب وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، امس، بضرورة تدخل الادارة الامريكية وان تضع خطوطا حمراء لحكومة شارون حتى لا تدمر العملية السلمية تماما.

وأعرب عريقات عن اعتقاده بان المطلوب الان ان يكون هناك جدول زمني محدد لتنفيذ توصيات لجنة ميتشيل وتفاهمات تينيت من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي مع ضرورة وجود مراقبين على الارض، باعتبار ذلك «سيكون الطريق الوحيد الآن لوقف العدوان الاسرائيلي وعودة عملية السلام الى مسارها».

وأشار وزير الحكم المحلي الفلسطيني، في الوقت نفسه، الى انه ليست هناك مبادرة او استراتيجية اوروبية وانما افكار، مشددا على ان اي اعتراف بالدولة الفلسطينية يجب ان يكون على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس العربية.

وأثنى كذلك على الجهود الدبلوماسية المتواصلة التى يبذلها الرئيس المصري، حسنى مبارك لدعم الشعب الفلسطيني وسعيه الدائم الى تحقيق السلام فى المنطقة مشيرا الى ان الرئيس المصري يقود حملة مكثفة لوقف العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الاعزل. وأكد في هذا الاطار اهمية التحرك المصري والحوارات التي سيجريها مبارك مع الادارة الامريكية خلال زيارته المرتقبة لواشنطن اوائل الشهر المقبل.

كما اعرب عريقات عن تقديره للجهود التي قام بها الاتحاد الاوروبي مشيرا الى الزيارة التي يقوم بها حاليا وزير الخارجية الالماني، يوشكا فيشر .وأكد أن أوروبا لا تنافس الولايات المتحدة وليست بديلا عنها وانما تعمل بالتنسيق مع واشنطن .

وأكد المسؤول الفلسطيني ان اي محاولات لتهدئة الاوضاع واعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي تتحطم على صخرة التعنت الاسرائيلي.

الشرطة تقتل فلسطينيين «استعدا لتنفيذ عملية انتحارية استهدفت قاعدة للجيش قرب الخضيرة»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل فلسطينيان لدى محاولتهما فيما يبدو تنفيذ عملية انتحارية قرب الخضيرة وأصيب في العملية ثلاثة إسرائيليين بجروح. وافيد بأن دورية تابعة للشرطة اشتبهت بسيارة مسروقة تقل على ما يبدو ثلاثة من المسلحين الفلسطينيين كانت في طريقها نحو قاعدة (٨٠) للجيش قرب الخضيرة. وقد حاولت الشرطة إيقاف السيارة إلا أن المسلحين بداخلها أطلقوا النار فرد عليهم أفراد الشرطة فقتل اثنان من المسلحين، في حين لاذ الثالث بالفرار. كما جرح في الحادث ثلاثة جنود إسرائيليين أحدهما في حالة الخطر.

اسرائيل تعمل على اقامة «منطقة أمنية عازلة»

* غزة – لمراسلنا – قال مسؤول لجنة الارتباط العسكري الفلسطينية – الإسرائيلية، العقيد خالد أبو العلا إن الجيش الإسرائيلي يعمل على إقامة منطقة عازلة داخل الأراضي الفلسطينية على امتداد قطاع غزة شبيه بالشريط الحدودي في جنوب لبنان.

وأضاف ابو العلا أن الجيش الإسرائيلي بدأ باقامة هذه المنطقة بعمق يصل إلى كيلومتر تقريبا منذ الأسبوع الماضي. ويسيطر حاليا على كامل المنطقة بين بيت حانون شمالا وحتى مدينة رفح جنوبا. وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي احتل معظم مواقع قوات الأمن الحدودية على طول الحدود الشرقية المحاذية لإسرائيل، وأن جميع الأماكن الإستراتيجية والمرتفعات الواقعة على طول قطاع غزة من جهة الشرق تحديدا أصبحت محتلة.

وكانت دبابات وجرافات وآليات عسكرية ترافقها وحدة من المشاة والقوات الخاصة الإسرائيلية توغلت ظهر امس لمسافة تتجاوز الكيلومتر شرقي جباليا شمالي قطاع غزة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

اتفاق مصري نرويجي على خطورة الوضع الحالي في الشرق الاوسط وضرورة التحرك

* القاهرة – الوكالات – اكد وزير الخارجية المصري، أحمد ماهر، امس، ان هناك اتفاقا بين الجانبين المصري والنرويجي على خطورة الوضع الحالي في منطقة الشرق الاوسط وقال ان هناك ضرورة لحدوث تحرك وان تضطلع اوروبا بدور مهم.

جاء تأكيد الوزير المصري في تصريح للصحفيين، عقب اجتماع وزير الخارجية

النرويجي، يان بترسون، والوفد المرافق حيث التقى الرئيس المصري، حسنى مبارك، في منتجع شرم الشيخ حيث جرى تقييم حول الوضع الراهن في الشرق الاوسط.

وأوضح ان الوزير النرويجي اكد رغبة بلاده فى المساهمة فى تخفيف المعاناه الاقتصادية عن الشعب الفلسطيني.

وعبر ماهر عن قناعته بأن الدور الاوروبى يتطور بشكل ايجابي «لكن المطلوب ان يكون هذا الدور فاعلا وان يكون له تأثير على الولايات المتحدة واسرائيل». وقال «نرحب بالدور الاوروبي الذي اراه ايجابيا ونرجو له الاستمرار وزيادة الفعالية باعتبار الموقف بالغ الخطورة».

وحول ما اذا كانت هناك تأثيرات سلبية جراء انتقادات امريكية اوروبية متبادلة على عملية السلام في الشرق الاوسط اوضح وزير الخارجية المصري ان هناك اجتهادات مختلفة وهناك حوارات مستمرة بين هذه الدول مشيرا الى ان الموقف يتطلب افكارا جديدة وتبادلا للآراء والافكار وهو أمر مهم ومفيد.

الرئيس الاسد: لا شروط لسوريا لاحياء عملية السلام ونعارض ضرب العراق

* دمشق – الوكالات – اكد الرئيس السوري، بشار الاسد، مجددا، امس الاحد، عدم وجود شروط لسوريا لاستئناف التفاوض مع اسرائيل سوى ان تقوم الاخيرة بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة، فيما ابدى معارضته لأي عمل عسكرى تشنه الولايات المتحدة ضد العراق.

وقال الاسد فى مقابلة اجرتها معه صحيفة «كوريري ديلاسيرا» الايطالية بمناسبة زيارة سيقوم بها الى ايطاليا يوم الثلاثاء المقبل، واوردتها وسائل الاعلام السورية الرسمية «لاتوجد لسوريا شروط لاحياء عملية السلام سوى تطبيق قرارات مجلس الامن والامم المتحدة ومرجعية مدريد اي ان شروطنا هي شروط المجتمع الدولي التي تقر اعادة الحقوق لسوريا كاملة». واضاف «وحدها اسرائيل ترفض قرارات مجلس الامن والامم المتحدة وترفض حتى الآن ان تعلن بشكل واضح موافقتها على تلك المرجعيات ولذلك فان عملية السلام مخفقة حتى الان».

واتهم الرئيس الاسد رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون، بالتهرب من عملية السلام التي قال انه بعيد عنها كليا كما اتهمه بقتل الآلاف وبالمسؤولية عن مجازر صبرا وشاتيلا «لانه المخطط والمحرض والمشرف على تنفيذ تلك المجازر».

جرافات الاحتلال تدمر طريق وادي الباذان وأنابيب المياه

* نابلس - «وفا» - دمرت جرافات عسكرية احتلالية صباح امس، طريق وادي الباذان التي تربط مدينة نابلس مع محافظات الضفة الشمالية.

وذكر شهود عيان، أن الجرافات دمرت أنابيب المياه التي تصل المدينة من محطة المياه وحتى وادي الفارعة.

وقال الشهود، إن الجيش استخدم في تدمير الطريق الحيوية التي تقطع سفح جبل عيبال من الجهة الشرقية جرافات ضخمة تستخدم لأول مرة في تدمير أساسات البنية التحتية لطريق شيدت في عهد الاحتلال التركي.

وتقدر المسافة التي تم تجريفها بثلاث كيلومترات تمتد من متنزه الصيرفي شمالاً حتى منتصف الطريق الواصلة إلى متنزهات الباذان في قاع الوادي.

قوات الاحتلال أحكمت حصارها على مدينة وقرى قلقيلية

* قلقيلية - «وفا» - أحكمت قوات الاحتلال،امس الاحد، حصارها على مدينة وقرى قلقيلية، في وقت شددت فيه من تدابيرها العسكرية على محيط المدينة.

وذكر مواطنون من المحافظة، أن قوات الاحتلال المنتشرة على كافة مداخل المدينة منعتهم من دخول المدينة أو مغادرتها حتى مشياً على الأقدام.

وقال المواطنون إن دوريات احتلالية مكثفة شوهدت تجوب الطريق الالتفافية حول المدينة، وتقدمت عدة جيبات عسكرية احتلالية ساعات الفجر باتجاه حاجز للأمن الوطني يقع جنوب المدينة ثم عادت أدراجها.

على ذلك، عززت تلك القوات من تواجدها على الطرق المؤدية إلى قرى وبلدات المحافظة وعلى الطريق الرابطة بين قلقيلية ونابلس.

قوات الاحتلال تعزل الأغوار الشمالية والوسطى عن محيطها

* نابلس - «وفا» - عزلت قوات الاحتلال، امس، مناطق الأغوار الشمالية والوسطى عن محيطها.

وأحكمت تلك القوات، من إغلاقها لها ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج منها، مما أدى إلى شل الحركة على طرقات الأغوار وداخل القرى والتجمعات الزراعية المنتشرة على طول المناطق المطلة على نهر الأردن على نحو لم يسبق له مثيل.

وذكر شهود عيان، أن قوات معززة من جنود الاحتلال مدعومة بجيبات «حرس الحدود» رابطت في مواقع مختلفة من الطريق الواصلة بين طوباس وقرية عين البيضا شمالاً.

كما وضعت عدة حواجز عسكرية ثابتة ومتنقلة بالقرب من معسكر الجيش في منطقة آبار سعود وعلى مقربة من محور عين الحلوة والبقيعة وعلى طريق رقم (٩٠) بمحاذاة نهر الأردن.

وقال الشهود، إن تلك القوات كثفت من تواجدها وحصارها لقرى: بردلة وكردلة وعين البيضا الواقعة على حدود «الخط الأخضر» حيث منع المواطنون من مغادرة القرى والوصول إلى مزارعهم المحاذية لها.

تجريف أشجار زيتون في طمون

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت قوات الاحتلال فجر أمس، باحتلال ارض المواطن يوسف احمد بشارات ومساحتها (١٥٠) دونما مزروعة باشجار الزيتون ونصبت خيمة اعتصام في داخل ارضه بعد ان جرفت أشجار الزيتون واحضرت سيارة اسعاف عسكرية وثلاث دبابات وعزلت حي مراح الرشيد عن الاحياء الاخرى في طمون.

استشهاد مواطن من النصيرات



* غزة - «وفا» - أعلنت مصادر طبية في «مستشفى «الشفاء» في غزة، صباح امس الاحد، عن استشهاد مواطن متأثراً بنيران جلاوزة الاحتلال التي أصيب بها امس الاول.

وذكرت أن نائل لطفي صقر (٢٣ عاماً) من النصيرات، قضى بعد أن أصيب في اعتداءات القوات الاحتلالية، امس الاول، في البريج وسط قطاع غزة.

وأوضح الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الاستقبال والطوارئ في المستشفى، أن صقر أصيب بقذيفة انشطارية في الرأس أحدثت كسوراً في عظام الجمجمة وتهتك في أنسجة وخلايا المخ.

سلطات الاحتلال تمدد توقيف الأسيرة الطفلة فداء غنام

* رام الله - «وفا» - أقرت المحكمة العسكرية الإسرائيلية، امس، تمديد توقيف الأسيرة الطفلة فداء إسحاق غنام (١٥ عاماً) حتى انتهاء الإجراءات القانونية.

وقال المحامي خالد قزمار من «الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال» إنه يعتزم استئناف الحكم للإفراج عنها استناداً إلى صغر سنها وإلى مبادئ القانون الدولي التي تحرم اعتقال الأطفال وتقديمهم للمحاكمة.

وأوضح أن المحكمة تعمدت التحقيق مع الطفلة فداء يوم اعتقالها، وفي يوم المحكمة أيضاً، في محاولة من المدعي العام لتثبيت التهمة عليها.

وكانت الطفلة فداء اعتقلت أثناء توجهها إلى مدرستها، عندما ادعت إحدى المستوطنات أنها حاولت طعن ولدتها التي كانت تسير في حي الرميدة في الخليل.

وقدمت المستوطنة ووالدتها شهادات متناقضة في المحكمة ففي المرة الأولى ادعت أنها شاهدت سكيناً في حقيبة فداء المدرسية، وفي المرة الثانية زعمت أنها حاولت طعنها إلا أن الطفلة فداء دحضت الأكاذيب، وقالت إنها أخذت السكين معها إلى المدرسة بناء على طلب مدرستها للتدريب على بعض الشؤون المنزلية في المدرسة ولم تكن تنوي طعن أي مستوطن.

وتقضي الطفلة فداء مدة توقيفها في «سجن المسكوبية» الذي يفتقر إلى أدنى متطلبات الحياة الإنسانية.

وقال عيسى قراقع رئيس «نادي الأسير» أن اعتقال الطفلة فداء ليس الأول خلال الانتفاضة، فقد اعتقلت إسرائيل رابعة حمايل وسوسن أبو تركي وسناء عمرو، فهناك سياسة إسرائيلية مبرمجة لاعتقال الأطفال دون مراعاة لسن المعتقل إلى جانب أن المحققين يمارسون بحق الأطفال شتى أشكال القمع والتنكيل.

تصعيد احتلالي كبير على حواجز غرب رام الله والبيرة

* رام الله - «وفا» - صعدت القوات الاحتلالية المتمركزة على الحواجز التي تقطع الطرق الرئيسة لقرى غرب مدينتي رام الله والبيرة، امس، من عدوانها غير المسبوق بحق المواطنين الذين حالوا الانتقال من وإلى المحافظة.

وأكد العديد من المواطنين أن الجنود المتواجدين على حواجز: واد الدلب، العنب، عين أيوب، نعلين، عين عريك، ودير ابزيع، نكلوا بالعشرات من المارة واحتجزوا عدداً آخر لساعات طويلة دون إبداء الأسباب.

وأوضح الشاب قاسم نخلة من قرية شقبا والذي احتجز عدة مرات خلال الأيام الأخيرة، أن القوات الاحتلالية تتعمد إهانة المواطنين وتعكير صفو حياتهم من خلال إجبارهم على الانتظار لفترات طويلة حتى تسمح لهم بالمرور بعد إخضاعهم لإجراءات مشددة.

وقال: إن معظم زملائه العاملين في بنك الأردن والذين يقطنون قرى غرب رام الله يتأخرون بشكل يومي عن الدوام بسبب مزاجية الاحتلال وبطء الإجراءات على تلك الحواجز.

ورأى شاب من عائلة شلش بأن الانتهاكات على الحواجز المحيطة بقرى غرب رام الله تمارس لأهداف انتقامية وعنصرية، متسائلا بأي حق تفتش النساء على حاجز العنب، ويمنع المارة من الاقتراب من حاجز عين أيوب إلا بعد خلع معاطفهم؟.

وأعرب الأهالي عن سخطهم الشديد على سياسة العقاب الجماعي وتعطيل مصالحهم، مطالبين في الوقت ذاته كل محبي العدل والسلام بوضع حد لهذه الانتهاكات الجسيمة والخطيرة والتي تمس جميع فئات الشعب الفلسطيني.

ودعوا الوفود الدولية المتضامنة مع شعبنا إلى الذهاب إلى قراهم لمعرفة حقيقة المأساة التي يعيشونها بسبب العدوان الاحتلالي المتزايد.

تضامناً مع الشعب الفلسطيني

وفد شبابي عالمي اخترق الحصار والتقى الفلسطينيين

• أعضاء الوفد يشاركون في ندوة سياسية غداً في الناصرة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقبل أعضاء من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، أعضاء وفد من منظمات شبابية شيوعية عالمية، من تركيا وفنلندا واليونان وايرلندا وايطاليا والبرازيل وقبرص وبلجيكا والبرتغال وهنغاريا، ورئيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي، اياكليف داريدس، وقام أعضاء الوفد، خلال يومي أمس وأمس الاول، بزيارات تضامنية مع الشعب الفلسطيني وقيادته في رام الله والقدس وغزة، عبروا فيها عن دعمهم لنضال الشعب الفلسطيني من أجل التحرر والاستقلال.

وسيلتقي أعضاء الوفد مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، خلال الاسبوع الجاري، للاطلاع على مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضالاته، وسيعقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، ندوة مساء غد الثلاثاء، في قاعة الصداقة في الناصرة، بحضور اعضاء الوفد العالمي، يتحدث فيها النائب عصام مخول وسليم مراد وممثل عن الوفد العالمي.

تظاهرة في بئر السبع احتجاجاً على إبادة مزروعات في أكثر من (١٤) ألف دونم من الأراضي العربية

* بئر السبع - لمراسلنا - تظاهر امس، في مدينة بئر السبع، أكثر من مئتي شخص، من عرب النقب، احتجاجاً على إبادة المزروعات في أكثر من أربعة عشر ألف دونم من الأراضي العربية.

وجرت المظاهرة، التي شارك فيها عدد من الشخصيات السياسية التمثيلية، في طليعتهم النائب طلب الصانع، أمام مقر «دائرة أراضي إسرائيل» في المدينة.

ورفع المتظاهرون شعارات، منها: «نحن لا نستولي على أراضي إسرائيل»، «إسرائيل هي التي تستولي على أراضينا»، و«هم يبيدون ونحن نزرع».

وجاءت هذه المظاهرة استجابةً لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، الذي اتخذته في اجتماعها عقب إبادة المزروعات المذكورة، يوم الخميس الماضي.

يذكر، أن لجنة المتابعة اتخذت قرارات أخرى، منها: تشكيل طاقم نضالي لمتابعة الأمر والتصدي لمخططات السلطة الإسرائيلية، إقامة لجنة لتنظيم العائلات المتضررة، إقامة صندوق لدعم المتضررين، وتشكيل طاقم طبي لإجراء فحوصات حول أبعاد المواد الكيماوية التي رشتها الطائرات على المزروعات والأهالي في النقب.

وفد من بلدية سخنين والحركات السياسية وأهالي الشهداء في زيارة تضامنية للرئيس عرفات

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام أمس الاحد، وفد من بلدية سخنين، أهالي شهداء انتفاضة الأقصى والحركات السياسية، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، حركة أبناء البلد والتجمع وشخصيات من سخنين بزيارة تضامنية الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في رام الله وكان في استقبالهم اضافة للرئيس احمد عبد الرحمن.

وهناك تحدث رئيس البلدية مصطفى ابو ريا وقال انه يجب وقف سفك الدماء ضد شعبنا الفلسطيني ووقف جرائم الاحتلال.

كما تحدث الحاج جمال طربيه عضو سكرتارية الجبهة فقال ان شعبنا سيحقق امانيه وان احلك الساعات قبيل الفجر.

كما تحدث نائب رئيس البلدية عبد الله ابو صالح ممثل حركة أبناء البلد مشيراً الى وقف البطش ضد شعبنا.

اما الرئيس ياسر عرفات فقد قيم الزيارة التضامنية ودور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل مشيراً الى ان الجماهير الفلسطينية في اسرائيل لها دور كبير في التأثير على الوسط اليهودي.

في التماس الى العليا
المطالبة بالغاء بند في القانون يسمح بوضع سجان خلال لقاء المحامي مع موكله

* باقة الغربية - حسن مواسي - تقدمت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل واللجنة الجماهيرية ضد التعذيب بالتماس الى المحكمة العليا أمس الاحد ضد وزير «الأمن» الداخلي وهيئة خدمات السجون، لالغاء بند جديد في قانون انظمة السجون، يسمح لابقاء سجان خلال لقاء الاسير مع محاميه، بالقرب منهما ويطالب الالتماس باستصدار امر احترازي يمنع خدمات السجون بابقاء السجان وخلال لقاء الاسير مع محاميه، حتى البت في القضية.. ويطالب المحكمة العليا باجراء نقاش سريع في الالتماس، وذلك نظراً للمس بحق الاسرى.. منذ ان بوشر العمل بالبند في شهر (٢٠٠١/١١).

وأشار المستشار القضائي للجمعية المحامي دان بكير في الالتماس الى انه في مثل هذه الحالة من ابقاء سجان بقرب المحامي والسجين يؤدي الى خطر على حياة الانسان.. اذا كان هناك شك حول السجين الامر الذي قد يؤدي الى المس بحق الانسان والجمهور وأمن الدولة.. وتمس بقانون اساس حق المحامي سماع موكله.. ويؤكد المحامي بكير ان هذا التصرف مرفوض وغير قانوني.

وكان وزير الأمن الداخلي عوزي لنداو قد اتخذ قراراً لابقاء سجان قريب من اللقاء وبوشر العمل فيه منذ (٢٠٠١/١١) وكان المحامي بكير توجه الى لانداو طالبه بالغاء البند.

وردت على طلب بكير المستشارة القضائية لوزارة الأمن الداخلي وقالت: «هذا الامر مهم لاجل نجاعة العمل».

أمسية ثقافية في تل أبيب دعماً لرافضي الخدمة العسكرية في الضفة الغربية

* تل أبيب - لمراسلنا - ينظم طاقم مؤيدي رافضي الخدمة العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة لأسباب ضميرية، اليوم في مدينة تل أبيب، معرض فنون وأمسية، يشارك فيها فنانون، وذلك دعماً لأصدقائهم.

ويادر إلى هذه الأمسية أصدقاء دعم رافضي الخدمة، الذي يضم بالأساس أعضاء من مجموعة «رسالة الثانويين» الذي أرسل في الشهر الأخير إلى رئيس الحكومة ، وأعضاء «بروفيل حداش» وهي مجموعة تعمل من أجل مدننة المجتمع الإسرائيلي، وإلغاء قانون التجنيد الاجباري وجعل الجيش مهنياً، واحتياطيون في مرحلة مفاوضات مع الجيش لكي يعفيهم من الخدمة بدوافع الضمير، والموقعون على «عريضة ٢٠٠٢» التي نشرت قبل أسبوعين.

يذكر، أن «عريضة ضباط ٢٠٠٢» التي وقع عليها ٥٠ ضابطاً وجندياً من وحدات قتالية، في الجيش الاسرائيلي وأعلنوا رفضهم الخدمة في الأراضي الفلسطينية بدوافع الضمير، أصبحت تضم حاليا ٢٤٥ ضابطاً وجندياً في الاحتياط.

بعد رفض اقتراح المحكمة اعادته الى العمل
محكمة العمل اللوائية تمهل مجلس ابوسنان المحلي ٤٥ يوماً لتقديم تفسيراته لفصل الاستاذ نبيه الشيخ

* ابوسنان - لمراسلنا - نظرت محكمة العمل اللوائية في حيفا، أمس الاحد، في الشكوى التي تقدم بها الاستاذ نبيه الشيخ لاعادته الى العمل مديراً لقسم المعارف في مجلس ابوسنان المحلي.

وقبل انعقاد جلسة المحكمة اقترح القاضي على السلطة المحلية اعادة الشيخ الى العمل حتى نهاية السنة الدراسية الحالية وبعدها يبحث المجلس المحلي مجدداً موضوع فصل الشيخ من عمله.

وقال القاضي انه لا يرى المبرر لهذا الفصل، وانه لم يحدث ان جرى فصل في منتصف السنة الدراسية، ورفضت السلطة المحلية هذا الاقتراح.

وعندها انعقدت جلسة المحكمة وبحثت الشكوى وقررت امهال الاستاذ الشيخ اسبوعين لتقديم تفسيراته بشأن طلبه العودة الى العمل، كما أمهلت السلطة المحلية (٤٥) يوماً لتقديم التفسيرات بشأن فصل الاستاذ نبيه الشيخ من عمله، وبعدها تبت المحكمة في الدعوى.

ويرافع عن الاستاذ نبيه الشيخ المحامي شمعون رفيف وعن السلطة المحلية في ابوسنان المحامي، عصام خطيب.

وكانت محكمة العمل اللوائية اصدرت بناء على دعوى سابقة تقدم بها الاستاذ نبيه الشيخ قرارا يمنع المجلس المحلي من تعيين اي شخص في الوظيفة التي كان يشغلها الشيخ وان هذا القرار لا يزال ساري المفعول حتى اليوم.

ادانة اربعة شرطيين بالابتزاز واستغلال مناصبهم بشكل سيء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاحد، ادانة كل من، يتسحاق كوهين وآفي غرينبرغ وروبرت بار وارنون عنكي، أربعة أفراد في الشرطة، بالخداع وخيانة الامانة وعدم القيام بالمهام الرسمية والابتزاز بالقوة والاعتداء وتشويش اجراءات التحقيق ضدهم، وتقرر تأجيل اصدار قرار الحكم ضدهم، الى (٢٠٠٢/٣/٣).

وتبين من لائحة الاتهام، ان الأربعة درجوا على حراسة نواد ليلية ومقاه، مقابل الحصول على مبالغ، في أثناء عملهم الرسمي في الشرطة.

ومن لائحة الاتهام تبين، ان الاربعة درجوا على سبيل المثال لا الحصر، على الوصول الى مقهى «هفاتشا» في تل ابيب، مع دورية للشرطة، ومطالبة زائري المقهى بدفع مبالغ معينة، مقابل الدخول الى المقهى والحراسة عليه مبرزين بطاقات الشرطة، التي بحوزتهم، وفي احدى المرات حاولوا منع شاب من الدخول الى النادي بادعاء أنه تحت تأثير الكحول، وقيدوه بعد ان رفض وضربوه وادخلوه الى سيارة الشرطة، رغم انهم تواجدوا في المكان ليس بشكل رسمي وخلال العمل.

وتبين ان الاربعة حصلوا على (٤٠٠) شيكل من كل صاحب مقهى عن الليلة رغم انهم ليسوا في مهمة رسمية.

هل تريد إكمال الدراسة الجامعية..؟!

توجه الى كلية غرناطة

تعلن كلية غرناطة عن بدء التسجيل للتعليم الجامعي المتوسط في المواضيع التالية:

تربية الطفل
ادارة أعمال
سياحة

التسجيل سيستمر حتى ٢٠٠٢/٢/٢٠.
ستتم الدراسة في بناية
كلية غرناطة في كفركنا

الاماكن محدودة

كذلك نعلن عن استمرار التسجيل للجامعات الأردنية في كافة التخصصات والفروع.

لمزيد من المعلومات والتفاصيل يرجى الاتصال بكلية غرناطة على هاتف رقم: ٠٤-٦٤١٢٠٧٦/٥
تلفون: ٦-٠٦-٦٤١٢٠٧٥ فاكس ٠٦-٦٥١٦٤٤٠



وزارة العمل والرفاه الاجتماعي -- شعبة تأهيل وتطوير القوى البشرية
ماهط - المعهد الحكومي للاعداد التكنولوجي - هايتك

اعلان الى الكليات التي ترغب في الانضمام الى قائمة المؤسسات المعترف بها لتدريس الهندسيين /الفنيين البالغين تمهيدا للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣

هذا الاعلان موجه الى المؤسسات التعليمية التي لا تقوم على تدريس الفنيين / الهندسيين وترغب في فتح هذه الدراسات في العام ٢٠٠٢ /٢٠٠٣ وكذلك الى المؤسسات المعترف بها لتدريس الهندسيين / الفنيين التي ترغب في فتح فروع و /أو مساقات و /أو اقسام جديدة و /أو ترغب في توسيع نشاطات الحالية، وذلك لاغراض تاهيل خريجيها كهندسيين وفنيين، وفقا للمادة ٢(ج) من قانون المهندسين والمهندسين المعماريين - ١٩٥٨.

ينبغي ان تتناول الطلبات المساقات الدراسية التالية في الاقسام المعترف بها في ماهط:

أ. هندسيون وفنيون - تدريس صباحي
ب. هندسيون وفنيون - تدريس مسائي
ج. هندسيون وفنيون - تدريس صباحي ومسائي
د. دراسات تحضيرية تكنولوجية
هـ. فني مؤهل - في الصناعة والمرافق

قسم من المساقات والاقسام مدعومة من ماهط وفقا لاجراءاته

الاجراءات التي تتضمن تفاصيل شروط تقديم الطلبات وكيفية تقديمها ومعلومات اخرى متوفرة في كراسة «اعتراف بكليات ماهط - ٢٠٠٣

يمكن شراء الكراسة في ماهط، طريق مناحيم بيغن ٨٦ تل ابيب بتنسيق مسبق مع السيد سلومون ملول تلفون ٠٣-٥٦٣٤٢٣٣

ينبغي ايداع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد لقاء الكراسة في بنك البريد حساب رقم ٠٧٦١٨-٠ لامر وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، المعهد الحكومي للتاهيل التكنولوجي هايتك.

شراء الكراسة شرط لتقديم الطلب

تقدم الطلبات الى ماهط في العنوان المذكور اعلاه في موعد لا يتجاوز ٢٠٠٢/٣/١٤

لا تقبل الطلبات بعد الموعد المذكور

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم والبناء طلب للمصادقة على المخطط رقم ٢٠١١٤٥٠ في الحوض ٨٧٦٣ قسيمة ٢٥ باسم السيد حسن احمد صالح ابو مخ من باقة الغربية فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/١٢٥ ماهية التسهيلات: للمصادقة على مخطط تقسيم بتسهيلات من تعليمات الخارطة ع ن/١٢٥ المقتضى الفصل ط شروط لاصدار رخصة بناء بند ج قسيمة تزيد على ٥ دونمات.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي اغبارية- رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم البناء طلب ترخيص رقم ٢٠١١٢٧٠ في الحوض ٨٧٧٧ قسيمة ٣٤ باسم اسلام سامي شايب من باقة الغربية فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/٣٥٩.
ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيلات في خط البناء الامامي والخلفي. استعمال مغاير لجزء المبنى الذي يتجاوز خطوط البناء
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي اغبارية- رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة



משרד החקלאות ופיתוח הכפר
وزارة الزراعة والتطوير الريفي
شعبة الاملاك، البناء والمرافق، دائرة المناقصات والتوريد
ديرخ همكابيم ، ريشون لتسيون ص.ب ٣٠ بيت دجن ٥٠٢٠٠
تلفون: ٧-٩٤٨٥٤٠٥-٠٣ فاكس :٩٤٨٥٨٤٩-٠٣

يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لشراء البضائع / الخدمات التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير لتقديم العروض
٢٠٠٢/١	توريد واستبدال عاموديات مياه خاليه من الاملاح لاقسام وزارة الزراعة على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية - كفالة بنكية او كفالة شركة تامين بمبلغ ٥,٠٠٠ شيكل جديد كضمان لالتزام الفائز بشروط العرض (تكون الكفالة سارية المفعول لمدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة)	٢٥٠ شيكلا جديدا عند الموعد الاخير لتقديم العروض	جدعون سنواني ٠٣-٩٦٨٣٧٤٢	يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٧ حتى الساعة ١٢:٠٠
٢٠٠٢/٢	اعمال نظافة في موقع المعهد البيطري في القرية الزراعية ريشون لتسيون على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية - كفالة بنكية او كفالة شركة تامين بمبلغ ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد كضمان لالتزام الفائز بشروط العرض (تكون الكفالة سارية المفعول لمدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة) يعقد لقاء لمقدمي العروض بتاريخ ٠٢/٣/٣ الساعة ١١:٠٠ في مكتب السيد ابراهيم مندلبويم في المعهد البيطري في ريشون لتسيون. المشاركة في اللقاء تشكل شرطا اساسيا للمشاركة في المناقصة.	٣٠٠ شيكل جديد عند الموعد الاخير لتقديم العروض	السيد ابراهام مندلبويم ٠٣-٩٦٨١٦٩٩	يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٢١ حتى الساعة ١٢:٠٠
٢٠٠٢/٣	خدمات تصوير علمي وتصميم فني محوسب في مديرية البحث الزراعي - ريشون لتسيون على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية - كفالة بنكية او كفالة شركة تامين بمبلغ ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد كضمان لالتزام الفائز بشروط العرض (تكون الكفالة سارية المفعول لمدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة). يعقد لقاء لمقدمي العروض بتاريخ ٠٢/٣/٧ الساعة ١٠:٠٠ في مختبر التصوير في مديرية البحث الزراعي في قسم الارشاد غرفة ٢٥ في مبنى مديرية بيت دجن المشاركة في اللقاء تشكل شرطا اساسيا للمشاركة في المناقصة.	٣٥٠ شيكلا جديدا عند الموعد الاخير لتقديم العروض	السيدة عوفرة مروم ٠٣-٩٦٨٣٢٠٥	يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٢١ حتى الساعة ١٢:٠٠
٢٠٠٢/١٠٥	توريد جهاز فيبروطس لقص انسجة لمعهد حماية النباتات في مديرية البحث الزراعي في ريشون ليتسيون على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية او كفالة شركة تامين بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) لامر وزارة الزراعة كضمان لالتزام الفائز بشروط العرض	٢٥٠ شيكلا جديدا عند الموعد الاخير لتقديم العروض	السيدة حنتيت قولتاي ٠٣-٩٦٨٣٩٠٤	يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٧ حتى الساعة ١٢:٠٠
٢٠٠٢/١٠٧	توريد جهاز استيريو - ميكروسكوب لمعهد حماية النباتات في مديرية البحث الزراعي - ريشون ليتسيون على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية او كفالة شركة تامين بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) لامر وزارة الزراعة كضمان لالتزام الفائز بشروط العرض	٢٥٠ شيكلا جديدا عند الموعد الاخير لتقديم العروض	ايرك بلبسكي ٠٥٦-٢٢٠١١١	يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٧ حتى الساعة ١٢:٠٠
٢٠٠٢/١٠٤	تركيب شبكات كشف حريق في غرف الكهرباء في مديرية البحث الزراعي - ريشون لتسيون على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية او كفالة شركة تامين بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) لامر وزارة الزراعة كضمان لالتزام الفائز بشروط العرض تحق المشاركة في المناقصة فقط للمقاولين الذين يثبتون انهم قاموا خلال السنوات الثلاث التي سبقت تقديم العرض بتنفيذ اعمال بحجم لا يقل عن مليون شيكل سنويا. يعقد لقاء لمقدمي العروض بتاريخ ٢٠٠٢/٢/٢٥ الساعة ١٠:٠٠ في مدخل مبنى مديرية البحث الزراعي (بيت دجن)معد الجولة بوريس قفنيس	٣٥٠ شيكلا جديدا عند الموعد الاخير لتقديم العروض	بوريس قفنيس ٩٦٨٣٢١١١-٠٣ ٠٥٦-٢٢٠٢١١	يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٧ حتى الساعة ١٢:٠٠

شروط عامة لكل المناقصات:
يمكن الحصول على مستندات المناقصات في مكتبنا اعتبارا من تاريخ ٢٠٠٢/٢/١٩

١. يمكن الحصول على نماذج المناقصات في مكاتبنا في شعبة الاملاك والبناء والمرافق - دائرة المناقصات، طريق همكابيم، ريشون لتسيون (شارع بيت دجن) المبنى المركزي، الطابق الاول ، غرفة ١٠٨.
٢. تقدم العروض في التاريخ المشار اليه على ان لا يتجاوز الساعة ١٢:٠٠.
٣. تدفع قيمة مستندات المناقصة بحوالة لأمر وزارة الزراعة فقط. هذا المبلغ لا يعاد.
٤. يمكن الاطلاع على سائر شروط المناقصة في المواصفات الفنية للمناقصات.
٥. هذا الاعلان منشور باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

مساء امس الاول في تل ابيب

آلاف اليهود والعرب هتفوا معًا من أجل السلام وضد الحرب

* تل ابيب – لمراسلنا حسن مواسي – شارك الآلاف، من اليهود والعرب، مساء أمس الأول السبت، في المظاهرة التي دعا اليها «ائتلاف السلام»، وحركة «سلام الآن» تحت شعارات: «أخرجوا من المناطق المحتلة»، و «الاحتلال يفسدنا كمجتمع وكدولة»، و «إنهاء الاحتلال والعودة الى طاولة المفاوضات، هما أمر الساعة الفوري»، والتي انطلقت في السابعة والنصف مساء، من ساحة رابين في تل ابيب، مخترقة شارعي «ابن جبريئول» و «شاؤول هميلخ»، واختتمت بمهرجان خطابي في ساحة المتحف.

وسار في مقدمة المظاهرة نواب الكنيست، تمار غوجانسكي وزهافا غلئون وافشالوم فيلان وكوليت افيطال وموسي راز ويوسي سريد، وروما بروفمان، والوزير رعنان كوهين، والوزير السابق يوسي بيلين.

ورفع المتظاهرون العشرات من الشعارات المنددة بسياسة الاحتلال وسياسة حكومة الكوارث الشارونية البيرسية، ومنها: «لا يوجد حل عسكري»، و «نعم للخروج الفوري من المناطق المحتلة»، و «الاحتلال يقتلنا جميعا»، و «نقول، وداعا للحرب وللاحتلال»، «ملزمون بالخروج من المناطق المحتلة»، و «كفى للاحتلال» و «دولتان للشعبين»، و «نريد العيش بسلام، اسرائيل – فلسطين، دولتان للشعبين»، و «الميزانيات للأحياء وليس للمستوطنات»، و «الحرب فشلت اجنحوا للسلام» وغيرها من شعارات.

وهتف المتظاهرون الهتافات المنددة بسياسة حكومة الكوارث، سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان.

وافتتح المهرجان الخطابي، في ساحة المتحف، النائب يوسي سريد، بدعوة الى وقف نهج الحرب والاحتلال ووقف نهج شارون الكارثي وقال: «إننا المحتشدون هنا نشكل الوجه الآخر لاسرائيل وصوت السلام الحقيقي، ونؤكد وجود شريك فلسطيني يجب التفاوض معه، ويجب العمل لبناء جسر للسلام، وقطع الطريق امام شارون الذي يجرنا الى مستنقع لبناني جديد، ونحن من هنا نهتف، اخرجوا فورا من المناطق الفلسطينية» وانتقد سريد بشدة جريمة إبادة المحاصيل الزراعية للمواطنين العرب في النقب.

وتحدث مسؤول ملف القدس، د. سري نسيبة، عن أهمية شحذ الهمم من أجل السلام العادل القائم على أساس دولتين للشعبين الواحدة بجانب الأخرى في حدود (١٩٦٧/٦/٥) وقال: «الشريك للمفاوضات والسلام قائم وحي واسمه ياسر عرفات ومعه يجب التفاوض».

وتحدثت يونا بليمر، من «حركة الخط الأخضر الجامعية»، عن أهمية مواصلة وتكثيف النضال من أجل إنجاز السلام وإنهاء الاحتلال، ودعت قادة الحكومة الى سحب الجيش فورا من المناطق المحتلة والى فك المستوطنات التي تعتبر سرطانا في جسم الدولة الفلسطينية التي ستقوم.

وتحدث الشاعر سالم جبران، عن جرائم الاحتلال، مؤكدا ان الاحتلال هو اساس كل علة وسفك الدماء. وشجب بشدة الدعوات المتصاعدة من وزراء ونواب كنيست، لتنفيذ الترانسفير ضد العرب، وقال ان هؤلاء المتطرفين هم سرطان في جسم الدولة.

ومن «سلام الآن»، تحدث اورن كوفيتال، عن أهمية انهاء الاحتلال فورا ووقف نهج الحرب والاستيطان والعدوان، الذي لا يزيد الا الاحقاد والكراهية والكوارث. ودعا قوى السلام الى النزول للشوارع لرفع الصوت للسلام وضد الحرب.

وأكد النائب رومان بروفمان، ان الحل الوحيد لمشاكل المجتمع الاسرائيلي، هو إنهاء الاحتلال كليا. واشاد بروفمان بالضباط والجنود الذين رفضوا



• متظاهرون ضد الاحتلال الاسرائيلي، امس في تل-ابيب •

ويرفضون الخدمة في المناطق المحتلة.

وتحدث د. يوسي بيلين، عن نهج شارون الكارثي الخطير واهمية التجند الواسع لوقفه، فالذي تعهد بجلب السلام والأمن، لم يجلب إلا المآسي والكوارث والجرائم ضد الشعبين. وأكد بيلين، «ممنوع ان نسمح بأن يتربى اولادنا على أفكار عوزي لانداو وامثاله لأن ما يدعون له من قمع وقتل هو سموم قاتلة».

وقدمت المغنية زهافا بن، باقة من الأغنيات.

للتخفيف عن الأهل داخل الحصار

رابطة أطباء لحقوق الانسان نظمت يوما طبيا تطوعيا في قرية شوفة الفلسطينية

• الكشف عن (٢٧٥) حالة مرضية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت رابطة الأطباء لحقوق الانسان، واتحاد لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية، طوال يوم أمس الأول السبت، يوم عمل طبي تطوعي، في قرية شوفة، في قضاء طولكرم، جرى الكشف خلاله عن (٢٧٥) حالة مرضية، حُوّلت (٢٠) حالة منها للمعالجة في المستشفيات الاسرائيلية، فيما صرف الدواء للحالات الأخرى، ووزع الحليب للأطفال.

وقال منسق أعمال الرابطة، صلاح الحاج يحيى، لـ «الاتحاد» ان القرية تخضع لحصار احتلالي مشدد، يمنع حرية الحركة والتنقل لأهالي القرية، خاصة مع وجود الكثير من الحواجز والسواتر الترابية والاسمنتية، بالاضافة الى الدوريات العسكرية الاحتلالية التي تمنع تحرك الأهالي وحتى مرورهم عبر الأراضي وكروم الزيتون.

وتجدر الاشارة الى أن مستوطنة «أفني حيفتس» ومعسكرا كبيرا للجيش، اقيما على أراضي القرية.

وشارك في اليوم التطوعي، د. أحمد عراقي ود. حسن عبد الحميد متاني ود. حسن عبد الفتاح متاني ود. حسن محاميد ود. نائل فضيلي ود. مئير ليرون، وبروفيسور رافي فلدن ود. بوعاز ساغي، والعامل الاجتماعي، ياسر عكاوي، والصيدلانية سمر يونس والممرضات كريمة يونس وحنه كنان، ود. عماد البركة ود. عبد الله البرقاوي ود. ايهاب الغضبان والعاملة الصحية غدير عطا. ومنسق شؤون الرابطة، صلاح الحاج يحيى.

شيوعيو البعنة يتجندون لجمع الاغاثة دعمًا للشعب الفلسطيني المحاصر

• محمد نفاع يقدم بيانًا سياسيًا شاملاً في اجتماع كادر الفرع •

* البعنة – لمراسلنا – قدم السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، بيانًا سياسيًا شاملاً، حول الأوضاع المأساوية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، بسبب استمرار الحصار الاحتلالي وممارسات سياسة القمع والهدم والمجازر، لحكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر، مؤكداً على صمود الشعب الفلسطيني، رغم بلطجية نهج الاحتلال وعجرفة سياسة العدوان الهادفة الى قتل أي امكانية للسلام الحقيقي، بدعم امريكي سافر.

جاء ذلك في اجتماع عام لفرع الحزب الشيوعي في البعنة، عقد مساء أمس الأول السبت، افتتحه رفيق بكري، عضو سكرتارية منطقة عكا الحزبية، بتقديم بيان تنظيمي عن العمل، وجرى توزيع المسؤوليات، للنهوض بالمهام الحزبية في المجالات كافة، والتجند لانتخابات الهستدروت.

وتحدث محمد نفاع عن الأوضاع الاقتصادية الصعبة والبطالة، وعدم الاستقرار في اسرائيل، نتيجة لاستمرار الاحتلال وتصعيد العمليات العسكرية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته.

وتقرر التجند لجمع الاغاثة دعما للشعب الفلسطيني المحاصر.

بعد ادانته بتلويث مياه البحر

غرامة مالية بقيمة (٢٤٠) الف شيكل على مصنع «شيمن تعسيوت» في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في حيفا، فرض غرامة مالية بقيمة (٢٤٠) الف شيكل، والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (١٥٠) الف شيكل لسنتين، على مصنع «شيمن تعسيوت» في حيفا، بعد إدانته في اطار صفقة ادعاء، بتلويث مياه البحر والبيئة.

وكانت وزارة البيئة قدمت شكوى ضد ادارة المصنع، بسبب تدفق عشرات الأطنان، من «المازوت» في المصنع، الى قناة تصريف في المدينة ومنها الى البحر، الأمر الذي ادى الى التلوث في (٢٠٠٠/٤). وأدين المصنع بسبب مخالفة قانون منع تلويث البحر من مصادر في اليابسة، ومخالفة أوامر منع تلويث البحر بالزيوت.

وفرضت الغرامة في إطار صفقة ادعاء، اعترفت ادارة المصنع بالتهمة الموجهة اليها.

وتقرر تحويل مبلغ الغرامة، الى صندوق منع تلويث البحر بالزيوت، التابع لوزارة البيئة.

انتخاب شريف ابو ضعوف سكرتيرا لجبهة شعب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت جبهة شعب الدمقراطية، اجتماعا لكادرها مساء أمس الأول السبت، افتتحه سكرتيرها سعدو خطيب، ببيان عن عمل الجبهة. وقدم محمود عبد الرحمن، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في شعب، بيانا عن الأوضاع التي تتطلب رص الصفوف وتكثيف العمل، من أجل النهوض بالقرية الى المستوى المطلوب.

وبعد النقاش، انتخب شريف ابو ضعوف، سكرتيرا للجبهة في شعب، وانتخب كل من، سعدو خطيب وسعيد عبد الرحمن وشاكر خطيب ويوسف عبد الرحمن، وكمال خطيب وأحمد شحادة، اعضاء سكرتارية الجبهة.

مدرسة الأخوة الاعدادية في الطيبة استضافت الشاعر عبد الرازق ابو راس

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – استضافت مدرسة الأخوة الاعدادية في الطيبة، امس الأول السبت، الشاعر عبد الرازق ابو راس، في لقاء تحدث فيه الشاعر عن الشعر وأنواعه وتطوره.

وافتتح اللقاء، مدير المدرسة، عبد الرحمن عاصي حاج يحيى، بكلمة عن الشاعر.

ووجه الطلاب عشرات الاسئلة، رد عليها الشاعر، وتولى عرافة اللقاء، رئيس رابطة انصار الثقافة في الطيبة، محمد حسن هبرة.

اطلاق سراح الرفيق حمادة عازم

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – بعد اعتقال دام (٢٢) يومًا منذ (٢٠٠٢/١/٢٤) جرى اطلاق سراح الرفيق حمادة عازم بكفالة شخصية منه ومن اخوته بشرط عدم خروجه الى خارج البلاد بشكل غير محدد!! والسماح له بالخروج من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة الحادية عشرة ليلا، وذلك لمزاولة عمله في محل لبيع الأدوات الكهربائية لمدة ١٥ يومًا.



טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת

- Office 2000 +
- טכנאי רשתות Microsoft MCP
- טכנאי רשתות Novell CNA
- טכנאי מחשבים + A

لمزيد من التفاصيل اتصلوا مجانا:

1800-77 55 11

النقابات الفرنسية تخصص الأول من ايار للتضامن مع العمال الفلسطينيين

* تل أبيب – لمراسلنا – «قررنا تحويل جميع نشاطات الأول من ايار لهذا العام والتي نقوم فيها في جميع انحاء فرنسا ان تكون تحت شعارات التضامن مع عمال فلسطين والشعب الفلسطيني». هذا ما صرح به مصدر مسؤول في الاتحاد العام لنقابات عمال فرنسا الـ "CGT"، أمس الأول، للنقابي الجبهوي جهاد عقل.

وأكد المسؤول النقابي الفرنسي أيضاً، ان جميع النقابات المهنية المنضوية تحت الاتحاد تعمل من أجل انجاح هذه النشاطات، التي تعبر عن التضامن العمالي العالمي، حيث يعيش عمال فلسطين وشعبها ظروف حصار متواصل من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي. من جهة ثانية سوف يصل الى البلاد وفد من اتحاد النقابات الفرنسي نهاية الشهر القادم بهدف العمل المشترك مع الدائرة النقابية في الجبهة والحزب ومع جهات سلامية أخرى للاعداد لنشاط عمالي دولي بمناسبة عيد العمال العالمي الأول من ايار يجري في اسرائيل وفلسطين تضامناً مع عمال فلسطين والشعب الفلسطيني والنقابات الفلسطينية. ومن المقرر ان يقوم اعضاء الوفد بعقد لقاءات عمل بهذا الخصوص.

هذا وسوف يكون على رأس الوفد الفرنسي الذي سيشارك في مظاهرات أول ايار التضامنية، رئيس اتحاد الـ «سي. جي. تي» النقابي هنري تيبو، وتوجه تيبو إلى زملائه النقابيين في العديد من الدول للمشاركة في هذا النشاط التضامني الهام.

وفي حديث مع النقابي الفلسطيني شاهر سعد، الأمين العام لنقابات عمال فلسطين أكد ان عمال فلسطين ونقاباتهم يولون أهمية كبرى لهذه المبادرة التضامنية التي تؤكد قيم الأول من ايار عيد العمال والتضامن العالمي، حيث سترفع حناجر العمال الهتافات التضامنية مع شعب فلسطين وعمالها في جميع أنحاء فرنسا وهنا في فلسطين واسرائيل. وقال: «اننا نرى بهذه المبادرة العمالية اعلان تضامن مناهض للاحتلال وجرائمه ودعم لمطلبنا العادل بالاستقلال واقامة دولتنا الحرة وعاصمتها القدس الشريف».

وكان مسؤول نقابي في اتحاد النقابات النرويجية قد أثنى على المبادرة التي قام بها اتحاد نقابات فرنسا "CGT" مؤكدا للنقابي عقل انهم يقومون ببحث الاقتراح بجدية على الصعيد النرويجي والاوروبي أملاً ان تتضافر الجهود من أجل تحويل الأول من ايار هذا العام إلى يوم تضامن عمالي عالمي مع الشعب الفلسطيني عامة وعمال فلسطين ونقاباتهم بشكل خاص.

في المشهد

استنكار واسع لتعيين العنصري هارتمان مستشاراً لرئيس المجلس المحلي

• اجتماع جماهيري واسع شجب التعيين واقام لجنة للتداول مع رئيس المجلس المحلي حول الموضوع •

* المشهد – لمراسلنا – عقد أمس الاول السبت، اجتماع جماهيري في بيت نائب رئيس المجلس المحلي، د. فخري حسن، جرى فيه شجب واستنكار تعيين العنصري زئيف هارتمان، مستشاراً لرئيس المجلس المحلي فخري مرعي، افتتحه د. فخري حسن، بالاشارة الى تصريحات رئيس المجلس المحلي، التي تتعارض ومصلحة القرية وأهاليها، وشجب بشدة تصريحات المستشار الجديد زئيف هارتمان، ضد المشهد وأعضاء الكنيست العرب واعلانه عن هدفه العمل لتجنيد شباب المشهد في الجيش، وعرض أمام الحضور، وثائق انضمام رئيس المجلس المحلي، فخري مرعي الى حزب «الليكود».

وأكد النائب الجبهوي محمد بركة، في كلمته، أهمية وضرورة تعميق وحدة أهالي المشهد، ضد ما يحاك في الظلام للجماهير العربية، وما يحدث في المشهد، هو احدى الظواهر التي تلجأ، اليها سلطات القهر القومي، لعزل الجماهير العربية والحد من نضالاتها وكفاحيتها، خاصة في هذه الظروف ووحدة أهالي المشهد ونضالهم،، من شأنهما لجم العنصريين وسياستهم الكارثية المنتهجة ضد المشهد.

وأكد أسامة صالح القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، أهمية وحدة الأهالي لمواجهة العنصري هارتمان ومواقفه.

ودعا النائب طلب الصانع الى رص الصفوف وتعميق الوحدة لمواجهة سياسة حكومة الكوارث، فالذي رش مزروعات البدو في النقب، عين العنصري هارتمان مستشاراً لرئيس مجلس المشهد المحلي.

وشجب النائب عبد المالك دهامشة تعيين العنصري هارتمان مستشاراً لرئيس مجلس المشهد المحلي، ودعا أهالي المشهد الى رص صفوفهم لمواجهة ذلك.

وتحدث النائب عصام مخول عن أهمية الوحدة الشعبية ووحدة الأهالي من الطفل حتى الكهل ومن كل العائلات والفئات لمواجهة النهج السلطوي الخطير.

واعتبر النائب محمد حسن كنعان، تعيين هارتمان العنصري، مستشاراً لرئيس سلطة محلية عربية، استفزازاً وتحديا للجماهير العربية.

وتحدث عبد الوهاب دراوشة مؤكداً رفضه لهذا النهج السلطوي الذي يتعامل مع العرب كقاصرين بحاجة الى أوصياء.

وتحدث محمود ابو ليل، رئيس مجلس عين ماهل المحلي، ود. سليمان اغبارية، رئيس بلدية ام الفحم، ومحمد خميس صالح، رئيس مجلس محلي المشهد الأسبق ومحمد حسن رئيس مجلس محلي المشهد السابق، والشيخ محمد سلامة، وابراهيم ابو اسماعيل، واجمعوا على أهمية تعميق الوحدة والعمل لالغاء تعيين هارتمان، مستشاراً لرئيس المجلس المحلي.

وتقرر اقامة لجنة من عبد الوهاب دراوشة ود. سليمان اغبارية ومحمود ابوليل والشيخ محمد سلامة حسن محمد خميس صالح، للاتصال برئيس المجلس المحلي والغاء تعيين هارتمان مستشاراً

المئات من أهالي الناصرة يشاركون في ندوة نظمتها الجبهة حول القضية الفلسطينية وآفاق تطورها

• عميرة: يوجد مخطط واضح للاجهاز على المشروع الوطني الفلسطيني وتحميل الشعب الفلسطيني مسؤولية ذلك • نسيبة: السلطة الفلسطينية قامت بعدة أخطاء، والخطأ الأكبر انها لم تمسك بزمام الأمور في مرحلة مبكرة • مخول: المأزق الأساس - سياسة شارون التي اراد من خلالها تثبيت الحل العسكري •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – شارك المئات من أهالي الناصرة في ندوة نظمتها جبهة الناصرة الدمقراطية حول تعقيدات القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة وآفاق تطورها. وقد شارك في الندوة بروفيسور سري نسيبة، مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية وعميد جامعة القدس الفلسطينية، وحنا عميرة، عضو المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو الكنيست الجبهوي عصام مخول، وأدار الندوة الصحفي نظير مجلي.

وقد افتتح مجلي الندوة ، التي انقسمت إلى قسمين بالسؤال: إلى أين تسير القضية الفلسطينية؟ ما الذي ستفعله القيادة الفلسطينية للخروج من الواقع الحالي المتمثل بالضائقة الخطيرة التي يمر بها الشعب الفلسطيني؟

كما افتتح بروفيسور نسيبة حديثه بشكر جبهة الناصرة الدمقراطية على دعوته لتقديم الرؤية الفلسطينية حول هذه الظروف. وأكد نسيبة ان الجماهير الفلسطينية في اسرائيل هي رمز الصمود وتثبيت الهوية. وضمن اجابته على السؤال أكد نسيبة ان الحملة الشارونية ضد الشعب الفلسطيني هي حملة مبرمجة لضرب القيادة الفلسطينية وضرب المشروع الوطني الفلسطيني. وأضاف انه حسب نظره فان شارون ادرك خسارته الاستراتيجية في اللعبة، التي لعبها، لان القيادة الفلسطينية راسخة وصامدة. وأكد انه بعد الخروج من هذه المعركة، فان الفرصة سانحة للتقدم في المسار التفاوضي.

وأضاف نسيبة أن بنظره فان هنالك عدة أخطاء قامت بها السلطة الفلسطينية في الظروف الحالية، والخطأ الأكبر هو انها لم تمسك بزمام الأمور في مرحلة مبكرة، ولم تقم بقيادة الأحداث بشكل أفضل. وأضاف ان هنالك عدة أسباب لهذه الأخطاء، منها تواصل الحصار المفروض على القيادة الفلسطينية، وعدم وجود تواصل جغرافي للمناطق الفلسطينية، مما يمنع السلطة من الامساك بزمام الأمور بشكل أفضل.

اما حنا عميرة، وفي تطرقه للسؤال المطروح، فقد أكد ان هنالك مخططا واضحا للاجهاز على المشروع الوطني الفلسطيني، وتحميل الشعب الفلسطيني مسؤولية ذلك. وأضاف انه بعد احداث الحادي عشر من ايلول والانتصار الأمريكي السريع على «طالبان»، تكونت تصورات لدى الحكومة الاسرائيلية بامكانية الحل العسكري كحل سريع لكل مشكلة.

وأضاف عميرة ان الشعب الفلسطيني لا يملك القدرة ان يحقق اهدافه لوحده، وان التغيير وتحقيق الأهداف مرهونان بتغيير في الواقع الدولي، والقيادة الفلسطينية تستطيع ذلك ان هي قامت بعدة خطوات، منها ايقاف عسكرة الانتفاضة وايقاف العمليات داخل اسرائيل.

وتحدث بعد ذلك عضو الكنيست عصام مخول حيث قال ان الشعب الفلسطيني يمر في هذه المرحلة بمأزق خانق جداً، وان ما يجري الآن هو ليس حرباً بين ندين كما يحاول تصويرها الاسرائيليون، وانما هو عدوان همجي ضد شعب أعزل. وأضاف ان المأزق الاساسي الذي تجدر الاشارة اليه، هو مأزق سياسة شارون التي اراد من خلالها تثبيت الحل العسكري كحل لكافة المشاكل. وأضاف: «ونحن الآن في بداية نقطة الانعطاف، ونحن مقبلون على مرحلة يكون فيها شارون محاصراً على الساحتين الاسرائيلية والعالمية». وأكد مخول انه عندما يستهدف ياسر عرفات، تستهدف مسيرة الشعب الفلسطيني التحررية.

وحول سؤال اذا ما كانت تجري مفاوضات اسرائيلية فلسطينية، قال نسيبة ان هنالك اتصالات تجري مع شخصيات اسرائيلية، وهذه الاتصالات تتوالى وتتكاثف على كافة المستويات. وأضاف ان هنالك ادراكا متصاعدا لدى الحكومة الاسرائيلية بعدم القدرة على تجاهل المسار التفاوضي والحل السياسي، وبعدم جدوى الحل العسكري. وقال نسيبة ان الاسرائيليين يعكفون على ضرب الشعب الفلسطيني، ومن جهة أخرى يعكفون على محاولاتهم فتح قنوات تفاوضية.

ثم تحدث حنا عميرة، حيث قال: «في تقديري، كل ما يجري من مفاوضات يطرح في اجتماعات قيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال بروفيسور نسيبة: «نحن نشارك في معركة التحرر حتى نكون فعلاً أحراراً ونشارك في تقرير المصير فعلاً».

أما عصام مخول فقد قال ان شارون هو من أخطر الشخصيات التي كانت من الممكن ان تحكم في اسرائيل. وعندما وصل إلى الحكم كان هدفه تغيير المسار التاريخي واجهاض الحل السياسي. وأضاف انه لا يمكن اختصار القضية بشارون، انما المعركة هي على الحل السياسي.

وتحدث المحامي جواد بولس محامي «بيت الشرق» حول قضية اغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس، حيث قال ان اسرائيل تعي ان دور هذه المؤسسات في تقوية الانتماء الفلسطيني والطابع الفلسطيني للقدس هو دور هام، لذا فقد قامت باغلاقها.

وحول الحق في المقاومة المسلحة للاحتلال قال بروفيسور نسيبة انه يجب التمييز بين حق استعمال الأساليب العسكرية في المقاومة وبين استعمالها فعلاً. وأكد ان استعمال الأساليب العسكرية يجب ان يكون خاضعاً لحسابات سياسية، فاذا كان ذلك يضر بالنضال الفلسطيني يجب التحول لاستعمال آليات أخرى، خاصة ان اسرائيل متفوقة من الناحية العسكرية.

اما عصام مخول فقد قال ان استعمال الحق في المقاومة العسكرية يخضع لعدة عوامل. والسؤال الذي يجب طرحه هو من المستفيد والمعني من استعمال هذه الأساليب.

أما الجزء الثاني من الندوة فقد تمحور حول موضوع اللاجئين. وفي هذا الخصوص قال بروفيسور نسيبة ان الحل يجب ان يكون مبنياً على العدل وعلى متطلبات الدولتين. واضاف انه يجب الآن الكشف عن كل ما يمكن الحديث عنه في هذا الموضوع للاسرائيليين والفلسطينيين، لان هنالك كذبة كبرى خلقها براك حول هذا الموضوع وحول المواضيع الأخرى التي طرحت في «كامب ديفيد» وطابا.

وأضاف انه اذا قبل الفلسطينيون حلاً مبنياً على دولتين الآن، علينا القبول بعدم امكانية رجوع اللاجئين إلى اسرائيل. وأكد انه اذا اختار الفلسطينيون هذا الحل، فانه يجب ان يكون واضحاً ان اقامة الدولة الفلسطينية يعني اقامة اطار حضاري يمكن لأي فلسطيني العيش فيه.

أما حنا عميرة فقد قال ان حق العودة وحق بناء الدولة، هما حقان للشعب الفلسطيني. حق العودة هو حق فردي وجماعي، لا يمكن لأحد ان يتنازل عنه بالنيابة عن اي لاجئ. وأضاف انه في نهاية المطاف قد يكون الحل قريباً بشكل ما مع ما طرحه نسيبة، الا انه يجب اولا الاقرار بحق العودة، ومن ثم البحث في كيفية تطبيق هذا الحق.

وقال عميرة: «في تقديري من الصعب عودة اللاجئين بالملايين إلى اسرائيل من خلال المفاوضات، اي ان ذلك يتم فقط عن طريق القضاء على اسرائيل عسكرياً».

وتحدث عصام مخول، حيث قال: «اتفق بالمبدأ مع طرح حنا عميرة. ليس صحيحاً ان نطرح طرحاً يضع حق العودة جانباً، لان هذا ليس من حقنا». وأضاف ان المعركة يجب ان تتواصل على جعل اسرائيل تعترف بهذا الحق، وبعدها يتم التفاوض على شكل تطبيق هذا الحق. وأكد انه لا يمكن طرح هذه القضية منذ اليوم بالشكل الذي يطرحها فيه سري نسيبة، وأضاف اننا نريد تحقيق أكثر ما يمكن من خلال تمسك الفلسطينيين بورقة اللاجئين.



• د. هيثم الكيلاني •

في انتظار القمة العربية!

* في انتظار القمة العربية أواخر آذار المقبل، تكثر التحليلات والتعليقات السياسية. و هذا أمر طبيعي ومنتظر، ذلك أن الخشية من ألا تكون قرارات القمة عند مستوى الآمال الشعبية المعلقة عليها أمر وارد. مع العلم أننا لا نلحظ الظاهرة نفسها حينما تجتمع مجالس الاتحاد الأوروبي، سواء كانت على مستوى القمة أو دون ذلك، لأن المؤتمرات الأوروبية تتفاعل مع مطالب شعوبها. واذا كنا لا نطلب من رؤساء دولنا أن يفعلوا ذلك فثمة أسباب لهذا:

١ - إن التضامن العربي يعاني مصاعب جد كثيرة ومهمة، وسنذكر حالته فيما يأتي من حديث.

٢ - أن عامل الخوف خاصة بعد أحداث ٢٠٠١/٩/١١ في نيويورك وواشنطن، لا يزال ذا تأثير على بعض الأنظمة العربية التي غدت تتجنب الاستهداف الأمريكي، و اتهامها بالارهاب أو رعايته من قبل الادارة الأمريكية.

٣ - أصبح صوت الانسان العربي مكتوماً أو صامتاً في أحسن الأحوال. واذا كان سبب الاعتصام بالصمت الخشية من أن يوصم ذلك الإنسان بالارهاب أو رعايته، فقد يأتي علينا يوم نسكت فيه حتى عن إلغاء وجودنا، أو نقبل ما خطط لنا وما دبر في ليل.

وليس خافياً أن بعض القمم السابقة عقدت تجاوزاً لقرار أمريكي بمنع انعقادها. ولم يكن ممكناً أن يتم ذلك التجاوز لولا تلك الهبة الشعبية التي رافقت اندلاع الانتفاضة الفلسطينية، وهذا ما يتعلق بقمتي القاهرة (أكتوبر ٢٠٠٠) وقمة عمان (مارس ٢٠٠١) تحديداً.

ولهذا من الطبيعي أن نتخوف على قمة بيروت، لأن احتمالات وضع العراقيل والصعاب أمام انعقادها أمر وارد، ذلك أن إسرائيل ومن يساندها من الصهيونيين في بعض مفاصل الادارة الأمريكية يخططون لزرع الألغام في طريق انعقاد القمة في زمانها ومكانها المحددين. وليس بعيداً عن التصور أن يلجأ هؤلاء الى تنفيذ بعض خططهم التخريبية في الأيام التي تسبق موعد القمة، بقصد ثني بعض القادة العرب عن المشاركة في المؤتمر، مما يضطرهم الى خفض مستوى المشاركة أو تغيير مكان انعقاد المؤتمر أو زمانه حتى يبدو المؤتمر دون الشكل والموضوع المحددين له.

لا ريب أن القمة ستواجه على جدول أعمالها قضايا رئيسية: أولها بناء التضامن، خاصة أن هذا التضامن تبعثر أطلالاً منذ صيف ١٩٩٠، ولا يزال ملف ما سمي الحالة العراقية - الكويتية مفتوحاً، وما لم يستطع مؤتمر القمة أن يغلقه نهائياً ويصفي حساباته معه ومع مجلس الأمن وأن يتوصل الى الغاء العقوبات التي أصبحت تصيب بنتائجها الشعب العراقي، فإن التضامن العربي سيبقى مهزوزاً إن لم نقل سيبقى أطلالاً للذكرى وليس للبناء عليه. ذلك أن التضامن هو الأساس لكل عمل عربي مشترك، ومصدر قوة الأمة لصيانة أمنها، خاصة أن الوضع الراهن للعلاقات العربية البينية لا يوحي بالثقة، ولا يبعث على التفاؤل، وإنما يوحي بأنه لا قاع للتردي الذي ينحدر اليه هذا الوضع. وليست حال القضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي، والخوف الذي ينتاب بعض الأنظمة العربية تجاه الحرب التي تقودها الولايات المتحدة تحت شعار مكافحة الارهاب سوى بعض المظاهر على ذلك. ولهذا فليس عسيراً أن تتهم بعض الأنظمة العربية بفقدان أو ضعف حرية الإرادة التي تكفل لها حرية الاختيار، في حين تتعرض الأمة لأزمات ومشكلات تهددها في مستقبلها ذاته.

والبند الثاني الذي سيشغل جدول أعمال القمة، هو القضية الفلسطينية والاحتلالات الإسرائيلية والحرب الإبادية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وهو بند لا يلقى التأييد من الادارة الأمريكية التي تدعم إسرائيل في خطتها العنصرية وتقيم حركة المقاومة الوطنية الفلسطينية على أنها إرهاب وليست حركة تحرر ضد الاحتلال. وعلى هذا فإن مؤتمر القمة سيواجه الجبروت الأمريكي والتوحش الصهيوني اللذين سيحاصرانه بأفكارهما وأفعالهما. وتتطلع الأمة الى مؤتمر ملوكها ورؤسائها لكي يحطموا هذا الحصار ويتجاوزوه الى المطالب الشعبية، وهي معروفة ومُشهرة، رغم أن اليأس من قدرة القمة على التصدي للجبروت الأمريكي والتوحش الصهيوني يبقى أمراً وارداً تحت شعار الواقعية والتفاعل مع المتغيرات الناجمة عن أحداث ٢٠٠١/٩/١١ ولهذا فإن مطلب دعوة القمة الى الصمود السياسي أمام كل الضغوط المتنوعة يبقى مطلباً قومياً، خاصة أن مصطلحات الشجب والندب والاستنكار والرفض لم تعد تكفي لمواجهة الحالة التي تعيشها الأمة في ظرفها الراهن.

وإذا كان المطلب العربي الرئيس هو الصمود، فإن هذا المطلب يستدعي أمرين رئيسيين: أولهما أن توفر القمة لخيارها الاستراتيجي، وهو السلام (قمة القاهرة ١٩٩٦) الأسباب والوسائل التي تجعل من هذا الخيار أمراً واقعاً قادراً على العيش، وأن تمنع عنه وسائل الخنق والقتل. أما الأمر الثاني فهو البنية الاقتصادية العربية، وهو ما أولته قمة عمان (٢٠٠١) بعض العناية، ومطلوب من قمة بيروت أن تواصل العناية والقرار بشأنه، وهو ما دعا الحكومة اللبنانية الى أن تعلن عن عزمها على تقديم مشروع خطة للتكامل الاقتصادي وزيادة حجم المبادلات، بعد أن تعثر مشروع منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى، وما يرتبط به من مشروع السوق العربية المشتركة، وبعد أن تبين أن التجارة العربية البينية لم تستطع تجاوز مستوى ٨ في المئة من اجمالي التجارة العربية مع مختلف دول العالم، وبعد أن بلغ حجم الاستثمارات العربية خارج الوطن العربي أكثر من ١٤٠٠ مليار دولار.

• رئيس تحرير مجلة قضايا استراتيجية - دمشق.

• احمد القاضي •

سياسة التوسل والاستجداء

* ذريعتهم «الاعتراف بالحق فضيلة» وحجتهم الخروج من عالم اللامعقول والانتقال إلى منطقة المعقول ومساحة الموضوعية التي يتهم العرب دائماً بأنهم بعيدون كل البعد عنها.

هؤلاء هم أنصار مبدأ «التوسل» للولايات المتحدة حتى تتكرم وتتعطف علينا وتتدخل للتوسط لدى الإسرائيليين حتى يخففوا من هجمتهم القاسية وعصرهم للفلسطينيين. انهم يعترفون بأن التوسل أمر صعب على النفس، لكنهم يرون أنه لا بديل سواه في ظل حالة العجز العربي التام في الوقت الراهن.

لكن الموضوعية التي يتخذها هؤلاء ستاراً تفرض عليهم إدراك حقائق عدة بادية بوضوح أمام العيان. بين هذه الحقائق انه منذ بدء عمل الإدارة الأمريكية الجديدة فقد أريق الكثير من الحبر على الأوراق وتجمدت الدماء في الوجوه من كثرة ما تعرضت له من إحراج وخجل، وبحت الأصوات في المناشدة والتمني فلم يتحرك أحد واستمرت حمّامات الدم الفلسطينية. ولن تبذل الإدارة الأمريكية أي جهد للضغط على كيس القطن الإسرائيلي شارون حتى يتعطف علينا هو الآخر ويعود إلى طاولة المفاوضات.

يجب على هؤلاء أن يعوا أنه لا طائل من أية مناشدات مكتوبة أو توسلات شفوية أو زيارات دورية لواشنطن، فالولايات المتحدة تبقى ضامنة ومتيقنة - الآن على الأقل - لعدم وجود أي تهديد لمصالحها بالمنطقة لتنافي أي خطر على أمن إسرائيل.

والدبلوماسية الأمريكية في المنطقة التي تتماهى فكرياً وأيديولوجياً مع الأفكار الاسرائيلية في ظل التزاوج الكامل بين اليمين الأمريكي ونظيره الاسرائيلي لا يغيرها الوقوف بأعتاب البيت الأبيض لتسول المساعدة الأمريكية في تحريك الأمور بالمنطقة.

بعثات وراء بعثات تتسربل بالانهيار والهوان تيمم وجهها صوب البيت الأبيض في محاولة يائسة لإحياء «سلام الشجعان» إياه من مواته وإيقاظه من ظلمات مبادرات تنتقص الواحدة تلو الأخرى من سقف المطالب حتى بات المعروض يتآكل ليصير إلى لا شيء في النهاية التي يُراد لها عنوان هو «السلام مقابل السلام» مع احتفاظ كل طرف بموقعه إن أمكننا ذلك.

ليقل لنا هؤلاء ما الذي جنيناه من هذا الطريق. فقد هرول من هرول ووقع من وقع في هوة لا قاع لها ولا قرار، وعدونا بالراحة والسمن والعسل، فلم نحصد على أيديهم سوى الهم والحزن وضيق العيش. فكفاكم هؤلاً ولتسيروا خلف من يمكنهم أن يوقظوا ذاكرة الأمة ويبتعدوا بها ولو شبراً عن حالة الإذعان لشرعية الطاغوت، تلك الشرعية التي تفرض علينا أن نعطي إعطاء الذليل ونقر إقرار العبيد.

وحدهم هؤلاء الجديرون بأن يتكلموا بصوت عالٍ بينما ينصت الآخرون. والصوت لابدّ أن يعلوَ ما دامت هناك قضية عادلة وحق يقابل باطلاً فيدحضه. حتى الموت حينها سيكون غالي الثمن، ويوصل الأرض بالسماء. وعندها ستكون التضحية ذات قيمة حتى ولو كانت الأمة مثلها مثل القطيع التائه. لكن التوسل والتسوّل ليسا هما الوسيلة الوحيدة لجمع هذا القطيع.

كتاب جديد يتناول حياة واعمال فيكتور هوجو

* ماكس جالو هو كاتب وروائي ورجل سياسة سابق حيث كان لفترة من الزمن ناطقا باسم الحكومة الفرنسية خلال الفترة الأولى من حكم الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتيران. سبق له وقدم عشرات الكتب من بينها سيرة حياة نابليون بونابرت.

هذا الكتاب الجديد لماكس جالو يخص سيرة حياة أحد أكبر أدباء فرنسا بل وأدباء العالم، فكتور هوجو.. وتتكون هذه السيرة من جزءين يحمل كل منهما عنوان «فكتور هوجو»، مع اضافة جملة لهوجو نفسه على كل منهما. تقول الأولى: «أنا قوة تمضي الى الامام» أما غلاف الجزء الثاني فقد حمل عبارة «سوف أكون هذا الرجل».

السمة الأولى التي يؤكد عليها ماكس جالو في شخصية فكتور هوجو تتمثل في قدرته على الادهاش، ادهاش الآخرين.. وكان قد أدهشهم «كثيرا» ذات مرة، عندما ساد الاعتقاد، كما أكد النقاد آنذاك ففاجأ الجميع برواية «البؤساء» أحد أكبر روائع الأدب العالمي. كذلك أدهش هوجو الجميع ايضا عندما اقترع عام ١٨٤٨، حيث كان مرشحا على قائمة يمينية كما كان من الداعمين المتحمسين للويس بونابرت، على قرار يحرم آلاف العمال من المرتبات التي كانوا يتقاضونها عبر ما كان يسمى آنذاك بـ «الورش الوطنية».

لجأ العمال آنذاك للسلاح ونزلوا الى الشوارع حيث أقاموا الحواجز مما أدى الى قمعهم بالنار من قبل رجال الشرطة. يقول هوجو عن هذا الحادث: «ان كل هذا الدم الذي يجري من الجانبين انما هو دم شجاع». لكنه نزل في الوقت نفسه الى الشارع لدعم الشرطة أمام الحواجز التي أقاموها في شارع «سان لويس» بل انه تقدمهم وصاح بهم: «علينا ان ننهي الامر يا أبنائي.. الى الامام.. الى الامام».. ثم قاد الهجوم الذي ازال الحواجز.

لا شك بأن هذا أمر مدهش من مؤلف «البؤساء» الذي تمحور حول البعد الانساني للص «جان فالجان» في مساعدته للفقراء، وخاصة للطفلة «كوزيت» التي لا تزال حتى اليوم أحد أشهر «اطفال» فرنسا.

كان يمارس «تحضير الأرواح». وبشكل عام يقدم ماكس جالو صورة لفكتور هوجو تخالف الى حد كبير عن صورة «الجد الوقور» التي يتم تقديمها لطلبة المدارس وللرأي العام بصفة عامة. وخاصة يؤكد على انه كان مولعا باستمرار بالفتيات وبأن مثل هذه الرغبة قد لازمته حتى نهاية حياته. يقول في احدى جمله: «أنا أحب وأنا عجوز مجنون».

لكن هناك وجها آخر لفكتور هوجو.. انه ذلك الشاعر الكبير الذي ملأ عصره بالاشتراك مع هونوريه دوبلزاك والكسندر دوما، أو ما يسمى بـ «ثالوث العمالقة» الذي وجد معاصروهم أنفسهم بهم انهم أبناء عصر لم تكن فيه اسطوانات تسجيل أو آلات تصوير.. ولذلك كانوا بمثابة الصوت الناطق باسم الجميع. وكان «هوجو» نفسه قد بشر بعهد قادم. يقول في احد اشعاره ما مفاده: «لقد نضبت المعزوفة القديمة حيث يتحدد الشباب، وخاصة السنابل يتقدم بمنجله خطوة خطوة نحو ما تبقى من القمح».

فكتور هوجو من مواليد عام ١٨٠٢. وفي سن العشرين نشر مجموعته الشعرية الأولى وتزوج صديقة طفولته «اويل فوشيه». وفي عام ١٩٢٧ نشر «كرومويل» حيث بدا كأحد طلائع التيار الرومانسي الفرنسي، وخاصة في مقدمة الكتاب. ثم تتالت أعماله المسرحية والروائية والشعرية وكان في أشهر مسرحياته الأولى «هيرناني» التي أثارت في حينها جدلا أدبيا كبيرا. وفي عام ١٨٤١ أصبح فكتور هوجو أحد اعضاء الاكاديمية الفرنسية بعد ان كان قد فشل في ذلك خلال ثلاث محاولات سابقة. اصبح هوجو نائبا عام ١٨٤٨ لكنه هاجم عام ١٨٥١ الامبراطور بشدة مما اضطره للهرب الى بلجيكا كي يعلن في عام ١٨٥٩ بأنه قد أصبح جمهوريا ورفض العفو الامبراطوري الذي أصدره نابليون الثالث حياله كما نشر عمله المعروف «اساطير القرون». وبعدها مباشرة، أي عام ١٨٦٢ صدرت رواية «البؤساء». ثم العودة الى فرنسا من المنفى عام ١٨٧٠. وفي عام ١٨٨٥ توفي فكتور هوجو كي يودعه الفرنسيون بجنازة وطنية ويوارى جسده في مقبرة العظماء «بانتيون».

ومن السمات الأساسية التي يتم التركيز عليها ايضا في هذا الكتاب تعلق فكتور هوجو بالحرية بكل أشكالها. ولم يتردد من مقاضاة الدولة ممثلة بـ «مسارح فرنسا» عندما تم منع استمرار عرض مسرحية «الملك ينسكي» بعد اليوم الاول من عرضها في مسرح «الكوميدي فرانسيز». وقد ركز كل دفاعه حول حق حرية التعبير. لقد استؤنف عرض المسرحية التي كانت تدور حول نابليون بونابرت وجاء في احد مقاطعها «كان بونابرت يميل نحو الاستبداد عندما كان قنصلا وعندما كان ملكا. لقد توجه نحوه مواجهة ويقدم ثابتة. ثم انه لم ينتزع حقوقنا الواحد بعد الآخر بسبب الاعياء، كما يحدث الآن.. لكن نابليون أخذ كل شيء دفعة واحدة وبيد واحدة. إن الأسد لا يمتلك عادات الثعلب». وجاء في خاتمة المسرحية: «لم يكن هناك في هذا القرن سوى رجل واحد عظيم هو نابليون ولم يكن هناك سوى امر واحد عظيم هو الحرية. اننا لم نعد نتملك الرجل العظيم، فلنحاول اذن ان نحصل على الامر العظيم».

ثم ان هذا الكتاب زاخر بالحكايات الصغيرة و«المثيرة» في سيرة حياة فكتور هوجو مثل تلك التي جرت عام ١٨٢٥ عندما التقى رجلان في مدينة «بلوا» الفرنسية. كان احدهما هو الشاب الوسيم والشاعر الشهيد «فكتور هوجو». اما الآخر فقد كان الجنرال «ليوبولد هوجو» والد «فكتور». لقد كانا يعرفان بعضهما بالكاد اذ عندما انفصل والد الشاعر عن امه كان عمره تسعة اشهر فقط. كان سبب اللقاء هو حصول فكتور على «إذن» والده بالزواج من «اديل فوشيه» التي احبها منذ الطفولة لكنه لم يكن بالغا حسب السن القانونية آنذاك. أثناء اللقاء كان الاب يتحدث والابن يستمع. لكن هذا اللقاء لم يذهب بعيدا.

بالمقابل هناك شخصية اخرى كان لها اثر كبير في حياة فكتور هوجو، هي «جوليبيت درويت»، المرأة الممثلة الشابة التي التقى بها عام ١٨٣٣ واستمرت علاقتهما حتى النهاية حيث توفيت هي قبله بعامين أي عام ١٨٨٣. تجدر الاشارة هنا الى انه قد صدر مؤخرا بطبعة جديدة عن مراسلات فكتور هوجو وجوليبيت درويت. وكان هوجو في سن الـ ٧١ قد تعلق بممثلة شابة اخرى هي «بلانش لانفان» ذات الثلاثة والعشرين ربيعا مما أثار غيرة جنونية لدى جوليبيت درويت. ٦٧ سنة آنذاك، مما دفعها للهرب بعيدا عنه.. فكتب يومها في مذكراته: «لقد ذهبت روحي» ثم أضاف: «أريد لو اكون ميتا. ان قلبي اسود تماما فهي لم تعد هنا.. ولم يعد هناك اي شعاع من الضوء.. ثلاثة أيام لم أعرف بها طعم النوم لما لم أتذوق سوى القليل من الطعام والشراب ... فماذا سيكون المصير؟». بعد اسبوع فقط كان ينتظرها في محطة القطار الذي استقلته للعودة من بروكسيل حيث كانت قد ذهبت. وكتب هوجو: «لقد انتهى ذلك الاسبوع الرهيب». وأضاف معلقا: «كانت تمتلك في درجها ما قيمته ١٢٠ ألف فرنك من الاسهم التي تعود لحاملها لكنها لم تأخذ منها شيئا بل استدانت مئتي فرنك من خياطتها». هكذا كانت جوليبيت. لقد حاول هوجو ان يطمئنها وأقسم لها بكل شيء وحتى بـ «رأس ابنه» بأنه سوف لن يرى أبدا «غريمتها» بعد ذلك. ولكن بعد يومين فقط كان عند «بلانش لانفان». هكذا كان هوجو.

اغتيال الأحلام بدون مؤهلات؟

(ردًا على مقال منيب فهد الحاج بعنوان «أحلام مؤجلة لشاعرة مؤجلة» الذي نشر في «الاتحاد» بتاريخ ٢٠٠٢/١/٢٨).

• بقلم: عايدة خطيب •

* أعجب بأناس يحاولون دخول غُرف النقد دون مفاتيح، يكسرون الأبواب ويقتحمونها تطفلاً دون مقومات أو مؤهلات أو دراسة، فتراهم يتخبطون بهذه الغُرف دون إعطاء فائدة تُرجى، ينهشون بهذا ويغتالون أحلام ذاك لا بل يصادرون تاريخ شعراء بجرة قلم فيأتي نقدهم هدامًا لا علم له بفن البناء.

لماذا تجاهلت ايها الناقد منيب الحاج في رأيك قراءة الدكتور الشاعر فاروق مواسي لأحلام مؤجلة وعصبت عينيك عنها!

ومنها «يختبئ في غرف نومنا
ليلف ذراعيه حول أعناقنا
ويسأل: هل من مزيد؟!!

نكتشف بالتالي ان وصفها أوصل وأحفل بالتجربة مما وصف به أبو العتاهية الموت: والموت نحوك يهوي فاغراً فاه».

فالصورة لديه صورة وحش مفترس وحركة متوثبة ليس إلا. أما شاعرتنا فتقدم وضعًا لذعر من واقعنا يجعلنا نفتش الدار غرفة غرفة قبل أن نلقي بالرؤوس الى النوم ثم ان الحركية المفزعة «ليلف ذراعيه حول أعناقنا» تجعلنا نتململ بكل قوتنا هربًا ونجاة».

كذلك حين قارن بين قصيدة «خطاب القلب» في ديوان «أحلام مؤجلة» التي جاء فيها:

«يا قبلة الحب اكتبيني فلة من حلم شاعر
ولتجعلي ازهار عمري تنتشي إن مرّ عابر»

وبين ما قاله البهاء زهير:

غيري على السلوان قادر/ وسواي في العشاق غادر
لي في الغرام سريرة/ والله أعلم بالسرائر

إذ قال الدكتور الشاعر فاروق مواسي «انك لن تجد لديه تلك الصورة المركبة الفنية التي ابتدعتها عائدة فالتناصات كثيرة في لُحمة قصائدها وسداها، لكنها توردها أثرى وأرضى بسبب التجربة الحية والفعالية الانسانية ومعاصرتنا».

وهناك أشياء جميلة أخرى أظهرها مواسي، تجاهلتها تمامًا. ان ما يميز قصائد «أحلام مؤجلة» الدفء والاحساس المفرط والشفافية باعتراف عدد كبير من الشعراء، أمثال حسين مهنا والكاتب الناقد نبيل عودة وغيرهما.

أما من ناحية الوزن فأقول لك ان من راجعه من ناحية الوزن والقافية كان الشاعر جورج نجيب خليل رحمه الله وهو أكثر ما امتاز به تمكنه من الأوزان والبحور.

أما عندما تقول إنها مقصّرة في اللغة فحذفت الفاء (اما الحزن يدخلها جميعًا) بدلاً من «فيدخلها» فما علاقة النحو بالفاء.

وماذا جرى اذا سقط خطأ مطبعي فظهرت كلمة «لتستقرني» بدل كلمة «لتستقري»، أو ليس الكمال سوى لله وحده!

ان من لا حلم لديه تكون حياته كئيبة مملة ينعدم فيها بريق الأمل.

بربك يا حاج هل تستطيع ان تحلم مع الأطفال الذين يتوقون للعبة أو لقطعة حلوى؟ أو أن تقول ما قلته أنا:

حلم

إن أشتته الألعاب
في يد صديقي
لا أذهب لأمي
لأننا في ضيق
بل أخلدُ لنومي
وحلمي رفيقي
فألعب بطابةٍ
تطير بالهواءْ
واعتلي دراجة
زرقاء كالسماء
وفي الصباح أصحو
بالعزّ والهناء.

**

أو:
حين يصيح والدي
عليّ في غضب
أصلي متمتمًا
مرتعد الركب
يا رب ابعث
زائراً يزورنا
يا رب..

إنه أولى بالكاتب الحقيقي ان يعير ادبه العناية بدل أن يسعى الى تقييم الآخرين دون عمق.

(شفاعمرو)

ضمن نشاطات جمعية التوجيه الدراسي

صدور العدد الثامن من كراسة «التعليم العالي ومستقبلنا المهني»



* اصدرت جمعية التوجيه الدراسي في مطلع الاسبوع كراسة الارشاد والمعلومات «التعليم العالي ومستقبلنا المهني»، والتي تعد سنويا للطلاب الثانويين وغيرهم من المستفيدين.

تحوي الكراسة مقالات في التوجيه المهني واختيار موضوع التعليم، مكانة المستشار التربوي في المدرسة، حاجات سوق العمل، العسر التعلمي، جهاز التعليم العالي، المؤسسات المعترف بها من مجلس التعليم العالي، بعثات التعليم الأجنبية، السنة التحضيرية، البسيخومتري، المتطلبات العامة للتسجيل للجامعات، زيادة علامات بونوس، الجامعات الاسرائيلية، الجامعات الفلسطينية، الجامعات الأردنية، الكليات الفلسطينية، قائمة المهن ومواضيع التعليم، مصادر منح وقروض.

وقد ساهم في كتابة مقالات الكراس هذا العام بروفيسور ايتمار غاتي، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، الذي كتب مقالا بعنوان «كيف نختار موضوع التعليم» تطرق فيه الى اهمية استعمال برامج التوجيه والمعلومات المحوسبة في اتخاذ القرار الأفضل حول موضوع التعليم، كما كتب المستشار التربوي رسمي وتد مقالا تطرق فيه الى «مكانة المستشار التربوي في المدرسة»، وساهم مركز «الرازي» بمقالة حول التسهيلات المستحقة للطلاب ذوي العسر التعلمي في امتحانات البجروت.

ويذكر ان الكراسة تصدر سنويا في اطار مشاريع التوجيه المهني والدراسي المقدمة للمدارس الثانوية والاعدادية المختلفة في مناطق مختلفة في البلاد، ويوزع على الطلاب والمربين في المدارس، وفي شتى البرامج التي تنظمها الجمعية، كما يتم ارسالها بريديا لكل من يطلبها.

أشرف على تحرير الكراسة وإصدارها طاقم مؤلف من نبيلة شلش، منسقة مشاريع المدارس في الجمعية، جعفر فرح عضو إدارة الجمعية وهيام طنوس مفتشة المستشارين في المجتمع العربي.

في مجموعته الجديدة زهر الرمان

مريد البرغوثي يكتب الحياة أغنية بين طفولة وموت

• بقلم: شوقي بزيع •

* العنوان الذي اختاره الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي لمجموعته الجديدة زهر الرمان، (دار الآداب)، لا يرد في أي من عناوين القصائد الثلاث عشرة التي تضمها المجموعة كما جرت العادة لدي الشعراء. لذلك فإن الشاعر، منعاً للُبس أو رغبة في الايضاح يثبت على الغلاف الأخير ما يفيد أن زهر الرمان يأخذ من الموت لونه المسفوك بقدر ما يأخذ من الحياة معنى الاثمار ذاته. كأنه بذلك لا يقدم خلاصة لمعنى عمله الشعري وحده بل لمعنى الشعر بوجه عام ولهوية الكتابة التي تتأرجح بين غروب الحياة وشروقها وبين شرارة الأمل وبراثن الموت. والقارئ نفسه لا يبذل كبير جهد لكي يرى ظلال هذا التأرجح بأم العين. ففي القصيدة الثانية العودات الثلاث ما يجعل السروة بدورها انعكاساً مزدوج الدلالة لتعاقب الحضور والغياب في صورة الكائن الحي، انساناً كان أم شجرة: ثمة أشجار ثمارها الوحيدة فطرتها/ أمس في سروري المباغت/ رأيت خلودها العالي/ اليوم في حزني المباغت/ رأيت الفأس . والحقيقة ان الشعر الفلسطيني برمته، ومعه الجزء الأكبر من الشعر العربي، بات محكوماً بنوع من الالتباس الذي يجعل الشاعر ممزقاً بين الانتساب الى فضاء الكتابة الخالصة وصوت الشعر المجرد وبين الاصغاء الى ترجيع المذابح المتواصلة وأصداء التواريخ المثقلة بالرعب والأنين ودماء الشهداء. وفي كنف تلك المعادلة الصعبة حاول مريد البرغوثي مسلحاً بالقلق ورغبة التميز والتجاوز أن ينأى بقصيدته عن الخطابة والهتاف المباشر وسطوة الشعارات. والشاعر لم يتنكب هذه المهمة الصعبة والمريرة في الشعر وحده بل عمل في كتابه اللافت والمؤثر رأيت رام الله على تقديم تجربة باهرة يصل من خلالها السرد الى تخومه القصوي، لا بل يتقدم أحياناً على الشعر في ما يمتلكه من رشاقة وطواعية وتخفف من قيود الوزن وأثقاله. على أن ما يميز تجربة البرغوثي في الحالين هو ذلك القلق المقيم في داخله وتلك الرغبة المضنية في تجاوز جاهزية الموضوع وسطوته وإلحاحه. ان مهمة كهذه ليست سهلة على الشاعر الفلسطيني الذي يجد نفسه مشدوداً الى شرك القضية و الالتزام كلما حاول سبيلاً الى الانعتاق، على ان البرغوثي، وبخاصة في أعماله الأخيرة، يهيئ لنفسه أسباب النجاة من المأزق وينعطف بموضوعه نحو مشهدية محقونة بأمصال اليومي والأليف والقابل للتحسس.

ما يهيئ لهذه التجربة أسباب النجاح هو ابتعاد الشاعر من التوشية والتهويل والمعادلات الذهنية الصرفة بقدر ابتعادها من الانشاء الجاهز والبلاغة الاحتفالية والتطريب المجاني. وإذا كان الشاعر في زهر الرمان تحلل من قيود الوزن في الكثير من القصائد مؤثراً الاقتراب من قصيدة النثر بما تتيحه أمام التعبير من غنى ورحابة، فما ذلك الا ليفيد الى أبعد الحدود من العبارة المهموسة والبوح الخافت والتصادي العميق مع المعنى المراد. ذلك ان النثر هنا يمكنه من تحويل القصيدة الى لوحة غنية بالدلالات والمعاني المضمرة ويشرع أمامه طريق الايحاء والمساررة والتقشف البلاغي، كما في قصيدة مملكة الرمل التي تتحول فيها الحرب الى لعبة أطفال كما تتحول الهزائم والانتصارات الى قلاع من الرمل سرعان ما تجرفها المياه: بمجاريف صغيرة ودلاء من البلاستيك/ الأطفال ذوو الملابس الضاحكة/ يبنون قلاعاً متينة من الرمل...

قصائد زهر الرمان بمجملها تميل الى القصر والاختزال باستثناء قصيدة طويلة واحدة بعنوان الى أين تذهب في مثل ليل كهذا ؟ ، التي تختلف من حيث البنية والتركيب والنفس عن سائر قصائد الديوان. فمعظم القصائد تنبني حول مشهد معين أو فكرة واحدة وتنأى بنفسها عن الانشاد الحماسي والافاضة الرخوة، وان كان الشاعر لا يغادر غنائيته المسلحة بالوزن والقافية في الكثير من الأماكن. وإذا كنا نجد لدى الشاعر تنوعاً واضحاً في العصب ومساحة التوتر ونسق الايقاع فإن ذلك التنوع لا يحجب بأي حال العناصر المشتركة التي تجمع بين النصوص وتضمها في هوية أو نسب. في مقدم هذه العناصر تأتي اللغة نفسها بما هي مزيج من المهارة والتلقائية. فالبرغوثي يعتني أشد العناية بقاموسه اللغوي والتعبيري ويبذل جهداً واضحاً في انتقاء مفرداته وفي التزويج بينها من دون ان يفرط في التوشية أو النمنمة. ولعل الجذر الغنائي الذي يقبع في أعماق الشاعر وصلب موهبته، اضافة الى حرارة الموضوع والتصاقه الحميم بروح صاحبه يمنعان النصوص من الاغراق في الجمالية المحضة أو الهندسة الخالصة ويسهلان أمام المعنى طريق الافصاح والكشف.

ان قدرة البرغوثي على ايصال رسائله المبثوثة الى المتلقي ترتبط الى حد كبير بلغته المحسوسة والقابلة دائماً للتجسد في صورة أو مشهد. فهو يحرص على أن يدخل في صميم الشعر ما يمكن أن يشي للوهلة الأولى بنثريته الظاهرة ولا يجد حرجاً في استخدام كلمات وتعابير من مثل: المجاريف ودلاء البلاستيك والمخدة المضغوطة والسجادة ومجلس الوزراء والمستشارين السعداء. على ان هذه المفردات ما إن تدخل في نسيج الكتابة حتى تغادر نثريتها وتكتسب الكثير من لمعان الشعر وبريقه. التشبيهات بدورها تنطلق من الصورة الحسية والتمظهر المشهدي الملموس، لكنها تدخل في معادلات جديدة وبعيدة من التداول بما يمنحها القدرة على المفاجأة والادهاش، فالزغاريد تذرو الأشباح كنخالة هاربة، وتحيط بكرسيها العالي كقطط رضيعة والأنين زفاف يفضي الى القيامة والغد معلق كإكليل الثوم على مسمار هائل. مع مثل هذه الصور لا يعود التشبيه قائماً، كما رأى البلاغيون القدماء، في أدنى سلّم البلاغة بل يأخذ بناصيتها نحو أعلى قمم التخيل وأكثرها قدرة على الادهاش. والبرغوثي من هذه الناحية يتمم الدور الذي لعبه محمد الماغوط في اخراج التشبيه من دونيته واطلاقه بعيداً في الكتابة.

في قصائد البرغوثي انتصار واضح للعين بما هي حاسة للبصر من جهة ولحراك المرئي وتداخله مع المسموع من جهة أخرى. على ان العين لا تثبت هنا في فوتوغرافية جامدة أو اطار ساكن بل ان لعبة السرد التي يتقنها الشاعر تعمل على انتشال المشهد من رتابته أو جموده لتنقله كالكاميرا المتجولة من حال الى حال أو تحوله الى شريط سينمائي قصير وحافل بالأطياف، كما في تصوير عودة الأسير من الأسر: شال أمه يكاد في الرقصة يفلت من يديها الطائرتين/ أغنيتها ترفع السقف أمتاراً...

هذه الميزة لدى الشاعر لا تنحصر في قصائد النثر وحدها بل هي تنسحب من الآن ذاته على القصائد الموزونة التي تصعّب على الشعراء في العادة القدرة على المناورة المشهدية والحراك المسرحي. فالبرغوثي يمتلك ليونة لافتة في استخدام الأوزان وتطويعها لمقتضيات التنوع السردي والصوتي، كما ان الايقاع عنده لا يقلل من رشاقة السرد ولا يقف حائلاً دون تفتّحه وانسيابه. فقصيدته ليلة لا تشبه الليل ، المكتوبة عن محمد الدرة، يتحول الى حكاية قصيرة عن الصبي الشهيد الذي يعود في الليل ليتفقد أهله وذويه ويطمئن الى مخدته وسرير نومه والى أبيه الذي يتناول حبة الضغط في شكل دوري. أما قصيدة الى أين تذهب في مثل ليل كهذا ؟ الطويلة، والتي تحتل ثلث مساحة المجموعة، فهي تنجح في تجاوز الامتحان الصعب الناجم عن طولها الملحوظ على رغم ما يتهدد مثل هذه القصائد في العادة من مشكلات الرتابة والحشو والنمطية المملة. ولم يكن ذلك النجاح ليتوافر بالطبع لو لم يهيئ الشاعر لقصيدته كل العناصر اللازمة بدءاً من الشحن العاطفي الغلياني مروراً بالثراء اللغوي وتواتر الصور والأخيلة والمشاهد وانتهاء بتكرار المفاتيح التعبيرية والصوتية التي أتاحت للقصيدة فرص التجوال والتنقل بين حدي الحياة والموت الفلسطينيين. ولعل ما أعطى القصيدة الكثير من حيوتها ودفقها وقدرتها على التأثير هو تحويل الموت نفسه الي مخاطب دائم والتعامل معه بصفته طرفاً في الصراع ولاعباً أساساً في حلبة المواجهة بين اللاعبين. والشاعر في تقمصه الطفولة المغدورة يضع الموت نفسه في قفص الاتهام ويتحول هو بدوره الى شاهد اثبات على خيانة الموت وشراسته وقلة وفائه. لم يعد الموت في القصيدة مجرد موت محايد أو نزيه. وهو ليس نقطة الختام التي تجيء في آخر السطر بل هو ذلك اللص الذي يسرق الأعمار في ريعانها أو عند بداياتها والمجرم الذي يزهق غيلة روح الطفولة البريئة، فيما يتحول الشعر الى صرخة مدوية من أجل الحياة.

(عن «الحياة»)

«الطائر المحكي» - دراسات في الشعر الشعبي للباحث حسين حمزة

* صدر أخيراً عن «منشورات مواقف» كتاب جديد حمل عنوان «الطائر المحكي» للباحث حسين حمزة. ويضم الكتاب دراسات في الشعر الشعبي، اضافة الى تحقيق ديواني شعر احدهما للشاعر الشعبي سعيد العابد والآخر للشاعر نجيب حداد.

وفي مستهل الكتاب وتحت عنوان «مفتتح» يسجّل الباحث حمزة ما يلي: «تتطرق الدراسات جميعها الى الشكل والمضمون في هذا النوع من الشعر، مع تفاوت في التركيز على أحدهما دون الآخر. حاولتُ في هذه الدراسات ان أطبق بعض نظريات النقد الحديث على النصوص المدروسة، مبينا ان لغة النص العامية لا تكفي كي يصبح النص خارج اجماع السلطة الأدبية للفصحى، فوقفت عند مواطن الجمال أحيانًا ومواطن الضعف أخرى».

ويتضمن الكتاب دراسات منها: «شعرية الحواس في القصيدة العامية» و «التعديد في العتابا الدرزية ومنطقة الجليل».. الخ.

لا تفتقر مكتبتنا المحلية في هذه البلاد الى أمر كافتقارها الى تناول أدبنا الشعبي الذي ما زال مهمشا ومحيّداً في واقعنا الأدبي هنا، فألف تحية لصاحب هذا الكتاب على جهده الطيب وعمله المحمود في سعيه الى القاء الضوء الكثيف على أدبنا الشعبي الرائع.

«الآداب» تحتفي بعيدها الخمسين وخطر اغلاقها واقف بالمرصاد



* يصادف العدد الجديد من مجلة «الآداب» (كانون الثاني - شباط ٢٠٠٢) الذكرى الخمسين لصدورها، وكتب رئيس تحريرها الدكتور سماح ادريس افتتاحية تحت عنوان «مستمرآن» اضاء فيها على واقع المجلة والصعوبات التي ما برحت تواجه استمرارها في الزمن الثقافي العربي الرديء، ومما جاء في هذه الافتتاحية - البيان: «(...) المجلة مستمرة، عاماً بعام. وخطر التوقّف واردٌ عند نهاية هذا العام. وكل عام يليه، ما دامت الاشتراكات والتبرعات قليلة.

كنا نراهن على قدرة المجلة، بعد ٤٩ عاماً من خدمة المواطن العربي، على الاعتماد على القارئ والطالب والاستاذ، لا على «دار الآداب» بشكل اساسي وطاغٍ، كي لا تبقى المجلة أسير تقلبات السوق النشرية شهراً بعد شهر. فخسرنا الرهان.

وفشل رهاننا في أن يبادر المثقفون الى حملة ضغط على وزارات اعلامهم وثقافتهم وجامعاتهم ومدارسهم، أو ان «يتنادوا» و«يتداعوا» (وهاتان من كلماتهم الأثيرة) لعقد مؤتمر يدعم استمرار «الآداب» أو ان يشكلوا لجاناً لتأمين الاشتراكات.

وها نحن مجدداً أمام «قجّة» دار الآداب، التي ليست دائماً سلة المسيح عليه السلام!

وأما على الصعيد المعنوي فكان لـ«النداء» اثرٌ طيب في تشجيعنا على الاستمرار في اصدار المجلة الى ما بعد الرمق الأخير. ونحن نشكر كل من كتب في موضوع احتمال توقف «الآداب»، ونخص بالشكر المنتقدين لأنهم - وبعضهم من دون قصد - ساعدنا في تحسّس مواطن العلل والنقص. فحاولنا قدر المستطاع استدراكها خلال العام الماضي. ونعد بالمزيد خلال الفترة المقبلة. وربما ما كان لنا ان نفتح اذنينا جيداً لانتقاداتهم لو كنا في موقع القوة المادية والمعنوية. وكانت الثمرة الأولى لمثابرتنا وتجديدنا (وهي ثمرة يعود فضل كبير فيها الى دخول كيرستن شايد في المعمعة) أن فزنا بمنصب اكثر المجلات مبيعاً في أكبر معرض للكتاب العربي في لبنان، وهو معرض النادي الثقافي العربي (٢ - ١٨ تشرين الثاني ٢٠٠١ في اكسبو بيروت)، متخطّين جميع المجلات الثقافية الاخرى بلا استثناء، بما فيها تلك التي شحذت سكينها لذبحنا حين كبونا او حاولت ايهام القارئ ان مشكلة مجلتنا «فكرية» لا مادية.

وكانت الثمرة الثانية لمثابرتنا وتجديدنا ان حظيت اعدادنا الأخيرة بإقبال شبابي لافت، وبتغطية صحافية لم تشهدها مجلة عربية من قبل.

خلاصة الأمر ان «الآداب» مستمرة بقدر المستطاع... ولكن نداءها مستمر هو أيضاً، حتى لو لم ننشره في نهاية كل عدد. فالتصميم قوي، ولكن الأزمة قوية أيضاً: قراءةً، ورقابةً، وتسويقاً، وتوزيعاً... وتمويلاً بالطبع.

يبقى أملنا الأخير - ونأمل ألا يكون ضئيلاً - في «حزب» مجلة «الآداب»: انصار خطها الابداعي، والدمقراطي، والقومي العربي المتجدد، والرافض. وهؤلاء ليسوا قلّة، وليسوا كلهم منتوفين معدومي العافية - ولكنهم مشتتون مبعثرون، وبعضهم يكاد يفقد الأمل في أي نهوض ثقافي أو قومي».

ونقرأ في محتويات العدد الجديد: الملف: المقاومة الفلسطينية المسلحة: الأبعاد الأخلاقية والقانونية والسياسية (تقديم عمر البرغوثي وسماح ادريس)، اسئلة البعد الأخلاقي (السيد محمد حسين فضل الله، الدكاترة نعوم تشومسكي ومصطفى البرغوثي ونورمن فنكلستين)، اسئلة البعد القانوني (الدكتوران ريتشارد فالك وسهيل الناطور)، اسئلة البعد السياسي (الشيخ نعيم قاسم، الدكتور جورج حبش، الدكتور نعوم تشومسكي، اسامة حمدان، عصام مخول، الدكتور نورمن فنكلستين، الدكتور ابرهيم علوش). ارقام الآداب (اعداد: ك. ش)، القصائد: يوسف المعمدان (نزيه ابو عفش)، وصايا الجنوبي العشر (محمد ديبو)، ملحمة الناصري (محمود صالح)، قمر قندهار (حسن فتح الباب)، لا تعش على ذكرى وطن (عماد جبار). القصص: امرأتان وعاشقة (لنا عبد الرحمن)، الورد والنار (علاء اللامي)، سفر التكوين (هشام غرايبه)، سر انشاء جائزة باسم هاني الراهب (خالد زغريت)، الهوس المحتمل (ياسين لمقدم). حوار مع جون جوردان: الصراع العربي - الاسرائيلي (ديفيد برسميان، ترجمة: سماح ادريس). مراجعة كتب: «تقنيات المسرح والسينما في يالو (عبيدو باشا)، تعرية النفس في ذكريات الأدب والحب (جان طنوس). أبواب متفرقة: شهادة: انني نادم على ولادتي! (عبد الستار ناصر)، وبريد «الآداب».

ما بتنفع المفاوضات الا مع ياسر عرفات

- جبروت شارون وحكومته لا تحقق الأمن والأمن يتحقق فقط بالسلام.
- شعبنا الفلسطيني شعب الجبارين وسيفوز بالحرية والاستقلال.
- مع شعبنا نقتسم الرغيف رغم أوضاعنا الاقتصادية الصعبة.

المجد والخلود لشهداء الحرية ولصمود شعبنا ولنصرته حتى الاستقلال

جبهة طرعان الدمقراطية

تتشرف بدعوتكم للمشاركة في اللقاء السياسي الكفاحي وذلك الساعة السابعة والنصف مساء اليوم الاثنين ٢٠٠٢/٢/١٨ في النادي.

يتحدث في الاجتماع: الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب.

الرفيق سعيد بدر سكرتير جبهة طرعان الدمقراطية.

تهمنا جداً وتسعدنا مشاركتكم لأبعد الحدود في هذا اللقاء الكفاحي.

الدعوة عامة

باحترام

جبهة طرعان الدمقراطية

مسيرة المشاعل الكبرى

لتتوقف الحرب الهمجية على شعبنا الفلسطيني

ليرفع الحصار الاجرامي عن المناطق المحتلة

لتتوقف الاغتيالات الارهابية بحق القادة الفلسطينيين

يا جماهير شعبنا في عرابة

استنكاراً للجرائم الاسرائيلية بحق شعبنا في فلسطين المحتلة:

الحزب الشيوعي - اتحاد الشبيبة الشيوعية - الجبهة الدمقراطية - عرابة

يدعونكم للمشاركة في مسيرة المشاعل الكبرى وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٢/٢١ حيث يبدأ التجمع الساعة السادسة مساءً في مدخل البلد ثم تنطلق في شارع الشهداء ومن ثم الى اضرحة شهداء عرابة

معًا نعلن تضامننا مع ابناء شعبنا الفلسطيني

هلموا بجماهيركم.

جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف

تدعوكم للقاء الشهر

تحت رعاية مجلس كفرياسيف المحلي وبمشاركة مدرسة يني الثانوية ولجنة أولياء أمور الطلاب، ندعوكم للمشاركة في لقاء شهر شباط في حوار مفتوح مع

وزير القضاء السابق د. يوسي بيلين

حول الوضع السياسي الراهن ومصير المسيرة السلمية

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٠ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف.

حضوركم مساهمة هامة لتنشيط الحركة الثقافية في قريتنا الغالية.

لقاؤنا يتجدد معكم كل شهر.

معكم دائمًا على درب العطاء

جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية

كفرياسيف





دولة اسرائيل
وزارة المعارف

طلبات دعم من ميزانية وزارة العلوم، الثقافة والرياضة لعام ٢٠٠٢ - <u>اعلان مكمل</u> في مجالات العلوم والثقافة والرياضة

تعلن وزارة المعارف والثقافة والرياضة الى الجمهور استمرارا للاعلانات التي نشرتها بخصوص تقديم طلبات دعم في مجالات العلوم والثقافة والرياضة بما في ذلك مجال السينما بتاريخ ٠١/١١/١، ٠٢/١/١٠، ٠٢/١/٦، ٠٢/١/١٤، ٠٢/٢/١٢ **وبعد المصادقة على ميزانية الدولة** انه يمكن تقديم طلبات للحصول على دعم لسنة الميزانية ٢٠٠٢ في تلك المجالات وفقا لمعايير توزيع الدعم وكما سيفصل لاحقا.

كل مؤسسة ترى نفسها اهلا للحصول على دعم وفقا للمعايير المذكورة مدعوة لتقديم طلب الى القسم المسؤول في وزارة العلوم، الثقافة والرياضة وفقا لموضوع طلب الدعم. تقدم الطلبات على النماذج الملائمة حتى تاريخ ٠٢/٢/٢٥

تلفت انتباه مقدمي الطلبات الى اجراءات تقديم الطلبات والمستندات والتفاصيل والمعطيات التي ينبغي تقديمها في اطار الطلب. الطلبات التي عبئت حسب الاصول وارفقت بها كافة المستندات سوف تبحثها **فقط** لجنة الدعم، وتقرر استحقاق الحصول على الدعم استنادا لها وبناء عليها.

تلفت انتباه المؤسسات الى الامور التالية:

أ. المؤسسات التي تقدمت بطلبات للحصول على دعم لعام ٢٠٠٢ استنادا الى الاعلان السابق الذي نشرته الوزارة في الموعد الذي تحدد فيه غير ملزمة بتقديم طلب اخر بموجب هذا الاعلان. في حالة عدم تقديم طلب اضافي اخر، وستقوم لجنة الدعم الوزارية بدراسة الطلبات التي قدمت بناء على الاعلان السابق.

ب. المؤسسات التي تقدمت بطلبات بعد الموعد المحدد في الاعلان السابق، ولم تتقدم بطلب اضافي، ستؤخذ طلباتها كما قدمت في حينه بعين الاعتبار على انها استجابة للاعلان الحالي.

ج. لا يسرى ما ورد في هذا الاعلان على المؤسسات العامة التي ترغب في الحصول على دعم استنادا الى بنود الميزانية لنشاطات في مجالات المسرح ومجال الفرق الموسيقية وان الاعلان الذي نشرته الوزارة يوم ٠٢/٢/١٣ هو الاعلان الوحيد المتعلق بهذه المجالات في هذه المرحلة.

د. سوف تعقد الوزارة اجراء بحث طلبات الدعم وفقا لاجراءات وزير المالية لتوزيع الدعم ووفقا لتعليمات المادة ٣أ من قانون اسس الميزانية - ١٩٨٥ كما سيتم تحديده حتى موعد بدء المناقشات تجدر الاشارة الى انه وفقا لقرارات الحكومة قد يتضمن اجراء الدعم لعام ٢٠٠٢ طلب كفالة مالية من المؤسسة الحاصلة على الدعم، تعليمات بخصوص المؤسسات التي تتلقى الدعم للمرة الاولى، تعليمات بخصوص الغرامات والمقاصات المتعلقة بالمؤسسات التي تتلقى الدعم وتعليمات بخصوص اجور اصحاب الوظائف في المؤسسات المدعومة، وسوف يبلغ الجمهور بها حال شملها.

فيمايلي قائمة المعطيات التي يمكن شراؤها لدى دار نشر وزارة الدفاع، شارع هحشمونائيم ١٠٧ هكرياه، تل ابيب، تلفون ٥٦٥٥٩٤٧/٥١ - ٠٣ او دار التوزيع الرئيسية للنشرات الحكومية، شارع هاربعه تل ابيب، تلفون: ٠٣-٦٩٧٧٤٦٠

<u>فيمايلي للمجالات التي يمكن تقديم الطلبات بشانها في هذه المرحلة:</u>

<u>مجال العلوم:</u> الوقائع الرسمية ٤٢٩٩ لعام ١٩٨٥ في القسم الثالث - «الهيئات المواضيع المدعومة»: المادة ١- مراكز البحث والتطوير الاقليمية، المادة ٣ - النهوض بنشر العلوم. تلفت انتباه المؤسسات التي ترغب في الحصول على دعم لنشاطات مراكز البحث والتطوير الاقليمية الى تعليمات الوزارة بشان استخدام الدراية في توزيع اموال الدعم في هذا المجال التي ارسلت الى كل واحد من المراكز المعترف بها وفقا لما هو منصوص عليه في المعايير التي يمكن الاطلاع عليها في موقع الانترنت للوزارة وعنوانه: www.most.gove.il

<u>في مجال الثقافة:</u> الوقائع الرسمية ٤٠٤٢ لعام ١٩٨٢ في فصل مديرية الثقافة المواد ٣٢-٥٦ مع تعديلاتها كما نشرت في الوقائع الرسمية ٤٧٦٣ لعام ١٩٨٩ باستثناء المواد ٤٨ - مؤسسات التعليم والتعليم العالي في نطاق المديرية الثقافية (الكليات)، ٤٩ - تطوير وتحسين مواقع اولية، ٥٠ مواقع تاريخية ومواقع اولية والمادة ٥٥ مكاتب المدارس.

يضم نطاق مجال الثقافة ايضا: موضوع ترميم مباني المؤسسات الثقافية والفنية في فصل مديرية تطوير جهاز التعليم - شعبة البناء والميزانيات الوقائع الرسمية ٤٠٤٢ لعام ١٩٨٢ وموضع المحافظة على مواقع طلائع الاستيطان الوقائع الرسمية ٤٤٩٢ لعام ١٩٨٧ مع التعديلات كما نشرت في الوقائع الرسمية ٤٥٧٦ لعام ١٩٨٨ وكذلك - «مجال السينما» الوقائع الرسمية ٤٩٨٢ لعام ٢٠٠١ صفحة ٢٥١٢.

<u>في مجال الرياضة:</u>

أ. المعايير في الوقائع الرسمية ٤٩٧٩ لعام ٢٠٠١ صفحة ٧٧- ٢٢٦٨ فيما يتعلق بالمعايير أ و - ب تعلن الوزارة انها تعمل على ادخال تعديلات خلال عام ٢٠٠٢ واستبدالها بمعايير جديدة.
يتبغي ان تتناول طلبات الدعم حسب هذه المعطيات الاشهر الثلاثة الاولى لعام ٢٠٠٢ فقط.

ب. المعايير في المادة ١٠ نشاطات رياضية للمنظمات والمؤسسات في المعايير الواردة في الوقائع الرسمية ٤٢٧٤ لعام ١٩٨٥ صفحة ١١٦٤ صفحة ٢/ ١١٧١ التي عدلت المعايير في المادة ١١٥ كما نشرت في الوقائع الرسمية ٤٠٤٢ لعام ١٩٨٢ صفحة ٤٦٨٧ صفحة ٤٧٧٢ وصفحة ٤٧٧٢ **<u>فيما يتعلق بدعم المنظمات الرياضية والجمعيات الرياضية فقط شريطة ان تتوفر فيها المعايير التالية:</u>**

١. ان يكون الدعم مخصصا لنشاطات جمعيات ولو عن طريق منظمة.
٢. يعطى الدعم فقط لجمعية لا تتلقى ميزانية سلة رياضية بواسطة السلطة المحلية.
٣. يكون الدعم بموجب هذه المادة بنسبة لا تزيد عن الدعم المقدم بموجب السلة الرياضية بدون مبلغ الدعم الاضافي للسلطة المحلية.

ج. المعايير الواردة في المادة ١٢٤ كما نشرت في الوقائع الرسمية ٤٠٤٢ لعام ١٩٨٢ صفحة ٤٦٨٧، صفحة ٤٧٧٨ بشأن مشاريع وفقا لسياسة الوزارة التي تحددت لسنة الميزانية ٢٠٠٢ لدعم هيئات رياضية تقيم نشاطات تتعلق برياضيين ذوي اعاقات واحتياجات خاصة في فرق رياضية منتظمة او المشاركة في مسابقات رسمية خارج البلاد، نشاطات لدعم الرياضيين الشبان من القادمين الجدد، ولنشاطات ترمي الى تشغيل مدربين قادمين جدد وهيئات تقيم مشاريع لمنع العنف الرياضي.

تفاصيل المشاريع التي تتمتع بافضلية حسب سياسة الوزارة لمقتضى المادة ج والاعتبارات التي ستطبقها الوزارة لدى دراستها طلبات دعم الهيئات التي ترغب في الحصول على دعم لممارسة نشاطات في هذه المشاريع يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية الرياضية، شارع كنفي نشاريم ٢٢، جفعات شاؤول، القدس او شارع همسجير ١٤ الطابق ٦ تل ابيب وكذلك موقع الوزارة على شبكة الانترنت وعنوانه www.most.gov.il

يطلب في هذه المرحلة تقديم طلبات للحصول على دعم حسب المعايير المفصلة لاحقا فقط.

وسوف ينشر اعلان لدعوة للمؤسسات العامة لتقديم طلبات حسب للمعايير المتبقية.

نماذج وتعليمات ومعلومات تتعلق بالحصول على مساعدة يمكن الحصول عليها لدى الاقسام ذات العلاقة في الوزارة. وحسب الهواتف: ٠٢-٥٤١١١٧٩ في مجال العلوم، ٠٢-٥٦٠١٧٤٤ في مجال الثقافة، ٠٢-٥٦٠١٧٣٢ في مجال الرياضة.



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي ليف هجليل - سخنين

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم المحلية ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات رقم ٠١/٥١٧.
باسم خطيب عمر من قرية عرابة في حوض ١٩٣٨٩ قطعة ١٠٠.

ماهية التسهيلات:
تسهيلات بنسبة البناء في الطابق الارضي ٤٣٪ بدل ٣٦٪ وفقًا للقانون.
كل من يرى نفسه متضرراً او يمكنه ان يتضرر من الموافقة على التسهيلات يمكنه ان يقدم اعتراضاً خطياً خلال اسبوعين من تاريخ النشر الى اللجنة المحلية ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام
حنوكه سرلومون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

كلية الدمقراطية والسلام (آدم)

بمناسبة الذكرى السنوية الـ ١٩ لقتل اميل غرينتسفايغ

تدعو الجماهير للمشاركة في الندوة وموضوعها:

البطالة، الحرب والسلام

يشارك في الندوة:

- بروفيسور جادي يتسيف - عميد مدرسة الاتصالات في الكلية الأكاديمية في نتانيا.
- د. أحمد سعد - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

وذلك اليوم الاثنين ٢/١٨ الساعة السابعة مساء في المركز العربي - اليهودي - حي العجمي في يافا.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٢/١٨

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - «ايكس مان».
١٦.٠٠ - وتيرة القلب.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - «صحتين».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - عند ميني.
٢٢.١٥ - «تسعى قدما» مسلسل.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٥.٥٠ - علاء الدين.
٦.١٥ - صابرينا.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء.
١٠.٠٠ - في، اي، بي.
١١.٠٠ - في المطبخ مع دان شيلون.
١٢.٣٠ - يذهب ويعود.
١٣.٠٠ - كوكتيل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - سپورت وي.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - من وراء الأضواء.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - الترفيهات.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عند پرناس في الطابيرنه.
٢١.٥٥ - الاسبوع مع أمنون ليڤي.
٢٢.٥٥ - لقاء ليلي.
٢٣.٣٠ - الليلة مع غابي چزيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - قصير بعد منتصف الليل.
٠٠.٤٥ - الملك هيل.
١.١٠ - موسيقى عالمية.
٢.١٠ - مهرجان الجاز بلوز فيديوتيپ ٢٠٠٠.
٢.٥٥ - كوكتيل.
٣.٥٠ - جزيرة النجوم.
٤.٣٥ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - النفس الزكية - اب.
٢ - يتجاوز - رمل واسط.
٣ - قرا - ألفنان - أمتا.
٤ - رأس - تفقحت - مل.
٥ - دنو - يرجا - مفسرة.
٦ - منتعم - أنت - ما.
٧ - أأ - اف - مدرارة.
٨ - حمدة بنت زياد - يا.
٩ - مهنية - تقلل - سهم.
١٠ - يهجر - رسا.
١١ - شجب - القناة - دنت.
١٢ - وارف - سب - يوميات.
١٣ - قد - لست أدري - ورم.
١٤ - يهمس - تراه - هين.

عموديًا:
١ - ايفاد - احمد شوقي.
٢ - لتر - نعامة - جادة.
٣ - لمجارون - دنيبر.
٤ - قا - داهية - فلس.
٥ - سراسية - بهجة - سن.
٦ - أزف - رمان - رأست.
٧ - نتع - فلان - نهات.
٨ - زرافات - زقاق - در.
٩ - كنت - قيل - ليرا.
١٠ - بل - حماد الراوية.
١١ - هواتف - رد.
١٢ - ام - سما - ساديون.
١٣ - استمرارية - ناري.
١٤ - بطالة - هام - تتمة.

توزيع جوائز اللوطو والسوبر بول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول، فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (٨٧٣٤٣) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٩١٩) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٣) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٦) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٢٧٨١٥) شخصا ومجموع ما فازوا به (٢١١٤١٧٣) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٧) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

كلمات متقاطعة

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■															١
			■												٢
	■					■						■			٣
				■						■					٤
								■				■			٥
		■		■			■		■		■				٦
					■										٧
	■		■			■				■			■		٨
							■								٩
■				■					■		■				١٠
			■					■				■			١١
					■					■				■	١٢
			■				■				■				١٣
						■				■					١٤
				■											١٥

أفقيًا:
١ - مخرج سينمائي مصري.
٢ - ممثل مصري - جفن العين.
٣ - نصف (يركض) - غافلوه - صديق.
٤ - مرتِك - صالحت وسالمت - منتسب لدولة أوروبية.
٥ - متشابهان - كثر المال - ممثلة مصرية راحلة.
٦ - أداة جزم - تجميع - نصف (أعدل).
٧ - ممثلة مصرية - يسافر ويرحل.
٨ - اسرع - صاحا - من الأمراض.
٩ - ممثلة مصرية - المخدة.
١٠ - أحمر بالانكليزية - عطشا - يحقد (معكوسة).
١١ - بحر - أضاء البرق - ولد الضبع - أداة شرط وتوكيد.
١٢ - استفهامية عن المكان - قصدن فعل الأمر - سيد القوم.
١٣ - يسمن غاية السمن - شيّد وبنى - يهز - خرب وهدم.
١٤ - ممثلة مصرية معتزلة - متشابهة - الأنواع.
١٥ - ممثلة سورية - اطلقت الأسير.

عموديًا:
١ - مطرب مصري من أصل ليبي - ييبس اللحم.
٢ - ممثلة مصرية - مدينة ومرفأ في قبرص.
٣ - والدة - جزيرة سورية في المتوسط - يمنع من.
٤ - عاصمة أوروبية - يسحب - شحذ السكين - متشابهان.
٥ - نضج الثمر - مخبز - سلم واطمئنان.
٦ - مدينة باكستانية - تخيّل وظن - أفعال.
٧ - أرشدوا - أخرجه من بلده - مراد ومطلب.
٨ - يتعبن في العمل - نعم بالروسية - احصي - كسر الشيء.
٩ - متشابهان - أمر جرت العادة به - فنانة لبنانية.
١٠ - أثنت عليهم - تحية - وجهة نظر.
١١ - قُيّض وأتيح له الأمر - أصفر بالأجنبية - من يمشي على رجليه لا راكبًا.
١٢ - يهديه الى الطريق المستقيم - انتزع الشيء من الشيء برفق - ذهب مرضه.
١٣ - من أسماء الليث - ممثلة أمريكية راحلة.
١٤ - قصد المكان - حائط - ممثلة امريكية.
١٥ - مخرج سينمائي مصري - ضد قتّرت.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
اكبح جام غضبك حتى لا ينصب على رأس الشريك الذي لم يعد يتحمل.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تحمل الجميع مغبة وقوعك في المشاكل، واعرف ان الحبيب معك دائماً.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
السعادة التي تشعر بها تخيفك لانك تعتقد انها مؤقتة ولا تلبث المشاكل ان تعود.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
كفاك صراخاً والقاء اللوم على جميع من حولك، فانت المخطئ وعليك الحق.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
انتبه الى ما يجري حولك، وتفاد هذا اليوم الكلام الكثير حتى لا تتعب.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
يحمل لك الزمن مفاجآت غير سارة فاعرف كيف تتعاطى معها حتى تنجو من شرها.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
احذر من المقربين منك ولا تكن لجوجاً في طلباتك حتى لا تغضب الشريك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
مشاكلك تزداد ويزداد معها وجع الرأس. حاول اخذ عطلة لترتاح وتعود من جديد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
اسع على نيل رضى الحبيب تجد السعادة التي كنت تبحث عنها طويلاً.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تحاول الاعتماد على الآخرين في حل امورك، بل اعتمد على نفسك فقط.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
طيبة قلبك تشكل لك عائقاً في التقدم، فخفف منها حتى تجد النجاح.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ماذا تحاول ان تثبت للجميع، فلست بطلاً خارقاً انك انسان يملك مشاعر فتريث.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٨/ ٢، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٣° * تل أبيب وضواحيها ١٧° * حيفا وضواحيها ١٧° * إيلات ٢٠° * جبال الجليل ١٢° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ١٨° * السهل الساحلي ١٧° * النقب الشمالي ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية خفيفة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٥/-١٧/٢/٢٠٠٢)

* دولار أمريكي ٤.٦٣١٠ ش.ج
* «اليورو» ٤.٠٣٨٢ ش.ج
* جنيه استرليني ٦.٦١٧٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٤٩١٤ ش.ج
* دينار اردني ٦.٥٣١٧ ش.ج
* «اسود» ٤.٦٤ -٤.٦٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



كتاب جديد يتناول حياة واعمال فيكتور هوجو

في مجموعته الجديدة «زهر الرمان»

مريد البرغوثي يكتب الحياة أغنية بين طفولة وموت

(مكتبة الاتحاد - ص١٢-١٣)

نحو ٣٥٠٠ زوج يتعاهدون بالرباط الابدي في سيئول



* سيئول - الوكالات - تحمل نحو ٣٥٠٠ زوج من كل انحاء العالم وكان بعضهم قد التقى لتوه الطقس البارد في كوريا الجنوبية لتبادل عهود الزواج فيما وصفته كنيسة التوحيد بأنها واحدة من اكبر مراسم الزواج التي اقامتها.

وقالت الكنيسة في بيان ان الازواج ومنهم نحو اربعة الاف شخص من ١٨٦ دولة تبادلوا العهود في الاستاد الاولمبي في كوريا الجنوبية في الوقت الذي كان فيه الملايين يشاهدون او يجددون عهودهم عبر القمر الاصطناعي او الانترنت.

وحضر بعض العرائس والعرسان الحفل وحدهم حاملين معهم صور شركاء لم يتمكنوا من الحضور لسبب او لآخر.

ومع تردد اصداء الاغنية الرئيسية من فيلم «تيتانيك» الشهير ومشاهدة اكثر من عشرة الاف متفرج بارك القس سون ميونج مون الازواج.

وسأل مون وهو يرش المياه المباركة على الازواج القريبين من المنصة «هل تتعهدون كرجال ونساء ناضجين...ان تصبحوا زوجا وزوجة الى الابد.»

واجاب الجمع «نعم» وتعهدوا بعدم اللجوء ابدا الى الطلاق او استخدام العنف ضد افراد الاسرة.

واحيانا تقوم الكنيسة بجمع الازواج معا الذين لم يلتقوا عن طريق الصور الفوتوغرافية والمعلومات الشخصية. واسس القس مون كنيسة التوحيد في سول عام ١٩٥٤ .

مصري يهدي مكتبة الاسكندرية ١٢ عملة أثرية

* الاسكندرية - وكالات الانباء - تسلمت مكتبة الاسكندرية ١٢ قطعة من العملات الاثرية التي تعود للعصور اليوناني والروماني والاسلامي وكان يمتلكها استاذ في كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية.

واشار بيان اصدرته مكتبة الاسكندرية، بهذه المناسبة، الى ان بين العملات ما يرجع لعصر ما قبل الاسكندر الاكبر وما يرجع الى عصر الدولة البطلمية وما يرجع للعصر الاسلامي.

وقال مصدر مسؤول انه قبل عام ١٩٨٣ كان يحق لاي مواطن الاحتفاظ بالاثار ولكن قانونا صدر في ذلك العام نظم هذا الشأن.

وبعد صدور القانون صار لزاما على كل من يمتلك هذه العملات تسجيلها لدى المجلس الاعلى للاثار او تسليمها للمجلس.

وبهذا الاهداء ارتفع عدد العملات الاثرية النادرة التي اهديت لمكتبة الاسكندرية الى ٦٣ عملة.

طرد الماني بعد ان شكا جيرانه من افراطه في الضحك

* برلين - الوكالات - طرد ألماني كان يفرط في الضحك بصوت عال من شقته بعد ان شكا منه جيرانه.

واجبر يورجن (٥٩ عاما) على مغادرة منزله الكائن في حي ويدنج الذي تقطنه اغلبية من الطبقة العاملة لانه «خالف الاعراف المرعية» من خلال ضحكه بصوت عال.

وقالت جمعية برلين للبناء التي تديرها الدولة في مذكرة الطرد «انت متهم بمخالفة الاعراف المرعية حيث تتسبب في احداث اصوات مزعجة من خلال الضحك بصوت مرتفع.» وقالت متحدثة باسم الجمعية «تلقينا العديد من الشكاوى.»

تحذير سعودي من «عين الديك»

* الرياض - وكالات الانباء - حذر مدير مركز السموم في مدينة الدمام في السعودية، الدكتور على اليمامى، من خطورة بعض الاعشاب التى تستخدم للعلاج وقد تؤدي الى الوفاة.

وقال الدكتور اليمامى ان أخطر هذه الاعشاب ما يسمى «عين الديك» وهى عبارة عن بعض البذور ذات اللون الاحمر وبها نقاط سوداء وموطنها الاصلى فى الهند وجنوب شرق آسيا. واضاف ان أعشاب «عين الديك» تسببت فى وفاة امرأة وثمانية من الابناء وذلك لان بها بروتينا نباتيا ساما يسمى «الايرين» وأن محتوى حبة واحدة منه فقط قد تؤدي الى قتل شخص.

وأوضح ان بعض الاعشاب على شكل حبوب دائرية ولها شكل نبات تبين بعد تحليلها أنه مغشوش بخمسة أدوية معروضة بزعم أنها أعشاب مفيدة رغم أنها تسبب الفشل الكلوي وتؤثر على وظائف الكبد وقد تؤدي فى النهاية الى تسمم.





جائزة فرنسية للممثل البريطاني جيرمي ايرنز

* لندن - الوكالات - يتسلم النجم البريطاني جيرمي ايرنز الشهر القادم جائزة سيزار الفرنسية الرفيعة تقديرا لعطائه السينمائي.

بزغ نجم ايرنز في سماء عالم السينما قبل ٢١ عاما عندما شارك النجمة ميريل ستريب بطولة فيلم «عشيقة الملازم الفرنسي» وتوهجت موهبته الفنية الشاملة في افلام اخرى منها «كافكا» و«الرجل ذو القناع الحديدي».

وبحصوله على هذه الجائزة ينضم ايرنز الى اخرين مثل الممثل الشهير اورسون ويلز والمخرج ستيفن سبيلبرج.

وقال ايرنز في بيان «جائزة سيزار شرف عظيم تؤكد قناعتي بان السينما لا تعرف حدودا.»

وسيتسلم ايرنز الجائزة التي تعادل جائزة الاوسكار في الولايات المتحدة في احتفال يقام بباريس في الثاني من اذار.

فيلم ياباني قد يعزز العلاقات مع سيئول



* برلين - الوكالات - قال المخرج السينمائي الياباني جونجي ساكاموتو ان معدي فيلم ياباني بشأن خطف كيم داي جونج في عام ١٩٧٣ قبل ان يصبح رئيسا لكوريا الجنوبية واجهوا معارضة كبيرة.

ولكن ساكاماتو قال انه يأمل بان يساعد هذا الفيلم، الذي يعتمد على القليل المعروف عن محاولة الخطف، التي وقعت في اليابان لكيم، الذي كان زعيما للمعارضة وقتئذ، في بعض التحسن في العلاقات، التي ما زالت غير مستقرة بين البلدين الجارين .

وعرض فيلم «كي تي» الذي اشتق اسمه من الاسم الرمزي لمؤامرة خطف ثم محاولة اغتيال كيم لاول مرة بشكل دولي في مهرجان برلين السينمائي من بين ٢٣ فيلما تتنافس للحصول على جائزة الدب الذهبي.

وقال ساكاماتو «اجبرنا في الماضي الشعب الكوري على اتخاذ اسماء يابانية»، وذلك في اشارة الى الاحتلال الاستعماري الياباني لشبه الجزيرة الكورية والذي استمر ٣٥ عاما في بداية القرن الماضي.

واضاف «لقد كانت فترة فظيعة بالنسبة للكوريين. والعلاقات لم تتحسن بشكل حقيقي. ولم يتغير ذلك الا في الاونة الاخيرة بسبب الاستعدادات لكأس العالم لكرة القدم التي تقام في البلدين. هذا يفترض ان يمهد الطريق لتحسين العلاقات.»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٩ شباط ٢٠٠٢ ■ ٧ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 19.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 256/58

٢٤ صفحة

بعد اشادته بتصريحات ولي العهد السعودي

عرفات يدعو المجتمع الدولي الى التحرك الفوري لوقف الحرب المجنونة ضد الفلسطينيين

(ص ٤)

اكثر من ربع مليون عاطل عن العمل في اسرائيل

• من ٢٤ مدينة وبلدة منكوبة بالبطالة ٢١ عربية • كفرمندا تتصدر قائمة المواقع المنكوبة ونسبة البطالة ٢١,٩٪ •



د. عريقات يدعو الاتحاد الأوروبي للتدخل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية

اتساع حملة الاحتجاج على قرار وزارة الداخلية تقييد حركة الشيخ رائد صلاح

(ص ١٠)

«منتدى العائلات الاسرائيلي الفلسطيني» بدأ حملة من أجل التفاوض وليس اطلاق الرصاص

(ص ٥)

الهستدروت تقر نزاع عمل شامل في جميع المرافق الاقتصادية

• انتخابات الهستدروت في السابع من أيار القادم •

(ص ١٠)

مقتل طفل في حادث طرق في حيفا

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي طفل (١٠ سنوات) من حيفا، أمس، مصرعه في حادث طرق في شارع اللنبي.
وكانت شاحنة دهسته وهو يقطع الشارع على دراجته.

كلمة



معطيات القهر المزدوج

* في ظل حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية لا يمكن انتظار أي خبر أو بشارة يسرّ ان القلب وفي مختلف مجالات التطور والحياة في اسرائيل. فالأزمة تكشر عن أنيابها في شتى المجالات السياسية والاقتصادية - الاجتماعية والأخلاقية. وهذا ما تعكسه أيضاً معطيات تقرير دائرة التشغيل عن حالة العمل والبطالة في سوق العمل الاسرائيلية الذي يلخص الحصيلة كل شهر ويقارنها مع الشهر الذي سبقه.

فماذا تنقل لنا معطيات تقرير هذه الدائرة عن حصاد شهر كانون الثاني (٢٠٠٢)؟

حصاد شهر كانون الثاني وبالمقارنة مع شهر كانون الأول يعكس ثلاثة مؤشرات سلبية ومأساوية:

* الأول: ان نزعة زيادة البطالة تتواصل في ظل تعميق أزمة الركود الاقتصادي واغلاق مصانع ومصالح جديدة. فبالمقارنة مع شهر كانون الأول ازداد عدد العاطلين عن العمل في شهر كانون الثاني بنسبة (٤ . ١٪). وبهذا تكون نسبة البطالة رسمياً قد تعدت نسبة الـ (١٠٪) من قوة العمل الاسرائيلية، أي أكثر من (٢٥٠) ألف عاطل عن العمل. وهذا الرقم لا يشمل من يُقذفون إلى سوق البطالة بعد اغلاق مشاغل النسيج في بيت جن وكريات غات.

* والثاني: أنه بالمقارنة مع شهر كانون الأول الماضي سحبت إلى هاوية البلدات المنكوبة بالبطالة والتي تبلغ فيها نسبة البطالة أكثر من (١٠٪) تسع بلدات جديدة الأمر الذي يعكس اتساع دائرة الأزمة. ومن بين البلدات الجديدة التي دخلت خانة المنكوبات في شهر كانون الثاني فان (٨ من ٩) بلدات هي عربية، حيث «شرفت» حكومة التمييز القومي الرينة ومجد الكروم وشفاعمرو وام الفحم ويافة الناصرة وعرعرة وعبلين وراهط بوسام «المنكوبات» مقابل بلدة يهودية واحدة هي اشكلون.

* والثالث: انه بالرغم من ارتفاع عدد البلدات المنكوبة بالبطالة خلال شهر من (١٥) بلدة إلى (٢٤) بلدة، فقد رافق ذلك ارتفاع طردي في عدد البلدات العربية التي تتصدر لائحة البلدات المنكوبة فأول (٢١) بلدة منكوبة من الـ (٢٤) في الجدول هي قرى ومدن عربية تبلغ نسبة البطالة فيها أكثر من (٥ . ١) ضعف النسبة العامة. وتتصدر اللائحة كفرمندا بنسبة (٩ . ٢١٪) وديرحنا (٨ . ١٧٪)، فيما يذيل القائمة بلدات ديمونة (١٠٪) ويروحام (١٠٪)!! ويكفي عرض معطيات هذا الجدول لنكشف حقيقة نتائج سياسة القهر المزدوج الطبقي والقومي التي تنتهجها بشكل منهجي حكومة التمييز والقهر والافقار ضد الجماهير العربية ومدنها وقراها وقواها العاملة.

ان هذه الحقائق المأساوية تستدعي تصعيد الكفاح السياسي - الجماهيري والنقابي، العربي - اليهودي لاسقاط حكومة العدوان والبطالة والافقار وغروب سياستها الكارثية التي تحرم الانسان من حقه الانساني الأولي بتوفير مكان العمل وتحصيل لقمة العيش بكرامة.

(«الاتحاد»)

رقم قياسي جديد في اسرائيل

اكثر من ربع مليون عاطل عن العمل

من ٢٤ مدينة وبلدة منكوبة بالبطالة ٢١ عربية



• كفرمندا تتصدر قائمة المواقع المنكوبة ونسبة البطالة ٢١,٩٪ • ارتفاع عدد طالبي العمل بنسبة ١,٨٪ خلال كانون الثاني الماضي • اجمالي عدد طالبي العمل اليوم ٢٠٩٣٠٠ انسان •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضم الى جيش العاطلين عن العمل في اسرائيل خلال الربع الاخير من العام (٢٠٠١) ١٨٢٠٠ شخص ليصل العدد الاجمالي الى ٢٥٨,٦ ألف عاطل عن العمل. وارتفع عدد طالبي العمل في الشهر الماضي بنسبة (٨ . ١)، وبلغ (٢٠٩٣٠٠)، مقارنة مع الشهر الذي سبقه، حيث بلغ عددهم (٢٠٥٦٠٠).

جاء ذلك في التقرير الشهري الذي أصدرته دائرة التشغيل، أمس الاثنين، وتبين منه ارتفاع عدد طالبي العمل، في كافة قطاعات الجمهور، بعد حذف التأثيرات الموسمية. فقد ارتفع بنسبة (٩ . ٠٪) عدد طالبي العمل العاديين، من (١٢٢٣٠٠) إلى (١٢٣٤٠٠)، وارتفع عدد طالبي العمل من الأكاديميين من (٢٣٧٠٠) إلى (٢٤٢٠٠)، وارتفع عدد طالبي ضمان الدخل من (٥٩٦٠٠) إلى (٦١٧٠٠).

وتبين من التقرير انه ابتداء من شهر (٢٠٠١/١٠)، انخفض بشكل دائم عدد طالبي العمل المطالبين بضمان الدخل، والذين تعفيهم دائرة التشغيل من امتحان التشغيل لاختبار مدى قدراتهم على العمل، وذلك استناداً إلى اجراءات قاسية تعفيهم من اجراء الامتحانات، فقط لأسباب طبية، أي طالبي عمل، طالبي ضمان دخل، حصلوا في السابق بشكل اوتوماتي على مخصصات من مؤسسة التأمين الوطني، واليوم يلزمون باجراء امتحان التشغيل الاختباري. وقد انخفض عددهم بنسبة (٨ . ٤١٪)، من (٣) آلاف بالمتوسط خلال الفترة من (١ - ٢٠٠١/٧)، إلى (١٨٠٠) خلال الفترة من (٢٠٠١/١٠) حتى (٢٠٠٢/١). وقد بلغ عدد طالبي العمل، طالبي ضمان الدخل الذين لا يستطيعون العمل في الشهر الماضي (٢٣٩٠٠). فيما بلغ عدد طالبي العمل طالبي ضمان الدخل ويستطيعون العمل، (٣٨٥٠٠).

وقد تبين في عام (٢٠٠١)، اتجاه ارتفاع عدد طالبي العمل شهرياً. وقد بلغ عدد طالبي العمل الذين توجهوا في الشهر الماضي إلى مكاتب العمل، (٢١٢٦٠٠)، مقابل (٢٠٩١٠٠)، توجهوا في الشهر الذي سبقه، منهم (٢٨٩٠٠) عامل جديد، أي لم يتوجهوا إلى مكاتب العمل لطلب العمل خلال فترة سنة كاملة، وتبين ان (٦٣٪) من الجدد الذين توجهوا طالبين العمل، فصلوا من أماكن العمل أو تركوها هم وبلغ عددهم (١٨٢٠٠)، فيما بلغ عددهم في (٢٠٠١/١٢)، (١٧١٠٠) عامل.

وتبين من المعطيات ان مكاتب العمل تلقت في الشهر الماضي، (١٥٥٠٠) طلب للحصول على عمال، مقابل (١٥٩٠٠) طلب في الشهر الذي سبقه. وقد وجهت دائرة التشغيل (٤٥٤٠٠) طالب عمل في (٢٠٠٢/١)، مقابل (٤٤٩٠٠) في الشهر الذي سبقه، إلى أماكن عمل، قبل منهم (٩٤٠٠) عامل، مقابل (٩٠٠٠) قبلوا في (٢٠٠١/١٢). وقد سجل في الشهر الماضي (٥٨٠٠) من طالبي العمل، كرافضي عمل، وبذلك افتقدوا حقهم في الحصول على مخصصات البطالة، فيما بلغ عددهم في (٢٠٠١/١٢)، (٥٣٠٠) عامل.

• المواقع المنكوبة بالبطالة •

ارتفع عدد المدن والقرى المنكوبة بالبطالة في الشهر الماضي، إلى (٢٤)، فيما كان العدد في (٢٠٠١/١٢)، (١٥) مدينة وقرية، أي التي تزيد فيها نسبة البطالة عن (١٠٪) من القوى العاملة، ولفت الانتباه ان (٢١) مدينة وقرية عربية، تتصدر قائمة المواقع المنكوبة بالبطالة وهي على التوالي: كفرمندا (٩ . ٢١٪) وديرحنا (٨ . ١٧٪) وعين ماهل (٨ . ١٤٪) وكفركنا (٦ . ١٤٪) وسخنين (١٤٪) وتل السبع (١٤٪) وطمرة (٨ . ١٣٪) وعودين العزازمة (٦ . ١٣٪) وكابول (٤ . ١٣٪) ورهط (١٣٪) وجديدة المكر (٧ . ١٢٪) واكسال (٢ . ١٢٪) والناصرة (١ . ١٢٪) وعبلين (٩ . ١١٪) وعرابة (٨ . ١١٪) وعرعرة (٥ . ١١٪) ويافة الناصرة (٤ . ١١٪)، وأم الفحم (١ . ١١٪) وشفاعمرو (٨ . ١٠٪) والرينة (٦ . ١٠٪) ومجد الكروم (٦ . ١٠٪) واشكلون (١ . ١٠٪) وديمونه (١٠٪) ويروحام (١٠٪).

وتجدر الاشارة إلى ان تلك المعطيات لا تشمل التأثيرات الموسمية، اي ان النسب قد تكون أعلى من ذلك أو أخفض.

وتبين من المعطيات ان (١ . ٤٩٪) من طالبي العمل، كانوا عاطلين عن العمل أكثر من ثلاثة أشهر خلال فترة سنة كاملة، منهم، (٦ . ٩٪) أي (٢٠٤٠٠) عامل، كانوا عاطلين عن العمل، أكثر من تسعة أشهر!!

ويلغ عدد طالبي العمل الذين كانوا عاطلين عن العمل ستة أيام وأكثر خلال الشهر، (١٨٣٥٠٠). وكانوا في (٣) مناطق في البلاد، النقب الشرقي (٢ . ١٣٪) ومرج ابن عامر (٤ . ١١٪) والجليل الغربي (٤ . ١٠٪). وقد تبين ان (٣ . ١٧٪) من طالبي العمل، أي (٣٦٧٠٠)، كانوا عاطلين عن العمل لفترة تراوحت بين (٣) أيام و(١٥) يوماً في الشهر. و(٦ . ٨٪) أي (١٨٣٠٠)، لفترة تراوحت بين (١٦ و٢٠) يوماً، و(٤ . ٦٤٪) أي (١٣٦٨٠٠)، لفترة زادت عن (٢٠) يوماً في الشهر. و(٨ . ٩٪) أي (٢٠٧٠٠) لفترة يومين في الشهر. وبلغت نسبة طالبي العمل من الذين يسكنون في بلدات التطوير، (١٥٪)، ويلغ عددهم (٣١٨٠٠). ويلغ عدد العمال الفلسطينيين الذين عملوا في البلاد بموجب تصاريح من دائرة التشغيل، في الشهر الماضي (٢٧٠٠).

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■



خلال اجتماعه مع موراتينوس

د. عريقات يدعو الاتحاد الأوروبي للتدخل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية

• موراتينوس: الاتحاد الأوروبي يعكف حالياً على بلورة أفكار تتضمن الاعتراف بالدولة الفلسطينية •



* أريحا - «وفا» - دعا الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، امس، الاتحاد الأوروبي للتدخل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية.

وشدد على ضرورة تدخله لوضع حد لذلك والغاء المناطق العازلة التي تقام في الضفة والقطاع، ومحاولات إسرائيل فرض الأمر الواقع في القدس العربية، واستمرار النشاطات الاستيطانية والاغتيالات والحصار والإغلاق.

جاء ذلك، خلال اجتماع عقد بين الدكتور عريقات وميغيل موراتينوس المبعوث الأوروبي لعملية السلام.

وطلب الدكتور عريقات من موراتينوس تدخل الاتحاد الأوروبي الفوري لوقف التدهور الحاصل، مشيراً إلى أن الأوضاع تتجه من سيئ إلى أسوأ. وأضاف أن التهديدات الإسرائيلية الأخيرة بإعادة احتلال الأراضي الفلسطينية وبأن أحداً من أعضاء السلطة الفلسطينية بما فيهم الرئيس عرفات لن يسلم من الاعتداءات الإسرائيلية يجب أن تؤخذ على محمل الجد، على اعتبارها التلخيص الحقيقي لمخططات الحكومة الإسرائيلية الهادفة إلى تدمير عملية السلام وتقويض السلطة الفلسطينية.

وأكد الدكتور عريقات أن الاعتراف بالدولة يجب أن يكون وفق حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ بعاصمتها القدس العربية، وذلك إستناداً للقرار «٢٤٢»، الذي أكدت مقدمته على عدم جواز احتلال أراضي الغير بالحرب.

من ناحيته، أكد موراتينوس أن الاتحاد الأوروبي يعكف حالياً على بلورة أفكار تتضمن الاعتراف بالدولة الفلسطينية، إضافة إلى تنفيذ توصيات تقرير ميتشل وتفاهمات تينيت تمهيداً لاستئناف المفاوضات النهائية.

مؤتمر البرلمانات الاوروبية المتوسطية يدعو الاسرائيليين والفلسطينيين الى الحوار

• الاشادة بلقاء بورغ والزعنون •

* اثينا - الوكالات - دعا المشاركون في المؤتمر الثالث للبرلمانات الاوروبية المتوسطية المجتمعون في اثينا في البيان الختامي امس الاول الاحد، اسرائيل والفلسطينيين الى الحوار والى « قدر اكبر من الاعتدال» .

وبعد يومين من المناقشات حول تعزيز الحوار بين اوروبا والبلدان المتوسطية اعرب المشاركون عن «اسفهم للقصور في تحقيق تقدم جوهري في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط داعين قادة الاسرائيليين والفلسطينيين الى ابداء قدر اكبر من الاعتدال والعودة الى طاولة المفاوضات والحوار».

واكدوا ان «حلا عادلا ودائما للنزاع العربي الاسرائيلي يجب ان يستند الى مبدأ «الارض مقابل السلام» وتطبيق قرارات الامم المتحدة واحترام حقوق الفلسطينيين والحق في تقرير المصير وقيام دولة فلسطينية مستقلة فضلا عن حق اسرائيل في العيش بسلام وامن».

ودانوا «الاستخدام غير العقلاني للعنف الذي يقود الى حلقة مفرغة» مؤكدين ان «خطر زعزعة الاستقرار في المنطقة وشيك». واشاد المشاركون بلقاء رئيس الكنيست الاسرائيلي، ابراهام بورغ، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، اللذين وافقا على تبادل الزيارات للمجلسين» للمساهمة في خفض التوتر واستئناف عملية السلام».

وجرى الاجتماع بين المسؤولين الاسرائيلي والفلسطيني صباح امس الاول الاحد، بمبادرة من رؤساء برلمانات اسبانيا والسويد واليونان. واكد بيان صادر عن البرلمان اليوناني ان رؤساء برلمانات دول الاتحاد الاوروبي والبرلمان الاوروبي سيرافقون بورغ والزعنون الى رام الله والقدس «في الايام العشرة المقبلة».

ووجه المشاركون «نداء عاجلا من اجل ارسال مساعدات انسانية الى الشعب العراقي» وكرروا «رغبتهم في رؤية ليبيا تشارك في عملية برشلونة» التي اطلقت عام ١٩٩٥ لارساء الحوار بين الدول الاوروبية ودول حوض المتوسط.

واعربوا ابضا عن «الامل في ان يقود استئناف المفاوضات المباشرة في قبرص الى تسوية شاملة وعادلة وقابلة للاستمرار وعملية للقضية القبرصية».

بيكيه ينتقد ما وصفه شارون بالحرب مع الفلسطينيين ويدعو الى العقلانية واستئناف الحوار بين الطرفين

* مدريد - الوكالات - انتقد وزير الخارجية الاسباني، جوزيب بيكيه، امس الاثنين بشدة وصف رئيس الحكومة الاسرائيلية، اريئيل شارون، المجابهة القائمة بين الفلسطينيين والاحتلال الاسرائيلى بـ «الحرب».

وقال بيكيه، الذي يتولى ايضا رئاسة الدورة الحالية لمجلس وزراء الاتحاد الاوروبي فى تصريح للاذاعة الاسبانية الحكومية ان تصريحات شارون التى اكد فيها يوم امس الاول ان «اسرائيل ستنتصر على الفلسطينيين كما انتصرت في باقي حروبها مع العرب» لا مكان لها فى وقت يسعى فيه المجتمع الدولي لوضع نهاية للمجابهة المسلحة بين طرفي النزاع.

واضاف ان هذه التصريحات «مشحونة عسكريا» وذات اتجاه معاكس لما تصبو اليه عملية السلام.

ودعا بيكيه الى «العودة الى العقلانية واستئناف الحوار السياسي» بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

واوضح ان الاجتماع في بروكسل مع باقي وزراء خارجية الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي سيعمل على اعلان تؤخذ فيه الاعتبار المطالبات الاسرائيلية لـ «ضمان امنها» مشيرا الى ان «الاعلان لن يقتصر على هذه النقطة فقط».

وقال الوزير الاسباني ان «الامن عنصر ضروري ويشغل حيزا مهما فى جدول اعمال اجتماع بروكسل الا انه من المهم ايضا ان تأخذ باقي عناصر النزاع بعين الاعتبار».

واكد ان الامن الذي تنادي به اسرائيل لنفسها «شرط ضروري ولكنه غير كاف لحل مشكلة الشرق الاوسط».

وكان مصدر اسباني رسمي قد اشار امس، الى عزم وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي

فى بروكسل التطرق جديا وللمرة الاولى الى ضرورة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة بسبب الضرورة التي يمثلها هذا الامر فى انهاء الصراع الحالي في منطقة الشرق الاوسط.

وكانت فرنسا قد اقترحت ادراج مسألة الاعلان عن الدولة الفلسطينية فى اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي عقد يوم الاثنين الماضي فى مدينة كاثيريس الاسبانية وهو الامر الذي لقي استحسانا واسع النطاق بين باقي الدول الاعضاء فى الاتحاد.

على صعيد متصل قالت صحيفة (ايل بانيس) الاسبانية امس، ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية بعث برسالة يوم امس الاول، الى رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اثنار.

واضافت الصحيفة ان عرفات شرح في هذه الرسالة الموقف الفلسطينى الرسمي تجاه عدد من المواضيع التي سيجري طرحها في الاجتماع المقرر ان يعقده اثنار يوم الخميس المقبل في مدريد مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

هاس.. لا أحمل مبادرة جديدة خلال جولتي الحالية فى المنطقة

* القاهرة - الوكالات - أكد مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون التخطيط السياسي، ريتشارد هاس، أنه لا يحمل خلال جولته الحالية في المنطقة أي مبادرة جديدة مشيرا الى أنها تستهدف التباحث في اطار تبادل وجهات النظر.

وقال، في تصريح للصحفيين، امس، عقب اجتماعه مع الأمين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، أنه يسعى خلال جولته التي تشمل مصر والاردن واسرائيل لمباحثات مركزة موضحا أن المناقشات تتناول الوضع في المنطقة والموقف بين الفلسطينيين والاسرائيليين والجهد العالمى الذي تقوده واشنطن ضد الارهاب وكذلك الوضع الاقتصادي وجهود التنمية في المنطقة.

وأوضح أنه سيناقش مع مسؤولي هذه الدول الوضع في الأراضي المحتلة ومؤتمر القمة العربي وجهود الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب وكذلك الوضع في الشرق الأوسط.

وعما اذا كان يعتزم لقاء رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، قال هاس أنه ليس لديه حتى هذه اللحظة فرصة للقائه لكنه أضاف أنه سيلتقي عددا من المسؤولين في السلطة الفلسطينية ورجال أعمال.

وأضاف أنه بصفته مسؤول عن التخطيط السياسى في وزارة الخارجية الأمريكية فان مباحثاته تتركز أيضا حول المسائل الاقتصادية في المنطقة.

وحول الموقف الأمريكى فى مواجهة الارهاب وهل طرأ عليه تغيير قال أن الأوروبيين اتخذوا موقفا مساندا بشكل لافت للنظر للموقف الأمريكي في مكافحة الارهاب.

عمليتان انتحاريتان تسفران عن مقتل اربعة اسرائيليين ومنفذيهما

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انفجرت مساء أمس الاثنين سيارة مفخخة على طريق معليه ادوميم - القدس واسفرت عن مقتل شرطي من حرس الحدود واصابة شرطيين آخرين بجراح.

وذكر ان سيارة شرطة اسرائيلية اشتبهت بسيارة مع اشارات رقمية اسرائيلية وباشر افراد الشرطة بالتحقيق حول هوية السيارة التي توقفت بصورة مفاجئة وفر سائقها منها الا ان افراد الشرطة تمكنوا من ملاحقته والقبض عليه وتوجهوا الى السيارة حيث شرعوا بالتحقيق معه وفي هذه الأثناء، قام بتشغيل العبوة المتفجرة في السيارة.

وبعد قرابة ساعتين من هذه العملية وقعت عملية اطلاق نار في قطاع غزة نفذها انتحاري فلسطيني وعندما انتهت الذخيرة منه فجر نفسه مما أسفر عن مقتل ثلاثة اسرائيليين واصابة ثلاثة آخرين بجراح خطيرة ومتوسطة.

وقرر رئيس الحكومة اريئيل شارون بعد هاتين العمليتين الانتحاريتين دعوة قادة الأجهزة الامنية الى الاجتماع لدراسة الوضع. واستمر الاجتماع حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية

عرفات يشيد بتصريحات ولي العهد السعودي ويدعو المجتمع الدولي الى التحرك الفوري لوقف الحرب المجنونة ضد الشعب الفلسطيني

• التهديدات الاسرائيلية لن تنال من عزيمتنا واصرار شعبنا • عرفات يستقبل عشرات آلاف الطلاب والطالبات ويقول: لم يحدث ان شعبا يعيش تحت الاحتلال يكون اكثر ثقافة وعلما من المحتلين •

* رام الله - «وفا» - وصف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التصريحات والمواقف السياسية الهامة التي أدلى بها الأمير عبد الله، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء، السعودي، إلى صحيفة «نيويورك تايمز» بأنها تشكل تعزيزاً ودعماً لجهود السلام من أجل قيام السلام العادل والدائم والذي يضمن قيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس العربية ويحقق الأمن لدولة وشعب إسرائيل.

وقال عرفات ان القيادة الفلسطينية تدعم مواقف العربية السعودية والملك فهد وجهود الأمير عبد الله ومواقف وجهود الأخوة القادة العرب من أجل السلام والأمن وإنهاء، الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وللمقدسات المسيحية والإسلامية في فلسطين وفي القدس العربية عاصمة دولتنا الفلسطينية المستقلة.

ودعا عرفات في تصريح لـ «وفا»، امس، إلى أن المطلوب الآن هو التحرك الدولي السريع والفوري للضغط على حكومة إسرائيل لوقف هذه الحرب المجنونة ضد شعبنا ورفع الحصار والإغلاق المفروض على مدننا ومخيماتنا وقرانا ومناطقنا وعلى أرضنا وشعبنا لخلق الأجواء، المناسبة على الأرض والتي تفتح الطريق أمام الأمن والسلام العادل في المنطقة كلها وعلى اساس التطبيق الكامل لقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤ الخاص بقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وعلى صعيد آخر، شدد عرفات على أن التهديدات التي أطلقها عدد من المسؤولين الإسرائيليين ضده لن تنال من عزيمة وإصرار وشكيمة شعبنا.

وذلك، في معرض رده على أسئلة الصحفيين حول تصريحات لأحد المسؤولين الإسرائيليين، والذي لم يستبعد فيها استهدافه خلال الهجمات القادمة ضد شعبنا.

وقال عرفات «يا مرحباً بهم وأهلاً وسهلاً، أنا في انتظارهم»، مشدداً على أن شعبنا (شعب الجبارين) لا تهمه دباباتهم ولا طائراتهم ولا أسلحة اليورانيوم التي يمتلكونها.

وأضاف عرفات، أن «شعبنا مؤمن صلب وجبار، وصامد وسيواصل مسيرته إلى القدس، حتى يرفع طفل من أطفالنا وشبل من أشبالنا وزهرة من زهراتنا علم الدولة الفلسطينية فوق أسوار القدس ومآذن القدس وكنائس القدس».

وشدد الرئيس عرفات، على أن النصر سيكون حليف الشعب الفلسطيني في معركة الاستقلال التي يخوضها دفاعاً عن الأمتين العربية والإسلامية.

جاءت أقوال عرفات هذه، خلال كلمة مقتضبة ألقاها امس، أمام ما يزيد عن عشرة آلاف طالب وطالبة من أطفال المدارس، يرافقهم مدرسوهم ومدرساتهم جاءوا لتجديد البيعة والدعم له.



وأعرب عرفات عن فخره واعتزازه بأن نسب التعليم في فلسطين هي في أعلى مستوى على الرغم من الإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف هذا القطاع الهام.

وقال إنه لم يحدث في العالم أن الشعب الذي يعيش تحت الاحتلال يكون أكثر ثقافة وتعليماً من المحتلين، داعياً طلابنا وطالباتنا إلى المزيد من الصلابة والقوة والعلم.

قوات الاحتلال تداهم جيوس وتقصف البريج وخانيونس وتتوغل جنوب غزة وتجرف اراض في منطقة نابلس

* قلقيلية - «وفا» - داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، بلدة جيوس في محافظة قلقيلية، وقامت بتسيير دوريات راجلة ومحمولة في شوارع البلدة.

وذكر مجلس بلدي جيوس، أن قوات احتلالية دخلت البلدة فجر امس، وذلك بعد عدة ساعات من مرابطتها على المدخلين الشمالي والشرقي للبلدة.

وأضاف المجلس أن قوات الاحتلال قامت بإيقاف المركبات الداخلة والخارجة من البلدة وتفتيشها إضافة إلى توقيف المواطنين والتدقيق في بطاقاتهم.

إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال امس، حصارها العسكري المشدد على مدينة قلقيلية مانعة المواطنين والمركبات من دخولها أو الخروج منها.

كما تواصل قوات الاحتلال تقطيعها لأجزاء ومناطق المحافظة إلى عدة أجزاء متناثرة عازلة بذلك بلدات وقرى المحافظة عن المدينة وعن بعضها البعض.

وقصفت قوات الاحتلال ظهر امس، عدداً من منازل المواطنين في منطقة مقبولة شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وأفاد شهود عيان، أن إحدى القذائف سقطت بالقرب من بعض المواطنين، الأمر الذي أدى إلى إصابة ثلاثة منهم بجراح بين متوسطة وخطيرة، نقلوا على أثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وفتحت قوات الاحتلال في ساعة مبكرة من فجر امس، نيران رشاشاتها على منازل المواطنين شرقي خانيونس.

وذكر أن نيران رشاشات قوات الاحتلال أحدثت أضراراً فادحة بمنازل المواطنين وممتلكاتهم، كما أثار حالة من الرعب في صفوف المواطنين الآمنين، خاصة الأطفال منهم.

ونفذت القوات الاحتلالية امس، سلسلة من الاعتداءات بحق المواطنين وممتلكاتهم في قطاع غزة.

وذكرت مديرية الأمن العام في القطاع، أن تلك القوات جرفت الموقع رقم (١٨) الحدودي شمال مقبرة الشهداء.

وقال إن جرافات ودبابات احتلالية وجنود مدججين بكامل سلاحهم توغلوا في المنطقة وتحديداً في بيارة أبو صفية وأقاموا سواتر ترابية وموقعاً عسكرياً.

وأشارت المديرية إلى أن القوات الاحتلالية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة صوب سيارات المواطنين المارة عبر مفترق الشهداء، جنوب غزة.

وبحسب المديرية، فقد أقامت القوات الاحتلالية امس، ساتراً ترابياً بارتفاع مترين قرب مفترق أبو هولي تجاه دير البلح شرق الطريق الرئيسة.

وتوغلت دبابات احتلالية ترافقها الجرافات المصفحة امس، في أراضي السلطة الوطنية جنوب مدينة غزة، وقامت بأعمال تجريف على بعد ٣٠٠ متر جنوب مفترق الشهداء.

وأفاد شهود عيان، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال، ترافقها دبابات وجرافات شرعت في تجريف مساحات من أراض تعود ملكيتها لعائلتي الريس ومطر، وما زالت أعمال التجريف مستمرة.

وشرعت جرافات الاحتلال صباح امس، بتجريف أراض زراعية تقع بمحاذاة الطريق الالتفافية التي تمر بين قريتي اجنيسنيا وزواتا شمال غرب نابلس.

وذكر شهود عيان، أن عدة جرافات عسكرية احتلالية، قامت بحفر الشارع الالتفافي والأراضي المزروعة بأشجار الزيتون الواقعة بمحاذاته، وذلك بغية تضيق الخناق على المدينة حيث لم يعد بأمكان المواطنين تجاوز هذه الطريق التي امتلأت بالحفر والسواتر الترابية الضخمة.

وحالت هذه الإجراءات الاحتلالية دون وصول العديد من المواطنين القادمين من محافظات جنين وطولكرم وطوباس والأغوار الشمالية والوسطى إلى المدينة.

وبأغلاق طريق زواتا اجنيسنيا باتت جميع المداخل المؤدية لمدينة نابلس مغلقة بالكامل بما فيها الطرق الترابية والفرعية، والتي لم تسلم هي الأخرى من عبث وتخريب الجرافات الاحتلالية.

قوات الاحتلال تقتحم قرية «عنزة» وتعتقل مواطناً

• الاحتلال ينكل بطلبة المدارس •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، أمس قرية عنزة بمحافظة جنين بعد ان حاصرت القرية من كافة الجهات وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة وزجت إلى داخل القرية ناقلة جنود ودبابة وسبع دوريات عسكرية وفرق مشاة واقتحمت القوة منزل الشاب أحمد يوسف عمور (٢٥ عاماً) واعتقلته بعد ان عاثت فساداً بمحتويات المنزل وأرغمت أفراد أسرته على الخروج إلى العراء لساعات طويلة.

وكان العمور أمضى سنوات طويلة في سجون الاحتلال.

هذا وما تزال قوات الاحتلال وأفراد حرس الحدود ينكلون بطلبة المدارس في قريتي رمانة وزبوبا خاصة في ساعات الصباح في اثناء توجه الطلاب إلى مدارسهم حيث تضع حواجز عسكرية وتباشر بتوقف الطلاب والتنكيل بهم وصلبهم وشبحهم لفترة طويلة بهدف اعاقتهم عن مدارسهم.

الفلسطينيون في مخيمات لبنان يحتفلون بالذكرى العشرين لانطلاقة حزب الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك حشد كبير من أهالي منطقة صور ومخيم الرشيدية في المهرجان الجماهيري الذي نظم في الذكرى العشرين لاعادة تأسيس حزب الشعب الفلسطيني. وألقى العميد سلطان ابو العينين، أمين سر حركة «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، كلمة (م.ت.ف)، أكد فيها على دعم السلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات والحفاظ على الانجازات التي تحققت خلال المرحلة السابقة. ودعا القمة العربية إلى اتخاذ خطوات عملية لدعم الانتفاضة. واعتبر ابو العينين غياب الرئيس عرفات عن القمة هو بمثابة فشل كبير لهذه القمة كما واعتبر ان الوحدة الوطنية هي الضمان الأساس في الصمود والتحدي أمام البطش الاسرائيلي.

وألقى أحمد زراقط، مسؤول قيادة الجنوب في الحزب الشيوعي اللبناني، باسم القوى والأحزاب الوطنية اللبنانية كلمة طالب القمة العربية ان تكون بمستوى تحديات المرحلة الراهنة والعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني الأعزل ودعا الأحزاب العربية إلى تفعيل دورها في استنهاض الشارع العربي للضغط على حكوماتها واتخاذ مواقف مناسبة تجاه القضية الفلسطينية ودعم الانتفاضة.

وفي كلمة حزب الشعب الفلسطيني تحدث غسان ايوب، عضو اللجنة المركزية للحزب، مؤكداً على ضرورة اتخاذ القمة العربية لقرارات تربط بين الاتفاقيات العربية الاسرائيلية وتنفيذ الاتفاقيات التي ابرمت مع «م.ت.ف» والعمل على انهاء هذه الاتفاقيات في حال استمرار ادارة اسرائيل الظهر للاتفاقات مع «م.ت.ف».

كما وطالب أيوب العمل على توسيع الطابع الشعبي للانتفاضة وعدم اختصارها على العمل العسكري. مؤكداً على ان الشكل العسكري هو اندفاع وانجرار وراء مخططات شارون الهادفة لان تكون الانتفاضة الحالية مغايرة للانتفاضة الأولى. وبالتالي تسهيل امكانيات القضاء عليها وانهائها.

وطالب ايوب بمواجهة برنامج التقليصات الخدماتية المقدمة من وكالة الغوث ودعا جميع القوى للتوجه إلى المؤسسات الدولية للالتزام في تقديم الخدمات الانسانية للاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان.

ودعا ايوب العماد اميل لحود رئيس الجمهورية وحكومته إلى رفع القرارات الجائرة عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والتي تتمثل في حرمانهم من (٧٠٤) مهنة ورفع قرار منع التمليك والسماح بادخال مواد البناء للمخيمات الفلسطينية لترميم البيوت. وأكد على ان الوحدة الوطنية والاستقرار الأمني داخل المخيمات هو رافعة من روافع الصمود واستمرارية الانتفاضة.

على صعيد آخر تم عقد مهرجان آخر في منطقة صيدا في قاعة الشهيد زياد الأطرش تحدث فيه ممثلو قوى وأحزاب فلسطينية ولبنانية وأكدوا على الوحدة الوطنية ودعم الانتفاضة وذلك إلى جانب فعاليات أخرى.

اتساع حملة الاحتجاج على قرار وزارة الداخلية تقييد حركة الشيخ رائد صلاح

• المتابعة العليا: القرار سابقة خطيرة ومرفوض • جرايسي القرار غير دمقراطي ويتعارض مع حقوق الانسان •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتسعت أمس الاثنين، حملة الاحتجاج على قرار وزارة الداخلية، الذي أصدرته أمس الأول الاحد، ومنعت بموجبه الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الاسلامية من مغادرة البلاد وتقييد حركته.

فقد أصدرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، بيانًا عامًا، اعتبرت فيه قرار وزارة الداخلية، قرارًا تعسفيًا يحمل في طياته دلالات ومؤشرات بالغة الخطورة، وجاء في البيان: «ان هذا الاجراء يعتبر سابقة خطيرة على أكثر من مستوى وهو اجراء مستهجن ومرفوض ويمس مسًا خطيرًا بأسس الدمقراطية وحرية الانسان، اضافة الى كونه تصعيدًا نوعيًا رسميًا ومنهجيًا ضد الجماهير العربية في البلاد وقياداتها وضد حركة سياسية شرعية ومشروعة ولذلك فان استخدام قوانين الطوارئ، في التعامل مع الجماهير العربية وممثليها السياسيين، لهو أكبر دليل على النظرة «الأمنية» الواهية التي تنظر وتتعامل من خلالها مؤسسات الدولة وحكوماتها مع المواطنين العرب في اسرائيل «باعتبارهم متهمين حتى تثبت براءتهم!! وان المس بحرية الحركة والتنقل للشيخ رائد صلاح، بمثابة مس بالجماهير العربية عمومًا وبقياداتها وممثليها مما يعني رفضنا وتصدينا لهذا الاجراء «الغريب».

وطالب شوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة العليا، ووزارة الداخلية بالغاء القرار التعسفي فورًا وبعدم اعتماد هذا الأسلوب في التعامل مع الجماهير العربية وقياداتها وبعدم تكرار مثل هذه الخطوة التي تشكل مسًا بشرعية العمل السياسي للمواطنين العرب في البلاد.

وأبرق رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي الى وزير الداخلية منددًا بالقرار وطالبه بالغائه فورًا لأنه غير دمقراطي ويتناقض مع أبسط حقوق الانسان.

وأكد جرايسي في برقيته، «ان هذا القرار يعيد الى الأذهان الى أيام يفترض أنها خلت، خاصة على ضوء استخدام انظمة الطوارئ سيئة الصيت والتي جرى اعتمادها، أغلب الوقت لكم الأفواه وكوسيلة ضغط بحق قيادات لتيارات سياسة.

وعممت مؤسسة الأقصى بيانًا على وسائل الاعلام، حمل عنوان: «سقط القناع وبانت حقيقة الدمقراطية الزائفة»، شجبت فيه قرار وزارة الداخلية ورأت فيه «اعتداء على حرية الفرد ودربا من دروب الاضطهاد الديني الذي أصبح ديدن المؤسسة الحاكمة».

واصدرت الحركة الاسلامية بيانًا أكدت فيه بأنها تنظر بعين الخطورة البالغة الى هذه الخطوة وتعتبرها تصعيدًا اسرائيليًا ضد قيادات العمل الاسلامي وتطبيقًا لتوصيات «الشاباك» الصادرة عام (١٩٩٩) والقاضية بمنع هذه القيادات من السفر الى خارج البلاد، وتأتي هذه الخطوة في ظل الحملة المسعورة والمسمومة والممجوجة التي يشنها رئيس «الشاباك» على مدينة ام الفحم وأهلها زاعمًا ان المدينة «دفيئة ارهاب».

وكان الشيخ رائد صلاح، توجه أمس الاول الاحد، الى مطار اللد، يرافقه الشيخ محمود ابو سمرة، في طريقهما الى مصر ومنها الى قطر بدعوة من جمعية قطر الخيرية وللقاء عدد من الشخصيات الرسمية في قطر، الا ان سلطات المطار وبعد التفتيشات اللازمة أبلغته قرار وزير الداخلية بمنعه من السفر ومغادرة البلاد، حسب قانون الطوارئ لسنة (١٩٤٨) ولأنه حسبما جاء في أمر المنع، «ان مغادرة الشيخ رائد صلاح للبلاد، تشكل خطرًا على أمن الدولة».

وقال الشيخ رائد صلاح، تعقيبًا على القرار ان: «هذا المنع يمثل تعميقًا لسياسة التمييز القومي والاضطهاد الديني الذي يمارس علينا من قبل المؤسسة الاسرائيلية وهو وسيلة فاشلة تهدف الى قطعنا عن التواصل مع أهلنا في العالم العربي وهذه الخطوة منسجمة مع أجواء التحريض التي تشن ضد جماهيرنا الفلسطينية وعلى أهلنا في أم الفحم».

في الكنيست:

أعضاء كتلة الجبهة التقوا برلمانيين شيوعيين من البرتغال وايطاليا

• الاتفاق على اجراءات لعقد لقاء للاحزاب الشيوعية واليسارية في حوض المتوسط •



* القدس – لمراسلنا – عقد يوم امس الاثنين، اجتماع بين وفد من كتلة الجبهة البرلمانية ووفد برلماني برتغالي من الحزب الشيوعي وجرى تبادل وجهات النظر حول الوضع الراهن محليًا ودوليًا. وقد أطلع النائبان محمد بركة وتمار غوجانسكي الضيوف على الأوضاع السياسية في اسرائيل وعلى حقيقة ما يدور على ساحة الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني وضرورة اتخاذ خطوات عملية لفضح زيف الدعاية الرسمية الاسرائيلية. واتفق الطرفان على ان تتخذ خطوات مشتركة من أجل عقد لقاء يضم الأحزاب الشيوعية واليسارية والتقدمية في حوض المتوسط.

وشارك عن الجانب البرتغالي في اللقاء «انطونيو فيليبي» ومارجاريدا بوتيلو.

هذا وكان قد عقد يوم الاربعاء الماضي لقاء مماثل بين كتلة الجبهة ووفد عن الحزب الشيوعي الايطالي برئاسة عضو البرلمان الايطالي «اوليفيرو ديليبرتو» الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي ووزير العدل في الحكومة الايطالية السابقة حيث جرى بالاضافة الى تبادل وجهات النظر حول الوضع القائم والجريمة المستمرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وجرى التداول في عدد من المبادرات الدولية المشتركة لتصعيد حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني ولانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد شارك في اللقاء مع الرفاق الايطاليين الى جانب الرفاق السابقة اسماؤهم النائب عصام مخول ويذكر ان كتلة الجبهة قد دعت الوفد الايطالي الى منصة الضيوف في قاعة الكنيست حيث رحب بهم رئيس الجلسة باسم الكنيست.

في معايدته للمسلمين والدروز بعيد الأضحى:

المطران المعلم: اما ان ننجو معًا واما ان نهلك معًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه المطران بطرس المعلم، رئيس أساقفة عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، أمس الاثنين، رسالة معايدة الى المحتفلين بعيد الأضحى المبارك، من المسلمين والدروز جاء فيها: «من قلب صومنا الكبير وفي انتظار عيدنا الكبير، نشاطركم الفرح بعيدكم الكبير عيد الأضحى، ولكن عيد النحر والاضاحي في منى لا ينسينا النحر والضحايا البشرية هنا وهناك، وهنالك في العالم، نحن جميعًا في قارب واحد، تتقاذفنا عاصفة هوجاء، فاما ان ننجو معًا واما ان نهلك معًا، وسر نجاتنا يبقى في أيدينا، نجاتنا بتماسكنا ووحدتنا».

تقديم لائحة اتهام ضد شقيقين من الرملة اغتصبا صديقة أحدهما

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، لائحة اتهام، ضد شقيقين من الرملة، بعد ان اغتصابهما صديقة احدهما.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الأخوين الشقيقين، سافرا مع صديقة احدهما، الى بيت صديق لهم، وبوصولهم الى منزل صديقهم تعاطوا المخدرات. وخلال السهرة، لم يتورع احد الشقيقين، من ملاطفة ومداعبة الفتاة، وعندما رفضت الاستجابة لطلباته مؤكدة له انها صديقة شقيقه ودعته الى التأدب، جرها بالقوة الى غرفة أخرى واغتصبها، وعندما رأى شقيقه ذلك، ترك الدار الى دار مجاورة لصديق له، وبعد عملية الاغتصاب فتشت الفتاة عن صديقها، وعندما وجدته، كما جاء في لائحة الاتهام، ضربها وهددها، ان واصلت البكاء بمواصلة ضربها بلا رأفة!! وبعد ذلك أمرها بالتعري وقال لها «مع شقيقي تفعلين ما تريدين ومعي ترفضين» واغتصبها بوحشية!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان الفتاة طلبت من صديقها السماح لها بمغادرة الدار، فما كان منه الا ضربها بقسوة، وسجنها في الدار، الى اليوم التالي، وفي ساعات الظهر خرج جمعها من الدار، وفوجئت بأنه يطلب من المارة، مضاجعتها مقابل شيكل!! وعندما ارادت العودة الى بيتها منعها من ذلك، أدخلها الى منزله واغتصبها، وسجنها فيه ثلاثة أيام وهو ينكل بها ويغتصبها!!

وتقرر في المحكمة أمس تمديد اعتقالهما حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما.

تحت شعار: «طريق السلام أفضل من طريق الحرب»

«منتدى العائلات الاسرائيلي الفلسطيني» بدأ حملة من أجل التفاوض وليس اطلاق الرصاص

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ نشيطو «منتدى العائلات الاسرائيلي الفلسطيني من أجل السلام»، حملة واسعة النطاق، أمس الاثنين تحت شعار: «طريق السلام أفضل من طريق الحرب»، وفي اطار الحملة، نشر «المنتدى» أمس الاثنين، اعلانات في الصحف، تضم صورة لدبابة عسكرية تتفجر وفوقها ينتصب العنوان التالي: «لبنان (١٩٨٢) نيتسريم (٢٠٠٢)، نفس التورط الذي لا حاجة له ونفس وذات الخراب والدمار» وتحت ذلك النداء: «ليتوقف اطلاق الرصاص، ولتبدأ المفاوضات» وعلق نشيطو «المنتدى»، منذ أمس الاثنين وفي جميع أنحاء البلاد، اللافتات في الأماكن العامة تحمل شعار: «طريق السلام أفضل من طريق الحرب» وابتداء من بعد غد الخميس، سينتشرون في جميع انحاء البلاد ويوزعون ملصقات على الجمهور من أجل السلام.

وقال يتسحاق فرنكنطال، مدير «المنتدى» في بيان عممه أمس على وسائل الاعلام، «ان الاعلانات تهدف الى ابراز الواقع المأساوي والصعب أمام الجمهور وتفسح له المجال وتدعوه لاستخلاص النتائج بنفسه، ونحن الذين فقدنا وثكلنا اولادنا، ندرك ونعرف ان التفاوض فقط هو الذي يقودنا الى حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، وفي «المنتدى» قررنا القيام بالحملة بهدف دعوة قادة الشعبين للعودة الى طاولة المفاوضات ووقف اطلاق الرصاص».



ملحمة المشتريات في العيد تفوق الخيال في
كنيون شفاعمرو
مساحة 2500 م²
هدايا بعشرات الاف الشواقل في السحب
كنيون شفاعمرو يتعهد
بإرخص الاسعار في البلاد
50%
اشتري بمبلغ ٣٠٠ ش.ج وما فوق واحصل على هدية فورية وشارك
في السحب الكبير على اكثر من ٧٠ هدية كهربائية فاخرة
المنطقة الصناعية شفاعمرو عمارة السوبر سنتر
04-9504660/1



الكلية القطرية
للتأهيل المهني
والتكنولوجي - سخنين
تعلن عن افتتاح
دورة מוביל
لأصحاب سيارات الشحن
حسب القانون الجديد لوزارة المواصلات
• دورات سريعة ومكثفة
• مدة الدورة اسبوعان
• التعليم والامتحانات تقام لدينا في الكلية
افتتاح الدورات في الأماكن التالية:
كلية سخنين - المكتب الرئيسي: ٠٤/٦٧٤١٧٨٩
فرع الناصرة - مقابل مكتب ترخيص الصفوري: ٠٤/٦٥٦١٩٨٩
فرع باقة الغربية - ٠٤/٦٣٨٤٧٧٩
فرع شفاعمرو - ٠٤/٩٨٦١٨٨٢
فرع كفرياسيف - ٠٤/٩٩٦٨٩٧٠
فرع ام الفحم - ٠٤/٦١١٠٩٩٧
فرع دبورية - المركز الجماهيري: ٠٤/٦٧٠٢٣٦٢ (أكرم).
فرع دالية الكرمل - الكلية التكنولوجية دالية الكرمل: ٠٥٠/٣٧٣٦٧٦ (أنور حلبي).
فرع طرعان - قسم المعارف المجلس المحلي: ٠٤/٦٤١٤٠٠٠ (مدين بدر).



اسامينا





المجلس المحلي عسفيا
تصحيح شروط مناقصة وتمديد مواعيد
مناقصة ٢٠٠٢/٨

طريق ٦٧٢ - شارع نتيف عسفيا مرحلة ج أعمال رصف - تطوير وصرف مياه واضاءة

١. المجلس المحلي عسفيا يعلن عن تأجيل موعد جولة المقاولين من يوم ٢٠٠٢/٢/١٩ ليوم الاربعاء ٢٠٠٢/٢/٢٧ في الساعة ٩.٠٠ صباحًا لتنفيذ الاعمال بخصوص المناقصة.
٢. الموعد الاخير لتسليم الاقتراحات بارفاق المستندات المطلوبة، يوم الاحد ٢٠٠٢/٣/١٠ الساعة ١٢.٠٠ ظهرًا.
٣. في نطاق المناقصة ستنفذ أيضًا أعمال مياه، بالاضافة لاعمال تطوير، رصف، صرف مياه واضاءة
٤. المجلس يعلن أيضًا عن تصحيح شرط المناقصة الذي يتعلق بتصنيف المقاولين الذين يحق لهم الاشتراك والذين يحملون المواصفات التالية.
أ. المقاولين المسجلين بلف المقاولين بفرع رمز ٢٠٠ تصنيف ج - ٤ وأكثر ومسجلين بفرع رمز ٤٠٠ تصنيف ٢ وأكثر.
ب. ايجاد تصريح المسؤول على الادارة بحسب امر ضريبة الدخل.
٥. بقية شروط المناقصة سوف تبقى بدون أي تغييرات.

باحترام
شريف ابو ركن
رئيس مجلس عسفيا المحلي

تهنئة عطرة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نتقدم بها الى الصيدلي

سمير محمد يونس - عارة

بمناسبة نجاحه وحصوله على شهادة الصيدلة. الف مبروك، قدمًا والى الامام في المزيد من النجاحات.

من ابن العم قاسم يونس
والزوجة آمال والابناء
حمزة - مريم - أحمد وياسمين -
قرية عارة

مسيرة المشاعل الكبرى

لتتوقف الحرب الهمجية على شعبنا الفلسطيني
ليرفع الحصار الاجرامي عن المناطق المحتلة
لتتوقف الاغتيالات الارهابية بحق القادة الفلسطينيين

يا جماهير شعبنا في عرابة

استنكارًا للجرائم الاسرائيلية بحق شعبنا في فلسطين المحتلة:
الحزب الشيوعي - اتحاد الشبيبة الشيوعية - الجبهة الدمقراطية - عرابة
يدعونكم للمشاركة في مسيرة المشاعل الكبرى وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٢/٢١ حيث يبدأ التجمع الساعة السادسة مساءً في مدخل البلد ثم تنطلق في شارع الشهداء ومن ثم الى اضرحة شهداء عرابة

معًا نعلن تضامننا مع ابناء شعبنا الفلسطيني
هلموا بجماهيركم.

قاعات بعلبك لبنان

موعدكم ثالث أيام عيد الاضحى المبارك مع سهرة طرب في أجمل قاعات بعلبك في كفرياسيف وذلك بتاريخ ٢٠٠٢/٢/٢٤ الساعة الثامنة مساءً بحضور ملك الطرب العربي الاصيل الفنان سهيل خلايلة والفنانة صاحبة الصوت الجبلي

رولبت خوري

للحجز والاستفسار لدى أزياء لولو شفاعمرو ١
تلفون: ٠٤-٩٥٠٢٤٨٤
بلفون: ٠٥٦-٦٨٤١١٢ ٠٥٥-٧٣٣٥٥٣

وكل عام وانتم بخير

إعلان للمحامين العرب

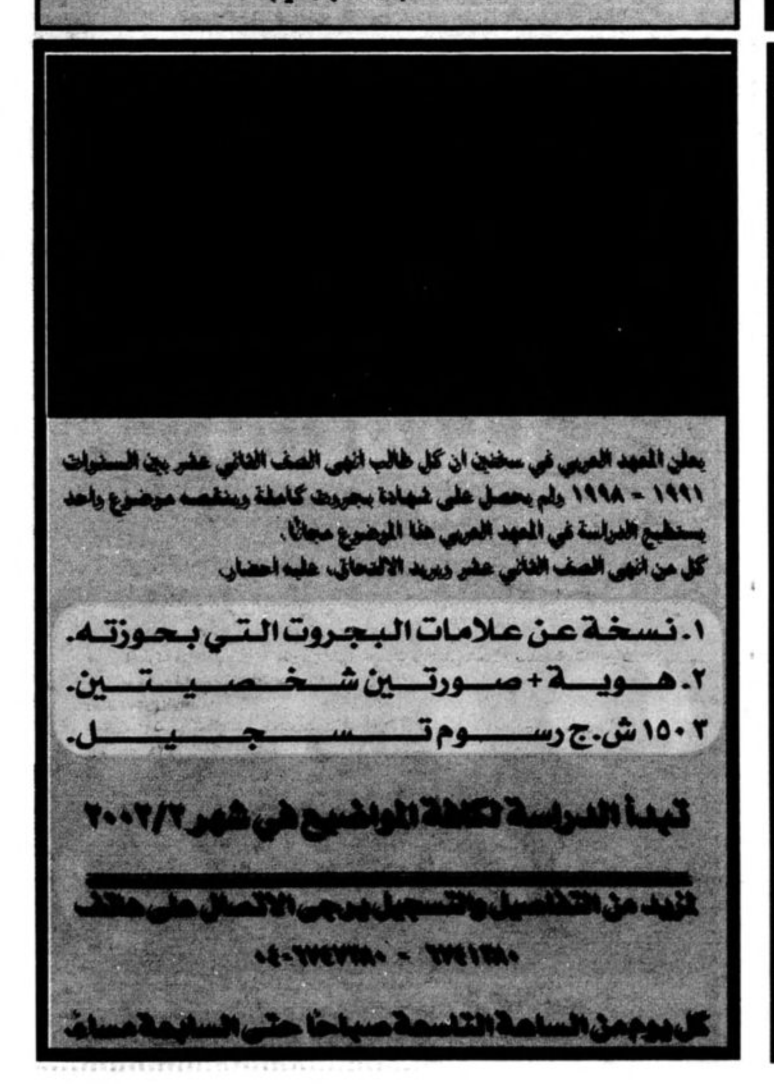
تعلن كلية جفعات حبيبة عن بدء التسجيل للفوج الثاني لدورة الأحكام والقوانين السارية في المحاكم الشرعية لتأهيل المحامين العرب مهنيًا الترافع في المحاكم الشرعية وذلك بدعم وتشجيع سماحة القاضي أحمد ناطور رئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا.

يحاضر في الدورة نخبة من القضاة الشرعيين والمحاضرين في كل جوانب أنظمة المحاكم الشرعية والأحكام والقوانين السارية في المحاكم.

الدورة مكونة من عشرة لقاءات، اربع ساعات أكاديمية كل لقاء. وتتخللها وجبة غداء وضيافة وذلك في كل يوم ثلاثاء من الساعة الواحدة ظهرًا ابتداء من ٢٠٠٢/٣/٥.

رسوم التسجيل (٢٥٠٠) شاقل.

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال:
مركز الدورة المحامي اياد زحالقة
ت: ٠٤-٦٣٤٢٠٦٤ خلوي: ٠٥٠-٤٤١٨٠٨ فاكس: ٠٤-٦٣٤٢٧٠٦







قداس وجناز الأربعين

أبناء وبنات المرحومة هشام، ابراهيم، الياس جمانة وسوزان، وأشقاؤها، نعيم، كريم والكسندرة خوري وعموم آل نشاشيبي وخوري، وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين والبعنة والخارج

يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحومة

قمر الخوري خليل نشاشيبي (ام هشام)

زوجة المرحوم جودت نشاشيبي

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٣ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

جبهة كوكب الدمقراطية للسلام والمساواة

عيد بأية حال عدت يا عيد

لتتوقف مجازر الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني

لا لسياسة القتل والتدمير والاغتيالات.

جبهة كوكب تدعوكم للمشاركة في المسيرة الاحتجاجية ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وذلك يوم الخميس ٢٠٠٢/٢/٢١ الساعة السابعة مساءً ستنطلق المظاهرة من امام نادي الجبهة وتنتهي في ساحة الدوار.

المتحدثون في الاجتماع:

- احمد صالح طه - عضو ادارة الجبهة.
- جبران عبد الفتاح - سكرتير الشبيبة فرع كوكب

نداء إلى أهل الخير

شاب نصراوي بحاجة إلى التبرعات لاجراء عملية زرع قلب ولانقاذ حياته. الشاب متزوج وأب لثلاثة أطفال وهو بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير.

والتبرع له لتمويل مصاريف العملية التي تكلف مبالغ كثيرة باهظة.

كل من يرغب بالتبرع بامكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم: ٦٧٧٨٨٤

أو في حساب رقم ٦٥٠٦٦٨

في بنك العمال في الناصرة

شارع بولص السادس فرع رقم ٧٢٦.

ولكم الشكر الجزيل ودمتم خيراً لمجتمعكم.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ منطقة تنظيم محلي «ليف هجليل»

اعلان حول ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٢٣١٤

نعلن بهذا وفقاً للبند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - «ليف هجليل» مودعة خارطة مفصلة رقم ج/١٢٣١٤ والتي تتعلق بالخرائط التالية تغيير لـ ج/ ٧٢٤ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها. البلدة عرابة. الحوض ١٩٣٤٦ قسم من قسائم ١٢.

أهم تعليمات الخارطة. توسيع مناطق عامة.

كل معني يستطيع الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة لاستقبال الجمهور وكل معني بالارض أو البناء أو بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة. وكل مستحق لذلك وفقاً لبند ١٠٠ للقانون يستطيع تقديم اعتراضه خلال ٦٠ يوماً من موعد نشر آخر اعلان من بين النشرات في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال طريق كريات هعمشلاه نتسيرت عيليت ١٧١١٥ تلفون ٨٥-٤/٦٥ ٨. المعترض يقدم نسخة عن اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - «ليف هجليل» سخنين تلفون: ٦٦٧٤٦٧٤ وفقاً للمادة ١٠٣ (أ) للقانون. الاعتراض على الخارطة لا يقبل ولن يتم البت فيه الا اذا قدم خطياً مع تفصيل الأسباب وارفاق تصديق يؤكد الحقائق التي اعتمد عليها وفقاً لانظمة التنظيم والبناء - اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات المحقق وأنظمة عمله لسنة ١٩٩٥.

بجنال شاهر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خلايلة في سخنين لوفاة المرحومة

الحاجة عزيزة حسين خلايلة

(ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ٠٢-٠٢-٠٥

تعاقد لتقديم خدمات سفر الى خارج البلاد

وصف التعاقد:

تقديم خدمات سفريات لشركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيمايلي: الشركة الكهرباء) لموظفي الشركة المغادرين الى خارج البلاد في نطاق وظائفهم والمدعوين من الشركة الى خارج البلاد (فيمايلي: الخدمات)

فترة التعاقد:

عام واحد تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد العقد لفترات اخرى عام في كل مرة وما مجموعة عامان اخران

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

لن تنظر شركة الكهرباء في اي عرض اذا توفرت في مقدمه جميع الشروط المذكورة لاحقا.

١. باع مقدم العرض خدمات سفريات الى خارج البلاد في كل واحدة من السنوات ٢٠٠٠ و - ٢٠٠١ بدورة مالية تبلغ ١٠ ملايين شيكل جديد فاكثر.
٢. ان يكون مقدم العرض صاحب مكتب سفريات يع في مدينة حيفا (لا حاجة ان يكون المكتب الرئيسي لمقدم العرض في حيفا بل عليه توفير مكتب يقوم بكافة مهام مكتب سفريات في مدينة حيفا)
٣. ان يعمل في مكتب مقدم العرض في حيفا ما لايقل عن وكيل اخصائي ووكيلين مرخصين لدى ثلاثتهم خبرة مثبتة في المهنة لمدة ٣ سنوات او اكثر.
فيما يتعلق البند «وكيل اخصائي» و «وكيل مرخص» تعني وكيلا حصل على رخصة وكيل اخصائي او وكيل مرخص وفقا لمقتضى الامر من وزارة حكومية مخول باصدار مثل هذه الرخص.
٤. ان يكون مقدم العرض قد ورد في كل واحد من السنوات ٢٠٠٠ و- ٢٠٠١ خدمات سفريات تجارية الى خاج البلاد لثلاث شركات او منظمات لا يقل عدد موظفي كل منها عن ٣٠٠ شخص.
٥. ان يكون مكتب مقدم العرض في حيفا مشتركا في خدمات نظم محوسبة لتلقي طلبات من نوع كرمل و-world span.
٦. ان يكون بحوزة مقدم العرض ماكنة اصدار تذاكر طيران في مكتب حيفا.
٧. ان يكون مقدم العرض عضوا/ مشتركا مسجلا ودائما في منظمة IATA واتحاد وكلاء السفر في اسرائيل.
٨. ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة تجارية وفقا للقانون فيما يتعلق بمكتب حيفا خلال فترة التعاقد.
٩. ان يكون مقدم العرض حاصلا على شهادة /رخصة قانونية تجيز له ادارة مكتب سفريات مرخص.
١٠. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة(ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)- ١٩٧٦
يحق للشركة اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، رخصة، ترخيص، مصادقة او اية ورقة أخرى تعتبر شرطا أوليا بتقديمها الى الشركة خلال فترة تحددها الشركة.
في حالة طلب اوراق مكملة ولم يتم تقديمها، تعتبر شركة الكهرباء نفسها غير ملزمة بدراسة العرض.

نماذج المناقصة:

١. قيمة مستندات المناقصة ٧٠٠ شيكل جديد (المبلغ لا يسترد)

٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء في مبنى ايغد، شدروت ههجناه ٢ حيفا الطابق ١٠ غرفة ١٠٠٤ لدى السيد اشير افيطال ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٤:٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع المبلغ لحساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد

قسيمة الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور اعلاه او بواسطة الاتصال بهاتف: ٠٤-٨٥٤٨٣٠٩

الاطلاع على نماذج المناقصة:

يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء في العنوان المذكور اعلاه ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٤:٠٠ او على موقع الانترنت للشركة WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

تقديم العروض:

تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات لشعبة الموارد البشرية الموجود في مبنى ايغد، شدروت ههجناه ٢ حيفا الطابق ١٠ غرفة ١٠٠٤ في موعد اقصاه ٠٢/٣/١٢ الساعة ١١:٠٠

العروض التي لا تتواجد في صندوق المناقصات في الموعد المذكور لاي سبب كان لن ينظر فيها

تقدم العروض الى صندوق المناقصات ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٤٠٠ (ما عدا اليوم الاخير لتقديم العروض اذ ينبغي تقديم حتى الساعة ١١:٠٠)

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ي م/٠١١٢/٠٢

وصف التعاقد:

اقامة ترمينال ضغط علوي، تثبيت عمودي ضغط علوي واعمال مرافقة بالقرب من محطة توليد الطاقة الفرعية القدس ب في شارع فربشتاين زاوية ايش شلوم في كريات موشيه القدس.

فترة التعاقد:

يلتزم المقاول بالتوقيع على عقد خلال ٣ ايام من موعد ابلاغ الشركة له بالفوز في العمل، وتقديم طلب للحصول على الرخص المطلوبة فور تسلمه الاشعار والمباشرة بالعمل وذلك خلال ١٨ يوما من تسلمه الاشعار المذكور وانهائه خلال ٣١ يوم عمل اضافي (فيمايلي: فترة العقد) على ابعد تقدير او خلال فترة اطول تحددها الشركة.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة

أ. تقديم الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)- ١٩٧٦.

ب. خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال من النوع المطلوب في هذه المناقصة بحجم مماثل لقيمة العرض خلال السنوات الثلاث الاخيرة. ينبغي ارفاق كتب توصية ومصادقات بشان تنفيذ الاعمال من النوع المطلوب في هذه المناقصة.

ج. ينبغي على المقاول ان يكون مسجلا في سجل المقاولين في فروع تصنيف الفروع الثانوية ١١٠و-٢١٠ بتصنيف مالي ١ على الاقل طوال فترة سريان العقد.

ملاحظة: يحق للشركة اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، رخصة، ترخيص، مصادقة او اية ورقة أخرى تعتبر شرطا أوليا بتقديمها الى الشركة خلال فترة تحددها الشركة.

د. تقديم كفالة بنكية (مذيلة بالطوابع وفقا للقانون) لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) وفق النص المشمول في نماذج المناقصة. تصدر الكفالة باسم مقدم العرض فقط ولا تقبل رهنية /تجميد /تاخير ديون /اموال تستحق لمقدم العرض من شركة الكهرباء. تكون الكفالة سارية المفعول لمدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض (حتى ٠٢/٥/٩) وتعاد لمقدمي العروض بعد تحديد الفائز. تعاد الكفالة للفائز مقابل الحصول على كفالة لتنفيذ العمل بالنسبة ١٠٪ من قيمة العقد (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة).

هـ. المشاركة في اللقاء وجولة المقاولين التي ستعقد للذين اشتروا نماذج المناقصة. تفاصيل تتعلق بالموعد موجودة في مستندات المناقصة.

شراء نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء في شارع هميلاميد ٤٤ القدس غرفة رقم ٢٤١، حتى **يوم الاحد ٠٢/٢/٢٤** من الساعة ٨:٠٠ حتى الساعة **١٥:٠٠**

تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها على هاتف رقم ٠٢-٦٦٦٠٧٤٧ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٠٠

نماذج المناقصة يمكن شراؤها مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة). غير مستردة.

توضع العروض لهذه المناقصة في صندوق المناقصات **حتى يوم الاحد ٠٢/٣/١٠** الساعة **١٣:٠٠** في مكاتب شركة الكهرباء في القدس (في العنوان المشار اليه اعلاه)

يسمح بتنفيذ العمل فقط للمقاولين والعمال الذين بحوزتهم تصنيف امني ملائم.

تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض الذين يتضح ان عروضهم مناسبة.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق تسليم العمل كله أو جزء منه، او تقسيم العمل بين عدد من المقاولين وفقا لما ترتئيه هي مناسبا فقط.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

الهستدروت تقر نزاع عمل شامل في جميع المرافق الاقتصادية

• انتخابات الهستدروت في السابع من أيار القادم •

* تل أبيب - لمراسلنا - قررت قيادة الهستدروت وبيت المنتخبين اقرار نزاع العمل الشامل في القطاع العام والاستعداد لاعلان الاضراب الشامل بخصوص عدم تنفيذ حقوق العاملين عن طريق شركات قوى عاملة، والمطالبة بالغاء التشغيل عن طريق الاتفاقيات الخاصة والحصول على خدمات خارجية. وبكلمات اخرى تغيير المبنى التشغيلي في القطاع العام، وتشغيل الموظفين والعاملين بشروط متساوية وبحقوق اجتماعية وتثبيتهم في العمل بعد فترة التجربة. وتم اقرار نزاعات العمل هذه بالاجماع.

وكان قد تحدث بهذا الخصوص رئيس الهستدروت عمير بيرتس، مشيراً الى أزمة عمال «بچير» وتصرفات أصحاب العمل الذين يحاولون استغلال ضائقة العمال من اجل رفع ارباحهم. وأشار الى التهديدات الحكومية بفصل العاملين عن طريق شركات قوى عاملة وعدم احترام القانون بتثبيتهم

وشارك في طرح الموضوع النقابي الجبهوي جهاد عقل قائلاً: «اننا نعلن عن تضامننا مع عمال مصنع «بچير» في كريات غات، وجميع عمال النسيج الذين يتعرضون لهجوم من قبل ارباب العمل. ونعلن عن تضامننا أيضاً مع عاملات النسيج في بيت جن اللاتي وجدن انفسهن بدون مكان عمل وبدون اجر بسبب اغلاق المشغل الذي عملن فيه».

وهاجم النقابي عقل حكومة الوحدة الوطنية على سياستها التي تؤدي الى اغلاق اماكن العمل وقال «هذه حكومة فصل من العمل يجب اسقاطها باسرع وقت». ودعا عقل الى تأييد نزاع العمل والاضراب بالاضافة الى تقديم الدعم المالي لمستخدمي السلطات المحلية في الوسط العربي قبل عيد الاضحى المبارك من صندوق الاضراب مثل سخنين، عين ماهل والبعنة وغيرها وتم اقرار ذلك في قيادة الهستدروت.

الانتخابات في السابع من أيار ٢٠٠٢

من جهة ثانية قرر بيت منتخبي الهستدروت بأكثرية الاصوات موعد الانتخابات لمؤتمر الهستدروت و«نعمت» لرئاسة الهستدروت في السابع من أيار القادم. وكان قد تحدث باسم الجبهة النقابي الجبهوي جميل ابو راس قائلاً: «ما قالته القاضية هو وسام شرف للجبهة ولمواقفها فقد كنا الكتلة الوحيدة التي عارضت القرارات السابقة بمبدئية، وكل من يحاول اليوم القول بأنه كان ضد تلك القرارات يعرف انه لا يقول الحقيقة. اننا ننظر بمسؤولية كبرى عما يحدث في علاقات العمل، وقضية تأجيل الموعد ستحمل صندوق الهستدروت تكاليف كبيرة لذلك نحن نؤيد ان تكون الانتخابات في السابع من أيار ٢٠٠٢».

اقرار اتفاقية تسوية الديون مع صندوق المرضى العام

هذا وقد أقرت قيادة الهستدروت في جلستها اتفاقية تسوية الديون مع صندوق المرضى العام وبذلك حل مشكلة الدين الذي تراكم بمبلغ (٦٥٠) مليون شيكل بعد خلاف متواصل، وجاء هذا الاتفاق بناء على اقتراح التجسير من القاضي المتقاعد مئير شمغار، وهكذا تم اعادة شبكة «مشعان» للهستدروت أيضاً.

غرفة الطوارئ

وقدم النقابي الجبهوي بنيامين غونين تقريراً عن نشاط غرفة الطوارئ في الهستدروت خلال الأشهر الثلاثة الاخيرة والمظاهرات التي تمت خلال هذه الفترة وتم اقرار التقرير بالاجماع.

كتلة الجبهة النقابية تدين قصف مقر اتحاد نقابات عمال فلسطين في نابلس

• وتطالب شارون بوقف سياسة اراقة الدماء •

* نابلس - لمراسل خاص - لقد أصيب مبنى الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في نابلس بأضرار جسيمة تقدر قيمتها بأكثر من (٦٠٠) ألف شيكل من جراء القصف الجوي، الذي قامت به طائرات الاحتلال الاسرائيلي فجر الاحد على المنطقة التي يقع فيها المبنى وسط مدينة نابلس.

وفي حديث خاص مع النقابي شاهر سعد، الامين العام لاتحاد عمال فلسطين لـ«الاتحاد» قال «لقد تصدع المبنى واصيب القسم الجنوبي منه من جراء هذا القصف الهمجي والحمد لله لم تقع اصابات. القصف كان في الساعة الثانية والنصف من فجر الاحد».

واستهجن النقابي سعد هذا العدوان على مقر الاتحاد لعمال فلسطين، وقام بتوجيه رسائل الى الاتحادات النقابية في العالم وأطلعهم على نتائج هذا العدوان وداعياً اياهم لارسال الرسائل الاحتجاجية للحكومة الاسرائيلية، والتدخل لديها لوقف هذا العدوان ووقف العدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني والحصار المفروض على عمال فلسطين.

هذا وبعث النقابي الجبهوي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة اريئيل شارون مستنكراً هذا العدوان ومطالباً بوقف هذه العمليات التي تمارس ضد مؤسسات عمالية وداعياً الى وقف اراقة الدماء، والعودة الى طاولة المفاوضات من أجل التوصل الى حل سلمي. وعبر النقابي عقل في حديث هاتفي مع النقابي شاهر سعد عن الاستنكار الشديد لهذا العدوان، وأعلن عن تضامن كتلة الجبهة في الهستدروت، وآلاف العمال العرب واليهود مع الاتحاد العام والنقابيين الفلسطينيين ومع عمال فلسطين ومستنكراً استمرار سياسية فرض الحصار والعدوان العشوائي على العمال والنقابيين وعائلاتهم.

يوم دراسي لطلاب قسم الفنون من كلية الجليل الغربي في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أقيم أمس الاثنين يوم دراسي لطلاب قسم الفنون في كلية الجليل الغربي في المركز التربوي سخنين حيث يشارك طلاب عرب ويهود في دورة مرشدين للعمل مع ثنائي القومية وذلك بتنظيم مركز الفنون في معلوت ويركزها سارة ليكح. ورحب غزال ابو ريا بالطلاب مقدماً شرحاً عن مدينة سخنين تاريخياً وقدم محاضرة عن دور الفن والادب في طرح الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي من خلال ادب القصة يمكن التغلب على الصعوبات والالم مشيراً ان الواقع الصعب الذي يمر به الشعبان يثير الحيرة والارتباك ويؤثر على الهدوء والاستقرار الداخلي عند الانسان ويهدد التوازن النفسي عند الفرد. كما وتحدث عن دور الفن في التعبير عن المشاعر عند كل الأجيال ويمكن ان تكون وسيلة علاجية.

هذا وقد رحب بالحضور رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا مشيراً الى أهمية اللقاءات بهذه الظروف الصعبة وكأن هناك شرعية للقطيعة وعدم اللقاء. وأضاف نحن نسعى لطرح قضايانا امام الوسط اليهودي وهي كثيرة وأهمها قضايا المسكن والأرض قضايا المناهج التعليمية ونود من الوسط اليهودي ان يتفهم قضايانا وان لا يطور وسائل دفاعية من تجاهل وانكار لهذه القضايا المتراكمة ومسألة العلاقة بين الشعبين والخروج من حلقة سفك الدماء، يجب ان يكون تحدي المجتمع الاسرائيلي. هذا واستمع الطلاب الى محاضرة من رئيس مجلس عيلبون د. حنا سويد حول القضايا المتراكمة عند الجماهير العربية في اسرائيل مشيراً ان هناك عدم اهتمام من السلطة في أخذ العرب في التخطيط والحسبان وأضاف ان وصول العرب الى الهامش في حياة الدولة ليس صدفة بل هو نتيجة للسياسة الرسمية على مدى أكثر من خمسين عاماً، وقال الالتصاق بالارض هو من قيم هوية شعبنا الفلسطيني واحدى الميزات الثقافية أهمية الأرض وعلاقتها مع الانسان والعائلة. كما تحدث عن ان هناك مدناً عربية ولكن المدينة العربية هي قرية كبيرة ومستوى البناء في الوسط العربي أقل من مستواه في الوسط اليهودي ونسبة البناء في الوسط اليهودي ٤٠ متراً مربعاً للفرد وعند العرب عشرة أمتار والبطالة عند العرب مشكلة جدية. كما تحدث عن فن البناء العربي وأهمية الأقواس في الثقافة العربية. وأضاف العرب في سنة ١٩٤٨ غيروا الهوية هوية السيادة وليس هوية الحضارة والهوية القومية. وللعرب مشكلة مع رموز الدولة والحركة الاستيطانية وهذا يشكل تهديداً للعرب وعلى سبيل المثال مؤسسة مثل «انقاذ الأرض» تهدد وجود العربي كذلك نزع الشرعية عن العرب من ناحية ان يكونوا جزءاً من الشرعية السياسية واتخاذ القرار. والاستطلاع الاخير مقلق جداً حيث ان هناك ٦٣٪ من اليهود يرون في «الترانسفير» التهجير حلاً. وما يجري في النقب اليوم ورش المراعي والحقول بالمواد الكيماوية واتلاف ١٤٠٠٠ دونم خطوة تجعل العربي اكثر واكثر غربة في وطنه، لذا نحن نريد العلاقة الشجاعة أكثر مع الدولة وهي تعزيز المواطنة وحياة طبيعية في الدولة وان تكون مساواة.

هذا وأكد سويد ان الجماهير العربية في اسرائيل تريد حلاً سلمياً للقضية الفلسطينية وكان هناك تماثل مع اوسلو وما يجري اليوم مع شعبنا الفلسطيني يضعه في أزمة أكثر، وأكد سويد ان شرعية القطيعة بين الشعبين بعد انتفاضة الأقصى خطير جداً واليوم هناك أهمية للوصول للرأي العام اليهودي بهدف وضع حد للقطيعة بين الشعبين ودار نقاش مع الطلاب حول الخروج من الوضع الحالي.

والتقى الفنان سعيد النهري مع الطلاب مشيراً ان الفن لغة عالمية والكاريكاتير وسيلة فنية هامة في حالة الصراع ومعبرة عن الألم عند الشعبين كما وزار الطلاب متحف التراث العربي وتحدث امين ابو ريا عن الثقافة العربية مشيراً الى أهمية احترام ثقافة الشعب الآخر وخصوصياته.

هذا وبعد ان قام الطلاب بجولة في مدينة سخنين وقفوا على حدود سخنين ومشكلة المخيم العسكري بالقرب من المدرسة الاعدادية «ب».

في معهد «اورانيم»

مفيد صيداوي قدم محاضرة عن ادب الأطفال العربي في اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد أمس الاثنين، في مركز أدب الأطفال على اسم مريم دوت، في الكلية الأكاديمية للتربية في معهد «اورانيم» يوم دراسي، حول أدب الأطفال افتتحته مديرة المركز الكاتبة عدنا قرمر، بالتأكيد على أهمية مثل هذه اللقاءات.

وقدمت يوديت شحري، محاضرة عن الشعر والقصة في رياض الأطفال والصفوف الأولى والثانية الابتدائية، وأشارت الى أهمية اعداد المعلمين والتعاون في هذا المجال. وقدمت العديد من القراءات كنماذج عن أدب الأطفال.

وقدم المربي الجبهوي مفيد صيداوي، محاضرة، عن تطور أدب الأطفال العربي في اسرائيل، مشيراً الى ان هذا الأدب لم يبدأ من فراغ بل بانتشار المطابع في فلسطين وخاصة في المدن الاساسية، مثل يافا وحيفا وعكا ونابلس، وانتشرت كتب الأطفال، خاصة التي تحث على الأخلاق .أشار الى أنه بعد النكبة والتشريد، بقيت الأقلية العربية لسنوات بدون كتاب أدب أطفال، وفقط في سنوات الستين بدأت تظهر بدايات أدب الاطفال وأبرز الكتاب ومنهم جمال قعوار ومحمود عباسي ومصطفى مرار وقيصر كركبي، وبعد ذلك جاءت فترة استيراد الكتب من العالم العربي، بعدها فترة أهمية العودة الى الكتابة ومعالجة قضايا الأطفال العرب في البلاد، ومنهم د. مروان دويري وعبد اللطيف ناصر، وبعد ذلك فترة انشاء مركز أدب الاطفال سنة (١٩٩٥).

ورد صيداوي على أسئلة الحضور.

في «المحكمة العليا» أمس

رفض دعوى شارون ضد «هآرتس» والصحفي بنزيمان

• الزام شارون بدفع مصاريف المحكمة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة «المحكمة العليا» من ثلاثة قضاة، أمس الاثنين، الاستئناف الذي كان قدمه اريئيل شارون، الى «المحكمة العليا»، على قرار المحكمة المركزية في تل أبيب، الذي صدر قبل أربع سنوات ورفضت بموجبه هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، الدعوى التي كان قدمها شارون ضد الصحفي عوزي بنزيمان وصحيفة «هآرتس» بحجة القذف والتشهير في مقال نشره بنزيمان بتاريخ (١٩٩١/٥/١٧)، في «هآرتس» ومما كتبه فيه «ان رئيس الحكومة، مناحيم بيغن، عرف جيداً ان وزير الأمن شارون، خدعه وضلله بكل ما يتعلق بغزو لبنان والحرب فيه».

وأكدت هيئة المحكمة العليا في قرار رفضها استئناف شارون أمس الاثنين، «أنه ثبت ان الصحفي عوزي بنزيمان، كتب رأيه ببساطة ولم يقرر ويثبت حقيقة، وعليه لا توجد حاجة لاستيضاح مدى صحة وحقيقة الأقوال».

وقال الصحفي عوزي بنزيمان بعد خروجه من قاعة المحكمة أمس الاثنين، انه سيواصل القول والكتابة ان شارون خدع وضلل بيغن.

وقال المحامي ميلي موزار، الذي ترافع عن بنزيمان، «ان الصحفيين يمكنهم التعبير عن آرائهم في قضايا تاريخية ومفصلية هامة، ولكن على السياسيين عدم استغلال ذلك من أجل محاولة حل مشاكل تاريخية في قاعات المحاكم».

وتضمن قرار المحكمة العليا، أمس انتقاداً للمحكمة المركزية في تل أبيب، وبأنها أخطأت بمجرد البحث في قضية ومسألة الحقيقة في النشر، ومسألة كهذه والحسم فيها، يجب ان لا تصل الى المحاكم.

وفرضت هيئة «المحكمة العليا» أمس على شارون دفع مصروفات المحكمة بقيمة (١٥) الف شيكل.

وتجدر الاشارة الى أنه بعد ظهور المقال في «هآرس» بتاريخ (١٩٩١/٥/١٧)، قدم شارون، بتاريخ (١٩٩١/٦/٤)، الى المحكمة المركزية في تل أبيب، الدعوى بحجة القذف والتشهير وفي (١٩٩٢/٣/٩) توفي مناحيم بيغن، وفي (١٩٩٤/٧/٤)، ألغى شارون الدعوى، لكنه قدمها ثانية، بعد اصرار عوزي بنزيمان على ما كتبه وعدم تراجعه عنه، وفي (١٩٩٧/١/٣٠) بدأت المحكمة النظر في الدعوى، وفي (١٩٩٧/١١/٤) رفضت المحكمة الدعوى وفي (٩٨/١/١٥)، قدم شارون الاستئناف الى «العليا» وفي (٢٠٠١/٥/٢) بدأت «العليا» النظر فيه وأمس رفضته.

في لقاء مع صوت فلسطين

جهاد سعد يتحدث عن ظاهرة رفض الخدمة في جيش الاحتلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان تنامي وازدياد واتساع ظاهرة الرفض لأعمال القمع والتنكيل التي يمارسها جيش الاحتلال ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، يؤكد ان سياسة الاحتلال والأعمال غير الانسانية، مصيرها الزوال».

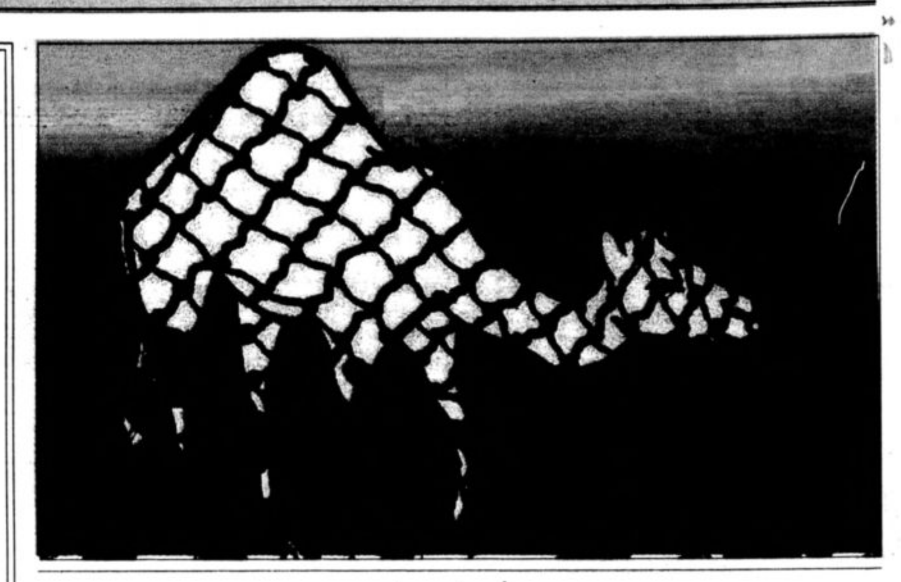
هذا ما أكده سكرتير لجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد، في لقاء أجرته معه اذاعة صوت فلسطين، حول نداء الضباط اليهود الذين رفضوا الخدمة في الاحتياط في المناطق المحتلة، ودعوات حركات أخرى مثل «يوجد حد» و«بروفيل حداش» لرفض المشاركة في الأعمال القمعية الاحتلالية ضد الفلسطينيين.

وتحدث سعد عن دور ونضال لجنة المبادرة الدرزية من أجل ان ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، وعن رفض الكثير من الشباب العرب الدروز للتجنيد الاجباري من منطلقات قومية وضميرية ومبدئية.

تمديد اعتقال شاب اغتصب أخته حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في الناصرة، تمديد اعتقال شاب (٢٢) عاماً، من منطقة الشمال، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب اخته وممارسة الأعمال المشينة ضدها!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم بدأ بممارسة الأعمال المشينة ضد أخته منذ ان بلغت التاسعة من العمر. فقد درج على استغلال غياب أفراد العائلة من البيت ووجوده لوحده مع أخته ليمارس ضدها ما يريد، فقد كان يدخل الى غرفتها، يعريها ويغتصبها وفي حالات عديدة كان يمارس ضدها الأعمال المشينة، وفي أحيان أخرى كان يدخل الى غرفة المرحاض ليمارس ضدها الأعمال المشينة، وبعد تنفيذ جرائمه كان يطلب منها ان يظل الأمر سراً وان لا تكشف عن ذلك لأحد! وتبين من لائحة الاتهام، انه عندما تجاوزت أخته الثانية عشرة، كشفت عما تتعرض له أمام صديقاتها وبعد الكشف امامهن وصلت القضية الى الشرطة، واعتقل المتهم، وخلال فترة اعتقاله قدمت ضده لائحة اتهام، والتي سمح النشر عنها أمس.



• د. أحمد سعد •

حذار من استفحال سرطان الفاشية - العنصرية في اسرائيل!

* خلال الاسبوعين الماضيين جرى التركيز في صحيفة «الاتحاد» على بعض معالم الأزمة السياسية والاقتصادية - الاجتماعية التي تواجهها حكومة الوحدة الكارثية الشارونية - البيرسية. وجرى إبراز الظاهرة المباركة بارتفاع موجة واتساع دائرة الاحتجاج الجماهيري - السياسي المنظم ضد الاحتلال والاستيطان وضد الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني وقيادته وحقوقه الوطنية، من أجل وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي والعودة الى طاولات المفاوضات السياسية. مقابل هذه الظاهرة تبرز ظاهرة مناقضة أشد وطأة من حيث مخاطر مدلولاتها السياسية المأساوية. ففي ظل فشل حكومة الوحدة اليمينية في حسم الصراع عسكريًا، وبروز معالم ازمتها السياسية وتعمق اعمق ازمة ركود اقتصادي شهدتها اسرائيل منذ قيامها تنتعش على ساحة التطور والصراع ظاهرة تسريع وتيرة الدفع باتجاه الفاشية وافتراس العديد من مظاهر الحياة والحقوق الدمقراطية المعمول بها في البلاد. وتتخذ ظاهرة الفاشية في اسرائيل طابع العنصرية والعدوان البهيمي ضد الشعب العربي الفلسطيني والمواطنين العرب الفلسطينيين، الأقلية القومية العربية، في اسرائيل والهجوم على أسس ومبادئ الدمقراطية وحقوق الانسان والمواطن. وبصعود اليمين برئاسة شارون الى السلطة ازدادت مخاطر الفاشية التي تعدت عتبة الدار في اسرائيل وتعشش في أوكارها داخل أروقة الحكومة الائتلافية ومن خلال احزاب وحركات فاشية - عنصرية وفي الصحافة وبين أوساط من الرأي العام الاسرائيلي الذي تغذيه الديماغوغية الفاشية - العنصرية بسمومها خاصة في حالة اليأس وانعدام الأمن الشخصي الذي يعاني منهما من جراء مواصلة العدوان الاسرائيلي وغياب افق سياسي شاروني للحل السياسي. فالفاشية والتحريض العنصري والدعوة الى العنف والجرائم ضد الشعب الآخر اصبحت تكتسب ما يشبه الشرعية في هذه البلاد.

أمامي عدد من صحيفة «يديعوت أحرونوت» ٢/١٨، (أمس)، وعلى الصفحة الثانية «كلمة التحرير» خصصها المحرر، مناحيم ميخلسون، بالدعوة الى ارتكاب جرائم حرب، حرب ابادة ضد الشعب الفلسطيني لحسم الصراع عسكريًا. يكتب هذا العنصري الفاشي «يوجد حل عسكري، لهذا يوجد الجيش. الحل موجع جداً، للعدو، يجب ضربه بلا هوادة.. بدون رحمة، ليس كرد فعل على عملية او قتل، انما بالمبادرة لذلك، كما كان مرة - حتى يأتي (عرفات - أ.س) ويطلب وقف اطلاق النار، ولا يبعث ايضاحات وتفسيرات بصياغة ابو طالع (ابو العلاء) أو ابو نازل. إذا ادركت كل أم فلسطينية ان حياتها وحياة أبنائها لا تساوي اكثر من حياة كيرن شيتسكي، ابنة الـ ١٥، التي تدفن اليوم، إذا ادرك كل شهيد ان بيت أهله وعائلته سينهدم معه، عندها سيكون هنا الهدوء ليس لسبعة ايام بل لسبعين سنة. مع العدو يتحدثون حربًا..». باختصار يدعو هذا القزم الفاشي الى إعلان حرب تدميرية شاملة على الشعب الفلسطيني متناسيًا ان الاحتلال لجأ الى مختلف الجرائم والى أحدث أسلحة الدمار والعقوبات الجماعية والهدم الجماعي والقتل الجماعي وكان أعجز من حسم المعركة عسكريًا وكسر إرادة شعب الانتفاضة الفلسطينية.

الواقع انه في حالة الأزمة واليأس التي ترافق مسار مواصلة الصراع الدموي تلقى الدعوات العنصرية والفاشية رواجًا الى حين بين أوساط الرأي العام الاسرائيلي. ففي استطلاع للرأي أجرته صحيفة «معاريب» ونشر يوم الجمعة ٢/١٥ اتضح ان ٣٥٪ من المشاركين ايدوا «الترانسفير» ترحيل الشعب الفلسطيني من وطنه، وأصبح اي تصريح رسمي او موقف رسمي عنصري فاشي يتلفظ به او يتخذه اي مسؤول، وزيرا كان أو غيره، وكأنه أصبح طبيعيًا وممكنًا التعايش معه ومواجهته باللامبالاة وعدم الادانة حتى من القوى التي تعتبر نفسها دمقراطية ومتنورة وسلامية. حركة «موليدت» العنصرية الفاشية تنشط في العلن وعبر وسائل الاعلام بالدعوة الى الترانسفير وترحيل العرب وتكتسب الشرعية والتمثيل في البرلمان. الوزير الليكودي - عوزي لانداو اقترح أمس الأول في الطاقم الوزاري الموسع في حكومة الكوارث الشارونية بتصعيد جرائم العدوان العسكري للإطاحة بالسلطة الفلسطينية واحتلال مناطقها من جديد. هذا الوزير الذي صرح قبل اسبوع انه يجب ان نعمل مع الفلسطينيين «ما عمله العراقيون في الأكراد»، بمعنى حرب ابادة بالنابالم وغيره. وقد مرّ هذا التصريح الفاشي مر الكرام دون الادانة والمطالبة بمحاكمة ومعاقبة هذا الداعي الى جرائم حرب بحق الانسانية. وينافس الوزير العنصري - الفاشي، افيغدور ليبرمان زميله في الرذيلة لنداو، ويزاود عليه بالدعوة في الطاقم الوزاري امس الأول بحسم المعركة عسكريًا وتقطيع أوصال الأرض الفلسطينية الى كنتونات تحت رحمة الاحتلال والاستيطان.

ان تصعيد الهجمة اليمينية العنصرية - الفاشية لا تستثني سهامها السامة جماهيرنا العربية. ففي اي دولة في العالم يقوم نظام بتوجيه طائراته المحملة بالسموم الكيماوية لإبادة آلاف الدونمات المزروعة لأبناء الأقلية القومية كوسيلة لترحيلهم ومصادرة أراضيهم، كما فعلت حكومة الكوارث مع أراضي عرب النقب المزروعة وإتلافها بهدف ترحيل اهالي القرى العربية غير المعترف بها ومصادرة وتهويد أراضيها.

لقد أصبح الترانسفير «موضة» قوى اليمين والعنصرية الفاشية تطرح على المسارح علنًا منافسة حول أنجع السبل للتخلص من الجماهير العربية والحفاظ على الطهارة العرقية للدولة اليهودية.

ومحاولة مصادرة الشرعية السياسية لوجود وتمثيل الجماهير العربية هي المقدمة في اطار مخطط الترانسفير الاسود والعنصري. وما أقرته الحكومة امس الأول حول «قانون الارهاب» يندرج في هذا السياق.

في الاسبوع الماضي نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان شارون اجتمع بالعقيد المتقاعد افي ايتام، المعروف بهويته اليمينية المتطرفة والعنصرية، وعرض عليه ان يكون وزيرا مسؤولاً عن «محاربة الارهاب»! هذا العسكري العنصري المتطرف في محاضرة له أمام قطعان من اليمين والمستوطنين في الاسبوع الماضي تحدث عن الجماهير العربية في اسرائيل واصفا اياهم «بالتضخم السرطاني»!! وحاول طرح «نظرية» حول «الانثوية الاسلامية»! بمعنى كيفية مواجهة تكاثر الولادة العربية وتأثيرها على الموازنة الدمغرافية حسب تفكير هذا العنصري الفاشي.

لقد كشف رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، النقاب (أنظر يوسف الغازي، هآرتس ٢/١٧) انه حسب «الخطة التطويرية» للخارطة الهيكلية للناصرة العربية حتى ٢٠٢٠، التي تعدها دوائر التنظيم السلطوية يجري التخطيط لتهجير ٣١ ألف انسان من أبناء الناصرة الى كفركنا!! هذا في حين يجري توسيع منطقة نفوذ «الناصرة العليا» - نتسيرت عيليت» لتصبح هي المدينة المركزية وليس الناصرة العربية. ولهذا ليس من وليد الصدفة التوجه السلطوي التمييزي والعنصري بنقل المكاتب الحكومية والرسمية المختلفة من الناصرة العربية الى نتسيرت عيليت.

ويرأينا ان القرار التعسفي الذي اتخذته وزارة الداخلية بمنع الشيخ رائد صلاح من مغادرة البلاد لمدة ستة أشهر يعتبر سابقة خطيرة في اطار الهجمة السلطوية ضد جماهيرنا العربية وقياداتها لاخراجها خارج اطار الشرعية السياسية وحرمانها من حقها الدمقراطي في المواطنة الكاملة. وقد نشرت الصحف أمس ان وزارة الداخلية وبالتنسيق مع أجهزة المخابرات الشاباك وغيره قد اعدت لائحة أسماء من المواطنين العرب لمصادرة حقهم بالمواطنة!

اننا نحذر من مغبة التدهور المأساوي بزيادة مخاطر العنصرية الفاشية التي تستهدف انيابها المفترسة ليس العرب لوحدهم بل كل القوى الدمقراطية المناهضة للاحتلال والاستيطان والفاشية. وما نأمله ونتادي به ان توجه سهام وكفاح قوى الاحتجاج المتصاعدة، اليهودية والعربية، ليس فقط لزوال الاحتلال والتضامن مع الشعب الفلسطيني لانجاز حقوقه المشروعة، بل كذلك لتكسير انياب الفاشية - العنصرية المتصاعدة وتقصير أجل حكومة الكوارث اليمينية. فالمعركة ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل ترتبط عضويا وجدليًا بالمعركة لصيانة الدمقراطية وتحصينها من أنياب الفاشية المفترسة.

جيمس زغبي

لطخة سوداء في تاريخ الولايات المتحدة

في التاسع عشر من شباطعام ١٩٤٢، وقع الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت، أمراً تنفيذياً (يحمل الرقم ٩٠٦٦)، اعتبر فيه مناطق واسعة في غرب الولايات المتحدة «مناطق عسكرية» تحتاج حماية خاصة، ثم مضى الأمر إلى ما هو أبعد، فقد منح الجيش سلطة لإبعاد وإزالة «الغرباء الأعداء» من تلك المناطق.

وهكذا بدأت عملية أدت إلى جمع شتات واعتقال ما يزيد على ١٢٠ ألف شخص متحدرين من أصل ياباني، وكان ثلثا هذه المجموعة مواطنين أمريكيين، بينما ولد نصف المجموعة بأسرها في الولايات المتحدة.

وهكذا، جرى انتزاع الأمريكيين اليابانيين، مواطنين وغير مواطنين على السواء، من بيوتهم، وسيقوا إلى قطارات وباصات، بأمر عسكري، ونقلوا إلى معسكرات شيدت حديثاً في مواقع معزولة ظلوا فيها أربع سنوات. وفقد هؤلاء الأمريكيون اليابانيون كل الحقوق المدنية والسياسية، كما عانوا من خسائر لا تحصى في الممتلكات والثروة الشخصية. وجرى تدمير مهنهم. وأكثر من كل هذا، بالطبع، معاناتهم من صدمة التعرض المطلق للأذى والإهانة بسبب اعتبارهم أجانب في البلد الذي ولدوا فيه.

وبينما سميت المواقع العشرة «مناطق إعادة إسكان»، فأنها لم تكن، في الواقع، أكثر من معسكرات اعتقال شيدت بطريقة فجة. وبينما أكدت الولايات المتحدة، رسمياً، أن هذه الإجراءات اتخذت للنهوض بأعباء الدفاع الوطني، فان العنصرية هي التي كانت تكمن في جوهر اعتقال اليابانيين.

كانت أمريكا في حرب مع ألمانيا وإيطاليا واليابان، غير أن من أرسلوا إلى معسكرات الاعتقال هم اليابانيون فقط. وبينما اعتبر هجوم اليابان على بيرل هاربور (في السابع من كانون الأول عام ١٩٤١)، السبب الرئيسي للأمر التنفيذي، فقد كان من الواضح أن أساس هذا العمل قد أقيم قبل سنوات كثيرة.

ففي أوائل القرن العشرين، برز الأمريكيون اليابانيون، وعلى الرغم من التمييز، كجالية ناجحة وجريئة في كاليفورنيا، فقد كانوا يمتلكون عشرات ألوف الأكرات من الأراضي الزراعية، وأصبحوا قوة مهمة في الصناعة الزراعية في تلك الولاية. وكانت المشاعر المعادية للأسيويين قد فرضت ضريبتها على الجالية الأمريكية اليابانية المتنامية. وأقر قانون يحرم المواطنة على الأسيويين المولودين في بلاد أجنبية. وفي عام ١٩١٣، أقرت كاليفورنيا قانوناً يحظر على الأسيويين تملك الأرض. وبحلول عام ١٩٢٥، جرى تبني قانون موسع يحظر على الأسيويين حتى تأجير الأرض من جانب أكثر من ست ولايات أخرى.

وهكذا، فلم يكن الأمر سوى امتداد لهذه العداوة لكي نشهد تصنيف اليابانيين الأمريكيين باعتبارهم «غرباء أعداء»، بعد بيرل هاربور. وكان أعضاء الكونغرس يتحدثون عن «أساليبهم الغادرة». وأشار المدعي العام لولاية كاليفورنيا إلى الأمريكيين اليابانيين باعتبارهم «كعب أخيل» البلاد. وفي وقت لاحق أدى ضغط أعضاء الكونغرس إلى اصدار روزفلت الأمر التنفيذي سيئ الصيت، وإقامة معسكرات الاعتقال.

وكانت هذه الحكاية بأسرها، وفق كل المعايير، لطخة سوداء في روح أمريكا، لا يمكن إزالتها بسهولة. واعتذر الرؤساء عن عمليات الاعتقال، وفي عام ١٩٨٨، وبعد كثير من الضغوط، أقر الكونغرس تشريعاً يقدم تعويضات رمزية (٢٠ ألف دولار لكل واحد من الـ ٦٠ ألفاً من نزلاء معسكرات الاعتقال من الأمريكيين اليابانيين الباقين على قيد الحياة). وهنا في واشنطن، ومباشرة في الجانب الآخر من مبنى الكابيتول، أقام الأمريكيون اليابانيون نصب ذكرى الحرب، وهو رسالة تذكير فعالة بالمعاناة والاذلال الذي أنزلته العنصرية بالأمريكيين اليابانيين.

أردت ابلاغكم بهذه القصة، والتعبير عن احترامي للأمريكيين اليابانيين، جزئياً انطلاقاً من الامتنان للدعم الذي عبرت عنه تلك الجالية تجاه الأمريكيين العرب.

والحقيقة أنه خلال أيام من وقوع الهجمات الارهابية الفظيعة يوم الحادي عشر من أيلولالماضي، حيث بدأ رد الفعل العنصري المعادي للعرب، وجه الأمريكيون اليابانيون إلي دعوة لالقاء خطاب أمام حشد تضامني كبير عند موقع نصب ذكرى الحرب الذي أقامه الأمريكيون اليابانيون. وكانوا لا يريدون أن ينسى الأمريكيون ان العنصرية غير المنضبطة يمكن أن تنمو وتفرض ضريبة بغيضة.

وهكذا، ففي الاسبوع الحالي حيث تحيي الجالية الأمريكية اليابانية الذكرى الستين للأمر التنفيذي الذي أنكر على أفرادها حريتهم، وافق العرب الأمريكيون بفخر على المشاركة في رعاية هذا الحدث.

لقد دفع الأمريكيون اليابانيون ثمناً باهظاً، ولكن بما أن أمريكا فكرت ملياً بما كانت قد فعلته من أذى لسمعتهم، فقد تعلمنا بعض الدروس، وأصبحنا شعباً أفضل. وسيلاحظ التاريخ أنه عندما أصدر روزفلت أمره، لم تمتلك سوى منظمتين وطنيتين الشجاعة لادانة تلك الخطوة: لجنة الأصحاب الأمريكيين (الكويكرز)، واتحاد الحريات المدنية الأمريكي.

واليوم، وارتباطاً بمعاناة الولايات المتحدة من صدمة وخوف مماثلين في أعقاب هجمات الحادي عشر من ايلول، فليس الامريكيون اليابانيون وحدهم، بل معهم ما يزيد على مائة من المنظمات والجاليات المختلفة، التي تمثل الكنائس والجماعات الاثنية، ومنظمات الحقوق المدنية والمنظمات السياسية، قدموا أنفسهم لتحذير البلاد من السماح لخوفها بنكران حرية الأخرين. وانها لحقيقة قائمة أن الأميركيين العرب يواجهون بعض مشاكل التميز والكراهية. فبعضهم يعانون من ردود فعل سلبية، ويقع آخرون ضحايا هيئات تنفيذ القوانين بطريقة مبالغة في حماسها. غير ان أمريكا عام ٢٠٠٢ ليست أميركا عام ١٩٤٢. وبحدود ليست قليلة، وارتباطاً بالتضحيات التي قدمها الأمريكيون اليابانيون، والأمريكيون الأفارقة وغيرهم، يمكن طمأنة الأمريكيين العرب بأن التاريخ المروع لعام ١٩٤٢ لن يتكرر اليوم.

* رئيس المعهد العربي الأمريكي في واشنطن *

فوز «الرجل الغائب» بجائزة مصوري السينما

* لوس أنجلوس - الوكالات - منحت رابطة مصوري السينما جائزتها لروجر ديكنز عن «الرجل الغائب» وهو فيلم أبيض وأسود.

وكان النقاد قد رحبوا بفيلم ديكنز الذي تهيمن عليه أجواء الأربعينات وهو من إخراج جويل كوين الذي كتب أيضا سيناريو الفيلم مع شقيقه إيثان. وحصل الفيلم من قبل على جائزة معهد الأفلام الأمريكية كما كان الوحيد الذي رشحه المعهد لنيل جائزة الأوسكار.

وانتزع الفيلم جائزة مصوري السينما من فيلم «سيد الخواتم» الذي رشح لنيل ١٣ جائزة أوسكار التي تمنحها الرابطة الأمريكية للعلوم والفنون السينمائية وفيلم «الطاحونة الحمراء» الذي رشح لنيل ثماني جوائز أوسكار.

كما تنافس على نيل جائزة مصوري السينما فيلم «إميلي» الذي رشح لنيل جائزة أحسن فيلم أجنبي. وستعلن جوائز الأوسكار الشهر القادم بعد الإعلان عن سلسلة من الجوائز يقدمها الكتاب والممثلون والمخرجون.

وفي تطبيق عملي لاسم فيلمه غاب ديكنز عن حفل تسلم الجائزة نظرا لانشغاله بتصوير فيلم جديد في مونتريال بكندا.

آلتا تصوير أقوى من هابل

* واشنطن - الوكالات - قال علماء انه سيتم تركيب آلتي تصوير أقوى كثيرا في تليسكوب الفضاء هابل الذي تمكن من التقاط صور باهرة عن بعد للكون منذ اصلاح مشكلات «الرؤية» التي ظهرت مبكرا فيه عام ١٩٩٣.

وقالت ادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» ان مكوك الفضاء كولومبيا سيقل في وقت لاحق من الشهر الجاري رواد فضاء لتطوير التليسكوب الذي يدور حول الارض.

واحدى المعدات الاساسية التي ستركب في التليسكوب هي آلة تصوير «كاميرا» متطورة لاعمال المسح يقول العلماء ان قدرتها أقوى عشر مرات من الكاميرا المركبة فيه حاليا.

وقال هولاند فورد وهو عالم فلك في جامعة جون هوبكنز في بالتيمور قاد الفريق الذي طور الكاميرا في بيان « لو كانت لديك حشرتان مضيئتان تبعد كل منهما عن الاخرى ستة أقدام (مترين) في طوكيو فان قدرة هابل على الرؤية التي تطورت جدا بفضل الكاميرا الجديدة يمكنها ان تبين من واشنطن انهما حشرتان مختلفتان بدلا من واحدة».

وأضاف فورد ان الكاميرا الجديدة وهي في حجم مقصورة الهاتف العمومي ربما تكون لديها القدرة على رؤية كواكب في مجموعات شمسية اخرى.

وستحل الكاميرا الجديدة التي سيركبها رواد فضاء محل الكاميرا الحالية وهي أحدث المعدات الاصلية التي ركبها علماء الفلك في هابل عام ١٩٩٠.

٤٧٥٠ جلدة لسعودي اعتدى على شقيقة زوجته

* الرياض - الوكالات - قضت محكمة في جدة بمعاقبة سعودي بجلده ٤٧٥٠ جلدة وحبسه ستة اعوام بعد ان ثبت انه اعتدى على شقيقة زوجته.

وقضت ايضا بحبس الفتاة ستة اشهر وجلدها ٦٥ جلدة بسبب موافقتها على ممارسة الجنس مع زوج شقيقتها عدة مرات.

وقد قرر القاضي توزيع الجلدات على المتهم على خمسين مرة بواقع ٩٥ جلدة في كل مرة، حسبما تقتضيه احكام العقوبة اذا تجاوزت مئة جلدة.

وكانت الفتاة تقدمت الى قسم الشرطة في مكة ببلاغ اتهمت فيه زوج شقيقتها باغتصابها وارفقت بلاغها بتسجيلات صوتية لمحادثات هاتفية بينهما.

واوضحت ان زوج شقيقتها استدرجها الى مصنع يملكه حيث قام باغتصابها، مؤكدة انها اضطرت تحت تهديده للموافقة على ممارسة الجنس معه بعد ذلك وانه اجبرها على فسخ خطوبتها.

وبدا في التحقيق ان الفتاة قامت بتقديم البلاغ بعد شكوك راودت ابناء خالتها بشأن المكالمات الهاتفية التي تجريها، حسبما ذكرت الصحيفة.

هندوسي يقدم لسانه قرباناً

* باندا (الهند) - الوكالات - لجأ هندي إلى قطع لسانه لتنفيذ عهد قطعه على نفسه ارضاء لألهة هندوسية، على حد زعمه. وكان الهندي ويدعى شامبو ناث وهو من منطقة باندا، قد قطع لسانه ثم وضعه أمام تمثال هندوسي.

وكان شامبو قد أخطر المشاركين في المهرجان حول وعده قبل تنفيذه. وقد قام المشاركون بنقل شامبو إلى المستشفى.

وكان جمع من سكان المنطقة قد احتشدوا للاحتفال بمناسبة هندوسية في مهرجان يستمر لمدة تسعة أيام.

وقال تاجر يدعى بدري بارشاد، ان شامبو كان قد أخطرهم قبل بضعة أسابيع بأنه سيقوم بقطع لسانه ارضاء لإله مزعوم، مشيراً إلى أنهم لم يأخذوا مقولته مأخذ الجد

مصري مات ضحية سكين الاضحية

* الاسكندرية - الوكالات - خرج مواطن مصري في الاسكندرية من منزله لسن سكين استعدادا لعيد الاضحى، واعيد الى زوجته، التي اقترحت عليه سن السكين، محمولا جثة هامدة على اثر اصابته بكسر في الجمجمة وكسور في الصدر ونزيف في المخ وتوفي في الحال.

كان المواطن سميح رياض (٤٠ عاما) قد اتفق مع زوجته للذهاب الى محل لسن السكاكين لإعداد سكين لتقطيع اللحوم في عيد الاضحى المبارك، وبينما هو ينتظر دوره انفجر الحجر الذي يسن به السكاكين وتطايرت اجزاء منه لتصيب الرجل في كل انحاء جسمه.

ودلت تحريات الشرطة على أن زوجة القتيل اكدت في اقوالها أنها ارسلته لسن السكين حتى تكون جاهزة للعيد وتقطيع اللحوم. تم ضبط صاحب محل السكاكين واحيل للنيابة العامة.

حوامض المرطبات والمشروبات الغازية تضر الاسنان

* كوبنهاغن - الوكالات - اظهرت دراسة دانمركية ان خمسة عشر بالمئة من الشباب بين سن الخامسة عشرة و السابعة عشرة يعانون من اضرار في الاسنان بسبب الحوامض الموجودة في المرطبات التي يتناولونها بشكل كبير.

واوضحت الدراسة ان ارتفاع تناول الشبيبة للمرطبات المحتوية على الحوامض مثل المشروبات الغازية وغيرها تعمل على تآكل الطبقة التي تحمي الاسنان وبالتالي تكون الاسنان عرضة للبكتيريا والجراثيم.

واكدت ان تنظيف الاسنان باستمرار لا يساعد على حماية الاسنان من تلك الاضرار الناجمة عن الحوامض.

«الساعة الداخلية» تتك في عين الانسان

* واشنطن - الوكالات - اكتشف علماء أمريكيون وجود خلايا جديدة حساسة للضوء في شبكية عين الانسان ويعتقدون ان لها علاقة بتكات «الساعة» الداخلية في جسم الانسان.

وتنشط هذه الخلايا عادة في الصباح الباكر والغسق وتعمل بمثابة انذار مبكر تحذر جسم الانسان من مختلف الاحتمالات وتعينه على الإحساس بتعاقب الليل والنهار. وهذا يعني ان هذه الخلايا هي خلايا ضوئية مكملة لعمل المخاريط والنبابيت الشبكية المسؤولة عن رؤية الألوان. ومعروف ان علماء نشاط الدماغ يعتقدون ان مركز توقيت الساعة الداخلية يقع في الهيبوثلاموس (الوطاء).

ويقول العلماء الأمريكيون انهم توصلوا ايضا الى رصد علاقة للخلايا الجديدة بالهيبوثلاموس.

يمشي في الشارع عارياً احتجاجاً على تعلق زوجته بملابس الفراء

* رومانيا - الوكالات - خرج رجل للشارع وهو متجرد تماماً من ملابسه احتجاجاً على شغف زوجته بالملابس المصنوعة من فراء الحيوانات.

وأخبر الرجل من صادفه وهو على هذه الحال أنه قد ضاق ذرعاً من هواية زوجته في شراء ملابس الفراء.

ولم تفتح الشرطة تحقيقا ضد الرجل الذي يُدعى ميرسيا أو وهو من مواطني مدينة فوكساني في رومانيا. وقال: لا أدري بالضبط ما بال هؤلاء النسوة، إن زوجتي تملك أربعة معاطف وما لا يُحصى من الأوشحة وأغطية الرأس وغير ذلك من الملابس المصنوعة من فراء الحيوانات التي لا حول لها ولا قوة.

وكل ما أخشاه أن نصنع لها ملابس داخلية من الفراء. واستطاعت زوجته بمساعدة جيرانها إدخاله البيت.

مصممة ازياء تشيد بذوق قرضا[...]



* برلين - الوكالات - قالت مصممة الازياء الايطالية جوليانا بينيتون ان رئيس الحكومة الافغانية المؤقتة حامد قرضاي يتمتع بذوق رفيع في اختيار ملابسه.

وكتبت في مقال لصحيفة فيلت أم زونتغ الالمانية تقول «يرتدي قبعة مصنوعة من جلد الخراف يتناسب لونها بشكل رائع مع لون شعره ولحيته.»

واضافت بينيتون وهي واحدة من مؤسسي شركة بينيتون للملابس

ان المعطف ال[...]
يعكس شخص[...]
(المعطف) با[...]
بالخطوط الـ[...]
وجاء الم[...]
التي كان بعـ[...]

استنساخ ٢٠٠٠ من نخل[...]

* العين - الوكالات - وقع مواطن إماراتي عقدا مع شركة زراعية تعهدت بموجبه بأن تستنسخ الفي نخلة من نخلة نادرة يملكها. وتقوم شركة «الوثبة ماريونيه» منذ عام ١٩٩٧ باستنساخ اشجار النخيل وانتاج مئات الآلاف من النخيل المحسنة في مدينة العين الواقعة شرق أبوظبي.

ويقول الخبير الزراعي الفرنسي فرانك ماريونيه ان ما يزيد على ٢٥ مليونا من اشجار النخيل تنتشر في الامارات التي تنفق ملايين الدولارات لتحويل الصحراء الى واحة خضراء، الا ان معظم هذه الاشجار جاء من المملكة العربية السعودية، وهذا ما دفع الى اقامة شركة متخصصة لانتاج النخيل محليا.

ولم يفصح ماريونيه عن اسم المواطن الذي سيستنسخ نخلته او قيمة

سرقة لوحة زيتية لفنان مشهور من معرض في السويد

* ستوكهولم - الوكالات - اعلنت الشرطة السويدية ان لصا سرق لوحة زيتية لرسام القرن السابع عشر الفلمنكي البارز جان بريجيل من معرض للتحف في العاصمة السويدية. ويقدر الخبراء بان هذه اللوحة تساوي نحو ٥ر٢ مليون دولار.

واختبأ اللص على ما يبدو داخل المتحف خلال الليل وهرب بلوحة بريجيل واربع لوحات اخرى كلها مؤمن عليها بشكل كامل في وضح النهار بعد ان فتح المعرض ابوابه.

وقال مدير الشرطة الجنائية ان حراس الامن طاردوا اللص واصبحوا على بعد ٢٠ مترا منه قبل ان يختفي في المنطقة المجاورة لمحطة القطارات القريبة.

وهذه ثاني جريمة سرقة في السويد لاعمال فنية شهيرة خلال اقل من عام. وفي كانون الاول عام ٢٠٠٠ سرق لصوص مسلحون لوحات زيتية لرامبرانت ورينوا من متحف في ستوكهولم.

وضبط تسعة اشخاص وحكم عليهم بالسجن بشأن هذه الجريمة ولكن ما زالت لوحتان مفقودتين .

مسرح دوروف في موسكو ما زال حبيب الاطفال

* موسكو - الوكالات - بمجرد ان يرفع الستار في مسرح دوروف للحيوانات يسود الصمت التام لحظات ثم تتعالى ضحكات الصغار مع نباح كلب كثيف الشعر يجيب على مسائل في الحساب.

لكن الانظار تظل مركزة على المشهد الرئيسي.. شيمبانزي يرتدي ملابس عروسة الاطفال باربي ودب يغني وخنزير بري يرقص الباليه. لم تتوقف عروض المسرح الذي اسسه في ١٩١٢ فلاديمير دوروف المهرج ومدرب الحيوانات الروسي عن العمل خلال الحرب العالمية الاولى والثورة السوفيتية والحرب العالمية الثانية.

وبعد مرور ٩٠ عاما على تأسيس المسرح لم يطرأ تغيير كبير على عروضه التي شهدها امراء وقادة سوفييت وزوار اجانب عدا ان اسطوانات الموسيقى الصاخبة حلت محل الاوركسترا. يقدم المسرح ٥٠ عرضا اسبوعيا ويبلغ سعر التذكرة ٣٠ روبلا ويستمر العرض ساعة.

ولا تزال ناتاليا دوروفا (٦٧ عاما) مديرة المسرح الحالية وحفيدة دوروف تتبع القاعدة الذهبية التي وضعها جدها وهي ان تدريب الحيوانات يكون بالثواب وليس بالعقاب وتعرض بافتخار شهادة حصلت عليها من صندوق رعاية الحياة البرية.

ومرت اوقات عصيبة في مسيرة مسرح الحيوانات.. قتل مدرب حيوانات عمره ٢٢ عاما قبل ثلاثة سنوات عندما سحقه فيل بينما كان يحاول اطعامه. وكانت هذه الحادثة الاولى من نوعها في المسرح لكن العديد من العاملين في المسرح لحقت بهم اصابات عبر السنين.

كما كان للتحسن والتراجع في وضع روسيا المالي تأثيره على المسرح. ففي تشرين الثاني الماضي طفحت مواسير المياه في المسرح الذي شيد قبل قرن تقريبا لانعدام الصيانة واغرقت الدور الاسفل والحقت اضرارا كبيرة بالمبنى.

اعدام الدجاج!!

* هونغ كونغ - الوكالات - اعلن مسؤولون حكوميون ان هونغ كونغ ستعدم ١٩٢ ألف دجاجة اخرى بعد انتقال الفيروس الذي يصيب الطيور وما زال مجهولا الى خمس مزارع اخرى.

وقال عالم يدرس الفيروس في وقت سابق من الشهر الجاري انه من النوع الذي يمكن ان يتحول الى خطر على الانسان.

وقام فيروس انفلونزا الدجاج بالتحول وقتل ستة اشخاص في عام ١٩٩٧.

وقالت ادارة الزراعة وصيد الاسماك ان حجرا صحيا فرض على خمس مزارع تقع قرب مزارع اصيبت من قبل وتم فحصها واكتشاف انها مصابة بفيروس اتش ٥.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري اعلنت هونغ كونغ التي اعدمت مئات الالاف من الطيور في محاولة لوقف انتشار ذلك الفيروس الذي يحول نفسه سريعا ان المرض تحت السيطرة.

سرقة منزل وسيارة المغني جورج مايكل



* لندن - وكالات الانباء - قالت مصادر الشرطة البريطانية ان منزل مغني البوب جورج مايكل في العاصمة لندن تعرض للسرقة وان اللصوص فروا بسيارته الرياضية.

وقدرت قيمة المسروقات من منزل مايكل في ضاحية هامستيد الهادئة في شمال لندن بنحو ١٠٠ الف جنيه استرليني (١٤٤ ألف دولار) والتي ذكرت الصحف انها تشمل لوحات ومجوهرات وملابس صممت خصيصا لمغني البوب.

وجاء في بيان لشرطة سكوتلانديارد «تلقت الشرطة بلاغا عن سرقة سيارة. ووصلت الى عنوان في هامستيد تعرض لحادث سطو.»

وكان مايكل في لوس انجلوس وقت وقوع السرقة وان سيارته المسروقة استون مارتن طراز دي.بي. ٧ .

وحقق مايكل (٣٨ عاما) شهرته في الثمانينات. وقد باع اكثر من ٦٧ مليون تسجيل على مستوى العالم ويستعد لطرح اغنية جديدة منفردة في بريطانيا في ١٨ اذار والبوم جديد في تشرين الاول.

قضاة يترددون على مواقع جنسية

ولنجتون - وكالات الانباء - امرت الحكومة النيوزيلندية بالتحقيق مع اربعة قضاة كشف فحص لاجهزة الكمبيوتر التي يستخدمونها ترددهم على مواقع الجنس على الانترنت اثناء ساعات العمل الرسمية.

وقالت مارجريت ويلسون، المدعية العامة، ان التحقيق سيتطلب جمع مزيد من المعلومات عن تلك المواقع وما اذا كان الدخول اليها سيصنف على انه سوء سلوك او خطأ او مجرد بحث له علاقة بالعمل.

وطلبت المدعية العامة من ادارة المحاكم التعرف على «نوعية المواقع وعددها والمدة» التي يستغرقها القضاة في التردد عليها قبل النظر في امكانية اتخاذ اي اجراء اخر. وقالت «طلبت تحقيقا كاملا... من المهم جدا فهم طبيعة» تلك الممارسات. ويشمل التحقيق قاضيا في المحكمة العليا وثلاثة من المحاكم الجزئية.

والقضاء في نيوزيلندا مستقل عن الحكومة ولا يمكن تنحية قاض الا بعد مناقشة برلمانية واتفاق المجلس التشريعي على توجيه خطاب الى ممثل الملكة الحاكم العام ليبت في قرار التنحية.

امرأة عارية على دراجة

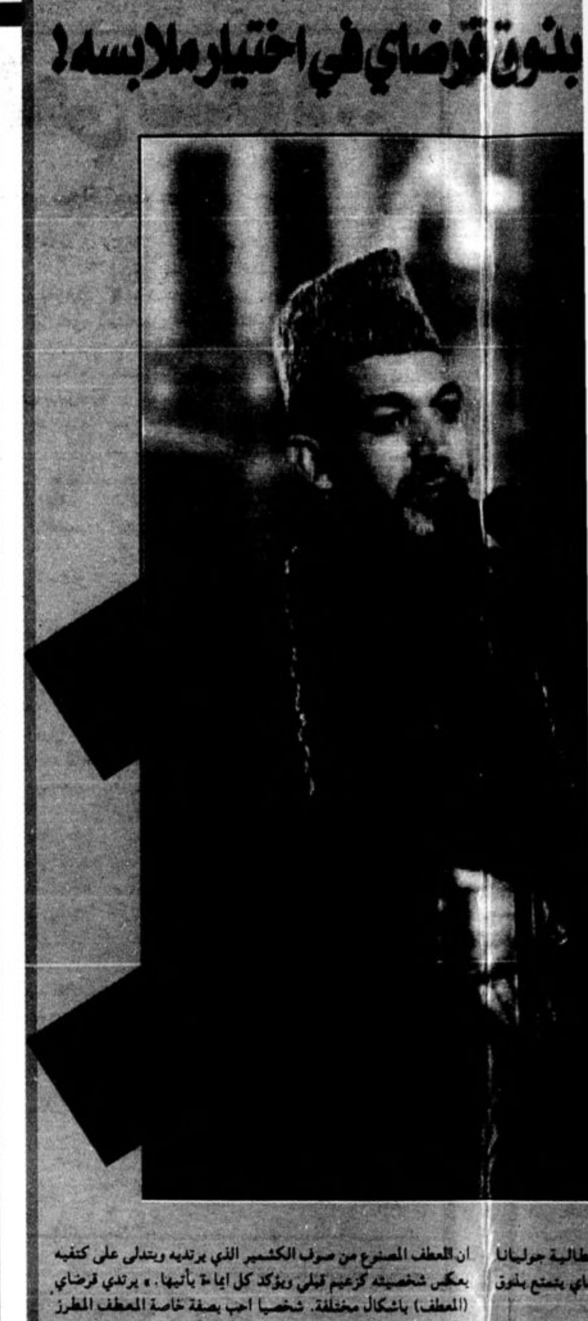
* كوالالمبور - الوكالات - وجدت امرأة نفسها مرغمة على ركوب دراجة نارية وهي مجردة من ملابسها تحت التهديد بالسكين في إحدى المدن الماليزية.

ويبحث رجال الشرطة عن زوج تلك المرأة وهو تايلندي وذلك للاشتباه بضلوعه في تلك الحادثة الشنيعة في منطقة كيمامان.

وكان الزوج يعتقد بأن زوجته تخونه لذلك أقدم على ربطها بشجرة ومن ثم ضربها قبل أن يرغمها على ركوب الدراجة النارية في تلك الحالة المزرية.

ويقال إن تلك المرأة ظلت راكبة على الدراجة النارية على تلك الهيئة الفاضحة لمدة نصف ساعة قبل أن تختفي في منطقة مكتظة بالحركة.

بلنوق قرضاي في اختيار ملابسه!



...طالية جوليانا ... ـاي يتمتع بذوق ... ـول «يرتدي قبعة ... ـن شعره ولحيته.» ... ـينتون للملابس

ان المعطف المصنوع من صوف الكشمير الذي يرتديه ويتدلى على كتفيه يعكس شخصيته كزعيم قبلي ويؤكد كل ايماءة يأتيها.» يرتدي قرضاي (المعطف) باشكال مختلفة. شخصيا احب بصفة خاصة المعطف المطرز بالخطوط الحمراء والبيضاء.»

وجاء المقال في اطار تغطية صحيفة فيلت ام زونتج اخبار قرضاي الذي كان يعتزم القيام بزيارة الى برلين لكنها الغيت.

... من نخلة نادرة لإماراتي

العقد، الا انه قال ان مختبرات الشركة التي نقلها الى مدينة العين من فرنسا تنتج انواعا متعددة من نخيل التمور المحلية مثل (عسل الحصا) و(خلاص) و(نوادر) و(شيشي). واشار الى ان عمليات انتاج النخيل تمر بمراحل طويلة ومعقدة، حيث تتطلب تربية نخلة واحدة بطول نصف متر نحو ٣٠ شهرا، ولكن التمر الذي ينتج عن طريق زراعة الانسجة ينمو بمعدل اسرع مقارنة مع النخيل العادي، كما ان هذا التمر ينمو متجانسا خاليا من الامراض.

وقال ان الشركة وقعت عقدا مع بلدية أبوظبي لتسليمها نحو ٢٨ الف نخلة لزراعتها في اماكن متعددة من الامارة، بالاضافة لتوقيع عقود اخرى مع مزارعين من كافة الامارات الاخرى.

المطلوب تعزيز التعاون اكثر بين سلطاتنا المحلية العربية

• بقلم: غزال أبو ريا •

* رأيي ان التعاون بين السلطات المحلية العربية، غير كاف والمطلوب تعزيز التعاون والاستفادة من خبرات بعضنا البعض على صعيد القيادات المنتخبة، مديرو الأقسام والأطر الفاعلة في قرانا وهذا ما يجب ان توجهه اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية التي هي بحاجة الى تحديد اهدافها واستراتيجية عملها من خلال الرؤية ان موقعها حاسم وهام عند جماهيرنا العربية.

مجالات التعاون يمكن أن تكون في قضايا التربية والتعليم، الصحة، البرمجة والتخطيط، ثقافات إدارية ونضالات شعبية، قضايا الأرض ومشاريع مشتركة بين الجيران والواقع أن هناك شبه قطيعة، بين قرانا والوسط اليهودي لأسباب معروفة وكذلك تعاون غير مرض بين قرانا العربية وأقصد المؤسسات، ونرى مثلاً أهمية التعاون في المراكز التربوية المنطقية وانعكاسها الايجابي على مدارسنا من معلمين، طلاب، مجالات الاستكمال وطرق التدريس الخ..

وما أود طرحه هنا التعاون في مجال الاعلام وان كانت رؤيتنا ان نصل الى المجتمع اليهودي والتأثير عليه وطرح قضايا جماهيرنا العربية الفلسطينية في داخل اسرائيل القومية واليومية المتراكمة. فالمطلوب من جملة الأشياء اصدار نشرات باللغة العبرية يمكن أن تكون اسبوعية او مرتين في الشهر في مناطق مختلفة، منطقة البطوف، الشاغور، الجليل الغربي، منطقة الناصرة، ام الفحم، المثلث الجنوبي، النقب والمدن المختلطة، وفي حالة اصدار نشرات باللغة العبرية يمكننا التأثير على الوسط اليهودي.

هذا ويمكن أن يقوم مستثمرون عرب في هذا المشروع في المناطق المذكورة او تعاون عدد من السلطات المحلية العربية من خلال اقسام الاعلام فيها اذا وجدت ولماذا مثلا في منطقة البطوف هناك نشرات اسبوعية وكل اسبوعين باللغة العبرية وقسم منها موجه للجماهير العربية في منطقة مسجاف، بينما نحن عاجزون عن إصدار نشره باللغة العبرية والقضية ليست مادية لمن يريد ان يطور وسائل دفاعية لاجهاض المبادرة وهي في الرحم!!

وتكمن المشكلة اننا لم نحدد اهدافنا واستراتيجيتنا في التعامل مع الوسط اليهودي وندع الأمور «تجري في أعنتها»!

كما ويجب الاشارة الى ان الجماهير العربية هامشية في الاعلام العبري وهناك لا شرعية اجتاعية وثقافية وسياسية للعرب. وفي بحث اصدره المركز اليهودي – العربي للسلام، جفعات حبيبه، تحت عنوان «السكان العرب في الصحافة العبرية»، للباحثين عصام أبو ريا، ايلي ابراهام، وجادي ولفسلد، سنة ١٩٩٨، يتحدث الباحثون ان هناك أخبارا ايجابية وأخبارا سلبية ونقصد بالايجابية اخبارا تعالج مواضيع في البناء، التطور والابداع والازدهار وأخبارا سلبية مثل هدم، تهديد، عدم نظام وفوضى، تراجع في القيم، سرقة وإجرام واغتصاب. وفي البحث هناك تأكيد ان الأخبار الايجابية، بشكل عام، تخص الأغلبية اليهودية، والأخبار السلبية تخص الأقلية العربية، وهذا ينطبق على مكانة الجماهير العربية بالاعلام العبري هناك تجاهل للأخبار الايجابية عند العرب والتركيز على السلبيات وتضخيمها، كذلك يؤكد البحث انه عند تغطية الأخبار عند العرب فالتركيز:

أ) كوارث، اجرام، عغنف، اضطرابات، تطرف وتهديد النظام في الدولة.

ب) افراد الأقلية غرباء وغير منطقيين.

ج) هناك نمطية وأفكار مسبقة، كذلك ابناء الأقلية متهمون كمسؤولين عن وضعهم الصعب وضعفاء في تغيير واقع حياتهم، كذلك التطور الاجتماعي، الاقتصادي والسياسي عند الأقلية يأخذ تغطية بشكل سطحي، كذلك الفجوات الاجتماعية والاقتصادية بين الأغلبية والأقلية مرتبطة بعوامل ثقافية وحضارية عند الأقلية.

كما ويشير البحث ان حصة العرب في الاعلام العبري ٣٪ وأغلبية الأخبار سلبية، لذا اعود الى المبادرة إصدار نشرات باللغة العبرية موجهة للوسط اليهودي وأرى ان تقوم اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية بمناقشة هذا الموضوع كذلك سلطات محلية عربية (جيران). يجب ان نعرف الاندماج في قواعد الاعلام المحلي والقطري والعالمي لأن اليوم الاعلام قوة وتحول عالمنا الى قرية صغيرة، وكم استغرب البعض عندما بدأت محطة سي ان ان بثها أخبار ٢٤ ساعة، كما يجب ان لا ننسى ان محطة الجزيرة عرفت الاندماج وان تكون ريادية. وعليه ان كان العالم قرية صغيرة فلماذا لا نستطيع ان نصل نحن في قرانا العربية الى جيراننا التجمعات اليهودية والتأثير عليهم!

وان عدت الى العالم كقرية صغيرة فلا أنسى الحادي عشر من سبتمبر الماضي عندما كنت في واشنطن اشاهد الخبر العاجل في التلفزيون حول انهيار التوأمين في نيويورك والبنتاغون في واشنطن وفي نفس اللحظات يتصل بي ابني من أرض الوطن ليطمئن علي.

من هنا المطلوب تحديد أهدافنا وبناء استراتيجية واضحة وتعزيز روابط التعاون بين قرانا ومدننا، عندنا القدرات والمهنية ولكن يجب ان نصبها في المسار الصحيح وتوجيهها في الاتجاه البناء لما فيه مصلحة مجتمعنا ليواكب تغيرات العصر وللتأثير على الوسط اليهودي، كذلك لنجد مكاننا كأقلية قومية عربية فلسطينية في مجتمع فيه التنافس حاد ومحاولات وضعنا على الهامش السياسي والاقتصادي والحضاري.

(سخنين)

افراح الحي ستعود..

• بقلم: نجاة نصر فواز •

* حضرت الفرح عند الجيران وغابت خلف الشمس..

منذ الفرح الأخير في حينا لم يسمع عنها أحد أي خبر.. منذ تفرجت بفرح كبير وخوف أكبر على ولدها وهو يمتطي الحصان ويرقص مع العذارى منذ ذلك الوقت اختفت – الجميع يظن انها خرجت تبحث عن ذلك الفارس الذي ترك حصانه في عهدتها ورحل.

لقد رقص كثيرا يومها ولم تنس ذلك لقد قالت له بأنه يرقص مع الموت، يومها غضبت منها النسوة وبناتهن ولكنها لم تهتم.. الحرب في الجبل لا تنتهي لماذا ترك الحصان والفرح في الحي وخرج نحو الجبل.. خافت عليه من الرقص ومغازلة الصبايا ولم تحسب حساب الحرب.

«واجبًا علينا حماية الوطن يا أمي..» هكذا كان يقول لها لكنه لم يتحدث عن الحرب.

منذ الفرح الأخير في حينا غادر هو حاملاً بندقيته، وفرح الحي وقلب امه، وبعد ذلك بساعات قليلة فقدته فخرجت تبحث عنه.. الحرب في الجبل لن تنتهي فلماذا لم يأخذني وحصانه معه، كنت اساعده، كنت احضر له الطعام لماذا تركني وحدي..؟

«حماية الوطن يا أمي لا تتم ونحن ننام في أحضان أمهاتنا ونأكل ما يحضّرن لنا من طعام وشراب..».

منذ الفرح الأخير في حينا.. لقد مر الكثير من الزمن منذ ذلك الفرح الأخير.. نعم لم يقم في حينا فرح منذ سنوات طويلة.. نسينا كيف تقام الأفراح، ولكننا لم ننس كيف خرجت أم نور الى الجبل تبحث عن ابنها الذي ترك ساحة الفرح في حينا الصامت منذ ذلك الحين حينا المنتظر لفارسه وأفراحه..

منذ الفرح الأخير في حينا وكل شيء له علاقة بالفرح غادرنا مع فارس الحي، منذ ذلك الحين، أم نور خرجت على أمل ان تعود ومعها ولدها وافراح الحي، ذلك الحي الغارق بصمت الانتظار والتأمل منذ الفرح الأخير، ذلك الفرح الذي غادرنا واخذ معه كل شيء له علاقة به..

«.. الأم الشجاعة التي تبيع اسوارتها وتشتري لابنها بندقية يزين بها معصم الوطن..».

الأم الشجاعة؟! وهل هنا من هو أشجع من أم نور التي خرجت تبحث عن ولدها حيث الحرب التي لم تكن انتهت.. لماذا فعلت ذلك يا أم نور..؟ لماذا بعت الاسوارة لماذا اشتريت بندقية واهديتها للغالي ليهديها للغالي..؟ ليتك لم تفعليها ؟! لكنت عدت مع فارس الحي وافراح الحي، ولكانت الحرب انتهت خلف الجبل بهدوء..

«لا تقلها يا مختار لا تقلها».. قالت ام نور بعد أن انتفضت من مكانها، أم نور العائدة لتوها من الجبل وهي تحمل خيبة الحرب وزغرودة الجبل برحيل الفارس.. وقفت أم نور العائدة والمثقلة بهموم الوطن وفارس الوطن وقالت «لا تقل يا مختار بان الفارس كان سيعود قبل أن ينهي حربه مع العدو والا كنتُ قتلته بنفسي لأنه لا يستحق لقب فارس لو كان هرول الي حالما رآني.. ولدي فارس حكيم رفع رأسي ورؤوسكم فوق الجبل أعلى من قمة الجبل لقد دحر العدو وانهى الحرب لصالحه، لقد دافع عن الوطن ببسالة الفرسان وأوصاني ان أحمل لكم الافراح والابتسامات فلا ترفضوا حملي.. الحرب في الجبل انتهت وان كانت ابتلعت ولدي فإنها لم ولن تبلع الوطن كل الوطن..» تنهدت أم نور المثقلة بهموم الوطن والحزن على ولدها والفرح الذي حملته معها طوال عمرها.. عمرها الذي شاخ منذ الفرح الأخير في حينا عمرها الذي انتهت رحلته مع السعادة وابتدأت رحلته مع الشقاء، منذ الفرح الأخير في حينا، الفرح الذي رقص فيه ولدها فوق حصانه مع صبايا الحي، الفرح الأخير الذي غادره فارس الحي وترك خلفه ساحة الفرح وصبايا الحي والحصان الحزين وصعد الى الجبل لينهي الحرب التي انتهت بحماية الوطن..

الليلة سنقيم الأفراح وام نور التي وصلت الى قمة الجبل ستكون فارسة حينا، ام نور التي صافحت الشمس لتعيد ولدها وأفراح الحي..

انتظرنا طويلا عودة ام نور، كنا نعتقد بأنها لن تعود واذا ما عادت فلن تعود الا وولدها وأفراح الحي المسلوبة معها.. ها هي تعود بالأفراح التي دفعت ثمنها اغلى ما تملك.. ولدها.

(عيلبون)

لننسحب الآن من غزة

• يوسف غورالي: رمات غان •

* هل يوجد شخص واحد من قادة الدولة، في الجهازين السياسي والعسكري، بأمكانه الوقوف والتطلع في أعين اهالي الجنود الثلاثة الذين قُتلوا في الدبابة في قطاع غزة والشرح لهم، على ماذا ولماذا قتل اولادهم الثلاثة؟ من أجل ماذا ولماذا؟ أمن أجل التمسك بعدة آلاف من المستوطنين يصرون على البقاء داخل مناطق فلسطينية كثيفة السكان؟ أمن أجل اقامة «حزام أمني» جديد وكأننا قد نسينا الثمن الذي دفعناه بسبب «الحزام الأمني» في جنوب لبنان؟! ومن ذا الذي فكر بأن الدبابات تستطيع الدخول الى كل مكان في المناطق الفلسطينية بدون دفع الثمن؟ ألم يفكروا ان الدخول الى المناطق الفلسطينية سيكلف ثمنا بالأرواح؟ مرة أخرى دفعنا ثمن العجرفة والغطرسة، كما في «حرب الغفران».

انني لا أزال أذكر ذلك اليوم الذي صعد فيه الجنود على الدبابات والسيارات العسكرية وغنوا: «سلامًا لك يا غزة»، اي فرحة كانت، لكنهم خدعونا، لم نخرج ولا مرة، من غزة ورفح ودير البلح وخان يونس، ومن باقي المناطق الغارقة في اليأس والحقد لنا، لقد بقينا نتخبط في الوحل ونتزف الدماء، والآن لن نغطس أكثر وأكثر هناك، وأنا بانتظار من سيقوم أخيراً في الجهاز السياسي الاسرائيلي، ويقول بكل جرأة وشجاعة وعلانية، كفى، يجب الخروج من هناك الآن، وبدون انتظار سقوط المزيد من الضحايا، وأنا واثق ان من سيفعل ذلك، سيحلق كثيرا وينال التأييد والثقة.

صلوات في محراب الهزيمة..!!

• محمد كامل اسماعيل •




يا ليالي شرقنا المنسي..
من أزل الولادة..
والنهاية..
والطقوس المستعارة..
من حنين سمائنا الأولى..
الى صوت البلابل..
حين تدعوك بلادي..
طال فينا الشوق..
واستولت على أيامنا..
مأساة أرض..
تاه فيها الحب..
والحلم المكحل بالغمام..
وبالرياح..
وبالحروف المستعارة..
من كلام صلاتنا..
المنسية الكلمات والدعوات..
والصوت المقطع في التلاوة..
ومن قواميس البلاغة..
ضاع لفظ الحق.
والحلم الذي احتلت مراكبه..
قراصنة الأيام في زمان اللازمان..
وضاع منا كل شيء كان يرسمه خيالي..
حروفنا الحبلى على درب الولادة..
والسماء المستعارة..
من طقوس العالم المنهار في أبد النهاية..
كل شيء ضاع يا درب السلامة..

***

كم كان يلزمنا..؟؟
حتى نحاصر جرحنا..
بورود نيسان الجميلة..
بالفراشات الرشيقة..
كم كان يلزمنا..؟؟
حتى نحاصر نقمة النسيان في مبنى السلامة..
كم كان ينقصنا..؟؟
حتى نفسر كل حلم هز أركان الولاية..
يا ملوك الظلم..
كم نحتاج من وقت لننسى..؟؟
نكبة الكلمات في مبنى القصيدة..
والحقيقة..!!
كم من الوقت لدينا..؟؟
كي نداوي كل حزن طاف فينا..
تاركًا آلامه في هدأة لمرافئ الأحزان..
كي نعيد بنا ءها شبحا..
على درب الهزيمة..
فتعالي..
يا رفيقة عمري المنسي يا صوت انكساري..
حلوة تأبى محاصرة الحنين بداخلي..
وتعيد ترتيب انتقامي..

***

علمني..
يا زمن الكلمات المقهورة..
ان ابتدع من اللاشيء مكان..
أعيد فيه زمانًا ضاع..
بهاوية تعزف لحن الموت الأبدي..
وتبني فيه ولادة كل الأجيال..
علمني..
أن أتكور في كل الهيئات..
كي يخلق فينا الله الحلم لنعبده..
أو يوصلنا صوب سماء تمحونا..
وترد إلينا عالمنا..
أو أي مكان..
ترصد فيه جميع الكلمات..
وتمحى كل حروف العلة..
وكل العاهات..
أوصلني..
لطريق أبحر فيها..
هربا من هذا الكون..
هربا من زمن..
أصبحنا نتوسل فيه الصدقات..
أو نبحر في فلك..
يأخذنا لبحار الكون الهالك..
خلف الأزمان..
أوصلنا..
لمكان يفقد كل حدود الدول..
وكل الأمراء..
وفلاسفة النكبات..
لكي نحيا..
على أمل يعلمنا..
بأن نخلق من اللاشيء عالمنا..
وتلهو في ثنايانا..
ترانيم السلام الحر في غدنا..
تعالي يا رفيقة عالمي المنسي لكي أنسى..
حروفي..
صوت آلامي..
وصوت الحزن في صرخات أيامي..
تعالي..
يا رفيقة عالمي المنسي..
يا أحزان..
أشلائي..
تعالي..!!

(عراية البطوف)

من يحمل أكياسي

• كاظم ابراهيم •

تأخذني الأحداثُ الى حيث أكون
تأخذني أحلامي للا حلم
بين خروجي ودخولي
أحلم ان أحيا كالناس
تدعوني عيناك لارحل عني
أو انساني
بين صعودي وهبوطي
القاني في عينيك مهمًا
أما في عينيّ أراني
أتوترُ من شدة حزني
أحزنُ حين أرى من ينصبُ يرقى
أحزن إذ صار رئيسًا من يرشي
أحزنُ إذ صار فقيراً من كان يحب الناس
أحزن إذ صار غنيًا من يسرق
أحزنُ حين أرى العامل يسكر
أو يتخدر
مظلومًا أو منبوذاً أو أكثر
أحزن من عقلٍ لا يتفكّر
أحزن من شخصٍ لا يتحرر
تأخذني أحلامي للا حلم
بين خروجي وصعودي
أتفكّر، كي أتذكر
أني مولودٌ بين الجهل وبين العلم
وبالقرب من الثورة
يحصدها من لا يزرع
يزرعها من لا يحصد
أحيانًا يحصدها من يزرع
والكل على البيدر
لمن البيدر؟
تأخذني الأحداث الى حيث أكون
المضروبُ هو الظالم
السارق والضاربُ هو المظلوم
القوة «تعكس» مفهومًا
والمفهوم يصير «سرابًا»
تدعوني عيناك لأنساني
كيف سأنساني؟
من يحمل أكياسي؟

• لونا جابر خوري •

أوهام معدمة

تناجيني الأوهام معلقة بقمم المداخن..
نافخة بي دخانها الأبيض، الحارق
داعية إياه ان يعبث في حريتي
مهما طال الزمن..
وتبقين تواسيني
تلملميني..
ترشرشين ضحكاتي بدفعات محتضره..
بل وتهديني عواصف أثريه..
مهدمه..
ومن قمرك الرجولي تنطلقين مقهقهة..
مبعثره..
تصادفني لمسانك المتوحشة في ذلك العتم الفيضوي
ماحية آثاري تحت إشعاع الكواكب المنحنيه..
تتملكينني بساعديك..
تغطينني ثائره؟!..
تفضّين ألحاني.. تراكماتي..
وتكسرين عظامي في شتاء حضورك الجحيميّ..
إنك كالأفاعي متمردة..
تتمسكين بوكر ضبابي يغلبه الاحتقار والمنيه..
تمسحين بي الكرب الجنونيّ
وسط نزعاتك الجهنمية..
كم كنت أجاري الأثير على جبال الأرض الواسعة؟
مصطحبة الفراشة.. والطير.. والأغنيه..
كم كنت أجول في لمحات الفضا؟
منشغلة.. أعزف انشودة الوفا..
متألقة.. تاركة نحيب الصدى
وكم كنت..
في هزتك العنيفة.. أتيتني رفيقه..
لم يا أوهام؟
لم يا حبيبه؟!
لم تعانقين جسدي بموت بطيء؟
وتمنعينني من لقاء مد البحر..
وتعرّينني؟
هل سكنك الغدر بدمه؟
أم افترسك بمخالبه؟
لم تقتادين به بين المسارح.. متعجرفه؟
لم نزعت روحي الهنا؟
دون أن يستجيب او يقول: «بلى»
وها أنت مزقتني في رهبة خياليه..
اقتلعت جذوري من باطني.. وأغمضت عبثا في ليلتك الأخيره..
فويلك أيتها الأوهام الغراميه!..
سأعدمك حية بين أظارفي الحجريه!
لا.. لن يحيا فارسك مع كل جنوده العسكريه..
سأحاربك أنا والبعث..
مستخدمين السهام والرماح الحديديه!
انتظريني ايتها الهاويه..
سأقف أمام جبهاتك صارخة..
منتصرة..
متحديه!

(الناصرة)

• شفيق قبلان •

سطّرتِ ملحمتي بالأقاح

أشمّ رياحين سهرتنا الرائعه
وتبرقُ
أول ومضة حب لديّ
وأرسم حشرجتي بالعتابْ
أحبّك جزءاً فجزءاً
أحبّك
قبيل اقترابك مني ورغم سيول العذابْ
أحب مناهلك النافعه
أحب نسائم جفنيك عرقا فعرقا
أحبّ الأنامل تحت غطاء النسيم
أحب جمالك عند المساء وعند الصباح..
أنثر مسافات شعرك عند وقوفي وعند جلوسي
وعند انشغالي
وعند اشتياقي
فأنت أحلى دروسي..
يا أجمل الحور الملاح
سطرت ملحمتي بالأقاح..
أحبّ محاسن خدّيك
اتنشق من عطر جبينك الرقيق
وأتنشق من موج شعرك الرحيق
لأن الأريج القمريّ
لا يزالُ في حقل روحي
يتوّج حبّي العميقَ..
أحبّ تهاليل وجهك
شرقًا وغربا
وبُعداً وقربا
وسلمًا وحربا..
إن القناديل..
تسلبُ من عينيكِ
زهراً ووردا..
أحبّ الرشاقة جزراً ومدا
قبيل انفضاح النعومة
وقبل ارتعاشي
أحاول أن أتعمّق في خرزة الخدّ
قبل مجيء المساء اليّ
ورغم احتراسي
وقبل هبوب الجراحْ
افتح أزهار أجمل خدّ رقيق
بأجمل بُشرى
قبيل طلوع الصباح
أردّ مسافة شعرك
قبل هجوم الأفاعي نحو صهيل خيولي
وقبل انتعاشي
ارد مسافة حبي فأذهل
كيف بوسع كنار صغير
كقلبي
اجتياز أعالي الرياح؟؟

(بيت جن)

• ابتهاج داود خوري •

أفكار أقتات بها

كل ما أملك
أفكار أحمل بعضها
في كفي.. وأتجول
أفكار مكسورة زواياها
أقتات بها
في زمن شرع الغاب
والضياع
أفكار تكبر بي
وأكبر بها
أفكار على لساني
تبحث عن معانٍ
عن صوتٍ
يسعى ليكون
أكبر من اللحظة.
.. من الوقت
كل ما أملك
أفكار تغور بعيداً
في ذهني
تحيا في قلق عتيق
كالقتل.. كالموت
فأيها القلق
لماذا لم تبح بالسر؟؟
وتكشف الأمر؟!
بأن الجريمة.. والاثم
هي تلك الأفكار التي
تحت عظام الجمجمة
لماذا لم تقل؟!
لكنت سلبت ما تبقى
من أفكار مهربة
في الرأس
ووزعتها في العروق
في الدماء
فلربما.. تلتحم مع
جميع الذكريات
فتتكوّن فصيلة جديدة..
نادرة
لم يدرسها حكيم
ولم يدركها علم
فصيلة لشعوب منفية
ما بين..
الغربة والحجر.

• سليمان مرقس •

من تداعيات البحث عن صلاح الدين

نبلٌ يذلُّ ويقهرْ
نمتْ يطيح بيانعٍ
تمتمْ لتودع لحظةً
صمتٌ يجوب حواضراً
ان يدلهم سواده
بطش الطغاة وان يطل
ثارت شعوب أينما
لا يستكينَّ مع العدا
فاصعد بساحات الوغى
في القادسية شُيعوا
والروح راح برهطهم
جند تسابق نفسها
لم تسألين طباعهم
قارن بربك حالنا
الكل يعلك مارقاً
كنا بفعل سيوفنا
عزم هناك موحِدٌ
لله درك كيف لا
ثكلى تقحم دمعها
عند المفرق تخاذلوا
عند الصدام تبرموا
فرق الدماء تشعبنا
شقوا الصفوف بفتنة
كان التدين صافياً
صار التدين حرفة
والعيد صار صناعة
عاف الإله صلاتنا
قد يعرفون هوامشاً
ضلوا السبيل فويلهم
العدل أسدل وانطوى
صار المهرول قيصراً
غاصوا بوحل مهانة
ينسون نكبة أهلهم
أين الملاذ بخالدٍ
أين الكراء وجحفلٍ
أذكر بناء حضارة
اذكر وقائع عزها
ما كان يحسم أمرها
كان الحكيم خلالها
كان العظيم برأيه
ان هبَّ شعبٌ رازحٌ
النصر بات حقيقة
فالطفل سدد سهمه

لكنّ صبرك أكبرُ
غزّ الحرائر خنجرٌ
لفظٌ بغيظ يُسطرُ
عجزٌ يشلّ وينخرُ
فالفجر لا يتأخرُ
فالأسد لا تتعثرْ
حط الغزاة تجبروا
الا النزال فبعثروا
فالنصر آت يزأرُ
خلف (الجسور) تقهقروا
رعد الوليد يزمجرُ
عصفٌ بيدك ويهدرُ
بالحق حين تآزروا
والأمس كيف يؤشرُ
والبعض هب يثرثرُ
نوراً وعزاً ننشرُ
جهد هنا يتبعثرُ
يصحو ضميرك يجهرُ
والقلب عندك يغدرُ
خانوا العقيدة زوروا
عند الوليمة افطروا
حول الشهيد تندروا
خلوا العزائم تفترُ
يجلو النفوس يعطرُ
عمَّ النفاق ومظهرُ
زيفٌ وعهرٌ أخطرُ
مثل الخطيبَ المنبرُ
عمداً يغيّب جوهرُ
والقدس سجن يكبرُ
والزيف صار يقررُ
والربع راح يكبرُ
غطوا الخيانة ستروا
كيف الأوائل هجروا
سيف المعارك ينصرُ
وأبو عبيدة يشهرُ
كيف المآثر سطروا
هات الكتاب يفسرُ
الا المهند يُشهرُ
صوت الحقيقة يصدرُ
والرأي كان يعبرُ
يبغي الحياة ليبشروا
والروض فاح يزهرُ
والضبع خرَّ يغرغرُ

(كفرياسيف)

• منيب فهد الحاج •

«إنْ كانَ عندكَ ما يقالُ.. إذن فحاورْ»

يا أيها الوغدُ المغامر
يكفيك ما صنعتْ يداك من المجازرْ
يكفيك ذبحًا للنساء وللحرائر
من ذا أحلّ إراقة الدم الزكي الطاهرْ
أو لا ترى خصمًا لدودا؟
سنّ سيفًا فوق عنقكَ والسماهرْ
أبمثلك الاسلام قد أعلى المآذن والمنائر
يا ابنًا يحقُّ المسلمينَ ودينهمُ
بل حضن إسلامي خجول
لا يُفاخر
لطّخت وجه عروبتي ووصمت بالعار الجزائر
مثواك نار جهنّم يا أيها الرجل الرهيبُ
فأنت بالإنسان كافرْ
ما أنت يا رجلاً مقامرْ
إن كان عندك ما يُقالُ
إذن فحاورْ

(جديدة)

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري تابري •

الفصل الرابع - الحلقة السابعة

الراوي وطفل صف الأول (جيل القراءة الأولى)



ماذا يحدث للطفل في المرحلة العمرية الحالية عند استماعه لقصة تؤثر بمشاعره ويتلهف لمتابعة أحداثها؟ هل هناك حالات انفعالية داخلية عامة تحدث له، يستطيع الراوي فهمها وتصنيفها؟ وماذا عليه ان يفعل بصددها؟

الطفل والكتاب القصصي

يقوم الطفل في مرحلة المطالعة الأولى بجهد خاص في عملية قراءة وفهم المضمون القصصي. كما ذكرتُ في الحلقات الماضية يتأثر الطفل بالتجربة القصصية المطروحة أمامه ان كان من ناحية العقدة وحبكتها، التعبير اللغوي وايضا من ناحية التجسيد الفني بالرسم المنوع الألوان البارز على صفحات كتاب القصة. تجربة مثيرة وضرورية تساعده للتدرب على القراءة والفهم. ولكن للقصة دوراً هامًا في الجانب العاطفي تجعل الطفل يدخل في مواقف انفعالية:

مواقف الأطفال العاطفية من القصص

الأول: الموقف الفسيولوجي

مقياس التأثير الأدبي يظهر واضحا على جسم الطفل. في مرحلة معينة من القصة يشعر الطفل المتلقي بصعوبة حالة البطل الحزينة مثلا، فترى جسمه يعبر عن ذلك بوضوح بارز. أما إذا دخل البطل في حالة خوف وقلق، تنعكس حالة ذلك البطل في نظرة عينيه. كل شعور يدخل فيه البطل القصصي تبرز سماته واضحة على جسم الطفل المتلقي وتقاسيم وجهه.

الثاني: الموقف الاستذكاري

مع هذا المواقف يظهر مقياس التأثير الأدبي ومستوى جودته وجماله بقوة ارتباطه بصور ذهنية خاصة بتجارب وذكريات قد مر بها الطفل المتلقي. هنا للأديب دور هام وخاص في كيفية إثارة ذكرياته الماضية وربطها بالتجربة القصصية التي يقرأ عنها حاليا. الربط بتجارب الطفل المتلقي الواقعية يحصل تلقائيًا وطبيعيا.

الثالث: الموقف الاندماجي:

هذا الموقف هو أكثر الأنواع تأثيراً على المتلقي ويلائم أكثر ما يلائم خصائص جيل ما قبل البلوغ. عند التقاء الطفل المتلقي بالقصة الصادقة والمثيرة للمشاعر يتأثر بأحداثها ويندمج بعالم أبطالها وشخصياتها. في كثير من الأحيان يتقمص الطفل المتلقي حالة البطل ويتخيل نفسه داخل الحدث فيخرج عن الواقع الحقيقي ويدخل في الحالة الوهمية القصصية. على كاتب قصص الأطفال في المرحلة العمرية الحالية ان يكون حذراً وألا يدخل الأطفال في حالة وهمية ضارة لأنهم يعيشون جو القصة الانفعالي وكأنه واقع وحقيقة.

الرابع: الموقف الموضوعي:

هذا الموقف يحكم المتلقي به على الانتاج الأدبي حكما موضوعيا واقعيا من غير تأثر او اندماج. اي يبقى المتلقي خارج الحدث متماسكا وغير منفعل معه.

الطفل في جيل هذا الفصل اقرب ما يكون الى الموقف الاندماجي وأبعد ما يكون عن الموقف الموضوعي. اما النوعان الباقيان اي الموقف الجسدي والارتباطي فيقعان في نفس الطفل المتلقي بمكان متوسط من السابقين.

موقف البالغ من الطفل المتلقي في هذه المرحلة

على المربين أن يتعرفوا على تلك المواقف ويفهموا اهمية تأثيرها على الطفل. من المهم ان يختار المربي للطفل انواع القصص الملائمة للمرحلة العمرية. من المستحسن استخدام أسلوب الاثارة كي يدفعه للتلهف على قراءتها. من ألطف الأساليب وأقربها لخصائص مميزات تلك المرحلة هي الترغيب، مثل: كم أحببت تلك القصة وأنا في مثل سنك، دعني اليوم اقرأها قبلك.. أما عندما ينتهي الطفل من قراءة اي قصة على المربي ان يبدأ حواره معه بعنصر المشاعر، السلبية منها والايجابية. يستحسن عدم التطرق لاسئلة اختبار فهم مقروء لأن القصة قد أتت لتعمل على الجانب العاطفي والميل الشعوري. الانفعالات الشعورية التلقائية توضح للمربي حالة الطفل الواقعية وتوجهه في حالات الحاجة للمساعدة.

(الناصرة)

كأس الناصرة بالملاكمة

* امتلأت قاعة مفعال هبايس المركز الجماهيري يوم السبت بالجمهور الذي جاء ليحضر مباريات كأس الناصرة بالملاكمة التي نظمها مدرب الكفوف الذهبية الناصرة المخضرم غانم محروم وقد جاء عشرات الملاكمين من كريات شمونة، عكا، أم الفحم، العفولة، المكر - جديدة، كفركنا، الناصرة العليا، حيفا، عرابة، كفرياسيف وبالاضافة الى الناصرة.

وقد عكس هذا المهرجان الرياضي الاجتماعي العديد من الأمور أهمها كان دور الملاكمة في تنشئة الشباب وصقلهم بصورة رياضية صحية بالاضافة الى زيادة التفاهم والمحبة بين الجميع.

وبعد أن رحب المدرب غانم محروم بالجمهور والحضور كانت كلمة الدكتور راجي سروجي الذي أكد على أهمية الروح الرياضية وتكلم السيد محمد الزعبي نائب رئيس البلدية عن أهمية التفاهم والتعايش والحياة الاجتماعية الصحيحة.



• الدكتور وليم شحادة يكرم غانم محروم •

وبعدها تم تكريم السيد صبحي سلومة زعبي أول عربي في اسرائيل يحصل على مرتبة بطل ملاكمة وأول من أدخل الملاكمة الى الناصرة وتم تكريم صحيفة «حديث الناس» التي دعمت المهرجان بالاضافة الى بلدية الناصرة. وكانت النتائج كالتالي:

فاز ديمتري اودود - كريات شمونة على معتصم بدارنة - عرابة.
فاز نمر دبدوب - كفرياسيف على أندري سبتسوف - حيفا.
فاز أدونيس حرفوش - كفرياسيف على الكسندر دبرسوك - العفولة.
فاز هيثم شحادة - كفرياسيف على ايفان جاشك - العفولة.
فاز هيثم دبدوب - كفرياسيف على سرتيك دنيس - العفولة.
فاز أنطون ليدرمان - كريات شونة على رومن اوكلوفسكي - العفولة.
فاز عدن نيركوفتش - الناصرة العليا على عامر حسان - عكا.
فاز الكسندر متشوف - حيفا على فراس عبود - الناصرة.
فاز محمد دبدوب - كفرياسيف على نور نخاش - الناصرة.
فاز ممدوح شناوي - المكر جديدة على نيقولاي مليندوفتش - العفولة.
فاز أحمد كريم - الناصرة - على رومن دفيدوف - العفولة.
تعادل بيوتر موشترن - حيفا مع مليك كريل - حيفا.
فاز يوسف بنا - كفرياسيف على أحمد عودة - الناصرة.
فاز ابراهيم حريري - الناصرة على ايهاب نصار - الناصرة.
فازت ايلا شمونوف - العفولة على ماهر جريس - الناصرة
فازت رنا عبود - عكا على ايلا كريتش - حيفا.
فاز جورج بيرولوفسكي كريات شمونة على حمزة مصري - كفرياسيف.
فاز بلال زعبي - الناصرة على بهاء جبارين - أم الفحم.
فاز رأفت حامد - الناصرة على يفجيني فياكين - حيفا.
فاز محمد محروم - الناصرة على عبد الله عبدالله - عكا.
فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على أحمد عيسى - كفركنا.
فاز فراس عرفات - كفرياسيف على محمد هريش - الناصرة.
فاز عارف نخاش - الناصرة على يوسف عبد الغني - عكا.
فاز عمر حامد - الناصرة على محمد قيس - عكا (اداري).
فاز أشرف محروم - الناصرة على هاني قدورة - المكر جديدة.
تعادل مصطفى عبد الله - كفرياسيف مع حاتم محروم - الناصرة.
تعادل مهران شحادة - كفرياسيف مع أمين ابو الليل - الناصرة.

اشرف على المباريات وأدارها د. وليم شحادة وحكم المباريات نخبة من حكام الملاكمة في الدرجة الأوروبية مارك ليبكيند حكم رئيسي، هشام سليمان، ارتور جورجنيان، امين بدارنة، بوريس سفياتوخا، سمير عرفات، يتسحاق ايتان، محمد بكر، ليونيد رومينكو وحاييم مولر. واشرف على صحة الملاكمين د. فايز أسود. هذا ووزعت المداليات والكؤوس على المشتركين.



• البطل مصطفى عبدالله - هذه المرة اكتفى بالتعادل •

رفض استئناف منتخب مدرسة الناصرة الثانوية

• من: رامي صديق •

* رفضت لجنة الاستئنافات التابعة للقسم الرياضي في وزارة المعارف استئناف منتخب مدرسة الناصرة الثانوية البلدية والذي ادعوا فيه ان منتخب ثانوية اكسال حضر إلى المباراة بملابس غير ملائمة ومطابقة للمواصفات. الا ان ذلك لم يجد النصراويين نفعاً وتقرر المصادقة على فوز اكسال ليخرج المنتخب النصراوي من البطولة في وقت مبكر، سيما وانه حصل في السنة الماضية على لقب بطل لواء الشمال ووصل إلى مراحل متقدمة عندما شارك في بطولة اسرائيل بكرة القدم.

بعد اعتذار الجزائر رسميا عن عدم المشاركة

الطريق مفتوح أمام المنتخب المصري للمشاركة في كأس العرب

* أعتذر الاتحاد الجزائري لكرة القدم عن عدم خوض نهائيات كأس العرب المقرر إقامتها في الكويت خلال شهر أبريل المقبل جاء القرار بعد عدة إجراءات اتخذها الاتحاد الجزائري عقب خروج منتخب بلاده من الدور الأول لنهائيات كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت أخيرا في مالي وفي مقدمة هذه الإجراءات تقليص الصلاحيات الممنوحة لمدرب الفريق الحالي رابح ماجر.

ويعد الاعتذار الجزائري الأخير مقدمة لمشاركة مصر في البطولة العربية قبل شهرين فقط من إقامتها وذلك علي الرغم من سابق اعتذارها عن عدم المشاركة لضيق الوقت المتاح أمام انجاز المسابقات المحلية هذا الموسم فأن اتصالات ودية جرت خلال الأشهر الماضية بين مسئولين بالاتحادين المصري والعربي أسفرت عن موافقة مصر مبدئيا علي العودة للمشاركة في البطولة في حالة نجاح الاتحاد العربي في إقناع الجانب الكويتي الذي ينظم البطولة بزيادة عدد الفرق المشاركة في البطولة مع إعطاء الأولوية للمنتخب المصري لاحتلال أحد المقاعد الجديدة أو في حالة اعتذار احد الفرق.

إلا أن الأحداث التي مر بها المنتخب المصري مع تغيير الجهاز الفني الذي لم يستقر عليه بعد اتحاد الكرة يجعل من الصعب علي مايبدو الوفاء بما سبق وتم الاتفاق عليه في ظل رفض المسئولين عن الاتحادين المصري والعربي المشاركة بفريق غير المنتخب الأول.

بطولة الأمير فيصل للأندية العربية في اغسطس بالمغرب

* القاهرة (رويترز) - أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم يوم الاثنين ان بطولة الأمير فيصل الاولى للأندية العربية ستقام بالمغرب في اغسطس اب المقبل.

وقال عثمان السعد الأمين العام للاتحاد للصحفيين ان اللجنة التنسيقية للبطولة قررت اقامة البطولة التي يستضيفها النادي الفاسي من ١٩ الى ٣١ اغسطس وانها ستضم ١٢ ناديا.

وستكون بطولة الأمير فيصل الاولى بعد دمج البطولات العربية في بطولة واحدة تقام كل عام وهي بطولة الاندية العربية ابطال الدوري وبطولة الاندية ابطال الكؤوس وبطولة النخبة والتي كانت تقام سنويا.

وستتأهل اربعة اندية مباشرة للبطولة وهي النادي المضيف وفريق من البلد المنظم وحامل لقب البطولة السابقة وهو نادي السد القطري حامل لقب بطولة ابطال الدوري والفائز بالبطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس والتي تقام في تونس الشهر المقبل.

اما الاندية الثمانية الاخرى فسوف تتحدد من تصفيات اربع مجموعات يتأهل فريقان من كل منها.

ويستضيف النادي الاهلي البحريني تصفيات المجموعة الاولى التي تضم اندية من الامارات العربية المتحدة وقطر والكويت ولكنها لم تتحدد بعد. وتضم المجموعة الثانية اتحاد جدة السعودي والزمالك المصري والاهلي اليمني والمريخ السوداني وستقام تصفياتها من ٢٢ الى ٢٦ يوليو تموز المقبل.

اما المجموعة الثالثة فتقام تصفياتها في لبنان وتضم صور اللبناني والاقصى الفلسطيني واحد الاندية السورية وتضم المجموعة الرابعة اندية لم تتحدد بعد من ليبيا وتونس والجزائر.

يوسف ابو دية يستقيل من تدريب مكابي طمرة

• من: رامي صديق •



• يوسف ابو دية - تحمل المسؤولية فاستقال رغم النتائج الطيبة •

* أقبل مدرب فريق مكابي طمرة يوسف ابو دية أمس الاثنين على تقديم استقالته من تدريب الفريق. وتأتي الاستقالة مباشرة بعد الخسارة الأخيرة أمام عيروني شلومي، خاصة وانه سُمعت في الآونة الأخيرة أصوات كثيرة تنادي باستقالة ابو دية. الا ان مدير الفريق هاني فيصل أكد لنا بأن الفراق تم بروح طيبة وودية وانهم يقدرون عالياً عمل ابو دية مع الفريق الا ان هذا هو حال كرة القدم. وحول هوية المدرب الجديد فقد علمنا انه حالياً يُشرف على التدريبات مدرب اللياقة البدنية خالد الشيخ أحمد والمدرب المحلي محمد ابو الهيجاء، كما وعلمنا ان هنالك مفاوضات جارية مع مدرب عيروني كريات آتا رحميم سيلع وكذلك مومو زعفران. ومن المتوقع ان تكشف لنا الأيام القريبة عن تطورات في هذا السياق والتي تتلخص بحسم هوية المدرب الجديد.

يوآف ليفي مدرباً لهبوعيل شباب نحف

• من: رامي صديق •



• يوآف ليفي - هل يبقي نحف في الدرجة الأولى؟! •

* مدرب ثالث لهذا الموسم يصل لتدريب هبوعيل شباب نحف. وهذه المرة يوآف ليفي مدرب هبوعيل عكا سابقاً. وقد باشر ليفي عمله أمس الاثنين حيث قاد التدريب الأول مع فريقه الجديد. ونذكر ان ليفي حل مكان نسيم ادري الذي لم يمض على قدومه أكثر من شهر. وحول ما اذا كانت هنالك تغييرات أخرى ستحدث في الفريق النحفاوي فقد علمنا ان الادارة أوكلت كل ما يخص في تحرير أو ابقاء لاعبين للمدرب ليفي ليقرر في هذا السياق. ويأمل المسؤولون ان يكون قدوم ليفي فاتحة خير ابتداء من مباراة السبت الوشيك أمام هبوعيل حرفيش والتي تعتبر عن ست نقاط.

ضمن تصفيات كأس الدولة

شقيب السلام يحل ضيفاً على نتانيا بعد غد الخميس

• من: رامي صديق •

* خلافاً لباقي مباريات الجولة الثامنة من تصفيات كأس الدولة والتي ستجري في الثالث والعشرين من الشهر الحالي تجري بعد غد الخميس مباراة مكابي نتانيا أمام هبوعيل شقيب السلام في تمام الساعة الثالثة على ملعب نتانيا.

ويأتي التغيير في المواعيد بعد ان توجه مدير فريق هبوعيل شقيب السلام ابراهيم ابو لقية لمدير مكابي نتانيا يعقوب بلدبف الذي بدوره لم يبد معارضة لاجراء المباراة يوم الخميس، بدلاً من يوم الجمعة أو السبت حيث يصادف عيد الأضحى المبارك.

غداً الاربعاء

ربع نهائي بطولة الشمال بكرة القدم المصغرة

• من: رامي صديق •

* ضمن تصفيات بطولة الشمال بكرة القدم المصغرة للمدارس الثانوية تجري غداً مباراة ربع النهائي والتي تجمع بين منتخبي شفاعمرو وعين ماهل. والفائز من بينهما سينتقل إلى دور نصف النهائي والذي من المتوقع اجراؤه في مطلع الأسبوع القادم.

الجعفري سيتغيب اسبوعاً وصالح عبد الله ثلاثة أسابيع

• من: رامي صديق •

* سيضطر المدافع الشفاعمري ايهاب جعفري التغيب عن تدريبات فريقه مكابي شفاعمرو مدة أسبوع وذلك بسبب اصابته في اذنه وساقه اليسرى خلال المباراة يوم السبت الفائت أمام هبوعيل كفرسميع كما وسيتغيب مهاجم كفرسميع صالح عبد الله الذي اصيب برأسه في نفس المباراة مدة ثلاثة أسابيع عن الملاعب حيث أجري له عملية جراحية تقرر على اثرها ان يخلد إلى الراحة مدة ثلاثة أسابيع على الأقل. بقي أن نذكر انه تم تحرير عبدالله من المستشفى وهو يرقد الآن في منزله. ونحن نتمنى للجعفري وعبدالله الشفاء العاجل ورؤيتهما سريعاً على الملاعب الخضراء.



• من اليسار ايهاب جعفري - غيابه هل سيؤثر على دفاع شفاعمرو •

• صالح عبد الله - اصابة صعبة ستبعده عن الملاعب •

الكيال بدأ يتدرب

• من: رامي صديق •



• حمودي كيال - سيعود قريباً إلى الملاعب •

* عاد مهاجم هبوعيل كفرسميع الجديداوي حمودي كيال أمس الاثنين إلى التدريبات بعد غياب دام ثلاثة أسابيع بسبب كسر في أحد اصابع رجله. وقد علمنا ان كيال يجري حالياً تدريبات لياقة بدنية وتقوية عضلات وبشكل تدريجي سيبدأ بالعودة إلى تدريبات مع الكرة. ومن المتوقع ان يشارك في المباريات في غضون أسبوعين من اليوم. وقد أكد كيال لنا صحة هذه المعلومات مؤكداً أيضاً انه لن يتسرع في العودة إلى الملاعب الا بعد شفائه بشكل نهائي من الاصابة وذلك تخوفاً منه الا يصاب مرة ثانية.

في نهاية الأسبوع

الدرجة الأولى بدون استراحة ومكابي طمرة يستضيف كفرسميع يوم الثلاثاء القادم

* من: رامي صديق

* تجري في نهاية الأسبوع الحالي مباريات دوري الدرجة الأولى كالمعتاد ولن تكون هنالك استراحة أسوة بفرق الدرجات العليا والممتازة والقطرية التي ستتفرغ للمشاركة في مباريات الجولة الثامنة من تصفيات كأس الدولة. ويبقى ان نشير ان مباراة مكابي طمرة وهبوعيل كفرسميع ستجري يوم الثلاثاء القادم وذلك بسبب مشاركة كفرسميع في مباريات كأس الدولة أمام هبوعيل عكا من الدرجة القطرية.

ارجاء افتتاح جولة الاياب بكرة السلة للفتيات حتى الاثنين القادم

• من: رامي صديق •

* قرر الاتحاد العام بكرة السلة ارجاء موعد افتتاح جولة الاياب لدوري الدرجة الأولى بكرة السلة للفتيات، حيث كان من المفروض ان تنطلق بعد غد الخميس الا انه وبسبب حلول عيد الأضحى المبارك تقرر ان يكون ذلك مساء يوم الاثنين القادم ويأتي التغيير بسبب مشاركة عدة فرق عربية في الدوري.

ما بعد الضيق الا الفرج

سلفة مالية بقيمة (٨٠) ألف شيكل لهبوعيل كسرى

• من: رامي صديق •

* حرر مجلس كسرى، كفرسميع أمس الاثنين سلفة مالية بقيمة (٨٠) ألف شيكل وذلك لحساب فريق هبوعيل كسرى من فرق الدرجة الثانية. وتأتي هذه السلفة في توقيتها المناسب سيما وانها الأولى منذ بداية الدوري. وبهذا ستتمكن الادارة الكسراوية من صرف الرواتب قبل حلول عيد الأضحى المبارك. وفي حديث لنا مع مدير الفريق محمد عبد الله أكد لنا صحة هذا الحديث وأضاف «سلفة لا بأس بها بالرغم من انها غير كافية لسد الديون المتراكمة الا اننا سنبذل قصارى جهدنا لاستغلالها على أحسن وجه».

يبقى ان نؤكد إلى ان الميزانية المصادق عليها من قبل المجلس هي (١٦٠) ألف شيكل أي انه تبقى النصف ويأمل المسؤولون ان يتم تحريره في أقرب وقت ممكن.



البـــــازار

للايجار
مركز نڤي شأنان
دار فخمة، ٣ غرف + ٣ شرفات بمساحة ١٠٠م٢
٠٥٣-٢٤٥٨٣٩

دار للبيع في حيفا
شارع هيلل (زاوية צייונות) بالعمارة العالية الطابق الـ ٢٠ يطل على مناظر خلابة للحدائق البهائية والميناء. مساحته ١٠٠م٢ مؤلف من ٣ غرف + مطبخ + زاوية أكل + مخزن خاص طابو ١١م٢ + موقف خاص ١٢م٢.
٠٥٢-٦٩١٣٠٠

دار للايجار
دار للايجار مكونة من أربع غرف في منطقة وادي الجمال مقابل البحر. الطابق الثاني. للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية:
٠٨٥٣٦١٦٠ - ٠٢٦٦٩٢٠-٠٥٠

مطلوب
نجارون للعمل في أبوسنان مفضل ذوو خبرة للاتصال
٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦

مطلوب
وكلاء مبيعات للعمل في ساعات ما بعد الظهر مفضل خبرة في التسويق.
للاتصال: ٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٤٧٤٧٢٠/ ٠٥٢

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع بسعر مغر
دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

للايجار
دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جدًا، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩ و٠٥٢-٨١٣٦٧٢

شركة مقاولات
مطلوب
عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون:
٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

للبيع في عكا
دار مساحتها ٧٨ مترًا في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٣/ ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢

للايجار في ابوسنان
دار للسكن بمساحة ١٣٠ مترًا مربعًا، طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣
٠٤-٩٥٦٣٠٤٢

محل للإيجار
في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع أرض ٢٥٠م
للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦

دار للايجار
دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فورًا: بلفون:
٠٥٨-٢٢٧٠٠٠

مطلوب للعمل
عامل حجر + صيانة مكان العمل بلدة كليل «قرب قرية جت» في الجليل للاتصال
٠٥٥-٦٢٥-٦٠٢

للايجار
دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن. مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال:
٠٥٢-٩٢٨٥٥٨

مطلوب لشركة بناء
مقاولو هياكل وعمال أو فرق لبنا، حجر التسليكات (סילקט)
للاتصال تلفون:
٠٤-٦٥٦١٨٥٧
٠٥٥ - ٢١١١١٤
الناصرة ص.ب ٢٠٩٦
شركة اخوان ابو عياش

للبيع للايجار
* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) مترًا + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون)
ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧
ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧

دار للايجار
شارع يتسحاق سديه יצחק שדה ٧ حيفا.
٠٤ - ٨٥٢٢٤٠٨
٠٥٠ - ٣٧٦٢٣٠

للبيع
ڤولڤو ٩٦٠ يد أولى موديل ١٩٩٧ - للاتصال:
٠٥٠ - ٣٧٤٠١٦

مطلوب
لدى مفروشات سامي شريدي م.ض
نجارون ذوو خبرة بصناعة الأثاث والمطابخ
ومطلوب ايضا مدير انتاج (מנהל עבודה) ذو شهادة جامعية بهذا المجال.
من المفضل من منطقة ام الفحم.
معاش عالٍ لكل مناسب.
للاتصال:
٠٤/٦٣١٥٧٦٢
٠٤/٦٣١١٩١٤
٠٥٠/٥٥٦١٠٢

فرصة لا تعوض
بنت هاوس للايجار
دار مكونة من طابقين ١٧٠م ٥ غرف + حمامين مع شرفتين تطلان على البحر (٥٠م٢) + موقف + مخزن استعمال أولي (دار جديدة) الموقع على جبل الكرمل.
بيليفون: ٠٥٠ - ٣٥٤١٩٧
البيت: ٠٤/٨٥٢٤٢١٧

فرصة لا تعوض
دار للايجار
دار مكونة من ٣ غرف + صالون وشرفة مطلة على البحر. في حي الألمانية - حيفا شارع منير - ٣٩
للاستفسار: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧
٠٤/٨٥٢٤٢١٧

للبيع
للبيع دار بمركز باقة الغربية (منطقة بير باقة) بمساحة ١٤٠ متر مع نصف دونم. للتفاصيل التوجه إلى عبد الحسن سعيد ابو مخ.

للبيع
كاميرا ڤيديو M ٩٠٠٠ جديدة مع كفالة Pauasouic تلفون
/٠٤-٦٣٥٤٠٦٣
٠٥٢/٣٦٧٤٦٧

للايجار في الناصرة
محلات في الشارع الرئيسي حي الورود مقابل ابو زكي ماركت
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

فرصة ذهبية
قطعة أرض عمار ٦٨٦م٢ + توابع دارين + دكان امكانية عمارة كبيرة كل هذا - ٢٦٥ ألف دولار
تفاصيل: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠
٨٦٢١٥٩٠

مطلوب
موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨

مطلوب
مدير عمل مؤهل لشركة بناء، خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
للاستفسار: ٠٥١/٣٧٥٤٤٢

فرصة ذهبية
للبيع قطعة أرض عمار في وادي الجمال - حيفا
٦٨٦م٢ بسعر مغر
تفاصيل: ت: ٨٦٢١٥٩٠
ب: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠

دار للبيع في شفاعمرو
طلب تقديم اقتراح

لشراء بيت سكن في شفاعمرو ١٦١ مترًا المكون من غرفة ضيوف + ٣ غرف + حمام + مطبخ، على مساحة أرض ٦٠٤ أمتار مربعة حارة الميدان في حوض ١٠٢٧٤ قسيمة ٢٧ فيما يلي: «الملك» ندعو بهذا لتقديم طلب اقتراح لشراء بيت.

على المقترح المسؤولية لفحص وضعه القانوني والموضعي لبيت السكن وكل ما يتعلق به.

الاقتراح يجب أن يكون بكتابة اليد ويجب ارساله لمكتب الموقع أدناه حتى ٢٠٠٢/٣/١٠ الساعة الواحدة ما بعد الظهر.

يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من المبلغ المقترح، الكفالة البنكية تصادر في حالة وان عرض المقترح فاز أو تراجع عن اقتراحه.

المقترح الذي يفوز بعرضه يتوجب عليه بأن يوقع على اتفاقية شراء - نص الاتفاقية التي يجب أن يوقع عليها المقترح موجود بمكتب الحارس القضائي، للنظر عليها.

باقي التعويض يجب دفعه خلال ٣٠ يومًا. مصادقة الاتفاقية في دائرة الجباية في الخضيرة.

الموقع أدناه لا متعهد بأن يبيع بيت السكن لصاحب الاقتراح العالي، ويحق له بأن يمارس منافسة بين المقترحين.

البيت متعلق بمصادقة دائرة الجباية في الخضيرة. يمكن رؤية بيت السكن بتنسيق مسبق مع الموقع أدناه.

المحامي حسين أبو حسين (الحارس القضائي)
عمارة الأنيس، أم الفحم
هاتف: ٠٤ - ٦٣١٣٦٤٠
وهاتف: ٠٤ - ٦٣١٢٦٤٧
فاكس: ٠٤ - ٦٣١٢٩١٥



للبيع
دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

للايجار
دار للسكن بمركز كفرياسيف بمساحة (١٢٠) مترًا مربعًا
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٢ - ٨٢٢٥٦٣

للبيع
دار طابو في شارع الحجار (هشيزاف سابقا)
للاتصال: ٠٤-٨٥٣٠٣٩٣

مطلوب للعمل
مقاولو هياكل، وكهرباء، ومواسير للعمل في منطقة المركز
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠



مطلوب
המוביל
موظفات للعمل لدى هموڤيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون
٠٤ - ٩٨٦٣٠٦٦ أو ٠٤ - ٩٨٦٣٨٠٨

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٢٢١/ ٠٤ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٢/١٩

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - «ايكس مان».
١٦.٠٠ - مغامرات شيرلي هولمس.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - في المرة الأولى.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - «اپروپو».
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - انتاج محلي.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - سحب اللوطو - مباشر.
٢١.٣٥ - پوليتيكا.
٢٣.٠٠ - «شارع» - مسلسل دراما.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - قصص مشمش.
٠٦.٣٣ - موسيقى.
٠٦.٣٩ - لحظة مع چافني.
٠٦.٤٣ - هذا الصباح مع يارون لندن.
٠٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٠٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٠٩.٤٠ - الجلوس والقيام.
١٠.٥٠ - الي.
١١.١٣ - نصنع فريقا.
١١.٣٥ - نصنع فريقا.
١١.٥٨ - عائلة آدامز الجديدة.
١٢.٢١ - پاور رينجرز.
١٢.٤٥ - مفتاح القلب.
١٣.٤٦ - موسيقى.
١٣.٥٤ - لحظة مع جافني.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - قراءة أولى.
١٥.٠٠ - موسيقى.
١٥.٠٥ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أبنائي.
١٦.٥١ - ريفكا في الخامسة.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - ريفكا في الخامسة - تتمة.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - ڤارده رزيال جاكونت.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - «ريشون بيبدور».
٢١.٥٥ - نجوم الحي.
٢٢.٤٩ - خضراوات.
٢٣.١٩ - المس بالطعام.
٢٣.٣٠ - الليلة مع چايي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار منتصف الليل.
٠٠.١٢ - فقط في اسرائيل.
٠١.١٧ - الغرفة.
٠١.٤٥ - قلب مكسور.
٠٢.٥١ - ريفكا ميخائيلي.
٠٣.٣٣ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - حسام الدين مصطفى ٢ - محمود الجندي - رمش ٣ - ير - ساهوه - حليف ٤ - دربك - وادعدت - روسي ٥ - أأ - وفر - ناهد شريف ٦ - لما - دم - اع ٧ - شيرين وجدي - يهاجر ٨ - وج - هلا - سل ٩ - علا رامي - الوسادة ١٠ - ريد - هاما - يغل ١١ - يم - سنا - عامر - اما ١٢ - اين - عمدن - الريس ١٣ - يسح - عمر - برج - دمر ١٤ - نورا - أأأ - الصنوف ١٥ - سلمى المصري - حررت.

عموديًا:

١ - حميد الشاعري - ينس ٢ - سحر رامي - ليماسول ٣ - أم - ارواد - يحرم ٤ - موسكو - يجر - سن - أأ ٥ - ادى - فرن - امن ٦ - لاهور - وهم - اعمال ٧ - دلوا - اجليه - مرام ٨ - يجهدن - دا - اعد - اص ٩ - ن ن - عادي - اماني ١٠ - مدحتهم - سلام - رأي ١١ - صيل - يلو - راجل ١٢ - يرشده - سل - صح ١٣ - فرفور - افا غاردنر ١٤ - ام - سياج - ديمي مور ١٥ - شريف عرفة - اسرفت.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - مطرب خليجي - مبسم.
٢ - ممثلة مصرية (صاحبة الصورة) - الطيور المفترسة.
٣ - علامة موسيقية - اضواء - بياض النهار.
٤ - أمر فظيع - تحرّك واضطرب - كل ما طلي به - برية.
٥ - من تقسيمات الزمن - سأل وطلب ضالته.
٦ - صار فتيًا - طربا ولدنا - القصور.
٧ - مصورّ - ضد صعب - مائل - جذب عنان الدابة لتقف.
٨ - مرامه ومطلبه - متشابهة.
٩ - هلاكه - ضد تشرق - سجنه.
١٠ - صنعنا - ممثلة مصرية - قادم.
١١ - ماركة سيارات - قبره.
١٢ - شأن - سهادي - سحب - كثر الشيء.
١٣ - فصل اللحم عن العظم - نعترف بالحق بعد إنكاره - ذهب في الأرض.
١٤ - اسطول ارسله قائد اسبانيا لغزو انكلترا فأغرقته العواصف - مطرب لبناني.
١٥ - ممثل مصري - عملة آسيوية.

عموديًا:

١ - ممثل مصري - منامات.
٢ - ضد قريب - سنور - مطربة لبنانية.
٣ - نعم بالرومانية - الأكثر انصافًا - بسط.
٤ - عائلة - اتبع - الآن بالأجنبية.
٥ - خاصتي - حرَف - اثني وأطري.
٦ - لصق الشيء بالشيء - ما لا يباح به - سفلة الناس.
٧ - متحيّر - لحمة مشرفة على الحلق في اقصى سقف الفم - صان الدم.
٨ - مخرجة سينمائية مصرية - هدم.
٩ - خصمان شديدا الخصومة - دقه دقًا عنيفًا - مرض.
١٠ - ضد مات - إحسان - نصف (نلوم).
١١ - ضد صادرة - قاعدة - من الفصول.
١٢ - يبتلع - شهر ميلادي - سراب.
١٣ - جراح الرأس - حر النار - نصف (والي).
١٤ - مواظبة واستمرار - نعم بالأجنبية - شمل.
١٥ - أمر فظيع - تسقيه.
١٦ - ممثل مصري راحل - الماء السائل.
١٧ - ممثل مصري (صاحب الصورة) - ضد دائن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تدليل الحبيب لك ينسيك الحياة بما فيها من هموم. احرص عليه.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تفلسف الحب كي لا تخسره. فالحب ليس غيرة وشكوكاً فقط.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
اغلق الصفحة القديمة نهائياً قبل ان تفكر في فتح صفحة جديدة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
الضغوط حولك تنعكس سلباً على عصبيتك فلا تنجرف في الصراخ.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
الاجواء ملبدة بالغيوم وعنادك يزيدها تجهماً. ابتسم قليلاً.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الارق يتلف الاعصاب والنوم خير دواء. اخلع همومك وأجّل مصاعبك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
يزعجك ان ابتعاد الحبيب جاء في وقت انت في حاجة ملحة الى وجوده.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
صراع اليم يدهمك طوال الاسبوع. لا تستسلم له وقاومه حتى تصرعه.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
قد تتمادى مع شخص تربطك به صلات مشتركة لا تهمل صحتك ونوعية طعامك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
اسع الى تصحيح علاقتك قبل ان تتأزم اكثر. لا تمارس رياضات عنيفة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
راع اسرتك والا تحملت وحدك النتائج الوخيمة. بالحب والصراحة تبنى العلاقات.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ومن الحبيب قادر على تطييب خاطرك فاقصده فوراً لانه القادر على ازالة تشنجك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ١٩/٢/٢٠٠٢، صافياً ولن يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٣° * جبال الجليل ١٤° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٤° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويرواح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

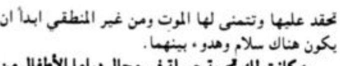
وفي بحيرة طبريا تهب عليها رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٢/١٨)

* دولار أمريكي	٤.٦٧٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٧٦٩	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٨٤٩	ش.ج
* فرنك فرنسي	٢.٧٥٤٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٢٣١	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٩٨٠	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٨ - ٤.٦٩	ش.ج

نورمان أسعد: لم أصل إلى حدود مشاكسة الآخرين



• ميساء العلي - دمشق •

* كثيرة هي المحطات الفنية في حياة نورمان أسعد لكن طموحاتها وأحلامها قد تصل في أحيان كثيرة إلى حدود اللامعقول، وربما يكون ذلك أحد أسباب نجوميتها وتميزها وجرأتها في تقديم أدوار فيها كثير من الجرأة والتميز، وكأنها في رحلة بحث عن المجهول، في هذا الحوار تحدثت نورمان بصراحتها المعهودة.

ماذا أضافت لك مشاركاتك في أغلب أعمال باسل الخطيب الأخيرة؟

بداية تجربتي الفنية مع باسل الخطيب كانت من خلال سهرة فنية صغيرة بعدها جاء مسلسل «هوى بحري» الذي كرس أسلوب باسل الخطيب الاخراجية من خلال تقديمه لتلك اللمسة الرومانسية الدافئة التي نفتقدها في أغلب أعمالنا العربية وقد كنت سعيدة بدوري في «هوى بحري» لأنني نجحت في اقناع الجمهور بأدائي للأدوار الرومانسية بعدها عملت معه في مسلسل «الطويبي» و«جواد الليل» وبالنسبة لما ذكرته في سؤالك فاعتقد ان مشاركتي المميزة في أعمال باسل الخطيب أضافت لي الكثير من خلال مناقشتي الدائمة معه حول الشخصية التي أؤديها فدائماً هناك توافق جميل بيني وبينه حول الكثير من التفاصيل المتعلقة بكل شخصية درامية أقوم بأدائها.

*** وهل تعتبرين نفسك مطيعة لأوامر المخرج أثناء العمل؟**

طبعاً فللمخرج الكلمة الأولى والأخيرة في العمل ومن الممكن أن يحدث نقاش معين بيننا، لكنني لاأتذكر انني اختلفت مع أي مخرج أثناء التصوير لأنني بطبعي لا أحب هذه الأمور ولقناعتي التامة بأن الممثل لا يعمل وحده في المسلسل، وقد تكون لي وجهة نظر معينة في الدور لكنني لم أصل في يوم من الأيام إلى حدود المشاكسة والحمد لله فكل مخرج تعاملت معه أضاف لمسيرتي الفنية بعداً معينا.

*** وماذا أضاف لك المخرج نجدة أنزور بعد تعاونك معه في الجوارح وتل الرماد؟**

لا يخفى على الجميع ان الجوارح كان بالنسبة لي أول عمل يقدمني بشكل لافت بعيداً عن أدوار الفتاة الايجابية أو المغلوب على أمرها على الرغم من صغر حجم الدور الذي قدمته لكنني اعتبر الجوارح نقلة نوعية مهمة بالنسبة لي، لا شك.

*** ما دام الأمر كذلك بماذا تبررين عدم مشاركتك في «الكواسر» إذن؟**

في البداية كان مقرراً مشاركتي في المسلسل وقد كانت هناك نية للتعديل في شخصية «خولة» من حيث تصاعد الشخصية درامياً وقد كنت موافقة على هذا التعديل لكنني لم أستطع المشاركة وقد جعلني الحادث الذي تعرضت له أتوقف عن أي عمل درامي باستثناء ما كنت قد بدأت بتصويره.

*** ألم يكن للخلاف القائم حينها بين نجدة أنزور وأيمن زيدان دور في ذلك؟**

أبداً فقد تم الصلح بين نجدة وأيمن ولم يحدث خلاف بيني وبين نجدة ولن يكون لأنني أقدر نجدة كثيراً وأحترم أسلوبه الاخراجي المميز.

*** هل كان من الممكن ان تقدمي شخصية «خولة» كما قدمت في «الكواسر»؟**

بالتأكيد لا لأنه لدي رؤيتي الخاصة مع احترامي الكامل لرؤية الكاتب والمخرج ولا يمكنني ان أتخيل جلوس خولة مع بثينة تحت سقف واحد أو ان يسود بينهما جو من الهدوء، لأنه وكما يقال يبقى الملك ملكاً وبثينة بالنسبة لخولة سبب تعاستها وأحزانها.

*** لكن الظروف أجبرتها على ذلك؟**

حتى لو كان الأمر كذلك لا اعتقد ان خولة تستطيع العيش بهدوء مع بثينة لأنها تدرك تماماً ان بثينة كانت سبباً في تحطيم حياتها وضياع ابنها، فمن الطبيعي ان تحقد عليها وتتمنى لها الموت ومن غير المنطقي ابداً ان يكون هناك سلام وهدوء بينهما.

*** كانت لك تجربة جميلة في مجال دراما الأطفال من خلال مسلسل «كان ياما كان» فما الذي دفعك للمغامرة في عمل للأطفال؟**

لا اعتبر مشاركتي في عمل للأطفال مغامرة فنية.. صحيح انه من الصعب ان تجد فناناً يستطيع اقناع الطفل بما يقدمه لكنني كنت واثقة من نجاحي في الوصول إلى شريحة الأطفال، وما دفعني للمشاركة في مسلسل «كان ياما كان» حبي للأطفال أولاً واحساسي بأن هذا العمل حمل مضامين فكرية وروحية جميلة.

*** لكنك لم تكرري هذه التجربة مرة أخرى؟**

ظروفي أيضاً لم تسمح لي بذلك وقد كانت لدي ارتباطات في عمل آخر كما انني أحب التنويع في أدوار ولا أحب الاعتماد على جزء معين إلا في ظروف خاصة لكن هذا لا ينفي انني من أشد المعجبين بهذا العمل من حيث الفكرة والمضمون وقد نال العديد من الجوائز وشهادات التقدير المختلفة.

*** قلت لي أثناء تصويرك لـ «فوازير رمضان» انك متأكدة من نجاحك في تقديم موهبتك الفنية كممثلة استعراضية فهل نجحت في ذلك؟**

لم تعرض بعد هذه الفوازير بشكل جيد حتى أثبت لك انني نجحت في العمل.. لكن أعرف تماماً مقدرتي الفنية وأنا متأكدة ان فوازيري ستلفت الانظار إليها بقوة لأنني اعتمد على الأداء التمثيلي أكثر من تقديم الاستعراض والرقصات مع أني قدمت لوحات راقصة عدة لكن بأسلوب خاص ومميز.

*** وهل كان في بالك منافسة لأحد؟**

أبداً فأنا لا أريد ان أنافس أحداً وتكفيني منافستي لنفسي وطموحاتي.

*** أهو ثقة بالنفس أم نوع من الغرور؟**

ليس غروراً ولكنني اعتبر منافستي لنفسي أهم وأقوى من منافستي للآخرين على الرغم من وجود فنانات متميزات قادرات على أداء أدوار متميزة بلا شك.

*** بعد العديد من الأدوار التراجيدية والكوميدية والإستعراضية بأي الأدوار وجدت نفسك أكثر؟**

ليس عندي اتجاه درامي معين كأن أكون ممثلة ذات اتجاه كوميدي أو تراجيدي مثلاً، صحيح انني نجحت في أدوار متعددة حتى انني نجحت في مجال الكوميديا من خلال «عيلة ٧ نجوم» و«يوميات جميل وهناء» لكنني لا أقف عند نوع درامي معين لأن ما يهمني بالدرجة الأولى هو ان أخرج كل الطاقات الفنية الموجودة بداخلي.

ليلى فوزي: شاركت في «البيانو» لمساندة سماح أنور

• خالد محيي الدين ـ القاهرة •

* يرتبط جمهور الشاشة بملامحها الأوروبية وتجسيدها للعديد من الشخصيات التاريخية الهامة بجانب أدائها المتميز في العديد من الأفلام والمسلسلات، وكان آخرها في مسلسل «بوابة الحلواني» وأيضا تجسيدها لشخصية سيدة انجليزية في آخر اعمال المخرج الكبير عاطف سالم مع جمال عبدالناصر ومنى زكي وفادية عبدالغني حيث تراهن على دورها في فيلم «فارس ضهر الخيل» وهي الآن تشارك الفنانة سماح أنور الخروج من محنتها وتقف معها في أول تجاربها الاخراجية من خلال بطولتها للمسلسل الرومانسي «البيانو» مع أبوبكر عزت وداليا مصطفى.

وحول دورها في المسلسل ورفضها المشاركة في السينما والمسرح كان لنا هذا الحوار مع الفنانة القديرة ليلى فوزي التي قالت أعشق الأدوار التاريخية منذ مشاركتي في بطولة فيلم «الناصر صلاح الدين» وبدأت وقتها في قراءة التاريخ وبدأ عشقي له يزداد مع مرور الوقت لدرجة ان حلمي الاكبر يتمثل في بطولة فيلم أو مسلسل عن كليوباترا تلك المرأة الغامضة المليئة بالتناقضات والتي حيرت الجميع وجعلت السينما العالمية تغوص في درب شخصيتها في العديد من الاعمال الفنية. ومن عشقي للتاريخ أحاول انتقاء بعض الاعمال الفنية التي يكتبها كبار المؤرخين والادباء، وكان آخر الاعمال مشاركتي في مسلسل «بوابة الحلواني» الذي جمع بين الدراما التاريخية والاجتماعية والخط الرومانسي الجديد في الاعمال التاريخية وهذا يحسب للمؤلف محفوظ عبدالرحمن الذي صاغ المسلسل بشكل رائع وجذاب.

وعن مشاركتها في بطولة المسلسل الرومانسي «البيانو» تقول هذا المسلسل الوحيد طوال مشواري الفني الذي وافقت على المشاركة فيه بدون أن أعلم عنه شيئا وهذا يرجع الي محاولتي الوقوف مع مخرجة المسلسل الفنانة سماح أنور والتي تعرضت الى محنة كبيرة خلال الفترة الماضية وعادت بقوة وكان لزاما علي مساندتها خاصة وان أول ظهور لها كان معي في مسلسل «الحرملك» حيث جسدت سماح دور ابنتي في هذا المسلسل وبعدها بدأت صداقتنا من وقتها ولم تنقطع فسماح ابنتي التي لم ألدها لذا اشارك معها في بطولة المسلسل الذي أجسد فيه شخصية شقيقة أبوبكر عزت التي تقف مع ابنته المريضة نفسيا وتحاول مساعدتها للخروج من أزمتها برغم كل الظروف الاجتماعية التي تلاحق الفتاة.

وتضيف ليلى فوزي ان المسلسل يعود بنا الى زمن الرومانسية التي فقدتها الشاشة الصغيرة منذ فترة كبيرة بجانب رصده العديد من الظواهر الاجتماعية والنفسية التي ظهرت خلال الأعوام الماضية.

وعن لجوء سماح أنور للاخراج تضيف ليلى فوزي: ان سماح لديها موهبة في التمثيل ووجودها منذ فترة امام الكاميرا وبجوار المخرجين أدى الى معرفتها بفنون الاخراج كما أنها حصلت على العديد من الدورات الاخراجية في أكبر معاهد أمريكا لذا فهي تتعامل مع الكاميرا بالموهبة والخبرة والعلم وهذه اشياء تجعل المخرج ناجحا وسوف يكون هذا المسلسل من الأعمال التي ترتبط في عقل المشاهد لفترة طويلة.

وعن أعمالها السينمائية تضيف ليلى فوزي: انتظر عرض فيلم «فارس ضهر الخيل» للمخرج عاطف سالم حيث أجسد فيه شخصية سيدة انجليزية تأتي لزيارة قبر زوجها في منطقة العلمين. وهذه الشخصية تتميز ببعد انساني ووفاء منقطع النظير وينصف النساء الانجليزيات من عدم الوفاء لحبهن وأزواجهن اما عن المسرح فلم أجد العمل المناسب وكل مايعرض أعمال تجارية وأنا أرفض تجارة الفن.

سمية بدلاً من ياسمين في «كده أوكيه»



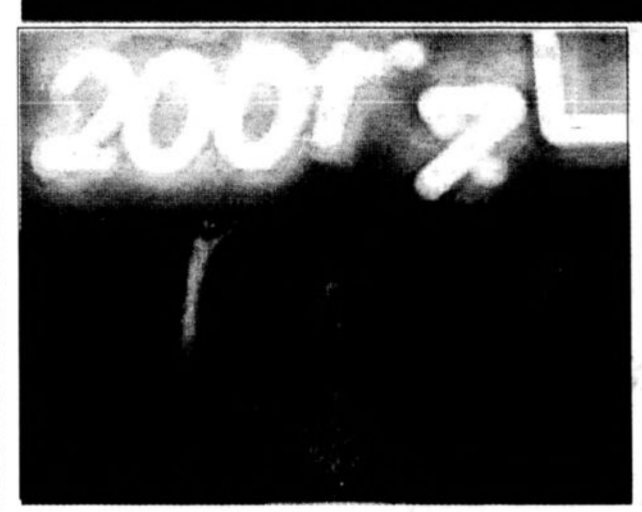
* قبل انسحاب الممثلة ياسمين عبدالعزيز، قام منتج مسرحية «كده أوكيه» بتصويرها استعدادا لتسويقها، كانت ياسمين عبدالعزيز قد أعربت عن رغبتها في الانسحاب من المسرحية التي يشارك في بطولتها أحمد السقا وهاني رمزي وشريف منير بعد اتمام زواجها.

فقام المخرج سمير العصفوري بترشيح سمية الخشاب بدلا منها وأوقف العرض لمدة خمسة أيام لحين انتهاء سمية من حفظ دورها. ويستأنف عرض المسرحية مساء الخميس المقبل بالبطلة الجديدة وتستمر عروضها الى ما بعد انتهاء اجازة عيد الأضحى.

غنت في عيد الحب في دبي..

ماجدة الرومي تستحضر رومانسيتها وشوقها للوطن

• بقلم: فهمي عبدالعزيز •



* أحيت الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي مساء أمس الأول حفلاً غنائياً دام لأكثر من ساعتين وشهده أكثر من ألف شخص غصّت بهم قاعة الاحتفالات بمدينة دبي للانترنت ونظمته «إل.جي. الكترونكس».

وقد أطلت ماجدة الرومي عند التاسعة مساء بفستانها الأسود والرمادي وشال متدل على كتفيها وظهرت في تلك الليلة كأنها نجمة تهبط من السماء لتُسعد قلوب الحاضرين، واستقبلت بهتاف حماسي من الحضور. استهلت الحفلة الغنائية بمعزوفة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو أشرف خوري، ثم قدمت ماجدة الرومي التي اتخذت قراراً خلال مؤتمر صحفي عشية الحفل باستحضار الأغنيات الرومانسية لتزامنه مع «عيد الحب»، وبالفعل نفذت ماجدة وعدها للجمهور، وبدأت غنائها:

«أنا لما بوردة تمسيني اشوف الدنيا بعينيك
عم تضحكلي وتناديني وترسم عمري بايديك
أنا لما تقلي اللي بقلبك بحبك.. بحبك.. آه
بحبك» وكانت ماجدة الرومي تتمايل وهي تغني على خشبة المسرح، ما جعل الجمهور يتفاعل معها بالتصفيق والهتافات الحارة، وفي كل مرة كانت الرومي تطلق كلاماً في الحب كانت الأهات تعلو من حناجر الحضور.

وتتالت الأغنيات فكانت: «عيناك ليال صيفية ورؤى وقصائد وردية ورسائل حب هاربة من كتب الشوق المنسية» واستمرت ماجدة الرومي في تقديم أروع ما غنّت في الحب فقدمت: «تخيلتك جاي من بعيد»، «ساعات».

وخلال الأغنيات المتتالية تفاعل الجمهور مع ماجدة الرومي واندفع العديد منهم لإهدائها باقات الورود الحمراء لتواصل بعدها أداءها الرائع الذي أمتع الحضور. وقدمت «طوق الياسمين» من شعر نزار قباني وألحان كاظم الساهر، «عم بحلمك يا حلم يا لبنان» للشاعر سعيد عقل، ولكنها عادت من جديد تناشد حبيبها بكل لهفة وتناجيه: «أحتاج إليك.. واخرج منك وأرحل بعدك.. من نفسي.. في بحر يديك...
أفتش عنك.. فتحرق أمواجك شمسي..
وجهك فاجأني كالأمطار في الصيف وهبّ كما الإعصار الحب فرار، والبعد قرار وأنا.. لا أملك أن أختار» ثم تعلن المطربة ماجدة الرومي عن استراحة لمدة ١٥ دقيقة، لتعود بعدها وسط عاصفة من التصفيق على أنغام العندليب الأسمر عبدالحليم حافظ «أنا كل ما اقول التوبة» فتؤديها بكل إحساس وحب، وتغني بعدها «كلمات».

ولم تجد المطربة وسفيرة منظمة الزراعة والأغذية العالمية «الفاو» بدّاً من تقديم رائعتها «بيروت يا ست الدنيا» لتنهي بها حفلتها وبمشاركة الجمهور صدحت: «نعترف أمام الله الواحد إنا كنا منك نغار وكان جمالك يؤذينا نعترف الآن أمام الله العادل نعترف لأنّا لم ننصفك ولم نرحمك وإنّا لم نفهمك ولم نعذرك وأهديناك مكان الوردة سكيناً!!» ونزلت ماجدة الرومي من على الخشبة بمثل ما استقبلت به من حرارة التصفيق فيما الأهات تعلو من صدور الحضور، الذين طالبوها بالعودة مرة أخرى. ولكن من شدة تأثرها بالأغنية الأخيرة لم تستطع العودة مرة أخرى إلى خشبة المسرح.

"غابة السعادة" مسلسل للاطفال بأسلوب تربوي

• عبدالرزاق المعاني - أبوظبي •

* قامت مؤسسة عالم الفن بأبوظبي مؤخرا بانتاج مسلسل تلفزيوني خاص بالاطفال يحمل اسم «غابة السعادة». والمسلسل أعد باسلوب قصير هادف، وتم انتاجه باستخدام احدث تقنيات التصوير وباخراج جيد اضفى عليه مناخا خاصا وكأنه في زمان ومكان منفردين فيه، وشخصياته هي حيوانات تعايشت في هذه الغابة.

قام بأداء أدوار شخصيات المسلسل عدد من نجوم الشاشة العربية من أمثال عبدالرحمن ابو زهرة، احمد راتب، ليلى حمادة، عبدالغفار عودة، مي عبدالنبي وماجدة حمادة.

ويقع الجزء الأول من المسلسل في «٣٢» حلقة حيث تتناول كل حلقة قصة، كما يحتوي المسلسل على «٣٢» اغنية وكل منها تنفرد بلحن خاص ولها رقصات خاصة بها.

وحول ملخص وفكرة المسلسل يقول جمعة الحلاوي مدير عام مؤسسة عالم الفن: في فجر كل يوم تشرق فيه شمس الصباح لتلثم وجه ارض باسمة خيرة، بأهلها وقائدها ينهض كل شخص ليقوم بدوره الفعال في بناء المجتمع، مديرا أو معلما أو طبيبا أو مهندسا، ليسهم في حضارة البلد وانشاء صرحه العظيم، ولكن كل من المدير والمعلم والطبيب وغيرهم ما كانوا، لولا ما تربوا عليه من تربية صادقة وتوجيه صحيح في مرحلة الطفولة، والتي هي أساس لتنشئة جيل واع مثقف، يحمل في افكاره مبادئ عربية اصيلة، ويعرف ما هو الفعل الصحيح ويعتصم به وما هو الخطأ من الافعال ويتداركه، فكل يساهم في هذه التنشئة حيث يقدم خدمة هي الاكبر للمجتمع الذي نعتز بالانتماء له.

واضاف: ان الوسائل الاعلامية حاليا هي من اكثر الاشياء التي تشد الطفل والناشئ وتزرع في نفسه الافكار بل ترسخها، اما لتعلقه بشخصية ادت دورا في مسلسل، او لميزات اخرى قد تحملها ما تبثه وسائل الاعلام، ولما نعيشه ونحياه من انتاجات غربية للاطفال وسيطرتها على الأذهان وغرسها لافكار تنافي الهدف التي يترعرع عليه الاطفال قامت مؤسستنا بانتاج مسلسل تربوي هادف، يحمل اسمى الصفات الخلقية، ويحث على الصدق والامانة والصفات الحسنة، ويزن الفوارق بين ما هو سيئ وما هو صائب، لنرتقي بأطفالنا الذين هم بناة المستقبل ورجال الغد، الى مجتمع انشئ منذ بدايته على ما هو صحيح.

ويذكر ان المسلسل تم تصويره في مصر، وهو من اخراج محمود حنفي، سيناريو الدكتور محمود علي فهمي، والفكرة والمعالجة الدرامية للفنان جمعة الحلاوي.

مع تراجع الأعمال التاريخية خلال رمضان الماضي

الإنتاج الكوميدي في سوريا يقع في مطب تقليد «مرايا» ياسر العظمة



* شهد الانتاج الدرامي السوري في العام الماضي ثورة في الأعمال الكوميدية التي قدمت جميعها خلال دورة رمضان على شاشات العديد من الفضائيات العربية، وكان واضحا تقاطع هذه الأعمال مع تجربة الفنان ياسر العظمة في مسلسله المعروف «مرايا» والذي حمل هذا العام اضافة جديدة، فأصبح «مرايا وحكايا» الى جانب الارتفاع في مستوى الجرأة في نقد بعض الممارسات والحالات والظواهر الاجتماعية والسياسية.

لقد وقعت هذه الأعمال نتيجة تأثرها الواضح بكوميديا الفنان العظمة في مطب التقليد، ولم ينجح في ذلك الا مسلسل «بقعة الضوء» الذي كتب حلقاته الفنان أيمن رضا وباسم ياخور إذ لجأ الفنانان الى التشكيل في مادة كل حلقة، وتناول ظواهر شبابية واجتماعية، بالاضافة الى تقديم لغة جديدة تركز على الصورة في التعبير وتقلل من الكلام، بل تعتمد على الاشارة والتلميح في التعبير عن هموم الواقع السياسية، كما قدمها الفنانان بسام كوسا واندريه سكاف في لقطات مكثفة ومعبرة جدا.

إن الزيادة في حجم الانتاج الدرامي الكوميدي تعيدنا مرة اخرى الى تجربة سبق وان شهدها الانتاج السوري في الأعوام السابقة، تجلت في ظاهرة الفانتازيا التاريخية التي سيطرت على أغلب الانتاج، وذلك بعد نجاح عدد من هذه الأعمال مثل «الجوارح» و«اخوة التراب».. الأمر الذي يكشف عن وقوع الدراما السورية في مطب التقليد حتى أضحت هذه الأعمال التاريخية تحتل واجهة الانتاج السوري وتسيطر عليه.

في حين تراجعت الدراما الاجتماعية الى حدودها الدنيا، على الرغم من الشهرة التي حققتها هذه الدراما، كانت بفعل الأعمال الدرامية الاجتماعية مثل «أيام شامية» و«أبو كامل» و«هجرة القلوب الى القلوب» وغيرها الكثير..

من هنا يتضح ان الانتاج الدرامي السوري لم يستطع ان يشكل هوية محددة، إذ مازال يعتمد على نجاح عمل ما حتى يسارع الى تقديم العدد الأكبر من الأعمال المشابهة، الأمر الذي يوقعه في التقليد والنمطية.

لقد شهدت دورة رمضان الماضية تراجعاً في الأعمال الدرامية التاريخية، إذ اقتصر الأمر على عملين اثنين هما «البحث عن صلاح الدين» و«سحر الشرق» وتمثلت الدراما الاجتماعية بعمل يتيم هو «قوس قزح» للمخرج هيثم حقي، في حين لوحظ زيادة واضحة في الأعمال الفكاهية والكوميدية الناقدة. ويعتبر هذا التوزيع في نوعية الأعمال مخالفا لما كان عليه الأمر في السنة التي قبلها، الأمر الذي يكشف عن سيطرة ظواهر محددة في الانتاج الدرامي لكل عام، وبالتالي خضوع هذا الانتاج لاعتبارات النجاح الذي يمكن ان يحققها نوع ما من الانتاج الدرامي في العام السابق.

إن هذا التقليد والتذبذب في نوعية الأعمال المقدمة في كل عام لا يعني التراجع في سوية الأعمال السورية وضعفها فقد استطاعت هذه الأعمال ان تحتل موقعا مميزا في الانتاج الدرامي العربي والدليل على ذلك استقطابها لعدد من المخرجين والفنانين من أقطار عربية مختلفة.

في عمل مشترك بين الموسيقارين كامكار والباشا

موسيقى «ألفا ليلة وليلة» لفرقة كركلا تجمع التراث الشرقي والسيمفونية العالمية

* بعد أشهر متواصلة من العمل تم الانتهاء من تسجيل الموسيقى الخاصة بالعمل الفني الجديد لفرقة كركلا اللبنانية «ألفا ليلة وليلة» الذي تنتجه مدينة دبي للاعلام خصيصا لمهرجان دبي للتسوق ٢٠٠٢.

وتوزعت عمليات التسجيل للموسيقى التي كتبها الموسيقار اللبناني توفيق الباشا بين استديوهات بيروت وطهران، حيث يتولى الموسيقار العالمي هوشانج كامكار عملية التوليف والتوزيع الموسيقي.

وتستند موسيقى «ألفا ليلة وليلة» الى مقطوعات موسيقية عالمية لكل من موريس رافيل وريمسكي كورساكوف، أدخلت اليها الموسيقى الشرقية والتراثية تأليفاً وعزفاً حيث تمتزج موسيقى العود والسنطور والسيتار والربابة مع القالب الاوركسترالي السيمفوني. وقال عبدالحليم كركلا المشرف العام على العمل: «اثنان كبيران يكتبان الموسيقى الخاصة بـ «ألفا ليلة وليلة»، الموسيقار هوشانج كامكار والمايسترو توفيق الباشا، الأول كتب الموسيقى بروح السحر الكامنة في الآلات الايرانية الشرقية والاوركسترا السيمفونية الكبيرة، في حين كتب توفيق الباشا موسيقاه بقريحة عربية مدهشة.

وأضاف: «تفرض موسيقى هذا العمل تجاوزا للسائد وتوطد العلاقة بين الموسيقى الايرانية الشرقية والموسيقى العربية، مما يزيد في احتمالات تألق عمليات التبادل الأهلة الى تجديد مباني الأنظمة الموسيقية المكونة لخصوصية كل من الجماعات الثقافية».

وكشف كركلا ان حضور الموسيقارين الكبيرين مع حضور بوليرو رافيل وموسيقى شهرزاد لكورساكوف يجعل مشروع هذا العمل الفني مشروعا حسيا يفترض التقبل التام للاختلافات، اذ يركز على تحديد عريض للثقافة الموسيقية ويمنح «ألفا ليلة وليلة» مفهوماً جديداً. من جهته، أكد توفيق الباشا انه تم انجاز موسيقى تناسب العمل الدرامي الغنائي الراقص، تلعب فيه الموسيقى دورا مميزا في تقديم هذا العمل المتكامل لفرقة كركلا.

وقال: «ان هذا النوع من التأليف الموسيقي الدرامي اكتسب اسم «الأوبرا» بقالبه الفني في دنيا الموسيقى العالمية، لكن في هذا العمل الفني تتحول الموسيقى الدرامية والانشاد الشرقي العربي المتقن والرقص التعبيري المتناسق إلى حالة فنية انسجامية ساهم في إحيائها الاوركسترا السيمفونية والغناء الافرادي للأدوار الفنية الغنائية البارزة مع مشاركة الكورال الذي قام بدور درامي بارز».

وأشار الباشا الى ان الموسيقى في هذه الدراما برهنت عن تراثها الفني التجريدي في كل جمالياته وبقدرتها على التعبير عن كافة المشاعر والخصال المتناقضة في النفس البشرية، من مرح وغضب، من حكمة وتهور، من جد وضحك، ومن الحب الذي ينتصر على مختلف التناقضات، ليتم تقديم الموسيقى والغناء الدراميين بشكل مميز يلفهما الرقص المعبر في أدائه الفني المنسجم مع حكايات ألف ليلة وليلة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٩ شباط ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

يوسف ابو دية يستقيل من تدريب مكابي طمرة

يؤآف ليفي مدرباً لهبوعيل شباب نحف

(الاتحاد الرياضي - ص١٨-١٩)

كبش يفوز بسيارة بيجو قبل نحره في العيد!

* الجزائر - الوكالات - فاز كبش في شرق الجزائر بسيارة بيجو بعد ان هزم منافسيه في بطولة محلية للتناطح.

وقال شهود ان عشرات السيارات والاشخاص شاركوا في موكب احتفالي في شوارع مدينة سكيكدة حاملين الكبش البطل. واضافوا ان سكان المدينة الذين اشتروا كباشا لنحرها في عيد الاضحى اتفقوا في وقت سابق على جمع مبلغ مالي لاقتناء بيجو ٢٠٦ وتقديمها جائزة لصاحب الكبش القادر على هزيمة جميع الكباش المشاركة في منافسة التناطح التي اشترك فيها أكثر من عشرة كباش.

واعتاد سكان سكيكدة تنظيم منافسات بين الكباش مع اقتراب عيد الاضحى لكن هذه المرة الاولى التي تتحول فيها المناسبة من لعبة الى وسيلة لكسب ملايين الدينارات.

أحذية محشوة بالكوكائين في البرتغال

* لشبونة (البرتغال) - الوكالات - اعلنت الشرطة القضائية البرتغالية انها صادرت كميات كبيرة من الكوكايين كانت مخبأة داخل احذية بلاستيكية. وصودرت الاحذية التي كانت تحتوي على كمية من الكوكايين تعادل ١٠ الاف جرعة، في اطار عملية نفذت في العديد من المدن شمال البرتغال وفي ضاحية لشبونة.

واعتقل خمسة شبان تتراوح اعمارهم بين ١٩ و٢٣ عاما خلال العملية التي اتاحت ايضا للشرطة مصادرة ٥٠٠ جرعة من حشيشة الكيف اضافة الى هواتف محمولة.

يأكل السحالي للحصول على النشوة

* نيودلهي - الوكالات - يزعم هندي بأنه يأكل لحوم السحالي لكي يشعر بالنشوة. ويقول أمريش سنغ: انه يشعر بالثقة والقوة الفائقة بعد التهام خمس أو ست سحالي.

ويبدو أن النشاط الذي يحصل عليه أمريش من تناول لحوم السحالي التي تحتوي على قدر ضئيل من السموم، يماثل ما كان يحصل عليه بتعاطي غرامات قليلة من الماريحوانا.

وكان امريش يتعاطى الدخان والمسكرات والمخدرات بمختلف أنواعها منذ فترة طويلة. وبعد تناول لحوم السحالي، يفقد اريش وعيه وينزف من فمه كما يعاني من مشكلات في التنفس.

وقالت اختصاصية الأمراض النفسية، د. فاندانا سرفاستاف، ان هذه حالة ادمان غريبة فضلاً عن كونها خطيرة جداً مشيرة إلى أنها لم تشاهد مثل هذه الحالة طيلة ممارستها لعملها. وأفيد بأن عدداً متنامياً من المدمنين في الهند أصبحوا يتناولون سموم السحالي والعقارب زاعمين أنها تزيد الفحولة.

أسماك القرش تغزو كندا

* اتاوا (كندا) - الوكالات - سجلت أعداد أسماك القرش فى شمال القارة الأمريكية الشمالية تزايدا مذهلا فى الأونة الأخيرة حيث لاحظ علماء بيولوجيا الأحياء المائية أن معدلات تكاثرها «وبالذات فى مياه كندا وألاسكا»، قفزت بشكل متسارع وشهدت ما وصفوه بالانفجار السكانى لأسماك القرش. يسعى العلماء والخبراء من أعضاء الجمعية الأمريكية للارتقاء بالعلوم فى مؤتمر خاص يعقد حاليا فى مدينة بوسطن الأمريكية إلى إماطة اللثام عن أسباب هذه الظاهرة.

وذكر التقرير أن أسماك القرش «التى ظهرت على الأرض منذ نحو ٤٠٠ مليون سنة» شهدت هذه الظاهرة الغريبة خلال العقدين الماضيين فقط وفى نوعين من الأنواع التى تسبح فى المياه الباردة فى المناطق الشمالية من المحيط الهادى فى الولايات المتحدة وكندا حيث تضاعفت أعدادها تقريبا فى غضون ١٠ سنوات، فى الوقت الذى تعرضت فيه أنواع أخرى من الحيوانات البحرية المفترسة فى البيئة نفسها، مثل سباع البحر النجمية لانخفاض حاد فى أعدادها وبسرعة كبيرة.

تصادم ١٨ سيارة في سباق في فلوريدا



* دايتونا بيتش (فلوريدا) - الوكالات - اصطدمت ١٨ سيارة في اللفة رقم ١٤٧ من سباق دايتونا ٥٠٠ للسيارات بعد ان تلامست سيارتا المتسابقين الثاني والثالث كيفين هارفيك وجيف جوردون عند المنحنيين الاول والثاني.

وتكدست السيارات بالفعل في ميدان السباق حيث لم تجد السيارات التي كانت خلف متصدر السباق مكانا تذهب اليه عندما اصطدمت سيارة هارفيك الشفروليت بسيارة جوردون الذي ارتطم بالجهة اليمنى لمؤخرة سيارته.

وقال جوردون لطاقمه ان هارفيك «حاول اغلاق الطريق امامه بالفعل.»

وكان ذلك هو الحادث الثالث خلال اليوم للمتسابق دال ايرنهاردت جونير الذي كان متأخرا باثنتي عشرة لفة بينما قال السائق جو نيمتشيك «لا استطيع اخبارك بما حدث. الامر كله كان عبارة عن دخان.»

«الأسود السامة» تهاجم فلوريدا

* فلوريدا - الوكالات - بعد انقضاء «صيف القرش» مازال هناك خطر يتربص بمياه فلوريدا.. هذا الخطر يتمثل في اسماك الاسد الغريبة والسامة ايضا.

فقد اكد العلماء في معهد الابحاث البحرية في بطرسبورج في ولاية فلوريدا وجود تلك السمكة الشائكة التي يتراوح طولها بين ١٥ الى ٣٠ سنتيمترا امام ساحل كاليفورنيا. وقال العلماء ان العديد من العينات من هذا النوع من السمك وجدت في المنطقة المقابلة للساحل الشرقي لكاليفورنيا.

وتهاجم السمكة بأشواكها الشبيهة بالابر والتي تكون قاتلة في بعض الاحيان من يقترب منها.

وتسري منذ اعوام شائعات عن مشاهدة اسماك الاسد التي تستوطن جنوب المحيط الهادي في المنطقة من ساحل استراليا الى ماليزيا. ويعتقد العلماء ان تلك الاسماك تعيش على امتداد شريط ساحلي من جنوب فلوريدا الى كارولينا.

وقال معهد الابحاث «اشواك الظهر والحوض والمؤخرة سامة وربما تسبب ألما موضعيا حادا كما تتسبب في الاصابة بالخدر والشلل واصابات بالجهاز التنفسي وفي حالات نادرة تسبب الموت».

واسماك الاسد ذات الشعبية لدى هواة جمع الاسماك الغريبة نظرا لالوانها الحمراء والقرمزية ليست عدوانية. وتستخدم اشواكها للدفاع عن النفس.

وادت العديد من هجمات اسماك القرش في مياه فلوريدا العام الماضي، من بينها واحدة بترت فيها ذراع صبي واعاد الجراحون تثبيتها مرة اخرى، الى اثارة زوبعة في سائل الاعلام بشأن الاحتكاك المستمر بأسماك القرش امام ساحل كاليفورنيا.



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ٢٠ شباط ٢٠٠٢ ■ ٨ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 20.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 257/58

١٦ صفحة

نشيطو «تعايش» أزالوا معظم حاجز العيساوية.. واجهوا الشرطة وأغلقوا الشارع احتجاجاً!

(ص ٤)

حصيلة جرائم الاحتلال أمس

تسعة شهداء بينهم الطفلة منى البحابصة

الطفلة ايناس صلاح، تصارع الموت بعد ان طالها القصف الاسرائيلي

في تصريح ناطق رسمي باسم القيادة الفلسطينية، امس

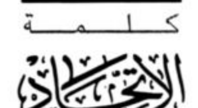
دعوة مجلس الأمن لاصدار قرار يلزم اسرائيل بوقف عدوانها

الطائرات الحربية الاسرائيلية تقصف خانيونس وجباليا ورفح ورام الله

المحكمة العليا تلزم جيش الاحتلال بعدم هدم ٢٠ منزلاً في القرارة في جنوب غزة

(ص ٣و٤)

كـلـمـة



لوقف جرائم الحرب ضد المدنيين!

* أمس الثلاثاء، كان يوماً أسود على ساحة الصراع مخضباً بالدماء وبغبار الدمار المتصاعد من أطلال البيوت الفلسطينية المهدومة ومن آثار التجريف الهمجي للأرض والزرع. فهستيريا التصعيد الجنوني للعدوان الشاروني تجسدت بالأمس جرائم بحق الانسانية في مختلف المناطق الفلسطينية، في الضفة والقطاع. فحصاد الموت أمس كان عشرات الضحايا بين قتلى وجرحى انضموا إلى قافلة الضحايا الذين قصفت أعمارهم، ومن كلا الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي، من جراء تصعيد العدوان الاسرائيلي.

اننا نفرق بين الجلاد والضحية، بين المحتل وضحيته، ولهذا فنحن نحمل الاحتلال، حكومة الكوارث الشارونية المسؤولية الكاملة عن كل نقطة دم فلسطينية واسرائيلية تراق وعن التدهور الجنوني على ساحة الصراع. ولا يمكن وصف ما ارتكبته قوات الاحتلال من تصعيد تدميري أمس الا بجرائم حرب وحشية تناقض كل الأعراف الدولية والقانون الدولي والمواثيق الدولية. فقصف المدن الفلسطينية الأهلة بالسكان في رام الله ودير البلح وخان يونس وغيرها بالصواريخ المنطلقة من طائرات «اف - ١٦» أمريكية الصنع وتدمير وهدم مقرات ومؤسسات أمنية ومدنية تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في رام الله وغزة والشروع بهدم عشرين منزلاً في دير البلح، وتفجير المطاحن وتجريف الأرض والمزروعات في منطقة التماس القريبة من المستوطنات الكولونيالية بالجرافات والدبابات والصواريخ وقتل الابرياء حتى الأطفال أمثال منى سامي البحيفصة ابنة الثالثة عشرة من خانيونس وغيرها، لا يمكن اعتبار هذه الأعمال الاجرامية، العقوبات الجماعية، الا انها جرائم حرب بحق الانسانية والشعب الفلسطيني.

ان حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية التي تتخبط في دوامة أزمتها وتناقضاتها من جراء فشل حسم الصراع مع شعب الانتفاضة عسكرياً لا تريد استخلاص النتائج الصحيحة بوقف نزيف الدم والعودة إلى طاولة المفاوضات السياسية. والقوى اليمينية المغامرة في حكومة الوحدة الكارثية تدفع باتجاه تصعيد كارثي للعدوان للاطاحة بالسلطة الفلسطينية حتى لو أدى ذلك الى انفجار حرب مأساوية في المنطقة. فالتدهور المتسارع من جراء تصعيد العدوان الاسرائيلي بشكل جنوني ينذر بعواقب وخيمة مخضبة بالدماء. ولوقف هذا التدهور لا مفر من تشغيل مكبس الضغط الدولي، العالمي والمنطقة على حكومة الحرب والاحتلال والعدوان الشارونية لاجبارها على وقف نزيف دم الصراع والعودة إلى طاولة المفاوضات. لا مفر من توفير الحماية الدولية لضمان أمن الشعب الفلسطيني وحياة ابنائه من بطش وجرائم الاحتلال الاسرائيلي. لا مفر من تفعيل الدور العربي حتى قبل انعقاد القمة في بيروت لكبح جماح العدوان الاسرائيلي، وحتى لا يفجر تصعيد العدوان الاسرائيلي القمة المرتقبة قبل موعد انعقادها. ولا مفر في هذا السياق من دفع عجلة كفاح حركات الاحتجاج والسلام اليهودية والعربية وتصعيد نضالها السياسي - الجماهيري بحشد أوسع الجماهير لوقف جرائم حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز، لوقف الحرب الدموية المدمرة ضد الشعب الفلسطيني والدفع نحو التسوية السياسية.

(«الاتحاد»)

حصيلة جرائم الاحتلال امس

تسعة شهداء بينهم الطفلة منى البحابصة

• قصف المروحيات والدبابات يسفر أيضا عن اصابة العشرات وبضمنهم الطفلة ايناس صلاح • والحاق خسائر كبيرة بالمنازل والممتلكات • الالوف يشيعون شهداء خانيونس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سقط، امس الثلاثاء، تسعة شهداء فلسطينيين بينهم طفلة (١٠ سنوات) كما أصيبت طفلة أخرى (١٣ سنة) بجراح خطيرة في مختلف انحاء جسمها وذلك في الجرائم الجديدة التي نفذها همج الاحتلال في خانيونس وجباليا ودير البلح وبلاطة كما أصيب العشرات من المواطنين اصابات خطيرة ولحقت اضرار جسيمة بالمباني والممتلكات جراء القصف من المروحيات والدبابات الاحتلالية.

واستشهد في ساعة مبكرة من فجر امس ثلاثة مواطنين من خانيونس جراء القصف المدفعي الذي تعرضت له منطقة « قيزان النجار » جنوب شرقي خانيونس جنوب قطاع غزة.

والشهداء الثلاثة هم، المواطنة مريم البحابصة (٤٠ عاماً)، وابنتها منى سامي البحابصة (١٠ سنوات)، والمواطن عبد الوهاب زياد النجار (١٩ عاما).

وكان المواطنون الثلاثة قضوا في ساعات الفجر الأولى إلا أن سيارات الإسعاف لم تتمكن من الوصول إليهم جراء القصف الإسرائيلي الهمجي المكثف الذي تعرضت له المنطقة.

وكان أكثر من ٦ مواطنين أصيبوا جراء القصف الهمجي للمنطقة ذاتها.

واستشهد في ساعة مبكرة من فجر امس المواطن محمد القصير من خانيونس.

وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة أن الشهيد قضى نتيجة إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال في خانيونس.

وشيعت جماهير غفيرة من محافظة رفح، امس، جثامين الشهداء الاربعة الى مثواهم الاخير.

واستشهد مواطنان على الأقل وأصيب عشرات آخرون بجراح جراء القصف الهمجي الذي نفذته المروحيات الحربية الإسرائيلية على مخيم جباليا ظهر امس.

وكانت المروحيات الحربية الإسرائيلية، شنت هجوماً صاروخياً على مواقع ومنشآت مدنية ومنزل المواطن نزار ريان المحاضر في الجامعة الاسلامية في غزة في المخيم، مما أسفر عن استشهاد مواطنين على الأقل وإصابة العشرات بجراح، بينهم العديد من الأطفال وتلاميذ المدارس. والشهيدان هما اياد ابو صفية (٢٢ عاما) ومحمد على حمدان (٢٥ عاما).

وأفاد شهود عيان، أن القصف الاحتلالي ألحق أضراراً فادحة بمسجد الخلفاء، وعشرات المنازل التي تحطمت أسقفها «الاسبست»، كما تطاير زجاج نوافذها.

وأسفر القصف الاحتلالي على المخيم عن إصابة أكثر من ١٠ مواطنين بجراح، وصفت إصابة العديد منهم بأنها خطرة.

وذكرت مصادر طبية في جباليا، أن الطفلة إيناس صلاح أصيبت بصورة خطيرة في مختلف أنحاء جسمها، كما أصيب الطفل محمد نزار ريان (١٣ عاماً) بعدة إصابات.

واستشهد في ساعة مبكرة من فجر امس، المواطن صلاح الدين منصور فراج (٢٥ عاماً)، والمواطنة ليلى كمال محمد قطاوي (٢٥ عاماً) بعد ان أطلقت باتجاههما قوات احتلالية خاصة نيران أسلحتها خلال محاولة اقتحام مخيم بلاطة.

وقال شهود عيان أن مجموعة من قوات الاحتلال الخاصة حاولت دخول المخيم، وعندما باءت هذه بالفشل الذريع بدأ افراد المجموعة باطلاق النار باتجاه منازل المواطنين مما أدى الى استشهاد المواطنين.



وجرت محاولة الاقتحام بتغطية من المروحيات التي كانت تحلق على ارتفاع عالٍ واطلاق نار من قبل الجنود المتمركزين على قمة جبل جرزيم.

وأصيب خلال محاولة الاقتحام الفاشلة كل من المواطنين، يوسف خميس أبو مصطفى وعادل محمد أحمد سنابلة (٢٢ عاماً) وأحمد رسمي مطلق القيس (٢٩ عاما) وطلال عبد الحفيظ الاسمر ومحمد حامد حشاش.

وشيعت جماهير محافظة نابلس ظهر امس، جثماني الشهيدين الى مثواهما الاخير في مقبرة المخيم.

وأعلن صباح امس، عن استشهاد المواطن علي ابو ركبة (٢٧ عاما) في المطاحن الواقعة جنوب دير البلح، برصاص جنود الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفت في ساعة مبكرة من فجر امس، المطاحن بقذائف الدبابات قبل أن تقوم بهدم أسوارها والعديد من المخازن والمنشآت الموجودة فيها، واحتجاز العاملين فيها أيضاً تحت تهديد السلاح.

وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة أن الدبابات الاحتلالية واصلت حصارها المشدد للمطاحن.

في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الاردني

عرفات: ملتزمون بالسعي من اجل حل سلمي

• المعشر يدين الضربات الجوية الاسرائيلية •



* رام الله - الوكالات - أعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أن الفلسطينيين ملتزمون بالسعي من أجل حل سلمي للصراع مع إسرائيل. جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الأردني مروان المعشر الذي وصل إلى رام الله بمروحية للقاء عرفات المحاصر في المدينة.

وقال عرفات إنه على الرغم من التصعيد الإسرائيلي بما في ذلك الهجمات الجوية الأخيرة وإزالة المنازل فإن الفلسطينيين يصرون على مواصلة نهج عملية السلام وإن هذا الإصرار يزداد من أجل دفع عملية السلام للأمام.

من جهته، دان المعشر الضربات الجوية الإسرائيلية وقال إنه يتعين إيجاد حل سلمي. وأضاف المعشر أنه أبلغ الرئيس الفلسطيني بأن جميع الأطراف بما في ذلك الولايات المتحدة مقتنعة بأن الحل لا بد أن يضمن وجود دولتين مستقلتين دولة فلسطين إلى جانب إسرائيل.

مقتل ستة جنود اسرائيليين في عملية اطلاق نار بالقرب من رام الله

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ستة جنود اسرائيليين مساء أمس الثلاثاء، مصرعهم وأصيب آخر بجراح في عملية اطلاق نار نفذها فلسطينيون بالقرب من بلدة بيت عريك إلى الغرب من رام الله.

وأعلن ان اطلاق النار جرى عن مدى قريب جداً مما أسفر عن وقوع القتلى.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٢٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في تصريح ناطق رسمي باسم القيادة الفلسطينية، امس

دعوة مجلس الأمن لاصدار قرار يلزم اسرائيل بوقف عدوانها

• المطالبة بارسال مراقبين دوليين إلى المنطقة إلى وجه السرعة •

• الحصار الذي يفرضه الاحتلال يشكل خرقا فاضحا لاتفاقية جنيف الرابعة •



* رام الله - «وفا» - دعا امس الثلاثاء، الناطق الرسمي باسم القيادة الفلسطينية، مجلس الأمن إلى إصدار قرار دولي ملزم لوقف هذا العدوان والتصعيد الخطير على شعبنا ومدننا ومنشآتنا وسيادتنا والسرعة في إرسال المراقبين الدوليين إلى أرضنا المقدسة التي تواجه هذه الاعتداءات المستمرة والخطرة. وشدد على أن يتم ذلك على وجه السرعة لإيقاف هذه العجرفة الإسرائيلية الغاشمة على شعبنا ومدننا ومقدساتنا، وسرعة تطبيق تقرير ميتشيل وتفاهمات تينيت حتى يتم منع الانفجار الشامل للأوضاع.

وقال الناطق إن الإغلاق والحصار الذي فرضته القوات الإسرائيلية على المدن الفلسطينية وما حولها من المخيمات والقرى يعتبر انتهاكاً خطيراً وتطاولاً وقحاً على الشعب الفلسطيني وسيادته وحقوقه المدنية والإنسانية، مما يشكل خرقاً فاضحاً لاتفاقية جنيف الرابعة.

واستعرض الناطق الرسمي في تصريح له الاعتداءات الاحتلالية على أبناء شعبنا في مختلف المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاء في التصريح «يشهد الشعب الفلسطيني منذ عدة أيام تدهوراً خطيراً ومتسارعاً للوضع الأمني جراء تصاعد الاعتداءات العسكرية الإسرائيلية على مدننا وشعبنا وأرضنا ومنشآتنا وتضييق الخناق والحصار على مدننا وأهلنا حتى بات كل فلسطيني يشعر أنه مستهدف بالعدوان والحصار، وللأسف أن هذا يجري دون أي تحرك دولي على أي مستوى وخاصة مجلس الأمن الدولي، لذلك فإن الوضع الأمني برمته يتجه لا محالة إلى الانفجار الشامل أمام هذا العدوان المتصاعد والمستمر.

نشيطو «تعايش» أزالوا معظم حاجز العيساوية.. واجهوا الشرطة وأغلقوا الشارع احتجاجاً!

• شهود عيان: جنود وشرطيون قذفوا المتظاهرين بالحجارة، ربما لتسخين الأجواء! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خطوة كفاحية جريئة لحركة «تعايش» العربية - اليهودية. فقد شارك حوالي (١٥٠) من نشيطي الحركة، بالتنسيق مع لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس ومع عدد من نشيطي العيساوية، في القدس الشرقية المحتلة، في يوم كفاحي حافل حاولوا فيه بشكل احتجاجي ازالة الحاجز الترابي الذي يغلق الطريق إلى الحي المقدسي.

بدأ النشاط من حوالي الرابعة من بعد ظهر أمس الثلاثاء، حيث حضر المشاركون مزودين بالطوريات وباشروا بازالة السواتر الترابية، فيما تطلق الشرطة التحذيرات والتهديدات لهم عبر مكبرات الصوت.. وما هي الا فترة قصيرة حتى انقضت القوة البوليسية الكبيرة عليهم بعنف، وهي مزودة بالغاز المسيل للدموع والهراوات والجنود.

وقالت عادي طال لـ «الاتحاد» هاتفياً أمس: لقد كان هذا النشاط منسقاً مع أهالي العيسوية الذين شاركوا فيه. وفي مكان الحاجز انتظرتنا قوة بوليسية كبيرة. ورغم التحذيرات والتهديدات بمكبرات الصوت البوليسية رفضنا الانصياع ووقف ازالة الحاجز.. لقد تطلب منا هذا عملاً جدياً نجحنا خلاله بازالة نصف كمية التراب. وحين هاجمتنا القوة البوليسية انتظمنا أمامها ونحن نمسك بأيادي بعضنا، وفي كل مرة نجحت الشرطة بتشتيتنا كانت خلفنا حلقة أخرى وهكذا استمر العمل لفترة أخرى.

وتضيف طال: بعدها اقتحمت الشرطة المتظاهرين بواسطة الخيول.. دخلوا بيننا بالخيول ومن خلال الضرب العنيف بالهراوات، أوقعوا الكثيرين أرضاً واعتقلوا البعض منهم: (نيڤ غوردون ود. يغآل برونر). وبالمقابل أطلقوا قنابل الغاز إلى داخل حي العيسوية. وقد أصيبت المتظاهرة حافا كيلر (٧٠ عاماً) بشظية قنبلة غاز مما استدعى نقلها إلى المستشفى.

وقال ينيف غوردون، الذي اعتقلته الشرطة ان احد أفراد الشرطة اعتدى عليه بالضرب وهو مكبل اليدين من الخلف خلال نقله في سيارة البوليس إلى معتقل المسكوبية. وأضاف ان هذا الشرطي المعتدي هو نفسه الذي حقق معه فيما بعد.

هذا وعلمت «الاتحاد» من شهود عيان ان رجال الشرطة قاموا بقذف الحجارة على المتظاهرين ربما لدفعهم للرد بالمثل والبطش بهم بعنف أكبر.. ولكن المتظاهرين امتنعوا عن الانجرار خلف هذا الاستفزاز.

بعدها انتقل المتظاهرون إلى الشارع المحاذي والمؤدي إلى جامعة القدس (المحاذية للحاجز) وأغلقوا الشارع لفترة، قبل ان تفرقهم الشرطة بالخيول والهراوات. فواصلوا التظاهر على جانبي الشارع وهم يهتفون «على الجنود والشرطة رفض تنفيذ الأوامر غير القانونية»!

وجرى اعتقال كل من: محمد جمّال وبشاي كرميل اضافة إلى غوردون ود. يغآل. وتم نقلهم إلى المسكوبية، حيث توجه متظاهرو «تعايش» إلى المكان حتى جرى اطلاق سراحهم، وحضر إلى المكان متضامناً النائب محمد بركة. وكان حضر إلى مكان ازالة الحاجز عدد من المحاضرين في جامعة القدس منهم بروفيسور طالي ڤولمان (قسم الفلسفة) وبروفيسور غاليت حزان دوكن (قسم الأدب) وآخرون. ويشار إلى ان عدداً من المارة والسائقين بجانب المظاهرة انضموا إلى المتظاهرين وأطلقوا اشارات التضامن.

يذكر ان «تعايش» تواصل هذه النشاطات الجريئة في الفترة الأخيرة، وسط تعتيم اعلامي واضح من قبل بعض وسائل الاعلام.

في بحث مستعجل في لجنة الخارجية والأمن بمبادرته:

النائب مخول يطالب بمراقبة الاشعاعات من مفاعل ديمونا النووي من خارج المؤسسة ومتابعة مسألة دفن النفايات النووية

* القدس - لمراسلنا - بحثت لجنة الخارجية والأمن في الكنيست برئاسة النائب داڤيد مغين المعلومات التي تم كشفها مؤخراً حول ما يجري في المفاعل النووي في ديمونا، وذلك بناء على طلب النائب عصام مخول، والنواب ران كوهين، وموسي راز، وميخائيل نودلمان، كما دعي عدد من النواب الذين طلبوا المشاركة في البحث من خارج أعضاء اللجنة بينهم النائب داڤيد ليڤي، والنائبة روحاما رونين. وشارك في البحث ممثلو لجنة الطاقة النووية.

ورفض النائب عصام مخول محاولة حصر بحث اللجنة في مسألة تعويضات عاملي المفاعل الذين تعرضوا للاشعاعات وأصيبوا بامراض سرطانية والحاجة إلى الاعتراف باصاباتهم. وطالب بالبحث في الأخطار التابعة عن الحوادث النووية المتكررة التي تعرض لها المفاعل في الماضي وجرى التستر عليها، وانعكاسها على صحة العاملين، وطالب بالبحث في الأخطار الكامنة في هذا المفاعل العجوز، وفحص الحاجة العملية إلى اغلاقه قبل ان يقود إلى كارثة غير مسبوقة. ودعا مخول اللجنة إلى اتخاذ قرار باقامة لجنة من مختصين محايدين للتحقيق والتحقق من الطريقة التي يتم فيها التخلص من النفايات النووية.

واستعرض النائب مخول أمام اللجنة نتائج بحث كانت أجرته وزارة الطاقة الأمريكية بناء على طلب الرئيس كلينتون، تم نشرها في الأسبوع الذي ناقشت الكنيست فيه اقتراح مخول، حول سياسة اسرائيل النووية في ٢ شباط ٢٠٠٠.

وبناء على هذا البحث اعترفت الادارة الأمريكية لأول مرة، بالعلاقة بين العمل في المفاعلات النووية وبين الاصابة بمرض السرطان، نتيجة التعرض للاشعاعات، وتحملت المسؤولية عن الاصابة، وكان البحث شمل ستمائة الف عامل في أربعة عشر مركزاً نووياً، تمشف ان نسبة تعرضهم للاصابة بمرض السرطان اضعاف النسبة العادية بين السكان، وتم احصاء ٢٢ نوع من أنواع الاصابة. وأكد مخول ان الاصابات نشأت عن العمل بمواد تستعمل في انتاج الأسلحة النووية مثل البريليوم، والبلوتونيوم ٢٣٩، واليورانيوم واليود ١٣١، وتريتيوم. وأكد مخول ان هذه المواد تستعمل في المفاعلين النووين في اسرائيل في ديمونا وفي وادي سوريك.

ودحض مخول تصريحات التهدئة التي تطلقها لجنة الطاقة النووية بين فترة وأخرى. وقال من غير الممكن ان يجري التعامل تحت طائل السرية مع الاصابات، وحوادث العمل في المفاعل، ومسألة الاشعاعات والنفايات النووية وكأنها ضربة من السماء. وقال: ان تسرب كمية من النفايات المشعة التي تراكمت عبر عشرات السنين في ديمونا من شأنها ان تقود إلى كارثة كبيرة تتجاوز اخطارها منطقة النقب. وكان رئيس اللجنة قرر مواصلة مناقشة الموضوع.

فرنسا تنتقد مجددا التصعيد الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة

* باريس - الوكالات - انتقدت فرنسا، مجددا امس، الاجراءات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ومحاولة الحكومة الاسرائيلية تقويض اركان السلطة الفلسطينية واصفة تلك السياسة بـ«الخاطئة وغير البناءة».

وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية بيرنارد فاليرو تعليقا على الهجمات الاسرائيلية الاخيرة ضد الفلسطينيين «ان الاحداث المأساوية التي جرت في الاراضي الفلسطينية خلال الساعات الماضية تظهر مرة اخرى بوضوح ان الرد العسكري غير مفيد ولا يمنع الجماعات المسلحة من تنفيذ عمليات جديدة».

واضاف «ان سياسة اضعاف السلطة الفلسطينية خاطئة وغير بناءة» مشيرا الى «ان صوت العقل في اوقات الصراع يأخذ بعض الوقت قبل ان يسمع».

وشدد المتحدث الفرنسي على ضرورة بذل المزيد من الجهود من اجل ايجاد حل للصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

الطائرات الحربية الاسرائيلية تقصف خانيونس وجباليا ورفح ورام الله

• الصواريخ تصيب المنازل ومواقع الامن الوطني • اغلاق الطرق الواصلة بين محافظات قطاع غزة والضفة الغربية وتشديد الحصار على المدن • تجريف اراض ومنع المزارعين من الوصول الى الحقول • ومداهمات واعتقالات •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» و «وفا» - قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية في ساعة مبكرة من فجر امس، مجمع الدوائر الأمنية في رفح بالصواريخ.

وألحق القصف الإسرائيلي الهمجي أضراراً فادحة في المجمع الذي يضم مقرات القوة الخاصة بحرس الرئيس والاستخبارات.

وذكر شهود عيان أن دوي الانفجارات سمع في مختلف أنحاء المدينة، حيث شوهدت سيارات الإسعاف والدفاع المدني تتجه لإخماد النيران وإسعاف المصابين في المواقع التي استهدفها القصف الهمجي.

وأسفر القصف الإسرائيلي الوحشي عن إصابة العديد من المواطنين بشظايا الصواريخ، حيث وصفت مصادر طبية في مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار حالتهم بأنها مستقرة.

وأفاد العديد من المواطنين أن القصف الإسرائيلي الهمجي ألحق دماراً فادحاً بالعديد من منازل المواطنين والمنشآت المدنية في المدينة.

وقصفت المروحيات الحربية الإسرائيلية ظهر امس، مواقع ومنشآت مدنية في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في شمال قطاع غزة.

وأفاد شهود عيان، أن المروحيات الحربية، أطلقت عدة صواريخ تجاه مواقع مدنية في المخيم.

وأعلنت امس، مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن الهدف الذي قصفته طائرات الأباتشي في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة هو منزل يؤوي مدنيين عزل.

وأغارت الطائرات الحربية الإسرائيلية من نوع أف ١٦ قبل قليل على مواقع أمنية ومنشآت مدنية في رام الله.

وذكر شهود عيان أن دوي الانفجارات الشديدة سمع في مناطق مختلفة من رام الله.

وأسفرت الغارات الجوية الوحشية التي نفذتها الطائرات الحربية الإسرائيلية على مدينة رام الله عن تدمير مقر الشرطة الخاصة في المدينة.

وأفاد مراسلنا أن الطائرات الحربية الإسرائيلية أطلقت عدة صواريخ باتجاه مقر الشرطة الخاصة، ودمرته بالكامل، فيما أصيبت العديد من المنازل بأضرار فادحة.

الى ذلك، أصيب العديد من المواطنين بشظايا الصواريخ وزجاج النوافذ، كما أصيب آخرين بحالات من الخوف والذعر الشديدين.

وأدى القصف الإسرائيلي الهمجي الى انقطاع التيار الكهربائي عن أجزاء واسعة من المدينة.

واحتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ساعة مبكرة من فجر امس، المطاحن الواقعة في شمال دير البلح، واحتجزت العاملين فيها.

دمرت جرافات الاحتلال أسوار المطاحن والعديد من المخازن والمنشآت التابعة لها، في الوقت الذي تمركزت فيه الدبابات داخل المطاحن والمناطق المجاورة لها.

وواصلت اليوم قوات الاحتلال، امس، ولليوم الثاني على التوالي، إغلاق جميع الطرق والمنافذ الواصلة بين محافظات قطاع غزة.

وكانت قوات الاحتلال أغلقت شارع صلاح الدين الذي يعتبر الشريان الرئيسي الواصل بين محافظات شمال وجنوب القطاع، ومفرق الشهداء جنوبي مدينة غزة، والطريق الساحلي، وطريق أبو هولي جنوب دير البلح، وفرق المطاحن شمال خانيونس وجميع الطرق والمنافذ الأخرى.

وبذلك تكون قوات الاحتلال قسمت القطاع الى ثلاثة مناطق منفصلة عن بعضها البعض.

وشددت امس، قوات الاحتلال من حصارها الداخلي المفروض على مدن نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية في الضفة الغربية.

ومنعت قوات الاحتلال المواطنين من الخروج أو الدخول إلى تلك المدن بصورة تامة.

وشرعت جرافات عسكرية احتلالية صباح امس، بتجريف أراض زراعية للمواطنين شرقي طمون في محافظة نابلس.

وقال شهود عيان، إن جرافات إسرائيلية قامت بتجريف الأراضي الواقعة بمحاذاة النقطة العسكرية المقامة في المنطقة، حيث تم تدمير مساحات واسعة من الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية الشتوية مثل القمح والشعير والعدس.

ومنع جنود الاحتلال المزارعين من الوصول إلى أراضيهم في سهل البقيعة الواقع شرقي طوباس، وأجبروهم على العودة.

وقال مزارعون كانوا في طريقهم إلى أراضيهم في المنطقة إن جنود الاحتلال الذين يتمركزون داخل دبابات أوقفوهم وطلبوا منهم العودة تحت تهديد السلاح، بالرغم من أن أمتاراً قليلة باتت تفصلهم عن أراضيهم المزروعة بمحصول القمح في المنطقة المجاورة للمحرقة.

واعتقلت قوات الاحتلال ظهر امس، طاقم مهندسي مديرية زراعة طولكرم وهم: محسين صالح، ومروان سليمان، وأحمد زقوت، أثناء قيامهم بجولة إرشادية في بلدة فرعون والمناطق المجاورة.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال المزارع خليل سميح بدير أثناء تواجده في مزرعته، وذكر السيد مصطفى بركات مدير الزراعة في طولكرم، أن قوات الاحتلال اعتقلت مجموعة المهندسين واقتادتهم إلى حاجز الطيبة، حيث تم احتجازهم.

واعتقلت قوات الاحتلال، امس، ثلاثة مواطنين من قرية حوسان غربي بيت لحم.

وأفاد مراسلنا، أن المعتقلين الثلاثة هم، محمد نعيم حمامرة (٢٦ عاماً)، وفهد حسين داعور حمادة (٣٠ عاماً)، ونعيم إسماعيل حمادة (٢٧ عاماً).

وكانت قوات الاحتلال توغلت في القرية تساندها الدبابات والآليات العسكرية، حيث قامت بمداهمة منازل المواطنين والعبث بممتلكاتهم.

المحكمة العليا تلزم الاحتلال بعدم هدم ٢٠ منزلاً في القرارة في جنوب غزة

• قوات الاحتلال أخطرت في ساعات الفجر الاولى اصحاب البيوت باخلائها حتى الظهر •

* القدس - لمراسلنا - أصدرت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، امرا يمنع الجيش من هدم ٢٠ منزلا في القرارة في جنوب غزة، الى ان تستمع هيئة المحكمة الى تفسيرات الطرفين، الجيش والفلسطينيين. وذلك في جلستها غدا الخميس.

وكان النائب الجبهوي، محمد بركة، قدم باسم اصحاب البيوت المهددة التماسا الى المحكمة العليا ضد اوامر الجيش باخلاء هذة البيوت.

وكانت سلطات الاحتلال أخطرت أصحاب ٢٠ منزلاً باخلاء منازلهم شرق القرارة في شارع الشهداء «كوسوفيم» جنوب قطاع غزة.

وقال اصحاب المنازل ان سلطات الاحتلال قامت باقتحام منازلهم في ساعات الفجر الاولى وأبلغتهم باخلاء منازلهم حتى الساعة الثانية من بعد ظهر امس.

وعرف من أصحاب المنازل كلاً من: عيد سليمان ابو عريبان وحسن المغايضة ومحمد بريص وابراهيم محمد بريص وعيد المجيد محمد أبو عريبان وعودة المجيد محمد ابو عريبان وناصر سلمان ابوعريبان وعبد الله شحادة المقايضة ومحمد حسين ابوماش ومصطفى المقايضة واحمد محمد حسين ابو ماشي واحمد ابو هداف وعيد سليمان ابوعريبان.

وبدأت قوات الاحتلال عند على الحادية عشرة، بهدم ١١ منزلا.

وذكرت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن العديد من جرافات الاحتلال بدأت تحت حراسة مشددة من الدبابات بأعمال التجريف والهدم.

السجن الفعلي على جنديي احتياط لرفضهما الخدمة في المناطق المحتلة

• اليوم تنظر العليا في التماسي شابين لاعفائهما من الخدمة العسكرية • مئير شطريت ينتقد المستشار القضائي السابق للحكومة بسبب تأييده لرافضي الخدمة • اليوم مظاهرة في تل أبيب لايقاظ وزير الأمن •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة عسكرية، السجن الفعلي (١٤) يوماً، على غيل ريجف، (٢٥) عاماً، من ايلات، والسجن الفعلي (١٤) يوماً، والسجن مع وقف التنفيذ (١٨) يوماً، على شاب آخر، وهو جندي احتياط، لرفضهما الخدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة، وهما لم يوقعا على عريضة الرافضين من الضباط والجنود.

وتبين من المعطيات ان (٤٢) جندياً نظامياً وفي الاحتياط، حوكموا منذ بدء الانتفاضة لرفضهم الخدمة في المناطق المحتلة.

• اليوم محاكمة جنديين •

يجري في «المحكمة العليا»، في الثامنة من صباح اليوم الاربعاء، النظر في التماسي يانون هيلر (٢٠) عاماً، من كيبوتس «هعوغن»، وأمير مالينكي، (١٨) عاماً، من «رعوت»، اللذين قدماهما وطالبا فيهما باعفائهما من الخدمة العسكرية في الجيش من منطلقات انسانية وضميرية.

وكان يانون قدم التماسه في (١٢/ ٢٠٠٠)، وجرى النظر فيه للمرة الأولى في (٣/ ٢٠٠١). وأصدرت هيئة المحكمة العليا في حينه، أمراً احترازياً ضد الدولة يلزمها بتفسيرها لرفضها اعفاء يانون من الخدمة العسكرية من منطلقات ضميرية. ورفض يانون المثول في مكاتب التجنيد ورفض الخضوع لأي فحوصات أو اجراءات تجرى قبل التجنيد وهو يعلن باصرار انه يفضل السجن على الخدمة في الجيش.

وقدم مالينكي التماسه في (٣/٢/ ٢٠٠٢) ويصر على اعفائه من الخدمة العسكرية من منطلقات ضميرية وانسانية.

وعممت حركة «بروفيل حداش»، أمس الثلاثاء، بياناً على وسائل الاعلام، حول التداول في التماسي يانون ومالينكي اليوم الاربعاء، وأكدت فيه دعمها لهما.



• وزير القضاء يهاجم بن يائير •

انتقد وزير القضاء، مئير شطريت، أمس الثلاثاء، المستشار القضائي السابق للحكومة، ميخائيل بن يائير، لأنه أعلن عن تأييده لحركة رافضي الخدمة في المناطق المحتلة، والتي يقودها ضباط في الاحتياط، وقال شطريت، في كلمة ألقاها خلال احتفال تدشين مبنى محكمة صلح في مستوطنة «كتسرين» في الجولان السوري المحتل، «ان رفض الخدمة في المناطق غير قانوني، وانه أمر مُخجل ومُخز ومهين، ان يؤيد انسان بمستوى ميخائيل بن يائير، رفض الخدمة ويدعم نشاطاً غير قانوني اطلاقاً»!!

وأضاف شطريت، رداً على سؤال: «عندما أرى حركة رافضي الخدمة تنشط وتتسع وتجمع المزيد من التواقيع، فانني أستشيط غضباً، انه نشاط غير قانوني، وأكثر ما يثيرني هو، تأييد المستشار القضائي السابق، للحركة، وبالنسبة لي فان ميخائيل بن يائير، غير قائم، ويبدو انه اطلق تصريحاته لكي يظهر ويشتهر في وسائل الاعلام»!!

• علينا ايقاظ وزير الأمن •

يتظاهر في الخامسة من عصر اليوم الاربعاء، أمام مبنى وزارة الأمن في تل أبيب، المئات من أعضاء: «الخط الأخضر – جامعيون يضعون حداً»، وخلال التظاهرة يشغلون مئات الساعات المنبهة ويخبطون على طناجر وصنوج ويهتفون، وذلك لايقاظ وزير الأمن، بن اليعيزر، من نومه العميق، ويطالبونه بالعمل على سحب قوات الاحتلال فوراً من المناطق الفلسطينية المحتلة، ولانهاء الحرب الخطيرة.

في ندوة عقدت في يافا:

د. أحمد سعد: اسرائيل لن تكون دمقراطية ما دامت تواصل الاحتلال والعدوان والتمييز القومي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من الكلية للدمقراطية والسلام على اسم اميل غرينستقايغ (آدم) عقدت مساء أمس الأول في المركز اليهودي – العربي في حي العجمي في يافا ندوة بموضوع «البطالة، الحرب والسلام» وذلك بمناسبة مرور (١٩) سنة على مقتل اميل غرينستقايغ بأيدي متطرفين يهود. وقد امتلأت القاعة بالحضور اليهودي بالأساس والعربي كذلك. افتتحت الندوة بعرض فيلم قصير عن معاناة العمال الفلسطينيين وجرائم المحتلين عند حاجز «ايرز» وبعده قدم أخ المرحوم اميل، لولو، كلمة أكد فيها ان غرينستقايغ كان من دعاة السلام العادل والتعايش الحقيقي بين الشعبين العربي واليهودي ولهذا قتله المتطرفون.

وترأست وأدارت الندوة الباحثة الاجتماعية ميراب أهرون – غوتمان التي أكدت على معاناة الشعب الفلسطيني والعمال الفلسطينيين وتردي الأوضاع الاقتصادية – الاجتماعية في اسرائيل من جراء الحرب العدوانية على الشعب الفلسطيني، وتردي أوضاع الجماهير العربية بسبب سياسة التمييز الحكومية، وأعطت مثلاً عن تقرير البطالة الذي تشير معطياته إلى ان أكثر من يعاني من مآسيها هم العمال العرب والمدن والقرى العربية، حيث ان ٢١ بلدة من بين ٢٤ بلدة منكوبة بالبطالة هي مدن وقرى عربية.

وتحدث بروفيسور جادي يتسيف عميد مدرسة الاتصالات في الكلية الاكاديمية في نتانيا فركز على ثلاثة أمور أساسية: انه وبغض النظر عن العلاقة بين الحرب والسلام وتأثيرهما على البطالة فانه لا توجد في اسرائيل عدالة اجتماعية، وانه ضد الاحتلال ومن أجل زواله، كما أعلن انه يؤيد موقف رافضي الخدمة في المناطق المحتلة من ضباط وجنود الاحتياط، وانه يتضامن معهم لانه حقهم الدمقراطي في رفض الخدمة في جيش يخدم سياسة اضطهاد الشعب الفلسطيني.

وفي مداخلته ركز د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» على ثلاثة أمور أساسية، الأول، عن العلاقة الجدلية الاقتصاد والسياسة، بين الاستقرار السياسي والاستقرار الاقتصادي، وان أحد العوامل الأساسية للتدهور الاقتصادي وبروز أعمق أزمة ركود اقتصادي وما تعكسه من انخفاض وتيرة النمو وزيادة البطالة يكمن في تصعيد العدوان الاجرامي الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وما يرافقه من نفقات هائلة على التمويل العسكري والاستيطاني وهروب مستثمرين أجانب واسرائيليين من التوظيف في الاقتصاد واحجام سياح أجانب من زيارة منطقة تشتعل حرباً وناراً. والثاني: فضح سياسة «الدمج بدون تطوير» المنتهجة منذ قيام اسرائيل وحتى اليوم ضد الجماهير العربية والتي تعكس سياسة التمييز القومي والمدني في شتى المجالات ومصادرة حق المواطنين العرب في المساواة التامة القومية والمدنية وبالمواطنة الكاملة. وتطرق د. سعد إلى المرحلة الراهنة التي تشهد تصعيداً جنونياً للهجمة ضد الجماهير العربية وحقها في وطنها وفي ممارسة حقوقها الدمقراطية، فالتداول ورسم المخططات حول الترانسفير وترحيل العرب يجري على مختلف المستويات. وحذر سعد من مخاطر الفاشية العنصرية المستفحلة في اسرائيل مؤكداً ان ما يواجهه المواطنون العرب ليست قضايا يجب ان تثير اهتمامهم لوحدهم، بل هي أيضاً قضية الشعب الآخر، لانه لا يمكن لمجتمع أو نظام ان يكون دمقراطياً اذا ما واصل ممارسة سياسة العدوان والاحتلال والتمييز القومي والعنصري، لان ذلك المقدمة لبروز أنياب الفاشية واغتيال الدمقراطية. والأمر الثالث، الذي ركز عليه د. سعد هو أهمية تعزيز الكفاح اليهودي – العربي المشترك في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي، وثمّن عالياً التحرك الجماهيري – السياسي المنظم لقوى الاحتجاج والسلام اليهودية ضد الاحتلال والاستيطان وجرائمها ومن أجل نصرة الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني.

في لقاء بين ممثلي لجنة الرؤساء ووزارة الداخلية

ممثلو الداخلية تعهدوا باعادة النظر في شروط تطبيق خطط الاشفاء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، برئاسة رئيس لجنة المتابعة، شوقي خطيب، مساء أمس الأول الاثنين، وفد وزارة الداخلية وضم، نائب وزير الداخلية، دافيد أزولاي، ومدير عام الوزارة مردخاي مردخاي، وعدداً من كبار الموظفين، وذلك استمراراً للقاء العمل السابق، الذي عقد قبل عدة أسابيع، بين وزير الداخلية ايلي يشاي، وبين وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد، جرى خلاله بحث العديد من المواضيع والقضايا الهامة في عمل ومطالب واحتياجات السلطات المحلية العربية وبشكل مهني كما طرحها وفد الروساء.

وفي بيان عممه مكتب اللجنة القطرية للرؤساء، أمس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، أشار فيه الى ان من أبرز القضايا التي بحثت في اللقاء، عدم تنفيذ الاتفاق المتعلق بمنح الموازنة للسلطات المحلية وميزانيات التطوير وخطط الاشفاء التي وقعت مع عدد من السلطات المحلية العربية، في ضوء المصاعب المالية والاقتصادية، توسيع مناطق نفوذ المدن والقرى العربية والتمثيل العربي في اللجان المنطقية والاقليمية للتنظيم والبناء. وأوضاع الجماهير العربية في النقب والقرى غير المعترف بها وقضية دمج السلطات المحلية الصغيرة.

وأشار البيان إلى انه بعد بحث تلك الأمور اعلاه من مختلف الجوانب، المهنية والسياسية، تعهد مسؤولو وزارة الداخلية باعادة النظر في شروط تطبيق خطط الاشفاء التي وقعتها السلطات المحلية العربية مع وزارة الداخلية وذلك في أعقاب تردي وصعوبة الأوضاع المالية والاقتصادية خاصة في الوسط العربي.

وطالب شوقي خطيب، خلال اللقاء مسؤولي وزارة الداخلية، بالغاء قرار منع الشيخ رائد صلاح من السفر إلى خارج البلاد. واحتج بشدة على هذا الأسلوب الخطير في التعامل مع الجماهير العربية وقياداتها.

بعد توقف مقاول النفايات عن العمل

أوضاع صحية مزرية في الرامة

* الرامة – لمراسلنا – أوضاع صحية مزرية تسود الرامة بعد توقف مقاول جمع النفايات في القرية عن مواصلة عمله بسبب الديون التي تراكمت على المجلس المحلي.

وكان المقاول أرسل رسالة إلى المجلس المحلي أبلغه فيها انه سيتوقف عن العمل ابتداء من تاريخ ١١ الجاري لانه لم يعد يتحمل الوضع القائم. وأشار في رسالته إلى ان الديون المستحقة له على السلطة المحلية تصل إلى ٢ مليون شيكل.

وبعد توقف المقاول عن العمل تراكمت النفايات أمام البيوت وفي الساحات الأمر الذي اضطر المجلس المحلي الى القيام بجمع هذه النفايات بشكل عشوائي وألقوا بها في منطقة قريبة من القرى مما حمل وزارة جودة البيئة على اصدار أوامر بمنع المجلس المحلي من القاء النفايات في هذه المنطقة.

ويحذر اعضاء المجلس المحلي من المعارضة من خطورة الأوضاع التي تمر بالرامة من جراء تراكم الديون على السلطة المحلية والتي تصل إلى ٤٥ مليون شيكل. الأمر الذي تسبب بفرض حجوزات على حسابات المجلس المحلي.

وأفاد نبيل قسيس، ممثل الجبهة في المجلس المحلي ان هواتف المجلس المحلي متوقفة بعد ان قامت شركة «بيزك» بقطع الخطوط من جراء عدم الدفع كذلك تشهد القرية انقطاعاً للمياه بين الحين والآخر من جراء قطع «ميكوروت» المياه عنها بسبب الديون المتراكمة.

وحاول محرر «الاتحاد» الاتصال برئيس المجلس المحلي د. جريس خوري لأخذ رده الا ان ذلك تعذر رغم تكرار المحاولة.

احتجاجاً على معارضة المستوردين فرض ضرائب على الواردات

صناعيو وعمال فرع النسيج يهددون بعدة خطوات نضالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لن نستسلم ولن نرفع الأيدي، سنناضل بقوة وسنستغل كافة الوسائل القانونية، من أجل منع فصل مئات العمال من فرع النسيج في البلاد، وسنعمل على فرض الحرمان والمقاطعة على واردات النسيج من الشرق الأقصى، ولن نسمح لمجموعة قليلة من المستوردين التسبب بفصل مئات العمال وهدم صناعة النسيج في الدولة، على حساب عمالنا».

هذا ما قاله رمزي غباي، رئيس قسم النسيج والأزياء في اتحاد الصناعيين، في بيان عممه أمس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، تعقيباً على قرار المستوردين، شن نضال ضد القرار لرفع ضرائب الجمارك على استيراد منتجات النسيج من الشرق الأقصى.

وأشار غباي في بيانه، إلى انه بعد اللقاءات والمشاورات، التي جرت بين رؤساء تنظيم وقسم النسيج في اتحاد الصناعيين، حول الخطوات الواجب اتخاذها لافشال قرار المستوردين، وفي حال تراجعت وزارة التجارة والصناعة عن قرارها لرفع ضرائب الجمارك على واردات النسيج من الشرق الأقصى، فان رؤساء قسم النسيج سيعملون على تنفيذ الاضراب ليوم واحد، في جميع مصانع النسيج في البلاد، وتنظيم مظاهرة لأصحاب المصانع والعمال، أمام الكنيست. والتوجه إلى الجهاز القضائي، وعقد اجتماعات جماهيرية، بمشاركة رؤساء السلطات المحلية والبلدية، في الضواحي، خاصة رؤساء السلطات المحلية العربية والعربية الدرزية ومنع الشاحنات التي تحمل بضاعة النسيج المستوردة من الصين والشرق الأقصى، من الخروج من الموانئ؛ وتأخير دفع ضرائب «الأرنونا» وغيرها من ضرائب للسلطات المحلية.

الطائرات الحربية الاسرائيلية تقصف خانيونس وجباليا ورفح ورام الله

• الصواريخ تصيب المنازل ومواقع الامن الوطني • اغلاق الطرق الواصلة بين محافظات قطاع غزة والضفة الغربية وتشديد الحصار على المدن • تجريف اراض ومنع المزارعين من الوصول الى الحقول • ومداهمات واعتقالات •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» و«وفا» – قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية في ساعة مبكرة من فجر امس، مجمع الدوائر الأمنية في رفح بالصواريخ.

وألحق القصف الإسرائيلي الهمجي أضراراً فادحة في المجمع الذي يضم مقرات القوة الخاصة بحرس الرئيس والاستخبارات.

وذكر شهود عيان أن دوي الانفجارات سمع في مختلف أنحاء المدينة، حيث شوهدت سيارات الإسعاف والدفاع المدني تتجه لإخماد النيران وإسعاف المصابين في المواقع التي استهدفها القصف الهمجي.

وأسفر القصف الإسرائيلي الوحشي عن إصابة العديد من المواطنين بشظايا الصواريخ، حيث وصفت مصادر طبية في مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار حالتهم بأنها مستقرة.

وأفاد العديد من المواطنين أن القصف الإسرائيلي الهمجي ألحق دماراً فادحاً بالعديد من منازل المواطنين والمنشآت المدنية في المدينة.

وقصفت المروحيات الحربية الإسرائيلية ظهر امس، مواقع ومنشآت مدنية في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في شمال قطاع غزة.

وأفاد شهود عيان، أن المروحيات الحربية، أطلقت عدة صواريخ تجاه مواقع مدنية في المخيم.

وأعلنت امس، مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن الهدف الذي قصفته طائرات الأباتشي في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة هو منزل يؤوي مدنيين عزل.

وأغارت الطائرات الحربية الإسرائيلية من نوع أف ١٦ قبل قليل على مواقع أمنية ومنشآت مدنية في رام الله.

وذكر شهود عيان أن دوي الانفجارات الشديدة سمع في مناطق مختلفة من رام الله.

وأسفرت الغارات الجوية الوحشية التي نفذتها الطائرات الحربية الإسرائيلية على مدينة رام الله عن تدمير مقر الشرطة الخاصة في المدينة.

وأفاد مراسلنا أن الطائرات الحربية الإسرائيلية أطلقت عدة صواريخ باتجاه مقر الشرطة الخاصة، ودمرته بالكامل، فيما أصيبت العديد من المنازل بأضرار فادحة.

الى ذلك، أصيب العديد من المواطنين بشظايا الصواريخ وزجاج النوافذ، كما أصيب آخرين بحالات من الخوف والذعر الشديدين.

وأدى القصف الإسرائيلي الهمجي الى انقطاع التيار الكهربائي عن أجزاء واسعة من المدينة.

واحتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ساعة مبكرة من فجر امس، المطاحن الواقعة في شمال دير البلح، واحتجزت العاملين فيها.

دمرت جرافات الاحتلال أسوار المطاحن والعديد من المخازن والمنشآت التابعة لها، في الوقت الذي تمركزت فيه الدبابات داخل المطاحن والمناطق المجاورة لها.

وواصلت اليوم قوات الاحتلال، امس، ولليوم الثاني على التوالي، إغلاق جميع الطرق والمنافذ الواصلة بين محافظات قطاع غزة.

وكانت قوات الاحتلال أغلقت شارع صلاح الدين الذي يعتبر الشريان الرئيسي الواصل بين محافظات شمال وجنوب القطاع، ومفرق الشهداء جنوبي مدينة غزة، والطريق الساحلي، وطريق أبو هولي جنوب دير البلح، وفرق المطاحن شمال خانيونس وجميع الطرق والمنافذ الأخرى.

وبذلك تكون قوات الاحتلال قسمت القطاع الى ثلاثة مناطق منفصلة عن بعضها البعض.

وشددت امس، قوات الاحتلال من حصارها الداخلي المفروض على مدن نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية في الضفة الغربية.

ومنعت قوات الاحتلال المواطنين من الخروج أو الدخول إلى تلك المدن بصورة تامة.

وشرعت جرافات عسكرية احتلالية صباح امس، بتجريف أراض زراعية للمواطنين شرقي طمون في محافظة نابلس.

وقال شهود عيان، إن جرافات إسرائيلية قامت بتجريف الأراضي الواقعة بمحاذاة النقطة العسكرية المقامة في المنطقة، حيث تم تدمير مساحات واسعة من الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية الشتوية مثل القمح والشعير والعدس.

ومنع جنود الاحتلال المزارعين من الوصول إلى أراضيهم في سهل البقيعة الواقع شرقي طوباس، وأجبروهم على العودة.

وقال مزارعون كانوا في طريقهم إلى أراضيهم في المنطقة إن جنود الاحتلال الذين يتمركزون داخل دبابات أوقفوهم وطلبوا منهم العودة تحت تهديد السلاح، بالرغم من أن أمتاراً قليلة باتت تفصلهم عن أراضيهم المزروعة بمحصول القمح في المنطقة المجاورة للمحرقة.

واعتقلت قوات الاحتلال ظهر امس، طاقم مهندسي مديرية زراعة طولكرم وهم: تحسين صالح، ومروان سليمان، وأحمد زقوت، أثناء قيامهم بجولة إرشادية في بلدة فرعون والمناطق المجاورة.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال المزارع خليل سميح بدير أثناء تواجده في مزرعته، وذكر السيد مصطفى بركات مدير الزراعة في طولكرم، أن قوات الاحتلال اعتقلت مجموعة المهندسين واقتادتهم إلى حاجز الطيبة، حيث تم احتجازهم.

واعتقلت قوات الاحتلال، امس، ثلاثة مواطنين من قرية حوسان غربي بيت لحم.

وأفاد مراسلنا، أن المعتقلين الثلاثة هم، محمد نعيم حمامرة (٢٦ عاماً)، وفهد حسين داعور حمادة (٣٠ عاماً)، ونعيم إسماعيل حمادة (٢٧ عاماً).

وكانت قوات الاحتلال توغلت في القرية تساندها الدبابات والآليات العسكرية، حيث قامت بمداهمة منازل المواطنين والعبث بممتلكاتهم.

المحكمة العليا تلزم الاحتلال بعدم هدم ٢٠ منزلاً في القرارة في جنوب غزة

• قوات الاحتلال أخطرت في ساعات الفجر الاولى اصحاب البيوت باخلائها حتى الظهر •

* القدس – لمراسلنا – أصدرت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، امرا يمنع الجيش من هدم ٢٠ منزلا في القرارة في جنوب غزة، الى ان تستمع هيئة المحكمة الى تفسيرات الطرفين، الجيش والفلسطينيين. وذلك في جلستها غدا الخميس .

وكان النائب الجبهوي، محمد بركة، قدم باسم اصحاب البيوت المهددة التماسا الى المحكمة العليا ضد اوامر الجيش باخلاء هذة البيوت

.

وكانت سلطات الاحتلال أخطرت أصحاب ٢٠ منزلاً باخلاء منازلهم شرق القرارة في شارع الشهداء «كوسوفيم» جنوب قطاع غزة.

وقال اصحاب المنازل ان سلطات الاحتلال قامت باقتحام منازلهم في ساعات الفجر الاولى وأبلغتهم باخلاء منازلهم حتى الساعة الثانية من بعد ظهر امس.

وعرف من أصحاب المنازل كلاً من:عيد سليمان ابو عريبان وحسن المغايضة ومحمد بريص وابراهيم محمد بريص وعيد المجيد محمد أبو عريبان وعودة المجيد محمد ابو عريبان وناصر سلمان ابوعريبان وعبد الله شحادة المقايضة ومحمد حسين ابوماش ومصطفى المقايضة واحمد محمد حسين ابو ماشي واحمد ابو هداف وعيد سليمان ابوعريبان.

وبدأت قوات الاحتلال عند على الحادية عشرة ، بهدم ١١ منزلا.

وذكرت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن العديد من جرافات الاحتلال بدأت تحت حراسة مشددة من الدبابات بأعمال التجريف والهدم.

السجن الفعلي على جنديي احتياط لرفضهما الخدمة في المناطق المحتلة

• اليوم تنظر العليا في التماسي شابين لاعفائهما من الخدمة العسكرية • مئير شطريت ينتقد المستشار القضائي السابق للحكومة بسبب تأييده لرافضي الخدمة • اليوم مظاهرة في تل أبيب لايقاظ وزير الأمن •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة عسكرية، السجن الفعلي (١٤) يوماً، على غيل ريجف، (٢٥) عاماً، من ايلات، والسجن الفعلي (١٤) يوماً، والسجن مع وقف التنفيذ (١٨) يوماً، على شاب آخر، وهو جندي احتياط، لرفضهما الخدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة، وهما لم يوقعا على عريضة الرافضين من الضباط والجنود.

وتبين من المعطيات ان (٤٢) جندياً نظامياً وفي الاحتياط، حوكموا منذ بدء الانتفاضة لرفضهم الخدمة في المناطق المحتلة.

• اليوم محاكمة جنديين •

يجري في «المحكمة العليا»، في الثامنة من صباح اليوم الاربعاء، النظر في التماسي يانون هيلر (٢٠) عاماً، من كيبوتس «هعوغن»، وأمير مالينكي، (١٨) عاماً، من «رعوت»، اللذين قدماهما وطالبا فيهما باعفائهما من الخدمة العسكرية في الجيش من منطلقات انسانية وضميرية.

وكان يانون قدم التماسه في (١٢/ ٢٠٠٠)، وجرى النظر فيه للمرة الأولى في (٢٠٠١/٣). وأصدرت هيئة المحكمة العليا في حينه، أمراً احترازياً ضد الدولة يلزمها بتفسيرها لرفضها اعفاء يانون من الخدمة العسكرية من منطلقات ضميرية.

ورفض يانون المثول في مكاتب التجنيد ورفض الخضوع لأي فحوصات أو اجراءات تجرى قبل التجنيد وهو يعلن باصرار انه يفضل السجن على الخدمة في الجيش.

وقدم مالينكي التماسه في (٢/٣/ ٢٠٠٢) ويصر على اعفائه من الخدمة العسكرية من منطلقات ضميرية وانسانية.

وعممت حركة «بروفيل حداش»، أمس الثلاثاء، بياناً على وسائل الاعلام، حول التداول في التماسي يانون ومالينكي اليوم الاربعاء، وأكدت فيه دعمها لهما.



• وزير القضاء يهاجم بن يائير •

انتقد وزير القضاء، مئير شطريت، أمس الثلاثاء، المستشار القضائي السابق للحكومة، ميخائيل بن يائير، لأنه أعلن عن تأييده لحركة رافضي الخدمة في المناطق المحتلة، والتي يقودها ضباط في الاحتياط، وقال شطريت، في كلمة ألقاها خلال احتفال تدشين مبنى محكمة صلح في مستوطنة «كتسرين» في الجولان السوري المحتل، «ان رفض الخدمة في المناطق غير قانوني، وانه أمر مُخجل ومُخز ومهين، ان يؤيد انسان بمستوى ميخائيل بن يائير، رفض الخدمة ويدعم نشاطاً غير قانوني اطلاقاً»!!

وأضاف شطريت، رداً على سؤال: «عندما أرى حركة رافضي الخدمة تنشط وتتسع وتجمع المزيد من التواقيع، فانني أستشيط غضباً، انه نشاط غير قانوني، وأكثر ما يثيرني هو، تأييد المستشار القضائي السابق، للحركة، وبالنسبة لي فان ميخائيل بن يائير، غير قائم، ويبدو انه اطلق تصريحاته لكي يظهر ويشتهر في وسائل الاعلام»!!

• علينا ايقاظ وزير الأمن •

يتظاهر في الخامسة من عصر اليوم الاربعاء، أمام مبنى وزارة الأمن في تل أبيب، المئات من أعضاء: «الخط الأخضر – جامعيون يضعون حداً»، وخلال التظاهرة يشغلون مئات الساعات المنبهة ويخبطون على طناجر وصنوج ويهتفون، وذلك لايقاظ وزير الأمن، بن اليعيزر، من نومه العميق، ويطالبونه بالعمل على سحب قوات الاحتلال فوراً من المناطق الفلسطينية المحتلة، ولانها، الحرب الخطيرة.

بعد توقف مقاول النفايات عن العمل
أوضاع صحية مزرية في الرامة

* الرامة – لمراسلنا – أوضاع صحية مزرية تسود الرامة بعد توقف مقاول جمع النفايات في القرية عن مواصلة عمله بسبب الديون التي تراكمت على المجلس المحلي.

وكان المقاول أرسل رسالة إلى المجلس المحلي أبلغه فيها انه سيتوقف عن العمل ابتداء من تاريخ ١١ الجاري لانه لم يعد يتحمل الوضع القائم. وأشار في رسالته إلى ان الديون المستحقة له على السلطة المحلية تصل إلى ٢ مليون شيكل.

وبعد توقف المقاول عن العمل تراكمت النفايات أمام البيوت وفي الساحات الأمر الذي اضطر المجلس المحلي الى القيام بجمع هذه النفايات بشكل عشوائي وألقوا بها في منطقة قريبة من القرى مما حمل وزارة جودة البيئة على اصدار أوامر بمنع المجلس المحلي من القاء النفايات في هذه المنطقة.

ويحذر اعضاء المجلس المحلي من المعارضة من خطورة الأوضاع التي تمر بالرامة من جراء تراكم الديون على السلطة المحلية والتي تصل إلى ٤٥ مليون شيكل. الأمر الذي تسبب بفرض حجوزات على حسابات المجلس المحلي.

وأفاد نبيل قسيس، ممثل الجبهة في المجلس المحلي ان هواتف المجلس المحلي متوقفة بعد ان قامت شركة «بيزك» بقطع الخطوط من جراء عدم الدفع كذلك تشهد القرية انقطاعاً للمياه بين الحين والآخر من جراء قطع «ميكوروت» المياه عنها بسبب الديون المتراكمة.

وحاول محرر «الاتحاد» الاتصال برئيس المجلس المحلي د. جريس خوري لأخذ رده الا ان ذلك تعذر رغم تكرار المحاولة.

في ندوة عقدت في يافا:
د. أحمد سعد: اسرائيل لن تكون دمقراطية ما دامت تواصل الاحتلال والعدوان والتمييز القومي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من الكلية للدمقراطية والسلام على اسم اميل غرينستڤايغ (آدم) عقدت مساء أمس الأول في المركز اليهودي – العربي في حي العجمي في يافا ندوة بموضوع «البطالة، الحرب والسلام» وذلك بمناسبة مرور (١٩) سنة على مقتل اميل غرينستڤايغ بأيدي متطرفين يهود. وقد امتلأت القاعة بالحضور اليهودي بالأساس والعربي كذلك. افتتحت الندوة بعرض فيلم قصير عن معاناة العمال الفلسطينيين وجرائم المحتلين عند حاجز «ايرز» وبعده قدم أخ المرحوم اميل، لولو، كلمة أكد فيها ان غرينستڤايغ كان من دعاة السلام العادل والتعايش الحقيقي بين الشعبين العربي واليهودي ولهذا قتله المتطرفون.

وترأست وأدارت الندوة الباحثة الاجتماعية ميراب أهرون – غوتمان التي أكدت على معاناة الشعب الفلسطيني والعمال الفلسطينيين وتردي الأوضاع الاقتصادية – الاجتماعية في اسرائيل من جراء الحرب العدوانية على الشعب الفلسطيني، وتردي أوضاع الجماهير العربية بسبب سياسة التمييز الحكومية، وأعطت مثلاً عن تقرير البطالة الذي تشير معطياته إلى ان أكثر من يعاني من مآسيها هم العمال العرب والمدن والقرى العربية، حيث ان ٢١ بلدة من بين ٢٤ بلدة منكوبة بالبطالة هي مدن وقرى عربية.

وتحدث بروفيسور جادي يتسيف عميد مدرسة الاتصالات في الكلية الاكاديمية في نتانيا فركز على ثلاثة أمور أساسية: انه وبغض النظر عن العلاقة بين الحرب والسلام وتأثيرهما على البطالة فانه لا توجد في اسرائيل عدالة اجتماعية، وانه ضد الاحتلال ومن أجل زواله، كما أعلن انه يؤيد موقف رافضي الخدمة في المناطق المحتلة من ضباط وجنود الاحتياط، وانه يتضامن معهم لانه حقهم الدمقراطي في رفض الخدمة في جيش يخدم سياسة اضطهاد الشعب الفلسطيني.

وفي مداخلته ركز د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» على ثلاثة أمور أساسية، الأول، عن العلاقة الجدلية الاقتصاد والسياسة، بين الاستقرار السياسي والاستقرار الاقتصادي، وان أحد العوامل الأساسية للتدهور الاقتصادي وبروز أعمق أزمة ركود اقتصادي وما تعكسه من انخفاض وتيرة النمو وزيادة البطالة يكمن في تصعيد العدوان الاجرامي الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وما يرافقه من نفقات هائلة على التمويل العسكري والاستيطاني وهروب مستثمرين أجانب واسرائيليين من التوظيف في الاقتصاد واحجام سياح أجانب من زيارة منطقة تشتعل حرباً وناراً. والثاني: فضح سياسة «الدمج بدون تطوير» المنتهجة منذ قيام اسرائيل وحتى اليوم ضد الجماهير العربية والتي تعكس سياسة التمييز القومي والمدني في شتى المجالات ومصادرة حق المواطنين العرب في المساواة التامة القومية والمدنية وبالمواطنة الكاملة. وتطرق د. سعد إلى المرحلة الراهنة التي تشهد تصعيداً جنونياً للهجمة ضد الجماهير العربية وحقها في وطنها وفي ممارسة حقوقها الدمقراطية، فالتداول ورسم المخططات حول الترانسفير وترحيل العرب يجري على مختلف المستويات. وحذر سعد من مخاطر الفاشية العنصرية المستفحلة في اسرائيل مؤكداً ان ما يواجهه المواطنون العرب ليست قضايا يجب ان تثير اهتمامهم لوحدهم، بل هي أيضاً قضية الشعب الآخر، لانه لا يمكن لمجتمع أو نظام ان يكون دمقراطياً اذا ما واصل ممارسة سياسة العدوان والاحتلال والتمييز القومي والعنصري، لان ذلك المقدمة لبروز أنياب الفاشية واغتيال الدمقراطية. والأمر الثالث، الذي ركز عليه د. سعد هو أهمية تعزيز الكفاح اليهودي – العربي المشترك في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي، وثمّن عالياً التحرك الجماهيري – السياسي المنظم لقوى الاحتجاج والسلام اليهودية ضد الاحتلال والاستيطان وجرائمها ومن أجل نصرة الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني.

احتجاجاً على معارضة المستوردين فرض ضرائب على الواردات
صناعيو وعمال فرع النسيج يهددون بعدة خطوات نضالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لن نستسلم ولن نرفع الأيدي، سنناضل بقوة وسنستغل كافة الوسائل القانونية، من أجل منع فصل مئات العمال من فرع النسيج في البلاد، وسنعمل على فرض الحرمان والمقاطعة على واردات النسيج من الشرق الأقصى، ولن نسمح لمجموعة قليلة من المستوردين التسبب بفصل مئات العمال وهدم صناعة النسيج في الدولة، على حساب عمالنا».

هذا ما قاله رمزي غباي، رئيس قسم النسيج والأزياء في اتحاد الصناعيين، في بيان عممه أمس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، تعقيباً على قرار المستوردين، شن نضال ضد القرار لرفع ضرائب الجمارك على استيراد منتجات النسيج من الشرق الأقصى.

وأشار غباي في بيانه، إلى انه بعد اللقاءات والمشاورات، التي جرت بين رؤساء تنظيم وقسم النسيج في اتحاد الصناعيين، حول الخطوات الواجب اتخاذها لافشال قرار المستوردين، وفي حال تراجعت وزارة التجارة والصناعة عن قرارها لرفع ضرائب الجمارك على واردات النسيج من الشرق الأقصى، فان رؤساء قسم النسيج سيعملون على تنفيذ الاضراب ليوم واحد، في جميع مصانع النسيج في البلاد، وتنظيم مظاهرة لأصحاب المصانع والعمال، أمام الكنيست. والتوجه إلى الجهاز القضائي، وعقد اجتماعات جماهيرية، بمشاركة رؤساء السلطات المحلية والبلدية، في الضواحي، خاصة رؤساء السلطات المحلية العربية والعربية الدرزية ومنع الشاحنات التي تحمل بضاعة النسيج المستوردة من الصين والشرق الأقصى، من الخروج من الموانئ وتأخير دفع ضرائب «الأرنونا» وغيرها من ضرائب للسلطات المحلية.

في لقاء بين ممثلي لجنة الرؤساء ووزارة الداخلية
ممثلو الداخلية تعهدوا باعادة النظر في شروط تطبيق خطط الاشفاء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، برئاسة رئيس لجنة المتابعة، شوقي خطيب، مساء أمس الأول الاثنين، وفد وزارة الداخلية وضم، نائب وزير الداخلية، داڤيد أزولاي، ومدير عام الوزارة مردخاي مردخاي، وعدداً من كبار الموظفين، وذلك استمراراً للقاء العمل السابق، الذي عقد قبل عدة أسابيع، بين وزير الداخلية ايلي يشاي، وبين وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد، جرى خلاله بحث العديد من المواضيع والقضايا الهامة في عمل ومطالب واحتياجات السلطات المحلية العربية وبشكل مهني كما طرحها وفد الرؤساء.

وفي بيان عممه مكتب اللجنة القطرية للرؤساء، أمس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، أشار فيه الى ان من أبرز القضايا التي بحثت في اللقاء، عدم تنفيذ الاتفاق المتعلق بمنح الموازنة للسلطات المحلية وميزانيات التطوير وخطط الاشفاء التي وقعت مع عدد من السلطات المحلية العربية، في ضوء المصاعب المالية والاقتصادية، توسيع مناطق نفوذ المدن والقرى العربية والتمثيل العربي في اللجان المنطقية والاقليمية للتنظيم والبناء. وأوضاع الجماهير العربية في النقب والقرى غير المعترف بها وقضية دمج السلطات المحلية الصغيرة.

وأشار البيان إلى انه بعد بحث تلك الأمور اعلاه من مختلف الجوانب، المهنية والسياسية، تعهد مسؤولو وزارة الداخلية باعادة النظر في شروط تطبيق خطط الاشفاء التي وقعتها السلطات المحلية العربية مع وزارة الداخلية وذلك في أعقاب تردي وصعوبة الأوضاع المالية والاقتصادية خاصة في الوسط العربي.

وطالب شوقي خطيب، خلال اللقاء مسؤولي وزارة الداخلية، بالغاء قرار منع الشيخ رائد صلاح من السفر إلى خارج البلاد. واحتج بشدة على هذا الأسلوب الخطير في التعامل مع الجماهير العربية وقياداتها.

تعزية

تعازينا الحارة الى الحاج فهمي ابراهيم جبارين (أبو ابراهيم) واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الأخ

عبد الكريم ابراهيم جبارين (ابو عمر).

حيفا.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - أم الفحم



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مدينة عكا» طلبات لاضافات بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.

فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

١) رقم الملف ٧٢٠١ رقم الطلب: ٢٠٠١٠٠٥٦ مقدم الطلب: كوهين بنحاس
العنوان: هلوطوس ١٠ حوض/قسيمة ١٨٠٢٢/٤٨ قطعة ٢٢ رقم خارطة بناء مدن ج/ب م/٩. التسهيلات المطلوبة: ١) بناء مع فتحات بتسهيلات حتى ١٠٪ من الارتداد الجانبي الذي تحدد في الخارطة كحدود للبناء ٧.٢٠ متر بدلا من ٨ امتار من الغرب ٢) بناء صعود للسطح بمساحة ١٩.٤٤ مترا مربعا بدلا من ١٤ مترا مربعا دون تجاوز المجموع الكلي لنسب البناء المسموحة على القطعة.

٢) رقم الملف ٧٤٧٤ رقم الطلب: ٢٠٠١٠١٠٥ مقدم الطلب: فكنين حننيه وعنات
العنوان: همروه ٦ حوض/قسيمة ١٨٠٢٢/٤٨ قطعة ٣٠ رقم خارطة بناء مدن ج/ب م/٩. التسهيلات المطلوبة: ١) بناء مع فتحات بتسهيلات حتى ١٠٪ من الارتداد الجانبي الذي تحدد في الخارطة كحدود للبناء ٧.٢٠ متر بدلا من ٨ امتار من الشمال الشرقي.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة اعلاه تقديم اعتراض خطي مرفقا بالأسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات التي ترد تطرح امام اللجنة المذكورة لبحثها.

د. شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- مدينة عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٧٣٤٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٧٣٤٩

موقع الخارطة: القدس، حي غونين، شارع اليعيزر بن يئير رقم ١٨ حوض ٣٠١٧٢ قسائم ٩١ - ٩٢ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.

اهداف الخارطة: ا) تغيير خطوط بناء مصادق عليها بموجب الخارطة رقم ١٤٥٥ ب) اضافة طابق ثالث (طابق سطح).

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٠٣.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

أوري لوبوليانسكي
نائب رئيس البلدية / رئيس اللجنة المحلية الفرعية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية هارئيل

اعلان بخصوص ايداع تغيير للهيكلية المحلية رقم هـ ل/م ق/٣٥١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل وفي مكاتب اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس تغيير للهيكلية المحلية رقم هـ ل/م ق/٣٥١ التي تشمل تغيير الخرائط التالية: تغيير لـ هـ ل/ب م/١١٠، هـ ل/ب م/١١١٠ خاضعة لـ هـ ل/ب م/١١٠، هـ ل/ب م/١١١٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية مبسيرت تسيون، البلدة: مبسيرت تسيون، شارع ابيل مبسيرت تسيون. كما هو مؤشر بالخط الازرق السميك. حوض ٣٠٣٠٧ قسائم في جزء منها ١ قطع للخارطة ٢٨ بمقاطعها من الخارطة هـ ل/ب م/١١١٠

اهم تعليمات الخارطة: تغيير خطوط بناء وفقا لما هو مؤشر على المخطط

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هموتسيم ٢ ص.ب ٣١٢٤ مبسيرت تلفون ٠٢-٥٣٣٣١٢٥.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

شمعون اينشتاين
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ى د/٠٢/٠١١٢ - تصحيح

١. وصف التعاقد:

اقامة ترمينال ضغط علوي، تثبيت عمودي ضغط علوي واعمال مرافقة بالقرب من محطة توليد الطاقة الفرعية القدس ب في شارع فريشتاين زاوية ليش شلوم في كريات موشيه القدس.

٢. تصحيح خطأ:

في الاعلان المنشور في الصحيفة وموقع الانترنت يوم ٠٢/٢/١٨ سقط خطأ في البند ج من الشروط الاولية المتعلقة بالتصنيف المطلوب للمشاركة في المناقصة.

فيمايلي التصنيف المطلوب بعد تصحيح الخطأ

على المقاول ان يكون مسجلا في سجل المقاولين بفرع ثانوي ٢١٠ بتصنيف مالي ١ على الاقل طوال فترة سريان العقد

٣. تمديد شراء النماذج:

في اعقاب الخطأ تأجل الموعد الاخير لشراء النماذج وتحدد ليوم الثلاثاء ٠٢/٢/٢٦ الساعة ١٥:٠٠

يمكن الاطلاع على المناقصة على موقع الانترنت لشركة الكهرباء وعنوانه:
HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

تعزية

تعازينا الحارة الى آل عبد الفتاح وطه لوفاة الحاجة

أم صبحي

والى آل طه لوفاة

اديب محمد ديب طه

(أبو عادل)

للفقيدين الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

الحزب والجبهة - كابول

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٣٤١٣ب

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٣٤١٣ب

موقع الخارطة: القدس، حي تلبيوت مزراح، شارع همسكان، المساحة المعروفة بكريات موريه. حوض ٣٠١٥٢ قسيمة ٦ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢٢١٦٥٠-٢٢١٨٥٠ وبين خطوط العرض ٦٢٨٧٢٥-٦٢٩٠٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.

اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من مساحة مؤسسة الى طريق عامة لتوسيع طريق. ب) تحديد تعليمات تتعلق بهدم مبنى رقم ٩ بموجب الخارطة ٣٤١٣ واقامة مبنى جديد بدلا منه وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لاقامة مبنى حارس ومبنى كهرباء وفقا لملحق البناء د) تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط بناء جديدة للبناء. هـ) تقليص مساحات البناء القصوى المصادق عليها للمبنى رقم ٨ بموجب الخارطة ٣٤١٣ من ١٩٤٢ مترا مربعا الى ١٨٥٧ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ز) تحديد تعليمات تتعلق بمبنى للهدم. ح) تحديد تعليمات تتعلق باشجار للاقتلاع. ط) توسيع طريق مصادق عليها.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٠٣.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

أوري لوبوليانسكي
نائب رئيس البلدية / رئيس اللجنة المحلية الفرعية

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠٢/٠٢/١٩ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %: في المناقصة	نسبة التخصيص %: طلبات **	الكمية المباعة بملايين الشواقل الجديدة: في المناقصة	الكمية المباعة بملايين الشواقل الجديدة: طلبات **
٠٦١٢	٤.٦٥	٤.٥٩	٣٩.٥١	٠.٠٠	١٠٠	٠
٠٧١٣	٤.٩٥	٤.٩٢	٦٤.٠٤	١٠٠.٠٠	٣٠٠	٠
٠٩١٢ تسليم مستقبلي	٥.١٠	٥.٠١	١٠٠.٠٠	–	٢٠	–
٠٦١٣ تسليم مستقبلي	٥.١٠	٥.٠٥	٦٢.٥٠	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح اقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست ارباحا أسمية.

(**) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.

عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

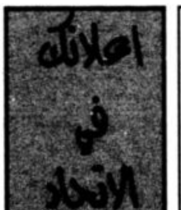
הכנסת
الكنيست

جلسة تأبينية خاصة احياء لذكرى المرحوم مناحيم بيغن بمناسبة مرور ١٠ سنوات على وفاته

تعقد الكنيست اليوم الاربعاء ٢٠ شباط ٢٠٠٢ جلسة تأبينية خاصة احياء لذكرى المرحوم مناحيم بيغن بمناسبة مرور ١٠ سنوات على وفاته.

- في هذا اليوم يوقف أصحاب التصاريح الدائمة للكنيست سياراتهم - حسب توجيهات حرس الكنيست.
- المدعوون لحضور هذه الجلسة - يوقفون سياراتهم حسب بطاقات الوقوف التي بحوزتهم.
- المدعوون الآخرون - يوقفون سياراتهم في موقف كيكار هيلنوم (رقم ٢٩).

ستقوم الكنيست بترتيب سفريات خاصة من موقف هيلنوم الى الكنيست ومنها



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٧٥٩٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٧٥٩٥، تغيير رقم ١/٠٠ للخارطة رقم ٢٩٩٦. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي ارنونه، شارع ريبنو بوليتي رقم ١٨ حوض ٣٠١١٦ قسيمة ٤٥ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٩١٠-١٧٠٩٥٥ وبين خطوط العرض ١٢٨٤٢٠-١٢٨٤٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.

اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تعليمات البناء التي حددت في الخارطة رقم ٢٩٩٦ المادة ١١ ز وذلك بالسماح ببناء فرندات متحركة في المبنى على القسيمة ٤٥ حوض ٣٠١١٦. ب) تحديد خطوط بناء جديدة لاقامة الفرندتين المتحركتين في المبنى.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٥٠٠٠ صفحة ٣٤١٤ بتاريخ ٠١/٧/٢٢ - الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ميدان سفرا رقم ١ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٧٦٥٣ ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

أوري لوبوليانسكي/ نائب رئيس البلدية / رئيس اللجنة المحلية الفرعية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٣٧٩٩ في الحوض ٢٠٣٢٤ قسيمة ٢٣ قطعة ١٠٤ باسم عفيدة صبحي الفارية من عين ابراهيم فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/١٢٩. ماهية التسهيلات/الانحراف: ١) اضافة طابق ثالث دون تجاوز نسب البناء ٢) تسهيلات في خط البناء القائم الامامي.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الفارية- رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

מכבי שירותי בריאות

מכרז מס' 102/2002,

להפקת מדריכי שירותים רפואיים לשנת 2002

1. מכבי שירותי בריאות (להלן: "המזמינה") מזמינה בזה את המעוניינים, להגיש הצעה להפקת מדריכי שירותים רפואיים לשנת 2002, הכולל הדפסה (פרוצס), כריכה והפצה.
2. את מסמכי המכרז ניתן לרכוש תמורת תשלום של 3,000 ש"ח (אשר לא יוחזרו) במשרדי מכבי שירותי בריאות, ברחוב המרד 27 ת"א, קומה 15, אצל מזכירת ועדת המכרזים, הגב' שרה מחט, או מי שימונה במקומה לענין זה, (טל' 03-5143643), בימים א'-ה', בין השעות 10.00-15.00.
3. פניות לבירורים תיעשנה בכתב עד ליום 28.2.02. פניות שתגענה לאחר המועד הנ"ל לא תיענינה. תשובות לפניות האמורות תנתנה בכתב עד ליום 10.3.02.
4. המזמינה אינה מתחייבת לקבל את ההצעה הזולה ביותר, חלק מההצעה או כל הצעה שהיא. המזמינה תהיה רשאית לקבל חלק מההצעה בלבד או את כולה, באופן שתמצא לנכון, הכל לפי שיקול דעתה הבלעדי.
5. המזמינה תהיה רשאית לבטל את המכרז בכל עת ומכל סיבה שתמצא לנכון. אין בעצם פרסום המכרז התחייבות כלשהי למציע כלשהו אלא בהסכם שייחתם בין המזמינה לבין הזוכה להפקת מדריכי שירותים רפואיים לשנת 2002.
6. רשאי להגיש הצעות אך ורק מי שנתקיימו בו התנאים המצטברים הבאים:
   א. בית דפוס, המבצע בעצמו את השירות (דהיינו: לא באמצעות קבלן משנה / אחר).
   ב. מנהל עסק ששטחו אינו קטן מ-1,000 מ"ר.
   ג. בעל נסיון אישי מוכח במשך 3 השנים האחרונות לפחות (1999-2001), במתן שירותי דפוס ללקוחות מוסדיים. בתקופה זו סיפק המציע את השירות, ללקוח אחד לפחות, בהיקף כספי של 500,000 ש"ח בשנה אחת לפחות, לאותו לקוח בלבד.
   ד. ברשותו לפחות שתי מכונות רוטציה פרוצס, וכן מכונת אופסט 4 צבעים.
   ה. הכנסות המציע לפי כללי החשבונאות המקובלים וכפי שהם משתקפים בדו"חות הכספיים השנתיים של המציע בשנתיים האחרונות (1999-2000), היו בהיקף כספי של לפחות 5 מיליון ש"ח בכל שנה.
7. ו. הינו מנהל ספרים כדין. המציע ימציא את כל האישורים הנדרשים לפי חוק עסקאות גופים ציבוריים (אכיפת ניהול חשבונות ותשלום חובות מס), התשל"ו-1976.
8. ז. צרף ערבות בנקאית אוטונומית לאבטחת קיום ההצעה על סך של 100,000 ש"ח, והכל על פי המפורט במסמכי המכרז.
   ח. רכש את מסמכי המכרז ישירות ממכבי, ובידו קבלה המעידה על כך.
   ט. יש להמציא אישורים לכל האמור בסעיפים שלעיל.
   המציע ימלא את טופס ההצעה ושאר מסמכי המכרז, יחתום עליהם ויגישם בצירוף כל האישורים והמסמכים הנדרשים על פי תנאי המכרז, ובאופן הקבוע במסמכי המכרז.
   ההצעות תוגשנה במסירה ידנית. אין לשלוח את ההצעות בדואר. ההצעות תוגשנה לגב' שרה מחט, או מי שימונה במקומה, ברח' המרד 27 ת"א קומה 15, בימים א'-ה', בין השעות 10.00-15.00. המועד האחרון להגשת ההצעות הוא ביום ב', ה- 18.3.02 בשעה 12.00.
9. בכל מקרה של סתירה בין האמור במודעה זו לבין האמור במסמכי המכרז, יגבר האמור במסמכי המכרז.

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان وراثة

ملف رقم ٢٠٠٢/٣٥

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان قرية المشهد، تشعر بوفاة المرحومة عسلة رشيد سليمان، بشهر ١٩٧٦/٢، وانحصار ارثها الشرعي بولديها: شيخة وخليل لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما، اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

قاعات بعلبك لبنان

موعدكم ثالث أيام عيد الاضحى المبارك مع سهرة طرب في أجمل قاعات بعلبك في كفرياسيف وذلك بتاريخ ٢٠٠٢/٢/٢٤ الساعة الثامنة مساءً بحضور ملك الطرب العربي الاصيل الفنان **سهيل خلايلة** والفنانة صاحبة الصوت الجبلي

رونيت خوري

للحجز والاستفسار لدى أزياء لولو شفاعمرو ١
تلفون: ٠٤-٩٥٠٢٤٨٤
بلفون: ٠٥٦-٦٨٤١١٢ ٠٥٥-٧٣٣٥٥٢

تحت رعاية شركة بيونيمن بوتيك فاطمة فارس ام الفحم، جريدة الاهالي، راديو النجوم

وكل عام وانتم بخير

اغاثة للأهل المحاصرين في قطاع غزة:

وفد برئاسة رئيس بلدية الناصرة يرافق ثلاث شاحنات اغاثة إلى رفح وخانيونس

* الناصرة، لمراسل خاص – تلبية لنداء الاغاثة الصادر من الأهل المحاصرين في قطاع غزة بقيود المجاعة التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي قام أمس الثلاثاء وفد من لجنة الناصرة الشعبية لدعم الأهل في الضفة والقطاع بايصال ثلاث شاحنات كبيرة محملة بالأغذية دعماً من أهالي الناصرة لصمود اخوتهم في رفح وخانيونس. وقد حرصت لجنة الاغاثة النصراوية على ايصال هذه الشحنة الاغاثية قبل عيد الأضحى المبارك. وقد تم تسليم الشحنة إلى الهلال الأحمر الفلسطيني عند «معبر كارني». وكان في استقبال الوفد النصراوي رئيس الهلال الأحمر الفلسطيني الدكتور حيدر عبد الشافي وياسر بسيسو. وتألف الوفد النصراوي الذي رافق شحنة الاغاثة من رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي وعضوي بلدية الناصرة عدنان أبو ربيع رئيس لجنة الناصرة الشعبية للاغاثة ودخيل حامد، واعضاء لجنة الاغاثة الشعبية، مصباح زياد والمحامي مروان مشرقي ومحمود ابو احمد وسليم ابو احمد ونعمة ابو احمد.

وجرى لقاء أخوي بين الوفدين حيث تم تبادل الآراء حول الأوضاع المأساوية في ظل تصعيد العدوان الهمجي التدميري الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية، وخاصة في قطاع غزة، ومدى القسوة والمعاناة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني الصامد في مواجهة التصعيد العسكري العدواني الاسرائيلي الرهيب. وفي كلمته حيا د. حيدر عبد الشافي كفاح وصمود الجماهير العربية، وقال للوفد صمودكم يساعدنا ودعا الى التحلي بروح المسؤولية الوطنية العقلانية بعيداً عن الشوشرة الهوجاء، كما تحدث عن الصمود الفلسطيني في وجه المحتلين وأكد ان اهم شيء يواجه كفاح شعبنا المنتفض ان تقوم الانتفاضة بتنظيم نفسها. هذا ووجه الوفد النصراوي دعوة للدكتور حيدر عبد الشافي لزيارة الناصرة والالتقاء بالأهل من خلال تقديم محاضرة سياسية عن آخر المستجدات على ساحة التطور والصراع. ووافق د. عبد الشافي ورحب بالدعوة وتم الاتفاق على ترتيب الأمور الادارية لاخراج هذه الدعوة إلى حيز التنفيذ.

ويذكر ان لجنة الناصرة الشعبية لدعم الأهل في الضفة والقطاع، تمكنت حتى الآن من ايصال شحنات للاغاثة بآلاف الاطنان الى مختلف المحافظات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

بمبادرة الشيوعيين والجبهويين شحنتا اغاثة من ابوسنان والبعنة وعكا وترشيحا إلى غزة وجنين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجاوب أهالي ابوسنان وعكا والبعنة وترشيحا، مع نداء فروع الحزب الشيوعي والجبهة في تلك القرى، وتبرعوا بكميات كبيرة من المؤن والمواد الغذائية، لدعم الفلسطينيين المنتفضين والمحاصرين بدبابات ومجنزرات وجنود الاحتلال.

وقام وفدان من الشيوعيين والجبهويين، بتسليم شحنتي اغاثة إلى غزة وجنين، وفي غزة استقبل رئيس لجنة التواصل في السلطة الفلسطينية، فوزي النمر، اعضاء الوفد وتسلم منهم شحنة الاغاثة. وتبودلت كلمات التضامن والثناء.

وفي محافظة جنين، حيث سلمت شحنة ثانية، استقبل وفد من حزب الشعب الفلسطيني، الوفد الشيوعي الجبهوي، وأجزل له وللجماهير الصامدة في الجليل، على هذا الدعم الأخوي. وتبودلت كلمات التضامن.

ولا تزال حملة الاغاثة وجمع المؤن مستمرة، في عدة قرى في منطقة عكا الحزبية، لارسالها إلى الأهل المنتفضين.

في عام (٢٠٠١) مقارنة مع عام (٢٠٠٠)

ارتفاع عدد حوادث الطرق القاتلة بنسبة (٥,٨٥٪)

• (٥٦١) شخصاً قتلوا في العام الماضي في حوادث الطرق •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد حوادث الطرق القاتلة، التي شهدتها شوارع البلاد في عام (٢٠٠١)، بنسبة (٥.٨٥٪) مقارنة مع عددها في عام (٢٠٠٠). فقد شهدت شوارع البلاد (٤٩٤) حادثاً قاتلاً راح ضحيتها (٥٦١)شخصاً، مقابل (٤٦٧) حادثاً راح ضحيتها (٥١٨) شخصاً في عام (٢٠٠٠).

جاء ذلك في تقرير عن حوادث الطرق، قدمه أمس الثلاثاء، يعقوب راز، رئيس قسم حركة السير في الشرطة، في مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب.

وتبين من المعطيات، ان في (٢١١) حادث طرق قاتلاً، في عام (٢٠٠١)، تورط سائقون حتى جيل (٢٤) عاماً، فيما بلغ عددهم في عام (٢٠٠٠)، (١٩٠) سائقاً. وان ارتفاعاً بنسبة (١٦.٣٪)، طرأ على حوادث الطرق التي وقعت في الشوارع بين المدن، حيث قتل (٣٤٩) شخصاً في عام (٢٠٠١)، بينما قتل (٣٠٠) في عام (٢٠٠٠). فيما طرأ انخفاض على عدد القتلى في حوادث الطرق التي وقعت داخل المدن والقرى فقد قتل في عام (٢٠٠١)، (٢٠٠) شخص، بينما قتل (٢١٢) في عام (٢٠٠٠).

وأشار راز إلى الأسباب الأساسية لحوادث الطرق ومنها، الانحراف عن المسار وعدم الانصياع للشارات المرورية وعدم اعطاء حق الأولوية للمشاة والسرعة، وان (١٦٪) من الحوادث القاتلة، كانت بسبب سلوكيات المشاة. فقد وقع (٢٠٩٥) حادث طرق بسبب الانحراف عن المسار و(٢٠٩٤) بسبب عدم الانصياع للشارات المرورية. وارتفع عدد حوادث الطرق القاتلة التي وقعت في نهاية الأسبوع بنسبة (٣٢٪) في العام الفائت، مقابل (٢٤٪) في عام (٢٠٠٠).

وبالنسبة لحوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الاثنين والخامسة من مساء أمس الثلاثاء، شهدت شوارع البلاد، (١٥٨) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخص واصابة (١٨٢) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

في اسرائيل

(١٩٪) من طلاب المدارس الابتدائية والثانوية يدخنون!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من تقرير نشرته منظمة الصحة العالمية، أمس الثلاثاء، ان (١٩٪)، من طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، في اسرائيل، أعلنوا انهم بدأوا التدخين قبل ثلاث سنوات، مقابل (١٠٪) من طلاب تلك المدارس، أعلنوا انهم دخنوا في الفترة من (١٩٩٣ – ١٩٩٧).

ونشر التقرير على شرف مؤتمر اوروبي، تحت شعار: «اوروبا نظيفة من التدخين»، يعقد يوم غد في بولونيا. وتبين منه انه في الوقت الذي تبرز فيه ظاهرة وقف التدخين عند الآباء، تتعمق الظاهرة عند الأولاد، خاصة الفتيان دون السادسة عشرة. وتبين ان (٣٠٪) من ابناء الشبيبة، من جيل (١٥ – ١٨) سنة، في اوروبا بشكل عام، يدخنون بشكل دائم. وأن روسيا تصدرت لائحة دول اوروبا الشرقية، في نسبة ابناء الشبيبة الذين يدخنون ولا تتجاوز أعمارهم الثامنة عشرة، حيث بلغت (٤٢٪).

الزام أربعة نواب رئيس بلدية تل أبيب بارجاع أموال تلقوها بشكل غير قانوني كرواتب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر مدير عام وزارة الداخلية، مردخاي مردخاي، أوامره أمس الثلاثاء، إلى رئيس بلدية تل أبيب، رون خولداني، ليطالب نوابه الأربعة في البلدية وهم: أودي نيطع وميخائيل روعيه وايتان سولامي والراب نتان إلتنان، باعادة (٢٠٪) من الرواتب التي تلقوها على مدى سنتين بشكل غير قانوني، وتقدر قيمتها بـ (١٨٠) ألف شيكل.

وكان عضو البلدية السابق، يعقوب رينر، قدم شكاوى ضد الأربعة، لأنهم تلقوا رواتب على مدى سنتين، دون ان تكون لهم صلاحيات ودون ان يستحقوا ذلك.

وقال رينر، أمس الثلاثاء تعقيباً على قرار مدير عام وزارة الداخلية، «انني فرحان جداً، فبعد ثلاث سنوات من المعركة والنضال، وبعد ان حاولت أوساط معينة منع اتخاذ قرار ضد الأربعة، وقرار مدير عام الداخلية في محله، فالأموال للجمهور وليست لمنتخبي الجمهور».

استقالة الوزير شموئيل افيطال من الحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير التنسيق الاجتماعي، شموئيل أفيطال، من كتلة «عام احاد»، عن استقالته، أمس الثلاثاء، من الحكومة.

وكانت كتلة «عام احاد»، برئاسة النائب عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، قررت في الأسبوع الفائت، الانسحاب من حكومة الوحدة القومية، الا أن أفيطال، قرر في جلسة الحكومة الأخيرة، التي عقدت يوم الأحد الأخير، الاستجابة لطلب رئيس الحكومة، اريئيل شارون، تأجيل تنفيذ القرار وانه على استعداد لالتقائه والتداول في مطالب كتلته. وأمس الثلاثاء، كان أفيطال في زيارة إلى مصنع «كريات هبلاداه» في عكا، الذي أغلق قبل عدة أشهر، والتقى مع الادارة، وفاجأ الحضور باعلانه انه قبل مجيئه إلى المصنع، بعث برسالة بواسطة الفاكس إلى اريئيل شارون يبلغه فيها عن استقالته نهائياً من الحكومة. وأشار إلى ان السببين الأساسيين لذلك هما، قانون الحد الأدنى للأجور وعدم رفع قيمة الحد الأدنى والمس بقانون شركات القوى البشرية.

رحلة لمسني الطيبة إلى مصر

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – نظمت الجمعية من أجل المسن وبدعم من بلدية الطيبة رحلة استجمام إلى جمهورية مصر العربية لمدة عشرة أيام قضوا منها يومين في طابا وثمانية أيام في مدينتي القاهرة والاسكندرية. واشترك في الرحلة، ٤٥ مسناً من رواد «بيت الرازي» واطلعت المجموعة في القاهرة على المعالم التاريخية والدينية فيها مثل الاهرامات وابو الهول والمتحف الزراعي وقلعة صلاح الدين، وجامع الحسين والأزهر بالاضافة إلى رحلة بحرية. وفي الاسكندرية تمت زيارة جامع مرسي ابو العباس، والقلعة، وقصر النزهة للملك فاروق.

ووصف مدير المركز، عزمي اجميل، الذي رافق المجموعة في هذه الرحلة قائلاً: كانت الرحلة ممتعة للغاية حيث نُفّذ البرنامج بأكمله وقد وُفرت جميع وسائل الراحة للمشتركين في الرحلة.

تهنئة

رئيس وأعضاء وموظفو لواء الجليل المركزي في الهستدروت يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية في شفاعمرو وإلى ابناء مدن وقرى شفاعمرو والبطوف والبلاد عامة بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركة وقد عم السلام العادل ربوع شرقنا الحبيب والعالم أجمع.

وكل عام والجميع بألف خير.

حسيب عبود
رئيس الهستدروت في لواء الجليل المركزي - شفاعمرو

تهنئة

رئيسة نعمت، عضوات وموظفو لواء الجليل المركزي يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية في شفاعمرو والبلاد عامة بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعـاده الـلـه عـلـى الجـمـيـع بـالـيـمـن.
وكـل عـام وأنـتـم بـألـف خـيـر.

رئيسة نعمت - جورجيت جروس
لواء الجليل المركزي - شفاعمرو

تهنئة

تايغر تورز م.ض مكتب سياحة وسفر ٩٥٠٠٢٥٩ - ٩٥٠٠٤٩٣

المدير والادارة والعاملون يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفتين الاسلامية والدرزية في شفاعمرو والبلاد عامة بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعـاده الـلـه عـلـى الجـمـيـع بـالـيـمـن والـخـيـر والـبـركـة.
راجين ان تعود هذه المناسبة في ظروف افضل وقد عم السلام بلادنا وشرقنا الحبيب.
وكـل عـام وأنـتـم بـألـف خـيـر.

باحترام
ماهر ابراهيم نمر حسين
مدير المكتب

تهنئة

المدير والادارة والعاملون في المركز الثقافي للأحياء العربية الدرزية في شفاعمرو يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفتين الاسلامية والدرزية في شفاعمرو والبلاد عامة بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات وكل عام وأنتم بألف خير.
راجين ان تعود هذه المناسبة المباركة وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا وشرقنا.

باحترام
زايد خنيفس
مدير المركز الثقافي
للأحياء العربية الدرزية - شفاعمرو



تهنئة

لجنة التنظيم والبناء غبعوت الونيم - شفاعمرو

رئيس وأعضاء ومهندسو وموظفو لجنة التنظيم والبناء غبعوت الونيم شفاعمرو - يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفتين الاسلامية والدرزية في شفاعمرو والى ابناء الطائفة الاسلامية في عبلين وكفرمندا وبير المكسور والبلاد عامة بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

آملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع باليمن والخير والبركات، وقد عم السلام ربوع بلادنا وشرقنا والعالم أجمع.

وكل عام والجميع بألف خير.

بديع نكد
رئيس لجنة التنظيم والبناء
غبعوت الونيم - شفاعمرو





الأردن

بين أهلك

الفنان	التاريخ	المكان	الهاتف
كاظم الساهر	الاثنين ٢٥ - شباط	ارينا عمان في الجامعة الاهلية	٠٠٩٦٢٦٥٢٥٦٥٤٤
كاظم الساهر	الاحد ٢٤ - شباط	فندق راديسون ساس	٠٠٩٦٢٦٥٦٠٧١٠٠
راغب علامة	الاحد ٢٤ - شباط	فندق الاردن انتركونتيننتال	٠٠٩٦٢٦٤٦٤١٣٦١
الهام المدفعجي	السبت ٢٢ - شباط	فندق بريستول عمان	٠٠٩٦٢٦٥٩٢٣٤٠٠
جورج الراسي	السبت ٢٣ - شباط	فندق ريجنسي بالاس	٠٠٩٦٢٦٥٦٠٧٠٠٠

في الأردن نتحدث لغتكم ونشارككم ثقافتكم، وأعيادنا أعيادكم

سلام الشعوب بحق الشعوب

● بقلم: د. محمد حسن بكري ●

* لم يخل عدد واحد من «الاتحاد» في السبعينيات والثمانينيات إلا وكان شعار «سلام الشعوب بحق الشعوب» يتصدر صفحاتها، ولم تسر مظاهرة او اجتماع شعبي وخاصة اذا كان الراحل اميل حبيبي هو الخطيب المركزي إلا وكان يفتتح خطابه بالشعار المذكور. اذكر ذلك لأنني أرى بهذا الشعار الشعلة التي تنير لنا الطريق، فلا سلام لأي شعب الا بالحصول على حقه، ولا سلام لأي شعب إلا إذا اعطى حكامه الحق الذي سلبوه من شعب آخر. وهذا ينطبق على حكام اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني، فما دام الاحتلال قائمًا والعدوان على الشعب الفلسطيني فلا يمكن للشعب الاسرائيلي ان يعيش بطمأنينة وسلام، وهذا ما هو حاصل.

الشعب العربي الفلسطيني الذي ينشد السلام ويقاتل من أجله، يعي هذه الحقيقة فبالحرية والاستقلال فقط يصل هذا الشعب الى بر الأمان، ومع حكومة عنصرية يمينية كالتي تحكم اسرائيل لا يمكنه ان يصل الى بر الأمان.

لا بد من كنس الاحتلال والمحتلين ويكنس المستوطنين، لتنتقى الأجواء وتقوم دولة فلسطين، ليعيش الشعب الفلسطيني بسلام وأمان، وعندها فقط يستطيع الشعب الاسرائيلي ان يعيش في اسرائيل العيش بأمان وسلام.

لكن وعلى ما يبدو فإن الزمرة الحاكمة في البلاد قد أصابها العمى السياسي والعسكري، وتسير «كالأطرش بالزفة»، وكأن نشوة «النصر» الأمريكي في أفغانستان هي التي تخطط لهذه الزمرة سياستها تجاه الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى، فأخذت تهدد ايران والعراق وتنسق مع الأب الروحي في البيت الأبيض لضرب هذا البلد أو ذاك لترسم معه خارطة العالم وتصنفه. هذا معنا أي مع أمريكا وذاك ليس معنا، ومن ليس معنا فهو ضدنا، ومن هو ضدنا فإنه الارهابي.

والذي يثير السخط والسخرية في آن واحد هو ان اكثر البلدان عنصرية وفاشية وارهابًا وأكثر البلدان ممارسة للقتل والاحتلال هما أمريكا واسرائيل، أخذا على عاتقهما تصنيف هذا العالم من هو الارهابي ومن الانساني، ومع الأسف الشديد نجد الكثير ممن يدور بظلهما من أمراء وملوك ورؤساء في أوروبا والعالم العربي والاسلامي وفي العالم الثالث والرابع، ونجد من يسدي النصيحة بالتوسل لأمريكا بحجة ان لا حول ولا قوة له حتى وان كانت «إلا بالله».

نحن نقول ان سلام الشعوب بحق الشعوب، ومن الممكن ممارسة هذا الحق فقط بوجود القوى النيرة والمحبة للسلام، ولحسن الحظ بدأت تتبلور في المجتمع الاسرائيلي صحوة للضمير عند البعض والتي نرجو لها التطور لكي تستطيع ان تضغط وتحدث التغيير في هذا البلد التعيس الذي يحكمه مثلث الشياطين، شياطين الشر والارهاب موفاز - بن اليعيزر - شارون. ونرجو ان يتحقق سلام الشعب الفلسطيني والاسرائيلي بكنس مثلث الشر هذا من الخارطة السياسية الاسرائيلية، وان لم يحدث ذلك فالشعب الفلسطيني الذي لم يعد له ما يخسره سيتابع مسيرته من أجل التحرر والاستقلال وبشتى الوسائل المتاحة له، وواجبنا نحن الأخلاقي والضميري والانساني وواجب القربى أن ندعم نضال شعبنا وبشتى الوسائل المتاحة لنا. كما هو واجب ضميري واخلاقي على قوى السلام الاسرائيلية بدعم نضال الشعب الفلسطيني وبشتى الوسائل المتاحة لها، وعندها سنكون قد اسهمنا جميعًا بالسلام المنشود للشعب الفلسطيني والاسرائيلي فسلامهما بحقهما بالتحرر والاستقلال والعيش بكرامة.

(البعنة)

أربعون يومًا على وفاة مدير شركة «الهرم» توفيق صالح اغبارية «أبو شفيق»

● بقلم: تيسير خالد اغبارية ●

* لا أدري لماذا علينا فقط أن نرثي ونوثّق الذين غادرونا دون رجعة، سوى أن لهم بصمات طيبة على حياتنا الوطنية والانسانية والاجتماعية، وأحيانًا كثيرة يفوتنا ذكر الشخصيات العربية التي تركت بصمات رائدة، على مدار عشرات السنين في التعمير والتطوير والوطنية، ولكنهم لم يعتلوا عرش السياسة، وفي هذا المضمار كلمة حق لفقيدنا الراحل توفيق صالح اغبارية «أبو شفيق»، مدير شركة «الهرم» الذي ودّعنا وفي رصيده مئات المشاريع في وسطنا العربي والبلاد.

فشركة «الهرم» التي أسسها مع أخيه رفيق اغبارية (أبو غانم) وخلال عشرات السنين استوعبت عشرات ومئات العمال شهريًا، من أبناء شعبنا والمناطق المحتلة واليهود، وبذلك حدّت من البطالة، وطرقت أبواب البناء والتطوير على أوسع مدخل.

أذكر قبل سنوات في أوج مقاومة المجلس القروي ثم المجلس الاقليمي، الذي سعت وزارة الداخلية الى فرضه على قرى مدينة أم الفحم، وحدثت مواجهات في القرية، وسعى البعض الى اتهام ابي شفيق بمساندة المجلس القروي، خلافًا لموقف السكان والعكس صحيح رفض ابو شفيق الفكرة مطلقًا، ولكن بيته مفتوح لكل الناس.

وطوال اسبوعين كنت أصل بيتهم لرأب الصدع، فكنت اي اقتراح أقدمه كان ابو شفيق لا يفكر، ويقبله على الفور «هؤلاء أقربائي، واذا ضحك عليهم أحد فلا يعني ان أواجههم بأسلوبهم. وحدتنا فوق كل شيء»، هذه الروح الوطنية هي بارومتر «أبو شفيق» وإخوانه.

وذات مرة اقترحت على أبي شفيق ان يذهب مع اخوانه الى بيت احد المسنين لتتم المصالحة عندهم، فهبّ أحد الشباب ممتعضًا من الفكرة، فباعتقاده انهم المعتدى عليهم وأنهم أكبر من هذا، فصرخ أبو شفيق عليه ورماه أبو غانم بالحذاء غضبًا «أسكت، هؤلاء أقاربنا، نحن من بيت فقير، وإذا أعطانا الله فلا يعني ان نتكبر على أحد، أنت فقط رأيت الخير ولكنك لا تعرف كيف عشنا وكيف وصلنا».

هذا التواضع الخانق، والقدرة في الذهاب الى بيوت من هاجموهم في بيوتهم، هو قوة فوق الطبيعة ينم عن مسؤولية وطنية وانسانية رائدة، فلم يفكر في استعمال قوته الرادعة بل باستعمال قلبه الرحيم الأمين.

وقعت هذه الشركة في أزمات أشدها في الثمانينيات، وسرعان ما تعاونت الشركة مع المجالس الجبهوية في ديرحنا، وعرابة وكفرمندا وسخنين والناصرة وام الفحم، وبنت فيها المدارس والمؤسسات بكل اخلاص ومسايرة. هكذا كانت المصلحة الوطنية لدى المجالس الجبهوية بدعم «الهرم» والهرم قدمت كل الاخلاص والدعم فان قلّت على هذه السلطات الوطنية فهو صابر وداعم لها ايضا ووقفت الشركة لتعود عظيمة.



المرحوم توفيق صالح اغبارية

أبو شفيق كان سبّاقًا لعمل الخير ولكل مشروع خيري فلا اجتماعات ولا قرارات، يد الانسانية تسبق دائمًا التفكير والعقل والتخطيط، ويد العطاء تسبق كل تقرير.

بساطة مفرطة، وقلب حنون تصله الدماء رقيقة، وعين مدرارة حتى أمام فيلم تراجيدي، يشفق كاسمه على أبناء شعبنا بالصدقات والتبرعات للأفراد والمؤسسات بلا حدود، ويتشغيلهم مع كامل حقوقهم واحترامهم، وقدم كل الدعم للسلطة الوطنية وربطته علاقات وثيقة مع قادتها.

كل هذا يصدر عن ابي شفيق الذي يحمل بساطته وطيبته وتسامحه، لم ينس انه ابن الأسرة الكادحة الذي وصل الى قمة عرش النجاح، لم ينس شقاه في صغره، وبدكه، يمدّ يد الدعم للخير، للقريب والبعيد، وفقط قبل وفاته أعطى قطعة أرض لجيرانهم السابقين لتكون ساحة لبيوتهم ومجانًا.

ودعتنا يا أبا شفيق جبارًا لم تقل الآخ في مرضك، حصانًا قويًا يعمل ويجامل، والمرض يأكل رئتيه ولم يُرد ان يشفق عليه أحد أو يخيم جو الحزن على أهله.

«شركة الهرم» يعمل فيها كل اخوانه وأولادهم وعشرات العمال ووفر أماكن عمل لم توفرها لشعبنا حكومات اسرائيل المتعاقبة.

لم يرض «ابو شفيق» ان يتركنا دون ان يترك له بصمات على أهله قريته مشيرفة ومدينته الحبيبة أم الفحم وقراها ومنطقتها فأقام «مجمع الهرم التجاري» وهو المجمع الرائد عمارة وضخامة في وسطنا العربي، وعلى أرقى المستويات، هدية معمارية تجارية واقتصادية لأم الفحم، شاهدًا «تسلم يداك يا أبا شفيق ورحمك الله» من كل من يرى هذا الصرح الشاهق.

الكثير الكثير عن هذه الشخصية الاقتصادية المرموقة الوطنية دعما وتعاونًا مع سلطاتنا الوطنية، والانسانية لأهله وشعبه، وأملنا بأبي غانم واخوانه استمرار المسيرة وكم نحن بحاجة لهذه المؤسسات التي صفعت يد التمييز وتحدت سياسة القطارة لتطارد البطالة والتمييز ولتسطر آيات النجاح إذا اجتهدنا وأخلصنا وعشنا مع شعبنا وآماله وآلامه، رحمك الله أيها البطل، فالحصان ما زال موجودًا والفرسان في غيابك يحسنون القيادة.

بداء عطّاب النار الذي سيحرقك يا شارون النحس

● بقلم: موسى حوري ●

* اي نار ستحرق هذا الغول وهو في أوج عظمته يتبعه مفلس حزبه شمعون بيرس؟ تلك النار التي فتحت عيون بعض عقلاء شعبنا وقد جاوز عددهم أكثر من مئتين وخمسين ضابطًا عسكريًا والذين صاحوا في وجهه اسمع يا شارون، «لا نحارب» وطز فيك.

لمَ ذهابنا، لنموت في نابلس ورام الله والبيرة وخان يونس وغيرها فهل هي «مال أبونا» او مال الذين خلفونا؟ فتلك مدن وقرى يسكنها الناس من آلاف السنين اتريدنا يا شارون ان نسلبها اياهم، وان ذهبنا كما تأمرنا فهل نستطيع؟ يا أريك يا شارون هل سمعتَ عن الامبراطورية التي كانت لا تغيب الشمس عن مستعمراتها والتي كانت تحتل الهند وبقيت هناك اربعمائة عام ثم تركتها وانسحبت، كان ذلك بعد نهاية الحرب العالمية الثانية حيث شمّرت الشعوب الضعيفة عن سواعدها فحرّرت اوطانها الواحد تلو الآخر، هل سمعت عن تلك الشعوب أم أصابك الطرش؟

جئت تريد منا قال الضباط المقربون عن الحرب «تريد ان نحتل أراضي غيرنا من الشعوب وخاصة جوارنا الشعب العربي الفلسطيني؟ فاليوم رجعت عقولنا الى رؤوسنا وفتحنا عيوننا فقلنا «تعالوا جاي وين رايحين؟ ولماذا؟

كانت حججكم يا حكامنا لدى شعبنا المسكين تلك التي انطلت عليه مدة طويلة من أن تلك الحرب التي نخوضها هي لأمننا وسلامتنا وخوف ان يقود الأمر الى قيام «دولة فلسطين» فتتسلح وتخيفنا.

لا يا شيخ؟ وسوريا اليست بلداً عربيًا مسلحًا والأردن ومصر اليست هي ايضا دولا عربية مسلحة؟ فلماذا تخافون دولة أخرى أصغر من كل تلك الدول اسمها «فلسطين» فلماذا تخوفوننا منها؟ ولبنان؟ أليست دولة عربية مسلحة احتللتموها حتى وصلتم الى عاصمتها بيروت هل نسيتم كيف هربتم منها كالجرذان؟

نحن ضباط قال «المضربون عن الحرب» فقد حاربنا طويلاً حيث كنا شبانًا واليوم كبرنا وانجبنا أولاداً وبنات كبقية الناس، الا يكفيكم ما فعلتم بنا طوال السنين وبعد أن اخذتم اولادنا واحفادنا عدتم الينا بعد أن ختيرنا لتأخذوا العائلة كلها؟ تريد منا أن نحارب ونحتل مدنًا وقرى لا نعرف حتى اسماءها؟ بالضبط ألم يحن الوقت أن تقذف في وجوهكم المقولة «دا بعدكم» لا نذهب الى الحرب.

يقول المثل الذي سأحرفه قليلا اذا ما تيجي النخوة من الرأس لا ينفع كلام الناس. اما أنا فسأزيل كلما «لا» لتصبح «بل» بل ينفع كلام الناس، فأنا مع مزيد الاعتزاز والشرف كنت ورفاقي من هؤلاء الناس الذين تكلموا حتى في ظروف حسبنا ان الكلام لا ينفع فتكلمنا.

وهنا جاءني بعض اللائمين من المغرضين ومنهم من بسطاء الناس الا يؤلمك يا موسى اولئك الناس الأبرياء، الذين يقتلهم «المنتحرون» في نتانيا والعفولة وأورشليم؟

كيف لا يؤلمني وربما كنت انا أو أحد أولادي وأحفادي منهم، الا انني يا عزيزي اللائم لست قصير النظر فهؤلاء وان كنت لا اوافق على هذا النهج من الكفاح، ولكن هؤلاء يحاربون ضد احتلال أراضيهم ونحن المحتلون وهم يقاومون الاحتلال وان كنت مرة أخرى أؤيد كفاحًا بأسلوب آخر وليس قتل الأبرياء في وسط المدن بل انتفاضة جماهيرية وليس نضالا فرديا يؤدي الى ازهاق أرواح بريئة فإن كنتم يا لائمي الأعزاء تريدون التخلص من هذه الحالة فناضلوا معي ومع رفاقي ضد الاحتلال الذي ستنتهي بنهايته هذه الأوضاع التي وصلنا اليها.

ان الأمور في منطقتنا تسير من سيء الى اسوأ فحكامنا قد عادوا من أمريكا مع صلاحيات مطلقة من سيدهم وولي نعمتهم المستر «بوش» ذلك الذي رفع يده على العالم كله ليهدمه كما فعل قبله «غول» آخر حاول أن يحرق العالم كله في الحرب العالمية الثانية.

فيا أعزائي واخواتي الذين امتنعوا عن التجنيد وقرروا ان لا تطأ أرجلهم المناطق المحتلة شدوا حيلكم يا سباع ويا أبطال دعوتي وأنا اليهودي ان اكشح بكم وبشجاعتكم وارفع رأسي بكم، فقد طال النعاس عند شعبي اليهودي فجاءت وقفتكم الجبارة لتصحيه من النعاس ودليلي مظاهرة السبت ٢/١٦ والسبت الذي قبله، استمروا يا اخواني في كفاحكم ووسعوا رقعته كما تستطيعون ولا تخافوا شارون الذي ينفخ «كالجبار»

فما طار «جبّار» وارتفع/ إلا كما طار وقع

(أبو الشريت - رمات غان)



حلم اخماد صوت الانتفاضة!

• خير الدين العايب •

* يدرك رئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون انه لا مفر من العودة الى طاولة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، وقد أكد مراراً ذلك ولكنه يتحجج الآن بأنه لن يقبل العودة الى المفاوضات، طالما تتواصل العمليات الاستشهادية التي تقودها التنظيمات الفلسطينية، ولذلك يستعمل كل البدائل للقضاء على المقاومة الفلسطينية. فما يسعى اليه شارون هو اضعاف السلطة الفلسطينية من خلال اخماد صوت الانتفاضة.

فشارون يعرف ان تأثير الانتفاضة الفلسطينية على حكومته ليس بنفس حدة تأثير الانتفاضة الفلسطينية يكفي الاشارة الى ما يصيب الشارع الاسرائيلي عند تنفيذ أي عملية ناجحة أو فاشلة، ويكفي ان الانتفاضة هي التي أسقطت معظم الحكومات الاسرائيلية السابقة وكان آخرها حكومة براك الذي لفظه الشارع الاسرائيلي لأنه لم يستطع ان يخمد صوت الانتفاضة، ولذلك يحاول شارون ألا يسقط في الخطأ الذي وقعت فيه الحكومات السابقة عندما فشلت في اخماد الانتفاضة وهو ما جعله يطالب السلطة بالقضاء على التنظيمات الفلسطينية التي تقود الانتفاضة كشرط لموافقته على العودة الى ما يسمى بمسار السلام.

علاوة على ذلك يريد رئيس حكومة اسرائيل ان يكرر سيناريو مؤتمر مدريد للسلام عندما طالبت الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ياسر عرفات بايقاف الانتفاضة كشرط لقبوله على طاولة المفاوض الفلسطيني وادخاله المفاوضات مجردا من كل الأوراق التي يمكن ان يلعبها. فلو قبلت اسرائيل بالجلوس الى طاولة المفاوضات وكانت الانتفاضة مستمرة فيمكن - برأيها - ان يستغل المفاوض الفلسطيني ورقة الانتفاضة ويطالب بما تعجز اسرائيل عن التنازل عنه، وأكثر من ذلك كله ان الانتفاضة تجعل المفاوض الفلسطيني في مركز قوة لأنه يرغم اسرائيل على التنازل عن حق الفلسطينيين في أرضهم بسلاح الانتفاضة، ولذلك تريد اسرائيل اليوم ادخال عرفات الى المفاوضات مرة ثانية وهو مجرد من أي أوراق يمكن ان يلعبها، بل أكثر من ذلك فإن الموقف الفلسطيني في الظرف الدولي الراهن الذي أعقب أحداث سبتمبر بالولايات المتحدة الامريكية غير الظرف الدولي الذي كانت عليه في الأعوام الماضية، فاسرائيل تجد اليوم مساندة كاملة من الادارة الامريكية لأنها تعتقد بأنها تشارك الولايات المتحدة الامريكية في حربها الجديدة ضد ما أسمته «الارهاب الدولي» وهي تعتقد ان التنظيمات الفلسطينية تدخل في نطاق التنظيمات الارهابية الدولية التي يتوجب محاربتها.

إن شارون يوظف الظرف الدولي الراهن لتنفيذ مشاريعه ومشاريع الحكومات السابقة التي عجزت عن تنفيذها في السابق بدليل انه يتنصل من الاتفاقات التي وقّعت في السابق لأنه يعرف انه لن يلقى معارضة من الولايات المتحدة الامريكية.

ومن جهة اخرى، يسعى جاهدا لزيادة إضعاف السلطة الفلسطينية وتشويه صورتها أمام الرأي العام الدولي ولن يرتاح له البال إلا حين تصبح السلطة الفلسطينية في نظر الرأي العام الدولي (سلطة ارهابية) يتعين ايجاد بديل عنها للتفاوض معه. وقد لمّح العديد من المسؤولين الاسرائيليين الى هذا الاحتمال وبدأوا يروجون لأسماء مسؤولين فلسطينيين من السلطة الفلسطينية على انهم من الشخصيات المعتدلة المؤهلة للتفاوض مع اسرائيل مستقبلا. وما يؤكد هذا الاحتمال هو موضوع الباخرة المحملة بالاسلحة والتي زعمت اسرائيل انها تابعة للسلطة الفلسطينية أمام القوى الدولية التي لاتزال تساند القيادة الفلسطينية كدول الاتحاد الاوروبي مثلا. ولم ينجح شارون في مسعاه وهو ما جعله يضيق الخناق على السلطة أكثر، وذلك بهدم المنازل وتقييد تحركات المسؤولين الفلسطينيين الى حين تتوقف الانتفاضة، عندها سوف يقبل شارون بالجلوس الى طاولة المفاوضات أمام مفاوض فلسطيني لا يملك أي أوراق يلعبها ومجرداً من أي سند يساعده في المفاوضات، بينما يدخل المفاوض الاسرائيلي مسلحا بالدعم الامريكي اللامحدود الذي سوف يجعله يطالب السلطة باعادة مطالبها السابقة، لأنها لا تملك أي شيء تلعبه، لا الدعم الدولي ولا الانتفاضة التي كان يمكن ان تساعده في المفاوضات.

هذا ما يريده شارون ومن ورائه الولايات المتحدة الامريكية بدافع محاربة ما يسمى بالارهاب الدولي!!

* كاتب جزائري.

عمل عنصري قانوني!!

• عاموس غبيرتس •

* ذهلت عند سماعي عن رش المزروعات في الأراضي البدوية في النقب وإبادتها، تلك المزروعات التي نمت في أرض موزعة بين البدو وبين «دائرة أراضي اسرائيل»، كيف يتجرأون على القيام بمثل هذا العمل الرهيب والمذهل؟ فالبدو هم مواطنو الدولة، والذين يجب أن يتمتعوا بكامل الحقوق التي يتمتع بها أي مواطن.

طوال حياتي كمزارع، عملت في الأرض التابعة للدولة، ولا أذكر في حياتي بتاتًا أنهم أبادوا مزروعات لأنني زرعتها في أراضي الدولة، وهل فُزتُ باعتبار مزروعتي قانونية، كوني يهوديا، وبينما هؤلاء البدو الذين يعملون في الأرض، وهناك شكوك حول ملكيتها، يعاقبون كونهم ولدوا عربا؟ وهل كونهم كذلك «فازوا»، بإبادة الدولة لمزروعاتهم؟؟

لقد سن في اسرائيل قانون ضد العنصرية، واستعملوه وأخرجوا حركة «كاخ» العنصرية خارج القانون، ويثير الدهشة كيف لا يخرجون خارج القانون، «الدوريات الخضراء» التي تنفذ الجرائم من منطلقات عنصرية ضد البدو؟! ويثير القلق، انه يبدو ان القانون لمكافحة العنصرية يعمل فقط في مجال التحريض العنصري، ولا يستغل لمنع عمل عنصري، خوفًا كما يبدو من إخراج حكومة اسرائيل، خارج القانون، بسبب نهجها العنصري ضد الأقلية العربية في اسرائيل.

الطيور على أشكالها تقع

• بقلم: أحمد كيوان •

* رئيس الوزراء التشيكي وفي زيارته لاسرائيل ادلى بتصريحات استفزازية وعدوانية ضد الشعب الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات، لكي يخطب ود شارون والاسرائيليين اذ قال: «ان الرئيس ياسر عرفات ارهابي مثل هتلر!!» ومثل هذه التصريحات غير مألوفة في العرف الدبلوماسي لا سيما ان الذي ادلى بها يشغل منصب رئيس الوزراء في بلاده، ولو كان الذي ادلى بمثل هذه التصريحات واحداً من قادة المستوطنين الاستعماريين، او واحداً من اتباع اليمين الاسرائيلي المتطرف لقلنا ان الحقد الأعمى والهوس المجنون هو الذي يحكم هؤلاء الناس. أما أن يزج رئيس الوزراء التشيكي بأنفه وبهذه الوقاحة فهذا ما لا يجوز لا أخلاقيًا ولا من حيث العرف الدبلوماسي، لأن الشعب الفلسطيني ورئيسه ياسر عرفات لم يحملوا في يوم من الأيام إلا الود والاحترام للشعب التشيكي. لكن أن ينضم كبير الوزراء التشيك الى جوقة التحريض ضد كفاح الشعب الفلسطيني والزعيم ياسر عرفات فهذا مرفوض ومدان وينبغي التنديد به، لأنه عدوان سافر ولا مبرر له على شعبنا وعلى أمتنا وهو يسيء قبل كل شيء الى الشعب التشيكي نفسه لأن هذا «الرئيس» وضع نفسه وشرف بلاده في حذاء شارون واذا اراد بذلك ان يرضي سيده بوش فلا يجوز ان يكون ذلك على حساب تضحيات شعبنا واذا كان العرب قد ارتبطوا ذات يوم بعلاقات قوية مع تشيكوسلوفاكيا ايام الاتحاد السوفييتي وعندما كانت براغ جزءاً فاعلاً ومهمًا في منظومة الدول الاشتراكية من خلال ما عرف «بالصفقة التشيكية» بين مصر عبد الناصر والاتحاد السوفييتي فان ذلك لا يعني ان اوساطا تشيكية قامت بدور قذر ومحموم بمساندة الحركة الصهيونية، فعند قيام اسرائيل هرّبت هذه الأوساط سلاحا وعتادا للدولة العبرية الوليدة من أجل تهجير الفلسطينيين من وطنهم، ويبدو ان هذه الأوساط ظلت ذات نفوذ قوي داخل النظام الاشتراكي التشيكي والتي افرزت في نهاية الستينيات من القرن الماضي ظاهرة «دوبشيك» الذي حاول الردة لكن موقف الاتحاد السوفييتي الصلب وحلف وارسو وأد تلك الردة وأطاح بها، غير ان عملاء الغرب الاستعماري واتباع الصهيونية العالمية ظلوا يعدون العدة للانقلاب على النظام الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا حين تمكنوا من ذلك أخيراً عند انهيار الاتحاد السوفييتي مثلما اطاحوا بالوحدة التي كانت قائمة بين التشيك وسلوفاكيا رغم ان الانفصال اخذ شكلاً سلميًا وربما ظن رئيس الوزراء التشيكي بتصريحاته الوقحة ان المساعدات الأمريكية والغربية ستنهال على بلاده التي تعاني من وضع اقتصادي صعب والموضة اليوم هي ركوب موجة الارهاب والتحريض على نضال الشعب الفلسطيني تماثلاً مع تحريض شارون الدموي وسيده الأمريكي المتعجرف البلطجي بوش وإذا أراد التشيكيون مساعدات من أي طرف فلسنا ضد ذلك لكن ان يكون ذلك على حساب تصريحات عدوانية دموية ضد شعبنا والرئيس ياسر عرفات فهذا ما نرفضه ولا نقبل به بتاتًا. واذا كان صحيحًا ان الاعلام الصهيوني له تأثير كبير في جمهورية التشيك لكن الاعلام العربي بمقدوره ان خرج عن صمته التأثير حتى في هذا البلد فأوساط اليسار في هذا البلد لا تزال موجودة وكذلك القوى الدمقراطية والاشتراكية وهي ليست مع توجه رئيس وزرائهم ويمكن توظيف هذه الأوساط للضغط على حكامها لأن ذلك يسيء كما قلت للشعب التشيكي نفسه ولا يخدم له اية قضية فلماذا لا تقوم كذلك جامعة الدول العربية والسفراء العرب المعتمدون في براغ باستنكار هذا السلوك الغريب وتقديم الاحتجاجات الرسمية الى حكومة براغ التي زجت بنفسها مع الجزيرة الصغيرة في المحيط الهادي والمسماة مكيرونيزيا متنازلة عن أي كبرياء وطني لتكون ذيلاً ذليلاً للعدوان والاحتلال وبوقًا عدائيًا ضد الشعب الفلسطيني.

ومع أن تصريحات رئيس الوزراء التشيكي لن يكون لها أي اثر على استمرار الانتفاضة الفلسطينية او النضال العادل للشعب الفلسطيني فهي تبقى تصريحات دعائية تذروها الرياح لأنها ليست ذات قيمة فالذي ادلى بها غير مسموع في هذا العالم ودوره هامشي وإذا أراد ارضاء شارون فنحن نقول له: الطيور على أشكالها تقع، وستبقى هذه التصريحات وصمة عار الحقها هذا المحرض الجديد بحق بلاده وشعبه الذي نكنّ له كل تقدير واحترام وسنبقى نمد لهذا الشعب يد الصداقة وهو وحده القادر على تصحيح اخطاء حكامه الذين تمادوا في الوقاحة فوصلوا الحضيض، وفي الوقت نفسه نطمح بدور تشيكي ايجابي وفاعل يناصر الحق ويدعو لارساء سلام عادل.





تهنئة

مطعم سميراميس لصاحبه محمد نمر

أشهى المأكولات الطازجة يوميًا، إمكانية تحضير وإحضار ولائم للأفراح والمناسبات.
شفاعمرو: شارع الناصرة ٠٤/٩٥٠٠٣٧٧.
يتقدم بأحر التهاني القلبية وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفتين الاسلامية والدرزية في شفاعمرو والبلاد عامة بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات.

وكل عام وأنتم بألف خير

مدير عام مصنع قهوة النخلة الحمراء

السيد صبحي نخلة - شفاعمرو تلفون ٩٨٦٧٦٦٥ - ٠٤/٩٨٦٠٠٠٩.
يتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية في شفاعمرو والبلاد عامة بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاد الله هذه المناسبة المباركة على الجميع باليمن والخير والبركات، راجين ان تعود في ظروف أفضل وقد عم السلام ربوع بلادنا وشرقنا الحبيب

وكل عام والجميع بألف خير.

باحترام
صبحي نخلة
مدير عام مصانع
قهوة نخلة الحمراء



دجاج شفاعمرو م.ض

بفرعيها شفاعمرو وكريات آتا
بادارة ماهر بشوتي
تل: ٠٤/٩٨٦٠١٢٩ - ٠٥٠/٣٨٧١٥٦.
يتقدم بأحر التهاني القلبية إلى ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية في شفاعمرو بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركة

وكل عام وأنتم بألف خير.



شفاعمرو بجانب بنك «مركنتيل» تلفون ٩٥٠٣٢٢٩
مأكولات شرقية، فلافل، حمص، فول
ارساليات للبيوت والمؤسسات
نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية في شفاعمرو والبلاد عامة بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركة
وكل عام وأنتم بألف خير.



تهنئة

باطون قضماني

نتقدم بأحر التهاني الى أصدقائنا وزبائننا وجميع المسلمين والدروز المحتفلين بعيد الأضحى المبارك.
راجين ان يعود عليهم بالصحة والعافية.

كل عام وأنتم بخير.

علي قضماني
المدير العام
وجميع طواقم العاملين



بوظة زيتون - شفاعمرو

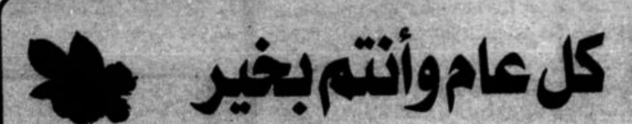
أشهر البوظة الشرقية في البلاد
ت: ٠٤/٩٨٦٥٤٢٨

يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية في شفاعمرو والبلاد عامة بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركة

وكل عام وأنتم بألف خير.



غاز الياسمين بإدارة شريف محاميد وأولاده
توزيع جميع اسطوانات الغاز دفيات + أفران تمديد وصيانة.
معاوية: ٦٣٥٦٤٥٨ - ٠٤ - ٠٦٤٨٠٣٦٢١
نتقدم بأحر التهاني الى جميع أبناء شعبنا بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك ونتمنى ان تعود هذه المناسبة وقد تحققت اماني شعبنا بالحرية والاستقلال.
وقد اقيمت الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.





نتقدم بأجمل التهاني وأطيب الأماني وبأحر التبريكات الى إخواننا المسلمين والدروز بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات وقد حل السلام العادل على العالم أجمع انه لسميع مجيب.

فهد سكس وأولاده

برنامج المرحلة الثالثة لدوري الدرجة العليا

الاسبوع الـ ٢٣ ٢٠٠٢/٣/٢
مكابي حيفا - مكابي كريات جات
هبوعيل تل ابيب - بيتار القدس
مكابي تل ابيب - مكابي بيتح تكفا
نادي أشدود - هبوعيل حيفا
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل ريشون لتسيون
هبوعيل بئر السبع - مكابي نتانيا

الاسبوع الـ ٢٤ ٢٠٠٢/٣/٩
مكابي كريات جات - مكابي نتانيا
هبوعيل ريشون لتسيون - هبوعيل بئر السبع
هبوعيل حيفا - هبوعيل بيتح تكفا
مكابي بيتح تكفا - نادي اشدود
بيتار القدس - مكابي تل ابيب
مكابي حيفا - هبوعيل تل ابيب

الاسبوع الـ ٢٥ ٢٠٠٢/٣/١٦
هبوعيل تل أبيب - مكابي كريات جات
مكابي تل ابيب - مكابي حيفا
نادي أشدود - بيتار القدس
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي بيتح تكفا
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل حيفا
مكابي نتانيا - هبوعيل ريشون لتسيون

الاسبوع الـ ٢٦ ٢٠٠٢/٣/٣٠
مكابي كريات جات - هبوعيل ريشون لتسيون
هبوعيل حيفا - مكابي نتانيا
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل بئر السبع
بيتار القدس - هبوعيل بيتح تكفا
مكابي حيفا - نادي اشدود
هبوعيل تل ابيب - مكابي تل ابيب

الاسبوع الـ ٢٧ ٢٠٠٢/٤/٦
مكابي تل ابيب - مكابي كريات جات
نادي اشدود - هبوعيل تل أبيب
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي حيفا
هبوعيل بئر السبع - بيتار القدس
مكابي نتانيا - مكابي بيتح تكفا
هبوعيل ريشون لتسيون - هبوعيل حيفا

الاسبوع الـ ٢٨ ٢٠٠٢/٤/١٣
مكابي كريات جات - هبوعيل حيفا
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل ريشون لتسيون
بيتار القدس - مكابي نتانيا
مكابي حيفا - هبوعيل بئر السبع
هبوعيل تل ابيب - هبوعيل بيتح تكفا
مكابي تل أبيب - نادي اشدود

الاسبوع الـ ٢٩ ٢٠٠٢/٤/٢٠
نادي أشدود - مكابي كريات جات
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي تل ابيب
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل تل ابيب
مكابي نتانيا - مكابي حيفا
هبوعيل ريشون لتسيون - بيتار القدس
هبوعيل حيفا - مكابي بيتح تكفا

الاسبوع الـ ٣٠ ٢٠٠٢/٤/٢٧
مكابي كريات جات - مكابي بيتح تكفا
بيتار القدس - هبوعيل حيفا
مكابي حيفا - هبوعيل ريشون لتسيون
هبوعيل تل ابيب - مكابي نتانيا
مكابي تل ابيب - هبوعيل بئر السبع
نادي أشدود - هبوعيل بيتح تكفا

الاسبوع الـ ٣١ ٢٠٠٢/٥/٤
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي كريات جات
هبوعيل بئر السبع - نادي اشدود
مكابي نتانيا - مكابي تل ابيب
هبوعيل ريشون لتسيون - هبوعيل تل ابيب
هبوعيل حيفا - مكابي حيفا
مكابي بيتح تكفا - بيتار القدس

الاسبوع الـ ٣٢ ٢٠٠٢/٥/١١
مكابي كريات جات - بيتار القدس
مكابي حيفا - مكابي بيتح تكفا
هبوعيل تل ابيب - هبوعيل حيفا
مكابي تل ابيب - هبوعيل ريشون لتسيون
نادي أشدود - مكابي نتانيا
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل بئر السبع

الاسبوع الـ ٣٣ ٢٠٠٢/٥/١٨
هبوعيل بئر السبع - مكابي كريات جات
مكابي نتانيا - هبوعيل بيتح تكفا
هبوعيل ريشون لتسيون - نادي اشدود
هبوعيل حيفا - مكابي تل ابيب
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل تل ابيب
بيتار القدس - مكابي حيفا

برنامج المرحلة الثالثة لمباريات الدرجة الممتازة

الاسبوع الثالث والعشرون ٢٠٠٢/٣/٢
هبوعيل كفارسابا - هبوعيل بيسان
مكابي كفركنا - تسفريريم حولون
بني يهودا - هبوعيل رعنانا
مكابي هرتسليا - مكابي الاخاء الناصرة
بيتار بئر السبع - هبوعيل رمات غان
هكواح رمات غان - اتحاد ابناء سخنين

الأسبوع الرابع والعشرون ٢٠٠٢/٣/٩
هبوعيل بيسان - اتحاد ابناء سخنين
هبوعيل رمات غان - هكواح رمات غان
مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بئر السبع
هبوعيل رعنانا - مكابي هرتسليا
تسفريريم حولون - بني يهودا
هبوعيل كفارسابا - مكابي كفركنا

الاسبوع الخامس والعشرون ٢٠٠٢/٣/١٦
مكابي كفركنا - هبوعيل بيسان
بني يهودا - هبوعيل كفارسابا
مكابي هرتسليا - تسفريريم حولون
بيتار بئر السبع - هبوعيل رعنانا
هكواح رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة
اتحاد أبناء سخنين - هبوعيل رمات غان

الاسبوع السادس والعشرون - ٢٠٠٢/٣/٣٠
هبوعيل بيسان - هبوعيل رمات غان
مكابي الاخاء الناصرة - اتحاد ابناء سخنين
هبوعيل رعنانا - هكواح رمات غان
تسفريريم حولون - بيتار بئر السبع
هبوعيل كفارسابا - مكابي هرتسليا
مكابي كفركنا - بني يهودا

الاسبوع السابع والعشرون ٢٠٠٢/٤/٦
بني يهودا - هبوعيل بيسان
مكابي هرتسليا - مكابي كفركنا
بيتار بئر السبع - هبوعيل كفارسابا
هكواح رمات غان - تسفريريم حولون
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل رعنانا
هبوعيل رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة

الاسبوع الثامن والعشرون ٢٠٠٢/٤/١٣
هبوعيل بيسان - مكابي الاخاء الناصرة
هبوعيل رعنانا - هبوعيل رمات غان
تسفريريم حولون - اتحاد ابناء سخنين
هبوعيل كفارسابا - هكواح رمات غان
مكابي كفركنا - بيتار بئر السبع
بني يهودا - مكابي هرتسليا

الاسبوع التاسع والعشرون ٢٠٠٢/٤/٢٠
مكابي هرتسليا - هبوعيل بيسان
بيتار بئر السبع - بني يهودا
هكواح رمات غان - مكابي كفركنا
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل كفارسابا
هبوعيل رمات غان - تسفريريم حولون
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل رعنانا

الاسبوع الثلاثون ٢٠٠٢/٤/٢٧
هبوعيل بيسان - هبوعيل رعنانا
تسفريرم حولون - مكابي الاخاء الناصرة
هبوعيل كفارسابا - هبوعيل رمات غان
مكابي كفركنا - اتحاد ابناء سخنين
بني يهودا - هكواح رمات غان
مكابي هرتسليا - بيتار بئر السبع

الاسبوع الحادي والثلاثون ٢٠٠٢/٥/٤
بيتار بئر السبع - هبوعيل بيسان
هكواح رمات غان - مكابي هرتسليا
اتحاد ابناء سخنين - بني يهودا
هبوعيل رمات غان - مكابي كفركنا
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل كفارسابا
هبوعيل رعنانا - تسفريريم حولون

الاسبوع الثاني والثلاثون ٢٠٠٢/٥/١١
هبوعيل بيسان - تسفريريم حولون
هبوعيل كفارسابا - هبوعيل رعنانا
مكابي كفركنا - مكابي الاخاء الناصرة
بني يهودا - هبوعيل رمات غان
مكابي هرتسليا - اتحاد ابناء سخنين
بيتار بئر السبع - هكواح رمات غان

الاسبوع الثالث والثلاثون ٢٠٠٢/٥/١٨
هكواح رمات غان - هبوعيل بيسان
اتحاد ابناء سخنين - بيتار بئر السبع
هبوعيل رمات غان - مكابي هرتسليا
مكابي الاخاء الناصرة - بني يهودا
هبوعيل رعنانا - مكابي كفركنا
تسفريريم حولون - هبوعيل كفارسابا

برنامج المرحلة الثالثة لمباريات دوري الدرجة القطرية

الاسبوع الثالث والعشرون ٢٠٠٢/٣/٢
هبوعيل القدس - مكابي يفنه
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل بات يام
بيتار شمشون - هبوعيل مجدالكروم
مكابي كريات آتا - هبوعيل الطيبة
هبوعيل كريات شمونة - عيروني رمات هشارون
هبوعيل اشكلون - هبوعيل عكا

الاسبوع الرابع والعشرون ٢٠٠٢/٣/٩
مكابي يفنه - هبوعيل عكا
رمات هشارون - هبوعيل اشكلون
هبوعيل الطيبة - هبوعيل كريات شمونة
هبوعيل مجدالكروم - مكابي كريات آتا
هبوعيل بات يام - بيتار شمشون
هبوعيل القدس - هبوعيل نتسيرت عيليت

الاسبوع الخامس والعشرون ٢٠٠٢/٣/١٦
هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي يفنه
بيتار شمشون - هبوعيل القدس
مكابي كريات آتا - هبوعيل بات يام
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل مجدالكروم
هبوعيل اشكلون - هبوعيل الطيبة
هبوعيل عكا - عيروني رمات هشارون

الاسبوع السادس والعشرون ٢٠٠٢/٣/٣٠
مكابي يفنه - عيروني رمات هشارون
هبوعيل الطيبة - هبوعيل عكا
هبوعيل مجدالكروم - هبوعيل اشكلون
هبوعيل بات يام - هبوعيل كريات شمونة
هبوعيل القدس - مكابي كريات آتا
هبوعيل نتسيرت عيليت - بيتار شمشون

الاسبوع السابع والعشرون ٢٠٠٢/٤/٦
بيتار شمشون - مكابي يفنه
مكابي كريات آتا - هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل القدس
هبوعيل اشكلون - هبوعيل بات يام
هبوعيل عكا - هبوعيل مجدالكروم
عيروني رمات هشارون - هبوعيل الطيبة

الاسبوع الثامن والعشرون - ٢٠٠٢/٤/١٣
مكابي يفنه - هبوعيل الطيبة
هبوعيل مجدالكروم - عيروني رمات هشارون
هبوعيل بات يام - هبوعيل عكا
هبوعيل القدس - هبوعيل اشكلون
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل كريات شمونة
بيتار شمشون - مكابي كريات آتا

الاسبوع التاسع والعشرون ٢٠٠٢/٤/٢٠
مكابي كريات آتا - مكابي يفنه
هبوعيل كريات شمونة - بيتار شمشون
هبوعيل اشكلون - هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل عكا - هبوعيل القدس
عيروني رمات هشارون - هبوعيل بات يام
هبوعيل الطيبة - هبوعيل مجدالكروم

الاسبوع الثلاثون ٢٠٠٢/٤/٢٧
مكابي يفنه - هبوعيل مجدالكروم
هبوعيل بات يام - هبوعيل الطيبة
هبوعيل القدس - عيروني رمات هشارون
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل عكا
بيتار شمشون - هبوعيل اشكلون
مكابي كريات آتا - هبوعيل كريات شمونة

الاسبوع الحادي والثلاثون ٢٠٠٢/٥/٤
هبوعيل كريات شمونة - مكابي يفنه
هبوعيل اشكلون - مكابي كريات آتا
هبوعيل عكا - بيتار شمشون
عيروني رمات هشارون - هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل الطيبة - هبوعيل القدس
هبوعيل مجدالكروم - هبوعيل بات يام

الاسبوع الثاني والثلاثون ٢٠٠٢/٥/١١
مكابي يفنه - هبوعيل بات يام
هبوعيل القدس - هبوعيل مجدالكروم
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل الطيبة
بيتار شمشون - عيروني رمات هشارون
مكابي كريات آتا - هبوعيل عكا
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل اشكلون

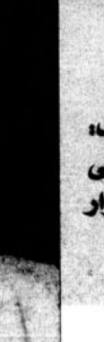
الاسبوع الثالث والثلاثون ٢٠٠٢/٥/١٨
هبوعيل اشكلون - مكابي يفنه
هبوعيل عكا - هبوعيل كريات شمونة
عيروني رمات هشارون - مكابي كريات آتا
هبوعيل الطيبة - بيتار شمشون
هبوعيل مجدالكروم - هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل بات يام - هبوعيل القدس

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

(حليمة وغضبان)

خيام المذلة

(الحلقة الثانية عشرة)



الكاتب: مصطفى مرار

بدا التعب والارهاق واضحين على «غضبان» لكثرة ما طوّف في أجواء البلاد، ولعله لو كان في مهمة عادية، او حتى قتالية، ما أعجزه التطواف اياماً بلياليها. لكن مشاهد الدماء والتشريد، وصراخ الأطفال، واستغاثات الجرحى من النازحين، قد أتى على ما تبقى، لديه، من قوة، قال:

– حليمة، يا ابنة المجاهدين، هلا هبطنا، على الأرض، ساعة، نتزود، فيها، بما يعيننا على المضي في مهمتنا؟

ردت «حليمة» في جزع:

– غضبان! قد خرجنا في مهمة محددة، ولا تليق، بالمجاهدين، الشكوى!

عند الأفق الشمالي، لمح «غضبان» كتلة من النور، تتحرك باتجاههما.

ابطأ من طيرانه:

– حليمة. هل ترين تلك الكتلة من النور؟ انها مقبلة، علينا بسرعة هائلة.. قد تصطدم بنا، اذا لم نُغيِّر خط طيراننا.. ماذا ترين؟

ابتسمت، لنفسها، وربتت على عنق «غضبان»:

– هل تريدني أن أصفك..

– بالبلادة! هل هذا ما كنت تريدين قوله؟ قد حق، لك، ذلك. فنحن، معشر الحمير، الصقوا، بنا، البلادة، وكأنها طبع فينا..

– معذرة، يا صديقي، اقسم انني لم اقصد ذلك، لكنني أردت ان اقول انك تتمتع بقوة الاحساس بالخطر، وتلك من صفات القيادة، لا البلادة!

– الكرة تقترب، يا حليمة، وانت منشغلة بتحليل النفوس والطبائع..

– فما رأيك ان نصدمها، تلك الكتلة من النور؟

ضحك، بصوت مجلجل، رددت الأجواء صداه:

– حق لك، ان تسبقيني في الاستنتاج، فهي أمك، وليست أمي!

– انها ام كل الثوار، يا غضبان.

وتوقفت كتلة النور، على مئة ذراع منهما، وراحت تكبر، وتتسع، ثم إذا هي تصبح هالة عظيمة، بالوان الطيف، يتوسطها وجه مليح، كالبدر ليلة تمامه، وجاءهما الصوت، كانه هديل الحمام:

«حليمة، يا ابنتي! غضبان، يا ابن الاكارم، قد عرفتُ، وعرف كل الشهداء، بكل ما انجزتما في الشهور الماضية. وامامكما، الساعة، مهمة، لا بد لكما من إنجازها، ولو أخذ، ذلك، منكما شهوراً أخرى، بل سنوات، ان قادة قبائل الأمة، قد أخذوا يُحيطون إخوتنا، واطفالنا وابناءنا، بالأسلاك والجدران، والخبز والسردين، والخيام والوعود. هم يريدون منكم، ان ترضوا بما أصابكم، وان تكتبوا المراثي، وان تحوقلوا، ولا تعملوا!!! أن تكتفوا بندب الأهل والأرض والوطن، بانتظار فرج، لا نحسبهم، لتحقيقه، عاملين. ولقد استبشرنا خيراً، حين علمنا بانكم تحصلون على اقواتكم، واقوات المشردين، من ايدي عدوكم. ألا فليكن هذا احد الأسس لاستمرار نضالكم: والأمر، لله، ولكم، أيها المجاهدون».

ثم اضاف الصوت الرقيق الحاني:

«وكيلا يشكو «غضبان» التعب والارهاق، هذه مظلة، تستطيعان، بها، التوقف في الفضاء، حيث تريدان».

وانطلق، من مركز الدائرة، سهم ملوّن، استقر في بردعة «غضبان»، ولم تلبث ان انفتحت، عند قاعدة السهم المنزرع في مقدمة البردعة، مظلة كبيرة، فتوقف «غضبان» ولم يعد قادراً على المضي في طيرانه.

سمعا ضحكة كتغريد العندليب، تنطلق من داخل الهالة النورانية، وصوتاً رقيقاً ناعماً يقول:

«هي لكما. والى اللقاء».

واتسعت الهالة، حتى أحاطت بالأفق من سائر اركانه. وإذا كتلة النور تعود كما كانت، وتنطلق مبتعدة باتجاه الشمال.

وبات غضبان وحليمة ليلتهما بين السماء والأرض.

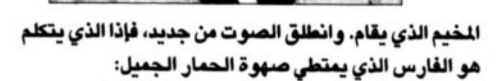
ومع الفجر، اقتلعت «حليمة» السهم من جسد البردعة، فانغلقت المظلة على نفسها، وانطلق «غضبان» نشيطاً، ينشد:

«بلادي بلادي بلادي / لك حبي وفؤادي».

ومع شروق الشمس، كان فوق التجمعات التي وصفتها الوالدة الشهيدة، كانت شاحنات، تحمل شعار الحكومة العالمية، تفرغ شحنات من الخيام، وأخرى تفرغ الدقيق والأطعمة المحفوظة..

انحنت حليمة على اذن غضبان، التي تتخذها كالقوقعة لتضخيم صوتها، ونادت في الرجال والنساء، والأطفال الذين احاطوا بشاحنات حكومة الدنيا، «أهلنا.. احبابنا! ما الذي، بالله، تفعلون؟!» توقفت الايدي عن التفريغ والتوزيع، والقى كلٌ ما بيده، واشرأبت الأعناق الى السماء، الى حيث الصوت الجديد، الذي لم يسمعوا مثله، فاذا عشرات، او مئات، من الفرسان، يخرجون من خلال السحب، يحملون الرايات الوطنية، يتقدمهم فارس يمتطي صهوة حمار جميل، أجمل من كل الخيول الأصيلة..

واستقرت الكتيبة العجيبة، فوق قمة جبل يشرف على المخيم الذي يقام. وانطلق الصوت من جديد، فإذا الذي يتكلم هو الفارس الذي يمتطي صهوة الحمار الجميل:



«أهلنا.. أحبابنا. ليس ما ترون اشباحاً، بل هم المجاهدون» منهم من قضى ومنهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلاً».

«اهلنا، احبابنا، ان قادة قبائل الأمة، ومندوبي الحكومة العالمية، وأشرار الأرض، يستعبدونكم، ويقودونكم الى الهلاك والفناء. احرقوا هذه الخيام.. خيام المذلة!! إغزلوا خيامكم من أوراق وألياف الشجر! أو فاسكنوا الكهوف!!».

وخرج، من بين الجموع عند أقدام الجبل، رجل ممزق الثياب، يحمل، على كتفه طفلاً، ويقود آخر من يده، وأشار الى بطن زوجه، وهتف:

– لكن الأطفال سوف يموتون من البرد!

ورد الصوت، من فوق الجبل:

– ذلك ارحم من ذلّ السؤال! أوقدوا من حطب أرضكم! ارفضوا دقيق وزيت المذلة! أدلقوا هذه القدور! أطردوا مبعوثي «هيئة الأمم المستعبدة».. لسنا شحاذين!

ارتفع صوت الرجل الذي يحمل الطفل على كتفه:

– سوف يموت الأطفال جوعاً!

ورد الصوت من فوق الجبل في اصرار:

– بل «لا اقوات، لكم، الا ما تستخلصونه من ايدي عدوكم!».

– والسلاح، يا بنية؟

قد رأى النازح وجه «حليمة» وعرف، من صوتها، كذلك، انها صبية:

– سوف نقتحم معسكرات اعدائنا، ومعسكرات القبائل. ولن تقف، في وجهنا، قوة على هذه الأرض».

ومثلما ظهر «أهل السماء» من خلال السحب، فجاة، فقد مرت، من أمامهم، قافلة من السحب، فجاة، حجبتهم عن أعين النازحين، فارتفعت من الجمع، في أرجاء الوادي، صيحة عظيمة:

«الله أكبر! الله أكبر!!

وانفضّت جموع الجائعين على القدور، تقلبها، وعلى الخيام، خيام المذلة، تمزقها، ثم تلقي في وجوه قادة وشيوخ قبائل الأمة، بكل ما افرغت الشاحنات، وهي تهتف:

«كلوا، واشبعوا، واملأوا جيوبكم!! أما نحن، فإن لنا وطناً. وانا، بعون الله، على استعادته، لقادرون».

واستدار النازحون، فإذا وجوههم نحو ارضهم وبلادهم. واذا عيونهم تفيض من الدمع.

وما هي الا آن شرعوا ينتظمون في جماعات صغيرة، استعداداً للكفاح، والعودة، وهم يرددون:

«بلادي بلادي بلادي / لك حبي وفؤادي».

ابتسمت «حليمة» راضية،

ونهق «غضبان» بصوت مرح،

وانطلقا..



برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٢٠/٢

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - ايكس مان.
١٦.٠٠ - مغامرات شيرلي هولمس.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - «زاپ كفيه».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - «حاسيفا».
٢٠.٥٨ - ملامح للشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.٠٥ - «الأغاني المتبقية».
٢٢.٤٠ - فيلم درامي: «ثقة».
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - روبوكوف.
٦.٣٠ - «توبسي»
٦.٤٣ - ريشت على الصباح، تقديم بن كسپيت وعيناڤ چليلي.
٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١٠.٥٠ - موسيقى.
١١.٠٠ - الموساد.
١١.٤٥ - موسيقى.
١٢.٠٠ - لي ولي فقط.
١٢.٥٠ - موسيقى.
١٣.٠٠ - «هيسردوت».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - رحلة متوحشة.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - جود لاك.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢١.٣٥ - يائير لپيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز.
٠١.١٥ - شوارع مظلمة.
٠٢.١٠ - مهرجان القيثارة ٢٠٠١.
٠٣.٠٠ - جاز في البحر الأحمر ١٩٩٩.
٠٣.٥٥ - من قاعة الاحتفالات.
٠٥.٠٠ - نهاية البث.

نتائج اللوطو

١, ١٤, ١٦, ٢٠, ٢٨, ٤٥ والرقم الاضافي ١٩

الرقم الفائز في بول ٣٦٦٤٣٦ والحرف א

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - عبد الله الرويشد - فم ٢ - معالي زايد - الجوارح ٣ - ري - انواره - اديم ٤ - اد - ماد - دمام - دو ٥ - ساعة - نشد ٦ - شب - لانا - الصروح ٧ - رسام - سهل - شابه - وقم ٨ - مراده - ي ي ي ي ي ٩ - فنانه - تغرب - حبسه ١٠ - جعلنا - يسرا - ات ١١ - اودي - لحده ١٢ - حال - ارقي - جر - جم ١٣ - لك - نمعن - اد ١٤ - ارمادا - هاني العمري ١٥ - ممدوح عبد العليم - ين.

عموديًا: ١ - عمر الشريف - أحلام ٢ - بعيد - بس - نجوى كرم ٣ - دا - الاعدل - مد ٤ - ال - الي - ناو ٥ - لي - مهن - امدح ٦ - لز - سر - الرعاع ٧ - هائم - لهات - حقن ٨ - ايناس الدغيدي - هد ٩ - لدودان - هرسه - داء ١٠ - عاش - بر - نل ١١ - واردة - اس - الربيع ١٢ - يلهم - اب - ال ١٣ - شج - اللهيب - لي ١٤ - دوام - يس - عم ١٥ - اد - نرويه ١٦ - فريد شوقي - الجاري ١٧ - محمود حميدة - مدين.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - ممثل مصري.
٢ - ممثل كوميدي مصري - ماركة ساعات.
٣ - من الورود - عسل - ركيزة.
٤ - يتناولن الطعام - قطع - غريب.
٥ - أحصى - مقياس أرضي - بكى.
٦ - احصل على «بالأمر» - قرض - حرف جر.
٧ - فنانة لبنانية راحلة - مدخل.
٨ - مطرب مصري - للنهي.
٩ - نزل بالمكان - دولة آسيوية.
١٠ - تـوادعـون وتـهـادنـون - صـات الرصاص.
١١ - صحراء - ضمير متصل - عتيق.
١٢ - وكالة أنباء عربية - من الفواكه - نصف حوار.
١٣ - اشتد بالخصام - نوتة موسيقية - مكاسب.
١٤ - للسؤال - عاصمة آسيوية - مادة قاتلة.
١٥ - نافية - للندبة - نفس - زوّر.
١٦ - وجها الغارة على - لعب ومرح - صغير البط.
١٧ - ضمير متصل - اجتهد - صادق.
١٨ - أفك - نام - ضد ساروا.
١٩ - نصف «وادع» - مقلة - غاب النجم - ندى.
٢٠ - جامعة أمريكية - اقتربت - أوطان.
٢١ - سجّلي.
٢٢ - نصف (يرسو) - دولة آسيوية - اشتاق.
٢٣ - ممثل مصري.

عموديًا:

١ - فنانة مصرية - ممثل مصري - خشن صوته.
٢ - ابناء - اقصد المكان - مطربة لبنانية.
٣ - صات الجرس - شحذ السكين - وكالة أنباء اجنبية - فنانة مصرية.
٤ - درجة - يقنط - للتذمر - سيف.
٥ - عشب يابس - ابرز الشيء المستور - مخرجة مصرية.
٦ - وجع - الشاطئ - غصن - جميع.
٧ - قلب - يابسة - تحدثه - من القارات - همس.
٨ - ماركة سيارات - جواهر - معركة خسرها نابليون - قادم - متشابهان.
٩ - مدينة فرنسية - اداة نصب - تجهز للحملة في الحرب - بلدة لبنانية جنوبية - شك.
١٠ - ممثلة مصرية - معظم - عراك - عكس الشيء رأسًا على عقب - تفسيرية.
١١ - متشابهان - في البيضة - قنص - عرس - جمع الشيء.
١٢ - مطربة لبنانية معتزلة - دولة آسيوية - مشي - داس - عائش.
١٣ - ممثل مصري - ممثلة مصرية.



الحمل (٢/٢١ - ٤/٢٠)
حافظ على هدوء اعصابك لان العصبية لا تنفع في حل المشكلات.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
استمع لنصيحة صديق مقرب منك فهو يرى الامور اوضح.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
يدفعك شوقك للحبيب لترك كل اعمالك والبحث عنه.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تعرض عليك العديد من المشاريع لكنك تحتار ولا تعرف ماذا تختار.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
لا تنظر الى هفوات الحبيب بقسوة فانت ايضا معرض للخطأ.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تسمح للخلافات العابرة بان تسيء الى علاقتك بصديق قديم.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
اعرف كيفية مهادنة الشريك ومسايرته من اجل ان تصل الى غايتك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
يجب الأن ان تطمئن الى وضعك فموجة القلق انحسرت وباتت بعيدة عنك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
خطوة جديدة تخطوها نحو النجاح في مسيرتك العملية وتقدم لك رصيدا.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
احرص على اعطاء نفسك فرصة التفكير مليأ قبل اتخاذ القرار.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
اصمد في وجه التحديات التي تواجهك وحاول ان لا تغضب الشريك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
هموم كثيرة تعكر عليك صفو حياتك وتجعل الافراح بعيدة عنك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٠/٢/٢٠٠٢، صافياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٤° * جبال الجليل ١٤° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

ويرواح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ١٩/٢/٢٠٠٢)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٧٢٢٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.١٠٣٩	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٢٣٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٢.٧٥٥٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٢٨٩	ش.ج
* دينار اردني	٦.٦٦٠١	ش.ج
* «اسود»	٤.٧٣ - ٤.٧٤	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

برنامج المرحلة الثالثة لدوري الدرجة العليا

برنامج المرحلة الثالثة لمباريات الدرجة الممتازة

برنامج المرحلة الثالثة لمباريات دوري الدرجة القطرية

(الاتحاد الرياضي - ص١٣)

يانصيب لتشجيع ناخبي تايلند على ممارسة حقهم

* بانكوك - الوكالات - الناخب التايلندي قد يربح اموالا من مجرد الادلاء بصوته.. هذا ما كشفت عنه صحف محلية امس الثلاثاء في حالة تنفيذ خطة مقترحة لاجراء يانصيب للناخبين.

وقال اوثاي بيمتشايتشون رئيس برلمان تايلند خلال ندوة اكاديمية ان الحملات الانتخابية المكلفة فشلت في جذب الناخبين الى صناديق الاقتراع واقترح ان تخصص اللجنة الانتخابية جائزة يانصيب للناخبين قيمة الاولى ١٠٠ الف بات (٢٢٠٠ دولار) والثانية ٢٠ الف بات.

وتقوم الفكرة على تسجيل الناخبين لاسمائهم في اليانصيب اثناء عملية الاقتراع على ان يجري السحب في موعد لاحق. وقال اوثاي مدافعا عن فكرته «انها ليست محاولة لتشجيع الرذيلة لكنها ستعطي الناس حافزا للادلاء باصواتهم ومنع مشكلة استغلال المزورين لاسمائهم وسلبهم حقهم الانتخابي.»

وشاب الانتخابات التايلندية التي جرت العام الماضي عمليات تزوير واسعة النطاق وعمليات لشراء اصوات الناخبين. وتجري انتخابات محلية فرعية في ١٤ دائرة انتخابية في تايلاند في ٣ اذار المقبل.

واشار رئيس البرلمان الى ان اللجنة الانتخابية انفقت اكثر من ٤٠٠ مليون بات لرفع نسبة اقبال الناخبين دون نجاح يذكر في الانتخابات التي جرت في كانون الثاني عام ٢٠٠١.

وقال ان فكرة اليانصيب اذا طبقت في الدوائر الانتخابية وعددها ٤٠٠ ستتكلف ٤٠ مليون بات فقط.

مطربة مطلوبة في المكسيك تلد في البرازيل



* برازيليا (البرازيل) - الوكالات - وضعت نجمة البوب المكسيكية التي تلاحقها الفضائح جلوريا تريفي مولودا بعد حمل حير السلطات البرازيلية. وتريفي مسجونة في البرازيل منذ كانون الثاني من عام ٢٠٠٠ وتبذل جهودا من اجل عدم تسليمها للمكسيك لمواجهة اتهامات جنسية.

وقال مصدر في مستشفى برازيليا حيث نقلت في كانون الاول الماضي ان تريفي وضعت طفلها الذي قالت انها ستطلق عليه اسم الجيل جابرييل بعد مخاض استمر اكثر من عشر ساعات. وكانت حملت وهي داخل السجن !!.

وتريفي وهي من اشهر مطربي البوب في امريكا اللاتينية وتشتهر بلقب مادونا المكسيك ملاحقة قضائيا في بلدها بزعم تغريرها بفتيات بالتورط في انشطة جنسية على وعد بمساعدتهن للوصول للنجومية.

ورفضت تريفي، التي بلغت الثاني والثلاثين من عمرها الكشف عن هوية والد الطفل. لكن تقرير مبدئي للشرطة رجح ان تكون حملت بالتلقيح الصناعي بينما قدمت نزيلات سابقات روايات متضاربة من انها حملت بعد ممارستها للجنس قسرا او عن طيب خاطر مع حراس السجن.

وولادة تريفي لطفل يحمل الجنسية البرازيلية يمكن ان يحول دون تسليمها الى المكسيك وهو ما تسعى اليه.

سرير خاص لرئيس وزراء سنغافورة الطويل



* بانكوك - الوكالات - اضطر فندق في شمال تايلاند لاعداد سرير خاص لرئيس وزراء سنغافورة جوه تشوك تونغ الطويل القامة لقضاء الليل فيه.

ويطير جوه الذي يبلغ طوله ١٫٩٢ م الى تشيانج راي ليلعب الجولف غدا الاربعاء، مع رئيس وزراء تايلاند تاكسين شيناواترا.

وقال جوتاماس جاجاجيفا مدير المبيعات في فندق جزيرة دوسيت «امرنا باعداد سرير خاص مريح» لرئيس الوزراء الزائر.

ووصل جوه الى العاصمة التايلاندية بانكوك يوم الاثنين الماضي، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يناقش خلالها العلاقات الثنائية والاستثمارات الاجنبية ويلعب الجولف في الجبال الشمالية.

وقال جوتاماس ان جو سينزل في نفس الجناح الذي نزلت فيه من قبل ملكة الدنمرك.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٢١ شباط ٢٠٠٢ ■ ٩ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٥٠ شيكل ■ 21.2.2002 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 258/58 ■ ٥٦ صفحة

أمين عام الرئاسة الفلسطينية:

إلغاء الاحتفالات بالعيد واقتصارها على الشعائر الدينية

غزة -«وفا»- أعلن الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة اليوم، أنه تقرر إلغاء الاحتفالات بعيد الأضحى المبارك لهذا العام، نظراً للظروف الخاصة التي يمر بها شعبنا العظيم.

وقال أمين عام الرئاسة أنه ونظراً للظروف التي نمر بها بسبب استمرار العدوان الإسرائيلي الوحشي على مدننا وقرانا ومخيماتنا ومؤسساتنا الوطنية واستمرار فرض الحصار على مدننا فقد تقرر إلغاء الاحتفالات لهذا العام بعيد الأضحى المبارك واقتصارها على الشعائر الدينية.

وأعرب عبد الرحيم، عن أمله في أن تعود هذه المناسبة على شعبنا وقيادتنا الصامدة بالنصر والحرية والاستقلال في ظل دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف تحت راية القائد الرمز الرئيس ياسر عرفات.

كل عام وانتم بخير

* باسم جميع العاملين في صحيفة «الاتحاد» نتقدم باحر التهاني الى جميع ابناء شعبنا من المسلمين والدروز بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الذي يصادف غدا الجمعة، ونتمنى ان يحل العيد القادم وقد زال الاحتلال الاسرائيلي واقيمت الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية بجانب اسرائيل، وان يعم السلام والامن والاستقرار ربوع منطقتنا المثخنة بالجراح.

وبهذه المناسبة تحتجب «الاتحاد» عن الصدور ايام العيد وتعود الى الصدور صباح يوم الثلاثاء القادم، وكل عام وانتم بخير.

اسرة «الاتحاد»

في القصف البحري والجوي والبحري على غزة ونابلس ورام الله والمغازي

استشهاد (١٧) فلسطينيا واصابة العشرات بجراح خطيرة



حتى المدارس لم تسلم من القصف الهمجي

عرفات: الدبابات لا تستطيع قهر الشعب الفلسطيني ولا تخيفنا طائراتهم

• الناطق الرسمي: شعبنا سيواصل الصمود والمقاومة حتى كنس الاحتلال جيشا ومستوطنين •

أبو ردينة: القيادة الفلسطينية ستتوجه إلى مجلس الأمن لعقد جلسة عاجلة لردع العدوان الاسرائيلي

قرابة (٤٠٠) شخص لقوا مصرعهم في قطار الموت المصري



* القاهرة - الوكالات - ارتفع عدد قتلى كارثة القطار المصري الى قرابة (٤٠٠) قتيلا في أسوأ كارثة قطار تشهدها مصر. ووقع الحادث امس، عندما شب حريق في سبع عربات في قطار الركاب وهو يتحرك قرب قرية كفر عمار بمركز العياط في طريقه من القاهرة إلى صعيد مصر. وقال شهود إن سائق القطار لم يتنبه إلى الحريق وظل يقوده لثمانية كيلومترات والنيران مشتعلة في عرباته في حين كان الركاب يقفزون من النوافذ والأبواب في الأراضي الزراعية وترعة الإبراهيمية القريبة من السكة الحديدية.

وقال أحد الشهود إنه أمكن التعرف على حوالي ١٢ جثة لركاب قفزوا من القطار.

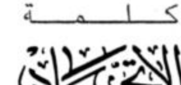
أما جثث الركاب الذين احترقوا بداخله فقد تفحمت تماما وضاعت معالمها. وقال أحد الناجين وهو راقد في المستشفى «كنا نتدافع والدخان يخنقنا، ثم ألقينا بعضنا بعضا من النوافذ». وقال شهود آخرون إن القضبان الحديدية الموضوعة على نوافذ القطار ربما أعاقت بعض الركاب من الهروب من الحريق. وشوهدت جثث متفحمة محشورة بين قضبان إحدى النوافذ.

كما عثر على جثث متفحمة لركاب راقدين بعضهم فوق بعض عند نهايات عربتين أثناء محاولتهم الهرب من ألسنة اللهب. وقال شهود إن بعض الجثث لم يعد باقيا منها سوى الهياكل العظمية.

وكان القطار رقم ٨٣٢ من قطارات الدرجة الثالثة العادية المتهالكة مكتظا بالركاب المسافرين إلى مدن وقرى صعيد مصر لقضاء عطلة عيد الأضحى بين ذويهم، ومن المعتاد أن يحمل ركاب هذه القطارات وبعض الباعة المتجولين مواقد الغاز لإعداد الشاي والقهوة وتسخين الأطعمة أثناء الرحلة. وان الحريق شب نتيجة استخدام اسطوانات الغاز.



كـلـمـة



حتى تعود السعادة احتفالا بالعيد!

* يصادف غدا الجمعة اول ايام عيد الاضحى المبارك. ونحن اذ نبعث بأحر التهاني الى جماهير شعبنا وابنائه من المسلمين والدروز بهذه المناسبة فانه لا يسعنا الا ان نتأمل بتصعيد الكفاح العادل لازالة الكابوس الرابض على صدور شعبنا ولزرع البهجة في القلوب والبسمة على الشفاه احتفالا بالاعياد القادمة القومية والدينية.

يأتي عيد الاضحى المبارك في وقت يفرض فيه التصعيد الاجرامي للعدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب العربي الفلسطيني المآتم الجنائزية ويصادر من الاطفال الفلسطينيين فرحة الطفولة بالعيد - ان يحضن الطفل في سريره ثوبه الجديد، بنطاله الجديد، حذاءه الجديد على امل ان يستيقظ مع صلاة العيد في الصباح ليساوم اهله حول مصروف العيد. فاي فرحة تدخل مهجة الاطفال واهاليهم يعانون من حصار التجويع الذي يفرضه الاحتلال الغاشم. اي بهجة للعيد في وقت تعصر قلوب الامهات الفلسطينيات الحسرة على فقيد غال استشهد او اصبح مقعدا مشوها او جريحا يعاني الآلام. باية حال تستقبل آلاف العائلات الفلسطينيات العيد وقد فرض عليها الاحتلال الهمجي ان تلتحف السماء والطارق بعد ان هدمت آلياته وطائراته وجرافاته التدميرية البيوت. يأتي العيد في وقت يواصل فيه الاحتلال الهمجي زرع الموت على ابواب البيوت الفلسطينية، ففي الوقفة الصغيرة للعيد امس قصفت قوات القمع الهولاكية اعمار ١٥ فلسطينيا بينهم اطفال حرموا حتى من حق اي يحلموا بعيد مرتقب افضل حالا، وجرحت العشرات وهدمت ودمرت العديد من البيوت والمؤسسات والمنشآت المدنية والامنية الفلسطينية.

لقد حاولت جماهيرنا من خلال لجان الاغاثة وكتعبير عن تضامنها مع شعبنا المحاصر في زنازين الجوع والموت ان تساهم بالشحنات الاغاثية من الاغذية والالبسة في دعم صمود الاهل وادخال معالم البسمة الى الاطفال. ولكننا على يقين بأن ليل الاحتلال الى زوال حتما، وانه لا يمكن ابدا لجبروت الطغيان العسكري العدواني للاحتلال وقواته القمعية وعصابات مستوطنيه الفاشية - العنصرية ان تكسر ارادة شعب يناضل دفاعا عن قضيته العادلة من اجل التحرر والاستقلال الوطني في اطار دولة مستقلة تضمن الامن والاستقرار والبسمة لابنائها واطفالها. ورسالتنا في عيد الاضحى المبارك نوجهها الى كل اصحاب الضمائر الانسانية، الى مختلف قوى انصار السلام وحقوق الشعوب والانسان في بلادنا والعالم، نناشد جميعها بتصعيد الكفاح وتشغيل مكابس الضغط لالزام حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية على وقف حربها الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني والعودة الى طاولة المفاوضات، لانجاز حق الشعب العربي الفلسطيني بالاستقلال الوطني وبالامن والاستقرار والتذوق ببهجة العيد.

وكل عام وانتم بخير

(«الاتحاد»)

في القصف البحري والجوي والبحري على غزة ونابلس ورام الله والمغازي

استشهاد (١٧) فلسطينيا واصابة العشرات بجراح خطيرة

• القصف استهدف مقر عرفات في غزة ومواقع الامن الوطني والشرطة وحاجز للامن الوطني بالقرب من نابلس •

* غزة - «وفا» - أفادت مصادر طبية ومديرية الأمن العام أن أربعة مواطنين استشهدوا فجر امس، في هجوم بحري وجوي شنته قوات الاحتلال على مدينة غزة استهدف بشكل مباشر مقر الرئيس ياسر عرفات، ومقرات أمنية كما أصيب اكثر من خمسة عشر آخرين بجراح بين متوسطة وخطيرة.

وأكد الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة، أن الشهداء هم: إبراهيم العلي ملازم أول، وإبراهيم ابو شرار، مساعد، ومحمود العبيط، من قوات الـ (١٧)، ومحمود التتر من قوات الأمن الوطني.

وقال شهود عيان أن بوارج حربية إسرائيلية، وصلت إلى شواطئ غزة تحت جنح الظلام ورصدت مجموعة من قوات الأمن الفلسطينية التي تقوم بأعمال الحراسة، وفتحت نيران أسلحتها الثقيلة باتجاههم بشكل عشوائي، مما أدى الى استشهاد الأربعة وإصابة آخرين جراح اثنين منهم خطيرة.

وقال شهود عيان أن الهجوم الإسرائيلي الغاشم الذي بدأ عند الساعة الثانية والنصف من فجر امس الأربعاء، واستمر زهاء خمس ساعات، استهدف عدة مواقع ومقار للأجهزة العسكرية والمدنية في المدينة، وهي أطول غارة تشنها القوات الاحتلالية على المدينة منذ بدء الانتفاضة المباركة.

وقالت مديرية الأمن العام أن مروحيات إسرائيلية من طراز «أباتشي»

أمريكية الصنع أطلقت ثلاثين صاروخاً باتجاه مواقع أمنية في مدينة غزة، أستهدفت مجمع «أنصار-٢»، والتي أصيبت بثلاثة وعشرين صاروخاً مباشراً، كما استهدف مهبط الرئاسة، ومقر القوات (١٧)، ومقر للشرطة المدنية.

في حين أصيب مقر قيادة الشرطة الفلسطينية في «الجوازات» بصاروخين مباشرين أطلقتهما طائرات حربية إسرائيلية من طراز «أف-١٦»، أدى إلى إلحاق دمار شامل في المقر.

وأكد مراسل وكالة «وفا»، في مدينة غزة، أن أحد الصواريخ سقط في منطقة سكنية قبالة وزارة المالية في شارع بيروت وسط المباني الأهلة مما أدى إلى تضررها وإصابة ستة مواطنين بجراح من جراء تدمير واجهات المباني وشظايا الزجاج المتناثر.

وهرعت فرق كبيرة من الدفاع المدني وسيارات الإسعاف إلى أماكن القصف حيث انتشرت وحدات الإطفاء والهلال الأحمر الفلسطيني وطواقم وزارة الصحة في أكثر من منطقة في وهي تقوم بأخماد الحرائق وإسعاف المصابين.

هذا وفي موكب جنائزي مهيب، شيعت جماهر غزة بعد ظهر امس، جثامين الشهداء الأربعة من الحرس الخاص للرئيس الفلسطيني إلى مثواهم الأخير في مقبرة الشهداء الشرقية في مدينة غزة.

وانطلق الموكب الجنائزي المهيب، الذي شارك فيه الألاف من المواطنين وأفراد أجهزة الأمن وعدد من المسؤولين المدنيين والأمنيين يتقدمهم الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة من «مستشفى الشفاء»، في المدينة باتجاه مسجد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مدينة غزة حيث أديت صلاة الجنازة على أرواح الشهداء الطاهرة.

ثم توجهت مسيرة الموكب الجنائزي الحاشدة التي جابت شوارع مدينة غزة باتجاه مقبرة الشهداء حيث ووريت جثامينهم الطاهرة الثرى.

وردد المشاركون في الموكب الجنائزي الهتافات الوطنية المنددة بالجرائم التي ترتكبها القوات الاحتلالية الإسرائيلية بحق المواطنين الأبرياء، مطالبين المجتمع الدولي بالتحرك السريع لوقف الاعتداءات الاحتلالية وإيفاد قوات دولية لحماية أبناء شعبنا من همجية واعتداءات إسرائيل على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

وارتفعت حصيلة الشهداء فجر امس، في مدينة نابلس إلى سبعة شهداء، بعد أن التحق الشهيد الشاب محمد حسين عطا الله حشاش (١٩ عاماً) بقافلة الشهداء الذين سقطوا برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وكان ستة من أفراد قوات الأمن الوطني الأبطال قد استشهدوا فجر امس، في هجوم غادر شنته قوات الاحتلال على حاجز أمني بالقرب من مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس.

وقالت المصادر الطبية أن الشهداء هم: محمد خليل النجار (٢٣ عاماً) من غزة، ومحمود الأشقر (٢٧ عاماً) من غزة، وغانم تيسير برهم، (٢٧ عاماً) من قرية كفر قدوم، وعودة محمد سليم (٤٧ عاماً) من طولكرم، وزاهي محمد محمود لواتية، (٢٥ عاماً)، والشهيد فؤاد اشتية (٢٦ عاماً) من بلدة تل.

وقالت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية أن الدبابات الإسرائيلية المتمركزة في محيط المخيم المذكور، أطلقت عدة قذائف مدفعية باتجاه أفراد القوة التي كانت تقوم بأعمال حراسة على الحاجز الواقع بالقرب من منطقة المسلخ، دون سابق إنذار أو أي مبرر.

وقالت المديرية ان القصف الاحتلالي أدى الى تدمير الحاجز تدميراً كلياً.

وجاء القصف لتغطية محاولات احتلالية للتوغل في مدينة نابلس من عدة اتجاهات.

وقال شهود عيان أن دبابات الاحتلال توغلت في وقت لاحق من الجهة الجنوبية لنابلس، ودمرت خلال عملية التوغل حاجز كفر قليل، وتمركزت الدبابات بالقرب من إحدى العمارات السكنية، قبل أن تستولي على العمارة، وتعتلي سطحها.

وذكرت مديرية الأمن العام أن قوات الاحتلال دمرت كذلك حاجزاً لقوات الأمن الوطني في منطقة الحسبة.

وشرعت قوات الاحتلال بعمليات تفتيش واسعة النطاق في جميع المنازل الواقعة على شارع القدس - نابلس.

واستشهد، صباح امس، الشاب محمد عبد الله ابو مرسال (١٩ عاماً) من مخيم بلاطة بالقرب من نابلس بنيران قوات الاحتلال.

أعلنت مصادر طبية بعد ظهر امس، أنه شهيداً عاشراً التحق بكوكبة شهداء مدينة نابلس امس، من مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين هو الشهيد خليل محمد محمود حرب (٢٢عاماً).

وأعلنت مصادر طبية بعد ظهر امس، أنه تم العثور على جثة شهيد آخر سقط خلال اعتداءات قوات الاحتلال على محافظة نابلس فجر امس.

وقالت: إن الشهيد هو زهير عبد القادر عقل (٣٠ عاماً) من سكان بلدة سبسطية وهو أحد أفراد الأمن الوطني.

واستشهد مواطنان على الأقل وأصيب خمسة آخرون بجراح بنيران قوات الاحتلال خلال عملية اقتحام دبابات إسرائيلية على منطقة خاضعة للسلطة الوطنية، في منطقة كفر عين ودير السودان شمال غرب مدينة رام الله.

وقالت مصادر طبية وشهود عيان ان الشهيد شقير سمارة (٣٠ عاماً) سقط اثر إصابته بعدة رصاصات ثقيلة، أطلقتها عليه الدبابات الاحتلالية.

وقد تم التعرف على الشهيد الأول الذي سقط في وقت سابق وهو الشهيد محمد عصام رمضان، من قوات الأمن الوطني والذي قضى بعد إصابته بجراح بالغة اثر الغارات التي شنتها المقاتلات الإسرائيلية، على المدينة فجر امس.

ووصفت مصادر طبية حالة الجرحى بأنها بالغة، في وقت رجحت فيه مصادر في الهلال الأحمر أن يكون هناك شهداء آخرين يجري البحث عنهم.

وقال مسؤول في جمعية الهلال ان الدبابات الإسرائيلية التي تتوغل في هذه الأثناء في منطقة كفر عين ودير السودان أغلقت المنطقة بالكامل ومنعت سيارات الإسعاف من المرور لنقل الشهيد والجرحى.

وكانت مقاتلات إسرائيلية وأخرى من نوع أباتشي شنت غارات جوية على مقار ومباني أمنية ومدنية في مدينة رام الله استهدفت مقر الأمن الوطني، ومبنى الأمن والحماية، المحاذي لمخيم الأمعري، شرق المدينة.

وأفاد مراسل «وفا» في المدينة أن الطائرات الإسرائيلية أطلقت صاروخين على الأقل باتجاه مقصف لقوات الأمن في داخل مقر المحافظة، اتبعتها بعدة صواريخ استهدفت مقصف لقوات الأمن الوطني في المحافظة.

وأعلنت المديرية العامة للشرطة مساء امس، عن استشهاد المواطنان محمد عيسى مطلق (٣٥عاماً) والشهيد ياسر حسني المصدر (٢٧عاماً) في قصف الطائرات الإسرائيلية لشرق مخيم المغازي.

وأفاد شهود عيان، أن طائرات مروحية من نوع آباتشي شنت مساء امس، هجوماً جديداً على مخيم المغازي وسط قطاع غزة وفتحت نيران أسلحتها الثقيلة باتجاه عدد من المنازل بشكل عشوائي وكثيف.

وأصيب مساء امس ثلاثة مواطنين بجراح مختلفة خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عند حاجز قلنديا جنوب رام الله.

وقال شهود عيان أن قوات الاحتلال المتمركزة على الحاجز فتحت نيران أسلحتها باتجاه مجموعة من المواطنين، مما أدى إلى إصابة طفل يبلغ من العمر (عشرة أعوام) بعيار معدني مغلف بالمطاط في عينه اليسرى، كما أصيب مواطنان آخران بعيارات نارية قرب الحاجز قلنديا عندما حاولا المرور عبر طريق القدس رام الله العام.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إيلاح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ - فاكس ٨٥١١٣٩٧

(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٣٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات: الدبابات لا تستطيع قهر الشعب الفلسطيني ولا تخيفنا طائراتهم

• الناطق الرسمي: شعبنا سيواصل الصمود والمقاومة حتى كنس الاحتلال جيشا ومستوطنين •

* رام الله - «وفا» - جدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، التأكيد على أن لا أحد يجرؤ على إرهاب أو إرعاب الشعب الفلسطيني.

وقال عرفات في رد على سؤال لأحد الصحفيين، عما إذا كان يشعر بالخطر من التهديدات الإسرائيلية عقب استقباله وفدا من النقابات المهنية جاء متضامنا: «ما معنى الخطر لا أحد يجرؤ على إرهاب ولا أن يرعب الشعب الفلسطيني».

وشدد الرئيس الفلسطيني على أن الدبابات لا تستطيع أن تقهر الشعب الفلسطيني.

وتابع عرفات قائلا، « لا تخيفنا طائراتهم ولا ضربهم للسجون ولا دباباتهم ولا استخدامهم للأسلحة المحرمة دولياً».

من جهة ثانية، أعرب الرئيس الفلسطيني عن أمله أن يواصل الرئيس الأمريكي جورج بوش ما بدأه والده الرئيس بوش الأب، مشدداً على أننا نحترم السلام الذي وقعته مع شريكي الراحل يتسحاق رابين الذي دفع حياته من أجل هذا السلام الذي بدأناه في مدريد إلا أن الحكومة الإسرائيلية تتجنب هذا السلام.

وأعلن عرفات مجدداً أن سلام الشجعان ليس من أجلنا كفلسطينيين ولكن من أجل الإسرائيليين ومن أجل أطفالنا وأطفالهم ومن أجل منطقة الشرق الأوسط ومن أجل السلام العالمي.

وأكدت القيادة الفلسطينية، أن شعبنا سيواصل الصمود والمقاومة حتى إخراج الاحتلال جيشاً ومستوطنين من أرضنا وتأمين الحرية والاستقلال والكرامة الوطنية لشعبنا الصامد المناضل والذي يواجه أعتى احتلال استيطاني عرفه شعب من الشعوب، مؤكدة أنه لا يمكن للشعب الفلسطيني أن ينحني أمام جبروت الاحتلال وطائراته ودباباته.

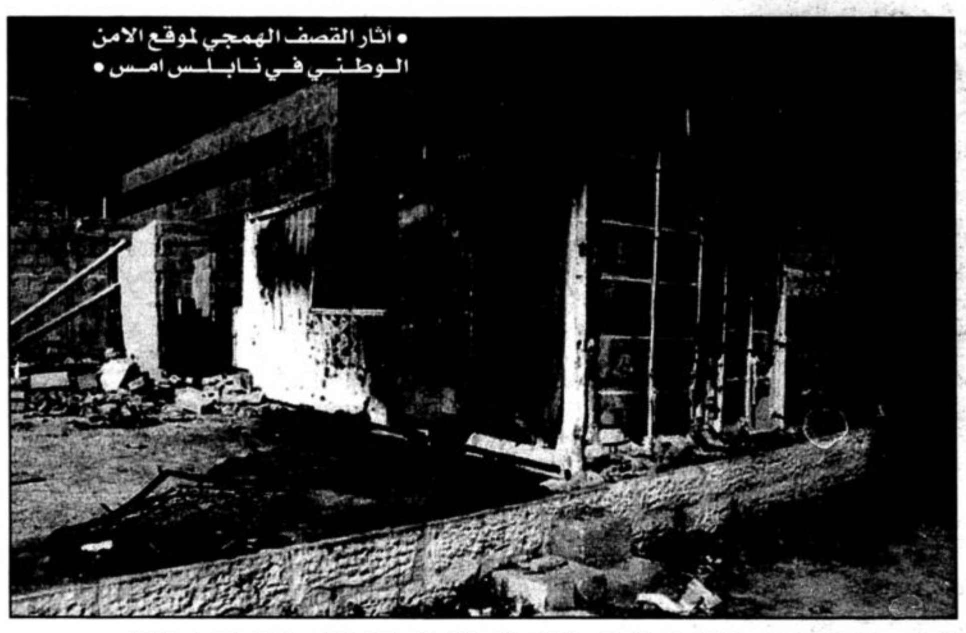
وشددت القيادة على لسان الناطق الرسمي في بيان أصدره امس، على أن حق شعبنا في الدفاع عن وجوده وعن وطنه وعن مقدساته المسيحية والإسلامية ضد هذا الاحتلال الإسرائيلي السرطاني لأرضه هو حق مشروع كفلته الشرعية الدولية في مواثيقها وقوانينها وقراراتها.

وجاء في البيان:

ارتكبت حكومة شارون-بن اليعيزر-موفاز ليلة أمس الاول وصباح امس الأربعاء، جريمة بشعة ووحشية في سلسلة جرائم حكومة وجيش الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا وسلطتنا الوطنية وقوات الأمن الوطني التي تقوم بواجب الدفاع عن الشعب والأرض ضد المحتلين والمعتدين الإسرائيليين.

إن حق شعبنا في الدفاع عن وجوده وعن وطنه وعن مقدساته المسيحية والإسلامية وضد هذا الاحتلال الإسرائيلي السرطاني لأرضه هو حق مشروع كفلته الشرعية الدولية في مواثيقها وقوانينها وقراراتها.

ولا يمكن للشعب الفلسطيني أن ينحني أمام جبروت الاحتلال وطائراته ودباباته، بل سيواصل شعبنا الصمود والمقاومة حتى إخراج الاحتلال جيشاً ومستوطنين من أرضنا وتأمين الحرية والاستقلال والكرامة الوطنية لشعبنا الصامد المناضل والذي يواجه أعتى احتلال استيطاني عرفه شعب من الشعوب.



• آثار القصف الهمجي لموقع الامن الوطني في نابلس امس •

أبو ردينة: القيادة الفلسطينية ستتوجه إلى مجلس الأمن لعقد جلسة عاجلة لردع العدوان الاسرائيلي

* رام الله - «وفا» - أعلن نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، امس، أن القيادة الفلسطينية ستتوجه إلى مجلس الأمن لعقد جلسة عاجلة لوضع حد للاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

وحمّل أبو ردينة، في تصريح صحفي، الحكومة الإسرائيلية مسؤولية هذا التصعيد والتدهور وحذرها من هذه السياسة الخطيرة.

وأكد أن الحكومة الإسرائيلية بدأت مرحلة جديدة في حربها ضد الشعب الفلسطيني وتصعيدها العسكري الأخير الذي تم مساء أمس الاول وفجر امس، سيؤدي إلى تدهور كبير في الأوضاع.

وطالب أبو ردينة المجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية بالتدخل فوراً لوقف هذه الاعتداءات لخطورة انعكاساتها على المنطقة بأسرها.

فيدرين.. قمع الفلسطينيين لن يجلب الامن للاسرائيليين

* باريس - الوكالات - قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس، ان سياسة القمع الاسرائيلي واستخدام القوة المفرطة ضد الفلسطينيين «لن تجلب الامن لاسرائيل بل ستزيد الوضع سوءا».

وحث فيدرين في مقابلة اجرتها معه اذاعة «ار تي ال» الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى اعطاء فرصة للمفاوضات السياسية من اجل وضع حد للموقف المتأزم في الشرق الاوسط مؤكدا مرة اخرى «ان سياسة القمع التي تتبعها اسرائيل ضد الفلسطينيين لن تجلب الامن للاسرائيليين».

من جانب اخر قال برلماني فرنسي بارز امس، ان سياسة التصعيد التي ينتهجها رئيس حكومة اسرائيل، اريئيل شارون، هي التي ادت الى الوضع المتأزم الذي تشهده منطقة الشرق الاوسط حاليا.

واوضح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي فرانسوا لونكل تعليقا على التصعيد الاسرائيلي الاخير ضد الفلسطينيين «ان السياسات التي يتبعها شارون منذ العام الماضي ادت الى طريق مسدود امام عملية السلام».

ودعا المسؤول الفرنسي الى عقد مؤتمر دولي عاجل لانهاء العنف المتصاعد في الشرق الاوسط.

وايدت فرنسا امس، الاصوات التي تطالب ببحث ازمة الشرق الاوسط في مجلس الامن الدولي خاصة بعد احداث العنف الاخيرة التي خلفت اكثر من ٢٠ شهيدا.

الحكومة الالمانية تناشد الاسرائيليين والفلسطينيين الاسراع الى طاولة المفاوضات

* برلين - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الحكومة الالمانية اوفي كارستين هايه ان الحكومة ناقشت خلال جلستها امس، الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط مؤكدا ان حكومة برلين ستواصل مشاركتها في السعي الى ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط.

وقال هايه في مؤتمر صحفي دوري عقد في برلين، ان وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر قد «اعرب خلال الجلسة الحكومية عن قلقه الشديد من العنف الذي تشهده المنطقة» وانه «ناشد طرفي الصراع الاسرائيليين والفلسطينيين الاسراع بجد الى طاولة المفاوضات».

ونقل عن فيشر قوله «ان دائرة العنف سوف لن تعرف طرفا منتصرا في نهاية المطاف».

واكد المتحدث ان «الحكومة الالمانية ترغب في استخدام نفوذها في اطار الاتحاد الاوروبي بهدف التأثير ايجابيا في المرحلة التي تشهدها المنطقة».

واوضح بان أي حل لازمة الشرق الاوسط «يجب ان يستند الى حق اسرائيل في الوجود وحق الفلسطينيين في تقرير المصير».

يذكر ان فيشر قد قام مؤخرا بجولة اوسطية شملت كلا من مصر واسرائيل والمناطق الفلسطينية استمرت اربعة ايام واجرى خلالها محادثات مع المسؤولين تركزت على الاوضاع هناك الا انها لم تسفر عن نتائج ملموسة وبقيت في اطار مساعي الوساطة الهادفة الى تهدئة حدة التوتر.

الاردن والنرويج يؤكدان اهمية وقف العنف في الاراضي الفلسطينية واستئناف المفاوضات

*عمان - الوكالات - اكد الاردن والنرويج امس، اهمية وقف دورة العنف والعنف المضاد بين اسرائيل والفلسطينيين تمهيدا لاستئناف المفاوضات السياسية بين الجانبين سعيا للتوصل الى حل للنزاع الدائر بينهما.

وشدد رئيس وزراء الاردن علي ابو الراغب خلال لقائه في عمان امس، وزير خارجية النرويج جان بيترسن الذي يزور المنطقة للمرة الاولى منذ توليه مهام منصبه على «ضرورة تكثيف الجهود الدبلوماسية من قبل جميع الاطراف وخاصة الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي لوقف الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني والتي اخذت منحى خطيرا خلال الفترة القليلة الماضية».

وجرى خلال اللقاء الذي شهده وزير الدولة للشؤون السياسية وزير الاعلام الدكتور محمد العدوان ووزير الدولة للشؤوون الخارجية شاهر باك والسفير النرويجي في عمان «تبادل الاراء حول الاوضاع في الشرق الاوسط خاصة ما يجري على الساحة الفلسطينية».

واكد المسؤولان الاردني والنرويجي اهمية «ايجاد السبل الكفيلة باعادة الهدوء بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي تمهيدا لعودة المفاوضات بينهما واستئناف العملية السلمية».

وقال وزير الخارجية النرويجي فى تصريح صحفي بعد الاجتماع انه بحث مع المسؤولين الاردنيين الذين اجتمع بهم «جميع الفرص المتاحة فى منطقة الشرق الاوسط مع تركيز خاص على الاوضاع الحالية بين الفلسطينين والاسرائيلين» مضيفا ان من الاهمية بمكان «وقف حلقة العنف والعنف المضاد بين الجانبين والعودة الى الحوار السياسي من جديد والنظر الى ما هو ابعد من الاوضاع الامنية».

قصف برّي وبحري وجوّي لمواقع الامن الوطني في غزة ورام الله ونابلس والظاهرية

• الاحتلال يصعد من قمعه ويشدد الحصار على مختلف المناطق في الضفة الغربية وغزة •

* غزة - «وفا» - أفادت مديرية الأمن العام مساء امس، ان طائرات حربية اسرائيلية من طراز («ف-١٦» مواقع امنية ومدنية في مدن غزة ورفح وجنين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتسود حالة من الذعر والفزع في صفوف المواطنين العزل الذين خرجوا إلى الشوارع بحثاً عن أماكن آمنة.

وفي مدينة رفح جنوب قطاع غزة شنت طائرات حربية اسرائيلية من طراز «اف-١٦» هجوماً غادراً على مواقع مختلفة في المحافظة.

وكانت مروحيات اسرائيلية قد اطلقت مساء امس، في هذا الهجوم، صواريخ

مباشرة على مقرات امنية في مجمع (انصار -٢) في مدينة.

وأفاد مراسل وكالة «وفا»، في جنوب قطاع غزة مساء امس، أن قوات معززة من جيش الاحتلال اقتحمت قرية وادي السلقا إلى الشمال من منطقة القرارة وفرضت عليها حصاراً شاملاً.

وقال شهود عيان، أن عدداً من دبابات توغلت في المنطقة المحصورة بين شمال بلدة القرارة وشرق مدينة دير البلح ترافقها قوات معززة بجيبات عسكرية وقوات راجلة تقوم حالياً بحملة مداهمة واسعة لمنازل المواطنين في القرية.

أفاد شهود عيان ومصادر أمنية أن بوارج حربية ومقاتلات مروحية إسرائيلية هاجمت مقر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في مدينة غزة بشكل مباشر عن طريق البحر.

وقال الشهود أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة والقذائف باتجاه مقر الرئاسة بشكل كثيف، مما ادى الى إصابة عشرة من أفراد قوات الأمن الوطني بحالات وصفت أنها خطيرة.

كما أطلقت طائرات اسرائيلية عدة قذائف في محيط المقر.

وقال شهود عيان ومديرية الأمن العام أن البوارج الحربية الإسرائيلية قصفت في وقت مبكر من صباح امس، مقر الشرطة البحرية في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وقال شهود عيان ان البوارج الاحتلالية فتحت نيران مدفعيتها باتجاه المقر، مما ألحق به أضراراً مادية جسيمة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

واستمراراً للعمليات العسكرية الهمجية التي يقوم بها جيش الاحتلال في مختلف المدن في الضفة الغربية وقطاع غزة، قامت طائرات مروحية إسرائيلية من طراز اباتشي بقصف موقع قيادة الأمن الوطني في محافظة خانيونس في ساعة مبكرة من صباح امس.

وأفاد شهود عيان أن الطائرات المغيرة أطلقت عدة صواريخ على مقر قيادة الامن الوطني مما أدى الى إلحاق أضرار في مبنى القيادة، كما أدى الى انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة بأكملها.

وأفاد شهود عيان ومديرية الأمن العام أن قوات مؤللة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، اقتحمت فجر امس، منطقة الفراحين شرق عبسان الكبيرة القريبة من خانيونس جنوب قطاع غزة.

وقال الشهود، أن عدة دبابات وناقلات جنود مدرعة توغلت مسافة كيلو متر في المنطقة المذكورة تحت وابل من إطلاق النيران والرشاشات الثقيلة باتجاه منازل المواطنين.

وأفادت مديرية الأمن العام، أن طائرتين مروحيتين من نوع «أباتشي» قامت بعد ظهر امس، بإطلاق نيران رشاشاتها الثقيلة في مخيم المغازي بشكل عشوائي ودون أي سبب، ولم يبلغ حتى الآن عن وقع إصابات.

كما أفادت، أن دبابتين احتلاليتين توغلتا ظهر امس، لمسافة مئات الأمتار في أراضي المواطنين في منطقة أبو هداف جنوب كسوفيم وقامت بأعمال تخريب في بيارة أبو حجاج.

وأفاد شهود عيان، أن ست دبابات احتلالية توغلت قبل ظهر امس، في أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية شمال بيت لاهيا في شمال قطاع غزة، وإن الدبابات تمركزت قرب أبراج الندى.

وواصلت جرافات الاحتلال أعمالها التدميرية، امس، ولليوم الثاني على التوالي، في أراضي المواطنين شمال شرق طريق كوسيفيم الاستيطاني القريبة من القرارة.

وذكر شهود عيان، أن جرافة إسرائيلية مجنزرة وثلاث دبابات واصلت أعمال التدمير والتخريب في أراضي المواطن سليمان عايش السميري، حيث اقتلعت أكثر من ٣٠٠ شجرة زيتون، ودمرت أكثر من ٣٠ دونما مزروعة بالقمح والشعير.

وأكد شهود العيان، أن عشرات الجنود انتشروا داخل الأراضي الزراعية وبدأوا بإطلاق النار بشكل عشوائي باتجاه منازل المواطنين دون مبرر.

وفتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، النار صوب حاجز لقوات أمن الرئاسة الـ ١٧ عند المدخل الشرقي لبلدة الظاهرية جنوب مدينة الخليل دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وتحدثت مصادر أمنية مسؤولة لـ «وفا» بأن قوات الاحتلال المعززة بالدبابات المجنزرة والجيبات المؤللة فتحت نيرات رشاشاتها الثقيلة والمتوسطة باتجاه أفراد الحاجز ودفعت بتعزيزات وحشود عسكرية إلى المنطقة.

وأفاد شهود عيان ومواطنون من الظاهرية يقيمون على مقربة من موقع الحادث أن تبادلاً محدوداً لإطلاق النار اندلع في المنطقة دون أن يسفر عن قوع إصابات.

وأوضحت هذه المصادر أن آليات عسكرية إسرائيلية مجنزرة توغلت مسافة ٥٠٠ متر في مناطق شرق الظاهرية الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة لمدة ساعة تقريباً ثم انسحبت وتمركزت على مداخل البلدة لا سيما مفترقات الطرق المؤدية إلى عدد من المستوطنات.

وكانت قوات الاحتلال صعدت من تدابيرها وإجراءاتها العسكرية في محيط محافظة الخليل ونشرت المزيد من الحواجز العسكرية على مداخل مدينة الخليل وعزلتها بالكامل عن باقي أجزاء المحافظة في وقت واصلت فيه فرض نظام حظر التجول المحكم على الجزء المحتل والبلدة القديمة من المدينة.

من جهة ثانية، اقتحمت قوات الاحتلال فجر امس، بلدة الشيوخ وداهمت العديد من منازل البلدة وشنت حملة تفتيش واسعة النطاق، واسفرت عملية الاقتحام التي استمرت زهاء ساعتين عن اعتقال مواطنين هما: عزيز وفادي عبايدة.

وأغلقت قوات الاحتلال مناطق الأغوار الشمالية والوسطى وفرضت عليها حصاراً عسكرياً مشدداً.

وقال شهود عيان، إن قوات معززة من جيش الاحتلال انتشرت على الطرق الرئيسة خاصة طريق رقم ٩٠ الذي يصل أغوار أريحا بالأغوار الوسطى والشمالية، موضحين أن مزيداً من الحواجز الثابتة والمتنقلة وضعت على محاور الطرق والمفترقات الرئيسة التي تربط القرى والتجمعات الزراعية.

من جهة أخرى، احتجز جنود الاحتلال صباح امس، مئات المواطنين على الحاجز العسكري المقام على مدخل مستوطنة «مخولا» قرب قرية عين البيضا ومنعوهم من مواصلة سيرهم باتجاه طوباس.



واستمرت عمليات مداهمة المنازل وبيوت الشعر التي يعيش فيها المزارعون ومربو المواشي في مناطق الأغوار منذ مساء أمس الاول حتى صباح امس، حيث عاث جنود الاحتلال تعززهم جيبات حرس الحدود فساداً في هذه البيوت.

وأفاد شهود عيان ومديرية الأمن العام في المحافظات الشمالية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أغلقت جميع المنافذ والطرق الرئيسية التي تربط بين القدس ورام الله وقلقيلية ونابلس وجنين وطولكرم والقرى المجاورة لها.

ومنعت قوات الاحتلال التي أقامت الحواجز الطيارة والراجلة، المواطنين من التنقل بين تلك المدن لقضاء حاجياتهم.

وشددت قوات الاحتلال امس، حصارها العسكري المفروض على مدينة قلقيلية وعلى قرى المحافظة، وكثفت من تواجدها على مداخل بلدات وقرى المحافظة.

وذكر شهود عيان، أن قوات كبيرة من جنود الاحتلال والخيالة تواجدوا على مداخل بلدتي حبلة وعزون وعلى الطرق الفرعية والترابية التي يسلكها المواطنون في حالات الحصار.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها على الطريق الالتفافية المؤدية إلى مستوطنة «ألفيه منشة» المقامة على أراضي المواطنين في المحافظة.

ونشرت قوات الاحتلال امس، عدداً من المدرعات في محيط المدينة وبالقرب من المنافذ الترابية التي يسلكها المواطنون لدخول المدينة أو الخروج منها سيراً على الأقدام.

وشددت قوات الاحتلال امس، من حصارها العسكري الشامل على محافظة بيت لحم.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها العسكري على كافة نقاط التماس وعلى التلال المشرفة عليها في الوقت الذي حرمت فيه المواطنين من عبور الحواجز مشياً على الأقدام، وسيرت دوريات عسكرية على مختلف الطرق الالتفافية.

وذكر شهود عيان، أن جرافات احتلالية أغلقت الطريق الوحيدة المؤدية إلى الريف الغربي وبالتحديد عند المدخل الشمالي لبلدة الخضر في منطقة محيط المدارس بالسواتر الترابية والمكعبات الإسمنتية والأسلاك الشائكة، مما أدى إلى منع كافة سكان الريف الذي يضم أربع قرى ويسكنها حوالي ١٩ ألف نسمة من التوجه إلى بيت لحم.

إلى ذلك، قام جنود الاحتلال بمطاردة الكثير من العمال في مناطق جبلية قريبة من الحواجز والنقاط العسكرية مانعاً إياهم من الوصول إلى أماكن أعمالهم.

مسيرة في رام الله تندد بالعدوان الاحتلالي المتصاعد

* رام الله - «وفا» - ندد العشرات من المواطنين في مدينة رام الله بعد ظهر امس، بالعدوان الاحتلالي المتصاعد بحق شعبنا في مختلف محافظات الوطن من قتل وتدمير للمنشآت الوطنية والمدنية وحصار واستهداف لمقر السيد الرئيس في مدينة غزة.

وعبر المشاركون في المسيرة عن غضبهم واستنكارهم للعدوان والقصف الاحتلالي الوحشي المتواصل بحق أبناء شعبنا، مؤكدين وحدة الشعب الفلسطيني بمختلف قواه في مواجهة المخططات الدموية لحكومة الإرهاب الإسرائيلية.

وجاب المتظاهرون شوارع مدينة رام الله حاملين أعلام فلسطين، مناشدين الأشقاء العرب ودول العالم التحرك العاجل للجم هذا العدوان الاحتلالي بحق الإنسان والأرض الفلسطينية.

طائرات «الاباتشي» تقصف مقر الشرطة في جنين

• تدمير المقر والحاق ضرر بعشرات المنازل واصابة العشرات من المواطنين •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قصفت طائرات «الاباتشي»، مساء امس مقر الشرطة في محافظة جنين الواقع في وسط تجمع سكاني في حي المراح في المدينة .

واسفر القصف، الذي شاركت فيه ثلاث مروحيات، عن تدمير المقر والحاق اضرار مادية جسيمة بعشرات المنازل المحيطة واصابة عشرات المواطنين بشظايا الصواريخ .

«كتلة السلام» في بيان عام

الحل الاوحد والوحيد هو انهاء الاحتلال وفك المستوطنات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الاحتلال يقتلنا جميعا (١٦) شخصا قتلوا في يوم واحد. عشرة فلسطينيين، غالبيتهم من المدنيين، بينهم امرأة وابنتها، قتلوا بقذائف الدبابات التي قصفت غزة. وبعد ذلك قتل ستة جنود اسرائيليين بالقرب من رام الله، جميعهم، هم ضحايا الاحتلال المستمر والقاتل، وكلما استمر الاحتلال، سيزداد حتما عدد الضحايا. وكلما صعدت حكومة شارون -بيرس، ممارساتها القمعية، ستتصاعد بالمقابل عمليات الرد والمقاومة الفلسطينية، وعليه، لا يوجد الا الحل الاوحد والوحيد، انهاء الاحتلال فورا وفك كل المستوطنات، وفي الطريق لذلك، يجب استئناف المفاوضات، حتى تحت وفي ظل اطلاق الرصاص، ففي كل الحروب التي شهدها العالم، جرت المفاوضات في ظل اطلاق الرصاص، من اجل وضع حد لاطلاق الرّصاص ولحل كل القضايا وازالة الاسباب التي ادت الى اطلاق النار».

هذا ما جاء في بيان عممته امس الاربعاء، على وسائل الاعلام، «كتلة السلام»، تحت عنوان:«الحل الاوحد والوحيد هو انهاء الاحتلال»، واكدت فيه:«ان اريئيل شارون، خطير وقد افلس، لا يوجد عنده اي حل، الا حل القوة وفقط القوة. وخاصة بعد ان ثبت ان هذا ليس الحل المطلوب اطلاقا، انما زاد الاخطار وصعد التوتر، لقد اعادنا اريئيل شارون الى لبنان. واوجد لبنان الجديد في المناطق المحتلة، وهو يصر على توريط الشعب والدولة في مستنقع الوحل، والذي ستكون حرب لبنان مقارنة معه مجرد كلمة وهمية»!

بركة يحتج بشدة على عدم السماح للشيخ رائد صلاح مغادرة البلاد

* القدس - لمراسلنا - بعث النائب محمد بركة برسالة شديدة اللهجة الى وزير الداخلية ايلي يشاي احتج فيها بشدة على الاجراءات التعسفية بحق الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الاسلامية وطالب بركة يشاي بالعمل فورا على الغاء هذا القرار الاهوج والسماح للشيخ صلاح مغادرة ودخول البلاد متى يشاء، واعتبر تصرف يشاي اعتداء فظا على الدمقراطية وحرية التنقل ولا سيما لرجل سياسي وممثل حركة سياسية.

د. الطيبي يطرح قضية منع سفر الشيخ رائد صلاح اما م الكنيست

* القدس - لمراسلنا - طرح النائب د. احمد الطيبي رئيس «الحركة العربية للتغيير» على جدول اعمال الكنيست اقتراحا لجدول اعمال الكنيست انتقد فيه بشدة اصدار امر يمنع بموجبه الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر من مغادرة البلاد طبقا لقوانين الطوارئ.

وقال النائب الطيبي: «ان هذه الاجراءات لا يمكن الا ان تفعّل ضد المواطنين والقيادات العربية وليس ضد اي يهودي مؤكدا ان هذا يؤكد وصفي للدولة بأنها دمقراطية تجاه اليهود ويهودية تجاه العرب».

واضاف د. الطيبي: «كمن مر بهذه التجربة في بداية سنوات التسعين عندما اصدر ضدي اريه درعي امرا مشابها فانني اؤكد ان ذلك لن يغير لا من رأي الشيخ رائد صلاح ولن يحد من نشاطه ولكنه يشكل صفعة لكل ادعاءات الدمقراطية الليبرالية في اسرائيل».

وطالب الطيبي بالغاء امر المنع الذي يشكل مسا فظا بقانون «اساس كرامة الانسان وحريته».

عصام مخول طالب وزير المالية بتعديل الفائدة على ديون «الارنونا»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي، عصام مخول، وزير المالية، سيلفان شالوم، بتعديل الفائدة التي تجبيها السلطات المحلية، عن ديون المواطنين، بواسطة مجمع «الادارة التلقائية»، اذ يجري احتساب فائدة بقيمة (١٨٪)، على كل مواطن يدفع ديونه بالتقسيط الشهري، الامر الذي يثقل على كاهل المواطن ويشكل عبئا اضافيا عليه.

وجاء ذلك، بعد توجه المحاسب جاكي الحاج، مستشار رئيس مجلس عبلين المحلي، للنائب مخول، طارحا امامه الموضوع والعراقيل التي تضعها هذه الطريقة امام المواطن الذي يريد تسديد ديونه، وفي كثير من الحالات يمتنع عن ذلك بسبب الفائدة العالية.

واشار مخول في طلبه الى ان الفائدة هذه في اسلوب الجباية لم تعدل منذ سنوات رغم انخفاض نسبة الفائدة العامة وان الفائدة بالرغم من تسديد الديون تصل اليوم الى (٦٪)، وهي اعلى بضعف من جدول غلاء المعيشة، وطالب مخول الوزير بالزام السلطات المحلية بتعويض المواطنين الذين سددوا ديونهم حسب اسلوب«الاوتوماسيا»، واعتبر الاسلوب بمثابة سرقة لاموال الجمهور.

وطرح مخول الموضوع على جدول اعمال الكنيست ايضا.

هدية مجلس عين ماهل المحلي للاهالي بالعيد

اغلاق جميع رياض الاطفال في القريـة!

* عين ماهل - من محمد حبيب الله - بمناسبة عيد الاضحى المبارك، الذي يصادف يوم غد الجمعة، قرر رئيس المجلس المحلي، في عين ماهل، محمود عبد ابو ليل، معايدة الاهالي بشكل آخر، فقد قرر اغلاق صفوف رياض الاطفال في القرية والتابعة للمجلس المحلي، وفيها (٢٠٠) طفل وطفلة، رغم ان ذويهم دفعوا الرسوم منذ بداية السنة الدراسية.

وكان رئيس المجلس المحلي، اصدر «اعلانا هاما الى اولياء امور طلاب الروضات»، امس الاول، جاء فيه::

«انه لمن دواعي عدم الارتياح ان اقوم باعلان نهاية التعليم في الروضات ابتداء من عطلة عيد الاضحى وحتى نهاية السنة. ان هذا القرار اتخذ نتيجة لوصول امر اغلاق الروضات شهر (٧/ ٢٠٠٠) ولكننا حاولنا تجاهل الامر والعمل على ترميم البنايات التي كلفت المجلس حوالي (٦٠٠) الف ش.ج بما في ذلك الساحات والمعدات والالعاب. ولكن امر الاغلاق وصل الى الشرطة لتنفيذه. ولقد رأيت اتخاذ هذا القرار لان مسؤولية الابناء وسلامتهم هي في رقبة رئيس المجلس والظروف الحالية لا تسمح باستمرار التعليم والتواجد وهذه مخالفة جنائية. ولذلك اعلن واقرر انه لن يتجدد التعليم في الروضات بعد عيد الاضحى حتى نهاية السنة، اما بالنسبة للسنة القادمة يبدأ التسجيل بعد العيد مباشرة وسوف نسعى للحصول على التراخيص اللازمة وبناء الروضات في الحارات المختلفة.

هذا وسيتم ارجاع مبلغ (٤٠٠) ش.ج. عن كل طالب وهذا المبلغ يودع في حساب الاب الخاص ولمصلحة دينه في المجلس المحلي».

واصدر آباء اطفال الروضات امس الاربعاء بيانا عاما عمموه على الاهالي ووسائل الاعلام، تساءلوا فيه: «اولادنا في الروضات الى اين».

واشار الآباء في بيانهم الى انهم دفعوا كافة الرسوم منذ بداية السنة الدراسية وتساءلوا، لماذا لم يقم المجلس المحلي بترخيص الروضات حتى هذا الوقت؟.

من البعنة الحمراء

شحنة اغاثة للاهل في المناطق الفلسطينية

* البعنة - من رفيق بكري - استمرارا لحملات الاغاثة التي تنظمها لجنة الاغاثة الشعبية في البعنة، تلبية لنداء الواجب واغاثة الشعب الفلسطيني المحاصر، سافر امس الاول الثلاثاء، وفد من اللجنة الشعبية في البعنة، ترافقه (٣) شاحنات، محملة بالمواد الغذائية والملابس، جمعت من الاهالي، وسلمها الى اللجان الشعبية في يعبد وبرقة ونابلس.

واستقبل وفد اللجنة الشعبية حشد من مسؤولي اللجان الشعبية من مختلف التنظيمات السياسية، وتبودلت كلمات التضامن والترحيب والمحبة، وتأكيد اهمية مثل هذه المبادرات والعلاقات بين ابناء الشعب الواحد.

وفي قرية برقة، سلم منيب شبيب، مركز الحركة الوطنية في برقة، درعا تقديريا للجنة الشعبية البعناوية التي شارك في وفدها، صبحي بكري، ومحمود حسين عابد ومحمد ياسين بكري واحمد خطيب ومحمد سواعد ورفيق بكري وعارف عابد وياسين بكري وشهاب علي ومازن بكري وسلام بكري وحسن محمد بكري وياسين احمد بكري وحسن رفيق بكري.

رغم معارضة الحكومة

بركة ينجح بتمرير تغيير في قانون اساس في القراءة التمهيدية يمكن الكنيست من التأثير على ميزانية الدولة

* القدس - لمراسلنا - رغم معارضة الحكومة استطاع النائب محمد بركة (الجبهة) تمرير اقتراح قانون في القراءة التمهيدية يلزم الحكومة بتقديم الخطوط الاساسية للميزانية السنوية امام لجنة الكنيست في الفاتح من ايلول اي قبل اربعة اشهر من اقرارها بدلا من ٦٠ يوما كما هو الحال اليوم وبذلك تتمكن الكنيست من مناقشة المركبات الجذرية للميزانية واقتراح تعديلات جوهرية لهيكل الميزانية ولمجالات صرفها.

واكد بركة ان اقرار هذا الاقتراح يمكن الكنيست من ممارسة دورها كسلطة تشريعية وسلطة مراقبة على ميزانية الحكومة ومجالات صرف هذه الميزانية ولذلك فان هذا القانون بالاضافة الى النقلة النوعية التي يعطيها للكنيست فهي دعامة مهمة للبنية الدمقراطية.

وهذا قد صوت الى جانب الاقتراح ٢٣ عضو كنيست وعارضه ١٨.

بركة: ليبرمان هو الظاهرة العابرة وسكان القرى غير المعترف بها في النقب هم الباقون على ارضهم

* القدس - لمراسلنا - ناقشت الكنيست امس الاثنين موضوع تدمير مزروعات وحقول العرب في النقب واحتج بشدة النائب محمد بركة (الجبهة) على عنوان النقاش وهو سيطرة البدو على اراضي الدولة!!!

وقال بركة الا يكفي وجود عشرات القرى غير المعترف بها في النقب والذين لا يصل اليهم الماء والكهرباء وابسط مقومات الحياة في الوقت المعاصر واكد بركة ان ليبرمان اقترف هذه الجريمة بدون علم وزير الزراعة وبعد يوم من جلسة المالية التي اقرت دراسة الموضوع قبل اتخاذ اي خطوة كهذه والتي تشكل اهانة للجان الكنيست والكنيست نفسها.

واكد بركة ان ليبرمان الذي يرش المبيدات يجب ان يغرب عن الساحة والقرار السياسي كونه خطرا على كافة المستويات، واضاف بركة ان ليبرمان هو الظاهرة العابرة والعرب البدو في القرى غير المعترف بها هم الظاهرة الثابتة على ارضهم.

جبهة طرعان الدمقراطية تسلم شحنة اغاثة لزرع البسمة على شفاه اطفال شعبنا في اريحا

* طرعان - لمراسل خاص - بالتنسيق مع لجنة الاغاثة الزراعية - الطبية في اريحا قامت امس، الاربعاء، لجنة جبهة طرعان الدمقراطية لاغاثة ودعم شعبنا الفلسطيني المحاصر، برئاسة سكرتير الجبهة، سعيد بدر، بتسليم شحنة اغاثة مكونة من ٦٠٠ وحدة (طقم) ملابس للاطفال من ٣-١٠ سنوات، وذلك لزرع البسمة على شفاه اطفال شعبنا المحاصر وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك. ولم تسمح قوات الاحتلال والقهر والاجرام للوفد بالدخول الى اريحا لتسليم شحنة الاغاثة ولم تسمح لوفد الاغاثة الزراعية - الطبية في اريحا من استلام الشحنة، وبعد تنسيق مع الشيخ الوطني المعروف داود عريقات اوصل الوفد البضاعة الى «منطقة الجفتلك» حيث سلمت البضاعة بواسطة الدكتور يوسف ابو سعدة.

بركة قدم اقتراح قانون لاعفاء الازواج الشابة من «الارنونا»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي محمد بركة، اقتراح قانون، يقضي باعفاء الازواج الشابة، من دفع ضريبة «الارنونا»، في السنة الاولى من الزواج الاول لاحد الاطراف، وسوغ تقديم الاقتراح بان الازواج الشابة تمر في بداية طريقها باوضاع اقتصادية صعبة ومن الاهمية بمكان اقرار اقتراح اجتماعي كهذا بهدف التخفيف عنهم.

وانضم الى اقتراح بركة، النواب، عصام مخول وتمار غوجانسكي ونواف مصالحة وزهافا غلئون وصوفيا لاندفر وياعيل ديان وايلان غلئون وحوغي عنبر.

في اجتماع طارىء

المركز العربي للتخطيط البديل يحث السلطات المحلية على الاعتراض على مخطط «تاما» (٣٥)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد المركز العربي للتخطيط البديل، اجتماعا طارئا، حضره حشد من رؤساء السلطات المحلية العربية من مختلف المناطق وحشد من المهندسين، جرى فيه التداول وتقديم الملاحظات حول المخطط القطري، «تاما ٣٥»، الذي ارسله المجلس القطري للتخطيط والبناء، كاقتراح الى لجان التنظيم اللوائية لتقديم الملاحظات عليه وحسب القانون، من المفروض ان تطلب اللجان اللوائية في هذه المرحلة، ملاحظات لجان التنظيم المحلية ومن خلالها ملاحظات السلطات المحلية المختلفة على المخطط حتى موعد اقصاه (١/٣/٢٠٠٢)، ومن هنا جاءت دعوة المركز العربي للتخطيط البديل الى عقد الاجتماع، بهدف حث السلطات المحلية العربية على تقديم ملاحظاتها على المخطط.

واستعرض د. حنا سويد، رئيس المركز العربي للتخطيط البديل، الجوانب الرئيسية للمخطط والمتعلقة بالبلدات العربية التي تقع غالبيتها ضمن ما يسمى: «بلدات خاصة»، حسب تعريف المخطط، الامر الذي يعني خنقها والحد من امكانيات تطورها مستقبلا ويعطي المخطط للجان اللوائية الصلاحية المطلقة للقرار في شؤون تطوير هذه البلدات الخاصة وهو امر غاية في الخطورة، واشار د. سويد، الى ان المخطط لم يتطرق الى مناطق النفوذ والقرى العربية غير المعترف بها.

واستعرض امين سهلي، مهندس بلدية طمرة، واحمد جبارين، مخطط بلدية الناصرة، اهداف المخطط التي تتجاهل كليا احتياجات القرى والمدن العربية، من جميع النواحي، خاصة البنى التحتية والمرافق الاقتصادية وضائقة السكن والبناء غير المرخص، كما انها لا تقدم اي اقتراحات لحلول عملية لسد احتياجات البلدات العربية ولا لتطويرها. والشروط والظروف التي يفرضها المخطط لتوسيع وتطوير البلدات يظهر منها ان الامر شبه مستحيل للقرى والمدن العربية، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان احد الشروط يفرض ان يكون البناء متصلا ومحاذيا للبناء القائم، الامر الذي يتجاهل كليا الملكية الخاصة للارض في القرى والمدن العربية.

وبعد النقاش اجمع الحضور على اهمية تقديم الملاحظات ورفض المخطط كليا، جملة وتفصيلا، ورفع التوصيات بذلك الى لجنتي المتابعة والرؤساء.

واكد د. حنا سويد في تلخيصه للاجتماع، على استعداد الطاقم المهني في المركز لتقديم الاستشارة للسلطات المعنية في هذه المرحلة واعداد اعتراض جماعي على مشروع «تاما-٣٥».

ويعمل المركز على تحضير رؤية وثوابت تخطيطية بديلة بما يتلاءم واحتياجات ورغبات البلدات العربية والتي يجب على السلطات والمؤسسات التخطيطية الالتزام بها.

بتنظيم جمعية التوجيه الدراسي

مئات الثانويين العرب شاركوا في يومين دراسيين تحضيرا للجامعات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك اكثر من (٣٠٠) طالب وطالبة من المدارس الثانوية في حيفا وجت المثلث ويمه، في يوم دراسي، حول التسجيل للجامعات ومعاهد التعليم العالي، نظمته جمعية التوجيه الدراسي في جامعة حيفا و«التخنيون»، وتضمن سلسلة محاضرات حول متطلبات التسجيل للجامعة، وقسم الدراسات الخارجية وقسم السنة التحضيرية.

وقدم الاخصائي النفسي مارون فرحات، مدير مركز لقاء للخدمات النفسية، محاضرة حول جهاز التعليم العالي، تطرق فيها الى التعليم في الكليات والشهادات المختلفة التي تمنحها. وقدم مندوبو لجنة الطلاب العرب في الجامعة ومندوب الاتحاد القطري للطلاب، بيانات عن نشاطات اللجنة وبرامجها ومعلومات حول امكانيات الدعم المادي المتوفرة للطلاب العرب.

وقام نشيطو لجنة الطلاب بارشاد الطلاب الثانويين في جولات منظمة داخل الجامعة للتعرف على المرافق الحيوية فيها، وزار طلاب جت وحيفا، «التخنيون» للتعرف عليه بارشاد من نشيطي جمعية التوجيه الدراسي.

وحصل الطلاب المشاركون في اليوم الدراسي على كراسة الارشاد والمعلومات: «التعليم العالي ومستقبلنا المهني» التي اصدرتها جمعية التوجيه الدراسي، وحصلوا على نشرات من الجامعة و«التخنيون».

ونظمت جمعية التوجيه الدراسي، يوما دراسيا حول التعليم العالي والتسجيل للجامعات، لطلاب مدارس ام الفحم الثانويين، بالتعاون مع مشروع ترميم الاحياء في بلدية ام الفحم والمدرسة الثانوية الشاملة، افتتحه رئيس البلدية، د. سليمان احمد، وتحدث سميح ابو مخ، مدير مشروع ترميم الاحياء، عن اهمية التعليم وعرض امام الطلاب مجمل الخدمات المخصصة لمساعدتهم من قبل مكتب ترميم الاحياء، ويضمنها برامج التوجيه والارشاد والمنح الدراسية التي يوفرها لهم.

وقدم حنا روحانا، مدير معهد «سيجما» محاضرة حول امتحان «البسيخومتري» ومكوناته وسبل التعامل السليم مع الامتحان، وقدم جعفر فرح، عضو ادارة جمعية التوجيه الدراسي، محاضرة حول جهاز التعليم العالي في البلاد، والتسجيل للجامعات والكليات التعليمية ومتطلبات التسجيل في معاهد التعليم العالي وشروط القبول واحتياجات سوق العمل.

ووزعت على الطلاب كراسة الارشاد والمعلومات: «التعليم العالي ومستقبلنا المهني»، وحصل الطلاب على معلومات بناء على استفساراتهم من مندوبي جمعية التوجيه الدراسي حول الجامعات والكليات المختلفة قدمها، عز الدين سعد ونبيلة شلش وهيا سعد ومفيد اطرش.

وستواصل الجمعية تنظيم الايام الدراسية لمدارس ثانوية اخرى، في نهاية الشهر الجاري.

في «جفعات حبيبة»

محاميان فلسطينيان يفندان المزاعم الاسرائيلية حول مفاوضات «كامب ديفيد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة ومبادرة من مجموعة «جسر للسلام»، اليهودية العربية، في منطقة وادي عارة، التي تبحث عن سبل للتفاهم والحياة المشتركة اليهودية العربية، والسلام العادل، قدم محاميان عربيان من اصل امريكي، مايكل ترزي وديانا بطو، محاضرة حول «كامب ديفيد للسلام» محادثات تموز ٢٠٠٠»، بصفتهما رافقا المفاوضات كونهما جزءا من الطاقم المهني لمنظمة التحرير الفلسطينية، دائرة شؤون المفاوضات.

واكد المحاضران عدة نقاط اساسية في الموقف الفلسطيني، اولها ان المفاوضات لم تجر بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، انما بين منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وحكومة اسرائيل، مع وجود ممثلين للامم المتحدة والدول الكبرى. وان الموقف الفلسطيني ارتكز على انه من اجل التوصل الى سلام حقيقي ودائم بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، يجب ان تكون هناك دولتان مستقلتان تتمتعان بامكانية الاستمرار والتطور وتعيشان كجارتين مستقلتين، الواحدة بجانب الاخرى. وان الموقف الاسرائيلي في «كامب ديفيد» الذي لم يقدم كتابة، يحرم الدولة الفلسطينية من قابلية الحياة والاستقلال لانها تشطر الاراضي الفلسطينية الى اربعة كانتونات منفصلة تسيطر عليها اسرائيل، وتحرم تلك المقترحات الفلسطينيين من السيطرة على حدودهم الخاصة ومجالهم الجوي وموارد المياه الخاصة بهم، هذا في حين تضفي المقترحات الاسرائيلية الشرعية على المستوطنات غير الشرعية المقامة على الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ورد المحاضران على اسئلة الحضور.

وفد اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي يختتم زيارته الى البلاد بلقاء سياسي مع سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - عقد يوم امس الاربعاء لقاء بين وفد اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي وسكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق محمد نفاع وعدد من رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية.

وقدم محمد نفاع بيانا سياسيا شاملا عن الاوضاع السياسية السيئة في الفترة الاخيرة وقال: «زيارتكم هذه تأتي في ايام عصيبة، وايضا الايام القادمة لا تبشر بالخير بالاساس بسبب حكومة شارون صاحب التاريخ المليء بالمجازر ضد العديد من شعوب المنطقة. وما يجري الآن في المنطقة هو حرب همجية اعلنتها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الذي يناضل من اجل حريته واستقلاله، ومع ذلك تقوم الحكومة الاسرائيلية بدعم النظام الامريكي بمساواة جرائمها مع ما تقوم به الضحية من اعمال من اجل استقلالها».

واكد نفاع ان هذه الحكومة هي اسوأ حكومة عرفتها البلاد، بسبب ان رئيسها هو اسوأ رئيس حكومة عرفته البلاد. واضاف ان الحزب الشيوعي يحذر من انتشار الحرب في كل منطقة الشرق الاوسط، وان المسؤول عن اي حرب قد تندلع في المنطقة، اضافة لاسرائيل، هو النظام الامريكي الذي بطبيعته ينحاز للسياسات الامبريالية التوسعية في العالم.

واضاف نفاع ان المقاومة الفلسطينية هي مقاومة عادلة، لان ابناء هذا الشعب يقاومون الاحتلال الذي يستعمل اعتى انواع الاسلحة ضدهم. واكد ان شارون ينفذ المخطط الذي اوصله الى رئاسة الحكومة، والمتمثل بعدة لاءات مثل لا لحق تقرير المصير، لا لقيام الدولة الفلسطينية لا للقدس عاصمة لفلسطين ولا لازالة المستوطنات. واكد نفاع ان الحزب الشيوعي لا يوافق مع بعض الاصوات الفلسطينية التي تنادي بالتنازل عن حق اللاجئين بالعودة الى وطنهم وقال: مع ان الوضع صعب، الا ان المشجع هو قيام حركة احتجاج يهودية عربية للمرة الاولى في السنة والنصف الاخيرة التي تعبر عن احتجاجها على سياسة شارون وترفض الحرب التي اعلنتها اسرائيل على الشعب الفلسطيني».

واكد ان نافذة الامل هي النضال اليهودي العربي المشترك، والذي يتميز فيه الحزب الشيوعي عن كافة الاحزاب والحركات في اسرائيل. وقال نفاع: «بسبب اقتناعنا بجدوى النضال العربي اليهودي المشترك، نعارض بعض القوى التي توجه الاتهام لليهود كشعب، وهذا الفرق بين حزبنا وبقية القوى التي تحاول صبغ هذا الصراع بصبغة دينية او قومجية. هذه الاصوات للاسف الشديد تلاقي رواجا في العالم العربي الذي لم يفعل شيئا من اجل حل القضية الفلسطينية».

وقدم محمد نفاع شرحا مطولا عن التمييز اللاحق بالاقلية العربية في اسرائيل في كافة النواحي الحياتية، مثل الميزانيات والتعليم والاراضي، وعن تاريخ الحزب الشيوعي النضالي العريق وعن المحطات النضالية للحزب والشبيبة.

وتحدث رئيس اتحاد الشباب بالدمقراطي العالمي، حيث قدم بيانا شمل فيه انطباعات الوفد من زيارته للبلاد، وايضا تحدث عن نشاطات الاحزاب الشيوعية في اوروبا لتوضيح صورة ما يجري في الشرق الاوسط امام الرأي العام في الدول الاوروبية».

ومن الجدير بالذكر ان الوفد التقى مساء اول امس عددا من رفاق اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من كافة الفروع، حيث تم تقديم شرح واف للوفد عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وعن نشاطاته.

في منطقة الجليل

الشرطة اقتحمت عشرات الحوانيت وصادرت كميات من الالعاب النارية

* عكا - من فوزي شعبان - شنت شرطة الجليل، مساء امس الاول، حملة تفتيش على عشرات الحوانيت في عكا والمكر ودير الاسد وبيت جن، وصادرت منها كميات كبيرة من المفرقعات والالعاب النارية، وذلك بعد اصابة العديد من الاطفال والمواطنين، باضرار منها، وفي اعقاب الشكاوي من المواطنين حول الازعاج وما تسببه تلك المفرقعات من اضرار فقد اصيب خلال الاسبوع الجاري سبعة اطفال من المفرقعات النارية، ونقلوا للعلاج في المستشفى في نهريا.

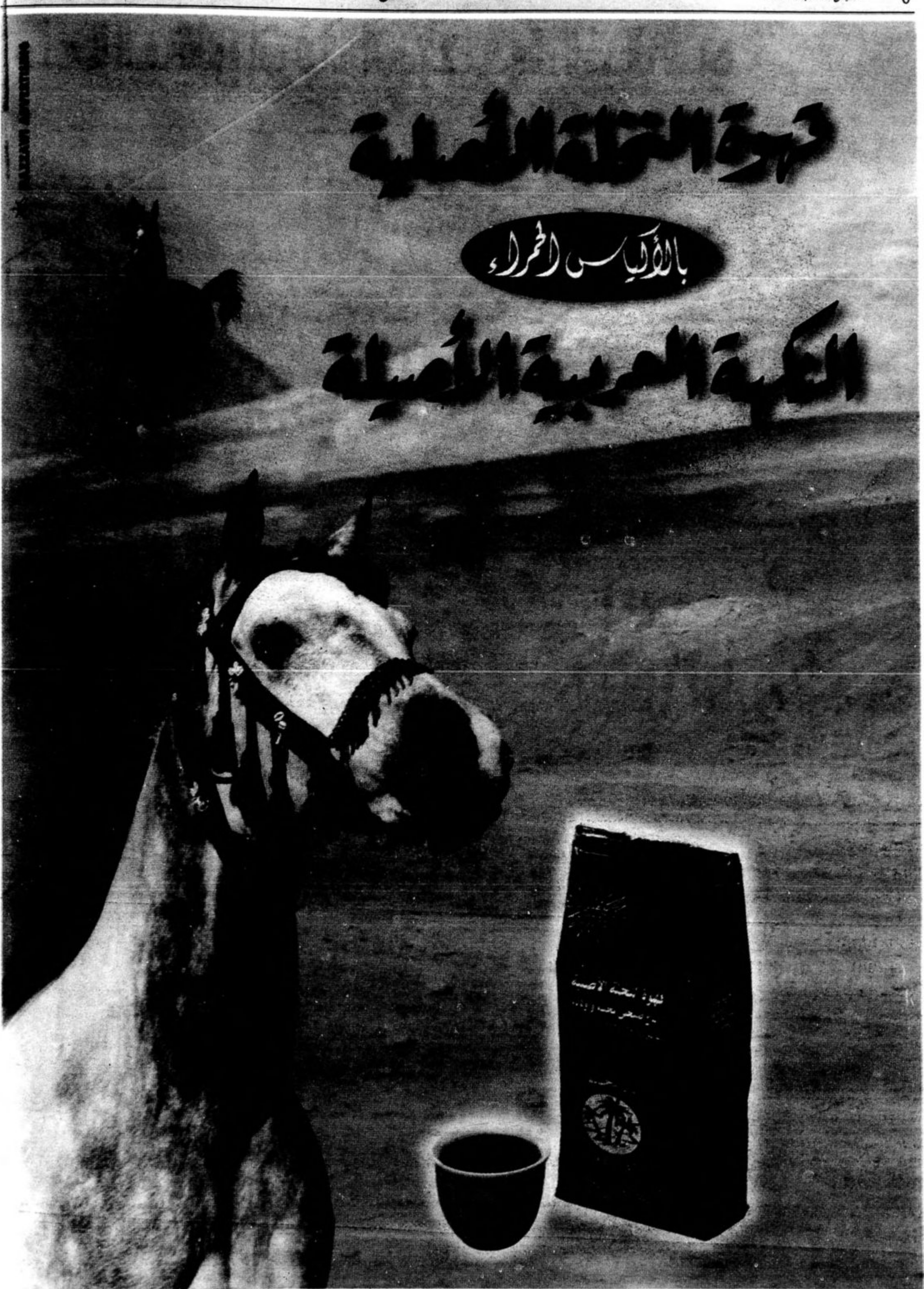
وقال الناطق باسم شرطة الجليل، دافيد الكوب ان افراد الشرطة صادروا كميات كبيرة من المفرقعات واعتقلوا ثلاثة تجار، وان الشرطة ستواصل حملة المراقبة والتفتيش على الالعاب النارية، خلال ايام عيد الاضحى المبارك وستعتقل كل من يبيع الالعاب النارية وتقدم الى المحاكمة.

يوم للنظافة في البعينة النجيدات

* البعينة - النجيدات - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - جرى يوم امس الاربعاء، يوم نظافة عام في قرية البعينة - النجيدات بمبادرة رئيس المجلس المحلي عبد الرحيم فقرا، وبالمشاركة الواسعة من جميع المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية ومدرسة الرازي ولجان الاباء وقسم الصحة ودائرة الاشغال العامة وجرى تنظيف المدارس والمساجد والمقابر والشوارع الرئيسية والفرعية وطليت الجدران وزينت بالشعارات التربوية.

واقيم اجتماع للطلاب والمعلمين وطاقم المجلس المحلي في الملعب البلدي، وزع فيه رئيس المجلس الورود وبطاقات المعايدة على الطلاب والاهالي والقى كلمة شكر فيها كل من ساهم في انجاح الائتلاف الشامل وقال بأنه انهى دائرة العنف في المجلس والقرية.

ومن الجدير ذكره بان مصروفات هذا اليوم تمت من تبرعات جمعت من مروان سليمان عاطف موسى واحمد فقرا وصالح حمودة وناصر نجيدات وفايق بكر، وفواز طه وتبرع طريف طراد بالفي بلوزة للمشاركين.

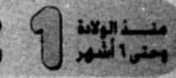

قهوة النخلة الأصلية
بالأكياس الحمراء
النكهة العربية الأصيلة

تطوّر أطفالنا هو سرّ سعادتنا

MAZZAWI ADVERTISING

"بعد أن نصحونا، قررنا تغذية طفلتنا البكر "سمر" بمتيرنا بريميوم، وما زالت تحبها حتى الآن...
بعد تجربتنا الرائعة هذه، بدأنا بتغذية المولود الجديد مع متيرنا بريميوم مرحلة ١"

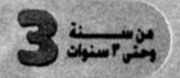




متيرنا بريميوم مرحلة 1 بديل حليب الأم الوحيد في البلاد الذي يحتوي على LC-PUFA* لتطوير نظر ودماغ طفلكم



متيرنا بريميوم مرحلة 2 بديل حليب الأم الذي يحتوي على CA-PRO لتطور العضلات والهيكل العظمي لدى طفلكم



متيرنا بريميوم مرحلة 3 بديل الحليب الذي يحتوي على MULTI VITAMIN ومركب بروبيوتي لتكملة وموازنة غذاء طفلكم اليومي

للأطفال الحساسين للحليب يمكن تغذيتهم بـ "متيرنا بريميوم تسمحيت"

متيرنا®
خبيرة في تغذية الأطفال.

للإستفسار حول موضوع تغذية الطفل إتصلوا مجاناً مع "مركز خدمة الزبائن" (باللغة العربية) هاتف: 1-800-32 33 33
أو 3233* من السيلكوم أو الأورانج . زوروا موقع الإنترنت الخاص بمتيرنا: www.materna.co.il



עמק
دوبتني
مليئة بالصحة ..
طازجة
وسهلة الاستعمال...



الحمار

• بقلم: محمد بكري •

* وقفت وصديق من جبال رام الله، على الجبل الذي ولد فيه، نظرنا، الى البعيد، الى مستعمرة «عطروت» وتحدثنا في هذا الزمن، زمن الانتفاضة، ودار بيننا حديث حولنا.

قلت متحديًا الدبابات: عندما يلتقي عقل كبير وقلب كبير، تكون العبقرية وان التقيا وكانا صغيرين تكون «الوسطية» في أحسن الأحوال، والغباء في اغلب الأحيان، فنهق حمار في الجبل المجاور وضحكنا.

استمر حمارنا في النهيق فاسكت «عبقريتي» لأعود الى عقلي وافكر، وفكرت.

في الطريق الى رام الله رافقتني دولة عسكرية، من حواجز وعساكر في كل مكان، جنود مدججون يصوبون اسلحتهم الثقيلة في وجوه سكان هذه الجبال دون خجل أو حياء.

في قلب رام الله اكوام من التراب الحاجز الذي يمنع الحركة والتواصل. في شارع الارسال دبابات وجنود مذعورون، يلتفتون حولهم مرعوبين ومرعبين.

قلت: يستطيعون ان يمنعوا تواصل الناس من جبل الى جبل، ولكنهم لم ينجحوا ان يمنعوا انسياب نهيق الحمار، من جبل الى جبل. هذه الموسيقى الخالدة، جزء من تاريخ هذه الجبال، جزء من ذاكرته، من ماضيه وحاضره، سيبقى هذا الحمار في الجبل، هنا مهده ولحده، سينهق كلما شاء، كلما جاع او اشتاق الى حبيبته. اما الجنود، فحبيبتهم الدبابة، ينامون فيها، لا يستطيعون التثاؤب لا يستطيعون حتى شد اطرافهم، وهذا الحمار يسرح ويمرح كـ (أبو علي) ينهق، يغني ويبكي ويرتع في مرعاه بعيش. قلت: هنا يلتقي عقل كبير وقلب كبير في الجبل الكبير في الحمار وتكون العبقرية وهنا في الدبابة يلتقي قلب صغير وعقل صغير فتكون الوسطية، يكون الغباء.

تبًا للغباء، وطوبى للحمير.

(البعنة)

تصدير الفتنة

أحمد عمرابي

* قبل حلول عهد الرعب العالمي الأمريكي ابتداء من سبتمبر الماضي كانت سنغافورة مضرب مثل نموذجي في التعايش بين الأعراق والأديان المختلفة.

ولكن ما ان دخلت واشنطن على الخط لحث السلطة السنغافورية بوسائل الضغط والترهيب تحت اسم المشاركة في مكافحة الارهاب حتى برزت بوادر فتنة داخل المجتمع السنغافوري المركب من ثلاثة اعراق وأكثر من ثلاثة أديان تنذر ببداية النهاية لعهد التعايش السلمي الداخلي.

يتكون المجتمع السنغافوري من أغلبية صينية وأقليتين ملاوية وهندية وهذه الأعراق موزعة على ثلاث ديانات رئيسية هي البوذية والإسلام والهندوسية والحزب الحاكم، وهو «حزب العمل الشعبي» الذي يمثل الأغلبية الصينية، هو الذي ظل يسيطر على جهاز السلطة بصورة شبه احتكارية، ورغم المشاركة الضئيلة للأقليتين الملاوية والهندية في الحكم إلا ان سنغافورة لم تعرف لمدى العقود الأخيرة فتنة سياسية سواء على الصعيد العرقي أو الصعيد الديني.. إلى ان حلّ العهد الأمريكي الراهن لمكافحة الارهاب.

تحت التحريض الامريكي اتخذت السلطة السنغافورية اجراءين خطيرين كلاهما موجه ضد الأقلية المسلمة تحديداً: اعتقال ١٣ مواطناً مالاوياً مسلماً على أساس «اشتباه» بأنهم يدبرون لحملة تفجيرات ضد منشآت أمريكية. ومنع طالبتين مسلمتين للمرة الأولى من دخول المدرسة بسبب ارتداء الحجاب.

ومنذ الوهلة الأولى كان واضحاً ان كلا الاجراءين نابع عن تحامل ضد الأقلية المسلمة، فالقضية ضد الأشخاص المشتبه بهم ملفقة كما يبدو والدليل على ذلك ان السلطات الأمنية إذ تصر على استمرار احتجازهم لأجل غير مسمى فإنها تعزف عن تقديمهم إلى محاكمة لأنها بطبيعة الحال لا تملك أدلة تسند ادعاءها، وقد استنت السلطة قانوناً يسمح باحتجاز المشتبه بهم لمدة تصل إلى سنتين دون توجيه اتهام محدد أو تقديمهم إلى القضاء.

وهكذا يبدو ان الغرض من عملية الاعتقال وما رافقها من تهويد اعلامي ترددت اصداؤه عالمياً هو تشويه صورة الأقلية المسلمة في سنغافورة استكمالاً للحملة الأمريكية العالمية ضد الاسلام والمسلمين تحت اسم الارهاب.

أما حظر دخول الطالبتين المسلمتين إلى مدرسهما فإنه يستند إلى حجة فاضحة تنضح أيضاً بتحامل ضد الأقلية المسلمة خصيصاً، فالحكومة تقول في تبرير اجرائها ان المدارس لو سمحت بتعديلات في الزي الطلابي على أساس الاعتبارات الدينية فإن أهل كل عقيدة دينية داخل البلاد سوف يكون لهم طلب مختلف.

لكن الحكومة السنغافورية إذ حظرت غطاء الرأس كرمز ديني عند المسلمين فإنها لم تحظر عمامة طائفة السيخ، وهي أيضاً رمز ديني محترم، فلماذا التفرقة، ولماذا لم تحظر الحكومة أيضاً ارتداء الصليب على الصدر للمسيحيين والمسيحيات ما لم يكن قرار حظر ارتداء الحجاب نابعاً عن قرار سياسي خفي مصدره واشنطن؟ وهكذا فإن عصر الرعب الأمريكي لم يفلح إلا في تصدير فتنة داخلية أمريكية إلى بلدان العالم، من أول وهلة منذ وقوع أحداث ١١ سبتمبر في الولايات المتحدة استهدف المسلمون بالشر في كافة أنحاء الأراضي الأمريكية حيث شرع رجال الأجهزة الأمنية في حملات اعتقالات متصلة لم تتوقف حتى اليوم على أساس شعار «المسلم مدان حتى لو أثبت العكس».

ومن ثم أنتقلت العدوى إلى خارج الحدود الأمريكية ففي أفغانستان أسفر زوال عهد طالبان عن اقتتالات أمراء الحرب، وفي باكستان ادى احتداد المواجهة بين السلطة والمنظمات الاسلامية إلى قطيعة سياسية قابلة للتفجر في أي لحظة. وفي الفلبين اتسع نقاط الانشقاق بين الحكومة والمعارضة تجاه دخول القوات الخاصة الأمريكية «للمساعدة في مكافحة الارهاب» ليطال صفوف الحزب الحاكم نفسه. وهذه هي حصيلة منجزات عهد الارعاب الأمريكي.

الخروج من الوحل

• يحيى يخلف •

* في اسرائيل ينهار الشيكل أمام الدولار، وتنهار القوة أمام الصمود.. فقد الاسرائيليون اليقين، وبدأ يظهر القلق، تتناثر الاسئلة، كيف نخرج من المأزق، من حمام الدم هذا، من القتل والقتل المضاد، وصار الاسرائيليون يسألون انفسهم ايضا: كيف يمكن ان نخرج من هذا الوحل؟؟

وأمام الطريق المسدود التي مشى بها شارون، فان الاضطراب في الآراء، والموقف يعبر عن عمق الأزمة التي تزلزل المجتمع الاسرائيلي.

فشل ذريع منيت به القوة العسكرية، التي فاقمت الأزمة، وأججت الصراع، وعمقت الكراهية، وأغلقت الأبواب امام اي افق سياسي.

وصحوة جديدة ايقظت بعض النيام من سباتهم، حركة تنشط في الشارع السياسي الاسرائيلي تعارض سياسات شارون، قوى جديدة تعارض الحرب، وتدعو الى السلام، اعداد كبيرة من الضباط والجنود تنضم الى الدعوة لرفض الخدمة العسكرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وهناك من أخذ يجرؤ على الكلام، وينادي باستقالة حكومة شارون.

هل بدأ العد التنازلي لشارون وحكومته البائسة؟

ماذا جرى للجنرال الخارج من أفق يندلع فيه اللهيب، وساحة يثور فيها الغبار؟

وماذا ينتظر الجنرال سوى العزلة والاكتئاب ومتاهات ليس لها حدود؟

اليس طريق قادة اسرائيل هي الطريق نفسها التي تصعد ثم تنحدر؟

الم ينته بن غوريون نهاية حزينة، منبوذا وحيدا، ألم تكن نهاية بيغن هي الاكتئاب والجنون؟

ألم يرفعوا رابين الى الأعالي ثم أطلقوا عليه النار؟

ألم يرفعوا نتنياهو الى الأعالي ثم ألقوا به من حالق؟

ألم يشقوا طريقا لشمعون بيرس ثم زرعوها بفيروس الفشل والتفاهة؟

ألم يرفعوا باراك على الأكف ثم صفعوه بالأكف ذاتها؟

فماذا ينتظر شارون، وماذا تخبئ له الأيام.

المجتمع الاسرائيلي اندفع مع شارون الى اقصى حدود التطرف، الى أقصى حدود الفاشية، الى اقصى حدود الجنون.. وشارون وعد جمهوره بأن يجلب الأمن المفقود، لكن سياسات شارون لم تجلب للاسرائيليين سوى الكوارث، وأصبحت ضرباته العسكرية تولد مقاومة فلسطينية اكثر قوة وعنفوانا.

صارت قوته المبالغ بها، ضربة مرتدة، فلكل فعل رد فعل، والضغط يولد الانفجار.

والأيام الأخيرة قدمت الشواهد على تنامي روح المقاومة والتحدي لدى أبناء الشعب الفلسطيني، والأيام الأخيرة ابرزت ان في القوة العسكرية الاسرائيلية من الضعف ما هو اضعف من الضعف نفسه.

شارون ادخل اسرائيل في وحل لبنان، وشارون ادخل اسرائيل مرة أخرى في وحل فلسطين.

لذلك يتساءلون في اسرائيل: كيف يمكن ان نخرج من هذا الوحل؟

والاجابة على السؤال تعبر فعلا عن الاضطراب، وفقدان اليقين..

هناك من يدعو الى إعادة احتلال مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وإعلان حرب بلا هوادة على الشعب الفلسطيني وهناك من يدعو الى الانسحاب من أغلبية المناطق المحتلة ومن طرف واحد. وهناك من يدعو الى العودة الى طاولة المفاوضات.

ومهما يكن من أمر فان اسرائيل تقف عند مفترق طرق والاسئلة التي تتناثر داخل مجتمعها هي اسئلة وجودية.

وحان الوقت لكي يمتلك الاسرائيليون الشجاعة، ويقدموا جوابا حقيقيا يخرجهم من عمق المأساة.. وهذا الجواب يتمثل في الانسحاب من الأراضي المحتلة عام ٦٧، وتفكيك المستوطنات وايجاد حل عادل لقضية اللاجئين والاعتراف للشعب الفلسطيني بحق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.



بلدية الناصرة

كل عام وانتم بخير

رئيس البلدية ونوابه واعضاء المجلس البلدي والمستخدمون يتقدمون باحر التهاني واطيب التبريكات الى عموم شعبنا والى المحتفلين بحلول

عيد الاضحى المبارك

متمنين ان تكون مناسبة خير ويمن وبركة، وان تتحق تطلعاتنا في عالم يسوده السلام والمساواة والعدالة، خال من العنف والفقر والمآسي. وان يحقق شعبنا الفلسطيني استقلاله وتحرره من الاحتلال واقامة دولته الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل على اساس مبدأ «دولتان - شعبان»، وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة



تهنئة

مجلس شعب المحلي

رئيس ونواب واعضاء، وموظفو ومستخدمو مجلس شعب المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شعب والبلاد عامة والى الامتين العربية والاسلامية في العالم بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

آملين ان تعود هذه المناسبة المباركة على الجميع باليمن والخير والبركة وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا وشرقنا الحبيب والعالم اجمع

وكل عام وانتم بخير

فيصل شحيبر
رئيس مجلس شعب المحلي



تهنئة

مجلس كابول المحلي

رئيس ونواب واعضاء، وموظفو ومستخدمو مجلس كابول المحلي، يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في كابول والبلاد عامة والى الامتين العربية والاسلامية في العالم بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركة وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا وشرقنا الحبيب والعالم اجمع

وكل عام وانتم بخير

علي ريان
رئيس مجلس كابول المحلي

تهنئة

مجلس كفرمندا المحلي

رئيس ونواب واعضاء، وموظفو ومستخدمو مجلس كفرمندا المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في كفرمندا والبلاد عامة والى الامتين العربية والاسلامية في العالم بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركة وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا وشرقنا الحبيب والعالم اجمع.

وكل عام وانتم بخير

محمد زيدان
رئيس مجلس كفرمندا المحلي



تهنئة

مجمع الخضار والفواكه ابو دبوس - طمرة

ابو عادل ابو دبوس واولاده، يهنئون العالم العربي والاسلامي

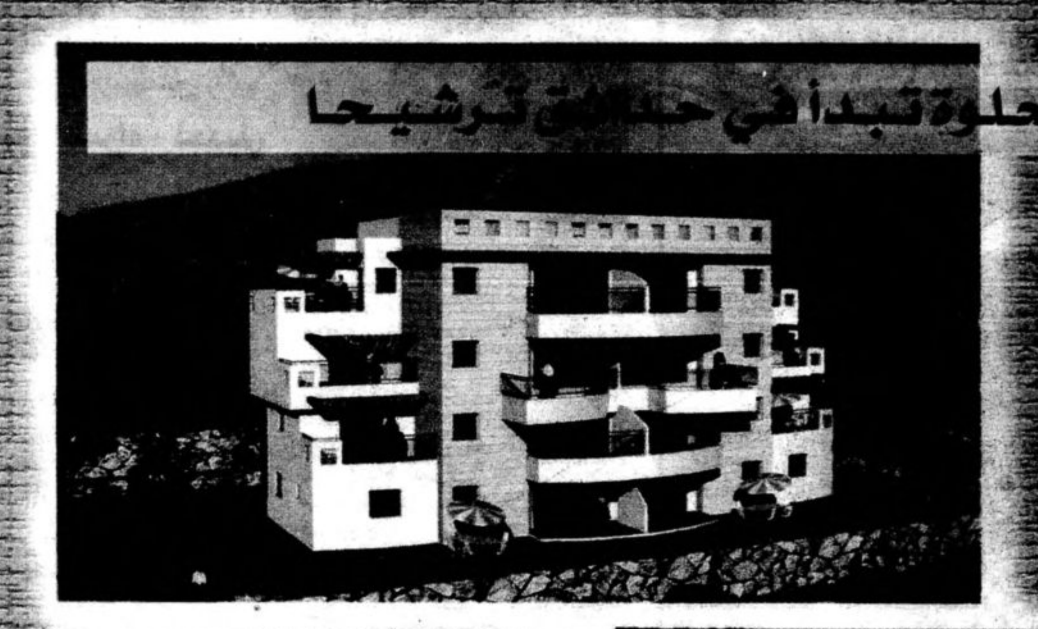
بعيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركة

باحترام
ابو عادل ابو دبوس واولاده - طمرة الشارع الرئيسي

يهنئون بمناسبة عيد الاضحى المبارك

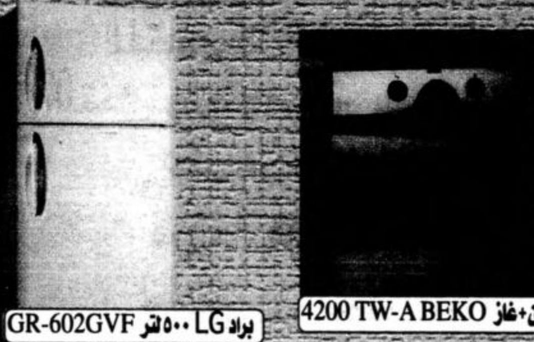
قرض متناول حتى مبلغ 300.000 ش.ج*



مشروع لؤلؤة شنلر وحدات سكنية - الناصرة



جميع الأدوات الكهربائية التالية، لكل من يشتري بيتاً في مشاريعنا حدائق ترشيحا - ترشيحا ولؤلؤة شنلر - الناصرة











* العملية وفقاً لشروط البنك والشركة

شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض

Email: matanis@zahav.net.il www.matanis-group.com



سيارات ال...

كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف

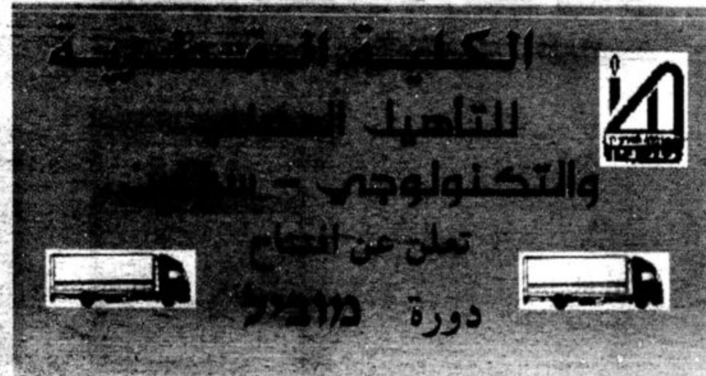
*** بيع * شراء * تبديل**

جميع انواع السيارات

تلفون: ٩٩٦٧٩١٤
٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
جواد: ٠٥٠-٢٠٤٩٧٣
كاسترو: ٠٥٠-٤٣٠٦٦٧

مازدا ٩٦/٣٢٣
مرسيدس c ١٨٠/ ٩٥
متسوبيشي كريزما ٩٨+٩٩
ڤولڤو ٩٤٠/ ٩٢
مرسيدس ٢٨٠/ ٩٥
مرسيدس ٩٢/٣٢٠
هوندا سيڤيك .E.X اوتومات ٩٢/١٦٠٠
اوبل ڤكترا ٢٠٠٠/ ٩٨
ڤورد تاوروس/٩٥
مازدا تندر ٤×٤ ديزل/٩٧
مازدا تندربي ٢٠٠٠/ ٩٥
سوبارو DL ١٦٠٠/ ٩٠
رينو كليو اوتومات ١٤٠٠/ ٩٦
ستروان اكسارا ديزل/ ١٩٩٩
شوڤرليت كورسيكا ٩١/٢٢٠٠
ڤولسڤاجن باسات ١٦٠٠/ ٩٨
بيجو ٤٠٥/ ٩٢

جيب اوسوزو تروبر ٤×٤ اوتومات
بي.ام.ڤي ٥٢٣/ ٢٠٠٠
مرسيدس ٩٦/٣٢٠
هوندا سيڤيك/ ٩٦
رينو كانڠو/ ٩٩
بيجو ٩٣/٢٠٥
كرايزلر نيون/ ٩٦
ڤورد اسكورد ديزل/ ٩٩
شوڤرليت كاڤلير L.S/ ٩٦
متسوبيشي سبيس ڤايجن ٩٩
سوبارو جراند - ليوني/ ٩٤
يونداي لانترا/٩٩
رينو ميجان اوتومات ١٦٠٠/ ٩٧
مازدا لانتس ٣٢٣/ ٩٧/١٨٠٠ سقف مفتوح
بيجو ٦٠٥/ ٢٠٠٠/ ٩٢
بونتياك جراند - بري ٩٥
سوبارو ليجاسي ١٦٠٠/ ٩٠
متسوبيشي جالنت ١٦٠٠/ ٩٠+٩٣ اوتوماتيك
مازدا لانتس ٣٢٣/ ١٦٠٠/ ٩٧+٩٩



لأصحاب سيارات الشحن

حسب القانون الجديد لوزارة المواصلات

- دورات سريعة ومكثفة
- مدة الدورة اسبوعان
- التعليم والامتحانات تقام لدينا في الكلية

افتتاح الدورات في الأماكن التالية:

كلية سخنين - المكتب الرئيسي: ٠٤/٦٧٤١٧٨٩
فرع الناصرة - مقابل مكتب ترخيص العفولة: ٠٤/٦٥٦١٨٨٩

طمئنا عليك، بالعيد.

المحبة لا تعرف عمقها الا ساعة الفراق،
والمسافات تولد الحنين والإشتياق،
والفرقة أسهل عندما نسمع صوت الأقارب والأصدقاء.

انضم لبراك 013 وتتصل بالأقارب مع الأسعار الأرخص

كل عام وأنتم بخير

لمزيد من التفاصيل والإنضمام إتصلوا: 1800-013-013



المخزون محدود ★ السابق يربح ★ مفتوح من الجمعة/السبت صباحًا حتى الليل ★ حتى ٣٦ قسطًا ★ القسط الاول سنة ٢٠٠٢

أسعار تصفية في مخازن مبيعات - مناقصات

الشبكة الكبرى في البلاد لبيع الأثاث والادوات الكهربائية من المستورد الى المستهلك

كل الادوات جديدة ★ صنف (أ) في رزمة أصلية ★ كفالة تامة ★ إدفع وخذ ★ القسط الاول من كانون الثاني

فرن طبخ وخبز طوربو La Fam

طراز متطور. طبخ وخبز وشواء، ٤ رؤوس مع لهب أزرق. غطاء زجاجي. ٣ صينيات. دُرج. قياسات ٥٥/٥٨ سم.



طوربو فعّال

١٦٨٩ش

التزويد حتى ١٤ يومًا

ماكنة غسيل Max Bosch

طراز ٢٠٦٠. صنع ألمانيا. ١٠٠٠ دورة في الدقيقة. باب أمامي ضخم. وزن بشكل آلي. كل أنواع البرامج. نظام مدمج لمنع فيضان الماء. فلتر أمامي. تحكم بطريقة فازيولوجيك.





٦ كغم غسيل

٢٧٩٩ش

مجفف غسيل من طراز معروف

٣٠٠٠ واط. باب واسع جدًا، إلكتروني، دوران ثنائي الاتجاه، الاكثر تطورًا حتى الآن.

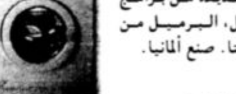


١٢٩٩ش

التزويد حتى ٧ أيام

ماكنة غسيل AEG

طراز ١٠٤٠. ٦ كغم. باب أمامي كبير جدًا. وزن آلي. أنواع عديدة من برامج الغسل. البرميل من النيروستا. صنع ألمانيا.





٢٧٩٩ش

١٠٠٠ دورة في الدقيقة

نظام سينما بيتية متكاملة

١. مكبر قوي مع امكانية تحكم بكل مكبرات الصوت.
٢. «ساب وافر» فعّال متطور.
٣. زوج سماعات اماميات ممتازان.
٤. زوج سماعات «ساتالايت» ممتازان.
٥. سماعة مركزية عالية الجودة.

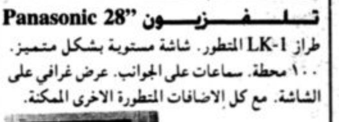




١١٩٩ش

تلفزيون "28 Panasonic

طراز LK-1 المتطور. شاشة مستوية بشكل متميز. ١٠٠ محطة. سماعات على الجوانب. عرض غرافي على الشاشة. مع كل الاضافات المتطورة الاخرى الممكنة.

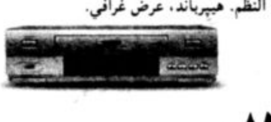




٢٨٨٩ش

فيديو TOSHIBA ٤ رؤوس

طراز V-E38، فضي اللون. الاكثر تطورًا حتى الآن. متعدد النظم. هيبرباند، عرض غرافي.

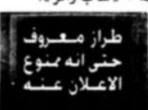


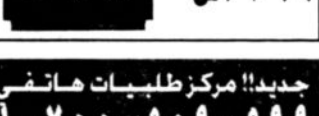
٨٧٩ش

تلفزيون ٣٤ إنش

متطور جدًا. NICAM ستيريو. شاشة مستوية هي الافضل في العالم. متعدد النظم. «هيبرباند». عرض غرافي. نظام سماعات امامية + «ساب وافر».







٣٧٩٩ش

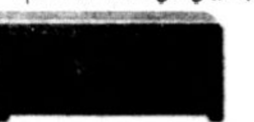
مركز خدمة الزبائن في خدمتكم حول أي استفسار أو سؤال.
هاتف: ٠٥٦-٤٣٣٥٨٥

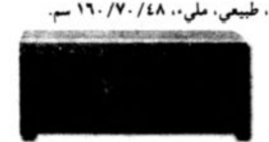
مسجل بنظام ستيريو - ٩٩ش
خلاط مع طحانة ثلج - ١٤٩ش
خلاط - ٩٩ش
خلاطة يدوية - ٣٩ش
جهاز سحب الغبار 1800w - ٣٤٩ش
معد غذاء مع خلاط - ٢٢٩ش
عبوة كرم مضغوط ٤ رؤوس - ٢٩٩ش
شوابة ٨ قطع - ١٩٩ ش
غلاية كهربائية قابلة للسحب - ٧٩ش
منفل كهربائي 3000w - ٩٩ش
مجفف شعر مهني - ١١٩ش
قلاية بطاطا بسعة ٣ لتر يمكن تفكيك اجزائها - ٣٤٩ش

جديد!! مركز طلبيات هاتفي
١-٧٠٠-٥٠٩-٥٩٩
(طلبيات على مدى ٢٤ ساعة في اليوم)

بوفيه "شوهم"

مصنوع من خشب قوي وصلب، طبيعي، ملي، ١٦٠/٧٠/٤٨ سم.





١٩٩ش ×١٠

طاولة صالون "شوهم"

مصنوع من الخشب الصلب الطبيعي الملي، والقوي ٤٨/١٠٠ سم.



٩٩ش ×١٠

طقم بوفيه + واجهة زجاجية "شبيط"

بوفيه + واجهة زجاجية مصنوع من خشب قوي وصلب متعدد الالوان. قياسات البوفيه: ٥٠/١٦٠/٤٧ سم. قياسات الواجهة: ٦٠/٦٤/٤٧ سم.

٤٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ميلانو"

طراز إيطالي. كرسي + كنبة زوجية + كنبة من ثلاثة مقاعد (١ + ٢ + ٣). من قماش «ميكرو» فاخر بمختلف الألوان.

١٢٩ش ×١٠

طقم سفرة "موتسارت"

طاولة سفرة من خشب قوي وطبيعي وملي، (١٨٠ سم يفتح لـ ٢٤٠ سم) مع أرجل جميلة التصميم + ٦ كراسٍ فاخرة مصنوعة من خشب طبيعي ملي، مع تنجيد مصنوع من قماش «شنيل» الفاخر.





كرزي أو «تيك»

٣٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ديانا" (١ + ٢ + ٣)

طقم جلوس ١ + ٢ + ٣ من قماش «ميكرو» فاخر في ألوان مختلفة. طراز متميز شديد الاناقة. ساحر.

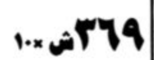




١٩٩ش ×١٠

طقم غرفة نوم قروي كامل "نابليون"

مصنوع من خشب صلب ومتين وطبيعي ملي، بلون «أميريكا». تصميم حديث. يضم: سرير زوجي ١,٤٠/١,٩٠ متر، ٢ كومودينا، تواليت، مرآة (يمكن التوصية عليه بقياسات مختلفة).



٣٦٩ش ×١٠

فرشات زنبركية (مع رفاصات) صحية





	فرشة فردية ٨٠/١٩٠	فرشة زوجية ١٤٠/١٩٠
فرشة HIGH SLEEP	٢٤٩ش	٤٤٩ش
فرشة HILTON SLEEP	٣٩٩ش	٦٩٩ش
فرشة AMERICAN SLEEP	٦٩٩ش	١٢٩٩ش

غرفة نوم متكاملة "سان موريس"

سرير زوجي ١,٤٠/١,٩٠م مزوّد بصندوق ضخم للفراش، كومودينتان، تواليت، مرآة.

يشمل خزانة فاخرة ذات ٤ أبواب

٣٤٩ش ×١٠

سرير للشباب "حلوميت"

١٩٠×٩٠ سم. نظام قابل لتعبيره وملاءمته لثلاث درجات. صندوق للفراش. تنجيد بقماش «ميكرو» فاخر، متعدد الألوان.





٩٩ش ×١٠

طقم سفرة + ٤ كراسٍ

طاولة سفرة من خشب ملي، ومتين (بوتنر بلوك) بقياسات ٩٠/١٦٠ سم + ٤ كراسٍ «كوبنهاجن»، مصنوعة من الخشب الطبيعي الملي.



٩٩ش ×١٠

كنبة "إليزابيث" ملوكية

أرجل نيكل، تنجيد بقماش «ميكرو» الفاخر بمختلف الألوان.

١٤٩ش ×١٠

جزء من الصور أعلاه للإيضاح فقط. تفرض على التوصيات الهاتفية تكلفة الارسال. اسعار الادوات الكهربائية محسوبة على أساس الدفع نقدًا. قد يطرأ تأخير على تزويد قسم من الادوات الكهربائية بسبب الاضرابات عن العمل في مصلحة الجمارك والموانئ.

كرمئيل - شارع همجل ٢٠ المنطقة الصناعية - ت: ٠٤-٩٠٨١٠٢٧ مفتوح السبت صباحًا
بركا - ساحة النافورة - بعد "الشوبينج سنتر" - ت: ٠٤-٩٥٦٤٤٤١ مفتوح السبت صباحًا
الناصرة - معفوده ٢٠، المنطقة الصناعية جـ الناصرة العليا - ت: ٠٤-٦٠١٨٠٤٠ مفتوح السبت صباحًا

يوم الجمعة - ٩:٠٠ - ١٦:٠٠. يوم السبت - من ١٠:٠٠ صباحًا - منتصف الليل. ايام الاحد - الخميس - ١٠:٠٠ - ٢٢:٠٠

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

من مجموعة لئومي

ملخص موازنة ليوم ٣١ كانون أول

ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء كانون الأول ٢٠٠١

(بملايين الشواقل الجديدة)

	٢٠٠١/١٢/٣١	٢٠٠٠/١٢/٣١
ممتلكات		
نقد وودائع في البنوك	٣٤٩٩,١	٢٨٤٠,٥
اوراق مالية	١٦٧,٤	١٣٧,٠
اعتماد للجمهور	١٣٦١,٤	١٢٣٥,٤
مبان وتجهيزات	٢٢,٣	٢٤,٢
ممتلكات أخرى	٢٧,٧	٢٢,٤
مجموع الممتلكات	٥٠٧٧,٩	٤٢٥٩,٥
التزامات ورأسمال		
ودائع الجمهور	٢٥٣٤,٣	٢٣٣٨,٦
ودائع من البنوك	٢٢٢٢,٤	١٥٨٨,٩
التزامات اخرى	٤١,٢	٣٤,٠
مجموع الالتزامات	٤٧٩٧,٩	٣٩٦١,٥٠
رأسمال ذاتي	٢٨٠,٠	٢٩٨,٠
مجموع الالتزامات ورأسمال	٥٠٧٧,٩	٤٢٥٩,٥

ملخص تقرير الربح والخساره

للسنه المنتهية في يوم ٣١ كانون الاول

ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء كانون اول ٢٠٠١

(بملايين الشواقل الجديدة)

	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩
ربح من عمليات تمويل قبل التخصيص لديون مشكوك فيها	١٣٧,٢	١٣١,٩	١٢٢,٨
التخصيص لديون مشكوك فيها	١٠,٠	٤,١	٧,٤
الربح من عمليات تمويل بعد التخصيص لديون مشكوك فيها	١٢٧,٢	١٢٧,٨	١١٥,٤
مدخولات تشغيلية واخرى			
عمولات تشغيلية	٧٧,٣	٧٥,٠	٦٩,٧
مدخولات اخرى	٣,٠	٢,٤	٤,٠
مجموع المدخولات التشغيلية والاخرى	٨٠,٣	٧٧,٤	٧٣,٧
مصروفات تشغيلية واخرى			
رواتب ومصاريف متعلقة	٧١,٤	٦٢,٧	٥٩,٤
استهلاك واستنقاصات			
صيانة مبان وتجهيزات	١٣,٤	١٣,٩	١٣,٣
مصاريف واخرى	٢٠,٩	٢٠,٩	٢١,٢
مجموع المصاريف التشغيلية والاخرى	١٠٥,٧	٩٧,٥	٩٣,٩
ربح من المعاملات العادية قبل الضرائب	١٠١,٨	١٠٧,٧	٩٥,٢
تخصيص للضرائب على الربح من المعاملات العادية	٤٧,٤	٤٩,٢	٤٥,٢
ربح صافي للفترة	٥٤,٤	٥٨,٥	٥٠,٠

ربح ل ١ ش.ج قيمة محدودة اسمية لرأسمال اسهم (بالشواقل الجديده)

	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩
ربح صافي من معاملات عادية	٥٣٥٩,٦١	٥٧٦٣,٥٥	٤٩٢٦,١١
القيمة المحددة لرأسمال الاسهم من اجل حساب المذكور اعلاه	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠

ملخص تقرير بشان التغييرات في الرأسمال الذاتي

ملاءم لتاثير تضخم المالي حسب جدول غلاء كانون اول ٢٠٠١

(بملايين الشواقل الجديدة)

	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	ملائمات مقابل عروض اوراق مالية تحت التصرف للبيع بحسب قيمة ملائمة	فوائض مجمعة(*)	مجموع راس المال الذاتي
رصيد ليوم ١ كانون ثاني١٩٩٩	٢٥,٤	(١,٠)	٢٢٥,٥	٢٤٩,٩
ربح صافي للسنة	–	–	٥٠,٠	٥٠,٠
ملائمة عرض الاوراق الماليهالتي تحت التصرف للبيع بقيمه لاذقه	–	٠,٧	–	٠,٧
تاثير الضريبه المتعلقه	–	(٠,٣)	–	(٠,٣)
رصيد ليوم ٣١ كانون اول ١٩٩٩	٢٥,٤	(٠,٦)	٢٧٥,٥	٣٠٠,٣
ربح صافي للسنة	–	–	٥٨,٥	٥٨,٥
ديفيدند	–	–	(٦٠,٨)	(٦٠,٨)
ملائمة عرض الاوراق المالية التي تحت التصرف للبيع بقيمة لائقة	–	٠,١	–	٠,١
تاثير الضريبة المتعلقة	–	(٠,١)	–	(٠,١)
رصيد ليوم ٣١ كانون اول٢٠٠٠	٢٥,٤	(٠,٦)	٢٧٣,٢	٢٩٨,٠
ربح صافي للسنة	–	–	٥٤,٤	٥٤,٤
ديفيدند	–	–	(٧٥,٠)	(٧٥,٠)
ملائمة عرض الاوراق المالية التي تحت التصرف للبيع بقيمة لائقة	–	٤,٧	–	٤,٧
تاثير الضريبة المتعلقة	–	(٢,١)	–	(٢,١)
رصيد ليوم ٣١ كانون اول ٢٠٠١	٢٥,٤	٢,٠	٢٥٢,٦	٢٨٠,٠

٢١ شباط ٢٠٠٢

د.افريما	ع.حسون	ا.عزايزه	ب.اوسي
رئيس مجلس الادارة	نائب رئيس مجلس الادارة	عضو مجلس الادارة	مدير عام

التقرير المالي المفصل موجود في جميع فروع البنك للمعاينة وبإمكان كل من يطلب نسخة الحصول عليه.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

מקבוצת לאומי من مجموعة لئومي

خيمة الدفاع عن الحريات

على ضوء التصرف العنصري واستغلال الاوامر العسكرية لمنع الشيخ رائد من السفر الى خارج البلاد، وعلى ضوء القرار المجحف بمحاكمة النائب عزمي بشارة، والتحريض الدموي على النواب العرب، عبد المالك دهامشة، طلب الصانع، محمد بركة واحمد الطيبي.

وعلى ضوء القوانين الاخيرة التي تسعى اسرائيل لسنها لضرب الجماهير العربية وقوقعتها وفق سياسة الابرتهايد والفصل العنصري البغيض، بل وتهجيرها وفق سياسة التهجير والطرد.

«خيمة الدفاع عن الحريات» والتي ستقام في مدينة ام الفحم بالقرب من مسجد ومجمع ابن تيمية «حي الباطن».

وستشرع الخيمة باستقبال الوفود ابتداء من يوم الاحد ٢٤/٢/٢٠٠٢ وحتى ١٤/٣/٢٠٠٢.

ستتخلل الخيمة نشاطات عدة: القاء كلمات، ندوات، محاضرات، مسرحيات وفعاليات اخرى.

اللجنة الاعلامية الحركة الاسلامية

بيان مؤسسة «عدالة» للرأي العام

١. في الآونة الاخيرة نشرت صحيفة «الصنارة» رسالة داخلية لعضو ادارة سابق في مؤسسة «عدالة»، وقد قامت «عدالة» ومن على منبر الصحيفة وضمن النشر، بالرد المفصل على ما ورد في هذه الرسالة التشكيكية من خلال رئيس ادارتها المحامي غسان اغبارية والذي اكد بان هذه الادعاءات ليس بها من جديد اذ سبق وان فحصت من قبل لجنة المراقبة لمؤسسة «عدالة» والتي لم تجد في هذه الادعاءات امورا تمس بمبدأ الحفاظ على الاداء السليم ومبدأ الشفافية التنظيمية.

٢. ان «عدالة» كمؤسسة لحقوق الانسان تقر بحق النقد والتعبير وحق الجمهور بالمعرفة، ومن هذا المنطلق استجابت لاجراء مقابلة مع صحيفة «الصنارة» انطلاقا من ثقتها الكاملة بانه ليس لديها ما تخفيه وان حساباتها المالية مكشوفة ومدققة وان ميزانيتها واضحة وشفافة ومقرة من قبل الهيئة العامة. ولكن لاسفنا الشديد فوجئنا بهجمة غير مسؤولة وعديمة المصداقية على مؤسسة «عدالة» من على صفحات جريدة «الصنارة» التي استهدفت التشكيك والتشهير بمصداقية «عدالة» وبسمعة طاقمها وادارتها، نحن نتساءل في مصلحة من يصب هذا الهجوم على «عدالة» ومحاولات المس بمصداقيتها؟!

٣. «عدالة» مؤسسة حقوق انسان، مهنية، وطنية، مستقلة، غير حزبية تقدم خدمات لجميع مؤسسات الاقلية العربية وقيادتها وفقا لاهداف المؤسسة وعلى رأسها الدفاع عن الحقوق الجماعية والحريات السياسية هكذا قمنا ونقوم بتمثيل لجنة المتابعة العليا وبقضايا عدة وآخرها نجاحنا بادخال مشروع ترميم الاحياء في الوسط العربي، والالتماس المعلق امام سبعة قضاة بخصوص التمييز في «مناطق الافضلية»، مثلنا وما زلنا نمثل قضية ذوي الشهداء امام لجنة اور، ودافعنا ضد الهجمة على وجود الحركة الاسلامية ونمثل في هذه الايام رئيسها الشيخ رائد صلاح في قضية منعه مغادرة البلاد ودافعنا عن نشيطي حركة ابناء البلد، اما بالنسبة لقضايا النواب العرب، فعلى سبيل المثال لا الحصر، نمثل قضية النائب عزمي بشارة بخصوص زيارات الاقارب الى سوريا وخطاب القرداحة، توجهنا الى المستشار القضائي للحكومة بخصوص عدم تقديم لائحة اتهام ضد النائبين محمد بركة واحمد طيبي بخصوص لقاءاتهما السياسية، نعالج قضية «الاعتداء» البوليسي على النائبين عصام مخول واحمد طيبي في مدينة الطيرة خلال مظاهرات «عابر اسرائيل»، قدمنا الاستشارة القانونية للنائب طلب الصانع بخصوص التحقيق معه بتهمة التحريض، اعطاء استشارة قانونية للنواب العرب وللشيخ رائد صلاح الذين مثلوا امام لجنة اور.. كما دافعنا وندافع عن مؤسساتنا الثقافية، وعلى سبيل المثال - التماسنا للعليا ضد بلدية حيفا لالزامها بالنشر في صحيفة «الاتحاد» كصحيفة عربية يومية، والتوجه ثانية بشان جميع الصحف العربية للمؤسسات الحكومية لالزامها بنشر الاعلانات الرسمية فيها، وكما دافعنا وندافع عن حقوق الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية.

٤. «عدالة» كمؤسسة حقوق انسان ستبقى مؤسسة، مستقلة، ملتزمة ومبدئية تدافع عن حقوق الاقلية العربية في اسرائيل بثقة كبيرة بالنفس مستندة الى مبادئ حقوق الانسان العالمية والقدرات المهنية والرؤية الوطنية والاداء السليم، لخدمة حقوقنا الجماعية وحرياتنا السياسية.

باحترام،
الهيئة الادارية لمؤسسة «عدالة»



عكا تورز

بادارة: يوسف ابو رحمون

- حفلة راغب علامة في الاردن - سعر خاص
- الشرم - ٤ ليال ٤ نجوم (وجبتان) ١٣٥$

انطاليا - ٤ ليال ٤ نجوم (وجبتان) ٣/٢٨ - ٩٩$
قبرص - ٣ ليال - ٣ نجوم (افطار) ٣/٢٨ - ١٧٩$
اسطنبول - ٣ ليال - ٤ نجوم (افطار) ٣/٢٨ - ٩٩$
براغ - ٣ ليال - ٣ نجوم (افطار) ٣/٢٨ - ٢١٩$
براغ - ٧ ليال - ٣ نجوم (افطار) ٣/٢٨ - ٢٧٩$
بودابست - ٧ ليال - ٣ نجوم ٣/٢٧ - ٢٨٩$
فارنا - ٤ ليال - ٤ نجوم (وجبتان) ٣/٣ - ١٧٩$
رودوس (كريت - ٤ ليال - ٥ نجوم (وجبتان) ٣/١٠ - ١٩٩$

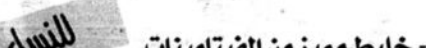
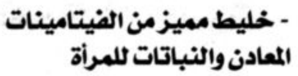
الاسعار لا تشمل ضرائب الموانئ والنقل وضريبة الامن ١١١$

عكا تورز - ديرخ هأربعاه ٣٢ (مقابل تكسيات الجليل)
١-٧٠٠٧٠٤٤٧٧ - ٠٥٨-٩٠٨٦٤٤



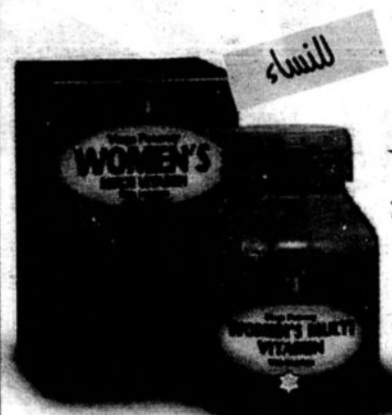
WOMEN'S MULTI VITAMIN NATURAL TOUCH

MEN'S MULTI VITAMIN

- خليط مميز من الفيتامينات المعادن، النباتات للرجل
- تقوية اجهزة الجسم لتحسين مستوى الطاقة.
- يقوي جهاز المناعة
- طبيعي للغاية، مخصص ملائم لاحتياجات الرجل

بامكانكم الحصول على السلسلة من الصيدليات التالية:



- خليط مميز من الفيتامينات المعادن والنباتات للمرأة
- تحسين وموازنة الجهاز الهرموني
- تحسين مستوى الطاقة والاحساس العام.
- تحسين جمال البشرة وصحتها
- طبيعي للغاية وملائم لاحتياجات المرأة

صيدلية تشرنيخوفسكي
شارع تشرنيخوفسكي ٢٥
حيفا تل: ٠٤-٨٣٣٩١٤٥
الصيدلي كميل صادر

صيدلية
شبتاي ليفي
شارع شبتاي ليفي ١٨
حيفا تل: ٠٤-٨٥٣٤١٤٣
الصيدلي هاني داود

تبحثون عن الصحة
فابحثوا عن استراليا
للمزيد من التفاصيل اتصلوا: ٧٩-٧٩-٥٠-٧٠٠-١


خدمات الصحة الشاملة
تتقدم الى كافة
والى جميع المحتفلين
من المسلمين والدروز
بعيد الأضحى المبارك
بأطيب وأعطر التهاني
أعاده الله عليكم
وأنتم في تمام
الصحة والسعادة
وعلى منطقتنا
بالسلام و البركات


الكلية المشتركة
شبكات كليات قطرية
مستقبلك بأيد أمينة
للمتسجلين حتى ٢٨/٢/٢٠٠٢ يحصلون على منحة ١٠٠٠ ش.ج
مستشار ضريبة
יועץ מס
التحضير لامتحانات مديرية الدخل
حسابات
درجة ١+٢+٣
التحضير لامتحانات وزارة العمل
(دورة חשבי שכר مجانية)
Free hand
Photo shop
Flash
Web Designer
سخنين
الناصرة
شهادة بجروت
وأيضاً شهادة انهاء ثاني عشر
وكلاء تأمين
التحضير لامتحانات وزارة المالية.
الكلية تهتم بايجاد اماكن عمل
للطلاب خلال فترة الدراسة.

الأردن

كاظم الساهر	الاثنين ٢٥ - شباط	ارينا عمان في الجامعة الاهلية	٠٠٩٦٢٦٥٢٥٦٥٤٤
كاظم الساهر	الاحد ٢٤ - شباط	فندق راديسون ساس	٠٠٩٦٢٦٥٦٠٧١٠٠
راغب علامة	الاحد ٢٤ - شباط	فندق الاردن انتركونتننتال	٠٠٩٦٢٦٤٦٤١٣٦١
الهام المدفعجي	السبت ٢٣ - شباط	فندق بريستول عمان	٠٠٩٦٢٦٥٩٢٣٤٠٠
جورج الراسي	السبت ٢٣ - شباط	فندق ريجنسي بالاس	٠٠٩٦٢٦٥٦٠٧٠٠٠

في الاردن نتحدث لغتكم ونشاركم [illegible] واعيادنا اعيادكم



كل عام وانتم بخير

باطون المركز (١٩٩٤) م.ض.

مصنع لانتاج وتسويق باطون جاهز وطين - طمرة
تسويق مواد بناء حديد وبلوك للبناء بادارة عزيز شحتوت طمرة- تلفون: ٠٤-٩٩٤٤٩٣٦/٧
نتقدم باجمل التهاني واحلى التبريكات الى ابنائنا في طمرة والى كافة شعبنا في البلاد بمناسبة حلول
عيد الاضحى المبارك
آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة بالخير واليمن والبركة وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا.

وكل عام وانتم بخير



كل عام وانتم بخير



مطبعة اخوان سمار

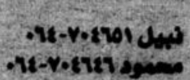
طباعة بجميع الاحجام والالوان
مطبعة اخوان سمار
تلفاكس: ٠٤-٩٩٤٣٥-٦١
نتقدم باجمل التهاني واحلى التبريكات الى ابنائنا في طمرة والى كافة شعبنا في البلاد بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة بالخير واليمن والبركة وقد عم السلام ربوع بلادنا.

كل عام وانتم بخير

ملاهي التوت م.ض.



نبيل ٠٦٤-٧٠٤٦٥١
محمود ٠٦٤-٧٠٤٦٤٦
تلفون: ٠٤-٩٩٤٢١٠٢
فاكس: ٠٤-٩٩٤١٨٤٥
طمرة ٢٤٩٣٠ ص.ب. ٧٨
يتقدم باحر التهاني والتبريكات الى ابنائنا في طمرة وكافة شعبنا في البلاد بمناسبة حلول
عيد الاضحى المبارك
آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة باليمن والخير والبركة وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا.



كل عام وانتم بخير

فايز عبدو

صيانة سامي دياب
طمرة تلفون: ٠٤-٩٩٤٧٧٢٤ -٠٩٧٢-٠
نتقدم باجمل التهاني واحلى التبريكات الى ابنائنا في طمرة والى كافة شعبنا في البلاد بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة بالخير واليمن والبركة وقد عم السلام في ربوع بلادنا

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

فرق الدرجات العليا ، الممتازة والقطرية في الجولة التاسعة لمسابقة الكأس

هبوعيل القدس - هبوعيل حيفا الجمعة ١٤:٣٠
هبوعيل رمات غان - مكابي كريات آتا السبت ١٤:٣٠
مكابي حيفا - هبوعيل بئر السبع السبت ١٨:٥٠
هكواح رمات غان - هبوعيل بيتح تكفا الجمعة ١٤:٣٠
بني يهودا - هبوعيل ريشون لتسيون السبت -١٩
هبوعيل كفارسابا - مكابي بيتح تكفا الجمعة ١٤:٣٠
مكابي كريات جات - عيروني رمات هشارون الجمعة ١٤:٣٠
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل عكا السبت ١٤:٣٠
بلدي سعيد ام الفحم - هبوعيل كريات شمونة الجمعة ١٤:٣٠
تسفريريم حولون - مكابي تل ابيب السبت ١٤:٣٠
نادي اشدود - اتحاد ابناء سخنين الجمعة ١٤:٣٠
بيتار بئر السبع - هبوعيل بيسان الجمعة ١٤:٣٠
مكابي كفركنا - مكابي هرتصلية الجمعة ١٤:١٥
هبوعيل رعنانا - بيتار القدس السبت ١٤:٣٠
مكابي نتانيا - هبوعيل شقيب السلام الخميس ١٥:٠٠
هبوعيل تل ابيب - مكابي الاخاء الناصرة لم يحدد موعدها بعد.

الدرجة الاولى - الاسبوع السابع عشر

المنطقة الشمالية

عيروني شلومي - هبوعيل مجدال هعيمق
شباب نحف - هبوعيل حرفيش السبت ١٥:٠٠
هبوعيل الخضيرة - اسي جلبوع الجمعة ١٥:٠٠
هبوعيل هرتصلية - مكابي الخضيرة السبت ١٥:٠٠
مكابي طرعان - هبوعيل كفركنا السبت ١٥:٠٠
مكابي طيرة الكرمل - مكابي شفاعمرو السبت ١٥:٠٠
مكابي طمرة - هبوعيل كفرسميع مؤجلة ليوم الثلاثاء القادم

المنطقة الجنوبية

هبوعيل اللد - هبوعيل الطيرة السبت ١٤:٣٠
هبوعيل جلجولية - مكابي رمات عميدار السبت ١٥:٠٠

هذا وستقام ايضا العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري فرق الشبيبة الاشبال، الفتيان والاولاد بمشاركة الفرق العربية!!

نهاية الاسبوع في الدرجة الاولى

مباريات ولا في الاحلام وكل نتيجة متوقعة
وجلجولية ستحاول الفوز والسيطرة قد تكتفي بتعادل

تقرير: رامي صديق

* في ثاني ايام عيد الاضحى ستلعب الفرق العربية في الدرجة الاولى مباريات الاسبوع السابع عشر ولن تكون هذه اللقاءات مجرد مباريات بل انها قد تحسم هوية احد الفرق الهابطة لمستوى فرق الدرجة الثانية خاصة وان لقاء سيجمع بين متذيلي اللائحة شباب نحف وحرفيش. والفريق الذي ربما يسبقهما وهو طيرات هكرمل سيلاقي اصحاب المرتبة الاولى من شفاعمرو، ولهذا فان نتائج هذه المباريات ستعكس وجه احد هذه الفرق وكيفية استمراره في الدوري.

لا بد وان نتطرق في سياق حديثنا الى ان المباريات التي تجمع بين فرق قمة وقاع ستكون بدون ادنى شك مميزة ومن الصعب جدا ان يقرر ضمنا من هو الفائز حيث انه من الممكن ان تنقلب الموازين بمجرد تسجيل احد الفريقين هدفا وعليه فان مباراة شفاعمرو وطيرات هكرمل ستتجه اليها الانظار مع التأكيد انها ستكون اصعب المباريات ولنتيجتها الاثر الاكبر على قمة اللائحة وقاعها.

شباب نحف - هبوعيل حرفيش

* مباراة قاع ملتهبة ستجمع بين متذيلي اللائحة والنية تتجه لديهما بتحقيق الفوز سيما وان كل نتيجة عدا عن ذلك من شأنها ادخال احدهما في دوامة الهبوط لمستوى فرق الدرجة الثانية. النحفاويون سيخوضون هذه المباراة مع مدرب ثالث لهذا الموسم وهو يؤاف ليفي الذي حل مكان نيسيم ادري وعليه ملقاة مسؤولية «المنقذ» فهل سيتمكن من ابقاء الفريق النحفاوي ويبدأ معه تحقيق النتائج الطيبة ابتداء من مباراة نهاية هذا الاسبوع. الا انه وبالمقابل لن يصل الحرفيشيون الى هذه المباراة ويلعبون مكتوفي الايدي والارجل بل انهم سيتبسلون على ارض الملعب من اجل اقتناص نقاط المباراة بالرغم من كونها خارجية.

مكابي طرعان - هبوعيل كفركنا

* الطرعانيون يمرون بفترة جيدة تلخصت في الاسابيع الاخيرة بتحقيق انتصارات هامة ونتيجة تعادل في السبت الاخير امام مكابي الخضيرة دفعتهم الى وسط اللائحة وابعدتهم عن «عذاب» القاع وعليه فان التطلعات ستتجه نحو الاستمرار في هذا المسار بغية اقتناص النقاط.

ولكن الضيوف من كفركنا يخوضون مباراتهم هذه بعد ثلاث خسارات متتالية ابعدتهم عن قمة اللائحة بل وقربتهم الى القاع ولهذا فان كل نتيجة عدا عن الفوز قد تكلف الفريق الكناوي عملا شاقا في المباريات القادمة من اجل ضمان بقائه في الدوري.

المنطقة الجنوبية

* فريقان عربيان يمثلان الوسط العربي في هذه المنطقة الاول منهما يصارع في القمة وهو هبوعيل جلجولية والثاني يلعب موسمه الاول في الدرجة الاولى وهو هبوعيل الطيرة الذي يثبت حتى الآن ان ارتقاءه لمستوى هذه الدرجة لم يكن وليد الصدفة وفي حال استمراره حصد النتائج الطيبة فانه حتما سيضمن بقاءه في الاسابيع القريبة.

هبوعيل جلجولية - رمات عميدار

* اذا رغب الجلجوليون في الاستمرار بالصراع على قمة اللائحة فعليهم تدارك الامور قبل فوات الاوان ولن تجديهم نفعا اية نتيجة عدا عن الفوز.

كما وانه لن يضمن لهم احد اذا ما تأخروا في بداية المباراة وعادلوا فيما بعد ولهذا فان الفوز هو الحل الوحيد في هذه المباراة فهل سيتمكنون من القيام بذلك واعادة الابتسامة لاهالي جلجولية خاصة وان البسمة ممزوجة بفرحة العيد.

هبوعيل اللد - هبوعيل الطيرة

* في موسمهم الاول في الدرجة الاولى يحقق الطيراويون حتى الآن نتائج طيبة ستبقيهم حتما في الدوري. وفي مباراة هذا الاسبوع قد تكفيهم نتيجة تعادل سيما وان المضيفين بحاجة ماسة الى نقاط المباراة ولكن اذا ما استغل هجوم الطيرة كرات خط الوسط جيدا فقد تكون النتيجة لصالحه ايضا. وعندها يمكنهم التقدم في اللائحة.

مكابي عيروني طيرات هكرمل - مكابي شفاعمرو

* من اصعب مباريات الاسبوع السابع عشر حيث انها تجمع بين فريقي قاع وقمة. الطيراويون في استفاقة ممتازة تلخصت بثلاثة انتصارات متتالية دفعت بهم الى ما فوق الخط الاحمر وابتعادهم ولو مؤقتا عن شبح الهبوط لمستوى فرق الدرجة الثانية وعليه فانهم ينوون الاستمرار في هذا النهج.

الشفاعمريون والذين خطوا خطوة جيدة نحو تعزيز مكانتهم في المرتبة الاولى بفوزهم الاسبوع الاخير على كفرسميع بالنتيجة (٢:١) سيحاولون عدم الخسارة في هذه المباراة وابقاء فارق النقاط مع مطارديهم كما هو. الا ان مباراة هذا الاسبوع تختلف عن اية مباراة اخرى في الدوري، ولا نبالغ عندما نقول انها اصعب من لقاء فريقي قمة، كيف لا وان شدة التوتر هي التي ستسيطر على مجريات اللعب والشاطر هو الذي يحسم المباراة.

ثانوية سخنين في نصفي نهائي كرة القدم كرة القدم المصغرة

* امس الاول وعلى ارض ملعب كرة القدم البلدي في سخنين جرت ثلاث مباريات لكرة القدم لطلاب الصفوف عاشر - ثاني عشر ضمن مباريات ربع النهائي لبطولة الشمال المنظمة من قبل وزارة المعارف.

المباراة الاولى جمعت بين ثانوية سخنين وثانوية اورط بيسان وانتهت بفوز ثانوية سخنين بالنتيجة ٢:١ سجل هدفي سخنين كمال ابو صالح. المباراة الثانية جمعت بين اورط بيسان ودانتسيجر كريات شمونة وانتهت بفوز بيسان بالنتيجة ٢:١. المباراة الثالثة جمعت بين ثانوية سخنين ودانتسيجر كريات شمونة وانتهت بفوز ثانوية سخنين ٤:صفر سجل اهداف سخنين رشيد طربيه هدفين وهدفا واحدا لكل من حنا غنطوس وربيع طربيه وامتاز في هذه المباراة اللاعبان يوسف سيد احمد قلب الدفاع وحارس المرمى شادي ابو صالح. وعليه انتقلت ثانوية سخنين الى مباراة نصف النهائي التي ستجري في تاريخ ٣/ ٢٠٠٢/٣.

ويوم الاحد ٢٠٠٢/٢/١٧ جرت مباريات المرحلة الثانية لربع النهائي في كرة القدم المصغرة لطلاب الصفوف عاشر - ثاني عشر على ارض ملعب مدرسة الخوارزمي الثانوية طمرة وتأهلت ثانوية سخنين الى نصف النهائي بعد فوزها على بيسان ٦:٣ وفي نفس الوقت شاركت المدرسة الاعدادية «ب» في مباريات المجموعة الاولى لطالبات سابع - ثامن في كرة القدم وعلى ارض ملعب سخنين.

المباراة الاولى جمعت بين الاعدادية «ب» سخنين وكنيروت طبريا وانتهت بفوز الاعدادية «ب» سخنين بالنتيجة ٣:صفر. سجل الاهداف حنان زبيدات وهدفا واحدا لوردة خلايلة. المباراة الثانية جمعت بين كنيروت طبريا ورابين كريات يام وانتهت بفوز رابين كريات يام بالنتيجة ٤:صفر. المباراة الثالثة جمعت بين الاعدادية «ب» سخنين ورابين كريات يام وانتهت بفوز سخنين بالنتيجة ٣:صفر سجل الاهداف الثلاثة حنان زبيدات. اما طالبات الاعدادية «أ» سخنين فشاركن ايضا في مباريات المجموعة السفلى على ارض ملعب بئر المكسور.

المباراة الاولى جمعت بين الاعدادية «أ» والاعدادية بئر المكسور وانتهت بالتعادل ١:١. المباراة الثانية جمعت بين الاعدادية «أ» سخنين وكرميم كرميئيل وانتهت بالتعادل ١:١ ايضا.

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

فرق الدرجات العليا، الممتازة والقطرية في الجولة التاسعة لمسابقة الكأس

هبوعيل القدس - هبوعيل حيفا الجمعة ١٤:٣٠
هبوعيل رمات غان - مكابي كريات آتا السبت ١٤:٣٠
مكابي حيفا - هبوعيل بئر السبع السبت ١٨:٥٠
هكواح رمات غان - هبوعيل بيتح تكفا الجمعة ١٤:٣٠
بني يهودا - هبوعيل ريشون لتسيون السبت -١٩
هبوعيل كفارسابا - مكابي بيتح تكفا الجمعة ١٤:٣٠
مكابي كريات جات - عيروني رمات هشارون الجمعة ١٤:٣٠
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل عكا السبت ١٤:٣٠
بلدي سعيد ام الفحم - هبوعيل كريات شمونة الجمعة ١٤:٣٠
تسفريريم حولون - مكابي تل ابيب السبت ١٤:٣٠
نادي اشدود - اتحاد ابناء سخنين الجمعة ١٤:٣٠
بيتار بئر السبع - هبوعيل بيسان الجمعة ١٤:٣٠
مكابي كفركنا - مكابي هرتصلية الجمعة ١٤:١٥
هبوعيل رعنانا - بيتار القدس السبت ١٤:٣٠
مكابي نتانيا - هبوعيل شقيب السلام الخميس ١٥:٠٠
هبوعيل تل ابيب - مكابي الاخاء الناصرة لم يحدد موعدها بعد.

الدرجة الاولى -
الاسبوع السابع عشر

المنطقة الشمالية

عيروني شلومي - هبوعيل مجدال هعيمق
شباب نحف - هبوعيل حرفيش السبت ١٥:٠٠
هبوعيل الخضيرة - اسي جلبوع الجمعة ١٥:٠٠
هبوعيل هرتصلية - مكابي الخضيرة السبت ١٥:٠٠
مكابي طرعان - هبوعيل كفركنا السبت ١٥:٠٠
مكابي طيرة الكرمل - مكابي شفاعمر والسبت ١٥:٠٠
مكابي طمرة - هبوعيل كفرسميع مؤجلة ليوم الثلاثاء القادم

المنطقة الجنوبية

هبوعيل اللد - هبوعيل الطيرة السبت ١٤:٣٠
هبوعيل جلجولية - مكابي رمات عميدار السبت ١٥:٠٠
هذا وستقام ايضا العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري فرق الشبيبة الاشبال، الفتيان والاولاد بمشاركة الفرق العربية!!

احتفال كروي على ملعب برطعة

* تحت رعاية المجلس المحلي وبالتعاون مع هبوعيل تل ابيب اقيم في نهاية الاسبوع الماضي احتفال كروي بكرة القدم المصغرة، في ملعب هبوعيل برطعة بمشاركة فرق من كفرقاسم، الطيرة، بسمة طبعون، برطعة، معاوية وباقة الغربية.

وزعت الفرق الى ثلاثة أجيال

جيل اول - ثالث وجيل سابع - تاسع وجيل رابع - سادس.

وبدأ المهرجان الكروي في الساعة التاسعة صباحا واستمر حتى الواحدة والنصف ظهراً وفي النهاية تحدث كل من رئيس المجلس المحلي السيد أحمد ابراهيم الذي هنأ المشاركين، واثنى على القائمين على المشروع واحتضانهم في جو دافئ.

كما تحدث السيد امير ريان المسؤول عن حقيبة الاشبال في الوسط العربي.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الهدايا والميداليات على الفائزين.

يذكر انه نظم هذا الاحتفال مركز الرياضة في المجلس المحلي السيد عدنان كبها وتمنى للجميع النجاح وعيدا سعيدا.

كما سلم السيد عوفر المسؤول عن هبوعيل تل ابيب ميدالية ذهبية لرئيس المجلس لدعمه للمشروع.

تعزية

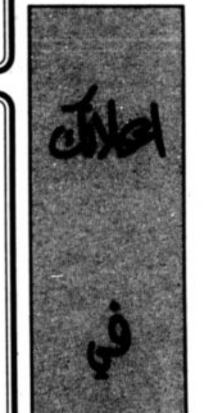
تعازينا الحارة الى آل الشيخ في حيفا لوفاة المأسوف عليها

روز الشيخ

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والجبهة - حيفا





قداس وجنازا لاربعين

الجد سميح والوالد حبيب والوالدة غادة والاخوان سميح وجبران وآل جبران ورشرش، انسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج - يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية:

ريحان حبيب جبران

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة اللاتين في الرينة

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

قداس وجنازا الأربعين

أبناء وبنات المرحومة هشام، ابراهيم، الياس جمانة وسوزان، وأشقاؤها، نعيم، كريم والكسندرة خوري وعموم آل نشاشيبي وخوري، وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين والبعنة والخارج

يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحومة

قمر الخوري خليل نشاشيبي (ام هشام)

زوجة المرحوم جودت نشاشيبي

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٣ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.



وزارة الدفاع

تتقدم باجمل التهاني واطيب التبريكات

الى جميع المسلمين والدروز في اسرائيل

بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

راجين من الله عز وجل ان يعيده علينا بالخير

وان ترفرف اعلام المحبة والسلام والازدهار فوق ربوع منطقتنا

وكل عام وأنتم بخير

بنيامين (فؤاد) بن اليعيزر

وزير الدفاع



حكومة اسرائيل

تتقدم باحر التهاني وأجمل الأمنيات

الى جميع المسلمين والدروز في البلاد والى عموم المواطنين

بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

راجين من الله أن يعيده علينا بالسلام والأخوّة

وأن ينعم شرقنا والعالم باسره بالسلام والمحبة.

وكل عام وأنتم بخير

ارئيل شارون

رئيس الحكومة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جولس بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨٥٨ على النحو التالي:

تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ١٠٠ بكافة ملاحقها في جولس حوض ١٨٤٤١ قسيمة ١٢٧ قطع ١٢٧/٥، ١٢٧/٩

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جولس ص.ب ٦٧ جولس ٢٤٩٨٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر برا وفي منطقة المجلس الاقليمي جنوب الشارون بموجب خارطة العمل ت٥٧٠١-٥٠٠ من يوم ٢٠٠٢/١/١٣ على النحو التالي: اقامة خط ضغط عال يشمل اعمدة واسلاكا في الشارع المؤدي الى كفر برا حوض ٨٨٩٦، ٨٨٩٧، ٨٨٩٤، ٨٨٨٩، ٨٨٩١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم في كفر قاسم والمجلس المحلي كفر برا ولجنة التنظيم والبناء جنوب الشارون في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٢-٩٠٠ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنة ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في مجد الكروم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨٣٠ على النحو التالي:

تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ١ بكافة ملاحقها في مجد الكروم حوض ١٩٠٥٥ قسيمة ٨٣ قطع ٢/١، ١، ٣/١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي مجد الكروم، مجد الكروم ٢٠١٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الكعبيه بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠٢٣٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الكعبيه حوض ١٠٣٤٤ قسيمة ٢ قطع ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٢

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الكعبية ص.ب ٢٦٣ الكعبية مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا طلبات اضافة بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.

فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

رقم	رقم الملف والطلب	مقدم الطلب العنوان	حوض/قسيمة قطعة	رقم خارطة بناء المدن	التسهيلات المطلوبة
١	٧٥٣٩ ٢٠٠١-٢٥	شركة مطانس ميخائيل حي ابراهام دنيتو	١٨٠٥٧ قطعة ٣	ج/٧٥٠٦ ج/١١٤٢١	١.قرندات بارزة خارج خط البناء الامامي والخلفي حتى مترين او ٤٠٪ من خط البناء المذكور (القطع: ١٠، ٨، ٥، ٣، ١) ٢.اضافة طابقين وطابق ناقذ واحد فوق عدد الطوابق المسموح بموجب الخارطة (القطع: ١، ٣) ٣.اضافة نسب بناء حتى ٦٪ زيادة على المسموح في الخارطة (القطع ١، ٣) ٤.اضافة ٥٪ بناء لتركيب مصعد (القطع ١، ٣). ٥. اضافة ٥٪ لطابقين بالإضافة الى عدد الطوابق المسموحة (٢.٥٪×٢٪) (القطع ١، ٢) ٦.اضافة ٥٪ لطابق ناقذ (القطع ١، ٣) ٧.بناء خلافا لتعليمات البناء لخارطة بناء المدن السارية على الموقع
	٧٥٣٠ ٢٠٠١-٢٨٨	شركة مطانس ميخائيل حي ابراهام دنيتو	قطعة ١	ج/٧٥٠٦ ج/١١٤٢١	

يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا، شارع فايتسمان ٣٥ في مدينة عكا. تقدم الاعتراضات الواردة تطرح امام اللجنة لمناقشتها.

الدكتور شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفا عمرو بموجب خارطة العمل رقم م.ح ١٦٠٠١٠٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفا عمرو حوض ١٠٢٨٦ قسيمة ٢٠

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفا عمرو مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨١١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض وعمود زاوية مع محول رقم N ٥٠٢/٤٨ بكافة منشآتها في كفر كنا حوض ١٧٣٩٨ قسائم ٨، ١٢، ١٣، ٢١، ٥١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و /او الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/٢٨	خدمات نظافة في وحدات الشرطة في كافة انحاء البلاد	اعتبارا من ٠٢/٥/١ حتى ٠٣/٤/٣٠ +ثلاث سنوات امكانية اخرى	١٠٠٠ شيكل جديد لكل المناطق لمنطقة ايلات فقط ٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٤٥٥ شاؤول كوهين	٠٢/٣/٢٦ الساعة ١٤:٠٠	٥٠,٠٠٠ شيكل جديد لكل المناطق. لمنطقة ايلات فقط ١٠,٠٠٠ شيكل جديد فقط . تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٦/٢١

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

ا) ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة لا تقل عن ٥ سنوات في تنفيذ خدمات نظافة وان يكون قد قدم خلال العامين الاخيرين (٢٠٠١-٢٠٠٠) خدمات نظافة لهيئات ومؤسسات بمساحة لا تقل عن ٥٠,٠٠٠ متر مربع في كل منطقة مقترحة باستثناء ايلات.

ب)ان يكون لمقدم العرض فرع خدمات نشط في المنطقة التي يقدم عرضه بشأنها (لمنطقة ايلات مطلوب فرع قد زاول خدماته مدة خمس سنوات مثبتة في ايلات في مجال خدمات نظافة بحجم ٢٠٠٠ متر مربع على الاقل

ج)ان تكون الدورة المالية السنوية لمقدم العرض اكثر من خمسة ملايين شيكل جديد منها مليونا شيكل جديد على الاقل في مجال تقديم خدمات نظافة . في منطقة ايلات الدورة المالية السنوية ٥٠٠,٠٠٠ شيكل جديد على الاقل في مجال خدمات النظافة في السنوات ٢٠٠٠-٢٠٠١

د)ان يشغل مقدم العرض خمسين عامل نظافة على الاقل وبحوزته ٤ سيارات فاكثر في كل منطقة يتقدم بعرض بشأنها. في منطقة ايلات تشغيل ١٠ عمال وبحوزته سيارة واحدة على الاقل .

هـ)المشاركة في جولة المقاولين لكل منطقة في المواعيد التالية:

منطقة تل ابيب - ٠٢/٣/٦، منطقة الشمال ٠٢/٣/١٠، منطقة ايلات ٠٢/٣/١١، منطقة الجنوب ٠٢/٣/١٢، منطقة القدس ومنطقة شاي ٠٢/٣/١٣، منطقة المركز ٠٢/٣/١٤

تفاصيل دقيقة تتعلق بالساعة والموقع موجودة في مستندات المناقصة

ملاحظة: لمنطقة تل ابيب والمركز يحق تقديم العروض لمن له فرع في منطقة تل ابيب او المركز. لمنطقة شاي يحق تقديم العرض لمن له فرع في منطقة القدس و/شاي

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/٢٧	استضافة نشاطات تدريبية وايام دراسية لشرطة اسرائيل في كافة انحاء البلاد في فنادق او بيوت ضيافة	اعتبارا من ٠٢/٤/١ لمدة عام + عامان امكانية	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٣٢٢ جيل بوقره	٠٢/٣/١٩ الساعة ١٤:٠٠	٣٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٦/١١

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

ا)ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة مصلحة تجارية سارية المفعول بموجب قانون ترخيص المصالح التجارية - ١٩٦٨ في مجال الفنادق /بيوت الضيافة

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/٢٤	درع تقديري شخصي	١٢ شهرا من تحديد الفائز + عامان امكانية	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ يفتال نحشون	٠٢/٤/٢ الساعة ١٤:٠٠	٥٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٦/٢٧

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو **شرط اولي** وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه . عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.

٣.على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.

٤.عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il

٥.يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ. منشأة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.

٦.يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه **لدى ابراز ايصال** بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

البـــازار

للبيع
تويوتا ١٦٠٠ غيار
اوتوماتيك
موديل ١٩٩٨ يد ثانية وضع ممتاز
للاستفسار: ٠٥٢-٤١١٨٢٧.

للبيع
حانوت للادوات الكهربائية
بالمفتاحية جميلة
في مركز الهدار، طابقان
٠٤-٨٦٦١٥٥٧
٠٥٨-٧٢٨٨٢٦

مطلوب للعمل
للعمل في عيادة لطب
الاسنان في نهاريا وفي
سخنين
مطلوب طبيب/ة اسنان
للاستفسار: ٠٥٢-٩٨٦٢٢٢

للايجار
مركز نفي شأنان
دار فخمة، ٣ غرف + ٣
شرفات بمساحة ١٠٠م٢
٠٥٣-٢٤٥٨٣٩

دار للبيع في حيفا
شارع هيلل (زاوية צירונות)
بالعمارة العالية الطابق ال
٢٠ يطل على مناظر خلابة
للحدائق البهائية والمينا.

مساحته ١٠٠م٢ مؤلف من ٣
غرف + مطبخ + زاوية أكل
+ مخزن خاص طابو ١١م٢
+ موقف خاص ١٢م٢.
٠٥٢-٦٩١٣٠٠

دار للايجار
دار للايجار مكونة من أربع
غرف في منطقة وادي الجمال
مقابل البحر. الطابق الثاني.
للمعنيين الاتصال على
الهواتف التالية:
٨٥٣٦١١٦٠ - ٢٦٦٩٢٠-
٠٥٠

مطلوب
نجارون للعمل في أبوسنان
مفضل ذوو خبرة للاتصال
٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦

مطلوب
وكلاد مبيعات للعمل في
ساعات ما بعد الظهر مفضل
خبرة في التسويق.
للاتصال: ٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم
مهنة في مجال المكياج وان
تتقدمي في الحياة وتربحي
الاموال فما عليك الا ان
تعملي مع شركة جينس J.C

شرط ان لا يقل عمرك عن
٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٤٧٤٧٢٠/
٠٥٢

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية
في عمارة طور البناء، مكونة
من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٤٦٧٤٣٥٧٤٠

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز
بن غوريون طابق ثاني تتسيرت
عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع بسعر مغر
دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب
ودور سكن مع امكانية عمار
٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢
زيادة على الموجود. السعر
٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو.
للتفاصيل: هاتف:
٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨
امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠.
حيفا .

للايجار
دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع،
مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩

و٠٥٢-٨١٣٦٧٢

شركة مقاولات مطلوب
عمال كهربا، مؤهلون/
مساعدون من منطقة الشاغور
- الجليل. للاتصال تلفون:
٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

للبيع في عكا
دار مساحتها ٧٨ متراً في
شارع ديرخ هأربعاء + طاولة
سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٣/
٠٥٤-٦٩٠٤٨٢

للايجار في ابوسنان
دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً
مربعًا. طابق اول. تصلح
لمكاتب مع مدخل خاص وموقف
للسيارات. لمزيد من الاستفسار
يرجى الاتصال مع الارقام
التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣.
٠٤-٩٥٦٣٠٤٢

محل للإيجار
في المنطقة الصناعية كفركنا
بمساحة ٢٦٥م مع ارض
٢٥٠م.
للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦.

دار للايجار
دار مؤلفة من ٣ غرف، في
شارع عباس فوق شارع المتنبي،
الدخول فوراً: بلفون:
٠٥٨-٢٢٧٠٠٠

مطلوب للعمل
عامل حجر + صيانة مكان
العمل بلدة كليل «قرب قرية
جت» في الجليل للاتصال
٠٥٥-٦٢٥-٦٠٢

للايجار
دار جديدة ٣ غرف + زاوية
طعام، موقف ومخزن.
مشرفة على حيفا الاستلام خلال
شهر شارع جميل شلهوب بناية
يوسف خوري للاتصال:
٠٥٢-٩٢٨٥٥٨

مطلوب لشركة بناء
مقاولو هياكل وعمال أو فرق

لبناء حجر التسليكات
(סילקט)
للاتصال تلفون:
٠٤ - ٦٥٦١٨٥٧
٠٥٥ - ٢١١١١٤
الناصرة ص.ب ٢٠٩٦
شركة اخوان ابو عياش

للبيع للايجار
* بيت في شارع منير (٣٩)
حيفا، مكون من صالون
وغرفتين وشرفة مع منظر
خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت
هاوس) مكون من (٥) غرف
مع شرفة (٥٠) متراً + مخزن
وموقف للسيارة (بيت جديد
غير مسكون)
ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧
ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧

دار للايجار
شارع يتسحاق سديه יצחק
שדה ٧ حيفا.
٠٤ - ٨٥٢٢٤٠٨
٠٥٠ - ٣٧٦٢٣٠

للبيع
فولفو ٩٦٠ يد أولى
موديل ١٩٩٧ - للاتصال:
٠٥٠ - ٣٧٤٠١٦

مطلوب
لدى مفروشات سامي شريدي م.ض
نجارون ذوو خبرة بصناعة
الأثاث والمطابخ
ومطلوب ايضا مدير انتاج
(מנהל עבודה) ذو شهادة
جامعية بهذا المجال.
من المفضل من منطقة ام الفحم.
معاش عال لكل مناسب.
للاتصال: ٠٤/٦٣١٥٧٦٢
٠٤/٦٣١١٩١٤
٠٥٠/٥٥٦١٠٢

فرصة لا تعوض بنت هاوس للايجار
دار مكونة من طابقين ١٧٠م
٥ غرف + حمامين مع شرفتين
تطلان على البحر (٥٠م٢) +
موقف + مخزن استعمال أولي (دار
جديدة) الموقع على جبل الكرمل.
بيليفون: ٠٥٠ - ٣٥٤١٩٧

البيت: ٠٤/٨٥٢٤٢١٧

فرصة لا تعوض
دار للايجار
دار مكونة من ٣ غرف +
صالون وشرفة مطلة على البحر.
في حي الألمانية - حيفا
شارع منير - ٣٩
للاستفسار: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧
٠٤/٨٥٢٤٢١٧

للبيع
للبيع دار بمركز باقة الغربية
(منطقة بير باقة) بمساحة
١٤٠ متر مع نصف دونم.
للتفاصيل التوجه إلى عبد
الحسن سعيد ابو مخ.

للبيع
كاميرا فيديو ٩٠٠٠ M
جديدة مع كفالة
Pauasouic تلفون
٠٤-٦٣٥٤٠٦٣/
٠٥٢/٣٦٧٤٦٧

للايجار في الناصرة
محلات في الشارع الرئيسي
حي الورود مقابل ابو زكي
ماركت
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

فرصة ذهبية
قطعة أرض عمار ٢,٦٨٦م + توابع
دارين + دكان امكانية عمارة كبيرة
كل هذا - ٢٦٥ ألف دولار
تفاصيل: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠
٨٦٢١٥٩٠

مطلوب
موظفة من الناصرة لمكتب
تأمين خبرة في العمل على
الحاسوب مع الأفضلية لمن
عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨

مطلوب
مدير عمل مؤهل لشركة بناء،
خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
للاستفسار: ٠٥١/٣٧٥٤٤٢

فرصة ذهبية
للبيع قطعة أرض عمار في
وادي الجمال - حيفا
٢,٦٨٦م٢ بسعر مغر
تفاصيل: ت: ٨٦٢١٥٩٠
ب: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠

طلب تقديم اقتراح

لشراء بيت سكن في شفاعمرو ١٦١ متراً المكون من غرفة ضيوف + ٣ غرف + حمام + مطبخ، على مساحة أرض ٦٠٤ أمتار مربعة حارة الميدان في حوض ١٠٢٧٤ قسيمة ٢٧ فيما يلي: «الملك» ندعو بهذا لتقديم طلب اقتراح لشراء بيت.

على المقترح المسؤولية لفحص وضعه القانوني والموضعي لبيت السكن وكل ما يتعلق به.

الاقتراح يجب أن يكون بكتابة اليد ويجب ارساله لمكتب الموقع أدناه حتى ٢٠٠٢/٣/١٠ الساعة الواحدة ما بعد الظهر.

يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من المبلغ المقترح، الكفالة البنكية تصادر في حالة وان عرض المقترح فاز أو تراجع عن اقتراحه.

المقترح الذي يفوز بعرضه يتوجب عليه بأن يوقع على اتفاقية شراء - نص الاتفاقية التي يجب أن يوقع عليها المقترح موجود بمكتب الحارس القضائي، للنظر عليها.

باقي التعويض يجب دفعه خلال ٣٠ يومًا. مصادقة الاتفاقية في دائرة الجباية في الخضيرة.

الموقع أدناه لا متعهد بأن يبيع بيت السكن لصاحب الاقتراح العالي، ويحق له بأن يمارس منافسة بين المقترحين.

البيت متعلق بمصادقة دائرة الجباية في الخضيرة. يمكن رؤية بيت السكن بتنسيق مسبق مع الموقع أدناه.

المحامي حسين أبو حسين (الحارس القضائي)
عمارة الأنيس، أم الفحم
هاتف: ٠٤ - ٦٣١٣٦٤٠
وهاتف: ٠٤ - ٦٣١٢٦٤٧
فاكس: ٠٤ - ٦٣١٢٩١٥

للبيع
دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

للايجار
دار للسكن بمركز كفرياسيف
بمساحة (١٢٠) متراً مربعاً
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٢ - ٨٢٢٥٦٣

للبيع
دار طابو في شارع الحجار
(هشيزاف سابقا)
للاتصال: ٠٤-٨٥٣٠٣٩٣

مطلوب للعمل
مقاولو هياكل، وكهربا، ومواسير للعمل في
منطقة المركز
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على
بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٢/٢١

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاپ تلفزيون.
١٨.١٠ - حان وقت النوم.
١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.٥٨ - خطوط للشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - موسيقى البيتلز.
٢٢.٤٥ - قانون وترتيب.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٥.٥٠ - قرية الجوز.
٦.٠٠ - قرية الجوز.
٦.١٥ - زمان ديزني.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٩.٠٠ - المجيب لحاني نحمياس.
١١.٠٠ - الزمن الثالث.
١٢.٠٠ - مهرجان الجمهور.
١٢.٥٠ - قصص جميلة.
١٣.١٠ - عادي بجنون.
١٣.٣٥ - جزيرة النجوم.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - «زمان هوريم».
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٥ - نساء صغيرات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - شباب الى الأبد.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد.
٢١.٥ - طاقم ١٠١.
٢٢.١٥ - الرأس بالرأس مع دان شيلون.
٢٣.٠٠ - «فريزر».
٢٣.٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٥ - زنزانة.
١.١٥ - ملفات في الظلام.
٢.٥ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٢.٥٥ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٣.٤٦ - مهرجان كل الموسيقى.
٤.٤٣ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - فاروق الفيشاوي ٢ - يونس شلبي - رادو ٣ - فل - أري - اس ٤ - يأكلن - بت - هادف ٥ - عد - ار - ناح ٦ - نل - دين - مع ٧ - داني بسترس - باب ٨ - هاني شاكر - لا ٩ - حل - الصين ١٠ - تسالمون - از ١١ - ملأ - ها - قديم ١٢ - سانا - توت - ار ١٣ - لد - فا - ارباح ١٤ - اين - سيول - سم ١٥ - لا - وا - روح - زيف ١٦ - شنا - لهو - الفرخ ١٧ - نا - جد - بار ١٨ - احل - غفا - وقفوا ١٩ - ود - عين - افل - طل ٢٠ - يال - دنوت - بلاد ٢١ - دوني ٢٢ - سو - كوريا - حن ٢٣ - حسين الشربيني.

عموديًا: ١ - فيفي عبده - كمال الشناوي ٢ - اولاد - آلم - ديانا حداد ٣ - رن - سن - تاس - لوسي ٤ - وسيلة - ييأس - اف - نون ٥ - قش - نبش - ايناس الدغيدي ٦ - الم - الساحل - فن - كل ٧ - لب - بر - تكلمه - اوروبا - وشوش ٨ - فيات - درر - واترلو - أت - ر ر ٩ - نيس - ان - وب - حاروف - ريب ١٠ - شريهان - جل - قتال - قلب - اي ١١ - أأ - اح - صاد - زفاف - لم ١٢ - وداد - ماليزيا - سير - وطأ - حي ١٣ - يوسف شعبان - مريم فخر الدين.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، فيما فاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٣٢٣٨١) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٠٧٠) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٤) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٧٦٢٢٧) شخصا ومجموع ما فازوا به (٣١٣٧٦٩٤) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٩) ملايين شيكل.

ولم يفز اي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥.٥) مليون شيكل.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
هموم كثيرة تعكر عليك صفو حياتك وتجعل الافراح بعيدة عنك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
بداية جديدة في طريقك نحو تحقيق طموحك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
ابتعد عن كل ما يثير اعصابك وركز على تطوير معارفك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تدرك انك ستخوض معركة جديدة وحياتك العملية ستخضع لتغييرات.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تستنفر كل طاقاتك في اتهاماتك لبعض الاشخاص.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
كن رحيماً فتجد ان مجتمعك سوف يضمك اليه مجددا.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تخف من التجديد ولا من القرارات التي قد تتخذها.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ما يساعدك في الشأن العاطفي هو ذكاؤك الحاد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
منافسة تنشب مع احد الزملاء، من اجل مركز وترقية معينة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
رتب اوضاعك المالية. الجميع يطلب ودك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تتوصل الى تسوية جيدة، اثر ظرف معين.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ابدأ نهارك بالابتسامة لانها جواز المرور الى الجميع.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٢١/ ٢/٢٠٠٢، صافياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٤° * جبال الجليل ١٤° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

ويرواح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

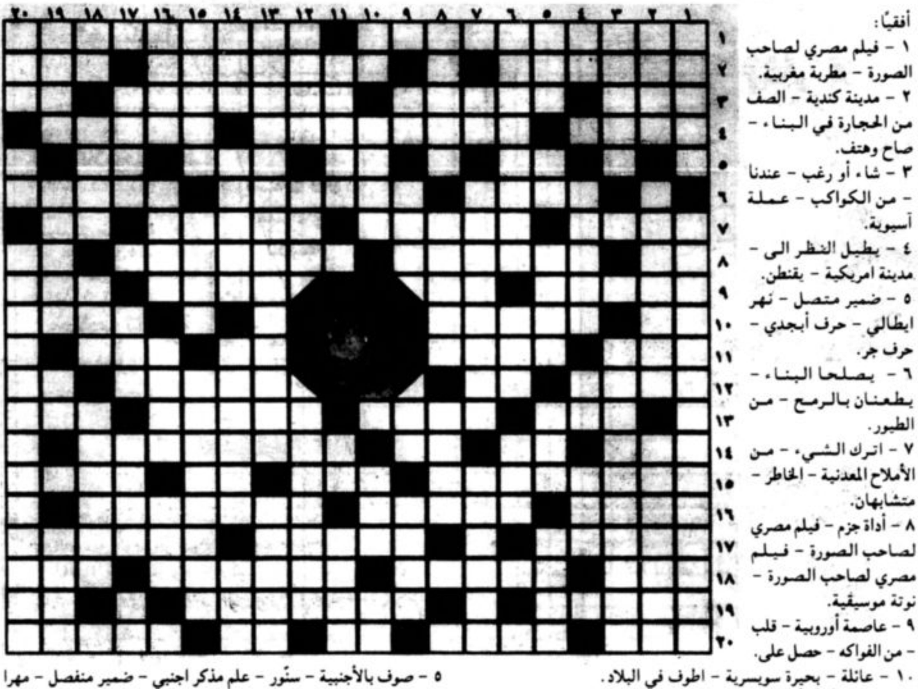
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٢/٢٠)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٧٢٢٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.١٠٣٩	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٢٣٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٢.٧٥٥٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٢٨٩	ش.ج
* دينار اردني	٦.٦٦٠١	ش.ج
* «أسود»	٤.٧٣ - ٤.٧٤	ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - فيلم مصري لصاحب الصورة - مطربة مغربية.
٢ - مدينة كندية - الصف من الحجارة في البناء - صاح وهتف.
٣ - شاء أو رغب - عندنا - من الكواكب - عملة آسيوية.
٤ - يطيل النظر الى - مدينة امريكية - يقنطن.
٥ - ضمير متصل - نهر ايطالي - حرف أبجدي - حرف جر.
٦ - يصلحا البناء - يطعنان بالرمح - من الطيور.
٧ - اترك الشيء - من الأملاح المعدنية - الخاطر - متشابهان.
٨ - أداة جزم - فيلم مصري لصاحب الصورة - فيلم مصري لصاحب الصورة - نوتة موسيقية.
٩ - عاصمة أوروبية - قلب - من الفواكه - حصل على.
١٠ - عائلة - بحيرة سويسرية - اطوف في البلاد.
١١ - ذل وطأطأ رأسه - جعلا الشيء مستقيمًا - ضلال - مدينة المانية.
١٢ - وكالة أنباء عربية - اسم موصول - شجعان - صات التيس.
١٣ - عجب - تخفي السر - مدينة سودانية - يسخّن الماء.
١٤ - يوم بالأجنبية - عاصفة بحرية - صدق - مطربة لبنانية.
١٥ - شبه جزيرة آسيوية - خدع وخان - للنفي - ألفا وضمًا.
١٦ - حرك وزحزح الشيء - مانعا - الأثواب البالية.
١٧ - عيوب - يحاولا - تكلّمك.
١٨ - افل النجم - اعطينا - تخفين الشيء - نشتم.
١٩ - الخوف الشديد - القميص - للندبة.
٢٠ - دقت وسحقت - اقذف - نعم بالأجنبية - عشرة بالأجنبية - من الحيوانات المفترسة.

عموديًا:

١ - عاصمة أوروبية - مسرحية لصاحب الصورة.
٢ - صوت البقر - عدم استعمالنا الشيء قصدًا أو سهوًا - من العملات المصرفية.
٣ - يطلب الشيء - فيلم مصري لصاحب الصورة.
٤ - حرف أبجدي مخفف - يكاتب - مقياس أرضي - قصد الشيء.
٥ - صوف بالأجنبية - سنّور - علم مذكر اجنبي - ضمير منفصل - مهرا بالعمل.
٦ - ممثل مصري صاحب الصورة - شمع - ألف الكتاب.
٧ - للمنادى - المقاطعات - عاهدهم على أن يوافيهم في وقت معين.
٨ - يلطّخا الثوب - يضربا بالعصا - فلكي الماني راحل.
٩ - للتذمر - يحبّ - سمن - نور.
١٠ - نصف تألب - يفرّق ويشتّت - جوع شديد - خاصم بشدة.
١١ - عاصمة افريقية - علم مذكر أجنبي - اخفي وأغطي الشيء (معكوسة).
١٢ - سدوا القارورة - ولد النعام - مدينة ايرانية.
١٣ - مسرحية لصاحب الصورة - عطشانة.
١٤ - جاهل (معكوسة) - ويختم - يوافقا - اشتد الأمر.
١٥ - علم مؤنث - ركيزة - سجن في فرنسا.
١٦ - تسم بالنار - جراح - أرض واسعة - مصائب.
١٧ - غادر البلاد - في الطليعة - أمل - فكّ.
١٨ - حرف جر - عاصمة آسيوية - نفقد عقولنا - يفقأون العين.
١٩ - يقرض المال - مدينة عربية - تردد صوته في صدره - صُور.
٢٠ - طلى - صات الذباب - فيلم مصري لصاحب الصورة.







عيد بأية حال
عدت يا عيد



د. احمد سعد

لمواجهة التصعيد العدواني الخطير ضد الجماهير العربية!

التفكير بعقد مؤتمر طارئ للجماهير العربية وبمشاركة قوى دمقراطية يهودية لبلورة استراتيجية ومواعين التصدي لمخططات الترانسفير والعنصرية - الفاشية والتمييز المتواصل

لا نجدد شيئا اذا اكدنا ان ممارسة سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ضد الاقلية القومية العربية الفلسطينية الباقية ابدافي وطنها كانت ولا تزال من السمات المميزة التي طبعت ميسمها ورافقت السياسة الاسرائيلية المنهجية منذ النكبة الفلسطينية وقيام اسرائيل وحتى يومنا هذا. ولكن الجديد على ساحة التطور والصراع في بلادنا في السنوات الاخيرة، وخاصة في السنتين الاخيرتين، في ظل نزعات التحول السريع نحو اليمين والعنصرية الفاشية على سطح الخارطة السياسية في اسرائيل والتصعيد الدموي للعدوان العسكري الاحتلالي ضد الشعب العربي الفلسطيني وقيادته وحقوقه الشرعية، ان الجماهير العربية في اسرائيل اصبحت تواجه ليس مجرد تمييز منهجي سلطوي ممارس في شتى مجالات التطور والحياة المدنية، بل تواجه سياسة رسمية موبوءة بالعداء البهيمي ومبنية على صياغة وبلورة مخططات عنصرية تستهدف مصير وجود وبقاء ومستقبل الجماهير العربية في وطنها. فاقتلاع الجماهير العربية من وطنها والترويج للترانسفير (ترحيل العرب) اصبحت من اكثر القضايا المتداولة والمطروحة على جدول اعمال مختلف الصعد الحكومية والاكاديمية والحزبية الصهيونية.

في محاضرة للبروفيسور العنصري، ارنون سوفير، المختص منذ عقود في بحث قضايا الموازنة الديموغرافية العنصرية والترانسفير بهدف ضمان الحفاظ على الطهارة العرقية «للدولة اليهودية» وتحجيم الوجود العربي في وطنها، هذا الترانسفيري «حذر» من ان العرب البدو في النقب سيصبح عددهم حتى العام (٢٠٢٠) اكثر من (٣٠٠) الف نسمة «مما سيهدد مصير المستوطنات اليهودية القائمة اما بالسيطرة على اماكنهم (بعد هربهم) واما بالقوة»!! ويحظى هذا العنصري بمكانة خاصة لدى حكومة الكوارث الشارونية، وكان من النجوم الساطعة في مؤتمر هرتسليا الذي بحث موضوع الترانسفير وكيفية مواجهة التغيرات الديموغرافية المرتقبة من جراء الزيادة الطبيعية للعرب.

ولهذا، فبنظرنا فان الجريمة التي ارتكبتها دائرة اراضي اسرائيل والدوريات الخضراء (السوداء) مسنودة بفرقة من قوات القمع السلطوية برش الاف الدونمات الزراعية التابعة لعرب النقب بالمبيدات الكيماوية بواسطة الطائرات، لم تكن مجرد جريمة بحق الزرع وبحق اصحابها، بل هي في الاساس من حيث الجوهر والمدلول جريمة سياسية بالحق القومي للانسان العربي، للجماهير العربية، وتندرج في اطار السياسة الرسمية المعادية لحق العربي في الوطن. فالهدف المركزي من وراء هذه الجريمة هو اللجوء الى لغة القوة والتدمير لمصادرة اراضي عرب النقب وترحيل اصحابها من اهل القرى العربية غير المعترف بها وذلك لتوسيع مناطق نفوذ المستوطنات اليهودية القائمة، واقامة بؤر ومناطر استيطانية يهودية جديدة على الارض العربية المنهوبة. وهذه الجريمة وما يرتقب من جرائم مقبلة، قد تكون اشد وطأة، قد برزت ملامحها بعد اشهر معدودة من قيام حكومة الوحدة اليمينية برئاسة ارئيل شارون، اذ اقيمت لجنة وزارية من وزير البنى التحتية، افيغادور ليبرمان، ووزير الامن الداخلي، عوزي لانداو، ومن دائرة اراضي اسرائيل. ومهمة هذه اللجنة بلورة خطة «لانقاذ» الارض من ايدي العرب وتوفير قوة قمع مدربة ومختصة لقمع مقاومة الجماهير العربية لمخططات المصادرة العنصرية ولهدم البيوت العربية.

لم يمض اسبوع على اقرار قانون الارهاب في الكنيست الذي يعاقب بالسجن خمس سنوات كل من يتعاطف او يتضامن مع «منظمة ارهابية» والمقصود هنا كم افواه الجماهير العربية وقيادتها وكل من يتضامن مع الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني في معركته العادلة لكنس الاحتلال الاسرائيلي وعصابات مستوطنيه ولانجاز حقه الوطني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني، لم يمض اسبوع على اقرار هذا القانون الارهابي في القراءة الاولى، حتى واجهنا في هذا الاسبوع مجموعة من اقتراحات القوانين والاجراءات التي مضمونها ومدلولها السياسي العداء للجماهير العربية والمس بحقوقهم الدمقراطية وبحقهم كمواطنين. فامامي وانا اخط هذه الكلمات صباح الثلاثاء صحيفة «هآرتس» ٢٠٠٢/٢/١٩). امامي ثلاثة عناوين تختص بتجسيد التوجه العدائي العنصري ضد العرب.

* الاول، ان رئاسة الكنيست اقرت باغلبية خمسة اعضاء ضد ثلاثة اعضاء الموافقة على طرح اقتراح قانون للنائب العنصري - الفاشي، ميخائيل كلاينر (من حيروت) على جدول اعمال الكنيست لاقراره بالقراءة التمهيدية. وتمت الموافقة على السماح بطرح هذا القانون بالرغم من طلب المستشارة القضائية للكنيست، المحامية انا شنايدر، بعدم الموافقة على بحث هذا القانون لانه عنصري. فهذا القانون يقترح «سلة هجرة» باشراف وزير الداخلية حيث يقدم دعم مالي لتشجيع هجرة العرب من مواطني اسرائيل الى البلدان العربية، دعم مالي مقابل التنازل عن حق المواطنة. وهذا شكل من اشكال «الترانسفير الطوعي» العنصري. ولو كان في هذه البلاد الحد الادنى من الدمقراطية وحقوق الانسان لجرت محاكمة هذا العنصري وقذفه ليتعفن داخل السجون.

*والثاني، ان رئاسة الكنيست اقرت باكثرية خمسة اعضاء ضد ثلاثة اعضاء السماح بطرح مشروع قانون «تجاوز المحكمة العليا» الذي يقترحه عضو الكنيست اليميني حاييم دوكمان من حزب مفدال، لاقراره بالقراءة التمهيدية في الهيئة العامة للكنيست. هذا بالرغم من ان المستشارة القضائية للكنيست انا شنايدر، اقترحت شطب مشروع هذا القانون «لانه عنصري بجوهره». فهذا القانون جاء للالتفاف من حول قرار المحكمة العليا التي اقرت والزمت بلدة كتسير اليهودية في وادي عارة بالسماح لعائلة قعدان العربية من باقة الغربية السكن في هذه البلدة. فهذا القانون العنصري جاء ليحدد بان الوكالة اليهودية التي تنفق الاموال على توفير الاراضي من المنهال للمستوطنين اليهود فقط لليهود وعدم السماح للعربي السكن في البلدات اليهودية.

* والثالث، ان وزير الداخلية، ايلي يشاي، اعد بالتنسيق مع دوائر المخابرات «الشاباك» لائحة باسماء مواطنين عرب لمصادرة حقهم بالمواطنة تحت يافطة «دعم منظمات ارهابية»، وان منع الشيخ رائد صلاح حسب قوانين الطوارئ من ايام الانتداب البريطانية، من السفر خارج البلاد كانت الطلقة الاولى والمؤشر في هذا الاتجاه.

اضافة الى ذلك فانه شهريا تبرز نتائج سياسة التمييز القومي والعنصري ضد مدننا وقرانا العربية وعمالنا في مجال العمل والتشغيل. فالمدن والقرى العربية تحولت الى ماوى للبطالة والفقر. فمن بين ٢٤ بلدة مضروبة بالبطالة (حيث تبلغ النسبة فيها ١٠٪ فما فوق) فان٢١ بلدة منها هي مدن وقرى عربية تبلغ نسبة البطالة فيها بالمعدل حوالي ١٦٪ اي حوالي ضعفي النسبة في الناحية اليهودية، وتتصدر كفرمندا بنسبة ٢١,٩٪ لائحة البلدات المضروبة بالبطالة.

اننا نستشهد بهذا الغيض من فيض مخاطر السياسة العدوانية وما تخططه من برامج وقوانين ضد جماهيرنا وحقها في وطنها ليس بهدف «الولولة» والاكتفاء بتصوير واقع ماساوي في ظل اشرس حكومة واشرس اوضاع تواجهها جماهيرنا، بل بهدف قرع جدران الخزان، كما يقول غسان كنفاني، لصقل المواعين الكفاحية لمواجهة ودفن المخططات السوداء العنصرية والترانسفيرية. اعتقد انه آن الاوان، وعلى ضوء تصعيد الهجمة الهستيرية العدوانية ضد شعبنا ومواطنينا، للتفكير جديا بعقد مؤتمر طارئ للجماهير العربية وبمشاركة قوى دمقراطية يهودية، يجري الاعداد له بشكل جدي، للتداول حول خطة استراتيجية محددة وآليات كفاحية لصد الهجمة العنصرية الترانسفيرية والتمييزية. فنحن لسنا برهائن في وطننا ولسنا سلعة للمساومة حول مصيرنا في سوق العنصريين والفاشيين والترانسفيريين. بكفاحنا السياسي - الجماهيري المهور ببرنامج كفاحي حكيم وبوحدة صف كفاحية استطعنا غرس جذورنا عميقا في ارض وطننا وبشكل لا تستطيع معه اعتى قوى الظلام اقتلاعنا، ومن هذه القاعدة الراسخة علينا رسم الافاق المستقبلية على ساحة التطور والصراع.

• رئيسة مكتب «خط الامام» في ايرلندا في حديث لـ «الاتحاد»:

لا يمكن تحقيق العدالة مع انتهاك حقوق الشعب الفلسيني

★ اجرت المقابلة - كوثر سلام ★

يجب ارسال مراقبين من الامم المتحدة للاراضي الفلسطينية المحتلة لمراقبة انتهاكات حقوق الانسان»

«اسرائيل عليها ان تطبق المعاهدات الدولية الموقعة عليها في مجال حقو الانسان في كل الظروف والاحوال»

★ معالجة اللاعدالة الاعلامية ضرورة من اجل الوصول الى قرارات لحماية حقوق الانسان في الاراضي المحتلة»

اكدت رئيسة مكتب «خط الامام» في ايرلندا للدفاع عن المدافعين عن حقوق الانسان «ماري لولر» على ضرورة ارسال مراقبين دوليين من الامم المتحدة الى الاراضي الفلسطينية المحتلة من اجل مراقبة الانتهاكات الاسرائيلية المتعلقة في مجال انتهاك حقوق الانسان، مطالبة الحكومة الاسرائيلية بتطبيق واحترام المعاهدات الدولية التي وقعت عليها في هذا الخصوص.

وقالت «لولر» على اسرائيل ان تحترم في كل الظروف والاحوال وتطبق ما وقعت عليه في مجال المعاهدات الدولية - موضحة بذلك جملة المعاهدات التي وقعتها اسرائيل في مجال حقوق الانسان وهي «المعاهدة الدولية للحقوق المدنية والسياسية المعاهدة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، المعاهدة الدولية المتعلقة بالغاء جميع اشكال التمييز العنصري والعنصرية، المعاهدة الدولية للوضع الشرعي والنهائي للاجئي ١٩٥١، والمعاهدة الدولية ضد الوحشية والتعذيب والاذلال والعقاب».

واضافت بانه يجب ان يحصل المواطن الفلسطيني على جميع حقوقه الانسانية في المناطق المحتلة التي اعترفت فيها اسرائيل في مرحلة الصراع مع اسرائيل، مؤكدة على انه لا يمكن ان تتحقق اي عدالة في الاراضي المحتلة مع تغييب حقوق الانسان - وانه لا يمكن ان يتحقق السلام بدون تحقيق العدالة.

معالجة اللاعدالة الاعلامية الدولية

ودعت «لولر» الى معالجة اللاعدالة الاعلامية الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقالت انه يجب الضغط باتجاه المؤسسات الدولية والغير حكومية بهدف تسليط الضوء على الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة مشيرة الا ان الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها ان يتحقق ذلك هي معالجة اللاعدالة الاعلامية الدولية في هذا الخصوص والتي من شأنها ان تدفع باتجاه هذه المؤسسات الدولية للقيام بدورها وحث حكوماتها على اتخاذ خطوات مع الحكومات الاخرى وقرارات تتعلق بحماية حقوق الانسان في الاراض المحتلة.

وقالت مديرة «خط الامام» بان القانون الدولي المتعلق في مجال حقوق الانسان اصبح اكثر تطورا في الوقت الحالي مطالبة الامم المتحدة وكل من هو عضو في الام المتحدة بالموافقة على هذا القانون وقبوله بما في ذلك الامم المتحدة والتي بامكانها ان تقبل وتوافق على ذلك - الا انها لا تفعل هذا.

وعزت «لولر» ذلكالى الدور السياسي الذي تلعبه هذه الدول والمعايير المزدوجة لها في تطبيق قوانين حماية حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

المراقبة الدولية في الاراضي المحتلة

وقالت «لولر» بانه على الامم المتحدة ارسال مراقبين دوليين مدنيين الى الاراضي المحتلة بمهمة حماية حقوق الانسان - ومراقبة اي انتهاك يجري في هذا الخصوص.

واقترحت «لولر» تبني سياسة تعليم حقوق الانسان في اسرائيل والاراضي الفلسطينية وايجاد مدارس وثقافة خاصة في هذا المجال المهم في حياة كل مواطن - منتقدة بذلك عدم وجود ثقافة في مجال حقوق الانسان بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني - الذين يتعاملان مع بعضهما في تجاوز خطير لحقوق الانسان.



وقالت انه يتوجب على الامم المتحدة دعم سياسة التثقيف في مجال حقوق الانسان واتخاذ قرارات في هذا الخصوص - مشيرة الى دور المجموعة الاوروبية وكل المؤسسات والاجسام الدولية في دعم هذه السياسة لاهميتها على مستوى تحقيق العدالة المستقبلية في مجال حقوق الانسان.

اتفاقيات حقوق الانسان

وحثت «لولر» الحكومة الاسرائيلية على وقف انتهاكات الفاضحة في مجال حقوق الطفل الفلسطيني - وقالت على اسرائيل ان تحترم اتفاقيات حقوق الاطفال، عليهم ان يحترموا ما وقعوا عليه ويقدموا على تطبيقه جملة وتفصيلا.

وقالت على الامم المتحدة تقع مسؤولية مراقبة الدول في مجال تطبيقها للقانون الدولي الذي تم تطويره في مجال حقوق الانسان - وعليها تقع مهمة التاكد من ان مجموع الدول الموقعة على هذه القوانين تقوم بتطبيقها على ارض الواقع «خط الامام».

وتراس «ماري لولر» مؤسسة «خط الامام» للدفاع عن المدافعين عن حقوق الانسان فيما عملت قبل ذلك وعلى مدى عشرين عاما مديرة مكتب «امنستي» منظمة العفو الدولية في فرعيها بايرلندا.

وتقول «ماري لولر» لا توجد اي مؤسسة تدافع عن المدافعين عن حقوق الانسان والذين تعترضهم المزيد من العقبات والعراقيل في مجال عملهم الحقوقي ودفاعهم عن حقوق الانسان ولهذا اصبحت مهتمة في هذه الفكرة وخاصة في اعقاب مؤتمر باريس لحقوق الانسان والذي انعقد عام ١٩٨٩ - وانشغلت بالاهتمام بهؤلاء الاشخاص الذين ارادوا التغيير في مجتمعاتهم وتحقيق مستوى افضل لشعوبهم في مجال حقوق الانسان فتعرضوا للمخاطر في سبيل ذلك.

واضافت بان «خط الامام» يدعو الى رفع الوعي حول الاعلان العالمي لحقوق الانسان وكذلك المقاييس الدولية الاخرى المماثلة - موضحة الى ان المدافع عن حقوق الانسان هو ذلك الشخص الذي يعمل دون عنف لتطبيق جزءا وكل الحقوق الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان - حيث يساند خط الامام هؤلاء الاشخاص في نشاطاتهم ويحاول التاكد من انه لا يوجد اذى عقليا او جسديا ينتج عن عملهم في مجال حقوق الانسان.

وقالت بان الخط الاساسي «الخط الامام» هو عدم التجزئة بين حقوق الانسان المدنية، الثقافية، السياسية، والاجتماعية، حيث نعمل على التاكد من ان المبادئ والمقاييس المعروضة في الاعلان العالمي حول مدافعي حقوق الانسان معروفة ومحترمة ومتقيد بها على النطاق العالمي.

حماية المدافعين عن حقوق الانسان

واوضحت «لولر» ان حماية المدافعين عن حقوق الانسان في مؤسسة «خط الامام» يجري في سياق النمو التالي:

تحسين الاتصالات مع المدافعين عبر تزويدهم بالتقنية اللازمة، حث المدن، البلدات، الشركات تبني المدافعين بطلب كلا الدعمين المالي والمعنوي من الحكومات - والعمل مع الحكومات الوطنية والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة عن رفع الوعي بخصوص حالة مدافعي حقوق الانسان عبر الدعاية وتطوير شبكة في الصحفيين لالقاء الضوء حول قضاياهم، وتطوير صفحة الكترونية لتزويدهم في المعلومات حول البرامج الحالية الموجودة لمدافعي حقوق الانسان.

برامج حماية مؤقتة وتوفير سمات دخول بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية هذا ويذكر بان مؤسسة «خط الامام» عقدت مؤتمرها الدول الاول للدفاع عن المدافعين في مجال حقوق الانسان ما بين ١٧-٢٠٠٢/١/١٩ في قصر «دبلن» بمشاركة ماري روبنسون من الامم المتحدة وهينا جيلاني ممثلة الامم المتحدة لحقوق الانسان وتحت رعاية رئيس وزراء ايرلندا «بيرتي اهيرني» وبمشاركة ما يزيد على سبعين دولة - حيث صدرت التوصيات في نهاية المؤتمر عن المشاركين فيه والتي سيتم اتخاذها كاستيراتجية لعمل خط الامام وسيتم تزويدها للحكومات والمؤسسات الدولية بهدف منح الفرصة المناسبة لهؤاء المدافعين عن حقوق الانسان للقيام بمهماتهم كما يجب.

• زوال «طالبان» نِعمة ام نقمة؟! • لصالحنا في الوطن العربي ام لا؟!!

د. احمد ابو مطر - اوسلو

كان ظهور حركة (طالبان) على مسرح الاحداث في افغانستان عام ١٩٩٦، مفاجأة كبيرة لاغلب المراقبين، فقد تمكن عدة (مئات) من طلبة (طالبان) العلوم الدينية في باكستان وافغانستان، بدعم من حكومة باكستان، وتحديدا مخابراتها العسكرية، من تنظيم صفوفهم، ودخول افغانستان لتعبئة وتنظيم ميليشيات، شعب (البشتون) الذي يشكل غالبية سكان افغانستان، معتمدين على سيكولوجية الاغلبية في اغلب اقطار العالم، اذ تطمح دوما للسيطرة على باقي الاقليات، وتذويب هويتها وثقافتها ولغتها بان وجدت. ونتيجة الدعم العسكري الباكستاني الضخم، وسيطرة (البشتون) على اغلب مساحة افغانستان، فيما عدا مناطق الشمال، وانهيار الجبهة الداخلية منذ سنوات، تمكنت قوات (طالبان) من السيطرة ودخول العاصمة (كابول)، وبعد اسابيع قليلة اعلنت الحركة افغانستان التي كانت (ملكية) لسنوات خلت قبل الغزو السوفييتي، امارة اسلامية، يترأسها امير المؤمنين الملا محمد عمر (كان عمره عام ١٩٩٦) حوالي خمسة وثلاثين عاما، لم يُكمل بعد دراساته الدينية. وحسب اعتقاد (طالبان)، ليس اميرا للمؤمنين في امارة افغانستان فقط، ولكن للمؤمنين (المسلمين) في كافة بقاع العالم، اي امير على حوالي مليار ومائتي مليون مسلم.. ففي فكر (طالبان) مسحة من افكار حزب التحرير الذي يؤمن بخلافة اسلامية وامير واحد للمؤمنين، منذ ان وضع هذه الاسس، مؤسس الحزب في بلاد الشام (تقي الدين النبهاني)، حيث لا بد للمسلمين من «امام يلمّ شعثهم ويوحد كلمتهم، ويجمع تفرقهم، ويطبق فيهم شرع الله عز وجل».

كيف كانت تطبيقات شرع الله الطالباني في افغانستان، في امارة افغانستان؟

* امعنوا النظر، ودققوا الفهم، كي نرى كيف طبقت(طالبان) شرع الله، وما سيعقب ذلك من اسئلة:

١- اوقفت البث التلفزيوني في عموم مناطق امارة افغانستان، وحرّمت تحت طائلة تطبيق الحد على كل من يحاول التقاط البث التلفزيوني القادم من مئات محطات البث العربية والاسلامية والاجنبية.

والسؤال هو:

هل حركة طالبان وامير مؤمنيها الملا محمد عمر على حق في مسالة وقف البث التلفزيوني، واكثر من مليار مسلم، في حوالي خمسين دولة، على (باطل)؟. وهل يفهم الملا محمد عمر (الذي كان مجرد طالب يحاول تحصيل العلوم الدينية) في ا مور الفقه والتشريع، اكثر من علماء الشيعة وفقهائها في (قم) الايرانية؟. واكثر من علماء وفقهاء السنة في مصر والمملكة السعودية، وسائر عواصم المسلمين، حيث مئات العلماء والفقهاء ومراكز الفقه والفتوى والتشريع، ولم يقل واحد منهم لا بشكل مباشر ولا غير مباشر، لا تصريحا ولا تلميحا بتحريم البث التلفزيوني، وبعكس التفكير الطالباني المتخلف المنغلق، تقوم محطات التلفزيون في كل بقاع المسلمين واقطارهم، ببث الصلوات على الهواء مباشرة، وتستضيف عشرات الشيوخ والفقهاء لبث دروسهم الدينية، في مختلف الاوقات والمناسبات، مما جعل بعض هؤلاء الشيوخ مثل (المرحوم) محمد متولي الشعراوي ويوسف القرضاوي، نجوما تلفزيونية، تنافس نجوم ونجمات السينما العربية.

٢- منع المراة من مزاولة العمل في العديد من مجالات الحياة، ومنعها من الاختلاط بالرجال، مما جعل الغالبية العظمى من النساء الافغانيات رهينة حبس البيت، فاثر على مجالات الانتاج، بسبب تعطيل نصف طاقة المجتمع.. كما ادى الى اغلاق العديد من مدارس البنات، بسبب عدم توفر الهيئة التدريسية من النساء (المحجبات/ المنقبات)، وعندما كان من اطلق على نفسه، او اعطى نفسه لقب او صفة الملا، ونقصد الطالب محمد عمر، يُسالُ عن كل هذه القيود المفروضة على المراة، يجيب سائليه، مدعيا ان مجموع احاديث الرسول (ص) عن المراة، يمكن ان يفهم منها ان المرأة خلقت للنكاح فقط، وعندما يستغرب مستمعيه هذا الجواب، كان يعيد على اسماعهم: عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): اذا دعا الرجل امراته الى فراشه، فلم تأته فبات غضبان عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح».

٣- فرض نوع من الحجاب على المراة، جعلها ان سارت في الشارع، وهذا يحدث نادرا، تسير - كما شاهدناها في التلفزيون بعد هروب طالبان وقادتها - وقد غطيت بغطاء سميك من اعلى رأسها حتى اسفل قدميها، مع وجود فتحات صغيرة في هذا الغطاء تسمح بالتنفس فقط، والرؤية بصعوبة. وهو نوع من الحجاب/ الخمار، لا وجود له ف اية دولة اسلامية، لا في مصر ولا في المملكة العربية السعودية ولا اندونيسيا، فالغالبية العظمى من المسلمين، ومنهم في جمهورية ايران الاسلامية، يطبقون حديث الرسول (ص) الذي يقول فيه: (كل المراة عورة ما عدا وجهها وكفيها).. لذلك تسير النساء في غالبية الدول الاسلامية، وقد لبسن جلبابا طويلا، وغطاءا على الراس، ولكن حاسرات الوجه واليدين، بعكس المراة الافغانية في زمن تخلف وجاهلية (طالبان)، حيث تسير المراة، وكانها جهاز (روبوت)، لا تعرف هل هي انسانة ام هيكل حديدي، تبدو في بعض اللقطات كرجال الفضاء الذين يغلفونهم كاملا بالبسة شبه بلاستيكية، دون ان يظهر منهم سوى اعينهم، وفي حالة المراة الافغانية حتى عينيها لا تظهر.

٤- فرض اجباري على كل الشباب فوق سن الرابعة عشرة، باطلاق (لحاهم) وحلق شواربهم، ومن لا يفعل ذلك، كان (الملالي) يضربونه في الشارع ضربا مبرحا، حتى ولو كان من الحالات التي يتاخر عنده نمو شعر اللحية..

والسؤال...

هل هذه من سنن الاسلام؟. ولماذا لم نشاهدها سابقا والان في كل الدول الاسلامية؟ لانها مسالة شخصية، لمن اراد اطلاق لحيته او شواربه.. ولم نقرا عنها في زمن الرسول (ص).. الا الان في زمن الطالب/ محمد عمر، حيث له سننه الخاصة وفقهه الخاص.

٥- تدمير التماثيل الاثرية التاريخية، ليس تماثيل بوذا التي اثارت ضجة في العالم كله، ولكن الاف اخرى في متاحف افغانستان. وهذه المسالة مثل بقية المسائل السابقة، طبق ال (طالبان) عليها فقههم ا لخاص، وبخصوص تماثيل بوذا، لم يستمعوا لكل النداءات الواردة من علماء العالم الاسلامي الذي زار (كابول) بصحبة عدد من اشهر فقهاء ومفتي المسلمين.

والسؤال:

هل امراء/طلاب (طالبان)، افقه من كل علماء وشيوخ المسلمين، ففي كل بلاد المسلمين تماثيل ومنحوتات بشرية وحيوانية. ومنذ دخول او فتح المسلمين لمصر منذ ما يزيد على الف واربعمائة سنة، وحتى اليوم، يوجد في مصر الاف التماثيل، او كما يقول علماء الاثار، فثلثي التماثيل والآثار الموجودة في العالم، موجودة في مصر، ولم نسمع منذ الفتح الاسلامي، من نادي او فكر في المساس بهذا المخزون الاثري التاريخي.. الا ان لطالبان فقهها الخاص، واسلامها الخاص جدا.

٦- رغم كل المحظورات السابقة، الا ان حكام طالبان وامرائها استمروا في زراعة الحشيش، وشجعوا عليه، في الاراضي التي تحت سيطرتهم، وكانت حوالي ٩٠٪ من مساحة افغانستان، ومن المعروف ان النسبة الغالبة من زراعة الحشيش، كانت في افغانستان، وظلت كذلك في زمن الطالبانيين، ومنها كان يهرب الى اوروبا والولايات المتحدة ما يزيد عن ٦٠٪ من الحشيش الذي يصل الى هذه الدول تهريبا، اما مادة خاصة، او بعد تصنيعه الى هيروين وما شابهه من مواد مخدرة، وكان امراء طالبان، يفتخرون بذلك علنا، لانهم كانوا يريدو تدمير اخلاق وصحة الشباب الاوروبي والامريكي، وهذا عندهم نوع من (الجهاد) و(الارهاب المحمود!).

هذا، رغم انه في كل الدول الاسلامية تحظر زراعة الحشيش، ويحاكم كل من يحاول نقله او بيعه او ترويجه، بالاشغال الشاقة في بعض الدول، والاعدام في دول اخرى.

٧- اما معن ممارساتهم اثناء معاركمهم مع معارضيهم، طوال السنوات الست الماضية، قبل اندحارهم وهروبهم، فقد قتلوا آلافا من معارضيهم، وربما لم يكن لديهم اسرى في كل معاركهم، فكل من كان يقع تحت ايديهم، كان مصيره القتل والتمثيل بجثته قبل الوفاة وبعدها.. اما (سبي) النساء فحدث عنه دون حرج، فقد تم اغتصاب الاف من النساء الافغانيات، وبمفهومهم حسب اسلام طالبان، فهؤلاء كن سبايا حروب، من حقهم الاستمتاع بهن ونكاحهن. وقد مارسوا ذلك حتى في الايام الاخيرة لهروبهم من كابول، وقد تحدثت علنا عدة نساء افغانيات، انهم اغتصبوهن قبل هروبهم، واطلقوا عليهن (صفة سبايا)، يحقلهم التمتع بهن ومعهن، رضين ذلك ام رفضن.. وقد كشف بعد هروبهم ان اغلب قياداتهم بما فيهم الملا محمد عمر والارهابي اسامة بن لادن، قد تزوجوا من اكثر من اربعة نساء في آن واحد، اطلقوا على من هن فوق عدد الاربعة، صفة (وما ملكت ايمانكم).. وما زال في افغانستان حتى الآن اكثر من زوجة لابن لادن، من عدة جنسيات، يحاولن الاتصال باهلهن، والعودة لاقطارهن..

تلك كانت بنية المجتمع الاسلامي الذي اقامته واسسته حركة (طالبان) في افغانستان، خلال ستة اعوام من سيطرتهم على ما يزيد عن ثلثي مساحة افغانستان... ماذا حدث لهذه البنية فور بدء الغارات الامريكية العسكرية الجوية والبرية، دعما لقوات التحالف الشمالي، الزاحفة نحو (كابول) العاصمة وباقي مناطق سيطرة طالبان؟!.. هذا هو ما حدث.. وشاهده العالم كله، حيا في كافة الفضائيات التلفزيونية:

١- انهيار سريع لقوات طالبان، وهروبها مع قياداتها، بمن فيهم الطالب/ الملا محمد عمر والارهابي اسامة بن لادن، فور وصول قوات التحالف الشمالي لمسافات قريبة من قواعدهم.. مما

نتج عنه، عدم وقوع اية معارك او مواجهات عسكرية بينهم وبين قوات التحالف الشمالي، التي وصلت الى العاصمة كابول، وسيطرت على عموم افغانستان خلال اسابيع، بالطبع مدعومة بشكل اساسي، بالغارات الجوية الامريكية.. ولكن مهما كانت موازين القوى العسكرية مائلة لصالح خصومهم، فهل هذه هي اخلاق المجاهدين المسلمين؟ هل كان الرسول محمد وصحابته، يهربون ويولّون الادبار عند وصول جحافل المشركين لقواعدهم؟. عشرات من الصحابة جُرحوا وقتلوا في معارك ومواجهات غير متكافئة. لماذا فقط (هرب) مجاهدو طالبان ومعهم ابن لادن، وقيادة الصف الاول عنده.. وقد سلم عشرات من اعضاء تنظيم القاعدة انفسهم لقوات التحالف الشمالي والقوات الامريكية، وعندما سُئل بعض الافغان العرب، الذين استسلموا بدون قتال، عن سبب استسلامهم، قالوا: «لماذا نموت من اجل الملا محمد عمر وصهره ابن لادن، وقد هربوا علنا في الساعات الاولى، وطلبوا منا الصمود والاستمرار في الحرب.. لماذا هم يهربون نجاة بانفسهم وعائلاتهم، ونموت نحن بدون معنى وبدون هدف؟».

٢- عند هروبهم، تأكد انهم هربوا بعد ان استولوا على ملايين من الدولارات واكياسا من الذهب، سرقوها من البنك المركزي الافغاني.. فهل هذه من اخلاق الاسلام وسنن الرسول؟

٣- فور وصول قوات التحالف الشمالي الى اية مدينة او قرية. ماذ كان يحدث؟ وماذا شاهدنا مباشرة في نقل حي في كل الفضائيات التلفزيونية العربية والاجنبية؟!:

أ- خروج النساء الى الشوارع، بعضهن بدون حجاب، وبعضهن خلعن حجاب طالبان، وخرجن بالحجاب السائد في كل العالم الاسلامي، الذي لا يخفي وجه المراة ولا يديها.

ب- ازدحام الشباب من كافة الاعمار على محلات الحلاقين، والحلاقين الذين جلسوا على ناصيات الشوارع، لحلق لحاهم.. مما عنى انهم كانوا مجبرين عليها خوفا من ارهاب طالبان، وليس قناعة بمفاهيم اسلام طالبان!

ج- عودة البث التلفزيوني الافغاني، بنشرات الاخبار، والمسلسلات والافلام، كباقي البلاد الاسلامية، وظهور مذيعات افغانيات على شاشة التلفزيون وفي الاذاعة.

د- عودة النشاط الى الحياة الفنية المسرحية، فقد سارع عدد من الممثلين والممثلات الافغان لتقديم اول عمل مسرحي، بعد انقطاع عدة سنوات طالبانية، قدموه على خشبة مسرح في العاصمة كابول، وفي شارع عام في الهواء الطلق.. وكانهم يودون ايصال رسالة احتجاج ضد الظلم والقمع والكفر الطالباني.

هـ- اعادة فتح محلات ودكاكين بيع اجهزة التلفزيون والراديو، واشرطة الفيديو، وكاسيتات الموسيقى والغناء وسط اقبال واسع من الجمهور الافغاني، الذي حرم من الموسيقى والغناء والفرح طوال فترة الحكم الطالباني.

ازاء كل هذه الظواهر التي اعادها المجتمع الافغاني، فور تحرره من نظام طلاب/ طالبان، نستطيع بموضوعية التوصل الى نتيجة واحدة: «ان حكم طالبان طوال ستة سنوات، كان مفروضا على الشعب الافغاني بقوة القتل والظلم وسفك الدماء، دون ادنى قناعة من الشعب الافغاني، بدليل ان الشعب الافغاني، انقلب بسرعة على كل ما فرضه حكام/ امراء طالبان، وعادوا رجالا ونساءا يمارسون حياتهم، كما كانت قبل حكم الطالبانيين، وكما كانت وما زالت في عموم العالم الاسلامي.. مما يعني ان الشعب الافغاني، كان سعيدا ومسرورا لانهيار حكم طالبان وزوال نظامها واسلامها الخاطئ، المخالف لكل اسلام الدول الاسلامية التي يزيد سكانها على مليار نسمة».

* بعد كل هذه المآسي الطالبانية... واندحارها عن قلب الشعب الافغاني.. ماذا عن تطبيقاتها في العالم العربي؟!

ربما يستغرب بعض القراء هذا السؤال، خاصة الحديث او السؤال عن (تطبيقات طالبان في العالم العربي)، وربما يقول: ما لنا نحن وطالبان؟! اقول واؤكد اننا في كافة الاقطار العربية من المحيط الى الخليج معنيين مباشرة بـ(تطبيقات طالبان)، وبانهيارها وزوال نظامها، لانه في كل قطر عربي، توجد (نائمة) او (يقظة) او (جنينية) خلية بشرية، من اشباه طلاب العلوم الدينية، وادعياء التفقه في الدين الاسلامي، الذين يعتبرون انفسهم فوق (قم) و(الازهر) و(النجف)، وهم وحدهم الذين يفهمون حقيقة الاسلام، ويمارسونه عمليا في بعض الاقطار العربية على طريقة (طالبان) ونظريا في بعض الاقطار، لان الظروف لم تسمح لهم بعد بتطبيق نظرياتهم... وللذين ينكرون هذه الحقيقة، اورد الادلة التالية من عدة اقطار عربية، وهي في رايي ادلة مقنعة للغاية، ومحرجة لمن ينكرون، ان لم يقدموا ما ينقض ذلك:

١- ماذا نسمي ما يحدث في الجزائر، منذ ما يزيد على عشر سنوات من:

- قتل للمدنيين الابرياء.. وتدمير قرى بكاملها، نتج عنه حتى الآن خسارة ما لا يقل عن مائة الف جزائري قتلى، وآلاف من الجرحى والمفقودين.

- سبي واغتصاب الاف من الفتيات والنساء، وفي اغلب الحالات، كان يتناوب على اغتصاب الفتاة عدة (مجاهدين!) وصلوا في بعض الحالات الى خمسة عشر رجلا.

- الهجوم المباغت، واقامة الحواجز الطيارة لرجال الشرطة والجيش، ثم خطفهم او قتلهم.. مما نتج عنه قتل الالاف منهم...

- تفجير العديد من مراكز الشرطة والمطاعم والفنادق، وتعطيل العديد من المرافق الاقتصادية، خاصة السياحية.

وفي اغلب هذه الحالات، كانت مجموعة اسلامية، تعلن مسؤوليتها عن ذلك.. واكثر من مرة، اعلن مسؤولون سابقون وحاليون في جبهة الانقاذ الاسلامية، استعدادهم لوقف هذا العنف، اذا استجابت الحكومة الجزائرية لشروطهم.

٢- وماذا نسمي ما ترتكبه نفس الجماعات الاسلامية في مصر، من حين الى آخر:

- قتل للسياح الاجانب.
- اغتيالات مسؤولي امن ووزراء.
- نهب وسطو على محلات ذهب تحديدا، تعود ملكيتها غالبا الى مسيحيين..

وقد ادت تلك العمليات الى تشويه صورة مصر في الخارج، من خلال تضخيم موضوع اضطهاد المسيحيين الاقباط، وتراجع في حركة السياحة، الى حد ضرب مواسم سياحية كاملة في بعض السنوات.

هذا وقد اصبح معروفا، ان قيادات من الجماعات الاسلامية، مثل (ايمن الظواهري)، ساهمت مساهمة كبيرة في تجذير الفكر الرجعي لجماعة طالبان في افغانستان وممارساتها، وكذلك مساعدة ابن لادن في عملياته الارهابية، اذ كان الظواهري ابرز مساعديه وطبيبه الخاص.

٣- وفي اليمن والسعودية كذلك، هناك العديد من العمليات: تفجيرات وخطف اجانب، ورغم محدوديتها في المملكة السعودية، ودخول القبائل على خط خطف الاجانب لتصفية خلافات خاصة مع الحكومة في اليمن، الا ان كل هذا نتاج الفكر الطالباني، وتاثيراته عبر آلاف ممن اصبحوا يعرفون باسم (الافغان العرب) الذين عاد العديد منهم الى اقطارهم، وينشط من لم يعد منهم بمختلف الوسائل، لايجاد مواطن قدم لهم، لممارسة الفكر المنحرف الذي ماسروه وتعودوا عليه، وتعيشوا منه رزقا وسكنا ومتعة جنسية.

ونحن امام هذه التطبيقات الشيطانية لافكار وممارسات طالبان واشباهها في عدة اقطار عربية، ما كانت بقية الاقطار في منأى عن هذه الممارسات، لو استمر ناظم طالبان وحكمها في افغانستان. لذلك نصل بعد كل هذا العرض للوقائع في اكثر من قطر، الى السؤال الذي كان عنوانا لهذه المقالة، وهو:

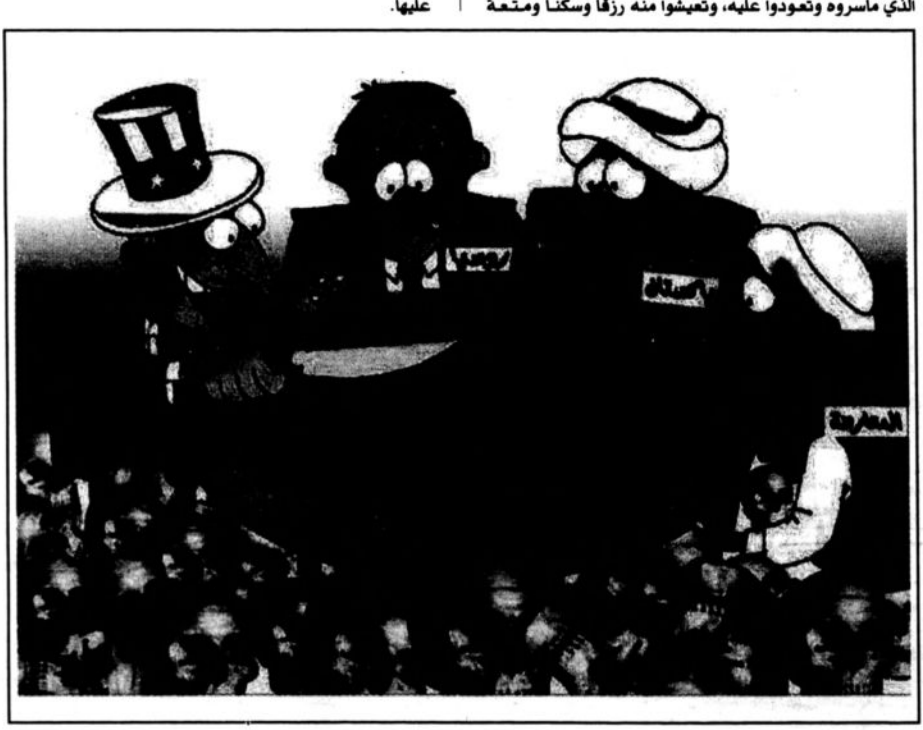
* زوال «طالبان نعمة ام نقمة؟! » لصالحنا في الاقطار العربية ام لا؟!

انطلاقا مما تعرضت له، وهعاشته عدة اقطار عربية، وما يفتعل في داخل نسيج مجتمعات عربية اخرى، ارى ان زوال حكم (طالبان) وممارساتها في افغانستان، كان خدمة جليلة للشعب الافغاني، بدليل انقلابه كما لاحظنا على كل تشريعات طالبان، وممارسته النقيض فور اندحارها، وفي الوقت ذاته خدمة جليلة، ونعمة كبيرة لكافة الاقطار العربية لسببين:

(١) ان اندحارها وهزيمتها، اعطى الشعب الافغاني حريته، فعاد - وهو الشعب المسلم - يمارس قناعاته وسلوكه كما كان قبل وصول طالبان للسلطة، وهذا ف يحد ذاته، يؤكد لشعوب كافة الاقطار العربية، ان وصول اية نسخة شبيهة لطالبان للسلطة، يعني قلب كافة اسس حياتها الحالية، وفرض ما ليس له علاقة بالاسلام عليها، كما حدث امام سمعها وبصرها للشعب المسلم في افغانستان، ولا احد يستطيع التنبؤ عندئذ بسنوات سيادة ذلك الفكر الظلامي، فقد كان الشعب الافغاني محظوظا نسبيا، فرغم تعاسته ومعاناته طوال تلك السنوات الستة من حكم طالبان، الا انه محظوظ لان مستجدات الساحة الدولية، بعد احداث الحادي عشر من ايلول الارهابية، اوجدت سياقا ووضعا ودوليين، اديا الى محاربة طالبان ودحرها. وهنا يصدق المثل: (مصائب قوم عند قوم فوائد)، فما كان مصيبة عظمى لدى الامريكان في الحادي عشر من ايلول، كان فائدة جليلة لدى الشعب الافغاني، هي زوال كابوس وظلام طالبان.

(٢) ان انهيار حكم طالبان بهذه السرعة، ودون اية مقاومة تذكر، سيجعل اية خلايا او نسيج طالباني وسط المجتمعات العربية، يدرك انه من المستحيل وصوله للسلطة لانه لن يكون مقبولا، حكوميا/ رسميا وشعبيا. واساسا لن يكون وصولها للسلطة سهلا، بعد فتح عيون الحكومات والشعوب على تلك الممارسات، وبعد عدم تساهل المجتمع الدولي مع اية حكومة، تساعد تلك الخلايا، او تغض النظر عن نشاطاتها...

في كل مجتمع عربي.. في كل قطر عربي.. كانت وما زالت خلايا طالبانية، اصبح املها في النمو والتكاثر والسيطرة صعبا للغاية، ان لم يكن مستحيلا... وبالتالي كنتيجة غير مقصودة من التحالف الدولي ضد طالبان افغانستان، فقد قدمت خدمة جليلة لمجتمعاتنا العربية.. ينبغي السهر والعمل للمحافظة عليها.



*جلال عارف *

تقرير أمريكي عن «الارهاب» !

في نيسان الماضي صدر تقرير مهم لوزارة الخارجية الأمريكية عن (الارهاب) في العالم. وحين صدر التقرير كان ملفتا للنظر انه يتعلق بدولة واحدة مستهدفة دائما هي الولايات المتحدة الأمريكية، وكان ملفتا للنظر أن أمريكا اللاتينية - وليس الشرق الأوسط - هي ما يشهد الكم الأكبر من العمليات الارهابية والتي تستهدف في الاساس الولايات المتحدة الأمريكية.

وحين صدرت الوثيقة لم تأخذ الكثير من الاهتمام، ولم تجد ردا على ما فيها الا من منظمة عربية واحدة وهي المنظمة العربية لحقوق الإنسان. ولكن الموقف تغير بعد شهور خمسة حين انفجرت الأحداث في ١١ ايلول، وحين صدرت الاتهامات بعد ساعات فقط من تحطم برج التجارة العالمي ومبنى البنتاجون، وعندما جرى اتخاذ قرار الحرب بعد أيام وقبل أن ينتهي التحقيق وتتحدد المسؤولية.

وكان لابد من العودة للوثيقة التي مرت بهدوء والتي حددت مسار الأحداث بعد ذلك. فسطورها القليلة عن افغانستان تمت ترجمتها الى حرب حقيقية انتهت بسقوط حكم طالبان ومطاردة تنظيم (القاعدة) وتدمير القليل من المنشآت التي كانت تملكها هذه الدولة الفقيرة. العودة للوثيقة - وهذا ما فعله الكاتب الصحفي الكبير محمود المراغي في كتاب صدر قبل أيام لا تلقى الضوء فقط على ما حدث في أفغانستان، ولكنها تفتح الباب أمام التنبؤ بالتحركات الأمريكية القادمة. فالتقرير الذي يقع في مئة وخمسين صفحة يلخص أبرز ما حصلت عليه الأجهزة الأمريكية واجهزة الأصدقاء المخابراتية حول (الارهاب الدولي) ورغم ان بعض المعلومات تبقى في طي الكتمان لأسباب أمنية فإن التقرير يعكس على أي حال النظرة الأمريكية للدول والتنظيمات المختلفة.

أعمال عدائية

وإذا كان التقرير قد تحول إلى (دليل عمل) في مواجهة أحداث ١١ ايلول، ويفسر لماذا كانت الادارة الأمريكية وكأنها قد حققت وعرفت وحددت المتهم خلال ساعات وبالتالي قامت بضرب افغانستان، فإنه قد يكون دليل عمل للمراحل التالية مماتسميه أمريكا بـ (الحرب ضد الارهاب) حيث قوائم تضم أكثر من دولة عربية والعديد من التنظيمات العربية والاسلامية.

والنقطة المركزية في تقرير الخارجية الأمريكية التي تصدر ترجمته الكاملة مع رؤية تربطه بأحداث سبتمبر تحت عنوان (حرب الجلباب والصاروخ).. وهو التعريف الذي تعتمده الولايات المتحدة لما تراه ارهابا. فالتقرير يعتمد تعريفا يقول ان الأرهاب يعني العنف المتعمد والذي تحركه دوافع سياسية ويجري ارتكابه ضد أطراف غير محاربة بواسطة جماعات شبه قومية أو عملاء سريين، والمقصود بـ (غير المحاربة) أنه يتضمن المدنيين والعسكريين الذين يكونون وقت الحادث غير مسلحين او خارج الخدمة وكذلك المنشآت العسكرية أو العسكريين في حالة عدم وجود أعمال عدائية في تلك المواقع مثل التفجيرات ضد القواعد الأمريكية في اوروبا والفلبين وغيرها.وفي ضوء هذا التعريف المختلف عليه تتحول المقاومة المشروعة للاحتلال عملا ارهابيا من وجهة نظر واشنطن، وتتحول منظمات مثل حماس والجهاد وحزب الله الى منظمات ارهابية!!

وفي البداية يضع التقرير الأسس التي يقوم عليها التعاون في مكافحة الارهاب بين أمريكا وشركائها الدوليين، ويحددها في اتجاهات أساسية اربعة، أولاً: عدم تقديم اية تنازلات للارهابيين وعدم ابرام أية صفقات معهم.

ثانياً: تقديم الارهابيين للعدالة لمحاسبتهم على جرائمهم.

ثالثاً: عزل وممارسة الضغوط على الدول التي ترعى الارهاب لاجبارها على تغيير مسلكها.

رابعاً: تعزيز قدرات مكافحة الارهاب لتلك الدول التي تتعاون مع الولايات المتحدة وتحتاج الى المساعدة.ومن البداية يركز التقرير على افغانستان، ويؤكد ان قرارات الأمم المتحدة بفرض العقوبات على حكومة طالبان لقيامها بايواء أسامة بن لادن وعدم اغلاق معسكرات تدريب الارهابيين في افغانستان تمثل انتصارا للتعاون الدولي ضد الارهاب. ويؤكد التقرير أن قرارات الأمم المتحدة تعني أن (افغانستان التي تسيطر عليها طالبان مازالت مرتعا محوريا للارهابيين وموطنا أو نقطة عبور مؤقتة لشبكة (افغان المنى) ذات التنظيم الفضفاض وهي شبكة للأفراد والجماعات غير المرتبطين بشكل رسمي حصلوا على تدريب وقاتلوا في الحرب الافغانية) ويضيف التقرير (ان هذه الشبكة متورطة في معظم المؤامرات والهجمات الارهابية الرئيسية ضد الولايات المتحدة خلال الخمسة عشر عاما الأخيرة وهي الآن متورطة في الاعمال المتشددة والارهابيين الدوليين في ارجاء العالم).

هكذا كانت افغانستان قبل أحداث ١١ ايلول في بؤرة الاهتمام الأمريكي في حملته ضد الارهاب، ومن هنا كان قرار الاتهام السريع بعد زلزال أحداث سبتمبر وقرار الحرب بعد ذلك.

ارهاب الدولة

ويتحدث التقرير بعد ذلك عن ارهاب الدولة. ويؤكد سعى الولايات المتحدة لممارسة الضغوط وفرض العقوبات على الدول الراعية للارهاب وعزلها لكي تتخلى عن اللجوء للارهاب وتضع نهاية لدعمها للارهابيين، وتقدم الارهابيين الى العدالة عن جرائمهم الماضية. ورغم ان التقرير يحدد سبع دول ضمن قائمة الارهاب وهي ايران والعراق وسوريا وليبيا وكوريا الشمالية والسودان، الا انه يشير الى أن عام ٢٠٠٠ شهد (جهودا متواصلة من ليبيا لاصلاح صورتها الدولية في أعقاب تسليمها في عام ٩٩ لاثنين من المتهمين بتفجير الرحلة ١٠٣ لشركة بان امريكان فوق لوكيربي باسكتلندا عام ٨٨).

كما يشير التقرير الى أن (الولايات المتحدة منخرطة في مناقشات مستمرة مع كوريا الشمالية والسودان بهدف حمل هاتين الدولتين على الخروج كلية من النشاط الارهابي وحذفهما من قائمة الارهاب).

محور الشر

واذا كان هذا هو الوقت قبل ١١ ايلول، فإن تداعيات الموقف بعده انتهت بالرئيس الأمريكي بوش الى تحديد العراق وايران وكوريا الشمالية كمحور الشر الذي سيكون هدف الحملة الأمريكية على الارهاب في مرحلتها المقبلة.. فماذا في التقرير عن الدول الثلاث؟ بالنسبة لايران يقول التقرير: انه بالرغم من انتصار المعتدلين في انتخابات مجلس الشورى في فبراير، فإن الاجراءات المناوئة العنيدة من جانب المحافظين المتشددين قد اعاقت معظم جهود الاصلاح. وظلت ايران انشط دولة راعية للارهاب عام ٢٠٠٠ .وواصلت قوات الحرس الثوري ووزارة الاستخبارات والأمن التورط في التخطيط والتنفيذ لاعمال ارهابية وتأييد جماعات متنوعة استخدمت العنف كسبيل لتحقيق أهدافها. ويضيف التقرير: ان التورط الايراني في الانشطة المرتبطة بالارهاب ظل مركزا على تأييد جماعات معارضة لاسرائيل والسلام بين اسرائيل وجيرانها وأظهرت تصريحات القادة الايرانيين عداء لا يلين لاسرائيل.. وتزود ايران منذ أمد طويل حزب الله اللبناني في جماعات الرفض الفلسطينية وخاصة حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة بمقدار يختلف من التمويل والملاذ والتدريب والاسلحة، كما قدمت ايران تأييدا أقل لجماعات متطرفة في الخليج وأفريقيا وتركيا واسيا الوسطى.

هكذا كان التركيز على اتهام ايران بتزويد المنظمات الفلسطينية بالدعم في حربها ضد اسرائيل، وان تطرق الأمر بعد ذلك الى فتوى الخميني ضد سلمان رشدي، والى المفارقة في الاعتراف بأن ايران نفسها ضحية الارهاب الذي ترعاه جماعة مجاهدي خلق.

أما بالنسبة للعراق. فإن التقرير يؤكد الاتهامات لبغداد بتأييد جماعات ارهابية، ويشير الى ان النظام لم يتورط في أي هجوم (ارهابي) مناوئ للغرب منذ المخطط الفاشل لاغتيال الرئيس السابق بوش في الكويت عام ١٩٩٣ .ويزعم التقرير ان هناك محاولات لترويع واسكات المعارضين بالخارج وربما بالانتقام من راديو أوروبا الحرة الذي تموله الحكومة الأمريكية من براغ ويبث انتقادات للنظام العراقي.

ويشير التقرير الى شجب بغداد وحظرها لعمل الموظفين التابعين للأمم المتحدة في العراق والى رفض بغداد اعادة مختطفي احدى الطائرات السعودية، ثم يركز على وجود مكاتب للجماعات (الارهابية) المفترية في بغداد ومنها: جبهة التحرير العربية وجبهة التحرير الفلسطينية ومنظمة ابونضال ومنظمة ١٥ ايار ويشير لظهور أبو عباس في تلفزيون الدولة. كما يشير بعد ذلك الى جماعة مجاهدي خلق واستخدام النظام العراقي لها في مواجهة خصومه المحليين وضد ايران.

أما كوريا الشمالية العضو الثالث في محور الشر الذي أعلنه الرئيس بوش، فيشير التقرير الى ثلاث جولات من المحادثات الخاصة انتهت ببيان كوزي - أمريكي مشترك أكدت فيه كوريا معارضتها للارهاب وتأييدها للاعمال الدولية لمحاربته. لكن التقرير



يشير الى أن كوريا واصلت توفير الملاذ الآمن لاعضاء فصيل الجيش الأحمر الياباني المتهم بخطف طائرة عام ٦٥! كما يشير التقرير الى وجود (دلائل) على أن كوريا باعت أسلحة بشكل مباشر أو غير مباشر للجماعات الارهابية خلال العام.ولا يشير التقرير الى الاتهامات التي ترددها واشنطن الآن حول تزويد كوريا بعض البلدان العربيةو والاسلامية بالصواريخ المتطورة.. ربما لأنه يحصر الحديث في قضية الارهاب قبل أن تحاول الادارة الأمريكية خلط الأوراق واستغلال احداث ١١ ايلول لتصفية كل الحسابات القديمة.

الخلط بين المقاومة والإرهاب

أما المنظمات الفلسطينية فيأتي ذكرها عند الحديث عن (اسرائيل والضفة الغربية وغزة!!) فيقول التقرير ان الارهاب زاد من جانب جماعات متطرفة فلسطينية تعارض عملية السلام في أواخر عام ٢٠٠٠ على خلفية اشتباكات العنف الفلسطينية والاسرائيلية، وذلك في اشارة الى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية بعد أحداث الاقصى. ويتحدث التقرير عن عمليات يصفها بأنها ارهابية لمنظمة الجهاد وحركة حماس وثلاث جماعات يقول التقرير انه لا يعرف عنها الكثير وهي: حزب الله الفلسطيني، وقوات عمر المختار، وشهداء الأقصى.

ويعترف التقرير بأن مسؤولي الأمن الفلسطينيين والاسرائيليين قاموا بجهود مشتركة من أجل (افساد المخططات الارهابية لحماس) ويقول انه على الرغم من الجهود الفلسطينية الواضحة لاجتثاث بنية الارهاب في وقت سابق في العام فإن المسؤولين الاسرائيليين اعربوا عن استيائهم من جهود السلطة الفلسطينية لمكافحة الارهاب خلال الأزمة. كما اتهم الاسرائيليون مسؤولي الأمن الفلسطينيين ومسؤولي السلطة وأعضاء فتح بتسهيل المشاركة في اطلاق النار وهجمات التفجيرات ضد أهداف اسرائيلية. وفي اشارة لابد من أخذها في الحسبان يقول التقرير ان المسؤولين الاسرائيليين أعربوا عن مخاوف عميقة من أن ايران تساند جهود الرفض الفلسطينية لافساد عملية السلام!! كما أن نفوذ حزب الله آخذ في التزايد على الرافضين الفلسطينيين.

والملاحظ هنا أن التقرير لا يتحدث عن ارهاب اسرائيل من قريب أو بعيد وربما تكون الاشارة الوحيدة الى جماعة (كاخ).. أما شارون وحكومته وجيش السفاحين الذي يخوض حرب ابادة ضد الشعب الفلسطيني فليس لهم في التقرير مكان! والملاحظة الثانية ان التقرير حين يتحدث عن لبنان يشير مبكرا وقبل أحداث ايلول الى مزاعم عن وجود أفراد من تنظيم القاعدة الذي يقوده أسامة بن لادن يمارسون نشاطهم خاصة داخل معسكرات الفلسطينيين في لبنان!وينتقل التقرير بعد ذلك الى المنظمات التي تراها أمريكا (ارهابية) ويضع فيها منظمة أبو نضال، والجماعة الاسلامية في مصر، وحزب الله، والجهاد الاسلامي، وجبهة التحرير الفلسطينية (أبو عباس) الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الشعبية والقيادة العامة، وعشرات الجماعات الاجنبية.. ويتوقف التقرير عند تنظيم القاعدة ويهتم بالبيان الصادر عنها تحت عنوان (الجبهة الاسلامية العالمية من أجل الجهاد ضد اليهود والصليبيين) في شهر فبراير ١٩٩٨ والذي يؤكد - كما يقول التقرير - على أن من واجب المسلمين قتل المواطنين الأمريكيين - مدنيين وعسكريين - وحلفائهم في كل مكان.

وضمن النشاط الذي ينسبه التقرير الى (القاعدة) بالاضافة الى نسف السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام، واسقاط طائرة أمريكية في الصومال وتفجيرات ضد القوات الأمريكية في عدن عام ١٩٩٢. كما يزعم التقرير أن لها صلة بمحاولة لاغتيال البابا يوحنا بولس الثاني، وتفجيرات لم تحقق لسفارات اسرائيل في مانيلا وعواصم أسيوية اخرى، ومحاولة قتل الرئيس كلينتون خلال زيارة للفلبين.. والمثير للانتباه ان التقرير ينسب للقاعدة محاولات فاشلة لتفجير عشر طائرات أمريكية وهي تحلق في الجو خلال عبورها المحيط الهادي عام ١٩٩٥.. أي قبل ست سنوات من تفجير البنتاجون ومركز التجارة العالمي في ١١ ايلول!!

ومع صدور التقرير لم يتحرك من الجانب العربي الا المنظمة العربية لحقوق الإنسان، حيث أرسل الاستاذ محمد فائق الأمين العام للمنظمة برسالة الى وزير الخارجية الأمريكية مفندا ما جاء بالتقرير مشيرا الى أن عدة نقاط أساسية تتعلق بالجانب العربي من التقرير.

الدول المستهدفة

واشار الخطاب الى أن التقرير فيما يتعلق بمايجري على الأرض الفلسطينية جاء معبرا عن وجهة النظر الاسرائيلية سواء في اتهام السلطة الفلسطينية بعدم السيطرة على (الاعمال الارهابية) التي ترتكب ضد اسرائيل، أو في اغفال (ارهاب الدولة) الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.كما أشار الخطاب الى ان التقرير لم يشر الى استمرار احتلال اسرائيل للضفة وغزة منذ عام ٦٧، وأن الأعمال الفلسطينية موجهة ضد هذا الاحتلال بصورة اساسية وأبدى الأمين العام لمنظمة حقوق الإنسان العربية الدهشة من وصف التقرير لجنود جيش الاحتلال الاسرائيلي الذين اعتقلهم حزب الله بأنهم (رهائن) في حين يصف اللبنانيين الذين اختطفتهم اسرائيل من داخل منازلهم بأنهم (سجناء) وكذلك الى اعتبار التقرير معارضي مسيرة السلام وفق اتفاق أوسلو بأنهم ارهابيون.

ويسدل الستار على التقرير الخطير ولكن الى حين. فبعد شهور تقع الواقعة، ومع أحداث ١١ ايلول تتحرك الأحداث وفقا للرؤية التي عكسها التقرير من قبل وتنتقل الحرب ضد الارهاب التي كانت الولايات المتحدة تؤكد انها ستعتمد خلالها على الجهود الدبلوماسية لاقناع الدول بالتخلي عن دعم الارهاب، الى حرب شاملة حشدت لها واشنطن أحدث ما في ترسانتها العسكرية. وما كادت الحرب في افغانستان تنتهي حتى كان المسرح يعد للمرحلة التالية، والقوائم تنشر بالأهداف المقررة والتنظيمات والدول المستهدفة.

واذا كان الامر قد استقر في الادارة الأمريكية على محور الشر الذي يضم ايران والعراق الى جانب كوريا الشمالية. فإن أهدافا أخرى ما زالت في الطريق. ولعل قراءة أخرى لهذا التقرير الخطير تكشف لنا: لماذا كانت قرارات الاتهامات الأمريكية جاهزة بعد ١١ ايلول، ولماذا كانت افغانستان هي البداية.. والأهم كيف تفكر واشنطن في هذه القضية؟ وماهي المقاييس التي تعتمدها؟ وهل سيظل محور الشر محصورا في الدول الثلاث التي يضمها حتى الآن؟ ومن المرشح للدخول في قفص الاتهام.

ملاحظة أخيرة: يقول التقرير ان الولايات المتحدة تعرضت في هذا العام الى ١٧٢ هجوما ارهابيا في أمريكا اللاتينية، و٩ في اسيا، و٧ في أوروبا الغربية، و٧ في أفريقيا.. وهجومان فقط في الشرق الأوسط الذي يوضع الآن هدفا للمرحلة التالية في حرب أمريكا ضد الارهاب الذي أصبح - لأسباب أمريكية واسرائيلية - ارهابا عربيا واسلاميا!!

(نائب رئيس تحرير « الاخبار » المصرية)

يهنئون بعيد الاضحى المبارك

كل عام وانتم بخير

تهنئة

شركة ابناء فضيل زبيدات م - ض

بـــادارة جـــودات فـــضـــيـــل زبـــيـــدات
شـركـة لـلـبـنـاء والـتـطـويـر ت- ٠٤٩٨٨٣٠٩٣
يتقدمون باحر واجمل التهاني الى عموم والامة الاسلامية وعم
ابناء شعبنا بمناسبة

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

تهنئة حنان

مدير عام وموظفو شركة حنان للخدمات البيتية والرفاهية للمسنين في ام الفحم الطيرة
يتقدمون باحر التهاني والتبريكات الى الامتين العربية والاسلامية بحلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات وقد تحققت اماني شعبنا في المساواة واعلام
السلام العادل ترفرف على ربوع بلادنا

وكل عام وانتم بخير

مد ير عام الشر كة توفيق الحاج عوض

حلويات لؤي - ام الفحم

ت: ٠٤/٦١١١٠٠٠

تتقدم الى جميع ابناء شعبنا باحر التهاني واجمل التبريكات بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاد الله هذه المناسبة وقد رفرفت اعلام السلام فوق ربوع بلادنا

وكل عام وانتم بخير

اجمل التهاني

الكلية القطرية للتأهيل المهني بجميع فروعها في انحاء
البلاد سخنين تلفون ٠٤٦٧٤١٧٨٩
معهد ترخيص السيارات مدرسة لسياقة التراكتورات
وجميع انواع السيارات دورات تأهيل للكراجات
(הסמכה) دورات باص وتاكسي دورات شحن فوق ١٥ طن
دورات سيمتريلر "בוחני רכב" שמאי רכב
بادارة احمد بدارنة واولاده
يتقدمون باجمل التهاني واحلى التبريكات الى عموم الامة
الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

اجمل التهاني

المعهد العربي للتكملة المهنية سخنين
٠٤٦٧٤١٣٨٠ - ١/ ٠٤٦٧٤٧٣٨٠ بادارة خليل غنايم
ادارة وموظفو وطلاب وجميع العاملين في
المعهد العربييتقدمون باجمل التهاني واحلى
التبريكات الى عموم الامم الاسلامية وعموم
ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

غازي ابو ريا

«المسيرة السلمية كارثة دينية»

مباراة حامية جدا، فريقان لا باس بقدراتهما على التسجيل.. انظروا هذا للهاجم الاسرائيلي!! فنان وقدير - وقد ينتقل العام القادم الى دولة تمارس القتل، انظروا الى صاروخه الذي سجل هدفين دفعة واحدة.. ضربة واحدة اطارت راسين، الشعب يصفق. الشعب يصرخ "ممز كفى"!!

المباراة تزداد سخونة.. ضعف في الدفاع الاسرائيلي على مفترق طولكرم، وهجمة فلسطينية مرتدة.. سريعة.. يتقدم المفخخ، يسدد، و.. ثلاثة اهداف فلسطينية بضربة واحدة.. الشارع الفلسطيني يصهل فرحا، «الموت لليهود»!

المدرب الاسرائيلي مرتبك.. يخرج الدبابة من الهجوم، ويدخل اللاعب «اباتشي». الطرف الفلسطيني، قرأ الخطة الاسرائيلية، اخرج الحجر، ادخل «قسام(٢)»...

في بث مباشر، يتمتع الشعبان، ما اروع هذا القتل بالجملة، ما اجمل منظر الدماء السائلة من الطرف الآخر.. رائحة الدم تثير الحماسة، تفتح الشهية. تحفز اللاعبين والمتفرجين، حتى حكم المباراة الامريكي، لم يعد ينظر الى ساعته، فانه على ما يبدو، منذ قرر ان لا ينهي المباراة اطلاقا. ولماذا ينهي هذا المشهد الدموي الكروي الزاخر بالاهداف.. لماذا ينهي المباراة، في عزها، في ذروة رونقها وسحرها.. ويؤشر الحكم لحارس المرمى منذرا اياها من هذا التباطؤ في القتل لتضييع الوقت»، هيا، اقتل!! لا تقتل المباراة!!

كم فروة راس اصبح لدينا؟ كم فروه راس سلخوا منا؟ كم لترا من الدم سكبنا لهم؟ وكم سكبوا منا؟ احصائيات لا بد منها، ارقام مسلية للجميع، من الضروري حفظها، فقد تنفع في مسابقة معلومات ما، وتعود عليك بربح غير قليل..

المباراة مسلية للجميع.. اين حدث الانفجار، في شارع الانبياء في حيفا. نعم، نعم، اعرف هذا الشارع، عملت هناك، وقبل اسبوع سافرت في نفس الباص الذي تفجر.. يا اليه! ما اجمل هذه المفارقات!! انظر هذا الصاروخ.. لقد فجر مقر الشرطة في رام الله.. الدخان واللهب يتصاعدان.. هذا المقر اعرفه جيدا، وعد وفي ساحته تحدثت مع شرطي فلسطيني.. كم عدد القتلى؟ لا يهم الآ، المهم انني.. يا الهي هذا الشرطي الممزق، هو بالذات الذي صادفته، وتحدثت اليه.

صدقوا بانها مصادفة جميلة جدا، ان الصاروخ انتقى الشرطي الذي سلمت عليه.. على كل حال من هذا من حظ الذين لم اسلم عليهم... فلو فعلت ذلك لكان .. قه.. قه..قه...

من هذا المخرب الذي يصرخ» اوقفوا المباراة«!! يوسي بيلين!! اخرس ايها الخائن المجرم!!! دع الشعب هائجا ثائرا منتصرا!! لا تفسد علينا انتصارنا - نحن نتفوق عليهم بنسبة (١:٤). اصمت ايها الجبان الارهابي يا عدو. الشعب، يا عميلا لعرفات وحماس وحزب اله!! انت والله عضو في قاعدة ابن لادن، اقتلوا يوسي بيلين فقد كفر!! اقتلوا الارهابي، اقتلوه!!

من هذا الفلسطيني الذي يتحدث بلغة سلمية؟ اهذا نبيل عمرو - هذا المرتد يعلم فلسطين اسلوب الرد؟ خسئ هذا العميل الشاروني المفدالي.. افحصوا اوراقه، لعله احد اعضاء جماعة «كاخ» الاسرائيلية، وتلميذ «كهانا».. اقتلوا هذا الذي يريد ايقاف المباراة، وقتلانا اكثر من قتلاهم؟ يا عار العروبة وفلسطين لو اوقفنا المباراة قبل تسجيل التعادل في عدد القتلى.. ولو كلفنا ذلك الدهر كله.. ومن باب العزة واعلاء كلمة الله ان لا نقبل صافرة حكم بل ننتظر بوق الاخرة لوقف المباريات جميعا..

هذه معركة فاصلة، معركة الاقصى.. معركة "لك لفيز"..... معركة على الله من اجل الله.. اتركونا من كل العلمانيين والاميين الجبناء؟ هؤلاء لا ينفعون في قتال. يتوجعون حين يشاهدون قتيلا.. ويشغلون جهازا يسمونه في لغتهم «الضمير». هذا الجهاز جبان وانهزامي.. ويجعل حامله طفلا امام مناظر الدماء والبيوت للهدمة والاجزاء الآدمية للمزقة.. هذه المناظر الخلابة في سبيل الله، لا يمكن للعلماني ان يراها، لان ظلام الكفر طغى على بصره وانفه.. فلا يرى الجمال في الدم المسفوك من اجل الله، ولا يشم رائحته العطرية..

هذه مباراة ضد "لك لفيز"... لا علاقة لها بعرفات وكل العلمانيين. ولا علاقة لبيرس وعلى من يساره بها. معركة عشاق الله وحلفائهم من القومجيين الارثوذكس.. لقد حاول هؤلاء تمرير جريمة السلام، وانهاء سفك الدماء، ثم اشاعة الرفاء للناس، ووضع حل وسط ينهي الصراع حتى على الاماكن المقدسة.. ليحرموا الناس قية مقدسة يقاتلون من اجلها في سبيل الله. ويكيدون، ويكيد الله، لكن الله خير الكائدين.. ويفشل الله مسعاهم الكافر، يمزق الاتفاقيات ويقذفها في وجوههم.. ويفتح ابواب الجنة لاحبائه الذين يقتلون ويقتلون من اجل الاقصى واولئك الذين يقتلون ويقتلون من اجل "لك لفيز"

اراجع نفسي، اكتشف كم كنا جميعا اغبياء؟ كم كنا حمقى حين فرحنا من انباء ترددت ان براك وعرفات على وشك التوقيع على اتفاق سلام نهائي...

كم كنا حمقى وجهلة، افقنا ضيق جدا، لم ندرك يومها ال خطر الماحق في سلام العلمانيين.. لكن الله لا تاخذه سنة ونوم، ويمكروا، لكن الهنا خير الماكرين.. تصوروا لو ان السلام سيطر على البلا- لا سمح الله - كم شهيدا من الطرفين سيخسرون اجر الشهادة؟! وكان هؤلاء سيعيشون كما يعيش كل انسان في قصة تافهة «عاش بتبات وبنات، وخلف صبيانا وبنات، ومات». اهذه حياة يرضاها اله؟ اهذه طريقة موت يحسب الله له حسابا؟

مؤامرة السلم رهيبة، مؤامرة السلم العلمانية، ليست الا تهميشا للخالق، وحرمان المؤمنين المتقين المسالمين العابدين من الاستشهاد في سبيله، سبحانه وتعالى.

ما قيمة اليهودي عند الله ان لم يقاتل حتى آخر قطرة دم من اجل اله "لك لفيز" اله "يكمذى"؟ ما قيمة هذا اليهودي؟ وهل الرافض جهادا كهذا يستحق ان يكون يهوديا؟ من هذا العلماني الكافر الذي يجرؤ على مشاركة الاغيار لنا ملكية هيكل سليمان؟ من هذا الارهابي المرتد الذي يتنازل عن الصخرة في قلب الهيكل، عن النقطة التي جعلها الله وسط الكون وسلمها لشعبه المختار؟ من هذا الكافر الجبان الخليع الذي يحسب مقدسات الله ملكا له، فيتنازل عن بعضها بغير مصادقة الهية ولو بالهاتف او الفاكس؟.

ومن هذا العرفات، الذي يسمح لنفسه التداول مع اليهود حول القدس وكانه ورثها عن والديه؟ ما هذه السلطة الوطنية التي تآمرت في كامب ديفيد من اجل فرض السلم على الناس، واستلام القدس باوراق وتوقيع، وكان القدس والصخرة والاقصى مناطق عادية كنابلس وجنين وغزة.. الا يعلم هذا العرفات بأن الاقصى ليس ارضا او مسجدا او موقعا مقدسا فقط.. ان الاقصى غاية رمزية استشهادية.. انها طريقنا الى الجنة.. كل مسلم يدخل الجنة ان طلب من الله تحريرها في صلاته، وكل مسلم يدفع قرشا لحماس من اجل الاقصى، يدخل الجنة، وكل من يموت او يجرح او يعاني من اجل الاقصى يدخل الجنة.. ان الاقصى تحت الاحتلال طريق المسلمين الى الجنة.. ويا حسرة على المسلمين ان عاد الاقصى اليهم.. ولم يعد طريقا الى الجنة..

بماذا يدخل الجنة المسلمون في ايران وباكستان واندونيسيا وجزر القمر؟ وماذا سيفعل المسلمون لو عاد الاقصى؟ بماذا يتسلون؟ لكن رحمة الله واسعة، هذه الرحمة حلت بخير امة للناس وبشعب الله المختار ايضا..

هذه الرحمة المسيّرة للتاريخ، اقوى من براك وعرفات اقوى من راب وابو مازن.. هذه قوة لا يدرك الكافرون سبلها. انها قوة الله اليهودي /المسلم الرحيم بعباده.

لقد اكتشف الله اليهودي جدا، او المسلم جدا.. ولا خطأ في سلوكياتي. ان حاولت شرح الدعوة الاسلامية اليهودية المشتركة والمتناقضة والموفقة.

ان الله يكره السلم، وقد خص كرهه للسلم حول اماكنه المقدسة. والله الحاقد على يوسي بيلين ونبيل عمرو وامثالهما، قد جعل الحياة الدنيا اختبارا وامتحانا وتجربة للمؤمنين، وهو الله العظيم، جعل القدس ومنطقة الحرم ارثا للجميع.. لماذا؟ حتى يمتحن الله خلقه. ليعرف من اذي يتمسك بهذا الرمز حتى الموت؟ ومن الذي يتنازل عنه.. فيتخلى عن ميراث الله..

دعاة السلم في فلسطين، تآمروا مع دعاة السلم في اسرائيل، واتحدوا على كفرهم، وزعموا ان الله يكره الدم والقتل. حاولوا خداع الناس، وحرفهم عن عبادة الله.. حتى جاء الحق وزهق الباطل. زحفت رايات الله يهودية واسلامية. رافعة «توراتها ومصحفها»، تحمل اوامر ربانية وطبول حرب تحث على الجهاد.

وانتصر حزب الله هنا وهناك، هناك وهنا، تبسم الملاك رضوان القاعد على بوابة الجنة.. ها هم الشهداء في سبيل الله جاءوا من اورشليم القدس، اهلا بالبطل "ذل"! سلم على المسلم الذي قتلته؟ كلكم في الجنة.. هذا مفتاح القصر رقم (٩٥٤٣٣١) ونهر الخمر الذي يمر من باب قصرك، يشاركك فيه المسلم الشهيد الذي قتلته والساكن على الضفة الاخرى لنهر الخمر في قصر رقم (٩٥٤٣٣٢).

ورضوان، بمنتهى السعادة يوزع مفاتيح القصور على شهداء "لك لفيز" والاقصى اهلا يا مفخخ «الدولفيناريوم»؟ لقد ابدعت.. هل تعرف كم فتاة ارسلت الينا كشهيدان اصبحن من الحور العين؟! لك يا سيدي، سبعون قصرا، في كل قصر سبعون غرفة، في كل غرفة سبعون سرير، في كل سرير سبعون حورية. وغلمان من حولك يغرفون من انهار خمر لا يفقه طعمها يوسي بيلين ونبيل عمرو..

القدس وما حولها، اوقاف الهية، جعلها الله رحمة لعبادة المؤمنين.. هذه ليست سويسرا التي لم يمرر الله امتحانا واحدا بين اهلها. وليست السويد ا لفاجرة التي تقدس حقوق الانسان، وتتجاهل عن كفر حقوق الله.

القدس وما حولها، ساحة محاطة بمدرجات فسيحة يحتل مقاعدها المتدينون جدا جدا من اصحاب الديانات السماوية بالضبط كساحات مصارعة الثيران.. وملك المؤمنين الذي يسميه عشاق الدم والاصنام «الله» يتفرج من مقصورته على الشهداء، وينتشي على رائحة الدم المسفوك، ويرقص طربا كلما اتسعت واحة الدماء. اكتشفت بغير ذكاء، لكن، بالتجربة، ان الله الذي يؤمن به المتدينون جدا، ليس هو الله الذي اؤمن به.. ان الله المسلم جدا واليهودي جدا والمسيحي جدا، هذا الله لا يأكل الا اللحوم البشرية، ولا خمرة له الا دماء الاطفال والنساء والشباب والعجزة..

واعظم اكتشافاتي انني ادركت صفات الله الذي يعبده المتدينون جدا جدا ومن فئة الاديان السماوية، وادركت ايضا نبع الفتنة اللانهائية.. وكل ذلك حين بلغت مصدر النبع، هناك رأيت الها يونانيا يسمى «مارس»، وهو اله الحرب. امسكت بالاله الذي يسقي اهل فلسطين دواء للعبادة ولا تأثير له على الدماغ البشري الا عشق القتل.. والرجاء بآخرة يسقى اهل الجنة فيها الخمر بآنية هي الجماجم البشرية..

واكتشفت ايضا، ان الله، الذي هو ليس «مارس» اله الحرب، يعيش في ضمير دعاة السلم، وفي ضمير الذين لا ينتظرون جنة غيبية على حساب جحيم الدنيا.. لكن القول الفصل لا علاقة له بهذه المقالة او غيرها، لان القول الفصل رهينة بقرار كل فرد منا.

هل يذهب الاسرائيليون والفلسطينيون نحو آخرة خلف «مارس» اله الحرب اليوناني.. ام يكون الاتجاه نحو «اثينا» الهة الحكمة؟

اما ان هناك بعض الامل في قبول المتدينين جدا من الطرفين للطرح العلماني لغير المتدينين بان الله لا يحب القتل وسفك الدماء؟ وما اسهل السلام لولا الذين يعبدون اله الحرب اليوناني، ويزعمون انهم من عباد الله الصالحين.. ولو كلف الناس انفسهم جهدهم لكشف غطاء الدجالين لو فعلوا ذلك.. لغادرت الشياطين اوكارها.. وساد البلاد طائر السلام.

سهيل قبلان

واجب الساعة، كنس الاحتلال

تتفشى في اسرائيل ظاهرة العنف، والعنف هو تجسيد للحقد والكراهية والبغضاء. وتعبير عن مفاهيم التسلط والعربدة والبشاعة والظلامية. ويتفشى العنف في المجتمع بمختلف الاشكال، فالقتل جريمة لا تغتفر، والجريمة الابشع، تتجسد في محاولات البعض ايجاد مبررات لجريمة القتل، خاصة عندما تكون الضحية امراة وبحجة ما يسمى« شرف العائلة».

ويوميا نسمع ونقرأ عن ممارسات عنف تقشعر لها الابدان، فعندما يهدد رئيس الحكومة، ارئيل شارون، السلطة الفلسطينية وقائدها بضربات موجعة، ويرسل طائراته ودباباته وجرافاته لتقصف وتدمر وتخرب وتهدم وتقتل، وتتعالى اصوات وزراء ونواب كنيست، لتشديد القمع والقتل وتنفيذ الترانسفير وتشديد الحصار على شعب كامل، ولا تتورع العقلية الظلامية الحمقاء، عن رش المزروعات بالمواد الكيماوية والمبيدات لان اصحابها عرب، فذلك بمثابة صب الزيت على نار العنف، والعنف السياسي ينعكس على المجتمع وتترسخ مفاهيمه في العقول والنفوس والنتيجة، تبني العنف منهجا ومسلكا وممارسة، وبالتالي طمس ودوس المفاهيم الانسانية، مفاهيم التعقل والاحترام والتفاهم والمحبة، والعنف للتفشي في المجتمع ليس منزلا من السماء. ولم ينشأ في فراغ وليس قضاء وقدرا، انه نتيجة حتمية، تكمن خطورتها في عدم السعي لمكافحتها ومكافحة اسبابها وعدم رؤية جذورها الحقيقية والاخطر من ذلك، ادراك المسؤولين ورؤيتهم لاسباب العنف وعدم سعيهم للقضاء عليها، رؤيتهم مستنقع العنف ونتنه واخطاره وعدم سعيهم لتجفيفه. والاحتلال هو مستنقع خطير وسبب اساسي في تفشي العنف وترسيخ مفاهيمه البشعة والوحشية، وظاهرة تفشي العنف ضد المرأة، على سبيل المثال لا الحصر، خاصة في الوسط اليهودي، مرتبطة ارتباطا وثيقا باستمرار الاحتلال وما يترتب عنه، من ممارسات قمع وعربدة وتنكيل واضطهاد وقتل وهدم وتعذيب وتجويع وتحجر وتبلد مشاعر، فالجندي الذي تعود على ممارسات الملاحقة والاهانة والاذلال وضرب الاولاد وهدم المنازل واقتلاع الاشجار وعدم الاكتراث لامراة حامل تأتيها آلام المخاض عند حاجز عسكري وقمع المتظاهرات بالحديد والنار واقتحام المنازل، هل سيعود الى البيت هادئا انسانيا نقيا كالحمامة البيضاء، ام سيعود ملوثا وبنفسية مشوهة وعقلية ظلامية، والنتيجة ستكون تعامله بقسوة وفظاظة مع افراد اسرته وضربهم لاتفه الاسباب؟

ان العنف والوجه الابشع والاقبح للكراهية، والكراهية هي الافة الابشع في الانسان والدودة التي تنخر في انسانيته وتشوهها. وبالباطون المسلح تواصل حكومة الكوارث اليمينية، اقامة الجدران بين الجماهير العريضة وبين حقها في حياة انسانية، كريمة، مستقرة، وذلك باصرارها على انتهاج سياسة خرقاء سامة عنيفة عربيدة، افلست على جميع الاصعدة ووصلت الى طريق موصودة، تهدد بانفجار يحمل المآسي والآلام والكوارث والدموع، فعلى الصعيدين، العربي والعالمي، تعاني اسرائيل من عزلة، لان الحكومة تحمل قنبلة وتصر على غذ السير في الطريق الى حيث برميل المتفجرات، بدلا من حمل غصن الزيتون والورد والسير في طريق الحياة والآمال والمستقبل والعيش الامن والهادئ، والاصرار على السير في طريق الالغام والمآسي، ورفض السير في طريق الحياة والسلام، يولد الركود الاقتصادي واغلاق المصانع واتساع دائرة البطالة، واتساع دائرة البطالة معناه خلق مستنقع الاحباط وخيبة الامل ونمو العنف والجريمة، وضرب اي قيمة للحياة والقيم الانسانية والاحترام المحبة.

ولقد بدأت في الفترة الاخيرة نشاطات سلامية مباركة، يهودية عربية، دوت فيها الصرخات داعية الى انهاء الاحتلال، لانه مفسدة للضمائر ولانسانية الانسان، ولانه يقتل النفس البشرية ويشوه جمالية الانسان، والمطلوب، السعي اليومي، لتكثيف التعاون اليهودي العربي من اجل كنس الاحتلال، فبكنسه تزول الكثير من المفاهيم البشعة والظلامية وتنمو وتترسخ للمفاهيم الانسانية.

محمد شريف

اول الغيث قطرة

التحرك الشعبي الذي بادرت اليه القوى السلامية اليهودية ضد سياسة القمع والتنكيل والتجريف والهدم والتصفية الجسدية التي تنفذها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني، تستحق وقفة جدية منا نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل ومن قيادة الشعب العربي الفلسطيني على فصائله المختلفة، وكذلك من قبل السلطة الفلسطينية نفسها. الشعب الاسرائيلي او لنقل العناصر والقوى العقلانية من ابناء الشعب اليهودي اخذت تدرك المخاطر والمهالك التي اوصلتها اليه سياسة اللاسياسة تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني والتي تتمثل برئيس الحكومة ارئيل شارون وورقة التوت البيرسية التي يتستر بها، والاعتماد على دعم رئيس حزب العمل وزير الامن الاسرائيلي بنيامين - فؤاد- بن اليعيزر.

مظاهرة العشرة آلاف التي جرت قبل اسبوعين في تل ابيب وللظاهرة الثانية والتي شارك فيها يوم السبت الماضي اكثر من عشرين الف حنجرة هتفت للسلام الاسرائيلي الفلسطيني المبني على اساس اسرائيل وفلسطين - دولتان لشعبين - والتي طافت هي الاخرى شوارع رئيسية في تل ابيب، هي بداية لبشرى - بشرى يقظة الشعب الاسرائيلي، الذي قرر ان يتحرك ضميره، ضمير الانسانية، لوضع حد لسفك الدماء المتبادل ومكافحة ارهاب الدولة - الذي تنفذه حكومة ما يسمى بالوحدة الوطنية.

لقد وصل المتظاهرون في تل ابيب وكذلك مئات ضباط الاحتياط الذين يرفضون الخدمة العسكرية في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة - الى قناعة بان ينفذ من سياسة هدم وتدمير وقتل وتصفيات وتجريف وحرث للمزروعات وقطع الاشجار واقامة مئات الحواجز العسكرية، وسياسة الخنق والحصار الاقتصادي. لا بل التجويع والاهانة والاذلال وما يقترف على الحواجز وموت الاطفال المرضى واضطرار النسوة الحاملات الى الولادة امام الحواجز وغيرها وغيرها من اساليب اقل ما يقال عنها انها بعيدة بعد السماء عن الارض عن الانسانية ومفاهيمها.

كل ذلك حرك الضمير الانساني لدى الالاف ومئات من ضباط الاحتياط ليقولوا لحكومة شارون، كفى - نعم كفى.. وان الطريق الوحيد الى الامن والامان والاستقرار هو بالمفاوضات المبنية على اساس الشرعية الدولية ومنح الشعب الفلسطيني حقه، باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الشرقية والاعتراف بحق العودة للاجئين، كما جاء في وثيقة السلام التي وزعتها مجموعة السلام الاسرائيلية في الشمال في الاسبوع الماضي والتي من قادتها احدى الشخصيات اليهودية من كيبوتس غينوسار..

هذه الاصوات والايادي لابناء الشعب الاسرائيلي الذين يتطلعون الى السلام الحقيقي والتي تمثل الضمير الحي للشعب اليهودي، يجب ان ان تلقى تجاوبا جديا ومسؤولا من قبل القيادة الفلسطينية الرسمية والشعبية، وان تتلاقى معها من الطرف الاخر. وقد اصاب كبد الحقيقة السيد جبريل الرجوب في البرنامج الاخباري مساء يوم الاثنين من هذا الاسبوع في تلفزيون الجزيرة عندما قال، علينا ان نعرف كيف نتعامل مع انصار السلام الاسرائيلي والواجب يتطلب منا مساعدتهم وعدم التخريب عليهم. اي انه يدعو بشكل غير مباشر الى التوقف عن الاعمال العدائية في داخل المدن والبلدات الاسرائيلية وقتل المدنيين الابرياء حتى لا يكون ذلك ذريعة لشارون والعسكريين والمتطرفين..

انه موقف عقلاني ومسؤول - ويتطلب منا نحن المواطنين العرب في اسرائيل ان نتحلى باليقظة والحذر كي لا نستغل من قبل عناصر غير مسؤولة والتي بتصرفاتا الصبيانية وغير المسؤولة تخدم اليمين الاسرائيلي وتسيء لنا وللقضية الفلسطينية.

المواطنون العرب في اسرائيل جزء لا يتجزا من معسكر السلام الاسرائيلي، وعليهم ان يقوموا بدورهم في النضال الشعبي والجماهيري الى جانب انصار السلام - حركات السلام الاسرائيلية، وان يتفاعلوا معها - ويقولوا كلمتهم، ويتواجدوا مع وبين المتظاهرين في تل ابيب وحيفا والقدس - في العفولة والخضيرة وكريات شمونة ونهاريا وصفد وعلى مفارق الطرق وان يرفعوا الشعارات التي تحمل رسالة واحدة، هي رسالة السلام والتعايش وبعيدا عن المزايدات واطلاق الكلام على عواهنه والذي الحق ويلحق الضرر بقضيتنا هنا في الداخل وقضية شعبنا الفلسطيني المحاصر.



دراسات في تاريخ الحركات الفكرية الاسلامية في العصور الوسطى

بقلم: د. عبد الكريم خديجة

«الفرقة الاسماعيلية»

بدأت حركة التشيُع السياسية بعد وفاة النبي (صلعم) وكانت تطالب بخلافة علي (عليه السلام) لرسول الله.

كانت هذه الحركة في مبدئها عربية النزع ذات مطمع شرعي لم يتأثر بأفكار دينية مذهبية او فروقات اجتماعية تتعلق بمشاكل الامة في ذلك العصر.

وكان لهذا التشيُع في النصف الاول من القرن الاول الهجري طابعه المميز البعيد عن الصبغة المذهبية، ولم يكن الخلاف الدائر بين المتشيعين القائلين بالنص والتعيين وبين سائر الامة الا القول باسبقية امامة علي او لم يكن خلافا من حيث المعتقدات الدينية بوجه او باخر ولذلك فقد اعتبر تشيعهم حركة غير معادية وتعبيرا عن حرية في الراي (د. عكاوي الحشاشون، ص٣١).

حاول الشيعة الذين عجزوا عن نيل مرادهم في الخلافة ان يحققوا مطلبهم في استمالة ابناء هذه الاقطار وكان استياء الموالي والظلم النازل بهم دافعا لاستيعاب هذه الحركة والانضواء تحت لوائها، مما ان اتجهت الحركة الشيعية الى هؤلاء، حتى التف حول دعاتها حلق غفير في اكثر الاقطار (د. عكاوي، الحشاشون، ص٣٢).

عندما بدأ التمييز الاقتصادي بين اصحاب الامتيازات واولئك المحرومين منها، اصبح المذهب الشيعي ممثلا لطبقات الشعب المحرومة كلها بالاضافة الى الموالي الداعين الى التشيع ولذلك صار زرادشتيو الطبقات الراقية من الفرس وبقوا على امتيازاتهم واخذ فقراء عرب العراق وسورية والبحرين بالافكار الشيعية المتطرفة.

ان النقطة الاكثر بروزا في التغير الذي طرأ على حركة التشيُع العربية وظهور حركة التشيُع الجديدة للموالي هي فكرة ظهور المهدي.

اختلف المؤرخون في اصل هذه العقيدة ونسبوها الى جذور شتى، فالبعض يرى ان اصلها فارس حملها الى الاسلام ابناء الفرس الذين لم يكن اسلامهم قد اكتمل بعد، وهي فكرة ارية تقول بوجود اسرة مختارة ذات نشأة الهية فتوارث نور الله (فريزدان) من جيل الى جيل الى ان تنجب اخيرا (ساوشنت) اي المسيح وقد انتقلت هذه الفكرة الارية من الفرس الاعاجم الى آل البيت النبي (صلعم) وشخص علي بن ابي طالب كرم الله وجهه. يقول سنوك ان الفكرة تعود في اصلها الى المسيحية المبنية على فكرة رجعة عيسى بن مريم مع نهاية الحياة على هذه الارض (سنوك، ص١٦٢).

الاسماعيلية هي الاسم الذي اطلق على المجموعة التي اتبعت اسماعيل بن جعفر الصادق وابنه محمد ابعده، وفي عهد الستر عندما كانت الدعوة قائمة في سلمية - سورية ظهر عليها اسم القرامطة، وهذه التسمية القرمطية ظلت تطلق على الاسماعيلية طيلة عهد الستر، وكان ظهورها قبل حمدان بن الاشعث المعروف بقرمط، ومن الواضح ان اعداء هذه المجموعة اطلقوا عليها هذا الاسم تحقيرا لها وانتقاصا من قيمتها وطعنا في كرامتها.

استجاب للدعوة الاسماعيلية وانضوى تحت لوائها عدد كبير وكان اكثرهم من الطبقة الفقيرة المتوسطة المحرومة ومن افراد القبائل العربية، وجماعة من الناقمين والطامعين.

تمكنت الاسماعيلية بواسطة دعاتها وخاصة ابو عبد الله الشيعي تمهيد الطريق لبث دعوتها وقيام دولة في منطقة المغرب بشمال افريقيا، وعندما تيقن عبد الله المهدي انه نجح في نشر دعوته في تلك المنطقة، ترك السلمية وهرب خوفا من القرامطة الى المغرب، بعد ان اعلن ابو عبد الله الشيعي قيام الدولة الفاطمية سنة ٢٩٧هـ.

يمكن اعتبار التأويل ونظرية المثل والممثول الاساس الذي ترتكز ليه العقائد الباطنية الاسماعيلية، فهو النبع الذي يمد الافكار العقلانية الفلسفية التعليمية بالتطور والتوجه نحو الكمال، ويفتح مغاليق النفس العاقلة الى دنيا زاخرة بالمعرفة والكوامن الفلسفية الباطنية بالمنطق والحكمة (د.عكاوي، الحشاشون، ص٧٧).

يذهب بعض المؤرخين الى ان الحركة الاسماعيلية حركة اصلاحية اجتماعية اقتصادية سياسية تنطلق من الدين وتستمد عقائدها ومبادئها الباطنية وفلسفتها الخاصة من القرآن الكريم وتعاليم النبي (صلعم) وارشادات الائمة من آل البيت الشريف.

كما يدعي البعض ان الفرقة الاسماعيلية هي حركة ملحدة تدعو الى الشيوعية والاباحية وتعمل على تحليل ما حرم الله، وتهدف في اساسها الى تقويض دعائم الدين الاسلامي، لانها حسب بحثهم تنادي هذه الفرقة في رفع التكليف الديني وتدين بالتناسخ والحلول والتلاشي وشيوع المرأة.

لذا اختلفت الدراسات عن هذه الفرقة واصبحت مركزا للنقاش والبحث والتي تنتهي احيانا الى دون جدوى ودون توصل الى حقائق ملموسة ومحسوسة بسبب قلة المصادر واتلافها وحرقها على ايدي الخلفاء العباسيين.

ان قيام الحركة الفاطمية بعد ذلك في اليمن وافريقيا هي استمرار مباشر للحركة التي نظمها اسماعيل وابو الخطاب وميمون القداح، وكان ابو عبيد الله المهدي خليفة ميمون من بعده في قيادة الحركة.

قام الاسماعيليون بدور خطير في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية في بلاد عديدة من العالم الاسلامي، فالتاريخ يحدث عن قيام دولة لهم في المغرب اسسها عبيد الله الشيعي سنة ٢٩٦هـ وامتدت هذه الدولة الى صقلية وجنوبي ايطاليا، ثم كان لهم دولة في اليمن على يد ابن حوشب سنة ٢٧٠هـ ودولة في مصر على يد القائد جوهر الصقلي سنة ٣٥٨هـ واسس هؤلاء، دولة الموت النزارية في بلاد فارس على يد الحسن بن الصباح سنة ٤٨٣هـ وهو مؤسس فرقة الحشاشين ودولة في البحرين على يد الحسين الاهوازي وحمدان بن الاشعث وابي سعيد الجنابي وزكروية بن مهروية سنة ٢٧٠هـ.

اجمعت معظم المصادر على ان اسرة ميمون القداح كانت تحتل مكانا قياديا رئاسيا مرموقا في تاريخ الحركة الاسماعيلية في خلال مرحلة دورها الاول الذي يبدأ بامامة جعفر الصادق وهو الامام الخامس وينتهي بظهور الخليفة الفاطمي الاول عبيد الله المهدي في المغرب سنة ٢٩٦هـ.

اعتمد الائمة الاسماعيليون على افراد اسرة ميمون التي قدمت لهم خدمات جلى سجلت لهم في تاريخ الاسماعيلية.

ان اقدم رواية عن ميمون جاءت في كتاب ابن رزام في القرن الرابع الهجري والتي ساقها ابن النديم في كلامه على مذهب الاسماعيلية (ابن النديم، الفرست، ص٦٤، ٢٦٦).

الكثير من المؤرخين عندما يذكرون الباطنية يقرنونه بالاسماعيلية وانما لزمهم هذا اللقب لحكمهم بأن لكل ظاهر باطنا ولكل تنزيل تأويلا (الشهرستاني، الملل والنحل، ص٢٢ ص٢٩).

تنفي الاسماعيلية في مذهبهم الصفات الالوهية عن الله وانكار اية صفة عنه سبحانه من التي وصف بها نفسه في القرآن الكريم، لانهم يزعمون ان الله تعالى، فوق متناول العقل، والعقل عاجز عن ادراك لنهه، فنفي الصفات عن الله اعتقاد اساس في التوحيد عند الاسماعيلية لان ثباتها حسب زعمهم يعني عدم التوحيد (د. الخطيب، الحركات الباطنية، ص٨٥).

تتأثر العقائد الاسماعيلية بالفلسفة اليونانية الشرقية والغربية انبثقت الفرقة الاسماعيلية في منتصف القرن الثاني الهجري، والذي خطط لقيامها هو الامام جعفر الصادق واعضاء مدرسته ومن ابرزهم ابنه اسماعيل (تامر، القرامطة، ص٤٦).

وقد كانت نشأة هذه الفرقة سرية حتى عهد الامام محمد بن اسماعيل والذي يعتبر رأس الائمة المستورين وفي فرقته ظهرت هذه الفرقة بصورة جلية.

سُميت هذه الفرقة بهذا الاسم نسبة الى اسماعيل بن جعفر الصادق رضي الله عنه حيث زعموا انه امامهم وان دور الامامة انتهى اليه اذ كان السابع الى النبي صلى الله عليه وسلم فان ادوار الامامة عندهم سبعة (الفخري، تلخيص البيان، ص٥١).

اما بالنسبة لظروف نشأتهم فيقول المؤرخ سيد امير علي؛ وفي سنة ١٤٨ - ٧٦٥م توفي الامام (السادس أ.ت) جعفر الصادق بالمدينة غير ان الحلقة العلمية لحسن الطالع، لم تتوقف بوفاته، اذ راحت تزدهر برئاسة ابنه وخلفه موسى الملقب بالكاظم ومن ذلك الحين بدأ الانقسام بين الشيعة حول منصب الامامة اذ كان الامام جعفر قد اوصى لابنه اسماعيل الذي توفي في حياة ابيه فاوصى جعفر ثانية لابنه موسى غير ان بعض الشيعة رفضوا الاعتراف به وقالوا بامامة حبيب بن اسماعيل وكان ذلك الخلاف بدء ظهور الطائفة الاسماعيلية التي اسست الدولة الفاطمية (امير سيد علي، مختصر تاريخ العرب والتمدن الاسلامي، ص١٩٤).

لا يوجد اختلاف بين المؤرخين حول اسباب نقض جعفر الوصية باسماعيل، بالوصية موسى ويعتقد عدد من البحاثة ان الامام جعفر رفض ان يقيم ابنه اسماعيل خلفا واماما من بعده نظرا لسوء سيرته ولانه كان يدمن على الخمر (بندلي جوزي من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام، ص١٩٤). وهناك من يعتقد ن الامام جعفر الصادق قد قام باختيار ابنه موسى اماما بعد وفاة ابنه اسماعيل في حياته.. حيث اكد هؤلاء ان الانقسام قد تتم في صفوف الشيعة الامامية قد تسبب رفض بعض الشيعة تعيين موسى اماما بعد اسماعيل حيث رأوا في ذلك تجاوزا على الامام وحق ذريته في وراثته (د. اميل توما، الحركات الاجتماعية في الاسلام، ص٧٩، ٨٠).

نسب هؤلاء الى اسماعيل النبوة والمعجزات حيث اعتقدوا انه بُعث حيا بعد وفاته.. او انه لم يمت بل اختفى وسيعود الى الظهور حين تدق الساعة.

يطلق على الاسماعيليين السبعة لانهم وقفوا عند الامام السابع اسماعيل واعتبرته المهدي. الا ان هذه التسمية ليست دقيقة حيث بعد اسماعيل تعاقب الائمة، حتى ظهور عبد الله المهدي، وعرف عهدهم بعهد الائمة المستورين لالتزامهم. الخفاء والتستر خوفا من الاغتيالات والمطاردات.

لقد آمن الاسماعيليون بسيادة العقل، كما امنوا بالجدلية لانهم اعتبروها اسلوب الوصول الى الحقيقة.

ان الاسماعيلية التي اتسعت واصبحت تتألف من فرق وتيارات تختلف في مختلف المواضيع.

يعتقد المؤرخ توما ان الحركة الاسماعيلية تلقحت بافكار الحركة المزدكية الاجتماعية وان الاسماعيليين النوريين ناصروا بابك الخرمي الذي ظهر في اذربيجان ايضا ونازل الخلافة العباسية في القرن التاسع الميلادي - الثالث الهجري (د. اميل توما الحركات الاجماعية، ص٨٨). تعتبر الاسماعيلية اقرب العناصر الى البابكية في العقيدة والهدف واشدهم تعلقا بالمبادئ الاشتراكية (بندلي جوزي، من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام، ص١٠٢-١٠٤).

انما يميز الحركة الاسماعيلية بان زعمائها درسوا اسباب فشل الدعوة البابكية وغيرها من الفرق الاخرى حيث انهم بعد ان تعمقوا بدراسة اوضاع الدولة العباسية قرروا القضاء عليها وعلى نظامها الاجتماعي من خلال بث الافكار والمبادئ الاشتراكية بين جميع الطبقات والامم والاديان وبانه كان يجب جمع كلمة الناقمين والستائين من الخلفاء العباسيين وتحريضهم ضدهم.

بالرغم من ان الدولة العباسية كانت تتألف من اقوام واحزاب مختلفة واهداف سياسية واجتماعية متناقضة فان زعماء الحركة الاسماعيلية وبتأييد من اعضائها تمكنوا من معالجة هذه المواضيع بحكمة ودراية، وبعد محاولات متعددة وجبارة نجحوا في حلها حلا لم يوفق اليه غيرهم من قبل، حيث لم يقم حزب او دين او مذهب او مجموعة كانت تجمع تحت لوائها الغالبين والمغلوبين واصحاب المبادئ الدينية الحرة والاغنياء والفقراء، حيث كان بين صفوفهم كل القوميات والاجناس من عرب وعجم واكراد واتراك ويهود ونصارى وغيرهم من جميع الفئات والاحزاب السياسية والاجتماعية ومن اليمين واليسار، هذه الامور وردت في كتب المسلمين.

ان الكثير من التهم التي نسبت الى الاسماعيليين ليست حقيقية وخاصة ما يخص ادابهم واخلاقهم، بل ربما عكس ما نسب اليهم وبل عنهم هو الحقيقة، فمثلا عرف عن الخلفاء الفاطميين بأنهم كانوا يميلون الى التزوج من امرأة واحدة وانهم دعوا رعيتهم الى ذلك.

يقول المستشرق دي خويه حول هذا الموضوع ان الخليفة الفاطمي المعتز دعا بعض رؤساء القبائل البدوية من افريقيا الشمالية الى الزواج الفردي «لان بذلك تزيد السعادة وتحفظ نشاط الروح ولاننا في حاجة الى كل قواكهم وعقولكم» (دي خويه، القرامطة، ص١٧٧).

ويعزز هذا القول الباحث والمؤرخ ناصر خروا الذي قال عن القرامطة انهم لا يشربون خمرا لا لانه ممنوعا عندهم بل لانهم كانوا يحافظون على حسن سمعتهم وادابهم.

ان الاسباب التي اتبعها دعاة الحركة الاسماعيلية كانت تهدف الى اثارة الشك في نفوس المدعوين وفي عقائدهم الاصلية ومبادئهم السياسية والادبية والاجتماعية، وهذا يؤثر عليهم الدخول في الحركة الاسماعيلية السرية.

ان هؤلاء الدعاة نجحوا في استمالة الكثير من حركتهم من مختلف الطبقات وان بذورهم كانت تقع دائما في اراضي طيبة لان دعاتهم كانوا دائما على حذر مما يفعلون ويقولون.

ان سبب نجاح حركة الاسماعيلية هو انهم اعلنوا من البداية في طروحاتهم ان المسائل القومية لا تهمهم وبأن هدفهم الذي يسعون لتحقيقه هو ليس هدفا قوميا، لانه حسب رأيهم ان الاوهام القومية من شأنها ان تضع شرخا في هيكل الدولة العباسية لا تتفق وفكرهم الفلسفي وبهذا الموضوع فهم والشعوبية يختلفون وربما يمكن الاعتقاد ان ظهور الاسماعيلية كان رد فعل ضد الشعوبية التي تحمي العصبية القومية والمتطرفة، فنرى ان الاسماعيلية حاربت القومية ان تاريخهم والحروب التي خاضوها تشهد لهم بأنهم كانوا يقتحمون الموت ويضحون بانفسهم واموالهم من اجل اعلاء شأن حركتهم.

لذا لا عجب ان هذه الحركة التي انتشرت بسرعة في اماكن عديدة في العالم ثلاثة عصور ونجحت في آخر الامر في انشاء دول في مصر وشمال افريقيا والبحرين واليمن وابقت اثار حافظت على اسمها، كالقرامطة والحشاشين والدروز.

ان الاسماعيلية تنكر ان النبي (صلعم) خاتم النبيين والمرسلين، وهذه من العقائد الثابتة عند المسلمين ومن ينكرها فقد كفر بما انزل على محمد (صلعم) (القاضي والخطيب والهزايمة، اديان وفرق، ص١٤٧).

تبطل الاسماعيلية المعجزات وينكرون النبوات فهم يكذبون بتأويلهم الملتوي القرآن الكريم وبالتالي فهم يجردون الانبياء عليهم الصلاة والسلام من كل معجزة مادية ظهرت على ايديهم (د. الخطيب، الحركات الباطنية ص٩٩).

تؤمن الاسماعيلية بتناسخ الارواح وتنكر البعث والجنة والنار، بمعنى ان الروح حسب معتقداتهم بعد موت الجسد تنتقل الى جسد آخر.

آمنوا ان الانبياء والائمة خلقوا من نور العقل الكلي (خالق هذا العالم على حد زعمهم) وان هذا النور يتسلل بالانبياء والائمة في كل الادوار، حتى انهم اعتبروا ان آدم هو نوح، ونوح هو موسى، وعيسى هو محمد (صلعم) وهكذا (د. الخطيب، الحركات الباطنية ص١١٢).

اولت الاسماعيلية القيامة، على انه قيام النفوس الجزئية المفارقة للمدركات الحسية، والآلات الجسمانية، بظهور صاحب الزمان (تامر، اربع رسائل تعليمية، ص٦٨، ص٦٩).

يقول عارف تامر ان الاسماعيلية اعتبروا جنة النعيم هي عالم العلم، ودرجاتها هي مراتب العلوم واما اللذات فهي جولات النفوس في فضاء معارجها وابتهاجها عند الحصول على مشاهدها ومواقعها (تامر، اربع رسائل تعليمية، ص٧٠).

هذا فان الاسماعيلية يعتبرون نعيم الجنة ولذاتها، انما هي لذات معنوية وليست حسية ولذا فهم ينكرون الجنة والنار، ولا يؤمنون بهما، فاللذة الحسية عندهم فانية غير باقية، لان ما هو حسي متغير فاسد (الوليد، تاج العقائد معدن الفوائد، ص١٦٥، ١٦٦). وحسب رأي المؤرخ الحامدي فالاسماعيلية يعتقدون ان العذاب الحسي لا يقع على المعاند وانما يكون عن طريق التناسخ التي تتلاحق على نفس او روح المعاند، فهي برازخ للمعاند حتى يتخلص من عناده (الحامدي، كتاب كنز الولد، ص١١٣).

ان هذه الامور تثبت مدى تأثير المعتقدات الفلسفية وغيرها على المعتقدات الاسماعيلية فالهندوسية تؤمن بتناسخ الارواح، وايضا امنت المانوية وهي احدى الديانات الفارسية بتناسخ الارواح.

ان الادب والمصادر التي تدل على ازدهار الادب والشعر الفاطمي قد فقدت، ويقول تامر حول هذا الموضوع «فالمؤرخون ذكروا في كتبهم.. كيف نهبت هذه الكتب، وكيف استخلص منها «القاضي الفاضل» لنفسه نفائسها وكيف نسبت بعضها اليه، ثم كيف بيع الباقي منها باثمان بخسة ليكون وقود للحمامات وكيف قذف بها في تلال المقطم ثم احرقت في المكان الذي لا يزال يحمل اسم «تل الكتب»، ثم كيف اخذ العبيد - والاكراد بعضها ليجعلوا من جلودها الفاخرة جلودا لنعالهم، وكيف اتخذ منها الباعة.. المتجولون واصحاب الدكاكين قراطيس لبضاعتهم الرخيصة، وكيف رمى القسم الاكبر منها في اتهام هولاكو التتري بتدمير مكتبة «الموت» الاسماعيلية التي ذكر انها كانت تضم مليون ونصف مجلد، وقابلهم بذلك الصليبيون عندما فتحوا طرابلس الشام فدمروا واخذوا مكتبة «آل عمار» الفاطمية التي كانت تضم ما يتراوح بين مئة وخمسين ومئتي وخمسين الف مجلد». (عارف، تامر، الخليفة الفاطمي الخامس العزيز بالله، ص٩٣ - ٩٤).

يقول تامر: «اجل.. لعل الخلاف بين مذهب الدولتين الفاطمية والعباسية هو سبب كل ما حصل، فكثيرا ما كان المؤرخون الذين يدينون بالطاعة للعباسيين يحرمون على انفسهم ان يروا اي كتاب يمت الى الفاطمية بصلة، وجاء بعدهم الاتراك الذين حكموا العالم العربي والاسلامي فساروا على غرارهم، وطبقوا الفكرة الجنونية الغريبة فاحاطوا بحضارة من ارقى الحضارات التي شاهدها العالم وعرفها تاريخ الفكر البشري، وهؤلاء لم يتورعوا عن ملاحقة ما سلم من هذا التراث الثمين والعبث به والعمل فيه نهبا وضياعا.. وهكذا تضافرت القوى الجاهلة المتخلفة وتصدت للحضارة وللعلم، ولم تعد حتى قامت بواجبها الانساني الذي خلده التاريخ (تامر، الخليفة الفاطمي الخامس العزيز بالله، ص٩٣-٩٤).

كما يتهم ناصر بعض المؤرخين امثال الثعالبي والمغربي والباخرزي، والعماد الاصفهاني وغيرهم ويقول بأن هؤلاء، عندما كانوا يريدو ان يذكروا في كتبهم شعر شعراء الدولة الفاطمية فلا يذكروا الا محدودا من الابيات التي نظمها غلاة الشعراء وذلك ليدلوا على عيوب هذا الادب دون ان يتطرقوا الى ذكر محاسنه (تامر، الخليفة الفاطمي، ص٩٤).

لم يكن في البلاد الاسلامية دارا للكتب اعظم من التي كانت في قصر الخلافة بالقاهرة «المعزية»، ومن عجائبها انه كان فيها الف ومئتا نسخة من تاريخ الطبري وحده وذكر انها كانت تشمل على الف وستمئة الف كتاب (تامر، الخليفة الفاطمي، ٢٠ ص٩٤).

يعتقد البعض بان الفاطمية هي غير الاسماعيلية وان هناك اختلافا بين الفرقتين، وهو هذا الموضوع يضيف تامر: «الفاطمية هي الاسم او النسبة للائمة الذين ينحدرون من علي بن ابي طالب، وفاطمة ابنة الرسول الكريم (صلعم)، وهؤلاء هم الذين حكموا الاسماعيلية ورافقوها منذ البدء حتى النهاية. واسم الفاطمية الذين تتسموا به ظهر منذ ان اسسوا دولتهم في شمالي افريقا، وقد ظل معمولا به حتى آخر عهد دولتهم في مصر، فعاد اسم الاسماعيلية من جديد كما كان قبل نشوء الدولة الفاطمية. اذن فاسم الفاطمية هو خاص بائمة الاسماعيليين ولم يكن يوما من الايام اسم الفرقة ثانية (تامر، الخليفة الفاطمي، ص١١).

يهنئون بعيد الاضحى المبارك

كل عام وانتم بخير

ستوديو محمود ميداوي

بلفون ٣٦٧٤٦٧-٢٥٢

تصوير فيديو كليب صناعة صور خلال ربع ساعة وكيل معتمد لبيع كاميرات فيديو بالجملة.

يتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات لجميع ابناء شعبنا بمناسبة

عيد الاضحى المبارك

ونتمنى ان تعود هذه المناسبة وقد رفرفت اعلام السلام فوق ربوع بلادنا

وكل عام وانتم بخير

تهنئة

منجرة ومفروشات سامي محمد شريدي

ام الفحم تلفون - ٦٣١١٩١٤-٠٦ فاكس: ٦٣١٦٢٦٤-٠٦

نتقدم باحر التهاني الى جميع ابناء شعبنا بمناسبة

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع وقد عم السلام ربوع منطقتنا وتحقت اماني شعبنا بالحرية والاستقلال

وكل عام وانتم بخير

تهنئة

تريس والمنيوم ، بادارة لطفي ابوريا

سخنين المنطقة الصناعية ت: ٦٧٤٣٣٢٦-٠٤ فاكس ٦٧٤١٣٤٢-٠٤

تنفيذ كافة اعمال التريس والالمنيوم والزجاج

يتقدمون باجمل واحر التهاني الى عموم الامة الاسلامية والى عموم ابناء شعبنا بمناسبة وعموم ابناء شعبنا بحلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع وقد عم السلام ربوع منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

تهنئة

شايش محيي الدين ام الفحم

المصنع طريق معاوية ٣١٢٣٤٢-٠٤ ٦١١١٥٣٥-٠٤

نتقدم الى جميع ابناء شعبنا بأحر التهاني واطيب الامنيات وعموم ابناء شعبنا بحلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع وقد عم السلام ربوع منطقتنا وتحققت اماني شعبا بالحرية والاستقلال.

وكل عام وانتم بخير

تهانينا الحارة

محلات اخوان ابو يونس بادارة ابو العبد

سخني الشارع الرئيسي وشارع المصرارة

ت: ٦٧٤٣٦٥-٠٤ بلفون: ٠٥٠٣٩٣١٩٤

دهان، مواد بناء، ادوات كهربائية، ادوات منزلية، ادوات عمل وكل ما يلزم للنجارة

يتقدمون باحر التهاني واحلى الاماني الى عموم الامة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بحلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع وقد عم السلام ربوع منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

تهنئة

مكتب تأمينات بادرة حاتم كناعنة

وكيل تأمينات مرخص

تأمين سيارات، تأمين اصابات، حياة، بيوت

عرابة الشارع الرئيسي ت: ٦٧٤٥٨٨١-٠٤ ب: ٠٥٣٣٠١٧٧٦ ص.ب. ٦٧

يتقدم باحر واجمل التهاني الى الامة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله وقد عم السلام العادل ربوع منطقتنا

يهنئون بعيد الاضحى المبارك

كل عام وانتم بخير

تهنئة

رئيس ونواب رئيس واعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون باعطر التهاني واحلى التبريكات الى الامة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على شعبنا بالخير واليمن والبركات وحل السلام منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

مع الاحترام رئيس البلد ية مصطفى ابو ريا

اجمل التهاني

رئيس ونواب رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون باجمل التهاني واحلى التبريكات الى الامة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات وقد عم السلام ربوع منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

مع الاحترام رئيس المجلس ياسين ياسين

مجلس بسمة المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس بسمة المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب التبريكات الى جمهور اهالي قرى المجلس، برطعة، معاوية، عين السهلة والى جميع ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

املين ان تعود هذه المناسبة على الجميع وقد حققت جماهيرنا العربية طموحاتها في السلام العادل والمساواة.

وكل عام وانتم بخير

الحاج احمد ابراهيم كبها رئيس مجلس بسمة المحلي

تهنئة

رئيس ونائب رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير حنا والمركز الجماهيري في ديرحنا يتقدمون باحر واجمل التهاني الى الامة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع وقد عم السلام ربوع منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

مع الاحترام رئيس المجلس المحلي سمير حسين
مد ير المر كز الجماهيري معين منصور

تهنئة قلبية عطرة

رئيس المجلس والنواب والاعضاء وموظفو مجلس نحف المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب الاماني الى جمهور المسلمين وجميع المحتفلين بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

عمر مطر رئيس مجلس نحف المحلي

تهنئة قلبية عطرة

رئيس المجلس والنواب والاعضاء وموظفو مجلس مجد الكروم المحلي يتقدمون باطيب واعطر التهاني الى جمهور المسلمين وجميع المحتفلين بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

محمد خالد كنعاني رئيس مجلس مجد الكروم المحلي

تهنئة قلبية حارة

رئيس المجلس والنواب والاعضاء وموظفو مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب الاماني الى اهالي القرية وجمهور المسلمين والمحتفلين عامة بمناسبة وعموم ابناء شعبنا بحلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

باحترام رياح اسد ي رئيس مجلس دير الاسد المحلي

تهنئة

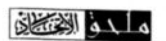
رئيس ونائب رئيس واعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون باجمل واحر التهاني الى الامة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع وقد عم السلام ربوع منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

مع الاحترام رئيس المجلس د . حنا سويد



الخليل وعز الدين المناصرة

بقلم: مضيد صيداوي

صباح الخير يا عز الدين للناصرة
صباح الخير يا شاعرنا الفلسطيني
صباح الخير يا خليل الرحمن
وصباح الخير يا اهل الخليل
لماذا عز الدين للناصرة؟ ولماذا الخليل؟ بالذات؟

اما عز الدين للناصرة فلانني عشت معه من خلال «ديوان عز الدين للناصرة - شاعر المقاومة الفلسطينية - الطبعة الاولى منشورات كاظمة - الكويت».

كنت استرق الوقت ليلة - ليلة لاجلس معه ليحدثني شعرا استعيد السنوات الغابرة واللقاء الوحيد معه في صوفيا العاصمة البلغارية.. آه يا صوفيا كم جمعت بين خلان وبين الوطن والوطن بين اللاجئ والمتيم وفي منزل الطلبة الذي كان ينزل به كدارس في كلية الآداب في جامعة صوفيا.

دعاني وقبلت دعوته وتناولنا على مائدته طبخة الملوخية الفلسطينية لعل امه او اقاربه ارسلوا له الطبخة فطبخها احتفاءا بحضوري من ارض الميعاد الفلسطيني.. وتجاذبنا اطراف الحديث عن «التقدم» التي احررها، والجديد، والاتحاد سنديانة - الصحف العربية الثورية في الشرق.

كان هذا اللقاء هو بيضة الديك في لقاءاتي مع عز الدين للناصرة، وقسما عظيما.. منذ ذلك اللقاء وانا اسير عز الدين اسال عنه كل من التقي من فلسطين فمرة ذكروه في الجزائر محاضرا في جامعاتها. ومرة ذكروه من خلال مقال وقصيدة في صحيفة ومرة كمسؤول في جامعة اهلية اظنها فلادلفيا في الاردن ومرة سلام.. وسؤال من من عز الدين.. آه يا عز الدين

وكان الديوان بمثابة اللقاء. اللقاء... الدائم معه حتى نلتقي ومن خلال هذا اللقاء كنت ارى تكثيف الخليل في شعره حتى لتصبح فلسطين هي الخليل.. والخليل هي فلسطين ولذا عنونت مقالي هذا ب «الخليل وعز الدين».

خليل الرحمن هذه.. التي في صدورنا هبة ثورية مقاومة .. وهي الجرح الدائم للشطور.. وهي جريمة الحرم الابراهيمي وهي فجر الحياة الجديد.. هي العنب المعتق.. الذي خصه عز الدين للناصرة بقصيدة «يا عنب الخليل» قائلا

سمعتك عبر ليل الحزن اغنية خليلية
يرددها الصغار وانت مرخاة الضفائر
انت دامية الجبين
ومرمرنا الزمان المر يا حبي
يعز علي ان القاك مسبيه
الى ان يقول:
«سمعتك عبر ليل الحزن اغنية خليلية
تصيح طوال جمر الصيف»
ابو الفقراء والايتام مر يقول:
هنا يستيقظ الاسفلت والزيتون
متى ترجع؟
وهل في القبر من يسمع
صراخ فؤادك المحموم
اذا الاحياء ماتوا في ذرى «اريح»
سمعتك عبر ليل الصيف اغنية خليلية
تظل ترن خلف التل منسية
اذا ما استنسمت ريحا
«بوادي ا لجوز» .. غريه
تظل تنوح ما ناح اليمام عكى
سوا في الحب فوق ضفائر الزعرور
وفي للذباع اصوات اثيرية
خليلي يا عنب الخليل الحر. لا تثمر
و ان اثمرت كن سما على الاعداء كن علقم . ص١٦-١٥

ورغم ذلك فعنب الخليل ليس انسانا ولا يغضب كما تغضب وسيبقى حلوا لكل الناس حتى الاعداء يا عز الدين للناصرة فهذه هي الطبيعة.. وهذه هي الحياة رغم قسوتها ومرارتها ولذلك حتى نلتقي .. ولو لمرة واحدة قبل مماتنا اقولها صباح الخير يا عز الدين وكل عام وانت بخير
صباح الخير يا اهل الخليل دائما والى الابد

وكل عام وانتم بخير

غيض من فيض

يكتبها: صائب ناطور

الرقص على دماء الابرياء يؤدي للاستعلاء ولا يجلب العلياء

بعيد العملية الانتحارية التي نفذها فلسطيني في مستوطنة «كرني شومرون» هذا الاسبوع شاهدنا على شاشة تلفاز اسرائيل والدة صديق الفتى احد قتلى العملية التي شرحت عن صعوبة وقع الخبر على ابنها الذي رافقته اخصائية نفسية في بيته حتى الخامسة صباحا، تري من يخف الصدمات لدى الاطفال وباقي الشعب الفلسطيني جراء قتل اصدقائهم واقربائهم امام عيونهم او بين ذراعي اهلهم وجراء هدم البيوت والتمثيل بالجثث وما الى ذلك من جرائم ارهابية وسادية، اما صديق الفتى المقتول فقد عبر عن رغبته الاكيدة بترك المستوطنة والسكن في مكان آخر، والدة هذا الفتى والتي تصريحها انه يجب الجلوس مع الفلسطينيين الى طاولة المفاوضات، حتى مع الرئيس عرفات لانه حسب قولها لا يوجد خيار آخر، فقد قالت ايضا انها لم تر اجمل من هذه المستوطنة في العالم رغم زيارتها لعدة اماكن جميلةفي العالم وان احدا لن يستطيع قلعها وباقي المستوطنين منها وانها رغم هذا «البيجوع» فانها تؤمن بالتعايش المشترك مع العرب وانها تعرفت وعملت جنبا الى جنب مع عرب «غير سيئين»، ترى من هم العبر السيئين؟ واهو عرفات المحاصر والذي يشجب كل عملية من هذا النوع بحق الابرياء ويتمسك بقرار وقف اطلا قالنار الذي اصدره قبل فترة ليست بالقصيرة؟ ومن هم الاناس الطيبين يا ترى؟ هل هو شارون المجرم؟ ام وزير حربة فؤاد الذي رد على استجواب للنائب بركة حول مقتل طفل فلسطيني وهويلعب انه قتل في وضعية حرب؟ بكلمات اخرى هذا قتل حلال «كشير»، ام وزير الامن الداخلي لنداو الذي استشهد بمقولة «تشرتشل» عن هتلر قاصدا عرفات والقيادة الفلسطينية «انه يجب ملاحقة الثعبان حتى جحره والقضاء عليه.

من هنا اقترح على بني صهيون المطالبة بالغاء الاجراءات القانونية التي ما زالت مستمرة في بلجيكا لمحاكمة رجل السلام شارون البطل الذي اسعف الجرحى الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا عندما ذبحهم جيش الكتائب وبالمقابل المطالبة بالبدء باجراءات اخرى لمحاكمة عرفات الارهابي الذي يقتل الاطفال والابرياء لا لسبب الا لكونه يريد القضاء على اسرائيل واليهود وجعلهم طعاما للسمك، حسبما يفهم كل من يطلع على وسائل الاعلام الاسرائيلية اذا لم يكن يعرف ما يجري في المنطقة - ومن لا يعرف -.

ولاعضاء حكومة اسرائيل وباقي اليمينيين نقول كفاكم رقصا على دماء هؤلاء الابرياء والذي احيانا لا يكونوا كذلككونهم جنودا او مستوطنين، فان ذلك لا يجلب لكم العلياء التي تدعونها لشعبكم شعب الله المختار بل يجعلكم تواصلون العنجهية والاستعلاء الذي يتحدث بهما كل مسؤول اسرائيلي من تفوق اسرائيل العسكري ليس فقط على الفلسطينيين العزل تقريبا وانما على شعوب ودول المنطقة.

هل من اعمال انتقام؟ نحن نحب العمل وليس الكلام!

استمرارا للفقرة السابقة من هذه المقالة فلقد صرح نائب رئيس المجلس المحلي في «كرني شومرون» ردا على سؤال للذيع بعيد العملية الانتحارية، هل ستقومون باعمال انتقامية لما حدث في المستوطنة حيث قال: لا اريد التحدث عن ذلك فاننا نحب القيام بالعمل وليس الحديث عنه، وقد فهمت من ذلك انه هنالك نية لقيام المستوطنين باعمال انتقامية، ولنترك جانبا الجانب القضائي من هذا الكلام، اي السؤال هل يجب محاكمة هذا الشخص، سيما وانه لو تم التحقيق في الموضوع وليس المحاكمة فانني متاكد انه سيتقرر اغلاق الملف بحجة انه قال ذلك في لحظة غضب والم. اما ما اريد التطرق اليه فهو لو قامت الحكومة الاسرائيلية وجيشها وليس فقط المستوطنون بالرد على هذه العملية فهل سيوقف ذلك سفك الدماء؟ والاثبات انه وفي اليوم التالي ورغم رد اسرائيل العنيف والذي جاء بسرعة بقصف نابلس وغيرها فلقد جرى تنفيذ عمليمة انتحارية قرب معسكر ٨٠.

وانطلاقا من ذلك فانني اقول انه كلما قصفت اسرائيل واغتالت ودمرت فان الفلسطينيين سيقومون بالاعمال الانتحارية واطلاق النار بعدها سترد اسرائيل مرة اخرى وهكذا دواليك ولن يتم الخروج من هذه الحلقة المفرغة الا بالجنوح للسلام والمفاوضات والتي يجب ان تؤدي الى قيام فلسطين دولة مستقلة الى جانب اسرائيل وانهاء الاحتلال وانقلاع المستوطنين الى غير رجعة من الاراضي الفلسطينية وحل قضية اللاجئين. ونحن اذ نبارك الصحوة الاسرائيلية لليسار وقوى السلام اليهودية والتي تجلت بالمسيرة الاخيرة من ساحة رابين وعريضة جنود الاحتياط الذين يرفضون الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة وغيرها، انما نأسف ان هذه الصحوة جاءت متاخرة بعض الشيء فانها لو قامت قبلا وجندت الى جانبها المزيد من الجماهير لحاولت بل لاستطاعت الضغط على الحكومة ومنعت سفك دماء الابرياء من الجانبين، فاننا اذ نشد على ايدي هؤلاء «القلة» ونتمنى بل ونطالب بانضمام غالبية الشعب اليهودي اليهم من اجل اسقاط حكومة الكوارث هذه وتحقيق السلام والامن للشعبين.

الويل الويل للمحادثات في جوف الليل!

في برنامجه الاذاعي من صوت اسرائيل القناة الثانية «مكالمات او احاديث في جوف الليل» اثبت «جوجو بوطبول» ان برنامجه لا يمت للموضوعية بصلة فقد تحدث عدة مستمعين عن الاوضاع الامنية في البلاد وهاجم معظمهم ضباط الاحتياط رافضي الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة وقد تلعثم شاب عرف على نفسه باليساري وافلح جوجو في جرجرته في الكلام وضمه الى حد ما الى جوقه «الوطنيين اليهود» وقد ترك لدي هذا الشاب انطباعا بانه غير مجرب وفشل الى حد ما في الدفاع عن موقفه وموقف اليساريين اليهود في البلاد، اما الادهى من ذلك وامر ان مقدم البرنامج حاور احد المستمعين العرب كما يناقش طفل طفلا اخرا فقد قال «بطبول» فيما قال ان جيش «الدفاع» عندما يحاول ضرب وتصفية المطلوبين فانه يبذل قصاري جهده للتقليل من عدد الضحايا، اما الفلسطينيين فانهم عندما يقومون بعملية انتحارية فانهم يعملوا على زيادة عدد الضحايا، وبض النظر عن عدم موافقتي على ذلك، فان ما اثار اشمئزازي هو طريقة الحديث الصبيانية او حتى الطفولية الذي اجراه مع المستمع العربي اذ قال من بدا الاعمال العدوانية انتم العرب ام نحن وطبعا كان جواب المستمع ان اسرائيل هي التي بدأت اثر زيارة شارون الاستفزازية للمسجد الاقصى والتي ادت الى اندلاع الانتفاضة الثانية فقال «جوجو» بان المسجد الاقصى «هار هبايت» هو مكان مقدس لليهود ويحق لشارون ولكل يهودي بزيارته متى شاءوا ومرة اخرى الصبيانية:

- المسجد لنا
- كلا المسجد لنا

ولم يتطرق ايا من المستمعين الى لب المشكلة بغض النظر عمن بدا بالمواجهات، رغم تاكدي وتاكيدي على ذنب اسرائيل في اندلاع الانتفاضة الثانية، فان المشكلة لا ولن تحل الا بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة واقامة فلسطين الى جانب اسرائيل.

أمين الريحاني «محامي القضية الفلسطينية»؟

حلّ مبسّط لمشكلة معقّدة

•عفيف فراج•

× تتكشف فرادة الشاغل العروبي والفلسطيني عند الريحاني إذا ما قورن بالنهضويين الكبار امثال فرح انطون وشبلي الشميل وصروف وجبران ونعيمة. فقد اقتصرت ممارسة جبران ونعيمة السياسية على الاشتراك مع الريحاني في تأسيس «لجنة تحرير سوريا»، وكان هدف هذه اللجنة حث المغتربين السوريين واللبنانيين على التطوع في «فيلق الشرق» الذي شكلته وزارة الحربية الفرنسية عام ١٩١٧ بهدف اشراك المتطوعين السوريين والأرمن في جيوش الحلفاء الزاحفة على سوريا «لتحريرها من الأتراك». ولم تكن تلك اللجنة سوى محطة ثانوية في مسار الريحاني الثقافي السياسي الطويل.

ويزداد الريحاني العروبي والفلسطيني تميزاً إذا ما قورن بالرائدين الكبيرين فرح انطون وشبلي الشميل اللذين كتبا فكرهما في إطار الجدل بين العلم والدين، والعقل والنقل، بين ١٨٧٤ و١٩٢٢. فالقارئ الباحث عن قضية فلسطين في «مجلة الجامعة» التي اصدرها فرح انطون بين ١٨٩٩ و١٩١٠ يفجؤه التجاهل التام للمشروع الصهيوني والغياب المطلق لموضوع الهجرة اليهودية إلى فلسطين، بالرغم من وصول موجتين كبيرتين من المهاجرين اليهود إلى فلسطين خلال العقد الذي صدرت فيه مجلة «الجامعة». ولم تكن المسالة القومية وشقها الفلسطيني بين شواغل يعقوب صروف وشبلي الشميل اللذين استغرقهما استحضار روافع النهوض الحضاري ماثلة في العلم والثقافة، وطرد أشباح الفكر الغيبي، ونشر نظرية النشوء والارتقاء الداروينية والفلسفة المادية. وما يتوافر من كتابات الشميل في الشان الفلسطيني لا يزيد عن مقالتين نشرت اولاهما في «الأهرام» عام ١٩١٤ تبعها مقالة سجالية نشرت في المقطم في العام نفسه. جاءت المقالة الأولى تحت عنوان «الأرض لمن يعمّرها ويستعمرها ويرثها بجهاده».

يصادر الشميل، باسم المبدأ المقرر في عنوان مقالته الأولى، ١٣٠٠ سنة من تاريخ فلسطين العربي والمكونات الدينية الثقافية التي صنعت هوية الفلسطيني القومية فتبدو فلسطين جغرافيا بلا تاريخ، وتبدو جغرافيتها بلا حدود. فهي أرض الله تبيح نفسها للصهيوني أو الفلسطيني، سواء بسواء، تبعاً لقدرة اي منهما على «تحويل الأطلال إلى مدائن والأرض السبخة إلى حدائق». وهو ما يسميه الشميل بـ«حق الأرض على الإنسان» الذي يشرط، في رأيه، حق الإنسان في ملكية الأرض.

وامام هذه الشريعة الكونية المطلقة تسقط الهويات الوطنية وحقوق المواطنية وصكوك الملكية، ويصبح الشميل «نصيراً لحق الأرض نفسها وليس نصيراً للصهاينة».

إن الشميل يحتكم في الواقع إلى مبداين يرقى بهما إلى مرتبة القوانين الطبيعية:

الأول اشتراكي يعطي الأرض للزارع والباني.

الثاني داروبني اجتماعي يُسلِّم بحق الأقوى.

ولم يتنبّه الشميل إلى أن داروينيته الاجتماعية تفسد اشتراكيته وكوسموبوليتيته تفسد قوميته.

مقارنة بمثل هذه المثالات الفكرية والسياسية النهضوية تبدو مقاربة الريحاني للحركة الصهيونية اكثر تاريخية، بل واكثر تقدمية من مقاربة الشميل المهجوس بالتقدم.



فالريحاني كان يشارك الشميل إيمانه بنظرية «النشوء والارتقاء» ويشاطره المبدأ القائل إن «الأرض لمن يفلحها وللعاملين فيها»، وهو المبدأ المعياري الذي اعتمده الشميل. ولم يكن الريحاني جاهلاً بدوره ان اليهود يتقدمون على العرب في حقول العلم والاقتصاد والتنظيم والإدارة.

لكن الريحاني، خلافاً للشميل، لا يعطي للتقدم الحق في ارض اصحابها الأقل تقدماً، «فإذا كان العمل البنّاء للصهاينة في فلسطين يدعو إلى الإعجاب، وإذا كانت انتاجيتهم ومعدل دخلهم ارتفع بشكل مثير للدهشة مقارنة بدخل العربي، فإن هذا ليس برهاناً على صحة قضيتهم وليس برهاناً على ان لهم حقاً في اغتصاب فلسطين وطرد العرب.. وإذا كانت الصهيونية غنية فما نحن بفقراء، وإذا كان للصهاينة دعاية كبيرة في العالم فعلينا ان نقاومها بدعاية مثلها».

وخلافاً للشميل الذي ينبع تشاؤمه، إن لم نقل يأسه، من تجاهل تاريخ العرب الماضي ومصادرته إمكانات النهوض في المستقبل، فإن الريحاني يسند تفاؤله إلى فلسطين التاريخ التي حافظت على عروبتها على مدى الف وثلاثمائة سنة، بعد ان حولت مقاومة العرب الإمبراطوريات اليونانية والرومانية والاحتلالات الصليبية والامبراطورية العثمانية، إلى «امبراطوريات زائلة». وإلى هذا التاريخ يسند الريحاني تفاؤله بأن «الفتح الصهيوني الجديد» لن يكون اوفر حظاً من الفتوحات السابقة.

الصهيونية الرجوعية والعروبة التقدمية

وخلافاً للشميل الذي اعتمد معياراً علموياً مجرداً من المضامين الوطنية والقومية والسياسية، اعتمد الريحاني مقياساً «لينينياً»، إذ جاز التعبير، يجعل العرب، المكافحين بروح وطني، لا ديني، من أجل قيام الدولة العربية العلمانية المستقلة، اكثر تقدماً من الصهاينة الراجعين بالقومية إلى الدين:

«إن الصهيونية، بإدخالها الروح الرجعي الديني إلى فلسطين تقطع مسار الفلسطينيين والعرب الذين كانوا، وما زالوا، يجاهدون ليحرروا قوميتهم من كل مارب طائفي ومن كل أثر للتعصب الديني. فهم يتطلعون بقوة إلى الأمام. لكن اليهود، بالرغم من تقدميتهم، يسيرون في الاتجاه المعاكس. فهم يرجعون، باسم الصهيونية، إلى ما وراء العصور الرومانية».

وقد توجس الريحاني مما وصفه بـ«الولولة اليهودية المقدسة» عند حائط المبكى، وتظاهرات اليهود في الأماكن المقدسة التي فجّرت شراراتها «انتفاضة البراق» الفلسطينية عام ١٩٢٩ واستنفرت العصبية الدينية في المحيط.

وتوقع الريحاني ان يؤدي المسار الصهيوني الديني الرجوعي الى انتكاس مسار العرب التقدمي، وان يدفع بهم «الى رفع الالوية الخضراء» باسم الله ضد يهود يحاربون «باسم يهوه». ولن تقتصر الخسائر على جانب واحد. كما لن يقتصر الصراع على الاطراف المعنية وانما سيجر اليه اطرافاً دولية كبيرة. ذلك ان اليهود لن يستطيعوا شراء فلسطين بالمال وسيكون عليهم الاعتماد على القوة، ولان قوتهم الذاتية غير كافية في المدى القريب و/او البعيد، كما رأى، فانهم سيجرون الى الصراع قوى دولية كبرى. وقد تنبأ الريحاني بأن تنجر الولايات المتحدة الى الصراع مسنداً قناعته الى «الاهتمام المتزايد الذي تبديه امريكا بـ«الارض المقدسة وبتأييد «اتحاد رجال الاعمال الامريكيين لاسرائيل»، وتوظيفاتهم المالية فيها. ومثل هذا التورط الاميركي يحرك،





كما توقع الريحاني، معارضة اسلامية شاملة... وسوف يكون العالم في خطر بارز من صليبية اخرى».

ولا حاجة للقول ان مثل هذه المخاطر كانت تهدد هدف عمر الريحاني في التاليف السياسي الثقافي بين الشرق والغرب واستدخال العلمانية الى ثقافة العرب السياسية وجعلها عماد دولتهم القومية. وادراك الريحاني لهذه المخاطر «جعله يضيف بعداً جديداً الى هويته المركبة هو «محامي القضية الفلسطينية». فكتب فيها ٥٢ محاضرة ألقاها بالانكليزية في شتى المنتديات الانغلو سكسونية، يضاف اليها عدد من الرسائل التي بعث بها الى الملوك العرب، ومقابلات مع شخصيات سياسية كان ابرزها لقاءه مع الرئيس الامريكي روزفلت عام ١٩١٧ واللورد بلفور عام ١٩٢٠، وهوفر عام ١٩٢٢ ورئيس الحكومة البريطانية ر. ماكدونالد عام ١٩٢٩ وللندوب السامي البريطاني في القدس عام ١٩٣٦. وتظهر المحاضرات التي صدرت مترجمة تحت عنوان «مصير فلسطين» ان الريحاني تلمس خطر وعد بلفور وتابع تداعياته على الجانبين اليهودي والفلسطيني.

على الجانب اليهودي تابع الريحاني تصاعد اعداد المهاجرين وتضاعف عدد المستعمرات في اعقاب وعد بلفور.

وادرك الريحاني عام ١٩٢٧ «ان الوطن اليهودي استكمل مقوماته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية»، وان العرب سيعترفون بهذا الواقع في المفاوضات شرط وقف الهجرة اليهودية عند حدود ٣٠٪ من عدد السكان العرب كي يبقى الافق مفتوحاً امام حل سلمي للصراع يكفل استقلالا ذاتياً للجماعة اليهودية على جزء من ارض فلسطين، ويكفل في الوقت عينه بقاء فلسطين موحدة في ظل دولة فدرالية وحكومة يهودية فلسطينية تمثيلية هي البديل لمشاريع التقسيم البريطانية. والحل الذي يقترحه الريحاني هو الذي اقترحته الدول العربية.

وعلى الجانب الفلسطيني كان الريحاني يرصد الإنتفاضات الفلسطينية ضد الاستيطان الصهيوني ويحصي عشر انتفاضات واضطرابات كان آخرها واخطرها ثورة ١٩٣٦ ١٩٣٩.

ويلاحظ الريحاني ان هذه الثورة قلصت عدد المهاجرين اليهود الى النصف عام ١٩٣٦ ثم الى الربع عام ١٩٣٨. وكانت العبرة التي اراد الريحاني سوقها الى يهود نيويورك والعالم هي ان مقاومة الفلسطينيين والعرب للوطن اليهودي على ارض فلسطين لن تتوقف، وان فلسطين ستكون لليهود صليباً لا خلاصاً كما يرتجون.

ولم يكن الريحاني في عداد الاصوليين للشرقيين العرب الذي رأوا في معاناة اليهود في اوروبا عقوبة مستحقة، او ان هجرتهم من اوروبا ليس لها ما يبررها. فالريحاني يدين، دون التباس، «مفهوم الآرية البربرية اللاسامية المتفشية في اوروبا»، ويرفض «عواقبها الرهيبة». الا ان رسالته الى اليهود الهاربين منها هي: لا تتركزوا في فلسطين، وليكن لكم وطنان او ثلاثة، لانكم بجعلكم فلسطين وطناً يهودياً انما «تقفزون من المقلاة الحامية لاوروبا المسيحية الى نار العرب والمسلمين، واني ابتهل الى الله ان لا يأتي ذلك اليوم ابداً» ويقترح ان تكون ولاية تكساس احد هذه الاوطان، خاصة و«ان امريكا متحمسة للدولة اليهودية».

ولم ينظر الريحاني الى اليهود نظرة الأصولي الديني والقوموي التي تحيلهم الى كتلة متجانسة مصابة بمرض عنصري متاصل في دينهم يتوارثه أسباطهم، بل ميز بين يهود فلسطين العرب ويهود أوروبيين، وبين صهاينة روحيين وصهاينة سياسيين. وكان في تفاؤله المفرط يراهن على توافر محاور صهيوني يشاركه موروث عصر الأنوار الثقافي، ويغلب فيه الروح الشرقي على الطموح الاستعماري، ويجلس مع العرب على طاولة مستديرة تحمس لها الريحاني في الوقت الذي كان مثل هذا المحاور مفتقدا على الأرض الفلسطينية.

• في تشخيص المشروع الصهيوني ومخاطره

يحدد الريحاني الصهيونية السياسية بأنها «مشروع فتح استعماري جديد يستند الى سلاح الانكليز وأموال الأمريكيين لخلق وطن قومي لعنصر واحد في بلاد هي الآن وكانت منذ أكثر من ١٣٠٠ سنة وطناً لشعب آخر»، ولأن «سلام المنطقة والعالم أجمع هو من سلام فلسطين»، وجّه الريحاني رسائله ونذره الى كافة الجهات المعنية.

كان طلب الريحاني من بريطانيا هو التراجع عن وعد بلفور «الورقة الرابحة للصهيونية»، يضاعف خشيته من الوعد تكليف «عصبة الأمم» لبريطانيا، الدولة الواعدة، بأن تكون الدولة المنتدبة على فلسطين، وإثباتها وعد بلفور في صك الانتداب. هذه المعطيات جعلت الريحاني يختصر المسالة الفلسطينية، مشكلة وحلاً، في وعد بلفور: «المشكلة بدأت مع وعد بلفور وتنتهي بإلغائه».

وقد طعن الريحاني في شرعية الوعد وأخلاقيته ليخلص الى القول:

إذا كانت بريطانيا لا ترى عيبا في التراجع عن تعهدها للعرب الذين قاتلوا الى جانبها ضد الأتراك، فلتتراجع عن وعد بلفور لليهود في المقابل: «مزّقوا وعد بلفور هذا كما مزقتم الاتفاقية مع الملك حسين، وسندعو ذلك توازنا وتعادلا».

وطالب اليهود برفض وعد بلفور «وبتشكيل جبهة وطنية مع الفلسطينيين تناضل من أجل إسقاط الانتداب البريطاني على فلسطين». ويوقظ الريحاني في الذاكرة اليهودية تاريخ علاقات تسامح وتعاون مع العرب «أفضل الشعوب التي عاملت اليهود أفضل معاملة»، ويذكر بأن «الثقافة اليهودية في الأندلس ازدهرت وأشرقت في ظل الحكم العربي وليس في ظل الملوك المسيحيين». ويخلص الى انه إذا أمكن تخطي حاجز الدولة اليهودية الذي يعيق تكامل «الشعبين الساميين الأعظم»، فليس هناك ما يمنع «تكرار تجربة التسامح والإنسانية والاخاء» تحت رعاية الدولة العربية في حركة معاكسة ومضادة «للنزعة اللاسامية البربرية التي تتكرر اليوم».

ونداء الريحاني الى اليهود هو: «أزيلوا هذا الحاجز وستحل المسألة الفلسطينية ويعود التعاون بين العرب واليهود في فلسطين».

ولا يشغل الريحاني نفسه بتحديد هوية الجهة اليهودية التي تتمتع بالصفة التمثيلية الوازنة التي تجعلها قادرة على إزالة حاجز الوطن القومي اليهودي. ولا يعتني بتحليل ملموس لموازين القوى بين الصهاينة الروحيين و«الصهاينة الاستعماريين» من جهة، وبين الآخرين والعرب من جهة أخرى. ولا يبدو مدركا لحقيقة أن الصهاينة الاستعماريين لن يجدوا في طروحاته السلمية دليلهم الى السلامة إلا إذا كانت موازين القوى في غير صالحهم.

وهكذا يبقى خطاب الريحاني موسوماً بطابع التبشير والتنوير، ويغلب التقرير عنده على التحليل. فالريحاني يستبدل فقر الواقع وهزاله بقوة الفكرة وجاذبية المثال. والمفارقة الكبرى أنه يحاجج الصهاينة السياسيين بعدة فكرية يستعيرها من فرق يهودية أصولية تقيم وطنها في التوراة وتعارض مشروع الوطن القومي الذي يحبس اليهود في قفص جغرافي محدود ويعطل دور «شعب الله المختار» في نشر نوره الرسولي بين الأمم، ولا تزال إحدى هذه الفرق تعمل في اسرائيل تحت عنوان ‹‹اليهودية والصهيونية لا يلتقيان<<، وتصدر نشرة تحمل اسم تنظيمها هو «نيتوري كارتا».

ويتوسل الريحاني محاججة هؤلاء الأصوليين اليهود حيث يقول مثلاً: «إذا كان اليهود لا يزالون يعتقدون بأنهم الشعب المختار، فهم يسيئون الى النعمة الإلهية بعزل أنفسهم في فلسطين. وإذا كان لديهم رسالة روحية الى العالم، فالعالم إذا وطنهم... إن الشتات نعمة لا عقوبة لإسرائيل، بل نعمة للجنس البشري. واليهودي ليس مؤهلا للعالمية من وجهة روحية وحسب، بل انه مؤهل، كما رأى الريحاني، للإسهام «في تحقيق وحدة العالم من خلال الدور الاقتصادي الذي يلعبه اليهودي العالمي: «إن اليهود يشكلون اليوم الجسور المالية، والى مدى كبير حلقات الوصل بين أمم الأرض. وهم في قوتهم يساعدون في إعلاء المثل الأعلى للبشرية، الذي هو أعلى كثيرا من المثل الصهيوني». ويحدثنا المؤرخ جورج انطونيوس عن تواجد قوى يهودية فاعلة في أوروبا كانت تتمثل مثل هذه الآراء وتعارض مشروع الوطن اليهودي القومي مخافة ان يتخذ أعداء اليهود في أوروبا من هكذا وطن حجة دامغة على ازدواج هوية اليهودي القومية وولائه، ويطلق بالتالي موجة جديدة من العداء للسامية. وقد «وقع رئيس «مجلس نواب اليهود البريطانيين» ورئيس الجمعية اليهودية الانكليزية» بيانا يؤكد إخلاصهما للصهيونية الحضارية التي ترمي الى جعل فلسطين مركزا روحيا، ويحتجان بشدة على فكرة الصهيونية السياسية والوطن القومي».

ومحاججة الريحاني هي: إذا كانت اليهودية في رسالتيها الروحية والمادية، وفي المعتقد والممارسة ديانة عالمية، فإن الصهيونية هي خيانة لمثال الوحدة العالمية الذي تبدو في نص الريحاني صبوة البشرية بأسرها الى الوحدة.

وخطأ الريحاني في محاججته هذه لا يقتصر على تجهيل القارئ بمصدرها اليهودي، بل يتعداه الى تجاهله ان العقيدة الصهيونية جاءت لتنقض هذه «المثالات» الروحية اليهودية التي يحاول تسويقها بعد ان حوّلتها الصهيونية المحاربة الى بضاعة كاسدة، وحمّلتها وزر تخليق يهودي الغيتو الخنوع الصادع لإذلال الأغيار.

لكن صاحب «كتاب خالد» يتخطى نفسه ويقدم أفضل ما عنده حين يكتب ملاحظة علمية ترقى الى مستوى القانون في علم الأديان المقارن، وهو يشتق ملاحظته من صدر التاريخ:

«ان قوى الإنسان الحية لا تعتمد فقط على المحيط الجغرافي بشكل أساسي» كما يقول الريحاني، بل «انها تصبح أكثر انتاجية ونشاطا كلما ابتعدت عن محيطها». ويترتب على هذه الموضوعة ان الانبعاث الروحي للأديان السماوية لن يتم في مهدها، بل في حواضر بعيدة عن ذلك المهد. فانبعاث اليهودية الثقافي لم يتم في القدس، بل في بلدان الشتات، حيث تألق أعلام اليهود وستكون دولة صهيون إعاقة لانبعاث صهيون الروحي».

وما ينطبق على اليهودية ينطبق كذلك على المسيحية «التي لم تعرف أيا من انبعاثاتها في الأرض المقدسة، ولم تستمد وحيها من خرائبها». وتنسحب هذه الظاهرة على الإسلام: «ان العبقرية العربية كانت أكثر تألقا في بغداد، نعم وفي الأندلس أكثر مما كانت في مكة او في ظلال قبر النبي في المدينة. ومهد الثقافة العربية الحديثة اليوم ليس في الحجاز، ولا في كربلاء. انه في مصر. وهي لا تعتمد في انبعاثها وتألقها على الجو البعيد للتقاليد المقدسة».

•خاتمة واستنتاج•

يمكن القول ان الريحاني كان رؤيوياً بقدر ما تبصّر مخاطر الحركة الصهيونية على سلام الشرق الأوسط والعالم، وقدرتها على جرّ قوى عالمية كبرى بوزن الولايات المتحدة الى دائرة صراع يحمل نذر حرب بلا حدود بين الأديان السامية الثلاث. وكانت قراءته العروبية لتاريخ فلسطين ومستقبلها سليمة في المبدأ.



كذلك كان محقا في رفضه مشاريع تقسيم فلسطين الى دولتين يولّد تداخلهما نزاعات وحروبا مستديمة. وكان اقتراحه حلّ النزاع على قاعدة الدولة الفدرالية والحكومة التي يتمثل فيها كل من الفلسطينيين والعرب تبعا لعدده مجانسا لمشروع الحل الذي تقدمت به الدولة العربية لحلّ النزاع.

وكان محقا في اعتقاده ان اتحاد الولايات العربية في دولة لامركزية تشمل سوريا وفلسطين يحمي سوريا من مخاطر النزاعات الطائفية والتفكك المذهبي، ويحمي الأرض الفلسطينية من خطر الوطن القومي الصهيوني، ذلك «ان فلسطين وحدها لا تستطيع الدفاع عن كيانها».

يضاف الى ذلك ان اتحاد العرب وتاليفهم «حلفا شرقيا» يحصّنهم «ضد غزوات أوروبا الاقتصادية».

والريحاني لا تعوزه الرؤيا وهو ينذر نيويورك ذات الخصوصية اليهودية بالويل والهول، «غداً تصبح ابراجك في انفاقك» والريحاني هو، قبل وبعد، اخطر فوارس النهضة على الطائفية والمذهبية والدوغما الدينية «لا حرية بعد معتقد».

لكن رؤية الريحاني تضطرب في مواضع عدة فهو، من جهة ينكر وجود «امة يهودية»، ليقول من جهة ثانية بوجود «شعب يهودي من عروق عدة يمثلون استمرارا تاريخيا لعقيدة دينية».

واقل ما يقال في افهومة «الشعب اليهودي» انها مثار جدل.

وكان بن غوريون، مؤسس الدولة العبرية، بين كبار الصهاينة الذين ادركوا سعة وعمق الفوارق الثقافية وتباين اشكال الوعي التي تباعد بين أكثر من مئة جنسية اجتمعت على ارض إسرائيل: «نحن لسنا شعباً بعد»، يقول بن غوريون بعد عام على قيام الدولة العبرية، وهذه العملية التي بدأت لتوّها (عملية المجانسة باداة اللغة العبرية) ستستغرق وقتا طويلا».

كذلك كان الريحاني طوباويا في اعتقاده بوجود طرف يهودي وازن يحاور العرب ويعايشهم على قاعدة «إزالة حاجز الوطن القومي اليهودي».

واخطا كذلك في تقديره «ان القوى الأوروبية «تراقب» اسرائيل، وانها «لن تسمح بقيامها»، وهو اعتقاد استكان له زعماء العرب الذين توهموا ان الغرب سيجهض الدولة اليهودية التي تتخلّق على صورة ماركسية.. ولو في شهرها التاسع!

ويبالغ الريحاني في تجميل صورة الملوك العرب، ويتستر على تبعية الهاشميين للبريطانيين، حتى بعد ان نشر البلاشفة اتفاقية سايكس بيكو في صبيحة ثورة ١٩١٧. كما يغالي في تعظيم ابن سعود ويريده ان يكون «زعيم العرب الأوحد»، وهو يحرّضه عام ١٩٣٦ على غزو الأردن واطاحة عبد الله ابن الحسين، والوقوف على حدود فلسطين، لأن وقفة كهذه تحدث تحوّلاً في موازين القوى، وتعيد الرشد الى اليهود «الذين لا يخشون أحدا من الحكام العرب سوى ابن سعود»، وسيلقى هذا الاحتلال ترحيباً من الانكليز، كما يقول، لأنهم «سيتذرعون بقوة العرب» لفرض حل «عربي شريف وعادل لا يضر بما لليهود الآن من مؤسسات صهيونية في فلسطين». وهذا الحل المبسّط ينسجه تفكير التمني، فهو لا يتاتى من الوقائع وإنما من حاجة الريحاني الى حل سياسي ينقذ مشروع عمره الثقافي السياسي الذي يختصره التاليف بين العرب والغرب أمريكا خصوصاً التي ستتخلّق في مناخاتها «الانسان الأعلى» وتتبني على أرضها «المدينة العظمى» مدينة خالد الموزّع بين قلب آسيوي وعقل غربي.

عبد الرازق ابو راس في:

«ترنيمة للارض والاوطان»

★ بقلم: احمد كيوان ★

حصل الشاعر عبد الرازق ابو راس عن جدارة واستحقاق على جائزة الابداع لهذا العام، فقد صدر للشاعر ابي هشام حتى الان اربعة دواوين شعرية: «وهنا يضيع القدس» ١٩٩٣، «اجنحة النسور» ١٩٩٥، «العائدون من الشتات» ١٩٩٧، وديوانه الاخير «ترنيمة للارض والاوطان» الصادر في ايار ٢٠٠١، كما صدر للشاعر كتاب وثائقي عن بلدة قلنسوة تحت عنوان «قلنسوة: تاريخ ومعالم واحداث» حيث القى بعض الاضواء على هذا البلد الرابض في المثلث الجنوبي، وهو اسهام يستحق فيه التقدير لانه يوثق للاجيال القادمة مرحلة مهمة في تاريخ جماهيرنا العربية حتى ولو كانت في بلد صغير نسبيا مثل قلنسوة... وعبد الرازق ابو راس في معظم قصائده يلجا الى الشعر العمودي القائم على الوزن والقافية، وفي حالات قليلة يلجا الى شعر التفعيلة لكنه لم يكتب قصيدة النثر او الشعر المرسل، ومع ان شاعرنا يقيد نفسه بالوزن والقافية لكن ذلك لا يمنع الشاعر من كتابة القصيدة الجيدة لان الشعر في النهاية هو الموسيقى العذبة والمعنى الجيد والمبنى الجميل، المهم ان يكون ما يكتبه الشاعر شعرا يستفز النفوس ويعبر عن ارهاصات الناس وعن المشاعر الصادقة لهذا الشاعر.

وعبد الرازق ابو راس في ديوانه الذي نحن بصدده «ترنيمة للارض والاوطان» شانه شان ابناء شعبه الفلسطيني يعاني كما يعانون فتراه ينفعل بالاحداث انفعالا لا يستطيع ان يقف متفرجا كان الامر لا يعنيه فها هو يقول في الذكرى الخمسين لنكبة الشعب العربي الفلسطيني:

خمسون من جميع الشتات وشعبنا يلقى الاسس بدياره ويعاني

وحثالة المستعمرين تسومه عسفا يشوه صورة الانسان

اطفاله نشاوا وفي اذهانهم ترنيمة للارض والاوطان

لقد اراد الشاعر ان يؤكد ان مرور الزمن لم ينس هؤلاء الاطفال وطنهم رغم انهم ولدوا بعد نكبة شعبهم بعشرات السنين وربما يكون هؤلاء الاطفال اكثر تمسكا بهذا الوطن من اي جيل آخر وهذا فشل ذريع للذين صنعوا النكبة وقد راهنوا على ان الاجيال القادمة ستنسى وطنها وهذا ما لم يكن ولن يكون والشاعر عبد الرازق ابو راس يريد لهذه النكبة التي المت بالشعب العربي الفلسطيني ان تتفاعل وتتاصل في الروح والوجدان الفلسطينية والعربية لكي تشحذ الهمم وتستعد لاحقاق الحقوق واعادتها الى اصحابها:

يا نكبة الشعب الجريح تفاعلي   وتاصلي في الروح والوجدان

ودعي الشعوب العربية تصطلي   وكانها تجثو على بركان

فخيول يعرب يستمر صهيلها   لكنها مكبوحة بعنان

ترنو ليوم تستعيد حقوقها   في السلم او في صلية النيران

وعبد الرازق ابو راس شانه شان شعراء فلسطين في كل الاوقات والظروف لم يكن توجههم اقليميا ولا قطريا وانما كان توجها قوميا عربيا عن قناعة وايمان وقد حس بضميره ووعيه ان المصير العربي واحد، واذا كان شعراؤنا في الماضي قد تفاعلوا مع ثورة الجزائر، وثورة الجنوب العربي، وثورة ١٤ تموز في العراق ومع المد القومي الثوري الناصري في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي فان شاعرنا يتفاعل مع الانجاز الرائع للمقاومة اللبنانية التي دحرت الاحتلال الاسرائيلي الذي انهزم ورحل في حلكة الليل عن الجنوب فهو يقول في قصدته التي القاها في مهرجان الشعر الفلسطيني الاول الذي عقد في كفرمندا في حزيران ٢٠٠٠:

اكمل مسارك في الجهاد فانه   شرف فخذه وسيلة ومسارا

انت الفدائي الذي رصد الحمى   ومضى يقاوم خفية وجهارا

قاومتم المحتل رغم حشوده   فارتد يشكو خيبة وبوارا

فطوى مع الليل الخفي خيامه   والنصر حصحص فجره وانارا

والبسمة الجذلى تلوح مع الرؤى   والارز يطفح بهجة ونضارا

وفي غمرة انتفاضة الشعب الفلسطيني الحالية والتي كان اكثر ضحاياها من الاطفال بدءا بمحمد الدرة وايمان حجو وعشرات العشرات غيرهم يشتد حنق عبد الرازق ابو راس على الاحتلال قاتل الاطفال:

يا قاتلي الاطفال تب ابوكم   امن الرجولة ان يضام وليد

عدوانكم بلغ الزبى فتذكروا   ان الدماء تبادل وردود

لا لوم بعد اليوم ان مادت بكم   ارض العروبة وهي سوف تمتد

فالشعب في وهج الفواجع يصطلي   ويهب من تحت اللهيب وقود

ثم هو لا ينسى الجرائم التي تعرضت لها الجماهير العربية في اسرائيل في مسيرتها النضالية ومجزرة كفر قاسم كانت ذروة هذه الجرائم التي ارتكبت بحق هذه الجماهير والتي تظل شاهدا على عنصرية حكام اسرائيل ونهجهم الدموي تجاه هذه البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني والتي ظلت متشبثة بارض ابائها واجدادها وهذه المجزرة كانت استمرارا للمجازر التي قامت بها «واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط» لتفريغ الارض من اصحابها الشرعيين. وقصيدته عن كفرقاسم كتبها لمسابقة «الشهيد» التي اعلن عنها مجلس كفرقاسم المحلي، يقول ابو هشام:

قم للشهيد معزة وولاء   واقرا عليه فواتحا ودعاء

وانثر رياحين الندى بجبينه   وارفع له فوق السحاب لواء

يا كفرقاسم في ربوعك حسرة   وصدى الفواجع مزق الاحشاء

ذكرى تؤجج في الضمائر ثورة   وتزيد اهلك وحدة وصفاء

وكما هتف توفيق زياد: انا هنا باقون يهتف ابو راس

انا هنا باقون رغم انوفكم   نبلو الزمان تجدوا وبناء

وهنا على ارض الجدود وحولها   نحيي التراث تفاعلا ونماء

وجميع قصائد «ترنيمة للارض والاوطان» تنبقى حقيقة بمشاعر صادقة واحاسيس جياشة عبر عنها عبد الرازق ابو راس بايقاع شعري راق وكلمات غاضبة تثير الهمم وتستنهض العزائم ومع تمنياتي له بالصحة والعافية والعمر المديد آمل ان يطل علينا في عمل شعري جديد يكون رصيدا لحياتنا الثقافية ومد آخر في الشعر الفلسطيني المكافح، لا سيما في هذا الوقت بالذات حيث تبدو قيمة الكلمة الشجاعة في ظل التقلبات والزيف والرياء الذي لم نشهد له مثيلا في السابق.

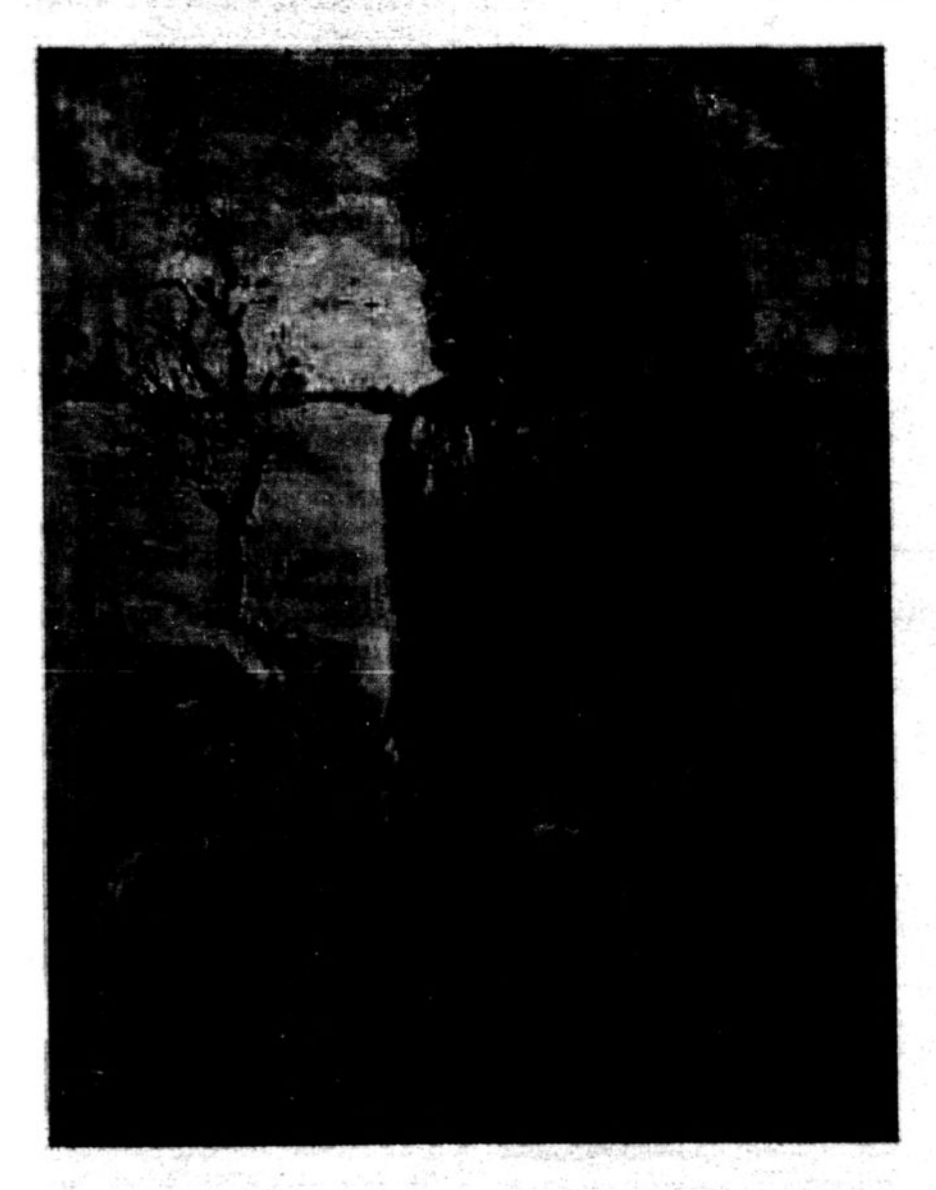
(ام الفحم)



من ذاكرة العيون

زاهد عزت حرش

اسم اللوحة : الى اين ..؟
صاحب اللوحة : اسماعيل شموط
مقاس اللوحة : ١٢٥/٩٥ سم
تقنية العمل : الوان زيتية على قماش
تاريخ اللوحة : ١٩٥٣
مكان اللوحة : مجموعة الفنان اسماعيل شموط الخاصة - عمان الاردن



هذه اللوحة المعبرة رافقت الفنان الفلسطيني اسماعيل شموط درب مسيرته الطويلة .. فقد ظهرت اول مرة امام الناس في المعرض الاول للفنون التشكيلية الفلسطينية الذي اقيم في مدينة غزة سنة ١٩٥٣ .. والثانية في معرض اللاجئ الفلسطيني الذي اقيم في القاهرة وافتتحه ورعاه الرئيس جمال عبد الناصر .

هي ذاكرة الجرح الفلسطيني الذي احس عمق مأساته هذا الشاب المرهف الحس والوجدان .. والذي استطاع ان يستشف ضخامة المؤامرة المحاكة ضد شعب مسالم اعزل , منذ اول فصولها التهجيرية البشعة .!! ففي هذ اللوحة , التي آثر الفنان الاحتفاظ بها , تجتمع عدة رموز وايحاءات درامية حزينة تعني بموضوعات الانسان البسيط .. هذا الانسان الذي يمثل الطبقة الفقيرة التي لا تملك حيال هذه الازمات اي خيار سوى الرحيل هروباً من الموت والعار .

يظهر الرجل في وسط اللوحة وكل ما به يدل على القهر والالم .. بداية من ملامح وجهه المتعبة الحزينة ونظرته المتسائلة عن مصير نهار ايل الى المساء .. وهو يسير على ارض اصبحت ملتهبة غريبة عنه , وقد عبر الفنان عنها باعتماده اللون الاصفر الحار .. هذه الارض التي كانت معطاءة على مر الزمان قد تحولت الى ارض صحراوية جرداء .. وتحولت اغصان اشجارها الى حطب ناشف ليس عليه اية ورقة خضراء .

يرتدي الرجل في وسط اللوحة ثياب خرق شبه بالية , كرمز للمسيرة المضنية التي يمر بها الشعب الفلسطيني منذ عملية اقتلاعه البشعة من ارضه ووطنه .. ويرافق الرجل في مسيرته الابناء الصغار , وملامح كل منهم تدل على عمق المأساة وقساوتها في ظل انعدام الامل والرؤيا الواضحة لمركب الخلاص او النجاة .. التي ليس لها من وجود حتى ولا في آخر النفق المظلم الطويل .

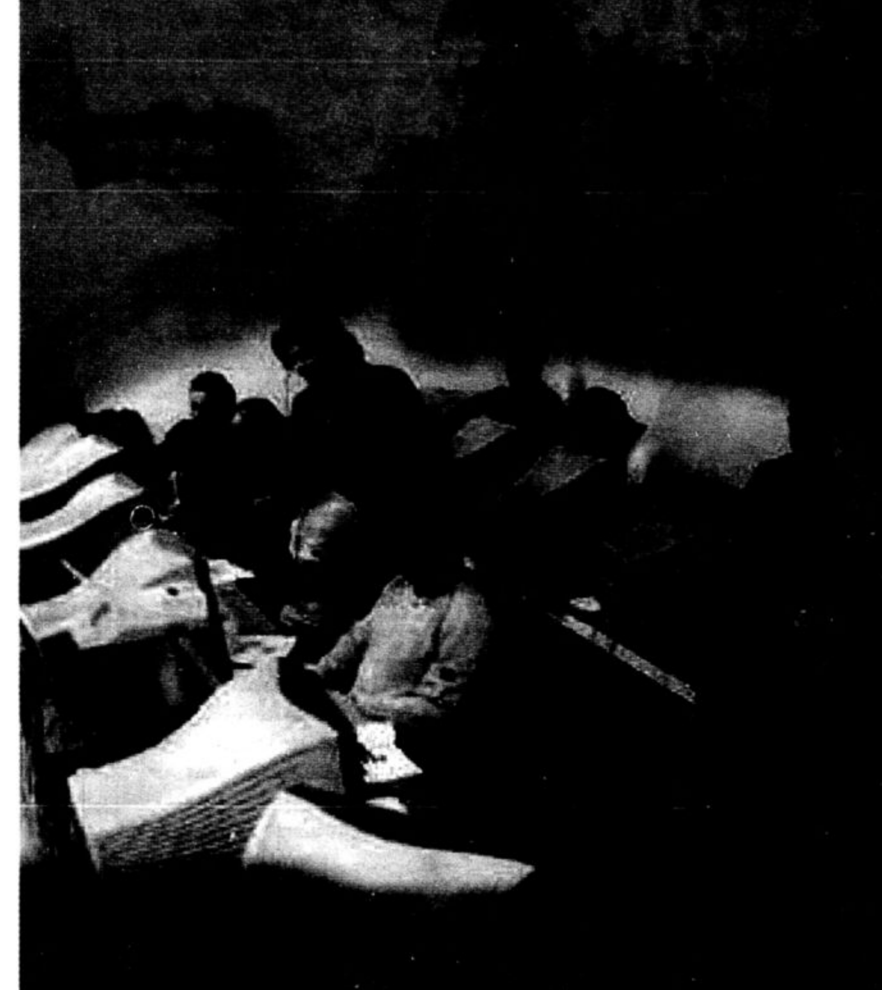
بيد انه , وعلى الرغم من توجه الرجل بناظريه الى ما هو ابعد من الواقع الاسود الذي حل به من جراء الاقتلاع الهمجي , وعدم ايمانه بأترابه من الوطن العربي الذي انهزم في معركته الاولى بوجه قراصنة العصر الحديث .. فان قبضتيه تدلان على انه لن يضيح حق وورائه مطالب .. وان لا زال هناك من عزم واصرار على استرجاع الحق من خلال الاعتماد على الذات , حتى في ظل الواقع المهزوم واسقاطاته .. كما عمد الفنان , وعن قصد , الى ان تشكل يدي الرجل زاويتي المثلث وبنفس الوقت مرادفتين لوجهي الطفلة والطفل من امامه ووراءه .. وكانه يريد ان يؤكد على انتقال هذا العزم والاصرار الى هذه الاجيال الصاعدة من ظلام الشتات .!!

تعتبر اعمال الفنان الفلسطيني اسماعيل شموط , الوثيقة التسجيلية لمأساة الشعب الفلسطيني ونضاله واصراره على استرجاع حقوقه كاملة .. وذلك في معالجة فنية راقية تعتمد المدرسة التعبيرية والكلاسيكية الفذه في كل ابعادها .. مما يجعله رائد الفن التشكيلي الفلسطيني بحق !! وهذ اللوحة التي تعود الى بداياته، ما هي الا نموذجاً صادقاً عن تعلق هذا الفنان الاصيل بقضايا شعبه وبتاريخ نضاله على مر نصف قرن من الزمان .

ظلال عشق

ايتها الحنطية الخدين كحقول بلادي
ايتها العسلية العينين
ايتها الباسطة الكفين
ايتها الطيبة
ايتها الجميلة
اني احبك ..
لان فيك رائحة وطني وبلادي



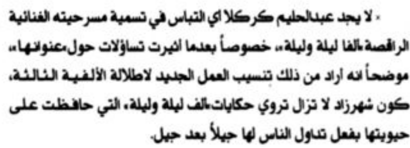




عبدالحليم كركلا:

أخوض صراع حضارات لأثبت تفوّقنا الثقافي على الغرب

حاوره: إسماعيل حيدر



- لا يجد عبدالحليم كركلا اي التباس في تسمية مسرحيته الغنائية الراقصة «الفا ليلة وليلة»، خصوصاً بعدما اثيرت تساؤلات حول «عنوانها»، موضحاً انه اراد من ذلك تنسيب العمل الجديد لاطلالة الألفية الثالثة، كون شهرزاد لا تزال تروي حكايات «الف ليلة وليلة» التي حافظت على حيويتها بفعل تداول الناس لها جيلاً بعد جيل.

ويؤكد صاحب التجربة العريقة في المسرح الغنائي الراقص ان اختياره حكايات «الف ليلة وليلة» موضوعاً لعمله المسرحي الجديد جاء بعد دراسة عميقة لما يحمله الكتاب من ثراء يستعرض بصورة بانورامية العادات والتقاليد والمعتقدات الشعبية التي كانت سائدة في ذلك الزمان مشيراً إلى ان تلك الحكايات التي ترويها شهرزاد تحمل ابعاداً انسانية وخيالية وجمالية يمكن التعبير عنها من خلال اللوحات الفنية لا سيما ان شهرزاد قد تحوّلت إلى رمز للمراة التي توجت جمالها بالتضحية.

عبد الحليم كركلا مبدع لبناني ينتسب الى قلة نادرة لا تزال تعاكس تيار الاستهلاك الذي يطغى على تفاصيل الساحة الفنية العربية. اثناء الحديث معه رأيناه مصمما على خوض صراع حضارات في الميدان الذي سلكه قبل ثلاثين عاماً، لكنه ليس صراعاً ينفي الآخر، بل يقيم مواجهة ثقافية وفنية معه وبالمستوى الذي يضاهيه عمقاً وجودة وجمالاً.

وإذ يرثي لحال الفراغ الهائل الذي خلفه غياب روادنا العظماء في الغناء والموسيقى، فإنه يُبقي على شعلة الأمل في انبثاق عباقرة جدد في مكان ما وزمان آت لا ريب فيه.

الحوار مع كركلا جاء في غمرة التحضيرات لمسرحيته الغنائية الراقصة «الفا ليلة وليلة» المقرر عرضها بمدينة دبي للإعلام في ٢٠ مارس المقبل، ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٢٠٠٢ واستهللناه بالكلام عن الحدث المنتظر.

العالم بحاجة الى الخيال

- لماذا «الفا ليلة وليلة» الآن، والى اي مدى هذا الخيال او التراث الشرقي القديم سيلقى صداه في عالم ينحو اكثر نحو الاستهلاك على مستويات الفنون كافة؟

- اشاطرك الراي بأن الانسان لم يعد يستطيع التقاط انفاسه او العيش قليلاً في الخيال، لذا ستراه محتاجاً الى بعض اللحظات يحلق فيها في أجواء شرقية ساحرة، وبالطبع سيستوعب الخيال من خلال رؤيته للعمل، وسيجد نفسه مجدداً في حالة توازن شعوري طالما تمنى تحقيقه، فهذا العمل له واجهته الفنية الجمالية، وكل منا يحب مشاهدة الجمال، كما ان له هويته وواجهته الابداعية.. وسيكتشف المشاهد ذلك بنفسه خلال العرض.

«الفا ليلة وليلة» سيكون عملاً ثقافياً وفنياً وجمالياً وخيالياً، وكل هذه العناصر تشكل مسرحاً متكاملاً، ولا اخفيك باننا عانينا صعوبة في استحضار هذا العمل وإحيائه على الخشبة عبر العودة إلى زمن غابر بشخصياته وموسيقاه وحركته.. انه استعادة للماضي بكل معنى الكلمة.

- من خلال ما رشح الينا من معلومات حول العمل الجديد، تبين انكم استعنتم بخبرة الفنيين والموسيقيين والتقنيين وصولاً الى كبار الشعراء والكتاب والمطربين، كيف تمت اقامة هذه التوليفة المميزة والانطلاق بهذا المشروع الضخم؟

- ايفان كركلا هو مخرج العمل، ومنذ عودته من الولايات المتحدة وشقيقته إليسار بعد انتهاء دراستهما الفن، فهما يشكلان جزءاً كبيراً من العمل الجديد إبداعاً وتصميماً وتنفيذاً، إذ انهما جاءا بمعرفة فنية حديثة واضافا تجربتهما المعاصرة الى خبرة ابيهما المؤسس،

وهذا الانصهار بين العلم الحديث وتجربة كركلا المتواصلة منذ حوالي ٣٠ عاماً، منح افقاً جديداً لمسيرة فرقة كركلا، وباتت شروط إيفان كركلا المخرج صعبة لتنفيذ عمل فني، ولم يعد يقبل ان يأتي شخص ليس لديه حضور عالمي لتنفيذ الاضاءة ولا يستطيع أن يقيم مجرد ديكور، لأن الديكور صار اساسيا لإعلاء شان المسرح، انه يريد مجموعة من «المايسترو» سواء في الموسيقى او الديكور او الاضاءة بما يمنح العمل افقاً جديداً، صار لدى ايفان علاقات عالمية وبات حريصا على توفر هذا البعد العالمي لإبداع مسرح كركلا.



عباقرة «ألفا ليلة وليلة»

- ومن هم هؤلاء الذين انتقيتهم ليلبوا التحدي الكبير لـ «الفا ليلة وليلة»؟ - انهم اهم العناصر الفنية الموجودة الآن في العالم، وهذا ليس كلاماً تسويقياً او ترويجياً لعملنا الجديد، فانا لست من هواة ذلك.

ويجري حالياً بناء مسرح خاص داخل مدينة دبي للاعلام، وسيتم تبديل ستة ديكورات خلال العرض ويتم تنفيذها حالياً في احد اهم مختبرات الديكور في ايطاليا، وجميعها مستوحاة من فكرة العمل المستندة الى التراث الشرقي الأصيل ويشرف عليها مصمم الديكور لوشيانو انتونيتي، فيما يتولى الاضاءة الايطالي فينيشيو كيلي احد اهم مهندسي الاضاءة في العالم، ويضع سينوجرافيا العمل كارلو شينتولافينيا والكوريجرافيا اليسار كركلا.

وسيتميز العرض بأزيائه المبتكرة المستوحاة من التراث الشرقي القديم ومن حكايات «الف ليلة وليلة»، وسيبدل الممثلون واعضاء الفرقة الاستعراضية على المسرح اكثر من ٤٥٠ زياً ابتكرها مركز كركلا للابحاث خصيصاً لهذا العمل الضخم.

ورشة عمل في اربع مدن

- ماذا عن أوضاع الورشة التحضيرية؟

- العمل جار على قدم وساق في بيروت وطهران ودبي وروما والمخرج الايطالي جاء الى بيروت لمتابعة تحضيرات الفرقة، وهناك مدينة يتم انشاؤها في مدينة دبي للاعلام ستضم العرض المسرحي، وسوف يتم تمييز المكان بديكور خاص يوحي للمسرح والمدرجات مستوحى من التراث الشرقي، بحيث يشعر الزائر انه يدخل الى مدينة شرقية حقيقية ببواباتها واسوارها، مدينة تذكر بالزمن القديم الذي كانت تعيش فيه شخصيات «الف ليلة وليلة».

- وماذا عن الموسيقى التي ذكرت انها ستكون شيئاً مدهشاً للغاية؟ .

تشارك مجموعة من كبار الموسيقيين في العالم في تاليف وتوزيع الموسيقى، التي تستند بشكل رئيسي الى مقطوعات للموسيقارين العالميين موريس رافيل وريمسكي كورساكوف اعيد توزيعها بما يتلاءم مع روح الشرق في العمل المسرحي، حيث ستمتزج موسيقى العود والسنطور والسيتار والربابة مع القالب الاوركسترالي السيمفوني، كما وضع الموسيقار اللبناني توفيق الباشا بعض المقطوعات الخاصة بالعمل فيما تولى الموسيقار الايراني العالمي هوشانج كامكار عملية التوليف والتوزيع الكامل للموسيقى.

- وكيف تتصور ان تكون عملية «تشريق» موسيقى كورساكوف وشهرزاد؟

- سنترك الامر للجمهور فهذا التشريق يتم لأول مرة عبر اعادة توزيع النصوص الموسيقية الغربية بروح شرقية ونحن نسعى من خلال ذلك الى تقديم نظرة جديدة للجمهور هناك عن آلاتنا ومستوانا الفني، وبالطبع سيترك الامر صدى كبيراً في العالم، ولولا ان آلاتنا لا تمتلك الروح والامكانيات فما كان بوسعها الانتصار على الموجود فيها، ولعل تشريق هذه الموسيقى هو أجمل منها في الأصل.

غياب مارسيل خليفة ووليد غلمية

- ما دمنا في سيرة الموسيقى هناك اسماء رافقتك دائما، لكنها تغيب عن عملك الجديد، مارسيل خليفة وليد غلمية وشربل روحانا وغيرهم..؟

- شربل روحانا سيكون متواجداً عبر اغنية يلحنها في اطار فقرة افتتاحية لـ «الفا ليلة وليلة» اعدتها اليسار كركلا والفرقة الشرقية العربية، اما بالنسبة للفنان مارسيل خليفة، فقد استطعنا وإياه الوصول الى جزء مهم من تاريخ الموسيقى العربية المعاصرة، واسسنا موسيقى راقية لكل ما كتب لفرقة كركلا. التجربة مع مارسيل كانت رائعة بكل معنى الكلمة ووصلت الى العالم وحققت نجاحاً لافتاً،

ويبقى مارسيل الفنان الكبير، ويظل له موقعه المميز لدي، لكنني كنت ارغب في تغيير مرحلي على ان يعقبه لقاء متجدد معه وهذا لا يعني قطيعة بالتاكيد. فقد وجدت ان التغيير من خلال موسيقى جديدة يفرض على كركلا ان يبحث عن تعاون آخر، كذلك الامر بالنسبة للدكتور وليد غلمية الذي يتمتع بتجربة موسيقية رائدة ونضوج فني ونوع من الخيال الموسيقى السرحي العظيم، فقد صنعنا وإياه مناخاً معيناً للمسرح الغربي.

خلاصة القول ان الفنانين الكبيرين مارسيل خليفة ووليد غلمية هما صديقان اثيران وسيبقى المجال مفتوحاً للتعاون معهما في المستقبل.

- هل تعتبر ما قلته كلاماً دبلوماسياً؟!

- دبلوماسي جداً، لكن فيه من الحقيقة ايضاً، اذ اننا لن نحقق تغييراً في كركلا، اذا عدنا وتعاملنا مع الاسماء نفسها في كل عمل. ومهما حاول مارسيل التغيير سيبقى ٢٠ بالمئة من هويته ظاهراً في اي موسيقى، وفي هذا العمل الجديد، الموسيقى تتحدانا، اذ اننا نضع موسيقى كورساكوف ورافيل وكامكار، وبالتالي نحن امام اجواء جديدة تتطلب ابداعاً جديداً، هذه نظرتي من الاساس، وليس ذلك تقليلاً من شان المبدعين مارسيل خليفة ووليد غلمية .. واعتقد اننا بهذا التغيير سنشتاق الى بعضنا اكثر.

قصائد سعيد عقل

- لو انتقلنا الى النصوص والاشعار التي اخترتموها للعمل، الم تجدوا صعوبة في التعامل مع كتاب تراثي مثل «الف ليلة وليلة»، وبالتالي كيف تمت عملية الرسو على نصوص ملائمة لعمل استعراضي بما يحفظ روح

الترات في الحكايات القديمة؟

. بالطبع.. كان التعامل دقيقا مع حكايات «الف ليلة وليلة» فقد اعددنا كتابتها لتلائم العمل الاستعراضي، وشارك في وضع النصوص كل من المسرحي الكبير ريمون جبارة والدكتور فيصل الطر ومحدثكم عبدالحليم كركلا، كما يشارك الشاعر اللبناني الكبير سعيد عقل من خلال قصائد جديدة وضعها خصيصاً للعمل سيتم تقديمها في بداية العرض ونهايته.

. لكن ماذا اضفتم للحكايات من مادة كلامية معاصرة؟

. بالنسبة للشاعر سعيد عقل فكلامه لاجدال فيه ولا نقاش حوله، لاننا امام كلام زمني، ومكاني لا نعرف حدوده، سعيد عقل يمنح هذا العمل بركة، ونحن لسنا بصدد شراكة تجارية معه، وما يجمعنا به علاقة ابداعية فنية تشجيعية.اما الدكتور فيصل الطر فقد رايت في كتاباته مفاجآت ادبية جميلة وعلمت ان لديه حساً مسرحياً في مرافقة الكلام للنغم وموقعه في الحركة على الخشبة. ويبقى كركلا الذي يعود الى التراث والذاكرة الشعبية في كل ما كتبه ويكتبه.

مواقف انسانية.. لا حكايات عشق

. نعلم، والناس تتداول ايضا، ان في حكايات «الف ليلة وليلة» وشهرزاد مواقف عاطفية حميمة، كيف ستتعاملون مع ذلك في سياق العمل المسرحي؟ .«الف ليلة وليلة» لا تنطوي على مشاهد حميمة!

. اليس في الحكايات عشق وحب؟!

. لا.. كل ذلك اضافه الحكواتيون على الطرقات وفي الساحات ليجتذبوا الجمهور، إلا ان النص الادبي ينطوي على حرية، وقد قامت ضجة في اوروبا مفادها ان العربي كتب عن الجسد بحرية فيما الكاتب الغربي في العصر الفيكتوري لم يكن يجرؤ على ذلك.

لناخذ مثلاً جالان، فقد ترجم حكايات «الف ليلة وليلة» بصيغة ادبية خالصة، فيما انا اتناولها بحالاتها الجمالية والانسانية، «ابن الفقير الذي احب الاميرة واحبته كنقيض للطبقية في المجتمعات»، «الملك الذي يمنح الحكم لابنه وهو لا يزال ملكاً».. و«الف ليلة وليلة» مليئة بالرموز والدلالات التي توحي بافضل الفضائل والقيم الاخلاقية، اما الذين يتحدثون عن «الف ليلة وليلة» على انها مجرد حب واثارة فأعتقد انهم لم يقرأوها في الادب العالمي بل في قصص الجيب على الطرقات.. فليقرأوها حسب رؤية جالان وترجمته الادبية لها.

. الغرب يصحح لنا مفاهيم حكاياتنا وتراثنا اذن؟

. بالطبع.. ويمنحها مفهوماً انسانياً.

كركلا.. عربية نحو العالمية

. اذا عدنا الى فرقة كركلا.. من ايّ هاجس كانت نقطة الانطلاقة ونحو اي هدف؟

. كانت انطلاقة الفرقة عربية لم يكن وقتها المسرح الراقص موجوداً في العالم العربي، هذه الفنون كانت لاتزال في عالم الغيب.

اما الفن العربي فقد برز اكثر على مستوى الاغنية اكثر منه على صعيد المسرح الراقص. طبعاً.. فرقة كركلا ابدعت اول مسرح راقص في العالم العربي، فانبثقت لغة جديدة في هذا المسرح الوليد مستوحاة من بيئتنا الشرقية بكل ما فيها من دهشة وآثار جمالية تراكمت على مدى تاريخ حافل بالسحر والخيال، وكانت لقاءاتها الفنية لحظات مضيئة في تاريخها عبر صور جميلة تجسد سيرة الشعوب وتوحد الزمنين الماضي والحاضر، وها هي في مطلع الالفية الثالثة تتابع مسيرتها الحضارية كسفير متجول يحمل رسالة انسانية تبرز الوجه المبدع للثقافة والفن في وطننا العربي.

وفي رسالتها تحاول كركلا اقامة نوع من الخط الفني الذي يفرض وجود ثقافة عربية في العالم ويساهم في تهيئة مسرح جمالي له ابعاده العالمية والتاريخية والانسانية. وكان لابد من اجل انطلاقة كهذه ان يكون هناك نوع من الالتقاء بالجمهور العربي في كل مكان، واستهللنا هذه اللقاءات باول اطلالة عربية للفرقة في دبي عام ١٩٧٤.

صراع فني بين الحضارات

. هل تعتبر رسالة كركلا الثقافية والفنية جزءاً من حوار الحضارات؟

. اسف ان اقول، ليست جزءاً من حوار الحضارات، فلا احد يريد التحاور معنا.. الأخرون يرفضون الحديث معك اساساً، فهم لا يعتبرونك موجوداً.. «يضحك طويلاً».

. ماذا تريد اذن من حضورها العالمي؟

. اريد ان اثبت وجودي.. واقول لهم، الاضاءة لدينا اكثر نوراً، وموسيقانا اكثر تعبيراً وسحراً، وثيابنا اكثر اناقة من ثيابكم وحركتنا اجمل من حركتكم.. اذن ليس هناك حوار، بل اثبات وجود.

. بهذا المعنى انت تخوض صراع حضارات؟

. نعم.. انه صراع حضارات.

. وانت تصرّ على ذلك؟

. اكيد.. وبلا ادنى شك.. لانهم لا يعترفون بنا كشعب نفيد البشرية بحضارتنا، اذ اننا متهمون باننا لا نقدم مجرد «ابرة» للبشرية.. وباننا لا نشترك معهم ونزود الحضارة العالمية بما لدينا.. ولكن هذا ليس صحيحا وارفضه تماما.

الغرب يضعنا في هذا الموقع لان لديه استهدافات سياسية تتمثل بالابقاء على شعوبنا ضعيفة اتكالية، وغير واثقة من قدراتها، بينما العكس تماما هو الذي حصل فهم الذين استمدوا من تاريخنا وحضارتنا فيما يعيشونه اليوم، اخذوا منا كل شيء وتعلموا من الشرق العربي والاندلسي، ولن نتحدث كثيراً عن الصراعات، بل نريد ان نقتنع الآن انهم وصلوا وسبقونا في كل شيء، والآن جاء دورنا لنصل اليهم.

كنا نجلس في اوروبا ونشاهدهم ماذا يفعلون في الاوبرا والمسارح، وجاء الوقت ليشاهدوننا وهم مكتوفي الايدي وبكل انصات.

مسرح ثقافي

. وهل تحقق لكم هذا التفاعل مع اعمالكم في الغرب، على مستوى النخبة الفنية والثقافية في هذه المجتمعات على الاقل؟

. بلا ادنى مبالغة نظروا الينا بكل تقدير وترحيب، وبتصفيق حار ايضا وكل صحفهم ووسائل اعلامهم «نيويورك تايمز» «اندبندنت» «واشنطن بوست» «لوموند» وغيرها كلها اشادت بابداع فرقة كركلا.

. اكانوا يتساءلون بان هذا الابداع الذي تقدمونه اتى من بلاد العرب؟

. سأذكر لك احد العناوين العريضة حول اعمالنا: «كشف النقاب عن سحر الشرق» ووصل بعض الصحفيين الى القول: «اذهب وشاهد باي ثمن».

كانت اعمال الفرقة مفاجئة لهم بمستواها الراقي، وراوا ان هذا الابداع الفني العربي يضاهي اعمالهم الضخمة، من حيث تقديمه بصيغة معاصرة تفهمها شعوب العالم، لذا نحن بأمس الحاجة اليوم لتعزيز الصورة الراقية عن العرب لدى الآخر من خلال الفن والثقافة والعلم.

. تصنف مسرحك بانه ثقافي بامتياز، هل تطرح بديلاً للقائم على صعيد الحركة المسرحية اللبنانية والعربية استطراداً، أم انك تمثل شكلاً جديداً يضاف الى ما هو موجود؟

. كركلا ابدعت حركة وتكملها، ولا يمكن ان نصنفها عنصراً مكملاً هي مؤسسة اوجدت نفسها وصنعت اسلوبها وحركتها المسرحية الراقصة، وصارت مدرسة تتابع فصول تطورها.

اختلاف عن الرحابنة

. لكن اين تتقاطعون مع المسرح الرحباني علماً انه قدم الرقص الاستعراضي مع الموسيقى والاغنية والحواريات فيما انتم اعتمدتم في مسرحية «ليلة قمر» وفي عملكم المرتقب «الف ليلة وليلة» على نصوص غنائية وحواريات تؤديها مجموعة من المطربين المعروفين؟

. هناك فرق كبير بين اعمال كركلا والمسرح الرحباني، انهما مختلفان حتماً، لكن ما من شك بأن المسرح الرحباني له تقديره واحترامه واعطى للعالم العربي «اوبريت» راقياً جداً بشعره وموسيقاه وبأصواته الغنائية العظيمة، قدم الرحابنة مستوى فنياً عظيماً بكل المقاييس، وكان لديهم ابداعهم الفريد في المسرح الغنائي..

اما مسرح كركلا بإدخاله اغنيات في «ليلة قمر» فقد كان يقدم تجربة جديدة لا تمت الى اسلوب كركلا المعهود بصلة، نحن مسرح راقص، ونعتمد التمثيل والرقص ضمن المسرح المتكامل، واضفنا الاغنية على الاستعراض وليس الحوار، اما الحركة عند كركلا فهي متتابعة لا تتوقف وحتى تدخل الاغنية عليه يصبح مسرح «الميوزيكال» حيث تندمج الأغنية مع الرقص.

وفي «الف ليلة وليلة» لأول مرة يقوم المايسترو وتوفيق الباشا بتلحين الكلام الأدبي كما الأوبرا في العالم، فيما المسرح الرحباني وضع الألحان للشعر العامي.

غياب العباقرة وأزمة الفن

. ثمة تراجيديا او لنقل حالة دراماتيكية تشهدها الساحة الابداعية العربية فنا وثقافة، فحين يذهب العمالقة، لانجد من يخلفهم او على الاقل من يملأ الفراغ المخيف بعدهم؟

. اشاركك هذا الشعور . العباقرة الذين مرّوا في عصور ذهبية ماضية، لن يتكرروا، وان نجد من يقترب منهم فعلينا الانتظار ولكن لا ندري الى متى! عاصي الرحباني وحده صنع مؤسسة، اسس مدرسة ونشرها في العالم انبثقت من كلماته والحانه فيروز بصوتها النادر، وحده ابدع للمدرسة الرحبانية ولا تصدق ان احدا غيره قام بذلك. وعندما يذهب مثل هؤلاء الناس لايسعنا سوى الانتظار، وبعد غياب ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ هل تجد لي احدا ملأ فراغ هذه الساحة العظيمة؟

الامر نفسه في الموسيقى العالمية موزار، بيتهوفن، تشايكوفسكي برامز، شوبان، فيفالدي، بوتشيني، وعظماء كثيرون غيرهم رحلوا .. اعطني واحدا مثلهم اليوم.

لا «مايسترو» في عالمنا هذه الايام، حركة الفن باعتقادي تنبثق من الشعب، والفنان يصنع الزمان، والزمن يصنع الفنان ايضا.

. ماذا عن مسيرة «كركلا» وما تراه من افق لها، بعد تمنياتنا لك بالعمر المديد؟

. (يضحك) .. سننتظر حوالي الف سنة على الأقل، انها عملية تلقيح وولادة جديدة لعبقري من شعب ما، وحين يكون المناخ مؤاتيا يولد الفنان. ولادة الفنان هي مناخ شعبي مجهول الابعاد، وعناصرها تشتبك مع بعضها بعضاً وصولاً إلى التحقق.

الفن الجيد يقترن بالانتاج السخيّ

. ما رايك لو ننتقل الى اجواء اخرى، ونسالك حول تكاليف مسرحية «الف ليلة وليلة» التي لا يتوفر دائما انتاج عمل فني بضخامتها بدون رعاية ودعم من هيئة حكومية؟

. كل عمل فني يجب ان يكون وراءه منتج، ويقاس العمل بمقياس الانتاج، لذا يجب ان يقترن الانتاج بالابداع حتى نصيب الهدف، واعتقد ان دبي اليوم اصبحت مركزا ابداعيا في الخليج، والعالم العربي بات مسرورا بهذا التطور الحضاري، ففي هذا البلد يحدث شيء مدهش، يتجلى بسرعة التجاوب مع الحضارة والعصر والحماس في تحقيق الرؤية ايضا. وهذا انما مرده، للرؤية الحضارية لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الامارات.

ولعل توجيهاته هي التي منحت الثقة لهذا الفريق النشيط والمبدع الذي يقود العمل في مهرجان دبي للتسوق ومدينة دبي للاعلام، وينفذ رؤية سمو الشيخ محمد بحسّ وطني واخلاقي رفيع الا ان وصلوا بهذه الامارة الجميلة الى مابلغته من رقي وحضارة، وهذا التلاقي هو بين مسئول حضاري وبين شعب يسعى الى الحضارة، ونحن نفتخر بهذا النموذج وندعو لتعميمه على كل البلاد العربية، ومع انطلاقة فرقة كركلا بعملها الجديد من دبي الى العالم، نامل ان نحقق ما نصبو اليه جميعا، لحمل ارقى مستوى من الثقافة العربية عبر مدينة دبي للاعلام لنقول للعالم، من هنا انطلاقة ثقافة العرب.

الغرب لم يدعنا نرتاح!

. في ظل عدم تبني المسرح العربي من قبل الهيئات المسئولة كيف يمكننا ان ننهض به ونجعله يضاهي المسارح العالمية بطقوسه وجماهيريته وبالحماسة لمشاهدته؟

. انه سؤال سياسي بامتياز اما الجواب فهو حتى يرتاح العالم العربي، فالغرب لم يدعنا نرتاح، ودائما نعاني من اللااستقرار، ولا يمكن في هذه الحالة توجيه اللوم الى الحكومات.

. نحسدك على اقامة اعمالك الضخمة، كأنك تقيم في واحة؟

. قد اكون محظوظا لكن هذا قدري، وساقيم اعمالي مهما كانت الظروف المحيطة بي. واريد ان اقول ايضا ان العربي هو ابن الابداع الماضي ولا يمكنه اخفاء نفسه في المستقبل، وهو ابن هذا العربي العظيم الذي صنع الحضارة للعالم، لكن الامر يتطلب قليلا من الوقت والجهد. فلا يمكننا ان نقول للعرب وسط هذه الهزات التي لم تفارقنا منذ عقود طويلة، اين مسرحكم وفنكم؟

. اخيرا بعد «الف ليلة وليلة» واصداؤها التي نتوقع ان تكون مدوية في العالم .. ماذا سيفعل عبد الحليم كركلا؟

. بعد «الف ليلة وليلة» نريد ان نجد شيئا من عندنا يكون له اطلالة على العالم، وهذا بحث للآن لم افكر فيه.

. دائما .. هي عودة للتاريخ؟

. عودة للتاريخ وللأدب العربي وللتراث الشعبي فكل عمل من اعمالنا كان له موقعه، «طلقة نور» عن الثورة العربية، «الخيام السود» و«اصداء» من التراث، «حلم ليلة شرق» من الادب العالمي، «اليسا ملكة قرطاج» من التاريخ، «الاندلس المجد الضائع» من التاريخ «ليلة قمر» من التراث واخيرا «الف ليلة وليلة» من ادبنا الشعبي ..كل واحدة من هذه المسرحيات لها منابعها ومصادرها .. ولابد ان نجد جديدا.

. اليس هناك من سر تبوح لنا به؟

. لا اجرؤ على ذلك .. بل لايمكنني التفكير والحديث عن جديد ما، ونحن لم نطلق شعلة العمل الجديد، وبمجرد ان يحدث ذلك في ٢٠ آذار المقبل، سترى تفكيري يبحث في مكان ما عن العمل التالي.

بطاقة: عبد الحليم كركلا (مؤسس فرقة كركلا اللبنانية) قدمت كركلا العديد من الاعمال الاستعراضية الراقصة منذ انطلاقتها مطلع السبعينيات وشملت عروضها مختلف انحاء العالم.





الصدق التعبيري والفني في ديوان الشاعر محمد علوش:

سترون في الطريق خطاي

بقلم: شاكر فريد حسن

محمد علوش من الاصوات الشعرية الجديدة في حركة الشعر الفلسطيني في المناطق المحتلة التي شقت طريقها الادبي في حياتنا الراهنة. مارس كتابة الشعر والمقالة منذ ان كحل النور عينيه وذلك للتعبير عن المواقف والحالات النفسية التي واجهها وصادفها في اثناء رحلته مع عالم الكلمة وسحرها. وقد نشر محاولاته وتجاربه الشعرية ومقالاته الادبية في مختلف الصحف والمجلات الصادرة في الضفة الغربية واسرائيل، وصدر له، اخيرا، الديوان الشعري الاول بعنوان «سترون في الطريق خطاي» الذي يضم بين دفتيه ٣٠ قصيدة كان قد كتبها بين الاعوام ٩٦-١٩٩٩ مع مقدمة للشاعر د. فاروق مواسي.

يعني محمد علوش في نتاجه الشعري بالقضايا السياسية والاجتماعية والهموم الحياتية التي تشغل الواقع الفلسطيني والعربي منطلقا «الى افق الرؤية الانسانية ورحابتها، فنجده يفرغ مشاعره وانفعالاته وعصارة تجربته المشبعة باحزان وانكسارات ومرارة واعراس وافراح وتطلعات شعبه في قصائد بسيطة، عذبة، واضحة وصادقة، بدون غموض ورموز وابهام وتعقيدات، تأسر المشاعر والقلوب وتنفذ الى الاعماق ويفهمها الكبير والصغير، فهي باختصار قصائد من الشعب والى الشعب.

والحقيقة ان القصيدة العلوشية عبارة عن ترانيم عشق واناشيد حب للحرية المنشودة والارض الجريمة والوطن الضائع الذي يحتل عرش قلبه ويفديه بروحه وللانسان الفلسطيني المعذب والحزين والباكي والتائه الباحث عن الخبز والفرح ونور الشمس والمستقبل وسط الاهات والزفرات وصرخات الدم من ابطال وشهداء الحرية الذين جاروا بارواحهم فداء «للوطن والذور عنه ومن اجل التحرر والاستقلال. وان الخيط الذي يجمع بينها هو الحب الفلسطيني لكل ما هو جميل وانساني في هذا العالم الرحب والنضي به والتعبير عن اوجاعه وجراحه والامة وبث اشواقه الحارة والساخنة لشعرائه ومبدعيه الذين يسهمون في معركة القلم والكلمة ضد الرصاصة والبندقية، فنجده يخاطب ويهدي قصائده الى غسان كنفاني العائد الى حيفا واحمد دحبور العاشق الى الابد وعبد الناصر صالح الشاعر المقاتل وتوفيق زياد شاعر المبدأ والكفاح وصباح الفلازين شاعرة المخيم.

ومن اعماق اللحظة الشعورية المكثفة والحزن النفسي المجبول بالصدق والانتماء يتفجر الموقف الحقيقي الصادق عند محمد علوش فيلجأ الى الرومانسية للتعبير عن العلاقة بين الحلم والحب والثورة. فلنصغ اليه يقول:

لا اتقن لغة النجوم
لكني احاكيها
اسامرها في الساعات البعيدة
تعرفني رومانسية النجوم
وتعرف صدق احاسيسي
لا تطفئوا فرحي، رجاء
دعوني كما الاشياء
متروكا، ومزويا في الها/هنا
ابحث عن سرمدية العشق
عن نشوة للوصول
كي امدح افراحي، ان بقيت. (ص٩)

وحزن محمد مسكون باحلام لم تتحقق على ارض الواقع، وهو حزن نابع وصادر عمن المشاهد اليومية والصور الدموية المتلاحقة المنبوتة من قلب الخنادق ومعارك الصمود والتصدي والشاهدة على القمع الوحشي الاحتلالي والتي يعايشها محمد وابناء شعبه وستظل ماثلة امام العيني مهما طال الزمن. فيقول في قصيدة «حزن معتق المستوحاة من الواقع الانتفاضي بكل ما يحمله من حزن وشجن وبكاء وداع وامل بانتصار الارادة الفلسطينية وطلوع الفجر:

الفت الصور الميتة/في صدقات العيون الشاردة/نبحث عن اشيائها الاليفة. انا اضحت به الهزة، اوهام/ ينخرها البعد المفرق بالعدمية/(ص٣٤).

وبالرغم من احساسه بالالم والمرارة والاسى الا انه لا يفقد التفاؤل بالغد . باشراقه الامل ويتطلع نحو الفجر والصباح الجميل القادم لا محالة.. فيقول في قصيدة «اتطلع للاتي»: وفي ظل النسيان، تتحطم احلامي/ يتوزع قلبي منشورا تحت الاقدام/ وروحي خبز يدعي، امام الكازينو/ تنتحر مواعيد لقاءاتي/ الغي كل الاشياء/ يرحل عني وجه البدر/ تودعني الذكرى/ واظل غني الاحلام/ انا لست صديقا للنسيان/ انا دوما اتطلع للاتي (ص١٨).

ونقرا قصيدة «الفلسطيني» فنجدها مفعمة بالتحدي والمواجهة والاصرار على رفض الموت والثورة على الواقع السائد وقهر المستحيل والتشبث بارادة الحياة.. وهي تشد القارئ برقتها وانسيابها الذي يلامس القلب ويهز اوتاره..

قولوا لعذارى الارض المحتلة، انا باقون/ ما بقيت ازهار الحنون/ ما دامت اشجاري اعلى/ ما دامت اشعاري غضب الساعة/ لا يمكن ان يتناسى الثورة ثائر/ فالثوار، بركان غضب/ وعاصفة لا تهدا/ لا يمكن قذف الثوار الى دمن التاريخ/ حتى رضي الجبناء/ يا ويح الثورة والثوار/ ان اقبلوا بالعار/ او اقبلوا «الصم سام» حرسا للدار (ص٣٦).

اما في «وجه المدينة» فيحاول محمد علوش تسجيل المعاناة والتجربة الانسانية في الزنزانة وينجح في تصوير ونقل مشاعر السجين وراء القضبان الذي ذنبه وجرعته حبه لبلاده، فلم ينهزم وينكسر بل يتفولذ في الاسد ويضحي اكثر ايمانا بعدالة القضية التي يدافع عنها:

اموت اشتياقا لوجه المدينة/ واخرج من ملكة السجن/ منتصف الصهيل/ واحمل قامة ايامي المتصبة، وسنابل الحرية/ اعود الى بلدي/ الم عن عتباتها الحبق والفيحبة/ ولكنهم وراء الباب ينتظرون / والليل يسقط في الوضوح، ولا مفر/ قلبي المتوجس يدرك كل شيء/ الجنود يرتقبو عودة الفارس/ منذ سويعات فقط/ كنت مصلوبا على جدران السجن/ تتقاذفني الايام، واخرج/ وجنود السلطان/ لماذا ما عدت الى الآن؟/ خذوه وغلوه ليكفر بالحب/ ولنسى كل الاسماء/ مترجفا كاوراق الخريف العارية/ اصرخ/ انا اعشق كل تراب بلادي/ واظل اسير/ اتحسس قنديل الذكرى/ وتتؤات الحرية في القفص الفولاذي (ص٤٧-٤٨).

ولا يخفي محمد علوش انحيازه وانتماءه لجيوش فقراء الوطن وكادحي العالم الذين يعشقون الحياة ويحملون البيارق والرايات ويبنون المستقبل الوضاء بعرقهم وكدهم ومعاولهم وسواعدهم المصطادة.. وهذا الموقف نابع من الرؤية الفكرية التي يؤمن بها ويتخذها منهجا في حياته ومن الوجود قضايا ومشكلات العصر والواقع الاجتماعي- السياسي فيحكي عن الفقر والفقر الحياري الذين يقفون على ارصفة الشوارع والطرقات باحثين عن العمل والخبز:

بالامس اشتاق العالم حبة تفاح/ والعالم لاه/ ينفق مالا في ساحات العهر/ في ميدان القتل الفوضى/ ونقابات العمال، شمعوها بالاحمر/ ما عادت تستر عورتها/ ونحن نفتش عن خبز/ عن عمل يحملنا. (ص٢٣).

ثم يهتف للرايات الحمراء الخفاقة في عيد العمال ويصور الشوق اللاهب في عيونهم ونفوسهم البائسة الحزينة الظامئة لملكة الفقراء المرتقبة، رغم احتجاب الشمس وقمر الحب والثورة وانحسار فكر العمال الطبقي:

زرعوا الحقد الاسود، وعيون الاشرار/ نصبوا في الدرب الويل/ وعربد ليل القهر/ ورمانا في حضن الاوهام!!!/ ما اصعب ان نتذكر / والعمال عيون ادماها الفقر/ اشجار العمال هي الاعلى/ لا تتقهقر، لن تثنيهم اوكار الطغيان/ اول ايار يعود/ مرحى للرايات الحمراء. (ص٣٠-٣١).

وفي قصيدة «الروحة وسمفونية الملحمة» يتحدث محمد علوش عن انتفاضة الروحة التي فجرتها الجماهير الفحماوية دفاعا عن الارض والبقاء والحياة، هاتفا ببطولاتها ومعلنا اعتزازه بهذها لجماهير التي صنعت هذا الملحمة الجماعية الرائعة وعبرت من خلالها على تجذرها وانغراسها في الوطن وتشبثها بكل ذرة تراب:

ما عادت ارض الروحة/ تنبت قمحا عربيا/ او دالية تتشمس فوق تراب الضار/ الروحة حارات ونساء/ وزنابق بيضاء/ في الروحة تتعملق قامات الزيتون/ واصرار التربة والاحجار/ ان تستطع في ذاكرة الجذر/ في الروحة يتعانق حق الارض/ باعشاب الارض ورائحة الشهداء/ فالروحة نرسمها خيمة/ ان شئتم نزرعها غيمة/ للدماء شهيد يروي الارض/ ويبشرنا بالفرح المطمور .(ص٥٤).

اما في قصيدة «تصريح» فيرثي توفيق زياد، الشاعر والفارس الذي ترجل وهو في قمة العطاء لشعبه، فنحس بالم محمد من هول الفاجعة التي حلت بشعبنا جراء الموت التراجيدي لعاشق الارض، الانسان القائد الذي احببناه وتغنينا باشعاره الوطنية، والسياسية الكفاحية الرقيقة واصبح «جرحا في الوجدان لا يقتله النسيان» على حد تعبير محمد.. وتظهر العاطفة الجياشة والوصف المدهش في قوله:

يا ايها الشعب النازف وردا وحنينا/ جراحاتنا اتسعت/ والنار في الارض تأججت/ واشتعلت رؤوس الاطفال شيبا/ من هول الفاجعة/ قذف البحر الاصداف/ وفي مقدورنا ان نرى/ انتهت معادلة الحساب/ وجاءت النكبة/ ورحل الوطن الى ديمومة الخيمة/ مبعدا/ سجينا/ جريحا .(ص٧٣).

وينشد محمد لحيفا «المرسومة فوق الفجر» والتي «تغسل قدميها عند البحر في انتظار البحار العائد» في قصيدة «حيفاوي» التي يهديها للبلبل الغريد في سماء الوطن الفلسطيني احمد دحبور الذي ولد فيها وحبا بين ازقتها وشوارعها، وهو يؤكد، عهدا ام احفظ صورتك في ذاكرتي/ احفظ اسماء الحارات/ وبوح منازلنا / وسقوف قصائدنا/ وعذاب الجارة والصمت/ عهدا .. (ص٦).

وللمكان مساحة كبيرة ممتدة في القصيدة العلوشية، ونلاحظ بأنه يكثر من ذكر وتكرار اسماء الاماكن والمواقع الفلسطينية وذلك للدلالة على الانتماء والهوية والحق التاريخي والوجودي للشعب الفلسطيني ومن هذه المواقع «القسطل، حيفا، يافا، عكا، اللد، الكرمل، القدس، غزة، جنين، الناصرة، الخليل، الجليل، الروحة»، وغيرها.

قصائد الديوان تتسم بالعفوية والبساطة والصدق الفني والتعبيري والتجانس النغمي والايقاع الموسيقي الذي يضفي على القصيدة رقة وحلاوة ويجعل القارئ يتفاعل مع كلماتها وتعابيرها، وهو يستخدم والمحسنات البلاغية كالتشبيه والسجع والجناس وغيرها.

وبالرغم من جمالية قصيدة محمد علوش الا ان تجربته لا تخلو من الشوائب والنهات والافراط في التعبير والتكرار والمباشرة التي تصل احيانا الى حد التقريرية والميل الى بعض الكلاشيهات التعبيرية. ولكنني على يقين بان محمد قادر ان يتخلص منها ويتجاوزها بموهبته الحقه وروحه القلقة المتوثبة الهائمة وطموحه الى تقديم الافضل والاجمل والمتميز، والى لقاء في عمل شعري قادم يحمل في ثناياه وطياته اريج الوطن وعبق زيتونه وسنديانه وصباره.

(مصمص)



من الشعر العبري الحديث

صور صغيرة من مسافات بعيدة

للشاعر العبري: رؤوبين ميران

عن العبرية: فتحي فوراني

-١

ايها الغريب

كان بامكاني ان احكي لك كل شيء

باللغة العبرية

غير انك لن تفهمني

اذن

اقرأ «توراتك»

واحلم بقطعة الارض الصغيرة

التي اجيء منها

-٢

لقد اخذوني الى الصحراء

عندما بلغت الثامنة عشرة

كنت ساذجا جدا

علموني كيف استعمل

اشياء معينة في الصحراء

ووعدوني ان يكون الامر ممتعا

غير انه لم يحدث شيء.

ليلة بعد ليلة

فوت فرصة التحاقي

بقافلة الخيول العربية

المسافرة الى الكثبان الجنوبية

تحت سماء بلا تمر

-٣

ليس لزي ما اخسره، قلت في سرّي

اشعلت سيجارتي

والقيت بندقيتي جانبا

وعندها، كل ما اذكره، طاخ.. طاخ.. طاخ..

من التلة الاخرى

وسيجارة واحدة.. ما زالت مشتعلة..

-٤

لقد التحق صديقي بالجيش

كانت له عينان

اذنان

انف واحد

يدان (٥ اصابع في كل يد)

رجلان

واهاب كامل مائة بالمائة

ولكن

قبل تسريحه باسبوع

حدث امر ما فظيع وسري للغاية

فقد عاد صديقي الى البيت

مرورا بمستشفى عسكري

عاد صحيح الجسم سالما

ولكن..

بلا..

بلا ساقين

بلا يد

بلا ٠،٧ من عينه اليسرى

بلا ٠،٢٥ من اذنيه

بلا ٠،١٠ من اهابه

مسكين صديقي العزيز

لم يعرف حتى ما حدث

فقد نسوا، كما يبدو، ان يحكوا له

ان الخطر قد زال عن «امن الدولة»

وحتى لو حكوا له

فقد فقد الذاكرة.. ايضا..

-٥

ان الناس الدين احبهم

واحب ان اصافحهم

«يُختيرون» بسرعة

انني ارى كيف تقطع القطارات

المسافات الى الاماكن البعيدة

لتاخذ هؤلاء الناس الطيبين

واتخيل نفسي ايضا..

هناك... بعيدا بعيدا..

رؤوبين ميران

قاص، شاعر، مترجم، وناقد ادبي. يحمل اللقب الاول والثاني في موضوع الفلسفة من جامعة السوربون في فرنسا. ويعد للحصول على الدكتوراة في موضوع الفلسفة من جامعة حيفا. ونال العديد من الجوائز الادبية.

له ثلاث روايات، وخمس مجموعات قصصية، ومجموعتان من قصص الاطفال. نقل عن الفرنسية الى العبرية احد عشر عملا ادبيا، ابرزها: «العنصرية كما شرحتها لابنتي» للطاهر بن جلون. تناول في العديد من قصصه شخصيات عربية بروح ايجابية غير مألوفة في الادب العبري الحديث.

بين السيف والقلم

ايتان كلينسكي

بينَ المُتعصبين للسيفِ

وانبياءُ القلم

رجحت كفه

المتعصبين

للسيف على القلم

والهيكل الاول انهدم

بين المتعصبين للسيف

وفقهاء القلم

ايام الهيكل الثاني

رجحت كفة

المتعصبين

للسيف على القلم

والهيكل الثاني انهدم

بين المتعصبين للسيف

والقيمون على روح

الانبياء والفقهاء

تتراص حجارة الهيكل

الثالث

رافعات الايدي الى

السماء

هامسات بلهفة ذلك

الدعاء

لا ينهدم المرة هذا البناء

(حولون)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢٦ شباط ٢٠٠٢ ■ ١٤ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 26.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 259/58

٢٤ صفحة

بركة وغوجانسكي يطالبان بن اليعيزر التحقيق مع الجنود مطلقي الرصاص على فلسطينيتين كانتا في طريقهما الى المستشفى للولادة!!

(ص ٥)

القيادة الفلسطينية تدين وتستنكر قرار الحكومة الاسرائيلية مواصلة الحصار



قصف مبنى الاذاعة الفلسطينية

- اربعة شهداء فلسطينيين
- اصابة فلسطينية حامل وهي في طريقها الى المستشفى واستشهاد زوجها واصابة عمها
- اصابة طفلين بشظايا قذائف المحتلين في رفح
- ابو ردينة: تراجع الدبابات عن محيط مقر الرئاسة غير كاف على الإطلاق

(ص ٢و٤)

عرفات يجدد التزام السلطة الفلسطينية بالسلام كخيار استراتيجي

(ص ٣)

مجموعة نساء من تل-ابيب في بيان عام

البقاء في المناطق المحتلة يولد جرائم حرب

(ص ٥)



كلمة الاتحاد

هل يتحرك المجتمع الدولي بعد «خراب بصره»؟

* خلال الايام الاخيرة أثبتت حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية للرأي العام العالمي والعربي والاسرائيلي مرتين اضافيتين ان وجهتها ليست ابداً نحو تخفيف حدة التوتر والصراع الدموي لطرق ابواب العملية السياسية من جديد، بل تتجه في نهجها السياسي الممارس نحو مواصلة التصعيد العدواني وعرقلة وافشال كل مجهود وكل مبادرة للتسوية السياسية ووقف نزيف دم الصراع، اوروبية كانت أم عربية او من قبل هيئة الشرعية الدولية.

فخطاب رئيس الحكومة، اريئيل شارون، كلامه المتلفز مساء يوم الخميس الماضي كانت رسالته العدوانية واضحة المعالم، فللمحافظة على الأمن الاسرائيلي يقترح نسف قواعد الأمن الفلسطيني والاسرائيلي معاً ومواصلة تدفق الدماء من شرايين الصراع. فقد كشف عن مخططه لاقامة مناطق عازلة تعني ترجمتها على أرض الواقع ممارسة التطهير العرقي الابرتهايدي ضد الفلسطينيين، تقسيم الاراضي الفلسطينية الى كانتونات منعزلة تتناقض وما وقعت عليه اسرائيل الرسمية في اتفاق اوسلو حول الحفاظ على سلامة الوحدة الاقليمية للاراضي الفلسطينية المحتلة منذ ٥ حزيران ٦٧، اقامة مناطق عازلة تعني هدم بيوت فلسطينية وتخريب اراضي فلسطينية وتهجير فلسطينيين لاقامة جدران واقية وحفر خنادق، واقامة اسلاك الكترونية شائكة وضم اراضي فلسطينية الى اسرائيل بحجة الحفاظ على الأمن الاسرائيلي!

ولم يمض أكثر من يومين على خطاب شارون لمواصلة التصعيد العدواني حتى مهرت حكومة الكوارث اليمينية نهجها المغامر بقرار استفزازي اتخذه مجلس الوزراء الموسع صباح يوم الاحد ٢٤/٢ بمواصلة الاذلال القومي والاهانة الوطنية للشعب الفلسطيني من خلال مواصلة محاصرة وفرض الاقامة الجبرية على رمزه ورئيسه المنتخب، ياسر عرفات، في مدينة رام الله.

رسالة مضمونها ومدلولها مواصلة العدوان وسد مختلف النوافذ امام الجهود والمبادرات المبذولة والمطروحة للخروج من دائرة الدم والتوجه للجلوس حول طاولة المفاوضات السياسية، رسالة تترجم اسطرها يومياً بتصعيد الصراع ووقوع الضحايا من شهداء وقتلى وجرحى من كلا الطرفين.

ونحن بدورنا نتساءل متى يتحرك جدياً المجتمع الدولي لكبح جماح العربدة البلطجية العدوانية الدموية الشارونية ولوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي، هل ينتظر حتى «خراب بصرة» وبعد ان يشعلها شارون حرباً كارثية تشمل المنطقة برمتها؟ الامير عبدالله يطرح مبادرة سعودية لارساء قواعد سلام شامل في المنطقة، وقبله فرنسا طرحت مبادرة للتسوية السياسية والرئيس مبارك طرح مبادرته، وبيرس - ابو العلاء طرحا افكاراً للتسوية لاقت جميعها عناد الثور والرفض من قبل شارون وايتام ارض اسرائيل الكبرى من قوى اليمين والاستيطان والعنصرية - الفاشية ونحن نحمل هيئة الشرعية الدولية والاعضاء الدائمين في مجلس الامن والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي المسؤولية الكاملة عن عواقب تدهور الاوضاع بشكل مأساوي، فهل تتحركون لطعج رقبة الرفض والعدوان الاسرائيلي ولضمان الأمن والاستقرار والسلام في هذه المنطقة وعلى اساس قواعد العدل وانصاف أصحاب الحق الشرعي المسلوب بانقاذ الشعب الفلسطيني من براثن الاحتلال والاستيطان وضمان حقه الشرعي بالحرية والاستقلال الوطني؟

(الاتحاد)

في بيان للناطق الرسمي امس

القيادة الفلسطينية تدين وتستنكر قرار الحكومة الاسرائيلية مواصلة الحصار

• القرار يعكس اصرار الحكومة الاسرائيلية على مواصلة العدوان والتصعيد • مناشدة المجتمع الدولي تحمل المسؤولية تجاه عملية السلام والامن والاستقرار في المنطقة •



* رام الله - «وفا» - عبرت القيادة الفلسطينية عن رفضها وإدانتها واستنكارها لقرار الحكومة الإسرائيلية بمواصلة حصارها للرئيس الفلسطيني، وللمدن والمناطق الفلسطينية.

ودعت القيادة في تصريح لناطق رسمي امس، الحكومة الإسرائيلية الى الالتزام الكامل بكافة الاتفاقات التي تنظم العلاقة بين الشعبين، لأن الخروج على هذه الاتفاقات بهذا الشكل السافر، يشكل تهديداً للأمن والاستقرار في المنطقة كلها.

وأكدت أن هذا القرار الخطير يطرح على المجتمع الدولي تحديد من يتحمل مسؤولية التصعيد ويضرب جهود التهدئة والأمن، وحثت راعيي عملية السلام الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والاتحاد الأوروبي والأخوة القادة العرب ودول عدم الانحياز والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، على حماية عملية السلام والأمن والاستقرار في المنطقة كلها.

وفيما يلي نص التصريح:-

«تعبر القيادة عن رفضها وإدانتها واستنكارها لقرار الحكومة الإسرائيلية بمواصلة حصارها للرئيس الفلسطيني، وللمدن والمناطق الفلسطينية، وكذلك مواصلة اعتداءاتها اليومية المتصاعدة والمستمرة على كافة المدن والمخيمات والقرى والمناطق والمواطنين الفلسطينيين، وقرارها الخطير بإقامة المناطق العازلة، وتحويل أرضنا ومدننا الى «بانتوستانات» ومعتقلات جماعية، في نفس الوقت الذي قررت فيه إقامة حائط برلين جديد حول القدس العربية، وتحويل حياة ووجود مواطنينا الفلسطينيين في القدس العربية الى معتقل جماعي والاعتداء على مقدساتنا المسيحية والإسلامية.

إن القيادة تعتبر القرار الإسرائيلي بمواصلة الحصار إصراراً على مواصلة العدوان والتصعيد العسكري الشامل ضد شعبنا وأرضنا، والقيادة تحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن المضاعفات والتداعيات الخطيرة لقرارها هذا على مختلف الصعد الأمنية والسياسية.

وتتوجه القيادة الى راعيي عملية السلام، الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وإلى الاتحاد الأوروبي والأخوة القادة العرب ودول عدم الانحياز والأمم المتحدة والى مجلس الأمن الدولي، لحماية عملية السلام والأمن والاستقرار في المنطقة كلها، في ضوء هذا القرار التصعيدي الخطير، الذي اتخذته حكومة شارون بمواصلة فرض الحصار على الرئيس الفلسطيني والحصار الخانق والتصعيد العسكري على المدن والمناطق والشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس العربية، وإن هذا القرار الخطير يطرح على المجتمع الدولي تحديد من يتحمل مسؤولية التصعيد ويضرب جهود التهدئة والأمن.

كما تتوجه القيادة الى الرأي العام الإسرائيلي والى القوة الإسرائيلية المؤمنة بالسلام العادل بين الشعبين، للتحرك الفوري لوقف هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير، الذي قررته حكومة شارون صباح هذا امس.

إن القيادة الحريصة على الأمن والسلام والاستقرار وعلى التوصل الى السلام العادل بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، تدعو الحكومة الإسرائيلية الى الالتزام الكامل بكافة الاتفاقات التي تنظم العلاقة بين الشعبين، لأن الخروج على هذه الاتفاقات بهذا الشكل السافر، يشكل تهديداً للأمن والاستقرار في المنطقة كلها.

ابو ردينة: تراجع الدبابات عن محيط مقر الرئاسة غير كاف على الإطلاق

• على المجتمع الدولي والولايات المتحدة مسؤولية وقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني •

* رام الله - «وفا» - وصف نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، تراجع الدبابات الإسرائيلية عن محيط مقر الرئاسة في رام الله بأنه غير كاف على الإطلاق.

وأكد في تصريحات له صباح امس، أن على الحكومة الإسرائيلية أن تنسحب من كل المناطق التي دخلتها وأن توقف اعتداءاتها وترفع الحصار والإغلاق وأن توقف السياسات التصعيدية العسكرية الخطيرة المستمرة في تنفيذها.

وقال إن الحكومة الإسرائيلية لا زالت تتحدى المجتمع الدولي وأن الشعب الفلسطيني لن يركع أو يستسلم لهذه التهديدات الإسرائيلية وهذا الإرهاب الإسرائيلي.

وأضاف ابو ردينة أن على المجتمع الدولي مسؤولية كبيرة، وأن على الولايات المتحدة الأمريكية أن توقف هذه الاعتداءات وأن تضع حداً لهذه الممارسات الإسرائيلية خاصة وأن هناك جهوداً عربية وأوروبية تحاول إتاحة فرصة جديدة لإنقاذ الموقف لكن الحكومة الإسرائيلية الحالية تضرب بعرض الحائط هذه الجهود مستغلة الصمت والغياب الأمريكي للاستمرار في سياستها حول المزيد من القتل على الحواجز.

وأشار إلى أن هذه سياسة قديمة جديدة وهذا هو الإرهاب الإسرائيلي المستمر وهذه هي السياسة التصعيدية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وهم يظنون أنهم بهذه المحاولة سينزعون من الشعب الفلسطيني قدرته وحريته لكنهم واهمون.

وأكد نبيل أبو ردينة، أن الشعب الفلسطيني لن يقبل ولن يتراجع ولن يركع لهذه التهديدات، وأن هذه جرائم إسرائيلية يومية وعلى المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته بالكامل تجاه الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن حقوقه وأرضه وثوابته، مشيراً إلى أن الحكومة الإسرائيلية مازالت تعبث بالأمن والسلام والاستقرار في المنطقة بأسرها.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات يجدد التزام السلطة الفلسطينية بالسلام كخيار استراتيجي

رام الله -«وفا» - أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، مجدداً التزام الشعب الفلسطيني وقيادته بعملية السلام، سلام الشجعان كخيار استراتيجي.

جاء ذلك في أعقاب مباحثات هامة عقدها في مقر الرئاسة في مدينة رام الله مساء امس، مع خافيير سولان، مسؤول الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي.

وشارك في اللقاء عدد من المسؤولين في اللجنة التنفيذية ومجلس الوزراء، و ميغيل موراتينوس، المبعوث الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وأعرب الرئيس الفلسطيني خلال مؤتمر صحفي عقد في أعقاب الاجتماع الذي استمر زهاء الساعتين، عن شكره لسولانا وموراتينوس على الجهود التي يبذلاناها من خلال الاتحاد الأوروبي مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وعملهم مع المجتمع الدولي بجد لحماية عملية السلام التي بدأناها مع شريكي الراحل يتسحاق رابين.

وأوضح عرفات، لقد ناقشنا مطولاً هذا الوضع الصعب الذي نواجهه، وخصوصاً في ظل التصعيد العسكري ضد شعبنا والحصار الشامل لمدننا وقرانا ومخيماتنا وإعادة احتلال أجزاء من الأراضي المحررة منذ اتفاق أوسلو والكثير من الأشياء التي نواجهها يومياً.

وقال نحن نشكرك شخصياً والاتحاد الأوروبي على ما تبذلوه من جهود لحماية ودفع عملية السلام ووقف العنف المتواصل في هذه الأرض، أرض السلام، مشدداً على أننا بحاجة الى مساعدتكم ودعمكم ليس فقط على المستوى الأوروبي بل على المستوى الدولي أيضا وخصوصاً لجنة الأربعة المكونة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة.

وأضاف عرفات إننا ناقشنا مبادرة الأمير عبد الله التي نقدرها تماماً، بالإضافة الى مناقشة المبادرة المصرية وغيرها من المبادرات، من اجل هذا نشكرك من قلوبنا، ونحن بحاجة أكثر وأكثر الى مساعدتكم ودعمكم بقوة لحماية عملية السلام.

ورداً على سؤال حول قرار استئناف اللقاءات الأمنية اليوم الثلاثاء، قال الرئيس الفلسطيني: يكفي أن يكون هذا طلباً من سولانا، وبالنسبة لي لا أستطيع رفض طلبه، وهذا دور أوروبا الذي نحترمه ونقدره، خاصة وأننا تحدثنا كذلك عن مشاركة مراقبيهم في كل الخطوات وكذلك مع الإسرائيليين.

من جهته، أعرب سولانا عن شكره وشكر الاتحاد الأوروبي للرئيس، مؤكداً أنهما ناقشا الوضع مطولاً، وقد أخبرني الرئيس عن استئناف اللقاءات الأمنية الثلاثية اليوم الثلاثاء، وهذا مهم جداً لتثبيت وقف إطلاق النار الذي يجب العمل على حمايته يومياً.

وقال سولانا، لقد ناقشنا مع الرئيس الوضع السياسي والمبادرة السعودية التي ستطرح خلال القمة العربية التي من المقرر أن تعقد خلال الأسابيع القادمة، موجهاً شكره للرئيس على ما يقوم به من جهد لتهدئة الأوضاع.

وردا على سؤال حول استمرار فرض الحصار على الرئيس وجهود الأوروبيين لإنهاء هذا الحصار، أجاب سولانا، نعم لقد ناقشنا ذلك ونحاول المساعدة للخروج من هذا الوضع.



شيراك يشجب مجددا العنف في الشرق الاوسط ويتعهد بمواصلة جهود ارساء السلام

* باريس - الوكالات - جدد الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس، شجبه للعنف المتواصل في الشرق الاوسط متعهدا بمواصلة فرنسا تأييد جهود ارساء السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال في كلمة خلال حفل في قصر الاليزيه الرئاسي انه ضد الاستخدام المفرط للقوة وضد اللجوء للعنف والارهاب موضحا ان مشاركة بلاده في جهود استئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين مبنية على اساس «مبادئ التوصل الى تسوية عادلة ومتينة وعالمية ومبدأ الارض مقابل السلام» كما جاء في اتفاقية اوسلو الموقعة بين الجانبين في عام ١٩٩٣.

وحذرت فرنسا اسرائيل مرارا من عدم جدوى استخدامها المفرط للقوة والعنف في حل مشكلة اعمال العنف التي تتعرض لها اسرائيل بل على العكس سيزيد عنفها من المشكلة.

واكد شيراك امس ان جميع الجهود المبذولة لن تؤتي ثمارها فى غياب عملية سياسية مؤكدا انه «فى ضوء الاحداث الدرامية التي وقعت فى الايام القليلة الماضية اصبحت الحاجة ملحة اكثر من أي وقت مضى» لاستئناف المفاوضات السياسية بين الجانبين.

وكانت فرنسا قد تقدمت بعدد من المقترحات لاعادة الطرفين الى المسار السياسي من بينها اعلان سريع عن انشاء دولة فلسطينية واجراء انتخابات عامة فى الاراضي الفلسطينية واستئناف عملية السلام المتجمدة.

وقوبلت تلك الافكار بتحفظات امريكية رئيسية تصل الى درجة الرفض غير المباشر كما طغت عليها مقترحات مشتركة اعلن عنها وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ورئيس المجلس التشريعي (البرلمان) الفلسطيني احمد قريع.

وجاءت تصريحات شيراك هذه قبيل وصول وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس الى فرنسا حيث يعقد محادثات اليوم الثلاثاء مع الرئيس الفرنسي، شيراك ورئيس الوزراء، ليونيل جوسبان ونظيره اوبير فدرين لمناقشة مقترحاته المشتركة لانهاء العنف فى المنطقة.

وفد من أئتلاف السلام الفلسطيني - الاسرائيلي يصل الى موسكو

* موسكو - الوكالات - وصل وفد ائتلاف السلام الفلسطيني - الاسرائيلي المشترك الى موسكو امس، لاجراء مباحثات مع المسؤولين الروس حول سبل دفع عملية السلام فى الشرق الاوسط.

وقالت وكالة انباء انترفاكس ان الوفد يضم مسؤول الاعلام في السلطة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ووزير العدل الاسرائيلي السابق، يوسي بيلين، ورئيس حزب الخيار الدمقراطي، رومان برفمان، سيجري مباحثات مع وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف.

وقال بيلين في تصريح ادلى به في مطار موسكو ان هدف زيارة وفد ائتلاف السلام المشترك يكمن في البحث عن حلول وسط لتجاوز الازمة فى الشرق الاوسط.

واضاف بيلين ان المباحثات ستتناول مبادرة السلام السعودية الاخيرة اضافة الى مقترحات الوسطاء الدوليين.

وعلى الصعيد نفسه، اشادت وزارة الخارجية الروسية فى بيان وزع هنا بقرار السياسيين الفلسطينيين والاسرائيليين العمل بصورة مشتركة من اجل انهاء حالة العداء واستئناف الثقة بين الشعبين اللذين يتحتم عليهما العيش بسلام.

وقال البيان ان زيارة الوفد المشترك لموسكو ترتسم ضمن الاتصالات التى يقوم بها ائتلاف السلام مع الدول التى تساعد على ايجاد حل سلمى للنزاع فى الشرق الاوسط.

الاردن يدين قرار مواصلة حصار عرفات ويعتبره تحديا

* عمان - الوكالات - دانت الحكومة الاردنية قرار الحكومة الاسرائيلية مواصلة فرض الحصار على رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات .

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة الاردنية، وزير الدولة للشؤون السياسية ووزير الاعلام، الدكتور محمد عفاش العدوان، فى تصريح بثته وكالة الانباء الاردنية امس، ان الحكومة الاردنية تلقت بعميق القلق قرار الحكومة الاسرائيلية مواصلة الحصار على رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات وتعتبر هذا الاجراء تحديا لارادة الشعب الفلسطيني وسلطته الشرعية المنتخبة وتعطيلا للجهود العربية والدولية لتهدئةالموقف والخروج من الازمة القائمة واستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

واضاف ان الحكومة الاردنية اذ تدين هذا الموقف غير البناء الذي لا يعكس جدية ورغبة الجانب الاسرائيلي فى الخروج من الازمة وانهاء دوامة العنف والانتقال الى طاولة المفاوضات بعد ان قامت السلطة الوطنية الفلسطينية بتنفيذ الخطوات المطلوبة منها واخرها اعتقال من لهم علاقة باغتيال وزير السياحة الاسرائيلي والتي لم تقابل من جانب الحكومة الاسرائيلية بخطوات ايجابية مماثلة « لتؤكد ان الرئيس عرفات هو الرئيس الشرعي المنتخب للشعب الفلسطيني والشريك الاساسي فى عملية السلام وان على الحكومة الاسرائيلية التعامل معه اذا ارادت تحقيق الاستقرار واعادة الهدوء ».

ودعا الوزير الاردني الحكومة الاسرائيلية الى اعادة النظر فى سياستها وقراراتها «منعا للمزيد من التدهور والانزلاق نحو دائرة جديدة من العنف وايجاد مخرج يحقق السلام للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

في ثلاثة عمليات اطلاق نار أمس مقتل مستوطنين اثنين واصابة ١٢ آخرين بجراح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب تسعة اسرائيليين بجراح، جراح ثلاثة منهم خطرة وذلك في عملية انتحارية في حي نافيه يعقوب في القدس، وان ثلاثة من ضمن المصابين هم أفراد الشرطة.

وأعلن ان منفذ العملية اصيب بجروح خطيرة بعد ان اطلق افراد الشرطة النار عليه.

ونفذت الشرطة وقوات الامن حملة تفتيش واسعة بحثًا عن فلسطيني آخر رافق منفذ العملية.

وكان أعلن في وقت سابق عن مقتل مستوطنين اثنين واصابة اخرين بجراح في عملية نفذها فلسطينيون بالقرب من مخيم العروب على طريق بيت لحم الخليل أمس.

وذكر ان مسلحين فلسطينيين فتحوا النار على سيارة اسرائيلية كانت تقل اربعة مستوطنين مما أسفر عن مقتل مستوطن ومستوطنة واصابة اخرين بجراح، وان منفذي العملية لاذوا بالفرار.

كما اصيب مستوطن آخر بجراح بالغة في حادث اطلاق نار بالقرب من مستوطنة كرمل جنوبي جبل الخليل.

منذ السبت الماضي

أربعة شهداء فلسطينيين

• اصابة فلسطينية حامل وهي في طريقها الى المستشفى واستشهاد زوجها واصابة عمها • اصابة طفلين بشظايا قذائف المحتلين في رفح • قصف العديد من مواقع في غزة والخضر وجباليا وتوغل في مواقع أخرى •



* نابلس - «وفا» - استشهد فجر امس، المواطن محمد عبد الله داود الحايك (٢٢ عاماً) من قرية جماعين في نابلس، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي عند حاجز حوارة.

وذكر شهود عيان، أن المواطن الحايك كان في طريقه إلى «مستشفى رفيديا» برفقة والده (٦٤ عاماً) وزوجته ميسون (٢٢ عاماً)، التي كانت توشك على وضع مولودها عندما فتح جنود الاحتلال النار باتجاههم.

وقد أصيبت الزوجة ووالد الشاب بجراح بين متوسطة وخطيرة.

وأعلنت مصادر طبية في طولكرم امس، عن استشهاد فتاة من المدينة بالنيران الإسرائيلية.

وذكرت أن نور جمال شلهوب غانم (١٥ عاماً) استشهدت بعد أن تعرضت للنيران الإسرائيلية عند حاجز الطيبة الاحتلالي غرب المدينة.

وأعلنت مصادر طبية في رفح امس، أن طفلين أصيبا بجراح جراء تعرضهما لشظايا القذائف الاحتلالية.

وذكرت أن كامل يوسف أبو جزر (١٣ عاماً)، ومصباح موافي (١٠ أعوام)، أصيبا بجراح عقب إصابتهم بشظايا القذائف الاحتلالية.

وذكرت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن دبابة احتلالية أطلقت قذيفة صوب بلوك «أو» مما ألحق أضراراً مادية، إضافة إلى إصابة الطفلين.

وقالت المديرية، إن قوات الاحتلال أطلقت النار من موقع تل زعرب الاحتلالي صوب الشمال حيث يقع المخيم الغربي، إضافة إلى فتح القوات الاحتلالية النار من حاجز تل السلطان صوب حاجز للأمن الفلسطيني في المكان.

واستشهد اليوم المواطن فادي محمد الزعارير متأثراً بجراحه التي أصيب بها في تشرين أول الماضي.

وكان المواطن الزعارير أصيب في مختلف أنحاء جسمه خلال التوغل الاحتلالي في بيت لحم، حيث وصفت حالته في حينه بأنها خطيرة.

واستشهد فجر امس الشاب فراس خالد البو (٢٢ عاما) عندما أمطرته قوات الاحتلال بوابل من الأعيرة النارية على مدخل حلحول الشمالي - الشرقي في منطقة النصبة.

وأفادت مصادر طبية أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة وبشكل عشوائي ودون مبرر على المواطن البو حيث أصيب بعدة رصاصات في جميع أنحاء الجسم تركز معظمها في الرأس.

وأشار الدكتور موسى ابو حميد مدير عام المستشفيات في الضفة، الى أن قوات الاحتلال قامت بعد استشهاد المواطن البو بالسير على جثته بسيارة جيب عسكرية مما أدى الى تحطم جمجمته وتشوه جسمه.

وقصفت القوات الاحتلالية امس، مزرعة للأبقار في شمال غزة.

وذكرت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن الدبابات الاحتلالية أطلقت عدة قذائف صوب مزرعة الأبقار التي تعود للمواطن مجيد أبو صفية، وقد أدى الحادث إلى نفوق عدد من الأبقار.

كما وقصفت قوات الاحتلال صباح امس، بالرشاشات الثقيلة وقذائف المدفعية مناطق مختلفة من بلدة الخضر القريبة من بيت لحم في الضفة الغربية.

وتركز القصف على مناطق: الجامع والبوابة، ومحيط البرك. وألحق القصف الاحتلالي أضراراً مادية جسيمة بالمباني والمنشآت، وإصابة المواطن أسعد سعيد (٣٠ عاماً) بشظايا في الوجه.

وقد تم نقل الجريح إلى المستشفى لتلقي العلاج، ووصف حالته بأنها متوسطة.

وقصفت فجر امس قوات الاحتلال الإسرائيلي المناطق المحاذية لمقبرة الشهداء شرقي مخيم جباليا للاجئين بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة.

وذكر شهود عيان أن القوات الاحتلالية المتمركزة بمحاذاة الخط الفاصل بين قطاع غزة والخط الأخضر قصفت بصورة عشوائية ومكثفة العديد من المناطق، مما أثار حالة من الذعر والخوف الشديدين بين المواطنين.

الى ذلك، دفعت قوات الاحتلال المتواجدة في المنطقة بمزيد من التعزيزات الاحتلالية الى المنطقة، والتي شملت العديد من الدبابات والآليات العسكرية وأعداد كبيرة من جنود الاحتلال.

وأفاد شهود عيان أن دبابات احتلالية توغلت مساء امس الاثنين في أراضي المواطنين غربي منطقة القرارة شمال خانيونس وسط إطلاق نار كثيف.

وقال الشهود: إن ثلاث دبابات توغلت في المنطقة مسافة كيلو متر وسط إطلاق نار كثيف من الرشاشات الثقيلة وإطلاق قنابل مضيئة في سماء المنطقة مما بث حالة من الرعب بين المواطنين لا سيما من الأطفال منهم.

وتوغلت مساء امس الاول قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة قيزان النجار جنوب خانيونس.

وأفاد مراسلنا في خانيونس أن قوات الاحتلال تعززها الدبابات والآليات الاحتلالية توغلت في المنطقة انطلاقاً من مستوطنة «ميراج» شمال رفح.

وأصيب مساء امس الاول العديد من المواطنين برصاص المستوطنين في بلدة حلحول في محافظة الخليل.

وذكر شهود عيان أن المستوطنين أطلقوا النار بصورة كثيفة باتجاه حافلة كانت تقل مواطنين باتجاه بلدة حلحول، مما أدى الى إصابة العديد من ركاب الحافلة.

وجرحت القوات الاحتلالية بنيران أسلحتها الرشاشة امس الاول، فلسطينية حامل في نابلس.

وذكرت مصادر طبية في «مستشفى رفيديا» في المدينة، حيث وصلت الأم لتلقي العلاج، أن شادية فهمي خالد شحادة (٢٧ عاماً) من بلدة حوارة في المحافظة، أصيبت بجراح متوسطة في الظهر جراء تعرضها للنيران الاحتلالية على أحد الحواجز في المدينة.

وقال شهود عيان، إن الأم تعرضت للنيران الاحتلالية وبشكل عشوائي، وهي في طريقها للولادة، إذ كانت تعاني من آلام مخاض الوضع.

وارتفع عدد المصابين بنيران قوات الاحتلال في رفح مساء السبت الماضي الى ٢٠ مواطناً، من بينهم ٦ أطفال.

وكانت قوات الاحتلال قصفت بالقذائف والرشاشات الثقيلة منازل المواطنين في العديد من المناطق، خاصة بلوك «أو»، مما أحدث تدميراً شديداً بالعديد من المنازل، إضافة الى إلحاق أضرار فادحة بممتلكات المواطنين.



الطفلة إيناس صلاح في حالة موت سريري

* غزة - «وفا» - أعلن الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة مساء امس أن الطفلة الجريحة إيناس صلاح (٤ أعوام) التي ترقد في قسم العناية المركزة، دخلت في حالة موت سريري.

وكانت الطفلة صلاح أصيبت بشظايا صواريخ أطلقتها مروحيات قتالية إسرائيلية على بناية سكنية في مخيم جباليا يوم الثلاثاء الماضي وأدت في حينه الى استشهاد أربعة مواطنين.

الجنود اطلقوا الرصاص على فلسطينيتين كانتا في طريقهما الى المستشفى للولادة!!

• تمار غوجانسكي تطالب وزير الأمن بالتحقيق •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان الحادثين الرهيبين اللذين أصيبت فيهما امرأتان كانتا في طريقهما الى المستشفى للولادة، وتعريض حياة المارة للخطر الدائم، وقتل زوج احدى الامرأتين الذي كان ينقل زوجته الى المستشفى، يبرهنان على مدى هسترة وجنونية الجهاز المتجسد بالجنود على الحواجز، وهذان الحادثان وفيهما اطلق الجنود الرصاص على سيارتين تحملان امرأتين تعانيان آلام المخاض وفي طريقهما الى المستشفى يلزمان المسؤولين في الجيش بالتحقيق الفوري والجدي وبتغيير الأنظمة والأوامر، لمنع تكرار مثل هذه الأعمال الفظيعة».



هذا ما جاء في رسالة بعثت بها، أمس الاثنين، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، الى وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر وطالبته فيها بالتحقيق في اطلاق الرصاص على سيارتين نقلتا امرأتين الى المستشفى للولادة، وطالبته بوقف اطلاق الرصاص العشوائي على الفلسطينيين.

وذكرت غوجانسكي، في رسالتها ان ميسون الحايك حامل، كانت في طريقها، أمس الاثنين، الى مستشفى في نابلس للولادة، وعند حاجز عسكري أطلق الجنود النار على السيارة فأصيبت ميسون بجروح وقتل زوجها، وأصيب والد زوجها بجروح خطيرة! وقبل ذلك بيوم، بتاريخ (٢٤/٢/٢٠٠٢)، كانت شادية شحادة، (٢٧) عامًا، من قرية حواره، في طريقها الى المستشفى في نابلس للولادة، وبعد احتجاز السيارة التي كانت تنقلها ويقودها زوجها، لأكثر من نصف ساعة على الحاجز، سمح لهما بمواصلة المسير، واصطدم الزوج بحاجز حجري في الطريق الى المستشفى ترجل من السيارة لازالة الحجارة، لكي يواصل المسير، وفي تلك الأثناء، أطلق الرصاص على السيارة فأصيبت شادية بجروح وتقدم عدد من الجنود من الزوج وطالبوه بالعودة الى البيت، وبعد جدال، وبعد تأزم حالة شادية نقلها الجنود بواسطة الدبابة الى حاجز حواره!! ومن هناك وبعد ساعات من التعذيب وصلت في وضع خطير الى المستشفى!

محمد بركة يحتج

واتصل أمس الاثنين، النائب محمد بركة مع وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر واحتج في محادثة تلفونية على الأعمال الاجرامية التي قام بها جنود الاحتلال في حاجز شارع القدس في نابلس حيث قتل الجنود الامرأة الحامل وضربوا امرأة حامل أخرى كما وقتلوا زوجها، وطالب بركة بن اليعيزر بفحص الموضوع حتى النهاية وباتخاذ اقصى الاجراءات القانونية بحقهم كما وطالب بازالة الحاجز والذي لا يوجد أي مبرر لوجوده.

ووعد بن اليعيزر بفحص الموضوع بشكل جدي ومن أجل عدم تكرار حوادث كهذه!.

مجموعة نساء من تل أبيب في بيان عام

البقاء في المناطق المحتلة يولد جرائم حرب

• يؤيدن رافضي الخدمة في المناطق المحتلة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نحن نساء نؤيد كل جندي وجندية يرفضان الخدمة في المناطق المحتلة، ان البقاء في المناطق المحتلة، كان ولا يزال وسيظل مرتبطًا دائمًا بجرائم حرب، قمع شعب كامل، سلب وسحق حقوق الانسان، قتل رجال، قتل نساء وأطفال ومسنين، هدم بيوت وممارسات تنكيل واذلال واهانة يومية، وكل ذلك لن يتوقف طالما ان اولادنا واخوتنا وأزواجنا وأحفادنا، لا يصرخوا: حتى هنا، كفى، لسنا على استعداد اكثر لنكون كحجارة الشطرنج في ألعاب الحرب التي تمارسها حكومتنا، واننا لن نفسح المجال أمام استمرار كابوس الرعب على الفلسطينيين بواسطة استمرار خدمتنا في مناطق ليست لنا».

هذا ما جاء في بيان عممته على وسائل الاعلام، عشر نساء من تل أبيب، ووصلت «الاتحاد» نسخة منه، ودعون فيه: «كل امرأة تضطر الى سؤال ابنها: «ماذا فعلت اليوم عند الحاجز؟ ابني الحبيب، ماذا يحدث لك هناك وماذا تعمل للمارة؟ أو ان تسأل زوجها: ماذا فعلت اليوم في غزة يا زوجي الغالي؟أو ان تسأل رئيس الحكومة، «من الذي قررت اغتياله وقتله اليوم؟ وتخشى الرد على تلك الاسئلة، عليها دعم رافضي الخدمة في المناطق المحتلة.

ووقعت على البيان النساء: عليا شطراوس وحنه زند وأڤيڤه غرينفطر وراومه ريخف وحاڤا كيلر وميكي ڤيشر وعدنه غلوكمان ولورا برغر وهاجر غراطي ودليت موريتيس.

في «المحكمة العليا»

رفض التماس اليميني فيدرمان ضد رفع العلم الفلسطيني الى جانب الاسرائيلي في تل أبيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة العليا، من ثلاثة قضاة، بالاجماع، أمس الاول الاحد، الالتماس الذي قدمه نشيط اليمين المتطرف نوعم فيدرمان، مطالبًا فيه بالغاء التصريح الذي حصلت عليه «منظمة العائلات الاسرائيلية الفلسطينية من أجل السلام»، لاقامة عرض في ساحة «رابين» في تل أبيب، يتجسد بوضع تابوت عليه العلم الاسرائيلي الى جانب تابوت عليه العلم الفلسطيني، ورفضت هيئة المحكمة العليا الالتماس وقبلت موقف «منظمة العائلات» وممثلة النيابة العامة للدولة، أن اقامة العرض لا يشكل اطلاقًا التضامن مع منظمة ارهابية كما ادعى فيدرمان في التماسه.

وبعد رفض الالتماس ستعمل «منظمة العائلات» على اقامة العرض كما خططت له قريبًا في ساحة رابين.

وقال يستحاق فرنكنطال، مدير عام «منظمة العائلات» بعد رفض الالتماس، في بيان عممه على وسائل الاعلام، «الآن بعد قرار المحكمة العليا، يمكننا اقامة العرض امام الجمهور لنؤكد له مدى المأساة الفظيعة التي يعاني منها الشعبان بحيث ان الضحايا هم أبناء الشعبين ونحن نؤمن بالضرورة والحاجة لاقامة العرض بشكل متساو، فالضحايا من أبناء الشعبين، بشر وفوق الضحية الفلسطينية يرتفع العلم الفلسطيني وفوق الضحية الاسرائيلية، العلم الاسرائيلي، ولنقل، كفى ضحايا، اجنحوا للسلام».

تسليم شحنة اغاثة من البعنة الى أهالي مخيم عقبة جبر

* البعنة – من رفيق بكري – قام وفد من لجنة الاغاثة في البعنة، أمس الاثنين، بتسليم شحنة اغاثة، الى مخيم عقبة جبر، قضاء أريحا، ومنع الوفد من الدخول الى المخيم، بسبب حاجز عسكري، فاضطر الى تفريغ الشحنة عند الحاجز، حيث نقلها عدد من أهالي المخيم بواسطة شاحنات المخيم.

وكانت تلك، هي الشحنة الرابعة التي تسلمها لجنة الاغاثة في البعنة الى الأهل المحاصرين، فقد سلموا قبلها ثلاث شحنات الى أهالي يعبد وبرقة ونابلس.

وكانت لجنة الاغاثة الشعبية في البعنة، الممثلة لكافة الاهالي، قد عممت بيانًا على الأهالي دعتهم فيه الى مواصلة التبرع بسخاء لدعم الاهل المحاصرين في المناطق الفلسطينية، وأثنت فيه على تبرع الأهالي، وأكدت فيه: «نثمن عاليًا هذا الحس بالمسؤولية وحب العطاء وفعل الخير».

شحنة اغاثة من دير الاسد الى الأهل في عقابة قضاء جنين

* دير الاسد – لمراسلنا – قام وفد لجنة الاغاثة في دير الاسد في اواخر الاسبوع الماضي بنقل شحنة اغاثة لابناء شعبنا في بلدك عقابة في محافظة جنين.

وشملت شحنة الاغاثة، مواد غذائية والبسة تم نقلها بواسطة سيارة شحن كبيرة.

ورافق الشاحنة ابراهيم اسدي، رئيس المجلس المحلي السابق في دير الاسد والمحامي بلال صنع الله ونزيه قاسم وابراهيم خطيب.

قوات الاحتلال تقصف بلدة طمون

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قصفت قوات الاحتلال بالرشاشات الثقيلة والقنائف بلدة طمون في محافظة جنين، وطال القصف عشرات المنازل في البلدة.

وعقب رئيس بلدية طمون، بشارة بن عودة، على القصف بالقول والهلع بين الاهالي وناشد عودة المؤسسات الانسانية والحقوقية والنواب العرب التدخل لوضع حد لهذه السياسة العدوانية.

منجهة أخرى اقدمت قوات الاحتلال على تشديد الحصار على مختلف بلدات محافظة جنين ومنع الاهالي من تبادل زيارات المعايدة.

وعمدت هذه القوات الى زج المزيد من الدوريات والاليات الى مداخل القرى والبلدات وخاصة مداخل قرى الخط الشرقي وبلدتي يعبد وعرابة ومنعت الاهالي من مغادرة قراهم وبلداتهم.

وفاة الشيوعي المناضل العريق، ابن يافة الناصرة ابراهيم ذياب عباس



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – خليل حداد – شيعت جماهير غفيرة مساء السبت الماضي جثمان الشيوعي العريق ابراهيم ذياب عباس (ابو سليم) الذي توفي اثر نوبة قلبية عن عمر ناهز ٦٥ عامًا.

وقد عرف المرحوم بمواقفه السياسية المبدئية وبالدفاع عن مصالح شعبه من خلال عضويته في الحزب الشيوعي، حيث كان من أقدم الشيوعيين في بلدته.

وكان الفقيد أيضًا من اوائل موزعي جريدة «الاتحاد» في يافا – تل أبيب، وناضل ضد الحكم العسكري، وكان معروفًا باخلاقه الحميدة.

أهالي النقب ردا على رش مزروعاتهم وابادتها

الحكومة تبيد ونحن نزرع، تهدم ونحن نبني

• العرب البدو لم يستولوا على أرض الدولة والعكس هو الصحيح •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «العرب البدو لم يستولوا على أراضي الدولة، العكس هو الصحيح، الدولة هي التي استولت على أراضينا. اننا ضحية محور الشر، ليبرمان - بداش وريفمان، الذي يريد جعلنا معتدين، نريد ان نتعلم، ومحور الشر يريدنا حطابين وسقاة ماء، نريد شربة ماء ومحور الشر يريد ابقاءنا عطشى. نريد العيادات ومحور الشر يريدنا مرضى بدون علاج، نريد مثل الجميع توفير الخدمات الانسانية ومحور الشر يصر على تعذيبنا، وكل ما تبقى لنا من الأرض بالكاد يكفي لبيوتنا ومعيشتنا، ومحور الشر يريد سلب ذلك منا».

هذا ما جاء في بيان عممه «المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب»، على وسائل الاعلام، رداً على ابادة المحاصيل الزراعية ورشها بالمواد الكيماوية في النقب وجاء فيه: «قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف المحاصيل الزراعية بالمواد الكيماوية السامة، بالرغم من وجود الأطفال والنساء والسكان العزل في القرى غير المعترف بها وكانوا عرضة لخطر الابادة، هذه حرب ضدنا، فاصحوا يا أصحاب الضمائر وانطقوا بكلمة حق في وجه سلطان جائر. وفي وضح النهار قصفت الطائرات مدرسة الأمل وطلابها في خربة الوطن، ألم يكن ذلك عملا فاشيا»؟

وجاء في البيان: «ادعى بداش وريفمان، في تقرير نشرته «معريف» ان العرب البدو استولوا على (٨٠٠) ألف دونم، بينما قال افيغدور ليبرمان، انهم استولوا على (٢٦٠) الف دونم، بداش وريفمان تحدثا عن وجود (٢٢) ألف بيت بدون رخص، وليبرمان قال هناك (٧٠) ألف بيت بدون رخص، فلماذا يناقضون أنفسهم؟ بكل بساطة لأنهم يكذبون، وان جميع الأراضي التي يملكها عرب النقب فعلياً، تصل إلى (٢٤) الف دونم فقط، وفق احصائيات الدولة نفسها، فقد سلبت وصادرت حكومات اسرائيل (٩٨٪) من أراضي البدو في النقب».

واختتم المجلس بيانه بالتأكيد: «لقد قررنا جميعاً، هذه أرضنا، هم يبيدون ونحن نزرع، هم يهدمون ونحن نبني».

في تقرير مفوض شكاوى الجنود

ارتفاع كبير في عدد الجنود النظاميين الهاربين من الخدمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد مفوض شكاوى الجنود، العميد في الاحتياط، عوزي ليف تسور، في تقرير أصدره أمس، عن شكاوى الجنود في عام (٢٠٠١) وأسبابها، «ان الحرب في المناطق، وما ترتب عنها من تكثيف تجنيد جنود الاحتياط، أدت إلى ارتفاع بنسبة (١٧٪) في شكاوى جنود الاحتياط، مقارنة مع عام (٢٠٠٠)، حيث قدمت في عام (٢٠٠١)، إلى مكتب شكاوى الجنود، (٢٢٠٧) شكاوى، مقابل (١٨٨٨) شكوى، من جنود الاحتياط، وقد بلغ مجموع الشكاوى التي قدمت في عام (٢٠٠١)، إلى مكتب شكاوى الجنود، (٧١٣٧) شكوى، في عام (٢٠٠١)، مقابل (٦٧٠٠) شكوى في عام (٢٠٠٠)، وتبين ان (٤٠٣٥) شكوى كانت صادقة وعادلة.

وقدم التقرير أمس الاثنين، إلى لجنة الخارجية والأمن البرلمانية للتداول فيه، وبعد البت فيه، يسمح النشر عنه بشكل مفصل وكامل.

وتبين من التقرير بروز اتجاهين، أحدهما ان جنود الخدمة الدائمة ومع راتب، يريدون البقاء في الجيش بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة في الدولة والبطالة المتفشية. والاتجاه الثاني، ارتفاع بنسبة (٣٠٪) في عدد الجنود النظاميين الذين هربوا من الخدمة، وذلك للسنة الثانية على التوالي.

للمرة الثانية

ادانة المتهمين الخمسة بقتل الفتي داني كاتس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية، من القضاة، دبورا برلينر وزئيف همر ويهوديت شطوفمان، أمس الاثنين، وللمرة الثانية، ادانة المتهمين الخمسة من سخنين، بقتل الفتى داني كاتس، في (١٢/١٩٨٣).

وكان قاضي «المحكمة العليا»، أهرون براك، قرر في (٢/١٩٩٩)، اعادة محاكمة المتهمين الخمسة، أحمد كزلي وسمير غنامة وفتحي غنامة وعلي غنايم وعاطف صبيحي، وجرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، النظر في طلب الخمسة بواسطة المحامي الذي يترافع عنهم افيغدور ڤليدمان، الغاء قرار الحكم وتأكيدهم ان ما اعترفوا به خلال التحقيق، انتزع منهم بالقوة وتحت التعذيب.

وأكدت هيئة المحكمة المركزية في تسويغها أمس الاثنين، ادانة الخمسة للمرة الثانية، ان قرارها يستند ليس فقط على اعترافات الخمسة، انما على معطيات وحقائق ثبتت على أرض الواقع!

وأكد ممثل النيابة في جلسة أمس الاثنين، ان افادات الخمسة، لم تتغير في مراحل المحاكمة، ورفضت جميعها.

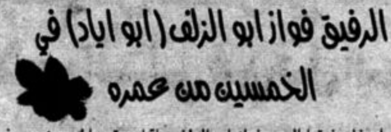
وبعد قراءة قرار الحكم أمس، هتف الخمسة في قاعة المحكمة: «ان العدل لم يخرج إلى النور». وأكدوا انهم سيستأنفون إلى المحكمة العليا بواسطة المحامي ڤيلدمان.

السجن الفعلي على شابين ضربا عابر سبيل انتقد سلوكهما

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، شيلي تيمان، أمس الاثنين، السجن الفعلي سبع سنوات، على بوريس كبوسطين، (١٩) عاماً، والسجن الفعلي خمس سنوات، على يافع (١٦ عاماً)، بعد ادانتهما بالاعتداء على شاب وتشويهه واعاقته إلى الأبد.

وتبين من لائحة الاتهام، ان كبوسطين مع عدد من زملائه، احتفلوا بعيد ميلاده التاسع عشر في مقهى في «نس تسيونا»، وخرجوا من المقهى سكارى قبل منتصف الليل وهم يغنون ويهتفون في الشارع ويعربدون، وبالصدفة مر في المكان الياهو كوفاز، وتجرأ على انتقادهم وطالبهم بالكف عن ذلك السلوك المعيب والمزعج، فتقدم منه كبوسطين، ضربه، ألقاه أرضاً وركله بقسوة، وتقدم في تلك الأثناء وشاركوه في الركل والاعتداء، وركل أحد زملاء كبوسطين، وهو في السادسة عشرة، كوفاز، في رأسه بشدة، حتى فقد الوعي، ونقل كوفاز، إلى المستشفى للعلاج، ومكث فترة أشهر وتبين انه اصيب بعاهة لا شفاء منها في دماغه، ولا يستطيع تسيير أموره بنفسه.

وتبين ان أحد الزملاء، قام بتصوير الاعتداء على كوفاز، بآلة تصوير ڤيديو كانت معه! وقد اعترف اليافع ابن السادسة عشرة بالتهمة، وفرض عليه السجن الفعلي، خمس سنوات، فيما انكر كبوسطين التهمة!



* احتفل رفيقنا العزيز فواز ابو الزلف باتمام عقده الخمسين، وبهذه المناسبة العزيزة يتقدم اليك يا ابا اياد رفاقك في الحزب الشيوعي والجبهة بأحر التهاني القلبية والامنيات بالحياة الطويلة والمملوءة بما عهدناه منك بالحيوية والعطاء والتفاني في العمل لما فيه مصلحة عائلتك ووطنك وشعبك.

كنت وما زلت يا رفيق فواز رمزاً للرجل الكادح، المتواضع، المحبوب والمبدئي، تخوض منذ صباك في صفوف الحزب الشيوعي ولجنة المبادرة الدرزية نضالا دؤوبا ومتواصلا ضد التجنيد الاجباري لشبابنا العرب الدروز، من أجل السلام والمساواة، الدمقراطية والعدل الاجتماعي في هذه البلاد، وكان بيتك وما زال بيتا دافئا وعنوانا لرفاقك في جميع معاركنا السياسية والنقابية.

فالى الامام يا ابا اياد، ولك أجمل باقة ورد من ربوع كرملنا الاشم.

وكل عام وانت بالف خير

رفاقك في الحزب الشيوعي والجبهة
حيفا ودالية الكرمل

في الطيبة

المطالبة بتنفيذ الاتفاق المشترك مع شركة «عابر اسرائيل»

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت الجمعية اليهودية العربية، للدفاع عن أصحاب الأراضي المتضررين من شق «عابر اسرائيل» اجتماعاً في الطيبة، افتتحه حسن عازم، عضو ادارة الجمعية، بالدعوة إلى عقد جلسة طارئة مع ممثلي شركة «عابر اسرائيل»، للتداول في آخر المستجدات، وتنفيذ ما وافقت عليه الشركة مع أصحاب الأراضي خاصة الأراضي البديلة، التي لم تسلم بعد لهم.

وجرى التداول في كيفية تعويض أصحاب الأراضي المتضررين في الطيبة من شق «عابر اسرائيل»، وأن يحضر الاجتماع مع ممثلي الشركة، بالاضافة إلى ممثلي أصحاب الأراضي المتضررين، ممثلو الجمعية اليهودية العربية.

وجرى التأكيد في الاجتماع على عدم التوقيع من قبل أصحاب الأراضي المتضررين، على أي اتفاق، لا يشمل حل كافة القضايا وتلبية كل المطالب وازاحة مسار الشارع الحالي، لتفادي الأضرار.

لطيف دوري في بيان عام

حصار ياسر عرفات وصمة عار للحكومة ورئيسها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان القرار المشين الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية، حول استمرار الحصار الأثيم المفروض منذ عدة أشهر على ياسر عرفات، كان وما زال يشكل وصمة عار على جبين هذه الحكومة الطائشة عامة ورئيسها الارهابي، اريئيل شارون، خاصة».

هذا ما جاء في تصريح عممه، أمس الاثنين، في بيان على وسائل الاعلام، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، لطيف دوري، تعقيباً على قرار «الكابينيت»، أمس الأول الأحد، لمواصلة فرض الحصار على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رام الله، وأكد لطيف دوري في بيانه، «ان هذا الحصار الذي يشكل حلقة أخرى في سلسلة الممارسات العدوانية والقمعية التي يقوم بها جيش الاحتلال لن تفت أبداً في عضد الشعب الفلسطيني الذي يناضل من أجل الحرية والاستقلال».

في رسالة إلى وزير الداخلية

عوني توما يطالب بالغاء قرار تقييد حرية الشيخ رائد صلاح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، برسالة مستعجلة إلى وزير الداخلية، ايلي يشاي، احتج فيها بشدة على قرار منع الشيخ رائد صلاح، من مغادرة البلاد، وتقييد حرية تنقله. وطالبه باعادة النظر في القرار التعسفي، وبالغائه لأنه قرار خطير ويمس بأسس وقيم الدمقراطية وحقوق الانسان وحريته.

النائب الجبهوي بركة ينجح في استصدار امر لمنع هدم بيوت فلسطينية في قطاع غزة

• شكر وتقدير من رئيس محافظة المنطقة الوسطى في السلطة الفلسطينية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت المحكمة العليا قراراً يعتبر الأول من نوعه، ويمنع قوات الاحتلال من هدم بيوت في قطاع غزة.

وكان النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، وجمعية «الميزان»، قدما بواسطة المحاميين ايهاب وسامح عراقي طلبا الى المحكمة العليا، لتحويل الامر الاحترازي بعدم هدم (٢٠) منزلا في قطاع غزة الى أمر ثابت ودائم، واستجابت هيئة المحكمة للطلب واصدرت امراً يمنع هدم البيوت.

وقال بركة ان وقف عملية هدم البيوت يشكل سابقة ويجب العمل من أجل الغاء سياسة الهدم كليًا، تلك السياسة التي تعبر اعتداء فظًا على أبسط حقوق الانسان.

وقال المحامي عراقي، ان سياسة هدم البيوت منافية لكل الأعراف والمواثيق الدولية خاصة معاهدة «جنيف» وان الحق في الدفاع عن المأوى حق مقدس وأساسي.

وتلقى محمد بركة، رسالة شكر وتقدير من رئيس محافظة المنطقة الوسطى في السلطة الفلسطينية على جهوده لاستصدار قرار منع هدم البيوت.

النائب الجبهوي مخول يطالب بلجنة تحقيق في قضية قتل منهل دراغمة من باقة الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان الانطباع الناشيء بعد فحص الحادث، هو سهولة الضغط على الزناد عندما يجري الحديث عن العرب وعلى الحواجز المقامة في القرى والمدن العربية، والأخطر من ذلك، هو سرعة الناطق العسكري وبشكل غير انساني وغير اخلاقي للتغطية على الجنود الذين اقترفوا جريمة ضد مواطن عربي في اسرائيل».

هذا ما جاء في رسالة بعث بها النائب الجبهوي عصام مخول، الى وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، وطالبه فيها باقامة لجنة للتحقيق في قتل الشاب منهل دراغمة من باقة الغربية، يوم الخميس الماضي.

واستهل مخول رسالته بالاشارة الى ان منهل قتل يوم الخميس الماضي برصاص جنود على حاجز أقيم بين باقة الغربية وباقة الشرقية، واصيب فيه الشابان اياد حسين ديك وسعيد مواسي، وهما من باقة الغربية وقد سوغ الناطق العسكري ذلك، بتورط الثلاثة بالاعتداء على الجنود، وذلك بدون فحص مدى صحة ذلك.

وأشار مخول في رسالته، الى ان الصورة الحقيقية للواقع في ذلك اليوم وخاصة مما قاله الجريحان وعدد من أهالي باقة الغربية ان للثلاثة لم تكن اي علاقة لحادث اطلاق النار على الجنود الذين على الحاجز، وان الثلاثة كانوا في طريقهم الى السوق، وعلى بعد عشرات الامتار من الحاجز، سمعوا اصوات اطلاق رصاص، فحاولوا الابتعاد من المكان، وعندها اطلق الجنود على الحاجز النار عليهم.

المحامي أيمن عوده، عضو بلدية حيفا الجبهوي فاز بالمرتبة الأولى في تقديم الاستجوابات

• خلال ثلاث سنوات لم يقدم اعضاء البلدية من «الليكود» الا استجوابين!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت دائرة المجلس البلدي في بلدية حيفا، تقريراً حول عدد الاستجوابات التي قدمها أعضاء البلدية، خلال الدورة الحالية للبلدية، وعمرها ثلاث سنوات، حتى أمس الاثنين، وتبين ان أعضاء البلدية، قدموا (٧٢٠) استجواباً، في كافة القضايا.

وتبين من التقرير، ان عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عوده، تصدر لائحة أعضاء البلدية وفاز بالمركز الأول في عدد الاستجوابات التي قدمها ويبلغ (١٠١) استجواب، وجاءت في المرتبة الثانية، مريم مركش «العمل» حيث قدمت (٩٥) استجواباً، وفي المرتبة الثالثة، شموئيل غلبهارت، «الخُضُر» وقدم (٧٨) استجواباً.

وتبين من التقرير، ان ثلاثة أعضاء البلدية من «الليكود»، لم يقدموا خلال السنوات الثلاث، الا استجوابين فقط!!

وتجدر الاشارة إلى ان نواب الرئيس لا يقدمون الاستجوابات بحسب أنظمة البلدية.

وقال المحامي أيمن عوده، تعقيباً على ذلك لـ«الاتحاد»، «انني أشعر بالارتياح والرضا لأن ممثلي الجبهة في البلدية، هم من أنشط الاعضاء، والأكثر التصاقاً بالسكان وبمعالجة قضاياهم، فالعمل بين الجماهير ومساندتها هو الأهم، وكنا ولا نزال وسنظل في طليعة مساندي الجماهير الشعبية ومساعدتها من أجل حل قضاياها والعمل من أجل المساواة للجماهير العربية في حيفا والقرى والمدن الأخرى، ومن أجل توطيد التعايش الحقيقي المبني على المساواة والاحترام المتبادل».



في اطار حملة ادفع اقل:
ارتفاع كبير في عدد المتوجهين لدفع المخالفات

• خلال اسابيع قليلة، دفع (٣٦) مليون شيكل • الحملة مستمرة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال تسيون كسبي، نائب مدير ادارة المحاكم في البلاد، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، أنه في اطار الحملة، «ادفع أقل على المخالفات»، التي بادر اليها وزير القضاء، مئير شطريت، منذ عدة أسابيع، دفع حتى الآن مبلغ (٣٦) مليون شيكل.

وأشار كسبي، الى أنه في وزارة القضاء وادارة المحاكم، يوجد ارتياح تام من المعطيات التي تشير الى ارتفاع كبير يوميًا في عدد الذين يتوجهون لدفع ديونهم في اطار الحملة، ومن المتوقع ارتفاع العدد كثيراً بمقاربة الحملة على نهايتها.

وأشار كسبي الى أنه قبل اسبوعين، جرى ولأول مرة، من قبل هيئة حكومية، افساح المجال أمام المدينين لدفع ديونهم في اطار الحملة بواسطة «الانترنيت»، وقد دفع (٢٠٠٠) مدين، مخالفاتهم بقيمة (٨٠٠) الف شيكل بواسطة «الانترنيت».

وقال كسبي «ان حملة دفع المخالفات تفسح المجال أمام أصحابها لدفع مبالغ أقل خلال الحملة، وان مركز جباية المخالفات الذي أقيم خصيصًا من أجل الحملة الخاصة، سيواصل عمله بعد انتهاء فترة الحملة، وسيعمل على تحصيل وجباية الديون بكل الوسائل المتاحة له، حسب القانون، ومن لا يدفع مبلغ المخالفة المفروضة عليه خلال الحملة سيضطر الى دفعه مضاعفًا بعد الحملة».

عميد بنك اسرائيل قرر رفع الفائدة البنكية بنسبة (٠,٦٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر عميد بنك اسرائيل، د. داڤيد كلاين، أمس الاثنين، رفع الفائدة البنكية، ابتداء من أول آذار القادم، بنسبة (٦و٠٪)، وسوغ ذلك بانعدام الاستقرار الاقتصادي وبسبب سياسة الحكومة، وبالأوضاع الأمنية الخطيرة، وقال ان قراره لرفع الفائدة البنكية، جاء استناداً الى سياسة بنك اسرائيل للحفاظ على ثبات واستقرار الأسعار.

وتأثر قرار كلاين لرفع الفائدة البنكية من ارتفاع جدول الأسعار في الشهر الماضي بنسبة (١.١٪).

وتتجدر الاشارة الى ان كلاين، خفض الفائدة البنكية قبل شهرين بنسبة (٢٪)، في إطار صفقة مع رئيس الحكومة ووزير المالية، وأدى ذلك الى تخفيض قيمة الشيكل بالنسبة للدولار.

واتخذ كلاين قراره أمس الاثنين، على الرغم من معارضة مسؤولي وزارة المالية، وقال وزير المالية سيلڤان شالوم ومدير عام الوزارة اوهاد مراني، أمس الاثنين، ان وزارة المالية التزمت بما وقعت عليه في الصفقة مع عميد بنك اسرائيل، وعليه لا يوجد اي مبرر لرفع الفائدة البنكية وان رفع الفائدة سيؤدي الى المس بامكانيات الثبات في سعر الشيكل، وان رفع الفائدة البنكية هو خطأ.

الاقتصاد الاسرائيلي يعاني من الركود وعدم النمو

• رفع اسعار الكهرباء بدءًا من اليوم الثلاثاء •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعاني الاقتصاد الاسرائيلي من مشاكل وأزمات في كافة المجالات، وهو يتدهور الى هوة الركود والاعتدال وعدم النمو، ومن البوادر لذلك، انخفاض الناتج القومي بشكل عام بنسبة (١.٨٪)، في الربع الأخير من العام الفائت وانخفضت المنتجات بنسبة (٢.٧٪) وتراجع النمو وتبين ان احداث (٢٠٠١/٩/١١)، في واشنطن، والأزمة العميقة في فرع صناعات «الهايتك» والاوضاع الأمنية في المنطقة، لا تفسح المجال حاليًا للاقتصاد الاسرائيلي للخروج من أزمته، والنتيجة المزيد من العاطلين عن العمل ولا تبدو خلال الأشهر القادمة امكانيات لانخفاض نسبة البطالة، انما العكس كل الدلائل تشير الى ارتفاعها.

• توقع خسائر في فرع الفنادق •

أثرت الأزمة القائمة خاصة في الاقتصاد ومختلف فروع الانتاج، على فرع الفنادق بشكل سلبي، وقال آلي آلاء، رئيس اتحاد الفنادق، ان التوقعات تشير الى ان الفنادق ستخسر هذه السنة أكثر من (٦٠٠) مليون شيكل، بسبب الأوضاع العامة والظروف الاقتصادية الصعبة، وعدم تدفق الزبائن والسياح الى الفنادق، وأشار الى ان غالبية الفنادق تستعصر ارجاع القروض التي أخذتها، بسبب أوضاعها وعلى الرغم من الاجراءات التي اتخذتها من أجل النجاعة، حيث فصل عدد كبير من العمال ونفذت خطط اشفاء خلال العام الماضي، وعلى الرغم من وعود الحكومة بتقديم المساعدات الا ان الأموال لم تصل بعد، وكما يبدو هناك فنادق كثيرة لا تتحمل الأزمة وستقفل ابوابها كليًا.

• انخفاض حركة الطائرات •

تبين من معطيات سلطة المطارات في البلاد، ان حركة الطيران الى الخارج تعاني من أزمة، فقد انخفض في الشهر الماضي، اقلاع الطائرات من مطار بن غوريون الى انحاء العالم، بنسبة (٥.١٠٪) مقارنة مع الشهر ذاته من عام (٢٠٠٠)، وانخفض كذلك اقلاع الطائرات من مطار ايلات، بنسبة (٥.٨٪)، واقلاع الطائرات من ايلات، هو داخلي في اسرائيل فقط.

• توقع رفع أسعار الأغذية •

أدى انخفاض قيمة الشيكل، الى عدول العديد من الاوساط التجارية عن قراراتها عدم رفع أسعار المنتجات وأعلنوا عن رفع تدريجي للأسعار ومنهم، شبكات الأغذية حيث قررت رفع الأسعار بنسبة تراوحت بين (٣٪ و١٠٪).

• شركة ECI للاتصالات تخسر •

أعلنت ادارة شركة (اي.سي.آي) الاسرائيلية للاتصالات انها خسرت مبلغ (٤٣.١) مليون دولار في الربع الأخير من العام الماضي، وانها تتوقع الانخفاض في مدخولاتها خلال النصف الاول من العام الجاري، بنسبة قد تصل حتى (٢٠٪) مقارنة مع المدخولات في الربع الاخير من العام الماضي، وقد وصلت مدخولات الشركة في الربع الأخير من العام الماضي، (٢٣٣) مليون دولار، فيما بلغت المدخولات في الربع الاخير من عام (٢٠٠٠)، (٣٠٦) ملايين دولار، وشكل ذلك انخفاضًا بنسبة (٣٠٪).

• بنك القروض السكنية يخسر •

تبين من تقارير بنك القروض السكنية، من مجموعة «هبنك هبينلئومي»، التي قدمها أمس الاربعاء، ان خسائره بلغت في العام الماضي (٢١٪) وبلغت (١٢) مليون شيكل.

• ارتفاع رسوم التأمين الالزامي •

تبين ان رسوم التأمين الالزامي ارتفعت في العام الماضي بنسبة (٥٪)، وكان رؤساء اتحاد شركات التأمين وافقوا قبل سنة على اجراء اصلاحات ألغيت في اطارها رسوم التأمين الموحد، ووافقوا على قيام منافسات مراقبة بين شركات التأمين، وبدلا من ذلك اضطر جمهور الزبائن الى دفع رسوم تزيد فعلا بنسبة (٥٪)، فالأسعار لم ترخص ولم تخفض ولم تقم المنافسة الحقيقية فعلا ولم يشغل أي مركز او مجمع معلومات، بامكانه تزويد الشركات بمعلومات عن الفرع ليقرروا بموجبها الأسعار

• رفع أسعار الكهرباء •

قررت «اللجنة الشعبية لقطاع الكهرباء»، رفع أسعار الكهرباء، بنسبة (٤.١٪)، ابتداء من اليوم الثلاثاء وجاء ذلك في أعقاب المصادقة على تركيبة الأسعار في الشركة:

للمرة الثانية ولاعطاء الداخلية مهلة للرد:

العليا تؤجل البت في التماس القطرية وبلدية الناصرة حول الميزانيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجلت المحكمة العليا، امس الاربعاء، للمرة الثانية البت في الالتماس الذي قدمته اللجنة القطرية للرؤساء العرب وبلدية الناصرة، من خلال «عدالة» ومحاميها جميل دكور، فيما يتعلق بالميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية وذلك بهدف افساح المجال امام وزارة الداخلية للرد على تقرير الخبير الذي تم تقديمه الى المحكمة من قبل الملتمسين بشأن التمييز الحاصل في الميزانيات والهبات للسلطات المحلية العربية وعدم اعتماد مقاييس موحدة في هذا المجال بين السلطات اليهودية والعربية، وكذلك عدم تنفيذ الاتفاقات التي ابرمت مع السلطات المحلية العربية.

واعطى قضاة المحكمة، في جلسة امس التي شارك فيها ايضا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ومدير عام البلدية، عبد الله جبران، مهلة شهر لوزارة الداخلية لتحضير ردها، على ان يتم بعدها تعيين موعد جديد لعقد جلسة جديدة لبحث الموضوع في المحكمة.

بعد الحصول على كافة المصادقات:

بدء اعمال شق الشارع تحضيرا لاقامة منطقة المدافن الجديدة في الناصرة

* الناصرة – لمراسلنا – باشرت بلدية الناصرة العمل في شق الشارع الموصل لمنطقة المقابر الجديدة المخطط اقامتها شمال – غرب المدينة (منطقة ام قبي) وذلك تحضيرا لاقامة المنطقة.

وكان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، قد حصل على المصادقات التخطيطية اللازمة من قبل الدوائر الرسمية المختصة في وقت سابق، بعد اتصالات وابحاث واجتماعات مضنية. الا ان العمل في المشروع، في حينه، قد تأجل بعض الوقت بسبب عدم شمل ميزانية اضافية لاعمال التطوير المطلوبة ولاقامة الاسوار ولشق الشارع، ضمن المصادقات السابقة، الامر الذي نجحت البلدية في تحصيله مؤخرا مما اتاح الامكانية امام البدء في العمل.

ويشار الى ان المنطقة ستشمل، عند انتهاء العمل فيها، مدافن جديدة لكافة الطوائف في المدينة. وهذا مطلب ملح لاهالي الناصرة نظرا للنقص الكبير في هذا المجال. ومن جهة اخرى فقد وافقت تيراسانطة، بالتنسيق مع بلدية الناصرة، على تخصيص مساحات من الاراضي، بملكيتها الخاصة، لغرض اقامة المنطقة وحتى يتاح لكافة الطوائف المشاركة فيها.

قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي عضاب ألرنيم
إعلان بحسب تصريح خارطة مفصلة محلية رقم ج/ ١٢١٦٠

نعلن بهذا بحسب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ ايداع خارطة مفصلة محلية رقم ج/ ١٢١٦٠ المتعلقة بالخرائط التالية:
تغيير لـ ج/ ٧٤٠٣
المساحات المشمولة بالخرائط وأماكنها:
القرية: بير المكسور.
شارع رقم
احواض وقسائم:
حوض: ١٢٢١٩ أجزاء قسائم: ٧١، ٨١، ٩٥
أهم تعليمات الخارطة:
اقامة منطقة سكنية جديدة، التي بإمكانها استيعاب ٤ وحدات سكنية لكل قطعة أرض.
اعلان لايداع الخارطة، نشر في الجرائد بتاريخ ٢٠٠١/٧/٩ وبلف النشر ٥٠٠٩ لعام ٢٠٠١ صفحة ٣٤٩٢ بتاريخ ٢٠٠١/٨/٢.
الخارطة الآتية موجودة بمكاتب اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، اللواء الشمال طريق كريات همشلاه، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تل: ٦٥٠٨٥٥٥ - ٤٠ وايضا بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضاب ألرنيم، شفاعمرو. تل: ٩٥٠٢٠١٧ - ٤٠ كل من هو معني يحق له التمعن بالخارطة في أيام الدوام المفتوحة للجمهور.

بجال شامر
رئيس اللجنة القطرية للتنظيم والبناء،
اللواء الشمال

إطار الأخوة

قاعة «الاخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

تدعوكم للاشتراك في الأمسية السياسية حول: «أحداث وادي الصليب: رجال السلطة يعترفون بعد ٤٠ عامًا».

يحاضر: الصحفية حنا شمطوب.

التي تابعت صحفيا محاكمات وادي الصليب من قبل جريدة «كول هعام» وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٨ في تمام الساعة الثامنة مساء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

اعلان وراثة
ملف اساس ٢٠٠٢/١١٨

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعوة: عزيزة يوسف محيي الدين من الطيبة طالبة اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحومة: بديعة حسن تلي ناشف المتوفاة بتاريخ ٩٤/٣/١٥ والتي دفنت في الطيبة. وصرحت عزيزة يوسف محيي الدين المذكورة امامنا بأن الارث الشرعي للمرحومة بديعة حسن تلي ناشف المذكورة قد انحصر في بناتها من زوجها المرحوم يوسف وهن: مريم، عزيزة، وانه لا يوجد للمرحومة بديعة حسن تلي ناشف المذكورة ورثة آخرون سوى من ذكر اعلاه وليس لها وصية واجبة او اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد أيد ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد أو من بلدية الطيبة بتاريخ ٢٠٠١/٩/٢٣، فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

نعي وجيه فاضل

بقلوب ملؤها الحزن والأسى تنعى عائلة الميعاري في الوطن والشتات فقيدهم الغالي الحاج

مصطفى محمود الميعاري

«أبو سهيل»

الذي وافته المنية يوم ٢٠٠٢/٢/٢٥ عن عمر ناهز ٨٥ عاما قضاها في أعمال الطاعة والتقوى وعمل الخير.

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، بطوف ألرنيم
اعلان بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضاب ألرنيم – طلب تسهيل لبناء، تسهيل لبناء طابق قبو + طابق دخول يشمل: صالونًا + زاوية جلوس + غرفتي نوم + مراحيض + شرفتين بمساحة ١٤٧.٨٨ م٢، + غرفة درج + ملجأ.
بعنوان: شفاعمرو
احواض وقسائم: حوض: ١٠٢٦٥ قسيمة: ٣١ قطعة أرض: ١٢، ٣١/١٠، ملف بناء: ٢٦٥٠٣١٠١٢ طلب رقم: ٤٩٩٠٠٩٧ على يد: صليبا جمال.
الطلب يشمل التسهيلات التالية:
١. الارتداد بناء قائم من جهة الشارع ١.٧ م بدل ٣.٠ م.
٢. الارتداد من جهة الجنوب ٢.٩ م بدل ٣.٠ م.
كل من هو معني يحق له التمعن بالخارطة مجانًا بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضاب ألرنيم شفاعمرو.
كل من يرى نفسه متضررًا على يد الخارطة، يحق له تقديم الاعتراض على الطلب الآتي لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضاب ألرنيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان بالجرائد. الاعتراض لن يقبل ولن يناقش إلا اذا قدم خطيًا ومفصلاً مع ارفاق الحجج المقنعة واللازمة للاعتراض.

رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الناصرة
اعلان لتصريح خارطة مفصلة رقم: ن ص/ م ق/ ١٠١٧

نعلن بهذا بحسب البند ١١٧ للقانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)، ايداع خارطة مفصلة رقم ن ص/ م ق/ ١٠١٧.
الخارطة تجري التغيير لخارطة: ج/ ٨٩٤٧.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:
المدينة: الناصرة
احواض: ١٦٥٤٣ أجزاء قسائم: ٧٠.
أهم تعليمات الخارطة: بناء جسر موصل ما بين الطريق الموصلة للبيت الذي به وضعت شروط السكن للمحدودين بانتقالهم.
اعلان لايداع الخارطة، نشر بالجرائد بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢٥ وبلف النشر رقم ٥٠٠٥ صفحة ٣٤ بتاريخ ٢٠٠١/٧/٢٢.
الخارطة موجودة بمكاتب اللجنة المحلية الناصرة.
العنوان: ميكرو ١٦٠٠٠ تل: ٦٤٥٩٢٠٠-٤٠ وايضا بمكاتب اللجنة القطرية واللواء الشمال عنوانها: ميكرو ١٧٠٠٠ تل: ٦٥٠٨٥٠٨-٤٠ نتسيرت عيليت.
كل من هو معني يحق له التمعن بالخارطة في ساعات الدوام المفتوحة للجمهور.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء،

اعلان وراثة
ملف اساس ٢٠٠٢/١٤٦

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: د. جهاد حسن بشارة من الطيرة طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: حسن بشارة المتوفى بتاريخ ٢٠٠١/١٢/١٨ والذي دفن في الطيرة. وصرح د. جهاد حسن بشارة المذكور امامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم حسن بشارة المذكور قد انحصر في زوجته آمنة يوسف بشارة وأولاده منها وهم: ريم، جهاد، تحرير، نهى، احسان، اريج. وانه لا يوجد للمرحوم حسن بشارة المذكور ورثة آخرون سوى من ذكر اعلاه وليس له وصية واجبة او اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد أيد ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد أو من بلدية الطيرة بتاريخ ٢٠٠٢/٢/٥، فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

اثبات وصية
ملف اساس ٢٠٠٢/١٤٧

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: د. جهاد حسن بشارة من الطيرة طالبا اصدار اثبات وصية والده المرحوم: حسن بشارة المؤرخة بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٢٣ والذي توفاه الله بتاريخ ٢٠٠١/١٢/١٨ والذي دفن في الطيرة وصرح د. جهاد حسن بشارة المذكور أمامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم: حسن بشارة المذكور قد انحصر في: زوجته آمنة يوسف بشارة وأولاده منها وهم: ريم، جهاد، تحرير، نهى، احسان، اريج. وانه لا يوجد للمرحوم: حسن بشارة وصية اختيارية أخرى، وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض اعيان البلد او من بلدية الطيرة بتاريخ ٢٠٠٢/٢/٥، فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل طربيه في سخنين لوفاة المرحومة الحاجة

ريمة مصطفى طربيه

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

مجلس جت المحلي
في نطاق وزارة البنى التحتية الوطنية
مديرية تطوير البنى التحتية للمجاري

تنفيذ خطوط مجار في الشوارع ٦٠، ٣١، ٢٨، ١٨ وممرات عامة

١. يعلن مجلس جت المحلي عن رغبته في قبول عروض لتنفيذ العمل في نطاق مديرية تطوير البنى التحتية للمجاري ووفقا لاجراءاته.
٢. يمكن شراء مستندات للمناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد (الف شيكل جديد) غير مستردة في مكاتب مجلس جت المحلي في اثناء الدوام الرسمي.
٣. تحق المشاركة في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة تتوفر لديهم المؤهلات المفصلة في المناقصة ومسجلين في سجل المقاولين بفرع رئيسي في مهن مجار - تصريف مياه (رمز ٤٠٠) بتصنيف مالي ب-١ على الاقل.
٤. تعقد جولة للمقاولين يوم الثلاثاء ٥/٣/٠٢ الانطلاق من مكاتب المجلس المحلي جت الساعة ١٠:٠٠
٥. تقدم العروض شخصيا فقط مرفقة بكفالة بنكية بمبلغ ٣٠،٠٠٠ شيكل جديد (ثلاثين الف شيكل جديد) كما هو مطلوب في المناقصة بوضعها في صندوق المناقصات في مكاتب مجلس جت المحلي يوم الثلاثاء ١٢/٣/٠٢ في موعد اقصاه الساعة ١٢:٠٠ بحضور مقدمي العروض.
٦. يتم التوقيع على عقد مع المقاول الفائز فقط بعد حصول السلطة على مصادقة وزارة الداخلية بفتح قرض في الموضوع.

الدكتور محمد ابو فول
رئيس مجلس جت المحلي

للإيجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٣٦٨٢٢٠ - ٠٥٨

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٢٥/٢/٠٢ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر القطعة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
جيلون ٢٣٠٥ ز	غير مرتبط	٩٨،٢٠	٩٨،٢٣	٩٢،١٠	٤٠٠
جليل ٥٤٨٠ ي د	جدول	١٠١،٧٠	١٠٢،٠١	٣٤،١٢	٤٠٠
شاحر ٢٦٦٦ ك ز	غير مرتبط	١٠٩،٨٠	١٠٩،٨٣	٩٦،٣٧	٤٠٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات باسعار اقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٤ شباط حتى ٢٨ شباط

			يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف /تحقيق: يوم	صرف /تحقيق: مدة	ملايين ش.ج/دولار	
خيارات شيكل/دولار (٤)	للبيع (PUT)	٢٠٢٤٥٣	٠٢/٠٢/٢٨	٠٢/٠٢/٢٨	٠٢/٠٥/٢٨	٣ اشهر	١٠	
	للشراء (CALL)	٢٠٢٤٥٢	٠٢/٠٢/٢٨	٠٢/٠٢/٢٨	٠٢/٠٥/٢٨	٣ اشهر	١٠	
		٢٠٢٤٥٠	٠٢/٠٢/٢٨	٠٢/٠٢/٢٨	٠٢/٠٨/٢٧	٦ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٤) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». قبل كل مناقصة

ملاحظـات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

تعزية قلبية

نتقدم باحر التعازي القلبية الى عبد اللطيف جلال مواسي واخيه قيس ووالدتهم واعمامهم وعماتهم لوفاة المرحوم الوالد

جلال عبد الحسن مواسي

ابو العبد
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الجبهة - باقة الغربية

تعزية قلبية

نتقدم باحر التعازي الى الاخ والزميل مؤيد بيادسة وعائلته لوفاة ابن اخته المغدور

منهل يوسف ضراغمة

الذي قتل بدم بارد على ايدي جنود الاحتلال
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الجبهة - فرع باقة الغربية

تعزية قلبية حارة

نتقدم باحر التعازي القلبية الى يوسف ضراغمة وعائلته لوفاة ابنه المغدور المرحوم

الشاب منهل

الذي قتل بدم بارد على ايدي جنود الاحتلال
رحم الله منهلاً واسكنه فسيح جناته
وانا لله وانا اليه راجعون
الجبهة - فرع باقة الغربية

تعزية قلبية

نتقدم باحر التعازي القلبية الى محمد جهاد وابراهيم مواسي (ابو اسحق) لوفاة خاله المرحوم

جلال عبد الحسن مواسي

(ابو العبد)
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الجبهه - باقة الغربية

اعلان وراثة
ملف اساس ٢٠٠٢/١١٤

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: احمد محمد محيي الدين من الطيبة طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحومة: مريم يوسف محيي الدين المتوفاة بتاريخ ٢٠٠١/٤/١١ والتي دفنت في الطيبة. وصرح احمد محمد محيي الدين المذكور امامنا بأن الارث الشرعي للمرحومة: مريم يوسف محيي الدين المذكورة قد انحصر في: زوجها أحمد وأولادها منه وهم: نهى، ابتسام، سمير، يوسف، سامية، سامي، فاتن، لبنى، محمد ومنتهى. وانه لا يوجد للمرحومة مريم يوسف محيي الدين المذكورة ورثة آخرون سوى من ذكر أعلاه وليس لها وصية واجبة او اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد أيد ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد أو من بلدية الطيبة بتاريخ ٢٠٠١/٩/٢٣ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

اعلان وراثة
ملف اساس ٢٠٠٢/١١٥

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: احمد محمد محيي الدين من الطيبة طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: محمد مصطفى محيي الدين المتوفى بتاريخ ٩/ ٨٣/٢ والذي دفن في الطيبة. وصرح احمد محمد محيي الدين المذكور امامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم محمد مصطفى محيي الدين المذكور قد انحصر في ولده من زوجته المرحومة عائشة وهو أحمد المذكور. وانه لا يوجد للمرحوم: محمد مصطفى محيي الدين المذكور ورثة آخرون سوى من ذكر اعلاه وليس له وصية واجبة او اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد أيد ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد أو من بلدية الطيبة بتاريخ ٢٠٠١/٩/٢٣ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

اعلان وراثة
ملف اساس ٢٠٠٢/١١٦

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: احمد محمد محيي الدين من الطيبة طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحومة: عائشة محيي الدين المتوفاة بتاريخ ٩٨/١٢/٢٩ والتي دفنت في الطيبة. وصرح احمد محمد محيي الدين المذكور امامنا بأن الارث الشرعي للمرحومة عائشة محيي الدين المذكورة قد انحصر في ابنها من زوجها المرحوم محمد مصطفى محيي الدين وهو أحمد محمد محيي الدين. وانه لا يوجد للمرحومة عائشة محيي الدين المذكورة ورثة آخرون سوى من ذكر اعلاه وليس لها وصية واجبة او اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد أيد ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد أو من بلدية الطيبة بتاريخ ٢٠٠١/٩/٢٣، فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

اعلان وراثة
ملف اساس ٢٠٠٢/١١٧

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعوة: عزيزة يوسف محيي الدين من الطيبة طالبة اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: يوسف محيي الدين المتوفى بتاريخ ١٩٤٣ والذي دفن في الطيبة. وصرحت عزيزة يوسف محيي الدين المذكورة امامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم يوسف محيي الدين المذكور قد انحصر في بناته من المرحومة بديعة وهن: مريم، عزيزة، وانه لا يوجد للمرحوم يوسف محيي الدين المذكور ورثة آخرون سوى من ذكر اعلاه وليس لها وصية واجبة او اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد أيدت ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد أو من بلدية الطيبة بتاريخ ٢٠٠١/٩/٢٣، فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

الحملة السنوية للتبرع بالدم

مستشفى الناصرة (الانجليزي) بالتعاون مع نجمة داوود الحمراء מגן דוד אדום ولجان الطواقم الطبية.
تبرع بوجبة دم واحدة واحصل على تأمين عند الحاجة لاي كمية دم لك ولافراد عائلتك.
وذلك يوم غد الاربعاء ٢٠٠٢/٢/٢٧ من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الرابعة ب.ظ. في قاعة المحاضرات في مستشفى الناصرة.

الدعوى مفتوحة لكل من يرغب.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل أبو ريا وطربيه في سخنين لوفاة المرحومة الحاجة

لبيبة عبد الله «طربيه» ابو ريا

(أم مثقال)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

وزارة العمل والرفاه
شعبة تأهيل وتطوير القوى البشرية
دائرة التأهيل في مجال الصناعة والبناء

مصلحة الاستخدام

دعوة الى اصحاب العمل الراغبين في تأهيل عاطلين عن العمل لاستيعابهم في سوق العمل

مشروع صف في مصنع ٢٠٠٢

١. عام:
تدعو وزارة العمل والرفاه (فيمايلي: الوزارة) ارباب العمل كما هو مفصل لاحقا الذين هم بحاجة الى قوى بشرية مهنية تقديم طلب لفتح دورات عمل للعاطلين عن العمل بغية استيعابهم في سوق العمل بعد انهاء تأهيل.
٢. تحق المشاركة في المشروع لاصحاب عمل تتوفر لديهم كافة الشروط التالية:
أ. صاحب عمل الذي هو مصنع صناعي
ب. لا يتم دعم نشاطات صاحب العمل من خزانة الدولة.
ج. ان تتوفر في المصنع بنى تحتيه تستوفي شروط الوزارة.
د. صاحب عمل الذي هو مشتغل مرخص او مؤسسة لا تبغي الربح ولدية مصادقة بذلك.
٣. التأهيل
أ. يتم تاهيل الدراسين في برنامج ينقسم الى تاهيل نظري وعملي حيث يتم التاهيل العملي في المصنع والنظري في مؤسسة للتاهيل كما هو مفصل في الفقرة هـ لاحقا.
ب. يشارك في المشروع طالبو عمل عاطلون عن العمل يتم توجيههم من مصلحة الاستخدام للتاهيل المهني.
ج. ينبغي على مقدم العرض ان يحدد في طلبه معطيات المرشحين للتاهيل في مصنعه.
د. لا يقل عدد الدارسين في كل برناج عن ١٨ مشاركا.
هـ يقوم صاحب العمل باختيار مؤسسة التاهيل من بين مؤسسات التاهيل التي تخضع لاشراف الوزارة. يستطيع صاحب العمل ان يقوم بالتاهيل النظري بنفسه وفق مصادقة الوزارة. على صاحب العمل ان يرفق برنامجا دراسيا لمصادقة الوزارة عليه.
٤. تعهد بالتشغيل في نهاية التأهيل:
يشترط في المشاركة في البرنامج التزام صاحب العمل بان يشغل في مصنعه لدى انتهاء فترة التاهيل ٥٠٪ من الذين انهوا البرنامج بوظيفة كاملة او عن طريق مقاول قوى بشرية مرخص لمدة ١٢ شهرا.
لا يحق لاصحاب العمل الذين قلصوا عدد العاملين لديهم خلال الاشهر الستة التي سبقت تقديم الطلب المشاركة في هذا البرنامج.
اجراءات مفصلة تتعلق بكامل شروط البرنامج وكتاب التعهد ونموذج الطلب يمكن الحصول عليها في الوية شعبة التاهيل.
فيمايلي الالوية:
لواء القدس - شارع يافا ٣٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٤٩٣٧، ٠٢-٦٢٩٤٩١٨
لواء تل ابيب - طريق بيتح تكفا ٨٦ تلفون: ٠٣-٥٦٣٤١٣٠
لواء حيفا - شارع حسن شكري ٥ تلفون ٠٤-٨٦١٨٣٠٨، ٠٤-٨٦١٨٤٤٤
لواء بئر السبع - مركز النقب، تلفون : ٠٧-٦٤٩٦٤٦٦

يمكن تقديم الطلبات خلال عام ٢٠٠٢ وفي موعد لا يتجاوز ٠٢/١١/٢٨

تمويل البرنامج محدود، وعليه تعطى اولوية للطلبات حسب موعد تقديمها

• د. أحمد سعد •

حتى لا تكون «المبادرة السعودية» مجرد مخدر لتهدئة الأعصاب وفقاً لوصفة الخطة الأمريكية!

* عندما «كشف» الأمير عبد الله عن مبادرته السعودية قبل حوالي أسبوعين من على صفحات الصحيفة الأمريكية «نيويورك تايمز» راودت مخيلتنا العديد من الأفكار والتساؤلات حول توقيت هذه «المبادرة»، دوافعها ومدلولاتها الحقيقية، ولماذا الاعلان عنها حصراً في صحيفة أمريكية وغيرها من الأفكار والاسئلة، ولكننا قلنا ان ما يهمنا في نهاية المطاف هل «أكل العنب وليس ابداً مقاتلة الناطور». فمضمون ما طرحه الأمير عبد الله ينسجم مع قرارات الشرعية الدولية وخاصة قراري مجلس الأمن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨) ويؤلف مخرجاً لحل سياسي عادل نسبياً. فمبادرته غاية في البساطة والوضوح وتتألف من بندين أساسيين:-ان تعلن الجامعة العربية عن استعدادها للتطبيع الكامل للعلاقات مع اسرائيل مقابل انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية منذ ٥ حزيران ٦٧، وان تعطى لاسرائيل امكانية السيادة على «حائط المبكى» والحي اليهودي في القدس ويكون هنالك احتمال لتعديلات طفيفة حدودية. مبادرة لحل سلمي شامل كان سيطرحه الأمير على مؤتمر القمة العربية في بيروت - كما ذكر - في ٢٨ آذار من الشهر المقبل.

لقد سارع إلى تأييد هذه المبادرة العديد من الأنظمة العربية من مصر إلى الاردن إلى الكويت إلى الامارات العربية والبحرين اضافة إلى السلطة الوطنية الفلسطينية. ولكن بقي السؤال ما هو موقف حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية من هذه المبادرة، وما هو موقف الادارة الأمريكية الحليف المنحاز إلى جانب العدوان الاسرائيلي؟

لم يساورنا أدنى شك بأن البنية الهيكلية للائتلاف الحاكم في اسرائيل غير مؤهلة وغير معنية سياسياً وايديولوجياً لقبول أية تسوية سلمية أو اية مبادرة لتسوية سياسية مبنية على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام وعلى قاعدة قرارات الشرعية الدولية حتى لو كان تجسيد الاتفاق تدريجياً من حيث التوقيت. ومن هذا المنطلق فان شارون ومن لف حوله من وزراء قوى اليمين والعنصرية الفاشية والاستيطان يرفض حتى اليوم الاقرار والموافقة على تقرير توصيات ميتشل، يرفض ما يطلق عليها مبادرة بيرس - ابو العلاء كما يرفض المبادرة الفرنسية - الاوروبية.

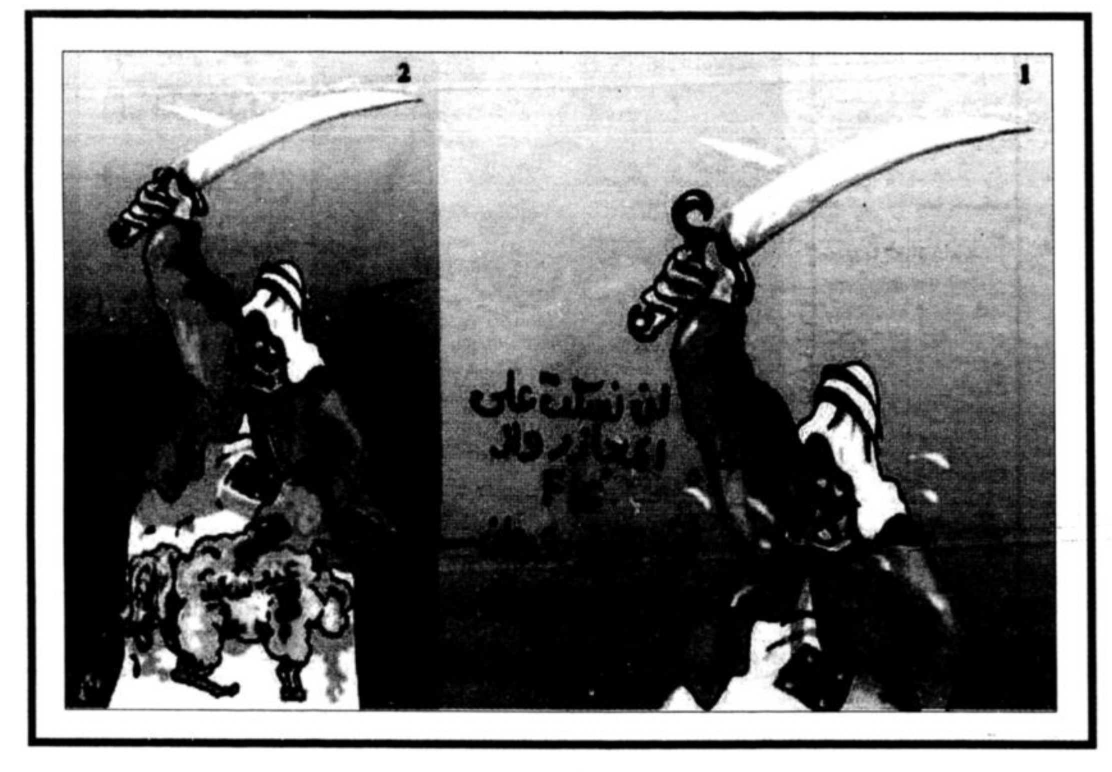
وفي خطابه للأمة مساء الخميس الماضي اعطى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، رده على المبادرة السعودية، بشكل لا يقبل التأويل، اذ ان رسالته الأساسية التي بثها من خلال خطابه، تؤكد مواصلته للنهج المغامر بتصعيد الحرب العدوانية ضد الشعب الفلسطيني. فاعلانه عن اقامة مناطق عازلة أمنية تندرج في اطار سياسته الكارثية للتطهير العرقي بضم حوالي ٢٠٪ من الأراضي الفلسطينية إلى اسرائيل واقامة كانتونات منعزلة تقطع أوصال الوحدة الاقليمية للأراضي الفلسطينية المحتلة ويشكل يناقض القانون الدولي واتفاقات اوسلو التي وقعت عليها اسرائيل الرسمية. كما أن اقامة المناطق العازلة تؤدي أيضاً إلى هدم منازل وتشريد فلسطينيين وتجريف وتخريب أراض واقامة جدران واقية وحفر عوائق من خنادق وحفر وحواجز وأسلاك شائكة لعرقلة حركة الفلسطينيين في وطنهم.

اقامة مناطق عازلة جاءت كرد استفزازي من حكومة شارون لعرقلة وافشال جميع الجهود والمبادرات المطروحة الاوروبية والعربية والدولية. وقد توج شارون وحكومته اليمينية استفزاز المناطق العازلة بتوجيه الاهانة الوطنية للشعب الفلسطيني من خلال قرار المجلس الوزاري الموسع أمس الأول، بمواصلة فرض الحصار والاقامة الجبرية على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله.

أما بالنسبة للموقف الاسرائيلي المعلن من المبادرة السعودية فلم يصدر حتى الآن موقف رسمي قاطع، فشارون في رده على اقتراح وزير القضاء، مئير شطريت، الذي تفوح منه روح الاستفزاز والعنجهية الاستعلائية للمستعمرين والذي يطالب بان تدعو اسرائيل الأمير عبد الله لزيارة اسرائيل وعرض مبادرته دون شروط مسبقة، شارون أجاب انه «عمل عدة أمور في هذا الموضوع»!! ويقصد بذلك الاتصالات التنسيقية مع الادارة الأمريكية. فما يدعو للتساؤل ان الادارة الأمريكية تتحمس للمبادرة السعودية ولا نستبعد ان تعمل على الترويج لها وتسويقها، وان تكون الاجندة الأساسية على بساط التداول بين الرئيس بوش والرئيس المصري الذي سيزور واشنطن في مطلع الشهر القادم. والترويج الأمريكي المرتقب لتسويق المبادرة السعودية بين الأنظمة العربية ومحاولة الضغط على اسرائيل لعدم الاعلان عن رفضها لا يعني ابداً ان الادارة الأمريكية ستعمل وتضغط من أجل تجسيدها على أرض الواقع. و«الحماس» الأمريكي للمبادرة السعودية لا يعدو كونه وسيلة تكتيكية لخدمة الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة. وتحاول الادارة الأمريكية الاستفادة من المبادرة السعودية لتجيير حدثين اساسيين في الشهر القادم في خدمة المصالح العدوانية الأمريكية في المنطقة. ففي الشهر القادم وقبل انعقاد مؤتمر القمة العربية في ٢٨ آذار في بيروت سيزور نائب الرئيس الأمريكي، ديك تشيني، العديد من دول المنطقة. وتندرج في اطار «سلة أهداف» الصقر اليميني العدواني، تشيني: تعزيز العلاقة مع الأنظمة الصديقة لامريكا في القاهرة وعمان والرياض والكويت ودولة الامارات ومحاولة اقناعها بتأييد العدوان الأمريكي المرتقب على العراق أو ضمان سكوتها وحيادها في وقت الحرب التدميرية الأمريكية - البريطانية ضد العراق. وسيحاول تشيني السمسرة بورقة تأييد امريكا للمبادرة السعودية وبذل الجهود الأمريكية لتخفيض سقف العدوان الاسرائيلي وانجاز هدوء استقرار نسبي عشية مؤتمر القمة العربية المقبل. ولا نستبعد ان يؤدي التنسيق الأمريكي - الاسرائيلي إلى رفع القيود عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤقتاً للسماح له بالمشاركة في القمة العربية القادمة. فالادارة الأمريكية وحكومة اسرائيل معنيتان بان يراوح مؤتمر القمة في دوامة التداول حول المبادرة السعودية ومطالبة الرأي العام العالمي والتكتلات العالمية بتأييدها دون اتخاذ اية اجراءات عملية تساعد على تجسيد هذه المبادرة على أرض الواقع. كما انهما معنيتان بتخفيض سقف العدوان الاسرائيلي عشية انعقاد المؤتمر كوسيلة لزرع الفرقة بين الأنظمة العربية فيما يتعلق بالموقف من حرب تدميرية امريكية مرتقبة ضد العراق.

برأينا، انه حتى لا تكون المبادرة السعودية مجرد مخدر لتهدئة الأعصاب مؤقتاً فيما يواصل التحالف الاسرائيلي - الأمريكي تصعيد العدوان ضد الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة ومواصلة التنكر للحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية والسورية واللبنانية فانه من الأهمية المصيرية بمكان حسم وبلورة الموقف العربي قبل الوصول إلى قاعة مؤتمر القمة المكيفة في بيروت. فالمسؤولية الوطنية للدفع باتجاه محاصرة بؤرة العدوان وتوجيه البوصلة نحو السلام العادل نسبياً تستدعي وبعد اتخاذ موقف عربي موحد من المبادرة العمل على تجنيد أوسع تأييد دولي اوروبي وروسي وصيني واسلامي وامم متحدة للمبادرة. وارفاق هذا التجنيد الدولي للمبادرة بالاعلان عن جدول اجراءات عينية محددة تخطط الدول العربية لاتخاذها في حالة رفض حكومة شارون - بيرس لليد الجماعية العربية الممدودة للسلام العادل والشامل ولانهاء الصراع الدامي الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي. الاعلان عن قطع مختلف أشكال العلاقات التطبيعية القائمة بين اسرائيل وبعض البلدان العربية، والعودة إلى سلاح المقاطعة العربية لضرب مصالح كل من يتعامل مع اعداء السلام والتسوية السياسية، والتلويح بسلاح النفط وغيره. فمثل هذه الاجراءات قد تكون عامل ضغط ومساعداً في المعركة لتقصير أجل حكومة الحرب والجرائم اليمينية وفتح الطريق لاقامة حكومة جديدة في اسرائيل تعمل بجد لانهاء حمام دم الصراع والتوصل إلى تسوية سياسية عادلة نسبياً.

ان المبادرة السعودية تضع أمام الرأي العام الاسرائيلي فرصة تاريخية للتوصل إلى سلام شامل وتطبيع العلاقات مع جميع البلدان العربية وفي مقدمتها مع الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية. مبادرة تستدعي بلورتها في خطاب حكيم موجه إلى الرأي العام الاسرائيلي وإلى قوى السلام والدمقراطية الاسرائيلية لتصعيد كفاحها العادل من أجل زوال الاحتلال الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية والسورية وما تبقى من أراض لبنانية محتلة، واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وبناء جسور الأمن والاستقرار والسلام في ربوع هذه المنطقة الجريحة. وتجسيد هذا الأمل يرتبط إلى حد كبير بمدى السرعة في تقصير أجل حكومة الكوارث اليمينية، اذ انه لا يمكن ابداً الجمع بين تحقيق سلام عادل نسبياً وبين وجود شارون وأيتام أرض اسرائيل الكبرى من قوى اليمين المغامر والعنصرية - الفاشية في موقع صياغة القرار السياسي في رأس هرم السلم السلطوي.



ديوان لقصائد عن عبد الناصر

* القاهرة – الوكالات – قال الشاعر نصار عبدالله، استاذ فلسفة السياسة والقانون ورئيس قسم الفلسفة بكلية الاداب في جامعة سوهاج في جنوب مصر، انه يعد لاصدار ديوان يجمع الاعمال الشعرية التى كتبت عن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر تمهيدا لطبعها فى مجلد واحد.

ودعا عبد الله في رسالة بالبريد الالكتروني «جميع الاخوة والاصدقاء من الشعراء المصريين والعرب وايضا محبي الشعر ومتذوقيه فى سائر الدول العربية لموافاتي بما لديهم فى هذا الخصوص من الاعمال الشعرية المنشورة وغير المنشورة سواء كانت من ابداعهم او من ابداع غيرهم.»

وتشرف على مشروع الديوان هدى عبد الناصر ابنه الزعيم الراحل وهي استاذة مساعدة للعلوم السياسية فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

ويأتي هذا الديوان كجزء من مشروع متكامل تقوم به لجمع واصدار وثائق الثورة المصرية التي قامت في ٢٣ تموز ١٩٥٢. ومن المتوقع ان يصدر الديوان التذكاري فى عيد الثورة الخمسين في تموز القادم.

صيني يلقي مادة كاوية على دببة لاختبار ذكائها

* بكين – الوكالات – قالت وسائل اعلام رسمية ان الشرطة الصينية اعتقلت طالبا صب حمض الكبرتيك على خمسة دببة بحديقة حيوانات بكين كجزء من تجربة لاختبار مستوى ذكائها.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن ليو هايانغ (٢١ عاما) المتخصص في دراسة ميكانيكا الكهرباء قوله انه قرأ عن حاسة الشم الشديدة لدى الدببة واعتقد انها تتناقض مع الاعتقاد الشائع بعدم ذكائها.

واضاف «اردت اختبار ما اذا كانت غبية حقا.»

وقال موقع على الانترنت ان ليو طالب بجامعة «تسينجهوا» الشهيرة في بكين وغالبا ما تعتبر النظير الصيني لمعهد «ماساتشوستس» للتكنولوجيا بالولايات المتحدة.

وقالت مصادر بالحديقة لشينخوا ان الطالب هاجم الدببة لاول مرة في التاسع عشر من كانون الثاني الماضي «ورغم معاناة الدببة المصابة» اعتزم اجراء تجربة ثانية نفذها يوم السبت الماضي.

ويعاقب التسبب في اصابة حيوانات نادرة في الصين بالغرامة والسجن لمدة قد تصل او تزيد عن عشر سنوات.

وقالت الوكالة ان ليو صب حمض الكبرتيك ومادة الصودا الكاوية على الدببة وهو يتظاهر باطعامها وقد القيت الشرطة القبض عليه.

وقال وانغ باوقيانغ، نائب رئيس الحديقة، ان الدببة المصابة وكلها على القائمة الدولية للحيوانات ذات الاولوية في الحماية تواجه صعوبة في الرؤية والاكل والمشي منذ تعرضها للهجوم.

مصفف شعر في تايلاند يعمل تحت الماء

* بانكوك – الوكالات – تيب تيفا (٤٦ عاما) ليس مصفف شعر عاديا. فهو يهوى أداء الحركات البهلونية والخطيرة أثناء تصفيف شعر زبائنه.. وتضمن أحدث عروضه حوضا للسباحة وعارضة تثق به وبمهاراته.

وسبق ان فاز تيب بعدة جوائز في مجال تصفيف الشعر في تايلاند وهو يريد إثبات ان مهاراته في التصفيف لا تقل أبدا عندما يعمل تحت الماء.

وعرض تيب مهاراته في أحد فنادق بانكوك يوم الاربعاء الماضي حيث وضع اسطوانة اكسجين على ظهره وقفز في حوض مملوء بالماء ومعه عارضة تركت شعرها بين يديه.

وتابع عشرات من الصحفيين المحليين تيب وهو يصفف شعر العارضة وقد انطلقت من حولهما فقاعات الهواء.

وبعد عشر دقائق صعد تيب والعارضة الى السطح وقال «الجمال مهم جدا للجميع.. بغض النظر عن مكانتنا او ما نفعله. هذا (التصفيف تحت الماء) يستهدف إدهاش الاخرين.»

وبعد خروجها تم تجفيف شعر العارضة ليأخذ شكله الجديد بعد التصفيف.

ابتكار جهاز تبريد جديد مزدوج الاستخدام



* واشنطن – الوكالات – أعلنت إحدى الشركات الأمريكية أنها ابتكرت جهاز تبريد جديد يستخدم تقنية ثيرموبليكتريك.

وكما أفادت مجلة «تكنو سكاوت» عبر موقعها على شبكة الإنترنت، فإن الجهاز الجديد خفيف الوزن إلى جانب أن به خاصية تميزه عن غيره من اجهزة التبريد وهي أنه يمكن استخدامه كوعاء حافظ للحرارة حيث يمكن أن يحتفظ بحرارة المشروبات الساخنة أيضا.

مسطح من ورق يتجه الى رقم قياسي

* سنغافورة – الوكالات – عكف عشرات من طلاب جامعة في سنغافورة على تجميع ما يأملون أن يتم تسجيله كأكبر مسطح من الورق المعاد تصنيعه في العالم.

وكجزء من جهود لنشر رسالة تدعو للحفاظ على البيئة قام ٦٤ طالبا من نادي روتاراكت في جامعة نانيانغ التكنولوجية بتمزيق وغمر ومزج كميات من الورق المهمل لتكوين مسطح مربع من الورق طول ضلعه خمسة أمتار.

وينتظر الطلاب أن يعتمد مسؤولو موسوعة جينيس للارقام القياسية العالمية انجازهم. والرقم القياسي العالمي الحالي في الموسوعة لاكبر قطعة من الورق المعاد تصنيعه يدويا مسجل باسم جامعة أخرى في سنغافورة وتبلغ مساحتها ٣ر٤ متر في ٨٥ر٤ متر.

وسيعرض المسطح الورقي الذي استغرق استكماله ١١ ساعة في مركز تشايناتاون بوينت التجاري وحتى نهاية اذار القادم. ويأمل المنظمون أن يجدوا مكانا دائما له بمعرض الفن في سنغافورة.

تقنية الري بالرش تحمى العراق من خطر الجفاف

* بغداد – الوكالات – نجحت وزارة الزراعة العراقية باستخدام تقنية الري بالرش، واعتماد أساليب ميكانيكية حديثة، في تحقيق نتائج واعدة في مجالات مضاعفة الإنتاج الزراعي ومكافحة التصحر وتقليص الحاجة للمياه التي يواجهها العراق منذ أعوام بسبب الجفاف الذي عصف به وتراجع موارد المياة في نهري دجلة والفرات، بسبب السدود التركية على النهرين.

وقد وضعت وزارة الزراعة العراقية تسهيلات كبيرة للمزارعين للحصول على منظومة التقنية الجديدة، التي يستورد العراق القسم الأكبر منها من الخارج، ويقوم بتصنيع الجزء الآخر منها داخل البلاد بمساعدة خبرات أجنبية.

جهاز مطور لمنع ترهلات الوجه

* واشنطن – الوكالات – توصل فريق من العلماء لابتكار نوع جديد من أجهزة التدليك الوجهي وهو ما يطلق عليه «ميوتونولوجي».

وكما أفادت مجلة «تكنو سكاوت» عبر موقعها عبر شبكة الانترنت، فإن عضلة الوجه تختلف عن أيّ عضلة أخرى في الجسم حيث أنها متصلة مباشرة بالجلد. وكلما تقدم الإنسان في العمر تفقد هذه العضلات قوتها ومرونتها لتترهل وتظهر بها التجاعيد، لذلك كان لاستخدام هذا الجهاز الذي يقوم بعملية مشابهة للتي تحدث أثناء علاج أمراض الشلل، وقد أثبتت التجارب فعالية استخدام الجهاز الجديد في القضاء على الترهلات.

أقدم مدينة في العالم الجديد

* ليما – الوكالات – كشف علماء آثار أخيرا عن أن مدينة قديمة، فيما يعرف حاليا بدولة بيرو، كانت قد بنيت في عهد يقارب عهد بناء الأهرام في مصر الفرعونية، وتظهر دلائل وكشوف حديثة لموقع صحراوي للمدينة الواقعة في منطقة كارال على سفوح جبال الانديز، أنها كانت بنيت خلال الفترة الواقعة بين عام ٢٦٠٠ و ٢٠٠٠ قبل الميلاد وهذا التاريخ يدفع إلى زمن أقدم مما كان يعرف عن ظهور أول المجتمعات المتطورة والمعقدة في العالم الجديد، أي الأمريكيتين، وبنحو ثمانمئة عام وتشير الحفريات إلى أن أناس ذلك الزمان الذين تولوا بناء هذه المدينة كانوا في مرحلة من التطور تسمح لهم بتنظيم العمالة اللازمة للخروج بما نعرفه في عصرنا هذا بالمعجزات المعمارية وموقع كارال هو واحد من ١٨ موقعا في وادي سوبي الواقع وسط بيرو، والممتد شرقا من ساحل المحيط الهادئ حتى سفوح جبال الانديز. ويقول الباحثون الآثاريون الأمريكيون والبيروفيون إن بناء الأهرام وتطور منظومة الري يظهر مجتمعا متطورا شهد وجود عمالة إما طوعية أو قسرية انخرطت بالعمل في مشاريع مركزية مهمة في تلك الحضارة وهذا بدوره يعني أن السلطة والثروة كانت محصورة في أيدي نخبة بعينها.

اقتراح بريطاني بمراقبة سائقي الس

* لندن – الوكالات – ذكرت صحف امس الاول الاحد، ان سائقي السيارات في بريطانيا قد يخضعون للمراقبة عبر الاقمار الصناعية ودفع رسوم لاستخدامهم طرقا مزدحمة اذا بدأ العمل بالخطط التي من المفروض ان يكون قد اعلنها رئيس لجنة النقل في الحكومة امس الاثنين.

وقالت الصحف ان المقترحات التي قدمها ديفيد بيج رئيس لجنة النقل المتكامل ستشمل خطط لتزويد السيارات بصندوق اسود يمكن تعقبه بالاقمار الصناعية العالمية.

وتشمل الاقتراحات الاخرى خفض ضرائب الوقود والغاء رسوم الرخصة السنوية للسيارات والتركيز بدلا من ذلك على دفع ضريبة على استخدام الطرق.

وابلغ بيج صحيفة اوبزرفر «يمكنك زيادة عدد الاشخاص الذين يسافرون بوسائل النقل العام في بريطانيا الى المثلين وهو ما يعادل فقط نمو حركة مرور السيارات في خمس سنوات. ويؤدي انشاء الطرق الى مزيد من الطلب



الأرز الغذاء الأساسي لنصف سكان الأرض

* باريس - الوكالات - يعتبر الارز الغذاء الاساسي لنصف سكان الارض ويفترض ان يرتفع انتاجه بمعدل ٣٠٪ خلال السنوات العشرين المقبلة والا هدد شبح المجاعة اكثر شعوب العالم فقرا.

ومن هذا المنطلق قرر مركز التعاون الدولي لتطوير الابحاث الزراعية (سيراد) المشارك في المعرض الزراعي في باريس، مواجهة التحدي لمساعدة الدول المنتجة في توفير امنها الغذائي والسماح لها تحسين انتاجها التجاري.

ورأى المدير العام للمركز برنار باشولييه، ان «الارز هو من حبوب الفقر خلافا للحبوب الرئيسية الاخرى اي القمح والذرة».

وأوضح «بلغت المحاصيل حاليا حدها الاقصى خصوصا في آسيا التي تنتج الارز المروي فقد شهدت بعض المراحل تكثيف الانتاج ولم يعد بالامكان تجاوز هذه المعدلات في وقت تندر فيه الموارد المائية». وتؤمن آسيا حاليا ٩٠٪ من انتاج الارز العالمي الذي بالكاد يغطي حاجات سكانها الذين يمثلون ٦٠٪ من مجموع سكان الارض في حين ان المساحات التي يمكن استصلاحها تزداد ندرة بسبب توسع المدنية خصوصا. ولاقت هذه التجربة نجاحا في مدغشقر، احد افقر دول العالم، حيث تستخدم هذه التقنية في ١٥ الف مساحة مزروعة في الهضاب المرتفعة، وتعتبر ملائمة ايضا في م نطقة البرازيل المدارية الرطبة.

اقبة سائقي السيارات بالقمر الاصطناعي

تحتاج الى فرض رسوم لخفض الازدحام المروري.»

وافادت تقارير ان بيج سيبلغ الوزراء ان مستويات المرور يمكن خفضها بنسبة خمسة بالمئة ومستويات الازدحام الى النصف في غضون عقد. وسيعاقب مستخدمو السيارات في المناطق المزدحمة او الحضرية بدفع رسوم بدلا من مستخدمي السيارات بصورة عرضية والسائقين في المناطق الريفية.

وقال بيج «لن اصاب بالدهشة او اشعر بالغضب اذا تحاشى الوزراء ذلك لانه من الناحية السياسية يمكن ان يسبب لهم صداعا.»

ووعد جون بريسكوت وزير النقل باتخاذ اجراء جذري عندما تم انتخاب حكومة رئيس الوزراء توني بلير العمالية للمرة الاولى عام ١٩٩٧.

ولكن الاحتجاجات بشأن الوقود التي ادت الى توقف الحياة في بريطانيا في ايلول عام ٢٠٠٠ ومعارضة خطط مثل تخصيص ممر للحافلات على الطريق من مطار هيثرو الى وسط لندن بدا انها اخمدت حماس الحكومة لمعالجة قضية استخدام السيارات.

العرقسوس يسبب الولادة المبكرة..

* هلسنكي - الوكالات - حذر فريق من أطباء النساء والتوليد في فنلندا من أن النساء الحوامل اللواتي يتناولن كميات كبيرة من العرقسوس سوف يواجهن احتمال وضع مواليدهن قبل الموعد الطبيعي.

وجاء هذا التحذير نتيجة إقبال النساء الحوامل في فنلندا على تناول العرقسوس بكثرة لإعتقادهن أنه ييسر عملية الولادة.

وأشار الدكتور تيمو سترانديورج، من جامعة هلسنكي، إلى أن هناك علاقة بين تناول العرقسوس بكثرة والولادة المبكرة لإحتوائه على مادة البروستاجلاندين، التي تساعد على خروج الجنين من الرحم قبل موعده .

طريقة جديدة لمساعدة المصابات بسرطان الثدي على الإنجاب

* واشنطن - الوكالات - توصل فريق من العلماء الأمريكيين في دراسة أجروها حديثا إلى طريقة جديدة لمساعدة السيدات اللاتي لا يتمكنّ من الإنجاب بشكل طبيعي بسبب إصابتهن بسرطان الثدي، حيث يتطلب ذلك استخدام الاشعاع والعلاج الكيماوي مما يضعف من قدرتهن على الإنجاب، وتعتمد هذه الطريقة على تجميد بويضاتهن واستخدامها فيما بعد لمساعدتهن على الإنجاب . وطبقا لما ذكرته صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» في موقعها على الانترنت ، فقد أوضح العلماء، أنه يمكن أن يتم أخذ بيوضات امرأة مريضة وتجميدها ثم إعادتها لها مرة أخرى بعد إتمام علاجها ، وبالتالي يمكن الحفاظ على هذه البويضات حتى تنتهي السيدة من العلاج.

فيلم المغنية الراحلة علية يحقق اعلى الارباح

* لوس انجلوس - الوكالات - بعد ستة اشهر من مقتلها في تحطم طائرة فازت المغنية علية بالمركز الاول فيما يتعلق بأعلى الارباح التي حققتها الافلام في امريكا الشمالية في عطلة الاسبوع عن فيلم الرعب «ملكة الملعونين».

وقدر خبراء السينما ارباح الفيلم بما يصل الى ١٥٫٢ مليون دولار خلال الثلاثة ايام الاولى من عرضه الذي بدأ يوم ٢٢ شباط. وتراجع الى المركز الثاني فيلم دنزيل واشنطن (جون كيو) الذي حصد ١٢٫٥ مليون.

وكان من بين انجح عشرة افلام من ناحية الربح فيلم كيفن كوستنر الجديد (اليعسوب) وهو من افلام الخيال الذي جاء في المركز الثالث وحقق ١٠٫٤ مليون.

ويدور فيلم (ملكة الملعونين) المأخوذ عن رواية ان رايس «تاريخ مصاصة الدماء» حول الشخصية التي تمثلها علية وهي لمصاصة دماء مصرية عمرها ستة الاف عام عازمة على ان تسود العالم.

افتتاح مهرجان نوادي المسرح المصرية الثاني عشر

* القاهرة - الوكالات - تبدأ بعد غد الخميس، فعاليات مهرجان نوادي المسرح المصرية الثاني عشر في مركز الهناجر للفنون بدار الاوبرا المصرية.

يستمر المهرجان حتى التاسع من مارس اذار.

ويقدم نادي مسرح «الانفوشي» في الاسكندرية عرض الافتتاح «القفص» فيما توزع بقية العروض الستة عشر على ايام المهرجان بواقع عرضين كل يوم.

وتعقب العروض ندوات بينما يشهد يوما الثاني والسادس من اذار حلقتي بحث يتحدث في الاولى حسن عطية عن مسرح يسري الجندي ويعقب على دراسته محمد شيحة.

ويتحدث في الحلقة الثانية الباحث محمود نسيم عن مسرح الفريد فرج ويعقب عليه الكاتب حازم شحاته.

وترأس هدى وصفي لجنة تحكيم المهرجان التي تضم اسامة ابو طالب والمسرحيين احمد زكي وبهيج اسماعيل وسامي طه.

وقال مصطفى المعاز رئيس المهرجان ان هناك «نشرة يومية تقدم متابعات للعروض وعروضا للكتب التي تتناول الاتجاهات الحديثة في المسرح.»

واضاف انه سيوزع اثناء المهرجان «كتاب توثيقي يسرد مسيرة نوادي المسرح منذ نشأتها.»

«ملك الخواتم» يحصد خمس جوائز سينمائية بريطانية



لندن (رويترز) - حصد فيلم «ملك الخواتم» خمس جوائز رفيعة يوم الاحد في حفل توزيع جوائز الاكاديمية السينمائية البريطانية والان يتطلع ذلك الفيلم الملحمي الخيالي الى جوائز الاوسكار التي تعلنها هوليوود الشهر المقبل .

وقال الممثل السير ايان ماكلين احد نجوم الفيلم الذي طغى على فيلم اخر شهير هو «الطاحونة الحمراء» «ان ما يبعث على البهجة ان الفيلم حظي باستقبال رائع من جانب الجمهور حول العالم.»

واختير «ملك الخواتم» الذي حصل بالفعل على ١٣ ترشيحا لجوائز الاوسكار كأحسن فيلم في حفل توزيع جوائز الاكاديمية البريطانية والتي تعتبر مؤشرا هاما لاتجاه التصويت في هوليوود الشهر القادم.

وحصل الفيلم وهو الاول في ثلاثية سينمائية تبلغ تكاليفها ٢٧٠ مليون دولار ومأخوذة عن رواية شهيرة على جوائز الاخراج والمؤثرات الخاصة وتصفيف الشعر. كما اختاره الجمهور كأحسن فيلم للعام حيث حصد ٣٠ الف صوت.

وقال بيتر جاكسون مخرج الفيلم «انه عمل تم عن حب وصنعه معجبون بالكتاب. توفر لدينا طاقم عمل رائع للغاية قدموا للفيلم افضل ما لديهم.»

ورغم هطول الامطار بغزارة في لندن تدفق النجوم على الحفل الفخم لتوزيع الجوائز الذي شهد ايضا حصول النجمين راسل كرو وجودس دنتش على جائزتي افضل تمثيل.

وفاز كرو بجائزة احسن ممثل عن ادائه لشخصية جون فوربيس ناش الابن عبقري الرياضيات والحاصل على جائزة نوبل في فيلم «عقل جميل» والذي يصور عن قرب صراع البطل مع انفصام الشخصية.

وبدا كرو مندهشا وقال «احب مهنتي ولا اعتقد انني اديت الدور بكل الاتقان ولكن هناك من يختلفون معي.»

وحقق الفيلم نصرا مضاعفا عندما فازت جنيفر كونلي بجائزة احسن ممثلة مساعدة عن دورها فيه. وقالت وهي توشك على البكاء عند تسلمها الجائزة «الذهول يتملكني واشعر بالفخر الشديد... اشعر ان الدهشة تعقد لساني.»

اما جودي دنتش فقد فازت بجائزة احسن ممثلة عن تجسيدها لشخصية الكاتبة ايريس موردوخ في صراعها مع مرض الزايمر «خرف الشيخوخة» في الفيلم المؤثر «ايريس».

وكشفت دنتش النقاب على انها راهنت وكيلها على سبيل الدعابة بمبلغ مليون جنيه «١٫٤ مليون دولار» قبيل بدء الحفل على انها ستخرج منه خالية الوفاض. وقالت «لذا اعترتني الدهشة الشديدة (للفوز)».

اما جيم برواديبنت الذي حظي بالثناء عن دوره امام دنتش في «ايريس» فقد حصل على جائزة احسن ممثل مساعد عن ادائه الرائع في فيلم «الطاحونة الحمراء» والذي فاز ايضا بجائزتي احسن موسيقى واحسن صوت.

واختير فيلم الجريمة المثير «متنزه جوسفورد» كأحسن فيلم بريطاني للعام متغلبا بذلك على الفيلم الشهير «هاري بوتر وحجر الفيلسوف».

ونال الفيلم الكوميدي الفرنسي «اميلي» الذي حقق نجاحا عالميا جائزة احسن سيناريو لكنه انهزم امام الفيلم المكسيكي «اموريس بيروس» الذي انتزع جائزة احسن فيلم اجنبي.

وتغير موعد اعلان جوائز الاكاديمية البريطانية السينمائية منذ العام الماضي لشهر فبراير شباط و سرعان ماذاع صيتها عالميا كمؤشر هام في مجال صناعة السينما للفائزين بجوائز الاوسكار.

• تغريد محمد سعدي •

إلا الحرية.. حدثوني..

كيف أستطيع أن أحيا وسط ركام
هذا العالم الممتلئ بعهود متولدة
هنا وهناك
حدثوني..
كيف أناجي نفسي واصنع
منها صخرة. لو تلاطمت بأمواج
الموت لصدى صوت يمزق الفضاء
من ضعف الهلاك.
هي تلك العيون الحادة الباحثة
عن
سبيل النجاة من الظلم والحكم..
منعتني أن أكتب على الرمال
خوفا من أن تمحوها العواصف..
واجبرتني
ان أكتب لكم لعلكم..
حدثوني
فلو لفظت بكلمة واحدة دون
البكاء
عليكم.. لأخجلني قلمي وصار
فيه
الحبر عرضة للانتهاك.
حدثوني..
كيف أجتاز بحيرة ملأت سواحلها
الغربية اسود وذئاب.. تتلألأ من
أفواهها شراسة الأنياب..
وسواحلها
الشرقية عباب بشرية مزدحمة
فقدت
قيمة الوعي والادراك.
حدثوني..
فأنا لست ابنة اليوم «المزيف» انا
ابنة كل العصور.. وانا أول من
اشفقت
على عيونكم الفضية وأزلت
بيدي
التقية عن الجفون الأشواك.
حدثوني..
كيف بعتم نساءكم في المزاد
وكيف
تنازلتم عن سمائكم وذرات الهواء
حدثوني.. كي أحدثكم
كيف أتعذب شديد العذاب
ويزداد
ألمي عندما أراكم تضعون الاغلال
بأعناقكم
وتبيعون.. بالحرية انتم لها خير
عشاق..
تاجروا بثمار أقلامكم..
بأفكاركم..
برفاه اجدادكم.
تاجروا بما شئتم الا الحرية..
(سخنين)

• نمر سعدي •

خربشات قزحية على فضاءات تشرين

* تسألني «عيناف» ما يجري وراء الشارع المرصوف بالحيرة، والمشعل بالغناء ما يجري وراء الابتسامات التي تفت كالزنبق في آنية الروح فلا أجيبها إلا بأن أحلم بالقادم من بعيد من عشق هلامي، وأن اغمض عينيها على حدائق المساء.

أي حنان أخضر قد جاء بي اليك من قافلة، الشموس إذ دخلت مأخوذاً بنور الله أو مبللاً بعطر الرهبة في خريف أحزاني على خاصرتي عشب وفوق القدمين أخضر من ضحكتك الأولى أنا آخر دوري جنوبي يناغي عبق الجراح في فردوسك المفقود والموجود في دمي بلا انتهاء.

أي زمان أخضر قد جاء بي اليك، أنغام المزامير التي قد ولدتني لك وعسل جامح يشرب من ماء المجرات، ويرعى ورق السوس من نظرتك الحبلى بضوء الحزن من سنين كي تصادق اخضرار شمس الشرق، ذات مرة تكشف سر هذا المخمل المزروع في اصابع النساء.

عشر دقائق تجاذبنا بقوس قزح كانا جريحين وينزفان في الخارج بالعطر وبالضياء.. كان العصر من قمح على أكتافنا ينمو..

مذاق التعب الضوئي في أجسادنا ينمو ونهر ضائع الوجه على أطرافنا يزحف.. كان القمر الشاكل من أذرعة الموتى، التي جف عليها الدمع يأتينا على أهدابه، نقش من المنفى الذي يكمن في القلب وأشباه لعشاق يجيئون بلا معنى ولا أسماء..

وأنت في شرفة قوس القزح تبدين كراعوت وعشتروت في صلاتك البيضاء ان الشفق الكحلي في عينيك مذبوح ولا أدري الى أين تطير الخيل من جسمك او جسمي فيخضل على آثارها النداء.

ان حرير الشهوة الخشن يوارينا عن الزمان والمكان. قبلي بقايا البحر في نفسي وجمعي بشظايا البدر منها يولد الانسان في دوائر مذهلة من غبش الضوء الإلهي ومن أصدافه يخرج كالحورية العذراء او كالشجر البرقي من صدري اذا فلنترصد الماضي على الحاضر ولنخرج من جنتنا الآن، نوايا العوسج البري تؤذينا ويؤذي مومياء الخوف من أنفسنا الهواء.

أتسألينني..؟ رصاص من جحيم الحب في قلبي وفي الخارج يقتلونني «عيناف».

قومك يحفرون في دمي قبورهم
ويقتلون الانجم القطبية
قومك يطفئون في عيني دورهم
ويرحلون في الدجى للجهة المنسية
نازعني حزني اليك. أمس كنت أحسب العمر
وكنت اعشق القمر
أصنع من كفي وطنا لوجهك وللفل وللحمام
وأزرع الخيال أشجاراً ومن عينيك يا لفرحتي استنزل المطر
سأحمل المتاع والضياع من أجلك فجر غد
وأهجر الضحى وحيداً، آه فجر غد
من غير أي لمسة وهمسة ورد
واسكن الظلام من أجلك اني اعشق الظلام
أتعشقينني.؟ تزوجت بأنثى الموت في تشرين - أنثاه التي
لم تتزوج ابداً مثلك - او بلعنة الزنابق الحمراء.
آخر ما كنت به أهذي على بوابة الحلم
وأبكي الوطن الضائع
عيناك في المنفى هما الوطن
هما اتصالي بالحكايات وبالشوق الذي أضاء
في ظلمة الروح على مد المسافات، التي
يجترها قلبي كالهباء.
هما السكينة التي تأتي كالأنسام
من جهة بيتي وهما الشجن
هما صراخ القلب في الظلام
هما سماء الروح حين تغلق السماء
أبوابها أمام دمع الطائر الملتاع.

(بسمة طبعون)

• نداء حسين ابو راس •

لعنتُ القدر.. لجفائي إياكَ يا قمر!

عندما تلبدت الغيومُ في السماء
واستقرّ العبوس في عيوني السوداء
لعنتُ القدر ألف مرة
وكرهتُ نفسي ألف مرة
قد خسرتُ من فرحي بسمتين
وأثقلتُ عيوني من همها دمعتين
وجافيتكَ أيها القمر..
وجافيتُ فيكَ فؤاداً قد انتحر.
الحزنُ توّعدني وخطّ فيّ الحروف
وأنت رحلتَ عن سمائي تاركًا
ذكريات تطوف..
جُننتُ في ليلة لم أر عينيكَ ولم أرَ
سناك فيها
ورحتُ أفتش هباءً عن سهام
تُجاريها
لا نار صدري تحرقُ دموعي
ولا عبرات خدّي تُخمدُ ولوعي
كأن روحي باتت بحر ندم
له مدّ وما له جُزر خضوع!
إرجع يا قمري قد أحببتكَ اليومَ
أكثر
إرجع في غيابك شوقي يفور ويكبرْ
فسمائي تفتقرُ لنبع عينيكَ منها الحبُ
عن حبّه أسفرْ!
وأنا اليوم قتلتُ غروري وودّعتُ
الجنون
وأدركتُ بأنك قمري وانك قاتلُ
الشجون..
أشرقْ أيها البدر وطلّ عليّ من دون
البشرْ
وكفاك أوجاعًا وغيابًا وضجرْ
يا قمراً..
ما عاندني وما عاند القدر!!
(كلية بيت بيرل)

• هناء عبد الرحيم محاميد •

ليلة الميلاد

* هناك في الريف الأبيض في الناحية الأخرى من وجه هذه البسيطة تلتف نفوسٌ كثيرة حول مواقد سلام وحب دافئة، حول أمنيات وأحلام ساذجة طيبة وبسيطة.. هناك.. تحدق النفوس بامعان بتلك الأماني، تدخل اليها تسافر فيها فتكون الرحلة الفكرية الأجمل..

ليست سخرية قدرية أو حكمًا وقوانين حتمية ان يكون لأهل أرضٍ تطل عليها مصبحة غزالات وشموس حقلة صدور، هي مزرعة للحياة هي مقبرة للرصاص والموت، ان تكون لهم أحلام صغيرة مقزمة تكاد لا تجرؤ ان تكون حلمًا.. وتكون المفاجأة صدم الريف الغربي الأبيض وعندم «أقاموا الدنيا ومش قابلين ينيموها» خيانة، اغتيال كرامة، سلب حياة وسرقة ممتلكات خاصة حكرية!!

الأهل القابعون داخل جدران باردة قاسية مميتة ومصطبة عوسجية شائكة كانوا ايضا يتأملون.. أهل كبار عظام لكن عيونهم بسيطة خجولة وعميقة، ذاكرتها عميقة. يا لعجائب هذه الدنيا، عيونهم هي ليست المنفردة والمتفردة الوحيدة بالبساطة بل وما كانت ترنو اليه العيون - التأمل..!!

الأهل المعتقلون في فلوات النفي والنسيان، تأملوا اله سماء لا يرونها ولا يدركونها تأملوا غمام الهمم وتاقت أرواحهم للغيث في ليلة الميلاد. على تربة اخضوضبت بالحناء بحناء طيب عطر نمير كان مصلاهم حيث جثوا خائري القوى والسلوان، غرقوا في عبادتهم وتاهوا شجونًا وكمداً فأضحوا يبحثون عن ثمينهم المفقود ويسافرون ضائعين مرعوبين فزعين - كان بديهيا ان تكون سفرتهم واحدة أخرى غريبة عن أسفار آخرين - فيها يتبعون حنين عودتهم، حدسهم الروحي يفتشون عن غاليهم المسبي المصلوب في قصور العدل الأعلى، كان فيها حبهم قصاص الأثر. وكان حبي كذلك يدفع نفسه يتعثر، يسقط يقصم ظهره وتتشبرق ضلوع رقعة الاحساس فيه لكنه يتكاتف يتكاثف يتجدد يتكامل ويولد من جديد. ويمضي.. أمضي أبحث عن أشيائي اشلائي المتواضعة المحترقة بسخافة قومٍ لا يسمعون، ولم يسمعوا بليلة الميلاد بسنة الميلاد بتقديس الميلاد.. ولا حتى بالاصرار على الميلاد..

أنا لست بجانية ولست بمتطفلة او فضولية درجة أو درجات تزيد عن الطبيعي والمقبول. أنا لا أخرق العادة ولم الحد مقومات المنطق والمعقول.. أنا لا أتعدى كوني فتاة حملتها جذور حميمة أصيلة ليس قسريًا ولا حتى طوعيًا انما بحكم سلطة ارادة تحكمها الطبيعة الكونية على الشرع بالتقصي والبحث. البحث المضني فها أنا ابحث عنك في مكتبتي العتيقة الفوضوية بين كتبي ودفاتري الصفراء المبعثرة. وفي قصائد الغار والحبق والصبّار، أبحث في جسد طفل طاهر بريء في مخيلته كعك عيد وعلب حلوى وورود من سكر، في يديه الخائفتين بقايا لعبة قبل عيد أو عيدين وأعياد كانت بالخطأ فقد وصلته من «سانتا كلوز» أو من ابوين منهكين وأكثر. أبحث في شجرة سروٍ متجمدة حزينة تقف عارية من الأحلام من الأطفال ومن كل شيء كان. أبحث في طبق حساء في مغرب الفطور وفي مسبحة شيخ جليل يدعو ربه بقبول أنة خشوع لأم ثكلى تتضرع لنصر أمة ولدها.. ولبدها ربك كريم ورب الأمة كريم، سوف لن يفعل الا ان يقبل صلوات الميلاد، فالصبر صار بأمة وليس بأيوب مقرونًا ومقولاً والبحث قد طال وطال..

لكني وجدته وجدته وجدت كل أشيائي العزيزة وجدت كل نفسي.. بلدي وجدته في كل مكان، على مائدة الفطور اللا فطور فيها، وجدته هناك في علب الحلوى ولعب الأطفال في مغارة العذراء وجدته في نفسي في قلبي فهو الأغلى هو الأحلى.

لن أجده لن أراه ممداً على رصيف الأوباش يرقصون حوله رقصة الضيم والزؤام، هو سيكون دومًا زهرة جبلية تخنق كل رصاصة غادرة، وكل محاولة قمع ستكون لا محالة فاشلة فاشلة. هو سيبقى وطني ابيا عند ميلاده وفي كل ليلة للميلاد.

«معايدات ميلادية»

كل عام ولا بن لادن ولا إرهاب!! كل عام ولا أفغان ولا كوارث طالبان وتورأمان!! كل عام ولا باصات ولا مغامرات انتحار..

كل عام ولا عمال ولا بطالة وأرغفة خبز وأموال، كل عام، ولا كنيست ونواب ونزع حصانة في البرلمان، كل عام ولا زواج وعرب سكان، كل عام ولا جماهير ولا مظاهرات «حاشدة» ولا مشاكل «ديموغرافية» وأخطار!!

كل عام ولا تربة ولا زيتون ولا يقتلعون!!..

كل عام ولا عيد ولا كنيسة المهد ولا «حطة» عرفات في الاعلام..

كل عام وعدنان أب لبنيه وأولاد عدنان اخوة لبني عدنان. كل عام وهذا العام لا يكون أفضل الاعوام.. افضل الأعوام.

كل عام وطفل بيده دمية من حجر «دمية» من حجر يحكي لها حكاية العنفوان ويوم كان زمان،. زمان الآن منه ولى مهرولاً ليخلق الزمان زمان الدمى.. دمى الحجارة، زمان الولادة والميلاد ودمى الحجارة..

(أم الفحم)

قصة
رُفعت الجلسة

• أسمهان خلايلة •

* الساعة تشير الى السادسة والنصف صباحًا.. والقرية تتمطى بكسل لذيذ تحت أغطية الصوف.. والسيارات تنتعش حركتها محمّلة بالقوى البشرية المسافرة الى أعمالها..

أعمال يوم جديد..

نوال مستسلمة لدفء الغرفة.. وقد رفعت الغطاء الى أعلى الرأس في محاولة لكسب ما تيسّر من الوقت لمزيد من النوم.. متجاهلة حركة إخوتها.. وجلبة الماء في الحمّام.. وقد ميزت صوت أمها:

- هيا.. يا نوال.. إنهضي.. انهضي لدينا اليوم الكثير من الأعمال..

كادت نوال تتوسل لأمها لتبقى في الفراش..

- كلما كبرتم كبر همكم.. احتجت الأم بصوت عال..

- اياك أن تشعل الغاز.. اذا حاولت وضع ابريق الشاي على النار سأكسر يدك.. هل فهمت؟

عادت الأم الى تعليماتها للصغار..

- أنا لم أفعل شيئًا بعد.. لكني أريد أن أفطر.. احتج سليم.. اصغر اخوتها..

أزاحت نوال الغطاء.. عليها اختصار الضجة التي حولها.. وخاصة تلك التي تفتعلها أمها كل صباح لايقاظها.. وإذا لم تنهض ستأتي اليها وستمسك بيدها بعد أن تنفض عنها الغطاء.. وستجرها عن الفراش جراً.

- هيا يا نوال.. اين الحليب.. أنا لا استطيع شرب الشاي.. لدي حموضة في معدتي.. هل يجب ان أكرر هذا دائمًا؟

كان الصوت الأخير هو صوت أكبر إخوتها.. ثائر.. هو أكبر الأولاد الذكور وكنية ابيها «أبو ثائر» لكنها تكبره بعام واحد..

الا ان مسألة كونها اكبر منه لا تمنعه من إلقاء الأوامر.. وطلبها للخدمة الاجبارية.

- انتظر يا ثائر حتى أغسل وجهي..

الا يمكن..

كانت تريد أن تقول جملة أخرى..

ألا يمكنك خدمة نفسك مرة؟

لكن تبرمها ستكون عاقبته انتزاعًا لحالة الصفاء المهيمنة على نفسها وداخلها..

بائع صغير.. شاب.. يبدو فتى يحمل شراشف وبطانيات صوفية يبدو من هندامه أنه من الضفة.. او جنين، ينادي:

شراشف.. مناشف.. هون الاسعار الرخيصة..

اشتروا يا ناس بأقل من رأس المال قبل الرواح ع البيت..؟

كان اذان الظهر يرتفع بموجات متباعدة.. كأنه يمتطي الريح.. ونوال ما زالت تلمع بلاط السيراميك في الحمام.. بينما تجلس أمها مع بعض الجارات.. يشربن القهوة وقد عقدت جلسة واسعة جمعت العديد من النسوة.. استمتعن بالشمس وبأخبار جديدة عن القرية..

- صبية نوال.. ما شاء الله.. شو بهمك يا أم ثائر..

تعتمدين عليها في عمل المنزل..

وتفاخرت ام ثائر ان أعمال التنظيف والجلي والغسيل هي من اختصاص نوال..

- لا تريد التعليم.. تركت المدرسة الثانوية قبل أن تنهي الصف العاشر.. ماذا أفعل لها؟

***

- يا نوال.. هيّا ألم تنتهي من ترتيب الخزانة؟

انتفضت نوال أمام المرآة.. كانت تتأمل وجهها وقوامها..

فقط عريس ابن حلال سينقذك من هذه الأعمال نعم.. عندما أتزوج لن أبقى مشغولة بسكب الماء على البلاط.. وسأشتري الخبز من الفرن.. سأستريح يوم عطلة زوجي..

سأعمل قهوة وأوقظه ونشرب القهوة وهو في السرير.. او نجلس على البلكون..

- هيّا خلصيني.. يجب الانتهاء من حشو الكوسا ليكون الغداء جاهزا في موعده..

***

كم مرة قلت اني أريد ارتداء القميص الأزرق النيلي مع البنطلون الكحلي أو الأسود.. لماذا وضعتم لي القميص الأخضر؟ أنتم في هذا البيت لا تفهمون معنى الكلام.. اين أنتم؟

وشعرت أم ثائر بالضيق والحرج من صياح زوجها..

دائمًا طلباته وملاحظاته صياح..

- ألم أقل لك بأن تكويه يا نوال؟

هذه البنت ستفلقني من الغيظ.. ربّت لي علة في صدري.. تمتمت أم ثائر..

غصّت نوال بكلام احتجاج ودموع..

مسؤوليات تلقى عليها. كأنها متزوجة ولديها أولاد وبيت.. ولا شكر.. يا لهذا البيت الذي سبب لها التعاسة.. ودمعت عيناها فيما استمرت في حشو الكوسا..

ليتها ولدت صبيًا لكانت مثل ثائر.. تجلس الى الطاولة تتناول أكلها ثم تترك الصحون كما هي..

لا يهم أنها لم تذهب الى المدرسة فهي ستدور مع أصدقائها حتى منتصف الليل دون ملاحظات.. الولد لا شيء يعيبه ولا خوف عليه اذا تأخر..

***

لبس ابو ثائر قميصه الأزرق النيلي بعد ان كوته أم ثائر.. واستعد للخروج الى دكان صديقه «ابو فوزي» يلعب الورق مع بعض الأصدقاء الذين يتجمعون يوميا.. يحتسون القهوة ثم يقضون ساعة أو أكثر قليلا في بيت المسن حتى يحين موعد صلاة العصر.. فينصرفوا الى بيوتهم للصلاة والغداء..

***

أبي.. أبي..

دخل الصغيران بسرعة.. تحدث أحدهما:

- هيّا اعطني مصروف الرحلة.. سيذهب صفنا الى حيفا والى حديقة البهائيين..

- وأنا ايضا أريد مصروف الرحلة..

- متى رحلتك أنت الآخر؟ سأل الأب..

- رحلتي يوم الاربعاء.. الى أين؟

- الى رأس الناقورة هل نسيت انك وقعت على ورقة الموافقة؟

غاص قلب نوال.. ليتها نجحت، ليتها بقيت في المدرسة لذهبت مع صاحباتها في رحلات.. لكانت تستمتع الآن بوقتها دون ملاحظات من أهلها.. بعدم الخروج أو زيارات مع صديقاتها كلما خرجت..

وتحركت الى الغرفة الثانية لتنهي وضع الفراش والمساند والطبلية ليتغدى ابوها.. واخوتها في المطبخ.. عادت لتفكر في بائع الخبز الذي يأتي الى السوق مرة واحدة في الاسبوع.. هزتها كلماته الهامسة وهو يقول: بأنه سيحضر مع أهله لزيارتهم..

ابتسمت.. ثمة بصيص ضوء.. ثمة الوان بلون قوس قزح توشك ان تتألق في سماها..

- هيا يا نوال أنْهي ترتيب غرفة الصالون..

نشاط اليوم يختلف.. أنهت نوال وضع الفاكهة والمكسرات وبعض الحلوى.. سيوافق والدها..

(زواج البنت سُترة).. أنا يا ابنتي اريد لك السترة..

جلست في الغرفة المجاورة..

إنهم يضحكون.. صمتت الأصوات حين دخلت نوال تحمل صينية عليها فناجين القهوة..

وعادت الى موضعها لتجلس على نار في انتظار الجواب.

خرجوا.. وكان ثائر يردد جملة واحدة..

يا أبي.. هذا ما ينقصني.. سأتخرج بعد سنتين مهندسا وأضع يدي بيد بائع الخبز.. ابن بياعة الزتون..

***

الساعة التاسعة مساء.. ويجلس الأب والأم والصغيران أمام التلفزيون يشاهدون مسلسل الحاج متولي.. الرجل الذي تزوج اربع نساء حسب ما يبيحه الشرع للرجال..

ثائر مع أصدقائه تعلو قهقهاتهم من الغرفة المجاورة.. ادخلت نوال القهوة.. اقفلت الغرفة وعادت حيث يجلسون أمام التلفزيون..

وابو ثائر على فرشته متكئًا..

- يا نوال.. احضري زيت زيتون في صحن تعالي ادهني لي رقبتي.. انها تؤلمني..

لم تعلق نوال.. جرّت قدميها نحو المطبخ..

وسمعته يقول:

البنت مثل البارودة المحشية والمهربة.. اذا خليناها خفنا من الانفجار واذا أخرجناها اصابنا السجن والفضيحة..

- يا ابو ثائر.. طول النهار على قصب رجليها..

كان ماله العريس؟ ابنك المهندس الفهمان مستواه يعني أحسن من الناس؟ كلنا أولاد تسعة بعدين بنتنا هذا مستواها.. العريس إلها مثل الغطا للطنجرة..

- أسكتي أحسن لك.. كل الحق عليك.. أنا عارف.. خراب البيوت بس من ورا النسوان.. لازم تعرفي طول ما في زلام في البيت أنا ما عنديش نسوان تحكي..

وعادت نوال الى مخدتها ولما تجف عنها دموع الليلة الفائتة.

• ملحم خطيب •

من صرخات شاعر

الشعب يسألني الصفاء لمن على ... هولاته خوض الأسى يتجردُ
أعطيه صوتي قوة وجراءةً ... ولع وشعبان الهدى يتزهدُ
لا العيش يحلو لي ولا الدمع الذي ... في مقلتي ورفاق دربي هُجّدُ
لكنني وبما عملت وما جمعت ... مبجل ومع الأكابر أحمدُ
لتدوم عافيتي تقاسيمًا لهم ... حملت بما يزهو السنا وأخلدُ
حملتهم سحبًا وغيمًا ماطراً ... أسلافهم عن خسةٍ تتجردُ
حتى النياشين التي جمعتها ... تعلو وتركع للرقيب وتسجدُ
وحملتهم عبء المشينة للمدى ... كالشمع في جيد الحبيب يرقدُ
والسعد عدلي والسلاح أزيله ... حول السواقي الزاهيات تكبدوا

(دالية الكرمل)

في أدب الأطفال

• بقلم: الهام دويري - تابري •

(الفصل الرابع - الحلقة الثامنة)

الراوي وطفل صف الأول (جيل القراءة الأولى)



* كثير من الأمهات والمربيات قد اقتنعن بأن الخطة التربوية المباشرة التي تعتمد على أسلوب الارشاد والوعظ تتعب ألسنتهن وتحرق أعصابهن ونتائجها تكون دائمًا فاشلة. والسؤال هنا هو:

- عدا عن فائدة القصة العاطفية التي قرأنا عنها في الحلقات الفائتة، هل يجوز استخدامها لأهداف تربوية وأساليب تعويد على السلوكيات؟

تجربة الطفل الواقعية وتأثير البطل القصصي

كل قصة يرغب بها الطفل لا بد لها من أن تشبع بعضا من حاجاته في المرحلة العمرية المتغيرة. لا شك بأن الحبكة القصصية الجيدة هي التي تعود بالفائدة الايجابية على الطفل المتلقي وتثيره لتقليد البطل. وكما ذكرت في الحلقات الماضية هناك تجارب حياتية واقعية كان قد خاضها الطفل المتلقي وشعر نحوها بحالة عاطفية خاصة، تأثر منها واختزن أحاسيسه المتعلقة بها في أعماقه الداخلية. عند التقاء الطفل بقصة تحكي له عن تجربة قصصية لبطل، فمن غير ان يعي يذهب لحالته التجريبية الماضية ويربطها بالتجربة القصصية الحالية. وهنا تأثير البطل القصصي وطريقة تعامله مع تلك التجربة لها أهمية كبيرة في دفع الطفل لمحاكاته وتقليد تصرفاته. كلما كان أسلوب السرد شفافًا ولا يميل للوعظ التربوي كلما كان التأثير تلقائيًا.

قصة (أسنان كشكش)

القصة من تأليفي ومن رسومات ابني كمال. اختياري لاسم كشكش هدفه الابتعاد عن السخرية من طفل يحمل ذات اسم البطل. لذا أطلقت على البطل اسم كشكش لأنه اسم غير موجود بين أسماء أطفالنا في الوسط الاجتماعي العربي. البطل كشكش شخصية حيوية وجذابة يسهل على الطفل المتلقي التماهي معها ويتضامن مع مشاعرها لأنها تتصرف بتلقائية وعفوية تطابق سلوكه اليومي العادي.

الفاتحة القصصية: (أكل كشكش حلويات وملبّس بالمعجنات وما غسل أسنانه طول اليوم ولا حتى قبل النوم). فاتحة مشجعة كهذه تدفع الطفل بشغف ولهفة لمتابعة الأحداث وذلك لأنها مرتبطة ارتباطا حقيقيا بتجارب واقعه اليومي. سلوك البطل يشبه سلوكه. حب المعرفة يدفعه لمواصلة قراءة القصة لكشف ما قد يمكن ان يحدث للبطل. الأحداث تتوالى وتصل قمة التعقيد: (السوس سبب لكشكش الأوجاع والعذاب، والنوم من عينيه طار وغاب، كشكش بكى وبكى، ولأمه حكى وشكا. الوجع زاد وزاد وكشكش للنوم ما عاد.. فجأة شاف كشكش سوسة كبيرة ومعها بكتيريا كثيرة.. الهدف القصصي بسيط وواضح.

حبس النفس واتخاذ القرار

قمة الحبكة القصصية التي تسبب للطفل المتلقي أن يحبس أنفاسه منتظراً الحل هي المثير المؤثر لدفعه لتقليد أفعال البطل. بعد تنفس البطل الصعداء، وعند خروجه من حالة التأزم تنعكس حالته الجميلة على الطفل المتلقي. البطل هو النموذج التربوي الايجابي في مثل تلك الحالة وله تأثيره على الطفل المتلقي.. (للحمام كشكش دخل ومعجون الأسنان تناول، وعلى الفرشاة عصر وللهجوم تحضّر. فرك كشكش أسنانه وفرك، والفرشاة حرك وما ترك.. الفرشاة مع المعجون ضربت وضربت، وجيوش البكتيريا من الخوف هربت، وما عادت لأسنان كشكش ولا قربت).. سلوك البطل لا بد له من أن يحث الطفل ويؤثر عليه.

العبرة والتأثير التربوي

(من يومها كشكش صار، بعد أكل الملبس والحلويات والسكر والمعجنات، للحمام بسرعة يروح يفرك أسنانه، وحالا.. رائحة حلوة من فمه تفوح). الرسومات الملونة وغير المعقدة لها جانب هام في التأثير العاطفي على الطفل المتلقي.. لا شك بأن لعفوية سلوك البطل واللغة السردية اليسيرة كبير أهمية في المرحلة العمرية الحالية. بالاضافة لدور الطائر الملازم للبطل القصصي الذي يقوم بدور الرقيب الداخلي جانب هام بمسألة الاثارة التربوية العفوية.. من المهم ان يدخل الطفل المتلقي في حالة من المتعة والاندماج بحبكة قصصية مثيرة تدفعه لتغيير سلوكه السلبي وتعويده على السلوك الايجابي الجميل.

(الناصرة)

برهوم جرايسي

اسرائيل ليست في حالة انهيار.. وحملة التضليل والأوهام ربح صاف لشارون واليمين

• «تحليلات وتفسيرات» للوضع الداخلي في اسرائيل، تصدر عن جهات عربية عبر الفضائيات ووسائل الاعلام العربية، تحرج اليسار وتشوه صورته، وتهين رافضي الخدمة العسكرية، وتخدم اليمين وعلى رأسه شارون • انتفاضة كبّلت وانتفاضة حرّرت... وقفة ضرورية مع الذات، مؤلمة ولكنها ضرورية من أجل المستقبل • والحل: لا مزاودة من جهة، ولا هرولة من جهة أخرى •

* كثرت في الآونة الأخيرة «التحليلات» السياسية والعسكرية من قبل «محللين» عرب، من الدول العربية وخارجها، التي تبشرنا باقتراب «انهيار» إسرائيل، وربما حتى اختفائها عن الوجود، لأنها «اصبحت جدارا مليئا بالتصدعات»، ويدعمون أقوالهم بتحركات اليسار الاسرائيلي، الذي صحا متأخرا، وحركة رفض الخدمة العسكرية المتنامية، فهذا حسب رأيهم انعكاس «للرعب الذي يسود المجتمع الاسرائيلي والذي اصبح يضرب المؤسستين العسكرية والسياسية»!!، ولكي تكتمل هذه الزفة الاعلامية يقفز عضو مجلس تشريعي فلسطيني، ولا حاجة لذكر اسمه، ليعلن على الملأ، و«مهددا»، بأن إسرائيل ستكون، قريبا، أمام وضعية جديدة يطور خلالها الفلسطينيون صواريخ!!.

لا شك ان المسألة جدية أكثر من كونها صورة ساخرة، وهذه ظاهرة مقلقة، تطغى عليها محاولة تضليل بائسة، بهدف اقناع الشعوب العربية بايديولوجيات ونظريات ورؤى سياسية لا أساس لها في الواقع، وأيضا غرق في الأوهام من قبل جهات أخرى، على الرغم من أنها تؤمن بمبدأ السلام مع اسرائيل. وهذا الأمر بمجمله هو ربح صاف لشارون وقوى اليمين الداعمه له، أو حتى تلك التي تطالبه بأكثر.

اليسار مصدر قوة وليس مصدر انهيار

* لا نعلم إن كان بمعرفة أو دون معرفة، يختار هؤلاء «المحللون» أن يفسروا تحرك اليسار على أنه ظاهرة ضعف تضرب المجتمع الاسرائيلي.

وبادئ ذي بدء يجب نسف هذا الوهم وهذا التضليل، لأن الحقيقة معكوسة جدا، فأن تحرك اليسار، حتى وإن جاء متأخرا، فانه يعكس قوة المجتمع الاسرائيلي ومقدرته على استيعاب النقاش الداخلي. وبالامكان اثبات ضحالة تحليل هؤلاء من خلال أن اسرائيل اليوم هي اسرائيل منذ ٥٣ عاما. ومن أهم عوامل استمراريتها وكينونتها كمجتمع حديث العهد، نسبيا، وصهر طوائفها والجاليات التي تقاطبت عليها من جميع انحاء الكرة الأرضية، هو طابع التعددية فيها.

من ابرز الجهات التي تقف من وراء هذه التحليلات المشوّهة، هي تلك التي لا تعترف بمبدأ السلام مع اسرائيل، وتطرح حلولا يستحيل تطبيقها، ولذلك فهي تلقائيا لا تعترف بوجود مجتمع اسرائيلي متعدد، أو بوجود يمين ويسار اسرائيلي، والنقاش مع هؤلاء هو أوسع من هذه النقطة، ولكن من المثير، والملفت للانتباه، أنه حين يعلو اليمين الى الحكم تسمع هؤلاء يتكلمون عن توجهات المجتمع الاسرائيلي اليمينية، وضمنا فأنهم يعترفون بالتباينات في المجتمع الاسرائيلي، على الرغم من نفيهم لها.

لطالما بحثنا وسألنا، طوال الفترة الماضية، عن مظاهرات عشرات ومئات الالوف التي اجتاحت اسرائيل إبان حرب لبنان، فقد غرق هذا اليسار على مدى اشهر طويلة في سبات، واليوم تظهر من جديد الشرارات الأولى لانطلاقة جديدة.

وبطبيعة الحال فأن اليسار لا يسعى الى القضاء على دولته، بل على العكس، هو لن يسمح بذلك، فهؤلاء يريدون اسرائيل قوية، ويؤمنون أن قوة اسرائيل تكمن في السلام وليس في العسكرة، وفي السلام مصلحة مشتركة لنا ولهم، لطالما نحن على قناعة بمبدأ «دولتين لشعبين»، ولهذا هم بحاجة الى دعمنا، على الرغم من ملاحظاتنا الجديّة لهذا اليسار ونهجه وهشاشة خطابه، ولكن يبقى الفرق شاسعا ما بين توجيه الانتقاد، وبين البصق في وجوههم وتشويه صورتهم امام مجتمعهم.

عرفت اسرائيل طوال سنوات وجودها قوى يسارية في اتجاهات متنوعة، وهناك قوى يسارية لاصهيونية، وهي بالأساس الشيوعيون، الذين ضحوا وناضلوا وخاطروا بأرواحهم من أجل القضية الفلسطينية، أكثر من بعض تيارات وأحزاب ودول عربية بأسرها، خاصة تلك التي تمتهن المزاودات الفارغة والمجوجة. وطرح هؤلاء سوية مع رفاقهم العرب قبل عشرات السنين رؤى وبرامج سياسية بعيدة النظر، رفضها الطرفان في حينه، واليوم أصبحت الغالبية الساحقة من الطرفين تتغنى بها، وهذه حقيقة ليست قابلة للنقاش أو التفاوض حولها.

إن محاولة اظهار تحرك اليسار بأنه ظاهرة ضعف، يتسبب أولا وقبل كل شيء باضعاف هذا اليسار واظهاره ضعيفا امام مجتمعه، ليسارع اليمين وعلى رأسه اريئيل شارون الى تخوين هذا اليسار، وهذا ما يسيئ الى امكانية أحداث تغييرات ايجابية في الرأي العام الاسرائيلي، فتغيير الرأي العام هو عنصر هام في جر اسرائيل الى ابرام حل سلمي تاريخي في المنطقة.

تجلس أحيانا أمام شاشة فضائية لتتفرج، وحقا أنها فرجة، على ندوات ثرثرة سياسية، يجلس أولئك «المحللون»، ويبدأون بالحديث والخراريف السياسية، حتى يتملكك شعور بأنه ما أن تنتهي هذه الندوة الثرثرية حتى تكون اسرائيل قد انهارت، وحين تقفز دعاية تجارية، تقفز الى النافذه «فتتفاجأ» من أن الشجر ما زال واقفا، وأبراج تل أبيب لم تسقط.

لا أعلم ما يمكن تسمية ذلك سوى انها مسخرة خطيرة يتم فيها تضليل الشعوب العربية واغراقها بالأوهام.

انهيار خامس قوة عسكرية في العالم بسبب ماسورة

* في أحدى الندوات الثرثرية، في احدى الفضائيات، انهمك «محلل» و«خبير» في الشؤون الاسرائيلية، على ما يبدو ينتمي لأحد التنظيمات الأصولية الفلسطينية، حسب ما وصفه لنا مذيع تلك الفضائية، انهمك في قراءة معطيات عن الجيش الاسرائيلي، وعن نسبة الشبان الذين لا يخدمون في الجيش، إما تهربا أو بسبب رفض الخدمة، وطبعا لا يعترف صاحبنا بالرفض المبدئي، ويستنتج أن الجيش الاسرائيلي على وشك الانهيار، ولا مجال لأن تفاوضه فالسيد «متمكن» وهو «خبير». فمن يستطيع أن يناقش خبيرا ؟.

قمة السخرية في مسرحية ذلك «الخبير»، الذي لا شك في أنه يترزق ويعتاش من «خبرته»، تكمن في أنه يقرأ معطيات واحصائيات صادرة عن الجيش الاسرائيلي نفسه، أو عن مؤسسات اسرائيلية، وإن شئتم صهيونية، تدور في فلك المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، وايضا في هذا مصدر قوة رهيبة، لأن الجيش نفسه هو الذي يكشف عما يدور في داخلة، ولولا أنه جيش قوي لما تكلم بهذه الصورة.

والسؤال الذي يطرح نفسه: من المستفيد الأول والأخير من حملة التضليل الخطيرة، واغراق الناس بأوهام كاذبة مع سبق الاصرار والترصد؟ أليس هو الجيش الاسرائيلي نفسه، وأكثر الحكومات الاسرائيلية تطرفا، حكومة شارون؟ ألا يساهم هذا في الحملة الدعائية التي يشنها شارون وعسكره في جميع أنحاء العالم، ويحاولون أن يقولوا أن الفلسطينيين يسعون الى أن «يبيدوا» اسرائيل، وأنه ليس أمام اسرائيل سوى الحل العسكري، ليتهربوا بذلك من المفاوضات.

الطامة الكبرى هي إذا كان يعتقد هؤلاء انه من خلال بضعة مواسير محشوة بمواد متفجرة، تسمى صاروخ «قسام»، ستقضي على القوة الخامسة عسكريا في العالم. وبهذه «المناسبة السعيدة» أعود الى ما ذكرته في المقدمة أن عضو مجلس تشريعي فلسطيني، يقول لصحيفة «يديعوت احرنوت» إن «على اسرائيل ان تأخذ بالحسبان انه إذا لم تبرم اتفاق سلام معنا الآن، فأن الفلسطينيين سيواصلون تطوير صواريخهم»!!. أقول لكم بصراحة ما أن قرأت هذا الخبر حتى لملمت أولادي وهربت الى الملجأ لأواصل قراءة «النبأ» الهام من هناك!!.

تخدم من هذه المزاودة الكاذبة؟ ماذا كسب هذا النائب المحترم، اكثر من صورة في الصحيفة؟ أليست هذه المبالغة تجني على الحقيقة، ومشوهة للواقع الخطير.

والمشكلة في هذا «الجانب العسكري» لا تتوقف عند هذا الحد، بل تتوغل الى مسألة رافضي الخدمة العسكرية من منطلقات مبدئية، إذ يحاول هؤلاء «المحللون» أن يظهروهم لنا كـ «جبناء يخافون من المواجهة»!!، وهذا افتراء مهين لمن اختار أن يدفع ثمنا اجتماعيا باهظا من أجل موقف مبدئي مشرف وبطولي.

إن رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة هم ابطال. ولا يتوهم أحد من «شغيلة» التحليلات السياسية والعسكرية، في العالم العربي أن هؤلاء لا يريدون لدولتهم أن تكون قوية، وهؤلاء، أيضا، جزء من اليسار الاسرائيلي الذي يرى ايضا ان قوة دولته تكمن في السلام مع الشعوب العربية، وعلى رأسها الشعب الفلسطيني، هذا الشعب الذي تطمح غالبيته الساحقة جدا، الى دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل وليس عليها.

يصف شارون أبطال رافض الخدمة بأنهم يخدمون أعداء اسرائيل ويدعمون الارهاب، على حد تعبيره في المؤتمر الصحفي الحربجي، الذي عقده في نهاية الأسبوع الماضي، وفي المقابل يقفز «بعضنا» لينضم مباشرة الى الحملة الشارونية ويبصق في وجوه هؤلاء، دون أي ذرة مسؤولية، وبدل كلمة تقدير، لمن يقول لا أريد أن أشارك في ممارسة جرائم حرب.

إن محاولة تشويه الحقيقة واتهام هؤلاء الأبطال بالجبن يسيئ، أولا وقبل كل شيئ، لهم كأشخاص مبدئيين يناضلون من أجل سلام مشترك، وبالتالي فأن هذا يسيئ الى نضال شعبنا الفلسطيني.

المزاودات والارتزاق... مرض مزمن

* إن المزاودات السياسية ليست غريبة علينا، فهي تلازم نضال شعبنا في جميع أماكن تواجده طوال عشرات السنين، والمشكلة الأخطر أنه تمت مأسسة هذه المزاودات، وهناك من يترزق منها، على حساب الحقيقة، وعلى حساب شعب يعيش في بؤس وظروف رهيبة في أرض وطنه ومناطق شتاته.

وتزدهر هذه المزاودات في عصر الفضائيات، والخطوط الهاتفية المفتوحة في البث المباشر، الى درجة أنك تسمع شخصا يزاود عليك، ويريد أن يلقنك درسا في كيفية قهر العدو، ولو وضعت أمام هذا الشخص الأطلس لاستصعب أن يشير الى أين تقع فلسطين العتيدة، وأين يقع بالضبط الشرق الأوسط.

ولكن كما قلنا فأن المزاودة أصبحت مصدر رزق لجهات سياسية، بأشكال متنوعة، ولو سحبت منها هذه المزاودات لما عاد لها خطاب ولا برنامج سياسي تتاجر به وتترزق منه، ولا عيب في أن نقول أنهم مرتزقة، فهذا أفضل لنا، من أجل تطهير صفحات نضال شعبنا العادل، وعدم تشويهها بما يخدم من لا يريد الخير لهذا الشعب والمنطقة، ويشوه حقيقة كون هذا الشعب ضحية.

انتفاضة وانتفاضة ووقفة مع الذات

* منذ ١٧ شهرا يدور عدوان على شعبنا، وبدأ الرد الفلسطيني بانتفاضة شعبية عارمة، ولكن الانتفاضة الشعبية توقفت منذ فترة طويلة جدا، وعلينا أن نقول الحقيقة، فأن ما نواجهه اليوم هو عدوان عسكري اسرائيلي، وفي المقابل مقاومة فوضوية، تطغى عليها أساليب ارتجالية ومحاولات فرض املاءات على الشارع الفلسطيني، وهذه حقيقة مؤلمة، فما أصعب أن تنتقد الضعيف الذي ينزف دمه تحت الضرب والجوع، ولكن يجب أن نقول الحقيقة حتى لو كان ذلك صعباً.

وهذا موضوع كبير وواسع ولا يمكن أن نوجزه ببضعة أسطر ولكن عنوانه الابرز هو أن الانتفاضة الاولى وضعت اسرائيل في الزاوية، وقادت حكومتها اليمينة في العام ١٩٩١ الى مدريد، وذلك لأن الانتفاضة الأولى اثبتت للعالم مصداقية النضال الفلسطيني، ولكن للأسف فأن ما بدأ كانتفاضة شعبية ثانية، وتحولت الى ما هي عليه الآن، «حررت» اسرائيل من جميع القيود التي فرضت عليها وأجبرتها على النزوح في اتجاه ابرام حل سلمي مع الشعب الفلسطيني.

ومنعا للتفسير الخاطئ فأنا هنا لا ألقي اللوم على الضحية، ولكن كان بالامكان التصدي للعدوان والنوايا الاسرائيلية بأساليب شعبية تحرج اسرائيل، وتجعلها تتراجع، تماما كما حصل في الانتفاضة الأولى، وهنا لا مجال للمراهنات والتكهنات، ولكن على الرغم من هذا فباعتقادي المتواضع لو استمر الطابع الشعبي للانتفاضة لكانت انتهت منذ فترة طويلة جدا، ولحققت انجازات أكبر بكثير مما يتخيل البعض أنه بامكانه أن يحققه اليوم، وخاصة بثمن اقل بكثير.

ومن الأمور الايجابية، الحاصلة في هذه الأيام، أن القاعدة التي نادت منذ البداية بعدم عسكرة الانتفاضة، وكان أولها حزب الشعب الفلسطيني، اتسعت وتتسع شيئا فشيئا لتشمل حركات وتنظيمات فلسطينية، وحتى شخصيات أمنية فلسطينية لها وزنها مثل العقيد جبريل الرجوب، وغيره.

لقد ظهرت بوادر واشارات الانفلات الأولى وفقدان السيطرة على الشارع في عملية «اللينش» الرهيبة في رام الله، اي بعد ثلاثة أسابيع من اندلاع العدوان الاسرائيلي والانتفاضة. ولست من أولئك الذين يتبجحون بالقول، «قلت لكم» ولكن، ولأول مرة، سأضطر للقول أنه في تلك الايام كتبت مقالا في «الاتحاد» حذرت فيه من فقدان السيطرة على الشارع الفلسطيني، وأقول اليوم لمن انتقد هذا في حينه، أنظر الحال اليوم.

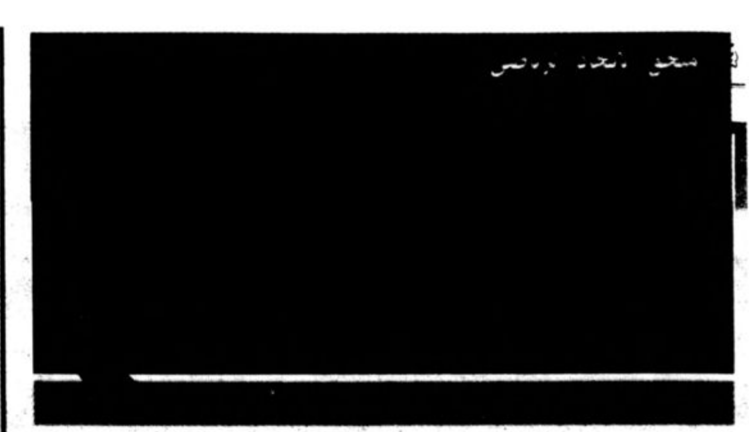
هناك حاجة لاعادة ترتيب الأوراق وادراج الأولويات، واثبات وجود السلطة الفلسطينية في الشارع الفلسطيني، مع العلم بالنوايا العسكرية الاسرائيلية المعلنة أو التي تنتظر التنفيذ، وأيضا مع العلم أن اسرائيل تسعى للقضاء على السلطة الفلسطينية وتفعل هذا تدريجيا.

وهذه ليست دعوة للانهزام والانطواء وتقبيل اليد الاسرئيلية، بل لقراءة الصورة كاملة، وإحراج حكومة شارون من خلال اجلاسها على طاولة المفاوضات، فشارون يرتعب من الهدوء والمفاوضات أكثر بأضعاف وأضعاف من مجرد ماسورة محشوة بمواد متفجرة تسمى صاروخا.

ولكي نكمل الدائرة.. حذار من الهرولة

* ما أريد أن أوضحه هو أن لا يتم تفسير هذا الكلام، على أنه فتح باب أمام الهرولة السياسية والغرق في أوهام من الطرف الآخر، والحل لا يكمن في ورقة تسمى «وثيقة بيرس – أبو العلاء» فأنها مليئة بالأخطار.

وهناك قاعدة يجب حفظها عن ظهر قلب وهي أن هناك اثنين في اسرائيل ليسا عنوانا للسلام، وهما أريئيل شارون وشمعون بيرس.



مباراة مكابي طمرة - هبوعيل كفرسميع اليوم في سخنين

تجرى في الثالثة بعد ظهر اليوم المباراة المؤجلة من يوم السبت بين فريقي مكابي طمرة وهبوعيل كفرسميع، وذلك على الملعب البلدي في سخنين، بسبب عقاب مفروض على فريق مكابي طمرة من قبل لجنة الطاعة. وفي حالة فوز الفريق الطمراوي فانه سيصعد إلى المرتبة الرابعة في اللائحة.

(رامي صديق)

تأجيل مباراة هبوعيل تل أبيب ومكابي الاخاء الناصرة في مسابقة كأس الدولة

* قررت لجنة المسابقات التابعة لاتحاد كرة القدم تأجيل مباراة كأس الدولة بين فريقي هبوعيل تل أبيب ومكابي الاخاء الناصرة والتي كان من المفروض اجراؤها بالأمس إلى يوم التاسع عشر من الشهر القادم.

وجاء هذا القرار بناءً على طلب هبوعيل تل أبيب بسبب الضغط الذي تعرض له اللاعبون الذين سيلاقون الفريق الايطالي بارما بعد غد الخميس في نطاق بطولة كأس الاتحاد الاوروبي.

(ايمان خالد)

الاهلي يفوز ١/صفر على المقاولون ويقترب من القمة

القاهرة (رويترز) - اضاف اللاعب خالد بيبو ثلاث نقاط غالية لرصيد فريق الاهلي المصري مساء يوم الاحد في صراعه من اجل المنافسة على قمة بطولة الدوري المصري لكرة القدم باحرازه الهدف الوحيد في مباراة ناديه ضد المقاولون العرب .

بهذه النتيجة في المباراة المؤجلة من الدور الاول ارتفع رصيد الاهلي الى ٢٩ نقطة.

احرز بيبو الهدف في الدقيقة ٤٥ حينما سدد كرة قوية عالية من ضربة حرة مباشرة في الزاوية العليا اليسرى لمرمى طارق سليمان حارس المقاولون الذي لم يتمكن من التصدي لها .

واتسم الاداء بالندية الشديدة وشكل المقاولون العرب خطورة خاصة في الشوط الثاني حيث اعتمد على مهاجمه احمد فكري الصغير الذي شارك في الشوط الثاني. ووصل الصغير الى مرمى عصام الحضري عدة مرات وسدد كرتين مرتا بجوار قائمي مرمى الاهلي وهو ما تسبب في حالة من الخوف لجماهيره التي حضرت اللقاء وبلغت حوالي ٢٥ الفا .

وتوقف رصيد المقاولون عند ١٤ نقطة بينما ضاق فارق النقاط بين الاهلي وكل من الزمالك والاسماعيلي الى اربع نقاط. ويتساوى الزمالك والاسماعيلي في مجموع النقاط ولكل منهما ٣٣ نقطة.

على الهامش كذلك في الرياضة

• بقلم: د. غزال أبو ريا •

* الثقافة السائدة في الدولة هي الثقافة اليهودية والدولة برموزها يهودية ولا تأخذ بالحسبان ان هناك اقلية قومية فلسطينية عربية داخلها وعليه نحن في الهامش الثقافي.

وهنا أود التطرق الى الرياضة حيث لا تؤخذ بالحسبان عند تحديد مواعيد إجراء المباريات اعياد جماهيرنا العربية ومناسباتها .

وعلى سبيل المثال مباراة اتحاد أبناء سخنين مع فريق اشدود ضمن كأس الدولة يوم الجمعة أو السبت وهنا يتزامن مع الأيام الأولى لعيد الأضحى المبارك والمطلوب أخذ ذلك بالحسبان وعدم إجراء مباريات في يوم العيد وخاصة اليوم الأول والثاني.

كما وان مباراة ابناء سخنين مع فريق الأشقاء اخاء الناصرة في الثلاثين من آذار القادم، هذا اليوم الهام في تاريخ شعبنا .

المطلوب فحص ما يمكن عمله وعلى ادارات الفرق اليهودية احترام توجهاتنا للتأجيل كذلك اتحاد كرة القدم في اسرائيل، صحيح ان مباراة كفركنا والناصرة تأجلت في عيد الفطر الماضي ولكن المحك عندما يتعلق ذلك في مباراة بين فريق عربي ويهودي.

يبدو ان معركتنا لاحترام خصوصياتنا الحضارية في كل المجالات،و ان تكون لغتنا العربية رسمية في الدولة، واحترام توجهات الطلاب في الجامعات في أيام الأعياد وهذا ينطبق كذلك على الرياضة. وبقدر ما نحترم حضارات الشعوب الأخرى يجب أن نعتز بهويتنا الفلسطينية وبحضارتنا والعمل ان تأخذ مكانها وان لا تكون هامشية.

الدوري يعود في نهاية الاسبوع

* بعد توقف لمدة اسبوع واحد، لإتاحة الفرصة لإقامة مباريات الجولة التاسعة في مسابقة كأس الدولة تتجدد في نهاية الاسبوع مباريات الدوري لدرجاته الثلاث، العليا ، الممتازة والقطرية، حيث تبدأ مباريات المرحلة الثالثة والأخيرة، والتي تم بناء جدولها حسب ترتيب الفرق في نهاية المرحلة الثانية، وستكون المباريات على النحو التالي:

الدرجة العليا - الاسبوع الثالث والعشرون

مكابي حيفا - مكابي كريات جات.
مكابي تل ابيب - مكابي بيتح تكفا
نادي اشدود - هبوعيل حيفا
هبوعيل بيتح تكفا - عيروني ريشون لتسيون
هبوعيل بئر السبع - مكابي نتانيا
هبوعيل تل أبيب - بيتار القدس (يوم الاثنين)

الدرجة الممتازة - الاسبوع الثالث والعشرون

هبوعيل كفارسابا - هبوعيل بيسان
مكابي كفركنا - تسفريريم حولون
بني يهودا - هبوعيل رعنانا
مكابي هرتسليا - مكابي الاخاء الناصرة
بيتار بئر السبع - هبوعيل رمات غان
هكواح رمات غان - اتحاد ابناء سخنين

الدرجة القطرية - الاسبوع الثالث والعشرون

هبوعيل القدس - مكابي يفنه
هبوعيل تسيرت عيليت - هبوعيل بات يام
بيتار شمشون - هبوعيل مجدالكروم
مكابي كريات آتا - هبوعيل الطيبة
هبوعيل كريات شمونة - عيروني رمات هشارون
هبوعيل اشكلون - هبوعيل عكا

مباريات الاسبوع القادم

الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

هبوعيل كفرسميع - مكابي طيرة الكرمل
مكابي ابناء شفاعمرو - مكابي طرعان
هبوعيل كفركنا - هبوعيل هرتسليا
مكابي الخضيرة - هبوعيل الخضيرة
آسي جلبوع - هبوعيل شباب نحف
هبوعيل حرفيش - عيروني شلومي
هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي طمرة

المنطقة الجنوبية

هبوعيل الطيرة - هبوعيل جلجولية



بطء في بيع تذاكر كأس العالم لكرة القدم

طوكيو (رويترز) - قال منظمو نهائيات كأس العالم لكرة القدم اليابانيون يوم الاحد ان الهيئة المسؤولة عن بيع تذاكر البطولة لم تحقق المبيعات المرجوة.

واضافوا ان نحو ٢٥ في المئة من التذاكر التي تتراوح قيمتها بين ٣ر٥ مليون و٤٥ مليون ين (بين ٢٦١٧٠ و٣٣٦٤٠٠ دولار) بيعت وان مسؤولي اللجنة المنظمة للنهائيات في اليابان يعتزمون بيع التذاكر المتبقية بأسعار منخفضة.

وتستضيف اليابان البطولة مع كوريا الجنوبية الصيف الحالي.

ومن المعتقد ان البطء الاقتصادي في اليابان وقلق السكان من الهجمات الارهابية التي تعرضت لها الولايات المتحدة في ١١ سبتمبر ايلول الماضي من العناصر التي اضعفت بيع تذاكر كأس العالم بالخارج.



ريال مدريد الاسباني ينفي لقاء فييرا

مدريد (رويترز) - نفى خورخي فالدانو مدير نادي ريال مدريد الاسباني التقارير بانه التقى مع لاعب خط وسط ارسنال الانجليزي لكرة القدم باتريك فييرا الشهر الماضي لمناقشة انتقاله الى النادي الاسباني.

وذكرت صحيفة ماركا الرياضة الاسبانية اليومية الاسبوع الماضي ان فالدانو ورئيس النادي فلورنتينو بيريس اجتمعا مع اللاعب الفرنسي في مطعم قرب مدريد للتوصل لاتفاق معه من أجل الانضمام الى ريال مدريد.

ونقل عن فالدانو قوله على موقع النادي على الانترنت يوم الاحد «لم يحدث لقاء مع فييرا. لا رئيس النادي ولا انا نعلم هذا المطعم ولا نناقش الان ما سنفعله فيما يتعلق بضم لاعبين جدد للنادي في المستقبل.»

واستطرد «فييرا لاعب كبير واحد افضل اللاعبين في العالم في مركزه ولكننا نخوض مباريات في ثلاث بطولات ونفضل ان نركز عليها في الوقت الحالي.»

لا أرغب التحدث كثيراً عن الدرجة العليا، وحبذا لو تم بناء ملعب للتدريبات وآخر للمباريات

رئيس الادارة فيصل خطيب: «دعوة خاصة لكل رجال الأعمال دعم مكابي كفركنا»

مدير الفريق مروان عواودة: «آن الأوان للمجلس المحلي ان يلتفت لمكابي كفركنا»

• أجرى اللقاء: رامي صديق •

* من المرتبة التي يحتلها فريق مكابي كفركنا الآن يرتقون إلى الدرجة العليا، والتي هي ليس حلماً كناوياً فقط بل عربياً حيث انه في حال حدوث ذلك فانه الفريق العربي الأول الذي يحقق هذا الانجاز المشرف. الا ان من حيث ان الأمر سهلاً فهو مخطئ. فعلينا ألا ننسى ان ميزانية الفريق الكناوي لا تساوي نصف ميزانية كفارسابا. ومع كل هذا فان ما وصلوا اليه حتى الآن يجب ان يكون محطة فخر واعتزاز لكل عشاق كرة القدم العربية في اسرائيل، والنية حتماً لدى المسؤولين.الاستمرار في هذه الطريق هذا بالرغم من انهم يدركون ثقل المسؤولية الملقاة على عاتقهم، الا انه ومن تجارب سابقة فان الادارة الكناوية قادرة على صنع المستحيل.

مع نهاية الجولة الثانية والتي حقق فيها الفريق الكناوي الانجاز الرائع المتمثل بعدم خسارة أي مباراة وصعوده للمرتبة الثانية. وحول كل ما يدور في أروقة الفريق تحدثنا مع المدرب هشام الزعبي.

قبل بداية اللقاء، شاهدت لمدة ساعة ونصف تدريب الفريق الكناوي والذي اجري على ملعب عيلوط للتدريبات. وساورتني خلال مشاهدتي التدريب أفكار عديدة، وأبرزها عندما رأيت الزعبي مندفعاً في الكرة وسجل عن قرب عندها أخذتني الذاكرة إلى ايام لعب فيها الزعبي في هبوعيل حيفا. وكم تمنيت ان يكون هدفه هذا هدف الارتقاء للدرجة العليا، الا انه سرعان ما عدت إلى الواقع وعرفت ان هذه مباراة يجريها المدرب خلال التدريب.

بعد التدريب توجهنا إلى نادي مكابي كفركنا، وهناك كان لنا الحديث التالي:

*** «الأسبوع الرياضي» - في بداية الموسم منيتم بثلاث خسارات متتالية، هل وصفت لنا شعورك آنذاك؟**

- هشام: شعور سيء جداً ليس لاننا خسرنا بل لانني كنت متأكداً من قدرات اللاعبين في الفريق وايماني كان عميقاً ان للحظ القسط الأكبر في هذه الخسارات. هذا اضافة إلى اصابة مصطفى قادير وعدم مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات على اللاعب نير سوحير كل هذه العوامل أدت أيضاً إلى الخسارة.

*** «الأسبوع الرياضي» - كثيرون قالوا ان مكابي كفركنا سيصارع في القاع هذا الموسم؟! ماذا تقول؟!**

- هشام: تحدثت منذ بداية الموسم ان من يريد ان «يحاسب» فعليه ان يفعل ذلك في نهاية الدوري وليس في بدايته. والنتائج الأخيرة تعكس صحة حديثي والفريق الآن يلعب بصورة جيدة من مباراة لأخرى والمرتبة التي يحتلها ما هي الا ثمرة عمل دؤوب ومتواصل في التدريبات منذ البداية وحتى يومنا هذا.

*** «الأسبوع الرياضي» - كثيرون ظنوا انك ستترك كفركنا، بعد الخسارات؟**

- هشام: انا لا أصغي كثيراً للأحاديث العابرة التي تقال حيث انني أعمل مع ادارة مهنية وادرب لاعبين جيدين، وفي حال عدم رضاهم عن عملي هم الذين يقررون.

*** «الأسبوع الرياضي» - هل هذا يعني ان الادارة منحتك الثقة الكاملة؟**

- هشام: بما لا شك فيه ان تعامل الادارة الكناوية كاف بعكس كل الادارات الأخرى في الوسطين العربي واليهودي حيث قاموا بدفع الرواتب للاعبين بعد الخسارة مع بيسان. اللاعبون استبسلوا على أرض الملعب وارادوا تحقيق الفوز وحقاً هذا ما حصل.

*** «الأسبوع الرياضي» - أنتم الآن في المرتبة الثانية إلى أين تتجه الأنظار؟!**

- هشام: بشكل عام الجولة الثانية هي من أصعب الجولات وأكبر اثبات على ذلك عندما صعدنا في الموسم الفائت من الدرجة القطرية إلى الممتازة. نحن ننظر إلى ان نكون نداً قوياً لكل الفرق التي تلعب أمامنا ونحن سنستمر اللعب من مباراة لأخرى هادفين تحقيق الفوز في كل مباراة وسنقبل بكل مرتبة نكون فيها مع نهاية الموسم.

*** «الأسبوع الرياضي» - هل تعتقد ان فريق مكابي كفركنا مهيأ للصعود للدرجة العليا مهنياً؟!**

- هشام: لا اريد التحدث عن الدرجة العليا كثيراً. سيما وانه في حال الحديث عن الأمر فان ذلك حتماً سيُدخل الجميع في «دوامة» نحن بغنى عنها. وقد تكون النتائج بعكس التوقعات ولهذا فان الفريق عليه اثبات نفسه على أرض الملعب.

من الناحية المهنية نحن نستطيع ان نلعب في الدرجة العليا ولكن كثيرة هي الأمور التي يجب القيام بها، اذ انه لا يوجد ملعب تدريبات ولا استاد مناسب.

*** «الأسبوع الرياضي» - احدى الظواهر الايجابية في الفريق الكناوي التلاحم الاجتماعي بين اللاعبين؟!**

- هشام: أحاول دائماً اختيار اللاعبين المناسبين اجتماعياً وليس فقط كروياً ولهذا فانني اؤكد دائماً على الاحترام المتبادل بين اللاعبين ابتداء من


• هشام الزعبي - الانجازات تقول كل شيء!! •

غرفة الملابس والتدريبات وحتى المباريات وفي بداية الموسم اضطررت لاخراج اللاعبين وفي بعض الأحيان «تغريمهم» مادياً والنتيجة اليوم واضحة للجميع.

*** «الأسبوع الرياضي» - أنت كمدرب عربي ماهي طموحاتك؟!**

- هشام: أطمح دائماً التقدم في مهنتي. وأسعى لكشف مواهب كروية عربية واعطائها الفرصة للعب في درجات متقدمة أمثال محمود جبر، ايمن حلاحلة، جلال مسعود، هيثم عواودة، جمال عباس، ووائل ابو الهيجاء الذين هم اليوم أعمدة اساسية في الفريق ويثنون على ادائهم كل المحللين الرياضيين وهذا بمثابة فخر واعتزاز لي وطموح أردت الوصول اليه.

*** «الأسبوع الرياضي» - مع كل المواهب الموجودة الا انه ينقص الكرة العربية الدعم المادي؟!**

- هشام: حقاً لا يوجد رجال أعمال يدعمون الرياضة العربية بالشكل المناسب عدا عن رجل الأعمال سليمان دياب الذي دعم سخنين سابقاً. فنحن كفريق لو كانت لدينا الميزانيات الكافية لاستطعنا حصد ١٠ - ١٢ نقطة اضافية عدا عن التي بحوزتنا. ونحن نلحظ في الأونة الأخيرة رجال أعمال يهود يتقربون من الفريق وكلي أمل ان يتقربوا رجال الأعمال العرب حيث اننا نمثل الوسط العربي كله وخاصة منطقة الشمال وأكبر اثبات على ذلك حضور أكثر من (١٠٠٠) متفرج من خارج للمباراة أمام بيتار بئر السبع.

*** «الأسبوع الرياضي» - كلمة أخيرة ترغب قولها؟!**

- هشام: أجمل التهاني وأطيب التبريكات لجميع المحتفلين بعيد الأضحى المبارك. وتمنياتي للاخاء وسخنين النجاح. والطيبة ومجد الكروم البقاء في الدرجة القطرية، ولشفاعمرو أتمنى لها العودة إلى مكانها الطبيعي وإلى كل الفرق العربية في الدرجات الدنيا النجاح والارتقاء إلى درجات أعلى، وكلي أمل ان نكون عند حسن ظن الجماهير العربية وننهي الدوري بمرتبة جيدة.

وبعد ان انهينا الحديث مع هشام كان بانتظارنا مدير الفريق مروان عواودة الذي كان يفكر كثيراً وخاصة في تجنيد الميزانيات التي من شأنها دفع مسيرة الفريق الكناوي قدماً إلى الأمام.

وقد قال لنا عواودة:

«ان ما نحن به اليوم هو انجاز رائع يقف من ورائه المدرب هشام الزعبي الذي يعمل دون كلل أو ملل، هذا اضافة إلى تلاحم اللاعبين وانتمائهم القوي للنادي الكناوي، ولا أنسى الادارة التي تعمل الليل مع النهار من أجل انجاح مسيرة الفريق اذ انهم يبدون الفريق في سلم الأولويات».

وحول الميزانيات يقول عواودة:

«أتوجه لجميع رجال الأعمال من كفركنا وخارجها مساندة الفريق اذ انه لا يمثل كفركنا فقط انما كل الوسط العربي وفي حال دعمهم فمن الممكن ان نرى فريقا عربيا في الدرجة العليا. كما وانني أطلب من رئيس المجلس الالتفات إلى الفريق والاهتمام به والعمل على بناء ملعب تدريبات لكفركنا وليس لمكابي كفركنا. وهنا أود ان أشكر الاخوة المسؤولين من طمرة الزعبية وطرعان وعيلوط الذين يتيحوا لنا اجراء تدريباتنا عندهم».

وبعدما ان أنهيت الحديث مع مروان انتظرني في غرفته جالساً مع المحاسب رئيس الادارة فيصل خطيب واختطفنا منه الحديث التالي:


• فيصل خطيب - هشام سيبقى مدربا في كفركنا طالما أراد ذلك!! •


• مروان عواودة - عمل مشترك مثالي مع هشام •

«انا غير متفاجئ من موقعنا في اللائحة اذ انني صرحت قبل عدة سنوات اننا سنصل إلى الدرجة العليا اذا استمرينا في نفس الطريق ولكن الصعود للدرجة العليا ليس سهلاً فنحن نلعب من مباراة لأخرى واذا كانت المحصلة النهائية المرتبة الأولى أو الثانية فلن نقول لا. بل اننا نؤكد بان العجز سيكون قرابة المليون شيكل ولهذا فاني اوجه دعوة خاصة لكل رجال الأعمال بالرغم من الأوضاع الصعبة مساندتنا وكذلك آن الأوان للمجلس ان يدعم مكابي كفركنا».

ولم ينس الأخ فيصل ان يتقدم بجزيل الشكر للجمهور العربي الذي يصل بالمئات لمشاهدة مكابي كفركنا وكل عام والجميع بألف خير.

نهاية قصة السندريلا

بلدي سعيد أم الفحم - هبوعيل كريات شمونة ٢:١

• تقرير: عامر محاميد •

* رغم ان فوارق المستويات في الدوري لم تلاحظ، خاصة في الشوط الأول، الا ان خبرة الضيوف كانت في مصلحتهم في النهاية ليفوزوا بالمباراة وليضمنوا التأهل للمرحلة القادمة في مسابقة الكأس.

الأداء الجيد للفريق الفحماوي، ترجم الى هدف السبق في الدقيقة ٢٦ بواسطة احمد محمد حسن. لكن الضيوف ادركوا التعادل في الدقيقة ٤٥ بواسطة يوسي مالكا.

في الشوط الثاني اضاف الضيوف هدفين بواسطة جاكي سورجون (د ٥١ من ١١ م) وفالنسي (د ٦٣) ليؤكدوا الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

مثل بلدي سعيد أم الفحم

فادي رفيق، بهاء وفقة، مفيد عوض، سامي ابو الياس، اياد ابو عليان، حسن علي، عز الدين بسام، نوفو سلوف، مجدي حسن، احمد محمد حسن، رائد . وشارك كبدلاء: محمد حمزة، محمد فتحي، ابراهيم وفقة.

قاد المباراة ايلان فعاكنين على استاد السلام في أم الفحم أمام ٤٥٠ متفرجاً.

ودعوا الكأس بشرف

مكابي نتانيا هبوعيل شقيب السلام ٦:٣

* ودع ممثلو عاصمة النقب هبوعيل شقيب السلام مسابقة الكأس بصورة مشرفة، رغم الخسارة امام مكابي نتانيا فريق الدرجة العليا ، وعلى ملعب الاخير بستة اهداف مقابل ثلاثة.

وكان المحليون قد استغلوا فارق الخبرة والتجربة، في البداية فتقدموا بخمسة اهداف عن طريق لويارسكي (د١١ . ١٢) ،نحايسي (د٢٣) ساسي (د٢٤) وايلوز (د٣٦). ثم استفاق الضيوف وردوا بثلاثة اهداف عن طريق شوقي اغبارية (د ،٤١)، اوفير بيرتس (د ،٤٦)، وجهاد سعيد (د ،٨٤)، قبل ان يؤكد المحليون الفوز بهدف سادس لفيلنير (د ،٨١ بضربة جزاء).

مثل شقيب السلام

دري، جلبوع، ميكيت، مراد ابو بلال، يونس ابو بلال، نايف ابو بلال، روتم، شبيب، ادري، شوقي اغبارية، بيرتس.

وشارك كبدلاء : عناد ابو بلال، جهاد سعيد وعاطف ابو بلال

حكم المباراة يعقوب راكوتش على ملعب نتانيا امام ٥٠٠ متفرج.

مراسل خاص

أسوار عكا العالية

• هبوعيل كفرسميع - هبوعيل عكا (صفر:٢) •

* احتفالات المحليين من كفرسميع بالعيد، واستقبال فريق من الدرجة القطرية، لم تتوج إلى نهاية سعيدة، حيث مني الفريق السمعاوي بخسارة أمام ضيوفه من هبوعيل عكا بهدفين مقابل لا شيء ليودع مسابقة الكأس.

أرض الملعب السيئة لم تساعد الفريقين على تقديم اداء جيد ورغم ذلك تقدم الضيوف في الشوط الأول بهدف سجله شاحر بوني في الدقيقة (١٦). الشوط الثاني جاء سريعاً وتبادل فيه الطرفان الهجوم، إلى ان نجح البديل حومي ليفي في تسجيل الهدف الثاني لهبوعيل عكا في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلاً من الوقت الضائع.

-مثل هبوعيل كفرسميع:

مهران نصرة، زاهر فلاح، حسام فلاح، أيمن فلاح، ايمن شيبان، وهيب كيال، مشهور نعيمة، آفي عياش، شادي فارس، حمودي ابريق، واكيم.

وشارك كبدلاء: سليم حريش، صالح عبد الله، وفتارو.

- حكم المباراة: يوحنان تشوبيتارو على ملعب كفرسميع أمام ٢٠٠ متفرج.

(عدنان طربيه)

القطار السخنيني توقف على حدود اشدود

• نادي اشدود الرياضي - اتحاد ابناء سخنين (٢:١) •

(لمراسل: الأسبوع الرياضي)



• سوحاربيف مسجل الهدف

* الانطلاقة المظفرة للفريق السخنيني في مسابقة كأس التوتو وفي الدوري والتي توجت في الفترة الأخيرة بانتصارات رائعة على فرق من الدرجة العليا ، توقفت في اشدود ، عندما خسر تلاميذ المدرب مروان ريان مباراتهم ضمن مسابقة كأس الدولة، أمام نادي عيروني اشدود.

البداية كانت سخنينية وتوجت بهدف للمهاجم الكسندر سوحاربيف الذي سدد كرة قوية إلى الشباك في الدقيقة (١٨). لكن آسي طوبى تمكن من ادراك التعادل قبيل نهاية الشوط الأول بقليل. في الشوط الثاني تمكن كوبيكا من اقتناص هدف الفوز في الدقيقة (٥١).

- مثل سخنين:

مئير كوهين، وسيم عباس، سامر ميعاري، چال هرشليكوڤيتش، جميل خضر، صالح حصارمه، عباس صوان، بسام الحامولة، شادي زبيدات، الكسندر سوحاربيف واورن موحرر.

- شارك كبدلاء: وسام عيسمي، يوسي دورا وعصام

- حكم المباراة: الون ييفت على ملعب اشدود امام ٢٠٠٠ متفرج.

كبوة الجواد

• مكابي كفركنا - مكابي هرتسليا (٢:٥) •

(باسل زريق)



• الحارس دراجان تشولوم ثلاثة أهداف في الوقت الضائع!! •

* الفريق المحلي كان بعيداً كل البعد عن مستوى ادائه في الدوري واللاعبون ظهروا على أرض الملعب وكأن الكأس لا يهمهم كثيراً خاصة وان ستة من لاعبي التركيب الأول تغيبوا عن المباراة.

الضيوف استغلوا التركيب الناقص لمكابي كفركنا وعند منتصف الشوط الأول كانوا متقدمين (٢ :صفر) من هدفي لينور أسولين (٢) ودانيئيل چوتيرس (٢٥). عوفر شيطريت قلص النتيجة لصالح كفركنا (د/٣٨) وعادلها (د/٣٩) ٢:٢. هدفه الأول جاء من تمريرة عرضية من ايلان تسرفاتي زجها شطريت إلى الشباك عن قرب والثاني جاء من ضربة جزاء (١١م) بعد ان عرقل شطريت نفسه داخل منطقة الجزاء. بعد هذين الهدفين أضربت كفركنا عن التسجيل ونقلت المهمة بالكامل إلى هرتسليا. في الدقائق الأخيرة من المباراة سجل الضيوف ٣ أهداف متتالية حسموا فيها المباراة. (د/٨٥) بتوقيع چوتيرس وهدفين في الوقت بدل الضائع سجلهما لينور اسولين المتألق الذي أنهى المباراة بتسجيله ٣ أهداف.

- تركيب كفركنا: ناصر نصار، أيمن حلاحله، هيثم عواودة، تسبار دانيئيل، ايلان تسرفاتي، جمال عباس، مصطفى قادير، جلال مسعود، ابو الهيجا، عوفر شطريت، محمود جبر.

شارك: ڤلاديمير دوڤچي، كافري ازولاي، اورن فلاش.

- تركيب هرتسليا: سولومون، بن ناحوم، بركات وهب، تساحي طيار، سيمان طوف، عمار، ڤاسيلي ايفانوف، ايال طرتاتسكي، تساحي شمرياهو، دانيئيل چوتيرس، لينور اسولين.

شارك: كورتسكي، معلم، سيلبره.

حكم: يعقوف بن حيمو أمام ٥٠٠ مشاهد في كفركنا.

هل ستكون الانتفاضة سبباً في هبوط فريقي مكابي وهبوعيل باقة الغربية للدرجة الثالثة؟؟

* المتتبع لدوري كرة القدم في الدرجات الثانية، وخاصة في المنطقة الشمالية «ب» يلاحظ ان فريقي هبوعيل ومكابي باقة الغربية يحتلان مرتبتين متأخرتين، ان بقيا فيها ، فانهما سيهبطان حتماً إلى الدرجة الثالثة!!

ومن خلال متابعة للأحداث وما يجري في الفريقين، علمنا انهما لا يجريان المباريات البيتية على الملعب البلدي!!

لماذا؟؟

لأنه مغلق بقرار من شرطة المروج ومنذ بداية الموسم!! والسبب؟؟

قربه من الخط الأخضر وامكانية وقوع هجوم مسلح على حد قول الشرطة، في حالة وجود فرق من الوسط اليهودي!!

الأمر نفسه موجود في القرية المجاورة جت وكذلك في برطعة. الملاعب مغلقة وللسبب نفسه. والفرق تعمل جهدها كل اسبوع لايجاد ملعب بديل يكلف الادارات مبالغ طائلة!!

نحن نعرف مدى أهمية اللعب على الملعب البيتي، والنقاط التي يمكن ان يجمعها الفريق على أرضه وبين جمهوره. لذلك فان حرمان هذه الفرق من هذا الأمر قد يؤدي بالتالي إلى انهيار هذه الفرق، وربما شطبها نهائياً من سجلات اتحاد الكرة، لأنها لن تحقق النجاح المرجو، وثانياً ستقع تحت ضغط أعباء مالية لا يمكن تحملها ؟!!

(مراقب)

عيروني طيرة الكرمل - مكابي ابناء شفاعمرو ١:صفر



• وفق عوض - دخل بديلاً ولم ينقذ الموقف •

مفاجأة الاسبوع في الدرجة الاولى، عيروني طيرة الكرمل يتابع حملة تقدمه في اللائحة وهروبه من القاع. سجل هدف الفوز دودو بن شوشان د/ ٣٨.

تركيب م. شفاعمرو: هاروش، زاهي ارملي، نسيم ارملي، ايهاب جعفري، خليل الحاج، باسل بشناق، بلال قادرية، نايف خطيب، احمد حجاج، خالد كبابو، محمد عباس.

شارك :نضال محاميد، نفاع نفاع ووفق عوض.

حكم : ليئور براك امام ٨٠٠ مشاهد في طيرة الكرمل.

هبوعيل شباب نحف - هبوعيل حرفيش ٥/٢

سجل اهداف نحف : اودي ادري (٣٧. ٤٨. ٦٦. ٨١) وابراهيم عبد الغني (٦٣) .

سجل هدفي حرفيش : عبدالله عبيد (٨٥)، عبد عبد الحق (٨٧).

مثل شباب نحف ، اشرف داموني، جمال فطوم، وليم سرحان، موشيه ثعنونو، عبد شحادة، محمد فطوم، شارون عمار، عبد السلام مصري، ابراهيم عبدالغني، اودي ادري، ذاكر حاج.

شارك : منير اسعيد

مثل حرفيش : حنا حداد، حازم عرفات، كريم غضبان، سيد بلوط، ادري، عبدالله عبيد، ريچف بن داڤيد، عنان شرف، نير لزمي، جنون، ابو يونس.

شارك : كميل عبد الحق، عبد عبد الحق.

حكم : عميعاي موزيس امام ٧٠٠ مشاهد في نحف.

(جعفر عبد الغني)

العيد عيدان في حورة (وفوز كبير أحلى من العسل)

* فاز فريق هبوعيل حورة من فرق الدرجة الثالثة المنطقة الجنوبية على فريق عيروني شدروت بخمسة أهداف مقابل هدفين سجل اهداف حورة لاعب التعزيز الجديد، الذي لعب اول مباراة له رامي مور وسجل هدفين، فؤاد النباري هدفين وعاطف العطاونة أضاف الهدف الخامس.

هذه المباراة جرت على ملعب اوفاكيم بسبب عقاب على فريق شدروت امام حوالي ٥٠ متفرجاً

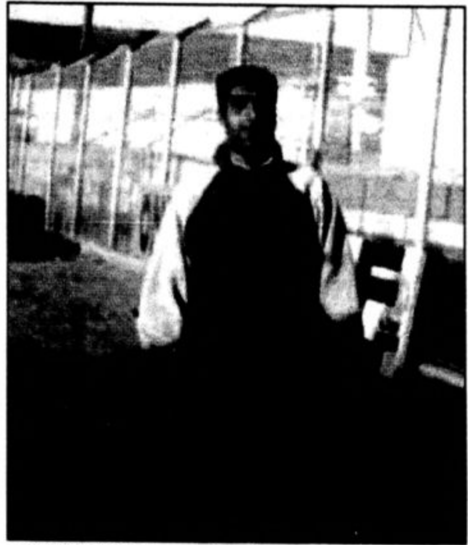
مثل حورة:

فايز الاعسم، عبد الاعسم، موسى العطاونة، فريد العمراني، عماد الاعسم، جميل ابو بلال، علي المحامده، رامي مور، فؤاد النباري، عاطف العطاونة، انور الددا.

كما واشترك انور الاعسم، باسم ابو القيعان - وسمير الاعسم، وتغيب عن الفريق. ناصر النباري بسبب الاصابة.

(تقرير: طالب النباري)

مكابي طرعان - هبوعيل شباب كفركنا ٢:١



• فادي حلبي - سجل هدف الفوز لكفركنا •

سجل لطرعان: علي عدوي (٣٣)

سجل لكفركنا: شريف عمر(٧٧)، فادي حلبي (٨٨ من ١١م).

تركيب طرعان: شيمي امسالم، عامر عدوي، اياد اماره، جهاد ربيع، سلامة، موشيه حين، عمر زرعيني، اساف وولف، وائل عدوي، مراد، ربيع عدوي.

شارك: رجا زعبي، هشام صباح، جواد عدوي.

تركيب كفركنا: چابي بورشطاين، اسامة مريح، داڤيد مرتسيانو، فايد حسون، طارق عباس، محمد خمايسة، رحيب حسون، خير طه، فادي حلبي، علي اماره، مأمون طه.

شارك: محمد خمايسة، جودات امارة، شريف عمر.

حكم: ايال ممان امام ٦٠٠ متفرج في طرعان.

(خالد زرعيني)

هبوعيل جلجولية - رمات عميدار (٢ : ٣)

- سجل أهداف جلجولية: صائل رابي (٨)، علاء ربيع (٤٩).

- سجل أهداف رمات عميدار: آڤي بن عزرا (٥٥. ٦١ من ١١م)، ميكي ممان (٩٠).

- تركيب هـ. جلجولية: زياد عامر، يوسف يونس، الكس شيريا، عوده عوده، عوني ريان، قيصر قرمطه، ح. عودة، ايتسيك ڤنطوره، صائل رابي، كمال طرابين، علاء ربيع.

كما وشارك ايضاً: راني عرار، عامر.

حكم: شاي لنكري أمام ٥٠٠ مشاهد في جلجولية.

هبوعيل اللد - هبوعيل الطيرة (٣ : ٦)

* هبوعيل الطيرة لم يفوت على نفسه فرصة الفوز على فريق القاع هبوعيل اللد ويواصل تقدمه في اللائحة في الأسابيع الأخيرة بعدما تعرج في بداية الموسم.

سجل أهداف الطيرة: محمد سلطان (٣٥)، ايتاي رالي (٤٠)، طيبي طيبي (٧١. ٧٨)، خليل بلالو (٨٩).

- تركيب الطيرة: سامر مصاروة، محمد سلطان، حايم حجاج، رامي ناصر، أيمن فضيلي، طيبي طيبي، حسن مصاروة، رامي مطر، حمودي، ايتاي رالي، مصطفى عقفه.

شارك: خليل بلالو.

حكم: يحيئيل حلويه أمام ٤٠٠ مشاهد في اللد.

نتائج الدرجة الأولى - الأسبوع السابع عشر

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
مكابي طرعان - هبوعيل كفركنا	٢:١
هبوعيل الخضيرة - اسي جلبوع	صفر:صفر
عيروني طيرة الكرمل - مكابي شفاعمرو	١:صفر
عيروني شلومي - هبوعيل مجدال هعيمق	١:صفر
هبوعيل هرتصلية - مكابي الخضيرة	١:٥
شباب نحف - هبوعيل حرفيش	٢:٥
مكابي طمرة - هبوعيل كفرسميع	تقام اليوم
المنطقة الجنوبية	
هبوعيل اللد - هبوعيل الطيرة	٦:٣
هبوعيل جلجولية - مكابي رمات عميدار	٣:٢

مباريات الاسبوع القادم

الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

هبوعيل كفرسميع - مكابي طيرة الكرمل

مكابي ابناء شفاعمرو - مكابي طرعان

هبوعيل كفركنا - هبوعيل هرتسليا

مكابي الخضيرة - هبوعيل الخضيرة

آسي جلبوع - هبوعيل شباب نحف

هبوعيل حرفيش - عيروني شلومي

هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي طمرة

المنطقة الجنوبية

هبوعيل الطيرة - هبوعيل جلجولية

لائحة المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي شفاعمرو	٢٨ - ١٦	٣٣
٢. هبوعيل هرتصليه	٣٤ - ١١	٣١
٣. عيروني شلومي	٣٦ - ١٨	٣١
٤. هبوعيل الخضيرة	١٧ - ١٠	٣٠
٥. مكابي طمرة(*)	٢٢ - ١٠	٢٨
٦. هبوعيل كفرسميع(*)	٢٨ - ١٨	٢٨
٧. هبوعيل كفركنا	٢٨ - ٢٨	٢٤
٨. اسي جلبوع	٢٤ - ٢٧	٢٣
٩. هبوعيل مجدال هعيمق	٢٢ - ٢٠	٢٢
١٠. مكابي طرعان	٢٢ - ٣٠	٢٠
١١. عيروني طيرة الكرمل	١٦ - ٣٦	١٧
١٢. مكابي الخضيرة	٢٠ - ٢٩	١٦
١٣. شباب نحف	٢١ - ٣٤	١٤
١٤. هبوعيل حرفيش	١١ - ٤١	٩

(*) ناقص مباراة.

نتائج مباريات الدرجة الثانية

المباراة	النتيجة
المنطقة الشمالية «أ»	
هبوعيل كرميئيل - هبوعيل سخنين	١:صفر
عيروني نهريا - هبوعيل اكسال	١:صفر
شباب كفرمندا - مكابي معلوت	٢:صفر
هبوعيل كوكب - هبوعيل عرابة	صفر:٢
هبوعيل المكر - رموت مناشيه	٢:١
هبوعيل شباب الناصرة - شباب كسرى	١:٢
هبوعيل طوبا - شباب يركا	٦:صفر
المنطقة الشمالية «ب»	
هبوعيل الأخوة حيفا - مكابي عسفيا	١:٥
هبوعيل الفريديس - مكابي باقة الغربية	٥:١
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل تل حنان	صفر:١
هبوعيل عرب الشبلي - هبوعيل الرينة	٢:١
الجليل الأسفل/ طبريا - هبوعيل يافة الناصرة	١:صفر
مكابي كفرقرع - مكابي تسور شالوم	صفر:١
هبوعيل باقة الغربية - هبوعيل بير المكسور	١:٣
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل طمرة المرج	١:١
المنطقة الجنوبية «أ»	
هبوعيل قلنسوة - شمشون الطيبة	١:٥
هود هشارون - مكابي قلنسوة	٦:صفر
هبوعيل كفرقاسم - بيتار يافا	٢:٤
محني يهودا - هبوعيل عرعرة	١:٥
المنطقة الجنوبية «ب»	
هبوعيل شباب اللد - نڤيه الون اللد	١:١
مكابي بن تسڤي - شباب رهط	٢:صفر

الجماهير العربية بحاجة للتكاتف، والتحالف مع القوى التقدمية واليسارية اليهودية

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •

* لقد وعد شارون الشعب الاسرائيلي في معركته الانتخابية الأخيرة بالرخاء الاقتصادي والأمن. والآن وبعد مرور أكثر من عام على تسلمه رئاسة الحكومة لم يتحقق هذا الوعد بكامله او حتى نصفه الأول او الثاني. وفي رأيي لن يتحقق هذا الوعد في المستقبل ايضا. فمشكلة شارون، او لنقل مشاكله، ورث قسمًا منها عن سابقيه من رؤساء الحكومات وسار عليها. وقسم آخر من مشكلاته يعود الى السياسة العامة المنهجية للدولة، في نظرتها واستراتيجيتها السياسية والاقتصادية الداخلية والخارجية. اما القسم الأكبر من مشاكله فيعود الى عقليته في الادارة والقيادة للحكومة وللشعب والبلاد والى طبيعة تعامله السياسي والعسكري مع الفلسطينيين.

ان شارون يحاول ان يمسك بأطراف الخيوط الرفيعة معًا والتي تنتهي بالأحزاب اليمينية المتطرفة والمتدينة الأصولية المتحالفة معه في الحكومة، ومع حزب العمل الذي يدهش العالم كله بهذا الاذناب السياسي والتبعية لليمين من خلال بقائه في الائتلاف الحكومي. ويحاول شارون المحافظة على هذه الخيوط من الانقطاع ولذلك فهو يتعامل مع هذه الأحزاب كالذي يسير بين نقط المطر لعله لا يبتل بالماء، ليس فقط من الناحية السياسية بل من الناحية الاقتصادية ايضا.

فالوضع الأمني بالغ السوء ومهما ثقلت يده، اي شارون، على الفلسطينيين فلن يستطيع الانتصار عليهم وقهرهم بالطرق العسكرية حتى ولو حدث هذا الانتصار فسيكون مؤقتًا ولن يدوم طويلا. اذاً الوضع الأمني يحتم على جميع العقلاء الموجودين في الحكومة وأخص بالذكر وزراء حزب العمل ان يستخلصوا النتائج ويتركوا الحكومة، فالسياسة الاقتصادية فاشلة وستقود البلاد والشعب الى الافلاس ولا يمكن السكوت على هذا الوضع البائس والمحبط، اذاً على وزراء حزب العمل ان يقوموا ويتركوا الحكومة حتى يبقى لهم ولحزبهم ما يدخلون به معركة الانتخابات القادمة، فشارون في مأزق حتى ولو استعمل القوة والبطش وطلب من الشعب رص الصفوف والصمت والسكوت وحتى لو أيدته الولايات المتحدة بالكامل في ما يقوم به ضد الفلسطينيين لأنه وعلى المدى البعيد سيكون هو الخاسر ومن معه في الائتلاف الحكومي.

ونحن أبناء الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل في وضع صعب، فقد اصبحنا نواجه سياسة رسمية علنية ممهورة بالعداء ومبنية على صياغة وبلورة مخططات عنصرية تستهدف مصيرنا ووجودنا وبقاءنا ومستقبلنا في وطننا.

ان الجماهير العربية لم يبق أمامها وسوى النضال من أجل المساواة بل المساواة والبقاء والصمود في أرض الوطن. ان خطر السياسة اليمينية ومخططاتها وأهمها الترانسفير (ترحيل العرب) أصبح أكثر حقيقة وواقعًا من ذي قبل. فهذه المخططات هي على جدول أعمال مختلف الصعد الحكومية وغيرها في اسرائيل. وما يرتكب الآن هو بداية لما سيكون اشد واقسى على الجماهير العربية.

اننا ابناء الجماهير العربية في اسرائيل لا نرى مفراً سوى التكاتف والتضامن والتكافل في وحدة يجمعنا المصير الواحد والمستقبل الواحد. فسياسة الحكومة والأحزاب والقوى اليمينية تحتم علينا ان نكون متنبهين وصاحين وهذه مسؤولية الأحزاب والحركات السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية كذلك على القيادات وأعضاء الكنيست العرب ان يكونوا في موقع المسؤولية والالتزام الوطني لمصلحة هذه الجماهير دون الدخول في متاهات وحمى المزايدات الكلامية والشعارات الساخنة والتصريحات الملتهبة والنارية التي لا تنفع ابناء شعبنا ولا تعمل لأجل مصيره ومستقبله. ومن الواضح ان الجماهير العربية كأقلية قومية تسعى لنيل حقوقها السياسية والقومية بالطرق المشروعة فلا بد لها من أن تتلاقى مع القوى التقدمية واليسارية اليهودية لأجل رص الصفوف في معركة المساواة والسلام. وفي هذه الظروف الصعبة السياسية والاقتصادية ندعو لمؤتمر بمشاركة قوى دمقراطية يهودية لبلورة استراتيجية للتصدي لمخططات الترانسفير ووضع ميثاق تعاون وعمل نضالي بالطرق الشرعية. لا يمكن ان تستمر هذه القطيعة بين الجماهير العربية والقوى الدمقراطية واليسارية اليهودية لأنها وفي النهاية لا تصب في مصلحتنا نحن أبناء الأقلية العربية. فان الدعم والتأييد والنضال المشترك مع القوى اليهودية سيجعل بقاءنا ومصيرنا ومستقبلنا أضمن في وطننا. وستضطر قوى اليمين الى التراجع عن خططها وسياستها تحت ضغط مكبس هذا التحالف.

انه ومن مصلحتنا نحن الجماهير العربية، وكما أراها، ان ننظر ونبحث ونسعى (ونحفظ ما لدينا) عن شركاء وحلفاء من القوى السياسية التقدمية واليسارية اليهودية ونتقدم في بحثنا ونقاشنا السياسي وحواراتنا حول النقاط التي نتفاهم عليها ونتفق عليها ثم السير الى معالجة ما لم نستطع الاتفاق والتفاهم عليه.

والسؤال المطروح هو هل هناك قناعة من قبل غالبية الأحزاب والحركات السياسية في ما بين الجماهير العربية بهذا الطرح! أم تريد وترغب في الاستمرار في مسيرة نحو التقوقع وطريق الغيتو الى الهلاك.

والشق الثاني من السؤال ايضا هو هل اليسار اليهودي مستعد ان يخوض هذه التجربة بالرغم من انه كان عازفًا عنها ويرغب باللعب وحده دائمًا ويميل أكثر الى عدم المشاركة الفعلية!

على اليسار التقدمي اليهودي ان يراجع نفسه وان يتعامل مع القوى والأحزاب التقدمية والوطنية بين الجماهير العربية بحيث يكف عن اسلوب التعالي والمكابرة والتعامل الخجول معها، ويخوض هذه التجربة بما فيها لمصلحة ابناء الشعبين العربي واليهودي ومستقبلهم في هذه البلاد.

ان الوضع الراهن سيء ولا نعرف الى أين سيقود ولكننا نعرف ان ما يجري ليس في مصلحة الشعبين اليهودي والعربي، اذاً لنتحرك معًا في اتجاه السلام والمساواة والمصير الواحد والمستقبل الأفضل.

(الناصرة)

عزيزة الصهيونية تتمادى في النطق كفراً وتزويراً!

* منذ ان انتخبت سيناتورة في الكونغرس الامريكي عن ولاية نيويورك تتقلد هيلاري كلينتون، عقيلة الرئيس الامريكي السابق، بيل كلينتون، وسام «عزيزة الصهيونية». فعضوية الكونغرس بالنسبة لها الدرجة الاولى في سلم مخطط طموحاتها للمنافسة على رئاسة الولايات المتحدة في العام ٢٠٠٨، كما يتوقع المراقبون من المقربين من ديوانها. ومن خبرة غيرها تؤمن هذه السيناتورة ان أفضل وسيلة لارتفاع اسعار أسهمها في البورصة السياسية تكمن في مدى ابراز محاباتها للصهيونية والمبالغة في التعبير عن حبها وتأييدها لاسرائيل العدوان وتضامنها مع الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه ضد الشعب الفلسطيني ومنافسة غلاة اليمين في الادارة الامريكية - وزير الدفاع رامسفيلد ونائب الرئيس ديك تشيني وبوش نفسه، في التعبير عن مدى العداء الذي تكنه للشعب الضحية، الشعب العربي الفلسطيني وسلطته الوطنية ورئيسه وحقوقه الشرعية.

هذه السيناتورة حطت اقدامها في اسرائيل يوم السبت الماضي ٢/٢٣، اي ثاني أيام عيد الاضحى المبارك. وهدف زيارتها المركزي التعبير عن تضامنها الكامل مع اسرائيل العدوان واداء قسم الولاء امام محراب من يرتكبون جرائم حرب بحق الانسانية والشعب الفلسطيني. واول ركعة سجدتها كانت في محراب وزير الاستيطان والعنصرية - الفاشية رئيس حركة «موليدت» - الترانسفيري - الذي يشغل منصب وزير السياحة في حكومة الكوارث الشارونية - البريسية، الراب بيني ايلون.

فالمنظمة الصهيونية العالمية وبالتنسيق مع حكومة شارون - بيرس - ايلون قررت عقد «مؤتمر رؤساء المنظمات الصهيونية اليهودية» التي يضم ٥٢ تنظيمًا صهيونيًا يهوديًا في الولايات المتحدة، هذه المرة في القدس، وذلك بهدف تشجيع السياحة الى اسرائيل، خاصة على ضوء انهيار وازمة هذا الفرع الاقتصادي الخانقة منذ بدء العدوان الاسرائيلي وانفجار الانتفاضة الفلسطينية في أيلول سنة ٢٠٠٠، واختيرت «عزيزة الصهيونية» هيلاري كلينتون ان تكون ضيفة الشرف على هذا المؤتمر، وان تلقي كلمة لرفع المعنويات المنهارة لارباب العدوان.

وفي خطابها امام المؤتمرين مساء السبت في القدس، وكما توقعنا سلفًا، تمادت السيناتورة في النطق كفراً وتزويراً وتحريضاً ضد الفلسطينيين والرئيس عرفات وضد ايران وسوريا. تحدثت بما اراد ان يسمعه غلاة اليمين والعنصرية الفاشية من الصهيونية ومن أرباب العدوان والجريمة في حكومة الكوارث الشارونية. وكمن يعيش في البرج العاجي الامبريالي منقطعاً عن معطيات الواقع وحقائقه وبالعنجهية الاستعلائية للعم سام الابيض اعطت السيناتورة لنفسها حق اصدار شهادة تقييمية للرئيس ياسر عرفات تؤكد من خلالها ان «ياسر عرفات فشل كزعيم». هذا في وقت كانت فيه الجموع من الفلسطينيين، أبناء الشعب الصامد، تتجه الى مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله للتعبير عن التفافها حول ووراء والى جانب رمز كفاحها وزعيم مسيرتها التحررية نحو الاستقلال الوطني بعد كنس المحتلين وعصابات مستوطنيه العنصرية - الفاشية. تفوهت بناقل الكلام في وقت يعترف فيه حكام اسرائيل واعداء الحقوق الشرعية الفلسطينية ان جميع محاولاتهم لخلق بندوق مشوه كبديل للرئيس ياسر عرفات قد فشلت وداستها أقدام الموقف الشعبي والرسمي الفلسطيني الموحد خلف والى جانب زعيمه المنتخب «ابو عمار».

ولم تكتف السيناتورة بتقديم شهادة الزور ضد الرئيس الفلسطيني بل أرفقتها بتحريض أرعن يقلب الحقائق رأسًا على عقب ويجعل من الضحية جلاداً ومن المجرم الجلاد الضحية والحمل الوديع. ففي خطابها تواصل اللغو قائلة «على عرفات ان يعلم ان استعداده ليس فقط للتواطؤ مع الارهاب بل ممارسته أيضًا، لا يمكن ان ينجح»!! لم يرف لها أي جفن وهي تدرك حقًا انها تكذب، وانه في الوقت الذي كانت فيه تحابي الصهيونية وحكومة شارون كانت قوات واذرع قمع ودبابات وجرافات الاحتلال الاسرائيلي تمارس ارهاب الدولة المنظم، تزرع المآتم، وتعيث خرابًا ودماراً في الارض الفلسطينية وتحرم شعبًا باكمله من الفرحة والبسمة والبهجة في عيد الاضحى المبارك. وقد وصلت صفاقة السيناتورة وتحريضها السافر الى درجة الادعاء ان الرئيس ياسر عرفات، «يستغل» الاطفال والاولاد للقيام بأعمال ارهابية وليصبحوا شهداء!! انها بهذا تبرر الجرائم التي ترتكبها قوات هولاكو الاحتلال بقتل وقصف أعمار المدنيين من الاولاد والاطفال. انها تستهتر بدماء الاولاد، بكفاح شعب يرزح تحت نير الاحتلال الهمجي ويناضل من أجل حقه في توفير الامن والاستقرار والطمأنينة والحرية لابنائه واجياله الصاعدة في اطار دولة مستقلة كباقي شعوب الدنيا.

بعد تحريضها الارعن وموقفها احادي الجانب المنحاز بشكل صارخ الى جانب العدوان الاسرائيلي لم نستغرب من السيناتورة انها تفرق بين ضحية وضحية، ففي برنامجها زيارة الجرحى في مستشفى «هداسا عين كارم»، ولكنها بالطبع لن تقوم بزيارة عشرات الوف الجرحى الفلسطينيين، فهل من المعقول ان تزور «ارهابيين»!!

لم ينج من لسانها التحريضي لا ايران ولا سوريا، فايران حسب رأيها «الدولة الاكثر نشاطًا في دعم الارهاب»، اما سوريا فهي «الملجأ الآمن للكراهية»!! ولكنها في خضم هرولتها التحريضية نسيت عنوانًا قد يثير ارباب نعمتها في البيت الابيض، نسيت توجيه السهام الى العراق المطروحة امام بوز مدفع العدوان على خارطة الارهاب التي ترسمها وتعد لتنفيذها ادارة بوش - تشيني - باول!!

الشعب الفلسطيني الذي يواجه عبر عشرات السنين موقفًا امريكيًا معاديًا ومنحازاً الى جانب العدوان الاسرائيلي لن تهبط عزائمه الكفاحية شعوذات سيناتورة جاءت تخطب ود الصهيونية لخدمة مصالحها الذاتية الانتخابية. فلتهرج هيلاري كما تشاء، اما الشعب الفلسطيني فيواصل وسيواصل طريقه حتى يحتضن نسيم الحرية ويرفع علم استقلاله الوطني.

• شاهد عبد الحق •

مع انتهاء الاحتلال نستطيع الافتخار باسرائيليتنا

• أدم كيلير - حولون •

«وعدونا بخطاب للشعب»، وعلى ماذا حصلنا؟ رأينا رئيس الحكومة افلس سياسيا واقتصاديا واخلاقيا، ويستغل وسائل الاعلام، ليلقي خطابا تحريضيا مع تأكيدات ووعود خالية من اي مضمون، ورئيس الحكومة يطلب ما يسمى «الوحدة القومية»، اي، ان نتحد كلنا ونلتف حول سياسة فاشلة وهدامة تقودنا الى الضياع والخراب، سياسة الاحتلال وقمع الشعب الفلسطيني، سياسة القصف والهدم والاغتيالات والاحتلال والقمع، لا تقود الا لاستمرار وتصعيد القمع والعنف وسفك الدماء، ولبننة المناطق المحتلة، واستمرار تدهور الاقتصاد واتساع تفشي البطالة وتعميق الهوة بين الاغنياء والفقراء، وفي الوقت الذي يطالب فيه بوحدة قومية، اسمع رئيس الحكومة تحريضا خطيرا بشعا ضد خيرة ابناء الشعب، وضد الضباط الجنود الذين قرروا الاصغاء الى اصوات ضمائرهم ورفض المساهمة اطلاقا في جرائم الاحتلال.

وهل يوجد لنا امل؟ نعم يوجد، لكن ليس من رئيس الحكومة الفاشل، ان مصدر الامل الوطيد لاسرائيل، هو فقط من «الاصوات اللاسعة»، التي هاجمها وانتقدها ارئيل شارون، اصوات الاحتجاج والرفض والمعارضة التي تزداد قوة وحزما يوميا، داخل المجتمع الاسرائيلي، خاصة بين الشباب والتي في النهاية ستسقط حكومة الكوارث وتضع حلا للاحتلال، وعندها فقط يمكن ان نتباهى ونفتخر بكوننا اسرائيليين، فاليوم ليس فخرا ان نتباهى بكوننا اسرائيليين، انما وصمة عار كبيرة.

البـــــــازار

للبيع
تويوتا ١٦٠٠ غيار اوتوماتيك
موديل ١٩٩٨ يد ثانية وضع ممتاز
للاستفسار: ٠٥٢-٤١١٨٢٧

للبيع
حانوت للادوات الكهربائية بالمفتاحية جميلة
في مركز الهدار، طابقان
٠٤-٨٦٦١٥٥٧
٠٥٨-٧٢٨٨٢٦

مطلوب للعمل
للعمل في عيادة لطب الاسنان في نهاريا وفي سخنين
مطلوب طبيب/ة اسنان
للاستفسار: ٠٥٢-٩٨٦٢٢٢

للايجار
مركز نفي شأنان
دار فخمة، ٣ غرف + ٣ شرفات بمساحة ١٠٠م٢
٠٥٣-٢٤٥٨٣٩

دار للبيع في حيفا
شارع هيلل (زاوية צייונות) بالعمارة العالية الطابق ال ٢٠ يطل على مناظر خلابة للحدائق البهائية والمينا.

مساحته ١٠٠م٢ مؤلف من ٣ غرف + مطبخ + زاوية أكل + مخزن خاص طابو ١١م٢ + موقف خاص ١٢م٢.
٠٥٢-٦٩١٣٠٠

دار للايجار
دار للايجار مكونة من أربع غرف في منطقة وادي الجمال مقابل البحر. الطابق الثاني.
للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية:
٠٥٠-٢٦٦٩٢٠ - ٨٥٣٦١١٦٠

مطلوب
نجارون للعمل في أبوسنان مفضل ذوو خبرة للاتصال
٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦

مطلوب
وكلاد مبيعات للعمل في ساعات ما بعد الظهر مفضل خبرة في التسويق.
للاتصال: ٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C
شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع بسعر مغر
دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو.
للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

للايجار
دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩

و٠٥٢-٨١٣٦٧٢

شركة مقاولات مطلوب
عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون:
٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

للبيع في عكا
دار مساحتها ٧٨ مترًا في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢/٣

للايجار في ابوسنان
دار للسكن بمساحة ١٣٠ مترًا مربعًا. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣
٠٤-٩٥٦٣٠٤٢

محل للإيجار
في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠م
للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦

دار للايجار
دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فورًا: بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠

مطلوب للعمل
عامل حجر + صيانة مكان العمل بلدة كليل «قرب قرية جت» في الجليل للاتصال
٠٥٥-٦٢٥-٦٠٢

للايجار
دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن.
مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال:
٠٥٢-٩٢٨٥٥٨

مطلوب لشركة بناء
مقاولو هياكل وعمال أو فرق لبناء، حجر التسيليكات (סילקט)
للاتصال تلفون:
٠٤-٦٥٦١٨٥٧
٠٥٥-٢١١١١٤
الناصرة ص.ب ٢٠٩٦
شركة اخوان ابو عياش

للبيع للايجار
* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) مترًا + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون)
ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧
ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧

دار للايجار
شارع يتسحاق سديه יצחק שדה ٧ حيفا.
٠٤ - ٨٥٢٢٤٠٨
٠٥٠ - ٣٧٦٢٣٠

للبيع
فولفو ٩٦٠ يد أولى
موديل ١٩٩٧ - للاتصال: ٠٥٠ - ٣٧٤٠١٦

مطلوب
لدى مفروشات سامي شريدي م.ض نجارون ذوو خبرة بصناعة الأثاث والمطابخ
ومطلوب ايضا مدير انتاج (מנהל עבודה) ذو شهادة جامعية بهذا المجال.
من المفضل من منطقة ام الفحم.
معاش عال لكل مناسب.
للاتصال: ٠٤/٦٣١٥٧٦٢
٠٤/٦٣١١٩١٤
٠٥٠/٥٥٦١٠٢

فرصة لا تعوض بنت هاوس للايجار
دار مكونة من طابقين ١٧٠م ٥ غرف + حمامين مع شرفتين تطلان على البحر (٥٠م٢) + موقف + مخزن استعمال أولي (دار جديدة) الموقع على جبل الكرمل.
بيليفون: ٠٥٠ - ٣٥٤١٩٧

البيت: ٠٤/٨٥٢٤٢١٧

فرصة لا تعوض دار للايجار
دار مكونة من ٣ غرف + صالون وشرفة مطلة على البحر. في حي الألمانية - حيفا
شارع منير - ٣٩
للاستفسار: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧
٠٤/٨٥٢٤٢١٧

للبيع
للبيع دار بمركز باقة الغربية (منطقة بير باقة) بمساحة ١٤٠ متر مع نصف دونم.
للتفاصيل التوجه إلى عبد الحسن سعيد ابو مخ.

للبيع
كاميرا فيديو M ٩٠٠٠
جديدة مع كفالة Pauasouic تلفون
٠٤-٦٣٥٤٠٦٣/
٠٥٢/٣٦٧٤٦٧

للايجار في الناصرة
محلات في الشارع الرئيسي حي الورود مقابل ابو زكي ماركت
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

فرصة ذهبية
قطعة أرض عمار ٦٨٦م٢ + توابع دارين + دكان امكانية عمارة كبيرة كل هذا - ٢٦٥ ألف دولار
تفاصيل: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠
٨٦٢١٥٩٠

مطلوب
موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨

مطلوب
مدير عمل مؤهل لشركة بناء، خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
للاستفسار: ٠٥١/٣٧٥٤٤٢

فرصة ذهبية
للبيع قطعة أرض عمار في وادي الجمال - حيفا
٦٨٦م٢ بسعر مغر
تفاصيل: ت: ٨٦٢١٥٩٠
ب: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠

معرض الأمير للسيارات
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

فورد تاورس ١٩٩٣ بوضع ممتاز.
شفروليت ماليبو ١٩٩٨ + بويك ١٩٩٧/ يد أولى.
ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ١٩٩٧ + ١٩٩٤ اوتوماتيك.
جيب نيسان ترانو ١٩٩٥/ بنزين بوضع ممتاز.
سوبارو جراند ليونه/ ١٩٩٤/ اوتوماتيك.
مازدا/٣٢٣/ ١٩٩٦ GLX + ١٩٩٣ F.
يونداي لانترا كوبه/ ١٩٩٨ بوضع ممتاز.
مازدا ٦٢٦ ١٩٩٩/ شركة سابقاً/ بوضع ممتاز.
اودي ٨٠/ ١٩٩٢/ اوتوماتيك/ يد ثانية.
بيجو ٢٠٥/ ١٩٩٧/ يد أولى بوضع ممتاز.

للبيع
دار طابو في شارع الحجار
(هشيزاف سابقا)
للاتصال: ٠٤-٨٥٣٠٣٩٣

مطلوب للعمل
مقاولو هياكل، وكهربا،، ومواسير للعمل في منطقة المركز
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على
بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠

طلب تقديم اقتراح
لشرا، بيت سكن في شفاعمرو ١٦١ مترًا المكون من غرفة ضيوف + ٣ غرف + حمام + مطبخ، على مساحة أرض ٦٠٤ أمتار مربعة حارة الميدان في حوض ١٠٢٧٤ قسيمة ٢٧ فيما يلي: «الملك» ندعو بهذا لتقديم طلب اقتراح لشرا، بيت.
على المقترح المسؤولية لفحص وضعه القانوني والموضعي لبيت السكن وكل ما يتعلق به.
الاقتراح يجب أن يكون بكتابة اليد ويجب ارساله لمكتب الموقع أدناه حتى ٢٠٠٢/٣/١٠ الساعة الواحدة ما بعد الظهر.
يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من المبلغ المقترح، الكفالة البنكية تصادر في حالة وان عرض المقترح فاز أو تراجع عن اقتراحه.
المقترح الذي يفوز بعرضه يتوجب عليه بأن يوقع على اتفاقية شرا، - نص الاتفاقية التي يجب أن يوقع عليها المقترح موجود بمكتب الحارس القضائي، للنظر عليها.
باقي التعويض يجب دفعه خلال ٣٠ يومًا. مصادقة الاتفاقية في دائرة الجباية في الخضيرة.
الموقع أدناه لا متعهد بأن يبيع بيت السكن لصاحب الاقتراح العالي، ويحق له بأن يمارس منافسة بين المقترحين.
البيت متعلق بمصادقة دائرة الجباية في الخضيرة. يمكن رؤية بيت السكن بتنسيق مسبق مع الموقع أدناه.

المحامي حسين أبو حسين (الحارس القضائي)
عمارة الأنيس، أم الفحم
هاتف: ٠٤ - ٦٣١٣٦٤٠
وهاتف: ٠٤ - ٦٣١٢٦٤٧
فاكس: ٠٤ - ٦٣١٢٩١٥

ستوديو القدس
ام الفحم - حي المحاميد - بادارة ابو لطفي
تحميض فيلم خلال ساعة.
تصوير فوتوغرافي وفيديو مكسر.
تاجير ستيريو وجميع لوازم الاعراس.
- هدايا العاب اطفال، على شراء وتحميض كل فيلم.
نقدم هدية للزبون عبارة عن صورة كبيرة أو البوم صور او ساعة.
تلفون ٠٤/٦٣١٢١٧٤ - ٠٥٦/٨٥٤٣٦٤
تلفون المحل: ٠٤/٦٣١٠٠٢٠

قص وتجميل
باشراف
نادية كوكو
مجيب بشري
٢٤ ساعة
يوميا
נאוה
קולאז' קוסמטיקס
تجميل مهني بناء أظافر منيكور بديكور
شعر تجميل ثابت تدليك

الموبيل
مطلوب
موظفات للعمل لدى هموفيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون
٠٤ - ٩٨٦٣٠٦٦ أو ٠٤ - ٩٨٦٣٨٠٨

للبيع
دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

الكترو مرجية
تصليح جميع انواع الفيديوهات التلفزيونات
• ٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.
• ٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.
• زاوية لبيع الحواسيب.
الناصرة مركز الجليل التجاري - تلفون
٠٤/٦٥٧٩٧٤٢ خليوي: ٠٥٠/٢٨٣٧٢٩ - ٠٦٤/٦٠٧٧٣٠

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤ - ٨٦٢١٢٢١/
٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

للايجار
دار للسكن بمركز كفرياسيف
بمساحة (١٢٠) متراً مربعاً
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٢ - ٨٢٢٥٦٣

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٢/٢٦

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - «ايكس مان».
١٦.٠٠ - مغامرات شيرلي هولمس.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - في المرة الأولى.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - «ابروپو».
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - انتاج محلي.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - سحب اللوطو - مباشر.
٢١.٣٥ - پوليتيكا.
٢٣.٠٠ - «شارع» - مسلسل دراما.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قصص مشمش.
٦.٣٣ - موسيقى.
٦.٣٩ - لحظة مع جافني.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٩.٤٠ - الجلوس والقيام.
١٠.٥٠ - الي.
١١.١٣ - نصنع فريقا.
١١.٣٥ - نصنع فريقا.
١١.٥٨ - عائلة آدامز الجديدة.
١٢.٢١ - پاور رينجرز.
١٢.٤٥ - مفتاح القلب.
١٣.٤٦ - موسيقى.
١٣.٥٤ - لحظة مع جافني.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - قراءة أولى.
١٥.٠٠ - موسيقى.
١٥.٠٥ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أبنائي.
١٦.٥١ - ريفكا في الخامسة.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - ريفكا في الخامسة - تتمة.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - قارده رزيال جاكونت.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - «ريشون بيبدور».
٢١.٥٥ - نجوم الحي.
٢٢.٤٩ - خضراوات.
٢٣.١٩ - المس بالطعام.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار منتصف الليل.
١٢.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٠١.١٧ - الغرفة.
٠١.٤٥ - قلب مكسور.
٠٢.٥١ - ريفكا ميخائيلي.
٠٣.٣٣ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١- بخيت وعديلة - سميرة سعيد ٢ - اوتاوا - المدماك - نده ٣ - رام - لدينا - اورانوس - ين ٤ - برنو - لاس فيغاس - بيأسن ٥ - ها - يو - تاء - في ٦ - يرما - يدسران - كروان ٧ - اهجر - اليود - البال - ل ل ٨ - لم - المولد - المتسول - فا ٩ - وارسو - لب - شمام - نال ١٠ - آل - ليمان - اجول ١١ - دنع - سويا - غي - يون ١٢ - سانا - ما - يواسل - نب ١٣ - قرا - تكتم - نيالا - يحم ١٤ - داي - نو - بر - نينا بطرس ١٥ - الأناضول - ولس - ما - جمعا ١٦ - لحلع - عارضا - الأسمال ١٧ - شوائب - بجريا - تحاورك ١٨ - غاب - رفدنا - توارين - نسب ١٩ - الهلع - السربال - وا ٢٠ - لتت - ارمي - دا - تن - النمر.

عموديًا: ١ - باريس - الواد سيد الشغال ٢ - خوار - اهمالنا - الحوالة ٣ - يتمنى - حنفي الأبهة ٤ - تا - براسل - آر - نحى ٥ - وول - هر - لويس - انا - برعا ٦ - عادل امام - موم - وضع ٧ - يا - الولايات المتحدة - واعدهم ٨ - يدنيسا - يلينا - كيلر ٩ - اف - يود - تر - ضياء ١٠ - تا - يبدد - وأج - لد ١١ - لاغوس - نل - استر ١٢ - سموا - رأل - نيسابور ١٣ - مدرسة المشاغبين - لاتبة ١٤ - امي - انبتم - يوائما - ران ١٥ - رانيا - اساس - الباستيل ١٦ - تكوي - كلوم - بساط - محن ١٧ - سافر - اول - رجاء - حل ١٨ - عن - سيول - نجن - يسملون ١٩ - يدين - الفاو - نح - رسوم ٢٠ - دهن - دن - اللعب مع الكبار.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - دولة عربية - أحاربه.
٢ - دلو - أزلتما الشيء.
٣ - ملحمة لهوميروس - حادَ عن الطريق.
٤ - مدينة في ايران - رطّبت.
٥ - للاستثناء - أعطيه - تراسل - نقيض مديح.
٦ - ينسى - تبسط الشيء - الموثوق به.
٧ - من العلوم التدريسية - الجواهر - العطاء.
٨ - من الطيور - نصف (جاري) - مسح يده بالمنديل - حاكم.
٩ - خريطة بالأجنبية - مدينة فرنسية - للتعجب - ورك.
١٠ - تحصل على - مقياس أرضي - ضربت.
١١ - ردّ - صات الضفدع - عائلة - جعلت الشيء دائمًا.
١٢ - عطف وأشفق على - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - دولة أمريكية.
١٣ - مرفأ - مدينة في المكسيك - ثوب رث.
١٤ - لمع الشيء - لطم - وجهة نظري - ظلمة آخر الليل.
١٥ - حسم الأمر - يثقبا الشيء - العنب المجفف.
١٦ - قصداً المكان - نصف (ورطت) - بحر - عائلة أديب انكليزي راحل.
١٧ - اعطي وأثنى الشيء - شعور - مقيمة بالمكان.
١٨ - المريض - يشتما - سفينة مشحونة.
١٩ - تكسرا الشيء - حيوان يشبه الغزال - حرف جر - نوتة موسيقية.
٢٠ - ممثل مصري (إحدى الصور) - يواصلون العمل.
٢١ - ضجر - ترخي الستارة - فنان لبناني (إحدى الصور) - نصف (يجني).
٢٢ - مدينة في تركيا - يتمنى زوال نعمة الغير وتحولها اليه.
٢٣ - داس وشدخ - ماهر في العمل - مريض.
٢٤ - مدينة ايطالية - سيف.
٢٥ - بئر - مطرب لبناني (إحدى الصور).

عموديًا:

١ - التلة - مدينة نيجيرية - نقيض يرتاح.
٢ - خاصتنا - أحسنتما معاملة فلان - انصرم الصيف.
٣ - مطرب مصري - الأعتق.
٤ - شرس طبعه - ضمير متصل - تأييد.
٥ - اديب اندلسي صاحب كتاب «الإحاطة في أخبار غرناطة» - دفعتما بقوة.
٦ - فلكي وجغرافي يوناني - سراب - سارعت الى - ممثل مصري (إحدى الصور).
٧ - تغالب في الكلام - ترفع صوتها بالبكاء - نصف داني - متشابهان - عائش - دخل بغير اذن - معظم الماء.
٨ - ظهرت من بعيد - يمنعا ويحبسا - الطمأنينة - خراب.
٩ - بكاؤهما - ينقران البئر.
١٠ - مدينة في السودان - أرشد - هيأ المتاع - اداة جزم - قرية من لبنان.
١١ - من النباتات التي يستخرج منها الزيت - صبي بالأجنبية - علم مذكر.
١٢ - كذبت - سيارة بالأجنبية - متشابهة - اطراء وثناء على - حرف أبجدي أجنبي.
١٣ - والدة - مدينة ايطالية - اخلاق - ممثلة مصرية (احدى الصور) - لدغتا.
١٤ - فكرتم في الأمر مليا - عملة عربية - للتنهي - يغيران الشيء.
١٥ - الفقير - ادوات (معكوسة) - امتحنتا غور الماء - يحرك الشيء بقوة.
١٦ - خوّفت فلانًا - نشم - خبز يابس - ديوان لالياس ابو شبكة - أرجو.
١٧ - قصصي فرنسي راحل له «أوجيني غرانده» - يقيم بالمكان.
١٨ - قطفوا الثمار - نهر جليدي في ألاسكا.
١٩ - الرجل الشديد - يطلبون الشيء.
٢٠ - رجائي - متشابهان - يقيم بالمكان - قرضي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
آن الاوان للبوح بمكنونات قلبك الى انسان تحمل له المشاعر.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لماذا لا تكون حنوناً على الحبيب الذي لا يريد لك سوى الخير.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تشهل النار وتبتعد لتصبح من المشاهدين وانت تعرف انك السبب.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
اياك وطعن الاصدقاء بالظهر لانك قد تحتاج اليهم يوماً ما.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
فرصة مواتية لابراز افكارك واخراج مشاريعك من درج المكتب.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حالتك سيئة هذه الفترة لانك تشغل نفسك بأمور لا طائل منها.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
السعادة ملك يديك شرط ان تعرف كيف تستغلها.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تحيا في جو من الصداقات المميزة لكن احذر المخادعين.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تجد الامور على مستوى طموحاتك، وهذا يجعلك تعطي اكثر فاكثر.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
ترقية هامة في طريقها اليك شرط ان تحسن التصرفَ ولا تتهور.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
اعط الاشارة للشريك ليقدم لك ما تحتاج من دعم وليرفع من معنوياتك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تتخل عن امنياتك الغالية وحافظ على ارادتك الصلبة.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٦/٢/٢٠٠٢، غائماً جزئياً ويتوقع سقوط أمطار خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٣° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٧° * إيلات ٢٣° * جبال الجليل ١٢° * المروج الشمالية ١٦° * جبال المركز والجنوب ١٤° * السهل الداخلي ١٨° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها ١٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٢/٢٥)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٦٤٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٥١٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٢٠٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٢.٧٤١٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٦٣٨ ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٤٧٢ ش.ج
* «اسود»	٤.٦٣ - ٤.٦٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٦ شباط ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة



بطء في بيع تذاكر كاس العالم لكرة القدم

(«الاتحاد الرياضي» - ص ١٧-٢٠)



ارتفاع الإصابة بالأمراض السرطانية في العراق

• بغداد - الوكالات - كشفت دراسة اعدها فريق علمي من جامعة البصرة عن ارتفاع نسبة الاصابة بامراض السرطان وما يرافقها من تشوهات خلقية في المنطقة الجنوبية من العراق بنسبة خمسة اضعاف ما كانت عليه عام ١٩٩٠.

واكدت الدراسة ان سبب هذه الاصابات العديدة يرجع الى ان الامريكيين استخدموا القذائف الحاوية على اليورانيوم المنضب لما لها من قوة احتراق تدميرية عالية.



قلة الأطباء وراء وفاة الأطفال

* لندن - الوكالات - توصل فريق من الأطباء في بحث أجروه حديثا إلى أن قلة الأطباء ما زالت عائقا أمام متابعة آخر أساليب رعاية الأطفال مما أصبح السبب وراء عدد كبير من الوفيّات.

وأفاد أنه بعد إجراء مسح شامل لوحدات الولادة في المملكة المتحدة والذي قام به فريق من الخبراء بقسم الأطفال في جامعة ليدز، وجدوا أن كثيرا من الأطباء ما زالوا يستعملون تقنيات غير موثوقة

وهذا ما يتسبب في وفاة ما يقرب من ٢٠٠ طفل كل عام، بالإضافة إلى تعرض آلاف النساء لحالات جراحة.

القمح يقي من سرطان القولون

* كنساس سيتي - الوكالات - يعتقد باحثون أمريكيون أن القمح قد يكون سلاحا فعالا في محاربة السرطان وأمراض أخرى. وتوصل باحثون في جامعة كنساس سيتي في الولايات المتحدة، الى أن القمح غير المعالج يحتوي على مستويات عالية من المواد المضادة للأكسدة التي قد تساعد في الوقاية من سرطان القولون، وكذلك أمراض أخرى مثل السكري وأمراض القلب. وقال فريق من العلماء في قسم الكيمياء الحيوية في جامعة كنساس سيتي إن هذه النتائج قد تساعدهم على إنتاج أنواع من القمح المعدل وراثيا يحتوي على كميات عالية من مواد كيماوية مضادة لمرض السرطان. وقالت الدكتورة دولوريس تاكاموتو، التي اشرفت على الدراسة: «نأمل في أن ننجح في انتاج نبات معدل وراثيا» لهذا الغرض. وأضافت: «لن يكون هدف التعديل الوراثي جعل النبات يتلاءم مع بيئته، بل من أجل إنتاج أنواع غنية بالمواد الكيماوية المضادة للسرطان». وتعتبر العناصر المضادة للأكسدة مهمة جدا لأنها تحارب جزيئات يفرزها الجسم طبيعيا تدعى «فري راديكالز» التي تضر بخلايا الجسم. وقالت تاكوموتو إن جسم الإنسان يفرز عددا كبيرا من جزيئات «فري راديكلز». وتساهم هذه الجزيئات في الإصابة بأمراض القلب والسرطان والسكري ومرض السُد، أي إعتام عدسة العين، وحتى في تكوين تجاعيد البشرة. ولكن المستويات العالية من المضادات للأكسدة تنظف الجسم من هذه الجزيئات الضارة. وتعمل الدكتورة تاكاموتو وزملاؤها في المراحل الأولى من تطوير قمح يحتوي على كميات عالية من مادة تدعى «أورثوفينول» التي تعمل عمل مضادات الأكسدة. وقد يساعد التعديل الوراثي للقمح في حالة نجاحه على زيادة قدرته على محاربة السرطان وذلك بادراجه ضمن الطعام اليومي لشخص. ويمكن العثور على مضادات الأكسدة في عدد من الفتيامينات مثل فيتامين أي و فيتامين دي، ولكن الدراسات تبين أن تناول الحبوب ومنتجاتها مهم في عملية امتصاص المضادات للأكسدة.

ورثة تاجر آثار مصري يعيدون آلاف القطع الثمينة بينها مومياءات

* القاهرة - الوكالات - أعاد ورثة تاجر للآثار الى وزارة الثقافة المصرية ١٧ الف قطعة اثرية تعود الى عصور مختلفة وبينها مومياء من عصر ما قبل الكتابة واخرى لاكبر تمساح محنط لم يكن معروفا سابقا.

واكد مسؤول قطاع الآثار الفرعونية وجنوب مصر في المجلس الاعلى للآثار صبري عبد العزيز أمس الاول الاحد ان «ورثة زكي محارب وهم ثلاث بنات وابنان انابوا عنهم شقيقهم تادرس لاهداء الوزارة هذه الموجودات التي تتمتع بعض قطعها باهمية اثرية وتاريخية بالغة خصوصا وان المجموعة تشمل مختلف العصور المتعاقبة في مصر».

ومن جهته، اكد مدير آثار الأقصر يحيى المصري ان «اهم قطعتين من بين هذا الكم الهائل هما مومياء تمساح تعتبر الاكبر من نوعها اذ يبلغ طولها زهاء ثلاثة امتار في حين لا يتجاوز طول مثيلتها المعروضة في متحف التحنيط في الأقصر ٨ .١ متر».

وكان المصريون القدماء يعبدون التمساح في منطقة أسوان باسم الاله «سوبك».

وتابع المصري «هناك ايضا مومياء كاملة تعود الى عصور ما قبل الكتابة تم تحديد زمنها من طريقة دفنها على شكل الجنين في باطن الأم»، موضحا ان «العثور على موميا ءات كاملة يعتبر امرا نادرا في مصر».

واضاف «غالبا ما نجد العظام كما في موقع حسن داود الأثري قرب الاسماعيلية، إلا ان بعض المومياوات التي عثر عليها كاملة في أماكن متفرقة تعرض في متاحف خارج مصر».

واشار الى ان الموجودات تضم «مجموعة كبيرة من الأواني الاسلامية المصنوعة من مواد مشابهة لمادة الخزف الصيني من حيث ألوانها وتشكيلاتها الهندسية والنباتية والكتابات بالحرف العربي».

ومن المرحلة اليونانية والرومانية، ضمت المجموعة عددا من اللوحات ابرزها واحدة ما زالت خاضعة للدراسة تحمل نصوصا هيروغليفية وبعض الكتابات باليونانية وصورة لأحد الأباطرة اليونانيين بالنقش البارز.

ويمنع القانون الخاص بحماية الآثار الصادر عام ١٩٨٣ التجارة بالآثار وحيازتها مما قلص من حجم المتاجرة بها.

باكستانية لم تنم منذ ٤٠ عاماً!

* اسلام اباد - الوكالات - في حالة نادرة أعلنت سيدة باكستانية تبلغ من العمر ٥٠ عاماً أن عيناها لم تعرف النوم منذ ٤٠ عاماً.

وفي حديث لها مع التليفزيون الباكستاني ذكرت صابرة أنها لم تنم لحظة واحدة على مدى أربعة عقود في حين أكد سكان قرية جاجرانوالا في منطقة اوكارا صدق روايتها التي لم يعرف الباكستانيون مثيلاً لها من قبل.

وتقضي صابرة وهي أم لأربعة أبناء نهارها في تلبية احتياجات أسرتها حتى اذا ما جاء الليل بقيت عيناها ساهرتين رغماً عن ارادتها.

وقد تسببت حالة صابرة الغريبة في إصابتها بالصداع الذي بات رفيقاً دائماً مما دفع بعض مشاهير الأطباء في باكستان إلى ابداء استعدادهم لفحص صابرة بعد أن سمعوا وشاهدوا قصتها الغريبة على شاشة تليفزيون اسلام اباد.



العثور على ٨٥ حوتا نافقة على شاطئ ياباني

* طوكيو - الوكالات - أكد مسؤولون يابانيون أن ٥٣ حوتا عثر عليها نافقة على الشاطئ في منطقة تقع شمال شرقي طوكيو.

وسيفحص الباحثون الحيوانات النافقة لمحاولة تحديد سبب انجرافها إلى الشاطئ، فمن المحتمل أن تكون ضلت الطريق أثناء مطاردة فريسة، أو من المحتمل أن يكون مرض ما هو السبب، كما عثر على عشرة حيتان أخرى من نفس النوع على الشاطئ على بعد نحو عشرة كيلومترات في اليوم السابق.

اكتشاف بروتين يؤدي لورم دماغي

* واشنطن - الوكالات - توصل فريق من العلماء الأمريكيين في بحث أجروه حديثا لاكتشاف بروتين يعرف بـ«اغنو بروتين» موجود في الأورام الدماغية. وهو ما يشير إلى الدور المحتمل للفيروس في تطوير ميدل اوبلاستوما وهو أكثر الأنواع انتشارا لدى الأطفال.

وكما نقل الموقع العلمي «ساينس نيوز» عبر شبكة الإنترنت نتائج الأبحاث التي نشرتها مجلة معهد السرطان الوطني وقام به البروفيسور لويس ديل فايل إم. دي، وكامل خليلي بجامعة تمبل في فيلادلفيا فإن هذه الابحاث ستؤدي لمعرفة تطورات هذه الأورام، كما يمكن من خلال الكشف عن هذا البروتين التنبؤ بالغصابات في المستقبل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الاربعاء ٢٧ شباط ٢٠٠٢ ■ ١٥ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ...٢ شيكل ■ 27.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 260/58

١٦ صفحة

في اقتراح لجدول أعمال الكنيست حول البطالة

النائب بركة: كل من يحمل قيمًا اجتماعية عليه عدم التوقف عن اطلاق صرخة العاطلين عن العمل

(ص ٥)

في اجتماع طارئ للقيادة الفلسطينية:

دعوة مجلس الأمن لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني



● هكذا يبدو «شارع البحر» في غزة اليوم ●

اطلاق نار على مصلين في رفح وتوغل احتلالي في قلقيلية ووادي السلقا

(ص ٤)

بضغط نائب رئيس بلدية حيفا الجبهوي اسكندر عمل

وضع برنامج عمل في الأحياء العربية للعام الحالي

(ص ٧)

اليوم، بدء محاكمة النائب عزمي بشارة

● لجنة المتابعة العليا تندد بالمحاكمة ●

(ص ٢، ٧)

في اجتماع طارئ للقيادة الفلسطينية:

دعوة مجلس الأمن لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

• الحواجز الاحتلالية تحولت الى كمائن قاتلة بعد اعتماد حكومة شارون وجيش الاحتلال القتل المتعمد •

• القرار باستئناف اللقاءات الأمنية بمشاركة أمريكية جاء لتثبيت وقف إطلاق النار ورفع الحصار •



* رام الله - «وفا» - حثت القيادة الفلسطينية مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة وراعيي عملية السلام والاتحاد الأوروبي على تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، بعد اعتماد حكومة شارون وجيش الاحتلال لسياسة القتل المتعمد للمواطنين على الحواجز.

وقررت القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الطارئ الذي عقدته برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رام الله ظهر امس، استئناف اللقاءات الأمنية بمشاركة أمريكية، تعبيراً على استعدادها لتثبيت وقف إطلاق النار ولرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وأكدت، أن الحواجز الاحتلالية تحولت إلى كمائن قاتلة لأبناء شعبنا، وحذرت من خطورة ذلك.

وقد تناولت القيادة الفلسطينية في هذا الاجتماع، خطورة الجرائم بحق المدنيين الفلسطينيين على الحواجز ونقاط التفتيش، التي يقيمها جيش الاحتلال في كافة المناطق وعلى مداخل المدن والقرى والمخيمات والتجمعات، حيث أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار بشكل متعمد وبهدف القتل على المواطنين الفلسطينيين على حواجز الاحتلال في الخليل وحلحول ونابلس وبيت لحم وطولكرم وقلنديا وفي قطاع غزة، وخلال الـ ٤٨ ساعة الماضية، أصابت رصاصات الاحتلال نساء حوامل في طريقهن إلى المستشفى، وقد أصبن بالرصاص وهن على وشك الولادة، وعلى حاجز الخليل قتل جنود الحاجز شاباً فلسطينياً أعزل كان في طريقه للصلاة في المسجد، وعلى حاجز طولكرم قتلوا فتاة لا تحمل أي سلاح قاتل، وعلى حاجز حلحول أطلقوا النار على باص يقل مواطنين فلسطينيين، وأصابوا ثلاثة أطفال بجراح، وفي رفح أطلق الحاجز الإسرائيلي قذيفة أصابت طفلين بجراح خطيرة، وكذلك استمرار القصف وإطلاق الرشاشات من الدبابات والمصفحات في معظم قطاع غزة، مما أدى إلى خسائر كبيرة خاصة والبلدوزرات تقوم بهدم المنازل والمخازن وتجرف الأراضي الزراعية.

وعلى حاجز قلنديا، قتل جنود الاحتلال مواطناً كان يسعى لإحضار أبنائه من المدرسة ليلة العيد، وعلى نفس الحاجز تعرضت سيارة رئيس المجلس التشريعي لإطلاق نار بشكل متعمد ومقصود، على الرغم من الإذن المسبق والتبليغ الرسمي بموعد مرور رئيس المجلس التشريعي على الحاجز.

هذا الحاجز «قلنديا» الذي أصبح الأساس لحائط برلين الذي بدأوا بإقامته حول مدينة القدس العربية ومقدساتنا المسيحية والإسلامية.

إن هذه الحواجز الاحتلالية أصبحت تشكل خطراً مميتاً للمواطنين الفلسطينيين، إلى جانب الحصار الخانق الذي يفرضه جيش الاحتلال على كافة المدن والمناطق، وفي نفس الوقت يمنع وصول المحروقات والأدوية والمواد الغذائية إلى المدن والمناطق المحاصرة، كما يمنع وصول المرضى إلى المستشفى، ويطلق النار على سيارات الإسعاف بهدف القتل، ولا يتورع جنود الاحتلال عن إطلاق النار على السيارات التي تحمل النساء الحوامل إلى المستشفيات.

إن إطلاق العنان لجنود الاحتلال لإطلاق النار بهدف القتل العمد، قد حول هذه الحواجز إلى كمائن قاتلة لأبناء الشعب الفلسطيني، ومحاولتهم لتحويل مناطقنا الى باندوستانات متفرقة ضمن خطة العزل والمناطق العازلة.

إن القيادة تحذر من خطورة تحويل هذه الحواجز الى كمائن وعصابات من القتلة للانتقام من المواطنين الفلسطينيين دون أدنى استفزاز سوى ممارستهم لحق المرور في طرقهم وشوارعهم وأرضهم.

وتؤكد القيادة الفلسطينية في ظل هذا التصعيد الخطير من قبل الحكومة الإسرائيلية وجيش الاحتلال وحواجزه القاتلة، على دعوتها الدائمة لمجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة ولراعيي عملية السلام أمريكا وروسيا والاتحاد الأوروبي إلى تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني بعد أن اعتمدت حكومة شارون وجيش الاحتلال سياسة القتل العمد للمواطنين الفلسطينيين على الحواجز الإسرائيلية المقامة واحتلالهم لكثير من المنازل في مداخل مدننا وقرانا ومخيماتنا وتحويلها الى مواقع عسكرية وأسطحها الى قواعد لرشاشاتهم ضد جماهيرنا والتي تعاني من الحصار الخانق والتصعيد العسكري الإسرائيلي الخانق.

كما بحثت القيادة الفلسطينية قضية اللقاءات الأمنية مع الجانب الإسرائيلي في ضوء اللقاء بين الرئيس الفلسطيني وخافيير سولانا مسؤول الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي، والاتصالات التي تمت من كولن باول والخارجية الأمريكية ومع مندوب الأمم المتحدة، وبناء على هذه الاتصالات فلقد استجابت القيادة الفلسطينية، وقررت استئناف هذه اللقاءات الأمنية بمشاركة أمريكية، تعبيراً عن استعدادها لتثبيت وقف إطلاق النار، ولرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني والانتقال الفوري لتطبيق تفاهمات تينيت وتقرير وتوصيات ميتشيل.

وتأمل القيادة من راعيي عملية السلام أمريكا وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة مواصلة دورها الإيجابي لوقف هذا العدوان الإسرائيلي وهذا الحصار المفروض على الرئاسة الفلسطينية وعلى مدننا وقرانا وأرضنا، وسرعة إرسال المراقبين الدوليين، لتنفيذ الاتفاقات الموقعة.

انان قبل دعوة لحود للمشاركة في القمة العربية في بيروت

* بيروت - الوكالات - اعلن الممثل الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان في جنوب لبنان، ستافان دو ميستورا، امس ان انان قبل دعوة الرئيس اللبناني، اميل لحود، للمشاركة في القمة العربية المقرر عقدها في بيروت خلال شهر آذار المقبل.

وشدد دو ميستورا في تصريح للصحفيين عقب اجتماعه مع وزير الخارجية والمغتربين، محمود حمود، على الاهمية التي يوليها انان لهذه القمة كونها تعقد في بيروت.

واضاف ان « انان سيزور بيروت ليومين وسيرافقه وفد مهم وستكون الزيارة مناسبة لدعم مبادرة الحكومة اللبنانية باستضافتها لقمة نعتبرها تاريخية ».

وسيشارك معظم قادة الدول العربية او من ينوب عنهم في الدورة العادية الرابعة عشرة لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في بيروت يومي ٢٧ و٢٨ آذار المقبل.

كلمة الاتحاد

المحاكمة للمجرمين أمثالكم!

* البدء بمحاكمة النائب عزمي بشارة اليوم، الاربعاء، في المحكمة المركزية في الناصرة العليا (نتسيرت عيليت) تعتبر وصمة عار في جبين السياسة الرسمية الاسرائيلية المنهجية المعادية للجماهير العربية وقياداتها ولحقها الدمقراطي في التعبير عن رأيها كباقي المواطنين في الدولة. فهذه المحاكمة تندرج في اطار التصعيد التحريضي المنهجي الذي تمارسه حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية ومختلف قوى اليمين والعنصرية - الفاشية ضد المواطنين العرب والنواب العرب والقيادات العربية. تصعيد يستهدف مصادرة الشرعية السياسية والتمثيلية من المواطنين العرب وتقزيم دورهم في الحياة الدمقراطية وفي المعركة ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل الذي في مركزه انجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني.

فالهجمة على الحقوق الدمقراطية للجماهير العربية وممثليها لم تبدأ برفع الحصانة عن النائب بشارة ولم تنته بتقديمه للمحاكمة «بتهمة» التعبير عن رأيه السياسي ضد الاحتلال الذي اعتبرته زوراً وبهتاناً انه «دعم للارهاب»! فلم يبق أي عضو كنيست عربي، من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومن باقي الأحزاب العربية لم يتعرض إلى سيف التهديد برفع الحصانة البرلمانية عنه لتقديمه إلى المحاكمة لانه عبر عن رأيه وضميره بادانة الاحتلال وجرائمه ضد الشعب الفلسطيني وأعلن عن تضامنه مع الكفاح العادل لشعب يرزح تحت كوابيس الموت والدمار التي يزرعها جنود ومستوطنو الاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة وتعرض النائب الجبهوي محمد بركة مرتين إلى المطالبة برفع الحصانة عنه ومحاكمته وكذلك النواب أحمد الطيبي وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع ومحمد كنعان وغيرهم. وبالأمس القريب أصدرت وزارة الداخلية في حكومة الكوارث اليمينية أمراً تعسفياً يمنع الشيخ رائد صلاح زعيم الحركة الاسلامية من مغادرة البلاد إلى الخارج لمدة ستة أشهر. هذا في وقت يواصل فيه وزراء وكثير من المسؤولين اطلاق التصريحات الفاشية - العنصرية المعادية للشعب الفلسطيني وللمواطنين العرب أمثال الوزراء ليبرمان ولانداو وايلون.

وأمس، عشية محاكمة النائب بشارة، وحسب ما أوردته وكالة «عتيم» الاسرائيلية اجتمع رئيس بلدية اورشليم، الليكودي ايهود اولمرت مع وفد مؤلف من ستين من المحاربين اليهود القدامى الذين شاركوا في الحرب العالمية، جندتهم الحركة الصهيونية من مختلف البلدان، للتضامن مع اسرائيل العدوان ولرفع المعنويات المنهارة لدى مجرمي الحرب. وفي هذا اللقاء شن اولمرت هجوماً أرعن على القيادة العربية في اسرائيل مدعياً «ان القادة العرب في اسرائيل عملاء للاعداء»!! انه تحريض دموي سافر يبيح ويهدر دم القيادة العربية والجماهير العربية في هذه الأجواء الموبوءة بالعداء والكراهية لشعبنا ومواطنينا.

ان من يجب أن يقدم إلى المحاكمة ليس النواب العرب والجماهير العربية الذين يناضلون من أجل السلام العادل والمساواة الحقيقية والتقدم الاجتماعي بل مجرمو الحرب ودعاة الترانسفير والعنصرية الفاشية المعادية للعرب.

محاكمة النائب بشارة هي ادانة صارخة للدمقراطية الاسرائيلية القائمة على التمييز القومي والعنصري.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦، فاكس ٨٥١١٣٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٥٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مستشار عرفات لشؤون الاعلام

قرارنا السياسي سينصبّ على ضرورة أن تجري المفاوضات السياسية الى جانب المحادثات الأمنية

• نحن أمام مفترق طرق هام ولا بدّ من ان تلتزم اسرائيل بوقف كل الاجراءات العدوانية لنتمكن من الحديث عن تحريك عملية السلام •

* رام الله - «وفا» - أكد نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، أن القرار الفلسطيني السياسي سيبقى منصباً على ضرورة وجود مفاوضات سياسية تسير جنباً إلى جنب مع المحادثات الأمنية.

واكد أبو ردينة في تصريحات للصحفيين اليوم، أن على إسرائيل إيقاف إجراءاتها العدوانية حتى نستطيع الحديث عن تحريك عملية السلام. وقال نحن نطالب باستمرار بمفاوضات سياسية إلى جانب المفاوضات الأمنية، وأن هناك فرصة لاحت في الأيام الأخيرة، تحاول إسرائيل إضاعتها.

وأشار إلى أننا على مفترق طرق هام في الأيام القريبة القادمة لتحريك الأمور مرة أخرى على المستويين السياسي والأمني، وستكون الثماني والأربعين ساعة القادمة هامة باتجاه هذه الجهود وهذه التطورات.

وقال انه ما من شك أن القيادة الفلسطينية ستأخذ بالاعتبار المطالب التي تطالب بها بعض الجهات الدولية بخصوص الاجتماعات الأمنية، ونحن ولأول مرة وصلنا إلى قناعة تامة أن المفاوضات يجب أن تسير جنباً إلى جنب، سواء اتصالات سياسية كانت أو أمنية وبدأت ملامح ظهور قبول إسرائيلي لهذا المفهوم، خاصة وأن هناك اجتماعات سياسية وأمنية أخرى تمت.

وشدد أبو ردينة أنه إذا ما تم الاتفاق على استئناف ذلك على المستويين السياسي والأمني، فأنه لاشك سيكون هناك تغير واضح، لكنه تغير غير كاف حتى هذه اللحظة، ولابد من أن تلتزم إسرائيل بوقف كل الإجراءات العدوانية حتى نستطيع أن نتحدث عن تحريك عملية السلام.

وأشار إلى أنه حتى اللحظة لا زالت الجهود الدولية مستمرة ونحن أمام مفترق الطرق الهام ولعل الجهود الدولية والعربية المستمرة على مدار الساعة تستطيع أن تضعنا مرة أخرى على نقطة البداية.



لدى استقباله بيرس

شيراك يدعو شارون للاجتماع مع وعرفات بدون شروط مسبقة

* باريس - الوكالات - دعا الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الثلاثاء، رئيس الحكومة الاسرائيلية، اريئيل شارون، الى عقد اجتماع «مباشر ودون شروط مسبقة» مع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، والى التزام الولايات المتحدة واوروبا الصارم بتشجيع عقد مثل ذلك اللقاء.

جاء ذلك في حديث شيراك مع الصحفيين، بعد اجتماعه الى وزير خارجية اسرائيل الزائر شمعون بيرس، حذر فيه الرئيس الفرنسي من ان الاسرائيليين والفلسطينيين يخاطرون بالغرق في الحرب مكررا انتقاداته للعنف والقمع الاسرائيليين.

وخص الرئيس الفرنسي بالانتقادات سياسة الحصار والاغلاق الاسرائيلية وزيادة المعاناة الاقتصادية للشعب الفلسطيني مؤكدا ان «السلام لن يتحقق باستخدام السلاح».

واكد الرئيس الفرنسي ان «فرنسا اليوم تؤمن ان السلام ممكن» مشيدا بالجهود التي تبذلها اطراف عدة تسعى لتجديد الحوار ومنح الصراع الحالي «افقا سياسيا» مضيفا ان جميع الجهود «لن تجدي نفعا في غياب ارادة من الاطراف المعنية لاستعادة الحوار والثقة».

وتابع قائلا ان لقاء بين شارون وعرفات «سيقدم رمزا قويا» لامكانية التوصل لتسوية مضيفا ان على الولايات المتحدة واوروبا المشاركة لتشجيع عقد مثل ذلك اللقاء.

من جانبه قال بيرس ان مباحثاته مع شيراك كانت «ايجابية للغاية» رغم اعترافه بوجود اختلافات في الآراء بين فرنسا واسرائيل.

وانتقدت فرنسا بقوة مؤخرا استمرار استخدام اسرائيل المفرط للقوة وفشلها في العثور على ارضية سياسية تمهد لانهاء العنف.

انتهاء اللقاء الأمني الاسرائيلي الفلسطيني في هرتسليا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى، مساء أمس الثلاثاء، اللقاء الأمني الاسرائيلي - الفلسطيني في بيت سفير الولايات المتحدة في هرتسليا.

وطالب الجانب الفلسطيني ان تمتنع اسرائيل عن القيام بأي أعمال في المنطقة «أ» ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات، اضافة إلى تجدد لقاءات التنسيق الأمني بشكل كامل وإلى جانب استئناف المفاوضات السياسية.

وشارك في اللقاء عن الجانب الفلسطيني رؤساء الأجهزة الأمنية توفيق الطيراوي وجبريل الرجوب ومحمد دحلان وعبد الرازق المجايدة والحاج اسماعيل. وعن الجانب الاسرائيلي رئيس الشاباك آفي ديختر ورئيس قسم التخطيط في الجيش الجنرال غيورا ايلند. وكان اللقاء الأمني الأخير بين الجانبين عقد يوم الخميس الماضي وتقرر فيه سحب الجيش الاسرائيلي من رام الله والانسحاب من مناطق «أ» في قطاع غزة وانهاء فصل قطاع غزة.

وزير الخارجية الروسي يبدي استعداد بلاده لطرح مبادرة حول الشرق الاوسط

* موسكو - الوكالات - قال وزير الخارجية الروسية، ايغور ايفانوف، في موسكو، امس، ان بلاده مستعدة لطرح مبادرة حول التسوية السياسية في الشرق الاوسط اذا شعرت بأن مثل هذه المبادرة يمكن أن تؤدي الى نتائج واقعية.

وأوضح ايفانوف، أثناء مؤتمر صحفي عقده بعد اجتماعه مع ممثلي ائتلاف السلام الفلسطيني الاسرائيلي، ان روسيا تعطي الافضلية في هذه المرحلة للوساطة التي تقوم بها الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية اضافة الى روسيا.

وأضاف ايفانوف أنه على علم بمبادرة السلام السعودية لكنه لا يملك التفاصيل الكافية عنها مشيدا بكافة المبادرات الرامية الى تحقيق التسوية السياسية في الشرق الاوسط.

وذكر ايفانوف ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي تعاملا بشكل ايجابي مع المبادرة السعودية قائلا ان روسيا ستدعم هذه المبادرة اذا حظيت بدعم الأطراف المعنية.

وجدد التزام بلاده بضرورة أن تستند التسوية السياسية في الشرق الاوسط الى قرارات مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ والاتفاقيات اللاحقة.

واعرب ايفانوف عن قناعة بلاده بأن هذه التسوية ستؤدي الى ضمان الامن المتكافئ للاسرائيليين والفلسطينيين وعودة الاراضي العربية المحتلة وضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة.

وقال ان بلاده مهتمة، بصدق، بتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط واقامة علاقات ودية مع اسرائيل والدول العربية مضيفا ان روسيا تبقى شريكا مضمونا ونزيها لائتلاف السلام الفلسطيني الاسرائيلي الذي يسعى للبحث عن بديل للمجابهة بين اسرائيل وفلسطين.

وكان وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبدربه، ووزير العدل السابق، يوسي بيلين، ورئيس حزب الخيار الدمقراطي، رومان برفمان، الذين يشاركون في ائتلاف السلام الفلسطيني الاسرائيلي قد وصلوا امس الى موسكو لاجراء مباحثات مع المسؤولين الروس.

«البعث» السورية:

العرب جاهزون للتعامل مع الجهود الدولية لانجاح عملية السلام

• الضغوط يجب ان تنصب على اسرائيل لارغامها على العودة الى جادة الصواب •

* دمشق - الوكالات - اكدت سوريا، امس، ان العرب جاهزون للتعاطي بكل صدق واخلاص مع الجهود الدولية وتوفير كل الشروط اللازمة لانجاح عملية السلام في الشرق الاوسط.

ودعت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم، الولايات المتحدة الامريكية واوروبا العمل لتوفير الظروف المناسبة لاستئناف المفاوضات المجمدة على كافة المسارات.

وأشارت الصحيفة إلى التحذير الذي اطلقه الرئيس الفرنسي، جاك شيراك من احتمالات انفجار الوضع في الشرق الاوسط ودعوة الولايات المتحدة إلى استئناف دورها وممارسة ضغوطها لاستئناف المساعي السياسية خلال اتصاله مع نظيره الامريكي جورج دبليو بوش.

وقالت «بهذا الوضوح وضع الرئيس الفرنسي الاسرة الدولية امام مسؤولياتها ازاء الشرق الاوسط لأن ترك الاوضاع على ما هي عليه من فوضى وانفلات اسرائيل من كل قيد لن يؤدي الا إلى انفجار حتمي له انعكاسات لن ينجو احد من اضرارها سواء على المستوى الاقليمي أو الدولي».

واوضحت الصحيفة ان «الضغوط يجب ان تنصب على اسرائيل لارغامها على العودة إلى جادة الصواب والتجاوب مع التحركات الدولية الرامية إلى اخراج عملية السلام من مأزقها الخانق ووضعها على مسارها المؤدي إلى تحقيق السلام العادل الشامل في الشرق الاوسط».

ودعت الصحيفة الاسرة الدولية وفي المقدمة الولايات المتحدة الامريكية واوروبا «الانتقال من باب الرغبات إلى صعيد الفعل وان تترجم نواياها إلى الواقع عبر موقف فاعل يضع حدا للتصعيد الاسرائيلي ويوفر الظروف الملائمة لاستئناف المفاوضات من حيث توقفت وفي اطار القرارات الدولية».

واكدت انه حتى يتحقق ذلك فان «العرب جاهزون كما كانوا دائما للتعاطي بكل صدق واخلاص مع الجهود الدولية ولتوفير كل الشروط لانجاح عملية السلام وتحقيق كامل الاهداف والاماني المعلقة عليها».

د. عريقات: السلطة الفلسطينية تنظر بايجاب لافكار المبادرة السعودية

* رام الله – لمراسل خاص – رحّبت السلطة الفلسطينية مجدداً بالمبادرة السعودية للسلام في منطقة الشرق الأوسط، وذلك من خلال إقامة علاقات تطبيعية كاملة مع اسرائيل، مقابل أن تنسحب من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، صائب عريقات، إن السلطة الفلسطينية تنظر بأيجابية للأفكار التي طرحها ولي العهد السعودي، الأمير عبد الله بن عبد العزيز، وترى أنها تحمل في طياتها أهمية استراتيجية قصوى لأنها ترتكز على حل القضايا الجوهرية في الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، لا سيما فيما يتعلق بانسحاب إسرائيل إلى حدود عام ١٩٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب دولة إسرائيلية.

وقال عريقات «إن هذه الأفكار التي طرحها الأمير عبد الله هي أهم ما طُرح من العالم العربي منذ انعقاد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، واعتقد أن هذا الطرح يخرجنا من بحث المسائل الهامشية إلى بحث الأمور الجوهرية المتوجب عملها من أجل إعادة عملية السلام إلى مستواها الطبيعي، ومن أجل إعادة عملية السلام لأن تكون ذات مغزى ومن أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وانسحاب إسرائيل حتى خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ بما فيها القدس وإقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، وحل قضية اللاجئين وفقاً للقرار ١٩٤»، على حد تعبيره.

ودعا المسؤول الفلسطيني المجتمع الإسرائيلي إلى عدم تفويت هذه الفرصة عليهم لتحقيق الأمن والسلام عليهم، كما طالب الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي بدعم هذه الأفكار والتعامل معها بجدية. موضحاً أنه «إذا أريد فعلاً دفع المنطقة وشعوبها إلى ساحات السلام والأمن والاستقرار فيجب التأمل ودعم بهذه المبادرة»، كما قال.

احتجاجا على تدمير مقر «صوت فلسطين»

اعتصام جماهيري حاشد في غزة



ما خلفه القصف الهمجي لمبنى الاذاعة الفلسطينية

* غزة – «وفا» – نفذت نقابة الصحفيين امس، اعتصاماً جماهيرياً حاشداً أمام مقر إذاعة صوت فلسطين البرنامج الثاني، احتجاجاً على قيام قوات الاحتلال قبل أسبوع بتدمير المبنى بشكل كلي، حيث سوته بالأرض.

وقال سمير الشريف، مدير عام الإذاعة، إن تدمير قوات الاحتلال للمبنى، هو جريمة خطيرة تضاف إلى سجل الإجرام الدموي الذي تمارسه حكومة الاحتلال بحق مؤسساتنا الوطنية، واستكمالاً للهجمة الشرسة على إعلامنا ومؤسساتنا الإعلامية.

وأضاف أن قتلنا لن يمنعنا من فضح العدوان الإسرائيلي، وأن محاولة إسكات صوتنا لن تنجح، لأن «صوت فلسطين» سيبقى شوكة في حلق الاحتلال، وسننهض من تحت الركام أقوى من السابق، وهذا العمل الإجرامي دليل على خوف حكومة الاحتلال من الصوت الفلسطيني، الذي يكشف زيف الاحتلال وجرائمه بحق أبناء شعبنا.

وأكد أننا سنبقى صامدين حتى تحرير أرضنا وإقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

حواجز الاحتلال تحول رام الله والبيرة الى سجن حقيقي

* رام الله – «وفا» – عزلت حواجز القوات الاحتلالية الإسرائيلية محافظة رام الله والبيرة وهددت حياة المواطنين. وحولت محافظة رام الله والبيرة إلى سجن حقيقي معزول عن محيطه وتقوم بأفشال كل محاولة للوصول إليها وقد تكلف أية محاولة للدخول حياة المواطن.

وتبدو المدينة حزينة وفارغة رغم انسحاب قوات الاحتلال عن الشارع التجاري المهم فيها، إلا أن عدداً كبيراً من المحلات لم تفتح أبوابها، وبدت العصبية واضحة في حركة المواطنين.

وتظهر معالم القلق على وجوه المواطنين وهم يتجمهرون أمام وسائل المواصلات العامة للاستفسار من أصحاب السيارات عن الطرق وعن مستوى الأمن وطول الطرق التي عليهم قطعها في الجبال والوديان الموحلة بسبب تساقط الأمطار ليلة أمس الاول.

ولم يتمكن العديد من المواطنين والطلاب من الوصول إلى أماكن عملهم ومدارسهم، بسبب الحواجز الإسرائيلية المنصوبة على الطرق التي تم حفرها طولاً وعرضاً بحيث تمنع مرور السيارات عبرها.

كما انتشرت دبابات الاحتلال ومجنزراته في أعالي الجبال المحيطة وهم في حالة استعداد لإطلاق النار في أية لحظة في محيط الحواجز، سواء على مفترق عين عريك أو سردا، مما دفع المواطنين المضطرين للوصول إلى المدينتين لاستخدام طرق جبلية وعرة تتطلب منهم السير لمسافات تتعدى الساعتين مشياً على الأقدام في أحسن الأحوال.

كذلك حاصرت قوات الاحتلال مناطق شرق وشمال رام الله بصورة مشددة جداً فنصبت حواجزها عند مستوطنة «عوفرة» في محاولة لعزل القرى الشمالية والمحيطة بالحاجز، ولكن المواطنين تمكنوا من التغلب على هذا الحاجز بالوصول إلى رامون من خلال الطيبة عبر طرق ترابية طويلة نسبياً للوصول إلى قرية دير دبوان.

ومنعت الحركة عبر حاجز قلنديا، ومن يسلكه ليس أمامه سوى طريق الكسارات، التي تفتح قوات الاحتلال النار عليه بين الفينة والأخرى.

الجيش اللبناني يكشف عن شبكة تجسس لصالح اسرائيل

* بيروت – الوكالات – اعتقلت المخابرات العسكرية اللبنانية ثلاثة أشخاص بتهمة التجسس لصالح إسرائيل وتزويدها بمعلومات عن تحركات ومراكز الجيشين اللبناني والسوري ونشاطات حزب الله اللبناني.

قالت قيادة الجيش اللبناني في بيان لها «تمكنت مديرية المخابرات في الجيش بعد سلسلة تحريات وتحقيقات من كشف وتوقيف شبكة تجسس لصالح اسرائيل. واعترف أفراد الشبكة بالعمل لصالح المخابرات الإسرائيلية منذ عام ١٩٩٣».

وأضاف البيان أن افراد الشبكة اعترفوا بتزويد «اسرائيل بمعلومات عن تحركات ومراكز الجيشين اللبناني والسوري ونشاطات المقاومة وبعض الشخصيات السياسية اللبنانية وعن مؤسسات اقتصادية ومصرفية وسياحية وحركتها الاقتصادية».

وتابع البيان «وكانوا يسلمون المعلومات لضباط من المخابرات الاسرائيلية يلتقونهم بناء على تخطيط مسبق في عدد من السفارات الاسرائيلية في بعض العواصم الاوروبية».

وأوضح بيان لمديرية التوجيه بالجيش اللبناني أن شبكة التجسس تضم عماد حسين الرز (٤٣ عاما) مدير بأحد مستشفيات بيروت، ومحمد عبد العزيز أبي ملحم (٤٥ عاما) وشغل في السابق نائبا لمدير أحد المصارف، ورضوان خليل الحاج (٣٨ عاما) ويعمل تاجرا.

وقالت مديرية التوجيه في الجيش اللبناني ان افراد الشبكة جندوا اشخاصا للعمل لصالح المخابرات الاسرائيلية وتأمين لقاءات خارج لبنان مع الضباط الإسرائيليين وإنهم تقاضوا مبالغ مالية. وأضاف البيان أنه تم إحالة الموقوفين إلى القضاء اللبناني المختص.

وكان الجيش اللبناني قد أعلن العام الماضي أنه أوقف ١٢ شخصا بتهمة التجسس لصالح أسرائيل وأنهم كانوا يجمعون معلومات عن حزب الله.

للـيـوم الـ ١٣ عـلـى الـتـوالـي

إحكام حظر التجول الاحتلالي على البلدة القديمة في الخليل

* الخليل – «وفا» – واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، ولليوم الثالث عشر على التوالي فرض نظام حظر التجول المحكم على البلدة القديمة من مدينة الخليل.

وبحسب مصادر متطابقة، فأن حظر التجول الذي يفرضه جيش الاحتلال يترافق مع معايير وإجراءات عسكرية مشددة يفرضها الجنود ويتم بموجبها حرمان أكثر من ٤٠ ألف مواطن من أهالي المدينة القديمة ومحيطها، من الخروج من منازلهم حتى لأسباب إنسانية، بما في ذلك طلبة المدارس الأبتدائية والثانوية حيث تقع في المناطق التي بحظر التجول فيها نحو (٣٤) مدرسة.

وأوضح مواطنون شملتهم الإجراءات العسكرية الإسرائيلية، أن قوات الاحتلال تقوم منذ الثالث عشر من شباط الجاري، بعمليات تنكيل وحشية ضد المواطنين العزل في الجزء المحتل من المدينة، وذلك خلال عمليات اقتحام ومداهمة مستمرة لمنازل المواطنين.

وتتكبد الخليل، وفق معطيات أوردتها الغرفة التجارية الصناعية في المدينة، خسائر تقدر بأكثر من نصف مليون دولار في كل يوم يتواصل فيه حظر التجول على الجزء المحتل من المدينة حيث تقع مرافق اقتصادية هامة ومناطق صناعية.

على صعيد آخر، صعد المستوطنون المتطرفون المقيمون في عدة أنوية استيطانية في قلب المدينة على امتداد اليومين الماضيين من تعدياتهم وهجماتهم الإرهابية ضد مواطني المدينة وبذلوا محاولات متكررة لاقتحام مناطق السلطة الوطنية.

وشملت اعتداءات المستوطنين، مهاجمة منازل المواطنين بالحجارة وإلحاق الخراب بالمتاجر والممتلكات الفلسطينية، وذلك تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي المتواجدة بكثافة في المنطقة.

وكان العشرات من المستوطنين وغلاة اليمين الإسرائيلي المتطرف نظموا أمس الاول، احتفالات عنصرية في ذكرى مقتل المتطرف باروخ غولدشتاين منفذ مجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف، في ٢٥-٢-١٩٩٤، التي راح ضحيتها ٢٩ شهيداً فلسطينياً أثناء أدائهم الصلاة في الحرم.

اطلاق نار على مصلين في رفح وتوغل احتلالي في قلقيلية ووادي السلقا

• اعتقالات في القدس ونزلة عيسى • اصابة مواطنين برصاص الاحتلال في خانيونس •

* قلقيلية – «وفا» – توغلت قوات الاحتلال صباح امس، في الجهة الجنوبية الغربية لمدينة قلقيلية.

وذكر شهود عيان، أن تلك القوات فتحت خلال توغلها نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل صوب المواطنين ومنازلهم وصوب قوات الأمن الوطني.

وقالت مصادر طبية، إن عدداً من المواطنين أصيبوا خلال عملية التوغل عرف منهم: المواطن محمد شلهوب في الرأس، والمواطن سليمان أبو خديجة في الساق والرأس.

واعتقلت قوات الاحتلال صباح امس، شابين من منطقة وادي السلقا شرق دير البلح.

وذكر شهود عيان، أن تلك القوات اقتادت سلامة ابو عيد وسليم النعامي مكبلي الأيدي ومغمضي الأعين الى جهة غير معلومة.

وكانت قوات احتلالية تضم عدة دبابات وجيبات توغلت ساعات الصباح في المنطقة، وفتحت نيران اسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل وبصورة مكثفة وعشوائية باتجاه منازل المواطنين.

وداهمت مجموعة كبيرة من القوات الاحتلالية صباح امس، بلدة نزلة عيسى في طولكرم واعتقلت عدداً من أهلها.

وذكر شهود عيان، أن تلك القوات اقتحمت العديد من المنازل ونكلت بمن صادفته، وعرف من المعتقلين زاهر راتب علوش.

وفتحت القوات الاحتلالية عصر امس، وبشكل عشوائي، النار صوب مجموعة من المصلين في رفح.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية المتمركزة عند بوابة صلاح الدين فتحت نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل صوب المواطنين فور خروجهم من صلاة العصر في مسجد النور في المدينة.

وقالت مصادر طبية، إن أربعة مواطنين أصيبوا خلال هذه الجريمة منهم كهل تجاوز العقد السابع من العمر وآخر تجاوز العقد الثالث، إضافة إلى طفل لم يحدد عمره.

واعتقلت القوات الاحتلالية الإسرائيلية امس، الشاب علاء الطويل(١٨ عاماً) من «مدرسة أحمد سالم الخالدي» في حي الثوري في القدس العربية.

ووصف شهود عيان عملية الاعتقال بأنها جاءت بطريقة وحشية أثارت الفزع بين الطلاب.

وجاءت عملية الاعتقال استكمالا للحملة المتواصلة في المنطقة التي تشنها سلطات الاحتلال، والتي طالت ثالث أيام عيد الأضحى المبارك الفتيان محمد ونسيم الشويكي، ونسيم الطويل، فيما أعتقلت شابين من بلدة بير نبالا- شمال غرب القدس.

وأصيب امس، مواطنان بجروح متوسطة، عندما فتح جنود دبابة احتلالية نيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه المواطنين في مخيم خانيونس الغربي.

وذكرت مصادر طبية في «مستشفى ناصر» أن قسم الطوارئ في المستشفى استقبل المواطنين صبري سمري الأعرج (٣٠ عاماً) بعد إصابته بعيار ناري في الوجه، والفتى محمد راجح الأعرج (١٦ عاماً) بعد إصابته بشظايا قذيفة في الصدر.

في اقتراح لجدول اعمال الكنيست حول البطالة

النائب بركة: كل من يحمل قيما اجتماعية عليه عدم التوقف عن اطلاق صرخة العاطلين عن العمل



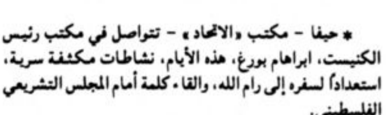
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، اقتراحاً مستعجلاً إلى جدول أعمال الكنيست حول تفاقم البطالة، واستهل كلمته بابداء عدم ثقته بأن هناك من يسمع صرخة العاطلين عن العمل وقال: «ترددت قبل أن أتقدم باقتراح عاجل لجدول أعمال الكنيست بعد سماعي عن معطيات تقرير البطالة لأننا ثانية سنعبر عن غضبنا على الوتائر المتصاعدة في نسبة البطالة فربما لا فائدة ترجى من طرح الموضوع، ولكنني اعتقد أن عضو الكنيست خاصة من المعارضة وخاصة من يحمل قيماً طبقية واجتماعية مثلي، عليه ان لا يتوقف عن اطلاق صرخة العاطلين عن العمل والمظلومين الذين يريدون العيش بكرامة، حتى أمام حكومة صماء ومتبلدة ومتحجرة المشاعر مثل هذه الحكومة. فالتقارير تشير إلى ان البطالة وصلت إلى أرقام قياسية غير مسبوقة، وعلى ما يظهر سنقول الأمر ذاته في الشهر القادم والذي يليه وحتى نهاية السنة على الأقل، ففي ظل ميزانية الدولة الحالية فان البطالة ستتفشى أكثر، وهنا لا مفر من الربط بين قضايا السياسة وقضايا المجتمع، فهذه العلاقة تصرخ حتى السماء، وطالما تواصل الوضع السياسي الحالي واستمر غياب السلام والاستقرار والهدوء واستمر سفك الدماء فاننا سنواصل دفع ثمن ذلك بعملة أخرى هي العملة الاجتماعية والبطالة والضائقة».

وأضاف بركة، «لقد وصل عدد العاطلين عن العمل إلى (٢٥٨) ألفاً، وهناك (٢٤) قرية ومدينة منكوبة بالبطالة، منها (٢١) عربية، وبعد ذلك يأتي من يتحدث عن التطرف في أوساط الجماهير العربية، نعم هناك تطرف، تطرف في تعامل الحكومة التمييزي مع الجماهير العربية ومع واقع متطرف بهذه الدرجة، فان صرخة الجماهير العربية قد يسمعها البعض على أنها متطرفة ولكن لا أحد يسأل من أين جاء هذا وكيف يجب معالجة هذا الواقع المتطرف وكأن الجميع معفيون من الاجابة على هذه الاسئلة وكأن الأمر لا يمت بصلة إلى الكنيست والحكومة وكأن البطالة مجرد ضربة من السماء».

وأشار بركة إلى ان الحكومة تحدثت قبل أربعة أشهر عن ان نسبة البطالة في عام (٢٠٠٢) ستكون (٨.٩٪). وفي بنك اسرائيل قالوا ان تقديرات الحكومة خاطئة ونسبة البطالة ستصل إلى (٩.٦٪)، وها نحن في شهر شباط من عام (٢٠٠٢) وقد وصلت نسبة البطالة إلى (١٠.٢٪) وهذا ينذر بأننا موغلون في كارثة اجتماعية في المجتمع الاسرائيلي عموماً، وخاصة في أوساط الجماهير العربية، ولذلك يجب البحث عن الحل في ظلام سياسة هذه الحكومة الكارثية، في ظلام الاحتلال والعداء للسلام العادل، الذي تتبناه حكومة الكوارث الشارونية».

اصرار بورغ على السفر إلى رام الله يثير «الليكود»!

• زئيف بويم قدم اقتراح قانون لاقالة بورغ من منصبه في حال سافر إلى رام الله •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل في مكتب رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، هذه الأيام، نشاطات مكثفة سرية، استعداداً لسفره إلى رام الله، والقاء كلمة أمام المجلس التشريعي الفلسطيني.

وتبين ان الموضوع الجوهري والمركزي، الذي يُشغل حالياً، طاقم مستشاري بورغ، هو بلورة وصياغة مسودة الخطاب الذي سيلقيه بورغ أمام اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني. وقال عدد من مقربي بورغ، ان الصياغة النهائية للخطاب هي التي تعرقل حاليا زيارته إلى رام الله!! وان بورغ يريد ان يتخذ البرلمان الفلسطيني خطوات فعلية وعملية لوقف الارهاب والعنف! والتقى بورغ أمس الأول مع خافير سولانا وميغيل موراتينوس، وتداولوا في المبادرة السعودية للسلام. وقد أعرب بورغ عن تأييده للمبادرة وقال انها ستكسر دائرة العنف.



وتعقيباً على اصرار بورغ السفر إلى رام الله، قال أمس الثلاثاء، النائب زئيف بويم، رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، «ان بورغ لا يخفي نواياه ويصر على السفر إلى رام الله، والدوس على قرار الكنيست حول الموضوع المتوقع اتخاذه هذا الأسبوع قبل سفره إلى رام الله»!

وأضاف بويم، «ان بورغ يتحرك من دوافع سياسية وأعماله هي بمثابة تحد لرئاسة بنيامين بن اليعيزر لحزب العمل. وقال اذا سافر بورغ الى رام الله، على الرغم من قرار الكنيست المعارض للسفر، فقد قدمت اقتراح قانون لاقالته بسهولة من منصبه»!!

السجن الفعلي ٢٨ يوماً على اثنين من رافضي الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة عسكرية، أمس الأول الاثنين، على اثنين من ضباط الصف من الموقعين على رسالة رفض الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية بالسجن الفعلي ٢٨ يوماً على كل منهما وأسبوعاً مع وقف التنفيذ.

وذكر ان أ.م. (٢٧ عاماً) وعميت غال (٣١ عاماً) لم يمتثلا في مكاتب التجنيد اذ كانا من المفروض ان ينفذا الخدمة في الاحتياط قبل أيام. فاستدعيا إلى المحكمة العسكرية أمس الأول.

ويذكر ان غال هو ضابط في وحدة المظليين وأب لولد واحد وان أ.م. هو ضابط في وحدة المدرعات. وحظر على الاثنين من مقابلة وسائل الاعلام. في غضون ذلك قررت قيادة الجيش اقالة جميع الضباط الذين وقعوا على الرسالة.

وعقب الناطق باسم مجموعة رافضي الخدمة العسكرية، عميت مشيّح بان الجيش يقوم بمحاكمة الجنود فقط ويزج بهم في السجن بينما يستثني الضباط لان ذلك مريح أكثر له.

وأضاف مشيح ان ٢٨٣ شخصاً من الذين يؤدون خدمة الاحتياط وقعوا على الرسالة فالجمهور لا يعلم ما يجري في المناطق الفلسطينية. وفي كل سنة يخدم جنود أقل في الاحتياط ونحن من بين اولئك الذين يخدمون.

وقال أحد الموقعين على الرسالة، ينيف ايتسونيتش، في مؤتمر صحفي عقدته مجموعة رافضي الخدمة ان عميت يخدم منذ ١٣ سنة ويخدم كجندي احتياط في كل عام ٣٠ يوماً وكان في المناطق الفلسطينية في شهر تموز الماضي وقرر بعد ذلك ان لا يخدم أكثر لأسباب ضميرية.

واشنطن تعرب عن قلقها ازاء تدهور الاوضاع في الشرق الاوسط

* واشنطن - الوكالات - اعربت وزارة الخارجية الامريكية عن قلقها ازاء تزايد اعمال العنف، التي تسبب بوقوع العديد من الضحايا في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني خلال الايام الاخيرة الماضية.

وقال المتحدث باسم الوزارة، ريتشارد باوتشر، في ايجاز للصحفيين الليلة الماضية «نحن قلقين ازاء تزايد اعمال العنف الحاصل حاليا من بينها حادثتي اطلاق النار في الساعات القليلة الماضية واحدة في محطة حافلات شمال القدس والاخرى على طريق جنوب القدس اسفرتا عن مقتل ما لا يقل عن شخصين وجرح العشرات من بينهم امراة حامل وطفلة في الرابعة من عمرها».

واعرب ايضا عن قلق الولايات المتحدة البالغ ازاء تعرض امراة فلسطينية حامل الى اطلاق النار وجرحها خلال عطلة نهاية الاسبوع والى حادثة اخرى اطلق النار خلالها على أب فلسطيني لقي حتفه على اثرها على نقطة تفتيش للقوات الاسرائيلية.

وذكر «ان حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها واضح .. وفي الوقت نفسه من المهم ان نجد طريقة يسمح فيها للمدنيين الفلسطينيين العبور بسلام وامان لاغراض انسانية عبر نقاط التفتيش الاسرائيلية وغيرها من النقاط».

وتابع باوتشر قائلا «اننا نحث القوات الاسرائيلية على اتباع هذه الاجراءات من اجل المساعدة في ضمان عدم حصول مثل هذه الاحداث المأساوية في المستقبل».

وقال المتحدث ان وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، اجرى سلسلة من الاتصالات مع الزعماء في منطقة الشرق الاوسط خلال الايام القليلة الماضية.

واضاف ان باول هاتف كل من رئيس الحكومة الاسرائيلية، اريئيل شارون، ورئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، والملك الاردني عبدالله ووزير خارجية مصر، احمد ماهر وولي العهد السعودي، الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

وذكر ان باول جدد خلال المكالمات التأكيد على اهمية تركيز الطرفين اي الاسرائيلي والفلسطيني - على العمل سويا من اجل اعادة الهدوء والامن. وتابع «وهذا يعني بذل الكثير من الجهود من قبل السلطة الفلسطينية في مواجهتها للعنف واتخاذ الحكومة الاسرائيلية الخطوات من اجل تسهيل الجهود الفلسطينية حول استتباب الامن والمساعدة في تعزيز جو اكثر ايجابية على الارض».

ورد على سؤال حول مبادرة ولي العهد السعودي في التطبيع الكامل للعلاقات مع اسرائيل مقابل انسحابها من كامل الاراضي العربية الى حدود ماقبل عام ١٩٦٧ ومن بينها القدس الشرقية قال باوتشر «نعتقد ان هذه المقترحات خطوة هامة وايجابية ومن المهم مناقشة هذه القضايا حتى في عملنا لهذه العملية كلها من اجل انهاء اعمال العنف.

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

آل خليلية في يافة الناصرة
واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج احمد محمد اسعيد خليلية

(ابو فؤاد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر ناهز ٩٥ عاما
وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ٢٠٠٢/٢/٢٧ عند صلاة الظهر من بيته الكائن في يافة الناصرة - قرب المجلس المحلي - ومن ثم الى مثواه الاخير في المقبرة القديمة.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها إلى عموم آل شناوي في كفرمندا لوفاة عميدهم الحاج

فايز شناوي (ابو جهاد)

الذي توفي عن عمر ناهز ٧٨ عاماً.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
انا لله وانا اليه لراجعون.
اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - كفرمندا

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها إلى عبدالله مراد وابنائه سهيل وجريس حداد وإلى عموم آل حداد واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو والخارج لوفاة الوالدة المرحومة

ڤيوليت حداد

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية

مؤسسة كنعان للثقافة والعلوم - الهيئة الادارية والعاملون في المتحف والمكتبة يتقدمون بأحر التعازي للدكتور سهيل ميعاري واخوانه وعموم آل ميعاري في الوطن والشتات لرحيل الوالد

مصطفى محمود ميعاري

(ابو سهيل)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة إلى عموم آل عاصلة في عرابة لوفاة المرحوم

لطف محمود غزال

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - عرابة

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي للسيد نواف شريف يونس وجميع أقاربه في عارة وعرعرة لوفاة ابنه المرحوم

شريف نواف يونس

(إثر حادث طرق مؤسف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(الحزب الشيوعي، الشبيبة، حركة النساء، وأوساط شعبية) عرعرة/ عارة

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي القلبية للمربي نازل حسن محمد اسعد بويرات وجميع أقاربه في قريتي البيار وعرعرة وام الفحم لوفاة الوالد المرحوم

حسن محمد أسعد بويرات (ابونازل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(الحزب الشيوعي، الشبيبة، حركة النساء، وأوساط شعبية) عرعرة/ عارة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى الزميل أكرم كلداوي وأفراد عائلته لوفاة المرحومة

أليس كلداوي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أسرة «الاتحاد»

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون اودعت خارطة رقم م ق/ ع ن/ ٦٢٣ تغيير للخارطة رقم ع ن/ ب م/ ٣٦١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: باقة الغربية، حوض ٨٧٥٣ قسائم ٣٩
اهم تعليمات الخارطة: أ) اعادة تقسيم القسيمة ٣٩ من الحوض ٨٧٥٣ ب) تقليص خط بناء وتغيير تعليمات بناء ج) ايجاد قاعدة قانونية لترخيص المباني القائمة في الخارطة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية عيرون، ص.ب ٢٤١ عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٤-٦٣٥١٧٨٩
ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية حيفا، شارع حسن شكري ١١ تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٢٢.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

سعيد ابو مخ
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
- عيرون -وادي عارة

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيريدون عواد وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في علبين تشعر بوفاة المرحوم مسلم وديع مسلم من اورثوذكس عبلين بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني في زوجته مريم سعيد مسلم وفي اولادها منه وهم: وديع، بشارة، يوسف، جريس، وردة، أليس، نوال وأنيسة لا غير.
كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من وردة وأليس ونوال وأنيسة يعلنّ انسحابهن التام من التركة، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوفيوس

بلدية الطيبة- اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
تلفون ٠٩-٧٩٩١١٣١-٤، فاكس ٠٩-٧٩٩٣٣٩٩

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة طلب تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ في المكان المشار اليه في الاضافة:
الاضافة: اسم صاحب المكان: رائد +روضة + قيس +سامي+ رياض+ سونيا+جمعة حوض ٨٠٣٠ قسيمة ٧ قطعة ٣٠ ملف رقم ٣١٦٩
ماهية التسهيلات اضافة طابق رابع وتسهيلات في نسب البناء ٢٦٪ نقل الطوابق
كل من يهمه الامر سواء كصاحب ارض او من ناحية اخرى بالارض، بالمباني او بالاملاك المذكورة الذي قد يمس به هذا الطلب يمكنه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

صلاح الجبارية /رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣/ج

[illegible]

رابي تسيون/ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلان الى الزبائن

تغيير الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة لئومي)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الاحد ٢٠٠٢/٣/٣ تطرأ تغيرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:
أ. الفائدة الاساسية (برايم) ترتفع بنسبة ٠,٦٪ وتصبح ٥,٩٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ٦,٠٣٪
ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات ححاد تجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة - اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	٪٠,٦٠	٪٥,٩٠	٪٦,٠٣
زيادة المجازفة القصوى	——	٪٥,٠٠	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	٪٠,٦٠	٪١٠,٩٠	٪١١,٣٥
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	——	٪٤,٠٠	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	٪٠,٦٠	٪١٤,٩٠	٪١٥,٧٥

ب. ٢ نسب الفائدة ـ على الاعتماد في حسابات ححاد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة - اسمية	فعلية
فائدة اساسية(برايم)	٪٠,٦٠	٪٥,٩٠	٪٦,٠٣
زيادة المجازفة القصوى	------	٪ ٧,٥٠	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	٪٠,٦٠	٪١٣,٤٠	٪١٤,٠٩
الفائدة الشاذة القصوى.	------	٪٤,٠٠	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	٪٠,٦٠	٪١٧,٤٠	٪١٨,٥٧

ب. ٢ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠,٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.
ب.٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٤٠ شيكلا جديدا (دون تغيير).
ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة - اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	٪٠,٦٠	٪٥,٩٠	٪٦,٠٣
زيادة المجازفة القصوى	——	من ٠,٧٠٪ الى٧,٧٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	٪٠,٦٠	من ٦,٦٠٪ الى ١٣,٦٠٪	من ٦,٧٧٪ الى ١٤,٣١٪

نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ١٨,٥٠٪ اسمية سنوية والتي هي ١٩,٨٢٪ فعلية سنوية.
ج - ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠,٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)
حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠,٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).
ج-٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك/ ححاك ١٠,٧٥ شيكل جديد (بدون تغيير)
عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٩,٥٠ شيكل جديد للشهر(بدون تغيير)
ج-٤ حسابات جنود و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.
ج ـ ٥-عمولة ثابتة على حسابات « طلاب جامعيين» ٥,٣٨ شيكل جديد للشهر. حسابات « طلاب جامعيين» معفية من تخصيص الاعتمادات.
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه .ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
מקבוצת לאומי **من مجموعة لئومي**

اليوم، بدء محاكمة النائب عزمي بشارة

• لجنة المتابعة العليا تندد بالمحاكمة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ في التاسعة من صباح اليوم الاربعاء، في قاعة المحكمة المركزية في مدينة «نتسيرت عيليت»، محاكمة النائب عزمي بشارة، بحجة «دعم الارهاب»، وعلى خلفية تصريحاته ومواقفه السياسية، التي أطلقها وأعلنها خلال تواجده في سوريا قبل عدة أشهر، وتجري المحاكمة بعد نزع الحصانة البرلمانية عنه.

وعممت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، أمس الثلاثاء، بياناً على وسائل الاعلام، اعتبرت فيه هذه المحاكمة أنها: «تشكل وعلى مختلف المستويات والمقاييس تصعيداً نوعياً خطيراً في السياسة الرسمية المنهجية المعادية للجماهير العربية وممثليها وقياداتها في اسرائيل، كما تندرج المحاكمة السياسية في جوهرها في اطار مجمل مسلسل الخطوات التي اتخذت مؤخراً بحق قيادات الجماهير العربية وممثليها، كما تجلى ذلك في قرار وزارة الداخلية، تقييد حركة الشيخ رائد صلاح ومنعه من السفر واجراء تحقيقات استفزازية مع معظم النواب العرب، وسن تشريعات وقوانين تمس في جوهرها بحق التمثيل والتنظيم والحركة السياسية للجماهير العربية في البلاد».

وأكدت لجنة المتابعة في بيانها: «ومن هذا الباب فان محاكمة النائب عزمي بشارة، تتجاوز محاكمة الذات الشخصية أو هذه الحركة وذلك الحزب، وتحمل دلالات ومؤشرات سياسية خطيرة تهدف بالأساس، للمس بحق التمثيل السياسي للأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، وتهميش وتحجيم دورها وتأثيرها السياسي ونضالها الشرعي ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل والحقيقي والمساواة والعدل الاجتماعي، ومن هذا الجانب فان هذه المحاكمة ومجمل الممارسات الرسمية والتحريضية ضد الجماهير العربية وقياداتها، تتجاوز قضية المس بحرية التعبير حين ننظر إلى مثل هذه المحطات برؤية شمولية وعميقة وبدلالاتها الموضوعية وأبعادها».

بضغط نائب رئيس بلدية حيفا الجبهوي اسكندر عمل وضع برنامج عمل في الأحياء العربية للعام الحالي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمخض لقاء مطول جرى بين نائب رئيس بلدية حيفا، المربي الجبهوي، اسكندر عمل، ومدير عام البلدية، حجاي ليڤي، عن وضع برنامج عمل في الأحياء العربية للسنة المالية الحالية، واعتمد عمل في طلباته، على ورقة عمل عن ميزانية البلدية للعام الحالي، أعدتها له حركة «مساواة»، وبينت العديد من النواقص.



• اسكندر عمل •

وفي بداية اللقاء، جرى الحديث عن الأمور التي أنجزت حتى الآن وكانت كتلة الجبهة في البلدية قد طالبت بها، كتعبيد شوارع وتنظيم الأرصفة وترميم نادي فريق الأخوة وغير ذلك.

ويتضمن برنامج العمل عدة بنود سيجري بموجبها تنفيذ المشاريع التالية: * بناء جناح جديد في مدرسة عبد الرحمن الحاج واجراء تغييرات في المبنى القديم في اطار المشروع كتعبيد الملعب الداخلي وتقوية التيار الكهربائي في المدرسة وتجهيز غرفة الحاسوب بأجهزة حاسوب ومقاعد وطاولات * اعادة تنظيم مدرسة الأخوة الابتدائية في شارع قيسارية، ومدرسة المتنبي الاعدادية وبناء مركز جماهيري بالقرب من مدرسة «شيزاف» بمساحة (١٤٥٠) متراً ومطالبة شركة «هبايس» بتخصيص مبلغ نصف مليون شيكل، لترميم مبنى في وادي الجمال وتحويله إلى مركز جماهيري للحي، وتخصيص مبلغ مماثل لترميم وتجهيز المركز الجماهيري في شارع «هجبوريم» ليخدم أهالي حي الحليصة. وفحص احتياجات المدرسة الأحمدية، واعادة بناء وترميم مسرح بيت الكرمة. وتغيير البنية التحتية في شارعي صهيون ويفته وتعبيدهما وأعمال ترميم في شارع ماريوحنا. واقامة ملعب للأطفال في نهاية شارع «راب حلفون» واقامة ملعب كرة سلة في منطقة شارع فيصل.

وقال عمل في بيان عممه على وسائل الاعلام، حول الاتفاق اعلاه، ان كتلة الجبهة في بلدية حيفا ستتابع تنفيذ تلك المشاريع خلال العام الجاري، خاصة ان تنفيذ المشاريع مرتبط بوصول الميزانيات لها.

في بحث «لصندوق المرضى العام»

الأطفال الفقراء يصابون أكثر من غيرهم بأمراض صعبة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص أجراه «صندوق المرضى العام»، ان الأطفال من قرى تعاني من أوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة، يصابون بأمراض صعبة أكثر من اولئك الذين يعيشون في قرى أوضاعها جيدة وأحسن.

وشمل الفحص مئة طفل من المؤمنين في «الصندوق»، ويعيشون في القرى التي تعاني من أوضاع صعبة وتبين ان الأطفال المرضى أمضوا (٣٠) يوماً في المستشفيات، وشمل مئة طفل من المؤمنين ويعيشون في قرى أوضاعها جيدة، وتبين ان الأطفال المرضى أمضوا (١٩) يوماً في المستشفيات.

وان تكاليف علاج الأطفال المرضى من القرى ذات الأوضاع الصعبة من شمال البلاد، تزيد بـ (١٧٪) عن التكاليف العامة في البلاد، فيما تقل بـ (١٧٪) تكاليف معالجة الأطفال المرضى من القرى ذات الأوضاع الجيدة من مركز البلاد. وان تلك الفجوات قائمة في جميع أنحاء البلاد.

وتبين من بحث جرى في اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، برئاسة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ان جزءاً من الأولاد المرضى من القرى ذات الأوضاع الصعبة، يعودون إلى المستشفيات، لأنهم لم يحصلوا على العلاج والأدوية التي أوصى بها الأطباء. وذلك لأن أهاليهم لم يتمكنوا من شراء الدواء بسبب نقص الأموال، خاصة من شمال البلاد وجنوبها.

وتبين أيضاً وجود نقص بالأسرة في أقسام الأولاد في المستشفيات في جنوب البلاد، مقارنة مع عددها القطري العام في مستشفيات البلاد.

وقال د. يتسحاق بطربورغ، مدير عام «صندوق المرضى العام»، ان للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، تأثيرات سلبية على الأوضاع الصحية، وان المطلوب هو زيادة الاستثمار لتحسين الأوضاع الصحية وملاءمة الخدمات الطبية للاحتياجات المختلفة حسب القطاعات المختلفة.

مجلس عرابة المحلي أصدر نشرة تضمنت انجازاته

* عرابة، مكتب «الاتحاد» في البطوف – عمم مجلس عرابة المحلي نشرة لمرة واحدة على الأهالي حملت عنوان «عرابة في القلب» من (٣٢) صفحة وتضمنت كلمات وبيانات وصوراً فوتوغرافية حول المشاريع التي نفذت والمشاريع المقرر تنفيذها. وقال رئيس المجلس المحلي ياسين ياسين في كلمته: «انني انتهز صدور هذه النشرة كي أتوجه اليكم جميعاً للحديث بصراحة وشفافية ومكاشفة عن قضايا بلدكم ومجلسكم وعن طبيعة عملنا في السلطة المحلية والعقبات التي تواجهنا على الدوام آملاً منكم حسن التفهم والتعاون. وبعد التطرق لعمل المجلس والتوجه ومطالبة الجميع من اعضاء مجلس وموظفين ومواطنين المشاركة في العمل وأخذ دورهم في خدمة بلدهم يقول: «اننا على قناعة وايمان تامين بأن المعادلة الصحيحة لتطوير عرابة والانطلاق بها الى الأمام هي التعاون والعمل المشترك بين الأهالي وسلطتهم المحلية ولا يمكن احراز اي تقدم أو تطور بمنأى عن هذه المعادلة. على السلطة المحلية ان تخدم البلد والأهل على أتم وجه وعلى الأهل تنفيذ التزاماتهم تجاه السلطة المحلية وفي حال الالتزام بهذه المعادلة يكون النجاح أكيداً والتطور مضموناً ولا يعقل في حال اختلالهذه المعادلة ان نتهم السلطة المحلية وحدها بالمسؤولية مهما كان قسطها اذ لا يمكن مثلاً ان يدفع المجلس المحلي من صندوقه أثمان المياه عن المواطنين لسنوات متتابعة لأن (٧٠٪) من أهلنا لم يدفعوا للمجلس أثمان المياه التي استهلكوها. ومن الجدير ان المجلس المحلي يضطر في هذه الأحوال إلى دفع أثمان المياه على حساب مشاريع تطويرية أخرى مما يؤدي بالتالي الى اعاقة مسيرة تطوير بلدنا». ويتطرق في كلمته حول الديون على المجلس قبل تسلمه الادارة والتي بلغت عشرات ملايين الشواقل.

وقال نائب رئيس المجلس حسين الصح، في كلمته: «رغم الظروف الصعبة التي يمر بها المجلس المحلي من جراء سياسة التمييز التي تمارسها السلطة ضد المجالس والبلديات العربية كافة والتي تترك أثرها الصعب على العمل البلدي وعلى قيام السلطة بواجبها تجاه المواطن، ويضيف لكننا في ادارة المجلس ندرك جيداً بانه «لا حياة مع اليأس» وسنعمل قصارى جهدنا من أجل تحصيل الحقوق والميزانيات ورغم سياسة الاجحاف والتمييز وعدم المساواة نقول للاخوة الرياضيين انه سوف يتم البدء بالعمل على اقامة قاعة رياضية بمساحة (١٥٠٠)م٢ في القريب العاجل وكذلك الأمر بالنسبة لملعب كرة القدم ومشاريع تطويرية أخرى.

وتضمنت النشرة نبذة تاريخية حول الحكم المحلي العربي في البلاد واقامة البلديات والسلطات المحلية منذ زمن العثمانيين والانتداب البريطاني ومن ثم اسرائيل بقلم المدير العام للمجلس المحلي مصطفى لهواني. وتضمنت بيانات حول البنى التحتية وقسم المعارف وقسم المياه والمجاري وقسم الصحة وقسم الرياضة وقسم الرفاه الاجتماعي.

وفد اسباني في اثناء زيارته لخيمة الدفاع عن الحريات:

سنعمل على طرح موضوع الأقلية العربية في اوروبا

* مكتب «الاتحاد»، ام الفحم، شريف محاميد – زار يوم الأحد الماضي أول أيام افتتاح خيمة الدفاع عن الحريات وفد من ولاية اندوليسيا (الاندلس) في اسبانيا يمثل الجمعيات الأهلية غير الرسمية. وقد رافق الوفد رئيس (اتجاه) أمير مخول والتقى الوفد الشيخ رائد صلاح حيث اطلعهم على حيثيات منعه من السفر خارج البلاد وماذا يعني قانون الطوارئ وان اسرائيل هي آخر الدول التي تستعمل هذا القانون الاستعماري كما شرح للوفد وباسهاب واقع الجماهير العربية والممارسات السلطوية بحق الأقلية العربية كمصادرة الأرض والمسكن والمنع من التقدم العلمي والتقني فضلا عن آفة البطالة التي تعصف بمجتمعنا الفلسطيني.

وشدد في اطار كلمته على ان هذا القانون يعتبر اعلان حرب من المؤسسة الاسرائيلية على الأقلية العربية وبالتالي فان اسرائيل عليها ان تحدد موقفها من المواطنين العرب في اسرائيل هل هم مواطنون ام انهم أعداء. وكان الشيخ رائد صلاح في اثناء كلمته قد طالب الوفد الاسباني بعرض القضية أمام المجتمع الاوروبي، هذا وسجل الوفد كلمة احتجاج في سجل الزائرين، استنكر فيها منع الشيخ من السفر خارج البلاد.

على صعيد آخر زار وفد من قلنسوة الخيمة وقد شمل الوفد الدكتور ثابت ابو راس المحاضر في جامعة بئر السبع ووالده الشاعر عبد الرزاق ابو راس والشاعر الفحماوي أحمد كيوان.

هذا وتستعد اللجنة للعديد من الفعاليات والمحاضرات السياسية والشعرية والأدبية، وتهيب اللجنة بجماهيرنا العربية رجالا ونساء ان تشد رحالها بقدر المستطاع لزيارة الخيمة حيث ستستمر فعالياتها حتى منتصف آذار.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة
اجتماع السكرتارية

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع المشترك مع اعضاء الدائرة النقابية في الهستدروت ونعمات وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٢/٣/١ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:

١. الوضع السياسي
٢. انتخابات الهستدروت

باحترام
محمد بركة - سكرتير الجبهة

اعلان

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحوم رحمون ايوب رحمون هوية رقم ٠٢٠٤٨٤٣٩٠ المتوفى في حيفا بتاريخ ١٩٩٥/١/١٠

فمن له اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يوما اعتبارا من تاريخه ادناه.

الناصرة في ٢٠٠٢/٢/٢٥.

الحملة السنوية للتبرع بالدم

مستشفى الناصرة (الانجليزي) بالتعاون مع [illegible] الحمراء [illegible] ولجان [illegible]
تبرع بوجبة دم واحدة واحصل على تأمين عند الحاجة لاي كمية دم لك ولافراد عائلتك
وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠٢/٢/٢٧ من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة المحاضرات في مستشفى الناصرة.

الدعوة مفتوحة لكل من يرغب

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معلي تفعاليم

لورثة المرحوم صالح أحمد سعد
كما هو معروف ان السيد محمد حسن زيدان قد قدّم طلباً لتسهيل بناء، لبناية بناية سكنية بجزء قسيمة ٢٠ وبحوض ١٩٥٢٩٠ (كما يلي التسهيل) الموجودة في بيت جن:
كل من له الحق بهذه القسيمة ويريد الاعتراض، فهو مدعو للتمعن بالطلب ولتقديم الاعتراض وفي حال وروده تقديم الاعتراض فعليه تقديمه للجنة المحلية شارع اوراتيم ١ معلوت خلال ٣٠ يوماً من يوم النشر بارفاق الاثبات على أحقيته بالقسيمة.
في نهاية الموعد المذكور اعلاه لن تقبل اعتراضات ولن تعطى تسهيلات بحسب قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥.

يوسي للين
مهندس اللجنة

دعوة لتقديم اقتراحات لامتلاك حقوق في قطعة أرض المعروفة بحوض ١٠٢٧٩ قسيمة ١٣

ندعو بهذا لتقديم اقتراحات لامتلاك حقوق بقطعة أرض ذات التفاصيل التالية:

١. الأرض المعروضة للبيع هي مساحة أرضية ليست محددة بمساحة ٥٠,٠٠٠م٢، من القسيمة التي مساحتها الكلية هو ٣٣٠,٧٧٧م٢ الموجودة بالجزء الشمالي الشرقي لبلدة شفاعمرو.

٢. بحسب رأي المساحة التي بيد المسؤول، الأرض مسجلة بملكية أصحاب كثيرين بقطع صغيرة نسبيا يحل على الملك بحسب رأي المساح، خارطة مفصلة رقم ج/٩٩١٥ وتخطيط رقم ٧٠٢٥ التي نشرت يوم ٩٨/١/٦. لا توجد ملاءمة بين الوضع التنظيمي للملك والوضع الحالي يمكن أخذ الرأي عن طريق الدفع، المسؤولية لفحص برنامج اعطاء الرأي. ولن تكون للمقترح اية حجة ضد المساح أو المسؤول يعترض بها.

٣. الملك يباع بوضعه الحالي وهو (As Is) على مقدم الاقتراح فحص وضعه الجسماني، التنظيمي والقضائي ولن يسمح له بالاعتماد على كل معطى الذي استقبله اما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة.

٤. مبلغ الاقتراح يجب ان يكون أكبر من ١,٢٠٠,٠٠٠$ (مليون ومئتي ألف دولار)، بحسب الاعتقاد الصحيح لليوم الأخير لتقديم الاقتراحات. المشتري يتحمل المصاريف، الضرائب، كما هو مفصل بالاقتراح.

٥. كل الاقتراحات يجب تقديمها باستمارة مخصصة رسمية وترسل لمكتب المسؤول حتى يوم ٢٠٠٢/٣/١٣ الساعة ١٢,٠٠ بارفاق ضمانات بنكية، سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٥/١٤ + (٩٠ يوما) أو شيك بنكي بقيمة ٥٪ من قيمة الاقتراح.

٦. الضمانات تعاد اذا قبل اقتراح أحد المقدمين.

٧. على الاقتراح لا تسري قوانين المناقصات. كما وان المسؤول غير ملزم بقبول اي اقتراح ان كان الأعلى قيمة أو العكس. ويحق للمسؤول ان يجري محادثة مع كل مقدم اقتراح كما وان يجري تنافساً مع المقترحين وغيرهم.

٨. بيع الحقوق في المزاد يقام بحسب أمر الحارس القضائي من لجنة دائرة الاجراءات في القدس. الحقوق في المزاد تباع بحسب شرط الاقتراح فقط وبحسب تصريح رئيس دائرة الاجراءات في القدس.

دورون تمير – محام وجابي ضرائب
يجئال ارنون – القدس
شارع هيلل ٣١ – القدس

المعهد العربي - سخنين

بقيت اماكن محدودة لدورة

مربيات حاضنات أطفال من جيل ١ - ٦ سنوات

الافتتاح ٢٠٠٢/٣/٢

لمزيد من التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي - سخنين
كل يوم من التاسعة صباحاً حتى السابعة مساءً
للاتصال: ٠٤ - ٦٧٤١٣٨٠ - ٠٤ - ٦٧٤٧٣٨٠



لأصحاب سيارات الشحن
حسب القانون الجديد لوزارة المواصلات

- دورات سريعة ومكثفة
- مدة الدورة اسبوعان
- التعليم والامتحانات تقام لدينا في الكلية

افتتاح الدورات في الأماكن التالية:

كلية سخنين - المكتب الرئيسي: ٠٤/٦٧٤١٧٨٩
فرع الناصرة - مقابل مكتب ترخيص الصفوري: ٠٤/٦٥٦١٩٨٩
فرع باقة الغربية - ٠٤/٦٣٨٤٧٧٩
فرع شفاعمرو - ٠٤/٩٨٦١٨٨٢
فرع كفرياسيف - ٠٤/٩٩٦٨٩٢٠
فرع ام الفحم - ٠٤/٦١١٠٩٩٢
فرع دبورية - المركز الجماهيري: ٠٤/٦٧٠٢٣٦٢ (اكرم).
فرع عالية الكرمل - الكلية التكنولوجية عالية الكرمل: [illegible] (ابو طيب).
فرع طرعان - قسم المعارف المجلس المحلي: ٠٤/٦٦١٤٠٠٠ (مدين بدر).

الكلية الارثوذكسية العربية - حيفا
شارع اسحاق ساديه ٣٢ - حيفا

اعلان

تعلن ادارة الكلية عن فتح التسجيل لامتحانات الدخول للصف التاسع للسنة الدراسية ٢٠٠٣/٢٠٠٢
بدأ التسجيل لطلاب صفوف الثوامن من مواليد سنة ١٩٨٨ امس الثلاثاء ٢٦ شباط ٢٠٠٢ وحتى يوم الجمعة ١٥ آذار ٢٠٠٢.
التسجيل من الساعة الثامنة صباحًا الى الواحدة ظهراً في جميع أيام الاسبوع ما عدا يومي السبت والاحد.
رسوم امتحانات الدخول ٦٠ شيكلاً (ستون شيكلاً جديداً)

الادارة



ادانة ثلاثة قذفوا «كعكة كريما» على الوزير رؤوبين ريبلين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدين في محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، غال اربيل (٢٩) عاماً، وليئات طاؤب (٢٧) عاماً، وبن منير (٢٩) عاماً، من تل أبيب، في اطار صفقة ادعاء، بالتخطيط لاقتراف جريمة والاعتداء على مُنتخب جمهور، والذين كانوا قذفوا وزير الاتصالات، رؤوبين ريبلين، بكعكة كريما، في مبنى الكنيست، وأهانوه وأذلوه.

واستناداً إلى لائحة الاتهام، وصل الثلاثة بتاريخ (٢٠٠١/٧/٤)، إلى مبنى الكنيست، ومعهم كعكة. وحصلوا على تصريح للدخول الى المبنى من النائبة نعمي حزان، ودون ان يكشفوا لها عن هدف مجيئهم الحقيقي إلى الكنيست وجلسوا في قاعة الانتظار حيث تواجد حشد من الصحفيين والمصورين من مختلف وسائل الاعلام.

وكانت في تلك الأثناء جلسة للجنة الاقتصاد البرلمانية وفيها الوزير ريبلين، وبعد ارفضاض الجلسة وخروج الوزير ريبلين من الغرفة إلى القاعة، تقدم منه الثلاثة وعلى مرأى من ممثلي ومصوري وسائل الاعلام، غطوا وجهه بالكعكة وهربوا من المكان!

واستناداً إلى صفقة الادعاء، اتفق بين ممثلي النيابة والمتهمين، ان يعترف الثلاثة بالتهمة الموجهة اليهم. وتطالب النيابة بفرض ستة أشهر سجن عليهم، تحول إلى عمل في صالح الجمهور.

وتقرر اصدار قرار الحكم النهائي ضدهم بعد شهرين.

مركز أدب الاطفال العربي نظم لقاءات حول ادب الاطفال في (٤) مدارس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل، الكائن في مدرسة ابراهيم طوقان في الناصرة، لقاءات حول ادب الأطفال في المدارس الابتدائية التالية، «المخلص» في البعينة النجيدات، والفرانسيسكان والسالزيان، في الناصرة، وتمحورت اللقاءات حول كيفية سرد القصص وجرت فيها فعاليات إبداعية قام بها الطلاب والطالبات، وشارك فيها حشد من أولياء الأمور.

وقسمت اللقاءات الى قسمين، القسم الأول، شارك في ورشة سرد القصص، والقسم الثاني في ورشة الفعاليات الابداعية، وبعد ساعة من الفعاليات، تبدل القسمان، فانتقل طلاب القسم الأول الى الفعاليات الابداعية وطلاب القسم الثاني الى سرد القصص.

وقدم الممثل لطف نويصر، بعض النماذج القصصية وكيفية سردها، مبينا الطرق والأساليب التي يجب اتباعها عند السرد مؤكدا على العناصر القصصية التي يجب المحافظة عليها من خلال السرد.

وتركزت الفعاليات الابداعية في ثلاث محطات، الأولى تمحورت حول موضوع تلوث البيئة، فقد شاهد الطلاب مصنعا يخرج منه الدخان وعلقت بجانبه وسيلة ايضاح كبيرة تُبين تأثير الدخان على المخلوقات والكائنات، واستمع الأطفال الى نشيد حول تلوث البيئة، وبعد ذلك دار نقاش بين المرشدة فريال روك وبين الأطفال حول التلوث وكيفية المحافظة على البيئة.

وتمحورت المحطة الثانية حول الابداع الكتابي، حيث طُلب من كل طالب ان يكتب قطعة او قصة حول موضوع تلوث البيئة، ومتعلقا بما شاهده في المحطة الأولى، وتمحورت س الثانية حول الرسم. حيث طلب من كل طالب ان يرسم رسمة تتعلق بموضوع تلوث البيئة وذلك من خلال ما سمعه ورآه من ناحية ومن خياله وتصوره وإبداعه.

وركزت وخططت تلك الفعاليات، شادية زعبي، مركزة البرامج والفعاليات في مركز ادب الأطفال العربي، بالتعاون والتنسيق مع مدير المركز د. بشارة مرجية، وفي نهاية اللقاءات عرضت قصص الأطفال امام الحضور ولاقت الاستحسان منهم.

مسيرة مشاعل في عرابة من أجل المحبة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمناسبة عيد الأضحى المبارك أقام مشروع «بيرح» التربوي في المدرسة الابتدائية «ب» على اسم المربي حسين ياسين مسيرة مشاعل شارك فيها مئات الطلاب، وطافت المسيرة شوارع القرية ورفعت فيها شعارات تدعو للمحبة والتآخي. وشارك في المسيرة طلاب «بيرح» وحشد من المرشدين. وجاءت هذه الفعالية في اطار فعاليات عديدة ومنوعة أقرها مشروع «بيرح».

استعراض كشفي في عكا احتفالاً بعيد الأضحى



* عكا – لمراسلنا – قامت سرية الكشاف الاسلامي في عكا بمناسبة عيد الأضحى المبارك وفي أول أيامه، باستعراض كشفي في المدينة. استقبل بالفرح والاستحسان من الأهالي وأدخل البهجة في نفوس الأطفال.

في «رحوفوت»

اعتقال شابين صنعا مواد متفجرة ومارسا أعمالا مشينة ضد طفلات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقل أفراد الشرطة السرية في «رحوفوت»، صباح أمس الثلاثاء، شاباً من المدينة في الثانية والعشرين من العمر، للاشتباه بممارسة الأعمال المشينة، ضد عدد من قريباته لم تتجاوز أعمارهن الحادية عشرة، ودرج على تصوير ذلك على أشرطة «فيديو»، وبعد اعتقاله بساعات اعتقل صديقه (٢٠) عاماً، درج على توزيع صور نساء عاريات، وبعد اعتقالهما وخلال التفتيش في منزليهما عثر على مواد متفجرة جاهزة للاستعمال!! وعثر على مواد تخريب أخرى.

وتبين انه جرى الكشف عن القضية بعد ان قدمت فتاة من رحوفوت، شكوى إلى الشرطة، ضد أحد الشابين المشتبه بهما، قالت فيها انه قام بعملية «فوتومونتاج» حيث التقط صورة لرأسها وقام بتركيبها على صورة جسد امرأة عارية، وأثناء اعتقاله، فتش أفراد الشرطة سيارته وعثروا على المتفجرات!! وتبين أنها أربع عبوات ناسفة، جرى تركيبها من مواد بيتية، وقال المشتبه به ان صديقه ساعده في تركيب تلك العبوات!!

وبعد اعتقالهما ومصادرة المواد المتفجرة، قام خبراء المتفجرات بابطال مفعولها من خلال تفجيرها.

وعندما وصل أفراد الشرطة إلى بيت المشتبه به الثاني، عثروا على مواد كثيرة لصنع المتفجرات وخلال التفتيش، لفت انتباه أفراد الشرطة، الصور والمواد الكثيرة المبعثرة في احدى الغرف، لنساء عاريات وصور اباحية، وعثر أفراد الشرطة على شريط تسجيل لفت الانتباه وعندما شغلوه للاطلاع على مضمونه فوجئوا وذهلوا مما رأوه، فقد كان المشتبه به يمارس وبوحشية الأعمال المشينة ضد طفلتين، واعترف خلال التحقيق معه بأنه درج على ممارسة ذلك ضد (٤) طفلات من قريباته، أكبرهن في العاشرة من العمر. وأنه درج على تصوير أفعاله ضدهن بجهاز فيديو!!

وقال قائد شرطة «رحوفوت»، «اننا نواصل التحقيق المكثف خاصة حول الدوافع لصنع المتفجرات والأهداف من ذلك».

ومن المتوقع احضارهما اليوم الاربعاء إلى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

بعد ادانته بنسخ برامج «ميكروسوفت»

السجن مع وقف التنفيذ على المغني اوري فاينمان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قاضية محكمة الصلح في تل أبيب، نوريت رفيف، امس الثلاثاء السجن مع وقف التنفيذ، ثمانية اشهر على المغني اوري فاينمان، بعد ادانته بخرق حقوق المنتجين لشركة «ميكروسوفت»، وبموجب لائحة الاتهام نسخ فاينمان، في اطار عمله كصاحب حانوت آلات الحاسوب «في دان» برامج واسطوانات لشركة «ميكروسوفت»، بشكل غير قانوني ودون موافقة ادارة الشركة وباعها لزبائنه. واستنادا الى لائحة الاتهام باع فاينمان، الى محقق خاص يعمل في الشركة حاسوبا شخصيا، وتضمن وبشكل غير قانوني انظمة تشغيل وبرامج اضافية تابعة للشركة، وقد ارسل المحقق الخاص الى فاينمان، بعد الشكوك، ان «في دان»، تنسخ البرامج الخاصة بالشركة بشكل غير قانوني وبدون موافقتها.

وتبين انه خلال التفتيش الذي اجراه افراد الشرطة في حانوت «في دان»، عثر على اجهزة حاسوب سجلت عليها بشكل غير قانوني انظمة تشغيل وبرامج واسطوانات اضافية تابعة لشركة «ميكروسوفت».

وقبلة القاضية ادعاء محامي الشركة انه يجب التعامل مع هذه الخروقات التي قام بها فاينمان، ككارثة في الدولة.

واجب الساعة

• بقلم: عوزي بورشطاين •

* لقد كان المهرجان الحاشد الذي أقيم مساء السبت (٢٠٠٢/٢/٩) بعد مظاهرة كبرى، في تل أبيب، كان مفاجأة للجميع، وقد عكست المظاهرة والمهرجان، التغيير الهام في أوساط الجمهور الاسرائيلي، لقد اعتقدوا ان بضع مئات سيشاركون في المظاهرة، أو ألف شخص كأقصى حد، ولكن، فجأة بدأت الجماهير تتدفق، وملأت الساحة القريبة من مبنى المتحف، وزاد عدد المشاركين عن عشرة آلاف غالبيتهم من الشباب، الكثيرون من هؤلاء امتنعوا عن المشاركة في مظاهرات سلام، واليوم جاؤوا للمشاركة، والبارز في هذه المظاهرة التي جرت في مركز تل أبيب، انها مشتركة يهودية عربية، جاؤوا للمشاركة فيها من القدس والناصرة وأم الفحم وحيفا، وتظاهروا معًا وجنبًا الى جنب، ضد سياسة حكومة شارون بيرس، حكومة الحرب والقمع، المظاهرة التي شارك في تنظيمها (٢٨) لجنة ومنظمة سلامية، مظاهرة توحدت فيها المطالبة بانسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة وان الاحتلال هو الارهاب، ومن اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل وحل قضية اللاجئين حلا عادلا. ولفك كل المستوطنات، ولازالة الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولاطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية، والشعارات التي ارتفعت وأعلن الخطباء عن تضامنهم مع الضباط والجنود الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة.

وكعضو في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أود التأكيد والتعبير عن مشاعر الكثيرين وعن مشاعري شخصيا. المظاهرة والشعارات والمطالبات، تنادي بها الجبهة منذ سنوات، هي السباقة في طرح ذلك، وبعد اسبوع من المظاهرة، أي مساء السبت (٢٠٠٢/٢/١٦)، جرت مظاهرة حاشدة، نظمتها «كتلة السلام» و «سلام الآن» وبالتعاون مع «ميرتس» شارك فيها حشد كبير من الذين شاركوا في المظاهرة السابقة قبل أسبوع.

وبلا شك، اننا نبارك هذه النشاطات لكن لا يمكن تجاهل القصورات والفشل في المظاهرة، لقد هاجم أول المتحدثين، النائب يوسي سريد، الحكومة، ودعا الى السلام، لكنه تحدث بأسلوب تجاهل فيه العديد من القضايا الملتهبة، فلم يتطرق اطلاقا لحصار ياسر عرفات ولم يعلن عن التضامن مع رافضي الخدمة في المناطق المحتلة، لم ينطق بأي كلمة عن قضية اللاجئين الفلسطينيين، دعا هو وغيره من الخطباء الى فك مستوطنات، اي ليس كل المستوطنات، والى الانسحاب لكن ليس من كل المناطق المحتلة، والتضامن مع رافضي الخدمة في المناطق المحتلة ذكره فقط رومان بروفمان، وشجب التحريض الأرعن والسام ضد الجماهير العربية ذكره وأطلقه سالم جبران، لكن كما قلت، مظاهرة سلام ضد الحكومة، وضع جديد، حشود غفيرة تريد السلام، تزداد وتكبر، وذلك نتيجة خيبة أمل من الحكومة، اتساع المعارضة لأريئيل شارون الذي لا يجلب إلا سفك الدماء، انه مجرم حرب.

ومن الطبيعي انني توقعت بحثًا وتداولاً في الجبهة. وفي المدينة التي أعيش فيها، تل أبيب، علينا استخلاص النتائج كيف يجب أن ننظم حاليًا نشاطاتنا، ويجب التأكيد باعتزاز، ان الكثيرين من النشطاء في حركات السلام الحالية، هم أعضاء أو مؤيدون أو على الأقل من المتضامنين مع مبادئ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وعدد كبير منهم يطالبون الجبهة بتكثيف النشاطات ولإسماع صوتها أكثر بين الجمهور ولتعميق التعاون اليهودي العربي المشترك.

ان الكثيرين منهم اثبتوا قدراتهم لتنظيم نشاط واسع والعمل بقدرة ومؤهلات ليس أقل مما يتمتع به النشيط الجبهوي، ولهم مطالب عادلة وصادقة من قيادة الجبهة، يطالبون بإصدار جريدة ويطالبون بإلقاء مسؤوليات عليهم. وبزيادة النشاطات الاجتماعية في الأحياء وفي أوساط العمال.

وها هم قد أعلنوا عن إقامة اجتماع خاص موسع للتداول في نشاطات الجبهة. لقد أفرحني ذلك، وهذا هام ومطلوب. ان المطلوب والملزم هو تغيير بعيد المدى، الملزم والمطلوب، بث الأمل ودب النشاط في كل فروع الجبهة، وعلى القيادة الاصغاء لكل توجه الى أعضائها والرد على ذلك، ان الملزم حاليا وأكثر من أي وقت مضى، هو العمل المكثف لتوسيع صفوف الجبهة. وفي الظروف الحالية ممنوع تجاهل مؤامرات ومبادرات اليمين للحرب وللقتل، مبادرات «غوش ايمونيم»، وعندما تتصاعد اخطار الفاشية، وفاشي كما النائب ميخائيل كلاينر، او الوزير افيغدور ليبرمان، اللذان يصبان السم العنصري ضد الفلسطينيين من مواطني اسرائيل، انهما يطالبان بالطرد والترانسفير ويحرضان وينا‌ديان بالتمييز ضد الجماهير العربية وضد قوى السلام، ان هذا يتطلب رص صفوف قوى السلام وتوحد كل الذين لهم برامج سلام مشتركة ومتشابهة، ومن المهم تقوية النضال من أجل التوحد، ومطلوب عقد اللقاءات بين ممثلي الأحزاب وتنظيمات السلام المختلفة، التي يجمعها النضال ضد الاحتلال ومعارضة الاحتلال وسياسة الحكومة والنضال من أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل، ان هذا النضال هو واجب الساعة، والمطلوب تكثيف اللقاءات اليهودية العربية لتعميق التنسيق والتفاهم ولتصعيد النضال ضد الفاشية والقمع والاضطهاد.

الى من اختطفه المساء

• نادرة خالد طه •

الى من اختطفه المساء.
واحتضنه الثرى
واستقبلت روحه السماء.
الى من اختطفه المساء منا دون أن يودعنا
الى من ادرك قلوبنا تعتصر بالدمع
وجفا دمعنا حرقة بقلوبنا عليك
انت مثال للمثالية بتحمل الآلام مدة خمسة عشر عامًا ايها الجبار: تحملت الألم مدة خمسة عشر عامًا.
مدة خمسة عشر عامًا وانت تتألم وتكبت بداخلك دون ان تشعرنا بذلك الألم الذي تتألمه غيرة على مشاركتنا ألمك.
إني رأيتك حتى وأنت بداخل النعش مصراً على أن لا نتألم عليك.
انك تتحدانا بموتك المفاجئ لكي لا ترانا ونحن نتألم عليك
ايها الطيب
كم كنت لطيفًا بحديثك متزنًا.. بعقلك الوقار
كم كنتُ اسعدُ بمجالستك وسماع حديثك العذب.
كم كانت فرحتي وأنا بجانبك تحدثني والابتسامة على شفتيك.
أيها العم الطيب
انني أطلبُ من الثرى بأن يحتضنك بلطف بين طياته ومن السماء بان تحتضن روحك بحضنها الدافئ.
ها قد حان الوقت لوداعك للمرة الأخيرة ايها العم الطيب.

(كابول)

حضارة وشرعية المقاومة الفلسطينية

• بقلم: عمر غزاوي •

* لا يستطيع شارون وحاشيته المتربعة على سدة الحكم في اسرائيل زحزحة إرادة الشعب الفلسطيني من انجاز واحقاق ثوابته التي أقرها لنفسه وعلى رأسها مقاومة الاحتلال حتى دحره وتطهير الأرض الفلسطينية من عفنه وإزالة آثاره. هذه الثوابت غير قابلة للتغيير او التبديل او التنازل عنها.

لقد حاول حكام اسرائيل منذ قيامها وحتى اليوم وبكافة الأساليب والأدوات العدوانية اخضاع شعبنا وانجاز اطماعهم الاستيطانية الارهابية لكن دون جدوى ولن ينالوا من شعبنا وإرادته وتصميمه على حقه بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الشرقية بكافة حاراتها ومناطق نفوذها.

بعد فشل حكام اسرائيل المتكرر يحاولون اليوم الضغط على شعبنا عن طريق التدخل في شؤونه الداخلية، وأول وسائل هذا الضغط يكمن في «تغيير» الرئيس عرفات بوجه آخر يوافقهم على التنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني، كما حاولوا سابقًا عن طريق تشكيل روابط القرى التي رفضها شعبنا لكونها روابط عميلة للاحتلال.

ان سياسة اسرائيل السافرة تدل على عدم قناعة حكامها بضرورة السلام مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف ورئيسها أبو عمار المعترف به عالميًا، ويدل على ان الشعب اليهودي غير قادر على تغيير افكار حكامه وإلا لما كان اعاد الليكود الى الحكم ولما كان انتخب شارون رئيسًا له، ولما كان سمح لبراك عدم التوصل الى حل.

الارهاب الاسرائيلي والمدعوم بالارهاب الأمريكي لا يستطيع فرض السيطرة الارهابية على شعبنا ولا يستطيع تكرار نفس الارهاب ولكن بتسمية اخرى كما أطلقوا عليها «محور الشر» على الشعب الفلسطيني. المقاومة الفلسطينية شرعية وحضارية في نفس الوقت تنبع شرعيتها من مبادئ القانون الدولي والمواثيق الدولية الأخرى وعلى رأسها مبدأ حق تقرير المصير والكفاح من أجله بما فيها الالتجاء واستعمال كافة الوسائل المتاحة، بمعنى وكما قال الرئيس ابو عمار في الأمم المتحدة «جئتكم بغصن الزيتون بيد، والبندقية بيد أخرى».

اما حضارية المقاومة الفلسطينية فتحمل بين طياتها مبدأ الدفاع عن النفس، وهو مبدأ شرعي وموثق، والمقاومة الفلسطينية الممثلة بالسلطة الوطنية تسير على أسس مبدأ الدفاع عن النفس بحيث تتصدى قواتها للعدوان الاسرائيلي، الارهابي بامكانياتها البسيطة، ولا تمس المدنيين، ناهيك عن احترام هذه المقاومة لحقوق الانسان الاسرائيلي وان وقع في الأسر او في حال جرحه أو في حال خطفه يعاد الى ذويه وللقوات الاسرائيلية.

العدوان الاسرائيلي المتصاعد لا يحترم الاتفاقات ولا القانون الدولي وانما يزيد ارهابه، فالحصار هو الارهاب، والحواجز هي الارهاب، ناهيك عن القتل والتجويع وحرث المزروعات والأشجار، ثم حصار الرئيس عرفات هو هو الارهاب. اسرائيل تشن ارهابًا لم يسبق له مثيل في تاريخ الحضارة العالمية، مدعومة من الارهاب الأمريكي البشع الذي يحاول بسط هيمنته الارهابية تحت شعار «محور الشر» وسلب الشعوب حرية مقاومتها الشرعية ضد العدوان والارهاب.

ان حضارية وشرعية المقاومة الفلسطينية من أسمى معارك النضال الحضاري - الانساني ومن حق شعبنا ان يستعمل كافة الوسائل النضالية لاحقاق الحق والحقوق.

(عبلين)

شارون يحاول تحطيم المرآة

• آرييه دروكر - تل ابيب •

* ان إنفلات رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ضد وسائل الإعلام، بادعاء انها «ليست وطنية»، هو البرهان القاطع والأوضح على ان حكومة شارون تقترب من نهايتها. ودائمًا تمسك رؤساء الحكومات ومن كل الأحزاب بهذه القشة عندما شعروا باقتراب نهايتهم، وبدلا من محاولة تحطيم المرآة، هي وسائل الاعلام، يجب على رئيس الحكومة التطلع بكل جرأة على الصورة التي تعكسها تلك المرآة وهي: رئيس حكومة انتخب بناء على وعد وتأكيد لجلب السلام للشعب وضمان الأمن، وبدلا من ذلك جلب عمليات انتحارية أكثر من أي فترة في تاريخ الدولة، والغوص أكثر في الوحل واسوأ من مستنقع الوحل الذي ورطنا فيه قبل عشرين سنة في لبنان، وبالاضافة الى ذلك، بطالة واسعة وأزمة اقتصادية عميقة تؤدي الى اليأس في أوساط الجمهور، وهذا ما تعكسه بوضوح المرآة المسماة، وسائل الاعلام، وبما ان هذا هو الواقع الملموس والموضوعي، فحتى لو نجح شارون في ملء وسائل الاعلام بكل أنواع الورود والياسمين وجمهور عبيده، فأنه لن يستطيع بذلك تغيير الواقع!

(ملاحظة: الكاتب أخصائي نفسي).

آن الأوان لاستفتاء عام

• بياطا زيلفرسميط - حولون •

* ان الحكومة لا تعرف ماذا ستعمل، ويوميًا يرافق الأهل ابناءهم الى القبور، ولقد آن الأوان في اعتقادي، ان يقرر الشعب، هل مواصلة السير في طريق انتقام مقابل انتقام، وتصعيد الأوضاع والأخطار مقابل تصعيد الأخطار، ام يجب تغيير الاتجاه والقول بكل جرأة وصراحة: ان (٣٥) عامًا من الاحتلال فترة طويلة، كفى، حتى هنا، ولقد آن الأوان للخروج من هذا الوضع، وكلنا يجب ان نعمل واتخاذ القرار، لقد آن الأوان لاستفتاء عام، كفى للاحتلال.

بين ادانة المحاكمة ومهرجان «المستقبل» وحصار عرفات واعتقال الحمصي وسيف والترك وبين ٦٩ مهنة في لبنان في عهد الحريري.. اين نحن؟؟

• بقلم: مراقب •

* لا شك ان هناك حاجة لوقفة من جانب الجماهير العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية الحقيقية فيها ضد المحاكمة السياسية التي يتعرض لها عضو الكنيست عزمي بشارة .هذه المحكمة التي حبكها المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين المعروف بمواقفه التي تضيق ذرعاً بالعرب وبممثليهم وبحقهم في المراوحة في هامش معقول مما تبقى من الدمقراطية الاسرائيلية وبموافقة اغلبية سياسية حزبية في الكنيست لا علاقة لها بالنزاهة القانونية ولا بقانون نزيه.

كما لا شك ان محاكمة عضو الكنيست بشارة هي جزء من حملة شرسة ضد النواب العرب بدأت قبل قضية بشارة بالحملة على النائب الجبهوي محمد بركة وثم على النائب عبد المالك دهامشة واستمرت بعدها بالحملة والتحقيقات على النائب احمد الطيبي ومحمد كنعان وطلب الصانع ومحمد بركة حيث كان قسط النائب بركة ٤ ملفات تحقيق (أحدها وصل الى تقديم لائحة اتهام وطلب برفع الحصانة الأمر الذي تراجعت النيابة عنه بعد تقديم ادلة تفضح التهم الموجهة ضده) وقسط النائب دهامشة ملفان والطيبي ملفان وطلب الصانع ومحمد كنعان ملف واحد وذلك الى جانب ملفي بشارة.

ولا شك ان الدمقراطية الاسرائيلية تضيق ذرعًا بالصوت العربي وبالصوت الدمقراطي وما بدأ في ملصقات «لا يوجد عرب اذاً لا توجد عمليات» انتهت الى ملصقات «لا يوجد يساريون إذاً لا توجد عمليات».

وفي مواجهة هذه الحملة الهوجاء لا بد من تفعيل كل الأدوات الممكنة لمواجهتها بما في ذلك الاداة الاعلامية بالغة الأهمية ولكن يجب الحذر من تحويل الموضوع الى علاقات عامة وترويجات شخصية حيث انه حتى حصار الرئيس عرفات لم يجر تجييره شخصيًا وإنما حرص كل وطني مسؤول على روية هذا الحصار كجزء اساسي من الحصار العام على الشعب الفلسطيني.

وتبقى مواجهة هذه الحملة الهوجاء جزءاً من المعركة على حق الجماهير في صياغة وصيانة ملامحها الوطنية والدمقراطية وجزءاً من المعركة ضد العنصرية والفاشية في اسرائيل وجزءاً من المعركة لتوسيع هامش الدمقراطية في اسرائيل علمًا ان مطلب المساواة للجماهير العربية هو شكل من أشكال الحلول الوسط التي قبلنا بها مع الدولة التي اخرجتنا خارج الشرعية وخارج الأرض وخارج تقرير المصير.

ومما يبعث الدفء في القلوب ان اوساطًا غير قليلة في العالم العربي تدرك ما يحدث عندنا ورغم انها ما زالت تتعامل بتعاطفها مع من يدخل تحت معطفها فان مجرد طرح موضوع الحريات الدمقراطية وحق التعبير وحصانة الحصانة البرلمانية هو بحد ذاته ظاهرة صحية وسيطرح بالتالي على المتضامنين اسئلة اكثر حدة واكثر تماسًا مع واقعهم وخاصة ان التعاطف يخرج من المعطف السوري.

ونحن الى جانب ادراكنا طبيعة العلاقة بين المستقبل والرئيس الحريري وسوريا الا اننا كنا نتوقع ان تطرح «المستقبل» موضوع النائبين السوريين مأمون الحمصي ورياض سيف اللذين يقبعان في السجن قبل أن يحاكما بتهمة الطموح الى تعديل الدستور واطلاق الحريات الدمقراطية في سوريا حيث من الصعب أن نتصور ان يعتقل عضو الهيئة التشريعية (البرلمان) لأنه يقترح تعديل التشريع. هذا العبث لا يأتي الا في البعث.

كما كنا نتوقع ان يجري طرح موضوع المناضل الشيوعي العريق رياض الترك المعتقل لأنه أدلى بتصريح لقناة الجزيرة بعد ان كان معتقلا لمدة (١٧) عامًا بتهم سياسية.

وكنا نتوقع ان يجري طرح موضوع اعتقال المحامي حبيب عيسى الذي يرافع عن النائبين الحمصي وسيف لأنه دافع عن موكليه في مقابلة مع قناة الجزيرة!!

أيضاً كنا نتوقع ان يجري طرح موضوع الكاتب الصحفي نزار نيوف المتهم بالتقاء المحامية الشيوعية المناضلة فيليتسيا لانغر أم أسرى الحرية الفلسطينيين من جملة اتهامات مماثلة.

كما كنا نتوقع ان يجري طرح موضوع اعتقال السلطات السورية لكل من الدكتور وليد البني والدكتور كمال اللبواني وحبيب صالح وحسن سعدون والاقتصادي الجامعي عارف دليلة من لجان احياء المجتمع المدني (هل موضوع المجتمع المدني يذكّر بشيء ما ؟!).

لكن لم نكن لنتوقع ان يقوم الاجتماع التضامني مع بشارة في مجلس النواب اللبناني في ٢٠٠٢/٢/٢٥ بمشاركة مندوبين من أحزاب تراوحت بين حزب الله الى حزب الكتائب ممثلاً بالرئيس المنتخب للحزب السيد كريم بقرادوني بالذهاب الى صياغة بائسة تقول «ان القرار الاسرائيلي يعكس زيف الادعاء الدمقراطي الاسرائيلي الذي تسقطه المحاكمة كقناع لاخفاء جوهر اسرائيل وحقيقتها العنصرية (...) حيث يصبح الانتماء المسيحي لبشارة علامة انتماء وحضور للمسيحيين العرب في معركة الحرية بوجه الاحتلال والتمييز اللبناني». (الحياة اللندنية ٢٠٠٢/٢/٢٦).

ولمن اعتقد ان ادخال هذه «اللغة السياسية اللبنانية» كانت مجرد زلة لسان فقد جاء قرار الاجتماع بمناشدة البابا يوحنا بولس الثاني الانتصار لقضية بشارة كجزء من قضية وتاريخ ودور المسيحيين في الشرق في رفع لواء الحرية ومكافحة القهر والعنصرية والاحتلال».

وهنا اعتقد انه من الجدير بعضو الكنيست بشارة ان يرد بنفسه على هذه الصياغات ولا بأس في نفس المناسبة ان يقول شيئًا فيما يتعلق بزميليه السوريين الحمصي وسيف المعتقلين منذ شهور طويلة لأنهما عبّرا عن رأيبهما.

وهنا لست ادري ما هو مدى دقة ما رشح عن محادثات الرئيس بشار الأسد في ايطاليا وتهجمه على الرئيس عرفات من خلال ترديد مقولات اسرائيلية شارونية حول خداع وكذب عرفات واعتقد بوجوب مكان لاصدار بيان سوري يوضح الحقيقة وخاصة ان الموقف السوري تجاه رئيس الشعب الفلسطيني يعتريه الكثير الكثير من علامات الاستفهام ان لم نقل علامات الاستياء.

ولكن ألم يكن هناك مكان لتخصيص يوم تضامني مع الشعب الفلسطيني في الاعلام العربي او يوم تضامني مع الزعيم الوطني والتاريخي لحركة التحرر الوطني الفلسطيني المحاصر من قبل عساكر شارون.

ألم يكن هناك مكان لشن حملة تضامن مع أبناء الشعب الفلسطيني في لبنان من قبل حكومة الرئيس الحريري والتي تمنع الفلسطينيين في لبنان من ممارسة ٦٩ مهنة وذلك وفق قانون لبناني صريح.

اننا فعلاً نشكركم على تضامنكم ولكنني واثق اننا سنكون بحاجة الى تضامن اكبر لو كنا تحت حكمكم.

الياس سحاب

كن مع أمريكا.. وافعل ما شئت

* لا شك بأن الحياة الدولية، تمر في واحدة من أسوأ مراحلها في العصور الحديثة، بل ربما هي الاسوأ، في مجال هيبة القانون الدولي، وثقة شعوب الدول المتوسطة والصغيرة بقوة القانون الدولي.

ولو نحن استعرضنا حصيلة بيانات الخط البياني لصعود وهبوط هيبة القانون الدولي في القرن العشرين، مرورا بمقدمات ونتائج الحرب العالمية الاولى، ثم مقدمات ونتائج الحرب العالمية الثانية، ثم مقدمات ونتائج الازمات الدولية الكبرى، من الحرب الكورية الى حرب فيتنام الى القضية الفلسطينية، فإننا سنكتشف ان ما يجري الآن من تفريغ للقانون الدولي من هيبته وقدرته وحياده، وتحويله مرة اخرى الى أداة مكشوفة، ورخيصة في كثير من الاحيان، بيد الدول الكبرى (هذه المرة الدولة الكبرى الوحيدة) يشير الى ما هو أفدح من كبوة يتعرض لها القانون الدولي، في محطات معينة، ثم ما يلبث ان ينهض من تلك الكبوة، ويعاود مسيرته الى الأمام. وسنكتشف ان حركة تقدم وتأخر قوة القانون الدولي وأثره الفعال في الحياة الدولية، لا تسير الى الأمام، بل تسير في اتجاه دائري مغلق. واننا في الوقت الذي نريد فيه ان نتوهم أننا وصلنا مع نهاية القرن العشرين، وبداية القرن الحادي والعشرين، الى ذروة غير مسبوقة في سيادة القيم الحضارية المعبر عنها بيافطات ضخمة مثل حقوق الانسان، ومنع الارهاب، وملاحقة مجرمي الحروب مهما علا شأنهم (رئاسة الجمهورية مثلا)، ومهما مر الوقت على جرائمهم (بينوشيه مثلا)، فاننا نكتشف عمليا أننا انما نعيش حضيضا من تراجع لا سابق له في إلغاء كل ما أنجزته البشرية حتى الآن من تراكم في قيمة وقوة وهيبة القوانين الدولية، بتحويل هذه الانجازات برمتها الى رصيد في بنك القوة الامبراطورية الامريكية، تفعل به ما تشاء، وتُنعم بفتاته على من تشاء.

اعتقدنا لوهلة، ان القضاء الاسباني، بالتعاون مع القضاء الانكليزي، قد فتح كوة أمل عندما بدا كأنهما سيتعاونان في محاكمة أخلاقية قانونية متأخرة لواحد ممن ارتكبوا جرائمهم الجماعية بحماية أمريكا وتحريض ودعم منها، وفي سبيل مصالحها العليا في قارة امريكا الجنوبية. ولكن الضغوط الخفية تحركت، وعاد الأمل الى القمقم.

ومنذ ان قبض على ميلوسوفيتش، وطبول الدعاية الامريكية تقرع في آذاننا ليل نهار للتأكيد على ان حاكم صربيا السابق، انما اعتقل بقوة القانون الدولي، لا بقوة الهيمنة الامبراطورية الامريكية، وأنه سيحاكم ويلقى جزاءه بمعايير العدالة الانسانية، لا بمعايير المصالح الامبراطورية الامريكية.

ولما تحرك القانون الدولي (من خلال المحاكم البلجيكية) لمحاكمة وزير كونغولي سابق، (من الواضح ان ليس لأمريكا مصلحة في محاكمته)، تحركت محكمة العدل الدولية لتعلن ان للوزراء السابقين حصانة تمنع عنهم المحاكمة الدولية.

ولا يرف لأحد جفن، ولا يتساءل أحد كيف ان لوزير سابق من الحصانة، ما ليس لرئيس دولة سابق. وان كنت ممن يعتقدون بأن ميلوسوفيتش يستحق المحاكمة، ولكن بمعايير القانون الدولي المحايد، لا بمعايير المصالح الامبراطورية الامريكية المغرضة.

طبعا، لا يمكن هنا إغفال العلاقة المباشرة بين منع المحاكمة البلجيكية عن الوزير الكونغولي السابق، وإلغاء احتمالات محاكمة شارون أمام القضاء نفسه، ومن المؤكد ان الوزير الكونغولي الذي لا وزن له غالبا في ميزان المصالح الامبراطورية الامريكية، كان سيلقى مصيرا أسود، لولا حاجة واشنطن الى منع المحاكمة عنه، لمنعها عن سواه.

ما اسوأ هذا الذي يحدث. ولكن في بقعة أقرب إلينا من حبل الوريد (في فلسطين) يحدث ما هو أسوأ من ذلك. يحدث ان واشنطن التي تضغط منذ العام ١٩٦٧، بكل ما لها من قوة عظمى، لحماية الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية، ودعمه ومده بكل ما يثبته ويكرسه ويحميه، تنبهت مؤخرا الى ان ميثاقا من مواثيق القانون الدولي (اسمه اتفاقيات جنيف للعام ١٩٥٤ بشأن تنظم أحوال الاراضي المحتلة)، يمنع كل ما تفعله إسرائيل في غزة والضفة الغربية، بحق الارض والبشر، ويحظر نهائيا وجود المستعمرات الاسرائيلية في تلك الأراضي.

وبما ان معظم أفراد أسرة المجتمع الدولي قد بدأت منذ مدة ترفع الصوت، ولو خافتا، للتذكير باتفاقيات جنيف، وضرورة تطبيقها حرفيا على ما يحدث في فلسطين المحتلة، وبما ان شرائح في المجتمع الاسرائيلي نفسه، مدنية وعسكرية، بدأت هي الاخرى تصف الوجود الاسرائيلي في غزة والضفة بأنه احتلال لا بد من إنهائه، أخذت واشنطن تلوح بضرورة تعديل اتفاقيات جنيف.

ماذا إذن؟ إذن، ليست نصوص القانون الدولي هي المرجع العملي، ولم يعد هناك في الحياة الدولية سوى مرجع عملي واحد هو مصالح الولايات المتحدة الامريكية، فاذا كنت مع هذه المصالح، بوسعك ان تفعل ما تشاء، فترتكب الجرائم الجماعية وتحتل ما شئت من أوطان سواك، ودمر بيئة الكرة الارضية تدميرا، وتاجر بالسلاح والمخدرات، وبيّض ما شئت من أموال، دون ان تخضع لأي محاسبة، بل تحظى بكل الدعم المادي والمعنوي للدولة العظمى. اما اذا لم تكن مع تلك المصالح، فأنك ستقاد مخفورا الى المحاسبة على أي شيء تفعله، حتى لو كنت ترفع يافطة ترفض احتلال بلادك، فكيف اذا كنت ترفع الحجارة او السلاح في وجه هذا الاحتلال؟

هذا هو واقع القانون الدولي في السياسة الدولية في مطلع القرن الحادي والعشرين، حتى إشعار آخر: كن مع أمريكا وافعل ما شئت.

* كاتب لبناني.

موقع خاص لفريد وأسمهان على الشبكة

* الموسيقار فريد الاطرش له عشاقه المنتشرون في ربوع الوطن العربي من مغربه الى مشرقه، له ايضاً مكانته الفنية ورصيده الذي اضاف به الى الفن والموسيقى العربية، كما انه كان ذا نكهة خاصة واسلوب متميز في الموسيقى جعلت منه علماً من اعلامها.

ربما لم يلحق فريد عالم الانترنت ولكن بالتأكيد موسيقاه الحية بيننا لحقت بهذا العالم، فعبر مواقع الانترنت المتعددة توجد زهرة يانعة فواحة بعطرها، تحمل الينا فريد الاطرش بألقه وزهوه وفنه الخالص.

فعشاق فريد يستطيعون ان يمضوا ساعات وساعات مع ذلك البستان اليانع الذي يحشد لنا فريد بكل ما قدمه داخل هذا العنوانwww.faridelatrache.com: الموقع يعتمد اللغة الانجليزية فقط وربما كان ذلك هو عيبه الوحيد، لكننا في النهاية لن نستمع الى فريد سوى بعربيتنا الجميلة وبالطبع سوف تحتاجون الى تحميل برنامج (Realplayer) على الجهاز الشخصي الخاص بكم حتى تستطيعوا الاستمتاع باقسام الموقع المتخصصة.

في القسم الاول (Songs in Realaudio) تجدون اكثر من مئة وثلاثين اغنية مسجلة لفريد سواء في حفلات او استوديو او اوبريتيات او مغناة على العود فقط او مواويل ويوجد قسم يقوم زوار الموقع بترشيح اغنية من اغانيه لتكون اغنية الاسبوع.

من خلال هذا القسم ايضاً يمكنكم ان تهدوا اغنية الى صديق او حبيب ويمكنكم ان تطلبوا سماع اغنية بعينها.

في باب (Songs of the week) يمكنكم معرفة الاغنية او الاغاني التي تم ترشيحها لتكون اغاني الاسبوع وتستمعوا اليها ثم تدلوا برأيكم في هذه الاغاني وتسجلون بعض المعلومات عنها اذا كنتم تملكون بعضها يوجد باب (حفلة الشهر) والذي يحتوي على اغنية من اغاني فريد التي يمكنكم ان تستمعوا اليها ثم تدلوا برأيكم فيها وتطلعوا على آراء محبي فريد الآخرين.

في الموقع ايضاً قسم خاص بالمقطوعات الموسيقية الذي يحتوي على احدى عشرة مقطوعة موسيقية لفريد منها حبيب العمر وحكاية غرامي، في باب (تقاسيم) تحصلون على كنز كبير حيث انه يحتوي على تقاسيم لفريد الاطرش على العود من تقاسيم حجاز كاركورد وراصت ونوي ونهاوند وبياتي وغيرها، كما يقدم الموقع كل اسبوع اغنية واحدة على ملف MP٣ وذلك لنقل هذا الملف على خادم الانترنت وفي هذا الاسبوع توجد اغنية الحياة حلوة.

الموقع يصلكم باذاعة فريد الاطرش والتي تذيع اغانيه وموسيقاه والفيديو كليب الخاص بافلامه ولقاءاته على مدار ٢٤ ساعة، يحتوي الموقع ايضاً على قسم خاص يستعرض قائمة اعماله وآخر يسجل اهم ما حققه فريد في مجال تطوير الاغنية والموسيقى العربية وآخر يحتوي على قائمة بكل اغاني فريد واسماء مؤلفيها ثم قسم للفيديو كليب.

يمكنكم ايضاً ارسال بطاقات تهنئة لاصدقائكم تحمل صورة فريد وفي باب (graphic pages) يمكنكم ان تحصلوا على صور لفريد لتكون ارضية سطح المكتب الخاص بكم. في الموقع يوجد مكتبة تحتوي على جميع الكتب التي تم اصدارها عن فريد وكيفية الحصول عليها وكذلك معلومات عامة عن نشأة وحياة هذا الفنان العربي الكبير. لعل من افضل الخدمات التي يقدمها لكم الموقع انه يصلكم بموقع المطربة اسمهان شقيقة فريد الاطرش والذي يحتوي على قصة حياتها واغانيها ومقالات كتبت عنها والبوم صور نادرة لها.

كما يرشح لنا موقع فريد موقعاً موسيقياً هاماً وهو arabicmusicalscores.com.

أمنية طلعت Omneya@albayan.co.ae



استيلا وارين من عرض الازياء الى هوليوود



* تسبب فيلم «كوكب القرود» الذي يعرض حالياً بنجاح كبير في دور العرض الامريكية والاوروبية في رفع اسهم الممثلة استيلا وارين، وضاعف من فرصتها في لعب مزيد من ادوار البطولة في هوليوود في الأونة المقبلة.

وفي مقابلة صحفية مؤخراً اعربت الفنانة الكندية، التي بدأت حياتها المهنية كعارضه ازياء في نيويورك وايطاليا وعملت لصالح العديد من مجلات الموضة قبل ان تمتهن التمثيل، عن سعادتها الشديدة للاشتراك في ذلك الفيلم وقالت مازحة «احمد الله انني ظللت انسانة طوال الفيلم ولم اتحول الى قرد مثل ابطال الفيلم الآخرين».

فقد كان عليهم اجراء قدر هائل من الماكياج كي يشبهوا القرود في ملامحهم او كان الامر يتطلب منهم الكثير من الجهد وتضيف الفنانة التي اتمت ٢٣ عاماً مؤخراً، انه ليس معنى ذلك ان الفيلم كان سهلاً بالنسبة لها. «كان علي ان اخوض مشاهد صعبة للغاية مثل مطاردة القرد لي ومهاجمتي وامساك شعري لقد كانت لقطات مثيرة للغاية كذلك كان علي ان امتطي الحصان لفترات طويلة.

وقد ساعدت بنيتي الرياضية وممارستي للرياضة منذ صغري على اداء تلك الادوار بشكل مقنع!!

وعبرت الممثلة عن سعادتها للعمل مع الممثل الشهير مارك والبرج خلال الفيلم.

وقالت في هذا الشأن: لم اتخيل انه سيتاح لي الفرصة للعمل مع مثل هذا الممثل الكبير. فهو يمتلك قدراً كبيراً من الخبرة السينمائية، وقد وصل الى مرحلة كبيرة من النضج بدرجة تفيد بشكل كبير كل من يعمل معه».

تيتي تترك اللاعب زامورانو وتمضي مع الممثل كاسترو

* يبدو ان الرومانسي المكسيكي كريسيان كاسترو، المكلف بافتتاح مهرجان الاغنية «فينا دل مار» المكسيكية، وجد ضالته في الحب عندما تعرف الى العارضة التشيلية تيتي اهوبيرت التي كانت على علاقة سابقة مع لاعب كرة القدم المكسيكي ايفان زامورانو.

ويقول كريستيان عن الفتاة الممشوقة القامة ذات الشعر الاشقر المسترسل: تيتي طفلة جميلة وجيدة وخاصة، انها نور مشع أراه الآن في حياتي.

ويتمتع ابن الممثلة المشهورة فيرونيكا كاسترو بشعبية كبيرة في شيلي حيث قام بعدة ادوار ناجحة في مناسبات عديدة.

كيت بلانشيت: كتاب «شارلوت جراي» حطم قلبي



* بلغ من عمق تأثر النجمة كيت بلانشيت بالرواية التي أخذ عنها أحدث الأفلام التي لعبت بطولتها وهي رواية «شارلوت جراي» انها قالت عنها «هذه الرواية حطمت قلبي».

ولكن من المؤكد ان سباستيان فولكس مؤلف الرواية التي منحت الفيلم عنوانها قد فعل ما تغفر له بلانشيت كل شيء معه، فهو قام بتدخل وحيد في اختيار طاقم ممثلي الفيلم المأخوذ عن روايته حيث قال انه اذا كان بالوسع اسناد دور البطولة الى كيت بلانشيت فأن الطاقم سيكون عظيما.

وتكن بلانشيت اعجابا كبيرا لأعمال فولكس الروائية وتقول عنه انه «مولع بالتفاصيل ويجتذب القاريء بقوة حيث يبحر معه في بحر من وصف التفاصيل الحميمة بشكل يوشك معه ألا يطيقه المرء، وفي بعض الاحيان ساورني الشعور بأنه كان يفتش في أدراجي ويرصد متعلقاتي ويعرف أمورا عن النساء غالبا ما يحرص معظمهن على حجبها».

وعن الشخصية التي تؤدي دورها في الفيلم الذي شق طريقه الى دور العرض العالمية تقول بلانشيت انها شخصية مفعمة بالعاطفة وتوغل في اليأس لكنها تترك المجال في نهاية المطاف لبريق نور عند نهاية النفق.

شاكيرا في المرتبة الأولى لقوائم أمريكا الجنوبية الموسيقية

* عادت أغنية «حظ» للمغنية الكولومبية الشهيرة شاكيرا، مؤخراً، لتتربع على عرش الموسيقى المفضلة في أمريكا الجنوبية وذلك بالتنافس مع أغنية «غرق» التي تؤديها فرقة «باكستريت» الأمريكية.

وبلغت «حظ» التي كانت على وشك الاختفاء من القوائم الموسيقية خلال الأسبوع المنصرم، الآن ثلاثة مسميات تضاف إلى نجاح أغنيتها «اتركك مدريد» و «أخبرك، أعلمك» مما يجعل شاكيرا الفنانة رقم واحد.



وإلى جانب موضوعات شاكيرا الثلاثة هذه المتضمنة في ألبومها الانجليزي الاسباني الأخير «خدمة تنظيف المنازل» احتلت الصدارة أغنية «غرق» وتلتها «حماية فائقة» للمغنية بريتني سبيرز.

بريتني سبيرز تنافس دينزل واشنطن

* بعد بضعة ايام من تسلمه لترشيحه الخامس لجائزة الاوسكار عاد دينزل واشنطن ليحتل المرتبة الاولى في الايرادات الامريكية، وذلك بعمله الدرامي الذي تدور احداثه حول اختطاف «جون كي».

فحسب تقديرات تمهيدية حصد فيلم «جون كي» الذي يندرج ضمن «الخط السينمائي الجديد»، عشرين مليوناً وستمئة الف دولار في الايام الثلاثة الاولى لعرضه التي بدأت في الخامس عشر من فبراير، وتلاه مباشرة فيلم «تقاطعات طرق» من انتاج بارمونت وبطلته الرئيسية هي مغنية البوب بريتني سبيرز وحصد اربعة عشر مليوناً وستمئة الف دولار.

وكان هذان الفيلمان اللذان عرضا من بين خمسة عروض قدمت خلال نهاية الاسبوع الطويل المنصرم في حين هبط النجاح الذي حققه فيلم «دمار جانبي» إلى الموقع الرابع محققاً تسعة ملايين ومئة الف دولار فقط.

ولقد جذب كلا الفيلمين «جون كي» و«تقاطعات طرق» غالبية انثوية من الحضور بنسبة تقدر بين ٦٠ إلى ٨٠ بالمئة على التوالي حيث يجسد واشنطن - ٤٧ عاماً - دور أب بائس يحتجز رهائن في صالة طوارئ، للمساعدة في انقاذ ابنه المريض.

وفي «تقاطعات طرق» تلعب سبيرز ٢٠ عاماً دور طالبة متخرجة حديثاً تتعرض لحادث مأساوي على الطريق العام المؤدية إلى كاليفورنيا.

عقاب مزدوج

❖ م. طمرة - هبوعيل كفرسميع (٢:١) ❖

● تقرير: رامي صديق ●

* في مباراة بيتية منقولة إلى سخنين مع جمهور بسبب عقاب مفروض من الاتحاد العام لكرة القدم لعب فريق مكابي طمرة مباراته المؤجلة من يوم السبت الفائت أمام هبوعيل كفرسميع. وكان من المفروض ان تتجه الأنظار حول تحقيق فوز طمراوي خاصة بعد الخسارة الأخيرة أمام شلومي الا انه في عالم كرة القدم «الشاطر» هو الذي يتقن ويجيد التسجيل في التوقيت المناسب.

شوط المباراة الأول كان فاتراً حيث لم نشاهد هجمات خطرة سواء كان على المرمى الطمراوي أو السمعاوي وكان التعادل فيه سيد الأحكام. الا ان الشوط الثاني كان مميزاً بهجماته وأهدافه التي ابتدأها السمعاويون في الدقيقة (٥٧) عندما استغل آفي عياش خطأً في الدفاع الطمراوي ورأى شادي فارس متقدماً ومرر له كرة أسكنها باتقان داخل الشباك معلناً تفوق كفرسميع (١:صفر). بعد هذا الهدف استفاق الطمراويون وفي الدقيقة (٦٦) ايهاب خطيب يرفع كرة تصل إلى رأس يائير ابو طبول الذي نطح بها الى داخل الشباك معادلاً النتيجة. هدف التعادل لم يثن من عزيمة الطمراويين على شن هجمات على المرمى السمعاوي بغية تسجيل الهدف الثاني الذي أتى في نهاية الأمر لصالح كفرسميع عندما حرر الحارس مهران نصرة كرة طويلة تصل منطقة جزاء طمرة وهناك نداف ليفي يعرقل المهاجم ناشد واكيم ومن النقطة البيضاء منح آفي عياش الفوز لكفرسميع.

– تركيب طمرة:

نداف ليفي، محفوظ ابو غبر، موشيه نحماني، ايهاب ياسين، اولغ، يئير ابو طبول، نسيم طاهر، ايهاب خطيب، محمود عرابي (ابعد)، طارق ابو رومي، نادر همام.

شارك كبديل: عيران كناڤو.

– تركيب كفرسميع:



● محمد ابريق - افضل لاعبي المباراة ●

مهران نصرة، اين شيبان، حسام فلاح، أيمن فلاح، زاهر فلاح، مشهور نعمة، وهيب كيال، صالح عبد الله، آفي عياش، شادي فارس، حمودي ابريق.

شارك كبدلاء: ناشد واكيم، سليم حريش.

حكم المباراة: منشيه مشيح أمام (٢٠٠) متفرج على ملعب سخنين.

لاعب ممتاز: حمودي ابريق.

اسبوعان حتى يعود الكيال للملاعب

● من: رامي صديق ●

* ما زال المهاجم الجديداوي مهاجم هبوعيل كفرسميع حمودي كيال لا يشارك في مباريات فريقه وذلك بسبب الاصابة التي تلازمه منذ أكثر من شهر. ومن الفحوصات الأخيرة تبين انه بامكان الكيال العودة إلى الملاعب في نهاية الأسبوع الحالي الا انه لن يعود وذلك لرفضه هو واقتناعه بأنه عليه الاستراحة اسبوعاً اضافياً وبذلك فان عودته ستكون في مباراة فريقه أمام مجدال هعيمق بعد اسبوعين.

ثانوية سخنين في ثلاثة أنصاف نهائي والرابع على الطريق

* يوم الاربعاء الماضي ضمن دوري كرة القدم لطالبات المدارس الثانوية المنظم من قبل اتحاد الرياضة للمدارس جرت على أرض ملعب كفار بيالك ثلاث مباريات. الأولى جمعت بين ثانوية سخنين وورومان كريات يم وانتهت بفوز طالبات ثانوية سخنين بالنتيجة (٢:صفر) سجلت هدفي سخنين ميسون طربيه.

المباراة الثانية جمعت بين ثانوية سخنين وثانوية بيغن حولون وانتهت بفوز طالبات سخنين بالنتيجة (٢:صفر) سجلت هدفي سخنين كل من ميسون طربيه ورنا غنايم وامتازت في كلتا المباراتين كل من رنين زبيدات حارسة المرمى، والمهاجمة ميسون طربيه والمدافعة نسمات خلايلة.

بقي لثانوية سخنين مباراتان ضد اورط بيالك وروجوزن كريات آتا. نتائج المباراتين ونتائج المباريات التي ستجرى يوم الأحد ٣/٣ بين ثانوية كترت طبريا، الثانوية الزراعية بن شيمن وبيغن حولون ستقرر من هي المدرسة التي ستنتقل إلى مباراتي نصف النهائي لبطولة اسرائيل ونأمل ان يكون هذا من نصيب ثانوية سخنين ليكون هذا نصف النهائي الرابع لهذه المدرسة بعد ان ضمنت مشاركتها في ثلاثة أنصاف نهائي سابقة. نصف نهائي كرة القدم المصغرة للبنين عاشر – ثاني عشر الذي سيجرى غداً على أرض ملعب عمال نهاريا ضد ثانوية عين ماهل. نصف نهائي كرة القدم المصغرة لطالبات عاشر – ثاني عشر الذي سيتم يوم الجمعة على أرض ملعب اورط عكا، ونصف نهائي كرة القدم للبنين عاشر – ثاني عشر يوم الأحد الذي سيتم في بيسان أمام ثانوية عين ماهل.

اتوفيستر: الإسماعيلي هو المنافس الأول للزمالك

* القاهرة - الوكالات - اعتبر الألماني اتوفيستر المدير الفني لفريق الزمالك المصري فريق الإسماعيلي شريكه في الصدارة أقوى المنافسين لفريقه على إحراز لقب الدوري المصري لكرة القدم.

وأكد أوتوفستر أن الإسماعيلي مازال يحتفظ بقوته الضاربة ويراقب مبارياته بكل دقة، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن غريمه التقليدي الأهلي مازال بعيدا عن مستواه المعروف ولم يضف إليه الانجوليان افيلينو وجيلبرتو أي جديد.

ويتقاسم الزمالك والإسماعيلي الصدارة برصيد ٣٣ نقطة لكل منهما فيما يحتل الأهلي المركز الثالث برصيد ٢٩ نقطة.

وداعا سولت ليك

* وداعا سولت ليك بحلوها ومرها .. بمشاكلها وإنجازاتها .. بالأحداث التي اقيمت وسطها والأجواء التي صاحبتها .. ودعتنا دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي استضافتها مدينة سولت ليك الأمريكية لمدة ستة عشر يوما من المنافسات وسط جو طغى عليه كثير من قضايا تناول المنشطات التي تركت بصماتها فيها .. ونجحت ألمانيا في احتلال المركز الاول في الترتيب النهائي لميداليات الدورة بعد منافسة شديدة مع النرويج تبادلا خلالها كثيرا الجلوس على عرش الصدارة.

وتصدرت المانيا الترتيب العام للميداليات برصيد ٣٥ ميدالية منها ١٢ ذهبية و١٦ فضية و٧ برونزيات، وجاءت النرويج في المركز الثاني برصيد ٢٤ ميدالية منها ١١ ذهبية و٧ فضيات و٦ برونزيات، فيما فازت الدولة المضيفة والولايات المتحدة الأمريكية بالمركز الثالث بعد أن جمعت ٣٤ ميدالية منها ١٠ ذهبيات و١٣ ميدالية فضية و١١ برونزية.

وشهد اليوم الاخير من الاولمبياد الشتوي التاسع عشر ثبوت تناول ثلاثة متزلجين للمنشطات هم الاسباني يوهان موهيليج والروسيتان لاريسا لازوتينا وأولغا دانيلوفا اثر التحليلات التي خضعوا لها في ٢١ الحالي.

واحرز موهيليج، الالماني الاصل، المركز الاول في السباقات الثلاثة التي خاضها، فكان اول متوج باحرازه سباق ٣٠ كم الذي اقيم مباشرة بعد اشعال الشعلة الاولمبية، ثم احرز ذهبيته الثانية في ١٤ الحالي في سباق المطاردة لمسافة ١٠ كم، قبل ان يحرز ذهبية سباق ٥٠ كم السبت الماضي والتي جرد منها.

وكان موهيليج اعلن انه خضع لفحصين قبل انطلاق سباق ٥٠ كم، وقال «ولا أعرف لماذا خضعت لفحصين ولا اذا كانت الفحوصات صحيحة، لكني خضعت لفحوصات عدة هذا العام».

وحتى قبل انطلاق الدورة، كانت هناك حالة ايجابية واحدة خاصة بالبيلاروسية يوليا بافلوفيتش التي ثبت تناولها مادة الناندرولون لكن سرعان ما ألغيت النتيجة بسبب خطأ في الاجراءات وذلك بعد مجموع ١٢٥٢ فحصا اجريت منذ ٣٠ كانون الثاني الماضي.

واذا كانت دانيلوفا لم تخسر شيئا، فان لازوتينا وموهيليج حرما من لقبيهما في سباقي ٣٠ و٥٠ كلم على التوالي اللذين احرزاهما بعد تاريخ ثبوت تناولهما المنشطات، في حين احتفظا بالميداليات التي احرزاها قبل ٢١ الحالي.

وقبل ان تطفأ الشعلة الاولمبية ويعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية جاك روج الموعد للجميع في تورينو بعد اربعة اعوام، اقيمت اخر المسابقات وفي مقدمتها المباراة النهائية في الهوكي على الجليد بين الولايات المتحدة وكندا.

وفاجأ المنتخب الكندي نظيره الامريكي وتغلب عليه ٥-٢ ونال بالتالي الميدالية الذهبية معوضا اخفاقه في الالعاب السابقة في ناجانو اثر خسارته امام نظيره السويدي في المباراة النهائية، في حين فشل المنتخب الامريكي في تكرار الانجاز الذي حققه في العاب ١٩٨٠ عندما توج بالذهب.

واحرز الروسي ميخائيليز ايفانوف ذهبية سباق المسافات الطويلة (٥٠ كم) بعد ان قطع المسافة بزمن ٢٠٦ر٢٠٫٨ ساعة، وتقدم على الاستوني اندروس فيرباليو بفارق ٢٣٫٧ ثانية، فيما حل النرويجي اود بيرون هيلمسيت ثالثا بفارق ٢٫٢٠٫٧ دقيقة.

التضامن يسعى لضم فيلكس لصفوفة

* بيروت - الوكالات - بعد التألق الواضح للنجم الغاني ولاعب الزمالك المصري أحمد فيلكس في الفترة الأخيرة وخصوصا في لبنان، كشف نائب رئيس نادي التضامن صور حامل كأس لبنان لكرة القدم شريف وهبي، ان المسؤولين في الفريق يرغبون في التعاقد مع الغاني أحمد فيلكس مهاجم الزمالك، وقال وهبي «عرضنا على الزمالك خلال وجوده مؤخرا في بيروت التعاقد مع مهاجمه فيلكس، وقد ابدى المسؤولون في النادي المصري استعدادهم للبحث في الامر لكن بعد انتهاء الدوري وكأس مصر هذا الموسم».



● احمد فيلكس - هل سيلعب في لبنان ●

واضاف، ان فيلكس البالغ من العمر (٢٧ عاما) ليس اللاعب الوحيد الذي استحوذ على اعجاب المسؤولين في التضامن خلال المباراتين الوديتين للزمالك في لبنان واللتين اسفرتا عن فوزه على النجمة ٣ - ٢ والتضامن بالنتيجة ذاتها، بل ان ثمة لاعبين آخرين لفتوا الانظار. وكان رئيس نادي التضامن علي احمد كشف قبل لقاء التضامن مع الزمالك عن «التوأمة بين نادي الزمالك والتضامن لتكون اهدافنا موحدة».

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

(حليمة وغضبان)

أبي!!

(الحلقة الثالثة عشرة)



الكاتب: مصطفى مرار

الريح تُنازع الحبالَ والأوتادَ «خيمتها»،
تريد أن تقتلعها.
الثلوج تتساقط،
تتراكم،
فتعوق،
من غير قصد،
جهد الرياح..
والمرأة.
صراخها
يشق الفضاء.
الزوج والأولاد
يتكومون،
في زاوية
من الخيمة،
والفرج،
ما زال بعيداً
بعد العربي،
عن العربي.
الخيام الأخرى،
بعيدة
متناثرة
على سفوح التلال
لا يصل، بينهما، سبيل،
العاصفة
تخنق الصراخ
فلا يجاوز
فضاء الخيمة..

هب الزوج، نفض العنقود الآدمي عن كتفيه، وخطا نحو زوجه:
- أم خميس: بوسعي تقديم العون، فهل..
- لا لا!
صرخت المرأة التي تعاني المخاض، وسحبت الغطاء الخلق، حتى عنقها:
- أخرج، الى اقرب خيمة. ستجد، هناك..
آه.. آه!! النساء كثيرات!
تناول غصنًا جافًا غليظًا، من حزمة احتطبها في يومه ذاك. وهم بالخروج، فصرخ الأطفال، بصوت واحد.
- أبي!!!
وحين التفت اليهم، وتبين أشباحهم، على ضوء السراج الذي تعبث الريح بشعلته المتهالكة، اشاروا الى رأسه،
كانت عارية..
هتف اكبرهم الذي لم يجاوز العاشرة، وهو يرفع شبه اللحاف، الذي كان واخوته يتدثرون به.
وهو الوحيد في الخيمة:
- خذه! خذ اللحاف، يا أبي. لن تطيق احتمال برد الجنوب.. نحن نريدك ان تعود، يا أبي!!
الأولاد، يقلقهم، ويقلق كل أولاد المخيم، ويخيفهم، يرعبهم ما حدث ذلك اليوم، فقد حملت العاصفة واحداً من الحطابين، وطوّحت به، من سفح الجبل، الى قعر الوادي.. وبات المخيم، المتناثر الخيام، ليلته، تلك، في حزن مقيم.
والريح، تنازع الحبال والأوتاد «خيمتها».
المرأة، صراخها يشق الفضاء..
يملؤه بريح العدم..
لا!!
بل هي الحياة،
ارتفعت الصرخة المنتظرة، تبشّر، أو تنذر.
- ها قد اقبل، على الدنيا، فم جديد.. يد جديدة..
وجاء صوت البشير، من خلال ثقب عنيد في الخيمة:
- بل بندقية جديدة!

وابيتاه!!

(الحلقة الرابعة عشرة)

أيام طويلة، شاقة..
اسابيع وشهور،
لا يختلف، فيها، الليل عن النهار،
كلها تعب وشقاء.
جوع وتشرد
معارك كبيرة،
ونكسات كثيرة.

حليمة وغضبان، طائران يعملان، يهبطان في المخيمات، في المحطات التي يقسم سكانها، صباح مساء، ان يعودوا، وان تكون العودة قريبة كريمة. يعملان مع الصغار والكبار، ينصبان الخيام، ويبنيان الأكواخ، يقطعان الحطب، يصنعان الفحم، يغزلان الصوف، يحوكان الملابس، ويخصفان النعال.
يزرعان الحب، ويتاجران بما تنتج الايدي، التي اكلها القشب، وما تبالي.
ثم يخرجان مع الخارجين الى الأرض الأسيرة، يهبطان فوقها، يدرجان عليها، يقبلان ترابها، يعطيانها الحب والوعود، ويأخذان ما تجود به، بعيداً عن «العيون»، يصطدمان بالزبانية المدججين، ولا يعود كل «الزائرين»، يسقطون فوق أرضهم.
والأرض، لا تروى من دماء الأحبة
وهم كانوا..
يتقاسمون، معها، الحياة.
قد باعتهم قبائل أمتهم للشيطان..
باعتهم، وقعدت عند «حدودها» تتفرج. ويلقي شيوخها الخطب النارية، تنذر بحرق المعتدي. ثم يعودون الى قصفهم، ولهوهم، واستعراضات جيوشهم، واعياد استقلالهم، ووحدتهم، وجامعات دولهم، و.. عارهم.
الديك «فرعان» وأسرته المجاهدة، لا يفارقون ارض القرية. وهو يؤذن للصلوات الخمس، في أوقاتها، ويصيح، لـ «الفرارة» وهو عارف بغيابها، فهي قد ذُبحت، يوم الخروج، أو بُقر بطنها.
وفي كل عودة لحليمة وغضبان، يجدانه، وقد كبرت اسرته، ويجدان الجنود يطاردونها، فلا يظفرون، منها، بـ «صوص»!
وعندما عجزوا، فهم راحوا يبحثون عن البيض لتحطيمه، يريدون ان يقضوا على نسل «فرعان» ان «يقطعوا زرّيعته».. ان يوقفوا تكاثره!!
رشّوا السموم والمبيدات، والمواد المعقّرة، فلعل ان يختفي هذا الجنس من الوجود!
«فرعان» كان رمز الصمود والتكاثر والمقاومة، وهو الذي ينقل الى الفدائيين كل التفاصيل عن تحركات العدو العسكرية والسياسية والاستيطانية. وهو الذي «يخربش» خطط المستوطنين، اذ هو ينبش الأرض، ويعفر ترابها في عيونهم.
ويطول غياب المجاهدين «حليمة» و «غضبان» فيصعد «فرعان» الى أعلى حائط بين الأطلال، الى ما تبقى من سقيفة «حنّونة» ويصيح بأعلى صوته، مناديًا رفيقيه في الجهاد. فإذا لم يشهد، لهما، في الآفاق اثراً، أهاب بأسرته ان تصعد اليه، ثم ينادون بصوت واحد:
«وابيتاه!! وا أمّتاه!!!».
وقبل أن يهبطوا الى مخبئهم، تضيء السماء، فوق القرية، بنور أخضر، مُشرب بخيوط حمراء وبيضاء وسوداء. ثم تسقط فوق رأس كل منهم، فوق عرفه، قطرة من الندى، فيحسون فيضًا من القوة، حتى لينظر أحدهم في وجه أخيه، أو أمه وأبيه، فإذا هم قد انقلبوا الى نسور، أو صقور كاسرة، لا تنتظر من يأمرها، وانما هي تعلو في الجو، ثم تنقض كالصواعق، فتنقر وجوه الجنود، وتمزق ثيابهم. وحتى اطارات المركبات العسكرية، لا تصمد أمام المناقير الفولاذية، فهم ينقضّون عليها، يشبعونها نقراً وتمزيقًا. وكذلك، يفعلون بالخيام، الى أن تصبح كالغرابيل.
وعند انسحابهم، لا ينطلق «بنو فرعان» الى الأعالي، انما هم يراوغون الجنود، فيسيرون على أرجلهم، خطوات، ثم يختفون وراء الصناديق والتخاشيب، الى أن يفقد المحتلون آثارهم.
وفي كل غزوة لبني فرعان، خطة مختلفة عن سابقاتها.
ومع نهاية كل جولة في مواطن الشتات، يعود غضبان وحليمة، الى قريتهما. وها هما، اليوم، في سمائها،
غرزت «حليمة» رأس السهم في مقدمة البردعة. فانفتحت المظلة. وتوقف «غضبان»



كانت المظلة تحملهما في الفضاء.. معلقة بين السماء والأرض.
تنهد «غضبان».
لم يرفع رأسه الى حليمة..
ولم يبتسم..
وان أحس بالراحة، للعودة الى الأطلال.
الدخان، ما زال يتصاعد من كل بيت، من كل ما كان بيتًا للانسان، او للحيوان، والبرابرة ما زالوا يجوسون خلال الديار، لا يحسبون حسابا لحراب جبانة في بلاد القبائل، لا ترتفع، الا لتحيي خطيبًا، أو لتخترق صدر حرّ ينادي بالثأر للكرامة المذبوحة على أرض الفردوس المفقود!
عاد غضبان وحليمة.. فإذا الشمس على العهد بها منذ النكبة،
طالعة، غير مشرقة.
ضوؤها باهت.
ووجهها في الرغام
لا تهابها الغيوم
وهي..
لا تدفئ البحر
فلا يرسل سحابًا.
لا تتلألأ
فلا تضحك، لها، اغصان الزيتون.
ولا تسمع تغريد الحساسين،
والأقصى..
ما يزال حزينًا
خافض الرأس
تقترب، منه، الحمائم
فلا تطيق
ان تحط عليه
أو بجواره.

وبدون أن تسأل «حليمة» رفيقها «غضبان» رأيه، فقد اقتلعت السهم، فانغلقت المظلة، على نفسها، واندفع «غضبان» يحوّم فوق الأطلال. حتى إذا غدا فوق عرين «فرعان» ارسل كلمة السر، نهقتين متفق عليهما، فبرز من وراء ستارة من الصفيح، شامخ الرأس، أحمر العرف «فرعان». أقبل عليهما مرحبًا، ثم اطلق صيحة صغيرة، فلم يلبث ان تجمع، حولهم، بضعة وعشرون فرخًا، شبان شامخو الرؤوس كالحراب. وفتيات باسمات كالقناديل. وأطفال حمر المناقير.
«فرعان» وزوجه، لم يتوقفا عن الانجاب، يقتل البرابرة واحداً، فيفقس أربعون!
سألت «حليمة» رأس العائلة «فرعان»:
- كيف تتدبرون اموركم، حين لا نكون قريبًا منكم؟
ومن أين تطعمون كل هذه الأفواه؟
رد «فرعان» وهو يشير، في زهو الى الكروم من حول اطلال القرية:
- تلك أرضنا، وهي خيّرة ابداً. ونحن نزيد في الذرية، ونستزيد الأرض، فلا تبخل علينا.
- واذا كان الجفاف؟
- الحبّ، في مخازن المحتلين، مصدره أرضنا، فنحن نغزوهم، ونستخلص أقواتنا من أيدي عدونا، ومن بين أسنانه!
أدخلت «حليمة» يدها في الخرج الكبير، على ظهر «غضبان» فخرجت بكيس مليء بحبوب القمح، وآخر بالذرة، وثالث بالشعير.
وفي كل كيس حفنة من أجود اصناف الحبوب، قالت:
- «فرعان» يا حارس الكرامة، هذه الأكياس، تضم أجود اصناف الحبوب المحسّنة والمهجّنة قد عمل في تطويرها وتحسينها، علماء من أبناء شعبنا، ومع كل مقدار منها، نشرة لارشاد الزّراع، وإطلاعهم على أحدث أساليب الزراعة العصرية.
وهي، اليوم، توزع في كل شبر من أرضنا، ما وقع منها في أسر العدو، وما احتله الأشقاء. بدعوى حمايته!!
ثم أضافت «حليمة» وهي تنظر في وجه «فرعان»:
- «فرعان» يا سيد المرابطين، الليلة تحضر أنت وزوجك، وأربعة من المقاتلين من أسرتكما، الى مكان اجتماعنا، تحت التينة.
لم تنتظر من «فرعان» رداً، وإنما هي استدارت، وقفزت الى ظهر «غضبان».
وانطلقا.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٢/٢٧
القناة الأولى:
٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - ايكس مان.
١٦.٠٠ - ليان قلب الأسد.
١٦.٣٠ - تويتيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - «زاپ كفيه».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم. تقديم زهير عقل وسوزان قزموز مزاوي في حلقة خاصة عن الأديب نجيب محفوظ أعدها الفنان غازي ابو بكر.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حاسيفا».
٢٠.٥٨ - ملامح للشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.٠٥ - «الأغاني المتبقية».
٢٢.٤٠ - فيلم درامي.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:
٠٦.٠٠ - روبوكوف.
٠٦.٣٠ - «توبسي»
٠٦.٤٣ - ريشت على الصباح، تقديم بن كسبيت وعيناڤ جليلي.
٠٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١٠.٢٥ - فيلم للأطفال.
١٢.٠٠ - لي ولي فقط.
١٢.٥٠ - موسيقى.
١٣.٠٠ - «هيسردوت».
١٣.٥٠ - موسيقى.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - رحلة متوحشة.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - جود لاك.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢١.٣٥ - يائير لبيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز.
٠١.١٥ - شوارع مظلمة.
٠٢.١٠ - مهرجان القيثارة ٢٠٠١.
٠٣.٠٠ - جاز في البحر الأحمر ١٩٩٩.
٠٣.٥٠ - من قاعة الاحتفالات.
٠٥.٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - لبنان - اقاتله ٢ - سطل - حولتما ٣ - الالياذة - مال ٤ - نيسابور - بللت ٥ - الا - أمنحه - تكاتب - هجا ٦ - يسلو - تمد - المأمون ٧ - الهندسة - الدرر - النوال ٨ - كناري - ري - مرس - والي ٩ - ماب - نانت - وي - ور ١٠ - تنال - آر - همزت ١١ - جواب - نق - ال - ادامت ١٢ - رأف - نبيلة عبيد - تشيلي ١٣ - ميناء - بويبلا - بالي ١٤ - الق - لدم - رأبي - الفلس ١٥ - بت - يخرما - الزبيب ١٦ - اما - طت - يم - وايلد ١٧ - الوي - حس - ساكنة ١٨ - البخيل - يسبا - أمد ١٩ - تدقا - ايل - من - سي ٢٠ - عبد الله محمود - يتابعون ٢١ - برم - تدج - فادي لبنان - ني ٢٢ - ازمير - يحسد ٢٣ - تك - بارع - عليل ٢٤ - ميلانو - تبار ٢٥ - جب - معين لحم.

عمودياً: ١ - الأكمة - ابا - يتعب ٢ - لنا - جاملتما - دبر ٣ - ايهاب توفيق - الأقدم ٤ - سنر - نا - ولاء ٥ - لسان الدين ابن الخطيب - لتأتما ٦ - بطليموس - آل - بادرت - خالد زكي ٧ - نلاسن - ترن - ني - م م - حي - هجم - لج ٨ - لاحت - يتعقلا - السلام - يباب ٩ - نحبيهما - يحفران ١٠ - واو - دل - عبئ - لما - روم ١١ - الذرة - بوي - وديع ١٢ - قتت - كار - ي ي ي - مدبح - بي ١٣ - أم - بالرمو - ادب - شيرين - لسعتن ١٤ - تأملتم - ريال - لا - يبدلان ١٥ - البائس - آلات - سيرتن - برج ١٦ - هالت - مل - اش - غلواء - آأمل ١٧ - هونوره دي بلزاك - بين ١٨ - جنوا - مالاسبينا ١٩ - الازميل - يلتمسون ٢٠ - املي - ت ت - يلبد - ديني.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٢/٢/٢٦ - سحب ٢٠٠٢/٩

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٣٦٤٢٠٣
فاز بسيارة، الرقم ٧٩٩١١٢
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٥٦٨٤١ ٣٢٩٧٨ ٠٦٠٠٧ ٨٢٨٦٥ ١٣٦٨٤ ٧٩٩٧٤ ٥٩٠٤٨
٧٢٩٥٧ ٢٢٣٥٠ ٥٠٨٧٧ ٢٩٥٠٢ ٣٩٩٨٠ ٥٢٨٥٠ ٢٦٩٦٥
١٦٢٢٩ ١٨٥٦٧ ٧٩١٠٠ ٦١٢٤٢ ٦٢٠٣٧ ٧٣٦٨٤ ٨٩٤٥٤
٩٤١٠٣ ٩٥٥٩٢ ١٤٤٥٧
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
١٢٥ ٠٨١ ٦٩٩ ٠٤٦ ٨٩٦ ٦٤٢ ٩١٧ ٠٦٤ ٨٣٠ ٧٥٢
٥١٢ ١٠٠ ٨٣٤ ٨٣٣ ١٨٨ ١٣٨ ١١٤
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٧١، ٤٤.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١، ٨.

كلمات متقاطعة

• ريم وريان أحمد ريان - طمرة •

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

أفقياً:
١ - محام شيوعي راحل أطلق عليه «محامي الأرض والهوية» - الاسم الأول لقائدين شيوعيين.
٢ - نرغم - يكتب على الرسالة.
٣ - من وسائل النضال والاحتجاج السلمي - الحسنة العين أو الأرض الخضراء.
٤ - حم - من أعضاء الانسان التي ترتعد أثناء البرد والخوف (في أعلى صدر) - أشيخ.
٥ - من المواد القاتلة - لا أعرف - فراق - من الضمائر (معكوسة).
٦ - دولة آسيوية عاصمتها «فينتيان» - مخيم فلسطيني في لبنان.
٧ - ... بيد نبني ونعمر - يوم فرح - تفسيرية - قذر.
٨ - ساحة الحرب - قديمة وماضية (للأزمان مثلا) - بحر.
٩ - يمكثان - الاسم الآخر للنهر الأصفر (اقليم في الصين).
١٠ - هجران وسفر (معكوسة) - أترطب - قاعدة.
١١ - من أعضاء العين بصيغة الجمع - من قصص الأطفال المشهورة.
١٢ - كاتب ومؤرخ شيوعي راحل ولد في حيفا - رجوعي.
١٣ - حسام - حنفيات - نصدق ونؤمن.
١٤ - يوضع على القهوة - من الألوان - حرف نصب.

عمودياً:
١ - الاسم الأول لروائي سوري - نقابي وقائد شيوعي راحل ولد في مجدل عسقلان.
٢ - مدينة مصرية في محافظة قنا - يقذف.
٣ - أقطع - منخفض تقع عليه مدينة الرياض.
٤ - نضغط - قاعدة حسابية - نيسان.
٥ - أشق - بين الصدر والرأس - اجرى اتصالاً.
٦ - أبنيه وأشيده - يحضرون.
٧ - قرع الجرس - الدوافع - انحنى.
٨ - اباد - انتمائي وانضمامي.
٩ - الاسم الأسفل للمنخفض في (٣) عمودي - للنصب - يتبع (مجزومة).
١٠ - قصدت (معكوسة) - جارة كفرياسيف - بيتك.
١١ - علم مؤنث - الاسم الأول لزعيم جزائري.
١٢ - جمال - حب - عدم التذكر.
١٣ - جمهورية آسيوية عاصمتها «يريفان» - بقيا وانتظرا.
١٤ - زاوية ٩٠° (غير معرفة) - يوضع على الطعام منه النباتي والحيواني - تأكد.



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تحصل تغييرات كثيرة في مجال عملك وتبدو سعيداً لتدريك على مشاريع مهمة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تضيع اوقاتك وفاوض من اجل اوضاع وشروط افضل. تتلقى اخباراً جيدة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تتخذ مشكلة عائلية حجماً مقلقاً وغير متوقع. الفلك ينصحك بالدبلوماسية.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تتساهل بقراراتك ولو كان من الافضل اعتماد اللين في الاسلوب.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
حاول محو الانطباعات السائدة عنك. تشعر بمحبة الجميع والشريك يضاعف جهوده.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تسوء علاقتك بالحبيب، لكن الحلول تأتي سريعاً. تتمتع بجاذبية قوية.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تخدعك المظاهر وهذه غلطتك فلماذا لا تبدأ بتصحيح طريقة نظرتك للامور؟

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تخرج عن الصواب وتطلق الاحكام يميناً وشمالاً من دون ان تفكر بعواقبها.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تندفع لمساعدة احدهم برغم انه لا يستحق ذلك، ولكنك لا تفكر بهذه الطريقة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
اعتمد على ذاتك في اثبات وجهات نظرك لانها سليمة وصحيحة مئة بالمئة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تشعر بالحزن الشديد بسبب لامبالاة الحبيب ولكنك ما زلت لا تستطيع مصارحته.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تدافع عن معتقدات تدرك انها من اسس الحياة ولا غنى لاي انسان عنها.

نتائج اللوطو

١، ٥، ١١، ٢٠، ٣٣، ٤٣ والرقم الاضافي ٢٣ والرقم الفائز في بول ٥٢٥١٥١ والحرف ה

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء ٢٠٠٢/٢/٢٧، غائماً جزئياً ويتوقع سقوط أمطار خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٣° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٧° * إيلات ٢٣° * جبال الجليل ١٢° * المروج الشمالية ١٦° * جبال المركز والجنوب ١٤° * السهل الداخلي ١٨° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها ١٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٢/٢٦)

* دولار أمريكي	٤.٦٤٢٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٥١٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٢٠٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٢.٧٤١٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٦٣٨	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٤٧٢	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٣ - ٤.٦٤	ش.ج



موقع خاص لفريد واسمهان على الشبكة

(ثقافين - ص١٢)

التضامن اللبناني يسعى لضم فيلكس لصفوفة

(«الاتحاد الرياضي» - ص١٢)

سجن امرأة تركت طفلها يموت جوعا

* طوكيو - الوكالات - حكمت احدى المحاكم اليابانية على امرأة في الثامنة والعشرين بالسجن اربع سنوات امس الاول الاثنين بعد ان تركت طفلها البالغ من العمر ثلاثة اشهر يموت جوعا عام ١٩٩٧.

وعلم لدى محكمة سايتاما بالقرب من طوكيو انه «حكم امس الاول الاثنين على اي يوكوياما بالسجن اربع سنوات».

وكان الطفل توفي في ٢٠ ايار ١٩٩٧ في سايتاما بعد ان اهملت يوكوياما اطعامه كما ينبغي.

واعتبر رئيس المحكمة القاضي كاورو ناكايايما ان «هذه جريمة فظيعة لا ينبغي ابدا ان يرتكبها والدان».

وكانت المحكمة ذاتها حكمت في كانون الاول الماضي على كايشي زوج يوكوياما بالسجن ثلاث سنوات لدوره في وفاة الطفل.

ينجو من الأسود الجائعة ليموت غرقاً في خندق مائي!

* بوخارست - الوكالات - لقي أحد الزائرين لحديقة حيوان كان قد حوصر داخل سياج يضم ١٦ أسداً جائعاً مصرعه ولكن ليس بالطريقة التي قد تعتقدها. فقد نجح انطون بريزوق في الهرب من تلك الأسود، ولكنه غرق عندما قفز إلى خندق مائي يحيط بالسياج، ويقول الذين شاهدوا الحادث ان الرجل فيما يبدو لا يعرف كيف يسبح.

وكان بريزوق قد تسلق من على أحد السلالم لاسترجاع لعبة أسقطها أحد أطفاله ووقع في الحفرة عندما طاح السلم.

سائق يسرق عشرة ملايين يورو بعد تقييد زميله

* فرانكفورت - الوكالات - قالت الشرطة الالمانية ان سائقا قيد يدي زميل له كان يستقل معه عربة مصفحة لنقل الاموال وتمكن من سرقة نحو عشرة ملايين يورو (٨٫٧٤ مليون دولار) كانت في طريقها الى عدة بنوك بمدينة فرانكفورت.

وذكر متحدث باسم الشرطة ان السائق الفرنسي (٢٣ سنة) هدد زميله (٤١ سنة) بسلاح اثناء توقف العربة المصفحة على مشارف المدينة امس الاول الاثنين ثم قيد يديه وسمح لرجلين آخرين بركوب العربة.

ثم توجه الرجال الثلاثة الى مرأب للسيارات تحت الارض حيث نقلوا اربعة صناديق من الصلب مليئة بالاموال الى سيارة اخرى تاركين زميل السائق في المرأب.

وقال المتحدث انه لا يستطيع تحديد المبلغ المسروق لكنه ذكر انه يحتمل ان يصل الى عشرة ملايين يورو.

وقالت الشرطة انها عثرت على العربة المصفحة بعد ان سمع بعض المارة استغاثة الرجل المقيد.

طفلة في الرابعة تنقذ والدتها من الموت

* بونتواز (بريطانيا) - الوكالات - تمكنت طفلة في الرابعة من العمر من الاتصال هاتفياً برجال الإطفاء بينما كانت والدتها فاقدة الوعي في منزل معزول من مانيي - اون - فيكسين (شمال)، حسبما افادت مصادر مركز الإطفاء والنجدة يوم الأحد الماضي.

وطلبت الطفلة رقم الإطفاء ١٨ فرد عليها ضابط اطال المخابرة حتى تمكن من تحديد مكان الاتصال انطلاقاً من رقم الهاتف في منزلها رغم أنه ليس مدرجاً في دليل الهاتف.

وقالت الطفلة: «لقد تناولت الماما أدوية.. وهي نائمة على الكنبة»، كما تمكنت من إرشاد رجال الإطفاء إلى عنوانها.

وتوجه رجال الإطفاء إلى منزلها حيث فتحت الطفلة الباب من دون تردد وقادتهم إلى والدتها.

ونقلت الأم التي كانت في غيبوبة إلى مستشفى بونتواز حيث لم تعد في حال الخطر في حين وضعت الطفلة بعهدة أقارب لها.

وأعلن مركز الإطفاء أنها المرة الأولى التي يتصل فيها شخص صغير السن إلى هذا الحد للابلاغ عن حالة خطيرة.

فرنسا تحتفي بهيغو في الذكرى المئوية الثانية لميلاده



* بيزنسون (فرنسا) - الوكالات - تقدم رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان جمعا من الساسة والكتاب والفنانين الذين احتشدوا في مسقط رأس الاديب الفرنسي الشهير فيكتور هيغو مؤلف رواية «البؤساء» للاحتفاء بعبقريته الادبية في الذكرى المئوية الثانية لميلاده.

وفي مسعى لتعزيز شعبيته وهو يسعى للوصول الى مقعد الرئاسة هذا العام اغدق جوسبان الثناء على الكاتب الذي اشتغل ايضا بالسياسة والذي هيأ له شعره الرومانسي وقصصه عن الظلم ان يتبوأ مكانة مرموقة بين كبار مثقفي فرنسا.

وقال جوسبان امام الحشد في مدينة بيزنسون بشرق فرنسا «دافع هيغو بقوة متوازنة عن قيم تعتبر من منظور السياسة الفرنسية التقليدية متنافرة مثل الولاء والعدل والواقعية والجرأة والتسامح والصرامة.»

بل ان الزعيم الاشتراكي الذي يخوض غمار سباق عنيف للاطاحة بالرئيس المحافظ جاك شيراك اشار الى ان هيغو يمكن اعتباره اشتراكيا في ضوء «شعوره المبكر بالتكافل الاجتماعي».

ويلقى هيغو في فرنسا من التبجيل ما يلقاه شكسبير من الانجليز وجوته من الالمان واجتذبت جنازته عام ١٨٨٥ في باريس مليوني شخص.

وولد هيغو في السادس والعشرين من شباط من عام ١٨٠٢ لجنرال في الجيش. وسرعان ما انفصل والداه فتولت امه تربيته في باريس حيث نمت لديه موهبة الكتابة.

وتوقف هيغو عن الكتابة لعدة سنوات بعد الوفاة المفاجئة لابنته. وارغم على الذهاب الى المنفى لقرابة عشرين عاما في اعقاب تمرد فاشل ضد الرئيس لويس نابليون.

وفي عام ١٨٦٢ بينما كان مازال في المنفى ألف هيغو روايته الشهيرة «البؤساء» وهي ملحمة تتناول مظالم عصره من خلال بطلها الذي قضى في غياهب السجن ١٩ عاما لانه سرق رغيفا من الخبز.

فريق «ويستلايف» يتصدر قوائم أغاني البوب في بريطانيا


كايلي مينوغ

* لندن - الوكالات - تربع فريق «ويستلايف» على قمة قوائم اغاني البوب البريطانية بألبومهم الجديد «عالم خاص بنا».

ووفقا لاحصاءات شركة «تشارتس» البريطانية أزاح الفريق الايرلندي اغنية «البطل» للمغني الاسباني الشهير انريكي اجليسياس الى المركز الثاني بعد أن كانت قد تصدرت القوائم على مدى الأسابيع الأربعة الماضية.

وانضمت ثلاث أغنيات جديدة الى سباق القوائم هذا الأسبوع. فقد احتلت نجمة البوب الاسترالية المحبوبة كايلي مينوغ المركز الثالث بأغنيتها «في عينيك» متقدمة مركزا واحدا عن أغنية البلوز «الأعظم في العالم» للمغني ر. كيلي. كما جاءت أغنية «كن معي» لفريق «ميستيك» في المركز الخامس.

أمريكي يقتل خمسة من أبنائه

* لوس انجلوس - الوكالات - أوقف في لوس انجلوس أب اتهم بالشروع في قتل خمسة من أبنائه. وفي تفصيلات القصة أن اداير غارسيا اشعل موقد فحم عندما خلد أبناؤه الى النوم وتركه مشتعلا لفترة قاربت أربع ساعات في وقت لم تكن زوجته في المنزل بسبب خلاف زوجي كان بينهما.

وأدى الحادث الى وفاة خمسة من أبناء غارسيا اختناقا بسبب استنشاقهم أثناء النوم غاز أول أكسيد الكربون الناتج عن الفحم ونجت من الموت فتاة واحدة تبلغ التاسعة من عمرها إلا أنها ما زالت تخضع للعلاج في المستشفى.

ولم يسلم غارسيا نفسه من الحادث بل إنه أدخل المستشفى لتلقي العلاج لان علامات التسمم بدت عليه غير انه بعد تعافيه سلم الى شرطة لوس انجلوس للتحقيق معه في سبب وفاة أطفاله.

وأعلنت الشرطة أنه لم يتم بعد تأكيد سبب وفاة الاطفال الخمسة غير ان الدلائل تشير الى موتهم اختناقا بسبب استنشاقهم أثناء النوم غاز أول أكسيد الكربون الناتج عن الفحم. ويتوقع أن توجه تهم الشروع في القتل الى غارسيا.

امرأة تقتل عشيقها وتصنع من لحمه وجبة لأبنائها

* سيدني - الوكالات - قد تتجاوز بعض الجرائم في بشاعتها ما يشاهده المرء على شاشات السينما او التلفاز، حيث يعتقد البعض أنها قصص مبالغ فيها. ففي واقع الحياة ارتكبت جدة اربعينية جريمة قد تصيب آكل لحوم البشر هانيبال ليستر (بطل فيلم صمت الحملان) بالغيرة. وذلك بعد أن قامت بطعن عشيقها وسلخه ثم طبخه وتقديم فعلتها البشعة وجبة لأبنائه.

وحدثت الجريمة البشعة كما يرويها المدعي مارك ماكادم أمام محكمة في سدني بأستراليا، وسط دهشة الحضور، عندما غضبت كاثرين ماري نايت (٥٤ عاماً) من عشيقها جون برايس الذي كان ينوي هجرها فهاجمته على سريره وطعنته بسكين جزار ٣٧ طعنة.

إلاّ أن برايس الذي أخذ ينزف وخارت قواه، نجح في الهرب مترنحاً خارج المنزل عدة مرات حيث تعقبته المرأة المتوحشة وأعادته الى المنزل لاكمال المهمة. ولم تكن مفارقة برايس المسكين، الحياة نهاية مشهد الجريمة بل كانت بداية فصل آخر من الرعب.

وقال قاضي المحكمة العليا بأن كاثرين قامت بسلخ الجثة بمهارة عالية تنبئ عن خبرة جزار محترف. حيث سلخت جلد الرأس والوجه والأنف والاذنين والرقبة والجذع والاعضاء التناسلية والساقين كقطعة واحدة. والى هنا، لم ينته الكابوس بعد فبعد التخلص من الجلد والأطراف، سحبت نايت ما تبقى من الحبيب المغدور الى المطبخ، حيث قامت بتقطيع بعض الخضروات ثم طهت رأسه في قدر كبيرة لتجهز حساءً مقززاً.

وأخيراً وربما في أسوأ مشهد من الجريمة البشعة وضعت القاتلة الطبخة البغيضة على طاولة الطعام، حيث يمكن أن يجدها ابن برايس وابنته مع وضعها للافتة كتب عليها «بالهناء والعافية».

وبعد إلقاء القبض عليها زعمت نايت انها لا تذكر شيئاً مما فعلت إلاّ أن القاضي لم تنطل عليه الحيلة. إذ قال المدعي العام ماكادم ان نايت أبلغت اخوتها قبل خمسة أشهر من الجريمة عزمها على قتل برايس وادعاء الجنون. وإسدالاً للستار على القضية حكم عليها القاضي أوكيفي بالسجن المؤبد مع عدم امكانية الخروج بكفالة. وعلق جوناثان ابن القتيل على الحكم بأن جريمة مثل هذه تستحق الاعدام في الولايات المتحدة ووصف القضاء الاسترالي بأنه متساهل جداً.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٢٨ شباط ٢٠٠٢ ■ ١٦ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 28.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 261/58

٢٤ صفحة

أربعة شهداء فلسطينيين واصابة العشرات بينهم ثلاثة اطفال

(ص ٤)

القيادة الفلسطينية تدعو مجلس الأمن إلى إرسال بعثة دولية لتقصي الحقائق

- طرح مشروع قرار جديد على مجلس الامن لحل النزاع في الشرق الاوسط
- عبد ربة يحذر من محاولة التفاف شارون على المبادرة السعودية

(ص ٢و٣)



فتاة بلجيكية في مظاهرة الالوف امس في بروكسيل تضامنا مع الشعب الفلسطيني

«المتابعة» تندد باستمرار العدوان الاسرائيلي وتطالب برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وعرفات

(ص ٥)

تأجيل النظر في محاكمة النائب عزمي بشارة الى نيسان القادم

(ص ٥)

كلمة الاتحاد

تناغم اسرائيلي - أمريكي غير بريء بالمرة!

* في الوقت الذي تكتسب فيه المبادرة السعودية للتسوية الشاملة اصداء ايجابية وتأييداً متزايداً عربياً واوروبياً، في هذا الوقت بالذات يناور التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي - الأمريكي إلى تهميش هذه المبادرة وافراغها من مضمونها الجوهري ومن مدلولها السياسي الحقيقي. فالقضية الجوهرية التي تتضمنها المبادرة هي انهاء حالة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي على أساس ايجاد الحل العادل نسبياً للقضية المركزية التي تؤلف جوهر الصراع - القضية الفلسطينية، باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية في اطار انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية والسورية المحتلة منذ ٥ حزيران ٦٧ وفقاً لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨. ومقابل التزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالانسحاب والاعتراف بالحق الفلسطيني، تعترف الدول العربية باسرائيل وتطبع معها العلاقات في شتى المجالات السياسية والاقتصادية...

وبشكل يناقض مضمون ومدلول المبادرة يبرز التناغم غير البريء والانسجام في الموقف الاسرائيلي - الأمريكي الهادف إلى تهميش المبادرة ودفنها كسابقاتها من مبادرات متعددة في نهاية المطاف. فرئيس الحكومة ارئيل شارون في تصريحه لمنسق السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي - خافيار سولانا، يتوجه إلى المبادرة وكأنها مجرد دعوة لحوار اسرائيلي - سعودي ولتطبيع علاقات اسرائيلية - سعودية ولهذا يتكرم بالاعلان عن استعداده لمقابلة مسؤولين سعوديين معتمدين لمحاورتهم! وخادم ومروّج سياسة شارون، وزير خارجيته، شمعون بيرس، يعلن من ناحية ان المبادرة ايجابية كمدخل ولكنه يفرغها من مضمونها بادعائه ان ارتكازها على الانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران يعتبر عائقاً وانه يجب الاكتفاء بقاء قضية تحديد الخطوط الحدودية ضبابية وعدم تحديدها مسبقاً!!

لم يفاجئنا موقف المراوغة الاسرائيلية الذي يعكس حقيقة النهج العدواني المنهجي لحكومة الوحدة اليمينية الشارونية المعادي للتسوية السياسية العادلة نسبياً. ولكن ما يثير الامتعاض هو انسجام وتناغم الموقف الأمريكي مع حليفه الاسرائيلي من المبادرة في نهاية المطاف. فالرئيس بوش يعلن من جهة تأييده للمبادرة ومن جهة أخرى يهمشها ويقزمها من خلال تأكيده انه يمكن التعامل معها بعد تنفيذ تفاهمات وتوصيات تينت وميتشل، بمعنى مواصلة دعم التصعيد العدواني للاحتلال الاسرائيلي. والناطق بلسان «البيت الأبيض» يعتبر المبادرة السعودية انها تقدم «أملا» ولكن واشنطن تعتقد «بأن المقترحات المطروحة بالفعل لوضع نهاية للعنف بين اسرائيل والفلسطينيين يتعين تنفيذها أولاً، وان على الرئيس الفلسطيني اتخاذ خطوات لوضع نهاية للهجمات على اسرائيل»!! أتوجد صفاقة سافرة كهذه تقول بصريح العبارة ان لا تراجع عن انحيازها الصارخ إلى جانب العدوان الاسرائيلي.

أمام هذا التناغم الاسرائيلي - الأمريكي غير البريء، هل يتحرك العرب لرص وحدة صفهم حول موقف واحد يتبنى المبادرة ويجند العالم لطعج وكسر مخرز الرفض الاسرائيلي - الأمريكي وتجسيد المبادرة.

(«الاتحاد»)

القيادة الفلسطينية تدعو مجلس الأمن الى إرسال بعثة دولية لتقصي الحقائق



* رام الله - «وفا» - دعت القيادة الفلسطينية مجلس الأمن الدولي الى إرسال بعثة دولية لتقصي الحقائق حول الوضع الخطير الذي يعيشه شعبنا جراء إجراءات الاحتلال لتقطيع أوصال أرضنا ومحاصرة مدننا ومواطنينا.

وأشارت القيادة مساء امس، في تصريح لناطق رسمي، الى هذه الإجراءات التي منها تقطيع أوصال أرضنا ومحاصرة مدننا ومنع إدخال المؤن والمواد الطبية والمحروقات وخاصة وجود تعليمات لدى جنود الاحتلال بأطلاق النار على المواطنين دون سابق إنذار.

وجددت القيادة دعوتها لمجلس الأمن الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه أمن وسلام شعبنا وفق ما أكد عليه الأمين العام السيد كوفي عنان في تقريره أمام مجلس الأمن قبل يومين.

طرح مشروع قرار جديد على مجلس الامن لحل النزاع في الشرق الاوسط

• سفراء مجلس الامن يجمعون على ان المبادرة السعودية خطوة ايجابية تجاه حل الصراع •

* الامم المتحدة - الوكالات - اجمع سفراء دول مجلس الامن الدولي على ان مبادرة ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز بالتطبيع الكامل مع اسرائيل مقابل انسحابها من كامل الاراضي العربية وقيام الدولة الفلسطينية فرصة لاكتشاف الطرق لحل الصراع العربي الاسرائيلي.

وجاء ترحيب السفراء خلال جلسة مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية الذي استأنف مناقشاته حول اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية المحتلة وسط دعوات صادرة للاخذ بعين بالاعتبار ودراسة مبادرة ولي العهد السعودي الامير عبدالله حول التطبيع الكامل مع اسرائيل شريطة انسحابها من كامل الاراضي العربية والقدس الشرقية بهدف تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي.

وعقد المجلس اجتماعه بناء على رغبة المجموعة العربية وجهتها الاسبوع الماضي من اجل تدارس الوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية واتخاذ الاجراء الازم من اجل وضع حد لاعمال العنف.

وحذر سكرتير عام الامم المتحدة كوفي انان خلال الجلسة الاولى لمجلس الامن يوم الخميس الماضي من ان الامور في طريقها الى الغرق داعيا الى الاخذ بالاعتبار الافكار الجديدة.

من جانبه اشار مندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن جون نيغروبونتي خلال جلسة الليلة قبل الماضية ان «المساهمة الايجابية» لملاحظات الامير عبدالله ستفتح افق جديدة للسياسة في المنطقة.

وكرر السفير الامريكي المطالب الاسرائيلية بان طريق العودة الى المفاوضات الحقيقية يجب ان تبدا بالامن من اجل تحقيق تقدم سياسي. وقال ان اي اجراء للمجلس فى الوقت الحالي عمليا لن يحل المشاكل بين الفلسطينيين والاسرائيليين مضيفا ان الولايات المتحدة تعهدت بمساعدة الطرفين على المضي قدما.

من جانبه قال مندوب المكسيك الرئيس الحالي لمجلس الامن السفير ادولف اغيلير زينسير ان مناقشات جلسة المجلس تعتبر «فرصة لاكتشاف السبل لحل الصراع مثل مبادرة السعودية».

من جهته ابلغ المراقب الفلسطيني الدائم في المجلس مروان جيلاني المجلس انه هناك اقتناع لدى الطرفين بان حل الصراع يبدأ مع الحلول التي حددها مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ واتفاقات اوسلو.

يذكر ان مبادرة ولي العهد السعودي لاقت ترحيبا دوليا حيث رحب بها الرئيس الامريكي جورج بوش والسلطة الفلسطينية ويتبقى قبول اسرائيل لها.

واعرب مندوب اسبانيا في المجلس السفير انوسنسيو ارياس بالنيابة عن الاتحاد الاوروبي عن اعتقاد المجموعة بان الخيار العسكري لن يحل الصراع الدائر بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ودعا السلطة الفلسطينية الى فعل ما بوسعها من اجل وضع حد حسب ما وصفه بـ «الارهاب» والحكومة الاسرائيلية الى سحب قواتها ووقف الاغتيالات ورفع القيود المفروضة على الشعب الفلسطيني وسلطته وتجميد النشاطات الاستيطانية.

واكد مجددا ان تسوية دائمة يجب ان ترتكز على مبادىء مؤتمر مدريد وخاصة مبدأ الارض- مقابل السلام وقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨.

وقال السفير السوري ميخائيل وهبه السفير العربي الوحيد في المجلس ان عملية السلام تتطلب رغبة سياسية من اسرائيل وليس المزيد من المبادرات ووصف الاعمال التي ترتكبها اسرائيل ضد الفلسطينيين بجرائم الحرب والقتل الجماعي والتطهير العرقي.

ورحب سفير الاردن الامير زيد رعد زيد الحسين بالتصريحات الاخيرة للامير عبدالله ودعا اسرائيل الى الانسحاب الكالم من الاراضي الفلسطينية المحتلة والتطبيق الكامل للقرارات الدولية.

اما السفير المصري احمد ابو الغيط فاعلن خلال الجلسة عن مقترح مصري يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي التي احتلها منذ عام ١٩٦٧ واعلان الدولة الفلسطينية وضمان الامن لكل الدول في المنطقة من خلال اتفاقات موقعة او اقامة علاقات طيبة من جارتها.

ووزعت البعثة الفلسطينية خلال الجلسة مشروع قرار بشكل غير رسمي لن يتم البث فيه فورا يدعو الى وقف النشاطات الاستيطانية واقامة الدولة الفلسطينية وتطبيق القرارات الدولية وتطبيع العلاقات بين دول المنطقة.

وقالت البعثة الفلسطينية ان مقترحاتها تلقى ترحيبا ودعما من الدول الاوروبية.

وبهذا الصدد قال دبلوماسي غربي ان الاتحاد الاوروبي لا يدعم المقترحات الفلسطينية مائة بالمئة الا انها تستحق المناقشة.

واقترحت المجموعة الاوروبية ان يناقش وزراء خارجيتها المقترح الفلسطيني لدى اجتماعهم في القاهرة في ٨ آذار المقبل.

ووافقت بعثات بلدان الاتحاد الاوروبي وبعثة السلطة الفلسطينية لدى مجلس الامن الدولي امس على مشروع قرار جديد بخصوص صراع الشرق الاوسط لكن مجلس الامن غير مستعد بعد لطرحه للتصويت.

وقدم الوفد الفلسطيني لدى المجلس مشروع قرار جديد الى المجموعة العربية في الامم المتحدة يوم الاثنين وذكرت عدد من الوفود العربية انها سترسل المشروع الى عواصمها لدراسته فيما ذكرت وفود اخرى ان على مجلس الامن الانتظار لحين عقد اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المقبل للاعداد للقمة العربية قبل النظر فى المشروع.

ويدعو مشروع القرار الى تجميد الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية فى الاراضي الفلسطينية ويطالب بوقف فورى لجميع اعمال العنف والانتهاكات والتدمير ويشدد على الحاجة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وانشاء دولة فلسطينية بجانب بدء علاقات طبيعية بين مختلف دول المنطقة.

كما يدعو مشروع القرار الى بدء مفاوضات الوضع النهائى بين الاسرائيليين والفلسطينيين على اساس مبدئي الارض مقابل السلام والخروج بحل عادل لقضية اللاجئين.

كذلك يشدد مشروع القرار على ضرورة عمل مجلس الامن الدولي والمجتمع الدولي بطريقة منسقة مع الاطراف المعنية لارساء تسوية سلمية شاملة وعادلة للصراع في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يناقش مجلس الامن مشروع القرار في وقت لاحق من الليلة الماضية مع ادراج ٣٠ متحدثا على قائمة طالبي القاء كلمة امام المجلس.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٢٠/٠٤ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رأس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١١٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ فاكس: ٦٧٤٣٩٦٤/٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

عبد ربه يحذر من محاولة التفاف شارون على المبادرة السعودية

* القاهرة - الوكالات - أكد وزير الاعلام في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه، امس الاربعاء، ضرورة تفويت الفرصة على رئيس الحكومة الاسرائيلية ارييل شارون للالتفاف حول مبادرة ولى العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز .

وقال عبد ربه للصحفيين امس، لدى مغادرته القاهرة التي توقف بها في طريق عودته من موسكو «أن شارون يسعى الى جنى ثمار الاعلان عن هذه المبادرة من دون تقديم أي شيء للعرب والفلسطينيين ».

ورأى «أن شارون يسعى لتكون تلك المبادرة مادة للتفاوض بين السعودية واسرائيل وتحويلها الى مجرد خطوة شكلية من دون مضمون ».

ومضى يقول أن السلطة الوطنية رحبت بتلك المبادرة غير أنه يجب التحرك لشرح هذه المبادرة للعالم وبيان أنها تشترط الانسحاب الاسرائيلي التام أولا من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

وكانت أطراف عربية ودولية قد رحبت بمبادرة الأمير عبدالله التى تشترط الانسحاب من كافة الاراضى العربية المحتلة ليكون هناك سلام عربي وتطبيع كامل مع اسرائيل.



ميلر يؤكد استعداد الاتحاد الأوروبي للمساعدة في اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط

* القاهرة - الوكالات - أكد وزير الخارجية الدانمركي بيتر ميلر هنا امس، استعداد الاتحاد الأوروبي للمساعدة في اقرار سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الأوسط .

وقال ميلر للصحفيين عقب اجتماعه هنا مع الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ان جهود المنسق الأعلى للسياسة الخارجية الاوروبية خافيير سولانا الذى يزور المنطقة حاليا وجولاته المتعددة تصب في هذا الاتجاه .

وأوضح أن مباحثاته مع موسى تناولت الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والموقف فى العراق وعلاقته مع الأمم المتحدة .

وحول قيام الاتحاد الاوروبي باتخاذ اجراءات عقابية ضد زمبابوي لانتهاكها القانون الدولي فيما لم يتخذ ذلك الموقف ضد اسرائيل قال ميلر أن الاتحاد يتفاعل مع مسألة زمبابوى ولديه امكانيات لتعيين مراقبين وارسالهم الى هناك خاصة وأنها قبلت بذلك بعكس المشكلة فى الاراضى المحتلة .

واضاف انه لا يستطيع المقارنة بين الموقفين فى زمبابوي والاراضي المحتلة لان ما حدث فى زمبابوي موقف خاص وتم دعوتنا لمراقبة الانتخابات ولا نستطيع مقارنة ذلك مع ما يحدث فى فلسطين .

من جانبه قال موسى أن ميلر يقوم حاليا بجولة في المنطقة لاول مرة منذ توليه منصبه خاصة وأن الدانمرك ستتولى رئاسة الاتحاد في تموز المقبل .

وأشار الى أن مباحثاته مع ميلر تطرقت الى مبادرة ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز المتعلقة بالسلام فى الشرق الاوسط والتى رحب بها وأعتبرها تقوم على الأسس التى اتفق عليها قادة الدول العربية وأنها تأتي في التوقيت المناسب .

من جانب اخر نفى موسى ان تكون قطر قد طلبت نقل اجتماع وزراء الخارجية العرب ال ١١٧ الى بيروت قبيل انعقاد القمة العربية في بيروت مؤكدا ان الاجتماع سيعقد في موعده الـ ٩ من آذار المقبل في القاهرة .

وكان ميلر قد اجتمع أمس الاول مع وزير الخارجية المصري أحمد ماهر وبحث معه تطورات الأوضاع فى المنطقة .

آلاف الأوروبيين يسيرون في تظاهرات سلمية في بروكسل تضامنا مع الشعب الفلسطيني

* بروكسل - الوكالات - سار الألاف من الأوروبيين في تظاهرات سلمية هنا اليوم تضامنا مع الشعب الفلسطيني داعين الى وقف الاحتلال الاسرائيلي والى وقف المعاهدات والاتفاقيات الأوروبية مع اسرائيل .

وقام عدد من الجمعيات الفرنسية والبلجيكية والايطالية بتنظيم التظاهرات التي تتزامن مع جولة المفوض الاعلى للسياسة الخارجية والامن في الاتحاد الاوروبي خافير سولانا في الشرق الأوسط والهادفة الى تخفيف حدة التوتر بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

يذكر أن العديد من الدول الأوروبية رحبت بمبادرة ولي العهد السعودي الامير

عبدالله بن عبد العزيز والقاضية بضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة فى عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية مقابل تطبيع العلاقات مع اسرائيل .

بيلين: المبادرة السعودية ستسهم في اعادة اسرائيل والفلسطينيين الى مائدة المفاوضات



عمان - الوكالات - قال وزير العدل الاسرائيلي السابق يوسي بيلين من حزب العمل ان مبادرة ولي العهد السعودي عبدالله بن عبد العزيز ستسهم فى اعادة الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى مائدة المفاوضات السلمية بينهما .

وقال بيلين الذي يزور موسكو حاليا ممثلا للجانب الاسرائيلي في « ائتلاف السلام الفلسطيني الاسرائيلي » الليلة قبل الماضية ان المبادرة السعودية كانت مدار بحث في مباحثاته مع المسؤولين الروس .

واشار بيلين الى ان المبادرة السعودية التي اطلقها الامير عبدالله مؤخرا والتي تربط بين اعتراف الدول العربية باسرائيل وبين انسحابها من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل « تحدثت لاول مرة وبوضوح عن تطبيع العلاقات مع اسرائيل »حسب تعبيره .

واضاف ان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ابلغه خلال اجتماعهما امس الاول في موسكو بأنه « سيعمل من اجل ان يأخذ المؤتمرون فى القمة العربية في بيروت فى آذار المقبل المبادرة السعودية مأخذ الجد ».

ويضم وفد ائتلاف السلام عدد من الاسرائيليين والفلسطينيين من بينهم وزير الاعلام الفلسطيني ياسرعبد ربه .

مبارك يشيد بالمبادرة السعودية ويقول أن الأمر سيتوقف على الانسحاب الاسرائيلي

* القاهرة - الوكالات - وصف الرئيس المصري حسني مبارك مبادرة ولي عهد السعودية ونائب رئيس مجلس الوزراء الأمير عبدالله بن عبد العزيز بأنه طيبة ولكن المهم هو قيام اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها فى حرب ١٩٦٧ .

وقال مبارك في حديث لصحيفة الأخبار المصرية نشرت فقرات منه امس وتنشره كاملا اليوم أن المشكلة الأساسية التي تواجه التحرك نحو السلام هي عدم وجود فكر سياسي لدى الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة شارون.

وأكد مبارك أن مباحثاته مع الرئيس الأمريكي جورج بوش خلال زيارته لواشنطن التي تبدأ السبت المقبل ستتركز حول دفع عملية السلام لصالح أمن واستقرار المنطقة.

وكانت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية قد نقلت عن مصادر سياسية عليمة قولها أن مباحثات مبارك في واشنطن ستتركز على القضايا لسياسية خاصة فيما يتعلق بتطورات الأوضاع في الشرق الأوسط.

واشارت الى أن المباحثات ستتناول قضايا السلام والاستقرار وكيفية الوصول الى علاقات دولية جديدة تتفق وعالم ما بعد ١١ ايلول.

وأكدت هذه المصادر أن المبحثات ستؤكد على ضرورة العمل على عدم توسيع نطاق العمليات العسكرية حتى لا تشمل دولا جديدة مثل العراق أو ايران أو غيرهما.

أربعة شهداء وإصابة العشرات بينهم ثلاثة اطفال

• قصف في رفح وخانيونس • وتوغل في دير البلح ويطا ودورا والمجد •

* نابلس - «وفا» - شيعت جماهير محافظة نابلس امس، في موكب جنائزي مهيب، جثمان الشهيد عماد سليمان المغربي (٢٥ عاماً)، من مخيم بلاطة الذي قضى أثناء المحاولة الفاشلة لاقتحام المخيم فجر امس.

وانطلق الموكب الجنائزي من أمام «مستشفى رفيديا» إلى دوار الشهداء وسط المدينة حيث سجي جثمانه الطاهر وأقيمت صلاة الجنازة، ثم واصل الموكب سيره إلى مقبرة الشهداء في مخيم بلاطة حيث ووري الجثمان الثرى.

وردد المشيعون الهتافات المنددة بالاحتلال والداعية إلى الوحدة الوطنية وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وكانت مصدر طبية اعلنت صباح امس عن استشهاد الشاب المغربي واصابة (٦) مواطنين آخرين بجراح جراء اطلاق جنود الاحتلال النار عليهم. واكدت المصادر ان بين المصابين ثلاثة اطفال وهم حنين دويكات وتحسين القرعاني وطفل ثالث اصيب بعيار ناري في ساقه ولم يعرف اسمه .

وفتحت قوات الاحتلال بيران اسلحتها الرشاشة على ثلاثة مواطنين فلسطينيين (لم تعرف اسماؤهم بعد) عند الحدود المصرية الفلسطينية مما ادى الى استشهادهم.

وأفادت مصادر طبية في «مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار» في محافظة رفح امس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه عدد من المواطنين قرب بوابة صلاح الدين، مما أدى إلى إصابة خمسة مواطنين بجراح بين متوسطة وخطيرة.

وقالت مديرية الأمن العام، إن قوات الاحتلال أطلقت النار بصورة وحشية من رشاشاتها الثقيلة في محيط بوابة صلاح الدين، باتجاه مسجد النور والمنازل المجاورة.

وأفادت مصادر طبية عن إصابة كل من المواطن محمد علي جودة، بعيار ناري أسفل الأذن حيث وصفت حالته بالحرجة، كما أصيب الطفل محمد الشاعر (١٥عاماً) بعيار ناري في البطن وقد وصفت حالته بالخطيرة أيضاً، في حين أصيب المواطن موسى أبو مصطفى بعيار ناري في القدم، كما أصيب عدد آخر من المواطنين بجراح بين متوسطة وطفيفة.

وأفادت مديرية الأمن العام، صباح امس، أن قوات وآليات عسكرية إسرائيلية توغلت، في مناطق السيادة الفلسطينية، إلى الشرق من مدينة دير البلح، وقامت جرافات الاحتلال بأعمال تجريف واسعة النطاق في أراضي المواطنين الزراعية في المنطقة.

وقال شهود عيان، إن جرافات احتلالية قامت بتدمير قطعة أرض مزروعة بأشجار الزيتون بالقرب من مفترق «كسوفيم» الاحتلالي إلى الشمال الشرقي من محافظة خانيونس، وتلا ذلك عملية توغل في مناطق خاضعة للسيطرة الفلسطينية.

من جهة أخرى، أفادت مصادر طبية في محافظة رفح، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين إلى الشمال من بوابة صلاح الدين، قرب الشريط الحدودي المحاذي للحدود الفلسطينية المصرية.

وأكدت المصادر، أن أحد أفراد الشرطة المدنية أصيب بجراح من جراء إصابته بعيار ناري أطلقته قوات الاحتلال. واوضحت إن الشرطي ويدعى موفق جمال الطويل (٢٤عاماً) أصيب بعيار ناري في القدم، وإن إصابته متوسطة.

وأفادت مديرية الأمن العام صباح امس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين في الحي النمساوي إلى الغرب من محافظة خانيونس.

وقال شهود عيان، أن قوات الاحتلال فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة بشكل مباشر باتجاه عدد من سيارات المواطنين في المنطقة، مما أدى إلى اشتعال النيران في سيارات عدد من المواطنين من بينهم سيارة المواطن جميل رجب عواد .

كما أفادت مصادر في الدفاع المدني في خانيونس، أن عدد من منازل المواطنين أصيبت بأضرار بالغة، كما اشتعلت النيران في منزلين عرف من بينها منزل المواطن سامي يوسف.

وانسحبت قوات الاحتلال في ساعات مبكرة من فجر امس، من الأطراف الشمالية والشرقية لبلدتي يطا ودورا في محافظة الخليل في أعقاب عملية توغل استمرت ست ساعات في مناطق السيطرة الفلسطينية الكاملة.

وأفادت في مديرية الأمن العام، أن دبابات ومجنزرات الاحتلال انسحبت من المناطق التي كانت اجتاحتها قبيل منتصف الليلة قبل الماضية جنوب المحافظة، حيث استخدمت قوات الاحتلال خلال عملية التوغل التي وصلت إلى ما يزيد عن كيلو متر دبابات ومصفحات وجيبات عسكرية مؤللة وأخرى محملة بالجنود .

وفي بلدة دورا توغلت الدبابات الإسرائيلية عشرات الأمتار من الجهة الشرقية عبر مفترق طريق الفوار واندلعت مواجهات دون أن تسفر عن وقوع إصابات، فيما وضعت قوات الاحتلال التي انتشرت بكثافة في المنطقة في حالة تأهب قصوى.



على صعيد آخر، داهمت قوات معززة من جيش الاحتلال فجر امس، قرية المجد المحاذية للخط الأخضر غرب الخليل، واقتحمت العديد من منازل القرية وألحقت بمحتوياتها أضراراً جسيمة.

وأورد مواطنون من قرية المجد ممن تعرضت منازلهم للاقتحام أن جنود الاحتلال اعتدوا على المواطنين وأصحاب المنازل المستهدفة وتعمدوا إلحاق أضرار بها.

وأوضحوا أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال عملية المداهمة التي استمرت زهاء الساعتين الشقيقين: مرعي عبد الرحمن أبو عريضة (٢٦ عاماً)، ووليد عبد الرحمن أبو عريضة (٢٤ عاماً)، ونقلتهما إلى جهة غير معلومة.

الاحتلال يشرع في بناء جدار إسمنتي غرب خانيونس

* خانيونس - «وفا» - شرعت قوات الاحتلال في بناء جدار إسمنتي خارج حدود مستوطنة «نفيه دكاليم» غرب مخيم خانيونس.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال بدأت في وضع مكعبات إسمنتية شمال سور المستوطنة على امتداد الطريق التي تصل بين المخيم وحاجز التفاح المؤدي لمنطقة المواصي التي تعاني من الحصار الاحتلالي المفروض عليها قبل عام ونصف.

وأكد الشهود، أن قوات الاحتلال بدأت منذ أمس الاول، بالتمهيد لبناء الجدار الإسمنتي الذي يأتي في ظل تصعيد الاحتلال من إجراءاته العدوانية ضد المواطنين لا سيما وأن قوات الاحتلال وضعت قبل شهر برجاً للمراقبة عند نهاية المخيم بحيث لا يبعد سوى أمتار عن منازل المواطنين التي تم هدمها في موجة تطهير عرقي نفذتها قوات الاحتلال لإجبارهم على الرحيل.

وأعرب سكان المخيم عن تخوفهم الشديد من الإجراءات الاحتلالية الجديدة التي تشير إلى نية الاحتلال إقامة موقع عسكري جديد يسبق حاجز التفاح ضمن إجراءات أمنية جديدة تشمل كذلك عمل ممر يسلكه المواطنون أثناء توجههم لمنطقة المواصي.

ويؤكد المواطن أبو أحمد أبو ناموس أن سكان المخيم يعانون من عدم الراحة منذ أن أقامت قوات الاحتلال برجها العسكري حيث يقوم الجنود المتمركزون داخله بإطلاق النار بشكل متواصل على المنازل.

عرفات يستقبل وفداً اسبانياً من ممثلي البلديات والمنظمات الأهلية

* رام الله - «وفا» - استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقر الرئاسة في رام الله صباح امس، وفداً إسبانياً رفيع المستوى من ممثلي البلديات والمنظمات الأهلية الإسبانية، جاء للتضامن مع الرئيس والشعب الفلسطيني.

وأطلع عرفات الوفد الإسباني الذي ضم خمسة عشر عضواً من ممثلي البلديات الإسبانية، وناشطي حقوق إنسان وطلبة وأساتذة الجامعات، على آخر تطورات الأوضاع على الساحة السياسية في ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وكان الوفد الإسباني وصل فلسطين مؤخراً في زيارة تضامنية مع أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل، تشمل زيارة العديد من المناطق الفلسطينية التي تعرضت للقصف والتدمير في قطاع غزة والضفة الغربية.

وقد أعرب الوفد عن تضامنه المطلق مع شعبنا الفلسطيني في الظروف الصعبة التي يعيشها في ظل الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة، لا سيما العائلات التي هدمت منازلها وتواجه ظروفاً معيشية صعبة في هذه الأحوال الجوية الصعبة.

إثر رش قوات الاحتلال المراعي بمواد سامة

نفوق عشرات رؤوس الأغنام في بردلة

* طوباس - «وفا» - نفقت امس، العشرات من رؤوس الأغنام في قرية بردلة شمال شرقي طوباس، إثر قيام قوات الاحتلال والمستوطنين برش المراعي بمواد سامة.

وأفاد العديد من سكان القرية، أن أكثر من ٧٠ رأساً من الأغنام نفقت بعد قيامها بالرعي في المراعي المجاورة للقرية، التي اعتاد المواطنون رعي أغنامهم فيها.

وعزا مواطنون هذا الحادث إلى قيام قوات الاحتلال برش المراعي بمواد سامة، مما أدى إلى نفوق الأغنام.

واعتبر العديد من المواطنين أن ذلك يأتي في إطار الجرائم المستمرة التي دأبت قوات الاحتلال على ممارستها ضد شعبنا وممتلكاته.

جراء الحصار

تعطل الدراسة في عدد من المدارس غرب رام الله

• حرمان طلاب جامعة اريحا من تقديم امتحاناتهم •

* رام الله - «وفا» - تعطلت صباح امس، الدراسة في عدد من مدارس قرى غرب رام الله بسبب الحصار الاحتلالي، وتشديد جنود الاحتلال على الحاجز العسكري بين قريتي ديرإبزيع وعين عريك غرب المدينة من إجراءاتهم التعسفية بحق المواطنين، خاصة المعلمين، ومنعهم من اجتياز هذا الحاجز والدخول أو الخروج من مدينة رام الله.

وأوضح موسى جمهور مدير دائرة التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة، أن مدرستي دير إبزيع الثانوية للذكور وللإناث تعطلتا عن الدراسة امس لعدم تمكن المعلمين من الوصول إلى المدارس بسبب هذا الحصار الاحتلالي المشدد، ومنع قوات الاحتلال لهم من اجتياز الحاجز الاحتلالي، مشيراً إلى أنه تعذر الحديث مع المدارس نتيجة قطع قوات الاحتلال لخطوط الهاتف في تلك المنطقة.

وأضاف أن قوات الاحتلال اعترضت أيضا طريق موظفي التربية والتعليم والمعلمين صباح امس عند الحاجز الاحتلالي المقام قرب مخيم قلنديا شمالي محافظة القدس، وأمطروهم بقنابل الغاز والرصاص المطاطي.

وأشار جمهور إلى المعاناة اليومية التي يواجهها الطلبة والمعلمون على حواجز الاحتلال وأعمال التنكيل والمنع من الحركة، مما يؤثر على قدرتهم على الوصول إلى المدارس في الأوقات المحددة، الأمر الذي ينعكس سلباً على العملية التعليمية، مؤكداً أن المديرية ستعمل جاهدة على توفير أماكن وطرق بديلة لاستكمال العملية التعليمية في المدارس المعطلة إذا ما استمرت إجراءات قوات الاحتلال التعسفية بحق الطلبة والمعلمين.

وأعاقت الحواجز الإسرائيلية والحصار المحكم على مدينة أريحا والأغوار وصول عدد من طلبة «جامعة القدس المفتوحة» إلى قاعات الامتحانات في الموعد المحدد، ولم يتمكن البعض من الوصول نهائياً في اليوم الأول للامتحانات النهائية للفصل الأول في مختلف محافظات الوطن حيث تجري الامتحانات مركزياً.

ويصف عدد من طلبة الجامعة، ممن يقطنون في مناطق نائية من محافظة أريحا والأغوار الرحلة الطويلة والطرق الترابية التي يسلكونها للوصول إلى مركز الجامعة في مدينة أريحا، ويضطر البعض إلى المبيت في المدينة عند الأقارب والأصدقاء قبل الامتحان بليلة.

دعما للصحافة الفلسطينية والانتفاضة

اتحاد الصحفيين العرب يجتمع في بيروت

* القاهرة - «وفا» - أعلن صلاح الدين حافظ الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب امس، أن الأمانة العامة قررت عقد اجتماع لها في بيروت يومي ٣-٤ نيسان القادم، لبحث دعم الصحافة الفلسطينية ومساندة الانتفاضة.

وأضاف أن إبراهيم نافع رئيس الاتحاد، سيترأس الاجتماع، حيث ستناقش الأمانة على مدى اليومين جدول أعمال مزدحماً، تتصدره تطورات الأوضاع السياسية الساخنة، وخصوصاً استمرار العدوان الإسرائيلي الوحشي على الشعب الفلسطيني والحوار بين العرب والغرب.

وأشار إلى أن الأمانة ستناقش دور الاتحاد العام للصحفيين العرب في دعم الانتفاضة الفلسطينية.

وأوضح الأمين العام أن أعضاء الأمانة العامة وعددهم ١٤ ويمثلون دولاً عربية مختلفة سيعقدون اجتماعاتهم في بيروت بدعوة من نقابة المحررين اللبنانيين، بعد انتهاء القمة العربية هناك بأيام قليلة، وبالتالي ستبحث قراراتها ودور الإعلام العربي في مساندة المواقف القومية التي تحددها القمة.

تأجيل النظر في محاكمة النائب عزمي بشارة الى نيسان القادم

• وفود عديدة حضرت الى المحكمة تضامنًا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة محكمة الصلح في الناصرة، برئاسة القاضي توفيق كتيلي، أمس الاربعاء، تأجيل النظر في محاكمة النائب عزمي بشارة، الى أوائل نيسان القادم، حيث سيجري البت كما يبدو في الغاء لائحة الاتهام، كما يطالب محامو بشارة، أم مواصلة المحكمة.

وبدأت صباح أمس الاربعاء، في محكمة الصلح في الناصرة، محاكمة بشارة وقد طالب ممثلو الدفاع في بداية الجلسة، بالتداول في دوافع تقديم لائحة الاتهام ضد بشارة مؤكدين انها دوافع سياسية من المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين. وقد عارض ممثلو النيابة ذلك، وطالبوا بقراءة تفاصيل وبنود لائحة الاتهام، وفي اطار ذلك، يعترف او ينكر بشارة التهمة، وقد أوقف القاضي كتيلية الجلسة، للتشاور وبعد التشاور قرر الاستجابة لطلب ممثلي الدفاع، وافساح المجال أمام بشارة لعرض رأيه في دوافع محاكمته.

وقد عرض محامو بشارة في الجلسة، وثائق بموجبها انه في (٩/ ٢٠٠٠)، قررت الشرطة اغلاق ملف بشارة حول خطابه في أم الفحم، وقال المحامي حسن جبارين، ان تقديم روبنشطاين لائحة اتهام ضد بشارة، كانت بعد مشاورات مع اوساط سياسية واوساط «الشاباك».

وجاء من مراسلنا في الناصرة، خليل حداد، ان المئات من أعضاء ومؤيدي «التجمع» والجبهة والأحزاب العربية تظاهروا صباح أمس الاربعاء، امام مبنى المحكمة في «نتسيرت عيليت» تضامنًا مع بشارة، ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال والعنصرية والارهاب المستمر ضد الشعب الفلسطيني ومنها: «الاحتلال هو الارهاب» و«الفاشية لن تمر» و«هنا باقون» وغيرها.

وشاركت وفود تضامنية من مختلف أنحاء البلاد، في المظاهرة.

وحضر حشد من ممثلي الاحزاب والسلطات المحلية والمؤسسات العربية، الى المحكمة للتضامن مع بشارة بينهم، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، وأعضاء الكنيست، عصام مخول وهاشم محاميد وطلب الصانع.

ووقعت مواجهة بين عشرات المحامين العرب، وقوات الشرطة التي حاولت منعهم من الدخول الى القاعة.



«المتابعة» تندد باستمرار العدوان الاسرائيلي وتطالب برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وعرفات

• التنديد بالهجمة السلطوية على الجماهير العربية •
• الاعلان عن تأسيس لجنة الدفاع عن الحريات •
• المطالبة بتعويض أصحاب الأراضي المتضررين، من عرب النقب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل اجتماعاً لها، مساء أمس الاربعاء في مجلس يافة الناصرة المحلي، اداره رئيس اللجنة المهندس شوقي خطيب، حيث جرى خلاله تقديم تقارير شاملة والبحث والتداول في عدد من القضايا الهامة والملحة، واتخذت في نهايته القرارات التالية:

* التنديد بمواصلة العدوان الاسرائيلي الدموي ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في المناطق المحتلة، والمطالبة برفع الحصار فوراً عن الشعب الفلسطيني وعن رئيسه وقائده ياسر عرفات، ومناشدة الرأي العام في اسرائيل لمزيد من التحرك والعمل لالزام الحكومة بالعودة إلى طاولة المفاوضات والاذعان إلى مبادرات السلام الحقيقية ومستحقاتها، حتى تحقيق سلام عادل وشامل وحقيقي بعد الانسحاب من الأراضي المحتلة.

* في ضوء تصعيد الحملات العنصرية الرسمية ضد الجماهير العربية وقياداتها في البلاد، كما تجلى ويتجلى في محاكمة النائب عزمي بشارة ومنع الشيخ رائد صلاح من السفر واجراء التحقيقات الاستفزازية مع معظم النواب العرب كاجراءات سياسية مجردة، وفي ظل الحملات التحريضية الهستيرية الأخيرة، فاننا نعلن عن عزمنا اقامة وتأسيس «لجنة الدفاع عن الحريات»، كهيئة مهنية منبثقة عن لجنة المتابعة العليا بالتعاون والتنسيق مع الهيئات والجمعيات المهنية المختصة، تكون مهمتها متابعة ومواجهة كل ما يتعلق بمحاولات المس بالحريات الأساسية للجماهير العربية وقياداتها، والتصدي لها على مختلف المستويات... وتوجيه رسالة خاصة، في هذا الصدد إلى المستشار القضائي للحكومة نحذر خلالها من مواصلة اعتماد «قوانين الطوارئ»(!!) في التعامل مع الجماهير العربية، ونطالبه بوقف والغاء هذا النهج غير الدمقراطي وغير الانساني فوراً».

* دعوة الجماهير العربية وقيادتها، إلى زيارة خيمة الدفاع عن الحريات التي أقيمت مؤخراً في ام الفحم، كمحطة نضالية في مواجهة حملات المس بحريات الجماهير العربية وحقوقها، وتنظيم وتفعيل نشاطات وفعاليات مختلفة في اطار هذه الخيمة، وتبني ودعم تنظيم الأمسية السياسية الشاملة التي ستنظم خلالها مساء يوم الجمعة بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٨.

* عقد جلسة خاصة لسكرتارية لجنة المتابعة العليا لبحث واقرار كيفية احياء ذكرى يوم الأرض الخالد، وذلك بتاريخ ٢٠٠٢/٣/١٦ في بلدية رهط في النقب.

* رفض واستنكار المحاولات المتكررة بالاعتداء على رؤساء سلطات محلية عربية، كما جرى قبل أيام حيث أطلق الرصاص على بيت سليمان أحمد اغبارية رئيس بلدية ام الفحم.

* المطالبة باقامة لجنة تحقيق حول مقتل مواطن عربي في باقة الغربية قبل عدة أيام، ودعم وتأييد موقف بلدية باقة الغربية في هذا الخصوص بازالة الحاجز الاستفزازي المقام فيها.

* المطالبة بتعويض أصحاب الأراضي المتضررين، من عرب النقب، جراء احراق أراضيهم الزراعية التي تم رشها بالمبيدات الكيماوية، كسلوك مافياوي وابرتهايدي قام به وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان.

* تكليف اللجنة المصغرة لاستكمال اعداد الصياغة النهائية لاعادة بناء وتنظيم لجنة المتابعة العليا، خلال الأسابيع القريبة.

عامل فلسطيني قتل مشغله ولاذ بالفرار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل عامل فلسطيني، أمس الاربعاء، في مصنع «بشكثيتس»، للمواد الغذائية، في المنطقة الصناعية «عطروت» في القدس، مشغله صاحب المصنع جاد رجوان (٣٤) عامًا، من القدس، ولاذ بالفرار.

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان العامل اقتحم مكتب رجوان، أطلق عليه الرصاص ولاذ بالفرار.

وقال مصدر في الشرطة ان العامل لم يكن على خلاف مع مشغله، لكنه ادعى ان القتل جرى على «خلفية قومية»!!

وقال عدد من العمال في المصنع ان القاتل (٣٥) عامًا، يعمل في المصنع منذ (٣) سنوات، وكان سلوكه حسنًا دائمًا.

يوم مفتوح في مدرسة «المتنبي» الاعدادية في حيفا

* حيفا – لمراسل «الاتحاد» – نظمت مدرسة «المتنبي» الأعدادية في مدينة حيفا بالامس يومًا مفتوحًا لأهالي الطلاب الذين يدرسون في المدرسة، ويستمر اليوم أيضًا، حيث توافد المئات من اولياء امور الطلاب الى المدرسة واطلعوا عن كثب على ما يقوم به ابناؤهم الطلاب والطالبات من فعاليات علمية وتربوية وثقافية بالتعاون مع الهيئة التدريسية.

وكان مدير المدرسة الاستاذ رياح كزلي وطاقم الهيئة التدريسية في استقبال الاهالي حيث رحب بهم في البداية ثم عرض فيلم وثائقي عن الدراسة في المدرسة تم تصويره واخراجه من قبل الطلاب. بعدها تجول الحاضرون بين الغرف حيث تم عرض فعاليات الطلاب.

هذا وسنقوم بنشر تقرير موسع مع صور خاصة لهذا اليوم في احد الاعداد القادمة من «الاتحاد».

«لجنة اور» بعثت برسائل انذارية إلى عشرة شرطيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة التحقيق الرسمية لفحص الأحداث في الوسط العربي، في (١٠/ ٢٠٠٠)، برئاسة قاضي المحكمة العليا، تيودور أور، المعروفة باسم «لجنة اور»، أمس الاربعاء، برسائل انذارية إلى عشرة شرطيين، تشتبه اللجنة ان سلوكياتهم وتصرفاتهم خلال قمع المظاهرات في القرى والمدن العربية في (١٠/ ٢٠٠٠)، كانت غير قانونية.

وتبين انه في الماضي اتخذت اللجنة الرسمية للتحقيق في أعمال الشرطة، اجراءات في أعقاب الاشتباه بأن أفراد الشرطة الذين قدموا افادات أمامها، نسقوا بينهم افاداتهم، وكان القاضي اور حذر افراد الشرطة الذين قدموا افاداتهم أمامه، لئلا يتحدثوا مع زملائهم الذين سيقدمون افادات، أمام اعضاء اللجنة.

وخلال جلسات لجنة اور، استمعت إلى افادات ظهر منها لأول وهلة ان افراد الشرطة اختلقوا افادات، وكأن زجاجة حارقة، ألقيت من سيارة مدنية، لكي يبرروا اطلاق الرصاص من قبل قناصة من الوحدة الخاصة لمكافحة الارهاب على سيارة مدنية في الناصرة في (١/ ١٠/ ٢٠٠٠)، وأدى ذلك الى اصابة امرأة كانت في السيارة. وتبين ان تلك الافادة التي قدمت إلى قادة الشرطة، فوراً بعد الحادث، تتناقض مع الافادات التي قدمها افراد الشرطة في لجنة اور، وبموجبها ان السبب لاطلاق النار على السيارة، هو ان افراد الشرطة اشتبهوا بأن سائق السيارة أراد دهسهم!

عمال «بجير» في كريات جات يواصلون الاعتصام في المصنع

• أمس عقدوا اجتماعاً واليوم يتظاهرون • بنيامين غونين للعمال، نحن معكم بكل قوة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد عمال مصنع «بجير» في «كريات جات»، والذين يعتصمون فيه منذ عشرة أيام، اجتماعاً عاماً في ساحة المصنع أمس الاربعاء، في اطار الاجراءات النضالية لهم من أجل استمرارية عملهم في المصنع وعدم فصلهم، وفي اطار تلك الاجراءات سيتظاهرون اليوم الخميس، أمام مباني شركة «كلال»، صاحبة المصنع.

وتحدث في الاجتماع الاحتجاجي أمس الاربعاء، شالوم شينلدر، سكرتير عام فرع النسيج، حول المفاوضات مؤكداً أنه لا مفر من فصل المئات من عمال المصنع، بسبب الأزمة التي يعاني منها.

وتحدث النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، عن الأزمة الاقتصادية الناجمة عن نهج الحكومة، وقال: «للأسف، تضيف هذه الحكومة الى ربع مليون عاطل عن العمل، ألف عائلة أخرى هذه الأيام من كريات جات ونحن نطالب دائماً أولا وقبل كل شيء، ضمان أماكن العمل لطالبيها في كريات جات وفي كل مكان».

وأضاف غونين: «لا يعقل أنه في المكان ذاته وظفت الحكومة أكثر من (٦٠٠) مليون دولار لاقامة مصنع، الجزء الأكبر من عماله ليسوا من «كريات جات»، وبالمقابل تعجز عن تقديم مبلغ صغير لحل مشكلة البطالة في البلدة. وهذا يثبت ان هذه الحكومة متحجرة ومنغلقة ازاء قضايا العمال والتطور الاقتصادي».

وخاطب غونين العمال قائلاً: «ان مطلبكم بضمان مكان العمل هو عادل، ونحن ندعمكم بكل قوة ونقف معكم».

اليوم الخميس

عاملو المكاتب الحكومية يضربون لساعتين

• عاملو دائرة التشغيل يجددون تشويش العمل اليوم • المعاقون يواصلون الاعتصام • الغاء الاضراب في المدارس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ العاملون في جميع المكاتب الحكومية، اضراباً صباح اليوم الخميس، من الثامنة حتى العاشرة صباحاً، وذلك احتجاجاً على عدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم، ومنها، زيادة الأجور بنسبة (٤٪) وزيادة التدريج للعمال.

وسوغت وزارة المالية رفضها للمطالب، بأن قبولها سيؤدي إلى تفجير سياسة الأجور الحالية الهادفة إلى منع رفع الأجور في الفترة الحالية من التضخم المالي والركود الاقتصادي.

• المعاقون يواصلون الاعتصام •

* واصل المعاقون أمس الاربعاء، ولليوم الرابع والسبعين على التوالي، الاعتصام في «كريات همشلاه» في القدس، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم وبعد فشل اللقاء مع مدير عام وزارة المالية، اوهاد مراني.

ويتمحور الخلاف بين ممثلي المالية والمعوقين حول زيادة المخصصات للمعوقين، وفيما اذا كانت كما تدعي وزارة المالية لمرة واحدة، أم كما يقول ممثلو المعوقين هي دفعة أولى على الحساب.

ويقول المعوقون ان الاضافة بقيمة (٣٠٠) شيكل لمئة الف معوق، شهرياً، وزيادة (٢٥٠) و(٧٥٠) شيكلا، لعشرين ألف معوق، الذين يشغلون في بيوتهم عمالا لمساعدتهم في ادارة شؤونهم، هي خطوة أولى ومطالبهم لزيادة المخصصات، يجري التفاوض حولها بواسطة لجنة شعبية. وبالمقابل تدعي وزارة المالية، ان ما اتفق عليه لدفعه من زيادات، هو نهائي وهذا ما تستطيع المالية دفعه ويصل إلى (٥٠٠) مليون شيكل.

• عاملو دائرة التشغيل يجددون تشويش العمل •

يجدد عاملو دائرة وخدمات التشغيل، ابتداء من اليوم الخميس، تشويش العمل ويمتنعون عن استقبال الجمهور وذلك احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم، ومنها، اضافة (١٦٠) ملاكاً إلى مكاتب التشغيل لتخفيف ضغط العمل عن العمال خاصة في ظل ارتفاع عدد العاطلين عن العمل. وبتكثيف الحراسة في المكاتب والفروع والغاء تقليص الساعات الاضافية وترميم العديد من المكاتب.

• الغاء الاضراب في المدارس •

قررت منظمة اولياء أمور الطلاب القطرية، أمس الاربعاء، الغاء الاضراب الذي كان من المقرر تنفيذه اليوم الخميس في المدارس.

وكان من المقرر اعلان الاضراب اليوم الخميس، احتجاجاً على اجراءات الحراسة والأمن في المدارس في البلاد.

وعقدت هيئة التعليم التي تضم ممثلين عن أولياء أمور الطلاب والمعلمين ورئيس لجنة المعارف البرلمانية، اجتماعا مشتركاً أمس الاربعاء، وقرروا فيه الاستجابة إلى طلب رئيس الحكومة لتأجيل الاضراب وذلك لافساح المجال أمام الشرطة لاستكمال أعمالها حول تعميق الحراسة واجراءات الأمن والأمان في المدارس ومؤسسات التعليم الأخرى.

هيئة المنظمات للنضال ضد البطالة في بيان عام

قاطعوا وحرّموا «مجمع كلال» احتجاجاً على قراره اغلاق مصنع «بجير»

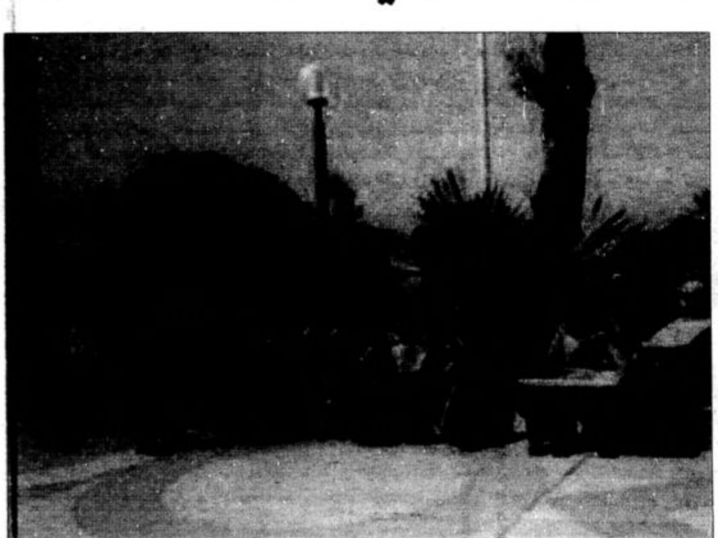
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت «هيئة المنظمات للنضال ضد البطالة»، بياناً عاماً على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، دعت فيه الجمهور إلى مقاطعة وتحريم «مجمع كلال»، احتجاجا على قراره اغلاق مصنع «بجير» في «كريات جات» وفصل زهاء ألف من عماله.

وجاء في البيان: «مجمع كلال، يريد اغلاق مصنع «بجير» وفصل زهاء ألف من عماله، ومصنع «بجير» يخسر في الآونة الأخيرة بالذات، بسبب الرواتب العالية جداً المدفوعة للمديرين. و«مجمع كلال» ينوي نقل انتاج المصنع إلى دول أخرى، من أجل زيادة ثراء واغناء أكثر جيوب أصحابه، عائلة ركانتي، ويسلط سيف الاغلاق على المصنع على الرغم من ان «مجمع كلال» حصل في عام (٢٠٠٠) على هبات من الدولة بقيمة (٤) ملايين دولار، من أجل استمرارية عمله وعدم فصل العمال، وعلى الرغم من ذلك تصر ادارة المصنع على اغلاقه ونقل الانتاج إلى الاردن وتركيا، واليوم يتضح ان «مجمع كلال» استعمل أموال الهبات من الدولة لتأهيل عمال في دول أخرى وفصل عمال في اسرائيل. وعليه، تدعو هيئة المنظمات للنضال ضد البطالة، إلى مقاطعة منتجات «مجمع كلال» الضخم، والخطوة الأولى المقترحة، هي نقل التأمينات، على السيارات والدور والحياة، من شركة «كلال بيطوح»، إلى شركات تأمين أخرى».

وأكدت الهيئة في بيانها «ان مجمعاً ضخماً يتعامل باستهتار مع أموال الدولة وحقوق العمال، لا يستحق أموالنا ودعمنا، واننا ندعو جميع مؤمني «كلال بيطوح»، إلى تغيير شركة التأمين، آن أوان تجديد تأمين الدار أو السيارة أو الحياة، لا تواصلوا ذلك في «مجمع كلال»، تفكرون في عمل تأمين جديد، من حقكم، لكن فقط ليس في كلال»!

وتضم هيئة المنظمات (٢٦) منظمة وهيئة ومؤسسة في البلاد منها على سبيل المثال لا الحصر، جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، ومركز التعددية اليهودية و«سيكوي» ومركز «ادفا» و«شتيل» و«تنو لعوفيد لعفود» وغيرها.

وفد من كوكب زار مستشفى «لفنشطاين» للاطلاع على أوضاع مصابي حوادث الطرق



* كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ضمن فعاليات طاقم الأمان على الطرق والمركز الثقافي في كوكب ابو الهيجاء، قام مُركّز طاقم الأمان محمد الحاج وفرقة القادة الشباب وصفوف التواسع، بزيارة إلى مستشفى «ليفنشطاين» المتخصص بمعالجة مصابي حوادث الطرق.

ورحبت العاملة الاجتماعية المسؤولة عنات شيلنسكي، بالوفد وقدمت شرحاً عن المصابين وأوضاعهم الاجتماعية والنفسية والصحية وتصرفاتهم وعن اسباب تلك الحالات التي بغالبيتها على خلفية حوادث الطرق الصعبة وحول الهدف السامي للمستشفى ومساعدة هؤلاء المصابين وعلاجهم وتأهيلهم.

وعرض فيلم عن واقع الاصابات وحوادث الطرق. ودار نقاش بين الطلاب والمسؤولين. وتجولوا في أقسام المستشفى ومنها قسم الأطفال حيث قدموا باقات الورود للأطفال المصابين وبعدها جرى لقاء في قاعة المستشفى مع بعض المصابين وأهاليهم للتعرف عن كثب على الأوضاع والتأثيرات النفسية والعائلية التي يمر بها المصاب. وشرحت قمر وليد من كوكب باسهاب حول الحادث الذي مرت به والظروف الصعبة التي واجهت عائلتها في هذه المرحلة.

المطالبة بمحاكمة مستوطني الخليل الذين حرضوا لقتل بيرس



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت النائبة زهافا غلئون، «ميرتس»، المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، باصدار اوامره الى الشرطة كي تحقق مع عدد من مستوطني الخليل، حول دعوتهم لقتل شمعون بيرس.

وقد قام هؤلاء، بصنع دمية لبيرس واخرى لأريئيل شارون، وألبسوا بيرس، قميصاً كتب عليه: «مجرمو اوسلو الى المحاكمة، وربطوا يديه مع يدي شارون بالقيود الحديدية، وصوبوا مسدساً الى رأس بيرس، وقالت غلئون في طلبها من روبنشطاين، «ان هذا العمل يبرز بوضوح ان حرية التعبير عن الرأي هنا قد تتحول الى مأساوية فهي تتضمن دعوة للقتل».

وأشارت غلئون في رسالتها الى روبنشطاين، انه منذ فترة طويلة، تتعامل سلطات تطبيق القانون بتساهل مع نشاطات مستوطني الخليل، وفقط هذا الاسبوع رشقوا البيض والحجارة على أفراد شرطة في الخليل وحرضوا على القتل.

وجرى ذلك خلال احتفالات عيد المساخر «بوريم» حيث يجري صنع الدمى وتنفيذ أعمال لا تخطر على بال.

المحكمة تأمر باغلاق مجمع نفايات «الاسبست» قرب الشيخ دنون

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – في أعقاب الدعوى القضائية التي قدمتها جمعية «الجليل» الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية ومركز جمعية البيئة في الجليل، الذي يضم عدداً من الجمعيات البيئية اليهودية والعربية، أصدرت محكمة الصلح في نهاريا امراً لاغلاق مجمع نفايات الأسبست المحاذي لقرية الشيخ دنون. ويعتبر مجمع نفايات الأسبست من اخطر مواقع النفايات الضارة بيئياً وصحياً على سكان المنطقة.

ففيه جرى تجميع ودفن كميات كبيرة من نفايات الاسبست على مدار عشرات السنين الماضية من مناطق مختلفة في البلاد، وقد وصل الوضع الى انه لم يعد بالامكان استيعاب ودفن نفايات اسبست أخرى وان النفايات أصبحت مكشوفة وتتناثر في الهواء، مما يشكل خطراً على صحة وبيئة سكان المنطقة لان غبار الأسبست مضر جداً بالصحة ويؤدي الى أمراض خبيثة عند الانسان.

وقال نعيم داود – مدير قسم البيئة في جمعية الجليل ان مطلب الجمعية والمركز هو اغلاق الموقع نهائياً والبدء حالاً بتنظيفه من نفايات الاسبست المبعثرة في الموقع وصيانته.

في قاعدة عسكرية

جندي قتل زميله لاختلافهما من سينام على السرير!!

• «اوساط عسكرية: سهولة استخدام الجنود للسلاح لتهديد زملائهم أمر مقلق •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من التحقيقات الأولية، ان احد الأسباب لاقدام جندي في معسكر «كتسيعوت» للجنود النظاميين على قتل زميله الجندي آفي دنيلوفيتش (١٩) عاماً، من حيفا، هو نقاش بينهما حول من سينام على السرير في الخيمة!!

ووقع الحادث مساء يوم الاثنين الاخير، وقد جرى تعيين طاقم خاص أمس الاول للتحقيق في أسباب اقتراف الجريمة وتبين ان القاتل والقتيل، قدما الى البلاد من روسيا قبل سنتين وقبل عدة أشهر نشب نزاع بينهما عندما كانا في دورة لتعليم اللغة العبرية في قاعدة عسكرية وتجندا معاً الى وحدة «غفعاتي» وتواصل الخلاف بينهما وتعمق، الا ان المسؤولين في الوحدة لم يتصوروا ان يؤدي ذلك الى القتل.

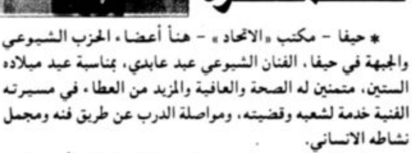
واستناداً الى التحقيقات نشب خلاف خلال يوم الاثنين بين الشابين، وفي الثامنة من مساء ذلك اليوم، وصل القاتل الى خيمة دنيلوفيتش، وأشهر في وجهه بندقية من نوع «ام ١٦» واطلق الرصاص عليه وارداه قتيلا، على مرأى من زملائه الذين كانوا في المكان، والذين اعتقدوا ان القاتل يمزح وليس جدياً!!

وبعد اعتقاله ذكر القاتل عدة امور مبلبلة حول دوافعه للقتل، وأمس الاربعاء جرى تمديد اعتقاله في محكمة عسكرية.

وتبين من التحقيقات ان دنيلوفيتش، قبع موخراً في سجن عسكري، عقاباً له بعد ان هدد جندياً آخر بالقتل وأشهر السلاح في وجهه، وقالت اوساط عسكرية، «ان سهولة استخدام الجنود للأسلحة لتهديد زملائهم الجنود، أمر مقلق ولا يحتمل!!

الفنان الشيوعي عبد عابدي في الستين من عمره





* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هنأ أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا، الفنان الشيوعي عبد عابدي، بمناسبة عيد ميلاده الستين، متمنين له الصحة والعافية والمزيد من العطاء في مسيرته الفنية خدمة لشعبه وقضيته، ومواصلة الدرب عن طريق فنه ومجمل نشاطه الانساني.

ويعتبر الفنان عبد عابدي من الرعيل الاول الذي أتيحت له الفرصة لينهل العلم في الدول الاشتراكية، حيث درس الفن في المانيا الشرقية، وعاد الى البلاد ليتابع مسيرة الحركة الفنية الملتزمة بالقضايا الانسانية عامة وقضية الشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص، وللفنان عبد عابدي العديد من المشاريع في مجالات الفن التشكيلي والنحت، وله العديد من النشاطات في المجالات الاجتماعية والسياسية وما زال يترك آثاره وبصمات رئيسية في البلاد والخارج، حيث أصبح ممثلا ومرجعاً للفن التشكيلي الفلسطيني، وقد شارك مع زميليه اسماعيل شموط وتمام الأكحل في معرض في عمان للتأكيد على التواصل الفلسطيني الفلسطيني وفيما بعد وطد العلاقة مع الفنانين من العالم العربي.

في خطوة نادرة

ادانة متهم بالاعتداء على ابنته وزميلتها رغم عدم تواجده في البلاد!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في خطوة نادرة، دانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، شخصاً (٥١) عاماً، بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته المتخلفة عقلياً (٢٠) عاماً، وباغتصابها وباغتصاب زميلتها، وذلك بغياب المتهم وعدم تواجده في البلاد!!

وتبين ان المتهم هرب من البلاد قبل سنة، بعد خروجه من السجن للمشاركة في جنازة والده وهو يقبع في السجن بعد ادانته في ملف جنائي آخر، ومنذ هروبه من البلاد لم يعثر عليه ولم يعرف مكان وجوده وفي أي دولة!

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم درج على اغتصاب ابنته وممارسة الأعمال المشينة ضدها في ساعات الصباح، عندما كانا لوحدهما، حيث كانت الزوجة في العمل، وأكثر من ذلك كان يفرض عليها ممارسة الجنس مع شقيقها!! وقد تحدثت الابنة عن ذلك لوالدتها وعلى مدى سنوات، الا أن الوالدة رفضت تصديقها، وانكشفت ممارسات الوالد، بعد ان علمت من خلال اتصال هاتفي، العاملة الاجتماعية في المدرسة التي تتعلم فيها ابنة المتهم.

وتجدر الاشارة الى أنه من غير المتبع، النظر في ملف والبت في أمر متهم غير متواجد في القاعة، لكن قضاة المحكمة، قرروا أمس في هذا الملف ادانة المتهم رغم عدم تواجده.

حريق في منزل في برطعة وباعجوبة لم تقع كارثة

• النار تأتي على جميع محتويات المنزل • سيارات الاطفاء تصل الى المكان بعد ساعة ونصف من ابلاغها •

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد: بعد ساعة ونصف من قيامنا بابلاغ محطة الاطفاء في مدينة الخضيرة، حضرت ٣ سيارات اطفائية وقوة من شرطة وادي عارة عندها كانت النيران قد اتت على جميع محتويات المنزل ولم يبق أي شيء من محتوياته. هذا ما قاله صاحب المنزل محمود محمد كبها (٣٤ عامًا) واب لخمسة أطفال من قرية برطعة في وادي عارة.

وأضاف صاحب المنزل لو وصلت سيارات الاطفائية في الوقت المناسب لما كانت الخسائر بهذا الحجم، مع العلم ان مسافة الطريق من مدينة الخضيرة حتى قرية برطعة هي أقل من ٢٥ دقيقة وأضاف لقد اتصلنا بالاطفائية أكثر من عشر مرات خلال هذه المدة، وكان الجواب لم نستطع الدخول الى قرية برطعة الا بعد وصول قوة من الشرطة لان المنطقة قريبة من المناطق المحتلة، هذا وكانت النيران التي نشبت في البداية في الطابق الارضي الذي توجد فيه بعض الاغراض وفراش الاسفنج وانتقلت النيران الى الطابق العلوي حيث يسكن أفراد العائلة، ولحسن الحظ لم تقع كارثة حيث تواجد داخل البيت جميع أفراد العائلة الذين تمكنوا من الهرب من الدخان والنيران. هذا وكان قد هرع العشرات من شبان القرية والجيران لتقديم المساعدة واخماد النيران، وقد عملت طواقم الاطفائية لاكثر من ساعة حتى تمت السيطرة على الحريق، وحسب اقوال خبراء الاطفاء والمهندسين الذين حضروا أمس الاربعاء لتقدير الخسائر افادوا بان هناك اضرارًا جسيمة اصابت البيت وهناك حاجة لهدم قسم كبير منه واعادة بنائه من جديد، هذا وقد تم نقل العائلة المصابة الى أحد بيوت الاقارب حتى يتم ترميم البيت.

الشرطة مازالت تحقق في الاعتداء باطلاق النار على منزل رئيس بلدية ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – مازالت شرطة وادي عارة تجري التحقيقات في حادث اطلاق النار من قبل مجهولين على منزل رئيس بلدية ام الفحم د. سليمان اغبارية للمرة الثانية خلال عدة أشهر، وقد تسبب الاعتداء بتحطيم زجاج بعض نوافذ المنزل حيث اخترقت العيارات النارية غرفة الاطفال الا انها لم تصب أي واحد منهم بأذى.

وقال د. سليمان اغبارية انه يحمل الشرطة المسؤولية عن عدم ضبط المعتدين الذين قاموا باطلاق النار وانتقد اغبارية الشرطة واتهمها بعدم القيام بواجبها كما يجب.

مشاريع اخرى تم الاتفاق عليها مع مدير عام بلدية حيفا ونائب رئيس البلدية اسكندر عمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اضافة الى ما نشر في «الاتحاد» أمس فقد تم الاتفاق بين مدير عام بلدية حيفا ونائب رئيس البلدية اسكندر عمل (الجبهة) على مد شارع يصل بين شارع «هيروك» والشارع الواقع فوقه (بدون اسم) وهذا سيحل جزءًا من مشكلة المواقف في هذا الشارع.

وفي اطار مشروع ترميم الاحياء سيستمر العمل في حي الحليصة في شارعي «رزيئيل» و«يئير» ومن الممكن ان تبدأ عمليات تنظيم وتعبيد في شارع «الراهبات» وهذا مرتبط بوصول الميزانية من وزارة الاسكان، كذلك سيبدأ العمل في شارع «شاي عجنون» و«ابن المقفع» في اطار ميزانية «الاحياء ذات الاقدمية» وهي الاحياء التي بنت فيها وزارة الاسكان.

هذا ومن المهم الاشارة الى ان مشاريع ضمن ميزانية السنة الحالية قد تم تنفيذها قبل بناء ارصفة وتعبيد في شارع «راب حلفون» و«المتنبي».

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في نحف بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨٣٥ على النحو التالي:
تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ١ بكافة ملاحقها في نحف حوض ١٩١١٩ قسائم ٦، ١٠٧ حوض ١٩١١٦ قسيمة ٨١ .
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي نحف، ص.ب ٦٣٩ نحف ٢٠١٣٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيبة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٩٨٣٨ من يوم ٠١/١/٣١ في حوض ٨٠٧٢ بالقرب من القطع ١٥/١، ١٣/٢، ١٣/٣، ٦/١٤، ١٩، ١٩/٢٢، ١٩/٧، ١٩/٨ في نطاق طريق عامة على النحو التالي: تركيب اعمدة رقم ٢١١٢، ٢١١٣، ٢١١٤، ٢١١٥، ٢١١٦ وشبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بينها
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيبة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

بلدية حيفا مكتب مهندس المدينة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة حيفا
سدروت بن غوريون ٦- حيفا ، تلفون: ٠٤-٨٣٥٦٨٠٧

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا ان دور اترجيه قد تقدمت بطلب للمصادقة على اقامة محطة وقود تشكل استعمالا مغايرا وترميم مبان في شارع يفته ٨ حيفا، حوض ١٠٨٣٧ قسيمة ١٨
الطلب يتعلق بالتجاوزات التالية: ١) لم تقدم خارطة بناء وتصميم كما تتطلبه تعليمات الخارطة السارية على الموقع. ٢) محطة الوقود غير مقترحة في المنسوب تحت الارض بل في منسوب الطريق. ٣) عدم هدم مبان وبدون تسجيل حقوق مرور للجمهور كما تتطلبه الخارطة السارية على الموقع. يمكن الاطلاع على الطلب في شعبة مراقبة وترخيص البناء في ملف رقم ب ن-٢٨٥٩/٤٩ طلب رقم ١٠/٢٨٥٩/٤٩ في مبنى البلدية سدروت بن غوريون ٦ حيفا يوم الاثنين من ٨:٣٠-١١:٣٠ ويوم الاربعاء ٨:٣٠-١١:٣٠ ، ١٥:٠٠-١٧:٠٠. كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على الطلب حسب العنوان المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر الطلب.

د.ي.روط /مهندس المدينة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٧٤٧٠١ في الحوض ٢٠٣٩٨ قسائم ٢٢ من احمد على المبارية من قرية زلفه فيه التسهيلات/ الإنحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٩٥١/أ.
ماهية التسهيلات/الإنحراف: تسهيلات لتجاوز في خط البناء الجانبي ٢.٧٠ متر بدلا من ٣ امتار.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي المبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا

اعلان بموجب المادة ١٤٦ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا، طلب لاستعمال مغاير بموجب المادة ١٤٦ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ باسم [illegible] في شارع فايتسمان ٦ عكا حوض ١٨٠٠٧ قسيمة ٣ لرخصة مصلحة تجارية لنادي سنوكر تشكل استعمالا مغايرا من رخصة العقار والخارطة ج/ب و/١٨ التي تسري على الساحة المخصصة لسكن ومخزن.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والاستعمال المغاير المذكور تقديم اعتراض خطي مرفقا بالاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. تطرح الاعتراضات المقدمة امام اللجنة المذكورة لبحثها.

د. شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الناصرة

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ن ص/ م ق/١٠١٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيمايلي :القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة - بلدية الناصرة خارطة مفصلة رقم ن ص/م ق/١٠١٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٣٧٨٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة. بلوك ١٦٥٤٤ جزء من القسيمة ١٢ قطعة ١٢/٢.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير خطوط ارتداد
كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة ميكود ١٦١٠٠ تلفون ٠٤-٦٤٥٩٢٠٠ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٠٨.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

سلمان ابو احمد
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية عيرون

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية رقم ع ن/م ق/٦٣٥ تغيير للخارطة الهيكلية الجليليه رقم ج/٤٠٠
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ام الفحم، حي اللقصا. حوض ٢٠٤٠٩ اجزاء القسائم ٨٥، ١٠٦ حوض ٢٠٤٣٤ قسائم ٦، ٧، ٩، ١٧٠، ٤٤ جزء، قسيمة ٨ بكاملها .
اهم تعليمات الخارطة: توسيع مساحة مبان عامة لاقامة رياض اطفال.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٠١/١٠/١١ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٢٩ صفحة ٠٣٣٥. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون ومكاتب اللجنة اللوائية لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٢٢ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

سعيد ابو مخ/ القائم باعمال رئيس اللجنة المحلية
للتنظيم والبناء عيرون وادي عارة

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

ضابط الادارة للشؤون الداخلية

مجلس التنظيم الاعلى

اللجنة الفرعية للتعدين والتحجير

اعلان عن بدء سريان المشروع التفصيلي رقم ١/٢٣/٥٢ لمحجر كوخاف هشاحر الذي يشكل تعديلا للمشروع الاقليمي S-15 والمشروع التفصيلي ٢٣/٥٢
الموجود في قضاء رام الله في اراضي كفر مالك
في الحوض رقم ٢١ جزء من القطع ٥٩، ١٢
في الحوض رقم ٢٢ جزء من القطع ١٦، ١٧، ١٩-٢٢، ٣٣
في الحوض رقم ٢٧ في القطعة رقم ٦ بكاملها.
وجزء من القطع ١، ٣-٥، ٧-٨، ٢٠-٢١، ٢٥-٢٨.
في الحوض رقم ٢٨ جزء من القطع ٢-٤، ١١-١٤
في الحوض رقم ٣٤ جزء من القطع ١٦، ١٨
كما هو محدد على مخطط الخارطة بالخط الازرق
وفقا للمادة رقم ٢١(٤)) / ٢٤(٥)،(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للتعدين والتحجير عن بدء سريان المشروع التفصيلي رقم ١/٢٣/٥٢ لمحجر كوخاف هشاحر الذي يشكل تعديلا للمشروع الاقليمي S-15 والمشروع التفصيلي ٢٣/٥٢
يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية /رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كمانه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨٢٤ على النحو التالي:
اقامة خزائن بولياستر للتوزيع والامان رقم ٧٠١٠، ٧٠١١ بكافة ملاحقها في كمانه حوض ١٨٨٥٠ قسائم ٢، ٥
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كمانه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨٣٤ على النحو التالي:
تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٧٠٣٠ بكافة ملاحقها في كمانة حوض ١٨٨٥٠ قسيمة ٥
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في رمات الهيب بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٠٠٣٠٤ على النحو التالي:
تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ١٠ بكافة ملاحقها في رمات الهيب. حوض ١٧٦٢٩ قسائم ١٦، ١٧، ٤٢
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي البطوف ص.ب ١٠٥٤ نتيسرت عيليت ١٧٠٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر منذا بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٩٤٤٨ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم ٢٤٣٢/٣٥٤ بكافة منشآتها في كفر منذا حوض ١٧٥٧٠ قسائم ٧-١١ حوض ١٧٥٧١ قسائم ٥٢، ٥٤ ومساحة مبنية
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر منذا ص.ب ١٠٨٩ كفر منذا ١٧٩٠٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٢٠٠٢/١٧

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون	عنوان	اسم رئيس السلطة
المغار	٢٠٠٢/٨	١٫٥٠٠	قاعة للرياضة دائرية. جولة مقاولين ٢٠٠٢/٣/٧ الساعة العاشرة من بناية المجلس	٢٠٠٢/٣/١٨	٠٤/٦٧٨٦٣٣٣		أسعد عرايدي
عرعرة	٢٠٠٢/١		مطلوب/ة مدير/ة قسم الصيانة ١٠٠٪ الوظيفة.	٢٠٠٢/٣/١٧	٠٤/٦٣٥٢٣٥٧ ٠٤/٦٣٥١٨٤٦		تيسير هدار
شعب	٢٠٠٢/١	١٫٠٠٠	بناء ٣ وحدات، جولة مقاولين ٣/٦ الساعة ١٢ ظهراً. تصنيف مقاولين، فرع ١٠٠ ملائم لمحيط المركز.	٢٠٠٢/٣/١٨	٠٤/٩٨٨٣٤٣٧		فيصل شحيبر



الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

شكر على تعاز

أبناء وأرملة الفقيد في ام القطف وجميع آل كبها في البلاد والخارج يتقدمون بأسمى آيات الشكر والامتنان الى كل من واساهم بفقدان غاليهم

المرحوم الحاج خليل جبر كبها

(ابو أحمد)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع جثمانه او الحضور الى بيت العزاء.

أسكنه الله فسيح جناته ولا أراكم سبحانه مكروهًا بعزيز.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

تدعوكم لحضور الأمسية الفنية السياسية الملتزمة

بمشاركة: الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب الشيوعي

والفنان ألبير مرعب وفرقته

في مجموعة أغاني الشيخ امام والشاعر أحمد فؤاد نجم

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٢ الساعة السادسة والنصف مساء.

في نادي الصداقة - كفرياسيف

ثمن التذكرة: ٣٠ شيكلاً للاتصال: ٠٥١-٥٨١٧٤٠

تعزية

ادارة وطاقم مدرسة السلام في واحة السلام يتقدمون بأحر التعازي للزميلة وفاء زريق سرور وأهل بيتها لوفاة الوالد

فضلو زريق (ابو فهمي)

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

منطقة تنظيم لجنة محلية «ليف هجليل» - سخنين

نعلن بهذا بحسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» سخنين قدم طلب لقبول تسهيل بناء، بملف رقم ٩٩/ ٣٧١ على يد طربيه سامي في مدينة سخنين ويحوض ١٩٢٧٩ قسيمة ١

ماهية التسهيلات:

١. تسهيل بخط بناء جانبي والذي هو ٢.٧م بدل ٣م كما هو مسموح بوثيقة الخارطة المفصلة.

٢. تسهيل بنسبة بناء بطابق ارضي وهي ٤٤٪ بدل ٤٢٪ كما هو مسموح بوثيقة الخارطة المفصلة

كل من هو معني يحق له ان يقدم اعتراضه خلال ١٤ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء حسب العنوان:

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨ سخنين ٢٠١٧٣

باحترام كبير

حنركه سولومون

رئيس اللجنة

تعزية

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة معاوية الابتدائية والعاملون فيها يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى المربي محمد حسن بويرات لوفاة الوالد

حسن محمد اسعد بويرات

(ابو نازك)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مدير مدرسة معاوية محمد توفيق اغبارية

وأعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين - معاوية

تعزية

الى الزميل مروان حكيم وعموم أفراد العائلة، نعزيكم لوفاة الوالد

محفوظ أسعد حكيم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية - فرع الناصرة

تعزية

تعازينا الحارة الى الدكتور سليمان صالح اغبارية وزوجته سمية خليل كبها لوفاة الحاج

خليل كبها (ابو أحمد)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

قداس وجناز الاربعين

أبناء وبنات المرحومة، جريس، فيصل، عفيفة، عطاف

وعموم آل مطانس وشحادة وموسى وأقرباؤهم وأنسباؤهم

في ابو سنان والخارج

يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

بدرا ايليا مطانس (ام جريس)

أرملة المرحوم مطانس جريس مطانس

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٢ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الارثوذكس في ابوسنان

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

وزارة الصحة

دائرة الاملاك والخدمات، القدس

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار وفقا لمايلي:

مناقصة رقم ٢٠٠٢/٦

تشغيل مركز معلومات قطري للجمهور في مجال خدمات الصحة النفسية - وزارة الصحة

٢. **فترة التعاقد:** كما هول مفصل في مستندات المناقصة

٣. **حجم التعاقد:** كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٤. أ) للحصول على مستندات المناقصة، يمكن التوجه الى **الاستعلامات** او الى سكرتارية دائرة الاملاك والخدمات، شارع رفقة ٢٩، الطابق الثاني، تلبيوت، وزارة الصحة، القدس، تلفون: ٠٢-٥٦٨١٢٠٠، ٠٢-٥٦٨١٢٢١ في اثناء الدوام الرسمي.

ب) للحصول على مستندات المناقصة ينبغي دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد بواسطة قسيمة للدفع في بنك البريد لحساب رقم ٠-٠٣٨٠٧-٩ لامر وزارة الصحة، دائرة الاملاك والخدمات (غير مستردة).

ج) للحصول على ايضاحات وتفاصيل اخرى يرجى التوجه الى السيد - يحيئيل شرشبسكي تلفون: ٠٢-٥٦٨١٤٨٤ / ٢٥٢ او السيدة يافه الياف تلفون: ٠٥٦-٢٤٢١١١

٥. الموعد الاخير لتقديم العروض لصندوق المناقصات الموجود في **شارع رفقة ٢٩، الاستعلامات، الطابق الثاني، تلبيوت، وزارة الصحة القدس تحدد لتاريخ ٢٠٠٢/٤/٧ الساعة ١٢:٠٠.**

٦. أ) ان كانت هناك تحفظات يرجى تحويلها في موعد اقصاه ٢٠٠٢/٣/١٣ الى العنوان المذكور في البند ٤ اعلاه او فاكس: ٠٢-٦٧٢٥٨١٧.

ب) مقدم العرض الذي لا يتقدم باية تحفظات يعتبر وكانه موافق على شروط المناقصة.

٧. كشرط اولي للمشاركة في هذه المناقصة، على مقدم العرض استيفاء كافة الشروط والمتطلبات المفصلة لاحقا - عدم استيفاء اي منها يؤدي الى شطب العرض.

أ) ترفق بالعرض حوالة بنكية، كفالة شركة تامين او كفالة بنكية بمبلغ ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى يوم ٢٠٠٢/٧/٧ وفق النص المرفق في الملحق ز. عدم تقديم الكفالة وفق النص المطلوب يؤدي الى شطب العرض.

ب) المشاركة في اجتماع مقدمي العروض الذي سيعقد بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٢٥ الساعة ١١:٠٠ **في شارع رفقه ٢٩، الطابق الثاني، قاعة المكتبه وزارة الصحة.** ينبغي ارفاق مصادقة بالمشاركة في الاجتماع.

ج) دفع قيمة مستندات المناقصة ٥٠٠ شيكل جديد.

د) ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبته لمدة عامين متتاليين خلال السنوات الاربع الاخيرة التي سبقت نشر المناقصة في مجال تقديم خدمات معلومات هاتفية. على مقدم العرض ارفاق اوراق ثبوتية تؤكد فحوى وحجم الخدمات المقدمة.

هـ) ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات دفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.

٨. يحق للجنة المناقصات للخدمات والبضائع في وزارة الصحة اختيار العرض الذي يقدم افضل المزايا للقسم وفقا للمعايير المفصلة في مستندات المناقصة.

٩. لا تلتزم بقبول اي عرض كان او جزء منه ويحق تقسيم طلب العمل وتفضيل مقدمي عروض ذوي خبرة كما هو مفصل في شروط المناقصة. كما يحق للوزارة الغاء او توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او لاسباب ادارية و/او تنظيمية.

وزارة العمل والرفاه

شعبة تأهيل وتطوير القوى البشرية

دائرة التأهيل في مجال الصناعة والبناء

مصلحة الاستخدام

دعوة الى اصحاب العمل الراغبين في تأهيل عاطلين عن العمل لاستيعابهم في سوق العمل

مشروع صف في مصنع ٢٠٠٢

تصحيح للاعلان المذكور اعلاه الذي نشر يوم ٠٢/٢/٢٦

في البند ٤: «تعهد بالتشغيل في نهاية التاهيل» سقط خطا

فيمايلي فحوى البند الصحيح:

يشترط في المشاركة في البرنامج التزام صاحب العمل بان يشغل في مصنعه لدى انتهاء فترة التاهيل ٥٠٪ على الاقل من الذين انهوا البرنامج بوظيفة كاملة بتشغيل مباشر او عن طريق مقاول قوى بشرية مرخص لمدة ٦ اشهر.

لم يطرا تغيير على سائر فحوى الاعلان

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها المجلس الاقليمي ساحل غزة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٠٠٥٨٤ من يوم ٢٠٠٢/٢/١٤ على النحو التالي: تمديد كابل ضغط عال من العمود T*٤٨٥ / ١٧٥ الى العمود T*٤٨٥ / ١٧٠١ في مفترق البيت الابيض حتى مفترق غاني طال تحت مسار شبكة علوية ضغط عال. اقامة عمود زاوية رقم ٤٨٥ / T*١٧٠١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب المجلس الاقليمي ساحل غزة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

لواء الجنوب - قضاء بئر السبع

دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت

بئر السبع، شارع شمرياهو لفين ١ ص.ب ٦٢٥

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في كفر ياسيف بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٩٣٨ على النحو التالي:

تركيب خزانة بوليايستر للتوزيع والامان رقم ٣٠١٠ بكافة ملاحقها في كفر ياسيف حوض ١٨٧٦٣ قسيمة ٢٣ قطعة ١/٢٣

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر ياسيف، ص.ب ٩٩٤ كفر ياسيف ٢٤٩٠٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال

دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت

شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٨٣٣ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في طمره حوض ١٨٥٧٩ قسائم ٣، ٨ من قطعة ٥/٨

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمره، طمره ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال

دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت

شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

• جلال عارف •

حديث السلام.. وشروطه!

* تصريحات ولي العهد السعودي الأمير عبد الله عن مشروعه لإعلان عربي يعلن الاستعداد للاعتراف العربي الكامل بإسرائيل وتطبيع العلاقات معها مقابل الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ لا ينبغي أن تكون مدخلا لصراع عربي جديد، وإنما المطلوب أن تكون مدخلا لموقف عربي يوحد الجهد ولا يبدد الطاقة العربية، وفي نفس الوقت لا يفتح الباب أمام المزيد من التنازلات. ولاشك أن الموقف السعودي الجديد ينطلق من حقيقة أن الدول العربية منذ أن قبلت بمعادلة مدريد قد فتحت الباب أمام علاقات طبيعية في المنطقة تقوم على المبدأ الذي طرحته مدريد أي الأرض مقابل السلام .. أو الانسحاب الاسرائيلي مقابل السلام معها، وهو ما فسره كل طرف بطريقته، فحرصت إسرائيل على ألا تنسحب إلا من أقل جزء من الأرض المحتلة مقابل السلام الكامل والاعتراف النهائي بها بينما كان الجانب العربي يحرص على العكس .. أي كل الأرض المحتلة مقابل أقل قدر من تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

فرض الامر الواقع

الذي حدث بعد ذلك معروف . وهو أن إسرائيل - بالدعم الأمريكي الشامل - نسفت كل فرص التسوية رغم كل ما وفرته لها من مزايا، لأنها كانت ترى أن الوقت مناسب لكي تفرض شروطها كاملة وتضع السلام الإسرائيلي موضع التطبيق، وهو السلام الذي تتصوره مدخلا للهيمنة الكاملة على المنطقة وفرض أمر واقع يقوم على موازين القوى التي تميل لصالح إسرائيل بالدعم الأمريكي في هذه المرحلة. وهكذا أوصلت جهود التسوية إلى مأزق، بعد مسلسل من التسويف والتلاعب الاسرائيليين والتنازلات الفلسطينية المجانية حتى وصلنا إلى مرحلة التفاوض على نصف شارع وربع منزل، قبل الوصول إلى مرحلة كامب ديفيد الثانية التي أصبحت فيها المفاوضات على السيطرة على القدس والمسجد الأقصى تجري بمبدأ حبه فوق وحبه تحت.. أو السيطرة تحت الأرض وفوق الأرض وهو ما أدى في النهاية إلى اشتعال الموقف واندلاع الانتفاضة التي اصطدمت بعد ذلك بتعقد الموقف الدولي بسبب أحداث ١١ سبتمبر وبسبب التحالف بين شارون وبوش الذي وفر لحكومة السفاحين في إسرائيل أن تمارس حربها القذرة ضد شعب أعزل تحت الاحتلال في محاولة لارغامة على الاستسلام دون قيد أو شرط. وسط هذا المناخ المتفجر، والذي يخوض فيه شعبنا العربي في فلسطين حربه البطولية ضد الاحتلال الاسرائيلي . ووسط حملة ترهيب أمريكية تصب في مصلحة شارون وتتهم المقاومة الفلسطينية بالارهاب وتتهم الدول العربية بدعم الإرهاب وتعد العدة لعدوان جديد على دول عربية أخرى في مقدمتها العراق .. وسط هذا كله تأتي مبادرة الأمير عبد الله لتعيد طرح القضية في إطار سياسي يستقطب الاهتمام ويستحق النقاش الموسع بحثا عن طريق عربي للتعامل مع الأزمة المتفجرة . وإذا كانت النظم العربية قد قبلت - كما قلنا - مبدأ التسوية السياسية من خلال صيغة مدريد، فإن عقدا كاملا قد أوضح أن الطريق لن يكون سهلا، وأن الكيان الصهيوني هو بطبيعته كيان عدواني يعرف جيدا أنه إذا فقد القدرة على التوسع فقد فقد القدرة على البقاء. ومن هنا إدراكه - وإدراك أمريكا- أن التسوية المطلوبة ينبغي فرضها على العرب حين يكونون في أقصى درجات ضعفهم، لكي لا يكون أمامهم إلا التسليم بشروط العدو. اللحظة المناسبة ومن هنا فإن السؤال الجوهري الذي يطرح نفسه: هل هذه هي اللحظة المناسبة لتسوية نهائية للصراع العربي - الاسرائيلي؟ وإذا كانت هذه هي اللحظة المناسبة فبأي شروط ؟ وإذا لم تكن كذلك فما هو العمل؟ إن التسوية المقبولة والقابلة للحياة هي تلك التي تعكس توازنا حقيقيا في القوى ورغبة في التعايش والتي تحقق مصالح كل الأطراف والعقبة الأساسية الآن أمام مثل هذه التسوية هي سيطرة اليمين الفاشي على إسرائيل وتحالفه مع يمين أمريكي يريد أن يفرض هيمنته الكاملة على العالم دون شريك وهذا التحالف لن يقبل بأي حال من الأحوال إلا التسوية التي تحقق مصالحه وتفرض شروطه وتؤكد تفوقه وهو ما لن يقبله العرب بأي حال من الأحوال. ومن ناحية أخرى فإن لدينا مشروعا للتسوية منذ ربع قرن تجدد في مؤتمر مدريد يقوم على الانسحاب الاسرائيلي إلى حدود الرابع من يونيو ٦٧ مقابل إنهاء حالة الحرب وإقامة علاقات طبيعية مع الدول صاحبة الشأن، وهو ما يفترض أنه تحقق مع مصر والأردن رغم الرفض الشعبي لتطبيع العلاقات مع عدو ما زال مصرا على احتلال الأرض وانتهاك الحرمات والعصف بحقوق الشعب الفلسطيني. هذه التسوية مازالت مرفوضة من إسرائيل بالنسبة للأراضي الفلسطينية، كما أنها مازالت تريد أن تترك لها موضع قدم في لبنان من خلال مزارع شبعا بعد اضطرارها للانسحاب من الجنوب اللبناني، وفي نفس الوقت ترفض تطبيق مبدأ العودة لحدود الرابع من يونيو بالنسبة للجولان السوري. ولو كانت العلاقات الطبيعية هي الهدف، لما وجدت إسرائيل فرصة أفضل من التي وفرتها صيغة مدريد، ولسارعت بالانسحاب إلى حدود الرابع من يونيو لكن التوسع وليس السلام هو الهدف الحقيقي للصهيونية، وضمان التفوق هو المطلوب وليس ضمان الأمن كما كانت تدعي منذ نشأتها . ونقطة أساسية أخرى، وهي أن التسوية النهائية لايمكن أن تتم إلا بمعالجة موضوعين هامين تعرف أمريكا أولا وإسرائيل ثانيا أن أوضاع المنطقة لايمكن أن تستقر إلا بالوصول إلى حل حاسم لهما والموضوعان هما قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم الثابتة في العودة والتعويض ثم قضية إنفراد إسرائيل بامتلاك السلاح النووي في المنطقة، ورفضها - حتى الآن - لأي رقابة دولية على منشآتها النووية، ورفضها أيضا لكل المبادرات العربية الداعية لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل النووية والكيماوية والبيولوجية . وهو أمر لن تكون نتيجته إلا دخول دول المنطقة في سباق نووي لأن أحدا لن يرضى بانفراد إسرائيل بهذه الأسلحة واستخدامها لها في ابتزاز دول المنطقة ومحاولة فرض هيمنتها على المنطقة.

تقديم رؤية واضحة

ومع ذلك فإن انتظار هذا الحل النهائي لا يعني أن يظل العرب طرفا سلبيا ينتظرون المبادرات من الآخرين، أو يرفضون الحوار مع العالم من أجل استرداد حقوقهم، أو يعانون من آثار جريمة لم يرتكبوها وإن كانت كل المحاولات تستهدف أن تجعلهم - وهم الضحايا - مسؤولين عن الارهاب في العالم . وليس المطلوب من العرب أن يتسولوا حلا أمريكيا يخرجهم من ورطتهم! وليس المطلوب أن يتنازلوا عن حقوقهم ولا أن يواصلوا تقديم التنازلات المجانية ! وليس المطلوب أيضا أن يتصوروا أن العالم قد انتهى عند هذه اللحظة التي يبدو فيها العرب الطرف الضعيف .. فهي لحظة طارئة لابد أن يتم تصحيحها عندما يجتاز العالم كله الأزمة التي يعيشها الآن وإنما المطلوب أن نقدم للعالم رؤية واضحة وأن نكون جادين في التعامل معها وفي التمسك بها وفي استخدام كل الامكانيات العربية من أجل إقرارها. وهذه الرؤية ينبغي أن تقوم على محاور أساسية: - إن القضية في أساسها هي قضية احتلال للأرض العربية ينبغي أن ينتهي وليست قضية أمن اسرائيلي مكفول بحكم التفوق العسكري الاسرائيلي والدعم الأمريكي الذي لا ينتهي. - إن العرب قدموا بصيغة مدريد أقصى ما يمكنهم من تنازلات والفلسطينيون قبلوا ٢٢٪ من أرض فلسطين ليقيموا عليها دولتهم، مقابل اعترافهم بدولة إسرائيل على ٧٨٪ من أرض فلسطين المغتصبة والسوريون وافقوا على أوضاع شبيهة بعلاقات مصر والأردن مع اسرائيل مقابل انسحابها من كل الأراضي السورية المحتلة في الجولان وليس مطلوبا من العالم - وأمريكا في المقدمة - إلا إرغام إسرائيل على تنفيذ ما تعهدت به وما كانت أمريكا ضامنة له مع الأخذ في الاعتبار أن حل قضية اللاجئين الفلسطينيين شرط أساسي للقبول العربي بهذه التسوية، وأمر تفرضه الشرائع والقرارات الدولية الواجبة التنفيذ . - إن كل الدول العربية مستعدة للاعتراف بإسرائيل بعد ذلك، وبعد التوصل لحل قضية السلاح النووي الاسرائيلي وقبول اسرائيل بالتخلي عن هذه الأسلحة وإعلان الشرق الأوسط منطقة خالية منها وإذا كانت مبادرة الأمير عبد الله ستكون مدخلا طيبا لنقاش يؤدي إلى بلورة موقف عربي يؤكد على الرغبة العربية في السلام ويربط أي تسوية نهائية بحل عادل يضمن حقوق اللاجئين الفلسطينيين، وينزع أسلحة الدمار الشامل في المنطقة . فإن مبادرة أخرى للأمير عبد الله ينبغي أن تكون في صلب هذا النقاش، وهي المبادرة التي تمثلت في خطابه في الاجتماع الأخير لقادة دول الخليج والذي أشار فيه إلى ضرورة المصالحة العربية وتساءل: أين الوحدة الاقتصادية العربية وأين مجلس الدفاع المشترك؟ وإذا كانت الجهود من أجل التعاون الاقتصادي العربي ستجد مكانا في القمة العربية القادمة فإن جهود المصالحة تحتاج إلى حديث صريح في هذه القمة وإلى تحميل كل الأطراف لمسؤوليتها فليس مقبولا في هذه الظروف الدقيقة أن يغمض البعض العيون عن الأخطار المحدقة بالعرب جميعا، وليس مقبولا أن نشهد حملة على الأمين العام للجامعة العربية لمجرد أنه حاول تطبيق قرار سابق للقمة العربية باستمرار جهود المصالحة، وليس مقبولا أن تظل اعتبارات الثأر تحكم مواقف الأشقاء، وليس مقبولا أن نتسول كل شئ من أمريكا : السلام مع إسرائيل، والأمن لانفسنا والثأر من الآخرين. إن أحداً لن يغفر للنظم العربية إذا تركت أي فرصة للمصالحة ولم تنتهزها ولن تغفر الشعوب لحكامها إذا تغلبت الحسابات الصغيرة والشخصية على مصالح الشعوب، وإذا تركنا مخططات الأعداء لتدمير الأمة تسير في طريقها، ونحن نتفرج أو نكتفي بإبداء الأسف على ما كان وما سيكون! ويبقى السؤال الهام الذي طرحه الأمير عبد الله في قمة مسقط الأخيرة، والذي نتمنى أن يعيد هو أو غيره من القادة العرب طرحه على القمة العربية القادمة، وهو: أين الدفاع العربي المشترك؟ وقد يرى البعض أن السؤال خارج المقرر بحكم الظروف التي يمر بها العرب، وبحكم الحملة الدولية التي يواجهونها، وبحكم أن الخطاب العربي المطلوب لابد أن يكون خطاب سلام.

مخاوف مشروعة

وليس لكل هذه المخاوف ما يبررها فحديث السلام لا يتعارض مع فتح ملف الدفاع العربي المشترك بل يتكامل معه فالسلام لا يحققه الضعفاء، بل يصنعه القادرون عليه ويفرضه التوازن في القوى والعدو الاسرائيلي لن يرضخ لشروط السلام العادل إلا إذا واجه أمة مصممة على حشد قواها من أجل الدفاع عن نفسها ولن يكون مقبولا أن تنفق الدول العربية عشرات المليارات في كل عام على الدفاع في غياب تنسيق الجهود بما يؤدي إلى قيام القوة العربية القادرة على حماية الأرض العربية وتوفير الأمن لشعوبها دون حاجة لتدخل خارجي يفرض شروطه ويلعب لمصلحته وحدها! إنه طريق واحد ينبغي أن نسير فيه .. نقدم مبادرتنا للسلام ونطالب تنفيذ القرارات الدولية، ونوحد الصف حول قضايانا الأساسية، ونعلن أن الوحدة الاقتصادية هدف أساسي وأن الدفاع العربي المشترك هو وسيلتنا لتحقيق الأمن العربي، ثم لا نسمح لأحد بابتزاز اللحظة وفرض شروطه علينا ونتأكد أننا حتى في لحظة الضعف العربية التي نعيشها - قادرون على الصمود وأن الاعداء والخصوم - حتى وهم يمارسون حماقة القوة التي يملكونها - ليسوا في أفضل حالاتهم . إن العالم يتغير .. والسطوة الأمريكية تواجه التحدي، وأوروبا تعلن معارضتها للسياسة الأمريكية في فلسطين والتأييد الأعمى لشارون والاستعداد لضرب العراق، وشعبنا المجاهد في الأرض المحتلة ينتقل بكفاحه إلى مرحلة حاسمة رغم كل الممارسات الإسرائيلية والدعم الأمريكي لها، وحكومة شارون في مأزق بعد أن فشلت في قمع الشعب الفلسطيني رغم حرب الابادة التي تخوضها ضده، والمجتمع الإسرائيلي ينقسم على نفسه ويسأل للمرة الأولى منذ سنوات: إلى أين؟ وما هو المصير؟ وما هي نهاية بحر الدم الذي يقود شارون الاسرائيليين إليه؟ يحدث كل هذا والعرب في أضعف حالاتهم.. فماذا لو صلبنا القامة، وتعاملنا مع الأزمة بوعي وتصميم، وقدمنا للعالم رؤيتنا للسلام العادل، وقدمنا معها تصميمنا على بناء قوتنا وعلى دعم المقاومة المشروعة للاحتلال حتى ترضخ إسرائيل لشروط السلام العادل، وتدرك أمريكا أن لها مصالح لن يؤمنها انحيازها الكامل ضد العرب؟!

* نائب رئيس تحرير اخبار اليوم المصرية.

١٠٠ ألف متأيدز أمريكي سنوياً

* واشنطن - الوكالات - قال المركز الامريكي للوقاية والسيطرة على الامراض ان نحو ٩٠٠ ألف امريكي مصابون بفيروس «اتش.اي.في» المسبب لمرض الايدز، وان نحو ربعهم لا يعلم بالاصابة. واضاف المركز في مؤتمر عن الايدز امس الاول ان ربعاً اخر منهم لا يلقون اي رعاية صحية لمقاومة هذا المرض ويعني ذلك ان نحو ٤٠٠ ألف مصاب ربما ينشرونه عن طريق الالتقاء الجنسي او استخدام ابر الحقن. وقال هارولد جافي القائم باعمال مدير المركز الوطني لمكافحة الايدز والامراض التي تنقل بالالتقاء الجنسي والوقاية من السل بالمركز للصحفيين «نحن نقدر ان نحو نصف المصابين بالفيروس اما لا يعلمون انهم مصابون به او لا يعالجون منه». ولا تحتفظ الولايات المتحدة بسجلات عن المصابين بالفيروس او بالايدز لذلك اعتمد المركز على برامج كمبيوتر ومعلومات متاحة في ٢٥ ولاية تحتفظ بهذه السجلات لتحديد تقديراته. وقال بات فلمينج الطبيب بالمركز امام المؤتمر السنوي التاسع عن الفيروسات في سياتل ان البيانات تشير الى زيادة عدد من يعيشون حاليا بالفيروس بمقدار ٥٠ ألفا عن عددهم قبل عامين. وقال جافي «تصل تقديراتنا بذلك الى ان هناك ما بين ٨٥٠ ألفا و٩٥٠ ألف مصاب بفيروس اتش.اي.في يقيمون في الولايات المتحدة». ويقول المركز ان عدد المصابين يزيد ٤٠ ألفا كل عام وان ١٧٢٠٠ ماتوا بالايدز في عام ١٩٩٩ و١٥٣٠٠ ماتوا به في عام ٢٠٠٠. ويعيش عدد اكبر من المصابين بالفيروس الان اكثر من اي وقت مضى بسبب العلاج بأدوية لا تقضي على المرض ولكن تبقيه خاملا. لكن جافي يقول ان نسبة ضئيلة فقط تحصل على هذه الادوية.

شاب سعودي يمارس حياته الطبيعية بعد أربعة أيام من زراعة قلب ناجحة له

* الرياض - الوكالات - بدأ شاب سعودي بممارسة حياته الطبيعية بعد خمسة ايام فقط من اجراء عملية زراعة قلب ناجحة له حيث كان يعاني من حالة ضعف في قلبه غير معروفة اسبابها طبيا. وكانت عملية زراعة القلب للشاب السعودي يحيى الفيفي (٢٣ عاما) أجريت صباح أول أيام عيد الأضحى المبارك في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث في الرياض. وكان الفيفي يعد نفسه لقضاء العيد بين أهله في المنطقة الجنوبية من السعودية حتى جاء اتصال هاتفي مفاجئ يدعوه لاعداد نفسه للقدوم الى الرياض ليدخل مستشفى الملك فيصل التخصصي حيث دخل غرفة العمليات في وقت متأخر من مساء الخميس الماضي، وبدأت مرحلة زراعة القلب من قبل فريق يقوده استشاري القلب في المستشفى الدكتور زهير الهليس. وقال الفيفي بعد نجاح عمليته «صحيح أنني لم أعش ايام العيد مع أهلي لكنني أشعر بأنه كتب لي عمر جديد، وها انا ذا أمشي بعد أربعة أيام من العملية دون خوف أو وجل، ورحم الله من مات وتبرع بقلبه لي وجزاه الله خير الجزاء». وأوضح الدكتور الهليس أن المريض كان يعاني من ضيق شديد في التنفس وصعوبات جمة في القيام بأي مجهود عضلي بسبب هبوط في وظيفة القلب، مشيراً الى أن المريض مر بعدة مراحل قبل وضعه على قائمة الزراعة من خلال اعطائه أدوية تساعد عضلة القلب على العمل بطريقة طبيعية على مدى السنوات الخمس الماضية، الا أنه وبسبب نوع الحالة التي عادة لا تستجيب للأدوية بشكل مثالي فقد أجرى القسم الفحوصات المطلوبة للمريض للوقوف على امكانية اجراء عملية زراعة قلب له من متبرع متوف دماغياً، وهذا ما تم. وأكد الدكتور الهليس أن المستشفى قادر من الناحية التقنية والبشرية على اجراء عملية زراعة قلب يومياً لو توفرت الأعضاء، مشيراً الى أن ٥٠ ٪ من الموجودين على قائمة الزراعة يموتون قبل توفر قلب لهم، بينما قام قسم القلب بأربعين عملية زراعة قلب منذ بدء البرنامج عام ١٩٨٩.

سحب طفلة من أمها المغربية في اسبانيا «للحيلولة دون تزويجها بالقوة»

* مدريد- الوكالات - تدخلت دائرة الشؤون الاجتماعية في الحكومة المحلية لاقليم الاندلس في جنوب اسبانيا للحيلولة دون زواج بنت مغربية في الخامسة عشرة من عمرها، بعد ان اتفقت ام الفتاة المقيمة في مدينة المرية (جنوب اسبانيا) مع رجل في المغرب كي يتزوج من ابنتها مقابل ان يدفع لها ١٥٠ ألف يورو (١٣٠,٤٢٦ الف دولار).

وقال لويس لوبيث مفوض الشؤون الاجتماعية في الحكومة المحلية لاقليم الاندلس ان دائرته سحبت وصاية الأم على ابنتها بعد علمها بأنها ارادت اجبارها على الزواج، كما ان الدائرة قامت بنقل البنت من بيت امها الى ملجأ خاص ومنحها الرعاية والحماية الكاملة خوفا من تعرضها للاختطاف.

وكانت البنت المغربية التي تعيش في بيت امها الارملة وتدرس في احدى المدارس الثانوية في مدينة المرية، قد تكلمت مع صديقة لها حول الموضوع وقصت عليها بان امها اتفقت على تزويجها من رجل في المغرب مقابل ان يدفع لها ١٥٠ ألف يورو دون رضاها.

فارشدتها صديقتها الى ان ترفع قضيتها الى مسؤولة الشؤون الثقافية في المدرسة، فقامت الاخيرة بدورها بابلاغ مدير المدرسة الذي قرر اخبار محكمة مدينة المرية بالامر فخولت المحكمة دائرة الشؤون الاجتماعية متابعة المشكلة.

ويقول لويس لوبيث «ان البنت تؤكد بأن امها قد اعدت في الصيف الماضي زواجها من رجل في المغرب حسب تقاليد وطنها الأم، واخبرتها ان الزواج سيتم سواء وافقت هي ام لم توافق».

وتقيم البنت الآن في ملجأ خاص ويمكن لأمها زيارتها، ولكنها نقلت الى مدرسة أخرى حسب ما قال لويس لوبيث حفاظا على سلامتها، وتم تشديد الرقابة عليها خوفا من اختطافها.

مقتنيات مريم فخر الدين في المزاد

* القاهرة - الوكالات - قررت الفنانة المصرية الكبيرة مريم فخر الدين عرض مجموعة من مقتنياتها الخاصة في مزاد علني، والتي تشمل سيارات قديمه وهدايا ولوحات ورسائل نادرة وعددا كبيرا من الملابس التي ظهرت بها في أفلامها المشهورة .. وأضافت مريم ان جزءا من حصيلة مزادها سيوجه للأعمال الخيرية .



غرامة ضد من يخطئ في قواعد اللغة

* لندن - الوكالات - يرغب مجلس محلي في بريطانيا من العاملين فيه دفع غرامة مالية قدرها جنيه استرليني في كل مرة يخطئون فيها في استخدام علامة الفاصلة. ويقول مسؤولو مجلس مدينة نوتنغهام إن أي مبلغ يتم تحصيله من العاملين فيه والبالغ عددهم ١٤ ألف موظف، يودع داخل «صندوق قسم علامة الفاصلة»، وسيتم التبرع به للأعمال الخيرية.

يقول رئيس المجلس غراهام تشامبان، إنه سوف لن يعتمد أي مستندات تنطوي على مثل تلك الأطفاء..وأضاف غراهام قائلاً في تصريح لصحيفة «ديلي ميل» إن الناس لم يعودوا يدركون كيفية استخدام علامة الفاصلة.ومضى غراهام قائلاً «لم يتم تدريس القواعد في المدارس منذ زمن طويل، غير أن الأمر قد تغير حالياً في ظل قرار المجلس الذي سيعيد لقواعد اللغة هيبتها».

يقول جون ريتشارد مؤسس جمعية حماية علامة الفاصلة إنه سعيد بفكرة المجلس فيما يتعلق بعلامة الفاصلة.

الاكثار من تناول اللحوم المصنعة يسبب امراضا مستعصية

* ماساشوستس - الوكالات - اكدت ابحاث طبية امريكية ان الاقبال على تناول اللحوم المصنعة يؤدي الى الاصابة بالامراض خاصة المستعصية.

وأوضحت الابحاث التي أجراها متخصصون في معهد هارفارد للصحة العامة وتناولت أساليب التغذية لاكثر من الف شخص ان الاكثار من تناول اللحوم المصنعة يسبب أمراضا كثيرة منها سكري الكبار وأمراض خطرة أخرى.

وأدرجت الدراسة أنواعا كثيرة من اللحوم المصنعة والمحفوظة ولكنها ركزت على تلك التي تضاف اليها المواد الحافظة الكيماوية كما هو الحال في بعض انواع المعلبات والنقانق واللحوم المجففة واللحوم التي تحفظ لفترات طويلة.

بريطانيا تبحث انتشال سف

* لندن - الوكالات - قالت البحرية الملكية البريطانية ان حطاما اكتشف في البحر المتوسط ربما يعود الى سفينة بريطانية محملة بالذهب غرقت منذ أكثر من ٣٠٠ عام اثناء قيامها بمهمة سرية.

وقال متحدث بأسم البحرية، يوم الاثنين الماضي، «هناك سفينة. انها سفينة خاصة ويحتمل ان تكون السفينة ساسكس».

وقال ان البحرية بصدد اجراء محادثات مع شركة «أوديسي مارين اكسبلوريشن» التي تتخذ من فلوريدا مقرا لها والتي عثرت على الحطام بشأن تحديد هوية السفينة ومصير حمولتها الثمينة.

وحسب القانون البحري تؤول ملكية حطام السفينة الحربية الى الحكومة. وكانت ساسكس قد اختفت في مضيق جبل طارق عام ١٦٩٤ وعليها حمولة من السبائك الذهبية تقدر قيمتها الان بمليارات الجنيهات.

وكانت السفينة في مهمة سرية لمحاولة شراء ولاء دوق سافوي في

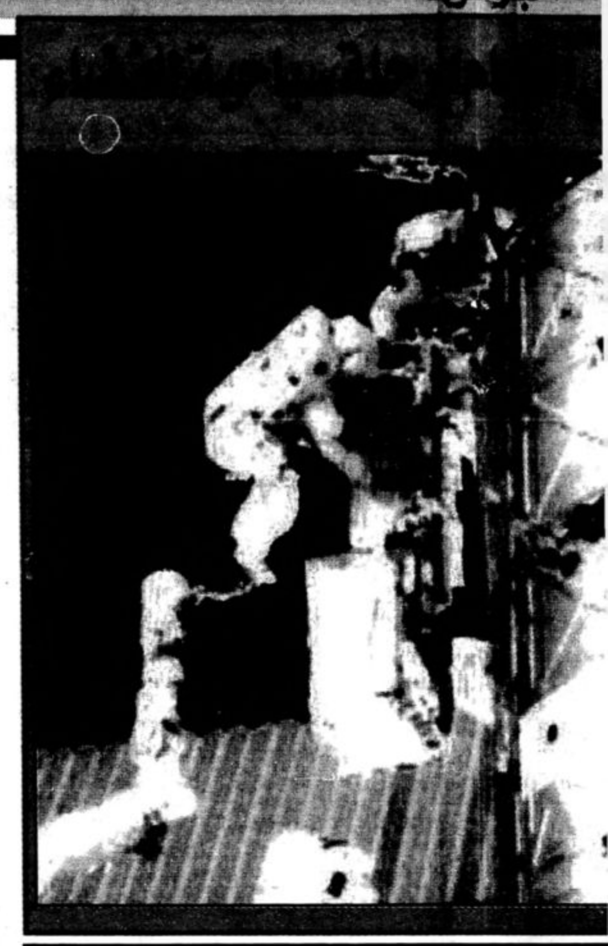
عناكب سامة تثير رعب سكا

* جاكرتا - الوكالات - ذكرت تقارير أن عناكب سامة ذات لون أسود تتخلله خطوط حمراء تهاجم مزارعي الارز في حقولهم بمنطقة نجانيوك بجاوا الشرقية بإندونيسيا وتثير الرعب بين السكان منذ شهور.

وذكرت صحيفة كوران تيمبو اليومية الصادرة باللغة الاندونيسية أن العناكب الصغيرة المفترسة تسببت في تسميم ١١ مزارعا منذ كانون الاول الماضي، ووقعت آخر حادثة تسمم وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال هاريونو رئيس قرية كلودان أن لدغة العناكب تحدث جروحا خطيرة يجد المستشفى المحلي صعوبة في علاجها. ومن ثم يتعين نقل جميع الضحايا إلى مستشفى إقليمي أكبر.

وقال هاريونو «يجب علاجهم في مستشفى (إقليمي) لمدة تزيد عن أسبوع .. لا يجرؤ أي من مزارعينا على العمل في الحقل الان. إنهم مذعورون بشدة، لانه بمجرد أن يلدغك هذا العنكبوت فإنك تنهار بعد ٣٠ دقيقة في



...انتشال سفينة محملة بالذهب

الوقت الذي كانت بريطانيا في حالة حرب مع فرنسا.

وغرقت السفينة الحربية البريطانية التي كانت جديدة في ذلك الوقت والتي كان يقودها السير فرانسيس هويلر وعلى متنها ٨٠ مدفعا و ٥٠٠ رجل خلال عاصفة لم ينج منها الا اثنان من الطاقم.

واظهرت كاميرات أوديسي منطقة من قاع البحر تغطيها اكوام من الحطام وانتشلت قليلا من التحف الفنية من على عمق ٧٠٠ متر تقريبا من سطح البحر. وشرعت أوديسي المتخصصة في البحث عن بقايا السفن الغارقة التي تحمل سبائك ذهبية في البحث عن ساسكس عام ١٩٩٨ وانفقت حتى الان ثلاثة ملايين دولار على هذه العملية.

ولا تقتصر قيمة الكشف عن هوية السفينة في حمولتها فقط.

فالمؤرخون يفترضون أن عدم وصول الرشوة الى الدوق متقلب الاطوار دفعه الى تغيير ولائه مما تسبب في حالة من الجمود في الحرب بين بريطانيا وفرنسا وأسهم بالتالي في اندلاع الثورة الامريكية.

...رعب سكان قرية اندونيسية

وقال هاريونو أنه تم العثور على العنكبوت للمرة الاولى على منحدر ويليس الجبلي منذ فترة ليست بالبعيدة. وكلودان جزء من منطقة تيانيوك التي تبعد مسافة ٥٨٥ كيلومترا شرق جاكرتا.

وقال «استنادا إلى ملاحظاتي، هناك ثمانية أنواع من العناكب في المنطقة، بما فيها الانواع التي تهاجم مزارعي تجانيوك. وعادة ما يكون العنكبوت ذو الشعر هو أكثر الانواع خطورة، ولكنه لا يهاجم البشر.

ولم تهاجم العناكب ذات الخطوط الحمراء الاشخاص سوى في تجانيوك».

وتكهن جواناوان بأن تكون هذه الحالة قد وقعت في أعقاب تدمير موطن العناكب على جبل ويليس بسبب إزالة الاحراج.

ولم يتمكن مكتب الزراعة بجاوا الشرقية بعد من تحديد نوع السم الذي تطلقه تلك العناكب على الرغم من أنه يقوم بفحص عينة منه في مختبر تولونجاجونج الزراعي منذ أسابيع.

سيدة السحالي أمام القضاء!

* لندن - الوكالات - أوردت الصحف البريطانية على صفحاتها الأولى امس الاول، قصة غريبة بطلتها سيدة وسحلية أمريكية ضخمة، حيث مثلت سوزان وانيت أمام المحكمة بتهمة استخدام السحلية في تهديد وترهيب زبائن احدى الحانات البريطانية.

وأشارت الصحف الى أن سوزان بعد أن وقعت تحت تأثير الشراب بدأت في القاء السحلية على الزبائن وتخويفهم بها، وعندما توجهت الى مقر الشرطة اعتقد أحد رجال الشرطة أنها ترتدي ايشاربا ملونا والذي لم يكن سوى السحلية وقد لفت حول عنقها.

وقد أدانت المحكمة سيدة السحالي وسوف تصدر حكما بشأنها في شهر نيسان المقبل. لكن القاضي حكم لها بابقاء السحلية تحت رعايتها بعد أن لمس مدى علاقة الود المتبادلة بينهما في المحكمة.

تحذير من حقائب اليد

* الخرطوم - الوكالات - حذر الجراح الاختصاصي بأمراض وجراحة العظام في السودان.. الدكتور كمال زكي مصطفى بشدة حاملي الحقائب اليدوية، اي اولئك الناس الذين اعتادوا على حمل تلك الحقائب اليدوية ذات الاشكال والألوان المختلفة التي تساعدهم في اعمالهم وقضاء مهامهم المختلفة والتي اصبحت مصاحبة للكثيرين خلال حياتهم العملية اليومية! ويقول الدكتور كمال زكي: ان الحمل المتواصل لتلك الحقائب اليدوية بكل اثقالها وأوزانها المختلفة كل يوم هو من اسباب الشد العصبي والاصابة بتشنجات العضلات في جسم الانسان.. وقد تمتد الآلام المبرحة الى الظهر والى مفصلات جسمانية صعبة قد تستمر لفترات طويلة جدا بسبب الحمل المتواصل للحقائب اليدوية. ويختتم اشهر اطباء العظام في السودان تحذيره لحاملي الحقائب اليدوية في كل مكان بقوله: ان عليهم مراجعة الاطباء فورا بمجرد الشعور بأية آلام خاصة من منطقة الكتفين او الرقبة تفاديا لتلك المخاطر.

جائزة باسم يحيى العلمي



* القاهرة - الوكالات - تخليدا لذكرى المخرج المصري الراحل «يحيى العلمي» قررت جمعية فناني وكتاب وإعلاميي الجيزة منح جائزة سنوية باسمه لاوائل خريجي قسم الاخراج بمعهد السينما الذي كان يدرس فيه قبل رحيله مادة الاداء . تمنح الجائزة لاول خريج هذا العام وهي عباره عن اوسكار يحمل اسم العلمي على غرار الاوسكار الذي تمنحه الجمعيه لاوائل الاقسام الفنيه في الجامعات المصرية.

دواء للاكتئاب ينقص الوزن

* سان دييغو - الوكالات - قال فريق من الباحثين الأمريكيين إن تناول الأدوية المضادة للاكتئاب أو تلك التي تساعد على الإقلاع عن التدخين يمكن أن يؤدي إلى خفض الوزن.

وقال الباحثون في مؤتمر حول التغذية عقد في مدينة سان دييغو الأمريكية إن عددا من المرضى الذين يعانون من البدانة ويتناولون أدوية من مجموعة تعرف باسم «هيدروكلورايد البوبروبيون» - والتي تتضمن أيضا دواء «زيبان» الذي يساعد على الإقلاع عن التدخين - فقدوا كمية كبيرة من وزنهم خلال فترة ٢٤ أسبوعا، وذلك بمصاحبة الحمية والتمارين الصارمة أيضا. وأظهرت متابعة للمجموعة التي شاركت في التجربة أن المرضى الذين استمروا في تناول العلاج لمدة ٢٤ أسبوعا حافظوا على فقدان الوزن. وشارك ٢٢٧ مريضا في المرحلة الأولى من التجربة التي استغرقت ٢٤ أسبوعا، و١٩٢ مريضا في المرحلة الكاملة التي استغرقت ٤٨ أسبوعا. وكان ٢٠٠ من النساء، والرجال المشاركين يعانون من البدانة المفرطة، ولم تتضمن المجموعة أي مريض يعاني من الكآبة. وثبت أن الأشخاص الذين تناولوا العلاج مصحوبا بالحمية والتمارين الرياضية فقدوا وزنا أكثر بكثير من الأشخاص الذين اتبعوا الحمية والرياضة فقط.

بنك بريطاني يطرد ٥ موظفين كلفوه ٦٢ ألف دولار فاتورة عشاء

* لندن - الوكالات - أنفق خمسة مصرفيين يعملون في بنك بريطاني شهير ما قيمته ٤٤ ألف جنيه استرليني (٦٢٧٠٠ دولار امريكي) خلال مأدبة عشاء واحدة، مما عرضهم الى العديد من الانتقادات والتحذيرات في البداية ثم الى الطرد في النهاية.

ففي البداية، حين علم أن الخمسة أنفقوا المبلغ في مأدبة العشاء التي قضوها في تموز الماضي في مطعم «بيتروس» الشهير، لم يوجه لهم بنك باركليز الذي يعملون به إلا التحذير بسبب «البذخ». لكن بعد أن حاولوا في سرية إدراج نفقات تلك الليلة في إطار «نفقات الزبائن»، بدأ بنك باركليز في الآونة الأخيرة بفتح النار عليهم الواحد تلو الآخر، ولم تفوت صحف الأحد الماضي البريطانية الفرصة حين وجدت قصتهم مادة مغرية للخروج عن مألوف حرب الإرهاب وقضايا السياسة الداخلية في بريطانيا.

وقال مصرفي يعمل في لندن ونيويورك، ورفض الكشف عن اسمه خشية اللحاق برفاقه في البطالة «حتى بمعايير نيويورك، فإن (المبالغ التي أنفقوها) تعتبر مسرفة».

وما زاد من حدة الانتقادات الموجهة للمصرفيين الخمسة، انفاقهم المبلغ الباهظ على المأدبة التي طغت عليها المشروبات الكحولية. وقد فوجئ صاحب المطعم حينها أن الفاتورة لم تتضمن طعاماً كثيراً.

وتأتي حادثة هؤلاء الخمسة في وقت بدأت فيه البنوك البريطانية باتخاذ اجراءات اعتبرها البعض صارمة، ومن بين ذلك، مثلا، مطالبة المصرفيين بالسفر في الدرجة الاقتصادية خلال رحلات العمل وبتحديد مبلغ ١٠٠ جنيه استرليني (١٤٢ دولاراً امريكياً) فقط للشخص الواحد للترفيه، مما ادى الى وصف هذه الاجراءات بالأسوأ خلال عقدين.

المدن الصينية تحتفل بمهرجان الفوانيس



* بكين - الوكالات - بعد اسبوعين من احتفالات الصين بالسنة القمرية الجديدة، تشهد المدن الصينية مهرجان الفوانيس أو المصابيح، وهو مناسبة تقليدية تتزين خلالها البلاد بتشكيلات متنوعة من الفوانيس الصينية . يعتقد الصينيون أن تزيين المنازل والشوارع بالفوانيس يجلب الحظ السعيد. وكالعادة ظهرت أقنعة متعددة الأشكال يرتديها المواطنون من الجنسين خلال المهرجان .

هواي الوحيد.. هاواي
صابون ٣٣٪ كريم رطوبة

* تشكيلة جديدة من صابون هاواي السائل والصلب، غنية بنسبة ٣٣٪ كريم رطوبة للعناية الفائقة ببشرتك.
وما يعرف عن صابون هاواي انه يمنح البشرة النعومة والنضارة بالاضافة للرائحة العطرة المأخوذة من أحضان الطبيعة والتي تمنحك شعورا بالنشاط والانتعاش.
ترافق التشكيلة حملة اعلانية تشمل الصحف والملصقات في نقاط البيع وذلك تحت شعار «هواي الوحيد.. هاواي».

شركة بيليفون وبارتنر تعلنان عن فتح شبكات الاتصال بينهما لنقل بلاغات مكتوبة sms

مشتركو بيليفون هم الوحيدون القادرون على استقبال وارسال بلاغات sms من والى جميع الشبكات

* تم مؤخراً الاتفاق بين شركتي بيليفون وبارتنر على تبادل بلاغات sms المكتوبة بين منتسبي الشركتين عبر الأجهزة الخلوية.
وقد صرح جيل شارون، نائب مدير عام شركة بيليفون ان الاتفاق الأخير مع شركة بارتنر يجعل منتسبي بيليفون الوحيدين القادرين على استقبال وارسال بلاغات sms من والى جميع الشركات الخلوية دون استثنا ء.
وذلك علما بأن بيليفون كانت قد وقعت على اتفاق شبيه مع شركتي سلكوم وميرس. وبالامكان كتابة البلاغات بالانجليزية والعبرية وحسب شروط الخدمة وسعر ارسال البلاغات يكون مماثلا لسعر البلاغات بين منتسبي نفس الشركة.

«عيمك بيس» جبنة بدوب فيها جبنة جديدة ولذيذة من تنوفا



* «عيمك بيس» جبنة ذائبة ومدورة وطازجة، بشكل جديد تخرج من بيت تنوفا، «عيمك بيس» بالشكل الشقي مليئة بالمركبات الصحية وغنية بالكالسيوم والفيتامينات، تلائم جميع المذاقات ويحبها جميع افراد العائلة، بأخذها الأولاد الى المدرسة وتأخذينها الى رحلاتكم العائلية وتحتفظينها في البيت ليلتهمها ابناؤك في كل ساعات النهار. وترافق الجبنة حملة إعلانية تشمل الصحف، الراديو ولافتات على الشوارع تحت شعار «بدوب فيها».

ملايين دقائق هواء سلكوم - هدية سلكوم لزبائنها

سلكوم في حملة لم يشهد السوق الخليوي مثيلا لها: مطر من زمن الهواء

* تخرج سلكوم في هذه الأيام في حملة حديثة لم يشهد السوق الخليوي مثيلا لها. والحملة هي جزء من سلسلة فعاليات دعائية بدأت في تشرين الأول الماضي، تحت عنوان «سلكوم على هواك ودايما معاك»، والهدف منها تجسيد رسالة سلكوم التي تضع المؤمن في مركز الاهتمام.
.وتستمر الحملة الجديدة حوالي الشهر وتشمل امتيازات من زمن هواء سلكوم وذلك بموجب السحب الذي سيجري بين المشتركين المتصلين. كل زبون يتصل للنجمة ٣٤٤* (٢٤ ساعة في اليوم) ويسجل رقم السلكوم خاصته، بأمكانه المشاركة في السحب والفوز بهدية ٣٠ دقيقة زمن هواء سلكوم في الشهر لمدة ستة أشهر. زبون توكمان يفوز بشحن شهري بقيمة ١٥ شيكلاً في ميزانية التوكمان لمدة ستة أشهر. وبالاضافة لذلك كل زبون يتصل لـ ٣٤٤ * يفوز بليلكيتين بدون سحب لشراء منتجات سلكوم.
يقول تسفيكا باكولا، نائب المدير العام للمبيعات: «الحملة الجديدة تأتي لتواصل سلسلة الفعاليات التي تقدم الامتيازات لزبون سلكوم. هذا الأمر يعكس مفهوم سلكوم الذي يعتبر اقتناء الجهاز الخليوي الجديد هو بداية علاقة الشركة مع الزبون - بحيث تأخذ هذه العلاقة بالتعاظم وتكتسب قيما اضافية طوال فترة كونه زبون سلكوم. سلكوم تواصل كونها الشركة الخليوية التي تجلب التجديد والحيوية من خلال حملة مميزة لم يشهد السوق الخليوي مثيلا لها».
بموجب شروط الحملة وبرنامج الامتيازات.

حملة العرسان تنطلق من بيت كريستال

* مع إطلالة موسم الأفراح والأعراس تنطلق شركة كريستال الرائدة في مجال الأجهزة الكهربائية بحملة خاصة ومثيرة للمقبلين على الزواج.
الحملة تشمل رزمة تعرض غسالة كريستال وثلاجة أمانا، فرن وغاز وميكروجال، ومن يشتر الرزمة يحصل على رزمة هدايا مثيرة وهي: ابريق كهربائي، خلاط غذاء، طقم أوان، مكواة بخار ومكنسة كهربائية ويمكن الاستفسار عن حملة العرسان في جميع فروع كريستال في الوسط العربي.
يشار الى ان كريستال تضمن الخدمة والكفالة لأجهزتها التي تحمل اسم اشهر الماركات العالمية.

حملة خاصة في orange

* عودتنا دائمًا شركة orange ان تتواجد دائمًا بين السكان وفي كل مكان.
حيث تقوم هذه الأيام بفعاليات في منطقة الشمال لتتواجد في كل بلدة لمدة اسبوع توزع من خلالها المناشير والهدايا على السكان بالاضافة الى تزيين نقاط البيع الموجودة في المنطقة.
الحملة الجديدة orange عائلة تتميز بأسعارها المنخفضة، ١٢ أغورة للدقيقة بين افراد العائلة و ٤٥ أغورة لدقيقة اتصال من orange الى orange تشمل ض.ق.م كما وتشمل الحملة ايضا عدة امكانيات لشراء اجهزة بأنواع مختلفة وحديثة مثل:
nokia ٣٣١٠, motorola timeport, motorola t - ٢٥٠, motorola - v ٥٠, samsung ٩١٤, ٥١٤, ٥١٥
وبأسعار خاصة لـ orange عائلة.
هل وصلت orange لمنطقتكم؟
نعم - سارعوا في استغلال الحملات المعروضة.
لا - انتظروا قدومهم، في الأيام القريبة المقبلة.
نسمع بشكل ممتاز نسمع orange.

بعد النجاح الكبير في الوسط العربي

بدين تمدد الحملة حتى نهاية آذار في الحملة الجديدة من الممكن شراء بدين بسعر خاص

* على ضوء النجاح الكبير الذي حققته حملة بدين في الوسط العربي، فقد تقرر تمديد الحملة حتى نهاية آذار.
وبموجب حملة مطري الغسيل بدين التي بدأت في شباط وتستمر، كما ذكر، حتى نهاية آذار، بامكانكم الحصول على مطري الغسيل بدين - عبوة ٤ لترات بسعر خاص للمستهلك - ٩٥. ٢٢ شيكل (بدل ٢٥. ٢٧ شيكل للعبوة الواحدة).
وتشمل الحملة الجديدة جميع أنواع الروائح الرائعة لبدين - الزهري، الأزرق، الأخضر، الأصفر، البنفسجي (الربيعي المنعش)، البرتقالي.

شامبو «بينوك» في حملة جديدة للوسط العربي وذلك بمناسبة تسويق نوعين جديدين من بينوك: بينوك للشعر المصبوغ وبينوك لمنع القشرة

* في هذه الأيام تخرج شركة ليفر يسرائيل بحملة دعائية لشامبو بينوك بأنواعه المختلفة. وتعرض الحملة بالاضافة الى بينوك للشعر العادي والجاف، نوعين جديدين: شامبو بينوك للشعر المصبوغ او المصاب، وشامبو بينوك لمنع القشرة.
ويشير المسؤولون في ليفر يسرائيل الى النجاح الكبير الذي حظيت به منتجات بينوك في السنة الماضية في الوسط العربي، حيث تضاعفت مبيعات شامبو بينوك.
الرسالة الأساسية في الحملة الدعائية الحالية، هو ان بينوك يقدم الجواب لاحتياجات جميع أنواع الشعر: العادي، الجاف، المتموج - المتجعد، الناعم - الرقيق، والآن بينوك للشعر المصبوغ او المصاب ولمنع القشرة.
من جهة أخرى سيتم عرض بينوك مع الكونديشنر: كل بينوك والكونديشنر خاصته.
وتقوم شركة الدعاية عريسك بانتاج الحملة التي تشمل الراديو، اعلانات ضخمة في الشوارع، بوستر ضخم بجانب نقاط البيع، إعلانات في الجرائد وفي المجلات النسائية، اصدار كراسة تحوي جميع المنتجات وسيتم توزيعها لـ ٩٠٠٠٠ بيت.
كذلك ستشمل الحملة نشاطات ترويجية للمبيعات تم تحضيرها بشكل ابداعي، وهذه النشاطات موجهة بالأساس للشابات.
وبالاضافة لذلك تخرج ليفر بحملة للبائعين حيث تشمل الحملة هدايا ثمينة.
وسيتم مرافقة الحملة بمواد دعائية جميلة في نقاط البيع.
ومن المعروف ان شبكة ليفر يسرائيل التي تنتج شامبو بينوك، هي شركة فرعية لشركة يونيليفر العالمية، التي تعد من أضخم الشركات الاقتصادية في العالم.
وتبلغ مدخولات ليفر يسرائيل في السنة حوالي ٧. ١ مليارد شيكل، وتبلغ نسبة النمو السنوية بين ٨ - ١٠ بالمئة.
وبدأت يونيليفر نشاطها في اسرائيل في العام ١٩٩٦. والمنتجات الأساسية لليفر هي بينوك، لوكس، وداف في مجال الحفاظ على الجسم. وفي مجال الغسيل: بدين، تيب، بيوماط وتينوكلين. وفي مجال مواد التنظيف: فانتاستيك - سيف وكلين.

ما الذي يعدّه لشعوب المنطقة جنرالات الموت في اسرائيل؟!

• بقلم: عصام مخول •

*** في خدمة من تروج اسرائيل للعدوان على ايران والعراق؟ * حكام اسرائيل من سياسة "التعتيم النووي" الى إثارة "الرعب النووي"! * جنرالات يبحثون عن دور علني فاعل في حرب المصالح الأمريكية * لعبة بيرس النووية – من العدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر الى تأجيج الحرب على ايران والعراق ! ***

* يبدو ان الدم المسفوح في مواقع الاحتكاك الاحتلالي مع الشعب الفلسطيني وبحر الموت الذي يلف الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، لا يكفي حكومة شارون موفاز، ولم يعد يفي بمستحقات الحفاظ على هذه الحكومة الخطيرة. حتى راح قادتها من شارون الى بيرس، يلهثون بحثا عن فرصة لتفجير حرب دموية اقليمية جديدة، ضد ايران والعراق، في هذه المرحلة، وفقا لمصالح ادارة الرئيس بوش في واشنطن، وفي خدمة شركات النفط التي ترتبط به.. ويتفاقم خطر هذه المصالح في ظل نشوة القوة والعنف التي تطغى على واشنطن في اعقاب الحرب العدوانية على أفغانستان والانتصار السريع والبخس فيها، وتكشّف الولايات المتحدة على انها التهديد الأكثر جدية والأشد خطراً على شعوب العالم وعلى السلام العالمي، ونجاحها في تمرير «نموذج كارزاي» – الدمية الأمريكية والمستشار السابق لشركات النفط الأمريكية الكبرى المرتبطة بعائلة بوش والفاعلة في منطقة آسيا الوسطى، وتتويجه رئيساً لحكومة أفغانستان الجديدة. ليصبح نموذج كارزاي هذا، هو النموذج الذي تصبو الولايات المتحدة لتحقيقه، حيثما تواجدت «مصالحها الاستراتيجية».

وفي سبيل تحقيق نتيجة شبيهة فوق مرابط النفط والغاز في العراق وايران ومنطقة الخليج كلها، تنبري حكومة اسرائيل للتهويش والتحريض في خدمة عائلة بوش، لاشعال نار حرب اوسع في المنطقة، تندرج في اطار «الحرب على الارهاب» ويندمج فيها الحديث عن الخطر الوجودي الموهوم على اسرائيل نتيجة «تطوير القدرات النووية الايرانية والعراقية» مع البحث الحقيقي عن مصالح الادارة الأمريكية النفطية، وتطبيق نموذج كارزاي، لتكتمل السيطرة الأمريكية المباشرة على أكبر مصدرين متواصلين لاحتياطي النفط والغاز في العالم في آسيا الوسطى وبحر قزوين من جهة ومنطقة الخليج من الجهة الأخرى.

وتستميت حكومة شارن بيرس مؤخراً في ضمان موقع فاحش لاسرائيل علني وفاعل في المرحلة القادمة من الحرب التي أعلنتها الادارة الأمريكية، بهدف السيطرة على العالم ومقدراته، وتطويع القيم الدمقراطية، وحقوق الانسان وحريات الشعوب، واخضاعها للمصالح الاقتصادية والسياسية الضيقة لهذه الادارة، من خلال استغلال هازئ لدماء الوف ضحايا الهجمات الارهابية في الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١، في نيويورك وواشنطن ودماء الوف الأبرياء من أبناء الشعب الأفغاني الفقير.

ومن الواضح ان هناك في سدة الحكم في اسرائيل اليوم، من يخطط للمتاجرة بدماء الاسرائيليين، والمقامرة بمستقبلهم ووجودهم، مهراً للانخراط الدموي في مخططات المصالح الاستراتيجية الأمريكية العدوانية في المنطقة.

ويجب التحذير اليوم وقبل فوات الأوان، من الانحطاط الذي تقود اليه حكومة شارون موفاز، وقيامها ولأول مرة باثارة «الرعب النووي» العلني في المنطقة، من خلال التهديد الارهابي الذي اطلقه رئيس الاركان الاسرائيلي حول جاهزية اسرائيل لاستعمال «السلاح الآخر».. فيما يبدو انه رغبة اسرائيلية في الانتقال من سياسة «التعتيم النووي» التقليدية، الى سياسة «الرعب النووي» القائمة على وهم احتكار هذا السلاح من جانب واحد، واحتكار القدرة على ردع شعوب المنطقة ودولها، اعتمادا على فظاظة الموقف الأمريكي وانحيازه الفاضح تجاه اسرائيل.

ان الحكومة التي تحكم اسرائيل اليوم، وسياستها المنفلتة، تشكل خطرا حقيقيا على الشعب في اسرائيل ذاتها قبل كل شيء. وبمقدورها ان تقود الجمهور نحو مغامرة كارثية على مستوى المنطقة، في محاولتها التغطية على فشلها السياسي والأمني الذريع على الساحة الفلسطينية، وعلى انهيار استراتيجيتها القائمة على محاولة اخضاع الشعب الفلسطيني وحسم الصراع معه عسكريا، واملاء شروطها الاحتلالية عليه. ولقد تحول شارون في ظل غياب السلام، وانحسار الأمن، الى فشل ملموس، يقود اسرائيل ثانية في «جنون متدحرج» نحو غزة ورام الله ونابلس وجنين من جهة، ونحو البحث عن مهرب عدواني دموي، من خلال اشعال فتيل حرب ضد ايران والعراق والاندماج فيها.

ويبدو ان رئيس الشاباك السابق عامي ايلون، لم يحذر صدفة في محاضرة له في القدس مؤخراً، من انه «في غياب عملية سياسية مع الفلسطينيين، سيأخذ الصراع بعدا شرق أوسطيًا». واضاف: «عندما تربط اسرائيل سياستها بمخططات الادارة الأمريكية للشرق الأوسط، سيكون عليها ان تفكر مليا، اذا كان ما يلائم الولايات المتحدة، يلائمها هي ايضا في المنطقة». وسيكون على الجنرال موفاز ان يجيب على السؤال، اذا كان ما يلائم المصالح الأمريكية في منطقة الخليج، وما يلائم مصالح عائلة بوش وشركاتها النفطية، هو نفسه الذي يلائم مصالح الشباب الاسرائيليين، الذين سيقتلون ويُقتلون على مذبح هذه الحرب الشريرة البائسة التي تُعدّون لها وتَعدون بها.. وسيكون عليه ان يجيب.. الى متى سيكرر القادة الاسرائيليون كالببغاوات، كل البلاهات والتسطيح السياسي الخطير، الصادر عن الرئيس بوش، ومستشاريه للأمن القومي؟

وهل التهديدات التي أطلقها وزير الدفاع الأمريكي الحربجي رامسفيلد، باستعمال السلاح النووي ضد افغانستان هي التي منحت الجنرال المنفلت موفاز شرعية تهديد ايران والعراق «بالسلاح الآخر»؟؟

ثم، ما الذي يقف وراء الزج بالتهديدات النووية بهذه الكثافة منذ وصول ادارة بوش الى الحكم، الى الخطاب السياسي على مستوى العالم أمريكيا، وعلى مستوى الشرق الأوسط اسرائيليا، وما الذي يعده لنا جنرالات الموت في اسرائيل وواشنطن.. وما الذي يعدونه لشعوب المنطقة ويضمنها الشعب في اسرائيل؟!

ان الحرب الأمريكية التي تعمل اسرائيل على الاندماج فيها علنًا في مرحلتها القادمة، هي الحرب التي أعلن وزير الدفاع الأمريكي انها «تستهدف دولا تسعى لامتلاك اسلحة نووية في المنطقة (في اشارة الى العراق وايران). في وقت تتآمر فيه الولايات المتحدة مع اسرائيل، الدولة النووية الأولى والوحيدة في المنطقة، وتجتهد للربط بين ايران وبين السلطة الفلسطينية من جهة، وبين ايران والارهاب، من جهة أخرى، في محاولة لزج الانتفاضة الفلسطينية في خانة التبعية لايران، وزج ايران في خانة الارهاب، والخطر النووي الذي «يهدد وجود اسرائيل»، ليتسنى لاسرائيل خلق المبررات بما فيه امام الكونغرس الأمريكي لتوجيه ضربة غادرة لايران، شبيهة بالضربة التي كانت وجهتها للمفاعل النووي العراقي في بداية الثمانينيات للقضاء على ما تدعيه من قدرات ايران النووية وتطور امكاناتها الصاروخية.

صحيح ان امتلاك ايران او العراق للأسلحة النووية وانتاجها سيشكل تطورا خطيرا، لكن امتلاك اسرائيل وانتاجها هذه الأسلحة ليس أقل خطراً ولا أقل مدعاة للقلق والاعتراض. وهو ما يفضح السياسة الاسرائيلية والأمريكية، كسياسة متلونة، وكاذبة ومتعالية، ازاء حقيقة اسرائيل النووية في ظل حكومة عدوانية مغامرة تقودها هي الأشد خطرا على شعوب المنطقة ويضمنها الشعب في اسرائيل.

ان العالم كله يعلم، ان اسرائيل تشكل مخزنًا هائلاً للأسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية، ومحوراً ونقطة ارتكاز لسباق التسلح غير التقليدي في الشرق الأوسط، والعالم وكله يعلم، ان الخطر الايراني والخطر العراقي اللذين تتغنى بهما اسرائيل، هما نتيجة ادخال السلاح النووي من قبل اسرائيل الى المنطقة، وليس المبرر لهذا السلاح، انهما الجواب على مفاعل ديمونا وليسا السبب في اقامته.

لقد كشف شمعون بيرس مؤخراً في اطار فيلم وثائقي لميخائيل كاربين، عن دوره الشخصي كنائب لوزير الدفاع في حكومة بن غوريون، في عقد صفقة مع الحكومة الفرنسية في أواسط الخمسينيات من القرن الماضي، حصلت بموجبها اسرائيل على المفاعل النووي في ديمونا من فرنسا، لانتاج القنبلة النووية الاسرائيلية، مقابل قبول اسرائيل الانخراط في العدوان الاستعماري الثلاثي على مصر عبد الناصر، الى جانب فرنسا وانجلترا، (دفاعًا عن مصالح انجلترا وفرنسا الاستراتيجية في قناة السويس) عام ١٩٥٦.

وان ما يقترحه شمعون بيرس نفسه اليوم، شريك شارون وموفاز، هو صفقة جديدة تشارك اسرائيل بموجبها وتقامر بدماء أبنائها، في حرب المصالح الاستراتيجية الأمريكية، وفي العدوان على الشعبين العراقي والايراني، مقابل اقتناص الفرصة في هذه المرة، لضرب المفاعل النووي الايراني، وضمان مصالح عائلة بوش النفطية.

ان العقلية المغامرة المهيمنة على اسرائيل اليوم، تتجاهل الحقيقة الناجزة بأن الحرب على ايران او العراق، ليس بمقدورها ان تزيل المخاطر النووية، بل تزيدها وتبررها. وان الحل لن يتم بتوسيع العدوان، بل بالتجاوب مع مطلب تحويل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، وبانضمام اسرائيل الى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية اسوة بدول المنطقة، وفتح منشآتها للمراقبة الدولية، وخلق علاقات تعاون وسلام، تمكن من خلق أفق لمستقبل آخر للمنطقة كلها، وفي طليعتها الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي.

وقد آن الأوان للعودة الى الشعار الدقيق والصادق، بأن مصلحة الناس الحقيقية في اسرائيل هي في التعاون مع شعوب المنطقة ضد الامبريالية واستغلالها، وليس في التعاون مع المخططات العدوانية ضد شعوب المنطقة. فهل يفهم حكام اسرائيل؟!

*** من خطاب في الكنيست حول التهديدات الاسرائيلية والأمريكية بالعدوان على ايران والعراق.**

في ذكرى الأربعين لوفاة المرحوم الشاب حسام عبد الرحيم ابو راس من الطيبة:



كان كالنور بيننا

دائمًا كنت أسمع بأن الأيام كفيلة بأن تجلب الصبر الى القلوب ولكن ها هي الأيام تمر بدون ان نشعر بهذا الصبر إلا العكس من ذلك. ففراقك قد زادنا لوعة وحسرة فكان موتك كالصاعقة حولّ مدينتنا الطيبة والمدن والقرى جميعا الى حزن وبكاء. ورغم مرور اربعين يوما على موتك فما زلنا نذكرك ونبكي دمعًا ودما ولكننا لن ننساك يا حسام لأنك كنت الشخص المحبوب ذا المعزة الخاصة بين الجميع وذلك بشخصيتك الاجتماعية المرحة والخدومة للكبير والصغير وستبقى رمزاً وشمعة تنير مستقبلنا.

قلبه كمان من يعرف عليه
بعد انقطاع الوتر
وما يعني لنا السحاب
والغيمُ والتراب دون المطر
فجرُ حزين ومساء معتم
كان يحب الحياة ويبتسم
ويركض ويركض فرحًا مرحًا
ليلمس الأفق السماوي
ولكنه تفتح وانطفأ
وأشعل شمع ليلنا الدامس وانطفأ
وكان كالنور بيننا واختفى
أحببناه بلا سبب وأحبنا بلا سبب
كان نرجسًا بألوانه البيضاء
وكان سماويًا مثاليًا بألوانه الزرقاء
نبكي جميعًا ونبكي دمًا لأن حسام ما عاد بيننا

(ابنة خالتك: منى زياد الصالح - الطيبة)

هيلاري «فقعانه»

• بقلم: جان زهر •

* الغريب ان هذه المخلوقة التي تدعى هيلاري كلينتون، يبقى فمها مقفلاً لفترة طويلة وعندما يتاح لها فتحه فانها لا توجه سلاحها الا لمهاجمة شعبنا الفلسطيني ورئيسه عرفات وكأن وجودها في مجلس الشيوخ بالكونغرس الأمريكي هدفه فقط النوم العميق لتصحو بعده وكالأسطوانة المشروخة تفتح فمها لتصرح بما تحفظه عن ظهر قلب وهو مهاجمة شعبنا الفلسطيني ورئيسه عرفات، وذلك طبعا في كل فرصة تتاح لها اعلاميا.

وهذا طبعا ما حدث لدى زيارتها قبل عدة أيام لاسرائيل حيث نفثت سمومها ضد السلطة الفلسطينية وعرفات الذي اتهمته اعتباطا انه وراء العمليات «الارهابية!» والعنف في المنطقة؟! وطبعًا في قاموسها الضيق لا يوجد ارهاب اسرائيلي ضد شعب اعزل، ارهاب شاروني موفازي، بيرسي، بن اليعيزري، وقصف أرواح أطفال ونساء وشيوخ فلسطينيين وجرف وقلع وقصف وطائرات اف ١٦ واباتشي وغيره من أعمال همجية بمساندة كاملة من دولتها، فهذا القاموس الفقير لا يشمل سوى الارهاب الفلسطيني والعنف الفلسطيني والعرفاتي، وطبعا لم ننس تصريحها بأنها لن تقابل اي فلسطيني!! المهم ان تعرف هذه الهيلاري، ان شعبنا الفلسطيني، ومنذ أن اتخذت هذا الخط المعادي له فهو ورئيسه عرفات «مستغنين عن هالشوفة» لن يتشرفوا بلقائها ولن يسعدوا بسماع ترهاتها ودماء أصغر طفل من شعبنا اثمن بكثير من دولتها العظمى، دولة الارهاب، واذا ارادت ان تقدم اضاحي لأصدقائها من أجل ترسيخ كرسيها ومصلحتها الخاصة الضيقة فالافضل لها ان «تخيط بغير هالمسلة» لأن شعبنا وارضه ليسا العنوان الذي بامكانها استغلاله لأن مستوى صلابة وعنفوان وصبر هذا الشعب اعلى وأسمى بكثير من أن تستطيع هذه الهيلاري ان تطالهم.

(حيفا)

عيونها

اخذتني عيونها الى البحر
صنعتني نسمة
فوق شرفة البدر
صرعتني العتمة فيه
لكن ضوءاً انقذني
ففارقت جفنيها
وانتقلت الى الصدر
اناجي حنانها
اراعي اشواقها
وابقى طفلا يفرغ البراءة خلف احداقها
ايا عيونا غفت خلف الفضاء
وارتوت بكأس النجوم
ظلمة السماء
ايا جداول شهد كالشلال
غفت على كتفيك كالأطفال
وغدت وردا جميلاً
يتلألأ فوق اثير الروابي
وينثر العقيق فوق الهضاب
ويجعل الفكر بطيفك ينتهي
فأراك معي تقبلينني
وبلحظة عشق اخيرة
يضيع طيفك في غياهب السراب
وبقايا الحلم الجميل
تأكلها وحشية الغراب
فليت ثغرك يملأني طيبا
كما روت شمس الغروب نجيعها
لبياض السحاب
فارويني وانظري على الظمآن
كيف سينسى طيبة الشراب.

• شعر: وسام قبلان •
(الحادي عشر - بيت جن)

حفل تكريم في مدرسة كوكب

* بدعوة من المدرسة الجماهيرية والمجلس المحلي في كوكب ابو الهيجاء، جرى حفل تكريم للمربية سميحة حجوج التي خرجت الى التقاعد من التدريس.

وحضر الاحتفال كل من مدير المدرسة محمود حجوج، وحسين ابو الهيجاء، نائب المدير، ونواف حجوج رئيس المجلس المحلي، وقاسم ابو الهيجاء، مدير قسم المعارف، وعدنان علي رئيس لجنة الآباء، وجمهور المعلمين.

وقد أثنى الجميع وأكدوا على دور المعلمة سميحة في العملية التعليمية ودورها في المدرسة.. وعلى أهمية المعلم في ايصال الرسالة المقدسة الى الطلاب، وساد الاحتفال جو من الود والفرح الاجتماعي بين الحضور.

وقدم الأستاذ نبيه عواد فقرة موسيقية هدية للمعلمة.

وفي اليوم التالي قامت لجنة الآباء بمعايدة المعلمين في المدرسة بتوزيع بطاقة معايدة ووردة لكل معلم بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

خاطرة

* يقال - ها قد أشرق الأمل.. ليلملم جراحنا القديمة، ولتترقرق دماء شهدائنا على قارعات الدروب.

وها نحن نجر أذيال الهزيمة، دخلنا الحروب.. ونقسم اننا لم نقترف الذنوب..

حياتنا للحظة عديمة، يلاحقها النحس لا يجدي الهروب.. نواقيس الحزن في أكواخنا مقيمة، والفرح يقفز من ثوب الى ثوب، لم هذه التفرقة اللئيمة، يا نفوسنا اهدئي كوني رحيمة، وارضي بما هو مقسوم ومكتوب.. أطفالنا يشردون، ابناؤنا يقتلون، رجالنا يغتالون، ونساء تلد في العراء..

أما أنا فغرقت بدموعهن وجلجلت في صرخاتهن، وامتلأت بدماء احبابي، كما اختنقت من رفش اعدائي، ومس الايدز البربري احشائي..

ارضي، وطني.. يا من جمالك يجيئني ويهزني في الليل من أركاني، أسكت عاطفتي لبرهة، لو كنت مكان الجميع لوصفتها بالزهر او بالبدر في نيسان، لكن ليست كذلك قصتي مزروعة في فؤادي وكياني هي.. أحن لزهر يافا، الخليل وغزة، اتعطش لشرب شربة ماء من طبريا، لتسبيحة قلبية في القدس العربية..

الطيب معدنها جميل صادق، أفلا يعيش الصدق في اوطاني، هي جنتي على الأرض قد أسعد بها، ولكل نفس قسمة ومكان، ولا أدعي ان الكمال يحيطها او انها اسطورة الزمان معاذ الله، انها وحدها الأسرار في وجداني، وها هي مأسورة وأنا اصلي..

ولا تزال أمانة عمر تنتظر صلاح الدين فحررها وحررني.

• بشرى نهيد خلايلة •
(الصف العاشر - ديرحنا)

لجنة الآباء العامة تشارك الطلاب والمعلمين في احتفالات مدرسة السلام الاعدادية ب كفرقرع بمناسبة العيد

• وتوزع الهدايا الرمزية على الطلاب والمعلمين •

* جرت يوم الاربعاء في مدرسة السلام الاعدادية ب كفرقرع احتفالات بمناسبة عيد الأضحى المبارك تخللتها نشاطات وفعاليات مختلفة قام بها الطلاب أنفسهم، وقد قام كل من رئيس لجنة الآباء العامة المهندس عبد الله زيد الكيلاني ومدير المدرسة الأستاذ واصف كناعنة بزيارة صفوف المدرسة واجنحتها، وقاما بتهنئة الطلاب والمعلمين وتمنيا لهم عيداً سعيداً ومستقبلاً زاهراً.

وقد وزع رئيس لجنة الآباء العامة على المعلمين والطلاب هدية رمزية بهذه المناسبة السعيدة.

طلاب المدارس في الطيبة يغرسون الأشجار في مدينتهم

* قامت بلدية الطيبة وقسم المعارف فيها بالمشاركة مع المزرعة التعليمية ومسؤولي الصيانة في البلدية بتحضير شارع الاسورة (٢٤) والقيام بزراعة أشتال شجرية وشارك رئيس البلدية صلاح جبارة والقائم بالأعمال ونوابه والأعضاء في هذا اليوم. كما شارك في زراعة الأشتال طلاب من جميع المدارس في المدينة.

وبالمناسبة وزع نداء من قبل طلاب المدرسة الزراعية التعليمية النموذجية في الطيبة يناشد فيه الأهالي بالاعتناء بالزراعة وصيانة الأشجار محافظة على البيئة والصبغة الجمالية للمدينة.

ومن الجدير بالذكر مشاركة مدير المدرسة التعليمية الزراعية محسن جابر في مجمل هذا النشاط.

قاموس الانتفاضة

• إعداد: ابن الخطاف •

حرف السين - س

* س: السين: الحرف الثاني عشر من حروف الهجاء، وهو صوت اسناني احتكاكي/ رخو مهموس مرقق.

س - أداة تسبق الفعل المضارع فتخصصه للاستقبال سنسافر الى رام الله لزيارة الرئيس ياسر عرفات تضامنا مع كفاحه العادل. وقد جاء في القرآن الكريم «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون».

سأل: يسأل سؤالاً ومسألة فهو سائل فنقول سأله عن أمر ربه: استخبره عنه.

سائل الجمع سائلون، سائلين، اسم فاعل من سأل، فقير فقراء وقد جاء في القرآن «وأما السائل فلا تنهر».

الاحتلال يسبب ان يكون بعض ابناء شعبنا سائلين والاحتلال مسؤول، وقادته مسؤولون، اسم مفعول من سأل عن هذا الوضع الصعب.

وتقع علينا مسؤولية جماعية كل قوى السلام اليهود والعرب لكنس الاحتلال. وهناك بعض الجنود يعذبون الفلسطينيين بسادية، والسادية مذهب يقوم على تحقيق اللذة بتعذيب الآخرين.

ومن الأسماء التي تبدأ بحرف السين:

* ساطع الحصري (١٢٩٩ - ١٣٩٠ هـ/ ١٨٨١ - ١٩٧٠ م): من أبرز دعاة الوحدة العربية وأحد رجال الفكر والتربية، ولد باليمن، وتوفي بالقاهرة، يلقب بفيلسوف القومية العربية، ومن مؤلفاته «القومية العربية»، «العروبة اولاً» و «حوليات في التربية والثقافة».

* د. سامي مرعي - دكتور في التربية كان له باع طويلة في الابحاث التربوية تعلم في عرعرة وكان رئيس قسم التربية في جامعة حيفا له دور ايضا في الحياة السياسية العربية توفي ووري جثمانه في قرية عرعرة بالمثلث.

* ومن شهداء الشعب الفلسطيني الذين يبدأون بحرف السين:

* سارة زوجة سلمان مقوسي عمر ٦٠ سنة استشهدت في مذبحة الدوايمة ٢٩/ ١٠/ ١٩٤٨.

* سارة عياش قيسية عمرها ٧٥ عاماً مذبحة الدوايمة ٢٩/ ١٠/ ١٩٤٨.

* سالم اسماعيل هديب عمره ٥٥ عاما مذبحة الدوايمة ٢٩/ ١٠/ ١٩٤٨.

ومن شهداء انتفاضة الاقصى الأخيرة حتى ٢٨/٣/٢٠٠١ كما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) سامر محمد الخضور ١٨ عاما، سارة عبد العظيم عبد الحق ١٦ شهرا، سامر خيري احمد خضر ٢٩ عاما، سامر طبنجة ١٠ أعوام، سامر طلال عويصي ١٥ عاما، سامي حسن سليم سليمي ١٧ عاما، سامي عادل عامر ٢٨ عاما، سامي فتحي ابو جزر ١٢ عاما، سامي فتحي الترامسي ١٧ عاما، سعيد حميد زياد ابو فتلة ٢٤ عاما وغيرهم.

ومن البلدات الفلسطينية التي تبدأ بحرف السين:

* سالم: قرية عربية كانت تقع قبل العام ١٩٤٨ قضاء جنين وهي اليوم ضمن لواء حيفا، آخر قرية بعد زلفة من قرى المثلث الشمالي وإداريا تقع ضمن مجلس قروي «طلعة عارة» يترأسه اليوم السيد محمد فوزي جبارين من (المشيرفة) التي تقع هي ايضا ضمن هذه القرى بلغ عدد سكانها عام ١٩٦١ (١٧٠) نسمة.

وتعود بعض عائلاتها الى قرية الشيوخ من الخليل والى الصبيحات من قرية رمانة قضاء جنين.

* ساجور: قرية عربية تقع على بعد ٢٩ كم من عكا، وترتفع عن سطح البحر (٣٧٥ م) وسجور كلمة عربية بمعنى الحطب ونحوه، وما يوقد به، وتقوم على بقعة قرية «شيزور» الرومانية، من أهم أشجارها الزيتون (١٥٢٧) دونماً، بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ (٣٥٠) عربيا وسنة ١٩٦١ (٦٠٠) اقيمت على بعض أراضيها قرية عبرية باسم «شزور» معظم سكانها من أبناء الطائفة المعروفية. فيها مجلس بلدي ومدارس ابتدائية.

* سخنين: مدينة عربية ترتفع (٩١٠) قدم تقع في قضاء عكا، تغرس الزيتون (١٠٣٢) دونماً أسس مدرستها العثمانيون سنة ١٣٠٦ هـ بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦٥ (٦١٠٠) نسمة.

فيها مجلس بلدي رئيسه الجبهوي مصطفى أبو ريا سجلت شهداء في يوم الأرض الأول، وكذلك في الانتفاضة الأخيرة (اكتوبر) بلد مناضل وأصيل.

فيها مدرسة ثانوية، وكلية خاصة للتأهيل المهني لها فروع في اكثر من بلدة.

ومن أسماء الحيوانات التي تبدأ بحرف السين:

* السابوط - دابة من دواب البحر.
* سام أبرص - ضرب من الوزغ، وقيل: هي من كبار الوزغ.
* السالخ - الأسود من الحيّات، شديد السواد.
* الساطي - الفرس، سمي بذلك لأنه يسطو على سائر الخيل ويقوم على رجليه، ويسطو بيديه.
* السبد - طائر لين الريش.
* السبطر - الأسد. واسمه كذلك السرطع.
* السحاة - الخفاش، والجمع سحا وسحاء.
* سخام - اسم الكلب.
* السرعوب - ابن عرس ويقال له النمس.
* السرماح - الجراد، ولعله السرباح.
* السفن - ضرب من الخنافس.



أضحى مبارك

رسم: دعاء مروان خوري

تغلغل الامبريالية الألمانية في الشرقين الأدنى والأوسط

* حاول المؤرخون الألمان قبل الحرب العالمية الثانية ويحاول المؤرخون الألمانيون الاتحاديون اليوم ان يبرهنوا ان المانيا في نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين لم تطمع كبريطانيا في ثروات بلدان الشرق الأوسط. لكن هذا الادعاء غير صحيح. اذ انها لم تختر الأسلوب الامبريالي الذي اتبعته بريطانيا، اي الاستيلاء على البلدان العربية وفصلها عن الامبراطورية العثمانية، بل أرادت الامبريالية الالمانية ان تضع الامبراطورية العثمانية تحت رقابتها وذلك بتقوية النفوذ الألماني في تركيا، ودعم السلطة العثمانية ومساعدتها في تثبيت قبضتها على البلدان العربية، ثم تبدأ المانيا بالسيطرة على الأجزاء الحيوية لها من الامبراطورية العثمانية.

ان الأطماع الالمانية في الامبراطورية العثمانية كانت جذورها في بروسيا قبل توحيد المانيا، اذ ان فون مولتكيه وهو من أكبر العسكريين البروسيين في اواسط القرن التاسع عشر كتب مبينا اهمية مد سكة حديدية المانية تخترق الامبراطورية العثمانية «يجب أن تكون الامبراطورية الالمانية الموحدة، الكتف التي تمتد منها هذه اليد الحديدية. ويجتاز بعدها آسيا الصغرى، ثم تمتد اصابعها الى تخوم القفقاس والعراق والهند» (لوتسكي: تاريخ الاقطار العربية الحديث، ص ٣٨٥). كذلك نظر علماء الاقتصاد والاجتماع الالمان الى الامبراطورية العثمانية كمستعمرة مقبلة لهم. فالعالم الاقتصادي الالماني رودبرتس يقول: «اتمنى أن اعيش حتى ذلك الوقت الذي ينتقل فيه الارث التركي الى المانيا وترابط افواج الجنود الالمان على سواحل البوسفور» (لوتسكي ص ٣٨٦).

في العام ١٨٧٠ تم توحيد ألمانيا على يد بسمارك بعد ان هزمت النمسا ١٨٦٦ وفرنسا ١٨٧٠. وكانت سياسة بسمارك تقوية الاقتصاد الالماني وتثبيت اقدام المانيا في القارة الاوروبية نفسها. لكن تطور الصناعة الالمانية السريع وتكالب الدول الامبريالية في هذا الوقت، اي الربع الأخير من القرن التاسع عشر، جعل الامبريالية الالمانية تنخرط في هذا الصراع الامبريالي على تقسيم العالم. وقد رأى الملاكون العقاريون والرأسماليون الالمان في الامبراطورية العثمانية هدفا من أهدافهم الامبريالية، ولم يكن رفض الالمان في اتفاق لتقسيم الامبراطورية، الا انهم هدفوا الى فرض سيطرتهم على الامبراطورية العثمانية بأسرها.

ان الرغبة الجامحة في السيطرة عى بلدان العالم العربي واستغلال خيراته بارزة في كتابات المفكرين والعلماء الالمان في نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين وهذا يدل على بطلان ادعاءات المانيا ان هدفها من مد السكك الحديدية هو توطيد وضع تركيا الاقتصادي والسياسي والاستراتيجي. فقد طالب المستشرق الالماني زاهاو في كتابه «في ربوع سوريا وبلاد ما بين النهرين» وكذلك اوبنهايم في كتابه «من البحر المتوسط الى الخليج العربي» ببناء سكة حديد بغداد وباستعمار العراق الشمالي. اما البروفسور شبرينغر في كتابه «بابل اغنى بلد في الماضي وانسب قطر مستعمر في الحاضر» فقد أوصى بتقسيم العراق الى قسمين شمالي يقطنه المستوطنون الالمان مستقبلا وجنوبي يصار فيه الى الاستفادة الواسعة من عمل السكان المسلمين المحليين السخري. وقد عبر عن الفكرة نفسها أحد زعماء الحركة الالمانية باول روبراخ فكتب عن العراق الجنوبي «بأية الوان، وبأي أمل حار ورغبة حارة أرسم لنفسي ذلك الزمن الذي ستنتصب فيه هنا صفوف الأشجار ويمضي فيه السكان المحليون السمر الى الجنوب، الى الوادي الشاسع لكي يستحصلوا على الكثير من الحبوب لأجلنا نحن الألمان». (بوانداريفسكي، الغرب ضد العالم الاسلامي ص ١٩٣).

وقد خطط الالمان الكثير من المشاريع داخل الامبراطورية من أجل مصالحهم الامبريالية فقد وضع الملحق العسكري الالماني في استانبول مورغن مشروعا للملاحة الالمانية في نهري دجلة والفرات. وحاول السفير الالماني في استانبول اقناع الامبراطور الالماني ان يتحول العراق كله الى منطقة نفوذ الماني. كذلك خطط الألمان لاقامة مستوطنات المانية بمحاذاة سكة حديد بغداد.

وتظهر المطامع الالمانية جلية بجميع ابعادها في كتابات أحد العلماء النظريين للامبريالية الالمانية باول روهرباك «ان مستقبل المانيا في الشرق يكمن في آسيا الصغرى وسوريا وما بين النهرين وفلسطين، ويوجد منبع من أغنى منابع النفط في العالم بجوار نينوى، حيث تمر سكة حديد بغداد، وتتوفر في بطون جبال طوروس مكامن هائلة للنحاس ومعادن أخرى. ويمكن أن يصبح سهل بابل اعظم مزود للحبوب والقطن في العالم. وتوجد ما بين النهرين مراع تكفي لرعي ملايين الأغنام والنعاج. وهناك لدينا القسم الأكبر مما نحتاجه من المواد الخام بالاضافة الى انها محصورة كلها في محل واحد». (لوتسكي، ص ٣٩٠).

لم تكن هذه المطامع مقصورة على البلدان المذكورة اعلاه في النص بل تعدتها الى منطقة البحر الأحمر واليمن والجزيرة العربية. اذ بعد حصول المانيا على امتياز مد سكة حديد الحديدة - صنعاء من الامبراطورية العثمانية، بدأ القيصر الألماني بوضع خطط سرية لانشاء مستوطنات ومستودعات المانية بجوار السكة المزمع اقامتها. كذلك وضعت خطط لبناء قاعدة حربية بحرية المانية في الحديدة او مخا. وبعد رفض السلطان العثماني لهذا التخطيط، حاول الألمان عامي ١٩٠١ - ١٩٠٢ الاستيلاء عسكريا على جزر فرسان المهمة استراتيجيا لكن المحاولة فشلت بسبب انذار وزارة الخارجية البريطانية التي علمت بالتخطيط الألماني.

ووصلت الأطماع الألمانية الى ليبيا، ففي العام ١٩٠٣، طلب عبد الحميد الثاني المعونة من غليوم الثاني خوفا من استيلاء ايطاليا على طرابلس الغرب، فكان الرد الالماني «ان الحكومة الالمانية ستلبي بكل طيبة خاطر طلب الحليف التركي، ولكنها تطلب، من باب التعويض، ان تحصل المانيا على قاعدة بحرية حربية في طرابلس الغرب» (بونداريفسكي، ص ١٩٤ - ١٩٥) فرأى السلطان العثماني ان الدواء أخطر من المرض فرفض مساعدة الألمان في النزاع مع ايطاليا.

استغلال الدين كوسيلة للتغلغل:

في أواخر القرن التاسع عشر زادت الارساليات الكاثوليكية الألمانية وزاد عدد المراكز الدينية الثقافية الألمانية في سوريا وفلسطين وقد قام «اتحاد الأراضي المقدسة الألماني» بنشاط أوسع وكذلك جمعيات الرهبانيين الهيكليين والبندكتيين والكرمليين الألمان، وافتتحت مدارس ومستشفيات الدبلوماسية الألمانية وكي يكون المجال مفتوحا بشكل مطلق أمام هذا التأثير الديني الالماني، ضغطت الدبلوماسية الالمانية على البابا ليون الثالث عشر ان يمنح الامبراطور الالماني حق حماية كاثوليكية في الامبراطورية العثمانية وكان هذا الحق قبل ذلك حكرا على فرنسا، فوافق البابا. وفي حقيقة الأمر لم تكن لا فرنسا ولا ألمانيا تهدفان الى حماية الكاثوليك في الامبراطورية العثمانية بل هدفتا الى اخضاع سوريا ولبنان وفلسطين بمسلميها ومسيحييها.

في نفس الوقت ازداد نشاط المنظمات البروتستنتينية الألمانية في فلسطين مثل «عصبة الانجيل» «الرسالة الشرقية المانية». وفي زيارة غليوم الثاني للقدس العام ١٨٩٨ كرس الكنائس الألمانية وزار الارساليات والمدارس والمستشفيات التي رفرفت فوقها الاعلام الألمانية.

العلاقات باليهود والحركة الصهيونية:

من وثائق ارشيف السياسة الخارجية في روسيا القيصرية يتبين ان الأوساط المالية الالمانية حاولت قبل تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية ان تستغل الهجرة اليهودية الى فلسطين او الى أجزاء أخرى من الامبراطورية العثمانية من أجل تعزيز نفوذها في منطقة قناة السويس وتنص الوثائق ان المصرفي الألماني بافل فريدمان قرر انشاء مستوطنتين زراعيتين للمهاجرين اليهود الروس واحدة على ساحل البحر الأحمر في منطقة «مرفأ الوجه» والثانية في الطور في سيناء، الا ان هذا المشروع فشل وهجر اليهود المستوطنتين.

تجددت المحاولات الالمانية بعد تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية العام ١٨٩٧، فقبل سفر الامبراطور الالماني الى تركيا تمت اجتماعات بين هرتسل مستشار المانيا هو هنلوي، وبين هرتسل ووزير خارجية المانيا بولوف حول استيطان فلسطين من قبل الصهاينة وفي زيارة غليوم الثاني للامبراطورية العثمانية العام ١٨٩٧ استمرت المحادثات مع هرتسل في القدس واستنبول، وكان محور المحادثات اقامة مستعمرة صهيونية خاضعة للحماية الألمانية، كان الألمان متحمسين للفكرة في البداية، لكنهم تنازلوا عن هذا الدعم لأنهم رأوا ان ذلك سيلقى معارضة شديدة من قبل عبد الحميد الذي كان في هذا الوقت في قمة تحضيراته من أجل استغلال الاسلام لتوطيد نفوذه في الشرقين الأدنى والأوسط وقد تجلى ذلك في الجهود لعقد المؤتمر الاسلامي الأول في مكة العام ١٨٩٨.

استغلال الاسلام من أجل زيادة السيطرة الألمانية:

في نفس الوقت الذي كانت فيه المانيا تدعم تحركات مسيحية كما رأينا، كان الامبراطور الالماني يفاوض السلطان العثماني بشأن توطيد امبراطوريته ومكانته بوصفه خليفة المسلمين في الأرض قاطبة. واستغل الامبراطور الاسلام والحركة الاسلامية (الجامعة الاسلامية التي دعا اليها عبد الحميد) من أجل اضعاف الدول الامبريالية المنافسة لألمانيا في الامبراطورية العثمانية، اي بريطانيا وفرنسا وروسيا. وتقوية مركزها هي، وقد استعان الامبراطور بتقارير الجاسوس الألماني اوبنهايم التي رفعها له العام ١٨٩٨، اذ أكد له اوبنهايم استغلال نفوذ عبد الحميد الديني بوصفه خليفة لملايين المسلمين الموجودين في الممتلكات الاستعمارية لفرنسا بريطانيا وروسيا، وقد حثه الى اقناع عبد الحميد باعلان الجهاد ضد هذه الدول وهذا يؤدي الى منفعة المانيا.

اثرت هذه التقارير في سياسة غليوم الثاني، وقد برز هذا التأثير في تصرفاته في اثناء زيارته الثانية للامبراطورية العثمانية العام ١٨٩٨، اذ قام بوضع اكليل من الزهور على ضريح صلاح الدين الأيوبي الذي سحق جيش فريدريك بربروسا والقى على القبر خطابا سبب ضجة كبرى، فقال: «بوسع صاحب الجلالة السلطان والـ ٣٠٠ مليون من المسلمين الموزعين في العالم كله والذين يعتبرونه خليفتهم ان يكونوا على ثقة في أنهم سيجدون في جميع الأزمنة صديقا لهم في شخص الامبراطور الألماني» (بونداريفسكي، ص ١٩٢).

وتظهر النوايا السيئة للدبلوماسية الألمانية في الرسالة التي أرسلها غليوم الثاني الى نيقولا الثاني قيصر روسيا بعد الخطاب أوضح له فيها «تذكر اننا اتفقنا انت وأنا في بيترهوف على أن لا ننسى ابدا ان المحمديين سيكونون ورقة كبيرة للغاية في لعبتنا اذا وجدنا انفسنا أنت وأنا فجأة في حالة حرب ضد دولة معروفة تدس انفها في كل مكان، انت بوصفك امير الملايين من المسلمين خير قاض «لهذه المسألة» (بونداريفسكي، ص ١٩٢).

ان هذه الرسالة هدفت الى تهدئة القيصر اذا ما اعتقد ان خطابه (على قبر صلاح الدين) موجه ضده، كذلك هدفت الى استغلال التناقضات الانجليزية - الروسية لصالحها. ويظهر منها جليا ان الامبراطور الالماني نظر الى قضية الوحدة الاسلامية كورقة كبيرة للغاية.

اتجاهات التغلغل داخل الامبراطورية:

استغلت المانيا التناقضات بين الدولة العثمانية وبين الدول الامبريالية الثلاث الأخرى أي روسيا بريطانيا وفرنسا وذلك لتقوية مركزها وزيادة تأثيرها داخل الامبراطورية وقد أبرزت الدبلوماسية الألمانية للسلطان العثماني المطامع الامبريالية لهذه الدول، كاستيلاء بريطانيا على قبرص ومصر، وفرنسا على الجزائر وتونس وروسيا على قارص، اردهان، ودعوتها الى تحرير البلقان وحث شعوبه على الثورة ضد العثمانيين. وأكدت الدبلوماسية الألمانية ان الدولة الوحيدة التي لا تطمع بأراضي الدولة العثمانية هي ألمانيا وقد أثر هذا كثيرا على التقارب الألماني التركي وزاد التباعد في الثمانينيات والتسعينيات من القرن التاسع عشر بين بريطانيا وتركيا.

في العام ١٨٨٢ دعيت الى تركيا البعثة الالمانية العسكرية برئاسة فون دير غولتس، الذي أعاد تنظيم الجيش العثماني، وانتشرت التقاليد العسكرية الألمانية بين صفوف العثمانيين، وارسل عدد كبير من الضباط الأتراك الى ألمانيا لتدريبهم وانهاء تعليمهم العسكري وقد وصل النفوذ العسكري الألماني بين صفوف العثمانيين الأوج في فترة حكم تركيا الفتاة وفي العام ١٩١٢ عين الجنرال الألماني ليمان فون زاندوس منظما عاما للجيش العثماني.

من ناحية أخرى اتخذ التغلغل الألماني اتجاها آخر، اذ بدأت المانيا بتنفيذ أحلام المفكرين الألمان بمد السكك الحديدية. ففي ١٨٨٨ حصل الرأسمالي الألماني الفرد كاولا على امتياز مد سكة حديدية من البوسفور الى أنقرة اي سكة حديد الأناضول وقد تم مد السكة العام ١٨٩٢.

بعد إتمام هذا الخط سعت المانيا الى الحصول على امتياز مدها الى قونيا قد تم لها ذلك رغم معارضة الدول الأوروبية الأخرى روسيا وبريطانيا وفرنسا، وانتهت هذه المرحلة العام ١٨٩٤. وعندما ارادت المانيا الاستمرار في مد السكة الى بغداد حتى الخليج الفارسي واجهت معارضة شديدة من قبل روسيا التي رأت في مد السكة خطرا على خططها في فارس، كذلك بريطانيا التي اعتبرت مد السكة الى العراق خطرا على مركزها في الشرق. وبعد مفاوضات وافقت كل من بريطانيا وفرنسا على مد السكة شريطة أن تشتركا في المشروع، وقد وافق الرأسماليون الألمان على تدويل سكة حديد بغداد، لكنهم أرادوا الاحتفاظ بكمية من الأسهم تسمح لهم بالسيطرة على الشركة، وثارت الخلافات حول توزيع الأسهم والمناصب القيادية في الشركة ولذا فشل الاتفاق. ومدت المانيا مائتي كيلومتر من السكة لوحدها، ولم تستطع اتمامها نهائيا الا بعد موافقة الدول العام ١٩١١.

وفي هذا المجال اي السكك الحديدية، حصلت الدبلوماسية الألمانية العام ١٨٩٨ من الباب العالي على امتياز بناء سكة حديد جديدة - صنعاء، وذلك لتثبيت مطامع الامبريالية الالمانية في حوض البحر الأحمر.

وكان التغلغل الألماني في اتجاهات أخرى داخل الامبراطورية العثمانية.. فقد فتحوا البنوك مثل «البنك الألماني الشرقي» و «البنك الالماني الفلسطيني» التي انتشرت فروعها في مدن سوريا وفلسطين. وكانت هناك روابط اقتصادية قوية بين شركات سفن تجارية المانية وبين الدولة العثمانية، وارتبطت الكثير من المصانع الألمانية بالسوق العثماني، كذلك حصلت المانيا على امتياز التنقيب عن النفط في أراضي الدولة العثمانية.

يوسي سوفير مديرًا لمكابي طمرة

من: رامي صديق

* توصلت ادارة مكابي طمرة من فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية أمس الاربعاء الى اتفاق نهائي مع المدرب يوسي سوفير ليقود التدريبات حتى نهاية الموسم الكروي الحالي، وقد باشر سوفير عمله يوم أمس بقيادته التدريب الاول مع فريقه الجديد، نذكر ان سوفير هو المدرب الثالث لطمرة هذا الموسم حيث بدأ التحضيرات شمعون هداري ومن ثم حضر يوسف ابو دية الذي انهى عمله قبل اسبوعين، وحول ما اذا كانت توجد هنالك نية لاحداث تغييرات أخرى فقد علمنا من مدير الفريق هاني فيصل ان شيئًا لن يحدث والتدريبات ستسير كالمعتاد.

عمر زبيدات يترك تدريب هبوعيل سخنين

* قدم المدرب عمر زبيدات استقالته من تدريب فريق هبوعيل سخنين من الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية «أ».

وعلل زبيدات استقالته بوضع الفريق الحرج في اللائحة والنتائج غير المرضية التي حققها حتى الآن، وكذلك إلى الحاجة باحداث هزة في أوساط اللاعبين.

وأوكلت الادارة مهمة قيادة التدريبات مؤقتاً للمدرب السابق كمال غنايم، الذي يشرف أيضاً على تدريبات هبوعيل بلدي عبلين، إلى حين الاتفاق مع مدرب بصورة نهائية.

(عادل طربيه)

في نهاية الاسبوع

افتتاح الملعب البلدي في مدينة الطيرة

* بعد غياب دام ثمانية أشهر سيعود فريق هبوعيل الطيرة الى ملعبه البيتي حيث يستقبل بعد غد السبت الساعة الثالثة ظهراً الفريق الجار هـ. جلجولية في مباراة الدربي ربما سيقرر من الأفضل في الوسط العربي - (درجة اولى، المنطقة الجنوبية) المقاول والاداري باسم ناصر والمهندس بسام ناصر اللذان أشرفا على انهاء العمل في الملعب البلدي اكدا لي ان العشب الاخضر الذي زرع هو عشب شتوي سيكون مؤقتًا حتى يتم زرع العشب الاخضر الصيفي، وقد تم القيام بهذه الخطوة لمساعدة هبوعيل الطيرة بشكل مؤقت للعب في الملعب البلدي حتى ولو لفترة محدودة من الزمن، علمًا بان المقاول باسم ناصر هو الذي تبرع من جيبه الخاص بتكاليف العشب الشتوي.

المهندس باسم ناصر قال: ان النية تتجه لاتمام الترميمات في الملعب البلدي، وهذا سيكون جزءاً من القرية الرياضية التي ستقام في المدينة، ومع انهاء الترميمات سيكون للطيرة ستاد ضمن قرية رياضية وهذا قلما يحدث في الوسط العربي. كما اشاد المهندس باسم برئيس البلدية خليل قاسم لدعمه هذه الفكرة وتطويرها. هذا وكانت الشرطة قد اقرت وبشكل نهائي موافقتها على فتح الاستاد. عن صفوف الفريق الطيراوي سيتغيب لاعب خط الوسط أشرف ابو خيط. والاجواء ممتازة في الفريق عشية هذه المباراة المرتقبة.

من: شادي بشارة

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الثالث والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي حيفا - مكابي كريات چات	السبت	١٨.٥٠
مكابي تل أبيب - مكابي بيتح تكفا	السبت	١٨.٠٠
نادي عيروني اشدود - هبوعيل حيفا	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل ريشون لتسيون	السبت	١٥.٠٠
هبوعيل بئر السبع - مكابي نتانيا	السبت	١٥.٠٠
هبوعيل تل أبيب - بيتار القدس	الاثنين	١٩.٥٠

الدرجة الممتازة - الأسبوع الثالث والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل كفارسابا - هبوعيل بيسان	الجمعة	١٤.٤٥
مكابي كفركنا - تسفريريم حولون	السبت	١٥.٠٠
بني يهودا - هبوعيل رعنانا	الجمعة	١٥.٠٠
مكابي هرتسليا - مكابي الاخاء	الجمعة	١٥.١٥
بيتار بئر السبع - هبوعيل رمات غان	الجمعة	١٤.٣٠
هكواح رمات غان - اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٤.٣٠

الدرجة القطرية - الأسبوع الثالث والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل القدس - مكابي يفنه	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٥.٠٠
بيتار شمشون - هبوعيل مجد الكروم	الجمعة	١٥.٠٠
مكابي كريات آتا - هبوعيل الطيبة	الجمعة	١٥.٠٠
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل رمات هشارون	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل اشكلون - هبوعيل عكا	الجمعة	١٤.٣٠

الدرجة الأولى - الأسبوع الثامن عشر

المنطقة الشمالية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل كفرسميع - عيروني طيرة الكرمل	السبت	١٥.٠٠
مكابي شفاعمرو - مكابي طرعان	السبت	١٥.٠٠
هبوعيل كفركنا - هبوعيل هرتسليا	السبت	١١.٠٠
مكابي الخضيرة - هبوعيل الخضيرة	السبت	١٥.٠٠
آسي جلبوع - شباب نحف	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل حرفيش - عيروني شلومي	السبت	١٤.٠٠
هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي طمرة	الجمعة	١٤.٣٠

المنطقة الجنوبية

هبوعيل الطيرة - هبوعيل جلجولية السبت ١٥.٠٠ (في الطيرة)

هذا وتقام العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الشبيبة، الأشبال، الفتيان والأولاد بمشاركة فرق عربية.

لائحة الدرجة العليا

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٤٣-٢١	٥١
٢. هبوعيل تل-ابيب	٣٧-١٦	٤٩
٣. مكابي تل-ابيب	٢٩-١٨	٣٦
٤. نادي عيروني اشدود	٢٨-٣٢	٣٣
٥. هبوعيل بيتح تكفا	٣٠-٢٣	٣١
٦. هبوعيل بئر السبع	٢٩-٣١	٣٠
٧. مكابي نتانيا	٢٥-٢٦	٢٩
٨. عيروني ريشون لتسيون	٢٦-٣٦	٢٥
٩. هبوعيل حيفا	٢٩-٣١	٢٤
١٠. مكابي بيتح تكفا	٢٢-٣١	٢٣
١١. بيتار القدس	٢٤-٣٤	٢٠
١٢. مكابي كريات جات	١٦-٣٩	١٣

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٤٢-١٢	٤٤
٢. مكابي كفركنا	٣٥-٢٧	٣٦
٣. بني يهودا	٣٤-٢٠	٣٥
٤. مكابي هرتصلية	٤١-٢٨	٣٥
٥. بيتار بئر السبع	٣٣-٢٧	٣٤
٦. هكواح رمات غان	١٨-٢٠	٣٢
٧. اتحاد ابناء سخنين	٢٢-٢٣	٢٩
٨. هبوعيل رمات غان	١٩-٣٤	٢٤
٩. مكابي الاخاء الناصرة*	٢٧-٣٥	٢٢
١٠. هبوعيل رعنانا	٢١-٣٤	٢٢
١١. تسفريريم حولون	٢٠-٣٢	١٩
١٢. هبوعيل بيسان	١٨-٣٨	١٩

* خصم ثلاث نقاط

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل القدس	٣١-١٤	٤٢
٢. هبوعيل نتسيرت عيليت	٢٥-١٧	٣٩
٣. بيتار شمشون	٣٣-٢١	٣٨
٤. مكابي كريات آتا	٣١-٢٦	٣٦
٥. هبوعيل كريات شمونة	٣٨-٣٣	٣٤
٦. هبوعيل اشكلون	٢٦-١٧	٣٢
٧. هبوعيل عكا	١٩-١٩	٢٩
٨. عيروني رمات هشارون	٢٦-٢٩	٢٨
٩. هبوعيل الطيبة*	٢٠-٢٤	٢٢
١٠. هبوعيل مجد الكروم	٢١-٢٧	٢٠
١١. هبوعيل بات يام	١٥-٢٨	١٩
١٢. مكابي يافنه	١٤-٤٤	١٤

* خصم نقطة

برعاية مجلس مجد الكروم المحلي وضيافة معهد ابو داود

يوم دراسي لادارات جميع مدارس كرة القدم التابعة لنادي هبوعيل تل أبيب في البلاد

* استضاف مجلس مجد الكروم المحلي، مؤخراً، يوماً دراسياً مطولاً لادارات جميع مدارس كرة القدم التابعة لفريق هبوعيل تل أبيب في الوسطين العربي واليهودي، وذلك بمشاركة غالبية المرشدين التربويين العاملين في هذا المشروع الرياضي الفريد من نوعه في البلاد، وبحضور مدير عام نادي هبوعيل تل أبيب موطي أورنشطاين الذي ترأس وفداً ادارياً كبيراً برز من بين اعضائه كل من أوري أفيك وابراهام مارتشنسكي.

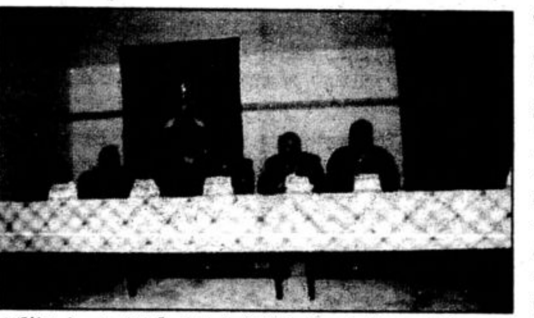
وجرى اللقاء في معهد ابو داود، وذلك برعاية رئيس المجلس المحلي محمد كنعان وبحضور نائب رئيس المجلس المحلي داود ابو داود ومدير المعهد اسامة ابو داود ومركّز المشروع في البلدة نبيل كنعان الذي أدار اللقاء وتولى عرافته.

وتم استهلال اليوم الدراسي بكلمات ترحيبية مقتضبة تناوب في تقديمها المضيفان اسامة ابو داود ومحمد كنعان الذي أكد على دور الرياضة في بناء الانسان واسهامها في تعميق التعايش المشترك والاحترام المتبادل بين كلا الشعبين وتعزيز أواصر المعرفة والصداقة بين اللاعبين العرب واليهود، وأشار بهذا الصدد إلى ان الرياضة تهذيب للنفوس قبل أن تكون احرازاً للكؤوس.

ومن جانبه أثنى موطي أورنشطاين على دور الرياضة في توطيد العلاقات العربية اليهودية وسد الفجوات الاجتماعية النابعة من التمييز العنصري، وأشاد بعملية التعارف والتزاور التي ينطوي عليها المشروع بين اللاعبين العرب واليهود وما تفضي اليه من تآلف وتقارب في وجهات النظر.

وأفاد الناطق الرسمي باسم المجلس المحلي أحمد حسيان بأن اليوم الدراسي تضمن محاضرات حول دمج المسألة التربوية والتعليمية مع الرياضة، وأهمية التعليم في رفع معنويات اللاعب وتطوير آفاقه العلمية وتحسين مستواه الكروي ومستقبله المهني، وانتهى المحاضرون إلى التأكيد على أن التعليم يشكل رافعة للنهوض بالقدرات الفكرية والمهنية لدى كل لاعب.

هذا وفي ختام اليوم الدراسي تبرع معهد أبو داود بتقديم وجبة غداء ساخنة لجميع المشاركين الذين بلغ عددهم نحو (٢٢٠) ضيفاً، فيما أجزلت ادارة هبوعيل تل أبيب الشكر والتقدير للمجلس المحلي ومعهد ابو داود على حفاوة الاستقبال وحسن الضيافة، وتبرعت لاحقاً بتقديم خمس طاولات و(٣٥) مقعداً من البلاستيك (انتاج شركة «كيتر») لمدرسة «السلام» الابتدائية.



• محمد كنعان يرحب بالحضور والضيوف الجالسين على المنصة. من اليمين: موطي اورنشتاين، اوري افيك، اسامة ابو داود، ابراهام مارتشنسكي، يائير اورنشتاين وداود ابو داود •

تحت رعاية مجلس مجد الكروم المحلي

ادارة فريق هبوعيل فتيات مجد الكروم في الكرة الطائرة تكرم اللاعبتين المعتزلتين رينا هذباوي وايناس سرحان

• كنعان يعرب عن استعداده لتكريم جميع الرياضيين المعتزلين من كافة الفرق الرياضية في القرية تقديراً لعطائهم •

* أقامت ادارة فريق هبوعيل فتيات مجد الكروم في الكرة الطائرة (درجة قطرية) في القاعة الرياضية، مؤخراً، حفلاً تكريمياً للاعبتين المعتزلتين رينا هذباوي وايناس سرحان، وذلك تقديراً لعطائهما للفريق على مدار سنوات طويلة.

وجرى الحفل الذي بادر الى تنظيمه اداريا الفريق السيدان خليل صغير ومصطفى ذيب وحضره حشد كبير من الأهالي تحت رعاية رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان وبحضور نائب رئيس المجلس المحلي السيد داود أبو داود وعضو المجلس المحلي المحامي حسين مناع، وباشتراك الاداريين السابقين السادة خليل قداح، عطا سبع وحاتم خطيب ومدرب الفريق السيد توفيق جابر ومدير قسم الرياضة السابق في المجلس المحلي الاستاذ نجيب صغير ومدير قسم الرياضة الحالي الاستاذ محمود حسين خلايلة الذي أشرف على تدريبات الفريق منذ تأسيسه العام ١٩٧٨ حتى العام ١٩٩٣.

وألقى السيد كنعان كلمة أعرب فيها عن اعتزازه بعطاء اللاعبتين المعتزلتين وثمّن عالياً الدور الذي تلعبه سائر اللاعبات في اعلاء شأن الفريق، وأجزل الشكر لادارة الفريق على لفتتها الكريمة، وانتهى إلى التأكيد على ضرورة تكريم جميع الرياضيين المعتزلين من كافة الفرق الرياضية في القرية تقديراً لعطائهم.

ومن جانبها أعربت اللاعبة رينا هذباوي عن عميق شكرها لادارة الفريق والمجلس المحلي وأوضحت انها ستظل تقف دائماً إلى جانب الفريق وستأخذ دورها في دفع مسيرته إلى الأمام من خلال انضمامها لاحقاً لطاقم الادارة.

هذا وقدم السيد كنعان في ختام الحفل هديتين تذكاريتين موسومتين بشعار المجلس المحلي للاعبتين المعتزلتين، فيما منحتهما ادارة الفريق درعاً خاصا وباقتين من الورود.



• نائب رئيس المجلس المحلي داود ابو داود يقدم شعار المجلس للاعبة المعتزلة ايناس سرحان •

نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى

قد لا نشاهد مباريات تنتهي بالتعادل وديربي المثلث يأتي في ظل اندفاعة طيراوية

• تقرير: رامي صديق •

* في ظل ازدحام قمة لائحة دوري الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية، تنطلق في نهاية هذا الأسبوع مباريات الأسبوع الثامن عشر والذي على ما يبدو سيكون مثيراً، ليس كون القمة مزدحمة فقط، بل لأن كل الفرق ابتداء من صاحب المرتبة الأولى وحتى الأخيرة بحاجة الى النقاط وكل بحسب احتياجاته فالفرق المتواجدة في القمة لا ترغب بخسارة النقاط وتبتعد عن صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية. أما الفرق المتواجدة في القاع الملتهب فان الخسارة قد تودي بأحدها إلى مرتبة يهبطون منها الى الدرجة الثانية. وبالطبع هذا أمر يخشاه كل مسؤول واداري ومدرب.

في كل تحليل رياضي علينا التذكر دائماً ان ترتيب اللائحة لا يعني حتماً فوز فرق القمة على من هي في وسط أو قاع اللائحة، وعليه فانه في بعض اللقاءات التي ستجمع بين هذه الأقطاب قد تقع المفاجآت وعلى الجميع أخذ ذلك بعين الاعتبار.

ان أكثر ما سيميز مباريات نهاية هذا الأسبوع حاجة الفرق جميعها إلى النقاط وعليه فانه من الممكن ان تكشف لنا هذه اللقاءات عن مدافعين مجربين الذين بامكانهم صد هجمات خطرة وشل تحركات المهاجمين البارعين في هذه الدرجة.

يبقى ان نشير إلى ان في مباريات الأسبوع الثامن عشر قد لا تكثر الأهداف الا انها حتماً ستُحسم حتى لو كان ذلك بهدف يتيم!!

• رحيب حسون، هبوعيل كفركنا - المطلوب ايقاف مسيرة هرتسليا •

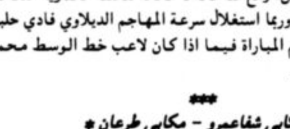
المنطقة الشمالية

*** هبوعيل كفركنا - هبوعيل هرتسليا ***

تمكن فريق هبوعيل كفركنا الأسبوع الفائت من ايقاف سلسلة الخسارات، وكان ذلك على حساب الجيران من طرعان حيث فازوا عليهم بالنتيجة (١:٢) نتيجة، من شأنها ان تكون قد منحت اللاعبين الثقة بالنفس خاصة وانهم يلاقون غداً الجمعة فريق القمة هبوعيل هرتسليا.

الكناويون حتماً سيعملون قدر ما يستطيعون لابقاء النقاط في كفركنا وضمان البقاء في الدوري مبكراً. ولكن يجب التأكيد إلى ان الضيوف من هرتسليا يتميزون بطريقة لعب جيدة حيث ينسقون هجماتهم بشكل رائع بفضل لاعبي خط الوسط الممتازين، ومع هذا فانه لا محالة للحلقة الكناوية الدفاعية سوى كسر هذه الهجمات وربما استغلال سرعة المهاجم الديلاوي فادي حلبي الذي قد يتمكن من حسم المباراة فيما اذا كان لاعب خط الوسط محمد خمايسي في «يوم جيد».

***



*** مكابي شفاعمرو - مكابي طرعان ***

فريقان خسرا في الأسبوع الفائت، الأول في مباراة خارجية أمام فريق القاع عيروني طيرات هكرمل وبحسب الاداء الذي كان على أرض الملعب فان الخسارة لم تكن مفاجئة. أما الضيوف من طرعان فقد خسروا في بيتهم أمام هبوعيل كفركنا بالنتيجة (١:٢). وعليه فان المباراة بين هذين الفريقين ستكون مثيرة. ومن الصعب جداً ان تنتهي بنتيجة تعادل كيف لا وشفاعمرو عليها الا تخسر خشية ان تترك المكان الأول سيما وان مطارديها الأساسيين لا يبعدون عنها سوى نقطتين. الطرعانيون سيحاولون عدم الخسارة لانه في حال حدوث ذلك فانهم يقتربون من مرتبة يخشى عقباها.

وعليه فان الفريقين حتماً سيلعبان من أجل تحقيق الفوز، ويبقى السؤال من سيتمكن من اقتناص نقاط المباراة كاملة. هذا ما سنراه عصر يوم السبت على ملعب شفاعمرو!!!

***

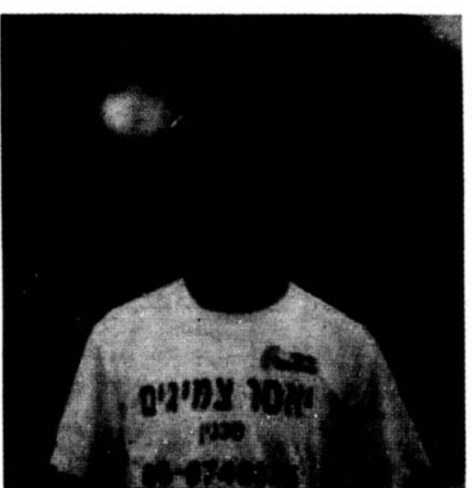
*** هبوعيل كفرسميع - عيروني طيرة الكرمل ***

فوز جميل حققه لاعبو كفرسميع أمس الأول على فريق مكابي طمرة بالنتيجة (١:٢) اعادهم إلى صورة المنافسة ولا يبتعدون الآن سوى نقطتين عن المرتبة الأولى والتي منها يرتقون إلى الدرجة القطرية.

السمعاويون سيلعبون مباراتهم أمام طيرة الكرمل دون اشتراك المهاجم الفذ حمودي كيال الا ان حمودي ابريق يقوم بتأدية «الواجب». وفيما اذا استغلوا قدراته كما يجب فحتماً سيكون الفوز حليفهم الا انه علينا الانتباه للاستفاقة الناجحة للضيوف من الطيرة والتي تلخصت مؤخراً بأربعة انتصارات ارتقت بهم إلى ما فوق الخط الأحمر.

توقعاتنا بمباراة حامية الوطيس واستبسال اللاعبين من الفريقين على كل كرة واقتناص النقاط.

***



• علاء ربيع - دربي المثلث - لمصلحة من؟؟ •

*** هبوعيل آسي جلبواع - شباب نحف ***

المضيفون باتوا يشتاقون كثيراً لتذوق طعم الفوز حيث انهم لم يتذوقوا ذلك منذ فترة طويلة ولهذا فان نيتهم ستتجه نحو تحقيق الفوز في هذه المباراة البيتية وبالمقابل النحفاويون كسروا نحس الخسارات في الأسبوع الفائت عندما فازوا على هبوعيل حرفيش بالنتيجة (٥:٢) الأمر الذي بدأ يعيد تدريجياً الثقة للاعبين الذين يرغبون جداً بالاستمرار في نفس المسار والعودة بنتيجة طيبة من هذه المباراة والتي قد تكون الفوز من أجل الهروب من «التهاب» القاع والمرتبة التي يقبعون بها حالياً.

***

*** هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي طمرة ***

مباراة هامة للفريقين سيما وانهما خسرا في آخر مباراة لهما، ولن تكون هنالك تطلعات سوى تحقيق الفوز ولهذا فانه من المتوقع ان تتميز المباراة بطريقة لعب هجومية بغية تسجيل الأهداف فليس من صالح الفريقين ان تكون النتيجة النهائية متعادلة، سيما وان أمراً كهذا يبعد الطمراويين عن القمة ويقرّب المجيدل من القاع.

***

*** هبوعيل حرفيش - عيروني شلومي ***

مباراة عن ست نقاط لهبوعيل حرفيش سيما وانها قد تكون الأمل الأخير من أجل الصراع على البقاء في الدوري ولهذا فان اي نتيجة عدا عن الفوز لن تصبّ في صالح الحرفيشيين الذين سيبذلون قصارى جهدهم.



• الطاقم المهني في شفاعمرو مع الأملي في لحظة توتر - المطلوب الفوز غداً للمحافظة على القمة •

• شادي فارس - هل سيواصل التسجيل ليبقي كفرسميع في القمة؟؟ •

الفوز ولو بهدف واحد والأهم هو اقتناص النقاط كاملة على أمل أن تكون نتائج الفرق التي تسبقها في اللائحة «تخدمهم». ولكن الضيوف من شلومي والذين يناحرون في القمة، لن يلعبوا مكتوفي الأيدي وسيحاولون الاعتماد على الهجمات المرتدة خاصة وان الحلقة الهجومية عندهم تتقن وتجيد التسجيل.

***

المنطقة الجنوبية

*** هبوعيل الطيرة - هبوعيل جلجولية ***

دربي الأشقاء من المثلث بين الطيرة وجلجولية، يأتي في ظل فترة ممتازة للفريق الطيراوي ابرزها كان في الأسبوع الأخير عندما فازوا على اللد بالنتيجة (٦:٣) واندفعوا جيداً الى وسط اللائحة لتحقيق هدفهم المرجو لهذا الموسم وهو البقاء في الدوري. بالمقابل جلجولية والتي حسب الجميع انها ستكون نداً لا يستهان به في قمة اللائحة فاجأ كل من شاهده في مبارياته الأخيرة أمام رمات عميدار والتي خسرها في الدقيقة الحاسمة في عقر داره، سيصل إلى هذه المباراة آملاً الخروج من فترته الحرجة التي يمر بها. وكما يقولون فان للدربي قوانينه الخاصة. ولهذا فان كل نتيجة ستكون متوقعة، وقد يكون التعادل سيد الأحكام.



لائحة الدرجة الأولى

المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي شفاعمرو	٢٨ - ١٦	٣٣
٢. هبوعيل هرتصليه	٣٤ - ١١	٣١
٣. عيروني شلومي	٣٦ - ١٨	٣١
٤. هبوعيل كفرسميع	٣٠ - ١٩	٣١
٥. هبوعيل الخضيرة	١٧ - ١٠	٣٠
٦. مكابي طمرة	٢٣ - ١٢	٢٨
٧. هبوعيل كفركنا	٢٨ - ٢٨	٢٤
٨. اسي جلبوع	٢٤ - ٢٧	٢٣
٩. هبوعيل مجدال هعيمق	٢٢ - ٢٠	٢٢
١٠. مكابي طرعان	٢٢ - ٣٠	٢٠
١١. عيروني طيرة الكرمل	١٦ - ٣٦	١٧
١٢. مكابي الخضيرة	٢٠ - ٢٩	١٦
١٣. شباب نحف	٢١ - ٣٤	١٤
١٤. هبوعيل حرفيش	١١ - ٤١	٩

قبل عودة الدوري في مصر غدا الجمعة

ثلاثة فرق في دائرة المنافسة وفريـق في الأمان.. وعشرة في دوامة الهبوط!

تعود مسابقة الدوري الممتاز المصري لكرة القدم غدا الجمعة. وكان مقررا عودتها يوم ١٧ شباط بعد انتهاء بطولة الأمم الافريقية إلا أن توقفها استمر حتي ينتهي الأهلي من مبارياته الأربع المؤجلة حيث لعب الأهلي مع جولدي وفاز١/ صفر، ومع الاسماعيلي تعادل ١/١، ومع غزل المحلة فاز ١/ صفر، ومع المقاولون فاز ١/ صفر.

وكانت المسابقة رقم ٤٥ في تاريخ الكرة المصرية قد انطلقت يوم الجمعة٢١ كانون الاول ,٢٠٠١ وانتهي الدور الأول يوم السبت ٢٢ كانون الاول، وشهد هذا الدور العديد من المفارقات، والأرقام التي نوجزها فيما يلي:

**الزمالك احتل القمة في الأسابيع الأربعة الأولي ولحق به الاسماعيلي بعد تعادل الزمالك مع سوهاج٣/٣.

** استرد الزمالك القمة في الأسبوع التاسع بعد تأجيل مباراة الاسماعيلي مع الأهلي وأنهي الدور الأول محتلا المركز الأول برصيد٣٣ نقطة وفاز في ١٠ مباريات وتعادل في٣ وأنهي الدور الأول بدون أي هزيمة، وله ٣٥ هدفا وعليه ١٣ هدفا.

هدافو الزمالك: حسام حسن ١١ هدفا، وحازم امام ,٨ ومحمد أبوالعلا ,٣ وطارق السيد ٣.

** الاسماعيلي في المركز الثاني برصيد٣٣ نقطة الأسبوع التاسع. وفاز في ١٠ مباريات وتعادل في ٣ مباريات ولم يخسر أية مباراة، وله ٢٤ هدفا ودخل مرماه هدفان.

هدافو الاسماعيلي: عبدالحميد بسيوني ٨ أهداف ولكل من محمد بركات وعطية صابر وسيمون مولاما هدفان وعمرو فهيم هدف وسجله في الأهلي.

** الأهلي في المركز الثالث برصيد ٢٩ نقطة وفاز في ٩ مباريات وتعادل في مباراتين وخسر مباراتين وله ١٥ هدفا وعليه ٦ أهداف وفي أولي مبارياته هذا الموسم خسر الأهلي أمام غزل السويس ٢/ صفر في السويس، وهي المرة الأولي في تاريخه وفي تاريخ المسابقة التي يخسر فيها في أولي مبارياته بالدوري. وكانت الهزيمة الثانية أمام الزمالك ٢/١.

هدافو الأهلي: خالد بيبو ٥ وعلاء ابراهيم وتشيرنو هدفان لكل منهما وهدف للأنجولي أفيلينو.

** الترسانة في المركز الرابع برصيد ٢١ نقطة وفاز في ٦ مباريات، وتعادل في ٣ وخسر٤ مباريات وله ٢٢ هدفا، وعليه ٢٠ هدفا.

** بعد مرور نصف الموسم ٤ فرق فقط غير مهددة بالهبوط، وهي الأربعة الأولي بينما الاحتمال وارد بالنسبة للجميع، واكثرها تهديدا بالترتيب هي سوهاج والمصري والمنصورة وجولدي والقناة.

** احصائيات:

- أقيمت ٩١ مباراة في الدور الأول وانتهت منها ٦١ مباراة بالفوز وانتهت ٣٠ بالتعادل.

- أكبر النتائج فوز الاسماعيلي علي سوهاج ٥/ صفر والمقاولون علي سوهاج ٥/١ والقناة علي سوهاج ٥/٢ والزمالك علي الترسانة ٥/٢.

- أكبر التعادلات سوهاج مع الزمالك ٣/٣ والاتحاد مع القناة ٢/٢ وبنفس النتيجة تعادل الترسانة والمقاولون، وجولدي وسوهاج، والقناة مع جولدي، وسوهاج مع غزل السويس.

- شهد الدور الأول ٢٢٥ هدفا. والزمالك أفضل هجوم سجل ٣٥ هدفا، ويليه الاسماعيلي ٢٤ هدفا.

- أضعف خط هجوم المنصورة فسجل ٦ أهداف ثم المصري ٩ أهداف.

- الاسماعيلي أقوي دفاع فدخل مرماه في الدور الأول هدفان ودفاع الأهلي ٦ أهداف في ١١ مباراة.

- عدد ضربات الجزاء ٣٤ في الدور الأول وسجلت منها ٢٢ ضربة.

** كل الفرق احتسبت لها ضربات جزاء ماعدا المقاولون العرب.

١. الزمالك٧ ضربات جزاء سجل منها حسام حسن هدفين وأهدر ثلاث ضربات وسجل حازم امام هدفين وفشل مرة.

٢. الاتحاد٤ ضربات سجل منها ياسر الشنواني وأيمن كمال، وأخفق الشنواني وياسر كمال.

٣. الاسماعيلي ٣ ضربات أحرز منها اسلام الشاطر وعماد النحاس وفشل بسيوني.

٤. غزل السويس ٣ ضربات أحرز منها اسلام فتحي هدفا وهاني كامل هدفين.

٥. سوهاج ٣ ضربات أحرز منها وليد سعيد هدفا وأحمد خلف هدفين.

٦. بلدية المحلة٣ ضربات أحرز منها محمد جمال ومحمد سلام وفشل نبيل الحارس.

** ١٧ حالة طرد نالها لاعبو ١٠ أندية في مقدمتها المصري وطرد له ٣ لاعبين وهم: إيهاب جلال واكرامي يسري ووليد أبوالعلا، ثم الزمالك وطرد له مدحت عبدالهادي ومحمد كمونة، ثم القناة وطرد منه محمد المحالي ومحمد ثابت صاروخ ثم غزل السويس وطرد علي عبدالله والسيد مصطفي ثم المنصورة وطرد له أشرف خميس وسيد عامر ثم جولدي وطرد منه هاني العقبي وصلاح أمين ثم سوهاج طرد له معتز حامد، وغزل المحلة حسام الشربيني، والاتحاد طرد له محمد ابراهيم، والاسماعيلي خميس جعفر.

- لم يطرد لاعب من الأهلي والمقاولون والترسانة وبلدية المحلة.

** ٦ حالات طرد للمدربين وهم أحمد رفعت المقاولون، ومحمد صلاح بلدية المحلة قبل الانتقال إلي جولدي، وحلمي طولان والزمالك، علي السعيد المصري،و هشام شعبان سوهاج، شاكر عبدالفتاح الترسانة. والأسباب هي الاعتراض علي التحكيم.

** شارك في ادارة المباريات بالدور الأول ١٩ حكما مصريا واجنبيان وهما كينيث كلارك الذي أدار مباراة القمة ٨٨ بين الأهلي والزمالك والأسباني أرتورو الذي أدار مبارة الأهلي والاسماعيلي.

** اقالات المدربين

- اقيل مدرب الترسانة فيرنر بعد هزيمة الفريق أمام الاسماعيلي ٢/ صفر في الاسبوع الأول وتسلم شاكر عبد الفتاح.

- محمد سعد اقيل من جولدي بعد الهزيمة من الاسماعيلي ٢/ صفر في الفيوم في الاسبوع الثاني وتسلم أنور سلامة.

- محمود أبورجيلة استقال من المصري في الأسبوع التاسع بعد التعادل مع المنصورة ١/١ في بورسعيد واسندت المهمة إلي عبد العزيز عبد الشافي ثم استقال عبدالشافي في الأسبوع العاشر بعد الهزيمة من جولدي ٢/١ في بورسعيد وتولي المهمة طارق سليمان ثم أنور سلامة.

** هداف الدوري

١. حسام حسن ١١ هدفا - الزمالك
٢. حازم إمام ٨ أهداف - الزمالك
٣. عبدالحميد بسيوني ٨ أهداف - الاسماعيلي
٤. عماد أيوب ٨ أهداف الترسانة
٥. أكرم عبدالمجيد ٦ أهداف - بلدية المحلة
٦. محمد عبدالرحمن ٥ أهداف - القناة
٧. محمد أبوتريكة ٥ أهداف - الترسانة
٨. مهند البوشي ٥ أهداف - الترسانة
٩. أيمن الجمل ٥ أهداف - الاتحاد
١٠. رمضان رجب ٥ أهداف - غزل المحلة
١١. أحمد العجوز ٥ أهداف - القناة
١٢. حسن موسي ٥ أهداف - القناة
١٣. خالد بيبو ٥ أهداف - الأهلي

** أول أهداف الموسم سجله لاعب غزل المحلة اكرامي عبدالعزيز في الدقيقة ٢٦ في مباراة المصري، وفاز الغزل ٣/١.

** الهدف رقم ٥٠ سجله لاعب النادي المصري النيجيري محمد محمد في غزل السويس في الأسبوع الرابع وفاز المصري ١/ صفر.

** الهدف رقم ١٠٠ سجله جمال حمزة لاعب الزمالك في مرمي غزل السويس في الاسبوع السابع، وفاز الزمالك ٢/١.

** أول هاتريك كان للاعب الاسماعيلي عبدالحميد بسيوني في مرمي سوهاج في الاسبوع السادس، وفاز الاسماعيلي ٥/ صفر.

** سجل حتي الأسبوع السابع ١٠٢ هدف، وأحرزها ٦٦ لاعبا.

** أقيمت ٤٦ مباراة حتي الأسبوع السابع، وتوقفت مسابقة الدوري في ٣ تشرين ثاني إلى ١٨ تشرين ثاني لارتباطات المنتخب الوطني بمباراتي ليبيريا التي ألغيت وجنوب افريقيا.

دوري الابطال :

مانشستر يمطر شباك نانت بخمسة اهداف



مانشستر : نجح فريق مانشستر يونايتد الانجليزي في تحويل هزيمته بهدف للا شيء امام نانت الفرنسي الى فوز كبير في المباراة التي اقيمت في اطار منافسات المجموعة الاولى للدور الثاني من بطولة دوري الابطال الاوروبي لكرة القدم.

وامطر مانشستر مرمى نانت بخمسة اهداف ضمنت له الصعود الى دور الثمانية سجل اهداف مانشستر اولي جونار سولسكاير هدفين من ضربتي رأس ورودفان نيستلروي من ركلة جزاء وديفيد بيكهام من ركلة حرة ومايكل سيلفستر بضربة رأس. وفي نفس المجموعة فاز بايرن ميونيخ على بوافيستا البرتغالي ١ : ٠ سجله سانتا كروز .

وروما يسحق برشلونة بالثلاثة

وسحق فريق آسي روما الايطالي نظيره برشلونة الاسباني بثلاثية نظيفه في لقائهما الذي جمعهما في إطار مباريات المجموعة الثانية بالملعب الاولمبي في روما

احرز لروما البرازيلي امرسون « ٦١ » ، واضاف فينتشنزو مونتيلا « ٧٣ » واختتم داميانو توماسي الثالث « ٩٠ »

تعادل جلطة سراي وليفربول ايجابياً

وتعادل فريق جلطة سراي التركي وليفربول الانجليزي ايجابياً بهدف لكل منهما في إطار منافسات المجموعة الثانية ، سجل للمضيف الروماني رادو نيكوليسكو في الدقيقة ٧٠ وللضيف اميل هيسكي في الدقيقة ٧٨ ليتصدر آ اس روما ترتيب فرق المجموعة وله ست نقاط من اربع مباريات ، يليه برشلونة ٥ ثم جلطة سراي ٤ وليفربول ٣

ثمانية منتخبات ذهبية



حجزت ثمانية منتخبات من أصل ٢٤ منتخبا مقاعدها في كأس العالم لكرة اليد عام ٢٠٠٣ المقرر إقامة منافساتها في البرتغال خلال الفترة من العشرين من كانون ثاني وحتى الثاني من شباط المقبلين ، والمنتخبات هي الكويت وقطر والسعودية من آسيا والسويد وألمانيا والدنمارك من اوروبا اضافة الى فرنسا حاملة اللقب والبرتغال البلد المنظم.

ويذكر أن نظام البطولة يقضي بأن يتأهل احدي عشر منتخبا من أوروبا وأربعة منتخبات من افريقيا ، ومنتخبان من أمريكا ومنتخب واحد من استراليا إضافة إلى ثلاث منتخبات من آسيا حيث تتواصل التصفيات في القارات الأخرى ليصار بعدها الى اجراء القرعة الخاصة بالبطولة بعد توزيع المنتخبات الى عدة مستويات.

ويذكر أن منتخبات الكويت وقطر والسعودية تأهلت عن آسيا بعد أن حصلت الكويت على لقب البطولة فيما حلت قطر في المركز الثاني لتتأهل للمونديال لأول مرة في تاريخها بينما جاءت السعودية في المركز الثالث بعد فوزها على كوريا الجنوبية التي استضافت فعاليات بطولة آسيا .

وتعتبر مشاركة الكويت وقطر والسعودية إنجاز لكرة اليد العربية ، ومن المنتظر ان يتأهل منتخب مصر والجزائر علي الأقل إلى النهائيات عن إفريقيا بالإضافة إلى المغرب .

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٢/٢٨

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٠٠ - «توينز».
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاپ تلفزيون.
١٨.١٠ - حان وقت النوم.
١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
١٩.٥٨ - خطوط للشخصية.
٢٠.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢٠.٤٥ - «يورولوج» - كرة سلة.
٢٣.٠٠ - «تيلسينما».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

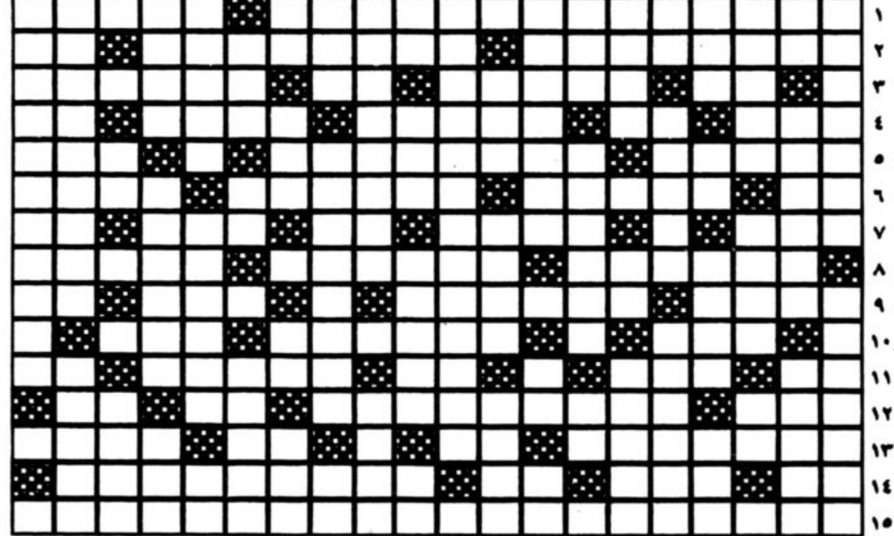
٠٥.٥٠ - قرية الجوز.
٠٦.٠٠ - قرية الجوز.
٠٦.١٥ - زمان ديزني.
٠٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٠٩.٠٠ - المجيب لحاني نحمياس.
١١.٠٠ - الزمن الثالث.
١٢.٠٠ - مهرجان الجمهور.
١٢.٥٥ - قصص جميلة.
١٣.٢٠ - عادي بجنون.
١٣.٤٥ - رسوم متحركة.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - «زمان هوريم».
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - نساء صغيرات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - شباب الى الأبد.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد.
٢١.٠٥ - طاقم ١٠١.
٢٢.١٥ - الرأس بالرأس مع دان شيلون.
٢٣.٠٠ - «فريزر».
٢٣.٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - زنزانة.
٠١.١٥ - ملفات في الظلام.
٠٢.٠٥ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٠٢.٥٥ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٠٣.٤٦ - مهرجان كل الموسيقى.
٠٤.٣٥ - نهاية البث

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - حنا نقارة - توفيق.
٢ - نرغم - عنوان.
٣ - اعتصام - العيناء.
٤ - حر - فرائص - أهرم.
٥ - سم - أجهل - هجر - هم.
٦ - لاوس - البداوي.
٧ - يداً - عرس - اي - دنس.
٨ - ميدان - بائدة - يم.
٩ - يبقيان - هونان.
١٠ - رحيل - ابتل - اس.
١١ - قرنيات - سندريلا.
١٢ - اميل توما - ايابي.
١٣ - سيف - صنابير - نثق.
١٤ - هيل - ليلكي - ان.

عموديًا:
١ - حنا - سليم القاسم.
٢ - نجع حمادي - يرمي.
٣ - أبتر - وادي حنيفة.
٤ - نرص - اس - ابريل.
٥ - أفج - عنق - اتصل.
٦ - أعمره - يأتون.
٧ - رن - الاسباب - مال.
٨ - هواء - انتسابي.
٩ - الصهباء - لن - يل.
١٠ - عنت - جديدة - دارك.
١١ - يارا - هواري.
١٢ - فتنة - ود - نسيان.
١٣ - أرمينيا - لبثا.
١٤ - قائمة - سمن - أيقن.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - أحد المحيطات - الصنف أو اللون.
٢ - ممثلة مصرية - مرفأ في اليابان - شدّ وألصق الشيء بالشيء.
٣ - حرف عطف - حارس الكرم - في البيضة - الموت.
٤ - مدينة فرنسية - مثيل - الفولاذ - ساحة أمام البيت - نعم بالأجنبية.
٥ - فنانة لبنانية - أول الشباب - أمات فلانًا.
٦ - نصف يابا - رجاني (بالجمع) - وادعنا وصالحنا - مياه العين.
٧ - ضعف - دولة افريقية - أداة نصب - أمدّ الشيء - من الأزهار.
٨ - عاصمة الكامرون - ضربونا بالسيف - يطرحا الشيء على الأرض.
٩ - أدقّ بالكوبة - التلال - تقال على الهاتف - نصف باقي.
١٠ - ميكانيكي (معكوسة) - العائلة - حيوان يشبه الغزال.
١١ - للندبة - تعبت وأعيت - متشابهان - تداني (معكوسة) - للتفسير.
١٢ - قبر - ممثل لبناني - للتمني - نصف شارل.
١٣ - نقيض الأحياء - نصف نردم - قط بالأجنبية - ذاقت الطعام.
١٤ - للمنادى - نادر بالأجنبية - سرب - ممثلة مصرية.
١٥ - الاسم الحقيقي للخنساء.

عموديًا:
١ - عاصمة كورسيكا - المقاطعة.
٢ - حرف موسيقي - أمنياتك - مطربة إماراتية.
٣ - أنعمنا الإناء - يلجأ الى - نصف داني.
٤ - كامل - نصف راغب - ضربك بالعصا - داء.
٥ - يبس - نتذرب - الدخان.
٦ - سيف - امر فظيع (معكوسة) - تقاتل.
٧ - أسرعا - التؤدة والرفق - عيب.
٨ - دولة أوروبية - للنهي - سيد القوم.
٩ - تعلّق شديد بالأشياء - أتوّج (معكوسة) - نفيد.
١٠ - ممثلة مصرية.
١١ - كلمة بالأجنبية - صراً - مصيف لبناني - طعم الحنظل.
١٢ - مدينة سياحية في المكسيك - ماركة حليب مجفف.
١٣ - عطش - ممثلة مصرية - والد.
١٤ - نصف يهرب - غصن مستقيم - نصف تهون - عملة أجنبية.
١٥ - أصوّت من الألم - متشابهان - الحزن.
١٦ - مواد كيميائية على شكل حبيبات يستعمل بعضها في الطعام - مدينة ايطالية - متشابهان.
١٧ - عاتبا - مدينة أمريكية - ظهر من بعيد.
١٨ - كنس البيت - صوّرا.
١٩ - مطرب لبناني - من المقاييس.
٢٠ - ممثل مصري.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تشغلك امور كثيرة ولا تنتبه الى انك اضعت فرصة مهمة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
عليك مساعدة نفسك في اجتياز محنتك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
طيبة قلبك زائدة عن اللزوم وهي توقعك في ورطات.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لما هذه القسوة على الحبيب وهو لا يستحق ذلك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
لا تلق اللوم على الجميع في ما وصلت اليه احوالك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تفكيرك السليم يوقعك قدما باتجاه الطريق الصحيح.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لست الوحيد الذي يشعر بالملل، انظر من حولك لتدرك ان الدافع مغاير.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
عدت الى الانخداع بالكلام المعسول من احد المقربين منك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
ابتسامتك الدائمة تذلل الصعاب من حولك وتثير حسداً من الأخرين.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
دع عنك تفاهة يتحدث فيها احدهم وانظر الى الامور الاهم.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تنجز مهمة ملقاة على عاتقك مما يكسبك بعض الراحة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تدرك انه آن الاوان للافصاح عما يجول في خاطرك للشريك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٢٨/٢/٢٠٠٢، بين غائم جزئياً وصاف مع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٣° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٦° * السهل الداخلي ٢٠° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٦°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية شمالية حتى شمالية غربية. ويكون البحر هائجاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٢/٢٧)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٦٤٢٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٥١٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٢٠٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٢.٧٤١٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٦٣٨	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٤٧٢	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٣ - ٤.٦٤	ش.ج

منتدى الفنانين الدولي يكرم الكاتب سلمان ناطور

• احتفال بمنح ناطور جائزة موسيقى «الجاز» الانسانية للمبدعين •



* في كنيسة الطنطور الواقعة بين بيت لحم والقدس يجري بعد ظهر اليوم (الخميس)، احتفال دعا اليه منتدى الفنانين الدولي في القدس، حيث يكرم الكاتب سلمان ناطور بجائزة «الجاز» لحقوق الانسان بحضور عشرات الفنانين من العالم والبلاد وسفراء، وقناصل ومنظمات حقوق الانسان والفنون في البلاد والخارج.

وهذه هي المرة الثانية التي يمنح فيها المنتدى جائزة «الجاز» الانسانية حيث حصل عليها في العام الماضي عازف الجاز العالمي ماكس روش، من الولايات المتحدة والذي حضر هذا العام لتسليم الجائزة للكاتب ناطور.

وجاء هذا الاحتفال ضمن فعاليات الملتقى الدولي الذي يعقد في القدس بمبادرة المنتدى ونادي الجاز، الذي يديره عازف السيكسوفون العالمي آرني لورنس، الذي قدم قبل عامين من الولايات المتحدة ليكرس وقته لنشر موسيقى الجاز في الشرق الأوسط والجمع بينها وبين الموسيقى الشرقية وتبادل الثقافات والدفاع عن حقوق الانسان والسلام وقد قام بفعاليات كثيرة في القدس ورام الله وعمان، ودرّس العشرات من موسيقيي الجاز وما زال. وقد اختار منتدى الفنانين عنوان ملتقى هذا العام «ليحفظ الله الأطفال» داعيًا لصيانة حياة الأطفال في المنطقة والعالم والمحافظة على حياتهم ومستقبلهم، وقام المشاركون في لقاء الطنطور بأنارة الشموع تخليداً لذكرى جميع الأطفال الذين سقطوا ضحايا العنف في المنطقة والعالم واحتفاء بالأطفال الذين يولدون من هذه اللحظات.

ومنحت الجائزة للكاتب سلمان ناطور تقديراً لنشاطه دفاعًا عن الانسان كانسان، ولكتاباته التي تدعو الى تحقيق العدل والسلام والمساواة بين أبناء البشر وتنبذ العنف وترسخ القيم الانسانية والأخلاقية. وقد وزّع المنتدى على الفنانين الضيوف ترجمات الى الانجليزية من مؤلفات الكاتب بينها ما كتبه مؤخراً بعنوان: «سأقطف له اللوز من أرضي» وعن «البلادة في مخيم قلنديا» و «قراءة ذاتية في إدراك الموت والبطولة».

وأعلن القيمون على المنتدى ان الجائزة ستمنح سنويًا لمبدع في مجالات الفنون والآداب من الذين يكرسون ابداعهم للحرية والعدالة والانسانية في العالم.

الفنانة منال محاميد تفوز بمبلغ (٩٠,٠٠٠) شيكل ضمن مشروع «ملامح أولية» من قبل «مفعال هبايس»

* (٢٠) فنانًا يفوزون بنفس الجائزة على أعمالهم التشكيلية *

* فازت الفنانة منال محاميد، من أم الفحم، بجائزة مالية مقدارها (٩٠) ألف شيكل، مع (١٩) فنانًا آخرين، نال كل واحد منهم نفس المبلغ، وذلك ضمن المسابقة السنوية التي يقيمها مجلس «مفعال هبايس» للثقافة والفنون تحت عنوان «ملامح أولية».

وقد تقدم للمسابقة (٣٥٦) فنانًا تشكيليًا، وتم اختيار (٢٠) منهم للفوز بالجائزة، وذلك حسب لجنة التحكيم التي حضرت خصيصًا من خارج البلاد لتقرر في هذه الجائزة، وتكونت من (٣) حكام وهم: النمساوي د. لورند هيجي، مدير متحف الفنون الحديثة في فيينا، والأمريكي د. روبرت مورغان، المعيد والباحث في الفنون من نيويورك، والهولندي فرانك تيسينغ، مدير مركز الفنون المعاصرة في فاردا.

يذكر ان هذا المشروع اقيم من قبل مجلس «مفعال هبايس» لدعم الفنانين التشكيليين الشباب حتى جيل (٣٥) عامًا. وقد بادر لاقامته ابراهم كاتس عوز مدير «مفعال هبايس»، الذي يرى أهمية كبيرة في تطوير الفنون والثقافة في البلاد، وذلك في اعطاء الفرص للجميع. وقد خصص مجلس «مفعال هبايس» في عام (٢٠٠١) للمشاريع الفنية والثقافية (٢٢) مليون شيكل، منها (٢) مليون شيكل لمشروع «ملامح أولية».

جمهور باقة الغربية رفض توقيف عرض مسرحية «جزيرة المعز»!!

* قام مسرح «الميدان» يوم الاربعاء الماضي، بتقديم عرض لمسرحية «جزيرة المعز» على مسرح «جبعات حبيبه» لجمهور من باقة الغربية، وبعد عرض الفصل الأول وفي أثناء الاستراحة، صعد مركز المركز الجماهيري، صاحب الدعوة للمسرحية، الى خشبة المسرح، وقام بالاعتذار للجمهور عن هذا العرض «المشين» حسب رأيه، وتنصل من مسؤوليته عن الممثلين وعن العرض، وأعلن عن نيته بتعويض كل من يريد الانسحاب من العرض في عرض آخر، مؤكداً على رأيه بأنه يفضل ايقاف العرض كليًا.

لكن الجمهور رفض الدعوة وقام بالتصفيق الحار، معلنًا انه مع المسرحية ومع استمرار العرض، وفي نهاية العرض تبين ان (٤) أشخاص فقط انسحبوا من العرض وقد اختفى المركز المذكور بشكل نهائي.

وفي حديث مع بطل المسرحية غسان عباس، قال: لقد شعرنا بالاهانة من حديث هذا المسؤول «غير المسؤول» ولكن جمهور باقة الذي يقدر الفن والفنانين، أعاد لنا الاعتبار.. فألف تحية لباقة الغربية وجمهورها، ونحن نعدهم بأن نستمر في العطاء، بشرط أن لا نترك المغرضين بدون حساب.

المطرب سمير ياسين يتجه نحو الأغنية الساخرة ويقرر أن يبيع «البضايع» على حماره!!

* قبل نحو سنتين راود الفنان المنداوي سمير ياسين، فكرة، بأن يقدم عملا فنيا مختلفا عن الأغاني السائدة محليًا، خاصة انه ترك «كار» الغناء في الأعراس والحفلات الخاصة، ومع انطلاق انتفاضة الأقصى بدأت الفكرة تختمر، وهكذا رويدا رويدا، اخذت الفكرة تتحول الى كلمة ولحن، سمير نفسه يكتب ويأخذ الحانًا شعبية معروفة، او يقوم بتلحينها ايضا، وهكذا اصبح لديه (١٠) أغان جاهزة فما كان منه الا أن تجرأ واقدم على إصدارها في شريط غنائي خاص تحت اسم «بضايع»، غلفه بصورة له يركب على حمار ويحمل العديد من البضائع وينادي: «أنا عربي يا جحش»، وهي جملة فنان الكاريكاتير الفلسطيني الراحل ناجي العلي.

أغاني الشريط هي كالتالي: «كل البنات» أغنية شعبية تلحين سمير ياسين، «خرابيش» كلمات وتلحين سمير ياسين، «دمقراطية» تلحين وكلمات سمير ياسين، «عتابا» كلمات سمير ياسين، «حنظلة» كلمات وتلحين سمير ياسين، «قال يعني» كلمات سمير ياسين لحن شعبي مصري، «خليها ع ربك» كلمات وتلحين سمير ياسين، «يا صلاة الزين» كلمات رفيق السباعي وتلحين الشيخ زكريا، «صرخة معلم» موال من كلمات سمير ياسين، «بضايع» كلمات يعقوب أحمد وتلحين سمير ياسين.

شارك في العزف كل من؛ مأمون زيدان (ايقاعات)، صفوان كنانة (كمان)، جميل منصور (بزق)، فؤاد عيلبوني (قانون)، حسام عبد الغني (ناي) سمير ياسين (عود/ تشيلو). وتم التسجيل والميكسر لدى الفنان حسام حايك.

ويقول سمير ياسين حول عدم استعانته بكتاب محليين، بأنه لم يجد كتابًا للكلمة الساخرة المغناة، وانه ما زال يبحث لأعمال قادمة.. ويضيف بأنه يفكر بتصوير أغنية «بضايع» على طريقة الفيديو كليب، وبأنه سيستمر في هذا المنوال مع تطوير ادواته الفنية، من حيث الكلمة واللحن الخاصان.

يذكر ان كلمات الأغاني تتناول مواضيع اجتماعية وسياسية بشكل ساخر وتتحدث عن اوضاع العرب في البلاد، وسمير ليس أول من تناول هذه المواضيع، لكنه يتناولها بطريقته الخاصة.

(أ.س)

«بضائع» البوم جديد للمطرب سمير ياسين

* صدر أخيراً، البوم جديد للمطرب سمير ياسين، ابن قرية كفرمندا حمل عنوان «بضائع» وهو يضم مجموعة من الأغاني الخاصة التي كتب كلماتها ولحنها بنفسه.

وهذه الأغاني هي «كل البنات، خرابيش، دمقراطية، عتابا، حنظلة، قال يعني خليها على ربك، يا صلاة الزين، حرفة معلم وبضائع».

عرفنا سمير ياسين بأغانيه الشعبية والتراثية التي قدمها في حفلات الأعراس والأفراح والأماسي الفنية والليالي السعيدة. وهو في هذا الألبوم يقفز الى الأمام ويخطو خطوة نوعية هامة حيث يقدم أغانيه بلهجة شامية جميلة وبروح نقدية ساخرة ولاذعة ويتناول من خلالها موضوعات اجتماعية وسياسية تعكس مرارة الواقع وبؤس الوضع الاجتماعي الذي تحياه جماهيرنا في هذه البلاد.



يتألق سمير ويتوهج في أغنية «حنظلة» التي كتب كلماتها الشاعر يعقوب أحمد وهي أغنية لذكرى رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي، الذي اغتالته قوى الشر والعدوان في غربته، وأغنية «كل البنات» التي تطرح قضية اللباس الصارخ والزي العاري للفتاة العربية وتقليدها للمرأة الغربية في مسلكياتها وتصرفاتها اليومية. أما أغنية «دمقراطية» فتطرح لعبة الدمقراطية الزائفة في المجتمعات البرجوازية.

البوم «بضائع» يشكل اضافة جديدة للفن والغناء المحلي الذي يزخر بالألبومات التقليدية ويفتقر الى الأغاني التجديدية والحداثوية الخاصة.

فألف تحية لسمير ياسين على جهده وعمله الجديد ومن نجاح الى آخر.

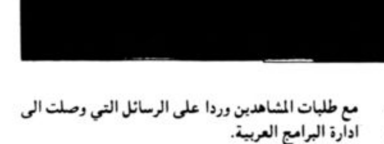
(شاكر فريد حسن)

الاعلان عن اسماء المشاركين في مهرجان عرفزيون- ٢٠٠٢

• المهرجان في الأول من أيّار • (٥) فرق رقص محلية تشارك الى جانب (١٢) مغن •







* واخيرا، وبعد فترة طويلة من الانتظار والتشوق لمعرفة المشاركين في مهرجان «عرفزيون- ٢٠٠٢»، اعلنت ادارة المهرجان، رسميا وبشكل نهائي عن اسماء الفائزين وعددهم (١٢)، وذلك بعد الاستماع لجميع الأغاني التي تقدمت للاشتراك، والفائزين هم: ماهر ميخائيل، شيرين دانيال، مراد خوري، فارس غدير، حنا برانسي، فادي شاهين، حنين هلون، رانية خطيب، ايمن كبها، نبال ملشي، ريمون خوري، وهبي فودي.

يذكر انه كان قد تنافس اكثر من (٤٠) مطربا للمشاركة في مسابقة الاغنية الشبابية («عرفزيون»)، حيث قاموا بتقديم الحان خاصة قام بتنفيذها مجموعة من الموسيقين المحليين، منهم: الفنان كارم مطر، الفنان رامي زيتون، الفنان وائل نعوم، الفنان غسان حرب، الفنان معين شعيب، الفنان محمد ابو صلاح، الفنان حسام حايك، الفنان عماد دلال، الفنان قدامي كرمي وغيرهم.

اما في مجال كتابة الكلمة، فقد تضافرت جهود الكثير من مبدعي الكلمة في البلاد مثل: الشاعر سميح القاسم، جريس عيد، عنان عباسي، طارق الكرمي، الياس تلحمي، راضي مشيلح، طارق نصر، موسى حلف وغيرهم.

وستشارك هذا العام (٥) فرق رقص بمرافقة الأغاني، لتضفي اجواء فنية متكاملة على المهرجان، والفرق هي: فرقة رنده شقير للفلامنكو، فرقة يحيى ابو جمعة للرقص الشعبي، فرقة اندريه كوسادوف، فرقة فريال خشيبون وفرقة ارينا جمال.

وصرح المدير العام للمهرجان، المنتج علي عباسي «ان المهرجان سيكون هذا العام في اعلى مستوى من الانتاج، من جميع الجوانب، الفنية، التقنية والاعلامية، حيث ستشارك في انتاج المهرجان طواقم محترفة ستجعل من المهرجان يضاهي المستوى الاوروبي».

وعن التعاون مع التلفزة العربية قال مدير العلاقات العامة، احمد العدنان «هنالك تقدم كبير في المفاوضات الجارية مع بعض محطات التلفزة العربية لبث المهرجان، مثل محطتي orbit و art، وايضا التلفزيون الاردني، ومما يساعدنا كثيرا في التقدم بهذه المفاوضات حصولنا على الرعاية من شركة الطيران الملكية الاردنية ومن بنك القاهرة عمان».

وسيقام المهرجان يوم ٢٠٠٢/٥/١ في قاعة المؤتمرات في حيفا التي تتسع لبضعة آلاف من الجمهور، اضافة الى بثه حيا في الاذاعة. ومن المقرر ان يقوم المخرج يوسف قمر باخراج المهرجان، والفنان بسيم داموني بتصميم الديكورات والتنفيذ لمروان صباح، وحتى الآن لم يعلن بعد عن عريف أو عريفة المهرجان!

يذكر ان التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، سيقوم باعادة بث مهرجان «عرفزيون» الأول قريبًا، وذلك تمشيا مع طلبات المشاهدين وردا على الرسائل التي وصلت الى ادارة البرامج العربية.

ومن الجدير ذكره ان المهرجان الذي تنتجه مؤسسة الغربال الشفاعمرية للثقافة والفنون، حاز على تقدير الاوساط الفنية والجماهيرية محليا وقطريا وقد ساهم في اغناء المشهد الثقافي العربي المحلي.

حفلة خاصة في ٢٠٠٢/٣/٥ لتقديم جوائز «لانداو» للفنون المسرحية



* الفنانة فريال خشيبون هي العربية الوحيدة التي وصلت الى المرحلة النهائية في الترشيحات للجائزة في فن الرقص * عدد الجوائز (٦) ومقدار كل جائزة (٨٠) ألف شيكل * صندوق «لانداو» تابع لمفعال هبايس *

* قررت ادارة صندوق «لانداو» التابعة لمجلس «مفعال هبايس»، اقامة أمسية احتفالية خاصة لتوزيع جوائز الفنون المسرحية، وذلك في ٢٠٠٢/٣/٥، في قاعة «هانغر» في تل أبيب.

وسيتم توزيع (٦) جوائز على (٦) فنانين، مقدار كل جائزة (٨٠) ألف شيكل، والجوائز موزعة كالتالي: جائزة ممثل مسرحي، جائزة مخرج أو كاتب مسرحي، جائزة لممثل أو مخرج أو سيناريست، أو منتج سينمائي او تلفزيوني، جائزة لراقص او مصمم رقص، جائزة الموسيقى الاسرائيلية (ملحن أو عازف او كاتب موسيقى)، جائزة الموسيقى الكلاسيكية (ملحن أو عازف كاتب موسيقي).

هذا وقد قامت إدارة صندوق «لانداو» باختيار أفضل (٣) مرشحين عن كل جائزة، لعرضها على لجان التحكيم السرية والتي ستختار واحداً من كل (٣) مرشحين، وقد راعت إدارة الصندوق باختيار مهنيين وشخصيات شعبية في كل لجان التحكيم، واهتمت ايضا بالتواجد العربي في لجان التحكيم، وحسب التصفيات الأخيرة، فقد برز اسم الفنانة فريال خشيبون، كمصممة رقص، وبأن لديها امكانيات كبيرة للفوز بالجائزة، وبحالة فوزها تكون العربية الوحيدة التي وصلت للترشيحات النهائية والعربية الوحيدة بين الفائزين. وحسب التوصيات العديدة التي وصلت الى إدارة صندوق «لانداو» من شخصيات فنية ومسؤولين في التربية عربًا ويهودَ، ومؤسسات ثقافية متنوعة تبين مدى أهمية فوز الفنانة فريال خشيبون بهذه الجائزة، لما قدمته للوسط العربي في البلاد في فن الرقص، ومدى ايمانها واصرارها على مواصلة المشوار في هذا المجال الذي يواجه العديد من الصعوبات المادية والمعنوية في مجتمعنا العربي المحلي، وتخطيها كل العقبات رغم ما تعرضت له من عقبات صعبة جداً.

من ناحية أخرى، قال ابراهام كاتس عوز، مدير عام «مفعال هبايس» ان جوائز الفنون المسرحية هذه هي خطوة أخرى في سياسة «مفعال هبايس» في دعم وتطوير الثقافة والفنون في البلاد، وتوفير المناخ المناسب للمبدعين في الاستمرار في عطائهم الفني.

يذكر ان ادارة صندوق «لانداو» تضم عربيًا واحداً، وهو الفنان أسامة مصري.

اليوم الخميس

عرض احتفالي لمسرحية «انا هون يما» في المركز الجماهيري - طمرة



* بدعوة من المركز الجماهيري في طمرة ومسرح ألكرمة يقام في ألساعة السابعة من مساء اليوم الخميس ٢٠٠٢/٢/٢٨، في قاعة المركز الجماهيري في طمرة، عرض احتفالي لمسرحية «انا هون يما» - أحدث اعمال مسرح الكرمة لجمهور الصغار والعائلة.

تحكي المسرحية قصة طفل يحاول البحث عن بديل لأمه فلا يعثر على مبتغاه، بل انه عندما يواجه خطرا حقيقيا يتهدده لا يجد سوى أمه الحقيقية التي تهبّ لنجدته وتخليصه من الورطة التي تعرض لها. النص من تأليف عليزة دومان وتعريب عدنان طرابشة. وقام باعداده واخراجه الفنان مكرم خوري. وصمم الديكور والملابس أشرف حنا والموسيقى مراد خوري. ويشارك في التمثيل كل من سعيد سلامة وعرين عابدي وميلاد مطر ولبنى بقاعي وعاصم زعبي.

هذا وقد وجهت ادارة المركز الجماهيري في طمرة الدعوات لجميع المديرين ومركزي الثقافة في المراكز الجماهيرية في الوسط العربي، ولمديري المدارس وأقسام المعارف في منطقة الشمال.

ويذكر ان المسرحية عرضت في حيفا بعرض احتفالي كبير لاقى استحسان واعجاب الحاضرين.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٢٨ شباط ٢٠٠٢ – الصفحة الأخيرة

نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى

قد لا نشاهد مباريات تنتهي بالتعادل وديربي المثلث يأتي في ظل اندفاعة طيراوية

يوسي سوفير مدرباً لمكابي طمرة

(«الاتحاد الرياضي» ص ١٧-٢٠)

حاج سوداني هائج يطعن ١٠ أشخاص أمام المسجد الحرام

* مكة – الوكالات – طعن حاج سوداني عشرة اشخاص امام المسجد الحرام بمكة المكرمة قبيل صلاة ظهر امس الاول، اثر اصابته بحالة هيجان عصبي شديد.

وقالت صحيفة الرياض السعودية التي نشرت النبأ أمس ان الحاج (٦٠ عاما) «أصابته حالة عصبية أفقدته شعوره وقام برفع آلة حادة (سكين) وأصاب أحد حراس بوابات المسجد الحرام من الخلف وحينما هم رجال الامن بالقبض عليه زاد هيجانه وطعن خمسة من رجال الامن بالاضافة إلى حاجين وعامل نظافة وموظفين تابعين للرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام».

وذكرت الصحيفة أنه تم نقل المصابين إلى المستشفى فيما تم تحويل الحاج السوداني، الذي لم تكشف عن اسمه، إلى قسم الصحة النفسية بمستشفى الملك عبد العزيز في مكة المكرمة.

بنغالي يذبح ابنه تلبية لـ«أمر إلهي»

* داكا – الوكالات – قالت تقارير صحفية من العاصمة داكا أمس أن رجلاً في بنغلادش ذبح ابنه البالغ من العمر سبعة أشهر، زاعما أن الله طلب منه أن يضحي بأعز ما لديه كقربان.

وذكرت صحيفة «اتفاق» الواسعة الانتشار أن غلام مصطفى (٣٥ عاما) قال للشرطة انه ضحى بابنه تلبية لامر إلهي. وكانت جريمة القتل قد وقعت في قرية نائية بمنطقة ميمنسينغ شمال شرقي بنغلادش يوم السبت الماضي أثناء عيد الاضحى.

واعترف مصطفى للشرطة بأنه ارتكب الجريمة تحت تأثير خطبة دينية سمعها أثناء صلاة العيد وتحدث فيها إمام المسجد عن قصة النبي إبراهيم وابنه إسماعيل.

وقد وقعت الجريمة في قرية لوتيبارا التي تبعد حوالي ٤٠ ٣ كيلومترا شمال شرق العاصمة داكا.

ونقلت الصحيفة عن الشرطة أن مصطفى طلب من زوجته نور النهار بعد عودته من صلاة العيد أن تحمم الطفل وتلبسه ملابس العيد الجديدة.

وقال الجيران ان مصطفى ذبح ابنه الذي لم يشفع له صراخه في غرفة النوم، فيما كان أفراد الاسرة منهمكين في إعداد الطعام واستقبال الضيوف.

وذكرت الشرطة أن مصطفى من الاشخاص المعروفين في القرية بتعصبهم الديني.

وأفادت الصحيفة بأن الرجل اعترف بجريمته أمام قاضي التحقيق بعد إلقاء الشرطة القبض عليه.

جائع يطلب بيتزا تحت تهديد السلاح

* ادمنتون (كندا) – الوكالات – أرغم مسلح عاملاً بمطعم للبيتزا تحت تهديد السلاح بعد أن أبلغه المطعم أن توصيل طلبه يستغرق نصف ساعة من الزمن.

وقالت الشرطة الكندية ان الرجل استشاط غضباً بعد اتصاله بالمطعم في إدمنتون لطلب بيتزا كبيرة بالخضار.

وقال العاملون في مطعم إدمنتون إن الرجل وصل إليهم بعد عشرين دقيقة من اتصاله وهو يشهر مسدساً.

وقال المتحدث باسم الشرطة دين بارثينز إنه وزملاءه شاهدوا كثيراً من التصرفات الغريبة إلا أن هذه الحالة تأتي في رأس القائمة. ونقلت صحيفة «إدمنتون صن» عن العاملين قولهم إن المسلح وقف مشهراً المسدس عليهم لمدة ساعة تقريباً حتى فرغوا من إنجاز البيتزا..

وقيل أن الرجل (١٦ عاماً) ومراهقين معه اتهموا بالسطو والتهديد اللفظي والاحتجاز غير القانوني إضافة إلى الاعتداء المسلح.

عصير الرمان يقي من أمراض القلب

* بعد أن كشف عدد من الأبحاث دور المواد المسماة «فليفينويدات» على الجسم، وأنها تعمل كمضادات أكسدة قوية داخل الجسم، بدأ البحث عن هذه المواد في المواد الغذائية، وكانت سلسلة من الأبحاث التي تؤكد وجودها في عدد من النباتات والأزهار، وخص الشاي بعدد جيد من الأبحاث في هذا الجانب.

جديد اليوم اتّجه إلى الرمان، ووجد أنه زاخر بمركبات منع الأكسدة هذه، حيث وجد أنها فعالة بصورة جيدة لمنع أكسدة دهون البلازما «التي يعتقد أنها من أسباب تصلب الشرايين» نشرت الدراسة دورية التغذية الإكلينيكية وتمت الدراسة على أشخاص أصحاء، وعلى حيوانات التجارب، حيث تم إعطاء الأصحاء عصير الرمان لمدة أسبوعين والحيوانات ١٤ أسبوعاً. وذلك بهدف معرفة تأثير عصير الرمان على أكسدة البروتينات الشحمية وتكدسها، وتصلب الشرايين عند الأصحاء أو حيوانات مصابة بتصلب الشرايين.

وجدت النتائج أن عصير الرمان يعمل على التقليل من تكدس البروتينات الشحمية الضارة بالجسم وأكسدتها عند المتبرعين الأصحاء. كما أنه يؤدي إلى تقليل حجم مشكلة تصلب الشرايين في فئران التجارب، وخلصت الدراسة بنتيجة مفادها أن لعصير الرمان مفعولاً قوياً كمضاد لتصلب الشرايين عند الأشخاص الأصحاء، وكذا عند الحيوانات المصابة بتصلب الشرايين. وهذا المفعول يرجع بصورة أساسية لوجود مضادات الأكسدة في الرمان.

مراهقو امريكا يحتسون خمورا بنحو ٢٧ مليار دولار

* واشنطن – الوكالات – كشف باحثون ان المراهقين الامريكيين يتجرعون ربع الخمور المستهلكة في الولايات المتحدة وذلك نتيجة اعلانات التلفزيون وتساهل الاباء. وقال باحثون في المركز القومي للادمان في جامعة كولومبيا ان ٣١ ٪ من طلاب المدارس الثانوية يحتسون الخمور بكثافة مرة كل شهر على الاقل حتى انهم انفقوا نحو ٢٧ مليار دولار على الخمر في ١٩٩٨.

وقانونا غير مسموح لمن هم دون ٢١ عاما باحتساء الخمور. وقال جوزيف كاليفانو رئيس الفريق البحثي ووزير الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي الاسبق «احتساء المراهقين تحت السن القانونية الخمور بلغ معدلات وبائية في امريكا... والاباء متواطئون دون قصد في غالب الاحوال بظنهم ان شرب الخمر وحفلات اللهو دليل نضج.»

واعاد الباحثون تحليل بيانات احصاء عام اجري عام ١٩٩٨ بشان ادمان المخدرات. ووجدوا ان الشبان دون العشرين من العمر احتسوا شهريا خلال عام ١٩٩٨ نحو ٦٣ ألف و٢٣٠ مشروبا كحوليا وهو ما يمثل اكثر من ٢٥ ٪ من اجمالي الخمور التي تجرعها الامريكيون في ١٩٩٨.

وقال الباحثون في تقرير ان الشبان دون السن القانونية انفقوا نحو ٢٧ مليار دولار على الخمور في ١٩٩٨ من اجمالي انفاق الامريكيين على هذه المشروبات وقدره ١٠٨٫٤ مليار دولار.

عصير البرتقال يخفض مستوى الكوليسترول لدى النساء

* أوتاوا – الوكالات – توصلت دراسة علمية حديثة إلى أن عصير البرتقال يساعد على خفض نسبة الكوليسترول في الدم خاصة عند النساء المعروف عنهن الإقبال على الوجبات الدسمة أكثر من الرجال.

وأكدت الدراسة التي قام بها الباحثون الكنديون أن تناول ثلاثة أكواب من عصير البرتقال يومياً يضمن حصولهن على الفوائد المطلوبة في خفض نسبة الشحوم والكوليسترول في الدم.

واستند الباحثون في دراستهم على متابعة تسع من النساء الأصحاء اضفن من كوب إلى ثلاثة من عصير البرتقال إلى غذائهن لمدة اربعة اسابيع مع الإمتناع في الأسبوع الخامس عن تناول البرتقال ثم فحصت عينات من دمائهن لتحديد تأثيرات عصير البرتقال على دهنيات الدم في المريضات اللاتي يعانين من ارتفاع متوسط مستوى الكوليسترول.

ولاحظ الباحثون وجود آثار ايجابية على مستويات الكوليسترول في دماء المريضات اللاتي تناولن ثلاثة أكواب من عصير البرتقال حيث زادت نسبة الكوليسترول الجيد HDL بنحو ٢١٪ و زادت تراكيز الفوليت بنحو ١٨٪ إلا أن هذه الفوائد لم تلاحظ عند المريضات اللاتي تناولن كميات قليلة من عصير البرتقال بخفض مستوى الشحوم لدى المريضات المصابات بارتفاع متوسط في كوليسترول الدم مما يؤكد أهمية ادخال البرتقال إلى الغذاء اليومي للمحافظة على الصحة.

